



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

الموسم في شهر رمضان المبارك

(١٠)

الملك محمد بن عبد الله

من آل أبي طالب

الجزء الأول - كتاب

التاريخ

الملك محمد بن عبد الله

الملك محمد بن عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحدثون من آل ابي طالب

كاتب:

سيدمهدى رجايى

نشرت فى الطباعة:

الانساب

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- الفهرس ٥
- المحدثون من آل ابي طالب ٣٣
- اشاره ٣٣
- المجلد ١ ٣٣
- اشاره ٣٣
- ١ - أبواسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن ٣٥
- ٢ - إبراهيم عزالدين بن أحمد بن عبدالمحسن الحسيني القرافي. ٣٦
- ٣ - إبراهيم تاج الدين بن أحمد بن محمد الحسيني الموسوي الرومي. ٣٦
- ٤ - إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن ٣٦
- ٥ - أبوجعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمال بن أبي جعفر محمد بن ٣٨
- ٦ - إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ٣٩
- ٧ - أبواسحاق إبراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين الحسيني الكلثمي ٤١
- ٨ - إبراهيم ظهيرالدين بن الحسين الحسنى الهمداني. ٤٢
- ٩ - إبراهيم بن الحسين الحسيني العقيقي ٤٧
- ١٠ - إبراهيم بن علاء الدين حسين المشهور بخليفه سلطان بن الميرزا محمد ٤٨
- ١١ - إبراهيم بن قوام الدين الحسين بن عطاء الله الحسنى الحسينى الهمداني. ٤٩
- ١٢ - أبوالفوارس أو أبوعلی إبراهيم بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ٤٩
- ١٣ - إبراهيم باخمرا بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي ٥٠
- ١٤ - إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ٥٤
- ١٥ - إبراهيم بن علي الطبيب بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن ٥٤
- ١٦ - أبوالوفاء إبراهيم برهان الدين بن عمر بن محمد الحسنى المدني. ٥٤
- ١٧ - إبراهيم بن محمد بن جعفر الثانى بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى العلوى الكوفى. ٥٤
- ١٨ - إبراهيم بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ٥٧
- ١٩ - أبواسماعيل إبراهيم بن محمد بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدى. ٥٧

- ٥٩ - إبراهيم بن أبي الكرام محمد بن عبدالله بن محمد بن علي الزينبي بن
- ٦٣ - أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن
- ٦٧ - أبو إسحاق إبراهيم علاء الدين بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن
- ٦٨ - إبراهيم بن محمد الحنفية بن علي بن أبي طالب الهاشمي.
- ٧١ - أبو طاهر إبراهيم بن أبي الحسن محمد بن أبي علي عمر الرئيس بن يحيى
- ٧٤ - إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر بن
- ٧٤ - أبو علي إبراهيم القاضي بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب بن أبي الحسن
- ٧٤ - إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.
- ٧٧ - أبو بكر بن علي بن أبي طالب.
- ٧٧ - أبو بكر بن عيسى بن أحمد العلوي.
- ٧٧ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الحسن بن البخاري الحدادي.
- ٧٨ - أبو جعفر بن محمد العلوي.
- ٧٨ - أبو دعيج بن أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتاده بن
- ٧٨ - أبو الفضل العلوي.
- ٨٠ - أبو الفضل بن ناصر المرعشي الحسيني القزويني.
- ٨٠ - أبو محمد العلوي الدينوري.
- ٨١ - أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن
- ٨١ - أبو القاسم أحمد بن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن
- ٨٣ - أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن البراز العلوي الكوفي.
- ٨٣ - أبو جعفر أحمد المحدث بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
- ٨٤ - أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن
- ٨٤ - أحمد بن الحسن الحسيني.
- ٩١ - أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن
- ٩٢ - أحمد بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس بن علي الأصغر بن علي
- ٩٢ - أحمد بن الحسين العلوي.
- ٩٢ - الشريف أبو علي أحمد بن حمزه الجعفري.

- ٤٦ - أبو منصور أحمد بن حمزه الحسيني العريضي. ----- ٩٣
- ٤٧ - أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد العلوي الزيدي المروزي الشافعي ----- ٩٤
- ٤٨ - أحمد بن عبدالكافي الحسنى الطباطبائي. ----- ٩٤
- ٤٩ - أحمد بن عبدالله العلوي. ----- ٩٤
- ٥٠ - أبو طالب أحمد بن عبدالله العلوي القصرى. ----- ٩٤
- ٥١ - أبو منصور أحمد بن عبدالله بن محمد الهاشمى الموسوى الكوفى ----- ٩٤
- ٥٢ - أحمد المحدث بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن ----- ٩٧
- ٥٣ - أحمد بن علوى المرعى. ----- ٩٧
- ٥٤ - أبو العباس أحمد بن أبى الحسين على المحدث بن إبراهيم بن محمد ----- ٩٧
- ٥٥ - أبو على أحمد بن على بن أحمد بن على بن الحسن بن على بن عمر ----- ٩٨
- ٥٦ - أبو على أحمد المحدث بن على الرئيس بن محمد العقيقى بن جعفر ----- ٩٨
- ٥٧ - أحمد بن على بن محمد بن عبدالله بن عمر بن على بن أبى طالب. ----- ٩٩
- ٥٨ - أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن على بن ----- ١٠٠
- ٥٩ - أبو جعفر أحمد بن عيسى بن جعفر الملك المولتانى بن محمد بن عبدالله بن ----- ١٠٠
- ٦٠ - أبو طاهر أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن ----- ١٠١
- ٦١ - أبو طاهر أحمد الفقيه بن عيسى المبارك بن عبدالله بن محمد بن عمر بن ----- ١٠٤
- ٦٢ - أبو الحسن أحمد بن عيسى غضاره بن على بن الحسين الأصغر بن على ----- ١٠٥
- ٦٣ - أبو القاسم أحمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى بن جعفر بن محمد ----- ١٠٦
- ٦٤ - أحمد بن القاسم بن على المحمدى. ----- ١٠٨
- ٦٥ - أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب. ----- ١٠٩
- ٦٦ - أبو على أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد ----- ١٠٩
- ٦٧ - أبو الفضل أحمد بن أبى على محمد بن الحسين بن داود بن على العلوى ----- ١١٣
- ٦٨ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن على بن ----- ١١٣
- ٦٩ - أحمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ----- ١١٩
- ٧٠ - أبو الفضائل أحمد جمال الدين بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن ----- ١٢٠
- ٧١ - إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب. ----- ١٢٣

- ٧٢ - إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ١٢٣
- ٧٣ - أبو محمّد إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ١٢٤
- ٧٤ - إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ١٣٣
- ٧٥ - أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن ١٣٤
- ٧٦ - أبو عبد الله إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن ١٣٦
- ٧٧ - إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي. ١٣٨
- ٧٨ - إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني. ١٣٩
- ٧٩ - إسحاق بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ١٤٠
- ٨٠ - إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ١٤١
- ٨١ - أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوي. ١٤٤
- ٨٢ - إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ١٤٥
- ٨٣ - إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي ١٤٥
- ٨٤ - أبو محمّد إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن ١٤٦
- ٨٥ - أبو الهادي إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين ١٥٥
- ٨٦ - أبو المعالي إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب بن محمّد المحدث بن ١٥٥
- ٨٧ - أبو الحسن إسماعيل بن الحسين بن حمزه العلوي الهروي. ١٥٦
- ٨٨ - أبو الحسن إسماعيل بن الحسين بن القاسم العلوي. ١٥٦
- ٨٩ - إسماعيل بن حيدر بن أبي يعلى حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه بن ١٥٦
- ٩٠ - إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني. ١٥٦
- ٩١ - إسماعيل بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ١٦١
- ٩٢ - أبو الفضل إسماعيل بن علي بن أحمد الحسيني القزويني. ١٦١
- ٩٣ - أبو محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن ١٦٢
- ٩٤ - أبو الفنائم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إبراهيم ١٦٨
- ٩٥ - إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي ١٦٨
- ٩٦ - إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن ١٧٠
- ٩٧ - الأشرف بن الحسين بن محمّد الجعفرى. ١٧٣

- ١٧٣ - أبو جعفر الأشرف شرف الدين بن محمد بن جعفر العلوى الحسينى
- ١٧٤ - أبو المكارم الأشرف بن محمد بن أبى شجاع محمد بن أحمد بن حمزه بن
- ١٧٤ - أبو الرضا الأطهر ذوالفخر بن محمد بن محمد بن زيد بن على بن موسى
- ١٧٥ - أبو الفتح أميرك بن إسماعيل بن أميرك العلوى الهروى.
- ١٧٥ - أميركا بن أحمد الجعفرى.
- ١٧٥ - أميره زين الدين بن شرفشاه الشريف الحسنى القمى.
- ١٧٦ - الأمير محمد باقر الداماد بن محمد شمس الدين الحسينى الاسترابادى.
- ١٧٧ - بابا فخرالدين بن محمد العلوى الحسينى الآبى.
- ١٧٧ - بدران نجم الدين بن شريف بن أبى الفتوح العلوى الحسينى الموسوى
- ١٧٧ - بدل كيا بن شرفشاه بن محمد الحسينى الرازى.
- ١٧٧ - تاج الدين الملقب سراج الدين بن محمد بن الحسين الحسنى
- ١٧٩ - جعفر بن إبراهيم الموسوى.
- ١٧٩ - جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمد الجواد بن على الزينبى بن
- ١٨٢ - جعفر الطيار بن أبى طالب.
- ١٨٢ - أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقى العريضى.
- ١٨٥ - أبو عبدالله جعفر بن أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى
- ١٨٥ - أبو عبدالله جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن على بن
- ٢٠٠ - جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب.
- ٢٠٠ - أبو حرب جعفر بن حيدر بن جعفر بن على بن محمد بن الحسين بن أحمد
- ٢٠١ - جعفر بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
- ٢٠٢ - جعفر بن سليمان الجعفرى.
- ٢٠٢ - أبو عبدالله جعفر الثالث المحدث بن عبدالله رأس المذرى بن جعفر بن
- ٢٢١ - جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفية بن على بن أبى طالب العلوى
- ٢٢١ - أبو محمد جعفر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن
- ٢٢١ - جعفر بن على بن أبى طالب.
- ٢٢٢ - أبو إبراهيم جعفر بن على بن جعفر الحسينى.

- ٢٢٢ - جعفر بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن - ١٢٤
- ٢٢٢ - جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي - ١٢٥
- ٢٢٣ - جعفر بن محمد الحسيني. - ١٢٦
- ٢٢٤ - جعفر بن محمد العلوي المحمدي. - ١٢٧
- ٢٢٥ - أبوهاشم جعفر بن محمد... بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن - ١٢٨
- ٢٢٥ - أبوالقاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن - ١٢٩
- ٢٣٥ - جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر - ١٣٠
- ٢٣٦ - أبو عبدالله جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم بن - ١٣١
- ٢٣٦ - أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن - ١٣٢
- ٢٣٦ - أبو عبدالله جعفر الثالث بن محمد بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر - ١٣٣
- ١٣٤ - أبو عبدالله جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن - ١٣٤
- ٢٦٩ - أبوإبراهيم جعفر بن أبي الحسن محمد الزاهد بن أبي منصور ظفر الغازي - ١٣٥
- ٢٧٤ - جعفر ضياءالدين بن محمد بن عبدالرحيم بن أحمد بن حجوة العلوي - ١٣٦
- ٢٧٤ - أبو محمد جعفر بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن إدريس بن - ١٣٧
- ٢٧٤ - جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. - ١٣٨
- ٢٧٧ - أبوأحمد جعفر بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن - ١٣٩
- ٢٧٨ - أبو عبدالله جعفر الأصغر بن محمد الحنفي بن علي بن أبي طالب. - ١٤٠
- ٢٧٨ - أبوالقاسم جعفر بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن - ١٤١
- ٢٧٩ - الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي. - ١٤٢
- ٢٧٩ - الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن - ١٤٣
- ٢٨٠ - الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن - ١٤٤
- ٢٨٢ - الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. - ١٤٥
- ٢٨٢ - الحسن بن أحمد العلوي النقيب. - ١٤٦
- ٢٨٢ - أبو محمد الحسن النقيب بن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن علي - ١٤٧
- ٢٨٥ - الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن - ١٤٨
- ٢٨٥ - الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس العلوي. - ١٤٩

- ١٥٠ - أبومحمد الحسن الأخشي بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن ٢٨٦
- ١٥١ - أبومحمد الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. ٢٨٦
- ١٥٢ - الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ٣٠٧
- ١٥٣ - الحسن بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن ٣٠٩
- ١٥٤ - الحسن بن الحسين العلوي. ٣٠٩
- ١٥٥ - الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ٣١١
- ١٥٦ - أبومحمد الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ٣١٢
- ١٥٧ - أبوطاهر الحسن بن حمزه العلوي الرازي. ٣١٢
- ١٥٨ - أبومحمد الحسن المحدث بن حمزه بن علي المرعش بن عبدالله بن ٣١٢
- ١٥٩ - أبومحمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني. ٣٢٨
- ١٦٠ - أبومحمد الحسن الطوزي بن زيد بن الحسن الصدري بن محمد ٣٣٤
- ١٦١ - الحسن بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ٣٣٥
- ١٦٢ - أبومحمد الحسن الأكبر بن عبدالله بن العباس الشهيد بن علي بن ٣٤٢
- ١٦٣ - الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي. ٣٤٢
- ١٦٤ - الحسن بن علي بن أحمد العلوي. ٣٤٣
- ١٦٥ - أبومحمد الحسن بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن ٣٤٤
- ١٦٦ - الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي. ٣٤٤
- ١٦٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ٣٤٥
- ١٦٨ - الحسن المكفوف بن علي العابد بن الحسن المثلث بن الحسن بن ٣٤٦
- ١٦٩ - الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن ٣٤٦
- ١٧٠ - الحسن بن علي بن الحسين الشهيد بفخ بن علي بن الحسن بن الحسن ٣٤٨
- ١٧١ - أبومحمد الحسن بن علي بن حمزه الأقساسي. ٣٤٨
- ١٧٢ - أبومحمد الحسن بن علي بن أبي طالب العباس بن أحمد بن محمد بن ٣٤٩
- ١٧٣ - الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ٣٤٩
- ١٧٤ - الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ٣٥٠
- ١٧٥ - الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥٠

- ١٧٦ - الحسن بن علي بن محمّد العلوي. ----- ٣٥١
- ١٧٧ - الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ----- ٣٥٢
- ١٧٨ - أبومحمّد الحسن بن علي بن أبي الحسين المرتضى بن علي الحسني ----- ٣٥٢
- ١٧٩ - أبومحمّد الحسن بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر الصادق بن ----- ٣٥٢
- ١٨٠ - الحسن بن القاسم العباسي. ----- ٣٥٥
- ١٨١ - الحسن كيا بن القاسم بن محمّد الحسيني. ----- ٣٥٥
- ١٨٢ - الحسن بن محمّد العلوي. ----- ٣٥٥
- ١٨٣ - أبومحمّد الحسن الرملي بن أبي الحسين محمّد الأكبر بن أحمد السكين ----- ٣٥٦
- ١٨٤ - أبومحمّد الحسن بن محمّد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب ----- ٣٥٦
- ١٨٥ - أبومحمّد الحسن بن محمّد بن حمزه بن علي المرعش بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ٣٥٦
- ١٨٦ - الحسن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ----- ٣٥٨
- ١٨٧ - أبومحمّد الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ٣٥٨
- ١٨٨ - أبومحمّد الحسن بن محمّد الحنفيّه بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ----- ٣٥٩
- ١٨٩ - أبومحمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد بن عمر الرئيس بن يحيى بن ----- ٣٦١
- ١٩٠ - أبومحمّد الحسن الأفوه بن محمّد بن أبي الحسين يحيى العقيقي بن ----- ٣٦٢
- ١٩١ - أبومحمّد الحسن بهاءالدين بن مودود بن الحسن بن يحيى الحسنى ----- ٣٨٨
- ١٩٢ - أبو عبدالله الحسن بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن ----- ٣٨٩
- ١٩٣ - الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ----- ٣٩١
- ١٩٤ - الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبدالله ----- ٣٩١
- ١٩٥ - الحسين بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن ----- ٣٩٢
- ١٩٦ - أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي. ----- ٣٩٢
- ١٩٧ - أبوهاشم الحسين بن أحمد بن علي المحدث بن إبراهيم بن محمّد ----- ٣٩٦
- ١٩٨ - أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمه بن ----- ٣٩٦
- ١٩٩ - أبو عبدالله الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن ----- ٣٩٦
- ٢٠٠ - الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن ----- ٣٩٧
- ٢٠١ - أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل العلوي الحسنى النيسابورى فخر ----- ٣٩٨

- ٢٠٢ - أبو عبدالله الحسين بن جعفر الحجّج بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ٣٩٨
- ٢٠٣ - أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحسنى الحسينى الأسود الرازى. ----- ٣٩٩
- ٢٠٤ - الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن ----- ٤٠٣
- ٢٠٥ - أبو عبدالله الحسين بن أبي محمّد الحسن الفارس النقيب بن الحسين ----- ٤٠٤
- ٢٠٦ - أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمّد بن علي بن محمّد بن ----- ٤٠٥
- ٢٠٧ - أبو عبدالله الحسين الطبرى بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفى ----- ٤٠٥
- ٢٠٨ - الحسين صدرجهان بن روح الله الحسينى الطنبسى. ----- ٤٠٧
- ٢٠٩ - أبو عبدالله الحسين ذوالدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن ----- ٤١٠
- ٢١٠ - الحسين بن عبدالله بن علي المرعشى. ----- ٤٥٥
- ٢١١ - الحسين بن علي الحسينى. ----- ٤٥٦
- ٢١٢ - أبو عبدالله الحسين بن علي الداعى الحسينى السلىقى النيشابورى. ----- ٤٥٦
- ٢١٣ - الحسين بن علي بن إبراهيم العلوى. ----- ٤٥٨
- ٢١٤ - الحسين بن علي بن أحمد العلوى. ----- ٤٥٨
- ٢١٥ - أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوى المصرى. ----- ٤٦٠
- ٢١٦ - الحسين صاحب فخ بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ----- ٤٦٠
- ٢١٧ - الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن ----- ٤٦٤
- ٢١٨ - الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشى ----- ٤٦٤
- ٢١٩ - الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن ----- ٤٧٠
- ٢٢٠ - الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب. ----- ٤٧٣
- ٢٢١ - الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ٤٧٤
- ٢٢٢ - أبو عبدالله الحسين الزيدى المحمّد بن أبي الحسن علي بن محمّد بن ----- ٤٧٤
- ٢٢٣ - الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن ----- ٤٧٥
- ٢٢٤ - أبو عبدالله الحسين النقيب بن القاسم السبىعى بن أحمد بن عبدالله بن ----- ٤٧٦
- ٢٢٥ - أبو علي الحسين بن محمّد بن الحسين العلوى الطبرى نزىل هراه. ----- ٤٧٦
- ٢٢٦ - أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوى الواسطى. ----- ٤٧٦
- ٢٢٧ - الحسين بن محمّد بن يحيى العلوى. ----- ٤٧٦

- ٢٢٨ - أبو عبدالله الحسين بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن ٤٧٧
- ٢٢٩ - الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن ٤٨٧
- ٢٣٠ - أبو عبدالله الحسين بن الهادي بن الحسين الحسنى الشجرى. ٤٨٨
- ٢٣١ - الحسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسنى. ٤٨٨
- ٢٣٢ - حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب. ٤٨٨
- ٢٣٣ - حمزه بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. ٤٨٩
- ٢٣٤ - أبوالمناقب حمزه بن إسماعيل العلوى. ٤٨٩
- ٢٣٥ - أبو محمد حمزه بن العباس بن علي بن الحسن بن علي العلوى الحسينى ٤٨٩
- ٢٣٦ - حمزه بن عبدالله الجعفرى. ٤٩٠
- ٢٣٧ - أبويعلى حمزه مختلس الوصيه بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ٤٩٤
- ٢٣٨ - أبوالمكارم حمزه عزالدين بن علي بن زهره بن محمد بن أحمد بن ٤٩٤
- ٢٣٩ - حمزه بن علي بن محمد بن المحسن العلوى الحسينى. ٤٩٧
- ٢٤٠ - أبويعلى أو أبوالقاسم حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه الشبيه بن ٤٩٧
- ٢٤١ - حمزه بن القاسم بن محمد اللحيانى بن عبدالله بن عبيدالله الثانى بن ٥١٣
- ٢٤٢ - أبويعلى حمزه بن محمد الأصغر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن ٥١٣
- ٢٤٣ - أبويعلى حمزه بن محمد بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد ٥٤١
- ٢٤٤ - أبو طالب حمزه بن محمد بن عبدالله الجعفرى. ٥٤٣
- ٢٤٥ - أبوالقاسم حمزه بن محمد بن علي العلوى المقرئ. ٥٤٣
- ٢٤٦ - أبو الغنائم حمزه بن أبي البركات هبه الله بن محمد بن الحسين بن داود ٥٤٤
- ٢٤٧ - أبو شجاع حيدر بن جعفر بن علي العلوى المحمدي. ٥٤٤
- ٢٤٨ - حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبدالله الحسينى. ٥٤٥
- ٢٤٩ - أبو الفتوح الداعى بن إسماعيل بن الحسن بن علي العلوى الحسينى ٥٤٦
- ٢٥٠ - أبو الحسين الداعى بن الرضا الشريف القزوينى. ٥٤٦
- ٢٥١ - أبو الخير الداعى بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى. ٥٤٦
- ٢٥٢ - الداعى بن المهدي الاسترابادى الشريف. ٥٤٦
- ٢٥٣ - داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ٥٤٧

- ٢٥٤ - أبو الحسن داود بن عبدالله بن أبي الكرام محمد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري المدني. ----- ٥٥١
- ٢٥٥ - أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار بن ----- ٥٥٣
- ٢٥٦ - أبو الصمصام ذوالفقار عماد الدين بن محمد بن جعفر بن معد بن ----- ٥٩٤
- المجلد ٢ ----- ٦٢١
- اشاره ----- ٦٢١
- اشاره ----- ٦٢١
- ٢٥٧ - زيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد ----- ٦٢٣
- ٢٥٨ - أبو الحسين زيد الطويل بن أبي عبدالله جعفر الثالث المحدث بن ----- ٦٢٣
- اشاره ----- ٦٢٣
- أبي طالب العلوي المحمدي. ----- ٦٢٤
- ٢٥٩ - زيد بن الحسن العلوي. ----- ٦٢٥
- ٢٦٠ - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي. ----- ٦٢٦
- ٢٦١ - أبو محمد زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أبي جعفر محمد ----- ٦٢٦
- ٢٦٢ - زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ----- ٦٢٧
- ٢٦٣ - أبو الحسن زيد بن حمزه بن علي بن إسماعيل بن زيد بن محمد بن زيد ----- ٦٣٥
- ٢٦٤ - أبو إسماعيل زيد بن سعد بن علي بن أحمد بن علي الحسن العلوي ----- ٦٣٥
- ٢٦٥ - أبو القاسم زيد بن صالح الحسن. ----- ٦٣٥
- ٢٦٦ - أبو الحسين زيد العسكري بن علي الشبيه بن الحسين ذي الدمع بن ----- ٦٣٥
- ٢٦٧ - أبو الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ٦٣٧
- ٢٦٨ - أبو الحسن زيد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ----- ٧٣٥
- ٢٦٩ - زيد بن مانكديم بن أبي الفضل العلوي الحسن. ----- ٧٣٥
- ٢٧٠ - زيد بن محمد بن جعفر العلوي. ----- ٧٣٥
- ٢٧١ - أبو العشاء زيد بن محمد بن حمزه بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ----- ٧٣٦
- ٢٧٢ - زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ----- ٧٣٦
- ٢٧٣ - أبو الحسن زيد بن الناصر العلوي. ----- ٧٤٤
- ٢٧٤ - أبو محمد سليمان بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد ----- ٧٤٤

- ٢٧٥ - سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ----- ٧٧١
- ٢٧٦ - شبر بن علي بن محمّد الغياث بن علي بن أحمد المقدّس بن هاشم ابن ----- ٧٧٢
- ٢٧٧ - شريف بن نور الله جمال الدين بن شمس الدين محمد شاه بن ----- ٧٧٥
- ٢٧٨ - شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني ----- ٧٨٠
- ٢٧٩ - صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. ----- ٧٨٠
- ٢٨٠ - طالب بن مهدي بن علي الزيدى. ----- ٧٨٠
- ٢٨١ - أبوالحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني. ----- ٧٨٠
- ٢٨٢ - أبوالقاسم طاهر الأمير بن أبي الحسين يحيى العقيقي بن أبي محمّد ----- ٧٨٢
- ٢٨٣ - أبوالفضل ظفر بن الداعي بن المهدي بن الحسن العلوي الاسترابادي ----- ٧٨٣
- ٢٨٤ - أبومنصور ظفر بن محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن ----- ٧٨٣
- ٢٨٥ - العباس بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ٧٨٤
- ٢٨٦ - أبوالفضل العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب. ----- ٧٨٤
- ٢٨٧ - أبوالحسن العباس بن علي بن جعفر المحمّد بن عبدالله رأس المذرى ----- ٧٨٥
- ٢٨٨ - العباس بن علي بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمّد بن عبدالله ----- ٧٨٥
- ٢٨٩ - أبوالفضل العباس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن ----- ٧٨٥
- ٢٩٠ - العباس بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن ----- ٧٨٧
- ٢٩١ - أبوالقاسم عبدالحميد بن فخار شمس الدين التّسابه بن أبي جعفر معد بن ----- ٧٩٠
- ٢٩٢ - عبدالرحمن بن محمّد الحسيني. ----- ٧٩٤
- ٢٩٣ - أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمن بن القاسم ----- ٧٩٤
- ٢٩٤ - أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن ----- ٨٠٢
- ٢٩٥ - عبدالله بن إبراهيم بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ٨٥١
- ٢٩٦ - أبومحمّد عبدالله بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي ----- ٨٥١
- ٢٩٧ - عبدالله بن أبي الحسين العلوي. ----- ٨٦٦
- ٢٩٨ - عبدالله بن إسحاق الجعفري الهاشمي المدني. ----- ٨٦٦
- ٢٩٩ - عبدالله بن إسحاق العلوي. ----- ٨٦٧
- ٣٠٠ - عبدالله بن جعفر بن إبراهيم الجعفري المدني. ----- ٨٧٠

- ٣٠١ - أبوجعفر عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني. ٨٧٢
- ٣٠٢ - أبوجعفر عبدالله بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفيه بن علي بن ٨٨٨
- ٣٠٣ - عبدالله بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ٨٨٨
- ٣٠٤ - عبدالله بن الحسن العلوي. ٨٩٣
- ٣٠٥ - أبومحمد عبدالله بن الحسن الأخشيبي بن جعفر الخطيب بن الحسن بن ٨٩٦
- ٣٠٦ - أبومحمد عبدالله المحض بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ٨٩٦
- ٣٠٧ - عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ٩٥٢
- ٣٠٨ - عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ٩٥٢
- ٣٠٩ - أبوجعفر عبدالله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر بن محمد بن علي. ٩٥٣
- ٣١٠ - عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ٩٥٤
- ٣١١ - أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصببي. ٩٥٤
- ٣١٢ - عبدالله بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ٩٥٥
- ٣١٣ - عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ٩٥٩
- ٣١٤ - عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ٩٦٠
- ٣١٥ - عبدالله بن العباس بن عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين ٩٦٠
- ٣١٦ - أبومحمد عبدالله بن عبدالمطلب بن الفضل الحسيني. ٩٦٢
- ٣١٧ - عبدالله بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني. ٩٦٢
- ٣١٨ - عبدالله بن علي بن أبي طالب. ٩٦٣
- ٣١٩ - عبدالله بن علي السديد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبي. ٩٦٣
- ٣٢٠ - عبدالله بن علي الأصغر الشبيه بن الحسين ذي الدمعه بن زيد الشهيد ٩٦٣
- ٣٢١ - عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ٩٦٤
- ٣٢٢ - عبد الله بن القاسم الجعفرى. ٩٦٧
- ٣٢٣ - عبدالله بن محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن ٩٧٠
- ٣٢٤ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ٩٧٠
- ٣٢٥ - أبومحمد عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشى ٩٧١
- ٣٢٦ - أبوهاشم عبدالله بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب القرشى ٩٧٧

- ٩٨٢ - عبدالله بن محمد بن علي العلوي. -----
- ٩٨٣ - عبدالله دقدق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ٩٨٣ - عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. -----
- ٩٨٤ - أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي. -----
- ٩٩٠ - أبو الفضل عبدالله عز الدين بن محمد بن محمد العلوي. -----
- ٩٩٠ - عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب. -----
- ٩٩٠ - أبو جعفر عبدالله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب القرشي. -----
- ٩٩١ - عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري. -----
- ٩٩١ - عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ٩٩١ - عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ٩٩٥ - أبو محمد عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنى. -----
- ٩٩٧ - عبدالله بن يحيى بن عبدالله العلوي. -----
- ٩٩٧ - أبو أحمد عبيدالله الصالح بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن -----
- ١٠٠٤ - أبو علي عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن -----
- ١٠٠٤ - أبو القاسم عبيدالله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن أبي جعفر. -----
- ١٠٠٦ - عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي. -----
- ١٠٠٧ - أبو علي عبيدالله بن علي المكفل بن إبراهيم جردقه بن الحسن بن -----
- ١٠٠٨ - أبو علي عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأول الأعرج بن -----
- ١٠٠٨ - عبيدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٠٠٩ - عبيدالله بن موسى العلوي العبّاسي. -----
- ١٠٢٣ - أبو الفتح عبيدالله بن موسى بن أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد -----
- ١٠٢٤ - أبو يزيد عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي. -----
- ١٠٢٦ - أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبدالله بن -----
- ١٠٣٩ - أبو البركات عقيل عماد الدولة بن العباس بن الحسن بن العباس بن -----
- ١٠٤٢ - عقيل بن محمد بن عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. -----
- ١٠٤٢ - علي بن إبراهيم الجعفري. -----

- ٣٥٣ - أبو الحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني. ----- ١٠٤٧
- ٣٥٤ - أبو القاسم علي بن أبي الحسين إبراهيم بن أبي علي العباس بن أبي محمد. ----- ١٠٤٨
- ٣٥٥ - علي بن إبراهيم بن محمد العلوي. ----- ١٠٥١
- ٣٥٦ - أبو الحسين علي المحدث بن إبراهيم بن محمد الجواني بن الحسن بن ----- ١٠٥١
- ٣٥٧ - علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن ----- ١٠٥٣
- ٣٥٨ - أبو جعفر علي فخر الدين بن أبي الفتوح بن أبي جعفر العلوي النشابة. ----- ١٠٥٣
- ٣٥٩ - أبو الحسن علي بن أحمد العلوي البغدادي. ----- ١٠٥٥
- ٣٦٠ - أبو الحسن علي تاج الدين بن أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد بن محمد. ----- ١٠٥٦
- ٣٦١ - أبو الحسن علي العقيقي المحدث بن أحمد المحدث بن علي الرئيس بن ----- ١٠٥٧
- ٣٦٢ - علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي. ----- ١٠٦٠
- ٣٦٣ - أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم بن عبيدالله بن ----- ١٠٦١
- ٣٦٤ - أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقى بن علي بن ----- ١٠٦٤
- ٣٦٥ - علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١٠٦٦
- ٣٦٦ - علي بن الحسن الجعفري العلوي السمرقندي. ----- ١١٢٨
- ٣٦٧ - أبو الحسن علي بن الحسن الحسيني الخلي. ----- ١١٢٨
- ٣٦٨ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ----- ١١٢٩
- ٣٦٩ - علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ----- ١١٢٩
- ٣٧٠ - علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي ----- ١١٢٩
- ٣٧١ - أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن ----- ١١٣٢
- ٣٧٢ - أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي. ----- ١١٣٢
- ٣٧٣ - علي نور الدين بن الحسين عز الدين الصانع الحسيني الموسوي. ----- ١١٣٣
- ٣٧٤ - أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١١٣٥
- ٣٧٥ - أبو الحسن علي بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيدالله بن العباس ----- ١١٣٦
- ٣٧٦ - علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ١١٣٧
- ٣٧٧ - أبو الحسن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١١٣٧
- ٣٧٨ - علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١١٣٩

- ٣٧٩ - أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن ١١٤٢
- ٣٨٠ - أبو القاسم علي علم الهدى المرتضى بن الحسين بن موسى بن محمد بن ١١٤٢
- ٣٨١ - أبو محمد علي بن حمزه الشيبه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ١١٤٦
- ٣٨٢ - أبو الحسن علي بن حمزه بن علي الجعفرى السروى. ١١٤٨
- ٣٨٣ - أبو الحسن علي بن حمزه بن علي بن حمزه بن الحسين بن الحسن بن ١١٤٩
- ٣٨٤ - أبو الحسن علي بن حمزه بن عيسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن ١١٤٩
- ٣٨٥ - أبو طالب علي بن حيدر بن جعفر بن المحسن الحسينى العلوى ١١٤٩
- ٣٨٦ - علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين ١١٥٠
- ٣٨٧ - أبو الحسن علي بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ١١٥٢
- ٣٨٨ - أبو طالب علي بن عبد الله العلوى. ١١٥٣
- ٣٨٩ - علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن ١١٥٣
- ٣٩٠ - أبو إبراهيم علي الطبيب بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي ١١٥٨
- ٣٩١ - علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ١١٥٩
- ٣٩٢ - علي بن عيسى العلوى. ١١٦١
- ٣٩٣ - علي بن القاسم العريضى الحسينى. ١١٦١
- ٣٩٤ - علي بن القاسم الحسينى العريضى اليزدى الطرشتى. ١١٦٢
- ٣٩٥ - علي بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ١١٦٢
- ٣٩٦ - أبو الحسن علي بن مانكديم بن محمد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن ١١٦٣
- ٣٩٧ - علي بن محمد العلوى العريضى. ١١٦٣
- ٣٩٨ - علي بن محمد بن إبراهيم العلوى. ١١٦٣
- ٣٩٩ - علي بهاء الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي الجن ١١٦٥
- ٤٠٠ - علي بن محمد بن أحمد العلوى المعروف بالمستجد. ١١٦٥
- ٤٠١ - علي بن محمد بن إسماعيل العلوى. ١١٦٦
- ٤٠٢ - علي بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترابادى النقيب. ١١٦٦
- ٤٠٣ - أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله ١١٦٧
- ٤٠٤ - أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أحمد بن ١١٦٧

- ٤٠٥ - أبو الحسن علي بن محمد النازوك بن عبدالله بن علي الأشقر بن جعفر ١١٤٨
- ٤٠٦ - أبو أحمد علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب الحسني ١١٤٨
- ٤٠٧ - علي بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ١١٤٨
- ٤٠٨ - علي بن محمد بن علي بن أبي طالب. ١١٤٨
- ٤٠٩ - أبو القاسم علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الزيدي الحراني ١١٤٩
- ٤١٠ - أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الحسيني العلوي. ١١٤٩
- ٤١١ - علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ١١٧٣
- ٤١٢ - أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الشعرائي. ١١٧٣
- ٤١٣ - أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد بن عبيدالله بن ١١٧٣
- ٤١٤ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف ١١٨٠
- ٤١٥ - أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن ١١٨١
- ٤١٦ - أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن ١١٨٢
- ٤١٧ - علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ١١٨٥
- ٤١٨ - علي عماد الدين بن السيد هاشم العلوي. ١١٨٥
- ٤١٩ - أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن ١١٨٧
- المجلد ٣ ١٢٠٤
- اشاره ١٢٠٤
- اشاره ١٢٠٤
- ٤٢٠ - أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن ١٢٠٦
- ٤٢١ - أبو القاسم عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي. ١٢١٣
- ٤٢٢ - أبو حفص عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٢٧
- ٤٢٣ - عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ١٢٣٧
- ٤٢٤ - عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي. ١٢٣٨
- ٤٢٥ - عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ١٢٣٨
- ٤٢٦ - أبو علي عمر بن محمد بن عمر العلوي. ١٢٣٩
- ٤٢٧ - عون بن جعفر بن أبي طالب. ١٢٣٩

- ٤٢٨ - عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. ----- ١٢٣٩
- ٤٢٩ - عون بن محمد بن علي بن أبي طالب. ----- ١٢٣٩
- ٤٣٠ - أبوزيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى الحسنى الأبهري. ----- ١٢٤١
- ٤٣١ - عيسى بن جعفر الزكى بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن ----- ١٢٤١
- ٤٣٢ - عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد عمر بن علي بن ----- ١٢٤١
- ٤٣٣ - أبو الحسن عيسى بن زيد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن ----- ١٢٤٧
- ٤٣٤ - أبو يحيى عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١٢٤٨
- ٤٣٥ - أبوبكر عيسى المبارك بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي ----- ١٢٤٩
- ٤٣٦ - أبو القاسم عيسى بن علي العمري. ----- ١٢٧٤
- ٤٣٧ - أبو الحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبدالله المحمدي من ولد ----- ١٢٧٤
- ٤٣٨ - أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن محمد ----- ١٢٨٠
- ٤٣٩ - فيض الله بن عبدالقاهر الحسينى التفرشى. ----- ١٢٨١
- ٤٤٠ - القاسم الرشى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن ----- ١٢٨١
- ٤٤١ - القاسم بن أحمد العلوى الحسينى. ----- ١٢٨٢
- ٤٤٢ - القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب الجعفرى ----- ١٢٨٢
- ٤٤٣ - القاسم بن أيوب العلوى. ----- ١٢٨٣
- ٤٤٤ - أبو محمد القاسم بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن ----- ١٢٨٣
- ٤٤٥ - أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ----- ١٢٨٥
- ٤٤٦ - القاسم بن الحسن العلوى الحسنى. ----- ١٢٨٦
- ٤٤٧ - أبو جعفر القاسم جلال الدين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معيه ----- ١٢٩٠
- ٤٤٨ - القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١٢٩١
- ٤٤٩ - القاسم بن علي العلوى. ----- ١٢٩١
- ٤٥٠ - القاسم بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزه بن الحسين بن القاسم بن ----- ١٢٩٢
- ٤٥١ - أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن ----- ١٢٩٢
- ٤٥٢ - القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. ----- ١٢٩٧
- ٤٥٣ - القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ----- ١٢٩٧

- ٤٥٤ - المجتبي بن الداعي الحسنى. ----- ١٢٩٩
- ٤٥٥ - أبوزيد المحسن بن عبدالله بن هاشم الجعفرى الزينى القزوينى. ----- ١٢٩٩
- ٤٥٦ - أبوطاهر المحسن بن محمد بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ----- ١٢٩٩
- ٤٥٧ - المحسن كمال الدين بن محمد رضى الدين بن على فخرالدين بن ----- ١٣٠٠
- ٤٥٨ - محمد بن إبراهيم الجعفرى. ----- ١٣٠٢
- ٤٥٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد العلوى الموسوى. ----- ١٣٠٥
- ٤٦٠ - محمد بن أبى إسماعيل العلوى. ----- ١٣٠٦
- ٤٦١ - أبوطاهر محمد بن أبى الطيب بن غيث الحسنى. ----- ١٣٠٦
- ٤٦٢ - أبو عبدالله محمد الأصغر بن أحمد بن إبراهيم الكوفى بن محمد بن ----- ١٣٠٦
- ٤٦٣ - أبو الحسن محمد بن أبى طاهر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن ----- ١٣٠٦
- ٤٦٤ - محمد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبى المعالى بن جعفر بن ----- ١٣٠٧
- ٤٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوى. ----- ١٣٢٥
- ٤٦٦ - أبوبإبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر ----- ١٣٣١
- ٤٦٧ - أبو على محمد الأعرج بن أحمد زباره بن محمد زباره بن عبدالله ----- ١٣٣٢
- ٤٦٨ - أبو القاسم محمد بن أحمد بن المهدي الحسينى العلوى الشيعى ----- ١٣٣٣
- ٤٦٩ - محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن ----- ١٣٣٤
- ٤٧٠ - محمد بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن ----- ١٣٣٥
- ٤٧١ - أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى. ----- ١٣٣٦
- ٤٧٢ - أبو الحسن محمد بن إسماعيل الموسوى. ----- ١٣٣٦
- ٤٧٣ - أبو على محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن ----- ١٣٣٦
- ٤٧٤ - محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن ----- ١٣٤٦
- ٤٧٥ - محمد الأكبر الشعرانى بن إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى ----- ١٣٤٨
- ٤٧٦ - أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوى. ----- ١٣٤٨
- ٤٧٧ - أبو عبدالله محمد شمس الدين بن إسماعيل بن الحسين بن حمزه ----- ١٣٤٩
- ٤٧٨ - أبو على محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن ----- ١٣٤٩
- ٤٧٩ - محمد بن جعفر الحسنى. ----- ١٣٥١

- ٤٨٠ - محمد بن جعفر العلوي الحسيني. ----- ١٣٥٢
- ٤٨١ - أبو الحسن محمد بن جعفر المحمدي. ----- ١٣٥٣
- ٤٨٢ - محمد بن جعفر بن أبي طالب. ----- ١٣٥٤
- ٤٨٣ - أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني نقيب النقباء. ----- ١٣٥٤
- ٤٨٤ - أبو الحسن محمد النقيب أبو قيراط بن جعفر الثالث بن محمد بن جعفر ----- ١٣٥٥
- ٤٨٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١٣٥٦
- ٤٨٦ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ----- ١٣٥٦
- ٤٨٧ - أبو جعفر محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين ----- ١٣٥٧
- ٤٨٨ - أبو الحسن محمد نجم الدين بهاء الشرف بن الحسن بن أحمد بن علي ----- ١٣٨٣
- ٤٨٩ - أبو عبدالله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن ----- ١٣٨٤
- ٤٩٠ - محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي. ----- ١٣٨٥
- ٤٩١ - محمد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن ----- ١٣٨٦
- ٤٩٢ - أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزه بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن ----- ١٣٨٦
- ٤٩٣ - أبو عبدالله محمد بن الحسن بن عبدالله الرؤياني بن الحسن بن محمد ----- ١٣٨٧
- ٤٩٤ - محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ----- ١٣٨٨
- ٤٩٥ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ١٣٨٨
- ٤٩٦ - محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي. ----- ١٣٨٩
- ٤٩٧ - أبو جعفر محمد الجواني بن الحسن بن محمد الجواني بن عبدالله ----- ١٣٨٩
- ٤٩٨ - أبو طالب محمد بن أبي عبدالله الحسين الحسيني القصي الجرجاني. ----- ١٣٩٠
- ٤٩٩ - محمد بن الحسين بن أحمد العلوي. ----- ١٣٩٠
- ٥٠٠ - أبو الفتح محمد بن الحسين بن حمزه العلوي الهروي. ----- ١٣٩٠
- ٥٠١ - أبو الحسن محمد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى ----- ١٣٩٠
- ٥٠٢ - محمد بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١٣٩٢
- ٥٠٣ - أبو عبدالله محمد بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١٣٩٢
- ٥٠٤ - أبو الحسن محمد رضى الدين بن الحسين بن موسى بن محمد بن ----- ١٣٩٥
- ٥٠٥ - محمد بن حمزه العلوي. ----- ١٣٩٥

- ٥٠٦ - محمد بن حمزه الحسيني العلوي المرعشي الطبري. ----- ١٣٩٦
- ٥٠٧ - أبوهاشم محمد بن حمزه بن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن ----- ١٣٩٩
- ٥٠٨ - محمد بن حمزه بن القاسم العلوي. ----- ١٤٠٠
- ٥٠٩ - أبوسليمان محمد بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ----- ١٤٠٠
- ٥١٠ - محمد أبو ذى الفقار عمادالدين بن الأشرف ذى الفقار بن أبي جعفر ----- ١٤٠١
- ٥١١ - أبوجعفر محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ----- ١٤٠٤
- ٥١٢ - أبوالحسن محمد بن زيد العراقي الجعفري. ----- ١٤٠٦
- ٥١٣ - محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ----- ١٤٠٦
- ٥١٤ - محمد بن صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري ----- ١٤٠٧
- ٥١٥ - محمد بن العباس بن عيسى الحسنى الحسينى. ----- ١٤٠٧
- ٥١٦ - أبوالقاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ----- ١٤٠٩
- ٥١٧ - محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. ----- ١٤١٠
- ٥١٨ - أبو عبدالله محمد النفس الزكية بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن ----- ١٤١٠
- ٥١٩ - محمد بن عبدالله بن الحسن الأقطس بن علي بن علي بن الحسين بن ----- ١٤٢٨
- ٥٢٠ - محمد الحوش بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن ----- ١٤٢٩
- ٥٢١ - محمد بن عبدالله بن حمزه بن علي المرعش بن عبدالله بن محمد بن بن ----- ١٤٣٠
- ٥٢٢ - أبوجعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن ----- ١٤٣٠
- ٥٢٣ - محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ١٤٣٣
- ٥٢٤ - أبوحامد محمد محى الدين بن أبي القاسم عبدالله بن علي النقيب بن ----- ١٤٣٥
- ٥٢٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الكرام عبدالله بن محمد بن علي بن ----- ١٤٣٧
- ٥٢٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ----- ١٤٣٨
- ٥٢٧ - أبوعمر محمد الأكبر بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن ----- ١٤٣٨
- ٥٢٨ - محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ----- ١٤٣٨
- ٥٢٩ - أبوطاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر العلوي الكاتب نقيب ----- ١٤٣٩
- ٥٣٠ - محمد بن عبيدالله الحقيبي العلوي الحسينى المدنى. ----- ١٤٣٩
- ٥٣١ - أبوالحسين محمد بن عبيدالله العلوي. ----- ١٤٣٩

- ١٤٤٠ - ٥٣٢ - أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن الحسين بن طاهر الحسيني.
- ١٤٤٠ - ٥٣٣ - محمد بن عبيدالله بن طاهر الحسيني المصري.
- ١٤٤٠ - ٥٣٤ - محمد بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب.
- ١٤٤١ - ٥٣٥ - محمد بن عقيل بن أبي طالب.
- ١٤٤١ - ٥٣٦ - محمد بن علي العلوي الحسيني المصري.
- ١٤٤٣ - ٥٣٧ - محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي.
- ١٤٤٤ - ٥٣٨ - محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي.
- ١٤٤٤ - ٥٣٩ - أبو القاسم محمد الأكبر المعروف بـ «ابن الحنفية» ابن علي بن أبي طالب.
- ١٤٨٣ - ٥٤٠ - محمد بن علي بن أبي طالب بن أبي عبدالله الشريف شمس الدين بن.
- ١٤٨٣ - ٥٤١ - أبو عبدالله محمد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد بن.
- ١٤٨٤ - ٥٤٢ - أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن.
- ١٤٩٤ - ٥٤٣ - محمد الأصغر بن علي الشبيه بن الحسين ذى الدمع بن زيد الشهيد بن.
- ١٤٩٧ - ٥٤٤ - أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي.
- ١٥٠١ - ٥٤٥ - أبو عبدالله محمد بن علي بن حمزه الشبيه بن الحسن بن عبيدالله بن.
- ١٥٠٦ - ٥٤٦ - محمد بن علي بن عبدالرحمن الحسنى.
- ١٥٠٧ - ٥٤٧ - أبو جعفر محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.
- ١٥٠٧ - ٥٤٨ - محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب.
- ١٥٠٨ - ٥٤٩ - أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر المرتضى الحسينى.
- ١٥٠٨ - ٥٥٠ - محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب.
- ١٥٠٨ - ٥٥١ - أبو عبدالله محمد بن عمر الاطرف بن علي بن أبي طالب القرشى.
- ١٥١٣ - ٥٥٢ - أبو حفص محمد المضياف بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي.
- ١٥١٣ - ٥٥٣ - أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى العلوى الحسينى.
- ١٥١٥ - ٥٥٤ - أبو عبدالله محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمى.
- ١٥١٧ - ٥٥٥ - محمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر الاطرف بن علي بن.
- ١٥١٧ - ٥٥٦ - محمد بن القاسم العلوى العقيقى.
- ١٥٢٠ - ٥٥٧ - محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن.

- ١٥٥٨ - أبو عبدالله محمد بن أبي جعفر القاسم بن أبي القاسم الحسين بن ١٥٢٠
- ١٥٥٩ - محمد الأعرابي بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن جعفر بن ١٥٢٥
- ١٥٦٠ - أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر ١٥٢٥
- ١٥٦١ - أبو الفتح محمد بن محمد بن أميرك بن أبي يعلى الحسيني الهروي. ١٥٢٦
- ١٥٦٢ - أبوطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوي. ١٥٢٦
- ١٥٦٣ - أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين العلوي. ١٥٢٧
- ١٥٦٤ - أبو الحسن وأبو المعالي محمد ذو الشرفين المرتضى بن محمد بن زيد ١٥٢٧
- ١٥٦٥ - أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي. ١٥٣٤
- ١٥٦٦ - محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن العلوي. ١٥٣٨
- ١٥٦٧ - أبوطالب محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ١٥٣٨
- ١٥٦٨ - أبو علي وأبو الحسين محمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن محمد ١٥٤٠
- ١٥٦٩ - الأمير محمد معين الدين بن عماد الدين محمود الشهير بأبي تراب بن ١٥٤٠
- ١٥٧٠ - أبو الفتح محمد شرف الدين بن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد ١٥٤٣
- ١٥٧١ - أبو نصر محمد صدر الدين بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير ١٥٤٤
- ١٥٧٢ - محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن ١٥٤٨
- ١٥٧٣ - محمد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن ١٥٤٩
- ١٥٧٤ - أبو الغنائم محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن ١٥٤٩
- ١٥٧٥ - أبو عبدالله محمد الأتيني بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله بن الحسن ١٥٥٠
- ١٥٧٦ - محمد بن يحيى بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب. ١٥٥٠
- ١٥٧٧ - أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن ١٥٥٣
- ١٥٧٨ - المرتضى بن الداعي الحسن. ١٥٥٦
- ١٥٧٩ - المرتضى فخر الدين بن محمود الحسيني الأشري. ١٥٥٧
- ١٥٨٠ - المرتضى قطب الدين بن محمود بن محمد بن محمد الحسن. ١٥٥٧
- ١٥٨١ - أبو جعفر محمد مسلم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى العقيقي بن الحسن ١٥٥٧
- ١٥٨٢ - أبو داود مسلم بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي. ١٥٥٨
- ١٥٨٣ - أبوطالب المظفر بن جعفر الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر ١٥٥٨

- ٥٨٤ - أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر الملك المولتاني بن محمد ١٥٥٨
- ٥٨٥ - أبو منصور المظفر بن محمد العلوي. ١٥٩٠
- ٥٨٦ - معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني. ١٥٩٠
- ٥٨٧ - أبوطالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري. ١٥٩٢
- ٥٨٨ - أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي. ١٥٩٣
- ٥٨٩ - محمد المهدي شمس الدين بن المحسن كمال الدين بن محمد رضي ١٥٩٤
- ٥٩٠ - أبو علي مهدي بن محمد بن باقر بن محمود بن الجواد بن الحسن بن ١٥٩٦
- ٥٩١ - أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني. ١٦٠٢
- ٥٩٢ - مهتأ بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني. ١٦٠٢
- ٥٩٣ - موسى أبوسبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن ١٦٠٥
- ٥٩٤ - موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن ١٦٠٧
- ٥٩٥ - موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن ١٦٢٤
- ٥٩٦ - موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ١٦٢٥
- ٥٩٧ - أبو عمرو موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن ١٦٢٨
- ٥٩٨ - أبو الفتح موسى عز الدين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي. ١٦٣١
- ٥٩٩ - موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ١٦٣١
- ٦٠٠ - موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن ١٦٣٢
- ٦٠١ - موسى بن محمد بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن جعفر بن ١٦٣٥
- ٦٠٢ - موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن ١٦٣٧
- ٦٠٣ - ميمون بن حمزه الحسيني. ١٦٣٨
- ٦٠٤ - أبو القاسم ميمون بن حمزه بن الحسين بن حمزه العلوي المصري. ١٦٣٩
- ٦٠٥ - أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين ١٦٣٩
- ٦٠٦ - أبو البركات هبة الله بن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي. ١٦٤٠
- ٦٠٧ - يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن طباطبا الحسني. ١٦٤٠
- ٦٠٨ - أبو الحسين يحيى العقيقي بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين ١٦٤٠
- ٦٠٩ - أبو الحسين يحيى المرشد بالله بن أبي عبدالله الحسين الموفق بالله بن ١٦٤٤

- ١٦٥١ - أبوالحسين يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن ١٦٥١
- ١٦٥٢ - أبوالحسين يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن ١٦٥٢
- ١٦٥٤ - يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ١٦٥٤
- ١٦٦٣ - أبوالحسين يحيى معتمدالدوله بن زيد بن يحيى بن علي بن محمد بن ١٦٦٣
- ١٦٦٤ - أبوالحسن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ١٦٦٤
- ١٦٧٥ - يحيى الصوفى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. ١٦٧٥
- ١٦٧٦ - أبوالحسين يحيى بن علي المكفل بن محمد بن أحمد بن عيسى مؤتم ١٦٧٦
- ١٦٧٦ - أبومحمد يحيى بن محمد الأعرج بن أحمد زباره بن محمد زباره بن ١٦٧٦
- ١٦٧٨ - يحيى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ١٦٧٨
- ١٦٧٨ - أبومحمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن ١٦٧٨
- ١٦٧٩ - أبوطالب يحيى بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالله الحسينى ١٦٧٩
- ١٦٨٤ - أبوالمعقر يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد ابن طباطبا العلوى. ١٦٨٤
- ١٦٨٥ - يعقوب بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمد الجواد بن علي ١٦٨٥
- ١٦٨٩ - يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين ١٦٨٩
- ١٦٩٠ - آمنه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ١٦٩٠
- ١٦٩٠ - أسماء بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ١٦٩٠
- ١٦٩٠ - أسماء بنت عقيل بن أبي طالب. ١٦٩٠
- ١٦٩٢ - أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشيه الهاشميه الجعفريه. ١٦٩٢
- ١٦٩٣ - أم أبيها بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ١٦٩٣
- ١٦٩٣ - أم أحمد بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ١٦٩٣
- ١٦٩٣ - أم جعفر بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ١٦٩٣
- ١٦٩٥ - أم الحسن بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ١٦٩٥
- ١٦٩٥ - أم الحسن بنت علي بن أبي طالب. ١٦٩٥
- ١٦٩٥ - أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ١٦٩٥
- ١٦٩٦ - أم سلمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب. ١٦٩٦
- ١٦٩٦ - أم سلمه بنت علي بن أبي طالب. ١٦٩٦

- ١٦٩٦ - ٦٣٦ - ام سلمه بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٦٩٦ - ٦٣٧ - ام سلمه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٦٩٦ - ٦٣٨ - ام عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٦٩٦ - ٦٣٩ - ام عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي. -----
- ١٦٩٨ - ٦٤٠ - ام فروه بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن -----
- ١٦٩٩ - ٦٤١ - ام الكرام بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٦٩٩ - ٦٤٢ - ام كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٠٣ - ٦٤٣ - ام كلثوم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٠٣ - ٦٤٤ - ام كلثوم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٧٠٣ - ٦٤٥ - ام هانيء بنت أبي طالب القرشي الهاشمي اخت علي بن أبي طالب عليه السلام. -----
- ١٧٠٤ - ٦٤٦ - ام هاني بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٠٤ - ٦٤٧ - امامه بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٠٤ - ٦٤٨ - امامه بنت محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي -----
- ١٧٠٤ - ٦٤٩ - بريه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٧٠٤ - ٦٥٠ - جمانه بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٠٦ - ٦٥١ - حسنه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٧٠٦ - ٦٥٢ - حكيمه بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن -----
- ١٧٠٨ - ٦٥٣ - حكيمه بنت محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر -----
- ١٧٢٠ - ٦٥٤ - حكيمه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٧٢٢ - ٦٥٥ - خديجه بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٢٢ - ٦٥٦ - خديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٢٢ - ٦٥٧ - خديجه بنت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٢٣ - ٦٥٨ - خديجه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٧٢٣ - ٦٥٩ - رقيه بنت إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن -----
- ١٧٢٣ - ٦٦٠ - رقيه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٢٣ - ٦٦١ - رقيه بنت علي بن أبي طالب. -----

- ١٧٢٥ - ٦٦٢ - رقيه الصغرى بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٢٥ - ٦٦٣ - رقيه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي -----
- ١٧٢٥ - ٦٦٤ - رقيه الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن -----
- ١٧٢٥ - ٦٦٥ - رمله بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٢٥ - ٦٦٦ - زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٢٥ - ٦٦٧ - زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٣٣ - ٦٦٨ - زينب بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٣٣ - ٦٦٩ - زينب بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٧٣٤ - ٦٧٠ - سعيده ابنة محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم -----
- ١٧٣٤ - ٦٧١ - سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٣٥ - ٦٧٢ - عائشه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن -----
- ١٧٣٥ - ٦٧٣ - عليه بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٣٦ - ٦٧٤ - عليه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي -----
- ١٧٣٦ - ٦٧٥ - فاطمه أم الحسن بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن -----
- ١٧٣٦ - ٦٧٦ - فاطمه بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن -----
- ١٧٣٧ - ٦٧٧ - فاطمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٣٧ - ٦٧٨ - فاطمه الصغرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٤٩ - ٦٧٩ - فاطمه الصغرى بنت علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٥٣ - ٦٨٠ - فاطمه بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٥٣ - ٦٨١ - فاطمه بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن -----
- ١٧٥٤ - ٦٨٢ - فاطمه بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. -----
- ١٧٥٤ - ٦٨٣ - فاطمه بنت محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي -----
- ١٧٥٤ - ٦٨٤ - فاطمه الكبرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن -----
- ١٧٥٧ - ٦٨٥ - فاطمه الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن -----
- ١٧٥٧ - ٦٨٦ - فاطمه أم المجتبي بنت السيد ناصر بن الحسن العلويه الأصبهانيه. -----
- ١٧٥٨ - ٦٨٧ - كلثم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي -----

- ١٧٥٨ ----- ٦٨٨ - لبابه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
- ١٧٥٨ ----- ٦٨٩ - ميمونه بنت علي بن أبي طالب.
- ١٧٥٨ ----- ٦٩٠ - ميمونه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
- ١٧٥٨ ----- ٦٩١ - نعي بنت جعفر بن أبي طالب.
- ١٧٥٨ ----- ٦٩٢ - نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلويه
- ١٧٤٢ ----- ٦٩٣ - نفيسه بنت علي بن أبي طالب.
- ١٨٠٤ ----- تعريف مركز

سرشناسه: رجائی، مهدی، ۱۳۳۶ -

عنوان و نام پدید آور: المحدثون من آل ابي طالب / مهدی رجایی.

مشخصات نشر: قم: الانساب، ۱۳۸۶ -

مشخصات ظاهری: ۳ ج.

فروست: الموسوعه النسيه؛ ۴، ۵، ۶.

شابک: ۱۲۰۰۰۰ ریال: دوره ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۰۲؛ ج. ۱ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۱۹؛ ج. ۲ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۲۶؛ ج. ۳ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۵۷

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربی.

موضوع: آل ابوطالب -- نسبنامه.

موضوع: سادات (خاندان) -- نسبنامه.

موضوع: محدثان.

موضوع: احادیث -- قرن ۱۴.

رده بندی کنگره: BP۵۳/۷ / ۳م۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی: ۱۱۲۰۶۹۶

ص: ۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد: فهذه هي الحلقة الثانية من كتابنا الموسوعه النسبيه، نبحت في هذه الحلقة عن المحدثين من آل أبي طالب، وقد كان لآل أبي طالب من بعد وفاه الرسول صلى الله عليه وآله إلى عصرنا هذا، دور واسع في نشر أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام.

ونذكر في هذه الحلقة حسب وسعنا ممن عثرنا عليهم من محدثي الطالبين المذكوره في المنابع المعتره، من كتب الأنساب والتراجم والمعاجم الحديثيه، ونحيل التفصيل عن تراجمهم إلى الحلقات الأخرى التي نبحت فيها عن الأعيان من آل أبي طالب. وحاولنا أن نذكر في كل ترجمه إلى ذكر أنسابهم المنتهيه إلى أبي طالب.

وذكرنا أيضاً في كل ترجمه إلى نماذج من أحاديثهم المرويه في كتب الحديث والصحاح المعتره، ولو أردنا استقصاء جميع أحاديثهم لطال بنا المقال.

ولنشرع الآن بذكر التراجم على حسب حروف الأبجد، وهم:

١ - أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن

إبراهيم الغمر بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسنى.

روى عنه: عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى، وروى عن: عمه الحسن بن إبراهيم.

أحاديثه:

١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوى الحسنى، عن عمه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنى أبى إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اعطى

أربع خصال في الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة(١).

٢ - إبراهيم عز الدين بن أحمد بن عبدالمحسن الحسيني القرافي.

قال السيوطي: سمع من أبيه، والمرديني، وأجاز له ابن يعيش، وابن رواح، وتفرد، مات في المحرّم سنة ثمان وعشرين وسبعمائه عن تسعين سنة(٢).

٣ - إبراهيم تاج الدين بن أحمد بن محمّد الحسيني الموسوي الرومي.

قال ابن بابويه: نزّل دار النقابه بالري، فاضل، مقريء(٣).

٤ - إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن

الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه الحسن بن إبراهيم، وعلي بن حسان. وروى عن: أبيه إسماعيل الديباج، وابن جبل.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٤).

وقال ابن حجر: ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال جعفر بن محمّد الصادق من الشيعة، وقال: كان فاضلاً في نفسه، سرياً في قومه(٥).

وذكره التفرشي والقهپائي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٦).

أحاديثه:

٢ - الكافي: علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن ابن جبل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنّا ببابه فخرج علينا قوم أشباه الزطّ،

ص: ٤

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسي ص ٥٧٦-٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٤٠٤:٦٩ ح ١٠٦.

٢- (٢) حسن المحاضرته في أخبار مصر والقاهرة ٣٣٤:١ برقم: ١٦١.

٣- (٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ١٩ برقم: ٢٥.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٦ برقم: ١٧١٨.

٥- (٥) لسان الميزان ٢٢:١ برقم: ٦٥.

٦- (٦) نقد الرجال ٥٦:١ برقم: ٥٠، مجمع الرجال ٣٩:١.

عليهم ازراً وأكسياه، فسألنا أبا عبد الله عليه السلام عنهم، فقال: هؤلاء إخوانكم من الجن (١).

٣ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اعطى أربع خصال في الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة (٢).

٥ - أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمال بن أبي جعفر محمد بن

إبراهيم الأكبر بن محمد اليماني بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي المكي.

قال ابن منظور: قدم دمشق وحدّث بها وبمكّه، سمع الحديث وأسمعه. روى عن محمد ابن الحسين الآجري.

ثمّ قال: قال الحاكم أبو عبد الله: جاءنا نعي القاضي الشريف أبي جعفر الموسائي الحسيني قاضي الحرمين في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (٣).

وقال ابن الفوطي: ذكره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في تاريخه، وقال: كان يعرف بقاضي الحرمين، قدم دمشق وحدّث بها عن أبي بكر عثمان بن محمّد بن الحسين صاحب الكتاني، وأبي بكر الآجري، وأبي الحسين العجيفي وغيرهم، روى عنه أبو علي الأهوازي حسن بن علي بن إبراهيم، ورشاً بن نظيف، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي وغيرهم، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

ص: ٥

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٩٤-٣٩٥ ح ٢.

٢- (٢) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦-٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦.

٣- (٣) مختصر تاريخ دمشق ٤: ٣٣ برقم: ١٥.

وقال الذهبي: حدّث بدمشق عن أبي سعيد ابن الأعرابي، وابن الأجرى. وعنه أبو علي الأهوازي، ورشاً بن نظيف، وعلي الحنّائي، وأخوه أبو القاسم إبراهيم وآخرون. وكان قاضي الحرمين. توفّي في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (٢).

وقال الفاسي: قاضي الحرمين، سمع أباسعيد ابن الأعرابي، وأبابكر الأجرى، وأباقتيبة سلم بن قتيبة، وغيرهم. وحدّث، سمع منه بمكّه أبو علي الأهوازي، وبمصر رشاً بن نظيف، وبدمشق. قال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ومن مختصره للذهبي كتبت هذه الترجمة، وقد رأيت مترجماً في بعض الأجزاء المسموعه من طريقه: بإمام المسجد الحرام، فيكون علي هذا ولي الامامه والقضاء بمكّه، واللّه تعالى أعلم (٣).

وقال السخاوي: سمع أباسعيد ابن الأعرابي، وأبابكر الأجرى، وأباقتيبة مسلم بن قتيبة وغيرهم، وحدّث. سمع منه بمكّه أبو علي الأهوازي، وبمصر رشاً بن نظيف.

وقال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (٤).

٦ - إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال البخاري: روى عن أبيه عن جدّه عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله. روى عنه: كثير النواء، قاله محمّد بن الصباح، عن يحيى بن المتوكّل (٥).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه الفضيل بن مرزوق، وأبو عقيل يحيى بن المتوكّل، وقال: إبراهيم هو أخو عبد الله بن الحسن الهاشمي، سمعت أبي وأبازرعه يقولان

ص: ٦

١- (١) مجمع الآداب ٣: ٣٠٤-٣٠٥ برقم: ٢٦٧٣.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ٣٦٨. وفيات سنة ٣٩٩.

٣- (٣) العقد الثمين ٣: ١٢٩ برقم: ٦٨٥.

٤- (٤) التحفة اللطيفة ١: ٦٦ برقم: ١٨.

٥- (٥) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٢٧٣ برقم: ٨٩٧.

ذلك (١).

وذكره الشيخ الصدوق في المشيخه في طريقه إلى أسماء بنت عميس، قال: وما كان فيه عن أسماء بنت عميس في خبر ردّ الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام، فقد رويته عن أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني الحسين بن موسى النخّاس، قال: حدّثنا عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدّثنا عبدالله بن موسى، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس (٢).

وقال ابن حبان: من أهل المدينة، يروى عن أبيه، وفاطمه بنت الحسين، روى عنه فضيل بن مرزوق، ويحيى بن المتوكل (٣).

وقال الذهبي: روى عن أبيه، وعنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وفضيل بن مرزوق وغيرهما، وهو أخو عبدالله بن حسن (٤).

وقال ابن حجر: روى عنه الفضل بن مرزوق حديث ردّ الشمس لعلّي، ذكره المؤلف في المغني. قلت: وروى عنه أيضاً أبو عقيل يحيى بن المتوكل. وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: روى عن أبيه وفاطمه بنت الحسين، قلت: هي أمّه (٥).

وذكره السخاوي في التحفه (٦).

أحاديثه:

٤ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسنى، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن

ص: ٧

١- (١) الجرح والتعديل ٩٢:٢ برقم: ٢٣٩.

٢- (٢) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٨-٤٣٩.

٣- (٣) كتاب الثقات ٣: ١٧٨ برقم: ٣.

٤- (٤) تاريخ الاسلام ص ٣٢.

٥- (٥) لسان الميزان ١: ٣٦ برقم: ١٠٧.

٦- (٦) التحفه اللطيفه ١: ٦٨ برقم: ٣٢.

أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطى أربع خصال في الدنيا، فقد أعطى خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة(١).

٥ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا موسى بن عبدالله بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عى وعورات، فداووا عيّهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(٢).

٦ - الأماي للشجري: أخبرنا أبو القاسم الأزجى، قال: حدّثنا أبو بكر المفيد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني أبي الحسن بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن حسن بن حسن، عن أمه فاطمه بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي عليهما السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّى قال:

أجركم الله ورحمكم، وإذا هنأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم(٣).

٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسني الكلثمي

النقيب بالديار المصريه.

قال: الذهبي: روى لنا عن عبدالعزيز بن الضراب، وأبي إسحاق الحبال، وعبيد الله بن أبي مطر الإسكندراني، قاله السلفي، وقال: توفّي في جمادى الآخرة سنة (٥٢٩) وله خمس وتسعون سنة(٤).

ص: ٨

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦-٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٤٠٤:٦٩ ح ١٠٦.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤-٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣:٢٥١ ح ٤٨.

٣- (٣) الأماي للشجري ٢:٣٠٠.

٤- (٤) تاريخ الاسلام ١١:٤٨٣ برقم: ٢٨٦.

٨ - إبراهيم ظهير الدين بن الحسين الحسنى الهمدانى.

يروى عن الشيخ محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملى.

قال المجلسى: صورته إجازة الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملى، للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسنى الهمدانى:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لوليه ومستحقه، والصلاة على أشرف أنبيائه وخلقه، وآله الأئمة البرره سالكى مناهجه وطرقه.

وبعد: فلما كان تكميل النفوس البشريه ومحضيه خيريه الوجود فى حاق حقيقه الحق وسريه القضيهِ الخفيه، ليس إلا بما يختصها من قرينها العلميه والعملية، وناهيك أيها الطالب لرقى أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان، وبإلهائها نعمه ربّانية.

ثم لما من الله سبحانه وله الحمد بلطفه وكرمه على عبده الجانى، معترفاً بقصوره وتقصيره على أداء شكر قطره من قمقام بحر جوده ونعمه فى أشرف الأماكن والبقاع، وأفضل الأرضين والأصقاع مكّه المشرفه، أنعم الله بنيل بركاتنا وعامل مجاورينا، والعالمين باستجابته دعواتنا، بطائل نعمه الاجتماع على أجمل الأحوال، وأحمد الأوضاع، بالجناب الأرفع الجليل العالى، واللباب الأنفع النبيل العالى، مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان، مغرز مطالب الحكماء والعلماء الأعلام بما يوشك أن لا تنال الأفهام أذكاء الأذهان.

فأشكال تقريرات معارفه فى الحقيقه بديهيه الإنتاج، ونفحات بركات دواء معالمة لداء الجهل فى الطريقه أنفع علاج، مخرج الحقائق بوقاد فكره من كنوز الدقائق، مهذب معانى قوالب المبانى بنظره الثاقب على أنهج أبهج الطرائق، سابق مسابق السباق فى حليه الكمال بالإطلاق مستحق سبقها، وقصب سبقها بالالتزام والاتفاق.

سيدنا ومولانا وعزينا العلامة الفهامة الأثيل، سمى خليل الملك الجليل، ميرزا إبراهيم ذى الحسب المنيف، والنسب الباذخ الشريف، أدام الله ظله العالى، محروساً بعين الصمديه عن صروف الليالى، ولا زالت بركات شرف محض خيريه وجوده فى العالمين باقيه، وأيادى فضله وجوده فى طالبى مراتب الكمالين ساريه، ونفع بيمن آثاره ونتائج أفكاره الطلاب، ونور بضياء معالمة وعوارفه حلل أفئده الجاهلين من كل باب.

فلعمري لقد تشنّف سمعى بمونق عباراته وتقاريراته، وأسّ أساس نفعى بغرائب نفائس محمّد بن الحسن الدكّه بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

توجيهاته وتحقيقاته، وما كنت إخال أن مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الإنسان.

فلقد رأيت به وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفه فضائله، جامعاً من العلوم الأدبية والحكمية والعقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله، فلله درّه ما أفضله، بل ولله درّ أبيه، وهيهات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه، ولقد آنس محبّه عبد الفقراء ومخلصه بلا مرء، تمام عام سبعة بعد ألف، فيا لله ما أسعد أيام رؤيته، وألذّ القول في خدمته، وناهيك به من إلف.

ورأيت به دام ظلّه وخرقت له العاده بطول البقاء، قطب فللك العليا، ولبّ أهليه المحبّه والاصطفاء للإخاء، مركز دائره الفضلاء والعلماء، وخریده عقد ذوى الهمم العاليه بلا مرء، أحببت أن أكون أيام مهلتى بل ودوام نقلتى داخلًا فى ربه إخاه واختصاصه، وأن أتشرّف بمحبّته وإرادته ومؤدته وإخلاصه، راجياً أن تهب علىّ نفحه من نفحات زاكيات دعواته، وأن لا ينسى المملوك المقصّر فى خدمته من عطف لطفه وشفقاته.

وأن اجيزه معترفاً بأننى لم أعد فى طبقاته أن يعمل بما لعلّه يجده بحدسه الصائب، وذوقه الثاقب على نهج الصواب، ممّا ألفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشيه أو كتاب، وكذلك بما ألفه الفضلاء والفقهاء الإماميون، بل كلّ ما جمع وصنّفه علماء الإسلام المؤلفون والمخالفون عملاً- وروايه كما شاء وأحبّ متى شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ بالطريق التى لى إليهم بحقّ القراءه أو السماع أو المناوله والإجازة، وهى عديده، وربما يتوسّل باليسير منها إلى الكثير، فمتى علم صحّه المصنّف وطريق مصنّفه إليه تسلّط عليهما نقلاً وروايه وعملاً.

ثمّ لا يخفى مشاهير علمائنا المنتفع بمصنّفاتهم، والطرق إليها، واستخراج شعبها بعد الوقوف على ما تشعب عنه، ولنذكر الطريق إلى شيخ الطائفة الفاضل العلامة العمده الرحله أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى قدّس سره لإيصالها إلى أسانيد من تأخر عنه، وأسانيد من تقدّمه، كشيخ الطائفة ومفيدها وعمدتها وعميدها الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد، والإمامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القميين أبى جعفر محمّد ووالده على بن الحسين بن بابويه، والسيد الأجلين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذى المجدين أبى القاسم على وأخيه السيد

الرضى المرضى أبى الحسن محمد، والإمام العمده الحافظ الرحله الناقد الجهد محمد بن يعقوب الكلينى، ومن جرى مجرى هؤلاء يحصل حينئذ بملاحظه ما أودع فى كتبه، كالتهديب والإستبصار والفهرست وكتاب الرجال، وينتهى إلى أئمه الهدى، ومصايح الدجى، عليهم صلوات ربّ السماوات العلى.

يقول: قد روينا جميع مصنفات ومقروّات ومسموعات ومجازات ومرويات شيخ الطائفه وعميدها الفاضل الرحله أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدّس سره، بعضها بحقّ القراءه، وبعضها بغيرها من سماع وإجازة ومناوله، على والدى المحقّق المدقّق الزاهد العابد، الشيخ شهاب الدين أحمد، وجدّى الفاضل العلامه الفهامة فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ نعمه الله بن على بن خاتون، عن الإمام الأجلّ الأفضّل خلاصه المجتهدين، وعمده الفقهاء المحدثين، الشيخ نورالدين على بن عبدالعالى، عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى، عن جماعه من أجلاء الأصحاب.

منهم: الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلّى، عن الشيخ الجليل المعظّم على بن عبدالحميد النيلى، عن المولى الأجلّ الأكمل الأعلّم الأعمل فقيه أهل البيت عليهم السلام فى زمانه شمس الدين محمد بن مكى السعيد الشهيد، عن جمع من الفضلاء الأجلاء، منهم شيخاه الفاضلان الكاملان الفخران المعتمدان أبوطالب محمد بن المطهر الشهير بفخرالدين، والسيد عميد الدين بن الأعرج الحسينى، عن الشيخ الفاضل الكامل العلامه أبى منصور الحسن بن المطهر، عن والده الفاضل المحقّق سديد الدين يوسف بن المطهر، والشيخ أبى القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيد فخار الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى، عن الشيخ أبى عبداللّه الدورى، عن المصنّف أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدّس سره.

ويرويه الشيخ سديد الدين بن المطهر، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج السوراوى، عن الفقيه الحسين بن هبه الله بن رطبه، عن المفيد الشيخ أبى على، عن والده المصنّف.

ويروى كتاب ورام بن عيسى بن أبى النجم بن ورام بن جمالات بن خولان بن إبراهيم

قاتل عبيدالله بن زياد ابن مالك الأشتر، بإسنادنا إلى شيخنا الشهيد محمد بن مكي، عن السيد تاج الدين الحسن بن معيه، عن السيد علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، عن محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن الشيخ الإمام الحافظ علي بن عبيدالله بن الحسن المدعو بحسكا، عن الشيخ الإمام الجليل ورام بن أبي الفراس المالكي الأشتر، قدس الله أرواحهم.

وبهذا الإسناد إلى ورام بن أبي فراس يروي الصحيفة الكاملة من كلام الإمام المعصوم ذي الثفات سيد الأوتاد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، بحق قراءة لها علي الإمام الأجل عبدالله بن جعفر بن محمد الدورستاني، عن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسن الراوندي، عن مكي بن أحمد المخططي، عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصفار، عن أبي الحسن مهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالله الخوارزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض ابن منصور بن زياد البابي، عن علي بن حماد بن العلاء، عن عمر بن المتوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن مروان، عن الإمام المعصوم الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ولنذكر حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وآله تيمناً وتبركاً، فنقول: روينا بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي المفيد، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان، عن أبي جعفر محمد بن بابويه الصدوق، عن الشيخ أبي عبدالله الحسن بن محمد الرازي، قال:

حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القاري، عن الإمام المرتضى أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه الإمام الكاظم، عن أبيه الإمام الصادق، عن أبيه الإمام الباقر، عن أبيه الإمام زين العابدين، عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبدالله الحسين، عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها زج في النار.

وأما مصنفات العامه، فإننا نرويها بالإسناد إلى الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد محمد ابن مكي، وله إليها طرق عدده، خصوصاً إلى صحيح البخاري، وصحيح مسلم، ومسنده

أبي داود، وجامع الترمذى، ومسند أحمد، وموطأ مالك، ومسند الدارقطنى، ومسند ابن ماجه، والمستدرک على الصحيحين للحاكم أبى عبدالله النيسابورى، لا نطيل بذكرها.

ويروى الشاطبيه بحقّ القراءه على قاضى القضاة بمصر برهان الدين بن جماعه، عن جدّه بدرالدين، عن ابن قارىء مصحف الذهب، عن الشاطبى الناظم، وبحقّ قراءته لها على الشيخ شمس الدين محمّد بن عبدالله البغدادى، وهو يرويها عن الجزائرى، عن الشيخ كمال الدين العباسى، عن الناظم.

ويروى كتاب نهج البلاغه الذى هو من معجزات الإمام المفترض الطاعة أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، بالإسناد إلى الشيخ الشهيد، عن جماعه، منهم الشيخ رضى الدين المزيدي، عن شيخه الإمام فخرالدين بن البوقى بسنده المشهور.

وبالإسناد عن الإمام الشهيد السعيد محمّد بن مكّى كتاب الكشّاف لجار الله العلامه أبى القاسم محمود الزمخشري، عن جماعه منهم الشيخ عزّالدين بن عبدالعزيز بن جماعه، عن ابن عساكر الدمشقى، عن أبيه المؤيّد، عن الزمخشري.

ونروى مجمع البيان فى تفسير القرآن للإمام الأفضّل الأكمّل أمين الدين أبى الفضل الطبرسى، وهو كتاب لم يعمل مثله فى التفسير، بالإسناد إلى الشيخ الشهيد، عن الشيخ فخرالدين، والسيد عميد الدين بن الأعرج الحسينى، عن الشيخ جمال الدين بن المطهر بسنده إليه.

ولقد أبرزت فى هذه الكتابه ما لعله كان كافياً وافياً باستخراج المفصّل، وهو حفظه الله تعالى أروع وأكمّل إن اشترط عليه ما اشترط على أشياخى الذين عاصرتهم وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من نور علومهم، رضوان الله عليهم أجمعين، ما قرره علماء درايه الروايه، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين. وكتب الفقير إلى عفو الله تعالى محمّد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملى بمكّه المشرفه سنه (١٠٠٨) فى يوم الجمعة رابع عشر محرّم الحرام، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً (١).

ص: ١٣

روى عنه الكشي في رجاله.

أحاديثه:

٧ - رجال الكشي: إبراهيم بن الحسين الحسني العقيقي رفعه، قال: سئل قنبر مولى من أنت؟ فقال: أنا مولى من ضرب بسيفين، وطعن برمحين، وصلّى القبلتين، وباع البيعتين، وهاجر الهجرتين، ولم يكفر بالله طرفه عين، أنا مولى صالح المؤمنين، ووارث النبيين، وخير الوصيين، وأكبر المسلمين، ويعسوب المؤمنين، ونور المجاهدين، ورئيس البكّائين، وزين العابدين، وسراج الماضين، وضوء القائمين، وأفضل القانتين، ولسان رسول ربّ العالمين.

وأول المؤمنين من آل يس، المؤيّد بجبرئيل الأمين، والمنصور بميكائيل المتين، والمحمود عند أهل السماوات أجمعين، سيّد المسلمين والسابقين، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، والمحامي عن حرم المسلمين، ومجاهد أعدائه الناصبين، ومطفىء نيران الموقدين، وأفخر من مشى من قريش أجمعين، وأول من أجاب واستجاب لله أمير المؤمنين.

ووصى نبيه في العالمين، وأمينه على المخلوقين، وخليفه من بعث إليهم أجمعين، سيّد المسلمين والسابقين، ومبيد المشركين، وسهم من مرّامى الله على المنافقين، ولسان كلمه العابدين، ناصر دين الله، وولى الله، ولسان كلمه الله، وناصره في أرضه، وعييه علمه، وكهف دينه.

إمام أهل الأبرار، من رضى عنه العلي الجبار، سمح، سخي، حيي، بهلول سنححي(٢)، زكي، مطهر، أبطحي، باذل، جرى، همام، صابر، صوام، مهدي، مقدم، قاطع الأصلاب، مفرّق الأحزاب، عالي الرقاب، أربطهم عناناً، وأثبتهم جناناً، وأشدّهم شكيمه، بازل،

ص: ١٤

١- (١) العقيقي نسبه إلى أحمد العقيقي بن عيسى غضاره بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.
٢- (٢) رجل سنحح: لا ينام الليل، والياء للمبالغه كالأحمري.

باسل، صنديد، هزبر(١)، ضرغام(٢)، حازم، عزام، حصيف(٣)، خطيب محجاج(٤)، كريم الأصل، شريف الفصل، فاضل القبيله، نقي العشيره، زكى الركانه، مؤدى الأمانه، من بنى هاشم، وابن النبي صلى الله عليهما.

والإمام المهدي الرشاد، مجانب الفساد، الأشعث الحاتم، البطل الجماجم، والليث المزاحم، بدرى، مكى، حنفى، روحانى، شعشعانى، من الجبال شواهقها، ومن ذى الهضاب رؤوسها، ومن العرب سيدها، ومن الوغاء ليثها، البطل الهمام، والليث المقدام، والبدر التمام، محك المؤمنين، ووارث المشعرين، وأبوالسبطين الحسن والحسين، والله أمير المؤمنين حقاً حقاً على بن أبى طالب عليه من الله الصلوات الزكيه والبركات السنيه(٥).

ورواه الشيخ المفيد فى الاختصاص عن طريق العامه إلى قوله: البطل الجماجم(٦).

١٠- إبراهيم بن علاء الدين حسين المشهور بخليفه سلطان بن الميرزا محمد

رفيع الدين بن الأمير محمود شجاع الدين بن الأمير على بن الميرزا هدايه الله بن

الحسين بن الأمير على نظام الدين بن الأمير محمد قوام الدين بن أبى محمد

الحسين بن الأمير المرتضى ملك طبرستان بن على ملك طبرستان بن أبى المعالى أحمد كمال الدين الوالى بالسارى بن الأمير قوام الدين الشهير بمير بزرك بن أحمد كمال الدين الشهير بالصادق بن الأمير السيد على يلقب بالمرتضى بن أبى عبدالله محمد بن أبى الحسن على النقيب بطبرستان بن الأمير أبى محمد هاشم بن أبى الحسن على النقيب بن الحسين بن الحسن بن على المرعش بن عبدالله بن

ص: ١٥

١- (١) الهزير: بكسر الهاء وفتح الزاء وسكون الباء الأسد والشديد الصلت.

٢- (٢) الضرغام: بالكسر الأسد.

٣- (٣) الحصيف: من استكمل عقله.

٤- (٤) المحجاج: بالكسر الجدل الكامل فى الحجاج.

٥- (٥) إختيار معرفه الرجال ١: ٢٨٨-٢٨٩ برقم: ١٢٩، بحار الأنوار ٤٢: ١٣٣-١٣٤ ح ١٥.

٦- (٦) الاختصاص ص ٧٣-٧٤.

أبي طالب.

قال الأردبيلي: هو السيد الجليل الفاضل الزكي العالم بالتفسير والحديث والفقہ والأصول والكلام والعريه والرجال، له تعليقات على كل من الفنون المذكوره، ولد سنة ألف وثمان و ثلاثين، وصيره السلطان مكفوفاً وعمره إذ ذاك ثلاث سنين، وحصل تلك العلوم والمعارف في تلك الحاله، ومات رحمه الله تعالى سنة ألف وثمان وتسعين رضى الله عنه وأرضاه(١).

١١ - إبراهيم بن قوام الدين الحسين بن عطاء الله الحسنى الهدانى.

قال الأردبيلي: قدوه المحققين، سيد الحكماء المتألهين والمتكلمين، أمره في علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته أشهر من أن يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة، له مصنفات منها حاشيه على الكشاف والشفاء وشرح الاشارات، وحاشيه على إثبات الواجب للفاضل الكامل الزكى مولانا جلال الدين الدوانى، مشهوره متداوله، وأخذ الحديث عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء المله والحق والدين محميد العاملى، وأجاز الشيخ له أن يروى عنه جميع ما أخبر به والده وغيره من أشياخه رضوان الله عليهم، مات رحمه الله تعالى سنة ألف وخمس وعشرين، رضى الله عنه وأرضاه(٢).

١٢ - أبو الفوارس أو أبو على إبراهيم بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب.

كان محدثاً، ومولده بالمدينه(٣). روى عنه: ابن أخيه يحيى بن سليمان بن الحسين، وروى عن: أبيه الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب(٤).

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: نزل الكوفه(٥).

ص: ١٦

١- (١) جامع الرواه ٢٨:١.

٢- (٢) جامع الرواه ٣٠:١.

٣- (٣) المعقبون من آل أبى طالب ٣٠٨:٣.

٤- (٤) الارشاد ١٧٤:٢.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ١٥٦ برقم: ١٧١٩.

وذكره القهپائی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (١).

١٣ - إبراهيم باخمرا بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على

ابن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: قتل سنه خمس وأربعين ومائه لخمس بقين من ذى القعدة (٢).

وقال الكشى فى ترجمه الفضيل بن يسار: حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدّثنا العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل البصرى، عن أبى غيلان، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أنّ محمّداً وإبراهيم ابنى عبدالله بن الحسن قد خرجا، فقال لى: ليس أمرهما بشىء، قال: فصنعت ذلك مراراً، كلّ ذلك يرد علىّ مثل هذا الردّ، قال: قلت: رحمك الله قد أتيتك غير مرّه أخبرك فتقول: ليس أمرهما بشىء أفبرأيك تقول هذا؟ قال: فقال: لا والله ولكن سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن خرجا قتلا (٣).

وقال الشيخ الصدوق: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال:

حدّثنى على بن الریان، قال: حدّثنى عبيدالله بن عبدالله الدهقان الواسطى، عن الحسين ابن خالد الكوفى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك حديث كان يرويه عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرار، قال: فقال عليه السلام لى: وما هو؟ قلت: روى عن عبيد بن زرار أنّه لقى أبا عبدالله عليه السلام فى السنه التى خرج فيها إبراهيم بن عبدالله بن الحسن، فقال له: جعلت فداك إنّ هذا قد أَلّف الكلام وسارع الناس إليه، فما الذى تأمر به؟ قال: فقال:

اتَّقُوا اللَّهَ واسكنوا ما سكنت السماء والأرض.

قال: وكان عبدالله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيد بن زرار صادق فما من خروج وما من قائم، قال: فقال لى أبو الحسن عليه السلام: إن الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تأوله عبدالله بن بكير، إنّما عنى أبو عبدالله عليه السلام بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم

ص: ١٧

١- (١) مجمع الرجال ١: ٤٠.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ١٥٦ برقم: ١٧١٧.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ٢: ٤٧٣-٤٧٤ برقم: ٣٨٢.

صاحبكم، وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش (١).

وقال الذهبي: خرج بالبصرة زمن خروج أخيه بالمدينه.

قال مطهر بن الحارث: أقبلت مع إبراهيم من مكه نريد البصره ونحن عشره، فنزلنا على يحيى بن زياد.

وعن إبراهيم قال: اضطرنى الطلب بالموصل حتى جلست على موائد أبي جعفر، وكان قد قدمها يطلبني، فتحيّرت ولفظتني الأرض، وضاعت عليّ، ووضع عليّ الأرصاد، ودعا يوماً الناس إلى غدائه فدخلت وأكلت. وجرت لهذا ألوان في اختفائه، وربما يظفر به بعض الأعوان، فيطلقه لما يعلم من ظلم عدوّه، ثم اختفى بالبصره وهو يدعو إلى نفسه، فاستجاب له خلق لشده بغضهم في أبي جعفر.

قال ابن سعد: ظهر محمّد وغلب على الحرمين، فوجه أخاه إبراهيم إلى البصره، فدخلها في أوّل رمضان فغلب عليها، ويئض أهلها، ورموا السواد فخرج معه عدّه علماء.

وقيل: لما قارب جمعه أربعة آلاف، شهر أمره ونزل في دار أبي مروان النيسابوري.

قال عبدالله بن سفيان: أتيت إبراهيم وهو مرعوب، فأخبرته بكتاب أخيه وأنه ظهر بالمدينه ويأمره بالظهور، فوجم لها واغتمّ، فأخذت اسهّل عليه وأقول: معك مضاء التغلبي، والطهوي، والمغيره، وأنا، ونخرج في الليل إلى السجن فنفتحه ويصبح معك خلق، فطابت نفسه.

وبلغ المنصور، فندب جيشاً إلى البصره، وسار بنفسه، فضبط الكوفه خوفاً من وثوب الشيعة.

قال أبو الحسن الحدّاء: ألزم أبو جعفر الناس بالسواد، فكنت أرى بعضهم يصبغ بالمداد، ثم أخذ يحبس أو يقتل كلّ من يتهمه. وكانت البيعه في السرّ تعمل بالكوفه لإبراهيم، وكان بالموصل ألفان لمكان الخوارج، فطلبهم المنصور فقاتلهم بعض من هوى إبراهيم، فقتل منهم خمسمائه، وصار إبراهيم في أوّل رمضان إلى مقبره بنى يشكر في بضعه عشر فارساً، ثم صلّى بالناس الصبح في الجامع، فتحصّن منه نائب البصره، وكان يتراكم في أمره حتى تمكّن إبراهيم، ثم نزل إليه بأمان، فقيده بقيد خفيف، وعفا عن الأجناد، فانتدب لحره

ص: ١٨

جعفر بن سليمان وأخوه محمد في ستمائه فارس، فأبرز إبراهيم لحربهم مضاء في خمسين مقاتلاً، فهزمهم مضاء وجرح محمد بن سليمان، ووجد إبراهيم في بيت المال ستمائه ألف، ففرّقها على عسكريه خمسين خمسين.

ثم جهّز المغيرة مقاتلاً فقدمها، وقد التفّ معه نحو مائتين، فهزم متولى الأهواز محمد ابن حصين واستولى المغيرة على البلد.

وهم إبراهيم بالمسير إلى الكوفة، وبعث جماعه، فغلبوا على إقليم فارس، واستعمل على واسط هارون العجلي، فجهّز المنصور لحربه خمسه آلاف، فجرت بينهم وقعات حتى كلّ الفريقان، وبقي إبراهيم سائر رمضان ينفذ عمّاله على البلاد، وحارب، فولّى المنصور وتحير، وحدّث نفسه بالهرب، فلمّا جاء نعي محمد بن عبدالله بالمدينه، رجعت إلى المنصور روحه، وفّت ذلك في عضد إبراهيم وبهت، وصلّى بالناس العيد بالمصلّى وفيه الحزن.

وقيل: إنّ المنصور قال: ما أدري ما أصنع، ما عندي نحو ألفي فارس، فمع ابني بالري ثلاثون ألفاً، ومع محمد بن أشعث بالمغرب أربعون ألفاً، ومع عيسى بالحجاز ستّة آلاف، لئن نجوت لا يفارقني ثلاثون ألف فارس، فما لبث أن أتاه عيسى مؤيّداً منصوراً، فوجّهه لحرب إبراهيم، وأقبل سلم بن قتيبه الباهلي من الري، فكاتب أهل البصره فلحقت به باهله، وسار خازم بن خزيمه إلى الأهواز، وبقي المنصور كالجمال الهائج إلى أن انتصر وقتل إبراهيم، فمكث شهرين لا يأوى إلى فراش.

قال حجاج بن مسلم: دخلت عليه تلك الأيام، وقد جاءه فتق البصره، وفتق فارس وواسط والمدائن، وهو مطرق يتمثل:

ونصبت نفسي للرماح دريئه إنّ الرئيس لمثلها لفعول

هذا ومائه ألف سيف كامنه حول الكوفه ينتظرون صيحه، فوجدته صقراً أحوذياً مشمراً.

وعن والد علي بن المدائني قال: خرجنا مع إبراهيم فعسكرنا بباخمرا، فطفنا ليله، فسمع إبراهيم أصوات طنابير وغناء، فقال: ما أطمع في نصر عسكريه هذا.

وعن داود بن جعفر بن سليمان قال: احصى ديوان إبراهيم على مائه ألف مقاتل، وقيل: بل كانوا عشره آلاف. وهذا أصح. وكان مع عيسى بن موسى خمسه عشر ألفاً.

وأشير على إبراهيم أن يكبس الكوفه، ولو فعل لراحت على المنصور، فقال: بل ابئت عيسى.

وعن هريم قال: قلت لإبراهيم: لا تظهر على المنصور حتى تأتي الكوفه، فإن ملكتها لم تقم له قائمه، وإلا فدعني أسير إليها أدعو لك سرّاً، ثم أجهر، فلو سمع المنصور هيعه بها طار إلى حلوان، فقال: لا- تأمن أن تجيبك منهم طائفه، فيرسل إليهم أبو جعفر خيلاً فيطأ البريء والنطف والصغير والكبير فتعرض لإثم، فقلت: خرجت لقتال مثل المنصور وتوقى ذلك.

لما نزل باخمرًا كتب إليه سلم بن قتيبه: إنك قد أصحرت ومثلك أنفس به على الموت، فخذق على نفسك، فإن أنت لم تفعل فقد أعرى أبو جعفر عسكره، فخفّ في طائفه حتى تأتيه فتأخذه بقفاه، فشاور قواده فقالوا: نخندق على نفوسنا ونحن ظاهرون، وقال بعضهم: أنأتيه وهو في أيدينا متى شئنا.

وعن بعضهم قال: التقى الجمعان، فقلت لإبراهيم: إن الصف إذا انهزم تداعى، فاجعلنا كراديس، فتنادى أصحابه: لا، لا، وقلت: إنهم مصبحوك في أكمل سلاح وكراع، ومعك عراه، فدعنا نبيتهم، فقال: إنني أكره القتل، فقال: تريد الخلافه وتكره القتل، وباخمرًا على يومين من الكوفه، فالتحم الحرب، وانهزم حميد بن قحطبه، فتداعى الجيش، فناشدهم عيسى فما أفاد، وثبت هو في مائه فارس، فليل له: لو تنحيت، قال: لا أزول حتى اقتل أو أنصر، ولا يقال: انهزم.

وكان المنصور يصغى إلى النجوم ولا يتأثم من ذلك، فيقال: إنه قال لعيسى: إنهم يقولون: إنك لاقيه وإن لك جوله، ثم يفىء إليك أصحابه، قال عيسى: فلقد رأيتني وما معي إلا ثلاثة أربعه، فقال غلامى: علام تقف؟ قلت: والله لا يرانى أهل بيتى منهزماً، فإننا لكذلك إذ صمد ابنا سليمان بن على لإبراهيم، فخرجا من خلفه، ولولاهما لافتضحنا، وكان من صنع الله أن أصحابنا لما انهزموا عرض لهم نهر، ولم يجدوا مخاضه فرجعوا، فانهزم أصحاب إبراهيم وثبت هو في خمسمائه، وقيل: بل فى سبعين.

واشتد القتال، وتطايرت الرؤوس، وحمى الحرب إلى أن جاء سهم غرب لا- يعرف راميه فى حلق إبراهيم فتحنى، وأنزلوه وهو يقول: (وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا) أردنا أمراً وأراد الله غيره، فحماه أصحابه، فأنكر حميد بن قحطبه اجتماعهم، وحمل عليهم

فانفرجوا عن إبراهيم، فنزل طائفه فاحتزوا رأسه رحمه الله، وأتى بالرأس إلى عيسى، فسجد ونفذه إلى المنصور لخمس بقين من ذى القعدة، سنة خمس وأربعين، وعاش ثمانياً وأربعين سنة.

وقيل: كان عليه زردية فحسر من الحر عن صدره فأصيب. وكان قد وصل خلق من المنهزمين إلى الكوفة، وتهياً المنصور وأعد السبق للهرب إلى الري، فقال له نوبخت المنجم: الظفر لك، فما قبل منه، فلما كان الفجر أتاه الرأس، فتمثل بقول معقر البارقي:

فألقت عصاه واستقرت بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافر

قال خليفه: صلى إبراهيم العيد بالناس أربعاً، وخرج معه أبو خالد الأحمر، وهشيم، وعباد بن العوام، وعيسى بن يونس، ويزيد بن هارون، ولم يخرج شعبه. وكان أبو حنيفة يأمر بالخروج، قال: وحدّثني من سمع حماد بن زيد يقول: ما بالبصره إلا من تغير أيام إبراهيم إلا ابن عون.

عمر بن شبة، حدّثنا خلاد بن يزيد، سمعت شعبه يقول: باخمرأ بدر الصغرى.

وقال أبو نعيم: لما قتل إبراهيم هرب أهل البصره برّاً وبحراً، واستخفى الناس، وقتل معه الأمير بشير الرخال وجماعه كثيره (١).

وذكره التفرشى والتفهائى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٢).

١٤ - إبراهيم الرئيس بن على الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، وروى عن أبيه على ابن عبيدالله.

أحاديثه:

٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّى إبراهيم بن على يحدث عن أبيه على بن عبيدالله، قال: حدّثنى شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى

ص: ٢١

١- (١) سير أعلام النبلاء ٦: ٤٣٩-٤٤٣ برقم: ٩٣٧.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ٦٩ برقم: ٩١، مجمع الرجال ١: ٥٢.

ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه عليهم السلام.

وحدثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة، قال: حدثني عمي عمر بن علي، قال:

حدثني أخي محمد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين عليهم السلام، قال أبو جعفر عليه السلام: وحدثني عبد الله بن العباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وكان بدرياً احدياً شجرياً، وممن محض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مودته أمير المؤمنين عليه السلام.

قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن ورجلان من قراء الصحابة من المهاجرين، هما: عبد الله بن أم عبد، ومن الأنصار أبي بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها لقمان، حتى أتى على هذه الآية (وَ أَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً) الآية، وقرأ أبي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام (وَ ذَكَرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيام الله نعمائه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثم أقبل صلى الله عليه وآله على من شهد من أصحابه، فقال: إني لأتخولكم بالموعظة تخولاً مخافه السأمة عليكم، وقد أوحى إلي ربي جل جلاله أن اذكركم بالنعمة، وأنذركم بما اقتص عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ) الآية، ثم قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أول نعمه رغبكم الله فيها وبلاككم بها؟ فحاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرية والأزواج، إلى سائر ما بلاهم الله عز وجل به من أنعمه الظاهرة، فلما أمسك القوم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على من شهد من أصحابه، فقال: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لي بالقول - فداك أبي وأمي - وإنما هدانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أول نعمه بلاك الله عز وجل وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقني جل ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه؟ قال: أن أحسن بي إذ خلقني فجعلني حياً لا ميتاً، قال:

صدقت، فما الثالثه؟ قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه؟ قال: أن جعلني متفكراً راعياً لا بلهه ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسة؟ قال: أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لي سراجاً منيراً، قال:

صدقت، فما السادسة؟ قال: أن هداني ولم يضلني عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعة؟ قال: أن جعل لي مرداً في حياه لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنة؟ قال: أن جعلني

ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعة؟ قال: أن سخر لى سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشرة؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبي الله فطابت، وتلا (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا) .

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لتهنئك الحكمة، ليهنئك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمي، والمبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدى، من أحببك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقي الله يوم القيامة لا خلاق له (١).

١٥ - إبراهيم بن علي الطيب بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن

أبي طالب.

كان محدثاً، وروى عنه يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب أخباراً (٢).

١٦ - أبو الوفاء إبراهيم برهان الدين بن عمر بن محمد الحسنى المدنى.

روى عنه: الجوينى لما قدم عليه ببحرآباد، وعبر عنه بالسيد النسيب الحسيب.

وروى عن جمال الدين محمد بن محمد بن أسعد البخارى، بإسناده المتصل عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليله اسرى بى إلى السماء سمعت نداءً من تحت العرش: إنَّ علياً رايه الهدى، وحيب من يؤمن بى، بلغ علياً ذلك. فلما نزل النبي صلى الله عليه وآله أنسى ذلك، فأنزل الله جلّ وعلا عليه (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (٣).

أقول: هذا أحد مصاديق البلاغ، ومن مصاديقه الأتم: هو ما رواه جمع غفير من الفريقين، من إبلاغ الناس أن علياً عليه السلام هو وصيه وخليفته من بعده، وذلك بعد رجوعه صلى الله عليه وآله من حجّه الوداع فى موضع يقال له: خم.

١٧ - إبراهيم بن محمد بن جعفر الثانى بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب الحسنى العلوى الكوفى.

ص: ٢٣

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٠-٤٩٢ برقم: ١٠٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠ ح ١٧.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٤٧٢.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ١٥٨ ح ١٢٠.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبرى (١).

وذكره التفرشى والقهپائى نقلاً عن الشيخ الطوسى (٢).

أحاديثه:

٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثنى إبراهيم بن محمّد الحسنى، قال: بعث المأمون إلى أبى الحسن الرضا عليه السلام جاريه، فلمّا ادخلت إليه اشمأزت من الشيب، فلمّا رأى كراهيتها ردّها إلى المأمون، وكتب إليه بهذا الأبيات شعراً:

نعى نفسى إلى نفسى المشيب وعند الشيب يتعظ اللبيب

فقد ولى الشباب إلى مداه فلست أرى مواضعه يؤوب

سأبكيه وأندبه طويلاً وأدعوه إلى عسى يجيب

وهيهات الذى قد فات عنى تمنىنى به النفس الكذوب

وراع الغايات بياض رأسى ومن مدّ البقاء له يشيب

أرى البيض الحسان يجدف عنى وفى هجرانهنّ لنا نصيب

فإن يكن الشباب مضى حبيبا فإنّ الشيب أيضاً لى حبيب

سأصعبه بتقوى الله حتّى يفرق بيننا الأجل القريب (٣).

١٨ - إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكره المامقانى، وقال: ذكره القاضى نعمان فى ايضاحه (٤).

١٩ - أبوإسماعيل إبراهيم بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى.

ص: ٢٤

٢- (٢) نقد الرجال ٨١:١ برقم: ١٢٢، مجمع الرجال ١:٦٥.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:١٧٨ ح ٨.

٤- (٤) تنقيح المقال ١:٢٩٥ برقم: ٤٩٥.

قال الرافعي: شريف فاضل، سمع الحديث الكثير بقروين، وفي بيته فضلاء مذكورون كانوا بقروين (١).

٢٠- إبراهيم بن أبي الكرام محمد بن عبدالله بن محمد بن علي الزينبي بن

عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب الجعفرى.

(٢)

روى عنه: عبدالله بن محمد الحجاج، وعلي بن أسباط. وروى عن عدّه من أهل بيته، وعن أبي الجارود.

قال البخارى: روى عن أبيه، سمع عائشه أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لها: أوّل الناس فناء قومك قريش. قاله لنا موسى بن إسماعيل، عن سعد أبي عاصم، وقال لى ابن عباده: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر، عن أبيه، سمع ابن عباس قال: كلّ شيء بقدر حتّى وضعك يدك على خدك.

وقال ابن المبارك: حدّثنا هشام بن سعد، عن ثابت البناني، سمع إبراهيم بن محمد بن يزيد بن الوليد: أنّ أباه حدّثه عن ابن عباس.

وقال لنا قتيبه: حدّثنا الليث، عن هشام، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله، عن ابن عباس فى القدر، حدّثنى إسحاق قال: حدّثنا أبو داود قال: ثنا زياد أبو عمر، قال: ثنا إبراهيم بن محمد، عن أبيه سمع ابن عمر أو ابن عباس فى القدر (٣).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه سعد بن زياد أبو عاصم مولى بنى هاشم، وابن عيينه، ويعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني، سمعت أبي وأبازرعه يقولان ذلك، وزاد أبوزرعه: يعدّ فى المدينين، ولم يذكر أبوزرعه روايه ابن عيينه عنه فقط (٤).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه عن عائشه، روى عنه عبدالعزيز بن محمد

ص: ٢٥

١- (١) التدوين فى أخبار قزوین ٢: ١٢٥.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٥١٣.

٣- (٣) التاريخ الكبير للبخارى ١: ٣٠٣ برقم: ٩٩٨.

٤- (٤) الجرح والتعديل ٢: ١٢٥ برقم: ٣٨٧.

أقول: وأشهده الامام موسى الكاظم عليه السلام على وصيته (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام على الرضا عليه السلام، وقال: أم علي بن عبدالله زينب بنت علي عليه السلام، وأمها فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله (٣).

وذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الامام الصادق عليه السلام وقال: إبراهيم بن محمد بن عبدالله الجعفرى، اسند عنه (٤).

وقال النجاشى: إبراهيم بن أبى الكرام الجعفرى، كان خيراً، روى عن الرضا عليه السلام، له كتاب، أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد ابن حسان، عن أبى عمران موسى بن رنجويه الأرمنى، عن إبراهيم به (٥).

وذكره العلامة الحلى في رجاله (٦).

وذكره التفرشى في رجاله تحت عنوان «إبراهيم بن أبى الكرام الجعفرى» ثم أورد كلام النجاشى المتقدم، ثم قال: ويحتمل أن يكون هذا هو الذى سيجىء بعنوان إبراهيم بن علي بن عبدالله (٧).

وذكره أيضاً تحت عنوان «إبراهيم بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب» (٨).

وذكره أيضاً تحت عنوان «إبراهيم بن محمد بن عبدالله الجعفرى» نقلاً عن الشيخ الطوسى (٩).

ص: ٢٦

١- (١) كتاب الثقات ٣: ١٧٩ برقم: ٦.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٥٢ برقم: ٥٢١٧.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ١٥٦ برقم: ١٧٢٦.

٥- (٥) رجال النجاشى ص ٢١ برقم: ٢٩.

٦- (٦) خلاصه الأقوال ص ٥١ برقم: ١٨.

٧- (٧) نقد الرجال ١: ٥٢-٥٣ برقم: ٣٩.

٨- (٨) نقد الرجال ١: ٧٥ برقم: ١٠٥.

٩- (٩) نقد الرجال ١: ٨٣ برقم: ١٢٦.

وذكره القهپائی نقلًا عن النجاشى والشيخ الطوسى (١).

أقول: وعلى هذا هو الجدُّ الأعلى لإبراهيم لا والده، وما ذكره النجاشى والشيخ الطوسى هو اختصار فى النسب، والصحيح فى عمود النسب هو ما أوردهناه أولاً.

أحاديثه:

١٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا محمّد بن أبى الصهبان، عن عبد الله بن محمّد الحنّال، أنّ إبراهيم بن عبد الله الجعفرى حدّثه، عن عدّه من أهل بيته، أنّ أباً إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام أشهد على وصيته إسحاق بن جعفر بن محمّد، وإبراهيم بن محمّد الجعفرى، وجعفر بن صالح، ومعاوية بن الجعفرين، ويحيى بن الحسين بن زيد، وسعد بن عمران الأنصارى، ومحمّد ابن الحارث الأنصارى، ويزيد بن سليط الأنصارى، ومحمّد بن جعفر الأسلمى.

بعد أن أشهدهم أنّه يشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من فى القبور، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الحساب والقصاص حقّ، وأنّ الوقوف بين يدى الله عزّوجلّ حقّ، وأنّ ما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله حقّ حقّ حقّ، وأنّ ما نزل به الروح الأمين حقّ، على ذلك أحياء وعليه أموت وعليه ابعث إن شاء الله.

أشهدهم أنّ هذه وصيتى بخطى، وقد نسخت وصيه جدّى أمير المؤمنين عليه السلام ووصايا الحسن والحسين وعلى بن الحسين، ووصيه محمّد بن على الباقر، ووصيه جعفر بن محمد عليهم السلام قبل ذلك حرفاً بحرف، وأوصيت بها إلى على ابنى وبنى بعده مع إن شاء الله، فإنّ آنس منهم رشداً وأحبّ إقرارهم فذاك له، وإنّ كرههم وأحبّ أن يخرجهم فذاك له، ولا أمر لهم معه.

وأوصيت إليه بصدقاتى وأموالى وصبيانى الذى خلّفت وولدى وإلى إبراهيم والعبّاس وإسماعيل وأحمد وأمّ أحمد، وإلى على أمر نسائى دونهم وثلاث صدقه أبى وأهل بيتى، يضعه حيث يرى، ويجعل منه ما يجعل منه ذو المال فى ماله، إن أحبّ أن يجيز ما ذكرت فى عيالى فذاك إليه، وإن كره فذاك إليه، وإن أحبّ أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدّق على

ص: ٢٧

غير ما وصّيته فذاك إليه، وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي، وإن رأى أن يقرّ إخوته الذين سمّيتهم في صدر كتابي هذا أقرّهم، وإن كره فله أن يخرجهم غير مردود عليه، وإن أراد رجل منهم أن يزوّج اخته فليس له أن يزوّجها إلاّ بإذنه وأمره، وأيّ سلطان كشفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء ممّا ذكرت في كتابي، فقد برئ من الله تعالى ومن رسوله، والله ورسوله منه بريتان، وعليه لعنه الله ولعنه اللاعنين والملائكة المقربين والنبين والمرسلين أجمعين، وجماعه المؤمنين.

وليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شيء لي عنده من بضاعه ولا لأحد من ولدي ولي عنده مال وهو مصدّق فيما ذكر من مبلغه إن أقلّ أو أكثر فهو الصادق.

وإنما أردت بإدخال الذين أدخلت معه من ولدي التنويه بأسمائهم وأولادي الأصغر وأمّهات أولادي ومن أقام منهم في منزله وفي حجابها، فله ما كان يجري عليه في حياتي إن أراد ذلك ومن خرج منهنّ إلى زوج، فليس لها أن ترجع إلى جرايتي إلاّ أن يرى على ذلك وبناتي مثل ذلك، ولا يزوّج بناتي أحد من أخواتهنّ من أمّهاتهنّ ولا سلطان ولا عمل لهنّ إلاّ برأيه ومشورته، فإن فعلوا ذلك فقد خالفوا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وحادّوه في ملكه، وهو أعرف بمناكح قومه إن أراد أن يزوّج زوج، وإن أراد أن يترك ترك.

وقد أوصيتهم بمثل ما ذكرت في صدر كتابي هذا، وأشهد الله عليهم، وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها، وهي على ما ذكرت وسمّيت، فمن أساء فعليه، ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد، وليس لأحد من سلطان ولا غيره إن نقض كتابي هذا الذي ختمت عليه أسفل، فمن فعل ذلك فعليه لعنه الله وغضبه والملائكة بعد ذلك ظهير وجماعه المسلمين والمؤمنين، وختم موسى بن جعفر عليهما السلام والشهود.

قال عبدالله بن محمّد الجعفرى: قال العباس بن موسى لابن عمران القاضى الطلحى:

إنّ أسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر، يريد أن يحتجزه دوننا، ولم يدع أبونا شيئاً إلاّ جعله له وتركنا عياله، فوثب إليه إبراهيم بن محمّد الجعفرى فأسمعه، فوثب عليه إسحاق بن جعفر عمّه ففعل به مثل ذلك، فقال العباس للقاضى: أصلحك الله فضّ الخاتم وقرأ ما تحته، فقال: لا- أفضّه ولا- يلعنى أبوك، فقال العباس: أنا أفضّه، قال: ذلك إليك، ففضّ العباس الخاتم، فإذا فيه إخراجهم من الوصيه، وإقرار على عليه السلام وحده، وإدخاله إيّاهم في ولايه على إن أحبّوا أو كرهوا، و صاروا كالأيتام في حجره، وأخرجهم من حدّ الصدقه

وذكرها.

ثم التفت على بن موسى عليهما السلام إلى العباس، فقال: يا أخي إني لأعلم أنه إنما حملكم على هذه الغرام والديون التي عليكم، فانطلق يا سعد فتعین لی ما عليهم واقضه عنهم، واقبض ذكر حقوقهم، وخذ لهم البراءة، فلا والله لا أدع مواساتكم وبركم ما أصبحت، وأمشی على ظهر الأرض، فقولوا ما شئتم، فقال العباس: ما تعطينا إلا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال: قولوا ما شئتم، فالعرض عرضكم، اللهم أصلحهم وأصلح بهم واحسأ عنا وعنهم الشيطان، وأعنه على طاعتك، والله على ما نقول وكيل.

قال العباس: ما أعرفني بلسانك، وليس لمسحاتك عندي طين، ثم إن القوم افترقوا(١).

١١ - تأويل الآيات: روى على بن أسباط، عن إبراهيم الجعفرى، عن أبي الجارود، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله (أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون) قال: أى: إمام هدى مع إمام ضلال فى قرن واحد(٢).

٢١ - أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: الحسين بن على النيسابورى، وعلى بن الحسن الدقاق، والعباس بن عمرو الفقىمى.

وروى عن: السيارى، ونسيم خادم أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام، وأبى نصر طريف، والفتح بن يزيد الجرجانى.

وهو الذى صلّى على بن إبراهيم الخياط، كما صرح به الشيخ الطوسى فى رجاله فى ترجمته، قال: على بن إبراهيم الخياط، روى عنه حميد اصولاً، مات سنة سبع ومائتين، وصلّى عليه إبراهيم بن محمد العلوى، ودفن عند مسجد السهلة(٣).

وهو الذى أيضاً صلّى على حسن بن محمد بن سماعه، كما صرح به النجاشى فى رجاله، قال: وقال حميد، توفى أبو على ليله الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى

ص: ٢٩

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣-٣٧ ح ١.

٢- (٢) تأويل الآيات الطاهرة ١: ٤٠١ ح ٢، بحار الأنوار ٢٣: ٣٦١ ح ١٨.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٣٠ برقم: ٦١٧٨.

سنه ثلاث وستين ومائتين بالكوفه، وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوى، ودفن في جعفي(١).

أقول: كذا ذكر في كتب الرجال من كون إبراهيم بن محمّد العلوى في الموضوعين متّحداً، وعندى فيه تأمّل، وذلك أنّ بين الصلاتين ما يكون من ستّ وخمسين سنه، وهو بعيد جدّاً، إلّا أن يكون صلّى على الأوّل في أوائل عمره، وعلى الثاني في أواخر عمره، والله العالم.

أحاديثه:

١٢ - التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكى، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن برده، قال: حدّثنى العبّاس بن عمرو الفقيمي، عن أبي القاسم إبراهيم بن محمّد العلوى، عن الفتح بن يزيد الجرجاني، قال: لقيته عليه السلام على الطريق عند منصرفى من مكّه إلى خراسان، وهوسائر إلى العراق، فسمعتة يقول: من اتقى الله يتقى، ومن أطاع الله يطاع.

فتلطفت في الوصول إليه، فوصلت فسلمت، فردّ على السلام، ثمّ قال: يا فتاح من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فقم أن يسلمّ عليه سخط المخلوق، وإنّ الخالق لا- يوصف إلّا بما وصف به نفسه، وأنّى يوصف الذى تعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطه به، جلّ عمّا وصفه الواصفون، وتعالى عمّا ينعتة الناعتون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، فهو في بعده قريب، وفي قربه بعيد، كيف الكيف، فلا يقال له: كيف؟ وأين الأين، فلا يقال له: أين؟ إذ هو مبدع الكيفوفيه والأينونيه.

يا فتح كلّ جسم مغدّى بغذاء إلّا الخالق الرازق، فإنّه جسّم الأجسام، وهوليس بجسم ولا صوره، لم يتجزأ ولم يتناه، ولم يتزايد، ولم يتناقص، مبرّاً من ذات ما ركّب في ذات من جسّمه، وهو اللطيف الخبير، السميع البصير، الواحد الأحد الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، منشىء الأشياء، ومجسّم الأجسام، ومصوّر الصور، لو كان كما تقول

ص: ٣٠

المشبهه لم يعرف الخالق من المخلوق، ولا- الرازق من المرزوق، ولا- المنشىء من المنشأ، لكنه المنشىء، فرق بين من جسده وصوره وشيأه وبينه إذا كان لا يشبهه شىء.

قلت: فالله واحد، والإنسان واحد، فليس قد تشابهت الوجدانيه ؟

فقال: أحلت ثبوتك الله، إنما التشبيه في المعاني، فأما في الأسماء فهي واحده، وهي دلالة على المسمى، وذلك أن الانسان وإن قيل واحد، فإنه يخبر أنه جثه واحده وليس باثنين، والانسان نفسه ليس بواحد؛ لأن أعضاءه مختلفه، وألوانه مختلفه غير واحده، وهو أجزاء مجزأه، ليس سواءً، دمه غير لحمه، ولحمه غير دمه، وعصبه غير عروقه، وشعره غير بشره، وسواده غير بياضه، وكذلك سائر جميع الخلق، فالانسان واحد في الاسم، لا- واحد في المعنى، والله جلّ جلاله واحد، لا واحد غيره، ولا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا زياده ولا نقصان، فأما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف، فمن أجزاء مختلفه، وجواهر شتى غير أنه بالاجتماع شىء واحد.

قلت: فقولك «اللطف» فسره لى، فإننى أعلم أن لطفه خلاف لطف غيره للفصل، غير أنى أحب أن تشرح لى.

فقال: يا فتاح إنما قلت اللطف، للخلق اللطف، ولعلمه بالشىء اللطف، ألا ترى إلى أثر صنعه فى النبات اللطف وغير اللطف، وفى الخلق اللطف من أجسام الحيوان من الجرجس والبعوض وما هو أصغر منهما مما لا يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الأنثى، والمولود من القديم، فلما رأينا صغر ذلك فى لطفه، واهتدائه للسفاد، والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه مما فى لجج البحار، وما فى لحاء الأشجار والمفاوز والقفار، وإفهام بعضها عن بعض منطقتها، وما تفهم به أولادها عنها، ونقلها الغذاء إليها، ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة، وبياض مع حمرة، علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف، وأن كل صانع شىء فمن شىء صنع، والله الخالق اللطف الجليل خلق وصنع لا من شىء.

قلت: جعلت فداك وغير الخالق الجليل خالق ؟

قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) فقد أخبر أن فى عباده خالقين، منهم عيسى بن مريم خلق من الطين كهينه الطير بإذن الله، فنفخ فيه فصار طائراً بإذن الله، والسامرى خلق لهم عجباً جسداً له خواراً.

قلت: إن عيسى خلق من الطين طيراً دليلاً- على نبوته، والسامري خلق عجلاً جسداً لنقض نبوه موسى، وشاء الله أن يكون ذلك كذلك، إن هذا لهو العجب.

فقال: ويحك يا فتح إن لله إرادتين ومشيتين: إرادة حتم، وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أو ما رأيت أنه نهى آدم وزوجته عن أن يأكلا- من الشجرة وهو شاء ذلك؟ ولولم يشأ لم يأكلا، ولو أكلا لغلبت مشيتهما مشيئة الله، وأمر إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل عليهما السلام، وشاء أن لا يذبحه، ولولم يشأ أن لا يذبحه لغلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله عز وجل.

قلت: فرجت عنى فرج الله عنك، غير أنك قلت: السميع البصير، سميع بالأذن، وبصير بالعين. فقال: إنه يسمع بما يبصر، ويرى بما يسمع، بصير لا بعين مثل عين المخلوقين، وسميع لا بمثل سمع السامعين، لكن لما لم يخف عليه خافيه من أثر الذره السوداء على الصخره الصماء فى الليله الظلماء تحت الثرى والبحار، قلنا: بصير لا بمثل عين المخلوقين، ولما لم تشبهه عليه ضروب اللغات، ولم يشغله سمع عن سمع، قلنا: سميع لا مثل سمع السامعين.

قلت: جعلت فداك قد بقيت مسأله، قال: هات لله أبوك. قلت: يعلم القديم الشيء الذى لم يكن أن لو كان كيف كان يكون؟ قال: ويحك إن مسائلك لصعبه، أما سمعت الله يقول:

(لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) وقوله (وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) وقال يحكى قول أهل النار (أَخْرَجْنَا نَعْمَلٌ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ) وقال: (وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ) فقد علم الشيء الذى لم يكن أن لو كان كيف كان يكون.

فقمتم لأقبل يده ورجله، فأدنى رأسه، فقبلت وجهه ورأسه، فخرجت وبى من السرور والفرح ما أعجز عن وصفه لما تبينت من الخير والحظ (١).

١٣ - كمال الدين: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنهما، قالوا: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا الحسين بن علي النيسابورى، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن السيارى، قال:

حدثتني نسيم وماريه قالتا: إنه لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه، سقط جاثياً على

ص: ٣٢

ركبته، رافعاً سبّابته إلى السماء، ثم عطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله، زعمت الظلمه أن حجّه الله داحضه، ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك (١).

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن علان الكليني عن محمد بن يحيى مثله (٢).

١٤ - كمال الدين: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، قال: حدّثنا أبو النضر محمد بن مسعود، قال: حدّثنا آدم بن محمد البلخي، قال: حدّثنا علي ابن الحسن الدقاق، قال: حدّثني إبراهيم بن محمد العلوي، قال: حدّثني نسيم خادمه أبي محمد عليه السلام، قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليله، فعطست عنده، قال لي: يرحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا ابشرك في العطاس؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثه أيام (٣).

١٥ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن إبراهيم بن محمد العلوي، قال: حدّثني طريف أبو نصر، قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام، فقال: علي بالصندل الأحمر، فأتيته به، ثم قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فيّين لي، قال: أنا خاتم الأوصياء، وبى يدفع الله عز وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي (٤).

٢٢ - أبو إسحاق إبراهيم علاء الدين بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن

أحمد البكري بن علي الأحول بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن

محمد بن إسماعيل المنقذ بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي.

قال الذهبي: سكن مصر، وحدث بالكثير عن حنبل، وابن طبرزد. روى عنه

ص: ٣٣

١- (١) كمال الدين ص ٤٣٠ ح ٥، بحار الأنوار ٤: ٥١ ح ٦.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٤٤-٢٤٥ برقم: ٢١١.

٣- (٣) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١١.

٤- (٤) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١٢، بحار الأنوار ٥: ٣٠ ح ٢٥.

قطب الدين، وأبو الفتح وجماعه، وهو أخو الشريف محمد بن محمد الذي أجاز لنا. مات إبراهيم في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وستمائه من أبناء الثمانين (١).

٢٣ - إبراهيم بن محمد الحنفي بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

روى عنه: معاوية بن هشام. وروى عن: أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام، وقال: مدني (٢).

وقال البخاري: سمع منه محمد بن إسحاق، وعمر مولى غفره. قال لي أبونعيم: قال:

حدّثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن علي ابن الحنفي، عن أبيه، عن علي عليه السلام رفعه، قال: المهدي منّا أهل البيت (٣).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه عمر مولى غفره، ومحمد بن إسحاق، وياسين بن شيان العجلي، سمعت أبي يقول ذلك (٤).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، روى عنه محمد بن إسحاق، وعمر مولى غفره (٥).

وقال أبو الشيخ: روى عنه يعقوب القمي، قدم عليهم قم، رواه يعقوب القمي، وقال:

حدّثنا إبراهيم بن محمد ابن الحنفي، وكان قدم علينا قم في قول الله عزّ وجلّ (وَ يَعْلمُ مُسَدِّقَها وَ مُسَدِّدَها) (٦) قال: مستقرّها في الصلب، ومستودعها في الرحم.

وله أحاديث: حدّثنا سلم، قال: حدّثنا ابن أخي هلال، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: المهدي منّا أهل البيت (٧).

وقال أبونعيم: روى عنه سالم بن أبي الجعد، وياسين العجلي، ومحمد بن إسحاق،

ص: ٣٤

١- (١) سير أعلام النبلاء ١٧: ٣٢٥ برقم: ٦٤١٧.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٩ برقم: ١٠٥٩.

٣- (٣) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٠٢ برقم: ٩٩٤.

٤- (٤) الجرح والتعديل ٢: ١٢٤ برقم: ٣٨٦.

٥- (٥) كتاب الثقات ٣: ١٧٨ برقم: ٤.

٦- (٦) سورة هود: ٦.

٧-٧) طبقات المحدثين بأصبهان ١١٨:١ برقم: ٤٦.

ويعقوب القمى، قيل: إنه قدم عليهم بقم وسمع منه يعقوب مقامه بقم.

حدّثنا أبو بكر الطلحى، ثنا محمّد بن على العلوى، ثنا محمّد بن على بن خلف، ثنا حسن بن صالح بن أبى الأسود، عن محمّد بن فضيل، حدّثنى سالم بن أبى حفصه، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، عن أبيه، عن على، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدى منّا أهل البيت يصلحه الله فى ليله.

ورواه ياسين العجلى، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، عن أبيه، عن على، حدّثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، حدّثنى ابن نمير، ثنا أبى وأبونعيم، قالوا: ثنا ياسين العجلى، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، عن أبيه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدى منّا يصلحه الله فى ليله.

حدّثنا أبو بكر الطلحى، ثنا الحسين بن جعفر القتياب، عن أحمد بن عبد الله بن يونس ومنجاب بن الحارث، قالوا: ثنا أيوب بن سيّار، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، وربيه ابن عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله من أخفّ الناس صلاحه فى تمام. حدّثنا محمّد بن الحسن، ثنا محمّد بن جعفر القتياب، ثنا منجاب، ثنا أيوب بن سيّار مثله (١).

وقال المزى: روى عن أنس بن مالك، وجدّه على بن أبى طالب (ت) مرسلًا، وأبيه محمّد بن الحنفية (عس ق).

روى عنه: أيوب بن سيّار، وحمّاد بن عبدالرحمن الأنصارى (عس) وعمر بن عبد الله مولى غفره (ت) ومحمّد بن إسحاق من يسار، وياسين العجلى (ق) روى له الترمذى والنسائى فى مسند على، وابن ماجه (٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه وعن جدّه مرسلًا فيما قال أبو زرعه، وعن أنس. روى عنه ياسين، وعمر مولى غفره، ومحمّد بن إسحاق. قلت: قال العجلى: ثقّه. وذكره ابن حبان فى الثقات (٣).

ص: ٣٥

١- (١) تاريخ اصبهان ٢٠٩:١ برقم: ٣٠٨.

٢- (٢) تهذيب الكمال ٢٨٥:١ برقم: ٢٣٤.

٣- (٣) تهذيب التهذيب ١: ١٥٧.

وقال أيضاً: صدوق من الخامسة(١).

وذكره التفريشى والتهپائى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٢).

أحاديثه:

١٦ - كمال الدين: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق المكتّب رضى الله عنه، قال:

حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الهاشمى، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى، قال: حدّثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوى، قال:

حدّثنا معاوية بن هشام، عن إبراهيم بن محمّد ابن حنفيه، عن أبيه محمّد، عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منّا أهل البيت، يصلح الله له أمره فى ليله. وفى روايه اخرى: يصلحه الله فى ليله(٣).

١٧ - المستدرک لابن البطريق: عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه، عن على ابن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منّا أهل البيت، يصلحه الله عزّوجلّ فى ليله، أو قال: فى يومين(٤).

٢٤ - أبوظاهر إبراهيم بن أبى الحسن محمّد بن أبى على عمر الرئيس بن يحيى

ابن الحسين النقيب النشابه بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى

الدمعه بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

قال الخطيب البغدادى: كان ينزل فى درب جميل، وحدث عن أبى المفضل الشيبانى.

كتب عنه وكان سماعه صحيحاً.

أخبرنا أبوظاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر العلوى، أخبرنا أبوالمفضل محمّد بن عبد الله الشيبانى، أخبرنا أبو حامد محمّد بن هارون بن حميد الحضرمى، حدّثنا محمّد بن صالح ابن النطاح أبو عبد الله البصرى، حدّثنا المنذر بن زياد الطائى، حدّثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال: من أجرى الله على

ص: ٣٦

١- (١) تقريب التهذيب ص ٣٣ برقم: ٢٣٩.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ٨٣ برقم: ١٢٧، مجمع الرجال ١: ٦٩.

٣- (٣) كمال الدين ص ١٥٢ ح ١٤، بحار الأنوار ٥٢: ٢٨٠-٢٨١ ح ٧.

٤- (٤) بحار الأنوار ٣٦:٣٦٨ عن المستدرک.

يديه فرجاً لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.

سمعت أبا طاهر العلوي يقول: ولدت ببابل في سنة تسع وستين وثلاثمائة. ومات ببغداد في ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الرابع عشر من صفر سنة ست وأربعين وأربعمائة، وكنت إذ ذاك في طريق الحجاز راجعاً إلى الشام من مكة (١).

أحاديثه:

١٨ - الأمامي للشجري: أخبرنا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني الزيدي الكوفي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قراءه عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال:

حدثني أبي، قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسن الرأزي في منزله بالري، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قلت: أربعا أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه: قلت:

المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت:

من جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كل امرئ ما يحسن، فأنزل الله في قصه طالوت (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) قلت: القتل يقل القتل، فأنزل الله (وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (٢).

١٩ - الأمامي للشجري: أخبرنا الشريف أبو طاهر إبراهيم بن الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني الزيدي قراءه عليه، وأبو الحسين محمد بن علي الشروطي بقراءته عليه، قال: أخبرنا الشريف. وقال الشروطي: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن أبي حنيفة. قال الشروطي صاحب الجاحظ، قال: سمعت الجاحظ عمرو بن بحر، قال: سمعت النظام يقول: علي عليه السلام محنه علي المتكلم، إن وفاه حقه غلا، وإن بخسه حقه أساء، والمنزله الوسطى دقيقه الوزن،

ص: ٣٧

١- (١) تاريخ بغداد ٦: ١٧٤ برقم: ٢٢٢٩.

٢- (٢) الأمامي للشجري ١: ١٣٥.

حَادَهُ اللّسان، صعبه الترقّي، إلاّ على الحاذق الذكي(١).

٢٥- إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عليّ العريضيّ بن جعفر بن

محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

روى عنه: العباس بن الوليد بن العباس المنصوري. وروى عن: أبي جعفر عليه السلام.

أحاديثه:

٢٠- التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن وهبان البصري، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن السيرافي، قال: حدّثنا العباس بن الوليد بن العباس المنصوري، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد العريضي، قال: حدّثنا أبو جعفر عليه السلام ذات يوم، قال: إذا صرت إلى قبر جدّتك فاطمه عليها السلام، فقل: يا ممتحنك امتحنك الله الذي خلقك قبل أن يخلقك، فوجدك لما امتحك صابره، وزعمنا أنّ لك أولياء ومصدّقون وصابرون لكلّ ما أتانا به أبوك صلّى الله عليه وآله، وأتانا به وصيه عليه السلام، فإنّا نسألك إن كنّا صدّقناك إلاّ ألحقنا بتصدقنا لهما بالبشرى لنبشّر أنفسنا بأنّا قد طهرنا بولايتك(٢).

٢٦- أبو عليّ إبراهيم القاضي بن محمّد بن محمّد بن أحمد ذنوب بن أبي الحسن

عليّ دانقين بن الحسين بن عليّ بن حمزه بن يحيى بن الحسين ذى الدمه بن زيد

الشهيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

قال ابن منظور: قدم دمشق هو وأولاده عمر وعمار ومعدّ وعدنان، وسكن بها مدّه، وما أظنّه حدّث بها بشيء، ثمّ رجع إلى الكوفه وحدّث بها. روى عن عمّ والده زيد بن جعفر العلوي، ثمّ أورد أبياته أوّله «أرّخ لها» وقوله «لما أرقت» ثمّ قال: قال ابنه عمر: توفّي في شوال سنه ستّ وستين وأربعمائه بالكوفه(٣).

٢٧- إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب.

ص: ٣٨

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ١٣٥. وراجع: ٢: ١٦٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٩-١٠ برقم: ١٩.

٣- (٣) مختصر تاريخ دمشق ٤: ١٥٨-١٥٩ برقم: ١٥٥.

قال الشيخ المفيد في الارشاد باب ذكر عدد أولاد الامام موسى الكاظم عليه السلام: إبراهيم ابن موسى الكاظم عليه السلام: كان شجاعاً كريماً، وتقلد الإمره على اليمن في أيام المأمون من قبل محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين، الذي بايعه أبو السرايا بالكوفه، ومضى إليها ففتحها، وأقام بها مدّة إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان، فأخذ له الأمان من المأمون. ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبه مشهوره (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن إرشاد المفيد (٢).

وذكره المجلسي في الوجيزه قائلاً: إنه ممدوح (٣).

وقال السيّد الخوئي بعد نقل كلام الشيخ المفيد والعلامة المجلسي: إنّ شيئاً من ذلك لا يثبت به حسن الرجل، ولعلّ كونه ممدوحاً من جهه شجاعته وكرمه، أو لكونه متولياً على الوقف من قبل موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقد روى الشيخ بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى: عن عبدالرحمن بن الحجاج، قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام بهذه الصدقه: هذا ما تصدّق به موسى ابن جعفر، تصدّق بأرضه في مكان كذا وكذا... وجعل صدقته هذه إلى علي وإبراهيم، فإذا انقضى أحدهما دخل القاسم مع الباقي منهما، فإذا انقضى أحدهما دخل إسماعيل مع الباقي منهما، فإذا انقضى أحدهما دخل العباس مع الباقي، فإذا انقضى أحدهما دخل الأكبر من ولدي مع الباقي، وإن لم يبق من ولدي إلا واحد فهو الذي يليه (٤).

ثم قال: وهذه الروايه أيضاً لا يثبت بها حسن الرجل فضلاً عن وثاقته، وغايه ما يمكن اثباته بها إنه كان مأموناً من الخيانه والتعدّي على الوقف (٥).

أقول: مقارنته في الوقف مع الامام علي الرضا عليه السلام، وتقدّمه على إخوته، وما تقدّم من كلام الشيخ المفيد، يدلّ على مدحه وصحّحه روايته.

ص: ٣٩

١- (١) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ٢٤٥-٢٤٦.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ٨٩ برقم: ١٤٥.

٣- (٣) الوجيزه ص ٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٤٩-١٥٠ برقم: ٦١٠.

٥- (٥) معجم رجال الحديث ١: ١٦٣.

٢١ - بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمّد بن نصر الحلواني في داره غرّه ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائه بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في برکه زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائه، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زَيَّنُوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب (١).

٢٢ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن حمزه بن القاسم، عمّن أخبره عنه، أخبرني إبراهيم بن موسى، قال: ألححت علي أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه، وكان يعدني، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه، فجاء إلى قرب قصر فلان، فنزل في موضع تحت شجرات، ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث.

فقلت: جعلت فداك هذا العيد قد أظننا ولا والله ما أملكك درهماً فما سواه، فحكّ بسوطه الأرض حكاً شديداً، ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكه ذهب، فقال: انتفع بها واكتم ما رأيت (٢).

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص (٣).

ص: ٤٠

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٠٤-١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ٣٧٤-٣٧٥ ح ٢.

٣- (٣) الاختصاص ص ٢٧٠، بحار الأنوار ٤٩: ٤٧ ح ٤٥.

٢٨ - أبوبكر بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الحسين عليه السلام، وقال: قتل معه عليه السلام، أمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمه بن جندل بن نهشل من بني دارم(١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٢).

٢٩ - أبوبكر بن عيسى بن أحمد العلوي.

روى عنه: موسى بن طلحه. وروى عن: أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

أحاديثه:

٢٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين(٣)، عن موسى بن طلحه، عن أبي بكر بن عيسى بن أحمد العلوي، قال: كنت في المسجد وقد جرى جنازه، فأردت أن أصلي عليها، فجاء أبو الحسن الأول عليه السلام فوضع مرفقه في صدري، فجعل يدفعني حتى خرج(٤) من المسجد، فقال: يا أبابكر إن الجنائز لا يصلى عليها في المساجد(٥).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب(٦) والاستبصار(٧)، عن الكليني مثله.

٣٠ - أبوبكر بن محمد بن أبي بكر الحسني البخاري الحدادي.

قال الذهبي: شيخ معمر صالح، كثير السماع.

قال السمعاني: أجاز لنا وأملى بجامع بخاري أكثر من عشرين سنه، سمع محمد بن علي بن حيدر الجعفري، ويحيى بن عبدالله السعدي، وأباعصمه عبدالواحد بن يوسف، مات في شهر ربيع الأول من سنه (٥٣٩)(٨).

ص: ٤١

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٦ برقم: ١٠٥٥.

٢- (٢) نقد الرجال ٥: ١٢٦ برقم: ٥٩٣٨.

٣- (٣) في الاستبصار: الحسن.

٤- (٤) في التهذيب: أخرجنى.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ١٨٢ ح ١.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٦ برقم: ١٠١٦.

٧- (٧) الاستبصار ١: ٤٧٣-٤٧٤ برقم: ١٨٣١.

٨- (٨) تاريخ الاسلام ١١: ٧٢١ برقم: ٤٦٥.

٣١ - أبو جعفر بن محمد العلوي.

روى عنه: أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. وروى عن: علي بن محمد العلوي المعروف بالمشلل.

أحاديثه:

٢٤ - الخصال: حدّثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ، قال: حدّثني أبو القاسم إسحاق ابن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني أبي جعفر بن محمد العلوي، قال: حدّثني علي بن محمد العلوي المعروف بالمشلل، قال: أخبرني سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات: لباس الصوف، وركوبى الحمار مؤكفاً، وأكلى مع العبيد، وخصفى النعل بيدي، وتسليمى على الصبيان لتكون سنّه من بعدى (١).

٣٢ - أبو دعيج بن أبي ندى محمد بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتاده بن

إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن علي السلمى بن

عبد الله بن محمد ثعلب بن عبد الله القود بن محمد الأكبر الحراني بن موسى الثاني

ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى.

قال الفاسى: أجاز له باستدعاء الحافظ علم الدين البرزالي، مؤرّخ بسنه ثلاث عشره وسبعمائته: أبو العباس الحجّار، والشيخ تقي الدين ابن تيميه، وأحمد بن علي الجزرى، وأحمد بن محمد البجدى، وإسحاق الآمدى، والقاسم بن المظفر بن عساكر، ومحمد بن أحمد بن الزرّاد، ومحمد بن محمد بن هبه الله ابن الشيرازى، وأبوبكر بن أحمد بن عبدالدائم، وزينب ابنة الكمال، وخلق (٢).

٣٣ - أبو الفضل العلوي.

روى عنه: محمد بن الحسن الصفّار. وروى عن: سعد بن عيسى الكربزى البصرى.

ص: ٤٢

١- (١) الخصال ص ٢٧١-٢٧٢ ح ١٣.

٢- (٢) العقد الثمين ٦: ٢٨٤ برقم: ٢٨٧١.

٢٥ - بصائر الدرجات: حدّثنا أبو الفضل العلوي، عن سعد بن عيسى الكربزى البصرى، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن طهر، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

سمعتَه يقول: عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب والأسباب، وفصل الخطاب، ومولد الإسلام، وموارد الكفر، وأنا صاحب الميسم، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب الكرات ودوله الدول، فاسألونى عمّا يكون إلى يوم القيامة، وعمّا كان على عهد كلّ نبي بعثه الله (١).

٢٦ - بصائر الدرجات: حدّثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى الكربزى البصرى، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي تمام، عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى (قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) فقال: أنا هو الذى عنده علم الكتاب، وقد صدّقه الله وأعطاه الوسيله فى الوصيه، ولا تخلى أمه من وسيلته إليه وإلى الله، فقال: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) (٢).

٢٧ - بصائر الدرجات: حدّثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى الكربزى البصرى، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب (٣).

٢٨ - بصائر الدرجات: حدّثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى البصرى، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سلونى عمّا يكون إلى يوم القيامة، وعن

١- (١) بصائر الدرجات ص ٢٠٢ ح ٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ٢١٦ ح ٢١.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ٢٦٨-٢٦٩ ح ١٦.

كُلُّ فَتْنَةٍ تَضِلُّ مَائِهِ، وَتَهْدِي مَائِهِ، وَعَنْ سَابِقِهَا وَنَاعِقِهَا وَقَائِدِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

٢٩ - بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَلَوِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَيْسَى الْكَرْبَزِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّغْلِبِيِّ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ) فَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَعْرِفُ الْخَلْقَ بِسِيمَاهُمْ، وَأَنَا بَعْدَهُ الْمُتَوَسِّمُ، وَالْأَنْتَمُ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢).

٣٤ - أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرِ الْمَرْعَشِيِّ الْحَسِينِيُّ الْقَزْوِينِيُّ.

قال الرافعي: سَيِّدُ زَاهِدٍ، سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمَدِينِيَّ الْمُؤَدِّنَ بِقِرَاءَةِ صَالِحِ الْمُؤَدِّنِ حَدِيثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِسْمَاعِهِ مِنْهُ فِي بَعْضِ أَمَالِيهِ (٣).

٣٥ - أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الدِّينَوْرِيُّ.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ.

أحاديثه:

٣٠ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الدِّينَوْرِيُّ، بِإِسْنَادِهِ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لِمَ صَارَتِ الْمَغْرِبُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَيْسَ فِيهَا تَقْصِيرٌ فِي حَضْرٍ وَلَا سَفَرٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِكُلِّ صَلَاةٍ رَكَعَتَيْنِ فِي الْحَضْرِ، فَأَضَافَ إِلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِكُلِّ صَلَاةٍ رَكَعَتَيْنِ فِي الْحَضْرِ وَقَصَّيْرَ فِيهَا فِي السَّفَرِ إِلَّا الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ بَلَغَهُ مَوْلِدُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَأَضَافَ إِلَيْهَا رَكَعَةً شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فَلَمَّا أَنْ وَلَدَ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَضَافَ إِلَيْهَا رَكَعَتَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فَلَمَّا أَنْ وَلَدَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَضَافَ إِلَيْهَا رَكَعَتَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فَقَالَ: (لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ) * فَتَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا فِي الْحَضْرِ وَالسَّفَرِ (٤).

ص: ٤٤

١- (١) بصائر الدرجات ص ٢٩٨ ح ١٠.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ٣٥٧ ح ١٣، بحار الأنوار ١٧: ١٤٧ ح ٤٢.

٣- (٣) التدوين في أخبار قزوين ٣٥: ٤.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٣٢٤ ح ١، بحار الأنوار ٣٧: ٣٨ ح ٨.

٣٦ - أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي النقيب بالحائر.

روى عنه: السيد علي ابن طاووس الحسني. وروى عن: أبي الحسين محمد بن الحسن ابن إسماعيل الاسكاف.

أحاديثه:

٣١ - جمال الأسبوع: حدّثنا الشريف أبو جعفر أحمد بن إبراهيم العلوي الموسوي

النقيب بالحائر علي ساكنه السلام، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن إسماعيل الاسكاف، يرفعه بإسناده إلى الربيع، قال: استدعاني الرشيد ليلاً، فقال لي: اذهب إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، وكان محبوساً في حبسه فأطلقه الحديث (١).

٣٧ - أبو القاسم أحمد بن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو المفضل. وروى عن: محمد بن الحسن بن بيان، وأبيه إسحاق بن العباس.

أحاديثه:

٣٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو أسد عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصاري رضي الله عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوي الموسوي، قال:

حدّثنا أبي، قال: أخبرني عمي الحسن بن إسحاق، فقال: سمعت عمي علي بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دان بغير سماع ألزمه الله ألبيته إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذي فتحه الله عزّ وجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون على وحى الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وآله (٢).

٣٣ - الأمالى للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثني أحمد بن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي بديبل، قال:

حدّثنا محمد بن الحسن بن بيان، عن حمران المدائني قاضي تفلّيس، قال: حدّثني جدّي

ص: ٤٥

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٩:٢ ح ٢٢.

لأمتي شريف بن سابق التفليسي، قال: حدّثنا الفضل بن أبي قرّه التميمي، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّه عدن التي غرسها ربّي، فليتلّ علياً بعدى، وليوال وليه، وليقتد بالأئمّه من بعده، فإنّهم عترتي، خلقهم الله من لحمي ودمي، وحباهم فهمي وعلمي، ويل للمكذّبين بفضلهم من امتي، لا أنالهم الله شفاعتي (١).

٣٤ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني أحمد بن إسحاق بن العباس أبو القاسم الموسوي بدليل، قال: أخبرني أبي إسحاق بن العباس، قال: حدّثني إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد، وعلي بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي ابن أبي طالب عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أغزى علياً عليه السلام في سريه، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته، فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا في سريه على لعلنا نصيب خادماً أو دابّه أو شيئاً نتبّع به، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرئ ما نوى، فمن غزا ابتغاء ما عند الله عزّوجلّ، فقد وقع أجره على الله عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقلاً، لم يكن له إلا ما نوى (٢).

٣٨ - أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن البرّاز العلوي الكوفي.

روى عنه الحاكم النيسابوري. وروى عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ (٣).

٣٩ - أبو جعفر أحمد المحدث بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن

إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

كان عالماً فاضلاً كاملاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام،

ص: ٤٦

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧٨ برقم: ١١٩٥.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦١٨ برقم: ١٢٧٤، بحار الأنوار ٣: ٣ ح ٢ و ٧٠: ٢١٢ ح ٣٨.

٣- (٣) فرائد السمطين ٢: ١٩١ ح ٤٦٨.

وقال: روى عنه التلعكبرى، وسمع منه فى سنة سبعين وثلاثمائة، وكان يروى عن حميد(١).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٢).

٤٠ - أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن

على ابن أبى طالب.

قال الدشتكى: إن أحمد السكين جدى صحب الإمام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينة إلى أن اشخص تلقاء خراسان عشر سنين، فأخذ منه العلم، وإجازته عندى، فأحمد يروى عن الإمام الرضا، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله(٣).

٤١ - أحمد بن الحسن الحسينى.

روى عنه: محمد بن القاسم الاسترابادى. وروى عن: أبى محمد العسكرى عليه السلام.

أحاديثه:

٣٥ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادى رضى الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمد بن على، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وإنما هو كفته، ويبنى بيتاً ليسكنه وإنما هو موضع قبره(٤).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(٥).

٣٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: وبهذا الإسناد قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: ما الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم، والاشتغال على المكارم، ثم لا يبالي أن

ص: ٤٧

١- (١) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٨.

٢- (٢) نقد الرجال ١٠٩:١ برقم: ١٩٩.

٣- (٣) بحار الأنوار ١٠٨:١٢٧.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الصدوق ص ١٧١-١٧٢ برقم: ١٧٢، بحار الأنوار ٦:١٣٢ ح ٢٧، و ٧٣:٨٨ ح ٥٦.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٢٩٧ ح ٥٤.

وقع على الموت أو الموت وقع عليه، واللّه لا يبالي ابن أبي طالب أن وقع على الموت أو الموت وقع عليه(١).

٣٧ - وبهذا الإسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبته: أيها الناس ألا إنّ الدنيا دار فناء، والآخرة دار بقاء، فخذوا من ممزّكم لمقرّكم، ولا تهتكوا أستاركم عند ما لا تخفى عليه أسراركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففي الدنيا حييتم، وللآخرة خلقتم، إنّما الدنيا كالسمّ يأكله من لا يعرفه، إنّ العبد إذا مات قالت الملائكة: ما قدّم؟ وقال الناس: ما أّخر، فقدّموا فضلاً يكن لكم، ولا تؤخّروا كيلاً يكون حسره عليكم، فإنّ المحروم من حرم خير ماله، والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه، وأحسن في الجنّة بها مهاده، وطيب على الصراط بها مسلكه(٢).

٣٨ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن القاسم الاسترابادي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصر(٣)، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه الرضا، عن موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا، قال: الذي يترك حلالها مخافه حسابه، ويترك حرامها مخافه عذابه(٤).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار(٥)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(٦).

٣٩ - وبهذا الاسناد، قال: رأى الصادق عليه السلام رجلاً قد اشتدّ جزعه على ولده، فقال: يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى، وغفلت عن المصيبة الكبرى، لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدّاً لما اشتدّ عليه جزعك، فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك(٧).

ص: ٤٨

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٧ ح ٥٥.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٨ ح ٥٦.

٣- (٣) الظاهر زياده «الناصر» وكذا في الاسناد الآتية.

٤- (٤) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٤٣٩ برقم: ٥٨٠، بحار الأنوار ٧٠: ٣١٠ ح ٦.

٥- (٥) معاني الأخبار ص ٢٨٧ ح ١.

٦- (٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٢ ح ٨١، و ٥٢: ٢ ح ١٩٩.

٧- (٧) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٤٣٩ برقم: ٥٨١.

ورواه أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام (١).

٤٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: المفيد، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت.

قال عليه السلام: للمؤمن كأطيب ريح يشمه، فينعس لطيبه، وينقطع التعب والألم كله عنه، وللكافر كلسع الأفاعي، ولدغ العقارب أو أشد. قيل: فإن قوماً يقولون: إنه أشد من نشر بالمناشير، وقرض بالمقاريض، ورضخ بالأحجار، وتدوير قطب الأرحيه على (٢) الأحداق. قال: كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين بالله عزوجل، ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد؟ فذلكم الذي هو أشد من هذا، ألا إن من عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا.

قيل: فما بالنار كافرأ يسهل عليه النزاع، فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم، وفي المؤمنين أيضاً من يكون كذلك، وفي المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدائد. فقال: ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه، وما كان من شديده فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقياً نظيفاً، مستحقاً لثواب الأبد، لا مانع له دونه، وما كان من سهوله هناك على الكافر، فليوف أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب، وما كان من شدة على الكافر هناك، فهو ابتداء عذاب الله له بعد نفاذ حسناته، ذلكم بأن الله عدل لا يجور (٣).

ورواه أيضاً في علل الشرائع، قال: حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبي الحسن الجرجاني رضى الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام الحديث (٤).

ص: ٤٩

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥ ح ١٠ و ٢: ٥٢ ح ٢٠٠.

٢- (٢) في المعاني: في.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٤-٢٧٥ ح ٩.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٢٩٨ ح ٢، بحار الأنوار ٦: ١٥٢-١٥٣ ح ٦.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار(١).

٤١ - علل الشرائع: قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على الناصر، عن أبيه، عن محمّد ابن على، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام الحديث(٢).

٤٢ - معانى الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد ابن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن على، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهم السلام، قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: صف لنا الموت، فقال: على الخير سقطتم، هو أحد ثلاثة امور يرد عليه: إمّا بشاره بنعيم الأبد، وإمّا بشاره بعذاب الأبد، وإمّا تحزين وتهويل وأمره مبهم، لا يدرى من أى الفرق هو. فأما ولينا المطيع لأمرنا، فهو المبشّر بنعيم الأبد. وأما عدوّنا المخالف علينا، فهو المبشّر بعذاب الأبد. وأما المبهم أمره الذى لا يدرى ما حاله، فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً، ثمّ لن يسويه الله عزّوجلّ بأعدائنا، لكن يخرجّه من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا ولا تتكلوا، ولا تستصغروا عقوبه الله عزّوجلّ، فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلاّ بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة(٣).

وقال على بن الحسين عليهما السلام: لما اشتدّ الأمر بالحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام نظر إليه من كان معه، فإذا هو بخلافهم؛ لأنهم كلّما اشتدّ الأمر تغيّرت ألوانهم، وارتعدت فرائصهم، ووجبت(٤) قلوبهم، وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، وتهدأ جوارحهم، وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يبالي بالموت، فقال لهم الحسين عليه السلام: صبراً بنى الكرام فما الموت إلاّ قنطره تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعه، والنعيم الدائم، فأيتكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر، وما هو

ص: ٥٠

١- (١) معانى الأخبار ص ٢٨٧-٢٨٨ ح ١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٢٩٨ ح ٣، بحار الأنوار ٦: ١٢١ ح ١.

٣- (٣) معانى الأخبار ص ٢٨٨ ح ٢، بحار الأنوار ٦: ١٥٣-١٥٤ ح ٩.

٤- (٤) فى البحار: ووجلت.

لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب، إنَّ أبى حدَّثنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّ الدنيا سجن المؤمن وجنَّ الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جنانهم، وجسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذبت ولا كذبت (١).

٤٣ - معانى الأخبار: حدَّثنا محمَّد بن القاسم المفسِّر، قال: حدَّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمَّد بن على، عن أبيه عليهم السلام، قال: دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على رجل قد غرق فى سكرات الموت، وهو لا يجيب داعياً، فقالوا له: يا بن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت؟ وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاه يصفى المؤمنين من ذنوبهم، فيكون آخر ألم يصيبهم كفاره آخر وزر بقى عليهم، ويصفى الكافرين من حسناتهم، فيكون آخر لذه أو راحه تلحقهم، هو آخر ثواب حسنه تكون لهم. وأمَّا صاحبكم هذا، فقد نخل من الذنوب نخلاً، وصى من الآثام تصفيه، وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ، وصلاح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد (٢).

٤٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدَّثنا أبو الحسن محمَّد بن القاسم المفسِّر الجرجانى رضى الله عنه، قال: حدَّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمَّد بن على، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: نعى إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إسماعيل بن جعفر، وهو أكبر أولاده، وهو يريد أن يأكل، وقد اجتمع ندماءؤه، فتبسّم، ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه، وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام، ويحثّ ندماءه، ويضع بين أيديهم، ويعجبون منه أن لا يرون للحزن أثراً، فلتياً فرغ قالوا: يا بن رسول الله لقد رأينا عجباً، أصبت بمثل هذا الابن وأنت كما ترى، قال: ومالى لا أكون كما ترون؟ وقد جاء فى خبر أصدق الصادقين: انى ميت وإياكم، إنَّ قوماً عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم، ولم ينكروا من يخطفه الموت منهم، وسلموا لأمر خالقهم عزوجل (٣).

٤٥ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كان قوم من

ص: ٥١

١- (١) معانى الأخبار ص ٢٨٨-٢٨٩، بحار الأنوار ٤٤:٢٩٧ ح ٢.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ٢٨٩ ح ٦، بحار الأنوار ٦:١٥٥ ح ١٠.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٢ ح ١.

خواصّ الصادق عليه السلام جلوساً بحضرته في ليله مقمره مضحيه، فقالوا: يا بن رسول الله ما أحسن أديم هذه السماء وأنوار هذه النجوم والكواكب؟ فقال الصادق عليه السلام: إنكم لتقولون هذا وإنّ المدبّرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام ينظرون إلى الأرض، فيرونكم وإخوانكم في أقطار الأرض، ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب، وإنهم ليقولون كما تقولون ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين (١).

٤٦ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: جاء رجل إلى الصادق عليه السلام، فقال: قد سئمت الدنيا، فأتممتي على الله الموت، فقال: تمنّ الحياه لتطيع لا لتعصى، فلأن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصى ولا تطيع (٢).

٤٧ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قال الصادق عليه السلام: إنّ الرجل ليكون بينه وبين الجنّه أكثر ممّا بين الثرى والعرش لكثرة ذنوبه، فما هو إلاّ أن يبكي من خشيه الله عزّوجلّ ندماً عليها حتّى يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلى مقلته (٣).

٤٨ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام: أخبرنا عن الطاعون، فقال: عذاب الله لقوم، ورحمه لآخرين، قالوا: وكيف تكون الرحمة عذاباً؟ قال: أما تعرفون أنّ نيران جهنّم عذاب على الكفّار، وخرنه جهنّم معهم فيها، فهي رحمه عليهم (٤).

٤٩ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قال الصادق عليه السلام: كم ممّن كثر ضحككه لاعباً يكثر يوم القيامة بكاؤه، وكم ممّن كثر بكاؤه على ذنبه خائفاً يكثر يوم القيامة في الجنّه سروره وضحككه (٥).

٥٠ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألت الصادق

ص: ٥٢

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢-٣ ح ٢.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣: ٢ ح ٣، بحار الأنوار ٦: ١٢٨ ح ١٥.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣: ٢ ح ٤.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣: ٢ ح ٥.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣: ٢ ح ٦.

جعفر بن محمد عليهما السلام عن بعض أهل مجلسه، فقيل: عليل، فقصدته عائداً، وجلس عند رأسه فوجده دنفاً، فقال له: أحسن ظنك بالله، قال: أما ظنني بالله فحسن، ولكن غمى لبناتي، ما أمرضني غير غمى بهن، فقال الصادق عليه السلام: الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك، فارجع لإصلاح حال بناتك، أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما جاوزت صدره المنتهى، وبلغت أغصانها وقضبانها، رأيت بعض ثمار قضبانها أشداؤه معلقه، يقطر من بعضها اللبن، ومن بعضها العسل، ومن بعضها الدهن، ويخرج من بعضها شبه دقيق السميد^(١)، ومن بعضها النبات، وعن بعضها كالنبق، فيهوى ذلك كله نحو الأرض، فقلت في نفسي: أين مقر هذه الخارجات عن هذه الأثداء؟ وذلك أنه لم يكن معي جبرئيل؛ لأنني كنت جاوزت مرتبته، واختزل^(٢) دوني، فناداني ربي عز وجل في سرى: يا محمد هذه أنبتتها في هذا المكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من امتك وبنيتهم، فقل لأباء البنات: لا تضيقن صدوركم على فاقتهن، فإنني كما خلقتهن أرزقهن^(٣).

٥١ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس: إن أردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أفضل الأعمال، فعظم لله حقه أن لا تبذل نعماءه في معاصيه، وأن تغترب بحلمه عنك، وأكرم كل من وجدته يذكر منّا أو ينتحل مودتنا، ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً، إنّما لك بيتك وعليه كذبه^(٤).

٥٢ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كان الصادق عليه السلام في طريق ومعه قوم معهم أموال، وذكر لهم أنّ بارقه في الطريق يقطعون على الناس، فارتعدت فرائصهم، فقال لهم الصادق عليه السلام: ما لكم؟ قالوا: معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منّا، أفتأخذها منّا فلعلهم يندفعون عنها إذا رأوا أنّها لك؟ فقال: وما يدريكم لعلهم لا يقصدون غيري، ولعلكم تعرضوني بها للتلف، فقالوا: فكيف نصنع ندفنها؟ قال: ذلك

ص: ٥٣

١- (١) السميد بالذال المعجمه والمهمله: الدقيق الأبيض.

٢- (٢) الاختزال: الانفراد والاقتطاع.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣-٤ ح ٧، بحار الأنوار ٥: ١٤٦ ح ٢، و ١٨: ٣٥٢-٣٥٣ ح ٦٣.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤ ح ٨.

أضيق لها، فلعلّ طارياً يطرى عليها فيأخذها، ولعلكم لا تغتدون إليها بعد، فقالوا: كيف نصنع؟ دلنا، قال: أودعها من يحفظها، ويدفع عنها، ويربيها، ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا وما فيها، ثم يردّها ويوفرها عليكم أحوج ما تكونون إليها، قالوا: من ذاك؟ قال:

ذاك ربّ العالمين.

قالوا: وكيف نودعه؟ قال: تتصدّقون به على ضعفاء المسلمين، قالوا: وأنّى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه؟ قال: فاعرضوا على أن تتصدّقوا بثلتها ليدفع الله عن باقيها من تخافون، قالوا: قد عزمنا، قال: فأنتم في أمان الله فامضوا، فمضوا، فظهرت لهم البارقة فخافوا، فقال الصادق عليه السلام: كيف تخافون وأنتم في أمان الله عزّوجلّ، فتقدّم البارقة وترجّلوا وقبلوا يد الصادق عليه السلام، وقالوا: رأينا البارحة في منامنا رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا بعرض أنفسنا عليكم، فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص، فقال الصادق عليه السلام: لا حاجه بنا إليكم، فإنّ الذي دفعكم عنّا يدفعهم، فمضوا سالمين، وتصدّقوا بالثلث، وبورك لهم في تجارتهم، فربحوا للدرهم عشره، فقالوا: ما أعظم بركة الصادق عليه السلام، فقال الصادق عليه السلام: قد تعرّفتم البركة في معاملته الله عزّوجلّ فدوموا عليها(١).

٥٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن علي بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن صالح الصوفى الخزّاز، قال: حدّثنا أحمد ابن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: صف لنا الموت، قال: للمؤمن كأطيب طيب يشمّه، فينعس لطيبه، وينقطع التعب والألم عنه، والكافر كلسع الأفاعي، ولذع العقارب وأشدّ(٢).

٤٢ - أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن الهيثم. وروى عن: الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ص: ٥٤

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٤: ٢-٥ ح ٩.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٥١-٦٥٢ برقم: ١٣٥٢، بحار الأنوار ٦: ١٧٢ ح ٥٠.

قال أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن المظفر، ثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم، ثنا أحمد بن الحسن ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن طباطبا، حدّثني أبي الحسن، حدّثني أبي إبراهيم، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم ابن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّى قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم (١).

ورواه الشجرى فى أماليه (٢).

٤٣ - أحمد بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس بن علي الأصغر بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان عالماً محدثاً جليلاً (٣).

٤٤ - أحمد بن الحسين العلوى.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن مالك. وروى عن: محمّد بن حاتم.

أحاديثه:

٥٤ - تأويل الآيات الظاهره: عن كتاب محمّد بن العيّاس بن ماهيار، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن أحمد بن الحسين العلوى، عن محمّد بن حاتم، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول فى قوله تعالى (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ) قال: يعنى محمّداً وعلياً والحسن والحسين ونوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام (٤).

٤٥ - الشريف أبو علي أحمد بن حمزه الجعفرى.

قال الرافعى: سمع أمالى القاضى عبد الجبار بن أحمد منه فى عشرين جزءاً، وفيها أنبأ أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن فارس باصبهان، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن

ص: ٥٥

١- (١) تاريخ اصبهان ١: ١١٨ برقم: ٣٧.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ٢: ٣٠٠.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٣٩.

٤- (٤) تأويل الآيات الظاهره ٢: ٧١٦ ح ٧، بحار الأنوار ٥٨: ٣٥ ح ٥٦.

سليمان الرازي، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، سمعت أبالأحوص، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قام أحدكم إلى الصلاة استقبلته الرحمه، فلا يمسح الحصى ولا يحركها(١).

٤٦ - أبو منصور أحمد بن حمزه الحسيني العريضي.

روى عنه: الكراجكي بالرملة. وروى عن: أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الكوفي.

أحاديثه:

٥٥ - كثر الفوائد: أخبرني الشريف أبو منصور أحمد بن حمزه الحسيني العريضي

بالرملة، وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن عنان بحلب، وأبو المرزا محمد بن علي بن طالب البلدي بالقاهرة رحمهم الله، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمّار الثقفي، قال:

حدّثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدّثنا عبدالمهيمن بن عباس الأنصاري الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، قال: بينا أبو ذرّ قاعد مع جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكنت يومئذ فيهم، إذ طلع علينا علي بن أبي طالب عليه السلام، فرماه أبو ذرّ بنظره، ثمّ أقبل على القوم بوجهه، فقال: من لكم برجل محبته تساقط الذنوب عن محبته، كما يساقط الريح العاصف الهشيم من الورق عن الشجر، سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول ذلك له.

قالوا: من هو يا أبا ذرّ؟ قال: هو الرجل المقبل إليكم ابن عمّ نبيكم صلى الله عليه وآله، يحتاج أصحاب محمد صلى الله عليه وآله إليه، ولا يحتاج إليهم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدى، حبه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه برأفه ومودّه عباده، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي في أمتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن رغب عنها هلك، ومثل باب حطّه في بني إسرائيل، من دخله كان آمناً مؤمناً، ومن تركه كفر.

ص: ٥٦

ثم إنَّ علياً عليه السلام جاء فوقف، فسلم، ثم قال: يا أباذرّ من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه وآخرته، ومن أحسن فيما بينه وبين الله، كفاه الله الذي بينه وبين عبادته، ومن أحسن سريره أحسن الله علاقته، إنَّ لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه: يا بني من الذي ابتغى الله عزّوجلّ فلم يجده، ومن ذا الذي لجأ إلى الله فلم يدافع عنه، أمّن ذا الذي توكل على الله فلم يكفه، ثم مضى يعني علياً عليه السلام.

فقال أبوذرّ رحمه الله: والذي نفس أبي ذرّ بيده ما من أمّه ائتمت - أو قال: أتبت - رجلاً وفيهم من هو أعلم بالله ودينه منه إلا ذهب أمرهم سفالاً^(١).

٤٧ - أبوبكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد العلوي الزيدي المروزي الشافعي

الواعظ.

قال ابن منظور: قدم دمشق وأملى بها الحديث، وعقد بها مجالس الوعظ، وروى عن جماعه. حدّث عن الشيخ السديد أبي منصور محمّد بن علي بن محمّد التاجر. ثم قال:

اخرج أبوبكر العلوي من دمشق في ذى الحجّه سنة سبع وأربعين وخمسائه، وسار إلى ناحيه ديار الملك مسعود بن سليمان، فانقطع خبره عنّا بعد ذلك، وكان غير مرضى الطريقه^(٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبي منصور ناقله الكراعي، وعنه ابن السمعاني وابن عساكر، وقال: إنّه كان غير مرضى الطريقه^(٣).

٤٨ - أحمد بن عبدالكافي الحسني الطباطبائي.

قال السخاوي: سمع بعض الموطأ سنة تسع وتسعين وسبعائه على البرهان بن فرحون بالمدينه^(٤).

٤٩ - أحمد بن عبدالله العلوي.

روى عنه: محمّد بن مسعود العياشي، ومحمّد بن أبي زياد الجدّي صاحب الصلاه

ص: ٥٧

١- (١) كتر الفوائد ٢: ٦٧-٦٨.

٢- (٢) مختصر تاريخ دمشق ٣: ١٥٠ برقم: ١٦٩.

٣- (٣) لسان الميزان ١: ٢٢٧ برقم: ٦٥٦.

٤- (٤) التحفه اللطيفه ١: ١١٥ برقم: ٢٠٥.

وروى عن: على بن محمّد العلوى العمري، والقاسم بن أيّوب العلوى، والحسن بن الحسين، وعلى بن محمّد، وعلى بن الحسن الحسينى.

أحاديثه:

٥٦ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله (١) العلوى، قال: حدّثنى على ابن محمّد العلوى العمري، قال: حدّثنى إسماعيل بن همام، قال: قال الرضا عليه السلام: فى قول الله عزّوجلّ (قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَ لَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ) قال: كانت لإسحاق عليه السلام منطقه تتوارثها الأنبياء الأكبر، وكانت عند عمّه يوسف، وكان يوسف عندها وكانت تحبّه، فبعث إليها أبوه ابعثه إلى وأردّه إليك، فبعثت إليه دعه عندى الليله أشمّه ثم أرسله إليك غداه، قال: فلما أصبحت أخذت المنطقه فشدّتها فربطتها فى حقوه وألبسته قميصاً، وبعثت به إلى أبيه، وقالت: سرقت المنطقه فوجدت عليه، وكان إذا سرق أحد فى ذلك الزمان دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده (٢).

٥٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن عمرو الكاتب، عن محمّد بن زياد القلزمي، عن محمّد بن أبى زياد الجدّى صاحب الصلاه بجده، قال: حدّثنى محمّد بن يحيى بن عمر بن على بن أبى طالب، قال:

سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يتكلّم بهذا الكلام عند المأمون فى التوحيد. قال ابن أبى زياد:

ورواه لى أيضا أحمد بن عبد الله العلوى مولى لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أيّوب العلوى: أنّ المأمون لما أراد أن يستعمل الرضا عليه السلام على هذا الأمر جمع بنى هاشم، فقال:

إنّى اريد أن أستعمل الرضا على هذا الأمر من بعدى، فحسده بنو هاشم، وقالوا: أتولّى رجلاً جاهلاً ليس له بصر بتدبير الخلافه، فابعث إليه رجلاً يأتنا، فترى من جهله ما يستدلّ به عليه، فبعث إليه، فأتاه، فقال له بنو هاشم: يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد الله عليه.

ص: ٥٨

١- (١) فى العلل: عبيد الله.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٠ ح ١، بحار الأنوار ١٢: ٢٦٢ ح ٢٤.

فصعد عليه السلام المنبر، فقعده ملياً لا يتكلم مطرقاً، ثم انتفض انتفاضه، واستوى قائماً، وحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه وأهل بيته.

ثم قال: أول عباده الله معرفته الحديث(١).

٥٨ - تفسير العياشي: عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: (صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ) ويقول للعبد: لا طلاق ولا نكاح ذلك إلى سيده، والناس يرون خلاف ذلك، إذا أذن السيد لعبده لا يرون له أن يفرق بينهما(٢).

٥٩ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال:

حدثني علي بن محمد، عن أحمد بن محمد الليثي، عن عبد الغفار، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أن علياً كفن سهل بن حنيف في برد أحمر حبره(٣).

٦٠ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال:

حدثني علي بن الحسن الحسيني، عن الحسين(٤) بن زيد، أنه قال: كبر علي بن أبي طالب على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبرت عليه سبعين لكان أهلاً(٥).

٥٠ - أبوطالب أحمد بن عبد الله العلوي القصري.

قال الذهبي: من ولد محمد ابن الحنفية. روى عنه يوسف اللخمي بالمغرب(٦).

٥١ - أبو منصور أحمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي الموسوي الكوفي

الخطيب.

ص: ٥٩

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٤٩-١٥٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ١٢٨ ح ٢.

٢- (٢) تفسير العياشي ٢: ٢٦٦ ح ٥٤، بحار الأنوار ١٠٣: ٣٤٢ ح ٢١، و ١٠٤: ١٤٩ ح ٣٨.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ١: ١٦٣ برقم: ٧٣.

٤- (٤) في الرجال: الحسن.

٥- (٥) إختيار معرفه الرجال ١: ١٦٤ برقم: ٧٤.

٦- (٦) تاريخ الاسلام ص ٣٢٩ برقم: ٣٠٨. وفيات سنه ٥٦٩.

قال الذهبي: ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وحدث ببغداد عن العلوي، وابن فدويه. وعنه: أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين، والسلفي. لم أجد وفاته (١).

٥٢ - أحمد المحدث بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن

أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

٥٣ - أحمد بن علوي المرعشي.

ذكره الكاظمي نقلاً عن العلامة المجلسي، قال: إن أحمد بن علوي المرعشي كان فاضلاً عالماً نسابه، وسافر في طلب العلم والحديث إلى الحجاز والعراق وخراسان ومارواء والنهر والبصرة وخوزستان، ولقى أئمة الحديث، وفي آخر عمره توطن في الساري من بلاد مازندران، وكان غالباً في التشيع معروفاً، ولد في صفر سنة اثنتين وأربعمائة، وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسائة (٤).

٥٤ - أبو العباس أحمد بن أبي الحسين علي المحدث بن إبراهيم بن محمد

الجواني ابن الحسن بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجواني.

كان محدثاً قاضياً عالماً نسابه بواسطة، انتقل من الكوفة إلى بغداد وأقام بها، وهو جدّ شيخ الشرف العبيدلي لأمة، روى عنه، وروى عنه أبو القاسم ابن خداع النسابه رحمه الله، وكان ثقة جليلاً (٥).

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه

ص: ٦٠

١- (١) تاريخ الاسلام ١٠: ٨٢٢ برقم: ٣٥٦.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٥ برقم: ١٦٩٧.

٣- (٣) نقد الرجال ١: ١٣١ برقم: ٢٥٤.

٤- (٤) تكمله الرجال للكاظمي ١: ١٣٨.

٥- (٥) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٦-٦٧.

التلعكبرى أحاديث يسيره، وسمع منه دعاء الحريق، وله منه إجازة(١).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٢).

٥٥ - أبو على أحمد بن على بن أحمد بن على بن الحسن بن على بن عمر

الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب المصرى ابن أخى ناصر الكبير.

قال السهمى: روى بجرجان عن أبيه عن جدّه نسخه(٣).

٥٦ - أبو على أحمد المحدث بن على الرئيس بن محمد العقيقى بن جعفر

الصحيح ابن عبدالله العقيقى بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب العلوى العقيقى.

كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدثاً مدرّساً(٤).

قال النجاشى: كان مقيماً بمكّه، وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم. وصنّف كتباً وقع إلينا منها: كتاب المعرفه، كتاب فضل المؤمن، كتاب تاريخ الرجال، كتاب مثالب الرجلين والمرأتين(٥).

وقال الشيخ الطوسى - بعد ترجمته بنحو ما مرّ عن النجاشى - : وله كتاب الوصايا، أخبرنا بكتبه وسائر رواياته أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أبو الحسين على بن أحمد العقيقى، عن أبيه(٦).

وذكره أيضاً فى رجاله فى باب من لم يرو عن واحد من الأئمّه عليهم السلام(٧).

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه كتاب المعرفه، فضل المؤمن، تاريخ الرجال،

ص: ٦١

١- (١) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٧.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ١٣٦ برقم: ٢٦٧.

٣- (٣) تاريخ جرجان ص ٣٧ برقم: ٩٥.

٤- (٤) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ١٨٦.

٥- (٥) رجال النجاشى ص ٨١ برقم: ١٩٦.

٦- (٦) الفهرست ص ٢٤ برقم: ٦٣.

٧- (٧) رجال الشيخ الطوسى ص ٤١٥ برقم: ٦٠٠٩.

وذكره التفرشى والتهپائى نقلًا عن النجاشى والشيخ الطوسى(٢).

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً مدرّساً، سمع من الامام الرضا عليه السلام ونقل الحديث عنه(٣)، وروى عنه التلعكبرى بمصر سنة (٣٤٠) وكان مقيماً بمكة المشرفه، وله مصنّفات عديده جليله، فمنها: كتاب يعرف بفضل المؤمن، وكتاب الوصايا، وكتاب الأنساب، ومثالب الرجلين والامراتين، وكتاب المدينة، وكتاب المسجد، وكتاب بناء المساجد(٤).

٥٧ - أحمد بن على بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن على بن أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن إبراهيم الجعفرى. وروى عن: أبى عبدالله الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

٦١ - الكافى: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبدالله، عن محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن أحمد بن على بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إنّ الله كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان، وخلق نور الأنوار الذى نُورَت منه الأنوار، وأجرى فيه من نوره الذى نُورَت منه الأنوار، وهو النور الذى خلق منه محمّداً وعلياً، فلم يزل نورين أوليين، إذ لا شيء كَوْن قبلهما، فلم يزل يجران طاهرين مطهّرين فى الأصلاب الطاهره حتّى افترقا فى أطهر طاهرين، فى عبدالله وأبى طالب عليهما السلام(٥).

٦٢ - الكافى: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبدالله، عن أبى عبدالله الحسين الصغير، عن محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن أحمد بن على بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبى عبدالله عليه السلام، ومحمّد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله،

ص: ٦٢

١- (١) معالم العلماء ص ٣١ برقم: ٦٣.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ١٤٢ برقم: ٢٧٨، مجمع الرجال ١: ١٢٩-١٣٠.

٣- (٣) كذا فى التحفه، والظاهر غير صحيح.

٤- (٤) تحفه الأزهار ٢: ٤٨٦-٤٨٧.

٥- (٥) اصول الكافى ١: ٤٤١-٤٤٢ ح ٩، بحار الأنوار ١٥: ٢٤ ح ٤٦.

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول: إنني قد حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب، والبطن الذي حملك فآمنه بنت وهب، وأما حجر كفلك فحجر أبي طالب.

وفى روايه ابن فضال: وفاطمه بنت أسد(١).

٥٨ – أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمه بن زيد الشهيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان محدثاً أديباً شاعراً، رثى أخاه يحيى، وهو من أهل الكوفة، وأمه أم سلمه بنت عبد العظيم بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى(٢).

٥٩ – أبو جعفر أحمد بن عيسى بن جعفر الملك المولتانى بن محمد بن عبد الله بن

محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: ثقته، من أصحاب العياشى(٣).

ووصفه النجاشى بالزاهد فى ترجمه على بن محمد بن عبد الله أبى الحسن القزوينى(٤).

وذكره أبو الحسن العمري، وقال: كان عفيفاً ديناً روى الحديث(٥).

وذكره العلامة الحلى فى رجاله، وقال: ثقته من أصحاب العياشى(٦).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٧).

ص: ٦٣

١- (١) اصول الكافى ١: ٤٤٦ ح ٢١.

٢- (٢) المعقبون من آل أبى طالب ٢: ٥٥١.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٠٧ برقم: ٥٩٢٦.

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٢٦٧ برقم: ٦٩٣.

٥- (٥) المجدى ص ٢٦٧.

٦- (٦) خلاصه الأقوال ص ٦٩ برقم: ٩٧.

٧- (٧) نقد الرجال ١: ١٤٥ برقم: ٢٨٥.

أبي طالب.

روى عنه: محمّد بن زكريا الغلابي، ومحمّد بن منصور، وعلي بن عيسى العلوي.

وروى عن أبيه عيسى بن زيد، وعمّه الحسين بن زيد، والحسين بن علوان.

قال أبو نعيم: قدم اصبهان، توفّي بها في خلافة الرشيد، ودفن بموضع يقال له: واذار، يكنّى أبا الطاهر، قدمها في خلافة الرشيد هارباً منه، يروى عن علي بن عبيد الله بن محمّد ابن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، روى عنه جعفر بن مروان.

حدّثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا أحمد بن عيسى أبو الطاهر، ثنا ابن أبي فديك، قال أبو حصين: أحسبه عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدى.

حدّثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، ثنا الحسين بن زيد، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: كفّنت النبي صلى الله عليه وآله في ثلاثه أثواب: ثوبين سحوليين، وبرد حبره.

حدّثنا الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، ثنا ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، سمعت علي بن أبي طالب يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اللهم ارحم خلفائي، قلنا: يا رسول الله ومن خلفائك؟ قال: الذين يأتون من بعدى يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس (١).

وقال الذهبي: سيّد العلوية وشيخهم، حبسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدّه، فهرب وتنقّل واختفى دهرًا طويلاً، وكبر وضعف بصره، مات بالبصرة سنة سبع وأربعين ومائتين في رمضان (٢).

وقال أيضاً: قال المدائني: بلغ الرشيد ظهور هذا بعبدان في سنة خمس وثمانين، فدسّ عليه من خدعه وبايعه، ثمّ أخذه في سفينه، فهرب أحمد لواسط واختفى دهرًا.

ص: ٦٤

١- (١) تاريخ اصبهان ١: ١١١ برقم: ٢٩.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ٥: ١٠١٠ برقم: ٣٣.

قلت: بقي بالبصره فى الأزرد خاملاً إلى أن مات سنه سبع وأربعين ومائتين، وعاش تسعاً وثمانين سنه (١).

أحاديثه:

٦٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقى، قال:

حدّثنى محمّد بن يحيى الصولى، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابى، قال: حدّثنا أحمد ابن عيسى بن زيد بن على وكان مستتراً ستين سنه، قال: حدّثنا عمى، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد الصادق عليه السلام، قال: كان على بن الحسين عليهما السلام لا يسافر إلّا- مع رفقه لا- يعرفونه، ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقه فيما يحتاجون إليه، فسافر مرّه مع قوم، فرآه رجل فعرفه، فقال لهم: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: هذا على بن الحسين عليهما السلام، فوثبوا إليه فقبّلوا يده ورجله، وقالوا: يا بن رسول الله أردت أن تصلينا نار جهنّم لو بدرت منّا إليك يد أو لسان أما كنّا قد هلكنا إلى آخر الدهر؟ فما الذى يحملك على هذا؟ فقال: إنى كنت سافرت مرّه مع قوم يعرفوننى، فأعطونى برسول الله صلى الله عليه وآله ما لا- أستحقّ، فإنّى أخاف أن تعطونى مثل ذلك، فصار كتمان أمرى أحبّ إلىّ (٢).

٦٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقى، قال:

حدّثنى محمّد بن يحيى الصولى، قال: حدّثنا الغلابى، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن زيد أنّ المأمون أمر بقتل رجل، فقال: استبقنى فإنّ لى شكراً، فقال: ومن أنت وما شكرك؟ فقال على بن موسى الرضا عليهما السلام: يا أمير المؤمنين أنشدك الله تعالى أن تترفع عن شكر أحد وإن قلّ، فإنّ الله تعالى أمر عباده بشكره، فشكروه فعفى عنهم (٣).

٦٥ - كثر الفوائد: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان رضى الله عنه بمكّه فى المسجد الحرام، قال: حدّثنى محمّد بن سعيد المعروف بالدهقان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، ثنا: حدّثنا أحمد بن عيسى العلوى، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن

ص: ٦٥

١- (١) سير أعلام النبلاء ١٠: ٧٠ برقم: ١٩٨٣.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٥ ح ١٣، بحار الأنوار ٤٦: ٤٩ ح ٤١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٥ ح ٢٧.

أبيه، عن جدّه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض حجراته، فاستأذنت عليه، فأذن لي، فلما دخلت قال لي: يا علي أما علمت أن بيتي بيتك؟ فمالك تستأذن علي؟ فقلت: يا رسول الله أحببت أن أفعل ذلك، قال: يا علي أحببت ما أحبّ الله، وأخذت بآداب الله، يا علي أما علمت أنّك أخي، أما أنّه أبي خالقي ورازقي في أن يكون لي سرّ دونك، يا علي أنت وصيبي من بعدى، وأنت المظلوم المضطهد بعدى، يا علي الثابت عليك كالمقيم معي، ومفارقك مفارقي، يا علي كذب من زعم أنّه يحبني ويغضبك؛ لأنّ الله تعالى خلقني وإياك من نور واحد(١).

٦٦ - مهج الدعوات: عن علي بن عيسى العلوي، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوي، يقول: حدّثني أبي عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: دعوت الله عشرين سنة أن يعلمني اسمه الأعظم، فبينما أنا ذات ليله قائم أصلي، فرقدت عيناى إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله قد أقبل عليّ، ثمّ دنا منّي وقبل ما بين عيني، ثمّ قال لي: أيّ شيء سألت الله؟ قال: قلت: يا جدّاه سألت الله تعالى أن يعلمني اسمه الأعظم، فقال: يا بنّي اكتب، قلت: وعلى أيّ شيء أكتب؟ قال: اكتب بإصبعك على راحتك، وهو: يا الله يا الله يا الله، وحدك لا شريك لك، أنت المّان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذي لا يرام، وإِلَهُكُمْ إِلَهُ واحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين. ثم ادع بما شئت.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فوالذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ نبياً لقد جرّبه فكان كما قال صلى الله عليه وآله، قال زيد بن علي: فجرّبه فكان كما وصف أبي علي بن الحسين عليهما السلام، قال عيسى ابن زيد: فجرّبه فكان كما وصف زيد أبي، قال أحمد: فجرّبه فكان كما ذكروا رضى الله عنهم أجمعين(٢).

٦٧ - الأوائل للعسكري: أخبرنا أبو أحمد، قال: حدّثنا الصولي، قال: حدّثنا الغلابي، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى، قال: حدّثني عمي الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله تشاغل علي بدفنه،

ص: ٦٦

١- (١) كنز الفوائد ٥٥:٢-٥٦، بحار الأنوار ٢٣٠:٢٧-٢٣١ ح ٣٨، و ٣٢٩:٣٨ ح ٤١.

٢- (٢) مهج الدعوات ص ٥٧٣-٥٧٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٢٢٧:٩٣-٢٢٨.

فبايع الناس أبا بكر، فجلس على يجمع القرآن، وكتبه في الخزف وأكتاف الإبل وفي الرق (١).

أقول: قد جمع بعض أعلام الزيدية أحاديثه وأماله في كتاب مستقل سمّاه كتاب «رأب الصدع» وطبع في ثلاث مجلدات.

٦١ - أبوظاهر أحمد الفقيه بن عيسى المبارك بن عبدالله بن محمد بن عمر بن

علي بن أبي طالب العلوي العمري المدني.

روى عنه: عبدالله بن شبيب، وحمويه بن أحمد. وروى عن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، والامام جعفر الصادق عليه السلام.

كان شريفاً جليلاً زاهداً نشابه عالماً محدثاً شاعراً، له كتاب في النسب (٢).

قال الذهبي: روى عن ابن أبي فديك وغيره. قال الدارقطني: كذاب. قال الرامهرمزي في أول الفاصل: حدّثنا أبو حصين الوادعي، حدّثنا أبوظاهر أحمد بن عيسى العلوي، حدّثنا ابن أبي فديك، حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ارحم خلفائي، قلنا: من خلفائك؟ قال: الذين يروون أحاديثي، ويعلمونها الناس. قلت: هذا باطل (٣).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وابن أبي فديك. وعنه محمد بن منصور بن يزيد الكوفي، وأبو يونس المدني، وغيرهما. ذكره ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، ولم يضعفاه، له غرائب (٤).

وقال ابن حجر: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فقال: روى عن أبيه وابن أبي فديك، وعنه ابن يونس المدني (٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (٦).

ص: ٦٧

١- (١) الأوائل للعسكري ١: ٢١٤، موسوعه الامامه في نصوص أهل السنّه ١: ٣٣.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٤٣٣.

٣- (٣) ميزان الاعتدال ١: ١٢٦-١٢٧ برقم: ٥٠٩.

٤- (٤) تاريخ الاسلام ٥: ١٠١٠ برقم: ٣٤، سير أعلام النبلاء ١٠: ٧٠ برقم: ١٩٨٢.

٥- (٥) الجرح والتعديل ٢: ٦٥ برقم: ١١١.

٦- (٦) لسان الميزان ١: ٢٦٢ برقم: ٧٥٧.

٦٨ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد الشافعى، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبى، قال: حدّثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدّثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان يقال:

لا يحلّ لعين مؤمنه ترى الله يعصى فتطرف حتّى تغيره (١).

٦٩ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبى محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن معمر، قال: حدّثنى حمدان بن المعافى، عن حمويه بن أحمد، قال: حدّثنى أحمد بن عيسى العلوى، قال: قال لى جعفر بن محمّد عليهما السلام: إنّه ليعرض لى صاحب الحاجه فأبادر إلى قضائها، مخافه أن يستغنى عنها صاحبها، ألا وإنّ مكارم الدنيا والآخرة فى ثلاثه أحرف من كتاب الله عزّوجلّ (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) وتفسيره أن تصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطى من حرملك (٢).

٦٢ - أبو الحسن أحمد بن عيسى غضاره بن على بن الحسين الأصغر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب العقيقى الكوكبى.

كان عالماً راوياً للحديث، فقيهاً كبيراً، وكان أمير الرى من قبل الحسن بن زيد الداعى سنة (٢٧٠) (٣).

قال الرافعى: سمع على بن موسى الرضا عليهما السلام، وكان قد قدم قزوين والياً عليها من قبل الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، ومات الحسن بن زيد بطبرستان. حدّث محمّد بن على بن الجارود، عن على بن أحمد البجلي، ثنا أحمد بن يوسف المؤدّب، ثنا أحمد بن عيسى العلوى، ثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه

ص: ٦٨

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٥ برقم: ٧٥.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٤٤ برقم: ١٣٣٧.

٣- (٣) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٢١٤.

الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عز وجل: لا إله إلا الله حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي (١).

٦٣ - أبو القاسم أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني.

روى عنه: أحمد بن محمد بن رزقه القزويني، وسعد بن عبدالله الأشعري، وعبد العظيم ابن عبدالله الحسنی، والفضل بن شاذان.

وروى عن: أبي الحسن الثالث عليه السلام، وأبيه، وعبد بن يعقوب الأسدي، وعبدالله بن يحيى، وأبي صادق.

أحاديثه:

٧٠ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمد بن رزقه القزويني، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا حبيب بن أرطاه، عن محمد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعري منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه الله ملء السماء وملء الأرض (٢).

٧١ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمد بن رزقه القزويني، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدّثنا عبدالله بن يحيى، قال: حدّثنا أبو سعيد عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عون بن عبيدالله، قال: كنت مع محمد بن علي ابن الحنفية في فناء داره، فمرّ به زيد بن الحسن، فرفع طرفه إليه، ثم قال: ليقتلنّ من ولد الحسين رجل يقال له: زيد بن علي،

ص: ٦٩

١- (١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢١٣-٢١٤.

٢- (٢) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٤٠٩ برقم: ٥٣٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٦ ح ١٣، و ٩٦: ٢١٩ ح ٦.

وليصليّ بالعراق، من نظر إلى عورته فلم ينصره أكبه الله على وجهه في النار(١).

٧٢ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزقه القزويني، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب الأسيدي، قال: حدّثنا حبيب بن أرتاه، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثني زيد بن علي، إلى قوله وملء الأرض(٢).

٧٣ - كتاب المسلسلات للقمي: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أحمد العلوي، ومحمّد بن علي بن الحسين، قالوا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ندمه القزويني، قال: حدّثني أحمد بن عيسى العلوي، عن عباد بن يعقوب، عن حبيب بن أرتاه، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعره منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض(٣).

٧٤ - المسلسلات للقمي: حدّثني أبو القاسم علي بن محمّد بن علي العلوي، قال:

سمعت محمّد بن أحمد السناني، قال: سمعت علي بن محمّد العلوي العريضي يقول:

سمعت عبد العظيم بن عبد الله الحسنی يقول: سمعت أحمد بن عيسى العلوي يقول:

سمعت أباصادق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: يتمثل لأبي ذرّ الغفاري رحمه الله:

أنت في غفله وقلبك ساهي نغد العمر والذنوب كما هي

جمّه حصلت عليك جميعاً في كتاب وأنت عن ذاك ساهي

ص: ٧٠

١- (١) الأماي للشيخ الصدوق ص ٤١٤-٤١٥ برقم: ٥٤٣، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٠ ح ١٦.

٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ٤٠٩ برقم: ٥٣٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٦ ح ١٣، و ٩٦: ٢١٩ ح ٦.

٣- (٣) كتاب المسلسلات ص ٢٤٥.

لم تبادر بتوبه منك حتى صرت شيخاً وحيلك اليوم واهى

عجباً منك كيف تضحك جهلاً وخطاياك قد بدت لإلهي

فتفكر في نفسك اليوم جهداً وأسأل عن نفسك الكرى يا مناهي (١)

٧٥ - الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبدالله، عن أحمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام بصرياً، فسلمنا عليه، فإذا نحن بأبي جعفر وأبي محمد قد دخلا، فقمنا إلى أبي جعفر لنسلم عليه، فقال أبو الحسن عليه السلام: ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم وأشار إلى أبي محمد عليه السلام (٢).

٧٦ - الغيبة للشيخ الطوسي: الفضل بن شاذان، عن أحمد بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جده، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: صاحب هذا الأمر من ولدي الذي يقال: مات قتل لا بل هلك، بل بأبي واد سلك (٣).

٦٤ - أحمد بن القاسم بن علي المحمدي.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطي. وروى عن: أبي القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي.

أحاديثه:

٧٧ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن رحمه الله بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطي رحمه الله، قال: حدثنا الشريف أحمد بن القاسم بن علي المحمدي، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أخي دعبل، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الزهري، قال: حدثني ضميره، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريره، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، كتب الله له صيام ستين شهراً، وذلك يوم غدیر خمّ لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا مولاه، فقال

ص: ٧١

١- (١) المسلسلات ص ٢٦٤ ح ٣٧، بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٣ ح ٢٢.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٩٩-٢٠٠ برقم: ١٦٥، بحار الأنوار ٥٠: ٢٤٢ ح ١٠.

٣- (٣) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٤٢٥ برقم: ٤٠٩.

له عمر بن الخطاب: يخ يخ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة (١).

٦٥ - أبوطالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسني النقيب.

روى عنه: أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهره العلوي الحسيني. وروى عن:

أبي محمد عبد الله بن عبد المطلب بن الفضل الحسيني.

أحاديثه:

٧٨ - ابن النجار: أنبأنا السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهره العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب أبوطالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسني، حدّثني الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد المطلب بن الفضل الحسيني، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد البيهقي، حدّثنا ابن الداعي العلوي، حدّثني عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، حدّثني أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، أنبأنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادي بقراءتي عليه، حدّثنا أبو علي الحسن بن خلف الكرخي إملاءً.

حدّثنا أبو علي الحسن بن علي الخزاعي، حدّثنا أبو ذرّ أحمد بن محمد بن أبي بكر العطار، حدّثنا محمد بن علي بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، قال: سألت بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلاّ تبت عليّ فتاب عليه (٢).

٦٦ - أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي العريضي.

روى عنه: أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني بحرّان، وعبر عنه بالشيخ الصالح.

وروى عن: أبيه، وجدّه الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم، ومحمد بن علي العلوي الحسيني.

ص: ٧٢

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٥٧-١٥٨ ح ١١٩.

٢- (٢) عنه السيوطي في ذيل اللثالي ص ٥٨، والدرّ المنتور ١: ١١٩، موسوعه الامامه ١: ١٠٣-١٠٤ برقم: ١٨٧.

٧٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى بحرّان، قال:

حدّثنا جدّى الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهم السلام، قال: بينا أنا مع أبى على بن الحسين عليهما السلام فى طريق أو مسير، إذ نظر إلى هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أيّها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردّد فى منازل التقدير، المتصرّف فى فلك التدبير، آمنت بمن نور بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آيه من آيات ملكه، وعلامه من علامات سلطانه [فحدّ بك الزمان] وامتهنك بالزياده والنقصان، والطلوع والأفول، والإناره والكسوف، وفى كلّ ذلك أنت له مطيع، وإلى إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبّر فى أمرك، وأطف ما صنع فى شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أمر، جعلك الله هلال برکه، لا تمحقها الأيام، وطهاره لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامه من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمه وإحسان، اللهم اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعيّد لك فيه، ووفّقنا اللهم فيه للطاعة والتوبه، واعصمنا فيه من الآثام والحوبه، وأوزعنا شكر النعمه، واجعل لنا فيه عوناً منك على ما ندبتنا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنك الأكرم من كلّ كريم، والأرحم من كلّ رحيم، آمين ربّ العالمين (١).

٨٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوى العريضى بحرّان، قال:

حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى عمّاي على بن موسى والحسين بن موسى، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله،

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٥-٤٩٦ برقم: ١٠٨٦، بحار الأنوار ٩٥:٣٤٤-٣٤٥ ح ٤، و ٩٦:٣٧٩-٣٨٠ ح ٤.

قال: يوحى الله عزوجل إلى الحفظة الكرام: لا تكتبوا على عبدى المؤمن عند ضجره شيئاً (١).

٨١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنا جدّى الحسين ابن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال: يقول الله عزوجل: ما من مخلوق يعتصم بى دون إلا قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألتنى لم اعطه، وإن دعانى لم اجبه، وما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى إلا ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعانى أجبتّه، وإن سألتنى أعطيتّه، وإن استغفرنى غفرت له (٢).

٨٢ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى الشيخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّى الحسين بن إسحاق، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال:

يعيّر الله عزوجل عبداً من عباده يوم القيامة، فيقول: عبدى ما منعك إذ مرضت أن تعودنى؟ فيقول: سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا- تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتى وجلالى لو عدته لوجدتني عنده، ثم لتكلّف بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامه عبدى المؤمن، وأنا الرحمن الرحيم (٣).

٨٣ - جمال الأسبوع: حدّث أبوالمفضل محمّد بن عبد الله الشيبانى، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن محمد بن الحسين العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنا أبى، عن جدّه، عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه

ص: ٧٤

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٧١ برقم: ١١٨٣، بحار الأنوار ٥: ٣٠٥ ح ٢٠.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٨٥ برقم: ١٢١٠.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٢٩-٦٣٠ برقم: ١٢٩٥، بحار الأنوار بحار الأنوار ٧: ٣٠٤ ح ٧٥، و ٦٧: ٦٩-٧٠ ح ٢٨، و

٨١: ٢١٩-٢٢٠ ح ١٨.

الباقر عليهما السلام، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سرّ قلّ ما عثر عليه الحديث (١).

٨٤ - مهج الدعوات: حدّثني أبو علي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثني محمّد بن علي العلوي الحسيني وكان يسكن بمصر، قال: دهمني أمر عظيم وهمّ شديد من قبل صاحب مصر، فخشيته على نفسي، وكان قد سعى بي إلى أحمد بن طولون، فخرجت من مصر حاجاً، وصرّت من الحجاز إلى العراق، فقصدت مشهد مولاي أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام عائداً به ولائذاً بقبره، ومستجيراً به من سطوه من كنت أخافه، فأقمت بالحائر خمسة عشر يوماً أدعو وأنضّر ليلى ونهارى، فترأى لي قيم الزمان وولى الرحمن وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي: يقول لك الحسين: يا بني خفت فلانا؟ فقلت: نعم أراد هلاكى، فلجأت إلى سيدي عليه السلام، وأشكو إليه عظيم ما أراد بي، فقال: هلاّ دعوت الله ربّك وربّ آبائك بالأدعية التي دعا بها ما سلف من الأنبياء عليهم السلام، فقد كانوا في شدّه، فكشف الله عنهم ذلك، قلت:

وماذا أدعوه؟ فقال: إذا كان ليله الجمعة فاغتسل وصلّ صلاه الليل، فإذا سجّدت سجده الشكر دعوت بهذا الدعاء وأنت بارك على ركبتك، فذكر لي دعاء.

قال: ورأيت في مثل ذلك الوقت يأتيني وأنا بين النائم واليقظان، قال: وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ هذا القول والدعاء حتّى حفظته، وانقطع عني مجيئه ليله الجمعة، فاغتسلت وغيّرت ثيابي وتطيّبت وصلّيت صلاه الليل وسجّدت سجده الشكر، وجثوت على ركبتى، ودعوت الله جلّ وتعالى بهذا الدعاء، فأتاني عليه السلام ليله السبت، فقال لي: قد اجيبت دعوتك يا محمّد وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشى بك إليه.

قال: فلما أصبحت ودّعت سيدي وخرجت متوجّهاً إلى مصر، فلمّا بلغت الأردن وأنا متوجّه إلى مصر رأيت رجلاً من جيرانى بمصر وكان مؤمناً، فحدّثني أن خصمك قبض عليه أحمد بن طولون فأمر به فأصبح مذبوحاً من قفاه، قال: وذلك في ليله الجمعة، وأمر به فطرح في النيل، وكان ذلك فيما أخبرني جماعه من أهلنا وإخواننا الشيعة إنّ ذلك كان فيما بلغهم عند فراغى من الدعاء كما أخبرني مولاي صلوات الله عليه (٢).

ص: ٧٥

١- (١) جمال الأسبوع ص ٢٥٣، بحار الأنوار ٩٠: ٦١ ح ٢.

٢- (٢) مهج الدعوات ص ٤٩٧-٤٩٨.

٦٧ - أبو الفضل أحمد بن أبي علي محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي

الزاهد المقرئ الفقيه.

قال الذهبي: كان عديم النظير في العلوية، وأفضل أهل بيته. روى عن عمه أبي الحسن العلوي، والخفاف، وأبي زكريا الحربي، والطبقة. روى عنه جماعة. وتوفي في ذي الحجة سنة (٤٤٨) (١).

٦٨ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن

الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: الشيخ الصدوق فهو من مشايخه.

وروى عن: أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط.

أحاديثه:

٨٥ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آباءه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله سأل ممّا خلق الله جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيامة، ولكلّ رأس وجه، ولكلّ آدمي رأس من رؤوس العقل، واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب، وعلى كلّ وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتّى يولد هذا المولود ويبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ كشف ذلك الستر، فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى، ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت (٢).

٨٦ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى (٣) بن علي بن الحسين بن

ص: ٧٦

١- (١) تاريخ الاسلام ٧٠٤:٩ برقم: ٢٤٤.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٩٨ ح ١.

٣- (٣) في المعاني: أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عيسى الخ. وهو غير صحيح.

على بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول؟ فإنّا سمعناك يا رسول الله تقول: إنّ مريم بتول، وفاطمه بتول، فقال صلى الله عليه وآله: البتول التي لم تر حمرة قطّ، أي: لم تحض، فإنّ الحيض مكروه في بنات الأنبياء (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مع زياده، قال بعد قوله «بنات الأنبياء»:

وسمّي الامام إماماً لأنّه قدوه للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعه على العباد. وسمّي علي بن الحسين عليهما السلام السجّاد؛ لما كان على مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلي في اليوم والليله ألف ركعه. وسمّي ذا الثفّنات؛ لأنّه كان له في مواضع سجوده آثار نائته، فكان يقطعها في السنه مرّتين كلّ مرّه خمس ثفّنات، فسمّي ذا الثفّنات لذلك.

وسمّي الباقر عليه السلام باقراً؛ لأنّه بقر العلم بقرّاً، أي: شقّه شقّاً وأظهره اظهاراً. وسمّي الصادق عليه السلام صادقاً لتمييز من المدعى للإمامه بغير حقّها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحيه الثانيه. وسمّي موسى بن جعفر عليهما السلام الكاظم؛ لأنّه كان يكظم غيظه علي من يعلم أنّه كان سيقف عليه، ويجحد الامام بعده طمعاً في ملكه.

وسمّي علي بن موسى عليهما السلام الرضا؛ لأنّه كان رضي لله تعالى ذكره في سمائه، ورضى لرسوله والأئمّه بعده عليهم السلام في أرضه، ورضى به المخالفون من أعدائه، كما رضي به الموافقون من أوليائه. وسمّي محمّد بن علي عليهما السلام التقى؛ لأنّه اتقى الله عزّ وجلّ فوقاه الله شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتّى ظنّ أنّه كان قد قتله، فوقاه الله شرّه.

وسمّي الامامان علي بن محمّد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين؛ لأنّهما نسبا إلى المحلّه التي سكنها بيّر من رأى وكانت تسمّى عسكرياً. وسمّي القائم قائماً؛ لأنّه يقوم بعد

ص: ٧٧

٨٧ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أن النبى صلى الله عليه و آله سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الكلب؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لمّا أهبط الله عزّوجلّ آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم فى الأرض، فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعاوت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدّهم بقرب المسافه، فوقع من فيه من عجله كلامه بزاق، فخلق الله عزّوجلّ من ذلك البزاق كليين أحدهما ذكر والآخر انثى، فقاما حول آدم وحوّاء، الكلبه بجده، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الكلب (٢).

٨٨ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام أنّه سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الذرّ الذى يدخل فى كوّه البيت؟ فقال: إنّ موسى عليه السلام لمّا قال: (رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ) قال الله عزّوجلّ: إن استقرّ الجبل لنورى فإنّك ستقوى على أن تنظر إلىّ، وإن لم يستقرّ فلا تطيق إبصارى لضعفك، فلمّا تجلّى الله تبارك وتعالى للجبل تقطّع ثلاث قطع:

فقطعه ارتفعت فى السماء، وقطعه غاضت تحت الأرض، وقطعه تفتّت، فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل (٣).

ص: ٧٨

١- (١) معانى الأخبار ص ٦٤-٦٥ ح ١٧.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٩٦-٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٥:٦٣-٦٤ ح ٢٠.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠:٢٠٠ ح ٤.

٨٩ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وفيها رجل وامرأه يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبى الله هذه امرأتى وليس بها بأس صالحه ولكنى احبّ فراقها، قال: فأخبرنى على كلّ حال ما شأنها؟ قال: هى خلقه الوجه من غير كبر، قال لها: يا مرأه أتحنين أن يعود ماء وجهك طرياً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإياك أن تشبعين؛ لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد فى القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك، فعاد وجهها طرياً (١).

٩٠ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله، قال: علامه الصابر فى ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانيه أن لا يضر، والثالثه أن لا يشكو من ربّه عزّوجلّ؛ لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحقّ، وإذا ضر لم يؤدّ الشكر، وإذا شكّا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه (٢).

٩١ - علل الشرايع: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال؟ فقال: كلّما سيّح آدم تسيّحه صارت له فى الدنيا شجره مع حمل، وكلّما سيّحت حواء تسيّحه صارت فى الدنيا شجره

ص: ٧٩

١- (١) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٣٣٤:٦٦ ح ١٥، و ١٠٣:٢٥٨-٢٥٩ ح ٨.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٩٨ ح ١، بحار الأنوار ٧١:٨٦ ح ٣٥.

٩٢ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ نبياً من أنبياء الله بعثه الله تعالى إلى قومه، فبقى فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا به، فكان لهم عيد فى كنيسه، فأتبعهم ذلك النبى، فقال لهم: آمنوا بالله، قالوا له: إن كنت نبياً فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا، وكانت ثيابهم صفراء، فجاء بخشبه يابسه، فدعا الله تعالى عليها، فاخضرت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً - فأكلوا، فكلّ من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبى خرج ما فى جوف النوى من فيه حلواً، ومن نوى أنّه لا يسلم خرج ما فى جوف النوى من فيه مرّاً (٢).

٩٣ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد العلوى الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد، قال: حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وإذا ثمارها الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء، وليس هكذا يجب، بل ينبغى أن تصبوا الماء فى اصول الشجر، ثم تصبوا التراب لكى لا يقع فيه الدود، فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم (٣).

٩٤ - علل الشرايع: وبهذا الاسناد أنّ على بن أبى طالب عليه السلام سئل ممّا خلق الله الشعير؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممياً اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضه من الحنطه، فقبض آدم على قبضه، وقبضت حواء على اخرى، فقال آدم لحواء: لا تزرعى أنت، فلم تقبل أمر آدم، فكلّمها زرعت آدم جاء حنطه، وكلّمها زرعت حواء جاء

١- (١) علل الشرائع ص ٥٧٣ ح ٢، بحار الأنوار ١١٢:٦٦ ح ٤.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٧٣-٥٧٤ ح ١، بحار الأنوار ١٩٠:٦٦ ح ٣.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ١.

٩٥ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّ وجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه، فقال في نفسه: أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجاره، فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيته رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الأزار فإذا الرمل قد صار ذرّه، وإذا الحجاره الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجاره المدوّره قد صارت لفتاً (٢).

٩٦ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوى العمري رضى الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام بمدينة النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينة وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شيء من الدنيا إلّا بجنابه، فغسلوا بعد ذلك لحومهم فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخى عيسى بمدينة وإذا أهلها أسنانهم منتشرة، ووجوههم منتفخة، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نتمم تطبقون أفواهكم، فتغلى الريح فى الصدور حتّى تبلغ إلى الفم، فلا- يكون لها مخرج، فتد إلى اصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نتمم فافتحوا شفاهكم وصيروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم (٣).

٩٧ - معانى الأخبار: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

ص: ٨١

١- (١) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ٢، بحار الأنوار ٢٥٥:٦٦ ح ١، و ١١٥:١٠٣ ح ٤.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٧٤-٥٧٥ ح ٣، بحار الأنوار ٢١٩:٦٦ ح ٤.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٧٥ ح ١، بحار الأنوار ١٦١:٦٢-١٦٢ ح ٦.

حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكلّ مكان، ولم يخل منه مكان طرفه عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود(١).

٩٨ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني الشريف أبو محمّد أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي(٢) الزاهد، قال: حدّثنا حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، قال: حدّثنا أبو عمرو محمّد بن عمر الكشي، قال: حدّثنا حمدويه بن نصر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنّ عبد الله بن بكير كان يروى حديثاً ويتأوّلّه، وأنا أحبّ أن أعرضه عليك، فقال: ما ذلك الحديث؟ قلت: قال ابن بكير: حدّثني عبيد بن زرار، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أيام خروج محمّد بن عبد الله بن الحسن، إذ دخل عليه رجل من أصحابنا، فقال له: جعلت فداك إنّ محمّد بن عبد الله قد خرج وأجاب الناس، فما تقول في الخروج معه؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام:

اسكن ما سكنت السماء والأرض، فقال عبد الله بن بكير: فإذا كان الأمر هكذا ولم يكن خروج ما سكنت السماء والأرض، فما من قائم ولا من خروج. فقال أبو الحسن عليه السلام:

صدق أبو عبد الله عليه السلام وليس الأمر على ما تأوّلّه ابن بكير، إنّما قال أبو عبد الله عليه السلام: اسكنوا ما سكنت السماء من النداء، والأرض من الخسف بالجيش(٣).

٦٩ - أحمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: كان أحمد بن موسى كريماً جليلاً ورعاً، وكان

ص: ٨٢

١- (١) معاني الأخبار ص ١٠ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٦٣-٢٦٤ ح ١٢.

٢- (٢) لم يثبت عندي أنّه صاحب العنوان، لأنّ صاحب العنوان يروى عنه الشيخ الصدوق فهو يعدّ من مشايخه، وهذا يروى عنه الشيخ المفيد، وهو متأخّر عن الشيخ الصدوق، فالراوى والمروى عنه يختلف عمّا يروى عنه الشيخ الصدوق.

٣- (٣) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٤١٢-٤١٣ برقم: ٩٢٦.

أبو الحسن موسى عليه السلام يحبه ويقدمه، ووهب له ضيعته المعروفه باليسيره، ويقال: إن أحمد ابن موسى رضى الله عنه أعتق ألف مملوك.

أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّي، قال: سمعت إسماعيل بن موسى يقول: خرج أبي بولده إلى بعض أمواله بالمدينه، وأسمى ذلك المال، إلا أنّ أبا الحسين يحيى نسي الاسم، قال: فكنا في ذلك المكان، فكان مع أحمد بن موسى عشرون من خدم أبي وحشمه، إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبى بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتّى انشج أحمد بن موسى بيننا (١).

وذكره التفرشى نقلاً عن ارشاد المفيد (٢).

٧٠ - أبو الفضائل أحمد جمال الدين بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن بن

محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال ابن داود: سيّدنا الطاهر الامام المعظم، فقيه أهل البيت، جمال الدين أبو الفضائل، مات سنه ثلاث وسبعين وستمائه، مصنف مجتهد، كان أروع فضلاء زمانه، قرأت عليه أكثر البشرى، والملاذ، وغير ذلك من تصانيفه، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته، وكان شاعراً مصقّعا، بليغاً منسياً مجيداً، من تصانيفه كتاب بشرى المحققين في الفقه ستّ مجلّدات، كتاب الملاذ في الفقه أربع مجلّدات، كتاب الكزّ مجلّد، كتاب السهم السريع في تحليل المبايعه مع القرض مجلّد، كتاب الفوائد العده في اصول الفقه مجلّد، كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في اصول الدين، كتاب الروح نقضاً على ابن أبي الحديد، كتاب شواهد القرآن مجلّدان، كتاب بناء مقاله العلويه في نقض رساله العثمانيه مجلّد، كتاب المسائل في اصول الدين مجلّد، كتاب عين العبره في غيب العتره مجلّد، كتاب زهره الرياض في المواعظ مجلّد، كتاب الاختيار في أدعيه الليل والنهار مجلّد، كتاب الأزهار في شرح لاميه مهيار مجلّدان، كتاب عمل اليوم والليله مجلّد، وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلّداً من أحسن التصانيف وأحقّها، حقّق الرجال والروايه والتفسير

ص: ٨٣

١- (١) الارشاد ٢: ٢٤٤-٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ١.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ١٧٥ برقم: ٣٥٣.

تحقيقاً لا- مزيد عليه، ربياني وعلمي وأحسن إليّ، وأكثر فوائد هذا الكتاب من إشاراته وتحقيقاته، جزاه الله عنّي أفضل جزاء المحسنين (١).

وقال ابن الطقطقي: هو السيد الفقيه الكبير، الفاضل المصنّف، حامل كتاب الله تعالى بمكّه ذوالفضائل، سافر إلى مصر، ثم عاد إلى الحلّه وسكنها وأقام بها رقيق الحال.

إلى أن ملكت هذه الدوله القاهره، فأحضره الوزير السعيد نصيرالدين محمّد بن محمّد الطوسي قدّس الله روحه بين يدي السلطان الأعظم، واستمطر له الانعام بقرية قم، ضيعه جليله من أعمال الحلّه، فاستمرّ حاله، وأثرى بها ثروه ضخمة هو وولده، فهم صنائع نصيرالدين على الحقيقه.

مات رحمه الله في سنه ثلاث وسبعين وستمائيه بالحلّه، له أشعار كثيره مدوّنه، وخطب مسجّعه أسجاعاً مطبوعه، لا تكاد تخلو من حسن (٢).

وقال الجويني: السيد السند الثقة الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل، الحسيب النسيب، شرف العتره الممجّده الطاهره، غرّه جبين عتره الطهاره، والأسره العلويه الزاهره، الذي شرفني بمؤاخاته في الله فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخرًا ليوم العرض على الله تعالى ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلّي الخلي الجلي.

شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به دامه وعابّه، الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته، التي يتجلّى بها الزمان، وبيامنها يتجلّى غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريته الكريمه من واسع فضله غرف جنانه، قرأت عليه وأنا أسمع بداره بمحلّه عجلان بالحلّه السيفيه المزيديه، يوم الخميس في ثاني عشر من شهر ذي القعدّه سنه احدى وتسعين وستمائيه (٣).

أقول: روى عنه الجويني في التاريخ المذكور. وروى عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن أبي غالب، بإسناده المتّصل عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي طوبى لمن أحبّك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

ص: ٨٤

١- (١) رجال ابن داود ص ٤٥-٤٧ برقم: ١٣٧.

٢- (٢) الأصيلي ص ١٣٣.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ٣٠٩.

يا على محبوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالى، خاشعه أبصارهم، وجله قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حق ولايتك، وألستهم ناطقه بفضلك، وأعينهم ساكبه تحنناً عليك وعلى الأئمة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنه نبيه، عاملون بما يأمرهم به اولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير متباغضين، إن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة (١).

وروى عنه أيضاً الجويني. وروى عن السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي حديث لوح فاطمه (٢).

وروى عنه أيضاً الجويني. وروى عن السيد شمس الدين فخار الموسوي حديث أنا مدينة العلم وعلى بابها، وحديث أهل بيتي أمان لأمتي (٣).

وروى عنه أيضاً الجويني. وروى عن السيد شمس الدين فخار الموسوي، بإسناده المتصل إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون له غيبه وحيره يضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال ابن داود (٥).

وقال الحرز العاملي: كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة ثقة، شاعراً، جليل القدر، عظيم الشأن، من مشايخ العلامة وابن داود (٦).

وقال البحراني: هو أحد الأخوين من أب وأم الفاضلين الفقيهين المعروفين بابني

ص: ٨٥

١- (١) فرائد السمطين ١: ٣٠٩-٣١٠ ح ٢٤٨.

٢- (٢) فرائد السمطين ٢: ١٣٦ ح ٤٣٢.

٣- (٣) فرائد السمطين ٢: ٢٤٣ ح ٥١٧ و ٢٥٢ ح ٥٢١.

٤- (٤) فرائد السمطين ٢: ٣٣٤-٣٣٥ ح ٥٨٦.

٥- (٥) نقد الرجال ١: ١٧٤-١٧٥ برقم: ٣٥٢.

٦- (٦) أمل الآمل ١: ٢٩.

طاووس، وهو صاحب الملاذ والبشرى الخ(١).

أقول: وقبره بالحله معروف مشهور، يقصده الموافق والمخالف بالهدايا والندور.

٧١ - إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٣).

أحاديثه:

٩٩ - فتح الأبواب: ومما روته بإسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى، فيما رواه وأسنده إلى أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عمّا رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده فى كتاب تسميه المشايخ من الجزء السادس منه فى باب إدريس، قال:

حدّثنى شهاب بن محمّد بن على بن شهاب الحارثى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن معلى، قال: حدّثنا إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن، قال: حدّثنى أبى، عن إدريس بن عبدالله بن الحسن، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: كنّا نتعلّم الاستخاره كما نتعلّم السوره من القرآن(٤).

٧٢ - إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن

أبى طالب.

روى عنه: يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين. وروى عن: عبدالله بن موسى.

قال ابن حجر: من رجال الشيعة، روى عن عبدالله بن موسى بن جعفر، روى عنه يحيى العلوى(٥).

ص: ٨٦

١- (١) الكشكول للبحراني ٣٠٥-٣٠٨. وراجع: روضات الجنّات ١: ٦٦-٦٨.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ١٦٢ برقم: ١٨٤٧.

٣- (٣) نقد الرجال ١: ١٨٢ برقم: ٣٧٧.

٤- (٤) فتح الأبواب للسيد ابن طاووس ص ١٥٩، بحار الأنوار ٩١: ٢٢٤.

٥- (٥) لسان الميزان ١: ٣٦٨ برقم: ١٠٢٦.

١٠٠ - الإرشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدّي، قال:

حدثني إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبد الله ابن موسى، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدثنا عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أمي فاطمه بنت الحسين عليه السلام تأمرني أن أجلس إلى خالي علي بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلا قمت بخير قد أفدته: إمّا خشيه لله تحدث في قلبي لما أرى من خشيته لله تعالى، أو علم قد استفدته منه (١).

١٠١ - فتح الأبواب: ومما رويته بإسنادي إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، فيما رواه وأسنده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عمّا رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده في كتاب تسميه المشايخ من الجزء السادس منه في باب إدريس، قال:

حدثني شهاب بن محمد بن علي بن شهاب الحارثي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن معلى، قال: حدثنا إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن إدريس بن عبد الله بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كنّا نتعلّم الاستخاره كما نتعلّم السوره من القرآن (٢).

٧٣ - أبو محمد إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني.

روى عنه: يعقوب بن جعفر الجعفرى، وعبد الله بن إبراهيم الجعفرى، وبكر بن محمد الأزدي، والوشاء، وعبد الرحمن بن الحجاج، ابنه الحسين بن إسحاق، وأبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وروى عن: أبيه جعفر الصادق عليه السلام، وأخيه موسى الكاظم عليه السلام.

كان محدثاً ثقة فاضلاً جليلاً، ولد بالعريض ومرض وزمن، وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّه أمّ أخيه موسى الكاظم عليه السلام (٣).

١- (١) الإرشاد ٢: ١٤٠، بحار الأنوار ٤٦: ٤٦: ٧٣ ح ٥٩.

٢- (٢) فتح الأبواب للسيد ابن طاووس ص ١٥٩، بحار الأنوار ٩١: ٢٢٤.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٤٩٦.

قال البخارى: روى عن عبدالله بن جعفر المخرمى. سمع منه: إبراهيم بن المنذر(١).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن عبدالله بن جعفر المخزومى، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامى، سمعت أبى وأبازرعه يقولان ذلك، زاد أبوزرعه: يعدّ فى المدينين. قال أبو محمد: هذا جدّ المثنى العلوى. حدّثنا عبدالرحمن، أنا يعقوب بن إسحاق الهروى، فيما كتب إلّى قال: نا عثمان بن سعيد الدارمى، قال: سألت يحيى بن معين، عن إسحاق بن جعفر، فقال: ما أرى إلّا- كان صدوقاً(٢).

وقال ابن حبان: يروى عن عبدالله بن جعفر المخزومى، ومالك بن أنس. روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامى، كان يخطىء(٣).

وعده البرقى من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام(٤).

وقال الشيخ المفيد: امه امّ ولد. وكان من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد، وروى عنه الناس الحديث والآثار، وكان ابن كاسب إذا حدّث عنه يقول: حدّثنى الثقة الرضى إسحاق بن جعفر. وكان إسحاق يقول بإمامه أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، وروى عن أبيه النصّ بالامامه على أخيه موسى عليه السلام(٥).

وقال أيضاً: كان من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان(٦).

وذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام(٧).

ويظهر ممّا رواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بسنده الصحيح عن على بن جعفر أنّه كان يعتنى بشأنه ويستند إلى أفعاله(٨).

ص: ٨٨

١- (١) التاريخ الكبير للبخارى ١: ٣٥٩ برقم: ١٢٢٥.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٢: ٢١٥ برقم: ٧٣٩.

٣- (٣) كتاب الثقات ٥: ٦٨ برقم: ٤٦١.

٤- (٤) رجال البرقى ص ١٠.

٥- (٥) الإرشاد ٢: ٢١١.

٦- (٦) الارشاد ٢: ٢١٦.

٧- (٧) رجال الشيخ الطوسى ص ١٦١ برقم: ١٨٢٣.

٨- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٧ برقم: ١٢٩٦.

وقال ابن الطقطقى: كان سيداً جليلاً محدثاً ثقته (١).

وقال المزى: روى عن: سعيد بن مسلم بن بانك، وصالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب، وعبدالله بن جعفر المخرمى، وعبدالرحمن بن أبى بكر المليكى الجدعانى إن كان محفوظاً، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله الأنصارى الامامى، وكثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزنى، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر المليكى الجدعانى.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامى، ومحمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر الجعفرى، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمد الزهرى.

قال عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين: ما أراه إلا كان صدوقاً، روى له البخارى فى كتاب القراءه خلف الامام وغيره، والترمذى، وابن ماجه (٢).

وقال الذهبى: روى عن عبدالله بن جعفر المخرمى، وعبدالرحمن بن أبى بكر المليكى، وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامى، ويعقوب بن حميد. قال ابن معين: ما أراه إلا كان صادقاً (٣).

وقال ابن حجر: ذكره ابن عقده فى رجال الشيعة، وقال: كان يقال له: الحزين لأنه لم ير ضاحكاً قط، وروى عنه أبوهاشم بن كليب (٤).

وقال أيضاً: روى عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وعبدالله بن جعفر المخزومى، وصالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر وغيرهم. وعنه إبراهيم بن المنذر، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمد الزهرى وغيرهم. قال عثمان الدارمى: عن ابن معين ما أراه كان إلا صدوقاً.

قلت: وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان يخطىء. وقال غيره: قدم مصر ومات بها،

ص: ٨٩

١- (١) الأصيلى ص ٢١٥.

٢- (٢) تهذيب الكمال ١: ٣٧٩ برقم: ٣٤٧.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ص ٩٣ برقم: ١٣.

٤- (٤) لسان الميزان ١: ٣٩٨ برقم: ١١٠٧.

وهو زوج السيده نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي (١).

وقال أيضاً: صدوق، من التاسعه (٢).

وذكره السخاوي (٣)، والتفرشي والقهطائي نقلاً عن المفيد والطوسي (٤).

أقول: أشهده الامام موسى الكاظم عليه السلام على وصيته (٥).

أحاديثه:

١٠٢ - الكافي: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدّثني إسحاق بن جعفر، قال: كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي، فقال:

جعلت فداك إلى من نفع ويضرع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين - يعني: الذؤابتين - وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعاً، فما لبثنا أن طلعت علينا كفّان آخذه بالبابين ففتحهما، ثم دخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام (٦).

ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: وروى يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدّثني إسحاق بن جعفر الصادق، قال: كنت عند أبي يوماً، فسأله علي بن عمر بن علي، فقال:

جعلت فداك إلى من نفع ويضرع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين، وهو الطالع عليك من الباب، فما لبثنا أن طلع علينا كفّان آخذتان بالبابين حتّى انفتحتا، ودخل علينا أبو إبراهيم موسى عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران (٧).

ورواه الطبرسي في إعلام الوري مثله (٨).

١٠٣ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٩٠

١- (١) تهذيب التهذيب ١: ٢٢٩.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤٠ برقم: ٣٤٧.

٣- (٣) التحفه اللطيفه ١: ١٦٨ برقم: ٣٨٨.

٤- (٤) نقد الرجال ١: ١٩٢ برقم: ٤١٤، مجمع الرجال ١: ١٨٦.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣.

٦- (٦) اصول الكافي ١: ٣٠٨ ح ٥.

٧- (٧) الارشاد ٢:٢١٩-٢٢٠، بحار الأنوار ٤٨:٢٠ ح ٢٩.

٨- (٨) أعلام الوري ص ٢٩٠، بحار الأنوار ٤٨:٢٠ ح ٢٩.

عبدالله، عن ابن مسعود، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفرى، قال: سمعت إسحاق بن جعفر

يقول: سمعت أبى يقول: الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم أصابها فتره شبه الغشيه، فأقامت فى ذلك يوماً ذلك إن كان نهاراً، أو ليلتها إن كان ليلاً ثم ترى فى منامها رجلاً يبشّرها بسلام عليم حليم، فتفرح لذلك، ثم تتبه من نومها، فتسمع من جانبها الأيمن فى جانب البيت صوتاً يقول: حملت بخير، وتصيرين إلى خير، وجئت بخير، أبشرى بسلام عليم، وتجد خفّه فى بدنها، ثم لم تجد بعد ذلك امتناعاً من جنبها وبطنها، فإذا كان لتسع من شهرها سمعت فى البيت حساً شديداً.

فإذا كانت الليله التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه، فإذا ولدته ولدته قاعداً، وتفتحت له حتى يخرج متربّعاً، يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطىء القبله حيث كانت بوجهه، ثم يعطس ثلاثاً يشير بإصبعه بالتحميد، ويقع مسروراً مختوناً، ورباعيته من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه، ومن بين يديه مثل سبيكه الذهب نور، ويقوم يومه وليته تسيل يداه ذهباً، وكذلك الأنبياء إذا ولدوا، وإنما الأوصياء أعلق من الأنبياء (١).

١٠٤ - الكافى: الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر ابن محمد الأزدي، عن إسحاق بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قيل له: إنهم يزعمون أن أباطال كان كافراً؟ فقال: كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول:

ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبياً كموسى خطّ فى أول الكتب

وفى حديث آخر: كيف يكون أبوطالب كافراً وهو يقول:

لقد علموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا يعاب بقل الأباطل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمه للأرامل (٢)

١٠٥ - الكافى: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن إسحاق بن جعفر، قال: قال لى أبو عبدالله عليه السلام: يا بنى اتخذ الغنم ولا تتخذ الإبل (٣).

ص: ٩١

١- (١) اصول الكافى ١: ٣٨٧-٣٨٨ ح ٥، بحار الأنوار ١٥: ٢٩٥-٢٩٦ ح ٣١.

٢- (٢) اصول الكافى ١: ٤٤٨-٤٤٩ ح ٢٩.

٣- (٣) فروع الكافى ٦: ٥٤٤ ح ١.

١٠٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفر بن جعفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن على بن القاسم العريضى الحسينى، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن إسحاق وعلى ابني أبى عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّهما دخلا على عبدالرحمن بن أسلم بمكّه فى السنه التى اخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلام، ومعهما كتاب أبى الحسن عليه السلام بخطه فيه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنّهُ قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن كان من أمره شىء فادفعه إلى ابنه على عليه السلام، فإنّه خليفته والقيّم بأمره، وكان هذا بعد النفر بيوم، بعد ما اخذ أبو الحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوماً، وأشهد إسحاق وعلى ابنا أبى عبد الله، والحسين بن أحمد المنقرى، وإسماعيل بن عمر، وحسان بن معاويه، والحسين بن محمّد صاحب الختم على شهادتهما أنّ أبوالحسن على بن موسى عليهما السلام وصى أبيه عليه السلام وخليفته، فشهد اثنان بهذه الشهاده، واثنان قالوا خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضى (١).

١٠٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبو بكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن زياد قراءه عليه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنى أبى، عن جدّى إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله (٢).

١٠٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو على أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنا جدّى الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهما السلام، قال: بينا أنا مع أبى على بن الحسين عليهما السلام فى طريق أو مسير، إذ نظر إلى هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أيها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردّد فى منازل التقدير، المتصرّف فى فلكك

ص: ٩٢

-
- ١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٨-٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٢٢: ٤٩ ح ٢٨.
٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٢-٢٢٣ برقم: ٣٨٥، بحار الأنوار ٩: ٧١ ح ١٤.

التدبير، آمنت بمن نور بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامه من علامات سلطانه [فحدّ بك الزمان] وامتهنك بالزيادة والنقصان، والطلوع والأفول، والإنارة والكسوف، وفي كلّ ذلك أنت له مطيع، وإلى إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبر في أمرك، وأطف ما صنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أمر، جعلك الله هلال برکه، لا تمحقها الأيام، وطهاره لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامه من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمه وإحسان، اللهم اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعبد لك فيه، ووفّقنا اللهم فيه للطاعة والتوبه، واعصمنا فيه من الآثام والحوبه، وأوزعنا شكر النعمه، واجعل لنا فيه عوناً منك على ما ندبتنا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنك الأكرم من كلّ كريم، والأرحم من كلّ رحيم، آمين ربّ العالمين (١).

١٠٩ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو علي أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يقول الله عزّ وجلّ: ما من مخلوق يعتصم دوني إلّا قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألتني لم اعطه، وإن دعاني لم اجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلّا ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبتّه، وإن سألتني أعطيتّه، وإن استغفرتني غفرت له (٢).

ورواه الشجري في أماليه (٣).

١١٠ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحيم بن سعد أبو جعفر القيسي باسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا إسماعيل بن

ص: ٩٣

١- (١) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥-٤٩٦ برقم: ١٠٨٦، بحار الأنوار ٣٤٤:٩٥-٣٤٥ ح ٤، و ٣٧٩:٩٦-٣٨٠ ح ٤.

٢- (٢) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٥٨٥ برقم: ١٢١٠.

٣- (٣) الأما لي للشجري ١: ٢٢٣.

محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالمدينة، قال: حدّثني أبي، عن جدّي إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

ثمّ قال: حدّثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعتة صلى الله عليه وآله يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه(١).

ورواه الشجرى فى أماليه(٢).

١١١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو علي أحمد ابن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى الشيخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يعيّر الله عزّوجلّ عبداً من عباده يوم القيامة، فيقول: عبدى ما منعك إذ مرضت أن تعودنى؟ فيقول:

سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتى وجلالى لو عدته لوجدتني عنده، ثمّ لتكلّفت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامه عبدى المؤمن، وأنا الرحمن الرحيم(٣).

١١٢ - كفايه الأثر: حدّثنا أبوالمفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: حدّثني الأجلح الكندى، عن أبي أمامه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، رَأَيْتُ مَكْتُوباً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أُزِيدُهُ بَعْلَى، وَنَصْرَتُهُ بَعْلَى، وَرَأَيْتُ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمُحَمَّدِداً وَمُحَمَّدِداً مَرَّتَيْنِ، وَجَعْفراً وَمُوسَى وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّجَةَ، اثْنَا عَشَرَ إِسْمًا مَكْتُوبًا بِالنُّورِ،

ص: ٩٤

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٩٥-٥٩٦ برقم: ١٢٣٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٧ ح ١٤٢ و ٤٠٤-٤٠٥ ح ١٠٩، و ٢١٥: ٧١ ح ١٢ و ٤١٧: ٧٤ ح ٣٦.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ٢: ١٧٨.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٢٩-٦٣٠ برقم: ١٢٩٥، بحار الأنوار ٦٧: ٦٩-٧٠ ح ٢٨.

فقلت: يا رب أسامى من هؤلاء الذين قرنتهم بى؟ فنوديت: يا محمد هم الأئمة بعدك، والأخير من ذريتك (١).

٧٤ - إسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

روى عنه: شعيب بن واقد. وروى عن: أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

١١٣ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علي ابن الحسين السكّري، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال:

حدّثنا علي بن حكيم، قال: حدّثنا الربيع بن عبدالله، عن عبدالله بن الحسن، عن محمد بن علي، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري. قال الغلابي: وحدّثنى شعيب بن واقد، قال: حدّثنى إسحاق بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، عن جابر بن عبدالله. قال الغلابي: وحدّثنا العباس بن بكّار، قال: حدّثنا حرب بن ميمون، عن أبي حمزه الثمالي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليهما السلام، قال: لَمَّا ولدت فاطمة الحسن عليهما السلام، قالت لعلّي عليه السلام: سمّه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخرج إليه في خرقة صفراء، فقال: ألم أنهبكم أن تلبّوه في خرقة صفراء، ثم رمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلّفه فيها، ثم قال لعلّي عليه السلام: هل سمّيته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، فقال صلى الله عليه وآله: وما كنت لأسبق باسمه ربّي عزّوجلّ، فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط واقراه السلام وهنّته وقل له: إنّ علياً منك بمنزله هارون من موسى، فسّمه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام، فهنّاه من الله عزّوجلّ، ثم قال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر، قال: لسانى عربى، قال: سمّه الحسن، فسّماه الحسن.

فلَمَّا ولد الحسين عليه السلام أوحى الله عزّوجلّ إلى جبرئيل عليه السلام أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط إليه فهنّته وقل له: إنّ علياً منك بمنزله هارون من موسى، فسّمه باسم ابن هارون، قال: فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّاه من الله تبارك وتعالى، ثم قال: إنّ علياً منك بمنزله هارون من

ص: ٩٥

موسى، فسّمه باسم ابن هارون، قال: وما اسمه؟ قال: شبير، قال: لسانى عربى، قال: سمّه الحسين، فسّماه الحسين (١).

١١٤ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا الحسن بن على السكّرى، عن محمّد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنى إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد بن على (٢)، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّما سمّيت فاطمه محدّثه؛ لأنّ الملائكة كانت تهبط من السماء، فتناديها كما تنادى مريم بنت عمران، فتقول: يا فاطمه إنّ الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين، يا فاطمه اقتنى لربك واشجدي واركعي مع الزاكين، فتحدّثهم ويحدّثونها، فقالت لهم ذات ليله: أليست المفضّله على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا: إنّ مريم كانت سيّده نساء عالمها، وإنّ الله عزّوجلّ جعلك سيّده نساء عالمك وعالمها، وسيّده نساء الأولين والآخرين (٣).

ورواه الطبري في دلائله (٤).

٧٥ - أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن

عمر بن على بن أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن عمر البغدادي الحافظ. وروى عن: أبيه جعفر بن محمّد العلوي.

أحاديثه:

١١٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الطائفي، قال: حدّثنى أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن على بن جعفر الكوفي، قال: سمعت سيّدى على بن محمّد عليهما السلام يقول: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام.

ص: ٩٦

١- (١) علل الشرائع ص ١٣٧ ح ٥.

٢- (٢) فى روايته عن الامام جعفر الصادق عليه السلام تأمل.

٣- (٣) علل الشرائع ص ١٨٢ ح ١، بحار الأنوار ٧٨:٤٣ ح ٦٥.

٤- (٤) دلائل الامامه ص ٨٠-٨١ برقم: ٢٠.

وحدَّثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد بن علي (١)، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن علي عليهم السلام.

وحدَّثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، قال: حدَّثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع النسوي بجرجان، قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدَّثني عبد الوهاب بن عيسى المروزي، قال: حدَّثني الحسن بن علي بن محمد البلوي، قال: حدَّثني محمد بن عبد الله بن نجیح، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عليهم السلام.

وحدَّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدَّثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدَّثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدَّثنا العباس بن بكّار الضبي، قال: حدَّثنا أبو بكر الهدلي، عن عكرمه، عن ابن عباس.

قال: لما انصرف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من صفين قام إليه شيخ ممّن شهد الوقعه معه، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا هذا أبقضاء من الله تعالى وقدره؟

وقال الرضا في روايته عن آباءه، عن الحسين بن علي عليهم السلام: دخل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أخبرني عن خروجنا إلى أهل الشام أبقضاء من الله تعالى وقدره؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أجل يا شيخ، فوالله ما علوتم تلعه ولا هبطتم بطن وادٍ إلا أبقضاء من الله وقدره.

فقال الشيخ: عند الله أحسب عنائي يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: مهلاً- يا شيخ لعلمك تظنّ قضاءً حتماً، وقدراً لازماً، لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب، والأمر والنهي والزجر، ولسقط معنى الوعد والوعيد، ولم تكن علي مسيء لائمه، ولا لمحسن محمده، ولكان المحسن أولى باللائمه من المذنب، والمذنب أولى

ص: ٩٧

١- (١) والصحيح: عن علي، وهو علي بن محمد العلوي المعروف بالمشلل، كما يأتي مثل هذا السند في سند الخصال.

بالإحسان من المحسن، تلك مقاله عبده الأوثان، وخصماء الرحمن، وقدرية هذه الأمة ومجوسها.

يا شيخ إنّ الله عزّوجلّ كلّف تخيراً، ونهى تحذيراً، وأعطى على القليل كثيراً، ولم يعص مغلوباً، ولم يطع مكرهاً، ولم يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظنّ الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. قال فنهض الشيخ، وهو يقول:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً جزاك ربك عنا فيه إحسانا

فليس معذره في فعل فاحشه قد كنت راكبها فسقاً وعصيانا

لا لا ولا قائلاً ناهيه أوقعه فيها عبت إذا يا قوم شيطانا

ولا أحب ولا شاء الفسوق ولا قتل الولي له ظلماً وعدوانا

أنّي يحبّ وقد صحّت عزيمته ذوالعرش أعلن ذاك الله إعلانا

ولم يذكر محمد بن عمر الحافظ في آخر هذا الحديث من الشعر إلاّ بيتين من أوّله (١).

ورواه الكراجكي في كنز الفوائد عن الشيخ المفيد باسناده مثله (٢).

١١٦ - الخصال: حدّثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ، قال: حدّثني أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد العلوي، قال: حدّثني علي بن محمد العلوي المعروف بالمشلّل، قال: أخبرني سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات: لباسي الصوف، وركوبي الحمار مؤكفاً، وأكلتي مع العبيد، وخصفي النعل بيدي، وتسليمي على الصبيان لتكون سنّه من بعدى (٣).

٧٦ - أبو عبد الله إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ص: ٩٨

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٨-١٤٠ ح ٣٨، بحار الأنوار ٥: ١٢-١٤ ح ١٩.

٢- (٢) كنز الفوائد ١: ٣٦٣.

٣- (٣) الخصال ص ٢٧١-٢٧٢ برقم: ١٣، بحار الأنوار ١٦: ٢١٩-٢٢٠ ح ١١.

من أصحاب الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام. روى عنه: أبو عبدالله محمد بن أحمد القضاعى، وأبوالمفضل الشيبانى. وروى عن: الامام الرضا عليه السلام، وأبيه، وعمه، وإسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد.

ذكره النجاشى فى رجاله فى ترجمه إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق، قال: له كتاب أخبرنى محمد بن على الكاتب، عن محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو القاسم إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بدليل سنه اثنتين وعشرين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد به (١).

أحاديثه:

١١٧ - الخصال: حدّثنا محمد بن أحمد أبو عبدالله القضاعى رضى الله عنه، قال: أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن على عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أهلك الناس اثنان: خوف الفقر، وطلب الفخر (٢).

١١٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو أسد عبدالصمد بن عبدالشهاد الأنصارى رضى الله عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوى الموسوى، قال: حدّثنا أبى، قال: أخبرنى عمى الحسن بن إسحاق، فقال: سمعت عمى على بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دان بغير سماع ألزمه الله ألته إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذى فتحه الله عزّ وجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون على وحى الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وآله (٣).

١١٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان، قال:

أخبرنى الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ص: ٩٩

١- (١) رجال النجاشى ص ٢٩ برقم: ٦٠.

٢- (٢) الخصال ص ٦٨-٦٩ ح ١٠٢، بحار الأنوار ٣٩: ٧٢ ح ٣٤، و ٧٣: ٢٩٠ ح ١٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٩: ٢ ح ٢٢.

مروك ابن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، قال: كنت قائماً على رأس الرضا علي بن موسى عليهما السلام بخراسان، وعنده جماعه من بني هاشم، منهم إسحاق بن العباس بن موسى، فقال له: يا إسحاق بلغني أنكم تقولون: إن الناس عبيد لنا، لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط، ولا سمعته من أحد من آبائي، ولا بلغني عن أحد منهم قاله، لكننا نقول:

الناس عبيد لنا في الطاعة، موالٍ لنا في الدين، فليبلغ الشاهد الغائب (١).

١٢٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثني أحمد بن إسحاق بن العباس أبو القاسم الموسوي بدليل، قال: أخبرني أبي إسحاق بن العباس، قال: حدّثني إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمد، وعلي بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي ابن أبي طالب عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أغزى علياً عليه السلام في سريه، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته، فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا في سريه علي لعلنا نصيب خادماً أو دابّه أو شيئاً نتبّلغ به، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى، فمن غزا ابتغاء ما عند الله عزّوجلّ، فقد وقع أجره على الله عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقلاً، لم يكن له إلا ما نوى (٢).

٧٧ - إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي.

روى عنه: محمد بن الليث المكي، وروى عن الامام علي الهادي عليه السلام.

أحاديثه:

١٢١ - التهذيب: أبو عبدالله بن عياش، قال: حدّثني أحمد بن زياد الهمداني، وعلي بن محمد التستري، قالوا: حدّثنا محمد بن الليث المكي، قال: حدّثني إسحاق (٣) بن عبدالله العلوي العريضي، قال: وحك في صدرى ما الأيام التي تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو بصربا، ولم أجد ذلك لأحد من خلق الله، فدخلت عليه، فلما أبصر

ص: ١٠٠

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٢ برقم: ٢٧.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦١٨ برقم: ١٢٧٤، بحار الأنوار ٧٠: ٢١٢ ح ٣٨.

٣- (٣) في المطبوع من التهذيب: أبو إسحاق.

بى قال عليه السلام: يا إسحاق جئت تسألنى عن الأيام التى يصام فيهنّ، وهى أربعة: أولهنّ يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله تعالى محمّداً صلى الله عليه وآله إلى خلقه رحمه للعالمين، ويوم مولده صلى الله عليه وآله وهو السابع عشر من شهر ربيع الأول، ويوم الخامس والعشرين من ذى القعدة فيه دحيت الكعبة، ويوم الغدير فيه أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أخاه علياً معلماً للناس وإماماً من بعده، قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت، أشهد أنك حجّته الله على خلقه (١).

١٢٢ - المصباح للشيخ الطوسى: روى إسحاق بن عبدالله العلوى العريضى، قال:

اختلف أبى وعمومتى فى الأربعة أيام التى تصام فى السنه، فركبوا إلى مولانا أبى الحسن على بن محمّد عليهما السلام، وهو مقيم بصربا قبل مصيره إلى سرّمن رأى، فقالوا: جئناك يا سيّدنا لأمر اختلفنا فيه، فقال: نعم جئتم تسألونى عن الأيام التى تصام فى السنه؟ فقالوا: ما جئناك إلاّ لهذا، فقال عليه السلام: اليوم السابع عشر من ربيع الأول، وهو اليوم الذى ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم السابع والعشرون من رجب، وهو اليوم الذى بعث الله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم الخامس والعشرون من ذى القعدة، وهو اليوم الذى دحيت فيه الأرض، واستوت سفينه نوح على الجودى، فمن صام ذلك اليوم كان كفّاره سبعين سنه، واليوم الثامن عشر من ذى الحجّه وهو يوم الغدير يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً أمير المؤمنين عليه السلام معلماً، ومن صام ذلك اليوم كان كفّاره ستين عاماً (٢).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح، عن إسحاق بن عبدالله العلوى العريضى إلى قوله: وهو يوم الغدير (٣).

٧٨ - إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب القرشى الهاشمى المدنى.

قال البخارى: سمع منه كثير بن زيد، وروى إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أخيه إسحاق بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر: رأيت النبى صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالرطب (٤).

ص: ١٠١

١- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٥-٣٠٦ برقم: ٩٢٢.

٢- (٢) مصباح المتهجد ص ٨٢٠، بحار الأنوار ٥٠: ١٥٧-١٥٨ ح ٤٧.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٩-٧٦٠ ح ٧٨.

٤- (٤) التاريخ الكبير للبخارى ١: ٣٦٧ برقم: ١٢٥٧.

وقال المزني: روى عن أبيه عبدالله بن جعفر. روى عنه: أخوه إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، وكثير بن زيد الأسلمي، وأبو بكر عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، روى له ابن ماجه (١).

وقال ابن حجر: مستور، من الثالثة (٢).

٧٩ - إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: المعمر بن المكي. وروى عن: الحسن بن زيد.

أحاديثه:

١٢٣ - تفسير العياشي: عن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجبائر تكون على الكسير كيف يتوضأ صاحبها، وكيف يغتسل إذا أجنب، قال: يجزيه المس بالماء عليها في جنبه والوضوء، قلت: فإن كان في برد يخاف على نفسه إذا أفرغ الماء على جسده، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) (٣).

١٢٤ - تفسير العياشي: عن خالد بن يزيد، عن المعمر بن المكي، عن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه عليه السلام، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكم في صلاه تطوع، فترع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه بذلك، فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية (إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) إلى آخر الآيه، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله علينا، ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٤).

ورواه ابن البطريق، عن أبي نعيم، عن أحمد بن جعفر بن مسلم، عن أبي بكر بن

ص: ١٠٢.

١- (١) تهذيب الكمال ١: ٣٩٠ برقم: ٣٦٣.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤١ برقم: ٣٤٦.

٣- (٣) تفسير العياشي ١: ٢٣٦ ح ١٠٢.

٤- (٤) تفسير العياشي ١: ٣٢٧ ح ١٣٧، بحار الأنوار ٣٥: ١٨٧ ح ٧.

عبدالخالق، عن سليمان بن محمد السمرقندي، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبدالله، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله (١).

ورواه الحسكاني أيضاً، عن أبي بكر الحارثي، عن أبي الشيخ، عن الوليد بن أبان، عن سلمه بن محمد، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن علي، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله (٢).

ورواه الطبراني، عن محمّد بن علي الصائغ، عن خالد بن يزيد العمري، عن إسحاق ابن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله (٣).

٨٠ – إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

روى عنه: محمّد بن مسلم، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وبنته رقيه بنت إسحاق بن موسى، وأبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وروى عن: أبيه، وأخيه، وعمّه محمّد بن جعفر.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الامام علي الرضا عليه السلام (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

ص: ١٠٣

١- (١) خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٠ ح ٦.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١: ٢٢٣ برقم: ٢٣١.

٣- (٣) المعجم الأوسط للطبراني ٧: ١٢٩ برقم: ٦٢٢٨، فرائد السمطين للحموئي ١: ١٩٤ برقم: ١٥٣، موسوعه الامامه ١: ٢٠٩-٢١١.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٢ برقم: ٥٢١٩.

٥- (٥) نقد الرجال ١: ١٩٩ برقم: ٤٣٧.

١٢٥ - الكافي: الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن مسلم، عن إسحاق بن موسى، قال: حدّثني أخي وعمّي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نعمته على أهلها، فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم: مجلساً فيه من يصف لسانه كذباً في فتياه، ومجلساً ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث، ومجلساً فيه من يصدّ عنا وأنت تعلم، قال: ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كنّ في فيه أو قال كفه (وَلَا تَسِيْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسِيْبُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ) (١).

١٢٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا علي بن عبد الله الوراق، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، قال: حدّثني إسحاق بن موسى، قال: لَمَّا خَرَجَ عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِمَكَّةَ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَدَعَى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَّعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ، دَخَلَ عَلَيْهِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَمَّ لَا تَكْذِبُ أَبَاكَ وَلَا أَخَاكَ، فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتَمُّ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى قَدِمَ الْجُلُودِي، فَلَقِيهِ فَهَزَمَهُ، ثُمَّ اسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ، فَلَبَسَ السَّوَادَ وَصَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَخَلَعَ نَفْسَهُ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِلْمَأْمُونِ وَلَيْسَ لِي فِيهِ حَقٌّ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَى خِرَاسَانَ، فَمَاتَ بِجِرْجَانَ (٢).

١٢٧ - الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ: حدّثنا محمد بن أحمد بن علي الأسدي البردعي، قال: حدّثتنا رقيه بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، عن أبيها، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت (٣).

١- (١) اصول الكافي ٣٧٨:٢ ح ١٢، بحار الأنوار ٢١٥:٧٤ ح ٤٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٠٧:٢ ح ٨، بحار الأنوار ٣٢:٤٩ ح ٨.

٣- (٣) الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ ص ٩٣ برقم: ٧٠، بحار الأنوار ٢٥٨:٧ ح ١.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(١)، وفضائل الشيعة(٢).

١٢٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن طاهر الموسوى رحمه الله، قال: أخبرنى أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدثنى إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن على، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المتقون سادّه، والفقهاء قاده، والجلوس إليهم عباده(٣).

١٢٩ - الاحتجاج: عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه خطبه بالكوفة، فلما كان فى آخر كلامه قال: ألا وإنى لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقام الأشعث بن قيس لعنه الله، فقال: يا أمير المؤمنين لم تخطبنا خطبه منذ قدمت العراق إلا وقلت: والله إنى لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، ولما ولى تيم وعدى، ألا ضربت بسيفك دون ظلامتك؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يابن الخماره قد قلت قولاً فاسمع، والله ما معنى الجبن، ولا كراهيه الموت، ولا معنى ذلك إلا- عهد أخى رسول الله صلى الله عليه وآله، خبرنى وقال لى: يا أبا الحسن إن الأمة ستغدر بك وتنقض عهدى، وإنك منى بمنزله هارون من موسى. فقلت:

يا رسول الله فما تعهد إلى إذا كان كذلك؟ فقال: إن وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكف يدك واحقن دمك حتى تلحق بى مظلوماً. فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه، ثم آليت يميناً أنى لا أرتدى إلا للصلاه حتى أجمع القرآن، ففعلت، ثم أخذته وجئت به فأعرضته عليهم، فقالوا: لا حاجه لنا به.

ص: ١٠٥

١- (١) الخصال ص ٢٥٣ ح ١٢٥.

٢- (٢) فضائل الشيعة ص ٦-٧ ح ٦.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩ و ٧٠: ٢٩٠ ح ٢٥.

ثم أخذت بيد فاطمه وابنتي الحسن والحسين، ثم درت على أهل بدر وأهل السابقة، فناشدتهم حتى، ودعوتهم إلى نصرتي، فما أجابنى منهم إلا أربعة رهط: سلمان وعمار والمقداد وأبوذر، وذهب من كنت أعتضد بهم على دين الله من أهل بيتي، وبقيت بين خفيرتين قريبي العهد بجاهليه عقيل والعباس.

فقال له الأشعث: يا أمير المؤمنين كذلك كان عثمان لَمَّا لم يجد أعواناً كفَّ يده حتى قتل مظلوماً. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يابن الخماره ليس كما قست، إنَّ عثمان لَمَّا جلس جلس في غير مجلسه، وارتدى بغير ردائه، وصارع الحق فصرعه الحق، والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق لو وجدت يوم بويح أخوتيم أربعين رهطاً لجاهدتهم في الله إلى أن ابلى عذري. ثم قال: أيها الناس إنَّ الأشعث لا يزن عند الله جناح بعوضه، وإنَّه أقلُّ في دين الله من عطفه عنز(١).

١٣٠ - الإحن والمحن للصفواني: في خبر طويل، عن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: وينزل الملكان يعني رضوان ومالك، فيقول مالك: إنَّ الله أمرني بلطفه ومَنه أن أسعر النيران فسعرتها، وأن أغلق أبوابها فغلقتها، وأن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمّد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما منّ به عليّ، ثم أدفعها إلى عليّ، ثم يقول رضوان: إنَّ الله أمرني بلطفه وأن ازخرف الجنان فزخرفتها، وأن أغلق أبوابها فغلقتها، وأن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمّد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما منّ به عليّ، ثم أدفعها إلى عليّ، فينزل عليّ وفي يده مفاتيح الجنّة ومقاليد النار، فيقف عليّ بحجزتها، ويأخذ بزمامها، وقد تطاير شررها وعلا زفيرها، وتلاطمت أمواجها، فتناديه النار: جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها علي: اتركي هذا وليي، وخذي هذا عدوي، وإن جهنم يومئذ لأطوع لعلي من غلام أحدكم لصاحبه(٢).

٨١ - أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوي.

قال السهمي في ترجمه الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر: حدّثنا أبوإبراهيم

ص: ١٠٦

١- (١) الاحتجاج ١: ٤٤٩-٤٥١، بحار الأنوار ٢٢: ٢٨٤ ح ٤٧ و ٢٩: ٤١٩-٤٢٠ ح ٢.

٢- (٢) بحار الأنوار ٣٩: ٢٠٤ عن كتاب الإحن والمحن للصفواني.

إسماعيل بن إبراهيم العلوي بواسط، حدّثنا الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر، حدّثني أحمد بن الحسين، حدّثني الفضل بن شاذان النيسابوري، بإسناد له رفعه عن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: إنّ الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله، وقرننا به، فمن صلّى على رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يصلّ علينا لقي الله تعالى وقد بتر الصلاة عليه وترك أوامره(١).

٨٢ - إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه إبراهيم طباطبا. وروى عن: أبيه إبراهيم الغمر بن الحسن المثني.

أحاديثه:

١٣١ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسنى، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اعطى أربع خصال في الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة(٢).

٨٣ - إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي

الزيني بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

قال البخاري: روى عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر: رأيت النبي صلى الله عليه وآله يتختم في يمينه، ورأيت عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، وله ابن يقال له: محمد حجازي(٣).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن الحسن بن زيد، سمعت أبي وأبازرعه يقولان ذلك. قال

ص: ١٠٧.

١- (١) تاريخ جرجان ص ٧٧-٧٨ برقم: ٢٤٣.

٢- (٢) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦-٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٤٠٤:٦٩ ح ١٠٦.

٣- (٣) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٢٨-٣٢٩ برقم: ١١٠٣.

أبو محمد: روى عنه عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبه، وسمع منه أبي، روى عن أبيه، وعن عبدالله بن عبدالعزيز العمري، وحسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

سمعت أبي يقول: كتبت عنه ولم يكن به بأس، وجهدت أن يقيم لي حديثاً بإسناد، فلم يمكنه إلا حديث واحد، قال: وسمعت أبا زرعه يقول: يعدّ في المدنيين، كتبت عن ابنه محمد (١).

وقال ابن حبان: يروى عن الحسن بن زيد عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل عند هؤلاء بهذا الإسناد مناكير كثيرة (٢).

وقال الذهبي: عن الحسن بن زيد العلوي، وحسين بن علي العلوي، وعبدالله بن عبدالعزيز العمري، وعنه أبو حاتم الرازي، وغيره. قال أبو حاتم: لم يكن به بأس (٣).

وقال ابن حجر: قال ابن حبان في الثقات: يروى عن الحسن بن زيد عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل، عند هؤلاء بهذا الإسناد مناكير كثيرة. وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه لا بأس به، كتبت عنه وجهدت أن يقيم لي حديثاً بإسناد، فلم يمكنه إلا حديث واحد (٤).

٨٤ – أبو محمد إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام (٥).

وذكره الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: وكان إسماعيل أكبر إخوته، وكان أبو عبدالله عليه السلام شديد المحبة له والبر به والإشفاق عليه، وكان قوم من الشيعة يظنون أنه القائم بعد أبيه، والخليفة له من بعده؛ إذ كان أكبر إخوته سنّاً، ولميل أبيه إليه وإكرامه له،

ص: ١٠٨

١- (١) الجرح والتعديل ٢: ١٦٣-١٦٤ برقم: ٥٤٧.

٢- (٢) كتاب الثقات ٥: ٥٦ برقم: ٣٧٢.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ٥: ٥٣٢ برقم: ٦٣. طبع دار الغرب الاسلامي بيروت.

٤- (٤) لسان الميزان ١: ٤٤٣-٤٤٤ برقم: ١٢٥٨.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٩ برقم: ١٧٧٧.

فمات في حياه أبيه عليه السلام بالعريض، وحمل على رقاب الرجال إلى أبيه بالمدينه حتى دفن بالبقيع.

وروى أن أبا عبدالله عليه السلام جزع عليه جزعاً شديداً، وحزن عليه حزناً عظيماً، وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء، وأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيره، وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه، يريد عليه السلام بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظائين خلافته له من بعده، وإزاله الشبهه عنه في حياته، ولما مات إسماعيل رحمه الله عليه انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك ويعتقده من أصحاب أبيه عليه السلام، وأقام على حياته شرذمه لم تكن من خاصه أبيه، ولا من الرواه عنه، وكانوا من الأبعاد والأطراف.

فلما مات الصادق عليه السلام انتقل فريق منهم إلى القول بإمامه موسى بن جعفر عليهما السلام بعد أبيه، وافترق الباكون فريقين: فريق منهم رجعوا على حياه إسماعيل وقالوا بإمامه ابنه محمد بن إسماعيل لظنهم أن الإمامه كانت في أبيه، وأن الابن أحق بمقام الإمامه من الأخ، وفريق ثبتوا على حياه إسماعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم أحد يومئذ إليه، وهذان الفريقان يسميان بالإسماعيليه، والمعروف منهم الآن من يزعم أن الإمامه بعد إسماعيل في ولده وولد ولده إلى آخر الزمان(١).

أقول: كان أكبر أولاد الامام الصادق عليه السلام، وكان أبوه يحبه حباً شديداً، ومات في حياه أبيه بالعريض في سنه ثلاث وثلاثين ومائه، فحمل على رقاب الناس ودفن بالبقيع، وأمه فاطمه بنت الحسين الأثرم بن الحسن المجتبي، وأمها أم حبيب بنت عمر الأطراف، وأمها أم عبدالله بنت عقيل بن أبي طالب.

وروى الشيخ الصدوق في الأمالي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال:

حدثنا الحسين بن الهيثم، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال: حدثني عن بن بجاد العابد، قال: لما مات إسماعيل بن جعفر بن محمد، وفرغنا من جنازته، جلس الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، وجلسنا حوله وهو مطرق، ثم رفع رأسه، فقال: أيها الناس إن هذه الدنيا دار فراق، ودار التواء، لا دار استواء، على أن لفراق المألوف حرقه لا تدفع،

ص: ١٠٩

١- (١) الارشاد ٢: ٢٠٩-٢١٠، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤١-٢٤٢.

ولوعه لا- تردّ، وإنّما يتفاضل الناس بحسن العزاء، وصحّحه الفكرة، فمن لم يشكل أخاه ثكله أخوه، ومن لم يقدم ولداً كان هو المقدم دون الولد، ثمّ تمثّل عليه السلام بقول أبي خراش الهذلي يرثي أخاه:

ولا تحسبي أنّي تناسيت عهدك ولكنّ صبري يا اميم جميل (١)

ورواه أيضاً في كمال الدين (٢).

وروى الشيخ الصدوق في كمال الدين، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسن بن راشد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إسماعيل، فقال: عاص لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي (٣).

وقال أيضاً: حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد. والبرقي عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد، عن عبيد بن زرار، قال: ذكرت إسماعيل عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال: لا والله لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي (٤).

وقال أيضاً: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن فضالة بن أيوب. والحسن بن علي بن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن عبد الله الأعرج، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لَمَّا مات إسماعيل أمرت به وهو مسجّي أن يكشف عن وجهه، فقُبلت جبهته وذقنه ونحره، ثمّ أمرت به فغطّي، ثمّ قلت: اكشفوا عنه، فقُبلت أيضاً جبهته وذقنه ونحره، ثمّ أمرتهم فغطّوه، ثمّ أمرت به فغسّل، ثمّ دخلت عليه وقد كفّن، فقلت: اكشفوا عن وجهه، فقُبلت جبهته وذقنه ونحره وعودته، ثمّ قلت: أدرجوه، فقلت: بأيّ شيء عودته، قال: بالقرآن (٥).

ص: ١١٠

١- (١) الأماي للشيخ الصدوق ص ٣٠٩ برقم: ٣٥٦.

٢- (٢) كمال الدين وتام النعمه ص ٧٣.

٣- (٣) كمال الدين ص ٧٠، بحار الأنوار ٢٤٧:٤٧ ح ٨.

٤- (٤) كمال الدين ص ٧٠، بحار الأنوار ٢٤٧:٤٧ ح ٩.

٥- (٥) كمال الدين ص ٧١، بحار الأنوار ٢٤٧:٤٧-٢٤٨ ح ١٠.

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، وَيَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ، قَالَ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِسْمَاعِيلِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ شَدَّ لِحْيِيهِ وَغَطَّاهُ بِالْمَلْحَفَةِ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَهْيِئَتِهِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَمْرِهِ دَعَا بِكَفْنِهِ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ الْكَفَنِ: إِسْمَاعِيلُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (١).

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ. وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ، قَالَ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سَجَدَ سَجْدَهُ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ قَلِيلًا، وَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَهُ أُخْرَى أَطْوَلَ مِنَ الْأُولَى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَدْ حَضَرَ الْمَوْتَ، فَغَمَضَهُ وَرَبَطَ لِحْيِيهِ وَغَطَّى عَلَيْهِ مَلْحَفَهُ، ثُمَّ قَامَ وَقَدْ رَأَيْتُ وَجْهَهُ وَقَدْ دَخَلَ مِنْهُ شَيْءٌ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا مَدَهْنًا مَكْتَحِلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ غَيْرُ الثِّيَابِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وَوَجْهَهُ غَيْرُ الَّذِي دَخَلَ بِهِ، فَأَمَرَ وَنَهَى فِي أَمْرِهِ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ دَعَا بِكَفْنِهِ، فَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ الْكَفَنِ: إِسْمَاعِيلُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٢).

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَثِيلِ الدَّقَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: لَمَّا حَضَرْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَفَاهِ جَزَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَزَعًا شَدِيدًا، قَالَ: فَلَمَّا غَمَضَهُ دَعَا بِقَمِيصٍ قَصِيرٍ أَوْ جَدِيدٍ فَلَبَسَهُ، ثُمَّ تَسَرَّحَ وَخَرَجَ يَأْمُرُ وَيَنْهَى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَعَلْتَ فِدَاكَ لَقَدْ ظَنْنَا أَنَّ لَا نَنْتَفِعُ بِكَ زَمَانًا لَمَّا رَأَيْنَا مِنْ جَزَعِكَ، قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَجْرَعٍ مَا لَمْ تَنْزِلِ الْمَصِيبَةُ، فَإِذَا نَزَلَتْ صَبَرْنَا (٣).

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مَرْهٍ مَوْلَى مُحَمَّدٍ

ص: ١١١

١- (١) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٢٤٨:٤٧ ح ١١.

٢- (٢) كمال الدين ص ٧٢-٧٣، بحار الأنوار ٢٤٨:٤٧ ح ١٢.

٣- (٣) كمال الدين ص ٧٣، بحار الأنوار ٢٤٩:٤٧ ح ١٤.

ابن خالد، قال: لَمَّا مات إسماعيل، فانتهى أبو عبدالله عليه السلام إلى القبر أرسل نفسه فقعد على جانب القبر، لم ينزل في القبر، ثم قال: هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بإبراهيم ولده (١).

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الرَّقِطِ بْنِ عَمِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقَدَّمَ السَّرِيرَ بِلا حِذَاءٍ وَلَا رِداءٍ (٢).

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنِ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ جَرِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، وَالْأَرْقَطِ بْنِ عَمِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ حَتَّى قَضَى، فَلَمَّا رَأَى الْأَرْقَطَ جَزَعَهُ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ: فَارْتَدَعْتُ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقْتُ أَنَا لَكَ الْيَوْمَ أَشْكَرُ (٣).

وقال الكشي في ترجمه عبدالله بن شريك: عبدالله بن محمد، قال: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْوَشَاءِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنِ أَبِي خَدِيجَةَ الْجَمَّالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِي إِسْمَاعِيلَ أَنْ يَبْقِيَهُ بَعْدِي، فَأَبَى، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَعْطَانِي فِيهِ مَنْزِلَهُ أُخْرَى، إِنَّهُ يَكُونُ أَوَّلَ مَنْشُورٍ فِي عَشْرِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَرِيكَ، وَهُوَ صَاحِبُ لُؤائِهِ.

قال السيد الخوئي بعد نقل هذه الرواية عن الكشي: وهذه الرواية ظاهرة الدلالة على مدح إسماعيل، والسند صحيح، وقد يتخيل أنّ عبدالله بن محمّد المبدوّ به السند مجهول، إلا أنّ الظاهر أنّه عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي الثقة، بقريته روايته عن الوشاء في غير مورد، فقد روى الكشي، عن محمّد بن مسعود، عن عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشاء في اثني عشر موضعاً، وروى عنه عن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن علي الوشاء في خمسة مواضع، وبذلك يظهر أنّ عبدالله بن محمّد في صدر السند هو ابن خالد الطيالسي، روى عنه الكشي بواسطة محمّد بن مسعود كثيراً، وبلا

ص: ١١٢

١- (١) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٢٤٩:٤٧ ح ١٥.

٢- (٢) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٢٤٩:٤٧ ح ١٧.

٣- (٣) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٢٥٠:٤٧ ح ١٩.

واسطه هنا وفي ترجمه الفضيل بن يسار.

قال: ثم إنه يتوهم استفاده ذم إسماعيل من عدّه روايات:

منها: قوله عليه السلام في روايه صفوان عن الكشي في إبراهيم بن أبي سمال: ما كانوا مجتمعين عليه (أبو الحسن عليه السلام) كيف يكونون مجتمعين عليه، وكان مشيختكم وكبراًؤكم يقولون في إسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا، فيقولون: هو أجود الحديث.

أقول: هذه الروايه وإن كانت ظاهره الدلاله على ذم إسماعيل إلا أنّ في سندها محمّد ابن نصير، وهو ضعيف، فإنّه غير محمّد بن نصير الثقة الذي هو من مشايخ الكشي، كما هو ظاهر.

ومنها: قوله عليه السلام في روايه عنبسه العابد الآتيه في ترجمه بسام بن عبدالله الصيرفي:

أفعلتها يا فاسق؟ إبشر بالنار. بتوهم أنّ الخطاب متوجّه إلى إسماعيل بن جعفر. والجواب:

أنّ الخطاب متوجّه إلى جعفر المنصور بتنزيله منزله الحاضر، كما يظهر بأدنى تأمّل، على أنّ السند ضعيف، ولا أقلّ من جهه محمّد بن نصير وعنبسه بن العابد.

ومنها: ما رواه الكشي في ترجمه عبدالرحمن بن سيابه، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمّد بن زياد، عن علي بن عطيه صاحب الطعام، قال:

كتب عبدالرحمن بن سيابه إلى أبي عبدالله عليه السلام: قد كنت أهدرك إسماعيل حانيك من يحيى عليك، وقد بعد الصحاح منازل الحرب، فكتب إليه أبو عبدالله عليه السلام: قول الله أصدق (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) * والله ما عملت ولا أمرت ولا رضيت.

أقول: لم يظهر أنّ إسماعيل المذكور في الروايه هو إسماعيل بن جعفر، وعلى تقدير التسليم، فالروايه ضعيفه بأحمد بن منصور، وبأحمد بن الفضل.

ومنها: ما يأتي في ترجمه الفيض بن المختار من روايته عن الصادق عليه السلام ما يدلّ على عدم لياقه إسماعيل للإمامه، وأنّه لم يكن يلتزم بما يأمره الامام عليه السلام. والجواب أنّ الروايه ضعيفه بأبي نجیح، فإنّه مجهول.

ومنها: ما رواه الصدوق في كمال الدين عند تعرّضه للجواب عن قول الزيديه «إنّ الروايه التي دلت على أنّ الأئمّه اثني عشر قول أحدثه الاماميه» عن محمّد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسن بن راشد، قال: سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن إسماعيل، فقال عليه السلام: عاص عاص لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي.

والجواب: أنّ الحسن بن راشد سأل الامام عليه السلام عن إسماعيل من جهة لياقته للإمامه على ما هو المرتكز في أذهان العامّة من الشيعة، فأجابه الامام عليه السلام بأنّه لا يشبهه ولا يشبه آباءه في العصمه، فإنّه تصدر منه المعصيه غير مرّه، وهذا لا ينافي جلالته، فإنّ العادل التقى أيضاً قد تصدر منه المعصيه ولو كانت صغيره لكنّه يتذكّر فيتوب.

ومن ذلك يظهر الجواب عمّا رواه الصدوق أيضاً عن الحسن بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد البرقي، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد، عن عبده بن زرار، قال: ذكرت إسماعيل عند أبي عبد الله عليه السلام فقال عليه السلام: واللّه لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي. على أنّها ضعيفه بالحسن بن أحمد.

والمتحصّل: أنّ إسماعيل بن جعفر جليل، وكان مورد عطف الامام عليه السلام على ما نطقت به صحيحه أبي خديجه الجمّال. ويؤكّد ذلك ما ورد عن الصادق عليه السلام من تقييله إسماعيل بعد موته مراراً (١).

وقال ابن الطقطقي: هو إمام الإسماعيليه، أمّه حسينيه، مات في حياه أبيه، وقبره بالقيع، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، رضى الله عنه.

وكانت له شيعه - وهم الإسماعيليه - يعتقدون إمامته، فلمّا مات، قالوا: إنّه لم يمت، فلذلك كشف أبوه عنه التابوت في مواضع وأرى الناس وجهه رحمه الله (٢).

وقال الصفدي: وهو ابنه الأكبر، وإليه تنسب الفرقة الإسماعيليه. قالت الإسماعيليه:

هو المنصوص عليه في بدء الأمر، ولم يتزوّج الصادق على أمّه بواحد من النساء ولا اشترى جاريه كسّته رسول الله صلى الله عليه وآله في حقّ خديجه، وكسّته على في فاطمه.

واختلف في موته، فقالوا: إنّه مات في حياه أبيه، وقالوا: إنّما فائده النصّ عليه وإن كان قد مات في حياه أبيه لانتقال الإمامه منه إلى أولاده خاصّه، كما نصّ موسى على هارون، ثمّ مات هارون قبل موسى لانتقال الإمامه منه إلى الأولاد، فإنّ النصّ لا يرجع القهقري، ولا ينصّ الإمام على واحد من ولده إلّا بعد السماع من آبائه، والتعيين لا يجوز على

ص: ١١٤

١- (١) معجم رجال الحديث ٣: ١٢١-١٢٤ برقم: ١٣٠٩.

٢- (٢) الأصيلي ص ١٩٦-١٩٧.

ومنهم من قال: إنّه لم يمت لكنّه أظهر موته تقيه عليه حتّى لا يقصد بالقتل، ولهذا القول دلالات: منها أنّ محمّداً كان صغيراً وهو أخوه لأُمّه مضى إلى السرير الذى كان إسماعيل نائماً عليه، ورفع الملاءه فأبصره وقد فتح عينه، عدا إلى أبيه وقال: عاش أخى، عاش أخى، قال والده: إنّ أولاد الرسول صلى الله عليه وآله كذا يكون حالهم فى الآخرة.

قالوا: وما السبب فى الاشهاد على موته وكتب المحضر عليه ولم يعهد ميت سجّل على موته؟ وعن هذا: لمّا رفع الى المنصور أنّ إسماعيل بن جعفر رؤى بالبصره مرّ على مقعد، فدعا له فمشى بإذن الله تعالى، بعث المنصور إلى الصادق: إنّ إسماعيل فى الأحياء وإنّه رؤى بالبصر، فأنفذ السجّل إليه وعليه شهاده عامله بالمدينه.

قالوا: وبعد إسماعيل محمّد بن إسماعيل السابع التام، وإنّما تمّ دور السبعه به، ثمّ ابتدئ منه بالأئمّه المستورين الذين كانوا يسترون فى البلاد سترًا، ويظهرون الدعاه جهراً.

قالوا: ولن تخلو الأرض قطّ عن إمام حى قائم: إمّا ظاهر مكشوف، وإمّا باطن مستور.

وإذا كان الإمام ظاهراً يجب أن تكون حجّته مستوره، وإذا كان الإمام مستوراً يجب أن تكون حجّته ودعائه ظاهرين.

وقالوا: إنّما الأئمّه تدور أحكامهم على سبعة سبعة كأيام الأسبوع والسموات والكواكب، والنقباء تدور أحكامهم على اثنى عشر.

قالوا: وعن هذا وقعت الشبهه للإماميه القطعيه حيث قرّروا عدد النقباء للأئمّه. ثمّ بعد الأئمّه المستورين كان ظهور المهدي القائم بأمر الله، وأولادهم نصّاً بعد نصّ على إمام بعد إمام إلى آخر طائلاته(١).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٢).

أقول: لا شكّ ولا شبهه فى أنّ إسماعيل توفّى وأقبر فى حياه أبيه الصادق عليه السلام.

روى الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن على بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن

١- (١) الوافى بالوفيات ٩: ١٠١-١٠٢ برقم: ٤٠١٧.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ٢١٣ برقم: ٤٨١.

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن أبي كهمس، قال: حضرت موت إسماعيل وأبو عبد الله عليه السلام جالس عنده، فلما حضره الموت شد لحبيه وغمضه وغطى عليه الملحفة، ثم أمر بتهيأته، فلما فرغ من أمره دعا بكفنه، فكتب في حاشيه الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله (١).

أحاديثه:

١٣٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا تميم بن عبد الله القرشي رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصارى، عن أبي الصلت الهروى، قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن أبيه، أنّ إسماعيل قال للصادق عليه السلام: يا أبتاه ما تقول فى المذنب منّا ومن غيرنا؟ فقال عليه السلام: ليس بأمائكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يُجزّ به (٢).

١٣٣ - التهذيب: أحمد بن محمد بن محمد بن حسان الرازى، عن أبي محمد الرازى، عن إسماعيل بن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الاتكاء فى المسجد رهبانية العرب، والمؤمن مجلسه مسجده، وصومعته بيته (٣).

١٣٤ - كشف الغمّة: إسماعيل بن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه على بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه (٤).

١٣٥ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسين الأهوازى، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسى، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوى، قال: حدّثني عمى جعفر بن علي، قال: حدّثني أبى، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على عليهم السلام، قال: ما فى القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمنى معناها (٥).

ص: ١١٦

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٩ برقم: ٨٩٨.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٤-٢٣٥ ح ٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٥-١٧٦ ح ٢٩.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٩ برقم: ٦٨٤.

٤- (٤) كشف الغمّة ٢: ١٦٥، بحار الأنوار ٧٨: ٢٠٣ ح ٣٩.

٥- (٥) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٤٣ ح ٣٣، موسوعه الامامه ١: ٥٢ برقم: ٦٠.

٨٥ - أبو الهادي إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين

بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
العلوي الأصبهاني.

قال الذهبي: كثير السماع، نبيل، سمع بمكة أبا الحسن بن صخر الأزدي، وأصبهان أبا نعيم وأبا الحسين بن فاذشاه، وقدم بغداد في هذه السنة ليحج، فحدث، روى عنه السلفي وغيره. وقد قرأ بالروايات علي أبي عبد الله المليحي بأصبهان. وكان ناسكاً صالحاً، توفي في شعبان سنة (٤٩٥) قرأ بمكة علي الكارزيني. قال السلفي: انتقى عليه أحمد بن بشرويه، وإسماعيل التيمي، وكان مقراً (١).

٨٦ - أبو المعالي إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب بن محمد المحدث بن

الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمد البطحاني بن
القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال الحافظ عبد الغافر: أحد أكابر العلوية بخراسان، ولي النقابه بخراسان بعد أخيه أبي القاسم، فبقى نقيباً ثمان سنين. وكان ظريفاً حسن المعاشرة، كريم الصحبه، بهي المنظر، لا تخلو مائدته كل يوم عن جماعه من الصلحاء والظرفاء المعاشرين ممن ينادمونه. وكان عفيف النفس، مع المواظبه على العشره.

ولد ليله السبت الثاني من صفر سنة تسعين وثلاثمائة. سمع في صباه من الخفاف، وعن جدّه أبي الحسن، ثم عن الطبقة من أصحاب الأصمّ فمن بعدهم من مشايخ نيسابور، ثم خراسان والعراق في طريق الحج. وخرج مع أخيه إلى غزنه، وعقد له مجلس الاملاء، فحدث علي الصحه الأمالي.

وتوفي عن مرض طويل يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. أنبأنا عنه الوالد والأخوال (٢).

وقال ابن بابويه: فاضل ثقه، له كتاب أنساب الطالبية، وكتاب شجون الأحاديث، وزهره الرياض في الحكايات. أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي،

ص: ١١٧

١- (١) تاريخ الاسلام ١٠: ٧٦٦ رقم: ٢٠٨.

٢- (٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ١٨٢ رقم: ٣٠٩.

عن والده، عن جدّه عنه (١).

أقول: روى عنه إسماعيل بن عبدالغافر، وروى عن الشيخ أبي أسعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي، بإسناد متصل عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: من صلى على محمّد وعلى آل محمّد مائة مرّة قضى الله تعالى له مائة حاجة (٢).

وقال الذهبي: سمع جدّه، وأبا الحسين الخفاف، وجماعه، وأملى، وله حشمه وجلاله.

توفّي في ربيع الأوّل سنة (٤٤٨) عن تسع وخمسين سنة (٣).

٨٧ – أبو الحسن إسماعيل بن الحسين بن حمزه العلوي الهروي.

قال الذهبي: رئيس محتشم، كبير الشأن، عالي الرتبة ببلده، سمع أبا عثمان سعيد بن العباس القرشي، وغيره. روى عنه عبدالغافر بن إسماعيل، وذكر أنّه عاش إلى سنة نيف وتسعين وأربعمائة، وأنّه حدّث بنيسابور سنة أربع وتسعين وأربعمائة (٤).

٨٨ – أبو الحسن إسماعيل بن الحسين بن القاسم العلوي.

روى عنه أبو القاسم ظفر بن محمّد بن أبي محمّد الكيال الصوفي (٥).

٨٩ – إسماعيل بن حيدره بن أبي يعلى حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه بن

الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب العلوي العبّاسي.

قال ابن بابويه: صالح محدّث، روى عنه أيضاً المفيد عبدالرحمن (٦).

وقال ابن حجر: من شيوخ الشيعة. ذكره ابن بابويه وقال: كان سيّداً جليلاً، روى عنه عبد الجبار النيسابوري (٧).

٩٠ – إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني.

ص: ١١٨

١- (١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ١٠-١١ برقم: ٥.

٢- (٢) فرائد السمطين ١: ٢٨ ح ٦.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ٩: ٧٠٥ برقم: ٢٥٠.

٤- (٤) تاريخ الاسلام ١٠: ٨٤١ برقم: ٣٨٨.

٥- (٥) الأنساب للسمعاني ٥: ١٢١.

٦- (٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ١٢ برقم: ٨.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام، وقال: إسماعيل ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب تابعي سمع أباه (١).

وقال أيضاً في أصحاب الامام محمد الباقر عليه السلام: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني، روى عنه وسمع أباه عليهما السلام (٢).

وقال أيضاً في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، سمع أباه عبدالله بن جعفر (٣).

وذكره الكليني في حديث طويل في قصه خروج محمد النفس الزكية، قال: فطلع بإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهب إحدى عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعه، فقال له: يا بن أخي إنني شيخ كبير ضعيف، وأنا إلى برك وعونك أحوج، فقال له: لا بد من أن تباع، فقال له: وأي شيء تنتفع بيعتي، والله إنني لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبه، قال: لا بد لك أن تفعل، فأغلظ عليه في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمد، فلعلنا نباع جميعاً.

قال: فدعا جعفر عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبين له فافعل، لعل الله يكفه عنا، قال: قد أجمعت ألا أكلمه فلي رايه، فقال إسماعيل لأبي عبدالله عليه السلام:

انشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي عليهما السلام وعلني حلتان صفراوان، فأدام النظر إلي ثم بكى، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: يبكي أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً، لا ينتطح في دمك عتران، قال: فقلت: متى ذاك؟ قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى أحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن علي منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو إلى نفسه، قد تسمى بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيتك، فإنك مقتول من يومك أو من غد، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: نعم وهذا ورب الكعبة، لا يصوم من شهر رمضان إلا أقله، فأستودعك الله يا أبا الحسن، وأعظم الله أجرنا فيك، وأحسن الخلافة علي من خلفت، وإنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم احتمل إسماعيل ورد جعفر عليه السلام إلى الحبس.

ص: ١١٩

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٠ برقم: ١٠٧٤.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٢٤ برقم: ١٢٤٢.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٩ برقم: ١٧٧٩.

قال: فولله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن عبدالله بن جعفر، فتوطؤوه حتى قتلوه، وبعث محمد بن عبدالله إلى جعفر عليه السلام، فخلّى سبيله (١).

وقال البخاري: هو أخو معاوية. روى عنه: عبدالله بن مصعب، رآه ابن عيينه، قال لي عبدالرحمن بن شيبه: أخبرني مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن إسماعيل، عن أبيه، قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وآله عليه ثوبان مصبوغان. وقال لي عبيدالله: حدّثنا محمد بن إسماعيل الجعفي، حدّثنا إسحاق بن جعفر، قال: ثنا صالح بن معاوية، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أخيه إسحاق، عن عبدالله بن جعفر: رأيت النبي صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالرطب.

وروى ابن أبي الفديك، حدّثني ابن أبي مليكة، عن إسماعيل حديثاً آخر (٢).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، روى عنه عبدالله بن مصعب (٣).

وقال المزني: روى عن: أخيه إسحاق بن عبدالله بن جعفر، وأبيه عبدالله بن جعفر.

روى عنه: جهم بن عثمان المدني، والحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وابن أخيه صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، وعبدالله بن مصعب الزبيري، وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة المليكي. ورآه سفیان بن عيينه بمكة، قال الدارقطني: ثقّه. روى له ابن ماجه حديثاً واحداً عن أبيه عن علي عليه السلام عنه: إذا متّ فاغسلوني بسبع قرب من بئر بئر غرس (٤).

وذكره السخاوي في التحفة (٥).

أحاديثه:

١٣٦ - الخرائج والجرائح: سعد بن عبدالله، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الاصفهاني، حدّثنا عباد بن يعقوب الأسدي، نا الحسين بن زيد بن علي، نا إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

ص: ١٢٠

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٥٨-٣٦٦ ح ١٧، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨-٢٨٧ ح ١٩.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٤٠-٣٤١ برقم: ١١٥٠.

٣- (٣) كتاب الثقات ٢: ١٠ برقم: ٤٢.

٤- (٤) تهذيب الكمال ١: ٤٧٣ برقم: ٤٥٤.

٥- (٥) التحفة اللطيفة ١: ١٨١ برقم: ٤٦٢.

أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا توفى أن أستقي سبغ قرب من بئر غرس فأغسّله بها، فإذا غسّلته وفرغت من غسله أخرجت من في البيت، فإذا أخرجتهم قال: فضع فاك على فئ، ثم سلني عمّا هو كائن إلى أن تقوم الساعة من أمر الفتن، قال علي عليه السلام: ففعلت ذلك، فأنبأني بما يكون إلى أن تقوم الساعة، وما من فتنة تكون إلا وأنا أعرف أهل ضلالها من أهل حقّها (١).

١٣٧ - بصائر الدرجات: محمّد بن علي بن محبوب، عن جعفر بن إسماعيل الهاشمي، عن أيّوب بن نوح، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: أوصاني النبي صلى الله عليه وآله إذا أنا متّ فغسّلتني بسّ قرب من بئر غرس، فإذا فرغت من غسلني فأدرجني في أكفاني، ثم ضع فاك على فمي، قال: ففعلت وأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة (٢).

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح بهذا الاسناد مثله (٣).

١٣٨ - المستدرک للحاكم: حدّثني أبو الحسن إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن محمّد الشعراني، حدّثنا جدّي، حدّثنا أبوبكر بن شيبه الحزامي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثني عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: لَمَّا نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمه هابطه قال: ادعوا لي، ادعوا لي، فقالت صفيه: من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي علياً وفاطمة والحسن والحسين، فجاء بهم، فألقى عليهم النبي صلى الله عليه وآله كساءه، ثم رفع يديه، ثم قال: اللَّهُمَّ هؤلاء آلي، فصلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وأنزل الله عزّ وجلّ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) (٤).

١٣٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، قال: حدّثنا أبوبكر بن شيبه، قال: أخبرني

ص: ١٢١

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٠-٨٠١ ح ٩، بحار الأنوار ٢٢: ٥١٧-٥١٨ ح ٢٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ٢٨٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٤٠: ٢١٣ ح ١.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٤ ح ١٢.

٤- (٤) المستدرک للحاكم ٣: ١٤٧-١٤٨ برقم: ٤٧٠٩، موسوعه الامامه ٢: ١٤٩ برقم: ١٣٣٤.

ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدّثني عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار، عن أبيه، قال: لَمَّا نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى جبرئيل هابطاً من السماء، قال: من يدعو لي؟ من يدعو لي؟ فقالت زينب: أنا يا رسول الله، فقال: ادعى لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجعل حسناً عن يمينه، وحسيناً عن يساره، وعلياً وفاطمة تجاههم، ثم غشاهم بكساء خيبري، وقال: اللهم إن لكل نبي أهلاً، وإن هؤلاء أهلي، فأنزل الله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) الآية، فقالت زينب:

يا رسول الله ألا أدخل معكم؟ قال: مكانك، فإنك على خير إن شاء الله (١).

١٤٠ - شواهد التنزيل: أخبرنا محمد بن علي بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي، قال: حدّثني أبو بكر بن شيبه الحزامي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: لَمَّا نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمه هابطه، قال: ادعوا لي، ادعوا لي، فقالت زينب: من يا رسول الله؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين، فجاء بهم، فألقى عليهم النبي صلى الله عليه وآله كساءً له، ثم رفع يده، فقال: اللهم إن هؤلاء آلي، فصلّ علي محمد وعلى آل محمد، وأنزل الله (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ) الآية (٢).

٩١ - إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

٩٢ - أبو الفضل إسماعيل بن علي بن أحمد الحسيني القزويني.

قال الرافعي: روى عن عبدالله بن أحمد بن يوسف الاصبهاني، وفيما خرّج من مسموعات صاحب نظام الملك، روايته عن إسماعيل هذا عن عبدالله، أنبأ أبو علي

ص: ١٢٢

١- (١) شواهد التنزيل ٥٣:٢ برقم: ٦٧٣، موسوعه الامامه ٢: ١٥٠ برقم: ١٣٣٥.

٢- (٢) شواهد التنزيل ٥٤:٢-٥٥ برقم: ٦٧٥، موسوعه الامامه ٢: ١٥٠ برقم: ١٣٣٦.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٩ برقم: ١٧٧٨.

٤- (٤) نقد الرجال ١: ٢٢٢ برقم: ٥١٧.

الحسن بن يحيى بن حمويه الكرمانى، ثنا محمّد بن سليمان الحضرمى، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، أنباً أبوسلام الأسود، ثنا أبوسلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: بخ بخ لخمس ما أثقلهنّ، قيل: وما هى يا رسول الله؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه (١).

٩٣ – أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن منيع، ويعقوب بن زياد، وأحمد بن عبد الرحيم بن سعد أبو جعفر القيسى باسوان، وإسحاق بن العباس الموسوى، والحسن بن محمد بن يحيى العلوى.

وروى عن: الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام، وأبيه، وعلى بن جعفر.

قال النجاشى: ثقّه، روى عن جدّه إسحاق بن جعفر، وعن عمّ أبيه على بن جعفر صاحب المسائل. له كتاب، أخبرنى محمّد بن على الكاتب، عن محمد بن عبد الله، قال:

حدّثنا أبو القاسم إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بديل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد به (٢).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام على الرضا عليه السلام، وقال: اسند عنه (٣).

أقول: روى عنه النسابة أبو محمد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على زين العابدين عليه السلام. وروى عن على بن جعفر الصادق (٤).

وقال السخاوى: سمع منه الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله

ص: ١٢٣

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٢٩٨.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٩ برقم: ٦٠.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٥١ برقم: ٥١٩٨.

٤- (٤) فرائد السمطين ٢: ١٢٠ ح ٤٢١.

ابن الحسين (١) بن علي بن الحسين بن علي بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين، عن عم أبيه علي بن جعفر بن محمد، حديث هند بن أبي هاله في صفه رسول الله صلى الله عليه وآله (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ (٣).

أحاديثه:

١٤١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع، قال: حدّثني إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله، قال: حدّثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام:

سألت خالي هند بن أبي هاله عن حليه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وآله، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخماً مفخماً، يتلألأ وجهه تلالؤ القمر ليله البدر، أطول من المربع، وأقصر من المشدّب، عظيم الهامه، رجل الشعر، إن انفرت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمه اذنيه، إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحاجبين، سوابغ في غير قرن، بينهما له عرق يدرّه الغضب، أفنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسرّبه.

كان عنقه جيد دميّه في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادناً متماسكاً، سواء البطن والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرّد، موصول ما بين اللبّه والسره بشعر يجري كالخطّ، عارى الثديين والبطن ممّا سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين، وأعلى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحه، شثن الكفّين والقدمين، سائل الأطراف، سبط العصب، خمصان الأخصمين، مسيح القدمين، ينبوعنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفؤاً، ويمشى هوناً، ذريع المشيه، إذا مشى كأنما ينحطّ في صيب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جلّ

ص: ١٢٤

١- (١) في المصدر: الحسن، وهو غلط.

٢- (٢) التحفه الطيفه ١: ١٨٣ برقم: ٤٧٥.

٣- (٣) نقد الرجال ١: ٢٢٨ برقم: ٥٣٤ و ص ٢٣٢ برقم: ٥٤٥.

نظره الملاحظه، ييدر من لقيه بالسلام.

قال: قلت: فصف لى منطقته، فقال: كان صلى الله عليه و آله متواصل الأ-حزان، دائم الفكر، ليست له راحه، ولا- يتكلم فى غير حاجه، يفتح الكلام، ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم فصلاً، لا فضول فيه، ولا تقصير، دمثاً ليس بالجافى، ولا بالمهين، تعظم عنده النعمه وإن ذقت، لا يذم منها شيئاً، غير أنه كان لا يذم ذواقاً، ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شىء حتى ينتصر له، وإذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدت اتصل بها، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض بوجهه وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جلّ ضحكته التّبسم، يفتّر عن مثل حبّ الغمام.

قال الحسن: فكتمت هذا الخبر الحسين عليه السلام زماناً، ثم حدّثته فوجدته قد سبقنى إليه، وسأله عمّا سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخل النبى صلى الله عليه و آله ومخرجه ومجلسه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين عليه السلام: سألت أبى عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له فى ذلك، فإذا آوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثه أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس، فيردّ ذلك بالخاصه على العامه، ولا يدخر عنهم منه شيئاً، وكان من سيرته فى جزء الأّمه إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم فى الدين، فمنهم ذو الحاجه، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم، والأّمه من مسألته عنهم، وإخبارهم بالذى ينبغى، ويقول:

ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغونى حاجه من لا يقدر على إبلاغ حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجه من لا يقدر على إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلاّ ذلك، ولا يقيد من أحد عثره، يدخلون رواداً، ولا يفترون إلاّ عن ذواق، ويخرجون أدلّه.

فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه و آله كيف كان يصنع فيه؟ فقال: كان صلى الله عليه و آله يخزن لسانه إلاّ عمّا يعنيه، ويؤلفهم ولا- ينفهم، ويكرم كريم كلّ قوم، ويؤليه عليهم، ويحذر الناس، ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا فى الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر، غير مختلف، لا يغفل مخافه أن يغفلوا أو يميلوا، ولا يقصر عن الحقّ ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس

خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحه للمسلمين، وأعظمهم عنده منزله أحسنهم مواساه وموازره.

قال: وسألته عن مجلسه، فقال: كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطى كل جلسائه نصيبه، حتى لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه صابره، حتى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجه لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه، وصار لهم أباً رحيماً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانه، لا ترفع فيه الأصوات، ولا- تؤبن فيه الحرم، ولا- تنشى فلتاته، متعادلين متواصلين فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجه، ويحفظون الغريب.

فقلت: فكيف كانت سيرته في جلسائه؟ فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا صحاب ولا فحاش ولا عتاب ولا مزاح ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، فلا يؤيس منه ولا يخيّب فيه مؤمليه، قد ترك نفسه من ثلاث:

المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته ولا عثراته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، وإذا تكلم عنده أحد أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوه في مسألته ومنطقه حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجه يطلبها فارفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافىء، ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز، فيقطعه بنهى أو قيام.

قال: فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: كان سكوته على أربع: على الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكير. فأما التقدير، ففي تسويه النظر والاستماع بين الناس. وأما تفكره، ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه، وجمع له الحذر في أربع: أخذ الحسن ليقتمدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده

الرأى فى إصلاح أمته، والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة(١).

١٤٢ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن زياد قراءه عليه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنى أبى، عن جدّى إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله(٢).

١٤٣ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحيم بن سعد أبو جعفر القيسى باسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

بالمدينه، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

ثمّ قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على عليهم السلام، قال: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعتته صلى الله عليه و آله يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه(٣).

ورواه الشجرى فى أماليه(٤).

١٤٤ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنى أحمد بن إسحاق بن العباس أبو القاسم الموسوى بدييل، قال: أخبرنى أبى إسحاق بن العباس، قال:

حدّثنى إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى على بن جعفر ابن محمّد، وعلى بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن

ص: ١٢٧

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٥-٣١٩ ح ١، بحار الأنوار ١٦: ١٤٨-١٥٣ ح ٤.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٢-٢٢٣ برقم: ٣٨٥، بحار الأنوار ٧١: ٩ ح ١٤.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٩٥-٥٩٦ برقم: ١٢٣٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٧ ح ١٤٢ و ٤٠٤-٤٠٥ ح ١٠٩، و ٧٤: ٤١٧ ح

٣٦.

٤- (٤) الأمالى للشجرى ٢: ١٧٨.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أغزى علياً عليه السلام في سريه، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته، فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا في سريه علي لعلنا نصيب خادماً أو دابةً أو شيئاً نتبّخ به، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى، فمن غزا ابتغاء ما عند الله عزّوجلّ، فقد وقع أجره على الله عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقلاً، لم يكن له إلا ما نوى (١).

١٤٥ - الأماي للشجرى: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن المقرئ إمام الجامع الكبير بقراءته عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزه بن أبي سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

قرىء علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقته، ثم يدعو بالسواك، ثم يتوضأ، ثم يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرى غداء علي بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلما رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوى (٢).

١٤٦ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدّثني عمي علي بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين قتل علي عليه السلام، فقال:

وأنا من أهل بيت افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم، حيث يقول: (قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا) فاقتراف الحسنه مودّتنا

ص: ١٢٨

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦١٨ برقم: ١٢٧٤، بحار الأنوار ٧٠: ٢١٢ ح ٣٨.

٢- (٢) الأماي للشجرى ١: ١٦٥.

ورواه الدولابي، عن أبي القاسم كهمس بن معمر، عن أبي محمّد إسماعيل بن محمّد ابن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمّه علي بن جعفر بن محمّد، عن(٢) الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن علي، عن أبيه مثله(٣).

١٤٧ - المستدرک للحاکم: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:.... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً(٤).

٩٤ - أبو الغنائم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إبراهيم

الهاشمي العلوي الحسيني الموسوي الأصبهاني.

قال الذهبي: نشأ ببغداد، وسمع أبا الخطّاب بن البطر، وأبا عبد الله النعالي الحافظ، وثابت بن بندار، وحدث. وتوفّي ببلاد فارس في سنة (٥٤٤) أو بعدها(٥).

٩٥ - إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

ص: ١٢٩

١- (١) بحار الأنوار ٢٣: ٢٥١ ح ٢٦ عنه.

٢- (٢) وجاء في موسوعه الامامه «بن» وهو غلط واضح.

٣- (٣) الذّريه الطاهره ص ١٠٩-١١١ برقم: ١١٤ و ١١٥، موسوعه الامامه ٢: ٢١٤ برقم: ١٤٦٤.

٤- (٤) المستدرک للحاکم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعه الامامه ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧ و ٢: ٢١٥-٢١٦ برقم: ١٤٦٧.

٥- (٥) تاريخ الاسلام ١١: ٨٥١ برقم: ٢٠٢.

أمه أم سلمه بنت محمد الباقر عليه السلام، وكان محدثاً جليلاً (١).

روى عنه: عبدالله بن وضاح، وعلي بن أبي حمزه، وإبراهيم بن أبي البلاد.

وروى عن: أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام، وأبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

١٤٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن عبدالله بن عثمان أبي إسماعيل السراج، عن عبدالله بن وضاح، وعلي بن أبي حمزه، عن إسماعيل ابن الأرقط وأمّه أم سلمه اخت أبي عبدالله عليه السلام، قال: مرضت في شهر رمضان مرضاً شديداً حتى ثقلت، واجتمعت بنو هاشم ليلاً للجنائز، وهم يرون أنني ميتة، فجزعت أُمّي عليّ، فقال لها أبو عبدالله عليه السلام خالي: اصعدى إلى فوق البيت فابرزى إلى السماء وصلّى ركعتين، فإذا سلّمت فقولى: اللَّهُمَّ إِنَّكَ وهبته لى ولم يك شيئا، اللَّهُمَّ وإني أستوهبكه مبتدءً فأعرنيه. قال: ففعلت، فأفقت وقعدت ودعوا بسحورٍ لهم هريسهِ، فتسحّروا بها وتسحّرت معهم (٢).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٣).

١٤٩ - بصائر الدرجات: محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاه قبل ذلك، قال:

أخرج سفظاً أو صندوقاً عنده، فقال: يا محمد احمل هذا الصندوق، قال: فحمل بين أربعه.

قال: فلما توفى جاء إخوته يدعون فى الصندوق، فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق، فقال:

والله ما لكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ، وكان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه (٤).

ص: ١٣٠

١- (١) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥١١.

٢- (٢) فروع الكافي ٣: ٤٧٨ ح ٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٣ برقم: ٩٧٠.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ١٨٠ ح ١٨، بحار الأنوار ٢٦: ٢١٢ ح ٢٥، و ٤٦: ٢٣٠ ح ٤.

ورواه الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الحديث (١).

٩٦ - إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، ويعقوب بن يزيد، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر.

وروى عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

قال النجاشي: سكن مصر، وولده بها، وله كتب يرويها عن أبيه عن آباءه، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاه، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الدعاء، كتاب السنن والآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث بن محمد الكوفي بمصر قراءه عليه، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي بكتبه (٢).

وذكره الشيخ الطوسي بنحو ما مرّ عن النجاشي (٣).

وقال الخوانساري: كان من الأجلّاء الصالحين، والفضلاء الطاهرين، سكن مصر وتوالد فيها، وصنّف في الفقه كتباً مبوّبه من العبادات والنكاح والطلاق والحدود والديات والدعاء والسنن والآداب، ويرويها جميعاً عن أبيه عن آباءه عليهم السلام، والراوى عنه أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، كما في كتب الرجال الخ (٤).

أحاديثه:

١٥٠ - الأمالي للصدوق: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمد بن أحمد القشيري، قال: حدّثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن

ص: ١٣١

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٠٥ ح ١.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٦ برقم: ٤٨.

٣- (٣) الفهرست ص ١٠-١١ برقم: ٣١.

٤- (٤) روضات الجنّات ١: ١٠٢.

محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام في قول الله عزّوجلّ (وَلَا تَسْ نَصِيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال: لا تنس صحّتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار(٢).

١٥١ - الأمل للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان القشيري، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى الكلابي، قال:

حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب سنة خمس ومائتين، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ في دبر صلاه الجمعه بفاتحه الكتاب مرّه، وقل هو الله أحد سبع مرّات، وفاتحه الكتاب مرّه، وقل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، وفاتحه الكتاب مرّه، وقل أعوذ بربّ الناس سبع مرّات، لم تنزل به بليه، ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعه الأخرى، فإن قال: اللهم اجعلني من أهل الجنّة التي حشوها بركه، وعمّارها ملائكة مع نبينا محمّد صلى الله عليه وآله وأبينا إبراهيم عليه السلام، جمع الله عزّوجلّ بينه وبين محمّد وإبراهيم في دار السلام، صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى آلهما الطاهرين(٣).

١٥٢ - الأمل للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أخبرني محمّد بن يحيى الخزاز، قال:

حدّثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنّ يهودياً كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله دنائير فتقاضاه، فقال له: يا يهودي ما عندى ما اعطيك، قال: فأني لا افارقك يا محمّد حتّى تقضيني، فقال صلى الله عليه وآله: إذن أجلس معك، فجلس صلى الله عليه وآله معه حتّى صلّى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة.

ص: ١٣٢

١- (١) الأمل للشيخ الصدوق ص ٢٩٨-٢٩٩ برقم: ٣٣٦، بحار الأنوار ٧١: ١٧٧ ح ١٨.

٢- (٢) معاني الأخبار ص ٣٢٥ ح ١.

٣- (٣) الأمل للشيخ الصدوق ص ٤٠٥-٤٠٦ برقم: ٥٢٢، بحار الأنوار ٩٠: ٦٥-٦٦ ح ٩.

وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتهدّدونه ويتواعدونّه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم فقال:

ما الذى تصنعون به؟ فقالوا: يا رسول الله يهودى يحبسك، فقال صلى الله عليه وآله: لم يبعثنى ربّى عزّوجلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره. فلما علا النهار قال اليهودى: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وشطر مالى فى سبيل الله، أما والله ما فعلت بك الذى فعلت إلا لأنظر إلى نعتك فى التوراه، فإنّى قرأت نعتك فى التوراه: محمّد بن عبد الله، مولده بمكّه، ومهاجره بطيبه، وليس بفظ ولا غليظ ولا صحّاب، ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وهذا مالى فاحكم فيه بما أنزل الله، وكان اليهودى كثير المال (١).

١٥٣ - علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أخيه على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: سئل على بن الحسين عليهما السلام ما بال المتهجّدين بالليل من أحسن الناس وجهاً؟ قال:

لأنّهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره (٢).

ورواه الصدوق أيضاً بهذا الاسناد فى العيون (٣).

١٥٤ - الارشاد: أخبرنى الشريف أبو محمد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى، قال: سمعت إسماعيل بن موسى يقول: خرج أبى بولده إلى بعض أمواله بالمدينه، وأسمى ذلك المال، إلا أنّ أبى الحسين يحيى نسى الاسم، قال: فكنا فى ذلك المكان، فكان مع أحمد بن موسى عشرون من خدم أبى وحشمه، إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبى بعد ذلك يراعه ببصره ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتّى انشجّ أحمد بن موسى بيننا (٤).

١٥٥ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن على بن نعيم بن سهل بن أبان النعمى الطائفى وكان مجاوراً بمكّه، قال: حدّثنا

ص: ١٣٣

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٥١-٥٥٢ برقم: ٧٣٧، بحار الأنوار ١٦: ٢١٧ ح ٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٣٦٥-٣٦٦ ح ١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨٢ ح ٢٨.

٤- (٤) الارشاد ٢: ٢٤٤-٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ١.

عقبه بن المنهال بن بحر أبو زياد، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الهاشمي، قال: حدّثنا المتفجّع بن مصعب بن توبه بن ثبيت المزني، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام. قال: وحدّثنا عقبه بن المنهال بن بحر، قال: حدّثنا عبد الله بن حميد بن البناء، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل عليه السلام من عند الله بورقه آسٍ خضراء مكتوب فيها بياض: إنني افترضت محبته على خلقي، فبلغهم ذلك عنّي (١).

١٥٦ - كشف الغمّة: من كتاب الحافظ عبدالعزيز، عن إسماعيل، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نظر الولد إلى والديه حبّاً لهما عباده (٢).

٩٧ - الأشرف بن الحسين بن محمّد الجعفري.

قال الشيخ منتجب الدين: ثقة فاضل (٣).

٩٨ - أبو جعفر الأشرف شرف الدين بن محمّد بن جعفر العلوي الحسيني

المدائني النحوي اللغوي.

روى عنه الجويني ببغداد، وعبر عنه بالامام السيّد العالم. وروى عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد إجازته، بإسناده المتّصل عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب، كلّ باب يفتح لي ألف باب (٤).

وروى أيضاً عنه الجويني. وروى عن القاضي جمال الدين أبي القاسم محمّد بن أبي الفضل، بإسناده المتّصل عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا علي إنّ الله غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبّي شيعةك ومحبّي محبّي شيعةك، فأبشر فإنّك الأنزع البطين، منزوع من

ص: ١٣٤

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسي ص ٦١٩ برقم: ١٢٧٦، بحار الأنوار ٣٩: ٢٩٧ ح ٩٩.

٢- (٢) كشف الغمّة ٢: ٢١٨، بحار الأنوار ٧٤: ٨٠ ح ٨٠.

٣- (٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ١٧ برقم: ١٨.

٤- (٤) فرائد السمطين ١: ١٠١ ح ٦٩.

الشرك، بطين من العلم(١).

وروى أيضاً عنه الجويني، وعبر عنه بالسيد الامام المعظم العالم بقيه السلف الصالح، وروى عنه ببغداد بمسجد المختاره سنه خمس وتسعين وستمائه. وروى عن منتجب الدين على بن عبيدالله بن الحسين بن بابويه القمي الرازي(٢).

٩٩ – أبوالمكارم الأشرف بن محمد بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزه بن

الحسن بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

قال النسفي: السيد الامام الأجل صدرالاسلام والمسلمين قطب الامامه في العالمين ملك علماء الشرق والصين، ولد في رجب سنه ثمان وستين وأربعمائه. قال: أخبرني هو، فقال: أخبرنا الشيخ الامام أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد الصندلي النيسابوري، قال:

حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن موسى السلمى إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحليم، قال: أخبرنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول(٣).

١٠٠ – أبو الرضا الأطهر ذو الفخر بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن موسى

بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحر بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني البغدادي.

قال النسفي: استشهد بسمرقند في اليوم الرابع من شهر رمضان سنه اثنتين وتسعين وأربعمائه، ودفن في مقبره جاكرديزه. قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عمر النسفي، قال: أخبرنا السيد الأجل أبو الرضا الأطهر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي بنيسابور، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزه بن عبد العزيز المهلبى في رجب سنه ست وأربعمائه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق في

ص: ١٣٥

١- (١) فرائد السمطين ١: ٣٠٨ ح ٢٤٧.

٢- (٢) فرائد السمطين ٢: ٣٣٦ ح ٥٩٠.

٣- (٣) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٩٣ برقم: ١١١.

ذی الحجہ سنہ ثمان وعشرین وثلاثمائه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا بشر بن المفضّل، قال: حدّثني الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكره، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر بلاءً؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الاشرأك بالله، وعقوق الوالدين - وجلس وكان متكئاً - فقال:

ألا وقول الزور. فما زال يكرّرها حتّى قلنا ليته سكت (١).

١٠١ - أبو الفتح أميرك بن إسماعيل بن أميرك العلوي الهروي.

قال الذهبي: سمع إلياس بن مضر، ونجيب بن ميمون الواسطي، وجماعه، روى عنه أبو سعد السمعاني، وغيره، مات في ثاني وعشرين شوال سنه (٥٤٣) (٢).

١٠٢ - أميركا بن أحمد الجعفي.

قال الرافعي: سمع أبا الفتح الراشدي سنه ثمان عشر وأربعمائه، يروى عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمه، قال: أنبأ جدّي، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، ثنا ثور، عن هلال بن منصور، عن يعلى بن شدّاد بن اويس، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ اليهود لا يصلّون في نعالها فخالقوهم، فإذا قمتم إلى الصلاه فاحتذروا نعالكم (٣).

١٠٣ - أميره زين الدين بن شرفشاه الشريف الحسنى القمى.

(٤) (٥)

قال ابن بابويه: ثقّه، قاضى قم (٦).

وقال ابن حجر: قال ابن بابويه: كان قاضى قم، وكان يناظر بمذهبه فى المجالس ولا يتوقّى، وله تصانيف وكرم وورع وصدقه فى السرّ، وحسن سمت (٧).

ص: ١٣٦

١- (١) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ٩٢-٩٣ برقم: ١١٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١١: ٨٢٣ برقم: ١٣٨.

٣- (٣) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٣١٥.

٤- (٤) وفى اللسان: أمير.

٥- (٥) فى اللسان: الحسينى.

٦- (٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ١٦ برقم: ١٧.

٧- (٧) لسان الميزان ١: ٥٢١ برقم: ١٤٤٠.

يروى عن الشيخ عبدالعالى بن الشيخ على الكركى، والشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائى.

قال المجلسى: صورته إجازته من الشيخ عبدالعالى بن الشيخ على الكركى للسيد الأمير محمد باقر الداماد رضى الله عنه:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله كما هو أهله ومستحقه، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين.

وبعد: فإنّ الولد الأعزّ الحبيب النسيب، سلاله السادات الأطهار، جامع الفضائل والكمالات، صاحب الفهم الثاقب والحدس الصائب، السيد محمد باقر ولد المرحوم المبرور المغفور السيد محمد الاستربادي، قد اطلعت على حاله، وأتته مع حدائه سنّه قد اطلع على كثير من المباحث، وله فيها تحقيقات حسنه وتصرفات قويه، وإنّى أجزته أن ينقل ما وصل إليه وظهر لديه أنه من أقوالى، وأن يعمل به، وأن يروى مصنّفات والدى المرحوم المغفور على بن عبدالعالى، وأن يروى جميع ما لى روايه عن مشايخى الأعلام، مراعيّاً لى وله طريق الاحتياط، مواظباً على محافظه الشرائط بين أهل العلم. وكتب عبدالعالى بن على بن عبدالعالى، حامداً مصلياً مسلماً، والحمد لله وحده (١).

وقال أيضاً: صورته إجازته من الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائى للأمير محمد باقر الداماد قدّس سرّه أيضاً:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله كثيراً على نعمه وإفضاله، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبى الأتمى وآله.

وبعد: فإنّ الولد الأعزّ الأجدد الأفضل الأكمل الأرشد، السيد السند الأوحى السيد محمد باقر بن السيد الجليل النبيل الأصيل شمس الدين محمد الاستربادي نور الله تربته، ممّن قد صرف جملة من عمره على تحصيل فنون العلم، وفاق على أقرانه بجميل الفهم، وتميز فى سلوكه فى شعب العلم وفنونه، مع صغر سنّه وغضاضه غصونه، وقد التمس منى الإجازة لما أرويه من الأحاديث مع ضيق المجال وتشّتت الحال، وأجبت

ص: ١٣٧

ملتسمه تقرّباً إلى آبائه الطاهرين، وجعلت ذلك ذكراً لى يوم الدين.

وأجزت له روايه ما يجوز لى روايته من أحاديث أئمتنا المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، بطرقى المقرّره إذا صحّت لديه، أفاض الله تعالى عليه، فليرو ذلك كما شاء لمن شاء وأحبّ محتاطاً. قال ذلك بلسانه ورقمه ببنانه مفتقر رحمه ربّه الأوحد حسين بن عبدالصمد فى شهر رجب الفرد سنه ثلاث وثمانين وتسعمائه(١).

١٠٥ – بابا فخر الدين بن محمّد العلوى الحسينى الآبى.

قال ابن بابويه: صالح دّين(٢).

١٠٦ – بدران نجم الدين بن شريف بن أبى الفتوح العلوى الحسينى الموسوى

النسّابه الاصبهانى.

قال ابن بابويه: فاضل محدّث حافظ، له كتاب المطالب فى مناقب آل أبى طالب.

أخبرنى به الأجلّ تقى الدين أبوالمكارم هبه الله بن داود بن محمّد الاصبهانى عنه(٣).

١٠٧ – بدل كيا بن شرفشاه بن محمّد الحسينى الرازى.

قال ابن بابويه: فاضل دّين(٤).

١٠٨ – تاج الدين الملقّب سراج الدين بن محمّد بن الحسين الحسنى

(٥)(٦)

الكيسكى.

قال ابن بابويه: صالح محدّث(٧).

وقال ابن حجر: ذكره ابن بابويه فى رجال الشيعة، وقال: كان صالحاً فى نفسه، ثمّ نقل عن يحيى بن حميد القمى، قال: انقطع تاج إلى علم الحديث والفقّه، وتميّز بين رجال

ص: ١٣٨

١- (١) بحار الأنوار ١٠٩: ٨٧.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٢٩ برقم: ٥٩.

٣- (٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٢٨ برقم: ٥٦.

- ٤-٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم ص ٢٩ برقم: ٥٧.
- ٥-٥) في اللسان: تاج بن محمد.
- ٦-٦) في اللسان: الحسيني.
- ٧-٧) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم ص ٣٢ برقم: ٦٣.

الشيعة والسنة، وكان خبيراً بحديث أهل البيت، وله رحلة إلى العراق، قال: وكان اجتماعي به بعد سنة أربعين وخمسمائه، ورافقته في الحج، فقال لي: إن قبر فاطمة بين المنبر والحجرة، فقلت: من ذكره؟ قال: الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس أنه شهد دفنها.

قلت: وهذا كذب علي الزهري ومن فوقه (١).

أقول: وذلك أحد الوجوه المحتملة في دفنها عليها السلام، ولعله الأصح، والله العالم.

١٠٩ - جعفر بن إبراهيم الموسوي.

قال ابن حجر: ذكره الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة (٢).

١١٠ - جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن

عبدالله بن جعفر الطيار الجعفرى.

روى عنه: عبدالله بن إبراهيم الغفارى، وعبدالرحمن بن الحجاج. وروى عن: الامام علي بن الحسين عليهما السلام، وأبى عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

قال البخارى: قال لى عبدالله بن أبى شيبه العيسى: حدّثنا زيد بن حباب، قال: ثنا جعفر ابن إبراهيم، من ولد ذى الجناحين، قال: حدّثنى على بن عمر، عن أبىه، عن على بن حسين، أنّه رأى رجلاً يجىء إلى فرجه كانت عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيدخل فيها فيدعو، فدعاه فقال: ألا احديثك حديثاً سمعته من أبى عن جدّى عن النبي صلى الله عليه وآله؟ قال: لا تتخذوا قبرى عيداً (٣).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن على بن عمر بن على بن حسين، روى عنه زيد بن الحباب، وإسماعيل بن أبى أويس، سمعت أبى يقول ذلك (٤).

وذكره البرقى فى أصحاب الامام السجّاد عليه السلام (٥).

ص: ١٣٩

١- (١) لسان الميزان ٢: ٨٧ برقم: ١٧٨٨.

٢- (٢) لسان الميزان ٢: ١٣٦ برقم: ١٩٥٥.

٣- (٣) التاريخ الكبير للبخارى ٢: ١٦٧ برقم: ٢١٤٠.

٤- (٤) الجرح والتعديل ٢: ٤٧٤ برقم: ١٩٢٨.

٥- (٥) رجال البرقى ص ٩.

وقال النجاشى فى ترجمه سليمان بن جعفر: روى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام، وروى ابنه سليمان عن الرضا عليه السلام وكانا ثقتين (١).

وقال فى ترجمه عبدالله بن إبراهيم: وهو أخو عبدالله بن إبراهيم (٢).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام السّجاد عليه السلام (٣)، وأصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

وذكره العلامة الحلى فى رجاله، وقال: ثقّه (٥).

وذكره التفرشى نقلاً عن النجاشى والطوسى (٦).

أحاديثه:

١٥٧ - المحاسن: عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن عبدالله بن إبراهيم، عن أبى عمرو الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبى عبدالله، عن آبائه عليهم السلام، قال: من أعان مؤمناً مسافراً على حاجه، نفّس الله عنه ثلاثاً وعشرين كربه فى الدنيا، واثنيتين وسبعين كربه فى الآخرة، حيث يغشى على الناس بأنفاسهم (٧).

١٥٨ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رأى موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه (٨).

١٥٩ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن البرقى، عن عبدالرحمن بن حمّاد الكوفى، عن عبدالله بن إبراهيم الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال:

ص: ١٤٠

١- (١) رجال النجاشى ص ١٨٢-١٨٣ برقم: ٤٨٣.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢١٦ برقم: ٢١٦.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ١١١ برقم: ١٠٨٩.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ١٧٥ برقم: ٢٠٦٥.

٥- (٥) خلاصه الأقوال ص ٩٢ برقم: ٢٠٧.

٦- (٦) نقد الرجال ١: ٣٣٦ برقم: ٩٤٠.

٧- (٧) المحاسن ٢: ١٠٩-١١٠ برقم: ١٢٩٩، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨٧ ح ٢.

٨- (٨) اصول الكافى ٢: ١١٦ ح ١٩.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من واسبى الفقير من ماله، وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقاً (١).

١٦٠ - الكافي: أبو على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن عبد الله ابن إبراهيم، عن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أربعه لا تستجاب لهم دعوه:

رجل جالس فى بيته يقول: اللهم ارزقنى، فيقال له: ألم آمرك بالطلب، ورجل كانت له امرأه فدعا عليها، فيقال له: ألم أجعل أمرها إليك، ورجل كان له مال فأفسده، فيقول: اللهم ارزقنى، فيقال له: ألم آمرك بالاعتصام، ألم آمرك بالاصلاح، ثم قال: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) ورجل كان له مال فأدانه بغير بينه، فيقال له: ألم آمرك بالشهادة (٢).

١٦١ - الكافي: أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، وابن فضال، عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ النبى صلى الله عليه وآله ذكر له أنّ رجلاً أصابته جنابه على جرح كان به، فأمر بال غسل فاغتسل فكثر فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قتلوه قتلهم الله إنَّما كان دواء العى السؤال (٣).

١٦٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن على بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سمعتموه ينشد الشعر فى المساجد فقولوا: فضَّ الله فاك، إنَّما نصبت المساجد للقرآن (٤).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٥).

١٦٣ - الكافي: محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت

ص: ١٤١

١- (١) اصول الكافي ١٤٧:٢ ح ١٧، و بحار الأنوار ٧٥:٤٠ ح ٣٩.

٢- (٢) اصول الكافي ٥١١:٢ ح ٢.

٣- (٣) فروع الكافي ٤٨:٣ ح ٤.

٤- (٤) فروع الكافي ٣٦٩:٣ ح ٥.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٢٥٩:٣ برقم: ٧٢٥.

له: أتحل الصدقه لبنى هاشم؟ فقال: إنما تلك الصدقه الواجبه على الناس لا تحل لنا، فأما غير ذلك فليس به بأس، ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكه، هذه المياه عامتها صدقه(١).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(٢).

١٦٤ - الخصال: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، عن عمّه محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد الله، قال: حدّثنى أبو القاسم عبدالرحمن بن حمّاد الكوفى، عن أبى محمّد عبد الله بن محمّد الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من واسى الفقير وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقاً(٣).

١١١ - جعفر الطيار بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وقال: قتل بمؤته(٤).

وذكره العلامة الحلى فى رجاله، وقال: قتل بمؤته رضى الله عنه وأرضاه(٥).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٦).

١١٢ - أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقى العريضى.

قال ابن حجر: مصنّف كتاب الفتوح، روى عن على بن أحمد العقيقى، روى عنه أحمد ابن زياد بن جعفر، وقال: كان إمامياً، حسن المعارضه، كثير النوادر(٧).

أحاديثه:

١٦٥ - كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، قال: حدّثنا أبو القاسم

ص: ١٤٢

١- (١) فروع الكافى ٤: ٥٩ ح ٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٤: ٦٢ برقم: ١٦٦.

٣- (٣) الخصال ص ٤٧ ح ٤٨.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٣١ برقم: ١٣٣.

٥- (٥) خلاصه الأقوال ص ٨٧ برقم: ١٨٤.

٦- (٦) نقد الرجال ١: ٣٣٧ برقم: ٩٤٣.

٧- (٧) لسان الميزان ٢: ١٣٩ برقم: ١٩٦٦.

جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي، قال: حدّثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي، قال: كنت بمكّة عند المستجار وجماعه من المقصّره، وفيهم المحمودي، وعلان الكليني، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوي العقيقي، فيينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجّه سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجره، إذ خرج علينا شابّ من الطواف عليه إزاران محرم بهما، وفي يده نعلان، فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبه له، فلم يبق منا أحد إلا قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال: أتدرون ما كان أبو عبدالله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: اللهمّ إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرّق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال وزنه الجبال وكيل البحار، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، ثمّ نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له من هو؟

فلَمّا كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف، فقمنا كقيامنا الأول بالأمس، ثمّ جلس في مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاه الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: اللهمّ إليك رفعت الأصوات، ودعيت الدعوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير مسؤول، وخير من اعطى، يا صادق، يا باري، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء، وتكفل بالإجابة، يا من قال ادعوني أستجب لكم، يا من قال وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستبجئوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يزهدون، يا من قال: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم.

ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء، فقال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجده الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: يا من لا يزيده إلحاح الملحّين إلا جوداً وكرماً، يا من له خزائن

السموات والأرض، يا من له خزائن ما دقّ وجلّ لا تمنعك إساءتي من إحسانك إليّ، إنّي أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا ربّاه يا الله افعل بي ما أنت أهله، فأنت قادر على العقوبه وقد استحققتها، لا حجب لي ولا عذر لي عندك، أبوء إليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تعفو عنيّ، وأنت أعلم بها منّي، بؤت إليك بكلّ ذنب أذنبته، وبكلّ خطيئه أخطأتها، وبكلّ سيئه عملتها، يا ربّ اغفر لي وارحم وتجاوز عمّا تعلم، إنك أنت الأعزّ الأكرم.

وقام فدخل الطواف، فقمنا لقيامه، وعاد من غد في ذلك الوقت، فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى، فجلس متوسّطاً، ونظر يميناً وشمالاً، فقال: كان على بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع، وأشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب:

عبيدك بفنائك مسكينك بابك، أسألك ما لا يقدر عليه سواك، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، ونظر إلى محمّد بن القاسم العلوي، فقال: يا محمّد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف، فما بقي أحد منّا إلا وقد تعلّم ما ذكر من الدعاء، وأنسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم.

فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذاك يا أبا علي، فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّ وجلّ، ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين، قال: فبينما أنا يوماً في عشيه عرفه، فإذا بهذا الرجل بعينه، فدعا بدعاء وعيته، فسألته ممّن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أيّ الناس؟ من عربها أو مواليها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أيّ عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال:

بنو هاشم، فقلت: من أيّ بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروه، وأسناها رفعه، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّى بالليل والناس نيام، فقلت: إنّه علوي فأحبهته على العلويه، ثمّ افتقدته من بين يدي، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض، فسألته القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ فقالوا: نعم يحجّ معنا كلّ سنه ماشياً، فقلت: سبحان الله، والله ما أرى به أثر مشى.

ثمّ انصرفت إلى المزدلفه كئيباً حزيناً على فراقه: وبّت في ليلتي تلك، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذاك يا سيدي؟ فقال: الذي رأيته في عشيتك فهو صاحب زمانكم، فلمّا سمعنا ذلك منه عاتبناه على أن لا يكون أعلمنا ذلك،

فذكر أنه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدثنا.

وحدثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأسروشني رضى الله عنه بجبل بوتك من أرض فرغانه، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن الخضر، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله الاسكافي، قال: حدثني سليم، عن أبي نعيم الأنصاري، قال: كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعه من المقصره، فيهم المحمودي وعلان الكليني، وذكر الحديث مثله سواء.

وحدثنا أبو بكر محمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن حاتم، قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمّد بن جعفر القصباني البغدادي، قال: حدثني أبو محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن الحسين الماذرائي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي المنقذ الحسنى بمكة، قال: كنت جالساً بالمستجار وجماعه من المقصره، وفيهم المحمودي، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول، وعلان الكليني، والحسن بن وحناء، وكان زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء (1).

١١٣ – أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى

الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً عالمياً فاضلاً كاملاً حسناً، روى عنه التلعكبرى، وسمع منه سنة (٣٦٠) وله منه إجازة، وكذا روى عن حميد، وقد عدّ بعض الأصحاب روايته حسنة، ولا بأس به (٢).

١١٤ – أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

روى عنه: يعقوب بن يزيد. وروى عن: يعقوب بن عبد الله الكوفي.

أحاديثه:

١٦٦ – الخصال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدثني جعفر بن محمد النوفلي، عن

ص: ١٤٥

١- (١) كمال الدين ص ٤٧٠-٤٧٣ ح ٢٤.

٢- (٢) تحفه الأزهار ٣: ٢٨١.

يعقوب بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد ابن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عبيد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن محمد ابن الحنفية، وعمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام عند منصرفه من وقعه النهروان، وهو جالس في مسجد الكوفة، فقال: يا أمير المؤمنين إنني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي، قال: سل عمّا بدا لك يا أخا اليهود.

قال: إنّنا نجد في الكتاب أنّ الله عزّ وجلّ إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتّخذ من أهل بيته من يقوم بأمر أمته من بعده، وأن يعهد إليهم فيه عهداً يحتذى عليه ويعمل به في أمته من بعده، وأنّ الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياه الأنبياء، ويمتحنهم بعد وفاتهم، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياه الأنبياء؟ وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرّه؟ وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضى محتهم؟

فقال له علي عليه السلام: والله الذي لا إله غيره الذي فلق البحر لبنى إسرائيل، وأنزل التوراه على موسى عليه السلام، لئن أخبرتك بحقّ عمّا تسأل عنه لتقرّرنّ به؟ قال: نعم، قال: والذي فلق البحر لبنى إسرائيل، وأنزل التوراه على موسى عليه السلام لئن أجبتك لتسلمنّ؟ قال: نعم.

فقال له علي عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياه الأنبياء في سبعة مواطن لبيتلي طاعتهم، فإذا رضى طاعتهم ومحتهم أمر الأنبياء أن يتّخذوهم أولياء في حياتهم، وأوصياء بعد وفاتهم، ويصير طاعه الأوصياء في أعناق الأمم ممّن يقول بطاعه الأنبياء عليهم السلام، ثمّ يمتحن الأوصياء بعد وفاه الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن ليلو صبرهم، فإذا رضى محتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء، وقد أكمل لهم السعادة.

قال له رأس اليهود: صدقت يا أمير المؤمنين، فأخبرني كم امتحنك الله في حياه محمّد صلى الله عليه و آله من مرّه؟ وكم امتحنك بعد وفاته من مرّه؟ وإلى ما يصير آخر أمرك.

فأخذ علي عليه السلام بيده، وقال: انهض بنا أنبتك بذلك يا أخا اليهود، فقام إليه جماعه من أصحابه، فقالوا: يا أمير المؤمنين أنبتنا بذلك معه، فقال: إنني أخاف أن لا تحتمله قلوبكم، قالوا: ولم ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: لأمر بدت لي من كثير منكم، فقام إليه الأشتر فقال:

يا أمير المؤمنين أنبتنا بذلك، فوالله إنّنا لنعلم أنّه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك، وإنّا

لنعلم أنّ الله لا يبعث بعد نبينا صلى الله عليه و آله نبياً سواه، وإنّ طاعتك لفي أعناقنا موصوله بطاعه نبينا.

فجلس على عليه السلام وأقبل على اليهودى، فقال له: يا أبا اليهود إنّ الله عزّوجلّ امتحننى فى حياه نبينا محمّد عليه السلام فى سبعة مواطن، فوجدنى فيهنّ - من غير تزكيه لى نفسى - بنعمه الله له مطيعاً، قال: وفيم وفيم يا أمير المؤمنين؟

قال: أمّا أولهنّ، فإنّ الله عزّوجلّ أوحى إلى نبينا صلى الله عليه و آله وحمله الرساله وأنا أحدث أهل بيتى سنّاً، أخدمه فى بيته، وأسعى فى قضاء بين يديه فى أمره، فدعا صغير بنى عبدالمطلب وكبيرهم إلى شهاده أن لا إله إلاّ الله وأنّه رسول الله، فامتنعوا من ذلك، وأنكروه عليه، وهجروه وناذوه، واعتزلوه واجتنبوه، وسائر الناس مقصين له ومبغضين ومخالفين عليه، قد استعظموا ما أورده عليهم ممّا لم تحتمله قلوبهم وتدركه عقولهم، فأجبت رسول الله صلى الله عليه و آله وحدى إلى ما دعا إليه مسرعاً مطيعاً موقناً، لم يتخالجنى فى ذلك شكّ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج، وما على وجه الأرض خلق يصلّى أو يشهد لرسول الله صلى الله عليه و آله بما آتاه الله غيرى وغير ابنه خويلد رحمها الله وقد فعل، ثمّ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام على أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الثانيه يا أبا اليهود، فإنّ قريشاً لم تزل تخيل الآراء، وتعمل الحيل فى قتل النبى صلى الله عليه و آله حتّى كان آخر ما اجتمعت فى ذلك يوم الدار دار الندوه، وإبليس الملعون حاضر فى صوره أعور ثقيف، فلم تزل تضرب أمرها ظهر البطن حتّى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كلّ فخذ من قريش رجل، ثمّ يأخذ كلّ رجل منهم سيفه، ثمّ يأتى النبى صلى الله عليه و آله وهو نائم على فراشه، فيضربونه جميعاً بأسيافهم ضربه رجل واحد، فيقتلوه، فإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلّمها، فيمضى دمه هدرأً، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه و آله، فأنبأه بذلك، وأخبره بالليله التى يجتمعون فيها، والساعه التى يأتون فراشه فيها، وأمره بالخروج فى الوقت الذى خرج فيه إلى الغار، فأخبرنى رسول الله صلى الله عليه و آله بالخبر، وأمرنى أن أضطجع فى مضجعه، وأقيه بنفسى، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً لنفسى بأن أقتل دونه، فمضى عليه السلام لوجهه، واضطجعت فى مضجعه، وأقبلت رجالات قريش موقنه فى أنفسها أن تقتل النبى صلى الله عليه و آله، فلمّا استوى بى وبهم البيت الذى أنا فيه ناهضتهم بسيفى، فدفعتهم عن نفسى بما قد علمه الله والناس، ثمّ أقبل عليه السلام على أصحابه، فقال:

أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما الثالثه يا أبا اليهود، فإنّ ابني ربيعه وابن عتبه كانوا فرسان قريش، دعوا إلى البراز يوم بدر، فلم يبرز لهم خلق من قريش، فأنهضني رسول الله عليه السلام مع صاحبي رضى الله عنهما وقد فعل، وأنا أحدث أصحابي سنّاً، وأقلهم للحرب تجربه، فقتل الله عزّوجلّ بيدي وليداً وشييه سوى من قتلت من ججاجه قريش في ذلك اليوم، وسوى من أسرت، وكان منّي أكثر ممّا كان من أصحابي، واستشهد ابن عمّي في ذلك اليوم رحمه الله عليه، ثمّ التفت إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال على عليه السلام: وأمّا الرابعه يا أبا اليهود، فإنّ أهل مكّه أقبلوا إلينا على بكره أبيهم قد استحاشوا من يليهم من قبائل العرب وقريش، طالبين بثأر مشركي قريش في يوم بدر، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، فأنبأه بذلك، فذهب النبي صلى الله عليه وآله وعسكر بأصحابه في سدّ احد، وأقبل المشركون إلينا، فحملوا علينا حمله رجل واحد، واستشهد من المسلمين من استشهد، وكان ممّن بقى ما كان من الهزيمه، وبقيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله، ومضى المهاجرون والأنصار إلى منازلهم من المدينة، كلّ يقول: قتل النبي صلى الله عليه وآله وقتل أصحابه، ثمّ ضرب الله عزّوجلّ وجوه المشركين، وقد جرحت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله تيفاً وسبعين جرحه منها هذه وهذه، ثمّ ألقى عليه السلام رداءه وأمر يده على جراحاته، وكان منّي في ذلك ما على الله عزّوجلّ ثوابه إن شاء الله، ثمّ التفت إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الخامسه يا أبا اليهود، فإنّ قريشاً والعرب تجمّعت وعقدت بينها عقداً وميثاقاً لا ترجع من وجهها حتّى تقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وتقتلنا معه معاشر بني عبدالمطلب، ثمّ أقبلت بحدّها وحديدها حتّى أناخت علينا بالمدينه واثقه بأنفسها فيما توجّهت له، فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فأنبأه بذلك، فخندق على نفسه ومن معه من المهاجرين والأنصار، فقدمت قريش، فأقامت على الخندق محاصره لنا، ترى في أنفسها القوّه وفينا الضعف، ترعد وتبرق ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعوها إلى الله عزّوجلّ ويناشدها بالقرايه والرحم، فتأبى ولا يزيدا ذلك إلاّ عتوّاً، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ودّ يهدر كالبعير المغتلم، يدعو إلى البراز ويرتجز، ويخطر برمحه مرّه وبسيفه مرّه، لا يقدم عليه مقدم، ولا يطمع فيه طامع، ولا حميه تهيجه، ولا بصيره تشجعه، فأنهضني إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وعمّني بيده، وأعطاني سيفه هذا، وضرب بيده إلى ذى الفقار، فخرجت

إليه ونساء أهل المدينة بواكٍ إشفافاً على من ابن عبد ودّ، فقتله الله عزّوجلّ بيدي والعرب لا تعدّ لها فارساً غيره، وضربني هذه الضربة، وأوماً بيده إلى هامته، فهزم الله قريشاً والعرب بذلك وبما كان منى فيهم من النكايه، ثم التفت إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما السادسة يا أبا اليهود فإننا وردنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله مدينة أصحابك خير على رجال من اليهود وفرسانها من قريش وغيرها، فتلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح، وهم فى أمتع دار، وأكثر عدداً، كلّ ينادى ويدعو ويبادر إلى القتال، فلم يبرز إليهم من أصحابى أحد إلا قتلوه، حتى إذا احمرت الحدق، ودعيت إلى النزال، وأهمت كلّ امرئ نفسه، والتفت بعض أصحابى إلى بعض، وكلّ يقول: يا أبا الحسن انهض، فأنهضنى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى دارهم، فلم يبرز إلى منى منهم أحد إلا قتلته، ولا يثبت لى فارس إلا طحنته، ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته حتى أدخلتهم جوف مدينتهم مسدداً عليهم، فاقتلعت باب حصنهم بيدي حتى دخلت عليهم مدينتهم وحدى، أقتل من يظهر فيها من رجالها، وأسبى من أجد من نسائها، حتى افتتحتها وحدى، ولم يكن لى فيها معاون إلا الله وحده، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما السابعة يا أبا اليهود، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لما توجه لفتح مكة أحب أن يعذر إليهم، ويدعوهم إلى الله عزّوجلّ آخراً، كما دعاهم أولاً، فكتب إليهم كتاباً يحذّرهم فيه، وينذرهم عذاب الله، ويعدّهم الصفح، ويمنيهم مغفره ربهم، ونسخ لهم فى آخره سورة براءة ليقراها عليهم، ثم عرض على جميع أصحابه المضى به، فكلهم يرى التثاقل فيه، فلما رأى ذلك ندب منهم رجلاً فوجهه به، فأتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد لا يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك، فأنبأنى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ووجهنى بكتابه ورسالته إلى مكة، فأتيت مكة وأهلها من قد عرفتم لى منهم أحد إلا- ولو قدر أن يضع على كلّ جبل منى إرباً لفعل، ولو أن يبذل فى ذلك نفسه وأهله وولده وماله، فبلغتهم رساله النبى صلى الله عليه وآله، وقرأت عليهم كتابه، فكلهم يلقانى بالتهدّد والوعيد، ويبدى لى البغضاء، ويظهر الشحاء من رجالهم ونسائهم، فكان فى ذلك ما قد رأيتم، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: يا أبا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيهنّ ربّي عزّوجلّ مع نبيه صلى الله عليه وآله، فوجدني فيها كلّها بمنّته مطيعاً، ليس لأحد فيها مثل الذي لي، ولو شئت لوصفت ذلك، ولكن الله عزّوجلّ نهى عن التزكية، فقالوا: يا أمير المؤمنين صدقت، والله لقد أعطاك الله عزّوجلّ الفضيله بالقرابه من نبينا صلى الله عليه وآله، وأسعدك بأن جعلك أخاه، تنزل منه بمنزله هارون من موسى، وفضّلك بالمواقف التي باشرت بها، والأحوال التي ركبتها، وذخر لك الذي ذكرت، وأكثر منه ممّا لم تذكره، وممّا ليس لأحد من المسلمين مثله، يقول ذلك من شهدك ممّا مع نبينا صلى الله عليه وآله، ومن شهدك بعده، فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عزّوجلّ به بعد نبينا صلى الله عليه وآله، فاحتملته وصبرت عليه، فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً ممّا به، وظهوراً ممّا عليه، إلاّ أنا نحبّ أن نسمع منك ذلك، كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه.

فقال عليه السلام: يا أبا اليهود إنّ الله عزّوجلّ امتحنني بعد وفاه نبيه صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن، فوجدني فيهنّ - من غير تزكية لنفسى - بمّته ونعمته صبوراً.

أمّا أولهنّ يا أبا اليهود، فإنّه لم يكن لي خاصّه دون المسلمين عامّه أحدٌ آنس به أو أعتمد عليه أو أستنيم إليه أو أتقرّب به غير رسول الله صلى الله عليه وآله، هو ربّيّاني صغيراً، وبوّأني كبيراً، وكفّاني العيله، وجبرني من اليتيم، وأغناني عن الطلب، ووقاني المكسب، وعال لي النفس والولد والأهل، هذا في تصاريف أمر الدنيا، مع ما خصّني به من الدرجات التي قادتنى إلى معالي الحقّ (١) عند الله عزّوجلّ.

فنزّل بي من وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم أكن أظنّ الجبال لو حملته عنوه كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به، قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبدالمطلب بين معزّ يأمر بالصبر، وبين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاه عليه، ووضع في حفرته، وجمع كتاب الله وعهده إلى خلقه، لا يشغلني عن ذلك بادر دمه، ولا هائج

ص: ١٥٠

زفره، ولا- لاذع حرقه، ولا- جزيل مصيبه، حتى أدت في ذلك الحق الواجب لله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وآله علي، وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملته صابراً محتسباً، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما الثانيه يا أبا اليهود، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني في حياته على جميع أمته، وأخذ على جميع من حضره منهم البيعه والسمع والطاعة لأمرى، وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب ذلك، فكنت المؤدى إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله أمره إذا حضرته، والأمير على من حضرني منهم إذا فارقت، لا تختلج في نفسى منازعه أحد من الخلق لى فى شىء من الأمر فى حياه النبى صلى الله عليه وآله ولا بعد وفاته، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بتوجيه الجيش الذى وجهه مع اسامه بن زيد عند الذى أحدث الله به من المرض الذى توفاه فيه، فلم يدع النبى صلى الله عليه وآله أحدًا من أفناء العرب، ولا من الأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف على نقضه ومنازعتة، ولا أحدًا ممن يرانى بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه، إلا- وجهه فى ذلك الجيش، ولا- من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم والمؤلفه قلوبهم والمنافقين، لتصفو قلوب من يبقى معى بحضرته، ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكرهه، ولا يدفعنى دافع من الولاية، والقيام بأمر رعيته من بعده، ثم كان آخر ما تكلم به فى شىء من أمر أمته أن يمضى جيش اسامه، ولا يختلف عنه أحد ممن أنهض معه، وتقدم فى ذلك أشد التقدم، وأوعز فيه أبلغ الإيعاز، وأكد فيه أكثر التأكيد.

فلم أشعر بعد أن قبض النبى صلى الله عليه وآله إلا برجال من بعث اسامه بن زيد وأهل عسكره، قد تركوا مراكزهم، وأخلوا بمواضعهم، وخالفوا أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فيما أنهضهم له وأمرهم به، وتقدم إليهم من ملازمه أميرهم والسير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه الذى أنفذه إليه، فخلفوا أميرهم مقيماً فى عسكره، وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلى حل عقده عقدها الله عزوجل لى ورسوله صلى الله عليه وآله فى أعناقهم فحلوها، وعهد عاهدوا الله ورسوله فنكثوه، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجت به أصواتهم، واختصت به آراؤهم من غير مناظره لأحد من بني عبدالمطلب، أو شاركه فى رأى، أو استقاله لما فى أعناقهم من بيعتى، فعلوا ذلك وأنا برسول الله صلى الله عليه وآله مشغول، وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود، فإنه كان أهمها وأحق ما بدئ به منها.

فكان هذا يا أبا اليهود أفرح ما ورد على قلبى مع الذى أنا فيه من عظيم الرزیه،

وفاجع المصيبة، وفقد من لا خلف منه إلا الله تبارك وتعالى، فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها وسرعه اتصالها، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا:

بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما الثالثه يا أبا اليهود، فإن القائم بعد النبي صلى الله عليه وآله كان يلقاني معتذراً في كل أيامه، ويلزم غيره ما ارتكبه من أخذ حقي ونقض بيعتي، ويسألني تحليله، فكننت أقول:

تنقضى أيامه، ثم يرجع إليّ حقي الذي جعله الله لي عفواً هنيئاً من غير أن أحدث في الإسلام مع حدوده وقرب عهده بالجاهليه حدثاً في طلب حقي بمنازعه، لعلّ فلاناً يقول فيها: نعم، وفلاناً يقول: لا، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل، وجماعه من خواص أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أعرفهم بالنصح لله ولرسوله ولكتابه ودينه الإسلام، يأتوني عوداً وبدءً وعلاقيه وسراً، فيدعونني إلى أخذ حقي، ويبدلون أنفسهم في نصرتي ليؤدّوا إليّ بذلك بيعتي في أعناقهم، فأقول: رويداً وصبراً قليلاً لعلّ الله يأتيني بذلك عفواً بلا منازعه ولا إراقه الدماء، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاه النبي صلى الله عليه وآله، وطمع في الأمر بعده من ليس له بأهل، فقال كل قوم: منّا أمير، وما طمع القائلون في ذلك إلا لتناول غيري الأمر.

فلما دنت وفاه القائم، وانقضت أيامه، صير الأمر بعده لصاحبه، فكانت هذه اخت اختها، ومحلّها منّي مثل محلّها، وأخذنا منّي ما جعله الله لي، فاجتمع إليّ من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله ممّن مضى رحمه الله وممّن بقي ممّن أخّره الله من اجتماع، فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في اختها.

فلم يعد قولي الثاني قولي الأوّل صبراً واحتساباً ويقيناً وإشفاقاً من أن تفنى عصبه تألّفهم رسول الله صلى الله عليه وآله باللين مرّه، وبالشدّه اخرى، وبالندر(1) مرّه، وبالسيف اخرى حتى لقد كان من تألّفه لهم أن كان الناس في الكرّ والفرار والشبع والرّي واللباس والوطاء والدثار، ونحن أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله لا سقوف لبيوتنا، ولا أبواب ولا ستور إلا الجرائد وما أشبهها، ولا وطاء لنا ولا دثار علينا، يتداول الثوب الواحد في الصلاه أكثرنا، ونطوي الليالي والأيام جوعاً عامتنا، وربما أتانا الشيء ممّا أفاء الله علينا وصيره لنا خاصّه دون غيرنا، ونحن على ما وصفت من حالنا، فيؤثر به رسول الله صلى الله عليه وآله أرباب النعم والأموال تألّفاً

ص: ١٥٢

١- (١) في البحار: بالبدل.

منه لهم.

فكنت أحقّ من لم يفرّق هذه العصبه التي ألّفها رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يحملها على الخطه التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها؛ لأنّي لو نصبت نفسي، فدعوتهم إلى نصرتي كانوا منّي وفي أمرى على إحدى منزلتين: إمّا متّبع مقاتل، وإمّا مقتول إن لم يتّبع الجميع، وإمّا خاذل يكفر بخذلانه إن قصّير في نصرتي، أو أمسك عن طاعتي، وقد علم الله أنّي منه بمنزله هارون من موسى، يحلّ به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في مخالفه هارون وترك طاعته.

ورأيت تجرّع الغصص وردّ أنفاس الصعداء، ولزوم الصبر حتّى يفتح الله، أو يقضى بما أحبّ أزيد لي في حظّي، وأرفق بالعصابه التي وصفت أمرهم، وكان أمر الله قدراً مقدّوراً، ولولم أتق هذه الحاله يا أخا اليهود، ثمّ طلبت حقّي، لكنت أولى ممّن طلبه لعلم من مضى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن بحضرتك منهم بأنّي كنت أكثر عدداً، وأعزّ عشيره، وأمنع رجلاً، وأطوع أمراً، وأوضح حجّجه، وأكثر في هذا الدين مناقب وآثاراً لسوابقي وقرابتي ووراثتي، فضلاً عن استحقاقى ذلك بالوصيه التي لا مخرج للعباد منها، والبيعه المتقدّمه في أعناقهم ممّن تناولها، ولقد قبض محمّد صلى الله عليه وآله وإنّ ولايه الأئمّه في يده وفي بيته لا في يد الأولى تناولوها ولا في بيوتهم، ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال، ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الرابعه يا أخا اليهود، فإنّ القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور، فيصدرها عن أمرى، ويناظرني في غوامضها، فيمضيها عن رأيي، لا أعلم أحداً ولا يعلمه أصحابي يناظره في ذلك غيرى، ولا يطمع في الأمر بعده سوى، فلمّا أن أتته متيته على فجاءه بلا- مرض كان قبله ولا أمر كان أمضاه في صحّه من بدنه، لم أشكّ أنّي قد استرجعت حقّي في عافيه بالمنزله التي كنت أطلبها، والعاقبه التي كنت ألتمسها، وأنّ الله سيأتي بذلك على أحسن ما رجوت، وأفضل ما أملت، فكان من فعله أن ختم أمره بأن سمّي قوماً أنا سادسهم، ولم يستوني بواحد منهم، ولا ذكر لي حالاً في وراثه الرسول، ولا قرابه ولا صهر ولا نسب، ولا لواحد منهم مثل سابقه من سوابقي، ولا أثر من آثاري، وصيرها شورى بيننا، وصير ابنه فيها حاكماً علينا، وأمره أن يضرب أعناق النفر السنّه

ص: ١٥٣

الذين صبر الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره.

وكفى بالصبر على هذا يا أبا اليهود صبراً، فمكث القوم أيامهم كلها كل يخطب لنفسه، وأنا ممسك عن أن سألوني عن أمري، فناظرتهم في أيامي وأيامهم وآثاري وآثارهم، وأوضحت لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقى لها دونهم، وذكرتهم عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم، وتأكيدهم ما أكدته من البيعة لى فى أعناقهم، دعاهم حبّ الإمامه وبسط الأيدي والألسن فى الأمر والنهى، والركون إلى الدنيا، والافتداء بالماضين قبلهم، إلى تناول ما لم يجعل الله لهم، فإذا خلوت بالواحد ذكرته أيام الله، وحذرتة ما هو قادم عليه وصائر إليه، التمس منى شرطاً أن اصيرها له بعدى.

فلما لم يجدوا عندى إلاّ المحجّه البيضاء، والحمل على كتاب الله عزّوجلّ، ووصيه الرسول، وإعطاء كل امرئ منهم ما جعله الله له، ومنعه ما لم يجعل الله له، أزالها عنى إلى ابن عفّان طمعاً فى الشحيح معه فيها، وابن عفّان رجل لم يستو به وبواحد ممّن حضره حال قطّ فضلاً عمّن دونهم، لا بيدر التى هى سنام فخرهم ولا غيرها من المآثر التى أكرم الله بها رسوله، ومن اختصّه معه من أهل بيته، ثمّ لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتّى ظهرت ندامتهم، ونكصوا على أعقابهم، وأحال بعضهم على بعض، كلّ يلوم نفسه ويلوم أصحابه، ثمّ لم تطل الأيام بالمستبدّ بالأمر ابن عفّان حتّى أكفروه، وتبرّؤوا منه، ومشى إلى أصحابه خاصّه وسائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عامّه على هذه، يستقيلهم من بيعته، ويتوب إلى الله من فلتته.

فكانت هذه يا أبا اليهود أكبر من اختها، وأفظع وأحرى أن لا يصبر عليها، فناننى منها الذى لا يبلغ وصفه، ولا يحدّد وقته، ولم يكن عندى فيها إلاّ-الصبر على ما أمضّ وأبلغ منها، ولقد أتانى الباقون من السّته من يومهم كلّ راجع عمّا كان ركب منى، يسألنى خلع ابن عفّان، والثوب عليه وأخذ حقّى، ويؤتيني صفاقته وبيعته على الموت تحت رايتى، أو يردّ الله عزّوجلّ علىّ حقّى، فوالله يا أبا اليهود ما معنى إلاّ-الذى معنى من اختيها قبلها، ورأيت الإبقاء على من بقى من الطائفه أبهج لى وآنس لقلبي من فنائها، وعلمت أنّى إن حملتها على دعوه الموت ركبته، فأما نفسى فقد علم من حضر ممّن ترى ومن غاب من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أنّ الموت عندى بمنزله الشربه الباردة فى اليوم الشديد الحرّ من ذى العطش الصدى.

ولقد كنت عاهدت الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وآله وأنا وعمى حمزه وأخى جعفر وابن عمى عبيده على أمر وفينا به لله عزوجل ولرسوله، فتقدمنى أصحابى، وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عزوجل، فأنزل الله فينا (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) حمزه وجعفر وعبيده، وأنا والله المنتظر يا أبا اليهود، وما بدلت تبديلاً، وما سكتنى عن ابن عفان وحثنى على الإمساك عنه إلا أنى عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه بما لن يدعه حتى يستدعى الأبعد إلى قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب، وأنا فى عزله، فصبرت حتى كان ذلك، لم أنطق فيه بحرف من لا ولا نعم، ثم أتانى القوم وأنا علم الله كاره لمعرفتى بما تطاعموا به من اعتقال الأموال والمرح فى الأرض، وعلمهم بأنّ تلك ليست لهم عندى، وشديد عادة منتزعه، فلما لم يجدوا عندى تعللوا الأعالي، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما الخامسة يا أبا اليهود، فإنّ المتابعين لى لئما لم يطمعوا فى تلك منى وثبوا بالمرأه على وأنا ولى أمرها، والوصى عليها، فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال، وأقبلوا بها تخبط الفيافى وتقطع البرارى، وتنبج عليها كلاب الحوآب، وتظهر لهم علامات الندم فى كلّ ساعه، وعند كلّ حال، فى عصبه قد بايعونى ثانيه بعد بيعتهم الأولى فى حياه النبى صلى الله عليه وآله، حتى أتت أهل بلده، قصيره أيديهم، طويله لحاهم، قليله عقولهم، عازبه آراؤهم، وهم جيران بدو ووزاد بحر، فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علم، ويرمون بسهامهم بغير فهم.

فوقفت من أمرهم على اثنتين، كلتاهما فى محله المكروه ممن إن كفت لم يرجع ولم يعقل، وإن أقمت كنت قد صرت إلى التى كرهت، فقدمت الحججه بالإعذار والإنذار، ودعوت المرأه إلى الرجوع إلى بيتها، والقوم الذين حملوها على الوفاء بيعتهم لى والترك لنقضهم عهد الله عزوجل فى، وأعطيتهم من نفسى كلّ الذى قدرت عليه، وناظرت بعضهم فرجع، وذكّرت فذكر، ثم أقبلت على الناس بمثل ذلك، فلم يزدادوا إلاّ جهلاً وتمادياً وغتياً، فلما أبوا إلاّ هى ركبته منهم، فكانت عليهم الدبره، وبهم الهزيمه، ولهم الحسره، وفيهم الفناء والقتل، وحملت نفسى على التى لم أجد منها بدأ، ولم يسعنى إذ فعلت ذلك وأظهرته آخرأ مثل الذى وسعنى منه أولاً من الإغضاء والإمساك، ورأيتنى إن أمسكت

كنت معيناً لهم على ما صاروا إليه، وطمعوا فيه من تناول الأطراف، وسفك الدماء، وقتل الرعيه، وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال، كعاده بنى الأصفر ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخاليه، فأصير إلى ما كرهت أولاً آخراً، وقد أهملت المرأه وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس، ولم أهجم على الأمر إلا بعد ما قدمت وأخرت، وتأنيت وراجعت، وأرسلت وسافرت، وأعدرت وأنذرت، وأعطيت القوم كل شيء التمسوه، بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه.

فلما أبوا إلا تلك أقدمت عليها، فبلغ الله بى وبهم ما أراد، وكان لى عليهم بما كان منى إليهم شهيداً، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأتيا السادسة يا أخا اليهود، فتحكيمهم ومحاربه ابن آكله الأكباد، وهو طليق ابن طليق، معاند لله عزوجل ولرسوله والمؤمنين منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله إلى أن فتح الله عليه مكه عنوه، فأخذت بيعته وبيعه أبيه لى معه فى ذلك اليوم، وفى ثلاثه مواطن بعده، وأبوه بالأمس أول من سلم على بامر المؤمنين، وجعل يحثنى على النهوض فى أخذ حقى من الماضين قبلى، ويجدد لى بيعته كلما أتانى، وأعجب العجب أنه لَمَّا رأى ربى تبارك وتعالى قد ردّ إلى حقى، وأقره فى معدنه، وانقطع طمعه أن يصير فى دين الله رابعاً، وفى أمانه حملناها حاكماً، كز على العاصى ابن العاص، فاستماله فمال إليه، ثم أقبل به بعد أن أطمعه مصر، وحرام عليه أن يأخذ من الفىء دون قسمه درهماً، وحرام على الراعى إيصال درهم إليه فوق حقه، فأقبل يخبط البلاد بالظلم، ويطأها بالغشم، فمن بايعه أرضاه، ومن خالفه ناواه، ثم توجه إلى ناكثنا علينا، مغيراً فى البلاد شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً، والأنباء تأتيني، والأخبار ترد على بذلك.

فأتانى أعور ثقيف، فأشار على أن اوليه البلاد التى هو بها لأداريه بما اوليه منها، وفى الذى أشار به رأى فى أمر الدنيا لو وجدت عند الله عزوجل فى توليته لى مخرجاً، وأصبت لنفسى فى ذلك عذراً، فأعلمت رأى فى ذلك، وشاورت من أثق بنصيحته لله عزوجل ولرسوله صلى الله عليه وآله لى وللمؤمنين، فكان رأى فى ابن آكله الأكباد كرايى، ينهانى عن توليته، ويحذرني أن ادخل فى أمر المسلمين يده، ولم يكن الله ليرانى أتخذ المضلين عضداً، فوجهت إليه أخا بجيله مره وأخا الأشعريين مره، كلاهما ركن إلى الدنيا وتابع هواه فيما أرضاه.

فلَمَّا لم أره يزداد فيما انتهك من محارم الله إلاّ- تمادياً، شاورت من معي من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله البدرين والذين ارتضى الله عزّوجلّ أمرهم، ورضى عنهم بعد بيعتهم، وغيرهم من صلحاء المسلمين والتابعين، فكلّ يوافق رأيه رأى في غزوه ومحاربتة ومنعه ممّا نالت يده، وإني نهضت إليه بأصحابي، أنفذ إليه من كلّ موضع كتبي، وأوجه إليه رسلي أدعوه إلى الرجوع عمّا هو فيه، والدخول فيما فيه الناس معي، فكتب يتحكّم عليّ ويتمنّى عليّ الأمانى، ويشترط عليّ شروطاً لا يرضاها الله عزّوجلّ ورسوله ولا المسلمون، ويشترط في بعضها أن أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أبراراً، فيهم عمّار بن ياسر وأين مثل عمّار؟ والله لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وآله وما تقدّمنا خمسه إلاّ كان سادسهم، ولا أربعه إلاّ كان خامسهم، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم، وانتحل دم عثمان، ولعمر الله ما ألبّ على عثمان، ولا جمع الناس على قتله، إلاّ هو وأشباهه من أهل بيته أغصان الشجره الملعونه في القرآن.

فلَمَّا لم اجب إلى ما اشترط من ذلك كتر مستعلياً في نفسه بطغيانه وبغيه بحمير لا عقول لهم، ولا بصائر فمؤّه لهم أمراً فاتّبعوه، وأعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه، فناجزناهم وحاكمتناهم إلى الله عزّوجلّ بعد الإغذار والإنذار، فلَمَّا لم يزد ذلك إلاّ تمادياً وبغياً، لقيناه بعاده الله التي عودناه من النصر على أعدائه وعدونا ورايه رسول الله صلى الله عليه وآله بأيدينا، لم يزل الله تبارك وتعالى يفلّ حزب الشيطان بها حتّى يقضى الموت عليه، وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل اقاتلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ المواطن.

فلم يجد من الموت منجى إلاّ- الهرب، فركب فرسه، وقلّب رايته، لا- يدري كيف يحتال، فاستعان برأى ابن العاص، فأشار إليه بإظهار المصاحف، ورفعها على الأعلام، والدعاء إلى ما فيها، وقال: إنّ ابن أبي طالب وحزبه أهل بصائر ورحمه وتقياً(١)، وقد دعوك إلى كتاب الله أولاً، وهم مجبيوك إليه آخراً، فأطاعه فيما أشار به عليه، إذ رأى أنّه لا منجى له من القتل أو الهرب غيره، فرفع المصاحف يدعو إلى ما فيها بزعمه، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقى من أصحابي بعد فناء خيارهم وجهدهم في جهاد أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم، فظنّوا أن ابن آكله الأكباد له الوفاء بما دعا إليه، فأصغوا إلى

ص: ١٥٧

دعوته، وأقبلوا بأجمعهم فى إجابته، فأعلمتهم أنّ ذلك منه مكر، ومن ابن العاص معه، وأنهما إلى النكث أقرب منهما إلى الوفاء.

فلم يقبلوا قولى، ولم يطيعوا أمرى، وأبوا إلاّ- إجابته، كرهت أم هويت، شئت أو أبيت، حتّى أخذ بعضهم يقول لبعض: إن لم يفعل فألحقوه بابن عفان، أو ادفعوه إلى ابن هند برمته، فجهدت علم الله جهدى ولم أدع عله فى نفسى إلاّ بلغتها فى أن يخلونى ورأى، فلم يفعلوا، وراودتهم على الصبر على مقدار فواق الناقة، أو ركضه الفرس، فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ، وأوماً بيده إلى الأشر، وعصبه من أهل بيتى، فوالله ما معنى أن أمضى على بصيرتى إلاّ مخافه أن يقتل هذان، وأوماً بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام، فينقطع نسل رسول الله صلى الله عليه و آله وذريته من أمته، ومخافه أن يقتل هذا وهذا، وأوماً بيده إلى عبد الله بن جعفر ومحمّد ابن الحنفية رضى الله عنهما، فإنّى أعلم لولا مكانى لم يقف ذلك الموقف، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله عزّوجلّ.

فلما رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا فى الأمور، وتخيروا الأحكام والآراء، وتركوا المصاحف وما دعوا إليه من حكم القرآن، وما كنت احكم فى دين الله أحداً؛ إذ كان التحكيم فى ذلك الخطأ الذى لا شكّ فيه ولا امتراء، فلما أبوا إلاّ ذلك أردت أن احكم رجلاً من أهل بيتى أو رجلاً ممّن أرضى رأيه وعقله، وأثق بنصيحته ومودّته ودينه، وأقبلت لا اسمى أحداً إلا امتنع منه ابن هند، ولا أدعوه إلى شىء من الحقّ إلاّ أدبر عنه، وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً، وما ذلك إلاّ باتّباع أصحابى له على ذلك.

فلما أبوا إلاّ- غلبتى على التحكّم تبرأت إلى الله عزّوجلّ منهم، وقوّضت ذلك إليهم، فقلّمده امرءً فخدعه ابن العاص خديعه ظهرت فى شرق الأرض وغربها، وأظهر المخدوع عليها ندماً، ثمّ أقبل عليه السلام على أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما السابعة يا أخا اليهود، فإنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان عهد إلى أن اقاتل فى آخر الزمان من أيّامى قوماً من أصحابى، يصومون النهار، ويقومون الليل، ويتلون الكتاب، يمرقون بحلافهم علىّ ومحاربتهم إياى من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم ذوالثديه يختم لى بقتلهم بالسعادة، فلما انصرفت إلى موضعى هذا - يعنى بعد الحكمين - أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين، فلم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً، إلاّ أن قالوا: كان ينبغى لأميرنا أن لا يتابع من أخطأ، وأن يقضى بحقيقه

رأيه على قتل نفسه وقتل من خالفه منّا، فقد كفر بمتابعته إيانا، وطاعته لنا فى الخطأ، وأحلّ لنا بذلك قتله وسفك دمه، فتجمّعوا على ذلك، وخرجوا راكبين رؤوسهم، ينادون بأعلى أصواتهم: لا حكم إلاّ لله، ثمّ تفرّقوا فرقه بالنخيله، وأخرى بحروراء، وأخرى راكبه رأسها تخبط الأرض شرقاً، حتّى عبرت دجله، فلم تمرّ بمسلم إلاّ امتحنته، فمن تابعها استحيته، ومن خالفها قتلته، فخرجت إلى الأوّلين واحده بعد اخرى أدعوهم إلى طاعه الله عزّوجلّ، والرجوع إليه، فأبوا إلاّ السيف، لا يقنعها غير ذلك.

فلما أعت الحيله فيهما حاکمتهما إلى الله عزّوجلّ، فقتل الله هذه وهذه، وكانوا يا أبا اليهود لولا ما فعلوا لكانوا ركناً قوياً وسدّاً منيعاً، فأبى الله إلاّ ما صاروا إليه، ثمّ كتبت إلى الفرقة الثالثه، ووجّهت رسلى تترى، وكانوا من جله أصحابى وأهل التعبد منهم والزهد فى الدنيا، فأبت إلاّ اتباع اختيها، والاحتذاء على مثالهما، وشرعت فى قتل من خالفها من المسلمين، وتتابعت إلى الأخبار بفعلهم، فخرجت حتّى قطعت إليهم دجله اوجه السفراء والنصحاء، وأطلب العتبى بجهدى بهذا مرّه، وبهذا مرّه، وأوماً بيده إلى الأشتر، والأحنف بن قيس، وسعيد بن قيس الأرحبى، والأشعث بن قيس الكندى، فلما أبوا إلاّ تلك ركبته منهم، فقتلهم الله يا أبا اليهود عن آخرهم، وهم أربعه آلاف أو يزيدون، حتّى لم يفلت منهم مخبر، فاستخرجت ذا الشديه من قتلهم بحضره من تترى، له ثدى كئدى المرأه، ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال عليه السلام: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام: قد وفيت سبعاً وسبعاً يا أبا اليهود، وبقيت الأخرى وأوشك بها، فكان قد.

فبكى أصحاب على عليه السلام وبكى رأس اليهود، وقالوا: يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى، فقال: الأخرى أن تخضب هذه - وأوماً بيده إلى لحيته - من هذه، وأوماً بيده إلى هامته، قال: وارتفعت أصوات الناس فى المسجد الجامع بالضجّه والبكاء حتّى لم يبق بالكوفه دار إلاّ خرج أهلها فرعاً، وأسلم رأس اليهود على يدي على عليه السلام من ساعته، ولم يزل مقيماً حتّى قتل أمير المؤمنين عليه السلام، وأخذ ابن ملجم لعنه الله، فأقبل رأس اليهود حتّى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بين يديه، فقال له: يا أبا محمّد اقتله قتله الله، فإنّى رأيت فى الكتب التى انزلت على موسى عليه السلام أنّ هذا أعظم عند الله عزّوجلّ

جرماً من ابن آدم قاتل أخيه، ومن القدار عاقر ناقة ثمود(١).

١١٥ – جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام(٢).

وقال السخاوي: أسنّ ولد أبيه، أرسله لينظر الحجر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي إليه إذا دخل لابنته فاطمه، أو هي التي كانت تصلي إليه - شك الناقل - وذلك حين رفعوا أساس بيت فاطمه الزهراء عليها السلام(٣).

١١٦ – أبو حرب جعفر بن حيدر بن جعفر بن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد

ابن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن

أبي طالب المحمدي.

قال الرافعي: وهو علي ما رأيت بخط أبيه ابن حيدر بن جعفر بن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب من ولد محمد بن الحسين، وذكر أنّ محمد الثالث من آباءه كان نقيباً ببغداد، سمع من أبي سليمان الزبيرى، وسمع أبا محمد عبدالواحد بن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيري بقزوين، أحاديث من مسموعات أبي بكر عبدالغفار بن محمد الشيرى بسماع عبدالواحد منه.

فيها حديثه عن أبيه محمد بن الحسين، أنبأ أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن، ثنا عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز، ثنا عبدالجبار بن عاصم النسائي، ثنا حفص بن ميسره، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدرى، عن النبي صلى الله عليه وآله: فإذا آله: إياكم والجلوس بالطرقات، قالوا: يا رسول الله ما لنا بدّ من مجالسنا نتحدث فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإذا أتيتم إلاّ المجلس فاعطوا الطريق حقّه، قالوا: يا رسول الله وما حقّ الطريق؟ قال: غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. توفي سنة ست

ص: ١٦٠

١- (١) الخصال ص ٣٦٤-٣٨٢ ح ٥٨، بحار الأنوار ٣٨:١٦٧-١٨٤ ح ١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٥ برقم: ٢٠٦٤.

٣- (٣) التحفة اللطيفة ١: ٢٣٨ برقم: ٧٦٠.

١١٧ - جعفر بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب.

روى عنه: موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

وروى عن: أبيه.

أحاديثه:

١٦٧ - الكافي: علي بن محمّد، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال: أخبرنا موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قالوا: جاءت أمّ أسلم يوماً إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل أم سلمه، فسألته عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء، فانتظرتُه عند أم سلمه حتّى جاء صلى الله عليه وآله، فقالت أمّ أسلم:

بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله إنّي قد قرأت الكتاب، وعلمت كلّ نبى ووصى، فموسى كان له وصى في حياته، ووصى بعد موته، وكذلك عيسى، فمن وصيّك يا رسول الله؟ فقال لها: يا أمّ أسلم وصيّى في حياتى وبعد مماتى واحد، ثمّ قال لها: يا أمّ أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيّى، ثمّ ضرب بيده إلى حصاه من الأرض ففركها بإصبعه، فجعلها شبه الدقيق، ثمّ عجنها، ثمّ طبعها بخاتمه، ثمّ قال: من فعل فعلى هذا فهو وصيّى في حياتى وبعد مماتى، فخرجت من عنده.

فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: بأبي أنت وأُمّي أنت وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم يا أمّ أسلم، ثمّ ضرب بيده إلى حصاه ففركها، فجعلها كهيئه الدقيق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه، ثمّ قال: يا أمّ أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيّى.

فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام، فقلت له: يا سيّدى أنت وصيّ أبيك؟ فقال: نعم يا أمّ أسلم، وضرب بيده وأخذ حصاهً ففعل بها كفعلهما، فخرجت من عنده، فأتيت الحسين عليه السلام وإنّى لمستصغرةً لسنّه، فقلت له: بأبي أنت وأُمّي أنت وصيّ أخيك؟ فقال: نعم يا أمّ أسلم اثني بحصاه، ثمّ فعل كفعلهم، فعمرت أمّ أسلم حتّى لحقت بعلى بن الحسين عليهما السلام بعد قتل

ص: ١٦١

الحسين عليه السلام في منصرفه، فسألته أنت وصي أبيك؟ فقال: نعم، ثم فعل كفعالهم، صلوات الله عليهم أجمعين (١).

١١٨ - جعفر بن سليمان الجعفرى.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البرمكى. وروى عن: أبيه.

أحاديثه:

١٦٨ - التوحيد: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الجعفرى، قال: حدثنا أبي، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن سعد الخفاف، عن الأصبع بن نباته، قال: لما وقف أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام على الخوارج ووعظهم وذكّرهم وحدّتهم القتال، قال لهم: ما تنقون منى؟ ألا إنى أول من آمن بالله ورسوله، فقالوا: أنت كذلك، ولكنك حكمت فى دين الله بأباموسى الأشعرى، فقال عليه السلام: والله ما حكمت مخلوقاً، وإنما حكمت القرآن، ولولا أنى غلبت على أمرى وخولفت فى رأى، لما رضيت أن تضع الحرب أوزارها بينى وبين أهل حرب الله حتى اعلى كلمه الله وأنصر دين الله، ولو كره الكافرون والجاهلون (٢).

أقول: والظاهر «سليمان بن جعفر الجعفرى عن أبيه» أو هو تحريف البصرى.

١١٩ - أبو عبد الله جعفر الثالث المحدث بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر بن

عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية بن على بن أبى طالب العلوى المحدثى.

كان محدثاً عالماً راويه جليلاً (٣).

روى عنه: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الهمدانى، وعبد الله بن على بن عبد الله بن على بن القاسم البزاز، والحسين بن محمد الأسدى، وأبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبيد الله، وأبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى الكوفى ببغداد، وعبيد بن مسلم، ومحمد بن القاسم بن سلمه، وحميد بن الربيع.

ص: ١٦٢

١- (١) اصول الكافى ١: ٣٥٥-٣٥٦ ح ١٥.

٢- (٢) التوحيد ص ٢٢٤-٢٢٥ ح ٦.

٣- (٣) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٣٨١.

وروى عن: كثير بن عياش القطان، وعلي بن العباس، وأبي روح فرج بن قزّه، والحسن ابن الحسين، ويحيى بن هاشم الغساني، ويحيى بن الحسن بن فرات التميمي، وإسماعيل ابن مرثد أو مزيد مولى بني هاشم، ومنصور بن أبي بريه، وعمّه أبي محمّد القاسم بن جعفر ابن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب، ومحمّد بن أبي عمير، والحسن بن إسماعيل الأفتس، وأبي صالح الحسن بن إسماعيل، وأحمد بن إسماعيل، ومحمّد بن منصور الصيقل، وشريف بن سابق التفليسي.

أقول: وله كتاب، روى عنه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده في سنه ثمان وستين ومائتين.

قال النجاشي: أمّه آمنه بنت عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن الحسين، كان وجهاً في أصحابنا، وفقياً، وأوثق الناس في حديثه، وروى عن أخيه محمّد عن أبيه عبدالله بن جعفر، وله عقب بالكوفه والبصره، وابن ابنه أبو الحسن العباس بن أبي طالب علي بن جعفر، روى عنه هارون بن موسى. وروى جعفر عن جله أصحابنا، مثل الحسن ابن محبوب، ومحمّد بن أبي عمير، والحسن بن علي بن فضال، وعيسى بن هشام، وصفوان، وابن جبلة.

قال أحمد بن الحسين قدس سره: رأيت له كتاب المتعه، يرويه عنه أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عبدالرحمن الهمداني، وقد أخبرنا جماعه عنه (١).

وقال في ترجمه الحسن بن الحسين: روى عن الحسن بن الحسين السكوني، وروى عنه ابن عقده (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عن الحسن بن محبوب، روى عنه ابن عقده (٣).

وذكره العلامة الحلّي في رجاله، وقال: كان وجهاً في أصحابنا وفقياً، وأوثق الناس

ص: ١٦٣

١- (١) رجال النجاشي ص ١٢٠ برقم: ٣٠٦.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٥١ برقم: ١١٤.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٠ برقم: ٦٠٥٦.

فى حديثه (١).

وقال ابن حجر: ذكره ابن النجاشى فى رجال الشيعة، وقال: كان وجهاً من وجوه الاماميه، ثقته فى الحديث، روى عن أبيه، وأخيه محمّد بن عبدالله، وعن الحسن بن محبوب، والحسن بن على بن فضال وغيرهم، روى عنه أحمد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني وغيره، وله كتاب المتعه جوده (٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشى (٣).

أحاديثه:

١٦٩ - تفسير القمى: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن جعفر بن عبدالله المحمّدى، قال:

حدّثنا كثير بن عياش، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله (وَ لَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ) أما خلقناكم، فنطفه ثم علقه ثم مضغه ثم عظماً ثم لحماً. وأما صورناكم، فالعين والأنف والأذنين والفم واليدين والرجلين، صور هذا ونحوه ثم جعل الأديم والوسيم والطويل والقصير وأشباه هذا (٤).

١٧٠ - تفسير القمى: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن جعفر بن عبدالله، عن كثير بن عياش، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) يقول: ولايه على بن أبى طالب عليه السلام، فإنّ أتباعكم إياه وولايته أجمع لأمركم وأبقى للعدل فيكم (٥).

١٧١ - الكافى: أحمد بن محمّد بن سعيد، عن جعفر بن عبدالله العلوى، وأحمد بن محمّد الكوفى، عن على بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن أبى روح فرج بن أبى فروه، عن مسعده بن صدقه، قال: حدّثنى ابن أبى ليلى، عن أبى عبدالرحمن السلمى، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أمّا بعد، فإنّ الجهاد باب من أبواب الجنّة، فتحه الله

ص: ١٦٤

١- (١) خلاصه الأقوال ص ٩٠ برقم: ١٩٥.

٢- (٢) لسان الميزان ١٤٨:٢ برقم: ٢٠٠٦.

٣- (٣) نقد الرجال ١: ٣٤٥-٣٤٦ برقم: ٩٧٤.

٤- (٤) تفسير القمى ١: ٢٢٤.

٥- (٥) تفسير القمى ١: ٢٧١.

لخاصّته أو لبيّاته، وسوّغهم كرامه منه لهم، ونعمه ذخرها، والجهاد هو لباس التقوى، ودرع الله الحصينه، وجنّته الوثيقه، فمن تركه رغبه عنه ألبسه الله ثوب الذلّ، وشمله البلاء، وفارق الرضا، وديث بالصغار والقماءه، وضرب على قلبه بالأسداد، وأدب الحقّ منه بتضييعه الجهاد، وسّم الخسف، ومنع النصف.

ألا وإني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً، وسراً وإعلاناً، وقلت لكم:

اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غزى قوم قطّ في عقر دارهم إلاّ ذلّوا، فتواكلتم وتخاذلتم، حتّى شنت عليكم الغارات، وملكت عليكم الأوطان، هذا أخو غامد، قد وردت خيله الأنبار، وقتل حسان بن حسان البكري، وأزال خيلكم عن مسالحتها، وقد بلغني أنّ الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمه والأخرى المعاهدته، فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعايتها ما تمنع منه إلاّ بالاسترجاع والاسترحام، ثمّ انصرفوا وافرین ما نال رجلاً منهم كلم، ولا اريق له دم، فلو أنّ امرءً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً، بل كان عندي به جديراً.

فيا عجباً عجباً والله يميث القلب ويجلب الهمّ من اجتماع هؤلاء على باطلهم، وتفترقكم عن حقّكم، فقبحاً لكم وترحاً حين صرتم غرضاً يرمى، يغار عليكم ولا تغيرون، وتغزون ولا تغزون، ويعصى الله وترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحرّ قلت: هذه حمازة القيظ أمهلنا حتّى يسبّخ عنّا الحرّ، وإذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلت: هذه صبارة القرّ أمهلنا حتّى ينسلخ عنّا البرد، كلّ هذا فراراً من الحرّ والقرّ، فإذا كنتم من الحرّ والقرّ تفرون فأنتم والله من السيف أفرّ.

يا أشباه الرجال ولا-رجال حلوم الأطفال، وعقول ربّيات الحجال، لوددت أنّي لم أركم ولم أعرفكم معرفه والله جرّت ندماً، وأعقت ذمياً، قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحاً، وشحتتم صدرى غيظاً، وجرّتموني نعب التهمام أنفاساً، وأفسدتم على رأبي بالعصيان والخذلان، حتّى لقد قالت قريش: إنّ ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم وهل أحد منهم أشدّ لها مراساً، وأقدم فيها مقاماً منّي، لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين، وها أنا قد ذرّفت على السّتين، ولكن لا رأى لمن لا يطاع(١).

ص: ١٦٥

١٧٢ - الكافي: أحمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن أبي روح فرج بن قره، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعدة بن صدقه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينه، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله، ثم قال: أميا بعد، فإن الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر إلا من بعد تمهيل ورخاء، ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء. أيها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر، وما كل ذي قلب بلييب، ولا كل ذي سمع بسميع، ولا كل ذي ناظر عين بصير.

عباد الله أحسنوا فيما يعينكم النظر فيه، ثم انظروا إلى عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سته من آل فرعون أهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم، ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضره والسرور، والأمر والنهي ولمن صبر منكم العافيه في الجنان، والله مخلدون، ولله عاقبه الأمور.

فيا عجباً وما لي لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتضون أثر نبي، ولا يقتدون بعمل وصي، ولا يؤمنون بغيب، ولا يعفون عن عيب، المعروف فيهم ما عرفوا، والمنكر عندهم ما أنكروا، وكل امرئ منهم إمام نفسه أخذ منها فيما يرى بعري وثيقات وأسباب محكمات، فلا يزالون بجور، ولن يزدادوا إلا خطأ، لا ينالون تقرباً، ولن يزدادوا إلا بعداً من الله عز وجل، انس بعضهم ببعض، وتصديق بعضهم لبعض.

كل ذلك وحشه ميا ورث النبي الأمي صلى الله عليه وآله، ونفوراً ميا أدى إليهم من أخبار فاطر السماوات والأرض، أهل حسرات، وكهوف شبها، وأهل عشوات وضلاله وريبه، من وكله الله إلى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه، فما أشبه هؤلاء بأنعام قد غاب عنها رعاؤها، ووا أسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم، كيف يستذل بعدي بعضها بعضاً، وكيف يقتل بعضها بعضاً، المتشثته غداً عن الأصل النازله بالفرع، المؤمله الفتح من غير جهته، كل حزب منهم أخذ منه بغصن أيما مال الغصن مال معه.

مع أن الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشري يوم لبني اميه، كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاماً كركام السحاب، ثم يفتح لهم أبواباً يسيلون من مستثارهم

كسبل الجنتين سبل العرم حبل بعث علله فأره فلم تثبت علله أكمه ولم ىرد سننه رض طود ىذعدعهم الله فى بطون أودله، ثم ىسلكهم ىنابعل فى الأرض فأخذ بهم من قوم حقوق قوم، وىمكن من قوم فى دىار قوم تشرىداً لبلى امىه، ولكىلا- ىغتصبوا ما غضبوا، ىضعع الله بهم ركناً، وىنقض بهم طى الجنادل من إرم، وىملاً- منهم بطنان الزىتون، فوالذى فلق الحبه وبرأ النسمة لىكونن ذلك، وكأنى أسمع سهىل خىلهم، وطمطمه رجالهم، وأىم الله لىذوبن ما فى أىداهم بعد العلؤ والتمكىن فى البلاد كما تذوب الألىه على النار، من مات منهم مات ضالاً، وإلى الله عزوجل ىفضى منهم من درج، وىتوب الله عزوجل على من تاب، ولعل الله ىجمع شىعتى بعد التشتت لشر ىوم لهؤلاء، وىلس لأحد على الله عز ذكره الخیره، بل لله الخیره والأمر جمىعاً.

أىها الناس إن المنتحلن للإمامه من غیر أهلها كثر، ولولم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهىن الباطل لم ىتشجع علىكم من لىس مثلكم، ولم ىقو من قوى علىكم وعلى هضم الطاعه وإزوائها عن أهلها، لكن تهتم كما تاهت بنوإسرائىل على عهد موسى علیه السلام، ولعمرى لىضاعفن علىكم التیه من بعدى أضعاف ما تاهت بنوإسرائىل، ولعمرى أن لو قد استكملتم من بعدى مدّه سلطان بنى امىه لقد اجتمعتم على سلطان الداعى إلى الضلاله، وأحىتم الباطل، وخلفتم الحق وراء ظهوركم، وقطعتم الأدنى من أهل بدر، ووصلتم الأبعد من أبناء الحرب لرسول الله صلى الله علیه و آله.

ولعمرى أن لو قد ذاب ما فى أىداهم لدنا التمحىص للجزاء، وقرب الوعد، وانقضت المدّه، وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق، ولاح لكم القمر المنىر، فإذا كان ذلك فراجعوا التوبه، واعلموا أنكم إن أتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله علیه و آله فتداوىتم من العمى والصمم والبكم، وكفىتم مؤونه الطلب والتعسف، ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق، ولا ىبعد الله إلا من أبى وظلم واعتسف وأخذ ما لىس له، وسىعلم الذىن ظلموا أى منقلب ىنقلبون(۱).

۱۷۳- الأمالى للشىخ الصدوق: أخبرنى على بن حاتم رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن سعید الهمدانى، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدى، قال: حدّثنا كثر بن عىاش،

ص: ۱۶۷

عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) الآية، قال: إن رهطاً من اليهود أسلموا، منهم عبدالله بن سلام وأسد وثعلبه وابن يامين وابن صوريا، فأتوا النبي صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا نبي الله إن موسى عليه السلام أوصى إلى يوشع بن نون، فمن وصيك يا رسول الله؟ ومن ولينا بعدك؟ فنزلت هذه الآية (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا، فقاموا فأتوا المسجد، فإذا سائل خارج، فقال: يا سائل أما أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاك؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي، قال: على أي حال أعطاك؟ قال: كان راعياً، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر أهل المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب وليكم بعدى، قالوا: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وبعلي بن أبي طالب ولياً، فأنزل الله عز وجل (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) .

فروى عن عمر بن الخطاب أنه قال: والله لقد تصدقت بأربعين خاتماً وأنا راعع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل (١).

١٧٤ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا كثير بن عيّاش القطان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كأنه ابن شهرين، فلما كان ابن سبعة أشهر، أخذت والدته بيده وجاءت به إلى الكتاب وأفعدته بين يدي المؤدّب، فقال له المؤدّب: قل بسم الله الرحمن الرحيم، فقال عيسى عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال له المؤدّب: قل أبجد، فرفع عيسى عليه السلام رأسه، فقال: وهل تدري ما أبجد؟ فعلاه بالدرّه ليضربه، فقال: يا مؤدّب لا تضربني إن كنت تدري وإلا فاسألني حتى أفسر لك، فقال: فسره لي.

فقال عيسى عليه السلام: أمّا الألف آلاء الله، والباء بهجته الله، والجيم جمال الله، والداد دين الله «هوّز» الهاء هول جهنّم، والواو ويل لأهل النار، والزاي زفير جهنّم «حطّى» حطّ

ص: ١٤٨

الخطايا عن المستغفرين «كلمن» كلام الله لا مبدل لكلماته «سعفص» صاع بصاع والجزاء بالجزاء «قرشت» قرشهم فحشرهم، فقال المؤدّب: أيتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدّب (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كتاب التوحيد (٢)، ومعاني الأخبار (٣).

١٧٥ - الغيبة للنعماني: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمّدي من كتابه في سنه ثمان وستين ومائتين، قال: حدّثنا محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: دخلت على أبي جعفر الباقر عليه السلام وعنده جماعه، فبينما نحن نتحدّث وهو على بعض أصحابه مقبل إذ التفت إلينا، وقال: في أيّ شيء أنتم؟ هيئات هيئات لا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّى تمخّصوا، هيئات ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّى تمّيزوا، ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّى تغربلوا، ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم إلّا بعد إياس، ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّى يشقى من شقى، ويسعد من سعد (٤).

١٧٦ - الغيبة للنعماني: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدي، قال: حدّثني شريف بن سابق التفليسي، عن الفضل بن أبي قرّه التفليسي (٥)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، أنّه قال: المؤمنون يبتلون، ثمّ يميّزهم الله عنده، إنّ الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومراثيها، ولكن آمنهم من العمى والشقاء في الآخرة، ثمّ قال: كان الحسين بن عليّ عليهما السلام يضع قتلاه بعضهم على بعض، ثمّ يقول:

قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين (٦).

١٧٧ - الغيبة للنعماني: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال:

ص: ١٦٩

١- (١) الأماي للشيخ الصدوق ص ٣٩٤-٣٩٥ برقم: ٥٠٧، بحار الأنوار ١٤: ٢٨٦-٢٨٧ ح ٨.

٢- (٢) التوحيد ص ٢٣٦ ح ١.

٣- (٣) معاني الأخبار ص ٤٥-٤٦ ح ١.

٤- (٤) الغيبة للنعماني ص ٢٠٨-٢٠٩ ح ١٦.

٥- (٥) في البحار: السمندي.

٦- (٦) الغيبة للنعماني ص ٢١١ ح ١٩، بحار الأنوار ٤٥: ٨٠ ح ٥.

حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمّدي من كتابه في رجب سنة ثمان وستين ومائتين، قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضّال، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار الصيرفي، قال: وصف إسماعيل بن عمّار أخى لأبي عبد الله عليه السلام دينه واعتقاده، فقال: إنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنكم ووصفهم - يعني:

الأئمة - واحداً واحداً حتّى انتهى إلى أبي عبد الله عليه السلام، ثمّ قال: وإسماعيل من بعدك، قال:

أمّا إسماعيل فلا(١).

١٧٨ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمّد بن الحسين المقرئ، قال: حدّثنا أبو عبد الله الأسدي، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمّدي، قال:

حدّثنا يحيى بن هاشم الغساني، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علّمت سبعاً من المثاني، ومثّلت لى امّتى فى الطين حتّى نظرت إلى صغيرها وكبيرها، ونظرت فى السماوات كلّها، فلمّا رأيت رأيتك يا على، فاستغفرت لك ولشيعتك إلى يوم القيامة(٢).

١٧٩ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمّد بن الحسين المقرئ، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الزراري، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمّدي، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغساني، قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن معاذ بن رفاعه، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أبا أمامه الباهلي، يقول: والله لا يمنعنى مكان معاوية أن أقول الحقّ فى على عليه السلام، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: على أفضلكم، وفى الدين أفقهكم، وبسنّتى أبصركم، ولكتاب الله قرؤكم، اللهمّ إننى احبّ علياً فأحبّه، اللهمّ إننى احبّ علياً فأحبّه(٣).

١٨٠ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسن على بن خالد المراغي، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد البرّاز، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمّدي، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

ص: ١٧٠

١- (١) الغيبة للنعمانى ص ٣٢٤ ح ١.

٢- (٢) الأماي للشيخ المفيد ص ٨٩ ح ٥، بحار الأنوار ٣٨:٦٨ ح ٨٠.

٣- (٣) الأماي للشيخ المفيد ص ٩٠ ح ٦.

عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالى، قال: بتّ ليله عند أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، فرأيتُه يكثُر الاختلاف من منزله وينظر إلى السماء، قال: فدخل كبعض ما كان يدخل، فقال: أنائم أنت أم راقم؟ فقلت: بل راقم يا أمير المؤمنين، ما زلت أرمقك منذ الليله بعيني، وأنظر ما تصنع.

قال: يا نوف طوبى للزاهدين فى الدنيا، الراغبين فى الآخرة، قوم يتخذون أرض الله بساطاً، وترا به وساداً، وكتابه شعاراً، ودعاءه دثاراً، وماءه طيباً، يقرضون الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عليه السلام، إنّ الله تعالى أوحى إلى عيسى عليه السلام: يا عيسى عليك بالمنهاج الأول تلحق ملاحق المرسلين، قل لقومك يا أخا المنذرين: أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتى إلا بقلوب طاهره، وأيد نقيه، وأبصار خاشعه، فإنى لا أسمع من داع دعانى، ولأحد من عبادى عنده مظلّمه، ولا أستجيب له دعوه ولى قبله حقّ لم يردّه إلىّ، فإن استطعت يا نوف أن لا تكون عريفاً، ولا شاعراً، ولا صاحب كوبه، ولا صاحب عرطبه فافعل، فإن داود عليه السلام رسول ربّ العالمين خرج ليله من الليالى، فنظر فى نواحي السماء، ثم قال: واللّه ربّ داود إنّ هذه الساعه لساعه ما يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه، إلا أن يكون عريفاً، أو شاعراً، أو صاحب كوبه، أو صاحب عرطبه (١).

١٨١ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البرزاز، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسانى، عن المعمر بن سليمان، عن ليث بن أبى سليم، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الناس ألزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّه من لقي الله بوّدنا دخل الجنّه بشفاعتنا، فوالذى نفس محمّد بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفتنا وولايتنا (٢).

١٨٢ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو الحسن على بن خالد المراعى، قال: حدّثنا أبو عبد الله الأسدى، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا يحيى ابن هاشم السمسار الغسانى، قال: حدّثنا أبو الصباح عبد الغفور الواسطى، عن عبد الله بن

ص: ١٧١

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ١٣٢-١٣٤ ح ١.

٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ١٣٩-١٤٠ ح ٤، بحار الأنوار ٢٧: ١٩٢-١٩٣ ح ٥٠.

محمّد القرشي، عن أبي علي الحسن بن علي الراسبي، عن الضحّاح بن مزاحم، عن ابن عيّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الشاك في فضل علي بن أبي طالب يحشر يوم القيامة من قبره وفي عنقه طوق من نار، فيه ثلاثمائة شعبه، على كل شعبه منها شيطان يكلح في وجهه ويتفل فيه(١).

١٨٣ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الأسدي، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغساني، قال: حدّثنا أبو المقوم يحيى بن ثعلبة الأنصاري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبّيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره، إذ هتف بنا أعرابي بصوت جهوري، فقال: يا محمّد، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ما تشاء؟ فقال: المرء يحبّ القوم ولا يعمل بأعمالهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله: المرء مع من أحبّ، فقال: يا محمّد أعرض عليّ الإسلام، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنى رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحجّ البيت، فقال: يا محمّد تأخذ على هذا أجراً؟ فقال: لا إلا المودّة في القربى، قال: قرباى أو قرباك؟ قال: بل قرباى، قال: هلّم يدك حتّى اباعك، لا خير في من يودّك ولا يودّ قرباك(٢).

١٨٤ - التهذيب: محمد بن أحمد بن داود، عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن القاسم البرّاز، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا أبو أحمد عمر بن الربيع البصري، قال: سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن الأهلّة، قال: هي أهله الشهور، فإذا رأيت الهلال فصم، وإذا رأيتته فأفطر، فقلت: رأيت إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضى ذلك اليوم؟ قال: لا إلا أن يشهد لك عدول أنّهم رأوه، فإن شهدوا فاقض ذلك اليوم(٣).

١٨٥ - التهذيب: أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي العلوي، وأحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن

ص: ١٧٢

١- (١) الأماي للشيخ المفيد ص ١٤٤-١٤٥ ح ٣.

٢- (٢) الأماي للشيخ المفيد ص ١٥١-١٥٢ ح ٢، بحار الأنوار ٢٧: ١٠٢-١٠٣ ح ٦٧.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٣ برقم: ٤٦٠.

أبي روح فرج بن أبي فروه، عن مسعده بن صدقه، قال: حدّثني ابن أبي ليلي، عن أبي عبد الرحمن السلمى، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ الجهاد باب فتحه الله لخاصّه أوليائه، وسوّغهم كرامه منه لهم، ونعمه ذخرها، والجهاد لباس التقوى، ودرع الله الحصينه، وحصنه الوثيقه، فمن تركه رغبه عنه ألبسه الله ثوب المذلّه، وشمله البلاء، وفارق الرخاء، وضرب على قلبه بالأشباة، وديث بالصغار والقماء، وسيم الخسف، ومنع النصف، وأدب الحقّ منه بتضييعه الجهاد، وغضب الله عليه بتركه نصرته، وقد قال الله عزّوجلّ فى محكم كتابه: (إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) (١).

١٨٦ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قدس سره، قال:

حدّثنا أبو نصر محمّد بن الحسين البصير السهروردي، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد الأسدى، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوى المحمّدى، قال:

حدّثنا يحيى بن هاشم الغسانى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثني جويبر بن سعيد، عن الضّحّاك بن مزاحم، قال: سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول: أتاني أبو بكر وعمر، فقالا: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت له فاطمه، قال: فأتيته، فلمّا رآنى رسول الله صلى الله عليه وآله ضحك، ثمّ قال: ما جاء بك يا أبا الحسن وما حاجتك؟ قال: فذكرت له قرابتي، وقدمى فى الاسلام، ونصرتى له وجهادى، فقال: يا على صدقت فأنت أفضل ممّا تذكر. فقلت: يا رسول الله فاطمه تزوّجنيها؟

فقال: يا على إنّ قد ذكرها قلبك رجال، فذكرت ذلك لها، فرأيت الكراهه فى وجهها، ولكن على رسلك حتّى أخرج إليك، فدخل عليها فقامت إليه، فأخذت رداءه ونزعت نعليه، وأتته بالوضوء فوضّأته بيدها وغسلت رجليه، ثمّ قعدت، فقال لها: يا فاطمه، فقالت: لبيك حاجتك يا رسول الله؟ قال: إنّ على بن أبى طالب من قد عرفت قرابته وفضله وإسلامه، وإنّى قد سألت ربّى أن يزوّجك خير خلقه وأحبهم إليه، وقد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين؟ فسكتت ولم تولّ وجهها ولم ير فيه رسول الله صلى الله عليه وآله كراهه، فقام وهو يقول: الله أكبر، سكوتها إقرارها، فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد زوّجها على بن أبى طالب، فإنّ الله قد رضيها له ورضيه لها.

ص: ١٧٣

قال على عليه السلام: فزوّجني رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أتاني فأخذ يدي، فقال: قم بسم الله وقل:

على بركة الله، وما شاء الله لا قوة إلا بالله، توكلت على الله، ثم جاءني حين أقعدي عندها عليها السلام، ثم قال: اللهم إنهما أحب خلقك إلي فأحبهما، وبارك في ذريتهما، واجعل عليهما منك حافظاً، وإني اعينهما وذريتهما بك من الشيطان الرجيم(١).

ورواه عمادالدين الطبري في بشاره المصطفى مثله(٢).

١٨٧ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفي، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبيد الله، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله(٣) بن جعفر المحمّدي، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات التميمي، قال: حدّثنا المسعودي، عن الحارث بن حصيره، عن أبي محمّد العنزي، قال:

حدّثني ابن عمّي أبو عبد الله العنزي، قال: أنا لجلوس مع علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمل، إذ جاءه الناس يهتفون به: يا أمير المؤمنين لقد نالنا النبل والشّاب، فسكت، ثم جاء آخرون فذكروا مثل ذلك، فقالوا: قد جرحنا، فقال علي عليه السلام: يا قوم من يعذرني من قوم يأمروني بالقتال ولم ينزل بعد الملائكة، فقال العنزي: أنا لجلوس وما نرى ريحاً ولا نحسّها إذ هبّت ريح طيبه من خلفنا، والله لو جدت بردها بين كتفي من تحت الدرع والثياب، قال: فلمّا هبّت صبّ أمير المؤمنين عليه السلام درعه، ثم قام إلى القوم، فما رأيت فتحاً كان أسرع منه(٤).

١٨٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا جعفر ابن عبد الله المحمّدي، قال: حدّثنا إسماعيل بن مرثد، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ علي على الناس كحقّ الوالد على ولده(٥).

ورواه بطريق آخر، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن

ص: ١٧٤

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٩-٤٠ برقم: ٤٤.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٤٠١-٤٠٢ ح ١٩.

٣- (٣) في المصدر: عبيد الله، وهو غلط.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٠٩-٢١٠ برقم: ٣٦٠، بحار الأنوار ٣٢: ٢٠٥-٢٠٦ ح ١٥٩.

٥- (٥) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٧٠-٢٧١ برقم: ٥٠٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

محمد، قال: حدّثنا جعفر بن محمد المحمّدي، قال: حدّثنا إسماعيل بن يزيد مولى بنى هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام الحديث (١).

١٨٩ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو الطيب محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي ببغداد، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمّدي، قال: حدّثنا منصور بن أبي بريد، قال:

حدّثني نوح بن درّاج القاضي، عن ثابت بن أبي صفيه، قال: حدّثني يحيى بن أمّ الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي، قال: قال لي علي عليه السلام: يا نوف خلقنا من طينه طيبه، وخلق شيعتنا من طينتنا، فإذا كان يوم القيامة الحقوا بنا.

قال نوف: فقلت: صف لي شيعتك يا أمير المؤمنين؟ فبكي لذكرى شيعته، ثم قال: يا نوف شيعتي والله العلماء العلماء بالله ودينه، العاملون بطاعته وأمره، المهتدون بحبّه، أنضاء عباده، أحلاس زهاده، صفر الوجوه من التهجيد، عمش العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الذكر، خمص البطون من الطوى، تعرف الرّبانيه في وجوههم، والرهبانيه في سمتهم، مصايح كلّ ظلمه، وريحان كلّ قبيل، لا- يتنون من المسلمين سلفاً، ولا يقفون لهم خلفاً، شرورهم مكنونه، وقلوبهم محزونه، وأنفسهم عفيفه، وحوائجهم خفيفه، أنفسهم منهم في عناء، والناس منهم في راحه، فهم الكاسه الأثرياء، والخالصة النجباء، وهم الرّواغون فراراً بدينهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، اولئك شيعتي الأطيبون، وإخواني الأكرمون، ألا هاه شوقاً إليهم (٢).

١٩٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي، قال: حدّثني عمّي القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمّد، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

ص: ١٧٥

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤-٣٣٥ برقم: ٦٧٣.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ برقم: ١١٨٩.

عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبدالرحمن كلّ رجل منهم عليّ حده، ثمّ قال لعلّى عليه السلام: عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعملنّ بكتاب الله وسنّته نبيّه وسيره أبى بكر وعمر، فقال على عليه السلام: علىّ عهد الله وميثاقه لئن وليت أمركم لأعملنّ بكتاب الله وسنّته رسوله، فقال عبدالرحمن لعثمان كقوله لعلّى عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول على عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبدالرحمن عند ذلك (١).

١٩١ - الأمالى للشيخ الطوسى: بالاسناد السابق، عن عبدالله بن أبى بكر، عن عاصم ابن عمر بن قتاده، عن محمود بن لبيد: أنّ الناس كلّموا عثمان فى أمر عبيدالله بن عمر وقتله الهرمزان، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس قد أكثرتم فى أمر عبيدالله بن عمر والهرمزان، وإنّما قتله عبيدالله تهمة بدم أبيه، وإنّ أولى الناس بدم الهرمزان الله ثمّ الخليفة، ألا- وإني قد وهبت دمه لعبيدالله. فقام المقداد بن الأسود، فقال: يا أمير المؤمنين ما كان لله كان الله أملكك به منك، وليس لك أن تهب ما لله أملكك به منك، فقال: ننظر وتنظرون، فبلغ قول عثمان علياً عليه السلام، فقال: والله لئن ملكت لأقتل عبيدالله بالهرمزان، فبلغ ذلك عبيدالله، فقال: والله لئن ملك لفعّل (٢).

١٩٢ - جمال الأسبوع: حدّث أحمد بن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدى، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن حفص بن أبى البختري، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: أفضل الأعمال يوم الجمعة الصلاه على النّبى صلوات الله عليه وآله بعد العصر، قال: قيل له: كيف نقول؟ قال: تقولون:

صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسوله وجميع خلقه على محمّد وآل محمّد، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وعلى أجسادهم ورحمه الله وبركاته، يقولها مائة مرّة (٣).

١٩٣ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العباس، عن محمّد بن القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن جعفر بن عبدالله المحمّدى، عن الحسن بن إسماعيل

ص: ١٧٦

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٠٩ برقم: ١٥١٢، بحار الأنوار ٣١: ٣٧١-٣٧٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٠٩-٧١٠ برقم: ١٥١٣، بحار الأنوار ٣١: ٢٢٥-٢٢٦.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ٢٧٧ ح ٨.

الأفطس، عن أبي موسى المشرقاني، قال: كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين، فسألوه عن قول الله عزوجل (لئن أشركت ليحبطن عملك) فقال: ليس حيث تذهبون، إن الله عزوجل حيث أوحى إلى نبيه صلى الله عليه وآله أن يقيم علياً عليه السلام للناس علماً، اندس (١) إليه معاذ بن جبل، فقال: أشرك في ولايته حتى يسكن الناس إلى قولك ويصدقوك، فلما أنزل الله عزوجل (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) شكى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جبرئيل، فقال:

إن الناس يكذبوني ولا يقبلون مني، فأنزل الله عزوجل (لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) ففي هذا نزلت هذه الآية، ولم يكن الله ليعث رسولا إلى العالم، وهو صاحب الشفاعة في العصاة، يخاف أن يشرك بربه، كان رسول الله صلى الله عليه وآله أوثق عند الله من أن يقول له لئن أشركت بي، وهو جاء بإبطال الشرك ورفض الأصنام، وما عبد مع الله، وإنما عنى تشرك في الولايه من الرجال، فهذا معناه (٢).

١٩٤ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن القاسم بن سلمه، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن أبي صالح الحسن بن إسماعيل، عن عمران بن عبد الله المشرقاني، عن عبد الله بن عبيد، عن محمّد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: استثنى الله سبحانه أهل صفوته من خلقه، حيث قال: (إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا) بولايه أمير المؤمنين عليه السلام (و عملوا الصالحات) أي: أدوا الفرائض (و تواصوا بالحق) أي: بالولايه (و تواصوا بالصبر) أي: وصّوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها (٣).

١٩٥ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن الحسين، عن حميد بن الربيع، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله عزوجل (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ليس عبد من عبيد الله ممّن امتحن قلبه للإيمان إلا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يودنا، وما من عبد من عبيد الله ممّن سخط الله عليه إلا

ص: ١٧٧

١- (١) الدس: الإخفاء، والدسيس من تدسه ليأتيك بالأخبار.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣: ٣٦٢-٣٦٣ ح ٢٢، و ١٥٢: ٣٦ ح ١٣٢ عنهما.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢٤: ٢١٥ ح ٤، و ١٨٣: ٣٦ ح ١٨١ عنهما.

وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا، فأصبحنا نفرح بحبِّ المحبِّ، ونعرف بغض المبغض، وأصبح محبنا ينتظر رحمه الله جلَّ وعزَّ، فكأنَّ أبواب الرحمة قد فتحت له، وأصبح مبغضنا على شفا جرف من النار، فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم، فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم، وتعساً لأهل النار مثواهم، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: (فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ) وإنه ليس عبد من عبيد الله يقصر في حبنا لخير جعله الله عنده إذ لا يستوى من يحبنا ومن يبغضنا، ولا يجتمعان في قلب رجل أبداً، إنَّ الله لم يجعل لرجل من قلوبين في جوفه يحب بهذا ويبغض بهذا، أمَّا محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه، ومبغضنا على تلك المنزلة، نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، وأنا وصي الأوصياء، والفئة الباغية من حزب الشيطان والشيطان منهم، فمن أراد أن يعلم حبنا فليمتحن قلبه، فإن شارك في حبنا عدونا فليس منا ولسنا منه، والله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين(١).

١٩٦ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن القاسم بن عبيد، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن أحمد بن إسماعيل، عن العباس بن عبد الرحمن، عن سليمان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة الحديث(٢).

١٩٧ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجلَّ (وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا) الآيات، قال: إنَّها نزلت في رجل اشترى من علي بن أبي طالب عليه السلام أرضاً، ثم ندم وندمه أصحابه، فقال لعلي عليه السلام: لا حاجة لي فيها، فقال له: قد اشتريت ورضيت، فانطلق اخاصمك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له أصحابه: لا تخاصمه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال:

انطلق اخاصمك إلى أبي بكر وعمر أيهما شئت بيني وبينك، قال علي عليه السلام: لا والله ولكن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و آله بيني وبينك لا أرضى بغيره، فأنزل الله عز وجلَّ هذه الآيات (وَيَقُولُونَ

ص: ١٧٨

١- (١) بحار الأنوار ٢٤:٣١٧-٣١٨ ح ٢٣ عنهما.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٤:٣٦٣ ح ٨٩ عنهما.

آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا - إِلَى قَوْلِهِ - وَ أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ (١).

١٩٨ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: عن محمّد بن العباس، حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله عزّ وجلّ (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) * إلى آخر الكلام، نزلت في علي عليه السلام وجرت لأهل الإيمان (٢).

١٩٩ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ وجلّ (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) * الآية نزلت في علي عليه السلام وجرت لأهل الإيمان مثلاً (٣).

٢٠٠ - بشاره المصطفى: باسناده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدي، قال:

حدّثنا عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبدالمطلب وأولادهم وأنت فيهم، وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني عبدالمطلب أنّه لم يبعث الله تعالى نبياً إلّا جعل له أخاً ووزيراً ووصياً وخليفه في أهله، فمن يوم منكم يباعدني علي أن يكون أخى ووزيري ووصيى وخليفتي في أهلى، فلم يبق منكم أحد، فقال: يا بني عبدالمطلب كونوا في الاسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناً، والله ليقومن قائمكم وليكونن في غيركم ثم لتندمن، فقام علي من بينكم فبايعه علي شرط له ودعاه إليه، أتعلم ذلك من رسول الله؟ قال: نعم (٤).

ورواه ابن عساكر، عن أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقى، أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى، أنبأنا أحمد بن محمّد بن سعيد، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمّدي، أنبأنا عمر بن علي

ص: ١٧٩

١- (١) بحار الأنوار ٢٤: ٣٦٤ ح ٩٠ عنهما.

٢- (٢) بحار الأنوار ٣٦: ١٣٠ ح ٧٩ عنهما.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣٦: ٦٣ ح ٥ عنهما.

٤- (٤) بشاره المصطفى ص ٣٣٩ ح ٣١.

ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً. الحديث (١).

٢٠١ - سعد السعود: عن تفسير ابن الحجاج، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد بن سلم البخاري، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن محمّد بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: اهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قطيفه منسوجه بالذهب، أهداها له ملك الحبشه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطيها رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، فمدّ أصحاب محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وأهله أعناقهم إليها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أين علي؟ قال عمّار بن ياسر: فلما سمعت ذلك وثبت حتّى أتيت علياً عليه السلام، فأخبرته، فجاء، فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله وأهله القطيفه إليه، فقال: أنت لها، فخرج بها إلى السوق الليل فنقضها سلكاً سلكاً، فقسّمها في المهاجرين والأنصار، ثمّ رجع عليه السلام إلى منزله وما معه منها دينار، فلما أن كان من غدٍ استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا أبا الحسن أخذت أمس ثلاثه آلاف مثقال من ذهب، فأنا والمهاجرون والأنصار نتغدى غداً عندك، فقال علي عليه السلام: نعم يا رسول الله.

فلما كان الغد أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله في المهاجرين والأنصار حتّى قرعوا الباب، فخرج إليهم وقد عرق من الحياء؛ لأنّه ليس في منزله قليل ولا كثير، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المهاجرون والأنصار حتّى جلسوا، ودخل علي عليه السلام على فاطمه عليها السلام، فإذا هم بجفنه مملوءه ثريداً عليها عراق يفور منها ريح المسك الأذفر، فضرب علي عليه السلام بيده عليها، فلم يقدر على حملها، فعاونته فاطمه عليها السلام على حملها حتّى أخرجها، فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فدخل صلى الله عليه وآله على فاطمه، فقال: أى بنيه أتى لك هذا؟ قالت: يا أبت هو من عند الله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذى لم يخرجنى من الدنيا حتّى رأيت فى ابنتى ما رأى زكريا فى مريم بنت عمران، فقالت فاطمه عليها السلام: يا أبت أنا خير أم مريم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت فى قومك ومريم فى

ص: ١٨٠

١- (١) تاريخ مدينه دمشق ٤٢: ٥٠ ترجمه الامام على بن ابي طالب عليه السلام برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه ٢٢: ٢٣-٢٣ برقم:

٩٩٩.

١٢٠ - جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفيه بن على بن أبى طالب العلوى

المحمّدى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه(٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٣).

١٢١ - أبو محمد جعفر بن عقيل بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن

عقيل بن أبى طالب.

روى عنه: أبو القاسم عبدالواحد الموصلى إجازة. وروى عن: أبى روح النسائى.

أحاديثه:

٢٠٢ - مهج الدعوات: وجدنا فى نسخه عتيقه هذا لفظها: حدّثنى الشريف أبو الحسن محمد بن محمد بن المحسن بن يحيى بن الرضا أدام الله تأييده، يوم الجمعة لخمس بقين من ذى الحجّه سنه أربع وأربعمائه بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام، قال: حدّثنى أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن صدقه يوم السبت لثلاث بقين من صفر سنه اثنتين وستين وثلاثمائه بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه، قال:

أخبرنا سلامه بن محمّد الأزدي، قال: حدّثنى أبو جعفر بن عبدالله العقيلى. وحدّثنى أبو الحسن محمد بن بريك الرهاوى، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد الموصلى إجازة، قال: حدّثنى أبو محمد جعفر بن عقيل بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عقيل بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبو روح النسائى، عن أبى الحسن على بن محمد عليهما السلام أنّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه الحديث(٤).

١٢٢ - جعفر بن على بن أبى طالب.

ص: ١٨١

١- (١) سعد السعود ص ١٨٢.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ١٧٥ برقم: ٢٠٦٣.

٣- (٣) نقد الرجال ١: ٣٤٦ برقم: ٩٧٥.

٤- (٤) مهج الدعوات ص ٤٧٨، بحار الأنوار ٩٥: ٢٣٤ ح ٣٠.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الامام الحسين عليه السلام وقال: قتل معه، أمه امّ البنين (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٢).

١٢٣ - أبوإبراهيم جعفر بن علي بن جعفر الحسيني.

قال ابن بابويه: ثقة محدث، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر رحمهما الله (٣).

١٢٤ - جعفر بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي العلوي. وروى عن أبيه.

أحاديثه:

٢٠٣ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي العلوي، قال: حدّثني عمي جعفر بن علي، قال: حدّثني أبي، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني معناها (٤).

١٢٥ - جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

٢٠٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي رحمه الله، قال: حدّثني أبي، وعلي بن محمد ماجيلويه جميعاً، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي، قال: كنّا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شبّان من بني هاشم، إذ مرّ علينا جعفر بن عمر العلوي

وهو رث الهيئة، فنظر بعضنا إلى بعض، وضحكنا من هيئته جعفر بن عمر، فقال الرضا عليه السلام:

ص: ١٨٢

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٩٩ برقم: ٩٦٥.

٢- (٢) نقد الرجال ١: ٣٤٨ برقم: ٩٨٢.

٣- (٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم ص ٣٩ برقم: ٦٨.

٤- (٤) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٤٣ ح ٣٣، موسوعه الامامه ١: ٥٢ برقم: ٦٠.

لترويه عن قريب كثير المال، كثير التبع، فما مضى إلا شهر أو نحوه حتى ولى المدينة، وحسنت حاله، فكان يمر بنا ومعه الخصيان والحشم. وجعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (١).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب، عن الصدوق، عن الحسين بن موسى بن جعفر مثله (٢).

١٢٦ - جعفر بن محمد الحسيني.

روى عنه: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، ومحمد بن العباس، وأبو عبدالله الحسن ابن علي بن الداعي الحسنی.

وروى عن: علي بن عبدك، وإدريس بن زياد، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ.

أحاديثه:

٢٠٥ - الكافي: أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام الحديث (٣).

٢٠٦ - بشاره المصطفى: حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجواني الحسيني، قال: حدثنا الشيخ أبو عبدالله الحسن بن علي بن الداعي الحسنی، قال:

حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد ابن عبدالله الحافظ، قال: حدثني علي بن حماد العدل، قال: حدثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدثنا ليث بن داود القبسي، قال: حدثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمه عليها السلام: أما ترضين أن تكوني سيده نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بتيه تلك سيده نساء عالمها، وأنت سيده نساء العالمين، والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الآخرة، لا يحبه إلا

ص: ١٨٣

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٨-٢٠٩ ح ١١.

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٥، بحار الأنوار ٣٣: ٤٩ ح ١١، و ص ٢٢٠-٢٢١ ح ٨.

٣- (٣) فروع الكافي ٥: ٣٣٨ ذيل ح ٧ و ص ٥١٠ ذيل ح ٣.

مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق(١).

٢٠٧ - سعد السعود: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسيني، عن علي بن المنذر الطريفي، عن علي بن عباس، عن فضل بن مرزوق، عن عطيه العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ) دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَأَعْطَاهَا فَدَكَأَ(٢).

٢٠٨ - كثر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن جعفر بن محمّد الحسيني، عن إدريس بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: فسّر لي قوله عزّ وجلّ لنبهه صلى الله عليه وآله (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ) فقال:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ حَرِيصًا عَلَى أَنْ يَكُونَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى النَّاسِ، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ خِلَافَ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَعَنَى بِذَلِكَ قَوْلَهُ عَزَّوَجَلَّ (الْم * أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتَّكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) قال: فرضى رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر الله عزّ وجلّ(٣).

١٢٧ - جعفر بن محمّد العلوي المحمّدي.

روى عنه: علي بن العباس بن الوليد البجلي، وأحمد بن محمّد البرقي.

وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام، ونصر بن مزاحم، وإسماعيل بن مزيد مولى بنى هاشم.

أحاديثه:

٢٠٩ - كفايه الأثر: علي بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن الحكم الكوفي، قال: حدّثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدي، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عبد الله بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشرني به: يا حسين أنت السيّد ابن السيّد أبوالسّاده، تسعه من ولدك أئمّه أبرار، والتاسع قائمهم، أنت الإمام ابن الإمام أبوالأئمّه، تسعه من صلبك أئمّه أبرار، والتاسع

ص: ١٨٤

١- (١) بشاره المصطفى ص ١١٨ برقم: ٦١، بحار الأنوار ٣٩: ٢٧٨ ح ٥٦.

٢- (٢) سعد السعود ص ١٩٧، بحار الأنوار ٢٩: ١٢٣ ح ٢٤.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢٨: ٨١-٨٢ ح ٤٢ عنهما.

مهديهم، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله (١).

٢١٠ - التهذيب: علي بن الحسن، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن جعفر بن محمد العلوي، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن تزويج المطلقات ثلاثاً، فقال لي: إن طلاقكم لا يحل لغيركم، وطلاقهم يحل لكم؛ لأنكم لا ترون الثلاثه شيئاً (٢).

٢١١ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد، قال: حدّثنا جعفر بن محمد المحمّدي، عن إسماعيل بن مزيد مولى بنى هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد على ولده (٣).

١٢٨ - أبو هاشم جعفر بن محمد... بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن

علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبري، وقال: كان قليل الروايه، وسمع منه شيئاً (يسيراً) كثيراً (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

١٢٩ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي

المصري.

روى عنه: أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، والقاضي أبو الحسين محمد بن عثمان، وأبو المفصل الشيباني في منزله بمكّه سنه ثمانى عشره وثلاثمائه.

وروى عن: عبيد الله أو عبدالله بن أحمد بن نهيك.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه

ص: ١٨٥

١- (١) كفايه الأثر ص ١٧٦-١٧٧، بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٤ ح ٢١٠.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٩ برقم: ١٨٨٠.

٣- (٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤-٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٣.

التلعكبري، وكان سماعه منه سنة أربعين وثلاثمائة بمصر، وله منه إجازة (١).

ووصفه محمد بن عثمان شيخ النجاشي بالشريف الصالح في موارد علي ما ذكره في كتاب الرجال، منها: في ترجمه حذيفه بن منصور، وداود بن سرحان.

قال في ترجمه حذيفه بن منصور بن كثير بن سلمه بن عبدالرحمن أبي محمّد: ثقّه، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن عليهم السلام، وابناه الحسن ومحمد روي الحديث. له كتاب يرويه عدّه من أصحابنا. أخبرنا القاضي أبوالحسين محمد بن عثمان، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمد الشريف الصالح، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال:

حدّثنا ابن أبي عمير، عن حذيفه (٢).

وقال في ترجمه داود بن سرحان العطار: كوفي ثقّه، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره ابن نوح. روى عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا رحمهم الله، أخبرنا القاضي أبوالحسين محمد بن عثمان، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمد

الشريف الصالح، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك معلّم بمكّه، قال: حدّثنا علي بن الحسن الطاطري، عن محمد بن أبي حمزه، عن داود (٣).

وروى عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، كما في مشيخه التهذيب في طريقه إلى ابن أبي عمير، قال: وما ذكرته عن ابن أبي عمير، فقد رويته بهذا الاسناد، عن ابن قولويه، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي تحت عنوان «جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم» (٥).

ص: ١٨٤

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٢.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ١٤٧-١٤٨ برقم: ٣٨٣.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ١٥٩ برقم: ٤٢٠.

٤- (٤) مشيخه التهذيب ص ٧٩.

٥- (٥) نقد الرجال ١: ٣٤٦ برقم: ٩٧٥.

٢١٢ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي، عن عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند القبر، فأنت المنبر وامسحه بيدك، وخذ برميّانتيه، وهما السفلاوان، وامسح وجهك وعينيك به، فإنّه يقال: إنّه شفاء للعين، وقم عنده، فاحمد الله وأثن عليه، وسل حاجتك، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين منبري وقبري روضه من رياض الجنّه، وإنّ منبري على ترعه من ترع الجنّه، وقوائم المنبر رتب في الجنّه، والترعه هي الباب الصغير.

ثمّ تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله فصلّ فيه ما بدا لك، فإذا دخلت المسجد فصلّ على محمّد وآله، وإذا خرجت فافعل ذلك، وأكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله (١).

٢١٣ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى ابن جعفر، عن عبد الله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن أمّ سعيد الأحمسيه، قالت: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زياره قبر الحسين عليه السلام، فقال: تعدل حجّه وعمره، ومن الخير هكذا وهكذا، وأوماً بيده (٢).

٢١٤ - كامل الزيارات: وعنه، عن عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن عبد الكريم بن حسان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يقال إنّ زياره قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام تعدل حجّه وعمره، فقال: إنّما الحجّ والعمره هاهنا، ولو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيّأ له، فأتاه كتب الله له حجّه، ولو أنّ رجلاً أراد العمره ولم يتهيّأ له، فأتاه كتب الله له عمره (٣).

٢١٥ - كامل الزيارات: حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي العلوي، عن عبيد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل بن يسار، قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ إلى جانبكم لقبراً ما أتاه مكروب إلاّ نفس الله

١- (١) كامل الزيارات ص ٥٠-٥١ برقم: ٢٨، بحار الأنوار ١٠٠: ١٥١.

٢- (٢) كامل الزيارات ص ٢٩٦-٢٩٧ برقم: ٤٩١.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ٢٩٧ برقم: ٤٩٢.

٢١٦ - كامل الزيارات: وعنه، عن عبيدالله بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن سلمه صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلا نفّس الله كربته، وقضى حاجته، وإن عنده أربعة آلاف ملك منذ قبض شعثاً غرباً يبكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره شيعوه إلى مأمنه، ومن مرض عادوه، ومن مات أتبعوا جنازته(٢).

٢١٧ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبيدالله ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال: من زار الحسين عليه السلام ليله النصف من شعبان، غفر الله له ما تقدّم من ذنوبه وما تأخّر، ومن زاره يوم عرفه، كتب الله له ثواب ألف حجّة متقبّله، وألف عمره مبروره، ومن زاره يوم عاشوراء، فكأنما زار الله فوق عرشه(٣).

٢١٨ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي، عن عبدالله بن نهيك، عن محمد الفراهسي، عن إبراهيم بن محمد الطحان، عن بشير الدهان، عن رفاعه بن موسى النحاس، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، وبلغ الفرات، واغتسل فيه، وخرج من الماء، كان كمثل الذي خرج من الذنوب، فإذا مشى إلى الحائر لم يرفع قدماً ولم يضع أخرى إلا كتب الله له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات(٤).

٢١٩ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، عن عبيدالله بن نهيك، عن محمد بن زياد، عن أبي حنيفة السابق، عن يونس بن عمارة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كنت منه قريباً -
يعنى

١- (١) كامل الزيارات ص ٣١٢ برقم: ٥٢٧.

٢- (٢) كامل الزيارات ص ٣١٢ برقم: ٥٢٨ و ص ٣٥٠-٣٥١ برقم: ٦٠١.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ٣٢٥ برقم: ٥٥٤ و ص ٣٣٨ برقم: ٥٦٧.

٤- (٤) كامل الزيارات ص ٣٤٦ برقم: ٥٨٦.

الحسين عليه السلام - فإن أصبت غسلًا فاغتسل، وإلا فتوضّأ ثم آتته (١).

٢٢٠ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوّع عند قبر الحسين عليه السلام وبمكّه والمدينه وأنا مقصّر، قال: تطوّع عنده وأنت مقصّر ما شئت، وفي المسجد الحرام، وفي مسجد الرسول، وفي مشاهد النبي صلى الله عليه وآله فإنّه خير (٢).

٢٢١ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لرجل: يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجه أن تأتي قبر الحسين عليه السلام، فتصلّي عنده أربع ركعات، ثمّ تسأل حاجتك، فإنّ الصلاه الفريضة عنده تعدل حجّه، والنافله تعدل عمره (٣).

٢٢٢ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن سعد بن صالح، عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن بعض أصحابنا، قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي رجل كثير العلل والأمراض، وما تركت دواءً إلا وقد تداويت به، فقال لي: فأين أنت عن ترابه الحسين عليه السلام، فإنّ فيها الشفاء من كلّ داء، والأمن من كلّ خوف، وقل إذا أخذته: اللهمّ إنّي أسألك بحقّ هذه الطينه، وبحقّ الملك الذي أخذها، وبحقّ النبي الذي قبضها، وبحقّ الوصي الذي حلّ فيها، صلّ على محمّد وأهل بيته، واجعل لي فيها شفاءً من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

قال: ثمّ قال: إنّ الملك الذي أخذها فهو جبرئيل وأراها النبي صلى الله عليه وآله، فقال: هذه ترابه ابنك هذا تقتله امتك من بعدك، والنبي الذي قبضها فهو محمّد صلى الله عليه وآله، وأما الوصي الذي حلّ فيها فهو الحسين بن علي عليهما السلام سيّد الشهداء.

قلت: قد عرفت الشفاء من كلّ داء، فكيف الأمان من كلّ خوف؟ قال: إذا خفت سلطاناً، أو غير ذلك، فلا تخرج من منزلك إلاّ ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام، وقل إذا أخذته: اللهمّ إنّ هذه طينه قبر الحسين وليك وابن وليك، اتّخذتها حرزاً لما أخاف ولما لا

ص: ١٨٩

١- (١) كامل الزيارات ص ٣٤٨ برقم: ٥٩٤.

٢- (٢) كامل الزيارات ص ٤٢٧ برقم: ٦٤٧.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ٤٣٣ برقم: ٦٦٤.

أخاف. فإنه قد يرد عليك ما لا تخاف، قال الرجل: فأخذتها كما قال، فصَحَّ والله بدني، وكان لي أماناً من كل ما خفت وما لم أخف كما قال، فما رأيت بحمد الله بعدها مكروهاً(١).

٢٢٣ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

حقّ على الغني أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنه مرّتين، وحقّ على الفقير أن يأتيه في السنه مرّه(٢).

٢٢٤ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن عبيدالله الموسوي، عن عبيدالله ابن نهيك، عن ابن أبي عمير عن حماد، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن زياره قبر الحسين عليه السلام، قال: في السنه مرّه، إنّي أكره الشهره(٣).

٢٢٥ - التهذيب: أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في امرأه شهد عندها شاهدان بأنّ زوجها مات فتزوّجت، ثمّ جاء زوجها الأوّل، قال: لها المهر بما يستحلّ من فرجها الآخر، ويضرب الشاهدان الحدّ، ويضمنان المهر بما غزا الرجل، ثمّ تعتدّ وترجع إلى زوجها الأوّل(٤).

٢٢٦ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوي في منزله بمكّه سنه ثمانى عشره وثلاثمائه، قال:

حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن حمزه بن حرمان، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات(٥).

ص: ١٩٠

١- (١) كامل الزيارات ص ٤٧٣-٤٧٤ برقم: ٧٢٢.

٢- (٢) كامل الزيارات ص ٤٩٠ برقم: ٧٥١.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ٤٩١ برقم: ٧٥٤.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٦ برقم: ٧٩١.

٥- (٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٧ برقم: ١١٩١.

٢٢٧ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسوي في منزله بمكّه سنه ثمانى عشره وثلاثمائه، قال: أخبرنا أحمد بن زياد، قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن جعفر بن محمّد، عن آباءه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه، ومن توضأ قبل الطعام وبعده عاش في سعه من رزقه، وعوفى من البلاء في جسده. وزاد الموسوي في حديثه: قال هشام بن سالم: قال لى الصادق عليه السلام: يا هشام بن سالم الوضوء هاهنا غسل اليد قبل الطعام وبعده (١).

٢٢٨ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد أبو القاسم الموسوي العلوي في منزله بمكّه قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا عبد الله بن جبهه، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمّد بن على عليهما السلام، قال: لَمَّا احتضر أمير المؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسناً وحسيناً وابن الحنفية والأصغر من ولده، فوضّاهم وكان في آخر وصيته: يا بنى عاشروا الناس عشره إن غبتم حنوا إليكم، وإن فقدتم بكوا عليكم. يا بنى إنّ القلوب جنود مجنّده، تتلاحظ بالموءه، وتتجاجى بها، وكذلك هي في البغض، فإذا أحببتم الرجل من غير خير سبق منه إليكم فارجوه، وإذا أبغضتم الرجل من غير سوء سبق منه إليكم فاحذروه (٢).

٢٢٩ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنى أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسوي في منزله بمكّه، قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن سيره بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آباءه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في ابن آدم ثلاثمائه وستون عرقاً، منها مائه وثمانون متحرّكه، ومائه وثمانون ساكنه، فلو سكن المتحرّك لم يبق الانسان، ولو تحرّك الساكن لهلك الانسان، قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله في كلّ يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: «الحمد لله ربّ العالمين كثيراً طيباً على كلّ حال»

ص: ١٩١

١- (١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٥.

٢- (٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٥ برقم: ١٢٣٢.

يقول ثلاثمائة وستين مرّة شكراً(١).

٢٣٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد أبو القاسم الموسوي في منزله بمكّه، قال: حدّثني عبيدالله بن أحمد بن نهيك الكوفي بمكّه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الأشعري القمي، قال: حدّثني عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال: يا رسول الله ما حقّ العلم؟ قال: الإنصات له، قال: ثمّ مه، قال:

الاستماع له، قال: ثمّ مه، قال: ثمّ الحفظ، قال: ثمّ مه يا نبي الله، قال: العمل به، قال: ثمّ مه، قال: ثمّ نشره(٢).

٢٣١ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن عبيدالله الموسوي(٣) في داره بمكّه سنه ثمان وعشرين(٤) وثلاثمائة، قال: حدّثني مؤدّبى عبدالله(٥) بن أحمد بن نهيك الكوفي، قال:

حدّثنا محمّد بن زياد بن أبي عمير، قال: حدّثنا علي بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا علي إنّه لما اسرى بي إلى السماء تلقّنتي الملائكه بالبشارات في كلّ سماء حتّى لقيني جبرئيل عليه السلام في محفل من الملائكه، فقال: يا محمّد لو اجتمعت أمّتك على حبّ علي ما خلق الله عزّوجلّ النار.

يا علي إنّ الله تعالى أشهدك معي في سبعة مواطن حتّى أنست بك.

أمّا أوّل ذلك: فليله اسرى بي إلى السماء، قال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك يا محمّد؟ فقلت: يا جبرئيل خلفته ورائي، فقال: ادع الله فليأتك به، فدعوت الله فإذا مثالك معي، وإذا الملائكه وقوف صفوفاً، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يباهى الله

ص: ١٩٢

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٩٧ برقم: ١٢٤٠.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٠٣ برقم: ١٢٤٧.

٣- (٣) كذا في الأماي، والصحيح: أبو القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي.

٤- (٤) لعلّ الصحيح: ثمانى عشره.

٥- (٥) كذا في الأماي، والصحيح: عبيدالله.

عزّوجلّ بهم يوم القيامة، فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون إلى يوم القيامة.

والثانى: حين اسرى بى إلى ذى العرش عزّوجلّ، فقال لى جبرئيل: أين أخوك يا محمّد؟ فقلت: خلفته ورائى، قال: ادع الله عزّوجلّ فليأتك به، فدعوت الله عزّوجلّ فإذا مثالك معى، وكشط لى عن سبع سماوات حتّى رأيت سكّانها وعمّارها وموضع كلّ ملك منها.

والثالث: حيث بعثت للجنّ، فقال لى جبرئيل عليه السلام: أين أخوك؟ فقلت: خلفته ورائى، فقال: ادع الله عزّوجلّ فليأتك به، فدعوت الله عزّوجلّ، فإذا أنت معى، فما قلت لهم شيئاً ولا ردّوا علىّ شيئاً إلاّ سمعته ووعيته.

والرابع: خصصنا بليله القدر وأنت معى فيها، وليست لأحد غيرنا.

والخامس: ناجيت الله عزّوجلّ ومثالك معى، فسألت فيك خصلاً أجانبى إليها إلاّ النبوه، فإنّه قال: خصصتها بك وختمتها بك.

والسادس: لما طفت بالبيت المعمور كان مثالك معى.

والسابع: هلاك الأحزاب على يدى وأنت معى.

يا على إنّ الله أشرف على الدنيا فاخترانى على رجال العالمين، ثمّ أطلع الثانى فاخترك على رجال العالمين، ثمّ أطلع الثالثه فاختر فاطمه على نساء العالمين، ثمّ أطلع الرابعه فاختر الحسن والحسين والأئمّه من ولدهما على رجال العالمين.

يا على إننى رأيت اسمك مقروناً باسمى فى أربعه مواطن، فأنست بالنظر إليه: إننى لمّا بلغت بيت المقدس فى معراجى إلى السماء، وجدت على صخرتها: «لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيّده بوزيره ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وزيرى؟ قال: على بن أبى طالب.

فلمّا انتهيت إلى صدره المنتهى، وجدت مكتوباً عليها: «لا إله إلاّ الله، أنا وحدى، ومحمّد صفوتى من خلقى، أيّده بوزيره ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وزيرى؟ فقال: على بن أبى طالب.

فلمّا جاوزت الصدره وانتهيت إلى عرش ربّ العالمين، وجدت مكتوباً على قائمه من قوائم العرش: «أنا الله لا إله إلاّ الله وحدى، محمّد حبيبى وصفوتى من خلقى، أيّده بوزيره وأخيه ونصرته به».

يا على إنّ الله عزّوجلّ أعطاني فيك سبع خصال: أنت أوّل من ينشقّ القبر عنه معي، وأنت أوّل من يقف معي على الصراط، فيقول للنار: خذي هذا فهو لك، وذري هذا فليس هو لك، وأنت أوّل من يكسى إذا كسيت ويحيا إذا حييت، وأنت أوّل من يقف معي عن يمين العرش، وأوّل من يقرع معي باب الجنّة، وأوّل من يسكن معي عليّين، وأوّل من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون(١).

٢٣٢ - فلاح السائل: ومن الدعوات بعد العشاء الآخرة لطلب سعة الأرزاق، ما رواه أبوالمفضّل رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن عبيدالله(٢) العلوي، قال:

حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبيد بن زرار، قال:

حضرت أبا عبدالله عليه السلام وشكا إليه رجل من شيعة الفقر وضيق المعيشه، وأنه يجول في طلب الرزق البلدان، فلا يزداد إلاّ فقراً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة فقل وأنت متأتّي: «اللهمّ إنّه ليس لي علم بموضع رزقي، وإنّما أطلبه بخطرات تخطر على قلبي، فأجول في طلبه البلدان، فأنا فيما أنا طالب كالحيوان، لا أدري أفي سهل هو أم في جبل أم في أرض أم في سماء أم في برّ أم في بحر، وعلى يدي من ومن قبل من، وقد علمت أنّ علمه عندك، وأسبابه بيدك، وأنت تقسمه بلطفك وتسيبه برحمتك، اللهمّ فصلّ على محمّد وآله، واجعل يا ربّ رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً، ومأخذه قريباً، ولا تعنني بطلب ما لم تقدّر لي فيه رزقاً، فإنّك غني عن عذابي، وأنا فقير إلى رحمتك، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وجد على عبدك بفضلك، إنّك ذو فضل عظيم» قال عبيد بن زرار: فما مضت بالرجل مديده حتّى زال عنه الفقر، وحسنت أحواله(٣).

١٣٠ - جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر

الزكي بن علي الهادي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الفاسي: هكذا ذكر نسبه ابن حزم في الجمهره. روى عن محمّد بن إسماعيل

ص: ١٩٤

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٤٣ برقم: ١٣٣٥.

٢- (٢) وفي الفلاح: عبدالله، وهو غلط.

٣- (٣) فلاح السائل ص ٤٤٧-٤٤٨ ح ٤، بحار الأنوار ٨٦: ١٢٤ ح ٥.

الصائغ، وأبى حاتم الرازي، وغيرهما. وذكر ابن حزم أنه كان محدثاً فاضلاً، وأنه توفّي في سنة احدى وأربعين وثلاثمائة بمكّه، وقد قارب المائة (١).

١٣١ – أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحيرى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال: روى عنه التلعكبرى، وسمع منه سنة (٣٦٠) وله منه إجازة، روى عن حميد (٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٣).

١٣٢ – أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن

جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الرافعى فى كتابه، قال ما لفظه: ثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، حدّثنى أبى أبو إبراهيم محمّد، حدّثنى أبى أحمد، ثنا أبى محمّد، ثنا أبى الحسين، حدّثنى أبى إسحاق، حدّثنى أبى الباقر، حدّثنى أبى زين العابدين، حدّثنى أبى الحسين، حدّثنى أبى علي بن أبي طالب، أنّ النبى صلى الله عليه وآله كان يصوم رجلاً ويفطر شعبان، فإذا رأى الهلال أصبح صائماً، وإذا لم ير الهلال أصبح مفطراً، توفّي سنة عشر وستمائة (٤).

١٣٣ – أبو عبدالله جعفر الثالث بن محمّد بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر

الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى العلوى.

روى عنه: أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم الجعابى الحافظ، والحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمى الكوفى، وعبدالعزیز بن إسحاق، ومحمّد بن همام بن سهيل، وحمزه بن القاسم العلوى العباسى الرازى، وأبوالفضل محمّد بن عبدالله الشيبانى سنة سبع وثلاثمائة، وأبوبكر محمّد بن أحمد بن أبى الثلج، وأبوالحسين محمّد بن المظفر البرّاز، وأبو عبدالله بن

ص: ١٩٥

١- (١) العقد الثمين ٣: ٢٧٩ برقم: ٨٩٨.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٤.

٣- (٣) نقد الرجال ١: ٣٥٣ برقم: ٩٩٧.

٤- (٤) التدوين فى تاريخ قزوین ٤: ١٢١.

أبي رافع الكاتب، وأبو الحسن علي بن مالك النحوي، وأبو علي محمد بن همام الاسكافي، والقاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبى.

وروى عن: محمد بن علي بن خلف العطار، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحميرى، وعبيد أو محمد بن كثير، وإسحاق بن جعفر الصادق، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، وأحمد بن عبد المنعم الصيدأوى، والفضل بن القاسم، وأبي موسى عيسى بن مهران المستعطف، وإدريس بن زياد الكفرتوثى، وحمزه بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وأيوب بن محمد بن فروخ الوزان بالرقه، ومحمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، وموسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن، وعلي بن عبدك الصوفى، وأحمد بن محمد بن عيسى الواشى، وعبيد الله بن أحمد، وعبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين ومائتين.

قال النجاشى: هو والد أبي قيراط، وابنه يحيى بن جعفر روى الحديث، كان وجهاً فى الطالبين، متقدماً، وكان ثقة فى أصحابنا، سمع وأكثر وعمّر وعلا إسناده، له كتاب التاريخ العلوى، وكتاب الصخره والبئر، أخبرنا شيخنا محمد بن محمد قدس سره، قال: حدّثنا محمد بن عمر بن محمد الجعابى، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بكتبه. ومات فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثمائة، وله نيف وتسعون سنة. وذكر عنه أنه قال: ولدت بسرّمن رأى سنة أربع وعشرين ومائتين (١).

وقال الخطيب البغدادي: حدّث عن عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن علي بن خلف العطار، وأحمد بن عبد المنعم، ومحمد بن مهدي الميمونى، ومحمد بن علي بن حمزه العلوى، وأيوب بن محمد الرقى، وإدريس بن زياد الكرتوثى. روى عنه أبو بكر الشافعى، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق المهلوس (٢)، وأبو بكر ابن الجعابى، وعمر بن بشران السكرى، وأبو المفضل الشيبانى وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: قرأنا على أبي حفص بن بشران، حدّثكم أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن

ص: ١٩٦

١- (١) رجال النجاشى ص ١٢٢ برقم: ٣١٤.

٢- (٢) فى المصدر المطبوع: البهلول. والصحيح ما أثبتناه

أبي طالب، حدّثنا محمّد بن مهدي الميموني، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثني شعبه ابن الحجّاج أبو إسحاق، قال: سمعت سيّد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة، قال: حدّثني أخي محمّد بن علي أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سدّوا الأبواب كلّها إلّا باب علي. وأوماً بيده إلى باب علي. تفرد أبو عبد الله العلوي الحسنی بهذا الإسناد.

أخبرني أبو الحسن محمّد بن عبد الواحد، أخبرنا علي بن عمر بن محمّد السكري، قال:

وجدت في كتاب أخي: مات أبو عبد الله العلوي الحسنی في سنه ثمان وثلاثمائة يوم الأربعاء أوّل يوم من ذى القعدة، ودفنوه يوم الخميس (١).

وذكره العلامة الحلّي في رجاله، وقال: كان وجهاً في الطالبين مقدّماً، وكان ثقة من أصحابنا، مات في ذى القعدة سنه ثمانين وثلاثمائة، وله نيّف وتسعون سنه (٢).

أقول: والصحيح في وفاته سنه ثمان وثلاثمائة، كما في رجال النجاشي.

وقال الذهبي: ولد سنه أربع وعشرين ومائتين، وروى عن أبي حفص الفلاس، وعيسى ابن مهران. وكان شريفاً محتشماً كوفياً شيعياً، روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمّد بن عمر الجعابي، ومحمّد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمّد بن العباس بن مروان. توفّي في ذى القعدة سنه ثمان وثلاثمائة (٣).

وقال ابن حجر: قال ابن النجاشي في شيوخ الشيعة: كان وجهاً في الطالبين، مقدّماً ثقه، وكان مولده سنه (٢٢٤) ومات سنه ثمان وثلاثمائة، وكان سمع من عيسى بن مهران، وعلي بن عدیل وغيرهما، روى عنه ابنه الحسن، وابنه الآخر أبو قيراط يحيى، والجعابي، ومحمّد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمّد بن العباس بن علي بن مهران، وآخرون (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والعلامة (٥).

ص: ١٩٧

١- (١) تاريخ بغداد ٧: ٢٠٤-٢٠٣ برقم: ٣٦٦٩.

٢- (٢) خلاصه الأقوال ص ٩١ برقم: ٢٠٠.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ٧: ١٣١ برقم: ٣٧٦.

٤- (٤) لسان الميزان ٢: ١٦٠ برقم: ٢٠٧١.

٥- (٥) نقد الرجال ١: ٣٥٥-٣٥٦ برقم: ١٠٠٤.

٢٣٣ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن خلف، قال: حدّثنا سهل بن عامر، قال: حدّثنا زافر بن سليمان، عن شريك، عن أبى إسحاق، قال: قلت لعلى بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبى صلى الله عليه وآله من كنت مولاة فعلى مولاة؟ قال: أخبرهم أنّه الامام بعده (١).

٢٣٤ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمى الكوفى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن خلف العطار، قال: حدّثنا حسن بن صالح بن أبى الأسود، قال: حدّثنا أبو معشر، عن محمّد ابن قيس، قال: كان النبى صلى الله عليه وآله إذا قدم من سفر بدأ بفاطمه عليها السلام، فدخل عليها، فأطال عندها المكث، فخرج مرّه فى سفر، فصنعت فاطمه عليها السلام مسكتين من ورق وقلاده وقرطين وستراً لباب البيت لقدم أبيها وزوجها عليهما السلام، فلمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عليها، فوقف أصحابه على الباب لا يدرون أيقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف الغضب فى وجهه، حتّى جلس عند المنبر، فظنّت فاطمه عليها السلام أنّه إنّما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأى من المسكتين والقلاده والقرطين والستر، فنزعت قلادتها وقرطبيها ومسكتيها، ونزعت الستر، فبعثت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت للرسول: قل له تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول: اجعل هذا فى سبيل الله، فلمّا أتاه وخبره قال صلى الله عليه وآله: فعلت فداها أبوها - ثلاث مرّات - ليست الدنيا من محمّد ولا من آل محمّد، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضه ما أسقى منها كافراً شربه ماء، ثمّ قام فدخل عليها (٢).

٢٣٥ - التوحيد: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن إبراهيم بن إسحاق العزائى، قال: حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن رميح النسوى، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق، قال: حدّثنى

١- (١) الأماي للشيخ الصدوق ص ١٨٥ برقم: ١٩١، بحار الأنوار ٣٧: ٢٢٣ ح ٩٦.
٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ٣٠٥ برقم: ٣٤٨، بحار الأنوار ٤٣: ٢٠ ح ٧، و ٧٣: ٨٦-٨٧ ح ٥٠.

جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدّثنا محمد بن على بن خلف العطار، قال: حدّثنا بشر بن الحسن المرادى، عن عبد القدوس و هو ابن حبيب، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على بن أبى طالب عليه السلام، أنه دخل السوق، فإذا هو برجل موليه ظهره يقول: لا والذى احتجب بالسبع، ف ضرب على عليه السلام ظهره، ثم قال: من الذى احتجب بالسبع؟ قال:

اللّه يا أمير المؤمنين، قال: أخطأت ثكلتك أمّك، إنّ اللّه عزّوجلّ ليس بينه وبين خلقه حجاب لأنه معهم أينما كانوا، قال: ما كفّاره ما قلت يا أمير المؤمنين؟ قال: أن تعلم أنّ اللّه معك حيث كنت، قال: أطعم المساكين؟ قال: لا إنّما حلفت بغير ربّك (١).

٢٣٦ - الغيبة للنعمانى: أخبرنا محمد بن همّام بن سهيل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد الحسنى، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحميرى، قال: حدّثنا محمد بن يزيد بن عبد الرحمن التيمى، عن الحسن بن الحسين الأنصارى، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً ومعه أصحابه فى المسجد، فقال: يطع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنّه يسأل عمّا يعنيه، فطلع رجل طوال يشبه برجال مضر، فتقدّم فسلم على رسول اللّه صلى الله عليه وآله و جلس، فقال: يا رسول اللّه إنّى سمعت اللّه عزّوجلّ يقول فيما أنزل: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) فما هذا الحبل الذى أمرنا اللّه بالاعتصام به وألا نتفرّق عنه؟ فأطرق رسول اللّه صلى الله عليه وآله ملياً، ثم رفع رأسه وأشار بيده إلى على بن أبى طالب عليه السلام، وقال: هذا حبل اللّه الذى من تمسّك به عصم به فى دنياه، ولم يضلّ به فى آخرته، فوثب الرجل إلى على عليه السلام فاحتضنه من وراء ظهره، وهو يقول: اعتصمت بحبل اللّه وحبل رسوله، ثم قام فولى وخرج، فقام رجل من الناس، فقال: يا رسول اللّه ألحقه فأسأله أن يستغفر لى، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله له: إذا تجده موقفاً، فقال: فلحقه الرجل فسأله أن يستغفر اللّه له، فقال له:

أفهمت ما قال لى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وما قلت له؟ قال: نعم، قال: فإن كنت متمسكاً بذلك الحبل يغفر اللّه لك، وإلا فلا يغفر اللّه لك (٢).

٢٣٧ - الغيبة للنعمانى: أخبرنا سلامه بن محمد، قال: حدّثنا أبو الحسن على بن عمر

ص: ١٩٩

١- (١) التوحيد ص ١٨٤ ح ٢١.

٢- (٢) الغيبة للنعمانى ص ٤١-٤٢ ح ٢.

المعروف بالحاجي، قال: حَدَّثَنَا حمزه بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي، قال: حَدَّثَنَا جعفر بن محمّد الحسنّي، قال: حَدَّثَنَا عبّيد (١) بن كثير، قال: حَدَّثَنَا أبو أحمد بن موسى الأسدي، عن داود بن كثير الرقي، قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام المدينة، فقال لي: ما الذي أبطأ بك يا داود عنّا؟ فقلت: حاجه عرضت بالكوفه، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداك خلّفت بها عمّك زيدا تركته راكباً على فرس متقلداً سيفاً، ينادى بأعلى صوته: سلونى سلونى قبل أن تفقدونى، فبين جوانحي علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثاني والقرآن العظيم، وإنّى العلم بين الله وبينكم.

فقال لي: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب، ثم نادى: يا سماعه بن مهران ايتنى بسله الرطب، فأتاه بسله فيها رطب، فتناول منها رطبه فأكلها، واستخرج النواه من فيه فغرسها فى الأرض، ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعدقت، فضرب بيده إلى بسره من عذق فشققها واستخرج منها رقاً أبيض، ففضّه ودفعه إلىّ وقال: اقرأه، فقرأته وإذا فيه سطران: السطر الأوّل لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله، والثانى: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أمير المؤمنين على بن أبى طالب، الحسن بن على، الحسين بن على، على بن الحسين، محمّد بن على، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، على بن موسى، محمّد بن على، على بن محمّد، الحسن ابن على، الخلف الحجّه.

ثمّ قال عليه السلام: يا داود أتدرى متى كتب هذا فى هذا؟ قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم، قال:

قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام (٢).

٢٣٨ - كفايه الأثر: حَدَّثَنَا أبوالمفضّل، قال: حَدَّثَنَا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: حَدَّثَنِي الأجلح الكندى، عن أبى أمامه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، رَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيَّدْتَهُ بَعْلَى، وَنَصَرْتَهُ بَعْلَى، وَرَأَيْتُ عَلِيًّا

ص: ٢٠٠

١- (١) فى البحار: محمّد.

٢- (٢) الغيبة للنعمانى ص ٨٧-٨٨ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٠ ح ١٠.

علياً علياً ثلاث مَرَات، ومحمّداً ومحمّداً مرّتين، وجعفرأً وموسىً والحسن والحجّج، اثنا عشر إسمأً مكتوباً بالنور، فقلت: يا ربّ أسامى من هؤلاء الذين قرنتهم بى؟ فنوديت: يا محمّد هم الأئمّه بعدك، والأخيار من ذرّيتك(١).

٢٣٩ - كفايه الأثر: أبوالمفضّل الشيبانى، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: كان يقول عليه السلام: ادعوا لى ابنى الباقر، وقلت لابنى الباقر يعنى محمّداً، فقلت له: يا أبه ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيته يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد لله تعالى طويلاً، فسمعتّه عليه السلام يقول فى سجوده: اللهم لك الحمد سيّدى على ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بنى إنّ الإمامه فى ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم، وموضع العلم، يبقره بقرأً، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: فكم الأئمّه بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين فى آخر الزمان(٢).

٢٤٠ - كفايه الأثر: حدّثنا محمّد بن عبدالله الشيبانى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم الصيداوى، قال: حدّثنا المفضّل بن صالح، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، قال: سألتّه عن الأئمّه، قال: والله لعهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنّ الأئمّه بعده اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين، ومنا المهدي الذي يقيم بالدين فى آخر الزمان، من أحبنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردّنا أو ردّ واحداً منا حشر من حفرته إلى النار، وقد خاب من افترى(٣).

٢٤١ - كفايه الأثر: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوى، قال: حدّثنى أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوى، قال: حدّثنا عمرو بن شمر الجعفى، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، قال: قلت له: يابن

ص: ٢٠١

١- (١) كفايه الأثر ص ١٠٥-١٠٦، بحار الأنوار ٣٦: ٣٢١ ح ١٧٤.

٢- (٢) كفايه الأثر ص ٢٣٧-٢٣٨، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٨-٣٨٩ ح ٣.

٣- (٣) كفايه الأثر ص ٢٤٥-٢٤٦.

رسول الله إنَّ قوماً يقولون: إنَّ الله تبارك وتعالى جعل الإمامه في عقب الحسن والحسين، قال: كذبوا والله أولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول: (وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ) فهل جعلها إلا في عقب الحسين.

ثم قال: يا جابر إنَّ الأئمة هم الذين نصَّ رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمامه، وهم الأئمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا اسرى بى إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبه على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً، منهم على وسبطاه وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحججه القائم، فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوه والطهاره، والله ما يدعيه أحد غيرنا إلا حشره الله تعالى مع إبليس وجنوده، ثم تنفس عليه السلام وقال: لا دعا الله هذه الأئمة، فإنها لم ترع حق نبيها، أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله تعالى اثنان، ثم أنشأ عليه السلام يقول:

إن اليهود لحبهم لنيهم أمنوا بوائق حادثات الأمان

والمؤمنون لحب آل محمد يرمون في الآفاق بالنيران

قلت: يا سيدي أليس هذا الأمر لكم؟ قال: نعم، قلت: فلم قعدتم عن حقاكم ودعواكم؟ وقد قال الله تعالى: (وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ) قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقه حيث لم يجد ناصرًا، أولم تسمع الله تعالى يقول في قصه لوط: (قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) ويقول في حكاية عن نوح: (فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ) ويقول في قصه موسى: (رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) فإذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر، يا جابر مثل الإمام مثل الكعبه إذ يؤتى ولا يأتي (١).

٢٤٢ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي، قال:

حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدثنا الفضل بن القاسم، قال: حدثني أبي، عن جدى، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال: سمعت على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، يقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قط إلا بذنبه، وما يعفو الله عنه أكثر، وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له: ليهنك الطهر أى من الذنوب،

ص: ٢٠٢

٢٤٣ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي، قال:

حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدّثنا أبو موسى عيسى بن مهران المستعطف، قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدّثنا وهيب، قال: حدّثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشه، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: إننى على الحوض أنظر من يرد على منكم، وليقطعنّ برجال دونى، فأقول: يا رب أصحابى أصحابى، فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، إنهم ما زالوا يرجعون على أعقابهم القهقري (٢).

٢٤٤ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير، قال: حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمه زوج النبي صلى الله عليه و آله، قال: دخل عليها عبدالرحمن بن عوف، فقال: يا أمه قد خفت أن تهلكنى كثره مالى، أنا أكثر قریش مالا، قالت: يا بنى فأنفق، فإننى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: من أصحابى من لا يرانى بعد أن افارقه، قال: فخرج عبدالرحمن، فلقى عمر بن الخطّاب، فأخبره بالذى قالت أم سلمه، فجاء يشتدّ حتى دخل عليها، فقال: يا أمه أنا منهم؟ فقالت: لا أعلم ولن أبرىء بعدك أحداً (٣).

٢٤٥ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، عن يونس، عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن زينب بنت على بن أبى طالب عليه السلام، قالت: لَمّا اجتمع رأى أبى بكر على منع فاطمه عليها السلام فدك والعوالى، وآيست من إجابته لها، عدلت إلى قبر أبيها رسول الله صلى الله عليه و آله، فألقت نفسها عليه، وشكت إليه ما فعله القوم بها، وبكت حتى بلّت تربته صلى الله عليه و آله بدموعها عليها السلام، وندبته. ثمّ قالت فى آخر ندبتها:

ص: ٢٠٣

١- (١) الأماي للشيخ المفيد ص ٣٤-٣٥ ح ١.

٢- (٢) الأماي للشيخ المفيد ص ٣٧-٣٨ ح ٤.

٣- (٣) الأماي للشيخ المفيد ص ٣٨-٣٩ ح ٥.

قد كان بعدك أنباء وهنثه لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب

إننا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم فقد نكبوا

قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا فغبت عنا فكل الخير محتجب

فكنت بداراً ونوراً يستضاء به عليك تنزل من ذى العزه الكتب

تجهمتنا رجال واستخف بنا بعد النبي وكل الخير مغتصب

سيعلم المتولى ظلم حامتنا يوم القيامة أنى سوف ينقلب

فقد لقينا الذى لم يلقه أحد من البريه لا عجم ولا عرب

فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب (١)

٢٤٦ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو حفص عمر بن محمّد، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا حفص بن عمر الفراء، قال: حدّثنا أبو معاذ الخزاز، عن عبيد الله بن أحمد الربعى، قال: بينا ابن عباس يخطب الناس بالبصره، إذ أقبل عليهم بوجهه، فقال: أيتها الأمة المتحيّره فى دينها، أما لو قدّمتم من قدّم الله، وأخرتم من آخر الله، وجعلتم الوراثه والولايه حيث جعلها الله، لما عال سهم من فرائض الله، ولا عال ولى لله، ولا اختلف اثنان فى حكم الله، ولا تنازعت الأمة فى شىء من كتاب الله، فذوقوا وبال ما فرّطتم فيه بما قدّمت أيديكم (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (٢).

ورواه أيضاً فى أماليه، قال: أخبرنى المظفر بن أحمد البلخى، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد ابن أحمد بن أبى الثلج، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا حفص بن عمر الفراء، قال: حدّثنا أبو معاذ الخزاز، قال:

حدّثنى يونس بن عبد الوارث، عن أبيه، قال: بينا ابن عباس قدس سره يخطب عندنا الحديث (٣).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد بالطريق الثانى (٤).

ص: ٢٠٤

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ٤٠-٤١ ح ٨، بحار الأنوار ٢٩: ١٠٧-١٠٩ ح ٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ٤٧-٤٨ ح ٧.

٣- (٣) الأمالى للشيخ المفيد ص ٢٨٦ ح ٤.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٠٠ برقم: ١٥٤.

٢٤٧ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثنا مخول، قال:

حدثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه، قال: سمعت الحسن بن على عليهما السلام يقول: إنَّ أبابكر وعمر عمدا إلى هذا الأمر وهو لنا كله، فأخذه دوننا، وجعلنا فيه سهماً كسهم الجدِّ، أما والله لتَهْمَنَّهُما أنفسهما يوم يطلب الناس فيه شفاعتنا(١).

٢٤٨ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسنى، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثنا أبو يشكر البلخى، قال: حدثنا موسى بن عبيده، عن محمد بن كعب القرظى، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم: يا ليتنى قد لقيت إخوانى، فقال له أبوبكر وعمر:

أولسنا إخوانك؟ آمنا بك وهاجرنا معك، قال صلى الله عليه وآله: قد آمتتم وهاجرتم، ويا ليتنى قد لقيت إخوانى، فأعادوا القول، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنتم أصحابى ولكن إخوانى الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بى ويحبونى وينصرونى ويصدقونى وما رأونى، فيا ليتنى قد لقيت إخوانى(٢).

٢٤٩ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسين محمد بن المظفر البزاز، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدثنا إدريس بن زياد الكفرتوثى، قال:

حدثنا حنان بن سدير، عن سديف المكى، قال: حدثنى محمد بن على عليهما السلام وما رأيت محمداً قط يعدله، قال: حدثنى جابر بن عبد الله الأنصارى، قال: نادى رسول الله صلى الله عليه وآله فى المهاجرين والأنصار، فحضروا بالسلاح، وصعد النبى صلى الله عليه وآله المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا معاشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً، قال جابر:

فقلت إليه فقلت: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟ فقال:

وإن شهد أن لا إله إلا الله، فإنما احتجز من سفك دمه، أو يؤدّى الجزية عن يد وهو صاغر.

ثم قال صلى الله عليه وآله: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً، فإن أدرك الدجال كان معه، وإن هو لم يدركه بعث فى قبره قائم به، إن ربى عزوجلّ مثل لى امتى فى الطين،

ص: ٢٠٥

١- (١) الأماي للشيخ المفيد ص ٤٨-٤٩ ح ٨، بحار الأنوار ٣٠:٢٣٦ ح ١٠٣.

٢- (٢) الأماي للشيخ المفيد ص ٦٣ ح ٩.

وعلمني أسماءهم، كما علم آدم الأسماء كلها، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت الله لعلّي وشيعته.

قال حنان بن سدير: عرضت هذا الحديث على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال لي: أنت سمعت هذا من سديف؟ فقلت: الليلة سبع منذ سمعته منه، فقال: إنّ هذا الحديث ما ظننت أنّه خرج من في أبي إلى أحد(١).

٢٥٠ - الارشاد: أخبرني أبو الجيش المظفر بن محمد البلخي، قال: حدّثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن أبي الثلج، قال: حدّثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد الفزاري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلّي بن أبي طالب عليه السلام: ألا أسرك؟ ألا امنحك؟ ألا ابشرك؟ فقال: بلى يا رسول الله بشرنى، قال: فإنّي خلقت أنا وأنت من طينه واحده، ففضلت منها فضله، فخلق الله منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسماء أمهاتهم سوى شيعتك، فإنّهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم(٢).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه، عن محمد بن محمد بن محمد بن بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الحسنى، عن أحمد بن عبد المنعم، عن عبد الله ابن محمد الفزاري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر. قال: وحدّثني جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدّثنا عمرو بن شمرو، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلّي بن أبي طالب عليه السلام: ألا ابشرك الحديث(٣).

ورواه الطبرى في بشاره المصطفى، عن أمالي الشيخ الطوسي مثله(٤).

٢٥١ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبد الله بن

ص: ٢٠٦

١- (١) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٢٦ ح ٤.

٢- (٢) الارشاد ١: ٤٣-٤٤.

٣- (٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٧٦-٧٧ برقم: ١١٨.

٤- (٤) بشاره المصطفى ص ٣٦-٣٧ ح ٢٠، بحار الأنوار ٦٧: ١٢٦ ح ٢٩.

أبي رافع الكاتب، قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى(١)، قال: حدّثنا عيسى ابن مهران، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات، قال: حدّثنا أبوالمقوم ثعلبه بن زيد الأنصارى، قال: سمعت جابر بن عبد الله بن حزام الأنصارى رحمه الله، يقول: تمثّل إبليس لعنه الله فى أربع صور: تمثّل يوم بدر فى صورته سراقه بن جعشم المدلجى، فقال لقريش: (لا غالب لكم اليوم من الناس و إنى جاز لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إنى برىء منكم) وتصور يوم العقبة فى صورته منبه بن الحجاج، فنادى أن محمداً والصباه معه عند العقبة فأدر كوههم، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله للأنصار: لا تخافوا فإن صوتته لن يعدوهم.

وتصور يوم اجتماع قريش فى دار الندوة فى صورته شيخ من أهل نجد، وأشار عليهم فى النبى صلى الله عليه و آله، فأنزل الله تعالى (وَ إِذِ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَ يَمْكُرُونَ وَ يَمْكُرُ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) وتصور يوم قبض النبى صلى الله عليه و آله فى صورته المغيرة ابن شعبه، فقال: أيها الناس لا تجعلوها كسروانيه ولا قيصرانيه، وسعوها تتسع، فلا تردوها فى بنى هاشم، فتتظربها الجبالى(٢).

٢٥٢ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبو الحسن على بن مالك النحوى، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنى عيسى ابن مهران المستعطف، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدّثنا شريك، عن عمران ابن طفيل، عن أبى يحيى(٣)، قال: سمعت عمّار بن ياسر رحمه الله يعاتب أبا موسى الأشعري ويؤبّخه على تأخّره عن على بن أبى طالب عليه السلام، وعوده عن الدخول فى بيعته، ويقول له:

يا أبا موسى ما الذى أخرجك عن أمير المؤمنين عليه السلام، فوالله لئن شككت فيه لتخرجنّ عن الإسلام، وأبو موسى: يقول له: لا تفعل ودع عتابك لى فإنما أنا أخوك، فقال له عمّار رحمه الله: ما أنا لك بأخ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يلعنك ليله العقبة، وقد هممت مع القوم بما هممت، فقال له أبو موسى: أفليس قد استغفر لى؟ قال عمّار: قد سمعت اللعن ولم أسمع الاستغفار(٤).

ص: ٢٠٧

١- (١) فى المصدر: الحسينى. وهو غلط.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٧٦-١٧٧ برقم: ٢٩٨.

٣- (٣) فى البحار: أبو نجبه.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٨١-١٨٢ برقم: ٣٠٤، بحار الأنوار ٣٣: ٣٠٥-٣٠٦ ح ٥٥٥.

٢٥٣ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبو الحسن على بن محمّد النحوى، قال: حدّثنا أبو على محمّد بن همام الاسكافى فى داره بسوق العطر، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدّثنا عبد الله ابن محمّد الفزارى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام، قال:

كان من دعاء على بن الحسين عليهما السلام: اللهم إن كنت عصيتك بارتكاب شىء ممّا نهيتنى، فإنّى قد أطعتك فى أحبّ الأشياء إليك الإيمان بك، ممّا منك به علىّ، لا ممّا منّى به عليك، وتركت معصيتك فى أبغض الأشياء إليك أن أجعل لك شريكاً، أو أجعل لك ولداً أو نداءً، وعصيتك على غير مكابره، ولا معانده، ولا استخفاف منّى برؤيتك، ولا جحود لحقك، ولكن استرّلتنى الشيطان بعد الحجّه علىّ والبيان، فإن تعذّبنى فبذنوبى غير ظالم لى، وإن تغفر لى فبجودك ورحمتك، يا أرحم الراحمين (١).

٢٥٤ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبد الله العلوى الحسنى، قال: حدّثنا حمزه بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عمى عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النّبى صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله عندى دينار فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على امّك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على أبىك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على أخيك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ ولا- والله ما عندى غيره، قال: أنفقه فى سبيل الله وهو أدناها أجزاً (٢).

٢٥٥ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم الصيداوى، قال: حدّثنى عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام، عن جابر ابن عبد الله. قال أحمد بن عبد المنعم: وحدّثنا عبيد الله بن محمّد الفزارى، عن جعفر بن محمّد بن على عليهم السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى عليه السلام: يا على ألا اسرّك؟ ألا أمنحك؟ ألا ابشرك؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: إنى

ص: ٢٠٨

- ١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤١٥ برقم: ٩٣٤، بحار الأنوار ٩١: ٩٤ ح ٤.
- ٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٥٤ برقم: ١٠١٤، بحار الأنوار ٧٠: ١٠٤ ح ٦.

خلقت أنا وأنت من طينه واحده، وفضلت فضله فخلق الله منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسماء أمهاتهم سوى شيعتنا، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم(١).

٢٥٦ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد العلوي الحسنى رحمه الله سنة سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنا على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب أمير المؤمنين صلوات الله عليهم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر حبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألّفه للمؤمنين، ولا خير فى من لا يألف ولا يؤلف.

قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم، المشاؤون بالنميمة، المفرّقون بين الأحبّه، الباغون للبراء العنت، اولئك لا ينظر الله إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامة، ثم تلا (هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصِيرَةٍ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ) (٢).

٢٥٧ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنى أيوب بن محمّد بن فروخ الوزان بالرقه، قال: حدّثنا سعيد بن مسلمه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه صلوات الله عليهم، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ السخاء شجره من أشجار الجنّه لها أغصان متدلّيه فى الدنيا، فمن كان سخياً تعلق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى الجنّه، والبخل شجره من أشجار النار لها أغصان متدلّيه فى الدنيا، فمن كان بخيلاً تعلق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى النار(٣).

ثم قال: قال أبو المفضل: قال لنا أبو عبد الله الحسنى: وحدّثنى شيخ من أهلنا، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام بحديثه هذا، حديث السخاء والبخل، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام:

ليس السخى المبدّر الذى ينفق ماله فى غير حقّه، ولكنّه الذى يؤدّى إلى الله عزّ وجلّ ما

ص: ٢٠٩

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٥٦ برقم: ١٠١٩.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٦٢ برقم: ١٠٣٠، بحار الأنوار ٦٧: ٢٩٨ ح ٢٣.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٧٤-٤٧٥ برقم: ١٠٣٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٥٢ ح ٩.

افتترض عليه في ماله من الزكاه وغيرها، والبخيل الذي لا يؤدى حق الله عزوجل عليه في ماله (١).

٢٥٨ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنى أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على، قال: حدّثنا على بن موسى الرضا، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب صلوات الله عليه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بمكارم الأخلاق، فإنّ الله عزوجل بعثنى بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عنّ ظلمه، ويعطى من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود (٢).

٢٥٩ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم بن نصر أبو نصر الصيداوى، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمى، عن الصباح بن يحيى، عن يعقوب بن زياد العبسى، عن على بن علقمه الأنمارى، قال: لَمَّا قدم الحسن بن على صلوات الله عليهما وعمّار بن ياسر رضى الله عنه يستتفران الناس، خرج حذيفه رحمه الله وهو مريض مرضه الذى قبض فيه، فخرج يهادى بين رجلين، فحرّض الناس وحثّهم على اتّباع على عليه السلام وطاعته ونصرته، ثم قال: ألا من أراد - والذى لا إله غيره - أن ينظر إلى أمير المؤمنين حقاً حقاً، فلينظر إلى على بن أبى طالب، فوازره واتّبعه وانصروه. قال يعقوب: أنا والله سمعته من على بن علقمه، ومن عمومتى يذكرونه عن حذيفه (٣).

٢٦٠ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، قال: حدّثنا العلاء بن صالح الأسدى، عن عدى بن ثابت، عن أبى راشد، قال: لَمَّا أتى حذيفه بيعه على عليه السلام ضرب بيده واحده على الأخرى وبايع له، وقال: هذه بيعه أمير المؤمنين حقاً، فوالله لا يبايع بعده لواحد من قريش إلا أصغر أو أبتى يولى الحقّ

ص: ٢١٠

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٧٥ برقم: ١٠٣٧.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٧٧-٤٧٨ برقم: ١٠٤٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٧٥ ح ٢٤.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٨٦ برقم: ١٠٦٥.

٢٦١ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنى رضى الله عنه فى رجب سنة سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الرضا على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد بن على بن أبى طالب، عن أبيه محمّد بن على بن أبى طالب، عن أبيه الحسين بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم فى مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإنّ تعلمه لله حسن، وطلبه عباده، والمذاكره فيه تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقه، وبذله لأهله قربه إلى الله تعالى؛ لأنّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّه، والمؤنس فى الوحشه، والصاحب فى الغربه والوحده، والمحدّث فى الخلوه، والدليل فى السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاء، يرفع الله به أقواماً، فيجعلهم فى الخير قاده، تقتبس آثارهم، ويهتدى بفعالهم، وينتهى إلى آرائهم، ترغب الملائكه فى خلتهم، وبأجنتها تمسحهم، وفى صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس حتّى حيتان البحر وهوامه، وسباع البرّ وأنعامه.

إنّ العلم حياه القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمه، وقوّه الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلى فى الدنيا والآخره، الذكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع الربّ ويعبد، وبه توصل الأرحام، ويعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، يلهم به السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظّه (٢).

٢٦٢ - وباسناده، عن على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام فى قول الله عزّوجلّ (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) قال: قال

ص: ٢١١

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٨٧ برقم: ١٠٦٦.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٨٧-٤٨٨ برقم: ١٠٦٩، و ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٦، بحار الأنوار ١: ١٧١ ح ٢٤.

رسول الله صلى الله عليه وآله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة (١).

٢٦٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين ابن زيد بن علي، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمّد بن علي ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثم قال: بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والايامن، والسلامه والاسلام، ربّي وربّك الله (٢).

٢٦٤ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسني (٣)، قال: حدّثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثة: العدوّ الفاجر، والصدّيق الغادر، والسلطان الجائر (٤).

٢٦٥ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني، وأبو عبيد الله محمّد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر ابن عبد الله بن محمّد بن ربيعه بن عجلان، عن معاوية بن عبد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه أبي رافع، قال: لما اجتمع أصحاب الشورى وهم ستّة نفر، وهم: علي بن أبي طالب عليه السلام، وعثمان، والزبير، وطلحه، وسعد بن مالك، وعبدالرحمن بن عوف، أقبل عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: انشدكم الله أيّها نفر هل فيكم من أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: منزلك منّي يا علي منزله هارون من موسى؟ أتعلمون قال ذلك لأحد

ص: ٢١٢

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٧.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤.

٣- (٣) في المصدر: الحسيني، وهو غلط.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١.

غيرى؟ قالوا: اللهم لا. قال: يا أيها نفر هل فيكم من أحد له سهمان: سهم في الخاص، وسهم في العام غيرى؟ قالوا: اللهم لا(١).

٢٦٦ - الأماي للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب منذ خمس وسبعين سنه، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثنا أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على ابن أبى طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنّه، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمه، وخشيه الله مفتاح كلّ حكمه، والاخلاص ملاك كلّ طاعه(٢).

ورواه الشجرى فى أماليه، قال: وبهذا الاسناد إلى السيّد الأجلّ الامام المرشد بالله، قال: أخبرنا الشريفان أبو محمّد وأبو طاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبى الحسن محمّد بن عمر الحسينى العلوى الزيدى قراه على كلّ واحد منهما ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عبد الله ابن الشيبانى، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب منذ خمس وسبعين سنه، قال: حدّثنى الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنّه، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمه، وخشيه الله مفتاح كلّ حكمه، والاخلاص ملاك كلّ طاعه(٣).

٢٦٧ - وباسناد الشيخ الطوسى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّما سمّيت فاطمه

ص: ٢١٣

- ١- (١) الأماي للشيخ الطوسى ص ٥٥٦ برقم: ١١٧٠، بحار الأنوار ٣١: ٣٦٩.
- ٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسى ص ٥٦٩-٥٧٠ برقم: ١١٧٨، بحار الأنوار ٣: ٣ ح ٣.
- ٣- (٣) الأماي للشجرى ١: ٤١-٤٢.

لأنها فطمت وذريتها من النار، من لقي الله منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به (١).

٢٦٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد العلوي الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم الصيداوى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد الأعمال ثلاثه: إنصاف الناس من نفسك، ومواساه الأخ فى الله، وذكر الله على كلّ حال (٢).

٢٦٩ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسنى، عن جدّه موسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمّهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عىّ وعورات، فداووا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت (٣).

٢٧٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثني محمّد بن على بن الحسين ابن زيد بن على، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثني أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً فى سرّبه معافى فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنّما حيّزت له الدنيا (٤).

٢٧١ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسنى، قال: حدّثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوى، قال: حدّثنا عبد الله بن بكير، عن جعفر بن محمّد، عن

ص: ٢١٤

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧٠ برقم: ١١٧٩.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧٧ برقم: ١١٩٢، بحار الأنوار ٤٠٤:٦٩ ح ١٠٧.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤-٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣:٢٥١ ح ٤٨.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٨ برقم: ١٢١٩، بحار الأنوار ٧٠:٣١٨ ح ٣٠.

أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أنّ الدنيا كلّها لقمه واحده فأكلها العبد المسلم، ثمّ قال: الحمد لله، لكان قوله ذلك خيراً له من الدنيا وما فيها(١).

٢٧٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوى الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن أبى عبد الله ابن حسن، عن أبىه وخاله على بن الحسين، عن الحسن والحسين ابنا على بن أبى طالب، عن أبيهما على بن أبى طالب صلوات الله عليهم، قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبى صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله ما أستطيع فراقك، وإنى لأدخل منزلى فأذكرك فأترك ضيعتى وأقبل حتّى أنظر إليك حباً لك، فذكرت إذا كان يوم القيامة وأدخلت الجنّه، فرفعت فى أعلى عليين، فكيف لى بك يا نبى الله؟ فنزل (وَ مِنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصّٰدِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصّٰلِحِينَ وَ حَسَنٌ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا) فدعا النبى صلى الله عليه وآله الرجل فقراها عليه وبشره بذلك(٢).

٢٧٣ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوى الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم بن النضر أبو نصر الصيداوى، قال: حدّثنا حماد بن عثمان، عن حمران بن أعين، قال: سمعت على ابن الحسين عليهما السلام يقول: لا تحقر اللؤلؤة النفيسه أن تجتلبها من الكبا(٣) الخسيسه، فإنّ أبى حدّثنى قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ الكلمه من الحكمة تتلجج فى صدر المنافق نزوعاً إلى مظانّها حتّى يلفظ بها، فيسمعها المؤمن، فيكون أحقّ بها وأهلها فيلقفها(٤).

٢٧٤ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم

ص: ٢١٥

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦١٠ برقم: ١٢٦٠.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٢١ برقم: ١٢٨٠، بحار الأنوار ١٨٨: ٨ ح ١٥٩، و ١٧: ٢٩.

٣- (٣) الكبا بالكسر والقصر: الكناسه.

٤- (٤) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٢٥ برقم: ١٢٩١، بحار الأنوار ٩٧: ٢ ح ٤٦.

العقيلي سنه خمس وثلاثين ومائتين، قال: حدّثني أبي (١)، عن جدّي عبد الله بن محمّد ابن عقيل، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام، يقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنب، وما يعفو الله تعالى عنه أكثر، وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له: ليهنّئك الطهر أي من الذنوب، فاستأنف العمل (٢).

٢٧٥ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، قال: دخلت مع أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

أنساك الله العافيه، ولا أنساك الشكر عليها، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيدي ما هذا الدعاء دعوت به للرجل؟ فقال لي: يا حسين العافيه ملك خفي، يا حسين إنّ العافيه نعمه إذا فقدت ذكرت، وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافيه لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له، يا حسين إنّ أبي أخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا صاحب العافيه إليك انتهت الأمانى (٣).

٢٧٦ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن أبي عبد الله جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

السلطان ظلّ الله في الأرض، يأوى إليه كلّ مظلوم، فمن عدل كان له الأجر وعلى الرعيه الشكر، وإن جار كان عليه الوزر وعلى الرعيه الصبر حتّى يأتيهم الأمر (٤).

٢٧٧ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا أبو نصر أحمد

ص: ٢١٦

١- (١) في أمالي المفيد بعد حدّثني أبي: عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن محمّد بن عقيل.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٣١ برقم: ١٢٩٩، بحار الأنوار ١٨٦: ٨١ ح ٤١.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٣٢ برقم: ١٣٠٢.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٣٤ برقم: ١٣٠٧، بحار الأنوار ٣٥٤: ٧٥ ح ٦٩.

ابن عبد المنعم بن نصر الصيداوى، قال: حدّثنا حسين بن شدّاد الجعفى، عن أبيه شدّاد بن رشيد، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملى، عن أبي جعفر محمّد بن على عليهما السلام: أنّ فاطمه بنت على بن أبى طالب لما نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها على بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب فى العباده، أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصارى، فقالت له: يا صاحب رسول الله إنّ لنا عليكم حقوقاً، ومن حقنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكروه الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه، وهذا على بن الحسين بقيه أبيه الحسين قد انخرم أنفه، وثفتت جبهته وركبتاه وراحته دأباً منه لنفسه فى العباده.

فأتى جابر بن عبد الله باب على بن الحسين عليهما السلام وبالباب أبو جعفر محمّد بن على عليهما السلام فى اغيلمه من بنى هاشم قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر إليه مقبلاً، فقال: هذه مشيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته، فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمّد بن على بن الحسين، فبكى جابر بن عبد الله رضى الله عنه، ثم قال: أنت والله الباقر عن العلم حقاً، ادن منى بأبى أنت وأمى، فدنا منه فحلّ جابر أزراره ووضع يده فى صدره فقبله، وجعل عليه خده ووجهه، وقال له:

اقرؤك عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام، وقد أمرنى أن أفعل بك ما فعلت، وقال لى: يوشك أن تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدى من اسمه محمّد يبقر العلم بقرأ، وقال لى: إنك تبقى حتى تعمى، ثم يكشف لك عن بصرك.

ثم قال لى: ائذن لى على أيبك، فدخل أبو جعفر على أبيه فأخبره الخبر، وقال: إنّ شيخاً بالباب، وقد فعل بى كيت وكيت، فقال: يا بنى ذلك جابر بن عبد الله، ثم قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل؟ قال: نعم إنّا لله، إنّ لم يقصدك فيه بسوء، ولقد أشاط بدمك.

ثم أذن لجابر، فدخل عليه فوجده فى محرابه، قد أنضت العباده، فنهض على عليه السلام فسأله عن حاله سؤالاً حفيماً، ثم أجلسه بجنبه، فأقبل جابر عليه يقول: يا بن رسول الله أما علمت أنّ الله تعالى إنما خلق الجنه لكم ولمن أحبكم؟ وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذى كلفته نفسك؟ قال له على بن الحسين عليهما السلام: يا صاحب رسول الله أما علمت أنّ جدى رسول الله صلى الله عليه وآله قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، فلم يدع الاجتهاد له، وتعبّد بأبى هو وأمى حتى انتفخ الساق، وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، قال: أفلا أكون عبداً شكوراً.

فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وليس يغني فيه من قول يستميله من الجهد والتعب إلى القصد، قال له: يا ابن رسول الله البقيا على نفسك، فإنك لمن اسره بهم يستدفع البلاء، وتستكشف الأواء، وبهم تستمطر السماء، فقال: يا جابر لا أزال على منهج أبوي مؤتسباً بهما صلوات الله عليهما حتى ألقاهما، فأقبل جابر على من حضر، فقال لهم: والله ما أرى في أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين إلا يوسف بن يعقوب عليهما السلام، والله لذريه علي ابن الحسين عليهما السلام أفضل من ذريه يوسف بن يعقوب، إن منهم لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً^(١).

ورواه عمادالدين الطبري في بشاره المصطفى باسناده عن الشيخ الطوسي مثله^(٢).

٢٧٨ - الأما لي للشجري: وبهذا الاسناد إلى السيد الأجل الامام المرشد بالله، قال:

أخبرنا الشريفان أبو محمد وأبو طاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الحسيني العلوي الزبيدي قراءه علي كل واحد منهما ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله ابن الشيباني، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في رجب سنة سبع وثلاثمائه، قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب منذ خمس وسبعين سنة، قال: حدثني الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنة، والحمد لله وفاء شكر كل نعمه، وخشيه الله مفتاح كل حكمه، والاخلاص ملاك كل طاعه^(٣).

٢٧٩ - الأما لي للشجري: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا محمد بن

ص: ٢١٨

١- (١) الأما لي للشخ الطوسى ص ٦٣٦-٦٣٧ برقم: ١٣١٤، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٧-٢٨٨ ح ١٤٣.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١١٣-١١٥ ح ٥٣.

٣- (٣) الأما لي للشجري ١: ٤١-٤٢.

أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أُعطي به عشرة أيّام غزاً زهراً لا تشاكل أيّام الدنيا(١).

٢٨٠ - كتر الفوائد: أخبرني أبو الرجاء محمّد بن علي بن طالب الرازي، قال: أخبرني أبوالمفضّل محمّد بن عبد الله بن محمّد بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسنى قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الوابشى، قال: حدّثني عاصم بن حميد الخياط.

قال أبوالمفضل الشيباني: وحدّثنا محمّد بن علي بن أحمد بن عامر البندار بالكوفة من أصل كتابه، وهذا الحديث بلفظه وهو أتمّ سياقه، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، قال: حدّثنا مالك بن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن رجل من قومه يعنى يحيى بن أمّ الطويل، أنه أخبره عن نوف البكالى، قال: عرضت لى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حاجه، فاستبعت إليه جندب بن زهير، والربيع بن خيثم، وابن أخيه همام بن عباد بن خيثم، وكان من أصحاب البرانس، فأقبلنا معتمدين لقاء أمير المؤمنين عليه السلام، فألفيناه حين خرج يؤمّ المسجد، فأفضى ونحن معه إلى نفر متديّنين قد أفاضوا فى الأحذوثات تفكّهاً، وبعضهم يلهى بعضاً، فلما أشرف لهم أمير المؤمنين عليه السلام أسرعوا إليه قياماً، فسلموا وردّ التحية، ثم قال: من القوم؟ فقالوا: اناس من شيعتك يا أمير المؤمنين، فقال لهم: حبّاً.

ثم قال: يا هؤلاء ما لى لا أرى فيكم شيمه شيعتنا، وحليه أحبّتنا أهل البيت؟ فأمسك القوم حياءً.

قال نوف: فأقبل عليه جندب والربيع، فقالا: ما سمه شيعتكم وصفتهم يا أمير المؤمنين؟ فتناقل عن جوابهما، فقال: اتقيا الله أيّها الرجالن وأحسننا إنّ الله مع الذين

ص: ٢١٩

فقال همام بن عباد، وكان عابداً مجتهداً: أسألك بالذى أكرمكم أهل البيت، وخصيكم وحاكم وفضلكم تفضيلاً إلا أنبأنا بصفه شيعتكم، فقال: لا تقسم، فسأبتكم جميعاً.

وأخذ بيد همام فدخل المسجد، فسبح ركعتين وأجزهما وأكملهما، ثم جلس وأقبل علينا، وحف القوم به، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، ثم قال:

أمياً بعد، فإن الله جل شأنه، وتقدست أسماؤه، خلق خلقه فألزمهم عبادته، وكلفهم طاعته، وقسم بينهم معاشهم، ووضعهم فى الدنيا بحيث وضعهم، ووصفهم فى الدين بحيث وصفهم، وهو فى ذلك غنى عنهم، لا تنفعه طاعه من أطاعه، ولا تضره معصيه من عصاه منهم، لكنّه تعالى علم قصورهم عما يصلح عليه شؤونهم، ويستقيم به أودهم، وهم فى عاجلهم وآجلهم، فأدبهم بإذنه فى أمره ونهيه، فأمرهم تخييراً، وكلفهم يسيراً، وأماز سبحانه بعدل حكمه وحكمته بين الموجف من أنامه إلى مرضاته ومحبتة، وبين المبطى عنها، والمستظهر على نعمته منهم بمعصيته، فذلك قول الله عزوجل (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ).

ثم وضع أمير المؤمنين عليه السلام يده على منكب همام بن عباد، فقال: ألا من سأل من شيعه أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم فى كتابه مع نبيه تطهيراً، فهم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل والفواضل، منطلقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، وبخعوا لله بطاعته، وخضعوا له بعبادته، فمضوا غاضبين أبصارهم عمياً حرم الله عليهم، واقفين أسماعهم على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم فى البلاء كالذين نزلت منهم فى الرخاء، رضى عن الله بالقضاء، فلولا الآجال التى كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم فى أجسادهم طرفه عين شوقاً إلى لقاء الله والثواب، خوفاً من العقاب، عظم الخالق فى أنفسهم، وصغر ما دونه فى أعينهم، فهم والجنه كمن رآها، فهم على أرائكها متكئون، وهم والنار كمن دخلها، فهم فيها يعذبون، قلوبهم محزون، وشروهم مأمونه، وأجسادهم نحيفه، وحوائجهم خفيفه، وأنفسهم عفيفه، ومعرفتهم فى الإسلام عظيمه، صبروا أياماً قليله، فأعقتهم راحه طويله، وتجاره مربحه، يسرها لهم رب كريم، أناس أكياس، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم فأعجزوها.

أمّيا الليل فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن، يرتلون ترتيلاً، يعظون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تاره وتاره، يفتشون جباههم وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجرى دموعهم على خدودهم، ويمجدون جباراً عظيماً، ويجأرون إليه جلّ جلاله في فكاك رقابهم هذا ليلهم.

فأمّيا نهارهم، فحلما علماء برره أتقياء، برأهم خوف بارئهم، فهم أمثال القداح يحسبهم الناظر إليهم مرضى، وما بالقوم من مرض، أو خولطوا وقد خالط القوم من عظمه ربهم وشده سلطانه أمر عظيم، طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى الله تعالى بالأعمال الزاكية، لا يرضون بالقليل، ولا يستكثرون له الجزيل، فهم منهم لأنفسهم متهمون، ومن أعمالهم مشفقون، إن ذكر أحدهم خاف ممّيا يقولون، وقال أنا أعلم بنفسى من غيرى، وربى أعلم بى، اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون، واجعلنى خيراً ممّما يظنون، واغفر لى ما لا يعلمون، فإنك علام الغيوب، وسائر العيوب، هذا.

ومن علامه أحدهم أن ترى له قوه فى دين، وحزماً فى لين، وإيماناً فى يقين، وحرصاً على علم، وفهماً فى فقه، وعلماً فى حلم، وكيساً فى رفق، وقصداً فى غنى، وتحملاً فى فاقه، وصبراً فى شدة، وخشوعاً فى عباده، ورحمه للمجهود، وإعطاءً فى حق، ورفقاً فى كسب، وطلباً فى حلال، وتعففاً فى طمع، وطمعاً فى غير طبع أى: دنس، ونشاطاً فى هدى، واعتصاماً فى شهوة، وبراً فى استقامه، لا- يغيره ما جهله، ولا يدع إحصاء ما عمله، يستبطن نفسه فى العمل، وهو من صالح عمله على وجل، يصبح وشغله الذكر، ويمسى وهمه الشكر.

يبىب حذراً من سنه الغفله، ويصبح فرحاً لما أصاب من الفضل والرحمه، إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما إليه تشره، رغبه فيما يبقى، وزهاده فيما يفتنى، قد قرن العمل بالعلم، والعلم بالحلم، يظل دائماً نشاطه، بعيداً كسله، قريباً أمله، قليلاً زلله، متوقفاً أجله، خاشعاً قلبه، ذاكراً ربّه، قانعه نفسه، عازباً جهله، محرزاً دينه، ميتاً داؤه، كاظماً غيظه، صافياً خلقه، آمناً من جاره، سهلاً- أمره، معدوماً كبره، ثبتاً صبره، كثيراً ذكره، لا- يعمل شيئاً من الخير رياءً، وما يتركه حياءً، الخير منه مأمول، والشر منه مأمون، إن كان بين الغافلين كتب فى الذاكرين، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين.

يعفو عمّن ظلمه، ويعطى من حرمه، ويصل من قطعه، قريب معروفه، صادق قوله،

حسن فعله، مقبل خيره، مدبر شره، غائب مكره، فى الزلازل وقور، وفى المكاره صبور، وفى الرخاء شكور، لا يحيف على من ييغض، ولا ياثم فيمن يحب، ولا يدعى ما ليس له، ولا يجحد ما عليه، يعترف بالحق قبل أن يشهد به عليه، لا يضع ما استحفظه، ولا ينايز بالألقاب، ولا ييغى على أحد، ولا يغلبه الحسد، ولا يضارّ بالجار، ولا يشمت بالمصاب، مؤدّ للأمانات، عامل بالطاعات، سريع إلى الخيرات، بطيء عن المنكرات، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويجتنبه، لا يدخل فى الأمور بجهل، ولا يخرج من الحق بعجز، إن صمت لم يعيه الصمت، وإن نطق لم يعبه اللفظ، وإن ضحك لم يعل به صوته، قانع بالذى قدر له، لا يجمع به الغيظ، ولا يغلبه الهوى، ولا يقهره الشخ.

يخالط الناس بعلم، ويفارقهم بسلم، يتكلم ليغنم، ويسأل ليفهم، نفسه منه فى عناء، والناس منه فى راحة، أراح الناس من نفسه، وأتعبها لإخوته، إن بغى عليه صبر ليكون الله تعالى هو المنتصر، يقتدى بمن سلف من أهل الخير قبله، فهو قدوه لمن خلف من طالب البر بعده، اولئك عمال لله، ومطايا أمره وطاعته، وسرج أرضه وبريته، اولئك شيعتنا وأحبّتنا ومنا ومعنا، آهاً شوقاً إليهم.

فصاح همام بن عباد صيحه وقع مغشياً عليه، فحرّكوه، فإذن هو قد فارق الدنيا رحمه الله عليه، فاستعبر الربيع باكياً، وقال: لأسرع ما أودت موعظتك يا أمير المؤمنين ببن أخى، ولوددت أنّى بمكانه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها، أما والله لقد كنت أخافها عليه، فقال له قائل: فما بالك أنت يا أمير المؤمنين، فقال: ويحك إنّ لكل واحد أجلاً لا يعدوه، وسبباً لن يتجاوزوه، فلا تعد بها، فإنما ينفثها على لسانك الشيطان، قال: فصلّى عليه أمير المؤمنين عليه السلام عشيه ذلك اليوم، وشهد جنازته ونحن معه.

قال الراوى عن نوف: فصرت إلى الربيع بن خيثم، فذكرت له ما حدّثنى نوف، فبكى الربيع حتّى كادت نفسه أن تقبض، وقال: صدق أخى إنّ موعظه أمير المؤمنين عليه السلام وكلامه ذلك منى بمرأى ومسمع ما ذكرت ما كان من همام بن عباد، يومئذ وأتانى هنيئه إلا كدرها، ولا شدّه إلا فرجها(١).

٢٨١ - كنز الفوائد: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن

ص: ٢٢٢

١- (١) كنز الفوائد للكراچكى ١: ٨٨-٩٢.

ابن شاذان القمّي رضى الله عنه، قال: حدّثني القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان بن عبد الله النصيبي في داره، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن زياد، قال: حدّثنا مفضّل بن عمر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام، أنّه كان جالساً في الرحبه والناس حوله، فقام إليه رجل، فقال له: يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذب في النار، فقال له: مه فضّ الله فاك، والذي بعث محمّداً بالحقّ نبياً لو شفّع أبي في كلّ مذنب على وجه الأرض لشفّعه الله، أأبي معذب في النار وابنه قسيم الجنّه والنار، والذي بعث محمّداً بالحقّ إنّ نور أبي طالب يوم القيامة ليطفئ أنوار الخلائق، إلّا خمسة أنوار: نور محمّد، ونور فاطمه، ونور الحسن والحسين، ونور ولده من الأئمّه، ألا إنّ نوره من نورنا، خلقه الله من قبل خلق آدم بألفى عام(١).

٢٨٢ - سعد السعود: حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسى النوفلي، و جعفر بن محمد الحسنى(٢)، ومحمّد بن أحمد الكاتب، ومحمّد بن الحسين البزار، قالوا: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: أخبرنا محمّد بن بكّار الهمداني، عن يوسف السراج، قال: حدّثني أبوهبيره العمّارى من ولد عمّار بن ياسر، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله (طوبى لهمّ و حُسنُ ما ب) قام المقداد ابن الأسود الكندي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجره في الجنّه، لو سار الراكب الجواد في ظلّها لسار مائه عام قبل أن يقطعها، ورقها برود خضر، وزهرها رياض صفر، وأفناؤها سندس وإستبرق، وثمرها حلل خضر، وصمغها زنجبيل وعسل، وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر، وترابها مسك وعنبر، وحشيشها زعفران ينيح، والأرجوان يتأجّج من غير وقود، ويتفجّر من أصلها السلسيل والرحيق والمعين، وظلّها مجلس من مجالس شيعه علي بن أبي طالب عليه السلام تجمعهم.

فبينما هم يوماً في ظلّها يتحدّثون، إذ جاءتهم الملائكه يقودون نجباً قد جبلت من الياقوت، لم تنفخ فيها الروح، مزومه بسلاسل من ذهب، كأنّ وجوهها المصابيح نصّاره

ص: ٢٢٣

١- (١) كنز الفوائد ١: ١٨٣.

٢- (٢) في المطبوع من سعد السعود: الحسينى، وهو غلط.

وحسناً، وبرها خزّ أحمر ومرعز أبيض مختلطان، لم ينظر الناظرون إلى مثلها حسناً وبهاءً، ذلك من غير مهانه نجب من غير رياضه، عليها رحال ألوانها من الدرّ والياقوت، مفضّضه باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبسه بالعبرى والأرجوان، فأناخوا تلك النجائب إليهم، ثمّ قالوا لهم: ربّكم يقرؤكم السلام، فتزورونه فينظر إليكم، ويجيبكم ويزيدكم من فضله وسعته، فإنّه ذو رحمه واسع وفضل عظيم.

قال: فيتحوّل كلّ رجل منهم على راحلته، فينطلقون صفّاً واحداً معتدلاً، لا يفوت منهم شيء شيئاً، ولا يفوت اذن ناقه ناقته، ولا بركه ناقه بركتها، ولا يمرّون بشجره من أشجار الجنّه إلاّ أتحتهم بشمارها، ورحلت لهم عن طريقهم، كراهيه أن تتلم طريقهم، وأن تفرّق بين الرجل ورفيقه.

فلما رفعوا إلى الجبار تبارك وتعالى، قالوا: ربّنا أنت السلام، ومنك السلام، ولكم يحقّ الجلال والإكرام، قال: فقال: أنا السلام، ومعنى السلام، ولي يحقّ الجلال والإكرام، فمرحّباً بعبادى الذين حفظوا وصيتى فى أهل بيت نبى، وراعوا حقّى، وخافونى بالغيب، وكانوا منّى على كلّ مشفقين.

قالوا: أما وعزّتك وجلالك ما قدرناك حقّ قدرك، وما أدينا إليك كلّ حقّك، فأذن لنا بالسجود، قال لهم ربّهم عزّوجلّ: إنّى قد وضعت عنكم مؤونه العباده، وأرحت لكم أبدانكم، فطال ما أنصبتم لى الأبدان، وعنتم لى الوجوه، فالآن أفضيتم إلى روحى ورحمتى، فاسألونى ما شئتم، وتمنّوا علىّ أعطكم أمانىكم، وإنّى لم أجركم اليوم بأعمالكم، ولكن برحمتى وكرامتى وعظيم شأنى، وبحبّكم أهل بيت محمّد.

فلا- يزالوا يا مقداد محبّو على بن أبى طالب فى العطايا والمواهب حتّى إنّ المقصير من شيعته ليتمنّى فى امنيته مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم القيامة، قال لهم ربّهم تبارك وتعالى: لقد قصّيرتم فى أمانىكم، ورضيتم بدون ما يحقّ لكم، فانظروا إلى مواهب ربّكم، فإذا بقباب وقصور فى أعلى عليين من الياقوت الأحمر والأخضر والأبيض والأصفر يزهر نورها، فلولا أنّه مسخّر إذا لا لتمعّت الأبصار منها، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأحمر مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأبيض، فهو مفروش بالرباط الصفّر، مبنوثة بالزبرجد الأخضر، والفضّه البيضاء، والذهب الأحمر، قواعدها وأركانها من الجوهر، ينور من أبوابها وأعراضها نور شعاع الشمس عنده مثل

الكوكب الدرّي في النهار المضيء، وإذا على باب كل قصر من تلك القصور جتتان مدهامتان، فيهما من كل فاكهه زوجان.

فلما أرادوا الانصراف إلى منازلهم، حوّلوا على براذين من نور بأيدي ولدان مخلّدين، بيد كل ولد منهم حكمه برذون من تلك البرادين، لجمها وأعتتها من الفضة البيضاء، وأنفارها من الجوهر، فإذا دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهتؤونهم بكرامه ربّهم، حتّى إذا استقرّوا قرارهم، قيل لهم: هل وجدتم ما وعدكم ربّكم حقّاً؟ قالوا: نعم ربّنا رضينا فارض عنّا، قال: برضائي عنكم، وبحبّكم أهل بيت نبيّ حلّتم داري، وصافحتكم الملائكة، فهنيئاً هنيئاً عطاءً غير مجدوذ، ليس فيه تنغيص، فعندها قالوا: الحمد لله الذي أذهب عنّا الحزن، وأدخلنا دار المقامه من فضله، لا يمسنّا فيها لغوب، إنّ ربّنا لغفور شكور.

قال لنا أبو محمّد النوفلي أحمد بن محمّد بن موسى، قال لنا عيسى بن مهران: قرأت هذا الحديث يوماً على أصحاب الحديث، فقلت: أبرأ إليكم من عهدته الحديث، فإنّ يوسف السراج لا أعرفه، فلمّا كان من الليل، رأيت في منامي كأنّ إنساناً جاءني ومعه كتاب، وفيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمود بن إبراهيم، والحسن بن الحسين، ويحيى بن الحسن القرّاز، وعلى بن قاسم الكندي، من تحت شجره طوبى، وقد أنجز لنا ربّنا ما وعدنا، فاحتفظ بما في يديك من هذه الآيه، فإنّك لم تقرأ منها كتاباً إلّا أشرقت له الجنّه (١).

٢٨٣ - الاقبال: حسن بن اشناس رحمه الله، قال: حدّثنا ابن أبي الثلج الكاتب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا علي بن عبدك الصوفى، قال: حدّثنا طريف مولى محمّد بن إسماعيل بن موسى، وعبيد بن يسار، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الهمداني، وعن جابر، عن أبي جعفر، عن محمّد ابن الحنفية، عن علي عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكّه أحبّ أن يعذر إليهم الحديث (٢).

٢٨٤ - الصحيفه السجّاديه: حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله، قال:

ص: ٢٢٥

١- (١) سعد السعود ص ٢٠٧-٢١٠.

٢- (٢) الاقبال ٣٧:٢، بحار الأنوار ٣٥:٢٨٧.

أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانه مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأول من سنة ستّ عشره وخمسائه قراءه عليه وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبرى المعدّل رحمه الله، عن أبي المفضل محمّد بن عبدالله بن المطلّب الشيباني، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال:

حدّثني عمير بن متوكّل الثقفي البلخي، عن أبيه متوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجّه إلى خراسان بعد قتل أبيه، فسلمت عليه، فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من الحجّ، فسألني عن أهله وبني عمّه بالمدينه، وأحفي السؤال عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزّهم على أبيه زيد بن علي. إلى آخر ما سيأتي في يحيى بن زيد (١).

١٣٤ - أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزويني. وروى عن: محمّد بن علي الهاشمي.

قال ابن الجوزي: حدّث عن الفلاس وغيره. روى عنه أبو بكر الشافعي، وابن الجعابي، وتوفّي في ذي القعدة سنة (٣٠٨) (٢).

أحاديثه:

٢٨٥ - معاني الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن المهلبّي، قال: حدّثنا

ص: ٢٢٤

١- (١) الصحيفه الكامله السّجّاديه ص ٤٤-٥٠.

٢- (٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٣: ١٩٦ برقم: ٢١٧٠.

عبدالله بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، قالت: لما اشتدت عله فاطمه بنت رسول الله صلوات الله عليها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن علتك؟

فقالت عليها السلام: أصبحت والله عائفه لديناكم، قاله لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشننتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحد، وخور القناه، وخطل الرأي، وبئس ما قَدَمْتُ لَهُمْ أَنْفُسِيَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها، وشننت عليهم غارها، فجدعاً وعقرأً وسحقاً للقوم الظالمين.

ويحهم أنى زححوها عن رواسى الرساله، وقواعد النبوه، ومهبط الوحي الأمين، والطيبين بأمر الدنيا والدين، ألا ذلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ، وما نعموا من أبى حسن، نعموا والله منه نكير سيفه، وشدّه وطئه، ونكال وقعته، وتنمره فى ذات الله عزّوجلّ، والله لو تكافؤا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله إليه لا عتقه، ولسار بهم سيراً سجحاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتنعع راكبه، ولأوردهم منهلاً نميماً فضفاضاً تطفح ضفتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحير لهم الرى، غير متحلّ منه بطائل إلا بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتح عليهم بركات من السماء والأرض، وسأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا هلّم فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أى سناد استندوا، وبأى عروه تمسكوا، استبدلوا الذنابى والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لا يَشْعُرُونَ، أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظره ريثما تنتجوا، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يَحْسَرُ الْمُبْطُلُونَ، ويعرف التالون، غبّ ما أسيس الأولون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنوا للفتنه جأشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فينكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتى لكم، وأنى بكم، وقد عميت عليكم أنزل مكموها وأنتم لها كارهُون.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن على بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى، قال: أخبرنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن

حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن علي الهاشمي، قال: حدّثنا عيسى ابن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لَمَّا حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعنتي، فقالت: أَمْنَفَذَ أَنْتَ وَصِيَّتِي وَعَهْدِي؟ قال: قلت: بلى أنفذهَا، فأوصت إليّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفني ليلاً ولا تؤذنيّ رجلين ذكرتهما، قال: فلمّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفة لديناكم، وذكر الحديث نحوه (١).

١٣٥ - أبوإبراهيم جعفر بن أبي الحسن محمّد الزاهد بن أبي منصور ظفر الغازي

ابن أبي الحسن محمّد الأعرج بن أبي جعفر أحمد زباره بن محمّد الأكبر زباره بن

عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني النيسابوري الواعظ.

قال الخطيب البغدادي: قدم علينا بغداد في سنه أربعين وأربعمائه، وحدّث بها عن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن عمر الخفّاف، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرّبي، ومحمّد بن أحمد بن عبدوس المزكي، وعبدالله بن أحمد بن محمّد ابن الرومي، والحاكم أبي عبدالله بن البيّح (٢)، وأبي عبدالرحمن السلمى النيسابورين، وعن جدّه المظفر (٣) بن محمّد العلوي الزباري. كتبت عنه، وكان سماعاً صحيحاً، وكان يعتقد مذهب الرافضة الاماميه، ولقيته بمكّه في آخر سنه خمس وأربعين وأربعمائه، فسمعت منه أيضاً هناك.

أخبرني أبوإبراهيم العلوي ببغداد، حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد ابن الرومي بنيسابور، أخبرنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم الثقفي، حدّثنا قتيبه بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، أنّ النبي صلى الله عليه وآله لم يدخر شيئاً لغده.

سألته عن مولده، فقال: ولدت في شوال من سنه ستّ وثمانين وثلاثمائه، وبلغني أنّه

ص: ٢٢٨

١- (١) معاني الأخبار ص ٣٥٤-٣٥٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ١٥٨-١٥٩ ح ٨.

٢- (٢) في الأنساب: البيّح.

٣- (٣) في الأنساب: الظفر.

مات بنيسابور فى سنه ثمان وأربعين وأربعمائه(١).

وقال ابن بابويه: ثقه ورع(٢).

وقال الحافظ عبدالغافر: من وجوه العلويه. سمع وحج وعقد له مجلس الاملاء، فأملى على الصحه. وتوفى يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنه تسع وأربعين وأربعمائه(٣).

وقال السمعاني: ذكره أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب فى تاريخ بغداد، ثم أورد كلامه بتمامه كما مر(٤).

وقال البيهقي: يروى الأحاديث عن أبيه، وعن جدّه، وعن أبي الحسن الخفاف، وله أمالى حسان. ومما روى السيّد أبوإبراهيم عن رجاله، عن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

إنّ الله مع القاضى ما لم يجر، فإذا جار برىء منه ولزمه الشيطان. ومن أشعار السيّد أبوإبراهيم قوله:

من الأرض بالمال لا المال به يضحك فاعمل به وانتبه

يرى ماء وجه الفتى ذاهباً إذا صرف المال عن مذهبه

ولا عقب للسيّد أبى إبراهيم جعفر بن محمّد بن ظفر(٥).

وقال ابن حجر: روى عن جدّه، وأبى الحسن الخفاف، والحاكم، وأبى عبدالرحمن السلمى، وغيرهم. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً، وكان معتقده مذهب الاماميه من الرافضه، بلغنى أنّه مات بنيسابور سنه ثمان وأربعين وأربعمائه(٦).

وقال أيضاً: ذكره أبو جعفر ابن بابويه فى مصنّفى الشيعة، وقال: كان ورعاً صالحاً،

ص: ٢٢٩

١- (١) تاريخ بغداد ٧: ٢٣٦ برقم: ٣٧٢٨.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٣٩ برقم: ٦٩.

٣- (٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٢٦٠ برقم: ٤٥٦.

٤- (٤) الأنساب للسمعاني ٣: ١٢٨.

٥- (٥) لباب الأنساب ٢: ٥١٣.

٦- (٦) لسان الميزان ٢: ١٥٨ برقم: ٢٠٥٦.

حدّثني عنه الشيخ محمد بن علي الموصلي، قال: وكان له قبول عند الخاصّه والعامّه (١).

أحاديثه:

٢٨٦ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الحسيني رحمه الله في المحرّم سنة تسع وخمسمائه لفظاً وقراءه في داره بآمل، قال: حدّثنا السيّد أبو عبد الله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو النصر محمّد بن هارون الدوانيقي بالنهروان، قال: حدّثنا سمانه بنت حمدان الأنباريه، قالت: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عمر بن زياد اليوناني، قال: حدّثني عبدالعزيز بن محمّد بن الدراوردي، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وفاطمه والحسن والحسين وعلي في حظيره القدس في قبه بيضاء، وهي قبه المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى (٢).

٢٨٧ - بشاره المصطفى: حدّثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني رحمه الله في داره بآمل لفظاً وقراءةً سنة ثمان أو تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السيّد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبد الملك الأموي، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن الربيع العامري، قال: حدّثنا حماد بن عيسى غريق الجحفه، قال: حدّثنا طاهره بنت عمرو بن دينار، قالت: حدّثني أبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ لكلّ نبي عصبه ينتمون إليها، إلّا ولد فاطمه فأنا وليّهم وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله (٣).

٢٨٨ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين

ص: ٢٣٠

١- (١) لسان الميزان ٢: ١٥٦ برقم: ٢٠٤٨.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٨٦ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧-١٢٨ ح ٥٨.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٧٥ ح ٦.

الجَوَانِي الحسینی سنه تسع وخمسائه فی داره بآمل، قال: حدّثنی السید أبو عبدالله الحسین بن علی الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السید أبوإبراهیم جعفر بن محمد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو محمد علی بن محمّد الحسینی بمرور، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الشامی، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد التیمی، قال: حدّثنا إسماعیل بن عمرو البجلي، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: أخبرنی رسول الله صلی الله علیه و آله أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت وفاطمه والحسن والحسين، قلت: یا رسول الله فمحبّونا؟ قال صلی الله علیه و آله: من ورائکم(۱).

۲۸۹ - بشاره المصطفى: أخبرنی السید الزاهد أبو طالب یحیی بن محمّد بن محمّد بن الحسین الجَوَانِي الحسینی فی المحرّم سنه تسع وخمسائه قراءه ولفظاً فی داره بآمل، قال: حدّثنا السید الأجل أبو عبدالله الحسین بن علی بن الداعی، قال: حدّثنا السید أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس بن محمّد بن إبراهیم، قال: حدّثنا العباس بن محمّد الدوري، قال: حدّثنا مالک بن إسماعیل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمدانی، عن السدی، عن صبیح مولى امّ سلمه، عن زید بن أرقم، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال لعلی وفاطمه والحسن والحسين علیهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(۲).

۲۹۰ - بشاره المصطفى: حدّثنا السید أبو طالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجَوَانِي الحسینی لفظاً بآمل فی داره فی المحرّم سنه تسع وخمسائه، قال: حدّثنا السید أبو عبدالله الحسین بن علی بن الداعی الحسینی السلیقی فی داره بنیشابور، قال: حدّثنا السید أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: حدّثنا الحاکم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ بالكوفه، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسی، قال: حدّثنا سلیمان بن القرم، عن ابن الجحّاف، عن إبراهیم بن عبدالله بن صبیح، عن أبیه، عن جدّه، قال: أتیت زید بن أرقم، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت لتحدّثنی عن رسول الله صلی الله علیه و آله،

ص: ۲۳۱

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۸۴ ح ۱۴.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۰۶ ح ۴۴.

فقال: سمعته يقول وقد مرّ على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم(١).

٢٩١ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسن الجوّانى الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثنى على بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن على ابن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسى، قال: حدّثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: أما ترضين أن تكونى سيّده نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أى بنيه تلك سيّده نساء عالمها، وأنت سيّده نساء العالمين، والذي بعثنى بالحقّ لقد زوجتك سيّداً فى الدنيا وسيّداً فى الآخرة، لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق(٢).

٢٩٢ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى رحمه الله فى محرّم سنه ثمان أو تسع وخمسمائه بآمل فى داره، ونسخت من أصله وعارضته معه، قال: حدّثنا السيد الزاهد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنى الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسين الحافظ، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكيلانى بتنيس، قال: حدّثنا حمدون بن عيسى، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفى، قال: حدّثنا عبّاد بن عبد الصمد، عن الحسن، عن أنس، قال: جاءت فاطمة عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فى المرض الذى قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمه، وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكى، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمه ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلى البيت، فقال النبي صلى الله عليه وآله ويستعبر الدموع: اللهم أهل بيتى، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن ومؤمنة، ثلاث مرّات(٣).

ص: ٢٣٢

١- (١) بشاره المصطفى ص ١١٠ ح ٥٠.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١١٨ ح ٦١.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٢٠٣ ح ٢٧.

١٣٦ - جعفر ضياء الدين بن محمد بن عبدالرحيم بن أحمد بن حجون العلوي

الحسيني الصعدي.

قال الذهبي: ولد سنة تسع عشره وستمائه. وسمع ابن الجمّيزي، والسبط، وطائفه، وبدمشق من الزين خالد، وبرع في المذهب ودرّس، أخذت عنه. روى عنه شيخنا الدمياطي من نظمه، وروى عنه البرزالي، وقطب الدين، والناس. توفّي في ربيع الأوّل سنة ستّ وتسعين وستمائه بمصر(١).

١٣٧ - أبو محمد جعفر بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن إدريس بن

محمد العالم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

قال ابن منظور: قدم دمشق، وحدث بها. روى عن أحمد بن محمد الغزال بطوس(٢).

١٣٨ - جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

ذكره النجاشي في ترجمه والده، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو محمد القاسم بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن محمد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام بكتابه(٣).
وذكره الشيخ الطوسي أيضاً في ترجمه ابنه المظفر بن جعفر هذا، قال: روى عنه - أي:

عن المظفر - التلعكبري إجازة كتب العياشي محمّد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه أبي النضر يكتي أباطالب(٤).

أحاديثه:

٢٩٣ - الأمالي للشجري: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف المقرئ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن متيم قراءه عليه، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله

ص: ٢٣٣

١- (١) سير أعلام النبلاء ١٧: ١٩٥ برقم: ٦٢٠٤.

٢- (٢) مختصر تاريخ دمشق ٦: ٨٣ برقم: ٤٨.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٣٥٨ برقم: ٩٦٢.

ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن علي الباقر عليهم السلام، قال:

قال لي جابر بن عبد الله الأنصاري: كأتى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يومئذ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: يا علي إنّه ليس من أهل بيت إلاّ ولهم شيعة معهم، واعلم أنّ لكلّ همّ فرجاً إلاّ هم أهل النار، واعلم يا علي أنّ لكلّ نعيم زوالاً إلاّ نعيم أهل الجنّة، يا علي إذا عملت حسنة فأتبعها بصدقه، وإذا عملت سيئة فكفرها ولا ترجئها لغد، فإنّ بينك وبين غد أمداً بعيداً، كما قال الله عزّ وجلّ: (وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) يا علي أحبّ من أحبّك، وأبغض من أبغضك(١).

٢٩٤ - حليه الأولياء: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثنى أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إنّ الله أمرني أن ادنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) فأنّت اذن واعيه لعلمي(٢).

٢٩٥ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عمر البيضاوي، قال: حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى أبي، عن أبيه، عن محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله أمرني أن ادنيك ولا اقصيئك، لتعي، وأنزلت عليّ هذه الآية (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) فأنّت الأذن الواعيه لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتى المدينة إلاّ من بابها(٣).

٢٩٦ - المناقب للخوارزمي: أخبرنا الامام الأجلّ أخى شمس الأئمة أبو الفرج محمّد بن أحمد المكي، قال: أخبرنا الامام الزاهد أبو محمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل،

ص: ٢٣٤

١- (١) الأملّى للشجري ١٩٢:٢.

٢- (٢) حليه الأولياء ١:٦٧، موسوعه الامامه ٢:٣٤٢ برقم: ١٧٨٢.

٣- (٣) شواهد التنزيل ٢:٣٦٣ برقم: ١٠٠٩، موسوعه الامامه ٢:٣٤٢-٣٤٣ برقم: ١٧٨٣.

حدّثني السيّد الامام الأجلّ المرشد بالله أبوالحسين ابن الموفّق بالله، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ ابن العلاف، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيم، أخبرني أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبّ أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي، فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته أئمّه الهدى، ومصاييح الدجى من بعدى، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة (١).

١٣٩ - أبو أحمد جعفر بن محمّد بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: بكر بن أحمد. وروى عن أبيه محمّد بن عبد الله.

أحاديثه:

٢٩٧ - الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، قال: حدّثنا بكر بن أحمد القصرى، قال: حدّثنا زيد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

خرج أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وغير واحد من الصحابه يطلبون النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمه، فوجدوني على الباب جالساً، فسألوني عنه، فقلت: يخرج الساعة، فلم يلبث أن خرج وضرب بيده على ظهري، فقال: كبر يا بن أبي طالب، فإنّك تخاصم الناس بعدى بستّ خصال فتخصمهم، ليست في قريش منها شيء، إنّك أولهم إيماناً بالله، وأقومهم بأمر الله عزّوجلّ، وأوفاهم بعهد الله، وأرفاهم بالرعيه، وأعلمهم بالقضيه، وأقسمهم بالسويه، وأفضلهم (٢).

ص: ٢٣٥

١- (١) المناقب للخوارزمي ص ٧٥ برقم: ٥٥، موسوعه الامامه ٥: ٤٠٤-٤٠٢ برقم: ٤٨٢٨.

٢- (٢) في البحار: وأقضاهم.

ثم قال: بهذا الإسناد، عن بكر بن أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام مثله (١).

١٤٠ - أبو عبد الله جعفر الأصغر بن محمد الحنفي بن علي بن أبي طالب.

كان محدثاً جليلاً (٢).

١٤١ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العريضي.

روى عنه: هارون بن عيسى، وأحمد بن زياد بن جعفر. وروى عن: أبيه، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن خليل.

أحاديثه:

٢٩٨ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا هارون بن عيسى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني علي بن موسى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عن أبيه عليهم السلام، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبته: إن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكلّ محدثه بدعه، وكلّ بدعه ضلالة. وكان إذا خطب قال في خطبته: أما بعد، فإذا ذكر الساعة اشتدّ صوته واحمرت وجنتاه، ثم يقول: صيحتكم الساعة أو مستكم، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، ويشير بإصبعه (٣).

٢٩٩ - كتاب المسلسلات: حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي العريضي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خليل، قال: أخبرني علي بن محمد بن جعفر الأهوازي، قال: حدثني بكير بن أحنف، قال: حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت:

حدثتني فاطمة وزينب وأُمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن

ص: ٢٣٦

١- (١) الخصال ص ٣٣٦-٣٣٧ ح ٣٩، بحار الأنوار ٤١: ١٠٥-١٠٦ ح ٧.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٨٠.

٣- (٣) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٣٣٧ برقم: ٦٨٦.

محمد، قالت: حدّثني فاطمه بنت محمد بن علي، قالت: حدّثني فاطمه بنت علي بن الحسين، قالت: حدّثني فاطمه وسكينه ابنتا الحسين بن علي، عن أمّ كلثوم بنت علي، عن فاطمه بنت رسول الله، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لَمَّا اسرى بي إلى السماء، دخلت الجنّة فإذا أنا بقصر من درّه بيضاء مجوّفه، وعليها باب مكلّل بالدرّ والياقوت، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله، علي ولي القوم. وإذا مكتوب على الستر: بخ بخ من مثل شيعة علي.

فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوّف، وعليه باب من فضّه مكلّل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: محمد رسول الله، علي وصي المصطفى. وإذا على الستر مكتوب: بشر شيعة علي بطيب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوته حمراء مكلّله باللؤلؤ، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الستر: شيعة علي هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمّد لابن عمّك ووصيك علي بن أبي طالب، يحشر الناس كلّهم يوم القيامة حفاة عراه، إلاّ شيعة علي، ويدعى الناس بأسماء أمّهاتهم ما خلا شيعة علي، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذاك؟ قال: لأنهم أحبّوا علياً فطاب مولدهم. (١)

١٤٢ - الحسن بن إبراهيم العلوي النصبى.

قال ابن حجر: هو من ذريه إسحاق بن جعفر الصادق، ذكره أبوالمفضّل النباتي في وجوه الشيعة، وقال: سمعت عليه حديثاً كثيراً، وله تصنيف في طرق حديث العزيز، وروى عن محمد بن علي بن حمزه وغيره. (٢)

١٤٣ - الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابن أخيه إبراهيم بن أحمد العلوي، وروى عن: أبيه إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج.

ص: ٢٣٧

١- (١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٢- (٢) لسان الميزان ٢: ٢٤٠ برقم: ٢٣٩٢.

٣٠٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسنى، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنى أبى إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اعطى أربع خصال فى الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به فى الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة (١).

٣٠١ - الأماي للشجرى: أخبرنا أبو القاسم الأزجى، قال: حدّثنا أبو بكر المفيد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى الحسن بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن حسن بن حسن، عن أمّه فاطمه بنت حسين، عن أبيها الحسين بن على عليهما السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزى قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنىأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم (٢).

١٤٤ - الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: مالك بن خالد الأسدى. وروى عن: أبى عبد الله جعفر الصادق عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وقال ابن حجر: ذكره الطوسى فى شيوخ الشيعة، وقال: كان من رجال جعفر الصادق عليه السلام (٤).

ص: ٢٣٨

١- (١) الأماي للشيخ الطوسى ص ٥٧٦-٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٤٠٤:٦٩ ح ١٠٦.

٢- (٢) الأماي للشجرى ٢: ٣٠٠.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٥.

٤- (٤) لسان الميزان ٢: ٢٤٠ برقم: ٢٣٩٠، التحفه اللطيفه ١: ٢٧١ برقم: ٩٠٩.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (١).

أحاديثه:

٣٠٢ - فلاح السائل: أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد رضى الله عنه، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودى إجازة فى كتابه إينا، قال: حدّثنا أحمد بن عمّار بن خالد، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجى، قال: حدّثنا مالك بن خالد الأسدى، عن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، عن آباءه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يحسن الوصيه عند موته كان نقصاً فى عقله ومروءته، قالوا: يا رسول الله وكيف الوصيه؟ قال: إذا حضرته الوفاه، واجتمع الناس إليه، قال: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهاده، الرحمن الرحيم، إننى أعهد إليك فى دار الدنيا أنى أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك، وأنّ الساعه آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من فى القبور، وأنّ الحساب حقّ، وأنّ الجنّه حقّ، وما وعد الله فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حقّ، وأنّ النار حقّ، وأنّ الإيمان حقّ، وأنّ الدين كما وصفت، وأنّ الإسلام كما شرعت، وأنّ القول كما قلت، وأنّ القرآن كما أنزلت، وأنك أنت الله الحقّ المبين.

وأنى أعهد إليك فى دار الدنيا أنى رضيت بك ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد صلى الله عليه وآله نبياً، وبعلى إماماً، وبالقرآن كتاباً، وأنّ أهل بيت نبيك أئمّتى، اللهم أنت ثقفى عند شدّتى، ورجائى عند كربتى، وعدّتى عند الأمور التى تنزل بى وأنت وليى فى نعمتى، وإلهى وإله آبائى، صلّ على محمّد وآله، ولا تكلمنى إلى نفسى طرفه عين أبداً، وأنس فى قبرى وحشتى، واجعل لى عندك عهداً يوم ألقاك منشوراً، فهذا عهد الميت يوم يوصى بحاجته، والوصيه حقّ على كلّ مسلم.

قال أبو عبد الله عليه السلام: وتصديق هذا فى سوره مريم قول الله تبارك وتعالى (لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً) وهذا هو العهد، وقال النبى صلى الله عليه وآله لعلّى عليه السلام: تعلّمها أنت وعلمّها أهل بيتك وشيعتك، قال: وقال صلى الله عليه وآله: علمنيها جبرئيل عليه السلام (٢).

ص: ٢٣٩

١- (١) نقد الرجال ٢: ٥ برقم: ١٢٢٢.

٢- (٢) فلاح السائل ص ١٤٤-١٤٥ برقم: ٦٤.

١٤٥ - الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: قليب بن حمّاد.

٣٠٣ - تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حمّاد، قال: سألت الحسن بن إبراهيم ابن عبدالله بن زيد بن الحسن، والحسين بن زيد بن علي، وعدّه من أهل البيت، عن رجل من أصحابنا لا يخالفنا في شيء إلا إذا انتهى إلى أبي بكر وعمر أوقفهما وشكّ في أمرهما؟ فكلّهم قالوا: من أوقفهما شكّاً في أمرهما فهو ضالّ كافر(١).

١٤٦ - الحسن بن أحمد العلوي النقيب.

(٢)

قال الذهبي: روى عن الحافظ أبي محمّد الرامهرمزي، كذاب، قال ابن خيرون(٣): قيل وضع أحاديث(٤).

وقال ابن حجر: مات هذا سنة ثلاثين وأربعمائة عن احدى وثمانين سنة، روى عنه الحسين بن الحسن القفصي(٥).

١٤٧ - أبو محمّد الحسن النقيب بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد بن علي

برغوث بن عبدالله رأس المذرى بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفيه بن

علي بن أبي طالب.

قال النجاشي: سيّد في هذه الطائفة، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته. له كتب، منها: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن، وكتاب في فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المروى في الصحابي. قرأت عليه فوائد كثيرة، وقرىء عليه وأنا أسمع(٦).

ووصفه النجاشي أيضاً في رجاله بالشريف أبي محمّد المحمّدي، في ترجمه علي بن

ص: ٢٤٠

١- (١) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨-٣٨٩.

٢- (٢) في الميزان: اللؤلؤى.

٣- (٣) وفي الميزان: ابن جيرون، والصحيح ما أثبتناه كما في اللسان.

٤- (٤) ميزان الاعتدال ١: ٤٩٣ برقم: ١٨٥٥.

٥- (٥) لسان الميزان ٢: ٢٤٣-٢٤٤ برقم: ٢٤٠١.

٦- (٦) رجال النجاشي ص ٦٥ برقم: ١٥٢.

أحمد أبي القاسم الكوفي (١).

روى عن محمد بن أحمد الصفواني، كما في مشيخه التهذيب في طريقه إلى الفضل بن شاذان، قال: وأخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمّدي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان (٢).

روى عن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة، وروى عنه الشيخ مع توصيفه بالشريف أبي محمّد، ذكره في الفهرست في ترجمه محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة (٣).

وأيضاً في الفهرست في ترجمه إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي بعنوان الشريف أبي محمّد المحمّدي (٤).

وذكره أيضاً في رجاله في ترجمه محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران المعروف بالصفواني في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام مع توصيفه بأبي محمّد الحسن بن القاسم العلوي المحمّدي (٥).

وأيضاً في رجاله في ترجمه محمّد بن علي بن الفضل، قائلاً: أخبرنا عنه أبو محمد المحمّدي (٦).

وذكره العلامة الحلّي في رجاله نقلاً عن رجال النجاشي (٧).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٨).

ص: ٢٤١

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٦٦ برقم: ٦٩١.

٢- (٢) مشيخه التهذيب ص ٨٦-٨٧.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٩١ برقم: ٦٠٠.

٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٢-٣٣ برقم: ٣٧.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٣ برقم: ٦٣١٨.

٦- (٦) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٣ برقم: ٦٣٢٠.

٧- (٧) خلاصه الأقوال ص ١٠٨ برقم: ٢٦٨.

٨- (٨) نقد الرجال ٨:٢ برقم: ١٢٣٣.

وقال الأفتدى: كان من أجله مشايخ الشيخ الطوسى والنجاشى، بل الشيخ المفيد أيضاً، ويعرف بالشرىف أبى محمد المحمّدى، ويروى عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى، عن على بن إبراهيم، كما يظهر من آخر الاستبصار للشيخ الطوسى ومن غيره أيضاً، فتأمل. ويظهر من دعاء الجوشن الصغير من كنوز النجاح للطبرى أنه يروى عن جماعه، منهم أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عىاش الجوهرى، ومنهم الشيخ المعدل أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز العكبى، ومنهم عبدالغفار بن عبد الله الحسينى الواسطى، ومنهم الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبى، ومنهم أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيبانى، ومنهم الشيخ أبو غالب الزرارى.

ثم اعلم أنّ فى كتب الرجال وغيرها من مواضع عديده وقع اسم هذا الشرىف الحسن مكبراً، وفى بعض المواضع الأخر وقع الحسين مصغراً. وقد نقل السيد ابن طاووس فى أمان الأخطار، عن شيخه ابن النجار فى تذييل تاريخ الخطيب البغدادى أنه قال فى ترجمه الحسن بن أحمد المحمّدى أبى محمد العلوى هذا ما هذا لفظه: حدّث عن القاضى أبى محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمى، وأبى عبد الله الغالبى، ويكون بكر ابن أحمد بن مخلد، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسنى القصى، أنبأ القاضى أبو الفتح أحمد بن محمد بن بختيار الواسطى، قال: كتبت إلى أبى جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمدانى، قال: أخبرنى السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسنى القصى بقراءتى عليه بجرجان، قال: حدّثنا الشرىف أبو محمد الحسن بن أحمد بن العلوى المحمّدى ببغداد فى شهر رمضان من سنه خمس وعشرين وأربعمائه، قال:

حدّثنى القاضى أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خالد، وبكر بن أحمد بن مخلد، وأبو عبد الله الغالبى، قالوا: حدّثنا محمد بن هارون المنصورى العبّاسى، قال: حدّثنا أحمد ابن شاكرا، قال: حدّثنا يحيى بن أكثم القاضى، قال: حدّثنا المأمون يعنى الخليفه العبّاسى الخ(١).

أحاديثه:

٣٠٤ - الغيبه للشيخ الطوسى: أخبرنا الشرىف أبو محمد المحمّدى رحمه الله، عن محمد بن

ص: ٢٤٢

على بن تمام، عن الحسين بن محمّد القطعي، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز، عن محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ * فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال: قيام القائم عليه السلام، ومثله (أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا) قال: أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد(١).

١٤٨ - الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي.

روى عنه: ابن أخيه. وروى عن عمّه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

٣٠٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو أسد عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصاري رضى الله عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوي الموسوي، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرني عمّي الحسن بن إسحاق، فقال: سمعت عمّي علي بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دان بغير سماع أئمة الله ألبّته إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذي فتحه الله عزّ وجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون على وحى الله تبارك وتعالى محمّد صلى الله عليه وآله(٢).

١٤٩ - الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس العلوي.

روى عنه: محمّد بن علي، ومحمّد بن القاسم بن عبيد. وروى عن: أبي موسى المسرقاني عمران بن عبد الله، والحسين بن محمّد بن سواء.

أحاديثه:

٣٠٦ - تفسير الفرات: حدّثنا محمّد بن علي، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس، قال: حدّثنا أبو موسى المسرقاني عمران بن عبد الله، قال: حدّثنا عبد الله بن عبيد القادسي، قال: حدّثنا محمّد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى

ص: ٢٤٣

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٧٥-١٧٦ برقم: ١٣٢.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٩:٢ ح ٢٢.

(صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) قال: صبغته المؤمنين بالولاية في الميثاق (١).

٣٠٧ - تفسير الفرات: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر ابن إسماعيل الأفتس، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن سواء، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحنظلي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه، في قول الله تعالى (وَ إِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) قال: آمن بما جاء به محمّد صلى الله عليه و آله (وَ عَمِلَ صَالِحًا) قال: أداء الفرائض (ثُمَّ اهْتَدَى) قال: اهتدى إلى حبّ آل محمّد (٢).

١٥٠ - أبو محمّد الحسن الأخشي بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن

الحسن بن علي بن أبي طالب المدني.

قال النجاشي: روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، و حدّث عن الأعمش، وكان ثقة. أخبرنا بكتابه عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي قراءه عليه في ذى الحجّه سنه ثلاث و تسعين و مائتين، قال: حدّثنا محمّد ابن عبد الله بن صالح البجلي الخشاب، قال: حدّثنا محمّد بن أعين الهمداني الصائغ، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن (٣).

و ذكره العلامة الحلّي في رجاله، وقال: روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، و حدّث عن الأعمش، وكان ثقة (٤).
و ذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٥).

١٥١ - أبو محمّد الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

قال الشريف العمري في المجدي: قال ابن دينار: أنّه مات الحسن المثنى وله خمسه و ثلاثون سنه. ثمّ ذكر عن النسابة ابن خداع المصري أنّه مات الحسن المثنى أيام الوليد بن

ص: ٢٤٤

١- (١) تفسيرات فرات الكوفي ص ٦١-٦٢ برقم: ٢٥.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفي ص ٢٥٨ برقم: ٣٥٣.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٤٦ برقم: ٩٢.

٤- (٤) خلاصه الأقوال ص ١٠٤ برقم: ٢٤١.

٥- (٥) نقد الرجال ١١:٢ برقم: ١٢٤٥.

عبدالملك، وقال: وهذا قول صحيح عندى (١).

وقال ابن سعد: أمه خوله بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزاره.

فولد حسن بن حسن: محمداً، وأمه رمله بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب.

وعبدالله بن حسن، مات فى سجن أبى جعفر المنصور بالكوفه. وحسن بن حسن، مات فى سجن أبى جعفر. وإبراهيم بن حسن، مات فى السجن أيضاً مع أخيه. وزينب بنت حسن، تزوجها الوليد بن عبدالملك بن مروان ثم فارقتها. وأم كلثوم بنت الحسن، وأمهم فاطمه بنت حسين بن على بن أبى طالب، وأمها أم إسحاق بنت طلحه بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره.

وجعفر بن حسن، وداود، وفاطمه، وأم القاسم وهى قسيمه، ومليكه، وأمهم أم ولد تدعى حبيبه فارسيه كانت لآل أبى أبس من جديله، وأم كلثوم بنت حسن لأم ولد (٢).

وقال أبوالفرج: أخبرنى محمّد بن مزيد بن أبى الأزهر البوشنجى، والحسين بن يحيى الأعور المرداسى، قالوا: حدّثنا حماد بن إسحاق، عن أبيه، عن محمّد بن سلام، عن أبيه، قال: كان الحسن بن الحسن مكرماً لابن عائشه (٣) محباً له، وكان ابن عائشه منقطعاً إليه، وكان من أتية خلق الله وأشدّه ذهاباً بنفسه، فسأله الحسن أن يخرج معه إلى البغيغه (٤)، فامتنع ابن عائشه من ذلك، فأقسم عليه فأبى، فدعا بغلمان له حبشان، وقال: نفيت من أبى لئن لم تسر معى طائعا لتسيرن كارهاً، ونفيت من أبى لئن لم ينفذوا أمرى فيك لأقطعن أيديهم.

ص: ٢٤٥

١- (١) المجدى ص ٢٢١-٢٢٢.

٢- (٢) الطبقات الكبرى ٣١٩:٥.

٣- (٣) هو محمّد بن عائشه ويكنى أباجعفر، وعائشه أمه مولاه لكثير بن الصلت الكندى حليف قريش، وتوفى نحو سنة ١٠٠ هـ.

٤- (٤) البغيغه بضمّ الباء وفتح الغين: ضيعه بالمدينه كانت لآل جعفر ذى الجناحين، قاله الخليل. ونقل الليث والأزهري أنّها عين غزيره الماء كثيره النخل لآل رسول الله صلى الله عليه و آله.

فلما رأى ابن عائشه ما ظهر من الحسن علم أنه لا بد من الذهاب، فقال له: بأبي أنت وأُمِّي، أنا أمضى معك طائِعاً لا كارهاً، فأمر الحسن باصلاح ما يحتاج إليه وركب، وأمر لابن عائشه ببغله فركبها ومضيا، حتى صار إلى البغيغه فنزلا الشعب (1)، وجاءهم ما أعدوا فأكلوا.

ثم أمر الحسن بأمره، فقال: يا محمّد، فقال له: لبيك يا سيدي، قال: غنني، فاندفع فغنّاه:

يدعو النبي بعمّه فيجيبه يا خير من يدعو النبي جلالاً

ذهب الرجال فلا احسّ رجالاً وأرى الاقامه بالعراق ضلالاً

وأرى المرجى للعراق وأهله ظمآن هاجره يؤمل آلا

وطربت إذ ذكر المدينه ذاكر يوم الخميس فهاج لي بلبالا

فظللت أنظر في السماء كأنني أبغى بناحيه السماء هلالاً

الشعر لابن المولى من قصيده طويله قالها وقد قدم إلى العراق لبعض أمره، فطال مقامه بها واشتاق إلى بلده، فقال له الحسن: أحسنت والله يا ابن عائشه، فقال ابن عائشه: والله لا غنيتك في يومى هذا شيئاً، فقال الحسن: فوالله لا برحت البغيغه ثلاثه أيام، فاغتمّ ابن عائشه ليمينه وندم، وعلم أنه لا حيله له إلا المقام، فأقاموا.

فلما كان اليوم الثاني قال له الحسن: هات ما عندك فقد برّت يمينك، وكانوا جلوساً على شىء مرتفع، فنظروا إلى ناقه تقدم جماعه ابل، فاندفع ابن عائشه فغنّى:

تمرّ كجندله المنجنى - ق يرمى بها السور يوم القتال

فماذا تخطر من قلّه ومن حدب واکام توالى

ومن سيرها العنق المسبط - رّ والعجرفيه بعد الكلال

فقال له الحسن: ويلك يا محمّد لقد أحسنت الصنعه، فسكت ابن عائشه، ثم قال له:

غنني، فغنّاه:

إذا ما انتشيت طرحت اللجام في شفق منجرد سلهب

يبدّ الجياد بتقريبه ويأوى إلى حضر ملهب

كميت كأنّ على متنه سبائكك من قطع المذهب

١- (١) الشعب: مسيل الماء.

كَأَنَّ الْقَرْنْفَلَ وَالزَّنَجِبِيلَ يَعْلى رِيْقَهَا الْأَطِيبَ

فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَحْسَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَائِشَةَ، لَكِنَّكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَدْ أَلْجَمْتَنِي بِحَجَرٍ فَمَا أَطِيقُ الْكَلَامَ، فَأَقَامُوا بَاقِي يَوْمِهِمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ قَالَ الْحَسَنُ: هَذَا آخِرُ أَيَّامِكَ يَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: عَلَيْهِ وَعَلِيهِ إِنَّ غُنَّكَ إِلَّا صَوْتًا وَاحِدًا حَتَّى تَنْصَرِفَ، وَعَلِيهِ وَعَلِيهِ إِنَّ حَلْفَتِ الْآبَاءَ قَسَمَكَ وَلَوْ فِي ذَهَابِ رُوحِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: فَلَكَ الْأَمَانُ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ، فَاَنْدَفَعُ فَعَنَاهُ:

أَنْعَمَ اللَّهُ لِي بِذَا الْوَجْهِ عَيْنًا وَبِهِ مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا

حِينَ قَالَتْ لَا تَذَكِّرَنَّ حَدِيثِي يَا بَنَ عَمِّي أَقْسَمْتُ قَلْتُ أَجَلَ لَا

لَا أَخُونُ الصَّدِيقَ فِي السَّرِّ حَتَّى يَنْقَلَ الْبَحْرَ بِالْغُرَابِئِيلِ نَقْلًا

قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ الْقَوْمُ، فَمَا رَأَى الْحَسَنُ بِنَ الْحَسَنِ ابْنَ عَائِشَةَ بَعْدَهَا(١).

وَقَالَ أَيْضًا: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بَنِ نَصْرِ الْمَهْلَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بَنِ الْحَارِثِ الْخَزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: عَاتَبَ عَبْدَ الْمَلِكِ بَنِ مَرْوَانَ الْحَسَنُ بِنَ الْحَسَنِ عَلَيَّ شَيْءٌ بَلَغَهُ عَنْهُ مِنْ دَعَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِيَّاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُمْ عَلَيَّ عَبْدَ الْمَلِكِ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بَنِ يَزِيدَ بَنِ مَعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَقْبَلُ عَذْرَ ابْنِ عَمِّكَ وَتَزِيلُ عَنْ قَلْبِكَ مَا قَدْ أَشْرَبْتَهُ إِيَّاهُ؟ ثُمَّ تَمَثَّلَ بِشَعْرِ أَبِي الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيِّ(٢).

وَقَالَ أَيْضًا: أَخْبَرَنِي الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بَنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بَنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بَنِ الْحَسَنِ الْعُلُوِيِّ، عَنْ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بَنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُوسَى، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ بِنَ الْحَسَنِ بَنِ عَلِيِّ بَنِ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ إِلَى عَمِّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنَ أَخِي قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُ هَذَا مِنْكَ، انْطَلِقْ مَعِي، فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى أَدْخَلَهُ مَنْزِلَهُ، فَخَيَّرَهُ فِي ابْنَتَيْهِ فَاطِمَةَ وَسَكِينَةَ، فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا. وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ أَمْرَاهُ تَخْتَارُ عَلَيَّ سَكِينَةَ لِمَنْقَطَعِهِ الْقَرِينِ فِي الْحَسَنِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مُوسَى فِي خَبْرِهِ: إِنَّ الْحَسِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيَّرَهُ، فَاسْتَحْيَا، فَقَالَ لَهُ: قَدْ اخْتَرْتُ

ص: ٢٤٧

١- (١) الْأَغَانِي ٢: ٢١٠-٢١٣.

٢- (٢) الْأَغَانِي ١٣: ١٥.

لك فاطمه، فهي أكثرهما شبهاً بأمي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

وقال أيضاً: أخبرني الحسن بن علي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه، قال:

ذكر الزبير بن بكار، عن شعيب بن عبيد بن أشعب، عن أبيه، قال: كان الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب يعث بأبي أشد عبث، وربما أراه في عبثه أنه قد ثمل وأنه يعربد عليه، ثم يخرج إليه بسيف مسلول ويريه أنه يريد قتله، فيجري بينهما في ذلك كل مستمع، فهجره أبي مدّه طويله.

ثم لقيه يوماً فقال له: يا أشعب (٢) هجرتني وقطعتني ونسيت عهدي، فقال له: بأبي أنت وأمي، لو كنت تعربد بغير السيف ما هجرتك، ولكن ليس مع السيف لعب، فقال له: فأنا أعفيك من هذا فلا تراه مني أبداً، وهذه عشرة دنانير، ولك حماري الذي تحتي أحملك عليه، وصر إليّ ولك الشرط ألا ترى في داري سيفاً، قال: لا والله أو تخرج كل سيف في دارك قبل أن نأكل، قال: ذلك لك.

قال: فجاء أبي ووفّا له بما قال من الهبه وإخراج السيوف، وخلف عنده سيفاً في الدار، فلما توسّط الأمر قام إلى البيت فأخرج السيف مشهوراً، ثم قال: يا أشعب إنّما أخرجت هذا السيف لخير أريده بك، قال: بأبي أنت وأمي، فأى خير يكون مع السيف؟ ألسن تذكر الشرط بيننا؟

قال له: فاسمع ما أقول لك، لست أضربك به، ولا يلحقك منه شيء تكرهه، وإنما أريد أن أضجعك وأجلس على صدرك، ثم أخذ جلده حلقك باصبعي من غير أن أقبض على عصب ولا ودج ولا مقتل، فأحزها بالسيف، ثم أقوم عن صدرك وأعطيك عشرين ديناراً، فقال: نشدتك الله يا بن رسول الله ألا تفعل بي هذا، وجعل يصرخ ويبكي ويستغيث، والحسن لا يزيده على الحلف له أنه لا يقتله ولا يتجاوز به أن يحزّ جلده فقط، ويتوعده

ص: ٢٤٨

١- (١) الأغاني ١٥٠:١٦، و ١٢٦:٢١.

٢- (٢) هو أشعب بن جبير، وكان أبوه خرج مع المختار بن أبي عبيد وأسرّه مصعب، فضرب عنقه صبراً، ونشأ أشعب بالمدينه في دور آل أبي طالب، وكان من القراء للقرآن، وكان قد نسك وغزا، وكان حسن الصوت بالقرآن، وكان أشعب مع بساطته وملاحظته له حكايات وظرائف كثيره، وتوفّي سنة ١٥٤ هـ.

مع ذلك بأنه إن لم يفعل طائعا ففعله كارهاً.

حتى إذا طال الخطب بينهما، واكتفى الحسن من المزح معه أراه أنه يتغافل عنه، وقال له: أنت لا تفعل هذا طائعا ولكن أجيء بحبل فأكتفك به، ومضى كأنه يجيء بحبل، فهرب أشعب وتسور حائطا بينه وبين عبدالله بن حسن أخيه، فسقط إلى داره، فانفكت رجله وأغمى عليه، فخرج عبدالله فرعاً، فسأله عن قصته فأخبره، فضحك منه وأمر له بعشرين ديناراً، وأقام في منزله يعالجه ويعوله إلى أن صلحت حاله، قال: وما رآه الحسن بن الحسن بعدها.

وأخبرني الحرمي بن أبي العلاء، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني عمي، قال:

دعا حسن بن حسن بن علي أشعب فأقام عنده، فقال لأشعب يوماً: أنا أشتهى كبد هذه الشاه - لشاه عنده عزيزه عليه فارهه - فقال له أشعب: بأبي أنت وأمي أعطينها وأنا أذبح لك أسمن شاه بالمدينه، فقال: اخبرك أنني أشتهى كبد هذه وتقول لي: أسمن شاه بالمدينه، اذبح يا غلام، فذبحها وشوى له من كبدها وأطابها، فأكل.

ثم قال لأشعب من الغد: يا أشعب أنا أشتهى من كبد نجيبى هذا - لنجيب كان عنده ثمنه الوف دراهم - فقال له أشعب: يا سيدي في ثمن هذا والله غناى، فأعطينه وأنا والله اطعمك من كبد كل جزور بالمدينه، فقال: اخبرك أنني أشتهى من كبد هذا وتطعمنى من غيره، يا غلام انحر، فنحر النجيب وشوى كبده فأكلا.

فلما كان اليوم الثالث قال له: يا أشعب أنا والله أشتهى أن آكل من كبديك، فقال له:

سبحان الله أتأكل من أكباد الناس، قال: قد أخبرتك، فوثب أشعب فرمى بنفسه من درجه عاليه فانكسرت رجله، فقيل له، ويلك أظننت أنه يذبحك، فقال: والله لو أن كبدي وجميع أكباد العالمين جميعاً اشتهاها لأكلها، وإنما فعل حسن بالشاه والنجيب ما فعل توطئه للعبث بأشعب(1).

وقال أيضاً: وأخبرني محمد بن يحيى، عن أيوب، عن عمر بن أبي الموالي، قال الزبير:

وحدثني عبدالملك بن عبدالعزيز بن يوسف بن الماجشون، وقد دخل حديث بعضهم في بعض حديث الآخرين: إن الحسن بن الحسن لما حضرته الوفاه جزع، جعل يقول: إنى

ص: ٢٤٩

لأجد كرباً ليس إلا هو كرب الموت، وأعاد ذلك دفعات، فقال له بعض أهله: ما هذا الجزع، تقدم على رسول الله صلى الله عليه و آله وهو جدك وعلى على والحسن والحسين صلوات الله عليهم وهم آباؤك ؟

فقال: لعمرى إن الأمر لكذلك، ولكن كأتى بعبدالله بن عمرو بن عثمان حين أموت وقد جاء فى مضرجتين أو ممصرتين وهو يربجل جمتة(١) يقول: أنا من بنى عبدمناف جئت لأشهد ابن عمى، وما به إلا أن يخطب فاطمه بنت الحسين، فإذا جاء فلا يدخل على، فصاحت فاطمه: أسمع؟ قال: نعم، قالت: أعتقت كل مملوك لى، وتصدقت بكل ملك لى إن أنا تزوجت بعدك أحداً أبداً، قال: فسكن الحسن وما تنفس ولا تحرك حتى قضى.

فلما ارتفع الصباح أقبل عبدالله على الصفه التى ذكرها الحسن، فقال بعض القوم:

ندخله، وقال بعضهم: لا يدخل، وقال قوم: لا يضر دخوله، فدخل وفاطمه تصك وجهها، فأرسل إليها وصيفاً كان معه، فجاء يتخطى الناس حتى دنا منها، فقال لها: يقول لك مولاى أبقى على وجهك فإن لنا فيه أرباً، قال: فأرسلت يدها فى كمها واخترمت وعرف ذلك منها، فما لطمت وجهها حتى دفن صلوات الله عليه.

فلما انقضت عدتها خطبها، فقالت: فكيف لى بنذرى ويمينى؟ فقال: نخلف عليك بكل عبد عبدى، وبكل شىء شئىن، ففعل وتزوجته، وقد قيل فى تزويجه إياها غير هذا(٢).

وقال أيضاً: حدثنى أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن القاسم بن عبدالرزاق، قال: جاء منظور بن زيان الفزارى إلى حسن بن حسن - وهو جدّه أبو امّه - فقال له: لعلمك أحدثت بعدى أهلاً؟ قال: نعم، تزوجت بنت عمى الحسين بن على عليهما السلام، قال: بسما صنعت، أما علمت أن الأرحام إذا التقت أضوت، كان ينبغى لك أن تتزوج فى الغرب(٣).

قال: فإن الله جلّ وعزّ قد رزقنى منها ولداً، قال: أرنىه، فأخرج إليه عبدالله بن الحسن ابن الحسن فسرّ به، وقال: أنجبت، هذا والله لىث غاب ومعدوّ عليه، قال: فإن الله جلّ وعزّ

ص: ٢٥٠

١- (١) يربجل: يزّين ويسوى. والجمة من الانسان: مجتمع شعر ناصيته.

٢- (٢) الأغانى ٢١:١٢٦-١٢٧.

٣- (٣) فى المقاتل: من العرب.

قد رزقني منها ولداً ثانياً، قال: فأرنيه، فأخرج إليه حسن بن حسن بن حسن، فسرّ به، وقال: أنجبت وهذا دون الأول، قال: فإنّ الله قد رزقني منها ولداً ثالثاً، قال: فأرنيه، فأراه إبراهيم بن الحسن (١)، فقال: لا تعد إليها بعد هذا (٢).

وقال الشيخ المفيد: كان جليلاً رئيساً فاضلاً ورعاً، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام في وقته، وله مع الحجّاج خبر رواه الزبير بن بكار، قال: كان الحسن بن الحسن والياً صدقات أمير المؤمنين عليه السلام في عصره، فسائر يوماً الحجّاج بن يوسف في موكبه - وهو إذ ذاك أمير المدينة - فقال له الحجّاج: أدخل عمر بن علي معك في صدقه أبيه، فإنّه عمّك وبقيه أهلك، فقال له الحسن: لا اغتير شرط علي، ولا ادخل فيها من لم يدخل، فقال له الحجّاج: إذا أدخله أنا معك.

فنكص الحسن بن الحسن عنه حتّى غفل الحجّاج، ثمّ توجه إلى عبدالملك حتّى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، فمرّ به يحيى بن أمّ الحكم، فلما رآه يحيى مال إليه وسلّم عليه وسأله عن مقدمه وخبره، ثمّ قال: إنّي سأنفعك عند أمير المؤمنين - يعنى عبدالملك - .

فلما دخل الحسن بن الحسن على عبدالملك رحّب به وأحسن مساءلته، وكان الحسن قد أسرع إليه الشيب، ويحيى بن أمّ الحكم فى المجلس، فقال له عبدالملك: لقد أسرع إليك الشيب يا أبا محمد، فقال يحيى: وما يمنعه يا أمير المؤمنين؟ شيبه أمانى أهل العراق، يفد عليه الركب يمتّونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن، فقال: بئس والله الرشد رفدت، لست كما قلت، ولكننا أهل بيت يسرع إلينا الشيب، وعبدالملك يسمع.

فأقبل عليه عبدالملك، فقال: هلمّ بما قدمت له، فأخبره بقول الحجّاج، فقال: ليس ذلك له، أكتب إليه كتاباً لا يتجاوز، فكتب إليه ووصل الحسن بن الحسن، فأحسن صلته.

فلما خرج من عنده لقيه يحيى بن أمّ الحكم، فعاتبه على سوء محضره، وقال له: ما هذا الذى وعدتني به؟ فقال له يحيى: إيهما عنك، فوالله لا يزال يهابك، ولولا هيبتك ما قضى لك حاجه، وما ألوتك رفاً.

ص: ٢٥١

١- (١) الأغانى ٢١: ١٢٩.

٢- (٢) مقاتل الطالبين ص ١٢٤.

وكان الحسن بن الحسن حضر مع عمّه الحسين بن علي عليهما السلام الطّف، فلمّا قتل الحسين وأسر الباقر من أهله، جاءه أسماء بن خارجة فانتزعه من بين الأسرى وقال: والله لا يوصل إلى ابن خوله أبداً، فقال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسان ابن اخته، ويقال: إنه أسر وكان به جراح قد أشفى منها.

وروى أنّ الحسن بن الحسن خطب إلى عمّه الحسين عليه السلام إحدى ابنتيه، فقال له الحسين: اختر يا بني أحبهما إليك. فاستحيا الحسن ولم يجر جواباً، فقال له الحسين عليه السلام:

فإنّي قد اخترت لك ابنتي فاطمه، وهي أكثرهما شبهاً بأُمّي فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليهما.

وقبض الحسن بن الحسن رضوان الله عليه وله خمس وثلاثون سنة، وأخوه زيد بن الحسن حيّ، ووصّى إلى أخيه من أمّه إبراهيم بن محمّد بن طلحه.

ولمّا مات الحسن بن الحسن رحمه الله عليه ضربت زوجته فاطمه بنت الحسين على قبره فسقطاً، وكانت تقوم الليل وتصوم النهار، وكانت تشبه بالحدور العين لجمالها، فلمّا كان رأس السنه قالت لمواليها: إذا أظلم الليل فقوضوا هذا الفسطاط، فلمّا أظلم الليل سمعت قائلاً يقول: هل وجدوا ما فقدوا؟ فأجابه آخر: بل يتسوا فانقلبوا.

ومضى الحسن بن الحسن ولم يدع الامامه ولا ادعاها له مدّع(١).

وذكره البيهقي، وقال: كان تزويجه لفاطمه بنت الحسين عليه السلام فى السنه التى قتل فيه الحسين عليه السلام(٢).

وقال أبوإسماعيل طباطبا: قتله الوليد بن عبدالملك صبراً، وهو ابن خمس وثلاثين سنة، أمّه خوله بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمى ابن مازن بن فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر. عقبه: أبو محمّد عبدالله ولقبه أبو جعفر أعقب، والحسن المثلث أعقب، وأبوإسماعيل إبراهيم الغمر كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله أعقب أمّه امّ ولد، وداود أمّه امّ ولد أعقب،

ص: ٢٥٢

١- (١) الارشاد ٢: ٢٣-٢٦.

٢- (٢) لباب الأنساب ١: ٣٨٤-٣٨٥.

وقال ابن الطقطقى: هو السيد الجليل القدر، أمه خوله بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن إلياس بن مضر بن نزار.

وأخواه لأمه إبراهيم وداود وأم القاسم بنو محمّد السجاد بن طلحة بن عبيدالله، وكان الحسن عليه السلام خلف على خوله بعد أبيهم، وزوج الحسين بن على عليهما السلام الحسن المثنى فاطمه ابنته، فولدت له فأنجبت.

قال يحيى بن الحسن بن جعفر: خطب الحسن بن الحسن عليه السلام إلى عمّه الحسين عليه السلام، فقال له: اختر يا بنى أحبهما إليك: فاستحيا الحسن ولم يجر جواباً، فقال له الحسين عليه السلام:

فإنى اخترت لك ابنتى فاطمه، فهى أكثرهما شبيهاً بأمى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

توفى الحسن بن الحسن عليه السلام وله من العمر خمس وثلاثون سنة، وضربت فاطمه على قبره فسقطاً سنة، وكانت تقوم الليل وتصوم النهار، وكانت تشبه الحور العين من جمالها، فلما كان رأس السنه قوّضت (٢) الفسقاط، وقالت لمواليها: اذهبوا حتى يظلم الليل قليلاً، فليأظلمت سمعت صوت هاتف يقول: هل وجدوا ما فقدوا؟ فأجابه هاتف آخر: بل يسوا فانقلبوا، وذلك ببقيع الفرقد بالمدينه.

وشهد الحسن بن الحسن الطّف مع عمّه الحسين عليه السلام فارتت (٣).

ورأى فى منامه قبيل وفاته بقليل، كأنّ بين عينيه مكتوب قل هو الله أحد، فاستبشر بذلك أهله وفرحوا، فقال سعيد بن المسيّب: إن كان رآها قلّ ما بقى، فما أتى عليه قليل حتى مات.

وكان يلى صدقات أمير المؤمنين على عليه السلام فى عصره رحمه الله تعالى، ومن شعر الحسن المثنى:

لا خير فى الودّ ممّن لا تزال له فى الودّ مستشعراً من خيفه وجللاً

١- (١) منتقله الطالبية ص ٣٠٨-٣٠٩.

٢- (٢) قوّضت البناء: نقضته من غير هدم.

٣- (٣) ارتت: حمل من المعركة رثيثاً فهو مرتت، الرثيث: الجريح فيه رمق.

إذا تعيَّب لم تبرح تسيء به ظناً وتساءل عمّا قال أو فعلاً

نقلت هذين البيتين من كتاب نزهة الأديب (١)

(٢).

وقال ابن منظور: أمه خوله بنت منظور بن زبان بن سيار من بنى فزاره، كان الحسن بن علي خلف علي خوله حين قتل محمّد بن طلحة، زوجته إياها عبدالله بن الزبير، وكان عنده اختها لأُمّها وأبيها تماضر بنت منظور بن زبان، وهي أمّ بنه حبيب وحمزه وعبّاد وثابت بنى عبدالله بن الزبير، فبلغ ذلك منظور بن زبان، فقال: مثلى يفتأت عليه ببنتيه! فقدم المدينة، فركز رايه سوداء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يبق قيسى بالمدينة إلاّ دخل تحتها.

فقيل لمنظور: أين يذهب بك تزوّجها الحسن بن علي، وزوّجها عبدالله بن الزبير، فملكه الحسن أمرها، فأمضى ذلك التزويج.

قال الزبير بن بكار: كان الحسن بن الحسن وصى أبيه، وولى صدقه علي بن أبي طالب في عصره، وكان حجّاج بن يوسف قال له يوماً - وهو يسايره في موكبه بالمدينة، وحجّاج يومئذ أمير المدينة - : أدخل عمّك عمر بن علي معك في صدقه علي، فإنّه عمّك وبقية أهلك، قال: لا اغتير شرط علي، ولا أدخل فيها من لم يدخل، قال: إذا أدخله معك.

فنكص عنه الحسن حتّى قفل الحجّاج، ثمّ كان وجهه إلى عبدالملك حتّى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الاذن، فمرّ به يحيى بن الحكم، فلما رآه يحيى عدل إليه فسلم عليه، وسأله عن مقدمه وخبره وتحفّى به، ثمّ قال: إنّي سأنفعك عند أمير المؤمنين - يعنى عبدالملك - .

دخل الحسن علي عبدالملك، فرحّب به، وأحسن مساءلته، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشيب، فقال له عبدالملك: لقد أسرع إليك الشيب، ويحيى بن الحكم فى المجلس، فقال له يحيى: وما يمنعك يا أمير المؤمنين، شيبه أمانى أهل العراق، كلّ عام يقدم عليه منهم ركب يمّونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن بن الحسن، فقال: بئس والله الرشد

ص: ٢٥٤

١- (١) ولعلّه كتاب نزهة الأديب فى المحاضرات فى غاية البسط، وهو للوزير زين الكفاه أبوسعيد منصور بن الحسين الآبى تلميذ شيخ الطائفة الطوسى. الذريعة ١٠٨: ٢٤.

٢- (٢) الأصيلى ص ٦٢-٦٤.

رفعت وليس كما قلت، ولكننا أهل بيت يسرع إلينا الشيب وعبدالملك يسمع.

فأقبل عليه عبدالملك، فقال: هلّم ما قدمت له، فأخبره بقول الحجاج، فقال: ليس ذلك له، اكتبوا له كتاباً لا يجاوزه، فوصله وكتب له، فلمّا خرج من عنده لقيه يحيى بن الحكم، فعاتبه الحسن على سوء محضره، وقال: ما هذا بالذى وعدتني، فقال له يحيى: إيهاً عنك، والله لا يزال يهابك، لولا هيته إياك ما قضى لك حاجه، وما ألوّتك رفاً.

حدّث أبو مصعب أنّ عبدالملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينه هشام بن إسماعيل:

أنّه بلغني أنّ الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق، فإذا جاءك كتابي هذا فابعثه إليه، فليؤت به، قال: فجيء به إليه وشغله شيء، قال: فقام إليه على بن الحسين، فقال: يا بن عمّ قل كلمات الفرّج «لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين» قال: فجلى للآخر وجهه، فنظر إليه وقال: أرى وجهاً قد قسّب (١) بكذبه، خلّوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين.

قال الزبير: وكان عبدالملك بن مروان قد غضب غضبه له، فكتب إلى هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، وهو عامله على المدينه، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجه عبدالملك، وأمّ ابنه هشام، فكتب إليه: أن أقم آل على يشتمون على بن أبي طالب، وآل عبدالله بن الزبير يشتمون عبدالله بن الزبير. فقدم كتابه على هشام، فأبى آل على وآل عبدالله بن الزبير، وكتبوا وصاياهم.

فركت اخت لهشام إليه، وكانت جزله عاقله، فقالت: يا هشام أتراك الذي تهلك عشيرته على يده راجع أمير المؤمنين، قال: ما أنا بفاعل، قالت: فإن كان لابدّ من أمر، فمر آل على يشتمون آل الزبير، ومر آل الزبير يشتمون آل على، قال: هذه أفعالها، فاستبشر الناس بذلك، وكانت أهون عليهم.

فكان أوّل من اقيم إلى جانب المرمر الحسن بن الحسن، وكان رجلاً رقيق البشره، عليه يومئذ قميص كتان رقيقه، فقال له هشام: تكلم بسبّ آل الزبير، فقال: إنّ لآل الزبير رحماً أبلاًها ببلالها (٢)، وأربها بربابها، يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاه وتدعونني إلى النار،

ص: ٢٥٥

١- (١) قسّب: رمى بشيء لم يكن فيه.

٢- (٢) بلّ الرحم: وصلها، والبلال كالبله، والمطر يربّ النبات والثرى ينميه.

فقال هشام لحرسى عنده: اضرب، فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه، فخلص إلى جلده، فشرخه حتى سال دمه تحت قدمه فى المرمر.

فقام أبوهاشم عبدالله بن محمّد بن على، فقال: أنا دونه أكفيك أيها الأمير، فقال فى آل الزبير وشتمهم، ولم يحضر على بن الحسين، كان مريضاً أو تمارض، ولم يحضر عامر بن عبدالله بن الزبير، فهتم هشام أن يرسل إليه، فقيل له: إنّه لا يفعل أفتقتله؟ فأمسك عنه، وحضر من آل الزبير من كفاه، وكان عامر يقول: إنّ الله لم يرفع شيئاً فاستطاع الناس خفضه، انظروا إلى ما صنع بنو اميه يخفضون علياً ويغرون بشتمه، وما يزيده الله بذلك إلا رفعه (١).

وقال الصفدى: روى عن أبيه، وعن زوجته فاطمه بنت الحسين، وعن عبدالله بن جعفر. روى عنه ابنه عبدالله، وابن عمّه الحسن بن محمّد ابن الحنفية، وإبراهيم بن الحسن وغيرهم.

كان وصى أبيه الحسن، وولى صدقات على بن أبى طالب، فأراد الحجّاج أن يدخل معه عمّه عمر بن على، فلم يرض ووفد على عبدالملك بدمشق يشكو الحجّاج، فقال عبدالملك: ليس له ذلك، اكتبوا له كتاباً لا يتجاوز، فلما مات عبدالملك طلب عمر بن على من الوليد أن يدخله معه، فقال الوليد: لا أدخل على أولاد فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله غيرهم.

وشهد قتل الحسين بكر بلاء فى ذلك اليوم استصغر فنجا، وضرب أيام عبدالملك بالمدينه فى ولايه هشام بن إسماعيل؛ لأنّ عبدالملك طلب من هشام أن يقيم آل على فيشتموا علياً، ويقيم آل الزبير فيشتموا الزبير، فأبوا ذلك وكتبوا وصاياهم، فأشير على هشام أن يأمر آل على فيشتموا آل الزبير، وآل زبير ليشتموا آل على، فأقيم الحسن بن الحسن، فلم يفعل، فضرب حتى سال دمه، ولم يحضر على بن الحسين، ولا عامر بن عبدالله بن الزبير.

ولما مات الحسن بن الحسن أوصى إلى إبراهيم بن محمّد بن طلحه وهو أخوه لأمّه، وكذلك داود وأمّ القاسم ابنا محمّد بن طلحه.

ص: ٢٥٦

وأما صدقه النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة وهي ما خلفه من الفء الذي كان له، فكانت بيد أبي بكر، ثم بيد عمر، ثم سلمها إلى العباس وعلي، ثم غلبه على عليها وكانت بيده، ثم بيد حسن بن علي، ثم بيد حسين بن علي، ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها، ثم بيد زيد بن الحسن، هكذا رواه البخارى فى الصحيح.

وفى روايه مسلم: فكانت بيد علي، ثم بيد حسن، ثم بيد حسين، ثم بيد علي بن حسين، ثم بيد حسن بن حسن، ثم بيد زيد بن حسن. قال معمر: كانت بيد عبدالله بن حسن حتى ولى بنو العباس فقبضوها.

ونظرت فاطمه بنت الحسين إلى جنازه زوجها الحسن بن الحسن، ثم غطت وجهها، وقالت:

وكانوا رجاءً ثم أمسوا رزيه ألا عظمت تلك الرزايا وجلت

واعتكفت على قبره سنه، وكانت وفاته أيام خلافه الوليد، وقيل: سنه سبع وتسعين، وروى له النسائي(١).

وقال العاصمى: كان جليلاً فاضلاً ورعاً، إلى أن قال: مات الحسن وسنه خمس وثلاثون سنه فى حياه أخيه زيد بن الحسن السبط(٢).

وقال ابن عنبه: أمه خوله بنت منظور بن زيان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزاره بن زيان(٣).

وكانت تحت محمّد بن طلحه بن عبيدالله، فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد، فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فسمع بذلك أبوها منظور بن زيان، فدخل المدينة وركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يبق فى المدينة قيسى إلا دخل تحتها، ثم قال: أمثلى يغتال(٤) عليه فى ابنته؟ فقالوا: لا.

فلما رأى الحسن عليه السلام ذلك سلم إليه ابنته، فحملها فى هودج، وخرج بها من المدينة،

ص: ٢٥٧

١- (١) الوافى بالوفيات ١١: ٤١٦-٤١٨ برقم: ٥٩٨.

٢- (٢) سمط النجوم العوالى ٤: ١٢٣-١٢٦.

٣- (٣) زيبان، زيان، ريان - خ.

٤- (٤) يفتات، يفتاب - خ.

فلمّا صار بالبقيع، قالت له: يا أبة أين تذهب (١)؟ إنّه الحسن ابن أمير المؤمنين علي، وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلمّا صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن جعفر قد لحقوا بهم، فأعطاه إياها، فردّها إلى المدينة.

وكان الحسن المثنى قد خطب إلى عمّه الحسين عليه السلام إحدى بناته، فأبرز إليه فاطمه وسكينه، وقال: يابن أخي اختر أيّهما شئت، فاستحى الحسن وسكت، فقال الحسين عليه السلام:

قد زوّجتك فاطمه، فإنّها أشبه الناس بأُمّي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقال البخارى: بل اختار الحسن فاطمه بنت عمّه الحسين عليه السلام (٢).

وكان الحسن بن الحسن يتولّى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام، ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، ثمّ سلّمها له.

فلمّا كان زمن الحجاج سأله عمّه عمر بن علي أن يشركه فيها، فأبى عليه، فاستشفع عمر بالحجاج، فبينما الحسن يساير الحجاج ذات يوم، قال: يا أبا محمد إنّ عمر بن علي عمّك وبقية ولد أبيك، فأشركه معك في صدقات أبيه، فقال الحسن: والله لا اغتير ما شرط علي فيها، ولا أدخل فيها من لم يدخله، وكان أمير المؤمنين عليه السلام قد شرط أن يتولّى صدقاته ولده من فاطمه عليها السلام دون غيرهم من أولاده، فقال الحجاج: إذن أدخله معك.

فنكص عنه الحسن عليه السلام حين سمع كلامه، وذهب من فوره إلى الشام، فمكث بباب عبدالملك بن مروان شهراً لا يؤذن له، فذكر ذلك ليحيى بن أمّ الحكم، وهى بنت مروان وأبوه ثقفى، فقال له: سأستأذن لك عليه وأرشدك عنده، وكان يحيى قد خرج من عند عبدالملك، فكثر راجعاً.

فلمّا رآه عبدالملك، قال: يا يحيى لم رجعت وقد خرجت آنفاً؟ فقال: لأمر لم يسعنى تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين، قال: وما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدّة شهر لا يؤذن له، وإنّ له ولأبيه وجدّه شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحداً منهم ضرر ولا أذى.

فأمّر عبدالملك بإدخاله، ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريره، ثمّ قال: لقد

ص: ٢٥٨

١- (١) يذهب بك - خ.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويّه للبخارى ص ٦.

أسرع إليك الشيب يا أبا محمد، فقال يحيى: وما يمنع من ذلك أمانى أهل العراق، يرد عليه الوفد بعد الوفد يمتونه الخلافه.

فغضب الحسن من هذا الكلام، وقال له: بس الرغد رفدت ليس كما زعمت، ولكننا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع إلينا الشيب.

فقال له عبدالملك: ما الذى جاء بك يا أبا محمد؟ فذكر له حكاية عمه عمر، وأن الحجاج يريد أن يدخله معه فى صدقات جدّه.

فكتب عبدالملك إلى الحجاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن فى صدقات جدّه، ولا يدخل معه من لم يدخله على، وكتب فى آخر الكتاب:

إنّا إذا مالت دواعى الهوى وأنصت السامع للقائل

واضطرب القوم بأحلامهم نقضى بحكم فاصل عادل

لا نجعل الباطل حقاً ولا نلفظ دون الحقّ بالباطل

نخاف أن تسفه أحلامنا فنحمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب وسلّمه إليه، وأمر له بجائزه، وصرفه مكرماً، فلمّا خرج من عند عبدالملك لحقه يحيى بن أمّ الحكم، فقال له الحسن: بس والله الرغد رفدت، ما زدت على أن أغريته بى، فقال له يحيى: والله ما عدوتك نصيحة، ولا يزال يهابك بعدها أبداً، ولولا هيبتك ما قضى لك حاجه.

وكان الحسن بن الحسن شهد الطفّ مع عمه الحسين عليه السلام، وأثخن بالجراح، فلمّا أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً، فقال أسماء بن خارجة بن عيينه (١) بن خضر (٢) بن حذيفه ابن بدر الفزارى: دعوه لى، فإن وهبه الأمير عبيدالله بن زياد - لعنه الله - لى، وإلا رأى رأيه فيه، فتركوه له.

فحملة إلى الكوفة، وحكوا ذلك لعبيدالله بن زياد، فقال: دعوا لأبى حسان ابن اخته، وعالجه أسماء حتى برىء، ثمّ لحق بالمدينه.

وكان عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه، فلمّا قتل عبدالرحمن

ص: ٢٥٩

١- (١) عتبه - خ.

٢- (٢) حصين - ظ.

تواری الحسن حتّى دسّ إليه الوليد بن عبدالملك من سقاه سمّاً، فمات وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله (١).

أقول: قد جاء في أكثر المعاجم الرجاليه والنسبيه في تحديد عمره عند وفاته بـ خمس وثلاثين سنة، وفي هذا التحديد نظر واضح، وذلك أنّ الحسن المثنى كان ممّن حضر وقعه الطفّ سنة (٦١) هـ، وقاتل وحمل من المعركة جريحاً، وأرادوا قتله، فمنعه من ذلك أسماء بن خارجة الفزاري، وكان من أخواله، فقال ابن زياد: دعوا لأبي حسان ابن اخته.

وكما مرّ أيضاً أنّه كان متزوّجاً بابنه عمّه فاطمه بنت الحسين عليه السلام في حياه عمّه الحسين عليه السلام، فعلى هذا يكون عمره يوم الطفّ لا أقلّ من عشرين سنة، فيكون على هذا وفاته في أيام الوليد أو سليمان بن عبدالملك في سنة (٩٦) أو (٩٧) هـ نحو من خمسين سنة، فالظاهر أنّه اشتبه على أرباب التراجم عمره ٥٣ بـ ٣٥، والله العالم.

وقال البخاري: روى عن أبيه الحسن. روى عنه الحسن بن محمّد، وإبراهيم بن الحسن. وروى خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن حسن بن حسن، عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل (٢).

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه الحسن بن محمّد، وإبراهيم بن الحسن، وسهيل، سمعت أبي يقول ذلك (٣).

وقال الذهبي: حدّث عن أبيه، وعبدالله بن جعفر، وهو قليل الروايه والفتيا مع صدقه وجلالته. حدّث عنه: ولده عبدالله، وابن عمّ الحسن بن محمّد بن الحنفية، وسهيل بن أبي صالح، والوليد بن كثير، وفضيل بن مرزوق، وإسحاق بن يسار والد محمّد وغيرهم.

قال الزبير بن بكار: أمّ حسن بن حسن هذا هي خوله بنت فلان الفزاريه، وهي والده إبراهيم وداود والقاسم أولاد محمّد بن طلحه التيمي السجّاد، قال: وكان الحسن ولي صدقه على عليه السلام قال له الحجّاج يوماً وهو يسايره في موكبه بالمدينه، أدخل عمّك عمر بن

ص: ٢٦٠

١- (١) عمده الطالب ص ١٠٠-١٠٢.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٧٢ برقم: ٢٥٠٢.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٣: ٥ برقم: ١٧.

على معك في صدقه على، فيآئه عمّيك وبقيه أهلك، فقال: لا- اغتير شرط على، قال: إذا أدخله معك، قال: فسار الحسن إلى عبدالملك بن مروان، فرحب به ووصله، وكتب له كتاباً إلى الحجاج لا يجاوزه.

زائده، عن عبدالملك بن عمير، قال: حدّثني أبو مصعب أنّ عبدالملك بن مروان كتب إلى هشام بن إسماعيل متولّي المدينة: بلغني أنّ الحسن بن الحسن يكتاب أهل العراق فاستحضره، قال: فجيء به، فقال له على بن الحسين: يا ابن عمّ قل كلمات الفرج «لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله العلي العظيم، لا إله إلاّ الله ربّ السماوات السبع، وربّ الأرض، ربّ العرش الكريم» قال: فخلّي عنه.

ورويت من وجه آخر عن عبدالملك بن عمير، لكن قال: كتب الوليد إلى عثمان المرّي: انظر الحسن بن الحسن، فاجلده مائه، ووقفه للناس يوماً، ولا أراني إلاّ قاتله، قال: فعلمه على كلمات الكرب.

توفّي الحسن بن الحسن سنة تسع وتسعين، وقيل: في سنة سبع وتسعين. وقيل: كانت شيعة العراق يمتّون حسن الامامه مع أنّه كان يبغضهم ديانته(١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه وعبدالله بن جعفر وغيرهما. وعنه أولاده إبراهيم وعبدالله والحسن، وابن عمّه الحسن بن محمّد بن على، وحنان بن سدير الكوفى، وسعيد ابن أبي سعيد مولى المهري، وعبدالله بن حفص بن عمر بن سعد، والوليد بن كثير وغيرهم.

كان أخا إبراهيم بن محمّد بن طلحه لأمه، وكان وصى أبيه، وولى صدقات على عليه السلام في عصره(٢).

وقال أيضاً: صدوق، من الرابعه، مات سنة سبع وتسعين، وله بضع وخمسون سنة(٣).

وذكره ابن كثير(٤)، والسخاوى(٥).

ص: ٢٤١

١- (١) سير أعلام النبلاء ٥: ٣٩١-٣٩٣ برقم: ٥٥٢.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٢: ٢٤٣.

٣- (٣) تقريب التهذيب ص ٩٩ برقم: ١٢٢٦.

٤- (٤) البدايه والنهايه ٦: ٣٠٦.

٥- (٥) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينة ١: ٢٧٣-٢٧٤ برقم: ٩١٥.

٣٠٨ - المحاسن: عدّه من أصحابنا، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن زياد بن سوقه، عن حسن بن حسن، عن أبيه، قال: دخل أمير المؤمنين عليه السلام على امرأته العامرية، وعندها نسوه من أهلها، فقال: هل زوّدتموهنّ بعد؟ قالت: واللّٰه ما أطعمتهنّ شيئاً، قال:

فأخرج درهماً من حوزته، فقال: اشترُوا بهذا عنباً، فجىء به، فقال: أطعمينّ، فكأُنهنّ استحيينّ منه، قال: فأخذ عنقوداً بيده ثمّ تنحّى وحده فأكله (١).

٣٠٩ - الأملّى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال صلى الله على محمّد وآله، قال الله جلّ جلاله: صلى الله عليك، فليكثر من ذلك، ومن قال صلى الله على محمّد، ولم يصلّ على آله، لم يجد ربح الجنّه، وريحها توجد من مسيره خمسمائه عام (٢).

٣١٠ - الأملّى للشيخ الصدوق: حدّثنى أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن على الأصبهانى، عن إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن على الصّراف، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، عن صالح بن أبى الأسود، عن أخيه، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على، عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام، قال: كان النّبى صلى الله عليه وآله إذا نزل عليه الوحى نهاراً لم يمس حتّى يخبر به علياً، وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتّى يخبر به علياً (٣).

٣١١ - الخصال: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمى الكوفى فى مسجده بالكوفه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم القطفانى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن هشام الوراق، قال: حدّثنا على بن محمّد السدوسى الفقيه، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن

١- (١) المحاسن ٣٦٢:٢ برقم: ٢٢٥٩، بحار الأنوار ١٤٨:٦٦-١٤٩ ح ٦.

٢- (٢) الأملّى للشيخ الصدوق ص ٤٦٢ برقم: ٦١٦، بحار الأنوار ٩٤:٩٧ ح ٤.

٣- (٣) الأملّى للشيخ الصدوق ص ٦٤٢ برقم: ٨٧١، بحار الأنوار ١٣٥:٤٠-١٣٦ ح ٢٥.

أبى طالب عليه السلام، قال: إن من حقِّ العالم أن لا تكثر السؤال عليه، ولا تسبقه فى الجواب، ولا تلحَّ عليه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا كسل، ولا تشير إليه بيدك، ولا تغمزه بعينك، ولا تسارّه فى مجلسه، ولا تطلب عوراته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك، ولا تفشى له سرّاً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تحفظ له شاهداً وغائباً.

وأن تعمّ القوم بالسلام وتخصّصه بالتحية، وتجلس بين يديه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته، ولا تملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخلة فانتظر متى تسقط عليك منها منفعه، والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله، وإذا مات العالم انتم فى الإسلام ثلّمه لا تسدّ إلى يوم القيامة، وإنّ طالب العلم ليشيعه سبعون ألف ملك من مقرّبي السماء (١).

٣١٢ - كشف الغمّة: الحسن بن الحسن، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، إنّ من واجب المغفره إدخالك السرور على أخيك المسلم (٢).

٣١٣ - مهج الدعوات: كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الله المرّى عامله على المدينة: أبرز الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب - وكان محبوباً فى حبسه - واضربه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسمائة سوط، فأخرجه صالح إلى المسجد، واجتمع الناس، وصعد صالح المنبر يقرأ عليهم الكتاب، ثم ينزل فيأمر بضرب الحسن، فبينما هو يقرأ الكتاب إذ دخل على بن الحسين عليهما السلام، فأفرج الناس عنه، حتّى انتهى إلى الحسن بن الحسن، فقال له: يا بن عمّ ادع الله بدعاء الكرب يفرّج عنك، فقال: ما هو يا بن عمّ؟ فقال:

قل: «لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ العلى العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ الأرضين السبع، وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين» قال: وانصرف على ابن الحسين عليهما السلام وأقبل الحسن يكرّرها، فلما فرغ صالح من قراءه الكتاب ونزل، قال:

أرى سجيّه رجل مظلوم، أخروا أمره وأنا اراجع أمير المؤمنين فيه، وكتب صالح إلى الوليد فى ذلك، فكتب إليه: أطلقه (٣).

ص: ٢٤٣

١- (١) الخصال ص ٥٠٤ ح ١.

٢- (٢) كشف الغمّة ١: ٥٥٢-٥٥٣.

٣- (٣) مهج الدعوات ص ٥٩٢ ب رقم: ٣٤، بحار الأنوار ٤٦: ١١٤ ح ٦.

١٥٢ - الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال ابن أبي حاتم: روى عن أمه فاطمه بنت الحسين، روى عنه الفضل بن مرزوق، سمعت أبي يقول ذلك (١).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، روى عنه أهل بلده، أمه فاطمه بنت الحسين بن علي، مات في الحبس بالهاشميه مع أخيه عبدالله بن حسن (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام محمد الباقر عليه السلام وقال: روى عن جابر بن عبدالله، وهو أخو عبدالله بن الحسن وإبراهيم لأبيهما وأمهما، أمهم فاطمه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، توفي قبل وفاه أخيه عبدالله (٣).

وذكره أيضاً في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: تابعي، روى عن جابر بن عبدالله، مات سنه خمس وأربعين ومائه بالهاشميه، وهو ابن ثمان وستين سنه (٤).

وقال الذهبي: هو أخو عبدالله وإبراهيم، مات سنه خمس وأربعين ومائه. له روايه عن أبيه وعن أمه فاطمه بنت الحسين. روى عنه عبيد بن وسيم الجمال، وعمر بن شبيب المسلمي، وعمرو بن مرزوق، مات في سجن المنصور يقال: في ذى القعدة سنه خمس وأربعين ومائه (٥).

وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة، مات سنه خمس وأربعين ومائه، وهو ابن ثمان وستين سنه (٦).

وقال السخاوي: روى عن أبيه. وعنه: فضيل بن مرزوق، وعمر بن شبيب السلمى وغيرهما، مات في حبس المنصور سنه خمس وأربعين ومائه عن ثمان وستين. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقالت أمه لهشام لما سألها عن

ص: ٢٤٤

١- (١) الجرح والتعديل ٥:٣ برقم: ١٨.

٢- (٢) كتاب الثقات ٣:٢٦٦ برقم: ٤٨٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٠ برقم: ١٣٢٢.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٤.

٥- (٥) تاريخ الاسلام ص ١٠٧.

٦- (٦) تقريب التهذيب ص ٩٩ برقم: ١٢٢٥.

ولدها: أمّا الحسن فلساننا(١).

وروى الطبرسى فى الاحتجاج عن أبى يعفور، قال: لقيت أنا ومعلّى بن خنيس، الحسن ابن الحسن بن على بن أبى طالب، فقال لى: يا يهودى، فأخبرنا بما قال فىنا جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال عليه السلام: هو والله أولى باليهوديه منكما، إنّ اليهودى من شرب الخمر(٢).

وبهذا الاسناد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو توفّى الحسن بن الحسن على الزنا والربا وشرب الخمر كان خيراً له ممّا توفّى عليه(٣).

أقول: المراد بالحسن بن الحسن فى روايه الاحتجاج هو الحسن المثلث، فإنّه يطلق عليه الحسن بن الحسن أيضاً دون الحسن المثنى، وذلك لأنّ الحسن المثنى لم يدرك زمان الصادق عليه السلام، والمدرك لزمانه هو الحسن المثلث، هذا والروايتان لارسالهما لا يمكن الاعتماد عليهما.

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٤).

أحاديثه:

٣١٤ - رجال الكشى: حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثنى يونس، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: لقيت الحسن بن الحسن، فقال: أما لنا حقّ؟ أما لنا حرمه؟ إذ اخترتم منا رجلاً واحداً كفاكم، فلم يكن له عندى جواب، فلقيت أبا عبدالله عليه السلام، فأخبرته بما كان من قوله لى، فقال لى: ألقه فقل له: أتيناكم فقلنا هل عندكم ما ليس عند غيركم؟ فقلتم: لا، فصدّقناكم وكنتم أهل ذلك، وآتينا بنى عمّكم، فقلنا: هل عندكم ما ليس عند الناس؟ فقالوا: نعم، فصدّقناهم وكانوا أهل ذلك.

قال: فلقيته فقلت له ما قال لى، فقال لى الحسن: فإنّ عندنا ما ليس عند الناس، فلم يكن عندى شىء، فأتيت أبا عبدالله عليه السلام فأخبرته، فقال لى: ألقه وقل: إنّ الله عزّوجلّ يقول فى كتابه: (اتّونى بكتابٍ من قبيلِ هذا أو آثاره من علمٍ إن كُنتم صادقين) فاقعدوا

ص: ٢٤٥

١- (١) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ١: ٢٧٣ برقم: ٩١٤.

٢- (٢) الاحتجاج ٢: ٣٠٠ برقم: ٢٥١.

٣- (٣) الاحتجاج ٢: ٣٠١ برقم: ٢٥٢.

٤- (٤) نقد الرجال ٢: ١٣ برقم: ١٢٥٠.

لنا حتّى نسألکم، قال: فلقيته فحاججته بذلك، فقال: أفما عندكم شيء إلاّ تعيونا إن كان فلان تفرغ وشغلنا فذاك الذى يذهب بحقنا(١).

٣١٥ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسنى، عن جدّه موسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابنى الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال: النساء عىّ وعورات، فداووا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(٢).

٣١٦ - كشف الغمّه: حسن بن حسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يلومنّ إلاّ نفسه من بات وفى يده غمّر(٣).

١٥٣ - الحسن بن الحسن الأفطس بن على الأصغر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام على الهادى عليه السلام(٤).

وروى الكلينى فى الكافى، عن محمّد بن يحيى وغيره، عن سعد بن عبد الله، عن جماعه من بنى هاشم، منهم الحسن بن الحسن الأفطس، أنّهم حضروا يوم توفّى محمّد بن على بن محمّد عليهم السلام باب أبى الحسن عليه السلام يعزّونه، وقد بسط له فى صحن داره الحديث(٥).

١٥٤ - الحسن بن الحسين العلوى.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب الامام على الهادى عليه السلام(٦).

ص: ٢٦٦

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٦٥٠-٦٥١ برقم: ٦٦٥، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٥-٢٧٦ ح ١٦.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٨٤-٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

٣- (٣) كشف الغمّه ١: ٥٥٤. والغمر: الدسم والزهومه من اللحم.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٨٥ برقم: ٥٦٦٨.

٥- (٥) اصول الكافى ١: ٣٢٦ ح ٨.

٦- (٦) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٨٦ برقم: ٥٦٨٤.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (١).

أحاديثه:

٣١٧ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن الحسين العلوي، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: من مروءه الرجل أن يكون دوابه سماناً. قال: وسمعتة يقول: ثلاث من المروءه: فراهه الدابّه، وحسن وجه المملوك، والفرس السرى (٢).

٣١٨ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الكرخي، قال: حدّثنا عبدالله بن العباس العلوي، قال: حدّثنا أبو الفضل الحسن بن الحسين (٣) العلوي، قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن على عليهما السلام بسرّ من رأى، فهنّأته بولاده ابنه القائم عليه السلام (٤).

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد مثله (٥).

٣١٩ - الإرشاد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني جميعاً، عن زكريا بن يحيى بن النعمان، قال: سمعت على بن جعفر بن محمّد يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين، فقال في حديثه: لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى إليه إخوته وعمومته، وذكر حديثاً طويلاً حتّى انتهى إلى قوله: فقمّت وقبضت على يد أبي جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام، وقلت: أشهد أنّك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام ثمّ قال: يا عمّ ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرته الإمام النوبيه الطيبه، يكون من ولده الطريد

ص: ٢٦٧

١- (١) نقد الرجال ١٤:٢ برقم: ١٢٥٥.

٢- (٢) فروع الكافي ٤٧٩:٦ ح ٩، و بحار الأنوار ٢١٥:٦٤ ح ٢٦.

٣- (٣) في الغيبة: عن أبي الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب. ولعلّ الصحيح كما في بعض نسخ الغيبة: أبو الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب.

٤- (٤) كمال الدين ص ٤٣٤ ح ١.

٥- (٥) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٥١ برقم: ٢٢١، بحار الأنوار ١٦:٥١ ح ٢٢.

الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبه، فيقال: مات أو هلك أيّ واد سلك، فقلت:

صدقت جعلت فداك(١).

ورواه الطبرسي في إعلام الوري بهذا الاسناد مثله(٢).

١٥٥ - الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روي عنه: علي بن جعفر أو حفص العبسي. وروي عن: أبيه الحسين بن زيد.

أحاديثه:

٣٢٠ - الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهّاب بن خراجه، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم(٣).

٣٢١ - الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهّاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا علي بن حفص العبسي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: رأس العقل بعد الإيمان بالله عزّوجلّ التحبّب إلى الناس(٤).

٣٢٢ - الخصال: أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهّاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آباءه،

ص: ٢٤٨

١- (١) الارشاد ٢: ٢٧٥-٢٧٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢١ ح ٧.

٢- (٢) إعلام الوري ص ٣٣٠.

٣- (٣) الخصال ص ٤-٥ ح ١١.

٤- (٤) الخصال ص ١٥ ح ٥٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٥٧-١٥٨ ح ٦.

عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس منّي ولا من الله عزّوجلّ، قيل: يا رسول الله وما هنّ؟ قال: حلم يرّد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله عزّوجلّ (١).

١٥٦ - أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

كان فاضلاً محدثاً مدنياً ونزل مكّة، ومات بأرض الروم (٢).

١٥٧ - أبو طاهر الحسن بن حمزه العلوي الرازي.

قال الرافعي: قدم قزوين، وحدث بها عن سليمان بن أحمد، روى عنه أبو مضر ربيعة ابن علي العجلي، فقال: حدثنا أبو طاهر الحسن بن حمزه العلوي قدم علينا قزوين سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا إسحاق ابن بشر الكاهلي، ثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي، عن ابن داود، عن إسماعيل بن امية، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي، ويدخل جنّه عدن، فليوال علياً من بعدى، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من امتي، لا أنالهم الله شفاعتي (٣).

١٥٨ - أبو محمد الحسن المحدث بن حمزه بن علي المرعي بن عبد الله بن

محمد بن بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الطبري العلوي المرعي.

روى عنه: الشيخ الصدوق، والشيخ المفيد، وأبو محمد هارون بن موسى.

وروى عن: محمّد اميدوار، وأبي جعفر محمّد بن الحسين بن درست السروي، ومحمّد ابن يزداد، وأبي غانم إسماعيل بن عبد الرحمن الحارثي بمكّة، ومحمّد بن يعقوب، وأبي جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد، وأبي الحسن علي بن حاتم القزويني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، وأبي الحسن

ص: ٢٦٩

١- (١) الخصال ص ١٤٥-١٤٦ ح ١٧٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٦ ح ٤٩، ١٧١ ح ٤٦.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٢٢١.

٣- (٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤٨٤-٤٨٥.

على بن الفضل، وعلى إبراهيم، والحسين بن عبيدالله الغضائري، ومحمد بن الفضيل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجار الطبري الفقيه، وأبي القاسم نصر بن الحسن الوراميني، وأبي القاسم نصر بن أحمد الزراري، وعلى بن محمد الكليني، وأحمد بن مابنداد، ويوسف ابن محمد الطبري، وعلى بن محمد بن أبي القاسم.

قال النجاشي: كان من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها، قدم بغداد ولقيه شيوخنا في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومات في سنة ثمانين وخمسين وثلاثمائة. له كتب منها: كتاب المبسوط في عمل يوم وليله، كتاب الأشفيه في معاني الغيبة، كتاب المفتخر، كتاب في الغيبة، كتاب جامع، كتاب المرشد، كتاب الدرر، كتاب تباشير الشريعة، أخبرنا بها أبو عبدالله وجميع شيوخنا رحمهم الله (١).

وقال الشيخ الطوسي: كان فاضلاً أديباً عارفاً فقيهاً، زاهداً ورعاً، كثير المحاسن، له كتب وتصانيف كثيرة، منها كتاب المبسوط، كتاب المفتخر، وغير ذلك. أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعه من أصحابنا، منهم الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، عن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوي سماعاً منه وإجازة في سنة ست وخمسين وثلاثمائة (٢).

وقال أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: الحسن بن محمد بن حمزه بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المرعشي الطبري يكنى أبا محمد، زاهد عالم أديب فاضل، روى عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أولاً سنة (٣٢٨) وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته، أخبرنا جماعه منهم الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، ومحمد بن محمد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة (٣٥٤) (٣).

أقول: وقوع «محمد» بين الحسن وحمزه في رجال الشيخ سهو من النسخ، ولعله كان في نسخه الشيخ: أبو محمد الحسن بن حمزه الخ.

ص: ٢٧٠

١- (١) رجال النجاشي ص ٦٤ برقم: ١٥٠.

٢- (٢) الفهرست ص ٥٢ برقم: ١٨٤.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٧.

وروى عن على بن إبراهيم بن هاشم، كما في مشيخه التهذيب، قال: وما ذكرته عن على بن إبراهيم بن هاشم، فقد رويته بهذه الأسانيد، عن محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم. وأخبرني أيضاً برواياته الشيخ أبو عبدالله محمد بن النعمان، والحسين بن عبدالله، وأحمد بن عبدون، كلهم عن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى، عن على بن إبراهيم بن هاشم (١).

وروى عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري، كما في مشيخه التهذيب، قال: وأخبرني به الشيخ أبو عبدالله، والحسين بن عبدالله، وأحمد بن عبدون، كلهم عن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوى، وأبي جعفر محمد بن الحسين البزوفرى، جميعاً عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى (٢).

وروى عن على بن إبراهيم، وروى عنه الجماعة المذكورين فى طريقه إلى يونس بن عبدالرحمن (٣).

وروى عن على بن إبراهيم أيضاً، كما فى مشيخه التهذيب فى طريقه إلى الفضل بن شاذان (٤).

وذكره أبو إسماعيل طباطبا، وعبر عنه بالمحدث الفقيه (٥).

وقال ابن شهر آشوب: له تصانيف، كالمبسوط، والمفتخر، والغيبه (٦).

أقول: وهو من مشايخ الشيخ الصدوق، وترضى عليه، كما سيأتى.

ووصفه الشيخ المفيد بالشريف الزاهد، وبالشريف الصالح فى أماليه فى عدّه موارد، كما سيأتى.

ص: ٢٧١

١- (١) مشيخه التهذيب ص ٢٩-٣٢.

٢- (٢) مشيخه التهذيب ص ٧٢.

٣- (٣) مشيخه التهذيب ص ٨٣.

٤- (٤) مشيخه التهذيب ص ٨٦.

٥- (٥) منتقله الطالبيه ص ٣١٩.

٦- (٦) معالم العلماء ص ٣٦ برقم: ٢١٥، وذكره أيضاً بعنوان الحسين العلوى فى موضع آخر ص ٤٢ برقم: ٢٧٢.

وذكره العلامة الحلي في رجاله، وقال: من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها، كان فاضلاً ديناً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً، كثير المحاسن أديباً، روى عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أولاً سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة لجميع كتبه ورواياته. قال الشيخ رحمه الله:

أخبرنا جماعه منهم الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، ومحمد بن محمد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة أربع وستين وثلاثمائة. وقال النجاشي: مات رحمه الله سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. وهذا لا يجمع قول الشيخ الطوسي رحمه الله (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي وعن رجال وفهرست الشيخ، ثم قال: فعلى ما نقلناه من الشيخ يجمع قول النجاشي، حيث قال: مات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ففي ما روى العلامة قدس سره عن الشيخ رحمه الله أن سماعهم منه سنة أربع وستين وثلاثمائة، وقال:

هذا لا يجمع قول النجاشي. نظر (٢).

أحاديثه:

٣٢٣ - معاني الأخبار: حدّثنا أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الحسيني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد اميدوار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن ابن أبي عمير، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لعن الله الذهب والفضة، لا يحبهما إلا من كان من جنسهما، قلت: جعلت فداك الذهب والفضة؟ قال عليه السلام:

ليس حيث تذهب إليه، إنّما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة الذي أفاض الكفر.

قال الصدوق رحمه الله: هذا حديث لم أسمعته إلا من الحسن بن حمزه العلوي، ولم أروه عن شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ولكنّه صحيح عندي (٣).

٣٢٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي رضي الله عنه، قال:

حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي، عن جعفر بن محمد بن مالك، قال:

حدّثنا محمد بن عمران الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، وصفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قال: يا إسحاق ألا ابشرك؟ قلت: بلى جعلني الله

ص: ٢٧٢

١- (١) خلاصه الأقوال ص ١٠٠-١٠١ برقم: ٢٢٩.

٢- (٢) نقد الرجال ١٦: ٢-١٧ برقم: ١٢٥٩.

٣- (٣) معاني الأخبار ص ٣١٣-٣١٤، بحار الأنوار ٧٣: ١٤١ ح ١٧.

فداك يا بن رسول الله، قال: وجدنا صحيفه ياملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط أمير المؤمنين عليه السلام فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز العليم، وذكر حديث اللوح مثله سواء إلا أنه قال في حديثه في آخره، ثم قال الصادق عليه السلام: يا إسحاق هذا دين الملائكة والرسول، فصنه عن غير أهله يصنك الله تعالى ويصلح بالك، ثم قال: من دان بهذا أمن من عقاب الله عزوجل (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين مثله (٢).

٣٢٥ - الخصال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنى يوسف ابن محمد الطبرى، عن سهل أبى عمر، قال: حدّثنا وكيع، عن زكريا بن أبى زائده، عن عامر الشعبي، قال: تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهنّ ارتجالاً، فقأن عيون البلاغ، وأيتمن جواهر الحكمة، وقطعن جميع الأنام عن اللحاق بواحد منهنّ، ثلاث منها فى المناجاة، وثلاث منها فى الحكمة، وثلاث منها فى الأدب. فأما اللاتى فى المناجاة، فقال:

إلهى كفى لى عزّاً أن أكون لك عبداً، وكفى بى فخراً أن تكون لى ربّاً، أنت كما احبّ فاجعلنى كما تحبّ. وأما اللاتى فى الحكمة، فقال: قيمه كلّ امرئ ما يحسنه، وما هلك امرؤ عرف قدره، والمرء مخبوء تحت لسانه. وأما اللاتى فى الأدب، فقال: امنن على من شئت تكن أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عمّن شئت تكن نظيره (٣).

٣٢٦ - الخصال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن حمزه بن على بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا محمد ابن يزداد، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن محمد الكوفى، قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن صالح العبّاسى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الأملى، قال: حدّثنى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام، قال: سنل أبى عليه السلام عمّا حرّم الله عزوجلّ من الفروج فى القرآن، وعمّا حرّمه رسول الله صلى الله عليه وآله فى سنّته، فقال: الذى حرّم الله عزوجلّ أربعة وثلاثون وجهاً سبعة عشر فى القرآن، وسبعة عشر فى السنّه.

ص: ٢٧٣

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٥ ح ٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠٠.

٢- (٢) كمال الدين ص ٣١٢.

٣- (٣) الخصال ص ٤٢٠ ح ١٤، بحار الأنوار ٧٤: ٤١١ ح ٢١ و ٧٥: ٤٧ ح ١.

فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَالزَّانِيَةُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ) وَنِكَاحِ امْرَأَةِ الْأَبِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) وَ (أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْنَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) وَالْحَائِضُ حَتَّى تَطْهَرَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: (وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ) وَالنِّكَاحِ فِي الْاِعْتِكَافِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: (وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ).

وَأَمَّا الَّتِي فِي السُّنَنِ، فَالْمَوَاقِعُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا، وَتَرْوِيحِ الْمَلَاعِنَةِ بَعْدَ اللَّعَانِ، وَالتَّرْوِيحِ فِي الْعِدَّةِ، وَالْمَوَاقِعُ فِي الْإِحْرَامِ، وَالْمَحْرَمِ يَتَرَوَّجُ أَوْ يَزُوجُ، وَالْمِظَاهِرُ قَبْلَ أَنْ يَكْفُرَ، وَتَرْوِيحِ الْمَشْرُكَةِ، وَتَرْوِيحِ الرَّجُلِ امْرَأَةً قَدْ طَلَّقَهَا لِلْعِدَّةِ تَسَعِ تَطْلِيقَاتٍ، وَتَرْوِيحِ الْأُمِّهِ عَلَى الْحَرَّةِ، وَتَرْوِيحِ الذَّمِّيِّهِ عَلَى الْمُسْلِمَةِ، وَتَرْوِيحِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا، وَتَرْوِيحِ الْأُمِّهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا، وَتَرْوِيحِ الْأُمِّهِ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَرْوِيحِ الْحَرَّةِ، وَالْجَارِيَةِ مِنَ السَّبْيِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ، وَالْجَارِيَةِ الْمَشْرُكَةِ، وَالْجَارِيَةِ الْمَشْتَرَاةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَهَا، وَالْمَكَاتِبَةَ الَّتِي قَدْ أَدَّتْ بَعْضَ الْمَكَاتِبَةِ (١).

٣٢٧ - فضائل الأشهر الثلاثة: حدَّثني جماعة من أصحابنا، قالوا: حدَّثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي، قال: حدَّثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل ابن هلال، وكان أهل مصر يسمونه شيطان الطاق لإيمانه رحمه الله، قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن الفضل بن العلاء المدني، قال: حدَّثني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسين.

وجماعه من أصحابنا قالوا: حدَّثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني، قال: حدَّثنا أبو محمد الحسين بن وصيف العدل، قال: حدَّثنا علي بن يعقوب، قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد بن محفوظ بن المبارك الأنصاري البلوي، قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء المدني، قال: حدَّثني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسين.

ص: ٢٧٤

وحدَّثنا أبو محمد الحسن بن حمزه العلوى رضى الله عنه، قال: حدَّثنا أبو غانم إسماعيل بن عبد الرحمن الحارثى بمكّه، قال: حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العلوى، قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء.

وحدَّثنا حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب، قالوا: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن الحسين الدينورى، قال: حدَّثنا يعقوب بن نعيم بن قرقاره، قال: حدَّثنا جعفر بن أحمد بن عبد الجبار السبيعى بالمدينه، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدَّثتني فاطمه بنت عبد الله بن إبراهيم.

وحدَّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، قال: حدَّثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد ابن الهلال الطائى، قال: حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن محمّد العلوى، قال: حدَّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدَّثتني فاطمه بنت عبد الله بن إبراهيم، قالت: لمّا قتل أبو الدوانيق عبد الله بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنه محمد وإبراهيم.

وحدَّثنا الشريف محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدَّثنا أبو جعفر محمّد بن حمزه بن الحسين بن سعيد المدينى، قال: حدَّثتني أبى، قال: حدَّثتني أبو محمد عبد الله بن محمّد البلوى، قال: حدَّثتني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدَّثتني فاطمه بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لمّا قتل أبو الدوانيق عبد الله بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنه محمد وإبراهيم حمل ابني داود بن الحسن من المدينه مكبلاً بالحديد مع بنى عمه الحسينيين إلى العراق، فغاب عني حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره، وأعمى أثره.

وكنّت أدعو الله وأنصّر إليه، وأسأله خلاصه، وأستعين بإخوانى من الزهّاد والعبّاد وأهل الجّد والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا الله لى أن يجمع بينى وبين ولدى قبل موتى، فكانوا يفعلون ولا يقصرون فى ذلك، وكان يصل إلىّ أنّه قد قتل، ويقول قوم: لا، قد بنى عليه اسطوانه مع بنى عمّه، فتعظم مصيبتى، واشتدّ حزنى، ولا أرى لدعائى إجابته، ولا لمسألتي نجحاً، فضاقت بذلك ذرعى، وكبر سنّى، ورقّ عظمى، وصرت إلى حدّ اليأس من ولدى لضعفى وانقضاء عمرى.

قالت: ثمّ إننى دخلت على أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، وكان عليلاً، فلمّا سألته

عن حاله ودعوت له وهممت الانصراف، قال لى: يا امّ داود ما الذى بلغك عن داود؟ وكنت قد أرضعت جعفر بن محمّد عليهما السلام بلبنه، فلمّا ذكره لى بكيت وقلت: جعلت فداك أين داود؟ داود محتبس فى العراق، وقد انقطع عنّى خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإنّى لشديده الشوق إليه والتلّهف عليه، وأنا أسألك الدعاء له، فإنّه أخوك من الرضاة.

قالت: فقال لى أبو عبد الله عليه السلام: يا امّ داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح، وهو الدعاء الذى يفتح الله عزّوجلّ له أبواب السماء، وتتلقى الملائكة وتبشّر بالإجابة، وهو الدعاء المستجاب الذى لا يحجب عن الله عزّوجلّ ولا لصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنّة.

قالت: قلت: وكيف لى يابن الأظهار الصادقين؟ قال: يا امّ داود فقد دنا هذا الشهر الحرام، يريد عليه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارك عظيم الحرمه، مسموع الدعاء فيه، فصومى منه ثلاثه أيام: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، وهى الأيام البيض، ثمّ اغتسلى فى يوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلى الزوال ثمان ركعات، ترسلين فيهنّ وتحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، تقرأ فى الركعه الأولى بفاتحه الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفى الثانية قل هو الله أحد، وفى الستّ البواقى من السور القصار ما أحببت، ثمّ تصلين الظهر، ثمّ ترعنين بعد الظهر ثمان ركعات، تحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتكنّ صلاتك فى أظهر أثوابك، فى بيت نظيف، على حصير نظيف، واستعملى الطيب، فإنّه تحبّه الملائكة، واجتهدى أن لا يدخل عليك أحد يكلمك، أو يشغلك - الباقى ذكر فى كتاب عمل السنه ما كتبت هاهنا، من أراد أن يكتب فليكتب من عمل السنه -.

فإذا فرغت من الدعاء، فاسجدى على الأرض، وعفّرى خديك على الأرض، وقولى:

لك سجدت، وبك آمنت، فارحم ذلّى وفاقتى وكبوتى لوجهى. واجهدى أن تسيح عيناك ولو مقدار رأس الذباب دموعاً، فإنّه آيه إجابته هذا الدعاء حرقه القلب وانسكاب العبره، فاحفظى ما علّمتك، ثمّ احذرى أن يخرج عن يديك إلى يد غيرك ممّن يدعو به لغير حقّ، فإنّه دعاء شريف، وفيه اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وأعطى، ولو أنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كلّ بينك وبين حاجتك يسهّل الله عزّوجلّ الوصول إلى ما تريدن، وأعطاك طلبتك، وقضى لك حاجتك، وبلغك آمالك،

ولكلّ من دعا بهذا الدعاء الإجابة من الله تعالى، ذكراً كان أو أنثى، ولو أنّ الجنّ و الإنس أعداء لولدك لكفاك الله مؤونتهم، وأخرس عنك ألسنتهم، وذللّ لك رقابهم إن شاء الله.

قالت امّ داود: فكتب لى هذا الدعاء، وانصرفت منزلى، ودخل شهر رجب، فتوحيّت الأيام وصمتها، ودعوت كما أمرنى، وصلّيت المغرب والعشاء الآخرة، وأفطرت، ثمّ صلّيت من الليل ما سنع لى مرتّب فى لىلى، ورأيت فى نومى كما صلّيت عليه من الملائكة والأنبياء والشهداء والأبدال والعباد، ورأيت النبى صلى الله عليه و آله، فإذا هو يقول لى: يا بته يا امّ داود أبشرى، فكلّ من ترين أعوانك وإخوانك وشفعائك، وكلّ من ترين يستغفرون لك، ويبشرونك بنجح حاجتك، فأبشرى بمغفره الله ورضوانه، فجزيت خيراً عن نفسك، وأبشرى بحفظ الله لولدك وردّه عليك إن شاء الله.

قالت امّ داود: فانتبعت عن نومى، فوالله ما مكثت بعد ذلك إلاّ مقدار مسافه الطريق من العراق للراكب المجدّ المسرع حتّى قدم على داود، فقال: يا امّاه إننى لمحتبس بالعراق فى أضيق المحابس، وعلى ثقل الحديد، وأنا فى حال اليأس من الخلاص، إذ نمت فى ليله النصف من رجب، فرأيت الدنيا قد خفضت لى حتّى رأيتك فى حصير فى صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم فى السماء، وأرجلهم فى الأرض، عليهم ثياب خضر، يسبحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه حليه النبى صلى الله عليه و آله، نظيف الثوب، طيب الريح، حسن الكلام، فقال: يابن العجوز الصالحه أبشرى، فقد أجاب الله عزّوجلّ دعاء امّك، فانتبعت، فإذا أنا برسول أبى الدوانيق، فدخلت عليه من الليل، فأمر بفكّ حديدى، والإحسان إلّى، وأمر لى بعشره آلاف درهم، وأن احمل على نجيب، وأستسعى بأشدّ السير، فأسرعت حتّى دخلت إلى المدينه.

قالت امّ داود: فمضيت به إلى أبى عبدالله عليه السلام، فسلمّ عليه، وحدّته بحديثه، فقال له الصادق عليه السلام: إنّ أبالدوانيق رأى فى النوم علياً عليه السلام يقول له: أطلق ولدى، وإلاّ لألقينك فى النار، ورأى كأنّ تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط فى يده فأطلقك (١).

٣٢٨ - جامع الأحاديث للقمى: حدّثنا الحسن بن حمزه العلوى، قال: حدّثنا على بن محمّد بن أبى القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق،

ص: ٢٧٧

عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنفان لا تنالهما شفاعتي الحديث (١).

٣٢٩ - الاختصاص: أبو محمد الحسن بن حمزه الحسيني، عن محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام ابن سالم، ودرست بن أبي منصور، عنهم عليهم السلام، قال: إن الأنبياء والمرسلين على أربع طبقات: نبي منبىء في نفسه لا يعدو غيره، ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى أحد، وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم عليه السلام على لوط. ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين الملك، وقد ارسل إلى طائفه قلوباً أو كثروا، كما قال الله عز وجل ليونس: (وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ) قال: يزيدون ثلاثين ألفاً وعليه إمام.

والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة، وهو إمام مثل اولي العزم، وقد كان إبراهيم عليه السلام نبياً وليس بإمام حتى قال الله تبارك وتعالى: (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) فقال الله تبارك وتعالى: (لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) من عبد صنماً أو وثناً، أو مثلاً لا يكون إماماً (٢).

٣٣٠ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري رحمه الله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة من كنوز البر: كتمان الحاجة، وكتمان الصدقه، وكتمان المرض، وكتمان المصيبة (٣).

٣٣١ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزه، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمرو الأفرق، وحذيفه بن منصور، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: صدقه يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفسدوا، وتقريب بينهم

ص: ٢٧٨

١- (١) جامع الأحاديث للقمي ص ٩١-٩٤.

٢- (٢) الاختصاص ص ٢٢-٢٣.

٣- (٣) الأمالى للشيخ المفيد ص ٨ ح ٤، بحار الأنوار ٩٦: ١٤٥ ح ٢٠.

٣٣٢ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه الطبري، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن حاتم القزويني، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن جعفر المخزومي، قال: حدّثنا محمد بن شَمون البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن، قال:

حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: من أعاننا بلسانه على عدونا أنطقه الله بحجّته يوم موقفه بين يديه عزّوجلّ(٢).

٣٣٣ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه الطبري، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله، عن جدّه أحمد بن عبد الله، قال: حدّثني أبي، عن داود بن النعمان، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليهما السلام، أنّه قال: من أحبّنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه، فهو معنا في الغرفه التي نحن فيها، ومن أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه، فهو دون ذلك بدرجه، ومن أحبّنا بقلبه وكفّ بيده ولسانه، فهو في الجنّه(٣).

٣٣٤ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن زيد الطبري، قال: كنت قائماً على رأس الرضا علي بن موسى عليهما السلام بخراسان، وعنده جماعه من بني هاشم، منهم إسحاق بن العباس بن موسى، فقال له: يا إسحاق بلغني أنّكم تقولون: إنّ الناس عبيد لنا، لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قطّ، ولا سمعته من أحد من آبائي، ولا بلغني عن أحد منهم قاله، لكننا نقول: الناس عبيد لنا في الطاعه، موال لنا في الدين، فليبلغ الشاهد الغائب(٤).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله(٥).

- ١- (١) الأماي للشيخ المفيد ص ١٢ ح ١٠.
- ٢- (٢) الأماي للشيخ المفيد ص ٣٣ ح ٧.
- ٣- (٣) الأماي للشيخ المفيد ص ٣٣-٣٤ ح ٨.
- ٤- (٤) الأماي للشيخ المفيد ص ٢٥٣ ح ٣.
- ٥- (٥) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٢ برقم: ٢٧.

ورواه عمادالدين الطبري في بشاره المصطفى باسناده عن الشيخ المفيد مثله (١).

٣٣٥ - الأماي للشيخ المفيد: حدّثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله، قال: حدّثنا جدّي أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيده الحداء، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: قال: ألا اخبركم بأشدّ ما افترض الله على خلقه؟ إنصاف الناس من أنفسهم، ومواساه الاخوان في الله عزّوجلّ، وذكر الله على كلّ حال، فإن عرضت له طاعه لله عمل بها، وإن عرضت له معصيه تركها (٢).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله (٣).

٣٣٦ - الأماي للشيخ المفيد: حدّثني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه رحمه الله، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن الفضل، قال: حدّثني أبو تراب عبيد الله بن موسى، قال: حدّثني أبو القاسم عبدالعظيم بن عبد الله الحسن بن رحمه الله، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول: ملاقاه الاخوان نشره وتلقيح للعقل وإن كان نزرًا قليلاً (٤).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله (٥).

٣٣٧ - التهذيب: أخبرني الشيخ المفيد، عن أبي محمّد الحسن بن حمزه العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبي غالب الزراري، وأبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن راشد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الحائض تقضي الصلاة؟ قال: لا، قلت: تقضي الصوم؟ قال: نعم، قلت: من أين جاء هذا؟ قال: إنّ أوّل من قاس إبليس (٦).

ص: ٢٨٠

١- (١) بشاره المصطفى ص ١١٨-١١٩ ح ٦٢.

٢- (٢) الأماي للشيخ المفيد ص ٣١٧ ح ١.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٨٨ برقم: ١٣٥.

٤- (٤) الأماي للشيخ المفيد ص ٣٢٨-٣٢٩ ح ١٣.

٥- (٥) الأماي للشيخ الطوسي ص ٩٤ برقم: ١٤٥.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٦٠ برقم: ٤٥٩.

٣٣٨ - التهذيب: وبهذا الاسناد، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينه، عن زراره، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قضاء الحائض الصلاة ثم تقضى الصيام، فقال: ليس عليها أن تقضى الصلاة وعليها أن تقضى صوم شهر رمضان، ثم أقبل عليّ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بذلك فاطمه عليها السلام، وكانت تأمر بذلك المؤمنات (١).

٣٣٩ - الاستبصار: أخبرني الحسين بن عبيد الله، عن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره ومحمد بن مسلم وأبي بصير، قالوا: قلنا له: بئر يتوضأ منها يجرى البول قريباً منها أينجسها؟ قالوا:

فقال: إن كانت البئر في أعلى الوادي والوادي يجرى فيه البول من تحتها وكان بينهما قدر ثلاثة أذرع أو أربعة أذرع، لم ينجس ذلك البئر شيء، وإن كانت البئر في أسفل الوادي ويمرّ الماء عليها وكان بين البئر وبينه سبعة أذرع لم ينجسها، وما كان أقلّ من ذلك لم يتوضأ منه، قال زراره: فقلت له: فإن كان يجرى بلزقها وكان لا يلبث على الأرض، فقال:

ما لم يكن له قرار فليس به بأس، فإن استقرّ منه قليل فإنه لا يثقب الأرض ولا يغوله حتى يبلغ إليه، وليس على البئر منه بأس فتوضأ منه، إنّما ذلك إذا استنقع الماء كله (٢).

٣٤٠ - الاستبصار: أخبرني الشيخ أبو عبد الله، عن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوي، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن القاسم، عن أبي الحسن عليه السلام في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة أذرع وأقلّ وأكثر يتوضأ منها؟ قال: ليس يكره من قرب ولا بعد يتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء (٣).

٣٤١ - الاستبصار: أخبرني الشيخ رحمه الله، عن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوي رحمه الله، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينه، عن عدّه أنّهم سمعوا أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلّي من النهار حتى تزول الشمس، ولا من

ص: ٢٨١

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٦٠ برقم: ٤٦٠.

٢- (٢) الاستبصار ١: ٤٦ برقم: ١٢٨.

٣- (٣) الاستبصار ١: ٤٦ برقم: ١٢٩.

الليل بعد ما يصلي العشاء حتى ينتصف الليل (١).

٣٤٢ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان، قال:

أخبرني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الحسيني الطبري رحمه الله، قال:

حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمد بن يزيد الطبري، قال: سمعت الرضا عليه السلام يتكلم في توحيد الله، فقال: أول عباده الله معرفته، وأصل معرفه الله جل اسمه توحيد، ونظام توحيد نفي التحديد عنه، لشهاده العقول أن كل محدود مخلوق، وشهاده كل مخلوق أن له خالقاً ليس بمخلوق، والممتنع من الحدث هو القديم في الأزل. الحديث (٢).

ورواه الشيخ المفيد في أماليه، عن الحسن بن حمزه مثله (٣).

٣٤٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الطبري الحسيني، قال: حدثنا محمد بن الفضيل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجار الطبري الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد، قال:

حدثنا داهر بن محمد بن يحيى الأحمري، قال: حدثنا المنذر بن الزبير، عن أبي ذر الغفاري رحمه الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تضادوا بعلي أحداً فتكفروا، ولا تفضلوا عليه أحداً فترتدوا (٤).

٣٤٤ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن سعد بن زياد العبدى، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: في حكمه آل داود: يابن آدم كيف تتكلم بالهدى وأنت لا تفيق عن الردى؟ يابن آدم أصبح قلبك قاسياً وأنت لعظمه الله ناسياً، فلو كنت بالله عالماً، وبعظمته عارفاً، لم تزل منه

ص: ٢٨٢

١- (١) الاستبصار ١: ٢٧٧ برقم: ١٠٠٤.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٢ برقم: ٢٨، بحار الأنوار ٤: ٢٣٠-٢٣١ ح ٤.

٣- (٣) الأماي للشيخ المفيد ص ٢٥٣-٢٥٨ ح ٤، بحار الأنوار ٤: ٢٣٠-٢٣١ ح ٤.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ١٥٣-١٥٤ برقم: ٢٥٤.

خائفاً، ولوعده راجياً، ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك (١).

٣٤٥ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزه العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي اليقظان، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: ثلاث لا يضرّ معهنّ شيء: الدعاء عند الكربات، والاستغفار عند الذنب، والشكر عند النعمه (٢).

٣٤٦ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا أبو القاسم نصر بن الحسن الوراميني، قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفي مولى بني هاشم، قال: حدّثنا سعيد الأعرج، قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد على أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام فابتدأني، فقال: يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يؤخذ به، وما نهى عنه ينتهى عنه، جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولرسوله الفضل على جميع من خلق الله، العائب على أمير المؤمنين في شيء كالعائب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله، والراّد عليه في صغير أو كبير على حدّ الشرك بالله.

كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله لا يؤتى إلاّ منه، وسبيله الذي من تمسك بغيره هلك، كذلك جرى حكم الأئمّه عليهم السلام بعده واحداً بعد واحد، جعلهم الله أركان الأرض، وهم الحجّه البالغه على من فوق الأرض ومن تحت الثرى. أما علمت أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: أنا قسيم الله بين الجنّه والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرّ لى جميع الملائكه والروح بمثل ما أقرّوا لمحمّد صلى الله عليه وآله، ولقد حملت مثل حموله محمّد، وهى حموله الربّ، وإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق فينطق، وأدعى فأكسى، وأستنطق فينطق، ولقد اعطيت خصالاً لم يعطها أحد قبلى، علمت البلايا والقضايا وفصل

ص: ٢٨٣

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٠٣ برقم: ٣٤٦، بحار الأنوار ٣٦: ١٤ ح ١٠.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٠٤ برقم: ٣٤٩، بحار الأنوار ٤٦: ٧١ ح ٥٣.

٣٤٧ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه الحسيني رضى الله عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم فى كتابه إلينا على يد أبى نوح الكاتب، قال: حدّثنا أبى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال لأصحابه:

اسمعوا منى كلاماً هو خير لكم من الدهم (٢) الموقفه، لا يتكلّم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعاً، فربّ متكلّم فى غير موضعه جنى على نفسه بكلامه، ولا يمارين أحدكم سفيهاً ولا حليماً، فإنّه من مارى حليماً أقصاه، ومن مارى سفيهاً أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون أن تذكروا به إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من يعلم أنه مجازى بالإحسان مأخوذ بالإجرام (٣).

٣٤٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى، قال: حدّثنى أبو القاسم نصر بن أحمد الزرارى، قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمى، قال: حدّثنا محمد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفى، قال: حدّثنا سفيان بن عيينه، قال: حدّثنا الركين بن الربيع الفزارى، عن الحسين بن قبيصه، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال: خطبنا النبى صلى الله عليه وآله، فقال فى خطبته: من آمن بى وصدّقنى فليتولّ علياً بعدى، فإنّ ولايته ولايتى، وولايتى ولايه الله، أمرٌ عهدته إلى ربّى وأمرنى أن ابّلغكموه، ألا هل بلّغت؟ فقالوا: نشهد أنّك قد بلّغت، قال صلى الله عليه وآله:

أما إنكم تقولون: نشهد أنّك قد بلّغت، وإنّ منكم لمن ينازعه حقّه، ويحمل الناس على كتفه، قالوا: يا رسول الله سمّم لنا، قال صلى الله عليه وآله: امرت بالإعراض عنهم، وكفى بالمرء منك ما يجد لعلّى فى نفسه (٤).

ص: ٢٨٤

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٠٥-٢٠٦ برقم: ٣٥٢.

٢- (٢) الدهم: من الضأن الحمراء الشديده الحمرة، ومن الإبل السمراء الشديده السمرة.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٢٤-٢٢٥ برقم: ٣٩٠، بحار الأنوار ٢: ١٣٠، ح ١٥، و ٧٨: ١٩٦، ح ١٧.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤١٨ برقم: ٩٤٠، بحار الأنوار ٣٨: ١١٨، ح ٦٠.

٣٤٩ - الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي محمّد الحسن بن حمزه بن علي بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثنا علي بن محمّد الكليني، قال: كتب محمّد بن زياد الصيمري يسأل صاحب الزمان عجل الله فرجه كفنًا يتيمن بما يكون من عنده، فورد إنك تحتاج إليه سنة إحدى وثمانين، فمات رحمه الله في هذا الوقت الذي حدّه، وبعث إليه بالكفن قبل موته بشهر (١).

٣٥٠ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي، قال: أخبرنا السعيد الوالد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزه الحسيني الطبري، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبي بكر النخّار الطبري الفقيه، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الفقيه الحميد، قال: حدّثنا زاهر بن محمّد بن يحيى الأحمري، قال: حدّثنا المنذر بن الزبير، عن أبي ذرّ الغفاري رحمه الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تضادّوا بعلى أحدًا فتكفروا، ولا تفضلوا عليه أحدًا فترتدوا (٢).

٣٥١ - فلاح السائل: أبو محمّد هارون بن موسى رضى الله عنه، قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن حمزه العلوي الطبري، عن أحمد بن مابنداد، عن أحمد بن هليل الكرخي، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: من سجد بين الأذان والإقامة، فقال في سجوده: ربّ لك سجدة خاضعاً خاشعاً ذليلاً يقول الله تعالى: ملائكتي وعزّتي وجلالي لأجعلنّ محبّته في قلوب عبادي المؤمنين، وهيبته في قلوب المنافقين (٣).

١٥٩ - أبو محمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني.

روى عنه: إسحاق بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين، وأبو الحسن ظريف بن ناصح، وداود بن القاسم، وعلي بن الحسن الحسيني. وروى عن: أبيه زيد بن الحسن المجتبي، والامام جعفر الصادق عليه السلام، وجماعه من أهل بيته.

ص: ٢٨٥

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٩٧-٢٩٨ برقم: ٢٥٣.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٧٩ ح ١٠.

٣- (٣) فلاح السائل ص ٢٧١-٢٧٢ برقم: ١٦٣.

قال البخارى: روى عن أبيه، وعكرمه. روى عنه محمّد بن إسحاق، وزيد بن حباب، وابن أبي الزناد، ومالك. حدّثنى عمرو بن على، قال: حدّثنا عبيدالله بن عبدالمجيد، قال:

ثنا ابن أبي ذئب، قال: حدّثنى الحسن بن زيد، قال: حدّثنى مولى ابن عبّاس وهو عكرمه، حدّثه فى أهل المدينة(١).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن أبيه، وعكرمه. روى عنه ابن أبى ذئب، وابن إسحاق، وزيد بن حباب، سمعت أبى يقول ذلك(٢).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، وعكرمه. روى عنه مالك بن أنس، ومحمّد بن إسحاق، وأهل المدينة، كنيته أبو محمّد، أمّه أم ولد، مات بالحاجر وهو يريد مكّه من العراق فى السنه التى رجع فيها المهدي سنة ثمان وستين(٣).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٤).

وذكره ابن الجوزى فى المنتظم(٥).

وقال الذهبى: روى عن أبيه، وعكرمه، وجماعه. وعنه ابنه إسماعيل، ومالك، وزيد بن الحباب وغيرهم. ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال يحيى: ضعيف الحديث. وقال ابن عدى: أحاديثه معضله، وأحاديثه عن أبيه أنكر ممّا روى عن عكرمه. نقل القولين ابن الجوزى.

وقد ولى المدينة للمنصور خمس سنين، ثمّ عزله وصادره ثمّ سجنه، فلمّا ولى المهدي أطلقه وأكرمه وأدناه. وكان شيخ بنى هاشم فى زمانه.

أخرج له النسائى، عن عكرمه، عن ابن عبّاس، أنّ النبى صلى الله عليه وآله احتجم وهو صائم. وذلك من روايه ابن أبى ذئب عنه، وقد مات ابن أبى ذئب قبله بتسعه أعوام، وهذا هو والد الستّ

ص: ٢٨٦

١- (١) التاريخ الكبير للبخارى ٢: ٢٧٨ برقم: ٢٥١٧.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٣: ١٤-١٥ برقم: ٤٨.

٣- (٣) كتاب الثقات ٣: ٢٦٦ برقم: ٦٨٩.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٧.

٥- (٥) المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ٨: ٢٩٤ برقم: ٩٠١.

نفيسه، مات سنه ثمان وستين ومائه، وله خمس وثمانون سنه (١).

وقال أيضاً: هو والد السيده العابده نفيسه المدفونه بظاهر مصر. روى عن أبيه، وعكرمه، ومعاويه بن عبدالله بن جعفر. وعنه ابنه إسماعيل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمن ابن أبي الزناد، ووكيع، ومالك، وزيد بن الحباب وغيرهم. كان من سروات بنى هاشم وأجوادهم.

ولى المدينة للمنصور خمس سنين، ثم عزله وحبسه، فلتمّيا توفى المنصور أخرجه المهدي وأكرمه وأعطاه أمواله، ولم يزل فى صحابته. ويقال: إنّه قضى عن والده زيد أربعة آلاف دينار. وكان ذا قعده فى النسب، فإنّه مواز لأبى جعفر الباقر. وقد مدحه غير واحد فى الشعر. وخرج له النسائى حديثاً واحداً. مات بالحاجر وهو يريد الحجّ سنه ثمان وستين ومائه وله خمس وثمانون سنه.

روى ابن أبي ذئب عن الحسن بن زيد، عن عكرمه، عن ابن عباس أنّ النبى صلى الله عليه وآله احتجم وهو صائم (٢).

وقال ابن حجر: صدوق يهّم، وكان فاضلاً، ولى إمرة المدينة للمنصور، من السابعة، مات سنه ثمان وستين، وهو ابن خمس وثمانين (٣).

وقال السخاوى: يروى عن أبيه، وعكرمه، ومعاويه بن عبدالله بن جعفر، وعنه: ابنه إسماعيل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، ووكيع، ومالك بن أنس، وزيد بن الحباب وغيرهم، وخرج له النسائى حديثاً واحداً. وذكره ابن حبان فى ثالثه ثقاته، وكان من سروات بنى هاشم وأجوادهم ذا قعد فى النسب، فإنّه مواز لأبى جعفر الباقر عليه السلام (٤).

وروى عنه إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن على بن الحسن بن على. وروى عن أبيه زيد بن الحسن عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلى بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راعع فى صلاه التطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى السائل

ص: ٢٨٧

١- (١) ميزان الاعتدال ١: ٤٩٢ برقم: ١٨٥٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ١٢٩-١٣١.

٣- (٣) تقريب التهذيب ص ١٠٠ برقم: ١٢٤٢.

٤- (٤) التحفة اللطيفة فى أخبار المدينة ١: ٢٧٦-٢٧٧ برقم: ٩٢٢.

رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك، فنزلت على النبي صلى الله عليه وآله (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١) فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٢).

وروى ابن شهر آشوب في المناقب، عن الفضل بن عمر، قال: وجّه المنصور إلى حسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق على جعفر بن محمد داره، فألقى النار في دار أبي عبدالله عليه السلام، فأخذت النار في الباب والدهليز، فخرج أبو عبدالله عليه السلام يتخطى النار ويمشى فيها، ويقول: أنا ابن أعراق الثرى، أنا ابن إبراهيم خليل الله (٣).

أحاديثه:

٣٥٢ - تفسير العياشى: عن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، قال:

حدّثنى الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجبائر تكون على الكسير كيف يتوضأ صاحبها، وكيف يغتسل إذا أجنب، قال:

يجزيه المسّ بالماء عليها في جنبه والوضوء، قلت: فإن كان في برد يخاف على نفسه إذا أفرغ الماء على جسده، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) (٤).

٣٥٣ - تفسير العياشى: عن خالد بن يزيد، عن المعمر بن المكي، عن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه عليه السلام، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهوراع في صلاه تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه بذلك، فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية (إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) إلى آخر الآية، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله علينا، ثم قال: من

ص: ٢٨٨

١- (١) المائدة: ٥٥.

٢- (٢) فرائد السمطين ١: ١٩٤-١٩٥ ح ١٥٣.

٣- (٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٣٦، بحار الأنوار ٤٧: ١٣٦.

٤- (٤) تفسير العياشى ١: ٢٣٦ ح ١٠٢.

كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه(١).

ورواه ابن البطريق، عن أبي نعيم، عن أحمد بن جعفر بن مسلم، عن أبي بكر بن عبد الخالق، عن سليمان بن محمد السمرقندي، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبد الله، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده، عن عمّار بن ياسر مثله(٢).

ورواه الحسكاني أيضاً، عن أبي بكر الحارثي، عن أبي الشيخ، عن الوليد بن أبان، عن سلمه بن محمد، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن علي، عن جده، عن عمّار بن ياسر مثله(٣).

ورواه الطبراني، عن محمد بن علي الصائغ، عن خالد بن يزيد العمري، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده، عن عمّار بن ياسر مثله(٤).

٣٥٤ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسن بن زيد، قال: سمعت جماعة من أهل بيتي يقولون: إنّ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لما قدم من أرض الحبشه وكان بها مهاجراً وذلك يوم فتح خيبر، قام النبي صلى الله عليه وآله فقبل بين عينيه، ثم قال: ما أدري بأيّهما أنا أسرّ بقدم جعفر أو بفتح خيبر(٥).

٣٥٥ - كمال الدين: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن ظريف بن ناصح، عن الحسن بن زيد، قال، ماتت ابنة لأبي عبد الله عليه السلام، فراح عليها سنه، ثم مات ولد آخر، فراح عليه سنه،

ص: ٢٨٩

١- (١) تفسير العياشي ١: ٣٢٧ ح ١٣٧، بحار الأنوار ٣٥: ١٨٧ ح ٧.

٢- (٢) خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٠ ح ٦.

٣- (٣) شواهد التنزيل ١: ٢٢٣ برقم: ٢٣١.

٤- (٤) المعجم الأوسط للطبراني ٧: ١٢٩ برقم: ٦٢٢٨، فرائد السمطين للحموي ١: ١٩٤ برقم: ١٥٣، موسوعه الامامه ١: ٢٠٩-٢١١.

٥- (٥) الخصال ص ٧٦-٧٧ ح ١٢١، بحار الأنوار ٢١: ٢٥.

ثم مات إسماعيل فجزع عليه جزعاً شديداً فقطع النوح، قال: فقيل لأبي عبد الله عليه السلام:

أصلحك الله أيناح في دارك؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما مات حمزه: ليبيكين حمزه لا بواكي له (١).

٣٥٦ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال:

حدثني علي بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن زيد، أنه قال: كبر علي بن أبي طالب عليه السلام على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبرت عليه سبعين لكان أهلاً (٢).

٣٥٧ - الأماشي للشجري: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع اصفهان، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن ماهان، قال: حدثنا عمران بن عبد الرحيم، قال: حدثنا عبد الله ابن إبراهيم الغفاري، قال: حدثنا الحسن بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش: يا معشر الخلائق إن الله عز وجل يقول: أنصتوا فطال ما أنصت لكم، أما وعزتي وجلالي وارتفاعي على عرشي لا يجاوز أحد منكم إلا بجواز مني بحبه أهل البيت، المستضعفين فيكم، المقهورين على حقهم المظلومين، والذين صبروا على الأذى، واستخفوا برسولي فيهم، فمن أتاني بحبهم أسكنته جنتي، ومن أتاني ببغضهم أنزلته مع أهل النفاق (٣).

٣٥٨ - الأماشي للشجري: وبأسناده (٤)، قال: حدثنا حصين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن آبائه. ويحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: ٢٩٠

١- (١) كمال الدين ص ٧٣، بحار الأنوار ٢٤٨:٤٧-٢٤٩ ح ١٣، و ٨٢:٨٤ ح ٢٥.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ١:١٦٤ برقم: ٧٤، بحار الأنوار ٨١:٣٧٨ ح ٣٣.

٣- (٣) الأماشي للشجري ١:١٥٧.

٤- (٤) هو أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ، عن أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفي، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبي عبد الله، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولي الحديث.

لم أحر يعقوب بنيه إلى السحر؟ قال: لأنّ دعاء السحر مستجاب(١).

٣٥٩ - الأماي للشجري: باسناده، قال: حدّثنا حصين، عن الحسن بن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله بعض حوائط المدينة، فسمع أصوات يهود تعذّب عند مغربان الشمس، فقال: هذه أصوات يهود تعذّب في قبورها(٢).

١٦٠ - أبو محمد الحسن الطوزي بن زيد بن الحسن الصدري بن محمد

الصدري بن حمزه بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: من أهل وادي القري، قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمد القلانسي الرملي، وعبيد الله بن رماحس القيسي، حدّثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، ثم ذكر روايه هو في إسناده.

ثم قال: حدّثنا أحمد بن أبي جعفر، حدّثنا محمّد بن العبّاس الخزاز، حدّثنا أبو محمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزه بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، كان ينزل وادي القري، وسمعنا منه في سويقه أبي الورد في جمادي الأولى سنة احدى وأربعين وثلاثمائه.

قرأت في كتاب أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبو محمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن أهل وادي القري، قال: مولدى سنة احدى وخمسين ومائتين.

حدّثني الأزهرى، عن أبي الحسن بن الفرات، قال: أتصل بنا أنّ أبا محمد الحسن بن زيد الجعفرى توفّى في خروجه من هاهنا مع الحاجّ إلى الرى في الطريق، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائه(٣).

وقال السمعاني: من أهل وادي القري، قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمد القلانسي الرملي، وعبيد الله بن رماحس القيسي. روى عنه أبو الحسن محمد بن

ص: ٢٩١

١- (١) الأماي للشجري ١: ٢١١.

٢- (٢) الأماي للشجري ٢: ٣٠٤.

٣- (٣) تاريخ بغداد ٧: ٣١٣-٣١٤ برقم: ٣٨٢٦.

أحمد بن رزق البزاز. قال أبو الحسن بن الفرات: أتصل بنا أن أبا محمد الحسن بن زيد الجعفرى توفى فى خروجه من هاهنا مع الحاج إلى الرى فى الطريق فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (١).

وقال الرافعى: قدم قزوين سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وحدّث أبو الحسن أحمد ابن فارس له إملاء له لهذا التاريخ، وعن سليمان بن أحمد الطبرانى بسماعه منه باصبهان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة الحديث (٢).

١٦١ – الحسن بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

روى عنه: معاوية بن عمّار. وروى عن: أبيه عبدالله بن الحسن.

أحاديثه:

٣٦٠ – الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن أبى الحسن على بن الحسين البرقى، عن عبدالله بن جبله، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا محمّد أنت الذى تزعم أنك رسول الله، وأنك الذى يوحى إليك كما ووحى إلى موسى بن عمران، فسكت النبى صلى الله عليه وآله ساعة، ثم قال: نعم أنا سيّد ولد آدم ولا فخر، وأنا خاتم النبيين، وإمام المتّقين، ورسول ربّ العالمين، قالوا: إلى من؟ إلى العرب أم إلى العجم أم إلينا؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية: (قُلْ) يا محمّد (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً) .

قال اليهودى الذى كان أعلمهم: يا محمّد إنى أسألك عن عشر كلمات أعطى الله عزّوجلّ موسى بن عمران فى البقعة المباركة حيث ناجاه، لا يعلمها إلاّ نبى مرسل، أو ملك مقرب، قال النبى صلى الله عليه وآله: سلنى.

قال: أخبرنى يا محمّد عن الكلمات التى اختارهنّ الله لإبراهيم عليه السلام حيث بنى البيت، قال النبى صلى الله عليه وآله: نعم، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر.

قال اليهودى: فبأى شىء بنى هذه الكعبة مرّبعه؟ قال النبى صلى الله عليه وآله: بالكلمات الأربع.

ص: ٢٩٢

١- (١) الأنساب للسمعانى ٥: ٥٥٨.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٤١٠.

قال: لأتى شىء سميت الكعبه؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: لأنها وسط الدنيا.

قال اليهودى: أخبرنى عن تفسير «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: علم الله عزوجل أن بنى آدم يكذبون على الله، فقال: سبحان الله تبرياً مما يقولون. وأما قوله «الحمد لله» فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته، فحمد نفسه قبل أن يحمده، وهو أول الكلام، لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته، وقوله «لا إله إلا الله» يعنى: وحدانيته، لا يقبل الله الأعمال إلا بها، وهى كلمه التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة. وأما قوله «والله أكبر» فهى كلمه أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عزوجل، يعنى: أنه ليس شىء أكبر منى، لا تفتتح الصلوات إلا بها لكرامتها على الله، وهو الاسم الأكرم.

قال اليهودى: صدقت يا محمد، فما جزاء قائلها؟

قال صلى الله عليه وآله: إذا قال العبد «سبحان الله» سبح معه ما دون العرش، فيعطى قائلها عشر أمثالها. وإذا قال «الحمد لله» أنعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة، وهى الكلمه التى يقولها أهل الجنة إذا دخلوها، وينقطع الكلام الذى يقولون فى الدنيا ما خلا الحمد لله، وذلك قوله عزوجل (دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). وأما قوله «لا إله إلا الله» فالجنة جزاؤه، وذلك قوله عزوجل (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) يقول: هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة.

فقال اليهودى: صدقت يا محمد، قد أخبرت واحده، فتأذن لى أن أسألك الثانية، فقال النبي صلى الله عليه وآله: سلنى عما شئت، وجبرئيل عن يمين النبي صلى الله عليه وآله، وميكائيل عن يساره يلقنانه، فقال اليهودى: لأتى شىء سميت محمداً وأحمد وأبوالقاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما محمد فإنى محمود فى الأرض، وأما أحمد فإنى محمود فى السماء، وأما أبوالقاسم فإنى الله عزوجل يقسم يوم القيامة قسمه النار، فمن كفر بى من الأولين والآخرين فى النار، ويقسم قسمه الجنة، فمن آمن بى وأقر بنبوتى فى الجنة.

وأما الداعى فإنى أدعو الناس إلى دين ربى، وأما النذير فإنى انذر بالنار من عصانى، وأما البشير فإنى ابشر بالجنة من أطاعنى (١).

قال: صدقت يا محمد، فأخبرنى عن الله لأتى شىء وقت هذه الخمس صلوات فى

ص: ٢٩٣

قال النبي صلى الله عليه وآله: إنَّ الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقه تدخل فيها، فإذا دخلت فيها زالت الشمس، فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي، وهي الساعه التي يصلي على فيها ربي، ففرض الله عزوجل على وعلى امتي فيها الصلاه، وقال: (أقم الصلاة إمدلوك الشمس إلى غسق الليل) وهي الساعه التي يؤتى فيها بجهَنم يوم القيامة، فما من مؤمن يوفق تلك الساعه أن يكون ساجداً أو راکعاً أو قائماً إلا حرم الله عزوجل جسده على النار. وأما صلاه العصر، فهي الساعه التي أكل فيها آدم من الشجرة، فأخرجه الله تعالى من الجنة، فأمر الله ذريته بهذه الصلاه إلى يوم القيامة، واختارها لأمّتي، فهي من أحب الصلوات إلى الله عزوجل، وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات.

وأما صلاه المغرب، فهي الساعه التي تاب الله فيها على آدم عليه السلام، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله تعالى فيها عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا، وفي أيام الآخرة يوم كآلف سنة من وقت صلاه العصر إلى العشاء، فصلى آدم ثلاث ركعات: ركعه لخطيئته، وركعه لخطيئه حواء، وركعه لتوبته، فافترض الله عزوجل هذه الثلاث الركعات على امتي، وهي الساعه التي يستجاب فيها الدعاء، فوعدني ربي أن يستجيب لمن دعاه فيها، وهذه الصلاه التي أمرني بها ربي عزوجل، فقال: (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ).

وأما صلاه العشاء الآخرة، فإنَّ للقبر ظلمه، وليوم القيامة ظلمه، أمرني الله وأمتي بهذه الصلاه في ذلك الوقت لتتور لهم القبور، وليعطوا النور على الصراط، وما من قدم مشت إلى صلاه العتمه إلا حرم الله تعالى جسدها على النار، وهي الصلاه التي اختارها الله للمرسلين قبلي.

وأما صلاه الفجر، فإنَّ الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان، فأمرني الله عزوجل أن اصلي صلاه الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر، فتسجد امتي لله، وسرعتها أحب إلى الله، وهي الصلاه التي تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني لأي شيء توضع هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: لما أن وسوس الشيطان إلى آدم، ودنا آدم من الشجرة، ونظر إليها، ذهب

ماء وجهه، ثم قام وهو أول قدم مشت إلى الخطيئة، ثم تناول بيده، ثم مسّها فأكل منها، فطار الحلى والحلل عن جسده، ثم وضع يده على أم رأسه وبكى، فلما تاب الله عزّوجلّ عليه فرض الله عزّوجلّ عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الأربع، وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة، وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول منها، وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه، وأمره بمسح القدمين لما مشى إلى الخطيئة، ثم سنّ على أمّتي المضمضه لتنقى القلب من الحرام، والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار وتنتها.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فما جزاء عاملها؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: أول ما يمسّ الماء يتباعد عنه الشيطان، وإذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمه، فإذا استنشق أمنه الله من النار، وورقه رائحة الجنّة، فإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ وجوه، وإذا غسل ساعديه حرّم الله عليه أغلال النار، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته، وإذا مسح قدميه أجازه الله على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن الخامسة لأيّ شيء أمر الله بالاعتسال من الجنابه ولم يأمر من البول والغائط؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ آدم لما أكل من الشجرة دبّ ذلك في عروقه وشعره وبشره، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كلّ عرق وشعره، فأوجب الله على ذريته الاعتسال من الجنابه إلى يوم القيامة، والبول يخرج من فضله الشراب الذى يشربه الإنسان، والغائط يخرج من فضله الطعام الذى يأكله، فعليهم منهما الوضوء.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فأخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ المؤمن إذا جامع أهله بسط سبعون ألف ملك جناحه، وتنزل الرحمه، فإذا اغتسل بنى الله له بكلّ قطره بيتاً فى الجنّة، وهو سرّ فيما بين الله وبين خلقه، يعنى الاعتسال من الجنابه.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن السادس، عن خمسه أشياء مكتوبات فى التوراه، أمر الله بنى إسرائيل أن يقتدوا بموسى فيها من بعده؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: فأنشدتك بالله إن أنا أخبرتك تقرّ لى؟ قال اليهودى: نعم يا محمّد.

قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: أول ما فى التوراه مكتوب «محمد رسول الله» وهى بالعبرانيه «طاب» ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآيه (يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ) و (مُبَشَّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) وفى السطر الثانى اسم وصيى على بن أبى طالب، والثالث والرابع سبطى الحسن والحسين، وفى السطر الخامس أمهما فاطمه سيده نساء العالمين، وفى التوراه اسم وصيى إلبا، واسم السبطين شبر وشبير، وهما نورا فاطمه.

قال اليهودى: صدقت يا محمد، فأخبرنى عن فضلكم أهل البيت ؟

قال النبى صلى الله عليه وآله: لى فضل على النبيين، فما من نبى إلا دعا على قومه بدعوه، وأنا أخرجت دعوتى لأمتى لأشفع لهم يوم القيامة، وأما فضل أهل بيتى وذريتى على غيرهم كفضل الماء على كل شىء، وبه حياه كل شىء، وحب أهل بيتى وذريتى استكمال الدين، وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآيه (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) إلى آخر الآيه.

قال اليهودى: صدقت يا محمد، فأخبرنى بالسابع، ما فضل الرجال على النساء؟

قال النبى صلى الله عليه وآله: كفضل السماء على الأرض، وكفضل الماء على الأرض، فبالماء تحيا الأرض، وبالرجال تحيا النساء، لولا الرجال ما خلق النساء؛ لقول الله عزوجل (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ).

قال اليهودى: لأى شىء كان هكذا؟

قال النبى صلى الله عليه وآله: خلق الله عزوجل آدم من طين، ومن فضله وبقيته خلقت حواء، وأول من أطاع النساء آدم، فأنزله الله من الجنة، وقد بين فضل الرجال على النساء فى الدنيا، ألا ترى إلى النساء كيف يحضن، ولا يمكنهن العباده من القذاره، والرجال لا يصيبهم شىء من الطمث.

قال اليهودى: صدقت يا محمد، فأخبرنى لأى شىء فرض الله عزوجل الصوم على امتك بالنهار ثلاثين يوماً، وفرض على الأمم أكثر من ذلك ؟

قال النبى صلى الله عليه وآله: إن آدم لما أكل من الشجره بقى فى بطنه ثلاثين يوماً، ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش، والذى يأكلونه بالليل تفصل من الله عزوجل عليهم، وكذلك كان على آدم، ففرض الله على امتى ذلك، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآيه (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ).

قال النبي صلى الله عليه وآله: إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرِ بَقِيَ فِي بَطْنِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا الْجُوعَ وَالْعَطَشَ، وَالَّذِي يَأْكُلُونَهُ بِاللَّيْلِ تَفَضَّلَ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِمْ، وَكَذَلِكَ كَانَ عَلَى آدَمَ، فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي ذَلِكَ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْآيَةَ (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ) .

قال اليهودى: صدقت يا محمد، فما جزاء من صامها؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله له سبع خصال:

أولها يذوب الحرام في جسده، والثانيه يقرب من رحمه الله، والثالثه يكون قد كفر خطيئه أبيه آدم، والرابعه يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسه أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسه يعطيه الله براهه من النار، والسابعه يطعمه الله من ثمرات الجنه.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرنى عن التاسعه، لأى شىء أمر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: إنَّ العصر هى الساعه التى عصى فيها آدم ربّه، ففرض الله عزّوجلّ على امتى الوقوف والتضرّع والدعاء فى أحبّ المواضع إليه، وتكفّل لهم بالجنّه، والساعه التى ينصرف فيها الناس هى الساعه التى تلقى فيها آدم من ربّه كلمات فتاب عليه إنّه هو التّوّاب الرحيم.

ثمّ قال النبي صلى الله عليه وآله: والذى بعثنى بالحقّ بشيراً ونذيراً، إنّ لله باباً فى السماء الدنيا يقال له: باب الرحمه، وباب التوبه، وباب الحاجات، وباب التفضّل، وباب الإحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو، ولا يجتمع بعرفات أحد إلا استأهل من الله فى ذلك الوقت هذه الخصال، وإنّ لله عزّوجلّ مائه ألف ملك مع كلّ ملك مائه وعشرون ألف ملك، ولله رحمه على أهل عرفات ينزلها على أهل عرفات، فإذا انصرفوا أشهد الله ملائكته بعثت أهل عرفات من النار، وأوجب الله عزّوجلّ لهم الجنّه، ونادى منادٍ: انصرفوا مغفورين، فقد أرضيتمنى ورضيت عنكم.

قال اليهودى: صدقت يا محمد، فأخبرنى عن العاشره، عن سبع خصال أعطاك الله تعالى من بين النبيين، وأعطى امتك من بين الأمم؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: أعطانى الله عزّوجلّ فاتحه الكتاب، والأذان، والجماعه فى المسجد، ويوم الجمع، والإجهار فى ثلاث صلوات، والرخصه لأمتى عند الأمراض والسفر، والصلاه على الجنائز، والشفاعه لأصحاب الكبائر من امتى.

قال اليهودى: صدقت يا محمد، فما جزاء من قرأ فاتحه الكتاب؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ فاتحه الكتاب أعطاه الله بعدد كلّ آيه انزلت من السماء، فيجزى بها ثوابها. وأمّا الأذان، فإنّه يحشر المؤذّنون من امتى مع النبيين والصدّيقين

ص:

والشهداء والصالحين. وأما الجماعة، فإن صفوف امتي في الأرض كصفوف الملائكة في السماء، والركعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة، كل ركعة أحب إلى الله عزوجل من عباده أربعين سنة. وأما يوم الجمعة، فيجمع الله فيه الأولين والآخريين للحساب، فما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلا خفف الله عزوجل عليه أهوال يوم القيامة، ثم يأمر به إلى الجنة. وأما الإجماع، فإنه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته، ويجوز على الصراط، ويعطى السرور حتى يدخل الجنة. وأما السادس، فإن الله عزوجل يخفف أهوال يوم القيامة لأمتي كما ذكر الله عزوجل في القرآن، وما من مؤمن يصلي على الجنائز إلا أوجب الله له الجنة، إلا أن يكون منافقاً أو عاقاً. وأما شفاعتي، فهي لأصحاب الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم.

قال: صدقت يا محمد، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين.

فلما أسلم، وحسن إسلامه، أخرج رقاً أبيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله، وقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح التي كتبها الله عزوجل لموسى بن عمران عليه السلام، ولقد قرأت في التوراه فضلك حتى شككت فيها، يا محمد ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنة من التوراه، كلما محوته وجدته مثبتاً فيها، ولقد قرأت في التوراه أن هذه المسائل لا يخرجها غيرك، وأن في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، ووصيك بين يديك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: صدقت هذا جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، ووصي علي بن أبي طالب عليه السلام بين يدي، فأمن اليهودي، وحسن إسلامه(١).

ورواه أيضاً في الخصال بالإسناد المذكور، عن جدّه الحسن بن علي بن أبي طالب في حديث طويل، قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أخبرنا عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيين إلى آخر الخبر(٢).

ورواه أيضاً في علل الشرائع بالإسناد المذكور إلى الحسن عليه السلام، قال: جاء نفر من اليهود

ص: ٢٩٨

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٢٥٤-٢٦٢ برقم: ٢٧٩.

٢- (٢) الخصال ص ٣٥٥-٣٥٦ ح ٣٦ و ص ٥٣٠-٥٣١ ح ٦.

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسأله أعلمهم، فقال له: أخبرني عن تفسير «سبحان الله» إلى قوله: قال هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة، فقال اليهودي: صدقت يا محمد (١).

ورواه أيضاً في علل الشرائع بالإسناد المذكور، قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال: أخبرني عن الله عز وجل لأي شيء فرض هذه الخمس صلوات، إلى قوله: تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار، قال: صدقت يا محمد (٢).

وروى أيضاً فقرات من هذا الحديث في كتابه معاني الأخبار (٣)، وفضائل الأشهر الثلاثة (٤).

ورواه المفيد في الاختصاص، عن عبدالرحمن بن إبراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام مثله (٥).

١٦٢ - أبو محمد الحسن الأكبر بن عبيد الله بن العباس الشهيد بن علي بن

أبي طالب.

كان محدثاً جليلاً، وعاش سبعا وستين سنة (٦).

١٦٣ - الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي.

روى عنه: أبو العباس ابن عقده، وإسحاق بن محمد الزنجاني.

ص: ٢٩٩

١- (١) علل الشرائع ص ٢٥١ ح ٨، وراجع: ص ٢٨٢ ح ٢.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٣٣٧-٣٣٨ ح ١، وراجع: ص ٣٧٨-٣٧٩ ح ١ و ص ٣٩٨ ح ١ و ص ٥١٢ ح ١.

٣- (٣) معاني الأخبار ص ٥١-٥٢ ح ٢.

٤- (٤) فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٠١-١٠٢ ح ٨٧.

٥- (٥) الاختصاص ص ٣٣-٤٠، بحار الأنوار ٩: ٢٩٤-٣٠٢ ح ٥، و ١١: ١٦٠-١٦١ ح ٤، و ٨٠: ٢٢٩-٢٣٠ ح ١، و ٨٢: ٢٥٣-٢٥٤ ح ٤، و ٨٥: ٧٨-٧٩ ح ١٤، و ٨٩: ٢١٨ ح ٦٤، و ٩٣: ١٦٦-١٦٧ ح ١، و ٩٦: ٣٦٨-٣٦٩ ح ٤٩، و ٩٩: ٢٤٩ ح ١.

٦- (٦) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٩٧.

وروى عن: الامام على الهادى عليه السلام، والحسين بن على الخزّاز وهو ابن بنت إلیاس.

أحاديثه:

٣٦١ - الأمالى للشيخ الطوسى: الحسين بن عبيدالله الغضائرى، عن أبى محمّد هارون ابن موسى التلعكبرى، قال: حدّثنا أبو العبّاس ابن عقده، قال: حدّثنا الحسن بن على بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنا الحسين بن على الخزّاز وهو ابن بنت إلیاس، قال: حدّثنا ثعلبه بن ميمون، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّما الدنيا فناء وعناء، وغير وعبر، فمن فنائها أنّ الدهر موتر قوسه مفوّق نبله، يرمى الصحيح بالسقم والحقّ بالموت، ومن عنائها أنّ المرء يجمع ما لا يأكل، ويبنى ما لا يسكن، ومن غيرها أنّك ترى المغبوط مرحوماً والمرحوم مغبوطاً، ليس منها إلاّ نعيم زال، أو بؤس نازل، ومن عبرها أنّ المرء يشرف على أمّله، فيختطفه من دونه أجله.

قال أبو عبدالله عليه السلام: وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: كم من مستدرج بالإحسان إليه مغرور بالستر عليه، ومفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى الله عبداً بمثل الإملاء له (١).

٣٦٢ - فلاح السائل: حدّث الحسين بن سعيد المخزومى، عن الحسين بن أحمد البوشنجى، عن عبدالله بن على السلامى، قال: سمعت إسحاق بن محمّد الزنجانى يقول:

سمعت الحسن بن على العلوى يقول: سمعت على بن محمّد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام يقول: لنا أهل البيت عند نوّنا عشر خصال: الطهاره، وتوسيد اليمين، وتسييح الله ثلاثاً وثلاثين، وتحميده ثلاثاً وثلاثين، وتكبيره أربعاً وثلاثين، ونستقبل القبله بوجهنا، ونقرأ فاتحه الكتاب، وآيه الكرسي، وشهد الله أنّه لا إله إلاّ هو إلى آخر الآيه، فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظّه من ليلته (٢).

١٦٤ - الحسن بن على بن أحمد العلوى.

٣٦٣ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن على بن محمّد بن مخلد الدهّان، عن الحسن بن على بن أحمد العلوى، قال: بلغنى عن أبى عبدالله عليه السلام أنّه قال لداود الرقى: أيّكم ينال السماء، فوالله إنّ أرواحنا وأرواح النبيّن لتنال

ص: ٣٠٠

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٤٣ برقم: ٩٩٢، بحار الأنوار ٧٣: ٩٩-١٠٠ ح ٨٦.

٢- (٢) فلاح السائل ص ٤٨٥ برقم: ٣٣١، بحار الأنوار ٧٦: ٢١٠.

العرش كل ليله جمعه، يا داود قرأ لى محمد بن على عليهما السلام حم السجده حتى بلغ (فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) ثم قال: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بأن الإمام بعده على عليه السلام، ثم قرأ عليه السلام (حم) * تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) حتى بلغ (فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ) عن ولايه على عليه السلام (فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) (١).

١٦٥ - أبو محمد الحسن بن على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن

محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الجرجاني.

٣٦٤ - الغيبة للشيخ الطوسى: قال: ووجدت فى أصل عتيق كتب بالأهواز فى المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة: أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن على بن إسماعيل ابن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الجرجاني، قال:

كنت بمدينه قم، فجرى بين إخواننا كلام فى أمر رجل أنكر ولده، فأنفذوا رجلاً إلى الشيخ صانه الله، وكنت حاضراً عنده أيده الله، فدفع إليه الكتاب، فلم يقرأه وأمره أن يذهب إلى أبى عبدالله البزوفرى أعزّه الله ليحيب عن الكتاب، فصار إليه وأنا حاضر، فقال له أبو عبدالله: الولد ولده، وواقعها فى يوم كذا وكذا فى موضع كذا وكذا، فقل له: فيجعل اسمه محمداً، فرجع الرسول إلى البلد وعرفهم ووضح عندهم القول وولد الولد وسمى محمداً (٢).

١٦٦ - الحسن بن على بن الحسن الدينورى العلوى.

روى عن زكار بن يحيى الواسطى، وروى عنه: على بن الحسين بن بابويه. ذكره الشيخ الطوسى فى ترجمه زكار بن يحيى (٣).

وروى عن زيد بن محمد بن جعفر، وروى عنه: على بن الحسين بن بابويه. ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى ترجمه زيد فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام (٤).

ص: ٣٠١

١- (١) بحار الأنوار ٢٦: ٩٦-٩٧ ح ٣٦ عنهما.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٣٠٨ برقم: ٢٦٠، بحار الأنوار ٥١: ٣٢٤.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٢١١ برقم: ٣١٤.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٢٦-٤٢٧ برقم: ٦١٣٣.

٣٦٥ - الكافي: الحسن بن علي العلوي، قال: أودع المجروح مرداس بن علي مالاً للناحية، وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظله، فورد علي مرداس: أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي (١).

٣٦٦ - الكافي: الحسن بن علي العلوي، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: نهى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتيمم الرجل بتراب من أثر الطريق (٢).
ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن الكليني مثله (٣).

٣٦٧ - الكافي: الحسن بن علي العلوي، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن عمرو بن جميع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصلاة في المساجد المصوّرة، فقال: أكره ذلك، ولكن لا يضركم ذلك اليوم، ولو قد قام العدل رأيتم كيف يصنع في ذلك (٤).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الكليني مثله (٥).

١٦٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

قال البخاري: روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل. روى عنه محمد بن أبي ساره (٦).

وقال ابن حبان: من أهل المدينة، يروى عن أبيه، روى عنه محمد بن أبي ساره (٧).

ص: ٣٠٢

- ١- (١) اصول الكافي ١: ٥٢٣ ح ١٨.
- ٢- (٢) فروع الكافي ٣: ٦٢-٦٣ ح ٦.
- ٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٨٧ برقم: ٥٣٨.
- ٤- (٤) فروع الكافي ٣: ٣٦٩ ح ٦.
- ٥- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٩ برقم: ٧٢٦.
- ٦- (٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٨٣ برقم: ٢٥٣٢.
- ٧- (٧) كتاب الثقات ٣: ٢٦٦ برقم: ٦٨٨.

وذكره السخاوى فى التحفه(١).

١٦٨ - الحسن المكفوف بن على العابد بن الحسن المثلث بن الحسن بن

الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٢).

١٦٩ - الحسن بن على بن الحسن بن على بن عمر الأشرف بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: على بن الحسين القاضى العلوى العباسى، وأحمد بن الحسن الحسينى.

وروى عن: أبيه، وأحمد بن رشيد.

قال النجاشى: كان يعتقد الإمامه، وصنّف فيها كتباً، منها: كتاب فى الإمامه صغير، كتاب الطلاق، كتاب فى الإمامه كبير، كتاب فدك والخمس، كتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم، كتاب فصاحه أبى طالب، كتاب معاذير بنى هاشم فيما نقم عليهم، كتاب أنساب الأئمه وموالدهم إلى صاحب الأمر عليه السلام(٣).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام على الهادى عليه السلام(٤).

وكان من أئمه الزيديه، قال فى البحار: رأيت فى شرح الأصول للناصر للحقّ الحسن ابن على الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين: اعلم أنّ أول الأئمه بعد النبى صلى الله عليه و آله عندنا على بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ ابنه الحسن عليه السلام، ثمّ أخوه الحسين عليه السلام، ثمّ على بن الحسين عليهما السلام، ثمّ ابنه زيد بن على، ثمّ محمّد بن عبد الله بن الحسن، ثمّ أخوه إبراهيم، ثمّ الحسين بن على صاحب الفخّ، ثمّ يحيى بن عبد الله بن الحسن، ثمّ محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن.

ثمّ القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن، ثمّ الحسن ابن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، ثمّ يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم

ص: ٣٠٣

١- (١) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ١: ٢٧٩ برقم: ٩٢٩.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٦.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٥٧-٥٨ برقم: ١٣٥.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٨٥ برقم: ٥٦٦٧.

بن إسماعيل بن الحسن، ثم محمّد بن يحيى بن الحسين، ثم أحمد بن يحيى بن الحسين، ثم محمّد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه علي بن محمّد، ثم أحمد بن الحسين ابن هارون من أولاد زيد بن الحسن، ثم أخوه يحيى، ثم سائر أهل البيت الذين دعوا إلى الحقّ.

وهذا الكتاب من تصانيف الجاروديه والبتريه يسمّون بالصالحيه أيضاً؛ لأنّ من رؤسائهم الحسن بن صالح(١).

وقال العلامة الحلّي: كان يعتقد الامامه(٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي، ثم قال: وكانّه الذي اتّخذه الزيديه إماماً، وهو المعروف بناصر الحق(٣).

أحاديثه:

٣٦٨ - الأماي للصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدّثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العبّاسي، قال: حدّثني الحسن بن علي الناصر قدّس الله روحه، قال: حدّثني أحمد بن رشيد، عن عمّه أبي معمر سعيد بن خثيم، عن أخيه معمر، قال: كنت جالساً عند الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، فجاء زيد بن علي بن الحسين، فأخذ بعضادتي الباب، فقال له الصادق عليه السلام: يا عمّ اعيزك بالله أن تكون المصلوب بالكناسه، فقالت له أم زيد: والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني، فقال عليه السلام: يا ليته حسداً، يا ليته حسداً، يا ليته حسداً ثلاثاً، ثم قال: حدّثني أبي، عن جدّي عليهما السلام أنّه قال: يخرج من ولده رجل يقال له: زيد، يقتل بالكوفه، ويصلب بالكناسه، يخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، يتنهج به أهل السماوات، تجعل روحه في حوصله طير أخضر يسرح في الجنّه حيث يشاء(٤).

ص: ٣٠٤

١- (١) بحار الأنوار ٣٧: ٣٠.

٢- (٢) خلاصه الأقوال ص ٣٣٧ برقم: ١٣٣١.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٤٢ برقم: ١٣١٨.

٤- (٤) الأماي للشيخ الصدوق ص ٩٤ برقم: ٧٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٨ ح ١٢.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام(١).

١٧٠ - الحسن بن علي بن الحسين الشهيد بفخ بن علي بن الحسن بن الحسن

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

٣٦٩ - تقريب المعارف: ورووا عن أرتاه بن حبيب الأسدي، قال: سمعت الحسن بن علي بن الحسين الشهيد بفخ يقول: هما والله أقامانا هذا المقام، وزعما أن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورث(٢).

١٧١ - أبو محمد الحسن بن علي بن حمزه الأقساسي.

٣٧٠ - تنبيه الخاطر: حدّثني السيّد الأجلّ الشريف أبو الحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني، قال: حدّثني علي بن نما، قال: حدّثني أبو محمد الحسن بن علي بن حمزه الأقساسي في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي، قال:

كان بالكوفة شيخ قضا، وكان موسوماً بالزهد، منخرطاً في سلك السياحه، متبتلاً للعباده، مقتنياً للآثار الصالحه، فاتفق يوماً أنني كنت بمجلس والدي، وكان هذا الشيخ يحدثه وهو مقبل عليه، قال: كنت ذات ليله بمسجد جعفي، وهو مسجد قديم في ظاهر الكوفه، وقد انتصف الليل وأنا بمفردي فيه للخلوه والعباده، فإذا أقبل عليّ ثلاثه أشخاص، فدخلوا المسجد، فلما توسّطوا صرحته جلس أحدهم، ثم مسح الأرض بيده يمنه ويسره، فحصحص الماء ونبع، فأسبغ الوضوء منه، ثم أشار إلى الشخصين الآخرين بإسبغ الوضوء، فتوضّئا، ثم تقدّم فصلّي بهما إماماً، فصلّيت معهم مؤتماً به، فلما سلّم وقضى صلاته، بهرني حاله، واستعظمت فعله من إنباع الماء، فسألت الشخص الذي كان منهما علي يميني عن الرجل، فقلت له: من هذا؟ فقال لي: هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السلام، فدنوت منه وقبّلت يديه وقلت له: يا بن رسول الله ما تقول في الشريف عمر بن حمزه هل هو علي الحقّ؟ فقال: لا وربما اهتدى إلاّ أنّه لا يموت حتّى يراني، فاستطرفنا هذا الحديث، فمضت برهه طويله، فتوفّي الشريف عمر، ولم يسمع أنّه لقيه.

فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن باده أذكرته بالحكاية التي كان ذكرها، وقلت له مثل

ص: ٣٠٥

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٠-٢٥١ ح ٤.

٢- (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٣-٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨.

الرادّ عليه: أليس كنت ذكرت أنّ هذا الشريف لا يموت حتّى يرى صاحب الأمر الذى أشرت إليه؟ فقال لى: ومن أين علمت أنّه لم يره، ثمّ إننى اجتمعت فيما بعد بالشريف أبى المناقب ولد الشريف عمر بن حمزه، وتفاوضنا أحاديث والده، فقال: إنّنا كنّا ذات ليلة فى آخر الليل عند والدى، وهو فى مرضه الذى مات فيه، وقد سقطت قوّته، وخفت صوته، والأبواب مغلقة علينا، إذ دخل علينا شخص هبناه واستطرفنا دخوله وذهلنا عن سؤاله، فجلس إلى جنب والدى، وجعل يحدثه ملياً ووالدى يبكى، ثمّ نهض، فلمّا غاب عن أعيننا تحامل والدى، وقال: أجلسونى، فأجلسناه وفتح عينيه، وقال: أين الشخص الذى كان عندى؟ فقلنا: خرج من حيث أتى، فقال: اطلبوه، فذهبنا فى أثره، فوجدنا الأبواب مغلقة، ولم نجد له أثراً، فعدنا إليه فأخبرناه بحاله، وأنا لم نجدّه، وسألناه عنه، فقال: هذا صاحب الأمر، ثمّ عاد إلى ثقله فى المرض وأغمى عليه(١).

١٧٢ - أبو محمد الحسن بن على بن أبى طالب العباس بن أحمد بن محمد بن

أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى القزوينى.

قال الرافعى: روى عن أبى منصور القطّان، وروى عنه أبو سعد السّمّان فى معجم شيوخته، فقال: ثنا أبو محمد الحسن بن على بن أبى طالب العباس بقراءتى بقزوين الحديث، ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن منصور الحديث(٢).

١٧٣ - الحسن بن على بن عثمان بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: على بن مهزيار. وروى عن: على بن جعفر.

أحاديثه:

٣٧١ - الكافى: أبو على الأشعري، عن الحسين بن على الكوفى، عن على بن مهزيار، عن الحسن بن على بن عثمان(٣) بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن موسى، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: كان أبى على بن

ص: ٣٠٦

١- (١) تنبيه الخواطر ونزهه النواظر ٢: ٣٠٣-٣٠٥، بحار الأنوار ٥٢: ٥٥-٥٦ ح ٣٩.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٤٢٣-٤٢٤.

٣- (٣) لعلّ الصحيح: الحسين مكان عثمان.

الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلم عليه، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروه الخضراء الدقيقه العرض مما يلي القبر، ويلتزم بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، فيقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَالْقَبْلَةَ الَّتِي رَضَيْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ، فَلَا فُقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ ارْدُدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَإِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَبَدَّلَ اسْمِي، أَوْ تَغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تَزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ كَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ (١).

١٧٤ - الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٣٧٢ - الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن هشام بن أحمد، عن سالمه مولاه أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة وأغمى عليه، فلما أفاق قال: أعطوا الحسن بن علي بن علي بن الحسين - وهو الأفتس - سبعين ديناراً، وأعطوا فلاناً كذا، وفلاناً كذا، فقلت: أتعطى رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟ قال: تريد أن لا أكون من الذين قال الله عز وجل (وَالَّذِينَ يَصِّمُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ) نعم يا سالمه إن الله خلق الجنه، فطيبها وطيب ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيره ألفى عام، ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم (٢).

١٧٥ - الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الهاشمي المدني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

ص: ٣٠٧

١- (١) فروع الكافي ٤: ٥٥١-٥٥٢ ح ٢.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٩٦-١٩٧ برقم: ١٦١، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٢-١٨٣ ح ٤٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٨.

روى عنه: محمد بن صفوه، أو أحمد بن محمد بن صفوه، أو محمد بن أحمد بن صفوه المصيصى. وروى عن: أحمد بن العلاء، والحسن بن حمزه النوفلى.

أحاديثه:

٣٧٣ - كنز الفوائد: عن أسد بن إبراهيم السلمى، عن عمر بن علي العتكى، قال:

أخبرني محمد بن صفوه، قال: حدّثني الحسن بن علي العلوي، قال: حدّثني أحمد بن العلاء، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المرمى، قال: حدّثني خالد بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن أبيه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّي عبيده بن الحارث يوم بدر، وحمزه بن عبدالمطلب يوم احد، وهذا أخي علي بن أبي طالب (رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ) (١).

٣٧٤ - كنز الفوائد: حدّثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمى الحراني، قال:

أخبرني أبو جعفر عمر بن علي العتكى، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن صفوه، قال:

حدّثني الحسن بن علي بن محمد العلوي، قال: حدّثني الحسن بن حمزه النوفلى، قال:

أخبرني عمى، عن أبيه، عن جدّه، قال: أخبرني الحسن بن علي، قال: أخبرتني فاطمه ابنة رسول الله عنه صلى الله عليه وآله، قال: أخبرني جبرئيل عن كاتبى علي عليه السلام أنّهما لم يكتبتا علي عليه السلام ذنباً مذ صحباه (٢).

٣٧٥ - كنز الفوائد: حدّثني القاضي السلمى، قال: أخبرني العتكى، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن صفوه المصيصى، قال:

حدّثنا الحسن بن علي العلوي، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه النوفلى، قال: حدّثنا سليمان بن جعفر الهاشمى، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه، فقلت: يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني فرداً لا- أخ لى، فقال: إنّما أخرتلك لنفسى، أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت منى بمنزله هارون من موسى، فقمتم وأنا أبكى من الجذل والسرور، فأنشأت أقول:

ص: ٣٠٨

١- (١) كنز الفوائد ١: ٢٩٦-٢٩٧، بحار الأنوار ٢٠: ٢١٥ ح ١.

٢- (٢) كنز الفوائد ١: ٣٤٨، بحار الأنوار ٢٥: ١٩٣ ح ٣.

أقبيك بنفسى أيها المصطفى الذى هدانا به الرحمن من عمه الجهل
وأفديك حوبائى وما قدر مهجتى لمن أنتمى معه إلى الفرع والأصل
ومن جدّه جدّى ومن عمّه أبى ومن أهله ابنى ومن بنته أهلى
ومن ضمّنى إذ كنت طفلاً ويافعاً وأنعشنى بالبرّ والعَلّ والنهل
ومن حين آخى بين من كان حاضراً دعانى فأخانى وبين من فضلى
لك الخير إننى ما حييت لشاكر لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل(١)

١٧٧ - الحسن بن على بن محمّد بن على بن أبى طالب الهاشمى.

قال البخارى: روى عن أبيه، سمع منه عبدالرحمن بن أبى الموالم، حديثه فى أهل المدينة(٢).

١٧٨ - أبو محمّد الحسن بن على بن أبى الحسين المرتضى بن على الحسنى

البغدادى من ذريّه جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

قال الذهبى: حدّث عن الحافظ محمّد بن ناصر بكتاب الدرّيه الطاهره وما معه للدولابى، وكان صدرًا مكرّمًا وسريًا محتشمًا.

حدّث عنه أبو نصر محمّد بن المبارك المخزّمى شيخ للفرضى، والشيخ عزّالدين الفاروثى، وظهيرالدين على ابن الكازرونى
المؤرّخ، والعماد إسماعيل بن الطنبال، والرشيد بن أبى القاسم، وآخر أصحابه بالاجازة تقى الدين سليمان الحاكم. وسماعه من
ابن ناصر فى الخامسة. توفّى فى شعبان سنة ثلاثين وستمائه وله ستّ وثمانون سنة.

وسمع أيضاً من هبة الله بن هلال الدقاق(٣).

١٧٩ - أبو محمّد الحسن بن عيسى بن محمّد بن على بن جعفر الصادق بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: على بن محمّد، وسعد بن عبد الله. وروى عن: أبى محمّد الحسن العسكرى عليه السلام، وجدّه محمّد بن على بن
جعفر الصادق.

ص: ٣٠٩

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢: ٢٨٢-٢٨٣ برقم: ٢٥٣٠.

٣- (٣) سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٨٥-٢٨٦ برقم: ٥٦٢٩.

٣٧٦ - الكافي: علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد، قال: لما مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من مصر بمال إلى مكة للناحية، فاختلف عليه، فقال بعض الناس: إنَّ أبا محمد عليه السلام قد مضى من غير خلف والخلف جعفر، وقال بعضهم: مضى أبو محمد عليه السلام عن خلف، فبعث رجلاً يكتني بأبي طالب، فورد العسكر ومعه كتاب، فصار إلى جعفر وسأله عن برهان، فقال: لا - يتهتياً في هذا الوقت، فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا، فخرج إليه: آجرك الله في صاحبك، فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه بما يحب، وأجيب عن كتابه (١).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله (٢).

٣٧٧ - علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن جدّه محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع، فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم أحد عنها، يا بني إنّه لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبه حتّى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هي محنة من الله عزّ وجلّ امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصحّ من هذا لا تبعوه، فقلت: يا سيدي من الخامس من ولد السابع؟ قال:

يا بني عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه (٣).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين، عن أبيه وابن الوليد معاً، عن سعد مثله (٤).

ورواه الكليني في الكافي عن علي بن محمد عنه مثله (٥).

١- (١) اصول الكافي ١: ٥٢٣ ح ١٩، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩ ح ١٦.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٦٤-٣٦٥، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩ ح ١٦.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٢٤٤-٢٤٥ ح ٤.

٤- (٤) كمال الدين ص ٣٥٩-٣٦٠ ح ١.

٥- (٥) اصول الكافي ١: ٣٣٦ ح ٢.

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن سعد بن عبدالله مثله (١).

ورواه النعماني في كتاب الغيبة، عن الكليني، عن علي بن محمّد، عن الحسن بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عن علي بن جعفر مثله (٢).

ورواه الخزاز في كفايه الأثر، عن علي بن محمّد السندي، عن محمّد بن الحسين، عن سعد مثله (٣).

١٨٠ - الحسن بن القاسم العبّاسي.

٣٧٨ - جمال الأسبوع: حدّث أبوالمفضّل قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوي، قال:

حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العبّاسي (٤)، قال:

دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصليّ صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة الحديث (٥).

١٨١ - الحسن بن القاسم بن محمّد الحسيني.

قال ابن بابويه: صالح محدّث فقيه، قرأ على الشيخ الجدّ شمس الدين رحمهم الله (٦).

١٨٢ - الحسن بن محمّد العلوي.

٣٧٩ - كتر الفوائد: حدّثني الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان رضي الله عنه بمكّه في المسجد الحرام، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عمران، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدّثنا عبدالرزاق، قال:

حدّثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، قال: أخبرني أبوهريرة العبدى، قال: حدّثني جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب أقدم امتي سلماً، وأكثرهم

ص: ٣١١

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٦٦-١٦٧ برقم: ١٢٨، بحار الأنوار ٥٢: ١١٣ ح ٢٦.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ١٥٤ ح ١١.

٣- (٣) كفايه الأثر ص ٢٦٤، بحار الأنوار ٥١: ١٥٠ ح ١.

٤- (٤) لعلّه الحسن بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب العلوي العبّاسي. راجع: المعقّبون من آل أبي طالب ٣: ٤١١.

٥- (٥) جمال الأسبوع ص ١٨٣-١٨٧.

٦- (٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٤٨ برقم: ٨٧.

علماء، وأصحبهم ديناً، وأكثرهم يقيناً، وأكملهم حلماً، وأسمحهم كفاً، وأشجعهم قلباً، وهو الامام والخليفة بعدى (١).

١٨٣ – أبو محمد الحسن الرملي بن أبي الحسين محمد الأكبر بن أحمد السكين

ابن جعفر الشاعر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

كان محدثاً جليلاً، من سادات الطالبين وأعيانهم (٢).

قال الخطيب البغدادي: حدث عن حجر بن محمد السامي، عن رجاء بن سهل الصنعاني، عن أبي البختری القاضي كتاب مولد علي بن أبي طالب ومنشأه وبدء إيمانه وتزويجه فاطمه، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وقال: كان أسود (٣).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وما بعدها، وكان ينزل بالرملة ببغداد، وله منه إجازة (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

١٨٤ – أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب

ابن عيسى الكوفي بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن

علي بن أبي طالب العلوي الحسنی النيسابوري.

كان عالماً عاملاً كاملاً فقيهاً محدثاً مدرّساً، وكان رئيساً عظيم القدر بنيشابور، وكانت إليه نقابه النقباء بخراسان، وهو أول من ولي النقابه منهم بنيشابور (٦).

١٨٥ – أبو محمد الحسن بن محمد بن حمزه بن علي المرعش بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن أبي طالب.

ص: ٣١٢

١- (١) كنز الفوائد ١: ٢٤٣.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٦٤٤.

٣- (٣) تاريخ بغداد ٧: ٤١٩ برقم: ٣٩٧٨.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٥.

٥- (٥) نقد الرجال ٢: ٥٧ برقم: ١٣٥٥.

٤-٦ (٤) المعقبون من آل أبي طالب ١:٤٨٥.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: زاهد عالم أديب فاضل، روى عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أولاً - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته، أخبرنا عنه جماعة، منهم الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، ومحمد بن محمد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (١).

١٨٦ - الحسن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسن

ابن علي بن أبي طالب.

روى عنه: إبراهيم بن ميمون، والحسن بن محمد بن عبدالواحد. وروى عن أبيه محمد ابن عبدالله.

أحاديثه:

٣٨٠ - تقريب المعارف: ورووا عن إبراهيم بن ميمون، عن الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي عليهما السلام، قال: ما رفعت امرأه منّا طرفها إلى السماء فقطرت منها قطره إلا كان في أعناقهما (٢).

٣٨١ - شواهد التنزيل: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا الحسن بن محمد الأشر، قال: حدثني أبي محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليهما السلام، قال: نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عتره رسول الله صلى الله عليه وآله، فمن نصرنا فرسول الله صلى الله عليه وآله نصر، ومن خذلنا فرسول الله صلى الله عليه وآله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا) الآية (٣).

١٨٧ - أبو محمد الحسن بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ص: ٣١٣

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٧.

٢- (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨.

٣- (٣) شواهد التنزيل ١: ٥٦٠ برقم: ٥٩٧، موسوعه الامامه ٦١ برقم: ٣٨٥٦.

كان محدثاً جليلاً، توفّي بمصر(١).

١٨٨ – أبو محمد الحسن بن محمد الحنفية بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

قال البخاري: سمع جابراً، وعبيد الله بن أبي رافع، وأباه. سمع منه: عمرو بن دينار، والزهرى، مات فى زمان عبد الملك بن مروان، قاله سعيد بن يحيى، ثنا أبى، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبى(٢).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن جابر بن عبد الله، وأبيه، وعبيد الله بن أبى رافع. روى عنه عمرو بن دينار، والزهرى، وأبوسعد البقل، سمعت أبى يقول ذلك(٣).

وقال ابن حبان: يروى عن جابر بن عبد الله، روى عنه الزهرى، وعمرو بن دينار، مات فى زمن عبد الملك، وكان من علماء الناس بالاختلاف(٤).

وقال ابن سعد: أمه جمال بنت قيس بن مخرمه بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.

وكان من ظرفاء بنى هاشم، وأهل العقل منهم، وكان يقدم على أخيه أبى هاشم فى الفضل والهيئة، وهو أول من تكلم فى الأرجاء.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه، عن خالد، عن انيس أبى العريان، قال: رأيت على الحسن بن محمد قميصاً رقيقاً وعمامة رقيقه.

قال محمد بن عمر: وتوفّي الحسن بن محمد فى خلافه عمر بن عبد العزيز، ولم يكن له عقب(٥).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام السجّاد عليه السلام(٦).

وقال المزي: روى عن: جابر بن عبد الله، وسلمه بن الأكوغ، وعبد الله بن عباس،

ص: ٣١٤

١- (١) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٦٦.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢: ٢٩١-٢٩٢ برقم: ٢٥٦٠.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٣: ٣٥ برقم: ١٤٤.

٤- (٤) كتاب الثقات ٣: ٦٩ برقم: ٥٠٦.

٥- (٥) الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٨.

٦- (٦) رجال الشيخ الطوسى ص ١١١ برقم: ١٠٩٦.

وعبيدالله بن أبي رافع، وأبيه محمد ابن الحنفية، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريره، وعائشه، وأمّ ابناها بنت عبدالله بن جعفر.

روى عنه: أبان بن صالح، وسعيد بن المرزبان أبوسعده البقال، وسلمه بن أسلم الجهني، وعاصم بن عمر بن قتاده، وعبدالواحد بن أيمن، وعثمان بن محمّد بن حاطب الجمحي، وعمرو بن دينار، وقيس بن مسلم، ومحمّد بن خليفة الأسدي، ومحمّد بن عبدالله بن قيس بن مخرمه، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومنذر الثوري، وموسى بن عبيده الربذي، وهلال بن خباب الخ(1).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وابن عباس، وسلمه بن الأكوخ، وأبي هريره، وأبي سعيد، وعائشه، وجابر بن عبدالله وغيرهم. وعنه عمرو بن دينار، وعاصم بن عمر بن قتاده، والزهري، وأبان بن صالح، وقيس بن مسلم، وعبدالواحد بن أيمن وجماعه. قال مصعب الزبيري ومغيره بن مقسم وعثمان بن إبراهيم الحاطبي: هو أول من تكلم في الأرجاء، وتوفّي في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وليس له عقب(2).

وقال ابن منظور: قال الزهري: حدّث الحسن وأخوه عبدالله ابنا محمّد عن أبيهما، وكان حسن أرضاهما في أنفسنا، وقال: وحدّث الحسن بن محمّد وكان من أوثق الناس عند الناس. كانت أم حسن بن محمّد جمال بنت قيس بن مخرمه بن المطلب بن عبدمناف.

توفّي سنه مائه أو تسع وتسعين، وليس له عقب.

وكان من ظرفاء بني هاشم، وأهل العقل منهم، وكان يقدم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيبة.

وقيل: مات في زمن عبدالملك بن مروان. وقيل: في زمن عمر بن عبدالعزيز. وقيل: إنّ الحسن مات سنه خمس وتسعين، وقيل: سنه احدى ومائه(3).

وقال الذهبي: أخو أبي هاشم، وكان الحسن هو المقدم في الهيئه والفضل، إلى أن قال:

عن محمّد بن الحكم، عن عوانه، قال: قدم الحسن بن محمّد الكوفه بعد قتل المختار،

ص: ٣١٥

١- (١) تهذيب الكمال ٢: ٦٢٨-٦٣١ برقم: ١٢٧٣.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٢: ٣٢٠.

٣- (٣) مختصر تاريخ دمشق ٧: ٦٩-٧١ برقم: ٥٠.

فمضى إلى نصيبين، وبها نفر من الخشبية، فرأسوه عليهم، فسار إليهم مسلم بن الأسير من الموصل، وهو من شيعة ابن الزبير، فهزموهم وأسر الحسن، فبعث به إلى ابن الزبير، فسجنه بمكّه، فقيّل: إنّه هرب من الحبس وأتى أباه إلى منى. قال العجلي: هو تابعي ثقّه. وقال أبو عبيده: توفّي سنة خمس وتسعين. وقال خليفه: مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز(١).

وقال الصفدى: هو ابن محمّد ابن الحنفية وأخو عبد الله. روى عن جابر، وعن أبيه، وعبيد الله بن أبي رافع. وسمع منه عمرو بن دينار، والزهرى. توفّي في زمن عبد الملك بن مروان. قال ابن سعد: وكان من ظرفاء بنى هاشم، وهو أوّل من تكلم في الأرجاء. إلى أن قال: ولا عقب لهذا الحسن، وكان يقدّم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيئه.

قال الزهرى: كان الحسن أوثقهما. قال أحمد العجلي: هو مدنى تابعي ثقّه، وهو أوّل من وضع الأرجاء. واختلف في تاريخ وفاته، وروى له الجماعة كلّهم، وقال عمرو بن دينار:

ما رأيت أحداً أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمّد، ما كان زهريكم إلاّ غلاماً من غلمانة(٢).

وذكره ابن كثير في البدايه(٣)، والسخاوى في التحفه(٤)، والتفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٥).

أقول: روى عنه مرداس خبر وفاه الإمام الحسن عليه السلام(٦).

١٨٩ – أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد بن عمر الرئيس بن يحيى بن

الحسين النقيب النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمه

ابن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب الحسينى الزيدى

الكوفى.

ص: ٣١٦

١- (١) تاريخ الاسلام ص ٣٣١-٣٣٤ برقم: ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٥: ١٤٤-١٤٥ برقم: ٤٠٥.

٢- (٢) الوافى بالوفيات ١٢: ٢١٣-٢١٤ برقم: ١٨٩.

٣- (٣) البدايه والنهائه ٦: ٢٧٢.

٤- (٤) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ١: ٢٨٦-٢٨٧ برقم: ٩٤٨.

٥- (٥) نقد الرجال ٢: ٦٠ برقم: ١٣٦٥.

٦- (٦) ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق ص ٢٢١ ح ٣٥٦.

روى عنه: المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجرى. وروى عن: أبى الفضل محمد بن عبدالله بن محمد الشيبانى.

أحاديثه:

٣٨٢ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن أبى الحسن محمد بن عمر الحسينى الزيدى الكوفى، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله قراءه عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال:

حدّثنى عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى الرازى فى منزله بالرى، عن أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آباءه، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قلت: أربعا أنزل الله تعالى تصديقى بها فى كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شيئا عاداه، فأنزل الله (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كل امرئ ما يحسن، فأنزل الله فى قصه طالوت (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل الله (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (١).

٣٨٣ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن أبى الحسن محمد بن عمر بن يحيى الحسينى الزيدى الكوفى بقراءته عليه، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد الشيبانى، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوى، قال: حدّثنى محمد بن على بن الحسين بن زيد بن على، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمد بن على، قال: حدّثنى أبى محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً فى سربه معافى فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا (٢).

١٩٠ - أبو محمد الحسن الأفوه بن محمد بن أبى الحسين يحيى العقيقى بن

أبى محمد الحسن بن جعفر الحجّه بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب.

ص: ٣١٧

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ١٣٥.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ٢: ١٦١. وراجع: ٢: ١٦٢.

كان عالماً بالنسب والأخبار والحديث، سكن بغداد وبها حدث، وروى عنه جمع كثير من رواه الأخبار، وروى هو أيضاً عن جمع غفير من المحدثين وغيرهم.

روى عنه: الشيخ المفيد أدركه في أوائل شبابه وأخذ عنه كما في إرشاده في عدّه مواضع (١)، والتلعكبري وسمع منه سنة (٣٢٧) إلى سنة (٣٥٥)، وابن رزقويه، وابن الفضل القطن، وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمه، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن إسحاق بن محمد القطيعي، وأبو الحسين بن أبي جعفر النسيابة، وأحمد بن عبدون، وأبو بكر الدوري، وأبو الحسن علي بن محمد الصوفي، وأحمد ابن محمد بن عياش الجوهري.

وروى عن: أبي عمرو عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوي الأشجّ المغربي المعروف بأبي الدنيا (٢)، وجدّه يحيى بن الحسن، وإسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني، وعلي بن أحمد العقيقي، ومحمد بن أبي عبد الله الكوفي، ومحمد بن مطهر الكاتب.

قال الخطيب البغدادي: مدني الأصل، سكن بغداد في مربعه الخرسى، وحدث بها عن جدّه يحيى بن الحسن، وعن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وغيره من أهل اليمن.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطن، وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمه، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو علي بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي، حدثني أبو محمد العلوي الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق بن همام، أخبرنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: على خير البشر فمن امتري فقد كفر.

قال لنا أبو علي بن شاذان: مات أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي في يوم

ص: ٣١٨

١- (١) الارشاد ٢: ١٤٠ و ١٤١ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٤٠.

٢- (٢) الأنساب للسمعاني ١: ١٦٤.

الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة(١).

وقال النجاشي: روى عن جدّه يحيى بن الحسن وغيره، وروى عن المجاهيل أحاديث منكره، رأيت أصحابنا يضعفونه. له كتاب المثالب، وكتاب الغيبة وذكر القائم عليه السلام، أخبرنا عنه عدّه من أصحابنا كثيره بكتبه. ومات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ودفن في منزله بسوق العطش(٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: صاحب النسب ابن أخي طاهر، روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة إلى سنة خمس وخمسين، وله منه إجازة، أخبرنا عنه أبوالحسين بن أبي جعفر النسابه، وأبوعلی ابن شاذان من العامه(٣).

وذكره أيضاً في الفهرست في ترجمه علي بن أحمد العقيقي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن الشريف أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن علي بن أحمد العقيقي(٤).

وذكر أيضاً في ترجمه يحيى بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي محمد ابن أخي طاهر، عن جدّه يحيى بن الحسن(٥).

وقال ابن الغضائري: كان كذاباً يضع الحديث مجاهره، ويدّعي رجالاً غرباء لا يعرفون، ويعتمد مجاهيل لا يذكرون، وما لا تطيب الأنفس من روايته إلا فيما يرويه من كتب جدّه التي رواها عنه غيره وعن علي بن أحمد العقيقي من كتبه المصنّفه المشهوره(٦).

أقول: لا اعتبار بتضعيف ابن الغضائري وأمثاله، بعد كون الرجل من عمد المحدثين من

ص: ٣١٩

١- (١) تاريخ بغداد ٧: ٤٢١ برقم: ٣٩٨٤.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٦٤ برقم: ١٤٩.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٦.

٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٢٨٥ برقم: ٤٢٥.

٥- (٥) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٥٠٦ برقم: ٨٠٤.

٦- (٦) خلاصه الأقوال ص ٣٣٦-٣٣٧ برقم: ١٣٢٧.

الاماميه، وممن اعتمد الشيخ الجليل المفيد والشيخ الصدوق وغيرهما من مشايخ الاجازه والحديث عليه، وترضى الشيخ الصدوق وترحمه عليه مراراً، والشيخ الصدوق من عمد المحدثين، وجميع المحدثين عيال عليه، وهو ممن ولد بدعاء الحجّه عليه السلام، فكيف يترضى ويترحم على رجل فاسق ضعيف متهم؟! فياذن لا- مجال للتوقف في رواياته، ولا- ريب في وثاقته، وما يترآى تضعيفه من بعض الرجالين الآخر، فهو اجتهاد واستنباط منهم، ولا اعتبار باجتهاداتهم، وما قيمه تضعيف الرجالين له بعد اعتماد المحدث الجليل التلعكبرى عليه، والتلعكبرى من أساطين الفنّ في هذا المجال، وقد أخذ عنه كثير من المحدثين اعتماداً عليه.

وقال ابن الجوزى: حدّث ببغداد فسمع منه ابن رزقويه، وأبو علي ابن شاذان، توفى في ذى الحجّه سنة (٣٥٨) (١).

وقال الذهبي: حدّث ببغداد في هذا العام عن جدّه يحيى بكتاب الأنساب، وكان شريفاً كبير القدر جليلاً (٢).

وقال أيضاً: سمع إسحاق الدبري وغيره من أهل اليمن. وعنه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وابن رزقويه، وابن شاذان، وقال: ولد سنة ستين ومائتين. روى حديثاً عن إسحاق، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه، قال: على خير البشر فمن أبى فقد كفر. وكان نسابه شيعياً (٣).

أقول: روى عنه الحاكم أبو عبدالله النيسابورى. وروى عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد بن علي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، عن عمّه عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي عليهما السلام، فقال: لقد قبض في هذه الليله رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، وما ترك علي ظهر الأرض صفراء ولا

ص: ٣٢٠

١- (١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ١٩٨-١٩٩ برقم: ٢٦٨٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ٥٢-٥٣.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ص ١٧٧. وفيات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

بيضاء إلا سبعمائه درهم فضلت عن عطاياه أراد أن يتناع بها خادماً لأهله الحديث (١).

وقال الذهبي: روى عن إسحاق الدبري، روى بقله حياء عن الدبري، عن عبدالرزاق بإسناد كالشمس: على خير البشر. وعن الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن محمد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر مرفوعاً، قال: على وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين. وروى عنه ابن زرقويه، وأبو علي بن شاذان.

وعن الخطيب قال في ترجمته: أخبرنا الحسن بن أبي طالب، حدثنا محمد بن إسحاق القطيعي، حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: على خير البشر، فمن أبي فقد كفر.

مات العلوي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (٢)، ولولا أنه متهم لآزدهم عليه المحذون فإنه معمر (٣).

أقول: اتهامه هو ولاؤه ومحبته وانتسابه لأهل البيت عليهم السلام، ومتابعته لهم في القول والعمل، وهذا طعن جلي عند الذهبي وأمثاله المعاندين لأهل البيت عليهم السلام، وأمّا المحذون الأجله من الاماميه وأهل البيت فقد آزدهموا عليه في أخذ الحديث، ويكفينا في وثاقه الرجل تضعيف أمثال هؤلاء المعاندين لأهل البيت عليهم السلام له، كما لا يخفى على المتدبر البصير.

وقال ابن حجر: وروى عن إبراهيم بن عبدالله الصنعاني، عن عبدالرزاق بسند الصحيحين، حديث شيخه العوسجي، وهو في مجلس نفى الجبه لابن عساكر (٤).

وذكره العلامة الحلّي، والتفرشى نقلاً عن رجال النجاشي وابن الغضائري والشيخ الطوسي (٥).

ص: ٣٢١

١- (١) فرائد السمطين ٢: ١٢٠ ح ٤٢١.

٢- (٢) في اللسان: وأربعمائه.

٣- (٣) ميزان الاعتدال ١: ٥٢١ برقم: ١٩٤٣.

٤- (٤) لسان الميزان ٢: ٣١١-٣١٢ برقم: ٢٥٧٨.

٥- (٥) خلاصه الأقوال ص ٣٣٦-٣٣٧ برقم: ١٣٢٧، نقد الرجال ٢: ٦٤-٦٥ برقم: ١٣٧٦.

وقال ابن شدقم: كان سيِّداً جليلاً القدر، رفيع المنزله، عظيم الشأن، حسن السمائل، جمّ الفضائل، ذا مروءه وشهامه، وهّمه عاليه إلى النهايه، وعظم قدره ووجهه، معزّزاً محترماً إلى الغايه، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً مهذباً أديباً منطيقاً متكلماً جامعاً حاوياً فقيهاً محدثاً رئيساً مدرّساً بتحقيق وتدقيق، له مصنّفات عديده، فمنها كتاب المناقب، وكتاب الغيبه، وغير ذلك. فكان نقله عن جدّه أبي الحسين يحيى، وعن علي بن أحمد بن علي العقيقي، وعن الدارقطني، وعن أبي الحسن بن جعفر، عن إبراهيم بن محمّد ابن جعفر الصادق، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنه (٣٥٨) وقبر في منزله بسوق العطش (١).

أحاديثه:

٣٨٤ - الأماي للشيخ الصدوق: الحسن (٢) بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسن (٣) بن جعفر، قال: حدّثني شيخ من أهل اليمن يقال له: عبدالله بن محمّد، قال سمعت عبدالرزاق يقول: جعلت جاريه لعلی بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضّأ للصلاه، فسقط الإبريق من يد الجاريه على وجهه فشجّه، فرفع علي بن الحسين عليهما السلام رأسه إليها، فقالت الجاريه: إنّ الله عزّوجلّ يقول: (وَ الكَاظِمِينَ الْعَيْظَ) فقال لها:

قد كظمت غيظي، قالت: (وَ العَافِينَ عَنِ النَّاسِ) قال لها: قد عفا الله عنك، قالت: (وَ اللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) قال: اذهبي فأنت حرّه (٤).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد بهذا الاسناد مثله (٥).

ص: ٣٢٢

١- (١) تحفه الأزهار ٢: ١٧٧. وراجع: منيه الراغبين ص ١٩٨-٢٠٠.

٢- (٢) في البحار: الحسين، وهو غلط.

٣- (٣) في البحار والأماي: الحسين. وهو غلط.

٤- (٤) الأماي للشيخ الصدوق ص ٢٦٨-٢٦٩ برقم: ٢٩٤، بحار الأنوار ٤٦: ٦٧-٦٨ ح ٣٦، و ٧١: ٤١٣ ح ٣٠، و ٨٠: ٣٢٩ ح ١.

٥- (٥) الارشاد ٢: ١٤٦-١٤٧.

٣٨٥ - علل الشرائع: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني جدّي يحيى بن الحسن، قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي المقدسي، قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن إبراهيم بن رستم، عن أبي حمزة السكري (١)، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبدالرحمن بن ساباط، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يقول لعقيل:

إِنِّي لِأُحِبُّكَ يَا عَقِيلَ حَيِّينَ: حَبًّا لَكَ، وَحَبًّا لِحَبِّ أَبِي طَالِبٍ لَكَ (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال (٣).

٣٨٦ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني أحمد بن صالح التميمي، قال: حدّثنا عبد الله بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: أهدى جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن علي عليهما السلام في خرقة (٤) حرير من ثياب الجنّة، واشتقّ اسم الحسين من اسم الحسن عليهما السلام (٥).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار (٦).

٣٨٧ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: أخبرنا عيسى، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال: حدّثنا ابن عنبسه (٧)، عن عمرو بن دينار، عن عكرمه، قال: لمّا ولدت فاطمه عليها السلام الحسن عليه السلام جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وآله فسّماه حسناً، فلمّا ولدت الحسين عليه السلام جاءت به إليه، وقالت: يا رسول الله هذا أحسن من هذا، فسّماه حسيناً (٨).

ص: ٣٢٣

١- (١) في الخصال: السكوني.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٣٣-١٣٤ ح ١، بحار الأنوار ٣٥: ٧٤-٧٥ ح ٩.

٣- (٣) الخصال ص ٧٦ ح ١٢٠.

٤- (٤) في العلل: وخرقه.

٥- (٥) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ٩.

٦- (٦) معاني الأخبار ص ٥٨ ح ٨.

٧- (٧) في العلل: عينه.

٨- (٨) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ١٠.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار(١).

٣٨٨ - علل الشرائع: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني جدّي يحيى بن الحسن، قال: حدّثني عبد الله بن عبيد الله الطلحي، قال: حدّثنا أبي، عن ابن هاني مولى بني مخزوم، عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني ابن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، قال: كان من نعم الله على علي بن أبي طالب عليه السلام ما صنع الله له وأراد به من الخير إنّ قريشاً أصابتهم أزمه شديده، وكان أبو طالب في عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمة العباس وكان من أيسر بني هاشم: يا أبا الفضل إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى في هذه الأزمه، فانطلق بنا إليه، فنخّف عنه عياله، آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ رجلاً فنكفّلهما عنه، فقال العباس: قم، فانطلقا حتّى أتيا أبا طالب، فقالا: إنّنا نريد أن نخفّف عنك عيالك حتّى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الأزمه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً، وأخذ العباس جعفرأ، فلم يزل علي عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى بعثه الله عزّ وجلّ نبياً، فأمن به وأتبعه وصدّقه، ولم يزل جعفر مع العباس حتّى أسلم واستغنى عنه(٢).

٣٨٩ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمد العلوي رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن أبي بشير، قال: حدّثنا الحسين بن الهيثم، عن سليمان بن داود المنقري، قال: كان علي بن غراب إذا حدّثنا عن جعفر بن محمد يقول: حدّثني الصادق عن الله جعفر بن محمد عليهما السلام(٣).

٣٩٠ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني بكر بن عبد الوهاب، قال: حدّثني عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دفن فاطمه بنت أسد بن هاشم - وكانت مهاجرة مبيعه - بالروحاء مقابل حمّام أبي قطيعه، قال: وكفّنها رسول الله صلى الله عليه وآله في قميصه، ونزل في قبرها،

ص: ٣٢٤

١- (١) معاني الأخبار ص ٥٧-٥٨ ح ٧.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٦٩ ح ١.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٢٣٤ ح ٣.

وتمرَّغ في لحدها، فقيل له في ذلك، فقال: إنَّ أبى هلك وأنا صغير، فأخذتني هى وزوجها فكانا يوسِّعان على ويؤثرانى على أولادهما، فأحبت أن يوسِّع الله عليها قبرها(١).

٣٩١ - علل الشرائع: حدَّثنا الحسن بن محمَّد بن يحيى العلوى رضى الله عنه، قال: حدَّثنى جدى، عن يعقوب، قال: حدَّثنى ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إنَّ فاطمه بنت أسد بن هاشم أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقبل وصيتها، فقالت: يا رسول الله إننى أردت أن أعتق جاريتى هذه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قدّمت من خير فستجدينه، فلمّا ماتت رضوان الله عليها نزع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه، وقال: كفنوها فيه، واضطجع فى لحدها، فقال: أمّا قميصى فأمان لها يوم القيامة، وأمّا اضطجاعى فى قبرها فليوسِّع الله عليها(٢).

٣٩٢ - التوحيد: حدَّثنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدَّثنى جدى يحيى بن الحسن، قال: حدَّثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدَّثنى ابن أبى عمير، وعبد الله بن المغيرة، عن أبى حفص الأعشى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين عليهما السلام، قال:

خرجت حتّى انتهيت إلى هذا الحائط، فاتكيت عليه، فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر فى وجهى، ثم قال لى: يا على بن الحسين ما لى أراك كثيراً حزينا؟ أعلى الدنيا حزنك؟ فرزق الله حاضر للبرِّ والفاجر، فقلت: ما على هذا أحزن، وإنه لكما تقول، قال: أفعلى الآخرة حزنك؟ فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر، قلت: ما على هذا أحزن، وإنه لكما تقول، قال: فعلى ما حزنك؟ فقلت: أنا أتخوف من فتنه ابن الزبير، فضحك ثم قال: يا على ابن الحسين هل رأيت أحداً خاف الله تعالى فلم ينجه؟ قلت: لا، قال: يا على بن الحسين هل رأيت أحداً سأل الله عزَّوجلَّ فلم يعطه؟ قلت: لا، قال عليه السلام: ثم نظرت فإذا ليس قدّامى أحد(٣).

ص: ٣٢٥

١- (١) علل الشرائع ص ٤٦٩ ح ٣١، بحار الأنوار ٣٥:٧٦-٧٧ ح ١٢.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٦٩ ح ٣٢، بحار الأنوار ٣٥:٧٧ ح ١٣.

٣- (٣) التوحيد ص ٣٧٣-٣٧٤ ح ١٧.

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد بهذا الاسناد مثله (١).

٣٩٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى الحسينى رضى الله عنه بمدينة السلام، قال: أخبرني جدّي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين، قال: حدّثني موسى بن سلمه، قال: كنت بخراسان مع محمد بن جعفر، فسمعت أنّ ذا الرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم، وهو يقول: وا عجباً لقد رأيت عجباً، سلوني ما رأيت؟ فقالوا: ما رأيت أصلحك الله؟ قال: رأيت أمير المؤمنين يقول لعلى بن موسى عليهما السلام: قد رأيت أن أقلمدك أمر المسلمين، وأفسخ ما في رقبتى، وأجعله في رقبتك، ورأيت على بن موسى عليهما السلام يقول له: الله لا طاقه لى بذلك ولا قوّه، فما رأيت خلافه قطّ كانت أضيع منها، أمير المؤمنين يتفصّى فيها ويعرضها على على بن موسى، وعلى بن موسى يرفضها ويأبى (٢).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد بهذا الاسناد مثله (٣).

٣٩٤ - كمال الدين: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ابن أخى طاهر ببغداد طرف سوق القطن فى داره، قال: قدم أبو الحسن على بن أحمد بن على العقيقى ببغداد فى سنه ثمان وتسعين ومائتين إلى على بن عيسى بن الجراح، وهو يومئذ وزير فى أمر ضيعه له، فسأله، فقال: إنّ أهل بيتك فى هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطي كلّما سألونا طال ذلك، أو كما قال، فقال له العقيقى: فإننى أسأل من فى يده قضاء حاجتى، فقال له على بن عيسى: من هو؟ فقال: الله عزّ وجلّ وخرج مغضباً، قال: فخرجت وأنا أقول: فى الله عزاء من كلّ هالك، ودرك من كلّ مصيبه.

قال: فانصرفت فجاءنى الرسول من عند الحسين بن روح رضى الله عنه وأرضاه، فشكوت إليه، فذهب من عندى فأبلغه، فجاءنى الرسول بمائه درهم عدداً ووزناً ومنديل وشىء من حنوط وأكفان، وقال لى: مولاك يقرؤك السلام ويقول لك: إذا همّك أمر أو غمّ فامسح بهذا المنديل وجهك، فإنّ هذا منديل مولاك عليه السلام، وخذ هذه الدراهم وهذه الحنوط

ص: ٣٢٦

١- (١) الارشاد ٢: ١٤٨.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤١ ح ٦، بحار الأنوار ٤٩: ١٣٦ ح ١١.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٦٠.

وهذه الأكفان، وستقضى حاجتك في ليلتك هذه، وإذا قدمت إلى مصر يموت محمد بن إسماعيل من قبلك بعشره أيام، ثم تموت بعده، فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا جهازك.

قال: فأخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول، وإذا أنا بالمشاعل على بابي والباب يدق، قال: فقلت لغلامي خير: يا خير انظر أي شيء هو ذا؟ فقال خير: هذا غلام حميد بن محمد الكاتب ابن عم الوزير، فأدخله إلي، فقال لي: قد طلبك الوزير يقول لك مولاك حميد اركب إلي.

قال: فركبت وخبث الشوارع والدروب، وجئت إلى شارع الرزازين، فإذا بحميد قاعد ينتظرنى، فلما رأني أخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير، فقال لي الوزير: يا شيخ قد قضى الله حاجتك، واعتذر إلي، ودفع إلي الكتب مكتوبه مختومه، قد فرغ منها، قال:

فأخذت ذلك وخرجت.

قال أبو محمد الحسن بن محمد: فحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي رحمه الله بنصيين بهذا، وقال لي: ما خرج هذا الحنوط إلا لعمتي فلانه لم يسمها، وقد نعت إلي نفسي، ولقد قال لي الحسين بن روح رضى الله عنه: إنى أم لك الضيعه، وقد كتب لي بالذى أردت، فقلت إليه وقبّلت رأسه وعينيه، وقلت: يا سيدي أرني الأكفان والحنوط والدراهم، قال: فأخرج إلي الأكفان وإذا فيها برد حبره مسهم من نسيج اليمن وثلاثة أثواب مروى وعمامه، وإذا الحنوط فى خريطه، وأخرج إلي الدراهم فعددتها مائه درهم ووزنها مائه درهم، فقلت: يا سيدي هب لي منها درهماً أصوغه خاتماً، قال: وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت، فقلت: اريد من هذه وألححت عليه، وقبّلت رأسه وعينيه، فأعطاني درهماً فشددته فى منديل وجعلته فى كمي.

فلما صرت إلى الخان فتحت زنفيلجه معي وجعلت المنديل فى الزنفيلجه وقبّلت الدرهم مشدود وجعلت كتبي ودفاترى فوقه، وأقمت أياماً، ثم جئت أطلب الدرهم فإذا الصرّه مصروره بحالها ولا شيء فيها، فأخذنى شبه الوسواس فصرت إلى باب العقيقي، فقلت لغلامه خير: اريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلنى إليه، فقال لي: مالك؟ فقلت: يا سيدي الدرهم الذى أعطيتنى إياه ما أصبته فى الصرّه، فدعا بالزنفيلجه وأخرج الدراهم فإذا هى مائه درهم عدداً ووزناً، ولم يكن معي أحد أتهمته، فسألته فى ردّه إلي فأبى، ثم

خرج إلى مصر وأخذ الضيعة، ثم مات قبله محمّد بن إسماعيل بعشره أيام، ثم توفّي رضى الله عنه وكفن في الأكفان الذى دفعت إليه (١).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة، عن جماعه، عن الشيخ الصدوق مثله (٢).

٣٩٥ - كمال الدين: وأخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين (٣) بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، فيما أجازته لى ممّا صحّ عندى من حديثه، وصحّ عندى هذا الحديث بروايه الشريف أبى عبد الله محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عنه، أنه: قال حجبت فى سنه ثلاث عشر وثلاثمائه، وفيها حجّ نصر القشورى صاحب المقتدر بالله، ومعه عبد الرحمن بن حمدان (٤) المكنى بأبى الهيجاء، فدخلت مدينه الرسول صلى الله عليه وآله فى ذى القعدة، فأصبت قافله المصريين، وفيها أبوبكر محمّد بن على الماذرائى، ومعه رجل من أهل المغرب، وذكر أنه رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، فاجتمع عليه الناس وازدحموا، وجعلوا يتمسحون به، وكادوا يأتون على نفسه.

فأمّر عمى أبو القاسم طاهر بن يحيى رضى الله عنه فتيايه وغلمايه، فقال: أفرجوا عنه الناس، ففعلوا وأخذوه وأدخلوه دار أبى سهل الطقى، وكان عمى نازلها، فدخل وأذن للناس، فدخلوا وكان معه خمسة نفر ذكروا أنّهم أولاد أولاده، فيهم شيخ له تيف وثمانون سنه، فسألناه عنه، فقال: هذا ابن ابنى، وآخر له سبعون سنه، فقال: هذا ابن ابنى، واثان لهما ستون سنه أو خمسون أو نحوها، وآخر له سبع عشره سنه، فقال: هذا ابن ابن ابنى، ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأته قلت: ابن ثلاثين أو أربعين سنه، أسود الرأس واللحيه، شابّ نحيف الجسم، آدم، ربع من الرجال، خفيف العارضين، إلى القصر أقرب.

قال أبو محمّد العلوى: فحدّثنا هذا الرجل، واسمه على بن عثمان بن الخطّاب بن مرّه

ص: ٣٢٨

١- (١) كمال الدين ص ٥٠٥-٥٠٦ ح ٣٦.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٣١٧-٣١٩ برقم: ٢٦٥، بحار الأنوار ٥١: ٣٣٧-٣٣٩ ح ٦٤.

٣- (٣) فى الكمال والبحار: عبد الله بن الحسن، وهو غلط.

٤- (٤) فى البحار: عمران.

بن مؤيد بجميع ما كتبناه عنه وسمعنا من لفظه، وما رأينا من بياض عنفته بعد اسودادها ورجوع سوادها بعد بياضها عند شبعه من الطعام.

قال أبو محمد العلوي رضى الله عنه: ولولا أنه حدث جماعه من أهل المدينة من الأشراف والحاج من أهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الآفاق ما حدثت عنه بما سمعت وسماعى منه بالمدينة ومكة في دار السهميين في الدار المعروفة بالمكبرية (١)، وهى دار على بن عيسى بن الجراح، وسمعت منه في مضرب القشورى، ومضرب الماذرائى، ومضرب أبى الهيجاء، وسمعت منه بمنى وبعد منصرفه من الحج بمكة في دار الماذرائى عند باب الصفا.

وأراد القشورى أن يحمله وولده إلى مدينة السلام (٢) إلى المقتدر، فجاءه فقهاء أهل مكة، فقالوا: أيد الله الأستاذ إننا روينا فى الأخبار المأثوره عن السلف، أن المعمر المغربى إذا دخل مدينة السلام، فنيث وخربت وزال الملك، فلا تحمله وردّه إلى المغرب، فسألنا مشايخ أهل المغرب ومصر، فقالوا: لم نزل نسمع به من آبائنا ومشايخنا يذكرون اسم هذا الرجل، واسم البلده التى هو مقيم فيها طنجه، وذكروا أنه كان يحدثهم بأحاديث قد ذكرنا بعضها فى كتابنا هذا.

قال أبو محمد العلوي: فحدثنا هذا الشيخ - أعنى: على بن عثمان المغربى - يبدو خروجه من بلده حضرموت، وذكر أن أباه خرج هو وعمه محمّد، وأخرجا به معهما يريدون الحج وزياره النبى صلى الله عليه وآله، فخرجوا من بلادهم من حضرموت، وساروا أياماً، ثم أخطأوا الطريق، وتاهوا عن المحجّه، فأقاموا تائهن ثلاثه أيام وثلاثه ليال على غير محجّه، فبينما هم كذلك إذ وقعوا على جبال رمل يقال له: رمل عالج، يتصل برمل إرم ذات العماد.

قال: فبينما نحن كذلك إذ نظرنا إلى أثر قدم طويل، فجعلنا نسير على أثرها، فأشرفنا على وادٍ وإذا برجلين قاعدين على بئر أو على عين، قال: فلمّا نظر إلينا قام أحدهما، فأخذ دلوّاً فأدلاه فاستقى فيه من تلك العين أو البئر واستقبلنا، وجاء إلى أبى فناوله الدلو،

ص: ٣٢٩

١- (١) فى البحار: بالمكتوبه.

٢- (٢) فى البحار: بغداد.

فقال أبى: قد أمسينا ننيخ على هذا الماء ونفطر إن شاء الله، فصار إلى عمى، وقال له:

اشرب، فردّ عليه كما ردّ عليه أبى، فناولنى فقال لى: اشرب، فشربت، فقال لى: هنيئاً لك، إنك ستلقى على بن أبى طالب عليه السلام، فأخبره أيها الغلام بخبرنا وقل له: الخضر وإلياس يقرءانك السلام، وستعمر حتى تلقى المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام، فإذا لقيتهما فأقرءهما منّا السلام.

ثم قال: ما يكونان هذان منك، فقلت: أبى وعمى، فقالا: أمّا عمك فلا يبلغ مكّه، وأمّا أنت وأبوك فستبلغان ويموت أبوك وتعمر أنت، ولستم تلحقون النبى صلى الله عليه وآله؛ لأنه قد قرب أجله.

ثم مرّا فوالله ما أدرى أين مرّا أفى السماء أوفى الأرض، فنظرنا فإذا لا- أثر ولا- عين ولا ماء، فسرنا متعجبين من ذلك إلى أن رجعنا إلى نجران، فاعتلّ عمى ومات بها، وأتممت أنا وأبى حجنا ووصلنا إلى المدينة، فاعتلّ بها أبى ومات، وأوصى بى إلى على بن أبى طالب عليه السلام، فأخذنى، وكنت معه أيام أبى بكر وعمر وعثمان وخلافته، حتى قتله ابن ملجم لعنه الله.

وذكر أنّه لمّا حوّر عثمان بن عفّان فى داره، دعانى فدفع إلى كتاباً ونجيباً، وأمرنى بالخروج إلى على بن أبى طالب عليه السلام، وكان غائباً بينبع فى ضياعه وأمّواله، فأخذت الكتاب وسرت حتى إذا كنت بموضع يقال له: جدار أبى عبايه، سمعت قرآناً، فإذا أنا بعلى بن أبى طالب عليه السلام يسير مقبلاً- من ينبع، وهو يقول: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) فلمّا نظر إلىّ قال: يا أبا الدنيا ما وراءك؟ قلت: هذا كتاب أمير المؤمنين عثمان، فأخذه فقرأه، فإذا فيه:

فإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلى وإلا فأدركنى ولما امرق

فلمّا قرأه، قال: برّ سرّ، فدخل إلى المدينة ساعه قتل عثمان بن عفّان، فمال عليه السلام إلى حديقه بنى النجار، وعلم الناس بمكانه، فجاؤوا إليه ركضاً، وقد كانوا عازمين على أن يبائعوا طلحه بن عبيدالله، فلمّا نظروا إليه ارفضوا إليه ارفضاض الغنم يشدّ عليها السبع، فبايعه طلحه، ثمّ الزبير، ثمّ بايع المهاجرون والأنصار.

فأقمت معه أخدمه، فحضرت معه الجمل وصفين، وكنت بين الصفين واقفاً عن يمينه إذ سقط سوطه من يده، فأكبت أخذه وأدفعه إليه، وكان لجام دابّته حديدا مزججاً، فرفع

الفرس رأسه، فشجني هذه الشجة التي في صدغي، فدعاني أمير المؤمنين عليه السلام، فتفل فيها وأخذ حفنه من تراب فتركه عليها، فوالله ما وجدت لها ألماً ولا وجعاً، ثم أقمت معه عليه السلام حتى قتل صلوات الله عليه، وصحبت الحسن بن علي عليهما السلام حتى ضرب بساباط المدائن، ثم بقيت معه بالمدينة أخدمه وأخدم الحسين عليه السلام، حتى مات الحسن عليه السلام مسموماً سمته جعده بنت الأشعث بن قيس الكندي - لعنها الله - دساً من معاويه، ثم خرجت مع الحسين ابن علي عليهما السلام حتى حضر كربلاء وقتل عليه السلام، وخرجت هارباً من بني اميه، وأنا مقيم بالمغرب أنتظر خروج المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام.

قال أبو محمد العلوي رضي الله عنه: ومن عجيب ما رأيت من هذا الشيخ علي بن عثمان، وهو في دار عمي طاهر بن يحيى رضي الله عنه، وهو يحدث بهذه الأعاجيب وبدو خروجه، فنظرت إلى عنفقه قد احمرت ثم ابيضت، فجعلت أنظر إلى ذلك لأنه لم يكن في لحيته ولا في رأسه ولا في عنفقه بياض ألبته، قال: فنظر إلى نظري إلى لحيته وعنفقه، فقال: ما ترون؟ إن هذا يصيبني إذا جعت، فإذا شبع رجعت إلى سوادها، فدعا عمي بطعام، فأخرج من داره ثلاث موائد، فوضعت واحده بين يدي الشيخ، وكنت أنا أحد من جلس عليها فأكلت معه، ووضعت المائدتان في وسط الدار، وقال عمي للجماعه: بحقي عليكم إلا أكلتم وتحزمتهم بطعامنا، فأكل قوم وامتنع قوم، وجلس عمي عن يمين الشيخ يأكل ويلقى بين يديه، فأكل أكل شاب وعمي يخلف عليه، وأنا أنظر إلى عنفقه وهي تسود حتى إذا عادت إلى سوادها حين شبع.

فحدثنا علي بن عثمان بن خطّاب، قال: حدّثني علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أهل اليمن فقد أحبّني، ومن أبغضهم فقد أبغضني (١).

ورواه الكراجكي في كنز الفوائد عن الحسن بن محمد بن يحيى مثله (٢).

٣٩٦ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسن بن زيد، قال: سمعت جماعه من أهل بيتي يقولون: إنّ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لَمَّا قدم من أرض الحبشه وكان بها مهاجراً وذلك يوم

ص: ٣٣١

١- (١) كمال الدين ص ٥٤٣-٥٤٧، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩-٢٣٣ ح ٢.

٢- (٢) كنز الفوائد ٢: ١٤٨-١٥١، وبحار الأنوار ٣٤: ٣٢٨-٣٣٠ ح ١١١٩.

فتح خيبر، قام النبي صلى الله عليه وآله فقبل بين عينيه، ثم قال: ما أدري بأيهما أنا أسرّ بقدم جعفر أو بفتح خيبر(١).

٣٩٧ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى رحمه الله، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنى محمّد بن على، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن بن محمّد، وحسين بن على ابن عبد الله بن أبى رافع، قال: أخبرنى أبى، عن شيخ من الأنصار، يرفعه إلى زينب بنت أبى رافع، عن أمّها، قالت: قالت فاطمه عليها السلام: يا رسول الله هذان ابناك فانحلّهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما الحسن فنحلته هيبتي وسؤددى، وأما الحسين فنحلته سخائي وشجاعتى(٢).

٣٩٨ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنى أبى، عن إبراهيم بن محمّد، عن صفوان بن سليمان، أنّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: أما الحسن فأنحلّه الهيبة والحلم، وأما الحسين فأنحلّه الجود والرحمة(٣).

٣٩٩ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا داود، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن بن صالح، قال: حدّثنا أبو مالك الجهنى، عن عمر بن بشر الهمدانى، قال: قلت لأبى إسحاق: متى ذلّ الناس؟ قال: حين قتل الحسين بن على عليهما السلام، وأدعى زياد، وقتل حجر بن عدى(٤).

٤٠٠ - الارشاد: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنى إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبد الله ابن موسى، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت امى فاطمه بنت الحسين عليه السلام تأمرنى أن أجلس إلى خالى على بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلّا قمت بخير قد أفدته: إمّا خشيه لله تحدث فى قلبى

ص: ٣٣٢

١- (١) الخصال ص ٧٦-٧٧ ح ١٢١، بحار الأنوار ٢١: ٢٥.

٢- (٢) الخصال ص ٧٧ ح ١٢٣، بحار الأنوار ٤٣: ٢٦٣-٢٦٤ ح ١١.

٣- (٣) الخصال ص ٧٧-٧٨ ح ١٢٤، بحار الأنوار ٤٣: ٢٦٤ ح ١٢.

٤- (٤) الخصال ص ١٨١ ح ٢٤٨، بحار الأنوار ٤٢: ١٤٥ ح ١.

لما أرى من خشيته لله تعالى، أو علم قد استفدته منه (١).

٤٠١ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد العلوي، عن جده، عن محمد بن ميمون البرّازي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينه، عن ابن شهاب الزهري، قال: حدّثنا علي بن الحسين عليهما السلام وكان أفضل هاشمي أدركناه، قال: أحبونا حبّ الاسلام، فما زال حبكم لنا حتّى صار شيئاً علينا (٢).

٤٠٢ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثني أبو محمد الأنصاري، قال: حدّثني محمد بن ميمون البرّازي، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن أبي عليّ زياد بن رستم، عن سعيد بن كلثوم، قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، فذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأطراه ومدحه بما هو أهله، ثمّ قال: واللّه ما أكل علي بن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراماً قطّ حتّى مضى لسبيله، وما عرض له أمران قطّ هما لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه، وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازله إلا دعاه فقدمه ثقّه به، وما أطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الأمّه غيره، وإن كان ليعمل عمل رجل كأنّ وجهه بين الجنّه والنار، يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه، ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاه من النار ممّا كدّ بيديه ورشح منه جبينه، وإن كان ليقوت أهله بالزيت والخلّ والعجوه، وما كان لباسه إلا الكرايس، إذ فضل شيء عن يده من كمّه دعا بالجلّم فقصّه، وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد أقرب شبهاً به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليهما السلام.

ولقد دخل أبو جعفر ابنه عليهما السلام عليه، فإذا هو قد بلغ من العباده ما لم يبلغه أحد، فرآه قد اصفرّ لونه من السهر، ورمضت عيناه من البكاء، ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود، وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاه، فقال أبو جعفر عليه السلام: فلم أملك حين رأيتك الحال البكاء، فبكيت رحمه له، وإذا هو يفكر، فالتفت إليّ بعد هنيهه من دخولي، فقال: يا بنّي أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عباده علي بن أبي طالب عليه السلام، فأعطيتها، فقرأ فيها

ص: ٣٣٣

١- (١) الارشاد ٢: ١٤٠.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٤١.

شيئاً يسيراً، ثم تركها من يده تضحراً وقال: من يقوى على عباده على عليه السلام (١).

٤٠٣ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أحمد بن محمد الرافعي، عن إبراهيم بن علي، عن أبيه، قال: حججت مع علي بن الحسين عليهما السلام فالتاثة (٢) عليه الناقه في سيرها، فأشار إليها بالقضيب، ثم قال: آه لولا القصاص، وردّ يده عنها.

وبهذا الاسناد قال: حجّ علي بن الحسين عليهما السلام ماشياً، فسار عشرين يوماً من المدينة إلى مكّه (٣).

٤٠٤ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا عمّار بن أبان، قال: حدّثنا عبد الله بن بكير، عن زرار بن أعين، قال: سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون في الدنيا، الراغبون في الآخرة؟ فهتف به هاتف من ناحيه البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه: ذاك علي بن الحسين عليهما السلام (٤).

٤٠٥ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، قال: حدّثني جدّي، قال:

حدّثنا أبو يونس محمد بن أحمد، قال: حدّثني أبي وغير واحد من أصحابنا: أنّ فتى من قريش جلس إلى سعيد بن المسيّب، فطلع علي بن الحسين عليهما السلام، فقال القرشي لابن المسيّب: من هذا يا أبا محمد؟ قال: هذا سيّد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (٥).

٤٠٦ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، قال: حدّثني جدّي، قال:

حدّثني محمد بن جعفر وغيره قالوا: وقف علي بن الحسين عليهما السلام رجل من أهل بيته فأسمعه وشمته، فلم يكلمه، فلمّا انصرف قال لجلسائه: قد سمعتم ما قال هذا الرجل، وأنا أحبّ أن تبلغوا معي إليه حتّى تسمعوا ردّي عليه، قال: فقالوا له: نفعل، ولقد كنّا نحبّ أن نقول له ونقول، قال: فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: (وَ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ

ص: ٣٣٤

١- (١) الارشاد ٢: ١٤١-١٤٢.

٢- (٢) أي: أبطأت في سيرها.

٣- (٣) الارشاد ٢: ١٤٤.

٤- (٤) الارشاد ٢: ١٤٤.

٥- (٥) الارشاد ٢: ١٤٥.

النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) فعلمنا أنه لا يقول له شيئاً، قال: فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال: قولوا له: هذا على بن الحسين، قال: فخرج إلينا متوثباً للشرِّ، وهو لا- يشكُّ أنه إنما جاءه مكافئاً له على بعض ما كان منه، فقال له على بن الحسين عليهما السلام: يا أخى إنك كنت قد وقفت على آنفاً فقلت وقلت، فإن قلت ما فى فأستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس فى فغفر الله لك، قال: فقبل الرجل ما بين عينيه وقال: بل قلت فيك ما ليس فيك وأنا أحتق به.

قال الراوى للحديث: والرجل هو الحسن بن الحسن (١).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن أبى محمّد الحسين بن محمّد العلوى مثله (٢).

٤٠٧- الارشاد: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: كان بالمدينه كذا وكذا أهل بيت يأتهم رزقهم وما يحتاجون إليه، لا يدرون من أين يأتهم، فلمّا مات على بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك (٣).

٤٠٨- الارشاد: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثنا محمّد بن على بن عبداللّه، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا عبداللّه بن هارون، قال: حدّثنى عمرو بن دينار، قال: حضرت زيد بن اسامه بن زيد الوفاه فجعل يبكى، فقال له على بن الحسين عليهما السلام: ما يبكيك؟ قال: يبكىنى أنّ علىّ خمسّه عشر ألف دينار ولم أترك لها وفاءً، فقال له على بن الحسين عليهما السلام: لا تبك فهى علىّ وأنت منها برىء، فقضاها عنه (٤).

٤٠٩- الارشاد: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن إسماعيل، قال: حجّ على بن الحسين عليهما السلام فاستجهر الناس من جماله، وتشوّقوا إليه وجعلوا يقولون: من هذا؟ من هذا؟ تعظيماً له وإجلالاً لمرتبته، وكان الفرزدق هناك، فأنشأ يقول:

ص: ٣٣٥

١- (١) الارشاد ٢: ١٤٥-١٤٦.

٢- (٢) اعلام الورى ص ٢٥٦.

٣- (٣) الارشاد ٢: ١٤٩.

٤- (٤) الارشاد ٢: ١٤٩.

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

يغضى حياءً ويغضى من مهابته فما يكلم إلا حين يتسم

أى الخلاق ليست فى رقابهم لأولىه هذا أو له نعم

من يعرف الله يعرف أوليه ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم

إذا رآته قریش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم (١)

٤١٠ - الإرشاد: أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، أنّه كان يقول: لم أر مثل التقدّم فى الدعاء، فإنّ العبد ليس تحضره الإجابة فى كلّ وقت، وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مسرف بن عقبه إلى المدينة: «ربّ كم من نعمه أنعمت بها على قلّ لك عندها شكرى، وكم من بليه ابتليتني بها قلّ لك عندها صبرى، فيا من قلّ عند نعمته شكرى فلم يحرمنى، وقلّ عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، يا ذا المعروف الذى لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التى لا تحصى عدداً، صلّ على محمّد وآل محمّد، وادفع عنى شرّه، فإنّى أدرا بك فى نحره، وأستعيد بك من شرّه» فقدم مسرف بن عقبه المدينة، وكان يقال: لا يريد غير على بن الحسين عليهما السلام، فسلم منه وأكرمه وحباه ووصله (٢).

٤١١ - الارشاد: أخبرنى الشريف أبو محمد الحسن بن محمد، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الشيبانى، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، عن أبى مالك الجنبى، عن عبداللّه بن عطاء المكي، قال: ما رأيت العلماء عند أحد قطّ أصغر منهم عند أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام، ولقد رأيت الحكم بن عتيبه مع جلالته فى القوم بين يديه كأنّه صبى بين يدي معلّمه (٣).

٤١٢ - الارشاد: أخبرنى الشريف أبو محمد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنى جدّى،

ص: ٣٣٦

١- (١) الارشاد ٢: ١٥٠-١٥١.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٥١-١٥٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٢٢ ح ١٤.

٣- (٣) الارشاد ٢: ١٦٠.

عن يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: إنّ محمّد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أنّ مثل علي بن الحسين يدع خلفاً - لفضل علي بن الحسين - حتّى رأيت ابنه محمّد بن علي، فأردت أن أعظه فوعظني، فقال له أصحابه: بأيّ شيء وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعه حارّه، فلقيت محمّد بن علي - وكان رجلاً بديناً - وهو متّكئ على غلامين له أسودين - أو موليين له - فقلت في نفسي: شيخ من شيوخ قريش في هذه الساعه على هذه الحال في طلب الدنيا، أشهد لأعظّنه، فدنوت منه فسلمت عليه، فسلم عليّ بيهر وقد تصبّب عرقاً، فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعه على مثل هذه الحال في طلب الدنيا لو جاءك الموت وأنت على هذه الحال؟

قال: فخلّي عن الغلامين من يده، ثمّ تساند وقال: لو جاءني والله الموت وأنا في هذه الحال، جاءني وأنا في طاعه من طاعات الله، أكفّ بها نفسي عنك وعن الناس، وإنّما كنت أخاف الموت لو جاءني وأنا على معصيه من معاصي الله، فقلت: يرحمك الله أردت أن أعظّك فوعظتني (١).

٤١٣ - الارشاد: أخبرني الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني شيخ من أهل الرى قد علت سنّه، قال: حدّثني يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، عن معاويه بن عمّار الدهني، عن محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام في قول الله عزّوجلّ (فَسْئَلُوا أَهْلَ الذُّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) * قال: نحن أهل الذكر (٢).

٤١٤ - الارشاد: أخبرني الشريف أبو محمّد، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني الزبير ابن أبي بكر، قال: حدّثني عبدالرحمن بن عبدالله الزهري، قال: حجّ هشام بن عبدالملك، فدخل المسجد الحرام متّكئاً على يد سالم مولاة، ومحمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام جالس في المسجد، فقال له سالم مولاة: يا أمير المؤمنين هذا محمّد بن علي، قال هشام: المفتون به أهل العراق؟ قال: نعم، قال: اذهب إليه فقل له يقول لك أمير المؤمنين: ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ قال له أبو جعفر عليه السلام: يحشر الناس على

ص: ٣٣٧

١- (١) الارشاد ٢: ١٦١-١٦٢.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٦٢.

مثل قرص النقي، فيها أنهار متفجّره، يأكلون ويشربون حتّى يفرغ من الحساب. قال: فرى هشام أنّه قد ظفر به، فقال: الله أكبر اذهب إليه فقل له: ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: هم فى النار أشغل ولم يشغلوا عن أن قالوا: (أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ) فسكت هشام لا يرجع كلاماً (١).

٤١٥ - الارشاد: حدّثنى الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا أبو نصر، قال: حدّثنى محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال:

حدّثنا حيّان بن على، عن الحسن بن كثير، قال: شكوت إلى أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام الحاجه وجفاء الإخوان، فقال: بس الأخ أخ يرداك غنياً ويقطعك فقيراً، ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائه درهم، وقال: استنفق هذه، فإذا نفدت فأعلمنى (٢).

٤١٦ - الارشاد: أخبرنى الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله البكرى، قال: قدمت المدينة أطلب بها ديناً فأعيانى، فقلت: لو ذهبت إلى أبى الحسن موسى عليه السلام، فشكوت إليه، فأتيته بنقى فى ضيعته، فخرج إلىّ ومع غلام معه منشف فيه قديد مجرّع ليس معه غيره، فأكلت معه، ثم سألتنى عن حاجتى، فذكرت له قصّتى، فدخل ولم يقم إلاّ يسيراً حتّى خرج إلىّ، فقال لغلامه: اذهب، ثمّ مدّ يده إلىّ فدفع إلىّ صرّه فيها ثلاثمائة دينار، ثمّ قام فولّى، فقمّت وركبت دابّتى وانصرفت (٣).

٤١٧ - الإرشاد: أخبرنى الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن غير واحد من أصحابه ومشايخه: أنّ رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب كان بالمدينة يؤذى أبوالحسن موسى عليه السلام، ويسبّه إذا رآه ويشتم عليه السلام، فقال له بعض جلسائه يوماً: دعنا نقتل هذا الفاجر، فنهاهم عن ذلك أشدّ النهى، وزجرهم أشدّ الزجر، وسأل عن العمرى، فذكر أنّه يزرع بناحية من نواحي المدينة، فركب فوجده فى مزرعه، فدخل المزرعه بحماره، فصاح به العمرى: لا- توطئ زرعنا، فتوطأه أبو الحسن عليه السلام بالحمار حتّى وصل

ص: ٣٣٨

١- (١) الارشاد ٢: ١٦٣-١٦٤.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٦٦.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٣٢.

إليه، فنزل وجلس عنده وبأسطه وضاحكه، وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ فقال له:

مائة دينار، قال: وكم ترجو أن تصيب فيه؟ قال: لست أعلم الغيب، قال: إنَّما قلت لك كم ترجو أن يجيئك فيه؟ قال: أرجو فيه مائتي دينار، قال: فأخرج له أبو الحسن عليه السلام صرّه فيها ثلاثمائة دينار، وقال: هذا زرعك على حاله، واللّه يرزقك فيه ما ترجو.

قال: فقام العمري فقبل رأسه، وسأله أن يصفح عن فارطه، فتبسّم إليه أبو الحسن عليه السلام وانصرف، قال: وراح إلى المسجد، فوجد العمري جالساً، فلمّا نظر إليه، قال: اللّه أعلم حيث يجعل رسالاته.

قال: فوثب أصحابه إليه، فقالوا: ما قصّيتك؟ قد كنت تقول غير هذا، قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن، وجعل يدعو لأبي الحسن عليه السلام، فخاصموه وخاصمهم، فلمّا رجع أبو الحسن عليه السلام إلى داره، قال لجلسائه الذين سألوه في قتل العمري: أيّما كان خيراً ما أردتم أو ما أردت، إنني أصلحت أمره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت به شرّه (١).

ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن الشريف الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي مثله (٢).

٤١٨ - الارشاد: أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، عن جدّه، قال:

حدّثني هاشميه مولاه رقيه بنت موسى، قالت: كان محمّد بن موسى صاحب وضوء وصلاه، وكان ليله كلّه يتوضّأ ويصلّي، ويسمع سكب الماء، ثمّ يصلّي ليلاً، ثمّ يهدأ ساعه، فيرقد ويقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ثمّ يرقد سويعه، ثمّ يقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ولا يزال ليله كذلك حتّى يصبح، وما رأيت قطّ إلاّ ذكرت قول اللّه عزّ وجل (كانوا قليلاً من اللّيل ما يهجعون) (٣).

٤١٩ - الأما لي للشّيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف الفاضل أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّي أبو الحسن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن أبي بكر الزهري أبو مصعب، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، عن

ص: ٣٣٩

١- (١) الارشاد ٢: ٢٣٢-٢٣٤.

٢- (٢) اعلام الوري ص ٢٩٦.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ٣.

محمد بن المنكدر، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سألت سعد بن أبي وقاص أسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل إصبه في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتا(١).

٤٢٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثني جدّي، قال: حدثنا إبراهيم بن علي والحسن بن يحيى جميعاً، قالوا: حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر لم يعطهن أحد قبلي، ولا يعطهن أحد بعدي، قال لي: أنت يا علي أخى في الدنيا، وأخى في الآخرة، وأنت أقرب الناس منى موقفاً يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير، عدوك عدوي وعدوي عدو الله، ووليك ولي وولي ولي الله(٢).

٤٢١ - الأماي للشجري: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن المقرئ إمام الجامع الكبير بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزه بن أبي سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

قرئ علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

حدثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلّي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقته، ثم يدعو بالسواك، ثم يتوضأ، ثم يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرى غداء علي بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين

ص: ٣٤٠

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٢٧ برقم: ٣٩٩.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ١٣٧ برقم: ٢٢٢، بحار الأنوار ٣٩: ٣٣٨.

بين يديه، فلما رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذى أدرك لى بثأرى من عدوى(١).

٤٢٢ - كتاب ايمان أبى طالب: وأخبرنى السيد عبدالحميد، عن عبدالسميع بن عبدالصمد، عن جعفر بن هاشم بن على، عن جدّه، عن أبى الحسن على بن محمّد الصوفى، عن الحسن بن محمّد بن يحيى، عن جدّه يحيى بن الحسن، يرفعه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعقيل بن أبى طالب: أنا احبّك يا عقيل حبين: حباً لك، وحباً لأبى طالب لأنه كان يحبّك(٢).

٤٢٣ - سعد السعود: عن تفسير ابن الحجاج، قال: الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى، قال: حدّثنا جدّى يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أبوبريد أحمد بن يزيد، قال: حدّثنا عبدالوهاب بن حازم، عن مخلّد بن الحسن، عن المبارك، عن الحسن، قال: قال عمر بن الخطّاب: أخرجت من مال صدقه يتصدّق بها عنى وأنا راعع أربعاً وعشرين مرّه على أن ينزل فى ما نزل فى على فما نزل(٣).

٤٢٤ - البحار: روينا بإسنادنا عن الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس البرّاز، عن محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانى، عن جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى، عن عبدالله ابن عمر بن الخطّاب الزيّات، عن خاله على بن نعمان الأعم، عن عمير بن المتوكّل الثقفى البلخى، عن أبيه المتوكّل بن هارون، عن أبى عبدالله الصادق، عن أبيه الباقر، عن جدّه على بن الحسين عليهم السلام. وبإسنادنا عن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن عياش الجوهرى، عن الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن المعروف بابن أبى طاهر العلوى، عن محمّد بن مطهر الكاتب، عن أبيه، عن محمّد بن شلقان المصرى، عن على بن نعمان إلى آخر السند المتقدّم، قال: وكان من دعائه عليه السلام فى الصلاة على حملة العرش وكلّ ملك مقرّب: اللهمّ وحمله عرشك الذين لا يفترون من تسيحك، ولا يسأمون من تقديسك، ولا يستحسرون عن عبادتك، ولا يؤثرون التقصير

ص: ٣٤١

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ١٦٥.

٢- (٢) بحار الأنوار ٣٥: ١١٨ ح ٥٩ عنه.

٣- (٣) سعد السعود ص ١٩١، بحار الأنوار ٣٥: ٢٠٣.

على الجدّ في أمرك إلى آخر الدعاء (١).

٤٢٥ - البحار: وجدت في صحيفه قديمه مصحّحه كان سندها هكذا: قال الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن أيوب بن عياش الجوهري، عن الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابن أخي طاهر العلوي، عن محمّد بن مطهر الكاتب، عن أبيه، عن محمّد بن شلمقان المصري، عن علي بن النعمان الأ-علم، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه، عن الصادق جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام: قال: كان من دعائه بعد صلاه الليل:

إلهي وسيدى هدأت العيون، وغارت النجوم، وسكنت الحركات من الطير في الوكور، والحيتان في البحور، وأنت العدل الذي لا يجور، والقسط الذي لا تميل، والدائم الذي لا يزول، أغلقت الملوك أبوابها، ودارت عليه حرّاسها، وبابك مفتوح لمن دعاك، يا سيدى وخلا كلّ حبيب بحبيبه، وأنت المحبوب إليّ، إلهي إنّي وإن كنت عصيتك في أشياء أمرتني بها، وأشياء نهيتني عنها، فقد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك، آمنت بك لا- إله إلا- أنت، وحدك لا- شريك لك منك عليّ لا منّي عليك، إلهي عصيتك في أشياء أمرتني بها، وأشياء نهيتني عنها لا حدّ مكابره، ولا معانده، ولا استكبار، ولا جحود لربوبيتك، ولكن استفرّزني الشيطان بعد الحجّه، والمعرفه والبيان، لا عذر لي فأعتذر، فإن عدّبتني فبذنوبي، وبما أنا أهله، وإن غفرت لي فبرحمتك، وبما أنت أهله، أنت أهيلُ التّقوى وأهيلُ المَغْفِرَةِ، وأنا من أهل الذنوب والخطايا، فاغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت، يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين (٢).

٤٢٦ - شواهد التنزيل: حدّثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العقيقي، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن علي العلوي، قال:

حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن محمّد بن أيوب المزني، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر محمّد بن علي في قول الله تعالى (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ) قال:

ص: ٣٤٢

١- (١) بحار الأنوار ٥٩: ٢١٦-٢١٧ ح ٨٥.

٢- (٢) بحار الأنوار ٨٧: ٣٠٨-٣٠٩.

تلك ولايه أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها(١).

٤٢٧ - المستدرک للحاکم: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخى طاهر العقيقى الحسينى، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين، حدّثنى عمى على بن جعفر بن محمّد، حدّثنى الحسين بن زيد، عن عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: خطب الحسن بن على عليهما السلام الناس حين قتل على عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:.... وأنا ابن النبى، وأنا ابن الوصى، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعى إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذى كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذى أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً(٢).

١٩١ - أبو محمّد الحسن بهاء الدين بن مودود بن الحسن بن يحيى الحسنى

العلوى التبريزى.

(٣)

روى عنه الجوينى، وروى عن المؤيد بن محمّد الطوسى إجازته، بإسناده المتّصل عن البراء بن عازب، قال: لما نزلت (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) جمع رسول الله صلى الله عليه و آله بنى عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العسّ، فأمر علياً عليه السلام برجل شاه فآدمها، ثم قال: ادنوا بسم الله، فدنا القوم عشرة عشرة حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه، ثم قال لهم: اشربوا بسم الله، فشرب القوم حتى رواء، فبدرهم أبولهب، فقال: هذا ما سحركم به الرجل، فسكت النبى صلى الله عليه و آله يومئذ فلم يتكلّم.

ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال:

يا بنى عبدالمطلب إنى أنا النذير لكم من الله عزّوجلّ، والبشير لما يجىء به أحد، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعونى تهتدوا، ومن يؤاخينى ويؤازرنى ويكون لى وليّى ووصيّى وخليفتى فى أهلى ويقضى دينى؟ فسكت القوم، فأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك

ص: ٣٤٣

١- (١) شواهد التنزيل ١: ٤٦١ برقم: ٤٨٧، موسوعه الامامه ١: ٣٩٣ برقم: ٨٤٤.

٢- (٢) المستدرک للحاکم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعه الامامه ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧.

٣- (٣) وفى موضع اخرى من الفرائد: الحسين.

يسكت القوم ويقول على عليه السلام: أنا، فقال: أنت، فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطمع ابنك فقد أمره عليك (١).

وروى أيضاً عنه الجويني. وروى عن القاضي جمال الدين عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل إجازة، بإسناده المتصل عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب كلها أن تسد إلا باب علي (٢).

وروى أيضاً عنه الجويني. وروى عن عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل، بإسناده المتصل عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام حديث لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (٣).

وروى أيضاً عنه الجويني. وروى عن القاضي جمال الدين أبي القاسم محمد بن أبي الفضل، وفخرالدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي إجازة، بإسناده المتصل، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أتاني جبرئيل عن ربي عز وجل وهو يقول لك: ربي يقرؤك السلام ويقول لك: بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة، فلهم عندي الجزاء الحسنى وسيدخلون الجنة (٤).

وروى أيضاً عنه الجويني في شهور سنة أربع وستين وستمائه. وروى عن مجدالدين يحيى بن الربيع بن سلمان بن جرار الواسطي (٥).

١٩٢ – أبو عبدالله الحسن بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الشيخ المفيد: أمه أم ولد (٤).

روى عنه: الشيخ الصدوق مرسلًا، وأبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري، وأبو علي

ص: ٣٤٤

١- (١) فرائد السمطين ١: ٨٥-٨٦ ح ٦٥.

٢- (٢) فرائد السمطين ١: ٢٠٧ ح ١٦٢.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ٢٥١-٢٥٢ ح ١٩٤.

٤- (٤) فرائد السمطين ١: ٣٠٧-٣٠٨ ح ٢٤٦.

٥- (٥) فرائد السمطين ٢: ٩٠ ح ٤٠٦.

٦- (٦) الارشاد ٢: ٢٤٤.

محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

وروى عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأبي جعفر الثاني عليه السلام، وأمه وأُمّ أحمد بن موسى.

أحاديثه:

٤٢٨ - الفقيه: روى الحسن بن موسى بن جعفر، عن أمّه وأُمّ أحمد بن موسى، قالتا:

كُنّا مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في البادية ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس:

اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة، فإنّ الماء غداً بها قليل، قالتا: فاغتسلنا يوم الخميس للجمعه (١).

٤٢٩ - رجال الكشي: حدّثنى نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثنى إسحاق بن محمّد البصرى أبويعقوب، قال: حدّثنى أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة، وهذا حدث كيف يكون هذا.

قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر ابن محمّد، وجعفر وصي محمّد بن علي، ومحمّد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين الحديث (٢).

٤٣٠ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال:

حدّثنا أبو علي محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام،

ص: ٣٤٥

١- (١) من لا يحضره الفقيه ١: ١١١ برقم: ٢٢٧.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٢٨-٧٢٩ برقم: ٨٠٤.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك، ومن انقطع رجاه ممات استراح بدنه، ومن رضى بما رزقه الله قوت عينه(١).

١٩٣ - الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

روى عنه: أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن العلوى. وروى عن: أحمد بن عبد الرحمن الأصباعى.

أحاديثه:

٤٣١ - الكنى والأسماء للدولابى: أخبرنى أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن العلوى، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي، قال: أخبرنا أحمد ابن عبد الرحمن الأصباعى، عن أبي داود الطهوى عيسى بن مسلم، عن أبي الجارود، عن زيد بن علي، فى قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) الآية، قال: هو مودتنا أهل البيت(٢).

١٩٤ - الحسين العسكرى بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيد الله

الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى. وروى عن:

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى الرازى.

أحاديثه:

٤٣٢ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى الرازى فى منزله بالرى، عن أبى جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل الله تعالى تصديقى بها فى كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر،

ص: ٣٤٦

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٣، بحار الأنوار ٧١: ١٣٩ ح ٢٩.

٢- (٢) الكنى والأسماء للدولابى ٥٢٩: ٢ برقم: ٩٦٠، موسوعه الامامه ٢: ٢٨٥ برقم: ١٦٣٧.

فأنزل الله تعالى (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كل امرئ ما يحسن، فأنزل الله في قصه طالوت (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) قلت: القتل يقلل القتل، فأنزل الله (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (١).

١٩٥ - الحسين بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الرضا عليه السلام (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

١٩٦ - أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي.

روى عنه: الشيخ الصدوق، والشيخ المفيد.

وروى عن: أبي الحسن علي بن أحمد بن موسى، وأبي الفرج المظفر بن أحمد القزويني، ومحمد بن همام، وأبي القاسم حمزه بن القاسم العلوي.

أحاديثه:

٤٣٣ - الأماشي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي من ولد محمد بن علي بن أبي طالب (٤)، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى، قال:

حدّثنا أحمد بن علي، قال: حدّثني أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي العبّاسي، قال:

ص: ٣٤٧

١- (١) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٤٩٤ برقم: ١٠٨٢، بحار الأنوار ١: ١٦٥-١٦٦ ح ٥، و ٧٧: ٤٠٤-٤٠٥ ح ٣٤، و ١٠٤: ٣٦٩-٣٧٠ ح ٣.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٦ برقم: ٥٢٧٤.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٧١ برقم: ١٣٩٩.

٤- (٤) وفي العلل: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وسيأتي عن المعاني: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وسيأتي في الاختصاص من التصريح بالمحمّدي.

حدّثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدولقي (١)، قال: حدّثني جعفر بن بشير المكي، قال:

حدّثنا وكيع، عن المسعودي، رفعه إلى سلمان الفارسي رحمه الله، قال: مرّ إبليس بنفر يتناولون أمير المؤمنين عليه السلام، فوقف أمامهم، فقال القوم: من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مّره، فقالوا:

يا أبا مّره أما تسمع كلامنا؟ فقال: سواء لكم تسبّون مولاكم على بن أبي طالب؟ فقالوا له:

من أين علمت أنه مولانا؟ قال: من قول نبيكم «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» فقالوا له: فأنت من مواليه وشيعته؟ فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته، ولكنّي احبّه، ولا يبغضه أحد إلاّ شاركته في المال والولد.

فقالوا له: يا أبا مّره فتقول في علي شيئا؟ فقال لهم: اسمعوا منّي معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين، عبّدت الله عزّوجلّ في الجانّ اثني عشر ألف سنه، فلمّا أهلك الله الجانّ شكوت إلى الله عزّوجلّ الوحده، فخرج بي إلى السماء الدنيا، فعبّدت الله في السماء الدنيا اثني عشر ألف سنه اخرى في جملة الملائكه، فبينما نحن كذلك نسبح الله عزّوجلّ ونقدّسه إذ مرّ بنا نور شعشعاني، فخرّت الملائكه لذلك النور سجداً، فقالوا: سبح قدّوس، هذا نور ملك مقرب أو نبي مرسل، فإذا بالنداء من قبل الله عزّوجلّ: ما هذا نور ملك مقرب، ولا نبي مرسل، هذا نور طينه على بن أبي طالب (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في علل الشرائع (٣).

٤٣٤ - معاني الأخبار: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمّد بن علي بن بشّار القزويني رضى الله عنهما، قالوا: حدّثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد القزويني، قال: حدّثنا أبو الفيض صالح بن أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن زياد، قال: حدّثنا صالح بن حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الوشاء

ص: ٣٤٨

١- (١) في العلل: الدوانقي.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٢٧-٤٢٨ برقم: ٥٦٥، بحار الأنوار ٣٩: ١٦٢ ح ١، و ٦٣: ٢٣٧-٢٣٨ ح ٨١.

٣- (٣) علل الشرائع ص ١٤٣-١٤٤ ح ٩.

البغدادي، قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام في مجلسه، وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل علي جماعه في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبو الحسن عليه السلام مقبل علي قوم يحدّثهم، فسمع مقالته زيد، فالتفت إليه فقال: يا زيد أغزك قول بقالي الكوفه إن فاطمه أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها علي النار، والله ما ذلك إلا للحسن والحسين وولد بطنها خاصه، فأما أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطبع الله، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثم تجيئان يوم القيامة سواء، لأنت أعز علي الله عزوجل منه، إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسنا كفلان من الأجر، ولمسنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشاء: ثم التفت إلي فقال: يا حسن كيف تقرؤون هذه الآية (قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) فقلت: من الناس من يقرأ أنه عمل غير صالح، ومنهم من يقرأ أنه عمل غير صالح، فمن قرأ أنه عمل غير صالح نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلاً لقد كان ابنه، ولكن لما عصى الله عزوجل نفاه الله عن أبيه، كذا من كان منّا لم يطع الله فليس منّا، وأنت إذا أطعت الله فأنت منّا أهل البيت (١).

٤٣٥ - معاني الأخبار: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي، قال: حدّثنا محمد بن همام، عن علي بن الحسين، عن جعفر بن يحيى الخزاعي، عن أبيه، قال: دخلت مع أبي عبدالله عليه السلام علي بعض مواليه يعود، فرأيت الرجل يكثر من قول «آه» فقلت له: يا أخي اذكر ربك واستغث به، فقال أبو عبدالله عليه السلام: آه اسم من أسماء الله عزوجل، فمن قال «آه» استغاث بالله عزوجل (٢).

٤٣٦ - الإختصاص: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي المحمّدي، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً، قالوا: حدّثنا أبو القاسم حمزه بن القاسم العلوي، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر ذو الجناحين، قال: لما جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمّد بن أبي بكر، حيث قتله معاوية بن خديج

ص: ٣٤٩

١- (١) معاني الأخبار ص ١٠٥-١٠٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣٠ ح ٢، و ٩٦: ٢٢١-٢٢٢ ح ١٤.

٢- (٢) معاني الأخبار ص ٣٥٤ ح ١، بحار الأنوار ٨١: ٢٠٢ ح ٣.

السكونى بمصر، جزع عليه جزعاً شديداً، وقال: ما أخلق مصر أن يذهب آخر الدهر، فلوددت أنى وجدت رجلاً يصلح لها، فوجهته إليها، فقلت: تجد، فقال، من؟ قلت: الأشر، قال: ادعه لى، فدعوته، فكتب له عهده، وكتب معه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من على بن أبى طالب إلى الملا من المسلمين الذين غضبوا لله حين عصى فى الأرض، وضرب الجور بأرواقه على البر والفاجر، فلا حقّ يستراح إليه، ولا منكر يتناهى عنه، سلام عليكم، فإننى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد فقد وجهت إليكم عبداً من عباد الله، لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الأعداء، حذار الدوائر، أشد على الفجار من حريق النار، وهو مالك بن الحارث الأشر أخو مذحج، فاسمعوا له وأطيعوا، فإنه سيف من سيوف الله، لا يأتى الضريبه، ولا كليل الحد، فإن أمركم أن تنفروا فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا فأقيموا، وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا، فإنه لا يقدم ولا يحجم إلا بأمرى، وقد آثرتكم به على نفسى لنصيحتته لكم، وشده شكيمته على عدوكم، عصمكم ربكم بالهدى، وثبتكم باليقين.

ثم قال له: لا تأخذ على السماوه، فإننى أخاف عليكم معاويه وأصحابه، ولكن الطريق الأعلى فى البادية حتى تخرج إلى أيله، ثم ساحل مع البحر حتى تأتيتها، ففعل، فلما انتهى إلى أيله وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفان، فخدمه وأطفه حتى أعجبه شأنه، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل المدينة، قال: من أيهم؟ قال: مولى عمر بن الخطاب، قال:

وأيّن تريد؟ قال: مصر، قال: وما حاجتك بها؟ قال: أريد أن أشبع من الخبز، فإننا لا نشبع بالمدينه، فرق له الأشر وقال له: ألزمنى، فإننى سأصيبك بخبز، فلزمه حتى بلغ القلزم، وهو من مصر على ليله.

فنز على امرأه من جهينه، فقالت: أى الطعام أعجب بالعراق فأعالجه لكم؟ قال:

الحيّتان الطريه، فعالجتها له، فأكل، وقد كان ظلّ صائماً فى يوم حارّ، فأكثر من شرب الماء، فجعل لا يروى، فأكثر منه حتى نغر، يعنى انتفخ بطنه من كثره شربه، فقال له نافع: إنّ هذا الطعام الذى أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل، فدعا به من ثقله، فلم يوجد، فقال له نافع:

هو عندى فأتيك به، قال: نعم فأتنى به، فأتى رحله فحاضر شربه من عسل بسمّ قد كان معه أعدّه له، فأتاه بها فشربها، فأخذه الموت من ساعتها، وانسلّ نافع فى ظلمه الليل، فأمر به الأشر أن يطلب، فطلب فلم يصب.

قال عبدالله بن جعفر: وكان لمعاوية بمصر عين يقال له: مسعود بن جرجه، فكتب إلى معاوية بهلاك الأشر، فقام معاوية خطيباً في أصحابه، فقال: إنَّ علياً كان له يمينان، قطعت احدهما بصفتين يعني عمّاراً، والأخرى اليوم، إنَّ الأشر مرّ بأيله متوجّهاً إلى مصر، فصحبه نافع مولى عثمان، فخدمه وأطفه حتّى أعجبه، واطمأنّ إليه، فلمّا نزل القلزم حاضر له شربه من عسل بسم فسقاها له فمات، ألا وإنَّ لله جنوداً من عسل (١).

١٩٧ – أبوهاشم الحسين بن أحمد بن علي المحدث بن إبراهيم بن محمّد

الجوّانى بن الحسن بن محمّد الجوّانى بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى الجوّانى.

هو خال شيخ الشرف العبيدلى النسابة، وهو الذى يعنيه بقوله «حدّثنى خالى» وهو كثير الروايه عن خاله، ومنه أخذ أكثر ما فى كتابه، وإن لم يصرّح فى بعض مواضع الكتاب باسمه (٢).

١٩٨ – أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن

زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان أوّل نقيب ولى علي سائر الطالبين كافّه، وكان سيّداً شريفاً عالماً فقيهاً شاعراً محدّثاً نسابه، جليل القدر، رفيع المنزله، وله كتاب فى النسب، ورد العراق من الحجاز سنه احدى وخمسين ومائتين (٣).

١٩٩ – أبو عبدالله الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

الكوفى.

قال ابن الجوزى: قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، روى عنه ابن حيويه، وكان أحد وجوه بنى هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم، ورعاً خيراً، فاضلاً فقيهاً ثقّه صدوقاً،

ص: ٣٥١

١- (١) الاختصاص ص ٧٩-٨١، بحار الأنوار ٣٣: ٥٨٩-٥٩١ ح ٧٣٤.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٧.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٥١.

وكان أحد شهود الحاكم، ثم ترك الشهادة، وتوفى في سنة (٣٣٩) (١).

٢٠٠ - الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

روى عنه: حفيده أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي بحرّان. وروى عن: أبيه إسحاق بن جعفر.

أحاديثه:

٤٣٧ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي عليهم السلام، قال: بينا أنا مع أبي علي بن الحسين عليهما السلام في طريق أو مسير، إذ نظر إلى هلال شهر رمضان، فوقف، ثم قال:

أيها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردد في منازل التقدير، المتصرف في فلك التدبير، آمنت بمن نور بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامه من علامات سلطانه [فحدّ بك الزمان] وامتھنك بالزياده والنقصان، والطلوع والأفول، والإنارة والكسوف، وفي كل ذلك أنت له مطيع، وإلى إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبّر في أمرك، وألطف ما صنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أمر، جعلك الله هلال برکه، لا تمحقها الأيام، وطهاره لا تدنسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامه من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمه وإحسان، اللهم اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعيّد لك فيه، ووفّقنا اللهم فيه للطاعه والتوبه، واعصمنا فيه من الآثام والحوبه، وأوزعنا شكر النعمه، واجعل لنا فيه عوناً منك على ما ندبتنا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنك الأكرم من كل كريم، والأرحم من كل رحيم، آمين رب العالمين (٢).

ص: ٣٥٢

١- (١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ٨١-٨٢ برقم: ٢٥٢٣.

٢- (٢) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥-٤٩٦ برقم: ١٠٨٦، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤-٣٤٥ ح ٤،

٤٣٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلوي العريضي بحران، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يقول الله عزّ وجلّ: ما من مخلوق يعتصم دوني إلّا قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم اعطه، وإن دعاني لم اجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلّا ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبتّه، وإن سألني أعطيتّه، وإن استغفرتني غفرت له (١).

٤٣٩ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي الشيخ الصالح بحران، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يعيّر الله عزّ وجلّ عبداً من عباده يوم القيامة، فيقول: عبدى ما منعك إذ مرضت أن تعودنى؟ فيقول: سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتي وجلالى لو عدته لوجدتني عنده، ثمّ لتكلّف بحوائجك ففضيتها لك، وذلك من كرامه عبدى المؤمن، وأنا الرحمن الرحيم (٢).

٢٠١ - أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل العلوي الحسنى النيسابورى فخر

الحرمين.

قال الذهبى: روى عن عبدالرحمن بن حمدان النصروى، وناصر بن الحسين العمري، روى عنه أبوسعد خياط الصوفى. مات فى شوال سنة (٤٨٨) وقد جاوز الثمانين (٣).

٢٠٢ - أبو عبد الله الحسين بن جعفر الحجّه بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن أبي طالب.

ص: ٣٥٣

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٥ برقم: ١٢١٠.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٢٩-٦٣٠ برقم: ١٢٩٥، بحار الأنوار بحار الأنوار ٧: ٣٠٤ ح ٧٥، و ٦٧: ٦٩-٧٠ ح ٢٨، و ٨١: ٢١٩-٢٢٠ ح ١٨.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ١٠: ٥٩٥ برقم: ٢٦٢.

كان محدثاً جليلاً، وكان وجود بما في يده، ومات سنة ست وعشرين ومائتين، وعاش ثمانين وأربعين سنة، فقيلت فيه المراثي (١).

٢٠٣ - أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحسنى الحسينى الأسود الرازى.

روى عنه: الكليني، وأبو الحسن محمد بن عمر.

وروى عن: إبراهيم بن إسحاق الأحمر، وأبى الطيب المثنى يعقوب بن ياسر، ومحمد ابن موسى الهمداني، وصالح بن أبى حماد، وإبراهيم بن محمد الهمداني.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: فاضل (٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٣).

أحاديثه:

٤٤٠ - الكافى: الحسين بن الحسن الحسنى رفعه، ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر رفعه، قال: لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام حفّ به العواد، وقيل له: يا أمير المؤمنين أوص، فقال: اثنوا لى وساده، ثم قال: الحمد لله حقّ قدره متّبعين أمره، وأحمده كما أحبّ، ولا إله إلا الله الواحد الأحد الصمد كما انتسب، أيها الناس كلّ امرئ لاق فى فراره ما منه يفرّ، والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته، كم أطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر، فأبى الله عزّ ذكره إلا إخفاءه، هيهات علم مكنون، أمّا وصيتى فأن لا تشركوا بالله جلّ ثناؤه شيئاً، ومحمداً صلى الله عليه وآله فلا تضيّعوا سنته، أقيموا هذين العمودين، وأوقدوا هذين المصباحين، وخلاكم ذمّ ما لم تشرّدوا، حمّل كلّ امرئ منكم مجهوده، وخفف عن الجهله ربّ رحيم، وإمام عليهم، ودين قويم، أنا بالأمس صاحبكم، واليوم عبره لكم، وغداً مفارقكم، إن ثبت الوطأه فى هذه المزله فذاك المراد، وإن تدحض القدم فإنّا كئنا فى أفياء أغصان، وذرىء رياح، وتحت ظلّ غمامه اضمحلّ فى الجوّ متلفقها، وعفا فى الأرض مخطّها، وإتما كنت جاراً جاوركم بدنى أياماً، وستعقبون منى

ص: ٣٥٤

١- (١) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٨٦.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٢٠ برقم: ٦٠٧٠.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٨٥ برقم: ١٤٣٠.

جثّه خلاء ساكنه بعد حركه، وكاظمه بعد نطق، ليعظكم هدؤى، وخفوت إطراقى وسكون أطرافى، فإنّه أوعظ لكم من الناطق البليغ.

ودّعكم وداع مرصد للتلاقي غداً، ترون أّيامى، ويكشف الله عزّوجلّ عن سرّائى، وتعرفونى بعد خلوّ مكاني وقيام غيرى مقامى، إن أبق فأنا ولى دمي، وإن أفن فالفناء ميعادى، وإن أعف فالعفو لى قربه ولكم حسنه، فأعفوا واضيّفحوا ألاّ تُحبّون أنّ يعفّر الله لكم، فيا لها حسره على كلّ ذى غفله أن يكون عمره عليه حجّه، أو يؤدّيه أيامه إلى شقوه، جعلنا الله وإياكم ممّن لا يقصر به عن طاعه الله رغبه، أو تحلّ به بعد الموت نغمه، فإنّما نحن له وبه، ثمّ أقبل على الحسن عليه السلام، فقال: يا بنى ضربه مكان ضربه ولا تأثم(١).

٤٤١ - الكافى: الحسين بن الحسن الحسنى رحمه الله، وعلى بن محمّد بن عبد الله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمن بن عبد الله الخزاعى، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: لما اقدمت بنت يزدجر على عمر أشرف لها عذارى المدينة، وأشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلمّا نظر إليها عمر غطّت وجهها وقالت: أفّ بيروج بادا هرمز، فقال عمر: أتشتمنى هذه وهمّ بها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك، خيّرنا رجلاً من المسلمين وأحسبها بفيئه، فخيّرنا فجاءت حتّى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: ما اسمك؟ فقالت: جهان شاه، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: بل شهربانويه، ثمّ قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبد الله لتلدنّ لك منها خير أهل الأرض، فولدت على بن الحسين عليه السلام، وكان يقال لعلى بن الحسين عليهما السلام: ابن الخيرتين، فخيره الله من العرب هاشم ومن العجم فارس(٢).

٤٤٢ - الكافى: الحسين بن الحسن الحسنى، قال: حدّثنى أبو الطيّب المثنّى يعقوب ابن ياسر، قال: كان المتوكّل يقول: ويحكم قد أعيانى أمر ابن الرضا الحديث(٣).

٤٤٣ - الكافى: الحسين بن الحسن العلوى، قال: كان رجل من ندماء روزحسنى وآخر معه، فقال له: هو ذا يجبى الأموال وله وكلاء، وسّموا جميع الوكلاء فى النواحي،

ص: ٣٥٥

١- (١) اصول الكافى ١: ٢٩٩-٣٠٠ ح ٤، بحار الأنوار ٤٢: ٢٠٦-٢٠٧.

٢- (٢) اصول الكافى ١: ٤٦٦-٤٦٧ ح ١.

٣- (٣) اصول الكافى ١: ٥٠٢ ح ٨.

وأنهى ذلك إلى عبيدالله بن سليمان الوزير، فهمّ الوزير بالقبض عليهم، فقال السلطان:

اطلبوا أين هذا الرجل؟ فإنّ هذا أمر غليظ، فقال عبيدالله بن سليمان: نقبض على الوكلاء؟ فقال السلطان: لا ولكن دسّوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه، قال: فخرج بأن يتقدّم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً، وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الأمر، فاندسّ بمحمّد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به، فقال: معي مال أريد أن أوصله، فقال له محمّد: غلّطت أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلفه ومحمّد يتجاهل عليه، وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلّهم لما كان تقدّم إليهم (١).

٤٤٤ - الكافي: الحسين بن الحسن الهاشمي، عن صالح بن أبي حمّاد، عن محمّد بن خالد، عن زياد بن أبي سلمه، قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام، فقال لي: يا زياد إنك لتعمل عمل السلطان؟ قال: قلت: أجل، قال لي: ولم؟ قلت: أنا رجل لي مروءة وعلّي عيال وليس وراء ظهري شيء، فقال لي: يا زياد لئن أسقط من جالت فأقطع قطعه قطعته أحبّ إليّ من أن أتولّي لأحد منهم عملاً أو أطأ بساط أحدهم إلّا لماذا؟ قلت: لا أدري جعلت فداك، فقال: إلّا لتفريج كربه عن مؤمن، أو فكّ أسرته، أو قضاء دينه.

يا زياد إنّ أهون ما يصنع الله بمن تولّي لهم عملاً أن يضرب عليه سرادق من نار إلى أن يفرغ الله من حساب الخلائق، يا زياد فإن وليت شيئاً من أعمالهم فأحسن إلى إخوانك فواحدة بواحدة والله من وراء ذلك.

يا زياد أيّما رجل منكم تولّي لأحد منهم عملاً - ثمّ ساوى بينكم وبينهم، فقولوا له: أنت منتحل كذاب، يا زياد إذا ذكرت مقدرتك على الناس، فاذا ذكر مقدره الله عليك غداً ونفاد ما أتيت إليهم عنهم، وبقاء ما أتيت إليهم عليك (٢).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٣).

٤٤٥ - الكافي: الحسين بن الحسن الهاشمي، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، وعلى ابن محمّد بن بندار، عن السياري، عن بعض البغداديين، عن علي بن بلال، قال: لقي هشام

ص: ٣٥٦

١- (١) اصول الكافي ١: ٥٢٥ ح ٣٠، بحار الأنوار ٥١: ٣١٠ ح ٣٠.

٢- (٢) فروع الكافي ٥: ١٠٩-١١٠ ح ١.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٣ برقم: ٩٢٤.

ابن الحكم بعض الخوارج، فقال: يا هشام ما تقول في العجم يجوز أن يتزوجوا في العرب؟ قال: نعم، قال: فالعرب يتزوجوا من قريش؟ قال: نعم، قال: فقريش يتزوج في بني هاشم؟ قال: نعم، قال: عمّن أخذت هذا؟ قال: عن جعفر بن محمد سمعته يقول: أتكافأ دمائكم ولا- تكافأ فروجكم، قال: فخرج الخارجي حتى أتى أبا عبد الله عليه السلام، فقال: إنني لقيت هشاماً فسألته عن كذا، فأخبرني بكذا وكذا، وذكر أنه سمعه منك، قال: نعم قد قلت ذلك، فقال الخارجي: فيها أنا ذا قد جئتكم خاطباً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إنك لكفو في دمك وحسبك في قومك، ولكن الله عزوجل صاننا عن الصدقه وهي أوساخ أيدي الناس، فنكره أن تشرك فيما فضّلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما جعل الله لنا، فقام الخارجي وهو يقول: تالله ما رأيت رجلاً مثله قط، ردني والله أقبح ردّ وما خرج من قول صاحبه(1).

٤٤٦ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن عصام الكليني رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الحسنى، وعلى بن محمّد بن عبد الله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام: إنّ أبي علي بن الحسين عليهما السلام ما ذكر لله عزوجل نعمه عليه إلا سجد، ولا قرأ آيه من كتاب الله عزوجل فيها سجود إلا سجد، ولا دفع الله عزوجل عنه سوءاً يخشاه أو كيد كائد إلا سجد، ولا فرغ من صلاه مفروضه إلا سجد، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده، فسّمى السجّاد لذلك(2).

٤٤٧ - التهذيب: الحسين بن الحسن الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الهمداني، قال: حدّثنا علي بن حسان الواسطي، قال: حدّثنا علي بن الحسين العبدى، قال:

سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: صيام يوم غدیر خمّ يعدل صيام عمر الدنيا الحديث(3).

٤٤٨ - التهذيب: علي بن حاتم القزوينى، قال: حدّثني أبو الحسن محمّد بن عمرو، عن

ص: ٣٥٧

١- (١) فروع الكافي ٥: ٣٤٥ ح ٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٢٣٢-٢٣٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٦: ٦ ح ١٠.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٤٣-١٤٧ برقم: ٣١٧.

أبي عبدالله الحسين بن الحسن الحسيني، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، قال: اختلفت الروايات في الفطره، فكتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن ذلك، فكتب:

إنّ الفطره صاع من قوت بلدك على أهل مكّه واليمن والطائف وأطراف الشام واليمامة والبحرين والعراقين وفارس والأهواز وكرمان، وعلى أهل أوساط الشام زبيب، وعلى أهل الجزيره والموصل والجبال كلّها برّ أو شعير، وعلى أهل طبرستان الأرز، وعلى أهل خراسان البرّ، إلّا أهل مرو والرى فعليهم الزبيب، وعلى أهل مصر البرّ، ومن سوى ذلك فعليهم ما غلب قوتهم، ومن سكن البوادي من الأعراب فعليهم الأقط، والفطره عليك وعلى الناس كلّهم ومن تعول من ذكر كان أو انثى، صغيراً أو كبيراً، حرّاً أو عبداً، فطيماً أو رضيعاً، تدفعه وزناً ستّه أرطال برطل المدينه، والرطل مائه وخمسه وتسعون درهماً، تكون الفطره ألفاً ومائه وسبعين درهماً (١).

ورواه الشيخ الطوسي أيضاً في الاستبصار بهذا الاسناد مثله (٢).

٤٤٩ - البحار: ما رواه الحسين بن الحسن العلوي الكوكبي، في كتاب المنسك بإسناده، إلى علي بن أبي حمزه، قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: أحجّ وأصلّي وأتصدّق عن الأحياء والأموات من قرابتي وأصحابي؟ قال: نعم صدّق عنه وصلّ عنه، ولك أجر آخر بصلاتك إيّاه (٣).

٢٠٤ - الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن

محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٤٥٠ - تاريخ قم للحسن بن محمّد القمي: قال: رويت عن مشايخ قم أنّ الحسين بن الحسن (٤) بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق كان بقم يشرب الخمر علانيه، فقصد يوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعري، وكان وكيلاً في الأوقاف بقم، فلم يأذن له ورجع إلى بيته مهموماً، فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحجّ، فلما بلغ سرّ من رأى

ص: ٣٥٨

١- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٧٩ برقم: ٢٢٦.

٢- (٢) الاستبصار ٢: ٤٤ برقم: ١٤٠.

٣- (٣) بحار الأنوار ٨٨: ٣١٠-٣١١ عنه.

٤- (٤) كذا في البحار، وفي تاريخ قم: الحسين.

استأذن على أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، فلم يأذن له، فبكى أحمد لذلك طويلاً وتضرّع حتى أذن له، فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعني الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك؟ قال عليه السلام: لأنك طردت ابن عمنا عن بابك، فبكى أحمد وحلف بالله أنه لم يمنعه من الدخول عليه إلاّ لأن يتوب من شرب الخمر، قال: صدقت ولكن لا بدّ من إكرامهم واحترامهم على كل حال، وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا، فتكون من الخاسرين.

فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس، فاستغرب الحسين ذلك منه، واستبدعه وسأله عن سببه، فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك، فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة، وتاب منها، ورجع إلى بيته، وأهرق الخمر، وكسر آلاتها، وصار من الأتقياء المتورعين، والصلحاء المتعبدين، وكان ملازماً للمساجد، معتكفاً فيها حتى أدركه الموت، ودفن قريباً من مزار فاطمه رضي الله عنهما (١).

٢٠٥ - أبو عبدالله الحسين بن أبي محمد الحسن الفارس النقيب بن الحسين

النقيب النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد

الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: سمع أبا المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان، كتبنا عنه وكان صدوقاً، وذكر لي عنه حسن الاعتقاد وصحة المذهب. ثم ذكر روايه هو في إسناده، ثم قال: سألته عن مولده، فقال: ولدت بالكوفة في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ومات بواسط في يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة (٢).

وقال السمعاني: النهر سابسي بفتح النون وسكون الهاء وضمّ الراء والألف والباء الموحده المضمومه بين السينين المهملتين، وهي قرية من نواحي الكوفة. ثم قال: سمع أبا المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان. قال أبو بكر الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وذكر لي عنه حسن الاعتقاد وصحة المذهب. سألته عن مولده فقال: ولدت

ص: ٣٥٩

١- (١) تاريخ قم ص ٥٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٣٢٣-٣٢٤ ح ١٧.

٢- (٢) تاريخ بغداد ٨: ٣٤-٣٥ برقم: ٤٠٨٤.

بالكوفه فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ومات بواسط فى جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة(١).

وقال الذهبى: توفى بواسط فى جمادى الآخرة سنة (٤١٩). روى عن أبى المثنى محمد بن أحمد الدهقان الكوفى، عن الحسن بن على بن عفان. وكان مولده فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. قال الخطيب: كان صدوقاً، حدثنا عن أبى المثنى(٢).

٢٠٦ - أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن على بن محمد بن

على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى الجرجانى القصبى.

قال ابن منظور: قدم دمشق، وحدث بها فى شعبان سنة ستين وأربعمائة، عن أبى عبدالله محمد بن الفضيل بن نظيف بسنده عن عبدالله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر رمضان، فقال: لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له(٣).

٢٠٧ - أبو عبدالله الحسين الطبرى بن داود بن على النقيب بن عيسى الكوفى

ابن محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

كان من أكثر الناس صلاة، وكان يصلى صلاة الجمعة فى مسجد الجامع بنيسابور، ومات يوم الاثنين الثانى عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه السيد أبو الحسن محمد المحدث فى ميدان هانى فى المسجد، وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجهون، يعرفون ب«بنى الطبرى»(٤).

قال السهمى: روى بجرجان عن أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة(٥).

وقال الخطيب البغدادي: قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن إسحاق بن بحر النيسابورى، وأحمد بن محمد بن حريث، وأحمد بن سلمه الاستوانى. روى عنه محمد بن

ص: ٣٦٠

١- (١) الأنساب للسمعانى ٥: ٥٤٤.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ٩: ٣٠٦ برقم: ٣٦١.

٣- (٣) مختصر تاريخ دمشق ٧: ٩٦ برقم: ٩٦.

٤- (٤) المعقبون من آل أبى طالب ١: ٤٨٤.

٥- (٥) تاريخ جرجان ص ٨٢ برقم: ٢٩.

إسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر. وذكر ابن التلّاح أنّه سمع منه ببغداد وقد قدمها حاجاً في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة (١).

وقال البيهقي: قال الحاكم أبو عبد الله: كان ذلك السيّد من أكثر الناس صلاه، وكنت أصليّ معه الجمعة في الجامع، وصحبته سنين.

قال الحاكم: رأى هذا السيّد في منامه أنّه كان على شطّ البحر، فإذا هو بزورق كأنّه البرق يمرّ، فقالوا: هذا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليك السلام، فما كان إلّا قليل من الزمان حتّى رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: السلام عليك يا أبا، فقال: وعليك السلام يا ابني، فما كان إلّا قليل من الزمان أن رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا الحسن بن عليّ عليهما السلام، فقلت: السلام عليك يا أبا، فقال: وعليك السلام، فجاء زورق وليس فيه أحد، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: هذا لك، فتوفّي بعد ذلك بمده قليله.

ومات يوم الاثنين بين الصلاتين الظهر والعصر في الثاني عشر من جمادى الآخر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر، وصليّ عليه ابنه السيّد أبو محمد المحدث في ميدان هاني في المسجد، وكبر عليه أربع تكبيرات (٢).

وقال الصفدي: قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وآله في عصره بخراسان، وكان من أكثر الناس صلاه وصدقه، صحبته برهه من الدهر، توفّي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. سمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمة.

وكان جدّه علي بن عيسى أزهد العلوية في عصره، وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسى يلقّب ب«الفتياض» لكثرة عطائه وجوده، وكان محمد بن القاسم ينادم الرشيد، وكان القاسم راهب آل محمد صلى الله عليه وآله، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روى عنه مالك في الموطأ، قاله الحاكم (٣).

وقال الذهبي: قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وآله في عصره بخراسان،

ص: ٣٤١

١- (١) تاريخ بغداد ٨: ٤٥ برقم: ٤١٠١.

٢- (٢) لباب الأنساب ٢: ٧١٣.

٣- (٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٤٥ برقم: ٣٤٩.

وكان من أكثر الناس صله ومحبه وصدق لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في عصره، صحبته برهه من الدهر، وسمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمة.

وكان جدّه علي بن عيسى أزهد العلويه في عصره وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسى يلقب الفياض لكثرة عطائه وجوده، وكان محمّد بن القاسم ينادم الرشيد والمأمون، وكان القاسم راهب آل محمّد عليهم السلام، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روى عنه مالك في الموطأ، قاله الحاكم (١).

أحاديثه:

٤٥١ - الأماي للشجرى: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد الوزان بن قفرجل بقطفنا بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم المستملى، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب قدم علينا من نيسابور، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق بن بحر النيسابورى، قال: حدّثنا سهل بن عمّار، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن قيس، قال: حدّثنا مسكين بن أبي شراح، قال: حدّثنا عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر: أنّ رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله أىّ الناس أحبّ إلى الله؟ وأىّ الأعمال أحبّ إلى الله؟ فقال: أحبّ الناس إلى الله أنفعهم للناس، يكشف عنه كربته، أو يقضى عنه ديناً، أو يطرد عنه جوعاً، ولأنّ أمشى مع أخ لي في حاجه أحبّ إلىّ من أن أعتكف في هذا المسجد مسجد المدينة شهراً، ومن كفّ غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه لو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاً، ومن مشى مع أخيه في حاجه حتّى يقضيها له، ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام (٢).

٢٠٨ - الحسين صدر جهان بن روح الله الحسينى الطنبسى.

يروى عن المولى محمود بن محمّد اللاهيجانى، والسيد حسن بن السيد نورالدين الحسينى الشقطى.

قال المجلسى: صورته إجازة المولى محمود بن محمّد اللاهيجانى تلميذ الشهيد الثانى

ص: ٣٦٢

١- (١) تاريخ الاسلام ص ١٢٢.

٢- (٢) الأماي للشجرى ٢: ١٧٧.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الحكيم العليم، والصلاه على محمد خير من أرسل للإرشاد والتعظيم، وعلى عترته الذين جعل الله تعالى مودتهم أجراً للنبي الكريم، وواسطه للنجاه من العذاب الأليم، وربطه للخلود في النعيم.

وبعد: فإنه قد توافق الملل والنحل، وتطابق النقل وعقل الكمل على أن أول ما يتقرب به إلى الله عزوجل، وأولى ما يكمل به النفوس العلم ثم العمل، وأن تحصيله تاره بالفكر والتأمل والنظر والتعقل، وأخرى بالأخذ من أفواه الرجال، والاستفاده من كتب أهل العلم والكمال، طوراً بالدرايه، ودوراً بالروايه، والذي يتم الآن من الشأن ليس إلا الإجازة التي بها عن الكذب والافتراء مخلص ومفازة.

وكان قد أشار إلى العبد الأقل السيد الأجل الأفضل الأكمل، المؤيد بالنفس القدسيه، والرئاسه الإنسيه، الموفق للجمع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، نجل النبي، وسليل الوصي، وللسيط والد الأئمه نعم الولد، وحيّذا السمي المختص بمواهب الملك المنان، المدعو بصدر جهان، جمع الله تعالى له في الدنيا بين أفنانها وبين العمل والعرفان، وجعله في الآخرة مع آبائه في صدر الجنان، يطلب إجازة متضمنه لما أجاز لي المشايخ الأجلاء والعلماء العظماء، حشرهم الله تعالى في زمرة الأنبياء والأوصياء، وكان أمره موجباً للإسعاف، وإن كان قدره آيباً عن مثل هذا عند الإنصاف.

فطلباً لموافقه مطلوبه الذي فيه موافقه مرضاه الله سبحانه إن شاء الله تعالى، أجزت له دام ظلّه أن يروى عني جميع ما يجوز لي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها، وهي المذكوره في مظانها.

مثل إجازة الشيخ السعيد والمحقق الشهيد خاتمه المجتهدين، الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي شهر بابن الحاجه، قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه، للشيخ الفاضل عزالدين حسين بن عبدالصمد. وإجازة الشيخ الأجل، والعالم الأكمل فقيه أهل البيت في زمانه ووحيد عصره وأوانه، الشيخ علي بن الشيخ حسين الكركي المعروف بابن عبد العالی، للشيخ التقى والعالم التقى الشيخ علي بن عبدالعالی الميسی، ولولده الشيخ العالم التقى الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن عبدالعالی.

فإني أروى ما تضمنته الإجازاتان، أما الأولى فعن شيخنا المجيز، وعن الشيخ إبراهيم

المشار إليه، وعن الشيخ الفاضل التقى النقى الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسى العاملى، عامله الله بلطفه الجلى والخفى، عن الثلاثة بلا واسطه.

وأما ما تضمّنته الثانيه، فعن الشيخ الجليل الكريم، الشيخ أبى إسحاق إبراهيم المؤمى إليه، عن المجيز، وعن الشيخ الصالح الفالح التقى النقى الشيخ جمال الدين أحمد الشهير بابن أبى جامع العاملى، عن المجيز. وأرويه أيضاً عن شيخنا الشيخ زين الدين قدس سرّه، عن شيخه المبرور المذكور الشيخ على بن عبدالعالى الميسى، عن مجيزه الشيخ على بن عبدالعالى الكركى، قدس الله تعالى نفسهم وطهر رمسهم، لكن الأول أعلى كما لا يخفى.

ويندرج فى هاتين الطريقتين إلى المجيزين المذكورين رحمهما الله تعالى جميع مصنفات المجيزين المذكورين ومروياتهما بطرقهما.

وجميع ما تضمّنته إجازة الشيخ الشهيد والمحقّق السعيد أبى عبدالله محمّد بن مكى للشيخ زين الدين على بن الخازن بالحضره المقدسه الحائريه.

وجميع ما تضمّنته إجازة العلامة قدس الله سرّه المشهوره بإجازة ابن زهره، وإجازة ابن طاووس. وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست أسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، للشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبى الحسن على بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه.

وجميع ما اشتمل عليه فهرست الشيخ وكتاب رجاله بطرقه.

وأجزت له أدام الله تعالى أيامه أن يروى عنى كلّ ما تحقّق له أنّه من مروياتى من كتب المعقول والمنقول والأحاديث والتفاسير للمؤلف والمخالف، وكتب القراءه والأدعيه والعرييه، فليرو ذلك لمن أراد، وليؤدّه إلى من شاء من صالحى العباد، مراعيّاً فيها شرطها المعتر عند أهل الأثر، محترزاً عن الوقوع فى الحذر، سالكاً سبيل ذوى الخطر، وفقنى الله وإياه لطاعته، ورزقنا تحصيل مرضاته.

وكتب العبد المذنب الجانى محمود بن محمّد بن على بن حمزه اللاهيجانى، يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر شوال عام أربعه وسبعين وتسعمائه، والحمد لله وحده

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١).

وقال أيضاً: صورته إجازته السيد حسن بن السيد نورالدين الحسينى الشقطنى للسيد صدر جهان المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمد الله على نعمه العظام، وعطاياه الحسام، ونشكره على جميع الأقسام، ونصلى على سيدنا خير الأنام وآله الأكارم الكرام.

وبعد: فقد التمس من الفقير عفا الله عنه الأخ الوفى الصفى الحفى التقى النقى العلوى الحسينى، سيدنا سيد السادات، ومنبع السعادات، جامع الكمالات من المعقولات والمنقولات، والفتوة والمروءة من السجايات، السيد السند، والكهف المعتمد، السيد حسين سمى سبط رسول الله صلى الله عليه وآله ابن المرحوم المبرور روح الله الطنبسى المؤيد بعنايه الرحمن، الملقب بصدر جهان، لا زال مؤيداً بالعنايات، وموفقاً للخيرات، وملهماً ما يرضى خالق البريات، ما دامت الأرض والسموات، بمحمد صاحب المعجزات، صلى الله عليه وآله الطاهرين والطاهرات، أن اجيز له ما اجيز لى من الفتاوى والروايات الصحيحه وغيرها من المشهورات، فاستخرت الله على ذلك، وأجزت له جميع ما يصح لى إجازته من العلماء السادات، وأجزت له جميع ما تضمنته إجازته المرحوم الشهيد الثانى خاتم المجتهدين زين المله والحق والدين، تغمده الله برضوانه، وأسكنه بحبوحه جنانه، للشيخ حسين عزالدين بن الشيخ عبدالصمد، وشرطت عليه لى وله سلوك الاحتياط، وأن لا ينسانى فى خلواته وعقيب صلواته، وأن يجيز لمن اختار وأحب.

وكتب أفقر العباد حسن بن نورالدين الحسينى الشقطنى عفا الله عنه وعن المؤمنين أجمعين، والحمد لله رب العالمين، والصلاه على سيدنا محمد وآله الطاهرين (٢).

٢٠٩ - أبو عبد الله الحسين ذوالدمعه بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

كان سيداً عالمياً جليلاً كريماً محدثاً ورعاً ناسكاً، ولقب ب «ذى الدمعه» لكثرة بكائه وأنيته، وكان رجل بنى هاشم لساناً وبيناً ونفساً وجمالاً، وولد بالشام، وشهد حرب

ص: ٣٦٥

١- (١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٧٥-١٧٧.

٢- (٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٧٨.

محمّد وإبراهيم ابني عبدالله المحض، وخاف بعد قتل إبراهيم، فتكفّله الامام الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه وأخيه يحيى، فاستفاد من الامام الصادق عليه السلام في زمان تكفّله علماً كثيراً، ومات سنة أربع وثلاثين ومائه وله ستّ وسبعون سنة (١).

روى عنه: خالد بن يزيد العمرى المكي، وعبيد بن يعقوب، وإبراهيم بن سليمان، وداود بن القاسم، ومحمّد بن أبي عمير، وأبومحمّد عبدالله بن إبراهيم الغفاري، وظريف بن ناصح، وإبراهيم بن هاشم، وخلف بن حمّاد، وسليمان بن جعفر البصري، وعبدالله بن سالم، وشعيب بن واقد، وغيث بن إبراهيم، وابنه الحسن بن الحسين العلوي، وابنه الآخر عبدالله بن الحسين بن زيد، وابنه الآخر محمّد بن الحسين بن زيد، وابنه الآخر القاسم بن الحسين، وسعد بن عبدالرحمن المخزومي، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، وعلي بن الحسن الحسيني، وخالد بن يزيد العمرى المكي، وداود بن القاسم، وعبدالله بن عبدالرحمن، والحسن بن الحسين الأنصاري، وزيد بن علي، وعلي بن حمزه العلوي، ومحمّد بن أبي عقيله، وإبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن صالح الأنماطي، وأحمد ابن عيسى بن يزيد، ومالك بن إبراهيم النخعي، ومحمّد بن عكاشه، وصفوان بن يحيى، وأبان، ويونس، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

وروى عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وأبيه زيد الشهيد، وعمّه عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، وعلي بن عمر بن علي، وعلي بن جعفر الصادق، وعبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، والحسن بن زيد، وشعيب بن واقد، وعبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

قال ابن أبي حاتم: روى عن جعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر عليهم السلام، وابن جريج، وعبدالله وعمر ابني علي بن الحسين، وأمّ علي بنت علي بن الحسين. روى عنه نعيم بن حمّاد، وعبيد بن يعقوب الرواجني، وإسحاق بن موسى، وعبدالله بن سالم، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمّد: وروى عنه عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، وقلت لأبي ما تقول فيه؟ فحرّك يده وقلّبها، يعني تعرف وتنكر (٢).

ص: ٣٤٤

١- (١) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٤٠.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٣: ٥٣ برقم: ٢٣٧.

وعده البرقي في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام وقال: ويقال: إنه كان له يوم قتل أبوه أربع سنين (١).

وقال النجاشي: كان أبو عبدالله عليه السلام تبناه وربناه، وزوجه بنت الأرقط، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام. وكتابه تختلف الروايه له، قال أبوالحسين محمّد بن علي بن تمام الدهقان: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب، عن الحسين بن زيد (٢).

وقال الشيخ الطوسي: الحسين بن زيد له كتاب، رواه حميد، عن إبراهيم بن سليمان، عن الحسين بن زيد (٣).

وذكره الشيخ الطوسي أيضاً في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

وقال ابن سعد: كان قد كفّ بصره، وأمه أم ولد. فولد حسين بن زيد: مليكه، وميمونه تزوّجها المهدي أمير المؤمنين، فتوفّي عنها، فخلف عليها عيسى بن جعفر الأكبر بن المنصور، فلم تلد له شيئاً. وعليه بنت حسين، وأمّهنّ كلثم الصماء بنت عبدالله بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. ويحيى بن حسين، وسكينة لم تبرز، وفاطمة بنت حسين، تزوّجها محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عباس، فولدت له حسناً وسليماناً وخديجه وزينب والحسين لا عقب له بنى محمّد بن إبراهيم، وأمّهم خديجه بنت عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وعلياً وجعفرأ، وأمهما أم ولد.

ولحسين أحاديث (٥).

وقال أبوالفرج: يأسناده عن محول بن إبراهيم، قال: شهد الحسين بن زيد حرب محمّد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن، ثم توارى.

وكان مقيماً في منزل جعفر بن محمّد عليهما السلام، وكان جعفر ربّاه ونشأ في حجره منذ قتل

ص: ٣٦٧

١- (١) رجال البرقي ص ١٩.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٥٢ برقم: ١١٥.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسي ص ١٤٨ برقم: ٢٢٧.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٨.

٥- (٥) الطبقات الكبرى ٥: ٤٣٤.

أبوه، وأخذ عنه علماً كثيراً، فلما لم يذكر في من طلب ظهر لمن يأنس به من أهله وإخوانه.

وكان أخوه محمّد بن زيد مع أبي جعفر مسوداً لم يشهد مع محمّد وإبراهيم حربهما، فكان يكاثبه بما يسكن منه، ثم ظهر بعد ذلك بالمدينة ظهوراً تاماً، إلا أنه كان لا يجلس أحداً، ولا يدخل إليه إلا من يثق به.

ويأسناده عن عباد بن يعقوب، قال: كان الحسين بن زيد يلقب ذا الدمعه لكثرة بكائه.

ويأسناده عن يحيى بن الحسين بن زيد، قال: قالت امي لأبي: ما أكثر بكاؤك؟ فقال:

وهل ترك السهمان والنار سروراً يمنعني من البكاء، يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى.

ويأسناده عن إسماعيل النهدي، عن الحسين بن زيد، قال: مررت على عبدالله بن الحسن وهو يصلي، فأشار إليّ فجلست، فلما صلى قال لي: يا ابن أخي إنّ الله عزّوجلّ وضعك في موضع لم يضع فيه أحداً إلا من هو مثلك، وإنك قد أصبحت في حدائه سنك وشبابك يتدرك الخير والشرّ كلاهما يسرعان إليك، فإن تعش حتى نرى منك ما يشبه سلفك، فتلك السعادة الثانية، والله لقد توالى لك آباء ما رأيت فينا ولا في غيرنا مثلهم، إنّ أدنى آباءك الذي لم يكن فينا مثله، أبوك زيد بن علي، لا والله ما كان فينا مثله، ثمّ كلّما رفعت أنا فهو أفضل (١).

وقال البيهقي: قتل وهو ابن خمس وثلاثين سنة، وقتل بمصر وقبره بها، وصلى عليه موسى بن عبدالله (٢).

وقال ابن الطقطقي: يقال له: ذو الدمعه لكثرة بكائه، قيل: إنّ عمي علي كبر، وكان سيّداً جليلاً، شيخ أهله، وكريم قومه، وكان من رجال بني هاشم لساناً وبياناً وعلماً وزهداً وفضلاً، وإحاطه بالنسب، وإمام الناس، روى عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، مات ذوالعبره في سنة أربع وثلاثين ومائه رحمه الله تعالى (٣).

وقال العلامة الحلّي: كان أبو عبدالله عليه السلام تبنّاه وربّناه، وزوجه بنت الأرقط، روى عن

ص: ٣٤٨

١- (١) مقاتل الطالبين ص ٢٥٧-٢٥٨.

٢- (٢) لباب الأنساب ١: ٤١٠، وفيما ذكره من قتله وسنّه فيهما تأمل.

٣- (٣) الأصيلي ص ٢٤٧-٢٤٨.

أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وكتابه مختلف الروايه (1).

وقال المزي: روى عن: إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وابن عمه جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبيه زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وعمه عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريح، وعبيد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، وابن عمه علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعمه عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبي السائب المخزومي المدني، وعمته أم علي بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وأبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وابنه إسماعيل بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والحسن بن الحسين العرني، وأبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وعبد بن يعقوب الرواجني، وعبد الله بن جعفر بن حذيفة بن منصور الدهلي، وعبد الله بن محمد بن سالم المفلوج، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن الحسن بن زباله المخزومي، وأبو غسان محمد بن يحيى الكناني، ونعيم بن حماد المروزي، وابنه يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبو حصين بن يحيى الرازي.

وقال الزبير بن بكار: أم ولد، ووَلد حسين بن زيد بن علي: يحيى وفاطمه وسكينة وخديجه وزينب، أمهم خديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وعلياً الأكبر درج وميمونه وعليه ومليكه، وأمهم كلثم بنت عبد الله بن علي بن الحسين بن علي

ص: ٣٤٩

بن أبي طالب. وعلياً الأصغر وجعفرأ الأكبر درج لأم ولد وحسناً وعبدالله لأم ولد، ومحمداً وأحمد درج، وجعفر الأصغر درج والقاسم وحسيناً وأم كلثوم لأم لد وأم حسن لأم ولد.

وقال عبّاد بن يعقوب الرواجني: رأيت الحسين بن زيد بن علي يجهر بسم الله الرحمن الرحيم، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته(١).

وقال الصفدي: كان بقيه أهل بيته، توفي في حدود التسعين والمائه، وروى له ابن ماجه(٢).

وقال أيضاً: أحد الأشراف النبلاء، كان شيخ الطالبية في عصره، توفي في حدود المائتين(٣).

وقال ابن عنبه: أمه أم ولد، وعمي في آخر عمره، فزوج ابنته من المهدي محمد بن المنصور العباسي، ومات سنه خمس وثلاثين ومائه، وقيل: سنه أربعين ومائه.

قال أبو نصر البخاري: وهو الصحيح، وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، قتل أبوه وهو صغير، فرباه جعفر بن محمد عليهما السلام(٤). وأعقب وفي ولده البيت والعدد(٥).

وقال الذهبي: روى عن أبيه، وعمه أبي جعفر الباقر، وابن عمه جعفر الصادق، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر وغيرهم. وعنه نعيم بن حماد، وأبومصعب الزهري، وعبّاد الرواجني، وإسحاق بن موسى الخطمي، وأبو عبيدالله سعيد المخزومي. قال ابن عدي:

وجدت في بعض حديثه بعض النكره، وأرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم الرازي: يعرف وينكر. قلت: بقي إلى حدود التسعين ومائه، وكان بقيه أهل بيته(٦).

وقال أيضاً: أحد الأشراف النبلاء. روى عن أبيه، وعن أبي جعفر الباقر، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وابن جريج، وجعفر بن محمد. وعنه أبومصعب الزهري،

ص: ٣٧٠

١- (١) تهذيب الكمال ٢: ٤٥٢-٤٢٣ برقم: ١٣١٠.

٢- (٢) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٤٧ برقم: ٣٥٢.

٣- (٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٤٧ برقم: ٣٥٣.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ٦٢.

٥- (٥) عمدته الطالب ص ٣١٩-٣٢٠. وراجع: منيه الراغبين ص ١٠٦.

٦- (٦) تاريخ الاسلام ص ١٢٢ برقم: ٦٧.

ونعيم بن حمّاد، وإسحاق بن موسى الخطمي، وعبّاد بن يعقوب، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي. قال ابن عدى: وجدت في حديثه بعض النكراه، وأرجو أنه لا بأس به. قلت:

كان شيخ الطالبية في عصره، أحسبه عاش بضعاً وثمانين سنة (١).

وقال أيضاً: روى عن أبيه وأعمامه: أبي جعفر الباقر، وعمر، وعبدالله، وأمّ علي، وعدّه من آل علي. وعنه ابنه: إسماعيل ويحيى، وعبّاد الرواجني، وأبومصعب الزهرى، وإبراهيم بن المنذر، وعلي ابن المديني، وقال: فيه ضعف. وقال أبو حاتم: يعرف وينكر.

وقال ابن عدى: وجدت في حديثه بعض النكراه وأرجو أنه لا بأس به.

ثم قال: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن سالم، حدّثنا حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمه: إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

وحدّثنا المقانعي، حدّثنا عبّاد الرواجني، حدّثنا حسين بن زيد، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام مرفوعاً: إذا أنا متّ فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس.

إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا حسين بن زيد، حدّثني شهاب بن عبد ربّه، عن عمر بن علي بن حسين، حدّثني عمّي - كذا قال - والصواب أنه أخوه أبوجعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لن يعمر الله ملكاً في أمّه نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمّته. رواه الحاكم في مستدرّكه، وما تبه علي الخطأ قوله «عمّي» (٢).

وقال ابن حجر: روى عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، وأبيه زيد بن علي، وأعمامه محمّد وعمر وعبدالله، وأبي السائب المخزومي المدني، وابن جريج، وجماعه من آل علي. وعنه ابنه يحيى وإسماعيل، والدراوردي، وأبو غنّان الكناني، وأبومصعب، وعبّاد بن يعقوب الرواجني وغيرهم. ووثّقه الدارقطني. قرأت بخطّ الذهبي في حدود التسعين ومائه وفاته وله أكثر من ثمانين سنة (٣).

ص: ٣٧١

١- (١) تاريخ الاسلام ص ١٤٩-١٥٠ برقم: ٦٩.

٢- (٢) ميزان الاعتدال ١: ٥٣٥ برقم: ٢٠٠٢.

٣- (٣) تهذيب التهذيب ٢: ٣٣٩.

وقال أيضاً: صدوق، من الثامنة، مات وله ثمانون سنة، في حدود التسعين (١).

وذكره السخاوى فى التحفه (٢). والتفرشى نقلاً عن رجال النجاشى والطوسى (٣).

أحاديثه:

٤٥٢ - المحاسن: يعقوب بن يزيد، وعبدالرحمن بن حماد الكوفى، عن أبى محمّد عبدالله بن إبراهيم الغفارى، عن الحسين بن زيد، عن أبى عبدالله، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم، قيل: وما أول النعم؟ قال: طيب الولاده، ولا يحبنا إلا من طابت ولادته (٤).

ورواه الشيخ الصدوق فى الأمالى (٥)، ومعانى الأخبار (٦)، وعلل الشرائع (٧) عن أبيه ومحمّد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبى القاسم عبدالرحمن الكوفى، وأبويوسف يعقوب بن يزيد الأنبارى الكاتب مثله.

٤٥٣ - المحاسن: الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن على بن الحسين، قال: لما قتل الحسين بن على عليهما السلام لبسن نساء بنى هاشم السواد والمسوح، وكنّ لا يشتكين من حرّ ولا برد، وكان على بن الحسين عليهما السلام يعمل لهنّ الطعام للمأتم (٨).

٤٥٤ - قرب الإسناد: الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، قال: كنت مع الحسين بن زيد، ومعه ابنه على، إذ مرّ بنا أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، فسلمّ عليه ثمّ جاز، فقلت: جعلت فداك يعرف موسى قائم آل محمّد؟ قال: فقال لى: إن يكن أحد يعرفه

ص: ٣٧٢

١- (١) تقریب التهذیب ص ١٠٦ برقم: ١٣٢١

٢- (٢) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ١: ٢٩١ برقم: ٩٧٩.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٩٠ برقم: ١٤٥٠.

٤- (٤) المحاسن ١: ٢٣٢ برقم: ٤١٩.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٦١-٥٦٢ برقم: ٧٥٤، بحار الأنوار ٢٧: ١٤٥ ح ٣.

٦- (٦) معانى الأخبار ص ١٦٠ ح ١.

٧- (٧) علل الشرائع ص ١٤١ ح ١.

٨- (٨) المحاسن ٢: ١٩٥ برقم: ١٥٦٤، بحار الأنوار ٤٥: ١٨٨ ح ٣٣، و ٨٢: ٨٤ ح ٢٤.

فهو، ثم قال: وكيف لا يعرفه وعنده خطُّ علي بن أبي طالب عليه السلام، وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال علي ابنه: يا أبا عبد الله، كيف لم يكن ذاك عند أبي زيد بن علي؟ فقال: يا بني إن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام سيد الناس وإمامهم، فلزم يا بني أبوك زيد أخاه، فتأدب بأدبه، وتفقه بفقاهه، قال: فقلت: فإنه يا أبا عبد الله إن حدث بموسى حدث يوصى إلى أحد من إخوته؟ قال: لا والله ما يوصى إلا إلى ابنه، أما ترى أي بني هؤلاء الخلفاء لا يجعلون الخلافة إلا في أولادهم (١).

٤٥٥ - بصائر الدرجات: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن الحسين (٢) بن زيد بن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طلب العلم فريضه على كل مسلم، ألا وإن الله يحبّ بغاه العلم (٣).

٤٥٦ - بصائر الدرجات: حدّثني عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: إن الله بعث جبرئيل إلى الجنّة، فأتاه بطينه من طينتها، وبعث ملك الموت إلى الأرض، فجاءه بطينه من طينتها، فجمع الطينتين، ثم قسّمها نصفين، فجعلنا من خير القسمين، وجعل شيعتنا من طينتنا، فما كان من شيعتنا ممّا يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحة، فذاك ممّا خالطهم من الطينه الخبيثة، ومصيرها إلى الجنّة، وما كان في عدوّنا من برّ وصلاه وصوم ومن الأعمال الحسنه، فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبه، ومصيرهم إلى النار (٤).

٤٥٧ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الاستغفار وقول لا إله إلا الله خير العباده، قال الله العزيز الجبار: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ) (٥).

ص: ٣٧٣

١- (١) قرب الاسناد ص ٣١٧ برقم: ١٢٢٧، بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠ ح ٤.

٢- (٢) في البصائر: الحسن، وهو غلط.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ٢ ح ١.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ١٧ ح ١٠، بحار الأنوار ٥: ٢٤٨-٢٤٩ ح ٣٧.

٥- (٥) اصول الكافي ٢: ٥٠٥ ح ٦.

٤٥٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبان، عن الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: السبعة الأيام والثلاثة الأيام في الحجّ لا يفرّق، إنّما هي بمنزلة الثلاثة الأيام في اليمين (١).

٤٥٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن الحسين بن زيد الهاشمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: جاءت زينب العطاره الحولاء إلى نساء النبي صلى الله عليه وآله، فجاء النبي صلى الله عليه وآله فإذا هي عندهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا أتيتنا طابت بيوتنا، فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بعت فأحسني ولا تغشني، فإنّه أتقى لله وأبقى للمال (٢).

٤٦٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين بن زيد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يحلّ الفرج بثلاث: نكاح بميراث، ونكاح بلا ميراث، ونكاح بملك اليمين (٣).

٤٦١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استحسنوا أسماءكم، فإنكم تدعون بها يوم القيامة، قم يا فلان بن فلان إلى نورك، وقم يا فلان بن فلان لا نور لك (٤).

٤٦٢ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن جعفر بن يحيى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام (٥)، قال: أتى عمر بن الخطّاب بقدامه بن مطعون وقد شرب الخمر، فشهد عليه رجلان أحدهما خصي وهو عمرو التميمي، والآخر المعلّى بن الجارود، فشهد أحدهما أنّه رآه يشرب، وشهد الآخر أنّه رآه يقيء الخمر، فأرسل عمر إلى اناس من

ص: ٣٧٤

- ١- (١) فروع الكافي ٤: ١٤٠ ح ٣.
- ٢- (٢) فرع الكافي ٥: ١٥١ ح ٥، والروضة من الكافي ٨: ١٥٣-١٥٥ برقم: ١٤٣ مع زياده عمّا في الفروع، و بحار الأنوار ٢٢: ١٣٤ ح ١١٦.
- ٣- (٣) فروع الكافي ٥: ٣٦٤ ح ٣.
- ٤- (٤) فروع الكافي ٦: ١٩ ح ١٠.
- ٥- (٥) في التهذيب: عن أبيه عن آبائه عليهم السلام.

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم أمير المؤمنين عليه السلام، فقال لأmir المؤمنين عليه السلام: ما تقول يا أبا الحسن فإنك الذى قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت أعلم هذه الأمة، وأقضاها بالحق، فإن هذين قد اختلفا فى شهادتهما، قال: ما اختلف فى شهادتهما وما قاءها حتى شربها، فقال:

هل تجوز شهاده الخصى؟ قال: ما ذهاب لحيته إلا كذهاب بعض أعضائه(١).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله(٢).

٤٤٣ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصله، ونهاكم عنها:

كره لكم العبث فى الصلاة، وكره المن فى الصدقه، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلع فى الدور، وكره النظر إلى فروج النساء، وقال: يورث العمى، وكره الكلام عند الجماع، وقال: يورث الخرس.

وكره النوم قبل العشاء الآخرة، وكره الحديث بعد العشاء الآخرة، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامع تحت السماء، وكره دخول الأنهار إلا بمئزر، وقال: فى الأنهار عيار وسكان من الملائكه، وكره دخول الحمامات إلا بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامه فى صلاه الغداه حتى تقضى الصلاه.

وكره ركوب البحر فى هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر، وقال: من نام على سطح غير محجر فبرئت منه الذمه، وكره أن ينام الرجل فى بيت وحده.

وكره للرجل أن يغشى امرأته وهى حائض، فإن غشيها وخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه.

وكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذى رأى، فإن فعل

ص: ٣٧٥

١- (١) فروع الكافى ٧: ٤٠١ ح ٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٠-٢٨١ برقم: ٧٧٢.

وخرج الولد مجنوناً فلا يلومن إلا نفسه، وكره أن يتكلم الرجل مجذوماً إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع.

وقال: فز من المجذوم فرارك من الأسد، وكره البول على شط نهر جار.

وكره أن يحدث الرجل تحت شجره قد أينعت، أو نخله قد أينعت يعنى أثمرت، وكره أن يتنعل الرجل وهو قائم.

وكره أن يدخل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار، وكره النفخ في موضع الصلاة(١).

ورواه أيضاً في الخصال(٢) ومن لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد مثله(٣).

٤٦٤ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أبوذرّ يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البرّاز رضى الله عنه بالكوفه، قال: حدّثنى عمى على بن العباس، قال: حدّثنا على بن المنذر، قال:

حدّثنا عبد الله بن سالم، عن حسين بن زيد، عن على بن عمر بن على، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا فاطمه إنّ الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك، قال: فجاء صندل، فقال لجعفر بن محمّد عليهما السلام: يا أبا عبد الله إنّ هؤلاء الشباب يجيئوننا عنك بأحاديث منكروه، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا صندل؟ قال:

جاؤونا عنك أنّك حدّثتهم أنّ الله يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها، قال: فقال جعفر عليه السلام: يا صندل أستم رويتم فيما تروون أنّ الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاها؟ قال: بلى، قال: فما تنكرون أن تكون فاطمه عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها، قال: فقال له: الله أعلم حيث يجعل رسالته(٤).

ص: ٣٧٦

١- (١) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٣٧٧-٣٧٨ برقم: ٤٧٨.

٢- (٢) الخصال ص ٥٢٠ ح ٩، بحار الأنوار ٣٣٧:٧٦-٣٣٨ ح ٢، و ١٤:٧٥ ح ١، و ٦٩:٧٦ ح ١، و ١٦٥:٧٦ ح ٦، و ١٧٨:٧٦ ح ٢، و ٢٧٧:٧٩-٢٧٨ ح ٢، و ١٦٨:٨٠ ح ٥، و ٩٠:٨١ ح ١٠، و ٢٥٢:٨٤ ح ٤٦، و ٢٨٣:١٠٣-٢٨٤ ح ٣.

٣- (٣) من لا يحضره الفقيه ٣:٥٥٦-٥٥٧ برقم: ٤٩١٤.

٤- (٤) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٤٦٧-٤٦٨ برقم: ٦٢٢، بحار الأنوار ٤٣:٢١-٢٢ ح ١٢.

٤٦٥ - الأمامى للشىخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهرى، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهرى الغلابى البصرى، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأكل على الجنابه، وقال: إنّه يورث الفقر، ونهى عن تقليد الأظافر بالأسنان، وعن السواك فى الحمام، والتخنع فى المساجد، ونهى عن أكل سور الفأر.

وقال: لا تجعلوا المساجد طرقاً حتّى تصلّوا فيها ركعتين. ونهى أن يبول أحد تحت شجره مثمره، أو على قارعه الطريق، ونهى أن يأكل الانسان بشماله، وأن يأكل وهو متكىء، ونهى أن تجصص المقابر ويصلّى فيها.

وقال: إذا اغتسل أحدكم فى فضاء من الأرض فليحاذر على عورته، ولا يشربنّ أحدكم الماء من عند عروه الإناء فإنّه مجتمع الوسخ، ونهى أن يبول أحد فى الماء الراكد، فإنّه يكون منه ذهاب العقل، ونهى أن يمشى الرجل فى فرد نعل، أو يتنعل وهو قائم، ونهى أن يبول الرجل وفرجه بادٍ للشمس أو للقمر.

وقال: إذا دخلتم الغائط فتجنّبوا القبلة، ونهى عن الرثه عند المصيبة، ونهى عن النياحه والاستماع إليها، ونهى عن اتّباع النساء الجنائز، ونهى أن يمحي شىء من كتاب الله عزّوجلّ بالبزاق، أو يكتب منه. ونهى أن يكذب الرجل فى رؤياه متعمّداً، وقال: يكلفه الله عزّوجلّ يوم القيامة أن يعقد شعيره وما هو بعاقدها.

ونهى عن التصاوير، وقال: من صوّر صورته كلفه الله يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ونهى أن يحرق شىء من الحيوان بالنار، ونهى عن سبّ الديك، وقال: إنّه يوقظ للصلاه، ونهى أن يدخل الرجل فى سوم أخيه المسلم، ونهى أن يكثّر الكلام عند المجامع، وقال: منه يكون خرس الولد، وقال: لا تبيتوا القمامه فى بيوتكم وأخرجوها نهاراً، فإنّها مقعد الشيطان، وقال: لا يبيتنّ أحدكم ويده غمره، فإن فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلومنّ إلا نفسه.

ونهى أن يستنجى الرجل بالروث، ونهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ ملك فى السماء وكلّ شىء تمرّ عليه من الجنّ والانس حتّى ترجع إلى

بيتها، ونهى أن تترين المرأة لغير زوجها، فإن فعلت كان حقاً على الله عزوجل أن يحرقها بالنار، ونهى أن تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات مماً لا يبد منه، ونهى أن تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب، ونهى أن تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها، ونهى أن يجامع الرجل أهله مستقبل القبلة أو على طريق عامر، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ونهى أن يقول الرجل للرجل:

زوّجني اختك حتى أزوجهك اختي.

ونهى عن إتيان العزّاف، وقال: من أتاه وصدّقه فقد برىء ممّا أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله.

ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبه والعرطبه - يعنى: الطبل والطنبور - والعود، ونهى عن الغيبة والاستماع إليها، ونهى عن النميمه والاستماع إليها، وقال: لا يدخل الجنه قنات، يعنى نمماً.

ونهى عن إجابته الفاسقين إلى طعامهم، ونهى عن اليمين الكاذبه، وقال: إنّها تترك الديار بلاقع، وقال: من حلف بيمين كاذبه صبراً ليقطع بها مال امرىء مسلم لقي الله عزوجل وهو عليه غضبان إلا أن يتوب ويرجع، ونهى عن الجلوس على مائده يشرب عليها الخمر، ونهى أن يدخل الرجل حليلته إلى الحمام، وقال: لا يدخلن أحدكم الحمام إلا بمئزر، ونهى عن المحادثه التي تدعو إلى غير الله، ونهى عن تصفيق الوجه، ونهى عن الشرب فى آنيه الذهب والفضّه، ونهى عن لبس الحرير والديباج والقزّ للرجال، فأما النساء فلا بأس.

ونهى عن أن تباع الثمار حتى تزهر - يعنى تصفرّ أو تحمرّ - ونهى عن المحاقله، يعنى بيع التمر بالرطب، والزبيب بالعنب، وما أشبه ذلك.

ونهى عن بيع النرد والشطرنج، وقال: من فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير، ونهى عن بيع الخمر، وأن تشتري الخمر، وأن تسقى الخمر، وقال عليه السلام: لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها، وشاربها وساقها، وباعها ومشتريها، وآكل ثمنها، وحاملها والمحموله إليه.

وقال عليه السلام: من شربها لم تقبل له صلاه أربعين يوماً، وإن مات وفى بطنه شىء من ذلك كان حقاً على الله أن يسقيه من طينه خبال، وهو صديد أهل النار، وما يخرج من فروج الزناه، فيجتمع ذلك فى قدور جهنّم، فيشربها أهل النار، فيصهر به ما فى بطونهم والجلود.

ونهى عن أكل الربا وشهاده الزور وكتابه الربا، وقال عليه السلام: إنّ الله عزوجل لعن آكل الربا

وموكله وكاتبه وشاهديه، ونهى عن بيع وسلف، ونهى عن بيعين فى بيع، ونهى عن بيع ما ليس عندك، ونهى عن بيع ما لم يضمّن، ونهى عن مصافحه الذمى، ونهى أن ينشد الشعر، أو تنشد الضالّ فى المسجد، ونهى أن يسلّ السيف فى المسجد، ونهى عن ضرب وجوه البهائم، ونهى أن ينظر الرجل إلى عوره أخيه المسلم، وقال: من تأمل عوره أخيه لعنه سبعون ألف ملك، ونهى المرأه أن تنظر إلى عوره المرأه، ونهى أن ينفخ فى طعام أو فى شراب، أو ينفخ فى موضع السجود، ونهى أن يصلّى الرجل فى المقابر والطرق والأرحيه والأودية ومرابط الإبل وعلى ظهر الكعبه.

ونهى عن قتل النحل، ونهى عن الوسم فى وجوه البهائم، ونهى أن يحلف الرجل بغير الله، وقال: من حلف بغير الله فليس من الله فى شىء، ونهى أن يحلف الرجل بسوره من كتاب الله، وقال: من حلف بسوره من كتاب الله فعليه بكلّ آيه منها يمين، فمن شاء برّ، ومن شاء فجر، ونهى أن يقول الرجل للرجل: لا- وحياتك وحياه فلان، ونهى أن يقعد فى المسجد وهو جنب، ونهى عن التعرّى بالليل والنهار، ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعه، ونهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب، فمن فعل ذلك فقد لغا، ومن لغا فلا جمعه له، ونهى عن التختّم بخاتم صفر أو حديد، ونهى أن ينقش شىء من الحيوان على الخاتم.

ونهى عن الصلاه فى ثلاث ساعات: عند طلوع الشمس، وعند غروبها، وعن استوائها، ونهى عن صيام سنّه أيام: يوم الفطر، ويوم الشكّ، ويوم النحر، وأيام التشريق، ونهى أن يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهائم، وقال: اشربوا بأيديكم فإنّها أفضل أوانيكم، ونهى عن البزاق فى البئر التى يشرب منها، ونهى أن يستعمل أجير حتّى يعلم ما أجرته، ونهى عن الهجران، فإن كان لابدّ فاعلاً فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثه أيام، فمن كان مهاجراً لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به.

ونهى عن بيع الذهب والفضّه بالنسيه، ونهى عن بيع الذهب بالذهب زياده إلاّ وزناً بوزن، ونهى عن المدح وقال: حثوا فى وجوه المدّاحين التراب، وقال صلى الله عليه و آله: من تولّى خصومه ظالم أو أعان عليها، ثمّ نزل به ملك الموت قال له: أبشر بلعنه الله ونار جهنّم وبئس المصير، وقال: من مدح سلطاناً جائراً وتخفّف وتضعع له طمعاً فيه كان قرينه إلى النار، وقال صلى الله عليه و آله: قال الله عزّ وجلّ: (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ) .

وقال صلى الله عليه وآله: من دلَّ جائراً على جور، كان قرين هامان في جهنم، ومن بنى بنياناً رياءً وسمعه حمله يوم القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل، ثم يطوق في عنقه، ويلقى في النار، فلا يحبسهُ شيء منها دون قرها إلا أن يتوب. قيل: يا رسول الله كيف يبني رياءً وسمعه، قال: يبني فضلاً على ما يكفيه استطاله منه على جيرانه، ومباهاه لإخوانه.

وقال صلى الله عليه وآله: من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرّم عليه ربح الجنّة، وإنّ ريحها لتوجد من مسيره خمسمائه عام، ومن خان جاره شبراً من الأرض جعلها الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرضين السابعة، حتّى يلقي الله يوم القيامة مطوّقاً إلا أن يتوب ويرجع.

ألا ومن تعلّم القرآن ثم نسيه متعمّداً، لقي الله يوم القيامة مغلولاً، يسلّط الله عليه بكلّ آية منه حية تكون قرينه إلى النار، إلا أن يغفر له، وقال صلى الله عليه وآله: من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه حبّاً للدنيا وزينتها، استوجب عليه سخط الله، إلا أن يتوب، ألا وإنّه إن مات على غير توبه حاجّه القرآن يوم القيامة، فلا يزاله إلا مدحوضاً.

ألا- ومن زنا بامرأه مسلمه أو يهوديه أو نصرانيه أو مجوسيه، حرّه أو أمه، ثم لم يتب ومات مصرّاً عليه، فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب، تخرج منها حيات وعقارب وثعبان النار، فهو يحترق إلى يوم القيامة، فإذا بعث من قبره تأذّى من قبره تأذّى الناس من نتن ريحه، فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا، حتّى يؤمر به إلى النار.

ألا- إنّ الله حرّم الحرام، وحدّد الحدود، وما أحدٌ أغير من الله، ومن غيرته حرّم الفواحش، ونهى أن يطلع الرجل في بيت جاره، وقال: من نظر إلى عوره أخيه المسلم أو عوره غير أهله متعمّداً، أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين، ولم يخرج من الدنيا حتّى يفضحه الله إلا أن يتوب.

وقال صلى الله عليه وآله: من لم يرض بما قسم الله له من الرزق، وبثّ شكواه، ولم يصبر ولم يحتسب، لم ترفع له حسنه، ويلقى الله وهو عليه غضبان، إلا- أن يتوب، ونهى أن يختال الرجل في مشيته، وقال: من لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم، وكان قرين قارون، لأنّه أوّل من اختال فخسف الله به وبداره الأرض، ومن اختال فقد نازع الله في جبروته.

وقال صلى الله عليه وآله: من ظلم امرأه مهرها فهو عند الله زان، يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة: عبدي زوّجتك أمتي على عهدي، فلم توف بعهدي، وظلمت أمتي فيؤخذ من حسناته، فيدفع إليها بقدر حقّها، فإذا لم تبق له حسنه امر به إلى النار بنكثه لعهد، إنّ العهد كان مسؤولاً.

ونهى صلى الله عليه وآله عن كتمان الشهادة، وقال: من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق، وهو قول الله عز وجل (وَ لَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَ مَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من آذى جاره حرّم الله عليه ريح الجنّة، ومأواه جهنّم وبئس المصير، ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا، وما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه، وما زال يوصيني بالمماليك حتّى ظننت أنّه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا، وما زال يوصيني بالسواك حتّى ظننت أنّه سيجمعه فريضه، وما زال يوصيني بقيام الليل حتّى ظننت أنّ خيار امتي لن يناموا.

ألا ومن استخفّ بفقير مسلم، استخفّ بحقّ الله، والله يستخفّ به يوم القيامة، إلا أن يتوب، وقال صلى الله عليه وآله: من أرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راضٍ. وقال صلى الله عليه وآله: من عرضت له فاحشه أو شهوه، فاجتنبها من مخافه الله عز وجل، حرّم الله عليه النار، وآمنه من الفرع الأكبر، وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله (وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ).

ألا ومن عرضت له دنيا وآخره، فاختر الدنيا على الآخرة، لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقى بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا رضى الله عنه وغفر له مساوئ عمله، ومن ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيامة من النار، إلا أن يتوب ويرجع.

وقال صلى الله عليه وآله: من صافح امرأة تحرم عليه، فقد باء بسخط من الله، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسله من النار مع الشيطان، فيقذفان في النار، ومن غشّ مسلماً في شراء أو بيع فليس منّا، ويحشر يوم القيامة مع اليهود؛ لأنّهم أغشّ الخلق للمسلمين، ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يمنع أحد الماعون، وقال: من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة، ووكله إلى نفسه، ومن وكله إلى نفسه فما أسوأ حاله.

وقال صلى الله عليه وآله: أيما امرأة آذت زوجها بلسانها، لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتّى ترضيه، وإن صامت نهارها وقامت ليلها، واعتقت الرقاب، وحملت على جياذ الخيل في سبيل الله، وكانت أول من يرد النار، وكذلك الرجل إذا كان لها ظالمًا.

ألا ومن لطم خدّ مسلم أو وجهه، بدّد الله عظامه يوم القيامة، وحشر مغلولاً حتّى يدخل جهنّم، إلا أن يتوب، ومن بات وفي قلبه غشّ لأخيه المسلم بات في سخط الله، وأصبح كذلك حتّى يتوب.

ونهى عن الغيبة، وقال: من اغتاب امرءً مسلماً، بطل صومه، ونقض وضوؤه، وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة، يتأذى به أهل الموقف، فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرّم الله، وقال صلى الله عليه وآله: من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه، أعطاه الله أجر شهيد، ألا ومن تطول على أخيه في غيبه سمعها فيه في مجلس فردّها عنه، ردّ الله عنه ألف باب من سوء في الدنيا والآخرة، فإن هو لم يردّها وهو قادر على ردّها، كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرّه.

ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخيانة، وقال: من خان أمانه في الدنيا ولم يردّها إلى أهلها، ثم أدركه الموت، مات على غير ملتى، ويلقى الله وهو عليه غضبان. وقال صلى الله عليه وآله: من شهد شهاده زور على أحد من الناس، علّق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار، ومن اشترى خيانه وهو يعلم، فهو كالذئب خانها، ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقّ حرّم الله عليه بركه الرزق إلا أن يتوب.

ألا ومن سمع فاحشه فأفشاها فهو كالذئب أتاها، ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه، فلم يفعل، حرّم الله عليه ربح الجنّة. ألا ومن صبر على خلق امرأه سيئته الخلق، واحتسب في ذلك الأجر، أعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة، ألا وأيّما امرأه لم ترفق بزوجه، وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق، لم تقبل منها حسنه، وتلقى الله وهو عليها غضبان، ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عزّوجلّ.

ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يؤمّ الرجل قوماً إلاّ بإذنه، وقال: من أمّ قوماً بإذنه وهم به راضون، فاقتصد بهم في حضوره، وأحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وعوده، فله مثل أجر القوم، ولا ينقص من اجورهم شيء. ألا ومن أمّ قوماً بأمرهم ثم لم يتمّ بهم الصلاة، ولم يحسن في خشوعه وركوعه وسجوده وقراءته، ردّت عليه صلاته ولم تجاوز ترقوته، وكانت منزلته كمنزله إمام جائر معتد، لم يصلح إلى رعيته، ولم يقدّم فيهم بحقّ، ولا قام فيهم بأمر.

وقال: من مشى إلى ذى قرابه بنفسه وماله ليصل رحمه، أعطاه الله عزّوجلّ أجر مائه شهيد، وله بكلّ خطوه أربعون ألف حسنه، ويمحى عنه أربعون ألف سيئته، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وكأنّما عبد الله مائه سنه صابراً محتسباً، ومن كفى ضريراً حاجه من حوائج الدنيا، ومشى له فيها حتّى يقضى الله له حاجته، أعطاه الله براءه من النفاق وبراءه

من النار، وقضى له سبعين حاجه من حوائج الدنيا، ولا يزال يخوض في رحمه الله عزّوجلّ حتّى يرجع.

ومن مرض يوماً وليله، فلم يشك إلى عوّاده، بعثه الله يوم القيامة مع خليله إبراهيم خليل الرحمن، حتّى يجوز الصراط كالبرق اللامع. ومن سعى لمريض في حاجه قضاها أو لم يقضها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فقال رجل من الأنصار: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، فإن كان المريض من أهل بيته أو ليس ذلك أعظم أجراً إذا سعى في حاجه أهل بيته؟ قال: نعم.

ألا ومن فرّج عن مؤمن كربه من كرب الدنيا، فرّج الله عنه اثنتين وسبعين كربه من كرب الآخرة، واثنتين وسبعين كربه من كرب الدنيا أهونها المغص، قال: ومن يبطل على ذى حقّ حقّه وهو يقدر على أداء حقّه، فعليه كلّ يوم خطيئه عشار، ألا- ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر، جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من النار طوله سبعون ذراعاً، يسلّط عليه في نار جهنّم وبئس المصير، ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فأمتنّ به، أحبّط الله عمله، وثبت وزره، ولم يشكر له سعيه، ثمّ قال صلى الله عليه وآله: يقول الله عزّوجلّ: حرمت الجنّة على المَنَّان والبخيل والقتّات، وهو النّمّام.

ألا ومن تصدّق بصدقه، فله بوزن كلّ درهم مثل جبل احد من نعيم الجنّة، ومن مشى بصدقه إلى محتاج، كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء، ومن صلّى على ميت صلّى عليه سبعون ألف ملك، وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه، فإن أقام حتّى يدفن ويحشى عليه التراب، كان له بكلّ قدم نقلها قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل احد.

ألا ومن ذرفت عيناه من خشيه الله، كان له بكلّ قطره قطرت من دموعه قصر في الجنّة مكلّل بالدرّ والجوهر، فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ألا ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعه، كان له بكلّ خطوه سبعون ألف حسنه، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وإن مات وهو على ذلك، وكّل الله به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره، ويؤنسونه في وحدته، ويستغفرون له حتّى يبعث.

ألا- ومن أذن محتسباً يريد بذلك وجه الله عزّوجلّ، أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد، وأربعين ألف صدّيق، ويدخل في شفاعته أربعون ألف مسيء من امتى إلى الجنّة، ألا وإنّ المؤدّن إذا قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، صلّى عليه تسعون ألف ملك، واستغفروا له، وكان

يوم القيامة فى ظلّ العرش حتّى يفرغ من حساب الخلائق، ويكتب ثواب قوله «أشهد أنّ محمّداً رسول الله» أربعون ألف ملك، ومن حافظ على الصّفّ الأول والتكبيره الأولى لا يؤذى مسلماً، أعطاه الله من الأجر ما يعطى المؤذّنون فى الدنيا والآخرة.

ألا- ومن تولى عرافه قوم، حبسه الله عزّوجلّ على شفير جهنّم، بكلّ يوم ألف سنه، وحشر يوم القيامة ويده مغلولتان إلى عنقه، فإن قام فيهم بأمر الله أطلقه الله، وإن كان ظالماً هوى به فى نار جهنّم وبئس المصير.

وقال صلى الله عليه وآله: لا تحقّروا شيئاً من الشرّ، وإن صغر فى أعينكم، ولا تستكثروا الخير وإن كثر فى أعينكم، فإنّه لا كبير مع الاستغفار، ولا صغير مع الاصرار.

قال محمّد بن زكريا الغلابى: سألت عن طول هذا الأثر شعبياً المزنى، فقال لى: يا. با عبدالله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث، فقال: حدّثنى جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام أنّه جمع هذا الحديث من الكتاب الذى هو إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ على بن أبى طالب عليه السلام(١).

٤٦٦ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبى، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن أبيه، عن عبيد بن يعقوب، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من صباح إلا وملكان يناديان، يقولان: يا باغى الخير هلمّ، ويا باغى الشرّ إنته، هل من داع فيستجاب له، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتأب عليه، هل من مغموم فينفس عنه غمّه، اللهمّ عجل للمنفق ماله خلفاً، وللممسك تلفاً، فهذا دعاؤهما حتّى تغرب الشمس(٢).

٤٦٧ - علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القزوينى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبدالله بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

ص: ٣٨٤

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٠٩-٥١٨ برقم: ٧٠٧، بحار الأنوار ٥٢٧:٦٦ ح ١ و ١٧٧:٨١ ح ١٧ و ٢٠٣:٨١ ح ٤ و ٢١٧:٨١ ح ٩ و ٢٥٧:٨١-٢٥٨ ح ٣، و ١٠٤:٨٢ ح ٥٣ و ٣٧:٨٢ ح ٢٨ و ٨٤:١٣٠ ح ٢٢.
٢- (٢) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٧٠١-٧٠٢ برقم: ٩٥٨، بحار الأنوار ٩٣:٣٨٠-٣٨١ ح ٣.

آبائهم عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تجمعت الرجل والمرأة فلا يتعريان فعل الحمارين، فإن الملائكة تخرج من بينهما إذا فعلا ذلك (١).

٤٦٨ - التوحيد: أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم وغيره، عن خلف بن حماد، عن الحسين بن زيد الهاشمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

جاءت زينب العطاره الحولاء إلى نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وبناته، وكانت تبع منهن العطر، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وهي عندهن، فقال لها: إذا أتيتنا طابت بيوتنا، فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله، فقال: إذا بعث فأحسني ولا تغشى، فإنه أتقى وأبقى للمال، فقالت: ما جئت بشيء من بيعي، وإنما جئتك أسألك عن عظمه الله، قال: جل جلاله سأحدثك عن بعض ذلك.

قال: ثم قال: إن هذه الأرض بمن فيها ومن عليها عند التي تحتها كحلقة في فلاة قى (٢)، وهاتان ومن فيهما ومن عليهما عند التي تحتها كحلقة في فلاة قى، والثالثة حتى انتهى إلى السابع، ثم تلا هذه الآية (خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) والسبع ومن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة في فلاة قى، والديك له جناحان: جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، ورجلاه في التخوم، والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في فلاة قى، والسبع والديك والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة في فلاة قى.

والسبع والديك والصخرة والحوت عند البحر المظلم كحلقة في فلاة قى، والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم عند الهواء كحلقة في فلاة قى، والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء عند الثرى كحلقة في فلاة قى، ثم تلا هذه الآية (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى) ثم انقطع الخبر، والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الأولى كحلقة في فلاة قى، وهذا وسماء الدنيا ومن فيها ومن عليها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قى، وهذا وهاتان السماءان عند الثالثة كحلقة في فلاة قى.

ص: ٣٨٥

١- (١) علل الشرائع ص ٥١٨ ح ٨، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٨٧-٢٨٨ ح ٢٠.

٢- (٢) القى بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض القفر الخاليه.

وهذه الثالثة ومن فيهنّ ومن عليهنّ عند الرابعه كحلقة في فلاه قى، حتّى انتهى إلى السابعه، وهذه السبع ومن فيهنّ ومن عليهنّ عند البحر المكفوف عن أهل الأرض كحلقة في فلاه قى، والسبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاه قى، ثم تلا هذه الآيه (وَ يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ).

وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند حجب النور كحلقة في فلاه قى، وهى سبعون ألف حجاب يذهب نورها بالأبصار، وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب عند الهواء الذى تحار فيه القلوب كحلقة في فلاه قى، والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد والحجب والهواء فى الكرسي كحلقة في فلاه قى، ثم تلا هذه الآيه (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).

وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب والكرسي عند العرش كحلقة في فلاه قى، ثم تلا هذه الآيه (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) ما تحمله الأملاك إلا بقول لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم(١).

٤٦٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فى سنه رجب تسع وثلاثين وثلاثمائه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم، قال: أخبرنى القاسم بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا ثم أبشروا ثلاث مرّات، إنّما مثل امتى كمثل غيث لا يدرى أوّله خير أم آخره، إنّما مثل امتى كمثل حديقه اطعم منها فوج عامّاً، ثم اطعم منها فوج عامّاً، لعلّ آخرها فوج يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنياً، وكيف تهلك امّه أنا أوّلها واثنا عشر من بعدى من السعداء، وأولوا الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منّى ولست منهم(٢).

ص: ٣٨٤

١- (١) التوحيد ص ٢٧٥-٢٧٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠: ٨٣-٨٥ ج ١٠.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٢ ح ٤٨.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين (١)، والخصال (٢).

٤٧٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن حمّاد، عن عبدالله بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام يقول:

يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام إلى أرض طوس، وهي بخراسان، يقتل فيها بالسمّ، فيدفن فيها غريباً، من زاره عارفاً بحقّه أعطاه الله تعالى أجر مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ (٣).

٤٧١ - الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدّثنا عبدالوهاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم (٤).

٤٧٢ - الخصال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، رفعه إلى الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إذا التاجران صدقا وبرّا بورك لهما، وإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما، وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول ربّ السلعة أو يتتاركا (٥).

٤٧٣ - الخصال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن إبراهيم، عن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن

ص: ٣٨٧

١- (١) كمال الدين ص ٢٦٩-٢٧٠ ح ١٤.

٢- (٢) الخصال ص ٤٧٥-٤٧٦ ح ٣٩

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٥ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٢٨٦ ح ١٠.

٤- (٤) الخصال ص ٤-٥ ح ١١.

٥- (٥) الخصال ص ٤٥ ح ٤٣.

أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ أسرع الخير ثواباً البرّ، وإنَّ أسرع الشرّ عقاباً البغي، وكفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه، ويعيّر الناس بما لا يستطيع تركه، ويؤذى جلسيه بما لا يعنيه (١).

ورواه أيضاً بهذا الإسناد في عقاب الأعمال (٢).

٤٧٤ - الخصال: أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهّاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس منّي ولا من الله عزّ وجلّ، قيل: يا رسول الله وما هنّ؟ قال: حلم يردّ به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله عزّ وجلّ (٣).

٤٧٥ - الخصال: حدّثنا أحمد بن هارون الفامي رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سلم من امتي من أربع خصال فله الجنّة: من الدخول في الدنيا، وأتباع الهوى، وشهوه البطن، وشهوه الفرج. ومن سلم من نساء امتي من أربع خصال، فلها الجنّة:

إذا حفظت ما بين رجليها، وأطاعت زوجها، وصلّت خمسها، وصامت شهرها (٤).

٤٧٦ - الخصال: حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص (٥) البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد،

ص: ٣٨٨

١- (١) الخصال ص ١١٠ ح ٨١ بحار الأنوار ٤٧:٧٥ ح ٤، و ١٢٤:٧٧ ح ٢٩ و ٧٦:١٠٠ ح ٢٣.

٢- (٢) عقاب الأعمال ص ٣٢٤ ح ١، بحار الأنوار ٧٢:١٩٥-١٩٦ ح ١٨ و ٤٧:٧٥ ح ٦.

٣- (٣) الخصال ص ١٤٥-١٤٦ ح ١٧٢، بحار الأنوار ٦٩:٣٨٦ ح ٤٩، ١٧١ ح ٤٦.

٤- (٤) الخصال ص ٢٢٣-٢٢٤-٥٤، بحار الأنوار ٧١:٢٧١ ح ١٤، و ٧٣:٩٣ ح ٧١، و ١٠٤:١٠٧ ح ٢.

٥- (٥) في البحار: جعفر.

عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعه لا تزال في امتي إلى يوم القيامة: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة، وإن النائح إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب(١).

٤٧٧ - الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن محمّد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعه، فقال: على ما اجتمعتم؟ قالوا: يا رسول الله هذا مجنون يصرع، فاجتمعنا عليه، فقال: ليس هذا بمجنون ولكنّه المبتلى، ثمّ قال: ألا أخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المتبختر في مشيه، الناظر في عطفيه، المحرّك جنبيه بمنكبيه، يتمنى على الله جنّته وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شرّه، ولا يرجي خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلى(٢).

٤٧٨ - الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، وأحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، وعلي بن أحمد بن موسى، ومحمّد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، وعلي بن عبد الله الورّاق رضی الله عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا، قال:

حدّثنا عبد الله بن الضحّاك، قال: حدّثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وحدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سعد بن عبد الرحمن المخزومي، قال:

حدّثنا الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي بشّر شيعةك وأنصارك بخصال عشر: أولها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم بالله، وثالثها حبّ الله عزّ وجلّ لهم، ورابعها الفسحة في قبورهم، وخامسها النور على الصراط

ص: ٣٨٩

١- (١) الخصال ص ٢٢٦ ح ٦٠، بحار الأنوار ٢٢: ٤٥١ ح ٦.

٢- (٢) الخصال ص ٣٣٢-٣٣٣ ح ٣١، بحار الأنوار ٧٣: ٢٣٣ ح ٣٢.

بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم، وسابعها المقمت من الله عز وجل لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام والبرص والجنون يا علي، وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها هم معي في الجنة و أنا معهم (١).

٤٧٩ - كمال الدين: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضى الله عنهما، قالوا: حدّثنا سعد ابن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، عن عبدالله الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم، والحسين بن زيد جميعاً، عن أبى عبدالله، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يزال فى ولدى مأمون مأمول (٢).

٤٨٠ - كتاب المسلسلات للقمى: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفرّج القاضى وهو أخذ بشعره، قال: حدّثنى إسماعيل بن على بن رزين وهو أخذ بشعره، قال: حدّثنى محمد بن الحسين الخثعمى وهو أخذ بشعره، قال: قال عبّاد بن يعقوب الأسدى وهو أخذ بشعره، قال: حدّثنى الحسين بن زيد وهو أخذ بشعره، قال:

حدّثنى جعفر بن محمد عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدّثنى أبى محمد بن على عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدّثنى على بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو أخذ بشعره: من آذى شعرى فالجّنه عليه حرام (٣).

٤٨١ - كفايه الأثر: أبوالمفضّل الشيبانى، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد العلوى، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن على، عن أبىه على بن الحسين عليهما السلام، قال: كان يقول عليه السلام: ادعوا لى ابنى الباقر، وقلت لابنى الباقر يعنى محمّداً، فقلت له: يا أبه ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيتّه يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد لله تعالى طويلاً، فسمعتّه عليه السلام يقول فى سجوده: اللهم لك الحمد سيّدى على ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بنى إنّ

ص: ٣٩٠

١- (١) الخصال ص ٤٣٠ ح ١٠.

٢- (٢) كمال الدين ص ٢٢٨ ح ٢٢، بحار الأنوار ٢٣: ٤٠ ح ٧٦.

٣- (٣) كتاب المسلسلات للقمى ص ٢٤٣، بحار الأنوار ٩٦: ٢٣٣ ح ٣١.

الإمامه فى ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنه الإمام وأبو الأئمة، معدن العلم، وموضع العلم، يقره بقرأ، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: فكم الأئمة بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين فى آخر الزمان(١).

٤٨٢ - كفايه الأثر: حدّثنى على بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا عتبة بن عبد الله الحمصى بمكّه قراءه عليه سنه ثمانين وثلاثمائه، قال: حدّثنا على بن موسى الغطفانى، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف الحمصى، قال: حدّثنا محمّد بن عكاشه، قال: حدّثنا حسين ابن زيد بن على، قال: حدّثنا عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن على عليهما السلام، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً، فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأننى ادعى فأجيب، وإنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتى أهل بيتى، ما إن تمسّ بكم بهما لن تضلّوا، فتعلّموا منهم ولا تعلّمواهم، فإنهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم، ولو خلت إذا لساخت بأهلها، ثم قال عليه السلام: اللهم إنى أعلم أنّ العلم لا يبىد ولا ينقطع، وإنك لا تخلى أرضك من حجّه لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور لكيلا تبطل حجّتك، ولا تضلّ أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عدداً، الأعظمون قدراً عند الله.

فلما نزل عن منبره قلت: يا رسول الله أما أنت الحجّه على الخلق كلّهم؟ قال: يا حسن إنّ الله يقول: (إنما أنت مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ) فأنا المنذر، وعلى الهادى.

قلت: يا رسول الله فقولك إنّ الأرض لا تخلو من حجّه؟ قال: نعم على هو الإمام والحجّه بعدى، وأنت الحجّه والإمام بعده، والحسين هو الإمام والحجّه بعدك، ولقد تبأنى اللطيف الخبير أنّه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له: على سمي جدّه على، فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده على ابنه، وهو الحجّه والإمام، ويخرج الله من صلب على ولداً سمّى، وأشبه الناس بى، علمه علمى، وحكمه حكمى، وهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له: جعفر أصدق الناس قولاً وفعلاً هو الإمام والحجّه بعد أبيه.

ص: ٣٩١

ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً سمى موسى بن عمران، أشد الناس تعديداً، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولدناً يقال له: علي، معدن علم الله، وموضع حكمه، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له: محمّد، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمّد مولوداً يقال له: علي، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه.

ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجّة القائم إمام زمانه، ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى، يرجع عن أمره قوم، ويثبت عليه آخرون، ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين، ولولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا يخلو الأرض منكم، أعطاكم الله علمي وفهمي، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبى وعقب عقبى، ومن زرعى وزرع زرعى (١).

٤٨٣ - تفسير العياشى: عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا إيمان لمن لا تقيه له، ويقول: قال الله (إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاهُ) (٢).

٤٨٤ - تفسير العياشى: عن الحسين بن زيد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله حرّم علينا نساء النبي صلى الله عليه وآله و آله يقول الله: (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) (٣).

٤٨٥ - تفسير العياشى: عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله: إن المرء ليصل رحمه وما بقى من عمره إلا ثلاث سنين، فيمدّها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإن المرء ليقطع رحمه، وقد بقى من عمره ثلاث وثلاثون سنة، فيقصرها الله إلى ثلاث سنين أو أدنى، قال الحسين: وكان جعفر عليه السلام يتلو

ص: ٣٩٢

١- (١) كفايه الأثر ص ١٦٢-١٦٥، بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٨-٣٤٠.

٢- (٢) تفسير العياشى ١: ١٦٦-١٦٧ ح ٢٤، بحار الأنوار ٧٥: ٤١٤ ح ٦٥.

٣- (٣) تفسير العياشى ١: ٢٣٠ ح ٧٠.

هذه الآية (يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) (١).

٤٨٦ - تفسير العياشي: عن أحمد بن عبد الله العلوي، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ) ويقول للعبد: لا طلاق ولا نكاح ذلك إلى سيده، والناس يرون خلاف ذلك، إذا أذن السيد لعبده لا يرون له أن يفرق بينهما (٢).

٤٨٧ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال:

حدّثني علي بن الحسن الحسيني، عن الحسين (٣) بن زيد، أنه قال: كبر علي بن أبي طالب على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبرت عليه سبعين لكان أهلاً (٤).

٤٨٨ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال: حدّثني خالد بن يزيد العمري المكي، عن الحسين (٥) بن زيد بن علي ابن الحسين، قال: حدّثني عمر بن علي بن الحسين، أنّ علي بن الحسين عليهما السلام لما أتى برأس عبيد الله بن زياد، ورأس عمر بن سعد، خرّ ساجداً، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثأري من أعدائي، وجزى الله المختار خيراً (٦).

٤٨٩ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدّثني ابن أبي علي الخزاعي، قال:

حدّثني خالد بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، أنّ المختار أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام بعشرين ألف دينار، فقبلها وبنى بها دار عقيل بن أبي طالب ودارهم التي هدمت، قال: ثمّ إنّه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذي

ص: ٣٩٣

١- (١) تفسير العياشي ٢: ٢٢٠، ح ٧٥، بحار الأنوار ٥: ١٤١، ح ١٢، و ٧٤: ٩٩، ح ٤٢.

٢- (٢) تفسير العياشي ٢: ٢٦٦، ح ٥٤، بحار الأنوار ١٠٣: ٣٤٢، ح ٢١، و ١٠٤: ١٤٩، ح ٣٨.

٣- (٣) في الرجال: الحسن.

٤- (٤) إختيار معرفه الرجال ١: ١٦٤، برقم: ٧٤.

٥- (٥) في الرجال: الحسن، وهو غلط.

٦- (٦) إختيار معرفه الرجال ١: ٣٤١، برقم: ٢٠٣، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤، ح ١٣.

أظهره، فردّها ولم يقبلها(١).

٤٩٠ - الإرشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، أنّه كان يقول: لم أر مثل التقدّم في الدعاء، فإنّ العبد ليس تحضره الإجابة في كلّ وقت، وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مسرف بن عقبة إلى المدينة: «ربّ كم من نعمه أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بليه ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، وقلّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً، صلّ على محمّد وآل محمّد، وادفع عني شرّه، فأنتي أدرأ بك في نحره، وأستعيذ بك من شرّه» فقدم مسرف بن عقبة المدينة، وكان يقال: لا يريد غير علي بن الحسين عليهما السلام، فسلم منه وأكرمه وحباه ووصله(٢).

٤٩١ - الأمل للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه الطبري، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن حاتم القزويني، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن جعفر المخزومي، قال: حدّثنا محمّد بن شّمون البصري، عن عبد الله بن عبدالرحمن، قال:

حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: من أعاننا بلسانه علي عدونا أنطقه الله بحجّته يوم موقفه بين يديه عزّ وجلّ(٣).

٤٩٢ - الأمل للشيخ المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، قال: حدّثنا محمّد بن همام الكاتب الإسكافي، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى الأشعري، قال: حدّثنا عبد الله بن إبراهيم، قال: حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمنون إخوة، يقضى بعضهم حوائج بعض، فبقضاء بعضهم حوائج بعض يقضى الله حوائجهم يوم القيامة(٤).

ص: ٣٩٤

١- (١) إختيار معرفه الرجال ١: ٢٤١-٢٤٢ برقم: ٢٠٤، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤-٣٤٥ ح ١٣.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٥١-١٥٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٢٢ ح ١٤.

٣- (٣) الأمل للشيخ المفيد ص ٣٣ ح ٧.

٤- (٤) الأمل للشيخ المفيد ص ١٥٠ ح ٨، بحار الأنوار ٧٤: ٣١١ ح ٦٤.

٤٩٣ - الأماالى للشيخ المفيد، أخبرنى أبوالحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنى أبى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدّثنى الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا اسرى بى إلى السماء، وانتهيت إلى صدره المنتهى، نوديت: يا محمد استوص بعلى خيراً، فإنه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة (١).

٤٩٤ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبى إسحاق، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه وآله، عن أبيه، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: لا تمسح المرأة بالرأس كما يمسح الرجال، إنّما المرأة إذا أصبحت مسحت رأسها وتضع الخمار عنها، فإذا كان الظهر والعصر والمغرب والعشاء تمسح بناصيتها (٢).

٤٩٥ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن الحسن بن الحسين الأنصارى، عن الحسين بن زيد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول فى الضالّة يجدها الرجل فينوى أن يأخذ لها جعلاً فتنفق، قال: هو ضامن، وإن لم ينو أن يأخذ لها جعلاً ونفقت فلا ضمان عليه (٣).

٤٩٦ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن أبى إسحاق، عن الحسن بن أبى الحسن الفارسى، عن عبد الله بن الحسين (٤) بن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى رجل اشترى عبداً بشرط ثلاثة أيام، فمات العبد فى الشرط، قال: يستحلف بالله ما رضيه، ثم هو برىء من الضمان (٥).

٤٩٧ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنى أبوالحسن أحمد

ص: ٣٩٥

١- (١) الأماالى للشيخ المفيد ص ١٧٣ ح ٣، بحار الأنوار ٣٤:٤٠ ح ٦٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١:٧٧ برقم: ١٩٤.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٦:٣٩٦ برقم: ١١٩٢.

٤- (٤) فى التهذيب: الحسن، وهو غلط.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٧:٨٠ برقم: ٣٤٣.

ابن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لَمَّا اسرَى بِي إِلَى السَّمَاءِ، وَاتَّهَيْتَ إِلَى سَدْرِهِ الْمُنْتَهَى، نُوْدِيْتُ: يَا مُحَمَّدُ اسْتَوْصِ بَعْلِي خَيْرًا، فَإِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

٤٩٨ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال:

حدّثني زيد بن علي، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين أبو الحسين العلوي، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبلغوني حاجه من لا يستطيع إبلاغني حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجه من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة (٢).

٤٩٩ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال:

أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه القمي، قال: حدّثنا أبو الليث يحيى بن زيد بن العباس بالكوفه، قال: حدّثني عمي علي بن العباس، قال: حدّثنا علي بن المنذر، قال: حدّثنا عبد الله بن سالم، عن الحسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا فاطمه إنّ الله تعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك. قال: فجاء سنديل، فقال لجعفر عليه السلام: يا أبا عبد الله إنّ هؤلاء الشباب يجيئوننا عنك بأحاديث منكروه، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا سنديل؟ قال: جاءنا عنك أنّك حدّثتهم أنّ الله تعالى يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها.

قال: فقال جعفر عليه السلام: ألستم روّيتهم فيما تروون أنّ الله يغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه؟ قال: بلى، قال: فما تنكر أن تكون فاطمه عليها السلام مؤمنه، يغضب الله تعالى

ص: ٣٩٦

١- (١) الأمل للشيخ الطوسي ص ١٩٣ برقم: ٣٢٨.

٢- (٢) الأمل للشيخ الطوسي ص ٢٠٣ برقم: ٣٤٨.

لغضبها ويرضى لرضاها، قال: فقال: صدقت، الله أعلم حيث يجعل رسالته(١).

٥٠٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جده بن هبيرة، عن أبيه، عن أمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت: لمّا أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بالهجرة وأنام علياً عليه السلام في فراشه ووشّحه ببرد له حضرمي، ثمّ خرج، فإذا وجوه قريش على باب، فأخذ حفته من تراب فذرّها على رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل عليّ بيتي، فلمّا أصبح أقبل عليّ وقال: أبشرى يا أمّ هانئ، فهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ الله عزّوجلّ قد أنجى علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّى سكن عنه الطلب، ثمّ أرسل إلى علي عليه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته(٢).

٥٠١ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي العبد الصالح، قال: حدّثني محمّد بن علي ابن حمزه العلوي العبّاسي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن زيد، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا أباذرّ من أحبّنا أهل البيت، فليحمد الله على أوّل النعم، قال: يا رسول الله وما أوّل النعم؟ قال: طيب الولادة، إنّ لا يحبّنا أهل البيت إلّا من طاب مولده(٣).

٥٠٢ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد العلوي الحسن بن حمه الله سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا حسين ابن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب

ص: ٣٩٧

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٢٧ برقم: ٩٥٤.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٤٧ برقم: ١٠٠٠.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٥٥-٤٥٦ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٢٧: ١٥٠ ح ١٨.

أمير المؤمنين صلوات الله عليهم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن عزّ كريم، والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألّفه للمؤمنين، ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف.

قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم، المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت، اولئك لا ينظر الله إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامة، ثم تلا صلى الله عليه وآله (هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنُصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَآلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ) (١).

٥٠٣ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّي إبراهيم بن علي يحدّث عن أبيه علي بن عبيد الله، قال: حدّثني شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي بن جعفر، عن أبيه عليهم السلام.

وحدّثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعه، قال: حدّثني عمّي عمر بن علي، قال:

حدّثني أخي محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السلام، قال أبو جعفر عليه السلام: وحدّثني عبد الله بن العباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وكان بدرياً احدياً شجرياً، وممّن محض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في موّد أمير المؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قرّاء الصحابه من المهاجرين، هما: عبد الله بن أمّ عبد، ومن الأنصار ابى بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبد الله من السوره التي يذكر فيها لقمان، حتّى أتى على هذه الآيه (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً) الآيه، وقرأ ابى من السوره التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام (وَ ذَكَرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّام الله نعماءه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه وآله على من شهده من أصحابه، فقال: إنّي لأتخولكم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمة عليكم، وقد أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله أن اذكركم بالنعمة، وأنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ) الآيه، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل

ص: ٣٩٨

نعمه رَغِبكم الله فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرية والأزواج، إلى سائر ما بلاهم الله عزَّوجلَّ به من أنعمه الظاهره، فلَمَّا أمسك القوم أقبيل رسول الله صلى الله عليه وآله على على عليه السلام، فقال: يا أباالحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لى بالقول - فداك أبى وأمى - وإنما هداانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أول نعمه بلاك الله عزَّوجلَّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقنى جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه؟ قال: أن أحسن بى إذ خلقنى فجعلنى حياً لا ميتاً، قال:

صدقت، فما الثالثه؟ قال: أن أنشأنى فله الحمد فى أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه؟ قال: أن جعلنى متفكراً راعباً لا بلهه ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسه؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لى سراجاً منيراً.

قال: صدقت، فما السادسه؟ قال: أن هداانى ولم يضلنى عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعه؟ قال: أن جعل لى مردداً فى حياه لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه؟ قال: أن جعلنى ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعه؟ قال: أن سخّر لى سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشره؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبى الله فطابت، وتلا (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) .

فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لتهنّك الحكمه، ليهنّك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمى، والمبّين لأمتى ما اختلفت فيه من بعدى، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقى الله يوم القيامه لا خلاق له (١).

٥٠٤ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوى الحسنى، قال: حدّثنا على بن الحسن ابن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن زيد ابن على، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين بن على، عن محمّد بن على

ص: ٣٩٩

ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثم قال: بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والاسلام، ربّي وربك الله (١).

٥٠٥ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمد بن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن سنّ جدنا علي بن الحسين عليهما السلام، فقال: أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: كنت أمشي خلف عمّي الحسن وأبي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمّي الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم اراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريان في جماعه من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبد الله حتّى أكبّ على أيديهما وأرجلهما يقبلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبد الله وأنت في سنّك وموضعك من صحبه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جابر قد شهد بدرًا، فقال له: إليك عني، فلو علمت يا أبا جابر من فضلها ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثمّ أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزه أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله فيهما بأمر ما ظننته أن يكون في بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبد الله؟.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر يحدث، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لي: يا جابر ادع لي ابني حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه وآله شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتّى جئت بهما، فقال لي وأنا أعرف السرور في وجهه لما رأى من محبّتي لهما وتكريمي إياهما: أتحبّهما يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فداك أبي وأمي وأنا أعرف مكانهما منك، قال: أفلا أخبرك عن فضلها؟ قلت: بلى بأبي أنت وأمي.

قال: إن الله تعالى لما أحبّ أن يخلقني خلقني نطفه بيضاء طيّبه، فأودعها صلب أبي

ص: ٤٠٠

آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثم كذلك إلى عبدالمطلب، فلم يصبنى من دنس الجاهليه شيء، ثم افترت تلك النطفه شطرين: إلى عبدالله وأبي طالب، فولدني أبي فختم الله بي النبوه، وولد علي فختمت به الوصيه، ثم اجتمعت النطفتان منى ومن علي، فولدنا الجهر والجهير الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوه، وجعل ذريتي منهما، والذي يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر، فمن ذريه هذا - وأشار إلى الحسين عليه السلام - رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهران، وهما سيّدا شباب أهل الجنه، طوبى لمن أحبهما وأباهما وأمهما، وويل لمن حادهم وأبغضهم(١).

٥٠٦ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، عن على بن عبيدالله(٢) بن الحسين بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن القاسم بن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبى عبدالله جعفر بن محمّد، عن آباءه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عزّ وجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً(٣).

٥٠٧ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز القرشى، قال: حدّثنا أيّوب بن نوح، قال: حدّثنى محمّد بن أبى عقيله، قال:

حدّثنى الحسين بن زيد، قال: حدّثنى أبى زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: سمعته يقول: من تعزّى عن الدنيا بثواب الآخره، فقد تعزّى عن حقير بخطرير، وأعظم من ذلك من عدّ فائتها سلامه نالها، وغنيمه اعين عليها(٤).

٥٠٨ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو

ص: ٤٠١

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٩-٥٠١ برقم: ١٠٩٥، بحار الأنوار ٢٢: ١١٠-١١٢ ح ٧٦، و ٣٧: ٤٤-٤٦.

٢- (٢) فى المصدر: عبدالله، وهو غلط.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٧١-٥٧٢ برقم: ١١٨٤.

٤- (٤) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦١٣ برقم: ١٢٦٦، بحار الأنوار ٨٢: ١٣١ ح ١٤.

عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن على، قال: دخلت مع أبى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام:

أنساك الله العافيه، ولا أنساك الشكر عليها، فلما خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيّدى ما هذا الدعاء دعوت به للرجل؟ فقال لى: يا حسين العافيه ملك خفى، يا حسين إنّ العافيه نعمه إذا فقدت ذكرت، وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافيه لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له، يا حسين إنّ أبى أخبرنى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: يا صاحب العافيه إليك انتهت الأمانى (١).

٥٠٩ - الأمانى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن على، عن أبى عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن على، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال:

السلطان ظلّ الله فى الأرض، يأوى إليه كلّ مظلوم، فمن عدل كان له الأجر وعلى الرعيه الشكر، وإن جار كان عليه الوزر وعلى الرعيه الصبر حتّى يأتىهم الأمر (٢).

٥١٠ - المصباح: روى الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: ولد الحسين ابن على عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنه أربع من الهجره (٣).

٥١١ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بقراءتى عليه فى ذى القعدة سنه اثنتى عشره وخمسائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان العدل بالكوفه قراءه عليه فى شهر ربيع الأوّل سنه أربع وستين وأربعمائه، قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى الاثنانى قراءه عليه،

ص: ٤٠٢

١- (١) الأمانى للشيخ الطوسى ص ٦٣٢ برقم: ١٣٠٢.

٢- (٢) الأمانى للشيخ الطوسى ص ٦٣٤ برقم: ١٣٠٧، بحار الأنوار ٣٥٤:٧٥ ح ٦٩.

٣- (٣) مصباح المتهجّد ص ٨٥٢، بحار الأنوار ٤٣:٢٦٠.

قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين الأشناني قراءه عليه، قال: حدّثنا عبّاد (١) بن يعقوب الأسدي، قال: أخبرنا حسين بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين ابن علي عليهم السلام، قال: إنّ الله افترض خمساً، ولم يفترض إلّا - حسناً جميلاً: الصلاة، والزكاة، والحجّ، والصيام، وولايتنا أهل البيت، فعمل الناس بأربع، واستخفّوا بالخامسه، والله لا يستكملوا الأربعة حتّى يستكملوها بالخامسه (٢).

٥١٢ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءته عليه بالكوفه، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد قراءه، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن هارون بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى مولى بنى شيبه، قال: حدّثنا قاسم بن عمرو، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن آبائه: أنّ الحسين بن علي عليهما السلام خطب يوم اصيب، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: الحمد لله الذى جعل الآخرة للمتّقين، والنار والعقاب على الكافرين، وإنا والله ما طلبنا فى وجهنا هذا الدنيا، فنكون الشاكين فى رضوان ربّنا، فاصبروا فإنّ الله مع الذين اتّقوا، والدار الآخرة خير لكم، فقالوا: بأنفسنا نفديك، فقال الحسين بن زيد بن علي: فكانوا والله يبادرونه إلى القتال حتّى مضوا بين يديه، فيحتسبهم ويستغفر لهم (٣).

٥١٣ - الأماي للشجرى: أخبرنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الحسن المقرئ إمام الجامع الكبير بقراءته عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب، قال:

قرىء علي أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبو محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب، قال:

حدّثنى علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقته، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه

ص: ٤٠٣

١- (١) فى البحار: عبد الله.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١٧٣ برقم: ١٤٣، بحار الأنوار ٢٣: ١٠٥ ح ٤.

٣- (٣) الأماي للشجرى ١: ١٦٠.

قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيدالله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرى غداء علي بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلما رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوى (١).

٥١٤ - الأماي للشجرى: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخي بقراءة تي عليه، قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن أحمد بن يزيد بن جليل الدوري من لفظه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن عيسى الهاشمي قراءه عليه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد ابن الهيثم التميمي، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: لمّا رفعت إلى المنصور انتهرني، فكلمني كلاماً غليظاً، ثم قال لي: يا جعفر قد علمت ما فعل بنا محمّد بن عبدالله الذي تسمّونه النفس الزكية وما نزل به، وإنّما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم واحد فألحق الكبير بالصغير، قال: فعلت يا أمير المؤمنين، حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله عزّ وجلّ إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإنّ الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة، فيبترّها الله عزّ وجلّ إلى ثلاث سنين، قال: فقال المنصور: لقد سمعت هذا من أيّك؟ فقال: نعم حتّى ردّدها عليّ ثلاثاً، ثم قال: انصرف (٢).

٥١٥ - الأماي للشجرى: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءة تي عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله إلى ثلاث

ص: ٤٠٤

١- (١) الأماي للشجرى ١: ١٦٥.

٢- (٢) الأماي للشجرى ٢: ١٢٦.

٥١٦ - الخرائج والجرائح: أنّ الحسين بن زيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قوله تعالى لإبراهيم (أَو لَمْ تُؤْمِن) قال: أتحب أن أريك مثل ذلك؟ قلت: نعم، فأخذ السكين وقام، فذبح حمامه وغراباً وطاووساً وبازاً، ثم قطعهن وخلطن ثم ناداهن، فرأيت بعضها تصير إلى بعض حتى عادت كهيتها (٢).

٥١٧ - الخرائج والجرائح: روى سعد بن عبد الله، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الأصفهاني، حدّثنا عباد بن يعقوب الأسدي، أخبرنا الحسين بن زيد بن علي، نا إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا توفّي أن أستقي سبع قرب من بئر غرس فأغسله بها، فإذا غسلته وفرغت من غسله أخرجت من في البيت، فإذا أخرجتهم قال: فضع فاك على في ثم سلني أخبرك عما هو كائن إلى يوم الساعة من أمر الفتن، قال علي عليه السلام: ففعلت ذلك، فأنبأني بما يكون إلى أن تقوم الساعة، وما من فتنة تكون إلا وأنا أعرف أهل ضلالتها من أهل حقها (٣).

٥١٨ - الخرائج والجرائح: قال سعد بن عبد الله: وحدّثني إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، أخبرنا إبراهيم بن صالح الأنماطي، قال: أخبرنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أنا متّ فغسلني بسبع قرب من بئر غرس، غسلني بثلاث قرب غسلًا، وسنّ علي أربعاً سنًا، فإذا غسلتني وحطّنتني فأقعدني وضع يدك على فؤادي ثم سلني أخبرك بما هو كائن إلى يوم القيامة، قال: ففعلت. وكان علي عليه السلام إذا أخبرنا بشيء يكون قال: هذا ممّا أخبرني به النبي صلى الله عليه وآله بعد موته (٤).

٥١٩ - الإحتجاج: عن الحسين بن زيد، عن جعفر الصادق عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال

١- (١) الأمالى للشجري ٢: ١٢٦.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٢٢ ح ٢٢.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٠-٨٠١ ح ٩.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٢-٨٠٣ ح ١٠.

لفاطمه عليها السلام: يا فاطمه إنَّ الله عزَّوجلَّ يغضب لغضبك، ويرضى لرضائك، قال: فقال المحدِّثون بها، قال: فأتاه ابن جريج فقال: يا أبا عبد الله حدِّثنا اليوم حديثاً استشهروه الناس، قال: وما هو؟ قال: حدِّثت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمه: إنَّ الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضائك، قال: فقال عليه السلام: نعم إنَّ الله ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن ويرضى لرضاه؟ فقال: نعم، فقال عليه السلام: فما تنكرون أن تكون ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمناً يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها؟ قال: صدقت، الله أعلم حيث يجعل رسالته (١).

٥٢٠ - فلاح السائل: من كتاب نزهه عيون المشتاقين إلى وصف الساده الغر الميامين، تأليف أبي الغنائم عبد الله ابن القاضي الحسن بن محمَّد الحسيني النسابة، بإسناده عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، أنه قال: نحن إذا سلّمنا من الصلاة، وعزّمتنا وأردنا الدعاء، دعونا بما نريد أن ندعو ونحن ساجدون، ورأيت منّا من يفعله وأنا أفعله (٢).

٥٢١ - الاقبال: روى حسن بن اشناس رحمه الله في كتابه، قال: حدِّثنا أحمد بن محمَّد، قال:

حدِّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، قال: حدِّثنا مالك بن إبراهيم النخعي، عن الحسين بن زيد، قال: حدِّثني جعفر بن محمَّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: لما سرح رسول الله صلى الله عليه وآله وأباه بكر بأول سورة براءة إلى أهل مكّه، أتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد إنَّ الله يأمرك أن لا تبعث هذا، وأن تبعث علي بن أبي طالب، وأنه لا يؤدّيها عنك غيره، فأمر النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فلحقه، فأخذ منه الصحيفة، وقال: ارجع إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال أبو بكر: هل حدث فيّ شيء؟ فقال: سيخبرك رسول الله صلى الله عليه وآله.

فرجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله ما كنت ترى أنّي مؤدّ عنك هذه الرساله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أبي الله أن يؤدّيها إلاّ علي بن أبي طالب، فأكثر أبو بكر عليه من الكلام، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: كيف تؤدّيها وأنت صاحبى فى الغار؟ قال: فانطلق على عليه السلام حتّى قدم مكّه، ثم وافى عرفات، ثم رجع إلى جمع، ثم إلى منى، ثم ذبح وحلق، وصعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب، فأذن ثلاث مرّات: ألا تسمعون، يا أيّها الناس إنّي رسول رسول الله إليكم، ثم قال: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتكم من المشركين

ص: ٤٠٦

١- (١) الاحتجاج ٢: ٢٥٤-٢٥٥، بحار الأنوار ٤٣: ٢٠-٢١ ح ٨.

٢- (٢) فلاح السائل ص ٢٩٥ برقم: ١٩٢، بحار الأنوار ٨٦: ٢٠٨ ح ٢٣.

فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ * وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ - إِلَى قَوْلِهِ -
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) تسع آيات من أولها.

ثم لمع بسيفه، فأسمع الناس وكثرها، فقال الناس: من هذا الذي ينادى في الناس؟ فقالوا: على بن أبي طالب، وقال من عرفه من الناس: هذا ابن عمّ محمّد، وما كان ليجتريء على هذا غير عشيره محمّد، فأقام أيام التشريق ثلاثه ينادى بذلك، ويقرأ على الناس غدوه وعشيه، فناداه الناس من المشركين: أبلغ ابن عمّك أن ليس له عندنا إلا ضرباً بالسيف وطعنًا بالرمح.

ثم انصرف على عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله يقصد في السير، وأبطىء الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في أمر على عليه السلام وما كان منه، فاغتم النبي صلى الله عليه وآله لذلك غمًا شديدًا حتى رأى ذلك في وجهه، وكفّ عن النساء من الهمّ والغمّ، فقال بعضهم لبعض: لعله قد نعت إليه نفسه، أو عرض له مرض، فقالوا لأبي ذر: قد نعلم منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد ترى ما به، فنحن نحب أن تعلم لنا أمره، فسأل أبوذر النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما نعت إليّ نفسي وإني لميت، وما وجدت في أمّتي إلا خيراً، وما بي من مرض، ولكن من شدّه وجدى بعلى بن أبي طالب عليه السلام وإبطاء الوحي عني في أمره، فإنّ الله عزّوجلّ قد أعطاني في على تسع خصال، ثلاثه لديّ، واثنان لآخرتي، واثنان أنا منهما آمن، واثنان أنا منهما خائف، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلّى الغداة، واستقبل القبلة بوجهه إلى طلوع الشمس يذكر الله عزّوجلّ، ويتقدّم على بن أبي طالب عليه السلام خلف النبي صلى الله عليه وآله، ويستقبل الناس بوجهه، فيستأذنون في حوائجهم، وبذلك أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله.

فلما توجه على عليه السلام إلى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وآله مكان على لأحد، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلّى وسلّم استقبل الناس بوجهه، فأذن للناس، فقام أبوذر، فقال: يا رسول الله لي حاجة، قال: انطلق في حاجتك، فخرج أبوذر من المدينة يستقبل على بن أبي طالب عليه السلام، فلما كان ببعض الطريق إذا هو براكب مقبل على ناقته، فإذا هو على عليه السلام، فاستقبله والتزمه وقبله، وقال: بأبي أنت وأمي اقصد في مسيرك حتى أكون أنا الذي ابشّر رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله من أمرك في غمّ شديد وهمّ، فقال له على عليه السلام: نعم، فانطلق أبوذر مسرعاً حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: البشرى، قال: وما بشراك يا أباذر؟ قال:

قدم على بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: لك بذلك الجنّه.

ثم ركب النبي صلى الله عليه وآله وركب معه الناس، فلم يراهما أناساً نواقته ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله، فتلقاه والتزمه وعانقه، ووضع خده على منكب علي وبكى النبي صلى الله عليه وآله فرحاً بقدمه، وبكى علي عليه السلام معه، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما صنعت بأبي أنت وأمي، فإن الوحي ابطنى علي في أمرك، فأخبره بما صنع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كان الله عز وجل أعلم بك مني حين أمرني بإرسالك (١).

٥٢٢ - كثر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن الحسين بن محمد بن يحيى العلوي، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عمي علي بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين قتل علي عليه السلام، فقال: وأنا من أهل بيت افترض الله مودتهم على كل مسلم، حيث يقول: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا) فاقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت (٢).

٥٢٣ - كثر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن الخشاب، عن إبراهيم بن يوسف العبدي، عن إبراهيم بن صالح، عن الحسين بن زيد، عن آبائه عليهم السلام، قال: نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمد إنه يولد لك مولود تقتله امتك من بعدك، فقال: يا جبرئيل لا حاجه لي فيه، فقال: يا محمد إن منه الأئمة والأوصياء.

قال: وجاء النبي صلى الله عليه وآله إلى فاطمه عليها السلام، فقال لها: إنك تلدين ولدًا تقتله امتي من بعدى، فقالت: لا حاجه لي فيه، فخاطبها ثلاثاً، ثم قال لها: إن منه الأئمة والأوصياء، فقالت: نعم يا أبا، فحملت بالحسين عليه السلام، فحفظها الله وما في بطنها من إبليس، فوضعت له أسنانه أشهر، ولم يسمع بمولود ولد لسته أشهر إلا الحسين ويحيى بن زكريا عليهما السلام، فلما وضعت وضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه فمصه، ولم يرضع الحسين عليه السلام من انثى حتى نبت لحمه ودمه من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو قول الله عز وجل (وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

ص: ٤٠٨

١- (١) الاقبائل ٢: ٣٨-٤١، بحار الأنوار ٣٥: ٢٨٧-٢٨٩.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣: ٢٥١ ح ٢٦ عنهما.

كُرْهًا وَوَضَعْتُهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا (١).

٥٢٤ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن أحمد بن عيسى بن يزيد، عن الحسين بن زيد. وقال:

حدّثني شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال:

الحسن والحسين عليهما السلام (وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) قال: علي عليه السلام (٢).

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل، عن محمد بن عبد الله الصوفي، عن محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، عن عبدالعزيز، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن عيسى، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد مثله (٣).

٥٢٥ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس عن عبد الله بن علي بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن محمد، عن علي بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فقال: قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، ما ترك علي ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يتاع بها خادماً لأهله، ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن البشير النذير الداعي إلى الله ياذنه، والسراج المنير، أنا من أهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (٤).

٥٢٦ - تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حماد، قال: سألت الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن الحسن، و الحسين بن زيد بن علي، وعدّه من أهل البيت، عن رجل من أصحابنا لا يخالفنا في شيء إلا أنه إذا انتهى إلى أبي بكر وعمر أوقفهما وشكّ في

ص: ٤٠٩

١- (١) بحار الأنوار ٢٣: ٢٧٢ ح ٢٣ عنهما.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣: ٣١٩ ح ٣٢ عنهما.

٣- (٣) شواهد التنزيل ٢: ٣٠٨ برقم: ٩٤٤، موسوعه الامامه ٢: ٢٨٥ برقم: ١٦٣٦.

٤- (٤) بحار الأنوار ٢٥: ٢١٤ ح ٥ عنهما.

أمرهما؟ فكلّهم قالوا: من أوقفهما شكّاً في أمرهما فهو ضالّ كافر(١).

٥٢٧ - الأوائل للعسكري: أخبرنا أبو أحمد، قال: حدّثنا الصولي، قال: حدّثنا الغلابي، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى، قال: حدّثني عمّي الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله تشاغل على بدفنه، فبايع الناس أبا بكر، فجلس على يجمع القرآن، وكتبه في الخزف وأكتاف الإبل وفي الرق(٢).

٥٢٨ - المستدرک للحاكم: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:.... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً(٣).

٥٢٩ - شواهد التنزيل: حدّثونا عن أبي العباس بن عقده، قال: حدّثني حريث بن محمّد بن حريث، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن حسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه، في قوله تعالى (لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم الآخر) إلى آخر الآية، قال: نزلت في علي بن أبي طالب(٤).

٢١٠ - الحسين بن عبد الله بن علي المرعشي.

قال ابن حجر: ذكره الأزدي من كتب أبي جعفر الطوسي في رجال الشيعة(٥).

ص: ٤١٠

١- (١) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨-٣٨٩.

٢- (٢) الأوائل للعسكري ١: ٢١٤، موسوعة الامامه في نصوص أهل السنه ١: ٣٣.

٣- (٣) المستدرک للحاكم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعة الامامه ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧.

٤- (٤) شواهد التنزيل ٢: ٣٢٩ برقم: ٩٧٠، موسوعة الامامه ٢: ٣٠٧ برقم: ١٦٩٤.

٥- (٥) لسان الميزان ٢: ٣٥٤ برقم: ٢٧٣٤.

قال ابن حجر: روى عنه شيخ الاسلام الهكاري حديثاً باطلاً، فقال ابن عساكر في معجمه: الحمل فيه علي الحسين (١).

٢١٢ - أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني السليقي النيشابوري.

روى عنه: أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني في محرّم سنة تسع وخمسائه لفظاً وقراءه في داره بآمل. وروى عن: أبي إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني.

أحاديثه:

٥٣٠ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الحسيني رحمه الله في المحرّم سنة تسع وخمسائه لفظاً وقراءه في داره بآمل، قال: حدّثنا السيّد أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني أبو النصر محمّد بن هارون الدوانقي بالنهروان، قال: حدّثنا سمانه بنت حمدان الأنباريه، قالت: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عمر بن زياد اليوناني، قال: حدّثني عبدالعزيز بن محمّد بن الدراوردي، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وفاطمه والحسن والحسين وعلي في حظيره القدس في قبه بيضاء، وهي قبه المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى (٢).

٥٣١ - بشاره المصطفى: حدّثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني رحمه الله في داره بآمل لفظاً وقراءةً سنة ثمان أو تسع وخمسائه، قال: حدّثنا السيّد الزاهد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبد الملك الأموي، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن الربيع العامري، قال: حدّثنا حماد بن عيسى غريق الجحفه، قال: حدّثنا طاهره بنت عمرو بن دينار، قالت: حدّثني أبي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال

ص: ٤١١

١- (١) لسان الميزان ٢: ٣٧٤ برقم: ٢٧٨٠.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٨٦ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧-١٢٨ ح ٥٨.

رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لكل نبي عصبه ينتمون إليها، إلا ولد فاطمه فأنا وليهم وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله (١).

٥٣٢ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى سنة تسع وخمسمائه فى داره بآمل، قال: حدّثنى السيّد أبو عبدالله الحسين بن على الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو محمّد على بن محمّد الحسينى بمرو، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الشامى، قال: حدّثنا عبدالله ابن محمّد التميمى، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله فمحبّونا؟ قال صلى الله عليه وآله: من ورائكم (٢).

٥٣٣ - بشاره المصطفى: أخبرنى السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى فى المحرّم سنة تسع وخمسمائه قراءه ولفظاً فى داره بآمل، قال: حدّثنا السيّد الأجل أبو عبدالله الحسين بن على بن الداعى، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس بن محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثنا العباس بن محمّد الدورى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمدانى، عن السدى، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم، عن النبى صلى الله عليه وآله أنّه قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم (٣).

٥٣٤ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى لفظاً بآمل فى داره فى المحرّم سنة تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السيّد

ص: ٤١٢

١- (١) بشاره المصطفى ص ٧٥ ح ٦.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٨٤ ح ١٤.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ١٠٦ ح ٤٤.

أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي في داره بنيشابور، قال:

حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ بالكوفه، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدّثنا ابن (١) ثنا سليمان بن القرم، عن ابن الجيّاف، عن إبراهيم بن عبد الله بن صبيح، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيت زيد بن أرقم، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت لتحدّثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: سمعته يقول وقد مرّ على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم (٢).

٥٣٥ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثني علي بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسي، قال: حدّثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: أما ترضين أن تكوني سيّده نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنيه تلك سيّده نساء عالمها، وأنت سيّده نساء العالمين، والذي بعثني بالحقّ لقد زوجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق (٣).

٢١٣ - الحسين بن علي بن إبراهيم العلوي.

قال ابن حجر: ذكره ابن عقده في رجال الشيعة، وقال: كان ممّن جمع شرف الفضل إلى شرف الأصل (٤).

٢١٤ - الحسين بن علي بن أحمد العلوي.

روى عنه: أحمد بن محمّد الأنصاري، وعلي بن محمّد الجعفي. وروى عن: أبي حكيم

ص: ٤١٣

١- (١) كذا في البشارة.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١١٠ ح ٥٠.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ١١٨ ح ٦١.

٤- (٤) لسان الميزان ٢: ٣٧٤ برقم: ٢٧٨١.

٥٣٦ - علل الشرايع: أخبرني علي بن حاتم، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الأنصاري، قال: حدّثنا الحسين بن علي العلوي، عن أبي حكيم الزاهد، عن أحمد بن عبدالله، قال: قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا بن عمّ خير خلق الله ما معنى رفع يديك في التكبيره الأولى؟ فقال عليه السلام: قوله «الله أكبر» يعنى الواحد الأحد الذى ليس كمثلته شىء، لا- يقاس بشىء، ولا- يلتبس بالأجناس، ولا- يدرك بالحواس، قال الرجل: ما معنى مدّ عنقك في الركوع؟ قال: تأويله آمنت بوحدايتك ولو ضربت عنقى (١).

٥٣٧ - علل الشرايع: أخبرني علي بن سهل، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الأنصاري، عن الحسين (٢) بن علي العلوي، قال: حدّثني أبو حكيم الزاهد، قال: حدّثني أحمد بن علي الراهب، قال: قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا بن عمّ خير خلق الله ما معنى السجده الأولى؟ فقال: تأويله اللهم إنك منها خلقتنى - يعنى: من الأرض - ورفع رأسك ومنها أخرجتنا، والسجده الثانية وإليها تعيدنا، ورفع رأسك من الثانية ومنها تخرجنا تاره اخرى. قال الرجل: ما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى في التشهد؟ قال: تأويله اللهم أمت الباطل وأقم الحق (٣).

٥٣٨ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا علي بن محمّد الجعفى، قال: حدّثني الحسين بن علي بن أحمد العلوي، قال: بلغنى عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّه قال لداود الرقى: يا داود أيكم ينال قطب السماء الدنيا؟ فوالله إنّ أرواحنا وأرواح النبيين لتنال العرش كلّ ليله جمعه، يا داود قرأ أبو محمّد بن علي عليهما السلام حم السجده حتّى إذا بلغ (فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) قال: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ الإمام بعدك على عليه السلام، حتّى قرأ حم السجده، حتّى بلغ (فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ) عن ولايه على عليه السلام (فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) - حتّى -

١- (١) علل الشرائع ص ٣٢٠ ح ١، و ص ٣٣٣ ح ٥، بحار الأنوار ٨٤:٣٦١ ح ١٢، و ٨٥:١٠٣ ح ٥.

٢- (٢) فى العلل: الحسن.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٣٣٦ ح ٤، بحار الأنوار ٨٥:١٣٢ ح ٧.

٢١٥ - أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي المصري.

قال الذهبي وابن حجر: قال الدارقطني: ليس بذاك (٢).

أحاديثه:

٥٣٩ - الكنى والأسماء للدولابي: أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الأصباعي، عن أبي داود الطهوي عيسى بن مسلم، عن أبي الجارود، عن زيد ابن علي، في قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنَ الرَّحْمَةِ) الآية، قال: هو مودتنا أهل البيت (٣).

٢١٦ - الحسين صاحب فخ بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي

بن أبي طالب.

قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى (٤).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٥).

وروى الكليني في الكافي، قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن حسين، عن محمد بن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمي، عن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن عبدالله بن المفضل مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: لما خرج الحسين بن علي المقتول بفسخ، واحتوى على المدينة، دعا موسى بن جعفر عليهما السلام إلى البيعه، فأتاه فقال له: يا بن عم لا تكلفني ما كلف به ابن عمك عمك أبا عبدالله عليه السلام، فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من أبي عبدالله عليه السلام ما لم يكن يريد، فقال له الحسين: إنما عرضت عليك

ص: ٤١٥

١- (١) تفسير فرات الكوفي ص ٣٨١ برقم: ٥٠٩، بحار الأنوار ١٤٤: ٣٦ ح ١١١.

٢- (٢) ميزان الاعتدال ١: ٥٤٤ برقم: ٢٠٣٥، لسان الميزان ٢: ٣٧٤ برقم: ٢٧٧٩.

٣- (٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢: ٥٢٩ برقم: ٩٦٠، موسوعه الامامه ٢: ٢٨٥ برقم: ١٦٣٧.

٤- (٤) الجرح والتعديل ٣: ٥٥ برقم: ٢٥١.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٩.

أمراً، فإن أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك عليه، واللّه المُستَعانُ، ثم ودّعه، فقال له أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام حين ودّعه: يا بن عمّ إنك مقتول فأجدّ الضراب، فإنّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً ويسترون شركاً، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون، أحتسبكم عند الله من عصبه، ثم خرج الحسين وكان من أمره ما كان، قتلوا كلّهم كما قال عليه السلام (١).

وروى أبو الفرج الأصبهاني بأسانيده، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى وغيره، أنّهم قالوا: كان سبب خروج الحسين أنّ الهادى ولى المدينة إسحاق بن عيسى بن على، فاستخلف عليها رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب يعرف بعبدة العزیز، فحمل على الطالبين وأساء إليهم، وطالبهم بالعرض كلّ يوم فى المقصوره، ووافى أوائل الحاج، وقدم من الشيعة نحو من سبعين رجلاً ولقوا حسيناً وغيره، فبلغ ذلك العمرى، وأغلظ أمر العرض وألجأهم إلى الخروج، فجمع الحسين يحيى وسليمان وإدریس بنى عبد الله بن الحسن، وعبد الله بن الحسن الأفضس، وإبراهيم بن إسماعيل طباطبا، وعمر بن الحسن بن على بن الحسن المثلث، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن المثنى، وعبد الله بن جعفر الصادق، ووجهوا إلى فتیان من فتیانهم ومواليهم، فاجتمعوا سنّه وعشرين رجلاً من ولد على عليه السلام، وعشره من الحاج وجماعه من الموالى.

فلما أذن المؤذّن الصبح دخلوا المسجد ونادوا أجد أجد، وصعد الأفضس المناره وجبر المؤذّن على قول حتى على خير العمل، فلما سمعه العمرى أحسّ بالشّرّ ودهش ومضى هارباً على وجهه يسعى ويضطر حتى نجا، وصلّى الحسين بالناس الصبح، ولم يتخلف عنه أحد من الطالبين، إلا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن، وموسى بن جعفر عليهما السلام، فخطب بعد الصلاه، وقال بعد الحمد والثناء: أنا ابن رسول الله على منبر رسول الله، وفى حرم رسول الله، أدعوكم إلى سنّه رسول الله صلى الله عليه وآله، أيها الناس أطلبون آثار رسول الله فى الحجر والعود تمسحون بذلك، وتضيعون بضعه منه.

قالوا: فأقبل حماد البربرى وكان مسلحه للسلطان بالمدينة فى السلاح ومع أصحابه، حتى وافوا باب المسجد، فقصدته يحيى بن عبد الله وفى يده السيف، فأراد حماد أن ينزل فبدره يحيى، فضربه على جبينه وعليه البيضة والمغفره والقلنسوه، فقطع ذلك كله وأطار

ص: ٤١٦

١- (١) اصول الكافى ١: ٣٦٦ ح ١٨، و بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠-١٦١ ح ٦.

قحف رأسه، وسقط عن دابّته، وحمل على أصحابه ففتروا وانهزموا.

وحجّ في تلك السنه مبارك التركي، فبدأ بالمدينه، فبلغه خبر الحسين، فبعث إليه من الليل أنّي والله ما احبّ أن تبلى بي ولا أبلى بك، فابعث الليله إليّ نفرًا من أصحابك ولو عشره يبيتون عسكري حتىّ انهزم، وأعتلّ بالبيات، ففعل ذلك الحسين، ووجه عشره من أصحابه، فجعجعوا بمبارك وصبّحوا في نواحي عسكره، فهرب وذهب إلى مكّه.

وحجّ في تلك السنه العباس بن محمّد، وسليمان بن أبي جعفر، وموسى بن عيسى، فصار مبارك معهم واعتلّ عليهم بالبيات، وخرج الحسين قاصداً إلى مكّه ومعه من تبعه من أهله ومواليه وأصحاب، وهم زهاء ثلاثمائه، واستخلف رجلاً على المدينه، فلما صاروا بفتح تلقّتهم الجيوش.

فعرض العباس على الحسين الأمان والعفو والصله، فأبى ذلك أشدّ الإباء، وكانت قاده الجيوش العباس وموسى وجعفر ومحمّد ابنا سليمان، ومبارك التركي، والحسن الحاجب، وحسين بن يقطين، فالتقوا يوم الترويه وقت صلاه الصبح. فكان أول من بدأهم موسى، فحملوا عليه، فاستطرد لهم شيئاً حتىّ انحدروا في الوادي، وحمل عليهم محمّد بن سليمان من خلفهم، فطحنهم طحنه واحده، حتىّ قتل أكثر أصحاب الحسين.

وجعلت المسوّده تصيح بالحسين: يا حسين لك الأمان، فيقول: لا أمان اريد، ويحمل عليهم حتىّ قتل، وقتل معه سليمان بن عبدالله بن الحسن، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن، وأصابت الحسن بن محمّد نشابه في عينه، فتركها وجعل يقاتل أشدّ القتال حتىّ أمّنه ثمّ قتلوه، وجاء الجند بالرؤوس إلى موسى والعباس، وعندهما جماعه من ولد الحسن والحسين، فلم يسألا أحداً منهم إلاّ - موسى بن جعفر عليهما السلام، فقالا: هذا رأس حسين؟ قال: نعم إنّنا لله وإنّا إليه راجعون، مضى والله مسلماً صالحاً صواماً أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ما كان في أهل بيته مثله، فلم يجيبوه بشيء، وحملت الأسرى إلى الهادي، فأمر بقتلهم، ومات في ذلك اليوم. وروى عن جماعه أنّ محمّد بن سليمان لما حضرته الوفاه جعلوا يلقنونه الشهاده، وهو يقول:

ألا ليت أمّي لم تلدني ولم أكن لقيت حسيناً يوم فحّ ولا الحسن

فجعل يردها حتىّ مات. وروى في عمده الطالب، ومعجم البلدان، عن أبي نصر

البخارى، عن أبى جعفر الجواد عليه السلام أنه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فحّ (١).

أقول: وروى أبو الفرج الأصفهاني فى كتاب مقاتل الطالبين بأسانيد، عن عزيزه القصباني، قال: رأيت موسى بن جعفر عليهما السلام بعد عتمه، وقد جاء إلى الحسين صاحب فحّ، فانكبّ عليه شبه الركوع، وقال: أحبّ أن تجعلنى فى سعه وحلّ من تخلفى عنك، فأطرق الحسين طويلاً لا يجيبه، ثم رفع رأسه إليه، فقال: أنت فى سعه.

وبأسانيد اخرى قال: قال الحسين لموسى بن جعفر عليهما السلام فى الخروج، فقال له: إنك مقتول فأجد الضراب، فإنّ القوم فساق يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشكاً، فإنّا لله وإنا إليه راجعون، وعند الله جلّ وعزّ أحتسبكم من عصبه.

وبأسناده عن سليمان بن عباد، قال: لما أن لقي الحسين المسوّده أقعد رجلاً على جمل معه سيف يلوح به، والحسين يملى عليه حرفاً حرفاً، يقول: ناد، فنادى يا معشر الناس يا معشر المسوّده هذا الحسين ابن رسول الله وابن عمّه يدعوكم إلى كتاب الله وسنّه رسول الله صلى الله عليه وآله.

وبأسناده إلى أرطاه قال: لما كانت بيعه الحسين بن على صاحب فحّ، قال: ابايكم على كتاب الله وسنّه رسول الله صلى الله عليه وآله و آله وعلى أن يطاع الله ولا يعصى، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمّد، وعلى أن يعمل فيكم بكتاب الله وسنّه نبيه صلى الله عليه وآله و آله، والعدل فى الرعيه، والقسم بالسويه، وعلى أن تقيموا معنا وتجاهدوا عدونا، فإن نحن وفينا لكم وفيتم لنا، وإن نحن لم نف لكم فلا بيعه لنا عليكم.

وبأسناده عن أبى صالح الفزارى، قال: سمع على مياه غطفان كلّها ليله قتل الحسين صاحب فحّ هاتفاً يهتف يقول:

ألا يا قوم للسواد المصّبح ومقتل أولاد النبى ببلدح

لييك حسيناً كلّ كهل وأمرد من الجنّ إن لم ييك من الإنس نوح

وإنى لجنّى وإنّ معرّسى لبالبرقه السوداء من دون زحزح

فسمعها الناس لا يدرون ما الخبر حتّى أتاهاهم قتل الحسين.

وبأسناده عن محمّد بن إسحاق، عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام، قال: مرّ النبى صلى الله عليه وآله

ص: ٤١٨

بفخّ، فنزل فصلّى ركعه، فلمّا صَلَّى الثانيه بكى وهو فى الصلاه، فلمّا رأى الناس النبى صلى الله عليه وآله يبكى بكوا، فلمّا انصرف قال: ما يبكيكم؟ قالوا: لما رأيناك تبكى بكينا يا رسول الله، قال:

نزل علىّ جبرئيل لمّا صليت الركعه الأولى، فقال لى: يا محمّد إنّ رجلاً من ولدك يقتل فى هذا المكان، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين.

وبإسناده عن النضر بن قرواش، قال: أكرت جعفر بن محمّد عليهما السلام من المدينة، فلمّا رحلنا من بطن مرّ، قال لى: يا نصر إذا انتهيت إلى فخّ فأعلمنى، قلت: أولست تعرفه؟ قال:

بلى ولكن أخشى أن تغلبنى عيني، فلمّا انتهينا إلى فخّ دنوت من المحمل، فإذا هو نائم فتنحّضت فلم ينتبه، فحركت المحمل فجلس، فقلت: قد بلغت، فقال: حيلّ محملى، ثمّ قال: صل القطار فوصلته، ثمّ تنحّيت به عن الجاده، فأنخت بعيره، فقال: ناولنى الإداوه والركوه فتوضّأ وصلىّ ثمّ ركب، فقلت له: جعلت فداك رأيتك قد صنعت شيئاً أفهو من مناسك الحجّ؟ قال: لا ولكن يقتل هاهنا رجل من أهل بيتى فى عصابه تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنّه (١).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٢).

٢١٧ - الحسين بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

٥٤٠ - شواهد التنزيل: أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبى حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا الحسين بن على بن الحسن بن على بن عمر ابن على بن الحسين، حدّثنا أبى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى قوله تعالى (وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) قال: صالح المؤمنين هو على بن أبى طالب (٣).

٢١٨ - الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى

الهاشمى المدني.

ص: ٤١٩

١- (١) مقاتل الطالبين ص ٢٨٩-٣٠٣، بحار الأنوار ٤٨: ١٦٩-١٧٠.

٢- (٢) نقد الرجال ١٠٥: ٢ برقم: ١٤٨٥.

٣- (٣) شواهد التنزيل ٢: ٣٤٣ برقم: ٩٨٣، موسوعه الامامه ٢: ٣٢١-٣٢٢ برقم: ١٧٢٥.

روى عنه: ابنه محمّد بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين، وأبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

وروى عن: أبيه الحسين الأصغر.

قال البخارى: سمع وهب بن كيسان، سمع منه ابن المبارك (١).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، وهب بن كيسان. روى عنه ابن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك (٢).

وقال ابن سعد: أمّه أمّ ولد، فولد حسين بن علي: عبد الله، وعبيد الله الأعرج، وعلياً، وهشيمه، وأمهم أمّ خالد بنت حمزه بن مصعب بن الزبير بن العوّام، ومحمّد بن حسين لأمّ ولد، وحسن الأحول بن حسين، وجاريه، وأمهما أمّ ولد، وأمينة بنت حسين، وأمها امرأه من الأنصار من بنى حارثه، وإبراهيم وفاطمه لأمّ ولد. وكان حسين بن علي بن حسين هذا أصغر ولد أبيه، وبقي حتى أدركه محمّد بن عمر وروى عنه، ولكننا ألحقناه بإخوته فى طبقتهم، وليس هو مثلهم فى سنّهم ولقيهم (٣).

وقال ابن حبان: من أهل المدينة، أخو عمر ومحمّد، يروى عن وهب بن كيسان، روى عنه ابن المبارك (٤).

وعده البرقى فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٥).

وقال الشيخ المفيد: أمّه أمّ ولد (٦).

وقال أيضاً: وكان الحسين بن علي بن الحسين فاضلاً ورعاً، وروى حديثاً كثيراً عن أبيه علي بن الحسين، وعمته فاطمه بنت الحسين، وأخيه أبي جعفر عليهم السلام، وروى أحمد بن عيسى، قال: حدّثنا أبي، قال: كنت أرى الحسين بن علي يدعو، فكنت أقول: لا يضع يده

ص: ٤٢٠

١- (١) التاريخ الكبير للبخارى ٢: ٣٧٠ برقم: ٢٨٤٧.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٣: ٥٥ برقم: ٢٥٠.

٣- (٣) الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٧.

٤- (٤) كتاب الثقات ٣: ٢٩٤ برقم: ٩٢١.

٥- (٥) رجال البرقى ص ١٨.

٦- (٦) الارشاد ٢: ١٥٥.

حتى يستجاب له في الخلق جميعاً.

وروى حرب الطحان، قال: حدّثني سعيد صاحب الحسن بن صالح، قال: لم أر أحداً أخوف من الحسن بن صالح، حتى قدمت المدينة، فرأيت الحسين بن علي بن الحسين، فلم أر أشدّ خوفاً منه، كأنّما ادخل النار ثمّ اخرج منها لشده خوفه.

وروى يحيى بن سليمان بن الحسين، عن عمّه إبراهيم بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي بن الحسين، قال: كان إبراهيم بن هشام المخزومي والياً على المدينة، فكان يجمعنا يوم الجمعة قريباً من المنبر، ثمّ يقع في علي ويشتمه، قال: فحضرت يوماً وقد امتلأ ذلك المكان، فلصقت بالمنبر فأغفيت، فرأيت القبر قد انفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بياض، فقال لي: يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا؟ قلت: بلى والله، قال: افتح عينيك انظر ما يصنع الله به، فإذا هو قد ذكر علياً، فرمى به من فوق المنبر فمات لعنه الله (١).

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام السّجاد عليه السلام وقال: روى عن أبيه عليه السلام (٢).

وذكره أيضاً في أصحاب الامام محمّد الباقر عليه السلام، وقال: تابعي أخوه (٣).

وذكره أيضاً في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: عمّ أبي عبد الله عليه السلام، تابعي مدني، مات سنة سبع وخمسين ومائه، دفن بالبقيع، يكنى أبا عبد الله، وله أربع وسبعون سنة (٤).

وقال البيهقي: قد روى عن أبيه، وعن عمّته فاطمة بنت الحسين عليه السلام، وعن أخيه أبي جعفر الباقر عليه السلام، وكتب الناس عنه الحديث، وكان الحسين الأصغر يتصدّق كلّ يوم بدينار، ومات سنة سبع وخمسين ومائه من الهجرة بالمدينة، ودفن بالبقيع (٥).

وقال ابن الطقطقي: كان زاهداً ورعاً محدّثاً، روى الحديث عن أبيه، وعمّته فاطمة بنت الحسين عليه السلام، وعن أخيه أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام وعن غيرهم، وكتب الناس

ص: ٤٢١

١- (١) الارشاد ٢: ١٧٤-١٧٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٧-١٦٨.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٢ برقم: ١٠٩٨.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٠ برقم: ١٣٢٨.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٧.

٥- (٥) لباب الأنساب ١: ٣٨١ و ٢: ٤٨٠.

عنه، وكان أشبه الناس بأبيه في التعبد، وولده نقيب الأطراف، أجلاء عظماء، ملقبون مطاعون(١).

وقال المزي: روى عن: أبيه علي بن الحسين بن علي زين العابدين، وأخيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر، ووهب بن كيسان.

روى عنه: إبنه إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين، وخارجه بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن أبي الموالي، وابنه عبيدالله ابن الحسين بن علي بن الحسين، وعنسه بن بجاد العابد، وابنه محمد بن الحسين بن علي ابن الحسين، وموسى بن عقبه.

قال النسائي: ثقه، وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

وقال ابن حجر: صدوق، مقل، من السابعة، مات سنة ستين تقريباً(٣).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وأخيه أبي جعفر، ووهب بن كيسان. وعنه موسى بن عقبه، وابن أبي الموالي، وابن المبارك، وأولاده إبراهيم ومحمد وعبيدالله بنو الحسين وغيرهم.

قال النسائي: ثقه. وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

وقال السخاوي: يروى عن أبيه، وأخيه أبي جعفر الباقر، وعمته فاطمه، ووهب بن كيسان. وعنه: بنوه علي وإبراهيم ومحمد وعبيدالله، وموسى بن عقبه، وابن المبارك وغيرهم، وهو قليل الحديث، مات عن أربع وسبعين سنة سبع وخمسين ومائه، ودفن بالقيع.

وذكر ابن حبان في الثالثة الحسين، وقال: أخو عمر ومحمد من أهل المدينة، يروى عن وهب بن كيسان، وعنه ابن المبارك، وهذا في التهذيب، وأنه روى عنه ابنه عبيدالله ومحمد وموسى بن عقبه وابن المبارك.

ص: ٤٢٢

١- (١) الأصيلي ص ٢٨١.

٢- (٢) تهذيب الكمال ٢: ٦٦٠ برقم: ١٣٢٢.

٣- (٣) تقريب التهذيب ص ١٠٧ برقم: ١٣٣٣.

٤- (٤) تهذيب التهذيب ٢: ٣٤٥.

ووثقه النسائي، ويقال: إنه كان أشبه أولاد أبيه بأبيه في التعبد والتأله وهما واحد(١).

وقال الذهبي: أخو أبوجعفر الباقر. روى عن أبيه، وأخيه، ووهب بن كيسان. وعنه ابنه عبيدالله ومحمد، وموسى بن عقبه، وابن المبارك. قال النسائي: ثقه. ويقال: كان أشبه أولاد أخيه بأبيه في التعبد والتأله(٢).

وقال الصفدي: أخو الباقر. قال النسائي: ثقه. وروى له الترمذي والنسائي. وتوفي في حدود الخمسين والمائة رحمه الله تعالى(٣).

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزله، عظيم الشأن، عالي الهمة، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، عفيفاً تقياً، نقياً ميموناً، روى الحديث عن أبيه وأخيه محمد الباقر عليه السلام، وعن عمته فاطمه وكانت تحدث بفضله، وروى عنه الحديث جماعه، منهم: عبدالله بن المبارك بخراسان، ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهما من الفضلاء الكبار، وروى عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول: عمى الحسين من الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. وتوفي بالمدينة سنة (١٥٧) وقيل:

سنة (١٥٨) وعمره أربع وستون سنة، وقيل: ست وسبعون سنة، وقبره بالفرقد من البقيع، وعقبه بالحجاز والشام والعراقين وخراسان(٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد الشيخ المفيد ورجال الشيخ الطوسي(٥).

أحاديثه:

٥٤١ - كامل الزيارات: حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثني محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي القرشي، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم، فقدمنا إليه طعاماً، وأهدت إلينا أم أيمن

ص: ٤٢٣

١- (١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ١: ٢٩٥ برقم: ٩٩٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ١١١.

٣- (٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٤٢٩-٤٣٠ برقم: ٣٨٤.

٤- (٤) تحفة الأزهار ٢: ١٥٥-١٥٦.

٥- (٥) نقد الرجال ٢: ١٠٦ برقم: ١٤٨٧.

صفحه من تمر وقعباً من لبن وزبد، فقدمنا إليه، فأكل منه، فلما فرغ قمت وسكبت على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ماءً، فلما غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببله يديه، ثم قام إلى مسجد في جانب البيت، وصلّى وخزّ ساجداً فبكى، وأطال البكاء، ثم رفع رأسه، فما اجترىء منا أهل البيت أحد يسأله عن شيء، فقام الحسين عليه السلام يدرج حتى صعّد على فخذي رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ برأسه إلى صدره، ووضع ذقنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: يا أبا ما يبكيك؟

فقال له: يا بنى إني نظرت إليكم اليوم، فسرت بكم سروراً لم أسر بكم قبله مثله، فهبط إليّ جبرئيل فأخبرني أنّكم قتلى، وأنّ مصارعكم شتى، فحمدت الله على ذلك، وسألت لكم الخير، فقال له: يا أبا فمّن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشّتها؟ قال: طوائف من امتي يريدون بذلك برّي وصلتي، أتعاهدهم في الموقف، وآخذ بأعضادهم، فأنجيهم من أهواله وشدائده(١).

٥٤٢ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن بكران النّقاش رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم، قال: حدّثني المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بادروا إلى رياض الجنّة، قالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: حلق الذكر(٢).

ورواه أيضاً في معاني الأخبار(٣).

٥٤٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد الشافعي، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبيّ، قال: حدّثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدّثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان يقال:

ص: ٤٢٤

١- (١) كامل الزيارات ص ١٢٦-١٢٧ برقم: ١٤١.

٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ٤٤٤ برقم: ٥٩٢، بحار الأنوار ٩٣: ١٥٥ ح ٢٠.

٣- (٣) معاني الأخبار ص ٣٢١ ح ١.

لا يحلّ لعين مؤمنه ترى الله يعصى فتطرف حتى تغيره (١).

٥٤٤ - كشف الغمّه: حدّثني حسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

قال: مات أبي علي بن الحسين عليهما السلام سنة أربع وتسعين، وصلّينا عليه بالبيع (٢).

٢١٩ - الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب الحسيني الكوفي المعروف بالزیدی.

(٣)

روى عنه: أبو عيسى عبيد الله بن الفضل الطائي.

وروى عن: محمّد بن سلام الكوفي.

قال الذهبي: قال أبو سعيد بن يونس: كتبت عنه، وكان ثقّه ديناً، قدم علينا وحدّثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبي ضمّره (٤).

أحاديثه:

٥٤٥ - الأماي للشيخ الطوسي: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلبی، قال: حدّثنا مزاحم بن عبد الوارث بن عبيد البصرى بمصر، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابي، قال: حدّثنا العباس بن بكّار، قال: حدّثنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمه، عن ابن عباس.

قال الغلابي: وحدّثنا أحمد بن محمّد الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن النطّاح، ومحمّد بن الصلت الواسطي، قالوا: حدّثنا عمر بن يونس اليمامي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال: وحدّثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل الطائي، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن سلام الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن صالح، ومحمّد بن الصلت، قالوا: حدّثنا عمر بن يونس اليمامي، عن الكلبي، عن

ص: ٤٢٥

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٥ برقم: ٧٥.

٢- (٢) كشف الغمّه ٢: ٩١، بحار الأنوار ٤٦: ١٥١.

٣- (٣) في تاريخ الاسلام: الحسن.

أبي صالح، عن ابن عباس، قال: دخل الحسين بن علي عليهما السلام على أخيه الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه، فقال له: كيف تجدك يا أخي؟ قال: أجدني في أول يوم من أيام الآخرة، وآخر يوم من أيام الدنيا، واعلم أنني لا أسبق أجلي، وأنتى وارد على أبي وجدتي عليهما السلام على كره مني لفراقك وفراق إخوتك وفراق الأحبة، وأستغفر الله من مقالتي هذه وأتوب إليه، بل على محبة مني للقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولقاء أمي فاطمة عليها السلام، وحمزه وجعفر، وفي الله عز وجل خلف من كل هالك، وعزاء من كل مصيب، ودرك من كل ما فات.

رأيت يا أخي كبدى آنفاً في الطشت، ولقد عرفت من دهاني، ومن أين أتيت، فما أنت صانع به يا أخي؟ فقال الحسين عليه السلام: أقتله والله.

قال: فلا اخبرك به أبداً حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكن اكتب يا أخي: هذا ما أوصى به الحسن بن علي إلى أخيه الحسين بن علي، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنه يعبد حقَّ عبادته، لا شريك له في الملك، ولا ولي له من الدن، وأنه خلق كلَّ شَيْءٍ فَقَدْرَةً تَقْدِيرًا، وأنه أولى من عبد، وأحقَّ من حمد، من أطاعه رشد، ومن عصاه غوى، ومن تاب إليه اهتدى.

فإني اوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلي وولدي وأهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم، وتقبل من محسنهم، وتكون لهم خلفاً ووالداً، وأن تدفني مع جدتي رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنني أحقُّ به وبيته ممن ادخل بيته بغير إذنه، ولا كتاب جاءهم من بعده، قال الله فيما أنزله على نبيه صلى الله عليه وآله في كتابه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ) فوالله ما اذن لهم في الدخول عليه في حياته بغير إذنه، ولا جاءهم الإذن في ذلك من بعد وفاته، ونحن مأذون لنا في التصرف فيما ورثناه من بعده، فإن أبت عليك الامراه، فأنشدك الله بالقرايه التي قرب الله عز وجل منك، والرحم الماسه من رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا تهريق في محجمه من دم، حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه وآله، فنختصم إليه ونخبره بما كان من الناس إلينا بعده، ثم قبض عليه السلام.

قال ابن عباس: فدعاني الحسين بن علي عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعلي بن عبد الله بن العباس، فقال: اغسلوا ابن عمكم، فغسلناه وحطناه وألبسناه أكفانه، ثم خرجنا به حتى صلينا عليه في المسجد، وإن الحسين عليه السلام أمر أن يفتح البيت، فحال دون ذلك مروان بن

الحكم وآل أبي سفيان ومن حضر هناك من ولد عثمان بن عفان، وقالوا: أيدفن أمير المؤمنين عثمان الشهيد القليل ظلماً بالبيع بشرّ مكان، ويدفن الحسن مع رسول الله؟ والله لا يكون ذلك أبداً حتى تكسر السيوف بيننا، وتنقص الرماح، وينفذ النبل.

فقال الحسين عليه السلام: أما والله الذي حرّم مكّه، للحسن بن علي ابن فاطمه أحقّ برسول الله صلى الله عليه وآله وببيته ممّن ادخل بيته بغير إذنه، وهو والله أحقّ به من حمّال الخطايا مسير أبي ذرّ رحمه الله، الفاعل بعمّار ما فعل، وبعبد الله ما صنع، الحامى الحمى، المؤوى لطريد رسول الله صلى الله عليه وآله، لكنكم صرتم بعده الأمراء، وتابعكم على ذلك الأعداء وأبناء الأعداء.

قال: فحملناه، فأتينا به قبر أمّه فاطمه عليها السلام، فدقناه إلى جنبها رضى الله عنه وأرضاه.

قال ابن عباس: وكنت أول من انصرف، فسمعت اللغط، وخفت أن يعجل الحسين عليه السلام على من قد أقبل، ورأيت شخصاً علمت الشرّ فيه، فأقبلت مبادراً، فإذا أنا بعائشه في أربعين ركباً على بغل مرّحّل تقدمهم وتأمرهم بالقتال، فلما رأتنى قالت: إلىّ يا ابن عباس لقد اجترأت علىّ في الدنيا، تؤذوننى مرّه بعد اخرى، تريدون أن تدخلوا بيتى من لا أهوى ولا احبّ، فقلت: وسوأته يوم على بغل، ويوم على جمل، تريدان أن تطفئى نور الله، وتقاتلى أولياء الله، وتحولى بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين حبيبه أن يدفن معه، ارجعى فقد كفى الله عزّوجلّ المؤمنه، ودفن الحسن عليه السلام إلى جنب أمّه، فلم يزد من الله تعالى إلا قرباً، وما ازددتم منه والله إلا بعداً، يا سوأته انصرفى، فقد رأيت ما سرّك.

قال: فقطبت فى وجهى، ونادت بأعلى صوتها: أما نسيتم الجمل يا ابن عباس، إنكم لذووا أحقاد، فقلت: أما والله ما نسيه أهل السماء فكيف ينسأه أهل الأرض، فانصرفت وهى تقول:

فألقت عصاها واستقرّت بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافر(١)

ورواه عمادالدين الطبرى فى بشاره المصطفى مثله(٢).

٢٢٠ - الحسين بن على بن عمر بن على بن أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن أحمد التيمى. وروى عن: عبيد بن ذكوان.

ص: ٤٢٧

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٥٨-١٦١ برقم: ٢٦٧، بحار الأنوار ٤٤: ١٥١-١٥٢ ح ٢٢.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٤١٦-٤١٩ ح ٢٤.

٥٤٦ - كتاب المسلسلات للقمي: حدّثنا الحسين بن أحمد وهو أخذ بشعره، قال:

حدّثني عبدالرحمن بن محمّد البلخي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني منصور بن عبدالله ابن خالد وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني محمّد بن أحمد التميمي وهو أخذ بشعره، قال:

حدّثني الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، عن عبيد بن ذكوان وهو أخذ بشعره، عن أبي خالد عمرو بن خالد وهو أخذ بشعره، قال: قال زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره، عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعره منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض، قال: قلنا لزيد بن علي: من يعني؟ قال: يعيننا ولد فاطمه عليها السلام، لا تدخلوا بيننا فتكفروا(١).

٢٢١ - الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٥٤٧ - الأمالي للشجري: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أعطى به عشرة أيّام غزاً زهراً لا تشاكل أيّام الدنيا(٢).

٢٢٢ - أبو عبدالله الحسين الزيدي المحدث بن أبي الحسن علي بن محمّد بن

أبي الحسين زيد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد

الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ص: ٤٢٨

١- (١) كتاب المسلسلات ص ٢٤٣-٢٤٤، بحار الأنوار ٩٦: ٢٣٣-٢٣٤ ح ٣٢.

٢- (٢) الأمالي للشجري ١: ٢٧٦.

كان كوفى المولد انتقل إلى نيسابور، ذكره الحاكم، وقال: ما رأيت كوفياً أفصح لساناً منه، ورد نيسابور سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وتوفى غداه يوم الأحد الثاني عشر من جمادى الأولى سنة اثنا وتسعين وثلاثمائة، وصلى عليه السيد أبو الحسن محمد المحدث، ودفن بمقبره الحيره، وهذا السيد يروى عن آبائه عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام أنه إذا ضاق به أمر أومىء بطرفه إلى السماء، وقال: إلهى أنت أعلم بالتدبير وأقدر على التقدير (١).

٢٢٣ - الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن على بن أبي طالب.

٥٤٨ - الأمالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءة تى عليه، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن يزيد بن جليل الدورى من لفظه، قال: حدّثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمى قراءه عليه، قال: حدّثنا محمد بن أحمد ابن الهيثم التميمى، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن ابن على بن أبي طالب (٢)، قال: حدّثنى الحسين بن عبد الله العلوى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: لمّا رفعت إلى المنصور انتهرنى، فكلمنى كلاماً غليظاً، ثم قال لى: يا جعفر قد علمت ما فعل بنا محمّد بن عبد الله الذى تسمّونه النفس الزكية وما نزل به، وإنما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم واحد فألحق الكبير بالصغير، قال: فعلت يا أمير المؤمنين، حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن جدّه الحسين بن على، عن على بن أبي طالب عليهم السلام، قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله عزّوجلّ إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإنّ الرجل ليقطع رحمه وقد بقى من عمره ثلاث وثلاثون سنة، فيبترّها الله عزّوجلّ إلى ثلاث سنين، قال:

فقال المنصور: لقد سمعت هذا من أبيك؟ فقال: نعم حتى ردّها علىّ ثلاثاً، ثم قال:

انصرف (٣).

ص: ٤٢٩

١- (١) لباب الأنساب ٢: ٧١٤.

٢- (٢) الصحيح من النسب ما أثبتناه من العنوان.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ٢: ١٢٦.

٥٤٩ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن عبد الله العلوى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن جدّه الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة^(١).

٢٢٤ - أبو عبد الله الحسين النقيب بن القاسم السبعى بن أحمد بن عبد الله بن

على السديد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

قال الخطيب البغدادى: حدّث عن أبى الوليد محمّد بن أحمد بن برد الأنطاكى، روى عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق^(٢).

٢٢٥ - أبو على الحسين بن محمّد بن الحسين العلوى الطبرى نزىل هراه.

قال الذهبى: سمع أبا الفتح عبد الله بن أحمد الدبّاس، وأبا المحاسن عبد الواحد الرويانى، وكان يستملى على المشايخ، وتوفّى فى المحرّم سنة (٥٤٩)^(٣).

٢٢٦ - أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوى الواسطى.

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان البزّاز الواسطى الطاوانى^(٤).

٢٢٧ - الحسين بن محمّد بن يحيى العلوى.

روى عنه: على بن محمّد بن عنبسه بالجحفه، ومحمّد بن العباس.

وروى عن: على بن موسى الرضا عليهما السلام، وأبى محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن

ص: ٤٣٠

١- (١) الأمالى للشجرى ٢: ١٢٦.

٢- (٢) تاريخ بغداد ٨: ٨٧ برقم: ٤١٨٠.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ١١: ٩٦٢-٩٦٣ برقم: ٥١٠.

٤- (٤) الأنساب للسمعانى ٤: ٣٢.

٥٥٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عنبسه، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العلوي بالجحفه، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده خاتم فضّه جزع يمانى، فصلّى بنا فيه، فلمّا قضى صلاته دفعه إلّى، وقال: يا على تختم به فى يمينك وصلّ فيه، أما علمت أنّ الصلاه فى الجزع سبعون صلاه، وأنّه يسبّح ويستغفر وأجره لصاحبه (١).

٥٥١ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العباس، عن الحسين بن محمّد بن يحيى العلوي، عن أبي محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى عمّى على بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: خطب الحسن بن على بن أبي طالب عليهما السلام حين قتل على عليه السلام، فقال:

وأنا من أهل بيت افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم، حيث يقول: (قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا) فاقتراف الحسنه مودّتنا أهل البيت (٢).

٢٢٨ - أبو عبدالله الحسين بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبي طالب.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن خالد البرقى، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، ومحمّد بن إسماعيل، وعبدالله بن سعيد الدعشى، وزيد بن عبدالغفار الطيالسى، ومحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، ومحمّد بن ارومه القمى، وعبدالكريم بن هلال.

وروى عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه الرضا عليه السلام، وعمّه محمّد بن جعفر الصادق، وعمّه الآخر على بن جعفر الصادق، وأبى جعفر محمّد الجواد عليه السلام، وأمّه وأمّ أحمد بنت

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٨٣: ١٨٨ ح ١٦.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣: ٢٥١ ح ٢٦ عنهما.

موسى بن جعفر عليه السلام.

أقول: وكان أبرّ إخوته إلى ابن أخيه أبى جعفر الجواد عليه السلام، ففي قرب الإسناد، قال: وقال أحمد بن محمد بن موسى بن نصر: كنت عند الرضا على بن موسى عليهما السلام، وكان كثيراً ما يقول:

أستخرج منه الكلام، يعنى: أباجعفر، فقلت له يوماً: أى عمومتك أبرّ بك؟ قال: الحسين، فقال أبوه عليه السلام: صدق والله، هو والله أبرّهم به، وأخيرهم له، صلى الله عليهما جميعاً (١).

أحاديثه:

٥٥٢ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سعيد الدعشى، عن الحسين بن موسى، قال: اشتكى عمى محمد بن جعفر حتى أشرف على الموت، قال:

فكنا مجتمعين عنده، فدخل أبو الحسن عليه السلام، فقعده فى ناحيه، وإسحاق عمى عند رأسه يبكى، فقعده قليلاً، ثم قام فتبعته، فقلت: جعلت فداك يلومك إخوتك وأهل بيتك، يقولون:

دخلت على عمك وهو فى الموت، ثم خرجت، قال: أى أخى أرايت هذا الباكي سيموت ويبكى ذاك عليه، قال: فبرأ محمد بن جعفر، واشتكى إسحاق فمات وبكى محمد عليه (٢).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن الحسن بن موسى الكاظم (٣).

٥٥٣ - قرب الإسناد: أحمد بن محمد، عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أمه، قالت: كنت أغمز قدم أبى الحسن عليه السلام وهو نائم مستقبلاً فى السطح، فقام مبادراً يجرّ إزاره مسرعاً، فتبعته فإذا غلامان له يكلمان جاريتين له، وبينهما حائط لا يصلان إليهما، فتسمع عليهما، ثم التفت إليّ، فقال: متى جئت هاهنا؟ فقلت: حيث قمت من نومك مسرعاً فرعت فتبعتك، قال: ألم تسمعى الكلام؟ قلت: بلى، فلما أصبح بعث الغلامين إلى بلد، وبعث بالجاريتين إلى بلد آخر، فباعهم (٤).

٥٥٤ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أمه وأمّ أحمد بنت موسى بن جعفر عليه السلام، قالتا: كنّا مع أبى الحسن عليه السلام بالباديه

ص: ٤٣٢

١- (١) قرب الاسناد ص ٣٧٨ برقم: ١٣٣٤، بحار الأنوار ٢١٩:٤٩ ح ٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ٢٤٦ ح ٧.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٧١٧:٢ ح ١٧.

٤- (٤) قرب الاسناد ص ٣٣١ برقم: ١٢٣٠، بحار الأنوار ١١٩:٤٨-١٢٠ ح ٣٨.

ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس: اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة، فإنّ الماء غداً بها قليل، فاغتسلنا يوم الخميس ليوم الجمعة(١).

ورواه الشيخ الصدوق في الفقيه، عن الحسن بن موسى بن جعفر الحديث(٢).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله(٣).

٥٥٥ - الكافي: علي بن محمد بن بندار، ومحمد بن الحسن جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن الحسين بن موسى، قال: كان أبي موسى بن جعفر عليهما السلام إذا أراد دخول الحمّام أمر أن يوقد له عليه ثلاثاً، فكان لا يمكنه دخوله حتّى يدخله السودان، فيلقون له اللبود، فإذا دخله فمرّه قاعد ومرّه قائم، فخرج يوماً من الحمّام، فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له: كنيده ويده أثر حنّاء، فقال: ما هذا الأثر بيدك؟ فقال: أثر حنّاء، فقال:

ويلك يا كنيده حدّثني أبي وكان أعلم أهل زمانه، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دخل الحمّام فأطلى، ثم أتبعه بالحنّاء من قرنه إلى قدمه كان أماناً له من الجنون والجذام والبرص والأكله إلى مثله من النوره(٤).

٥٥٦ - علل الشرائع: أخبرني علي بن حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثني الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله مكفّراً لا يشكر معروفة، ولقد كان معروفة على القرشي والعربي والعجمي، ومن كان أعظم معروفاً من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على هذا الخلق، وكذلك نحن أهل البيت مكفّرون، لا يشكر معروفاً، وخيار المؤمنين مكفّرون، لا يشكر معروفاً(٥).

٥٥٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي رحمه الله، قال: حدّثني أبي، وعلي بن محمد ماجيلويه جميعاً، عن أحمد بن

ص: ٤٣٣

١- (١) فروع الكافي ٣: ٤٢ ح ٦.

٢- (٢) من لا يحضره الفقيه ١: ١١١ برقم: ٢٢٧.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٥-٣٦٦ برقم: ١١١٠.

٤- (٤) فروع الكافي ٦: ٥٠٩ ح ١، بحار الأنوار ٤٨: ١١٠-١١١ ح ١٥.

٥- (٥) علل الشرائع ص ٥٦٠ ح ٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٢٢-٢٢٣ ح ٢١.

أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي، قال:

كنا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شبان من بني هاشم، إذ مرّ علينا جعفر بن عمر العلوي وهو رث الهية، فنظر بعضنا إلى بعض، وضحكنا من هية جعفر بن عمر، فقال الرضا عليه السلام: لترونه عن قريب كثير المال، كثير التبغ، فما مضى إلا شهر أو نحوه حتى ولى المدينة، وحسنت حاله، فكان يمرّ بنا ومعه الخصيان والحشم. وجعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (١).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب، عن ابن بابويه، عن الحسن بن موسى بن جعفر مثله (٢).

ورواه الطبرسي في إعلام الوري عن البرقي مثله (٣).

٥٥٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن موسى، قال: خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أملاكه في يوم لا سحاب فيه، فلمّا برزنا قال: حملتم معكم المماطر؟ قلنا: لا وما حاجتنا إلى المماطر، وليس سحاب ولا تتخوّف المطر، فقال: لكنّي حملته وستمطرون، قال: فما مضينا إلا يسيراً حتى ارتفعت سحابه ومطرنا حتى أهمتنا أنفسنا منها، فما بقي منّا أحد إلا ابتل (٤).

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن موسى ابن جعفر مثله (٥).

ورواه الطبرسي في إعلام الوري عن الحسن بن موسى مثله (٦).

ص: ٤٣٤

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٨-٢٠٩ ح ١١.

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٥ بحار الأنوار ٣٣: ٤٩ ح ١١، و ص ٢٢٠-٢٢١ ح ٨.

٣- (٣) إعلام الوري ص ٣١١.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢١ ح ٣٧.

٥- (٥) الخرائج والجرائح ١: ٣٥٧ ح ١٠.

٦- (٦) إعلام الوري ص ٣١٣.

ورواه الأربلي في كشف الغمه، عن دلائل الحميري، عن الحسن بن موسى مثله (١).

٥٥٩ - رجال الكشي: حدّثني نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري أبو يعقوب، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين (٢) بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة، وهذا حدث كيف يكون هذا؟

قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر ابن محمّد، وجعفر وصي محمّد بن علي، ومحمّد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين.

قال: ودنا الطيب ليقطع له العرق، فقام علي بن جعفر، فقال: يا سيدي بيدأني ليكون حدّه الحديد بي قبلك، قال: قلت: يهنئك هذا عمّ أبيه، قال: فقطع له العرق، ثمّ أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام علي بن جعفر فسوّى له نعليه حتّى لبسهما (٣).

٥٦٠ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو علي، قال: حدّثني عمّ أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ المؤمن لا يصبح إلّا خائفاً وإن كان محسناً، ولا يمسي إلّا خائفاً وإن كان محسناً؛ لأنّه بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدرى ما الله صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدرى ما يصيبه من الهلكات، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من

ص: ٤٣٥

١- (١) كشف الغمه ٢: ٣٠٣-٣٠٤، بحار الأنوار ٤٩: ٤١ ح ٢٩.

٢- (٢) كذا في البحار وبعض كتب الرجال، وفي رجال الكشي المطبوع: الحسن.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٢٨-٧٢٩ برقم: ٨٠٤، و بحار الأنوار ٥٠: ١٠٤ ح ١٩.

أهله، صلوا أرحامكم وإن قطعوكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم، وأدوا الأمانة إلى من ائتمنكم، وأوفوا بعهد من عاهدتم، وإذا حكمتم فاعدلوا(١).

٥٦١- الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحفَّار، قال: حدَّثنا أبوعلی محمد بن أحمد بن الصَّواف، قال: حدَّثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمه، قال: حدَّثنا زيد بن عبد الغفار الطيالسي، قال: حدَّثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن عمه علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن علي بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن أبي طالب زوج فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أيما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعه، فلم يكافئه عليها، فأنا المكافيء له عليها(٢).

٥٦٢- الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن العلوي العريضي بحران، قال: حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدَّثني عمّاي علي بن موسى و الحسين بن موسى، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يوحى الله عز وجل إلى الحفظه الكرام: لا تكتبوا على عبدی المؤمن عند ضجره شيئاً(٣).

٥٦٣- سعد السعود: من كتاب الجلودى، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر البرّاز، عن علي ابن الحسن بن فضال، عن محمد بن اورمه القمى، عن الحسين بن موسى بن جعفر، قال: رأيت فى يد أبى جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام خاتم فضّه نازل(٤)، فقلت: مثلك يلبس

ص: ٤٣٦

١- (١) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٢٠٨ برقم: ٣٥٧، بحار الأنوار ٣٨٢:٧٠ ح ٣٤، و ٩٢:٧٤ ح ١٩، و ٩٤:٧٥ ح ١١، و ٤٠٢:٧٧ ح ٢٩.

٢- (٢) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٣٥٥ برقم: ٧٣٦، بحار الأنوار ٢٢٥:٩٦ ح ٢٣.

٣- (٣) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٥٧١ برقم: ١١٨٣، بحار الأنوار ٣٠٥:٥ ح ٢٠.

٤- (٤) نازل: دقيق الإطار كأنّ طول اللبس قد أكله.

مثل هذا؟! قال عليه السلام: هذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام (١).

٥٦٤ - البحار: قال السيّد ابن طاووس رضى الله عنه: روى محمّد بن جرير الطبرى، عن يوسف ابن على البلخى، عن أبى سعيد الأدمى، عن عبدالكريم بن هلال، عن الحسين بن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله أن أخرج فنادى فى الناس: ألا - من ظلم أجيلاً أجره فعليه لعنة الله، ألا - من توالى غير مواليه فعليه لعنة الله، ألا ومن سبّ أبويه فعليه لعنة الله، قال على بن أبى طالب عليه السلام: فخرجت فناديت فى الناس كما أمرنى النبى صلى الله عليه وآله، فقال لى عمر بن الخطّاب: هل لما ناديت به من تفسير؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: فقام عمر وجماعه من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله، فدخلوا عليه، فقال عمر: يا رسول الله هل لما نادى على من تفسير؟

قال: نعم أمرته أن ينادى: ألا من ظلم أجيلاً أجره فعليه لعنة الله، والله يقول: (قُلْ لَا أَشْتُمُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فمن ظلمنا فعليه لعنة الله، وأمرته أن ينادى: من توالى غير مواليه فعليه لعنة الله، والله يقول: (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ) ومن كنت مولاه فعلى مولاه، فمن توالى غير على فعليه لعنة الله. وأمرته أن ينادى: من سبّ أبويه فعليه لعنة الله، وأنا أشهد الله وأشهدكم أنّى وعلياً أبوا المؤمنين، فمن سبّ أحدنا فعليه لعنة الله، فلمّا خرجوا قال عمر: يا أصحاب محمّد ما أكد النبى لعلى فى الولايه فى غدیر خمّ ولا فى غيره أشدّ من تأكيده فى يومنا هذا.

قال خبّاب بن الأرت: كان هذا الحديث قبل وفاه النبى صلى الله عليه وآله بتسعه عشر يوماً (٢).

٥٦٥ - وبالإسناد المقدّم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: لمّا كانت الليله التى قبض النبى صلى الله عليه وآله فى صبيحتها، دعا علياً وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، وأغلق عليه وعليهم الباب، وقال: يا فاطمه، وأدناها منه فجاجها من الليل طويلاً، فلمّا طال ذلك خرج على ومعه الحسن والحسين، وأقاموا بالباب والناس خلف الباب، ونساء النبى صلى الله عليه وآله وآله ينظرون إلى على عليه السلام ومعه ابناه، فقالت عائشه: لأمر ما أخرجك منه رسول الله صلى الله عليه وآله وخلا بابنته دونك فى هذه الساعه؟

ص: ٤٣٧

١- (١) سعد السعود ص ٣٧٥.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٢: ٤٨٩-٤٩٠ ح ٣٥ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

فقال لها على عليه السلام: قد عرفت الذى خلا بها وأرادها له، وهو بعض ما كنت فيه وأبوك وصاحباہ ممّا قد سمّاه، فوجمت أن تردّ عليه كلمه، قال على عليه السلام: فما لبثت أن نادتنى فاطمه عليها السلام، فدخلت على النبی صلی الله عليه وآله وهو یجود بنفسه، فبکیت ولم أملك نفسى حين رأیته بتلك الحال یجود بنفسه.

فقال لى: ما یبکیک یا على؟ لیس هذا أو ان البكاء، فقد حان الفراق بینى و بینک، فأستودعک الله یا أخی، فقد اختار لى ربّى ما عنده، وإنما بکائی وغمّى و حزنى علیک وعلى هذه أن تضيع بعدى، فقد أجمع القوم على ظلمکم، وقد أستودعکم الله وقبلکم منى وديعه، یا على إئنّى قد أوصیت فاطمه ابنتى بأشیاء، وأمرتها أن تلقیها إلیک، فأنفذها فهى الصادقه الصدوقه، ثم ضمّها إلیه وقبل رأسها، وقال: فداک أبوک یا فاطمه، فعلا صوتها بالبكاء، ثم ضمها إلیه وقال: أما والله لینتقمنّ الله ربّى ولیغضبنّ لغضبک، فالویل ثمّ الویل ثمّ الویل للظالمین، ثمّ بکی رسول الله صلی الله عليه وآله.

قال على عليه السلام: فوالله لقد حسبت بضعه منى قد ذهب لبکائه حتى هملت عیناه مثل المطر، حتى بلت دموعه لحيته وملاءه كانت علیه، وهو يلتزم فاطمه لا- یفارقها ورأسه على صدرى وأنا مسنده، والحسن والحسين یقبلان قدمیه و یبکیان بأعلا أصواتهما.

قال على عليه السلام: فلو قلت إنّ جبرئیل فى البيت لصدقت؛ لأننى كنت أسمع بكاءً ونغمه لا أعرفها، وكنت أعلم أنّها أصوات الملائکه لا أشکّ فیها؛ لأنّ جبرئیل لم یکن فى مثل تلك اللیله یفارق النبی صلی الله عليه وآله، ولقد رأیت بكاءً منها أحسب أنّ السماوات والأرضین قد بکت لها.

ثمّ قال لها: یا بئیه الله خلیفتى علیکم، وهو خیر خلیفه، والذى بعثنى بالحقّ لقد بکی لبکائك عرش الله وما حوله من الملائکه والسماوات والأرضون وما فیهما، یا فاطمه والذى بعثنى بالحقّ لقد حرمت الجنّه على الخلائق حتى أدخلها، وإنک لأوّل خلق الله یدخلها بعدى کاسیه حالیه ناعمه.

یا فاطمه هنیئاً لک، والذى بعثنى بالحقّ إنک لسیده من یدخلها من النساء، والذى بعثنى بالحقّ إنّ جهنّم لتزفر زفره لا یبقی ملک مقرب ولا نبی مرسل إلاّ صعق، فینادى إلیها: أن یا جهنّم یقول لک الجبار اسکنی بعزى واستقرى حتى تجوز فاطمه بنت محمّد صلی الله عليه وآله إلی الجنان، لا یغشاها قترٌ ولا ذلّة، والذى بعثنى بالحقّ لیدخلنّ حسن وحسین، حسن عن یمینک، وحسین عن یسارک، ولتشرفنّ من أعلى الجنان بین یدى

اللّه فى المقام الشريف، ولواء الحمد مع على بن أبى طالب عليه السلام يكسى إذا كسيت، ويحى إذا حييت، والذى بعثنى بالحقّ لأقومنّ بخصومه أعدائك، وليندمنّ قوم أخذوا حقّك، وقطعوا مودّتك، وكذبوا علىّ، وليختلجنّ دونى، فأقول: أمّتى أمّتى، فيقال: إنهم بدّلوا بعدك، وصاروا إلى السعير(١).

٥٦٦ - وبالإسناد المتقدّم عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام: كان فى الوصيه أن يدفع إلىّ الحنوط، فدعاني رسول اللّه صلى الله عليه وآله قبل وفاته بقليل، فقال: يا على ويا فاطمه هذا حنوطى من الجنّه، دفعه إلىّ جبرئيل وهو يقرؤكما السلام، ويقول لكما: اقسماه واعزلا منه لى ولكما، قالت: لك ثلثه، وليكن الناظر فى الباقي على بن أبى طالب: فبكى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وضمّها إليه، وقال: موفّقه رشيدته مهديّه ملهمه، يا على قل فى الباقي، قال: نصف ما بقى لها، ونصف لمن ترى يا رسول اللّه، قال: هو لك فاقبضه(٢).

٥٦٧ - وبالإسناد المتقدّم عنه، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا على أضمنت دينى تقضيه عنيّ، قال: نعم، قال: اللهمّ فاشهد، ثمّ قال: يا على تغشّيني، ولا يغشّيني غيرك فيعمى بصره، قال على عليه السلام: ولم يا رسول اللّه؟ قال: كذلك قال جبرئيل عليه السلام عن ربّي، إنّه لا يرى عورتى غيرك إلاّ عمى بصره، قال على: فكيف أقوى عليك وحدى؟ قال: يعينك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وإسماعيل صاحب السماء الدنيا، قلت: فمن يناولنى الماء؟ قال: الفضل بن العباس من غير أن ينظر إلىّ شىء منّى، فإنّه لا يحلّ له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر إلىّ عورتى، وهى حرام عليهم، فإذا فرغت من غسلى فضعنى على لوح، وأفرغ علىّ من بثرى بثر غرس أربعين دلوّاً مفتّحه الأفواه - قال عيسى:

أو قال: أربعين قربه شككت أنا فى ذلك -.

قال: ثمّ ضع يدك يا على على صدرى، وأحضر معك فاطمه والحسن والحسين من غير أن ينظروا إلىّ شىء من عورتى، ثمّ تفهّم عند ذلك تفهّم ما كان وما هو كائن إن شاء الله تعالى، أقبلت يا على؟ قال: نعم، قال: اللهمّ فاشهد، قال: يا على ما أنت صانع لو قد

ص: ٤٣٩

١- (١) بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٠-٤٩٢ ح ٣٦ عن الطرف للسيد ابن طاووس.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٢ ح ٣٧ عن الطرف للسيد ابن طاووس.

تأمر القوم عليك بعدى، وتقدموا عليك، وبعث إليك طاغيتهم يدعوك إلى البيعه، ثم لبيت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من الإبل مذموماً مخذولاً محزوناً مهموماً، وبعد ذلك ينزل بهذه الذل؟

قال: فلتياً سمعت فاطمه ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت وبكت، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله لبكائها، وقال: يا بنيه لا تبكين ولا تؤذين جلساءك من الملائكة، هذا جبرئيل بكى لبكائك، وميكائيل وصاحب سر الله إسرافيل، يا بنيه لا تبكين فقد بكت السماوات والأرض لبكائك، فقال على عليه السلام: يا رسول الله أنقاد للقوم، وأصبر على ما أصابنى من غير بيعه لهم، ما لم اصب أعواناً لم اناجز القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم اشهد، فقال: يا على ما أنت صانع بالقرآن والعزائم والفرائض؟ فقال: يا رسول الله أجمعه، ثم آتيهم به، فإن قبلوه وإلا أشهدت الله عز وجل وأشهدتك عليه، قال: أشهد.

قال: وكان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدفن في بيته الذى قبض فيه، ويكفن بثلاثة أثواب: أحدها يمان، ولا يدخل قبره غير على، ثم قال: يا على كن أنت وابنتى فاطمه والحسن والحسين، وكتبوا خمساً وسبعين تكبيره، وكتبوا خمساً وانصرف، وذلك بعد أن يؤذن لك فى الصلاة، قال على عليه السلام: بأبى أنت وأمى من يؤذن غداً؟ قال: جبرئيل عليه السلام يؤذذك، قال: ثم من جاء من أهل بيتى يصلون على فوجاً فوجاً، ثم نساؤهم، ثم الناس بعد ذلك (1).

٥٦٨ - وبهذا الإسناد، قال: قال على عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله أمرتنى أن اصيرك فى بيتك إن حدث بك حدث؟ قال: نعم يا على بيتى قبرى، قال على عليه السلام: فقلت:

بأبى وأمى فحد لي أى النواحي اصيرك فيه، قال: إنك مسخر بالموضع وتراه، قالت له عائشه: يا رسول الله فأين أسكن؟ قال: اسكنى أنت بيتاً من البيوت، إنما هى بيتى، ليس لك فيه من الحق إلا ما لغيرك، فقرى فى بيتك، ولا تبرجى تبرج الجاهليته الأولى، ولا تقاتلى مولاك ووليك ظالمه شاقه، وإنك لفاعليه، فبلغ ذلك من قوله عمر، فقال لابنته حفصه: مرى عائشه لا تفتحه فى ذكر على ولا تراده، فإنه قد استهيم فيه فى حياته وعند موته، إنما البيت بيتك لا ينازعك فيه أحد، فإذا قضت المرأه عدتها من زوجها كانت أولى

ص: ٤٤٠

بيتها تسلك إلى أي المسالك شاءت(١).

٥٦٩ - وبالإسناد المتقدم، عن الكاظم، عن أبيه، عن جدّه الباقر عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وآله وهو يوجد بنفسه، وهو مسجى بثوب ملاءه خفيفه على وجهه، فمكث ما شاء الله أن يمكث، ونحن حوله بين باكٍ ومسترجع، إذ تكلم وقال: ابيضت وجهه، واسودت وجهه، وسعد أقوام، وشقى آخرون، أصحاب الكساء الخمسة أنا سيدهم، ولا فخر، عترتي أهل بيتي السابقون المقربون، يسعد من أتبعهم وشايعهم على ديني ودين آبائي، أنجزت وعدك يا ربّ إلى يوم القيامة في أهل بيتي، اسودت وجهه أقوام وردّوا ظمأ مظمئين إلى نار جهنّم، مزّقوا الثقل الأول الأعظم، وأخروا الثقل الأصغر، حسابهم على الله، كلّ امرئ بما كسب رهين، وثالث ورابع غلقت الرهون، واسودت الوجوه، أصحاب الأموال، هلك الأحراب، قاده الأئمّه بعضها إلى بعض في النار، كتاب دارس، وباب مهجور، وحكم بغير علم مبغض على وآل على في النار، ومحّب على وآل على في الجنّه، ثم سكت(٢).

٢٢٩ - الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجددين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في بركه زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائه. وروى عن أبيه موسى بن محمّد.

أحاديثه:

٥٧٠ - بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمّد بن نصر الحلواني في داره غزّه ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائه

ص: ٤٤١

١- (١) بحار الأنوار ٢٢: ٢٩٤ ح ٣٩ عن الطرف للسيد ابن طاووس.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٢: ٢٩٤-٢٩٥ ح ٤٠ عن الطرف للسيد ابن طاووس.

بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجلّ المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضى الله عنه في داره ببغداد في بركه زلزل في شهر رمضان سنه تسع وعشرين وأربعمائه، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن موسى، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زينووا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب (١).

٢٣٠ - أبو عبد الله الحسين بن الهادي بن الحسين الحسنى الشجرى.

قال ابن بابويه: فاضل واعظ محدّث (٢).

٢٣١ - الحسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسنى.

قال ابن بابويه: صالح محدّث (٣).

٢٣٢ - حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب.

٥٧١ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسين بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا خالى محمّد بن محمّد بن عيسى العلوى، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثني عمر بن محمّد وإسحاق الزبيرى النميرى البصرى، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفى، قال: حدّثنا حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب، أنّ الامام أبا الحسين زيد بن علي دخل ذات يوم على عمر بن عبدالعزيز فتكلّم، فقال عمر ابن عبدالعزيز: إنّ زيدا لمن الفاضلين فى قيله ودينه، وكان عمر بن عبدالعزيز يلفظ بزيد ابن علي ويكاتبه.

فقال عبيد الله بن محمّد: كتب زيد بن علي إلى عمر بن عبدالعزيز فى كتاب كتب به إليه: وإنّ الدنيا إذا شغلت عن الآخره فلا خير فيها لمن نالها، فاتّق الله ولتعظّم رغبتك فى

ص: ٤٤٢

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٠٤-١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٤٧ برقم: ٨١.

٣- (٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٦٧ برقم: ١٤٣.

الآخرة، فإنه من كان يريد حرث الآخرة يزده الله توفيقاً، ومن كان يريد حرث الدنيا فلا نصيب له في الآخرة(١).

٢٣٣ - حمزه بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: جعفر بن محمد بن جعفر أبو عبدالله العلوى الحسنى. وروى عن: عمه عيسى بن عبدالله.

أحاديثه:

٥٧٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبدالله العلوى الحسنى، قال: حدّثنا حمزه بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى عمى عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله عندى دينار فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على امّك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ قال:

أنفقه على أيبك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على أخيك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ ولا والله ما عندى غيره، قال: أنفقه فى سبيل الله وهو أدناها أجراً(٢).

٢٣٤ - أبو المناقب حمزه بن إسماعيل العلوى.

روى عنه السمعانى، قال: حدّثنا أبو المناقب حمزه بن إسماعيل العلوى إملاءً بهمدان فى النوبه الأولى الخ(٣).

٢٣٥ - أبو محمد حمزه بن العباس بن علي بن الحسن بن علي العلوى الحسينى

الأصبهانى الصوفى.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن علي النطزى. وروى عن أبى الحسن محمّد بن علي بن محمّد بن صخر الأزدي فيما كتب إليه من مكّه، بإسناده المتّصل عن أبى الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قال النبى صلى الله عليه وآله: ليله اسرى بى رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً:

ص: ٤٤٣

١- (١) الأماالى للشجرى ٢: ٣١٢.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٥٤ برقم: ١٠١٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٧٠ ح ٦.

٣- (٣) الأنساب للسمعانى ٤: ٣٠.

أنا الله وحدي لا إله غيري، غرست جنة عدن بيدي لمحمد صفوتي أيدهته بعلي (١).

وروى عنه الجويني. وروى عن أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن صنجر كتابه (٢).

قال الذهبي: توفي في سادس عشر جمادى الأولى سنة (٥١٧) قاله أبو موسى.

سمع أباطاهر بن عبد الرحيم الكاتب، وغير واحد بأصبهان. وعنه أبو موسى، وأبوسعده محمد بن عبد الواحد الصائغ، وأبوطاهر السلفي، ومحمد بن عبد الخالق بن أبي شكر الجوهري، وجماعه سواهم، آخرهم موتاً عفيفه الفارقانيه.

وروى عنه بالاجازة أبوسعده السمعاني، وقال: مات سنة ستّ عشره، وطول ترجمته بتسميه مسموعاته، وقال: كان شيخ الصوفيه ومقدمهم، ويعرف ببرطله سيد، حسن السيره، جميل الأمر، ورع عفيف، رحل الناس إليه، سمع بأحمد محمد بن علي بن سمويه المكفوف، وابن ريذه، والحسين بن عبدالله بن منجويه، وعلي بن القاسم الخياط، وابن النعمان القضاة، وأباطاهر بن عبد الرحيم، وأجاز له أبو الحسن بن صخر الأزدي من مكه، وأبوسعده عبد الرحمن بن أحمد الصفار.

ومن مسموعاته: فوائد أبي علي بن منجويه، خمسون جزءاً سمعها منه، وكتاب التوحيد لعلي بن أحمد البوشنجي، رواه عن علي بن القاسم، عن أبي بكر الطاهري، عن محمد بن حامد الموصلي عنه، وكتاب الهادي للحافظ ابن منده، وكان مولده في حدود سنه ثلاثين وأربعمائه (٣).

٢٣٦ - حمزه بن عبدالله الجعفي.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، ومنصور بن العباس.

وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام، وإسحاق بن عمار، وأبي الحسن الدهني، وهاشم بن أبي سعيد الأنصاري، وجميل دراج، وربعي.

وذكره الشيخ الصدوق في الفقيه في طريقه إلى علي بن عبدالعزيز، قال: وما كان فيه

ص: ٤٤٤

١- (١) فرائد السمطين ١: ٢٣٧ ح ١٨٥.

٢- (٢) فرائد السمطين ٢: ١٢٧ ح ٤٢٧.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ١١: ٢٧٣ رقم: ٢٦٦.

عن علي بن عبدالعزيز، فقد رويته عن أبي رضى الله عنه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن حمزه بن عبدالله، عن إسحاق بن عمّار، عن علي بن عبدالعزيز (١).

أحاديثه:

٥٧٣ - المحاسن: أبي، عن حمزه بن عبدالله الجعفرى، عن جميل بن درّاج، عن أبي حمزه الشمالى، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فى الجنة ثلاث درجات، وفى النار ثلاث درجات، فأعلى درجات الجنة لمن أحبنا بقلبه، ونصرنا بلسانه ويده، وفى الدرجة الثانية من أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه، وفى الدرجة الثالثة من أحبنا بقلبه. وفى أسفل درك من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده، وفى الدرّك الثانية من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه، وفى الدرّك الثالثة من النار من أبغضنا بقلبه (٢).

٥٧٤ - المحاسن: أبي، عن حمزه بن عبدالله الجعفرى، عن جميل بن درّاج، عن حكم بن أيمن، عن ميسير بن عبدالعزيز النخعى، عن أبي خالد الكابلى، قال: أتى نفر إلى علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، فقالوا: إنّ بنى عمنا وفدوا إلى معاوية بن أبي سفيان طلب رفته وجائزته، وإنّا قد وفدنا إليك صله لرسول الله صلى الله عليه وآله، فقال علي بن الحسين عليهما السلام:

قصيره من طويله، من أحبنا لا لدنيا يصيبها منّا، وعادى عدوّنا لا لشحناء كانت بينه وبينه، أتى الله يوم القيامة مع محمّد صلى الله عليه وآله وإبراهيم وعلى عليهما السلام (٣).

٥٧٥ - المحاسن: أبي، عن حمزه بن عبدالله الجعفرى، عن جميل بن درّاج، عن عمر بن مدرك أبي الطائى، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: أى عرى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: قولوا، فقالوا: يا بن رسول الله الصلاة، فقال: إنّ للصلاة فضلاً ولكن ليس بالصلاة، قالوا: الزكاه، قال: إنّ للزكاه فضلاً وليس بالزكاه، قالوا: صوم شهر رمضان، فقال: إنّ لرمضان فضلاً وليس برمضان، قالوا: فالحجّ والعمرة، قال: إنّ للحجّ والعمرة فضلاً

ص: ٤٤٥

١- (١) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٥١٧.

٢- (٢) المحاسن ١: ٢٥٠-٢٥١ برقم: ٤٧٢، بحار الأنوار ٢٧: ٩٣ ح ٥٣.

٣- (٣) المحاسن ١: ٢٦٦-٢٦٧ برقم: ٥١٧، بحار الأنوار ٢٧: ٥٩ ح ١٢.

وليس بالحج والعمرة، قالوا: فالجهاد في سبيل الله، قال: إن للجهاد في سبيل الله فضلاً وليس بالجهاد، قالوا: فالله ورسوله أعلم، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله، وتوالي ولي الله، وتعادى عدو الله (١).

٥٧٦ - المحاسن: أبي، عن حمزة بن عبدالله الجعفرى، عن أبي الحسن الدهنى، وعن جميل بن درّاج، عنه، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن الله يبعث شيعتنا يوم القيامة على ما فيهم من ذنوب أو غيره، مبيّضه وجوههم، مستوره عوراتهم، آمنه روعتهم، قد سهّلت لهم الموارد، وذهبت عنهم الشدائد، يركبون نوقاً من ياقوت، فلا يزالون يدورون خلال الجنة، عليهم شراك من نور يتلألأ، توضع لهم الموائد، فلا يزالون يطعمون والناس في الحساب، وهو قول الله تبارك وتعالى (إن الذين سبقوا لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيها وهم في ما اشتبهت أنفسهم خالدون) (٢).

٥٧٧ - المحاسن: أبي، عن حمزة بن عبدالله، عن هاشم بن أبي سعيد الأنصارى، عن أبي بصير ليث المرادى، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن نوحاً حمل في السفينة الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزنا، وإن الناصب شر من ولد الزنا (٣).

٥٧٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله الجعفرى، عن جميل درّاج، عن أبي حمزة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من عرف الله خاف الله، ومن خاف الله سخرت نفسه عن الدنيا (٤).

٥٧٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله، عن جميل بن درّاج، عن أبي الوليد، عن أبي بصير، قال: قال لى أبو عبدالله عليه السلام:

يا أبا محمّد إذا أتيت أهلك فأى شيء تقول؟ قال: قلت: جعلت فداك وأطيق أن أقول شيئاً؟ قال: بلى، قل: اللهم بكلماتك استحلت فرجها، وبأمانتك أخذتها، فإن قضيت في رحمها شيئاً فاجعله تقياً زكياً، ولا تجعل للشيطان فيه شركاً. قال: قلت: جعلت فداك ويكون فيه

ص: ٤٤٦

١- (١) المحاسن ١: ٢٦٧ برقم: ٥١٨، بحار الأنوار ٢٧: ٥٦-٥٧ ح ١٣.

٢- (٢) المحاسن ١: ٢٨٥-٢٨٦ برقم: ٥٦٣، بحار الأنوار ٧: ١٨٤ ح ٣٥.

٣- (٣) المحاسن ١: ٢٩٦ برقم: ٥٩٣.

٤- (٤) اصول الكافي ٢: ٦٨ ح ٤.

شرك للشيطان؟ قال: نعم، أما تسمع قول الله عزوجل في كتابه (وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ) إِنَّ الشيطان يجيء فيقعد كما يقعد الرجل وينزل كما ينزل الرجل، قال: قلت:

بأى شيء يعرف ذلك؟ قال: بحبنا وبغضنا(١).

٥٨٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن حمزه بن عبدالله، عن ربعي، عن عبيدالله الدابقي، قال: دخلت حمّاماً بالمدينة، فإذا شيخ كبير وهو قيم الحمّام، فقلت: يا شيخ لمن هذا الحمّام؟ فقال: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام، فقلت: كان يدخله؟ قال: نعم، فقلت: كيف كان يصنع؟ قال: كان يدخل فيبدأ الحديث(٢).

٥٨١ - الأمل للشيخ الصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن حمزه بن عبدالله الجعفري، عن جميل بن درّاج، عن أبي حمزه الثمالي، قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: ارج الله رجاءً لا يجرأك على معاصيه، وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته(٣).

٥٨٢ - الاختصاص: وعنه، عن عبدالله بن محمّد، عن حمّاد بن خالد البرقي، عن حمزه بن عبدالله الجعفري، قال: كتبت في ظهر قرطاس أنّ الدنيا ممثله للإمام كفلقه الجوزه، فدفعته إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، فقلت له: إنّ أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أنّي أحبّ أن أسمع منك، قال: فنظر فيه ثم طواه حتّى ظننت قد شقّ عليه، ثم قال عليه السلام: هو حقّ فحوّله في أديم(٤).

ورواه الصّفار في البصائر مثله(٥).

٥٨٣ - التهذيب: سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر، عن محمّد بن خالد البرقي، عن حمزه

ص: ٤٤٧

١- (١) فروع الكافي ٥: ٥٠٣ ح ٥.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ٤٩٧ ح ٧.

٣- (٣) الأمل للشيخ الصدوق ص ٦٥ برقم: ٢٩، بحار الأنوار ٧٠: ٣٨٤ ح ٣٩.

٤- (٤) الاختصاص ص ٢١٧.

٥- (٥) بصائر الدرجات ص ٤٠٨ ح ٤.

بن عبدالله الجعفرى، قال: لَمَّا أن نفرت من منى نويت المقام بمكّه فأتممت الصلاة حتّى جاءنى خبر من المنزل، فلم أجد بداً من المصير إلى المنزل ولم أدر أتم أم أقصّر، وأبوالحسن عليه السلام يومئذ بمكّه، فأتيته فقصصت عليه القصّه، فقال: ارجع إلى التقصير (١).

ورواه أيضاً فى الاستبصار بهذا الاسناد مثله (٢). ورواه الشيخ الصدوق فى الفقيه عن محمّد بن خالد البرقى، عن حمزه بن عبدالله الجعفرى مثله (٣).

٢٣٧ - أبويعلى حمزه مختلس الوصيه بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٥).

٢٣٨ - أبوالمكارم حمزه عزّالدين بن على بن زهره بن محمّد بن أحمد بن

محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب الحسينى الحلبي.

(٦)

قال ابن شهر آشوب: له كتاب قبس الأنوار فى نصره العتره الأخيار، وغنيه النزوع حسن (٧).

وقال ابن الفوطى: روى عن الشيخ المكين أبى منصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى، روى عنه ابن أخيه السيّد محيى الدين أبوحامد محمّد بن عبدالله بن على بن زهره الحسينى (٨).

ص: ٤٤٨

١- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢١-٢٢٢ برقم: ٥٥٤.

٢- (٢) الاستبصار ١: ٢٣٩ برقم: ٨٥٢.

٣- (٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٤٣ برقم: ١٢٨٥.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ١٩٠ برقم: ٢٣٤٦.

٥- (٥) نقد الرجال ٢: ١٦٦ برقم: ١٧٠٢.

٦- (٦) راجع حول نسبه الشريف: المعقبون من آل أبى طالب ٢: ٥٠١-٥٠٢.

٧- (٧) معالم العلماء ص ٤٣ برقم: ٣٠٣.

٥٨٤ - بغية الطلب: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، قال:

أخبرنا عمي أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن محمد بن أبي جواده، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبو يعقوب الوراق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه، أنّ النبي صلى الله عليه وآله جلس علياً والحسن والحسين وفاطمه كساءً، وقال: هؤلاء أهل بيتي وحاقتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً (١).

٥٨٥ - بغية الطلب: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله الاسحاقى الحلبي بها، قال:

أخبرنا عمي أبو المكارم حمزه بن علي الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جواده الحلبي بها، قال: حدّثني أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي بها، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها، قال: حدّثنا أبو القاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبد الغنى الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، أنّه قال: ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا شجره، وفاطمه أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجره وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمره في الجنّه (٢).

٥٨٦ - بغية الطلب: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عمي أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جواده الحلبي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد ابن الجلي، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد الأسدي القطبي، قال: حدّثنا أبو غانم أحمد بن يحيى القاضي بحلب سنة احدى وخمسين

١- (١) بغية الطلب لابن العديم ٦: ٢٥٨٠، موسوعه الامامه ٣: ١٠٤ برقم: ٢٠٩٧.

٢- (٢) بغية الطلب ٦: ٢٥٨١، موسوعه الامامه ٣: ٢٤٦ برقم: ٢٤٥٧.

وثلاثمائة إماماً، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال: حدّثنا الحسن بن عرفه، قال:

حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، عن مسلم بن يسار، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما(١).

٢٣٩ - حمزه بن علي بن محمّد بن المحسن العلوي الحسيني.

قال ابن بابويه: صالح محدّث(٢).

٢٤٠ - أبو يعلى أو أبو القاسم حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه الشبيه بن

الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب العلوي العبّاسي الرازي.

روى عنه: الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، وأحمد بن محمّد بن السناني، وعلي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق، وعلي بن أحمد بن موسى، وأحمد ابن محمّد بن الهيثم العجلي، وعبد الله بن محمّد الصائغ، وعلي بن عبد الله الوراق، وأبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمّدي، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، وبكر بن عبد الله بن حبيب، وعبد الكريم بن محمّد، وأبو المفضل، وعبد الله بن الحسين بن محمّد، والحسين بن أحمد ابن شيان.

وروى عن: جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري الكوفي، ومحمّد بن إسماعيل البرمكي، ومحمّد بن عبد الله بن عمران البرقي، والحسن بن متيل الدقاق، ومحمّد بن يحيى العطار، وجعفر بن محمّد الحسنى، وعبد العظيم بن عبد الله العلوي، والحسن بن محمّد بن جمهور، وعلي بن إبراهيم بن هاشم.

قال النجاشي: ثقّه، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث. له كتاب من روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام من الرجال، وهو كتاب حسن، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات والمناسك، كتاب الردّ على محمّد بن جعفر الأسدي. أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال:

ص: ٤٥٠

١- (١) بغية الطلب ٣: ١٢٤٠، موسوعه الامامه ٤: ٣١١-٣١٢ برقم: ٣٥١٢.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٤٧ برقم: ٨٢.

حدّثنا على بن محمّد القلانسي، عن حمزه بن القاسم بجميع كتبه (١).

وذكره الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروى عن سعد بن عبد الله، روى عنه الثلعكبرى إجازة (٢).

أقول: روى عنه عبد الله بن أبي سعد. وروى عن محمّد بن علي بن عبيد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عن جدّه، عن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: لَمَّا قبض الحسن بن علي بن أبي طالب وقف على قبره أخوه محمّد بن علي، فقال: يرحمك الله أبا محمّد، فإن عزّت حياتك لقد هدّت وفاتك، ولنعم الروح روح تضمّنته بدنك، ولنعم البدن بدن تضمّنتك كفنك، وكيف لا يكون هذا وأنت سليل الهدى، وحليف أهل التقى، وخامس أصحاب الكساء، غدّتك أكفّ الحقّ، وربّيت في حجور الاسلام، ورضعت ثدى الايمان، فطبت حيّاً وميتاً، وإن كانت أنفسنا غير طيبه بفراقك فلا نشكّ في الخيره لك يرحمك الله، ثم انصرف عن قبره (٣).

وقال العلامة الحلّي: ثقّه، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب من روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام من الرجال (٤).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال المفيد والطوسي والعلامة (٥).

أحاديثه:

٥٨٧ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب رضى الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن مالك الفزارى الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفى، قال:

حدّثنا سليمان بن حفص المروزى، قال: حدّثنا سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، قال:

سئل أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام عن علّه دفنه لفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلاً،

ص: ٤٥١

١- (١) رجال النجاشى ص ١٤٠ برقم: ٣٦٤.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٢٤ برقم: ٦١٠٤.

٣- (٣) ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق ص ٢٣٤ ح ٣٧٠.

٤- (٤) خلاصه الأقوال ص ١٢١ برقم: ٣٠٦.

٥- (٥) نقد الرجال ٢: ١٦٧-١٦٨ برقم: ١٧٠٨.

فقال عليه السلام: إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاهم أن يصلّى على أحد من ولدها(١).

٥٨٨ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السنانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسين بن زيد الزيات، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، قال: حدّثنا زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن عائشه، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: على سيّد العرب، فقلت: يا رسول الله ألسنت سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعلى سيّد العرب، قلت: وما السيّد؟ قال: من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي(٢).

٥٨٩ - معانى الأخبار: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضى الله عنه، قال:

حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى الفزارى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد الزيات، قال: حدّثنا محمّد بن زياد الأزدي، عن المفصّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ) ما هذه الكلمات؟ قال: هي الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، وهو أنّه قال: يا ربّ أسألك بحقّ محمّد وعلى وفاطمه والحسن والحسين إلّا تبت علىّ، فتاب الله عليه إنّه هو التّوّاب الرحيم، فقلت له: يا بن رسول الله فما يعنى عزّوجلّ بقوله (فَأَتَمَّهُنَّ) قال: يعنى أتمهنّ إلى القائم عليه السلام إثناعشر إماماً، تسعه من ولد الحسين عليه السلام.

قال المفصّل: فقلت له: يا بن رسول الله فأخبرنى عن قول الله عزّوجلّ (وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ) قال: يعنى بذلك الإمامه جعلها الله فى عقب الحسين إلى يوم القيامة، قال:

فقلت له: يا بن رسول الله فكيف صارت الإمامه فى ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعاً ولدا رسول الله وسبطاه وسيّدا شباب أهل الجنّه؟ فقال عليه السلام: إنّ موسى وهارون كانا نبيّين مرسلين أخوين، فجعل الله النّبوه فى صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لأحد أن يقول: لم فعل الله ذلك، فإنّ الإمامه خلافة الله عزّوجلّ ليس لأحد أن يقول: لم

ص: ٤٥٢

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٧٥٥-٧٥٦ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٤٣: ٢٠٩ ح ٣٧.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ١٠٣ ح ٢.

جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام؛ لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون (١).

ولقول الله تعالى (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) وجه آخر وما ذكرناه أصله.

والابتلاء على ضربين: أحدهما مستحيل على الله تعالى ذكره، والآخر جائز. فأما ما يستحيل فهو أن يختبره ليعلم ما تكشف الأيام عنه، وهذا ما لا يصلح؛ لأنه عز وجل علام الغيوب. والضرب الآخر من الابتلاء أن يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به، فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق، ولينظر إليه الناظر فيقتدى به، فيعلم من حكمه الله عز وجل أنه لم يكل أسباب الإمامه إلا إلى الكافي المستقل الذي كشفت الأيام عنه بخبره.

فأما الكلمات فمنها ما ذكرناه، ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل (وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ) ومنها المعرفه بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه، حتى نظر إلى الكواكب والقمر والشمس، فاستدل بأقول كل واحد منها على حدثه، وحدثه على محدثه، ثم علمه عليه السلام بأن الحكم بالنجوم خطأ في قوله عز وجل (فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَيَّ قِيمٌ) وإنما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة؛ لأن النظرة الواحدة لا توجب الخطأ إلا بعد النظرة الثانية، بدلاله قول النبي صلى الله عليه وآله لما قال لأmir المؤمنين عليه السلام: يا على أول النظرة لك، والثانية عليك ولا لك.

ومنها الشجاعه، وقد كشفت الأيام عنه، بدلاله قوله عز وجل (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ * قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ * قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * قَالُوا أَ جِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ * قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَ أَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ * وَ تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ * فَجَعَلَهُمْ جُذَاءً إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ) ومقاومه الرجل الواحد ألوفاً من أعداء الله عز وجل تمام الشجاعه.

ثم الحلم مضمّن معناه في قوله عز وجل (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) ثم السخاء، وبيانه في حديث ضيف إبراهيم المكرمين، ثم العزله عن أهل البيت، والعشيره مضمّن

ص: ٤٥٣

معناه فى قوله (وَ اعْتَرَلَكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ) الآيه.

والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، بيان ذلك فى قوله عزوجل (يا أبتِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً يا أبتِ إني قد جاءني من العلم ما لم يأتِكَ فاتبغني أهدك صراطاً سوياً يا أبتِ لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً يا أبتِ إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً) ودفع السيئه بالحسنه، وذلك لما قال له أبوه (أ راغب أنت عن آلهتى يا إبراهيم لئن لم تنته لمازجمنك و اهجرنى ملياً) فقال فى جواب أبيه: (سِلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا) .

والتوكل بيان ذلك فى قوله (الَّذى خَلَقَنى فَهُوَ يَهْدِينِ * وَ الَّذى هُوَ يُطْعِمُنى وَ يَشْفِينِ * وَ إِذا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ * وَ الَّذى يُمِيتُنى ثُمَّ يُحْيِينِ * وَ الَّذى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لى خَطِيئَتى يَوْمَ الدِّينِ) .

ثم الحكم والانتماء إلى الصالحين فى قوله (رَبِّ هَبْ لى حُكْماً وَ أَلْحِقْنى بِالصَّالِحِينَ) يعنى: بالصالحين الذين لا يحكمون إلا بحكم الله عزوجل، ولا يحكمون بالآراء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق، بيان ذلك فى قوله (وَ اجْعَلْ لى لِسَانَ صِدْقٍ فى الآخِرِينَ) أراد فى هذه الأمه الفاضله، فأجابه الله وجعل له ولغيره من أنبيائه لسان صدق فى الآخريين، وهو على بن أبى طالب عليه السلام، وذلك قوله (وَ جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا) .

والمحنه فى النفس حين جعل فى المنجنيق وقذف به فى النار، ثم المحنه فى الولد حين امر بذبح ابنه إسماعيل، ثم المحنه بالأهل حين خلص الله حرمة من عراره القبطى فى الخبر المذكور فى هذه القصه، ثم الصبر على سوء خلق ساره، ثم استقصار النفس فى الطاعه فى قوله (وَ لا تُخزِنى يَوْمَ يُبْعَثُونَ) ثم النزاهه فى قوله عزوجل (ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً و لكن كان حنيفاً مسلماً و ما كان من المشركين) .

ثم الجمع لأشراط الكلمات فى قوله (إِنَّ صِلاتى وَ نُسُكى وَ مَحياى وَ مَماتى لِلّهِ رَبِّ العالمينِ * لا شريك له وَ بذلك أمرت وَ أنا أوّل المسلمين) فقد جمع فى قوله (مَحياى وَ مَماتى لِلّهِ) جميع أشراط الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها عازبه، ولا يغيب عن معانيها غائبه، ثم استجاب الله عزوجل دعوته حين قال: (رَبِّ أرنى كيف تُحى الموتى) وهذه آيه متشابهه معناها أنه سأل عن الكيفيه، والكيفيه من فعل الله عزوجل

متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا عرض في توحيدہ نقص، فقال الله عزوجل: (أَ وَ لَمْ تُؤْمِنُ قَالِ بَلِي) هذا شرط عام من آمن به متى سئل واحد منهم أو لم تؤمن وجب أن يقول بلى: كما قال إبراهيم .

ولمّا قال الله عزوجل لجميع أرواح بني آدم (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) كان أول من قال بلى محمّد صلى الله عليه و آله، فصار بسبقه إلى بلى سيد الأولين والآخرين، وأفضل النبيين والمرسلين، فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب إبراهيم، فقد رغب عن ملته، قال الله عزوجل (وَ مَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) .

ثم اصطفا الله عزوجل إياه في الدنيا، ثم شهادته له في العاقبة أنه من الصالحين في قوله عزوجل (وَ لَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) والصالحون هم النبي والأئمة صلوات الله عليهم، الآخذين عن الله أمره ونهيه، والمتمسكين للصلاح من عنده، والمجتنبين للرأى والقياس في دينه في قوله عزوجل (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) .

ثم اقتداء من بعده من الأنبياء عليهم السلام به في قوله (وَ وَصَّيْ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَ يَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا - وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) وفي قوله عزوجل لنبيه صلى الله عليه و آله (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وفي قوله عزوجل (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ) .

واشترط كلمات الإمام مأخوذة مما تحتاج إليه الأمة من جهة مصالح الدنيا والآخرة، وقول إبراهيم عليه السلام (وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي) * من حرف تبعيض ليعلم أنّ من الذريّة من يستحقّ الإمامه، ومنهم من لا يستحقّها، هذا من جملة المسلمين، وذلك أنّه يستحيل أن يدعو إبراهيم بالإمامه للكافر أو للمسلم الذي ليس بمعصوم.

فصح أنّ باب التبعض وقع على خواصّ المؤمنين، والخواصّ إنّما صاروا خواصّاً بالبعد من الكفر، ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواصّ أخصّ، ثم المعصوم هم الخاصّ الأخصّ، ولو كان للتخصيص صورته أربى عليه لجعل ذلك من أوصاف الإمام، وقد سمّى الله عزوجل عيسى من ذريّه إبراهيم، وكان ابن ابنته من بعده، ولما صحّ أنّ ابن البنت ذريّه، ودعا إبراهيم لذريته بالإمامه وجب على محمّد صلى الله عليه و آله الاقتداء به في وضع الإمامه في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل، بعد ما أوحى الله عزوجل إليه،

وحكم عليه بقوله (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) الآية، ولو خالف ذلك لكان داخلاً في قوله (وَمَنْ يَزْعُبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا- مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) جلّ نبي الله عليه السلام عن ذلك، فقال الله عزّوجلّ (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا) وأمير المؤمنين عليه السلام أبو ذرّيه النبي صلى الله عليه وآله ووضع الإمامه فيه، ووضعها في ذرّيته المعصومين بعده.

قوله عزّوجلّ (لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) يعنى بذلك أنّ الإمامه لا تصلح لمن قد عبد وثناً أو صنماً أو أشرك بالله طرفه عين، وإن أسلم بعد ذلك، والظلم وضع الشيء في غير موضعه، وأعظم الظلم الشرك، قال الله عزّوجلّ: (إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) وكذلك لا يصلح للإمامه من قد ارتكب من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً، وإن تاب منه بعد ذلك، وكذلك لا يقيم الحدّ من في جنبه حدّ، فإذا لا- يكون الإمام إلا معصوماً ولا تعلم عصمه إلا بنصّ الله عزّوجلّ عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله؛ لأنّ العصمه ليست في ظاهر الخلقه، فترى كالسواد والبياض وما أشبه ذلك، فهي مغيبه لا- تعرف إلا- بتعريف علامّ الغيوب عزّوجلّ (١).

٥٩٠- التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبو القاسم العلوى، عن محمّد بن إسماعيل البرمكى، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عرفه، قال: قلت للرضا عليه السلام: خلق الله الأشياء بالقدره أم بغير القدره؟ فقال: لا- يجوز أن يكون خلق الأشياء بالقدره لأنك إذا قلت: خلق الأشياء بالقدره فكأنك قد جعلت القدره شيئاً غيره، وجعلتها آله له بها خلق الأشياء، وهذا شرك، وإذا قلت: خلق الأشياء بقدره، فإنما تصفه أنّه جعلها باقتدار عليها وقدره، ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلى غيره (٢).

٥٩١- التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبو القاسم العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكى، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم القمى، قال: حدّثنا العبّاس بن عمرو الفقيمي، عن

ص: ٤٥٦

١- (١) معانى الأخبار ص ١٢٦-١٣١ ح ١.

٢- (٢) التوحيد ص ١٣٠-١٣١ ح ١٢.

هشام بن الحكم فى حديث الزنديق الذى أتى أبا عبدالله عليه السلام، فكان من قول أبى عبدالله عليه السلام له: لا يخلو قولك إنهما اثنان، من أن يكونا قديمين قوين، أو يكونا ضعيفين، أو يكون أحدهما قوياً والآخر ضعيفاً، فإن كانا قوين، فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير، وإن زعمت أن أحدهما قوى والآخر ضعيف ثبت أنه واحد، كما نقول للعجز الظاهر فى الثانى.

وإن قلت إنهما اثنان، لم يخل من أن يكونا متفقين من كل جهه، أو مفترقين من كل جهه، فلمّا رأينا الخلق منتظماً، والفلك جارياً، واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر، دلّ صحّحه الأمر والتدبير وائتلاف الأمر على أن المدبر واحد، ثم يلزمك إن ادّعت اثنين، فلا بدّ من فرجه بينهما حتّى يكونا اثنين، فصارت الفرجه ثالثاً بينهما، قديماً معهما، فيلزمك ثلاثه، فإن ادّعت ثلاثه لزمك ما قلنا فى الاثنين حتّى يكون بينهم فرجتان، فيكون خمساً، ثم يتناهى فى العدد إلى ما لا نهايه فى الكثره.

قال هشام: فكان من سؤال الزنديق أن قال: فما الدليل عليه؟ قال أبو عبدالله عليه السلام:

وجود الأفاعيل التى دلّت على أنّ صانعاً صنعها، ألا ترى أنك إذا نظرت إلى بناء مشيد مبنى، علمت أنّ له بانياً، وإن كنت لم تر البانى ولم تشاهده.

قال: فما هو؟ قال: هو شىء بخلاف الأشياء، ارجع بقولى «شىء» إلى إثبات معنى، وإنه شىء بحقيقه الشئيه، غير أنه لا جسم ولا صوره، ولا يحسّ ولا يجسّ ولا يدرك بالحواسّ الخمس، لا تدركه الأوهام، ولا تنقصه الدهور، ولا يغيّره الزمان.

قال السائل: فتقول: إنه سميع بصير، قال: هو سميع بصير، سميع بغير جارحه، وبصير بغير آله، بل يسمع بنفسه، ويبصر بنفسه، ليس قولى إنه يسمع بنفسه ويبصر بنفسه، أنه شىء والنفس شىء آخر، ولكن أردت عبارته عن نفسى إذ كنت مسؤولاً وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً، وأقول يسمع بكّله، لا أنّ الكلّ منه له بعض، ولكنى أردت إفهاماً لك والتعبير عن نفسى، وليس مرجعى فى ذلك إلا إلى أنه السميع البصير العالم الخير، بلا اختلاف الذات، ولا اختلاف المعنى.

قال السائل: فما هو؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: هو الربّ، وهو المعبود، وهو الله، وليس قولى «الله» إثبات هذه الحروف ألف لام هاء، ولكنى أرجع إلى معنى هو شىء خالق الأشياء وصانعها وقعت عليه هذه الحروف، وهو المعنى الذى يسمّى به الله والرحمن والرحيم

والعزيز، وأشبه ذلك من أسمائه، وهو المعبود جلّ وعزّ.

قال السائل: فإنّنا لم نجد موهوماً إلا مخلوقاً، قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنّا مرتفعاً؛ لأنّنا لم نكلّف أن نعتقد غير موهوم، ولكنّا نقول: كلّ موهوم بالحواسّ مدرك، فما تجده الحواسّ وتمثّله فهو مخلوق، ولا بدّ من إثبات صانع الأشياء، خارج من الجهتين المذمومتين: إحداهما النفي إذ كان النفي هو الإبطال والعدم، والجهة الثانية التشبيه إذ كان التشبيه من صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف، فلم يكن بدّ من إثبات الصانع لوجود المصنوعين، والاضطرار منهم إليه أثبت أنّهم مصنوعون، وأنّ صانعهم غيرهم، وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتأليف، وفيما يجرى عليهم من حدوثهم بعد أن لم يكونوا، وتنقلهم من صغر إلى كبر، وسواد إلى بياض، وقوّه إلى ضعف، وأحوال موجوده لا حاجه لنا إلى تفسيرها لثباتها ووجودها.

قال السائل: فقد حدّدته إذ أثبتّ وجوده، قال أبو عبد الله عليه السلام: لم أحده و لكن أثبتّه إذ لم يكن بين الإثبات والنفي منزله.

قال السائل: فله إنيّه و مائيّه؟ قال: نعم لا يثبت الشيء إلا بإنيّه و مائيّه.

قال السائل: فله كيفيه؟ قال: لا؛ لأنّ الكيفيه جهه الصفه والإحاطه، ولكن لا بدّ من الخروج من جهه التعطيل والتشبيه؛ لأنّ من نفاه أنكره ورفع ربوبيته وأبطله، ومن شبّهه بغيره فقد أثبتّه بصفه المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقّون الربوبيه، ولكن لا بدّ من إثبات ذات بلا كيفيه لا يستحقّها غيره، ولا يشارك فيها، ولا يحاط بها، ولا يعلمها غيره.

قال السائل: فيعاني الأشياء بنفسه؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: هو أجلّ من أن يعانى الأشياء بمباشره ومعالجه؛ لأنّ ذلك صفه المخلوق الذي لا يجيء الأشياء له إلا بالمباشره والمعالجه، وهو تعالى نافذ الإراده والمشيه فعّال لما يشاء.

قال السائل: فله رضئّ وسخط؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: نعم وليس ذلك على ما يوجد في المخلوقين، وذلك أنّ الرضا والسخط دخّال يدخل عليه، فينقله من حال إلى حال، وذلك صفه المخلوقين العاجزين المحتاجين، وهو تبارك وتعالى العزيز الرحيم لا حاجه به إلى شيء مما خلق، وخلقّه جميعاً محتاجون إليه، وإنّما خلق الأشياء من غير حاجه ولا سبب اختراعاً وابتداعاً.

قال السائل: فقوله (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) قال أبو عبد الله عليه السلام: بذلك وصف

نفسه، وكذلك هو مستولٍ على العرش، بائن من خلقه، من غير أن يكون العرش حاملاً له، ولا أن يكون العرش حاوياً له، ولا أن العرش محتاز له، ولكننا نقول: هو حامل العرش وممسك العرش، ونقول من ذلك ما قال: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) فثبتنا من العرش والكرسى ما ثبتته، ونفينا أن يكون العرش والكرسى حاوياً له، أو يكون عزوجل محتاجاً إلى مكان، أو إلى شيء مما خلق، بل خلقه محتاجون إليه.

قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزوجل أمر أوليائه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش؛ لأنه جعله معدن الرزق، فثبتنا ما ثبتته القرآن والأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عزوجل، وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها.

قال السائل: فمن أين أثبت أنبياءاً ورسلاً، قال أبو عبد الله عليه السلام: إننا لما أثبتنا أن لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً لم يجز أن يشاهده خلقه، ولا يلامسهم ولا يلامسوه ولا يباشرهم ولا يباشره ولا يحاجهم ولا يحاجوه، فثبت أن له سفراء في خلقه وعباده يدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم، فثبت الأمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه، وثبت عند ذلك أن له معبرين، وهم الأنبياء وصفوته من خلقه، حكماء مؤدبين بالحكمه، مبعوثين بها غير مشاركين للناس في أحوالهم على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب، مؤيدين من عند الله الحكيم العليم بالحكمه والدلائل والبراهين، والشواهد من إحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص، فلا تخلو أرض الله من حججه يكون معه علم يدل على صدق مقال الرسول ووجوب عدالته (١).

٥٩٢ - التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبو القاسم حمزه بن القاسم العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو سليمان داود بن عبد الله، قال: حدّثني عمرو بن محمّد، قال: حدّثني عيسى بن يونس، قال: كان ابن أبي العوجاء من تلامذه الحسن البصري، فانحرف عن التوحيد، فقليل له:

ص: ٤٥٩

تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا- أصل له ولا- حقيقه، فقال: إنَّ صاحبي كان مخلطاً، كان يقول طوراً بالقدر، وطوراً بالجبر، وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه، فقدم مكّه تمرداً وإنكاراً على من يحجّ، وكان يكره العلماء مساءلته إياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره، فأتى أبا عبدالله عليه السلام ليسأله، فجلس إليه في جماعه من نظرائه.

فقال: يا أبا عبدالله إنَّ المجالس بالأمانات، ولا بدّ لمن كان به سعال أن يسعل، أفأذن لي في الكلام؟ فقال عليه السلام: تكلم بما شئت؟ فقال: إلى كم تدوسون هذا البيدر، وتلوذون بهذا الحجر، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهرولون حوله هروله البعير إذا نفر، إنَّ من فكّر في هذا وقدر علم أنّ هذا فعل أسيسه غير حكيم ولا ذى نظر، فقل فإنّك رأس هذا الأمر وسنامه وأبو ك أسّه ونظامه.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنَّ من أضلّه الله وأعمى قلبه استوخم الحقّ، فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكه ثم لا- يصدره، وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه، فحثّهم على تعظيمه وزيارته، وجعله محلّ أنبيائه، وقبله للمصلّين له، فهو شعبه من رضوانه، وطريق يؤدّي إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال، ومجتمع العظمه والجلال، خلقه الله قبل دحو الأرض بألفى عام، وأحقّ من اطيع فيما أمر وانتهى عمّا نهى عنه وزجر، الله المنشى للأرواح والصور.

فقال ابن أبي العوجاء: ذكرت يا أبا عبدالله، فأحلت على غائب، فقال أبو عبدالله عليه السلام:

ويلك كيف يكون غائباً من هو مع خلقه شاهد، وإليهم أقرب من جبل الوريد، يسمع كلامهم، ويرى أشخاصهم، ويعلم أسرارهم.

فقال ابن أبي العوجاء: فهو في كلّ مكان؟ أليس إذا كان في السماء كيف يكون في الأرض، وإذا كان في الأرض كيف يكون في السماء؟

فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّما وصفت المخلوق الذى إذا انتقل عن مكان، واشتغل به مكان، وخلا منه مكان، فلا يدرى فى المكان الذى صار إليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه، فأما الله العظيم الشأن الملك الديان، فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان، ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان، والذى بعثه بالآيات المحكمه، والبراهين الواضحه، وأيّده بنصره، واختاره لتبليغ رسالته، صدّقنا قوله بأنّ ربّه بعثه وكلّمه، فقام عنه ابن أبي العوجاء وقال لأصحابه: من ألقانى فى بحر هذا.

وفى روايه محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله: من ألقاني فى بحر هذا، سألتكم أن تلتمسوا لى خمره فألقيتمونى على جمره، قالوا: ما كنت فى مجلسه إلا حقيراً، قال: إنه ابن من حلق رؤوس من ترون(١).

٥٩٣ - الخصال: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن عمران البرقى، قال: حدّثنا محمّد بن على الهمداني، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله وأبى الحسن عليهما السلام، قالوا: لو قد قام القائم لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله: يقتل الشيخ الزانى، ويقتل مانع الزكاه، ويورث الأخ أخاه فى الأظله(٢).

٥٩٤ - الخصال: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العباسى، قال: حدّثنا جعفر بن مالك الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال:

حدّثنا عبد الله بن عبد القدّوس، قال: حدّثنا الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عبايه بن ربعى، قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام: احاجّ الناس يوم القيامة بسبع: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاه، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر، والقسم بالسويه، والعدل فى الرعيه، وإقام الحدود(٣).

٥٩٥ - الخصال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، وعبد الله بن محمّد الصائغ، وعلى بن عبد الله الورّاق رضى الله عنهم، قالوا: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، قال:

حدّثنا الحسن بن مّثيل الدقاق، قال: حدّثنا أبو عبد الله على بن محمّد الشاذى، عن على ابن يوسف، عن حنان بن سدير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من حفظ عنّا أربعين حديثاً من أحاديثنا فى الحلال والحرام، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً ولم يعدّبه(٤).

٥٩٦ - كمال الدين: حدّثنا على بن محمّد رضى الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الفارسى، قال: حدّثنا عبد الله بن قدامه

ص: ٤٦١

١- (١) التوحيد ص ٢٥٣-٢٥٤ ح ٤.

٢- (٢) الخصال ص ١٦٩ ح ٢٢٣.

٣- (٣) الخصال ص ٣٦٢-٣٦٣ ح ٥٣.

٤- (٤) الخصال ص ٥٤٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٢: ١٥٤ ح ٦.

الترمذى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: من شكَّ في أربعه فقد كفر بجميع ما أنزل الله تبارك وتعالى، أحدها: معرفه الإمام فى كلِّ زمان وأوان بشخصه ونعته (١).

٥٩٧ - ثواب الأعمال: حدَّثنا على بن أحمد، قال: حدَّثنا حمزه بن القاسم العلوى رحمه الله، قال: حدَّثنا محمَّد بن يحيى العطار، عمَّن دخل على أبى الحسن على بن محمَّد الهادى عليهما السلام من أهل الرى، قال: دخلت على أبى الحسن العسكرى عليه السلام، فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين عليهما السلام، قال: أما أنك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن على عليهما السلام (٢).

٥٩٨ - الغيبه للنعمانى: أخبرنا سلامه بن محمَّد، قال: حدَّثنا أبو الحسن على بن عمر المعروف بالحاجى، قال: حدَّثنا حمزه بن القاسم العلوى العباسى الرازى، قال: حدَّثنا جعفر بن محمَّد الحسنى، قال: حدَّثنا عبيد (٣) بن كثير، قال: حدَّثنا أبو أحمد بن موسى الأسدى، عن داود بن كثير الرقى، قال: دخلت على أبى عبد الله جعفر بن محمَّد عليهما السلام المدينه، فقال لى: ما الذى أبطأ بك يا داود عنّا؟ فقلت: حاجه عرضت بالكوفه، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداك خلّفت بها عمك زيدا تركته ركباً على فرس متقلداً سيفاً، ينادى بأعلى صوته: سلونى سلونى قبل أن تفقدونى، فبين جوانحى علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثنى والقرآن العظيم، وإنّى العلم بين الله وبينكم، فقال لى: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب.

ثم نادى: يا سماعه بن مهران ايتنى بسله الرطب، فأتاه بسله فيها رطب، فتناول منها رطبه فأكلها، واستخرج النواه من فيه فغرسها فى الأرض، ففلقت وأنبت وأطلعت وأعدقت، فضرب بيده إلى بسره من عذق فشققها واستخرج منها رقاً أبيض، ففضّه ودفعه إلى وقال: اقرأه، فقرأته وإذا فيه سطران: السطر الأول لا إله إلا الله محمَّد رسول الله، والثانى: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أمير المؤمنين على بن أبى طالب، الحسن بن

ص: ٤٦٢

١- (١) كمال الدين ص ٤١٣ ح ١٤، بحار الأنوار ٧٢: ١٣٥ ح ١٥.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ١٢٤ ح ١.

٣- (٣) فى البحار: محمَّد.

علي، الحسين بن علي، علي بن الحسين، محمد بن علي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، علي بن موسى، محمد بن علي، علي بن محمد، الحسن بن علي، الخلف الحجّه.

ثم قال عليه السلام: يا داود أتدرى متى كتب هذا في هذا؟ قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم، قال:

قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام (١).

٥٩٩ - الاختصاص: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمّدي، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً، قالوا: حدّثنا أبو القاسم حمزه بن القاسم العلوي، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمره بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر ذو الجناحين، قال: لما جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمد بن أبي بكر، حيث قتله معاوية بن خديج السكوني بمصر، جزع عليه جزعاً شديداً، وقال: ما أخلق مصر أن يذهب آخر الدهر، فلوددت أنّي وجدت رجلاً يصلح لها، فوجّهته إليها، فقلت: تجد، فقال، من؟ قلت: الأشر، قال: ادعه لي، فدعوته، فكتب له عهده، وكتب معه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من علي بن أبي طالب إلى الملا من المسلمين الذين غضبوا لله حين عصى في الأرض، وضرب الجور بأرواقه على البرّ والفاجر، فلا حقّ يستراح إليه، ولا منكر يتناهى عنه، سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أمّا بعد فقد وجّهت إليكم عبداً من عباد الله، لا ينال أيام الخوف، ولا ينكل عن الأعداء، حذار الدوائر، أشدّ على الفجار من حريق النار، وهو مالِك بن الحارث الأشر أخو مذحج، فاسمعوا له وأطيعوا، فإنّه سيف من سيوف الله، لا يأتي الضريبه، ولا كليل الحدّ، فإن أمركم أن تنفروا فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا فأقيموا، وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا، فإنّه لا يقدم ولا يحجم إلاّ بأمرى، وقد آثرتكم به على نفسي لنصيحتي لكم، وشده شكيمته على عدوّكم، عصمكم ربّكم بالهدى، وثبتكم باليقين.

ثم قال له: لا تأخذ على السماوه، فإنّي أخاف عليكم معاوية وأصحابه، ولكن الطريق الأعلى في البادية حتّى تخرج إلى أيله، ثمّ ساحل مع البحر حتّى تأتيها، ففعل، فلمّا انتهى إلى أيله.

ص: ٤٦٣

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٨٧-٨٨ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٠ ح ١٠.

وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفان، فخدمه وأطفه حتى أعجبه شأنه، فقال:

ممن أنت؟ قال: من أهل المدينة، قال: من أيهم؟ قال: مولى عمر بن الخطاب، قال: وأين تريد؟ قال: مصر، قال: وما حاجتك بها؟ قال: أريد أن أشبع من الخبز، فإننا لا نشبع بالمدينة، فرق له الأشر وقال له: ألزمني، فإني سأصيبك بخبز، فلزمه حتى بلغ القلزم، وهو من مصر على ليله، فنزل على امرأه من جهينه، فقالت: أي الطعام أعجب بالعراق فأعالجه لكم؟ قال: الحيتان الطرية، فعالجتها له، فأكل، وقد كان ظل صائماً في يوم حار، فأكثر من شرب الماء، فجعل لا يروى، فأكثر منه حتى نغر، يعنى انتفخ بطنه من كثره شربه.

فقال له نافع: إن هذا الطعام الذى أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل، فدعا به من ثقله، فلم يوجد، فقال له نافع: هو عندى فآتيك به، قال: نعم فأتني به، فأتى رحله فحاضر شربه من عسل بسمّ قد كان معه أعدّه له، فأتاه بها فشربها، فأخذته الموت من ساعته، وانسل نافع فى ظلمه الليل، فأمر به الأشر أن يطلب، فطلب فلم يصب.

قال عبدالله بن جعفر: وكان لمعاوية بمصر عين يقال له: مسعود بن جرجه، فكتب إلى معاوية بهلاك الأشر، فقام معاوية خطيباً فى أصحابه، فقال: إنّ علياً كان له يمينان، قطعت احدهما بصفيين يعنى عمّاراً، والأخرى اليوم، إنّ الأشر مرّ بأيله متوجّهاً إلى مصر، فصحبه نافع مولى عثمان، فخدمه وأطفه حتى أعجبه، واطمأنّ إليه، فلمّا نزل القلزم حاضر له شربه من عسل بسمّ فسقاها له فمات، ألا وإنّ لله جنوداً من عسل (١).

٦٠٠ - الاختصاص: حدّثنا أحمد بن على، قال: حدّثنا أبو القاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن سمره بن على، قال: حدّثنى المنهال بن جبير الحميرى، قال: حدّثنا عوانه، قال: لمّا جاء هلاك الأشر إلى على بن أبى طالب عليه السلام صعد المنبر فخطب الناس، ثمّ قال: ألا إنّ مالك بن الحارث قد مضى نجه، وأوفى بعهدّه، ولقى ربّه، فرحم الله مالكا، لو كان جبلاً لكان فذاً، ولو كان حجراً لكان صلدأً، لله مالك وما مالك، وهل قامت النساء عن مثل مالك، وهل موجود كمالك، قال: فلمّا نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قريش، فقالوا: لشدّ ما جزعت عليه ولقد هلك، قال: أما والله هلاكه فقد أعزّ أهل المغرب وأذلّ أهل المشرق، قال: وبكى عليه أياماً، وحزن عليه حزناً شديداً،

ص: ٤٦٤

وقال: لا أرى مثله بعده أبداً(١).

٦٠١ - الأماي للشيخ المفيد: أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، قال:

حدّثنا أحمد بن محمد الجوهري، قال: حدّثني الحسن بن عليل العنزي، عن عبدالكريم ابن محمد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوي، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، قال:

أصبحت يوماً أم سلمة رضى الله عنها تبكى، فقيل لها: ممّ بكائك؟ فقالت: لقد قتل ابني الحسين الليلة، وذلك أنّي ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مضى إلاّ الليلة، فرأيت شاحباً كثيراً، فقالت: قلت: مالي أراك يا رسول الله شاحباً كثيراً؟ قال: ما زلت الليلة أحفر القبور للحسين وأصحابه عليه وعليهم السلام(٢).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله(٣).

٦٠٢ - جمال الأسبوع: حدّث أبوالمفضل، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوي، قال:

حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العباسي، قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلى صلاه جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة الحديث(٤).

٦٠٣ - فلاح السائل: حدّثنا عبدالله بن الحسين بن محمد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوي، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن محمد بن أبي عمير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: رأيت أذن، ثم هوى للسجود، ثم سجد سجده بين الأذان والإقامة، فلما رفع رأسه قال: يا أبا عمير من فعل مثل فعلى غفر الله تعالى ذنوبه كلّها، وقال: من أذن، ثم سجد، فقال: لا إله إلاّ أنت ربّي سجدت لك خاضعاً خاشعاً غفر الله له ذنوبه(٥).

ص: ٤٤٥

١- (١) الاختصاص ص ٨١، بحار الأنوار ٣٣: ٥٩١ ح ٧٣٥.

٢- (٢) الأماي للشيخ المفيد ص ٣١٩ ح ٦.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٩٠ برقم: ٤٩.

٤- (٤) جمال الأسبوع ص ١٨٣-١٨٧.

٥- (٥) فلاح السائل ص ٢٧٢ برقم: ١٦٤.

٦٠٤ - الاقبال: ومن الدعوات كل يوم من رجب، ما ذكره الطرازي أيضاً، فقال دعاء علمه أبو عبدالله عليه السلام محمد السجاد، وهو محمد بن ذكوان يعرف بالسجاد، قالوا: سجد وبكى في سجوده حتى عمى، روى أبو الحسن علي بن محمد البرسي رضي الله عنه، قال: أخبرني الحسين بن أحمد بن شيان، قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عمران البرقي، عن محمد بن علي الهمداني، قال: أخبرني محمد بن سنان، عن محمد السجاد في حديث طويل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به.

قال: فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: اكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وقل في كل يوم من رجب صباحاً ومساءً، وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك: يا من أرجوه لكل خير، وآمن سخطه عند كل شرّ، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سأله، يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنناً منه ورحمه، أعطني بمسألتى إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة، واصرف عني بمسألتى إياك جميع شرّ الدنيا وشرّ الآخرة، فإنه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك يا كريم، قال: ثم مدّ أبو عبدالله عليه السلام يده اليسرى، فقبض على لحيته، ودعا بهذا الدعاء، وهو يلوذ بسبّابته اليمنى، ثم قال بعد ذلك: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعماء والجود، يا ذا المنّ والطول، حرّم شيبتي على النار(١).

٢٤١ - حمزه بن القاسم بن محمد اللحياني بن عبدالله بن عبيدالله الثاني بن

الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروى عن سعد بن عبدالله، روى عنه التلعكبري إجازة(٢).

٢٤٢ - أبويعلى حمزه بن محمد الأصغر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن

محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

كان عالماً محدثاً جليلاً بقزوين(٣).

ص: ٤٦٦

١- (١) الاقبال ٣: ٢١٠-٢١١، بحار الأنوار ٩٨: ٣٩٠.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٤ برقم: ٦١٠٣.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٦٤٥.

روى عنه: الشيخ الصدوق فى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

وروى عن: على بن إبراهيم سنة سبع وثلاثمائة، وأبى عبد الله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري، وأبى الحسن على بن محمّد البزاز، وأبى القاسم عبدالرحمن بن محمّد بن القاسم الحسنى، وأحمد بن محمّد الكوفى، وأحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم، وأبى نصر قنبر بن على بن شاذان، وأبى الحسين محمّد بن الحسين الدينورى.

قال البيهقى: كان عالماً محدّثاً بقروين وخرج بالرى وحمل إلى بخارا ثم اطلق فمات بنيسابور ونقل إلى قروين، وقال الحاكم: ما رأيت فى العلويه له شبيهاً. وقال له أبوبكر بن إسحاق مقدّم الكراميه: أيها السيّد ما نظرت إلى شخصك قطّ إلاّ توهمت أن أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. ورد هذا السيّد نيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة، وتوفّى بنيسابور فى داره فى سكّه عيسى يوم الاستفتاح منتصف رجب سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة(١).

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله الديلى، حدّثنى عنه القاضى أبو عبد الله الصيمرى(٢).

وذكره الشيخ الطوسى رحمه الله فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروى عن على بن إبراهيم ونظرائه، روى عنه محمّد بن على بن الحسين بن بابويه(٣).

وقال الرافعى: شريف نبيل فاضل، عارف بالحديث واللغه والشعر، سمع بقروين الحسن بن على الطوسى، وإسحاق بن محمّد، ومحمّد بن صالح الطبرى، وعبد الله بن محمّد الاسفرائينى، وبالرى عبدالرحمن بن حمّاد الطبرانى، وعبدالرحمن بن أبى حاتم، وسهل بن محمّد الورّاق، وأحمد بن جعفر بن نصر، وإبراهيم بن محمّد بن مسلم من واره.

دخل نيسابور آخرأ فسمع محمّد بن يعقوب الأصمّ، ومحمّد بن يعقوب الشيبانى، وكتب عنه بشرفه الأئمّه الذين كانوا أكبر سنّاً منه.

وذكره الحافظ أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور، فقال: هو الشريف حسباً ونسباً، والجيل همة وقولاً وفعلاً، ما رأيت فى العلوم وغيرها له شبيهاً جلاله وعفّه وبياناً. ورد

ص: ٤٦٧

١- (١) لباب الأنساب ٢: ٧١٤-٧١٥.

٢- (٢) تاريخ بغداد ٨: ١٨٤ برقم: ٤٣٠٩.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٢٤ برقم: ٦١٠٥.

نيسابور سنة سبع وثلاثين، ثم خرج إلى الري، فاجتمع الناس على أن يريده على البيعه، فأبى عليهم، وقبض عليه أمير الجيش، وبعث به إلى بخارا، وقبض أمره عند السلطان، وبقي بها مده، ثم رجع إلى نيسابور سنة أربعين، وتوفي بنيسابور في رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وحمل تابوته على البغال إلى قزوین.

وفى تاريخ الخليل الحافظ: أنه مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بنيسابور، وحمل إلى قزوین، ودفن فى المقابر العتيقه. وحديث الحاكم أبو عبدالله عنه، فقال: سمعت السيد أبيعلی، سمعت أبابكر عبدالله بن محمد بن خالد الرازى المعروف بالحبال، سمعت محمد ابن عيسى بن حيان المدائنى القطان، سمعت أبى سمعت أبااليسع مسعده بن صدقه، يقول:

دخلت على أبى عبدالله جعفر بن محمد الصادق، فقلت له: يا بن رسول الله إنى لأحبيك، فأطرق، ثم رفع رأسه إلى، فقال: صدقت يا أبااليسع سل قلبك عما لك من قلبى فى حبك فقد أعلمنى قلبى عما لى فى قلبك. ثم حدثنا عن آباءه الطاهرين عن جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله فى الأرواح وأنها جنود مجنّده، فتشأم كما تشأم الخيل، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر فيها اختلف. وعندى جزء كتبه بخط أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم للسيد هذا(١).

وقال السمعانى: من أهل قزوین إن شاء الله، ذكره الحاكم أبو عبدالله الحافظ فى التاريخ، فقال: أبويعلى الزيدى نجم أهل بيت النبوه فى زمانه، الشريف حسبا ونسبا، والجليل همّه وقولا وفعلا وسلفا وخلفا، وما أعلمنى رأيت فى العلويه وغيرهم من مشايخ الاسلام له شبيها ومثلا- ونظيرا وقرينا، جلاله ومنظرا وعقلا وكمالا وثباتا وبيانا وميلا إلى الحديث وأهله، ونشر محاسن الخلفاء والمهاجرين والأنصار، وذبا عنهم، وإنكارا للوقيعه فيهم.

ثم قال الحاكم: ورد أبويعلى نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وكان يركب بالليل إلى المشايخ يسمع، ونزل بنيسابور إلى سنة سبع وثلاثين، ثم خرج إلى الري واجتمع الناس على أن يريده على البيعه فأبى عليهم، وكان هذا عند متوجه أبى على بن أبى بكر ابن أبى المظفر أبى الجيش إلى الري.

فقبض عليه أبوعلی وبعث به إلى بخارا، وقال: هذا الشريف ينبغي أن يكون بتلك

ص: ٤٤٨

١- (١) التدوين فى أخبار قزوین ٢: ٤٧٥-٤٧٧.

الحضرة فإنه باب الفتنة، وقبيح صورته وسلّمه من تركي جاف جلف، فحمله إلى نيسابور من حيث لا يعلم به أحد، فراسل أبويعلى أبابكر بن إسحاق، وقال: قد بلغ من حالي مع هذا التركي أنه لا يمكنني من التطهير في أوقات الصلاة.

فركب الشيخ بنفسه إلى ذلك التركي ووعظه في أمره، فقال: قد تبت إلى الله ولا أعود، فزاره الشيخ، ثم اخرج إلى بخارا، وهذا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، فخرج وبقي ببخارا مدّة، ثم استأذن في الرجوع إلى وطنه بنيسابور، فأذن له فيه، فانصرف إلينا سنة أربعين، فحينئذ أدمننا الاختلاف إليه إلى وقت وفاته بنيسابور.

وتوفّي للنصف من رجب من سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وحمل تابوته على البغال إلى قزوين، وشهدت جنازته، أصابته سكتة أربع أيام ومات عنها(١).

وقال ابن منظور: حدّث بدمشق سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، عن أبي بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري، بسنده عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت هذه الآية (يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً) جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة؟ قال: قل: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد(٢).

ورواه ابن عساكر في تاريخه مثله(٣).

وقال رضى الدين القزويني: كان من قدماء مشائخ الطائفة الجليّة الامامية في طبقه الشيخ الأجلّ محمّد بن يعقوب الكليني ومعاصريه كالصفواني(٤).

وذكره الشيخ الصدوق في مشيخه الفقيه في طريقه إلى أبي النمير، قال: وما كان فيه عن أبي النمير مولى الحارث بن المغيرة النصرى، فقد رويته عن حمزه بن محمّد العلوي رحمه الله،

ص: ٤٦٩

١- (١) الأنساب للسمعاني ٣: ١٨٩-١٩٠.

٢- (٢) مختصر تاريخ دمشق ٧: ٢٦٨ برقم: ٢٥٨.

٣- (٣) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥: ٢٣٦-٢٣٧ برقم: ١٧٧٦، موسوعه الامامه ٢٢٩-٢٣٠ برقم: ٤٢٥٥.

٤- (٤) ضيافته الاخوان ص ١٧٣.

عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي النمير (١).

وذكره أيضاً في مشيخه الفقيه في طريقه إلى الحسن بن قارن، قال: وما كان فيه عن الحسن بن قارن، فقد رويته عن حمزه بن محمد العلوي رحمه الله، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن قارن (٢).

وذكره أيضاً في مشيخه الفقيه في طريقه إلى شعيب بن واقد، قال: وما كان فيه عن شعيب بن واقد في المناهي، فقد رويته عن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، قال: حدّثنا شعيب بن واقد الخ (٣).

أحاديثه:

٦٠٥ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٤)، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم (٥)، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يركب سفينه النجاه، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال علياً بعدى، وليعاد عدوّه، وليأتم بالأئمّه الهداه من ولده، فإنّهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدى، وساده امتي، وقاده الأتقياء إلى الجنّه، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان (٦).

ص: ٤٧٠

١- (١) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٤.

٢- (٢) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٥٤.

٣- (٣) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٥٣٢.

٤- (٤) في العيون بزياده: بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائه.

٥- (٥) في العيون بزياده: سنة سبع وثلاثمائه.

٦- (٦) الأماي للشيخ الصدوق ص ٧٠ برقم: ٣٧، بحار الأنوار ٣٨: ٩٢ ح ٥.

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في العيون (١).

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل، عن أبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي، عن الشيخ الصدوق مثله (٢).

٦٠٦ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثني أبي، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي ووزيرى وصاحب لوائى فى الدنيا والآخرة، وأنت صاحب حوضى، من أحبّك أحبّنى، ومن أبغضك أبغضنى (٣).

وراه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في العيون (٤).

٦٠٧ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوى رحمه الله فى رجب سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: فى التوراه مكتوب فيما ناجى الله عزّوجلّ به موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى خفى فى سرّ أمرك أحفظك من وراء عورتك، واذكرنى فى خلواتك وعند سرور لذاتك أذكرك عند غفلاتك، واملك غضبك عمّن ملكتك عليه أكفّ عنك غضبى، وأكتم مكنون سرّى فى سريرتك، وأظهر فى علانيتك المداراه عنّى لعدوّى وعدوّك من خلقى، ولا تستسبّ لى عندهم بإظهارك مكنون سرّى، فتشرك عدوّك وعدوّى فى سبّى (٥).

٦٠٨ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمد العلوى رحمه الله، قال: أخبرني علي

ص: ٤٧١

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٢ ح ٤٣، بحار الأنوار ٢٣: ١٤٤ ح ١٠٠.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١: ١٦٨ برقم: ١٧٧، موسوعه الامامه ١: ١٦٠ برقم: ٢٩٦.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ١١٦ برقم: ١٠١، بحار الأنوار ٨: ١٩ ح ٥ و ٣٩: ٢١١.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٣-٢٩٤ ح ٤٧، بحار الأنوار ٣٩: ٢١١ ح ١.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٣٢٧ برقم: ٣٨٤، بحار الأنوار ١٣: ٣٢٨ ح ٦.

ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن مالك الجهني، قال: ناولت أبا عبد الله عليه السلام شيئاً من الرياحين، فأخذه فشتمه ووضعها على عينيه، ثم قال: من تناول ريحانه فشتمها ووضعها على عينيه، ثم قال: اللهم صل على محمد وآل محمد، لم تقع على الأرض حتى يغفر له (١).

٦٠٩ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٢)، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد البرز، قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفراء (٣)، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق، قال:

حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين قال:

حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان إقرار باللسان، ومعرفة بالقلب، وعمل بالأركان.

قال حمزة بن محمد: وسمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: سمعت أبي يقول: وقد روى هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناد مثله، قال أبو حاتم: لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبريء (٤).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال (٥)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام (٦).

٦١٠ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن الحسين بن يحيى بن الحسين، عن عمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن عكرمه، عن

ص: ٤٧٢

١- (١) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٣٣٨ برقم: ٣٩٧، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٧ ح ٢.

٢- (٢) في العيون زياده: بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

٣- (٣) في العيون: الغازي.

٤- (٤) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٣٤٠ برقم: ٤٠٥، بحار الأنوار ٦٩: ٦٣-٦٤ ح ٩.

٥- (٥) الخصال ص ١٧٩ ح ٢٤٢.

٦- (٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٢٧-٢٢٨ ح ٥.

ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذى بعثنى بالحق بشيراً لا يعذب الله بالنار موحداً أبداً، وإن أهل التوحيد ليشفعون فيشفعون.

ثم قال عليه السلام: إنه إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت أعمالهم فى دار الدنيا إلى النار، فيقولون: يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحّدك فى دار الدنيا، وكيف تحرق بالنار ألسنتنا وقد نطقت بتوحيدك فى دار الدنيا، وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على أن لا إله إلا أنت، أم كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك فى التراب، أم كيف تحرق أيدينا وقد رفعناها بالدعاء إليك؟ فيقول الله جلّ جلاله: عبادى ساءت أعمالكم فى دار الدنيا، فجزاؤكم نار جهنم.

فيقولون: يا ربنا عفوك أعظم أم خطيئتنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل عفوى، فيقولون: رحمتك أوسع أم ذنوبنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل رحمتى، فيقولون: إقرارنا بتوحيدك أعظم أم ذنوبنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل إقراركم بتوحيدي أعظم، فيقولون: يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التى وسعت كل شىء، فيقول الله جلّ جلاله: ملائكتى وعزّتى وجلالى ما خلقت خلقاً أحبّ إلى من المقرّين لى بتوحيدي، وأن لا إله غيرى، وحقّ علىّ أن لا أصلى بالنار أهل توحيدي، أدخلوا عبادى الجنّة (١).

ورواه بهذا الاسناد فى كتاب التوحيد (٢).

٦١١ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنى أبو القاسم عبدالرحمن بن محمّد بن القاسم الحسنى، قال: حدّثنى أبو حصين محمّد بن الحسين الوداعى القاضى، قال: حدّثنا أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن عمرو ابن ثابت، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال لى على بن الحسين زين العابدين عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) قال: العفو من غير عتاب (٣).

٦١٢ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد

ص: ٤٧٣

- ١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٣٧٢ برقم: ٤٦٩، بحار الأنوار ٣: ١-٢ ح ١.
- ٢- (٢) التوحيد ص ٢٩ ح ٣١.
- ٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤١٦ برقم: ٥٤٧، بحار الأنوار ٧١: ٢٢١ ح ٥٦.

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث (١).

٦١٣ - الأما لي للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن البختری، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: وقع بين سلمان الفارسي رحمه الله وبين رجل كلام وخصومه، فقال له الرجل: من أنت يا سلمان؟ فقال سلمان:

أمّيا أوّلي وأوّلئك فنظفه قدره، وأمّيا أخرى وأخرى فحيفه منتنه، فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خفّ ميزانه فهو اللّثيم (٢).

٦١٤ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضي الله عنه، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبيد الله بن حمدون، قال: حدّثنا الحسين بن نصير، قال:

حدّثنا خالد، عن حصين، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عزّوجلّ له من يؤذيه ليأجره على ذلك، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ ولدتني أمّي حتّى أن كان عقيل ليصيبه رمد، فيقول: لا تذروني حتّى تذروا علياً، فيذروني وما بي من رمد (٣).

٦١٥ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوي، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن العباس بن عمرو الفقيمي، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال

ص: ٤٧٤

١- (١) ذكرنا الحديث بطوله في ترجمه الحسين بن زيد الشهيد.

٢- (٢) الأما لي للشيخ الصدوق ص ٧٠٨-٧٠٩ برقم: ٩٧٦، بحار الأنوار ٣٥٥:٢٢ ح ١، و ٧٣:٢٣١ ح ٢٤.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٤-٤٥ ح ٣. بحار الأنوار ٢٧:٢٠٨-٢٠٩ ح ٤.

للزندق الذى سأله من أين أثبت الرسل والأنبياء؟ فقال: إنّنا لما أثبتنا أنّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم يجز أن يشاهده خلقه ويلامسوه ويحاجّهم ويحاجّوه، ثبت أنّ له سفراء فى خلقه يعبرون عنه إلى خلقه وعباده، ويدلّونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقائهم، وفى تركه فنائهم، فثبت الأمر والنهوض عن الحكيم العليم فى خلقه، والمعبرون عنه عزّوجلّ وهم الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدّبون بالحكمه، مبعوثون بها غير مشاركين للناس فى شىء من أحوالهم، مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمه، ثمّ ثبت ذلك فى كلّ دهر وزمان ما أتت به الرسل والأنبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض الله من حجّه يكون معه علم على صدق مقالته وجواز عدالته (١).

٦١٦ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد الكوفى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أخيه أحمد، عن محمّد بن عبد الله بن مروان، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إنّ الله عزّوجلّ أيتّم نبيه صلى الله عليه وآله لثلاثين لآحد عليه طاعه (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار (٣).

٦١٧ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنى الفضل بن خباب الجمحى، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الحمصى، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد بن موسى الطائى، عن أبىه، عن ابن مسعود، قال: احتجّوا فى مسجد الكوفه، فقالوا: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم ينازع الثلاثة كما نازع طلحه والزبير وعائشه ومعاويه، فبلغ ذلك علماً عليه السلام، فأمر أن ينادى بالصلاه جامعه، فلمّا اجتمعوا صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: معاشر الناس إنّهم بلغنى عنكم كذا وكذا، قالوا: صدق أمير المؤمنين قد قلنا ذلك.

قال: فإنّ لى بسّته من الأنبياء اسوه فيما فعلت. قال الله عزّوجلّ فى محكم كتابه (لقد

ص: ٤٧٥

١- (١) علل الشرائع ص ١٢٠ ح ٣.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٣١ ح ١، بحار الأنوار ١٦: ١٤١ ح ٢.

٣- (٣) معانى الأخبار ص ٥٣ ح ٥.

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) قالوا: ومن هم يا أمير المؤمنين؟

قال: أولهم إبراهيم عليه السلام إذ قال لقومه (وَاعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) فإن قلت: إن إبراهيم عليه السلام اعتزل قومه لغير مكروه أصابه منهم فقد كفرتم، وإن قلت: اعتزلهم لمكروه منهم فالوصى أعذر.

ولى بابن خالته لوط اسوه، إذ قال لقومه (لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ) فإن قلت: إن لوطاً كانت له بهم قوه فقد كفرتم، وإن قلت: لم يكن له بهم قوه فالوصى أعذر.

ولى بيوسف عليه السلام اسوه، إذ قال (رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) فإن قلت: إن يوسف دعا ربه وسأله السجن لسخط ربه فقد كفرتم، وإن قلت: إنه أراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختر السجن، فالوصى أعذر.

ولى بموسى عليه السلام اسوه، إذ قال: (فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ) فإن قلت: إن موسى عليه السلام فرّ من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم، وإن قلت: إن موسى خاف منهم، فالوصى أعذر.

ولى بأخى هارون عليه السلام اسوه، إذ قال لأخيه: (ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَوْا عَفْوَني وَكَادُوا يَقْتُلُونِي) فإن قلت: لم يستضعفوه ولم يشرفوا على قتله فقد كفرتم، وإن قلت: استضعفوه وأشرفوا على قتله فلذلك سكت عنهم، فالوصى أعذر.

ولى بمحمّد صلى الله عليه وآله اسوه حين فرّ من قومه ولحق بالغار من خوفهم وأنامنى على فراشه، فإن قلت: فرّ من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم، وإن قلت: خافهم وأنامنى على فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم، فالوصى أعذر(١).

٦١٨ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رحمه الله، قال: أخبرنا على بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسن بن خالد، عن محمّد بن حمزه، قال:

قلت لأبى عبد الله عليه السلام: لأى عله يجهر فى صلاة الفجر وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة، وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيها؟ ولأى عله صار التسييح فى الركعتين الأخيرتين أفضل من القرآن؟ قال: لأنّ النبى صلى الله عليه وآله لما اسرى به إلى السماء، كان أول صلاة فرضها الله عليه صلاة الظهر يوم الجمعة، فأضاف الله تعالى إليه الملائكة تصلى خلفه، وأمر الله عزّ وجلّ نبيه صلى الله عليه وآله أن يجهر بالقراءة ليبيّن لهم فضله، ثم افترض

ص: ٤٧٦

عليه العصر، ولم يصف إليه أحداً من الملائكة، وأمره أن يخفي القراءه لأنّه لم يكن وراءه أحد، ثم افترض عليه المغرب، ثم أضاف إليه الملائكة، فأمره بالإجهار، وكذلك العشاء الآخرة، فلمّا كان قرب الفجر افترض الله تعالى عليه الفجر فأمره بالإجهار ليبيّن للناس فضله كما بيّن للملائكة، فلهذه العلّة يجهر فيها.

فقلت: لأىّ شيء صار التسييح فى الأخيرتين أفضل من القراءه؟ قال: لأنّه لمّا كان فى الأخيرتين ذكر ما يظهر من عظمه الله عزّوجلّ، فدهش وقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، فلذلك العلّة صار التسييح أفضل من القراءه(١).

٦١٩ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سمّيت عرفات، فقال: إن جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم عليه السلام يوم عرفه، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك، فسمّيت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام له اعترف فاعترف(٢).

٦٢٠ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمداني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا سليمان بن جعفر، عن الرضا عليه السلام، قال: أخبرنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أخذ بطيخه ليأكلها، فوجدها مرّه فرمى بها، وقال: بعداً وسحقاً، فقيل له:

يا أمير المؤمنين وما هذه البطيخه؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوان ونبت، فما قبل الميثاق كان عذباً طيباً، وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً(٣).

٦٢١ - معانى الأخبار: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بقم فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائه، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى أبى، عن محمّد

ص: ٤٧٧

١- (١) علل الشرائع ص ٣٢٢-٣٢٣ ح ١، بحار الأنوار ١٨: ٣٦٦-٣٦٧ ح ٧١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٣٦ ح ١، بحار الأنوار ١٢: ١٠٨-١٠٩ ح ٢٧.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٦٣-٤٦٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٨٠-٢٨١ ح ٣.

ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد الله بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال علي عليه السلام: نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله - ولا أقول نهاكم - عن التختّم بالذهب، وعن ثياب القسي، وعن مياثر الأرجوان، وعن الملاحف المفدّمة، وعن القراءه وأنا راعح.

قال حمزه بن محمّد: القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، وأصحاب الحديث يقولون: القسي - بكسر القاف - وأهل مصر يقولون: القسي تنسب إلى بلاد يقال لها: القسّ، هكذا ذكره القاسم بن سلام، وقال: قد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي (١).

٦٢٢ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوي رحمه الله، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمّد بن حكيم، قال:

وصفت لأبي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشابّ الموفق، ووصفت له قول هشام بن الحكم، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ لا يشبهه شيء (٢).

٦٢٣ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوي رحمه الله، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن عطية، عن خيثمه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلو من خلقه، وكلّ ما وقع عليه اسم شيء ما خلا- الله عزّ وجلّ فهو مخلوق، والله تعالى خالق كلّ شيء (٣).

٦٢٤ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوي رحمه الله، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ (ما يكون من نجوى ثلاثة إلاّ هو رابعهم ولا خمسة إلاّ هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلاّ هو معهم أين ما كانوا) فقال: هو واحد إحدى الذات، بائن من خلقه، وبذلك وصف نفسه، وهو بكلّ شيء محيط بالإشراف والإحاطة والقدرة، لا يغرب عنه مثقال ذرّه في السّموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر بالإحاطة والعلم لا بالذات؛ لأنّ الأماكن محدوده تحويها حدود أربعة، فإذا كان بالذات لزمه الحوايه (٤).

ص: ٤٧٨

١- (١) معاني الأخبار ص ٣٠١-٣٠٢ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ٥٣٨-٥٣٩ ح ٤٧.

٢- (٢) التوحيد ص ٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٣: ٣٠٠ ح ٣٣.

٣- (٣) التوحيد ص ١٠٥ ح ٤، بحار الأنوار ٣: ٣٢٢ ح ١٨.

٤- (٤) التوحيد ص ١٣١ ح ١٣، بحار الأنوار ٣: ٣٢٢ ح ١٩.

٦٢٥ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رحمه الله، قال: أخبرنا على بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، أنّه قال: من صفه القديم أنّه واحد، أحد صمد، أحدى المعنى، وليس بمعان كثيره مختلفه، قال: قلت: جعلت فداك يزعم قوم من أهل العراق أنّه يسمع بغير الذى يبصر، ويبصر بغير الذى يسمع، قال: فقال: كذبوا وألحدوا وشبّهوا، تعالى الله عن ذلك، إنّهُ سميع بصير، يسمع بما يبصر، ويبصر بما يسمع، قال: قلت: يزعمون أنّه بصير على ما يعقلونه، قال: فقال:

تعالى الله، إنّما يعقل ما كان بصفه المخلوقين، وليس الله كذلك(١).

٦٢٦ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رحمه الله، قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن اذينه، عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل (وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) * قال: روح اختاره الله واصطفاه وخلقه وأضافه إلى نفسه، وفصله على جميع الأرواح، فأمر فنفخ منه فى آدم(٢).

٦٢٧ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رحمه الله، قال: أخبرنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم بن حكيم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

ما تتبأ نبي قطّ حتى يقرّ لله عزوجلّ بخمس: بالبداء، والمشيه، والسجود، والعبوديه، والطاعه(٣).

٦٢٨ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رحمه الله، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن الرّيان بن الصلت، قال: سمعت الرضا عليه السلام، يقول: ما بعث الله نبياً إلاّ بتحريم الخمر، وأن يقرّ له بالبداء(٤).

٦٢٩ - التوحيد: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وأحمد بن الحسن القطان، ومحمّد بن إبراهيم

ص: ٤٧٩

١- (١) التوحيد ص ١٤٤ ح ٩.

٢- (٢) التوحيد ص ١٧٠ ح ١.

٣- (٣) التوحيد ص ٣٣٣ ح ٥.

٤- (٤) التوحيد ص ٣٣٣-٣٣٤ ح ٦، بحار الأنوار ١٣٥:٧٩ ح ٢٨.

ابن أحمد المعاذي، قالوا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، قال:

حدّثنا يحيى بن إسماعيل الجريري قراءه، قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: دخل الحسين بن عليّ عليهما السلام علي معاويه، فقال له: ما حمل أباك علي أن قتل أهل البصره ثمّ دار عشيا في طرفهم في ثوبين؟ فقال عليه السلام: حملة علي ذلك علمه أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه، قال: صدقت، قال: وقيل لأمير المؤمنين عليه السلام لما أراد قتال الخوارج: لو احترزت يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام:

أيّ يوميّ من الموت أفر يوم لم يقدر أم يوم قدر

يوم ما قدّر لا أخشى الردى وإذا قدّر لم يغن الحذر(١)

٦٣٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في سنه رجب تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، قال: أخبرني القاسم بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أبشروا ثمّ أبشروا ثلاث مرّات، إنّما مثل امتي كمثل غيث لا يدري أوّله خير أم آخره، إنّما مثل امتي كمثل حديقه اطعم منها فوج عامّاً، ثمّ اطعم منها فوج عامّاً، لعلّ آخرها فوج يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنياً، وكيف تهلك امّه أنا أوّلها واثناعشر من بعدى من السعداء، وأولو الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منّي ولست منهم(٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين(٣)، والخصال(٤).

٦٣١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد

ص: ٤٨٠

١- (١) التوحيد ص ٣٧٤-٣٧٥ ح ١٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٢ ح ٤٨.

٣- (٣) كمال الدين ص ٢٦٩-٢٧٠ ح ١٤.

٤- (٤) الخصال ص ٤٧٥-٤٧٦ ح ٣٩.

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدّثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أنت حجّة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبا العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، يا علي أنت إمام المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وسيّد الصديقين، يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، يا علي أنت خليفتي على امتي، وأنت قاضي ديني، وأنت منجز عداوتي، يا علي أنت المظلوم بعدى، يا علي أنت المفارق بعدى، يا علي أنت المهجور بعدى، أشهد الله تعالى ومن حضر من امتي أنّ حزبك حزبي، وحزبي حزب الله، وأنّ حزب أعدائك حزب الشيطان(١).

٦٣٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثني بذلك(٢) حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر ابن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبو نصر قنبر بن علي بن شاذان، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام إلّا- أنّه لم يذكر في حديثه أنّه كتب ذلك إلى المأمون، وذكر فيه الفطره مدّين من حنطه، وصاعاً من الشعير والتمر والزبيب، وذكر فيه أنّ الوضوء مرّه مرّه فريضه، واثنتان إسباغ، وذكر فيه أنّ ذنوب الأنبياء عليهم السلام صغائرهم موهوبه، وذكر فيه أنّ الزكاه على تسعه أشياء: على الحنطه والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضّه(٣).

٦٣٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة، قال:

حدّثني ياسر الخادم، قال: كان الرضا عليه السلام إذا كان خلا جمع حشمه كلّهم عنده الصغير والكبير، فيحدّثهم ويأنس بهم ويؤنسهم، وكان عليه السلام إذا جلس على المائدة لا يدع صغيراً ولا كبيراً حتّى السائس والحجّام إلّا أقعده معه على مائدته.

ص: ٤٨١

- ١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٣ ح ١٣، بحار الأنوار ٣٨: ١١١ ح ٤٦.
- ٢- (٢) أي: ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون في محض الاسلام وشرايع الاسلام.
- ٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٢٧ ح ٢.

قال ياسر الخادم: فيينا نحن عنده يوماً إذ سمعنا وقع القفل الذي كان على باب المأمون إلى دار أبي الحسن عليه السلام، فقال لنا الرضا عليه السلام: قوموا تفرّقوا، فقمنا عنه، فجاء المأمون ومعه كتاب طويل، فأراد الرضا عليه السلام أن يقوم، فأقسم عليه المأمون بحق رسول الله صلى الله عليه وآله ألا يقوم إليه، ثم جاء حتى انكب على أبي الحسن عليه السلام وقبل وجهه وقعد بين يديه على وساده، فقرأ ذلك الكتاب عليه، فإذا هو فتح لبعض قرى كابل فيه: إننا فتحنا قريه كذا وكذا، فلما فرغ قال له الرضا عليه السلام: وسرك فتح قريه من قرى الشرك؟ فقال له المأمون: أوليس في ذلك سرور؟

فقال: يا أمير المؤمنين! اتق الله في أمه محمد صلى الله عليه وآله، وما ولاك الله من هذا الأمر وخصك به، فإنك قد ضيقت امور المسلمين، وفوّضت ذلك إلى غيرك، يحكم فيهم بغير حكم الله، وقعدت في هذه البلاد، وتركت بيت الهجرة ومهبط الوحي، وإن المهاجرين والأنصار يظلمون دونك، ولا يرقبون في مؤمن إلا - ولا ذمه، ويأتي على المظلوم دهر يتعب فيه نفسه، ويعجز عن نفقته، ولا يجد من يشكو إليه حاله، ولا يصل إليك، فاتق الله يا أمير المؤمنين في امور المسلمين، وارجع إلى بيت النبوه، ومعدن المهاجرين والأنصار، أما علمت يا أمير المؤمنين أنّ والى المسلمين مثل العمود في وسط الفسطاط، من أراده أخذه.

قال المأمون: يا سيدي فما ترى؟

قال: أرى أن تخرج من هذه البلاد وتحوّل إلى موضع آبائك وأجدادك، وتنظر في امور المسلمين، ولا تكلهم إلى غيرك، فإن الله تعالى سائلك عما ولاك.

فقام المأمون، فقال: نعم ما قلت يا سيدي، هذا هو الرأي، فخرج وأمر أن يقدم النوائب، وبلغ ذلك ذا الرئاستين، فغمه غمّاً شديداً، وقد كان غلب على الأمر، ولم يكن للمأمون عنده رأى، فلم يجسر أن يكشفه، ثم قوى بالرضا عليه السلام جداً، فجاء ذو الرئاستين إلى المأمون، فقال له: يا أمير المؤمنين ما هذا الرأي الذي أمرت به؟ قال: أمرني سيدي أبو الحسن عليه السلام بذلك، وهو الصواب.

فقال: يا أمير المؤمنين ما هذا الصواب؟ قتلت بالأمس أخاك، وأزلت الخلافة عنه، وبنو أبيك معادون لك وجميع أهل العراق وأهل بيتك والعرب، ثم أحدثت هذا الحدث الثاني، إنك وليت ولاية العهد لأبي الحسن، وأخرجتها من بني أبيك، والعامه والفقهاء والعلماء وآل العباس لا يرضون بذلك، وقلوبهم متنافره عنك، فالرأى أن تقيم بخراسان حتى

تسكن قلوب الناس على هذا، ويتناسوا ما كان من أمر محمّد أخيك، وهاهنا يا أمير المؤمنين مشايخ قد خدموا الرشيد، وعرفوا الأمر، فاستشرهم في ذلك، فإن أشاروا بذلك فأمضه.

فقال المأمون: مثل من؟ قال: مثل علي بن أبي عمران، وأبويونس والجلودي، وهؤلاء الذين نقموا ببيعة أبي الحسن عليه السلام ولم يرضوا به، فحبسهم المأمون بهذا السبب.

فقال المأمون: نعم، فلمّا كان من الغد جاء أبو الحسن عليه السلام، فدخل على المأمون، فقال: يا أمير المؤمنين ما صنعت؟ فحكى له ما قال ذو الرئاستين، ودعا المأمون بهؤلاء النفر، فأخرجهم من الحبس.

فأول من ادخل على بن أبي عمران، فنظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون، فقال: اعيدك بالله يا أمير المؤمنين أن تخرج هذا الأمر الذي جعله الله لكم وخصّكم به، وتجعله في أيدي أعدائكم، ومن كان آباؤك يقتلهم ويشردونهم في البلاد، فقال المأمون: يا ابن الزانية وأنت بعد علي هذا، قدّمه يا حرسى فاضرب عنقه، فاضرب عنقه.

فأدخل أبويونس، فلمّا نظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون، فقال: يا أمير المؤمنين هذا الذي بجنبك والله صنم يعبد من دون الله، قال له المأمون: يا ابن الزانية وأنت بعد علي هذا، يا حرسى قدّمه فاضرب عنقه، فاضرب عنقه.

ثم ادخل الجلودي، وكان الجلودي في خلافة الرشيد لما خرج محمّد بن جعفر بن محمّد بالمدينة، بعثه الرشيد وأمره إن ظفر به أن يضرب عنقه، وأن يغير على دور آل أبي طالب، وأن يسلب نساءهم، ولا يدع على واحده منهم إلاّ ثوباً واحداً، ففعل الجلودي ذلك، وقد كان مضى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، فصار الجلودي إلى باب دار أبي الحسن الرضا عليه السلام هجم على داره مع خيله.

فلمّا نظر إليه الرضا عليه السلام جعل النساء كلّهنّ في بيت، ووقف على باب البيت، فقال الجلودي لأبي الحسن عليه السلام: لا بدّ من أن أدخل البيت فأسلبهنّ كما أمرني أمير المؤمنين، فقال الرضا عليه السلام: أنا أسلبهنّ لك وأحلف أنّي لا أدع عليهنّ شيئاً إلاّ أخذته، فلم يزل يطلب إليه ويحلف له حتّى سكن، فدخل أبو الحسن الرضا عليه السلام، فلم يدع عليهنّ شيئاً حتّى أقرطهنّ وخلا خيلهنّ وأزرارهنّ إلاّ أخذهنّ وجميع ما كان في الدار من قليل وكثير، فلمّا كان في هذا اليوم وأدخل الجلودي على المأمون، قال الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين هب لي هذا

الشيخ، فقال المأمون: يا سيدي هذا الذي فعل بينات محمد صلى الله عليه وآله ما فعل من سلبهن.

فنظر الجلودي إلى الرضا عليه السلام وهو يكلم المأمون، ويسأله عن أن يعفو عنه ويهبه له، فظن أنه يعين عليه لما كان الجلودي فعله، فقال: يا أمير المؤمنين أسألك بالله وبخدمتي الرشيد أن لا تقبل قول هذا في، فقال المأمون: يا أبا الحسن قد استعفى ونحن نبر قسمه، ثم قال: لا والله لا أقبل فيك قوله، ألحقوه بصاحبيه، فقدم فضرب عنقه.

ورجع ذو الرئاستين إلى أبيه سهل، وقد كان المأمون أمر أن يقدم النوائب وردّها ذورئاستين، فلما قتل المأمون هؤلاء، علم ذو الرئاستين أنه قد عزم على الخروج، فقال الرضا عليه السلام: ما صنعت يا أمير المؤمنين بتقديم النوائب، فقال المأمون: يا سيدي مرهم أنت بذلك، قال: فخرج أبو الحسن عليه السلام وصاح بالناس قداموا النوائب، قال: فكأنما وقعت فيهم النيران، فأقبلت النوائب تتقدم وتخرج، وقعد ذو الرئاستين في منزله، فبعث إليه المأمون فأتاه، فقال له: ما لك قعدت في بيتك؟ فقال: يا أمير المؤمنين إن ذنبي عظيم عند أهل بيتك وعند العامّة، والناس يلومونني بقتل أخيك المخلوع وبيعه الرضا عليه السلام، ولا آمن السعاية والحساد وأهل البغي أن يسعوا بي، فدعني أخلفك بخراسان.

فقال له المأمون: لا نستغنى عنك، فأما ما قلت إنه يسعى بك وتبغى لك الغوائل، فلست أنت عندنا إلا الثقة المأمون الناصح المشفق، فاكتب لنفسك ما تثق به من الضمان والأمان، وأكد لنفسك ما تكون به مطمئناً، فذهب وكتب لنفسه كتاباً، وجمع عليه العلماء وأتى به إلى المأمون، فقرأه وأعطاه المأمون كل ما أحبّ، وكتب خطه فيه، وكتب له بخطه كتاب الجبوه: إنني قد حبوتك بكذا وكذا من الأموال والضياع والسلطان، وبسط له من الدنيا أمله، فقال ذو الرئاستين: يا أمير المؤمنين نحب أن يكون خط أبي الحسن عليه السلام في هذا الأمان، يعطينا ما أعطيت، فإنه ولي عهدك.

فقال المأمون: قد علمت أن أبا الحسن عليه السلام قد شرط علينا أن لا يعمل من ذلك شيئاً، ولا يحدث حدثاً، فلا نسأله ما يكرهه، فسله أنت فإنه لا يأبى عليك في هذا، فجاء واستأذن على أبي الحسن عليه السلام.

قال ياسر: فقال لنا الرضا عليه السلام: قوموا تنحوا، فتنحينا، فدخل فوقف بين يديه ساعه، فرفع أبو الحسن عليه السلام رأسه إليه، فقال له: ما حاجتك يا فضل؟ قال: يا سيدي هذا أمان ما كتبه لي أمير المؤمنين، وأنت أولى أن تعطينا مثل ما أعطى أمير المؤمنين إذ كنت ولي عهد

المسلمين، فقال له الرضا عليه السلام: إقرأه، وكان كتاباً في أكبر جلد، فلم يزل قائماً حتى قرأه، فلما فرغ قال له أبو الحسن الرضا عليه السلام: يا فضل لك علينا هذا ما اتّقيت الله عزّوجلّ.

قال ياسر: فنغض عليه أمره في كلمه واحده، فخرج من عنده، وخرج المأمون وخرجنا مع الرضا عليه السلام، فلما كان بعد ذلك بأيام ونحن في بعض المنازل، ورد على ذى الرئاستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل: إننى نظرت في تحويل هذه السنه في حساب النجوم، فوجدت فيه أنك تذوق في شهر كذا يوم الأربعاء حرّ الحديد وحرّ النار، فأرى أن تدخل أنت والرضا وأمير المؤمنين الحمّام في هذا اليوم، فتحتجم فيه وتصبّ الدم على بدنك ليزول نحسه عنك.

فبعث الفضل إلى المأمون وكتب إليه بذلك، وسأله أن يدخل الحمّام معه، ويسأل أبو الحسن عليه السلام أيضاً ذلك، فكتب المأمون إلى الرضا عليه السلام رقعته في ذلك، فسأله فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: لست بدخل غداً الحمّام، ولا أرى لك يا أمير المؤمنين أن تدخل الحمّام غداً، ولا أرى للفضل أن يدخل الحمّام غداً، فأعاد إليه الرقعته مرّتين، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: لست بدخل غداً الحمّام، فإننى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم في هذه الليله يقول لى: يا على لا تدخل الحمّام غداً، فلا أرى لك يا أمير المؤمنين ولا للفضل أن تدخل الحمّام غداً، فكتب إليه المأمون: صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بدخل الحمّام غداً والفضل فهو أعلم وما يفعله.

قال ياسر: فلما أمسينا وغابت الشمس، فقال لنا الرضا عليه السلام: قولوا نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذه الليله، فأقبلنا نقول ذلك، فلما صلّى الرضا عليه السلام الصبح، قال لنا: قولوا نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذا اليوم، فما زلنا نقول ذلك، فلما كان قريباً من طلوع الشمس، قال الرضا عليه السلام: اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً؟ فلما صعدت سمعت الضجّه والنحيب وكثر ذلك، فإذا بالمأمون قد دخل من الباب الذى كان إلى داره من دار أبي الحسن عليه السلام، يقول: يا سيدي يا أبا الحسن آجرك الله في الفضل، وكان دخل الحمّام، فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه، وأخذ من دخل عليه في الحمّام وكانوا ثلاثه نفر أحدهم ابن خاله الفضل ذو القلمين.

قال: واجتمع القوود والجند من كان من رجال ذى الرئاستين على باب المأمون، فقالوا:

اغتاله و قتله فلنطلبنّ بدمه، فقال المأمون للرضا عليه السلام: يا سيدي ترى أن تخرج إليهم

قال ياسر: فركب الرضا عليه السلام وقال لى: اركب، فلمّا خرجنا من الباب نظر الرضا عليه السلام إليهم وقد اجتمعوا، وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب، فصاح بهم وأومىء إليهم بيده تفرّقوا، فتفرّقوا. قال ياسر: فأقبل الناس واللّه يقع بعضهم على بعض، وما أشار إلى أحد إلا ركض ومزّ، ولم يقف له أحد(١).

٦٣٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن عبد الله بن الورّاق، والحسين بن إبراهيم ابن أحمد بن هشام المؤدّب، وحمزه بن محمّد بن أحمد العلوى، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنهم، قالوا: أخبرنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروى. وحدّثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد السلام بن صالح الهروى، قال: رفع إلى المأمون أنّ أبا الحسن على بن موسى عليهما السلام يعقد مجالس الكلام، والناس يفتنون بعلمه، فأمر محمّد بن عمرو الطوسى حاجب المأمون، فطرد الناس عن مجلسه وأحضره، فلمّا نظر إليه المأمون زبره واستخفّ به، فخرج أبو الحسن عليه السلام من عنده مغضباً وهو يدمدم بشفتيه، ويقول: وحقّ المصطفى والمرضى وسيده النساء لأستزلنّ من حول الله عزّوجلّ بدعائى عليه ما يكون سبباً لطرد كلاب أهل هذه الكوره إيّاه، واستخفافهم به وبخاصّته وعامته.

ثمّ إنّه عليه السلام انصرف إلى مركزه، واستحضر الميضا، وتوضّأ وصلّى ركعتين، وقت فى الثانية، فقال: اللهم يا ذا القدره الجامعه، والرحمه الواسعه، والمنن المتتابعه، والآلاء المتواليه، والأيدى الجميله، والمواهب الجزيله، يا من لا يوصف بتمثيل، ولا يمثّل بنظير، ولا يغلب بظهير، يا من خلق فرزق، وألهم فأنطق، وابتدع فشرع، وعلا فارتفع، وقدر فأحسن، وصوّر فأتقن، وأجبح فأبلغ، وأنعم فأسبح، وأعطى فأجزل، يا من سما فى العزّفات خواف الأبخار، ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار، يا من تفرّد بالملك فلا ندّ له فى ملكوت سلطانه، وتوحدّ بالكبرياء فلا ضدّ له فى جبروت شأنه.

يا من حارت فى كبرياء هيته دقائق اللطائف الأوهام، وحسرت دون إدراك عظمتها خطائف أبصار الأنام، يا عالم خطرات قلوب العارفين، وشاهد لحظات أبصار الناظرين،

يا من عنت الوجوه لهيبته، وخضعت الرقاب لجلالته، ووجلّت القلوب من خيفته، وارتعدت الفرائص من فرقه، يا بديء يا بديع يا قوى يا منيع، يا على يا رفيع، صلّ على من شرّفت الصلاه بالصلاه عليه، وانتقم لى مّمن ظلمنى واستخفّ بى وطرّد الشيعة عن بابى، وأذقه مراره الذلّ والهوان كما أذاقنيها، واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس.

قال أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروى: فما استتمّ مولاى دعاءه حتّى وقعت الرجفة فى المدينه، وارتجّ البلد، وارتفعت الزعقه والصيحه، واستفحلت النعره، وثارّت الغبره، وهاجت القاعه، فلم ازايل مكانى إلى أن سلمّ مولاى عليه السلام، فقال لى يا أبا الصلت اصعد السطح، فإنّك سترى امرأه بغيه غثه رثه، مهيبه الأشرار، متسخه الأطمار يسميها أهل هذه الكوره سمانه لغاوتها وتهتكها، وقد أسندت مكان الرمح إلى نحرها قصباً، وقد شدّت وقايه لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء، فهى تقود جيوش القاعه، وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون، ومنازل قواده، فصعدت السطح فلم أر إلاّ نفوساً تززع بالعصى، وهامات ترضخ بالأحجار.

ولقد رأيت المأمون متدرّعاً قد برز من قصر شاهجان متوجّهاً للهرب، فما شعرت إلاّ بشاگرد الحجام قد رمى من بعض أعالي السطوح بلبنه ثقيله، فضرب بها رأس المأمون، فأسقطت بيضته بعد أن شقّت جلد هائمته، فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون:

ويلك هذا أمير المؤمنين، فسمعت سمانه تقول: اسكت لا- أم لك ليس هذا يوم التميز والمحابات، ولا يوم إنزال الناس على طبقاتهم، فلو كان هذا أمير المؤمنين لما سلّط ذكور الفخّار على فروج الأبقار، وطرّد المأمون وجنوده أسوأ طرد أبعده إذلال واستخفاف شديد(1).

٦٣٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بقم فى رجب سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلىّ سنه سبع وثلاثمائه، قال:

حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبى نجران، وصفوان بن يحيى، قالاً:

حدّثنا الحسين بن قياما، و كان من رؤساء الواقفه، فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام،

ص: ٤٨٧

ففعّلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت إمام؟ قال: نعم، قال: إنّي أشهد الله أنّك لست بإمام، قال: فنكت عليه السلام في الأرض طويلاً منكس الرأس، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال له: ما علمك أنّي لست بإمام؟ قال له: إنّنا قد روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ الإمام لا يكون عقيماً وأنّك قد بلغت السنّ وليس لك ولد، قال: فنكس رأسه أطول من المرّة الأولى ثمّ رفع رأسه، فقال:

إنّي أشهد الله أنّه لا تمضي الأيام والليالي حتّى يرزقني الله ولداً منّي.

قال عبدالرحمن بن أبي نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أباجعفر عليه السلام في أقلّ من سنه، قال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبو الحسن الأوّل عليه السلام، فقال: ما لك حيّرك الله تعالى، فوقف عليه بعد الدعوه(١).

٦٣٦ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال:

أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كاد الفقر أن يكون كفراً، وكاد الحسد أن يغلب القدر(٢).

٦٣٧ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضى الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما من شيء أحقّ بطول السجن من اللسان(٣).

٦٣٨ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضى الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: الدهن يظهر الغنى، والثياب تظهر الجمال، وحسن الملكة يكبت الأعداء(٤).

ص: ٤٨٨

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٩-٢١٠ ح ١٣.

٢- (٢) الخصال ص ١١-١٢ ح ٤٠.

٣- (٣) الخصال ص ١٤-١٥ ح ٥١.

٤- (٤) الخصال ص ٩١-٩٢ ح ٣٣.

٦٣٩ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتغوّط على شفير ماء (١) يستعذب منه، أو نهر يستعذب منه، أو تحت شجره عليها ثمرها (٢).

٦٤٠ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن خالد البرقي، عن خلف بن حمّاد، عن معاوية بن وهب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الشيعة ثلاث: محبّ وآد فهو منّا، ومترين بنا ونحن زين لمن تزين بنا، ومستأكل بنا الناس، ومن استأكل بنا افتقر (٣).

٦٤١ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رحمه الله، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الدنيا سجن المؤمن، والقبر حصنه، والجنّة مأواه، والدنيا جنّة الكافر، والقبر سجنه، والنار مأواه (٤).

٦٤٢ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ معروف صدقه، والدالّ على الخير كفاعله، والله يحبّ إغاثه اللّهفان (٥).

٦٤٣ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أربعه ينظر الله عزّ وجلّ إليهم يوم القيامة: من أقال نادماً، أو أغاث

ص: ٤٨٩

١- (١) في البحار: بئر.

٢- (٢) الخصال ص ٩٧ ح ٤٣، بحار الأنوار ٨٠: ١٧٠ ح ٧.

٣- (٣) الخصال ص ١٠٣ ح ٦١.

٤- (٤) الخصال ص ١٠٨ ح ٧٤، بحار الأنوار ٧٣: ٩١-٩٢ ح ٦٧.

٥- (٥) الخصال ص ١٣٤ ح ١٤٥، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٩ ح ١٠، و ٩٦: ١١٩ ح ٢٠، و ٩٦: ١٧٥ ح ١.

لهفان، أو أعتق نسمة، أو زوج عزباً(١).

٦٤٤ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضی الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يلزم الحقّ لأمتي في أربع: يحبّون الثائب، ويرحمون الضعيف، ويعينون المحسن، ويستغفرون للمذنب(٢).

٦٤٥ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضی الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحكره في سنّته أشياء: في الحنطه، والشعير، والتمر، والزبيب، والسمن، والزيت(٣).

٦٤٦ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن ميمون الخزاز، قال: حدّثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سنّته لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والتارك لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّه الله، ويعزّ من أدلّه الله، والمستأثر بغيء المسلمين المستحلّ له(٤).

٦٤٧ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي رضی الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: سبعة لا يقرؤون القرآن: الراكع، والساجد، وفي

ص: ٤٩٠

١- (١) الخصال ص ٢٢٤ ح ٥٥، بحار الأنوار ١٩:٧٥ ح ١٣، و ١٠٣:١٠٣ ح ٨، و ١٠٤:١٩٣ ح ٢.

٢- (٢) الخصال ص ٢٣٩ ح ٨٨، بحار الأنوار ٢٠:٦ ح ١٠، و ٣٨٤:٩٣ ح ٧.

٣- (٣) الخصال ص ٣٢٩ ح ٢٣.

٤- (٤) الخصال ص ٣٣٨ ح ٤١، بحار الأنوار ٥:٨٧-٨٨ ح ٤، و ٧٢:٢٠٤ ح ٢.

٦٤٨ - الخصال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام بن المؤدّب، وعلي بن عبد الله الوراق، وحمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قالوا: حدّثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني أبي، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الأزدي، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي جميعاً، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، أنّه قال في قوله عزّوجلّ (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ) الآية، قال: الميتة والدم ولحم الخنزير معروف (وَ مَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) يعني ما ذبح للأصنام، وأمّا المنخقة فإنّ المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ويأكلون الميتة، وكانوا يخنقون البقر والغنم، فإذا اختنقت وماتت أكلوها (وَ الْمُتَرَدِّيَةُ) كانوا يشدونّ أعينها ويلقونها من السطح، فإذا ماتت أكلوها (وَ النَّطِيحَةُ) كانوا يناطحون بالكباش، فإذا ماتت أحدها أكلوها (وَ مَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) فكانوا يأكلون ما يقتله الذئب والأسد، فحرم الله ذلك (وَ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ) كانوا يذبحون لبيوت النيران، وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر، فيذبحون لهما (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ) قال: كانوا يعمدون إلى الجزور، فيجزّونه عشرة أجزاء، ثم يجتمعون عليه، فيخرجون السهام ويدفعونها إلى رجل .

والسهام عشرة: سبعة لها أنصباء، وثلاثة لا أنصباء لها، فالتى لها أنصباء: الفذّ، والتوأم، والمسبل، والنافس، والحلس، والرقيب، والمعلى، والفذّ له سهم، والتوأم له سهمان، والمسبل له ثلاثة أسهم، والنافس له أربعة أسهم، والحلس له خمسة أسهم، والرقيب له ستة أسهم، والمعلى له سبعة أسهم، والتى لا أنصباء لها: السفيح، والمنيح، والوغد، وثمر الجزور على من لا يخرج له من الأنصباء شيء، وهو القمار، فحرمه الله عزّوجلّ (٢).

٦٤٩ - ثواب الأعمال: حدّثني حمزة بن محمّد العلوي رضی الله عنه، قال: أخبرني علي بن

ص: ٤٩١

١- (١) الخصال ص ٣٥٧ ح ٤٢، بحار الأنوار ٧٦:٧٦ ح ١٢، ٨٠:١٧٤ ح ١٦، و ٨١:٥٠ ح ٢٢، و ٨٥:١٠٥ ح ١٠.

٢- (٢) الخصال ص ٤٥١-٤٥٢ ح ٥٧.

إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان القرآن حديثه، والمسجد بيته، بنى الله له بيتاً في الجنة (١).

٦٥٠ - ثواب الأعمال: حدّثني حمزه بن محمد رحمه الله، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَلْقَاهُ أَعْرَابِي فِي أَفْطَحٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ أَرِيدُ الْحَجَّ، فَعَاقَنِي عَاتِقٌ، وَأَنَا رَجُلٌ مِثْلُ كَثِيرِ الْمَالِ، فَمَرَنِي أَصْنَعُ فِي مَالِي مَا أَبْلَغُ مَا بَلَغَ الْحَاجُّ، قَالَ: فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَبِي قَبَيْسٍ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أَبَاقَيْسَ لَكَ زَنَتَهُ ذَهَبَهُ حَمَاءٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَلَغْتَ مَا بَلَغَ الْحَاجُّ.

وبهذا الإسناد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الحاجّ يصدرون على ثلاثه أصناف: صنّف يعتق من النار، وصنّف يخرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه، وصنّف يحفظ في أهله وماله، فذاك أدنى ما يرجع به الحاجّ (٢).

٦٥١ - ثواب الأعمال: حدّثنا حمزه بن محمد العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدّثنا ثابت بن قيس المدني، قال: أخبرني أبو سعيد المقريء، قال: حدّثنا اسامه بن زيد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم الأيام حتّى يقال: لا يفطر، ويفطر حتّى يقال: لا يصوم، قلت: رأيت يصوم من شهر ما لا يصوم من شيء من الشهور؟ قال: نعم، قلت: أيّ الشهور؟ قال: شعبان هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى ربّ العالمين، فأحبّ أن يرفع عملي وأنا صائم (٣).

٦٥٢ - ثواب الأعمال: حدّثني حمزه بن محمد العلوي رضي الله عنه، قال: حدّثني أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدّثني علي بن حمدون الرواس، قال: حدّثنا محمد بن الحسين القواريري قرابه يعلى بن عبيد، قال: حدّثنا جعفر بن أمير الثغري، قال: حدّثنا عثمان بن

ص: ٤٩٢

١- (١) ثواب الأعمال ص ٤٧ ح ١.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ٧٢ ح ٨ و ٩.

٣- (٣) ثواب الأعمال ص ٨٥-٨٦ ح ١٣.

عيسى الرواسي، عن العلاء بن المسيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال الحسين صلوات الله عليه: يا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: يا بني من زارني حيًّا وميتًا، ومن زار أباك حيًّا وميتًا، ومن زارك حيًّا وميتًا، ومن زار أخاك حيًّا وميتًا، كان حقيق علي أن أزوره يوم القيامة، وأخلصه من ذنوبه، وأدخله الجنة (١).

٦٥٣ - ثواب الأعمال: حدّثنا حمزه بن محمد العلوي رحمه الله، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن عيينه بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أتى الحسين عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين (٢).

٦٥٤ - ثواب الأعمال: حدّثني حمزه بن محمد العلوي رضي الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الصدقة بالليل تدفع ميتة السوء، وتدفع سبعين نوعاً من البلاء (٣).

٦٥٥ - ثواب الأعمال: حدّثني حمزه بن محمد، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم، رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قالت له سلمة رضي الله عنها: بأبي أنت وأمي يا رسول الله المرأه يكون لها زوجان، فيموتان فيدخلان الجنة لأيهما تكون؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: تخير أحسنهما خلقاً، وخيرهما لأهله، يا أم سلمة إن حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة (٤).

٦٥٦ - ثواب الأعمال: حدّثني حمزه بن محمد العلوي، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءهم عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معشر المساكين طيبوا نفساً، وأعطوا الرضا من قلوبكم، يثبتكم الله على فقركم، فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم (٥).

ص: ٤٩٣

١- (١) ثواب لأعمال ص ١٠٧-١٠٨ ح ٢.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ١١٠ ح ٢، بحار الأنوار ١٠١: ٧٠ ح ٥.

٣- (٣) ثواب الأعمال ص ١٧٢ ح ١، بحار الأنوار ٩٦: ١٨٠ ح ٢٦.

٤- (٤) ثواب الأعمال ص ٢١٥ ح ١.

٥- (٥) ثواب الأعمال ص ٢١٨ ح ٢، بحار الأنوار ٧٢: ٤٣ ح ٤٨.

٦٥٧ - ثواب الأعمال: حدّثني حمزه بن محمّد العلوى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكونى، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التعزية تورث الجنّة.

وبهذا الإسناد، عنه صلى الله عليه وآله، قال: من عزّى حزينا كسى فى الموقف حلّه يحبر بها(١).

٦٥٨ - عقاب الأعمال: حدّثني حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرني على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه(٢).

٦٥٩ - فضائل الأشهر الثلاثة: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قالوا: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن الحسين الدينورى، قال: حدّثنا يعقوب بن نعيم بن قرقاره، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد بن عبد الجبار السبيعى بالمدينه، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدّثتني فاطمه بنت عبد الله بن إبراهيم الحديث(٣).

٢٤٣ - أبو يعلى حمزه بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد

ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى.

قال الرافعى: عالم فاضل فى الأدب والفقه وغيرهما، وكتب الحديث الكثير، ورحل به أبوه إلى مكّه وهو صبي سنه سبع وخمسين وثلاثمائه، فسمع بها من إبراهيم بن محمّد الديلى، وسمع ببغداد محمّد بن جعفر الأنبارى، وأحمد بن يوسف النصيبى، وعيسى بن محمّد الطومارى، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعى، وبحلوان على بن أحمد بن موسى الدقيقى، وبجرجان محمّد بن أحمد الغطريفى.

صنّف له أبو القاسم ابن ثابت البغدادى الفوائد، وهو شاب، سمع منه الحافظ أبوسعّد السّمّان بقزوين سنه خمس وثمانين وثلاثمائه، وقال الخليل الحافظ: ثنا أبو يعلى حمزه

ص: ٤٩٤

١- (١) ثواب الأعمال ص ٢٣٥ ح ١ و ٢.

٢- (٢) عقاب الأعمال ص ٣٢٩ ح ١، بحار الأنوار ٩٢: ١٨١ ح ١٥.

٣- (٣) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٢، وبحار الأنوار ٩٧: ٤٣، وتقدّم الحديث بطوله فى الحسن بن الحمزه العلوى.

بن محمد بن حمزه، أنبا محمد بن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا جرير بن حازم، ثنا محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: اتى عبيدالله ابن زياد برأس الحسين بن على عليهما السلام، فجعل فى طشت، فجعل ينكث عليه بالقضيب، وقال فى حسنه شيئاً، فقال: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه و آله وكان مخضوباً بالوسمه. توفى سنة احدى وأربعمائه(١).

وقال الذهبى فى وفيات سنة (٤٦٥): كان من كبار علماء الشيعة، لزم الشيخ المفيد، وفاق فى علم الأصلين والفقہ على طريقه الاماميه، وزوجه المفيد بابنته، وخصه بكتبه، وأخذ أيضاً عن السيد المرتضى، وصنف كتباً حسناً. وكان من صالحى طائفته وعيادهم وأعيانهم، شيع جنازته خلق كثير، وكان من العارفين بالقراءات، وكان يحتج على حدث القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه. ذكره ابن أبى طى(٢).

أحاديثه:

٦٦٠ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو على محمد بن محمد بن الحسن المقرئ إمام الجامع الكبير بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: قرئ على أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى على بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن على، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقته، ثم يدعو بالسواك، ثم يتوضأ، ثم يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيدالله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرى غداء على بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذى أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلما رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذى

ص: ٤٩٥

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٤٧٧-٤٧٨.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٢١٥، برقم: ١٣٠، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٩٨-٤٩٩ برقم: ٤١٤٩.

۲۴۴ - أبوطالب حمزه بن محمد بن عبدالله الجعفری.

۶۶۱ - شواهد التنزیل: حدّثنی أبوطالب حمزه بن محمد بن عبدالله الجعفری، أخبرنا أبوالحسین عبدالوہاب بن الحسن بن الولید الکلابی بدمشق، حدّثنا أبوالحسین عثمان بن محمد بن علان النبیہ الذہبی، حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمی، حدّثنا علی ابن الحسن بن سالم الأزدی، حدّثنا أسباط بن محمد، عن عمران بن مسلم، عن عطیه، عن أبی سعید الخدری، قال: نزلت هذه الآیه (أَنتَما یُریدُ اللّهُ) * فی النبی و فاطمه والحسن والحسین وعلی، فألقى علیهم الکساء، وقال: اللّهُمَّ هؤلاء أهل بیتی، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیراً (۲).

۶۶۲ - شواهد التنزیل: أخبرنا أبوطالب حمزه بن محمد بن عبدالله الجعفری، أخبرنا أبوالحسین عبدالوہاب بن الحسن الکلابی بدمشق، حدّثنا أبوالأغر أحمد بن جعفر الملطی، حدّثنا محمد بن الليث الجوهري، حدّثنا محمد بن الطفیل، حدّثنا شریک بن عبدالله، قال: كنت عند الأعمش وهو علیل، فدخل علیه أبوحنیفه وابن شبرمه وابن أبی لیلی، فقالوا له: یا أبا محمد إنک فی آخر یوم من آیام الدنیا، وأول یوم من آیام الآخرة، وقد كنت تحدّث فی علی بن أبی طالب بأحادیث، فتب إلى اللّهُ منها، فقال: أسندونی أسندونی، فأسند، فقال: حدّثنا أبوالمتموکل الناجی، عن أبی سعید الخدری، قال: قال رسول اللّهُ صلی اللّهُ علیه و آله: إذا كان یوم القیامه یقول اللّهُ تعالی لی ولعلی: ألقیا فی النار من أبغضکما، وأدخلا الجنّہ من أحبکما، فذلک قوله تعالی (أَلْقِیا فی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ) فقال أبوحنیفه للقوم: قوموا بنا لا یجیء بشیء أشدّ من هذا (۳).

۲۴۵ - أبوالقاسم حمزه بن محمد بن علی العلوی المقرئ.

قال ابن حجر: کذا سمّاه الهذلی غلطاً، وأنما اسمه علی، تبه علی ذلک الذہبی فی

ص: ۴۹۶

۱- (۱) الأمالی للشجرى ۱: ۱۶۵.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۲: ۱۳۹، برقم: ۷۷۴، موسوعه الامامه ۲: ۱۰۷، برقم: ۱۲۱۷.

۳- (۳) شواهد التنزیل ۲: ۲۶۱-۲۶۲، برقم: ۸۹۵، موسوعه الامامه ۲: ۲۵۷-۲۵۸، برقم: ۱۵۷۹.

٢٤٦ - أبو الغنائم حمزه بن أبي البركات هبه الله بن محمد بن الحسين بن داود

العلوى الحسينى النيسابورى.

(٢)

قال الرافعى: من أهل نيسابور، حسن السيره، رضى الأخلاق، ورد قزوين، وسمع بها الحديث.

أنبا الامام أبوسعده السمعانى بالإجازة العامه، أنبا السيد حمزه فى كتابه، أنبا أبو عبدالله الحسين بن المظفر الحمدانى بقزوين، أنبا القاضى أبو الطيب، أنبا ابن الغطريف، ثنا ابن شريح، أنبا شريح، أنبا أبو يحيى الضرير، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان بن سليمان، أنبا قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشاهد ويمين. توفى سنة ثلاث وعشرين وخمسائه، ودفن بالحيره عند والده أبى البركات (٣).

وقال أبو الفداء: سمع الحديث الكثير ورواه، ومولده سنة تسع وعشرين وأربعائه، وجمع بين شرف النسب وشرف النفس والتقوى، وكان زيدى المذهب (٤).

وقال الذهبى: كان جدّه محدث نيسابور، وكان هو حسن السيره، حدّث بالكثير، وتفرد فى وقته، وسمع أباه، وأبانصر محمد بن الفضل النسوى، وأبا الحسين عبدالغافر الفارسى، وأباحفص بن مسرور، وعبدالرحمن بن محمد الأنماطى صاحب أبى بكر الإسماعيلى، وعمرو بن أبى عمرو البحرى، وحجّ فسمع ببغداد من القاضى أبى عبدالله الدامغانى، وأبى يوسف عبدالسلام القزوينى.

قال ابن السمعانى: أجاز لى، وحدّثنى عنه جماعه، وكان زيدى المذهب، توفى فى سادس المحرم سنة (٥٢٣) وله ستّ وتسعون سنة (٥).

٢٤٧ - أبوشجاع حيدر بن جعفر بن على العلوى المحمّدى.

ص: ٤٩٧

١- (١) لسان الميزان ٢: ٤٣٨ برقم: ٢٩٩١.

٢- (٢) فى تاريخ الاسلام: الحسنى.

٣- (٣) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٤٨١.

٤- (٤) المختصر فى تاريخ البشر ٢: ٣.

٥- (٥) تاريخ الاسلام ١١: ٣٨٥-٣٨٦ برقم: ٥٩.

قال الرافعي: شريف من أهل السنّه، حسن الخلق، سمع سنه ستّ وأربعين وخمسمائه، من نصر بن محمّد بن نصر الخوارى بقزوين، كتاب شمائل أصحاب الحديث للشيخ أبى عبدالرحمن السلمى بسماعه من وجيه الشحامى، وأبى بكر محمّد بن أحمد بن محمّد البسطامى، عن أبى جعفر الشاماتى، عن عبدالرحمن الحديث (١).

٢٤٨ - حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبد الله الحسينى.

٦٦٣ - اليقين: من كتاب أبى العلاء الهمدانى، قال: أخبرنى السيّد الامام العالم الزاهد العابد كمال الدين شرف الاسلام ربّ الفصاحه سيّد العلماء حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبد الله الحسينى قدس سره قراءه عليه فى السبت سادس عشر جمادى الآخره من سنه عشرين وستمائيه، قال: أخبره الامام المحدث كمال الدين أبوالفضل محمّد بن عبدالرشيد بن محمّد الأصفهانى قراءه عليه فى العاشر من رجب سنه ثلاث عشر وستمائيه، قال: أخبرنا الامام البارع الناقد قطب الدين شيخ الاسلام أبوالعلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمدانى قدس سره إجازته، قال: حدّثنا الامام ركن الدين أحمد بن محمّد بن إسماعيل الفارسى، قال: حدّثنا فاروق الخطابى، قال: حدّثنا حجّاج بن منهال، عن الحسن بن عمران القسرى، عن شاذان بن العلاء، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن مسلم بن خالد المكى، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد على عليه السلام، فقال: آه آه لقد سألت يا جابر عن خير مولود فى شبه المسيح، إنّ الله تبارك وتعالى خلق علياً نوراً من نورى، وخلقنى نوراً من نوره، وكلانا من نور واحد.

ثمّ شرح صلى الله عليه وآله مبدأ ولاده على عليه السلام، وأنّ رجلاً كان يسمّى المبرم فى ذلك الزمان قد عبد الله مائتى سنه وسبعين سنه، أسكن الله عزّوجلّ فى قلبه الحكمة، وألهمه بحسن طاعه ربّه، وأنّه بشّر أباطالب بما هذا لفظه: أبشر يا هذا بأنّ العلى الأعلى ألهمنى إلهاماً فيه بشارتك، قال أبوطالب: وما هو؟

قال: يولد من ظهرك ولد هو ولى الله عزّوجلّ، وإمام المتّقين، ووصى رسول ربّ العالمين، فإن أنت أدركت ذلك الولد فأقره منى السلام، وقل له: إنّ المبرم يقرأ عليك

ص: ٤٩٨

السلام، ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، به يتمّ النبؤه وبعلى يتمّ الوصيه(١).

٢٤٩ – أبوالفتح الداعي بن إسماعيل بن الحسن بن على العلوى الحسينى

الاصبهانى.

قال الذهبى: روى عن أبى الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازى، وعنه أبو موسى الحافظ، مات فى ذى الحجّه سنة (٥١٨). قال ابن النّجار: وسمع العيّار، وعنه عبدالوّهّاب ابن الصابونى(٢).

٢٥٠ – أبوالحسين الداعي بن الرضا الشريف القزوينى.

قال الرافعى: سمع القاضى عبدالجبار بن أحمد سنة تسع وأربعمائه، يقول: سمعت عبدالرحمن الجلاب يقول: ثنا صالح بن على النوفلى بحلب، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سفیان الثورى، عن ابن طريف يعنى سعداً، عن عمير بن مأمون، سمعت الحسن بن على بن أبى طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: من صلّى الفجر ثمّ جلس فى مصلاه حتّى تطلع الشمس، كان له حجاب من النار، أو ستر من النار(٣).

٢٥١ – أبوالخير الداعي بن الرضا بن محمّد العلوى الحسنى.

قال ابن بابويه: فاضل محدّث واعظ، له كتاب آثار الأبرار وأنوار الأخيار فى الأحاديث. أخبرنا به السيّد الأصيل المرتضى بن المجتبى بن محمّد العلوى العمري عنه رحمهما الله(٤).

٢٥٢ – الداعي بن المهدي الاسترابادى الشريف.

قال الرافعى: مذكور مشير فى العلم والنسب، سمع الحديث وجمع فيه، ورد قزوين، وسمع بها من أبى عبدالله الحسين بن محمّد بن زنجويه القطان، ومحمّد بن مخلد، ومن

ص: ٤٩٩

١- (١) اليقين فى امره أمير المؤمنين على بن أبى طالب ص ١٨٦-١٨٧ الباب: ١٩٤، بحار الأنوار ٣٨: ١٢٥ ح ٧٢.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١١: ٢٩٠ برقم: ٣٢١.

٣- (٣) التدوين فى أخبار قزوين ٣: ٧.

٤- (٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٧١ برقم: ١٥٣.

أبي طالب أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء من مسموعه منهم أحاديث علي بن موسى الرضا، بروايتهم عن علي بن مهرويّه، عن أبي أحمد الغازي، عن الرضا عليه السلام (١).

٢٥٣ - داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال ابن داود، وقال: ولم أجده في كتب الرجال خصوصاً في رجال الشيخ (٣).

أقول: بل ذكره الشيخ الطوسي في رجاله كما تقدّم.

أحاديثه:

٦٦٤ - إقبال الأعمال: إننا روينا دعاء النصف من رجب عن خلق كثير، قد تضمّن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات، وسوف أذكر كلّ رواياته، فمن الروايات في ذلك: أنّ المنصور لما حبس عبدالله بن الحسن وجماعه من آل أبي طالب، وقتل ولديه محمّداً وإبراهيم، أخذ داود بن الحسن بن الحسن، وهو ابن دايه أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام؛ لأنّ أمّ داود أرضعت الصادق عليه السلام منها بلبن ولدها داود، وحمله مكبلاً بالحديد، قالت أمّ داود: فغاب عني حيناً بالعراق، ولم أسمع له خيراً، ولم أزل أدعو وأتضرّع إلى الله جلّ اسمه، وأسأل إخواني من أهل الديانة والجدّ والاجتهاد أن يدعوا الله تعالى، وأنا في ذلك كلّ لا أرى في دعائي الإجابة.

فدخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما يوماً أعوده في علّه وجدّها، فسألته عن حاله ودعوت له، فقال لي: يا أمّ داود وما فعل داود؟ وكنت قد أرضعته بلبنه، فقلت: يا سيّدي وأين داود؟ وقد فارقتني منذ مدّه طويله وهو محبوس بالعراق، فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح، وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء، ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته، وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلاّ الجنّه، فقلت له: كيف ذلك يا بن الصادقين؟

ص: ٥٠٠

١- (١) التدوين في أخبار قزوين ٣: ١٠-١١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٠١ برقم: ٢٥٦٠.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٢٠٩-٢١٠ برقم: ١٨٧١.

فقال لى: يا أم داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب، وهو شهر مسموع فيه الدعاء، شهر الله الأصم، فصومى الثلاثة الأيام البيض، وهى يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، واغتسلى فى يوم الخامس عشر وقت الزوال، ثم علمها عليه السلام دعاءً وعملاً مخصوصاً.

ثم قال السيد: فقالت أم جدنا داود رضوان الله عليه: فكتبت هذا الدعاء وانصرفت، ودخل شهر رجب، وفعلت مثل ما أمرنى به يعنى الصادق عليه السلام، ثم رقدت تلك الليلة، فلما كان فى آخر الليل رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وكل من صليت عليهم من الملائكة والنبين، ومحمد صلى الله عليه وعليهم يقول: يا أم داود أبشرى وكل من ترين من إخوانك - وفى روايه:

أعوانك وإخوانك - وكلهم يشفعون لك ويثرونك بنجح حاجتك، وأبشرى فإن الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويردك عليك، قالت: فانتبهت، فما لبثت إلا أقدر مسافه الطريق من العراق إلى المدينه للراكب المجدد المسرع المعجل، حتى قدم على داود.

فسألته عن حاله، فقال: إننى كنت محبوساً فى أضيق حبس، وأثقل حديد - وفى روايه وأثقل قيد - إلى يوم النصف من رجب، فلما كان الليل رأيت فى منامى كأن الأرض قد قبضت لى، فرأيتك على حصير صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم فى السماء، وأرجلهم فى الأرض، يسبحون الله تعالى حولك، فقال لى قائل منهم، حسن الوجه، نظيف الثوب، طيب الرائحة، خلته جدى رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشر يا بن العجوزه الصالحه، فقد استجاب الله لأمتك فيك دعاءها، فانتبهت ورسل المنصور على الباب، فأدخلت عليه فى جوف الليل، فأمر بفك الحديد عنى، والإحسان إالى، وأمر لى بعشره آلاف درهم، وحملت على نجيب، وسوقت بأشد السير وأسرعه حتى دخلت المدينه.

قالت أم داود: فمضيت به إلى أبى عبدالله عليه السلام، فقال: إن المنصور رأى أمير المؤمنين علياً عليه السلام فى المنام يقول له: أطلق ولدى، وإلا ألقىك فى النار، ورأى كأن تحت قدميه النار، فاستيقظ وقد سقط فى يديه، فأطلقك يا داود(1).

٦٦٥ - كتاب فضائل الأشهر الثلاثة: جماعه من أصحابنا، عن أبى الحسين عبيدالله بن محمد بن جعفر القصبانى البغدادى، عن أبى عيسى عبيدالله بن الفضل بن هلال، وكان أهل

ص: ٥٠١

المصر يسمونه شيطان الطاق لإيمانه رحمه الله، عن عبدالله بن بحر البلوى، عن إبراهيم بن عبيدالله بن الفضل بن العلاء المدني، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين.

وعن جماعه من أصحابه، عن أبي الحسين عبيدالله بن محمد بن جعفر القصباني، عن أبي محمد الحسين بن سيف العدل، عن علي بن يعقوب، عن عبدالله بن محمد بن محفوظ ابن المبارك الأنصاري البلوى، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء المدني، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين.

وعن أبي محمد الحسن بن حمزه العلوى رحمه الله، عن أبي غانم إسماعيل بن عبدالرحمن الحارثي بمكة، عن أبي محمد عبدالله بن محمد العلوى، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء.

وعن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، عن أبي الحسين محمد بن الحسن الدينوري، عن يعقوب بن نعيم بن عمرو ابن قرقاره، عن جعفر بن أحمد بن عبدالجبار الينبعي بالمدينه، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم.

عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبي عيسى عبيدالله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد العلوى، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لما قتل أبوالدوانيق عبدالله بن الحسن بعد قتل ابنه محمد وإبراهيم.

وعن محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبي جعفر محمد بن حمزه بن الحسين بن سعيد المدني، عن أبيه، عن أبي محمد عبدالله بن محمد البلوى، عن إبراهيم بن عبيدالله ابن العلاء، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنه محمد وإبراهيم، حمل داود بن الحسن من المدينه مكبلاً بالحديد مع بنى عمه الحسينيين إلى العراق، فغاب عني حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره وأعمى أثره، وكنت أدعو الله وأتضرع إليه وأسأله خلاصه، وأسئع ياخواني من الزهاد والعباد وأهل الجد والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا الله لى أن يجمع بينى وبين ولدى قبل موتى، فكانوا يفعلون ولا يقصرون فى ذلك، وكان يتصل أنه قد قتل، ويقول قوم: لا قد بنى عليه اسطوانه مع بنى عمه، فتعظم مصيبتى، واشتد حزنى، ولا أرى لدعائى إجابته، ولا لمسألتى نجحاً، فضاقت بذلك ذرعى، وكبرت

سنّى، ودقّ عظمى، وصرت إلى حدّ اليأس من ولدى لضعفى، وانقضاء عمرى.

قالت: ثمّ إنى دخلت على أبى عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان عليلاً فلمّا سألته عن حاله، ودعوت له، وهممت بالانصراف، قال لى: يا أمّ داود ما الذى بلغك عن داود، وكنت قد أرضعت جعفر بن محمّد عليهما السلام بلبنه، فلمّا ذكره لى بكيت، وقلت له: جعلت فداك أين داود؟ داود محبّس بالعراق، وقد انقطع عنى خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإنى لشديده الشوق إليه، والتلهّف عليه، وأنا أسألك الدعاء له، فإنه أخوك من الرضاعة.

قالت: فقال لى أبو عبد الله عليه السلام: يا أمّ داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح، وهو الدعاء المستجاب الذى لا يحجب عن الله عزّوجلّ ولا لصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنّه، قالت: قلت: وكيف لى به يا ابن الأطهار الصادقين.

قال: يا أمّ داود، فقد دنا هذا الشهر الحرام، يريد عليه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارك عظيم الحرمه، مسموع الدعاء فيه، فصومى منه ثلاثه أيّام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وهى الأيام البيض، ثمّ اغتسلى فى يوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلّى الزوال ثمان ركعات، ترسلين فيهنّ وتحسين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، تقرأين فى الركعه الأولى بفاتحه الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفى الثانيه قل هو الله أحد، وفى السّت البواقي من السور القصار ما أحببت، ثمّ تصلّين الظهر، وتركعين بعد الظهر ثمان ركعات، تحسين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتكن صلاتك فى أطهر أثوابك فى بيت نظيف، على حصير نظيف، واستعملى الطيب، فإنّه تحبّه الملائكه، واجهدى أن لا يدخل عليك أحد يكلمك أو يشغلك - وترك الدعاء المصنّف أو الناسخ -.

ثمّ قال: فإذا فرغت من الدعاء، فاسجدى على الأرض، وعقرى خديك على الأرض وقولى: «لك سجدت، وبك آمنت، فارحم ذلّى وفاقتى وكبوتى لوجهى» واجهدى أن تسخّ عيناك ولو مقدار ذباب دموعاً، فإنّه آيه إجابته هذا الدعاء حرقه القلب، وانسكاب العبره، فاحفظى ما علمتكم، ثمّ احذرى أن يخرج عن يديك إلى يد غيرك ممّن يدعو به لغير حقّ، فإنّه دعاء شريف، وفيه اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وأعطى، ولو أنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كلّ بينك وبين حاجتك لسهّل الله عزّوجلّ الوصول إلى ما تريد، وأعطاك طلبتك، وقضى لك حاجتك، وبلغك آمالك، ولكلّ من دعا بهذا الدعاء الإجابته من الله تعالى، ذكراً كان أو انثى، ولو أنّ الجنّ والإنس

أعداء لولدك لكفاك الله مؤونتهم، وأخرس عنك ألسنتهم، وذلل لك رقابهم إن شاء الله.

قالت أم داود: فكتب لي هذا الدعاء، وانصرفت إلى منزلي، ودخل شهر رجب، فتوخت الأيام، وصمتها، ودعوت كما أمرني، وصليت المغرب والعشاء الآخرة، وأفطرت، ثم صليت من الليل ما سنع لي، وبتت في ليلي، ورأيت في نومي ما صليت عليه من الملائكة والأنبياء والشهداء والأبدال والعباد، ورأيت النبي صلى الله عليه وآله، فإذا هو يقول: يا بتيه يا أم داود أبشري، فكل من ترين أعوانك وشفعاؤك، وكل من ترين يستغفرون لك، ويبشرونك بنجح حاجتك، فأبشري بمغفرة الله ورضوانه، فجزيت خيراً عن نفسك، وأبشري بحفظ الله لولدك وردّه عليك إن شاء.

قالت أم داود: فانتبهت من نومي، فوالله ما مكثت بعد ذلك إلا مقدار مسافه الطريق من العراق للراكب المجدد المسرع، حتى قدم على داود، فقال يا أمه إنني لمحتبس بالعراق في أضييق المحابس، وعلى ثقل الحديد، وأنا في حال الإياس من الخلاص، إذ نمت في ليله النصف من رجب، فرأيت الدنيا قد خفضت لي حتى رأيتك في حصير في صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض، عليهم ثياب خضر، يسبحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه حليته حليه النبي صلى الله عليه وآله نظيف الثوب، طيب الريح، حسن الكلام، فقال: يا ابن العجوزه الصالحه، أبشر فقد أجاب الله عزوجل دعاء أمك، فانتبهت فإذا أنا برسول أبي الدوانيق، فأدخلت عليه من الليل، فأمر بفك حديدي والإحسان إليّ، وأمر لي بعشره آلاف درهم، وأن أحمل على نجيب، وأستسعي بأشد السير، فأسرعت حتى وصلت إلى المدينه.

قالت أم داود: فمضيت به إلى أبي عبدالله عليه السلام، فسلم عليه وحديثه بحديثه، فقال له الصادق عليه السلام: إن أبا الدوانيق رأى في النوم علياً عليه السلام يقول له: أطلق ولدي، وإلا لألقيتك في النار، ورأى كأن تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط في يده فأطلقك (١).

٢٥٤ - أبو الحسن داود بن عبدالله بن أبي الكرام محمد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري المدني.

(٢)(٣)

ص: ٥٠٤

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٢-٣٧ ح ١٤، بحار الأنوار ٩٧: ٤٢-٤٦ ح ٣٠.

٢- (٢) في التقريب والتحفه: أبو سليمان.

٣- (٣) في التحفه: عبدالكريم.

روى عنه: أبو أيوب سليمان بن مقبل المدائني. وروى عن: أبيه، وإبراهيم بن محمد.

قال الذهبي: روى عن مالك وابن أبي يحيى، وعنه أبو حاتم وتمتام. وثقه أبو حاتم.

وقال الخليلي: مقارب الحديث يخطيء أحياناً. وقال العقيلي: في حديثه وهم (١).

وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، من العاشرة (٢).

وقال السخاوي: عداه في أهل المدينة، يروى عن مالك، وإبراهيم بن أبي يحيى، والدرراوردي. وعنه: أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وابن نمير، وأبو حاتم، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن غالب تمام، وثقه أبو حاتم، وقال: كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنفات شريك نحو ثلاثين جزءاً، وابن حبان، وقال: لا يخطيء. زاد غيرهما وقيل: إنه كان سريراً جواداً ممدحاً، كثيراً عن حاتم بن إسماعيل. وقال العقيلي: في حديثه وهم، وهو في التهذيب (٣).

أحاديثه:

٦٦٦ - المحاسن: علي بن محمد القاساني، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدائني، عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفرى، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض مغازيه، فمرّ به ركب وهو يصلّى، فوقفوا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، فسألوهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ودعوا وأثنوا، وقالوا: لولا أننا عجال لانتظرنا رسول الله، فاقروا له السلام، ومضوا، فانفتل رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً، ثم قال لهم: يقف عليكم الركب ويسألونكم عني ويبلغوني السلام، ولا تعرضون عليهم الغداء، يعزّ على قوم فيهم خليلي جعفر أن يجوزوه حتى يتغدوا عنده (٤).

ورواه الكليني في الكافي عن البرقي مثله (٥).

ص: ٥٠٥

١- (١) ميزان الاعتدال ٢: ١٠٠ برقم: ٢٦٢٠.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ١٣٩ برقم: ١٧٩٥.

٣- (٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٢٧-٣٢٨ برقم: ١١٦٩.

٤- (٤) المحاسن ٢: ١٨٩-١٩٠ برقم: ١٥٤٧، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥٧ ح ١.

٥- (٥) فروع الكافي ٦: ٢٧٥ ح ١.

٦٦٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن أبي أيوب المدني مولى بني هاشم، عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفرى، عن إبراهيم بن محمد، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمه إلا اشتدت مؤونه الناس عليه، فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرّض النعمة للزوال، قال: فقلت: جعلت فداك ومن يقدر أن يقوم لهذا الخلق بحوائجهم؟ فقال: إنما الناس في هذا الموضوع والله المؤمنون (١).

٢٥٥ - أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار بن

أبي طالب الجعفرى الهاشمى.

(٢)

روى عنه: محمد بن عيسى، وعبد الله بن جعفر، وأحمد بن القاسم، وأحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقى، ومحمد بن أحمد العلوى، ومحمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى، وأحمد بن محمد بن عيسى، وسهل بن زياد، ومحمد بن حامد، وإبراهيم بن هاشم، وإسحاق بن محمد النخعى، ومحمد بن حسان، ومحمد بن أحمد بن عبد الله الخالنجى، وأبو القاسم يحيى بن زكريا الكنجى ببغداد فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وأبى بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد الهروى، ومحمد بن زياد، والحسن بن أبى قتاده، والحسن (٣) بن أبى لبابه، وأبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمى صاحب الصلاة بسمر من رأى، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن على بن حمزه العلوى العباسى، وعبد الله بن جعفر الحميرى، ويحيى بن زكريا الخزاعى، وعبد الله بن عبد الرحمن الصالحى.

وروى عن: أبى الحسن الرضا عليه السلام، وأبى جعفر الجواد عليه السلام، وأبى الحسن الهادى عليه السلام، وأبى محمد العسكرى عليه السلام، وأبيه القاسم بن إسحاق، والأشعث بن حاتم، ومحمد بن زكريا ابن عبد الله الجوهرى البصرى.

قال النجاشى: كان عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، شريف القدر، ثقه، روى أبوه عن

ص: ٥٠٦

١- (١) فروع الكافي ٣٧:٤ ح ٢.

٢- (٢) المعقبون من آل أبى طالب ٥٣٢:٣.

٣- (٣) كذا فى الأمالى، والصحيح: الحسين، وهو الحسين بن اسكيب الخراسانى المروزى.

أبي عبدالله عليه السلام (١).

وقال الشيخ الطوسي: من أهل بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، وقد شاهد جماعه منهم الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام. وقد روى عنهم كلهم عليهم السلام، وله أخبار ومسائل، وله شعر جيد فيهم، وكان مقدماً عند السلطان، وله كتاب، أخبرنا به عدّه من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطّ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبي هاشم (٢).

وعده الشيخ الطوسي أيضاً في رجاله من أصحاب الامام الرضا عليه السلام قال: داود بن القاسم الجعفري أبوهاشم (٣).

وفي أصحاب الامام الجواد عليه السلام قال: داود بن القاسم الجعفري يكنى أبهاشم، من ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام، ثقة جليل القدر (٤).

وفي أصحاب الامام الهادي عليه السلام قال: داود بن القاسم الجعفري يكنى أبهاشم، ثقة (٥).

وفي أصحاب الامام العسكري عليه السلام (٦).

وعده البرقي في أصحاب الجواد (٧) والهادي (٨) والعسكري عليهم السلام (٩).

وقال العلامة الحلي: من أهل بغداد، ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، شاهد أباجعفر وأبالحسن وأبامحمد عليهم السلام، وكان شريفاً عندهم، له موقع وجيليل عندهم،

ص: ٥٠٧

١- (١) رجال النجاشي ص ١٥٦ برقم: ٤١١.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ١٨١-١٨٢ برقم: ٢٧٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٧ برقم: ٥٢٩٠.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٥ برقم: ٥٥٥٣.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٦ برقم: ٥٦٨٩.

٦- (٦) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٩ برقم: ٥٨٤٧.

٧- (٧) رجال البرقي ص ٥٦.

٨- (٨) رجال البرقي ص ٥٧.

٩- (٩) رجال البرقي ص ٦٠.

روى أبوه عن الصادق عليه السلام (١).

وقال الذهبي: قال المسعودي: كان بينه وبين جعفر ثلاثة آباء، ولم يكن يعرف في ذلك الوقت - يعني سنه خمسين ومائتين - أقعد نسباً في الهاشميين منه، وكان ذا زهد ونسك وعلم، صحيح العقل، سليم الحواس، منتصب القامة، وقبره ببغداد مشهور، دخل على محمد بن عبدالله بن طاهر فعنفه على قتل يحيى بن عمر العلوي (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي والكشي والطبرسي (٣).

أحاديثه:

٦٦٨ - المحاسن: محمد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: أخبرني الأشعث بن حاتم أنه سأل الرضا عليه السلام عن شيء من التوحيد؟ فقال: ألا تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ) فقرأت، فقال: وما الأبصار؟ قلت: أبصار العين، قال:

لا إنما عنى الأوهام، لا تدرك الأوهام كيفيته، وهو يدرك كل فهم (٤).

٦٦٩ - المحاسن: محمد بن عيسى، عن أبي هاشم، عن أبي جعفر عليه السلام نحوه، إلا أنه قال:

الأبصار هاهنا أوهام العباد، والأوهام أكثر من الأبصار، وهو يدرك الأوهام ولا تدركه الأوهام (٥).

٦٧٠ - بصائر الدرجات: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

دخلت على أبي الحسن عليه السلام، فقال: يا أباهاشم كلم هذا الخادم بالفارسيه، فإنه يزعم أنه يحسنها، فقلت للخادم: زانويت چیست؟ فلم يجبنى، فقال عليه السلام: يقول: ركبتك، ثم قلت:

نافت چیست؟ فلم يجبنى، فقال عليه السلام: سرتك (٦).

٦٧١ - كامل الزيارات: حدثني على بن الحسين وجماعه، عن سعد بن عبدالله، عن

ص: ٥٠٨

١- (١) خلاصه الأقوال ص ١٤٢ برقم: ٣٩٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ٧٩:٦ برقم: ١٩٧.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٢١٧-٢١٩ برقم: ١٨٩٦.

٤- (٤) المحاسن ١: ٢٧٢-٢٧٣ برقم: ٨١٥.

٥- (٥) المحاسن ١: ٣٧٣ برقم: ٨١٦، بحار الأنوار ٣: ٣٠٨ ح ٤٦.

٦- (٦) بصائر الدرجات ص ٣٣٨ ح ٢، بحار الأنوار ٤٩:٨٨ ح ٧.

محمّد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري، قال: دخلت أنا ومحمّد بن حمزه عليه نعوذ وهو عليل، فقال لنا: وجّهوا قوماً إلى الحائر من مالي، فلمّا خرجنا من عنده، قال لي محمّد ابن حمزه: المشير يوجّهنا إلى الحائر وهو بمنزله من في الحائر، قال: فعدت إليه فأخبرته، فقال لي: ليس هو هكذا، إنّ لله مواضع يحبّ أن يعبد فيها، وحائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع (١).

٦٧٢ - الكافي: علي، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفري، قال: كتّبا عند الرضا عليه السلام، فتذاكرنا العقل والأدب، فقال: يا أباهاشم العقل حياء من الله، والأدب كلفه، فمن تكلف الأدب قدر عليه، ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك إلا جهلاً (٢).

٦٧٣ - الكافي: علي بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن أبي هاشم الجعفري، قال:

كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه أبو جعفر، وإني لأفكر في نفسي، اريد أن أقول كأنّهما أعني أبا جعفر وأبامحمّد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل ابني جعفر ابن محمّد، وإنّ قصّة تهما كقصّة تهما، إذ كان أبومحمّد المرجى بعد أبي جعفر عليه السلام، فأقبل عليّ أبو الحسن عليه السلام قبل أن أنطق، فقال: نعم يا أباهاشم بدا لله في أبي محمّد بعد أبي جعفر عليه السلام ما لم يكن يعرف له، كما بدا له في موسى بعد مضى إسماعيل ما كشف به عن حاله، وهو كما حدّثتك نفسك، وإنّ كره المبطلون، وأبومحمّد ابني الخلف من بعدى عنده علم ما يحتاج إليه، ومعه آله الإمامه (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن سعد بن عبد الله الأشعري، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاه ابنه أبي جعفر، وقد كان أشار إليه ودلّ عليه وإني لأفكر في نفسي أقول: هذه قصّة أبي إبراهيم وقصّة إسماعيل، فأقبل عليّ أبو الحسن عليه السلام، وقال: نعم يا أباهاشم بدا لله في أبي جعفر وصيّر مكانه أبامحمّد، كما بدا له في إسماعيل بعد ما دلّ عليه أبو عبد الله عليه السلام ونصبه، وهو كما حدّثتك نفسك، وإنّ كره المبطلون، أبومحمّد ابني الخلف من بعدى، عنده ما تحتاجون

ص: ٥٠٩

١- (١) كامل الزيارات ص ٤٥٩-٤٦٠ برقم: ٦٩٨.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٢٣-٢٤ ح ١٨.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٣٢٧ ح ١٠.

إليه، ومعه آله الإمامه، والحمد لله (١).

ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن أبي هاشم الجعفرى مثله (٢).

٦٧٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

قلت لأبي محمّد عليه السلام: جاللتك تمنعني من مسألتك، فتأذن لي أن أسألك؟ فقال: سل، قلت:

يا سيدي هل لك ولد؟ فقال: نعم، فقلت: فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه؟ قال:

بالمدينه (٣).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد (٤)، والشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه (٥)، عن أبي هاشم الجعفرى مثله.

٦٧٥ - الكافي: محمّد بن أبي عبدالله، وعلى بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد النخعى، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فاستؤذن لرجل من أهل اليمن عليه، فدخل رجل عبل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية، فردّ عليه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس ملاصقاً لي، فقلت فى نفسى: ليت شعرى من هذا؟ فقال أبو محمّد عليه السلام: هذا من ولد الأعرابيّه صاحبه الحصاه التى طبع آبائى عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبع، وقد جاء بها معه يريد أن أطبع فيها، ثم قال: هاتها، فأخرج حصاةً وفى جانب منها موضع أملس، فأخذها أبو محمّد عليه السلام، ثم أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، فكأنى أرى نقش خاتمه الساعه الحسن بن على، فقلت لليمانى: رأيتك قبل هذا قط؟ قال: لا والله وإنى لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعه أتانى شابّ لست أراه، فقال لى: قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول: رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت، ذريةً بعضها من بعض، أشهد بالله إنّ حقك لواجب كوجوب حقّ أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّه من بعده

ص: ٥١٠

١- (١) الغيبه للشيخ الطوسى ص ٨٢-٨٣ برقم: ٨٤ و ص ٢٠٠ برقم: ١٦٧.

٢- (٢) الارشاد ٣١٨-٣١٩، بحار الأنوار ٥٠: ٢٤١ ح ٧.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٣٢٨ ح ٢.

٤- (٤) الارشاد ٢: ٣٤٨.

٥- (٥) الغيبه للشيخ الطوسى ص ٢٣٢ برقم: ١٩٩، بحار الأنوار ٥١: ١٦١ ح ١١.

صلوات الله عليهم أجمعين، ثم مضى فلم أره بعد ذلك.

قال إسحاق: قال أبو هاشم الجعفرى: وسألته عن اسمه، فقال: اسمى مهجع بن الصلت ابن عقبه بن سمعان بن غانم ابن امّ غانم، وهى الأعرابية اليمانية صاحبه الحصاه التى طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام والسبط إلى وقت أبى الحسن عليه السلام (١).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة عن سعد بن عبدالله الأشعري، عن أبى هاشم الجعفرى مثله (٢).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى نحوه (٣).

٦٧٦ - الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى، قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام ومعى ثلاث رقاغ غير معنونه، واشتبهت علىّ، فاغتممت، فتناول إحداها وقال: هذه رقعه زياد بن شبيب، ثم تناول الثانية فقال: هذه رقعه فلان، فبهتّ أنا، فنظر إلىّ فتبسّم [وأخذ الثالثة فقال: هذه رقعه فلان، فقلت: نعم جعلت فداك] (٤) قال: وأعطانى ثلاثمائة دينارٍ وأمرنى أن أحملها إلى بعض بنى عمّه، وقال: أما إنّه سيقول لك دلتى على حريف يشتري لى بها متاعاً، فدله عليه، قال: فأتيته بالدنانير، فقال لى: يا أباهاشم دلتى على حريف يشتري لى بها متاعاً، فقلت: نعم، قال: وكلمنى جمّالٌ أن أكلمه له يدخله فى بعض اموره، فدخلت عليه لأكلمه له، فوجدته يأكل ومعه جماعه، ولم يمكّننى كلامه، فقال: يا أباهاشم كل ووضع بين يديّ.

ثمّ قال ابتداءً منه من غير مسأله: يا غلام انظر إلى الجمال الذى أتانا به أبو هاشم فضمّه إليك، قال: ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له: جعلت فداك إننى لمولع بأكل الطين فادع الله لى، فسكت ثمّ قال لى بعد ثلاثه أيام ابتداءً منه: يا أباهاشم قد أذهب الله عنك أكل الطين، قال: أبو هاشم: فما شىء أبغض إلىّ منه اليوم (٥).

ص: ٥١١

١- (١) اصول الكافى ١: ٣٤٧ ح ٤.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٢٠٣-٢٠٤ برقم: ١٧١.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ١: ٤٢٨-٤٢٩ ح ٧.

٤- (٤) ما بين المعقوتين من الارشاد.

٥- (٥) اصول الكافى ١: ٤٩٥ ح ٥.

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن ابن قولويه، عن الكليني مثله (١).

ورواه الراوندى في الخرائج والجرائح عن أبي هاشم الجعفرى مثله (٢).

ورواه الطبرسى في اعلام الورى عن كتاب أخبار أبي هاشم الجعفرى مثله (٣).

٦٧٧ - الكافى: أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسيان، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: صلّيت مع أبي جعفر عليه السلام فى مسجد المسيّب، وصلّى بنا فى موضع القبلة سوائاً، وذكر أنّ السدره التى فى المسجد كانت يابسه ليس عليها ورق، فدعا بماءٍ وتهياً تحت السدره، فعاشت السدره وأورقت وحملت من عامها (٤).

ورواه ابن شهر آشوب فى المناقب، عن أبي هاشم الجعفرى مثله (٥).

٦٧٨ - الكافى: على، عن أبي أحمد بن راشد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: شكوت إلى أبي محمد عليه السلام الحاجه، فحكّ بسوطه الأرض، قال: وأحسبه غطاه بمنديل وأخرج خمسمائه دينار، فقال: يا أباهاشم خذ وأعدرنا (٦).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد عن الكليني مثله (٧)، وابن شهر آشوب فى المناقب (٨).

٦٧٩ - الكافى: إسحاق، قال: حدّثنى أبو هاشم الجعفرى، قال: شكوت إلى أبي محمد عليه السلام ضيق الحبس وكتل (٩) القيد، فكتب إلى: أنت تصلّى اليوم الظهر فى منزلك، فأخرجت فى وقت الظهر، فصلّيت فى منزلى كما قال عليه السلام، وكنت مضيقاً فأردت أن أطلب

ص: ٥١٢

١- (١) الارشاد ٢: ٢٩٣-٢٩٤.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٦٤-٦٦٥ ح ١ و ٣ و ٤.

٣- (٣) اعلام الورى ص ٣٣٣-٣٣٤.

٤- (٤) اصول الكافى ١: ٤٩٧ ح ١٠.

٥- (٥) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٩٦، بحار الأنوار ٥٠: ٦٢ ح ٣٨.

٦- (٦) اصول الكافى ١: ٥٠٧ ح ٥.

٧- (٧) الارشاد ٢: ٣٢٨-٣٢٩.

٨- (٨) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣١، بحار الأنوار ٥٠: ٢٧٩ ح ٥٣.

٩- (٩) فى الارشاد: و كلب.

منه دنانير في الكتاب فاستحييت، فلما صرت إلى منزلي وجه إلى بمائه دينار، وكتب إلي:

إذا كانت لك حاجة فلا تستحي واطلبها فإنك ترى ما تحب إن شاء الله (١).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله (٢).

ورواه ابن عبد الوهاب في عيون المعجزات عن أبي هاشم مثله (٣).

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن أبي هاشم الجعفرى مثله (٤).

ورواه الطبرسى في إعلام الورى عن أبي هاشم مثله (٥).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب مثله (٦).

٦٨٠ - الكافى: إسحاق، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام يوماً وأنا أريد أن أسأله ما اصوّغ به خاتماً أتبرّك به، فجلست وأنسيت ما جئت له، فلما ودّعت ونهضت رمى إليّ بالخاتم، فقال: أردت فضّة فأعطيناك خاتماً ربحت الفصّ والكرء هنأك الله يا أباهاشم، فقلت: يا سيدي أشهد أنّك ولى الله وإمامى الذى أدين الله بطاعته، فقال: غفر الله لك يا أباهاشم (٧).

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن أبي هاشم الجعفرى مثله (٨).

ورواه الطبرسى في اعلام الورى عن أبي هاشم مثله (٩).

٦٨١ - الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام فى السفينه فى دجله، فحضرت الصلاة، فقلت: جعلت فداك نصلى فى

ص: ٥١٣

١- (١) اصول الكافى ١: ٥٠٨ ح ١٠.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٢٨-٣٣٠.

٣- (٣) عيون المعجزات ص ١٣٥.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ١: ٤٣٥ ح ١٣.

٥- (٥) اعلام الورى ص ٣٥٤.

٦- (٦) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣٢، بحار الأنوار ٥٠: ٢٦٧ ح ٢٧.

٧- (٧) اصول الكافى ١: ٥١٢ ح ٢١.

٨- (٨) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٤ ح ٤.

جماعه ؟ قال: فقال: لا تصلّ في بطن وادٍ جماعه(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله(٢).

٦٨٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

بعث إلىّ أبو الحسن عليه السلام في مرضه، وإلى محمّد بن حمزه، فسبقني إليه محمّد بن حمزه، فأخبرني محمّد ما زال يقول: ابعثوا إلى الحير، ابعثوا إلى الحير، فقلت لمحمّد: ألا- قلت له أنا أذهب إلى الحير؟ ثم دخلت عليه وقلت له: جعلت فداك أنا أذهب إلى الحير، فقال: انظروا في ذاك، ثم قال: إنّ محمّداً ليس له سرّ من زيد بن علي، وأنا أكره أن يسمع ذلك، قال:

فذكرت ذلك لعلي بن بلال، فقال: ما كان يصنع الحير وهو الحير، فقدمت العسكر فدخلت عليه، فقال لي: اجلس حين أردت القيام، فلمّا رأيته أنس بي، ذكرت له قول علي بن بلال، فقال لي: ألا- قلت له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر، وحرمة النبي صلى الله عليه وآله والمؤمن أعظم من حرمة البيت، وأمره الله عزّوجلّ أن يقف بعرفه، وإنما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها، فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ الله أن يدعى فيها، وذكر عنه أنّه قال:

ولم أحفظ عنه قال: إنّما هذه مواضع يحبّ الله أن يتعبّد فيها، فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ الله أن يعبد، هلّا قلت له كذا؟ قال: قلت: جعلت فداك لو كنت احسن مثل هذا لم أردّ الأمر عليك، هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه(٣).

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفرى(٤). وأيضاً عن علي بن الحسين وجماعه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفرى مثله(٥).

قال المجلسى: قوله «ابعثوا إلى الحير» أى: ابعثوا رجلاً إلى حائر الحسين عليه السلام يدعوا لي هناك.

ص: ٥١٤

١- (١) فروع الكافي ٣: ٤٤٢ ح ٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٧ برقم: ٩٠١.

٣- (٣) فروع الكافي ٤: ٥٦٧-٥٦٨ ح ٣، و بحار الأنوار ٥٠: ٢٢٤-٢٢٥ ح ١٣.

٤- (٤) كامل الزيارات ص ٤٥٨-٤٥٩ برقم: ٦٩٧.

٥- (٥) كامل الزيارات ص ٤٥٩-٤٦٠ برقم: ٦٩٨.

قوله عليه السلام «انظروا في ذاك» يعني: أن الذهاب إلى الحير مظنه للأذى والضرر، فانظروا في ذلك، ولا تبادروا إليه؛ لأن المتوكل لعنه الله كان يمنع الناس من زيارته عليه السلام أشد المنع.

قوله عليه السلام «ليس له سرّ من زيد بن علي» لعله كناية عن خلوص التشيع، فإنه بذل نفسه لإحياء الحق. ويحتمل أن تكون «من» تعليلية أي: ليس هو بموضع سرّ؛ لأنه يقول بإمامه زيد. قوله «ما كان يصنع الحير» أي: هو في الشرف مثل الحير فأى حاجه له في أن يدعى له في الحير.

قوله «وذكر عنه» أي: ذكر سهل عن أبي هاشم أنه قال: لم أحفظ أنه قال وإنما هي موطن إلى آخر الكلام، أو قال إنما هذه مواضع، أو أنه حفظ الكلام الأوّل وشكّ في أنه هل قال الكلام الآخر أم لا؟ ويمكن أن يقرأ ذكر على بناء المجهول، أي: قال سهل إنه نقل غيري عن أبي هاشم هذه فقره ولم أحفظ أنا عنه.

قوله «هذه ألفاظ أبي هاشم» أي: نقل بالمعنى ولم يحفظ اللفظ (١).

٦٨٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل قد أبق منه مملوكه يجوز أن يعتقه في كفّاره الظهار؟ قال: لا بأس به ما لم يعرف منه موتاً. قال أبو هاشم رضى الله عنه: وكان سألتى نصر بن عامر القمى أن أسأله عن ذلك (٢).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله (٣).

٦٨٤ - الكافي: علي بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

دخلت على أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام، فجاء صبى من صبيانه فناوله وردةً، فقبلها ووضعها على عينيه، ثم ناولنيها وقال: يا أبا هاشم من تناول وردةً أو ريحانةً فقبلها ووضعها على عينيه ثم صلى على محمّد وآل محمّد الأئمة، كتب الله له الحسنات مثل رمل عالج، ومحى عنه من السيئات مثل ذلك (٤).

ص: ٥١٥

١- (١) بحار الأنوار ٥٠: ٢٢٥-٢٢٦.

٢- (٢) فروع الكافي ١٩٩-٢٠٠ ح ٣.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٧ برقم: ٨٩٠.

٤- (٤) فروع الكافي ٦: ٥٢٥ ح ٥.

٦٨٥ - الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال روى أبو هاشم الجعفرى، عن أبى الحسن الثالث عليه السلام، قال: إنّ الله عزّوجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّى المرحومات، أحبّ أن يدعى فيها فيجيب، وإنّ الله عزّوجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّى المنتقمات، فإذا كسب الرجل مالا من غير حلّه سلط الله عليه بقعه منها فأنفقه فيها(١).

٦٨٦ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن أحمد العلوى، قال: حدّثنى أحمد بن القاسم، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: أصابتنى ضيقه شديده، فصرت إلى أبى الحسن على بن محمّد عليهما السلام، فأذن لى، فلمّا جلست قال: يا أباهاشم أى نعم الله عزّوجلّ عليك تريد أن تؤدّى شكرها؟ قال أبو هاشم:

فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ عليه السلام فقال: رزقك الإيمان فحرّم به بدنك على النار، ورزقك العافيه فأعانتك على الطاعه، ورزقك القنوع فصانك عن التبدّل، يا أباهاشم إنّما ابتدأتك بهذا لأننى ظننت أنّك تريد أن تشكو إلى من فعل بك هذا، وقد أمرت لك بمائه دينار فخذها(٢).

٦٨٧ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سمعت على بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: إلهى بدت قدرتك ولم تبد هيئه، فجهلوك وقدروك، والتقدير على غير ما به وصفوك، وإنى برىء يا إلهى من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شىء، إلهى ولن يدركوك، وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك، وفى خلقك يا إلهى مندوحه أن يتناولوك، بل سووك بخلقك، فمن ثم لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك ربّاً، فبذلك وصفوك، تعاليت ربّى عمّا به المشبهون نعتوك(٣).

٦٨٨ - علل الشرايع: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد

ص: ٥١٦

١- (١) فروع الكافي ٥٣٢:٦ ح ١٥.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٩٧-٤٩٨ برقم: ٦٨٢، بحار الأنوار ١٢٩:٥٠ ح ٧، و ٣٢٦:٧٢ ح ٧.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٧٠٦-٧٠٧ برقم: ٩٧٠، بحار الأنوار ٢٩٣:٣ ح ١٤.

ابن خالد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، عن أبي جعفر الثانى عليه السلام، قال:

أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام وهو متكىء على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام، فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئه واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام، فردّ عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل، إن أخبرتنى بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما أفضى عليهم أنّهم ليسوا بمؤمنين فى دنياهم ولا فى آخرتهم، وإن تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلنى عمّا بدا لك.

قال: أخبرنى عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبى محمّد الحسن بن على عليهما السلام، فقال: يا أبامحمّد أجه.

فقال الحسن عليه السلام: أمّا ما سألت عنه من أمر الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ فإنّ روحه متعلّقه بالريح، والريح متعلّقه بالهواء إلى وقت ما يتحرّك صاحبها لليقظه، فإذا أذن الله عزّجلاً بردّ تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح، وجذبت الريح الهواء، فأسكنت الروح فى بدن صاحبها، وإذا لم يأذن الله عزّوجلّ بردّ تلك الروح على صاحبها، جذبت الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث.

وأمّا ما سألت عنه من أمر الذكر والنسيان، فإنّ قلب الرجل فى حُقّ، وعلى الحُقّ طبق، فإن هو صلّى على النبى تامّه، انكشفت ذلك الطبق عن ذلك الحُقّ، فذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ على محمّد وآل محمّد، أو نقص من الصلاة عليهم، انطبق ذلك الطبق على ذلك الحُقّ، فأظلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره.

وأما ما ذكرت من أمر الرجل يشبه ولده أعمامه وأخواله، فإنّ الرجل إذا أتى أهله، فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئه وبدن غير مضطرب، أسكنت تلك النطفه فى تلك الرحم، فخرج الولد يشبه أباه وأمّه، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئه وبدن مضطرب اضطربت النطفه فى جوف تلك الرحم، فوقعت على عرق من العروق، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله

ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصى رسول الله والقائم بحجّته بعده - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصيه والقائم بحجّته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين وصى أبيه والقائم بحجّته بعدك، وأشهد على بن الحسين أنّه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمّد بن علي أنّه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنّه القائم بأمر جعفر بن محمّد، وأشهد على علي بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمّد بن علي أنّه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنّه القائم بأمر علي بن محمّد، وأشهد على رجل من ولد الحسين لا يسمّى ولا يكتّى حتّى يظهر أمره، فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته.

ثمّ قام فمضى، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا محمّد أتبعه، فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي عليهما السلام في أثره، فقال: ما كان إلاّ أن وضع رجله خارج المسجد، فما دريت أين أخذ من أرض الله عزّ وجلّ، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمّد أتعرفه؟ قلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، فقال: هو الخضر عليه السلام (١).

ورواه بهذا الاسناد في كمال الدين (٢)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام (٣).

ورواه البرقي في المحاسن، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفرى مثله (٤).

ورواه الكليني في الكافي عن عدّه من أصحابه، عن البرقي مثله (٥).

ورواه الشيخ الطوسى في كتاب الغيبة، عن جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكليني، عن عدّه من أصحابه، عن البرقي مثله (٦).

ص: ٥١٨

١- (١) علل الشرائع ص ٩٦-٩٨ ح ٦.

٢- (٢) كمال الدين ص ٣١٣-٣١٥ ح ١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٥-٦٨ ح ٣٥.

٤- (٤) المحاسن ٢: ٥٩-٦٠ برقم: ١١٧٠.

٥- (٥) اصول الكافي ١: ٥٢٥-٥٢٦ ح ١.

٦- (٦) الغيبة للشيخ الطوسى ص ١٥٤-١٥٥ برقم: ١١٤.

ورواه الطبرسى فى الإحتجاج عن داود بن القاسم مثله (١).

ورواه النعمانى فى كتاب الغيبة، عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلى، عن محمد بن جعفر، عن البرقى مثله (٢).

ورواه على بن إبراهيم القمى فى تفسيره، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى مرسلًا مثله بأدنى تغيير (٣).

٦٨٩ - علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمد بن أحمد العلوى، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدى الحسن ابنى، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلنى الله فداك؟ فقال:

لأنكم لا ترون شخصه، ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا الحجّه من آل محمّد صلوات الله عليه وسلامه (٤).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين (٥)، والكلينى فى الكافى (٦)، والشيخ المفيد فى الارشاد (٧)، والشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة (٨).

والطبرسى فى إعلام الورى، عن كتاب أبى عبدالله بن عتاش، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن أحمد بن محمد العلوى مثله (٩).

٦٩٠ - معانى الأخبار: حدّثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه، قال:

ص: ٥١٩

١- (١) الإحتجاج ٩: ١٢.

٢- (٢) الغيبة للنعمانى ص ٥٨-٦٠ ح ٢.

٣- (٣) تفسير القمى ٢: ٢٤٩-٢٥٠، و بحار الأنوار ٣٦: ٤١٧-٤١٨، و ٦٠: ٣٥٩ ح ٤٨، و ٦١: ٣٦-٤٠ ح ٨ و ٩.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٢٤٥ ح ٥، بحار الأنوار ٥١: ٣١ ح ٢ و ١٥٨-١٥٩ ح ١.

٥- (٥) كمال الدين ص ٣٨١ ح ٥ و ص ٦٤٨ ح ٤.

٦- (٦) اصول الكافى ١: ٣٢٨ ح ٣ و ص ٣٣٣-٣٣٢ ح ١.

٧- (٧) الارشاد ٢: ٣٢٠ و ص ٣٤٩.

٨- (٨) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٢٠٢ برقم: ١٦٩.

٩- (٩) اعلام الورى ص ٣٥١-٣٥٢، بحار الأنوار ٥٠: ٢٤٠ ح ٥.

حدَّثنا محمّد بن يعقوب، عن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد - ولقبه شباب الصيرفي - عن داود بن القاسم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ما الصّمّد؟ قال: السّيّد المصمود إليه في القليل والكثير (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في التوحيد (٢)، والكليني في الكافي (٣).

٦٩١ - التوحيد: حدَّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدَّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا جعفر محمّد بن علي الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟ فقال: المجتمع عليه بجميع الألسن بالوحدانيه (٤).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار (٥)، والبرقي في المحاسن، عن أبيه، عن داود بن القاسم مثله (٦).

ورواه في الإحتجاج: عن أبي هاشم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ما معنى الأحد؟ قال: المجمع عليه بالوحدانيه، أما سمعته يقول: (وَلَيْسَ سَاءَ لَتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ) ثم يقولون بعد ذلك: له شريك وصاحبه؟ (٧).

ورواه الكليني عن علي بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟ فقال: إجماع الألسن عليه بالوحدانيه، كقوله تعالى (وَلَيْسَ سَاءَ لَتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ) (٨).

ص: ٥٢٠

١- (١) معاني الأخبار ص ٦ ح ٢، بحار الأنوار ٣: ٢٢٠ ح ٨.

٢- (٢) التوحيد ص ٩٤ ح ١٠.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ١٢٣ ح ١.

٤- (٤) التوحيد ص ٨٢ ح ١.

٥- (٥) معاني الأخبار ص ٥ ح ١.

٦- (٦) المحاسن للبرقي ٢: ٥٢ برقم: ١١٥٤، بحار الأنوار ٣: ٢٠٨ ح ٢.

٧- (٧) الإحتجاج ٢: ٤٦٥-٤٦٦، بحار الأنوار ٣: ٢٠٨ ح ٣.

٨- (٨) اصول الكافي ١: ١١٨ ح ١٢.

٦٩٢ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، وعلى بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضى الله عنهما، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن على بن محمّد، ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال:

سألت أبا جعفر الثانى عليه السلام ما معنى الواحد؟ قال: الذى اجتماع الألسن عليه بالتوحيد، كما قال عزّوجلّ (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ) (١).

٦٩٣ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي هاشم الجعفرى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن الله عزّوجلّ هل يوصف؟ فقال: أما تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قال:

أما تقرأ قوله عزّوجلّ: (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ) قلت: بلى، قال: فتعرفون الأبصار؟ قلت: بلى، قال: وما هى؟ قلت: أبصار العيون، فقال: إنّ أوهام القلوب أكثر (٢) من أبصار العيون، فهو لا تدركه أوهام وهو يدرك أوهام (٣).

ورواه أيضاً الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أبي هاشم الجعفرى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام الحديث (٤).

٦٩٤ - التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى، عمّن ذكره، عن محمّد بن عيسى، عن داود بن القاسم أبي هاشم (٥) الجعفرى، قال: قلت لأبى جعفر بن الرضا عليهما السلام: (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ) فقال: يا أبا هاشم أوهام القلوب أدقّ من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التى لم تدخلها، ولا تدركها بصرك، فأوهام القلوب لا تدركه، فكيف أبصار العيون (٦).

ص: ٥٢١

١- (١) التوحيد ص ٨٣ ح ٢، بحار الأنوار ٣: ٢٠٨ ح ٤.

٢- (٢) فى الكافى: أكبر.

٣- (٣) التوحيد ص ١١٢-١١٣ ح ١١.

٤- (٤) اصول الكافى ١: ٩٨-٩٩ ح ١٠.

٥- (٥) فى المطبوع من التوحيد: عن أبي هاشم، وهو غلط، وحرف «عن» زائد.

٦- (٦) التوحيد ص ١١٣ ح ١٢.

ورواه أيضاً الكليني، عن محمّد بن أبي عبد الله، عمّن ذكره، عن محمّد بن عيسى، عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفرى الحديث (١).

٦٩٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي بن بشّار رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزويني، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني الحسن بن سهل القمّي، عن محمّد بن حامد، عن أبي هاشم الجعفرى، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الصلاه على المصلوب، قال: أما علمت أنّ جدّي صلوات الله عليه صلى على عمّه؟ قلت: أعلم ذلك، ولكنّي لم أفهمه مبيّناً، قال: نبيّته لك، إن كان وجه المصلوب إلى القبلة، فقم على منكبه الأيمن. وإن كان قفاه إلى القبلة، فقم على منكبه الأيسر، فإنّ ما بين المشرق والمغرب قبله. وإن كان منكبه الأيسر إلى القبلة، فقم على منكبه الأيمن إلى القبلة، فقم على منكبه الأيسر، وكيف كان منحرفاً، فلا تزايلنّ مناكبه، وليكن وجهك إلى ما بين المشرق والمغرب، ولا تستقبله ولا تستدبره أبته. قال أبو هاشم: ثم قال الرضا عليه السلام:

قد فهمت إن شاء الله (٢).

ورواه الكليني فى الكافى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفرى

مثله (٣).

٦٩٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي بن بشّار رحمه الله، قال: حدّثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزويني، قال: حدّثنا العباس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا الحسن بن سهل القمّي، عن محمّد بن حامد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الغلاه والمفوضه، فقال: الغلاه كفّار، والمفوضه مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو آكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوّجهم أو تزوّج إليهم أو آمنهم أو ائتمنهم على أمانه أو صدق حديثهم، أو أعانهم بشرط كلمه، خرج

ص: ٥٢٢

١- (١) اصول الكافى ١: ٩٩ ح ١١.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا ١٧: ٢٥٥-٢٥٦ ح ٨، بحار الأنوار ٨٢: ٣-٤ ح ٤.

٣- (٣) فروع الكافى ٣: ٢١٥ ح ٢.

من ولاية الله عزوجل وولاية الرسول صلى الله عليه وآله وولايتنا أهل البيت (١).

٦٩٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبدالله البرقى، قال: حدّثنا أبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنت أتعدى مع أبى الحسن عليه السلام، فیدعو بعض غلمانه بالصقلية والفارسية، وربما بعثت غلامى هذا بشىء من الفارسية فيعلمه، وربما كان ينغلق الكلام على غلامه بالفارسية، فيفتح هو على غلامه (٢).

٦٩٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن على عليه السلام يقول: إن بين جبلى طوس قبضه قبضت من الجنّه، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار (٣).

ورواه الشيخ بهذا الاسناد فى التهذيب مثله (٤).

٦٩٩ - الغيبة للنعمانى: أخبرنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبدالله الخالنجى، قال: حدّثنا أبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنّا عند أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام، فجرى ذكر السفينانى وما جاء فى الروايه من أنّ أمره من المحتوم، فقلت لأبى جعفر عليه السلام: هل يبدو فى المحتوم؟ قال: نعم، قلنا له: فنخاف أن يبدو لله فى القائم، فقال: إنّ القائم من الميعاد، والله لا يخلف الميعاد (٥).

٧٠٠ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوالحسن على بن محمّد الكاتب، قال: حدّثنا أبوالقاسم يحيى بن زكريا الكنجى، قال: حدّثنى أبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: سمعت الرضا على بن موسى عليهما السلام يقول: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد فيما

ص: ٥٢٣

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٣ ح ٤، بحار الأنوار ٢٥: ٢٧٣ ح ١٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٨ ح ٢، بحار الأنوار ٤٩: ٨٧ ح ٢ و ح ٦.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٦ ح ٦، بحار الأنوار ١٠٢: ٣٧ ح ٢٤.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٩ برقم: ١٩٢.

٥- (٥) الغيبة للنعمانى ص ٣٠٢-٣٠٣ ح ١٠.

قال: يا كميل أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت (١).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله (٢).

٧٠١ - رجال الكشي: روى عن أبي بصير حماد بن عبيدالله بن أسيد الهروي، عن داود بن القاسم، أن أباجعفر الجعفرى قال: أدخلت كتاب يوم وليه الذى ألقه يونس بن عبدالرحمن على أبى الحسن العسكري عليه السلام، فنظر فيه وتصفحه كله، ثم قال: هذا دينى ودين آبائى وهو الحق كله (٣).

٧٠٢ - رجال الكشي: حدّثنى محمد بن مسعود، قال: حدّثنى جعفر بن أحمد، قال:

حدّثنى العمركى، قال: حدّثنى الحسن بن أبى قتاده، عن داود بن القاسم، قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: ما تقول فى يونس؟ قال: من يونس؟ قلت: ابن عبدالرحمن، قال: لعنك تريد مولى بنى يقطين؟ قلت: نعم، فقال: رحمه الله فإنّه كان على ما نحبّ (٤).

٧٠٣ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدّثنى على بن محمد، قال: حدّثنى أبو العباس الحميرى عبدالله بن جعفر، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن يونس؟ قال: رحمه الله (٥).

٧٠٤ - رجال الكشي: حدّثنى على بن محمد القتيبي، قال: حدّثنى الفضل بن شاذان، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سألت أباجعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام عن يونس، فقال:

من يونس؟ فقلت: مولى على بن يقطين، فقال: لعنك يونس بن عبدالرحمن؟ فقلت: لا والله لا أدري ابن من هو؟ قال: بل هو ابن عبدالرحمن، ثم قال: رحم الله يونس، رحم الله يونس، نعم العبد كان لله عزّوجلّ (٦).

٧٠٥ - رجال الكشي: حمدويه، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، قال: روى أبو هاشم

ص: ٥٢٤

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ٢٨٣ ح ٩.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسي ص ١١٠ برقم: ١٦٨، بحار الأنوار ٢: ٢٥٨ ح ٤.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٨٠ برقم: ٩١٥.

٤- (٤) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٨١ برقم: ٩٢٢.

٥- (٥) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٨١ برقم: ٩٢٣.

٦- (٦) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٨٢ برقم: ٩٢٥.

داود بن القاسم الجعفرى، عن أبى جعفر ابن الرضا عليهما السلام، قال: سألته عن يونس؟ فقال:

مولى آل يقطين؟ قلت: نعم، فقال لى: رحمه الله كان عبداً صالحاً (١).

٧٠٦ - التهذيب: محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدّثنى الحسين بن روح رضى الله عنه، عن محمد بن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: قال لى أبو محمد الحسن بن على عليهما السلام: قبرى بسرّ من رأى أمان لأهل الجانبيين (٢).

٧٠٧ - التهذيب: محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن أبىه، عن أبى هاشم الجعفرى، عن أبىه، عن حمران بن أعين، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن الذبح، فقال:

إذا ذبحت فارس ولا - تكتف ولا تقلّب السكين لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلى فوق، والارسال للطير خاصّه، فإن تردى فى جبّ أو وهده من الأرض فلا تأكله ولا تطعم، فإنّك لا تدري التردى قتله أو الذبح، وأمّا البقر فاعقلها واترك الذنب، وأمّا البعير فشدّ أخفافه إلى آباطه واطلق رجله، وإن أفلتك شىء من الطير وأنت تريد ذبحه أو ندّ عليك فارمه بسهمك، فإذا سقط فدكّه بمنزله الصيد (٣).

٧٠٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنى أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرنى أبو عبد الله الحسين بن أحمد، قال: أخبرنى حيدر بن محمد بن نعيم، عن محمد بن عمر، عن محمد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال: حدّثنى العمركى، قال: حدّثنى الحسن (٤) ابن أبى لبابه، عن أبى هاشم داود بن قاسم الجعفرى، قال: قلت لأبى جعفر محمد بن على الثانى عليهما السلام: ما تقول جعلت فداك فى هشام بن الحكم؟ فقال: رحمه الله ما كان أذبه عن هذه الناحية (٥).

ورواه الكشى فى رجاله، عن محمد بن مسعود العياشى، عن جعفر، عن العمركى، عن

ص: ٥٢٥

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٨٣ برقم: ٩٣٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٩٣ برقم: ١٧٦، بحار الأنوار ١٠٢: ٥٩ ح ١.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٥٥ برقم: ٢٢٧.

٤- (٤) كذا فى الأمالى، والصحيح: الحسين، وهو الحسين بن اسكيب الخراسانى المروزى.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٦ برقم: ٥٦.

الحسين بن أبي لبابه، عن أبي هاشم داود بن القاسم (١).

٧٠٩ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن علي ابن محمد البرّاز، قال: حدّثني زكريا بن يحيى الكتنجي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان يذكر أنّ سنّه في ذلك الوقت أربع وثمانون سنة، قال:

حدّثني أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفرى، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

الأئمّه علماء حلماء صادقون مفهّمون محدّثون (٢).

٧١٠ - وعنه، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لنا أعين لا تشبه أعين الناس، وفيها نور ليس للشيطان فيها نصيب (٣).

٧١١ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أبو محمد الفخّام، قال: حدّثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاه بسرّ من رأى، قال: حدّثنا أبو هاشم بن القاسم، قال: حدّثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصرى، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامه بن عبد الله ابن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنّم لم يجز عليه إلاّ من معه جواز فيه ولا يه على بن أبي طالب، وذلك قوله تعالى (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ) يعنى عن ولايه على بن أبي طالب عليه السلام (٤).

٧١٢ - الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبد الله، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: كنت محبوساً مع أبي محمد عليه السلام فى حبس المهتدى ابن الواثق، فقال لى: يا أباهاشم إنّ هذا الطاغى أراد أن يعث بالله فى هذه الليله، وقد بتر الله عمره، وجعله للقائم من بعده، ولم يكن له ولد وسأرزق ولداً. قال أبو هاشم: فلما أصبحنا شغب الأتراك على المهتدى، فقتلوه وولى المعتمد مكانه وسلّمنا الله تعالى (٥).

ص: ٥٢٦

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٥٦٠ برقم: ٤٩٥.

٢- (٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٤٥ برقم: ٤٢٦، بحار الأنوار ٢٦: ٦٦ ح ١.

٣- (٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٤٥ برقم: ٤٢٧.

٤- (٤) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٩٠ برقم: ٥٦٤.

٥- (٥) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٠٥ برقم: ١٧٣ و ص ٢٢٣ برقم: ١٨٧.

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى مثله (١).

ورواه السيّد ابن طاووس فى مهج الدعوات، قال: وروى الصيمرى أيضاً، عن أبى هاشم، قال: كنت محبوساً عند أبى محمّد عليه السلام فى حبس المهتدى، فقال لى: يا أباهاشم إنّ هذا الطاغى أراد أن يعبث باللّه عزّوجلّ فى هذه الليلة، وقد بتر اللّه عمره، وجعله للمتولّى بعده، وليس لى ولد سيرزقنى اللّه ولدأ بكرمه ولطفه، فلما أصبحنا سعت الأتراك على المهتدى، وأعانهم العامّة لما عرفوا من قوله بالاعتزال والقدر، فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد، وبايعوا له، وكان المهتدى قد صحّح العزم على قتل أبى محمّد عليه السلام، فشغله اللّه بنفسه حتّى قتل، ومضى إلى أليم عذاب اللّه (٢).

٧١٣ - الغيبة للشيخ الطوسى: سعد بن عبد اللّه، عن داود بن قاسم الجعفرى، قال:

كنت عند أبى محمّد عليه السلام، فقال: إذا قام القائم يهدم المنار والمقاصير التى فى المساجد، فقلت فى نفسى: لأى معنى هذا؟ فأقبل علىّ فقال: معنى هذا أنّها محدثه مبتدعه، لم بينها نبى ولا حجّه (٣).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى مثله (٤).

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى، عن كتاب أحمد بن محمّد بن عيّاش، عن العطّار، عن سعد والحميرى معاً، عن الجعفرى مثله (٥).

٧١٤ - الغيبة للشيخ الطوسى: سعد بن عبد اللّه، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سمعت أبا محمّد عليه السلام يقول: من الذنوب التى لا تغفر قول الرجل لىتنى لا أوأخذ إلاّ بهذا، فقلت فى نفسى: إنّ هذا لهو الدقيق، ينبغى للرجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كلّ شىء، فأقبل علىّ أبو محمّد عليه السلام، فقال: يا أباهاشم صدقت، فالزم ما حدّثت به نفسك، فإنّ الإشراك فى الناس أخفى من ديب الذرّ على الصفا فى الليلة الظلماء، ومن ديب الذرّ على المسح

ص: ٥٢٧

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٤٣١ ح ٩.

٢- (٢) مهج الدعوات ص ٤٩٢-٤٩٣، بحار الأنوار ٥٠: ٣١٣.

٣- (٣) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٢٠٦-٢٠٧ برقم: ١٧٥.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ١: ٤٥٣ ح ٣٩.

٥- (٥) اعلام الورى ص ٣٥٥، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٠ ح ٣.

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم مثله(٢).

ورواه ابن شهر آشوب فى المناقب(٣)، والاربلى فى كشف الغمّه عن دلائل الحميرى، عن الجعفرى مثله(٤).

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى، عن كتاب ابن عياش بإسناده مثله(٥).

٧١٥ - الغيبه للشيخ الطوسى: سعد بن عبد الله، قال: حدّثنى جماعه منهم أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى، والقاسم بن محمّد العبّاسى، ومحمّد بن عبيد الله، ومحمّد بن إبراهيم العمري وغيرهم، ممّن كان حبس بسبب قتل عبد الله بن محمّد العبّاسى، أنّ أبا محمّد عليه السلام وأخاه جعفرأ دخلا عليهم ليلاً، قالوا: كُنّا ليله من الليالى جلوساً نتحدّث، إذ سمعنا حركه باب السجن، فراعنا ذلك، وكان أبو هاشم عليلاً، فقال لبعضنا: اطّلع وانظر ما ترى؟ فاطّلع إلى موضع الباب، فإذا الباب فتح، وإذا هو برجلين قد ادخلا إلى السجن، وردّ الباب وأقفل، فدنا منهما، فقال: من أنتما؟ فقال أحدهما: أنا الحسن بن على، وهذا جعفر بن على، فقال لهما: جعلنى الله فداكما إن رأيتما أن تدخلا البيت، وبادر إلينا وإلى أبى هاشم فأعلمنا ودخلا، فلمّا نظر إليهما أبو هاشم قام عن مضربه كانت تحته، فقبّل وجه أبى محمّد عليه السلام وأجلسه عليها، وجلس جعفر قريباً منه، فقال جعفر: واشطناه بأعلى صوته يعنى جاريه له، فزجره أبو محمّد عليه السلام، وقال له: اسكت، وإنّهم رأوا فيه آثار السكر، وإنّ النوم غلبه وهو جالس معهم، فنام على تلك الحال(٦).

٧١٦ - الغيبه للشيخ الطوسى: سعد بن عبد الله، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سألت محمّد بن صالح الأرمنى أبا محمّد العسكرى عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ (يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ

ص: ٥٢٨

١- (١) الغيبه للشيخ الطوسى ص ٢٠٧ برقم: ١٧٦.

٢- (٢) الخرائج و الجرائح ٢: ٦٨٨ ح ١١.

٣- (٣) مناقب آل أبى طالب ٤: ٤٣٩.

٤- (٤) كشف الغمّه ٢: ٤٢٠.

٥- (٥) اعلام الورى ص ٣٥٥-٣٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٠-٢٥١ ح ٤، و ٣٥٩: ٧٣ ح ٧٨.

٦- (٦) الغيبه للشيخ الطوسى ص ٢٢٧ برقم: ١٩٤، بحار الأنوار ٥٠: ٣٠٦-٣٠٧ ح ٢.

وَيُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) فقال أبو محمد عليه السلام: وهل يمحوا إلا ما كان، ويثبت إلا ما لم يكن، فقلت في نفسي: هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم إنه لا يعلم الشيء حتى يكون، فنظر إلي أبو محمد عليه السلام، فقال: تعالي الجيار العالم بالأشياء قبل كونها، قلت: أشهد أنك حججه الله (١).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح، عن أبى هاشم الجعفرى مثله (٢).

ورواه فى كشف الغمه عن دلائل الحميرى عن الجعفرى مثله. وفى آخره: تعالي الجيار العالم بالأشياء قبل كونها، الخالق إذ لا مخلوق، والرب إذ لا مربوب، والقادر قبل المقدور عليه، فقلت: أشهد أنك ولى الله وحجته، والقائم بقسطه، وأنت على منهاج أمير المؤمنين وعلمه (٣).

٧١٧ - رجال النجاشى: قال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان فى كتابه مصابيح النور: أخبرنى الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله، قال: حدّثنا على ابن الحسين بن بابويه، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، قال: قال لنا أبو هاشم داود ابن القاسم الجعفرى رحمه الله: عرضت على أبى محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليه ليونس، فقال لى: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه الله بكلّ حرف نوراً يوم القيامة (٤).

٧١٨ - عيون المعجزات: عن أبى هاشم، قال: دخلت على أبى محمد عليه السلام، وكان يكتب كتاباً، فحان وقت الصلاة الأولى، فوضع الكتاب من يده وقام عليه السلام إلى الصلاة، فرأيت القلم يمرّ على باقى القرطاس من الكتاب، ويكتب حتى انتهى إلى آخره، فخررت ساجداً، فلمّا انصرف من الصلاة أخذ القلم بيده وأذن للناس (٥).

٧١٩ - كشف الغمّة: من دلائل الحميرى، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: كتب إلى

ص: ٥٢٩

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٤٣٠-٤٣١ برقم: ٤٢١، بحار الأنوار ٤: ١١٥.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٧-٦٨٨ ح ١٠، بحار الأنوار ٤: ٩٠ ح ٣٣.

٣- (٣) كشف الغمّة ٢: ٤١٩، بحار الأنوار ٤: ٩٠ ح ٣٤.

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٤٤٧ برقم: ١٢٠٨، بحار الأنوار ٢: ١٥٠ ح ٢٥.

٥- (٥) عيون المعجزات ص ١٣٤-١٣٥، بحار الأنوار ٥: ٣٠٤ ح ٨٠.

أبي محمّد عليه السلام بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاء، فكتب إليه: أن ادع بهذا الدعاء: يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا عزّ الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صلّ على محمّد وآل محمّد، وأوسع لي في رزقي، ومدّ لي في عمري، وامن عليّ برحمتك، واجعلني ممّن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري. قال أبوهاشم: فقلت في نفسي: اللهم اجعلني في حزبك، وفي زمرتك، فأقبل عليّ أبو محمد عليه السلام، فقال: أنت في حزبه وفي زمرته، إذ كنت بالله مؤمناً، ولرسوله مصدّقاً، ولأوليائه عارفاً، ولهم تابِعاً، فأبشر ثمّ أبشر (١).

ورواه الطبرسي في اعلام الوري باسناده عن أبي هاشم الجعفرى مثله (٢).

٧٢٠ - كشف الغمه: من كتاب دلائل الحميري، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فسأله محمّد بن صالح الأرمنى عن قول الله (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا) قال أبو محمّد عليه السلام: ثبتت المعرفة، ونسوا ذلك الموقف وسيذكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه. قال أبوهاشم: فجعلت أتعجب في نفسي من عظيم ما أعطى الله وليه وجزيل ما حمّله، فأقبل أبو محمّد عليه السلام عليّ، فقال: الأمر أعجب ممّا عجت منه يا أبهاشم وأعظم، ما ظنّك بقوم من عرفهم عرف الله، ومن أنكرهم أنكر الله، فلا مؤمن إلاّ وهو بهم مصدّق، وبمعرفتهم موقن (٣).

٧٢١ - الإحتجاج: عن أبي هاشم الجعفرى، قال: كنت عند أبي جعفر الثانى عليه السلام فسأله رجل، فقال: أخبرنى عن الربّ تبارك وتعالى أله أسماء وصفات فى كتابه؟ وهل أسماءه وصفاته هى هو؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ لهذا الكلام وجهين: إن كنت تقول هى هو أنّه ذو عدد وكثره، فتعالى الله عن ذلك، وإن كنت تقول: هذه الأسماء والصفات لم تزل، فإنّما لم تزل محتمل معينين، فإن قلت: لم تزل عنده فى علمه وهو يستحقّها فنعم، وإن كنت تقول:

لم يزل صورّها وهجاؤها وتقطع حروفها، فمعاذ الله أن يكون معه شىء غيره، بل كان

ص: ٥٣٠

١- (١) كشف الغمه ٢: ٤٢١، بحار الأنوار ٩٥: ٣٥٩-٣٦٠ ح ١٤.

٢- (٢) اعلام الوري ص ٣٥٥.

٣- (٣) كشف الغمه ٢: ٤١٩-٤٢٠، بحار الأنوار ٥: ٢٦٠ ح ٦٧.

اللّٰه تعالى ذكره ولا خلق، ثمّ خلقها وسيله بينه وبين خلقه، يتضرّعون بها إليه ويعبدونه وهي ذكره، وكان اللّٰه سبحانه ولا ذكر، والمذكور بالذكر هو اللّٰه القديم الذي لم يزل، والأسماء والصفات مخلوقات، والمعنى بها هو اللّٰه الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف، وإنّما يختلف ويأتلّف المتجرّي.

ولا- يقال له قليل ولا- كثير، ولكنّه القديم في ذاته؛ لأنّ ما سوى الواحد متجرّي، واللّٰه واحد لا- متجرّي، ولا- متوهّم بالقلّه والكثره، وكلّ متجرّي أو متوهّم بالقلّه والكثره، فهو مخلوق دالّ على خالق له، فقولك إنّ اللّٰه قدير خبّرت أنّه لا يعجزه شيء، فنفيت بالكلمه العجز، وجعلت العجز سواه، وكذلك قولك عالم، إنّما نفيت بالكلمه الجهل وجعلت الجهل سواه، فإذا أفنى اللّٰه الأشياء أفنى الصوره والهجاء والتقطيع، فلا يزال من لم يزل عالماً.

فقال الرجل: فكيف سمّينا ربّنا سمياً؟ فقال: لأنّه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع، ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس.

وكذلك سمّيناه بصيراً؛ لأنّه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار من لون أو شخص أو غير ذلك، ولم نصفه ببصر طرفه العين، وكذلك سمّيناه لطيفاً لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضه وما هو أخفى من ذلك، وموضع المشى منها، والعقل والشهوه للسفاد، والحدب على أولادها، وإقامه بعضها على بعض، ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال والمفاوز والأوديه والقفار، فعلمنا بذلك أنّ خالقها لطيف بلا كيف؛ إذ الكيفيه للمخلوق المكيف.

وكذلك سمّينا ربّنا قوياً بلا قوه البطش المعروف من الخلق، ولو كان قوته قوه البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه واحتمل الزياده، وما احتمل الزياده احتمل النقصان، وما كان ناقصاً كان غير قديم، وما كان غير قديم كان عاجزاً، فربّنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضدّ ولا ندّ ولا كيفيه ولا نهايه ولا تصاريف، محرّم على القلوب أن تحتمله، وعلى الأوهام أن تحدّه، وعلى الضمائر أن تصوّره، جلّ وعزّ عن أداء خلقه وسمات برّيته، وتعالى عن ذلك علواً كبيراً^(١).

ورواه الكليني في الكافي، عن محمّد بن أبي عبدالله رفعه إلى أبي هاشم الجعفرى،

ص: ٥٣١

قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام الحديث (١).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً في كتاب التوحيد، عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن بشر، عن أبي هاشم الجعفري، الحديث (٢).

٧٢٢ - جمال الأسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبي المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله، قال:

حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدّثنا محمد بن علي ابن حمزه العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا أبي وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلاً سأل أباه جعفر ابن محمد عليهما السلام عن صلاه التسبيح، فقال: تلك صلاه الحبوه الحديث (٣).

٧٢٣ - الخرائج والجرائح: روى عن أبي هاشم الجعفري، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، قال: لمّا فرغ علي عليه السلام من وقعه صفّين، وقف على شاطئ الفرات، وقال: أيها الوادي من أنا؟ فاضطرب وتشققت أواجه، وقد نظر الناس وقد سمعوا من الفرات صوتاً: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ علياً أمير المؤمنين حجّه الله على خلقه (٤).

٧٢٤ - الخرائج والجرائح: روى أبو هاشم الجعفري أنّه ظهر برجل من أهل سرّمن رأى برص، فتغنّص عليه عيشه، فجلس يوماً إلى أبي علي الفهري، فشكا إليه حاله، فقال له: لو تعرّضت يوماً لأبي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام، فسألته أن يدعو لك لرجوت أن يزول عنك، فجلس له يوماً في الطريق وقت منصرفه من دار المتوكّل، فلمّا رآه قام ليدينو منه فيسأله ذلك، فقال: تنحّ عفاك الله، وأشار إليه بيده: تنحّ عفاك الله، تنحّ عفاك الله ثلاث مرّات، فأبعد الرجل ولم يجسر أن يدينو منه وانصرف، فلقى الفهري فعرفه الحال وما قال، فقال: قد دعا لك قبل أن تسأل، فامض فإنّك ستعافي، فانصرف الرجل إلى بيته، فبات

ص: ٥٣٢

١- (١) اصول الكافي ١: ١١٦-١١٧ ح ٧.

٢- (٢) التوحيد ص ١٩٣ ح ٧، بحار الأنوار ٤: ١٥٦-١٥٥ ح ١.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ١٨١-١٨٢، بحار الأنوار ٩١: ١٩٣ ح ١.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ١: ٢٣١ ح ٧٥.

تلك الليلة، فلمّا أصبح لم ير على بدنه شيئاً من ذلك(١).

٧٢٥ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم الجعفرى: إنّه كان للمتوكّل مجلس بشبائيك كيما تدور الشمس فى حيطانه، قد جعل فيها الطيور التى تصوّت، فإذا كان يوم السلام جلس فى ذلك المجلس، فلا يسمع ما يقال له، ولا يسمع ما يقول من اختلاف أصوات تلك الطيور، فإذا وافاه على بن محمّد بن الرضا عليهم السلام سكتت الطيور، فلا يسمع منها صوت واحد إلى أن يخرج من عنده، فإذا خرج من باب المجلس عادت الطيور فى أصواتها.

قال: وكان عنده عدّه من القوابج فى الحيطان، وكان يجلس فى مجلس له عال، ويرسل تلك القوابج تقتتل وهو ينظر إليها ويضحك منها، فإذا وافى على بن محمّد عليهما السلام إليه فى ذلك المجلس لصقت تلك القوابج بالحيطان، فلا تتحرّك من مواضعها حتّى ينصرف، فإذا انصرف عادت فى القتال(٢).

٧٢٦ - الخرائج والجرائح: إنّ أباهاشم الجعفرى قال: ظهرت فى أيام المتوكّل امرأه تدعى أنّها زينب بنت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لها المتوكّل: أنت امرأه شابهة وقد مضى من وقت وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله ما مضى من السنين. فقالت: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مسح على رأسى وسأل الله أن يرّد علىّى شبابى فى كلّ أربعين سنة، ولم أظهر للناس إلى هذه الغايه، فلحقنتى الحاجه فصرت إليهم.

فدعا المتوكّل مشايخ آل أبى طالب وولد العباس وقريش، فعرفهم حالها، فروى جماعه وفاه زينب بنت فاطمه عليهما السلام فى سنة كذا، فقال لها: ما تقولين فى هذه الروايه؟ فقالت: كذب وزور، فإنّ أمرى كان مستوراً عن الناس، فلم يعرف لى حياه ولا موت.

فقال لهم المتوكّل: هل عندكم حجّه على هذه المرأه غير هذه الروايه؟ قالوا: لا، قال: أنا برىء من العباس إن لا أنزلها عمّا ادّعت إلاّ بحجّه تلزمها.

قالوا: فأحضر على بن محمّد بن الرضا عليهم السلام، فلعلّ عنده شيئاً من الحجّه غير ما عندنا، فبعث إليه فحضر، فأخبره بخبر المرأه، فقال: كذبت فإنّ زينب توفيت فى سنة كذا فى شهر كذا فى يوم كذا، قال: فإنّ هؤلاء قد رووا مثل هذه الروايه وقد حلفت أن لا أنزلها عمّا

ص: ٥٣٣

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٣٩٩-٤٠٠ ح ٥، بحار الأنوار ٥٠: ١٤٥-١٤٦ ح ٢٩.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ١: ٤٠٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٥٠: ١٤٨ ح ٣٤.

أدعت إلا بحجّه تلزمها.

قال: ولا عليك فها هنا حجّه تلزمها وتلزم غيرها، قال: وما هي؟ قال: لحوم ولد فاطمه محرّمه على السباع، فأنزلها إلى السباع، فإن كانت من ولد فاطمه فلا تضرّها السباع، فقال لها: ما تقولين؟ قالت: إنّه يريد قتلي، قال: فها هنا جماعه من ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فأنزل من شئت منهم، قال: فوالله لقد تغيّرت وجوه الجميع، فقال بعض المتعصّبين: هو يحيل على غيره لم لا يكون هو. فمال المتوكّل إلى ذلك رجاء أن يذهب من غير أن يكون له في أمره صنع. فقال يا أبا الحسن لم لا يكون أنت ذلك؟ قال: ذاك إليك، قال: فافعل، قال:

أفعل إن شاء الله، فأتى بسلم وفتح عن السباع، وكانت ستّه من الأسد، فنزل الإمام أبو الحسن عليه السلام إليها.

فلما دخل وجلس صارت الأسود إليه، ورمت بأنفسها بين يديه، ومدّت بأيديها، ووضعت رؤوسها بين يديه، فجعل يمسح على رأس كلّ واحد منها بيده، ثمّ يشير له بيده إلى الاعتزال، فيعتزل ناحيه، حتّى اعتزلت كلّها وقامت بإزائه.

فقال له الوزير: ما كان هذا صواباً، فبادر بإخراجه من هناك قبل أن ينتشر خبره، فقال له: أبا الحسن ما أردنا بك سوءً، وإنّما أردنا أن نكون على يقين ممّا قلت، فأحبّ أن تصعد، فقام وصار إلى السلم وهي حوله تتمسّح بثيابه. فلما وضع رجله على أول درجة التفت إليها وأشار بيده أن ترجع، فرجعت وصعد، فقال كلّ من زعم أنّه من ولد فاطمه فليجلس في ذلك المجلس. فقال لها المتوكّل: انزلي. قالت: الله الله أدعيت الباطل، وأنا بنت فلان، حملني الضرّ على ما قلت. فقال المتوكّل: ألقوها إلى السباع، فبعثت والدته واستوهبتها منه وأحسنّت إليها(١).

٧٢٧ - الخرائج والجرائح: عن أبي هاشم الجعفرى، قال: لما مضى أبو الحسن عليه السلام صاحب العسكر، اشتغل أبو محمّد عليه السلام ابنه بغسله وشأنه، وأسرع بعض الخدم إلى أشياء احتملوها من ثياب ودرهم وغيرهما، فلما فرغ أبو محمّد عليه السلام من شأنه صار إلى مجلسه فجلس، ثمّ دعا أولئك الخدم، فقال: إن صدّقتموني عمّا تحدّثكم فيه(٢)، فأنتم آمنون من

ص: ٥٣٤

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٤٠٤-٤٠٦ ح ١١، بحار الأنوار ٥: ١٤٩ ح ٣٥.

٢- (٢) فى البحار: فيما أسألکم عنه.

عقوبتي، وإن أصررتم على الجحود دلت على كل ما أخذه كل واحد منكم، وعاقبتكم عند ذلك بما تستحقونه مني، ثم قال: يا فلان أخذت كذا وكذا، وأنت يا فلان أخذت كذا وكذا، قالوا: نعم، قالوا: فردّوه، فذكر لكل واحد منهم ما أخذه وصار إليه، حتى ردّوا جميع ما أخذوه(١).

٧٢٨ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: إن أبا محمد عليه السلام ركب يوماً إلى الصحراء، فركبت معه، فبينما نسير وهو قدامي وأنا خلفه، إذ عرض لي فكر في دين كان عليّ قد حان أجله، فجعلت أفكر في أي وجه قضاؤه، فالتفت إليّ وقال: الله يقضيه، ثم انحني على قربوس سرجه، فخط بسوطه خطه في الأرض، فقال: يا أباهاشم انزل فخذ واكتم، فنزلت فإذا سبيكه ذهب، قال: فوضعتها في خفي وسرنا، فعرض لي الفكر، فقلت: إن كان فيها تمام الدين وإلا فإني أَرْضِي صاحبه بها، ويجب أن ننظر الآن في وجه نفقه الشتاء وما نحتاج إليه فيه من كسوه وغيرها، فالتفت إليّ ثم انحني ثانية فخط بسوطه مثل الأولى، ثم قال: انزل وخذ واكتم، قال: فنزلت وإذا سبيكه فضّه، فجعلتها في خفي الآخر، وسرنا يسيراً، ثم انصرف إلى منزله، وانصرفت إلى منزلي، فجلست وحسبت ذلك الدين، وعرفت مبلغه، ثم وزنت سبيكه الذهب، فخرج بقسط ذلك الدين ما زادت ولا نقصت، ثم نظرت ما نحتاج إليه لشتوتى من كل وجه، فعرفت مبلغه الذي لم يكن بدّ منه على الاقتصاد بلا تقتير ولا إسراف، ثم وزنت سبيكه الفضّه، فخرجت على ما قدرته ما زادت ولا نقصت(٢).

٧٢٩ - الخرائج والجرائح: روى عن أبي هاشم الجعفرى، قال: كنت في مجلس الرضا عليه السلام، فعطشت عطشاً شديداً، وتهيئته أن أستسقى في مجلسه، فدعا بماء فشرب منه جرعه، ثم قال: يا أباهاشم اشرب فإنه برد طيب فشربت، ثم عطشت عطشه اخرى، فنظر إلى الخادم وقال: شربه من ماء وسويق وسكر، ثم قال له: بلّ السويق وانثر عليه السكر بعد بلّه، وقال: اشرب يا أباهاشم فإنه يقطع العطش(٣).

ص: ٥٣٥

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٤٢٠ ح ١، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٩ ح ١٩.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ١: ٤٢١ ح ٢، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٩-٢٦٠ ح ٢٠.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٦٠-٦٦١ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٤٨ ح ٤٧.

٧٣٠ - الخرائج والجرائح: قال أبو هاشم: إنه لما بعث المأمون رجاء بن أبي الضحّاح لحمل أبي الحسن على بن موسى عليهما السلام على طريق الأهواز، ولم يمر به على طريق الكوفة فيفتتن به أهلها. وكنتم بالشرق من إيذج، فلما سمعت به سرت إليه بالأهواز، وانتسبت له، وكان أول لقائي له، وكان مريضاً، وكان زمن القيظ، فقال لي: ابغ لي طيباً، فأتيته بطيب، فنعت له بقله، فقال الطيب: لا - أعرف على وجه الأرض أحداً يعرف اسمها غيرك، فمن أين عرفتها؟ ألا إنها ليست في هذا الأوان ولا هذا الزمان. قال له: فابغ لي قصب السكر، قال الطيب: وهذه أدهى من الأولى، ما هذا بزمان قصب السكر ولا يكون إلا في الشتاء. فقال الرضا عليه السلام: بل هما في أرضكم هذه وزمانكم هذا وهذا معك، فامضيا إلى شاذروان الماء فاعبراه، فسيرفع لكم جوخان - أي: بيدر - فاقصداه، فستجدان رجلاً - هناك أسود في جوخانه، فقولاً - له: أين منابت قصب السكر؟ وأين منابت الحشيشة الفلانيه؟ ذهب على أبي هاشم اسمها، فقال يا أبا هاشم: دونك القوم، فقامت معهما، فإذا الجوخان والرجل الأسود. قال: فسألناه، فأوماً إلى ظهره، فإذا قصب السكر والحشيشة، فأخذنا منه حاجتنا ورجعنا إلى الجوخان، فلم نر صاحبه فيه، ورجعنا إلى الرضا عليه السلام، فحمد الله.

فقال لي المتطبّب: ابن من هذا؟ قلت: ابن سيّد الأنبياء. قال: فعنده من أقاليد النبوه شيء؟ قلت: نعم وقد شهدت بعضها وليس بنبي. قال: فهذا وصي نبي؟ قلت: أمّا هذا فنعم.

فبلغ ذلك رجاء بن أبي الضحّاح، فقال لأصحابه: لئن أقام بعد هذا لتمدّن إليه الرقاب، فارتحل به (١).

٧٣١ - الخرائج والجرائح: قال أبو هاشم الجعفرى: جاء رجل إلى محمّد بن على بن موسى عليهم السلام، فقال: يا بن رسول الله إنّ أبى مات وكان له مال، ففاجأه الموت ولست أقف على ماله، ولى عيال كثير، وأنا من مواليكم فأعثنى. فقال له أبو جعفر عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ على محمّد وآل محمّد، فإنّ أباك يأتيك في النوم ويخبرك بأمر المال. ففعل الرجل ذلك، فرأى أباه في النوم، فقال: يا بنى مالى فى موضع كذا فخذه واذهب به إلى ابن رسول الله فأخبره أنّى دللتك على المال. فذهب الرجل فأخذ المال وأخبر الإمام بخبر

ص: ٥٣٦

المال، وقال: الحمد لله الذي أكرمك واصطفاك (١).

٧٣٢ - الخرائج والجرائح: روى أن أباهاشم الجعفرى كان منقطعاً إلى أبي الحسن بعد أبيه أبى جعفر وجده الرضا عليهم السلام، فشكى إلى أبى الحسن عليه السلام ما يلقى من الشوق إليه إذا انحدر من عنده إلى بغداد، ثم قال: يا سيدي ادع الله لي، فربما لم أستطع ركوب الماء الاضعاد والبطء عنك، فسرت إليك على الظهر، وما لي مركوب سوى برذونى هذه على ضعفها، فادع الله أن يقوينى على زيارتك، فقال: قواك الله يا أباهاشم وقوى برذونك. قال الراوى: وكان أبوهاشم يصلّى الفجر ببغداد، ويسير على ذلك البرذون، فيدرك الزوال من يومه ذلك فى عسكر سرّ من رأى، ويعود من يومه إلى بغداد إذا شاء على ذلك البرذون، فكان هذا من أعجب الدلائل التى شوهدت (٢).

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى بإسناده، عن ابن عياش، عن عبدالله بن عبدالرحمن الصالحى، عن أبى هاشم مثله (٣).

ورواه ابن شهر آشوب فى المناقب، عن عبدالله الصالحى مثله (٤).

٧٣٣ - الخرائج والجرائح: روى يحيى بن زكريا الخزاعى، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: خرجت مع أبى الحسن عليه السلام إلى ظاهر سرّ من رأى نتلقّى بعض القادمين فأبطأوا، فطرح لأبى الحسن عليه السلام غاشيه السرج، فجلس عليها، ونزلت عن دابّتى وجلست بين يديه وهو يحدثنى، فشكوت إليه قصور يدى وضيق حالى، فأهوى بيده إلى رمل كان عليه جالساً، فناولنى منه كفاً وقال: اتسع بهذا يا أباهاشم واكنم ما رأيت، فخبّأته معى ورجعنا فأبصرته فإذا هو يتقد كالنيران ذهباً أحمر، فدعوت صائغاً إلى منزلى، وقلت له: اسبك لي هذه السبيكة، فسبكها، وقال لي: ما رأيت ذهباً أجود من هذا وهو كهينه الرمل، فمن أين لك هذا؟ فما رأيت أعجب منه، قلت: كان عندى قديماً (٥).

ص: ٥٣٧

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٦٥-٦٦٦ ح ٥.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٢ ح ١.

٣- (٣) اعلام الورى ص ٣٤٤.

٤- (٤) مناقب آل أبى طالب ٤: ٤٠٩، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٧-١٣٨ ح ٢١.

٥- (٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٣-٦٧٤ ح ٣، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٨ ح ٢٢.

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن ابن عيَّاش باسناده مثله (١).

٧٣٤ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: كنت عند أبى الحسن عليه السلام وهو مجدّر، فقلت للمتطبّب: آب گرفت، ثم التفت إلى وتبسّم، فقال: تظنّ أن لا يحسن الفارسىه غيرك؟ فقال له المتطبّب: جعلت فداك تحسنها؟ فقال: أمّا فارسىه هذا فنعم، قال لك: احتمال الجدرى ماء (٢).

٧٣٥ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: قال لى أبو الحسن عليه السلام وعلى رأسه غلام: كَلّم هذا الغلام بالفارسىه وأعرب له فيها، فقلت للغلام: نام (٣) تو چيست؟ فسكت الغلام، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يسألك ما اسمك؟ (٤).

٧٣٦ - الخرائج والجرائح: عن أبى هاشم الجعفرى، قال: كنت فى الحبس مع جماعه، فحبس أبو محمد عليه السلام وأخوه جعفر، فخففنا له، وقبّلت وجه الحسن، وأجلسته على مضربه كانت عندى، وجلس جعفر قريباً منه، فقال جعفر: واشيطناه بأعلى صوته يعنى جاريه له، فزجره أبو محمد وقال له: اسكت، وإنّهم رأوا فيه أثر السكر. وكان المتولّى لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا فى الحبس رجل جمحى يدعى أنّه علوى، فالتفت أبو محمد وقال: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرّج الله عنكم، وأوماً إلى الجمحى فخرج، فقال أبو محمد: هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإن فى ثيابه قصّه قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه، فوجد فيها القصّه يذكرونا فيها بكلّ عظيمه، ويعلمه أنّا نريد أن ننقب الحبس ونهرب (٥).

٧٣٧ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: إنّ الحسن عليه السلام كان يصوم، فإذا أفطر أكلنا معه ممّا كان يحمله إليه غلامه فى جونه مختومه، وكنت أصوم معه، فلمّا كان ذات يوم ضعفت، فأفطرت فى بيت آخر على كعكه، وما شعر بى أحد، ثمّ جئت فجلست معه، فقال لغلامه:

ص: ٥٣٨

١- (١) اعلام الورى ص ٣٤٣.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٥ ح ٥، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٩-١٤٠ ح ١٨.

٣- (٣) فى المصدر: ناف.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٥ ح ٦، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٧ ح ١٩.

٥- (٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٢ ح ١.

أطعم أبهاشم شيئاً فإنه مفطر، فتبسّمت، فقال: ما تضحك يا أبهاشم؟ إذا أردت القوه فكل اللحم، فإن الكعك لا قوه فيه، فقلت: صدق الله ورسوله وأنتم عليكم السلام، فأكلت، فقال: أفطر ثلاثاً، فإن المنه لا ترجع لمن أنهكه الصوم في أقل من ثلاث، فلمّا كان في اليوم الذي أراد الله أن يفرّج عنه جاءه الغلام، فقال: يا سيدي أحمل فطورك، قال: احمل وما أحسبنا نأكل منه، فحمل الطعام الظهر، وأطلق عنه العصر وهو صائم، فقالوا: كلوا هداكم الله (١).

ورواه الطبرسي في إعلام الوري، عن كتاب أحمد بن محمّد بن عياش، عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبي هاشم الجعفري مثله (٢).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن أبي هاشم الجعفري مثله (٣).

٧٣٨ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سأله الفهفكي ما بال المرأة المسكينه الضعيفه تأخذ سهماً واحداً ويأخذ الرجل القوي سهمين؟ قال: لأن المرأة ليس عليها جهاد، ولا نفقه، ولا عليها معقله، إنّما ذلك على الرجال، فقلت في نفسي: قد كان قيل لي: إنّ ابن أبي العوجاء سأل أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسأله، فأجابه بمثل هذا الجواب، فأقبل عليه السلام عليّ فقال: نعم هذه مسأله ابن أبي العوجاء، والجواب منّا واحد إذا كان معنى المسأله واحداً، جرى لآخرنا ما جرى لأؤلنا، وأؤلنا وآخرنا في العلم والأمر سواء، ولرسول الله صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما (٤).

ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن أبي هاشم الجعفري مثله (٥).

٧٣٩ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: إنّني قلت في نفسي: أشتهي أن أعلم ما يقول أبو محمّد عليه السلام في القرآن، أهو مخلوق أو إنّه غير مخلوق؟ والقرآن سوى الله، فأقبل عليّ فقال: أما بلغك ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام لما نزلت قل هو الله أحد، خلق لها أربعة آلاف

ص: ٥٣٩

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٤٨٣ ح ٢.

٢- (٢) اعلام الوري ص ٣٥٤-٣٥٥، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٤-٢٥٥ ح ١٠.

٣- (٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣٢-٤٣٣.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ٢: ٤٨٥ ح ٥.

٥- (٥) اعلام الوري ص ٣٥٥.

جناح، فما كانت تمرّ بملا من الملائكة إلا خشعوا لها، وقال: هذه نسبة الربّ تبارك وتعالى (١).

٧٤٠ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: إنّ الله ليعفو يوم القيامة عفواً لا يخطر على بال العباد، حتّى يقول أهل الشرك: (وَ اللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ) فذكرت في نفسي حديثاً حدّثني به رجل من أصحابنا من أهل مكّة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً) فقال رجل: ومن أشرك، فأنكرت ذلك وتنمّرت للرجل، فأنا أقوله في نفسي إذ أقبل عليّ، فقال: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) * بئسما قال هذا وبئسما روى (٢).

٧٤١ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سألت محمّد بن صالح أبا محمد عليه السلام عن قوله تعالى (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ) فقال عليه السلام: له الأمر من قبل أن يأمر به، وله الأمر من بعد أن يأمر به بما يشاء، فقلت في نفسي: هذا قول الله (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) فأقبل عليّ، فقال: هو كما أسررت في نفسك، (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) قلت: أشهد أنّك حجّج الله وابن حججه على عباده (٣).

ورواه الاربلي في كشف الغمّه، عن دلائل الحميري، عن الجعفرى مثله (٤).

٧٤٢ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: إنّه سأله عن قوله تعالى (تُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ) قال: كلهم من آل محمّد صلى الله عليه وآله، الظالم لنفسه الذي لا يقرّ بالإمام، والمقتصد العارف بالإمام، والسابق بالخيرات بإذن الله الإمام، فجعلت أفكر في نفسي عظم ما أعطى الله آل محمّد عليهم السلام، وبكيت، فنظر إليّ وقال: الأمر أعظم ممّا حدّثت به نفسك من عظم شأن آل محمّد عليهم السلام، فاحمد الله أن جعلك مستمسكاً بجلهم، تدعى يوم القيامة بهم إذا دعى كلّ

ص: ٥٤٠

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٦ ح ٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٤ ح ٩.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٦ ح ٧.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٦-٦٨٧ ح ٨.

٤- (٤) كشف الغمّه ٢: ٤٢٠، بحار الأنوار ٤: ١١٥-١١٦ ح ٤١.

اناس بإمامهم، إنك على خير(١).

ورواه الاربلى فى كشف الغمّه، عن دلائل الحميرى، عن الجعفرى مثله(٢).

٧٤٣ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سأله محمّد بن صالح عن قوله تعالى (يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يَثْبُتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) فقال: هل يمحو إلّا ما كان، وهل يثبت إلّا ما لم يكن، فقلت فى نفسى: هذا خلاف قول هشام بن الحكم، إنّه لا يعلم بالشىء حتّى يكون، فنظر إلّى فقال: تعالى الجبار الحاكم العالم بالأشياء قبل كونها، قلت: أشهد أنك حجّه الله(٣).

٧٤٤ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سمعته يقول: إنّ فى الجنّه باباً يقال له:

المعروف، لا يدخله إلّا أهل المعروف، فحمدت الله فى نفسى وفرحت بما أتكلّف من حوائج الناس، فنظر إلّى وقال: نعم، فدم على ما أنت عليه، فإنّ أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى اخراهم، جعلك الله منهم يا أبهاشم ورحمك(٤).

ورواه ابن شهر آشوب فى المناقب(٥)، والاربلى فى كشف الغمّه(٦)، عن دلائل الحميرى، عن أبى هاشم الجعفرى مثله.

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى: عن كتاب ابن عياش بإسناده مثله(٧).

٧٤٥ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: دخل الحجاج بن سفيان العبدى على أبى محمّد عليه السلام، فسأله عن المبايعه، قال: ربما بايعنا الناس، فنواضعهم المواضعه إلى الأصل، قال: لا بأس الدينار بالدينارين بينهما خرزه، فقلت فى نفسى: هذا شبه ما يفعل المريبون، فالتفت إلّى فقال: إنّما الربا الحرام ما قصد به الحرام، فإذا جاوزت حدود الربا

ص: ٥٤١

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٧ ح ٩.

٢- (٢) كشف الغمّه ٢: ٤١٨-٤١٩، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨-٢٥٩ ح ١٨.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٧-٦٨٨ ح ١٠، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٧ ح ١٤.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٩ ح ١٢.

٥- (٥) مناقب آل أبى طالب ٤: ٤٣٢.

٦- (٦) كشف الغمّه ٢: ٤٢٠.

٧- (٧) اعلام الورى ص ٣٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨ ح ١٦ و ٧٤: ٤١٤ ح ٣٢.

وزويت عنه فلا بأس الدينار بالدينارين يداً بيد، ويكره أن لا يكون بينهما شيء يوقع عليه البيع (١).

٧٤٦ - الخرائج والجرائح: قال أبو هاشم الجعفرى: كنت مع أبى محمّد العسكرى عليه السلام إذ أتى رجل، فقال أبو محمّد عليه السلام: هذا الواقف ليس من إخوانك، قلت: كيف عرفته؟ قال: إنّ المؤمن نعرفه بسيماه، ونعرف المنافق بسيماه (٢).

٧٤٧ - الخرائج والجرائح: روى عن داود بن القاسم قال: دخلت على أبى الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال لى: كَلِمَ هذا الخادم بالفارسيه، فإنّه زعم أنّه يحسنها، فقلت للخادم: زانوى تو چيست؟ فلم يجبنى الخادم، فقال عليه السلام له: إنّهُ يسألك ويقول: ركبتك ما هى؟ (٣).

٧٤٨ - إعلام الورى: السيّد أبوطالب محمّد بن الحسين الحسينى الجرجانى، عن والده الحسين بن الحسن، عن أبى الحسين طاهر بن محمّد الجعفرى، عن أحمد بن محمّد بن عياش، قال: حدّثنى أبوطالب عبد الله بن أحمد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكى الأسدى، قال: أخبرنى أبو هاشم الجعفرى، قال: كنت بالمدينه حتّى مرّ بها بغاء أيّام الواصل فى طلب الأعراب، فقال أبو الحسن: أخرجوا بنا حتّى ننظر إلى تعبته هذا التركى، فخرجنا فوقفنا، فمرّت بنا تعبته، فمرّ بنا تركى، فكلمه أبو الحسن عليه السلام بالتركيه، فنزل عن فرسه، فقبل حافر دابّته، قال: فحلفت التركى وقلت له ما قال لك الرجل؟ قال:

هذا نبى، قلت: ليس هذا نبى قال: دعانى باسم سمّيت به فى صغرى فى بلاد الترك ما علمه أحد إلاّ الساعة (٤).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى مثله (٥).

ص: ٥٤٢

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٩ ح ١٣، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨ ح ١٧.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٧٣٧ ح ٥٠.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٧٦٠ ح ٧٩.

٤- (٤) اعلام الورى ص ٣٤٣.

٥- (٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٤-٦٧٥ ح ٤.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن أبي هاشم الجعفرى مثله (١).

٧٤٩ - اعلام الورى: قال أبو عبدالله بن عياش: حدّثنى على بن حبشى بن قوفى، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك، قال: حدّثنا أبو هاشم الجعفرى، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فكلمنى بالهنديّه، فلم أحسن أن أردّ عليه وكان بين يديه ركوه ملاً حصاً، فتناول حصاه واحده ووضعتها في فيه، فمصّها ملياً، ثم رمى بها إلىّ، فوضعتها في فمى، فوالله ما برحت من عنده حتّى تكلمت بثلاثه وسبعين لساناً أوّلها الهنديّه (٢).

٧٥٠ - إعلام الورى: ذكر أحمد بن محمّد بن عياش في كتابه، قال: حدّثنى أبو على أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، وأبو جعفر محمّد بن أحمد بن مصقله القميّان، قالوا:

حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدّثنا داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فأذن له، فإذا هو رجل جميل طويل جسيم، فسلمّ عليه بالولايه، فردّ عليه بالقبول، وأمره بالجلوس، فجلس إلى جنبى، فقلت في نفسى: ليت شعرى من هذا؟ فقال أبو محمّد عليه السلام: هذا من ولد الأعرابيّه صاحبه الحصاه التى طبع أبائى عليها، ثم قال: هاتها، فأخرج حصاه وفى جانب منها موضع أملس فأخذها وأخرج خاتمها، فطبع فيها فانطبع، وكأنى أقرأ الخاتم الساعه «الحسن بن على».

فقلت لليمانى: رأيتك قطّ قبل هذا؟ فقال: لا والله، وإنى منذ دهر لحريص على رؤيته حتّى كأنّ الساعه أتانى شابّ لست أراه، قال: قم فادخل.

فدخلت، ثم نهض وهو يقول: (رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ذُرِّيَّتُهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) أشهد أنّ حقّك لواجب كوجوب حقّ أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّه من بعده صلوات الله عليهم أجمعين، وإليك انتهت الحكمه والإمامه، وإتّك ولى الله الذى لا عذر لأحد فى الجهل به.

فسألت عن اسمه، فقال: اسمى مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم ابن امّ غانم، وهى الأعرابيّه اليمانيّه صاحبه الحصاه التى ختم فيها أمير المؤمنين عليه الصلاه والسلام، وقال أبو هاشم الجعفرى فى ذلك:

ص: ٥٤٣

١- (١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٠٨، بحار الأنوار ٥٠: ١٢٤ ح ١.

٢- (٢) اعلام الورى ص ٣٤٣.

بدرّب الحصى مولى لنا يختم الحصى له الله أصفى بالدليل وأخلصا

وأعطاه آيات الإمامه كلها كموسى وقلق البحر واليد والعصا

وما قمص الله النبيين حجّه ومعجزه إلا الوصيين قمصا

فمن كان مرتاباً بذاك فقصره من الأمر أن تتلو الدليل وتفحصا

فى أبيات(١).

٧٥١ - إعلام الورى: من كتاب أحمد بن محمد بن العياش، قال: كان أبوهاشم الجعفرى حبس مع أبى محمد عليه السلام، كان المعتزّ حبسهما مع عدّه من الطالبين فى سنه ثمان وخمسين ومائتين.

قال: حدّثنا أحمد بن زياد الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنى أبوهاشم داود بن القاسم، قال: كنت فى الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر أنا، والحسن بن محمّد العقيقى، ومحمّد بن إبراهيم العمري، وفلان وفلان، إذ ورد علينا أبو محمّد الحسن عليه السلام وأخوه جعفر، فحفننا له إلى خدمته، وكان المتولّى لحبسه صالح ابن وصيف، وكان معنا فى الحبس رجل جمحى يقول: إنّه علوى، قال: فالتفت أبو محمّد عليه السلام، فقال: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرّج عنكم، وأوماً إلى الجمحى أن يخرج، فخرج، فقال أبو محمّد عليه السلام: هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإن فى ثيابه قصّه قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه، فوجد فيها القصّه يذكّرنا فيها بكلّ عظيمه(٢).

قال المجلسى: الظاهر أنّ فى التاريخ اشتباهاً وتصحيفاً، فإنّ المعتزّ قتل قبل ذلك بأكثر من ثلاث سنين، وأيضاً ذكر فيه أنّ هذا الحبس كان بتحريك صالح بن وصيف، وقتل هو أيضاً قبل ذلك بسنتين أو أكثر، فالظاهر اثنين أو ثلاث وخمسين، أو كان المعتمد مكان المعتزّ، فإنّ التاريخ يوافقّه، لكن لم يكن صالح فى هذا التاريخ حياً(٣).

٧٥٢ - المناقب لابن شهر آشوب: داود بن القاسم الجعفرى، قال: دخلت عليه

ص: ٥٤٤

١- (١) اعلام الورى ص ٣٥٣، بحار الأنوار ٢٥: ١٧٩-١٨٠ ح ٣.

٢- (٢) اعلام الورى ص ٣٥٤.

٣- (٣) بحار الأنوار ٥٠: ٣١١-٣١٢ ح ١٠.

بسرّ من رأى وأنا أريد الحجّ لأودّعه، فخرج معي، فلما انتهى إلى آخر الحاجز نزل ونزلت معه، فخطّ بيده الأرض خطّه شبيهه بالدائرة، ثم قال لي: يا عمّ خذ ما في هذه يكون في نفقتك وتستعين به على حجّك، فضربت يدي فإذا سيّكه ذهب، فكان فيها مائتا مثقال(١).

٧٥٣ - المناقب لابن شهر آشوب: قال أبو هاشم: خطر بيالى أنّ القرآن مخلوق أم غير مخلوق، فقال أبو محمّد عليه السلام: يا أباهاشم الله خالق كلّ شيءٍ وما سواه مخلوق(٢).

٧٥٤ - تحف العقول: عن داود بن القاسم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصمد، فقال:

الذي لا سرّه له، قلت: فإنّهم يقولون: إنّ الذي لا جوف له، فقال: كلّ ذي جوف له سرّه(٣).

٧٥٥ - تحف العقول: قال لأبي جعفر عليه السلام أبو هاشم الجعفرى فى يوم تزوّج أمّ الفضل ابنة المأمون: يا مولاي لقد عظمت علينا بركة هذا اليوم، فقال: يا أباهاشم عظمت بركات الله علينا فيه، قلت: نعم يا مولاي، فما أقول فى اليوم؟ فقال: تقول فيه خيراً، فإنّه يصيبك، قلت: يا مولاي أفعل هذا ولا اخالفه، قال: إذا ترشد ولا ترى إلاّ خيراً(٤).

٢٥٦ - أبو الصمصام ذوالفقار عماد الدين بن محمّد بن جعفر بن معد بن

الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن يوسف بن محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن

موسى بن إسحاق بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب

(٥)(٦)

العلوى الحسنى المروزى المرندى نزيل بغداد المحدث.

قال ابن بابويه: عالم دين، يروى عن السيّد الأجلّ المرتضى علم الهدى أبى القاسم على بن الحسين الموسوى، والشيخ الموفّق أبى جعفر محمّد بن الحسن قدس الله

ص: ٥٤٥

١- (١) مناقب آل أبى طالب ٤: ٤٠٩، بحار الأنوار ٥٠: ١٧٢ ح ٥٢.

٢- (٢) مناقب آل أبى طالب ٤: ٤٣٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨ ح ١٥.

٣- (٣) تحف العقول ص ٤٥٦، بحار الأنوار ٣: ٢٢٩ ح ٢٠.

٤- (٤) تحف العقول ص ٤٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٧٩ ح ٤.

٥- (٥) فى الفهرست ومختصر تاريخ دمشق: محمّد بن معبد. وفى فرائد السمطين: محمّد بن معد.

٦- (٦) فى مختصر تاريخ دمشق: الحسن بن الحسين بن أحمد المعروف بحميدان.

روحهما، وقد صادفته وكان ابن مائه سنة وخمس عشرة سنة (١).

وقال الرافعي: حدّث بقزوين بتفسير أبي إسحاق الثعلبي، عن أبي عبد الله محمّد بن علي المقرئ، في سنتي اثني عشره وثلاث عشرة وخمسائه، بسماعه منه، بخبره عن المصنّف، وسمعه من السيّد جماعه، منهم: القاضي عطاء الله بن علي وغيره (٢).

وقال النسفي: أملى بسمرقند وجلس للعامّه في رباط المربع سنه تسع وخمسائه وبعدها. قال: أخبرنا هو، فقال: أخبرنا الصاحب الأجل صدر الاسلام أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن منصور النيسابوري، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن حفص القاضي، قال: حدّثنا أبو العباس السراج، قال: حدّثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدّثنا إسماعيل بن جعفر، والعلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلاله، كان عليه من الأثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً. قال: صحيح عال أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن قتيبه هكذا (٣).

وقال ابن منظور: قدم دمشق قبل العشرين وخمسائه، ووعظ بها، وأظهر الميل إلى الروافض، وتعصّب له جماعه منهم، وكان يروى الحديث على كرسية بإسناده عن نظام الملك، وخرج عن دمشق بعد حدوث فتنه جرت، وسكن الموصل وحدّث بها. روى عن أبي عبد الله مالك بن أحمد بن إبراهيم الباناسي بسنده عن أبي برزه، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: علّمني شيئاً لعلّ الله أن ينفعني به، قال: انظر ما يؤذى الناس فنحّه عن الطريق. ذكر أنّه ولد سنه خمس وخمسين وأربعمائه (٤).

وقال ابن الفوطي: روى عن عماد الدين أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٥).

ص: ٥٤٦

١- (١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٧٣ برقم: ١٥٧.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٣: ١٢.

٣- (٣) القند في ذكر علماء سمرقند ص ١٥٨ برقم: ٢٤٦.

٤- (٤) مختصر تاريخ دمشق ٨: ٢١١ برقم: ١١٠.

٥- (٥) مجمع الآداب ٢: ٦٤ برقم: ١٠٤٦.

وقال ابن حجر: ذكره ابن السمعاني في الذيل، فقال: لقيته بالموصل، فذكر أنه ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمرو، وطاف بالآفاق. قال: وذكر لي أنه سمع الحديث من جماعه، وحدثني عن نظام الملك وكان مسنّاً، فلقى كبار المشايخ، وكان له ظاهر حسن، وكلام حلو، قال أبو سعد: وذكر لي ولد أبي الفرج أنه مات سنة ست وثلاثين وخمسمائة (١).

أقول: روى عنه السيد أبو الرضا ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي. وروى عن الشيخ أبي جعفر الطوسي (٢).

وقال السيد جعفر الأعرجي: ذكره نظام الدين محمّد في كتاب نظام الأقوال، ورفع في نسبه على هذا المنوال، كان من أجله العلماء، روى عنه السيد فضل الله الراوندي المقدم ذكره في بنى الحسن الزكي، وهو يروى عن النجاشي، وعن الشيخ الطوسي، ومحمّد بن علي تلميذ الحلواني، والسيد المرتضى علم الهدى، قاله ابن بابويه في فهرسته (٣).

أحاديثه:

٧٥٦ - قصص الأنبياء: أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن أحمد بن معبد الحسيني، حدّثنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله، حدّثنا الشيخ أبو جعفر بن بابويه، حدّثنا أبي، حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: كانت نبوّه إدريس عليه السلام أنه كان في زمنه ملك جبار الحديث (٤).

ورواه السيد ابن طاووس في سعد السعود عن الراوندي، قال: أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار أحمد بن سعيد الحسيني، حدّثنا الشيخ أبو جعفر الطوسي الخ (٥).

٧٥٧ - الخرائج والجرائح: أخبرنا السيد ذوالفقار بن محمد بن معبد الحسن، عن

ص: ٥٤٧

١- (١) لسان الميزان ٢: ٥٣٨ برقم: ٣٣١٢.

٢- (٢) فرائد السمطين ٢: ١٣٢ ح ٤٣٠.

٣- (٣) مناهل الضرب ص ٤٢٩.

٤- (٤) قصص الأنبياء للراوندي ص ٧٣-٧٤ برقم: ٥٨.

٥- (٥) سعد السعود ص ٢٢٦-٢٢٩ برقم: ١٢٤.

الشيخ أبي جعفر الطوسي، نا محمد بن علي بن خشيش، نا أبوالمفضل، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، حدّثنا جعفر بن إبراهيم بن ناجيه، حدّثنا سعد بن سعد الأشعري، قال: سألت الرضا عليه السلام عن الطين، فقال: كلّ طين حرام كالميته والدم ولحم الخنزير وما اهلّ به لغير الله، ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام، فإنّه شفاء من كلّ داء(١).

ص: ٥٤٨

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٧٢ ح ٨٩.

إبراهيم أبوإسماعيل بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن
أبي طالب العلوى الحسنى ٣

إبراهيم عزالدين بن أحمد بن عبدالمحسن الحسينى القرافى ٤

إبراهيم تاج الدين بن أحمد بن محمّد الحسينى الموسوى الرومى ٤

إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤

إبراهيم أبوجعفر بن إسماعيل بن جعفر الجمال بن أبي جعفر محمّد بن إبراهيم الأكبر بن محمّد اليمانى بن عبيدالله بن موسى
الكاظم بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسينى الموسوى المكى ٥

إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦

إبراهيم أبوإسحاق بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسينى الكلثمى النقيب بالديار المصرى ٨

إبراهيم ظهيرالدين بن الحسين الحسنى الهمدانى ٩

إبراهيم بن الحسين الحسينى العقيقى ١٤

إبراهيم بن علاء الدين حسين المشهور بخليفه سلطان بن الميرزا محمّد رفيع الدين بن الأمير محمود شجاع الدين بن الأمير علي
بن الميرزا هدايه الله بن الحسين بن الأمير علي نظام الدين بن الأمير محمّد قوام الدين بن أبي محمّد الحسين بن الأمير المرتضى
ملك طبرستان بن علي ملك طبرستان بن أبي المعالى أحمد كمال الدين الوالى بالسارى بن الأمير قوام الدين الشهير بمير
بزرک بن أحمد كمال الدين الشهير بالصادق بن الأمير السيد علي يلقّب بالمرتضى بن أبي عبدالله محمّد بن أبي الحسن علي
النقيب بطبرستان بن

الأمير أبي محمّد هاشم بن أبي الحسن علي النقيب بن الحسين بن الحسن بن علي المرعش بن عبد الله بن محمّد بن الحسن
الدكّه بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥

إبراهيم بن قوام الدين الحسين بن عطاء الله الحسنى الحسينى الهمدانى ١٦

إبراهيم بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ١٦

إبراهيم باخمرا بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧

إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١

إبراهيم بن علي الطيب بن عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ٢٣

إبراهيم أبو الوفاء برهان الدين بن عمر بن محمّد الحسنى المدنى ٢٣

إبراهيم بن محمّد بن جعفر الثانى بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى
العلوى الكوفى ٢٣

إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٤

إبراهيم أبو إسماعيل بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن حمزه بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب الزيدى ٢٤

إبراهيم بن أبي الكرام محمّد بن عبد الله بن محمّد بن علي الزينى بن عبد الله بن جعفر الطيّار بن أبي طالب الجعفرى ٢٥

إبراهيم أبو القاسم بن محمّد بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٩

إبراهيم أبو إسحاق علاء الدين بن محمّد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد البكرى بن علي الأحول بن أحمد بن الحسن بن
أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذى بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب الحسينى الدمشقى ٣٣

إبراهيم بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي طالب الهاشمى ٣٤

إبراهيم أبو طاهر بن أبي الحسن محمّد بن أبي علي عمر الرئيس بن يحيى ابن الحسين

النقيب النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦

إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٨
إبراهيم أبو علي القاضي بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب بن أبي الحسن علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٨

إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٨

أبو بكر بن علي بن أبي طالب ٤١

أبو بكر بن عيسى بن أحمد العلوى ٤١

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الحسنى البخارى الحدادى ٤١

أبو جعفر بن محمد العلوى ٤٢

أبودعيج بن أبي نمى محمد بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتاده بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن علي السلمى بن عبدالله بن محمد ثعلب بن عبدالله القود بن محمد الأكبر الحرانى بن موسى الثانى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى ٤٢

أبو الفضل العلوى ٤٢

أبو الفضل بن ناصر المرعى الحسينى القزوينى ٤٤

أبو محمد العلوى الدينورى ٤٤

أحمد أبو جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى الموسوى النقيب بالحائر ٤٥

أحمد أبو القاسم بن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٥

أحمد أبو الحسين بن جعفر ابن البزاز العلوى الكوفى ٤٦

أحمد أبو جعفر المحدث بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المرتضى بن

موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٦

أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٧

أحمد بن الحسن الحسينى ٤٧

أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٥٤

أحمد بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس بن على الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٥٥

أحمد بن الحسين العلوى ٥٥

أحمد أبو على بن حمزه الجعفرى ٥٥

أحمد أبو منصور بن حمزه الحسينى العريضى ٥٦

أحمد أبو بكر بن عبدالرحمن بن أحمد العلوى الزيدى المروزى الشافعى الواعظ ٥٧

أحمد بن عبدالكافى الحسنى الطباطبائى ٥٧

أحمد بن عبدالله العلوى ٥٧

أحمد أبو طالب بن عبدالله العلوى القصرى ٥٩

أحمد أبو منصور بن عبدالله بن محمّد الهاشمى الموسوى الكوفى الخطيب ٥٩

أحمد المحدث بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطراف بن على بن أبى طالب ٦٠

أحمد بن علوى المرعشى ٦٠

أحمد أبو العباس بن أبى الحسين على المحدث بن إبراهيم بن محمّد الجوانى بن الحسن بن محمّد الجوانى بن عبيدالله الأعرج

بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الجوانى ٦٠

أحمد أبو على بن على بن أحمد بن على بن الحسن بن على بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب المصرى

ابن أخى ناصر الكبير ٦١

أحمد المحدث أبو على بن على الرئيس بن محمّد العقيقى بن جعفر الصحصح بن عبدالله العقيقى بن الحسين الأصغر بن على

بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى العقيقى ٦١

أحمد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ٦٢

أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٦٣

أبو جعفر أحمد بن عيسى بن جعفر الملك المولتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ٦٣

أحمد أبو طاهر بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٦٤

أحمد أبو طاهر الفقيه بن عيسى المبارك بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوى العمرى المدنى ٦٧

أحمد أبو الحسن بن عيسى غضاره بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العقيقى الكوكبى ٦٨

أحمد أبو القاسم بن عيسى بن محمّد بن علي العريضى بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى
الحسينى ٦٩

أحمد بن القاسم بن علي المحمدى ٧١

أحمد أبو طالب بن محمّد بن جعفر الحسنى النقيب ٧٢

أحمد أبو علي بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى
العريضى ٧٢

أحمد أبو الفضل بن أبي علي محمّد بن الحسين بن داود بن علي العلوى الزاهد المقرئ الفقيه ٧٦

أحمد أبو الحسن بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٧٦

أحمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٢

أحمد أبو الفضائل جمال الدين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الطاووس بن
إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٣

إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٦

إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٦

إسحاق أبو محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني ٨٧

إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٩٥

إسحاق أبو القاسم بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٩٦

إسحاق أبو عبد الله بن العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٩٨

إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي ١٠٠

إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ١٠١

إسحاق بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠٢

إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠٣

إسماعيل أبو إبراهيم بن إبراهيم العلوي ١٠٦

إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٧

إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٠٧

إسماعيل أبو محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠٨

إسماعيل أبو الهادي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠٧

بن علي بن أبي طالب العلوي الأصبهاني ١١٧

إسماعيل الكبير أبو المعالي بن الحسن النقيب بن محمّد المحدث بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي

بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١١٧

إسماعيل أبو الحسن بن الحسين بن حمزه العلوي الهروي ١١٨

إسماعيل أبو الحسن بن الحسين بن القاسم العلوي ١١٨

إسماعيل بن حيدر بن أبي يعلى حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب
العلوي العبّاسي ١١٨

إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ١١٨

إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٢

إسماعيل أبو الفضل بن علي بن أحمد الحسيني القزويني ١٢٢

إسماعيل أبو محمد بن محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٣

إسماعيل أبو الغنائم بن محمد بن إسماعيل بن المهدي بن إبراهيم الهاشمي العلوي الحسيني الموسوي الأصبهاني ١٢٩

إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٩

إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٣١

الأشرف بن الحسين بن محمد الجعفري ١٣٤

الأشرف أبو جعفر شرف الدين بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني المدائني النحوي اللغوي ١٣٤

الأشرف أبو المكارم بن محمد بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزه بن الحسن بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن علي بن
عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ١٣٥

الأظهر ذوالفخر أبو الرضا بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحرّ بن الحسن بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني البغدادي ١٣٥

أميرك أبو الفتوح بن إسماعيل بن أميرك العلوي الهروي ١٣٦

أميركا بن أحمد الجعفري ١٣٦

أميره زين الدين بن شرفشاه الشريف الحسن القمي ١٣٦

محمد باقر الداماد بن محمد شمس الدين الحسيني الاسترابادي ١٣٧

بابا فخرالدين بن محمد العلوي الحسيني الآبي ١٣٨

بدران نجم الدين بن شريف بن أبي الفتوح العلوي الحسيني الموسوي النسابة الاصبهاني ١٣٨

بدل كيا بن شرفشاه بن محمد الحسيني الرازي ١٣٨

تاج الدين الملقب سراج الدين بن محمد بن الحسين الحسنى الكيسكى ١٣٨

جعفر بن إبراهيم الموسوي ١٣٩

جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيار الجعفري ١٣٩

جعفر الطيار بن أبي طالب ١٤٢

جعفر أبو القاسم بن أحمد العلوي الرقي العريضي ١٤٢

جعفر أبو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب ١٤٥

جعفر أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ١٤٥

جعفر بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٦٠

جعفر أبو حرب بن حيدر بن جعفر بن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن

جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المحمدي ١٦٠

جعفر بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٦١

جعفر بن سليمان الجعفري ١٦٢

جعفر الثالث أبو عبدالله المحدث بن عبدالله رأس المذري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفي بن علي بن أبي

طالب العلوي المحمدي ١٦٢

جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفي بن علي بن أبي طالب العلوي المحمدي ١٨١

جعفر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن عقيل بن أبي طالب ١٨١

جعفر بن علي بن أبي طالب ١٨١

جعفر أبو إبراهيم بن علي بن جعفر الحسيني ١٨٢

جعفر بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٢

جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٢

جعفر بن محمد الحسيني ١٨٣

جعفر بن محمد العلوي المحمدي ١٨٤

جعفر أبو هاشم بن محمد... بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني

١٨٥

جعفر أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب العلوي الموسوي المصري ١٨٥

جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد بن علي بن موسى بن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٤

جعفر أبو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب الحيري ١٩٥

جعفر أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

بن أبي طالب ١٩٥

جعفر الثالث أبو عبد الله بن محمد بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي

طالب الحسن العلوي ١٩٥

جعفر أبو عبد الله بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٢٦

جعفر أبو إبراهيم بن أبي الحسن محمد الزاهد بن أبي منصور ظفر الغازي بن أبي الحسن محمد الأعرج بن أبي جعفر أحمد

زياره بن محمد الأكبر زياره بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب الحسيني النيسابوري الواعظ ٢٢٨

جعفر ضياءالدين بن محمد بن عبدالرحيم بن أحمد بن حجّون العلوى الحسينى الصعدي ٢٣٣

جعفر أبو محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن إدريس بن محمد العالم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٢٣٣

جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٢٣٣

جعفر أبو أحمد بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٣٥

جعفر الأصغر أبو عبدالله بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب ٢٣٦

جعفر أبو القاسم بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى الحسينى العريضى ٢٣٦

الحسن بن إبراهيم العلوى النصيبى ٢٣٧

الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٣٧

الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٣٨

الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٤٠

الحسن بن أحمد العلوى النقيب ٢٤٠

الحسن أبو محمد النقيب بن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن علي برغوث بن عبدالله رأس المذرى بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب ٢٤٠

الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى الموسوى ٢٤٣

الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفتس العلوى ٢٤٣

الحسن أبو محمد الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدنى ٢٤٤

الحسن المثنى أبو محمد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ٢٤٤

الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٤٤

الحسن بن الحسن الأفتس بن على الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٢٦٦

الحسن بن الحسين العلوى ٢٦٦

الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٢٦٨

الحسن أبو محمد بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٢٦٩

الحسن أبوطاهر بن حمزه العلوى الرازى ٢٦٩

الحسن أبو محمد المحدث بن حمزه بن على المرعش بن عبدالله بن محمد بن بن الحسن بن الحسين الأصغر بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب الطبرى العلوى المرعشى ٢٦٩

الحسن أبو محمد بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب المدنى ٢٨٥

الحسن أبو محمد الطوزى بن زيد بن الحسن الصدرى بن محمد الصدرى بن حمزه بن إسحاق الأشرف بن على الزينبى بن

عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ٢٩١

الحسن بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٢٩٢

الحسن الأكبر أبو محمد بن عبيدالله بن العباس الشهيد بن على بن أبى طالب ٢٩٩

الحسن بن على بن إبراهيم العلوى ٢٩٩

الحسن بن على بن أحمد العلوى ٣٠٠

الحسن أبو محمد بن على بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الجرجانى ٣٠١

الحسن بن على بن الحسن الدينورى العلوى ٣٠١

الحسن بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى ٣٠٢

الحسن المكفوف بن على العابد بن الحسن المثلث بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٣٠٣

الحسن بن على بن الحسن بن على بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٣٠٣

الحسن بن على بن الحسين الشهيد بفتح بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٣٠٥

الحسن أبو محمد بن علي بن حمزه الأقساسي ٣٠٥

الحسن أبو محمد بن علي بن أبي طالب العباس بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني القزويني ٣٠٦

الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠٦

الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠٧

الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ٣٠٧

الحسن بن علي بن محمد العلوي ٣٠٨

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٣٠٩

الحسن أبو محمد بن علي بن أبي الحسين المرتضى بن علي الحسنى البغدادى من ذريه جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠٩

الحسن أبو محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠٩

الحسن بن القاسم العباسي ٣١١

الحسن كيا بن القاسم بن محمد الحسيني ٣١١

الحسن بن محمد العلوي ٣١١

الحسن أبو محمد الرملي بن أبي الحسين محمد الأكبر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٢

الحسن أبو محمد بن محمد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسنى النيسابوري ٣١٢

الحسن أبو محمد بن محمد بن حمزه بن علي المرعش بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٣

الحسن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣١٣

الحسن أبو محمد بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٣

الحسن أبو محمد بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٣١٤

الحسن أبو محمد بن أبي الحسن محمد بن عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين النقيب السّابّه بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدى الكوفي ٣١٦

الحسن أبو محمد الأفوه بن محمد بن أبي الحسين يحيى العقيقى بن أبي محمد الحسن بن جعفر الحجّه بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٧

الحسن أبو محمد بهاء الدين بن مودود بن الحسن بن يحيى الحسنى العلوى ٣٤٣

الحسن أبو عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤٤

الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤٦

الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤٦

الحسين بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤٧

الحسين أبو عبدالله بن أحمد العلوى ٣٤٧

الحسين أبو هاشم بن أحمد بن علي المحدث بن إبراهيم بن محمد الجوّانى بن الحسن بن محمد الجوّانى بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى الجوّانى ٣٥١

الحسين أبو عبدالله بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥١

الحسين أبو عبدالله بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الكوفي ٣٥١

الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥٢

الحسين أبو عبدالله بن إسماعيل العلوى الحسنى النيسابورى فخر الحرميين ٣٥٣

الحسين أبو عبدالله بن جعفر الحجّه بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥٣

الحسين أبو عبدالله بن الحسن الحسنى الحسينى الأسود الرازى ٣٥٤

الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥٨

الحسين أبو عبدالله بن أبي محمّد الحسن الفارس النقيب بن الحسين النقيب النسّابه بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥٩

الحسين أبو عبدالله بن الحسن بن زيد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسينى الجرجانى القصبى ٣٦٠

الحسين أبو عبدالله الطبرى بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفى ابن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٠

الحسين صدرجهان بن روح الله الحسينى الطنبسى ٣٦٢

الحسين أبو عبدالله ذوالدمعه بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٥

الحسين بن عبدالله بن علي المرعشى ٤١٠

الحسين بن علي الحسينى ٤١١

الحسين أبو عبدالله بن علي الداعى الحسينى السليقى النيشابورى ٤١١

الحسين بن علي بن إبراهيم العلوى ٤١٣

الحسين بن علي بن أحمد العلوى ٤١٣

الحسين أبو عبدالله بن علي بن الحسن العلوى المصرى ٤١٥

الحسين صاحب فخر بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤١٥

الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤١٩

الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشى الهاشمى المدنى ٤١٩

الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الحسينى الكوفى المعروف بالزيدى ٤٢٥

الحسين بن على بن عمر بن على بن أبى طالب ٤٢٧

الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٢٨

الحسين أبو عبدالله الزيدى المحدث بن أبى الحسن على بن محمّد بن أبى الحسين زيد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٢٨

الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٤٢٩

الحسين أبو عبدالله النقيب بن القاسم السيعى بن أحمد بن عبدالله بن على السديد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ٤٣٠

الحسين أبو على بن محمّد بن الحسين العلوى الطبرى نزيل هراه ٤٣٠

الحسين أبو عبدالله بن محمّد بن الحسين العلوى الواسطى ٤٣٠

الحسين بن محمّد بن يحيى العلوى ٤٣٠

الحسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٣١

الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٤١

الحسين أبو عبدالله بن الهادى بن الحسين الحسنى الشجرى ٤٤٢

الحسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسنى ٤٤٢

حفص بن عمر بن على بن أبى طالب ٤٤٢

حمزه بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب ٤٤٣

حمزه أبو المناقب بن إسماعيل العلوى ٤٤٣

حمزه أبو محمّد بن العباس بن على بن الحسن بن على العلوى الحسينى الأصبهانى ٤٤٣

حمزه بن عبدالله الجعفرى ٤٤٤

حمزه أبويعلی مختلس الوصیه بن عبیداللہ الأعرج بن الحسین الأصغر ابن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۴۸

حمزه أبوالمکارم عزّالدين بن علی بن زهره بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الحسینی ۴۴۸

حمزه بن علی بن محمّد بن المحسن العلوی الحسینی ۴۵۰

حمزه بن القاسم بن علی بن حمزه الشیبیه بن الحسن بن عبیداللہ بن العباس الشہید بن علی بن أبی طالب العلوی العبّاسی الرازی ۴۵۰

ص: ۵۶۳

حمزه بن القاسم بن محمد اللحياني بن عبدالله بن عبدالله الثاني بن الحسن بن عبيدالله بن العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب
٤٦٦

حمزه أبويعلى بن محمد الأصغر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى
٤٦٦

حمزه أبويعلى بن محمد بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الزیدی ٤٩٤

حمزه أبو طالب بن محمد بن عبدالله الجعفرى ٤٩٦

حمزه أبو القاسم بن محمد بن علي العلوى المقرئ ٤٩٦

حمزه بن أبي البركات هبة الله بن محمد بن الحسين بن داود الحسينى النيسابورى ٤٩٧

حيدر أبوشجاع بن جعفر بن علي العلوى المحمدي ٤٩٧

حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبدالله الحسينى ٤٩٨

الداعى أبو الفتوح بن إسماعيل بن الحسن بن علي العلوى الحسينى الاصبهاني ٤٩٩

الداعى أبو الحسين بن الرضا الشريف القزوينى ٤٩٩

الداعى أبو الخير بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى ٤٩٩

الداعى بن المهدي الاسترابادى الشريف ٤٩٩

داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٠٠

داود أبو الحسن بن عبدالله بن أبي الكرام محمد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمى الجعفرى المدنى
٥٠٤

داود أبو هاشم بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفرى ٥٠٦

ذوالفقار أبو الصمصام عماد الدين بن محمد بن جعفر بن معد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يوسف
بن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوى الحسنى المروزى
المرندى ٥٤٥

سرشناسه: رجائی، مهدی، ۱۳۳۶ -

عنوان و نام پدید آور: المحدثون من آل ابی طالب / مهدی رجایی.

مشخصات نشر: قم: الانساب، ۱۳۸۶ -

مشخصات ظاهری: ۳ ج.

فروست: الموسوعه النسبیه؛ ۴، ۵، ۶.

شابک: ۱۲۰۰۰۰ ریال: دوره ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۰۲؛ ج. ۱ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۱۹؛ ج. ۲ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۲۶؛ ج. ۳ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۵۷

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربی.

موضوع: آل ابوطالب -- نسبنامه.

موضوع: سادات (خاندان) -- نسبنامه.

موضوع: محدثان.

موضوع: احادیث -- قرن ۱۴.

رده بندی کنگره: BP۵۳/۷ / ۳م۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی: ۱۱۲۰۶۹۶

ص: ۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد: فهذا هو الجزء الثاني من كتابنا «المحدثون من آل أبي طالب».

٢٥٧ - زيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد

بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: محمد بن محمد بن الحسن الطحان. وروى عن: عيسى بن أحمد بن عيسى ابن يحيى.

أحاديثه:

٧٥٨ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنى أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الحسن الطحّان، قال: حدّثنا زيد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن سنبك، قال: حدّثنا أبو معمر، قال:

قلت لمحمّد بن خالد: كيف زيد فى قلوب أهل العراق؟ قال: لا احدّثك عن أهل العراق، ولكن احدّثك عن الياتكى، قال: صحبت زيد بن علي، فكان يصلّى الليل كلّه، وذكر الحديث بطوله (١).

٢٥٨ - أبو الحسين زيد الطويل بن أبي عبد الله جعفر الثالث المحدث بن

إشاره

عبدالله رأس المذرى بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفيه بن علي بن

ص: ٣

روى عنه: السيد ابن طاووس.

وروى عن: أبي عبدالله الحسين بن جعفر الحميري، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب، وأبي الحسين إسحاق بن الحسن العفراني.

أحاديثه:

٧٥٩ - جمال الأسبوع: حدّث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: حدّثنا عبدالله بن موسى السلامي، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم البغدادي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد القرشي، قال: سمعت أبا الحسن العلوي يقول: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العلوي، وهو الذي تسميه الاماميه المؤدّي، يعنى صاحب العسكر الآخر عليه السلام، يقول: قرأت من كتب آبائي عليهم السلام: من صلّى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد وآيه الكرسي، كتبه الله عزّوجلّ في درجه النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً.

صلاه يوم الأحد: وحدّث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، عن أبي عبدالله الحسين بن جعفر الحميري، بإسناده الأوّل عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، قال: ومن صلّى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعه فاتحه الكتاب وسوره الملك (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) بؤاه الله في الجنّه حيث يشاء.

صلاه يوم الاثنين: وبالاسناد المذكور قال: من صلّى يوم الاثنين عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد عشرًا، جعل الله له يوم القيامه نوراً يضيء منه الموقف حتّى يغبطه به جميع من خلق الله في ذلك اليوم.

صلاه يوم الثلاثاء: وبالاسناد أيضاً قال: من صلّى يوم الثلاثاء ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعه فاتحه الكتاب وآمن الرسول إلى آخرها، وإذا زلزلت مرّه واحده، غفر الله له ذنوبه حتّى يخرج منها كيوم ولدته امه.

صلاه يوم الأربعاء: وبالاسناد أيضاً قال: من صلّى يوم الأربعاء أربع ركعات، يقرأ في

ص: ٤

كل ركعه الحمد والاخلاص وسوره القدر مرّه واحده، تاب الله عليه من كل ذنب، وزوجه بزوجه من الحور العين.

صلاه يوم الخميس: باسناده المذكور أيضاً قال: من صلّى يوم الخميس عشر ركعات، يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد عشرأ، قالت له الملائكه: سل تعط.

صلاه يوم الجمعة: وباسناده المذكور أيضاً، عن مولانا أبى محمّد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام أنه قال: من صلّى يوم الجمعة أربع ركعات، يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب، وتبارك الذى بيده الملك، وحم السجده، أدخله الله تعالى جنّته، وشفّعه فى أهل بيته، ووقاه ضغطه القبر وأهوال يوم القيامة، قال: فقلت للحسن بن على عليهما السلام: فى أى وقت اصلّى هذه الصلوات؟ فقال: ما بين طلوع الشمس إلى زوالها(١).

٧٦٠ - جمال الأسبوع: حدّث أبوالحسين زيد بن جعفر العلوى المحمّدى، قال:

حدّثنى أبوالحسين أحمد بن محمّد بن سعيد الكاتب، قال: حدّثنى أبوالبّاس أحمد بن سعيد الهمدانى ابن عقده، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحجرى، عن أبيه، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبى يحيى الصنعانى، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام أنه قال: كان أبى على بن الحسين عليهما السلام يصلّى يوم الجمعة عشرين ركعه الحديث(٢).

٧٦١ - جمال الأسبوع: حدّث الشريف الجليل أبوالحسين زيد بن جعفر العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا أبوالحسين إسحاق بن الحسن العفرانى، قال: حدّثنا محمّد بن همام بن سهيل الكاتب، ومحمّد بن شعيب بن أحمد المالكى جميعاً، عن شعيب بن أحمد المالكى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام أنه كان يأمر بالدعاء للحجّه صاحب الزمان عليه السلام الحديث(٣).

٢٥٩ - زيد بن الحسن العلوى.

قال المزمى وابن حجر: روى عن عبد الله بن موسى العلوى، وأبى بكر بن أبى أويس.

ص: ٥

١- (١) جمال الأسبوع ص ٤٣-٤٤.

٢- (٢) جمال الأسبوع ص ٢٣٩-٢٤٣.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ٣١٠-٣١١.

وعنه يحيى بن الحسن بن جعفر العلوى النسابة(١).

٢٦٠ - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي

الهاشمي.

قال المزي: أمه ام ولد يقال لها: أمه الحميد. يروي عن أبيه عن جدّه. روى عنه: إسحاق بن جعفر بن محمد العلوى عن أبيه عن علي بن محمد عنه(٢).

وذكره السخاوى فى التحفه(٣).

٢٦١ - أبو محمد زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أبي جعفر محمد

المجدور بن أحمد الأسود بن محمد الأعرابي بن القاسم بن حمزه بن موسى

الكاظم الحسينى الهروى.

قال يحيى بن منده فى تاريخ اصبهان: كان يروى أشياء مناكير وغرائب وعجائب ممّا لا يعرفه المعروفون، عن اناس مجاهيل لا يعتمد على روايته، ولا تقبل شهادته، ولا يوثق فى دينه(٤).

وقال الذهبى: وضع أربعين حديثاً فى أيام طراد الزينبي، قال ابن الجوزى: كان كذاباً وضاعاً دجالاً(٥).

وقال أيضاً: قال السمعاني: سافر إلى الشام ومصر والعراق، وفرّق حياته وعقاربه بها، واختلق أربعين حديثاً تقشعّر منها الجلود، وكان يترك الجمعه فيما قيل، وأكثر شيوخه مجاهيل. مات فى ذى القعدة بنيسابور سنة (٤٩٢)(٦).

وقال ابن حجر: قال ابن السمعاني: سافر إلى الشام ومصر والعراق، وفرق حياته وعقاربه بها، واختلق أربعين حديثاً تقشعّر منها الجلود، وكان يترك الجمعه فيما قيل، وقد

ص: ٦

١- (١) تهذيب الكمال ٣: ٦٨١ برقم: ٢١٠١، تهذيب التهذيب ٣: ٤٠٧.

٢- (٢) تهذيب الكمال ٣: ٦٨١ برقم: ٢١٠٠.

٣- (٣) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ١: ٣٦٧ برقم: ١٣٦٧.

٤- (٤) لسان الميزان ٢: ٦١٨ برقم: ٣٥٣٦.

٥- (٥) ميزان الاعتدال ٢: ١٠١ برقم: ٣٠٠٠.

٦- (٦) تاريخ الاسلام ١٠: ٧٢٠ برقم: ٦٨.

حدّث عن جماعه من المصريين لم يلحقهم، وساق نسبه إلى أن قال: وكان وضاعاً أفاكاً دجّالاً، لا يعتمد على نقله، وروى المناكير عن المجاهيل منفرداً بها، وأكثرها من فسح خاطره، وكان جمع أربعين حديثاً ما كنت رأيتها، فدخلت على الحافظ أبي نصر أحمد بن عمر المفازي، فنظرت في جزء عنده بخطّ الموسوي، فإذا بخطّ شيخنا أنّ الأحاديث التي في هذه الأربعين بواطيل كذب لا أصل لها، وضعها الكذاب الموسوي، قال: وامتنع الحسين بن عبد الملك الحلال من الروايه عنه، وقال: إنّ كذاب.

وذكره أبو زكريا بن منده في تاريخ اصبهان، وقال: قدم أوّل مرّه سنه (٤٣) فكتبوا عنه، وقدم هبه الله الشيرازي فنظر في أحاديثه فكذّبه، ثمّ قدم الموسوي مرّه اخرى فامتنع من التحديث بتلك الأحاديث، فبلغ ذلك عمى أبا القاسم بن منده، وأمر بالرجوع عن التحديث بها، وقال: وكذّبه أبو إسماعيل الهروي، وأشار أبو القاسم إلى أنّ تلك الأحاديث المناكير في الصفات، قال: وكذّبه الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيّار الهروي، وقال: لا يعتمد على روايته، ولا تقبل شهادته، ولا يوثق به في دينه.

قال عبد الجليل بن الحسن الحافظ: كان متحيراً في دينه، وحدّث أبو الفتيان الرواسي في معجمه عنه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب الهروي، عن منصور الخالدي بحديث منكر. مات بنيسابور سنه احدى أو اثنتين وتسعين وأربعمائه (١).

وقال ابن كّمونه: ذكره أبو زكريا ابن منده في تاريخ اصبهان، وقال: قدم أوّل مرّه سنه (٤٤٣) فكتبوا عنه، مات بنيسابور سنه احدى أو اثنتين وتسعين وأربعمائه، وروى عنه إبراهيم بن ناصر آل طباطبا (٢).

٢٤٢ - زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

قال ابن أبي حاتم: روى عن ابن عباس أنّه تطيّب بالمسك. روى عنه الحسن بن زيد، سمعت أبي يقول ذلك (٣).

وقال ابن حبان: يروى عن ابن عباس، روى عنه ابنه حسن بن زيد، مات بالبطحاء

ص: ٧

١- (١) لسان الميزان ٢: ٦٢٢ برقم: ٣٥٤٩.

٢- (٢) منيه الراغبين ص ٢٤٦.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٣: ٥٦٠ برقم: ٢٥٣٢.

على سته أميال من المدينة، وأمه أم بشر بنت أبي مسعود عقبه بن عمرو، وكان للحسن بن علي منها زيد وأم الحسن وأم الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١).

وقال الشيخ المفيد في إرشاده: كان على صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وأسنان، وكان جليل القدر، كريم الطبع، ظلف النفس، كثير البر، ومدحه الشعراء، وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله. فذكر أصحاب السير: أن زيد بن الحسن كان يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما ولي سليمان بن عبد الملك كتب إلى عامله بالمدينة: أما بعد فإذا جاءك كتابي هذا، فاعزل زيدا عن صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعها إلى فلان ابن فلان - رجل من قومه - وأعنه على ما استعانك عليه، والسلام.

فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز إذا كتاب قد جاء منه: أما بعد فإن زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سنهم، فإذا جاءك كتابي هذا فاردد إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وأعنه على ما استعانك عليه، والسلام.

وفي زيد بن الحسن يقول محمد بن بشير الخارجي:

إذا نزل ابن المصطفى بطن تلعه نفى جذبها واخضر بالنبت عودها

وزيد ربيع الناس في كل شتوه إذا أخلفت أنواؤها ورعودها

حمول لأشناق الديات كأنه سراج الدجى إذ قارنته سعودها

ومات زيد وله تسعون سنة، فرثاه جماعه من الشعراء، وذكروا مآثره وبكوا فضله، فممن رثاه قدامه بن موسى الجمحي، فقال:

فإن يك زيد غالت الأرض شخصه فقد بان معروف هناك وجود

وإن يك أمسى رهن رمس فقد ثوى به وهو محمود الفعال فقيد

سميع إلى المعتز يعلم أنه سيطلبه المعروف ثم يعود

وليس بقوال وقد حط رحله لملتمس المعروف أين تريد

إذا قصر الوغد الدني نما به إلى المجد آباء له وجدود

مباذيل للمولى محاشيد للقرى وفي الروع عند النائبات اسود

إذا انتحل العز الطريف فإنهم لهم إرث مجد ما يرام تليد

١- (١) كتاب الثقات ١٤٦:٢ برقم: ١١٣٩.

إذا مات منهم سيّد قام سيّد كريم بينى بعده ويشيد

فى أمثال هذا ممّا يطول به الكتاب. وخرج زيد بن الحسن رضى الله عنه من الدنيا ولم يدّع الامامه، ولا ادّعاها له مدّع من الشيعة ولا غيرهم(١).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام السجّاد عليه السلام(٢).

وقال المزمى: يروى عن: جابر بن عبد الله، وأبيه الحسن بن على، وعبد الله بن عباس.

ويروى عنه: ابنه الحسن بن زيد بن الحسن، وعبد الله بن عمرو بن خدّاش، وعبدالرحمن بن أبى الموال، وعبدالملك بن زكريا الأنصارى الكوفى نزيل حلوان، وأبومعشر نجيح بن عبدالرحمن المدنى، ويزيد بن عياض بن جعدبه. ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وكان من سادات أهل البيت(٣).

وقال الذهبى: روى عن أبيه، وابن عباس. وعنه: ابنه، ويزيد بن عياض بن جعدبه، وأبومعشر نجيح، وعبدالرحمن بن أبى الموال. ذكره ابن حبان فى الثقات. وقد كتب عمر ابن عبدالعزيز: إنّ زيد بن الحسن شريف بنى هاشم فأدّوا إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقيل: كان يتعجب الناس من عظم خلقته، وكان جواداً ممدّحاً كبير القدر، عاش سبعين سنه، وللشعراء فيه مدائح، مات بعد المائة(٤).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وجابر، وابن عباس رضى الله عنهم. وعنه ابنه الحسن، وعبدالرحمن بن أبى الموال، وعبد الله بن عمرو بن خدّاش، وعبدالملك بن زكريا الأنصارى، وأبومعشر، ويزيد بن عياض بن جعدبه. ذكره ابن حبان فى الثقات، وكان من سادات بنى هاشم، وكان يتولّى صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينه. وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامله: أمّا بعد فإنّ زيد بن الحسن شريف بنى هاشم وذو سنّهم. مات وهو ابن تسعين سنه.

ص: ٩

١- (١) الارشاد ٢: ٢٠-٢٢.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ١١٣ برقم: ١١٢٧.

٣- (٣) تهذيب الكمال ٣: ٦٨١ برقم: ٢٠٩٩.

٤- (٤) سير أعلام النبلاء ٥: ٣٩٣ برقم: ٥٥٣.

قلت: مات في حدود العشرين ومائه (١).

وقال السخاوي: سمع أباه وابن عباس. روى عن أبيه الحسن، وجابر، وعبدالله بن عباس. وعنه: ابنه، ويزيد بن عياض بن جعدبه، وعبدالرحمن بن أبي الموالي، وأبومعشر السندي، وعبدالله بن عمرو بن خدّاش. ذكره ابن حبان في ثقافته. وكتب عمر بن عبدالعزيز في حقه إلى عامله: أمّا بعد فإنّه شريف بنى هاشم وذو سنّهم، فأدّ إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه. وعزله سليمان بن عبدالملك عن صدقات آل علي، وكان جواداً ممدّحاً يتعجب الناس من عظم خلقتة، وللشعراء فيه مدائح، وهو من سادات بنى هاشم، يتولّى صدقات النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة. وله وفاده على الوليد بن عبدالملك. قال بعضهم: رأيت أتي يوم الجمعة من ثمانيه أميال إلى المدينة، وكأنّه محلّ سكنه، فإنّه مات يعنى عن تسعين سنه في حدود العشرين ومائه بالبطحاء، وبينها وبين المدينة هذه المسافه، وهو في التهذيب، وثانيه ثقات ابن حبان، ويرى أنّ الوليد بن عبدالملك كتب إليه أن يبايع لابنه، ويخلع سليمان بن عبدالملك من ولايه العهد، ففرّق زيد وأحباب الوليد.

فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم وهو أمير المدينة ادع زيدا فاقراه هذا الكتاب، فإن عرفه فاكتب إليّ، وإن هو نكل فحلّفه، قال: فخاف واعترف، وبذلك أشار عليه القاسم وسالم، فكتب أبو بكر بن حزم بذلك، فكان جواب سليمان أن اضربه مائه سوط، ودّرعه عباءه، ومشيّه حافياً، قال: فجلس عمر بن عبدالعزيز في عسكر سليمان وقال: حتّى اكلم أمير المؤمنين فيما كتب به. ومرض سليمان ثمّ مات، وحرّق عمر بن عبدالعزيز الكتاب (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

أحاديثه:

٧٦٢ - تفسير العياشي: عن إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين، قال:

ص: ١٠

١- (١) تهذيب التهذيب ٣: ٤٠٦.

٢- (٢) التحفه اللطيفه في أخبار المدينة ١: ٣٦٧-٣٦٨ برقم: ١٣٦٨.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٢٨٣ برقم: ٢١٢٥.

حدّثني الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجبائر تكون على الكسير كيف يتوضأ صاحبها، وكيف يغتسل إذا أجنب، قال:

يجزيه المسّ بالماء عليها في الجنابه والوضوء، قلت: فإن كان في برد يخاف على نفسه إذا أفرغ الماء على جسده، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) ١.

٧٦٣ - تفسير العياشي: عن خالد بن يزيد، عن المعمر بن المكي، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه عليه السلام، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلّي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راکع في صلاه تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه بذلك، فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية (إِنَّمَا وَدَّعَى اللَّهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) إلى آخر الآيه، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله علينا، ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (١).

٧٦٤ - كشف الغمّه: عن زيد بن الحسن بن علي، عن أبيه، قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الصحابه آخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحه والزبير، وبين حمزه بن عبدالمطلب وبين زيد بن حارثه، وبين عبد الله بن مسعود وبين المقداد بن عمرو، فقال علي عليه السلام: آخيت بين أصحابك وأخرتني، قال: ما أخرتك إلا لنفسى (٢).

٧٦٥ - الخرائج والجرائح: روى عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان زيد بن الحسن يخاصم أبي في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله، ويقول: أنا من ولد الحسن وأولى بذلك منك؛ لأنني من ولد الأكبر، ففاسمنى ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعه إليّ، فأبى أبي، فخاصمه إلى القاضي، فكان زيد معه إلى القاضي، فبينما هم كذلك ذات يوم في خصومتهم، إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي: اسكت يابن السنديه، فقال زيد بن علي: أفّ لخصومه تذكر فيها الأمّهات، والله لا كلمتك بالفصيح من رأسى أبداً حتّى أموت، وانصرف إلى أبي، فقال:

ص: ١١

١- (٢) تفسير العياشي ١: ٣٢٧ ح ١٣٧، بحار الأنوار ٣٥: ١٨٧ ح ٧.

٢- (٣) كشف الغمّه ١: ٥٥٢.

يا أخى إني حلفت بيمين ثقه بك، وعلمت أنك لا تكرهنى ولا تخينى، حلفت أن لا اكلم زيد بن الحسن ولا اخاصمه، وذكر ما كان بينهما، فأعفاه أبى واغتمها زيد بن الحسن، فقال: يلى خصومتى محمّد بن على، فأعتبه وأؤذيه فيعتدى علىّ، فعدا على أبى فقال:

بينى وبينك القاضى، فقال: انطلق بنا.

فلما أخرجاه قال أبى: يا زيد إن معك سكينه قد أخفيتها، أرأيتك إن نطقت هذه السكينه التى تسترها منى، فشهدت أنى أولى بالحق منك، أفتكفّ عنى؟ قال: نعم، وحلف له بذلك، فقال أبى: أيتها السكينه انطقى بإذن الله، فوثبت السكينه من يد زيد بن الحسن على الأرض، ثم قالت: يا زيد أنت ظالم، ومحمّد أولى بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلا وليت قتلك، فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبى بيده فأقامه.

ثم قال: يا زيد أرأيت إن نطقت الصخره التى نحن عليها أتقبل؟ قال: نعم، فرجفت الصخره التى ممّا يلى زيد حتى كادت أن تفلق، ولم ترجف ممّا يلى أبى، ثم قالت: يا زيد أنت ظالم، ومحمّد أولى بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلا وليت قتلك، فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبى بيده وأقامه.

ثم قال: يا زيد أرأيت إن نطقت هذه الشجره تسيّر إلى أتكفّ؟ قال: نعم، فدعا أبى عليه السلام الشجره، فأقبلت تخذ الأرض حتى أظلتهم، ثم قالت: يا زيد أنت ظالم، ومحمّد أحقّ بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلا قتلتك، فغشى على زيد، فأخذ أبى بيده وانصرفت الشجره إلى موضعها.

فحلف زيد أن لا يعرض لأبى ولا يخاصمه، فانصرف وخرج زيد من يومه إلى عبدالملك بن مروان، فدخل عليه، وقال: أتيتك من عند ساحر كذاب لا يحلّ لك تركه، وقصّ عليه ما رأى، وكتب عبدالملك إلى عامل المدينه: أن ابعث إلى محمّد بن على مقيداً، وقال لزيد: أرأيتك إن وليت قتله قتلته؟ قال: نعم.

قال: فلمّا انتهى الكتاب إلى العامل، أجب عبدالملك: ليس كتابى هذا خلافاً عليك يا أمير المؤمنين، ولا أردّ أمرك، ولكن رأيت أن اراجعك فى الكتاب نصيحه لك وشفقه عليك، وإنّ الرجل الذى أردته ليس اليوم على وجه الأرض أعفّ منه ولا أزهد ولا أروع منه، وإنّه ليقرأ فى محرابه، فيجتمع الطير والسباع تعجباً لصوته، وإنّ قراءته كشبهه مزامير داود، وإنّه من أعلم الناس، وأرقّ الناس، وأشدّ الناس اجتهاداً وعباده، وكرهت

لأمير المؤمنين التعرض له، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ.

فلما ورد الكتاب على عبد الملك سرّ بما أنهى إليه الوالى، وعلم أنه قد نصحه، فدعا يزيد بن الحسن، فأقرأه الكتاب، فقال: أعطاه وأرضاه، فقال عبد الملك: فهل تعرف أمراً غير هذا؟ قال: نعم عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته، فاكتب إليه فيه، فإن هو لم يبعث به، فقد وجدت إلى قتله سيلاً، فكتب عبد الملك إلى العامل: أن احمل إلى أبى جعفر محمّد بن على ألف ألف درهم، وليعطك ما عنده من ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله.

فأتى العامل منزل أبى، فأقرأه الكتاب، فقال: أجننى أياماً، قال: نعم، فهياً أبى متاعاً، ثم حملة ودفعه إلى العامل، فبعث به إلى عبد الملك، وسرّ به سروراً شديداً، فأرسل إلى زيد، فعرض عليه، فقال زيد: والله ما بعث إليك من متاع رسول الله صلى الله عليه وآله قليلاً ولا كثيراً، فكتب عبد الملك إلى أبى: أنك أخذت مالنا، ولم ترسل إلينا بما طلبنا.

فكتب إليه أبى: أنى قد بعثت إليك بما قد رأيت، فإن شئت كان ما طلبت، وإن شئت لم يكن، فصدقه عبد الملك وجمع أهل الشام وقال: هذا متاع رسول الله صلى الله عليه وآله قد أتيت به، ثم أخذ زيدا وقتيده وبعث به، وقال له: لولا أنى اريد لا أبتلى بدم أحد منكم لقتلتك، وكتب إلى أبى: بعثت إليك بابن عمك، فأحسن أدبه، فلما اتى به، قال أبى: ويحك يا زيد ما أعظم ما تأتى به وما يجرى الله على يديك، إنى لأعرف الشجرة التى نحت منها، ولكن هكذا قدر، فويل لمن أجرى الله على يديه الشر، فأسرج له، فركب أبى ونزل متورماً، فأمر بأكفان له وكان فيه ثياب أبيض أحرم فيه، وقال: اجعلوه فى أكفانى، وعاش ثلاثاً، ثم مضى عليه السلام لسبيله، وذلك السرج عند آل محمّد معلق، ثم إن زيد بن الحسن بقى بعده أياماً، فعرض له داء، فلم يزل يتخبّط ويهوى وترك الصلاة حتى مات (١).

قال المجلسى: الظاهر أنه سقط من آخر الخبر شيء، ويظهر منه أنّ إهانته زيد وبعثه إلى الباقر عليه السلام إنّما كان على وجه المصلحة، وكان قد واطأه على أن يركبه عليه السلام على سرج مسموم بعث به إليه معه، فأظهر عليه السلام علمه بذلك، حيث قال: أعرف الشجرة التى نحت

ص: ١٣

السرّج منها، فكيف لا أعرف ما جعل فيه من السمّ، ولكن قدّر أن تكون شهادتي هكذا(١).

٢٦٣ – أبو الحسن زيد بن حمزه بن علي بن إسماعيل بن زيد بن محمد بن زيد

ابن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الزرنجى.

قال النسفى: دخل سمرقند، قال: ذكر القاضى الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم البخارى أنه قرأ عليه بسمرقند. قال: أخبرنا السيّد العالم أبو طاهر المهدي بن محمد بن المهدي الحسينى الموسوى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا السيّد الرئيس فخر الساده أبو الحسن زيد بن حمزه الحسنى إملاءً، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن أحمد المراغى، قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشى، قال: حدّثنا الحسن بن علي ابن عفّان العامرى الكوفى، قال: حدّثنا أحمد بن شبيب المصرى، قال: أخبرنى أبى، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدّثنى عبد الرحمن بن حسنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ العلم بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى يومئذ للغرباء(٢).

٢٦٤ – أبو إسماعيل زيد بن سعد بن علي بن أحمد بن علي الحسنى العلوى

الهمدانى.

قال الذهبى: سمع عبدوس بن عبد الله، وأبا العلاء محمد بن طاهر. قال ابن السمعانى:

كتبت عنه، وقال لى: ولدت سنه أربع وسبعين وأربعمائه(٣).

أقول: مات بهمدان سنه (٥٥٤) وله ثمانون سنه.

٢٦٥ – أبو القاسم زيد بن صالح الحسنى.

قال الرافعى: شريف سمع غريب الحديث لأبى عبيد من أبى محمد الطيبى(٤).

٢٦٦ – أبو الحسين زيد العسكري بن علي الشيبه بن الحسين ذى الدمعه بن

زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ص: ١٤

١- (١) بحار الأنوار ٤٦: ٣٢٩-٣٣١ ح ١٢.

٢- (٢) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ١٨١ برقم: ٢٨٠.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ١١: ٧٤٢ برقم: ٥٢٥.

قال المزي وأبن حجر: روى عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي. وعنه الفضل بن جعفر بن أبي طالب(١).

وقال ابن حجر: مقبول، من الحادي عشره(٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد(٣).

أحاديثه:

٧٦٦ - الكافي: بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، قال: أخبرني زيد بن علي بن الحسين(٤) بن زيد، قال: مرضت فدخل الطبيب علي ليلاً، فوصف لي دواءً بليل آخذه كذا وكذا يوماً، فلم يمكّنني، فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقاروره فيها ذلك الدواء بعينه، فقال لي: أبو الحسن يقرؤك السلام ويقول لك: خذ هذا الدواء كذا وكذا يوماً، فأخذته فشربته فبرأت، قال محمد بن علي: قال زيد بن علي: يابى الطاعن أين الغلاه عن هذا الحديث(٥).

ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد بهذا الاسناد مثله(٦).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب، عن زيد مثله(٧).

ورواه الراوندى في الخرائج والجرائح بهذا الاسناد مثله(٨).

٢٦٧ - أبو الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: عبدالرحمن بن الحارث، وعبد الحميد بن الحارث، وابنه الحسين بن زيد، وابنه الآخر يحيى بن زيد، وابنه الآخر عيسى بن زيد، وزراره بن أعين، ومحمد بن

ص: ١٥

١- (١) تهذيب الكمال ٧٠١:٣ برقم: ٢١٢١، تهذيب التهذيب ٣: ٤٢٠.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ١٦٤ برقم: ٢١٥٠.

٣- (٣) نقد الرجال ٢: ٢٨٨-٢٨٩ برقم: ٢١٤٥.

٤- (٤) في الكافي: الحسن، وهو غلط.

٥- (٥) اصول الكافي ١: ٥٠٢ ح ٩.

٦- (٦) الارشاد ٢: ٣٠٨.

٧- (٧) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٠٨، بحار الأنوار ٥٠: ١٥٠-١٥١ ح ٣٦.

٨- (٨) الخرائج والجرائح ١: ٤٠٦-٤٠٧ ح ١٢.

القاسم، وحفص، وأبو خالد الواسطي، وأبو الجارود، وصلت بن الحرّ، وأبو حمزه الثمالي، وعبدالله بن الحسن، وعمرو بن ثابت، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، وسعد بن رافع، وأبو المثنى النخعي، ومحمد بن بكير، وعمرو بن موسى الوجيهي، وجعفر بن زياد الأحمر، ورزين بياع الأنماط، وأبان بن عثمان الأجلح، وهاشم بن يزيد، وكثير بن طارق، وعبيدالله بن العلاء، وعبدالله بن زياد، ومحمد بن الفرات الأزدي، وسليمان بن دينار البارقى.

وروى عن: أبيه الامام زين العابدين عليه السلام، وأخيه الامام محمد الباقر عليه السلام.

قال البخارى: روى عن أبيه. روى عنه عبدالرحمن بن الحارث، ويقال: كنيته أبو الحسين، أخو محمد بن علي، وحسين بن علي، قتل سنة ثنتين وعشرين ومائة (١).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه عبدالحميد بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عنه جعفر بن محمد (٢).

وقال ابن حبان: أخو محمد وحسين ابنا علي، ورأى جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، روى عنه ولده، قتل سنة ثنتين وعشرين ومائة (٣).

وقال أيضاً: يروى عن أبيه، روى عنه ابنه حسين بن زيد، وأهل المدينة (٤).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب أبيه الامام السجاد عليه السلام (٥)، وأخيه الامام محمد الباقر عليه السلام (٦). وابن أخيه الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: مدنى تابعى، قتل سنة احدى وعشرين ومائة، وله اثنان وأربعون سنة (٧).

وقال الكليني فى الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي

ص: ١٦

١- (١) التاريخ الكبير للبخارى ٣: ٣٣٦ برقم: ٤٢٣٥.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٣: ٥٦٨-٥٦٩ برقم: ٢٥٧٨.

٣- (٣) كتاب الثقات ٢: ١٤٩ برقم: ١١٦٥.

٤- (٤) كتاب الثقات ٣: ٣٥٨ برقم: ١٤١٢.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ١١٣ برقم: ١١٢٦.

٦- (٦) رجال الشيخ الطوسى ص ١٣٥ برقم: ١٤٠٦.

٧- (٧) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٠٦ برقم: ٢٦٥٥.

الوشاء، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ الله عزّ ذكره أذن في هلاك بني امية بعد إحراقهم زيدا بسبعة أيّام (١).

وقال أيضاً: علي بن إبراهيم، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: سألت الرضا عليه السلام عن المصلوب، فقال: أما علمت أنّ جدى عليه السلام صلى على عمّه (٢).

وقال أيضاً: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن أبى داود، عن عبد الله ابن أبان، قال: دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام، فسألنا أفيكم أحد عنده علم عمى زيد بن على؟ فقال رجل من القوم: أنا عندى علم من علم عمك، كُنّا عنده ذات ليله فى دار معاويه بن إسحاق الأنصارى، إذ قال: انطلقوا بنا نصلى فى مسجد السهله، فقال أبو عبد الله عليه السلام: وفعل، فقال: لا، جاءه أمر فشغله عن الذهاب، فقال: أما والله لو عاذ الله به حولاً لأعاده، أما علمت أنّه موضع بيت إدريس النبى الذى كان يخيط فيه، ومنه سار إبراهيم إلى اليمن بالعمالقه، ومنه سار داود إلى جالوت، وإنّ فيه لصخره خضراء فيها مثال كلّ نبى، ومن تحت تلك الصخره أخذت طينه كلّ نبى، وإنه لمناخ الراكب، قيل: ومن الراكب؟ قال الخضر عليه السلام (٣).

وقال أيضاً: محمّد بن يحيى، عن عمرو بن عثمان، عن حسين بن بكر، عن عبدالرحمن بن سعيد الخزاز، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: بالكوفه مسجد يقال له: مسجد السهله، لو أنّ عمى زيدا أتاه فصلّى فيه، واستجار الله لأجاره عشرين سنه (٤).

وقال العياشى فى تفسيره: عن موسى بن بكر، عن بعض رجاله، أنّ زيد بن على دخل على أبى جعفر عليه السلام ومعه كتب من أهل الكوفه يدعون فيها إلى أنفسهم، ويخبرونه باجتماعهم، ويأمرونه بالخروج إليهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى أحلّ حلالاً وحرم حراماً، وضرب أمثلاً، وسنّ سنناً، ولم يجعل الإمام العالم بأمره فى شبهه ممّا فرض الله من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله، أو يجاهد قبل حلوله، وقد قال الله فى الصيد:

ص: ١٧

١- (١) روضه الكافى ٨: ١٦١، بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٥ ح ٨١.

٢- (٢) فروع الكافى ٣: ٢١٥ ح ٢، بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٥ ح ٨٢.

٣- (٣) فروع الكافى ٣: ٤٩٤ ح ١، و بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٧ ح ٨٤.

٤- (٤) فروع الكافى ٣: ٤٩٥ ح ٣، بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٧ ح ٨٥.

(لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ) فقتل الصيد أعظم أم قتل النفس الحرام؟ وجعل لكل محلاً، وقال: (إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا) وقال (لَا تُحَلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ) فجعل الشهور عدّه معلومه، وجعل منها أربعة حراماً، وقال: (فَسِيَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ) ١.

وقال العياشي أيضاً: عن داود الرقي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام رجل وأنا حاضر عن قول الله (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ) فقال: أذن في هلاك بني امية بعد إحراق زيد سبعة أيام (١).

وقال الكشي في رجاله: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خدّاش، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد. وحدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمّد القمي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى، عن ابن الريان، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد، عن زراره، قال: قال لي زيد بن علي وأنا عند أبي عبد الله عليه السلام: ما تقول يا فتى في رجل من آل محمّد استنصرك؟ فقلت: إن كان مفروض الطاعة نصرته، وإن كان غير مفروض الطاعة، فلي أن أفعل ولي أن لا أفعل، فلمّا خرج قال أبو عبد الله عليه السلام:

أخذته والله من بين يديه ومن خلفه وما تركت له مخرجاً (٢).

وقال أيضاً: حدّثني حمدويه بن نصير، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: قيل لمؤمن الطاق: ما الذي جرى بينك وبين زيد بن علي في محضر أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال زيد بن علي: يا محمّد بن علي بلغني أنّك تزعم أنّ في آل محمّد إماماً مفترض الطاعة؟ قال: قلت: نعم وكان أبوك علي بن الحسين عليهما السلام أحدهم، فقال: وكيف وقد كان يؤتى بلقمه وهي حارّة فيبردها بيده ثم يلقمها، أفترى أنّه كان يشفق عليّ من حرّ اللقمه ولا يشفق عليّ من حرّ النار؟ قال: قلت له: كره أن يخبرك فتكفر ولا يكون له فيك الشفاعة ولا لله فيك المشيئة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أخذته من بين يديه

ص: ١٨

١- (٢) تفسير العياشي ١: ٣٢٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٩١ ح ٥٦.

٢- (٣) إختيار معرفه الرجال ٣٦٩ برقم: ٢٤٨، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٣ ح ٦٠.

ومن خلفه فما تركت له مخرجاً (١).

وقال أيضاً: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصرى، قال:

حدّثني أحمد بن صدقه الكاتب الأنبارى، عن أبي مالك الأحمسى، قال: حدّثني مؤمن الطاق، واسمه محمّد بن علي بن النعمان أبو جعفر الأحول، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل زيد بن علي، فقال لي: يامحمّد أنت الذى تزعم أنّ فى آل محمّد إماماً مفترض الطاعة معروفاً بعينه؟ قال: قلت: نعم كان أبوك أحدهم. قال: ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي، فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحارّ، فيقعدهنى على فخذه، ويتناول البضعة فيردها ثمّ يلقمونها، أفتراه كان يشفق على من حرّ الطعام ولا يشفق على من حرّ النار؟ قال: قلت:

كره أن يقول لك فتكفر، فيجب من الله عليك الوعيد، ولا يكون له فيك شفاعه، فتركك مرجىء فيك لله المشيئه وله فيك الشفاعه (٢).

وقال أيضاً: حدّثني نصر بن الصباح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد البصرى، قال:

حدّثني علي بن إسماعيل، قال: أخبرني فضيل الرّسان، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي رحمه الله عليه، فأدخلت بيتاً جوف بيت، فقال لي: يا فضيل قتل عمى زيد؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: رحمه الله أنه كان مؤمناً وكان عارفاً، وكان عالماً وكان صادقاً، أما أنه لو ظفر لوفى، أما أنه لو ملك لعرف كيف يضعها الحديث (٣).

قال التفرشى: وقوله «لو ظفر لوفى» أى: بتسليم السلطنه إليه، ويظهر منه أنه عهد إليه (٤).

وقال أيضاً: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أبو عبد الله الشاذانى وكتب به إليّ، قال:

حدّثني الفضل، قال: حدّثني أبى، قال: حدّثنا أبو يعقوب المقرئ وكان من كبار الزيديه، قال: أخبرنا عمرو بن خالد وكان من رؤساء الزيديه، عن أبى الجارود وكان رأس الزيديه، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام جالساً، إذ أقبل زيد بن علي، فلمّا نظر إليه أبو جعفر عليه السلام، قال:

ص: ١٩

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٤٢٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٣ ح ٦٢.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٢: ٤٢٥-٤٤٢ برقم: ٣٢٩.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ٢: ٥٦٩-٥٧٠ برقم: ٥٠٥.

٤- (٤) نقد الرجال ٢: ٢٨٨.

هذا سيد أهل بيتي، والطالب بأوتارهم(١).

وقال أيضاً: حمدويه، قال: حدّثنا أيوب، قال: حدّثنا حنان بن سدير، قال: كنت جالساً عند الحسن بن الحسين، فجاء سعيد بن منصور وكان من رؤساء الزيدية، فقال: ما ترى في النبيذ؟ فإنّ زيدا كان يشربه عندنا، قال: ما صدّق على زيد أنّه شرب مسكراً، قال: بلى قد يشربه، قال: فإن كان فعل فإنّ زيدا ليس بنبي ولا وصي نبي، إنّما هو رجل من آل محمّد يخطيء ويصيب(٢).

وقال أيضاً: إبراهيم بن محمّد بن العباس الختلي، قال: حدّثني أحمد بن إدريس القمي، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن سيابة، قال: دفع إليّ أبو عبدالله عليه السلام دنانير، وأمرني أن أقسمها في عيالات من أصيب مع عمّه زيد، فقسمتها، قال: فأصاب عيال عبدالله بن الزبير الرّسان أربعة دنانير(٣).

وقال أيضاً: محمّد بن مسعود، قال: كتب إليّ الشاذاني: قال: حدّثنا الفضل، قال:

حدّثني علي بن الحكيم وغيره، عن أبي الصباح الكناني، قال: جاءني سدير، فقال لي: إنّ زيدا تبرّأ منك، قال: فأخذت عليّ ثيابي، قال: وكان أبو الصباح رجلاً ضارياً، قال: فأتيته فدخلت عليه وسلّمت عليه، فقلت له: يا أباالحسين بلغني أنّك قلت الأئمة أربعة ثلاثة مضوا والرابع هو القائم؟ قال زيد: هكذا قلت، قال: فقلت لزيد: هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياه أبي جعفر عليه السلام وأنت تقول: إنّ الله تعالى قضى في كتابه (مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَصَدِّ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَاناً) وإنّما الأئمة ولاء الدم، وأهل الباب، وهذا أبو جعفر الإمام، فإن حدث به حدث فإنّ فينا خلفاً.

وقال: وكان يسمع منّي خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أقول: فلا تعلّموهم فهم أعلم منكم، فقال لي: أما تذكر هذا القول؟ فقلت: بلى فإنّ منكم من هو كذلك، قال: ثم خرجت من عنده فتهيّأت وهيتأت راحله، ومضيت إلى أبي عبدالله عليه السلام ودخلت عليه وقصصت

ص: ٢٠

- ١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٤٩٨ برقم: ٤١٩، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٤ ح ٦٤.
- ٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٢: ٤٩٩ برقم: ٤٢٠، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٤ ح ٦٥.
- ٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ٢: ٦٢٨-٦٢٩ برقم: ٦٢٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٤ ح ٦٦.

عليه ما جرى بيني وبين زيد، فقال: أرأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيدا، فخرج منا سيفان آخران بأي شيء تعرف أي السيف سيف الحق؟ والله ما هو كما قال، ولئن خرج ليقتلن، قال: فرجعت فانتهيت إلى القادسيه، فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله (١).

وقال أيضاً: علي بن محمد القتيبي، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال: حدّثني أبي، عن عدّه من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: رحم الله عمّي زيدا، ما قدر أن يسير بكتاب الله ساعه من نهار، ثم قال: يا سليمان بن خالد ما كان عدوكم عندكم؟ قلنا: كفار، قال: إن الله عزّ وجلّ يقول: (حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً) فجعل المنّ بعد الإثخان، أسرتهم قوماً ثمّ خلّيتهم سبيلهم قبل الإثخان، فمننتم قبل الإثخان، وإنما جعل الله المنّ بعد الإثخان حتّى خرجوا عليكم من وجه آخر فقاتلوكم (٢).

وقال أيضاً: محمّد بن الحسن، وعثمان بن حامد، قالوا: حدّثنا محمّد بن يزداد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن عمّار الساباطي، قال: كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي حين خرج، قال: فقال له رجل ونحن وقوف في ناحيه وزيد واقف في ناحيه: ما تقول في زيد هو خير أم جعفر؟ قال سليمان: قلت: والله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا، قال: فحرّك رأسه (٣) وأتى زيدا وقصّ عليه القصّه، قال: ومضيت نحوه فانتهيت إلى زيد، وهو يقول: جعفر إمامنا في الحلال والحرام (٤).

وقال أيضاً: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن أشكيب، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن محمّد بن إسماعيل الميثمي، عن حذيفه بن منصور، عن سوره بن كليب، قال:

قال لي زيد بن علي: يا سوره كيف علمتم أنّ صاحبكم علي ما تذكرونه؟ قال: فقلت له:

علي الخبير سقطت، قال: فقال: هات، فقلت له: كُنّا نأتي أخاك محمّد بن علي عليهما السلام نسأله،

ص: ٢١

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٦٣٩-٦٤٠ برقم: ٦٥٦، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٤-١٩٥ ح ٦٧.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٢: ٦٥١-٦٥٢ برقم: ٦٦٦، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٦ ح ٦٨.

٣- (٣) في الاختيار: دابّته.

٤- (٤) إختيار معرفه الرجال ٢: ٦٥٢ برقم: ٦٦٨، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٦-١٩٧ ح ٦٩.

فيقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال الله جلّ وعزّ في كتابه، حتّى مضى أخوك، فأتيناكم آل محمّد وأنت في من آتينا، فتخبرونا ببعض ولا- تخبرونا بكلّ الذى نسالكم عنه، حتّى أتينا ابن أخيك جعفرًا، فقال لنا كما قال أبوه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال تعالى، فتبسّم وقال: أما والله إن قلت هذا فإنّ كتب على عليه السلام عنده(١).

وقال أيضاً: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: كتب إليّ أبو عبد الله يذكر عن الفضل، قال:

حدّثني محمّد بن جمهور القمّي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن رثاب، عن أبي خالد القمّاط، قال: قال لي رجل من الزيدية أيّام زيد: ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قال:

قلت له: إن كان أحد في الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك، وإن كان ليس في الأرض مفروض الطاعة فالخارج والجالس موسّع لهما، فلم يرد عليّ شيء، قال: فمضيت من فوري إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بما قال لي الزيدى وبما قلت له، وكان متكئاً فجلس ثمّ قال: أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، ثمّ لم تجعل له مخرجاً(٢).

وقال أيضاً: حدّثني علي بن محمّد بن قتيبة القتيبي، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال:

حدّثني أبي، عن محمّد بن جمهور، عن بكّار بن أبي بكر الحضرمي، قال: دخل أبو بكر وعلقمه على زيد بن علي، وكان علقمه أكبر من أبي، فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، وكان بلغهما أنّه قال: ليس الإمام منّا من أرخى عليه ستره، إنّما الإمام من شهر سيفه، فقال له أبو بكر وكان أجراًهما: يا أبا الحسين أخبرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام أكان إماماً وهو مرخى عليه ستره أو لم يكن إماماً حتّى خرج وشهر سيفه؟ قال: وكان زيد يبصر الكلام، قال: فسكت فلم يجبه، فردّ عليه الكلام ثلاث مرّات، كلّ ذلك لا يجيبه بشيء، فقال له أبو بكر: إن كان علي بن أبي طالب عليه السلام إماماً، فقد يجوز أن يكون بعده إماماً مرخى عليه ستره، وإن كان علي بن أبي طالب عليه السلام لم يكن إماماً وهو مرخى عليه ستره، فأنت ما جاء بك هاهنا، قال: فطلب إليّ علقمه أن يكفّ عنه، فكفّ عنه.

ص: ٢٢

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٦٧٣-٦٧٤ برقم: ٧٠٦.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧١١ برقم: ٧٧٤، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٧ ح ٧٠.

قال: وكتب إليّ الشاذاني أبو عبد الله يذكر عن الفضل، عن أبيه مثله سواء (١).

وقال الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن يحيى المكتب، قال:

أخبرنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد النحوي، قال: حدّثني ابن أبي عبدون، عن أبيه، قال: لَمَّا حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون، وقد كان خرج بالبصره، وأحرق دور ولد العباس، وهب المأمون جرمه لأخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وقال له: يا أبا الحسن لئن خرج أخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن علي فقتل، ولولا مكانك مني لقتلته، فليس ما أتاه بصغير.

فقال الرضا عليه السلام: يا أمير المؤمنين لا تقس أخي زيدا إلى زيد بن علي، فإنّه كان من علماء آل محمّد، غضب لله عزّ وجلّ، فجاهد أعداءه حتّى قتل في سبيله، ولقد حدّثني أبي موسى بن جعفر عليهما السلام أنّه سمع أباه جعفر بن محمّد بن علي عليهم السلام يقول: رحم الله عمّي زيدا، إنّ دعا إلى الرضا من آل محمّد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه، فقلت له: يا عمّ إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشأنك، فلمّا ولي قال جعفر بن محمد عليهما السلام: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه.

فقال المأمون: يا أبا الحسن أليس قد جاء في من ادّعى الإمامه بغير حقّها ما جاء؟

فقال الرضا عليه السلام: إنّ زيد بن علي لم يدّع ما ليس له بحقّ، وإنّه كان أتقى لله من ذلك، إنّ قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام، وإنّما جاء ما جاء في من يدّعي أنّ الله تعالى نصّ عليه، ثمّ يدعو إلى غير دين الله، ويضلّ عن سبيله بغير علم، وكان زيد والله ممّن خوطب بهذه الآية (وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ) .

ثمّ قال الشيخ الصدوق بعد إيراد هذا الخبر: قال محمّد بن علي بن الحسين مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه: لزيد بن علي فضائل كثيره عن غير الرضا عليه السلام أحببت إيراد بعضها على إثر هذا الحديث، ليعلم من ينظر في كتابنا هذا إعتقاد الإماميه فيه (٢).

وقال أيضاً: حدّثنا أحمد بن هارون الفامي في مسجد الكوفه سنه أربع وخمسين وثلاثمائة، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمّد بن

ص: ٢٣

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧١٤-٧١٦ برقم: ٧٨٨، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٧ ح ٧١.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٨-٢٤٩ ح ١.

الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن علوان، عن عمر بن ثابت، عن داود بن عبد الجبار، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آباءه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غزاً محجلين، يدخلون الجنة بلا حساب (١).

وقال الشيخ الصدوق في أماليه: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العباسي، قال: حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه، قال: حدثني أحمد بن رشيد، عن عمه أبي معمر سعيد بن خثيم، عن أخيه معمر، قال: كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، فجاء زيد بن علي بن الحسين، فأخذ بعضادتي الباب، فقال له الصادق عليه السلام: يا عم اعيذك بالله أن تكون المصلوب بالكناسه، فقالت له أم زيد: والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني، فقال عليه السلام: يا ليتة حسد، يا ليتة حسد، يا ليتة حسد ثلاثاً، ثم قال: حدثني أبي، عن جدّي عليهما السلام أنه يخرج من ولده رجل يقال له زيد، يقتل بالكوفه، ويصلب بالكناسه، يخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، يتهيج به أهل السماوات، تجعل روحه في حوصله طير أخضر يسرح في الجنة حيث يشاء (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام (٣).

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام وأماليه: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا الأشعث بن محمد الضبي، قال:

حدثني شعيب بن عمرو، عن أبيه، عن جابر الجعفي، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وعنده زيد أخوه، فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي، فقال أبو جعفر عليه السلام: يا معروف أنشدني من طرائف ما عندك، فأنشده:

لعمرك ما إن أبو مالك بوان ولا بضعيف قواه

ص: ٢٤

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٩-٢٥٠ ح ٢.

٢- (٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٩٤ برقم: ٧٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٨ ح ١٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا ١: ٢٥٠-٢٥١ ح ٤، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٨ ح ١٣.

ولا بالدّ لدى قوله يعادى الحكيم إذا ما نهاه

ولكنّه سيّد بارع كريم الطباع حلو ثناه

إذا سدته سدت مطواعه ومهما وكلت إليه كفاه

قال: فوضع محمّد بن علي عليهما السلام يده على كتفى زيد، فقال: هذه صفتك يا أباالحسين (١).

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن الحسين القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهري، عن جعفر بن محمّد بن عماره، عن أبيه، عن عمرو بن خالد، قال: حدّثني عبد الله بن سيباه، قال: خرجنا ونحن سبعة نفر، فأتينا المدينة، فدخلنا على أبي عبد الله الصادق عليه السلام، فقال لنا: أعندكم خبر عمّي زيد؟ فقلنا: قد خرج أو هو خارج، قال: فإن أتاكم خبر فأخبروني، فمكثنا أياماً، فأتى رسول بسّام الصيرفي بكتاب فيه: أمّا بعد، فإن زيد بن علي قد خرج يوم الأربعاء غرّه صفر، فمكث الأربعاء والخميس، وقتل يوم الجمعة، وقتل معه فلان وفلان، فدخلنا على الصادق عليه السلام فمدفنا إليه الكتابه، فقرأه وبكى، ثم قال: إنّنا لله وإنّا إليه راجعون، عند الله تعالى أحسب عمّي، إنّه كان نعم العمّ، إنّ عمّي كان رجلاً لديانا وآخرتنا، مضى والله عمّي شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى والحسن والحسين صلوات الله عليهم (٢).

وقال الشيخ الصدوق في أماليه: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن شّمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل بن يسار، قال: انتهيت إلى زيد بن علي صبيحه يوم خرج بالكوفه، فسمعته يقول: من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام؟ فوالذي بعث محمّداً بالحقّ بشيراً لا يعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنّه بإذن الله عزّوجلّ.

قال: فلمّا قتل اكترت راحله، وتوجّهت نحو المدينة، فدخلت على الصادق جعفر بن

ص: ٢٥

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥١ ح ٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٨-١٦٩ ح ١٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٢ ح ٦.

محمد عليهما السلام، فقلت في نفسي: لا أخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه، فلما دخلت عليه قال لي: يا فضيل ما فعل عمي زيد؟ قال: فخنقتني العبره، فقال لي: قتلوه؟ قلت: إي والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت: إي والله صلبوه، قال: فأقبل بيكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان، ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام؟ قلت: نعم، قال: فكم قتلت منهم؟ قلت: ستته، قال: فلعلك شاك في دمائهم؟ قال: فقلت: لو كنت شاكاً ما قتلتهم، قال: فسمعتة وهو يقول: أشركني الله في تلك الدماء، مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء، مثلما مضى عليه علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام(٢).

وقال أيضاً في أماليه: حدثنا أحمد بن محمد بن رزمه القزويني، قال: حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى، قال: حدثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون ابن عبيد الله، قال: كنت مع محمد بن علي ابن الحنفية في فناء داره، فمر به زيد بن الحسن، فرفع طرفه إليه، ثم قال: ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له: زيد بن علي، وليصلبن بالعراق، من نظر إلى عورته فلم ينصره أكبه الله على وجهه في النار(٣).

وقال أيضاً: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: إني لجالس عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام إذ أقبل زيد بن علي، فلما نظر إليه أبو جعفر عليه السلام وهو مقبل، قال: هذا سيد من أهل بيته، والطالب بأوتارهم، لقد أنجبت أم ولدتك يا زيد(٤).

وقال أيضاً: حدثنا محمد بن بكران النقاش رضى الله عنه بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم، قال: أخبرنا المنذر بن محمد، قال: حدثني أحمد بن رشيد، عن

ص: ٢٦

١- (١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٣٠-٤٣١ برقم: ٥٦٧، بحار الأنوار ٤٦: ١٧١ ح ٢٠.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٢-٢٥٣ ح ٧.

٣- (٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤١٤-٤١٥ برقم: ٥٤٣، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٠ ح ١٦.

٤- (٤) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤١٥ برقم: ٥٤٤، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٠ ح ١٧.

عمّيه سعيد بن خثيم، عن أبي حمزه الثمالي، قال: حججت فأتيت علي بن الحسين عليهما السلام، فقال لي: يا أبا حمزه ألا أحدثك عن رؤيا رأيتها؟ رأيت كأنني ادخلت الجنّة، فأوتيت بحوراء لم أر أحسن منها، فينا أنا متكىء على أريكتي إذ سمعت قائلاً يقول: يا علي بن الحسين ليهنئك زيد، يا علي بن الحسين ليهنئك زيد، ليهنئك زيد.

قال أبو حمزه: ثم حججت بعده، فأتيت علي بن الحسين عليهما السلام ففرعت الباب، ففتح لي فدخلت، فإذا هو حامل زيداً على يده - أو قال: حامل غلاماً على يده - فقال لي: يا أبا حمزه هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربّي حقّاً (١).

وقال أيضاً: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن سيابة، قال: دفع إليّ أبو عبدالله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام ألف دينار، وأمرني أن أقسّمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي، فقسّمتها، فأصاب عبدالله بن الزبير أخا فضيل الرّسّان أربعة دنائير (٢).

وقال الشيخ الصدوق أيضاً في معاني الأخبار: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي سعيد المكارى، قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر زيد ومن خرج معه، فهمّ بعض أصحاب المجلس أن يتناوله، فانتهره أبو عبدالله عليه السلام، وقال: مهلاً ليس لكم أن تدخلوا فيما بيننا إلاّ بسبيل خير، إنّه لم تمت نفس منّا إلاّ وتدركه السعادة قبل أن تخرج نفسه ولو بفواق ناقة، قال: قلت: وما فواق ناقة؟ قال: حلابها (٣).

وقال الشيخ المفيد في الإرشاد: كان زيد بن علي بن الحسين عين إخوته بعد أبي جعفر عليه السلام وأفضلهم، وكان عابداً ورعاً فقيهاً سخياً شجاعاً، وظهر بالسيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويطلب بثارات الحسين عليه السلام.

أخبرني الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن الحسن بن يحيى، قال:

حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن مساور، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال:

ص: ٢٧

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤١٥-٤١٦ برقم: ٥٤٥، بحار الأنوار ٦١: ٢٤٠ ح ٦.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤١٦ برقم: ٥٤٦.

٣- (٣) معاني الأخبار ص ٣٩٢ ح ٣٩، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٩ ح ٣٧.

قدمت المدينة، فجعلت كلما سألت عن زيد بن علي، قيل لي: ذاك حليف القرآن. وروى هشيم، قال: سألت خالد بن صفوان عن زيد بن علي وكان يحدثنا عنه، فقلت: أين لقيته؟ قال: بالرصافه، فقلت: أي رجل كان؟ فقال: كان ما علمت يبكي من خشية الله حتى تختلط دموعه بمخاطه. واعتقد كثير من الشيعة فيه الإمامه، وكان سبب اعتقادهم ذلك فيه خروجه بالسيف يدعو إلى الرضا من آل محمّد، فظنوه يريد بذلك نفسه، ولم يكن يريد بها؛ لمعرفته عليه السلام باستحقاق أخيه للإمامه من قبله، ووصيته عند وفاته إلى أبي عبدالله عليه السلام.

وكان سبب خروج أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين رضى الله عنه بعد الذي ذكرناه من غرضه في الطلب بدم الحسين عليه السلام أنه دخل على هشام بن عبدالملك، وقد جمع له هشام أهل الشام، وأمر أن يتضايقوا في المجلس، حتى لا يتمكن من الوصول إلى قربه، فقال له زيد: إنه ليس من عباد الله أحد فوق أن يوصى بتقوى الله، ولا من عباده أحد دون أن يوصى بتقوى الله، وأنا أوصيك بتقوى الله يا أمير المؤمنين فاتقه، فقال له هشام: أنت المؤهل نفسك للخلافه الراجي لها؟! وما أنت وذاك لا أم لك، وإنما أنت ابن أمه، فقال له زيد: إني لا أعلم أحداً أعظم منزله عند الله من نبي بعثه وهو ابن أمه، فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غايه لم يبعث، وهو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، فالنبوه أعظم منزله عند الله أم الخلافه يا هشام، وبعد فما يقصر برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فوثب هشام من مجلسه ودعا قهرمانه، وقال: لا يبيتن هذا في عسكري، فخرج زيد وهو يقول: إنه لم يكره قوم قط حزر السيف إلا ذلوا، فلما وصل إلى الكوفه اجتمع إليه أهلها، فلم يزالوا به حتى بايعوه على الحرب، ثم نقضوا بيعته وأسلموه، فقتل وصلب بينهم أربع سنين لا ينكر أحد منهم ولا يغير ذلك بيد ولا بلسان.

ولمّا قتل بلغ ذلك من أبي عبدالله الصادق عليه السلام كل مبلغ، وحزن له حزناً عظيماً، حتى بان عليه، وفرق من ماله في عيال من اصيب معه من أصحابه ألف دينار. روى ذلك أبوخالد الواسطي، قال: سلم إلى أبو عبدالله عليه السلام ألف دينار، وأمرني أن أقسّمها في عيال من اصيب مع زيد، فأصاب عيال عبدالله بن الزبير أخى فضيل الرّسان منها أربعة دنانير، وكان مقتله يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائه، وكان سنّه يوم قتل اثنتين

وقال الشيخ المفيد أيضاً في أماليه: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري، قال:

حدّثنا أبو القاسم حميد بن زياد، قال: حدّثنا الحسن بن محمد، عن محمد بن الحسن بن زياد العطار، عن أبيه الحسن بن زياد، قال: لما قدم زيد بن علي الكوفه دخل قلبي من ذلك بعض ما يدخل، قال: فخرجت إلى مكّه، ومررت بالمدينه، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو مريض، فوجدته على سرير مستلقياً عليه، وما بين جلده وعظمه شيء، فقلت: إنّي أحبّ أن أعرض عليك ديني، فانقلب على جنبه، ثمّ نظر إليّ فقال: يا حسن ما كنت أحسبك إلاّ وقد استغنيت عن هذا، ثمّ قال: هات.

فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمداً رسول الله، فقال عليه السلام: معي مثلها، فقلت:

وأنا مقرّ بجميع ما جاء به محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله. قال: فسكت، قلت: وأشهد أنّ علياً إمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فرض طاعته، من شكّ فيه كان ضالاً، ومن جحده كان كافراً، قال:

فسكت، قلت: وأشهد أنّ الحسن والحسين عليهما السلام بمنزلته حتّى انتهيت إليه عليه السلام، فقلت:

وأشهد أنّك بمنزله الحسن والحسين عليهما السلام ومن تقدّم من الأئمّه، فقال: كفّ قد عرفت الذي تريد، ما تريد إلاّ أن أتولّاك على هذا، قال: قلت: فإذا تولّيتني على هذا، فقد بلغت الذي أردت، قال: قد تولّيتك عليه، فقلت: جعلت فداك إنّي قد هممت بالمقام، قال: ولم؟ قال:

قلت: إن ظفر زيد وأصحابه فليس أحد أسوأ حالاً عندهم منّا، وإن ظفر بنو اميه فنحن عندهم بتلك المنزله، قال: فقال لي: انصرف ليس عليك بأس من اولي ولا من اولي (٢).

وقال الشيخ الطوسي في أماليه: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمران، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدّثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبدالملك بن عمرو، قال: سمعت أبا رجاء يقول: لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت، فإنّ جباراً لنا من النجير قدم الكوفه بعد قتل هشام بن عبدالملك زيد بن علي، ورآه مصلوباً، فقال: ألا ترون إلى هذا الفاسق كيف قتله الله تعالى؟ قال:

فرماه الله بقرحتين في عينيه، فطمس الله بهما بصره، فاحذروا أن تتعرّضوا لأهل هذا

١- (١) الارشاد ٢: ١٧١-١٧٤، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٦-١٨٧ ح ٥٢.

٢- (٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٢-٣٣ ح ٦، بحار الأنوار ٤٧: ٣٤٨ ح ٤٦.

وقال أيضاً: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمّد بن الزبير، عن علي بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن مهزم بن أبي بردة الأسدي، قال: دخلت المدينة حدثان صلب زيد رضى الله عنه، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فسأته رأيتي قال: يا مهزم ما فعل زيد؟ قال: قلت: صلب، قال: أين؟ قال: قلت: في كناسه بنى أسد، قال: أنت رأيت مصلوباً في كناسه بنى أسد؟ قال: قلت: نعم، قال: فبكي حتى بكت النساء خلف الستور، ثم قال: أما والله لقد بقى لهم عنده طلبه ما أخذوها منه بعد، قال: فجعلت أفكر وأقول: أى شيء طلبتهم بعد القتل والصلب، قال: فودّعته وانصرفت حتى انتهيت إلى الكناسه، فإذا أنا بجماعه، فأشرفت عليهم، فإذا زيد قد أنزلوه من خشبته يريدون أن يحرقوه، قال: قلت:

هذه الطلبه التي قال لي (٢).

وقال الخزاز القمي في كفايه الأثر: حدّثنا أبو علي أحمد بن سليمان، قال: حدّثني أبو علي بن همام، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور العمي، عن أبيه محمّد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن محمّد بن مسلم، قال: دخلت على زيد بن علي، فقلت: إنّ قوماً يزعمون أنّك صاحب هذا الأمر، قال: لا ولكنني من العتره، قلت: فمن يلي هذا الأمر بعدكم؟ قال: سبعة من الخلفاء والمهدي منهم.

قال ابن مسلم: ثم دخلت على الباقر محمّد بن علي عليهما السلام، فأخبرته بذلك، فقال: صدق أخى زيد، صدق أخى زيد، سيلي هذا الأمر بعدى سبعة من الأوصياء والمهدي منهم، ثم بكى عليه السلام وقال: كأنني به وقد صلب في الكناسه، يابن مسلم حدّثني أبي، عن أبيه الحسين عليهما السلام، قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على كتفي، وقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل مظلوماً، إذا كان يوم القيامة حشر وأصحابه إلى الجنّة (٣).

وقال ابن شهر آشوب في المناقب: ويروى إنّ زيد بن علي لما عزم على البيعه، قال له أبو جعفر عليه السلام: يا زيد إنّ مثل القائم من أهل هذا البيت قبل قيام مهديهم مثل فرخ نهض من

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٦ برقم: ٧٧، بحار الأنوار ١٧٨: ٤٦ ح ٣٤.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٧٢ برقم: ١٤١٨، بحار الأنوار ٢٠١: ٤٦ ح ٧٦.

٣- (٣) كفايه الأثر ص ٣٠٥-٣٠٦، بحار الأنوار ٢٠٠: ٤٦ ح ٧٤.

عشّه من غير أن يستوى جناحاه، فإذا فعل ذلك سقط، فأخذه الصبيان يتلاعبون به، فاتق الله في نفسك أن تكون المصلوب غداً بالكناسه، فكان كما قال (١).

وقال أيضاً: معتب، قال: قرع باب مولاى الصادق عليه السلام، فخرجت فإذا يزيد بن على، فقال الصادق عليه السلام لجلسائه: ادخلوا هذا البيت وردّوا الباب ولا يتكلّم منكم أحد، فلمّا دخل قام إليه، فاعتنقا وجلسا طويلاً يتشاوران، ثمّ علا الكلام بينهما، فقال زيد: دع ذا عنك يا جعفر، فوالله لئن لم تمدّ يدك حتّى اباعك أو هذه يدي فبايعني، لأتعبنك ولأكلّفنك ما لا تطيق، فقد تركت الجهاد وأخلدت إلى الخفض، وأرخت الستر، واحتويت على مال الشرق والغرب، فقال الصادق عليه السلام: يرحمك الله يا عمّ، يغفر الله لك يا عم، وزيد يسمعه ويقول: موعدنا الصبح أليس الصبح بقریب ومضى، فتكلّم الناس فى ذلك، فقال: مه لا- تقولوا لعمى زيد إلا- خيراً، رحم الله عمى فلو ظفر لوفى، فلمّا كان فى السحر قرع الباب، ففتحت له الباب، فدخل يشهق ويبكى ويقول: ارحمنى يا جعفر يرحمك الله، ارض عنى يا جعفر رضى الله عنك، اغفر لى يا جعفر غفر الله لك، فقال الصادق عليه السلام: غفر الله لك ورحمك ورضى عنك، فما الخبر يا عمّ؟

قال: نمت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله داخلاً علىّ، وعن يمينه الحسن، وعن يساره الحسين، وفاطمه خلفه، وعلى أمامه، وبيده حربته تلتهب التهاباً كأنه نار، وهو يقول: إيهأ يا زيد آذيت رسول الله فى جعفر، والله لئن لم يرحمك ويغفر لك ويرضى عنك لأرمينك بهذه الحربه، فلأضعها بين كتفيك ثم لأخرجها من صدرك، فانتبهت فزعاً مرعوباً، فصرت إليك فارحمنى يرحمك الله، فقال: رضى الله عنك وغفر لك، أوصنى فإنك مقتول مصلوب محروق بالنار، فوصى زيد بعياله وأولاده وقضاء الدين عنه (٢).

وقال أيضاً: مهزم، عن أبى برده، قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام، قال: ما فعل زيد؟ قلت: صلب فى كناسه بنى أسد، فبكى حتّى بكت النساء من خلف الستور، ثمّ قال: أما والله لقد بقى لهم عنده طلبه ما أخذوها منه، فكنت أتفكّر من قوله حتّى رأيت جماعه قد

ص: ٣١

١- (١) مناقب آل أبى طالب ٤: ١٨٨، بحار الأنوار ٤٦: ٢٤٣.

٢- (٢) مناقب آل أبى طالب ٤: ٢٢٤-٢٢٥، بحار الأنوار ٤٧: ١٢٨.

أنزلوه يريدون أن يحرقوه، فقلت: هذه الطلبة التي قال لي (١).

وقال الراوندى فى الخرائج والجرائح: روى عن محمد بن أبى حازم، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام، فمرّ بنا زيد بن على، فقال أبو جعفر عليه السلام: أما والله ليخرجن بالكوفه وليقتلن وليطافن برأسه، ثم يوتى به فينصب على قصبه فى هذا الموضع، وأشار إلى الموضع الذى صلب فيه، قال: سمع اذناى به، ثم رأيت عينى بعد ذلك، فبلغنا خروجه وقتله، ثم مكثنا ما شاء الله، فرأينا يطاف برأسه، فنصب فى ذلك الموضع على قصبه فتعجبنا.

وفى روايه: أنّ الباقر عليه السلام قال: سيخرج زيد أخى بعد موتى، ويدعو الناس إلى نفسه، ويخلع جعفرأبى، ولا يلبث إلا ثلاثاً حتى يقتل ويصلب، ثم يحرق بالنار ويذرىء فى الريح، ويمثل به مثله ما مثل به أحد قبله (٢).

وقال أيضاً: روى عن الحسن بن راشد، قال: ذكرت زيد بن على، فتنقّصته عند أبى عبد الله عليه السلام، فقال: لا تفعل، رحم الله عمى أتى أبى، فقال: إننى أريد الخروج على هذا الطاغية، فقال: لا تفعل، فإننى أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفه، أما علمت يا زيد أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمه على أحد من السلاطين قبل خروج السفينانى إلا قتل، ثم قال: ألا يا حسن إن فاطمه أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، وفيهم نزلت (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ) فَإِنَّ الظالم لنفسه الذى لا يعرف الإمام، والمقتصد العارف بحق الإمام، والسابق بالخيرات هو الإمام، ثم قال: يا حسن إنا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتى يقرّ لكلّ ذى فضل بفضل (٣).

وروى ابن إدريس فى السرائر من كتاب أبى القاسم ابن قولويه، قال: روى بعض أصحابنا، قال: كنت عند على بن الحسين عليهما السلام، فكان إذا صلّى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس، فجأؤوه يوم ولد فيه زيد، فبشّروه به بعد صلاه الفجر، قال: فالتفت إلى أصحابه، وقال: أى شىء ترون أن اسمى هذا المولود؟ قال: فقال كلّ رجل منهم: سمّه كذا سمّه كذا،

ص: ٣٢

١- (١) مناقب آل أبى طالب ٤: ٢٣٦-٢٣٧، بحار الأنوار ٤٧: ١٣٧ ح ١٨٧.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٨ ح ٩، بحار الأنوار ٤٦: ٢٥١-٢٥٢ ح ٤٦.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ١: ٢٨١ ح ١٣، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٥ ح ٥١.

قال: فقال: يا غلام عليّ بالمصحف، قال: فجاؤوا بالمصحف، فوضعه على حجره، قال: ثم فتحه فنظر إلى أوّل حرف في الورقه، وإذا فيه (وَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) قال: ثم طبّقه، ثم فتحه فنظر فإذا في أوّل الورقه (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَتِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) ثم قال: هو والله زيد، هو والله زيد، فسَمِيَ زيدا^(١).

وروى ابن إدريس أيضاً في السرائر، عن حذيفه بن اليمان، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى زيد بن حارثه، فقال: المقتول في الله، والمصلوب في امتي، والمظلوم من أهل بيتي سمى هذا، وأشار بيده إلى زيد بن حارثه، فقال: ادن مني يا زيد زادك اسمك عندي حباً، فأنت سمى الحبيب من أهل بيتي^(٢).

وروى الاربلي في كشف الغمه، وابن شهر آشوب في المناقب، قالوا: بلغ الصادق عليه السلام قول الحكيم بن العباس الكلبي:

صلبنا لكم زيدا على جذع نخله ولم أر مهدياً على الجذع يصلب

وقستم بعثمان علياً سفاهه وعثمان خير من علي وأطيب

فرجع الصادق عليه السلام يديه إلى السماء وهما ترعشان، فقال: اللهم إن كان عبدك كاذباً فسَلِّطْ عليه كلبك، فبعثه بنو اميه إلى الكوفة، فبينما هو يدور في سككها إذا افترسه الأسد، وأتصل خبره بجعفر عليه السلام فخرّ لله ساجداً، ثم قال: الحمد لله الذي أنجزنا ما وعدنا^(٣).

وروى الاربلي أيضاً في كشف الغمه، من كتاب الدلائل للحميري، عن جابر، قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا يخرج علي هشام أحد إلا قتله، فقلنا لزيد هذه المقالة، فقال:

إنّي شهدت هشاماً ورسول الله صلى الله عليه وآله يسبّ عنده، فلم ينكر ذلك ولم يغيّره، فوالله لو لم يكن إلا أنا وآخر لخرجت عليه^(٤).

ص: ٣٣

١- (١) مستطرفات السرائر ص ٦٣٧، بحار الأنوار ٤٦: ١٩١-١٩٢ ح ٥٧.

٢- (٢) مستطرفات السرائر ص ٦٣٨، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٢.

٣- (٣) كشف الغمه ٢: ٢٠٣-٢٠٤، مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٣٤، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٢ ح ٥٨.

٤- (٤) كشف الغمه ٢: ١٤٠، بحار الأنوار ٤٦: ١٩٢ ح ٥٩.

وقال أيضاً: قال الصادق عليه السلام لأبي ولّاد الكاهلي: رأيت عمّي زيداً؟ قال: نعم رأيتّه مصلوباً، ورأيت الناس بين شامت خنق وبين محزون محترق، فقال: أما الباكي فمعه في الجنّه، وأما الشامت فشريك في دمه (١).

وقال السيّد ابن طاووس في فرحه الغرى: قال صفى الدين محمّد بن معد الموسوى رحمه الله:

رأيت في بعض الكتب القديمه الحديثه: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال:

حدّثنا حسن بن عبدالرحمن بن محمّد الأزدي، قال: حدّثنا حسين بن على الأزدي، قال:

أخبرني أبي، عن الوليد بن عبدالرحمن، قال: أخبرني أبو حمزه الثمالي، قال: كنت أزور على بن الحسين عليهما السلام في كلّ سنه مرّه في وقت الحج، فأتيته سنه من ذاك، وإذا على فخذّه صبي، فقعدت إليه، وجاء الصبي، فوقع على عتبه الباب، فانشج، فوثب إليه على بن الحسين عليهما السلام مهرولاً، فجعل ينشف دمه بثوبه، ويقول له: يا بني اعيدك بالله أن تكون المصلوب في كناسه، قلت: بأبي أنت وأمي أيّ كناسه؟ قال: كناسه الكوفه، قلت: جعلت فداك ويكون ذلك؟ قال: إي والذي بعث محمّداً بالحقّ إن عشت بعدى لترينّ هذا الغلام في ناحيه من نواحي الكوفه مقتولاً مدفوناً منبوشاً مصلوباً مسحوباً مصلوباً في الكناسه، ثم ينزل فيحرق ويدقّ ويدزىء في البرّ، قلت: جعلت فداك وما اسم هذا الغلام؟ قال: هذا ابني زيد، ثم دمعت عيناه.

ثمّ قال: ألا- حدّثك بحديث ابني هذا، بينا أنا ليله ساجد ورايح إذ ذهب بي النوم في بعض حالاتي، فرأيت كأنّي في الجنّه، وكأنّ رسول الله وعلياً وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام قد زوّجوني جاريه من حور العين، فواقعتها، فاغتسلت عند صدره المنتهى، وولّيت وهاتف بي يهتف ليهنّك زيد، ليهنّك زيد، ليهنّك زيد، فاستيقظت، فأصبت جنبه، فقممت فتطهّرت للصلاه، وصلّيت صلاه الفجر، فدقّ الباب وقيل لي: على الباب رجل يطلبك، فخرجت فإذا أنا برجل معه جاريه ملفوف، كمها على يده، مخمّر به خمار، فقلت: ما حاجتك؟ فقال: أردت على بن الحسين، قلت: أنا على بن الحسين، فقال: أنا رسول المختار بن أبي عبيد الثقفي يقرؤك السلام ويقول: وقعت هذه الجاريه في ناحيتنا، فاشتريتها بستمائه دينار، وهذه ستمائه دينار فاستعن بها على دهرك، ودفعت إليّ

ص: ٣٤

كتاباً، فأدخلت الرجل والجارية، وكتبت له جواب كتابه، وتثبت به إلى الرجل، ثم قلت للجارية: ما اسمك؟ قالت: حوراء، فهَيَّوْها لى وبتَّ بها عروساً، فعلقت بهذا الغلام، فسَمَّيته زيداً وهو هذا، سترى ما قلت لك.

قال أبو حمزه: فوالله ما لبثت إلاّ برهه حتى رأيت زيداً بالكوفة في دار معاوية بن إسحاق، فأتيته فسلمت عليه، ثم قلت: جعلت فداك ما أقدمك هذا البلد؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكنت أختلف إليه، فجئت إليه ليله النصف من شعبان فسلمت عليه، وكان ينتقل في دور بارق وبنى هلال، فلما جلست عنده قال: يا أبا حمزه تقوم حتى نزور قبر أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، قلت: نعم جعلت فداك.

ثم ساق أبو حمزه الحديث، حتى قال: أتينا الذكوات البيض، فقال: هذا قبر أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، ثم رجعنا، فكان من أمره ما كان، فوالله لقد رأيت مقتولاً مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً، قد احرق ودق في الهواوين، وذرى في العريض من أسفل العاقول(١).

وقال المزي: روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وعبيد الله بن أبي رافع، وعروه بن الزبير، وأبيه على بن الحسين زين العابدين، وأخيه أبي جعفر محمد بن على الباقر.

روى عنه: الأجلح بن عبد الله الكندي، وآدم بن عبد الله الخثعمي، وإسحاق بن سالم، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وبسام الصيرفي، وأبو حمزه ثابت بن أبي صفية الثمالي، وابن أخيه جعفر بن محمد بن على الصادق، وابنه حسين بن زيد بن على، وخالد ابن صفوان، وأبوسلمه راشد بن سعد الصانع الكوفي، وزبيد الياصي، وزكريا بن أبي زائدة، وزيد بن علاقه، وأبو الجارود زياد بن المنذر الهمداني، وسعيد بن خثيم الهلالي، وسعيد ابن منصور المشرفي الكوفي، وسليمان الأعمش، وشعبه بن الحجاج، وعبد بن كثير، وعبد الله بن عمر بن معاوية، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب، وعبيد بن اصطفي، وأبو هريره عريف بن درهم، وعمر بن موسى، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، وابنه عيسى بن زيد بن على، وفضيل

ص: ٣٥

١- (١) فرحه الغرى ص ١١٥-١١٧، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٢-١٨٤ ح ٤٧.

ابن مرزوق، وكثير النواء، وكيسان أبو عمر القصار الكوفى، ومحمّد بن سالم، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى، والمطلب بن زياد، وأبو الزناد موح بن على الكوفى، وهارون بن سعد العجلى، وهاشم بن البريد.

ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، وقال: رأى جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

وقال الذهبى: أخو أبى جعفر الباقر وعبدالله وعمر و على وحسين، وأمه امّ ولد. وعنه:

ابن أخيه جعفر بن محمّد، وشعبه، وفضيل بن مرزوق، والمطلب بن زياد، وسعيد بن خثيم، وابن أبى الزناد. وكان ذا علم وجلاله وصلاح (٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأخيه أبى جعفر الباقر، وأبان بن عثمان، وعروه بن الزبير، وعبيدالله بن أبى رافع. وعنه ابنه حسين وعيسى، وابن أخيه جعفر بن محمّد، والزهرى، والأعمش، وشعبه، وسعيد بن خثيم، وإسماعيل السدى، وزبيد اليامى، وزكريا ابن أبى زائده، وعبدالرحمن بن الحارث بن عتياش بن أبى ربيعه، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطى، وابن أبى الزناد، وعده.

ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: رأى جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال خليفه: حدّثنى أبو اليقظان عن جويزيه بن أسماء وغيره أنّ زيد بن على قدم على يوسف بن عمر الحيره، فأجازه ثمّ شخص إلى المدينه، فأتاه اناس من أهل الكوفه، فقالوا له: ارجع ونحن نأخذ لك الكوفه، فرجع فبايعه ناس كثير وخرج فقتل فيها يعنى سنه ١٢٢.

وقال ابن سعد: قتل فى صفر سنه ٢٠ ويقال: سنه ٢٢. وقال مصعب الزبيرى: قتل وهو ابن ٤٢ سنه (٣).

وقال أيضاً: ثقه، من الرابعه، وهو الذى ينسب إليه الزيديه، خرج فى خلافه هشام بن عبدالملك، فقتل بالكوفه، سنه اثنتين وعشرين، وكان مولده سنه ثمانين (٤).

ص: ٣٤

١- (١) تهذيب الكمال ٣: ٦٩٩-٧٠١ برقم: ٢١٢٠.

٢- (٢) سير أعلام النبلاء ٦: ١٩٦-١٩٨ برقم: ٧٩٣.

٣- (٣) تهذيب التهذيب ٣: ٤١٩.

٤- (٤) تقريب التهذيب ص ١٦٤ برقم: ٢١٤٩.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي والكشي (١).

وقال العلامة المجلسي: ثم اعلم أنّ الأخبار اختلفت وتعارضت في أحوال زيد وأضرابه، كما عرفت، لكن الأخبار الدالة على جلاله زيد ومدحه وعدم كونه مدّعياً لغير الحق أكثر، وقد حكم أكثر الأصحاب بعلوّ شأنه، فالمناسب حسن الظنّ به، وعدم القدح فيه، بل عدم التعرّض لأمثاله من أولاد المعصومين عليهم السلام، إلّا من ثبت من قبل الأئمّه عليهم السلام الحكم بكفرهم، ولزوم التبرّي عنهم (٢).

أقول: روى عنه عمرو بن خالد (٣). وأبو خالد (٤). وعمر بن موسى (٥). وإسماعيل بن خالد (٦).

أحاديثه:

٧٦٧ - كتاب وقعه صفّين لنصر بن مزاحم: عن عمرو بن خالد، عن أبي الحسين زيد ابن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: خرج علي عليه السلام وهو يريد صفّين حتّى إذا قطع النهر أمر مناديه، فنادى بالصلاه، قال: فتقدّم فصلّي ركعتين حتّى إذا قضى الصلاه أقبل علينا، فقال: يا أيّها الناس ألا من كان مشيعاً أو مقيماً فليتمّ، فإنّا قوم على سفر، ومن صحبنا فلا يصم المفروض، والصلاه ركعتان (٧).

٧٦٨ - المحاسن: إسماعيل بن إسحاق، عن الحسن بن الحسين، عن سعيد بن خيثم، عن محمّد بن القاسم، عن زيد بن علي، قال: من استشهد معنا أهل البيت له سبع رقوات، قيل: وما سبع رقوات؟ قال: سبع درجات، ويشفع في سبعين من أهل بيته (٨).

ص: ٣٧

١- (١) نقد الرجال ٢: ٢٨٧-٢٨٨ برقم: ٢١٤٤.

٢- (٢) بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٥.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ٢٦ ح ٣.

٤- (٤) فرائد السمطين ١: ٣٥٠ ح ٢٧٦.

٥- (٥) فرائد السمطين ٢: ٤٣ ح ٣٧٥.

٦- (٦) شرح نهج البلاغه ٦: ٤٤.

٧- (٧) وقعه صفّين ص ١٣٤، بحار الأنوار ٨٩: ٦٨-٦٩ ح ٣٨.

٨- (٨) المحاسن ١: ١٣٥ برقم: ١٧٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٤١ ح ١.

٧٦٩ - المحاسن: يحيى بن مغيره، عن حفص، قال: قال زيد بن علي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كان يوم القيامة أهبط الله ريحاً منتنه يتأذى بها أهل الجمع، حتى إذا همّت أن تمسك بأنفاس الناس ناداهم مناد: هل تدرون ما هذه الريح التي آذتكم؟ فيقولون: لا، فقد آذتنا وبلغت منا كل مبلغ، قال: فيقال: هذه ريح فروج الزناه الذين لقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا، فالعنوهم لعنهم الله، قال: فلا يبقى في الموقف أحد إلا قال: اللهم العن الزناه (١).

٧٧٠ - المحاسن: عن ابن أبي عمير، عن سجاده، عن محمّد بن عمر بن الوليد التميمي البصرى، عن محمّد بن الفرات الأزدي، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقطع اللحم على المائدة بالسكين (٢).

٧٧١ - بصائر الدرجات: حدّثنا السندي بن محمّد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما دخل رأسى يوماً ولا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام أو سنّه، أو أمر أو نهى، فيما نزل فيه و في من نزل، فخرجنا فلقينا المعتزله، فذكرنا ذلك لهم، فقال: إنّ هذا الأمر عظيم، كيف يكون هذا؟ وقد كان أحدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا؟ قال: فرجعنا إلى زيد، فأخبرناه بردهم علينا، فقال: يتحقّق على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الأيام التي غاب بها، فإذا التقيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي نزل عليّ في يوم كذا وكذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدهما عليه إلى آخر اليوم الذي وافى فيه، فأخبرناهم بذلك (٣).

٧٧٢ - كتاب الحسين بن سعيد والنوادر: ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أدنى أهل الجنّه منزله من الشهداء من له اثنا عشر ألف زوجة من الحور العين، وأربعة آلاف بكر، واثنا عشر ألف ثيب، تخدم كلّ زوجة منهنّ سبعون ألف خادم، غير أنّ الحور العين يضعف لهنّ، يطوف على جماعتهنّ في

ص: ٣٨

١- (١) المحاسن ١: ١٩٤ برقم: ٣٣٣، بحار الأنوار ٧: ٢١٧ ح ١٢١.

٢- (٢) المحاسن ٢: ٢٦٤ برقم: ١٨٣٨، بحار الأنوار ٦٦: ٧١ ح ٦٥ و ص ٤٢٧ ح ٥.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ١٩٧ ح ١.

كُلَّ اسبوعٍ، فإذا جاء يوم إحداهنَّ أو ساعتها اجتمعن إليها يصوّتن بأصوات لا أصوات أحلى منها ولا أحسن، حتّى ما يبقى في الجنّه شيء إلا اهتزّ لحسن أصواتهنّ، يقلن: ألا نحن الخالدات فلا نموت أبداً، ونحن الناعمات فلا نبأس أبداً، ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً(١).

٧٧٣ - كتاب الحسين بن سعيد والنوادر: عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن الصباح، عن زيد بن علي، قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيه داود عليه السلام: إذا ذكرني عبدى حين يغضب ذكرته يوم القيامة في جميع خلقي، ولا- أمحقه في من أمحق(٢).

٧٧٤ - تفسير القمّي: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ ناركم هذه جزء من سبعين جزءً من نار جهنّم، وقد اطفأت سبعين مرّه بالماء ثمّ التهبت، ولولا- ذلك ما استطاع آدمى أن يطيقها، وإنه ليؤتى بها يوم القيامة حتّى توضع على النار، فتصرخ صرخه لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل، إلاّ جثا على ركبتيه فرعاً من صرختها(٣).

ورواه الحسين بن سعيد في كتابه، عن ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله(٤).

٧٧٥ - تفسير القمّي: قال أبو الجارود: قال زيد بن علي بن الحسين: إنّ جهلاً من الناس يزعمون إنّما أراد بهذه الآية - أى: آية التطهير - أزواج النبي صلى الله عليه وآله، وقد كذبوا وأنموا، لو عنى أزواج النبي صلى الله عليه وآله لقال: ليذهب عنكنّ الرجس ويطهر كنّ تطهيراً، ولكان الكلام مؤثماً، كما قال: (وَ اذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ... وَ لَا تَبَرَّجْنَ... لَشَيْئِنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ) ٥

٧٧٦ - تفسير القمّي: حدّثني محمّد بن همام، قال: حدّثني سعد بن محمّد، عن عبّاد بن يعقوب، عن عبد الله بن الهيثم، عن صلت بن الحرّ، قال: كنت جالساً مع زيد بن علي،

ص: ٣٩

١- (١) بحار الأنوار ٨: ١٩٨ ح ١٩٦ عنهما.

٢- (٢) بحار الأنوار ٧٣: ٢٦٦ ح ١٨ عنهما.

٣- (٣) تفسير القمّي ١: ٣٦٦.

٤- (٤) بحار الأنوار ٨: ٢٨٨ ح ٢١ عنه.

فقرأ (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) قال: هدى الناس ورب الكعبة إلى على عليه السلام ضل عنه من ضل، واهتدى من اهتدى (١).

٧٧٧ - تفسير فرات الكوفي: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً، عن سليمان بن دينار البارقى، قال: سألت زيد بن علي عليهما السلام عن هذه الآية (وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً) قال: فقال لي: هذا الرجل من آل محمّد يخرج ويدعو إلى إقامه الكتاب والسنة، فمن أعانه حتّى يظهر أمره، فكأنّما أحيا الناس جميعاً، ومن خذله حتّى يقتل فكأنّما قتل الناس جميعاً (٢).

٧٧٨ - تفسير فرات الكوفي: حدّثنا جعفر بن أحمد معنعناً، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أيها الناس إنّ الله بعث في كلّ زمان خيره، ومن كلّ خيره منتجاً حبه منه، قال (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) فلم يزل الله يتناسخ خيرته حتّى أخرج محمّداً صلى الله عليه وآله من أفضل تربه، وأطهر عتره اخرجت للناس، فلمّا قبض محمّداً صلى الله عليه وآله افتخرت قريش على سائر الأحياء بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان قرشياً، ودانت العجم للعرب بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان عربياً، حتّى ظهرت الكلمه، وتمّت النعمه، فاتّقوا الله عباد الله، وأجيبوا إلى الحقّ، وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليهم، ولا تأخذوا سنّه بنى إسرائيل، كذبوا أنبياءهم، وقتلوا أهل بيت نبيهم، ثمّ أنا اذكركم أيها السامعون لدعوته، المتفهمون مقالتنا، بالله العظيم الذى لم يذكر المذكرون بمثله، إذا ذكرتموه وجلت قلوبكم، واقشعرت لذلك جلودكم، أستم تعلمون أنا ولد نبيكم المظلومون المقهورون، فلا سهم وقينا، ولا تراث اعطينا، وما زالت بيوتنا تهدم، وحرمانا تنتهك، وقائلنا يعرف، يولد مولودنا فى الخوف، وينشأ ناشئنا بالقهر، ويموت ميتنا بالذلّ.

ويحكم إنّ الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغى والعدوان من امتكم على بغيتهم، وفرض نصره أوليائه الداعين إلى الله وإلى كتابه، قال (وَ لَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) ويحكم إنّنا قوم غضبنا لله ربّنا، ونقمنا الجور المعمول به فى أهل ملّتنا، ووضعنا من توارث الإمامه والخلافه.

ص: ٤٠

١- (١) تفسير القمى ٢: ٢٨٠.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفي ص ١٢٢ برقم: ١٣١.

ويحكم بالهواء ونقض العهد وصلّى الصلاه لغير وقتها، وأخذ الزكاه من غير وجهها، ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وأزال الأفياء والأخماس والغنائم، ومنعها الفقراء والمساكين وابن السبيل، وعطل الحدود، وأخذ بها الجزيل، وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل، وقرب الفاسقين، ومثل بالصالحين، واستعمل الخيانه، وخون أهل الأمانه، وسلط المجوس، وجهر الجيوش، وخلص في المحابس، وخلص المبين، وقتل الوالد، وأمر بالمنكر، ونهى عن المعروف بغير مأخوذ عن كتاب الله ولا سنه نبيه.

ثم يزعم زاعمكم أنّ الله استخلفه، يحكم بخلافه، ويصدّ عن سبيله، ويتهك محارمه، ويقتل من دعا إلى أمره، فمن أشرّ عند الله منزله ممن افتري على الله كذباً، أو صدّ عن سبيله، أو بغاه عوجاً، ومن أعظم عند الله أجراً ممن أطاعه، وأدان بأمره، وجاهد في سبيله، وسارع في الجهاد، ومن أشرّ عند الله منزله ممن يزعم أنّ بغير ذلك يحقّ عليه، ثم يترك ذلك استخفافاً بحقه، وتهاوناً في أمر الله، وإيثاراً لديناه، ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين (١).

٧٧٩ - تفسير فرات الكوفي: حدّثني الحسن بن العباس معنعناً، عن محمّد بن أبي بكر الأرحبي، قال: سمعت عمّي يقول: كنت جالساً عند زيد بن علي، وكثير النوا عنده، فتكلّم كثير، فدخل رجلان، فأطراهما، فقال زيد بن علي: يا كثير (قال موسى لأخيه هارون اخلّفني في قومي وأصليخ ولا تتبّع سبيل المفسدين) فخلّف والله أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله وأصلح، ولا والله ما سلّم ولا رضى ولا أتبع سبيل المفسدين (٢).

٧٨٠ - تفسير فرات الكوفي: حدّثني الحسين بن سعيد معنعناً، عن زيد بن الحسن الأنماطي، قال: سمعت أبان بن تغلب يسأل جعفر بن محمّد عليهما السلام عن قول الله تعالى (يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ) في من نزلت؟ قال: فينا والله نزلت خاصه ما أشر كنا فيها أحد، قلت: فإنّ أبا الجارود روى عن زيد بن علي أنّه قال: الخمس لنا ما احتجنا إليه، فإذا استغنيا عنه فليس لنا أن نبني الدور والقصور، قال: فهو كما قال

ص: ٤١

١- (١) تفسير فرات الكوفي ص ١٣٥-١٣٧ برقم: ١٤٢ و ص ٣٨٢-٣٨٤ برقم: ٥١٢، بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٦-٢٠٧ ح ٨٣.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفي ص ١٤٤-١٤٥ برقم: ١٧٨.

زيد، وقال: إنما سألت عن الأنفال فهي لنا خاصه (١).

٧٨١ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً، عن زيد بن على فى قوله (وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) * قال: أرحام رسول الله صلى الله عليه و آله أولى بالملك والإمره (٢).

٧٨٢ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا الحسين بن سعيد، عن محمّد بن مروان، عن عامر السراج، عن فضيل بن الزبير، عن زيد بن على فى هذه الآية (وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَ يَهْدَىٰ مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) قال: إلى ولايه على بن أبى طالب (٣).

٧٨٣ - تفسير فرات الكوفى: فرات بن إبراهيم الكوفى رحمه الله عليه معنعناً، عن زيد بن على، فى قوله تعالى (فَلَوْ لَا - كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّتِهِ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ) إلى آخر الآية، قال: يخرج الطائفه منّا، ومثلنا كمن كان قبلنا من القرون فمنهم من يقتل وتبقى منهم بقيه ليحيوا ذلك الأمر يوماً ما (٤).

٧٨٤ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى جعفر بن محمّد الفزارى معنعناً، عن زيد بن على، فى قوله (فَلَوْ لَا - كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ) قال: نزلت هذه فينا (٥).

٧٨٥ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى جعفر بن محمّد الفزارى معنعناً، عن زيد بن على، فى قوله تعالى (فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّتِهِ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ) قال: نزلت فينا وفى من كان قبلنا ليحيى الله هذه الأرض (٦).

٧٨٦ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا أحمد بن موسى معنعناً، عن زيد بن على فى قوله تعالى (حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي) قال: بالسيف (٧).

ص: ٤٢

- ١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ١٥١ برقم: ١٨٨.
- ٢- (٢) تفسير فرات الكوفى ص ١٥٥ برقم: ١٩٤.
- ٣- (٣) تفسير فرات الكوفى ص ١٧٧-١٧٨ برقم: ٢٢٨.
- ٤- (٤) تفسير فرات الكوفى ص ١٩٤ برقم: ٢٥٣، بحار الأنوار ٢٤: ٣٢٩ ح ٤٧.
- ٥- (٥) تفسير فرات الكوفى ص ١٩٤ برقم: ٢٥٤، بحار الأنوار ٢٤: ٣٢٩ ح ٤٨.
- ٦- (٦) تفسير فرات الكوفى ص ١٩٥ برقم: ٢٥٥، بحار الأنوار ٢٤: ٣٢٩ ح ٤٨.
- ٧- (٧) تفسير فرات الكوفى ص ١٩٩ برقم: ٢٥٩.

٧٨٧ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى على بن حمدون معنعناً عن زيد بن على فى قوله تعالى (فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) قال:

بالسيف (١).

٧٨٨ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى أحمد بن القاسم بإسناده، عن زيد بن على، قال:

قال النبى صلى الله عليه و آله فى قول الله تعالى (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي) من أهل بيتى، لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه (٢).

٧٨٩ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى على بن محمّد الزهرى معنعناً، عن زيد بن على، قال: دخل على النبى صلى الله عليه و آله رجل من أصحابه وجماعه معه، قال: فقال: يا رسول الله أين شجره طوبى؟ قال: فى دارى فى الجنّه، قال: ثمّ سأله آخر، فقال صلى الله عليه و آله: فى دار على بن أبى طالب فى الجنّه؟ فقال الأمل: يا رسول الله سألتك آنفاً فقلت فى دارى، ثمّ قلت فى دار على، فقال له: إنّ دارى وداره فى الدنيا والآخرة فى مكان واحد، إلا أنا إذا هممنا بالنساء استترنا ببيوت (٣).

٧٩٠ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى الحسين بن سعيد معنعناً، عن زيد بن على، قال:

ينادى منادٍ يوم القيامة: (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) قال:

فيقوم قوم مياضمين الوجوه، فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن المحبّون لأمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، فيقال لهم: بما أحببتموه؟ فيقولون: يا ربنا بطاعته لك ولرسولك، فيقال لهم: صدقتم (ادخلوا الجنّه بما كنتم تعملون) ٤.

٧٩١ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى الحسين بن سعيد، بإسناده، عن زيد بن على، فى قوله تعالى (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) قال: فحفظ الغلامان بصلاح أبيهما، فمن أحقّ أن يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائه منّا، رسول الله صلى الله عليه و آله جدنا، وابن عمّه المؤمن به المهاجر معه أبونا، وابنته أمنا، وزوجته أفضل

ص: ٤٣

-
- ١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٢٠٠ برقم: ٢٦٠.
 - ٢- (٢) تفسير فرات الكوفى ص ٢٠٢-٢٠٣ برقم: ٢٦٨، بحار الأنوار ٢٣: ٢٤ ح ٤٧.
 - ٣- (٣) تفسير فرات الكوفى ص ٢١٦ برقم: ٢٨٩، بحار الأنوار ٣٩: ٢٣١ ح ٩.

أزواجه جدّتنا، فأىّ الناس أعظم عليكم حقّاً فى كتابه منّا، ثمّ نحن من أمّته وعلى ملّته، ندعوكم إلى سنّته والكتاب الذى جاء به من ربّه أن تحلّوا حلاله، وتحزّموا حرامه، وتعملوا بحكمه عند تفرّق الناس واختلافهم(١).

٧٩٢ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً، عن أبى الجارود، قال:

قال زيد بن على: وقرأ الآيه (وَ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا) قال: حفظهما الله بصلاح أبيهما، وما ذكر منهما صلاح فنحن أحقّ بالموّده، أبونا رسول الله، وجدتنا خديجه، وأمنا فاطمه الزهراء، وأبونا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام(٢).

٧٩٣ - تفسير فرات الكوفى: الحسين بن على بن بزيع معنعناً، عن زيد بن على، قال:

إذا قام القائم من آل محمّد يقول: أيها الناس نحن الذين وعدكم الله تعالى فى كتابه (الَّذِينَ إِن مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) ٣.

٧٩٤ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى الحسين بن سعيد معنعناً، عن فضيل بن الزبير، قال: قال زيد بن على: (وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) قال: ولايه على بن أبى طالب(٣).

٧٩٥ - تفسير فرات الكوفى: بإسناده، عن محمّد بن موسى، قال: سمعت زيد بن على، يقول فى قوله تعالى (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق و ما يعقلها إلا العالمون) قال زيد: نحن هم، ثم تلا هذه الآيه (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ مَا يُجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ) ٥.

٧٩٦ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعناً، عن على بن قاسم، عن أبيه، قال: سمعت زيد بن على يقول: إنّما المعصومون منّا خمسة لا

ص: ٤٤

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٢٤٦ برقم: ٣٣١ و ٣٣٣، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٦-٢٠٧ ح ١٥.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفى ص ٢٤٦ برقم: ٣٣٢، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٧ ح ١٦.

٣- (٤) تفسير فرات الكوفى ص ٢٨٦ برقم: ٣٨٦.

والله ما لهم سادس، وهم الذين نزلت فيهم الآية (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وأمّا نحن فأهل بيت نرجو رحمته ونخاف عذابه، للمحسنين منا أجران، وعلى المسيء منا ضعفى العذاب، كما وعد أزواج النبي صلى الله عليه وآله (١).

٧٩٧ - تفسير فرات الكوفى: معنعناً عن أبى الجارود، قال: سألت زيد بن على عن هذه الآية (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُذِنُ اللَّهُ) قال: الظالم لنفسه فيه ما فى الناس، والمقتصد المتعبد الجالس، ومِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ الشاهر سيفه (٢).

٧٩٨ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى أحمد بن القاسم، قال: أخبرنا أحمد بن صبيح، قال: حدّثنا عبد الله بن الهيثم الجعفى، قال: حدّثنى الصلت بن الحرّ، عن زيد بن على فى قوله (وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) فقال: هداهم وربّ الكعبه إلى على بن أبى طالب عليه السلام اهتدى به من اهتدى، وضلّ عنه من ضلّ (٣).

٧٩٩ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى القاسم بن عبيد، قال: حدّثنا أحمد بن وشيخ، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لمحمّد بن خالد: كيف زيد بن على فى قلوب أهل العراق؟ فقال: لا احدّثك عن أهل العراق، ولكن احدّثك عن رجل يقال له: النازلى بالمدينه، قال:

صحت زيدا ما بين مكّه والمدينه، وكان يصلّى الفريضة، ثمّ يصلّى ما بين الصلاه إلى الصلاه، ويصلّى الليل كلّه، ويكثر التسبيح، ويردّد (وَ جَاءَتْ سَيِّكْرُهُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ) فصلّى بنا ليله من ذلك، ثمّ ردّد هذه الآية إلى قريب من نصف الليل، فانتبهت وهو رافع يده إلى السماء ويقول: إلهى عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة، ثمّ انتحب، فقامت إليه وقلت: يا بن رسول الله لقد جزعت فى ليلتك هذه جزعاً ما كنت أعرفه.

قال: ويحك يا نازلى إنى رأيت الليله وأنا فى سجودى، والله ما أنا بالمستقبل يوماً إذ

ص: ٤٥

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٣٣٩-٣٤٠ برقم: ٤٦٤.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفى ص ٣٤٧ برقم: ٤٧٣.

٣- (٣) تفسير فرات الكوفى ص ٤٠٠ برقم: ٥٣٣.

رفع لى زمره من الناس عليهم ثياب تلمع منها الأبصار حتى أحاطوا بى وأنا ساجد، فقال كبيرهم الذى يسمعون منه: أهو ذلك؟ قالوا: نعم، قال: أبشر يا زيد فإنك مقتول فى الله، ومصلوب ومحروق بالنار، ولا تمسك النار بعدها أبداً، فانتبهت وأنا فزع، والله يا نازلى لوددت أنى أحرقت بالنار، ثم أحرقت بالنار، وأن الله أصلح لهذه الأئمة أمرها(١).

٨٠٠ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا أحمد بن القاسم معنعناً، عن أبى خالد الواسطى، قال: قال أبوهاشم الرمانى وهو قاسم بن كثير لزيد بن على: يا أباالحسين بأبى أنت وأمى هل كان على عليه السلام مفترض الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: فضرب رأسه ورقّ لذكر رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم رفع رأسه، فقال: يا أبهاشم كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبياً مرسلأ، فلم يكن أحد من الخلائق بمنزلته فى شىء من الأشياء، إلا أنه كان من الله للنبى قال: (ما آتاكم الرّسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا) وقال: (من يطع الرّسول فقد أطاع الله) وكان فى على أشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله، كان على عليه السلام من بعده إمام المسلمين، فى حلالهم وحرامهم، وفى السنّه عن نبى الله، وفى كتاب الله، فما جاء به على من الحلال والحرام أو من سنّه أو من كتاب، فردّ الرادّ على على وزعم أنه ليس من الله ولا رسول، كان الرادّ على على كافراً، فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيداً.

ثمّ كان الحسن والحسين عليهما السلام، فوالله ما ادّعى منزله رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا كان القول من رسول الله فيهما ما قال فى على عليه السلام غير أنه قال: سيدي شباب أهل الجنّه، فهما كما سمى رسول الله صلى الله عليه وآله كانا إمامى المسلمين، أيهما أخذت منه حلالك وحرامك ويبيعتك، فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين، ثمّ كنّا ذريه رسول الله صلى الله عليه وآله من بعدهما، ولدهما ولد الحسن والحسين عليهما السلام.

فوالله ما ادّعى أحد منّا منزلتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا كان القول من رسول الله صلى الله عليه وآله فىنا ما قال فى أميرالمؤمنين على بن أبى طالب والحسن والحسين عليهم السلام، غير أنّا ذريه رسول الله صلى الله عليه وآله، يحقّ مودّتنا وموالاتنا ونصرتنا على كلّ مسلم، غير أنّا أئمتكم فى حلالكم وحرامكم، يحقّ علينا أن نجتهد لكم، ويحقّ عليكم أن لا تدعوا أمرنا من دوننا، فوالله ما ادّعاها أحد منّا لا من ولد الحسن ولا من ولد الحسين، إنّ فىنا إمام مفترض

ص: ٤٦

الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين، فوالله ما ادّعاها أبى علي بن الحسين فى طول ما صحبته حتى قبضه الله إليه، وما ادّعاها محمّد بن علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله إليه، فما ادّعاها ابن أخى من بعده لا والله، ولكنكم قوم تكذبون.

فالإمام يا أباهاشم منّا المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين الخارج بسيفه، الداعى إلى كتاب الله وسنّته نبيه، الظاهر على ذلك الجارية أحكامه، فإمّا أن يكون إمام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين متكىء فرشه، مرجئ على حجته، مغلق عنه أبوابه، يجرى عليه أحكام الظلمه، فإنّا لا نعرف هذا يا أباهاشم(١).

أقول: وما ذكره من عدم ادّعاء الامام زين العابدين والامام الباقر عليهما السلام الامامه، هو تجاهل منه، وهو أعلم بادّعاها الامامه ووجوب طاعتها وطاعه سائر الأئمه عليهم السلام سواء خرجوا بالسيف أم لم يخرجوا.

٨٠١ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى علي بن محمّد بن إسماعيل الخزاز الهمداني معنعناً، عن زيد، قال: قال رجل قد أدرك سنّه أو سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، قالوا: لمّا نزلت (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي يا فاطمه قد جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فسبحان ربّي وبحمده، وأستغفر ربّي، إنّه كان توّاباً، يا علي إنّ الله قضى الجهاد على المؤمنين فى الفتنه من بعدى، فقال علي بن أبى طالب عليه السلام: يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون فى فتنهم آمنا؟ قال:

يجاهدون على الإحداث فى الدين إذا عملوا بالرأى فى الدين، ولا رأى فى الدين، إنّما الدين من الربّ أمره ونهيه.

قال أمير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام: يا رسول الله إنك قد قلت لى حين خزلت(٢) عنى الشهاده، واستشهد من استشهد من المؤمنين يوم احد: الشهاده من ورائك، قال:

فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا، ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسه ولحيته، ثمّ قال أمير المؤمنين: يا رسول الله ليس حينئذ هو من مواطن الصبر، ولكن من مواطن

ص: ٤٧

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٤٧٤-٤٧٥.

٢- (٢) خزلت على المجهول أى قطعت.

البشرى يوم القيامة، قال: يا على أعد خصومتك، فإنك مخاصم قومك يوم القيامة (١).

٨٠٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان، قال: أخبرني الأحول أنّ زيد بن علي بن الحسين بعث إليه وهو مستخف، قال:

فأتيته فقال لي: يا أباجعفر ما تقول إن طرقتك طارق منّا أخرج معه؟ قال: فقلت له: إن كان أباك أو أخاك خرجت معه، قال: فقال لي: فأنا أريد أن أخرج اجاهد هؤلاء القوم فأخرج معي، قال: قلت: لا ما أفعل جعلت فداك.

قال: فقال لي: أترغب بنفسك عنّي؟ قال: قلت له: إنّما هي نفس واحدة، فإن كان لله في الأرض حجّه فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك، وإن لا تكن لله حجّه في الأرض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء، قال: فقال لي: يا أباجعفر كنت أجلس مع أبي علي الخوان، فيلقمني البضعة السمينه ويبرّد لي اللقمه الحارّه حتّى تبرّد شفقه عليّ، ولم يشفق عليّ من حرّ النار، إذا أخبرك بالدين ولم يخبرني به، فقلت له: جعلت فداك من شفقتك عليك من حرّ النار لم يخبرك خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني أنا فإن قبلت نجوت وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار.

ثم قلت له: جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء؟ قال: بل الأنبياء، قلت: يقول يعقوب ليوسف (يا بُنَيَّ لا تَقْضِ صُ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا) لِمَ لَمْ يخبرهم حتّى كانوا لا يكيدونه لكن كتمهم ذلك، فكذا أبوك كتمك لأنّه خاف عليك.

قال: فقال: أما والله لئن قلت ذلك لقد حدّثني صاحبك بالمدينه أنّي اقتل وأصلب بالكناسه، وإنّ عنده لصحيفه فيها قتلى وصلبي، فحججت فحدّثت أبا عبدالله عليه السلام بمقاله زيد وما قلت له، فقال لي: أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلماً يسلكه (٢).

٨٠٣ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن الجارود، عن موسى بن بكر بن داب، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه السلام: أنّ زيد ابن علي بن الحسين دخل عليّ أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، ومعه كتب من أهل الكوفه

ص: ٤٨

١- (١) تفسير فرات الكوفي ص ٦١٤-٦١٥ برقم: ٧٧٢، بحار الأنوار ٢٨: ٧٩-٨٠ ح ٣٩.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ١٧٤ ح ٥.

يدعونه فيها إلى أنفسهم، ويخبرونه باجتماعهم، ويأمرونه بالخروج، فقال له أبو جعفر عليه السلام:

هذه الكتب ابتداء منهم، أو جواب ما كتبت به إليهم ودعوتهم إليه؟ فقال: بل ابتداء من القوم لمعرفة معرفتهم بحقنا، وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله، ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا، ولما نحن فيه من الضيق والظنك والبلاء.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: إن الطاعة مفروضة من الله عز وجل، وسنة أمضاها في الأولين، وكذلك يجريها في الآخرين، والطاعة لواحد منا، والمودة للجميع، وأمر الله يجرى لأوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضى، وقدر مقدور، وأجل مسمى لوقت معلوم، فلا يشي تخفئك الذين لا يؤقنون، إنهم لن يُغنوا عنك من الله شيئاً، فلا تعجل فإن الله لا يعجل لعجلة العباد، ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك.

قال: فغضب زيد عند ذلك، ثم قال: ليس الإمام منا من جلس في بيته وأرخى ستره، وثبط عن الجهاد، ولكن الإمام منا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده، ودفع عن رعيته، وذب عن حريمه.

قال أبو جعفر عليه السلام: هل تعرف يا أخي من نفسك شيئاً مما نسبتها إليه، فتجىء عليه بشاهد من كتاب الله، أو حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله، أو تضرب به مثلاً، فإن الله عز وجل أحل حلالاً، وحرم حراماً، وفرض فرائض، وضرب أمثالاً، وسن سنناً، ولم يجعل الإمام القائم بأمره في شبهه فيما فرض له من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محله، أو يجاهد فيه قبل حلوله، وقد قال الله عز وجل في الصيد (لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ) أقتل الصيد أعظم أم قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلاً، وقال عز وجل (وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا) وقال عز وجل (لا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلا الشَّهْرَ الْحَرَامَ) فجعل الشهور عدّه معلومه، فجعل فيها أربعة حراماً، وقال (فَسَيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ) ثم قال تبارك وتعالى: (فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ) فجعل لذلك محلاً، وقال: (وَلا تَعْرِمُوا عُقَدَةَ النَّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ) فجعل لكل شيء محلاً، ولكل أجل كتاباً.

فإن كنت على بينه من ريبك وبقين من أمرك وتبيان من شأنك فشأنك، وإلا فلا ترومنّ أمراً أنت منه في شك وشبهه، ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله، ولم ينقطع مداه، ولم يبلغ الكتاب أجله، فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب أجله لا ينقطع الفصل، وتتابع

النظام، ولأعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار، أعوذ بالله من إمام ضلّ عن وقته، فكان التابع فيه أعلم من المتبوع، أتريد يا أخي أن تحيي مله قوم قد كفروا بآيات الله، وعصوا رسوله، وأتبعوا أهواءهم بغير هدى من الله، وأدعوا الخلافة بلا برهان من الله، ولا عهد من رسوله، اعيدك بالله يا أخي أن تكون غداً المصلوب بالكناسه، ثم ارفضت عيناه، وسالت دموعه، ثم قال: الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا، وأفشى سرنا، ونسبنا إلى غير جدنا، وقال فينا ما لم نقله في أنفسنا(١).

٨٠٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ينزع عن الشهيد الفرو، والخفّ، والقلنسوه، والعمامة، والمنطقه، والسراويل، إلا أن يكون أصابه دم، فإن أصابه دم ترك، ولا يترك عليه شيء معقود إلا حلّ(٢).

ورواه الشيخ الصدوق في الخصال، عن محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن أبي الجوزاء مثله(٣).

ورواه الشيخ الطوسي أيضاً باسناده عن البرقي مثله(٤).

٨٠٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسئل عن الرجل يحترق بالنار، فأمرهم أن يصبوا عليه الماء صباً، وأن يصلّى عليه(٥).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الشيخ المفيد، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر،

ص: ٥٠

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٥٦-٣٥٧ ح ١٦، و بحار الأنوار ٤٦: ٢٠٣-٢٠٤ ح ٧٩.

٢- (٢) فروع الكافي ٣: ٣١١-٣١٢ ح ٤.

٣- (٣) الخصال ص ٣٣٣ ح ٣٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٢ برقم: ٩٧٢.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ٢١٣ ح ٦.

عن أبي الجوزاء مثله (١).

٨٠٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما (٢).

٨٠٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر وعاصرها ومعتصرها وباعها ومشتريها وساقيتها وأكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٤).

٨٠٨ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا محمد بن سهل، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدّثني إبراهيم بن عبيد الله، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال: سادّه الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء (٥).

٨٠٩ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن معقل القرميسيني، قال: حدّثنا جعفر الوراق، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الأشجّ، عن يحيى بن زيد بن علي، عن زيد بن علي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وصلى الفجر، ثم قال: معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثه نفر قد آلوا بالللات والعزى ليقتلوني، وقد كذبوا وربّ الكعبه، قال: فأحجم الناس وما تكلم أحد، فقال: ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم، فقام إليه عامر بن قتاده، فقال: إنّه وعك في هذه الليله ولم يخرج يصلى معك، فتأذن لي أن اخبره؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: شأنك، فمضى إليه فأخبره،

ص: ٥١

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٣ برقم: ٩٧٦.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ٤٨ ح ٥.

٣- (٣) فروع الكافي ٦: ٣٩٨ ح ١٠.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٤ برقم: ٤٥١.

٥- (٥) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٨٤ برقم: ٥٠.

فخرج أمير المؤمنين عليه السلام كأنه انشط من عقال، وعليه إزار قد عقد طرفيه على رقبتيه، فقال:

يا رسول الله ما هذا الخبر؟ قال: هذا رسول ربّي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إليّ لقتلوني، وقد كذبوا وربّ الكعبة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أنا لهم سريه وحدي، هو ذا ألبس عليّ ثيابي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل هذه ثيابي، وهذا درعي، وهذا سيفي، فدرّعه وعمّمه وقلّده وأركبه فرسه، وخرج أمير المؤمنين عليه السلام، فمكث ثلاثه أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض، فأقبلت فاطمه بالحسن والحسين علي وركيها تقول: أوشك أن ييتم هذين الغلامين، فأسبل النبي صلى الله عليه وآله عينه يبكي، ثم قال: معاشر الناس من يأتيني بخبر علي ابشره بالجَنّة، وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي صلى الله عليه وآله، وخرج العواتق، فأقبل عامر بن قتاده يبشّر بعلي عليه السلام، وهبط جبرئيل علي النبي صلى الله عليه وآله، فأخبره بما كان فيه.

وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أسيران ورأس وثلاثة أبعره وثلاثة أفراس، فقال النبي صلى الله عليه وآله: تحبّ أن اخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن؟ فقال المنافقون: هو منذ ساعه قد أخذه المخاض وهو الساعه يريد أن يحدّثه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: بل تحدّث أنت يا أبا الحسن لتكون شهيداً علي القوم.

قال: نعم يا رسول الله، لَمّا صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركباً على الأباعر، فنادوني من أنت؟ فقلت: أنا علي بن أبي طالب ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: ما نعرف لله من رسول، سواء علينا وقعنا عليك أو علي محمّد، وشدّ عليّ هذا المقتول، ودارت بيني وبينه ضربات، وهبّت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول: قد قطعت لك جربان درعه، فاضرب جبل عاتقه، فضربته فلم أحفه، ثم هبّت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول: قد قلبت لك الدرع عن فخذه، فاضرب فخذه، فضربته ووكرته وقطعت رأسه ورميت به، وقال لي هذان الرجلان: بلغنا أنّ محمّداً رفيق شفيق رحيم، فاحملنا إليه، ولا تعجل علينا، وصاحبنا كان يعدّ بألف فارس.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أما الصوت الأوّل الذي صكّ مسامعك فصوت جبرئيل عليه السلام، وأما الآخر فصوت ميكائيل عليه السلام، قدّم إليّ أحد الرجلين، فقدّمه، فقال: قل لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّي رسول الله، فقال: لنقل جبل أبي قبيس أحبّ إليّ من أن أقول هذه الكلمه، قال:

يا علي أخره واضرب عنقه، ثم قال: قدّم الآخر، فقال: قل أشهد أن لا إله إلاّ الله، واشهد

أَتَى رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَلْحَقْنِي بِصَاحِبِي، قَالَ: يَا عَلِيُّ أَخْرَهُ وَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَأَخْرَهُ وَقَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَهَبِطَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: لَا تَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ حَسَنُ الْخَلْقِ، سَخِيٌّ فِي قَوْمِهِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ أُمْسِكْ، فَإِنَّ هَذَا رَسُولُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ يَخْبِرُنِي أَنَّ حَسَنَ الْخَلْقِ سَخِيٌّ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُ تَحْتَ السَّيْفِ: هَذَا رَسُولُ رَبِّكَ يَخْبِرُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا مَلَكَتْ دِرْهَمًا مَعَ أَخٍ لِي قَطًّا، وَلَا قَطَّبْتُ وَجْهِي فِي الْحَرْبِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هَذَا مَمَّنْ جَزَّهَ حَسَنُ خَلْقِهِ وَسَخَاؤُهُ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١).

٨١٠ - الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَنَادُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ» قَالَ: نَصَبَهُ عُلَمَاءٌ لِيَعْلَمَ بِهِ حِزْبُ اللَّهِ عِنْدَ الْفِرْقَةِ (٢).

وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ مَعَانِيَ الْأَخْبَارِ (٣).

٨١١ - الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَيَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَتْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَمِّهْ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَسْبِقَ بِاسْمِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلْفُوهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ، ثُمَّ رَمَى بِهَا وَأَخَذَ خِرْقَةً بِيضَاءَ فَلَفَّهَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ سَمَّيْتَهُ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَسْبِقَكَ بِاسْمِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَمَا كُنْتُ لِأَسْبِقَ بِاسْمِهِ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى جِبْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لِمُحَمَّدِ بْنِ فَاهِبِطٍ وَأَقْرَأَهُ السَّلَامَ وَهَنَّهُ

ص: ٥٣

١- (١) الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ ص ١٦٦-١٦٨ برقم: ١٦٤، بحار الأنوار ٤١: ٧٣-٧٥ ح ٤، و ٧١: ٣٩٠ ح ٤٩.

٢- (٢) الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الصَّدُوقِ ص ١٨٥-١٨٦ برقم: ١٩٢، بحار الأنوار ٣٧: ٢٢٣ ح ٩٨.

٣- (٣) معاني الأخبار ص ٦٦ ح ٣.

وقل له: إِنَّ عَلِيًّا مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَسَمَّهَ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ، فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَهَنَّأَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْمِيَهُ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ، قَالَ: وَمَا كَانَ اسْمُهُ؟ قَالَ: شَبْرٌ، قَالَ: لِسَانِي عَرَبِيٌّ، قَالَ: سَمَّهَ الْحَسَنَ، فَسَمَّاهُ الْحَسَنَ.

فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لِمُحَمَّدِ ابْنِ، فَاهْبَطَ إِلَيْهِ فَهَنَّأَهُ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَسَمَّهَ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ، قَالَ: فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَنَّأَهُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَسَمَّهَ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ، قَالَ: وَمَا اسْمُهُ؟ قَالَ: شَبِيرٌ، قَالَ: لِسَانِي عَرَبِيٌّ، قَالَ: سَمَّهَ الْحُسَيْنَ، فَسَمَّاهُ الْحُسَيْنَ (١).

ورواه أيضاً في كتابه علل الشرائع (٢).

٨١٢ - الأمامي للشيخ الصدوق: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ جَمِيعًا، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: إِذَا عَصَانِي مِنْ خَلْقِي مَنْ يَعْرِفُنِي، سَلَّطْتُ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَعْرِفُنِي (٣).

٨١٣ - الأمامي للشيخ الصدوق: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: مِنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ (٤).

٨١٤ - الأمامي للشيخ الصدوق: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَاجِيلُوبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنِ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ

ص: ٥٤

١- (١) الأمامي للشيخ الصدوق ص ١٩٧-١٩٨ برقم: ٢٠٩، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣٨ ح ٣.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٣٧ ح ٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٨ ح ١٣.

٣- (٣) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٢٩٩ برقم: ٣٣٨، بحار الأنوار ٧٣: ٣٤٧ ح ٣٥.

٤- (٤) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٣٠٩ برقم: ٣٥٥.

أبى طالب عليه السلام: إنَّ فى الجنَّة لشجرة يخرج من أعلاها الحبل، ومن أسفلها خيل بلق مسرَّجه ملجمه، ذوات أجنحه، لا تروث ولا تبول، فيركبها أولياء الله، فتطير بهم فى الجنَّة حيث شاؤوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا ربِّنا ما بلغ عبادك هذه الكرامه؟ فيقول الله جلَّ جلاله:

إنَّهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون، ويصومون النهار ولا يأكلون، ويجاهدون العدو ولا يجبنون، ويتصدَّقون ولا يبخلون(١).

٨١٥ - الأما لى للشيخ الصدوق: محمَّد بن محمَّد بن عصام رحمه الله، قال: حدَّثنا محمَّد بن يعقوب الكلينى، قال: حدَّثنا على بن محمَّد، عن محمَّد بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جعفر بن محمَّد التميمى، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، قال: سألت أبى سيِّد العابدين عليه السلام، فقلت له: يا أبه أخبرنى عن جدِّنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به إلى السماء، وأمره ربُّه عزَّوجلَّ بخمسين صلاة، كيف لم يسأله التخفيف عن أمته حتَّى قال له موسى بن عمران عليه السلام: ارجع إلى ربِّك فسله التخفيف، فإنَّ أمَّتكَ لا تطيق ذلك؟ فقال: يا بنى إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقترح على ربِّه عزَّوجلَّ، ولا يراجعه فى شىء يأمره به، فلمَّا سأله موسى عليه السلام ذلك، فكان شفيعاً لأمته إليه، لم يجر له ردُّ شفاعه أخيه موسى عليه السلام، فرجع إلى ربِّه فسأله التخفيف، إلى أن ردها إلى خمس صلوات.

قال: فقلت له: يا أبه فلم لا يرجع إلى ربِّه عزَّوجلَّ، ولم يسأله التخفيف من خمس صلوات، وقد سأله موسى عليه السلام أن يرجع إلى ربِّه ويسأله التخفيف، فقال: يا بنى أراد صلى الله عليه وآله أن يحصل لأمته التخفيف مع أجر خمسين صلاة، لقول الله عزَّوجلَّ: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) ألا ترى أنه صلى الله عليه وآله لما هبط إلى الأرض نزل عليه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمَّد إنَّ ربِّك يقرؤك السلام ويقول: إنَّها خمس بخمسين (ما يُبدلُ القولُ لدىَّ وما أنا بِظلامٍ لِلْعَبِيدِ).

قال: فقلت له: يا أبه أليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان؟ فقال: بلى تعالى الله عن ذلك، فقلت: فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع إلى ربِّك؟ فقال: معناه معنى قول إبراهيم عليه السلام (إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّى سَيِّهْدِينِ) ومعنى قول موسى عليه السلام (وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ

ص: ٥٥

١- (١) الأما لى للشيخ الصدوق ص ٣٦٦-٣٦٧ برقم: ٤٥٧، و بحار الأنوار ١١٨:٨ ح ٤، و ١٣٩:٨٧ ح ٧، و ١١٥:٩٦ ح ٤، و ١٠٠:٨ ح ٣.

رَبِّ لِيَتَرْضَى) ومعنى قوله عزوجل (فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ) يعنى حجوا إلى بيت الله.

يا بنى إنَّ الكعبه بيت الله، فمن حج بيت الله فقد قصد إلى الله، والمساجد بيوت الله، فمن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه، والمصلى مادام فى صلاته فهو واقف بين يدي الله جلَّ جلاله، وأهل موقف عرفات هم وقوف بين يدي الله عزوجل، وإنَّ لله تبارك وتعالى بقاءً فى سماواته، فمن عرج به إلى بقعه منها فقد عرج به إليه، ألا تسمع الله عزوجل يقول: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرَّؤُوحُ إِلَيْهِ) ويقول عزوجل فى قصه عيسى عليه السلام (بَلِّغْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) ويقول عزوجل: (إِلَيْهِ يَصِيدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) ١ .

ورواه أيضاً فى التوحيد(١)، وعلل الشرائع(٢) مثله.

٨١٦ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدَّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمته الله، قال: حدَّثنا على بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي زياد النهدي(٣)، عن عبيدالله بن صالح، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا على من أحببني وأحبك وأحبَّ الأئمة من ولدك، فليحمد الله على طيب مولده، فإنَّه لا يحبُّنا إلا من طابت ولادته، ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته(٤).

ورواه أيضاً فى علل الشرائع(٥)، ومعانى الأخبار(٦) مثله.

ورواه عمادالدين الطبرى فى بشاره المصطفى باسناده عن الشيخ الصدوق مثله(٧).

ص: ٥٦

١- (٢) التوحيد ص ١٧٦ ح ٨.

٢- (٣) علل الشرائع ص ١٣٢-١٣٣ ح ١.

٣- (٤) فى العلل: الهندى.

٤- (٥) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٦٢ برقم: ٧٥٦، بحار الأنوار ٢٧: ١٤٦ ح ٥.

٥- (٦) علل الشرائع ص ١٤١ ح ٣.

٦- (٧) معانى الأخبار ص ١٦١ ح ٣.

٧- (٨) بشاره المصطفى ص ٢٧٢-٢٧٣ ح ٨٦.

٨١٧ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد ابن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن على بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آباءه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنّ أقربكم منى غدأ، وأوجبكم على شفاعه، أصدقكم لساناً، وآداكم للأمانه، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس (١).

٨١٨ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمداني مولى بنى هاشم، قال: أخبرنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثنا جعفر ابن سليمان، عن أبيه، عن عمرو بن خالد، قال: قال زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب: فى كلّ زمان رجل منّا أهل البيت يحتجّ الله به على خلقه، وحجّه زماننا ابن أخى جعفر بن محمّد عليهما السلام، لا يضلّ من تبعه، ولا يهتدى من خالفه (٢).

٨١٩ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رحمه الله، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبى إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبيه، عن أبى خالد عمرو بن خالد الواسطى، عن زيد بن على، قال: لَمّا حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله الوفاه، قال للعبّاس: أتقبل وصيتى وتقضى دينى وتنجز موعدى؟ قال: إننى امرؤ كبير السنّ ذوعيال لا مال لى، فأعادها عليه ثلاثاً، فردّها، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: لأعطينّها رجلاً يأخذها بحقّها، لا يقول مثل ما تقول.

ثمّ قال: يا على أتقبل وصيتى وتقضى دينى وتنجز موعدى؟ قال: فخنقته العبره، ثمّ أعاد عليه، فقال على: نعم يا رسول الله، فقال: يا بلال ائت بدرع رسول الله، فأتى بها، ثمّ قال: يا بلال ائت بسيف رسول الله، فأتى به، ثمّ قال: يا بلال ائت براهه رسول الله، فأتى بها، قال: حتّى تفقّد عصابه كان يعصب بها بطنه فى الحرب، فأتى بها، ثمّ قال: يا بلال ائت ببغله رسول الله بسرجها ولجامها، فأتى بها، ثمّ قال لعلّى: قم فاقبض هذا بشهاده من هنا من المهاجرين والأنصار حتّى لا ينازعك فيه أحد من بعدى، قال: فقام على عليه السلام وحمل

ص: ٥٧

١- (١) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٥٩٨ برقم: ٨٢٦، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨١ ح ٤١.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٦٣٧ برقم: ٨٥٦، بحار الأنوار ٤٧: ١٩ ح ١٢.

ذلك حتى استودعه منزله، ثم رجع (١).

٨٢٠ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء المتّب بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبدالمطلب، فإذا هو في السوق، وقد وجّه إلى غير القبلة، فقال: وجّهوه إلى القبلة، فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة، وأقبل الله عليه بوجهه، فلم يزل كذلك حتى يقبض (٢).

ورواه أيضاً بهذا الإسناد في ثواب الأعمال (٣) مثله.

٨٢١ - علل الشرائع: أخبرني علي بن حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني، قال: أخبرني المنذر بن محمّد قراءه، قال: حدّثني الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن القاسم، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال: عذاب القبر يكون من النميمه، والبول، وعزب الرجل عن أهله (٤).

٨٢٢ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٢، قال: حدّثنا عبد الله بن العباس العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله، عن أبيه، عن خاله زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نهيتكم عن ثلاث: نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحي من منى بعد ثلاث ألا فكلوا واذخروا، ونهيتكم عن النبيذ ألا فانبذوا، وكلّ مسكر حرام. يعنى الذى ينبذ بالغداه ويشرب بالعشى، وينبذ بالعشى ويشرب بالغداه، فإذا غلى فهو حرام (٥).

٨٢٣ - علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو الجوزاء المتّب

ص: ٥٨

١- (١) علل الشرائع ص ١٦٨-١٦٩ ح ٣، بحار الأنوار ٢٢: ٤٥٩-٤٦٠ ح ٦.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٢٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٨١: ٢٣٠-٢٣١ ح ٣.

٣- (٣) ثواب الأعمال ص ٢٣١-٢٣٢ ح ١.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٣٠٩ ح ٢، بحار الأنوار ٧٥: ٢٦٥ ح ١٠.

٥- (٥) علل الشرائع ص ٤٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٩٩: ٢٨٦ ح ٤٨.

ابن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنّه، فالقاتل والمقتول في النار، فقيل: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: لأنه أراد قتله (١).

٨٢٤ - علل الشرائع: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه صلوات الله عليه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ حين أمر آدم أن يهبط هبط آدم وزوجته، وهبط إبليس ولا زوج له، وهبطت الحيه ولا زوج لها، فكان أول من يلوط بنفسه إبليس، فكانت ذرّيته من نفسه، وكذلك الحيه، وكانت ذرّيته آدم من زوجته، فأخبرهما أنّهما عدوان لهما (٢).

٨٢٥ - علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، قال:

حدّثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، أنّه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له: اخرج من مسجد رسول الله، يا من لعنه رسول الله، ثمّ قال علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال (٣).

٨٢٦ - معاني الأخبار: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس في امتي رهبانيه ولا سياحه ولا زمّ، يعني السكوت (٤).

ورواه أيضاً في الخصال، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثني

ص: ٥٩

- ١- (١) علل الشرائع ص ٤٦٢ ح ٤، بحار الأنوار ١٠٠: ٢١ ح ١٠.
- ٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٤٧ ح ٢، بحار الأنوار ٦٣: ٢٤٦-٢٤٧ ح ١٠١.
- ٣- (٣) علل الشرائع ص ٦٠٢ ح ٦٣، بحار الأنوار ٧٩: ٦٤-٦٥ ح ٧.
- ٤- (٤) معاني الأخبار ص ١٧٣-١٧٤ ح ١.

محمد بن الحسن الصفار، عن أبي الجوزاء الحديث (١).

٨٢٧ - معانى الأخبار: حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدي، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفى الركاز الخمس.

والجبار الهدر لا ديه فيه ولا قود (٢).

٨٢٨ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوسعيد يحيى بن حكيم، قال: حدّثنا أبوقتيبه، قال: حدّثنا الأصبع بن زيد، عن سعد بن رافع، عن زيد بن على، عن آبائه، عن فاطمه بنت النبى صلوات الله عليها، قالت: سمعت النبى صلى الله عليه وآله يقول: إنّ فى الجمعة لساعة لا يرافقها رجل مسلم يسأل الله عزّوجلّ فيها خيراً إلاّ أعطاه إياه، قالت: فقلت: يا رسول الله أىّ ساعة هى؟ قال صلى الله عليه وآله: إذا تدلّى نصف عين الشمس للغروب، قال: وكانت فاطمه تقول لغلامها: اصعد إلى الطراب (٣)، فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلمنى حتّى أدعو (٤).

٨٢٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمد بن همام أبو على، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن أبى المثنى النخعى، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف تهلك أمة أنا وعلى وأحد عشر من ولدى اولوا الألباب أولها، والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس منى (٥).

ص: ٦٠

١- (١) الخصال ص ١٣٧-١٣٨ ح ١٥٤.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ٣٠٣ ح ١، بحار الأنوار ١٠٤:٣٩١ ح ٢٤.

٣- (٣) الطراب: التلال والجبال الصغيره.

٤- (٤) معانى الأخبار ص ٣٩٩-٤٠٠ ح ٥٩، بحار الأنوار ٨٩:٢٦٩ ح ٨.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٦٥ ح ٣٣، بحار الأنوار ٣٦:٢٤٤ ح ٥٣.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين (١).

٨٣٠ - الخصال: حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء المتّبه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعاً لسانه في قفاه، وآخر من قدّامه، يلتهبان ناراً حتّى يلهبا جسده، ثمّ يقال: هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين، يعرف بذلك يوم القيامة (٢).

ورواه أيضاً في عقاب الأعمال بإسناده عن زيد بن علي مثله (٣).

٨٣١ - الخصال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، رفعه إلى الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا التاجران صدقا وبرّا بورك لهما، وإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما، وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول ربّ السلعة أو يتتاركا (٤).

٨٣٢ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، قال: حدّثنا ثابت بن عامر السنجاري، قال: حدّثنا عبد الملك ابن الوليد، قال: حدّثنا عمرو بن عبد الجبار، قال: حدّثني عبد الله بن زياد، قال: أخبرني زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: سبعة لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: المغيّر لكتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمبدّل سنّه رسول الله صلى الله عليه وآله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله عزّوجلّ، والمتسلّط في سلطانه ليعزّ من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمتكبر على عباد الله عزّوجلّ (٥).

ص: ٦١

١- (١) كمال الدين ص ٢٨١-٢٨٢ ح ٣٤.

٢- (٢) الخصال ص ٣٧-٣٨ ح ١٦، بحار الأنوار ٢٠٣:٧٥ ح ٥.

٣- (٣) عقاب الأعمال ص ٣١٩ ح ٢، بحار الأنوار ٢١٨:٧ ح ١٣٠.

٤- (٤) الخصال ص ٤٥ ح ٤٣.

٥- (٥) الخصال ص ٣٥٠ ح ٢٥، بحار الأنوار ٨٨:٥ ح ٦.

٨٣٣ - الخصال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزويني، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن المؤمّل، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم أبو الفضل العطار، قال: حدّثنا عمرو بن خالد، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال، ما أحبّ أن يكون لي بإحداهنّ ما طلعت عليه الشمس، قال لي: أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأقرب الخلائق منّي في الموقف، وأنت الوزير والوصي والخليفة في الأهل والمال، وأنت آخذ لوائي في الدنيا والآخرة، وإنك وليي ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله (١).

ورواه الشجري في أماليه (٢).

٨٣٤ - الخصال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم المنقري، عن أبي خالد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهنّ أحد قبلي ولا يعطاهنّ أحد بعدى، قال لي: يا علي أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة، وأنت أقرب الناس منّي موقفاً يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنّة متواجهين كمنزل الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، ووليك وليي، ووليي ولي الله (٣).

ورواه الاربلي في كشف الغمّه عن زيد بن علي مثله (٤).

٨٣٥ - الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن

ص: ٦٢

١- (١) الخصال ص ٤٢٨-٤٢٩ ح ٦، بحار الأنوار ٣٩:٣٣٧ ح ٦.

٢- (٢) الأمالي للشجري ١:١٤١.

٣- (٣) الخصال ص ٤٢٩ ح ٧، بحار الأنوار ٣٩:٣٣٧-٣٣٨ ح ٧.

٤- (٤) كشف الغمّه ١:٣٨٤.

النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: تسعه أعشار الرزق فى التجاره، والجزء الباقى فى السابياء يعنى الغنم(١).

٨٣٦ - الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد البغدادى، قال: حدّثنى عبد الله بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله قال: خلق الله عزّوجلّ مائه ألف نبى، وأربعة وعشرين ألف نبى، وأنا أكرمهم على الله ولا فخر، وخلق الله عزّوجلّ مائه ألف وصى، وأربعة وعشرين ألف وصى، فعلى أكرمهم على الله وأفضلهم(٢).

٨٣٧ - ثواب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ركعتان خفيفتان فى التفكر خير من قيام ليله(٣).

٨٣٨ - ثواب الأعمال: وبهذا الإسناد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيّها الناس كفاكم الله عدوكم من الجنّ، وقال: ادعونى أستجب لكم، ووعدكم الإجابة، ألا وقد وكلّ الله بكلّ شيطان مرید سبعة من ملائكته، فليس بمحلول حتّى ينقضى شهركم هذا، ألا- وأبواب السماء مفتّحة من أوّل ليله منه، ألا- والبدعاء فيه مقبول(٤).

٨٣٩ - عقاب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى أحمد بن إدريس، قال: حدّثنى أحمد بن أبى عبد الله، قال: حدّثنى عثمان بن عيسى، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن أبيه صلوات الله عليهم، قال: قال على عليه السلام: تحرم الجنّة على ثلاثة: على المنان، والقتال، وعلى مدمن الخمر(٥).

ص: ٦٣

- ١- (١) الخصال ص ٤٤٦ ح ٤٥، بحار الأنوار ١١٨:٦٤ ح ١، و ١٠٣:٥ ح ١٤.
- ٢- (٢) الخصال ص ٦٤١ ح ١٩.
- ٣- (٣) ثواب الأعمال ص ٦٧-٦٨ ح ١.
- ٤- (٤) ثواب الأعمال ص ٩٠ ح ٥.
- ٥- (٥) عقاب الأعمال ص ٢٦٢ ح ٢، بحار الأنوار ١٤٤:٩٦ ح ١٥ وفيه: والقتات.

٨٤٠ - عقاب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن رضی الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن علي بن أسباط، عن ابن سنان، عن أبي خالد القمّاط الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، قال: ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر ممّا يأخذ الظالم من دنيا المظلوم (١).

٨٤١ - كتاب المسلسلات للقمّي: حدّثنا الحسين بن أحمد وهو أخذ بشعره، قال:

حدّثني عبدالرحمن بن محمّد البلخي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني منصور بن عبدالله ابن خالد وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني محمّد بن أحمد التميمي وهو أخذ بشعره، قال:

حدّثني الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، عن عبيد بن ذكوان وهو أخذ بشعره، عن أبي خالد عمرو بن خالد وهو أخذ بشعره، قال: قال زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره، عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعره منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض، قال: قلنا لزيد بن علي: من يعني؟ قال: يعيننا ولد فاطمه عليها السلام، لا تدخلوا بيننا فتكفروا (٢).

٨٤٢ - كتاب المسلسلات للقمّي: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أحمد العلوي، ومحمّد ابن علي بن الحسين، قالوا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ندمه القزويني، قال: حدّثني أحمد ابن عيسى العلوي، عن عبّاد بن يعقوب، عن حبيب بن أرطاه، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره.

قال: حدّثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعره منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء

ص: ٦٤

١- (١) عقاب الأعمال ص ٣٢١ ح ٥، بحار الأنوار ٧٥: ٣١٢ ح ٢١.

٢- (٢) كتاب المسلسلات ص ٢٤٣-٢٤٤، بحار الأنوار ٩٦: ٢٣٣-٢٣٤ ح ٣٢.

٨٤٣ - تفسير العياشى: عن زيد بن على، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فذكر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فقال: تدرى ما نزل فى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ فقلت: لا، فقال: إنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان يصلّى بفناء الكعبة، فرفع صوته، وكان عتبه بن ربيعه وشيبه بن ربيعه وأبو جهل بن هشام وجماعه منهم يستمعون قراءته، قال: وكان يكثر قراءه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فيرفع بها صوته، قال: فيقولون: إنَّ محمّداً ليردّد اسم ربّه تردداً إنّه ليحبّه، فيأمرون من يقوم فيستمع عليه، ويقولون: إذا جاز بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فأعلمنا حتّى نقوم فنستمع قراءته، فأنزل الله فى ذلك (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَلَوْأَ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً) ٢.

٨٤٤ - كفايه الأثر: أخبرنا أبوالمفضل رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن مسعود النيلي، قال: حدّثنا الحسين بن عقيل الأنصارى، قال: حدّثنى أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد، قال:

حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن عمّته زينب بنت على عليه السلام، عن فاطمه عليها السلام قالت: كان دخل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادتي الحسين عليه السلام، فناولته إياه فى خرقة صفراء، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء ولّفه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمه فإنّه إمام ابن إمام، أبو الأئمّة التسعة، من صلبه أئمّة أبرار، والتاسع قائمهم (٢).

٨٤٥ - كفايه الأثر: حدّثنا على بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفى، قال: أخبرنا على بن إسحاق القاضى إجازة أرسلها إلى محمّد بن أحمد بن سليمان الكوفى فى سنة ثلاثه عشر وثلاثمائه، قال: حدّثنا عبد الله بن عمر البلوى، قال: حدّثنى إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن على بن الحسين، قال: بينا أبى مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل، فقال: يا بن رسول الله هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمّة؟ قال: نعم

١- (١) كتاب المسلسلات ص ٢٤٥.

٢- (٣) كفايه الأثر ص ١٩٣-١٩٤.

٨٤٦ - كفايه الأثر: حدّثنا على بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا هارون بن موسى ببغداد فى صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد المقرئ مولى بنى هاشم فى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. قال أبو محمّد: وحدّثنا أبو حفص عمر بن الفضل الطبرى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الفرغانى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عمرو البلوى. قال أبو محمّد: وحدّثنا عبد الله بن الفضل بن هلال الطائى بمصر، قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عمرو بن محفوظ البلوى، قال: حدّثنى إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدّثنى محمّد بن بكير، قال: دخلت على زيد بن على وعنده صالح بن بشر، فسلمت عليه وهو يريد الخروج إلى العراق، فقلت له: يابن رسول الله حدّثنى بشىء سمعته من أبيك عليه السلام، فقال: نعم حدّثنى أبى عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم الله عليه بنعمه فليحمد الله عزّوجلّ، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن أحزنه أمر فليقل لا حول ولا قوه إلا بالله.

فقلت: زدنى يابن رسول الله، قال: نعم حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا لهم الشفيع يوم القيامة: المكرم لذريّتى، والقاضى لهم حوائجهم، والساعى لهم فى أمورهم عند اضطرارهم إليه، والمحّب لهم بقلبه ولسانه.

قال: فقلت: زدنى يابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عزّوجلّ عليكم، قال: نعم حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّنا أهل البيت فى الله حشر معنا وأدخلنا معنا الجنّة، يابن بكير من تمسّيك بنا فهو معنا فى الدرجات العلى، يابن بكير إنّ الله تبارك وتعالى اصطفى محمّداً صلى الله عليه وآله واختارنا له ذريّه، فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والآخرة، يابن بكير بنا عرف الله، وبنا عبد الله، ونحن السبيل إلى الله، ومنا المصطفى والمرضى، ومنا يكون المهدي قائم هذه الأئمّه.

قلت: يابن رسول الله هل عهد إليكم رسول الله صلى الله عليه وآله متى يقوم قائمكم؟ قال: يابن بكير إنك لن تلحقه، وإنّ هذا الأمر تليه سته من الأوصياء بعد هذا، ثمّ يجعل الله خروج قائمنا، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: يابن رسول الله أأنت

صاحب هذا الأمر؟ فقال: أنا من العتره، فعدت فعاد إليّ، فقلت: هذا الذى تقول عنك أو عن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير، لا ولكن عهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أنشأ يقول:

نحن سادات قريش وقوام الحقّ فينا

نحن الأنوار التي من قبل كون الخلق كنّا

نحن منّا المصطفى المختار والمهدى منّا

فبنا قد عرف اللّ - ه وبالحقّ أقمنا

سوف يصلاه سعيّر من تولّى اليوم عنّا

قال على بن الحسين: وحدّثنا محمّد بن الحسين البزوفرى بهذا الحديث فى مشهد مولانا الحسين بن على عليهما السلام، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينى، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن سلمه بن الخطّاب، عن محمّد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره، وصالح بن عقبه جميعاً، عن علقمه بن محمّد الحضرمى، عن صالح، قال: كنت عند زيد بن على، فدخل إليه محمّد بن بكير وذكر الحديث(١).

٨٤٧ - كفايه الأثر: حدّثنا أبوالمفضّل رحمه الله، قال: حدّثنى محمّد بن على بن شاذان بن حباب الأزدى الخلال بالكوفه، قال: حدّثنى الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا الحسن، ثم الحسين العربى الصوفى، قال: حدّثنى يحيى بن يعلى الأسلمى، عن عمرو بن موسى الوجيهى، عن زيد بن على، قال: كنت عند أبى على بن الحسين عليهما السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصارى، فبينما هو يحدّثه إذ خرج أخى محمّد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه، ثم قام إليه، فقال: يا غلام أقبل، فأقبل، ثم قال: أدبر، فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسمك يا غلام؟ قال: محمّد، قال: ابن من؟ قال:

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: أنت إذاً الباقر، قال: فأبكى عليه وقبّل رأسه ويديه، ثم قال: يا محمّد إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام، قال: على رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغت السلام.

ثم عاد إلى مصلاه، فأقبل يحدّث أبى ويقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لى يوماً: يا جابر

ص: ٦٧

إذا أدركت ولدى الباقر فاقرأه منى السلام، فإنه سميى وأشبهه الناس بى، علمه علمى، وحكمه حكمى، سبعة من ولده ابناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم الذى يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) ١ .

٨٤٨ - كفايه الأثر: حدّثنى أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن سعيد بن علي الخزاعي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بالكوفة، قال: حدّثنى جعفر بن علي بن نجیح الكندي، قال: حدّثنى إبراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنى المسعودى أبو عبد الرحمن، عن محمّد بن عبد الله الفزاري، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، قال: حدّثنى أبي علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا حسين أنت الإمام ابن الإمام، تسعه من ولدك ابناء معصومون، والتاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم (١).

٨٤٩ - كفايه الأثر: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجار النحوي الكوفي، عن محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدّثنى هشام بن يونس، قال: حدّثنى القاسم بن خليفة، عن يحيى بن زيد، قال: سألت أبي عن الأئمة، فقال: الأئمة اثنا عشر، أربعة من الماضين، وثمانية من الباقيين، قلت: فسّمهم يا أبت، فقال:

أمّا الماضين فعلى بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام، ومن الباقيين أخى الباقر، وبعده جعفر الصادق ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمّد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده المهدي ابنه عليهم السلام، فقلت له: يا أبت أأنت منهم؟ قال: لا ولكنتى من العتره، قلت: فمن أين عرفت أساميهم؟ قال: عهد معهود عهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله (٢).

قال الخزاز بعد ذكر هذه الأخبار الدالّة على صحّ عقيدة زيد واعترافه بالأئمة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام: فإن قال قائل: فزيد بن علي إذا سمع هذه الأخبار وهذه

ص: ٦٨

١- (٢) كفايه الأثر ص ٢٩٩-٣٠٠، بحار الأنوار ٣٦: ٣٦٠-٣٦١ ح ٢٣١.

٢- (٣) كفايه الأثر ص ٣٠٠.

الأحاديث من الثقات المعصومين، وآمن بها واعتقدتها، فلم خرج بالسيف، وادّعى الإمامه لنفسه، وأظهر الخلاف على جعفر بن محمّد عليهما السلام؟ وهو بالمحلّ الشريف الجليل، معروف بالستر والصلاح، مشهور عند الخاصّ والعام بالعلم والزهد، وهذا ما لا يفعله إلا معاند جاحد، وحاشا زيدا أن يكون بهذا المحلّ؟

فأقول في ذلك وبالله التوفيق: إنّ زيد بن علي خرج على سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا على سبيل المخالفه لابن أخيه جعفر بن محمّد عليهما السلام، وإنّما وقع الخلاف من جهة الناس، وذلك أنّ زيد بن علي لمّا خرج ولم يخرج جعفر بن محمّد عليهما السلام توهم قوم من الشيعة أنّ امتناع جعفر عليه السلام كان للمخالفه، وإنّما كان لضرب من التدبير، فلمّا رأى الذين صاروا للزيديه سلفاً ذلك قالوا: ليس الإمام من جلس في بيته وأغلق بابه وأرخبى ستره، وإنّما الإمام من خرج بسيفه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فهذا كان سبب وقوع الخلاف بين الشيعة، وأما جعفر عليه السلام وزيد فما كان بينهما خلاف.

والدليل على صحّ قولنا قول زيد بن علي: من أراد الجهاد فإلىّ، ومن أراد العلم فإلىّ ابن أخى جعفر، ولو ادّعى الإمامه لنفسه، لم ينف كمال العلم عن نفسه؛ إذ الإمام أعلم من الرعيه، ومن مشهور قول جعفر بن محمّد عليهما السلام: رحم الله عمى زيدا لو ظفر لوفى، إنّما دعا إلى الرضا من آل محمّد وأنا الرضا.

وتصديق ذلك: ما حدّثنا به علي بن الحسن، قال: حدّثنا عامر بن عيسى بن عامر السيرافى، بمكّه في ذى الحجّه سنه إحدى وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنى أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا محمّد بن مطهر، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا عمير بن المتوكّل بن هارون البجلي، عن أبيه المتوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه، وهو متوجّه إلى خراسان، فما رأيت مثله رجلاً في عقله وفضله، فسألته عن أبيه، فقال: إنّهُ قتل وصلب بالكناسه.

ثمّ بكى وبكى حتّى غشى عليه، فلمّا سكن قلت له: يا بن رسول الله وما الذى أخرجه إلى قتال هذا الطاغى؟ وقد علم من أهل الكوفه ما علم؟ فقال: نعم لقد سألته عن ذلك، فقال: سمعت أبى عليه السلام يحدث عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام، قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صلبى، فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل

شهيداً، فإذا كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس، ويدخل الجنة، فأحبت أن أكون كما وصفني رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: رحم الله أبي زيدا كان والله أحد المتعبدين، قائم ليله، صائم نهاره، يجاهد في سبيل الله عز وجل حق جهاده، فقلت: يابن رسول الله هكذا يكون الإمام بهذه الصفه؟

فقال: يا عبدالله إنَّ أبى لم يكن بإمام، ولكن من سادات الكرام وزهادهم، وكان من المجاهدين في سبيل الله، قلت: يابن رسول الله أما إنَّ أباك قد ادعى الإمامه، وخرج مجاهداً في سبيل الله وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله في من ادعى الإمامه كاذباً، فقال: مه يا عبدالله إنَّ أبى كان أعقل من أن يدعى ما ليس له بحق، وإتما قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمّد، عنى بذلك عمى جعفرأ عليه السلام، قلت: فهو اليوم صاحب الأمر؟ قال: نعم هو أفقه بنى هاشم.

ثم قال: يا عبدالله إننى اخبرك عن أبى وزهده وعبادته، إنّه كان يصلّى في نهاره ما شاء الله، فإذا جنّ الليل عليه نام نومه خفيفه، ثم يقوم فيصلّى في جوف الليل ما شاء الله، ثم يقوم قائماً على قدميه يدعو الله تبارك وتعالى ويتضرّع له ويبكى بدموع جاريه حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر سجد سجده، ثم يقوم يصلّى الغداه إذا وضح الفجر، فإذا فرغ من صلاته قعد في التعقيب إلى أن يتعالى النهار، ثم يقوم في حاجته ساعه، فإذا قرب الزوال قعد في مصلاه، فسبح الله ومجده إلى وقت الصلاه، فإذا حان وقت الصلاه قام فصلّى الأولى وجلس هنيهة وصلّى العصر، وقعد في تعقيبه ساعه، ثم سجد سجده، فإذا غابت الشمس صلّى العشاء والعتمه، قلت: كان يصوم دهره؟ قال: لا ولكنّه كان يصوم في السنه ثلاثه أشهر، ويصوم في الشهر ثلاثه أيام، قلت: وكان يفتى الناس في معالم دينهم؟ قال: ما أذكر ذلك عنه، ثم أخرج إلى صحيفه كامله أدعيه على بن الحسين عليهما السلام(1).

٨٥٠ - كفايه الأثر: حدّثنا الحسين بن على، قال: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنى أبو العباس أحمد بن على بن إبراهيم العلوى المعروف بالجوانى، قال: حدّثنى أبى على بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد المدينى، قال: حدّثنا عماره بن زيد الأنصارى، قال: حدّثنى عبدالله بن العلاء، قال: قلت لزيد بن على: ما تقول فى الشيخين؟

ص: ٧٠

قال: لعنهما، قلت: فأنت صاحب الأمر؟ قال: لا ولكنني من العتره، قلت: فإلى من تأمرنا؟ قال: عليك بصاحب الشعر، وأشار إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام(١).

٨٥١ - الإرشاد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران، قال: حدثني أحمد بن عيسى الكرخي، قال: حدثنا أبو العيلاء محمد بن القاسم، قال: حدثنا محمد بن عائشه، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثني عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس إياي، فقال: يا علي إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّه أنا وأنت والحسن والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأحبّائنا خلف ذريتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائنا(٢).

٨٥٢ - الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى، قال: حدثنا علي بن عبد الله الأصبهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن هراسه، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن زيد بن علي بن الحسين، قال: قرأ (وَ أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ) الآية، ثم قال: حفظهما ربّهما لصلاح أبيهما، فمن أولى بحسن الحفظ منّا، رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا، وابنته سيده نساء الجنّه آمنّا، وأوّل من آمن بالله ووحدّه وصلى أبونا(٣).

٨٥٣ - الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن بن علي الزعفراني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثني المسعودي، قال: حدثنا الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بن يّاع الأنماط، قال: سمعت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام يقول: حدثني أبي، عن أبيه، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب الناس، قال في خطبته: والله لقد بايع الناس أبا بكر وأنا أولى الناس بهم منّي بقميصي هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربّي، وألصقت كلّكلى(٤) بالأرض، ثم إنّ أبا بكر هلك واستخلف عمر، وقد علم والله أنّي أولى الناس بهم منّي

ص: ٧١

١- (١) كفايه الأثر ص ٣٠٦-٣٠٧، بحار الأنوار ٢٠١:٤٦ ح ٧٥.

٢- (٢) الارشاد ١:٤٣، بحار الأنوار ٣٢:٦٨ ح ٦٧.

٣- (٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ١١٦ ح ٩، بحار الأنوار ٢٠٤:٢٧ ح ٧.

٤- (٤) الكلّكل: الصدر.

بقيصى هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي، ثم إنَّ عمر هلك وقد جعلها شوري، فجعلني سادس سته كسهم الجدّه، وقال: اقتلوا الأقل، وما أراد غيري، فكظمت غيظي، وانتظرت أمر ربي، وألصقت كلكلي بالأرض، ثم كان من أمر القوم بعد بيعتهم لى ما كان، ثم لم أجد إلا قتالهم أو الكفر بالله (١).

٨٥٤ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال: حدّثنا عبد الكريم بن محمد البجلي، قال: حدّثنا محمد بن علي، قال: حدّثنا زيد بن المعدّل، عن أبان بن عثمان الأجلح، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذى توفى فيه رأسه فى حجر أم الفضل وأغمى عليه، فقطرت قطره من دموعها على خدّه، ففتح عينيه وقال لها: مالك يا أم الفضل؟ قالت: نعت إلينا نفسك، وأخبرتنا أنك ميت، فإن يكن الأمر لنا فبشرنا، وإن يكن فى غيرنا فأوص بنا، قال:

فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: أنتم المقهورون المستضعفون من بعدى (٢).

٨٥٥ - الشافى: روى القباد، عن الحسن بن عيسى، عن زيد، عن أبيه، أنّ المسلمين لما قال عثمان: إنى قد عفوت عن عبيد الله بن عمر، قالوا: ليس لك أن تعفو عنه. قال: بلى، إنّه ليس لجفينه والهزمز قرابه من أهل الإسلام، وأنا أولى بهما لأنى ولى المسلمين فقد عفوت. فقال على عليه السلام: إنّه ليس كما تقول، إنّما أنت فى أمرهما بمنزله أقصى المسلمين، وإنما قتلها فى أمره غيرك، وقد حكم الوالى الذى قبلك الذى قتلا فى إمارته بقتله، ولو كان قتلها فى إمارتك لم يكن لك العفو عنه، فاتق الله فإنّ الله سائلك عن هذا. ولما رأى عثمان أنّ المسلمين قد أبوا إلاّ قتل عبيد الله أمره، فارتحل إلى الكوفه، وأقطع بها داراً وأرضاً، وهى التى يقال لها: كوفه ابن عمر، فعظم ذلك عند المسلمين وأكبروه وكثر كلامهم فيه (٣).

٨٥٦ - التهذيب: محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن المتبّه، عن الحسين بن

ص: ٧٢

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ١٥٣-١٥٤ ح ٥، بحار الأنوار ٣٧٥:٢٨-٣٧٦ و ٥٧٨:٢٩-٥٧٩ ح ١٤.

٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ٢١٢ ح ٢، بحار الأنوار ٢٨:٧٠ ح ٣٠.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣١:٢٢٥ عنه.

علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: جلست أتوضأ وأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حين ابتدأت في الوضوء، فقال لي: تمضمض واستنشق واستنّ، ثم غسلت وجهي ثلاثاً، فقال: قد يجزيك من ذلك المَرْتان، قال: فغسلت ذراعي ومسحت برأسي مرتين، فقال: يجزيك من ذلك المرّة، وغسلت قدمي، فقال: لي يا علي خلل ما بين الأصابع لا تخلل بالنار(١).

٨٥٧ - التهذيب: أخبرني الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن المتبّ بن عبيد الله، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتّى يلصق عليهما، فقال: إنّ الحيض والجنابة حيث جعلهما الله عزّوجلّ ليس في العرق فلا يغسلان ثوبهما(٢).

٨٥٨ - التهذيب: محمّد بن أحمد، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إذا مات الشهيد من يومه أو من الغد فواروه في ثيابه، وإن بقي أياماً حتّى تتغيّر جراحته غسل(٣).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في موضع آخر من التهذيب(٤).

٨٥٩ - التهذيب: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي بصير، عن أيّوب بن محمّد الرقي، عن عمرو بن أيّوب الموصلي، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

إنّ قوماً أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله مات صاحب لنا وهو مجذور، فان غسلناه انسلخ، فقال: يَمّموه(٥).

ص: ٧٣

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٩٣ برقم: ٢٤٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٩ برقم: ٧٩٢.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٢ برقم: ٩٧٤.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٨ برقم: ٣٢١.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٣ برقم: ٩٧٧.

٨٦٠ - التهذيب: أخبرني الشيخ المفيد، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: إذا مات الرجل في السفر مع النساء ليس له فيهنّ امرأته ولا ذات محرم يؤزرنه إلى الركبتين ويصيبن عليه الماء صبّاً، ولا ينظرن إلى عورته، ولا يلمسنه بأيديهنّ ويظهرنه(١).

ورواه في التهذيب أيضاً بهذا الاسناد مع زياده(٢).

٨٦١ - التهذيب: سعد بن عبدالله، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله نفر، فقالوا:

إنّ امرأه توفيت معنا وليس معها ذو محرم، فقال: كيف صنعتم؟ فقالوا: صببنا عليها الماء صبّاً، فقال: أما وجدتم امرأه من أهل الكتاب تغسلها؟ قالوا: لا، قال: أفلا يمتتموها(٣).

٨٦٢ - التهذيب: سعد، عن أبي الجوزاء المتبّه بن عبيدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: الغسل من سبعة: من الجنابه وهو واجب، ومن غسل الميت، وإن تطهّرت أجزأك، وذكر غير ذلك(٤).

٨٦٣ - التهذيب: سعد، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر خمس ركعات ثمّ انفتل، فقال له بعض القوم؟ يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء؟ فقال: وما ذاك؟ قال: صلّيت بنا خمس ركعات، قال: فاستقبل القبلة وكبر وهو جالس ثمّ سجد سجدين ليس فيهما قراءه ولا ركوع ثمّ سلّم، وكان يقول: هما المرغمتان(٥).

٨٦٤ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن

ص: ٧٤

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٢ برقم: ١٠٠٠.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٤١-٤٤٢ برقم: ١٤٢٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٣-٤٤٤ برقم: ١٤٣٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٤ برقم: ١٥١٧.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٩-٣٥٠ برقم: ١٤٤٩.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

الأغلف لا يؤمّ القوم وإن كان أقرأهم؛ لأنه ضيّع من السنّه أعظمها، ولا تقبل له شهاده، ولا يصلّي عليه، إلا أن يكون ترك ذلك خوفاً على نفسه (١).

٨٦٥ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

دخل رجلان المسجد وقد صلّى على عليه السلام بالناس، فقال لهما: إن شئتما فليؤمّ أحدا كما صاحبه ولا يؤذّن ولا يقيم (٢).

٨٦٦ - التهذيب: روى علي بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء المتبه بن عبدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، في الصلاه على الطفل أنه كان يقول: اللهم اجعله لأبويه ولنا سلفاً وفرطاً وأجراً (٣).

٨٦٧ - التهذيب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبدالله بن المتبه، عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للشهيد سبع خصال من الله: أوّل قطره من دمه مغفور له كلّ ذنب، والثانيه يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين، وتمسحان الغبار عن وجهه، تقولان: مرحباً بك، ويقول هو مثل ذلك لهما، والثالثه يكسى من كسوه الجنّه، والرابعه يتدره خزنه الجنّه بكلّ ريح طيبه أيهم يأخذه معه، والخامسه أن يرى منزلته، والسادسه يقال لروحه: اسرح في الجنّه حيث شئت، والسابعه أن ينظر في وجه الله وأنها لراحه نبي وشهيد (٤).

٨٦٨ - التهذيب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الأنصاري، عن يحيى بن معلى الأسلمي، عن هاشم بن يزيد، قال:

سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام في حربه أعظم أجراً من قيامه مع

ص: ٧٥

١- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠-٣١ برقم: ١٠٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٥٦ برقم: ١٩١.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٥-١٩٦ برقم: ٤٤٩.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٢١-١٢٢ برقم: ٢٠٨.

رسول الله صلى الله عليه وآله في حربه، قال: قلت: بأي شيء تقول أصلحك الله؟ قال: فقال لي: لأنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله تابعاً ولم يكن له إلا أجر تبعيته، وكان في هذه متبوعاً، وكان له أجر كل من تبعه (١).

٨٦٩ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا التقى المسلمان بسيفهما على غير سنّة القاتل والمقتول في النار، فقل: يا رسول الله القاتل فما بال المقتول؟ قال: لأنه أراد قتلاً (٢).

٨٧٠ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الساحر، فقال: إذا جاء رجلان عدلان فيشهدان عليه فقد حلّ دمه (٣).

٨٧١ - التهذيب: محمد بن الحسن الصفّار، عن عبد الله بن المتبّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، أنه أتاه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين والله إنني لأحبّك لله، فقال له: ولكنني أبغضك لله، قال: ولم؟ قال: لأنك تبغى في الأذان، وتأخذ على تعليم القرآن أجراً، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من أخذ على تعليم القرآن أجراً كان حظه يوم القيامة (٤).

٨٧٢ - التهذيب: الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الربا وآكله وبايعه ومشتريه وكاتبه وشاهديه (٥).

٨٧٣ - التهذيب: محمد بن الحسن الصفّار، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن

ص: ٧٤

- ١- (١) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٩-١٧٠ برقم: ٣٢٦.
- ٢- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٤ برقم: ٣٤٧.
- ٣- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٣ برقم: ٧٨٠ و ١٠: ١٤٧ برقم: ٥٨٥.
- ٤- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٦ برقم: ١٠٩٩.
- ٥- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٥ برقم: ٦٤.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، أنه أتى بحمّال كانت عليه قاروره عظيمه كانت فيها دهن فكسرها فضمنها إياه، وكان يقول: كلّ عامل مشترك إذا أفسد فهو ضامن، فسألته ما المشترك؟ فقال: الذي يعمل لى ولك ولذا(١).

٨٧٤ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، أنه قال: الرضعه الواحده كالمائه رضعه لا تحلّ له أبداً(٢).

٨٧٥ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، أن امرأه أتته ورجل قد تزوّجها ودخل بها وسمّى لها مهراً وسمّى لمهرها أجلاً، فقال له علي عليه السلام: لا أجل لك في مهرها إذا دخلت بها فأد إليها حقّها(٣).

٨٧٦ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، في رجل أظهر طلاق امرأته وأشهد عليه وأسرّ رجعتها ثم خرج، فلمّا رجع وجدها قد تزوّجت، قال: لا حقّ له عليها من أجل أنه أسرّ رجعتها وأظهر طلاقها(٤).

٨٧٧ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، في رجل قذف امرأته ثم خرج، فجاء وقد توفّيت، قال: يخبر واحد من ثنتين يقال له: إن شئت ألزمت نفسك الذنب فيقام عليك الحدّ وتعطى الميراث، وإن شئت أقررت فلاعنت أدنى قرابتها إليها ولا ميراث لك(٥).

٨٧٨ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أبي الجوزاء،

ص: ٧٧

١- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٢ برقم: ٩٧٦.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٧ برقم: ١٣٠٩.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٥٨ برقم: ١٤٥٧.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٤٤ برقم: ١٣٦.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٨: ١٩٤ برقم: ٦٧٩.

عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: أتى النبي صلى الله عليه و آله رجل، فقال: يا رسول الله إنَّ أبي عمد إلى مملوك لي فأعتقه كهيئه المضره لي، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: أنت ومالك من هبه الله لأبيك، أنت سهم من كنانته، يهب لمن يشاء إناثاً، ويهب لمن يشاء الذكور، ويجعل من يشاء عقيماً، جازت عتاقه أبيك، يتناول والدك من مالك وبدنك، وليس لك أن تتناول من ماله ولا من بدنه شيئاً إلا بإذنه(١).

٨٧٩ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

إذا أسلم الأب جرَّ الولد إلى الاسلام، فمن أدرك من ولده دعى إلى الاسلام، فإن أبي قتل، وإذا أسلم الولد لم يجر أبويه ولم يكن بينهما ميراث(٢).

٨٨٠ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

المعتق على دبر فهو من الثلث، وما جنى هو والمكاتب وأم الولد فالمولى ضامن لجنايتهم(٣).

٨٨١ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

أتيت أنا ورسول الله صلى الله عليه و آله رجلاً من الأنصار، فإذا فرس له يكيده بنفسه، فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: انحره يضعف لك به أجران بنحرك إياه واحتسابك له، فقال: يا رسول الله ألى منه شيء؟ قال: نعم كل وأطعمنى، قال: فأهدى للنبي عليه السلام فخذاً منه فأكل منه وأطعمنى(٤).

٨٨٢ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن

ص: ٧٨

١- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٥-٢٣٦ برقم: ٨٤٩.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٦ برقم: ٨٥٢.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٦٢ برقم: ٩٥٤.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ٤٨ برقم: ٢٠١.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

لا تعقل العاقله إلا ما قامت عليه البينه، قال: وأتاه رجل فاعترف عنده فجعله في ماله خاصه ولم يجعل على العاقله شيئاً (١).

٨٨٣ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين (٢) بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: ليس بين الرجال والنساء قصاص إلا في النفس، وليس بين الأحرار والمماليك قصاص إلا في النفس عمدًا، وليس بين الصبيان قصاص في شيء إلا في النفس (٣).

٨٨٤ - الأماشي للشيخ الطوسي: وأخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم الكاتب، قال: حدثنا محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني عيسى بن مهران، قال:

حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثني كثير بن طارق، قال: سألت زيد بن علي بن الحسين

عن قول الله تعالى (لا تدعوا اليوم ثبورا واحداً وادعوا ثبورا كثيراً) فقال: يا كثير إنك رجل صالح ولست بمتهم، وإنني أخاف عليك أن تهلك، إن كل إمام جائر، فإن أتباعه إذا امر بهم إلى النار نادوا باسمه، فقالوا: يا فلان يا من أهلكنا هلم الآن فخلصنا مما نحن فيه، ثم يدعون بالويل والثبور، فعندها يقال لهم: (لا تدعوا اليوم ثبورا واحداً وادعوا ثبورا كثيراً).

ثم قال زيد بن علي رحمه الله: حدثني أبي علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعلي عليه السلام: يا علي أنت وأصحابك في الجنة، أنت وأتباعك يا علي في الجنة (٤).

ورواه أيضاً في الأماشي، عن محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا العباس بن بكر، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا كثير بن طارق، قال: سألت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام،

ص: ٧٩

١- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٧٥ برقم: ٦٨٤.

٢- (٢) في التهذيب: الحسن، وهو غلط.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٧٩ برقم: ١٠٩٢.

٤- (٤) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٧-٥٨ برقم: ٨٢، بحار الأنوار ٧: ١٧٨ ح ١٤.

عن قوله تعالى (لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا) الحديث (١).

ورواه عمادالدين الطبري في بشاره المصطفى عن الشيخ الطوسي مثله (٢).

٨٨٥ - الأمالى للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي والحسن بن يحيى جميعاً، قالوا: حدّثنا نصر بن مزاحم، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر لم يعطهنّ أحد قبلي، ولا يعطاهنّ أحد بعدى، قال لي: أنت يا علي أخى في الدنيا، وأخى في الآخرة، وأنت أقرب الناس منّي موقفاً يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنّة متواجهان كمنزل الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير، عدوك عدوي وعدوي عدو الله، ووليك وليي، ووليي ولي الله (٣).

ورواه الشيخ الصدوق في أماليه (٤) والخصال (٥) عن محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن نصر بن مزاحم المنقري مثله.

ورواه عمادالدين الطبري في بشاره المصطفى باسناده عن الشيخ الطوسي مثله (٦).

ورواه الاربلي في كشف الغمّة عن زيد بن علي مثله (٧).

٨٨٦ - الأمالى للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المتبّه بن عبيد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إنّ الله تعالى

ص: ٨٠

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسي ص ١٣٨-١٣٩ برقم: ٢٢٤، بحار الأنوار ٢٧: ٤٠ ح ٥٣.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١٣١ ح ٨١.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسي ص ١٣٧ برقم: ٢٢٢، بحار الأنوار ٣٩: ٣٣٨.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الصدوق ص ١٣٦-١٣٧ برقم: ١٣٥.

٥- (٥) الخصال ص ٤٢٩ ح ٧.

٦- (٦) بشاره المصطفى ص ٢٠٤-٢٠٥ ح ٢٩.

٧- (٧) كشف الغمّة ١: ٣٨٤.

أمرني أن أتخذك أحمًا ووصيًا، فأنت أخي ووصيي وخليفتي على أهلي في حياتي وبعد موتي، من تبعك فقد تبعني، ومن تخلف عنك فقد تخلف عني، ومن كفر بك فقد كفر بي، ومن ظلمك فقد ظلمني، يا علي أنت مني وأنا منك، يا علي لولا أنت لما قاتل أهل النهر، قال: فقلت: يا رسول الله ومن أهل النهر؟ قال: قوم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (١).

ورواه الأربلي في كشف الغمّه عن زيد بن علي مثله (٢).

٨٨٧ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثني أبو الفضل، قال: حدّثنا علي بن عبيد، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوي، قال:

حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: الحسن والحسين يوم القيامة عن جنبى عرش الرحمن تبارك وتعالى بمنزله الشقيين (٣) من الوجه (٤).

٨٨٨ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، قال: حدّثنا عبيد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا أرتاه بن حبيب الأسدي، قال: حدّثنا عبيد بن ذكوان، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، قال:

حدّثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت أبي الحسين بن علي عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال:

من آذى شعره مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عزّوجلّ، ومن آذى الله عزّوجلّ لعنه ملاً السماوات وملاً الأرض، وتلا
(إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

ص: ٨١

١- (١) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٢٠٠ برقم: ٣٤١، بحار الأنوار ٣٣: ٣٢٥ ح ٥٧٠، و ٣٨: ١١٥ ح ٥٣.

٢- (٢) كشف الغمّه ١: ٣٩٤.

٣- (٣) في البحار: الشنئين.

٤- (٤) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٣٥٠-٣٥١ برقم: ٧٢٥، بحار الأنوار ٤٣: ١٣٤ ح ٢٠.

وَالْآخِرَةَ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۝١ .

ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام وأماليه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزقه القزويني، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا حبيب بن أرطاه، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثني زيد بن علي، إلى قوله وملء الأرض (١).

٨٨٩ - الأمالى للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدّثني أبي، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله أيّ الخلق أحبّ إليك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا إلى جنبه: هذا وابناه وأمهما، هم منّي وأنا منهم، وهم معي في الجنّة هكذا، وجمع بين إصبعيه (٢).

٨٩٠ - الأمالى للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا إسحاق ابن محمّد بن هارون، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبو حفص الأعشى، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للصائم فرحتان: فرحه عند فطره، وفرحه يوم القيامة، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (٣).

٨٩١ - الأمالى للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل محمّد بن عبد الله الشيباني، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلال بالكوفة، قال:

حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا حسن بن حسين العرنى، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمر بن موسى يعني الوجيهي، عن زيد بن علي، عن آبائه،

ص: ٨٢

١- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٠ ح ٣، الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٠٩ برقم: ٥٣٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٦ ح ١٣، و ٢١٩: ٩٦ ح ٦.

٢- (٣) الأمالى للشيخ الطوسي ص ٤٥٢ برقم: ١٠٠٧، بحار الأنوار ٣٧: ٤٤ ح ٢١.

٣- (٤) الأمالى للشيخ الطوسي ص ٤٩٦ برقم: ١٠٨٨، بحار الأنوار ٩٦: ٢٤٨-٢٤٩ ح ١١.

عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال له: يا علي أما إنك المبتلى والمبتلى بك، أما إنك الهادي من أتبعك، ومن خالف طريقتك ضلّ إلى يوم القيامة(١).

٨٩٢ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنى(٢)، قال: حدّثني موسى بن عبدالله ابن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال:

سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصدّيق الغادر، والسلطان الجائر(٣).

٨٩٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا الحسن ابن إبراهيم بن حبيب أبو محمّد الحميري الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد المزني الخزاز، قال: حدّثنا الحسن بن حسين العرنى، عن علي بن القاسم الكندي، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نزل به كرب أو همّ دعا «يا حيّ يا قيوم، يا حيّاً لا يموت، لا إله إلا أنت، كاشف الغمّ، مجيب دعوه المضطّرين، أسألك بأنّ لك الحمد، لا إله إلا أنت المَنَّان، يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمه تغنيني بها عن رحمه من سواك، يا أرحم الراحمين» قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مرّات إلا أعطى مسألته، إلا أن يسأل مأثماً أو قطيعه رحم(٤).

٨٩٤ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثني محمّد ابن جعفر بن محمّد بن رياح الأشجعي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمّد الرواسي الخثعمي، قال: حدّثني عدى بن زيد الهجري، عن أبي خالد الواسطي، قال إبراهيم بن محمّد: ولقيت أبا خالد عمرو بن خالد، فحدّثني عن زيد بن

ص: ٨٣

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٩٩ برقم: ١٠٩٤، بحار الأنوار ٣٨:٣٩ ح ١٦ و ١٢٠ ح ٦٤.

٢- (٢) في المصدر: الحسيني، وهو غلط.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤:١٩٢ ح ١١.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١١ برقم: ١١١٨، بحار الأنوار ٩٥:١٥٦-١٥٧ ح ٥.

علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه، فكان رأسه في حجرى، والعبّاس يذبّ عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، فأغمى عليه إغماءةً ثمّ فتح عينيه، فقال: يا عبّاس يا عمّ رسول الله إقبل وصيتى وضمن دينى وعداتى، فقال: يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسله، وليس فى مالى وفاء لدينك وعداتك، فقال: النبي صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثاً يعيده عليه، والعبّاس فى كلّ ذلك يجيبه بما قال أوّل مرّه.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: لأقولنّها لمن يقبلها ولا يقول يا عبّاس مثل مقاتلتك، قال: فقال: يا علي إقبل وصيتى وضمن دينى وعداتى، قال: فخنقننى العبره، وارتجّ جسدى، ونظرت إلى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء فى حجرى، فقطرت دموعى على وجهه، ولم أقدر أن اجيبه، ثمّ ثنى فقال: يا علي إقبل وصيتى وضمن دينى وعداتى، قال: قلت: نعم بأبى وأمى، قال: إجلسنى، فأجلسته، فكان ظهره فى صدرى، فقال: يا علي أنت أخى فى الدنيا والآخرة، ووصيى وخليفتى فى أهلى.

ثمّ قال: يا بلال هلمّ سيفى ودرعى وبغلتى وسرجها ولجامها ومنطقتى التى أشدّها على درعى، فجاء بلال بهذه الأشياء، فوقف بالغلّه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: قم يا علي فاقبض، قال: فقام العبّاس فجلس مكانى، فقامت فقبضت ذلك، فقال: انطلق به إلى منزلك، فانطلقت، ثمّ جئت فقامت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله، فنظر إليّ ثمّ عمد إلى خاتمه فنزعه ثمّ دفعه إليّ، فقال: هاك يا علي هذا فى الدنيا والآخرة، والبيت غاصّ من بنى هاشم والمسلمين، فقال: يا بنى هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا علياً فتضلّوا، ولا تحسدوه فتكفروا، يا عبّاس قم من مكان على، فقال: تقيم الشيخ وتجلس الغلام، فأعادها عليه ثلاث مرّات، فقام العبّاس، فنهض مغضباً وجلست مكانى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عبّاس يا عمّ رسول الله لا أخرج من الدنيا وأنا ساخط عليك، فيدخلك سخطى عليك النار، فرجع فجلس (1).

٨٩٥ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا إبراهيم

ص: ٨٤

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٧٢-٥٧٣ برقم: ١١٨٦، بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٩-٥٠٠ ح ٤٦.

ابن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة من أصل كتابه، قال: حدّثنا عبد الله بن الهيثم بن عبد الله الأنماطي البغدادي من ساكني حلب سنة ست وخمسين ومائتين، قال: حدّثنا الحسين بن علوان الكلبى ببغداد سنة مائتين، قال: حدّثني عمرو بن خالد الواسطي، عن محمّد بن يزيد ابني علي، عن أبيهما، عن أبيه الحسين عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل، ودعا كما يستطعم (١).

٨٩٦ - الأماطي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، عن محمّد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، قال: حدّثنا أيوب بن نوح بن درّاج، قال: حدّثنا محمّد بن سعيد ابن زائده، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي عليهما السلام، وعن زيد بن علي، كلاهما عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه، كان رأسه في حجرى، والبيت مملوء من أصحابه من المهاجرين والأنصار، والعبّاس بين يديه يذبّ عنه بطرف رداءه، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يغمى عليه ساعه، ويفيق ساعه، ثم وجد خفّه، فأقبل على العبّاس، فقال: يا عبّاس، يا عمّ النبي، إقبل وصيتي في أهلى وفي أزواجى، واقض دينى، وأنجز عداتى وابرىء ذمتى، فقال العبّاس: يا نبى الله أنا شيخ ذو عيال كثير، غير ذى مال ممدود، وأنت أجود من السحاب الهاطل، والريح المرسله، فلو صرفت ذلك عنى إلى من هو أطوق له منى.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما إننى سأعطيها من يأخذها بحقّها، ومن لا يقول مثل ما تقول، يا على هاكها خالصه لا يحاقدك فيها أحد، يا على إقبل وصيتى، وأنجز مواعيدى، وأدّ دينى، يا على اخلفنى فى أهلى، وبلّغ عنى من بعدى، قال على عليه السلام: لما نعى إلى نفسه رجف فؤادى، وألقى على لقله البكاء، فلم أقدر أن اجيبه بشىء، ثم عاد لقله، فقال: يا على أو تقبل وصيتى؟ قال: فقلت وقد خنقتنى العبره ولم أكد أن أبين: نعم يا رسول الله.

فقال صلى الله عليه وآله: يا بلال ائتني بسوادى، ائتني بذى الفقار ودرعى ذات الفضول، ائتني بمغفرى ذى الجبين، ورايتى العقاب، وائتنى بالعزّه والممشوق، فأتى بلال بذلك كلّه إلّا درعه كانت يومئذ مرتنه، ثم قال: ائتني بالمرتجز والعصباء، ائتني باليعفور والدلدل، فأتى

ص: ٨٥

بها، فأوقفها بالباب، ثم قال: ائتنى بالأتحميه والسحاب، فأتاه بهما، فلم يزل يدعو بشيء شيء، فافتقد عصابه كان يشدُّ بها بطنه في الحرب، فطلبها فأتى بها، والبيت غاصَّ يومئذ بمن فيه من المهاجرين والأنصار.

ثم قال: يا علي قم فاقبض هذا، ومدَّ إصبعه، وقال: في حياه منِّي وشهاده من في البيت، لكيلا ينازعك أحد من بعدى، فقمت وما أكاد أمشي على قدم حتَّى استودعت ذلك جميعاً منزلي.

فقال: يا علي أجلسنى، فأجلسته وأسندته إلى صدرى، قال علي عليه السلام: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وإنَّ رأسه ليثقل ضعفاً، وهو يقول يسمع أقصى أهل البيت وأدناهم: إنَّ أخى ووصيى ووزيرى وخليفتى فى أهلى على بن أبى طالب، يقضى دينى، وينجز موعدى، يا بنى هاشم، يا بنى عبدالمطلب لا تبغضوا علياً، ولا تخالفوا أمره فتضلُّوا، ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا، أضجعنى يا علي، فأضجعتة، فقال: يا بلال ائتنى بولدى الحسن والحسين، فانطلق فجاء بهما، فأسندهما إلى صدره، فجعل يشمهما، قال علي عليه السلام: فظننت أنهما قد غمَّاه - قال أبو الجارود: يعنى أكرباه - فذهبت لآخذهما عنه، فقال: دعهما يا علي يشمَّانى وأشمَّهما، ويتزوَّدا منِّي وأتزود منهما، فسيلقيان من بعدى أمراً عضالاً، فلعن الله من يخيفهما، اللهمَّ إننى أستودعكما وصالح المؤمنين(١).

٨٩٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشى، قال: حدَّثنا أيوب بن نوح، قال: حدَّثنى محمد بن أبى عقيله، قال:

حدَّثنى الحسين بن زيد، قال: حدَّثنى أبى زيد بن على، عن أبىه على بن الحسين عليهما السلام، قال: سمعته يقول: من تعزَّى عن الدنيا بثواب الآخرة، فقد تعزَّى عن حقير بخطرير، وأعظم من ذلك من عدَّ فائتها سلامه نالها، وغنيمه اعين عليها(٢).

٨٩٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: كثير، عن زيد بن على، عن أبىه عليه السلام، أنَّ الحسين بن على عليهما السلام أتى عمر بن الخطَّاب وهو على المنبر يوم الجمعة، فقال له: أنزل عن منبر أبى،

ص: ٨٦

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٠٠-٦٠٢ برقم: ١٢٤٤، بحار الأنوار ٢٢: ٥٠٠-٥٠١ ح ٤٧.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦١٣ برقم: ١٢٦٦، بحار الأنوار ٨٢: ١٣١ ح ١٤.

فبكى عمر، ثم قال: صدقت يا بنى، منبر أبيك لا منبر أبى، فقال على عليه السلام: ما هو والله عن رأيى، فقال: صدقت والله ما اتهمتك يا أبا الحسن، ثم نزل عن المنبر، فأخذه فأجلسه إلى جانبه على المنبر، فخطب الناس وهو جالس معه على المنبر، ثم قال: أيها الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول: احفظونى فى عترتى وذريتى، فمن حفظنى فيهم حفظه الله، ألا لعنه الله على من آذانى فيهم. ثلاثاً(١).

ورواه المحدث الاربلى فى كشف الغمّه عن زيد بن على مثله(٢).

٨٩٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: زيد بن على، عن أبيه عليه السلام، قال: قال على عليه السلام: لا يكن حبك كلفاً، ولا بغضك تلفاً، أحب حبيبك هوناً ما، وأبغض بغضك هوناً ما(٣).

٩٠٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: زيد بن على، عن أبيه عليه السلام، قال: الورع نظام العباد، فإذا انقطع الورع ذهب الديان، كما أنه إذا انقطع السلوك اتبعه النظام(٤).

٩٠١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحافظ، قال: حدثنى محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير أبوبكر، قال: حدثنا محمد بن زكريا المكى، قال: حدثنى كثير بن طارق، قال: سمعت زيد بن على مصلوب الظالمين، يقول: حدثنى أبى على بن الحسين ابن على عليهم السلام، قال: خطب على بن أبى طالب عليه السلام بهذه الخطبه فى يوم الجمعة، فقال:

الحمد لله المتوحد بالقدم والأزليه، الذى ليس له غايه فى دوامه، ولا- له أوليه، أنشأ صنوف البريه لا من اصول كانت بديّه، وارتفع عن مشاركه الأنداد، وتعالى عن اتخاذ صاحبه وأولاد، هو الباقي بغير مدّه، والمنشئ لا بأعوان، لا بآله فطر، ولا بجوارح صرف ما خلق، لا يحتاج إلى محاوله التفكير، ولا مزاوله مثال ولا تقدير، أحدثهم على صنوف من التخطيط والتصوير، لا برويّه ولا ضمير، سبق علمه فى كلّ الأمور، ونفذت مشيئته فى كلّ ما يريد من الأزمنه والدهور، انفرد بصنعه الأشياء، فأتقنها بلطائف التدبير، سبحانه من

ص: ٨٧

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٠٣، برقم: ١٥٠٤، بحار الأنوار ٣٠: ٥١ ح ٢.

٢- (٢) كشف الغمّه ١: ٤١٦.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٠٣ برقم: ١٥٠٥.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٠٣ برقم: ١٥٠٧، بحار الأنوار ٧٠: ٣٠٨ ح ٣٧.

لطيف خبير، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(١).

٩٠٢ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحافظ، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير أبوبكر، قال: حدّثنا محمد بن زكريا المكي، قال: حدّثني كثير بن طارق من ولد قنبر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثني زيد بن علي في جارسوج كنده بالكوفة، أنّ أباه حدّثه عن أبيه عليهما السلام، عن ابن عباس، قال: أعطى النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام خاتماً، فقال: يا علي خذ هذا الخاتم للنقاش لينقش عليه محمد بن عبدالله، فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاه النقاش، وقال له: انقش عليه محمد بن عبدالله، فنقش النقاش، وأخطأت يده، فنقش عليه محمد رسول الله، فجاء أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ما فعل الخاتم؟ فقال: هو ذا، فأخذه ونظر إلى نقشه، فقال: ما أمرتك بهذا، قال: صدقت ولكن يدي أخطأت، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به، ذكر أن يده أخطأت، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله ونظر إليه، فقال: يا علي أنا محمد بن عبدالله، وأنا محمد رسول الله، وتختّم به، فلمّا أصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى خاتمه فإذا تحته منقوش «علي ولي الله» فتعجّب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فجاء جبرئيل عليه السلام، فقال: يا جبرئيل كان كذا وكذا، فقال:

يا محمد كتبت ما أردت، وكتبنا ما أردنا(٢).

٩٠٣ - الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرني جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكّار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن الفضيل بن الزبير، قال: سمعت زيد بن علي يقول: المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذريته الحسين، وفي عقب الحسين عليه السلام، وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهٖ) قال: وليه رجل من ذريته من عقبه، ثم قرأ (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ) (سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ) قال:

سلطانه حجّته على جميع من خلق الله تعالى حتّى يكون له الحجّته على الناس، ولا

ص: ٨٨

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٧٠٤-٧٠٥ برقم: ١٥٠٩، بحار الأنوار ٤: ٣١٩ ح ٤٤.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٧٠٥ برقم: ١٥١٠، بحار الأنوار ٤٠: ٣٧-٣٨ ح ٧٢.

يكون لأحد عليه حجّه (١).

٩٠٤ - الأُمالي للشجرى: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن علي بن أحمد الجورذاني بقراءتي عليه، قال أبو مسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جناده، عن محمّد بن سالم، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي: (رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ) قال: هو القرآن (٢).

٩٠٥ - الأُمالي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الحسن بقراءتي عليه بالكوفه، قال: أخبرنا محمّد بن علي بن الحكم قراه عليه، قال: أخبرنا الحسن بن محمّد بن الفرزدق الفزارى، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن بربع، قال: حدّثنا عون بن سلام القرشى، قال: حدّثنا عنبسه بن سعيد، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) جاء رجل، فقال: يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فأخذ بيده ثم قال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

فذكر الخمس صلوات، ثم قال: خذها يا علي خمساً فإنّك من أهلها (٣).

٩٠٦ - الأُمالي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن علي ابن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى البطحاني بقراءتي عليه بالكوفه، قال: أخبرنا علي ابن عبدالرحمن بن أبي السرى قراه عليه، قال: حدّثنا أبو مليل محمّد بن عبدالعزيز بن محمّد بن ربيعه الكلابى، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي حمّاد، عن صالح الجمال، قال: سمعت الامام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي يقول: اجتمع نفر من قريش فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام، فتفاخروا، فقالوا أشياء من الشعر، حتّى انتهوا إلى علي عليه السلام،

ص: ٨٩

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسى ص ١٨٨-١٨٩ برقم: ١٥٠، بحار الأنوار ٥١: ٣٥ ح ٣.

٢- (٢) الأُمالي للشجرى ١: ٧٢.

٣- (٣) الأُمالي للشجرى ١: ١٢٣.

فقالوا: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك، فقال علي عليه السلام:

اللَّهُ أَكْرَمُنَا (١). بنصر نبيه وبنا أقام دعائم الاسلام

وبنا أعزّ نبيه وكتابه وأعزّه بالنصر والإقدام

فى كلّ معترك تطير سيوفنا فيها الجماجم عن فراخ الهام

يتتابنا جبريل فى آياتنا بفرائض الاسلام والأحكام

فنكون أوّل مستحلّ حلّه ومحرمّ لله كلّ حرام

نحن الخيار من البريه كلّها وزمامها وزمام كلّ زمام

الخائضوا غمرات كلّ كريهه والضامنون حوادث الأيام

والمبرمون قوى الأمور بعزمهم والناقضون مرائر الإبرام

سائل أباكرب وسائل تبعاً عنّا وأهل العبر والأزلام

إنّا لنمنع من أردنا منعه ونجود بالمعروف والإنعام

وترد عاديه الخميس سيوفنا وتقيم رأس الأصيد القمقام (٢).

٩٠٧ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو بكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرئ بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم ابن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق السلولى، عن حمزه التركى، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، عن قوله تعالى (سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الشُّجُودِ) قال: صفره الوجوه وعمشه العيون (٣).

٩٠٨ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو بكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، قال:

أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن

ص: ٩٠

٢- (٢) الأمالى للشجرى ١:١٤٣.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ١:٢٠٧.

مخارق السلولى، عن مغیره بن عروه، عن الامام الشهید أبى الحسین زید بن علی، عن قوله تعالى (كأنوا قلیلاً من اللیل ما یهجعون) قال: هجعوا هجعه ثم مدوها إلى السحر(۱).

۹۰۹ - الأمالی للشجرى: أخبرنا الشریف أبو عبد الله محمد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا الحسین بن محمد، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال:

حدّثنى منصور بن نصر بن القاسم المکتب، قال: حدّثنى أبو هاشم مساور بن لاحق مولى آل قثم، قال: حدّثنى خالد بن صفوان، قال: حدّثنى الامام الشهید أبو الحسین زید بن علی، عن أبيه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من أذنب ذنباً فذكره فأفرعه، فقام فى جوف الليل فصلّى ما كتب الله له، ثم وضع جبهته على الأرض، ثم قال:

ربّ إني ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. غفر الله له ما لم يكن مظلماً فيما بينه وبين عبد مؤمن، فإنّ ذلك إلى المظلوم(۲).

۹۱۰ - الأمالی للشجرى: أخبرنا الشریف أبو عبد الله محمد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن عبد الله التميمى، قال: حدّثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، قال: حدّثنا الحسن بن زياد، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن الامام أبى الحسین زید بن علی، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: علّم رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام أن تقول: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، وأستنصره وأستعصمه وأتوب إليه، وهو التواب الرحيم. وقال لها: بنيه من قالها مرّه غفر الله له، ومن قالها مرّتين غفر له ولوالديه، ومن قالها ثلاثاً غفر الله له ولوالديه ولقربته، ومن قالها أربعاً غفر الله له ولوالديه ولقربته ولأمّه محمد صلى الله عليه و آله(۳).

۹۱۱ - الأمالی للشجرى: أخبرنا الشریف أبو عبد الله محمد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه بالكوفه، قال: أخبرنا الحسین بن محمد قراءه، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدّثنا محمد بن سهيل، قال: حدّثنا يوسف بن حمّاد، قال: حدّثنا على بن سليمان النوفلى، قال: حدّثنى أبى، عن الامام أبى الحسین زید بن علی أنّه كان يقول: إذا

ص: ۹۱

۱- (۱) الأمالی للشجرى ۱: ۲۱۱.

۲- (۲) الأمالی للشجرى ۱: ۲۲۰.

۳- (۳) الأمالی للشجرى ۱: ۲۴۰-۲۴۱.

دعوت الله فلا- تعجل فإنه أعلم بالخير لك، فعسى أن تكره أمراً فيه نجاتك، وعسى أن تحبّ أمراً فيه هلكتك، إنه جلّ وعزّ أعلم بالخيره لك منك، حسبك إذا دعوته ما يكون من مقدوره لك(١).

٩١٢ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الأسدى، ومحمد بن جعفر التميمى، قراءه عليهما، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنى إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريده، قال: هذا كتاب جدّى إسحاق بن بريده، فقرأت فيه: حدّثنى محمد بن الأسود الليثى، عن عمّه منصور بن أبى الأسود، قال: حدّثنى الوليد بن يعلى، قال: سمعت الامام الشهيد أبالحسين زيد بن على يقول فى دعائه: اللهم أكرمى بهوان أعصى خلقك، ولا- تهنى بكرامه أطوع خلقك لك، واجعلنى إماماً فى طاعتك، وأتباع أمرك، كما جعلت من مضى من آبائى، واجعلنى أسعد من توّسل وتقرّب إليك، فإنما أنا بك ولك(٢).

٩١٣ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي الحسنى البطحانى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا أبوالحسين بن محمد قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا محمد بن سهل، قال: حدّثنا جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان، قال: حدّثنى جدّى الحسن بن حيان، قال: حدّثنا حسين بن علوان، قال: حدّثنى قاسم بن الأصبع بن نباته، قال: سمعت الامام الشهيد أبالحسين زيد بن على يقول: (الَّذِينَ هُمْ فِي صِدَائِهِمْ خَاشِعُونَ) قال: الخشوع فى القلب، إذا خشع القلب خشعت النفس، وإذا أشر القلب أشرت النفس(٣).

٩١٤ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى الكوفى بقراءتى عليه بها، قال: أخبرنا خالى أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى العلوى قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز

ص: ٩٢

١- (١) الأماي للشجرى ١: ٢٤٥.

٢- (٢) الأماي للشجرى ١: ٢٥١-٢٥٢.

٣- (٣) الأماي للشجرى ١: ٢٧٠.

ابن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثني محمّد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الخشّاب بحلب، قال: حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا أبو داود عيسى بن مسلم الأعمى، قال: قال الامام أبو الحسين زيد بن علي: إنّ تقوى الله عزّ وجلّ حمت المتّقين معصيته حتّى حاسبوا نفوسهم في صغائر الأعمال، وإنّ تقوى الله بعثت المتّقين على طاعته وخفّفت على أبدانهم طول النصب، فاستلذّوا مناجاه الله وذكره وحمده على السراء والضراء، اولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهدوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مآب (١).

٩١٥ - الأماي للشجري: أخبرنا القاضي أبو الحسن إسماعيل بن صاعد بن محمّد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن حامد، قال: حدّثنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن الشيباني، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن هارون بن سعيد، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الظالمه أكبادهم، وعزّتي لأروينهم اليوم، قال: فيؤتى بالصائمين فتوضع لهم الموائد، فإنّهم ليأكلون والناس يحاسبون (٢).

٩١٦ - الأماي للشجري: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجراي، قال: حدّثنا الخضر بن داود بن البرّاز المكي، قال: حدّثنا عمر بن حفص البصري، قال: حدّثنا عبد الله ابن محمّد الواسطي، عن إبراهيم بن مقسم، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جدّه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفه والناس مقبلون، فقال: مرحباً مرحباً بوفد الله، الذين إذا سألو اءطوا، ويستجاب دعاؤهم، ويضعف للرجل نفقته بكلّ درهم ألف درهم، ثمّ قال: إذا كان هذه العشيّه هبط الله إلى سماء الدنيا، ثمّ يقول: سبحانه هو أعظم من أن يزول من مكانه، إقباله على الشىء هو

ص: ٩٣

١- (١) الأماي للشجري ١: ٢٨١.

٢- (٢) الأماي للشجري ٢: ٣.

هبوطه إليه، ثم يقول: ملائكتي اهبطوا، قال: فتهبط الملائكة ولو سقطت إبرة من السماء لم تسقط إلا على رأس ملك، ثم يقول: أقبلوا عبادي مغفوراً لكم ثلاثاً، قال: فيوقف في الثالثة رفعه الامام (١).

ورواه أيضاً بطرق آخر عن زيد الشهيد (٢).

٩١٧ - الأماي للشجري: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر الوراق يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة في مجلس أبي حفص الزياد قراءه عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى بن أحمد العنسي الهمداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر القطنى بالقطنه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الطالقاني، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن محمد بن القطان بالري، قال: حدثنا حرب الصفار، قال: سمعت كثير النوى يقول: سمعت أبا الجارود زياد ابن المنذر يقول: سمعت الامام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي يقول: سمعت أبي علي ابن الحسين عليهما السلام يقول: سمعت أبي الحسين بن علي عليهما السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة حشر الله الأيام على هيئة الجسم، فجعل رأس الأيام يوم الجمعة، ويدها اليمنى أيام عرفات، ويدها اليسرى أيام الترويات، وجعل أجنحتها أيام الأعياد والأضاحي، وجعل قلبها شهر رمضان، وجعل أرجلها أيام العشر (٣).

٩١٨ - الأماي للشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الهمداني، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جناده، عن هشام بن البريد، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن آباءه، عن علي عليهم السلام: أنه كان قاعداً في الرحبه، فأقبل الحسين بن علي عليهما السلام، فلما رآه

ص: ٩٤

١- (١) الأماي للشجري ٥٧: ٢.

٢- (٢) الأماي للشجري ٥٧: ٢-٥٨ و ١٠٠-١٠١.

٣- (٣) الأماي للشجري ٧٥: ٢.

على عليه السلام مقبلاً قال: إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ قَوْمًا فَقَالَ: (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ) وَاللَّهُ لَيَقْتُلُنَّهُ، ثُمَّ لَتَبَكَيْنَ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ (١).

٩١٩ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسن الكوفي بقراءة تى عليه، قال: حدّثنا خالي محمّد بن محمّد بن الحسن ابن الحسين بن عيسى العلوي قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن المؤمل الناقد، قال: أخبرني أبي، قال: حدّثنا بشر بن محمّد ابن أبان، قال: حدّثنا يحيى بن قيس، عن محمّد بن عبد الله، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، قال: إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ قَدَمِ أَمْرِ اللَّهِ أَمَامَ نَفْسِهِ وَقَلْبِهِ، فَدَأَبَ عَلَى الطَّاعَاتِ، وَاجْتَنَبَ الْمُنْكَرَاتِ، وَسَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، لَيْسَ بِالْغَافِلِ وَلَا بِسَاهِيٍّ، وَلَا الزَّائِعِ، وَلَا الْجَافِي عَنِ الْحَقِّ، وَلَا الرَّاعِ فِي الْبَاطِلِ، شُكُورٌ لِلَّهِ صَبُورٌ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، يُوَالِي لِلَّهِ وَيُعَادِي لِلَّهِ، يَقُولُ الْحَقَّ لَا تَأْخُذُهُ لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ.

ثمّ قال: وسمعت الامام زيد بن علي يقول: الحمد لله على ما ابتدأنا من نعمه، والحمد لله على ما ألهمنا من حمده، والحمد لله على جميع لطفه بنا وأياديه عندنا، اللهمّ وإنّا لا نبلغ منتهى الحمد الواجب لك أبداً، إذا كان حمدنا إياك على ما عرفناه من نعمه حادثه يجب حمدك عليها وشكرك بها، فنسألك اللهمّ أن توزعنا أن نحمدك ونشكرك ونرعى أياديك ومننك فنتطبعك فيما أمرتنا، وننتهي عن جميع الذي نهيتنا عنه، فنكون من عبادك المستخلصين لذكرك وعبادتك، والمخبتين لك والمستجيبين إلى دعوتك، الخالدين في دار السلام (٢).

٩٢٠ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن بن علي الحسن الكوفي بقراءة تى عليه، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر التميمي قراءه، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرنا عامر بن كثير السراج، عن عثمان ابن سلم، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يُخْرَجُ مِنْ أَعْلَاهَا حَلَلٌ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ بَلَقَ مَسْرَجَهُ

ص: ٩٥

١- (١) الأُمالي للشجري ٢: ٨٠.

٢- (٢) الأُمالي للشجري ٢: ٩٦-٩٧.

ملجمه بالدرّ والياقوت، ذوات أجنحه لا- تروث ولا- تبول، فيركبها أولياء الله، فتطير بهم في الجنّة حيث يشاؤون، فيقول الذى أسفل منهم: يا أهل الجنّة أنصفونا، يا ربّ ما بلغ بعبادك هذه المنزله؟ فيقول الله عزّوجلّ لهم: إنهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون(١).

٩٢١ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا محمّد بن عبد الله قراءه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد ابن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن يوسف، قال: حدّثنا أبو جناده، عن نوح بن على، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، عن آباءه عليهم السلام، قال: كان على عليه السلام يستحبّ أن يطر على شىء لم تمسه النار تماًراً أو ماءً(٢).

٩٢٢ - الأماالى للشجرى: أخبرنا أبوبكر محمّد بن على بن الحسين الجوزدانى المقرئ بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الهمدانى، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق السلولى، عن خليفه بن حسان، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، (وَ اَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ) قال: يدلّ لهما فى منطقه وفى كلّ أمر أحبّاه(٣).

٩٢٣ - الأماالى للشجرى: أخبرنا أبوبكر محمّد بن على بن الحسين الجوزدانى المقرئ بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن هاشم بن البريد وحمزه التركى، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على (الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) قال: كلّ خليل معاد خليله إلاّ الخله فى الله(٤).

ص: ٩٦

١- (١) الأماالى للشجرى ٢: ١١٣-١١٤.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ٢: ١١٦.

٣- (٣) الأماالى للشجرى ٢: ١١٧.

٤- (٤) الأماالى للشجرى ٢: ١٣٧-١٣٨.

٩٢٤ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثنى منصور، قال: حدّثنى عبد الله بن محمد البلوى، قال: حدّثنى عماره بن زيد، قال: حدّثنى سهل بن أبى العلاء القسطلانى، قال: قال الامام الشهيد أبو الحسين زيد بن على: خليل لك فى الله تخاله خير لك من مال تكنزه، وكلمه بالحقّ تقولها فى الله يكتب لك بها طاعه الله، فلا تجهل من الحقّ، ولا تنس نصيبك من الجنّه، فإنّ الله دعا عباده إلى الجنّه واشترى منهم نفوسهم، فمن باع نفسه بدون الثمن الذى رضى الله له خسرها، فالله الله عباد الله، فما أقرب ما تدعون به، وما أبعد ما تؤملون، وتباعدوا إلى الله من طول الأمل ترونه قرب الأجل، فإنّه من قتل فى سبيل الله كان عند الله حياً مرزوقاً، وكتبه الله شهيداً صديقاً، إنّما يدعوكم إلى الفوز العظيم والنعيم المقيم(١).

٩٢٥ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن الحسنى الكوفى بقراءتى عليه بها، قال: أخبرنا على بن محمد الشيبانى المقرئ قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق البغدادى، قال: حدّثنى أبو الحسين منصور بن نصر المكتب، قال: حدّثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد، قال: وحدّثنى مساور بن لاحق، قال: حدّثنى السائب بن المسيب رجل من أصحاب نصر بن سيار، قال:

كتب الامام الشهيد أبو الحسين زيد بن على إلى نصر بن سيار حين بلغه أنّه محبوس هذه الرساله: الحمد لله الحميد المجيد، القوى الشديد، المبدىء المعيد، قابل التوبت، منزل الآيات، كاشف الكربات، جبار السماوات، وصلى الله على النبى الأمى البشير النذير، السراج المنير، محمد وآله وسلّم.

أمّا بعد: فإنّ الدنيا دار بلاء وبلوى، خيرها قليل، وشرّها كثير، وجمعها بييد، والبلاء فيها شديد، وفائتها حسره، وتأويلها فتنه، إلاّ من نالته من الله عصمه، الواثق بها مغرور، والساكن إليها مخذول، من أعزّها ذلّ، ومن كثّرّها قلّ، فنسأل الله العصمه منها، والنجاه من شرّها. وذكر باقى الرساله(٢).

ص: ٩٧

١- (١) الأماي للشجرى ٢: ١٤٨.

٢- (٢) الأماي للشجرى ٢: ١٦٧.

٩٢٦ - الأُمالي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله الحسنى، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن النحاس قراءه عليه، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن علي بن عامر، قال:

حدّثنا محمّد بن منصور بن يزيد أبو صالح الخراز، وهو أبو إسحاق بن إبراهيم الأسدى، عن أبي معاذ، قال: سمعت الامام أبا الحسين زيد بن علي يقول: خلوت بالقرآن ثلاث عشره سنه أقرأه وأتدبّره، فما وجدت في طلب الرزق رخصه، وما وجدت ابتغوا من فضل الله إلا العباده والفقّه (١).

٩٢٧ - الأُمالي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءته عليه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الجعفرى، قال: حدّثنا أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: أخبرنى أحمد بن الحسن قراءه، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن عمران البارقى، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن علي، عن آباءه، عن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج من بيته حتّى يأتى ضعاف المسلمين فيقعد معهم، ويقول: هؤلاء امرت أن أصبر نفسى معهم (٢).

٩٢٨ - الأُمالي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءته عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد قراءه، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال:

حدّثنى محمد بن سهل، قال: حدّثنا خضر بن إدريس، قال: حدّثنا جارود بن معاذ، عن شيخ له مدينى، قال: كان الامام الشهيد زيد بن علي يقول: إنّما سلامتك يا بن آدم فى الدنيا من الضلال مطيتك إلى رضوان ربك تبارك وتعالى، فتعاهد نفسك بالحساب، وناقشها فيما لها وعليها، ولا ترخص لنفسك فيما ليس لك حتّى تحرزها لخالقها وتخلصها لربّها، حينئذ أنت عبد الله ووليه من أهل جنّته، يا بن آدم كم أشهدته من عملك على ما لا يرضى لك، وإنّما سعيت فى هلكتك، وكدحت إلى بوارك، ثمّ ها أنت ذا تغترّ بجهل الجاهلين بك، وتزهو بمدح المغترّين بما ظهر من رياءك، يا بن آدم من أعرف منك بنفسك؟ ومن هو الذى أولى بصلاح أمرك منك؟ بادر ثمّ بادر قبل اخترامك، وقبل زوالك، وقبل رحيلك، إلى قبرك لم تمهد فيه معاداً، ولم تؤسّد لنفسك فيه مساداً، إنّما تسكنه فرداً

ص: ٩٨

١- (١) الأُمالي للشجرى ٢: ٢١٢.

٢- (٢) الأُمالي للشجرى ٢: ٢١٣.

خالياً، تنمو بك فيه نبات الأرض، وتزورك فيه هوامها، أيا غافلاً وما أغفلك؟ أخلت سدى، أترك فيما هاهنا آمناً، أترعج إلى دار الخلود التي أعدت للمتقين (١).

٩٢٩ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن الحسنى البطحاني بقراءة تى عليه بالكوفة، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر التميمي قراه عليه، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن سعيد، قال: أخبرني الحسن بن علي بن بزيح، قال: حدّثنا القاسم بن عبد الله العبدى، قال: حدّثنا أبى، قال: سمعت عبد الرحيم بن نصر البارقي، قال:

سمعت الامام أبا الحسين زيد بن علي يقول: قال علي بن أبى طالب عليه السلام: إذا كان زعيم القوم فاسقهم، وأكرم الرجل اتقاء شرّه، وعظّم أرباب الدنيا، واستخفّ بحمله كتاب الله، وكانت تجارتهم الربا، ومأكلهم أموال اليتامى، وعطّلت المساجد، وأكرم الرجل صديقه وعقّ أباه، وتواصلوا على الباطل، وعطّوا الأرحام، واتّخذوا كتاب الله مزامير، وتفقه لغير الدين، وأكل الرجل أمانته واؤتمن الخائن، وخوّن الأمانة، واستعملت كلمه السفهاء، وزخرفت المساجد، وزخرفت الكنائس، ورفعت الأصوات فى المساجد، واتّخذت طاعه الله بضاعه، وكثر القراء، وقلّ الفقهاء، واشتدّ سبّ الأتقياء، فعند ذلك توقّعوا ريحاً حمراء، وخسفاً ومسحاً وقذفاً وزلازل وأموراً عظاماً. وكان علي بن الحسين عليهما السلام إذا ذكر هذا الحديث بكى بكاءً شديداً ويقول: قد رأيت أسباب ذلك، والله المستعان (٢).

٩٣٠ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسين الحسنى بقراءة تى عليه بالكوفة، قال: أخبرنا علي بن محمّد المقرئ، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق البغدادى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن المادح، قال: حدّثنا سعيد ابن مالك الغفارى، قال: حدّثنا صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، قال:

سأل رجل الامام أبا الحسين زيد بن علي، فقال: يا بن رسول الله ألا تخبرنى عن القدر ما هو؟ فقال زيد بن علي: إنّ ذلك أن تعلم أنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطأك، وأنّ من الايمان بالقدر أن تسلّم لله الأمر فى الذى أراد وأمر ونهى وقدر، وترضى

ص: ٩٩

١- (١) الأُمالي للشجري ٢: ٢٢٤-٢٢٥.

٢- (٢) الأُمالي للشجري ٢: ٢٦٠. وراجع: ٢: ٢٦٢.

بذلك لك وعليك (١).

٩٣١ - الأماي للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بقراءته عليه بالكوفة، قال: أخبرنا خالي محمد بن محمد بن عيسى العلوي، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدثني عمر بن محمد وإسحاق الزبيرى النميرى البصرى، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى، قال: حدثنا حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب، أن الامام أباالحسين زيد بن علي دخل ذات يوم على عمر بن عبدالعزيز فتكلم، فقال عمر ابن عبدالعزيز: إن زيدا لمن الفاضلين فى قيله ودينه، وكان عمر بن عبدالعزيز يلفظ بزيد بن علي ويكاتبه، فقال عبيدالله بن محمد: كتب زيد بن علي إلى عمر بن عبدالعزيز فى كتاب كتب به إليه: وإن الدنيا إذا شغلت عن الآخرة فلا خير فيها لمن نالها، فاتق الله ولتعظم رغبتك فى الآخرة، فإنه من كان يريد حرث الآخرة يزده الله توفيقاً، ومن كان يريد حرث الدنيا فلا نصيب له فى الآخرة (٢).

٩٣٢ - تقريب المعارف: رووا عن معمر بن خيثم، قال: بعثنى زيد بن علي داعيه، فقلت: جعلت فداك ما أجابتنا إليه الشيعة، فإنها لا تجيبنا إلى ولايه أبى بكر وعمر، قال لى:

ويحك أحد أعلم بمظلمته منا، والله لئن قلت أنّهما جارا فى الحكم لتكذبنّ، ولئن قلت أنّهما استأثرا بالفىء لتكذبنّ، ولكنهما أوّل من ظلمنا حقنا، وحمل الناس على رقابنا، والله انى لأبغض أبناءهما من بغضى آباءهما، ولكن لو دعوت الناس إلى ما تقولون لرمونا بقوس واحد (٣).

٩٣٣ - تقريب المعارف: رووا عن محمد بن فرات الجرمى، قال: سمعت زيد بن علي

يقول: إنّنا لنتقى وآل عمر فى الحمام، فيعلمون أنّا لا نحبهم ولا يحبونا، والله إنّنا لبغض الأبناء لبغض الآباء (٤).

٩٣٤ - تقريب المعارف: رووا عن فضيل بن الزبير، قال: قلت لزيد بن علي: ما تقول

ص: ١٠٠

١- (١) الأماي للشجرى ٢: ٣٠٧.

٢- (٢) الأماي للشجرى ٢: ٣١٢.

٣- (٣) تقريب المعارف ص ٢٤٩-٢٥٠، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٥.

٤- (٤) تقريب المعارف ص ٢٥٠، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٥.

فى أبى بكر وعمر؟ قال: قل فىهما ما قال على: كَفَّ كما كَفَّ لا تجاوز قوله. قلت: أخبرنى عن قلبى أنا خلقتة؟ قال: لا. قلت: فإنى أشهد على الذى خلقه أنه وضع فى قلبى بغضهما، فكيف لى بإخراج ذلك من قلبى؟ فجلس جالساً وقال: أنا والله الذى لا إله إلا هو إنى لأبغض بينهما من بغضهما، وذلك لأنهم إذا سمعوا سبَّ على عليه السلام فرحوا(١).

٩٣٥ - تقريب المعارف: ورووا عن العباس بن الوليد الأعدارى، قال: سئل زيد بن على عن أبى بكر وعمر، فلم يجب فيهما، فلما أصابته الرمية، فنزع الرمح من وجهه، استقبل الدم بيده حتى صار كأنه كبد، فقال: أين السائل عن فلان وفلان؟ هما والله شركاء فى هذا الدم، ثم رمى به وراء ظهره(٢).

٩٣٦ - تقريب المعارف: وعن نافع الثقفى، وكان قد أدرك زيد بن على، قال: سأله رجل عن أبى بكر وعمر، فسكت فلم يجبه، فلما رمى، قال: أين السائل عن فلان وفلان؟ هما أوقفانى هذا الموقف(٣).

٩٣٧ - طبَّ الأئمة عليهم السلام: عن إبراهيم بن خالد، عن إبراهيم بن عبد ربّه، عن عبدالواحد ابن ميمون، عن أبى خالد الواسطى، عن زيد بن على، رفعه إلى آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنبت الحرمل من شجره ولا ورقه ولا ثمره إلا وملك موكل بها، حتى تصل إلى من وصلت إليه أو تصير حطاماً، وإنَّ فى أصلها وفرعها نشره وإنَّ فى حبّها الشفاء من اثنين وسبعين داء، فتداواوا بها وبالكندر(٤).

٩٣٨ - كنز الفوائد: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن ابن شاذان رضى الله عنه بمكّه فى المسجد الحرام، قال: حدّثنى محمّد بن سعيد المعروف بالدهقان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، حدّثنا أحمد بن عيسى العلوى(٥)، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على،

ص: ١٠١

١- (١) تقريب المعارف ص ٢٥٠، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٥.

٢- (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٠، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٥.

٣- (٣) تقريب المعارف ص ٢٥٠، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٥.

٤- (٤) بحار الأنوار ٦٢: ٢٣٣-٢٣٤ ح ١ عنه.

٥- (٥) هو أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد.

عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض حجراته، فاستأذنت عليه، فأذن لي، فلما دخلت قال لي: يا علي أما علمت أن بيتي بيتك؟ فما لك تستأذن علي؟ فقلت: يا رسول الله أحببت أن أفعل ذلك، قال: يا علي أحببت ما أحبّ الله، وأخذت بآداب الله، يا علي أما علمت أنك أخي، أما أنّه أبي خالقي ورازقي في أن يكون لي سرّ دونك، يا علي أنت وصيّ من بعدى، وأنت المظلوم المضطهد بعدى، يا علي الثابت عليك كالمقيم معي، ومفارقك مفارقي، يا علي كذب من زعم أنّه يحبني ويغضك؛ لأنّ الله تعالى خلقني وإياك من نور واحد(١).

٩٣٩ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه في الموضع المقدّس المذكور(٢) على ساكنه السلام في سؤال سنه اثنتي عشره وخمسائه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد البرسي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في ذي الحجّه سنه اثنتين وستين وأربعمائه، قال: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن عمر الأحمسي من أصل خطّ أبي سعيد بيده، قال: أخبرنا أبو عبيد بن كثير الهلالي التّمّار، قال: أخبرنا يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله. قال يحيى بن مساور:

أخبرنا أبو خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمار الجنّه، أو من شجره الزّقوم، وحين يرى ملك الموت يراني ويرى علياً وفاطمه وحسناً وحسيناً، فإن كان يحبنا قلت:

يا ملك الموت ارفق به إنّه كان يحبني ويحبّ أهل بيتي، وإن كان يبغضنا قلت: يا ملك الموت شدّد عليه إنّه كان يبغضني ويبغض أهل بيتي(٣).

٩٤٠ - المناقب لابن شهر آشوب: أبو مالك الأحمسي، قال زيد بن علي لصاحب الطاق: إنك تزعم أنّ في آل محمّد إماماً مفترض الطاعه معروفاً بعينه؟ قال: نعم، وكان أبوك

ص: ١٠٢

١- (١) كنز الفوائد ٢: ٥٥-٥٦، بحار الأنوار ٢٧: ٢٣٠-٢٣١ ح ٣٨، و ٣٢٩: ٣٨ ح ٤١، و ١٤: ٧٦-١٥ ح ٥.

٢- (٢) أي: مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٢٤-٢٥ ح ٧، بحار الأنوار ٦: ١٩٤.

أحدهم، قال: ويحك فما كان يمنع من أن يقول لى، فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحارّ، فيقعدى على فخذه، ويتناول المضغّه فيردها ثمّ يلقيها، أفتراه أنّه كان يشفق علىّ من حرّ الطعام ولا يشفق علىّ من حرّ النار، فيقول لى: إذا أنا متّ فاسمع وأطع لأخيك محمّد الباقر ابني، فإنّه الحجّه عليك، ولا يدعى موت مته جاهليه، فقال: كره أن يقول لك فتكفر، فيجب من الله عليك الوعيد، ولا يكون له فيك شفاعه، فتركك مرجئاً لله فيك المشيئه وله فيك الشفاعه.

ثمّ قال: أنتم أفضل أم الأنبياء؟ قال: بل الأنبياء، قال: يقول يعقوب ليوسف: (لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا) لمّ لم يخبرهم حتّى كانوا لا- يكيّدونه؟ ولكن كتمهم، وكذا أبوك كتمك لأنه خاف منك على محمّد عليه السلام إن هو أخبرك بوضعه من قلبه وبما خصّه الله به فتكيد له كيداً، كما خاف يعقوب على يوسف من إخوته، فبلغ الصادق عليه السلام مقاله، فقال له: والله ما خاف غيره(١).

٩٤١ - المناقب لابن شهر آشوب: حديث سدّ الأبواب رواه نحو ثلاثين رجلاً من الصحابه، منهم زيد بن أرقم، وسعد بن أبي وقاص، وأبوسعيد الخدرى، وأمّ سلمه، وأبورافع، وأبو الطفيل، عن حذيفه بن أسيد الغفارى، وأبو حازم عن ابن عبّاس، والعلاء عن ابن عمر، وشعبه عن زيد بن على، عن أخيه الباقر عليه السلام عن جابر، وعلى بن موسى الرضا عليهما السلام، وقد تداخلت الروايات بعضها فى بعض، إنّه لمّا قدم المهاجرون إلى المدينه بنوا حوالى مسجده بيوتاً فيها أبواب شارع فى المسجد، ونام بعضهم فى المسجد، فأرسل النبى صلى الله عليه وآله معاذ بن جبل، فنادى: إنّ النبى صلى الله عليه وآله يأمركم أن تسدّوا أبوابكم إلّا باب على، فأطاعوه إلّا رجل قال، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه الحديث(٢).

٩٤٢ - المناقب لابن شهر آشوب: على بن عبد الله بن عبّاس، عن أبيه و زيد بن على ابن الحسين (وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ) يعنى به الجنّه (وَ يَهْدَىٰ مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) يعنى به ولايه على بن أبى طالب عليه السلام(٣).

ص: ١٠٣

١- (١) مناقب آل أبى طالب ١: ٢٥٩-٢٦٠، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٩-١٩٠ ح ٥٤.

٢- (٢) مناقب آل أبى طالب ٢: ١٨٩-١٩٠، بحار الأنوار ٣٩: ٢٧ ح ١٠.

٣- (٣) مناقب آل أبى طالب ٣: ٧٤، بحار الأنوار ٣٥: ٣٦٥.

٩٤٣ - المناقب لابن شهر آشوب: موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، وأبو الجارود عن الباقر عليه السلام، وزيد بن علي، في قوله تعالى (فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) * قال: مودتنا أهل البيت (١).

٩٤٤ - المناقب لابن شهر آشوب: زيد بن علي، في قوله تعالى (ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ) قال: نحن هم (٢).

٩٤٥ - شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: وروى محمد بن فرات الجرمي، عن زيد بن علي، قال: قال علي عليه السلام في هذه الخطبه: أيها الناس إنني دعوتكم إلى الحق فتوليتهم عني، وضربتكم بالدره فأعيتهموني. أما إنه سيليكم بعدى وواه لا يرضون منكم بذلك حتى يعدبونكم بالسياط والحديد، فأما أنا فلا أعدبكم بهما، إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة، وآيه ذلك أن يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم، فيأخذ العمال وعمال العمال رجل يقال له: يوسف بن عمر، ويقوم عند ذلك رجل منا أهل البيت فانصروه، فإنه داع إلى الحق. قال: فكان الناس يتحدثون أن ذلك الرجل هو زيد (٣).

٩٤٦ - شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: وروى محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن زيد بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: عدوك عدوي، وعدوي عدو الله عز وجل (٤).

٩٤٧ - كتاب ابن مردويه: بالإسناد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يا علي لو أن عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه، وكان له مثل جبل احد ذهباً، فأنفقه في سبيل الله، ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه، ثم قتل بين الصفا والمروه مظلوماً، ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها (٥).

٩٤٨ - أبو نعيم الحافظ: بإسناده، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام،

ص: ١٠٤

١- (١) مناقب آل أبي طالب ٢: ٤-٣، بحار الأنوار ٢٤: ٨٤ ح ٤.

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٢١، بحار الأنوار ٢٤: ١٦٤ ح ٥.

٣- (٣) شرح نهج البلاغه ٢: ٣٠٦، بحار الأنوار ٣٤: ٣٤-٣٥.

٤- (٤) شرح نهج البلاغه ٤: ١٠٧، بحار الأنوار ٣٤: ٣٣٨.

٥- (٥) بحار الأنوار ٣٩: ٢٥٦ عنه.

قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب يفتح كل باب إلى ألف باب (١).

٩٤٩ - العمدة: من تفسير الثعلبي، بإسناده، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس لي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمانلنا، وذريتنا خلف أزواجنا، وشيعتنا خلف ذريتنا (٢).

٩٥٠ - سعد السعدي: فيما ذكره من مجلده صغيره القالب، عليها مكتوب برسالة في مدح الأقل وذم الأكثر، عن زيد بن علي بن الحسين، نذكر فيها عن الوجه الثاني من القائمة الثالثة، ما معناه: إن زيدا دخل الشام، فسمع به علماؤها، فحضرها لمشاهدته ومناظرته، وذكروا له أن أكثر الناس على خلافه وخلاف ما يعتقد في آباءه من استحقاق الإمامه، واحتجوا بالكثرة، فاحتج عليهم بما ذكره بلفظه:

فحمد الله زيد بن علي، وأثنى وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله، ثم تكلم بكلام ما سمعنا قرشياً ولا عربياً أبلغ في موعظه، ولا أظهر حججه، ولا أفصح لهجه منه، ثم قال: إنك ذكرت الجماعة، وزعمت أنه لم يكن جماعه قط إلا كانوا على الحق، والله يقول في كتابه: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ) وقال: (فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّتِهِ يَبْهُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ) وقال: (وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) وقال: (إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ).

وقال في الجماعة: (وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ) وقال: (وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) وقال: (أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا) وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) وقال: (إِنَّ كَثِيرًا مِنَ

ص: ١٠٥

١- (١) بحار الأنوار ٤٠: ١٥١ عنه.

٢- (٢) العمدة لابن البطريق ص ٢٦٢، بحار الأنوار ٢٧: ١٤١ ح ١٤٥.

النَّاسِ لِفَاسِقُونَ) ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْنَا كِتَابًا قَالَ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْقَلَّةِ (١).

٩٥١ - مهج الدعوات: عن علي بن عيسى العلوي، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوي، يقول: حدّثني أبي عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: دعوت الله عشرين سنة أن يعلمني اسمه الأعظم، فبينما أنا ذات ليلة قائم أصلي، فرقدت عيناى إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله قد أقبل عليّ، ثم دنا منّي وقبل ما بين عيني، ثم قال لى: أى شىء سألت الله؟ قال: قلت: يا جدّاه سألت الله تعالى أن يعلمني اسمه الأعظم، فقال: يا بنى اكتب، قلت: وعلى أى شىء أكتب؟ قال: اكتب يا صبيحك على راحتك، وهو: يا الله يا الله يا الله، وحدك لا شريك لك، أنت المَنَّان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذى لا يرام، وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين. ثم ادع بما شئت.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فو الذى بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ نبياً لقد جرّبته فكان كما قال صلى الله عليه وآله، قال زيد بن علي: فجرّبته فكان كما وصفه زيد بن علي، قال أحمد: فجرّبته فكان كما ذكره رضى الله عنهم أجمعين (٢).

٩٥٢ - دعائم الاسلام: وعن زيد بن علي بن الحسين: أنّه قال فى قول الله عزّوجلّ (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) قال: لباس التقوى السلاح فى سبيل الله (٣).

٩٥٣ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العباس، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن إسماعيل بن بشّار الهاشمي، عن قتيبه بن محمّد الأعشى، عن هاشم بن البريد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيت امّ سلمه، فأتى بحريه، فدعا علياً وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، فأكلوا منها، ثمّ جلّ عليهم كساءً خبيرياً، ثمّ قال: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) فقالت امّ سلمه: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال:

ص: ١٠٦

١- (١) سعد السعود ص ٣٥٧-٣٥٨.

٢- (٢) مهج الدعوات ص ٥٧٣-٥٧٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٧-٢٢٨.

٣- (٣) دعائم الاسلام ١: ٣٤٤، بحار الأنوار ١٠٠: ٥١ ح ٣٤.

أنت إلى خير(١).

٩٥٤ - المكارم: عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من احتجم يوم الأربعاء فأصابه وضح، فلا يلومنَّ إلا نفسه(٢).

٩٥٥ - مصباح الأنوار: وعن زيد بن علي قال: قدمت مع أبي مَكَّةَ وفيها مولى لثقيف من أهل الطائف، فكان ينال من أبي بكر وعمر، فأوصاه أبي بتقوى الله، فقال له: ناشدتك الله وربَّ هذا البيت هل صلِّيا على فاطمه عليها السلام؟ فقال أبي: اللهم لا، قال: فلما افترقنا سببته، فقال لي أبي: لا تفعل فوالله ما صلِّيا على رسول الله صلى الله عليه وآله فضلاً عن فاطمه عليها السلام، وذلك أنه شغلها ما كانا ييرمان(٣).

٩٥٦ - مصباح الأنوار: عن زيد بن علي، أن فاطمه عليها السلام قالت لأسماء بنت عميس: يا أمِّ إنِّي أرى النساء على جنازهنَّ إذا حملن عليها تشفَّ أكفانهنَّ، وإنِّي أكره ذلك، فذكرت لها أسماء بنت عميس النعش، فقالت: اصنعيه على جنازتي، ففعلت ذلك(٤).

٩٥٧ - مصباح الأنوار: وعن زيد بن علي، أن فاطمه عليها السلام لما احتضرت، سلَّمت على جبرئيل وعلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلَّمت على ملك الموت، وسمعوا حسَّ الملائكة، ووجدوا رائحة طيبة كأطيب ما يكون من الطيب(٥).

٩٥٨ - الكافية لإبطال توبه الخاطئه: عن الحسين بن عيسى، عن زيد، عن أبيه، قال:

حدَّثنا أبو ميمونه، عن أبي بشير العائذي، قال: كنت بالمدينه حين قتل عثمان، فاجتمع المهاجرون فيهم طلحه والزبير فأتوا علياً عليه السلام، فقالوا: يا أبا الحسن هلتم نباعك، قال: لا حاجه لي في أمركم أنا بمن اخترتم راضٍ، قالوا: ما نختر غيرك، واختلفوا إليه بعد قتل عثمان مراراً(٦).

ص: ١٠٧

١- (١) بحار الأنوار ٢٥:٢١٣ ح ٣ عنهما.

٢- (٢) مكارم الأخلاق ص ٧٥، بحار الأنوار ٥٩:٤٦ ح ١٦.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢٩:١٥٨-١٥٩ ح ٣٥ عنه.

٤- (٤) بحار الأنوار ٨١:٢٥٦ ح ١٧ عنه.

٥- (٥) بحار الأنوار ٤٣:٢٠٠ ح ٣٠ عنه.

٦- (٦) بحار الأنوار ٣٢:٣١ ح ١٠ عن الكافئه ص ١٢.

٩٥٩ - أربعين الشهيد: بإسناده عن الشيخ المفيد رضى الله عنه، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي الجوزاء، عن ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما، فقال: إن الحيض والجنابه حيث جعلهما الله عزوجل ليس في العرق، فلا يغسلان ثوبهما(١).

٩٦٠ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبوالمفضل الشيباني، قال: أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدّثني سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال:

حدّثني نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدّثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدّثنا أبو خالد الواسطي، قال: حدّثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي عليهما السلام، قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمّد صلى الله عليه وآله حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام، أو سنّه أو كتاب، أو أمر أو نهى، وفي من نزل(٢).

ورواه الحسكاني أيضاً عن والده أبي محمّد، قال: أخبرنا أبو سهل الحنفي، قال: أخبرنا أبو محمّد العسكري، قال: حدّثنا الحسن بن أبي شجاع البلخي، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد العقيقي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام مثله(٣).

٩٦١ - شواهد التنزيل: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمن ابن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي يقول: دخل أبو عبدالله الجدلي على أمير المؤمنين، فقال له: يا أبا عبدالله ألا أخبرك بقول الله تعالى (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ) * إلى قوله (تَعْلَمُونَ) * قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنه حبنا أهل البيت، والسيئه بغضنا، ثم

ص: ١٠٨

١- (١) الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل ص ٤١-٤٢ ح ٧، بحار الأنوار ٨١:٦٥ ح ٤٥.

٢- (٢) شواهد التنزيل للحسكاني ١:٤٣ ح ٣٤، موسوعه الامامه ١:٥١-٥٢ برقم: ٥٨.

٣- (٣) شواهد التنزيل للحسكاني ١:٤٣-٤٤ ح ٣٥، موسوعه الامامه ١:٥٢ برقم: ٥٩.

٩٦٢ - شواهد التنزيل: أخبرنا الوالد، عن أبي حفص بن شاهين فى التفسير، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبى، حدّثنا حصين، عن عمرو ابن خالد، عن زيد بن على، عن آباءه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أرانى جبرئيل منازلى ومنازل أهل بيتى على الكوثر (٢).

٩٦٣ - جامع البيان: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن فرقد، عن أبى الجارود، عن زيد بن على فى قوله (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآيه، قال: كان النبى وعلى وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام (٣).

٩٦٤ - المناقب للخوارزمى: روى زيد بن على، عن آباءه، عن على عليه السلام، قال: لقينى رجل، فقال: يا أبا الحسن أما والله إنى لأحبيك فى الله، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخبرته بقول الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعلك يا على اصطنعت إليه معروفاً، قال: فقلت: والله ما اصطنعت إليه معروفاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذى جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالموده، قال: فنزل قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) ٤.

٩٦٥ - مقتل الحسين للخوارزمى: عن محى السنه عبدوس بن عبدالله، أخبرنا أبوطاهر الحسين بن على، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبدالله ابن محمّد البلوى، حدّثنى إبراهيم بن عبدالله، حدّثنى أبى، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على على وفاطمه، وأخذ بعضادتى الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمه، وموضع الرساله، ومنزل الملائكه، يا بنيه إنّ الله سبحانه وتعالى أطلع على

١- (١) شواهد التنزيل ٥٤٨:١ برقم: ٥٨١، موسوعه الامامه ٣٥:٢ برقم: ١٠١٧ و ٤٢-٤٣ برقم: ٣٨٣٢.

٢- (٢) شواهد التنزيل ٤٨٦:٢ برقم: ١١٦١، موسوعه الامامه ٤:٢٥٠-٢٥١ برقم: ٣٣٢٧.

٣- (٣) جامع البيان ٣:٣٠٠، موسوعه الامامه ١:١٣٩ برقم: ٢٦٦.

أهل الأرض أطلّاعه، فاختر أباك، فجعله نبياً، ثمّ أطلع الثانيه، فاختر منهم زوجك علياً، فجعله لي أخاً ووصياً، ثمّ أطلع الثالثه، فاخترك وأمّك، فجعلكما سيّدتي نساء العالمين، ثمّ أطلع الرابعه، فاختر ابنيك، فجعلهما سيّدتي شباب أهل الجنّه، فقال العرش: أى ربّي ابني نبيّك وابني وصيّ نبيّك زيني بهما، فهما يوم القيامة في ضفّتي العرش بمنزله الشنفين من الوجه، ومدّ رسول الله صلى الله عليه وآله شحمتي اذنيها حتى احمرّتا(١).

٩٦٦ - مقتل الحسين للخوارزمي: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمّد بن عمر الجمحي كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا السيّد الامام النقيب علي بن محمّد بن جعفر الحسنى الاسترابادى، حدّثنا السيّد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمّد بن جعفر بن علي الحسينى، حدّثنا السيّد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسينى، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن أيوب البجلي، حدّثنا علي بن عبد العزيز العكبرى، حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعه الرياحى، عن زيد بن علي، عن أبيه، أنّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس خطّ الموت على بنى آدم كمخطّ القلاده على جيد الفتاه، وما أولعنى بالشوق إلى أسلافى اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإنّ لى مصرعاً أنا لاقيه، كأنّى أنظر إلى أوصالى تتقطّعها وحوش الفلوات غرباً وغفراً، قد ملأت منى أكراشها، رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوفينا اجور الصابرين، لن تشدّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهى مجموعه له فى حظيره القدس، تقرّ بها عينه، وتنجز له فيهم عدته(٣).

٩٦٧ - مقتل الحسين للخوارزمي: أخبرنى أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمى، وقال جزاه الله عنى خيراً: وأخبرنا أبو الفتح كتابه، حدّثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن

ص: ١١٠

١- (١) مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٦٧، موسوعه الامامه ٣: ٢٧٣-٢٧٤ برقم: ٢٥١٣.

٢- (٢) فى الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

٣- (٣) مقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٥-٦، موسوعه الامامه ٣: ٤٢٨-٤٢٩ برقم: ٢٨٧٩.

سلمه من مسند زيد بن علي، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عباس، حدّثنا محمد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمر الجنّه، أو من شجر الزقوم، وحتّى يرى ملك الموت ويرانى، ويرى علياً وفاطمه والحسن والحسين، فإن كان يحبنا قلت: يا ملك الموت ارفق به، فإنّه كان يحبني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت شدّد عليه، فإنّه كان يبغضني ويبغض أهل بيتي، لا يحبنا إلّا مؤمن، ولا يبغضنا إلّا منافق شقي(١).

٩٦٨ - الكنى والأسماء للدولابي: أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الأصباعي، عن أبي داود الطهوي عيسى بن مسلم، عن أبي الجارود، عن زيد ابن علي، فى قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) الآيه، قال: هو مودّتنا أهل البيت(٢).

٩٦٩ - المتفق والمفترق للخطيب: أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوى، قال:

حدّثنا عبدالله بن الزبير بن محمّد الرهاوى، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يزيد المكتّب، قال: حدّثنا أبوقتاده الحرّاني، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: ستّه لعنهم الله ولعنتهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد فى كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والراغب عن سنّتي إلى البدعه، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط على امتي بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله، والمرتدّ أعرابياً بعد هجرته(٣).

ص: ١١١

١- (١) مقتل الحسين للخوارزمي ١: ١٠٩، موسوعه الامامه ٣: ٤٣٢ برقم: ٢٨٨٥ و ٥: ٢٧ برقم: ٣٧٩٨.

٢- (٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢: ٥٢٩ برقم: ٩٦٠، موسوعه الامامه ٢: ٢٨٥ برقم: ١٦٣٧.

٣- (٣) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١: ٢١٤ برقم: ٧٢، موسوعه الامامه ٥: ٧٩ برقم: ٣٨٨٥.

٢٦٨ - أبو الحسن زيد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب.

قال السهمي: روى عن عبيد بن يعقوب الرواجني، روى عنه بندار بن إبراهيم القاضي الاسترأبادي. أخبرنا أبو عمرو أحمد بن عيسى الصائغ بجرجان في دار أبي بكر الاسماعيلي، حدّثنا أبو محمد بندار بن إبراهيم القاضي إملاءً، حدّثنا أبو الحسن زيد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني عبيد بن يعقوب، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن عائشه، قال: قلت لها: من كان أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: أمّا من الرجال فعلي، وأمّا من النساء ففاطمه.

وأخبرنا أبو عمرو الصائغ، حدّثنا بندار بن إبراهيم، حدّثنا زيد بن علي بن محمد بن جعفر، حدّثنا عبيد بن يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن العلاء بن صالح، عن أبيه، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: صلّيت خلف علي بن أبي طالب عليه السلام، فقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم» حتّى إذا قرأ «غير المغضوب عليهم ولا الضالّين» قال: آمين كفى بربي هادياً ونصيراً، بسم الله الرحمن الرحيم، اقترب للناس حسابهم (١).

٢٦٩ - زيد بن مانكديم بن أبي الفضل العلوي الحسني.

قال ابن بابويه: محدّث راويه (٢).

٢٧٠ - زيد بن محمد بن جعفر العلوي.

٩٧٠ - تفسير فرات الكوفي: حدّثنا زيد بن محمد بن جعفر العلوي، قال: حدّثنا محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى، قال: سألت محمّداً بن علي بن الحسين عليهم السلام رجل حضرنا، فقلت: جعلت فداك كان من أمر فداك دون المؤمنين علي وجهه تفسيرها لها؟ قال:

نعم لما نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله، شدّ رسول الله صلى الله عليه وآله سلاحه وأسرج دابّته، وشدّ علي عليه السلام سلاحه وأسرج دابّته، ثمّ توجّه في جوف الليل وعلي عليه السلام لا يعلم حيث

ص: ١١٢

١- (١) تاريخ جرجان ص ٩٠-٩١ برقم: ٣٢٩.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ٨٢ برقم: ١٧٨.

يريد رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى انتهيا إلى فذك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي تحملني أو أحملك؟ فقال علي عليه السلام: أحملك يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي بل أنا أحملك، لأنني أطول بك ولا تطول بي.

فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام على كتفه، ثم قام به، فلم يزل يطول به حتى علا على سور الحصن، فصعد على عليه السلام على الحصن ومعه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله، فأذن على الحصن وكبر، فابتدر أهل الحصن إلى باب الحصن هرباً، حتى فتحوه وخرجوا منه، فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وآله بجمعهم، ونزل على إليهم، فقتل على عليه السلام ثمانية عشر من عظمائهم وكبرائهم، وأعطى الباقون بأيديهم، وساق رسول الله صلى الله عليه وآله ذراريهم ومن بقي منهم وغنائمهم يحملونها رقابهم إلى المدينة، فلم يوجف فيها غير رسول الله صلى الله عليه وآله، فهي له ولذريته خاصه دون المؤمنين(١).

٢٧١ - أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزه بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدى القزوينى.

قال الرافعى: هو أخو السيد حمزه بن محمد، سمع أبا منصور القطان، فروى عنه أبو سعد السمان، فقال: ثنا أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزه الزيدى بقزوين بقراءتي عليه، ثنا محمد بن أحمد بن منصور أبو منصور الحديث(٢).

٢٧٢ - زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

روى عنه: بكر بن أحمد القصرى، وعبد الله بن الضحاك، وبكر بن محمد بن إبراهيم غلام الخليل، وأبو محمد صعصعه بن سياب بن ناجيه.

وروى عن أبيه موسى الكاظم عليه السلام.

قال الشيخ الصدوق فى معانى الأخبار: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد ابن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن علي بن بشار القزوينى رضى الله عنهما، قال: حدّثنا أبو الفرج

ص: ١١٣

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٤٧٣-٤٧٤ برقم: ٦١٩، بحار الأنوار ١٠٩: ٢٩-١١١ ح ٣.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوين ٢٩: ٣.

المظفر بن أحمد القزويني، قال: حدّثنا أبو الفيز صالح بن أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن زياد، قال: حدّثنا صالح بن حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الوشاء البغدادي، قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام في مجلسه، وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل علي جماعه في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبو الحسن عليه السلام مقبل علي قوم يحدّثهم، فسمع مقاله زيد، فالتفت إليه فقال: يا زيد أغرّك قول بقالي الكوفه إنّ فاطمه أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها علي النار، والله ما ذلك إلاّ للحسن والحسين وولد بطنها خاصه، فأما أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع الله، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثمّ تجيئان يوم القيامة سواء، لأنّك أعزّ علي الله عزّوجلّ منه، إنّ علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، ولمسيئتنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشاء: ثمّ التفت إليّ فقال: يا حسن كيف تقرؤون هذه الآية (قال يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) فقلت: من الناس من يقرأ أنّه عمل غير صالح، ومنهم من يقرأ أنّه عمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ، فمن قرأ أنّه عمل غير صالح نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلاًّ لقد كان ابنه، ولكن لما عصى الله عزّوجلّ نفاه الله عن أبيه، كذا من كان ممّا لم يطع الله فليس ممّا، وأنت إذا أطعت الله فأنت ممّا أهل البيت (١).

ورواه أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد السناني، قال:

حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا أبو الفيز صالح بن أحمد، قال: حدّثنا سهل بن زياد، قال: حدّثنا صالح بن أبي حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن علي الوشاء البغدادي، قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام في مجلسه وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل علي جماعه في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبو الحسن عليه السلام مقبل علي قوم يحدّثهم، فسمع مقاله زيد، فالتفت إليه، فقال: يا زيد أغرّك قول ناقل الكوفه: إنّ فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها، فحرم الله ذريتها علي النار، فوالله ما ذاك إلاّ للحسن والحسين وولد بطنها خاصه، فأما أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع الله

ص: ١١٤

ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه أنت، ثم تجيئان يوم القيامة سواء، لأنت أعز علي الله عزوجل منه، إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسنا كفلان من الأجر، ولمسيئنا ضعفان من العذاب.

قال الحسن الوشاء: ثم التفت إلي فقال لي: يا حسن كيف تقرؤون هذه الآية؟ قال: يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح، فقلت: من الناس من يقرأ إنه عمل غير صالح، ومنهم من يقرأ إنه عمل غير صالح، فمن قرأ إنه عمل غير صالح، فقد نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلاً- لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عزوجل نفاه عن أبيه، كذا من كان منّا لم يطع الله عزوجل فليس منّا، وأنت إذا أطعت الله عزوجل فأنت منّا أهل البيت(١).

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا محمد بن يزيد النحوي، قال:

حدّثني ابن أبي عبدون، عن أبيه، قال: لما جاء بزيد بن موسى أخي الرضا عليه السلام إلى المأمون، وقد خرج إلى البصره وأحرق دور العبّاسيين، وذلك في سنة تسع وتسعين ومائه، فسّمى زيد النار، قال له المأمون: يا زيد خرجت بالبصره، وتركت أن تبدأ بدور أعدائنا من اميه وثقيف وعدى وباهله وآل زياد، وقصدت دور بني عمك، فقال وكان مزاحاً: أخطأت يا أمير المؤمنين من كلّ جهه، وإن عدت بدأت بأعدائنا، فضحك المأمون وبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام، وقال له: قد وهبت جرمه لك، فلما جاؤوا به عنقه وخلّى سبيله، وحلف أن لا يكلمه أبداً ما عاش(٢).

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو الخير علي بن أحمد النسّابه، عن مشايخه، أنّ زيد بن موسى كان ينادم المنتصر، وكان في لسانه فضل، وكان زدياً، وكان زيد هذا ينزل بغداد على نهر كرخايا، وهو الذي كان بالكوفه أيام أبي السرايا فولاه، فلما قتل أبو السرايا تفرّق الطالبيون، فتواري بعضهم ببغداد، وبعضهم بالكوفه، وصار بعضهم إلى المدينه.

ص: ١١٥

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٢ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ٢١٨-٢١٩ ح ٣، و ٩٦: ٢٢١-٢٢٢ ح ١٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٢-٢٣٣ ح ٢.

وكان ممن تواري زيد بن موسى هذا، فطلبه الحسن بن سهل حتى دلّ عليه، فأتى به فحبسه، ثم أحضره على أن يضرب عنقه، وجرّد السيّاف السيّف، فلمّا دنا منه ليضرب عنقه، وكان حضر هناك الحجاج بن خيثمه، فقال: أيّها الأمير إن رأيت أن لا تعجل وتدعوني إليك، فإنّ عندى نصيحه، ففعل وأمسك السيّاف، فلمّا دنا منه قال: أيّها الأمير أتاك بما تريد أن تفعله أمر من أمير المؤمنين؟ قال لا، قال: فعلام تقتل ابن عمّ أمير المؤمنين من غير إذنه وأمره واستطلاع رأيه فيه؟

ثم حدّثه بحديث أبي عبد الله ابن الأفظس، وأنّ الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى، فأقدم عليه جعفر فقتله من غير أمره، وبعث برأسه إليه فى طبق مع هدايا النيروز، وإنّ الرشيد لمّا أمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له: إذا سألك جعفر عن ذنبه الذى تقتله به، فقل له إنّما أقتلك بآبى عمّى ابن الأفظس الذى قتلته من غير أمرى، ثم قال الحجاج بن خيثمه للحسن بن سهل: أفأمن أيّها الأمير حادثه تحدث بينك وبين أمير المؤمنين وقد قتلت هذا الرجل فيحتج عليك بمثل ما احتجّ به الرشيد على جعفر بن يحيى؟ فقال الحسن للحجاج: جزاك الله خيراً.

ثم أمر برفع زيد، وأن يردّ إلى محبسه، فلم يزل محبوساً إلى أن ظهر أمر إبراهيم بن المهدي، فجسر أهل بغداد بالحسن بن سهل، فأخرجوه عنها، فلم يزل محبوساً حتى حمل إلى المأمون، فبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام، فأطلقه، وعاش زيد بن موسى إلى آخر خلافه المتوكل، ومات بسرّ من رأى (١).

وقال أيضاً فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه، ومحمّد بن موسى المتوكل، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنهم، قالوا: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثنى ياسر، أنّه خرج زيد بن موسى أخو أبى الحسن عليه السلام بالمدينه، وأحرق وقتل، وكان يسمّى زيد النار، فبعث إليه المأمون، فأسر وحمل إلى المأمون، فقال المأمون: اذهبوا به إلى أبى الحسن، قال ياسر: فلمّا ادخل إليه قال له أبو الحسن عليه السلام: يا زيد أغرّك قول سفله أهل الكوفه: إنّ فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها، فحرم الله ذريتها على النار، ذلك للحسن والحسين خاصّه، إن كنت ترى أنّك تعصى الله

ص: ١١٤

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٣-٢٣٤ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٢١٦-٢١٧ ح ١.

وتدخل الجنة، وموسى بن جعفر عليهما السلام أطاع الله ودخل الجنة، فأنت إذا أكرم على الله عزوجل من موسى بن جعفر عليهما السلام، والله ما ينال أحد ما عند الله عزوجل إلا بطاعته، وزعمت أنك تناله بمعصيته، فبئس ما زعمت، فقال له زيد: أنا أخوك وابن أبيك، فقال له أبو الحسن عليه السلام: أنت أخي ما أطعت الله عزوجل، إن نوحاً عليه السلام قال: (رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِي وَإِنِّي وَغِيْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ) فقال الله عزوجل: (يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) فأخرجه الله عزوجل من أن يكون من أهله بمعصيته(١).

وقال أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا أبو الخير صالح بن أبي حماد، عن الحسن بن الجهم، قال: كنت عند الرضا عليه السلام وعنده زيد بن موسى أخوه، وهو يقول: يا زيد اتق الله، فإننا بلغنا ما بلغنا بالتقوى، فمن لم يتق ولم يراقبه فليس منا ولسنا منه، يا زيد إياك أن تهين علي من به تصول من شيعتنا فيذهب نورك، يا زيد إن شيعتنا إنما أبغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا، فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسك وأبطلت حقك.

قال الحسن بن الجهم: ثم التفت عليه السلام إلي، فقال لي: يا بن الجهم من خالف دين الله فأبرأ منه كائناً من كان، من أي قبيله كان، ومن عادى الله فلا تواله كائناً من كان، من أي قبيله كان، فقلت له: يا بن رسول الله ومن الذي يعادى الله؟ قال: من يعصيه(٢).

أحاديثه:

٩٧١ - الخصال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، قال: حدثنا بكر بن أحمد القصري، قال: حدثنا زيد بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: خرج أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن

ص: ١١٧

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٤ ح ٤، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣١-٢٣٢ ح ٦، و ٤٩: ٢١٧-٢١٨ ح ٢.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٥ ح ٦، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٦-١٧٧ ح ٣٠، و ٤٩: ٢١٩ ح ٤.

عوف وغير واحد من الصحابه يطلبون النبي صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمه، فوجدوني على الباب جالساً، فسألوني عنه، فقلت: يخرج الساعه، فلم يلبث أن خرج وضرب بيده على ظهرى، فقال: كبر يا بن أبى طالب، فإنك تخاصم الناس بعدى بست خصال فتخصمهم، ليست فى قريش منها شىء، إنك أولهم إيماناً بالله، وأقومهم بأمر الله عزوجل، وأوفاهم بعهد الله، وأرأفهم بالرعيه، وأعلمهم بالقضيه، وأقسمهم بالسويه، وأفضلهم (١) عند الله عزوجل (٢).

٩٧٢ - الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطن، وأحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، وعلى بن أحمد بن موسى، ومحمّد بن أحمد السنانى، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطن، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا، قال:

حدّثنا عبد الله بن الضحّاك، قال: حدّثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام. وحدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سعد بن عبد الرحمن المخزومى، قال:

حدّثنا الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على بشّر شيعةك وأنصارك بخصال عشر: أولها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم بالله، وثالثها حبّ الله عزوجلّ لهم، ورابعها الفسحة فى قبورهم، وخامسها النور على الصراط بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم، وسابعها المقت من الله عزوجلّ لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام والبرص والجنون يا على، وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها هم معى فى الجنّة وأنا معهم (٣).

٩٧٣ - الاحتجاج: عن زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: خطبت فاطمه الصغرى عليها السلام بعد أن ردّت من كربلاء، فقالت: الحمد لله عدد الرمل والحصى، وزنه العرش إلى الثرى، أحمده وأؤمن به، وأتوكّل عليه، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك

ص: ١١٨

١- (١) فى البحار: وأقضاهم.

٢- (٢) الخصال ص ٣٣٦-٣٣٧ ح ٣٩، بحار الأنوار ٤١: ١٠٥-١٠٦ ح ٧.

٣- (٣) الخصال ص ٤٣٠ ح ١٠.

له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، وأنَّ أولاده ذبحوا بشطَّ الفرات بغير ذحل ولا ترات.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَرِيَ عَلَيْكَ الْكُذْبَ، وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ خِلَافَ مَا أَنْزَلْتَ مِنْ أَخَذِ الْعَهْدِ لَوْصِيَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ، الْمَسْلُوبِ حَقَّهُ، الْمَقْتُولِ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ، كَمَا قُتِلَ وَلَدُهُ بِالْأَمْسِ فِي بَيْتٍ مِنْ بِيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِهَا مَعِشَرٌ مَسْلَمَةٌ بِأَلْسِنَتِهِمْ، تَعَسَّأَ لِرُؤُوسِهِمْ مَا دَفَعْتَ عَنْهُ ضَيْمًا فِي حَيَاتِهِ وَلَا عِنْدَ مَمَاتِهِ، حَتَّى قَبِضْتَهُ إِلَيْكَ مَحْمُودَ النَّقِيْبِيَّةِ، طَيْبِ الضَّرِيْبِيَّةِ، مَعْرُوفِ الْمَنَاقِبِ، مَشْهُورِ الْمَذَاهِبِ، لَمْ تَأْخُذْهُ فَيْكُ لَوْمَةٍ لِأَنْتُمْ، وَلَا عَذْلَ عَاذِلٍ، هَدَيْتَهُ يَا رَبَّ لِلْإِسْلَامِ صَغِيرًا، وَحَمَدْتَ مَنَاقِبَهُ كَبِيرًا، وَلَمْ يَزَلْ نَاصِحًا لَكَ وَلِرَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى قَبِضْتَهُ إِلَيْكَ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، غَيْرَ حَرِيصٍ عَلَيْهَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، مُجَاهِدًا لَكَ فِي سَبِيلِكَ، رَضِيْتَهُ فَاخْتَرْتَهُ، وَهَدَيْتَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

أَمْرًا بَعْدَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، يَا أَهْلَ الْمَكْرِ وَالْغَدْرِ وَالْخِيَلَاءِ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ ابْتِلَانِ اللَّهِ بِكُمْ، وَابْتِلَاكُمْ بِنَا، فَجَعَلَ بِلَاءَنَا حَسَنًا، وَجَعَلَ عِلْمَهُ عِنْدَنَا، وَفَهَمَهُ لَدَيْنَا، فَنَحْنُ عِيْبَةُ عِلْمِهِ، وَوَعَاءُ فَهْمِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَحُجَّتُهُ فِي الْأَرْضِ فِي بِلَادِهِ لِعِبَادِهِ، أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، وَفَضَّلَنَا بِبَنِيْتِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا بَيْنَنَا، فَكَذَّبْتُمُونَا وَكَفَّرْتُمُونَا، وَرَأَيْتُمْ قِتَالَنَا حِلَالًا، وَأَمْوَالَنَا نَهْبًا، كَأَنَّا أَوْلَادُ تَرْكٍ أَوْ كَابِلٍ، كَمَا قَتَلْتُمْ جَدَّنَا بِالْأَمْسِ، وَسَيُوفَكُمْ تَقَطَّرَ مِنْ دِمَائِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، لِحَقْدٍ مُتَقَدِّمٍ، قَرَّتْ بِذَلِكَ عِيُونَكُمْ، وَفَرِحَتْ بِه قُلُوبُكُمْ، اجْتَرَأَ مِنْكُمْ عَلَى اللَّهِ، وَمَكْرًا مَكْرَتُمُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، فَلَا تَدْعُونَكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِلَى الْجِدْلِ بِمَا أَصَبْتُمْ مِنْ دِمَائِنَا، وَنَالْتِ أَيْدِيَكُمْ مِنْ أَمْوَالِنَا، فَإِنَّ مَا أَصَابَنَا مِنَ الْمَصَائِبِ الْجَلِيلَةِ وَالرِّزَايَا الْعَظِيمَةِ، فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ، لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ.

تَبًّا لَكُمْ، فَانْتَظَرُوا اللَّعْنَةَ وَالْعَذَابَ، فَكَأَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ بِكُمْ، وَتَوَاتَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَقْمَاتٌ، فَيَسِدِّحَتْكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ، وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، ثُمَّ تَخْلُدُونَ فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا ظَلَمْتُمُونَا، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

وَيْلٌ لَكُمْ أَتَدْرُونَ أَيُّهُ يَدُ طَاعَتِنَا مِنْكُمْ؟ وَأَيُّهُ نَفْسُ نَزَعَتْ إِلَى قِتَالِنَا؟ أَمْ بِأَيُّهِ رَجُلٌ مَشِيْتُمْ إِلَيْنَا تَبْغُونَ مَحَارِبَتَنَا؟ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُكُمْ، وَطَبَعَ عَلَى أَفْئِدَتِكُمْ، وَخْتَمَ عَلَى سَمْعِكُمْ وَبَصَرِكُمْ، وَسَوَّلَ لَكُمْ الشَّيْطَانَ، وَأَمْلَى لَكُمْ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِكُمْ غِشَاوَهُ، فَأَنْتُمْ لَا تَهْتَدُونَ، تَبًّا لَكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، كَمْ تَرَاتِ لِرَسُولِ اللَّهِ قَبْلَكُمْ، وَذُحُولَ لَهُ لَدَيْكُمْ،

ثمّ غدرتم بأخيه على بن أبي طالب عليه السلام جدّي وبنيه عتره النبي الطاهرين الأخيار، وافتخر بذلك مفتخركم، فقال:

نحن قتلنا علياً وبنى على بسيف هندية ورماح

وسينا نساءهم سبي ترك ونطحناهم فأى نطاح

بفيك أيها القائل الكثكث، ولك الأثلب افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم وأذهب عنهم الرجس، فأكظم وأقع كما أفعى أبوك، وإنما لكل امرئ ما قدّمت يدها، حسدتمونا ويلاً لكم على ما فضلنا الله عليكم.

فما ذنبنا إن جاش دهر بحورنا وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء، وقالوا: حسبك يا بنت الطيبين، فقد أحرقت قلوبنا، وأنضجت نحورنا، وأضرمت أجوافنا، فسكتت، عليها وعلى أبيها وجدتها السلام(١).

٩٧٤ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن أحمد بن الفضل الأهوازي، عن بكر بن محمّد بن إبراهيم غلام الخليل، عن زيد بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام في قوله عزّوجلّ (وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصُّرَاطِ لَنَا كَبُونَ) قال: عن ولايتنا أهل البيت(٢).

٩٧٥ - المناقب لابن شهر آشوب: دخل زيد بن موسى بن جعفر على المأمون فأكرمه، وعنده الرضا عليه السلام، فسلم زيد عليه فلم يجبه، فقال: أنا ابن أبيك ولا- تردّ عليّ سلامي، فقال عليه السلام: أنت أخي ما أطعت الله، فإذا عصيت الله لا إخاء بيني وبينك(٣).

٩٧٦ - كتاب دلائل الإمامة للطبري للإمامي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمّد العسكري، قال: حدّثني صعصعه بن سياب بن ناجيه أبو محمّد، قال: حدّثنا زيد بن

ص: ١٢٠

١- (١) الاحتجاج ٢: ١٠٤-١٠٨، بحار الأنوار ٤٥: ١١٠-١١٢.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٤: ٢٢ ح ٤٣ عنهما.

٣- (٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٦١، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢١ ح ١.

موسى، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عمّه زيد بن على، عن أبيه، عن سكينه وزينب ابنتى على، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ فاطمه خلقت حوريه فى صورته إنسيه، وإنّ بنات الأنبياء لا يحضن (١).

٢٧٣ - أبو الحسن زيد بن الناصر العلوى.

٩٧٧ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن شهريار الخازن، قال: أخبرنا الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوى، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن عبد الرحمن العلوى، قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم الكنانى المقرئ، ومحمّد بن عبد الرحمن المخلص، قال: حدّثنا أبو حامد محمّد بن هارون الحضرمى، أخبرنا على بن شعيب السمسار، أخبرنا عبد الرحمن بن قيس بن معاوية البصرى الزعفرانى، أخبرنا محمّد بن عمر، عن أبى سلمه، عن أبى هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ أوّل كرامه المؤمن على الله تعالى أن يغفر لمشيئته (٢).

٢٧٤ - أبو محمّد سليمان بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد

ابن على الزينبى بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى.

(٣)

روى عن: أبى الحسن موسى بن جعفر، وأبى الحسن الرضا عليهم السلام، وعن أبيه، وحّمّاد بن عيسى، وموسى بن حمزه بن بزيع، والسكونى، وعبد الله بن بكير، والحسن العقيلى.

وروى عنه: أبو أيّوب المدينى، والبرقى، وأحمد بن محمّد، وبكر بن صالح، والحسن ابن أبى الحسين الفارسى، والحسن والحسين ابنى سعيد، وسليمان بن مقبل المدائنى أبو أيّوب، وعلى بن أحمد بن أشيم، وعلى بن سعيد الرقى، ومحمّد بن إسماعيل، ومحمّد بن إسماعيل الرازى، ومحمّد بن خالد، ومعاوية بن حكيم، وأبو عبد الله الجامورانى، وأبو همام، وأحمد بن بكر، وإسماعيل بن مهران، وصالح، وعبد الله بن محمّد الحجال، وعلى بن أحمد بن أشيم، وعلى بن أسباط، وعلى بن حسان، وعلى بن الحكم، وعلى بن سعيد، ومحمّد بن الحسن بن عبيد الله، ومحمّد بن خالد، وموسى بن الحسن، وخلف بن

ص: ١٢١

١- (١) دلائل الامامه ص ١٤٥-١٤٦ برقم، ٥٢، بحار الأنوار ٨١: ١١٢ ح ٣٧.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٤٠-٤١ ح ٢٨.

٣- (٣) المعقوبون من آل أبى طالب ٣: ٥٠٣.

عيسى، وعبدالرحمن بن أبي نجران، وعبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، ومحمد بن عيسى ابن عبيد، وسعيد بن جناح، وزحل عمر بن عبدالعزيز بن أبي بشار، ومحمد بن عبدالله بن مهران.

روى الكشى عن الحسن بن على، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: قال العبد الصالح عليه السلام لسليمان بن جعفر: يا سليمان ولأدك رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، قال: ولأدك على عليه السلام مرتين؟ قال: نعم، قال: وأنت لجعفر رحمه الله تعالى؟ قال: نعم، قال: ولولا الذى أنت عليه ما انتفعت بهذا(١).

قوله عليه السلام «ولو لا أنت عليه» أى: من المحبّه والموالاه لأهل البيت عليهم السلام وأتباعهم، ما انتفعت بهذا النسب.

وقال النجاشى: روى عن الرضا عليه السلام، وروى أبوه عن أبي عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام، وكانا ثقتين. له كتاب فضل الدعاء، أخبرناه الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن عبدالله بن محمد بن عيسى عنه(٢).

وقال فى ترجمه خلف بن عيسى: له كتاب يرويه عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى عبدالله عليه السلام(٣).

وقال الشيخ الطوسى: سليمان بن جعفر الجعفرى ثقّه، له كتاب، أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، عن ابن بطّه، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن سليمان(٤).

وعده فى رجاله تاره من أصحاب الامام الكاظم عليه السلام، وأخرى من أصحاب الامام الرضا عليه السلام قائلاً- فى كلا الموضوعين: سليمان بن جعفر الجعفرى ثقّه(٥).

وقال البرقى فى أصحاب الامام الرضا عليه السلام: ومن أصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام ممن

ص: ١٢٢

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٧٧٢:٢ برقم: ٩٠٠.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ١٨٢-١٨٣ برقم: ٤٨٣.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ١٥٢ برقم: ٤٠٠.

٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٢٢٢ برقم: ٣٢٨.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٣٨ برقم: ٥٠٢٧ و ص ٣٥٨ برقم: ٥٢٩٨.

أدرکه سليمان بن جعفر الجعفری(۱).

وقال الشيخ الصدوق في مشيخه الفقيه: وما كان فيه عن سليمان بن جعفر الجعفری، فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، عن علي بن الحسين السعدآبادی، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن سليمان بن جعفر الجعفری.

ورويته عن أبي رحمه الله، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفری.

ورويته عن أبي رضي الله عنه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفری(۲).

وذكره العلامة الحلّي في رجاله نقلاً عن رجال النجاشي والكشي(۳).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والطوسي(۴).

أحاديثه:

۹۷۸ - المحاسن: سليمان بن جعفر الجعفری، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال لي:

يا سليمان إنّ الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نوره، وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية، فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، أبوه النور، وأمه الرحمه، فاتقوا فراسه المؤمن، فإنّه ينظر بنور الله الذي خلق منه(۵).

۹۷۹ - المحاسن: أبي، عن سليمان بن جعفر الجعفری، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان علي عليه السلام يقول: إنّ من حقّ العالم أن لا- تكثر عليه السؤال، ولا- تجرّ(۶) بثوبه، وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعاً، وخصّه بالتحية دونهم، واجلس بين يديه، ولا- تجلس خلفه، ولا- تغمز بعينيك، ولا تشر بيدك، ولا تكثر من قول «قال فلان وقال فلان» خلافاً لقوله، ولا تضجر بطول صحبته، فإنّما مثل العالم مثل النخلة

ص: ۱۲۳

۱- (۱) رجال البرقي ص ۵۲ و ص ۵۳.

۲- (۲) مشيخه من لا يحضره الفقيه ۴: ۴۴۸.

۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۱۵۴ برقم: ۴۴۶.

۴- (۴) نقد الرجال ۲: ۳۵۸ برقم: ۲۳۹۱.

۵- (۵) المحاسن ۱: ۲۲۳ برقم: ۳۹۶.

۶- (۶) في الكافي: تأخذ.

ينتظر بها حتى يسقط عليك منها شيء، والعالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، وإذا مات العالم ثم في الاسلام ثلمه لا يسدها شيء إلى يوم القيامة(١).

ورواه الكليني في الكافي، عن علي بن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقي مثله(٢).

٩٨٠ - المحاسن: بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: الشؤم للمسافر في طريقه خمسة: الغراب الناقع عن يمينه الناشر لذنبه، والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل، وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً، والطبي السانح من يمين إلى شمال، والبومه الصارخه، والمرأه الشمطاء تلقى فرجها، والأتان العضباء يعني الجدعاء، فمن أوجس في نفسه منهن شيئاً، فليقل: اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي، فاعصمني من ذلك، قال: فيعصم من ذلك(٣).

ورواه الكليني في الكافي، عن عدّه من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي(٤).

٩٨١ - المحاسن: بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: من خرج وحده في سفر، فليقل: ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله، اللهم آنس وحشتي، وأعني على وحدتي، وأدّ غيبتى(٥).

٩٨٢ - المحاسن: أبي، عن سليمان الجعفري، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

كلّ من سافر فعليه التقصير والافطار، غير الملاح فإنّه في بيته، وهو يتردد حيث شاء(٦).

٩٨٣ - المحاسن: سليمان بن جعفر الجعفري، عن موسى بن حمزه بن بزيع، قال:

ص: ١٢٤

١- (١) المحاسن ١: ٣٦٤ برقم: ٧٨٥، بحار الأنوار ٢: ٤٣ ح ٩.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٣٧ ح ١.

٣- (٣) المحاسن ٢: ٨٤-٨٥ برقم: ١٢٢٢.

٤- (٤) روضه الكافي ٨: ٣١٤-٣١٥ برقم: ٤٩٣، بحار الأنوار ٥٨: ٣٢٥-٣٢٦ ح ١٥.

٥- (٥) المحاسن ٢: ٩٨ برقم: ١٢٥٦، و ص ١١٩ برقم: ١٣٢٥، بحار الأنوار ٧٦: ٢٢٨ ح ٤.

٦- (٦) المحاسن ٢: ١٢١ برقم: ١٣٣٣، بحار الأنوار ٨٩: ٦٥ ح ٣٤.

قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك إن لي ضيعه دون بغداد، فأخرج من الكوفه اريد بغداد فأقيم في تلك الضيعه اقصر أم أتم؟ فقال: إن لم تنو المقام عشرأ فقصر(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم، عن البرقي مثله(٢).

٩٨٤ - المحاسن: أبي، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: الحارّ غير ذى بركه، وللشيطان فيه نصيب(٣).

٩٨٥ - المحاسن: أبي، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: كان أبو الحسن عليه السلام لا يدع العشاء ولو كعكعه، وكان يقول: إنّه قوه للجسم، قال: ولا أعلمه إلا قال: وصالح للجماع(٤).

ورواه الكليني في الكافي، عن على بن محمّد بن بندار، عن البرقي مثله(٥).

٩٨٦ - المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمه(٦).

٩٨٧ - المحاسن: سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: ربما اتى بالمائده، فأراد بعض القوم أن يغسل يده، فيقول: من كانت يده نظيفه فلم يغسلها، فلا بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده(٧).

ورواه الكليني في الكافي عن البرقي مثله(٨).

٩٨٨ - أبي، عن سليمان الجعفرى، عن الحسن العقيلي، رفعه، قال: قال

ص: ١٢٥

١- (١) المحاسن ٢: ١٢١ برقم: ١٣٣٤.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢١١-٢١٢ برقم: ٥١٤.

٣- (٣) المحاسن ٢: ١٧٣ برقم: ١٤٨٤.

٤- (٤) المحاسن ٢: ١٩٨-١٩٩ برقم: ١٥٨٠، بحار الأنوار ٦٦: ٣٤٥ ح ١٩.

٥- (٥) فروع الكافي ٦: ٢٨٨ ح ٥.

٦- (٦) المحاسن ٢: ٢٠٠ برقم: ١٥٨٧، بحار الأنوار ٦٦: ٣٥٦ ح ١٥.

٧- (٧) المحاسن ٢: ٢٠٦ برقم: ١٦١١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٥٩ ح ٣٠.

٨- (٨) فروع الكافي ٦: ٢٩٨ ح ١٣.

رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخُلّ، وكفى بالمرء سرفاً أن يسخط ما قَرَّب إليه (١).

٩٨٩ - المحاسن: أبي، وبكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: أتدرى ممّا حمّلت مريم عليها السلام، فقلت: لا إلا أن تخبرنى، فقال: من تمر الصرفان، نزل بها جبرئيل، فأطعمها فحملت (٢).

ورواه الراوندى فى قصص الأنبياء عليهم السلام، بإسناده عن ابن أورمه، عن أحمد بن خالد الكرخى، عن الحسن بن إبراهيم، عن سليمان الجعفرى مثله (٣).

٩٩٠ - المحاسن: أبي، وبكر بن صالح جميعاً، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال:

دعانا بعض آل على عليه السلام، قال: فجاء الرضا عليه السلام وجئنا معه، قال: فأكلنا ووقع على النكد، فألقى نفسه عليه والناس يدخلون، والموائد تنصب لهم، وهو مشرف عليهم، وهم يتحدثون، إذ نظر إلى فأصغى برأسه، فقال: أبغى قطعه تمر، قال: فخرجت فجثته بقطعه تمر، فأقبل يتناول وأنا قائم وهو مضطجع، فتناول منها تمرات وهى بيدي، قال: ركبنا دوابنا، فقال: ما كان طعامهم شىء أحبّ إلى من التمرات التى أكلتها (٤).

٩٩١ - المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: التفّاح شفاء من أربع خصال: من السمّ، والسحر، واللمم يعرض من أهل الأرض، والبلغم الغالب، وليس شىء أسرع منفعه منه (٥).

ورواه الكلينى فى الكافى عن البرقى مثله (٦).

٩٩٢ - المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: أى شىء يأمركم أطبأؤكم من الأترج؟ قلت: يأمرونا به قبل الطعام، قال: لكنى آمركم به بعد

ص: ١٢٤

١- (١) المحاسن ٢: ٢٢٣-٢٢٤ برقم: ١٦٧٣، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠٦ ح ٢٤.

٢- (٢) المحاسن ٢: ٣٤٨ برقم: ٢٢٠٢، بحار الأنوار ١٤: ٢١٦-٢١٧ ح ١٨ و ٦٦: ١٣٨ ح ٤٨.

٣- (٣) قصص الأنبياء عليهم السلام ص ٢٦٦ برقم: ٣٠٦.

٤- (٤) المحاسن ٢: ٣٥١ برقم: ٢٢١١، بحار الأنوار ٦٦: ١٤٠ ح ٥٧.

٥- (٥) المحاسن ٢: ٣٧٠ برقم: ٢٢٩٣، بحار الأنوار ٦٦: ١٧٤ ح ٢٩.

٦- (٦) فروع الكافى ٦: ٣٥٥ ح ٢.

ورواه الكليني في الكافي عن البرقي مثله إلا أنه فسّر الكليني الجعفري ب «عبدالله بن إبراهيم الجعفري» وهو سهو، فراجع (٢).

٩٩٣ - المحاسن: الحسين بن المنذر، وبكر بن صالح، عن الجعفري، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: ما يقول الأطباء في الأترج؟ قال: قلت: يأمرونا بأكله على الريق، قال:

لكنّي أمركم أن تأكلوه على الشبع (٣).

٩٩٤ - المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: لم يخضب خوان لا ملح عليه، وأصحّ للبدن أن يبدأ به في الطعام (٤).

ورواه الكليني في الكافي عن البرقي مثله (٥).

٩٩٥ - المحاسن: بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من ارتبط فرساً أشقر أغرّ أو أقرح، فإن كان أغرّ سائل الغرّه، به وضح في قوائمه، فهو أحبّ إليّ، لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه، وما دام أيضاً في ملكه لا يدخل بيته حيف، قال: وسمعتة يقول: أهدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أفراس من اليمن، فقال: سمها لي، فقال: هي ألوان مختلفه، قال: أفيها وضح؟ فقال: نعم فيها أشقر به وضح، قال: فأمسكه عليّ، قال: وفيها كميّتان أوضحان، فقال: أعطهما ابنيك، قال: والرابع أدهم بهيم، قال: بعه واستخلف به نفقه لعيالك إنّما يمن الخيل في ذوات الأوضاح. قال:

وسمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كرهنا البهيم من الدواب كلّها إلا الحمار والبغل، وكرهت شئه الأوضاح في الحمار والبغل الألوان، وكرهت القرّح في البغل إلا أن يكون به غرّه سائله ولا أشتهيها على حال. وقال: إذا عثرت الدابّه تحت الرجل، فقال لها: تعست، تقول: تعس

ص: ١٢٧

١- (١) المحاسن ٢: ٣٧٣، برقم: ٢٣٠٤، بحار الأنوار ٦٦: ١٩٢ ح ٤.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ٣٥٩-٣٦٠ ح ٢.

٣- (٣) المحاسن ٢: ٣٧٣-٣٧٤، برقم: ٢٣٠٦، بحار الأنوار ٦٦: ١٩٢ ح ٦.

٤- (٤) المحاسن ٢: ٤٢٢-٤٢٣، برقم: ٢٤٧٩، بحار الأنوار ٦٦: ٣٩٦ ح ٧.

٥- (٥) فروع الكافي ٦: ٣٢٦ ح ٥.

٩٩٦ - المحاسن: بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: من ارتبط فرساً لرهبه عدوّ، أو يستعين به على جماله، لم يزل معاناً عليه أبداً ما دام فى ملكه، ولا يزال بيته مخصباً مادام فى ملكه (٢).

٩٩٧ - المحاسن: بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: من خرج من منزله أو منزل غيره، فلقى فرساً أشقر به أو ضاح، وإن كانت به غزه سائله، فهو العيش كلّ العيش، لم يلق فى ذلك اليوم إلا سروراً، وإن توجه فى حاجه فلقى الفرس قضى الله حاجته (٣).

٩٩٨ - المحاسن: أبى، عن سليمان الجعفرى، رفعه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كانت فى بيته شاه، قدّستهم الملائكه تقديسه، وانتقل عنهم الفقر منقله، ومن كانت فى بيته شاتان قدّستهم الملائكه مرّتين، وارتحل عنهم الفقر منقلتين، فإن كانت ثلاث شياه قدّستهم الملائكه ثلاث تقديسات وانتقل عنهم الفقر (٤).

٩٩٩ - المحاسن: أبى، عن سليمان الجعفرى، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إمسحوا رغام الغنم، وصلّوا فى مراحها، فإنها دابّه من دوابّ الجنّه، قال: والرغام ما يخرج من انوفها (٥).

١٠٠٠ - المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا تصفّر بغمك ذاهبه، وانعق بها راجعه (٦).

١٠٠١ - بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان ابن جعفر الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول فى قول الله تعالى: (فَسْتَلُّوا أَهْلَ

١- (١) المحاسن ٢: ٤٧٣-٤٧٤ برقم: ٢٦٤٢.

٢- (٢) المحاسن ٢: ٤٧٥-٤٧٦ برقم: ٢٦٥٠.

٣- (٣) المحاسن ٢: ٤٧٦ برقم: ٢٦٥١.

٤- (٤) المحاسن ٢: ٤٨٤-٤٨٥ برقم: ٢٦٨٥.

٥- (٥) المحاسن ٢: ٤٨٦ برقم: ٢٦٩١.

٦- (٦) المحاسن ٢: ٤٨٧ برقم: ٢٦٩٤، بحار الأنوار ٦٤: ١٥١ ح ٦.

الذِّكْرُ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) قال: نحن هم (١).

١٠٠٢ - بصائر الدرجات: حدّثنا معاوية بن حكيم، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: كنت عند أبى الحسن عليه السلام بالحمراء فى مشربه مشرفه على البرده، والمائده بين أيدينا، إذ رفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً، فرفع يده من الطعام، فما لبث أن جاء فصعد إليه، فقال:

البشرى جعلت فداك مات الزبيرى، فأطرق إلى الأرض وتغيّر لونه واصفرّ وجهه، ثم رفع رأسه، فقال: إنى أصبته قد ارتكب فى ليلته هذه ذنباً ليس بأكبر ذنوبه، قال: واللّه ممّا خطيئتهم اغرقوا فأدخلوا ناراً، ثم مدّ يده فأكل، فلم يلبث أن جاء رجل مولئى له، فقال:

جعلت فداك مات الزبيرى، فقال: وما كان سبب موته؟ فقال: شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات (٢).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن سليمان بن جعفر الجعفرى مثله (٣).

١٠٠٣ - بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن موسى، عن محمّد بن أحمد المعروف بغزال، عن محمّد بن الحسين، عن سليمان من ولد جعفر بن أبى طالب، قال: كنت مع أبى الحسن الرضا عليه السلام فى حائط له، إذ جاء عصفور، فوقع بين يديه وأخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب، فقال لى: يا فلان أتدرى ما تقول هذا العصفور؟ قلت: اللّه ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: إنّه تقول: إنّ حيّه تريد أكل فراخى فى البيت، فقم فخذ تيك النبعه وادخل البيت واقتل الحيّه، قال: فأخذت النبعه وهى العصا ودخلت البيت، وإذا حيّه تجول فى البيت فقتلتها (٤).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح، عن سليمان بن جعفر الجعفرى مثله (٥).

ورواه أيضاً ابن شهر آشوب فى المناقب، عن سليمان بن جعفر الجعفرى مثله (٦).

ص: ١٢٩

١- (١) بصائر الدرجات ص ٤٠ ح ١٢.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ٢٤٧-٢٤٨ ح ١٢.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٧٢٧ ح ٣١.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ٣٤٥ ح ١٩.

٥- (٥) الخرائج والجرائح ١: ٣٥٩ ح ١٣، بحار الأنوار ٤٩: ٨٨ ح ٨.

٦- (٦) مناقب آل أبى طالب ٤: ٣٣٤.

١٠٠٤ - التمهيد: عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أنه قال: رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته، فقال: من القوم؟ قالوا:

مؤمنون يا رسول الله، قال: ما بلغ من إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء، والرضا بالقضاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: حلما علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء، إن كنتم كما تقولون فلا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تجمعوا ما لا تأكلون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون(١).

ورواه الكليني في الكافي، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه عليهما السلام، مثله(٢).

١٠٠٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا تجتمع الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين، إنما هي في الأعقاب وأعقاب الأعقاب(٣).

ورواه علي بن بابويه في الامامة والتبصره بهذا الاسناد مثله(٤).

ورواه الشيخ الصدوق في كمال الدين، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري الحديث(٥).

١٠٠٦ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الذنوب كلها شديده، وأشدّها ما نبت عليه اللحم والدم؛ لأنه إمّا مرحوم، وإمّا معذب، والجنته لا يدخلها إلاّ

ص: ١٣٠

١- (١) التمهيد للاسكافي ص ٦١-٦٢ برقم: ١٣٧، بحار الأنوار ٢٢: ١٤٤ ح ١٣٢.

٢- (٢) اصول الكافي ٢: ٤٨ ح ٤، بحار الأنوار ٦٧: ٢٨٤-٢٨٥ ح ٧.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٢٨٦ ح ٤.

٤- (٤) الامامة والتبصره ص ١٨٩ برقم: ٤٤.

٥- (٥) كمال الدين ص ٤١٤ ح ٢.

١٠٠٧ - الكافي: علي بن إبراهيم الهاشمي، عن جدّه محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبیدالله، عن سليمان الجعفري، عن الرضا عليه السلام، قال: أوحى الله عزّوجلّ إلى نبي من الأنبياء: إذا أطعت رضيت، وإذا رضيت باركت، وليس لبركتي نهاية، وإذا عصيت غضبت، وإذا غضبت لعنت، ولعنتي تبلغ السابع من الوري (٢).

١٠٠٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إِنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْآدَمِيِّينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، فَلَا تَسْتَضَعِفُوا أَهْلَ الْقُرْآنِ حَقُوقَهُمْ، فَإِنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ لِمَكَانًا عَلِيًّا (٣).

١٠٠٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن بكر، عن صالح (٤)، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول: ما من أحد في حدّ الصبي يتعهّد في كلّ ليلة قراءه قل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس، كلّ واحد ثلاث مرّات، وقل هو الله أحد مائه مرّه، فإن لم يقدر فخمسين، إلّا- صرف الله عزّوجلّ عنه كلّ لمم أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش وفساد المعده وبدور الدم أبداً، ما تعوهد بهذا حتّى يبلغه الشيب، فإن تعهّد نفسه بذلك أو تعوهد كان محفوظاً إلى يوم يقبض الله عزّوجلّ نفسه (٥).

١٠١٠ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفري، قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بني فاقراً عند رأس أخيك والصفات صفّاً حتّى تستتمّها، فقرأ، فلما بلغ (أ) هُم أَشَدُّ خَلْقًا أُمَّ مَنْ خَلَقْنَا) قضى الفتى، فلما سجد وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال له: كُنَّا نعهد الميت إذا نزل به يقرأ عنده (يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) وصرت تأمرنا بالصفات، فقال: يا بنيّ لم يقرأ عند مكروب قطّ إلّا

١- (١) اصول الكافي ٢: ٢٦٩-٢٧٠ ح ٧.

٢- (٢) اصول الكافي ٢: ٢٧٥ ح ٢٦، بحار الأنوار ١٤: ٤٥٩ ح ١٥.

٣- (٣) اصول الكافي ٢: ٦٠٣ ح ١.

٤- (٤) لعلّ الصحيح: أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح.

٥- (٥) اصول الكافي ٢: ٦٢٣ ح ١٧.

عَجَّلَ اللهُ راحته(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله(٢).

١٠١١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الله فرض من الصلاة خمساً، وجعل للميت من كل صلاة تكبيره(٣).

ورواه الشيخ الصدوق في علل الشرايع، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم، عن سليمان بن جعفر الجعفري

مثله(٤).

١٠١٢ - الكافي: جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان الجعفري، قال: سمعته يقول: أذن في بيتك، فإنه يطرد الشيطان، ويستحب من أجل الصبيان(٥).

١٠١٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن علي بن أحمد بن أشيم، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان أيقضيها متفرقه؟ قال: لا بأس بتفرقه قضاء شهر رمضان، إنّما الصيام الذي لا يفرق كفاره الظهار، وكفاره الدم، وكفاره اليمين(٦).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن محمد بن يعقوب الكليني مثله(٧).

١٠١٤ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط، عن سليمان الجعفري، عن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول:

ص: ١٣٢

١- (١) فروع الكافي ٣: ١٢٦ ح ٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٧ برقم: ١٣٥٨.

٣- (٣) فروع الكافي ٣: ١٨١ ح ٤.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٣٠٢-٣٠٣ ح ٢، بحار الأنوار ٨١: ٣٤٢ ح ٣.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ٣٠٨ ح ٣٥.

٦- (٦) فروع الكافي ٤: ١٢٠ ح ١.

٧- (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧٤-٢٧٥ برقم: ٨٣٠.

بادروا بالسلام على الحاج والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذنوب(١).

١٠١٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: كنت مع الرضا عليه السلام في بعض الحاجه، فأردت أن أنصرف إلى منزلي، فقال لي: انصرف(٢) معي، فبت عندي الليله، فانطلقت معه، فدخل إلى داره مع المعتب(٣)، فنظر إلى غلمانهم يعملون بالطين أوارى الدواب وغير ذلك، وإذا معهم أسود ليس منهم، فقال: ما هذا الرجل معكم؟ فقالوا: يعاوننا ونعطيه شيئاً، قال: قاطعتموه على أجرته؟ فقالوا: لا هو يرضى منا بما نعطيه، فأقبل عليهم يضربهم بالسوط، وغضب لذلك غضباً شديداً، فقلت: جعلت فداك لم تدخل على نفسك؟ فقال: إني قد نهيتهم عن مثل هذا غير مره أن يعمل معهم أحد حتى يقاطعه أجرته، واعلم أنه ما من أحد يعمل لك شيئاً بغير مقاطعه، ثم زدته لذلك الشيء ثلاثة أضعاف على أجرته إلا ظن أنك قد نقصته أجرته، وإذا قاطعته ثم أعطيته أجرته حمدك على الوفاء، فإن زدته حبه عرف ذلك لك ورأى أنك قد زدته(٤).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله(٥).

١٠١٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما رأيت ضعيفات الدين وناقصات العقول أسلب لذي لب منكن(٦).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٧).

١٠١٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن إسماعيل بن

ص: ١٣٣

١- (١) فروع الكافي ٤: ٢٥٦ ح ١٧.

٢- (٢) في التهذيب: انطلق.

٣- (٣) في التهذيب: المغيب.

٤- (٤) فروع الكافي ٥: ٢٨٨-٢٨٩ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ١٠٦ ح ٣٤.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٢ برقم: ٩٣٢.

٦- (٦) فروع الكافي ٥: ٣٢٢ ح ١.

٧- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٤ برقم: ١٦١٢.

مهران، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام، خير نساءكم الخمس، قيل: يا أمير المؤمنين وما الخمس؟ قال: الهيئه اللينه، المؤاتيه التي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى، وإذا غاب عنها زوجها حفظته فى غيبته، فتلك عامل من عمال الله، وعامل الله لا يخيب (١).

١٠١٨ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن سعيد الرقى، قال:

حدّثنى سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل: تزوّجها سوداء ولوداً، ولا تزوّجها حسناء عاقراً، فإننى مباه بكم الأمم يوم القيامة، أو ما علمت أنّ الولدان تحت العرش يستغفرون لآبائهم، يحضنهم إبراهيم، وتربيهم ساره فى جبل من مسك وعنبر وزعفران (٢).

١٠١٩ - الكافى: عنه، عن على بن محمّد القاسانى، عن أبى أيوب سليمان بن مقبل المدائنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى على الاناث أرف منه على الذكور، وما من رجل يدخل فرحه على امرأه بينه وبينها حرمه إلاّ فرّحه الله تعالى يوم القيامة (٣).

١٠٢٠ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمّد أو أحمد أو على أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبدالله أو فاطمه من النساء (٤).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله (٥).

١٠٢١ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن أبى عبدالله البرقى، عن على بن محمّد بن سليمان، عن أبى أيوب المدينى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: فى كلّ جناح هدهد مكتوب بالسريانيه: آل محمّد خير

ص: ١٣٤

١- (١) فروع الكافى ٣٢٤-٣٢٥ ح ٥.

٢- (٢) فروع الكافى ٣٣٤:٥ ح ٤.

٣- (٣) فروع الكافى ٦:٦ ح ٧.

٤- (٤) فروع الكافى ٦:١٩ ح ٨.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٧:٤٣٨ برقم: ١٧٤٨.

١٠٢٢ - الكافي: أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن محمد، عن أبي أيوب المديني، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل الهدهد والصرذ والصوام والنحله (٢).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (٣).

١٠٢٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن محمد بن سليمان، عن أبي أيوب المديني، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: لا تأكلوا القبره، ولا تسبّوها، ولا تعطوها الصبيان يلعبون بها، فإنّها كثيره التسبيح لله تعالى، وتسييحها لعن الله مبغضى آل محمد عليهم السلام (٤).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٥).

١٠٢٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام، يقول: لا تقتلوا القبره، ولا تأكلوا لحمها، فإنّها كثيره التسبيح، تقول في آخر تسييحها: لعن الله مبغضى آل محمد عليهم السلام (٦).

١٠٢٥ - الكافي: محمد بن الحسن، وعلي بن إبراهيم الهاشمي، عن بعض أصحابنا، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: القنزعه التي على رأس القبره من مسحه سليمان بن داود عليهما السلام، وذلك أنّ المذكور أراد أن يسفد انثاء فامتنعت عليه، فقال لها: لا تمتنعي فما اريد إلا أن يخرج الله عزّ وجلّ مني نسمة تذكّر به، فأجابته إلى ما طلب، فلمّا أرادت أن تبيض، قال لها: أين

١- (١) فروع الكافي ٢٢٤:٦ ح ١.

٢- (٢) فروع الكافي ٢٢٤:٦ ح ٣.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١٩:٩ برقم: ٧٦.

٤- (٤) فروع الكافي ٢٢٥:٦ ح ١.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١٩:٩ برقم: ٧٧.

٦- (٦) فروع الكافي ٢٢٥:٦ ح ٣.

تريدن أن تبيضى؟ فقالت له: لا- أدرى انحيه عن الطريق، قال لها: إني أخاف أن يمر بك ماّر الطريق، ولكنى أرى لك أن تبيضى قرب الطريق، فمن يراك قربه توهم أنك تعرضين للقط الحبّ من الطريق، فأجابته إلى ذلك، وباضت وحضنت حتى أشرفت على النقاب.

فبينهما كذلك إذ طلع سليمان بن داود عليهما السلام فى جنوده والطيّر تظّله، فقالت له: هذا سليمان قد طلع علينا فى جنوده، ولا آمن أن يحطّنا ويحطم بيضنا، فقال لها: إنّ سليمان عليه السلام لرجل رحيم، فهل عندك شيء هياته لفراخك إذا نقبت؟ قالت: نعم جراده خبأتها منك، أنتظر بها فراخى إذا نقبت، فهل عندك شيء؟ قال: نعم عندى تمره خبأتها منك لفراخى، قالت: فخذ أنت تمرتك وأخذ أنا جرادتى، ونعرض لسليمان عليه السلام فنهديهما له، فإنّه رجل يحبّ الهدية، فأخذ التمره فى منقاره، وأخذت هى الجراده فى رجليها.

ثم تعرّضا لسليمان عليه السلام، فلمّا رآهما وهو على عرشه بسط يده لهما، فأقبلا فوق الذكر على اليمين، ووقعت الأنثى على اليسار، وسألها عن حالها، فأخبراه، فقبل هديتهما، وجنّب جنده عنهما وعن بيضهما، ومسح على رأسهما، ودعا لهما بالبركه، فحدثت القنزعه على رأسهما من مسحه سليمان عليه السلام(١).

١٠٢٦ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: الطاووس مسخ كان رجلاً- جميلاً، فكابره امرأه رجل مؤمن فوق بها، ثمّ راسلته بعد ذلك، فمسخهما الله تعالى طاووسين انثى وذكراً، فلا تأكل لحمه ولا بيضه(٢).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(٣).

١٠٢٧ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبى همام، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: نعم القوت السويق، إن كنت جائعاً أمسك، وإن كنت شبعاناً هضم طعامك(٤).

ص: ١٣٦

١- (١) فروع الكافى ٦: ٢٢٥-٢٢٦ ح ٤، بحار الأنوار ١٤: ٨٢-٨٣.

٢- (٢) فروع الكافى ٦: ٢٤٧ ح ١٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٩ برقم: ٧٠.

٤- (٤) فروع الكافى ٦: ٣٠٥ ح ١.

١٠٢٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام، قال: لا يخبصّ خوان لا ملح عليها، وأصحّ للبدن أن يبدأ به فى أوّل الطعام(١).

١٠٢٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن إسماعيل الرازى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام، وبين يديه تمر برنى وهو مجدّد فى أكله يأكله بشهوه، فقال لى: يا سليمان ادن فكل، قال: فدنوت فأكلت معه وأنا أقول له: جعلت فداك إنى أراك تأكل هذا التمر بشهوه؟ فقال: نعم إنى لأحبّه، قال:

قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان تمرياً، وكان على عليه السلام تمرياً، وكان الحسن عليه السلام تمرياً، وكان أبو عبد الله الحسين عليه السلام تمرياً، وكان سيّد العابدين عليه السلام تمرياً، وكان أبو جعفر عليه السلام تمرياً، وكان أبو عبد الله عليه السلام تمرياً، وكان أبى تمرياً، وأنا تمرى، وشيعتنا يحبّون التمر؛ لأنّهم خلقوا من طينتنا، وأعداؤنا يا سليمان يحبّون المسكر؛ لأنّهم خلقوا من مارج من نار(٢).

١٠٣٠ - الكافي: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن محمّد القاسانى، عن أبى أيوب المدينى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعجبه النظر إلى الأترج الأخضر والتفّاح الأحمر(٣).

١٠٣١ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن إسماعيل، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقّاع، فقال: هو خمر مجهول فلا تشربه، يا سليمان لو كان الدار لى أو الحكم لقتلت بايعه ولجلدت شاربه(٤).

١٠٣٢ - الكافي: سهل بن زياد، عن على بن سعيد، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: المطّلع فى الشطرنج كالمطّلع فى النار(٥).

ص: ١٣٧

١- (١) فروع الكافي ٣٢٦:٦ ح ٥.

٢- (٢) فروع الكافي ٣٤٥-٣٤٦ ح ٦، بحار الأنوار ١٠٢:٤٩-١٠٣ ح ٢٣.

٣- (٣) فروع الكافي ٣٦٠:٦ ح ٦.

٤- (٤) فروع الكافي ٤٢٢:٦ ح ١ و ص ٤٢٣-٤٢٤ ح ١٠.

٥- (٥) فروع الكافي ٤٣٧:٦ ح ١٦.

١٠٣٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن علي بن الحكم، وعلي بن حسيان، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: الحَمَام يوم ويوم لا يكثر اللحم، وإدمانه فى كلّ يوم يذيب شحم الكلّيتين (١).

١٠٣٤ - الكافي: أحمد بن محمّد، عن علي بن أحمد بن أشيم، عن سليمان الجعفرى، قال: من أراد أن يحمل لحمًا فليدخل الحَمَام يوماً ويغبّ يوماً، ومن أراد أن يضمّر وكان كثير اللحم فليدخل الحَمَام كلّ يوم (٢).

١٠٣٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمّد جميعاً، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول: أهدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أفراس من اليمن، فقال: سمّها لى، فقال: هى ألوان مختلفه، قال: ففيها وضح؟ فقال: نعم فيها أشقر به وضح، قال: فأمسكه على، قال:

وفىها كميتان أوضحان، فقال: أعطهما ابنيك، قال: والرابع أدهم بهيم، قال: بعه واستخلف به نفقه لعيالك إنّما يمن الخيل فى ذوات الأوضاح. قال: وسمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

كرهنا البهيم من الدواب كلّها إلا الحمار والبغل، وكرهت شئ الأوضاح فى الحمار والبغل الألوان، وكرهت القرحة فى البغل إلا أن يكون به غرّه سائله ولا أشتيها على حال (٣).

١٠٣٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سليمان الجعفرى، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من أهل بيت تروح عليهم ثلاثون شاه إلا لم تزل الملائكة تحرسهم حتى يصبحوا (٤).

١٠٣٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن سليمان ابن جعفر الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: دواء الضرس تأخذ حنظله فتقشرها ثم تستخرج دهنها، فإن كان الضرس مأكولاً منحرفاً تقطر فيه قطرات، وتجعل منه فى قطنه شيئاً، وتجعل فى جوف الضرس، وينام صاحبه مستلقياً، يأخذه ثلاث ليال،

ص: ١٣٨

١- (١) فروع الكافي ٤٩٦:٦ ح ٢.

٢- (٢) فروع الكافي ٧٩٩:٦ ح ١١.

٣- (٣) فروع الكافي ٥٣٥-٥٣٦ ح ٣.

٤- (٤) فروع الكافي ٥٤٥:٦ ح ٩.

فإن كان الضرس لا- أكل فيه وكانت ريحاً قطر في الأذن التي تلى تلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين، أو ثلاث قطرات، يبرأ بإذن الله.

قال: وسمعتة يقول: لوجع الفم والدم الذي يخرج من الأسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تأخذ حنظله رطبه قد اصفرّت، فتجعل عليها قالباً من طين، ثم تثقب رأسها وتدخل سكيناً جوفها، فتحكّ جوانبها برفق، ثم تصبّ عليها خلّ تمر حامضاً شديداً الحموضه، ثم تضعها على النار، فتغليها غلياناً شديداً، ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره، فيدلك به فيه ويتمضمض بخلّ، وإن أحبّ أن يحول ما في الحنظله في زجاجه أو بستوقه فعل، وكلّما فنى خله أعاد مكانه، وكلّما عتق كان خيراً له إن شاء الله (١).

١٠٣٨ - الأمل للشيخ الصدوق: حدّثنا علي بن أحمد الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد ابن هارون الصوفى، عن عبيدالله بن موسى الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن سيّد العابدين على بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: مرّ أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام برجل يتكلّم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثم قال: يا هذا إنك تملى على حافظيك كتاباً إلى ربك، فتكلّم بما يعينك، ودع ما لا يعينك (٢).

١٠٣٩ - الأمل للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكى، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدّثنى سليمان بن جعفر الجعفرى، قال:

قلت لأبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: يا بن رسول الله ما تقول فى القرآن؟ فقد اختلف فيه من قبلنا، فقال قوم: إنّه مخلوق، وقال قوم: إنّه غير مخلوق. فقال صلى الله عليه وآله: أمّا إنى لا- أقول فى ذلك ما يقولون، ولكنى أقول: إنّه كلام الله عزّوجلّ (٣).

ص: ١٣٩

١- (١) روضه الكافى ٦: ١٦٤-١٦٥ برقم: ٢٣٢.

٢- (٢) الأمل للشيخ الصدوق ص ٨٥ برقم: ٥٣، بحار الأنوار ٧١: ٢٧٦ ح ٤.

٣- (٣) الأمل للشيخ الصدوق ص ٦٤٦-٦٤٧ برقم: ٨٧٧، بحار الأنوار ٩٢: ١١٨ ح ٥.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في التوحيد(١).

١٠٤٠ - علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الدينوري، ومحمد بن أحمد بن أبي قتاده، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: تخلو الأرض من حجّه؟ فقال:

لو خلت الأرض طرفه عين من حجّه لساخت بأهلها(٢).

ورواه أيضاً في كمال الدين، عن أبيه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفري الحديث(٣).

١٠٤١ - علل الشرائع: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن علي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لا ينبغي لأحد أن يصلّي إذا طلعت الشمس؛ لأنها تطلع بقرني شيطان، فإذا ارتفعت وصفت فارقها، فيستحبّ الصلاة في ذلك الوقت والقضاء وغير ذلك، فإذا انتصف النهار قارنها، فلا ينبغي لأحد أن يصلّي في ذلك الوقت؛ لأنّ أبواب السماء قد غلقت، فإذا زالت الشمس وهبت الريح فارقها(٤).

١٠٤٢ - التوحيد: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد ابن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال:

قال الرضا عليه السلام: المشيئة والارادة من صفات الأفعال، فمن زعم أنّ الله تعالى لم يزل مريداً شائياً فليس بموحّد(٥).

١٠٤٣ - التوحيد: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: ذكر عنده

ص: ١٤٠

١- (١) التوحيد ص ٢٢٤ ح ٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٩٨-١٩٩ ح ٢١.

٣- (٣) كمال الدين ص ٢٠٤ ح ١٥.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٣٤٣ ح ١، بحار الأنوار ٨٣:١٤٩ ح ١١.

٥- (٥) التوحيد ص ٣٣٧-٣٣٨ ح ٥، بحار الأنوار ٥٧:٣٧ ح ١٢.

الجبر والتفويض، فقال: ألا أعطيكم في هذا أصلاً لا تختلفون فيه، ولا تخاصمون عليه أحداً إلا كسرتموه؟ قلنا: إن رأيت ذلك، فقال: إن الله عز وجل لم يطع ياكراه، ولم يعص بغلبه، ولم يهمل العباد في ملكه، هو المالك لما ملكهم، والقادر على ما أقدرهم عليه، فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادراً، ولا منها مانعاً، وإن ائتمروا بمعصيته، فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل، وإن لم يحل وفعلوه فليس هو الذي أدخلهم فيه، ثم قال عليه السلام:

من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه(١).

١٠٤٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد، عن أبي أيوب المدني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلموا من الغراب خصلاً ثلاثاً: استتاره بالسفاد، وبكوره في طلب الرزق، وحذره(٢).

١٠٤٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال:

حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد، عن أبي أيوب المديني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الشيب في مقدم الرأس يمن، وفي العارضين سخاء، وفي الذوائب شجاعه، وفي القفاء شوم(٣).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال(٤).

١٠٤٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد القاسمي، عن أبي أيوب المديني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل خمسة: الصرد، والصوام، والهدهد، والنحل، والنملة، والضفدع، وأمر بقتل خمسة:

الغراب، والحداء، والحيه، والعقرب، والكلب العقور.

ص: ١٤١

١- (١) التوحيد ص ٣٦١ ح ٧.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٧ ح ١٠.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٥ ح ١١، بحار الأنوار ٧٦: ١٠٦ ح ٢.

٤- (٤) الخصال ص ٢٣٥ ح ٧٦.

ثم قال الصدوق: قال مصنف هذا الكتاب: هذا أمر إطلاق ورخصه لا أمر وجوب وفرض (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال (٢).

١٠٤٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن أحمد بن أشيم، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: أتدرى لم سمى إسماعيل صادق الوعد؟ قال: قلت: لا أدرى، فقال: وعد رجلاً فجلس له حولاً ينتظره (٣).

١٠٤٨ - الخصال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الصفّار، قال: حدّثنى إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنى الحسن بن أبى الحسين الفارسى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم (٤).

١٠٤٩ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه، عن آباءه عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحبّ أربع قبائل: كان يحبّ الأنصار، وعبد القيس، وأسلم، وبنى تميم، وكان يبغض بنى اميه، وبنى حنيف، وبنى ثقيف، وبنى هذيل، وكان عليه السلام يقول: لم تلدنى امى بكرية ولا ثقيه، وكان عليه السلام يقول: فى كلّ حيّ نجيب إلا فى بنى اميه (٥).

١٠٥٠ - الخصال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنى إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن الفارسى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن محمّد بن

ص: ١٤٢

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٧ ح ١٤.

٢- (٢) الخصال ص ٢٩٧ ح ٦٦.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٩ ح ٩.

٤- (٤) الخصال ص ٤ ح ١٠.

٥- (٥) الخصال ص ٢٢٧-٢٢٨ ح ٦٤.

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعه، فقال: علي ما اجتمعتم؟ قالوا: يا رسول الله هذا مجنون يصرع، فاجتمعنا عليه، فقال: ليس هذا بمجنون ولكنّه المبتلى، ثم قال: ألا اخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المتبختر في مشيه، الناظر في عطفه، المحرّك جنبيه بمنكيه، يتمنى على الله جنّته وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شرّه، ولا يرجي خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلى (١).

١٠٥١ - الخصال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسن بن سعيد، عن سليمان الجعفرى، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: صلّ ليله احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين مائه ركعه، تقرأ في كلّ ركعه الحمد مرّه، وقل هو الله أحد عشر مرّات (٢).

ورواه أيضاً فى الفقيه عن سليمان الجعفرى مثله (٣).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن سليمان الجعفرى مثله (٤).

١٠٥٢ - ثواب الأعمال: حدّثنى محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: الخضاب بالسواد زينه للنساء مكبته للعدوّ (٥).

١٠٥٣ - ثواب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى أحمد بن إدريس، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد، قال: حدّثنى أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسن الفارسى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ص: ١٤٣

١- (١) الخصال ص ٣٣٢-٣٣٣ ح ٣١، بحار الأنوار ٧٣:٢٣٣ ح ٣٢.

٢- (٢) الخصال ص ٥١٩ ح ٦.

٣- (٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٥٦ برقم: ٢٠١٩.

٤- (٤) فروع الكافى ٤: ١٥٥ ح ٤.

٥- (٥) ثواب الأعمال ص ٣٩ ح ٥.

أبيه عليهما السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين، ولا تستضعوا أهل القرآن وحقوقهم، فإن لهم من الله لمكاناً (١).

١٠٥٤ - ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن الكاظم عليه السلام يقول: من ارتبط فرساً أشقر أغزّ أو أقرح، فإن كان أغزّ سائل الغره، به وضح في قوائمه، فهو أحبّ إليّ، لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه، وما دام أيضاً في ملكه لا يدخل بيته حق، قال: وسمعتة يقول: من ارتبط فرساً ليرهب به عدوّاً أو يستعين به على جماله، لم يزل معاناً عليه أبداً ما دام في ملكه، ولا يدخل بيته خصاصه.

وبهذا الإسناد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: من خرج من منزله أو منزل غيره، فلقى فرساً أشقر به وضح، أو كانت له غرّه سائل، فهو العيش كلّ العيش، لم يلتق في ذلك اليوم إلّا سروراً، وإن توجّه في حاجه فلقى الفرس قضى الله حاجته (٢).

١٠٥٥ - تفسير العياشى: عن سليمان الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أتى أحدكم أهله، فليكن قبل ذلك ملاطفه، فإنّه أبرّ لقلبها، وأسلّ لسخيمتها، فإذا أفضى إلى حاجته قال: بسم الله ثلاثاً، فإن قدر أن يقرأ أى آية حضرته من القرآن فعل، وإلّا قد كفته التسميه، فقال له رجل فى المجلس: فإن قرأ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أوجر به؟ فقال: وأى آية أعظم فى كتاب الله، فقال: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣).

١٠٥٦ - تفسير العياشى: عن سليمان الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام فى قول الله (وَقُولُوا حِطَّةً نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) قال: قال أبو جعفر عليه السلام: نحن باب حطّكم (٤).

١٠٥٧ - تفسير العياشى: عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: قلت لأبى الحسن

ص: ١٤٤

١- (١) ثواب الأعمال ص ١٢٥ ح ١.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ٢٢٧ ح ٤ و ٥.

٣- (٣) تفسير العياشى ١: ٢١ ح ١٤.

٤- (٤) تفسير العياشى ١: ٤٥ ح ٤٧، بحار الأنوار ٢٣: ١٢٢ ح ٤٦.

الرضا عليه السلام: ما تقول في أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان الدخول في أعمالهم، والعون لهم، والسعي في حوائجهم عدل الكفر، والنظر إليهم على العمد من الكبائر التي يستحق به النار(١).

١٠٥٨ - كفايه الأثر: حدّثنا محمّد بن عبد الله الشيباني رحمه الله، قال: حدّثنا صالح بن أحمد ابن أبي مقاتل، عن زكريا، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: حدّثنا مسكين بن عبدالعزيز، عن أبي سلمه، عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الصدقه لا تحلّ لى ولا لأهل بيتى، فقلنا: يا رسول الله من أهل بيتك؟ قال: أهل بيتى عترتى من لحمى ودمى، هم الأئمه بعدى، عدد نعباء بنى إسرائيل(٢).

١٠٥٩ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، قال: حدّثنى بكر بن صالح الرازى، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لأبى: ما لى رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب؟ قال: إنّه خالى، فقال له أبو الحسن عليه السلام: إنّه يقول فى الله قولاً عظيماً، يصف الله تعالى ويحدّه، والله لا يوصف، فإمّا جلست معه وتركتنا، وإمّا جلست معنا وتركته، فقال: إن هو يقول ما شاء أى شىء على منه إذا لم أقل ما يقول؟

فقال له أبو الحسن عليه السلام: أما تخافن أن تنزل به نغمه فتصيبكم جميعاً، أما علمت بالذى كان من أصحاب موسى وكان أبوه من أصحاب فرعون، فلما لحقت خيل فرعون موسى عليه السلام تخلف عنه ليعظه وأدركه موسى وأبوه يراغمه حتّى بلغا طرف البحر، ففرقا جميعاً، فأتى موسى الخبر، فسأل جبرئيل عن حاله، فقال له: غرق رحمه الله، ولم يكن على رأى أبيه، لكن النغمه إذا نزلت لم يكن لها عمّن قارب المذنب دفاع(٣).

١٠٦٠ - رجال الكشى: حدّثنا حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثنى زحل عمر بن عبدالعزيز بن أبى بشار، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن هشام بن الحكم، قال: فقال لى: رحمه الله

ص: ١٤٥

١- (١) تفسير العياشى ١: ٢٣٨ ح ١١٠، بحار الأنوار ٣٧٤: ٧٥ ح ٢٥ و ١٥: ٧٩ ح ٢١.

٢- (٢) كفايه الأثر ص ٨٩.

٣- (٣) الأمالى للشيخ المفيد ص ١١٢ ح ٣.

كان عبداً ناصحاً، أوذى من قبل أصحابه حسداً منهم له (١).

١٠٦١ - رجال الكشي: خلف، قال: حدّثني الحسن، عن سليمان الجعفرى، قال: كنت عند أبى الحسن عليه السلام بالمدينه، إذ دخل عليه رجل من أهل المدينه، فسأله عن الواقفه، فقال أبو الحسن عليه السلام: ملعونين أينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلاً، سنّه الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً، والله انّ الله لا يبدّلها حتّى يقتلوا عن آخرهم (٢).

١٠٦٢ - رجال الكشي: نصر بن صباح، قال: حدّثنى أبو يعقوب إسحاق بن محمّد البصرى، عن محمّد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثنى سليمان بن جعفر الجعفرى، قال:

كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى يحيى بن أبى عمران وأصحابه، قال: وقرأ يحيى بن أبى عمران الكتاب، فاذأ فيه: عافانا الله وإياكم انظروا أحمد بن سابق - لعنه الله - الأعثم الأشجّ واحذروه (٣).

١٠٦٣ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن سعيد بن جناح، عن بعض أصحابنا، عن سليمان الجعفرى، قال: بتّ مع الرضا عليه السلام فى سفح جبل، فلمّا كان آخر الليل قام فتنخّى وصار على موضع فبال وتوضّأ، وقال: من فقه الرجل أن يرتاد لموضع بوله، وبسط سراويله وقام عليه وصلى صلاه الليل (٤).

١٠٦٤ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يستيقظ من نومه يتوضّأ ولا يستنجى، وقال عليه السلام كالمتعجّب من رجل سمّاه:

بلغنى أنّه إذا خرجت منه الريح استنجى (٥).

١٠٦٥ - التهذيب: عن محمّد بن على بن محبوب، عن معاوية بن حكيم، عن سليمان

ص: ١٤٦

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٥٤٧:٢ برقم: ٤٨٦.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٧٥٨:٢ برقم: ٨٦٥.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ٨٢٨:٢ برقم: ١٠٤٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٣٣:١ برقم: ٨٦.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٤٤:١ برقم: ١٢٤.

ابن جعفر الجعفرى، قال: مرضت حتى ذهب لحمى، فدخلت على الرضا عليه السلام، فقال:

يسرّك أن يعود إليك لحمك؟ فقلت: نعم، فقال: ألزم الحمام غباً فإنه يعود إليك لحمك، وإياك أن تدمنه فإنّ إدمانه يورث السل (١).

١٠٦٦ - التهذيب: الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: سمعته يقول: افرق بين الأذان والاقامه بجلوس أو بركعتين (٢).

١٠٦٧ - التهذيب: الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام يصلى فى جنبه خز (٣).

١٠٦٨ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن معاوية بن حكيم، عن سليمان بن جعفر، عن أبيه، قال: دخل رجل من أهل الشام على أبى عبد الله عليه السلام، فقال له: إنّ أول من سبق إلى الجنّة بلال، قال: ولم؟ قال: لأنّه أول من أذن (٤).

١٠٦٩ - التهذيب: الحسين بن سعيد، عن سليمان الجعفرى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أبى عليه السلام يصوم يوم عرفه فى اليوم الحارّ فى الموقف ويأمر بظلّ مرتفع فيضرب له، فيغتسل ممّا يبلغ منه الحرّ (٥).

١٠٧٠ - التهذيب: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن أحمد بن أشيم، عن سليمان بن جعفر، قال: سألت الرضا عليه السلام عن امرأه صروره حجّت عن امرأه صروره، قال:

لا ينبغي (٦).

١٠٧١ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن على، عن عمّه محمّد بن عبد الله، عن سليمان بن جعفر الهاشمى، قال: حدّثنى أبو الحسن الرضا عليه السلام قال: طرقتنا ابن أبى مريم ذات ليله وهارون بالمدينه، فقال: إنّ هارون وجد فى خاصرته وجعاً فى هذه

ص: ١٤٧

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ برقم: ١١٦٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٦٤ برقم: ٢٢٧.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٢ برقم: ٨٣٢ بحار الأنوار ٩١: ٤٩.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٤ برقم: ١١٣٣.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٨ برقم: ٩٠١.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٤ برقم: ١٤٤٠.

الليله وقد طلبنا له لحم النسر، فأرسل إلينا منه شيئاً، فقال له: إن هذا شيء لا نأكله ولا ندخله بيوتنا، ولو كان عندنا ما أعطيناه(١).

١٠٧٢ - كشف الغمّه: من دلائل الحميري، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: قال لى الرضا عليه السلام: اشتر لى جاربه من صفتها كذا وكذا، فأصبت له جاربه عند رجل من أهل المدينه كما وصف، فاشتريتها ودفعت الثمن إلى مولاها وجئت بها إليه، فأعجبته ووقعت منه، فمكثت أياماً، ثم لقينى مولاها وهو يبكى، فقال: الله الله فى لست أتهدأ العيش وليس لى قرار ولا نوم، فكلم أبا الحسن يردّ على الجاربه ويأخذ الثمن، فقلت: أمجنون أنت؟ أنا أجتريء أن أقول له يردّها عليك، فدخلت على أبى الحسن عليه السلام، فقال لى مبتدءً: يا سليمان صاحب الجاربه يريد أن أردّها عليه؟ قلت: إى والله قد سألتنى أن أسألك، قال: فردّها عليه وخذ الثمن، ففعلت ومكثنا أياماً ثم لقينى مولاها، فقال: جعلت فداك سل أبا الحسن يقبل الجاربه، فإننى لا أنتفع بها ولا أقدر أدنو منها، قلت: إننى لا أقدر أن أبتدأه بهذا، قال:

فدخلت على أبى الحسن عليه السلام، فقال: يا سليمان صاحب الجاربه يريد أن أقبضها منه وأردّ عليه الثمن؟ قلت: قد سألتنى ذلك، قال: فردّ على الجاربه وخذ الثمن(٢).

٢٧٥ - سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٣).

أحاديثه:

١٠٧٣ - التهذيب الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن أبان، عن سليمان بن عبدالله الهاشمى، عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إلى رجل، فأعطاه ألف درهم زكاه ماله، فذهبت من الوصى، قال: هو ضامن ولا يرجع على الورثه(٤).

ورواه أيضاً فى الاستبصار بهذا الاسناد مثله(٥).

ص: ١٤٨

١- (١) تهذيب الأحكام ٩: ٢٠-٢١ برقم: ٨٣.

٢- (٢) كشف الغمّه ٢: ٢٩٩-٣٠٠، بحار الأنوار ٤٩: ٤٢-٤٣ ح ٨٠.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٢١٥ برقم: ٢٨٣٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٤٨ برقم: ٤٨٣.

٥- (٥) الاستبصار ٤: ١١٧ برقم: ٤٤٤.

٢٧٦ - شبر بن علي بن محمد الغياث بن علي بن أحمد المقدس بن هاشم ابن

علوى عتيق الحسين بن أبي محمد الحسين الغريفي بن أبي الحسين الحسن بن

أبي الحسين أحمد بن أبي أحمد عبدالله بن أبي عيسى خميس بن أحمد بن الناصر

ابن علي بن سليمان بن أبي سليمان جعفر بن موسى الصالح بن محمد بن علي بن علي الضخم بن الحسن بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم.

قال الشيخ علي البلادي: العالم المحدث الأجل السيد شبر ابن السيد علي ابن السيد مشعل الستري البحراني الغريفي.

كان رحمه الله تعالى من العلماء المحدثين، والفقهاء المتبحرين. والظاهر أن أكثر تحصيله عند علماء الجزائر المعروفين بالأخباريين، وله منهم الإجازة، وأول تحصيله في البحرين عند العالم الأواه الشيخ عبدالله ابن الشيخ عباس الستري البحراني، وكان مسكنه البصره تاره، والمحمره اخرى.

وله تصانيف، منها: رساله سماها «معراج التحقيق إلى منهاج التصديق» مبسوطه في اصول الفقه، ورساله سماها «مهذب الأفهام في مدارك الأحكام» مختصره من تلك الرساله، وله رساله في أجوبه تسع في التوحيد وأصول الفقه من مشكلات المسائل في غايه البسط والتحقيق، والمسائل المذكوره لشيخنا العلامة الأمجد الصالح الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح في مبادئ أمره.

وله أجوبه مسائل وحواشي على بعض الرسائل، وله رساله في النقض على جواب السيد التقى السيد علي ابن السيد إسحاق البلادي البحراني لمسائل للسيد شبر المذكور رحمه الله في غايه الجوده والإحكام، والجميع عندنا، والظاهر أن له غير ما ذكرنا من المصنفات لم أقف عليها. وكان شاعراً مفرّهاً.

وله أربع مسائل في اصول الفقه تشبه الألبان، أرسلها للعالم الزاهد الصالح الشيخ صالح والد شيخنا الأمجد العلامة الشيخ أحمد، فأجابه فيها عنه ابنه شيخنا المذكور جواباً شافياً كافياً مبسوطاً في مجلد حسن سماها «الدرر الفكرية في أجوبه المسائل الشبريه» عندنا.

وكان السيد شبر المذكور في آخر عمره أخذته الغيره الإيمانيه على ما جرى على

أهل البحرين المتغلبين عليها من الظلم والعدوان، وغضبهم الأموال، وتشتتهم في كل مكان، وأذاه نظره واجتهاده - وإن لم يوافق عليه أكثر علماء زمانه - إلى جمع العساكر من أهل البحرين والقطيف الساكنين هناك لأخذ بلاد البحرين من أيدي أولئك المتغلبين، فاقضى نظره الشريف أن يستند أولاً- إلى سلطان العجم، وهو ناصر الدين شاه القاجارى، ليكون له ظهيراً، ولكون البحرين ملكاً للعجم، وتغلب عليها أولئك.

فلَمَّا سمع ذلك المتغلبون عليها هناك، أرسلوا إلى حاكم شيراز بالهدايا الكثيره والبراطيل الوفيره لكسر سورة ذلك السيد، وسافر ذلك السيد إلى شيراز، فلم يجتمع به ذلك الحاكم، ولم ينظر إلى ما جاء إليه ذلك العالم، فبقى في شيراز مقدار أربعة أشهر متكدّر خاطر، عادم المعين والناصر، إلى أن توفى قدس سره بغصته قبل بلوغ امنيته «وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟» والدنيا عدوّ الأحرار معانده للأبرار، تغمده الله برحمته وحشره مع آبائه وأئتمته (١).

وقال الغريفي: كان - رحمه الله وقُدس سرّه ونور ضريحه وقبره - من العلماء المحدّثين، والفقهاء المتبحّرين، وكان أكثر تحصيله عند علماء الجزائر المعروفين بالأخباريين، وقد اجيز منهم، وكان أول تحصيله في البحرين عند العالم الأواه الشيخ عبدالله (٢) ابن الشيخ عباس الستري البحراني، وكان مسكنه البصره تاره، والمحّمّره اخرى.

وله تصانيف رائقه، منها: رساله سمّاها «معراج التحقيق إلى منهاج التصديق» مبسوط في اصول الفقه، ورساله سمّاها «مهذب الأفهام في مدارك الأحكام» مختصره من تلك الرساله، ورساله في أجوبه تسع مسائل في التوحيد وأصول الفقه من مشكلات المسائل

ص: ١٥٠

١- (١) أنوار البدرين ص ٢٤١.

٢- (٢) ذكره في أنوار البدرين (ص ٢٣٣) وقال: العالم العامل الفقيه المحدّث الكامل العرى عن البأس، كان رحمه الله تعالى من بقايا علماء البحرين الأتقياء الورعين المصطفين الزاهدين العابدين، كثير النوافل والصيام والزياره للأئمه الكرام عليهم أفضل الصلاه والسلام. وكان مشغلاً بالتدريس في قريته الخارجيه من جزيره ستره يحضر عنده جملة من الطلبة والعلماء، كثير المواظبه على البحث والتصنيف متواضع النفس الخ.

فى غاية البسط والتحقيق، والمسائل المذكوره للشيخ أحمد بن الشيخ صالح فى مبادئ أمره.

وله أجوبه ومسائل وحواشى على بعض الرسائل، وله رساله فى النقض على جواب السيد التقى السيد على بن السيد إسحاق البلادى البحرانى، وهى فى غاية الجوده والإحكام.

قال شيخنا العلامة الشيخ على بن الشيخ حسن فى كتابه الموسوم بالدرّ الثمين الزين فى ترجمه علماء البحرين (١): والجميع عندنا (٢).

وله أربع مسائل فى اصول الفقه تشبه الألغاز، أرسلها للشيخ صالح والد الشيخ أحمد المتّقدم ذكره، فأجابه فيها جواباً مبسوطاً فى كتاب سمّاه «الدرر الفكرية فى المسائل الشّبرية» قال الشيخ فى الدرّ الثمين: وهى عندنا (٣).

وقد عرفت بالسيد المذكور نفس آباءه الأولين، فهاج على المتغلبين من حكام البحرين، لمّا رأى فىهم من الظلم والعدوان، وغضبهم الأموال، وتشيتهم أهلها فى كلّ مكان، وأدى نظره واجتهاده إلى جمع العساكر من أهل البحرين والقطيف الساكنين هناك لأخذها من هؤلاء المتغلبين الظالمين.

فاقتضى نظره أن يستند إلى سلطان العجم ناصر الدين شاه القجرى، ليكون له ظهيراً، ولكون البحرين ملكاً للعجم، وتغلب عليها اولئك.

فلما سمع بذلك المتغلبون عليها أرسلوا إلى حاكم شيراز بالهدايا المتكاثره، والبراطيل الوافره، لكسر سوره هذا السيد.

ولما رأى منهم الخذل والخيانه، سافر إلى شيراز، فبقى فيها أربعة أشهر منكسر الخاطر، ينادى هل من نصير ولا ناصر، إلى أن توفى بغصته قبل بلوغ امينته، وكلّ هذه لم يجتمع مع

ص: ١٥١

١- (١) وقد طبع نفس هذا الكتاب بعنوان: أنوار البدرين فى تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، والمؤلف قدّس سرّه قد أخذ ترجمه السيد شبر جميعها من هذا الكتاب، وقد تقدّم آنفاً نقل جميع ما فى كتاب أنوار البدرين حول السيد شبر.

٢- (٢) أنوار البدرين ص ٢٤١.

٣- (٣) أنوار البدرين ص ٢٤٢.

الحاكم، وما نظر الحاكم إلى ما جاء به هذا العالم، حتى عرف هذا السيد بالمخدول.

وله ديوان ضخم، وله شعر رائق، ومن نظمه ما يظهر عليه التظلم منه، والتهظم عنه «وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر الغدار» والدنيا عدوه الأبرار وضد الأحرار، تغمده الله برحمته، وحشره مع آبائه وأئمة (١).

وذكره المحقق الطهراني في كتابه ونقل خلاصه كلام أنوار البدرين المتقدم، ثم قال:

توفى في البصره سنه (١٢٨٨) وكانت ولادته في سنه (١٢٣٠) كذا ذكر وفاته السيد رضا البحراني في الشجره الطيبه، ولكن يظهر من أنوار البدرين أنه أخيراً رحل إلى شيراز وبها توفى، والله العالم (٢).

٢٧٧ - شريف بن نور الله جمال الدين بن شمس الدين محمد شاه بن

مبارزالدين مانده بن الحسين بن الأمير نجم الدين محمود بن أحمد بن الحسين

ابن محمّد بن علي بن أحمد بن أبي طالب بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمّد الصوفي بن حمزه بن علي المامطيري بن حمزه بن علي المرعش بن عبدالله بن محمّد بن الحسن الدكّه بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المرعشي الحسيني التستري.

روى عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي.

قال المجلسي: صورته إجازة الشيخ المدقق إبراهيم بن سليمان القطيفي للسيد الشريف جمال الدين بن نورالله بن السيد شمس الدين محمّد شاه الحسيني التستري قدس الله روحهما، ولعلّ المجاز له جدّ القاضي نورالله التستري.

بسم الله الرحمن الرحيم، يا من شرف الساده وجعلهم لنا شرفاً وقاده، وأوجب لنا شكره على إنعامه علينا بهم الزيادة، وأوصل إلينا بإرشادهم ما شرعه لنا من الدين والعباده، وأصلح للمتمسك منّا بهم دينه وديناه ومعاده، كما أوجب عليهم أن يتبعوا مله إبراهيم علي من به اصطفيت آدم ونوحاً وآل عمران وآل إبراهيم، هو سيد المرسلين وغايه المخلوقين، كان بحقيقته نبياً وآدم بين الماء والطين، وبظاهر نشأته مكمل معالم

ص: ١٥٢

١- (١) الشجره الطيبه في الأرض المخصبه ص ٩٦-١٠٠.

٢- (٢) الكرام البرره ٢: ٦١٤-٦١٥.

الدين وخاتم النبيين، الباقي شرعه ودينه ببقاء العالمين إلى يوم الدين.

إذا انفردت وما شوركت في صفة فحسبنا الوصف إيضاحاً وتبييناً

لكن نتشرف ونشرف بذكر اسمه الطروس والأقلام، ونضع إجلالاً له الرؤوس موضع الأقدام، هو محمد المصطفى من خاصية أهل الصدق والصفاء، وعلى نفسه في كتاب الله لاستقامته في مقام الوفاء الذي ولايته ركن للإيمان، وسلامه من الغي وأمن وشفاء هو على العلي الشأن عند العلي الشأن، حسبي بذلك وكفى.

يقولون لي فضل علياً عليهم فلست أقول التبر أعلى من الحصا

إذا أنا فضلت الإمام عليهم أكن بالذي فضلته متنقفاً

ألم تر أن السيف يزري بحدّه مقاله هذا السيف أمضى من العصا

هو مظهر العجائب، هو ليث بنى غالب، هو سهم الله الصائب، هو الإمام لأهل السماء والأرض علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه.

يجلّ عن الأذهان كنه صفاته ويرجع عنه الطرف رجعه أخيب

وليس بيان القول عنه بكاشف غطاء ولا فصل الخطاب بمعرب

ولم يغل فيك المسلمون بزعمهم ولكن لسرّ في علاك مغيب

وصلّ على آلهم الذين اخترتهم حفظه للدين أن يسقم وللعلم أن يعدم، الذين استودعتهم أسرار علمك العظيم، وألهمتهم دقائق الخفايا في الذكر الحكيم، فلم ينطقوا إلا بالصواب، ولم يقفوا عن مسأله في جواب.

إذا شئت أن ترضى لنفسك مذهباً ينجيك يوم البعث من ألم النار

فدع عنك قول الشافعي ومالك وأحمد والنعمان أو كعب الأخبار

ووال اناساً قولهم وحديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن الباري

وكما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، فصلّ على محمد وآل محمد، وعلى ذريتهم الطاهرين الفهامين.

وبعد فيقول أخفض الخلائق عملاً، وأكثرهم زللاً، فقير عفو ربّه المنان إبراهيم بن سليمان: لما قضى الله سبحانه وتعالى بفقد العلماء وأهل الفضل من الحكماء، كما أشار إليه الحقّ في كتابه المكنون في اللوح المخزون بقوله (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) فلم يبق من يعول عليه، ولا من يشار بالفضل إليه، وكان تعالى قد أفاض

على مواهبه السنيه وحسن أطفاه الخفيه برشحه من المعارف الإلهيه والأحكام الشرعيه.

نظرت فإذا أنا إن تأخرت لقله بضاعتي، وكثره إضاعتي، وضعف يراعتي، كنت مع ذلك آثماً مأزوراً، وإن بذلت ما عرفت مخلصاً له رجوت أن أكون مأجوراً، واعتراني أيضاً الخوف من ربّ الشريعة الغزاة المتوسّل به في حالتي السراء والضراء «إذا ظهرت البدع في امتي، فيظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعليه لعنة الله» وغيره من الأحاديث النبويه والآثار الإلهيه، فتمثّلت بقول الشاعر:

تأخرت أستبقى الحياه فلم أجد لنفسي حياه مثل أن أتقدّما

لولا- ذلك كنت من المتأخرين، بل من المستخفين من أكثر المخلوقين، فلا جرم إن قمت بما استطعته من المذاكره والتعليم والمبالغه في التعريف والتفهيم متمثلاً بقول المعلّي:

لعمر أبيك ما نسب المعلّي إلى كرم وفي الدنيا كريم

ولكنّ البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتها رعى الهشيم

هذا مع تشبّت البال، وضعف الحال، وكثره المعاندين من أهل الضلال، والحاسدين من الجهّال، وشياع الفتن، وظهور القيل والقال، ولله الحمد وله الشكر، وإليه المشتكى في المبدأ والمآل.

وكان ممّن صحبته في الله، وتحققت أن حركاته وسكناته مخلصه لله، السيّد السند، الظهير المعتمد، العالم العامل الفاضل الكامل، مرضى الأخلاق، زاكي الأعراق، كريم المحاسن والشيم، عالي المفاخر والهمم، رفيع القدر بين الأمم، حسن المحامد السنيه، والمكارم العليه، المحافظ على الطاعات الفرضيه، المداوم على المرغبات النقليه، محكم المعارف العقليه، ومتقن المسائل الشرعيه، وموضح الدقائق الفرعيه، سيدنا الأجلّ الأفضّل الأكمل، السيّد شريف ابن السيّد الفاضل العالم الكامل السيّد جمال الدين نورالله ابن التقى الزكي المكاشف بالسرّ الخفي شمس الدين محمّد شاه الحسيني التستري، أيّده الله تعالى بالعنايات الأبدية، والكرامات السرمديه.

التمس منّي قراءه الكتاب الموسوم بالإرشاد، لعلمه أنّ في قراءته الهدى والرشاد، والوصول إلى طريق السداد، فأجبت ملتتمسه لديّ، وعلمت أنّ ذلك فضل من الله تعالى ساقه إليّ، فقرأه من أوّله إلى آخره، قراءه تشهد له بأنّه من أهل العلم والسعاده، وكانت

الإفاده منه أكثر من الاستفادة، ولم يأل جهداً في تحقيق مسائله الشريفة، وغوامضه اللطيفة، ودقائقه المنيفة، ولم يكتف من دون أن قرأ حواشى قد اقتضاها التحصيل للحقائق الشرعيه، وأوضح بها الدقائق الفرعيه.

وكان يسأل عمّا يشتهه عليه، ويبحث فيما يحتاج البحث إليه سؤالاً- وبحثاً، يشهدان له بأنّه من أهل التحقيق ومن ذوى الفهم والتدقيق.

فلتّياً بلغ مبتغاه، ووصل إلى منتهاه، التمس منى إجازته له فيما قرأه من المتن والحواشى، كما هو عادة المدرّسين، وقاعده المذاكرين، فأجزت له دامت أيامه فى روايه ذلك عنى، وفى العمل به لنفسه ولمن ينقل بواسطته ذلك منى، إجازته تسلّطه على ذلك تسلّط المجاز له على ما اجيز له، وأجزت له زیدت معاليه أن يجيز ذلك لمن عرف أنّه من أهل التقوى والصلاح من خاصّته والملازمين له.

وأجزت له التدريس فى ذلك وتقرير المعنى؛ لأنّه قد استولى على ذلك علماً وفهماً، وأجزت له رفعت معاليه أن يجيز ذلك لمن يقرأ عليه ممّن يعرف أنّه من أهل ذلك، فإنّه أهل لذلك، وأهل أن يعرف من هو أهل لذلك، ومن يجوز له إجازته ذلك، مراعيّاً فى جميع ذلك الاحتياط، فما ضلّ عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط.

إلى أن قال: فيقول الأ-خفص عملاً- الأ-كثر زللاً: إنى أجزت للسيد الفهّامه روايه جميع مصنّفات علماء الإماميه فى المعقول والمنقول من الحديث والتفسير والفقه، وغير ذلك ينتهى روايه ما سوى الحديث منى عن مشايخى إلى المصنّف، وكتب الحديث كذلك، ثمّ عنه إلى الأئمه عليهم السلام، وهذا كتبه مع شدّه شغل البال، وكثره الهمّ والغمّ والبلبال، ومن الله أسأل التوفيق لكتابه إجازته له مطوّله تشتمل على الطرق إلى المشايخ، وإلى الأئمه عليهم السلام، وعسى أن يكون ذلك قريباً إن شاء الله تعالى.

وكتب الأخفص إبراهيم بن سليمان بتاريخ حادى عشر شهر جمادى الأولى سنه أربع وأربعين وتسعمائه، والحمد لله وحده، والملتمس من السيد الفاضل المذكور أن لا ينسانى فى خلواته، ويذكرنى بعد عباداته، وذلك إن وفقّ الله فهو من مكارم عاداته، والله لى وله أسأل الاجتماع بسيد الرسل وعترة الطاهره عليهم السلام فى دار الأيمن والرضوان، والعفو والمغفره والإيمان، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمّد وآله، اللهمّ كما وفقّتنا بولايتهم فوقّنا لاتباع آثارهم، والحشر معهم، والفوز بهم، والحمد لله أوّلاً

وآخرًا (١).

٢٧٨ - شمس الشرف بن أبي شجاع على بن عبدالله بن عقيل الحسيني

السيلقي.

قال ابن بابويه: عالم واعظ محدث (٢).

٢٧٩ - صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

١٠٧٤ - الأمامي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين الحسن بن علي بن الحسين بن علي بالكوفة، قال: أخبرنا علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن المادح، قال: حدثنا سعيد ابن مالك الغفاري، قال: حدثنا صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: سألت رجل الامام أبا الحسين زيد بن علي، فقال: يا بن رسول الله ألا تخبرني عن القدر ما هو؟ فقال زيد بن علي: إن ذلك أن تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطأك، وأن من الايمان بالقدر أن تسلم لله الأمر في الذي أراد وأمر ونهى وقدر، وترضى بذلك لك وعليك (٣).

٢٨٠ - طالب بن مهدي بن علي الزيدي.

قال الرافعي: شريف سمع أبا الفتح الراشدي في التفسير من صحيح البخاري (٤).

٢٨١ - أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني.

روى عنه: الكراجكي صاحب الكنز بمصر في سؤال سنة سبع وأربعمائه.

وروى عن: أبي القاسم ميمون بن حمزة الحسيني، وأبي القاسم عبد الوهاب بن أحمد ابن حسن الخلال.

أحاديثه:

١٠٧٥ - كنز الفوائد: حدثني أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني، قال:

ص: ١٥٦

١- (١) بحار الأنوار ١٠٨: ١١٦-١٢٣.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفهم ص ٩٣ برقم: ١٩١.

٣- (٣) الأمامي للشجري ٢: ٣٠٧.

٤- (٤) التدوين في أخبار قزوين ٣: ١٠٧.

حدّثنا أبو القاسم ميمون بن حمزه الحسيني، قال: حدّثنا مزاحم بن عبد الوارث البصري، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن أيوب الجوهري، قال: حدّثنا العيّاس بن علي، قال: حدّثنا علي بن عبد الله الجرشي، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الواحد ابن جعفر، قال: قال لنا العباس بن الفضل، عن إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: سمعت أبي يقول: سمعت المهاجر مولى نوفل اليماني يقول: سمعت أبارافع يقول: سمعت أبا طالب يقول: حدّثني محمّد صلى الله عليه وآله أنّ ربّه بعثه بصله الرحم، وأن يعبد الله وحده، ولا يعبد معه غيره، ومحمّد عندي الصادق الأمين (١).

١٠٧٦ - كنت الكراچكى: حدّثني الشريف أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني بمصر في سؤال سنة سبع وأربعمائه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن حسن الخلال إجازة، قال: حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد العرابي إجازة، قال: حدّثنا الطهراني أبو الحسن، وحدّثني محمّد بن عبيد، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر، قال: حدّثنا أبو الفضل، قال: حدّثنا أبو علي بن الحسن التمار، قال:

حدّثنا أبو سعيد، كلاهما عن أبي سعيد واللفظ لمحمّد، قال: حدّثنا الطهراني، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: حدّثني معمر، قال: حدّثني الزهري، قال: أشخصني هشام بن عبد الملك من أرض الحجاز إلى الشام زائراً له، فسرت، فلمّا أتينا أرض البلقاء رأيت جبلاً أسود وعليه مكتوب أحرفاً لم أعلم ما هي، فعجبت من ذلك.

ثمّ دخلت عمّان قصبه البلقاء، فسألت عن رجل يقرأ ما على القبور والجبال، فأرشدت إلى شيخ كبير، فعرفته ما رأيت، فقال: اطلب شيئاً أركبه لأخرج معك، فحملته معي على راحلتي، وخرجنا إلى الجبل، ومعى محبره وبياض، فلمّا قرأه، قال لي: ما أعجب ما عليه بالعبرانية، فنقلته إلى العربية، فإذا هو: باسمك اللهم جاء الحقّ من ربك بلسان عربيّ مبين، لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، على ولي الله، صلّى الله عليهما، وكتب موسى بن عمران بيده (٢).

١٠٧٧ - كنت الفوائد: حدّثني الشريف طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني بمصر سنة

ص: ١٥٧

١- (١) كنت الفوائد ١: ١٨٤.

٢- (٢) كنت الفوائد ١: ٣٣٢، بحار الأنوار ٣٨: ٥٩-٦٠ ح ١٢.

سبع وأربعمائه، قال: أخبرنا الشريف أبو القاسم ميمون بن حمزه الحسيني، قال: رأيت المعمر المغربي، وقد اتى به إلى الشريف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل سنة عشر وثلاثمائه، وأدخل إلى داره ومعه خمسة رجال، وأغلقت الدار، وازدحم الناس، وحرصت في الوصول إلى الباب، فما قدرت لكثرة الزحام، فرأيت بعض غلمان الشريف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل وهما قنبر وفرّخ، فعزّفتها أنّي أشتهى أن أنظره، فقالا لي: در إلى باب الحمام بحيث لا يدرى بك. فصرت إليه، ففتحا لي سرّاً.

ودخلت وأغلقت الباب، وحصلت في مسلخ الحمام، فإذا قد فرش له ليدخل الحمام، فجلست يسيراً، فإذا به قد دخل، وهو رجل نحيف الجسم، ربع من الرجال، خفيف العارضين، آدم اللون، إلى القصر أقرب ما هو، أسود الشعر، يقدر الإنسان أنّ له نحواً من الأربعين سنة، وفي صدغيه أثر كأنه أثر ضربه، فلمّا تمكّن من الجلوس والنفر معه، وأراد خلع ثيابه، قلت له: ما هذه الضربة؟ فقال: أردت أن اناول مولاى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام السوط يوم النهروان، فنفض الفرس رأسه فضربني باللجام وكان حديداً فشجّني. فقلت له: أدخلت هذه البلده قديماً؟ قال: نعم وكان موضع جامعكم السفلانى مبصله وفيه بئر. فقلت: هؤلاء أصحابك؟ فقال: هم ولدى وولد ولدى.

ثم دخل الحمام فجلست حتّى خرج ولبس ثيابه، فرأيت عنقته قد ابيضّت، فقلت له:

أكان بها صباغ؟ قال: لا ولكن إذا جعت ابيضّت، وإذا شبت اسودّت، فقلت: قم وادخل الدار حتّى تأكل. فدخل الباب (١).

٢٨٢ - أبو القاسم طاهر الأمير بن أبي الحسين يحيى العتيقى بن أبي محمد

الحسن بن جعفر الحجّه بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن

الحسين بن على بن أبي طالب الحسينى العلوى الهاشمى المدنى.

كان له صيت وتقدّم بالكوفة، وكان عالماً محدثاً نسابه بالمدينه شيخاً بالحجاز وكان من أكابر السادات، وفي ولده البيت والاماره بالمدينه، وكان من جلاله القدر بحيث أنّ بنى إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخى طاهر (٢).

ص: ١٥٨

١- (١) كتر الفوائد ٢: ١٤٧-١٤٨، بحار الأنوار ٣٤: ٣٢٧-٣٢٨ ح ١١١٨.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٩١.

قال أبو الفرج: كتب إلينا أن صاحب الصلاة بالمدينة دس سماً إليه فقتله، وكان سيّداً فاضلاً، وقد روى عن أبيه وغيره، وكتب عنه أصحابنا (١).

وقال الذهبي: روى عن أبيه، وعنه أبو بكر ابن المقرئ (٢).

وقال السخاوي: يروى عن أبيه، وعنه: ابنه يعقوب، وأبو بكر بن المقرئ، مات سنة أربع عشرة وثلثمائة (٣).

وقال ابن شدقم: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً تقياً نقيماً ميموناً رئيساً مقرباً كريماً سخياً، ذا همّة عاليه ومروءه وشهامه، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، سيّداً شريفاً عفيفاً، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، رئيساً ممدوحاً، مدحه أبو الحسين أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المتبّي بهذه القصيده، ثم ذكر القصيده بطولها (٤).

٢٨٣ - أبو الفضل زفر بن الداعي بن المهدي بن الحسن العلوي الاسترابادي

من ذريه محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

قال الذهبي: سمع الكثير، وأملى مدّه، روى عن والده، وحمزه السهمي، وإبراهيم بن مطرف، وعلي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، وأبي بكر الحيري، وأجاز له السلمى. مات في حدود سنة (٤٨٢) بعد الثمانين، روى عنه عبدالله ابن الفراوي، وعائشه بنت الصّفار (٥).

٢٨٤ - أبو منصور زفر بن محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن

عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري.

روى عنه: الحاكم الحسكاني. وروى عن أبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى

ص: ١٥٩

١- (١) مقاتل الطالبين ص ٤٥٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ٢٨١:٧ برقم: ١٥٧.

٣- (٣) التحفة اللطيفه فى أخبار المدينة ١: ٤٦٧ برقم: ١٨٥٢.

٤- (٤) تحفه الأزهار ٢: ١٧٧-١٨٠.

٥- (٥) تاريخ الاسلام ١٠: ٥٠٨-٥٠٩ برقم: ٤٩.

ابن ماتي بالكوفه.

أحاديثه:

١٠٧٨ - شواهد التنزيل: أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني، قال:

حدّثنا ابن ماتي، قال: حدّثنا الحبري، قال: حدّثنا حسن بن الحسين العرنى، قال: حدّثنا علي بن القاسم، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه في قوله عز وجل (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) قال: محمد المنذر، وعلي الهادي (١).

١٠٧٩ - شواهد التنزيل: حدّثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني، حدّثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي بالكوفه، حدّثنا الحبري (٢)، حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدّثنا علي بن القاسم، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، في قول الله تعالى (وَ الَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَ صَيَّدَقَ بِهِ) قال: الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وآله والذي صدّق به علي (٣).

٢٨٥ - العباس بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ المفيد في الارشاد عند ذكر أولاد الامام جعفر الصادق عليه السلام وقال: كان فاضلاً نبياً (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد (٥).

٢٨٦ - أبو الفضل العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسين بن علي عليهما السلام، قال: قتل معه، وهو السقاء، قتله حكيم بن الطفيل، أمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، من بني عامر (٦).

ص: ١٦٠

١- (١) شواهد التنزيل ٣٩٥:١ برقم: ٤١٦، موسوعه الامامه ١: ٣٥٧-٣٥٨ برقم: ٧٥٩.

٢- (٢) هو الحسين بن الحكم الحبري.

٣- (٣) شواهد التنزيل ١٧٨:٢ برقم: ٨١٠، موسوعه الامامه ٢: ٢٠٤-٢٠٥ برقم: ١٤٤٦.

٤- (٤) الارشاد ٢: ٢١٤.

٥- (٥) نقد الرجال ٣: ١٩-٢٠ برقم: ٢٧٥٦.

٦- (٦) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٢ برقم: ١٠٠٠.

وفى زياره الناحيه: السلام على العباس ابن أمير المؤمنين الموماسى أخاه بنفسه الآخذ من غده لأمسه الفادى له الواقى الساعى إليه بمائه، المقطوعه يداه، لعن الله قاتليه يزيد بن رقاد، وحكيم بن الطفيل الطائى.

وذكره العلامة الحلّى، والتفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (١).

٢٨٧ - أبو الحسن العباس بن على بن جعفر المحدث بن عبدالله رأس المذرى

ابن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفية بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبرى، وقال: هو ولد ولد أبى عبدالله جعفر بن عبدالله المحمّدى، الذى يروى عنه ابن عقده، وسمع منه سنه اثنتين وثلاثين وثلاثمائه، وله منه إجازة (٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٣).

٢٨٨ - العباس بن على بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمد بن عبدالله

ابن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب.

قال الكراچكى: رأيت بالرمله فى جمادى الآخرة من سنه اثنتى عشره وأربعمائه شريفاً من أهل السند يعرف بأبى القاسم عيسى بن على العمرى من ولد عمر ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، وسألته عن ذلك - أى: عمّا سمعت من جماعه من الناس أنّ بلاد السند من البلاد التى تطول فيه الأعمار - فقال لى: هو صحيح، وذكر أنّ الهرم عندهم قليل، وحدّثنى أنّ ببلاد السند عندهم رجلاً شريفاً عمرياً، وهو أمير من امرائهم، أنّه عاش مذ فارقه مائه وستين سنه، قال: وهذا الشريف هو العباس بن على بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب (٤).

٢٨٩ - أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ص: ١٤١

١- (١) خلاصه الأقوال ص ٢١٠ برقم: ٦٧٧، نقد الرجال ٢٢:٣ برقم: ٢٧٧٠.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٣١، برقم: ٦١٨١.

٣- (٣) نقد الرجال ٢٣:٣ برقم: ٢٧٧١.

٤- (٤) كتر الفوائد ٢: ١٢٠-١٢١.

روى عنه: على بن إبراهيم القمى، وعلى بن حاتم، وأبو الفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوينى.

وروى عن: أبى الحسن على بن إبراهيم، والحسن بن سهل القمى.

أحاديثه:

١٠٨٠ - تفسير القمى: حدّثنى أبو الفضل العباس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبو الحسن على بن إبراهيم، قال: حدّثنى أبى رحمه الله، عن محمّد ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عيسى، عن حريث، عن أبى عبد الله عليه السلام. قال: وحدّثنى أبى، عن حمّاد وعبد الرحمن بن أبى نجران، وابن فضال، عن على بن عقبه. قال: وحدّثنى أبى، عن النضر بن سويد، وأحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام. قال: وحدّثنى أبى، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبي وهشام بن سالم، وعن كلثوم بن العدم، عن عبد الله بن سنان، وعبد الله بن مسكان، وعن صفوان، وسيف بن عميره، وأبى حمزه الثمالى، وعن عبد الله بن جندب، والحسين بن خالد، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: وحدّثنى أبى، عن حنان، وعبد الله بن ميمون القدّاح، وأبان بن عثمان، عن عبد الله بن شريك العامرى، عن مفضل بن عمر، وأبى بصير، عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام تفسير (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الحديث (١).

١٠٨١ - علل الشرايع: أخبرنى على بن حاتم، قال: حدّثنا أبو الفضل العباس بن محمّد بن القاسم العلوى، قال: حدّثنا الحسن بن سهل، عن محمّد بن سهل، عن محمّد ابن حاتم، عن يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنى على بن أسباط، عن عبيد بن زرارة، قال:

مات لبعض أصحاب أبى عبد الله عليه السلام ولد، فحضر أبو عبد الله عليه السلام جنازته، فلما الحد تقدّم أبوه لي طرح عليه التراب، فأخذ أبو عبد الله عليه السلام بكتفه، وقال: لا تطرح عليه التراب، ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب، فقلنا: يا بن رسول الله أتتهى عن هذا وحده؟ فقال:

أنهاكم أن تطرحوا التراب على ذوى الأرحام، فإنّ ذلك يورث القسوه فى القلب، ومن قسا قلبه بعد من ربّه عزّ وجلّ (٢).

ص: ١٦٢

١- (١) تفسير القمى ١: ٢٧-٢٨.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٣٠٤-٣٠٥ ح ١، بحار الأنوار ٨٢: ٣٥ ح ٢٤.

١٠٨٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي بن بشّار رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو الفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزويني، قال: أخبرنا أبو الفضل العبّاس بن محمّد ابن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني الحسن بن سهل القمّي، عن محمّد بن حامد، عن أبي هاشم الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الصلاة على المصلوب، قال: أما علمت أنّ جدّي صلوات الله عليه صلّى على عمّه؟ قلت: أعلم ذلك، ولكنّي لم أفهمه ميّناً، قال: نبيّنه لك، إن كان وجه المصلوب إلى القبلة، فقم على منكبه الأيمن. وإن كان قفاه إلى القبلة، فقم على منكبه الأيسر، فإنّ ما بين المشرق والمغرب قبله. وإن كان منكبه الأيسر إلى القبلة، فقم على منكبه الأيمن إلى القبلة، فقم على منكبه الأيسر، وكيف كان منحرفاً، فلا- تزايلنّ مناكبه، وليكن وجهك إلى ما بين المشرق والمغرب، ولا تستقبله ولا تستدبره ألبيّه. قال أبو هاشم: ثم قال الرضا عليه السلام:

قد فهمت إن شاء الله (١).

ورواه الكليني في الكافي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفري مثله (٢).

١٠٨٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي بن بشّار رحمه الله، قال: حدّثنا أبو الفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزويني، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد بن القاسم ابن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا الحسن بن سهل القمّي، عن محمّد بن حامد، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الغلاه والمفوضه، فقال: الغلاه كفّار، والمفوضه مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو آكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوّج إليهم أو آمنهم أو ائتمنهم على أمانه أو صدق حديثهم، أو أعانهم بشرط كلمه، خرج من ولايه الله عزّوجلّ وولايه الرسول صلى الله عليه وآله وولايته أهل البيت (٣).

٢٩٠ - العبّاس بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ص: ١٤٣

١- (١) عيون أخبار الرضا ١٧: ٢٥٥-٢٥٦ ح ٨، بحار الأنوار ٨٢: ٣-٤ ح ٤.

٢- (٢) فروع الكافي ٣: ٢١٥ ح ٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٣ ح ٤، بحار الأنوار ٢٥: ٢٧٣ ح ١٩.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أبيه الامام موسى الكاظم عليه السلام، وقال:

ثقه (١).

أحاديثه:

١٠٨٤ - المحاسن: بعض أصحابنا، عن العباس بن موسى بن جعفر، قال: سألت أبي عليه السلام عن المأتم، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا انتهى إليه قتل جعفر بن أبي طالب، دخل على أسماء بنت عميس امرأه جعفر، فقال: أين بنّي؟ فدعت بهم، وهم ثلاثة عبد الله وعون ومحمّد، فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله رؤوسهم، فقالت: إنك تمسح رؤوسهم كأنهم أيتام، فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها، فقال: يا أسماء ألم تعلمي أن جعفرأ رضوان الله عليه استشهد؟ فبكت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تبكي، فإنّ جبرئيل أخبرني أنّ له جناحين في الجنّة من ياقوت أحمر، فقالت: يا رسول الله لو جمعت الناس وأخبرتهم بفضل جعفر لا ينسى فضله، فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها، ثمّ قال: ابعثوا إلى أهل جعفر طعاماً، فجرت السنّة (٢).

١٠٨٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي الصهبان، عن عبد الله بن محمّد الحجاج، أنّ إبراهيم بن عبد الله الجعفري حدّثه، عن عدّه من أهل بيته، أنّ أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام أشهد على وصيته إسحاق بن جعفر بن محمّد، وإبراهيم بن محمّد الجعفري، وجعفر بن صالح، ومعاوية بن الجعفريين، ويحيى بن الحسين بن زيد، وسعد بن عمران الأنصاري، ومحمّد ابن الحارث الأنصاري، ويزيد بن سليط الأنصاري، ومحمّد بن جعفر الأسلمي، بعد أن أشهدهم أنّه يشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الحساب والقصاص حقّ، وأنّ الوقوف بين يدي الله عزّ وجلّ حقّ، وأنّ ما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله حقّ حقّ حقّ، وأنّ ما نزل به الروح الأمين حقّ، على ذلك أحياء وعليه أموت وعليه ابعث إن شاء الله.

ص: ١٦٤

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٣٩ برقم: ٥٠٤٢.

٢- (٢) المحاسن ١٩٤:٢ برقم: ١٥٦٣، بحار الأنوار ٥٥:٢١ ح ٦، و ٨٣:٨٢ ح ٢٣.

أشهدهم أنّ هذه وصيتي بخطي، وقد نسخت وصيه جدّي أمير المؤمنين عليه السلام ووصايا الحسن والحسين وعلي بن الحسين، ووصيه محمّد بن علي الباقر، ووصيه جعفر بن محمد عليهم السلام قبل ذلك حرفاً بحرف، وأوصيت بها إلى علي ابني وبني بعده معه إن شاء الله، فإن آنس منهم رشداً وأحبّ إقرارهم فذاك له، وإن كرههم وأحبّ أن يخرجهم فذاك له، ولا أمر لهم معه، وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وصياني الذي خلفت وولدي وإلى إبراهيم والعباس وإسماعيل وأحمد وأمّ أحمد، وإلى علي أمر نسائي دونهم وثلث صدقه أبي وأهل بيتي، يضعه حيث يرى، ويجعل منه ما يجعل منه ذو المال في ماله، إن أحبّ أن يجيز ما ذكرت في عيالي فذاك إليه، وإن كره فذاك إليه.

وإن أحبّ أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدّق على غير ما وصّيته فذاك إليه، وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي، وإن رأى أن يقرّ إخوته الذين سمّيتهم في صدر كتابي هذا أقربهم، وإن كره فله أن يخرجهم غير مردود عليه، وإن أراد رجل منهم أن يزوّج أخته فليس له أن يزوّجها إلا بإذنه وأمره.

وأى سلطان كشفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء ممّا ذكرت في كتابي، فقد برئ من الله تعالى ومن رسوله، والله ورسوله منه بريئان، وعليه لعنه الله ولعنه اللاعنين والملائكة المقرّبين والنيبين والمرسلين أجمعين، وجماعه المؤمنين، وليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شيء لي عنده من بضاعه ولا لأحد من ولدي ولي عنده مال وهو مصدّق فيما ذكر من مبلغه إن أقلّ أو أكثر فهو الصادق.

وإنما أردت بإدخال الذين أدخلت معه من ولدي التنويه بأسمائهم وأولادي الأصغر وأمّهات أولادي ومن أقام منهم في منزله وفي حجابيه، فله ما كان يجري عليه في حياتي إن أراد ذلك ومن خرج منهنّ إلى زوج، فليس لها أن ترجع إلى جرايتي إلا أن يرى علي ذلك وبناتي مثل ذلك، ولا يزوّج بناتي أحد من أخواتهنّ من أمهاتهنّ ولا سلطان ولا عمل لهنّ إلا برأيه ومشورته، فإن فعلوا ذلك فقد خالفوا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وحادّوه في ملكه، وهو أعرف بمناكح قومه إن أراد أن يزوّج زوج، وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهم بمثل ما ذكرت في صدر كتابي هذا، وأشهد الله عليهم.

وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها، وهي علي ما ذكرت وسمّيت، فمن أساء فعله، ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد، وليس لأحد من سلطان ولا غيره إن

نقض كتابي هذا الذي ختمت عليه أسفل، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه والملائكة بعد ذلك ظهير وجماعه المسلمين والمؤمنين، وختم موسى بن جعفر عليهما السلام والشهود.

قال عبدالله بن محمد الجعفرى: قال العباس بن موسى لابن عمران القاضى الطلحى:

إن أسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر، يريد أن يحتجزه دوننا، ولم يدع أبونا شيئاً إلا جعله له وتركنا عياله، فوثب إليه إبراهيم بن محمد الجعفرى فأسمعه، فوثب عليه إسحاق بن جعفر عمه ففعل به مثل ذلك، فقال العباس للقاضى: أصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته، فقال: لا- أفضه ولا- يلغنى أبوك، فقال العباس: أنا أفضه، قال: ذلك إليك، ففض العباس الخاتم، فإذا فيه إخراجهم من الوصية، وإقرار على عليه السلام وحده، وإدخاله إياهم فى ولايته على إن أحبوا أو كرهوا، وصاروا كالأيتام فى حجره، وأخرجهم من حد الصدقة وذكرها.

ثم التفت على بن موسى عليهما السلام إلى العباس، فقال: يا أخى إنى لأعلم أنه إنما حملكم على هذه الغرام والديون التى عليكم، فانطلق يا سعد فتعین لى ما عليهم واقضه عنهم، واقبض ذكر حقوقهم، وخذ لهم البراءة، فلا والله لا أدع مواساتكم وبزكم ما أصبحت، وأمشى على ظهر الأرض، فقولوا ما شئتم، فقال العباس: ما تعطينا إلا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال: قولوا ما شئتم، فالعرض عرضكم، اللهم أصلحهم وأصلح بهم واحسأ عنا وعنهم الشيطان، وأعنهم على طاعتك، والله على ما نقول وكيل.

قال العباس: ما أعرنى بلسانك، وليس لمسحاتك عندى طين، ثم إن القوم افترقوا(١).

ورواه الكلينى فى الكافى عن أحمد بن مهران مع تفاوت فى بعض الألفاظ والمعانى(٢).

١٠٨٦ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن محمد بن على، عن العباس بن موسى، قال: سمعت أبى يقول: العطر من سنن المرسلين(٣).

٢٩١ - أبو القاسم عبد الحميد بن فخار شمس الدين النسابة بن أبى جعفر معد بن

ص: ١٦٦

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣-٣٧ ح ١.

٢- (٢) أصول الكافى ١: ٣١٦-٣١٩ ح ١٥.

٣- (٣) فروع الكافى ٦: ٥١١ ح ٨.

فخار بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين شيتي بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب الموسوي الحائري.

قال الصفدي: توفي سنة أربع وثمانين وستمائه، سمع عبدالعزيز بن الأخضر وغيره، ومات ببغداد(١).

أقول: روى عنه الجويني كتابه، وروى عن النقيب(٢) أبي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي إجازة، بإسناده المتصل عن سلمان الفارسي قدس سره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش، نسبح الله ونقدسه من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات.

ثم نقلنا إلى صلب عبد المطلب، وقسمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبد الله، وجعل نصف آخر في صلب عمي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر، واشتق الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله عز وجل محمود وأنا محمّد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمة، والله محسن وابنائنا الحسن والحسين، وكان اسمي في رساله والنبوه، وكان اسمه في الخلافة والشجاعه، وأنا رسول الله، وعلي ولي الله(٣).

وأيضاً بهذا الإسناد - أى: الجويني عن السيد عبد الحميد عن النقيب عبد الرحمن، بإسناده المتصل عن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في قبه تحت العرش(٤).

وأيضاً روى عنه الجويني، وروى عن والده السيد فخار إجازة، بإسناده المتصل عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: من أحب أن يتمسك بدينى ويركب سفينه النجاه بعدى، فليقتد بعلى

ص: ١٦٧

١- (١) الوافي بالوفيات ١٨: ٨٤ برقم: ٨٤.

٢- (٢) وهو نقيب العبّاسيين بواسط.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ٤١ ح ٥.

٤- (٤) فرائد السمطين ١: ٤٩ ح ١٣.

ابن أبي طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّ وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهبي، وتابعه تابعي، وناصره ناصر، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجّته عند المسأله.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: والحسن والحسين إماما امتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّده نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين. ومن ولد الحسين تسعه أئمّه تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتى، ومعصيتهم معصيتى، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتى وأئمّه امتى، ومنتقماً من الجاحدين حقّهم، وسيعلم الذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون(١).

وأيضاً روى عنه الجوينى، وروى عن أبي طالب الهاشمى إجازته، بإسناده المتّصل عن عبايه، عن على عليه السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه وآله: على يقضى دينى وينجز موعدى، وخير من أخلف بعدي من أهلى(٢).

ونحوه أيضاً فى حديث طويل فى الوسيله(٣).

ونحوه أيضاً فى حديث طويل فى الإخاء، وعبر عنه بقوله: أنبأنى بمدينةنه الحله فخر مشايخنا الجله، نسابه عصره، وقدوه الساده والنقباء فى مصره، السيّد جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معدّ الموسوى(٤).

ونحوه أيضاً: بإسناده المتّصل عن الحسن بن سعد مولى على بن أبى طالب، عن أبيه سعد، عن على صلوات الله عليه وآله، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أراد أن يغزو غزاه فدعا جعفرأ، فأمره أن يتخلف فى المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يارسول الله، قال: فدعانى

ص: ١٦٨

١- (١) فرائد السمطين ١: ٥٤-٥٥ ح ١٩.

٢- (٢) فرائد السمطين ١: ٦٠ ح ٢٧.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ١٠٦-١٠٨ ح ٧٦.

٤- (٤) فرائد السمطين ١: ١١٨-١٢١ ح ٨٣.

رسول الله صلى الله عليه وآله، فعزم عليّ أن أتخلف قبل أن أتكلم، قال: فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبيكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله يبيكي خصال غير واحده، يقول غداً قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، ويبيكي خصله اخرى، كنت اريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله تعالى يقول: (وَلَا يَطُؤْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) وكنت اريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن رسول الله وخذله، فإن لك بي اسوه، فقد قالوا لي: ساحر وكذاب.

وأما قولك أتعرض لأجر من الله، أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

وأما قولك أتعرض لفضل الله، فهذا بهار(١) من لفلل جاءنا من اليمن بعه واستمتع به أنت وفاضمه حتى يأتيكما من الله فضله(٢).

ونحوه أيضاً، بإسناده المتصل عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب حلقه معلقه بباب الجنه، من تعلق بها دخل الجنه(٣).

ونحوه أيضاً حديث نزول آيه إنما وليكم ورسوله في علي عليه السلام(٤).

ونحوه أيضاً حديث الكلمات المكتوبه على أبواب الجنه والنار(٥).

ونحوه أيضاً حديث من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عزوجل، ومن سب الله أكبه الله علي منخريه في النار(٦).

وروى عنه أيضاً الجويني. وروى هو عن والده السيد شمس الدين فخار الموسوي،

ص: ١٦٩

١- (١) البهار: ثلاثمائه رطل بالبغدادى.

٢- (٢) فرائد السمطين ١: ١٢٣-١٢٥ ح ٨٧.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ١٨٠ ح ١٤٣.

٤- (٤) فرائد السمطين ١: ١٩٣-١٩٤ ح ١٥٢.

٥- (٥) فرائد السمطين ١: ٢٣٨-٢٤١ ح ١٨٦.

٦- (٦) فرائد السمطين ١: ٣٠٢ ح ٢٤١.

حديث طويل لسليم بن قيس الهلالي (١).

وروى عنه أيضاً الجويني. وروى عن النقيب شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسمع الهاشمي (٢).

وروى عنه أيضاً الجويني. وروى عن والده فخار (٣).

٢٩٢ - عبدالرحمن بن محمد الحسيني.

روى عنه: علي بن إبراهيم القمي. وروى عن الحسين بن سعيد.

أحاديثه:

١٠٨٧ - تفسير القمي: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسيني، قال: حدثنا الحسين ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا عبيد بن خنيس، قال: حدثنا صباح، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، وهي آية النجوى، كان عندي دينار فبعته بعشره دراهم، فجعلت أقدم بين يدي كل نجوى اناجيتها النبي صلى الله عليه وآله درهماً، قال: فنسخها قوله (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ - إلى قوله: - وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) ٤.

٢٩٣ - أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد دراز كيسو بن عبدالرحمن بن القاسم

ابن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الكوفي.

محدث جليل، وكان بالكوفة وانتقل إلى الديلم (٤).

روى عنه: أحمد بن الحسن القطان، وحمزه بن محمد العلوي، والقاضي أبو إسحاق

ص: ١٧٠

١- (١) فرائد السمطين ١: ٣١٢-٣١٨ ح ٢٥٠.

٢- (٢) فرائد السمطين ١: ٢٧٤ ح ٣٠٥ و ص ٣٧٨ ح ٣٠٨ و ص ٣٨٠ ح ٣١١ و ص ٣٩٠ ح ٣٢٧ و ٣٢٢:٢ ح ٣٦٥ و ص ٧٧ ح ٣٩٨.

٣- (٣) فرائد السمطين ٢: ١٢٣ ح ٤٢٤ و ص ١٣٦ ح ٤٣٢ و ص ٢٤٣ ح ٥١٧ و ٢٤٤ ح ٥١٨ و ٢٥٢ ح ٥٢١ و ٢٥٩ ح ٥٢٧ و ٣٠١ ح ٥٥٧.

٤- (٤) المعقبون من آل أبي طالب ١: ٤٦٣ و ٤٦٥.

إبراهيم بن محمد بن عبدالله الرازي.

وروى عن: أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي، وأبي حصين محمّد بن الحسين الوادعي القاضى، و فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، وأبى جعفر أحمد بن عيسى بن أبى مريم العجلي، ومحمّد بن الحسن الفارسى، ومحمّد بن إبراهيم بن محمّد الفزارى، وأبو العباس محمّد بن على الخراسانى.

أقول: روى كثيراً عن فرات بن إبراهيم الكوفى، كما فى بدايه أكثر أحاديث تفسير فرات الكوفى، فهو فى الواقع راويه تفسير فرات الكوفى، ويعتبر عنه ب «أبى القاسم العلوى» و «أبى القاسم الحسنى أو الحسينى» وغيرهما، كما لا يخفى على المراجع.

قال الرافعى: شريف حدّث بقزوين سنه عشر وثلاثمائه، وسمع منه أبو الحسن القطان، فيما روى منه حديثه، عن أبى جعفر محمّد بن الحسين بن على بن حرب بن بحر الفارسى، ثنا أبو جعفر محمّد بن منصور، ثنا إسحاق بن يحيى النّقار، عن يحيى بن مساور، قال:

عدّهنّ فى يدي. قال يحيى: عدّهنّ فى يدي أبو خالد الواسطى، وقال أبو خالد: عدّهنّ فى يدي الحسين بن على عليهما السلام، وقال الحسين بن على عليهما السلام: عدّهنّ فى يدي على بن أبى طالب عليه السلام، وقال: عدّهنّ فى يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، عدّهنّ فى يدي جبرئيل عليه السلام، فقال جبرئيل، هكذا أنزلت بهنّ من ربّ العزّه تبارك وتعالى: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمّد وعلى آل محمّد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمّد وعلى آل محمّد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلّم على محمّد وعلى آل محمّد كما سلّمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد(1).

أحاديثه:

١٠٨٨ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنى، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن أبى موسى العجلي، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبدالله بن زياد العزرمى، قال: حدّثنا على بن حاتم المنقرى،

ص: ١٧١

قال: حدّثنا شريك، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: يا على شيعتك هم الفائزون يوم القيامة، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك، ومن أهانك فقد أهاننى، ومن أهاننى أدخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير.

يا على أنت منى وأنا منك، روحك من روحى، وطينتكم من طينتى، وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا، فمن أحبهم فقد أحبنا، ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودّهم فقد ودّنا. يا على إنّ شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب.

يا على أنا الشفيح لشيعتك غداً إذا قمت المقام المحمود فبشّرهم بذلك. يا على شيعتك شيعة الله، وأنصارك أنصار الله، وأولياؤك أولياء الله، وحزبك حزب الله، يا على سعد من تولاك، وشقى من عاداك، يا على لك كنز فى الجنّة، وأنت ذو قرنيها(١).

١٠٨٩ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنى أبو القاسم عبدالرحمن بن محمّد بن القاسم الحسنى، قال: حدّثنى أبو حصين محمّد بن الحسين الوداعى القاضى، قال: حدّثنا أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن عمرو ابن ثابت، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال لى على بن الحسين زين العابدين عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) قال: العفو من غير عتاب(٢).

١٠٩٠ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، قال:

حدّثنى الحسن بن الحسين بن محمّد، قال: أخبرنى على بن أحمد بن الحسين بن سليمان القطان، قال: حدّثنا الحسن بن جبرئيل الهمدانى، قال: أخبرنا إبراهيم بن جبرئيل، قال:

حدّثنا أبو عبدالله الجرجانى، عن نعيم النخعى، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قال: كنت جالسا بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه على بن أبى طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، إذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام ويده تفاحه، فحيا بها النبى صلى الله عليه وآله، وحيا بها

ص: ١٧٢

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٦٦-٦٧ برقم: ٣٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤١٦ برقم: ٥٤٧، بحار الأنوار ٧١: ٤٢١ ح ٥٦.

النبى صلى الله عليه وآله علياً، فتحياً بها على عليه السلام وردّها إلى النبى صلى الله عليه وآله، فتحياً بها النبى صلى الله عليه وآله و آله، وحيّاً بها الحسن عليه السلام، فقبلها وردّها إلى النبى صلى الله عليه وآله، فتحياً بها النبى صلى الله عليه وآله، وحيّاً بها الحسين عليه السلام، فتحياً بها الحسين عليه السلام وقبلها وردّها إلى النبى صلى الله عليه وآله، فتحياً بها النبى صلى الله عليه وآله و آله، وحيّاً بها فاطمه عليها السلام، فقبلتها وردّها إلى النبى صلى الله عليه وآله، وحيّاً بها النبى صلى الله عليه وآله و آله ثانية، وحيّاً بها عليا عليه السلام، فتحياً بها على عليه السلام ثانية.

فلَمَّا همّ أن يردّها إلى النبى صلى الله عليه وآله سقطت التفّاحه من أطراف أنامله، فانفلقت بنصفين، فسقط منها نور حتّى بلغ السماء الدنيا، وإذا عليه سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه تحية من الله عزّوجلّ إلى محمّد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمه الزهراء والحسن والحسين سبطى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار(١).

١٠٩١ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنى فرات بن إبراهيم الكوفى، قال: حدّثنا على بن محمّد بن الحسن اللؤلؤى، قال: حدّثنا على بن نوح، قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن مروان، عن أبى داود، عن معاذ بن سالم، عن بشر بن إبراهيم الأنصارى، عن خليفه بن سليمان الجهمى، عن أبى سلمه بن عبدالرحمن، عن أبى هريره، قال: فلَمَّا رجع النبى صلى الله عليه وآله إلى المدينة وكان على عليه السلام قد تخلّف على أهله قسّم المغانم، فدفع إلى على بن أبى طالب عليه السلام سهمين وهو بالمدينة متخلّف، وقال: معاشر الناس ناشدتكُم بالله وبرسوله ألم تروا إلى الفارس الذى حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثمّ رجع إلىّ، فقال: يا محمّد إنّ لى معك سهماً وقد جعلته لعلى بن أبى طالب وهو جبرئيل عليه السلام، معاشر الناس ناشدتكُم بالله وبرسوله هل رأيتم الفارس الذى حمل على المشركين من يسار العسكر ثمّ رجع فكلمنى، فقال لى: يا محمّد إنّ لى معك سهماً وقد جعلته لعلى بن أبى طالب، فهو ميكائيل، والله ما دفعت إلى على إلاّ سهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلام، فكبر الناس بأجمعهم(٢).

١٠٩٢ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن

ص: ١٧٣

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٦٩٢-٦٩٣ برقم: ٩٤٩، بحار الأنوار ٣٧: ٩٩ ح ١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٧٢ ح ١.

محمد الحسنى (١)، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن أبي مريم العجلي، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزمى، قال: حدّثنا على بن حاتم المنقرى، عن المفضل بن عمر، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسى ما هما؟ فقال:

العرش فى وجه هو جملة الخلق والكرسى وعاءه، وفى وجه آخر العرش هو العلم الذى أطلع الله عليه أنبياءه ورسوله وحججه، والكرسى هو العلم الذى لم يطلع الله عليه أحداً من أنبيائه ورسوله وحججه عليهم السلام (٢).

١٠٩٣ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسنى (٣)، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن أبي مريم العجلي، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزمى، قال: حدّثنا على بن حاتم المنقرى، عن إبراهيم الكرخى، قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن اللوح والقلم، فقال: هما ملكان (٤).

١٠٩٤ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسنى (٥)، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن أبي مريم العجلي، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزمى، قال: حدّثنى على بن حاتم المنقرى، عن هشام بن سالم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل (وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِيطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً) قال: هم الأنبياء والأوصياء عليهم السلام (٦).

١٠٩٥ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسنى (٧)، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن أبي مريم العجلي، قال:

ص: ١٧٤

١- (١) فى المصدر: الحسينى. وهو غلط.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ٢٩ ح ١.

٣- (٣) فى المعانى: الحسينى. وهو غلط.

٤- (٤) معانى الأخبار ص ٣٠ ح ١، بحار الأنوار ٥٧: ٣٦٨-٣٦٩ ح ٦.

٥- (٥) فى المعانى: الحسينى. وهو غلط.

٦- (٦) معانى الأخبار ص ٣١-٣٢ ح ١.

٧- (٧) فى المعانى: الحسينى. وهو غلط.

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العرزمي، قال: حدّثنا علي بن حاتم المنقري، عن المفضّل بن عمر، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصراط، فقال: هو الطريق إلى معرفه الله عزّوجلّ، وهما صراطان: صراط في الدنيا، وصراط في الآخرة. وأمّا الصراط الذي في الدنيا، فهو الامام المفترض الطاعة، من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مرّ على الصراط الذي هو جسر جهنّم في الآخرة، ومن لم يعرفه في الدنيا زلّت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنّم (١).

١٠٩٦ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن المهلبى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، قالت: لما اشتدّت عليه فاطمه بنت رسول الله صلوات الله عليها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن علتك؟

فقلت عليها السلام: أصبحت والله عائفه لديناكم، قاله لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشننتهم بعد أن سبرتهم، فقبلاً لفلول الحدّ، وخور القناه، وخطل الرأى، وبئس ما قدّمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون، لا جرم لقد قلدتهم ربقتهم، وشننت عليهم غارها، فجدعاً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمين، ويحهم أنى زحزوها عن رواسى الرساله، وقواعد النبوه، ومهبط الوحي الأمين، والطين بأمر الدنيا والدين، ألا ذلك هو الخسران المبين، وما نعموا من أبى حسن، نعموا والله منه نكير سيفه، وشده وطئه، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله عزّوجلّ، والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله إليه لاعتقه، ولسار بهم سيراً سججاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتعتع راكمه، ولأوردهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحير لهم الرى، غير متحلّ منه بطائل إلا بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتح عليهم بركات من السماء والأرض، وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا هلّم فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أى

ص: ١٧٥

سناد استندوا، وبأى عروه تمسّكوا، استبدلوا الذنابي والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمّن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون.

أما لعمر إلهك لقد لقت فنظره ريثما تنتجوا، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يحسر المبطون، ويعرف التالون، غب ما أسيس الأولون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنوا للفتنه جأشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فينكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتي لكم، وأنى بكم، وقد عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزويني، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن علي الهاشمي، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لما حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعنتي، فقالت: أمتذ أنت وصيتي وعهدي؟ قال: قلت: بلى أنفذهها، فأوصت إلي، وقالت: إذا أنا مت فادفني ليلاً ولا تؤذنين رجلين ذكرتهما، قال: فلما اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لديناكم، و ذكر الحديث نحوه (١).

١٠٩٧ - معاني الأخبار: حدّثنا محمّد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسني، قال: حدّثني محمّد بن إبراهيم بن محمّد الفزاري، قال: حدّثني عبد الله ابن بحر الأهوازي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد ابن جمهور، قال: حدّثني علي بن بلال، عن علي بن موسى الرضا، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن

ص: ١٧٦

اللوح، عن القلم، قال: يقول الله عز وجل: ولايه على بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام(٢)، وأماله(٣)، وجامع الأخبار(٤) مثله.

١٠٩٨ - الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسني، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن علي الخراساني، قال: حدّثنا سهل بن صالح العبّاسي، عن أبيه، وإبراهيم بن عبدالرحمن الأبلّي، قال: حدّثنا موسى بن جعفر عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال ليهودي من يهود الشام وأخبارهم فيما أجابه عنه من جواب مسائله: فأما المستهزؤون، فقال الله عز وجل له: (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) فقتل الله خمستهم، قد قتل كلّ واحد منهم بغير قتله صاحبه في يوم واحد.

أمّا الوليد بن المغيرة، فإنّه مرّ بنبل لرجل من خزاعه قد راشه في الطريق، فأصابته شظية منه فانقطع أكحله حتّى أدماه فمات، وهو يقول: قتلني ربّ محمّد. وأمّا العاص بن وائل السهمي، فإنّه خرج في حاجته له إلى كداء، فتدهده تحته حجر فسقط، ففتقطع قطعه قطعه فمات، وهو يقول: قتلني ربّ محمّد. وأمّا الأسود بن عبد يغوث، فإنّه خرج يستقبل ابنه زمعه ومعه غلام له، فاستظلّ بشجره تحت كداء، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخذ رأسه فنطح به الشجره، فقال لغلامه: امنع هذا عنّي، فقال: ما أرى أحداً يصنع بك شيئاً إلاّ نفسك فقتله، وهو يقول قتلني ربّ محمّد(٥).

١٠٩٩ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن علي الكوفي، قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله، قال: حدّثني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبد الله الرازي، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسني، قال: حدّثنا محمّد بن

ص: ١٧٧

- ١- (١) معاني الأخبار ص ٣٧١ ح ١، بحار الأنوار ٣٩: ٢٤٦ ح ١.
- ٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٦ ح ١.
- ٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٣٠٦ برقم: ٣٥٠.
- ٤- (٤) جامع الأخبار للسيزواري ص ٥٢ برقم: ٥٨.
- ٥- (٥) الخصال ص ٢٧٩-٢٨٠ ح ٢٥، بحار الأنوار ١٧: ٥٥ ح ٩ و ١٩: ٣٠٨-٣٠٩ ح ٥٣.

الحسن الفارسي، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن حسين ابن عثمان بن معلّى بن جعفر، قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: يا رسول الله ما لمن زارنا؟ قال: من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك حياً أو ميتاً أو زار أخاك حياً أو ميتاً أو زارك حياً أو ميتاً، كان حقاً عليّ أن أستنقذه يوم القيامة (١).

٢٩٤ - أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن

ابن علي بن أبي طالب الحسنى الرازى.

(٢)

روى عنه: أبو تراب عبيدالله بن موسى الرويانى، وأحمد بن محمد بن خالد البرقى، ومحمد بن خالد البرقى، وعبيدالله بن موسى، وأحمد بن مهران، وسهل بن جمهور، وسهل ابن زياد الآدمى، وإبراهيم بن عليّ، وعبدالله بن موسى، وعليّ بن محمد العلوى العريضى، والحسين بن إبراهيم العلوى.

وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام، وأبى جعفر الجواد عليه السلام، وأبى الحسن الهادى عليه السلام، وأبيه عبدالله بن عليّ الحسنى، والحسن بن عليّ، وعمر بن رشيد، وعليّ بن أسباط، وموسى بن محمد العجليّ، ومحمد بن أبى عمير، والحسن بن الحسين العرنى، ومالك بن عامر، ويحيى بن سالم، ومحمد بن الفضيل، وبكار، وابن اذينة، والحسين بن ميثاق، وهشام بن الحكم، وسليمان بن جعفر الجعفرى، وإبراهيم بن أبى محمود، والحسن بن عبدالله بن يونس، وسليمان بن سفيان، ومحمد بن عمر بن يزيد، وحرب، وعليّ بن جعفر الصادق، والحسن بن محبوب، وعليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وعبدالسلام بن صالح الهروى، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن عمر، وسهل بن سعد، وصالح بن فيض بن فياض العجليّ الساوى، وأحمد بن عيسى العلوى، والحسن بن الحسين العمرى، والحسن بن الحكم النخعى، وإسحاق الناصح مولى جعفر.

قال النجاشى: له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، قال أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله:

حدثنا جعفر بن محمد أبو القاسم، قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى، قال: كان عبدالعظيم ورد الرى هارباً من السلطان،

ص: ١٧٨

١- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٤٠: ٤٠: ٨٣.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ١: ٥٣٦-٥٣٧.

وسكن سرباً في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي، وكان يعبد الله في ذلك السرب، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وكان يخرج مستتراً فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق، ويقول: هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام. فلم يزل يأوى إلى ذلك السرب، ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليهم السلام حتى عرفه أكثرهم.

ف رأى رجل من الشيعة في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: إن رجلاً من ولدي يحمل من سكة الموالي، ويدفن عند شجرة التفاح، في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب، وأشار إلى المكان الذي دفن فيه، فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها، فقال له: لأى شيء تطلب الشجرة ومكانها، فأخبر بالرؤيا، فذكر صاحب الشجرة أنه كان رأى مثل هذه الرؤيا، وأنه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وفقاً على الشريف والشيعة يدفنون فيه.

فمرض عبدالعظيم رحمه الله، فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعه فيها ذكر نسبه، فإذا فيها:

أنا أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه بن علي، قال: حدّثنا علي ابن الفضل، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى الروياني أبو تراب، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله بجميع رواياته (١).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب. أخبرنا به جماعه عن أبي المفضل محمد بن عبدالله الشيباني، عن أبي جعفر ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عنه. ومات عبدالعظيم بالرى وقبره هناك (٢).

وذكره أيضاً في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام (٣).

وذكره أيضاً في أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام (٤).

ص: ١٧٩

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٤٧-٢٤٨ برقم: ٦٥٣، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٤٨-٢٤٩ ح ٣.

٢- (٢) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٥٣٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٧ برقم: ٥٧٠٦.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠١ برقم: ٥٨٧٥.

وقال ابن شهر آشوب: نزيل الرى، له كتاب (١).

وقال العلامة الحلى: له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، كان عابداً ورعاً، له حكاية تدلّ على حسن حاله، قال محمد بن بابويه: إنّه كان مرضياً (٢).

وقال الخوانسارى: كان من أصحاب أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادى عليهما السلام، ومحترماً عندهما فى الغايه، وكانا يحبّانه حبّاً شديداً، وبيالغ هو أيضاً فى تعظيمهما كثيراً، وقد عرض دينه الحقّ على سيدنا أبي الحسن الثالث على بن محمد النقى الهادى عليه السلام.

إلى أن قال: ثمّ إنّ من جمله من ذكره بالتفصيل، هو صاحب بن عبّاد الوزير العادل الكامل فى مقاله على حده، حيث يقول بعد ذكر اسمه ونسبه الشريف: هو ذو ورع ودين، عابد، معروف بالأمانه، وصدق اللهجه، عالم بأمور الدين، قائل بالتوحيد والعدل، كثير الحديث، ويروى عن أبي جعفر محمد بن على بن موسى وعن ابنه أبي الحسن صاحب العسكر، ولهما إليه الرسائل الخ (٣).

وروى الصدوق فى ثواب الأعمال، قال: حدّثنا على بن أحمد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عمّن دخل على أبي الحسن على بن محمد الهادى عليهما السلام من أهل الرى، قال: دخلت على أبي الحسن العسكرى عليه السلام، فقال:

أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين عليهما السلام، قال: أما أنّك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن على عليهما السلام (٤).

ورواه ابن قولويه فى كامل الزيارات عن الشيخ الصدوق مثله (٥).

وذكره التفرشى نقلاً عن الصدوق والنجاشى والطوسى والعلامة (٦).

ص: ١٨٠

١- (١) معالم العلماء ص ٨١ برقم: ٥٥١.

٢- (٢) خلاصه الأقوال ص ٢٢٦ برقم: ٧٥٥.

٣- (٣) روضات الجنّات ٤: ٢٠٧-٢١٢.

٤- (٤) ثواب الأعمال ص ١٢٤ ح ١.

٥- (٥) كامل الزيارات ص ٥٣٧ برقم: ٨٢٨.

٦- (٦) نقد الرجال ٣: ٦٨-٧٠ برقم: ٢٩٤٤.

١١٠٠ - المحاسن: أخبرني عبدالعظيم بن عبدالله الهاشمي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

لا صلاه إلا بطهور(١).

١١٠١ - المحاسن: عبدالعظيم بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن علي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: تارك الزكاه وقد وجبت له كمانعها وقد وجبت عليه(٢).

ورواه الشيخ الصدوق في عقاب الأعمال، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي مثله(٣).

١١٠٢ - تفسير القمّي: حدّثنا أبو القاسم، قال: حدّثنا محمد بن عباس، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، قال: حدّثنا عمر بن رشيد، عن داود بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل (قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ) قال: قل للذين منّا عليهم بمعرفتنا أن يعلموا الذين لا يعلمون، فإذا عرفوهم فقد غفروا لهم(٤).

١١٠٣ - كامل الزيارات: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبدالله بن علي الحسنی، عن الحسن بن الحسين العمري، عن الحسين بن شدّاد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقتل الأنبياء وأولاد الأنبياء إلا ولد زنا(٥).

١١٠٤ - كامل الزيارات: أبي وعلى بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن البرقي محمد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، عن الحسن بن

ص: ١٨١

١- (١) المحاسن ١: ١٥٨ برقم: ٢١٨، بحار الأنوار ٨: ٢٣٨ ح ١٣.

٢- (٢) المحاسن ١: ١٦٩ برقم: ٢٥٦، بحار الأنوار ٩٦: ٩٦ ح ٣٧.

٣- (٣) عقاب الأعمال ص ٢٨١ ح ١.

٤- (٤) تفسير القمّي ٢: ٢٩٤، بحار الأنوار ٢: ١٥ ح ٢٨ و ٩: ٢٣٧ ح ١٣٣.

٥- (٥) كامل الزيارات ص ١٦٤ برقم: ٢١٠.

الحكم النخعي، عن كثير بن شهاب الحارثي، قال: بينما نحن جلوس عند أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبه، إذا طلع الحسين عليه السلام عليه، فضحك على عليه السلام حتى بدت نواجذه، ثم قال: إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ قَوْمًا، فَقَالَ: (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ) والذي فلق الحبه وبرأ النسمه ليقتلن هذا، ولتبيكين عليه السماء والأرض (١).

ورواه أيضاً عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى العلوى، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن كثير بن شهاب الحارثي، قال: بينما نحن جلوس الحديث (٢).

١١٠٥ - كامل الزيارات: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن عبدالعظيم الحسنى، عن الحسن، عن أبي سلمه، قال: قال جعفر بن محمد عليهما السلام: ما بكت السماء إلا على يحيى بن زكريا، والحسين عليه السلام (٣).

١١٠٦ - كامل الزيارات: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أبي حماد الأعرابي، عن سدير الصيرفي، قال: كنّا عند أبي جعفر عليه السلام، فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما أتاه عبد فخطا خطوه إلا كتب الله له حسنه وخطت عنه سيئه (٤).

١١٠٧ - الكافي: أحمد بن مهراّن، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن علي بن أسباط، عن سليمان مولى طربال، عن هشام الجواليقي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ (سُبْحَانَ اللَّهِ) * ما يعنى به ؟ قال: تنزيهه (٥).

ورواه الصدوق في كتاب التوحيد، عن محمد بن موسى بن المتوكّل، عن علي بن

ص: ١٨٢

١- (١) كامل الزيارات ص ١٨٦ برقم: ٢٦١، بحار الأنوار ٢١٢: ٤٥ ح ٢٩.

٢- (٢) كامل الزيارات ص ١٨٧-١٨٨ برقم: ٢٦٤.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ١٨٦ برقم: ٢٦٢، بحار الأنوار ٢١٣: ٤٥ ح ٣٠.

٤- (٤) كامل الزيارات ص ٢٥٦ برقم: ٣٨٤، بحار الأنوار ٢٥: ١٠١ ح ٢٥.

٥- (٥) اصول الكافي ١: ١١٨ ح ١١.

الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی الحديث (١).

١١٠٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله خلق الإسلام، فجعل له عرصه، وجعل له نوراً، وجعل له حصناً، وجعل له ناصرأ، فأما عرصته فالقرآن، وأما نوره فالحكمه، وأما حصنه فالمعروف، وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا، فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم، فإنّه لما اسرى بي إلى السماء الدنيا، فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء، استودع الله حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكه، فهو عندهم وديعه إلى يوم القيامة، ثم هبط بي إلى أهل الأرض، فنسبني إلى أهل الأرض، فاستودع الله حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امّتي، فمؤمنوا امّتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة، ألا فلو أنّ الرجل من امّتي عبد الله عزّوجلّ عمره أيام الدنيا، ثم لقي الله عزّوجلّ مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرّج الله صدره إلّا عن نفاق (٢).

ورواه عمادالدين الطبري في بشاره المصطفى، باسناده عن عبد العظيم مثله (٣).

١١٠٩ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن علي بن أسباط، عن خلف بن حمّاد، عن ابن مسكان، عن مالك الجهني، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ (أَ وَ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً) قال: فقال: لا مقدراً ولا مكوّناً، قال: وسألته عن قوله عزّوجلّ (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً) قال: كان مقدراً غير مذكور (٤).

١١١٠ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، عن علي بن أسباط، والحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي خالد الكابلي، قال: سألت

ص: ١٨٣

١- (١) التوحيد ص ٣١٢ ح ٣.

٢- (٢) اصول الكافي ٢: ٤٦ ح ٣، و بحار الأنوار ٦٨: ٣٤١-٣٤٢ ح ١٣.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٢٤٩ ح ٤١، بحار الأنوار ٦٨: ٣٤٢ ح ١٤.

٤- (٤) اصول الكافي ١: ١٤٧ ح ٥، و بحار الأنوار ٥٧: ٦٣ ح ٣٣.

أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا) فقال: يا أباخالد النور والله الأئمة عليهم السلام، يا أباخالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئه بالنهار، وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين، ويحجب الله نورهم عمّن يشاء، فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها(١).

١١١١ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن موسى ابن محمّد العجلي، عن يونس بن يعقوب رفعه، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا) يعنى الأوصياء كلهم(٢).

١١١٢ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن ابن أبي عمير، قال: أخبرني أسباط بن الزطى، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فسأله رجل عن قول الله عزّوجلّ (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ * وَإِنَّهَا لَبَسِيلٌ مَّقِيمٌ) قال: فقال: نحن المتوسّمون والسبيل فينا مقيم(٣).

١١١٣ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن موسى بن محمّد، عن يونس بن يعقوب، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا) قال: يعنى لو استقاموا على ولايه على بن أبى طالب أمير المؤمنين والأوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم فى أمرهم ونهيمهم لأسقيناهم ماءً غدقاً، يقول: لأشربنا قلوبهم الإيمان، والطريقه هى ولايه على أبى طالب والأوصياء عليهم السلام(٤).

١١١٤ - الكافي: الحسين بن على العلوى، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن على بن هاشم، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ما ضرّ من مات منتظراً لأمرنا ألا يموت فى وسط فسطاط المهدي

ص: ١٨٤

١- (١) اصول الكافي ١: ١٩٥ ح ٤.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٢٠٧ ح ٢.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٢١٨ ح ١.

٤- (٤) اصول الكافي ١: ٢٢٠ ح ١ و ٤١٩ ح ٣٩، بحار الأنوار ٢٤: ١١٠ ح ٢١.

١١١٥ - الكافي: بعض أصحابنا، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن مالك بن عامر، عن المفضل بن زائده، عن المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله ألبته إلى العناء، ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذى فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سرّ الله المكنون (٢).

١١١٦ - الكافي: أحمد بن مهران رحمه الله، عن عبدالعظيم الحسنى، عن على بن أسباط، عن على بن عقبه، عن الحكم بن أيمن، عن أبى بصير، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) إلى آخر الآيه، قال: هم المسلمون لآل محمّد الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاءوا به كما سمعوه (٣).

١١١٧ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن على بن أسباط، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن زيد الشحام، قال: قال لى أبو عبدالله عليه السلام ونحن فى الطريق ليله الجمعة: اقرأ فإنّها ليله الجمعة قرآناً، فقرأت (إِنَّ يَوْمَ الْفِضِيلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ) فقال أبو عبدالله عليه السلام: نحن والله الذين رحم الله، ونحن والله الذين استثنى الله، لكننا نغنى عنهم (٤).

١١١٨ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبدالعظيم بن عبدالله، عن يحيى بن سالم، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: لما نزلت (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعْيَتْ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هى اذنك يا على (٥).

١١١٩ - الكافي: أحمد بن مهران، عن عبدالعظيم بن عبدالله، عن محمّد بن الفضيل،

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٧٢ ح ٦.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٣٧٧ ح ٤.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٣٩١-٣٩٢ ح ٨.

٤- (٤) اصول الكافي ١: ٤٢٣ ح ٥٦، و بحار الأنوار ٢٤: ٢٠٥ ح ٣.

٥- (٥) اصول الكافي ١: ٤٢٣ ح ٥٧.

عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا:

فبدّل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولاً غير الذى قيل لهم، فأنزّلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون(١).

١١٢٠ - الكافي: وبهذا الاسناد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا: إنّ الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً إلاّ طريق جهنّم خالدين فيها أبداً، وكان ذلك على الله يسيراً، ثمّ قال: (يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ) فى ولايه على عليه السلام (فَأَمِنُوا خَيْراً لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا) بولايه على (فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فى السَّمَاوَاتِ وَمَا فى الْأَرْضِ) ٢.

١١٢١ - الكافي: على بن محمد، عن البرقى، عن أبيه، عن أبي طالب، عن يونس بن بكّار، عن أبيه، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ - فى على عليه السلام - لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ).

وأحمد بن مهران، عن عبدالعظيم الحسنى، عن بكّار، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله(٢).

١١٢٢ - الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن اذينة، عن مالك الجهنى، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: فى قوله عزّوجلّ (وَ أَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ) قال: من بلغ أن يكون إماماً من آل محمد، فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله.

وأحمد بن مهران، عن عبدالعظيم الحسنى، عن ابن اذينة، عن مالك الجهنى مثله(٣).

١١٢٣ - الكافي: أحمد، عن عبدالعظيم، عن الحسين بن ميثاق، عمّن أخبره، قال: قرأ رجل عند أبي عبدالله عليه السلام (قُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) فقال:

ص: ١٨٤

١- (١) اصول الكافي ١: ٤٢٣-٤٢٤ ح ٥٨.

٢- (٣) اصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦٠. بحار الأنوار ٢٣: ٣٧٣-٣٧٤ ح ٥٢.

٣- (٤) اصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦١، بحار الأنوار ٢٣: ١٩٠-١٩١ ح ٨.

ليس هكذا هي، إنما هي والمأمونون، فحنن المأمونون(١).

١١٢٤ - الكافي: أحمد، عن عبدالعظيم، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: هذا صراط علي مستقيم(٢).

١١٢٥ - الكافي: أحمد، عن عبدالعظيم، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا: فأبى أكثر الناس بولاية علي إلا كفوراً، قال: ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا: وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إننا أعتدنا للظالمين آل محمد ناراً(٣).

١١٢٦ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن النوفلي، عن عبدالعظيم بن عبدالله بن الحسن العلوي، رفعه، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً:

القرصاء وهو أن يقيم ساقيه، ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه، وكان يجثو على ركبتيه، وكان يثنى رجلاً واحده ويبسط عليها الأخرى، ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا قط(٤).

١١٢٧ - الكافي: الحسن بن علي العلوي، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، عن الحسن بن الحسين العرنی، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: نهى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتيمم الرجل بتراب من أثر الطريق(٥).

ورواه الشيخ الطوسي عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن الكليني مثله(٦).

١١٢٨ - الكافي: الحسن بن علي العلوي، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين العرنی، عن عمرو بن جميع، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصلاة في المساجد المصوّره، فقال: أكره ذلك، ولكن لا يضركم ذلك

ص: ١٨٧

١- (١) اصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦٢، و بحار الأنوار ٢٣: ٣٥٢ ح ٧٠.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦٣، بحار الأنوار ٢٣: ٢٤ ح ٤٩.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٤٢٤-٤٢٥ ح ٦٤، و بحار الأنوار ٢٣: ٣٧٩ ح ٦٦.

٤- (٤) اصول الكافي ٢: ٦٦١ ح ١، و بحار الأنوار ١٦: ٢٥٩ ح ٤٤.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ٦٢-٦٣ ح ٦.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٨٧ برقم: ٥٣٨.

اليوم، ولو قد قام العدل رأيتم كيف يصنع في ذلك(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد عن الكليني مثله(٢).

١١٢٩ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبدالله، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يخطب بهذه الخطبه: الحمد لله العالم بما هو كائن من قبل أن يدين له من خلقه دائن، فاطر السماوات والأرض، مؤلف الأسباب بما جرت به الأقاليم، ومضت به الأحتام، من سابق علمه، ومقدّر حكمه، أحمدته على نعمه، وأعوذ به من نقمه، وأستهدى الله الهدى، وأعوذ به من الضلاله والردى، من يهده الله فقد اهتدى، وسلك الطريقه المثلى، وغنم الغنيمه العظمى، ومن يضل الله فقد حار عن الهدى، وهوى إلى الردى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله المصطفى، ووليه المرتضى، وبعثه بالهدى، أرسله على حين فتره من الرسل، واختلاف من الملل، وانقطاع من السبل، ودروس من الحكمه، وطموس من أعلام الهدى والبيئات، فبلغ رساله ربّه، وصدع بأمره، وأدى الحق الذي عليه، وتوفى فقيداً محموداً.

ثم إنّ هذه الأمور كلّها بيد الله تجرى إلى أسبابها ومقاديرها، فأمر الله يجرى إلى قدره، وقدره يجرى إلى أجله، وأجله يجرى إلى كتابه، ولكلّ أجل كتاب، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب، أما بعد فإنّ الله جلّ وعزّ جعل الصهر مألّفه للقلوب، ونسبه المنسوب، أو شج به الأرحام، وجعله رافه ورحمه، إنّ في ذلك لآيات للعالمين، وقال في محكم كتابه (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا) وقال (وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ).

وإنّ فلان بن فلان ممّن قد عرفتم منصبه في الحسب ومذهبه في الأدب، وقد رغب في مشاركتكم، وأحبّ مصاهرتكم، وأتاكم خاطباً فتاتكم فلانه بنت فلان، وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا، العاجل منه كذا، والآجل منه كذا، فشفّعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وردّوا ردّاً جميلاً، وقولوا قولاً حسناً، وأستغفر الله لى ولكم ولجميع المسلمين(٣).

ص: ١٨٨

١- (١) فروع الكافي ٣: ٣٦٩ ح ٦، بحار الأنوار ٥٢: ٣٧٤ ح ١٧١.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٩ برقم: ٧٢٦.

٣- (٣) فروع الكافي ٥: ٣٧٢-٣٧٣ ح ٦.

١١٣٠ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبىه عليهم السلام، قال: دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على هارون الرشيد، وقد استخفّه (١) الغضب على رجل، فقال له: إنّما تغضب لله عزوجلّ، فلا تغضب له بأكثر ممّا غضب لنفسه (٢).

ورواه الصدوق أيضاً بهذا الاسناد فى العيون (٣).

١١٣١ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد ابن هارون الصوفى، عن عبيدالله بن موسى الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: حدّثنى أبى، عن أبىه، عن سيّد العابدين على بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: مرّ أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام برجل يتكلّم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثمّ قال: يا هذا إنّك تملى على حافظيك كتاباً إلى ربّك، فتكلّم بما يعينك، ودع ما لا يعينك (٤).

١١٣٢ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن على ابن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: لما كلّم الله عزوجلّ موسى بن عمران عليه السلام، قال موسى: إلهى ما جزاء من شهد أنى رسولك ونبىك وأنك كلّمتنى؟ قال: يا موسى تأتبه ملائكتى فتبشّره بجنتى.

قال موسى عليه السلام: إلهى فما جزاء من قام بين يديك يصلّى؟ قال: يا موسى اباهى به ملائكتى راكعاً وساجداً، وقائماً وقاعداً، ومن باهيت به ملائكتى لم اعدّبه.

ص: ١٨٩

١- (١) فى العيون: استخفّه.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٧١-٧٢ برقم: ٣٩.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٢ ح ٤٤.

٤- (٤) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٨٥ برقم: ٥٣، بحار الأنوار ٧١: ٢٧٦ ح ٤.

قال موسى عليه السلام: إلهي فما جزاء من أطعم مسكيناً ابتغاء وجهك؟ قال: يا موسى آمر منادياً ينادي يوم القيامة على رؤوس الخلائق: إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار.

قال موسى عليه السلام: إلهي فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: يا موسى أنسىء له أجله، وأهون عليه سكرات الموت، ويناديه خزنة الجنة: هلم إلينا، فادخل من أي أبوابها شئت.

قال موسى عليه السلام: إلهي فما جزاء من كفّ أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟ قال: يا موسى تناديه النار يوم القيامة: لا سبيل لي عليك.

قال عليه السلام: إلهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى اظله يوم القيامة بظلّ عرشى، وأجعله في كنفى.

قال: إلهي فما جزاء من تلا حكمتك سرّاً وجهراً؟ قال: يا موسى يمرّ على الصراط كالبرق.

قال: إلهي فما جزاء من صبر على أذى الناس وشمهم فيك؟ قال: اعينه على أهوال يوم القيامة.

قال: إلهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقي وجهه من حرّ النار، وأؤمنه يوم الفزع الأكبر.

قال: إلهي فما جزاء من ترك الخيانه حياءً منك؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامة.

قال: إلهي فما جزاء من أحبّ أهل طاعتك؟ قال: يا موسى احزّمه على نارى.

قال: إلهي فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً؟ قال: لا أنظر إليه يوم القيامة ولا أقبل عثرته.

قال: إلهي فما جزاء من دعا نفساً كافره إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له فى الشفاعة يوم القيامة لمن يريد.

قال: إلهي فما جزاء من صلّى الصلوات لوقتها؟ قال: اعطيه سؤله وأبيحه جنتى.

قال: إلهي فما جزاء من أتمّ الوضوء من خشيتك؟ قال: أبعثه يوم القيامة وله نور بين عينيه يتلأأ.

قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً؟ قال: يا موسى اقيمه يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه.

قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب

١١٣٣ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا صالح بن عيسى بن أحمد بن محمّد العجلي، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن الفرّج الروياني، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد العجلي، قال: حدّثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي، عن عاصم بن بهدله، قال: قال لي شريح القاضى: اشتريت داراً بثمانين ديناراً، وكتبت كتاباً، وأشهدت عدولاً، فبلغ ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فبعث إليّ مولاة قنبراً فأتيتها، فلمّا أن دخلت عليه قال: يا شريح اشتريت داراً، وكتبت كتاباً، وأشهدت عدولاً، ووزنت مالاً؟ قال: قلت: نعم، قال: يا شريح اتق الله، فإنّه سيأتيك من لا ينظر فى كتابك، ولا يسأل عن بيتك، حتّى يخرجك من دارك شاخصاً، ويسلمك إلى قبرك خالصاً، فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها، ووزنت مالاً من غير حلّه، فإذن أنت قد خسرت الدارين جميعاً الدنيا والآخرة.

ثمّ قال عليه السلام: يا شريح فلو كنت عند ما اشتريت هذه الدار أتيتنى، فكتبت لك كتاباً على هذه النسخه إذن لم تشتريها بدرهمين، قال: قلت: وما كنت تكتب يا أمير المؤمنين؟

قال: كنت أكتب لك هذا الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت ازعج بالرحيل، اشترى منه داراً فى دار الغرور، من جانب الفانين إلى عسكر الهالكين، وتجمع هذه الدار حدوداً أربعة، فالحدّ الأوّل منها ينتهى إلى دواعى الآفات، والحدّ الثانى منها ينتهى إلى دواعى العاهات، والحدّ الثالث منها ينتهى إلى دواعى المصيبات، والحدّ الرابع منها ينتهى إلى الهوى المردى، والشيطان المغوى، وفيه يشرع باب هذه الدار.

اشترى هذا المفتون بالأمل من هذا المزعج بالأجل جميع هذه الدار، بالخروج من عزّ القنوع، والدخول فى ذلّ الطلب، فما أدرك هذا المشتري فيما اشترى منه من درك، فعلى مبلى أجسام الملوّك، وسالب نفوس الجبابره، مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير، ومن جمع المال إلى المال فأكثر، وبنى فشيّد، ونجد فزخرف، وأدّخر بزعمه للولد، إشخاصهم جميعاً

إلى موقف العرض لفصل القضاء، وخسر هنالك المبطلون.

شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى، ونظر بعين الزوال لأهل الدنيا، وسمع منادى الزهد ينادى فى عرصاتها: ما أبين الحقّ لذي عينين، إنّ الرحيل أحد اليومين، تزوّدوا من صالح الأعمال، وقزّبوا الآمال بالآجال، فقد دنا الرحله والزوال (١).

١١٣٤ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق (٢)، وعلى بن عبد الله الوراق جميعاً، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: دخلت على سيدي على بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب عليهم السلام، فلما بصر بى، قال لى: مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقّاً، فقلت له:

يا بن رسول الله إننى أريد أن أعرض عليك دينى، فإن كان مرضياً ثبت (٣) عليه حتى ألقى الله عزّ وجلّ، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إننى أقول: إنّ الله تعالى واحد ليس كمثله شىءٌ، خارج عن الحدّين: حدّ الإبطال، وحدّ التشبيه، وإنه ليس بجسم، ولا صورته، ولا- عرض، ولا- جوهر، بل هو مجسّم الأجسام، ومصوّر الصور، وخالق الأ-عراض والجواهر، وربّ كلّ شىء، ومالكة وجاعله ومحدّثه، وإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، خاتم النبيين، فلا نبى بعده إلى يوم القيامة، وإنّ شريعته خاتمه الشرائع، فلا شريعته بعده إلى يوم القيامة.

وأقول: إنّ الإمام والخليفة وولى الأمر من بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ على بن الحسين، ثمّ محمّد بن على، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى ابن جعفر، ثمّ على بن موسى، ثمّ محمّد بن على عليهم السلام، ثمّ أنت يا مولاي.

فقال عليه السلام: ومن بعدى الحسن ابنى، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذاك يا مولاي؟ قال: لأنّه لا يرى شخصه، ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال: فقلت: أقررت وأقول: إنّ وليهم ولى الله، وعدوّهم عدوّ الله، وطاعتهم طاعة الله،

ص: ١٩٢

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٣٨٨-٣٨٩ برقم: ٥٠١، بحار الأنوار ٧٧: ٢٧٧-٢٧٩ ح ١.

٢- (٢) فى التوحيد: على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق.

٣- (٣) فى التوحيد: أثبت.

ومعصيتهم معصية الله، وأقول: إنَّ المعراج حقّ، والمساءلة في القبر حقّ، وإنَّ الجنَّة حقّ، والنار حقّ، والصراط حقّ، والميزان حقّ، وإنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا، وأنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وأقول: إنَّ الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحجّ والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال على بن محمّد عليهما السلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياه الدُّنيا وفي الآخِرِه (١).

ورواه الشيخ الصدوق بهذا الاسناد في كتاب التوحيد (٢)، وكمال الدين (٣)، وصفات الشيعة (٤)، والخزّاز في كفايه الأثر (٥) مثله.

١١٣٥ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه: قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى الرويانى، قال: حدّثنى عبد العظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن إبراهيم بن أبى محمود، قال: قال على بن موسى الرضا عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) قال: يعنى مشرقه تنتظر ثواب ربّها (٦).

ورواه أيضاً فى عيون أخبار الرضا عليه السلام (٧)، والتوحيد (٨) مثله.

١١٣٦ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى (٩) المكتّب رضى الله عنه،

ص: ١٩٣

-
- ١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤١٩-٤٢٠ برقم: ٥٥٧، بحار الأنوار ٣٦:٤١٢-٤١٣ ح ٢، و ١:٦٩-٢ ح ١.
 - ٢- (٢) التوحيد ص ٨١-٨٢ ح ٣٧.
 - ٣- (٣) كمال الدين ص ٣٧٩-٣٨٠ ح ١.
 - ٤- (٤) صفات الشيعة ص ٩٠-٩٢ ح ٦٨.
 - ٥- (٥) كفايه الأثر ص ٢٨٢-٢٨٤.
 - ٦- (٦) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٩٤ برقم: ٦٧٢، بحار الأنوار ٤:٢٨ ح ٣.
 - ٧- (٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:١١٤-١١٥ ح ٢.
 - ٨- (٨) التوحيد ص ١١٦ ح ١٩.
 - ٩- (٩) فى التوحيد: الشيبانى.

قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الإمام على بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه الرضا على ابن موسى عليهم السلام، قال: خرج أبوحنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلام، فاستقبله موسى بن جعفر عليهما السلام، فقال له: يا غلام ممّن المعصية؟ فقال عليه السلام: لا تخلو من ثلاثه: إمّا أن تكون من الله عزّوجلّ وليست منه، فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بما لم يكتسبه، وإمّا أن تكون من الله عزّوجلّ ومن العبد، وليس كذلك، فلا ينبغي للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف، وإمّا أن تكون من العبد وهى منه، فإن عاقبه الله فبذنبه، وإن عفا عنه فبكرمه وجوده(١).

ورواه أيضاً فى التوحيد(٢)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(٣).

١١٣٧ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى أبو تراب الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن إبراهيم بن أبى محمود، قال: قلت للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله ما تقول فى الحديث الذى يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ الله تبارك وتعالى ينزل كلّ ليلة إلى السماء الدنيا؟

فقال عليه السلام: لعن الله المحرّفين للكلم عن مواضعه، والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك، إنّما قال صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى ينزل ملكاً إلى السماء الدنيا كلّ ليلة فى الثلث الأخير، وليله الجمعة فى أوّل الليل، فى أمره فىنادى: هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير أقبل، يا طالب الشرّ أقصر، فلا يزال ينادى بهذا إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر عاد إلى محلّه من ملكوت السماء. حدّثنى بذلك أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله(٤).

ص: ١٩٤

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٩٥ برقم: ٦٧٥، بحار الأنوار ٥: ٤ ح ٢.

٢- (٢) التوحيد ص ٩٦ ح ٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٨ ح ٣٧.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٩٥-٤٩٦ برقم: ٦٧٦، بحار الأنوار ٣: ٣١٤ ح ٧، و ١٦٣: ٨٧ ح ١، و ٢٦٥-٢٦٦ ح ٢.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى التوحيد(١)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(٢).

١١٣٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى الرويانى، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن الامام محمّد بن على، عن أبيه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: دعا سلمان أباذرّ رحمه الله عليهما إلى منزله، فقَدّم إليه رغيفين، فأخذ أبوذرّ الرغيفين يقَلّبهما، فقال له سلمان: يا أباذرّ لأى شىء تقلّب هذين الرغيفين؟ قال: خفت أن لا يكونا نضيجين، فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً.

ثمّ قال: ما أجرأك حيث تقلّب هذين الرغيفين، فوالله لقد عمل فى هذا الخبز الماء الذى تحت العرش، وعملت فيه الملائكة حتّى ألقوه إلى الريح، وعملت فيه الريح حتّى ألقته إلى السحاب، وعمل فيه السحاب حتّى أمطره إلى الأرض، وعمل فيه الرعد والملائكة حتّى وضعوه مواضعه، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه أكثر، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبوذرّ: إلى الله أتوب، وأستغفر الله ممّا أحدثت، وإليك أعتذر ممّا كرهت(٣).

قال: ودعا سلمان أباذرّ رحمه الله عليهما ذات يوم إلى ضيافته، فقَدّم إليه من جرابه كسراً يابساً وبلّها من ركوته، فقال أبوذرّ: ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح، فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح وحمله إليه، فجعل أبوذرّ يأكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح، ويقول: الحمد لله الذى رزقنا هذه القناعه، فقال سلمان: لو كانت قناعه لم تكن ركوتى مرهونه(٤).

١١٣٩ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق رضى الله عنه، قال:

ص: ١٩٥

١- (١) التوحيد ص ١٧٦ ح ٧.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٢٦-١٢٧ ح ٢١.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٢٧-٥٢٨ برقم: ٧١٥.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٢ ح ٢٠٣، بحار الأنوار ٢٢: ٣٢٠-٣٢١ ح ٨، و ٧١: ٤٥-٤٦ ح ٥١.

حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: قلت لأبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام: يابن رسول الله حدّثنى بحديث عن آباءك عليهم السلام، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا، فإذا استوتوا هلكوا.

قال: قلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى عن آباءه عليهم السلام، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو تكاشفتهم ما تدافتم.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بطلاقه الوجه، وحسن اللقاء، فإننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من عتب على الزمان طالت معتبه.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: مجالسه الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى عن آباءه عليهم السلام، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: قيمه كلّ امرىء ما يحسنه.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما هلك امرؤ عرف قدره.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول الله، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

من وثق بالزمان صرع.

ص: ١٩٦

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: خاطر بنفسه من استغنى برأيه.

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قلّه العيال أحد اليسارين.

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من دخله العجب هلك.

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أيقن بالخلف جاد بالعطيه.

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من رضى بالعافيه ممّن دونه رزق السلامه ممّن فوقه.

قال: فقلت له: حسبى (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام (٢).

١١٤٠ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثني على بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، قال: حدّثني عبد العظيم ابن عبد الله الحسنى، قال: حدّثني الحسن بن عبد الله بن يونس، عن يونس بن ظبيان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لفاطمه عليها السلام تسعه أسماء عند الله عزّ وجلّ: فاطمه، والصدّيقه، والمباركه، والطاهره، والزكيه، والراضيه، والمرضيه، والمحدّثه، والزهره، ثمّ قال عليه السلام:

تدرى لأى شىء سمّيت فاطمه؟ قلت: أخبرنى يا سيّدى، قال: فطمت من الشرّ، قال: ثمّ قال: لولا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام تزوّجها لما كان لها كفوف على وجه الأرض إلى يوم القيامة، آدم فمن دونه (٣).

ص: ١٩٧

-
- ١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٣١-٥٣٢ برقم: ٧١٨، بحار الأنوار ٣٣٨:٧١ ح ١ و ٣٨٣-٣٨٥ ح ١٠.
 - ٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٥٣:٢-٥٤ ح ٢٠٤.
 - ٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٦٨٨ برقم: ٩٤٥، بحار الأنوار ١٠:٤٣ ح ١.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في علل الشرائع (١)، والخصال (٢) مثله.

١١٤١ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، قال: حدّثنا أبوسعيد سهل بن زياد الآدمى الرازى، قال: حدّثنى عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى، قال: سمعت محمّد بن على الرضا عليه السلام يقول: ما زار أبى عليه السلام أحد، فأصابه أذى من مطر أو برد أو حرّ إلا حرّم الله جسده على النار (٣).

١١٤٢ - علل الشرائع: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، قال: حدّثنا سهل بن زياد الآدمى، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى، قال: سمعت على بن محمّد العسكرى عليهما السلام يقول: عاش نوح عليه السلام ألفين وخمسمائة سنة، وكان يوماً فى السفينه نائماً، فهبّت ريح، فكشفت عن عورته، فضحك حام ويافث، فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك، وكان كلّما غطّى سام شيئاً تكشفه الريح كشفه حام ويافث، فانتبه نوح عليه السلام فرآهم وهم يضحكون، فقال: ما هذا؟ فأخبره سام بما كان، فرفع نوح عليه السلام يده إلى السماء يدعو ويقول: اللهمّ غير ماء صلب حام حتّى لا- يولد له إلا- السودان، اللهمّ غير ماء صلب يافث، فغير الله ماء صليهما، فجميع السودان حيث كانوا من حام، وجميع الترك والصقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا، وجميع البيض سواهم من سام.

وقال نوح عليه السلام لحام ويافث: جعل ذرّيتكما خولاً- لذرّيه سام إلى يوم القيامة؛ لأنّه برّ بى وعقمتانى، فلا زالت سمه عقوقكما لى فى ذرّيتكما ظاهره، وسمه البرّ بى فى ذرّيه سام ظاهره ما بقيت الدنيا (٤).

١١٤٣ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد الشيبانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن

ص: ١٩٨

١- (١) علل الشرائع ص ١٧٨ ح ٣.

٢- (٢) الخصال ص ٤١٤ ح ٣.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٧٥٢ برقم: ١٠١٠، بحار الأنوار ١٠٢: ٣٦ ح ٢٠.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٣٢ ح ١، بحار الأنوار ٦: ٣١٤ ح ٢٢، و ١١: ٢٩١-٢٩٢ ح ٤ و ٦٢: ٦٠ ح ٢.

أحمد الأسدي الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليهما السلام يقول: إنما اتخذ الله عزوجل إبراهيم خليلاً لكثرة صلواته على محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم (١).

١١٤٤ - علل الشرائع: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال:

كُتبت إلى أبي جعفر محمّد بن علي بن موسى عليهم السلام أسأله عن غلّه الغائط وثنته؟ قال: إنّ الله عزوجل خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيباً، وبقي أربعين سنة ملقى تمرّ به الملائكة، فتقول:

لأمر ما خلقت؟ وكان إبليس يدخل في فيه ويخرج من دبره، فلذلك صار ما في جوف آدم عليه السلام منتناً خبيثاً غير طيب (٢).

١١٤٥ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن علي الرضا، قال: حدّثني أبي الرضا علي بن موسى، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام يقول: دخل عمرو بن عبيد البصري على أبي عبدالله عليه السلام، فلما سلّم وجلس عنده، تلا هذه الآية قوله تعالى (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ) * ثمّ أمسك عنه، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما أسكتك؟ قال: أحبّ أن أعرف الكبائر من كتاب الله.

فقال: نعم، يا عمرو أكبر الكبائر الشرك بالله، يقول الله تبارك وتعالى: (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ) وبعده الإيأس من روح الله لأنّ الله عزوجل يقول: (وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) والأمن من مكر الله؛ لأنّ الله يقول: (فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ).

ومنها: عقوق الوالدين؛ لأنّ الله تعالى جعل العاقّ جبّاراً شقيماً، وقتل النفس التي حرّم الله إلاّ بالحقّ؛ لأنّ الله تعالى يقول: (فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا) وقذف المحصنات؛ لأنّ

ص: ١٩٩

١- (١) علل الشرائع ص ٣٤ ح ٣، بحار الأنوار ٤: ١٢ ح ٩.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٢٧٥ ح ٢، بحار الأنوار ١١: ١٠٩ ح ٢٢، و ٦٣: ٢٠٠ ح ١٦، و ٨٠: ١٦٣ ح ٢.

اللّٰهُ تَعَالَى يَقُولُ: (الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ) إِلَى قَوْلِهِ: (لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) وَأَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصِيلُونَ سَئِيرًا) وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (وَ مَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ) وَأَكَلَ الرِّبَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) .

وَالسَّحَرِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) وَالزَّوْنِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ) وَالْيَمِينِ الْغَمُوسِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ) وَالغُلُولِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: (وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

وَمَنْعَ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ) وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: (وَ مَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ) وَشَرْبِ الْخَمْرِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَدَلَ بِهَا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَتَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا أَوْ شَيْءَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِيَءَ مِنْ ذَمِّ اللَّهِ وَذَمِّ رَسُولِهِ، وَنَقْضِ الْعَهْدِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحْمِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: (أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) فَخَرَجَ عَمْرُو وَوَلَهُ صِرَاحٌ مِنْ بَكَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: هَلَكَ مِنْ قَالَ بِرَأْيِهِ، وَنَازَعَكُمْ فِي الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (١) .

وَرَوَاهُ أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) ، وَالكَلِينِي فِي الْكَافِي (٣) مِثْلَهُ .

١١٤٦ - عِلَلُ الشَّرَائِعِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ الْآبَادِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: قَتَلَ النَّفْسَ مِنْ

ص: ٢٠٠

١- (١) عِلَلُ الشَّرَائِعِ ص ٣٩١-٣٩٢ ح ١، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٩: ٤٧ ح ١٣، وَ ٧٩: ٦-٨ ح ٦ .

٢- (٢) عَيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ١: ٢٨٥-٢٨٧ ح ٣٣ .

٣- (٣) أَصُولُ الْكَافِي ٢: ٢٨٥-٢٨٧ ح ٢٤ .

الكبائر؛ لأنَّ الله تعالى يقول: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) ١

١١٤٧ - علل الشرائع: حدَّثنا محمَّد بن موسى، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمَّد بن علي، عن أبيه، عن جدِّه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: عقوب الوالدين من الكبائر؛ لأنَّ الله عزَّوجلَّ جعل العاق عصياً شقيماً (١).

١١٤٨ - علل الشرائع: حدَّثنا محمَّد بن موسى بن المتوكل، قال: حدَّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّد، قال: حدَّثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمَّد بن علي، قال: حدَّثني أبي، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت جعفر بن محمَّد عليه السلام، يقول: قذف المحصنات من الكبائر؛ لأنَّ الله عزَّوجلَّ يقول: (لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) ٣.

١١٤٩ - علل الشرائع: حدَّثنا محمَّد بن أحمد السناني رحمه الله، قال: حدَّثنا محمَّد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدَّثنا سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: حدَّثني علي بن محمَّد العسكري، عن أبيه محمَّد بن علي، عن أبيه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه عليهم السلام، قال: يكره للرجل أن يجامع فى أوّل ليلة من الشهر، وفى وسطه، وفى آخره، فإنّه من فعل ذلك خرج الولد مجنوناً، ألا ترى أنّ المجنون أكثر ما يصرع فى أوّل الشهر ووسطه وآخره (٢).

وقال عليه السلام: من تزوّج والقمر فى العقرب لم ير الحسنى. وقال عليه السلام: من تزوّج فى محاق الشهر فليسلم لسقط الولد (٣).

ص: ٢٠١

١- (٢) علل الشرائع ص ٤٧٩ ح ٢، بحار الأنوار ٧٤:٧٤ ح ٦٥.

٢- (٤) بحار الأنوار ١٠٣:٢٧٣-٢٧٤ ح ٢٧.

٣- (٥) علل الشرائع ص ٥١٤ ح ٣.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام (١).

١١٥٠ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن سليمان بن سفيان، عن صباح الحدّاء، عن يعقوب بن شعيب، قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: من أشدّ الناس عليكم؟ فقلت: كلّ الناس، فأعادها عليّ، فقلت: كلّ الناس، فقال: أتدرى لم ذاك؟ قلت: لا أدري، قال: إنّ إبليس دعاهم فأجابوه، وأمرهم فأطاعوه، ودعاكم فلم تجيبوا، وأمركم فلم تطيعوا، فأغرا بكم الناس (٢).

١١٥٢ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: جاءت امرأه من أهل البادية إلى النبي صلى الله عليه وآله ومعها صبيان حامله واحداً وآخر يمشى، فأعطاها النبي صلى الله عليه وآله قرصاً ففلقت بينهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحاملات الرحيمات لولا كثره لعبهنّ لدخلت مصلياتهنّ الجنّة (٣).

١١٥٣ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن حرب، عن شيخ من بنى أسد يقال له: عمرو، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أصاب بعير لنا علّه ونحن في ماء لبني سليم، فقال الغلام: يا مولاي أنحره، قال: لا تريث، فلمّا سرنا أربعه أميال، قال: يا غلام أنزل فانحره، ولأن تأكله السباع أحبّ إليّ من أن تأكله الأعراب (٤).

١١٥٤ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن الفضل، عن خاله محمّد بن سليمان، عن رجل، عن محمّد بن عليّ عليهما السلام، أنّه قال لمحمّد بن مسلم: يا محمّد بن مسلم لا يعزّنك الناس من نفسك، فإنّ

ص: ٢٠٢

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨٨ ح ٣٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٩٨ ح ٤٦.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٩٨-٥٩٩ ح ٤٧.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٥٩٩ ح ٤٨.

الأمر يصل إليك دونهم، ولا تقطع النهار عنك كذا وكذا، فإن معك من يحصى عليك، ولا تستصغرن حسنه تعملها بها، فإنك تراها حيث تسوءك، وأحسن فإنني لم أر شيئاً قط أشد طلباً ولا أسرع دركاً من حسنه محدثه لذنب قديم (١).

ورواه ابن ورام في تنبيه الخواطر عن عبدالعظيم الحسنی مرسلًا مثله (٢).

١١٥٥ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، عن الحسن بن الحسين، عن شيبان، عن جابر، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى نفر وهم يجرون دلاء زمزم، فقال: نعم العمل الذي أنتم عليه لولا أنني أخشى أن تغلبوا عليه لجررت معكم، انزعوا دلوًا، فتناوله فشرب منه (٣).

١١٥٦ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن المتوكّل، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، عن محمد بن أبي عمير، عن عبدالله بن الفضل، عن شيخ من أهل الكوفة، عن جدّه من قبل أمّه واسمه سليمان بن عبدالله الهاشمي، قال: سمعت محمد بن علي عليهما السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس وهم مجتمعون عنده: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لله تعالى، وأحبوا قرابتي لي (٤).

١١٥٧ - علل الشرائع: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت؛ لأنّ الله تبارك وتعالى يقول: (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) وليس لك أن تتكلّم بما شئت؛ لأنّ الله عزّ وجلّ قال: (وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) ولأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رحم الله

ص: ٢٠٣

١- (١) علل الشرائع ص ٥٩٩ ح ٤٩، بحار الأنوار ٣٢٣:٧٢ ح ٢، و ١٩٨:٧٨ ح ٢٢.

٢- (٢) تنبيه الخواطر ص ٣٠٥.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٩٩ ح ٥٠.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٥٩٩-٦٠٠ ح ٥٢، بحار الأنوار ٨٦:٢٧-٨٧ ح ٣١.

عبدًا قال خيراً فغنم، أو صمت فسلم، وليس لك أن تسمع ما شئت؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول:

(إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) ١.

١١٥٨ - معانى الأخبار: حدَّثنا محمَّد بن أحمد الشيباني رضى الله عنه، قال: حدَّثنا محمَّد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدَّثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال:

سمعت أبا الحسن على بن محمَّد العسكري عليهما السلام يقول: معنى الرجيم أنه مرجوم باللعن، مطرود من مواضع الخير، لا يذكره مؤمن إلا لعنه، وأنَّ فى علم الله السابق أنه إذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن فى زمانه إلا رجمه بالحجارة، كما كان قبل ذلك مرجوماً باللعن (١).

١١٥٩ - معانى الأخبار: حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى، قال: حدَّثنا جعفر ابن محمَّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدَّثنا إبراهيم بن على، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمَّار، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزَّ وجلَّ (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ) قال: هو الحفوف والشعث، قال: ومن التفت أن تتكلم فى إحرامك بكلام قبيح، فإذا دخلت مكه فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارتة (٢).

١١٦٠ - معانى الأخبار: حدَّثنا أبو القاسم على بن أحمد بن موسى بن عمران الدقاق رضى الله عنه، قال: حدَّثنا محمَّد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدَّثنا سهل بن زياد الأدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: حدَّثنى سيدي على بن محمَّد بن على الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن الحسن (٣) بن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ أبابكر منى بمنزلة السمع، وإنَّ عمر منى بمنزلة البصر، وإنَّ عثمان منى بمنزلة الفؤاد.

قال: فلمَّا كان من الغد دخلت إليه وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وأبوبكر وعمر وعثمان، فقلت له: يا أبا سمعتك تقول فى أصحابك هؤلاء قولاً، فما هو؟ فقال عليه السلام: نعم، ثمَّ أشار بيده

ص: ٢٠٤

١- (٢) معانى الأخبار ص ١٣٩ ح ١.

٢- (٣) معانى الأخبار ص ٣٣٩ ح ٨.

٣- (٤) فى العيون: الحسين.

إليهم، فقال: هم السمع والبصر والفؤاد، وسيسألون عن ولايته وصيبي هذا، وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: إنَّ الله تبارك وتعالى يقول: (إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصِيرَةَ وَالفؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) ثم قال عليه وآله السلام: وعزّه ربّي إنّ جميع امتي لموقوفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول الله عزوجل (وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) ١ .

ورواه الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام(١).

١١٦١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن سليمان بن حفص المروزى، قال: كان موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يسمّى ولده علياً عليه السلام الرضا، وكان يقول: ادعوا لى ولدى الرضا، وقلت لولدى الرضا، وقال لى ولدى الرضا، وإذا خاطبه قال: يا أبا الحسن(٢).

١١٦٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمد القطان، قال:

حدّثنا عبد الله بن موسى الرويانى أبو تراب، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى عبد الله بن محمّد ابن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن علي، ثم أخرج إليهم كتاباً بخطّ علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز العليم - حديث اللوح إلى الموضع الذى يقول فيه: - وأولئك هم المهنّدون، ثم قال فى آخره: قال عبد العظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه، ثم قال: هذا سرّ الله ودينه ودين ملائكته، فصنه إلا عن أهله وأوليائه(٣).

ص: ٢٠٥

١- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٣-٣١٤ ح ٨٦.

٢- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣-١٤ ح ٢، بحار الأنوار ٤: ٤٩ ح ٦.

٣- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٥-٤٦ ح ٤، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين (١).

١١٦٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه، عن إبراهيم بن أبى محمود، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ (وَ تَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ) فقال: إنّ الله تبارك وتعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه، ولكّنه متى علم أنّهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونه واللفظ، وخلا بينهم وبين اختيارهم.

قال: وسألته عن قول الله عزّوجلّ (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ) قال: الختم هو الطبع على قلوب الكفّار عقوبه على كفرهم، كما قال تعالى (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا).

قال: وسألته عن الله عزّوجلّ هل يجبر عباده على المعاصى؟ فقال: بل يخيّرهم ويمهلهم حتّى يتوبوا. قلت: فهل يكلف عباده ما لا يطيقون؟ فقال: كيف يفعل ذلك وهو يقول (وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ).

ثمّ قال عليه السلام: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبىه جعفر بن محمّد عليهم السلام، أنّه قال: من زعم أنّ الله يجبر عباده على المعاصى أو يكلفهم ما لا يطيقون، فلا تأكلوا ذبيحته، ولا تقبلوا شهادته، ولا تصلّوا وراءه، ولا تعطوه من الزكاه شيئاً (٢).

ورواه الطبرسى فى الاحتجاج مرسلأ عن عبد العظيم الحسنى مثله (٣).

١١٦٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن عبد الله الورّاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمّد بن على الرضا، عن أبىه الرضا، عن أبىه موسى بن جعفر، عن أبىه جعفر بن محمّد، عن أبىه محمّد بن على، عن أبىه على بن الحسين، عن أبىه الحسين بن على، عن أبىه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين، قال: دخلت أنا وفاطمه على رسول

ص: ٢٠٦

١- (١) كمال الدين ص ٣١٢-٣١٣.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٢٣-١٢٤ ح ١٦، بحار الأنوار ٥: ٢٠١ ح ٢٦.

٣- (٣) الاحتجاج ٢: ٣٩٦-٣٩٧، بحار الأنوار ٥: ١١ ح ١٧، و ٧٤: ٨٨ ح ٢٨.

اللّٰه صلي الله عليه و آله، فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك ؟

فقال: يا على ليله اسرى بي إلى السماء رأيت نساءً من أمّتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهنّ، فبكيت لما رأيت من شدّه عذابهنّ، ورأيت امرأة معلقه بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقه بلسانها والحميم يصبّ في حلقها، ورأيت امرأة معلقه بشديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب.

ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها متقطّع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقه برجليها في تنور من نار، ورأيت امرأة تقطّع لحم جسدها من مقدّمها ومؤخّرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويداها وهي تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقال فاطمه عليها السلام: حبيبي وقّره عيني أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتّى وضع الله عليهنّ هذا العذاب ؟ فقال: يا بنتي أمّا المعلقه بشعرها، فإنّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال. وأمّا المعلقه بلسانها، فإنّها كانت تؤذى زوجها. وأمّا المعلقه بشديها، فإنّها كانت تمتنع من فراش زوجها. وأمّا المعلقه برجليها، فإنّها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها.

وأما التي كانت تأكل لحم جسدها، فإنّها كانت تزين بدنّها للناس. وأمّا التي شدّت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب، فإنّها كانت قدره الوضوء قدره الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظّف، وكانت تستهين بالصلاه.

وأما الصمّاء العمياء الخرساء، فإنّها كانت تلد من الزناء، فتعلقه في عنق زوجها. وأمّا التي تقرض لحمها بالمقاريض، فإنّها تعرض نفسها على الرجال. وأمّا التي كانت تحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها، فإنّها كانت قواده. وأمّا التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار، فإنّها كانت نمامه كذّابه. وأمّا التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، فإنّها كانت قينه(١) نواحه حاسده.

ص: ٢٠٧

١- (١) قينه أى مغنيه.

ثم قال عليه السلام: ويل لامرأه أغضبت زوجها، وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها(١).

١١٦٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق، ومحمّد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتّب رحمهم الله، قالوا:

حدّثنا أبو الحسين محمّد بن أبي عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمود بن أبي البلاد، قال: سمعت الرضا عليه السلام، يقول:

من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عزّوجلّ(٢).

١١٦٦ - وبهذا الاسناد، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا عليه السلام: المؤمن الذى إذا أحسن استبشر، وإذا أساء استغفر، والمسلم الذى يسلم المسلمون من لسانه ويده، وليس منّا من لم يأمن جاره بوائقه(٣).

١١٦٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: الدقاق، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ (أُولَى لِمَكَ فَأُولَى * ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى) قال: يقول الله عزّوجلّ: بعداً لك من خير الدنيا، وبعداً لك من خير الآخرة(٤).

١١٦٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن عبد السلام بن صالح الهروى، قال: حدّثنى معمر بن خلّاد وجماعه، قالوا: دخلنا على الرضا عليه السلام، فقال له بعضنا: جعلنى الله فداك ما لى أراك متغيّر الوجه؟ فقال عليه السلام: إنى بقيت ليلتى ساهراً متفكراً فى قول مروان بن أبى حفصه:

أنى يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثه الأعمام

ثم نمت فإذا أنا بقائل قد أخذ بعضادتي الباب، وهو يقول:

ص: ٢٠٨

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠-١١ ح ٢٤، بحار الأنوار ٨: ٣٠٩-٣١٠ ح ٧٥، و ١٨: ٣٥١-٣٥٢ ح ٦٢، و ٨٢: ٧٦ ح ٩، و ١٠٣: ٢٤٥-٢٤٦ ح ٢٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤ ح ٢، بحار الأنوار ٧١: ٤٤ ح ٤٧.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤ ح ٣، بحار الأنوار ٧١: ٢٥٩ ح ٢.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٤ ح ٢٠٥، بحار الأنوار ٩٣: ١٤٢ ح ٢.

أنى يكون وليس ذاك بكائن للمشركين دعائم الإسلام

لبنى البنات نصيبهم من جدّهم والعمّ متروك بغير سهام

ما للطلق وللثراث وإنما سجد الطليق مخافه الصمصام

قد كان أخبرك القرآن بفضلته فمضى القضاء به من الحكام

إن ابن فاطمه المنوّه باسمه حاز الوراثة عن بنى الأعمام

وبقى ابن نثله واقفاً متردداً يرثى ويسعده ذووا الأرحام(١)

١١٦٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام، قال: ضمنت(٢) لمن زار أبى عليه السلام بطوس عارفاً بحقه الجته على الله تعالى(٣).

١١٧٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: وبهذا الإسناد، عن عبدالعظيم بن عبدالله، قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: قد تحيّرت بين زياره قبر أبى عبدالله عليه السلام وبين قبر أبيك عليه السلام بطوس، فما ترى؟ فقال لى: مكانك، ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديّه، فقال: زوّار قبر أبى عبدالله عليه السلام كثيرون، وزوّار قبر أبى عليه السلام بطوس قليلون(٤).

١١٧١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن جعفر الأسدى، قال: حدّثنى سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، قال: سمعت على بن محمّد العسكرى عليهما السلام، يقول: أهل قم وأهل آبه مغفور لهم لزيارتهم لجدى على بن موسى الرضا عليهما السلام بطوس، ألا ومن زاره فأصابه فى طريقه قطره من السماء حرّم الله جسده على النار(٥).

١١٧٢ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن أحمد الشيبانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر

ص: ٢٠٩

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٧٥:٢-١٧٦ ح ٢، بحار الأنوار ١٠٩:٤٩-١١٠ ح ٣.

٢- (٢) فى البحار: حتمت.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٥٦:٢ ح ٧، بحار الأنوار ١٠٢:٣٧ ح ٢٥.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٥٦:٢ ح ٨، بحار الأنوار ١٠٢:٣٧ ح ٢٦.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٦٠:٢ ح ٢٢، بحار الأنوار ٢٣١:٦٠ ح ٧٣، و ٣٨:١٠٢ ح ٣١.

الكوفي، قال: حدّثنا سهل بن زياد الآدمي، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى رضى الله عنه، عن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: للقائم منّا غيبه أمدّها طويل، كأنّى بالشيعة يجولون جولان النعم فى غيبته، يطلبون المرعى فلا يجدونه، ألا فمن ثبت منهم على دينه لم يقس قلبه لطول أمد غيبه إمامه، فهو معى فى درجتى يوم القيامة، ثمّ قال عليه السلام: إنّ القائم منّا إذا قام لم يكن لأحد فى عنقه بيعه، فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه.

حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الكوفى، عن عبدالله ابن موسى الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن محمّد بن على الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام بهذا الحديث مثله سواء (١).

١١٧٣ - كمال الدين: حدّثنا على بن عبدالله الورّاق، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، عن عبدالله بن موسى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنى صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبى زياد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى خالد الكابلى، قال: دخلت على سيّدى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، فقلت له: يا بن رسول الله أخبرنى بالذين فرض الله عزّوجلّ طاعتهم ومودّتهم، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لى: يا كنكر إنّ أولى الأمر الذين جعلهم الله عزّوجلّ أئمّه للناس، وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين ابنا على ابن أبى طالب، ثمّ انتهى الأمر إلينا، ثمّ سكت.

فقلت له: يا سيّدى روى لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: لا تخلو الأرض من حجّه لله جلّ وعزّ على عباده، فمن الحجّه والإمام بعدك؟ قال: ابنى محمّد، واسمه فى التوراه باقر، يبقّر العلم بقرّاً، هو الحجّه والإمام بعدى، ومن بعد محمّد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: يا سيّدى كيف صار اسمه الصادق وكلّكم صادقون؟

قال: حدّثنى أبى عن أبيه عليهما السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابنى جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فسّمّوه الصادق، فإنّ الخامس الذى من

ص: ٢١٠

ولده الذى اسمه جعفر يدعى الإمامه اجترأ على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب، المفترى على الله، والمدعى لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذى يكشف سرّ الله عند غيبه ولى الله عزّوجلّ.

ثم بكى على بن الحسين بكاءً شديداً، ثم قال: كأتى بجعفر الكذاب، وقد حمل طاغيه زمانه على تفتيش أمر ولى الله والمغيب فى حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه، جهلاً منه بولادته، وحرصاً منه على قتله إن ظفر به، وطمعاً فى ميراث أبيه حتى يأخذه بغير حقّه.

قال أبوخالد: فقلت له: يا بن رسول الله وإنّ ذلك لكائن؟ فقال: إى وربى إنّ ذلك لمكتوب عندنا فى الصحيحه التى فيها ذكر المحن التى تجرى علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال أبوخالد: فقلت: يا بن رسول الله ثمّ يكون ما ذا؟ قال: ثمّ تمتدّ الغيبه بولى الله عزّوجلّ الثانى عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّه بعده، يا أبا خالد إنّ أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السلام أفضل من أهل كلّ زمان؛ لأنّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفه ما صارت به الغيبه عنهم بمنزله المشاهده، وجعلهم فى ذلك الزمان بمنزله المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، اولئك المخلصون حقّاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاه إلى دين الله سرّاً وجهراً. وقال على بن الحسين عليهما السلام: انتظار الفرج من أعظم الفرج.

ثمّ قال: وحدّثنا بهذا الحديث على بن أحمد بن موسى، ومحمّد بن أحمد الشيبانى، وعلى بن عبد الله الوراق، عن محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الأدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبى زياد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى خالد الكابلى، عن على بن الحسين عليهما السلام (١).

١١٧٤ - كمال الدين: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الرؤياني، عن عبد العظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى، قال:

دخلت على سيدي محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام وأنا اريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره؟ فابتدأنى، فقال

ص: ٢١١

لى: يا أبا القاسم إنَّ القائم منّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته، ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدى، والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّه، وخصّنا بالإمامه، إنّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وإنَّ الله تبارك وتعالى ليصلح أمره في ليله، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقبّس لأهله ناراً، فرجع وهو رسول نبي، ثمّ قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج (١).

ورواه الخزّاز في كفايه الأثر عن الشيخ الصدوق (٢). والراوندى في الخرائج والجرائح مثله (٣).

١١٧٥ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن أحمد الشيباني رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال:

قلت لمحمّد بن على بن موسى عليهم السلام: إنّى لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمّد الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال عليه السلام: يا أبا القاسم ما منّا إلّا وهو قائم بأمر الله عزّوجلّ، وهاد إلى دين الله، ولكن القائم الذى يطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً، هو الذى تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه، وهو الذى تطوى له الأرض، ويذلّ له كلّ صعب، يجتمع إليه من أصحابه عدّه أهل بدر ثلاثمائه وثلاثه عشر رجلاً من أقاصى الأرض، وذلك قول الله عزّوجلّ (أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فإذا اجتمعت له هذه العدّه من أهل الأرض أظهر أمره، فإذا كمل له العقد وهو عشره آلاف رجل خرج ياذن الله، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّوجلّ.

قال عبد العظيم: قلت له: يا سيّدى وكيف يعلم أنّ الله عزّوجلّ قد رضى؟

ص: ٢١٢

١- (١) كمال الدين ص ٣٧٧ ح ١، بحار الأنوار ٥١: ١٥٦ ح ١.

٢- (٢) كفايه الأثر ص ٢٧٦-٢٧٧.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٣: ١١٧١-١١٧٢ ح ٦٦.

قال: يلقي في قلبه الرحمه، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما(١).

ورواه الخزّاز في كفايه الأثر(٢)، والطبرسى في الاحتجاج مثله(٣).

١١٧٦ - عقاب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، قال: حدّثنى عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى وكان مرضياً، عن محمّد بن عمر، عن حمّاد بن عثمان، عن عيسى بن السرى أبى اليسع، قال: قلت لأبى عبدالله عليه السلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليه، قال أبو عبدالله عليه السلام: أحوج ما يكون إلى معرفته إذا بلغ نفسه هذه، وأشار بيده إلى صدره، فقال: لقد كنت على أمر حسن(٤).

١١٧٧ - كتاب فضائل الأشهر الثلاثة: حدّثنا على بن أحمد رحمه الله، عن محمّد بن هارون الصوفى، عن أبى تراب عبيدالله بن موسى الرؤياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن سهل بن سعد، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: الصوم للرؤيه، والفطر للرؤيه، وليس منّا من صام قبل الرؤيه للرؤيه، وأفطر قبل الرؤيه للرؤيه، قال: فقلت له: يا بن رسول الله فما ترى فى صوم يوم الشكّ؟ فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأن أصوم يوماً من شعبان أحبّ إلىّ من أن أفطر يوماً من شهر رمضان(٥).

١١٧٨ - جامع الأحاديث للقمى: حدّثنا محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي الساوى، قال: حدّثنا أبى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن محمّد بن على بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ٢١٣

١- (١) كمال الدين ص ٣٧٧-٣٧٨ ح ٢، بحار الأنوار ٥١:٣٢-٣٣ ح ٦ و ١٥٧ ح ٤، و ٥٢:٢٨٣ ح ١٠.

٢- (٢) كفايه الأثر ص ٢٧٧-٢٧٨.

٣- (٣) الاحتجاج ٢:٤٨١-٤٨٢.

٤- (٤) عقاب الأعمال ص ٢٤٤-٢٤٥ ح ١.

٥- (٥) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٦٣ ح ٤٥، بحار الأنوار ٩٦:٣٠٣ ح ١٩.

وهو يوصيني: يا علي ما خاب من استخار الحديث(١).

١١٧٩ - المسلسلات للقمي: حدّثني أبو القاسم علي بن محمّد بن علي العلوي، قال:

سمعت محمّد بن أحمد السناني، قال: سمعت علي بن محمّد العلوي العريضي يقول:

سمعت عبدالعظيم بن عبدالله الحسني يقول: سمعت أحمد بن عيسى العلوي يقول:

سمعت أباصدق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: يتمثل لأبي ذرّ الغفاري رحمه الله:

أنت في غفله وقلبك ساهي نفذ العمر والذنوب كما هي

جمّه حصلت عليك جميعاً في كتاب وأنت عن ذاك ساهي

لم تبادر بتوبه منك حتّى صرت شيخاً وحبلك اليوم واهي

عجباً منك كيف تضحك جهلاً وخطاياك قد بدت لإلهي

فتفكّر في نفسك اليوم جهداً وأسأل عن نفسك الكرى يا مناهي(٢).

١١٨٠ - الغيبة للنعماني: حدّثنا محمّد بن همّام، قال: حدّثني أبو عبدالله محمّد بن عصام، قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام، أنّه سمعه يقول: إذا مات ابني علي بدا سراج بعده، ثمّ خفي، فويل للمرتاب، وطوبى للغريب الفارّ بدينه، ثمّ يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي، ويسير الصمّ الصلاب(٣).

أقول: سير الصمّ الصلاب كناية عن شدّه الأمر وتغيّر الزمان حتّى كأنّ الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثابتين في الدين عنه.

١١٨١ - تفسير العياشي: عن إبراهيم بن علي، عن عبدالعظيم بن عبدالله بن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) قال: هذا لمن كان عنده مال وصحّحه، فإن سوّفه للتجاره فلا يسعه

ص: ٢١٤

١- (١) جامع الأحاديث للقمي ص ١٢٢.

٢- (٢) المسلسلات ص ٢٦٤ ح ٣٧، بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٣ ح ٢٢.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ١٨٦ ح ٣٧، بحار الأنوار ٥١: ١٥٧ ح ٣.

ذلك، وإن مات على ذلك فقد ترك شريعته من شرائع الإسلام، إذا ترك الحجاج وهو يجد ما يحج به، وإن دعاه أحد إلى أن يحمله فاستحيا فلا يفعل، فإنه لا يسعه إلا أن يخرج ولو على حمار أجدع أبتز، وهو قول الله (وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) قال: ومن ترك فقد كفر، قال: ولم لا يكفر؟ وقد ترك شريعته من شرائع الإسلام، يقول الله: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) فالفريضة التلبية والإشعار والتقليد، فأى ذلك فعل فقد فرض الحج، ولا فرض إلا في هذه الشهور التي قال الله: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ) ١ .

١١٨٢ - الاختصاص: أحمد بن الحسن، عن عبدالعظيم بن عبدالله، قال: قال هارون الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي: إني أحب أن أسمع كلام المتكلمين من حيث لا يعلمون بمكاني، فيحتجون عن بعض ما يريدون، فأمر جعفر المتكلمين، فأحضروا داره، وصار هارون في مجلس يسمع كلامهم، وأرخى بينه وبين المتكلمين ستراً، فاجتمع المتكلمون وغص المجلس بأهله ينتظرون هشام بن الحكم، فدخل عليهم هشام، وعليه قميص إلى الركبة، وسراويل إلى نصف الساق، فسلم على الجميع، ولم يخص جعفرأ بشيء.

فقال له رجل من القوم: لم فضلت علياً على أبي بكر؟ والله يقول: (ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) فقال هشام: فأخبرني عن حزنه في ذلك الوقت أكان لله رضاء أم غير رضاء؟ فسكت، فقال هشام: إن زعمت أنه كان لله رضاء، فلم نهاه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: لا تحزن، أنهاه عن طاعه الله ورضاه؟ وإن زعمت أنه كان لله غير رضاء، فلم تفتخر بشيء كان لله غير رضاء، وقد علمت ما قال الله تبارك وتعالى حين قال:

(فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ) .

ولأنكم قلتم وقلنا، وقالت العامه: الجئه اشتاقت إلى أربعة نفر: إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيله، وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ الذّائنين عن الإسلام أربعة نفر: على بن أبي طالب عليه السلام، والزبير بن العوّام، وأبودجانه الأنصاري، وسلمان الفارسي. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ القراء أربعة نفر: على بن أبي طالب عليه السلام، وعبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ المطهّرين من السماء أربعة نفر: على بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ الأبرار أربعة: على بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّة: إنّ الشهداء أربعة نفر: على بن أبي طالب عليه السلام، وجعفر، وحمزه، وعبيده بن الحارث بن عبدالمطلب. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

قال: فحرّك هارون الستر، وأمر جعفر الناس بالخروج، فخرجوا مرعوبين، وخرج هارون إلى المجلس، فقال من هذا ابن الفاعله؟ فوالله لقد هممت بقتله وإحراقه بالنار(١).

١١٨٣ - الاختصاص: روى عن عبدالعظيم الحسني، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام(٢)، قال: يا عبدالعظيم أبلغ عني أوليائي السلام، وقل لهم: أن لا- تجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً، ومرهم بالصدق في الحديث، وأداء الأمانه، ومرهم بالسكوت، وترك الجدل فيما لا- يعنيه، وإقبال بعضهم على بعض، والمزاوره، فإنّ ذلك قربه إليّ، ولا يشتغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضاً، فإنّي آليت على نفسي أنّه من فعل ذلك وأسخط ولياً من أوليائي

ص: ٢١٦

١- (١) الاختصاص ص ٩٦-٩٨، بحار الأنوار ١٠: ٢٩٧-٢٩٨ ح ٦.

٢- (٢) لعلّ الصحيح: عن أبي الحسن الثالث عليه السلام.

دعوت الله ليعذب به في الدنيا أشدّ العذاب، وكان في الآخرة من الخاسرين، وعزّفهم أنّ الله قد غفر لمحسنهم، وتجاوز عن مسيئتهم، إلّا من أشرك بى، أو آذى ولياً من أوليائي، أو أضمر له سوءً، فإنّ الله لا يغفر له حتّى يرجع عنه، فإن رجع عنه وإلّا نزع روح الإيمان عن قلبه، وخرج عن ولايتي، ولم يكن له نصيب في ولايتنا، وأعوذ بالله من ذلك(١).

١١٨٤ - الأماالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو عبيدالله محمّد بن عمران المرزبانى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد الجوهري، قال: حدّثنى الحسن بن عليل العنزى، عن عبدالكريم ابن محمّد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال:

أصبحت يوماً أمّ سلمه رضى الله عنها تبكى، فقيل لها: ممّ بكاءوك؟ فقالت: لقد قتل ابنى الحسين الليله، وذلك أنّى ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مضى إلّا الليله، فرأيتة شاحباً كثيباً، فقالت: قلت: مالى أراك يا رسول الله شاحباً كثيباً؟ قال: ما زلت الليله أحفر القبور للحسين وأصحابه عليه وعليهم السلام(٢).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد مثله(٣).

١١٨٥ - الأماالى للشيخ المفيد: حدّثنى الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزه رحمه الله، قال: حدّثنى أبو الحسن على بن الفضل، قال: حدّثنى أبو تراب عبيدالله بن موسى، قال:

حدّثنى أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى رحمه الله، قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن على بن موسى عليهم السلام يقول: ملاقاه الاخوان نشره وتلقيح للعقل وإن كان نزرأ قليلاً(٤).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد مثله(٥).

١١٨٦ - التهذيب: أبو الحسين الأسدى، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام، أنّه قال: سألتة عمّا اهل لغير

ص: ٢١٧

١- (١) الاختصاص ص ٢٤٧، بحار الأنوار ٧٤: ٢٣٠ ح ٢٧.

٢- (٢) الأماالى للشيخ المفيد ص ٣١٩ ح ٦.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٩٠ برقم: ٤٩، بحار الأنوار ٤٥: ٢٣٠ ح ١.

٤- (٤) الأماالى للشيخ المفيد ص ٣٢٨-٣٢٩ ح ١٣.

٥- (٥) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٩٤ برقم: ١٤٥.

اللَّهِ، قال: ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرّم الله ذلك، كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير، فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ الْمَيْتَةَ، قال: فقلت له: يابن رسول الله متى تحلّ للمضطرّ الميتة؟ فقال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فقيل له: يا رسول الله إنّنا نكون بأرض فتصينا المخمصة، فمتى تحلّ لنا الميتة؟ قال:

ما لم تصطبحوها أو تغتبقوا أو تحتفؤوا بقلأ فشأنكم بهذا.

قال عبدالعظيم: فقلت له: يابن رسول الله ما معنى قوله عزّوجلّ (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) * قال: العادي السارق، والباغي الذي يبغى الصيد بطراً أو لهواً لا ليعود به على عياله، ليس لهما أن يأكلا الميتة إذ اضطرّا، هي حرام عليهما في حال الاضطرار، كما هي حرام عليهما في حال الاختيار، وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر.

قلت له: فقوله (وَ الْمُنْخَنِقَهُ وَ الْمُوقُودَةَ وَ الْمُتَرَدِّيَةَ وَ النَّطِيحَةَ وَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا - مَا ذَكَّيْتُمْ) قال: المنخنقه التي انخنقت بإخناقها حتّى تموت، والموقودة التي مرضت، ووقدها المرض حتّى لم يكن بها حركة، والمتردّية التي تتردّى من مكان مرتفع إلى أسفل، أو تتردّى من جبل أو في بئر فتموت، والنطيحة التي تنطحها بهيمة أخرى فتموت، وما أكل السبع منها فمات، وما ذبح على النصب على حجر أو على صنم، إلّا ما أدركت زكاته فدكّي.

قلت: (وَ أَنْ تَشْتَقِسُوا بِالْأَزْلَامِ) قال: كانوا في الجاهلية يشترون بغيراً فيما بين عشرة أنفس، ويستقسمون عليه بالقداح، وكانت عشرة سبعة لها أنصباء، وثلاثة لا أنصباء لها، أما التي لها أنصباء، فالفدّ والتوأم والنافس والحلس والمسبل والمعلّى والرقيب. وأما التي لا أنصباء لها، فالسفيح والمنيح والوغد، فكانوا يجيلون السهام بين عشرة، فمن خرج باسمه سهم من التي لا أنصباء لها، الزم ثلث ثمن البعير، فلا يزالون كذلك حتّى تقع السهام الثلاثة - لا أنصباء لها إلى ثلاثة منهم، فيلزمونهم ثمن البعير، ثم ينحرونه ويأكله السبعة الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئاً، ولم يطعموا منه الثلاثة الذين نقدوا ثمنه شيئاً، فلمّا جاء الإسلام حرّم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرّم، وقال عزّوجلّ: (وَ أَنْ تَشْتَقِسُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقٌّ) يعنى حراماً (١).

ص: ٢١٨

١١٨٧ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو الحسن على ابن خالد المراعى، قال: حدّثنا أبو صالح محمّد بن فيض العجلى، قال: حدّثنا أبى، قال:

حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على بن موسى، قال: حدّثنى أبى الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى جعفر، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على، عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و آله على اليمن، فقال: وهو يوصينى يا على ما حار من استخار، ولا ندم من استشار، يا على عليك بالدلج، فإنّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا على اغد على اسم الله، فإنّ الله تعالى بارك لأمتى فى بكورها(١).

١١٨٨ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو صالح محمّد بن صالح بن فيض العجلى الساوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: حدّثنا محمّد بن على الرضا، عن آباءه عليهم السلام، عن محمّد بن على أبى جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنّنا امرنا معاشر الأنبياء أن نكلّم الناس بقدر عقولهم، قال: وقال النبى صلى الله عليه و آله:

أمرنى ربى بمداراه الناس، كما أمرنى بإقامه الفرائض(٢).

١١٨٩ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى الرازى فى منزله بالرى، عن أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل الله تعالى تصديقى بها فى كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فى لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله (بَلْ كَذَّبُوا بما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كلّ امرىء ما يحسنه،

ص: ٢١٩

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ١٣٦ برقم: ٢٢٠، بحار الأنوار ٧٥: ١٠٠ ح ١٣، و ٩١: ٢٢٥ ح ٥.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٨١ برقم: ١٠٥٠، بحار الأنوار ٢: ٦٩ ح ٢٣.

فأنزل الله في قصه طالوت (إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَأُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت:

القتل يقل القتل، فأنزل الله (وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) ١ .

ورواه الشجري في أماليه (١).

١١٩٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن نصر البندنجي، قال: حدّثنا أبو تراب عبيدالله بن موسى الرؤياني، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن آباءه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: السنّه ستّان: سنّه في فريضه، الأخذ بها هديّ و تركها ضلاله، و سنّه في غير فريضه، الأخذ بها فضيله، و تركها إلى غيرها خطيئه (٢).

١١٩١ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسني بالري، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: المرض لا أجر فيه، ولكنّه لا يدع على العبد ذنباً إلاّ حطّه، و إنّما الأجر في القول باللسان، والعمل بالجوارح، و إنّ الله بكرمه و فضله يدخل العبد بصدق التّيه و السريره الصالحه الجنّه (٣).

١١٩٢ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن علي بن محمّد بن محمّد العلوي، قال: حدّثني محمّد بن موسى الرقي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن

ص: ٢٢٠

١- (٢) الأماي للشجري ١: ١٣٥.

٢- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٩-٥٩٠ برقم: ١٢٢٢، بحار الأنوار ٢: ٢٦٤ ح ١٣.

٣- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٠٢ برقم: ١٢٤٥، بحار الأنوار ٥: ٣١٧ ح ١٥، و ٧١: ٣٦٦-٣٦٧ ح ١٦، و ٨١: ١٨٧ ح ٤٤.

أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه يوماً وهو يعظهم: ترضّيدوا مواعيد الآجال، وباشروها بمحاسن الأعمال، ولا تركنوا إلى ذخائر الأموال، فتخليكم خدائع الآمال، إن الدنيا خدّاعه صرّاعه مكّاره غرّاره سحرّاره، أنهارها لامعه، وثمراتها يانعه، ظاهرها سرور، وباطنها غرور، تأكلكم بأضراس المنايا، وتبيركم بإتلاف الرزايا، لهم بها أولاد الموت، وآثروا زينتها، فطلبوا رتبها، جهل الرجل، ومن ذلك الرجل المولع بلدّاتها، والساكن إلى فرحتها، والأمن لغدرتها، دارت عليكم بصروفها، ورمتمكم بسهام حتوفها، فهي تنزع أرواحكم نزعاً، وأنتم تجمعون لها جمعاً، للموت تولدون، وإلى القبور تنقلون، وعلى التراب تنومون، وإلى الدود تسلّمون، وإلى الحساب تبعثون.

يا ذا الحيل والآراء، والفقّه والأنباء، اذكروا مصارع الآباء، فكأنكم بالنفوس قد سلبت، وبالأبدان قد عريت، وبالمواريث قد قسيّمت، فتصير يا ذا الدلال والهيبة والجمال إلى منزله شعّاء، ومحلّه غرباء، فتنوم على خدّك في لحدك، في منزل قلّ زوّاره، ومملّ عمّاله، حتّى تشقّ عن القبور، وتبعث إلى النشور.

فإن ختم لك بالسعادة صرت إلى الحبور، وأنت ملك مطاع، وآمن لا يراع، يطوف عليكم ولدان كأنهم الجمان، بكأس من معين، بيضاء لذّه للشاربين، أهل الجنّه فيها يتنعمون، وأهل النار فيها يعدّون، هؤلاء في السندس والحريير يتبخثرون، وهؤلاء في الجحيم والسعير يتقلّبون، هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان، وهؤلاء يضربون بمقامع النيران، وهؤلاء يعانقون الحور في الحجال، وهؤلاء يطوّقون أطواقاً في النار بالأغلال، في قلبه فزع قد أعيأ الأطباء، وبه داء لا يقبل الدواء. يا من يسلم إلى الدود، ويهدى إليه، اعتبر بما تسمع وترى، وقل لعينيك تجفو لذّه الكرى، ونفيض من الدموع بعد الدموع تترى، بيتك القبر، بيت الأهوال والبلى، وغايتك الموت.

يا قليل الحياء، اسمع يا ذا الغفله والتصريف من ذى الوعظ والتعريف، جعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال، والحباء والنكال، يوم تقلب إليه أعمال الأنام، وتحصى فيه جميع الآثام، يوم تذوب من النفوس أحداق عيونها، وتضع الحوامل ما في بطونها، ويفرق بين كلّ نفس وحبّيبها ويحار في تلك الأهوال عقل لبيها، إذا تنكّرت الأرض بعد حسن عمارتها، وتبدّلت بالخلق بعد أنيق زهرتها، أخرجت من معادن الغيب أثقالها، ونفضت إلى

يوم لا ينفع الجدّ إذا عاينوا الهول الشديد فاستكانوا، وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا، فانشقت القبور بعد طول انطباقها، واستسلمت النفوس إلى الله بأسبابها، كشف عن الآخرة غطاؤها، وظهر للخلق أنباؤها، فدكت الأرض دكاً دكاً، ومدت لأمر يراد بها مدداً مدداً، واشتدّ المثارون إلى الله شداً شداً، وتزاحفت الخلائق إلى المحشر زحفاً زحفاً، وردّ المجرمون على الأعقاب ردّاً ردّاً، وجدّ الأمر ويحك يا إنسان جدّاً جدّاً، وقربوا للحساب فرداً فرداً، وجاء ربك والملك صفاً صفاً، يسألهم عمّا عملوا حرفاً حرفاً، فجيء بهم عراه الأبدان، خشعاً أبصارهم.

أمامهم الحساب، ومن ورائهم جهنّم، يسمعون زفيرها، ويرون سعيها، فلم يجدوا ناصرًا ولا ولياً يجيرهم من الذلّ، فهم يعدون سراعاً إلى مواقف الحشر، يساقون سوقاً، فالسماوات مطوّيات بيمينه كطىّ السجّل للكتب، والعباد على الصراط وجلت قلوبهم، يظنون أنّهم لا يسلمون، ولا يؤذّن لهم فيتكلّمون، ولا يقبل منهم فيعتذرون، قد ختم على أفواههم، واستنطقت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، يا لها من ساعه ما أشجى مواقعها من القلوب حين ميّز بين الفريقين: فريق في الجنّة، وفريق في السعير، من مثل هذا فليهرب الهاربون، إذا كانت الدار الآخرة لها يعمل العاملون (١).

١١٩٣ - مصباح المتّهجّد: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه، أنّ أباجعفر محمّد بن على عليهما السلام كتب هذه العوده لابنه أبى الحسن عليه السلام، وهو صبى فى المهد يعوده بها يوماً فيوماً.

بسم الله الرحمن الرحيم، لا- حول ولا- قوه إلا- بالله العلى العظيم، اللهم ربّ الملائكه والروح والنبيين والمرسلين، وقاهر من فى السماوات والأرضين، وخالق كلّ شىء ومالكه، كفّ عنى بأس أعدائنا ومن أرادنا بسوء من الجنّ والإنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً، إنك ربّنا لا حول ولا قوه لنا إلا بالله،

عليه توكلنا وإليه أنبنا، وهو العزيز الحكيم، ربنا عافنا من كل سوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن شر ما سكن في الليل والنهار، ومن كل سوء، ومن شر كل ذي شر، رب العالمين، وإله المرسلين، وصل على محمد وآله أجمعين وأوليائك، وخص محمد وآله بآتم ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

بسم الله وبالله أو من بالله، وبالله أعود، وبالله أعتصم، وبالله أستجير، وبغزة الله ومنعته أمتنع من شياطين الإنس والجن ومن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب، ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياء وأمواتاً، أعمى وبصيراً، ومن شر العائمة والخاصة، ومن شر نفس ووسوستها، ومن شر الدياهش والحس واللمس واللبس، ومن عين الجن والإنس، وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس.

وأعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي، ومن شر كل صورة وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغاضض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات، من الصادرين والواردين، ممن يبدو بالليل وينشر بالنهار، وبالعشى والإبكار، والغدو والآصال، والمربئين والأسامره والأفاتره والفراعنه والأبالسه، ومن جنودهم وأزواجهم وعشائهم وقبائلهم.

ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعينهم ولمحهم واحتياهم وأخلافهم، ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وأم الصبيان وما ولدوا وما وردوا، ومن شر كل ذي شر داخل أو خارج وعارض ومعارض وساكن ومتحرك، وضربان عرق وصداع وشقيقه وأم ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبه والداخله والخارجة، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم، و صلى الله على محمد وآل محمد، وسلم تسليماً (١).

ورواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات، قال: حرز لمولانا على بن محمد التقى عليهما السلام: على بن عبد الصمد، عن عده من أصحابه، منهم جدّه، عن أبيه أبي الحسن، عن

ص: ٢٢٣

شيخ الطائفة، قال: وأخبرني الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، عن الحسين بن الحسن بن بابويه، عن شيخ الطائفة، عن جماعه من أصحابه، عن أبي المفضل الشيباني، عن عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، عن أبيه، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، أن أباجعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام، كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام، وهو صبي في المهد، وكان يعوذه بها ويأمر أصحابه بها الحديث(١).

١١٩٤ - الأماي للشجری: أخبرنا القاضي أبوالحسين أحمد بن علي بن الحسن قراءه عليه، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني، قال: حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی بالري، قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: إن المرض لا - أجر فيه، ولكن لا - يدع علي العبد ذنباً إلا حطه، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح، وإن الله عزوجل بكرمه وفضله يدخل صادق السرّ والسريره الصالحه في الجنة(٢).

١١٩٥ - قصص الأنبياء عليهم السلام: عن ابن بابويه، حدثنا علي بن أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، حدثنا سهل بن زياد الآدمي، حدثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليهما السلام، يقول: عاش نوح عليه السلام ألفين وخمس مائه سنه، وكان يوماً في السفينه نائماً، فهبت ريح فكشفت عورته، فضحك حام ويافت، فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك، فانتبه نوح عليه السلام، وقال لهما: جعل الله عزوجل ذريتكما خولاً لذريه سام إلى يوم القيامة؛ لأنه برّ بي وعققتما، فلا زالت سمه عقوقكما في ذريتكما ظاهره، وسمه البرّ في ذريه سام ظاهره ما بقيت الدنيا، فجميع السودان حيث كانوا من ولد حام، وجميع الترك والصقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافت حيث كانوا، وجميع البيض سواهم من ولد سام.

وأوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام: إنّي قد جعلت قوسى أماناً لعبادى وبلادى، وموثقاً منى بينى وبين خلقى، يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق، ومن أوفى بعهد منى، ففرح

ص: ٢٢٤

١- (١) مهج الدعوات ص ١٠١-١٠٤، بحار الأنوار ٩٤: ٣٦١-٣٦٢ ح ١.

٢- (٢) الأماي للشجری ٢: ٢٨٣.

نوح عليه السلام وتباشر، وكان القوس فيها وتروسههم، فنزع منها السهم والوتر، وجعلت أماناً من الغرق، وجاء إبليس إلى نوح عليه السلام، فقال: إن لك عندي يداً عظيمة فانتصحنى، فإني لا أخونك، فتأثم نوح عليه السلام بكلامه ومساءلته، فأوحى الله إليه: أن كلمه واسأله فإني سأنطقه بحجّه عليه، فقال نوح عليه السلام: تكلم فقال إبليس: إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً أوحريصاً أوحسوداً أوجباراً أو عجولاً، تلقّفناه تلقّف الكره، فإن اجتمعت لنا هذه الأخلاق سمّيناه شيطاناً مريداً، فقال نوح عليه السلام: ما اليد العظيمة التي صنعت؟ قال: إنك دعوت الله على أهل الأرض، فألحقهم في ساعه بالنار فصرت فارغاً، ولولا دعوتك لشغلت بهم دهرًا طويلاً(١).

١١٩٦ - المناقب لابن شهر آشوب: عبدالعظيم الحسنى، بإسناده إلى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى (وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا) يقول: لأشربنا قلوبهم الإيمان، والطريقه هى ولايه على بن أبى طالب عليه السلام والأوصياء عليهم السلام(٢).

١١٩٧ - تاريخ قم: وعن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنى، عن إسحاق الناصح مولى جعفر، عن أبى الحسن الأول عليه السلام، قال: قم عش آل محمّد، ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلك جماعه من شبابهم بمعصيه آبائهم، والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شرّ الأعدى وكلّ سوء(٣).

١١٩٨ - الاقبال: عن أبى المفضل محمّد بن عبدالله الشيبانى فيما رواه باسناده إلى عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى رحمه الله بالرى، قال: صلّى أبو جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام صلاه المغرب فى ليله رأى فيها هلال شهر رمضان، فلمّا فرغ من الصلاه ونوى الصيام رفع يديه، فقال: اللهم يا من يملك التدبير وهو على كلّ شىء قدير. الدعاء(٤).

١١٩٩ - الاقبال: ورؤينا باسنادنا أيضاً إلى أبى المفضل محمّد بن عبدالله الشيبانى،

ص: ٢٢٥

١- (١) قصص الأنبياء ص ٨٥-٨٦ برقم: ٧٧، بحار الأنوار ١١: ٢٨٧-٢٨٨ ح ١٠، و ٦٣: ٢٥٠ ح ١١٢ و ٧٢: ١٩٥ ح ١٧.

٢- (٢) مناقب آل أبى طالب ٤: ٣٣٠، بحار الأنوار ١٠١: ٢٤ ح ٤.

٣- (٣) بحار الأنوار ٦٠: ٢١٤ ح ٣١ عنه.

٤- (٤) الاقبال ص ٧٦-٧٧.

قال: حدّثنا علي بن نصر البرسجي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن عبدالعظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر، وفيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، صافحه روح أربعه وعشرين ألف ملك ونبى، كلهم يستأذن الله في زياره الحسين عليه السلام في تلك الليلة (١).

٢٩٥ - عبدالله بن إبراهيم بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

قال النجاشي: له نسخة يرويه عن آباءه، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز المعروف بابن الخمرى، قال: حدّثنا محمد بن هارون الكندي، قال:

حدّثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق القطعي، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمدي، قال:

حدّثنا علي بن سالم الثوباني عنه به (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٣).

٢٩٦ - أبو محمد عبدالله بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي

ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

روى عنه: عبدالله بن الحكم الأرمي، وابن مسعود، وعبدالرحمن بن حماد، وبكر بن صالح، وعلي بن حمزه العلوي العباسي.

وروى عن: أبي عبدالله عليه السلام، وأبي الحسن الكاظم عليه السلام، ويزيد بن سليط الزيدي، وخديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وإسحاق بن جعفر.

قال النجاشي: ثقّه، صدوق، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وروى أخوه جعفر عن أبي عبدالله عليه السلام ولم تشتهر روايته. له كتب، منها: كتاب خروج محمّد بن عبدالله ومقتله، وكتاب خروج صاحب فخ ومقتله. أخبرني عدّه من أصحابنا، عن الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن عبدالله بن

ص: ٢٢٦

١- (١) الاقبال ١: ٣٨٣، بحار الأنوار ٩٨: ١٦٦ و ١٠١: ١٠٠ ح ٣١.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٢٤ برقم: ٥٨٧.

٣- (٣) نقد الرجال ٣: ٧٨ برقم: ٢٩٦٧.

إبراهيم، وهذه الكتب تترجم ليكر بن صالح(١).

وذكره العلامة الحلبي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي(٢).

أحاديثه:

١٢٠٠ - الكافي: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم الأرمي، قال:

حدّثني عبد الله بن إبراهيم بن علي(٣) بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن يزيد ابن سليط الزيدي، قال أبو الحكم: وأخبرني عبد الله بن محمد بن عماره الجرمي، عن يزيد ابن سليط، قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام ونحن نريد العمره في بعض الطريق، فقلت: جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه؟ قال: نعم، فهل تثبته أنت؟ قلت: نعم، إنني أنا وأبي لقيناك هاهنا مع أبي عبد الله عليه السلام ومعه إخوتك، فقال له أبي: بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إليّ شيئاً حدثت به من يخلفني من بعدى فلا يضلّ، فقال: نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدي، وهذا سيدهم، وأشار إليك، وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم وديانهم، وفيه حسن الخلق، وحسن الجواب، وهو باب من أبواب الله عزّ وجلّ، وفيه أخرى خير من هذا كلّه.

فقال له أبي: وما هي بأبي أنت وأمي؟ قال عليه السلام: يخرج الله عزّ وجلّ منه غوث هذه الأئمة وغيائتها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها، خير مولود وخير ناشيء، يحقن الله به الدماء، ويصلح به ذات البين، ويلتمّ به الشعث، ويشعب به الصدع، ويكسو به العاري، ويشعب به الجائع، ويؤمن به الخائف، وينزل الله به القطر، ويرحم به العباد، خير كهل وخير ناشيء، قوله حكم، وصمته علم، يبيّن للناس ما يختلفون فيه، ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه، فقال له أبي: بأبي أنت وأمي ما يكون وهل ولد؟ قال، نعم، وموت به سنون، قال يزيد: فجاءنا من لم نستطع معه كلاماً.

قال يزيد: فقلت لأبي إبراهيم عليه السلام: فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك عليه السلام، فقال لي:

ص: ٢٢٧

١- (١) رجال النجاشي ص ٢١٦ برقم: ٥٦٢.

٢- (٢) خلاصه الأقوال ص ٢٠٠ برقم: ٦٢٣، نقد الرجال ٣: ٧٨-٧٩ برقم: ٢٩٦٨.

٣- (٣) لعلّ الصحيح: إبراهيم بن محمد بن علي.

نعم إنَّ أبى عليه السلام كان فى زمان ليس هذا زمانه، فقلت له: من يرضى منك بهذا فعليه لعنه الله، قال: فضحك أبو إبراهيم عليه السلام، ثم قال: اخبرك يا أبا عمارة أتى خرجت من منزلى، فأوصيت إلى ابنى فلان، وأشرت معه بنى فى الظاهر، وأوصيته فى الباطن، فأفردته وحده، ولو كان الأمر إلى لجعلته فى القاسم لحبى إياه، ورأفتى عليه، ولكن ذلك إلى الله عز وجل يجعله حيث يشاء، ولقد جاءنى بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أرانيه وأراني من يكون بعده، وكذلك لا يوصى إلى أحد منّا حتى يأتى بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدى على عليه السلام، ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة.

فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ فقال لى: أمّا العمامة فسلطان الله عز وجل، وأمّا السيف فعز الله تبارك وتعالى، وأمّا الكتاب فنور الله، وأمّا العصا فقوة الله، وأمّا الخاتم فجامع هذه الأمور، ثم قال: والأمر قد خرج منك إلى غيرك، فقلت: يا رسول الله أرنيه أيهم هو؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما رأيت من الأئمة أحداً أجزع على فراق هذا الأمر منك، ولو كانت الامامة بالمحبة لكان إسماعيل أحب إلى أبيك منك، ولكن ذاك من الله عز وجل.

ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام: ورأيت ولدى جميعاً الأحياء منهم والأموات، فقال لى أمير المؤمنين عليه السلام: هذا سيدهم، وأشار إلى ابنى على، فهو منى وأنا منه، والله مع المحسنين.

قال يزيد: ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام: يا يزيد إنَّها وديعه عندك، فلا تخبر بها إلا عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً، وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها، وهو قول الله عز وجل (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) وقال لنا أيضاً: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ). .

قال: فقال أبو إبراهيم عليه السلام: فأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: قد جمعتهم لى بأبى أنت وأمى، فأأيهم هو؟ فقال: هو الذى ينظر بنور الله عز وجل، ويسمع بفهمه، وينطق بحكمته، يصيب فلا يخطئ، ويعلم فلا يجهل، معلماً حكماً وعلماً، هو هذا، وأخذ بيد على ابنى، ثم قال: ما أقل مقامك معه، فإذا رجعت من سفرك فأوص وأصلح أمرك، وأفرغ ممّا أردت، فإنك منتقل عنه ومجاور غيرهم، وإذا أردت فادع علياً فمره فليغسلك وليكفّنك، فإنه طهر لك، ولا يستقيم إلا ذلك، وذلك سنّه قد مضت، فاضطجع بين يديه وصف إخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعاً، فإنه قد استقامت وصيته ووليك وأنت حى، ثم اجمع له ولدك من بعدهم، فأشهد عليهم وأشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيداً.

قال يزيد: ثم قال لى أبو إبراهيم عليه السلام: إني أؤخذ فى هذه السنه، والأمر هو إلى ابني على سمي على وعلى، فأما على الأول فعلى بن أبى طالب عليه السلام، وأما على الآخر فعلى بن الحسين عليهما السلام، اعطى فهم الأول وحلمه ونصره ووذه ودينه، ومحنته ومحنه الآخر وصبره على ما يكره، وليس له أن يتكلم إلا بعد موت هارون بأربع سنين، ثم قال لى: يا يزيد وإذا مررت بهذا الموضوع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك، وسيعلمك أنك قد لقيتني، فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جاريه من أهل بيت ماريه القبطيه جاريه رسول الله صلى الله عليه وآله أم إبراهيم، فإن قدرت أن تبليها منى السلام فافعل.

قال يزيد: فليقت بعد مضي أبى إبراهيم علياً عليهما السلام، فبدأنى فقال لى: يا يزيد ما تقول فى العمره؟ فقلت: بأبى أنت وأمى ذلك إليك، وما عندي نفقه، فقال: سبحان الله ما كنا نكلّفك ولا نكفيك، فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضوع فابتدأنى، فقال: يا يزيد إن هذا الموضوع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك، قلت: نعم، ثم قصصت عليه الخبر، فقال لى عليه السلام: أما الجاريه فلم تجيء بعد، فإذا جاءت بلغتها منك السلام، فانطلقنا إلى مكه، فاشتراها فى تلك السنه، فلم تلبث إلا قليلاً حتى حملت، فولدت ذلك الغلام، قال يزيد، وكان إخوه على يرجون أن يرثوه، فعادونى من غير ذنب، فقال لهم إسحاق بن جعفر: والله لقد رأيتته وإنه ليقعد من أبى إبراهيم عليه السلام بالمجلس الذى لا أجلس فيه أنا(١).

١٢٠١ - الكافى: أحمد بن مهران، عن محمّد بن على، عن أبى الحكم، قال: حدّثنى عبد الله بن إبراهيم الجعفرى، وعبد الله بن محمّد بن عماره الحديث(٢).

وروى الشيخ المفيد قطعه من الحديث فى الارشاد(٣).

وروى الشيخ الطوسى أيضاً قطعه من الحديث فى كتاب الغيبه(٤).

ص: ٢٢٩

١- (١) اصول الكافى ١: ٣١٣-٣١٦ ح ١٤.

٢- (٢) اصول الكافى ١: ٣١٦-٣١٩ ح ١٥.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٥٢.

٤- (٤) الغيبه للشيخ الطوسى ص ٤٠ برقم: ١٩.

ورواه الطبرسي أيضاً في إعلام الوري عن الكليني مثله (١).

١٢٠٢ - الكافي: بعض أصحابنا، عن محمّد بن حسان، عن محمّد بن رنجويه، عن عبد الله بن الحكم الأرمي، عن عبد الله بن إبراهيم بن محمّد الجعفري، قال: أتينا خديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نعزيها بآبن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن، فإذا هي في ناحيه قريباً من النساء، فعزيناها ثم أقبلنا عليه، فإذا هو يقول لابنه أبي يشكر الراثيه قولي، فقالت:

اعدد رسول الله واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عباسا

واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلاً بعده الرؤاسا

فقال: أحسنت وأطربتيني زيديني، فاندفعت تقول:

ومنا إمام المتقين محمّد وحمره منا والمهذب جعفر

ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الإمام المطهر

فأقمنا عندها حتى كاد الليل أن يجيء، ثم قالت خديجه: سمعت عمي محمّد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول: إننا تحتاج المرأه في المآتم إلى النوح لتسيل دمعته، ولا ينبغي لها أن تقول هجرأ، فإذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكه بالنوح، ثم خرجنا فغدونا إليها غدوه، فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: هذه دار تسمى دار السرقة، فقالت: هذا ما اصطفي مهدينا - تعني محمّد بن عبد الله بن الحسن - تمازحه بذلك.

فقال موسى بن عبد الله: والله لأخبرنكم بالعجب، رأيت أبي رحمه الله لما اخذ في أمر محمّد بن عبد الله، وأجمع علي لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله عليه السلام، فلقيناه خارجاً يريد المسجد، فاستوقفه أبي وكلمه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

ليس هذا موضع ذلك، نلتقى إن شاء الله، فرجع أبي مسروراً، ثم أقام حتى إذا كان الغد أو بعده بيوم انطلقنا حتى أتينا، فدخل عليه أبي وأنا معه، فابتدأ الكلام، ثم قال له فيما يقول:

قد علمت جعلت فداك إن السن لي عليك، فإن في قومك من هو أسن منك، ولكن الله

ص: ٢٣٠

عزوجل قد قدم لك فضلاً ليس هو لأحد من قومك، وقد جئتكم معتمداً لما أعلم من برك، وأعلم فديتك أنك إذا أجبتي لم يتخلف عني أحد من أصحابك، ولم يختلف عليّ اثنان من قريش ولا غيرهم.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إنك تجد غيري أطوع لك مني ولا حاجة لك في، فوالله إنك لتعلم أنني أريد البادية أو أهماً بها فأثقل عنها، وأريد الحجّ فما أدركه إلا بعد كدّ وتعب ومشقة على نفسي، فاطلب غيري وسله ذلك، ولا تعلمهم أنك جئتني، فقال له: إن الناس مادون أعناقهم إليك، وإن أجبتي لم يتخلف عني أحد، ولك أن لا تكلف قتالاً ولا مكروهاً، قال: وهجم علينا ناس، فدخلوا وقطعوا كلامنا، فقال أبي: جعلت فداك ما تقول؟ فقال: نلتقي إن شاء الله، فقال: أليس على ما أحب؟ قال: على ما تحب إن شاء الله من إصلاح حالك.

ثم انصرف حتى جاء البيت، فبعث رسولاً إلى محمّد في جبل بجهينه يقال له: الأشقر على ليلتين من المدينة، فبشّره وأعلمه أنه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب، ثم عاد بعد ثلاثه أيام، فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب إذا جئنا، فأبطأ الرسول، ثم أذن لنا، فدخلنا عليه، فجلست في ناحية الحجره ودنا أبي إليه فقبل رأسه، ثم قال: جعلت فداك قد عدت إليك راجياً مؤملاً قد انبسط رجائي وأملِي، ورجوت الدرّك لحاجتي.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يا بن عمّ إنني اعيدك بالله من التعرّض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه، وإنني لخائف عليك أن يكسبك شراً، فجرى الكلام بينهما حتى أفضى إلى ما لم يكن يريد، وكان من قوله: بأيّ شيء كان الحسين أحقّ بها من الحسن؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام:

رحم الله الحسن عليه السلام ورحم الله الحسين عليه السلام، وكيف ذكرت هذا؟ قال: لأن الحسين كان ينبغي له إذا عدل أن يجعلها في الأسنّ من ولد الحسن.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لما أن أوحى إلى محمّد صلى الله عليه وآله أوحى إليه بما شاء، ولم يؤامر أحداً من خلقه، وأمر محمّد صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بما شاء، ففعل ما امر به، ولسنا نقول فيه إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه، فلو كان أمر الحسين عليه السلام أن يصيرها في الأسنّ أو ينقلها في ولدتهما يعني الوصيه لفعل ذلك الحسين، وما هو بالمتهم عندنا في الذخيره لنفسه، ولقد ولي وترك ذلك، ولكنه مضى لما امر به، وهو جدّك وعمّك، فإن قلت خيراً فما أولاك به، وإن قلت هجراً فيغفر الله لك، أظنني يا بن عمّ واسمع كلامي،

فوالله الذى لا إله إلا هو لا آلوک نصحاً وحرصاً، فكيف ولا أراک تفعل، وما لأمر الله من مردّ، فسّر أبى عند ذلك.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: والله إنك لتعلم أنه الأحوال الأخصر المقتول بسده أشجع بين دورها، عند بطن مسيلها، فقال أبى: ليس هو ذلك، والله لنجازين باليوم يوماً، وبالساعة ساعه، وبالسنه سنه، ولنقومنّ بثأر بنى أبى طالب جميعاً.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يغفر الله لك ما أخوفنى أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالاً، لا والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل - يعنى إذا أجهد نفسه - وما للأمر من بدّ أن يقع، فاتق الله وارحم نفسك وبنى أبيك، فوالله إنى لأراه أشأم سلحه أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء، والله إنّه المقتول بسده أشجع بين دورها، والله لكأنى به صريعاً مسلوباً بزّته، بين رجله لبنه، ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع، قال موسى بن عبد الله: يعينى، وليخرجنّ معه فينهزم ويقتل صاحبه، ثم يمضى فيخرج معه رايه اخرى، فيقتل كبشها، ويتفرق جيشها، فإن أطاعنى فليطلب الأمان عند ذلك من بنى العباس حتى يأتيه الله بالفرج، ولقد علمت بأنّ هذا الأمر لا يتم، وإنك لتعلم ونعلم أنّ ابنك الأحوال الأخصر الأکشف المقتول بسده أشجع بين دورها عند بطن مسيلها.

فقام أبى وهو يقول: بل يغنى الله عنك، ولتعودنّ أو ليقى الله بك وبغيرك، وما أردت بهذا إلا امتناع غيرك، وأن تكون ذريعتهم إلى ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: الله يعلم ما اريد إلا نصحك ورشدك، وما على إلا الجهد، فقام أبى يجرّ ثوبه مغضباً، فلحقه أبو عبد الله عليه السلام، فقال له: اخبرك أنى سمعت عمك وهو خالك يذكر أنّك وبنى أبيك ستقتلون، فإن أطعتنى ورأيت أن تدفع بالتي هى أحسن فافعل، ووالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهاده الرّحمن الرّحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت أنّى فديتك بولدى وبأحبهم إلى، وبأحب أهل بيتى إلى، وما يعدلك عندى شىء، فلا ترى أنّى غششتك، فخرج أبى من عنده مغضباً أسفاً.

قال: فما أقمنا بعد ذلك إلا قليلاً عشرين ليله أو نحوها، حتى قدمت رسل أبى جعفر فأخذوا أبى وعمومتى سليمان بن حسن، وحسن بن حسن، وإبراهيم بن حسن، وداود بن حسن، وعلى بن حسن، وسليمان بن داود بن حسن، وعلى بن إبراهيم بن حسن، وحسن

ابن جعفر بن حسن، وطباطبا إبراهيم بن إسماعيل بن حسن، وعبدالله بن داود، وقال:

فصفدوا في الحديد، ثم حملوا في محامل أعراء لا-وطاء فيها، ووقفوا بالمصلّى لكي يشمتهم الناس، قال: فكفّ الناس عنهم، ورفقوا لهم للحال التي هم فيها، ثم انطلقوا بهم حتّى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال عبدالله بن إبراهيم الجعفرى: فحدّثنا خديجه بنت عمر بن على أنّهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذى يقال له: باب جبرئيل، أطلع عليهم أبو عبدالله عليه السلام وعامه ردائه مطروح بالأرض، ثم أطلع من باب المسجد، فقال: لعنكم الله يا معشر الأنصار ثلاثاً، ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه، أما والله إن كنت حريصاً ولكنى غلبت، وليس للقضاء مدفع، ثم قام وأخذ إحدى نعليه، فأدخلها رجله والأخرى في يده، وعامه ردائه يجزّه في الأرض، ثم دخل في بيته، فحمّ عشرين ليلة لم يزل يبكى فيها الليل والنهار، حتّى خفنا عليه، فهذا حديث خديجه.

قال الجعفرى: وحدّثنا موسى بن عبدالله بن الحسن أنّه لما طلع بالقوم في المحامل، قام أبو عبدالله عليه السلام من المسجد، ثم أهوى إلى المحمل الذى فيه عبدالله بن الحسن يريد كلامه، فمنع أشدّ المنع، وأهوى إليه الحرسى فدفعه، وقال: تنخّ عن هذا، فإنّ الله سيكفيك ويكفى غيرك، ثم دخل بهم الزقاق، ورجع أبو عبدالله عليه السلام إلى منزله، فلم يبلغ بهم البقيع حتّى ابتلى الحرسى بلائاً شديداً، رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى القوم، فأقمنا بعد ذلك حيناً، ثم أتى محمّد بن عبدالله بن الحسن، فأخبر أنّ أباه وعمومته قتلوا، قتلهم أبو جعفر إلّا حسن بن جعفر، وطباطبا، وعلى بن إبراهيم، وسليمان بن داود، وداود بن حسن، وعبدالله بن داود.

قال: فظهر محمّد بن عبدالله عند ذلك، ودعا الناس لبيعته، قال: فكنت ثالث ثلاثة بايعوه، واستوثق الناس لبيعته، ولم يختلف عليه قرشى ولا أنصارى ولا عربى.

قال: وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته، وكان على شرطته، فشاوره في البعثة إلى وجوه قومه، فقال له عيسى بن زيد: إن دعوتهم دعاءً يسيراً لم يجيبوك، أو تغلظ عليهم، فخلّنى وإياهم، فقال له محمّد: امض إلى من أردت منهم، فقال: ابعث إلى رئيسهم وكبيرهم، يعنى أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، فإنّك إذا أغلظت عليه علموا جميعاً أنّك ستمرّهم على الطريق التى أمررت عليها أبا عبدالله، قال: فوالله ما لبثنا أن اتى

بأبي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه، فقال له عيسى بن زيد: أسلم تسلم، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أحدثت نبؤه بعد محمد صلى الله عليه وآله؟ فقال له محمد: لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك، ولا تكلفن حرباً.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما فئى حرب ولا قتال، ولقد تقدمت إلى أبيك وحدرتة الذى حاق به، ولكن لا ينفع حذر من قدر، يابن أخى عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ، فقال له محمد: ما أقرب ما بينى وبينك فى السن، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إننى لم اعازك، ولم أجيء لأتقدم عليك فى الذى أنت فيه، فقال له محمد: لا والله لا بد من أن تبايع، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما فئى يابن أخى طلب ولا هرب، وإننى لأريد الخروج إلى البادية، فيصدنى ذلك ويثقل على، حتى يكلمنى فى ذلك الأهل غير مره، وما يمنعى منه إلا الضعف، والله والرحم أن تدبر عنا ونشقى بك.

فقال له: يا أبا عبد الله قد والله مات أبو الدوانيق، يعنى أباجعفر، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

وما تصنع بى وقد مات؟ قال: اريد الجمال بك، قال: ما إلى ما تريد سبيل، لا والله ما مات أبو الدوانيق إلا أن يكون مات موت النوم، قال: والله لتبايعنى طائعا أو مكرها، ولا تحمد فى بيعتك، فأبى عليه إباء شديداً، فأمر به إلى الحبس، فقال له عيسى بن زيد: أما إن طرحناه فى السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا أن يهرب منه، فضحك أبو عبد الله عليه السلام، ثم قال: لا- حول ولا- قوه إلا- بالله العلى العظيم، أو تراك تسجننى؟ قال: نعم والذى أكرم محمد صلى الله عليه وآله بالنبؤه لأسجنتك ولأشددن عليك، فقال عيسى بن زيد: احبسوه فى المخبأ، وذلك دار ريطه اليوم، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أما والله إنى سأقول ثم اصدق، فقال له عيسى بن زيد: لو تكلمت لكسرت فمك.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أما والله يا أكشف يا أزرق لكأنتى بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه، وما أنت فى المذكورين عند اللقاء، وإننى لأطنك إذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر، فنفر عليه محمد بانتهار: احبسه وشدد عليه واغلظ عليه.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أما والله لكأنتى بك خارجاً من سدّه أشجع إلى بطن الوادى، وقد حمل عليك فارس معلّم، فى يده طزاده نصفها أبيض ونصفها أسود، على فرس كميته أقرح، فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً، وضربت خيشوم فرسه فطرحته، وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل أبى عمار الدثليين، عليه غديرتان مضمفورتان وقد خرجتا من تحت

بيضته كثير شعر الشاربين، فهو والله صاحبك، فلا رحم الله رمته.

فقال له محمد: يا أبا عبد الله حسبت فأخطأت، وقام إليه السراقى بن سلخ الحوت، فدفغ فى ظهره حتى ادخل السجن، واصطفى ما كان له من مال، وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد.

قال: فطلع بإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهب إحدى عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعه، فقال له: يابن أخى إني شيخ كبير ضعيف، وأنا إلى برك وعونك أحوج، فقال له: لا بد من أن تباع، فقال له: وأي شيء تنتفع ببيعتي، والله إني لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبتة، قال: لا بد لك أن تفعل، فأغظ عليه فى القول، فقال له إسماعيل: ادع لى جعفر بن محمد، فلعلنا نباع جميعاً.

قال: فدعا جعفرأ عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبين له فافعل، لعل الله يكفه عنا، قال: قد أجمعت ألا أكلمه فليرفى رأيه، فقال إسماعيل لأبى عبد الله عليه السلام:

انشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن على عليهما السلام وعلى حلتان صفراوان، فأدام النظر إلى ثم بكى، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لى: يبكىنى أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً، لا ينتطح فى دمك عنزان، قال: فقلت: متى ذاك؟ قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى أحول مشؤوم قومه ينتمى من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو إلى نفسه، قد تسمى بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيتك، فإنك مقتول من يومك أو من غد، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: نعم وهذا ورب الكعبة، لا يصوم من شهر رمضان إلا أقله، فأستودعك الله يا أبا الحسن، وأعظم الله أجرنا فيك، وأحسن الخلافه على من خلفت، وإنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم احتمل إسماعيل ورد جعفر عليه السلام إلى الحبس.

قال: فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر، فتوطؤوه حتى قتلوه، وبعث محمد بن عبد الله إلى جعفر عليه السلام، فخلّى سبيله.

قال: وأقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان، فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة، قال: فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وكان على مقدمه عيسى بن موسى: ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن، وقاسم، ومحمد بن زيد، وعلى، وإبراهيم بنوا الحسن بن زيد، فهزم يزيد بن معاوية، وقدم عيسى

ابن موسى المدينه، وصار القتال بالمدينه، فنزل بذياب، ودخلت علينا المسوده من خلفنا، وخرج محمّد في أصحابه حتّى بلغ السوق فأوصلهم ومضى، ثمّ تبعهم حتّى انتهى إلى مسجد الخوّامين، فنظر إلى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض، فاستقدم حتّى انتهى إلى شعب فزاره، ثمّ دخل هذيل، ثمّ مضى إلى أشجع، فخرج إليه الفارس الذي قال أبو عبدالله عليه السلام من خلفه من سكه هذيل فطعنه، فلم يصنع فيه شيئاً، وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه بالسيف، فطعنه الفارس، فأنفذه في الدرع، وانثنى عليه محمّد فضربه فأثخنه، وخرج إليه حميد بن قحطبه، وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين، فطعنه طعنه أنفذ السنان فيه، فكسر الرمح وحمل على حميد، فطعنه حميد بزجّ الرمح فصرعه، ثمّ نزل فضربه حتّى أثخنه وقتله وأخذ رأسه، ودخل الجند من كلّ جانب، وأخذت المدينه، وأجلينا هرباً في البلاد.

قال موسى بن عبدالله: فانطلقت حتّى لحقت بإبراهيم بن عبدالله، فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده، فأخبرته بسوء تدبيره، وخرجنا معه حتّى اصيب عليه السلام، ثمّ مضيت مع ابن أخي الأشتر عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن حسن، حتّى اصيب بالسند، ثمّ رجعت شريداً طريداً تضيق على البلاد، فلمّا ضاقت على الأرض واشتدّ الخوف، ذكرت ما قال أبو عبدالله عليه السلام، فجئت إلى المهدي وقد حجّ، وهو يخطب الناس في ظلّ الكعبه، فما شعر إلاّ- وإني قد قمت من تحت المنبر، فقلت: لى الأمان يا أمير المؤمنين وأدلك على نصيحه لك عندي، فقال: نعم ما هي؟ قلت: أدلك على موسى بن عبدالله بن حسن، فقال: نعم لك الأمان، فقلت له: أعطني ما أثق به، فأخذت منه عهداً ومواثيق ووثقت لنفسى.

ثمّ قلت: أنا موسى بن عبدالله، فقال لى: إذا تكرم وتحبى، فقلت له: أقطعنى إلى بعض أهل بيتك يقوم بأمرى عندك، فقال: انظر إلى من أردت، فقلت: عمّيك العباس بن محمّد، فقال العباس: لا حاجه لى فيك، فقلت: ولكن لى فيك الحاجه، أسألك بحقّ أمير المؤمنين إلاّ قبلتنى، فقبلنى شاء أو أبى، وقال لى المهدي: من يعرفك وحوله أصحابنا أو أكثرهم، فقلت: هذا الحسن بن زيد يعرفنى، وهذا موسى بن جعفر يعرفنى، وهذا الحسن بن عبيدالله بن عباس يعرفنى، فقالوا: نعم يا أمير المؤمنين كأنّه لم يغب عنّا.

ثمّ قلت للمهدي: يا أمير المؤمنين لقد أخبرنى بهذا المقام أبو هذا الرجل، وأشرت إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، قال موسى بن عبدالله: وكذبت على جعفر كذبه، فقلت له: وأمرنى

أن أقرؤك السلام، وقال: إنه إمام عدل وسخي، قال: فأمر لموسى بن جعفر عليهما السلام بخمسة آلاف دينار، فأمر لى موسى عليه السلام منها بألفى دينار، ووصل عامه أصحابه، ووصلنى فأحسن صلتى، فحيث ما ذكر ولد محمّد بن على بن الحسين، فقولوا: صلى الله عليهم وملائكته وحمله عرشه والكرام الكاتبون، وخصّوا أبا عبدالله عليه السلام بأطيب ذلك، وجزى موسى بن جعفر عنى خيراً، فأنا والله مولاهم بعد الله (١).

١٢٠٣ - الكافي: وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفرى، قال: كتب يحيى ابن عبدالله بن الحسن إلى موسى بن جعفر عليهما السلام: أمّا بعد، فإننى اوصى نفسى بتقوى الله، وبها اوصيك، فإنها وصيه الله فى الأولين، ووصيته فى الآخرين، خبرنى من ورد على من أعوان الله على دينه ونشر طاعته، بما كان من تحنّك مع خذلانك، وقد شاورت فى الدعوه للرضا من آل محمّد صلى الله عليه وآله، وقد احتجبتها واحتجبتها أبوك من قبلك، وقديماً ادّعيتم ما ليس لكم، وبسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم الله، فاستهويتم وأضللتم، وأنا محذّرك ما حدّرك الله من نفسه.

فكتب إليه أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: من موسى بن أبى عبدالله جعفر وعلى (٢) مشتركين فى التذلّل لله وطاعته إلى يحيى بن عبدالله بن الحسن، أمّا بعد: فإننى احذّرك الله ونفسى، وأعلمك أليم عذابه، وشديد عقابه، وتكامل نقماته، وأوصيك ونفسى بتقوى الله، فإنها زين الكلام، وتثيت النعم، أتانى كتابك تذكر فيه أنى مدّع وأبى من قبل، وما سمعت ذلك منى، وستكتب شهادتهم ويسألون، ولم يدّع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها مطلباً لآخرتهم حتّى يفسد عليهم مطلب آخرتهم فى دنياهم، وذكرت أنى ثبّطت الناس عنك لرغبتى فيما فى يديك، وما منعى من مدخلك الذى أنت فيه لو كنت راعياً ضعف عن سنّه، ولا قله بصيره بحجّه، ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز، فأخبرنى عن حرفين أسألك عنهما ما العترف فى بدنك؟ وما الصهلج فى الإنسان؟ ثم اكتب إلى بخبر ذلك، وأنا متقدّم إليك احذّرك معصيه الخليفه، وأحثّك على برّه وطاعته، وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار، ويلزمك الخناق من كل مكان فتروّح إلى

ص: ٢٣٧

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٥٨-٣٦٦ ح ١٧، و بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨-٢٨٧ ح ١٩.

٢- (٢) هو أخوه على بن جعفر.

النفس من كل مكان ولا تجده، حتى يمن الله عليك بمنه وفضله، ورقه الخليفة أبقاه الله، فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله، والسلام على من اتبع الهدى، إنا قد أوحى إلينا أن العذاب على من كذب وتولى.

قال الجعفرى: فبلغنى أن كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع فى يدى هارون، فلما قرأه قال: الناس يحملونى على موسى بن جعفر، وهو برىء مما يرمى به (١).

١٢٠٤ - الكافى: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن ابن مسعود، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى، قال: سمعت إسحاق بن جعفر يقول: سمعت أبى يقول: الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم أصابها فتره شبه الغشيه، فأقامت فى ذلك يومها ذلك إن كان نهاراً، أو ليلتها إن كان ليلاً، ثم ترى فى منامها رجلاً يبشّرها بغلام عليم حليم، فتفرح لذلك، ثم تنتبه من نومها، فتسمع من جانبها الأيمن فى جانب البيت صوتاً يقول: حملت بخير، وتصيرين إلى خير، وجئت بخير، أبشرى بغلام عليم، وتجد خفه فى بدنها، ثم لم تجد بعد ذلك امتناعاً من جنبيها وبطنها، فإذا كان لتسع من شهرها سمعت فى البيت حساً شديداً، فإذا كانت الليله التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه، فإذا ولدته ولدته قاعداً، وتفتحت له حتى يخرج متربّعاً، يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطىء القبله حيث كانت بوجهه، ثم يعطس ثلاثاً يشير بإصبعه بالتحميد، ويقع مسروراً مختوناً، ورباعيته من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه، ومن بين يديه مثل سبيكه الذهب نور، ويقيم يومه وليلته تسيل يده ذهباً، وكذلك الأنبياء إذا ولدوا، وإنما الأوصياء أعلام من الأنبياء (٢).

١٢٠٥ - الكافى: عن البرقى، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فى غروب وإدبار، فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك، الحمد لله الذى يصف ولا يوصف، ويعلم ولا يعلم، يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور، أعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شرّ ما ذرأ وما برأ، ومن شرّ ما تحت

ص: ٢٣٨

١- (١) اصول الكافى ١: ٣٦٦-٣٦٧ ح ١٨، و بحار الأنوار ٤٨: ١٦٥-١٦٧ ح ٧.

٢- (٢) اصول الكافى ١: ٣٨٧-٣٨٨ ح ٥، بحار الأنوار ١٥: ٢٩٥-٢٩٦ ح ٣١.

الثرى، ومن شرّ ما ظهر وما بطن، ومن شرّ ما كان فى الليل والنهار، ومن شرّ أبى مرّه وما ولد، ومن شرّ الرسيس، ومن شرّ ما وصفت وما لم أصف، فالحمد لله ربّ العالمين، ذكر أنّها أمان من السبع، ومن الشيطان الرجيم، ومن ذرّيته، قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: سبحان الله الملك القدوس - ثلاثاً - اللهمّ إنى أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأه نعمتك، ومن درك الشقاء، ومن شرّ ما سبق فى الكتاب، اللهمّ إنى أسألك بعزّه ملكك وشده قوتك، وبعض سلطانك، وبقدرتك على خلقك (١).

١٢٠٦ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن عبدالله ابن إبراهيم الجعفرى، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: بأى شىء يأمركم أطبّاءكم فى الأترج؟ فقلت: يأمرونا أن نأكله قبل الطعام، فقال: إنى آمركم به بعد الطعام (٢).

١٢٠٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبى، ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار، ومحمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنهم، قالوا: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى، عن عبدالله بن محمّد الشامى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن على بن أسباط، عن الحسين مولى أبى عبدالله، عن أبى الحكم، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفرى، عن يزيد بن سليط الزيدى، قال: لقينا أبا عبدالله عليه السلام فى طريق مكّه ونحن جماعه، فقلت له: بأبى أنت وأمى أنتم الأئمّه المطهّرون، والموت لا يعرى أحد منه، فأحدث إلّى شيئاً ألقيه إلى من يخلبنى، فقال لى: نعم هؤلاء ولدى وهذا سيدهم، وأشار الى ابنه موسى عليه السلام، وفيه الحكم والفهم والسخاء والمعرفه بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم، وفيه حسن الخلق، وحسن الجوار، وهو باب من أبواب الله تعالى عزّ وجلّ، وفيه اخرى هى خير من هذا كلّ، فقال له أبى: وما هى بأبى أنت وأمى؟ قال: يخرج الله منه عزّ وجلّ غوث هذه الأئمّه وغيائها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها، وخير مولود، وخير ناشىء، يحقن الله به الدماء، ويصلح به ذات البين، ويلمّ به الشعث، ويشعث به الصدع، ويكسو به العارى، ويشبع به الجائع، ويؤمن به الخائف، وينزل به

ص: ٢٣٩

١- (١) اصول الكافى ٢: ٥٣٢ ح ٣٠.

٢- (٢) فروع الكافى ٦: ٣٥٩-٣٦٠ ح ٢.

القطر، ويأتمر به العباد، خير كهل، وخير ناشيء، يبشّر به عشيرته قبل أو ان حلمه، قوله حكم، وصمته علم، يبين للناس ما يختلفون فيه، قال: فقال أبى: بأبى أنت وأمى فيكون له ولد بعده؟ فقال: نعم.

ثم قطع الكلام وقال يزيد: ثم لقيت أبا الحسن يعنى موسى بن جعفر عليهما السلام بعد، فقلت له:

بأبى أنت وأمى إني أريد أن تخبرني بمثل ما أخبرني به أبوك، قال: فقال: كان أبى عليه السلام فى زمن ليس هذا مثله، قال يزيد: فقلت: من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله، قال: فضحك، ثم قال: أخبرك يا أبا عماره أنني خرجت من منزلي، فأوصيت فى الظاهر إلى بنى، فأشركتهم مع ابني على، وأفردته بوصيتي فى الباطل، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فى المنام وأمير المؤمنين عليه السلام معه ومع خاتم وسيف وعصا وكتاب وعمامة، فقلت له: ما هذا؟ فقال:

أميا العمامة، فسلطان الله تعالى عزوجل. وأميا السيف، فعزّه الله عزوجل. وأميا الكتاب، فنور الله عزوجل. وأميا العصا، فقوه الله عزوجل. وأميا الخاتم، فجامع هذه الأمور. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والأمر يخرج إلى على ابنك.

قال: ثم قال: يا يزيد إنها وديعه عندك، فلا تخبر بها إلا عاقلاً، أو عبداً امتحن الله قلبه للايمان، أو صادقاً، ولا تكفر نعم الله تعالى، وإن سئلت عن الشهادة فأدّها، فإن الله تعالى يقول: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) وقال الله عزوجل: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ) فقلت: والله ما كنت لأفعل هذا أبداً.

قال: ثم قال أبو الحسن عليه السلام: ثم وصفه لى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: على ابنك الذى ينظر بنور الله، ويسمع بتفهيمه، وينطق بحكمته، يصيب ولا يخطيء، ويعلم ولا يجهل، وقد ملئىء حكماً وعلماً، وما أقلّ مقامك معه، إنما هو شيء كأن لم يكن، فإذا رجعت من سفرك فأصلح أمرك، وأفرغ مما أردت فإنك منتقل عنه ومجاور غيره، فأجمع ولدك، واشهد الله عليهم جميعاً، وكفى بالله شهيداً، ثم قال: يا يزيد انى اوخذ فى هذه السنه، وعلى ابني سمى على بن أبى طالب عليه السلام، وسمى على بن الحسين عليهما السلام، اعطى فهم الأول وعلمه ونصره ورداءه، وليس له أن يتكلم إلا بعد هارون بأربع سنين، فاذا مضت أربع سنين فاسأله عما شئت يجيبك إن شاء الله تعالى(1).

ص: ٢٤٠

١٢٠٨ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى العبد الصالح، قال: حدّثنى محمّد بن على بن حمزه العلوى العبّاسى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد، و عبد الله بن إبراهيم الجعفرى جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن على، عن أبيه على عليهم السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه وآله: يا أباذرّ من أحبنا أهل البيت، فليحمد الله على أوّل النعم، قال: يا رسول الله وما أوّل النعم؟ قال: طيب الولاده، إنّه لا يحبنا أهل البيت إلّا من طاب مولده (١).

٢٩٧ - عبد الله بن أبى الحسين العلوى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، قال: روى عن أبيه، عن الرضا عليه السلام، وروى عنه الصفوانى (٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٣).

٢٩٨ - عبد الله بن إسحاق الجعفرى الهاشمى المدنى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٥).

روى عنه: جعفر بن محمّد البغدادى، وروى عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

١٢٠٩ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن محمّد البغدادى، عن عبد الله بن إسحاق الجعفرى، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: مكتوب فى التوراه: اشكر من أنعم عليك، وأنعم على من شكرك، فإنّه لا زوال للنعماء إذا شكرت، ولا

ص: ٢٤١

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٥٥-٤٥٦ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٢٧: ١٥٠ ح ١٨.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٣٣ برقم: ٦٢٠٥.

٣- (٣) نقد الرجال ٣: ٨٠ برقم: ٢٩٧٦.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠٣.

٥- (٥) نقد الرجال ٣: ٨٥ برقم: ٢٩٩٨.

بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده فى النعم، وأمان من الغير(١).

٢٩٩ - عبدالله بن إسحاق العلوى.

روى عنه: على بن محمد.

وروى عن: محمد بن زيد الرزামী، والحسن بن على.

أحاديثه:

١٢١٠ - الكافى: على بن محمد، عن عبدالله بن إسحاق العلوى، عن محمد بن زيد الرزামী، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، قال:

حججنا مع أبى عبدالله عليه السلام فى السنه التى ولد فيها ابنه موسى عليه السلام، فلما نزلنا الأبواء وضع لنا الغداء، وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثر وأطاب، قال: فبيننا نحن نأكل إذ أتاه رسول حميده، فقال له: إن حميده تقول: قد أنكرت نفسى وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرت ولادتى وقد أمرتنى أن لا أستبقتك بابنك هذا، فقام أبو عبدالله عليه السلام فانطلق مع الرسول، فلما انصرف قال له أصحابه: سرّك الله وجعلنا فداك فما أنت صنعت من حميده؟ قال: سلّمها الله وقد وهب لى غلاماً وهو خير من برأ الله فى خلقه، ولقد أخبرتنى حميده عنه بأمر ظننت أنى لا أعرفه ولقد كنت أعلم به منها، فقلت: جعلت فداك وما الذى أخبرتك به حميده عنه؟

قال: ذكرت حميده أنه سقط من بطنها حين سقط واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن ذلك أماره رسول الله صلى الله عليه وآله، وأماره الوصى عليه السلام من بعده، فقلت: جعلت فداك وما هذا من أماره رسول الله صلى الله عليه وآله وأماره الوصى من بعده؟

فقال لى: إنّه لما كانت الليله التى علق فيها بجدى أتى آتٍ جدّ أبى بكأس فيه شربه أرقّ من الماء، وألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، فسقاه إياه وأمره بالجماع، فقام فجامع فعلق بجدى.

ولما أن كانت الليله التى علق فيها بأبى أتى آتٍ جدّى فسقاه كما سقى جدّ أبى، وأمره بمثل الذى أمره، فقام فجامع فعلق بأبى، ولمّا أن كانت الليله التى علق فيها بى أتى آتٍ أبى، فسقاه بما سقاهم، وأمره بالذى أمرهم به، فقام فجامع فعلق بى، ولمّا أن كانت الليله

ص: ٢٤٢

التي علق فيها بابني أتاني آتٍ كما أتاهم، ففعل بي كما فعل بهم، ففقت بعلم الله، وإني مسرور بما يهب الله لي، فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم، فهو والله صاحبكم من بعدى، إن نطفه الإمام ممّا أخبرتك، وإذا سكنت النطفة في الرحم أربعة أشهر، وأنشئ فيها الروح، بعث الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له، حيوان، فكتب على عضده الأيمن (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) .

وإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأما وضعه يديه على الأرض، فإنه يقبض كل علم لله أنزله من السماء إلى الأرض.

وأما رفعه رأسه إلى السماء، فإنّ منادياً ينادى به من بطنان العرش من قبل ربّ العزّه من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه، يقول: يا فلان بن فلان أثبت تثبت، فلعظيم ما خلقتك أنت صفوتي من خلقي، وموضع سرّي، وعييه علمي، وأميني على وحيي، وخليفتي في أرضي، لك ولمن تولّك أوجبت رحمتي، ومنحت جناني، وأحللت جواري، ثمّ وعزّتي وجلالي لأصلين من عاداك أشدّ عذابي، وإنّ وشّعت عليه في دنياي من سعه رزقي، فإذا انقضى الصوت صوت المنادى أجابه هو واضعاً يديه، رافعاً رأسه إلى السماء، يقول:

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

قال: فإذا قال ذلك أعطاه الله العلم الأوّل والعلم الآخر، واستحقّ زياده الروح في ليله القدر.

قلت: جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل؟ قال: الروح هو أعظم من جبرئيل، إنّ جبرئيل من الملائكة، وإنّ الروح هو خلق أعظم من الملائكة، أليس يقول الله تبارك وتعالى: (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ) ١ .

١٢١١ - الكافي: علي بن محمّد، عن عبد الله بن إسحاق العلوي، عن الحسن بن علي، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن عيشم بن أسلم النجاشي، عن أبي بصير، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الفراء، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام رجلاً صيرداً لا تدفنه فراء الحجاز؛ لأنّ دباغتها بالقرظ، فكان يبعث إلى العراق فيؤتى ممّا قبلهم بالفرو

فيلبسه، فإذا حضرت الصلاة ألقاه، وألقى القميص الذى تحته الذى يليه، فكان يسأل عن ذلك، فقال: إن أهل العراق يستحلون لباس الجلود الميتة ويزعمون أن دباغه ذكاته(١).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(٢).

١٢١٢ - الكافى: وبهذا الاسناد، عن محمد بن سليمان، عن على بن أبى حمزه، قال:

سألت أبا عبد الله وأبا الحسن عليهما السلام عن لباس الفراء والصلاه فيها، فقال: لا تصلّ فيها إلا فيما كان منه ذكياً، قال: قلت: أوليس الذكى ممياً ذكى بالحديد؟ فقال: بلى إذا كان ممياً يؤكل لحمه، قلت: وما يؤكل لحمه من غير الغنم؟ قال: لا بأس بالسنجاب، فإنه دابته لا تأكل اللحم، وليس هو ممماً نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله؛ إذ نهى عن كل ذى ناب ومخلب(٣).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(٤).

١٢١٣ - الكافى: على بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق العلوى، عن الحسن بن على، عن محمد بن عبد الله بن هلال، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: إنى أدخل سوق المسلمين، أعنى: هذا الخلق الذين يدعون الإسلام، فأشترى منهم الفراء للتجاره، فأقول لصاحبها: أليس هى ذكيه؟ فيقول: بلى، فهل يصلح لى أن أبيعها على أنها ذكيه؟ فقال: لا ولكن لا بأس أن تبيعها وتقول: قد شرط لى الذى اشتريتها منه أنها ذكيه، قلت: وما أفسد ذلك؟ قال: استحلال أهل العراق للميته، وزعموا أن دباغ جلد الميتة ذكاته، ثم لم يرضوا أن يكذبوا فى ذلك إلا على رسول الله صلى الله عليه وآله(٥).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(٦).

١٢١٤ - الكافى: على بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق العلوى، عن الحسن بن على، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن فريت، عن ابن أبى يعفور، قال: كنت عند أبى

ص: ٢٤٤

١- (١) فروع الكافى ٣: ٣٩٧ ح ٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٣ برقم: ٧٩٦.

٣- (٣) فروع الكافى ٣: ٣٩٧-٣٩٨ ح ٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٣-٢٠٤ برقم: ٧٩٧.

٥- (٥) فروع الكافى ٣: ٣٩٨ ح ٥.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٤ برقم: ٧٩٨.

عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من الخزازين، فقال له: جعلت فداك ما تقول في الصلاة في الخز؟ فقال: لا بأس بالصلاة فيه الحديث(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد عن الكليني مثله(٢).

٣٠٠ - عبدالله بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى المدنى.

(٣)

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٤).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٥).

أحاديثه:

١٢١٥ - الكافى: وبهذا الاسناد، عن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن عبدالله بن المفضل مولى عبدالله بن جعفر بن أبى طالب، قال: لما خرج الحسين بن على المقتول بفتح، واحتوى على المدينة، دعا موسى بن جعفر عليهما السلام إلى البيعه، فأتاه فقال له:

يا بن عم لا تكلفنى ما كلف به ابن عمك عمك أبا عبدالله عليه السلام، فيخرج منى ما لا اريد كما خرج من أبى عبدالله عليه السلام ما لم يكن يريد، فقال له الحسين: إنما عرضت عليك أمراً، فإن أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك عليه، واللّه المُشْتَعَانُ، ثم ودّعه، فقال له أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام حين ودّعه: يا بن عم إنك مقتول فأجد الضراب، فإن القوم فساق يظهرون إيماناً ويسترون شركاً، وإنا لله وإنا إليه راجعون، أحسبكم عند الله من عصبه، ثم خرج الحسين وكان من أمره ما كان، قتلوا كلهم كما قال عليه السلام(٦).

١٢١٦ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الحسن ابن على، عن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: من كسا أحداً من

ص: ٢٤٥

-
- ١- (١) فروع الكافى ٣: ٣٩٩-٤٠٠ ح ١١.
 - ٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢١١-٢١٢ برقم: ٨٢٨.
 - ٣- (٣) لعلّه: عبدالله القرشى بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد بن على الزينى بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب. راجع: المعقوبون من آل أبى طالب ٣: ٤٨٠.
 - ٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠٥.
 - ٥- (٥) نقد الرجال ٣: ٩٣ برقم: ٣٠٢٦.

٦- (٦) اصول الكافي ١: ٣٦٦ ح ١٨، و بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠-١٦١ ح ٦.

فقراء المسلمين ثوباً من عرى، أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته، وكَلَّلَ اللهُ عزَّوجلَّ به سبعة آلاف ملك من الملائكة تستغفرون لكلِّ ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور(١).

١٢١٧ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الحسن ابن علي، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أكرم أخاه المسلم بكلمه يلففه بها وفرّج عنه كربته، لم يزل في ظلّ الله الممدود عليه الرحمه ما كان في ذلك(٢).

٣٠١ - أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني.

روى عنه: محمّد بن عقيل بن أبي طالب، وسليم بن قيس، وعبد الله بن شدّاد.

وروى عن: رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: قليل الروايه(٣). وفي أصحاب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام(٤).

وعده البرقي في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله(٥).

وقال الشيخ الصدوق في الخصال: حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، وسهل بن زياد الرازي، عن إسماعيل بن مزار، وعبد الجبار بن مبارك، عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن حدّثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ رجلاً من بعثان بن عفّان وهو قاعد على باب المسجد، فسأله فأمر له بخمسه دراهم، فقال له الرجل: أرشدني، فقال له عثمان: دونك الفتية التي ترى، وأوماً بيده إلى ناحيه من المسجد فيها الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، فمضى الرجل نحوهم حتّى سلّم عليهم وسألهم،

ص: ٢٤٦

١- (١) اصول الكافي ٢: ٢٠٤-٢٠٥ ح ٢.

٢- (٢) اصول الكافي ٢: ٢٠٦ ح ٥.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢ برقم: ٢٨٧.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٧٠ برقم: ٦٤٢.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٩٥ برقم: ٩٤٢.

٦- (٦) رجال البرقي ص ٢.

فقال له الحسن والحسين: يا هذا إنَّ المسأله لا تحلّ إلاّ فى إحدى ثلاث: دم مفعج، أو دين مقرح، أو فقر مدقع، ففى أيها تسأل؟ فقال: فى واحده من هذه الثلاث، فأمر له الحسن عليه السلام بخمسين ديناراً، وأمر له الحسين عليه السلام بتسعه وأربعين ديناراً، وأمر له عبدالله بن جعفر بثمانيه وأربعين ديناراً.

فانصرف الرجل فمرّ بعثمان، فقال له ما صنعت؟ فقال له: مررت بك فسألتك فأمرت لى بما أمرت ولم تسألنى فيما أسأل، وإنّ صاحب الوفرة لمّا سأله قال لى: يا هذا فيما تسأ، فإنّ المسأله لا تحلّ إلاّ فى إحدى ثلاث، فأخبرته بالوجه الذى أسأله من الثلاثه، فأعطانى خمسين ديناراً، وأعطانى الثانى تسعه وأربعين ديناراً، وأعطانى الثالث ثمانيه وأربعين ديناراً، فقال له عثمان: ومن لك بمثل هؤلاء الفتيه، اولئك فطموا العلم فطمأ، وحازوا الخير والحكمه(١).

وذكر ابن شهر آشوب فى المناقب من أصحاب الحسن بن على عليهما السلام: عبدالله بن جعفر الطيّار، ومسلم بن عقيل(٢).

وقال ابن حبان: كان يصفر لحيته، وهو الذى يقال له: قطب السخاء، مات سنه ثمانين، سنه سيل الجحاف الذى ذهب بالحاج من مكّه، وكانت أسماء بنت عميس بن كعب بن ربيعه الخثعمى ولدتها بأرض الحبشه، وكان يوم توفّى رسول الله صلى الله عليه و آله ابن عشر سنه، وإنّما سمّيت تلك السنه سيل الجحاف لأنّ فى تلك السنه أغار الجحاف على بنى ثعلب، فقيل:

سيل الجحاف(٣).

وقال ابن الطقطقى: أمّه وأمّ أخويه محمّد بن جعفر وعون بن جعفر، أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافه بن عامر بن ربيعه بن عامر بن معد بن مالك بن نمر بن وهب بن شهران بن عفران بن خلف بن أقبل، وهو جثعم بن أنمار، الجواد الذى ضربت به الأمثال.

ص: ٢٤٧

١- (١) الخصال ص ١٣٥-١٣٦ ح ١٤٩.

٢- (٢) مناقب آل أبى طالب ٤: ٤٠، بحار الأنوار ٤٤: ١١٠ ح ٢.

٣- (٣) كتاب الثقات ١: ٣٥٦ برقم: ٧٠١.

كان يعطى إذا سئل، ويبتدىء إذا لم يسئل(١)، أجود قريش كفاً بل العرب، وآثرهم نفساً، ومناقبه لا يأتى عليها حصر، ولا ينتهى إليها وصف، توفى سنة الجحاف سنة ثمانين، وكان عمره نيف وسبعون سنة(٢).

قال يحيى بن الحسن: كان عبدالله بن جعفر جواداً ممدحاً، يقول عبدالله بن قيس الرقيات:

تعدت بي الشهباء نحو ابن جعفر سواء عليها ليلها ونهارها

نزور امرىء يعلم الله أنه وجود له كفّ قليل غوارها

فوالله لولا أن تزور ابن جعفر لكان قليلاً فى دمشق قرارها

أيتك أثنى بالذى أنت أهله عليك كما أثنى على الروض جارها

ذكرتك إذ فاض الفرات بأرضنا وجلّ أعلى الرقمتين بحارها

فإن متّ لم يوصل صديق ولم يقم طريق إلى المعروف أنت منارها

قال الزبير: حدّثنى مصعب بن عبدالله، قال: قال عبدالملك بن مروان: ويحك يا بن قيس الرقيات أما أيقنت الله حيث تقول:

أت رجلاً قد يعلم الله أنه وجود له كفّ قليل غوارها

ألا قلت قد يعلم الناس ولم تقل قد يعلم الله؟ فقال له ابن قيس: قد والله علمه الله وعلمته وعلمه الناس.

قال الزبير: حدّثنى عمى مصعب بن عبدالله، عن جدّى عبدالله بن مصعب، أنّ الخزيمى مرّ بالعقيق فى غداه بارده، فمرّ عبدالله بن جعفر عليه مقطّعات خزّ، فاستعار الخزيمى من

ص: ٢٤٨

١- (١) روى فى مختصر تاريخ دمشق ٩٠:١٢ عن عبدالله بن عمر، قال: ليس الجواد الذى يعطى بعد المسأله؛ لأنّ الذى يبذل السائل من وجهه وكلامه، أفضل ممّا يبذل من نائله، وأنّما الجواد الذى يبتدىء بالمعروف.

٢- (٢) قال فى مختصر تاريخ دمشق ٩١:١٢: توفى عبدالله بن جعفر سنة ثمانين، وهو عام الجحاف - سيل كان ببطن مكّه جحف الحاجّ وذهب بالابل وعليها الحمولة - وكان الوالى يومئذ أبان بن عثمان فى خلافة عبدالملك بن مروان، وكان عمر عبدالله بن جعفر تسعين سنة. وقيل: توفى عبدالله سنة ستّ وثمانين.

رجل ثوباً، ثمّ قام إليه فقال: أقول له حين واجهته: عليك السلام أبا جعفر، فقال: وعليك السلام، فأنت المهذب من هاشم، وفي البيت منها الذى يذكر، فقال: كذبت يا عدوّ الله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه ثيابى قد اخلوت وقد عضّنى زمن منكر، قال: فلك ثيابى، فأعطاه ثيابه.

قال: قال عمى: أمّا البيت الثانى، فحدّثنيه الفضل بن الربيع عن أبى، وما بقى فأنا سمعته من أبى.

قال: وذكروا أنّ أعرابياً وقف على مروان بن الحكم أيام الموسم بالمدينة فسأله، فقال:

يا أعرابى ما عندنا ما نصلك، ولكن عليك بابن جعفر، فأتى الأعرابى باب عبد الله بن جعفر، فإذا ثقله قد سار نحو مكّه، وراحلته بالباب عليها متاعاً وسيف معلقاً، فخرج عبدالله وأنشأ الأعرابى يقول:

أبو جعفر من أهل بيت نبوّه صلاتهم للمسلمين طهور

أبا جعفر إنّ الحجيج ترحّلوا وليس لرحلى فاعلمنّ بعير

أبا جعفر ضنّ الأمير بماله وأنت على ما فى يدىك أمير

أبا جعفر يابن الشهيد الذى له جناحان فى أعلى الجنان يطير

أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجى فلا تتركنى بالفلاه أدور

وأنت امرىء من هاشم فى صميمها إليك مصير المجد حيث يصير

قال: يا أعرابى قد سار الثقل، فعندك الراحله بما عليها، وإياك أن تخدع عن السيف، فإننى أخذته بألف دينار (١)، فأنشأ الأعرابى وهو يقول:

حبانى عبدالله نفسى فداؤه بأعين موار سباط مسافره

وأبيض من ماء الجديد كأنه شهاب بداو الليل داج عساكره

وكلّ امرىء يرجو نوال ابن جعفر سيجزى له باليمن واليسر طائره

فيا خير خلق الله نفساً ووالداً وأكرمه للجار حين يجاوره

سأتنى بما أوليتنى يابن جعفر وما شاكر عرفاً كمن هو كافره (٢).

١- (١) تاريخ الاسلام للذهبي ص ٤٣٠-٤٣١.

٢- (٢) وحكايات جوده واحسانه قد ملأ الطوامير، وكتب التواريخ والتراجم مشحونه بذكرها، وقد كان يقال: إنه أحد أجواد بني هاشم الأربعة.

وقال ابن شاکر: له صحبه وروايه، ولد بالحبشه من أسماء بنت عميس، يقال: إنه لم يكن بالاسلام أسخى منه، وروى عن أبويه، وعن عمه على بن أبى طالب عليه السلام، وهو آخر من رأى النبى صلى الله عليه وآله من بنى هاشم، سكن بالمدينه، وتوفى سنه ثمانين للهجره، وهو أول مولود ولد فى الاسلام بالحبشه، وكان يسمّى بحر الجود، وأخباره فى الجود كثيره (١).

وقال ابن عنبه: هو أحد أجواد بنى هاشم الأربعة، وهم: الحسن، والحسين، وعبدالله بن العباس، وهو الرابع. ولم يبايع رسول الله صلى الله عليه وآله طفلاً غيره وغير ابني بنته الحسن والحسين وعبدالله بن العباس، وعاش تسعين سنه، وقيل غير ذلك.

وروى عنه أنه قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بنى هاشم الأربعة، فقال: يا رسول الله عن جعفر شىء؟ قال: نعم استشهد رحمه الله، فبكت وولولت، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله.

فلما كان بعد ثلاثه أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا، فأجلسنا بين يديه كأننا أفرأخ، وقال: لا تبكين على أخى - يعنى: جعفرًا - بعد اليوم، ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا وعقّ عنّا، ثم أخذ بيد محمد، وقال: هذا شبيه عمنا أبى طالب. وقال لعون: هذا شبيه أبيه خلقاً وخلقاً، وأخذ بيدي فشالهما، وقال: اللهم احفظ جعفرًا فى أهله، وبارك لعبدالله فى صفقته.

فجاءته أمنا تبكى وتذكر يتمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتخافين عليهم وأنا وليهم فى الدنيا والآخرة؟ (٢)

ثم قال: وكان عبدالله قد ولد بأرض الحبشه، وله فى الجود أخبار كثيره تركناها حذر التطويل، ويروى أنه ليم فى جوده، فقال:

لست أخشى قلّه العدم ما اتقيت الله فى كرمى

كلّما أنفقت يخلفه لى ربّ واسع النعم

ص: ٢٥٠

١- (١) فوات الوفيات ١: ٥٢٩-٥٣١ برقم: ٢١٧.

٢- (٢) عمدته الطالب ص ٣٨.

ومات عبدالله بالمدينه سنه ثمانين، وصلّى عليه أبان بن عثمان بن عفّان، ودفن بالبقيع، وقيل: مات بالأبواء سنه تسعين، وصلّى عليه سليمان بن عبدالملك أيّام خلافته، ودفن بالأبواء.

وقال شيخنا أبو الحسن العمري: مات عبدالله في زمان عبدالملك بن مروان وله تسعون سنه (١).

وقال ابن العماد: وفيها - أي: سنه ثمانين - مات عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، وهو آخر من رأى النبي صلى الله عليه وآله من بني هاشم، وكان مولده بالحبشه، ويقال: لم يكن في المسلمين أجود منه، وله فيه أخبار طويله.

وفى الصحيح أنّ ابن الزبير قال له: أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم فحملنا وتركك، وهذا من الأجوبه المسكته.

لكن الذي في صحيح مسلم، عن عبدالله بن أبي مليكه، قال: قال عبدالله بن جعفر لابن الزبير: أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وأنت وابن عباس، فحملنا وتركك، فليظن ذلك.

وقال النووي في شرح مسلم: وقد توهم القاضي أنّ القائل فحملنا وتركك هو ابن الزبير، وجعله غلطاً في روايه مسلم، وليس كما قال، بل صوابه ما ذكرناه أنّ القائل «فحملنا وتركك» هو ابن جعفر.

وقيل: إنّ أجواد المسلمين عشره، منهم: عبدالله بن جعفر، وعبيدالله بن عباس، وطلحه الطلحات الخزاعي (٢).

وقال المزني: أمه أسماء بنت عميس الخثعميه، ولد بأرض الحبشه، وهو أول مولود ولد بها في الاسلام، وكان سخياً جواداً حليماً، وكان يسمّى بحر الجود، ويقال: إنّه لم يكن في الاسلام أسخى منه.

روى عن: النبي صلى الله عليه وآله، وعن عثمان بن عفّان، وعمّه علي بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر، وأمّه أسماء بنت عميس.

روى عنه: ابنه إسحاق بن عبدالله بن جعفر، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر، وحسن

ص: ٢٥١

١- (١) المجدي في الأنساب ص ٢٩٦، عمدته الطالب ص ٣٩.

٢- (٢) شذرات الذهب ١: ٨٧ طبع القاهره.

ابن حسن بن علي بن أبي طالب، والحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، وخالد بن ساره المخزومي، وسعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وعامر الشعبي، وعبّاس بن سهل ابن سعد الساعدي، وعبدالله بن حسن بن حسن بن علي أبي طالب، وابن خالته عبدالله بن شدّاد بن الهاد، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، وعبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب، وعبدالرحمن بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله، وعبيد بن آدم، وهو ابن أمّ كلايب، وعتبه، ويقال: عقبه بن محمّد بن الحارث، وعروه بن الزبير، وعمر بن عبدالعزيز، والقاسم ابن محمّد بن أبي بكر، ومحمّد بن عبدالله ويقال: ابن عبدالرحمن بن أبي رافع الفهمي، وأبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين، ومحمّد بن كعب القرظي، وابنه معاوية بن عبدالله بن جعفر، ومورق العجلي، وابنته أمّ أبيها بنت عبدالله بن جعفر.

قال الزبير بن بكار: وولّد جعفر بن أبي طالب: عبدالله، ومحمّد، وعوناً، أمهم أسماء بنت عميس، وأمّها هند بنت عوف بن جرش، قال عمّي مصعب بن عبدالله: قالوا: لَمَّا هاجر جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشه حمل معه امرأته أسماء بنت عميس، فولدت له هنالك عبدالله وعوناً ومحمّد، وولّد النجاشي ابن بعد ما ولدت أسماء بنت عميس ابنها عبدالله بأيام، فأرسل إلى جعفر: ما أسميت ابنك؟ قال: عبدالله، فسَمّي النجاشي ابنه عبدالله، وأخذته أسماء بنت عميس فأرضعته حتّى فطمته بلبن عبدالله بن جعفر، ونزلت بذلك عندهم منزله، فكان من أسلم من الحبشه يأتى بعد أسماء يخبرها خبرهم، فلَمَّا ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين منصرفهم من عند النجاشي حمل معه امرأته أسماء بنت عميس، وولده منها الذين ولدوا هناك عبدالله وعوناً ومحمّد، حتّى قدم بهم المدينة، فلم يزالوا بها حتّى وجّه رسول الله صلى الله عليه وآله جعفرًا إلى مؤتة، فقتل بها شهيداً.

وذكر عن عبدالله بن جعفر أنّه قال: أنا أحفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على امّي فنعى لها أبي، فأنظر إليه وهو يمسح على رأسى وعيناه تهريقان الدموع حتّى تقطّر لحيته، ثمّ قال: اللّهمّ إنّ جعفرًا قدم إلى أحسن الثواب، فأخلفه في ذرّيته أحسن ما خلّف أحدًا من عبادك الصالحين في ذرّيته.

ثمّ قال: يا أسماء ألا ابشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمّي، قال: فإنّ الله عزّ وجلّ جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنّة، قالت: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، فأعلم الناس بذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيدي حتّى رقى المنبر، فأجلسني أمامه على الدرجة

السفلى، والحزن يعرف عليه، فتكلم فقال: إن المرء كثير بأخيه وابن عمه، ألا إن جعفرًا قد استشهد، وجعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بيته وأدخلني معه، وأمر بطعام فصنع لأهلي، وأرسل إلى أخى فتعدينا عنده غداءً طيباً مباركاً، عمدت سلمى خادمه إلى شعير فطحنته ونسفته، ثم أنضجته وأدمته بزيت، وجعلت عليه فلفلاً، فتغديت أنا وأخى معه، فأقمنا ثلاثه أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت إحدى نسائه، ثم رجعنا إلى بيتنا.

ومناقبه وفضائله كثيره جداً. قال الزبير بن بكار: مات سنة ثمانين، وهو عام الجحاف، سيل كان ببطن مكة جحف الحاج وذهب بالإبل وعليه الحمولة، وكان الوالى يومئذ على المدينة أبان بن عثمان بن عفان فى خلافة عبدالملك بن مروان، وهو صلى عليه، وكان عبدالله بن جعفر يوم توفى ابن تسعين سنة. وقال غيره: توفى سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين، وقيل: توفى سنة تسعين وهو ابن تسعين، والأول الأصح. والله أعلم، روى له الجماعة (١).

وقال ابن حجر: أحد الأجداد، ولد بأرض الحبشه، وله صحبه، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين (٢).

وقال السخاوى: هو الجواد ابن الجواد، بل قيل: لم يكن فى الاسلام أسخى منه، له صحبه وروايه، ذكره مسلم فى المدنيين. ولد بالحبشه فكان أول من ولد بها من المسلمين باتفاق العلماء كما قاله النووى، وهاجر به أبوه إلى المدينة مع المهاجرين وغيرهم ممن دخل فى الاسلام، فوصلوا إلى النبى صلى الله عليه وآله وهو بخيبر وقد فتحها، فقال: ما أدرى أنا أسرّ بفتح خيبر أو بقدم جعفر، وأمه أسماء بنت عميس اخت ميمونه بنت الحرث لأُمّها، وكان ابن عشر حين موته صلى الله عليه وآله، وهو آخر من رأى النبى صلى الله عليه وآله من بنى هاشم. سكن المدينة ووفد على معاويه وابنه عبدالملك، وله روايه أيضاً عن أبويه وعمه على. روى عنه: بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاويه، وابن أبى مليكه، وسعد بن إبراهيم، وعباس بن سهل بن سعد، وعبدالله بن محمد بن عقيل، والقاسم بن محمد، وآخرون.

ص: ٢٥٣

١- (١) تهذيب الكمال ٥: ٢٨٠-٢٨٣ برقم: ٣٢١٦.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٢٤١ برقم: ٣٢٥١.

وترجمته طويله، وأخباره في السخاء جليله، منها: أن أعرابياً وقف في الموسم على مروان بالمدينه، فسأله، فقال: ما عندنا ما نصلك ولكن عليك بابن جعفر، فأتاه فإذا ثقله قد سار، وراحله بالباب متاعه وسيف معلق، فخرج عبدالله، فأنشأ الأعرابي يقول:

أباجعفر من أهل بيت نبوه صلاتهم للمسلمين طهور

أباجعفر ضنّ الأمير بماله وأنت على ما في يديك أمير

أباجعفر ما مثلك اليوم أرتجى جناحان في أعلى الجنان يطير

أباجعفر بابن الشهيد الذي له فلا تتركني بالفلاه أدور

قال: يا أعرابي سار الثقل، فعليك بالراحله بما عليها وإياك أن تخدع عن السيف، فأني أخذته بألف دينار. وحديثه في السنه، وذكر في التهذيب وأول الإصابه، مات بالمدينه سنه ثمانين، وقيل: أربع أو خمس بعدها، وقيل: سنه تسعين، وهو ابن ثمانين أو تسعين، وصلى عليه أبان بن عثمان والى المدينه، بل حضر أبان غسله وكفنه وحمله مع الناس بين العمودين ولم يفارقه حتى وضع في البقيع ودموعه تسيل على خده ويقول: كنت والله خير الناس قبلاً وكنت والله شريفاً وبراً وأصيلاً، وازدحموا على سريره (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٢).

أحاديثه:

١٢١٨ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني محمد بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله متختماً في يمينه (٣).

١٢١٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

ص: ٢٥٤

١- (١) التحفه اللطيفه في أخبار المدينه ٢: ٢٥-٢٦ برقم: ١٩٩٤.

٢- (٢) نقد الرجال ٣: ٩٢-٩٣ برقم: ٣٠٢٥.

٣- (٣) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥-٢٤٦.

اليمانى، عن أبان بن أبى عيَّاش، عن سليم بن قيس، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن اذينه، وعلى بن محمّد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عيَّاش، عن سليم بن قيس، قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيّار يقول: كنّا عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عبّاس وعمر بن أمّ سلمه وأسامة بن زيد، فجرى بينى وبين معاوية كلام، فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ أخى على بن أبى طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد على، فالحسن بن على أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمّ ابنى الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه على بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدرکه يا على، ثمّ ابنه محمّد بن على أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرکه يا حسين، ثمّ تكمله اثني عشر إماماً تسعه من ولد الحسين.

قال عبد الله بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عبّاس وعمر بن أمّ سلمه وأسامة بن زيد، فشهدوا لى عند معاوية، قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبى ذرّ والمقداد، وذكروا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

١٢٢٠ - التهذيب: وفي روايه عبد الله بن جعفر، قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام فى رجل فجر بولیده امرأته بغير إذنها أنّ عليه ما على الزانى، ولا يرجم، ولا يكون حدّ الزانى إلاّ إذا زنا بمسلمه حرّه (٢).

١٢٢١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا أبو القاسم الدعبلی، قال:

حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أخى دعبل بن على، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل وسعيد بن سفيان الأسلمى، عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبیه عليهما السلام، عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله مع الدائن حتّى يقضى دينه ما لم يكن فى أمر يكرهه الله. قال: وكان عبد الله بن جعفر يقول لجاريته: اذهبي فخذى لى بدين، فإنّى أكره أن أبيت ليله إلاّ والله معى بعد الذى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله (٣).

ص: ٢٥٥

١- (١) اصول الكافى ١: ٥٢٩ ح ٤.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٠٨ برقم: ٧٣٨.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٧٢ برقم: ٨٠١.

١٢٢٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوى، قال: حدّثنى محمّد بن عبّاد المكى، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمّد بن عجلان، عن محمّد بن كعب، عن عبد الله بن شدّاد، عن عبد الله ابن جعفر، قال: لقّنى على بن أبى طالب عليه السلام كلمات الفرج، وأخبرنى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لقّنه إياه، وأمره إذا نزل به كرب أو شدّه أن يقول: «لا إله إلاّ الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله العلى العظيم، سبحان الله، وتبارك الله ربّ السماوات السبع وربّ الأرضين السبع، وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين» (١).

١٢٢٣ - الأماالى للشيخ الطوسى: قال عبد الله بن جعفر الطيار: دخلت على عمى على بن أبى طالب عليه السلام صباحاً، وكان مريضاً، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال:

يا بنى كيف أصبح من يفنى بفنائه، ويسقم بدوائه، ويؤتى من مأمّنه (٢).

١٢٢٤ - الخرائج والجرائح: قال سعد بن عبد الله: وحدّثنى إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفى، نا إبراهيم بن صالح الأنماطى، قال: نا الحسين بن زيد بن على بن الحسين، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أنا متّ فغسّلى بسبع قرب من بئر غرس، غسّلى بثلاث قرب غسلًا، وشنّ علىّ أربعاً شنّاً، فإذا غسّلتنى وحطّطتنى وكفّنتنى، فأفعدنى وضع يدك على فؤادى، ثم سلنى أخبرك بما هو كائن إلى يوم القيامة، قال: ففعلت، وكان عليه السلام إذا أخبرنا بشيء قال: هذا ممّا أخبرنى به النبى صلى الله عليه وآله بعد موته (٣).

١٢٢٥ - الاحتجاج: روى سليم بن قيس، قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، قال: قال لى معاويه: ما أشدّ تعظيمك للحسن والحسين، ما هما بخير منك، ولا أبوهما بخير من أبيك، لولا أنّ فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لقلت: ما أمّك أسماء بنت عميس بدون منها، قال: فغضبت من مقالته، وأخذنى ما لا أملك، فقلت: إنك لقليل المعرفه بهما وبأبيهما وأمّهما، بلى والله هما خير منى، وأبوهما خير من أبى، وأمّهما خير من أمى، ولقد

ص: ٢٥٦

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٢٢ برقم: ١٢٨٤.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٤١ برقم: ١٣٢٩.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٢-٨٠٣ ح ١٠، بحار الأنوار ٤٠: ٢١٥ ح ٨.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيهما وفي أبيهما وأنا غلام، فحفظته منه ووعيته، فقال معاوية - وليس في المجلس غير الحسن والحسين عليهما السلام وابن جعفر رحمه الله وابن عباس وأخيه الفضل -: هات ما سمعت، فوالله ما أنت بكذاب، فقال: إنه أعظم ممّا في نفسك، قال: وإن كان أعظم من أحد وحرى، فإنه ما لم يكن أحد من أهل الشام فلا ابالي، أمّا إذا قتل الله طاغيتكم وفرّق جمعكم وصار الأمر في أهله ومعدنه، فلا نبالي ما قلتكم، ولا يضرنا ما ادّعيتكم.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت أولى به من نفسه، فأنت يا أخى أولى به من نفسه، وعلى بين يديه عليهما السلام في البيت والحسن والحسين وعمر ابن أمّ سلمه وأسامة بن زيد، وفي البيت فاطمه عليها السلام وأمّ أيمن وأبوذرّ والمقداد والزبير بن العوّام، وضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على عضده وأعاد ما قال فيه ثلاثاً، ثمّ نصّ بالإمامه على الأئمّه تمام الاثنى عشر عليهم السلام، ثمّ قال صلوات الله عليه: ولأمتي اثنا عشر إمام ضلاله كلّهم ضالّ مضلّ عشره من بنى اميه ورجلان من قريش، وزر جميع الاثنى عشر وما أضلّوا في أعناقهما، ثمّ سمّاهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسمّى العشره معهما.

قال: فسّمهم لنا، قال: فلان وفلان وفلان، وصاحب السلسله، وابنه من آل أبي سفيان، وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص، أوّلهم مروان.

قال معاوية: لئن كان ما قلت حقاً لقد هلكت وهلكت الثلاثة قبلي، وجميع من تولّاهم من هذه الأئمّه، ولقد هلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من المهاجرين والأنصار والتابعين غيركم أهل البيت وشيعتكم.

قال ابن جعفر: فإنّ الذى قلت والله حقّ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال معاوية للحسن والحسين وابن عبّاس: ما يقول ابن جعفر؟ قال ابن عبّاس - ومعاوية بالمدينه أوّل سنه اجتمع عليه الناس بعد قتل على عليه السلام -: أرسل إلى الذين سمّى، فأرسل إلى عمر ابن أمّ سلمه وأسامة، فشهدوا جميعاً أنّ الذى قال ابن جعفر حقّ قد سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله كما سمعه.

ثمّ أقبل معاوية إلى الحسن والحسين عليهما السلام وابن عبّاس والفضل وابن أمّ سلمه وأسامة، فقال: كلّكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا: نعم. قال معاوية: فإنّكم يا بنى عبدالمطلب لتدّعون أمراً عظيماً، وتحتجّون بحجّه قويه، فإن كانت حقّاً فإنّكم لتصبرون على أمر

وتسترونه، والناس فى غفله وعمى، ولئن كان ما تقولون حقاً لقد هلكت الأمتة، ورجعت عن دينها، وكفرت برّبها، وجحدت نبيها، إلا أنتم أهل البيت ومن قال بقولكم، فأولئك قليل فى الناس.

فأقبل ابن عباس على معاويه، فقال: قال الله: (وَ قَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ) وقال: (وَ قَلِيلٌ مَّا هُمْ) وما تعجب منى يا معاويه أعجب من بنى إسرائيل، إن السحره قالوا لفرعون: (فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ) فآمنوا بموسى وصدقوه، ثم سار بهم ومن أتبعهم من بنى إسرائيل، فأقطعهم البحر، وأراهم العجائب، وهم مصدقون بموسى وبالتوراه يقرون له بدينه، ثم مروا بأصنام تعبد، فقالوا: (يا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) وعكفوا على العجل جميعاً غير هارون، فقالوا: (هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى) وقال لهم موسى بعد ذلك: (ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ) فكان من جوابهم ما قص الله عز وجل عليهم، فقال موسى عليه السلام: (رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) .

فما أتباع هذه الأمتة رجالاً سؤدوهم وأطاعوهم، لهم سوابق مع رسول الله صلى الله عليه وآله، ومنازل قريبه منه، وأصهار مقرين بدين محمّد صلى الله عليه وآله وبالقرآن، حملهم الكبر والحسد أن خالفوا إمامهم ووليهم بأعجب من قوم صاغوا من حليتهم عجلاً، ثم عكفوا عليه يعبدونه ويسجدون له، ويزعمون أنه رب العالمين، واجتمعوا على ذلك كلهم غير هارون وحده، وقد بقى مع صاحبنا الذى هو من نبينا بمنزله هارون من موسى من أهل بيته ناس سلمان وأبوذرّ والمقداد والزبير، ثم رجع الزبير وثبت هؤلاء الثلاثة مع إمامهم، حتى لقوا الله.

وتتعجب يا معاويه أن سمى الله من الأئمة واحداً بعد واحد، قد نصّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خمّ وفى غير موطن، واحتجّ بهم عليهم، وأمرهم بطاعتهم، وأخبر أن أولهم على بن أبى طالب عليه السلام ولى كل مؤمن ومؤمنة من بعده، وأنه خليفته فيهم ووصيه، وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشاً يوم موته، فقال: عليكم بجعفر، فإن هلك فزيد، فإن هلك فعبد الله بن رواحه، فقتلوا جميعاً، أفتراه يترك الأمتة، ولم يبين لهم من الخليفة بعده ليختاروا هم لأنفسهم الخليفة، كأن رأيهم لأنفسهم أهدى لهم وأرشد من رأيه واختياره، وما ركب القوم ما ركبوا إلا بعد ما بينه، وما تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله فى عمى ولا شبهه.

فأما ما قال الرهط الأربعة الذين تظاهروا على على عليه السلام، وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله،

وزعموا أنه قال: إنَّ الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت النبوه والخلافه، فقد شبَّهوا على الناس بشهادتهم وكذبهم ومكرهم.

قال معاويه: ما تقول يا حسن؟ قال: يا معاويه قد سمعت ما قلت وما قال ابن عباس، العجب منك يا معاويه ومن قلَّه حياثك، ومن جرأتك على الله حين قلت: قد قتل الله طاغيتكم، وردَّ الأمر إلى معدنه، فأنت يا معاويه معدن الخلافه دوننا؟! ويل لك يا معاويه وللثلاثه قبلك الذين أجلسوك هذا المجلس، وسنوا لك هذه السنه، لأقولنَّ كلاماً ما أنت أهله، ولكنني أقول ليسمعه بنو أبى هؤلاء حولي، إنَّ الناس قد اجتمعوا على امور كثيره، ليس بينهم اختلاف فيها ولا تنازع ولا فرقه، على شهاده أن لا إله إلاَّ الله، وأنَّ محمداً رسول الله وعبده، والصلوات الخمس، والزكاه المفروضه، وصوم شهر رمضان، وحج البيت، ثم أشياء كثيره من طاعه الله التي لا تحصي ولا يعدها إلاَّ الله، واجتمعوا على تحريم الزنا، والسرقه، والكذب، والقطيعه، والخيانه، وأشياء كثيره من معاصي الله لا تحصي ولا يعدها إلاَّ الله.

واختلفوا في سنن اقتتلوا فيها، وصاروا فرقا يلعن بعضهم بعضاً، وهي الولايات، ويتبرأ بعضهم من بعض، ويقتل بعضهم بعضاً، أيهم أحقَّ وأولى بها إلاَّ فرقه تتبع كتاب الله وسننه نبيه صلى الله عليه وآله، فمن أخذ بما عليه أهل القبلة الذي ليس فيه اختلاف، وردَّ علم ما اختلفوا فيه إلى الله، سلم ونجا به من النار، ودخل الجنه، ومن وَّفقه الله ومنَّ عليه واحتجَّ عليه بأن نور قلبه بمعرفه ولاه الأمر من أئمتهم ومعدن العلم، أين هو؟ فهو عند الله سعيد، ولله ولي، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله امرء علم حقاً فقال فغنم، أو سكت فسلم.

نحن نقول أهل البيت: إنَّ الأئمه منّا، وإنَّ الخلافه لا تصلح إلاَّ فينا، وإنَّ الله تبارك وتعالى جعلنا أهلها في كتابه وسننه نبيه صلى الله عليه وآله، وإنَّ العلم فينا ونحن أهله، وهو عندنا مجموع كلّه بحذافيره، وإنه لا يحدث شيء إلى يوم القيامه حتَّى أُرش الخدش إلاَّ وهو عندنا مكتوب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطَّ على عليه السلام بيده.

وزعم قوم أنهم أولى بذلك منّا، حتَّى أنت يا بن هند تدعى ذلك، وترغم أنَّ عمر أرسل إلى أبي: أتى اريد أن أكتب القرآن في مصحف، فابعث إليَّ بما كتبت من القرآن، فأتاه، فقال:

تضرب والله عنقي قبل أن يصل إليك، قال: ولم؟ قال: لأنَّ الله تعالى قال: (وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) قال: إياي عنى ولم يعنك ولا أصحابك، فغضب عمر، ثم قال: يا ابن أبى طالب

تحسب أن أحداً ليس عنده علم غيرك، من كان يقرأ من القرآن شيئاً فليأتني، فإذا جاء رجل فقراً شيئاً منه فيه فشهد آخر كتبه وإلا فلم يكتبه، ثم قالوا: قد ضاع منه قرآن كثير، بل كذبوا والله، بل هو مجموع محفوظ عند أهله، ثم أمر عمر قضاته وولاته اجتهدوا آراءكم، واقضوا بما ترون أنه الحق.

فلا يزال هو وبعض وولاته قد وقعوا في عظيمه، فيخرجهم منها أبى ليحتج عليهم بها، فتجمع القضاة عند خليفتهم، وقد حكموا في شيء واحد بقضايا مختلفة، فأجازها لهم؛ لأن الله تعالى لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب، وزعم كل صنف من مخالفينا من أهل هذه القبلة أن معدن الخلافه والعلم دوننا، فنستعين بالله على من ظلمنا، وجحدنا حقنا، وركب رقابنا، وسن للناس علينا ما يحتج به مثلك، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

إنما الناس ثلاثه: مؤمن يعرف حقنا، ويسلم لنا، ويأتم بنا، فذلك ناج محب لله ولى، وناصب لنا العداوه يتبرأ منا، ويلعننا، ويستحل دماءنا، ويجحد حقنا، ويدين الله بالبراهه منا، فهذا كافر مشرك فاسق، وإنما كفر وأشرك من حيث لا يعلم، كما سبوا الله عدواً بغير علم، كذلك يشرك بالله بغير علم. ورجل أخذ بما لا يختلف فيه، ورد علم ما اشكل عليه إلى الله مع ولايتنا، ولا يأتم بنا، ولا يعاديننا، ولا يعرف حقنا، فنحن نرجو أن يغفر الله له ويدخله الجنة، فهذا مسلم ضعيف.

فلما سمع ذلك معاويه، أمر لكل واحد منهم بمائه ألف درهم غير الحسن والحسين وابن جعفر، فإنه أمر لكل واحد منهم بألف ألف درهم (١).

١٢٢٦ - مهج الدعوات: الدعاء المعروف باليماني، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط، قال: أخبرنا هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي بحلب، قال: حدثنا علي ابن محمد بن أحمد العلوي المعروف بالمستنجد، قال: حدثنا أبو الحسن الكاتب، قال:

حدثنا عبدالرحمن بن علي بن زياد، قال: قال عبدالله بن عباس و عبدالله بن جعفر: بينما نحن عند مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ذات يوم إذ دخل

ص: ٢٦٠

١- (١) الاحتجاج ١: ٥٦-٦٥ برقم: ١٥٥، بحار الأنوار ٤٤: ٩٧-١٠٢ ح ٩.

الحسن بن علي عليهما السلام، فقال يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك الحديث (١).

٣٠٢ - أبو جعفر عبدالله بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفي بن علي بن

أبي طالب.

كان محدثاً جليلاً (٢).

٣٠٣ - عبدالله بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب

ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: كان عبدالله بن جعفر أكبر إخوته بعد إسماعيل، ولم يكن منزلته عند أبيه منزله غيره من ولده في الإكرام، وكان متهماً بالخلاف على أبيه في الاعتقاد، فيقال: إنه كان يخالط الحشوية، ويميل إلى مذاهب المرجئه، وادّعى بعد أبيه الإمامه، واحتجّ بأنه أكبر إخوته الباقين، فتابعه على قوله جماعه من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، ثم رجع أكثرهم بعد ذلك إلى القول بإمامه أخيه موسى عليه السلام لما تبينوا ضعف دعواه وقوه أمر أبي الحسن عليه السلام، ودلاله حقه، وبراهين إمامته، وأقام نفر يسير منهم على أمرهم، ودانوا بإمامه عبدالله، وهم الطائفة الملقبة بالفطحية، وإنما لزمهم هذا اللقب لقولهم بإمامه عبدالله، وكان أفطح الرجلين، ويقال: إنهم لقبوا بذلك لأنّ داعيهم إلى إمامه عبدالله كان يقال له: عبدالله بن أفطح (٣).

وروى الكليني في الكافي، عن الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن محمّد بن علي، قال: أخبرني سماعة بن مهران، قال: أخبرني الكلبي النسابة، قال: دخلت المدينة ولست أعرف شيئاً من هذا الأمر، فأتيت المسجد، فإذا جماعه من قريش، فقلت:

أخبروني عن عالم أهل هذا البيت، فقالوا: عبدالله بن الحسن، فأتيت منزله، فاستأذنت، فخرج إليّ رجل ظننت أنّه غلام له، فقلت له: استأذن لي على مولاك، فدخل ثم خرج، فقال لي: ادخل، فدخلت، فإذا أنا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد، فسلمت عليه، فقال لي:

من أنت؟ فقلت: أنا الكلبي النسابة، فقال: ما حاجتك؟ فقلت: جئت أسألك، فقال: أمرت

ص: ٢٤١

١- (١) مهج الدعوات ص ٢٢٣-٢٣٢ برقم: ١٣، بحار الأنوار ٩٥: ٢٤٠ ح ٣١.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٨٠.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢١٠-٢١١، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٢-٢٤٣.

بابني محمّد، قلت: بدأت بك، فقال: سل، فقلت: أخبرني عن رجل قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء، فقال: تبين برأس
الجوزاء، والباقي وزرٌ عليه وعقوبه، فقلت في نفسي:

واحد، فقلت: ما يقول الشيخ في المسح على الخفين؟ فقال: قد مسح قومٌ صالحون ونحن أهل البيت لا نمسح، فقلت في نفسي:
ثنتان، فقلت: ما تقول في أكل الجري أحلالٌ هو أم حرام؟ فقال: حلالٌ إلا أنا أهل البيت نعافه، فقلت في نفسي: ثلاث، فقلت:
فما تقول في شرب النبيذ؟ فقال: حلالٌ إلا أنا أهل البيت لا نشربه.

فقمتم فخرجت من عنده وأنا أقول هذه العصابه تكذب على أهل هذا البيت، فدخلت المسجد، فنظرت إلى جماعه من قريش
وغيرهم من الناس، فسلمت عليهم، ثم قلت لهم:

من أعلم أهل هذا البيت؟ فقالوا: عبدالله بن الحسن، فقلت: قد أتيتك فلم أجد عنده شيئاً، فرفع رجلٌ من القوم رأسه، فقال: انت
جعفر بن محمّد عليهما السلام، فهو أعلم أهل هذا البيت، فلامه بعض من كان بالحضره، فقلت: إن القوم إنما منعهم من إرشادي
إليه أول مره الحسد، فقلت له: ويحك إياه أردت، فمضيت حتى صرت إلى منزله، فقرعت الباب، فخرج غلامٌ له، فقال: ادخل يا
أخا كلب، فوالله لقد أدهشني، فدخلت وأنا مضطرب، ونظرت فإذا شيخٌ على مصليّ بلا مرفقه ولا بردعه.

فابتدأني بعد أن سلمت عليه، فقال لي: من أنت؟ فقلت في نفسي: يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا أخا كلب،
ويسألني المولى من أنت، فقلت له: أنا الكلبى النسابه، فضرب بيده على جبهته، وقال: كذب العادلون بالله، وضلوا ضلالاً بعيداً،
وخسروا خسراً مبيهاً، يا أخا كلب إن الله عزوجل يقول: (وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا) أفتنسبها أنت
؟ فقلت: لا- جعلت فداك، فقال لي: أفتنسب نفسك؟ قلت: نعم أنا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت، فقال لي: قف ليس
حيث تذهب، ويحك أتدرى من فلان بن فلان؟ قلت: نعم فلان بن فلان.

قال: إن فلان بن فلان بن فلان الراعى الكردي إنما كان فلان الراعى الكردي على جبل آل فلان، فنزل إلى فلانه امرأه فلان من
جبله الذى كان يرعى غنمه عليه، فأطعمها شيئاً وغشيها، فولدت فلاناً وفلان بن فلان من فلانه وفلان بن فلان، ثم قال: أتعرف
هذه الأسامي؟ قلت: لا والله جعلت فداك، فإن رأيت أن تكف عن هذا فعلت، فقال: إنما قلت فقلت، فقلت: إننى لا أعود، قال:
لا نعود إذاً وأسأل عما جئت له.

فقلت له: أخبرني عن رجل قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء، فقال: ويحك أما تقرأ سورة الطلاق؟ قلت: بلى، قال: فاقراً فقرأت (فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ) قال:

أترى هاهنا نجوم السماء؟ قلت: لا، قلت: فرجل قال لامرأته: أنت طالق ثلاثاً، قال: تردُّ إلى كتاب الله وسنَّه نبيِّه صلى الله عليه و آله، ثم قال: لا طلاق إلا على طهرٍ من غير جماع بشاهدين مقبولين، فقلت في نفسي: واحدة.

ثم قال: سل، قلت: ما تقول في المسح على الخفين؟ فتبسّم ثم قال: إذا كان يوم القيامة وردَّ الله كلَّ شيءٍ إلى شيءه وردَّ الجلد إلى الغنم، فترى أصحاب المسح أين يذهب وضوؤهم؟ فقلت في نفسي: ثنتان، ثم التفت إليّ فقال: سل، فقلت: أخبرني عن أكل الجري، فقال: إنَّ الله عزَّوجلَّ مسح طائفه من بنى إسرائيل فما أخذ منهم بحراً فهو الجري والمارماهي والزمار وما سوى ذلك، وما أخذ منهم بزاً فالقرده والخنازير والوبر والورك وما سوى ذلك، فقلت في نفسي: ثلاث.

ثم التفت إليّ فقال: سل وقم، فقلت: ما تقول في النبيذ؟ فقال: حلال، فقلت: إنا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه، فقال: شه شه تلك الخمره المنتهه، فقلت: جعلت فداك فأى نبيذ تعنى؟ فقال: إنَّ أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تغيير الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له، فيعمد إلى كفٍّ من التمر فيقذف به في الشنِّ فمنه شربه ومنه طهوره، فقلت: وكم كان عدد التمر الذي كان في الكفِّ؟ فقال: ما حمل الكفِّ، فقلت: واحدة وثنان، فقال: ربّما كانت واحدة وربّما كانت ثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشنِّ؟ فقال: ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك، فقلت بالأرطال، فقال: نعم أرطال بمكيال العراق.

قال سماعه: قال الكلبي: ثم نهض عليه السلام وقمت، فخرجت وأنا أضرب بيدي على الأخرى وأنا أقول: إن كان شيءٌ فهذا، فلم يزل الكلبي يدين الله بحبِّ آل هذا البيت حتّى مات (١).

وقال الكشي في رجاله: الفطحيه هم القائلون بإمامه عبد الله بن جعفر بن محمّد، وسَمّوا بذلك لأنّه قيل: إنّه كان أفتح الرأس، وقال بعضهم: كان أفتح الرجلين، وقال

ص: ٢٤٣

بعضهم: إنهم نسبوا إلى رئيس من أهل الكوفة يقال له: عبدالله بن فطیح، والذين قالوا بإمامته عامه مشايخ العصابه وفقهاؤها، مالوا إلى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبه لما روى عنهم عليهم السلام أنهم قالوا: الإمامه في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى إمام، ثم منهم من رجع عن القول بإمامته لَمَّا امتحنه بمسائل من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب، ولما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي أن تظهر من الإمام، ثم إنَّ عبدالله مات بعد أبيه بسبعين يوماً، فرجع الباقر إلى شذاذاً منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامه أبي الحسن موسى عليه السلام، ورجعوا إلى الخبر الذي روى أنَّ الإمامه لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وبقي شذاذ منهم على القول بإمامته، وبعد أن مات قال بإمامه أبي الحسن موسى عليه السلام.

وروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لموسى عليه السلام: يا بني إنَّ أخاك سيجلس مجلسي ويدعى الامامه بعدى، فلا تنازعه بكلمه، فإنه أول أهلي لحوقاً بي (١).

وقال في ترجمه هشام بن سالم: جعفر بن محمد، قال: حدَّثني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدَّثني أبو يحيى، عن هشام بن سالم، قال: كنَّا بالمدينه بعد وفاه أبي عبدالله عليه السلام أنا ومؤمن الطاق أبو جعفر، قال: والناس مجتمعون على أنَّ عبدالله صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون عند عبدالله، وذلك أنهم رووا عن أبي عبدالله عليه السلام أنَّ الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهه، فدخلنا نسأله عمَّا كنَّا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاه في كم تجب؟ قال: في مائتين خمسه، قلنا: ففي مائه، قال: درهمان ونصف درهم، قلنا له: والله ما تقول المرجئه هذا، فرفع يده إلى السماء، فقال:

لا والله ما أدري ما تقول المرجئه.

قال: فخرجنا من عنده ضلالاً لا ندرى إلى أين نتوجه أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا في بعض أزقه المدينه باكين حيارى لا ندرى إلى من نقصد وإلى من نتوجه، نقول إلى المرجئه إلى القدرية إلى الزيدية إلى المعتزله إلى الخوارج.

قال: فنحن كذلك إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه يومئذ إلى بيده، فخفت أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر، وذلك أنه كان له بالمدينه جواسيس ينظرون على من اتفق شيعه

ص: ٢٤٤

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٥٢٤-٥٢٥ برقم: ٤٧٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤١ ح ٢٩.

جعفر فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم، فقلت لابي جعفر: تنح فإني خائف على نفسي وعليك، وإنما يريدني ليس يريدك فتتح عني لا تهلك وتعين على نفسك، فتتحى غير بعيد وتبع الشيخ وذلك أنني ظننت أنني لا أقدر على التخلص منه، فما زلت أتبعه حتى ورد بي على باب أبي الحسن موسى عليه السلام ثم خلاني ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لي: ادخل رحمك الله، قال: فدخلت فإذا أبو الحسن عليه السلام فقال لي ابتداءً: لا إلى المرجئه ولا إلى القدرية ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج، إلى إلى إلى.

قال: فقلت له: جعلت فداك مضي أبوك؟ قال: نعم، قال: قلت: جعلت فداك مضي في موت؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله يهديك هداك، قلت:

جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، فقال: يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال: قلت له: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله يهديك هداك أيضاً، قلت: جعلت فداك أنت هو؟ قال: ما أقول ذلك، قلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، قال: قلت: جعلت فداك عليك إمام؟ قال: لا، قال: فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله إعظاماً له وهيبه أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه.

قلت: جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك، قال: سل تخبر ولا تدع، فإن أذعت فهو الذبح، قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك شيعتك وشيعه أيبك ضلال فألقى إليهم وأدعوهم إليك؟ فقد أخذت علي بالكتمان، فقال: من آنست منهم رشداً فألق عليهم وخذ عليهم بالكتمان، فإن أذاعوا فهو الذبح - وأشار بيده إلى حلقه - قال: فخرجت من عنده، فلقيت أبا جعفر، فقال لي ما وراك؟ قال: قلت: الهدى، قال: فحدثته بالقصة.

قال: ثم لقيت المفضل بن عمر وأباصير، قال: فدخلوا عليه وسلموا وسمعوا كلامه وسألوه، قال: ثم قطعوا عليه، قال: ثم لقينا الناس أفواجاً، قال: فكان كل من دخل عليه قطع عليه إلا طائفه مثل عمّار وأصحابه، فبقى عبد الله لا يدخل عليه أحد إلا قليلاً من الناس، قال: فلما رأى ذلك وسأل عن حال الناس قال: فأخبر أنّ هشام بن سالم صدّ عنه الناس، قال: قال هشام: فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني (1).

وروى الراوندي في الخرائج والجرائح، عن المفضل بن عمر، قال: لما قضى

ص: ٢٤٥

الصادق عليه السلام كانت وصيته في الإمامه إلى موسى الكاظم عليه السلام، فادعى أخوه عبدالله الإمامه، وكان أكبر ولد جعفر عليه السلام في وقته ذلك، وهو المعروف بالأفطح، فأمر موسى عليه السلام بجمع حطب كثير في وسط داره، فأرسل إلى أخيه عبدالله يسأله أن يصير إليه، فلما صار عنده ومع موسى عليه السلام جماعه من وجوه الإماميه، فلما جلس إليه أخوه عبدالله أمر موسى عليه السلام أن يضرم النار في ذلك الحطب كله، فاضرمت، ولا يعلم الناس السبب فيه حتى صار الحطب كله جمرًا، ثم قام موسى عليه السلام وجلس بثيابه في وسط النار، وأقبل يحدث الناس ساعه، ثم قام فنفض ثوبه ورجع إلى المجلس، فقال لأخيه عبدالله: إن كنت تزعم أنك الإمام بعد أبيك، فاجلس في ذلك المجلس، فقالوا: فرأينا عبدالله قد تغير لونه، فقام يجرّ رداءه حتى خرج من دار موسى عليه السلام (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد (٢).

٣٠٤ - عبدالله بن الحسن العلوي.

روى عنه: محمد بن الحسن، والمختار بن محمد بن المختار الهمداني.

وروى عن: الفتح بن يزيد الجرجاني.

أحاديثه:

١٢٢٧ - الكافي: محمد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوي، وعلى بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعاً، عن الفتح بن يزيد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن أدنى المعرفة، فقال: الاقرار بأنه لا إله غيره، ولا شبه له، ولا نظير، وأنه قديم مثبت موجود غير فقيد، وأنه ليس كمثلته شيء (٣).

١٢٢٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني، ومحمد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوي، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول: وهو اللطيف الخبير الحديث (٤).

ص: ٢٦٦

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٣٠٩-٣١٠ ح ٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٥١ ح ٢٢.

٢- (٢) نقد الرجال ٣: ٩٣-٩٤ برقم: ٣٠٢٨.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٨٦ ح ١.

٤- (٤) اصول الكافي ١: ١١٨-١٢٠ ح ١.

١٢٢٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمداني، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ضمّني وأبا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكّة إلى خراسان وهو سائر إلى العراق فسمعتة يقول: من اتقى الله يتقى الحديث (١).

١٢٣٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد الهمداني، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: إنّ لله إرادتين ومشيتين: إرادته حتم، وإرادته عزم ينهي وهو يشاء ويأمر، وهو لا يشاء، أو ما رأيت أنّه نهى آدم وزوجته أن يأكلا من الشجرة، وشاء ذلك ولو لم يشأ أن يأكلا لما غلبت مشيتهما مشيئة الله تعالى، وأمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشأ أن يذبحه، ولو شاء لما غلبت مشيته إبراهيم مشيئة الله تعالى (٢).

١٢٣١ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتعة، فقال: هي حلال مباح مطلق لمن لم يغنه الله بالتزويج، فليستعفف بالمتعة، فإن استغنى عنها بالتزويج فهي مباح له إذا غاب عنها (٣).

١٢٣٢ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الشروط في المتعة، فقال: الشرط فيها بكذا وكذا إلى كذا وكذا، فإن قالت: نعم، فذاك له جائز، ولا تقول كما انهي إلى أنّ أهل العراق يقولون: الماء مائي والأرض لك، ولست أسقى أرضك الماء، وإن نبت هناك نبت فهو لصاحب الأرض، فإن شرطين في شرط فاسد، فإن رزقت ولداً قبله والأمر واضح، فمن شاء التلبس على نفسه لبس (٤).

ص: ٢٦٧

١- (١) اصول الكافي ١: ١٣٧-١٣٨ ح ٣.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ١٥١ ح ٤.

٣- (٣) فروع الكافي ٥: ٤٥٢-٤٥٣ ح ٢.

٤- (٤) فروع الكافي ٥: ٤٦٤ ح ٣.

١٢٣٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كتبت إليه عليه السلام أسأله عن جلود الميتة التي يؤكل لحمها إن ذكّي، فكتب: لا ينتفع من الميتة بإهابٍ ولا عصبٍ، وكلّ ما كان من السخال من الصوف وإن جَزَّ والشعر والوبر والأنفحة والقرن، ولا يتعدّى إلى غيرها إن شاء الله (١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٢).

١٢٣٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام في رجل دخل دار آخر للتلصّص أو للفجور، فقتله صاحب الدار، أيقتل به أم لا؟ فقال: اعلم أنّ من دخل دار غيره فقد أهدر دمه ولا يجب عليه شيء (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (٤).

١٢٣٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي، جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل أنّه زنا فرجم، ثمّ رجعوا وقالوا: قد وهمنا يلزمون السديّة، فإن قالوا: تعميّدنا قتل أيّ الأربعة شاء ولي المقتول وردّ الثلاثة ثلاثة أرباع السديّة إلى أولياء المقتول الثاني، ويجلّد الثلاثة كلّ واحد منهم ثمانين جلده، وإن شاء ولي المقتول أن يقتلهم وردّ ثلاث ديات على أولياء الشهود الأربعة، ويجلّدون ثمانين كلّ واحد منهم، ثمّ يقتلهم الامام.

وقال في رجلين شهدا على رجل أنّه سرق فقطع، ثمّ رجع واحد منهما وقال: وهمت في هذا ولكن كان غيره، يلزمه نصف دية اليد ولا يقبل شهادته في الآخر، فإن رجعا جميعاً وقالوا: وهمنا بل كان السارق فلاناً يلزمان دية اليد ولا يقبل شهادتهما في الآخر،

ص: ٢٤٨

١- (١) فروع الكافي ٦: ٢٥٨-٢٥٩ ح ٦.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٧٦ برقم: ٣٢٣.

٣- (٣) فروع الكافي ٧: ٢٩٤ ح ١٦.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٩ برقم: ٨٢٥.

وإن قالوا: إنما تعمدنا، قطع يد أحدهما بيد المقطوع ويؤدى الذى لم يقطع ربع ديه الرجل على أولياء المقطوع اليد، فإن قال المقطوع الأول: لا أَرْضَى أو تقطع أيديهما معاً ردّ ديه يد فتقسم بينهما ويقطع أيديهما (١).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٢).

٣٠٥ - أبو محمد عبدالله بن الحسن الأخشى بن جعفر الخطيب بن الحسن بن

الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٤).

٣٠٦ - أبو محمد عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب

القرشى الهاشمى المدنى.

قال البخارى: قال عبدالرزاق: رأيت. روى عن ليث بن أبى سليم، وابن عليه، وابن أبى الموالى. يروى عن أمه فاطمه بنت حسين، وأبى بكر بن حزم (٥).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن أمه فاطمه بنت الحسين، وأبى بكر بن حزم، والأعرج، وعكرمه، وإبراهيم بن محمد بن طلحه. روى عنه ليث بن أبى سلم، والثورى، وعبدالرحمن بن أبى الموالى، وابن عليه، سمعت أبى يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن أبيه عن جدّه، روى ابن أبى فديك عن جهم بن عثمان عنه، وروى عنه عبدالعزيز بن المطّلب، وروح بن القاسم البصرى، ويزيد بن اسامه بن الهاد.

حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازى، أنبأنا جرير، قال: كان المغيرة إذا ذكر له الحديث عن عبدالله بن الحسن، قال: هذه الرواية الصادقة.

حدّثنا عبدالرحمن، قال: ذكره أبى عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال:

ص: ٢٦٩

١- (١) فروع الكافى ٧: ٣٦٦-٣٦٧ ح ٤.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٣١١ برقم: ١١٦١.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠٠.

٤- (٤) نقد الرجال ٣: ٩٧ برقم: ٣٠٤٣.

عبدالله بن الحسن الذي يروى عن امه ثقه.

سمعت ابي يقول: عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ثقه (١).

وقال ابن حبان: يروى عن ابيه. روى عنه ليث بن سليم، ثنا ابن قتيبه، قال: ثنا ابن ابي السري، قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن بن علي (٢) انه كان إذا دخل المسجد يبدأ فيسلم على النبي صلى الله عليه وآله، ثم صلى عليه ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك ورحمتك، وقال: كان النبي صلى الله عليه وآله يقول ذلك ويأمرنا أن نقوله (٣).

وقال أيضاً: يروى عن ابيه، عن فاطمه بنت الحسين. روى عنه إسماعيل بن عليه، وعبدالرحمن بن أبي الموالي، مات في حبس أبي جعفر المنصور بالهاشميه قبل ابنه بأشهر (٤).

وروى الصفار في بصائر الدرجات، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن علي بن سعيد، قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده محمد بن عبدالله بن علي إلى جنبه جالساً، وفي المجلس عبدالملك بن أعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبدربه، فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداك إن عبدالله بن الحسن يقول: لنا في هذا الأمر ما ليس لغيرنا، فقال أبو عبدالله عليه السلام بعد كلام: أما تعجبون من عبدالله يزعم أن أباه علياً لم يكن إماماً ويقول: إنه ليس لنا عندنا علم وصدق، والله ما عنده علم. الحديث (٥).

وروى أيضاً عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن علي بن سعد، قال: كنت قاعداً عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده اناس من أصحابنا، فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن، ثم قال له الطيار: جعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبدالله بن الحسن

ص: ٢٧٠

١- (١) الجرح والتعديل ٥: ٣٣-٣٤ برقم: ١٥٠.

٢- (٢) كذا في الأصل، ولعله سقط كلمه «الحسن» ثانياً.

٣- (٣) كتاب الثقات ٢: ٢٩١ برقم: ٢٢٤٣.

٤- (٤) كتاب الثقات ٤: ٣ برقم: ٢٢٧٩.

٥- (٥) بصائر الدرجات ص ١٥٣ ح ٥.

على حمار حوله اناس من الزيديه، فقال لى: أيها الرجل إلىّ إلىّ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

من صلى صلواتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم الذى له ذمّه الله وذمّه رسوله، من شاء أقام، ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك، فقال أبو عبدالله عليه السلام للطيار: ولم تقل له غير هذا؟ قال: لا، قال: فهلاً قلت له إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك والمسلمون مقزون له بالطاعه، ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمّد بن عبدالله بن على: العجب لعبد الله بن الحسن أنّه يهزأ ويقول: هذا فى جفركم الذى تدعون.

فغضب أبو عبدالله عليه السلام، فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول: ليس فىنا إمام صدق، ما هو بإمام، ولا كان أبوه إماماً، ويزعم أنّ على بن أبى طالب عليه السلام لم يكن إماماً، ويرد ذلك.

وأما قوله فى الجفر، فإنّما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ على عليه السلام بيده، وفيه مصحف فاطمه عليها السلام ما فيه آيه من القرآن وإنّ عندى خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواءه، وعندى الجفر على رغم أنف من زعم (١).

ورواه أيضاً عن عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن عبيس بن هشام، عن محمّد بن أبى حمزه، وأحمد بن عائذ، عن ابن اذينه، عن على بن سعيد، قال: كنت عند أبى عبدالله عليه السلام، فقال له محمّد بن عبدالله بن على. الحديث (٢).

وروى أيضاً عن السندي بن محمّد، عن أبان بن عثمان، عن على بن الحسين، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إنّ عبد الله بن الحسن يزعم أنّه ليس عنده من العلم إلّا ما عند الناس، فقال: صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم إلّا ما عند الناس، ولكن عندنا والله الجامع فيها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، أيدرى عبد الله بن الحسن ما الجفر، مسك معز أم مسك شاه، وعندنا مصحف فاطمه عليها السلام، أما والله ما فيه حرف من القرآن، ولكنّه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ على عليه السلام، كيف يصنع عبد الله إذا جاء الناس من كلّ افق

ص: ٢٧١

١- (١) بصائر الدرجات ص ١٥٦ ح ١٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ١٦٠ ح ٣٠.

ويسألونه(١).

وروى أيضاً عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن أبان ابن عثمان، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قيل له: إنّ عبد الله بن الحسن يزعم أنّه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس، فقال: صدق والله ما عنده من العلم إلا ما عند الناس، ولكن عندنا والله الجامع فيها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، أفيدرى عبد الله أمسك بعير أو مسك شاه، وعندنا مصحف فاطمه عليها السلام، أما والله ما فيه حرف من القرآن، ولكنّه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ علي عليه السلام، كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كلّ فنّ يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزه نبينا، ونبينا أخذ بحجزه ربّه(٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام محمّد الباقر عليه السلام، وقال: شيخ الطالبين رضی الله عنه(٣).

وفي أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: هاشمي مدني تابعي(٤).

وقال ابن قتيبه: دخل عبد الله بن الحسن الطالبی علی المنصور وعنده إسحاق بن مسلم العقيلي، وعبد الملك بن حميد الشامي الكاتب، فتكلّم عبد الله بكلام أعجب إسحاق، فعمّ ذلك المنصور، فلمّا خرج عبد الله، قال: يا غلام ردّه، فلمّا رجع قال: يا أبا محمّد إنّ إسحاق ابن مسلم حدّثني أنّ رجلاً هلك بدمشق وترك ناضاً(٥) كثيراً وأرضاً ورقيقاً، وزعم أنّه مولاكم وأشهد علي ذلك، قال: نعم يا أمير المؤمنين ذلك مولانا قد كنت أعرفه وأكاتبه، فقال المنصور: يا إسحاق أعجبك كلامه، فأحببت أن تعرفه.

وقال أبو الحسين المدائني: لما بنى أبو العباس المدينة بالأنبار، قال لعبد الله بن الحسن:

يا أبا محمّد كيف ترى؟ فتمثّل عبد الله، فقال:

ص: ٢٧٢

١- (١) بصائر الدرجات ص ١٥٧-١٥٨ ح ١٩.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ١٦١ ح ٣٣.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٩ برقم: ١٤٦٨.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٨ برقم: ٣٠٩٢.

٥- (٥) الناض: المال، وهو في الأصل الدرهم والدينار.

ألم تر حوشباً أمسى بيني قصوراً نفعها لبي نفيله

يؤمل أن يعمر عمر نوح وأمر الله يحدث كل ليله

ثم انتبه فقال: أفلنى أقالك الله، قال: لا أقالنى الله إن بت فى عسكري، فأخرجه إلى المدينة(١).

وقال أبو الفرج: أم عبد الله بن الحسن بن الحسن فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب، وأمها أم إسحاق بنت طلحه بن عبيد الله، وأمها الجرباء بنت قسامه بن رومان من طي.

أخبرنى أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن، قال: إنّما سمّيت الجرباء لحسنها، كانت لا تقف إلى جنبها امرأه وإن كانت جميله إلاّ- استقبح منظرها لجمالها، وكانت النساء يتحامين أن يقفن إلى جنبها، فشبهت بالناقه الجرباء التى تتوقأها الإبل مخافه أن تعديها.

وكانت أم إسحاق من أجمل نساء قريش وأسوأهن خلقاً، ويقال: إنّ نساء بنى تيم كانت لهنّ حظوه عند أزواجهنّ على سوء أخلاقهنّ، ويروى أنّ أم إسحاق كانت ربما حملت وولدت وهى لا تكلم زوجها.

أخبرنى الحرّمى بن أبى العلاء، عن الزبير بن بكار، عن عمّه بذلك، قال: وقد كانت أم إسحاق عند الحسن بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه قبل أخيه الحسين عليه السلام، فلما حضرته الوفاه دعا بالحسين صلوات الله عليه، فقال له: يا أخى إتنى أرضى هذه المرأه لك، فلا- تخرجنّ من بيوتكم، فإذا انقضت عدّتها فتزوجها. فلمّا توفى الحسن عليه السلام عنها، تزوّجها الحسين عليه السلام، وقد كانت ولدت من الحسن عليه السلام ابنه طلحه بن الحسن، فهو أخو فاطمه لأمها وابن عمها، وقد درج طلحه ولا عقب له(٢).

وقال أيضاً: أخبرنى هاشم بن محمّد الخزاعى، قال: حدّثنا الرياشى، وأخبرنى به على ابن سليمان الأخفش، عن أحمد بن يحيى ثعلب، عن الرياشى، وخبره أتم، قال الرياشى:

حدّثنى أبوسلمه الغفارى، قال: قال ابن ربيح راويه ابن هرمه، قال: حدّثنى ابن هرمه، قال:

ص: ٢٧٣

١- (١) عيون الأخبار ١: ٣١٠.

٢- (٢) الأغاني ٢١: ١٢٤-١٢٥.

أول من رفعني في الشعر عبدالواحد بن سليمان بن عبد الملك، فأخذ عليّ ألاّ أمدح أحداً غيره، وكان والياً على المدينة، وكان لا يدع برى وصلتي والقيام بمؤونتي.

فلم ينشب أن عزل وولى غيره مكانه، وكان الوالى من بنى الحارث بن كعب، فدعتنى نفسى إلى مدحه طمعاً أن يهب لى كما كان عبدالواحد يهب لى، فمدحته فلم يصنع بى ما ظننت، ثمّ قدم عبدالواحد المدينة فأخبر أنّى مدحت الذى عزل به، فأمر بى فحجبت عنه، ورمت الدخول عليه فمنعت.

فلم أدع بالمدينة وجهاً ولا رجلاً له نباهه وقدر من قريش إلاّ سألته أن يشفع لى فى أن يعيدنى إلى منزلتى عنده، فإبى ذلك فلا يفعل، فلما أعوزتنى الحيل أتيت عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه وعليهم.

فقلت: يا بن رسول الله إنّ هذا الرجل قد كان يكرمنى وأخذ عليّ ألاّ أمدح غيره، فأعطيته بذلك عهداً، ثمّ دعانى الشره والكّد إلى أن مدحت الوالى بعده، وقصصت عليه قصّتى، وسألته أن يشفع لى.

فركب معى، فأخبرنى الواقف على رأس عبدالواحد أنّ عبدالله بن حسن لما دخل إليه قام عبدالواحد، فعانقه وأجلسه إلى جنبه، ثمّ قال: أحاجه غدت بك أصلحك الله؟ قال:

نعم، قال: كلّ حاجه لك مقضيه إلاّ ابن هرمه، فقال له: إن رأيت ألاّ تستثنى فى حاجتى فافعل، قال: قد فعلت، قال: فحاجتى ابن هرمه، قال: قد رضيت عنه وأعدته إلى منزلته.

قال: فتأذن له أن ينشذك؟ قال: تعفينى من هذه، قال: أسألك أن تفعل، قال: ائتوا به، فدخلت عليه وأنشدته قولى فيه:

وجدنا غالباً كانت جناحاً وكان أبوك قادمه الجناح

قال: فغضب عبدالله بن حسن حتى انقطع زرّه، ثمّ وثب مغضباً، وتجوّزت فى الانشاد ثمّ لحقته، فقلت له: جزاك الله يا بن رسول الله، فقال: ولكن لا- جزاك الله خيراً يا ماصّ بظر امه وتقول لابن مروان: «وكان أبوك قادمه الجناح» وأنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وابن على بن أبى طالب، فقلت: جعلنى الله فداك إنّى قلت قولاً أخدعه به طلباً لدنياه، ووالله ما قست به أحداً قطّ، أفلم تسمع قد قلت فيها: «وبعض القول يذهب بالرياح» فضحك عبدالله وقال:

قاتلك الله ما أظرفك (١).

وقال أيضاً: أخبرني الحرمي، قال: حدّثنا الزبير، قال: حدّثني يحيى بن محمّد، قال:

دخل عبدالله بن الحسن على كثير (٢) يعود في مرضه الذي مات فيه، فقال له كثير: أبشر فكأنك بي بعد أربعين ليلة قد طلعت عليك على فرس عتيق، فقال له عبدالله بن الحسن:

مالك عليك لعنه الله، فوالله لئن متّ لا أشهدك، ولا أعودك، ولا أكلمك أبداً (٣).

وقال أيضاً: أخبرني محمّد بن العباس اليزيدي، قال: حدّثنا الرياشي، قال: حدّثنا الأصمعي، عن نافع بن أبي نعيم، قال: قدم عبدالله بن الحسن بن الحسن على عمر بن عبدالعزيز، فقال: إنك لا تغنم أهلك شيئاً خيراً من نفسك فارجع، وأتبعه حوائجه.

وقال الرياشي: وحدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن الزبير الأسدي، عن سعيد بن أبان، قال: رأيت عمر بن عبدالعزيز آخذاً بسرّه عبدالله بن الحسن، وقال:

اذكرها عندك تشفع لي يوم القيامة.

قال: حدّثني أبو عبيد الصيرفي، قال: حدّثنا الفضل بن الحسن المصري، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر القواريري، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبان القرشي، قال:

دخل عبدالله بن حسن على عمر بن عبدالعزيز وهو حديث السنّ وله وفرة (٤)، فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه، ثم أخذ عكته من عكته، فغمزها حتّى أوجعه، وقال له: اذكرها عندك للشفاعه.

فلما خرج لأمه أهله، وقالوا: فعلت هذا بغلام حديث السنّ، فقال: إنّ الثقة حدّثني حتّى كأتى أسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: إنّما فاطمه بضعه منّي يسرّني ما يسرّها. وأنا أعلم أنّ فاطمه لو كانت حيّة لسرّها ما فعلت بابنها، قالوا: فما معنى غمزك بطنه وقولك ما قلت؟ قال: إنّّه ليس أحد من بني هاشم إلّا وله شفاعه، فرجوت أن أكون في شفاعه هذا.

ص: ٢٧٥

١- (١) الأغاني ٦: ١١٣-١١٤.

٢- (٢) هو كثير بن عبدالرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر، كان من فحول شعراء الاسلام، وكان يذهب مذهب الكيسانية، ومات سنة ١٠٥ هـ.

٣- (٣) الأغاني ٩: ٢٤.

٤- (٤) الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس.

وأخبرني محمد بن العباس، قال: حدثنا عمر (١)، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله (٢)، قال: أخبرني موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، قال: كان عمر بن عبدالعزيز يراني إذا كانت لي حاجة أتردد إلى بابه، فقال لي: ألم أقل لك إذا كانت لك حاجة فارفع بها إلي، فوالله إنني لأستحيي من الله أن يراك على بابي (٣).

وقال أيضاً: حدثني أبو عبيد محمد بن أحمد الصيرفي، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا عمر بن عبدالغفار، قال: حدثنا سعيد بن أبان القرشي، قال: كنت عند عمر بن عبدالعزيز، فدخل عبدالله بن الحسن عليه، وهو يومئذ شاب في إزار ورداء، فرحب به وأدناه وحيّاه، وأجلسه إلى جنبه وضاحكه، ثم غمز عكته من بطنه، وليس في البيت حينئذ إلا أموي، فقيل له (٤): ما حملك على غمز بطن هذا الفتى؟ قال: إنني لأرجو بها شفاعه محمد صلى الله عليه وآله (٥).

وقال أيضاً: أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا يحيى بن الحسن العلوي، عن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن، قال: حدثني أبي، قال: قال سعيد بن عقبة الجهني: إنني لعند عبدالله بن الحسن إذ أتاه آت، فقال له: هذا رجل يدعوك، فخرجت فإذا أنا بأبي عدى (٦) الأموي الشاعر، فقال: اعلم أبا محمد، فخرج إليه عبدالله بن

ص: ٢٧٦

- ١- (١) هو عمر بن شبة.
- ٢- (٢) هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.
- ٣- (٣) الأغاني ٩: ٣٠٠-٣٠٣.
- ٤- (٤) في المقاتل: فلما قام قالوا له.
- ٥- (٥) الأغاني ٢١: ١٣٠، ومقاتل الطالبين ص ١٢٤.
- ٦- (٦) هو عبدالله بن عمر العبلي، كان شاعراً مجيداً، وكان في أيام بني أمية يميل إلى بني هاشم ويذم بني أمية مع انتسابه إليهم، فسلم بذلك في أيام بني العباس، ثم خرج على المنصور في أيامه مع محمد بن عبدالله بن الحسن. وكان أبو عدى يكره ما يجري عليه بنو أمية من ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام وسبّه على المنابر، ويظهر الإنكار لذلك، فشهد عليه قوم من بني أمية بمكّه بذلك ونهوه عنه، فانتقل إلى المدينة وقال في ذلك: شردوا بي عند امتداحي علياً ورأوا ذاك في داءً دويًا فوربي لا أبرح الدهر حتى تختلي مهجتي بحبي علياً وبنيه لحب أحمد أني كنت أحببتهم بحبي النبي حب دين لا حب دنيا وشزال - حب حب يكون دنياويًا صاغني الله في الذؤابة منهم لا زنيماً ولا سنيداً دعيتاً عدويًا خالي صريحاً وجدّي عبد شمس وهاشم أبويًا فسواء عليّ لست ابالي عبشميّاً دعيت أم هاشميّاً هنيئاً له لهذه المحبّه والمودّه الخالصة لأهل العصمه والطهاره عليهم السلام مع انتسابه إلى بني أمية.

حسن وابناه، وقد ظهرت المسوّده وهم خائفون.

فأمر له عبدالله بن حسن بأربعمائه دينار، وابناه بينهما بأربعمائه دينار، وأمرت له هند بنت أبي عبيده أمهما بمائتي دينار، فخرج من عندهم بألف دينار(١).

وأخبرني الحرّمي، عن الزبير، وأخبرني الأَخْفَش عن الميرد، عن المغيرة بن محمّد المهلبى، عن الزبير، عن سليمان بن عيّاش السعدى، قال: جاء عبدالله بن عمر بن عبدالله العبلّى إلى سويقه، وهو طريد بنى العيّاس، وذلك بعقب أيام بنى أميه وابتداء خروج ملكهم إلى بنى العباس، فقصد عبدالله والحسن ابنا الحسن بسويقه، فاستنشده عبدالله شيئاً من شعره، فأنشده، فقال له: اريد أن تنشدنى شيئاً ممّا رثيت به قومك، فأنشده:

تقول امامه لما رأته نشوزى عن المضجع الأنفس

إلى أن قال:

فما أنس لا أنس قتلاهم ولا عاش بعدهم من نسى

قال: فلما أتى عليها بكى محمّد بن عبدالله بن حسن، فقال له عمّه حسن بن حسن بن علي: أتبكي على بنى اميه وأنت تريد بنى العيّاس ما تريد؟ فقال: والله يا عمّ لقد كُتبا نقمنا على بنى اميه ما نقمنا، فما بنو العباس إلا أقلّ خوفاً لله منهم، وإنّ الحجة على بنى العباس لأوجب منها عليهم، ولقد كانت للقوم أخلاق ومكارم وفواضل ليست لأبى جعفر.

فوئب حسن وقال: أعوذ بالله من شرّك، وبعث إلى أبى عدى بخمسين ديناراً، وأمر له

ص: ٢٧٧

١- (١) نحوه فى موضع آخر من الأغاني ٢١: ١٣٠، ومقاتل الطالبين ص ١٢٥.

عبدالله بن حسن بمثلها، وأمر له كل واحد من محمّد وإبراهيم ابنيه بخمسين خمسين، وبعثت إليه أمهما هند بخمسين ديناراً، وكانت منفعتة بها كثيره، فقال أبوعدى فى ذلك:

أقام ثوى بيت أبى عدى بخير منازل الجيران جارا

تقوّض بيته وجلا طريداً فصدف خير دور الناس دارا

وإنى إن نزلت بدار قوم ذكرتهم ولم أذمم جوارا

فقال هند لعبدالله وابنيها منه: أقستم عليكم ألا أعطيتموه خمسين ديناراً اخرى، فقد أشركنى معكم فى المدح، فأعطوه خمسين ديناراً اخرى عن هند(١).

وقال أيضاً: أخبرنى أبوجعفر أحمد بن محمّد بن نصر الضبعى إجازة، قال: حدّثنا محمّد بن مسعود الزرقى، عن مسعود بن المفضل مولى آل حسن بن حسن، قال: قدم أبووجزه السعدى(٢) على عبدالله بن الحسن وإخوته سويقه، وقد أصابت قومه سنه مجدبه، فأنشده قوله يمدحه:

أثنى على ابنى رسول الله أفضل ما أثن به أحد يوماً على أحد

السيدىن الكريمى كلّ منصرف من والدين ومن صهر ومن ولد

ذريه بعضها من بعضها عمرت فى أصل مجد رضيع السمك والعمد

ماذا بنى لهم من صالح حسن وحسن وعلى وابتنوا لغد

فكرم الله ذاك البيت تكرمه تبقى وتخلد فيه آخر الأبد

هم السدى والندى ما فى قناتهم إذا تعوّجت العيدان من أود

مهذبون هجان أمهاتهم إذا نسبن زلال البارق البرد

بين الفواطم ماذا ثم من كرم إلى العواتك مجد غير منتقد

ما ينتهى المجد إلا فى بنى حسن ومالهم دونه من دار ملتحد

قال: فأمر له عبدالله بن الحسن وحسن وإبراهيم بمائه وخمسين ديناراً، وأوقروا له

١- (١) الأغانى ١١: ٢٩٨-٣٠١.

٢- (٢) أبو وجزه هو يزيد بن عبيد، كان شاعراً متقدِّماً، وكان من التابعين، قد روى عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وتوفى سنة ١٣٠ هـ.

رواحله برّاً وتمرّاً، وكسوه ثوبين ثوبين(١).

وقال أيضاً: أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن يحيى بن الحسن العلوي، عن أخيه أبي جعفر، عن إسماعيل بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله البكري: أنّ فاطمه لمّا خطبها عبد الله أبت أن تتزوّجه، فحلفت عليها أنّها لتتزوّجه، وقامت في الشمس، وآلت لا تبرح حتّى تتزوّجه، فكرهت فاطمه أن تخرج، فتزوّجته.

وكان عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، ومقدّمًا فيهم فضلاً وعلماً وكرماً، وحبه أبو جعفر المنصور في الهاشميه بالكوفة لمّا خرج عليه ابنه محمد وإبراهيم، فمات في الحبس، وقيل: إنّ سقطة عليه، وقيل غير ذلك.

أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن علي بن أحمد الباهلي، قال: سمعت مصعباً الزبيري يقول: انتهى كلّ حسن إلى عبد الله بن حسن، وكان يقال: من أحسن الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن، ويقال: من أفضل الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن.

حدّثني محمد بن الحسن الخثعمي الأشناني، والحسن بن علي السلولي، قال: حدّثنا عبيد بن يعقوب، قال: حدّثنا تلميذ بن سليمان، قال: رأيت عبد الله بن الحسن، وسمعتة يقول: أنا أقرب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ولدتني بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مرّتين.

حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن إسماعيل بن يعقوب، عن عبد الله بن موسى، قال: أوّل من اجتمعت له ولاده الحسن والحسين صلوات الله عليهما عبد الله بن الحسن عليه السلام.

حدّثني محمد بن الحسن الأشناني، عن عبد الله بن يعقوب، عن بندقه بن محمد بن حجازة الدهان، قال: رأيت عبد الله بن الحسن، فقلت: هذا والله سيد الناس، كان مكسوّاً(٢) نوراً من قرنه إلى قدمه(٣).

وقال أيضاً: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا علي

ص: ٢٧٩

١- (١) الأغاني ١٢: ٢٨٩-٢٩٠.

٢- (٢) في المقاتل: ملتبساً.

٣- (٣) الأغاني ٢١: ١٢٧-١٢٩، ومقاتل الطالبين ص ١٢٣.

ابن أحمد الباهلي، عن مصعب بن عبد الله، قال: سئل مالك عن السدل (١)، فقال: رأيت من يرضى بفعله عبد الله بن الحسن يفعل (٢).

أخبرني عمر بن عبد الله العتكي، عن عمر بن شبة، قال: حدّثني موسى بن سعيد بن عبد الرحمن، وأيوب بن عمر، عن إسماعيل بن أبي عمرو، قالوا: لمّا بنى أبو العباس بناءه بالأنبار الذي يدعى الرصافه رصافه أبي العباس، قال لعبد الله بن الحسن: ادخل فانظر ودخل معه، فلمّا رآه تمثّل:

ألم تر حوشباً أمسى يبني بناءً نفعه لبني نفيله

يؤمّل أن يعمر عمر نوح وأمر الله يحدث كلّ ليله

فاحتمله أبو العباس ولم يبكته (٣) بها.

أخبرني عمر بن عبد الله بن شبة، عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن الحسن بن زيد، عن عبد الله بن الحسن، قال: بينا أنا في سمر أبي العباس، وكان إذا تئأب أو ألقى المروحه من يده قمنا، فألقاها ليله فقمنا، فأمسكني فلم يبق غيري، فأدخل يده تحت فراشه وأخرج اضباره (٤) كتب، وقال: اقرأ يا أبا محمّد، فقرأت فإذا كتاب من محمّد بن هشام بن عمرو التغلبي يدعوه إلى نفسه، فلمّا قرأته قلت له: يا أمير المؤمنين لك عهد الله وميثاقه ألا ترى منهما شيئاً تكرهه ما كانا في الدنيا (٥).

وقال أيضاً: أخبرني عمر بن عبد الله بن شبة، عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر ابن علي بن أبي طالب، عن محمّد بن عمران، عن عقبه بن سلم: أنّ أبا جعفر دعاه، فسأله عن اسمه ونسبه، فقال: أنا عقبه بن سلم بن نافع ابن الأزد هاني، قال: إنّي أرى لك هيئه وموضعاً، وإنّي لأريدك لأمر أنا به معني، قال: أرجو أن اصدق ظنّ أمير المؤمنين.

قال: فاحف شخصك، وائتني في يوم كذا وكذا، فأتيته، فقال: إنّ بني عمّنا هؤلاء قد أبوا

ص: ٢٨٠

١- (١) السدل بفتح السين: ارخاء الثوب والستر والشعر.

٢- (٢) مقاتل الطالبيين ص ١٢٥.

٣- (٣) بكّته: قرّعه وويّخه.

٤- (٤) الاضباره: الحزمه من الكتب أو الصحف، ضمّ بعضها إلى بعض.

٥- (٥) الأغاني ٢١: ١٣٠-١٣٢.

إلا كيداً بملكنا، ولهم شيعة بخراسان بقرية كذا وكذا يكاتبونهم، ويرسلون إليهم بصدقات وألطف، فاذهب حتى تأتيهم متنكراً بكتاب تكتبه عن أهل تلك القرية، ثم تسير ناحيتهم، فإن كانوا نزعوا عن رأيهم علمت ذلك، وكنت على حذر منهم حتى تلقى عبدالله ابن الحسن متخشعاً، وإن جبهك وهو فاعل فاصبر وعاوده أبداً حتى يأنس بك، فإذا ظهر لك ما فى قلبه فاعجل إلى.

ف فعل ذلك، وفعل به حتى أنس عبدالله بناحيته، فقال له عقبه: الجواب، فقال له: أمّا الكتاب فإني لا أكتب إلى أحد، ولكن أنت كتابي إليهم، فاقراهم السلام، وأخبرهم أنّ ابني خارج لوقت كذا وكذا، فشخص عقبه حتى قدم على أبي جعفر، فأخبره الخبر.

أخبرني العتكي عن عمر بن محمد بن يحيى بن الحارث بن إسحاق، قال: سألت أبا جعفر عبدالله بن الحسن عن ابنيه لما حجّ، فقال: لا أعلم بهما حتى تغالطا، فأمضه أبو جعفر، فقال له: يا أبا جعفر بأى أمهاتى تمصّنى؟ أبخديجه بنت خويلد أم بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أم بفاطمة بنت الحسين عليه السلام أم بأمّ إسحاق بنت طلحة؟ قال: لا ولا بواحدة منهم، ولكن بالجرباء بنت قسامه، فوثب المسيّب بن زهير، فقال: يا أمير المؤمنين دعنى أضرب عنق ابن الفاعله، فقام زياد بن عبيدالله، فألقى عليه رداءه، وقال: يا أمير المؤمنين هبه لى، فأنا المستخرج لك ابنيه، فتخلّصه منه.

قال ابن شبة: وحدّثنى بكر بن عبدالله مولى أبى بكر، عن على بن رباح أخى إبراهيم بن رباح، عن صاحب المصلّى، قال: إنى لواقف على رأس أبى جعفر وهو يتغذى بأوطاس (1) وهو متوجّه إلى مكّه، ومعه على مائدته عبدالله بن الحسن وأبو الكرام الجعفرى، وجماعه من بنى العيّاس، فأقبل على عبدالله بن الحسن، فقال: يا أبا محمد! محمد وإبراهيم أراهما قد استوحشا من ناحيتى، وإنى لأحبّ أن يأنسا بى ويأتيانى فأصلهما وأزوجهما، وأخلطهما بنفسى.

قال: وعبدالله يطرق طويلاً، ثم يرفع رأسه ويقول: وحقّك يا أمير المؤمنين مالى بهما ولا بموضعهما من البلاد علم، ولقد خرجا عن يدى، فيقول: لا- تفعل يا أبا محمد، اكتب إليهما وإلى من يوصل كتابك إليهما، قال: وامتنع أبو جعفر عن عامه غدائه ذلك اليوم اقبالاً

ص: ٢٨١

١- (١) أوطاس: واد فى ديار هوازن فيه كانت وقعه حين للنبي صلى الله عليه وآله.

على عبدالله، وعبدالله يحلف أنه لا يعرف موضعهما، وأبو جعفر يكرّر عليه: لا تفعل يا أبا محمد.

قال ابن شبة: فحدّثني محمد بن عباد، عن السندي بن شاهك: أنّ أبا جعفر قال لعقبه بن سلم: إذا فرغنا من الطعام فلحظتك فامثل بين يدي عبدالله، فإنّه سيصرف بصره عنك، فدر حتّى تغمز ظهره بإبهام رجلك، حتّى يملأ عينيه منك، ثمّ حسبك وإياك أن يراك مادام يأكل، ففعل ذلك عقبه، فلمّا رآه عبدالله وثب حتّى جثا بين يدي أبي جعفر، وقال: يا أمير المؤمنين أقلني أقالك الله، قال: لا أقالني الله إن أقلتك، ثمّ أمر بحبسه.

قال ابن شبة: فحدّثني أيوب بن عمر، عن محمّد بن خلف المخزومي، قال: أخبرني العباس بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال: لمّا حجّ أبو جعفر في سنه أربعين ومائه أتاها عبدالله وحسن ابنا حسن، فإنّهما وإياي عنده، وهو مشغول بكتاب ينظر فيه إذ تكلم المهدي فلحن، فقال عبدالله: يا أمير المؤمنين ألا تأمر بهذا من يعدّل لسانه، فإنّه يفعل فعل الأمه، فلم يفهم، وغمزت عبدالله فلم ينتبه، وعاد لأبي جعفر فأحفظ من ذلك وقال له:

أين ابنك؟ قال: لا أدري، قال: لتأتيني به، قال: لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه، قال: يا ربيع فمر به إلى الحبس.

أخبرني أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، قال: توفّي عبدالله في محبسه بالهاشمية وهو ابن خمس وسبعين سنه في سنه خمس وأربعين ومائه (١).

ويأسناده عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، قال: ولد عبدالله بن الحسن في بيت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد (٢).

ويأسناده عن الرافعي، قال: كان أهل الشرف وذو القدر لا ينوطون بعبدالله بن الحسن أحداً (٣).

وقال أيضاً: حدّثني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن موسى، قال: حدّثني أبي: أنّ عبدالله بن الحسن كان يصلّي على نفسه في

ص: ٢٨٢

١- (١) الأغانى ٢١: ١٣٣-١٣٥، مقاتل الطالبين ص ١٢٥.

٢- (٢) مقاتل الطالبين ص ١٢٣.

٣- (٣) مقاتل الطالبين ص ١٢٤.

المسجد، وأنه خرج فأقامت تلك الطنفسه دهرًا لا ترتفع (١).

وقال الطبري: وفي سنة أربع وأربعون ومائه حمل ولد حسن بن حسن بن علي من المدينة إلى العراق، ثم أظنب في ذكر الخبر عن سبب حملهم إلى العراق وما كان من أمرهم وعن شهادتهم، فراجع (٢).

وقال الخطيب البغدادي: قدم عبدالله مع جماعه من الطالبين على أبي العباس السفّاح وهو بالأنبار، ثم رجعوا إلى المدينة. فلمّا ولى المنصور حبس عبدالله بالمدينة لأجل ابنه محمّد وإبراهيم عدّه سنين، ثم نقله إلى الكوفه فحبسه بها حتى مات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى، حدّثنا جدّى، حدّثنى أبو الحسن علي بن بكر بن أحمد الباهلى، قال: سمعت مصعب بن عبدالله يقول: جعل أبو العباس أمير المؤمنين يطوف ببنايه بالأنبار ومعه عبدالله بن الحسن بن الحسن، فجعل يريه ويطوف به، فقال عبدالله بن الحسن بن الحسن يا أمير المؤمنين:

الم تر حوشباً أمسى يبني بيوتاً نفعها لبنى نفيله

يؤمّل أن يعمر عمر نوح وأمر الله يحدث كلّ ليله

فقال أبو العباس: ما أردت إلى هذا؟ قال: أردت أن أزهك في هذا القليل الذى أريتنيه.

أخبرنى الحسين بن علي الصيمرى، حدّثنا على بن الحسن الرازى، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفرانى، حدّثنا أحمد بن زهير، أخبرنا مصعب بن عبدالله، قال: ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمون عبدالله بن حسن بن حسن، وعنه روى مالك الحديث فى السدل.

قلت: ولعبدالله بن الحسن روايه عن أبيه، وعن امّه فاطمه بنت الحسين. روى عنه سوى مالك عبدالعزيز بن محمّد الدراوردى، والمنذر بن زياد الطائى.

ثمّ روى بإسناده عن يحيى بن معين، قال: عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ثقة مأمون.

وروى بإسناده أيضاً عن ابن داحه، قال: أخذ أبو جعفر أمير المؤمنين عبدالله بن حسن

ابن حسن، فقيده وحبسه في داره، فلما أراد أبو جعفر الخروج إلى الحجّ جلست له ابنة لعبدالله بن حسن يقال لها: فاطمه، فلما أن مرّ بها أنشأت تقول:

إرحم كبيراً سنّه متهدّم في السجن بين سلاسل وقيود

وارحم صغار بني يزيد إنهم يتموا لفقدك لا لفقد يزيد

إن جدت بالرحم القريبه بيننا ما جدنا من جدكم ببعيد

فقال أبو جعفر: أذكرتني، ثم أمر به فحدر إلى المطبق، وكان آخر العهد به.

قال ابن داحه: يزيد هذا أخ لعبدالله بن حسن، قال إسحاق بن محمد: فسألت يزيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي وهو عند الزينبي محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد ابن إبراهيم عن هذا الحديث، وأخبرته بقول إبراهيم بن داحه في يزيد هذا، فقال: لم يقل شيئاً، ليس في ولد علي بن أبي طالب يزيد، إنّما هذا شيء تمثّلت به، ويزيد هو ابن معاوية ابن عبدالله بن جعفر.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحريري، حدّثنا أحمد بن الحارث الخزاز، قال: قال محمد بن سلام الجمحي: وأمّا عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فكان يكتني بأبامحمد، مات ببغداد، وكان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز في خلافته، ثمّ أكرمه أبو العباس ووهب له ألف ألف درهم، ومات أيام أبي جعفر.

قلت: قول ابن سلام أنّه مات ببغداد وهم، إنّما كانت وفاته بالكوفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدّثنا جدّي، حدّثنا موسى بن عبدالله، قال: توفّي عبدالله بن الحسن بن الحسن بن أبي جعفر المنصور بالكوفة (١).

وذكره الشيخ المفيد في الارشاد، وابن الجوزي في المنتظم (٢).

روى الشيخ المفيد عن أبي الفرج بأسانيد متعدّده، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه أنّ جماعه من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء وفيهم إبراهيم بن محمد

ص: ٢٨٤

١- (١) تاريخ بغداد ٩: ٤٣١-٤٣٤ برقم: ٥٠٤٩.

٢- (٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٨: ٩١-٩٣ برقم: ٧٦٩.

بن علي بن عبدالله بن عتيّاس، وأبوجعفر المنصور، وصالح بن علي، و عبدالله بن الحسن، وابناه محمّد وإبراهيم، ومحمّد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، فقال صالح بن علي: قد علمتم أنّكم الذين يمدّ الناس إليهم أعينهم وقد جمعكم الله في هذا الموضع، فاعقدوا بيعه لرجل منكم تعطونه من أنفسكم وتواثقوا على ذلك حتّى يفتح الله وهو خير الفاتحين، فحمد الله عبدالله بن الحسن وأثنى عليه، ثمّ قال: قد علمتم أنّ ابني هذا هو المهدي، فهلمّ فلنبايعه، فبايعوا محمّداً ومسحوا على يده. قال عيسى: وجاء رسول عبدالله بن الحسن إلى أبي أن ائتنا فإنّا مجتمعون لأمر وأرسل بذلك إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام. وقال غير عيسى: إنّ عبدالله بن الحسن قال لمن حضر: لا تريدوا جعفرأ، فإنّنا نخاف أن يفسد عليكم أمركم.

قال عيسى بن عبدالله بن محمّد: فأرسلني أبي انظر ما اجتمعوا له، فجنّتهم ومحمّد بن عبدالله يصلّي على طنفسه رجل مثنيه، فقلت لهم: أرسلني أبي إليكم أسألكم لأيّ شيء اجتمعتم؟ فقال عبدالله: اجتمعنا لنبايع المهدي محمّد بن عبدالله، قال: وجاء جعفر بن محمّد عليهما السلام فأوسع له عبدالله بن الحسن إلى جنبه، فتكلّم بمثل كلامه، فقال جعفر عليه السلام: لا تفعلوا فإنّ هذا الأمر لم يأت بعد إن كنت ترى - يعني عبدالله - أنّ ابنك هذا هو المهدي فليس به ولا هذا أوانه، وإن كنت إنّما تريد أن تخرجه غضباً لله وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فأنا والله لا ندعك فأنت شيخنا ونبايع ابنك في هذا الأمر، فغضب عبدالله وقال:

لقد علمت خلاف ما تقول ووالله ما أطلعك الله على غيبه، ولكنّه يحملك على هذا الحسد لابني الحديث (١).

وقال أبوإسماعيل طباطبا: مات بالهاشميه في حبس المنصور سنه خمس وأربعين ومائه بالكوفه أبو محمّد شيخ الطالبية وديباجه بني هاشم المحض، وقيل: الجواد، لقبه أبوجعفر عبدالله بن الحسن بن الحسن، أمه فاطمه بنت الحسين بن علي، بقيه عقبه من ستّه رجال هم: أبو القاسم محمّد النفس الزكيه وهو الحرب الشاعر، وإبراهيم قتيل باخمرا، ويحيى صاحب الديلم، وسليمان قتل بفخّ، وإدريس صاحب المغرب (٢).

ص: ٢٨٥

١- (١) الارشاد ٢: ١٩٠-١٩٢.

٢- (٢) منتقله الطالبية ص ٢٦٤.

وذكره أيضاً البيهقي في اللباب (١).

وقال ابن أبي الحديد: لَمَّا كان ساير عبد الله بن علي في آخر أيام بنى اميه عبد الله بن حسن بن حسن، ومعهما داود بن علي، فقال داود لعبد الله بن الحسن: لم لا تأمر ابنيك بالظهور؟ فقال عبد الله بن حسن: لم يأن لهما بعد، فالتفت إليه عبد الله بن علي، فقال: أظنك ترى أنّ ابنيك قاتلا- مروان، فقال عبد الله بن حسن: إنّه ذلك، قال: هيهات أنا والله أقتل مروان، وأسلمه ملكه لا أنت ولا ولدك (٢).

وقال أيضاً: أمّه فاطمه بنت الحسين عليه السلام، وكان إذا قيل: من أجمل الناس؟ قالوا: عبد الله ابن الحسن، فإذا قيل: من أكرم الناس؟ قالوا: عبد الله بن الحسن، فإذا قالوا: من أشرف الناس؟ قالوا: عبد الله بن الحسن (٣).

وقال السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: روينا بإسنادنا الذي ذكرنا من عدّه طرق إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، والحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن أبي عمير، عن إسحاق بن عمّار.

ورويها أيضاً بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، عن أبي الحسين أحمد بن محمّد ابن سعيد بن موسى الأهوازي، عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن القطراني، قال: حدّثنا حسين بن أيّوب الخثعمي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن عطيه بن نجيح بن المطهر الرازي، وإسحاق بن عمّار الصيرفي، قالاً معاً:

إنّ أباعبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام كتب إلى عبد الله بن الحسن رضى الله عنه - حين حمل هو وأهل بيته - يعزّيه عمّا صار إليه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إلى الخلف الصالح، والذريّه الطيبه من ولد أخيه وابن عمّه، أمّا بعد: فلئن كنت قد تفردت أنت وأهل بيتك ممّن حمل معك بما أصابكم، ما انفردت

ص: ٢٨٦

١- (١) لباب الأنساب ١: ٤٠٦.

٢- (٢) شرح نهج البلاغه ٧: ١٣٨-١٣٩.

٣- (٣) شرح نهج البلاغه ١٥: ٢٨٩-٢٩٠.

بالحزن والغبطه (١) والكآبه وأليم وجع القلب دوني، ولقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحز المصيبة مثل ما نالك، ولكن رجعت إلى ما أمر الله جلّ جلاله به المتقين من الصبر وحسن العزاء، حين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله: (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) وحين يقول: (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ).

وحين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله حين مثل بحمزه (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ) فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعاقب، وحين يقول: (وَ أَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) وحين يقول: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ).

وحين يقول: (إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) وحين يقول لقمان لابنه: (وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) وحين يقول عن موسى: (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) وحين يقول:

(الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) وحين يقول: (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ).

وحين يقول: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ) وحين يقول: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكْبَرُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).

وحين يقول: (وَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّابِرَاتِ) وحين يقول: (وَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) وأمثال ذلك من القرآن كثير.

واعلم أي عمّ وابن عمّ أنّ الله جلّ جلاله لم يبال بضرّ الدنيا لوليه ساعه قطّ، ولا شيء أحبّ إليه من الضرّ والجهد والأداء (٢) مع الصبر، وأنّه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوّه ساعه قطّ، ولولا ذلك ما كان أعداؤه يقتلون أوليائه، ويخونونهم ويمنعونهم، وأعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون، ولولا ذلك ما قتل زكريا، واحتجب يحيى بن

ص: ٢٨٧

١- (١) في البحار: والغيظ.

٢- (٢) في البحار: والبلاء.

زكريا ظلماً وعدواناً في بغى من البغايا، ولولا ذلك ما قتل جدك على بن أبي طالب عليه السلام لما قام بأمر الله جلّ وعزّ ظلماً وعمك الحسين ابن فاطمه عليهما السلام اضطهاداً وعدواناً، ولولا ذلك ما قال الله عزّ وجلّ في كتابه: (وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ).

ولولا ذلك لما قال في كتابه: (أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ) ولولا ذلك لما جاء في الحديث «لولا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابه من حديد، فلا يصدع رأسه أبداً» ولولا ذلك لما جاء في الحديث «إن الدنيا لا تساوي عند الله جلّ وعزّ جناح بعوضه» ولولا ذلك ما سقى كافراً منها شربه من ماء، ولولا ذلك لما جاء في الحديث «لو أنّ مؤمناً على قلبه جبل لابتعث الله له كافراً أو منافقاً يؤذيه».

ولولا ذلك لما جاء في الحديث أنه إذا أحبّ الله قوماً أو أحبّ عبداً صبّ عليه البلاء صبّاً، فلا يخرج من غمّ إلا وقع في غمّ، ولولا ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين أحبّ إلى الله عزّ وجلّ أن يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعه غيظ كظم عليها، وجرعه حزن عند مصيبه صبر عليها بحسن عزاء واحتساب.

ولولا ذلك لما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر، وصحّح البدن، وكثره المال والولد، ولولا ذلك ما بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا خصّ رجلاً بالترحم عليه والاستغفار استشهد.

فعليكم يا عمّ وابن عمّ وبنى عمومتى وإخوتى بالصبر والرضا والتسليم، والتفويض إلى الله جلّ وعزّ، والرضا والصبر على قضائه، والتمسّيك بطاعته، والنزول عند أمره، أفرغ الله علينا وعليكم الصبر، وختم لنا ولكم بالأجر والسعادة، وأنقذنا وإياكم من كلّ هلكه، بحوله وقوته إنّه سميع قريب، وصلى الله على صفوته من خلقه محمّد النبي وأهل بيته.

ثمّ قال السيّد ابن طاووس: أقول: وهذا آخر التعزية بلفظها من أصل صحيح بخطّ محمّد بن علي بن مهجناب البرّاز، تاريخه في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وقد اشتملت هذه التعزية على وصف عبد الله بن الحسن بالعبء الصالح، والدعاء عند جانبها له وابن عمّه بالسعادة، ودلائل الصفا الراجح، وهذا يدلّ على أنّ الجماعه المحمولين كانوا عند مولانا الصادق عليه السلام معذورين وممدوحين ومظلومين وبحبّه عارفين.

أقول: وقد يوجد في الكتب أنهم كانوا للصادقين عليهم السلام مفارقين، وذلك محتمل للتقيه لئلا ينسب إظهارهم لإنكار المنكر إلى الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

ومما يدلّك على أنّهم كانوا عارفين بالحقّ وبه شاهدين، ما روّيناه بإسنادنا إلى أبي العباس أحمد بن نصر بن سعد من كتاب الرجال ممّا خرج منه، وعليه سماع الحسين ابن علي بن الحسن، وهو نسخه عتيقه بلفظه قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سعيد الكندي، قال: هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني، وقرأت فيه: أخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، قال: هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم ممّا قبلنا؟ وكان قد اتصل بنا عنهم خبر، فلم نحبّ أن نبدأه به، فقلنا: نرجو أن يعافيهم الله، فقال: وأين هم من العافيه؟ ثمّ بكى عليه السلام حتّى علا صوته وبكىنا، ثمّ قال: حدّثني أبي عن فاطمه بنت الحسين، قالت: سمعت أبي صلوات الله عليه يقول: يقتل منك أو يصاب منك نفر بشطّ الفرات، ما سبقهم الأوّلون، ولا يدرّكهم الآخرون، وإنّه لم يبق من ولدها غيرهم.

أقول: وهذه شهاده صريحه من طرق صحيحه بمدح المأخوذين من بنى الحسن عليه وعليهم السلام، وأنّهم مضوا إلى الله جلّ جلاله بشرف المقام، والظفر بالسعاده والإكرام.

ومن الأخبار الشاهده بمعرفتهم بالحقّ ما رواه أحمد بن إبراهيم الحسيني في كتاب المصاييح، بإسناده: أنّ جماعه سألوا عبد الله بن الحسن، وهو في المحمل الذي حمل فيه إلى سجن الكوفه، فقلنا: يابن رسول الله محمد ابنك المهدي؟ فقال: يخرج محمد من هاهنا وأشار إلى المدينه، فيكون كلحس الثور أنفه حتّى يقتل، ولكن إذا سمعتم بالمأثور وقد خرج بخراسان فهو صاحبكم.

أقول: لعلّها بالموتور، وهذا صريح أنّه عارف بما ذكرناه.

ومما يزيدك بياناً ما روّيناه بإسنادنا، إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، عن جماعه، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن ابن همام، عن جميل، عن القاسم بن إسماعيل، عن أحمد بن رياح، عن أبي الفرج أبان بن محمد المعروف بالسندی، نقلناه من أصله، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام في الحجّ في السنه التي قدم فيها أبو عبد الله عليه السلام تحت الميزاب، وهو يدعو وعن يمينه عبد الله بن الحسن، وعن يساره حسن بن حسن، وخلفه جعفر بن الحسن،

قال: فجاءه عبّاد بن كثير البصرى، فقال له: يا أبا عبد الله، قال: فسألت (١) عنه حتى قالها ثلاثاً، قال: ثم قال له: يا جعفر.

قال: فقال له: قل ما تشاء يا أبا كثير، قال: إنى وجدت فى كتاب لى علم هذه البنيه رجل ينقضها حجراً حجراً، قال: فقال: كذب كتابك يا أبا كثير، ولكن كأنى والله بأصفر القدمين، حمش الساقين، ضخم البطن، رقيق العنق، ضخم الرأس، على هذا الركن، وأشار بيده إلى الركن اليمانى، يمنع الناس من الطواف، حتى يتدعروا منه، ثم يبعث الله له رجلاً منى - وأشار بيده إلى صدره - فيقتله قتل عاد و ثمود وفرعون ذى الأوتاد، قال: فقال له عند ذلك عبد الله بن الحسن: صدق والله أبو عبد الله عليه السلام حتى صدقوه كلهم جميعاً.

أقول: فهل تراهم إلا عارفين بالمهدى وبالحقّ اليقين.

وممّا يزيدك بياناً أنّ بنى الحسن عليه السلام ما كانوا يعتقدون فى من خرج منهم أنّه المهدى صلوات الله عليه، وإنّ تسموا بذلك إنّ أولهم خروجاً وأولهم تسمياً بالمهدى محمّد بن عبد الله بن الحسن، وقد ذكر يحيى بن الحسن الحسينى فى كتاب الأمالى بإسناده، عن طاهر بن عبيد، عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، أنّه سئل عن أخيه محمّد هو المهدى الذى يذكر؟ فقال: إنّ المهدى عدّه من الله تعالى لنبية صلوات الله عليه، وعدّه أن يجعل من أهله مهدياً لم يسمّ بعينه، ولم يوقّت زمانه، وقد قام أخى لله بفريضه عليه فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فإنّ أراد الله تعالى أن يجعله المهدى الذى يذكر، فهو فضل الله يمنّ به على من يشاء من عباده، وإلا فلم يترك أخى فريضه الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره.

وروى فى حديث قبله بكراريس من الأمالى، عن أبى خالد الواسطى، أنّ محمّد بن عبد الله بن الحسن، قال: يا أبا خالد إنى خارج، وأنا والله مقتول، ثم ذكر عذره فى خروجه مع علمه أنّه مقتول، وكلّ ذلك يكشف عن تمسّكهم بالله والرسول (٢).

وقال ابن الطقطقى: أمّا عبد الله المحض أبو محمّد أو أبو جعفر بن الحسن، فيلقّب بالديباج ومحض بنى هاشم، وكان المنصور يكتنيه بأبى قحافه، تشبيهاً له بعثمان بن عامر

ص: ٢٩٠

١- (١) فى البحار: فسكت.

٢- (٢) الاقبال للسيد ابن طاووس ٣: ٨٢-٨٨، بحار الأنوار ٤٧: ٢٩٨-٣٠٤ ح ٢٥.

التيمة؛ لأنه بويح ابنه أبوبكر وهو حي، كما بويح النفس الزكية وأبوه حي.

وكان عبدالله سيد أهله، وشيخ قريش في عصره، أمه فاطمه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي.

وكان الحسن بن الحسن عليه السلام خطب إلى عمه الحسين عليه السلام، فقال الحسين عليه السلام: يا بن أخي قد كنت أنتظر هذا منك انطلق معي، فجاء به حتى أدخله منزله، فخيره في ابنتيه فاطمه وسكينة، فاختر فاطمه، فزوجها إياها.

أخبرني العدل علي بن محمّد بن محمود (١) كتابه، بإسناده، مرفوعاً إلى يحيى بن الحسن، قال يحيى: حدّثني الزبير بن أبي بكر (٢)، حدّثني إسماعيل بن يعقوب، حدّثني عبدالله بن موسى، قال: خطب الحسن بن الحسن عليه السلام إلى عمه الحسين عليه السلام، وسأله أن يزوجه إحدى ابنتيه، فقال له الحسين عليه السلام: اختر أحبهما إليك، فاستحيا الحسن بن الحسن من عمه ولم يجر جواباً، فقال له الحسين عليه السلام: قد اخترت لك ابنتي فاطمه، فهي أكبرهما سنّاً، وأكثرهما شهباً بأمي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثني موسى بن عبدالله، حدّثني عيسى بن عبدالله ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: ولد عبدالله بن الحسن بن الحسن عليه السلام في بيت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد. ولما مات الحسن بن الحسن عليه السلام خلف فاطمه

ص: ٢٩١

١- (١) هو ظهير الدين أبوالحسن علي بن محمّد بن محمود الكازوني، كان أبوه محمّد اصولياً، وجدّه محمود قدوه، ودرس هو فقه الشافعي، وسمع الحديث وتأدّب وتعلّم اصول التصرف، أي: اداره شؤون البلدان، ثم صار فقيهاً محدّثاً، وعكف على التاريخ، فبرع فيه حتى أصبح مؤرخاً عالمياً فاضلاً. وعاش في الدولة المغولية الايلخانية سنين كثيرة، وألّف عدّه تواريخ، منها تاريخ وسمه بروضه الأديب في سبعة وعشرين مجلداً، وتاريخ آخر اسمه مختصر التاريخ من أوّل الزمان إلى منتهى دوله بنى العباس، وينقل ابن الفوطى الشيباني في مجمع الآداب عن تاريخه كثيراً. ولد سنة (٦١١)، وتوفّي في ربيع الآخر سنة (٦٩٧) هـ ق.

٢- (٢) هو الزبير بن سعد العتقى أبوبكر الشاعر الأديب، من أعلام القرن الخامس، وذكر ابن الفوطى من شعره في مجمع الآداب ٢٩٣:٤.

بنت الحسين عليه السلام عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فولد له.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى أخى أبو جعفر أحمد بن الحسن بن جعفر، حدّثنى إسماعيل بن يعقوب، قال: لمّا خطب عبدالله بن عمرو بن عثمان فاطمه بنت الحسين عليه السلام بعد موت الحسن بن الحسن، أبت أن تتزوّجه.

فكلّم عبدالله بن عمرو بن عثمان عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمن بن أبى بكر المعروف بابن أبى عتيق، وكان زوج أمّها أمّ إسحاق بنت طلحه، فكلّم ابن عتيق زوجته أمّ إسحاق، فكلّمت أمّ إسحاق ابنتها فاطمه بنت الحسين عليه السلام، وألّحت عليها أمّ إسحاق بنت طلحه، حتّى حلفت أمّها أمّ إسحاق بنت طلحه أن لا ترح قائمه فى الشمس حتّى تأذن فاطمه بنت الحسين عليه السلام فى تزويج عبدالله بن عمرو، فقامت ساعتين من نهار حتّى خرجت فاطمه بنت الحسين عليه السلام، فرأت قيام أمّها فى الشمس، فأذنت فى تزويجه.

قال يحيى: وقد سمعت هذا الحديث من إسماعيل بن يعقوب ولم أكتبه، وكان أخى أحسن سياقاً له منى وأحفظ.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى إسماعيل بن يعقوب، سمعت عمى عبدالله ابن موسى، يقول: كان عبدالله بن الحسن يقول: أبغضت محمّد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أيام ولد بغضاً ما أبغضته أحداً قطّ، ثمّ كبر وبرّنى، فأحبته حباً ما أحبته أحداً قطّ.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى أبو الحسن على بن أحمد الباهلى، سمعت مصعب بن عبدالله يقول: انتهى كلّ حسن إلى عبدالله بن الحسن، حتّى كان يقال: من أكرم الناس؟ فيقال: عبدالله بن الحسن، ويقال: من أقول الناس؟ فيقال: عبدالله بن الحسن.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى على بن أحمد الباهلى، حدّثنا مصعب بن عبدالله، قال: سئل مالك عن السدل، فقال: رأيت من يرضى بفعله - يعنى: عبدالله بن الحسن - يفعله.

ومن شعر عبدالله يخاطب امرأته هند:

يا هند إنك لو عل - مت بعاذلين تتابعا

قالا فلم أسمع لما قالوا وقلت بل اسمعا

هند أحبّ إليّ من أهلى ومالى أجمعا

ولقد عصيت عواذلى وأطعت قلباً موجعاً

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى بن الحسن، قال: حدّثني الزبير بن أبي بكر، حدّثني محمّد ابن الضحّاك الحراني، عن أبيه، كتب أبو العباس السّفّاح إلى عبد الله بن الحسن يذكر له تعيّب ابنه محمّد وإبراهيم:

أريد جباه ويريد قتلى عذيري من خليلي من مراد

فكتب إليه عبد الله بن الحسن:

وكيف يريد ذاك وأنت منه بمنزله النياط من الفؤاد

وكيف يريد ذاك وأنت منه وزندك حين يقدح من زناد

وكيف يريد ذاك وأنت منه وأنت لهاشم رأس وهاد

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى بن الحسن، قال: حدّثني علي بن أحمد الباهلي، سمعت مصعب بن عبد الله، يقول: جعل أبو العباس السّفّاح يطوف ببنايه بالأنبار، ومعه عبد الله بن الحسن، فجعل يريه البناء ويطوف به، فقال له عبد الله بن الحسن بن الحسن: يا أمير المؤمنين:

الم تر حوشباً أمسى يبني بيوتاً نفعها لبني نفيله

يؤمل أن يعمر عمر نوح وأمر الله يحدث كلّ ليله

فقال أبو العباس: ما أردت إلى هذا؟ فقال: أردت أن أزهّدك في هذا القليل الذي أريتنيه.

وبإسناده، قال يحيى بن الحسن: حدّثني الزبير، حدّثني طيّبه مولاة فاطمة بنت عمرو ابن مصعب، قالت: كان جدّي عبد الله بن مصعب كثيراً ما يستنشدني قول عبد الله بن الحسن:

إنّ عيني تعودت كحل هند جمعت كفّها مع الرفق لينا

قال النّسّابة الكبير عبد الحميد بن اسامه رحمه الله ومن خطّه نقلت: كان عبد الله بن الحسن ذا منزله من عمر بن عبد العزيز، ثمّ أكرمه أبو العباس ووهب له ألف ألف درهم. وكان سبب ذلك أنّه قال لأبي العباس يوماً: ما رأيت قطّ بعيني ألف ألف درهم مجتمع، فقال له أبو العباس: فأنا اريكها، ثمّ دعا بنطع (1)، فوضع عليه المال، ثمّ قال لعبد الله: ارفعه إلى منزلك.

ص: ٢٩٣

١- (١) النطع: بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الرأس.

فلَمَّا أَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ، أَتَاهُ مِنَ الْغَدَاةِ رَجُلٌ يَهْنَأُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: يَا شَيْءَ تَهْنَأُنِي؟ هَلْ هُوَ إِلَّا حَقِّي رَجَعَ إِلَيَّ، فَبَلَغَ أَبَا الْعَبَّاسِ فِغَاظَهُ، فَلَمَّا عَاتَبَهُ، قَالَ: لَا أَعُودُ لِمِثْلِهَا.

قال الخطيب في تاريخه: مات عبدالله بن الحسن بن الحسن في حبس المنصور بالكوفة في يوم عيد الأضحى من سنة خمس وأربعين ومائه.

قال عبد الحميد النسابة ومن خطه نقلت: مات عبدالله في حبس المنصور وهو ابن سبعين سنة، وقبره في موضع الحبس على شاطئ الفرات بالكوفة (1).

وقال ابن منظور: أمه فاطمة بنت الحسين. وفد على سليمان بن عبد الملك، وعلى عمر ابن عبدالعزيز، وعلى هشام بن عبد الملك. روى عن عبدالله بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر في شأن هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف فإنك عفوف غفور، أو غفور عفوف. قال عبدالله بن جعفر: أخبرني عمي أن النبي صلى الله عليه وآله علمه هؤلاء الكلمات.

وحدث عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أجرى الله على يديه فرجاً فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.

ثم قال: قال رجاء: قدم عبدالله بن الحسن - وهو إذ ذاك فتى شاب - على سليمان بن عبد الملك، فكان يختلف إلى عمر يستعين به على سليمان في حوائجه، فقال له عمر: إن رأيت أن لا تقف ببابي إلا في الساعة التي ترى بأن يؤذن لك فيها علي، فإنني أكره أن تقف ببابي فلا يؤذن لك علي، قال: فجاءه ذات يوم فقال: إن أمير المؤمنين قد بلغه أن في العسكر مطعوناً فألحق بأهلك فإنني أضرب بك.

قدم عبدالله بن حسن على عمر بن عبدالعزيز، فقال له عمر: إنك لن تغنم أهلك شيئاً خيراً من نفسك، فرجع وأتبعه حوائجه.

قال عبدالله بن حسن: وفدت على هشام بن عبد الملك، فقال لي: ما لي لا أرى ابنك محمداً وإبراهيم يأتيانا في من أتي؟ فقلت: يا أمير المؤمنين حبب إليهما البادية والخلوة فيها، وليس تخلفهما عن أمير المؤمنين لمكروه، فسكت هشام.

ص: ٢٩٤

قال: فلمّا ظهر ولد العباس تغيّبا أيضاً، فلم يأتيا أحداً منهم، وسأل عنهما أبو العباس، فأخبره أبوهما عنهما بنحو ممّا قاله لهشام، فكفّ أبو العباس عنهما.

وكان عبد الله بن حسن من العبّاد، وكان له شرف وعارضه وهيبه، ولسان شديد، وأدرك دوله بنى العباس، ووفد على أبي العباس بالأنبار، ثمّ رجع إلى المدينة، فلمّا ولي المنصور حبس عبد الله بالمدينة لأجل ابنه محمّد وإبراهيم عدّه سنين، ثمّ نقله إلى الكوفة، فحبسه بها حتّى مات.

ثمّ قال: قال محمّد بن حرب: قال عبد الله بن حسن بن حسن لابنه محمّد حين أراد الاختفاء من أبي جعفر المنصور: يا بنى إني مؤدّ إلى الله حقّه عليّ في نصيحتك، فأدّ إلى الله حقّه عليك في الاستماع والقبول، يا بنى كفّ الأذى، وأفض الندى، واستعن على السلامه بطول الصمت في المواطن التي تدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فإنّ الصمت حسن على كلّ حال، وللمرء ساعات يضرّ فيهنّ خطأؤه ولا ينفع صوابه، واعلم أنّ من أعظم الخطأ العجله قبل الامكان، والأناه بعد الفرصه، يا بنى احذر الجاهل وإن كان ناصحاً كما تحذر العاقل إذا كان لك عدوّاً، فيوشك الجاهل أن يورطك بمشورته في بعض اغترارك، فيسبق إليك مكر العاقل، وإيّاك ومعاده الرجال، فإنّها لا تعدمك مكر حلیم أو مباداه جاهل.

توفّي عبد الله بن حسن بن حسن سنة خمس وأربعين ومائه بالهاشميه في حبس المنصور، وعبد الله يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنه (١).

وقال ابن الفوطى: ذكره الصولى فى كتاب الأوراق، وقال: هو ممّن اجتمعت له ولاده الحسن والحسين، وكان يسمّى الكامل.

ومن كلامه: المرء يفسد الصداقه القديمه، ويحلّ العقده الوثيقه، وأقلّ ما فيه أن يكون للمغالبه، والمغالبه أبلغ الأسباب فى القطيعه.

وله أشعار، وحبسه المنصور مع بنى عمّه وأهله، وتوفّي فى حبس المنصور سنه خمس وأربعين ومائه، ودخل عيسى بن على على المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين ما كنت أحبّ أن يموت شيخ بنى هاشم هذه الميته فى هذا المكان، فقال له المنصور: ما علمت أنّ

ص: ٢٩٥

الخلافة لنا وفيها إلا هذا اليوم (١).

وقال أيضاً: أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، كان من أجمل الناس وأكملهم وأعلمهم، ولما ولي المنصور طالب عبدالله المحض بإحضار ولديه محمد النفس الزكية وإبراهيم، فلم يحضرهما، فأقدمه إلى العراق في جماعه من بني عمه وأهله، فحبسوا، فماتوا بمحبسهم بأنواع من الضرب والعذاب.

وكان أبو سلمة الخلال قد كتب إلى المحض كتاباً يذكر فيه أنه أحق الناس بالخلافة، فقرأه ونهض من وقته إلى جعفر الصادق عليه السلام وناولته الكتاب، فقال الصادق عليه السلام له: إن هذه الدولة ستم لهؤلاء القوم وما هي لأحد من ولد أبي طالب.

وكانت وفاه المحض في حبس المنصور سنة خمس وأربعين ومائة (٢).

وقال الصفدي: هو أبو محمد وإبراهيم اللذين خرجا على المنصور، أمه فاطمة ابنة الحسين. قال الواقدي: كان من العباد، وكان له شرف وعارضه وهيبه ولسان سديد، وكان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز، أكرمه السقاح ووهب له ألف ألف درهم. قال أبو حاتم والنسائي: ثقته. وسم باب القادسية، وهو بها مدفون. ووفاته سنة أربع وأربعين ومائة.

وروى له الأربعة (٣).

قال الطبري: قال عمر: حدثني موسى بن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، قال: لما تمثّل عبدالله بن حسن لأبي العباس:

ألم تر حوشباً أمسى يبني بيوتاً نفعها لبني بقبيله

لم تزل في نفس أبي جعفر عليه، فلما أمر بحبسه، قال: أأست القائل لأبي العباس:

ألم تر حوشباً أمسى يبني بيوتاً نفعها لبني بقبيله

وهو آمن الناس عليك، وأحسنهم إليك صنيعاً.

قال عمر: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثني الحارث بن إسحاق عن أبي حنين، قال: دخلت على عبدالله بن حسن وهو محبوس، فقال: هل حدث اليوم من خبر؟ قلت:

ص: ٢٩٦

١- (١) مجمع الآداب ٤: ٤٥-٤٦ برقم: ٣٣٠٢.

٢- (٢) مجمع الآداب ٥: ٣٧ برقم: ٤٥٨٤.

٣- (٣) الوافي بالوفيات ١٧: ١٣٥-١٣٦ برقم: ١٢٢.

نعم، قد أمر ببيع متاعك ورقيقك، ولا أرى أحداً يقدم على شرائه، فقال: ويحك يا أبا حنين، والله لو خرج بي وبيناتي مسترقين لاشترينا.

قال عمر: وحدثنى محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحارث بن إسحاق، قال: شخص أبو جعفر، وعبدالله بن حسن محبوس، فأقام في الحبس ثلاث سنين (١).

وقال المزي: روى عن: عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله، وأبيه حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وعكرمه مولى ابن عباس، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأمه فاطمه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: إسحاق بن راشد، وإسماعيل بن عبدالرحمن السدي، وإسماعيل بن عليه، وجهم بن عثمان، وحسين بن حسن الأشقر، وحسين بن زيد بن علي بن الحسين، ومولاه حفص بن عمر، وحفص بن عمر الرقاشي، ورجاء بن أبي سلمه، وروح بن القاسم، وأبو الجارود زياد بن المنذر، وزيد أبو أسامة الحجاج، وسعير بن الخمس، وسفيان الثوري، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، وسليمان بن قرم، وصالح بن موسى الطلحي، وعبدالله بن إسحاق الجعفري، وعبدالله بن زياد بن سمعان، وعبدالحميد بن جعفر الأنصاري، وعبدالرحمن بن أبي الموالي، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، وعبيدالله بن الوليد الوصافي، وعمارة بن زريق الضبي، وعمارة بن سيف الضبي، وعنبسه بن عبدالرحمن القرشي، وفضيل بن مرزوق، وقيس بن الربيع، وليث بن أبي سليم، ومالك بن أنس، ومحمد بن القاسم الأسدي، وأبو حماد المفضل بن صدقه الحنفي، والمنذر بن زياد الطائي، وابنه موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن، ونافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القاري، وهشام بن حسان، وابنه يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن، ويزيد بن عبدالله بن الهادي، وأبو بكر بن حفص ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

قال يحيى بن المغيرة الرازي، عن جرير بن عبدالحميد: كان المغيرة إذا ذكر له الحديث عن عبدالله بن الحسن، قال: هذه الرواية الصادقة. وقال أبو بكر بن أبي خيثمه، عن مصعب

ص: ٢٩٧

ابن عبد الله الزبيرى: ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمون عبد الله بن حسن ابن حسن، وعنه روى مالك بن أنس الحديث فى السدل فى الصلاة.

وقال إسحاق بن منصور، وعبد الخالق بن منصور، عن يحيى بن معين، وأبوحاتم، والنسائى: ثقه. زاد عبد الخالق: مأمون. وقال محمّد بن سعد، عن محمّد بن عمر: كان من العبّاد، وكان له شرف وعارضه وهيبه، ولسان شديد، وأدرك دوله بنى العبّاس، ووفد على أبى العبّاس بالأخبار.

وقال محمّد بن سلام الجمحى: كان ذا منزله من عمر بن عبد العزيز فى خلافته، ثمّ أكرمه أبو العبّاس، ووهب له ألف ألف درهم، ومات فى أيام أبى جعفر. وقال ابنه موسى بن عبد الله: توفّى فى حبس أبى جعفر وهو ابن خمس وسبعين سنه. وقال الواقدى: كان موته قبل مقتل ابنه محمّد بن عبد الله بأشهر، وقتل محمّد بن عبد الله فى رمضان سنه خمس وأربعين ومائه، وكانت لعبد الله بن حسن أحاديث، وكان يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنه، وكذلك قال الزبير بن بكار وغيره فى تاريخ وفاته ومبلغ سنّه، وكان موته بالكوفه، وقيل: ببغداد. روى له الأربعة (١).

وقال الذهبى: هو أبو محمّد وإبراهيم اللذين خرجا على المنصور، وأمه هى فاطمه ابنه الحسين الشهيد. يروى عن أبويه، وعن عبد الله بن جعفر وله صحبه، وعن إبراهيم بن محمّد بن طلحه وهو عمّه للأُمّ، وعن الأعرج، وعكرمه. وعنه الثورى، وروح بن القاسم، وابن عليه، وأبو خالد الأحمر، ومالك وآخرون.

قال الواحدى: كان من العبّاد، وكان له شرف وعارضه وهيبه ولسان شديد، وفد على السّفّاح بالأخبار.

وقال محمّد بن سلام الجمحى: كان ذا منزله من عمر بن عبد العزيز فى خلافته، ثمّ أكرمه السّفّاح ووهب له ألف ألف درهم.

قال أبوحاتم والنسائى: ثقه. وقال الواقدى: عاش اثنتين وسبعين سنه. وقال الحاكم:

سمّ بباب القادسيه وهو بها مدفون، وله بها آيات تذكر.

وقال الواقدى: أخبرنى حفص بن عمر أنّ عبد الله بن حسن قدم على السّفّاح، فبالغ فى

ص: ٢٩٨

إكرامه ودعا بسفط جوهر، فقال: إنَّ هذا وصل إليّ من بنى اميه فأعطاه نصفه. وقد مرّ في الحوادث أنّ المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه. ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومائه (١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأمّه، وابن عمّ جدّه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وعمّه لأُمّه إبراهيم بن محمّد بن طلحة، والأعرج، وعكرمه، وأبي بكر بن عمرو بن حزم.

وعنه ابنه موسى ويحيى، ومالك، وليث بن أبي سليم، وأبوبكر بن حفص بن عمر بن سعد، والثوري، وسعير بن الخمس، والدراوردي، وابن أبي الموال، وأبوخالد الأحمر، وعبدالعزیز بن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، وروح بن القاسم، وحسين بن زيد بن علي ابن الحسين، ومولاه حفص بن عمر، وإسماعيل بن عليه، وجماعه.

قال يحيى بن المغيرة الرازي عن جرير: كان المغيرة إذا ذكر له الرواية عن عبدالله بن الحسن قال: هذه الرواية الصادقة.

وقال مصعب الزبيري: ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمونه.

وقال عبدالخالق بن منصور: عن ابن معين ثقة مأمون. وقال إسحاق بن منصور: عن ابن معين ثقة. وكذا قال أبوحاتم والنسائي.

وقال محمّد بن سعد: عن محمّد بن عمر كان من العباد، وكان له شرف وعارضه وهيبه ولسان شديد. وقال محمّد بن سلام الجمحي: كان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز. قال ابنه موسى: توفّي في حبس أبي جعفر وهو ابن ٧٠ سنة.

وقال الواقدي: كان موته قبل قتل ابنه بأشهر، وكان قتل محمّد في رمضان سنة خمس وأربعين ومائه (٢).

وقال أيضاً: ثقة جليل القدر، من الخامسة، مات في أوائل سنة خمس وأربعين، وله خمس وسبعون (٣).

ص: ٢٩٩

١- (١) تاريخ الاسلام ص ١٩١-١٩٢.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٥: ١٨٦-١٨٧.

٣- (٣) تقريب التهذيب ص ٢٤٢ برقم: ٣٢٧٤.

وذكره ابن كثير في البدايه (١)، والسخاوى فى التحفه (٢)، والتفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٣).

أقول: روى عنه الحسن بن إبراهيم (٤).

أحاديثه:

١٢٣٦ - الغارات: عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال:

أعتق على عليه السلام ألف أهل بيت بما مجلت يده وعرق جبينه (٥).

١٢٣٧ - الغارات: حدّثنا يحيى بن صالح، قال: حدّثنا مالك بن خالد الأسدى، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن عبايه، أنّ علياً عليه السلام كتب إلى محمّد بن أبى بكر وأهل مصر: أمّا بعد فإنّى اوصيك الحديث (٦).

١٢٣٨ - المحاسن: عن ابن فضال، عن عاصم، عن أبى حمزه، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين بن على، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كنّ فيه يستكمل خصال الإيمان: الذى إذا رضى لم يدخله رضاه فى إثم ولا باطل، وإذا غضب لم يخرج الغضب من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له (٧).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن العده، عن البرقى مثله (٨).

ورواه الشيخ الصدوق فى الخصال، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن على بن الصلت،

ص: ٣٠٠

١- (١) البدايه والنهائيه ٧: ٧٢-٧٣.

٢- (٢) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ٢: ٣٠-٣١ برقم: ٢٠٠٩.

٣- (٣) نقد الرجال ٣: ٩٧ برقم: ٣٠٤٤.

٤- (٤) شرح نهج البلاغه ٦: ٦٦-٦٧.

٥- (٥) الغارات للثقفى ١: ٩١-٩٢.

٦- (٦) الغارات للثقفى ١: ٢٢٨-٢٥٠.

٧- (٧) المحاسن ١: ٦٦ برقم: ١٢.

٨- (٨) اصول الكافى ٢: ٢٣٩ ح ٢٩.

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي مثله (١).

١٢٣٩ - بصائر الدرجات: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: طالب العلم يشيعة سبعون ألف ملك من مفرق السماء، يقولون: ربّ صلّ علي محمد وآل محمد (٢).

١٢٤٠ - بصائر الدرجات: حدّثني العباس بن معروف، عن حماد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ العجليه يزعمون أنّ عبد الله بن الحسن يدعى أنّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده، قال عليه السلام: والله لقد كذب فوالله ما هو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قطّ، ولا رآه أبوه إلاّ أن يكون رآه عند علي بن الحسين عليهما السلام وإنّ صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهبنّ يميناً ولا شمالاً، فإنّ الأمر واضح، والله لو أنّ أهل الأرض اجتمعوا على أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا، ولو أنّ خلق الله كلّهم جميعاً كفروا حتّى لا يبقى أحد جاء الله لهذا الأمر بأهل يكونون هم أهله (٣).

١٢٤١ - الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن محمد بن علي، قال:

أخبرني سماعه بن مهران، قال: أخبرني الكلبى النسابة، قال: دخلت المدينة ولست أعرف شيئاً من هذا الأمر، فأتيت المسجد فإذا جماعه من قريش، فقلت: أخبروني عن عالم أهل هذا البيت، فقالوا: عبد الله بن الحسن، فأتيت منزله فاستأذنت، فخرج إليّ رجل ظننت أنّه غلام له، فقلت له: إستأذن لي على مولاك، فدخل وخرج فقال لي: ادخل، فدخلت فإذا أنا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد.

إلى أن قال: قلت: أخبرني عن رجل قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء، فقال:

تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبه، فقلت في نفسي: واحده، فقلت: ما يقول الشيخ في المسح على الخفين؟ فقال: قد مسح قوم صالحون ونحن أهل البيت لا نمسح،

ص: ٣٠١

١- (١) الخصال ص ١٠٥ ح ٦٦، و بحار الأنوار ٦٧: ٣٠٠-٣٠١ ح ٢٨ و ٧١: ٣٥٨-٣٥٩ ح ٤.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ٤ ح ٧، بحار الأنوار ١: ١٧٣ ح ٣٤.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ١٧٤ ح ١.

فقلت في نفسي: ثنتان، فقلت: ما تقول في أكل الجري أحلال هو أم حرام؟ فقال: حلال إلا أن أهل البيت نعافه، فقلت في نفسي: ثلاث، فقلت: ما تقول في شرب النبيذ؟ فقال: حلال إلا أنا أهل البيت لا نشربه، فخرجت من عنده وأنا أقول: هذه العصابة تكذب على أهل هذا البيت(١).

١٢٤٢ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال، قال: وقع بين أبي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم، واجتمع الناس، فافترقا عشيتهما بذلك، وغدوت في حاجه، فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن، وهو يقول: يا جاريه قولي لأبي محمّد يخرج، قال: فخرج، فقال: يا أبا عبد الله ما بكر بك؟ قال: إني تلوت آية من كتاب الله عز وجل البارحة فأقلقتني، فقال: وما هي؟ قال: قول الله عز وجل ذكره (الَّذِينَ يَصِّمُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ) فقال: صدقت لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله قط، فاعتنقا وبكيا(٢).

١٢٤٣ - الكافي: أحمد بن محمّد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، قال: حدّثني معتب أو غيره، قال: بعث عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يقول لك أبو محمّد: أنا أشجع منك، وأنا أسخى منك، وأنا أعلم منك، فقال لرسوله: أما الشجاعه فوالله ما كان موقف يعرف به جبنك من شجاعتك. وأما السخاء، فهو الذي يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقّه. وأما العلم، فقد أعتق أبوك علي ابن أبي طالب عليه السلام ألف مملوك، فسّم لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد إليه فأعلمه، ثم عاد إليه فقال له: يقول لك: أنت رجل صحفى، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: قل له: إي والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى، ورثتها عن آبائي عليهم السلام(٣).

١٢٤٤ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن

ص: ٣٠٢

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٤٨-٣٥١ ح ٦.

٢- (٢) اصول الكافي ٢: ١٥٥ ح ٢٣، بحار الأنوار ٤٧: ٢٩٨ ح ٢٤.

٣- (٣) روضه الكافي ٨: ٣٦٣-٣٦٤ برقم: ٥٥٣، بحار الأنوار ٤٧: ٢٩٨ ح ٢٣.

سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن عبد الله بن الحسن المثنى، عن أمه فاطمه بنت الحسين، قالت: دخلت الغاغه علينا الفسطاط وأنا جاربه صغيره، وفي رجلى خلخالان من ذهب، فجعل رجل يفضّ الخلخالين من رجلى وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا عدو الله؟ فقال: كيف لا أبكي وأنا أسلب ابنه رسول الله، فقلت: لا تسلبني، قال:

أخاف أن يجيء غيري فيأخذه، قالت: وانتهبوا ما في الأبنيه حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا(١).

١٢٤٥ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمد بن أحمد الأسدي، قال: حدّثنا أحمد ابن محمد بن الحسن العامري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي، قال:

حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ صلاح أول هذه الأمه بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشحّ والأمل(٢).

ورواه الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في الخصال(٣).

١٢٤٦ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال:

حدّثني أبي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال صلى الله على محمد وآله، قال الله جلّ جلاله: صلّى الله عليك، فليكثر من ذلك، ومن قال صلى الله على محمد، ولم يصلّ على آله، لم يجد ريح الجنّه، وريحها توجد من مسيره خمسمائه عام(٤).

١٢٤٧ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثني أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن علي الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن علي

ص: ٣٠٣

١- (١) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٢٢٨-٢٢٩ برقم: ٢٤١.

٢- (٢) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٢٩٧ برقم: ٣٣٣، بحار الأنوار ٧٠: ١٧٣ ح ٢٤، و ٧٣: ١٦٤ ح ٢٠ و ٧٣: ٣٠٠ ح ٤.

٣- (٣) الخصال ص ٧٩ ح ١٢٨.

٤- (٤) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٤٦٢ برقم: ٤١٦، بحار الأنوار ٩٤: ٤٧ ح ٤.

الصرّاف، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، عن صالح بن أبي الأسود، عن أخيه، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نزل عليه الوحي نهاراً لم يمس حتّى يخبر به علياً، وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتّى يخبر به علياً (١).

١٢٤٨ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علي السكري، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري، قال:

حدّثنا علي بن حاتم، قال: حدّثنا الربيع بن عبد الله، قال: وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الامامه، فقال عبد الله بن الحسن: إنّ الامامه في ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فقلت: بل هي في ولد الحسين إلى يوم القيامة دون ولد الحسن، فقال لي:

وكيف صارت في ولد الحسين دون الحسن وهما سيّدا شباب أهل الجنّه، وهما في الفضل سواء، إلّا أنّ للحسن علي الحسين فضلاً بالكبر، وكان الواجب أن تكون الامامه إذن في الأفضل؟

فقلت له: إنّ موسى وهارون كانا نبيين مرسلين، وكان موسى أفضل من هارون عليهما السلام، فجعل الله عزّ وجلّ النبوّه والخلافه في ولد هارون دون ولد موسى، وكذلك جعل الله عزّ وجلّ الامامه في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجرى في هذه الأمّه سنن من قبلها من الأمم حذو النعل بالنعل، فما أجب في أمر موسى وهارون عليهما السلام بشيء فهو جوابي في أمر الحسن والحسين عليهما السلام، فانقطع، ودخلت علي الصادق عليه السلام فلما بصر بي قال لي: أحسنت يا ربيع فيما كلّمت به عبد الله بن الحسن، ثبتك الله (٢).

١٢٤٩ - معاني الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن المهلبّي، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين، قالت: لما اشتدّت علّه فاطمه بنت رسول الله صلوات الله عليها، اجتمع عندها

ص: ٣٠٤

١- (١) الأماي للشيخ الصدوق ص ٦٤٢ برقم: ٨٧١ بحار الأنوار ٤٠: ١٣٥-١٣٦ ح ٢٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٢٠٩-٢١٠ ح ١٢، بحار الأنوار ٢٥: ٢٥٨-٢٥٩ ح ١٩.

نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن علتك؟

فقالت عليها السلام: أصبحت والله عائفه لديناكم، قاله لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشننتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحد، وخور القناه، وخطل الرأى، وبئس ما قَدَمْتُ لَهُمْ أَنْفُسِيَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها، وشننت عليهم غارها، فجدعاً وعقرأً وسحقاً للقوم الظالمين.

ويحهم أنى زححوها عن رواسى الرساله، وقواعد النبوه، ومهبط الوحي الأمين، والطيبين بأمر الدنيا والدين، ألا ذلِكَ هُوَ الْخُسِرَانُ الْمُبِينُ، وما نعموا من أبى حسن، نعموا والله منه نكير سيفه، وشدّه وطئه، ونكال وقعته، وتئمّره فى ذات الله عزّوجلّ، والله لو تكافؤا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه و آله إليه لا-عقله، ولسار بهم سيراً سججاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتنعع راكبه، ولأوردهم منهلاً نميماً فضفاضاً تطفح ضفّتاها، ولأصدرهم بطاناً، قد تحير لهم الرئى، غير متحلّ منه بطائل إلا بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتحت عليهم بركات من السماء والأرض، وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا هلّم فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أى سناد استندوا، وبأى عروه تمسّكوا، استبدلوا الذنابى والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ، أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظره ريشما تنتجوا، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يَحْسَرُ الْمُبْطُلُونَ، ويعرف التالون، غبّ ما أسيس الأولون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنوا للفتنه جاشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فينكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتى لكم، وأنى بكم، وقد عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهُون.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن على بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى محمّد بن على الهاشمى، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن

على بن أبى طالب عليه السلام، قال: لَمَّا حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعنتى، فقالت: أَمْنَفَذِ أَنْتِ وصيتى وعهدى؟ قال: قلت: بلى أنفذها، فأوصت إليّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفنى ليلاً، ولا تؤذنى رجلين ذكرتهما، قال: فلَمَّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لديناكم، وذكر الحديث نحوه (١).

١٢٥٠ - الخصال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن على بن أسد الأسدى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامرى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد، قال:

حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرغبه فى الدنيا تكثر الهمّ والحزن، والزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن (٢).

١٢٥١ - الخصال: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمى الكوفى فى مسجده بالكوفه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم القطفانى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن هشام الوراق، قال: حدّثنا على بن محمّد السدوسى الفقيه، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على ابن أبى طالب عليه السلام، قال: إن من حقّ العالم أن لا تكثر السؤال عليه، ولا تسبقه فى الجواب، ولا تلحّ عليه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا كسل، ولا تشير إليه بيدك، ولا تغمره بعينك، ولا تسارّه فى مجلسه، ولا تطلب عوراته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك، ولا تفسى له سرّاً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تحفظ له شاهداً وغائباً، وأن تعمّ القوم بالسلام وتخصّه بالتحية، وتجلس بين يديه، وإن كانت له حاجه سبقت القوم إلى خدمته، ولا تملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخلة فانتظر متى تسقط عليك منها منفعه، والعالم بمنزله الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله، وإذا مات العالم انثلم فى الإسلام ثلمه لا تسدّ إلى يوم القيامة، وإنّ طالب العلم ليشيعة سبعون ألف ملك من مقربى السماء (٣).

ص: ٣٠٦

١- (١) معانى الأخبار ص ٣٥٤-٣٥٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ١٥٨-١٥٩ ح ٨.

٢- (٢) الخصال ص ٧٣ ح ١١٤، بحار الأنوار ٧٣: ٩١ ح ٦٥.

٣- (٣) الخصال ص ٥٠٤ ح ١.

١٢٥٢ - كفايه الأثر: حدّثني علي بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكّه قراءه عليه سنه ثمانين وثلاثمائه، قال: حدّثنا علي بن موسى الغطفاني، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف الحمصي، قال: حدّثنا محمّد بن عكاشه، قال: حدّثنا حسين ابن زيد بن علي، قال: حدّثنا عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليهما السلام، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً، فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأنّي ادعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسيّ كتم بهما لن تضلّوا، فتعلّموا منهم ولا تعلّمواهم، فإنهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم، ولو خلت إذا لساخت بأهلها، ثم قال عليه السلام: اللهم إنّي أعلم أنّ العلم لا يبيد ولا ينقطع، وإنك لا تخلو أرضك من حجّه لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور لكيلا تبطل حجّتك، ولا تضلّ أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عدداً، الأعظمون قدراً عند الله.

فلما نزل عن منبره قلت: يا رسول الله أما أنت الحجّه على الخلق كلّهم؟ قال: يا حسن إنّ الله يقول: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكلّ قَوْمٍ هَادٍ) فأنا المنذر، وعلى الهادي. قلت: يا رسول الله فقولك إنّ الأرض لا تخلو من حجّه؟

قال: نعم علي هو الإمام والحجّه بعدى، وأنت الحجّه والإمام بعده، والحسين هو الإمام والحجّه بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنّه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له: علي سمي جدّه علي، فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده علي ابنه، وهو الحجّه والإمام، ويخرج الله من صلب علي ولداً سمّي، وأشبهه الناس بي، علمه علمي، وحكمه حكمي، وهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له: جعفر أصدق الناس قولاً وفعلاً، هو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً سمّي موسى بن عمران، أشدّ الناس تعديداً، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له: علي، معدن علم الله، وموضع حكمه، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له: محمّد، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه.

ويخرج الله تعالى من صلب محمّد مولوداً يقال له: علي، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجّه القائم إمام زمانه، ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا

يرى، يرجع عن أمره قوم، ويثبت عليه آخرون، وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، ولولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا يخلو الأرض منكم، أعطاكم الله علمى وفهمى، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقہ فى عقبى وعقب عقبى، ومن زرعى وزرع زرعى (١).

١٢٥٣ - الارشاد: أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنى إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبد الله ابن موسى، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أمى فاطمه بنت الحسين عليه السلام تأمرنى أن أجلس إلى خالى على بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلا قلت بخير قد أفدته: إمّا خشيه لله تحدث فى قلبى لما أرى من خشيته لله تعالى، أو علم قد استفدته منه (٢).

١٢٥٤ - الشافى: وروى عن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، أنّه قال: ما أمسى عثمان يوم ولى حتى نقموا عليه فى أمر عبيد الله بن عمر، حيث لم يقتله بالهرمز (٣).

١٢٥٥ - التهذيب: سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن آبائه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ شيء يجتزر فسؤره حلال ولعابه حلال (٤).

١٢٥٦ - التهذيب: على بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن عبد الله بن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شهر رمضان نسخ كلّ صوم، والنحر نسخ كلّ ذبيحه، والزكاه نسخ كلّ صدقه، وغسل الجنابه نسخ كلّ غسل (٥).

ص: ٣٠٨

١- (١) كفايه الأثر ص ١٦٢-١٦٥، بحار الأنوار ٣٦:٣٣٨-٣٤٠.

٢- (٢) الارشاد ٢:١٤٠.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣١:٢٢٥ عنه.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١:٢٢٨ برقم: ٦٥٨.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٤:١٥٣ برقم: ٤٢٥.

١٢٥٧ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا حمويه، قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: حدّثنا أبو خليفه، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله ابن الحسن، عن أمّه فاطمه، عن جدّته فاطمه عليها السلام، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد صلّى على النبي صلى الله عليه وآله، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج صلّى على النبي صلى الله عليه وآله، وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك (١).

١٢٥٨ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه القمي، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثني أبي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال «صلى الله على محمّد» ولم يصل على آله، لم يجد ريح الجنّه، وريحها من مسيره خمسمائه عام (٢).

١٢٥٩ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسنی، عن جدّه موسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن الحسن وعميه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عي و عورات، فداواوا عيهنّ بالسكوت، و عوراتهنّ بالبيوت (٣).

١٢٦٠ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبري، قال: حدّثني محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن علي عليه السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد قال:

ص: ٣٠٩

١- (١) الأمل للشيخ الطوسي ص ٤٠١ برقم: ٨٩٤، بحار الأنوار ٢٢: ٨٤ ح ١١.

٢- (٢) الأمل للشيخ الطوسي ص ٤٢٤ برقم: ٩٤٨.

٣- (٣) الأمل للشيخ الطوسي ص ٥٨٤-٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ (١).

١٢٦١ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ الْعُلُوِي الْحَسَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ وَخَالَهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِمَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أُسْتَطِيعُ فِرَاقَكَ، وَإِنِّي لِأَدْخُلُ مَنْزِلِي فَأَذْكُرُكَ فَأَتْرِكُ ضِيْعَتِي وَأَقْبِلُ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْكَ حَبًّا لَكَ، فَذَكَرْتُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْخَلْتَ الْجَنَّةَ، فَرَفَعْتَ فِي أَعْلَى عَالَمَيْنِ، فَكَيْفَ لِي بِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ فَنَزَلَ (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الرَّجُلَ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ وَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ (٢).

١٢٦٢ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ السَّدِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَفْضَلِ الْحَفْرِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَخِيهِ أَسْنَدَهُ لَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ الْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْلًا، فَلَا يَصْبِحُ حَتَّى يَعْلَمَهُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَنْزِلُ الْوَحْيُ نَهَارًا، فَلَا يَمْسِي حَتَّى يَعْلَمَهُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

١٢٦٣ - الأُمالي للشجري: أخبرنا عبدالعزيز بن علي بن أحمد الورّاق بقراءتي عليه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ الْمَفِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ الدُّوَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَرْدِ الْأَنْطَاكِيِّ، أَنَّ ابْنَ أَبِي فَدِيكٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ جَهْمِ ابْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَوْجَبَ الْمَغْفِرَةَ إِدْخَالَكَ السَّرُورِ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ (٤).

ص: ٣١٠

١- (١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٦ برقم: ١٢٣٧، بحار الأنوار ٢٦: ٨٤ ح ٢٠.

٢- (٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢١ برقم: ١٢٨٠، بحار الأنوار ١٨٨: ٨ ح ١٥٩، و ٢٩: ١٧.

٣- (٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢٤-٦٢٥ برقم: ١٢٨٩، بحار الأنوار ٣١٧: ٣٨ ح ٢٤.

٤- (٤) الأُمالي للشجري ١٧٦: ٢-١٧٧.

١٢٦٤ - الأماالى للشجرى: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بجرجرايا، قال: حدّثنى الحسن بن على، قال: حدّثنى على بن محمّد بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبىه، عن جدّه، عن أبىه عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن جدّه الحسن بن على عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألقوا أهل المعاصى بالوجه المكفهرة (١).

١٢٦٥ - المناقب لابن شهر آشوب: عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبىه، عن جدّه، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان فى مسجد الكوفة يوماً، فلمّا جئته الليل أقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض، فجاء الحرس وشرطه الخميس، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: ما تريدون؟ فقالوا: رأينا هذا الرجل أقبل إلينا فخشينا أن يغتالك، فقال: كلاً فانصرفوا رحكم الله، أتحمظونى من أهل الأرض؟ فمن يحفظنى من أهل السماء؟

ومكث الرجل عنده ملياً يسأله، فقال: يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافة بهاءً وزينه وكمالاً ولم تلبسك، ولقد افتقرت إليك أمة محمّد صلى الله عليه وآله وما افتقرت إليها، ولقد تقدّمك قوم وجلسوا مجلسك فعذابهم على الله، وأنك لزاهد فى الدنيا، وعظيم فى السماوات والأرض، وأنّ لك فى الآخرة لمواقف كثيرة تقرّ بها عيون شيعتك، وأنك لسيد الأوصياء وأخوك سيد الأنبياء، ثم ذكر الأئمّة الاثنى عشر وانصرف.

وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام على الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: تعرفانه؟ قالوا: ومن هو يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا أخى الخضر عليه السلام (٢).

١٢٦٦ - المناقب لابن شهر آشوب: جابر بن يزيد الجعفى، قال: مررت بمجلس عبد الله بن الحسن، فقال: بما ذا فضّلنى محمّد بن على؟ ثم أتيت إلى أبى جعفر عليه السلام، فلمّا بصر بى ضحك إلىّ، ثم قال: يا جابر اقعد، فإنّ أوّل داخل يدخل عليك فى هذا الباب عبد الله بن الحسن، فجعلت أرمق ببصرى نحو الباب وأنا مصدّق لما قال سيّدى، إذ أقبل يسحب أذيه، فقال له: يا عبد الله أنت الذى تقول بماذا فضّلنى محمّد بن على أنّ محمّداً

ص: ٣١١

١- (١) الأماالى للشجرى ٢: ٢٣٠.

٢- (٢) مناقب آل أبى طالب ٢: ٢٤٧، بحار الأنوار ٣٩: ١٣٢-١٣٣.

وعلياً ولّماده وقد ولداني، ثم قال: يا جابر احفر حفيره واملأها حطباً جزلاً، وأضرّمها ناراً، قال جابر: ففعلت، فلمّا أن رأى النار قد صارت جمرأً أقبل عليه بوجهه، فقال: إن كنت حيث ترى فادخلها لن تضرك، فقطع بالرجل فتبسّم في وجهي، ثم قال: يا جابر فَبِهتَ الَّذِي كَفَرَ (١).

١٢٦٧ - كشف الغمّة: عبد الله بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسن، عن أبيه الحسن بن علي عليهما السلام، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرحم شجنه من الرحمن عزّوجلّ، من وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعته الله تعالى.

وعن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه عليها السلام، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد قال: بسم الله والحمد لله وصلى الله على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وسهّل لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال مثل ذلك، إلاّ أنّه يقول:

اللهم اغفر لي ذنوبي، وسهّل لي أبواب رحمتك وفضلك.

وعن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما التقى جندان ظالمان إلاّ تخلى الله عنهما، ولم يبال أيهما غلب، وما التقى جندان ظالمان إلاّ كانت الدبره على أعتاهما.

وعن عبد الله بن حسن، عن أبيه حسن بن علي عليهما السلام، عن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للنساء عشر عورات، فإذا تزوّجت المرأة ستر الزوج عوره، وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات.

وعن محمّد بن حرب قال: قال عبد الله بن حسن بن حسن لابنه محمّد: استعن على السلامه بطول الصمت في المواطن التي تدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فإنّ الصمت حسن على كلّ حال.

وعن زياد بن المنذر، قال: قال عبد الله بن حسن بن حسن لابنه: إياك ومعاده الرجال، فإنّك لا تأمن مكر حليم، ومبادره لثيم.

وعن المنذر بن زياد، حدّثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله و آله، قال: من أجرى الله على يديه فرجاً لمسلم فرّج الله عنه

ص: ٣١٢

وقال في عقبه عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليتهم غفر الله له تعالى ذنوبه(١).

١٢٦٨ - كشف الغمّة: عن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر، قال: وقع بين جعفر بن محمّد عليهما السلام و عبد الله بن الحسن كلام في صدر يوم، فأغلظ له في القول عبد الله بن حسن، ثم افترقا وراحا إلى المسجد، فالتقيا على باب المسجد، فقال أبو عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام لعبد الله بن الحسن كيف أمسيت يا أبا محمّد؟ فقال: بخير كما يقول المغضب، فقال: يا أبا محمّد أما علمت أنّ صله الرحم تخفّف الحساب، فقال: لا- تزال تجيء بالشيء لا- نعرفه، قال: فإنّي أتلو عليك به قرآنا، قال: وذلك أيضاً قال: نعم، قال: فهاته، قال: قول الله عزّ وجلّ (وَ الَّذِينَ يَصِفُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ) قال: فلا تراني بعدها قاطعاً رحماً(٢).

١٢٦٩ - كشف الغمّة: وعن عبد الله ابن النجاشي، قال: كنت في حلقه عبد الله بن الحسن، فقال: يا ابن النجاشي اتّقوا الله، ما عندنا إلا ما عند الناس، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فأخبرته بقوله، فقال: والله إنّ فينا من ينكت في قلبه، وينقر في أذنه، وتصافحه الملائكة، فقلت: اليوم أو كان قبل اليوم؟ فقال: اليوم والله يا ابن النجاشي(٣).

١٢٧٠ - الاحتجاج: روى عبد الله بن الحسن، بإسناده عن آبائه عليهم السلام: أنّه لما اجتمع أبو بكر وعمر على منع فاطمه عليها السلام فدكاً، وبلغها ذلك، لاثت خمارها على رأسها، واشتملت بجلبابها، وأقبلت في لّمه من حفدتها ونساء قومها، تطأ ذبولها، ما تخرم مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخلت على أبي بكر وهو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم، فنيطت دونها ملاءه، فجلست، ثمّ أنّت أنّه أجهش القوم لها بالبكاء، فارتجّ المجلس، ثمّ أمهلت هنيئته حتى إذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم، افتتحت الكلام بحمد الله، والثناء عليه، والصلاه على رسوله، فعاد القوم في بكائهم، فلمّا أمسكوا عادت

١- (١) كشف الغمّة ١: ٥٥٣-٥٥٤.

٢- (٢) كشف الغمّة ٢: ١٦٣-١٦٤، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٤ ح ١٤.

٣- (٣) كشف الغمّة ٢: ١٨٨، بحار الأنوار ٤٧: ٣٤.

فى كلامها، فقالت عليها السلام:

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدّم من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ آلاء أسداها، و تمام ممن أولاهها، جمّ عن الإحصاء عددها، ونأى عن الجزاء أمدّها، وتفاوت عن الإدراك أبعدها، وندبهم لاستزادتها بالشكر لاتصالها، واستحمد إلى الخلائق بإجزالها، وثنى بالندب إلى أمثالها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كلمه جعل الإخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها، وأنار فى التفكير معقولها، الممتنع من الأبصار رؤيته، ومن الألسن صفته، ومن الأوهام كيفيته، ابتدع الأشياء لا من شىء كان قبلها، وأنشأها بلا احتذاء أمثله امتثلها، كوّنّها بقدرته، وذراها بمشيئته، من غير حاجه منه إلى تكوينها، ولا فائده له فى تصويرها، إلا تثبيتاً لحكمته، وتنبهتاً على طاعته، وإظهاراً لقدرته، وتعبداً لبريته، وإعزازاً لدعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، ووضع العقاب على معصيته، زياده لعباده من نعمته، وحياشه لهم إلى جنته.

وأشهد أنّ أبى محمّداً عبده ورسوله، اختاره وانتجبه قبل أن أرسله، وسّمّاه قبل أن اجتباه، واصطفاه قبل أن ابتعثه، إذ الخلائق بالغيب مكنونه، وبستر الأهويل مصونه، وبنهايه العدم مقرونه، علماً من الله تعالى بما يلى الأمور، وإحاطه بحوادث الدهور، ومعرفة بمواقع الأمور، ابتعثه الله إتماماً لأمره، وعزيمه على إمضاء حكمه، وإنفاذاً لمقادير رحمته، فرأى الأمم فرقا فى أديانها، عكفاً على نيرانها عابده لأوثانها، منكره لله مع عرفانها، فأنار الله بأبى محمّد صلى الله عليه وآله ظلمها، وكشف عن القلوب بهمها، وجلى عن الأبصار غممها، وقام فى الناس بالهدايه، فأنقذهم من الغوايه، وبصّرهم من العمايه، وهداهم إلى الدين القويم، ودعاهم إلى الطريق المستقيم.

ثم قبضه الله إليه قبض رافه واختيار ورغبه وإيثار، فمحمّد صلى الله عليه وآله من تعب هذه الدار فى راحه، قد حفّ بالملائكه الأبرار، ورضوان الربّ الغفار، ومجاوره الملك الجبار، صلى الله على أبى، نبيه وأمينه وخيرته من الخلق وصفيه، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته.

ثم التفتت عليها السلام إلى أهل المجلس وقالت: أنتم عباد الله نصب أمره ونهيه، وحمله دينه ووحيه، وأمناء الله على أنفسكم، وبلغاء إلى الأمم، وزعمتم حقّ له فيكم، عهد قدّمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم، كتاب الله الناطق، والقرآن الصادق، والنور الساطع، والضياء اللامع، بينه بصائره، منكشفه سرائره، منجليه ظواهره، مغتبطه به أشياعه، قائد إلى

الرضوان أتباعه، مؤدّ إلى النجاة استماعه، به تنال حجج الله المنوره، وعزائمه المفسيّره، ومحارمه المحذّره، وبيئاته الجاليه، وبراينه الكافيه، وفضائله المندوبه، ورخصه الموهوبه، وشرائعه المكتوبه.

فجعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك، والصلاه تنزيهاً لكم عن الكبر، والزكاه تزكيه للنفس، ونماء في الرزق، والصيام تثبيتاً للإخلاص، والحجّ تشييداً للدين، والعدل تنسيقاً للقلوب، وطاعتنا نظاماً للمله، وإمامتنا أماناً من الفرقه، والجهاد عزّاً للإسلام، والصبر معونه على استيجاب الأجر، والأمر بالمعروف مصلحه للعالمه، وبرّ الوالدين وقايه من السخط، وصله الأرحام منسأه في العمر، ومنمأه للعدد، والقصاص حقناً للدماء، والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفره، وتوفيه المكاييل والموازين تغييراً للبخس، والنهي عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرجس، واجتناب القذف حجاباً عن اللعنه، وترك السرقة إيجاباً للعفه، وحرّم الله الشرك إخلاصاً له بالربوبيه، فاتّقوا الله حقّ تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، وأطيعوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه، فإنّه إنّما يخشى الله من عباده العلماء.

ثمّ قالت: أيها الناس اعلموا أنّي فاطمه، وأبي محمّد صلى الله عليه وآله، أقول عوداً وبدواً، ولا أقول ما أقول غلطاً، ولا أفعل ما أفعل شططاً، لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤفٌ رحيمٌ، فإن تعزوه وتعرفوه تجدوه أبي دون نساءكم، وأخا ابن عمي دون رجالكم، ولنعم المعزى إليه صلى الله عليه وآله.

فبلغ الرساله صادعاً بالنداره، مائلاً عن مدرجه المشركين، ضارباً ثبجهم، آخذاً بأكظامهم، داعياً إلى سبيل ربّه بالحكمه والموعظه الحسنه، يكسر الأصنام، وينكت الهام، حتّى انهزم الجمع وولّوا الدبر، حتّى تفرّى الليل عن صبحه، وأسفر الحقّ عن محضه، ونطق زعيم الدين، وخرست شقاشق الشياطين، وطاح وشيظ النفاق، وانحلّت عقد الكفر والشقاق، وفهتم بكلمه الإخلاص في نفر من البيض الخماص.

وكنتم على شفا حفره من النار، مذقه الشارب، ونهزه الطامع، وقبسه العجلان، و موطئ الأقدام، تشربون الطرق، وتقتاتون القدّ، أدلّه خاسئين، تخافون أن يتخطّفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمّد صلى الله عليه وآله بعد اللتيا والنتي، وبعد أن منى بهم الرجال، وذؤبان العرب، ومرده أهل الكتاب، كلّما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله، أو نجم قرن الشيطان، أو فغرت فاغره من المشركين، قذف أخاه في لهواتها، فلا ينكفي حتّى يظاً

جناحها بأخصمه، ويخمد لها بسيفه، مكدوداً في ذات الله، مجتهداً في أمر الله، قريباً من رسول الله، سيداً في أولياء الله، مشمراً ناصحاً، مجدداً كادحاً، لا- تأخذه في الله لومه لائم، وأنتم في رفاهيه من العيش، وادعون فاكهون آمنون، تتربصون بنا الدوائر، وتتوكفون الأخبار، وتنكصون عند النزال، وتفرون من القتال.

فلما اختار الله لنبيه دار أنبيائه، ومأوى أصفائه، ظهر فيكم حسكه النفاق، وسمل جلاب الدين، ونطق كاظم الغاوين، ونبغ حامل الأقلين، وهدر فنيق المبطلين، فخطر في عرصاتكم، وأطلع الشيطان رأسه من مغرزه هاتفاً بكم، فألفاكم لدعوته مستجيبين، وللعزّه فيه ملاحظين، ثم استنهضكم فوجدكم خفافاً، وأحمشكم فألفاكم غضاباً، فوسمتم غير إبلكم، ووردتم غير مشربكم.

هذا والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، والرسول لما يقبر، ابتداراً زعمتم خوف الفتنة، ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين، فبهيات منكم، وكيف بكم، وأنى تؤفكون، وكتاب الله بين أظهركم، اموره ظاهره، وأحكامه زاهره، وأعلامه باهره، وزواجره لائحته، وأوامره واضحه، وقد خلفتموه وراء ظهوركم، أرغبه عنه تريدون، أم بغيره تحكمون، بئس للظالمين بدلاً، ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

ثم لم تلبثوا إلا ريث أن تسكن نفرتها، ويسلس قيادها، ثم أخذتم تورون وقدتها، وتهيجون جمرتها، وتستجيون لهتاف الشيطان الغوى، وإطفاء أنوار الدين الجلى، وإهماد سنن النبي الصفى، تشربون حسواً في ارتغاء، وتمشون لأهله وولده في الخمره والضراء، ونصبر منكم على مثل حزّ المدى، ووخز السنان في الحشا، وأنتم الآن تزعمون أن لا إرث لنا، أفحكم الجاهليه تبغون، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون، أفلا تعلمون؟ بلى قد تجلّى لكم كالشمس الضاحيه أنى ابنته.

أيها المسلمون أغلب على إرثيه، يابن أبى قحافه أفى كتاب الله ترث أباك ولا أرث أبى، لقد جئت شيئاً فرياً، أفعلى عمد تركتم كتاب الله، ونبذتموه وراء ظهوركم، إذ يقول:

(وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ) وقال فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا إذ قال: (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) وقال: (وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) * وقال: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْأُنثِيَيْنِ) وقال: (إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَدْنَى وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ).

(وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ) وقال فيما اقتصر من خبر يحيى بن زكريا إذ قال: (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتُبِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) وقال: (وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) * وقال: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْاُنثَىٰ) وقال: (إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَدْنَىٰ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ).

وزعمتم أن لا- حظوه لى ولا- إرث من أبى، ولا- رحم بيننا، أفخّصكم الله بآيه أخرج أبى منها، أم هل تقولون إن أهل ملتين لا يتوارثان؟ أولست أنا وأبى من أهل مله واحده؟ أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبى وابن عمى؟ فدونهاها مخطومه مرحوله تلقاك يوم حشركم، فنعم الحكم الله، والزعيم محمّد صلى الله عليه وآله، والموعود القيامة، وعند الساعة يخسر المبطلون، ولا ينفعكم إذ تدمون، ولكل نأ مستقرّ وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه عذاب مقيم.

ثم رمت بطرفها نحو الأنصار، فقالت: يا معشر النقيبه، وأعضاء الملّه، وحضنه الاسلام، ما هذه الغميزه فى حقّى والسنه عن ظلامتى؟ أما كان رسول الله صلى الله عليه وآله أبى يقول: المرء يحفظ فى ولده، سرعان ما أحدثتم، وعجلان ذا إهاله ولكم طاقه بما أحاول، وقوّه على ما أطلب وأزاول، أتقولون مات محمّد صلى الله عليه وآله فخطب جليل، استوسع وهنه، واستنهر فتقه، وانفتق رتقه، وأظلمت الأرض لغيبته، وكسفت الشمس والقمر، وانتشرت النجوم لمصيبته، وأكدت الآمال، وخشعت الجبال، وأضيع الحريم، وأزيلت الحرمه عند مماته، فتلك واللّه النازله الكبرى، والمصيبه العظمى، لا مثلها نازله، ولا بائقه عاجله، أعلن بها كتاب الله جلّ ثناؤه فى أفنيتمكم، وفى ممساكم ومصبحكم، يهتف فى أفنيتمكم هتافاً وصراخاً، وتلاوه وألحاناً، ولقبه ما حلّ بأبياء الله ورسله، حكم فصل وقضاء حتم (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ).

إيهاً بنى قبيله، أأهضم تراث أبى وأنتم بمرأى منى ومسمع، ومنتدى ومجمع، تلبسكم الدعوه، وتشملكم الخبره، وأنتم ذوو العدد والعدّه، والأداه والقوّه، وعندكم السلاح والجنّه، توافيكم الدعوه فلا- تجيبون، وتأتىكم الصرخه فلا تغيثون، وأنتم موصوفون بالكفاح، معروفون بالخير والصلاح، والنخبه التى انتخبت، والخيره التى اختيرت لنا أهل البيت.

قاتلتم العرب، وتحملتم الكدّ والتعب، وناطحتم الأمم، وكافحتم البهيم، لا نبرح أو تبرحون، نأمركم فتأتمرون، حتّى إذا دارت بنا رحى الإسلام، ودرّ حلب الأيّام، وخضعت ثغره الشرك، وسكنت فوره الإفك، وخمدت نيران الكفر، وهدأت دعوه الهرج، واستوسق

نظام الدين، فأنتى حزتم بعد البيان، وأسرتتم بعد الإعلان، ونكصتم بعد الإقدام، وأشركتم بعد الإيمان، بؤساً لقوم نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم، وهموا بإخراج الرسول، وهم بدؤوكم أول مره، أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين.

ألا وقد أرى أن قد أخلدتم إلى الخفض، وأبعدتم من هو أحق بالوسط والقبض، وخلوتم بالدعه، ونجوتهم بالضيق من السعه، فمجتتم ما وعيتتم، ودسعتتم الذى تسوؤتتم، فإن تكفروا أنتم ومن فى الأرض جميعاً فإن الله لغنى حميد.

ألا- وقد قلت ما قلت هذا على معرفه منى بالخذله التى خامرتكم، والغدره التى استشعرتها قلوبكم، ولكنها فيضه النفس، ونفته الغيظ، وخور القناه، وبثه الصدر، وتقدمه الحجّه، فدونكموها فاحتقبوها دبره الظهر، نعبه الخفّ، باقيه العار، موسومه بغضب الله، وشنار الأبد، موصوله بنار الله الموقده التى تطّلع على الأفتده، فبعين الله ما تفعلون، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون، وأنا ابنه نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فاعملوا إنّا عاملون، وانتظروا إنّا منتظرون.

فأجابها أبو بكر عبد الله بن عثمان، وقال: يا بنت رسول الله لقد كان أبوك بالمؤمنين عطوفاً كريماً رؤوفاً رحيماً، وعلى الكافرين عذاباً أليماً، وعقاباً عظيماً، إن عزوانه وجدناه أباك دون النساء، وأخا إلفك دون الأخلاء، آثره على كلّ حميم، وساعده فى كلّ أمر جسيم، لا يحبكم إلا سعيد، ولا يبغضكم إلا شقى بعيد، فأنتم عتره رسول الله الطيبون الخيره المنتجبون، على الخير أدلتنا، وإلى الجنّه مسالكنا.

وأنت يا خير النساء وابنه خير الأنبياء صادقته فى قولك، سابقه فى وفور عقلك، غير مردوده عن حقك، ولا مصدوده عن صدقك، والله ما عدوت رأى رسول الله، ولا عملت إلا بإذنه، وإنّ الرائد لا يكذب أهله، وإنتى أشهد الله و كفى به شهيداً، أنتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: نحن معاشر الأنبياء لا نورث ذهباً ولا فضّه، ولا داراً ولا عقاراً، وإنما نورث الكتاب والحكمه والعلم والنبؤه، وما كان لنا من طعمه فلولى الأمر بعدنا أن يحكم فيه بحكمه، وقد جعلنا ما حاولته فى الكراع والسلاح، يقاتل بها المسلمون، ويجاهدون الكفّار، ويجالدون المردّه الفجّار، وذلك بإجماع من المسلمين، لم أنفرد به وحدى، ولم أستبدّ بما كان الرأى عندى.

وهذه حالى ومالى هى لك وبين يديك، لا نزوى عنك، ولا ندّخر دونك، وإنك وأنت

سيده أمه أيبك، والشجره الطيبه لبنيك، لا ندفع ما لك من فضلك، ولا نوضع في فرعك وأصلك، حكمك نافذ فيما ملكت يداي، فهل ترين أن اخالف في ذاك أباك.

فقلت عليها السلام: سبحان الله ما كان أبي رسول الله صلى الله عليه وآله عن كتاب الله صادفًا، ولا لأحكامه مخالفًا، بل كان يتبع أثره، ويقفو سوره، أفتجمعون إلى الغدر اعتلالاً عليه بالزور والبهتان، وهذا بعد وفاته شبيه بما بغى له من الغوائل في حياته، هذا كتاب الله حكماً عدلاً، وناطقاً فصلاً يقول: (يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) ويقول: (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ) وبين عزوجل فيما وزع من الأقساط، وشرع من الفرائض والميراث، وأباح من حظ الذكران والإناث، ما أزاح به عله المبطلين، وأزال التظني والشبهات في الغابرين، كلاً بل سؤلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل، والله المستعان على ما تصفون.

فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، وصدقت ابنته، أنت معدن الحكمة، ووطن الهدى والرحمة، وركن الدين، وعين الحجّه، ولا أبعد صوابك، ولا أنكر خطابك، هؤلاء المسلمون بيني وبينك، قلّدونى ما تقلدت، وباتفاق منهم أخذت ما أخذت، غير مكابر ولا مستبد ولا مستأثر، وهم بذلك شهود.

فالتفت فاطمه عليها السلام إلى الناس، وقالت: معاشر المسلمين المسرعه إلى قيل الباطل، المغضيه على الفعل القبيح الخاسر، أفلا تتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها؟ كلاً بل ران على قلوبكم ما أسأت من أعمالكم، فأخذ بسمعكم وأبصاركم، ولبس ما تأولتم، وساء ما به أشرتم، وشر ما منه اغتصبتم، لتجدنّ والله محمله ثقيلاً، وغتبه وبيلاً، إذا كشف لكم الغطاء، وبان ما ورائه الضراء، وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون، وخسر هنالك المبطلون، ثم عطفت على قبر النبي صلى الله عليه وآله وقالت:

قد كان بعدك أنباء وهنثه لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب

إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب

وكل أهل له قربى ومنزله عند الإله على الأدين مقرب

أبدت رجال لنا نجوى صدورهم لّمّا مضيت وحالت دونك الترب

تجهمتنا رجال واستخف بنا لّمّا فقدت وكل الأرض مغتصب

وكنت بدرأ ونوراً يستضاء به عليك ينزل من ذى العزه الكتب

وكان جبرئيل بالآيات يؤنسنا فقد فقدت وكل الخير محتجب

فليت قبلك كان الموت صادفنا لَمَا مضيت وحالت دونك الكتب

إِنَّا رزينا بما لم يرز ذو شحن من البريه لا عجم ولا عرب

ثم انكفأت عليها السلام وأمير المؤمنين عليه السلام يتوقّع رجوعها إليه، ويتطلّع طلوعها عليه، فلمّا استقرّت بها الدار، قالت لأمير المؤمنين عليه السلام: يابن أبي طالب اشتملت شمله الجنين، وقعدت حجره الظنين، نقضت قادمه الأجدل، فخانك ريش الأ-عزل، هذا ابن أبي قحافه يبتزني نحله أبي، وبلغه ابني، لقد أجهد في خصامي، وألفيته ألدّ في كلامي، حتّى حبستني قبله نصرها، والمهاجره وصلها، وغصّت الجماعه دوني طرفها، فلا دافع ولا مانع، خرجت كاظمه، وعدت راغمه، أضرعت خدّك يوم أضعت خدّك، إفتست الذئاب، وافترشت التراب، ما كففت قائلاً، ولا أغنيت طائلاً، ولا خيار لي، ليتني متّ قبل هنيئتي ودون ذلّتي، عذيري الله منه عادياً، ومنك حامياً، ويلاي في كلّ شارق، ويلاي في كلّ غارب، مات العمدة، ووهن العضد، شكواي إلى أبي، و عدواي إلى ربّي، اللهمّ إنك أشدّ منهم قوّه وحولاً، وأشدّ بأساً وتنكيلاً.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لا ويل لك، بل الويل لشانك، ثمّ نهى عن وجدك، يا ابنه الصفوه، وبقية النبوه، فما ونيت عن ديني، ولا- أخطأت مقدوري، فإن كنت تريدن البلغه فرزقك مضمون، وكفيلك مأمون، وما أعدّ لك أفضل ممّا قطع عنك، فاحتسبي الله.

فقلت: حسبي الله وأمسكت (١).

١٢٧١ - فلاح السائل: ذكر روايه في الدعاء عقيب كلّ ركعتين من نوافل الزوال، قال:

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن الحسن بن عباس رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن نصر بن مزاحم، عن أبي خالد، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أمّها فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كلّ ركعتين من صلاه الزوال الركعتان الأوّلتان الحديث (٢).

١٢٧٢ - مصباح الأنوار: وعن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّ فاطمه

ص: ٣٢٠

١- (١) الاحتجاج ١: ٢٥٣-٢٨٤.

٢- (٢) فلاح السائل ص ٢٥٢-٢٥٨ برقم: ١٥٤، بحار الأنوار ٨٧: ٦٤-٦٨.

بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما احتضرت نظرت نظراً حاداً، ثم قالت: السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله، اللهم مع رسولك، اللهم في رضوانك وجوارك ودارك دار السلام، ثم قالت: أترون ما أرى؟ فقيل لها: ما ترى؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات، وهذا جبرئيل، وهذا رسول الله ويقول: يا بنيه اقدمي فما أمامك خير لك(١).

١٢٧٣ - عدّه الداعي: روى عبدالله بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّه قال: إنّ من حقّ المعلم على المتعلم أن لا يكثر السؤال عليه، ولا يسبقه في الجواب، ولا يلحّ عليه إذا أعرض عنه، ولا يأخذ بثوبه إذا كسل، ولا يشير إليه بيده، ولا يخزره بعينه، ولا يشاور في مجلسه، ولا يطلب عوراته، وأن لا يقول قال فلان خلاف قولك، ولا يفشى له سرّاً، ولا يغتاب عنده، وأن يحفظه شاهداً وغائباً، ويعمّ القوم بالسلام، ويخصّه بالتحية، ويجلس بين يديه، وإن كان له حاجة سبق القوم إلى خدمته، ولا يملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخلة تنتظر متى تسقط عليه منها منفعة، والعالم بمنزلة الصائم المجاهد في سبيل الله، وإذا مات العالم انتم في الإسلام ثلّمه لا تنسّد إلى يوم القيامة، وإنّ طالب العلم يشيعة سبعون ألفاً من مقرّبي السماء(٢).

١٢٧٤ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: علي بن عبدالله بن أسد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن جدّه، عن عبدالله بن الحسن، عن آبائه عليه السلام، قال: ما عاهد الله علي بن أبي طالب وحمزه بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب أن لا يفرّوا في زحف أبداً، فتمّوا كلّهم، فأنزل الله هذه الآية (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ) حمزه استشهد يوم احد وجعفر استشهد يوم مؤته (وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ) يعني علي بن أبي طالب (وَ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) يعني الذي عاهدوا عليه(٣).

١٢٧٥ - كتاب الإمامه، لمحمّد بن جرير الطبري: عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن هارون بن حميد، عن عبدالله بن عمر بن أبان، عن قطب بن زياد، عن ليث

ص: ٣٢١

١- (١) بحار الأنوار ٤٣: ٢٠٠ ح ٣٠ عنه.

٢- (٢) عدّه الداعي ص ٧١، بحار الأنوار ٢: ٤٤-٤٥ ح ١٩.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣٥: ٤١١ ح ٦ عنهما.

ابن سليم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن أبيها، عن فاطمة الكبرى ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله، أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد يقول: بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد، فاغفر ذنوبي، وافتح أبواب رحمتك. وإذا خرج يقول: بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك (١).

١٢٧٦ - شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: قال إبراهيم: حدثني يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن عبايه، قال: كتب على صلوات الله عليه إلى أهل مصر لما بعث محمداً بن أبي بكر إليهم كتاباً يخاطبهم به ويخاطب محمداً أيضاً فيه:

أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله في سرّ أمركم وعلانيته وعلى أي حال كنتم عليها، وليعلم المرء منكم أن الدنيا دار بلاء وفناء، والآخرة دار جزاء وبقاء، فمن استطاع أن يؤثر ما يبقى على ما يفنى فليفعل، فإن الآخرة تبقى والدنيا تفتنى، رزقنا الله وإياكم تبصراً لما بصرنا، وفهماً لما فهمنا، حتى لا نقصر فيما أمرنا، ولا نتعدى إلى ما نهانا.

واعلم يا محمداً أنك وإن كنت محتاجاً إلى نصيبك من الدنيا، إلا أنك إلى نصيبك من الآخرة أحوج، فإن عرض لك أمران أحدهما للآخرة والآخرة للدنيا، فابدأ بأمر الآخرة، ولتعظم رغبتك في الخير، ولتحسن فيه نيتك، فإن الله عز وجل يعطي العبد على قدر نيته، وإذا أحبب الخير وأهله ولم يعمله، كان إن شاء الله كمن عمله، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حين رجع من تبوك: إن بالمدينة لأقواماً ما سرتهم من مسير، ولا هبطتم من واد، إلا كانوا معكم، ما حبسهم إلا المرض، يقول: كانت لهم نية.

ثم اعلم يا محمداً إنني وليتك أعظم أجنادي أهل مصر، وإذ وليتك ما وليتك من أمر الناس، فإنك محقوق أن تخاف فيه على نفسك، وتحذر فيه على دينك، ولو كان ساعه من نهار، فإن استطعت أن لا تسخط ربك لرضا أحد من خلقه فافعل، فإن في الله خلفاً من غيره، وليس في شيء غيره خلف منه، فاشتد على الظالم، ولن لأهل الخير، وقربهم إليك، واجعلهم بطانتك وإخوانك والسلام (٢).

ص: ٣٢٢

١- (١) بحار الأنوار ٢٣: ٨٤ ح ١٤ عنه.

٢- (٢) شرح نهج البلاغه ٦: ٦٦-٧٢، بحار الأنوار ٣٣: ٥٤٢-٥٤٣.

١٢٧٧ - شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: وروى عنبسه العابد، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، قال: أعتق علي عليه السلام في حياهِ رسول الله صلى الله عليه وآله ألف مملوك مَمًّا مجلت يدها وعرق جبينه، ولقد ولي الخلفه وأتته الأموال، فما كان حلواه إلا التمر، ولا ثيابه إلا الكرايس (١).

١٢٧٨ - فضل الصلاة: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله، قالت:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، واغفر لنا، وسهّل لنا أبواب رحمتك، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك، غير أن قولي: وسهّل لنا أبواب فضلك (٢).

١٢٧٩ - فضل الصلاة: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا قيس، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، اللهم اغفر لنا وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتك (٣).

٣٠٧ - عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

٣٠٨ - عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: المنذر بن زياد الطائي. وروى عن أبيه.

ذكره العلامة الحلّي، وقال: قتل مع الحسين عليه السلام (٥).

ص: ٣٢٣

١- (١) شرح نهج البلاغه ٢: ٢٠٢، بحار الأنوار ٤١: ١٣٨-١٣٩.

٢- (٢) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله لإسماعيل القاضي ص ٧٣ برقم: ٨٢، موسوعه الامامه ٥: ٢٢٣ برقم: ٤٢٣٧.

٣- (٣) فضل الصلاة ص ٧٤ برقم: ٨٣، موسوعه الامامه ٥: ٢٢٣ برقم: ٤٢٣٨.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠٤.

٥- (٥) خلاصه الأقوال ص ١٩٢ برقم: ٥٩٦.

أحاديثه:

١٢٨٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو حامد محمّد بن هارون بن حميد الحضرمي، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن النطاع أبو عبد الله البصري، قال: حدّثنا المنذر بن زياد الطائي، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: من أجرى الله على يده فرجاً لمسلم، فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة (١).

١٢٨١ - وبإسناده، عن جدّه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليتهم غفر الله له ذنوبه (٢).

٣٠٩ - أبو جعفر عبد الله بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

يقال له: الأفوه، أمّه أمّ ولد، كان محدّثاً جليلاً بالمدينه (٣).

روى عنه: محمّد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي. وروى عن جدّه علي بن جعفر.

أحاديثه:

١٢٨٢ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي، عن عبد الله بن الحسن، عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصيب الماء في الساقية أو مستنقعاً، فيتخوّف أن يكون السباع قد شربت منها يغتسل منه للجنابه ويوضأ منه للصلاه إذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاعاً للجنابه ولا مدّاً للوضوء وهو متفرّق كيف يصنع؟ قال: إذا كان كفّه نظيفه فليأخذ كفّاً من الماء بيد واحده ولينضح خلفه وعن أمامه وعن يمينه وعن يساره، فإن خشى أن لا يكفيه غسل رأسه ثلاث مرّات، ثم مسح جلده بيده، فإنّ ذلك يجزيه إن شاء الله تعالى (٤).

ص: ٣٢٤

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٦ برقم: ١٢١٢.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٦ برقم: ١٢١٣.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٤٦٨.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٧ برقم: ١١١٥.

٣١٠ - عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

١٢٨٣ - تقريب المعارف: ورووا عن أبي حذيفة من أهل اليمن وكان فاضلاً زاهداً، قال: سمعت عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسين وهو يطوف بالبيت، فقال: ورب هذا البيت، ورب هذا الركن، ورب هذا الحجر، ما قطرت منّا قطره دم ولا قطرت من دماء المسلمين قطره إلا وهو في أعناقهما يعني أبابكر وعمر (١).

٣١١ - أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصبی.

١٢٨٤ - مصباح المتهجد: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی رضی الله عنه، أنّ أباجعفر محمّد بن علي عليهما السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليه السلام، وهو صبي في المهد يعوذ به يوماً فيوماً.

بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم، اللهم ربّ الملائكة والروح والنبين والمرسلين، وقاهر من في السماوات والأرضين، وخالق كل شيء ومالكة، كفّ عني بأس أعدائنا ومن أرادنا بسوء من الجنّ والإنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً، إنك ربنا لا حول ولا قوه لنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه أنبنا، وهو العزيز الحكيم، ربنا عافنا من كلّ سوء، ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن شرّ ما سكن في الليل والنهار، ومن كلّ سوء، ومن شرّ كلّ ذي شرّ، ربّ العالمين، وإله المرسلين، وصلّ على محمّد وآله أجمعين وأوليائك، وخصّ محمّداً وآله بأنتم ذلك، ولا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم.

بسم الله وبالله او من بالله، وبالله أعوذ، وبالله أعتصم، وبالله أستجير، ويعزّه الله ومنعته أمتنع من شياطين الإنس والجنّ ومن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعهم وكيدهم وشرهم وشرّ ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب، ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياء وأمواتاً، أعمى وبصيراً، ومن شرّ العامه والخاصه، ومن شرّ نفس ووسوستها، ومن شرّ الدياهش والحسّ واللمس واللبس، ومن عين الجنّ والإنس، وبلاسم الذي اهترّ به عرش بلقيس.

ص: ٣٢٥

وأعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي، ومن شرّ كلِّ صورة وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممّن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظّل والحُرور والبَرّ والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغائض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات، من الصادرين والواردين، ممّن يبدو بالليل وينشر بالنهار، وبالعشى والإبكار، والغدوّ والآصال، والمربّئين والأسامره والأفاتره والفراعنه والأبالسه، ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم، ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعينهم ولمحهم واحتيالهم وأخلافهم، ومن شرّ كلِّ ذى شرّ من السحرة والغيلان وأمّ الصبيان وما ولدوا وما وردوا، ومن شرّ كلِّ ذى شرّ داخل أو خارج وعارض ومعارض وساكن ومتحرّك، وضربان عرق وصداع وشقيقه وأمّ ملدم والحمى والمثلثه والربع والغبّ والنافضه والصالبه والداخله والخارجه، ومن شرّ كلِّ دابّه أنت آخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم، وصلى الله على محمّد وآل محمّد، وسلّم تسليمًا (١).

١٢٨٥ - جمال الأسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبي المفضّل محمّد بن عبد الله رحمه الله، قال:

حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا أبي وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلاً سأل أباه جعفر ابن محمّد عليهما السلام عن صلاه التسبيح، فقال: تلك صلاه الجبوه الحديث (٢).

٣١٢ - عبد الله بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وسليمان بن جعفر البصري، والحسن بن أبي الحسن الفارسي. وروى عن: أبيه الحسين بن زيد الشهيد.

أحاديثه:

١٢٨٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن

ص: ٣٢٦

١- (١) مصباح المتهجّد ص ٤٩٩-٥٠٠، بحار الأنوار ٢٦٦:٦٣ ح ١٥١ و ١٣٦-١٣٧ ح ٥.

٢- (٢) جمال الأسبوع ص ١٨١-١٨٢.

أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسى بيده لو أن رجلاً غشى امرأته وفي البيت صبي مستيقظ يراهما ويسمع كلامهما ونفسهما، ما أفلح أبداً إذا كان غلاماً كان زانياً، أو جاريةً كانت زانيةً، وكان على بن الحسين عليهما السلام إذا أراد أن يغشى أهله أغلق الباب وأرخصى الستور وأخرج الخدم (١).

١٢٨٧ - الكافي: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استحسنوا أسماءكم، فإنكم تدعون بها يوم القيامة، قم يا فلان بن فلان إلى نورك، وقم يا فلان بن فلان لا نور لك (٢).

١٢٨٨ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن سليمان بن جعفر (٣) البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها: كره لكم العبث في الصلاة، وكره المن في الصدقة، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلع في الدور، وكره النظر إلى فروج النساء، وقال: يورث العمى، وكره الكلام عند الجماع، وقال: يورث الخرس.

وكره النوم قبل العشاء الآخرة، وكره الحديث بعد العشاء الآخرة، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامعة تحت السماء، وكره دخول الأنهار إلا بمئزر، وقال: في الأنهار عمّار وسكّان من الملائكة، وكره دخول الحمامات إلا بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة، وكره ركوب البحر في هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر، وقال: من نام على سطح غير محجر فبرئت منه الذمة.

وكره أن ينام الرجل في بيت وحده، وكره للرجل أن يغشى امرأته وهي حائض، فإن

ص: ٣٢٧

١- (١) فروع الكافي ٥: ٥٠٠ ح ٢.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ١٩ ح ١٠.

٣- (٣) في الخصال: حفص.

غشيها وخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ إلا نفسه، وكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذى رأى، فإن فعل وخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلا نفسه، وكره أن يتكلم الرجل مجذوماً إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع، وقال: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد.

وكره البول على شطّ نهر جار، وكره أن يحدث الرجل تحت شجره قد أينعت، أو نخله قد أينعت يعنى أثمرت، وكره أن يتنعل الرجل وهو قائم، وكره أن يدخل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار، وكره النفخ فى موضع الصلاة(١). ورواه أيضاً فى الفقيه عن سليمان بن جعفر البصرى عنه مثله(٢).

ورواه أيضاً فى الخصال، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشى، عن سليمان بن حفص البصرى، عن عبدالله بن الحسين بن زيد مثله(٣).

١٢٨٩ - علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القزوينى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبدالله بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تجمّع الرجل والمرأة فلا يتعرّيان فعل الحمارين، فإنّ الملائكة تخرج من بينهما إذا فعلا ذلك(٤).

١٢٩٠ - الخصال: حدّثنا أحمد بن هارون الفامى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسن الفارسى، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال:

ص: ٣٢٨

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٣٧٧-٣٧٨ برقم: ٤٧٨.

٢- (٢) من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٥٦-٥٥٧ برقم: ٤٩١٤.

٣- (٣) الخصال ص ٥٢٠-٥٢١ ح ٩، بحار الأنوار ٧٦: ٣٣٧-٣٣٨ ح ٢، و ١٤: ٧٥ ح ١، و ٦٩: ٧٦ ح ١، و ١٦٥: ٧٦ ح ٦، و ١٧٨: ٧٦ ح ٢، و ٢٧٧: ٢٧٨ ح ٢، و ١٦٨: ٨٠ ح ٥، و ٩٠: ٨١ ح ١٠، و ٢٥٢: ٨٤ ح ٤٦، و ١٠٣: ٢٨٣-٢٨٤ ح ٣.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٥١٨ ح ٨، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٨٧-٢٨٨ ح ٢٠.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سلم من امتي من أربع خصال فله الجنة: من الدخول في الدنيا، وأتباع الهوى، وشهوه البطن، وشهوه الفرج. ومن سلم من نساء امتي من أربع خصال، فلها الجنة: إذا حفظت ما بين رجلها، وأطاعت زوجها، وصلت خمسها، وصامت شهرها(١).

١٢٩١ - الخصال: حدّثنا أبو رضى الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص(٢) البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لا تزال في امتي إلى يوم القيامة: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة، وإنّ النائح إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب(٣).

١٢٩٢ - الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بدفن أربعة: الشعر، والسنن، والظفر، والدم(٤).

١٢٩٣ - الخصال: حدّثنا أبو رضى الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن حفص البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ لمّا خلق الجنة خلقها من لبنتين: لبنه من ذهب، ولبنه من فضّه، وجعل حيطانها الياقوت، وسقفها الزبرجد، وحصباءها اللؤلؤ، وترابها الزعفران والمسك الأذفر، فقال لها: تكلمي، فقالت: لا إله إلاّ

ص: ٣٢٩

١- (١) الخصال ص ٢٢٣-٢٢٤-٥٤، بحار الأنوار ٢٧١:٧١ ح ١٤، و ٩٣:٧٣ ح ٧١، و ١٠٤:١٠٧ ح ٢.

٢- (٢) فى البحار: جعفر.

٣- (٣) الخصال ص ٢٢٦ ح ٦٠، بحار الأنوار ٤٥١:٢٢ ح ٦ و ٨٢:٧٤-٧٥ ح ٧.

٤- (٤) الخصال ص ٢٥١ ح ١٢٠، بحار الأنوار ١٢٥:٧٦ ح ١.

أنت الحي القيوم، قد سعد من يدخلني، فقال عزوجل: بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر، ولا سكير(١)، ولا قتات وهو النمام، ولا ديوث وهو القلطان، ولا قلاع وهو الشرطي(٢)، ولا زنوق وهو الخنثى، ولا خيوف وهو التباش، ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدرى(٣).

١٢٩٤ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تمسح المرأة بالرأس كما يمسح الرجال، إنما المرأة إذا أصبحت مسحت رأسها وتضع الخمار عنها، فإذا كان الظهر والعصر والمغرب والعشاء تمسح بناصيتها(٤).

١٢٩٥ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن أبي إسحاق، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن عبد الله بن الحسين(٥) بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل اشترى عبداً بشرط ثلاثة أيام، فمات العبد في الشرط، قال: يستحلف بالله ما رضيه، ثم هو برىء من الضمان(٦).

٣١٣ - عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام الحسين عليه السلام، قال: قتل معه، أمه الرباب

ص: ٣٣٠

١- (١) السكير بالكسر وتشديد الكاف الكثير: السكر. والفرق بينه وبين المدمن: إما بكون المراد بالخمير ما يتخذ من العنب، وبالسكير من يسكر من غيره، أو بكون المراد بالمدمن أعم ممن يسكر.

٢- (٢) وشرط السلطان نخبه أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، والنسبه إليهم شرطي كتركي.

٣- (٣) الخصال ص ٤٣٥-٤٣٦ ح ٢٢، بحار الأنوار ١٠: ٥ ح ١٥ و ١٣٢: ٨ ح ٣٦، و ١٩١: ٧٢-١٩٢ ح ٦، و ٣٤٣: ٧٥ ح ٣١، و ١٣٠: ٧٩ ح ١٨.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٧ برقم: ١٩٤.

٥- (٥) في التهذيب: الحسن، وهو غلط.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٨٠ برقم: ٣٤٣.

بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم، من بنى كلب بن وبرة(١).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى، وفيه: عبدالله بن الحسن بن على بن أبى طالب(٢).

٣١٤ - عبدالله العقيقى بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٣).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٤).

أحاديثه:

١٢٩٦ - الأمالى للشجرى: وبإسناده(٥)، قال: حدّثنا حصين، عن عبدالله بن الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن الحسين عليهما السلام، أنّه كان ينام وعنده الميضاه، فإذا هدأت العيون قام، فيسمع له دوى كدوى النحل(٦).

٣١٥ - عبدالله بن العباس بن عبدالله بن الحسن بن على بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب العلوى.

روى عنه: محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمّد بن الحسن الكرخى.

وروى عن: محمّد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله المحض، وأبى الفضل الحسن بن الحسين العلوى.

ص: ٣٣١

١- (١) رجال الشيخ الطوسى ص ١٠٢ برقم: ١٠٠٣.

٢- (٢) نقد الرجال ٩٨:٣ برقم: ٣٠٤٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠١.

٤- (٤) نقد الرجال ٩٨:٣ برقم: ٣٠٥١.

٥- (٥) هو أبوبكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرئ، عن أبى مسلم عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، عن أبى العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبى عبدالله، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولى الحديث.

٦- (٦) الأمالى للشجرى ١: ٢١١.

وقال الشيخ الطوسي في حقه: ما رأيت أصدق لهجه منه (١).

أحاديثه:

١٢٩٧ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٢، قال: حدّثنا عبد الله بن العباس العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله، عن أبيه، عن خاله زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نهيتكم عن ثلاث: نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحي من منى بعد ثلاث ألا فكلوا واذخروا، ونهيتكم عن النبيذ ألا فانبذوا، وكلّ مسكر حرام. يعني الذي ينبذ بالغداه ويشرب بالعشى، وينبذ بالعشى ويشرب بالغداه، فإذا غلى فهو حرام (٢).

١٢٩٨ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الكرخي، قال: حدّثنا عبد الله بن العباس العلوي، قال: حدّثنا أبو الفضل الحسن بن الحسين (٣) العلوي، قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام بسرّ من رأى، فهنّأته بولاده ابنه القائم عليه السلام (٤).

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد مثله (٥).

١٢٩٩ - الغيبة للشيخ الطوسي: جماعه، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، قال: حدّثني محمّد بن علي، عن حنظله بن زكريا، عن الثقه، قال: حدّثني عبد الله بن العباس العلوي - وما رأيت أصدق لهجه منه وكان خالفنا في أشياء كثيرة - قال: حدّثني أبو الفضل الحسين بن الحسن العلوي، قال: دخلت على

ص: ٣٣٢

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٢٩-٢٣٠ برقم: ١٩٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٩٩: ٢٨٦ ح ٤٨.

٣- (٣) في الغيبة: عن أبي الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ولعلّ الصحيح كما في بعض نسخ الغيبة: أبو الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٤- (٤) كمال الدين ص ٤٣٤ ح ١.

٥- (٥) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٥١ برقم: ٢٢١، بحار الأنوار ٥١: ١٦ ح ٢٢.

أبي محمد عليه السلام بسرّ من رأى، فهنّأته بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد(١).

٣١٦ - أبو محمد عبدالله بن عبدالمطلب بن الفضل الحسيني.

١٣٠٠ - ابن النجّار: أنبأنا السيّد أبو حامد محمد بن عبدالله بن علي بن زهره العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب أبو طالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسنى، حدّثنى الشريف أبو محمد عبدالله بن عبدالمطلب بن الفضل الحسينى، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن علي بن أحمد البيهقي، حدّثنا ابن الداعى العلوى، حدّثنى عبدالرحمن بن أحمد النيسابورى، حدّثنى أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعى النيسابورى، أنبأنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادي بقراءتى عليه، حدّثنا أبو علي الحسن بن خلف الكرخى إملاءً، حدّثنا أبو علي الحسن بن علي الخزاعى، حدّثنا أبو ذرّ أحمد بن محمّد بن أبى بكر العطار، حدّثنا محمد بن علي بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التى تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، قال: سألت بحقّ محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين إلّا تبّت عليّ فتاب عليه(٢).

٣١٧ - عبدالله بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى المدني.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام السجّاد عليه السلام، وقال: تابعى سمع جابراً(٣).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(٤).

أحاديثه:

١٣٠١ - التهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقى، عن عبدالله بن المغيرة، عن عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن عقيل بن أبى طالب، قال: اختلف رجلان فى قضيه

ص: ٣٣٣

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٢٢٩-٢٣٠ برقم: ١٩٥، بحار الأنوار ١٧: ٥١ ح ٢٤.

٢- (٢) عنه السيوطى فى ذيل اللئالى ص ٥٨، والدرّ المنثور ١: ١١٩، موسوعه الامامه ١: ١٠٣-١٠٤ برقم: ١٨٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ١١٧ برقم: ١١٧٠.

٤- (٤) نقد الرجال ٣: ١٢٣ برقم: ٣١٤٤.

على عليه السلام وعمر في امرأه طلقها زوجها تطليقه أو اثنتين، فتزوجها آخر فطلقها، أو مات عنها، فلما انقضت عدتها تزوجها الأول، فقال عمر: هي على ما بقي من الطلاق، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: سبحانه الله أيهدم ثلاثاً ولا يهدم واحده (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الاستبصار مثله (٢).

٣١٨ - عبدالله بن علي بن أبي طالب.

قال العلامة الحلبي: هو أخو الحسين عليه السلام، قتل بكر بلاء (٣).

٣١٩ - عبدالله بن علي السديد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبي.

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

٣٢٠ - عبدالله بن علي الأصغر الشبيه بن الحسين ذي الدمه بن زيد الشهيد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال النجاشي: روى عن الرضا عليه السلام، وله نسخه رواها، قرأنا على القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان، قال: قرأت على محمد بن عمر بن محمد بن سالم، حدثكم أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبي علي بن موسى الرضا عليه السلام بالنسخة (٥).

أقول: كلمه «أبي» في قوله «حدثنا أبي علي بن موسى الرضا عليه السلام» لعلها زائده من النسخ، وهي غير مستقيمه المعنى والمراد.

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب، أخبرنا به جماعه، عن التلعكبري، عن ابن عقده، عن رجاله عنه (٦).

ص: ٣٣٤

١- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٤-٣٥ برقم: ١٠٦.

٢- (٢) الاستبصار ٣: ٢٧٥ برقم: ٩٨١.

٣- (٣) خلاصه الأقوال ص ١٩٢ برقم: ٥٩٥.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣٠٩٩.

٥- (٥) رجال النجاشي ص ٢٢٧ برقم: ٥٩٩.

٦- (٦) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٠٣ برقم: ٤٦١.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (١).

٣٢١ - عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال البخاري: أخو أبي جعفر لأبيه وأمه، عن النبي صلى الله عليه وآله، روى عنه يزيد بن أبي زياد، سمع منه عيسى بن دينار قوله، وقال خالد: حدّثنا سليمان، حدّثني عماره بن غزیه، سمعت عبدالله بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال النبي صلى الله عليه وآله: البخيل من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ. وقال أبو ثابت: حدّثنا الدراوردي، عن عماره، عن عبدالله بن علي بن حسين، قال علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله. وقال ابن عيسى: حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن عماره، أنّ عبدالله بن علي حدّثه (٢).

وقال ابن سعد: أمّه أمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وهي أمّ أبي جعفر.

فولد عبدالله بن علي بن حسين: محمّداً الأرقط وهو الأحدب، وإسحاق الأبيض، وأمّ كلثوم وهي كلثم الصماء، وأمّ علي وهي عليه، وهم لأمّ ولد، والقاسم والعالیه لأمّ ولد (٣).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، وأهل المدينة، روى عنه أهلها: عماره بن غزیه وغيره، أمّه أمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب (٤).

وقال البيهقي: كان متولياً لصدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان عالماً راوياً للأخبار، وتوفّي وهو ابن سبع وخمسين سنة (٥).

وروى السيد المرتضى في مقدّمه الناصريات، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال:

قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام: أيّ إخوتك أحبّ إليك وأفضل؟ فقال: أمّا عبدالله فيدي التي أبطش بها، وكان عبدالله أخاه لأبيه وأمه، وأمّا عمر فبصرى الذي أبصر به، وأمّا زيد فلساني الذي أنطق به، وأمّا الحسين فحلیم یمشى على الأرض هوناً وإذا خاطبهم

ص: ٣٣٥

١- (١) نقد الرجال ٣: ١٢٥، برقم: ٣١٤٧.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥: ٥٣-٥٤، برقم: ٦٥٢٢.

٣- (٣) الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٤.

٤- (٤) كتاب الثقات ٤: ٤، برقم: ٢٢٨٣.

٥- (٥) لباب الأنساب ١: ٣٨٠.

الجاهلون قالوا سلاماً(١).

وقال الشيخ المفيد: أمه ام ولد(٢).

وقال أيضاً: وكان عبدالله بن علي بن الحسين أخو أبي جعفر عليه السلام يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان فاضلاً فقيهاً، وروى عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أخباراً كثيرة، وحدث الناس عنه، وحملوا عنه الآثار(٣).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أبيه الامام السجاد عليه السلام(٤).

وقال البيهقي: كان متولياً لصدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان عالماً راوياً للأخبار، وتوفى وهو ابن سبع وخمسين سنة(٥).

وقال الراوندى في الخرائج والجرائح: روى أن وليد بن صبيح قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام في ليله، إذ طرق الباب طارق، فقال للجارية: انظري من هذا؟ فخرجت ثم دخلت، فقالت: هذا عمك عبدالله بن علي، فقال: أدخله، وقال لنا: ادخلوا البيت، فدخلنا بيتاً، فسمعنا منه حساً ظننا أن الداخل بعض نسائه، فلصق بعضنا ببعض، فلما دخل أقبل علي أبي عبدالله عليه السلام فلم يدع شيئاً من القبيح إلا قاله في أبي عبدالله عليه السلام، ثم خرج وخرجنا، فأقبل يحدثنا من الموضوع الذي قطع كلامه، فقال بعضنا: لقد استقبلك هذا بشيء ما ظننا أن أحداً يستقبل به أحداً حتى لقد هم بعضنا أن يخرج إليه فيوقع به، فقال: مه لا تدخلوا فيما بيننا.

فلما مضى من الليل ما مضى، طرق الباب طارق، فقال للجارية: انظري من هذا؟ فخرجت ثم عادت، فقالت: هذا عمك عبدالله بن علي، قال لنا: عودوا إلى مواضعكم، ثم أذن له، فدخل بشهيق ونحيب وبكاء، وهو يقول: يا بن أخي اغفر لي غفر الله لك، اصفح عني صفح الله عنك، فقال: غفر الله لك، يا عم ما الذي أحوجك إلى هذا؟

ص: ٣٣٦

١- (١) مسائل الناصريات ص ٦٤.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٥٥.

٣- (٣) الارشاد ٢: ١٦٩-١٧٠.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٦ برقم: ١١٦٩.

٥- (٥) لباب الأنساب ١: ٣٨٠.

قال: إني لما أويت إلى فراشي، أتاني رجلان أسودان فشدّا وثاقي، ثم قال أحدهما للآخر: انطلق به إلى النار، فانطلق بي، فمرت برسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: يا رسول الله لا- أعود، فأمره فخلّى عني، وإني لأجد ألم الوثاق، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أوص، قال: بم أوصي ما لي مال، وإن لي عيالاً كثيراً، وعلّي دين، فقال أبو عبد الله عليه السلام: دينك عليّ، وعيالك إلى عيالي، فأوصي، فما خرجنا من المدينة حتى مات، فضمّ أبو عبد الله عليه السلام عياله إليه، وقضى دينه، وزوّج ابنه ابنته (١).

وقال الذهبي: روى عن جدّه رضی الله عنه رسلاً، وعن جدّه لأمه الحسن بن علي، وعن أبيه.

وعنه عماره بن غزیه، وموسى بن عقبه، ويزيد بن أبي زياد وغيرهم، كعبد العزيز بن عمر العمرى. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وجدّه الأ-كبر علي بن أبي طالب عليه السلام رسلاً، وجدّه لأمه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وعنه عماره بن غزیه، وموسى بن عقبه، وعيسى بن دينار، ويزيد بن أبي زياد. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

قلت: وصحّح الترمذى حديثه والحاكم، وهو من روايته عن أبيه، وأما روايته عن الحسن بن علي عليهما السلام فلم تثبت، وهى عند النسائى من طريق موسى بن عقبه، عن عبد الله بن علي، عن الحسن بن علي، فإن كان هو صاحب الترجمة فلم يدرك جدّه الحسن بن علي عليهما السلام؛ لأنّ والده علي بن الحسين عليهما السلام لمّا مات عمّه الحسن عليه السلام كان دون البلوغ (٣).

وقال أيضاً: مقبول، من الثالثه (٤).

وذكره السخاوى فى التحفه (٥)، والتفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٦).

ص: ٣٣٧

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٦١٩-٦٢١ ح ١٩، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٤-١٨٥ ح ٥٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ٤٠٢ برقم: ٤٥٩.

٣- (٣) تهذيب التهذيب ٥: ٣٢٤-٣٢٥.

٤- (٤) تقريب التهذيب ص ٢٥٦ برقم: ٣٤٨٤.

٥- (٥) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينة ٢: ٦١-٦٢ برقم: ٢١٥٧.

٦- (٦) نقد الرجال ٣: ١٢٥ برقم: ٣١٤٨.

أحاديثه:

١٣٠٢ - الارشاد: وروى زيد بن الحسن بن عيسى، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن عبد الله بن سمعان، قال: لقيت عبد الله بن علي بن الحسين، فحدّثني عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كان يقطع يد السارق اليمنى في أول سرقة، فإن سرق ثانياه قطع رجله اليسرى، فإن سرق ثالثه خلّده السجن (١).

١٣٠٣ - الارشاد: إبراهيم بن محمّد بن داود بن عبد الله الجعفرى، عن عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن عماره بن غزويه، عن عبد الله بن علي بن الحسين أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ البخيل كلّ البخيل الذى إذا ذكرت عنده لم يصلّ على (٢).

١٣٠٤ - كشف الغمّة: وعن عبد الله بن علي بن الحسين، قال: كان أبى يصلىّ بالليل حتّى يزحف إلى فراشه (٣).

٣٢٢ - عبد الله بن القاسم الجعفرى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

روى عنه: على بن محمّد القاسانى مرسلًا، وعلى بن أسباط.

وروى عن: أبى عبد الله الصادق عليه السلام، وبعض أهل بيته.

أحاديثه:

١٣٠٤ - المحاسن: على بن محمّد القاسانى، عمّين ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له، ومن أوعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار (٥).

ورواه الصدوق فى كتاب التوحيد، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، وأحمد بن

ص: ٣٣٨

١- (١) الارشاد ٢: ١٦٩-١٧٠، بحار الأنوار ٧٩: ١٨٨ ح ٢٥.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٦٩.

٣- (٣) كشف الغمّة ٢: ٩٢، بحار الأنوار ٤٦: ٩٩ ح ٨٧.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٢٩ برقم: ٣٠٩٣.

٥- (٥) المحاسن ١: ٣٨٢ برقم: ٨٤٥، بحار الأنوار ٥: ٣٣٤ ح ١.

أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري الحديث (١).

١٣٠٥ - المحاسن: علي بن محمد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، وحبّ الفجّار للأبرار فضيله للأبرار، وبغض الفجّار للأبرار زين للأبرار، وبغض الأبرار للفجّار خزي على الفجّار (٢).

ورواه الشيخ الصدوق في مصادقه الأخوان مثله (٣).

١٣٠٦ - المحاسن: علي بن محمد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من وضع حبه في غير موضعه فقد تعرّض للقطيعه (٤).

١٣٠٧ - المحاسن: علي بن محمد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال سعد بن ثابت: رأيت يا رسول الله إن رأيت مع أهلي رجلاً أفأقتله؟ قال: يا سعد فأين الشهود الأربعة (٥).

١٣٠٨ - المحاسن: علي بن محمد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى الناس نيام (٦).

ورواه الشيخ الكليني في الكافي بهذا الاسناد مثله (٧).

١٣٠٩ - المحاسن: علي بن محمد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم

ص: ٣٣٩

١- (١) التوحيد ص ٤٠٦ ح ٣، بحار الأنوار ٥: ٣٣٤ ح ١.

٢- (٢) المحاسن ١: ٤١٤ برقم: ٩٤٩، بحار الأنوار ٦٩: ٢٤٩ ح ٢٤.

٣- (٣) مصادقه الأخوان ص ٥٠ ح ٤.

٤- (٤) المحاسن ١: ٤١٥ برقم: ٩٥٠.

٥- (٥) المحاسن ١: ٤٢٧ برقم: ٩٨٥، بحار الأنوار ٧٩: ٤٣ ح ٢٧.

٦- (٦) المحاسن ٢: ١٤١ برقم: ١٣٦٦، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٠ ح ٤.

٧- (٧) فروع الكافي ٤: ٥٠ ح ٣.

الجعفرى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا أكلت فاعتمد على يسارك (١).

١٣١٠ - المحاسن: على بن محمد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبيه، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا بلغت الثمار أمر بالحائط فتلمت (٢).

ورواه الشيخ الكليني فى الكافى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن البرقى مثله (٣).

١٣١١ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن محمد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إنّ العالم إذا لم يعمل بعلمه زلّت موعظته عن القلوب، كما يزلّ المطر عن الصفا (٤).

١٣١٢ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن محمد القاساني، عن رجل سمّاه، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: تشوّقت الدنيا لقوم حلالاً محضاً فلم يريدوها فدرجوا، ثم تشوّقت لقوم حلالاً وشبهه، فقالوا: لا حاجة لنا فى الشبهه وتوسّعوا فى الحلال، ثم تشوّقت لقوم حراماً وشبهه، فقالوا: لا حاجة لنا فى الحرام وتوسّعوا فى الشبهه، ثم تشوّقت لقوم حراماً محضاً فيطلبونها فلم يجدونها، والمؤمن فى الدنيا يأكل بمنزله المضطر (٥).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكليني مثله (٦).

١٣١٣ - الكافى: على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاساني، عن على بن أسباط، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن بعض أهل بيته، قال: قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأذن لحكيم بن حزام بالتجاره حتى ضمن له إقاله النادم، وإنظار المعسر، وأخذ الحقّ وافيّاً أو غير وافي (٧).

ص: ٣٤٠

١- (١) المحاسن ٢: ٢٢٤ برقم: ١٦٧٦.

٢- (٢) المحاسن ٢: ٣٣٦ برقم: ٢١٥٤، بحار الأنوار ١٠٣: ٧٥ ح ٤.

٣- (٣) فروع الكافى ٣: ٥٦٩ ح ٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٧٥ ح ١٠٨.

٤- (٤) اصول الكافى ١: ٤٤ ح ٣.

٥- (٥) فروع الكافى ٥: ١٢٥ ح ٦.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٩ برقم: ١٠٦٦.

٧- (٧) فروع الكافى ٥: ١٥١ ح ٤.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (١).

١٣١٤ - الخصال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن محمّد القاشاني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: القيامة عرس المتّقين (٢).

٣٢٣ - عبد الله بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وروى عن أبيه.

أحاديثه:

١٣١٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطان، قال:

حدّثنا عبد الله بن موسى الرؤياني أبو تراب، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن علي، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخطّ علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز العليم - حديث اللوح إلى الموضع الذى يقول فيه: - وأولئك هم المّهتدون، ثمّ قال فى آخره: قال عبد العظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكّيه، ثمّ قال: هذا سرّ الله ودينه ودين ملائكته، فصنه إلّا عن أهله وأوليائه (٣).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين (٤).

٣٢٤ - عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو محمّد القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن

ص: ٣٤١

١- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٥، رقم: ١٥.

٢- (٢) الخصال ص ١٣ ح ٤٦، بحار الأنوار ٧: ١٧٦ ح ٧.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٥-٤٦ ح ٤، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١.

٤- (٤) كمال الدين ص ٣١٢-٣١٣.

أبي طالب. وروى عن أبيه.

أحاديثه:

١٣١٦ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي، قال: حدّثني عمي القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي ابن أبي طالب أبو محمد، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبد الرحمن كلّ رجل منهم عليه، ثم قال لعلّي عليه السلام: عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعملنّ بكتاب الله وسنّه نبيّه وسيره أبي بكر وعمر، فقال علي عليه السلام: عليّ عهد الله وميثاقه لئن وليت أمركم لأعملنّ بكتاب الله وسنّه رسوله، فقال عبد الرحمن لعثمان كقوله لعلّي عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول علي عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبد الرحمن عند ذلك (١).

٣٢٥ - أبو محمد عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي

الهاشمي المدني.

كان فقيهاً محدثاً جليلاً طال عمره (٢).

روى عنه: ابنه، وسليمان بن عمر الثقفي، ومحمد بن علي السلمى، والقاسم بن عبد الواحد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وعبيد الله بن عمرو، والحسين بن بكر.

وروى عن: الامام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحمزه بن أبي سعيد الخدري، وحمزه بن صهيب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

قال الترمذي في أوّل جامعه: عبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلم فيه

ص: ٣٤٢

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٧٠٩ برقم: ١٥١٢، بحار الأنوار ٣١: ٣٧١-٣٧٢.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٥٤٠.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٦٤ برقم: ٣٧٧٧.

بعض أهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمّد بن إسماعيل - يعنى البخارى - يقول: كان أحمد بن حنبل (١) وإسحاق (٢) والحميدى يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقيل.

قال محمّد: وهو مقارب الحديث (٣).

وقال البخارى: سمع ابن عمر، وجابراً، والطفيل بن ابى، سمع منه الثورى، وشريك، وزهير بن محمّد، وابن عيينه، وبشر بن المفضل، وابن عجلان (٤).

وقال المزي: روى عن: إبراهيم بن محمّد بن طلحة بن عبيدالله، وأنس بن مالك، وجابر ابن عبدالله، وحمزه بن أبى سعيد الخدرى، وحمزه بن صهيب بن سنان، وسعيد بن المسيب، والطفيل بن ابى بن كعب، وعبدالله بن جرهد، وعبدالله بن جعفر بن أبى طالب، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، وعبدالرحمن بن يزيد بن جاريه الأنصارى، وعطاء بن يسار، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، وفضاله بن أبى فضاله الأنصارى، والمحزّر بن أبى هريره، ومحمّد بن اسامه بن زيد، وأبيه محمّد بن عقيل بن أبى طالب، وخاله محمّد بن على بن أبى طالب المعروف بابن الحنفية، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى، وهو من أقرانه، ومعاذ بن رفاعه بن رافع الأنصارى، وأبى سلمه ابن عبدالرحمن بن عوف، والربيع بنت معوذ بن عفراء.

روى عنه: إبراهيم بن الفضل المخزومى، وإسحاق بن حازم المدنى البزاز، وبشر بن المفضل، والحسن بن صالح بن حى، وحماد بن سلمه، وداود بن قيس الفراء، وروح بن القاسم، وزائده بن قدامه، وزهير بن محمّد التميمى، وزهير بن معاوية الجعفى، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينه، وشريك بن عبدالله النخعى، وأبوأيوب عبدالله بن على الأفريقى، وعبدالملك بن جريج، وعبيدالله بن عمرو الرقى، وفرات بن سليمان، وفليح بن سليمان، والقاسم بن عبدالواحد، وقيس بن الربيع، والمبارك بن فضاله، ومحمّد بن راشد المكحولى، ومحمّد بن عجلان، ومحمّد بن على السلمى الكوفى، ومعمّر بن راشد،

ص: ٣٤٣

١- (١) فى الأصل: خليل.

٢- (٢) هو إسحاق بن إبراهيم، كما فى المصدر.

٣- (٣) الجامع الصحيح للترمذى ٩: ١.

٤- (٤) التاريخ الكبير للبخارى ٥: ٨٤ برقم: ٦٦٤٦.

وأبو حامد المفضل بن صدقه الحنفي، وهاشم بن البريد، ويزيد بن أبي زياد، ويعقوب بن عبدالله القمي، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي (١).

وقال ابن حجر: أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، من الرابعة، مات بعد الأربعين (٢).

وذكره السخاوي في التحفة (٣)، والتفرشي نقلاً عن رجال الطوسي (٤).

أحاديثه:

١٣١٧ - المحاسن: بعض أصحابنا، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمر الثقفي، عن عبدالله بن محمد بن عجيل، قال: حدّثني جابر بن عبدالله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

كفى بالمرء إثماً أن يستقل ما يقرب إلى إخوانه، وكفى بالقوم إثماً أن يستقلوا ما يقربه إليهم أخوهم. وقال في حديث آخر، قال: إثم بالمرء (٥).

١٣١٨ - المحاسن: إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن عبدالله بن محمد بن عجيل بن أبي طالب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله، إلا أنه قال: إثم بالمرء (٦).

١٣١٩ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا عبدالله بن الحسن المؤدّب، قال: حدّثنا أحمد بن علي الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدّثنا جعفر بن الحسن، عن عبيدالله بن موسى العبسي، عن محمد بن علي السلمى، عن عبدالله بن محمد بن عجيل، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: في علي خصالاً لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً:

قوله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاة فعلى مولاة. وقوله صلى الله عليه وآله: علي منى كهارون من موسى.

وقوله صلى الله عليه وآله: علي منى وأنا منه. وقوله صلى الله عليه وآله: علي منى كنفسى، طاعته طاعتي، ومعصيته

ص: ٣٤٤

١- (١) تهذيب الكمال ٥: ٦٠٨-٦١١ برقم: ٣٥٧٠.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٢٦٤ برقم: ٣٥٩٢.

٣- (٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٨٣-٨٤ برقم: ٢٢٣٢.

٤- (٤) نقد الرجال ٣: ١٤٠ برقم: ٣١٩٤.

٥- (٥) المحاسن للبرقي ص ١٨٥-١٨٦ برقم: ١٥٣٣.

٦- (٦) المحاسن للبرقي ٢: ١٨٦ برقم: ١٥٣٤، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥٣ ح ١٤.

معصيتي. وقوله صلى الله عليه وآله: حرب على حرب الله، وسلم على سلم الله. وقوله صلى الله عليه وآله: ولي على ولي الله، وعدوّ على عدوّ الله. وقوله صلى الله عليه وآله: على حجّه الله وخليفته على عبادته. وقوله صلى الله عليه وآله: حبّ على إيمان، وبغضه كفر. وقوله صلى الله عليه وآله: حزب على حزب الله، وحزب أعدائه حزب الشيطان.

وقوله صلى الله عليه وآله: على مع الحقّ والحقّ معه لا- يفترقان حتّى يردا علىّ الحوض. وقوله صلى الله عليه وآله: على قسيم الجنّة والنار. وقوله صلى الله عليه وآله: من فارق علياً فقد فارقنى، ومن فارقنى فقد فارق الله عزّوجلّ. وقوله صلى الله عليه وآله: شيعة على هم الفائزون يوم القيامة (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال مثله (٢).

ورواه عماد الدين الطبرى فى بشاره المصطفى عن الشيخ الصدوق مثله (٣).

١٣٢٠ - الخصال: حدّثنا أبو محمد عمّار بن الحسين رضى الله عنه، قال: حدّثنا على بن محمّد ابن عصمه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الطبرى بمكّه، قال: حدّثنا الحسين بن الليث الرازى، عن شيبان بن فروخ الابلى، عن همام بن يحيى، عن القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال: كنت ذات يوم عند النبى صلى الله عليه وآله إذ أقبل بوجهه على على بن أبى طالب عليه السلام، فقال: ألا ابشرك يا أبا الحسن؟ قال:

بلى يا رسول الله، فقال: هذا جبرئيل يخبرنى عن الله جلّ جلاله أنّه قال: قد اعطى شيعةك ومحبيك تسع خصال: الرفق عند الموت، والأنس عند الوحشه، والنور عند الظلمه، والأمن عند الفرع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنّة قبل سائر الناس، ونورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم (٤).

١٣٢١ - الارشاد: أخبرنى أبو بكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى أبو جعفر العجلي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد، قال: حدّثنا عبيد الله بن عمرو الرقى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن حمزه بن أبى سعيد الخدرى، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينه العلم وعلى بابها، فمن أراد العلم فليقتبسه من

ص: ٣٤٥

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ١٤٩-١٥٠ برقم: ١٤٦.

٢- (٢) الخصال ص ٤٩٦ ح ٥.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٤٣-٤٤ ح ٣٣.

٤- (٤) الخصال ص ٤٠٢-٤٠٣ ح ١١٢ و ص ٤١٣-٤١٤ ح ٢، بحار الأنوار ١١: ٦٨ ح ٩.

١٣٢٢ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابى، قال:

حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب، قال: سمعت على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، يقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنبه، وما يعفو الله عنه أكثر، وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له: ليهنّك الطهر أى من الذنوب، فاستأنف العمل (٢).

١٣٢٣ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنى جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبى النضر العياشى، قال: حدّثنا محمد بن حاتم، قال:

حدّثنى محمّد بن معاذ، قال: حدّثنى زكريا بن عدى، قال: حدّثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزه بن صهيب، عن أبى سعيد الخدرى، عن أبيه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر: ما بال أقوام يقولون: إنّ رحم رسول الله لا ينفع يوم القيامة؟ بلى والله إنّ رحمى لموصوله فى الدنيا والآخرة. وإنّى أيتها الناس فرطكم يوم القيامة على الحوض، فإذا جئتم قال الرجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته، لكنكم أخذتم بعدى ذات الشمال، وارتددتم على أعقابكم القهقرى (٣).

١٣٢٤ - التهذيب: عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، أنّ سعد بن الربيع قتل يوم احد، وأنّ النبى صلى الله عليه وآله زار امرأته فجاءت بابنتى سعد، فقالت: يا رسول الله أنّ أباهما قتل يوم احد وأخذ عمّهما المال كلّه، ولا تنكحان إلاّ ولهما مال، فقال النبى صلى الله عليه وآله: سيقضى الله فى ذلك، فأنزل الله تعالى (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) حتّى ختم الآيه، فدعا النبى صلى الله عليه وآله عمّهما وقال له: اعط الجاريتين الثلثين، واعط امّهما الثمن، وما بقى فلك (٤).

ص: ٣٤٦

١- (١) الارشاد ١: ٣٣.

٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ٣٤-٣٥ ح ١.

٣- (٣) الأمالى للشيخ المفيد ص ٣٢٧-٣٢٨ ح ١١.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٦٠.

١٣٢٥ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبى النصر العياشى، قال:

حدّثنا محمّد بن حاتم، قال: حدّثنى محمّد بن معاذ، قال: حدّثنا زكريا بن عدى، قال:

حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن حمزه بن أبى سعيد الخدرى، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر: ما بال أقوام يقولون: إنّ رحم رسول الله لا تشفع يوم القيامة؟ بلى والله إنّ رحمى لموصله فى الدنيا والآخرة، وإنّى أيتها الناس فرطكم يوم القيامة على الحوض، فإذا جئتم قال الرجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب فقد عرفته، لكنكم أخذتم بعدى ذات الشمال وارتددتم على أعقابكم القهقرى (١).

١٣٢٦ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا عبد الرحمن، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن حمزه بن أبى سعيد الخدرى، عن أبيه، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال: أتزعمون أنّ رحم نبى الله لا تنفع قومه يوم القيامة، بلى والله إنّ رحمى لموصله فى الدنيا والآخرة. ثمّ قال: يا أيّها الناس أنا فرطكم على الحوض، فإذا جئت وقام رجال يقولون: يا نبى الله أنا فلان بن فلان، وقال آخر: أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبى الله أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدى وارتددتم القهقرى (٢).

١٣٢٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم العقيلى سنه خمس وثلاثين ومائتين، قال: حدّثنى أبى (٣)، عن جدّى عبد الله بن محمّد ابن عقيل، قال: سمعت على بن الحسين عليهما السلام، يقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنب، وما يعفو الله تعالى عنه أكثر، وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له: ليهنّك الطهر

ص: ٣٤٧

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٩٤ برقم: ١٤٤.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٦٩ برقم: ٥٠٠.

٣- (٣) فى أمالى المفيد بعد حدّثنى أبى: عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن محمّد بن عقيل.

أى من الذنوب، فاستأنف العمل(١).

١٣٢٨ - تقريب المعارف: ورووا عن عمر بن ثابت، قال: حدّثنى عبدالله بن محمّد ابن عقيل بن أبى طالب، قال: إنّ أبا بكر وعمر عدلا فى الناس وظلمانا، فلم تغضب الناس لنا، وإنّ عثمان ظلمنا وظلم الناس، فغضبت الناس لأنفسهم، فمالوا إليه فقتلوه(٢).

١٣٢٩ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن أحمد بن محمّد مولى بنى هاشم، عن جعفر بن عيينه، عن جعفر بن محمّد، عن الحسين بن بكر، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: قام فىنا رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ بعضد على بن أبى طالب عليه السلام، حتّى رثى بياض إبطيه، وقال له: إنّ الله ابتدأنى فىك بسبع خصال، قال جابر: فقلت: بأبى أنت وأمى يا رسول الله وما السبع التى ابتدأك الله بهنّ؟

قال: أنا أوّل من يخرج من قبره وعلى معى، وأنا أوّل من يجوز الصراط وعلى معى، وأنا أوّل من يقرع باب الجنّة وعلى معى، وأنا أوّل من يسكن عليّين وعلى معى، وأنا أوّل من تزوّج من الحور العين وعلى معى، وأنا أوّل من يسقى من الرحيق المختوم الذى ختامه مسك وعلى معى(٣).

٣٢٦ - أبوهاشم عبدالله بن محمّد الحنفية بن على بن أبى طالب القرشى

الهاشمى العلوى المدنى.

قال البخارى: سمع أباه، يعدّ فى أهل المدينة، قال عبدالله بن محمّد: عن ابن عيينه، حدّثنا الزهرى، كان الحسن أوّثقهما فى أنفسنا، وكان عبدالله يتبع السبائيه(٤).

وقال ابن سعد: أمّه امّ ولد. فولد عبدالله بن محمّد: هاشمًا، به كان يكنى. ومحمّدًا الأصغر، لا بقيه لهما، وأمّهما بنت خالد بن علقمه بن الحويرث بن عبدالله بن أبى اللحم بن مالك بن عبدالله بن غفّار بن مليل بن ضميره بن بكر بن عبدمناه بن كنانه. ومحمّدًا الأكبر ابن عبدالله، ولبابه بنت عبدالله، وأمّهما فاطمه بنت محمّد بن عبيدالله بن العباس بن

ص: ٣٤٨

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٣١ برقم: ١٢٩٩، بحار الأنوار ٨١: ١٨٦ ح ٤١.

٢- (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٩.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣٩: ٢٣٠ ح ٧ عنهما.

٤- (٤) التاريخ الكبير للبخارى ٨٦: ٥ برقم: ٦٦٥٢.

عبدالمطلب. وعلى بن عبدالله، ورجلاً آخر لم يسم لنا، وأمهما أم عثمان بنت أبي حدير، وهو عيَّاش بن عبده بن مغيث بن الجَدِّ بن العجلان من بليّ قضاة. وطالبياً، وعوناً، وعبيدالله، لأُمَّهات أولاد. وريظه وهي أم يحيى بن زيد بن علي المقتول بخراسان، وأمها ريظه، وهي أم الحارث بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب. وأم سلمه، وأمها أم ولد.

كان أبوهاشم صاحب علم وروايه، وكان ثقة قليل الحديث، وكانت الشيعة يلقونه ويتولَّونه، وكان بالشام مع بني هاشم، فحضرتة الوفاه، فأوصى إلى محمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، وقال: أنت صاحب هذا الأمر، ومات بالحميمه في خلافه سليمان بن عبدالمملك بن مروان(١).

وقال المسعودي: سقاه عبدالمملك بن مروان السم(٢).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه الزهري، سمعت أبي يقول ذلك(٣).

وقال ابن حبان: كنيته أبوهاشم، من أهل المدينة، يروى عن أبيه عن علي. روى عنه الزهري، مات بالشام في ولايه سليمان بن عبدالمملك(٤).

وقال المزني: روى عن أبيه محمَّد بن الحنفية، وصهر له من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله. روى عنه: إبراهيم بن محمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس المعروف بالامام، وسالم بن أبي الجعد، وأبوسعد سعيد بن المرزبان البقال، وعمرو بن دينار، وابنه عيسى بن عبدالله بن محمَّد ابن الحنفية، ومحمَّد بن علي بن عبدالله بن عباس، ومحمَّد بن مسلم بن شهاب الزهري(٥).

وقال الذهبي: ثقة، وقد ذكره ابن الحذاء الأندلسي في رجال الموطأ في باب من نسب إلى شيء من الجرح، فقال: كان صاحب الشيعة، فأوصى إلى محمَّد بن علي بن عبدالله بن

ص: ٣٤٩

١- (١) الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٧-٣٢٨.

٢- (٢) مروج الذهب ٤: ٩٥.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٥: ١٥٥ برقم: ٧١١.

٤- (٤) كتاب الثقات ٤: ٣ برقم: ٢٢٨٢.

٥- (٥) تهذيب الكمال ٥: ٦١١-٦١٢ برقم: ٣٥٧١.

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وعن صهر له صحابى من الأنصار. روى عنه الزهرى، وعمرو بن دينار، وسالم بن أبى الجعد، وابنه عيسى أبو محمّد. وهو نزر الحديث. وفد على سليمان بن عبد الملك، فأدركه أجله باللقاء فى رجوعه.

قال مصعب الزبيرى: كان أبو هاشم صاحب الشيعة، فأوصى إلى محمّد بن على بن عبد الله بن عبّاس والد السّفاح، ودفع إليه كتبه وصرف الشيعة إليه.

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وكان الشيعة يلقونه ويتحلون به، فلمّا احتضر أوصى إلى محمّد بن على، وقال: أنت صاحب هذا الأمر وهو فى ولدك، وصرف الشيعة إليه ودفع إليه كتبه.

وقال الزهرى مرّه اخرى: حدّثنا الحسن وعبد الله ابنا محمّد بن على، وكان عبد الله يجمع أحاديث السبئية.

وقال أبو أسامة: أحدهما مرجىء يعنى الحسن، والآخر شيعى. وروى عن جو يريه بن أسماء وعن غيره أنّ سليمان بن عبد الملك دسّ على عبد الله من سمّه لئلا انصرف من عنده، فهياً اناساً، وجعل عندهم لبناً مسموماً، فتعرّضوا له فى الطريق، فاشتوى اللبن وطلبه منهم، فهلك، وذلك بالحميمه فى سنه ثمان وتسعين، وقيل: فى سنه تسع وتسعين (٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه محمّد ابن الحنفية، وعن صهر له من الأنصار صحابى.

وعنه ابنه عيسى، والزهرى، وعمرو بن دينار، وسالم بن أبى الجعد، وإبراهيم بن محمّد بن على بن عبد الله بن عبّاس وغيرهم.

قال الزبير: كان أبو هاشم صاحب الشيعة، فأوصى إلى محمّد بن على بن عبد الله بن عبّاس، وصرف الشيعة إليه، ودفع إليه كتبه ومات عنده، وكانت الشيعة يلقونه ويتحلون به، وكان بالشام مع بنى هاشم، فحضرتة الوفاة فأوصى إلى محمّد بن على، وقال: أنت صاحب هذا الأمر وهو فى ولدك، ومات فى خلافة سليمان بن عبد الملك.

وقال النسائى: ثقّه. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال أبو حسان الزيادى وغيره: مات

١- (١) ميزان الاعتدال ٢: ٤٨٣ برقم: ٤٥٣٣.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ٤٠٥-٤٠٧ برقم: ٣٢١، سير أعلام النبلاء ٥: ١٤٤١٤٣ برقم: ٤٠٤.

سنة ثمانى وتسعين، وأرّخه الهيثم سنة تسع وتسعين.

وقال ابن عبد البر: كان أبو هاشم عالماً بكثير من المذاهب والمقالات، وكان عالماً بالحدثان وفنون العلم (١).

وقال أيضاً: ثقه، قرنه الزهرى بأخيه الحسن، من الرابعة، مات سنة تسع وتسعين بالشام (٢).

وقال البيهقى: سقاه سليمان بن عبد الملك السمّ فى العسل، وقبره فى الحميمه من أرض شام، وما صلّى عليه أحد، وقيل: صلّى عليه عبد الله بن حوشب بن نوفل، وقتل وهو ابن خمس وأربعين سنة (٣).

وقال ابن الطقطقى: أمّه أمّ ولد تدعى نائله، توفى بالحميمه من أرض الشام، وأوصى إلى محمّد بن على بن عبد الله بن العباس أبى الخلفاء، وصرف الشيعة إليه، وسلّم إليه الصحيفة الصفراء بخطّ أمير المؤمنين عليه السلام، مات مسموماً، وخبره معروف، والله أعلم بحقيقه الحال، وانقرض عقبه (٤).

وقال ابن منظور: من أهل المدينة، وفد على الوليد بن عبد الملك، ويقال: على سليمان ابن عبد الملك، فأدركه أجله باللقاء فى رجوعه، ودفن بالحميمه.

قال مصعب: كان عبد الله بن محمّد يكنى أباهاشم، وكان صاحب الشيعة، فأوصى إلى محمّد بن على بن عبد الله بن العباس، ودفع إليه كتبه ومات عنده، وقد انقرض ولده إلا من قبل النساء.

قال خليفه: أمّه فتاه - يعنى أمّ ولد - توفى سنة ثمان أو تسع وتسعين.

قال ابن سعد: كان أبو هاشم صاحب علم وروايه، وكان ثقه قليل الحديث، وكانت الشيعة يلقونه وينتحلونه، وكان بالشام مع بنى هاشم.

قال البخارى: كان عبد الله يتبع السبائيه.

ص: ٣٥١

١- (١) تهذيب التهذيب ٦: ١٦.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٢٦٤ برقم: ٣٥٩٣.

٣- (٣) لباب الأنساب ١: ٤٠٤.

٤- (٤) الأصيلى ص ٣٢٥.

قال عيسى بن علي: مات أبوهاشم ابن الحنفية في عسكر الوليد بدمشق، فخالفني مصعب الزبيري، وقال: مات بالحجر من بلاد ثمود.

عن عبدالله بن عياش وجويريه بن أسماء: أنّ أبهاشم عبدالله بن محمّد بن علي وفد إلى سليمان بن عبدالملك في حوائج عرضت له، فدخل عليه، فأكرمه سليمان وسأله، فأجاب بأحسن جواب، وخاطب سليمان بأشياء ممّا قدّم له من اموره، فأبلغ وأوجز، فاستحسن سليمان كلامه وأدبه، واستعذب ألفاظه، وقال: ما كلمني قرشي قطّ يشبه هذا، وما أظنه إلاّ الذي كُنّا نخبر عنه أنّه سيكون منه كذا وكذا، وقضى حوائجه، وأحسن جائزته، وصرفه.

فتوجّه من دمشق يريد فلسطين، فبعث سليمان مولى له أديباً حصيفاً مكرماً، فسبق أبهاشم إلى بلاد لخم وجدام، فواطأ قوماً منهم، فضربوا أبنيه على الطريق كهيئته الحوانيت، وبين كلّ بناء نحو الميل وأقلّ وأكثر، وأعدّوا عندهم لبناً مسموماً.

فلما مرّ بهم أبوهاشم، وهو راكب بغله له جعلوا ينادون: الشراب اللبّن اللبّن، فلما تجاوز عدّه منهم تاقت نفسه إلى اللبّن، فقال: هاتوا لبّكم هذا، فناولوه، فلما استقرّ في جوفه، وتجاوزهم قليلاً أحسّ بالأمر، وعلم أنّه قد اغتيل، فقال لمن معه: أنا والله يا هؤلاء ميّت، فانظروا القوم الذين سقوني اللبّن من هم؟ فعادوا إليهم، فإذا قد طاروا على وجوههم، فذهبوا.

فقال أبوهاشم: ميلوا بي إلى ابن عمّي محمّد بن علي بالحميمه، وما أحسبني أدركه، فأغدّوا السير.

قال: فجدا في السير حتّى أدركوا الحميمه كدّاً، وهي من الشراه، فنزل علي محمّد بن علي، فقال: يابن عمّ إنّي ميّت من سمّ سقيته، وأخبره الخبر، وأعلمه أنّ هذا الأمر صائر إلى ولده، وأوصاه في ذلك، وعرفّه بما تمسّك به محمّد بن علي، ومات أبوهاشم من ساعته.

وذكر أبو مشعر أنّ الذي سمّ أبهاشم الوليد بن عبدالملك (١).

وذكره السخاوي في التحفه (٢).

ص: ٣٥٢

١- (١) مختصر تاريخ دمشق ١٣: ٣٠٠-٣١٢ برقم: ١١٠.

٢- (٢) التحفه اللطيفه في أخبار المدينه ٢: ٨٤ برقم: ٢٢٣٤.

١٣٣٠ - المناقب لابن شهر آشوب: أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية أن علياً عليه السلام دعا على ولد العباس بالشتات، فلم يروا بنى أمّ أبعد قبوراً منهم، فعبد الله بالمشرق، ومعبد بالمغرب، وقثم بمنفعة الرواح، وثمامه بالأرجوان، وامتّم بالخازر، وفي ذلك يقول كثير:

دعا دعوه ربّه مخلصاً فيا لك عن قاسم ما أبرأ

دعا بالنوى فتئات بهم معارفه الدار براً وبحرا

فمن مشرق ظلّ ثاو به ومن مغرب منهم ما أضرباً (١)

٣٢٧ - عبد الله بن محمد بن علي العلوي.

١٣٣١ - كتاب الروضة: عن عبد الله بن محمد بن علي العلوي، يرفعه إلى الثقات، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر، عن أبي برزه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: إن الله تعالى عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ بينه لي، قال: إنّ علياً رايه الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي التزم بها المتّقون، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أطاعه فقد أطاعني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشّره بذلك، فلما سمع علي عليه السلام ذلك، قال: أنا عبد الله، وفي قبضته، فإنّ يعدّني فبذنوبي لم يظلمني، وإنّ يتمّ الذي بشّرنى به فالله أولى به منّي وهو أهله ومعدنه.

قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهمّ أجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك، فقال الله عزّ وجلّ: يا محمد إنّي جعلت ذلك، ثمّ إنّ الله تعالى عهد إليّ أنّي مختصّه من البلاء ما لم أختصّ به أحداً من أصحابك، فقلت: يا ربّ أخي وصاحبي، فقال جلّ جلاله: إنّ هذا أمر قد سبق أنّه مبتلى به ومبتلى.

ورواه ابن البطريق في العمدة وابن المغازلي في المناقب، عن محمد بن علي بن الحسن العلوي، عن محمد بن الحسين البرّاز، عن الحسين بن علي السلولي، عن محمد بن الحسن السلولي، عن صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن سلام الجعفي

٣٢٨ - عبدالله ددق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الهاشمي العلوي المدني.

قال الشيخ المفيد: كان يشار إليه بالفضل والصلاح. وروى أنه دخل على بعض بني امية فأراد قتله، فقال له عبدالله رضي الله عنه: لا تقتلني فأكون لله عليك عوناً، واستبقني أكن لك على الله عوناً، يريد بذلك أنه ممن يشفع إلى الله فيشفعه، فقال له الأموي: لست هناك، وسقاه السم فقتله (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وقال السخاوي: مات بالمدينة وله عقب (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي وارشاد المفيد (٥).

٣٢٩ - عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

أشهده الامام موسى الكاظم عليه السلام على وصيته (٦).

روى عنه: محمد بن أحمد بن الحسن. وروى عن أبيه.

أحاديثه:

١٣٣٢ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن علي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، أنه سمع جعفر بن محمد يحدث

ص: ٣٥٤

١- (١) بحار الأنوار ٣٨: ١٣٥-١٣٦ ح ٩٣ عنهم.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٧٦.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣٠٩٧.

٤- (٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٨٤ برقم: ٢٢٣٣.

٥- (٥) نقد الرجال ٣: ١٤٠ برقم: ٣١٩٥.

٦- (٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣.

عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (١).

٣٣٠ - أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي

الهاشمي العلوي المدني.

روى عنه: ابنه عيسى بن عبدالله العلوي، والحسين بن زيد، وحفص بن عمر بن ميمون القرشي الأبلّي.

وروى عن: الامام أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام، والامام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، وأبيه محمّد بن عمر، وأبونعيم الفضل بن دكين.

أمّه خديجه بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. كان ديناً عفيفاً جواداً محدّثاً، مدحه المتوكّل الليثي وروى عنه الحديث، وعمره سبع وخمسون سنه، أقطعه السفّاح العشيره وعين رستاق، وكان كثير الصدقه، فقيل له في ذلك، فقال: أنا أستفتح بمالي إلى الآخرة، والمرء مع ماله، إن قدّمه أحبّ أن يلحق به، وإن خلفه أحبّ أن يتخلف معه.

وقال غياث بن كلوب لعبدالله بن محمّد بن عمر الأطراف: علّمني شيئاً أقرب من الله ومن الناس، فقال: سل الله تقرب منه، ولا تسأل الناس تقرب منهم.

وكان عبدالله هذا وسيماً لسناً شجاعاً، ولما جاء عيسى بن موسى خاف أهل المدينة، فخرج إليه جماعه من آل أبي طالب، منهم عبدالله بن محمّد بن عمر الأطراف، فلما رأى القتال قد اشتدّ على محمّد بن عبدالله المحض وأصحابه ومصارع أتباعه، ندم العمرى على خروجه في جملتهم، فقال لغلامه: قُرب فرسى، فأحسّ عيسى بن موسى بما في نفس عبدالله بن محمّد بن عمر من الخلاف عليه والحميه لأهل بيته، فنادى بالغلام: لا لا، ثمّ قال له: أبا يحيى قم فادخل الفسطاط ووكل به من يحفظ، ثمّ قال عيسى: خفت والله من عبدالله ما لا آمنه من مثله، فما أفرج عنه حتّى قتل محمّد النفس الزكيه بن عبدالله المحض (٢).

قال البخاري: روى عن أبيه عن علي عليه السلام (٣).

ص: ٣٥٥

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ١٣٩-١٤٠ برقم: ٢٢٧.

٢- (٢) المجدي ص ٤٦٧-٤٦٨.

٣- (٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨٧:٥ برقم: ٦٦٥٣.

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه ابن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه ابن أبي فديك، وأبو أسامة (١).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه عن علي، روى عنه ابن المبارك وأهل المدينة، كنيته أبو محمد، أمه صفية بنت علي بن الحسين، مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر، يخطيء ويخالف (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام السجاد عليه السلام (٣). وأصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

وذكره أيضاً السمعاني في الأنساب (٥).

وقال المزني: روى عن: إسحاق بن سالم، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وخاله أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبيه محمد بن علي بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع، وحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وحفص بن عمر الأبلبي، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وسعيد بن زياد المكتب، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وابنه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن عمر الواقدي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال يعقوب بن شيبة، عن علي بن المديني: هو وسط. قال الزبير بن بكار: وولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر، وعبد الله وأم كلثوم، أمهم خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد. وولد عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أحمد، ومحمداً يكنى أبا عمر، أمهما أم

ص: ٣٥٦

١- (١) الجرح والتعديل ٥: ١٥٥ برقم: ٧١٣.

٢- (٢) كتاب الثقات ٤: ٣ برقم: ٢٢٨١.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٧ برقم: ١١٨٥.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣٠٩٨.

٥- (٥) الأنساب ٤: ٢٤٠.

ولد، وعيسى يلقب مبارك، كان راويه للحديث والشعر، وكان شاعراً، ويحيى وأمّ عبدالله، أمهم أمّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد. وقال محمّد بن سعد: كان يلقب دافن، وقد روى عن أبيه وغيره، وكان قليل الحديث، وتوفّي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور، وقال غيره: قبره بدمشق. روى له أبو داود، والنسائي.

أخبرنا أبو الفرج بن قدامه، وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قال: أخبرنا حنبل بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال:

أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا أبو أسامة، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، أنّ علياً كان يسير حتّى إذا غربت الشمس وأظلم نزل فصلّى المغرب، ثمّ صلّى العشاء على إثرها، ثمّ يقول: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع.

رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة، ومحمّد بن المثنّى. ورواه النسائي، عن إسحاق ابن راهويه، كلّهم عن أبي أسامة، فوقع لنا بدلاً عالياً، وليس له في سنن أبي داود غيره (١).

وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور (٢).

وقال ابن منظور: روى عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: كان أحبّ ما في الشاه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذراع.

قال الزبير بن بكار: وولّد محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر وعبدالله وعبيدالله وأمّ كلثوم، أمهم خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد. وولّد عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أحمد، ومحمّد بدأ يكتني أبا عمر، أمهما أم ولد.

وعيسى يلقب مباركاً، كان راويه للشعر والحديث، وكان شاعراً. ويحيى. وأمّ عبدالله، أمهم أمّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم ولد.

كان عبدالله بن محمّد بن عمر يلقب دافناً، مات في آخر زمن أبي جعفر، وكان قليل

ص: ٣٥٧

١- (١) تهذيب الكمال ٥: ٦١٤-٦١٥ برقم: ٣٥٧٣.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٢٦٤ برقم: ٣٥٩٥.

وقال الصفدي: أمه خديجة بنت زين العابدين، وكان لقبه دافن. قال بعض الحفاظ:

صالح الحديث. وروى له أبو داود والنسائي. وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائة. روى عن أبيه، وروى عنه ابنه عيسى، وابن المبارك، وابن أبي فديك، والواقدي. وقال علي ابن المديني: هو وسط (٢).

وقال الذهبي: روى عن أبيه، وعنه أبو أسامة، وابن أبي فديك. قال ابن المديني: هو وسط. وقال غيره: صالح الحديث. وقال ابن سعد: يلقب دافن (٣).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وخاله أبي جعفر، وعاصم بن عبيد الله، وإسحاق بن سالم. وعنه ابنه عيسى، والدروردي، وابن المبارك، وابن أبي فديك، وأبو أسامة وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات. توفي في خلافة أبي جعفر (٤).

وذكره السخاوي في التحفه (٥).

أقول: روى عنه كثيراً ابنه عيسى، وسيأتي أحاديثه في موضعه إن شاء الله تعالى.

أحاديثه:

١٣٣٣ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال:

حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فربما كانت حقاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ما من عبد ينام إلا عرج بروحه إلى رب العالمين، فما رأى عند رب العالمين فهو حق، ثم إذا أمر الله العزيز الجبار برّد روحه إلى جسده، فصارت الروح

ص: ٣٥٨

١- (١) مختصر تاريخ دمشق ١٣: ٣٣٤ برقم: ١١٥.

٢- (٢) الوافي بالوفيات ١٧: ٤٢٦ برقم: ٣٦٦.

٣- (٣) ميزان الاعتدال ٢: ٤٨٤ برقم: ٤٥٣٥.

٤- (٤) تهذيب التهذيب ٦: ١٨.

٥- (٥) التحفه اللطيفه في أخبار المدينة ٢: ٨٥ برقم: ٢٢٣٩.

بين السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام(١).

١٣٣٤ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن يعقوبى، عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف، ويلج الجنّه بغير حساب، فليتولّ ولى ووصى وصاحبى وخليفتى على أهلى وأمتى على بن أبى طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّه ربّى وجلاله إنّه لباب الله الذى لا يؤتى إلاّ منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الذى يسأل الله عن ولايته يوم القيامة(٢).

١٣٣٥ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله، قال:

حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا عمر بن عبد الله، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدّثنا عيسى ابن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: حدّثنى سلمان الخير رضى الله عنه، فقال: يا أبا الحسن قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة(٣).

١٣٣٦ - الاختصاص: وروى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن محمّد ابن عمر بن على بن أبى طالب، قال: قلت لأبى نعيم الفضل بن دكين، كان زهير بن معاوية يحرس خشبه زيد بن على؟ قال: نعم وكان فيه شرّ من ذلك، وكان جدّه الرحيل فى من قتل الحسين عليه السلام، وكان زهير يختلف إلى قائده وقائده يحرس الخشبه، وهو زهير ابن معاوية بن خديج بن الرحيل(٤).

١٣٣٧ - الأماي للشيخ الطوسى: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد

ص: ٣٥٩

١- (١) الأماي للشيخ الصدوق ص ٢٠٩-٢١٠ برقم: ٢٣٣، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨-١٥٩ ح ١.

٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ٣٦٣ برقم: ٤٤٧، بحار الأنوار ٣٨: ٩٧-٩٨ ح ١٦.

٣- (٣) الأماي للشيخ الصدوق ص ٥٧٩ برقم: ٧٩٥، بحار الأنوار ٦٨: ١٣٩-١٤٠ ح ٨١.

٤- (٤) الاختصاص ص ١٢٨.

ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدي، عن إسماعيل بن مزيد مولى بنى هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد على ولده(١).

١٣٣٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن أمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت: لمّا أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بالهجرة وأنام علياً عليه السلام في فراشه ووّشّحه ببرد له حضرمي، ثمّ خرج، فإذا وجوه قريش على بابيه، فأخذ حفته من تراب فذرّها على رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل عليّ بيتي، فلمّا أصبح أقبل عليّ وقال: أبشرى يا أمّ هانئ، فهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ الله عزّوجلّ قد أنجى علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّى سكن عنه الطلب، ثمّ أرسل إلى علي عليه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته(٢).

١٣٣٩ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو الطيّب النعمان بن أحمد بن نعيم القاضي الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن شعبه بن خوان، قال: حدّثنا حفص بن عمر بن ميمون القرشي الأبلّي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عدّب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم يزل جبرئيل عليه السلام ينهاني عن ملاحاه الرجال، كما ينهاني عن شرب الخمر، وعباده الأوثان(٣).

١٣٤٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني محمّد

ص: ٣٦٠

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤-٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٤٧ برقم: ١٠٠٠.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٢ برقم: ١١١٩، بحار الأنوار ٧٥: ٢١٠ ح ٤.

ابن أحمد بن محمد بن هلال الشطوري ببغداد في دار المثني سنة ثمان وثلاثمائة إملاء، قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن ضريس القندي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني أبي، عن خاله جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: وعظني جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه (١).

١٣٤١ - تقريب المعارف: ورووا عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: شهدت أبي محمّد بن عمر، ومحمّد بن عمر بن الحسن وهو الذي كان مع الحسين بكر بلاء، وكانت الشيعة تنزله بمنزله أبي جعفر عليه السلام يعرفون حقّه وفضله، قال:

فكلّمه في أبي بكر وعمر، فقال محمّد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأبي:

اسكت فإنك عاجز، والله إنهما لشركاء في دم الحسين عليه السلام (٢).

٣٣١ - أبو الفضل عبدالله عز الدين بن محمد بن محمد العلوي.

قال ابن الفوطي: أنشد:

يا عجبى أن كنت من عجل فأنت في فهمك كالعجل

ألست من جنس الذي ذكره في سورة الجمعة والنحل

أما الذي في الجمعة (كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَشْفَاراً) وفي النحل (وَ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ وَ الْحَمِيرِ) ٣.

٣٣٢ - عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب.

ذكره العلامة الحلّي، وقال: قتل مع الحسين عليه السلام (٣).

٣٣٣ - أبو جعفر عبدالله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب القرشي

الهاشمي المدني.

قال البخاري: قال جرير: عن رقبه، كان أبو جعفر يضع الحديث أو نحوه، روى عنه

ص: ٣٤١

١- (١) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٤، بحار الأنوار ٧١: ١٨٨-١٨٩ ح ٥٤.

٢- (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٢، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٧-٣٨٨.

٣- (٤) خلاصه الأقوال ص ١٩٢ برقم: ٥٩٧.

خالد بن أبي كريمه (١).

٣٣٤ - عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفرى.

كان شاعراً خطيباً مترسلاً فاضلاً جواداً فارساً، ظهر أيام مروان بن محمد وكان ذا لسان، وقبض عليه أبو مسلم صاحب الدولة العبّاسيه وحبسه بهراه وقتل بها، وقبره بموضع يقال له: قهندش من هرات (٢).

أحاديثه:

١٣٤٢ - الخرائج والجرائح: روى عن عبدالله بن معاوية الجعفرى، قال: سأحدّثكم بما سمعته اذناى ورأته عيناى من أبى جعفر عليه السلام أنّه كان على المدينة رجل من آل مروان، وأنّه أرسل إلىّ يوماً، فأتيته وما عنده أحد من الناس، فقال: يا بن معاوية إنّما دعوتك لثقتى بك، وإنّى قد علمت أنّه لا يبلغ عنى غيرك، فأحببت أن تلقى عمّيك محمّد بن على وزيد بن الحسن، وتقول لهما: يقول لكما الأمير: لتكفّان عمّا يبلغنى عنكما، أو لتنكران، فخرجت متوجّهاً إلى أبى جعفر عليه السلام، فاستقبلته متوجّهاً إلى المسجد، فلمّا دنوت منه تبسّم ضاحكاً، فقال: بعث إليك هذا الطاغية ودعاك وقال لك: الق عمّيك فقل لهما كذا، قال:

فأخبرنى أبو جعفر بمقالته كأنّه كان حاضراً، ثمّ قال: يا بن عمّ قد كفينا أمره بعد غد، فإنّه معزول ومنفى إلى بلاد مصر، واللّه ما أنا بساحر ولا كاهن، ولكنّى اتيت وحدثت، قال:

فواللّه ما أتى عليه اليوم الثانى حتّى ورد عليه عزله ونفيه إلى مصر، وولى المدينة غيره (٣).

٣٣٥ - عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

٣٣٦ - عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ص: ٣٦٢

١- (١) التاريخ الكبير للبخارى ٩٥:٥ برقم: ٦٦٨٦.

٢- (٢) المعقبون من آل أبى طالب ٥٣٤:٣.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ٥٩٩:٢-٦٠٠ ح ١٠، بحار الأنوار ٢٤٦:٤٦ ح ٣٤.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٢٩ برقم: ٣٠٩٥.

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام موسى الكاظم عليه السلام، وقال: روى عن أبيه عليه السلام (١).

وذكره أيضاً في أصحاب أخيه الامام علي الرضا عليه السلام (٢).

وروى الشيخ المفيد في الاختصاص، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبي، قال: لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا، فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام، وقد حضر خلق من الشيعة ومن كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام، فدخل عمّه عبدالله بن موسى، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً عليه ثياب خشنة، وبين عينيه سجاده فجلس، وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجره وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل جدد بيضاء، فقام عبدالله فاستقبله وقبل بين عينيه، وقام الشيعة، وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسی، ونظر الناس بعضهم إلى بعض، وقد تحيروا لصغر سنّه، فابتدر رجل من القوم، فقال لعمّه: أصلحك الله ما تقول في رجل أتى بهيمه؟ فقال: تقطع يمينه ويضرب الحدّ.

فغضب أبو جعفر عليه السلام، ثمّ نظر إليه فقال: يا عمّ اتق الله اتق الله، إنّه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عزّ وجلّ، فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لا تعلم؟ فقال له عمّه:

أستغفر الله يا سيّدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأه فنكحها، فقال أبي: تقطع يمينه للنبش، ويضرب حدّ الزناء، فإنّ حرمة الميتة كحرمة الحية، فقال: صدقت يا سيّدي وأنا أستغفر الله، فتعجّب الناس وقالوا: يا سيّدنا أتأذن لنا أن نسألك؟ قال: نعم، فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسأله، فأجابهم فيها وله تسع سنين (٣).

أحاديثه:

١٣٤٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن علي بن حفص العوسي، عن علي بن السائح، عن عبدالله بن موسى بن جعفر، عن أبيه، قال: سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب إذا أراد العبد أن يفعله أو الحسنه؟ فقال: ریح الكنيف وریح

ص: ٣٤٣

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٣٩ برقم: ٥٠٤٣.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٩ برقم: ٥٣١٥.

٣- (٣) الاختصاص ص ١٠٢.

الطيب سواء؟ قلت: لا، قال: إنَّ العبد إذا همَّ بالحسنه خرج نفسه طيب الريح، فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال: قم فإنه قد همَّ بالحسنه، فإذا فعلها كان لسانه قلمه، وريقه مداده، فأثبتها له، وإذا همَّ بالسيئه خرج نفسه منتن الريح، فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين: قف فإنه قد همَّ بالسيئه، فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه، وريقه مداده، وأثبتها عليه(١).

ورواه الشيخ الصدوق في كتابه صفات الشيعة مثله(٢).

١٣٤٤ - اليقين: روينا من عدّه طرق، ورأينا من طرقهم وتصانيفهم في مواضع، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن دينار، عن عبدالله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً ونحن في مسجده، فقال: من هاهنا؟ فقلت: أنا يا رسول الله وسلمان الفارسي، فقال: يا سلمان اذهب فادع لي مولاك علي بن أبي طالب، قال جابر: فذهب سلمان يبتدر به حتّى أخرج علياً من منزله، فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله قام فخلا به وأطال مناجاته، ورسول الله صلى الله عليه وآله يقطر عرقاً كهيهة اللؤلؤ ويتهلل حسناً، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من مناجاته وجلس، فقال له: أسمعت يا علي ووعيت؟ قال: نعم يا رسول الله.

قال جابر: ثم التفت إليّ وقال: يا جابر ادع لي أبابكر وعمر وعبدالرحمن بن عوف الزهري، قال جابر: فذهبت مسرعاً فدعوتهم، فلما حضروا، قال: يا سلمان اذهب إلى منزل أمك أم سلمه، فأنتى ببساط الشعر الخيري، قال جابر: فذهب سلمان، فلم يلبث أن جاء بالبساط، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان فبسطه، ثم قال لأبي بكر وعمر وعبدالرحمن:

اجلسوا على البساط، فجلسوا كما أمرهم، ثم خلا رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان، فلما جاءه أسرّ إليه شيئاً، ثم قال له: اجلس في الزاوية الرابعة، فجلس سلمان، ثم أمر علياً عليه السلام أن يجلس في وسطه، ثم قال له: قل ما أمرتك: فوالذي بعثني بالحق نبياً لو شئت قلت على الجبل لسار، فحرّك علي عليه السلام شفّتيه، قال جابر: فاختلج البساط فمرّ بهم.

ص: ٣٦٤

١- (١) اصول الكافي ٢: ٤٢٩ ح ٣، بحار الأنوار ٥: ٣٢٥-٣٢٦ ح ١٦.

٢- (٢) صفات الشيعة ص ٨٠-٨١ ح ٦٢.

قال جابر: فسألت سلمان فقلت: أين مرّ بكم البساط؟ قال: والله ما شعرنا بشيء حتى انقضّ بنا البساط في ذروه جبل شاهق، وصرنا إلى باب كهف، قال سلمان: فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن تصرخ في هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم الله في محكم كتابه، فقام أبو بكر فصرخ بهم بأعلى صوته، فلم يجبه أحد، ثم قلت لعمر: قم فاصرخ في هذا الكهف كما صرخ أبو بكر، فصرخ عمر فلم يجبه أحد، ثم قلت لعبدالرحمن: قم فاصرخ فيه كما صرخ أبو بكر وعمر، فقام وصرخ فلم يجبه أحد، ثم قلت أنا وصرخت بهم بأعلى صوتي، فلم يجبني أحد.

ثم قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام: قم يا أبا الحسن واصرخ في هذا الكهف، فإنه أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن آمرك كما أمرتهم، فقام علي عليه السلام فصاح بهم بصوت خفي، فانفتح باب الكهف، ونظرنا إلى داخله يتوقّد نوراً، ويأتلق إشراقاً، وسمعنا ضجّه ووجهه شديده، فملئنا رعباً، وولى القوم هارين، فناداهم: مهلاً يا قوم ارجعوا، فرجعوا وقالوا: ما هذا يا سلمان؟ قلت: هذا الكهف الذي وصفه الله جلّ وعزّ في كتابه، والذين نراهم هم الفتية الذين ذكرهم عزّ وجلّ هم الفتية المؤمنون وعلي عليه السلام واقف يكلمهم، فعادوا إلى موضعهم.

قال سلمان: وأعاد علي عليه السلام فقالوا كلّهم: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، وعلي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم النبوة منّا السلام، أبلغه منّا السلام وقل له: قد شهدوا لك بالنبوة التي أمرنا قبل وقت مبعثك بأعوام كثيرة، ولك يا علي بالوصية، فأعاد علي عليه السلام سلامه عليهم، فقالوا كلّهم: وعليك وعلي محمد صلى الله عليه وآله منّا السلام، نشهد بأنك مولانا ومولى كلّ من آمن بمحمد صلى الله عليه وآله.

قال سلمان: فلمّا سمع القوم أخذوا بالبكاء، وفزعوا واعتذروا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقاموا كلّهم إليه يقبلون رأسه، ويقولون: قد علمنا ما أراد رسول الله، ومدّوا أيديهم وبايعوه بإمره المؤمنين، وشهدوا له بالولاية بعد محمد صلى الله عليه وآله، ثم جلس كلّ واحد مكانه من البساط، وجلس علي عليه السلام في وسطه، ثم حرّك شفّيته، فاختلج البساط، فلم ندر كيف مرّ بنا في البرّ أم في البحر حتى انقضّ بنا علي باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله و قال: فقال: كيف رأيتم أبا بكر؟ قالوا: نشهد يا رسول الله كما شهد أهل الكهف ونؤمن كما آمنوا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر لا تقولوا: سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون، ولا

تقولوا يوم القيامة: إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، واللّه لئن فعلتم لتهتدون، وما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ، وإن لم تفعلوا تختلفوا، ومن وفى وفى الله له، ومن يكتنم ما سمعه فعلى عقبيه ينقلب، ولن يضرّ الله شيئاً، أفبعد الحجّه والمعرفه والبينه خلف؟ والذى بعثنى بالحقّ نبياً لقد أمرت أن آمركم ببيعته وطاعته، فبايعوه وأطيعوه بعدى، ثم تلا هذه الآيه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) يعنى على بن أبى طالب، قالوا: يا رسول الله قد بايعناه، وشهد علينا أهل الكهف.

فقال النبى صلى الله عليه وآله: إن صدقتم فقد اسقيتم ماءً غدقاً، وأكلتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً، وتسلكون طريق بنى إسرائيل، فمن تمسك بولايه على لقينى يوم القيامة وأنا عنه راض.

قال سلمان: والقوم ينظر بعضهم إلى بعض، فأنزل الله هذه الآيه فى ذلك اليوم (أَلَمْ يَعلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) قال سلمان: فاصفرت وجوههم، ينظر كل واحد إلى صاحبه، فأنزل الله هذه الآيه (يَعلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ * وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ) فكان ذهابهم إلى الكهف ومجيئهم من زوال الشمس إلى وقت العصر (١).

ورواه السيد ابن طاووس فى سعد السعود عن بعض التفاسير بهذا الاسناد مثله (٢).

٣٣٧ – أبو محمد عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنى

ابن الحسن بن على بن أبى طالب.

(٣)

روى عنه: ابنه محمّد بن عبدالله بن موسى الجون، وإدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبدالله بن موسى، وإسماعيل بن يعقوب.

وروى عن: أبيه موسى الجون.

قال الشيخ الطوسى: له رساله إلى المأمون وللمأمون جوابها. أخبرنا بها أحمد بن

ص: ٣٦٦

١- (١) اليقين فى امره أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ص ١٣٣-١٣٥ الباب ١٣٤، بحار الأنوار ٣٩: ١٣٨-١٤١ ح ٥.

٢- (٢) سعد السعود ص ٢١٣-٢١٦.

٣- (٣) المعقبون من آل أبى طالب ١: ٨٢.

عبدون عن الدورى، عن أبى الفرج على بن الحسين الكاتب، قال: أخبرنى أبو الحسين على بن الحسين بن على بن حمزه، أعطاه هذه الرسالة، وقال له: أعطانيها بعض ولد عبد الله بن موسى بعد موته، وقال: أعطانيها أبى (١).

وذكره التفرشى نقلاً عن فهرست الشيخ الطوسى (٢).

أحاديثه:

١٣٤٥ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٢، قال: حدّثنا عبد الله بن العباس العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله، عن أبيه، عن خاله زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نهيتكم عن ثلاث: نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحى من منى بعد ثلاث ألا فكلوا وادّخروا، ونهيتكم عن النبيذ ألا فانبذوا، وكلّ مسكر حرام. يعنى الذى ينبذ بالغداه ويشرب بالعشى، وينبذ بالعشى ويشرب بالغداه، فإذا غلى فهو حرام (٣).

١٣٤٦ - الارشاد: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنى إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبد الله ابن موسى، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت امى فاطمه بنت الحسين عليه السلام تأمرنى أن أجلس إلى خالى على بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلا قمت بخير قد أفدته: إمّا خشيه لله تحدث فى قلبى لما أرى من خشيته لله تعالى، أو علم قد استفدته منه (٤).

١٣٤٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنى (٥)، قال: حدّثنى موسى بن عبد الله

ص: ٣٦٧

١- (١) الفهرست ص ١٠٤ برقم: ٤٣٩.

٢- (٢) نقد الرجال ٣: ١٤٦ برقم: ٣٢١٧.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٩٩: ٢٨٦ ح ٤٨.

٤- (٤) الارشاد ٢: ١٤٠، بحار الأنوار ٤٦: ٧٣ ح ٥٩.

٥- (٥) فى المصدر: الحسينى، وهو غلط.

ابن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثة: العدوّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر (١).

٣٣٨ - عبدالله بن يحيى بن عبدالله العلوي.

١٣٤٨ - معاني الأخبار: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي يحيى الواسطي، عن عبدالله بن يحيى بن عبدالله العلوي رفعه، قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: ما جماعه امتك؟ قال: من كان على الحقّ وإن كانوا عشرة (٢).

٣٣٩ - أبو أحمد عبيدالله الصالح بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن

علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب العلوي النصيب.

روى عنه: أبوالمفضل ببغداد.

وروى عن: محمّد بن علي بن حمزه العلوي، وأبيه، وجدّه إبراهيم بن علي، وعلي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسنی.

قال الخطيب البغدادي: حدّثنا أبوالمفضل الشيباني عنه، عن جدّه إبراهيم بن علي، وعن محمّد بن علي بن حمزه العبّاسي، ومحمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد، وذكر أبوالمفضل أنّه سمع منه ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن همام أبوالمفضل الكوفي، حدّثنا عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيب ببغداد، حدّثني محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي العلوي، حدّثني أبي أحمد بن عيسى، قال: سمعت عمّي الحسين ابن زيد يقول: سبّ رجل عبدالله بن حسن بن حسن، فأعرض عنه عبدالله، فقيل له: لم لا تجيبه؟ قال: لم أعرف مساويه، وكرهت بهته بما ليس فيه.

أخبرنا يحيى بن محمّد بن الحسين المؤدّب، حدّثنا أبوالمفضل الشيباني، حدّثنا

ص: ٣٤٨

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، رقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١.

٢- (٢) معاني الأخبار ص ١٥٤ ح ٢، بحار الأنوار ٢: ٢٦٦ ح ٢٢.

أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب النصيبي
الشيخ الشريف الصالح ببغداد(١).

أقول: وعبر الشيخ الطوسي عنه بالعبد الصالح.

أحاديثه:

١٣٤٩ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي
النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد ابن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عبد الله بن
محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن أمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت: لما أمر
الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بالهجرة وأنام علياً عليه السلام في فراشه ووَشَّحه ببرد له حضرمي، ثم خرج، فإذا وجوه قريش
على بابيه، فأخذ حفنه من تراب فذرّها على رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل عليّ بيتي، فلمّا أصبح أقبل عليّ وقال:
أبشري يا أمّ هانئ، فهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ الله عزّوجلّ قد أنجى علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّى سكن عنه الطلب، ثم أرسل إلى علي عليه السلام وأمره بأمره وأداء
أمانته(٢).

١٣٥٠ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي
النصيبي العبد الصالح، قال: حدّثني محمّد بن علي بن حمزه العلوي العبّاسي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن زيد،
وعبد الله بن إبراهيم الجعفري جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام،
قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا أباذرّ من أحبنا أهل البيت، فليحمد الله على أوّل النعم، قال: يا رسول الله وما أوّل النعم؟
قال: طيب الولاده، إنّه لا يحبنا أهل البيت إلّا من طاب مولده(٣).

١٣٥١ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا

ص: ٣٦٩

١- (١) تاريخ بغداد ١٠: ٣٤٨ برقم: ٥٤٩١.

٢- (٢) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٤٤٧ برقم: ١٠٠٠.

٣- (٣) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٤٥٥-٤٥٦ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٢٧: ١٥٠ ح ١٨.

أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّي إبراهيم بن علي يحدث عن أبيه علي بن عبيد الله، قال: حدّثني شيخان بزان من أهلنا سيّدان: موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي أبي جعفر، عن أبيه عليهم السلام. وحدّثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمع، قال: حدّثني عمّي عمر بن علي، قال: حدّثني أخي محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السلام، قال أبو جعفر عليه السلام:

وحدّثني عبد الله بن العباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وكان بدرياً احدياً شجرياً، وممّن محض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مودّه أمير المؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قراء الصحابه من المهاجرين، هما: عبد الله بن أمّ عبد، ومن الأنصار ابى بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبد الله من السوره التي يذكر فيها لقمان، حتّى أتى على هذه الآية (وَ أَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً) الآية، وقرأ ابى من السوره التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام (وَ ذَكَرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيام الله نعماءه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه وآله على من شهدته من أصحابه، فقال: إنّي لأتخولكم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمة عليكم، وقد أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله أن اذكركم بالنعمة، وأنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ) الآية، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل نعمه ربّكم الله فيها وبلاكم بها؟ فحاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذريه والأزواج، إلى سائر ما بلاهم الله عزّوجلّ به من أنعمه الظاهره، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام فقال: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لي بالقول - فداك أبي وأمي - وإنما هدانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمه بلاك الله عزّوجلّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقني جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه؟ قال: أن أحسن بي إذ خلقني فجعلني حياً لا ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثه؟ قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه؟ قال: أن جعلني متفكراً راعياً لا بلهه ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسه؟ قال: أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لي سراجاً منيراً.

قال: صدقت، فما السادسة؟ قال: أن هداني ولم يضلني عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعة؟ قال: أن جعل لي مرداً في حياي لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنة؟ قال: أن جعلني ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعة؟ قال: أن سخر لي سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشرة؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبي الله فطابت، وتلا (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا) .

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لتهنئك الحكمة، ليهنئك العلم يا أبا الحسن، وأنت وارث علمي، والمبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدى، من أحببك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقي الله يوم القيامة لا خلاق له (١).

١٣٥٢ - الأماي للشجرى: أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسن قراءه عليه، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى بالرى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: إن المرض لا أجر فيه، ولكنه لا يدع على العبد ذنباً إلا حطه، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح، وإن الله عز وجل بكرمه وفضله يدخل صادق السرّ والسريه الصالحه في الجنة (٢).

١٣٥٣ - الأماي للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنى الرازى فى منزله بالرى، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعا أنزل الله تعالى تصديقى بها فى كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل

ص: ٣٧١

١- (١) الأماي للشيخ الطوسى ص ٤٩٠-٤٩٢ برقم: ١٠٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠ ح ١٧.

٢- (٢) الأماي للشجرى ٢: ٢٨٣.

اللَّهِ (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كلَّ امرئٍ ما يحسن، فأُنزل اللهُ في قصِّه طالوتَ (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) قلت: القتل يقلُّ القتل، فأُنزل اللهُ (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) ١.

ورواه الشجرى في أماليه (١).

١٣٥٤ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدَّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، قال: حدَّثنا محمد بن علي بن حمزه العلوى، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني الحسين بن زيد بن علي، قال:

سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن سنِّ جدِّنا علي بن الحسين عليهما السلام، فقال:

أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: كنت أمشي خلف عمي الحسن وأبي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمي الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم اراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريان في جماعه من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبد الله حتَّى أكبَّ على أيديهما وأرجلهما يقبلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبد الله وأنت في سنِّك وموضعك من صحبه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جابر قد شهد بدرًا، فقال له: إليك عنى، فلو علمت يا أبا جابر من فضلها ومكانهما ما أعلم لقبلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثمَّ أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزه أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله فيهما بأمر ما ظننته أن يكون في بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبد الله؟.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر يحدث، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في المسجد وقد خفَّ من حوله إذ قال لى: يا جابر ادع لى ابني حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه وآله شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتَّى جئت بهما، فقال لى وأنا أعرف

ص: ٣٧٢

السرور في وجهه لما رأى من محبتي لهما وتكريمي إياهما: أتجبهما يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فداك أبي وأمي وأنا أعرف مكانهما منك، قال: أفلا اخبرك عن فضلتهما؟ قلت: بلى بأبي أنت وأمي.

قال: إن الله تعالى لما أحب أن يخلقني خلقني نطفه بيضاء طيبة، فأودعها صلب أبي آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثم كذلك إلى عبدالمطلب، فلم يصبني من دنس الجاهلية شيء، ثم افترت تلك النطفة شطرين: إلى عبدالله وأبي طالب، فولدني أبي فختم الله بي النبوة، وولد علي فختمت به الوصية، ثم اجتمعت النطفتان مني ومن علي، فولدنا الجهر والجهير الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوة، وجعل ذريتي منهما، والذي يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر، فمن ذريه هذا - وأشار إلى الحسين عليه السلام - رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظمناً وجوراً، فهما طاهران مطهران، وهما سيدا شباب أهل الجنة، طوبى لمن أحبهما وأباهما وأمهما، وويل لمن حادهم وأبغضهم (١).

١٣٥٥ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن عبيدالله (٢) بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلّى الله عز وجل بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً (٣).

١٣٥٦ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، عن عمه الحسن بن إبراهيم، قال: حدثني أبي إبراهيم بن

ص: ٣٧٣

١- (١) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٤٩٩-٥٠١ برقم: ١٠٩٥، بحار الأنوار ٢٢: ١١٠-١١٢ ح ٧٦، و ٣٧: ٤٤-٤٦.

٢- (٢) في المصدر: عبدالله، وهو غلط.

٣- (٣) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٥٧١-٥٧٢ برقم: ١١٨٤.

إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اعطى أربع خصال في الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة(١).

١٣٥٧ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصبى، قال: حدّثنا أبى، قال:

حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى بالرى، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المرض لا أجر فيه، ولكنّه لا يدع على العبد ذنباً إلاّ حظّه، وإنّما الأجر فى القول باللسان، والعمل بالجوارح، وإنّ الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق التّيه والسريه الصالحه الجنّه(٢).

١٣٥٨ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصبى ببغداد، قال: حدّثنى محمّد ابن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الرضا(٣)، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام: الهيبه خيبه، والفرصه خلسه، والحكمه ضالّه المؤمن، فاطلبوها ولو عند المشرك، تكونوا أحقّ بها وأهلها(٤).

١٣٥٩ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا

ص: ٣٧٤

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٧٦-٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٤٠٤:٦٩ ح ١٠٦.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٠٢ برقم: ١٢٤٥، بحار الأنوار ٣١٧:٥ ح ١٥، و ٣٦٦-٣٦٧ ح ١٦، و ١٨٧:٨١ ح ٤٤.

٣- (٣) فى المصدر: روايه عبيدالله عن محمّد بن على، عن أبيه الرضا، والتصحيح هنا من نسخه البحار، وهو الصحيح.

٤- (٤) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٢٥ برقم: ١٢٩٠، بحار الأنوار ٩٧:٢ ح ٤٥، و ٣٤:٧٨ ح ١١٥.

أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا علي بن حمزه العلوي (١)، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: مثل المؤمن إذا عوفي من مرضه مثل البرده البيضاء تنزل من السماء في حسنها وصفائها (٢).

٣٤٠ - أبو علي عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وقال السخاوي: له دار بالمدينة (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

٣٤١ - أبو القاسم عبيد الله بن حمزه بن إسماعيل بن حمزه بن حمزه بن أبي جعفر

محمد المجذور بن أحمد الأسود بن محمد الأعرابي بن القاسم بن حمزه بن موسى

الكاظم العلوي الموسوي الهروي.

(٦)

قال ابن النجار: من أهل هراه، سمع القاضي أبا عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، وقدم بغداد حاجاً وحدّث بها، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف حديثاً في معجم شيوخه.

قرأت في كتاب المبارك بن كامل بن أبي غالب بخطه، وأنبأني ابنه يوسف عنه، قال:

أنبأنا عبيد الله وعلي ابنا حمزه بن إسماعيل الموسوي، أنبأنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنبأنا منصور بن عبد الله الخالدي، أنبأنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق، حدّثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المخرمي، حدّثنا شبابه بن سوار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن

ص: ٣٧٥

١- (١) ولعلّ الصحيح: محمد بن علي بن حمزه العلوي.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٣٠ برقم: ١٢٩٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٣٤ برقم: ٣١٩١.

٤- (٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٢٦ برقم: ٢٧٩٦.

٥- (٥) نقد الرجال ٣: ١٨٠-١٨١ برقم: ٣٣٢٣.

٦- (٦) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٣٦٢.

عبدالله، عن أبي بكر، عن بلال، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراه، قال: حدّثنا أبو سعد ابن السمعاني، قال: عبيدالله بن حمزه بن إسماعيل الموسوي علوي زاهد، ورع متعبّد، بالغ في العبادة، وضىء الوجه، قليل الكلام، كثير الخير، مشغول بما يعنيه، ورد بغداد حاجاً وحدّث بها، كتب عنه أبو بكر ابن كامل، كتبت عنه بهراه، وسألته عن مولده، فقال: في رمضان سنة ستّ وستين وأربعمائه.

وأخبرني الحاتمي، قال: سمعت ابن السمعاني يقول: كتب إليّ أبي الفتح محمّد بن عبدالرحمن الفامي أنّ السيّد أبا القاسم توفّي يوم الجمعة رابع عشرين ذى القعدة سنة خمسين وخمسائه، ودفن بباب خشك (١).

وقال الذهبي: ذكره ابن السمعاني، فقال: زاهد ورع متعبّد، كثير العبادة والمجاهدة، وضىء الوجه، قليل الكلام، مشغول بما يعنيه، لم نر في العلوية مثله. كان يسكن في رباطٍ له بظاهر باب خشك. سمع أبا عامر محمود بن القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي، وقال لي: ولدت في سنة ستّ وستين وأربعمائه، وتوفّي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة (٥٥٠).

قلت: روى عنه هو، وابنه عبدالرحيم، وأبوروح عبدالعز، وطائفه. أخبرنا أحمد بن هبة الله، قال: أنبأنا عبدالعزّ بن محمّد، قال: أخبرنا عبيدالله بن حمزه الموسوي، قال:

أخبرنا أبو عامر الأزدي، قال: أخبرنا الجرّاحي، قال: أخبرنا المحبوبي، قال: حدّثنا أبو عيسى، قال: حدّثنا قتيبه، قال: حدّثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، قال: الذي تفوته صلاه العصر فكأنّما وتر أهله وماله. سقط منه ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بدّ منه (٢).

أقول: روى عنه ابن عساكر. وروى عن أبي سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي (٣).

٣٤٢ – عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي

ص: ٣٧٤

١- (١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٧: ٣٢-٣٣.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١١: ٩٨٦-٩٨٧ برقم: ٥٨٩.

٣- (٣) ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق ص ١٦١ ح ٢٧٤.

ابن أبي طالب.

روى عنه: أبو محكم محمد بن هاشم السعدي. وروى عن الامام الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

١٣٦٠ - الخصال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا أبو الحسين النّسّابة محمّد بن القاسم التميمي السعدي، قال: أخبرني أبو الفضل جعفر بن محمّد بن منصور، قال: حدّثنا أبو محكم محمّد بن هاشم السعدي، قال: حدّثنا عبيد الله ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي، قال: سألت علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام عمّا يقال في بني الأطفس، فقال: إنّ الله عزّوجلّ أخرج من بني إسرائيل وهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام اثني عشر سبطاً، وجعل فيهم النبوه والكتاب، ونشر من الحسن والحسين ابني أمير المؤمنين عليهم السلام من فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله اثني عشر سبطاً، ثمّ عدّ الاثني عشر من ولد إسرائيل، فقال: روييل بن يعقوب، وشمعون بن يعقوب، ويهوذا بن يعقوب، ويشاجر بن يعقوب، وزيلون بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب، وبنيامين بن يعقوب، ونفتالي بن يعقوب، ودان بن يعقوب، وسقط عن أبي الحسن النّسّابة ثلاثة منهم.

ثمّ عدّ الاثني عشر من ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: أمّا الحسن فانتشر من ستّه أبطن، وهم: بنو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، وبنو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، وبنو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي، وبنو الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي، وبنو داود بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي، وبنو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي، فعقب الحسن بن علي من هذه الستّه الأبطن.

ثمّ عدّ بنو الحسين عليه السلام، فقال: بنو محمّد بن علي الباقر بن علي بن الحسين عليهم السلام بطن، وبنو عبد الله بن الباهر بن علي، وبنو زيد بن علي بن الحسين، وبنو الحسين بن علي بن الحسين بن علي، وبنو عمر بن علي بن الحسين بن علي، وبنو علي بن علي بن الحسين بن علي، فهؤلاء الستّه الأبطن نشر الله عزّوجلّ من الحسين بن علي عليهما السلام (١).

٣٤٣ - أبو علي عبيد الله بن علي المكفل بن إبراهيم جردقه بن الحسن بن

ص: ٣٧٧

١- (١) الخصال ص ٤٦٥-٤٦٦ ح ٥.

عبدالله بن أبي الفضل العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: سكن مصر وحدث بها. حدثنا الصوري، حدثنا الأزدي، حدثنا ابن مسرور، حدثنا أبوسعيد بن يونس، قال: عبيدالله بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي العلوي يكنى أبا علي، من أهل بغداد، قدم مصر وسكنها، وكان يمتنع من التحديث ثم حدث، وكتبت عنه عن البغداديين.

وكانت عنده كتب تسمى الجعفريه، فيها فقه على مذهب الشيعة يرويها، وعلت سنّه، وكان يقال: إنّ عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ولم نكتب عنه من حديثه شيئاً.

وتوفّي بمصر في رجب سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (١).

٣٤٤ – أبو علي عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأول الأعرج بن

الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان عالماً فاضلاً محدثاً عابداً زاهداً. روى عنه جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله، وروى عن أبيه كتابه في الحجّ، كما ذكره النجاشي (٢).

٣٤٥ – عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب.

قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام، وعن زيد بن علي. روى عنه خالد الواسطي، والفضيل بن سليمان النميري، سمعت أبي يقول ذلك (٣).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام محمّد الباقر عليه السلام (٤)، والامام جعفر الصادق عليه السلام (٥).

وقال البيهقي: مات وهو ابن سبع وخمسين سنة، وكان يروى الحديث، أمه خديجه بنت زين العابدين علي بن الحسين (٦).

ص: ٣٧٨

١- (١) تاريخ بغداد ١٠: ٣٤٦-٣٤٧ برقم: ٥٤٨٦.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٥٦ برقم: ٦٧١.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٥: ٣٣٤ برقم: ١٥٨١.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٤١ برقم: ١٥٢٢.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٣٤ برقم: ٣١٩٠.

٦- (٦) لباب الأنساب ١: ٣٦٠.

وقال الذهبي: أخو عمر وعبدالله وجعفر وأمّ كلثوم. روى عن أبيه وخاليه أبي جعفر محمد بن علي، وزيد بن علي، وصفوان بن سليم. وعنه خالد بن عبدالله، وابن المبارك، وأبويوسف وآخرون. وله عدّه أولاد، وما علمت فيه جرحه، ولا روايه له في الكتب الستّه (١).

وقال ابن حجر: أمّه أمّ هشام بنت جعفر المخزوميه. روى عن أبيه، وخاليه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وصفوان بن سليم. وعنه ابن خاله حسين بن زيد بن علي، وابن المبارك، وأبويوسف القاضي، والفضيل بن سليمان النميري، وحجاج بن أرطاه، وخالد بن عبدالله الواسطي، وغيرهم.

ذكره الزبير ابن بكار في الأنساب، وذكر جماعه من أولاده. وذكره ابن حبان في الثقات (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

٣٤٦ - عبيدالله بن موسى العلوي العباسي.

روى عنه: علي بن أحمد البندنجي.

وروى عن: علي بن إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد، وموسى بن سلام، وأحمد بن الحسين، ومحمد بن أحمد القلانسي بمكّه سنه سبع وستين ومائتين، وأحمد ابن الحسن، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن موسى، وعلي بن الحسن، وهارون بن مسلم، وعلي بن إسماعيل الأشعري، وأبي محمد موسى بن هارون بن عيسى المعبدي، ومحمد بن عبد الجبار، والحسن بن معاويه، ويعقوب بن يزيد، وعبدالله بن حمّاد الأنصاري، وعبدالرحمن بن القاسم، ومحمد بن علي الصيرفي، وعبدالله بن محمد، وهارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسرّ من رأى.

أحاديثه:

١٣٤١ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدالله بن موسى

ص: ٣٧٩

١- (١) تاريخ الاسلام ص ٢١٦.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٧: ٤٦-٤٧.

٣- (٣) نقد الرجال ٣: ١٨٦ برقم: ٣٣٣٩.

العلوى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن مسكان، عن مالك بن أعين الجهني، قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: كل رايه ترفع - أو قال: تخرج - قبل قيام القائم عليه السلام صاحبها طاغوت (١).

١٣٦٢ - الغيبة للنعماني: أخبرنا على بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، قال:

سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: من خرج يدعو الناس وفيهم من هو أفضل منه فهو ضالّ مبتدع (٢).

١٣٦٣ - الغيبة للنعماني: حدّثنا على بن أحمد البندنجي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي العبّاسي، عن موسى بن سلام، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبدالرحمن، عن الخشاب، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

مثل أهل بيتي مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا نجم منها طلع، فرمقتموه بالأعين وأشرتم إليه بالأصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثم لبثتم في ذلك سبباً من دهركم، واستوت بنو عبدالمطلب ولم يدر أي من أي، فعند ذلك يبدو نجمكم، فاحمدوا الله واقبلوه (٣).

١٣٦٤ - الغيبة للنعماني: حدّثنا على بن أحمد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن فضاله بن أيوب، عن سدير الصيرفي، قال: سمعت أبا عبدالله الصادق عليه السلام يقول: إنّ في صاحب هذا الأمر لشبهاً من يوسف، فقلت: فكأنك تخبرنا بغيبه أو حيره، فقال: ما ينكر هذا الخلق الملعون أشباه الخنازير من ذلك، إنّ إخوه يوسف كانوا عقلاء ألباء أسباطاً أولاد أنبياء دخلوا عليه، فكلموه وخاطبوه وتاجروه وراّدوه، وكانوا إخوته وهو أخوهم، لم يعرفوه حتى عرفهم نفسه، وقال لهم: أنا يوسف، فعرفوه حينئذ.

فما ينكر هذه الأمة المتحيّره أن يكون الله جلّ وعزّ يريد في وقت من الأوقات أن

ص: ٣٨٠

١- (١) الغيبة للنعماني ص ١١٥ ح ١٢.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ١١٥ ح ١٣.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ١٥٥ ح ١٥.

يستر حجته عنهم، لقد كان يوسف إليه ملك مصر، وكان بينه وبين أبيه مسيره ثمانيه عشر يوماً، فلو أراد أن يعلمه بمكانه لقدر على ذلك، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشاره تسعه أيام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الأمه أن يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف، وأن يكون صاحبكم المظلوم المجحود حقه صاحب هذا الأمر يتردد بينهم، ويمشى في أسواقهم، ويطأ فرشهم، ولا يعرفونه حتى يأذن الله له أن يعرفهم نفسه، كما أذن ليوسف حين قال له إخوته: (أإنك كأم أنت يوسف قال أنا يوسف) ١.

١٣٦٥ - الغيبه للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، قال:

حدّثني محمّد بن أحمد القلانسي بمكّه سنه سبع وستين ومائتين، قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن موسى بن هلال، عن عبدالله بن عطاء المكي، قال:

خرجت حاجاً من واسط، فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، فسألني عن الناس والأسعار، فقلت: تركت الناس ما دين أعناقهم إليك لو خرجت لا تبعك الخلق، فقال: يا بن عطاء أخذت تفرش اذنيك للنوكي (١)، لا والله ما أنا بصاحبكم، ولا يشار إلى رجل منا بالأصابع ويمطّ إليه بالحواجب إلا مات قتيلاً أو حتف أنفه، قلت: وما حتف أنفه؟ قال:

يموت بغيبه على فراشه حتى يبعث الله من لا يؤبه لولادته، قلت، ومن لا يؤبه لولادته؟ قال: انظر من لا يدري الناس أنه ولد أم لا، فذاك صاحبكم (٢).

١٣٦٦ - الغيبه للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدالله بن موسى العلوي العبّاسي، عن محمّد بن أحمد القلانسي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكير، عن زراره، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ للقائم عليه السلام غيبه، ويجحده أهله، قلت: ولم ذلك؟ قال: يخاف، وأوماً بيده إلى بطنه (٣).

١٣٦٧ - الغيبه للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زراره، عن عبد الملك بن أعين، قال: سمعت

ص: ٣٨١

١- (٢) النوكي: الحمقى.

٢- (٣) الغيبه للنعماني ص ١٦٨ ح ٨، بحار الأنوار ٥١: ٣٦ ح ٧.

٣- (٤) الغيبه للنعماني ص ١٧٦ ح ١٨.

أباجعفر عليه السلام يقول: إنَّ للقائم عليه السلام غيبه قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: يخاف، وأوماً بيده إلى بطنه، يعنى القتل(١).

١٣٦٨ - الغيبة للنعماني: حدَّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، قال:

حدَّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، قال:

سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لا يزالون ولا تزال حتّى يبعث الله لهذا الأمر من لا يدرون خلق أم لم يخلق(٢).

١٣٦٩ - الغيبة للنعماني: حدَّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن محمّد ابن أحمد القلانسي، عن محمّد بن علي، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، قال:

سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لا يزال ولا تزالون تمدّون أعينكم إلى رجل تقولون: هو هذا إلا ذهب، حتّى يبعث الله من لا تدرون خلق أم لم يخلق(٣).

١٣٧٠ - الغيبة للنعماني: حدَّثنا علي بن أحمد، قال: حدَّثنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن محمّد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمّد بن علي، عن علي بن حسن، عن عبدالرحمن بن كثير، قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام يوماً وعنده مهزم الأسدي، فقال: جعلني الله فداك متى هذا الأمر الذي تنتظرونه فقد طال علينا؟ فقال: يا مهزم كذب المتمنون، وهلك المستعجلون، ونجا المسلمون، وإلينا يصيرون(٤).

١٣٧١ - الغيبة للنعماني: علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، قال: حدَّثنا علي بن الحسن، عن علي بن حسين، عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ) قال: هو أمرنا، أمر الله عزّوجلّ أن لا تستعجل به حتّى يؤيّد الله بثلاثه أجناد: الملائكة، والمؤمنين، والرعب، وخروجه عليه السلام كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله، وذلك قوله تعالى (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ) ٥

ص: ٣٨٢

١- (١) الغيبة للنعماني ص ١٧٦-١٧٧ ح ١٩.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ١٨٢ ح ٣١.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ١٨٣ ح ٣٣.

٤- (٤) الغيبة للنعماني ص ١٩٧-١٩٨ ح ٨.

١٣٧٢ - الغيبة للنعماني: علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام:

أَنَّ ابْنَ عِيَّاسٍ بَعَثَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا) فغضب علي بن الحسين عليهما السلام وقال للسائل: وددت أنّ الذي أمرك بهذا واجهني به، ثمّ قال: نزلت في أبي وفينا، ولم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد، وسيكون ذلك ذرّيه من نسلنا المرابط.

ثمّ قال: أما إنّ في صلبه - يعني ابن عيّاس - وديعه ذرّت لنا جهنّم، سيخرجون أقواماً من دين الله أفواجاً، وستصبغ الأرض بدماء فراخ من فراخ آل محمّد عليهم السلام، تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرّك، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتّى يحكم الله وهو خير الحاكمين (١).

١٣٧٣ - الغيبة للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن هارون ابن مسلم، عن القاسم بن عروه، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام في قوله عزّ وجلّ (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا) فقال: اصبروا على أداء الفرائض، وصابروا عدوّكم، وربطوا إمامكم المنتظر (٢).

١٣٧٤ - الغيبة للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن عقبة، عن موسى بن أكيل النميري، عن العلاء بن سيّاب، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: من مات منكم على هذا الأمر منتظراً كان كمن هو في الفسطاط الذي للقائم عليه السلام (٣).

١٣٧٥ - الغيبة للنعماني: علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن محمّد ابن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن منخّل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال: اسكنوا ما سكنت السماوات والأرض، أي: لا

ص: ٣٨٣

١- (١) الغيبة للنعماني ص ١٩٩ ح ١٢.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ١٩٩ ح ١٣.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ٢٠٠ ح ١٥.

تخرجوا على أحد، فإن أمركم ليس به خفاء، ألا إنها آية من الله عز وجل ليست من الناس، ألا إنها أضوأ من الشمس، لا تخفى على بر ولا فاجر، أتعرفون الصبح؟ فإنها كالصبح ليس به خفاء(١).

١٣٧٦ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي العباسي، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن زياد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول: والله لتميّر، والله لتميحصن، والله لتغربلن كما يغربل الزؤان من القمح(٢).

١٣٧٧ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن جبه، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا يكون ذلك الأمر حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتى يلعن بعضكم بعضاً، وحتى يسمي بعضكم بعضاً كذابين(٣).

١٣٧٨ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إسماعيل الأشعري، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: لتميحصن يا شيعه آل محمّد تمحيص الكحل في العين، وإن صاحب العين يدرى متى يقع الكحل في عينه ولا يعلم متى يخرج منها، وكذلك يصبح الرجل على شريعته من أمرنا، ويمسى وقد خرج منها، ويمسى على شريعته من أمرنا، ويصبح وقد خرج منها(٤).

١٣٧٩ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن رجل، عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمّد المسلي من بني مسليه، عن مهزم بن أبي بردة الأسدي وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: والله لتكسرن تكسّر الزجاج، وإن الزجاج ليعاد فيعود كما كان، والله لتكسرن تكسّر الفخار، فإن الفخار ليتكسّر فلا يعود

ص: ٣٨٤

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٢٠٠-٢٠١ ح ١٧.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٢٠٥ ح ٨.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ٢٠٦ ح ١٠.

٤- (٤) الغيبة للنعماني ص ٢٠٦-٢٠٧ ح ١٢.

كما كان، ووالله لتغربلن، ووالله لتميزن، ووالله لتمحصن حتى لا يبقى منكم إلا الأقل، وصغر كفه (١).

١٣٨٠ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال:

حدثنا محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن إبراهيم بن هلال، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي علي هذا الأمر، وقد بلغت من السنين ما قد ترى أموت ولا تخبرني بشيء، فقال: يا أبا إسحاق أنت تعجل؟ فقلت: إي والله أعجل، وما لي لا أعجل، وقد كبر سنّي وبلغت أنا من السنّ ما قد ترى، فقال: أما والله يا أبا إسحاق ما يكون ذلك حتى تميزوا وتمحصوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الأقل، ثم صغر كفه (٢).

١٣٨١ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال:

حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تمحصوا وتميزوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الأندر فالأندر (٣).

١٣٨٢ - الغيبة للنعماني: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثني عبيدالله بن موسى العلوي، عن أبي محمد موسى بن هارون بن عيسى المعبدي، قال: حدثنا عبدالله بن مسلم بن قعنب، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: يا أمير المؤمنين تبثنا بمهديكم هذا؟ فقال: إذا درج الدارجون، وقلّ المؤمنون، وذهب المجلبون، فهناك هناك، فقال: يا أمير المؤمنين ممّن الرجل؟

فقال: من بنى هاشم، من ذروه طود العرب، وبحر مغيضها إذا وردت، ومخفر أهلها إذا اتيت، ومعدن صفوتها إذا اكدت، لا يجبن إذا المنايا هكعت، ولا يخور إذا المنون اكدت، ولا ينكل إذا الكماه اضطرت، مشمر مغلوب ظفر ضرغامه حصد مخدش ذكر، سيف من سيوف الله، رأس، قثم، نشؤ رأسه في باذخ السؤدد، وعارز مجده في أكرم

ص: ٣٨٥

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٢٠٧ ح ١٣.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٢٠٨ ح ١٤.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ٢٠٨ ح ١٥.

المحتد، فلا يصرفنك عن بيعته صارف عارض ينوص إلى الفتنه كل مناص، إن قال فشرّ قائل، وإن سكت فذو دعائر.

ثم رجع إلى صفه المهدي عليه السلام، فقال: أوسعكم كهفًا، وأكثركم علماء، وأوصلكم رحماً، اللهم فاجعل بعثه خروجاً من الغمّه، واجمع به شمل الأمة، فإن خار الله لك فاعزم، ولا تنثن عنه إن وقفت له، ولا تجوزن عنه إن هديت إليه، هاه - وأوماً بيده إلى صدره - شوقاً إلى رؤيته(١).

١٣٨٣ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: نظر أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى الحسين عليه السلام، فقال: إن ابني هذا سيّد كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله سيّداً، وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيكم، يشبهه في الخلق والخلق، يخرج علي حين غفله من الناس، وإماته للحقّ، وإظهار للجور، والله لولم يخرج لضربت عنقه، يفرح بخروجه أهل السماوات وسكّانها، وهو رجل أجلى الجبين، أقى الأنف، ضخّم البطن، أزيل الفخذين، بفخذه اليمنى شامه، أفلج الثنايا، ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً(٢).

١٣٨٤ - الغيبة للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: بينا الرجل على رأس القائم يأمر وينهى إذ أمر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين شيء إلاّ خافه(٣).

١٣٨٥ - الغيبة للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى (يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاهُم) قال: الله يعرفهم، ولكن نزلت

ص: ٣٨٤

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٢١٢-٢١٤ ح ١.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٢١٤-٢١٥ ح ٢.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ٢٣٩-٢٤٠ ح ٣٣.

فى القائم يعرفهم بسماهم، فيخطهم بالسيف هو وأصحابه خطأً (١).

١٣٨٦ - الغيبة للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوى، عن محمّد بن عبدالجبار، عن صفوان بن يحيى، عن أبى سعيد المكارى، عن الحارث بن المغيرة النصرى، قال: قلت لأبى عبدالله عليه السلام: بأى شىء يعرف الإمام؟ قال: بالسكينه والوقار، قلت: وبأى شىء؟ قال: وتعرفه بالحلال والحرام، وبحاجه الناس إليه، ولا يحتاج إلى أحد، ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: أكون إلا وصياً ابن وصى؟ قال: لا يكون إلا وصياً وابن وصى (٢).

١٣٨٧ - الغيبة للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوى، عن على بن الحسن، عن على بن حسيان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) فقال: هو أمرنا أمر الله عزوجل ألا تستعجل به حتى يؤيده الله بثلاثه أجناد: الملائكه، والمؤمنين، والرعب، وخروجه كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله، وذلك قوله عزوجل (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون) ٣.

١٣٨٨ - الغيبة للنعمانى: على بن أحمد البندنجى، عن عبيدالله بن موسى العلوى، عن الحسن بن معاويه، عن الحسن بن محبوب، عن خلاد بن الصفار، قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال: لا ولو أدركته لخدمته أيام حياتى (٣).

١٣٨٩ - الغيبة للنعمانى: أخبرنا على بن أحمد البندنجى، عن عبيدالله بن موسى العلوى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن محمّد بن المستنير، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا لآبى: يا عباس ويل لذرّيتى من ولدك، وويل لولدك من ولدى، فقال: يا رسول الله أفلا أجتنب النساء - أو قال: أفلا أجب نفسى - قال: إنّ علم الله عزوجل قد مضى، والأمر بيده، وإنّ

ص: ٣٨٧

١- (١) الغيبة للنعمانى ص ٢٤٢ ح ٣٩.

٢- (٢) الغيبة للنعمانى ص ٢٤٢ ح ٤٠.

٣- (٤) الغيبة للنعمانى ص ٢٤٥ ح ٤٦.

١٣٩٠ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى (وَ لَتَبْلُوَنكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ) الآية، فقال: يا جابر ذلك خاصّ وعامّ، فأما الخاصّ من الجوع فبالكوفة، ويخصّ الله به أعداء آل محمد فيهلكهم، وأما العام فبالشام يصيبهم خوف وجوع ما أصابهم مثله قطّ، وأما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام، وأما الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام (٢).

١٣٩١ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: النداء من المحتوم، والسفياني من المحتوم، واليماني من المحتوم، وقتل النفس الزكية من المحتوم، وكفّ يطلع من السماء من المحتوم، قال: وفزعه في شهر رمضان توقظ النائم، وتفزع اليقظان، وتخرج الفتاه من خدرها (٣).

١٣٩٢ - الغيبة للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدالله بن موسى العلوي، قال: حدّثنا محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد الوراق الجرجاني، عن محمد بن علي، عن علي بن الحكم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، قال:

سأل ابن الكوّاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن الغضب، فقال: هيهات الغضب، هيهات موتات بينهنّ موتات، وراكب الذعبله، وما راكب الذعبله مختلط جوفها بوضينها، يخبرهم بخبر فيقتلونه، ثمّ الغضب عند ذلك (٤).

١٣٩٣ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد الوراق، عن يعقوب بن السراج،

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٢٤٨ ح ٢.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٢٥١ ح ٧.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ٢٥٢-٢٥٣ ح ١١.

٤- (٤) الغيبة للنعماني ص ٢٦٧-٢٦٨ ح ٣٨.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى فرج شيعتكم؟ قال: إذا اختلف ولد العباس، ووهى سلطانهم، وطمع فيهم من لم يكن يطمع، وخلعت العرب أعتتها، ورفع كل ذي صيصيه صيصيته، وظهر السفيناني، وأقبل اليماني، وتحرك الحسني، خرج صاحب هذا الأمر من المدينة إلى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: وما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: سيفه ودرعه وعمامته وبرده ورايته وقضييه وفرسه ولأمته وسرجه(١).

١٣٩٤ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى العلوي، قال: حدّثنا عبد الله بن حمّاد الأنصاري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدّثني أبي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام حدّث عن أشياء تكون بعده إلى قيام القائم، فقال الحسين عليه السلام: يا أمير المؤمنين متى يطهر الله الأرض من الظالمين؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يطهر الله الأرض من الظالمين حتّى يسفك الدم الحرام، ثمّ ذكر أمر بني امية وبني العباس في حديث طويل.

ثمّ قال: إذا قام القائم بخراسان، وغلب على أرض كوفان وملتان، وجاز جزيره بني كاوان، وقام منّا قائم بجيلان، وأجابته الآبر والديلمان، وظهرت لولدى رايات الترك متفرّقات في الأقطار والجنّبات، وكانوا بين هنات وهنات، إذا خربت البصره، وقام أمير الإمره بمصر، فحكى عليه السلام حكاية طويله.

ثمّ قال: إذا جهّزت الألوف، وصنّفت الصفوف، وقتل الكبش الخروف، هناك يقوم الآخر، ويثور الثائر، ويهلك الكافر، ثمّ يقوم القائم المأمول، والإمام المجهول، له الشرف والفضل، وهو من ولدك يا حسين، لا ابن مثله، يظهر بين الركنين، في دريسين باليين، يظهر على الثقليين، ولا يترك في الأرض دمين، طوبى لمن أدرك زمانه، ولحق أوانه، وشهد أيامه(٢).

١٣٩٥ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي، عن الحسن بن معاوية، عن الحسن بن محبوب، عن عيسى بن سليمان، عن المفضّل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام، فقلت: إنّي لأرجو أن

ص: ٣٨٩

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٢٧٠ ح ٤٢.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٢٧٤-٢٧٦ ح ٥٥.

يكون أمره في سهوله، فقال: لا يكون ذلك حتى تمسحوا العلق والعرق (١).

١٣٩٦ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العبّاسي، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبدالله بن بكير، عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا محمد من أخبرك عنّا توقيتاً، فلا تهابن أن تكذّبه، فإنّا لا نوقت لأحد وقتاً (٢).

١٣٩٧ - الغيبة للنعماني: حدّثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن محمّد بن أحمد القلانسي، عن محمد بن علي، عن أبي جميله، عن أبي بكر الحضرمي، قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّنا لا نوقت هذا الأمر (٣).

١٣٩٨ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن عبدالرحمن بن القاسم، قال: حدّثني محمد بن عمرو بن يونس الحنفي، قال: حدّثني إبراهيم بن هراسه، قال: حدّثنا علي بن الحزور، عن محمّد بن بشر، قال: سمعت محمّد ابن الحنفية رضي الله عنه يقول: إنّ قبل راياتنا رايه لآل جعفر، وأخرى لآل مرداس، فأما رايه آل جعفر فليست بشيء ولا إلى شيء، فغضبت وكنت أقرب الناس إليه، فقلت: جعلت فداك إنّ قبل راياتكم رايات؟ قال: إي والله، إنّ لبني مرداس ملكاً موطّداً، لا يعرفون في سلطانهم شيئاً من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد، ويقصون فيه القريب، حتى إذا أمنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحه لم يبق لهم راع يجمعهم، ولا داع يسمعهم، ولا جماعة يجتمعون إليها، وقد ضربهم الله مثلاً في كتابه (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنّهم قادرون علىها أتاهم أمرنا ليلاً أو نهاراً) الآية.

ثم حلف محمد ابن الحنفية بالله إنّ هذه الآية نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدّثني عن هؤلاء بأمر عظيم، فمتى يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمّد إنّ الله خالف علمه وقت الموقتين، إنّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً، وكان في علم الله عزّوجلّ زياده عشره أيام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت،

ص: ٣٩٠

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٢٨٤ ح ٣.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٢٨٩ ح ٣.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ٢٨٩ ح ٥.

وإنَّ يونس وعد قومه العذاب، وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من أمره ما قد علمت، ولكن إذا رأيت الحاجه قد ظهرت، وقال الرجل: بتَّ الليله بغير عشاء، وحتى يلقاك الرجل بوجه، ثم يلقاك بوجه آخر، قلت: هذه الحاجه قد عرفتها فما الأخرى؟ وأى شيء هي؟ قال: يلقاك بوجه طلق، فإذا جئت تستقرضه قرضاً لقيك بغير ذلك الوجه، فعند ذلك تقع الصيحه من قريب (١).

١٣٩٩ - الغيبه للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى العلوي، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن قتيبه الأعشى، عن أبان بن تغلب، قال: سعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: إذا ظهرت رايه الحق لعننا أهل الشرق والغرب، أتدرى لم ذلك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه (٢).

١٤٠٠ - الغيبه للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، وأحمد بن علي الأعمش، قال: حدثنا محمّد بن علي الصيرفي، عن محمّد بن صدقه، وابن اذينة العبدي، ومحمّد بن سنان جميعاً، عن يعقوب السراج، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

ثلاث عشره مدينه وطائفه يحارب القائم أهلها ويحاربونه: أهل مكّه، وأهل المدينه، وأهل الشام، وبنو اميه، وأهل البصره، وأهل دست ميسان، والأكراد، والأعراب، وضبّه، وغنى، وباهله، وأزد، وأهل الري (٣).

١٤٠١ - الغيبه للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن محمّد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمّد بن علي القرشي، عن الحسن بن الجهم، قال: قلت للرضا عليه السلام: أصلحك الله إنهم يتحدثون أنّ السفيناني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس، فقال: كذبوا إنّه ليقوم وإن سلطانهم لقائم (٤).

١٤٠٢ - الغيبه للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن

ص: ٣٩١

١- (١) الغيبه للنعماني ص ٢٩٠-٢٩٢ ح ٧.

٢- (٢) الغيبه للنعماني ص ٢٩٨-٢٩٩ ح ٤، بحار الأنوار ٥٢:٣٦٣ ح ١٣٤.

٣- (٣) الغيبه للنعماني ص ٢٩٩ ح ٦.

٤- (٤) الغيبه للنعماني ص ٣٠٣ ح ١١.

عبدالله بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه قال: المهديّ أقبل، جعد، بخدّه خال، يكون مبدؤه من قبل المشرق، وإذا كان ذلك خرج السفيناني، فيملك قدر حمل امرأه تسعة أشهر، يخرج بالشام فينقاد له أهل الشام إلا طوائف من المقيمين على الحقّ، يعصمهم الله من الخروج معه، ويأتي المدينة بجيش جزار حتّى إذا انتهى إلى بيداء المدينة خسف الله به، وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ) ١.

١٤٠٣ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال:

اليمناني والسفيناى كفرسى رهان(١).

١٤٠٤ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن محمد ابن موسى، قال: أخبرني أحمد بن أبي أحمد المعروف بأبي جعفر الوراق، عن إسماعيل بن عياش، عن مهاجر بن حكيم، عن المغيرة بن سعيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا اختلف الرمحان بالشام لم تنجل إلاّ عن آية من آيات الله، قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: رجفه تكون بالشام يهلك فيها أكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمه للمؤمنين، وعذاباً على الكافرين، فإذا كان ذلك فانظروا إلى أصحاب البراذين الشهب المحذوفه، والرايات الصفر تقبل من المغرب حتّى تحلّ بالشام، وذلك عند الجزع الأ-كبر، والموت الأ-حمر، فإذا كان ذلك فانظروا خسف قريه من دمشق يقال لها: حرستا، فإذا كان ذلك خرج ابن آكله الأكباد من الوادى اليابس حتّى يستوى على منبر دمشق، فإذا كان ذلك فانظروا خروج المهدي عليه السلام(٢).

١٤٠٥ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوى، عن هارون بن مسلم الكاتب الذى كان يحدث بسرّ من رأى، عن مسعده بن صدقه، عن

ص: ٣٩٢

١- (٢) الغيبة للنعماني ص ٣٠٥ ح ١٥.

٢- (٣) الغيبة للنعماني ص ٣٠٥-٣٠٦ ح ١٦.

عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى (أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ) قال: نزلت في القائم عليه السلام، وكان جبرئيل عليه السلام على الميزاب في صورته طير أبيض، فيكون أول خلق الله مبايعه له أعنى جبرئيل، ويبايعه الناس الثلاثمائة وثلاثة عشر، فمن كان ابتلى بالمسير وافى في تلك الساعة، ومن لم يتل بالمسير فقد من فراشه، وهو قول أمير المؤمنين علي عليه السلام «المفقودون من فرشهم» وهو قول الله عز وجل (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا) قال: الخيرات الولايه لنا أهل البيت (١).

١٤٠٦ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن رواه، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كيف أتم لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج إليهم المثال المستأنف، أمر جديد على العرب شديد (٢).

١٤٠٧ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه سمعه يقول: الأمر في أصغرنا سنًا، وأخملنا ذكرًا (٣).

١٤٠٨ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبه الحلبي، عن حمزه بن حرمان، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن القائم عليه السلام يملك تسع عشره سنه وأشهرًا (٤).

٣٤٧ - أبو الفتح عبيد الله بن موسى بن أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد

ابن موسى المبرقع بن محمد التقى بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن

ص: ٣٩٣

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٣١٤ ح ٦.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٣١٩ ح ٦.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ٣٢٢ ح ١.

٤- (٤) الغيبة للنعماني ص ٣٣٢ ح ٤.

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي (١).

قال ابن بابويه: ثقة ورع فاضل محدث، له كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول، كتاب في الحلال والحرام، كتاب الأديان والملل، أخبرنا بها جماعه من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري عنه (٢).

وقال أيضاً: فاضل محدث (٣).

٣٤٨ - أبويزيد عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (٤).

قال البخاري: قال محمد بن العلاء: نا يونس، قال: حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة ابن عبيدالله، عن موسى، قال: أخبرني عقيل بن أبي طالب، قال: جاءت قريش إلى أبي طالب، فقالوا: إن ابن أخيك هذا قد آذانا في نادينا، فانهه عنا، فقال: يا عقيل ائتنى بمحمد، فانطلق إليه فاستخرجه من كبس، يقول: من بيت صغير، فجاء به في الظهيرة في شدة الحر، فجعل يطلب الفىء يمشى فيه من شدة حرّ الرضاء، فلما أتاهم قال أبو طالب:

إن بنى عمّك هؤلاء زعموا أنك تؤذيهم في ناديتهم ومسجدهم، فانته عن أذاهم، فحلق النبي صلى الله عليه وآله بصره إلى السماء، قال: ترون هذه الشمس؟ قال: وما أنا بأقدر على أن أرد ذلك منكم على أن تشعلوا منها شعله، فقال أبو طالب، والله ما كذبنا ابن أبي أخى قط، فارجعوا (٥).

وقال المزني: شهد بدرًا مع المشركين مكرهاً، وأسر يومئذ، ثم أسلم قبل الحديبية، وشهد غزوه مؤتة، وكان أسنّ من أخيه جعفر بن أبي طالب بعشر سنين، وكان جعفر أسنّ من علي بعشر سنين، وكان طالب أسنّ من عقيل بعشر سنين. وكان عقيل من أنسب

ص: ٣٩٤

١- (١) المعقبون من آل أبي طالب ٥٥:٢.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم ص ١١١-١١٢ برقم: ٢٢٩.

٣- (٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم ص ١١٨ برقم: ٢٤٩.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٧٢ برقم: ٦٦٧.

٥- (٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦: ٣٦١-٣٦٢ برقم: ٩٥٦٨.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله. روى عنه: الحسن البصرى، وذكوان أبو صالح السمان، وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، وعطاء بن أبي رباح، ومالك بن أبي عامر الأصبحى، وابنه محمد بن عقيل بن أبي طالب، وموسى بن طلحة بن عبد الله. قال محمد بن سعد: قالوا: مات في خلافة معاوية بعد ما عمى. روى له النسائي، وابن ماجه (1).

وقال السخاوى: عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب، أبو يزيد، وقيل: أبو عيسى القرشى الهاشمى، أخو جعفر وعلى، وهو أكبر الثلاثة، وشقيق على، أمهما فاطمه إبنه أسد بن هاشم.

وكان أكبر من على عليه السلام بعشرين سنه، وهو وطالب ورثا أباهما، دون على وجعفر لإسلامهما دون الأولين. وعاش بعد على عليه السلام مدّه. وكان ممن أخرج من بنى هاشم كرهاً إلى بدر فأسر يومئذ، ولم يكن له مال ففداه العباس، ثم هاجر في أوّل سنه ثمان وأسلم، وشهد غزوه موته، وعرض له مرض بعد شهودها، فلم يسمع له بذكر فى الفتح ولا ما بعدها، وقد أطعمه النبي صلى الله عليه وآله بخير كلّ سنه مائه وأربعين وسقاً، وله عن النبي صلى الله عليه وآله أحاديث.

روى عنه: إبنه محمد، وحفيده عبد الله بن محمد، وموسى بن طلحه، والحسن البصرى، وعطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السمان. وكان علامه بالنسب.

ووفد على معاويه، فأكرمه وأعطاه مائه ألف، وقال له: إصعد المنبر فاذكر ما أولاك على وما أوليتك، فصعد وقال: أيها الناس إننى أردت علياً على دينه فاختر دينه على، وأردت معاويه على دينه فاخترنى على دينه، فقال معاويه: هذا الذى تزعم قريش أنه أحمق.

مات بالمدينه فى خلافة معاويه بعد ما عمى، وله دار بالبقيع دفن بها، وقبره مشهور عليه قبه أوّل البقيع، وقيل: إنه توفى بالشام.

وكان رضى الله عنه أسنّ من جعفر بعشر سنين، وجعفر رضى الله عنه أسنّ من على عليه السلام بذلك، وطالب رضى الله عنه أسنّ من عقيل بذلك.

ومِمَّا يَحْكِي مِنْ حَسَنِ جَوَابِهِ: أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ يَوْمًا: أَيْنَ عَمَّكَ أَبُو لَهَبٍ، فَقَالَ: فِي النَّارِ مَفْتَرِشًا عَمَّتَكَ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وَكَانَتْ لَهُ طَنَفْسُهُ تَطْرَحُ لَهُ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فَيَصَلِّي عَلَيْهَا، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ النَّسَبِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ، وَكَانَ أَسْرَعَ النَّاسِ جَوَابًا، وَأَحْضَرَهُمْ مَرَّجِعَهُ فِي الْقَوْلِ، وَأَبْلَغَهُمْ فِي ذَلِكَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ مَنْ غَيْرِهِ ذِكْرًا لِمِثَالِ قَرِيشٍ، فَعَادَتُهُ ذَلِكَ وَقَالُوا فِيهِ بِالْبَاطِلِ، وَنَسَبُوهُ إِلَى الْحَمِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١).

وَذَكَرَهُ التَّفَرُّشِيُّ نَقْلًا عَنْ رِجَالِ ابْنِ دَاوُدَ (٢).

٣٤٩ - أَبُو الْعَبَّاسِ عَقِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْمُحَمَّدِيِّ الْفَارَسِيِّ.

فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ مُصَنِّفٌ، لَهُ عَقَبٌ بِفَرَاغِهِ (٣).

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ مَنَّجِبُ الدِّينِ فِي الْفَهْرَسْتِ، وَقَالَ: السَّيِّدُ الثَّقَفُ، فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ رَاوِيهِ، لَهُ كِتَابُ الصَّلَاةِ، كِتَابُ مَنْاسِكِ الْحَجِّ، الْأَمَالِيُّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْمَفِيدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ (٤).

وَقَالَ النَّسْفِيُّ: قَدِمَ سَمَرْقَنْدَ حَاجًّا، قَالَ: أَخْبَرْنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرْنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزُّيْنِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرْنَا السَّيِّدَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَقِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْمُحَمَّدِيِّ الْفَارَسِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا سَمَرْقَنْدَ حَاجًّا، قَالَ: أَخْبَرْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَازٍ، قَالَ: أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَرُوهَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا نَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْبُخْلُ فِي خِيَارِكُمْ، وَإِذَا

ص: ٣٩٦

١- (١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ٢: ٢٦٧-٢٦٨ برقم: ٢٩٩٦.

٢- (٢) نقد الرجال ٣: ٢٠٩ برقم: ٣٤٤٢.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٩٠.

٤- (٤) الفهرست للشيخ منجب الدين ص ١١٢ برقم: ٢٣٠.

كان العلم في ردّالكم، وإذا كان الإدهان في كباركم، وإذا كان الملك في صغاركم(١).

أحاديثه:

١٤٠٩ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الفقيه أبوالنجم محمد بن عبد الوهّاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة عشره وخمسائه قراءه عليه، قال: حدّثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري، قال:

أخبرنا أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب قراءه عليه في شهر سنة ستّ وعشرين وأربعمائه، قال: حدّثنا أبو علي الحسين بن العباس بن محمد الكرمانى الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ستّ وثمانين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حبشه العبدى، قال: حدّثنا رحبه بن الحسن، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خالد بن فرقد النخعي البلخي، قال: حدّثنا قتيبه بن سعيد البغلاني، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام، فغضب وقال: ما بال أقوام يذكرون منزله من له منزله كمنزلتى، ألا ومن أحبّ علياً فقد أحبّنى، ومن أحبّنى رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافاه بالجنه.

ألا- ومن أحبّ علياً يقبل الله صلّاته وصيامه وقيامه، واستجاب الله له دعاءه، ألا ومن أحبّ علياً فقد استغفرت له الملائكه، وفتحت له أبواب الجنّه، فيدخل من أىّ باب شاء بغير حساب، ألا- ومن أحبّ علياً لا يخرج من الدنيا حتّى يشرب من الكوثر ويأكل من شجره طوبى، ويرى مكانه من الجنّه، ألا- ومن أحبّ علياً هوّن الله تبارك وتعالى عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضه من رياض الجنّه.

ألا ومن أحبّ علياً أعطاه الله بعدد كلّ عرق في بدنه حوراء، ويشفع في ثمانين من أهل بيته، وله بكلّ شعره في بدنه مدينه في الجنّه، ألا ومن أحبّ علياً بعث الله إليه ملك الموت يرفق به، ودفع الله عزّوجلّ عنه هول منكر ونكير، ونور قلبه، وبيّض وجهه.

ألا ومن أحبّ علياً أظله الله في ظلّ عرشه مع الشهداء والصّدّيقين، ألا ومن أحبّ علياً نجاه الله من النار، ألا ومن أحبّ علياً تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته،

ص: ٣٩٧

وكان في الجنة رفيق حمزه سيد الشهداء.

الأ- ومن أحبّ علياً ثبت الحكمة في قلبه، وأجرى على لسانه الصواب، وفتح الله له أبواب الرحمة، ألا ومن أحبّ علياً سمى في السماوات أسير الله في الأرض، الأ- ومن أحبّ علياً ناداه ملك من تحت العرش: يا عبدالله استأنف العمل، فقد غفر الله لك الذنوب كلها، ومن أحبّ علياً جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليله البدر.

الأ- ومن أحبّ علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة، وألبسه حلّة الكرامة، ألا ومن أحبّ علياً مرّ على الصراط كالبرق الخاطف، الأ- ومن أحبّ علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأماناً من العذاب، ألا ومن أحبّ علياً لا ينشر له ديوان، ولا تنصب له ميزان، ويقال - أو قيل - له: ادخل الجنة بغير حساب.

الأ- ومن أحبّ آل محمّد أمن من الحساب والميزان والصراط، الأ- ومن مات على حبّ آل محمّد صافحته الملائكة، وزاره الأنبياء، وقضى الله له كلّ حاجه كانت له عند الله عزّ وجلّ، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فأنا كفيله بالجنة، قالها ثلاثاً.

قال قتبية بن سعيد أبو رجاء: كان حمّاد بن زيد يفتخر بهذا الحديث، ويقول: هو الأصل لمن يقرب به (١).

١٤١٠ - شواهد التنزيل: أخبرنا السيّد عقيل بن الحسين العلوي، قال: أخبرنا أبو محمّد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان، قال:

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن عبدالله المزني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سليلك بن عبدالله الغطفاني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدّثنا عبدالرزاق بن همام، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال:

كنت جالساً مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل، فقال: أخبرني عن هذه الآية (إِنَّمَا وَثِّقُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) فقال ابن عباس: انزلت في علي بن أبي طالب (٢).

١٤١١ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن سليمان بالبصرة، قال: حدّثنا

ص: ٣٩٨

١- (١) بشاره المصطفى ص ٧٠-٧٢ ح ٢، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٤-١٢٥ ح ٥٣.

٢- (٢) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٢١٠ برقم: ٢١٧، موسوعه الامامه ١: ٢٠٣ برقم: ٣٧٤.

أحمد بن عبد الجبار أبو عمر العطاردي، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله عز وجل (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً) قال: يعني من أمّه محمّد أمّه يعني علي بن أبي طالب (يَهْدُونَ بِالْحَقِّ) يعني يدعون بعدك يا محمّد إلى الحق (وَبِهِ يَعدِلُونَ) في الخلافة بعدك (١).

١٤١٢ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا محمّد بن عبيد الله، قال: حدّثنا أبو مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع وثلاثمائة، قال: حدّثنا عبد الله بن منيع، قال: حدّثنا علي بن الجعد، قال: حدّثنا شعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى (وَمَا كَانُوا) يعني: كفار مكّه (أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ) يعني: ما أولياؤه (إِلَّا الْمُتَّقُونَ) يعني: عن الشرك والكبائر، يعني علي بن أبي طالب وحمزه وجعفرًا وعقيلًا، هؤلاء هم أولياؤه (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) ٢.

١٤١٣ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد الله أبو بكر بن مؤمن، قال: حدّثنا عمرو بن محمّد الجمحي بمكّه، قال: حدّثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا سفيان، عن السدي، عن أبي صالح، عن أبي هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ من العباد عباداً يغبطهم الأنبياء، تحابوا بروح الله على غير مال ولا عرض من الدنيا، وجوههم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم؟ قلنا: لا يا رسول الله، قال: هم علي بن أبي طالب وحمزه بن عبد المطلب وجعفر وعقيل، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) ٣.

١٤١٤ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد الله، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد بن إسماعيل الصفّار بالبصره، قال: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدّثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: حدّثنا حجاج

ص: ٣٩٩

بن منهال، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ) قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ (وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ) قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ وَاللَّهِ لِسَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فِي نَقْضِ عَهْدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (١).

١٤١٥ - شواهد التنزيل: أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبيدالله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ السَّامِرِيُّ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) يَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ فِي قَوْلِهِ (وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَادِيَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٢).

١٤١٦ - شواهد التنزيل: أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبيدالله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَرَزَادٍ بِالْأَهْوَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ مَطَرٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمًا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً مَا فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ وَلَا دَارٌ وَلَا مَنْزِلٌ وَلَا مَجْلِسٌ إِلَّا وَفِيهِ غَصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، أَصْلُ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فِي دَارِي.

ثُمَّ مَضَى عَلِيُّ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا عَمْرُ بْنُ لُحَيْبٍ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً مَا فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ وَلَا دَارٌ وَلَا مَنْزِلٌ وَلَا مَجْلِسٌ إِلَّا وَفِيهِ غَصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ عَمْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَلْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ: إِنَّ أَصْلَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فِي دَارِي، وَالْيَوْمَ قَلْتُ: إِنَّ أَصْلَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فِي دَارِ عَلِيٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْزِلِي وَمَنْزِلَ عَلِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَاحِدٌ، وَقَصْرِي وَقَصْرَ عَلِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَاحِدٌ، وَسَرِيرِي وَسَرِيرَ عَلِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَاحِدٌ؟ (٣).

١٤١٧ - شواهد التنزيل: أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ،

ص: ٤٠٠

- ١- (١) شواهد التنزيل ١: ٣٦٦ برقم: ٣٨٣، موسوعه الامامه ١: ٣٣٠ برقم: ٦٨١.
- ٢- (٢) شواهد التنزيل ١: ٣٨٦ برقم: ٤٠٦، موسوعه الامامه ١: ٣٥٨ برقم: ٧٦٠.
- ٣- (٣) شواهد التنزيل ١: ٣٩٨ برقم: ٤٢١، موسوعه الامامه ١: ٣٦٢-٣٦٣ برقم: ٧٧٢.

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عمرو بن مُحَمَّد الجُمحى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابن داود الخريبي، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح فى قوله تعالى (وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) قَالَ: على بن أبى طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام (١).

١٤١٨ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا على، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الحسين بن ماهان الخورى بخور، قال: حَدَّثَنَا أبو بكر محمّد بن الحسين بن مكرم البرّاز، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم الدورقى، قال: حَدَّثَنَا وكيع، عن سفيان، عن السدى فى قوله تعالى (فَوَرَّبُّكَ لَسَسَّنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) قال: عن ولايه على، ثم قال:

(عَمَّا كَانُوا يَعْملُونَ) فيما أمرهم به وما نهاهم عنه، وعن أعمالهم فى الدنيا، ثم قال: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) قال السدى: قال أبو صالح: قال ابن عباس: أمره الله أن يظهر القرآن، وأن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن (٢).

١٤١٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدويه بن محمّد بشيراز، قال: حَدَّثَنَا سهل بن نوح بن يحيى أبو الحسن الحبابى، قال: حَدَّثَنَا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدى، عن الحارث، قال: سألت علىاً عن هذه الآية (فَسَيَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) * فقال: والله إننا لنحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، ونحن معدن التأويل والتنزيل، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينة العلم وعلى بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها (٣).

١٤٢٠ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضى مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن منيع، قال: حَدَّثَنَا آدم، قال:

ص: ٤٠١

١- (١) شواهد التنزيل ١: ٤٠٥ برقم: ٤٢٧، موسوعه الامامه ١: ٣٦٤-٣٦٥ برقم: ٧٧٦.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١: ٤٢٣ برقم: ٤٥٢، موسوعه الامامه ١: ٣٧٥ برقم: ٧٩٦ و ١٢٩: ٤ برقم: ٣٢١٦.

٣- (٣) شواهد التنزيل ١: ٤٣٢ برقم: ٤٥٩، موسوعه الامامه ١: ٣٧٨ برقم: ٨٠٣.

حدّثنا سفيان، عن واصل الأحدب، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ (وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه وأعطاهم فدكاً، وذلك لصله القرابه (وَ الْمَسْكِينِ) الطّوّاف الذي يسألك، يقول: أطعمه (وَ ابْنَ السَّبِيلِ) وهو الضيف، حتّى على ضيافته ثلاثه أيام، وإنّك يا محمّد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله (وَ أَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) * يعنى: أنت ومن فعل هذا من الناجين فى الآخرة من النار الفائزين بالجنّة(١).

١٤٢١ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضى مدينه الرسول صلى الله عليه وآله، قال: حدّثنا عبد الله بن منيع، قال: حدّثنا على بن الجعد، قال: حدّثنا شعبه، عن عمرو بن دينار، عن أبيه وعطاء، عن عبد الله بن عباس فى قوله تعالى (وَ قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا) قال ابن عباس: واللّه لقد استجاب الله لنبينا دعاءه، فأعطاه على بن أبى طالب سلطاناً ينصره على أعدائه(٢).

١٤٢٢ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا محمّد بن خزّاد، قال: حدّثنا أحمد بن منصور الرمادى، قال: حدّثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتاده، عن عطاء، عن عبد الله بن مسعود فى قوله تعالى (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا) قال: زينه الأرض الرجال، وزينه الرجال على بن أبى طالب(٣).

١٤٢٣ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: أخبرنا محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبو عمرو بن السماك، قال: أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ، عن أبيه، عن هذيل بن حبيب، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، قال:

سألت أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) فقال: يقول الله تعالى:

ص: ٤٠٢

١- (١) شواهد التنزيل ١: ٥٧٠ برقم: ٦٠٨، موسوعه الامامه ١: ٣٨٤-٣٨٥ برقم: ٨٢٧.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١: ٤٥٢ برقم: ٤٧٩، موسوعه الامامه ١: ٣٩٢ برقم: ٨٤١.

٣- (٣) شواهد التنزيل ١: ٤٥٨ برقم: ٤٨٥، موسوعه الامامه ١: ٣٩٣ برقم: ٨٤٣.

لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفى قلبه ودّ لعلّى وأهل بيته(١).

١٤٢٤ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد بن زبورا ببغداد بباب الشام، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبيد، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: (أصحابُ الصّراطِ السّويِّ) هو والله محمّد وأهل بيته.

والصراط الطريق الواضح الذى لا عوج فيه (وَمَنْ اهْتَدَى) فهم أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله(٢).

١٤٢٥ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا على، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله أبو بكر بن مؤمن، قال: حدّثنا عمر بن محمّد الجمحى، قال: حدّثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان الثورى، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمه، عن عبدالله بن مسعود، فى قول الله تعالى (إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا) يعنى جزيتهم بالجنّه اليوم بصبر على بن أبى طالب وفاطمه والحسن والحسين فى الدنيا على الطاعات وعلى الجوع والفقر، وبما صبروا على المعاصى، وصبروا على البلاء لله فى الدنيا (أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ) والناجون من الحساب(٣).

١٤٢٦ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله أبو بكر بن مؤمن الشيرازى، قال: حدّثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطى بواسط، قال: حدّثنا محمّد بن مدرك، قال: حدّثنا مكى بن إبراهيم، قال:

حدّثنا سفيان، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن علقمه، عن عبدالله بن مسعود، قال: وقعت الخلافه من الله عزوجل فى القرآن ثلاثه نفر: لآدم عليه السلام لقول الله عزوجل (وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) يعنى: آدم (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا) يعنى: أتخلق فيها (مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) يعنى: يعمل بالمعاصى بعد ما صلحت بالطاعه، نظيرها (وَ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا) * يعنى: لا تعملوا بالمعاصى بعدما صلحت بالطاعه، نظيرها (وَ إِذَا

ص: ٤٠٣

١- (١) شواهد التنزيل ١: ٤٧٦ برقم: ٥٠٩، موسوعه الامامه ١: ٤٠٦ برقم: ٨٨٢ و ٤: ٣٥٥ برقم: ٣٥٩٥.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١: ٤٩٩ برقم: ٥٢٧، موسوعه الامامه ١: ٤٢٠ برقم: ٩٠٩.

٣- (٣) شواهد التنزيل ١: ٥٣١ برقم: ٦٦٥، موسوعه الامامه ١: ٤٤٦ برقم: ٩٧٦.

تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا) يعني ليعمل فيها بالمعاصي (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) يعني:

نذكرك (وَتُقَدِّسُ لَكَ) يعني: ونظهر لك الأرض (قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) يعني: سبق في علمي أن آدم وذريته سكان الأرض وأنتم سكان السماء.

والخليفة الثاني: داود صلوات الله عليه؛ لقوله تعالى (يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ) يعني: أرض بيت المقدس.

والخليفة الثالث: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ لقول الله تعالى (لَيْسَ يَخْلَفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) يعني: آدم وداود (وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ) من أهل مكة (أَمْنًا) يعني: بالمدينة (يَعْبُدُونَنِي) ويوحى دوني (لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ) بولايه علي بن أبي طالب (فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) يعني العاصين لله ولرسوله (١).

١٤٢٧ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله أبو بكر بن مؤمن، قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن ثابت المقرئ، قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا) قال: جعل الله لبنى إسرائيل بعد موت هارون وموسى من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة، فجعلهم تمام الاثني عشر (٢).

١٤٢٨ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا أبو الحسن سهل بن نوح بن يحيى الجنابي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثني عمرو بن حرمان، عن سعيد ابن أبي عروبه، عن قتاده، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، في قول الله تعالى (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ) فالرجل هو أبو جهل، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها (وَرَجُلًا) يعني علياً (سَلَمًا) يعني سالمًا دينه لله، يعبده وحده لا يعبد

ص: ٤٠٤

١- (١) شواهد التنزيل ٩٧:١ برقم: ١١٤، موسوعه الامامه ١٥:٢ برقم: ٩٨٥.

٢- (٢) شواهد التنزيل ٥٨٤:١ برقم: ٦٢٦، موسوعه الامامه ٦٤:٢ برقم: ١٠٨٣.

غيره (هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا) * فى الطاعه والثواب (١).

١٤٢٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا على بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصره، حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس، فى قول الله عزّ وجلّ (أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ) يعنى الوليد بن المغيره (أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) من عذاب الله ومن غضب الله، وهو على بن أبى طالب (اعملوا ما شئتم) وعيد لهم (٢).

١٤٣٠ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا على بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن الآجرى بمكّه، حدّثنا على بن عبدالعزيز البغوى، حدّثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدّثنا حجّاج بن منهال، حدّثنا حمّاد ابن سلمه، عن ثابت، عن أنس بن مالك. قال حمّاد: وحدّثنى قتاده، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينه كانت تنوبه نوائب وحقوق، وقدام الغرباء عليه، وليس فى يده سعه لذلك، فقالت الأنصار: إنّ هذا الرجل قد هداكم الله على يديه، وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق، وليس فى يده لذلك سعه، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضرّكم، فتأتونه به، فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمانمائه دينار، ثم أتوه، فقالوا له: يا رسول الله إنّك ابن اختنا، وقد هداك الله على يدك، تنوبك نوائب وحقوق، وليست بيدك لها سعه، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفه، فتأتيك به، فنستعين به على ما ينوبك، وهو ذا، فنزل (قُلْ لَا أَشِئْتُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) يعنى: لا أطلب منكم على الايمان والقرآن جعلاً ولا رزقاً (إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) يعنى إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتى وقرابتي.

قال ابن عيّاس: فوقع فى قلوب المنافقين من أهل المدينه شىء، فقالوا: ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته، ونكون تبعاً لهم من بعده، ثم خرجوا، فنزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) يعنى اختلق الآيه،

ص: ٤٠٥

١- (١) شواهد التنزيل ١٧٧:٢ برقم: ٨٠٩، موسوعه الامامه ٢: ٢٠١-٢٠٢ برقم: ١٧٣٧.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١٨٨:٢ برقم: ٨٢١، موسوعه الامامه ٢: ٢٠٩ برقم: ١٤٥٦.

فقال القوم: يا رسول الله فإننا نشهد أنك صادق بما قلت لنا، فنزل (وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) ١.

١٤٣١ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصره، حدّثنا بشر بن مطر، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن أيوب، عن قتاده، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا) يعنى ولى على وحمزه وجعفر وفاطمه والحسن والحسين وولى محمّد صلى الله عليه وآله، ينصرهم بالغلبه على عدوّهم (وَ أَنَّ الْكَافِرِينَ) يعنى أباسفيان بن حرب وأصحابه (لَا مَوْلَى لَهُمْ) يقول: لا ولى لهم يمنعهم من العذاب(١).

١٤٣٢ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله أبو بكر بن مؤمن، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدّثنا عبدالله بن ثابت، قال: حدّثنى أبى، عن الهذيل، عن مقاتل، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس، في قوله تعالى (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ) * يقول: على دين من ربّه، نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام، كانا على شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له (كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ) أبو جهل بن هشام وأبوسفيان بن حرب، إذا هوى شيئاً عباده، فذلك قوله (وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ) ٣.

١٤٣٣ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله أبو بكر بن مؤمن، حدّثنا المنتصر بن نصر بواسط، حدّثنا علي بن حرب الطائى، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس، في قوله تعالى (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) قال: نزلت خاصه في على وحمزه وجعفر وفاطمه: يقول: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) في الدنيا من الشرك والفواحش والكبائر (فِي جَنَّاتٍ) يعنى: البساتين (وَنَعِيمٍ) في أثواب في الجنان. قال ابن عباس: لكل واحد منهم بستان في الجنه العليا، في وسطه خيمه من لؤلؤه، في كلّ خيمه سرير من الذهب واللؤلؤ، على كلّ سرير سبعون

ص: ٤٠٦

١٤٣٤ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، حدّثنا محمّد، حدّثنا الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوي، حدّثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدّثني آدم بن أبي إياس، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، في قول الله (وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) قال: نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام (٢).

١٤٣٥ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا محمّد بن خالد الأزرق بالبصرة، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى بن محبوب بن فسا، أخبرنا يعقوب بن سفيان، قال: حدّثني عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، في قوله تعالى (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) قال: يعنى الذين اتّقوا الشرك والذنوب والكبائر، وهم علي والحسن والحسين: (فِي ظِلَالٍ) يعنى ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ (وَعُيُونٍ) يعنى ماءً طاهراً يجرى (وَفَوَاكِهَ) يعنى ألوان الفواكه (مِمَّا يَشْتَهُونَ) يقول: ممّا يتمنون (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا) لا موت عليكم فى الجنّه ولا حساب (بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ) يعنى تطيعون فى الدنيا (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله فى الجنّه (٣).

١٤٣٦ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيدالله أبو بكر بن مؤمن الشيرازى، حدّثنا أبو بكر الآجرى بمكّه، حدّثنا موسى ابن إبراهيم الخورى، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدى، عن عبدخير، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد هذا الأمر لنا من بعدك أم لمن؟ قال: يا صخر الأمر من بعدى لمن هو منى بمنزله هارون من موسى، فأنزل الله (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) يعنى: يسألك أهل مكّه

-
- ١- (١) شواهد التنزيل ٢٦٩:٢ برقم: ٩٠٢، موسوعه الامامه ٢٦٢:٢ برقم: ١٥٨٧.
 - ٢- (٢) شواهد التنزيل ٣٣٢:٢ برقم: ٩٧٣، موسوعه الامامه ٣٠٩:٢ برقم: ١٦٩٦ و ١٩٠:٤ برقم: ٣٢٧٨.
 - ٣- (٣) شواهد التنزيل ٤١٦:٢ برقم: ١٠٧١، موسوعه الامامه ٣٩٨:٢ برقم: ١٨٥٠ و ٢٦٢:٤-٢٦٣ برقم: ٣٣٦١.

عن خلافه على بن أبي طالب (عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) فمنهم المصدق، ومنهم المكذب بولايته وخلافته (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا- سَيَعْلَمُونَ) وهو ردٌ عليهم سيعرفون خلافته أنها حق، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه عن ولايه أمير المؤمنين بعد الموت، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟ (١).

١٤٣٧ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، أخبرنا على، حدّثنا محمد بن عبيد الله أبو بكر ابن مؤمن، حدّثنا محمد بن حمّاد بالبصرة، حدّثنا على بن داود القنطري، حدّثنا مسدد، حدّثنا شعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن ابن عباس في قوله تعالى (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا) قال:

هو على بن أبي طالب، هو والله سيّد من اتقى الله وخافه، اتّقاه عن ارتكاب الفواحش، وخافه عن اقتراف الكبائر (مَفَازًا) نجاه من النار والعذاب، وقرباً من الله في منازل الجنّة (٢).

١٤٣٨ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا على بن الحسين، حدّثنا محمد بن عبيد الله أبو بكر بن مؤمن، حدّثنا عمر بن محمّد الجمحي بمكّه، قال: حدّثنا على ابن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ) قال: يا أنس هي وجوهنا بنى عبدالمطلب، أنا وعلى وحمزه وجعفر والحسن والحسين وفاطمة، نخرج من قبورنا، ونور وجوهنا كالشمس الضاحيه يوم القيامة، قال الله تعالى (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ) يعنى:

مشرقه بالنور في أرض القيامة (ضاحكَةً) فرحانه برضا الله عنّا (مُسْتَبْشِرَةٌ) بثواب الله الذى وعدنا (٣).

١٤٣٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا على بن الحسين، حدّثنا محمد بن عبيد الله، حدّثنا محمد بن محمود العسكري، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا

ص: ٤٠٨

١- (١) شواهد التنزيل ٢: ٤١٨ برقم: ١٠٧٥، اليقين للسيد ابن طاووس ص ٤١٠، موسوعه الامامه ٢: ٣٩٩-٤٠٠ برقم: ١٨٥١ و ٢٣٢-٢٣٣ برقم: ٣٢٩٩.

٢- (٢) شواهد التنزيل ٢: ٤١٩ برقم: ١٠٧٦، موسوعه الامامه ٢: ٤٠٠-٤٠١ برقم: ١٨٥٤.

٣- (٣) شواهد التنزيل ٢: ٤٢٣ برقم: ١٠٨٠، موسوعه الامامه ٢: ٤٠٤ برقم: ١٨٥٨.

أبو نعيم، حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس، في قول الله تعالى (سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) يعني: على آل محمد (١).

١٤٤٠ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن عبيد الله، قال: حدّثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون، قال:

حدّثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدّثنا القعنبى، عن مالك، عن شيمى، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ) * يعني: في فرائضه (وَالرَّسُولَ) * في سنته (فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ) يعني: محمدًا صلى الله عليه وآله (وَالصَّادِقِينَ) يعني: علي بن أبي طالب، وكان أول من صدّق برسول الله صلى الله عليه وآله (وَالشُّهَدَاءِ) يعني: علي بن أبي طالب وجعفر الطيّار وحمزه بن عبد المطلب والحسن والحسين، هؤلاء سادات الشهداء (وَالصَّالِحِينَ) يعني: سلمان وأبذر وصهيب وبلالاً وخباباً وعميراً (وَحَسَنٌ أُولَئِكَ) أى: الأئمة الأحد عشر (رَفِيقًا) يعني: في الجنّة (ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا) إنّ منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في الجنّة واحد (٢).

٣٥٠ - أبواب البركات عقيل عماد الدولة بن العباس بن الحسن بن العباس بن

الحسن بن أبي الجن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر

الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني نقيب

العلويين بدمشق.

قال ابن عساكر: روى عن أبي عبد الله بن أبي كامل. حدّثنا عنه ابن أخيه أبو القاسم النسيب. أخبرنا أبو القاسم العلوى، قال: قرأت على عمى الشريف الأمير النقيب عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني رضى الله عنه قلت: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسى قراءه عليه بدمشق، أنا خيثمه بن سليمان بن حيدره، عن عباس بن الوليد بن مزيد البيروتى، أخبرنى أبى قال: سمعت الأوزاعى قال:

أخبرنى أبوعمار رجل منّا، حدّثنى واثله بن الأسقع الليثى، قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وآله اريد

ص: ٤٠٩

١- (١) شواهد التنزيل ١٦٩:٢ برقم: ٧٩٦، موسوعه الامامه ٣: ٣٨٩ برقم: ٢٨١٩.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١٩٦:١ برقم: ٢٠٦، موسوعه الامامه ٤: ٢٤٨-٢٤٩ برقم: ٣٣٢٣.

علياً، فلم أجده، فقالت فاطمه عليها السلام: انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فاجلس، فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت معهما، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمه من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوبه وأنا منتبذ، فقال: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ.

قال واثله: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهلك؟ فقال: أنت من أهلي، فقال واثله: إنها لمن أرحى ما أرجو.

ذكر أبو القاسم النسيب أنّ عمّه ولد في شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، قال:

غيره: يوم الجمعة التاسع من شوال.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز بن الكتاني، قال: وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من رجب من هذه السنة يعني سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بأنّ الشريف عماد الدولة أبا البركات عقيل بن العباس الحسيني توفّي بطرابلس، ولما كان في الليل ورد تابوته في تلك الليلة ليله الأربعاء، ودفن فيها، وكان قد حدّث لابن أخيه الشريف نسيب الدولة أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه بفضائل أهل البيت.

جمع خيثمه بن سليمان، سمعه من أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي لم يحدث غيره. قرأت عليه بعضها له. وذكر أبو بكر الحداد أنّه مات سنة ثلاث وخمسين، والله أعلم (١).

وقال الذهبي: روى عن الحسن بن أبي كامل الإطرابلسي، حدّث عنه ابن أخيه أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب. توفّي في رجب سنة (٤٥١) (٢).

أحاديثه:

١٤٤١ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت على عمّي الشريف أبي البركات عقيل بن العباس، قلت له: أخبركم الحسين بن عبد الله بن

ص: ٤١٠

١- (١) تاريخ دمشق ٤٣: ١٦٢-١٦٣ برقم: ٤٨٣٢.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٢٠ برقم: ٢٢.

محمّد بن أبي كامل. وأخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزه السلمى، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العيسى الداراني، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله ابن محمّد بن إسحاق، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمّد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، أنبأنا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوى بمصر، أنبأنا يحيى بن سليمان، عن أبي معمر عبّاد ابن عبد الصمد، عن أنس، أنه قال: قعد العبّاس وشبيهه صاحب البيت يفتخران، فقال له العبّاس: أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله و آلّه ووصى أبيه وساقى الحجيج، فقال شبيهه: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته وخازنه، أفلا ائتمنك كما ائتمني؟

فهما على ذلك يتشاجران حتّى أشرف عليهما على عليه السلام، فقال له العبّاس: إنّ شبيهه فاخرنى، فزعم أنه أشرف منى، فقال:

فما قلت له أنت يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووصى أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف منك، فقال لشبيهه: ماذا قلت له أنت يا شبيهه؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته وخازنه، أفلا ائتمنك - زاد العلوى: الله عليه، وقالوا: - كما ائتمني؟

قال: فقال لهما: اجعلا لى معكما مفخراً؟ قالوا: نعم، قال: فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمّة وهاجر وجاهد.

فانطلقوا - زاد العلوى: ثلاثتهم - إلى النبي صلى الله عليه وآله، فجنثوا بين يديه، فأخبر كل واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبي صلى الله عليه وآله بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل - زاد العلوى: عليه - الوحي بعد أيام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتّى أتوه، فقرأ عليهم (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) إلى آخر العشر. قرأه أبو معمر (1).

١٤٤٢ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم، قال: قرأت على عمى الشريف الأمير نقيب الطالبين أبي البركات عقيل بن العبّاس الحسينى، قلت: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمّد بن أبى كامل الأطرابلسى قراءه عليه بدمشق، أنبأنا أبو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدر القرشى، أنبأنا جعفر بن محمّد بن عنبسه اليشكرى بالكوفة، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحمّانى، أنبأنا قيس بن الربيع، عن سعد

ص: ٤١١

١- (١) تاريخ مدينة دمشق ٣٥٧:٤٢ ترجمه الامام على بن أبى طالب عليه السلام برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه ٢٩٩:١-٣٠٠ برقم: ٦٠٢.

الخفاف، عن عطيه العوفى، عن محدوج بن زيد الذهلى، أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما آخى بين المسلمين أخذ بيد على، فوضعها على صدره، ثم قال: يا على أنت أخى، وأنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى.

أما تعلم أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بى، فأقام عن يمين العرش فى ظلّه، فأكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه، ثم يدعى بأبيك إبراهيم عليه السلام، فيقام عن يمين العرش، فيكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه.

ثم يدعى بالنبين والمرسلين بعضهم على إثر بعض، فيقومون سماطين، فيكسون حللاً خضراً من حلل الجنّه.

وأنا اخبرك يا على أنه أول من يدعى بى من امتى يدعى بك؛ لقرابتك منى، ومنزلتك عندى، فيدفع إليك لوائى، وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عز وجلّ من الأنبياء والمرسلين، فيستظلون بظلّ لوائى، فتسير باللواء بين السماطين، الحسن بن على عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتى تقف بينى وبين إبراهيم فى ظلّ العرش، فتكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه، فينادى مناد من عند العرش: يا محمّد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك وهو على، يا على إنك تدعى إذا دعيت، وتحب إذا حبيت، وتكسى إذا كسيت (١).

٣٥١ - عقيل بن محمّد بن عبدالله الأحول بن محمّد بن عقيل بن أبى طالب.

كان محدثاً جليلاً عالماً فاضلاً ثقّه (٢).

٣٥٢ - على بن إبراهيم الجعفرى.

روى عنه: محمّد بن يحيى، ومحمّد بن أحمد، ومحمّد بن سليمان، وسعد بن عبدالله.

وروى عن: محمّد بن الفضل ابن بنت داود الرقى، وحمدان بن إسحاق، ومحمّد وأحمد ابنى عمر بن موسى، ومحمّد بن معاويه، وأبى سليمان مولى أبى الحسن العسكرى عليه السلام، وعبدالله بن سنان، وحمدان الدسوائى، ومسلم مولى أبى الحسن عليه السلام.

ص: ٤١٢

١- (١) تاريخ مدينه دمشق ٤٢: ٥٣-٥٤ برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه ٤: ٣٢٤-٣٢٥ برقم: ٣٥٣١.

٢- (٢) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٥٤٠.

١٤٤٣ - كامل الزيارات: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، قال: حدّثني علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان الدسوائي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام، فقلت: ما لمن زار أباك بطوس؟ فقال عليه السلام: من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، قال حمدان: فقلت بعد ذلك أيّوب بن نوح بن درّاج، فقلت له: يا أبا الحسين إنّي سمعت مولاي أبا جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فقال أيّوب: وأزيدك فيه؟ قلت: نعم، قال: سمعته يقول ذلك - يعني أبا جعفر عليه السلام - وأنه إذا كان يوم القيامة نصب له منبراً بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يفرغ الناس من الحساب (١).

١٤٤٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمّد بن الفضل، عن الرضا عليه السلام، قال: قال لبعض مواليه يوم الفطر وهو يدعو له: يا فلان تقبل الله منك ومنا، ثمّ أقام حتّى إذا كان يوم الأضحى، فقال له: يا فلان تقبل الله منك ومنا، قال: نعم، قال: سمعته يقول ذلك - يعني أبا جعفر عليه السلام - وأنه إذا كان يوم القيامة نصب له منبراً بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يفرغ الناس من الحساب (١).

١٤٤٥ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان بن إسحاق، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام - أو حكى لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام الشكّ من علي بن إبراهيم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام -: من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، قال: فحججت بعد الزيارة، فقلت أيّوب بن نوح، فقال لي: قال أبو جعفر الثاني عليه السلام:

من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وبنى الله له منبراً في حذاء منبر محمّد وعلى عليهما السلام حتّى يفرغ الله من حساب الخلائق، فرأيته وقد زار، فقال: جئت

١- (١) كامل الزيارات ص ٥٠٥-٥٠٦ برقم: ٧٨٨.

٢- (٢) فروع الكافي ٤: ١٨١ ح ٤، بحار الأنوار ٤٩: ١٠٥ ح ٣٣.

ورواه ابن قولويه فى كامل الزيارات عن الكلينى وأبيه مثله(٢).

١٤٤٦ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان بن إسحاق، قال: كان لى ابن وكان تصيبه الحصاه، فقيل لى: ليس له علاج إلا أن تبطّئه، فبطّطه فمات، فقالت الشيعة: شركت فى دم ابنك، قال: فكتبت إلى أبى الحسن العسكرى عليه السلام، فوَقَّع عليه السلام: يا أحمد ليس عليك فيما فعلت شىء إنَّما التمسست الدواء وكان أجله فيما فعلت(٣).

١٤٤٧ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمّد بن الفضيل رفعه عنهم عليهم السلام، قالوا: كان النبى صلى الله عليه وآله إذا أكل لَقَم من بين عينيه، وإذا شرب سقى من على يمينه(٤).

١٤٤٨ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمّد وأحمد ابنى عمر بن موسى، عن أبيهما رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام، قال: الاضطباغ بالخلّ يقطع شهوه الزنا(٥).

١٤٤٩ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن بعض أصحابه رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يبقى ريح العود التى فى البدن أربعين يوماً، ويبقى ريح عود المطرّاه عشرين يوماً(٦).

١٤٥٠ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، رفعه، قال: سألت الصادق عليه السلام متى أضرب دابّتى تحتى؟ فقال: إذا لم تمش تحتك كمشيتها إلى مذودها(٧).

١- (١) فروع الكافى ٤: ٥٨٥ ح ٣.

٢- (٢) كامل الزيارات ص ٥٠٧-٥٠٨ برقم: ٧٩١.

٣- (٣) فروع الكافى ٦: ٥٣ ح ٦.

٤- (٤) فروع الكافى ٦: ٢٩٩ ح ١٧.

٥- (٥) فروع الكافى ٦: ٣٣٠ ح ١٠.

٦- (٦) فروع الكافى ٦: ٥١٨ ح ١.

٧- (٧) فروع الكافى ٦: ٥٣٨ ح ٦.

١٤٥١ - علل الشرائع: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمّد بن الفضل، عن داود الرقي، قال: كانت الشيعة تسأل أبا عبد الله عليه السلام عن لبس السواد، قال: فوجدناه قاعداً عليه جبّه سوداء، وقلنسوه سوداء، وخفّ أسود، مبطن السواد، قال: ثمّ فتق ناحيه منه وقال: أما إنّ قطنه أسود، وأخرج منه قطن أسود، ثمّ قال: بيّض قلبك والبس ما شئت (١).

١٤٥٢ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمّد بن معاوية، باسناده رفعه، قال: هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه قباء أسود ومنطقه فيها خنجر، قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل ما هذا الزيّ؟ قال: زيّ ولد عمّك العباس، يا محمّد ويل لولدك من ولد العباس، فخرج النبي صلى الله عليه وآله إلى العباس، فقال: يا عمّ ويل لولدي من ولدك، فقال: يا رسول الله أفأجبّ نفسي؟ قال: جفّ القلم بما فيه (٢).

١٤٥٣ - علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن أبي سليمان مولى أبي الحسن العسكري عليه السلام، قال: سأله بعض مواليه وأنا حاضر عن الصلاة يقطعها شيء يمرّ بين يدي المصلّي؟ فقال: لا ليست الصلاة تذهب هكذا بحيال صاحبها، إنما تذهب مساويه لوجه صاحبها (٣).

١٤٥٤ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن عصام الكليني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد وغيره، عن محمّد بن سليمان، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال: إنّ الله عظيم رفيع، لا يقدر العباد على صفته، ولا يبلغون كنه عظمته، لا تُدرِكُه الأبصار، وهو يُدرِكُ الأبصارَ وهو اللطيفُ الخبيرُ، ولا يوصف بكيف، ولا أين، ولا حيث، فكيف أصفه بكيف وهو الذي كيف وكيف حتّى صار كيفاً، فعرفت كيف بما كيف لنا من كيف، أم كيف أصفه بأين، وهو الذي أين أين حتّى صار أيناً، فعرفت الأين بما أين لنا من الأين،

ص: ٤١٥

١- (١) علل الشرائع ص ٣٤٧ ح ٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٣٤٨ ح ٧.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٣٤٩ ح ١، بحار الأنوار ٨٣: ٢٩٧ ح ٤.

أم كيف أصفه بحيث وهو الذي حيّث الحيث حتى صار الحيث، فعرفت الحيث بما حيّث لنا من الحيث، فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان، وخارج من كل شيء، لا تُدرِكُه الأبصارُ وهو يُدرِكُ الأبصارَ، لا إله إلا هو العلي العظيم، وهو اللطيف الخبير (١).

١٤٥٥ - الاختصاص: علي بن إبراهيم الجعفري، عن مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام، قال: سأله رجل، فقال له: الترتك خير أم هؤلاء؟ قال: فقال: إذا صرتم إلى الترتك يخلون بينكم وبين دينكم؟ قال: قلت: نعم جعلت فداك، قال: فقال: هؤلاء يخلون بينكم وبين دينكم؟ قال: قلت: لا، بل يجهدون علي قتلنا، قال: فإن غزوهم اولئك فاغزوهم معهم، أو أعينوهم عليهم، الشك من أبي الحسن عليه السلام (٢).

١٤٥٦ - الاختصاص: حدّثني علي بن إبراهيم الجعفري، قال: حدّثني أبو العباس، عن محمّد بن سليمان الحدّاء البصرى، عن رجل، عن الحسن بن أبي الحسن البصرى، قال: لما فتح أمير المؤمنين عليه السلام البصره، قال: من يدلّنا على دار ربيع بن حكيم؟ فقال له الحسن بن أبي الحسن: أنا يا أمير المؤمنين، قال: وكنت يومئذ غلاماً قد أيفع، قال: فدخل منزله - والحديث طويل - ثم خرج وتبعه الناس، فلمّا جاز إلى الجيّانه واكتنّفه الناس، فخطّ بسوطه خطّه، فأخرج ديناراً، ثم خطّ خطّه اخرى فأخرج ديناراً، حتى أخرج ثلاثين (٣) ديناراً، فقلّبها في يده حتى أبصره الناس، ثم ردّها وغرسها بإبهامه، ثم قال:

ليأتيك بعدى محسن أو مسيء، ثم ركب بغله رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف إلى منزله، وأخذنا العلامه في موضع، فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئاً، فقبل للحسن: يا أباسعيد ما ترى ذلك من أمير المؤمنين؟ فقال: أما أنا فلا أدرى أنّ كنوز الأرض تستر إلا بمثله (٤).

١٤٥٧ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن سلامه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن محمّد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمّد بن الفضل ابن بنت داود الرقى، قال: قال الصادق عليه السلام: أربعه بقاع ضجّت إلى الله من الغرق أيام الطوفان، قال: البيت

ص: ٤١٦

١- (١) التوحيد ص ١١٥ ح ١٤، بحار الأنوار ٤: ٢٩٧-٢٩٨ ح ٢٦.

٢- (٢) الاختصاص ص ٢٦١.

٣- (٣) في الاختصاص: ثلاثه.

٤- (٤) الاختصاص ص ٢٧١، بحار الأنوار ٤: ٢٥٥-٢٥٦ ح ١٦.

المعمور فرفعه الله إليه، والغرى، وكربلاء، وطوس (١).

١٤٥٨ - التهذيب: محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفرى رفعه، قال: سئل الصادق عليه السلام متى أضرب دابتي؟ قال: إذا لم تسر تحتك كمسيرها إلى مذودها (٢).

٣٥٣ - أبوالحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوى الحسينى.

١٤٥٩ - تنبيه الخاطر: حدّثنى السيّد الأجلّ الشريف أبوالحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوى الحسينى، قال: حدّثنى علي بن نما، قال: حدّثنى أبو محمد الحسن بن علي بن حمزه الأفساسى فى دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائنى العلوى، قال:

كان بالكوفة شيخ قصار، وكان موسوماً بالزهد، منخرطاً فى سلك السياحه، متبتلاً للعباده، مقتفياً للآثار الصالحه، فاتفق يوماً أنّى كنت بمجلس والدى، وكان هذا الشيخ يحدثه وهو مقبل عليه، قال: كنت ذات ليله بمسجد جعفى، وهو مسجد قديم فى ظاهر الكوفه، وقد انتصف الليل وأنا بمفردى فيه للخلوه والعباده.

فإذا أقبل علىّ ثلاثه أشخاص، فدخلوا المسجد، فلما توسّطوا صرحته جلس أحدهم، ثم مسح الأرض بيده يمنه ويسره، فححص الماء ونبع، فأسبغ الوضوء منه، ثم أشار إلى الشخصين الآخرين بإسبغ الوضوء، فتوضّئا، ثم تقدّم فصلّى بهما إماماً، فصلّيت معهم مؤتماً به، فلما سلّم وقضى صلاته، بهرنى حاله، واستعظمت فعله من إنباع الماء، فسألت الشخص الذى كان منهما على يمينى عن الرجل، فقلت له: من هذا؟ فقال لى: هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السلام، فدنوت منه وقبّلت يديه وقلت له: يا بن رسول الله ما تقول فى الشريف عمر بن حمزه هل هو علي الحق؟ فقال: لا - وربما اهتدى إلا - أنه لا - يموت حتى يرانى، فاستطرفنا هذا الحديث، فمضت برهه طويله، فتوفى الشريف عمر، ولم يسمع أنه لقيه.

فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن باديه أذكرته بالحكاية التى كان ذكرها، وقلت له مثل الراى عليه: أليس كنت ذكرت أنّ هذا الشريف لا - يموت حتى يرى صاحب الأمر الذى أشرت إليه؟ فقال لى: ومن أين علمت أنه لم يره، ثم إننى اجتمعت فيما بعد بالشريف

ص: ٤١٧

١- (١) تهذيب الأحكام ٦: ١١٠ برقم: ١٩٦.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٤ برقم: ٣٠٥.

أبى المناقب ولد الشريف عمر بن حمزه، وتفاوضنا أحاديث والده، فقال: إِنَّا كُنَّا ذات ليله فى آخر الليل عند والدى، وهو فى مرضه الذى مات فيه، وقد سقطت قوّته، وخفت صوته، والأبواب مغلقة علينا، إذ دخل علينا شخص هبناه واستطرفنا دخوله وذهلنا عن سؤاله، فجلس إلى جنب والدى، وجعل يحدثه ملياً والدى يبكى، ثم نهض، فلمّا غاب عن أعيننا تحامل والدى، وقال: أجلسونى، فأجلسناه وفتح عينيه، وقال: أين الشخص الذى كان عندى؟ فقلنا: خرج من حيث أتى، فقال: اطلبوه، فذهبنا فى أثره، فوجدنا الأبواب مغلقة، ولم نجد له أثراً، فعدنا إليه فأخبرناه بحاله، وأنّا لم نجده، وسألناه عنه، فقال: هذا صاحب الأمر، ثم عاد إلى ثقله فى المرض وأغمى عليه(١).

٣٥٤ - أبوالقاسم على بن أبى الحسين إبراهيم بن أبى على العباس بن أبى محمّد

الحسن بن العباس بن الحسن بن أبى الجن الحسين بن على بن محمّد بن على بن

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

الحسينى الدمشقى.

قال ابن عساكر: خطيب دمشق فى أيام المصريين، قرأ القرآن العظيم بحرف أبى عمرو ابن العلاء. وحديث عن أبيه، وعمّه أبى البركات، وأبى الحسين بن أبى نصر، وأبى عبدالله بن سلوان، وأبى على الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وأبى القاسم السمساطى، وسليم بن أيوب، وأبى القاسم بن الفرات، وأبى القاسم عبدالرحمن بن مظفر بن عبدالرحمن الكحال، وأبى عبدالله محمّد بن سلامه بن جعفر القضاعى المصريين، وأبى بكر الخطيب، وأبى عبيدالله محمّد بن على بن محمّد المطرّز، وأبى الحسن على بن الحسين بن صدقه الشرابى، وأبى الحسن أحمد، وأبى محمّد عبدالله ابنى عبدالواحد بن أبى الحديد، وأبى القاسم الحنائى، وأبى على الشافعى المكى، وكريمه بنت أحمد، وعبدالعزيز الكتانى، وأبى المكارم بن حَيّوس، وأبى القاسم بن أبى العلاء، وأبى محمّد بن الحسن بن على اللباد، وأبى فراس طراد بن الحسين بن حمدان، وأبى المكرم حيدر بن الحسين بن مفلح، وأبى صالح طرفه بن أحمد الخرسانى، والقاضى أبى الحسين عبدالوهاب بن أحمد بن هارون بن الجندى، وأبى القاسم عبدالباقي بن أحمد بن محمّد الطرطوسى، وأبى الحسن

ص: ٤١٨

١- (١) تنبيه الخواطر ونزهه النواظر ٢: ٣٠٣-٣٠٥، بحار الأنوار ٥٢: ٥٥-٥٦ ح ٣٩.

محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن أحمد بن حذلم، وأبى الحسين بن مكّي، وأبى الحسن على بن الحسين بن أحمد بن صصرى، وأبى الحسين عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم القزوينى، وأبى نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الرازى، ولقمان ابن محمّد البخارى بمكّه.

وكان مكثراً، ثقه، وله اصول بخطوط الوراقين. وخرّج له أبو بكر الخطيب فوائده عن شيوخه فى عشرين جزءاً.

كتب عنه شيخه عبدالعزيز الكتّبانى، وسمع منه جماعه من شيوخنا، منهم: أبو محمّد بن الأكفانى، والفقير أبو الحسن السلمى، وأبو طالب بن أبى عقيل، وخالى أبو المعالى، وأبو محمّد بن صابر، وأبو محمّد بن طاووس، وغيرهم.

سمعت منه كثيراً، وحكى لى أننى لمّا ولدت سألت أبى رحمه الله ما سمّيته؟ فقال: علياً، فقال:

ما كنّيته؟ فقال: أبا القاسم، فقال: أخذت اسمى وكنيتى.

قال لى أبو القاسم السمساطى، أو قال قال لى أبو القاسم بن أبى العلاء: إنّه ما رأى أحداً سمّى علياً وكنّى أبا القاسم إلا كان طويل العمر.

سمع بنفسه وهو كبير، وذكر أنّه صلّى على جنازه يوم جمعه، وكبر عليها أربعاً، فكتب بذلك إلى مصر، فجاء كتاب صاحب مصر إلى أبى الحسين يعاتبه فى ذلك، فقال له أبوه: لا تصلّ بعدها على جنازه.

أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسين محمّد بن عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمى، أنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى، نا أبو خليفه الفضل بن الحباب، نا أبو الوليد الطيالسى، نا شعبه، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبى، عن أبى هريره، عن النبى صلى الله عليه وآله أنّه قال: لا تبدؤوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطّروهم إلى أضيقة. يعنى اليهود والنصارى.

ذكر النسب أنّ مولده فى يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائه، وتوفّى فى الليله التى صبيحتها يوم الأحد بعد عشاء الآخرة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائه، ودفن بعد صلاة الظهر بالمقبره الفخريه، وكانت له جنازه عظيمه، وأوصى أن يصلّى عليه الفقيه أبو الحسين، وحضرت

أحاديثه:

١٤٦٠ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف أبي البركات عقيل بن العباس، قلت له: أخبركم الحسين بن عبدالله بن محمّد ابن أبي كامل. وأخبرنا أبو محمّد عبدالكريم بن حمزه السلمى، أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن هشام بن سوار العبسى الداراني، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمّد ابن إسحاق، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتى، أنبأنا جبرون ابن عيسى بن يزيد البلوى بمصر، أنبأنا يحيى بن سليمان، عن أبي معمر عباد بن عبدالصمد، عن أنس، أنه قال: قعد العباس وشيبه صاحب البيت يفتخران، فقال له العباس:

أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووصى أبيه وساقى الحجيج، فقال شيبه: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته وخازنه، أفلا ائتمنك كما ائتمنى؟

فهما على ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما على عليه السلام، فقال له العباس: على رسلك يابن أخ، فوقف على عليه السلام، فقال له العباس: إن شيبه فاخرنى، فزعم أنه أشرف منى، فقال:

فما قلت له أنت يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووصى أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف منك، فقال لشيبه: ماذا قلت له أنت يا شيبه؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته وخازنه، أفلا ائتمنك - زاد العلوى: الله عليه، وقالوا: - كما ائتمنى؟

قال: فقال لهما: اجعلا لى معكما مفخراً؟ قالوا: نعم، قال: فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد.

فانطلقوا - زاد العلوى: ثلاثتهم - إلى النبي صلى الله عليه وآله، فبحثوا بين يديه، فأخبر كل واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبي صلى الله عليه وآله بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل - زاد العلوى: عليه - الوحي بعد أيام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه، فقرأ عليهم (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) إلى آخر العشر. قرأه أبو معمر (٢).

ص: ٤٢٠

١- (١) تاريخ دمشق ٤٩: ٤٤-٥١.

٢- (٢) تاريخ مدينه دمشق ٣٥٧: ٤٢ ترجمه الامام على بن أبى طالب عليه السلام برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه ١: ٢٩٩-٣٠٠ برقم: ٦٠٢.

روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي. وروى عن الحسين بن الحكم الحبري (١).

٣٥٦ - أبو الحسين علي المحدث بن إبراهيم بن محمد الجواني بن الحسن بن

محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجواني.

كان محدثاً فاضلاً نسابه، وله عدّه من الولد بالعراق وغيرها، ومنهم نقيب واسط (٢).

روى عنه: محمد بن يعقوب الكليني. وروى عن: موسى بن محمد المحاربي.

كان عالماً فاضلاً محدثاً جليلاً نسابه، وله كتاب جيّد في النسب، ولد بالمدينة ونشأ بالكوفة، ومات بالكوفة، وخرج مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام إلى خراسان، وروى الحديث، وكان كثير العبادة صائماً نهاره قائماً ليله، وفي كلّ يوم يقرأ ألف مرّه سورة الاخلاص، ومات بالكوفة سنة (٢٦٤) وقبره ممّا يلي كنده (٣).

قال الكشي: عن حمدويه وإبراهيم، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال: كان الجواني خرج مع أبي الحسن عليه السلام إلى خراسان، وكان من قرابته (٤).

وقال النجاشي: ثقّه صحيح الحديث، له كتاب أخبار صاحب فخّ، وكتاب أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن. أخبرنا العباس بن عمر بن العباس، قال: حدّثنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني من كتابه وسماعه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بكتبه (٥).

وروى عن الحسين بن علي بن الحكم أبو عبد الله الأسدي الزعفراني. وروى النجاشي عن جدّه عنه (٦).

ص: ٤٢١

١- (١) فرائد السمطين ١: ٣٣٨، الكشف والبيان ٥: ١٦٢.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٦.

٣- (٣) راجع: منيه الراغبين ص ١٥٢-١٥٣.

٤- (٤) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٩٥ برقم: ٩٧٢.

٥- (٥) رجال النجاشي ص ٢٦٢-٢٦٣ برقم: ٦٨٧.

٦- (٦) رجال النجاشي ص ٢٥٦ برقم: ٦٧١.

وقال العلامة الحلبي: ثقه صحيح الحديث، خرج مع أبي الحسن عليه السلام إلى خراسان(١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الكشي والنجاشي(٢).

وقال ابن شدقم: منشأه بالكوفة، كان سيِّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، حسن السمائل، جمّ الفضائل، عالماً عاملاً، فاضلاً تقياً نقيماً ميموناً، صحب أبا الحسن الرضا عليه السلام إلى خراسان، وروى عنه الحديث، وكان كثير العبادة دائماً، صائماً نهاره، قائماً ليله لا يتركها، وفي كل ليله يقرأ ألف مرّة سورة الاخلاص، فرآه بعض ولده في منامه فقال: يا أبتاه أين صرت؟ قال: في الجنّه، قال: بماذا؟ قال: بتلاوه سورة الاخلاص، وله مصنّفات جليله في كثير من العلوم، وقد روى عنه أبو الفرج الاصفهاني صاحب الأغاني وغيره من الفضلاء الكبار، وكان وفاته رحمه الله سنه... عمره اثنان وثلاثون سنه، فبنى على قبره مشهد ممّا يلي كنده(٣).

أحاديثه:

١٤٦١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن موسى المتوكّل رضى الله عنه، ومحمّد بن محمّد بن عصام الكليني، وأبومحمّد الحسن بن أحمد المؤدّب، وعلى بن عبدالله بن الورّاق، وعلى بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضى الله عنهم، قالوا: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله، قال: حدّثنا على بن إبراهيم العلوي الجوّاني، عن موسى بن محمّد المحاربي، عن رجل ذكر اسمه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، أنّ المأمون قال له: هل رويت من الشعر شيئاً؟ فقال: قد رويت منه الكثير، فقال: أنشدني أحسن ما رويته في الحلم، فقال عليه السلام:

إذا كان دوني من بليت بجهله أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل

وإن كان مثلي في محلّي من النهي أخذت بحلمي كي اجلّ عن المثل

وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجي عرفت له حقّ التقدّم والفضل

قال له المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال: بعض فتياننا، قال: فأنشدني أحسن

ص: ٤٢٢

١- (١) خلاصه الأقوال ص ١٨٢ برقم: ٥٤٢.

٢- (٢) نقد الرجال ٣: ٢١٧ برقم: ٣٤٧٢.

٣- (٣) تحفه الأزهار ٢: ١٥٨-١٥٩.

ما رويته فى السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق، فقال عليه السلام:

إنى لهجرنى الصديق تجنباً فأريه أن لهجره أسبابا

وأراه إن عاتبته أغريته فأرى له ترك العتاب عتابا

وإذا بليت بجاهل متحكّم يجد المحال من الأمور صوابا

أوليته منى السكوت وربّما كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال عليه السلام: بعض فتياننا، قال: فأنشدنى أحسن ما رويته فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا، فقال عليه السلام:

وذى غله سالمته فقهرته فأوقرته منى لعفو التجمل

ومن لا يدافع سيئات عدوه بإحسانه لم يأخذ الطول من عل

ولم أر فى الأشياء أسرع مهلكاً لغمر قديم من وداد معجل

فقال المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال عليه السلام: بعض فتياننا، قال: فأنشدنى أحسن ما رويته فى كتمان السرّ، فقال عليه السلام:

وإنى لأنسى السرّ كيلا اذيعه فى من رأى سرّاً يمان بأن ينسى

مخافه أن يجرى ببالى ذكره فينبذه قلبى إلى ملتوى الحشا

فيوشك من لم يفش سرّاً وجال فى خواطره أن لا يطيق له حبسا

فقال المأمون: إذا أمرت أن تتربّ الكتاب كيف تقول؟ قال: تربّ، قال: فمن السحا، قال: سحّ، قال: فمن الطين، قال: طين، فقال: يا غلام تربّ هذا الكتاب وسخه وطينه وامض به إلى الفضل بن سهل، وخذ لأبى الحسن ثلاثمائة ألف درهم (١).

٣٥٧ - على بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

له ذكر فى ترجمه ابنه محمّد، فراجع.

٣٥٨ - أبو جعفر على فخر الدين بن أبى الفتوح بن أبى جعفر العلوى النسابة.

قال ابن الفوطى: يروى بسنده إلى على بن أبى طالب عليه السلام أنه سئل عن بنى هاشم وبنى

ص: ٤٢٣

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٧٤:٢-١٧٥، بحار الأنوار ١٠٧:٤٩-١٠٨ ح ٢، و ٤٢٠:٧١ ح ٥٤، و ١٧٦:٧٤-١٧٧ ح ١٣، و ٦٩:٧٥ ح ٣، و ٤٩:٧٦ ح ٥.

اميه، فقال: بنو هاشم أسمح وأنصح وأصبح، وبنو اميه أمكر وأنكر وأفجر(١).

٣٥٩ - أبو الحسن علي بن أحمد العلوي البغدادي.

قال ابن النجّار: حدّث عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن الدهلي، وعبدالله بن القاسم القرشي، وأبي روق أحمد بن محمّد بن بكر الهزاني، والقاضي أبي القاسم علي بن محمّد بن أبي الفهم التنوخي، وأبي بكر محمّد بن يحيى الصولي، وأبي الحسن علي بن عبدالله بن مبشّر الواسطي، وأبي علي محمّد بن علي الرزدولي، وأبي عبدالله الكوفي، ونصر ابن أحمد الخبزأرزي وغيرهم. روى عنه عبدالله بن أحمد بن محمّد الرزجاهي.

قرأت علي أبي الفتوح داود بن معمر الواعظ باصبهان، عن أبي سعد أحمد بن محمّد البغدادي، قال: كتب إليّ إسماعيل بن عبدالله الساوي، قال: قرأت علي أبي عمرو محمّد بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن أحمد الرزجاهي فأقرّ به، أنبأنا والدي في سنة احدى وستين وثلاثمائة، حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد العلوي البغدادي، حدّثني أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الدهلي، عن أبيه، عن عمّه دعبل بن علي، قال:

دخلت أنا وصالح بن علي الهاشمي علي أبي نواس نعوذه في مرضه الذي مات فيه، فقال له صالح بن علي: يا أبا علي تب إلي الله عزّوجلّ، فإنّك في أوّل يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا.

فقال: أسندوني أبا لله تخوّفوني؟ وقد حدّثني حمّاد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لكلّ نبي شفاعه، وإنّي اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من امتي أفلا أكون منهم؟

أنبأنا أبو عمرو الرزجاهي، أنشدنا والدي، أنشدني علي بن أحمد العلوي، أنشدني نصر ابن أحمد الخبزأرزي في السلي:

ضلّ من دنا وساس من بعد ألا تكهّن علي الهوى أحدا

قد أكبرت حرا من ولد فإذا نأى ولد فضل ولدا

قال: فأجازه أبو الحسن العلوي:

بل إن ذممت اليوم بعضهم فاصبر فعلك ترضيه غدا

ص: ٢٢٤

واعلم بأنك لا ترى أحداً لا تقصر في أخلاقه أبداً(١).

٣٦٠ - أبو الحسن علي تاج الدين بن أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد بن محمد

ابن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن موسى الكاظم الحسيني الغرافي الاسكندراني

العالم المحدث المسند.

قال ابن حجر: ولد سنة (٦٢٨) وسمع من محمد بن عماد، وظافر بن نجم، ومرتضى بن حاتم، وعلي بن جباره، وطائفه، وبيغداد من أبي الحسن القطيعي، ومحمد بن سعيد بن هارون، وابن القبيطي، وغيرهم، وحدث فأكثر، وخرج لنفسه وانتقى علي غيره، وكانت له معرفه بالفنّ وكتابه حسنه، ولي دار الحديث النبيهيه بالاسكندريه، وحمل عنه المغاربه والرحاله، وحدثوا عنه في حياته، وكان عارفاً بالمذهب. قال أبو عبدالله بن المهندس: كان شيخنا الغرافي كثير التلاوه معمور الأوقات بالخير، وإذا حصل له من الشهاده ما يقوته اقتصر عليه وقام، وله ورد بالليل.

وقال أبو العلاء الفرضي: كان عالماً فاضلاً محدثاً كثيراً مسنداً مفيداً عابداً. وأثنى عليه البرزالي والذهبي وغيرهما، وكان يرتزق بالوراقه، وإذا حصل قوته لا يتجاوزها، وله ورد بالليل، وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد، وكان عارفاً بشيوخ بلده، وكان سريع الكتابه وخرج لنفسه. ومات في ذي الحجه سنة (٧٠٤) وكان قلّ أن يخبر بسنه مولده(٢).

وقال الصفدي: سمع في الخامسة من ابن عماد وطائفه، وبيغداد من أبي الحسن القطيعي، وابن بهروز، وابن القبيطي، وجماعه، وسمع منه شيخنا الذهبي جماعه أجزاء وانتقى عليه عوالي، وخرج لنفسه ولغيره، وحمل عنه المغاربه والرحالون، وحدثوا عنه في حياته، وكان قد سمع من ظافر ابن سحم وابن حاتم وعلي بن جباره، كان له بالحديث انس وعنايه ومعرفه بقوانين الروايه، وكان فقيهاً نبيهياً، وفاضلاً في بلده وجيهاً، وكتابته حسنه سريعه، وإذا لقي الطرس من يده تراه روضه مريعه، ولم يزل على حاله إلى أن لبي من دعاه، وجاء إلى البلاد من بغاه. وتوفي في سابع ذي الحجه سنة أربع وسبعمائنه. ومولده

ص: ٤٢٥

١- (١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٨: ١٢٣-١٢٤.

٢- (٢) الدرر الكامنه ٣: ١٧-١٨.

سنه ثمان وعشرين وستمائه، وكان شيخ دار الحديث التي أنشأها نبيه الدين الأبرارى بثغر الاسكندريه(١).

وقال السيوطى: محدّث الاسكندريه، روى عن أبى الحسن القطيعى، وجماعه، تفرد ورحل إليه، مات فى ذى الحجه سنه أربع وسبعمائه عن ستّ وسبعين سنه(٢).

٣٦١ - أبو الحسن على العقيقى المحدّث بن أحمد المحدّث بن على الرئيس بن

محمّد العقيقى بن جعفر الصحصح بن عبدالله العقيقى بن الحسين الأصغر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقى العريضى. وروى عن: أبى نعيم الأنصارى الزيدى.

قال الشيخ الطوسى: له كتب، منها: كتاب المدينه، كتاب المسجد، كتاب بين المسجدين، كتاب النسب، كتاب الرجال. أخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن الشريف أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، عن على بن أحمد العقيقى. قال أحمد بن عبدون:

وفى أحاديث العقيقى مناكير.

قال: وسمعنا ذلك منه فى داره بالجانب الشرقى فى سوق العطش بدرب الشوا لصيق دار أبى القاسم اليزيدى اليزاز(٣).

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه: كتاب المدينه، المسجد بين المسجدين، النسب، الرجال(٤).

وقال ياقوت: ذكره أبو جعفر الطوسى فى مصنّفى الاماميه، وقال: له من الكتب:

المدينه، وكتاب ما بين المسجدين، وكتاب المسجد، وكتاب النسب(٥).

ص: ٤٢٦

١- (١) أعيان العصر وأعوان النصر ٣: ١٠٩٥.

٢- (٢) حسن المحاضره فى أخبار مصر والقاهره ١: ٣٢٩ برقم: ١٢٤.

٣- (٣) الفهرست ص ٩٧ برقم: ٤١٤.

٤- (٤) معالم العلماء ص ٦٨ برقم: ٤٦٩.

٥- (٥) معجم الأدباء ١٢: ٢٢٢ برقم: ٥٦.

وذكره أيضاً ابن حجر في اللسان (١).

وقال الصفدي: ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفى الاماميه، وقال: له من الكتب: كتاب المدينة، وكتاب بناء المسجدين، وكتاب النسب (٢).

وقال ابن كتمونه: كان من أكابر علماء الاماميه، وأعظم فقهاءهم، عارفاً في أحوال رجالهم، وقوله الفصل في الجرح والتعديل، محيطاً في أنساب الطالبين، وقد أكثر العلامه في الخلاصه من النقل عن كتاب الرجال، وعدّ قوله من جمله أقوال العلماء الأبدال، وكثيراً يدرج الرجال في المقبولين بمجرّد مدحه وقبوله تبعاً له، وكذا ابن داود عن النجاشي أيضاً، معتمداً عليه ومستنداً إليه (٣).

وروى الصدوق في كتاب كمال الدين في الباب الذى عقده لذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام حديثاً صريحاً في جلالته وعلو منزلته، قال: أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى ابن أخى طاهر ببغداد طرف سوق القطن في داره، قال: قدم أبو الحسن على بن أحمد بن على العقيقى ببغداد في سنه ثمان وتسعين ومائتين إلى على ابن عيسى بن الجراح، وهو يومئذ وزير في أمر ضيعه له، فسأله، فقال: إنّ أهل بيتك في هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطي كلّما سألونا طال ذلك، أو كما قال، فقال له العقيقى: فيأتى أسأل من في يده قضاء حاجتى، فقال له على بن عيسى: من هو؟ فقال: الله عزّ وجلّ وخرج مغضباً، قال: فخرجت وأنا أقول: في الله عزاء من كلّ هالك، ودرك من كلّ مصيبه.

قال: فانصرفت فجاءنى الرسول من عند الحسين بن روح رضى الله عنه وأرضاه، فشكوت إليه، فذهب من عندى فأبلغه، فجاءنى الرسول بمائه درهم عدداً ووزناً ومنديل وشيء من حنوط وأكفان، وقال لى: مولاك يقرؤك السلام ويقول لك: إذا همّك أمر أو غمّ فامسح بهذا المنديل وجهك، فإنّ هذا منديل مولاك عليه السلام، وخذ هذه الدراهم وهذه الحنوط وهذه الأكفان، وستقضى حاجتك في ليلتك هذه، وإذا قدمت إلى مصر يموت محمّد بن إسماعيل من قبلك بعشره أيام، ثمّ تموت بعده، فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا

ص: ٤٢٧

١- (١) لسان الميزان ٤: ٢٣٤ برقم: ٥٧٤٠.

٢- (٢) الوافى بالوفيات ٢٠: ٩٨ برقم: ١٥٤.

٣- (٣) منيه الراغبين ص ٢١٠-٢١١.

قال: فأخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول، وإذا أنا بالمشاعل على بابي والباب يدق، قال: فقلت لغلّامى خير: يا خير انظر أئى شىء هو ذا؟ فقال خير: هذا غلام حميد بن محمّد الكاتب ابن عمّ الوزير، فأدخله إئى، فقال لى: قد طلبك الوزير يقول لك مولاك حميد اركب إئى.

قال: فركبت وخبث الشوارع والدروب، وجئت إلى شارع الرزازين، فإذا بحميد قاعد ينتظرنى، فلما رآنى أخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير، فقال لى الوزير: يا شيخ قد قضى الله حاجتك، واعتذر إئى، ودفع إئى الكتب مكتوبه مختومه، قد فرغ منها، قال:

فأخذت ذلك وخرجت.

قال أبو محمد الحسن بن محمّد: فحدّثنا أبو الحسن على بن أحمد العقيقى رحمه الله بنصيين بهذا، وقال لى: ما خرج هذا الحنوط إلا لعمتى فلانه لم يسمّها، وقد نعت إئى نفسى، ولقد قال لى الحسين بن روح رضى الله عنه: إئى املك الضيعه، وقد كتب لى بالذى أردت، فممت إليه وقبّلت رأسه وعينيّه، وقلت: يا سيّدى أرنى الأكفان والحنوط والدراهم، قال: فأخرج إئى الأكفان وإذا فيها برد حبره مسهم من نسيج اليمن وثلاثة أثواب مروى وعمامه، وإذا الحنوط فى خريطه، وأخرج إئى الدراهم فعددتها مائه درهم ووزنها مائه درهم، فقلت: يا سيّدى هب لى منها درهماً أصوغه خاتماً، قال: وكيف يكون ذلك خذ من عندى ما شئت، فقلت: اريد من هذه وألححت عليه، وقبّلت رأسه وعينيّه، فأعطانى درهماً فشددته فى منديل وجعلته فى كمى.

فلما صرت إلى الخان فتحت زنفيلجه معى وجعلت المنديل فى الزنفيلجه وقبّيت الدرهم مشدود وجعلت كتبي ودفاترى فوقه، وأقمت أياماً، ثمّ جئت أطلب الدرهم فإذا الصرّه مصروره بحالها ولا شىء فيها، فأخذنى شبه الوسواس فصرت إلى باب العقيقى، فقلت لغلّامه خير: اريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلنى إليه، فقال لى: مالك؟ فقلت: يا سيّدى الدرهم الذى أعطيتنى إياه ما أصبته فى الصرّه، فدعا بالزنفيلجه وأخرج الدراهم فإذا هى مائه درهم عدداً ووزناً، ولم يكن معى أحد اتهمته، فسألته فى ردّه إئى فأبى، ثمّ خرج إلى مصر وأخذ الضيعه، ثمّ مات قبله محمّد بن إسماعيل بعشره أيام، ثمّ توفّى رضى الله عنه

وكفّن في الأكفان الذي دفعت إليه (١).

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن جماعه، عن الصدوق مثله (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال وفهرست الشيخ الطوسي (٣).

أحاديثه:

١٤٦٢ - كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي، قال: حدّثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي، قال: كنت بمكّه عند المستجار وجماعه من المقصّيره، وفيهم محمودي، وعلان الكليني، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوي العقيقي. الحديث بطوله، تقدّم في أبي القاسم جعفر بن أحمد العلوي (٤).

١٤٦٣ - شواهد التنزيل: حدّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن علي العلوي، قال:

حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن محمد بن أيوب المزني، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ) قال: تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قطّ إلا بها (٥).

٣٦٢ - علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي.

١٤٦٤ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الفتح محمّد بن الحسن ابن محمّد الأسد آبادي بقراءتي عليه بصور، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبي البزاز المعدّل بدمشق، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي إملاءً بصور، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسين القنطري، أنبأنا علي بن أحمد بن محمّد بن علي

ص: ٤٢٩

١- (١) كمال الدين ص ٥٠٥-٥٠٦ ح ٣٦.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣١٧-٣١٩ برقم: ٢٦٥، بحار الأنوار ٥١: ٣٣٧-٣٣٩ ح ٦٤.

٣- (٣) نقد الرجال ٣: ٢٢٨ برقم: ٣٥٠٠.

٤- (٤) كمال الدين ص ٤٧٠-٤٧٣ ح ٢٤.

٥- (٥) شواهد التنزيل ١: ٤٦١ برقم: ٤٨٧، موسوعه الامامه ١: ٣٩٣ برقم: ٨٤٤.

العلوى، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سألته أجبني، وإن سكّت ابتدأني، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علّمني إياه، فما نسيته من حرام ولا حلال، وأمر ونهى، وطاعه ومعصيه، ولقد وضع يده على صدرى وقال: اللهم املأ قلبه علماً وحكماً ونوراً، ثم قال لي: أخبرني ربّي عزّوجلّ أنّه قد استجاب لي فيك (١).

٣٦٣ - أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن عمر بن مسلم بن عبيد الله بن

الحسن ابن أبي عبد الله الحسين الفدّان بن أبي منصور محمّد الفدّان الكبير بن عمر

ابن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

قال ابن الديبثي: شافعي المذهب، أحد الأعيان والزهاد والنسّاك، حفظ القرآن، وحصل الفقه، وكتب الكثير من الحديث وجمعه، وكان نبيلاً جامعاً لصفات الخير، وسمعت شيخنا عبدالعزيز بن الأخضر يعظّم شأنه ويثنى عليه ويصف زهده ودينه، وقال:

أول سماعه سنه سبع وأربعين (٢) وما بعدها إلى آخر عمره.

سمع الحافظ أبا الفضل بن ناصر، وسعيد بن البناء، وأبا الكرم الشهرزوري، وأبا بكر الزاغوني، ونصر بن نصر، وأبا عبد الله الرطبي، وأبا الوقت، وأبا المظفر التريكي، وأبا جعفر العباسي، وأبا محمّد بن المادح، وهبه الله الشبلي، فمن بعدهم. وانتخب لنفسه أجزاءً وحدّث بها.

وسمع منه شيوخه وأقرانه تبرّكاً به، منهم سعد الله الدقاق، وإبراهيم بن الشعار، وعمر العليمي، وعمر القرشي، وعمر بن أحمد بن بكر، وأبو المواهب الحسن ابن صصرى، وجماعه كثيره. وكان ثقة صدوقاً، وانتفع الناس بكتبه ووقفها.

ولد سنه تسع وعشرين وخمسائه، وتوفّي في شوال سنه خمس وسبعين، ودفن

ص: ٤٣٠

١- (١) تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر ٤٢: ٣٨٥-٣٨٦ ترجمه الامام علي بن أبي طالب عليه السلام برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه

١: ٥٢-٥٣ برقم: ٦١.

٢- (٢) أى: سنه سبع وأربعين وخمسائه.

وقال ابن النجار: كذا رأيت نسبه بخط يده، كان أحد الأعيان المشار إليهم بالزهد والعباده، والفضل والعفة والنزاهه، وحسن الطريقه، وصحّحه العقيد، وسلامه الطويه، قطع أوقاته في العباده، ومواصله الطاعه، وطلب العلم ودرسه وكتابته، والسعي في تحصيله، حتّى مكن الله منزلته في قلوب الناس، فأحبّه الخاصّ والعامّ.

ووقع له القبول في الأرض، حتّى كان يقصده الأماثل والأعيان لزيارته والتبرّك به، وهو مع ذلك متواضع في طلب العلم، وحضور مجالس الحديث والسماع من كلّ راوٍ، وصحبه طلبه العلم والنسخ والتحصيل لا يفتّر من ذلك.

وكان موصوفاً بحسن الخلق والخلق، وطيب الملقى، وحسن العشره، وحلاوه الألفاظ، والجود والمروءه، وبذل ما بيده، وتفقد المتحمّلين على الناس.

وسمع الحديث الكثير، وقرأ بنفسه، وكتب بخطّه، واستكتب بخطّ غيره، وحصل الأصول الكثيره حتّى صار له من الكتب المصنّفه والمسانيد والأجزاء شيء كثير، فوقفه بمسجده الذي استجدّه بدار دينار الصغيره، وشاركه في الوقفيه شريكه رفيقه صبيح النصرى، وأضاف إلى كتبه ما حصّله من كتب وما كتبه بخطّه واستكتبه بخطّ غيره، وكانا على طريقه جميله من حسن الصحبه، وصحّحه النيه، وسلامه الطويه، حتّى كأنهما روحان في جسد.

سمع أبا بكر محمّد بن عبيدالله ابن الزاغوني، وأبا عبدالله محمّد بن عبيدالله بن سلامه الكرخي، وأبالفضل محمّد بن ناصر الحافظ، وأبالقاسم سعيد بن أحمد بن البناء، ونصر ابن نصر العكبري، والشريف أبالمظفر محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العباسي، وأبالوقت عبد الأؤل بن عيسى السجزي، وأبالمظفر هبه الله بن عبدالكريم بن المادح، وخلقاً كثيراً من أصحاب طراد الزينبي، وعاصم بن الحسن، وأبي الخطاب بن البطر، وأبي عبدالله بن طلحه، وأبي القاسم الربعي، وأبي الحسن بن العلاف.

وأكثر عن أصحاب ابن الطيوري، وابن بيان، وابن نبهان، وابن المهدي، وابن المهدي،

وأبى العباس بن النرسي، وأبى طالب بن يوسف.

ولم يزل يسمع ويطلب حتى كتب عن أصحاب ابن الحصين، وأبى غالب بن البناء، وابن كادش، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري وأمثالهم.

وبالغ في الطلب عن أقرانه وعمّن هو دونه، وحدث باليسير؛ لأنه مات شاباً قبل أوان الروايه، سمع منه أقرانه، كإبراهيم بن محمود بن الشعار، وأبى الخطّاب عمر بن عبدالله العليمي، وأبى حفص عمر بن أحمد بن بكر، وصبيح بن عبدالله النصري وغيرهم، وكان من الثقات الأثبات.

أخبرني أبو أحمد داود بن علي بن محمّد بن هبه الله بن المسلمه، أنبأنا الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي قراه عليه. وأخبرنا أحمد بن يحيى الخازن، وأبوسعيد الأنزجي، قالوا: أنبأنا الشريف أبوالمظفر محمّد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز العباسي، وأبومحمّد محمّد بن أحمد بن عبدالكريم التميمي، قالوا: أنبأنا أبونصر محمّد بن محمّد بن علي الزيني، أنبأنا أبوبكر محمّد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق، حدّثنا عبدالله ابن محمّد بن عبدالعزيز البغوي، حدّثنا أحمد بن حنبل وجلي، وزهير بن حرب، وشريح ابن يونس، وابن المقرئ، قالوا: أنبأنا سفيان بن عيينه، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: مرّ النبي صلى الله عليه وآله برجل يعظ أخاه في الحياء، فقال النبي صلى الله عليه وآله: الحياء من الإيمان.

كتب إليّ أبو غالب عبدالواحد بن مسعود بن عبدالواحد بن الحصين، قال: سمعت الشريف الزاهد أبا الحسن علي بن أحمد بن محمّد الزيدي يقول: اجعل النوافل كالفرائض، والمعاصي كالكفر، والشهوات كالسموم، ومخالطه الناس كالنار، والغذاء كالدواء.

ذكر شيخنا عبدالعزيز بن الأخضر أنّ الشريف أبا الحسن الزيدي أوّل سماعه للحديث كان في سنه سبع وأربعين وخمسائه، وأنّه لم يسمع من القاضي أبي الفضل الأرموي شيئاً.

سمعت الشريف أبا البركات عمر بن أحمد بن محمّد الزيدي يقول: ولد أخي أبو الحسن علي بن أحمد في سنه تسع وعشرين وخمسائه.

سمعت أبا الفتوح نصر بن الفرج الحصري الحافظ بمكّه يقول: توفّي الشريف الزيدي رضي الله عنه يوم الثلاثاء قبل غروب الشمس سادس عشرى شوال من سنه خمس وسبعين وخمسائه، ودفن سحراً في بيت ملاصق لمسجده، وغسّله العدل ابن بكر، والشيخ صبيح، ودفناه ليلاً.

قرأت في كتاب القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي بخطه، قال: وممن مات في شوال في هذه السنة في هذا الطاعون - يعني سنة خمس وسبعين وخمسائة - الشريف الزاهد ولي الله أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الزيدي، وكان عالماً فاضلاً حافظاً عارفاً، له المجاهدات الكثيره، والمعرفه التامه، والأحوال الحسنه، والكرامات الظاهره، لو أتيت ما شاهدت له من الكرامات وما حدثني به الثقات من ذلك لقام من ذلك كراريس، ومات عن قريب من سبع وأربعين سنه، وكان رفيق في السماع سنين كثيره، رحمه الله عليه ورضوانه، مرض ستته أيام، ومات في أواخر يوم الثلاثاء السادس عشر الشهر، ودفن ليلاً بموضع وقفه جوار مسجده (١).

وذكره ياقوت، وقال: هو صاحب وقف الكتب بدار دينار ببغداد (٢).

وقال الذهبي بعد نقله عن ابن الديلمي ما مرّ: ووقف كتبه، وانتفع بها الناس، فقيل: إن الوزير عضدالدين ابن رئيس الرؤساء لما عاد إلى الوزاره بعث إليه بألف دينار، وكان نذرهما إن عاد إلى الوزاره، فلما سمع المستضيء بذلك بعث إلى الشريف بألف دينار اخرى، وبعث إليه بنفسه أم الخليفه بألف دينار، فلم يتصرف فيها، بل بنى مسجداً واشترى كتباً كثيره وقفها فيه وانتفع بها الناس (٣).

٣٦٤ - أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقى بن علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال النجاشي: رجل من أهل الكوفه، كان يقول: إنه من آل أبي طالب، وغلا في آخر أمره، وفسد مذهبه، وصنّف كتباً كثيره أكثرها على الفساد: كتاب الأنبياء، كتاب الأوصياء، كتاب البدع المحدثه، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب منازل النظر والاختيار، كتاب أدب النظر والتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسده تخليط كله.

ص: ٤٣٣

١- (١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٨: ١٠٩-١١٢.

٢- (٢) معجم البلدان ١: ١٥٣.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ص ١٧٣ برقم: ١٦٣. وفيات ٥٧٥.

كتاب الأصول في تحقيق المقالات، كتاب الابتداء، كتاب معرفه وجوه الحكمه، كتاب معرفه ترتيب ظواهر الشريعة، كتاب التوحيد، كتاب مختصر في فضل التوبه، كتاب في تثبيت نبؤه الأنبياء، كتاب مختصر في الامامه، كتاب مختصر في الأركان الأربعة، كتاب الفقه على ترتيب المزني، كتاب الآداب ومكارم الأخلاق، كتاب فساد أقاويل الاسماعيليه.

كتاب الردّ على أرسطاطاليس، كتاب المسائل والجوابات، كتاب فساد قول البراهمه، كتاب تناقض أقاويل المعتزله، كتاب الردّ على محمّد بن بحر الرهنى، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار، كتاب الاستدلال في طلب الحقّ، كتاب إبطال مذهب داود بن علي الاصبهاني، كتاب الردّ على الزيديه، كتاب تحقيق وجوه المعرفه، كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل، كتاب الصلاه والتسليم على النبي وأمير المؤمنين عليهما السلام، كتاب الرساله في تحقيق الدلاله، كتاب الردّ على أصحاب الاجتهاد في الأحكام.

كتاب في الامامه، كتاب فساد الاختيار، رساله إلى بعض الرؤساء، الردّ على المثبته، كتاب الراعي والمرعى، كتاب الدلائل والمعجزات، كتاب ماهيه النفس، كتاب ميزان العقل، كتاب إيّان حكم الغيبه، كتاب الردّ على الاسماعيليه في المعاد، كتاب تفسير القرآن، يقال إنّه لم يتمّه، كتاب في النفس. هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه أبو محمد.

توفّي أبو القاسم بموضع يقال له كرمي من ناحيه فسا، وبين هذه الناحيه وبين فسا خمس فراسخ، وبينها وبين شيراز ثيف وعشرون فرسخاً. توفّي في جمادى الأولى سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائه، وقبره بكرمي بقرب الخان والحمام أول ما يدخل كرمي من ناحيه شيراز، وآخر ما صنّف مناهج الاستدلال، وهذا الرجل تدعى له الغلاه منازل عظيمه، وذكر الشريف أبو محمد المحمّدي رحمه الله أنّه رآه (١).

وقال الشيخ الطوسي: كان إمامياً مستقيم الطريقه، وصنّف كتباً كثيره سديده، منها كتاب الوصايا، وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني، ثمّ خلط وأظهر مذهب المخمسه، وصنّف كتباً في الغلو والتخليط، وله مقاله تنسب إليه (٢).

ص: ٤٣٤

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٦٥-٢٦٦ برقم: ٦٩١.

٢- (٢) الفهرست ص ٩١-٩٢ برقم: ٣٧٩.

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه: أصل الأوصياء، كتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني، ثم خلط وأظهر مذهب المخمسه، وصنّف في الغلوّ والتخليط، وله مقاله تنسب إليه، ومن كتبه: كتاب البدع المحدثه في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، الردّ على أهل التبديل والتحريف فيما وقع من أهل التأليف (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي وابن الغضائري (٢).

٣٦٥ - علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب الهاشمي العلوي.

(٣)

روى عنه: ابنه محمّد، وابن ابنه أحمد بن محمّد بن علي، وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي، وعلي بن الحسن، وعلي بن أسباط، ويعقوب بن يزيد، وأبو القاسم، والحسن بن عمرو العمركي، وموسى بن الحسين، والعمركي بن علي النيسابوري البوفكي الخراساني، وعلي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبوهم إسماعيل بن همام البصري، وعبد العظيم بن عبد الله الحسنى، وأحمد بن زيد، ومعاوية بن وهب البجلي، وأبي قتاده علي بن محمّد بن حفص القمي، والنهيكي، وداود النهدي، وموسى بن جعفر بن وهب، وأحمد بن محمّد بن عبد الله، والحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ونصر بن علي، وزكريا بن يحيى بن النعمان، والحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين أبو الحسين العلوي، وحسين بن موسى بن جعفر الصادق، وعمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليمامي، وعمرو بن معمر، وعلي بن حمزه العلوي، وإسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، والحسن بن علي بن فضال، وأبوسعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر، ومحمّد بن الحسن بن عمّار.

وروى عن: أبيه جعفر الصادق عليه السلام، وأخيه موسى الكاظم عليه السلام وقد أكثر النقل عنه وله كتاب كبير في مسائله عن أخيه مطبوع، ومحمّد بن مسلم.

ص: ٤٣٥

١- (١) معالم العلماء ص ٦٤ برقم: ٤٣٦.

٢- (٢) نقد الرجال ٣: ٢٢٦-٢٢٧ برقم: ٣٤٩٦.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٤٠٩.

قال الكشي: حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا الحسين بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط وغيره، عن علي بن جعفر بن محمّد، قال: قال لي رجل أحسبه من الواقفه: ما فعل أخوك أبو الحسن؟ قلت: قد مات، قال: وما يدريك بذاك؟ قلت: اقتسمت أمواله، وأنكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده، قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: ابنه علي، قال: فما فعل؟ قلت له: مات، قال: وما يدريك أنّه مات؟ قلت: قسّمت أمواله، ونكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده، قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: أبو جعفر ابنه، قال: فقال له: أنت في سنك وقدرك وابن جعفر بن محمّد تقول هذا القول في هذا الغلام.

قال: قلت: ما أراك إلا شيطاناً، قال: ثم أخذ بلحيته فرفعها إلى السماء، ثم قال: فما حيلتي إن كان الله رآه أهلاً لهذا ولم ير هذه الشبيه لهذا أهلاً (1).

وقال أيضاً: حدّثني نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصرى أبو يعقوب، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينه وعنده علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينه جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنه وكذا وكذا سنه، وهذا حدث كيف يكون هذا؟

قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر ابن محمّد، وجعفر وصي محمّد بن علي، ومحمّد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين.

قال: ودنا الطيب ليقطع له العرق، فقام علي بن جعفر، فقال: يا سيدي بيدأني ليكون حدّه الحديد بي قبلك، قال: قلت: يهتثك هذا عمّ أبيه، قال: فقطع له العرق، ثم أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام علي بن جعفر فسوّى له نعليه حتّى لبسهما (2).

وروى الكليني في الكافي، عن الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن

ص: ٤٣٦

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٢٨ برقم: ٨٠٣.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٢٨-٧٢٩ برقم: ٨٠٤، بحار الأنوار ٥٠: ١٠٤ ح ١٩.

محمّد بن خلّاد الصيقل، عن محمّد بن الحسن بن عمّار، قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمّد جالساً بالمدينة، وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما سمع من أخيه يعني أبا الحسن عليه السلام، إذ دخل عليه أبو جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقبّل يده وعظّمه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عمّ اجلس رحمك الله، فقال: يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم؟ فلمّا رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبّخونه ويقولون: أنت عمّ أبيه، وأنت تفعل به هذا الفعل، فقال: اسكتوا إذا كان الله عزّوجلّ - وقبض علي لحيته - لم يؤهّل هذه الشبيه وأهّل هذا الفتى ووضع حيث وضعه انكر فضله؟ نعوذ بالله ممّا تقولون، بل أنا له عبد(١).

وقال الشيخ المفيد: أمّه أم ولد. وكان رضى الله عنه راويه للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخاه موسى عليه السلام وروى عنه شيئاً كثيراً(٢).

وقال أيضاً: كان من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان(٣).

وقال أيضاً: وروى محمّد بن الوليد، قال: سمعت علي بن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام يقول: سمعت أبي جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول لجماعه من خاصّيته وأصحابه: استوصوا بابني موسى خيراً، فإنّه أفضل ولدى ومن أخلف من بعدى، وهو القائم مقامى، والحجّه لله تعالى على كافّه خلقه من بعدى.

ثمّ قال: وكان علي بن جعفر شديد التمسك بأخيه موسى، والانقطاع إليه، والتوفّر على أخذ معالم الدين منه، وله مسائل مشهوره عنه، وجوابات رواها سماعاً منه(٤).

وقال الشيخ النجاشى: سكن العريض من نواحي المدينة، فنسب ولده إليها. له كتاب فى الحلال والحرام يروى تاره غير مبوّب وتاره مبوّباً. أخبرنا القاضى أبو عبد الله، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدى، قال: حدّثنا علي

ص: ٤٣٧

١- (١) اصول الكافى ١: ٣٢٢ ح ١٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٦٦ ح ٣٥ و ٥٠: ٣٦ ح ٢٦.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٢١١ و ٢١٤.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢١٦.

٤- (٤) الارشاد ٢: ٢٢٠، بحار الأنوار ٤٨: ٢٠ ح ٣٠.

ابن أسباط بن سالم، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام وذكر المبوّب. وأخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، قال:

حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنا علي بن جعفر، وذكر غير المبوّب (١).

وقال الشيخ الطوسي: جليل القدر ثقة، وله كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم بن جعفر عليهما السلام سأله عنها، ثم ذكر طريقه إليه (٢).

وذكره أيضاً في أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وفي أصحاب أخيه الامام موسى الكاظم عليه السلام، وقال: له كتاب ما سأله عنه، وروى عن أبيه عليه السلام (٤).

وفي أصحاب الامام علي الرضا عليه السلام، وقال: له كتاب ثقة (٥).

وذكره أيضاً في مشيخه التهذيب، قال: وما ذكرته عن علي بن جعفر، فقد أخبرني به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه محمّد بن يحيى، عن العمركي النيسابودي البوفكي، عن علي بن جعفر (٦).

وقال الشريف العمري: حدّثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الامامي البصري رحمه الله، وكان لا يسأل إذا أرسل ثقّه واضطّلاً: أنّ أبا جعفر الأخير عليه السلام وهو محمّد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام دخل علي علي العريضي، فقام له قائماً وأجلسه في موضعه، ولم يتكلّم حتّى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟! فضرب بيده علي لحيته وقال: إذا لم ير الله تعالى هذه الشبيه أهلاً

ص: ٤٣٨

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٥١-٢٥٢ برقم: ٦٦٢.

٢- (٢) الفهرست ص ٨٧-٨٨ برقم: ٣٦٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٤ برقم: ٣٣٧٩.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٣٩ برقم: ٥٠٤٤.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٩ برقم: ٥٣١٧.

٦- (٦) مشيخه التهذيب ص ٨٦.

للإمامه أراها أنا أهلاً للنار(١).

وقال ابن شهر آشوب: له كتاب مسائل(٢).

وقال العلامة الحلي: هو أخو موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام، من أصحاب الرضا عليه السلام، ثقه.

روى الكشي عنه ما يشهد بصحة عقيدته وتأدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام، وحاله أجل من ذلك، سكن العريض - بضم العين المهملة - من نواحي المدينة، فنسب ولده إليها(٣).

وقال المزني: روى عن أبيه جعفر بن محمد الصادق ولا يدري سمع منه أم لا، وابن عم أبيه حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وسفيان الثوري، ومعتب، ويقال: معتب مولى أبيه جعفر بن محمد، وأخيه موسى بن جعفر الكاظم، وأبي سعيد المكي.

روى عنه: إبراهيم بن عبدالله المدني، وابنه أحمد بن علي بن جعفر، وأحمد بن محمد ابن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة المكي المقرئ البزّي، وابن ابن أخيه إسماعيل بن محمد ابن إسحاق بن جعفر، وحسين بن زيد الأصغر، وأبوه زيد بن علي الأصغر، وهو زيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وسلمه بن شبيب النيسابوري، وابن ابنه عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر، وعبدالجبار والد عمرو بن عبدالجبار، وعبدالرحمن بن محمد الأزدي، وعبدالعزیز بن عبدالله الأويسی، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، وأبو الزبير محمد بن عبدالعزیز بن عبدالرحمن، وابنه محمد بن علي بن جعفر، ومحمد بن النضر بن مساور المروزي، ونصر ابن علي الجهضمي، وهارون بن موسى الفروي.

قال الزبير بن بكار: وولّد علي بن جعفر بن محمد: محمداً، وحسناً لأمّ ولد، وجعفرأ، وكلثم، أمهما فاطمه بنت محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمهما أم ولد، وأحمد بن علي لأم ولد. قال ابن أخيه إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر: مات سنه عشر ومائتين.

ص: ٤٣٩

١- (١) المجدي ص ٣٣٢.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٧١ برقم: ٤٧٩.

٣- (٣) خلاصه الأقوال ص ١٧٥ برقم: ٥١٥.

روى له الترمذى حديثاً واحداً، وقد وقع لنا بعلو. أخبرنا به أبوالفرج بن قدامه، وأبوالحسن بن البخارى فى آخرين، قالوا: أخبرنا أبوحفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضى أبوبكر الأنصارى، وأبوالمواهب بن ملوك الوراق، وأخبرنا أبوالعز بن الصيقل الحرانى، قال: أخبرنا أبوعلى بن أبى القاسم بن الخريف، قال: أخبرنا القاضى أبوبكر الأنصارى، قالوا: أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى، قال: أخبرنا أبوأحمد بن الغطريف بجرجان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن المغيرة، قال: حدّثنا نصر بن على، قال: أخبرنا على ابن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أخى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه على عليهم السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معى فى درجتى يوم القيامة. رواه عن نصر بن على، فوافقناه فيه بعلو، وقال: غريب لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذه الوجه، وقد كتبناه من وجه آخر عن نصر بن على فى ترجمه الحسين بن على بن أبى طالب(١).

وقال الذهبى: روى عن أبيه وأخيه موسى، والثورى. وعنه عبدالعزيز الاويسى، ونصر بن على الجهضمى، وأحمد البرى، وجماعه، وروى عن أخيه موسى، عن أبيه، عن أجداده: من أحبّنى.

أخبرنى ابن قدامه اجازته، أخبرنا عمر بن محمّد، أخبرنا ابن ملوك وأبوبكر القاضى، قالوا: أخبرنا أبو الطيب الطبرى، أخبرنا أبوأحمد الغطريفى، حدّثنا عبدالرحمن بن المغيرة، حدّثنا نصر بن على، حدّثنا على بن جعفر بن محمّد، حدّثنى أخى موسى، عن أبيه، عن أبيه محمّد، عن أبيه على، عن أبيه، عن جدّه على عليه السلام أنّ النبى صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين وأبويهما كان معى فى درجتى يوم القيامة. قال الترمذى: لا يعرف إلا من هذا الوجه(٢).

وقال أيضاً: أخو موسى وإسماعيل وإسحاق ومحمّد وعبدالله وعباس وفاطمه وأسماء وأمّ فروه وفاطمه الصغرى رحمهم الله، وأمّه أمّ ولد. روى عن أبيه شيئاً يسيراً، وعن أخيه

ص: ٤٤٠

١- (١) تهذيب الكمال ٧: ٢٦٠-٢٦١ برقم: ٤٦٦٢.

٢- (٢) ميزان الاعتدال ٣: ١١٧ برقم: ٥٧٩٩.

موسى الكاظم، وسفيان الثوري وغيرهم. وعنه ابناه محمد وأحمد، وحفيده عبدالله بن الحسن بن علي، وابن ابن أخيه إسماعيل بن محمد بن إسحاق، وأحمد البزّي صاحب القراءه، وسلمه بن شبيب، ونصر بن علي الجهضمي وجماعه.

روى له الترمذى حديثاً فى حبّ آل محمّد، عن نصر الجهضمي، وقع موافقه فى جزء العطوف. قال الترمذى: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال ابن ابن أخيه المذكور:

توفّي سنة عشر ومائتين (١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه إن كان سمع منه، وأخيه موسى الكاظم، وابن عمّ أبيه حسين بن زيد بن علي بن الحسين، والثوري، ومعتب مولاهم، وأبى سعيد المكي. وعنه ابنه أحمد ومحمد، وابن ابنه عبدالله بن الحسن بن علي، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر ابن علي بن أبى طالب، وزيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي، وابنه حسين بن زيد، وابن ابن أخيه إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر، وسلمه بن شبيب، ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم. قال ابن ابن أخيه إسماعيل: مات سنة عشر ومائتين (٢).

وقال أيضاً: مقبول، من كبار العاشره، مات سنة عشر ومائتين (٣).

وقال ابن العماد: وفى سنة عشر ومائتين توفّي علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين العلوى الحسيني، وروى عن أبيه، وأخيه موسى، وسفيان الثوري، وكان من جلّه الساده الأشراف (٤).

أقول: روى عنه نصر بن علي. وروى عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، بإسناده المتّصل إلى علي بن أبى طالب عليه السلام، قال: إنّ النّبي صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين رضى الله عنهما، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معى فى درجتى يوم القيامة (٥).

ص: ٤٤١

١- (١) تاريخ الاسلام ص ٢٦٣-٢٦٤ برقم: ٢٧٨.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٧: ٢٩٣.

٣- (٣) تقريب التهذيب ص ٣٣٨ برقم: ٤٦٩٩.

٤- (٤) شذرات الذهب ٢: ٢٤.

٥- (٥) فرائد السمطين ٢: ٢٦ ح ٣٦٦، ترجمه الامام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق ص ٥٢ ح ٩٥.

ورواه أيضاً الترمذى فى جامعهه(١).

وذكره التفرشى نقلاً عن النجاشى والطوسى والكشى وابن داود والعلامة(٢).

أحاديثه:

١٤٦٥ - المحاسن: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: ما من مؤمن يؤدى فريضه من فرائض الله إلا كان له عند أدائها دعوه مستجابة(٣).

١٤٦٦ - المحاسن: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استلموا الركن، فإنه يمين الله فى خلقه، يصفح بها خلقه مصافحه العبد أو الرجل، ويشهد له لمن وافاه(٤).

١٤٦٧ - المحاسن: عبد الله بن على العمري، عن على بن الحسن، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: ثلاث موبقات: نكث الصفة، وترك السنه، وفراق الجماعة، قال أبو عبد الله عليه السلام: من نكث صفة الامام جاء إلى الله أجذم(٥).

١٤٦٨ - المحاسن: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبىه الصادق عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاه ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له(٦).

١٤٦٩ - المحاسن: محمد بن على، عن على بن أسباط، عن على بن جعفر، عن

ص: ٤٤٢

١- (١) الجامع الكبير ٩٢:٦ برقم: ٣٧٣٣.

٢- (٢) نقد الرجال ٢٣٥-٢٣٦ برقم: ٣٥٢٠.

٣- (٣) المحاسن ١: ١٢٢ برقم: ١٣٣.

٤- (٤) المحاسن ١: ١٣٩ برقم: ١٨٢، بحار الأنوار ٩٩: ٢٢٥ ح ٢٢.

٥- (٥) المحاسن ١: ١٧٨ برقم: ٢٧٩، بحار الأنوار ٢: ٢٦٧ ح ٢٨.

٦- (٦) المحاسن ١: ٤٥٢-٤٥٣ برقم: ١٠٤٢، بحار الأنوار ٨٢: ٢١٨ ح ٣٥.

أبي إبراهيم عليه السلام، قال: سألته عن مؤاكله المجوسى فى قصعه واحده، أو أرقد معه على فراش واحد، أو اصفحه؟ قال: لا. ورواه أبو يوسف عن على بن جعفر (١).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن جعفر مثله (٢).
ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله (٣).

١٤٧٠ - المحاسن: أبو القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

سألته عن المرآه هل يصلح إمساكها إذا كان لها حلقة من فضّه؟ قال: نعم إنّما كره استعمال ما يشرب. قال: وسألته عن السرج واللجام فيه الفضة أيركب به؟ قال: إن كان مموّهاً لا يقدر على نزعها فلا بأس، وإلا فلا يركب به (٤).

١٤٧١ - المحاسن: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، أنّه سأل أباه عليه السلام عن التماثيل، فقال: لا يصلح أن يلعب بها (٥).

١٤٧٢ - المحاسن: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال:

سألته عن البيت فيه صورته سمكه أو طير وشبهها، يعبث به أهل البيت، هل تصلح الصلاة فيه؟ فقال: لا حتّى يقطع رأسه منه ويفسد، وإن كان قد صلّى فليست عليه إعادته (٦).

١٤٧٣ - المحاسن: على بن أسباط، عن على بن جعفر، عن أخيه، قال: سألت عن ركوب جلود السباع؟ قال: لا بأس ما لم يسجد عليها (٧).

١٤٧٤ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلوى، قال:

حدّثنا الحسن بن عمرو العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن

ص: ٤٤٣

١- (١) المحاسن ٢: ٢٤٠-٢٤١ برقم: ١٧٤٢، بحار الأنوار ٨٠: ٤٨ ح ٩.

٢- (٢) فروع الكافى ٦: ٢٦٤ ح ٧.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٨٧ برقم: ٣٦٦.

٤- (٤) المحاسن ٢: ٤١٢ برقم: ٢٤٤٦، بحار الأنوار ٦٦: ٥٣٦ ح ٣٢.

٥- (٥) المحاسن ٢: ٤٥٨ برقم: ٢٥٧٩، بحار الأنوار ٧٩: ٢٨٧ ح ٩.

٦- (٦) المحاسن ٢: ٤٥٩ برقم: ٢٥٨٧، بحار الأنوار ٧٩: ٢٨٨ ح ١٤.

٧- (٧) المحاسن ٢: ٤٧١ برقم: ٢٦٣٣.

أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أهل بيت شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم (١).

١٤٧٥ - بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد، عن الحسين بن راشد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصورنا فأحسن صورنا، فجعلنا خزّانه في سماواته وأرضه، ولولانا ما عرف الله (٢).

ورواه الكليني عن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية، ومحمّد بن يحيى، عن العمركى بن علي، جميعاً عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصورنا فأحسن صورنا، وجعلنا خزّانه في سماواته وأرضه، ولنا نطق الشجرة، وبعادتنا عبد الله عزّوجلّ، ولولانا ما عرف الله (٣).

١٤٧٦ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن هارون، عن موسى بن الحسين، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: علماء أظهروا عليه ملائكته ورسله وأنبيأوه، فما أظهروا عليه ملائكته وأنبيأوه ورسله فقد علمناه. وعلماء استأثروا به، فإن بدا له في شيء منه أعلمناه، وعرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا (٤).

١٤٧٧ - كامل الزيارات: حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي سعيد، عن نصر بن علي، قال: حدّثنا علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين الغلامين وأباهما وأمّهما، فهو معي في درجتي يوم القيامة (٥).

١٤٧٨ - الكافي: علي بن محمّد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن داود النهدي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال لي: نحن في العلم والشجاعة

ص: ٤٤٤

١- (١) بصائر الدرجات ص ٥٨ ح ٩، بحار الأنوار ٢٦: ٢٤٦ ح ١١.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ١٠٥ ح ٩.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ١٩٣ ح ٦.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ٣٩٤ ح ٩.

٥- (٥) كامل الزيارات ص ١١٧ برقم: ١٢٨.

سواء، وفي العطايا على قدر ما تؤمر(١).

١٤٧٩ - الكافي: علي بن محمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر، قال: كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد، فقال للحسن: يا بنى أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً(٢).

١٤٨٠ - الكافي: علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى، عن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم، لا يزيلنكم عنها أحد، يا بنى إنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لا تبعوه، قال:

فقلت: يا سيدي من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بنى عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه(٣).

ورواه الصدوق في كمال الدين، عن أبيه وابن الوليد معاً، عن سعد مثله(٤).

ورواه النعماني في كتاب الغيبة، عن الكليني مثله(٥).

ورواه الخزاز في كفايه الأثر مثله(٦).

ورواه الشيخ الطوسي أيضاً في كتاب الغيبة عن سعد بن عبدالله، عن أبي محمد الحسن بن عيسى العلوي، عن أبيه عيسى بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه علي بن جعفر الحديث(٧).

١٤٨١ - الكافي: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية

ص: ٤٤٥

١- (١) اصول الكافي ١: ٢٧٥ ح ٢.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٣٢٦ ح ٤.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٣٣٦ ح ٢.

٤- (٤) كمال الدين ص ٣٥٩-٣٦٠ ح ١.

٥- (٥) الغيبة للنعماني ص ١٥٤ ح ١١.

٦- (٦) كفايه الأثر ص ٢٦٤.

٧- (٧) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٦٦-١٦٧ برقم: ١٢٨ و ص ٣٣٧ برقم: ٢٨٤.

البيجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، في قول الله عزوجل (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) قال: إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بماء جديد (١).

١٤٨٢ - الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أخيه، عن علي بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَبَنِي أُمِيهِ يَرْكَبُونَ مِنْبِرَهُ أَفْطَعَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِرْآنًا يَتَأَسَّى بِهِ: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى) * ثم أوحى إليه: يا محمّد إنني أمرت فلم اطع، فلا تجزع أنت إذا أمرت فلم تطع في وصيك (٢).

١٤٨٣ - الكافي: محمّد بن الحسن، وعلي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم البيجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام في قوله تعالى (وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ) قال: البئر المعطّلة الإمام الصامت، والقصر المشيد الإمام الناطق.

ورواه أيضاً عن محمّد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام مثله (٣).

١٤٨٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: إن فاطمه عليها السلام صديقه شهيدة، وإن بنات الأنبياء لا يطمثن (٤).

١٤٨٥ - الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن علي، عن علي بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة، قال الملك: لست بجبرئيل يا محمّد بعثنى الله عزوجل أن أزوج النور من النور، قال: من مَن؟ قال: فاطمه من علي، قال: فلما ولي الملك إذا بين كتفيه «محمّد رسول الله، علي وصيه» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل

ص: ٤٤٦

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٣٩-٣٤٠ ح ١٤.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٤٢٦ ح ٧٣.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٤٢٧ ح ٧٥.

٤- (٤) اصول الكافي ١: ٤٥٨ ح ٢.

أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين ألف عام(١).

ورواه الصدوق عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر الحديث(٢).

١٤٨٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، قال: جاءني محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمره رجب ونحن يومئذ بمكّه، فقال: يا عمّ إنني أريد بغداد الحديث(٣).

١٤٨٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: من قبل للرحم ذا قرابه فليس عليه شيء، وقبله الأخ علي الخدّ، وقبله الامام بين عينيه(٤).

١٤٨٨ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ليس كلّ من قال بولايتنا مؤمناً، ولكن جعلوا انساً للمؤمنين(٥).

١٤٨٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: إنّ الله خلق قلوب المؤمنين مطويّةً مبهمهً على الإيمان، فإذا أراد استناره ما فيها نضحها بالحكمه، وزرعها بالعلم، وزارعها والقيم عليها ربّ العالمين(٦).

١٤٩٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل ذبح شاه فاضطربت ووقعت في بئر ماء وأوداجها تشخب دمًا، هل يتوضأ من ذلك البئر؟ قال: ينزح منها ما بين الثلاثين إلى الأربعين دلوًا ثمّ

ص: ٤٤٧

١- (١) اصول الكافي ١: ٤٦٠-٤٦١ ح ٨.

٢- (٢) الخصال ص ٦٤٠ ح ١٧.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٤٨٥-٤٨٦ ح ٨.

٤- (٤) اصول الكافي ٢: ١٨٥-١٨٦ ح ٥.

٥- (٥) اصول الكافي ٢: ٢٤٥ ح ٧.

٦- (٦) اصول الكافي ٢: ٤٢١ ح ٣.

يتوضأ منها ولا- بأس به. قال: وسألته عن رجل ذبح دجاجة أو حمامه فوقع في بئر، هل يصلح أن يتوضأ منها؟ قال: ينزح منها دلاء يسيره ثم يتوضأ منها. وسألته عن رجل يستقي من بئر فرعف فيها هل يتوضأ منها؟ قال: ينزح منها دلاء يسيره (١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (٢).

١٤٩١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى ابن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل قطعت يده من المرفق كيف يتوضأ؟ قال: يغسل ما بقي من عضده (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (٤).

١٤٩٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح أن يستدخل الدواء ثم يصلى وهو معه أينقض الوضوء؟ قال: لا ينقض الوضوء، ولا يصلّى حتى يطرحه (٥).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (٦).

١٤٩٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى ابن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن المرأة عليها السوار والدملج في بعض ذراعها، لا- تدرى يجرى الماء تحته أم لا؟ كيف تصنع إذا توضأت أو اغتسلت؟ قال: تحرّك حتى يدخل الماء تحته أو تنزعه، وعن الخاتم الضيق لا يدرى هل يجرى الماء تحته إذا توضأ أم لا؟ كيف يصنع؟ قال: إن علم أنّ الماء لا يدخله فليخرجه إذا توضأ (٧).

١٤٩٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي النيسابوري، عن علي بن

ص: ٤٤٨

١- (١) فروع الكافي ٣: ٦ ح ٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٩ برقم: ١٢٨٨.

٣- (٣) فروع الكافي ٣: ٢٩ ح ٩.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٠ برقم: ١٠٨٦.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ٣٦ ح ٧.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٥ برقم: ١٠٠٩.

٧- (٧) فروع الكافي ٣: ٤٤ ح ٦.

جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الفأره الرطبه قد وقعت في الماء تمشى على الثياب أيسلّي فيها؟ قال: اغسل ما رأيت من أثرها وما لم تره فانضح بالماء(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبي القاسم وأبي قتاده، عن علي بن جعفر. وأخبرني أيضاً عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي بن علي النيسابوري، عن علي بن جعفر. وأخبرني أيضاً عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي النيسابوري، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليهما السلام، قال:

سألته عن الفأره الرطبه قد وقعت في الماء تمشى على الثياب أيسلّي فيها؟ قال: اغسل ما رأيت من أثرها وما لم تره فانضح بالماء. وفي روايه أبي قتاده عن علي بن جعفر:

والكلب مثل ذلك(٢).

ورواه أيضاً عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر مثله(٣).

١٤٩٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصيب ثوبه خنزير فلم يغسله، فذكر ذلك وهو في صلاته كيف يصنع؟ قال: إن كان دخل في صلاته فليمض، وإن لم يكن دخل في صلاته فليضح ما أصاب من ثوبه إلا أن يكون فيه أثر فليغسله(٤).

١٤٩٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل رعف فامتخط، فصار بعض ذلك الدم قطعاً صغاراً فأصاب إناءه، هل يصلح له الوضوء منه؟ قال: إن لم يكن شيء يستبين في الماء فلا بأس، وإن كان شيئاً بيناً فلا يتوضأ منه. قال: وسألته عن رجل رعف وهو يتوضأ فيقطر قطره في

ص: ٤٤٩

١- (١) فروع الكافي ٣: ٦٠ ح ٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٦١-٢٦٢ برقم: ٧٦١.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٦ برقم: ١٥٢٢.

٤- (٤) فروع الكافي ٣: ٦١ ح ٦.

إنائه هل يصلح الوضوء منه؟ قال: لا (١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي مثله (٢).

١٤٩٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الميت يغسل في الفضاء؟ قال: لا بأس وإن ستر بستر فهو أحب إلي (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتاده، عن علي بن جعفر مثله (٤).

١٤٩٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى ابن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن قوم كبروا علي جنازه تكبيره أو تثنين ووضعت معها أخرى كيف يصنعون بها؟ قال: إن شأؤوا تركوا الأولى حتى يفرغوا من التكبير علي الأخير، وإن شأؤوا رفعوا الأولى وأتموا ما بقي علي الأخير، كل ذلك لا بأس به (٥).

١٤٩٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يأكله السبع والطير، فتبقى عظامه غير لحم كيف يصنع به؟ قال: يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن، وإذا كان الميت نصفين صلى علي النصف الذي فيه القلب (٦).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب الكليني مثله (٧).

ص: ٤٥٠

١- (١) فروع الكافي ٣: ٧٤ ح ١٦.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١٢-٤١٣ برقم: ١٢٩٩.

٣- (٣) فروع الكافي ٣: ١٤٢ ح ٦.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٣١ برقم: ١٣٧٩.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ١٦٠ ح ١.

٦- (٦) فروع الكافي ٣: ٢١٢ ح ١.

٧- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٦ برقم: ٩٨٣.

١٥٠٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركى النيسابورى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصلّى على الرطبه النابتة، قال: فقال: إذا ألصق جبهته بالأرض فلا بأس، وعلى الحشيش النابت الثيل وهو يصيب أرضاً جرداً، قال: لا بأس (١).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٢).

١٥٠١ - الكافي محمد، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أبى الحسن عليه السلام، قال:

سألته عن الرجل يصلّى والسراج موضوع بين يديه فى القبلة، فقال: لا يصلح له أن يستقبل النار (٣).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٤).

١٥٠٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل صلّى وفى كتمه طير، قال: إن خاف الذهاب عليه فلا بأس. قال: وسألته عن الخلاخل هل يصلح للنساء والصبيان لبسها؟ فقال: إذا كانت صمّاء فلا بأس، وإن كانت لها صوت فلا (٥).

١٥٠٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يلقى السبع وقد حضرت الصلاة ولا يستطيع المشى مخافه السبع، فإن قام يصلّى خاف فى ركوعه وفى سجوده والسبع أمامه على غير القبلة، فإن توجه إلى القبلة خاف أن يثب عليه الأسد كيف يصنع؟ قال: فقال: يستقبل الأسد ويصلّى ويؤمىء برأسه إيماءً وهو قائم، وإن كان الأسد على غير القبلة (٦).

ص: ٤٥١

١- (١) فروع الكافي ٣: ٣٣٢ ح ١٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٤ برقم: ١٢٣٠.

٣- (٣) فروع الكافي ٣: ٣٩١ ح ١٦.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٥-٣٢٦ برقم: ٨٨٩.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ٤٠٤.

٦- (٦) فروع الكافي ٣: ٤٥٩ ح ٧.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (١).

١٥٠٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يعطى عن زكاته عن الدراهم دنانير وعن الدنانير دراهم بالقيمه أيحل ذلك؟ قال: لا بأس (٢).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر مثله (٣).

١٥٠٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل والمرأ هل يصلح لهما أن يستدخلا الدواء وهما صائمان؟ قال: لا بأس (٤).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب مثله (٥).

١٥٠٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يدركه شهر رمضان في السفر، فيقيم الأيام في المكان عليه صوم؟ قال: لا حتى يجمع على مقام عشرة أيام، وإذا أجمع على مقام عشرة أيام صام وأتم الصلاة. قال: وسألته عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان وهو مسافر يقضى إذا أقام في المكان؟ قال: لا حتى يجمع على مقام عشرة أيام (٦).

١٥٠٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته رجل جعل جاريته هدياً للكعبه كيف يصنع؟ قال: إن أبي أتاه رجل قد جعل جاريته هدياً للكعبه، فقال له: قوم الجاريه أو بعها، ثم مر منادياً يقوم على الحجر، فينادى: ألا من قصرت به نفقته، أو قطع به طريقه، أو نفذ به طعامه، فليات فلان بن

ص: ٤٥٢

١- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٠ برقم: ٩١٥.

٢- (٢) فروع الكافي ٣: ٥٥٩ ح ٢.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٦٥ برقم: ٢٧٢.

٤- (٤) فروع الكافي ٤: ١١٠ ح ٥.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٥ برقم: ١٠٠٥.

٦- (٦) فروع الكافي ٤: ١٣٣ ح ٢.

فلان، ومرة أن يعطى أولاً فأولاً حتى ينفد ثمن الجاربه(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر مثله(٢).

ورواه الشيخ الصدوق في علل الشرائع، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن بنان ابن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر مثله(٣).

١٥٠٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم البجلي، ومحمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، جميعاً عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَرَضَ الْحَجَّ عَلَى أَهْلِ الْجَدَّةِ فِي كُلِّ عَامٍ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) قال: قلت:

فمن لم يحجّ منا فقد كفر؟ فقال: لا ولكن من قال: ليس هذا هكذا فقد كفر(٤).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن علي بن جعفر مثله(٥).

١٥٠٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن المحرم يصارع هل يصلح له؟ قال: لا يصلح له مخافه أن يصيبه جراح أو يقع بعض شعره(٦).

١٥١٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن رجل طاف بالبيت وهو جنب، فذكر وهو في الطواف، قال:

يقطع طوافه ولا يعتدّ بشيء مما طاف. وسألته عن رجل طاف ثم ذكر أنه على غير وضوء، قال: يقطع طوافه ولا يعتدّ به(٧).

ص: ٤٥٣

١- (١) فروع الكافي ٤: ٢٤٢ ح ٢ و ص ٥٤٣ ح ١٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٠ برقم: ١٥٢٩ و ص ٤٨٣ برقم: ١٧١٩ و ٢١٤:٩ برقم: ٧٤٣.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٠٩ ح ٢.

٤- (٤) فروع الكافي ٤: ٢٦٥-٢٦٦ ح ٥.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٦ برقم: ٤٨.

٦- (٦) فروع الكافي ٤: ٣٦٧ ح ١٠.

٧- (٧) فروع الكافي ٤: ٤٢٠ ح ٤.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن علي بن جعفر مثله (١).

١٥١١ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسين بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى عن أبيه عن جدّه عليهم السلام، قال: كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلم عليه، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروه الخضراء الدقيقه العرض ممّا يلي القبر، ويلتزم بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، فيقول:

اللّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَالْقَبْلَةَ الَّتِي رَضَيْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ، فَلَا فُقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ ارْدُدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَإِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَبَدَّلَ اسْمِي، أَوْ تَغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تَزِيلَ نِعْمَتِكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ كَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ (٢).

١٥١٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن النثار من السكر واللوز وأشباهه أيحلّ أكله؟ قال: يكره أكل ما انتهب (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٤).

١٥١٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال في المضارب: ما أنفق في سفره فهو من جميع المال، وإذا قدم بلده فما أنفق فهو من نصيبه (٥).

ص: ٤٥٤

١- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١١٧ برقم: ٣٨١ و ص ٤٧٠ برقم: ١٦٤٨.

٢- (٢) فروع الكافي ٤: ٥٥١-٥٥٢ ح ٢.

٣- (٣) فروع الكافي ٥: ١٢٣ ح ٧.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٠ برقم: ١٠٧٢.

٥- (٥) فروع الكافي ٥: ٢٤١ ح ٥.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد الكوكبي مثله (١).

١٥١٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل استأجر دابته فأعطاها غيره فنفتت، ما عليه؟ فقال:

إن كان اشترط أن لا يركبها غيره فهو ضامن لها، وإن لم يسم فليس عليه شيء (٢).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب مثله (٣).

١٥١٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن مولود يحلق (٤) رأسه بعد يوم السابع، فقال: إذا مضى عليه سبعة أيام فليس عليه حلق (٥).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٦).

١٥١٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن امرأة ولدت من زنا هل يصلح أن يسترضع بلبنها؟ قال: لا يصلح ولا لبن ابنتها التي ولدت من الزنا (٧).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٨).

١٥١٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل لا عن امرأته، فحلف أربع شهادات بالله، ثم نكل في الخامسة، فقال: إن نكل في الخامسة فهي امرأته ويجلده، وإن نكلت المرأه عن

ص: ٤٥٥

١- (١) تهذيب الأحكام ٧: ١٩١ برقم: ٨٤٧.

٢- (٢) فروع الكافي ٥: ٢٩١ ح ٧.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٥ برقم: ٩٤٢.

٤- (٤) في التهذيب: لم يحلق.

٥- (٥) فروع الكافي ٦: ٣٨ ح ١.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤٦ برقم: ١٧٨٦.

٧- (٧) فروع الكافي ٦: ٤٤ ح ١١.

٨- (٨) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٨ برقم: ٣٦٨.

ذلك إذا كانت اليمين عليها فعلية مثل ذلك. قال: وسألته عن الملاعنة قائماً يلاعن أو قاعداً؟ قال: الملاعنة وما أشبهها من قيام. قال: وسألته عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها، فادّعت أنّها حامل، قال: إن قامت البيّنة على أنّه أرخى ستراً ثمّ أنكر الولد لاعنها ثمّ بانّت منه، أو عليه المهر كاملاً (١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن محمد بن علي بن محبوب، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر مثله (٢).

١٥١٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل كاتب مملوكه، فقال بعد ما كاتبه: هب لي بعضاً وأعجل لك مكان مكاتبتى، أيحلّ ذلك؟ فقال: إذا كان هبه فلا بأس، وإن قال: حطّ عنّي وأعجل لك فلا يصلح (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن العمركي مثله (٤).

١٥١٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن جعل الآبق والضالّة، قال: لا بأس به (٥).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله (٦).

١٥٢٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن سمكه وثبت من نهر فوقعت على الجدد من النهر، فماتت هل يصلح أكلها؟ قال: إن أخذتها قبل أن تموت ثمّ ماتت فكلها، وإن ماتت من قبل

ص: ٤٥٦

١- (١) فروع الكافي ٦: ١٦٥ ح ١٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٩١ برقم: ٦٦٥ و ١٩٣ برقم: ٦٧٧.

٣- (٣) فروع الكافي ٦: ١٨٨ ح ١٥.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٢٧٦ برقم: ١٠٠٤.

٥- (٥) فروع الكافي ٦: ٢٠١ ح ٩.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٧ برقم: ٨٩٢.

أن تأخذها فلا تأكلها(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٢).

١٥٢١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن الأمول عليه السلام، قال: لا يحلّ أكل الجرى، ولا السلاحفاه، ولا السرطان، قال: وسألته عن اللحم الذى يكون فى أصداف البحر والفرات أيؤكل؟ قال: ذلك لحم الضفادع لا يحلّ أكله(٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٤).

١٥٢٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الجراد نصيبه ميتاً فى الصحراء أو فى الماء أيؤكل؟ قال: لا تأكله. وسألته عليه السلام عن الدباء من الجراد أيؤكل؟ قال: لا حتى يستقلّ بالطيران(٥).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٦).

١٥٢٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن الهدهد وقتله وذبحه، فقال: لا يؤذى ولا يذبح، فنعّم الطير هو(٧).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٨).

١٥٢٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الغراب الأبقع والأسود أيحلّ أكله؟ فقال: لا يحلّ شيء من

ص: ٤٥٧

١- (١) فروع الكافي ٦: ٢١٨ ح ١١.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٧ برقم: ٢٣.

٣- (٣) فروع الكافي ٦: ٢٢١ ح ١١.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٢-١٣ برقم: ٤٦.

٥- (٥) فروع الكافي ٦: ٢٢٢ ح ٣.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٦٢ برقم: ٢٦٤.

٧- (٧) فروع الكافي ٦: ٢٢٤ ح ٢.

٨- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٩ برقم: ٧٥.

الغربان زاغ ولا غيره(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٢).

١٥٢٥ - الكافي: علي بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عدّه من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الكحل يعجن بالنيذ، يصلح ذلك؟ فقال: لا(٣).

١٥٢٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم، عن علي ابن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: سألته عن الزبيب هل يصلح أن يطبخ حتّى يخرج طعمه ثم يؤخذ ذلك الماء فيطبخ حتّى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ثم يوضع فيشرب منه السنه؟ فقال: لا بأس به(٤).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٥).

١٥٢٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن محمّد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي ابن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن الخاتم يلبس في اليمين، فقال: إن شئت في اليمين، وإن شئت في اليسار(٦).

١٥٢٨ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، قال:

سألت أبا الحسن صلوات الله عليه عن الفراش الحرير ومثله من الديباج، والمصلّى الحرير ومثله من الديباج، هل يصلح للرجل النوم عليه والتكأه والصلاه؟ فقال: يفرشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه(٧).

١٥٢٩ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه

ص: ٤٥٨

- ١- (١) فروع الكافي ٦: ٢٤٥ ح ٨.
- ٢- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٨-١٩ برقم: ٧٣.
- ٣- (٣) فروع الكافي ٦: ٤١٤ ح ٩.
- ٤- (٤) فروع الكافي ٦: ٤٢١ ح ١٠.
- ٥- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٢١ برقم: ٥٢٢.
- ٦- (٦) فروع الكافي ٦: ٤٦٩ ح ٩.
- ٧- (٧) فروع الكافي ٦: ٤٧٧-٤٧٨ ح ٨.

أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن قصّ الشارب أمن السنّه؟ قال: نعم (١).

١٥٣٠ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن المسك في الدهن أ يصلح؟ قال: إنّي لأصنعه في الدهن ولا بأس (٢).

١٥٣١ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الدار والحجره فيها التماثيل أ يصلّى فيها؟ فقال: لا تصلّ فيها وفيها شيء يستقبلك إلّا أن لا تجد بداً فتقطع رؤوسها وإلّا فلا تصلّ فيها (٣).

ورواه البرقى عن موسى بن القاسم عن على بن جعفر مثله (٤).

١٥٣٢ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، عن السرج واللجام وفيه الفضة أ يركب به؟ فقال: إن كان ممّوهاً لا يقدر على نزعها فلا بأس، وإلّا فلا يركب به (٥).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٦).

١٥٣٣ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على النيسابورى، عن على بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن مسلم تنصّر، قال: يقتل ولا يستتاب، قلت: فنصرانى أسلم ثم ارتدّ عن الاسلام، قال: يستتاب فإن رجع وإلّا قتل (٧).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٨).

١٥٣٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن على

ص: ٤٥٩

- ١- (١) فروع الكافى ٤: ٤٨٧ ح ٧.
- ٢- (٢) فروع الكافى ٦: ٥١٥ ح ٨.
- ٣- (٣) فروع الكافى ٦: ٥٢٧ ح ٩.
- ٤- (٤) المحاسن ٢: ٤٥٩ برقم: ٢٥٨٤.
- ٥- (٥) فروع الكافى ٦: ٥٤١ ح ٣.
- ٦- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٦ برقم: ٣١٣.
- ٧- (٧) فروع الكافى ٧: ٢٥٧ ح ١٠.
- ٨- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ١٣٨-١٣٩ برقم: ٥٤٨.

ابن جعفر، قال: أخبرني أخى موسى عليه السلام قال: كنت واقفاً على رأس أبي حين أتاه رسول زياد بن عبيدالله الحارثي عامل المدينة، قال: يقول لك الأمير: انهض إليّ، فاعتلّ بعله، فعاد إليه الرسول، فقال له: قد أمرت أن يفتح لك باب المقصوره فهو أقرب لخطوتك، قال:

فنهض أبى واعتمد عليّ، فدخل على الوالى وقد جمع فقهاء أهل المدينة كلهم، وبين يديه كتاب فيه شهاده على رجل من أهل وادى القرى قد ذكر النبى صلى الله عليه وآله فنال منه، فقال له الوالى: يا أبا عبد الله انظر فى هذا الكتاب، قال: حتّى أنظر ما قالوا، فالتفت إليهم فقال: ما قلتُم؟ قالوا: قلنا: يؤدّب ويضرب ويعذّر ويحبس.

قال: فقال لهم: أرأيتم لو ذكر رجلاً من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله بمثل ما ذكر به النبى صلى الله عليه وآله ما كان الحكم فيه؟ قالوا: مثل هذا، قال: سبحان الله، فقال: فليس بين النبى صلى الله عليه وآله وبين رجل من أصحابه فرق!! قال: فقال الوالى، دع هؤلاء يا أبا عبد الله لو أردنا هؤلاء لم نرسل إليك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أخبرني أبى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الناس فى أسوءه سواء، من سمع أحداً يذكرني فالواجب عليه أن يقتل من شتمنى ولا يرفع إلى السلطان، والواجب على السلطان إذا رفع إليه أن يقتل من نال منى، قال: فقال زياد بن عبيد الله: أخرجوا هذا الرجل فاقتلوه بحكم أبى عبد الله (١).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٢).

١٥٣٥ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن السائل فى كفّه هل تقبل شهادته؟ فقال: كان أبى عليه السلام لا يقبل شهادته إذا سأل فى كفّه (٣).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله (٤).

١٥٣٦ - علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن العمركى الخراسانى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن رمى الجمار

ص: ٤٦٠

١- (١) فروع الكافى ٧: ٢٦٦-٢٦٧ ح ٣٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٤-٨٥ برقم: ٣٣١.

٣- (٣) فروع الكافى ٧: ٣٩٧ ح ١٤.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢٤٤ برقم: ٦٠٩.

لم جعل ؟ قال: لأن إبليس اللعين كان يتراءى لإبراهيم عليه السلام في موضع الجمار، فرجمه إبراهيم عليه السلام، فجرت السنّة بذلك (١).

١٥٣٧ - علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن المحرم إذا اضطرّ الى أكل صيد وميته، وقلت: إنّ الله تعالى حرّم الصيد وأحلّ الميتة، قال: يأكل ويفديه، فإتما يأكل من ماله (٢).

١٥٣٨ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤمر برجال إلى النار، فيقول الله جلّ جلاله لمالك: قل للنار لا تحرق لهم أقداماً، فقد كانوا يمشون إلى المساجد، ولا تحرقى لهم أوجهاً فقد كانوا يسبغون الوضوء، ولا تحرقى لهم أيدياً فقد كانوا يرفعوها بالدعاء، ولا تحرقى لهم ألسناً فقد كانوا يكثرّون تلاوه القرآن، قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء ما كان حالكم؟ قالوا: كنّا نعمل لغير الله تعالى، فقليل لنا: خذوا ثوابكم ممّن عملتم له (٣).

ورواه أيضاً في عقاب الأعمال، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن العمركى مثله (٤).

١٥٣٩ - علل الشرائع: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل العلوى، حدّثنى على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، قال: حدّثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: المسوخ ثلاثة عشر: الفيل والدبّ والأرنب والعقرب والضبّ والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط والقرود والخنزير والزهره وسهيل. قيل: يابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أمّا الفيل،

ص: ٤٦١

١- (١) علل الشرائع ص ٤٣٧ ح ١، بحار الأنوار ٩٩: ٢٧٣ ح ١٠.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٤٥ ح ١.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٦٥-٤٦٦ ح ١٨.

٤- (٤) عقاب الأعمال ص ٢٦٦ ح ١، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٦ ح ٢١.

فكان رجلاً جباراً لو طياً لا يدع رطباً ولا يابساً. وأما الدب، فكان رجلاً مختئاً يدعو الرجال إلى نفسه. وأما الأرنب، فكانت امرأه قدزرة لا- تغتسل من حيض ولا جنبه ولا غير ذلك. وأما العقرب، فكان رجلاً همّازاً لا يسلم منه أحد. وأما الضب، فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحجاج بمحجنه. وأما العنكبوت، فكانت امرأه سحرت زوجها. وأما الدعموص، فكان رجلاً تماماً يقطع بين الأحبّه. وأما الجرى، فكان رجلاً ديوثاً يجلب الرجال على حلائله. وأما الوطواط، فكان رجلاً سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل. وأما القرده، فاليهود اعتدوا في السبت. وأمّا الخنازير، فالنصارى حين سألوا المائدة، فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذيباً. وأما سهيل، فكان رجلاً- عشّاراً باليمن. وأمّا الزهره، فإنّها كانت امرأه تسمّى ناهيد وهى التى تقول الناس إنّه افتتن بها هاروت وماروت(١).

١٥٤٠ - علل الشرايع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى، قال: حدّثنا موسى بن القاسم البجلي، قال: حدّثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن القران، فإن كنت وحدك فكل كيف أحببت، وإن كنت مع قوم مسلمين فلا تفرن(٢).

ورواه البرقى فى المحاسن، عن أبى القاسم، عن أبى همام إسماعيل بن همام البصرى، عن على بن جعفر مثله(٣).

١٥٤١ - علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: إنّ الله عزّوجلّ إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب، قال: لولا الذين يتحابون بجلالى، ويعمرون مساجدى، ويستغفرون بالأسحار، لأنزلت عذابى(٤).

١٥٤٢ - علل الشرائع: حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنى على بن

ص: ٤٦٢

١- (١) علل الشرائع ص ٤٨٦ ح ٢، بحار الأنوار ٦٥: ٢٢٠ ح ١، و ٨٠: ٦٦ ح ١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥١٩ ح ١.

٣- (٣) المحاسن ٢: ٢٢٥-٢٢٦ برقم: ١٦٨١، بحار الأنوار ٦٦: ١١٨ ح ٢.

٤- (٤) علل الشرائع ص ٥٢١ ح ١، بحار الأنوار ٧٣: ٣٨٢ ح ٤.

الحسن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت؛ لأنّ الله تبارك وتعالى يقول: (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) وليس لك أن تتكلّم بما شئت؛ لأنّ الله عزّوجلّ قال: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) ولأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو صمت فسلم، وليس لك أن تسمع ما شئت؛ لأنّ الله عزّوجلّ يقول: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُلاً) ١.

١٥٤٣ - معانى الأخبار: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن علي بن محمّد الأشعث، عن الدهقان، عن أحمد بن زيد، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: إنّما شيعتنا المعادن والأشراف وأهل البيوتات ومن مولده طيب. قال علي بن جعفر: فسألته عن تفسير ذلك، فقال: المعادن من قريش، والأشراف من العرب، وأهل البيوتات من الموالي، ومن مولده طيب من أهل السواد(١).

١٥٤٤ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، قال: حدّثني العمركي، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: التبتّل أن تقلّب كفيك في الدعاء إذا دعوت، والابتهاال أن تبسطهما وتقدمهما، والرغبة أن تستقبل براحتيك السماء، وتستقبل بهما وجهك، والرهبه أن تكفي كفيك فترفعهما إلى الوجه، والتضرّع أن تحرك إصبعيك وتشير بهما. وفي حديث آخر: إن البصبصه أن ترفع سبابتيك إلى السماء وتحزّكهما وتدعو(٢).

١٥٤٥ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن موسى بن جعفر، قال: حدّثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبا

ص: ٤٤٣

١- (٢) معانى الأخبار ص ١٥٨ ح ١، بحار الأنوار ٦٧: ١٧١ ح ٢.

٢- (٣) معانى الأخبار ص ٣٦٩-٣٧٠ ح ٢.

عبدالله عليه السلام يقول فى قول الله عزوجل: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصِيبَحْ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) قال: أرايتم إن غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد(١).

١٥٤٦ - كمال الدين: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب البجلي، وأبى قتاده على بن محمّد بن حفص، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قلت: ما تأويل قول الله عزوجل (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصِيبَحْ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) قال: إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون(٢).

ورواه النعمانى فى كتاب الغيبه عن الكلينى وغيره مثله(٣).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه بهذا الاسناد مثله(٤).

١٥٤٧ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن النهيكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: ثلاثه يستظلون بظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: رجل زوج أخاه المسلم، أو أخدمه، أو كتم له سرّاً(٥).

١٥٤٨ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن على بن جعفر، قال: جاء رجل إلى أخى موسى بن جعفر عليهما السلام، فقال له: جعلت فداك إننى اريد الخروج فادع لى، فقال: ومتى تخرج؟ قال: يوم الإثنين، فقال له: ولم تخرج يوم الإثنين؟ قال: أطلب فيه البركه؛ لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ولد يوم الإثنين، فقال: كذبوا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة، وما من يوم أعظم شؤماً من يوم الإثنين يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، وانقطع فيه وحى السماء، وظلمنا فيه حقناً، ألا أدلك على يوم سهل لين لأن الله لداود عليه السلام فيه الحديد، فقال الرجل:

ص: ٤٦٤

١- (١) كمال الدين ص ٣٥١ ح ٤٨، بحار الأنوار ٥١: ٥٣ ح ٣٠.

٢- (٢) كمال الدين ص ٣٦٠ ح ٣.

٣- (٣) الغيبه للنعمانى ص ١٧٦ ح ١٧.

٤- (٤) الغيبه للشيخ الطوسى ص ١٦٠ برقم: ١٦٠.

٥- (٥) الخصال ص ١٤١ ح ١٦٢، بحار الأنوار ٧٤: ٣٥٦ ح ٢.

بلى جعلت فداك، فقال: اخرج يوم الثلاثاء(١).

١٥٤٩ - ثواب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثنى العمركى، عن البوفكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّى زكاه ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنّة مفتوحة له(٢).

ورواه عمادالدين الطبرى فى بشاره المصطفى عن على بن جعفر مثله(٣).

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد رسولاً، وبأهل بيته أولياء، كان حقّاً على الله أن يرضيه يوم القيامة(٤).

ورواه عمادالدين الطبرى فى بشاره المصطفى عن على بن جعفر مثله(٥).

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلكم على سلاح ينجيكم عن عدوّكم، ويدرّ رزقكم؟ قالوا: نعم، قال: تدعون بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء(٦).

١٥٥٠ - ثواب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى محمّد بن يحيى العطار، عن العمركى الخراسانى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: قال على عليه السلام: من صلّى الفجر، ثمّ قرأ قل هو الله أحد إحدى عشره مرّة لم يتبعه فى ذلك اليوم ذنب وإن رغم أنف الشيطان(٧).

١٥٥١ - عقاب الأعمال: حدّثنى محمّد بن الحسن رضى الله عنه، قال: حدّثنى محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبى عبدالله، قال: حدّثنى عدّه من أصحابنا، عن على بن أسباط، عن

ص: ٤٦٥

١- (١) الخصال ص ٣٨٥ ح ٦٧.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ٤٥ ح ١.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٢٩٢ ح ٢٠.

٤- (٤) ثواب الأعمال ص ٤٥ ح ١، بحار الأنوار ٩٤: ١٨٠ ح ٥.

٥- (٥) بشاره المصطفى ص ٢٩٥ ح ٢٩.

٦- (٦) ثواب الأعمال ص ٤٥ ح ١.

٧- (٧) ثواب الأعمال ص ٦٨ ح ١.

على بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: حرمت الجَنَّة على ثلاثة: النَّمَام، ومدمن الخمر، والديوث وهو الفاجر (١).

١٥٥٢ - تفسير العياشي: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال:

سألته عن صوم ثلاثة أيام في الحج والسبعة أيصومها متواليه أم يفرق بينهما؟ قال: يصوم الثلاثة لا يفرق بينهما، ولا يجمع الثلاثة والسبعة جميعاً (٢).

١٥٥٣ - تفسير العياشي: عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، قال: سألته عن صوم الثلاثة الأيام في الحج والسبعة أيصومها متواليه أو يفرق بينهما؟ قال: يصوم الثلاثة والسبعة لا يفرق بينهما، ولا يجمع السبعة والثلاثة جميعاً (٣).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٤).

١٥٥٤ - تفسير العياشي: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن أهل مكة هل يصلح لهم أن يتمتعوا في عمره إلى الحج؟ قال: لا يصلح لأهل مكة المتعه، وذلك قول الله (ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) ٥.

١٥٥٥ - تفسير العياشي: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه ليس شيء إلا وقد وكل به ملك غير الصدقة، فإن الله يأخذ بيده ويرببه كما يربي أحدكم ولده حتى يلقاه يوم القيامة وهي مثل احد (٥).

١٥٥٦ - تفسير العياشي: عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى عليه السلام، قال:

ص: ٤٦٦

١- (١) عقاب الأعمال ص ٢٦٢ ح ٣، بحار الأنوار ٧٥:٢٦٥-٢٦٦ ح ١٢، و ٧٩:١١٤ ح ٤، و ٧٩:١٣٨ ح ٣٩.

٢- (٢) تفسير العياشي ١:٩٣ ح ٢٤١.

٣- (٣) تفسير العياشي ١:٩٣ ح ٢٤٢.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٤:٣١٥ برقم: ٩٥٧.

٥- (٥) تفسير العياشي ١:١٥٣ ح ٥١٠.

سألته عن مكه لم سميت بكة؟ قال: لأن الناس تبك بعضهم بعضاً بالأيدى، يعنى يدفع بعضهم بعضاً بالأيدى فى المسجد حول الكعبه(١).

١٥٥٧ - تفسير العياشى: عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن رجل قتل مملوكه، قال: عليه عتق رقبه، وصوم شهرين متتابعين، وإطعام ستين مسكيناً، ثم يكون التوبه بعد ذلك(٢).

١٥٥٨ - تفسير العياشى: جعفر بن أحمد، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى عليه السلام، عن على بن الحسين عليهما السلام، قال: ليس فى القرآن (يا أيها الذين آمنوا) * إلا وهى فى التوراه يا أيها المساكين(٣).

١٥٥٩ - الاختصاص: عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعته يقول: من أتاه أخوه المؤمن فى حاجه، فإنما هى رحمه من الله تبارك وتعالى ساقها إليه، فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا، وهو موصول بولايه الله تبارك وتعالى، وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سأل الله تبارك وتعالى عليه شجاعاً من نار ينهشه فى قبره إلى يوم القيامه مغفوراً له أو معدباً، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً(٤).

١٥٦٠ - الارشاد: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن على ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعاً، عن زكريا بن يحيى بن النعمان، قال: سمعت على بن جعفر بن محمد يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين، فقال فى حديثه: لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى إليه إخوته وعمومه، وذكر حديثاً طويلاً حتى انتهى إلى قوله: فقامت وقبضت على يد أبى جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام، وقلت: أشهد أنك إمامى عند الله، فبكى الرضا عليه السلام ثم قال: يا عم ألم تسمع أبى وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبى ابن خير الإمام النبويه الطيبه، يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبه، فيقال: مات أو هلك أى واد سلك، فقلت:

ص: ٤٦٧

١- (١) تفسير العياشى ١: ١٨٧ ح ٩٨.

٢- (٢) تفسير العياشى ١: ٢٦٨ ح ٢٤١.

٣- (٣) تفسير العياشى ١: ٢٨٩ ح ٨.

٤- (٤) الاختصاص ص ٢٥٠، بحار الأنوار ٧٥: ١٧٦ ح ١١.

صدقته جعلت فداك (١).

ورواه الطبرسي في إعلام الوري بهذا الاسناد مثله (٢).

١٥٦١ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابى، قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن بريد البجلي، قال: حدّثنا محمد بن أيوب الهبارى، قال: حدّثنا محمد بن على بن جعفر، عن أبيه، قال: حدّثني أخى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنّة: من كان عصمته شهادته أن لا إله إلا الله، وأنّى محمد رسول الله، ومن إذا أنعم الله عليه بنعمه قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله، ومن إذا أصابته مصيبه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون (٣).

١٥٦٢ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير، قال: حدّثنا على بن أحمد بن سيابه، قال: حدّثنا عمر بن عبد الجبار، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا على ابن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه: ألا- إنّه قد دبّ إليكم داء الأمم من قبلكم، وهو الحسد، ليس بحالق الشعر لكنّه حالق الدين، وينجى منه أن يكفّ الانسان يده، ويخزن لسانه، ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن (٤).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد مثله (٥).

١٥٦٣ - رجال الكشى: روى على بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن الحسين عليهم السلام، أنّه كان يقول لبيته: جالسوا أهل الدين والمعرفة، فإن لم تقدرُوا عليهم فالوحده آنس وأسلم، فإن أبيتُم إلاّ مجالسه الناس، فجالسوا أهل المروّات، فإنّهم لا

ص: ٤٦٨

١- (١) الارشاد ٢: ٢٧٥-٢٧٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢١ ح ٧.

٢- (٢) اعلام الورى ص ٣٣٠.

٣- (٣) الأمالى للشيخ المفيد ص ٧٦ ح ١، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٦ ح ٨٢، و ٨٢: ١٢٩ ح ٨.

٤- (٤) الأمالى للشيخ المفيد ص ٣٤٤ ح ٨.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١١٧ برقم: ١٨٢، بحار الأنوار ٧٣: ٢٥٣ ح ٢٠.

١٥٦٤ - التهذيب: محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل ذكر وهو فى صلاته أنه لم يستنج من الخلاء، قال: ينصرف ويستنجى من الخلاء ويعيد الصلاة، وإن ذكر وقد فرغ من صلاته أجزاء ذلك ولا إعادته عليه (٢).

١٥٦٥ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، وأخبرنى الشيخ عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل عليه الخاتم الضيق لا يدرى هل يجرى الماء تحته أم لا كيف يصنع؟ قال: إن علم أن الماء لا يدخله فليخرجه إذا توضأ (٣).

١٥٦٦ - التهذيب: سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم وأبى قتاده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل توضأ ونسى غسل يساره، فقال: يغسل يساره وحدها ولا يعيد وضوء شىء غيرها (٤).

١٥٦٧ - التهذيب: سأل على بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يحلّ له أن يكتب القرآن فى الألواح والصحيفه وهو على غير وضوء؟ قال: لا (٥).

١٥٦٨ - التهذيب: محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يجنب هل يجزيه من غسل الجنابه أن يقوم فى المطر حتى يغتسل رأسه وجسده وهو يقدر على ما سوى ذلك؟ قال: إن كان يغسله اغتساله بالماء أجزاء ذلك (٦).

ص: ٤٦٩

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٨٨ برقم: ٩٥٤، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٦ ح ٢٧.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٥٠ برقم: ١٤٥.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٨٥ برقم: ٢٢١.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٩٨ برقم: ٢٥٧.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢٧ برقم: ٣٤٤.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٤٩ برقم: ٤٢٤.

١٥٦٩ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل الجنب أو علي غير وضوء لا يكون معه ماء وهو يصيب ثلجاً وصعيداً أيهما أفضل؟ أيتيمم أم يمسح بالثلج وجهه؟ قال: الثلج إذا بلّ رأسه وجسده أفضل، فإن لم يقدر علي أن يغتسل به فليتيمم (١).

١٥٧٠ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الفأرة والكلب إذا أكل الخبز أو شمّاه أيؤكل؟ قال: يطرح ما شمّاه ويؤكل ما بقى (٢).

١٥٧١ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن بئر ماء وقع فيها زنبيل من عذره رطبه أو يابسه، أو زنبيل من سرقين، أيصلح الوضوء منها؟ قال: لا بأس.

وسألته عن رجل يستقي من بئر ماء فرعف فيها هل يتوضأ منها؟ قال: ينزف منها دلاء يسيره ثم يتوضأ منها (٣).

١٥٧٢ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن فراش اليهودي والنصراني ينام عليه؟ قال: لا بأس ولا يصلّي في ثيابهما. وقال: لا يأكل المسلم مع المجوسى في قصعه واحده، ولا يقعد على فراشه ولا مسجده ولا يصفحه. قال: وسألته عن رجل اشترى ثوباً من السوق للبس لا يدري لمن كان هل يصلح الصلاة فيه؟ قال: إن اشتراه من مسلم فليصل فيه، وإن اشتراه من نصراني فلا يصلّي فيه حتى يغسله (٤).

١٥٧٣ - التهذيب: وبهذا الاسناد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن البواري يصيبها البول هل

ص: ٤٧٠

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٢ برقم: ٥٥٤.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٩ برقم: ٦٦٣.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٦ برقم: ٧٠٩.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٣ برقم: ٧٦٦.

تصلح الصلاه عليها إذا جفت من غير أن تغسل؟ قال: نعم لا بأس (١).

١٥٧٤ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتاده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يقع ثوبه على حمار ميت هل تصلح له الصلاه فيه قبل أن يغسل؟ قال: ليس عليه غسله وليصل فيه ولا بأس (٢).

١٥٧٥ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت، فقال: ينضحه بالماء ويصلي فيه ولا بأس (٣).

١٥٧٦ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل لا يكون على وضوء فيصيبه المطر حتى يبتل رأسه ولحيته وجسده ويده ورجلاه هل يجزيه ذلك من الوضوء؟ قال:

إن غسله فإن ذلك يجزيه (٤).

١٥٧٧ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي، عن عبد الله بن الحسن، عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصيب الماء في الساقية أو مستنقعا، فيتخوف أن يكون السباع قد شربت منها يغتسل منه للجنابه ويوضأ منه للصلاه إذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاعاً للجنابه ولا مدّاً للوضوء وهو متفرق كيف يصنع؟ قال: إذا كان كفه نظيفه فليأخذ كفاً من الماء بيد واحده ولينضحه خلفه وعن أمامه وعن يمينه وعن يساره، فإن خشى أن لا يكفيه غسل رأسه ثلاث مرّات، ثم مسح جلده بيده، فإن ذلك يجزيه إن شاء الله تعالى (٥).

ورواه أيضاً عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتاده، عن علي

ص: ٤٧١

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٣ برقم: ٨٠٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٦ برقم: ٨١٣.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٧ برقم: ٨١٥.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٩-٣٦٠ برقم: ١٠٨٢.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٧ برقم: ١١١٥.

ابن جعفر مع زياده(١).

١٥٧٨ - التهذيب: علي بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن البيت يبال على ظهره ويغتسل فيه من الجنابه ثم يصيبه الماء أيؤخذ من مائه فيتوضأ للصلاه؟ فقال:

إذا جرى فلا بأس به(٢).

١٥٧٩ - التهذيب: سأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يمر في ماء المطر وقد صب فيه خمر فأصاب ثوبه، هل يصلّي فيه قبل أن يغسله؟ فقال: لا يغسل ثوبه ولا رجله ويصلّي فيه ولا بأس(٣).

١٥٨٠ - التهذيب: العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

سألته عن الدجاجه والحمامه وأشباههما تطأ العذره ثم تدخل في الماء يتوضأ منه للصلاه؟ قال: لا إلا أن يكون الماء كثيراً قدر كثر من ماء. وسألته عن العظايه والحيتيه والوزغ تقع في الماء فلا يموت أيتوضأ منه للصلاه؟ قال: لا بأس به. وسألته عن فأره وقعت في حبّ دهن، فأخرجت قبل أن تموت أيبيعه من مسلم؟ قال: نعم ويدهن منه(٤).

١٥٨١ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يصلح له أن يصبّ الماء من فيه يغسل به الشيء يكون في ثوبه؟ قال: لا بأس(٥).

١٥٨٢ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يقرأ سورة واحده في الركعتين من الفريضة وهو يحسن غيرها فإن فعل فما عليه؟ قال: إذا أحسن غيرها فلا يفعل، وإن لم يحسن غيرها فلا بأس(٦).

ص: ٤٧٢

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٤١٦-٤١٧ برقم: ١٣١٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١١-٤١٢ برقم: ١٢٩٧.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٤١٨ برقم: ١٣٢١.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤١٩ برقم: ١٣٢٦.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٣ برقم: ١٣٤٣.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٧١-٧٢ برقم: ٢٦٣.

١٥٨٣ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصلح له أن يقرأ في صلاته ويحرك لسانه بالقراءة في لهواته من غير أن يسمع نفسه؟ قال: لا. بأس أن لا يحرك لسانه يتوهم توهمًا (١).

١٥٨٤ - التهذيب: أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يصلى من الفريضة ما يجهر فيه بالقراءة هل عليه أن لا يجهر؟ قال: إن شاء جهر وإن شاء لم يفعل (٢).

١٥٨٥ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يقوم فى الصلاة، فلا يدرى صلى شيئاً أم لا؟ قال: يستقبل (٣).

١٥٨٦ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل ذكر وهو فى صلاته أنه لم يستنج من الخلاء، قال: ينصرف وليستنج من الخلاء ويعيد الصلاة (٤).

١٥٨٧ - التهذيب: محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن أحمد، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل صلى وفرجه خارج لا يعلم به هل عليه إعادته أو ما حاله؟ قال: لا إعادته عليه وقد تمت صلاته (٥).

١٥٨٨ - التهذيب: روى على بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن رجل عريان وحضرت الصلاة، فأصاب ثوباً نصفه دم أو كلاً، أيصلى فيه أو يصلى عرياناً؟ فقال: إن وجد ماءً غسله، وإن لم يجد ماءً صلى فيه ولم يصل عرياناً (٦).

ص: ٤٧٣

١- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٩٧ برقم: ٣٦٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٦٢ برقم: ٦٣٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٩ برقم: ٧٤٨.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠١ برقم: ٧٩٠.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٦ برقم: ٨٥١.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٤ برقم: ٨٨٤.

١٥٨٩ - التهذيب: العياشى، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن إمام كان فى صلاه الظهر، فقامت امرأته بحياله تصلّى معه وهى تحسب أنّها العصر، هل يفسد ذلك على القوم؟ وما حال المرأة فى صلاتها معهم وقد كانت صلّت الظهر؟ فقال: لا يفسد ذلك على القوم وتعيد المرأة صلاتها(١).

١٥٩٠ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن على بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الأذان فى المناره أسنّه هو؟ فقال: إنّما كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله فى الأرض ولم تكن يومئذ مناره(٢).

١٥٩١ - التهذيب: سعد، عن أبى جعفر، عن موسى بن القاسم البجلي وأبى قتاده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: على الامام أن يرفع يده فى الصلاه ليس على غيره أن يرفع يده فى الصلاه(٣).

١٥٩٢ - التهذيب: أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن إمام قرأ السجده فأحدث قبل أن يسجد كيف يصنع؟ قال: يقدم غيره فيتشهد ويسجد وينصرف هو وقد تمت صلاتهم(٤).

١٥٩٣ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يقرأ فى الفريضة بفتاحه الكتاب وسوره اخرى فى النفس الواحد؟ قال: إن شاء قرأ فى نفس، وإن شاء فى غيره(٥).

١٥٩٤ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم البجلي، وأبى قتاده، جميعاً عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يسجد على الحصى ولا يمكن جبهته من الأرض، قال: يحرك جبهته حتى

ص: ٤٧٤

١- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٢ برقم: ٩١٣ و ٣: ٤٩-٥٠ برقم: ١٧٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٤ برقم: ١١٣٤.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٧ برقم: ١١٥٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٣ برقم: ١١٧٨.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٦ برقم: ١١٩٣.

يتمكّن فينحى الحصى عن جبهته ولا يرفع رأسه (١).

١٥٩٥ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل له أن يجهر بالتشهد والقول فى الركوع والسجود والقنوت؟ قال: إن شاء جهر وإن شاء لم يجهر (٢).

١٥٩٦ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن المرأة تطول قضيّتها، فإذا سجدت وقع بعض جبهتها على الأرض وبعض يغطّيه الشعر هل يجوز ذلك؟ قال: لا حتّى تضع جبهتها على الأرض (٣).

١٥٩٧ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن العمركى، عن على بن جعفر، قال: رأيت إختى موسى وإسحاق ومحمّد بنى جعفر عليه السلام يسلمون فى الصلاة عن اليمين والشمال: السلام عليكم ورحمه الله، السلام عليكم ورحمه الله (٤).

١٥٩٨ - التهذيب: أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يستند إلى حائط المسجد وهو يصلّى أو يضع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا عله، فقال: لا- بأس. وعن الرجل يكون فى صلاه فريضه فيقوم فى الركعتين الأوليين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام من غير ضعف ولا عله؟ قال: لا بأس به (٥).

١٥٩٩ - التهذيب: أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يكون فى صلاته، فيستأذن إنسان على الباب، فيسبح ويرفع صوته ويسمع جاريته فتأثيه فيريها بيده أنّ على الباب إنسان هل يقطع

ص: ٤٧٥

١- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٢-٣١٣ برقم: ١٢٧٠.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٣ برقم: ١٢٧٢.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٣-٣١٤ برقم: ١٢٧٦.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٧ برقم: ١٢٩٦.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٦-٣٢٧ برقم: ١٣٣٩.

ذلك صلاته؟ وما عليه؟ فقال: لا بأس لا يقطع ذلك صلاته (١).

١٦٠٠ - التهذيب: أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، وأبي قتاده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يكون في صلاته، فيظن أن ثوبه قد انخرق أو أصابه شيء هل يصلح له أن ينظر فيه أو يمسه؟ قال: إن كان في مقدم ثوبه أو جانبه فلا بأس، وإن كان في مؤخره فلا يلتفت فإنه لا يصلح (٢).

١٦٠١ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد، عن العمري، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يكون في صلاه فريضه، فيقوم في الركعتين الأولتين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد، فينهض يستعين به على القيام من غير ضعف ولا عله؟ قال: لا بأس (٣).

١٦٠٢ - التهذيب: أحمد، عن موسى بن القاسم، وأبي قتاده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل نسي أن يضطجع على يمينه بعد ركعتي الفجر، فذكر حين أخذ في الاقامه كيف يصنع؟ قال: يقيم ويصلي ويدع ذلك فلا بأس (٤).

١٦٠٣ - التهذيب: أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يكون خلف الامام، فيطول الامام التشهد، فيأخذ الرجل البول، أو يتخوف على شيء يفوت أو يعرض له وجع كيف يصنع؟ قال: يتشهد هو وينصرف ويدع الامام (٥).

١٦٠٤ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل يصلي خلف إمام لا يدرى كم صلى هل عليه سهو؟ قال: لا (٦).

ص: ٤٧٦

- ١- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣١ برقم: ١٣٦٣.
- ٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٣ برقم: ١٣٧٤.
- ٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٣-٣٣٤ برقم: ١٣٧٦.
- ٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٨-٣٣٩ برقم: ١٣٩٩.
- ٥- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٩ برقم: ١٤٤٦ و ٢٨٣: ٣ برقم: ٨٤٢.
- ٦- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٠ برقم: ١٤٥٣.

١٦٠٥ - التهذيب: سعد، عن أبي جعفر، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل والمرأه يختضبان أَيْصَلِيَان وهما بالحناء والوسمه ؟ فقال: إذا أبرزا الفم والمنخر فلا بأس (١).

١٦٠٦ - التهذيب: سعد بن عبدالله، عن موسى بن الحسن، وأحمد بن هلال، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن فأره المسك تكون مع الرجل يَصَلِي وهي معه في جيبه أو ثيابه ؟ فقال: لا بأس بذلك (٢).

١٦٠٧ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل قطع عليه أو غرق متاعه فبقي عرياناً وحضرت الصلاة كيف يَصَلِي ؟ قال: إن أصاب حشيشاً يستر به عورته أتمّ صلاته بالركوع والسجود، وإن لم يصب شيئاً يستر به عورته أو مأ وهو قائم (٣).

١٦٠٨ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يؤمّ في سراويل وقلنسوه ؟ قال: لا يصلح. وسألته عن السراويل هل يجوز مكان الازار؟ قال: نعم (٤).

١٦٠٩ - التهذيب: محمّد بن علي، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الدود يقع من الكنيف على الثوب أَيْصَلِي فيه ؟ قال: لا بأس إلا أن ترى أثراً فتغسله (٥).

١٦١٠ - التهذيب: أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، وأبي قتاده، جميعاً عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يَصَلِي على الرفّ المعلق بين نخلتين ؟ قال: إن كان مستويّاً على الصلاة عليه فلا بأس. قال:

وسألته عن فراش حرير ومثله من الديباج ومصلى حرير ومثله من الديباج يصلح للرجل

ص: ٤٧٧

١- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٦ برقم: ١٤٧٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٢ برقم: ١٤٩٩.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٥ برقم: ١٥١٥.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٦ برقم: ١٥٢٠.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٧ برقم: ١٥٢٣.

النوم عليه والتكاهن والصلاه عليه؟ قال: يفرشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه.

وسألته عن الرجل يصلّى في مسجد حيطانه كواء كلّه قبلته وجانباه وامرأته تصلّى حياله يراها ولا تراه، قال: لا بأس. وسألته عن البوارى يبّل قصبها بماء قدر أ يصلّى عليها؟ قال: إذا يبست فلا بأس. وسألته عن الرجل صلّى ومعه دبّه من جلد حمار وعليه نعل من جلد حمار هل تجزيه صلاته أو عليه إعادته؟ قال: لا يصلح له أن يصلّى وهي معه إلا أن يتخوّف عليها ذهابها، فلا بأس أن يصلّى وهي معه (١).

١٦١١ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الرجل يكون به الثؤلؤل أو الجرح هل يصلح له أن يقطع الثؤلؤل وهو في صلاته أو ينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويطرحه؟ قال: إن لم يتخوّف أن يسيل الدم فلا بأس، وإن تخوّف أن يسيل الدم فلا يفعله. وعن الرجل يكون في صلاته فرماه رجل فشجّه، فسال الدم فانصرف فغسله ولم يتكلّم حتّى رجع إلى المسجد هل يعتد بما صلّى أو يستقبل الصلاه؟ قال: يستقبل الصلاه ولا يعتد بشيء ممّا صلّى (٢).

١٦١٢ - التهذيب: محمّد بن مسعود العياشى، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن إمام كان في الظهر، فقامت امرأه بحياله تصلّى وهي تحسب أنّها العصر هل يفسد ذلك على القوم؟ وما حال المرأة في صلاتها معهم وقد كانت صلّت الظهر؟ قال: لا يفسد ذلك على القوم وتعيد المرأة (٣).

١٦١٣ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلاه؟ قال: إذا راهق الحلم وعرف الصلاه والصوم (٤).

ص: ٤٧٨

١- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٣-٣٧٤ برقم: ١٥٥٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٨ برقم: ١٥٧٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٩ برقم: ١٥٨٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨٠ برقم: ١٥٨٧.

١٦١٤ - التهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الصبي أيصلي عليه إذا مات وهو ابن خمس سنين؟ قال: إذا عقل الصلاة صلى عليه (١).

١٦١٥ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن رجل جعل لله عليه أن يصلي كذا وكذا صلاة هل يجزيه أن يصلي ذلك على دابته وهو مسافر؟ قال:

نعم (٢).

١٦١٦ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة قبل الأذان أو بعده؟ قال: قبل الأذان (٣).

ورواه أبو محمد القمي في كتاب العروس عن علي بن جعفر مثله (٤).

١٦١٧ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد الهاشمي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الشعر أيصلح أن ينشد في المسجد؟ قال: لا بأس. وسألته عن الضالّ أيصلح أن تنشد في المسجد؟ قال: لا بأس (٥).

١٦١٨ - التهذيب: أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، قال: سألته عن المرأة تؤم النساء ما حدّ رفع صوتها بالقراءة أو التكبير؟ قال:

قدر ما تسمع (٦).

ورواه أيضاً عن سعد، عن أحمد، عن موسى بن القاسم، وأبي قتاده، عن علي بن جعفر

ص: ٤٧٩

١- (١) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٩ برقم: ٤٥٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣١ برقم: ٥٩٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٧ برقم: ٦٧٧.

٤- (٤) كتاب العروس ص ١٦٢.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٩ برقم: ٦٨٣.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٧ برقم: ٧٦١.

١٦١٩ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، قال: سألت موسى بن جعفر عليهما السلام عن القيام خلف الامام في الصف ما حدّه؟ قال: إقامه ما استطعت، فإذا قعدت فضاق المكان فتقدّم أو تأخّر فلا بأس (٢).

١٦٢٠ - التهذيب: سعد، عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، وأبي قتاده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصلّي خلف الامام لا يدرى كم صلّى أعليه سهو؟ قال: لا (٣).

١٦٢١ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم، وأبي قتاده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن صلاه الكسوف وهل علي من تركها قضاء؟ قال: إذا فاتتك فليس عليك قضاء (٤).

١٦٢٢ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال: أصحاب السفن يتمون الصلاه في سفنهم (٥).

١٦٢٣ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن قوم صلّوا جماعه في سفينه أين يقوم الامام؟ وإن كان معهم نساء كيف يصنعون؟ أقياماً يصلّون أم جلوساً؟ قال: يصلّون قياماً، فإن لم يقدرُوا على القيام صلّوا جلوساً ويقوم الامام أمامهم والنساء خلفهم، وإن ضاقت السفينه قعدن النساء وصلّى الرجال، ولا بأس أن تكون النساء بحيالهم. وسألته عن رجل قطع عليه أو غرق متاعه فبقي عرياناً وحضرت الصلاه كيف يصلّي؟ قال: إن أصاب حشيشاً يستر به عورته أتمّ صلاته بالركوع والسجود، وإن لم

١- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٨ برقم: ٨١٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٥ برقم: ٧٩٩.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٩ برقم: ٨١٨.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٢-٢٩٣ برقم: ٨٨٤.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٦ برقم: ٨٩٨.

يصب شيئاً يستر به عورته أومىء وهو قائم(١).

١٦٢٤ - التهذيب: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، وأبي قتاده القمّي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن صلاة الجنائز إذا احمرت الشمس أ يصلح أو لا؟ قال: لا صلاة في وقت صلاه، وقال: إذا وجبت الشمس فصلّ المغرب ثم صلّ على الجنائز(٢).

١٦٢٥ - التهذيب: وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن البستان لا تباع غلّته ولو بيعت بلغت غلّتها مالاً، فهل تجب فيه صدقه؟ قال: لا إذا كانت توكل(٣).

١٦٢٦ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الرجل يرى الهلال في شهر رمضان وحده لا يبصره غيره له أن يصوم؟ قال: إذا لم يشكّ فيه فليصم، وإلا فليصم مع الناس(٤).

١٦٢٧ - التهذيب: محمّد بن أحمد، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل الصائم أله أن يمضّ لسان المرأة أو تفعل المرأة ذلك؟ قال: لا بأس(٥).

١٦٢٨ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الصائم يذوق الشراب والطعام يجد طعمه في حلقة، قال: لا يفعل، قلت: فإن فعل فما عليه؟ قال: لا شيء عليه ولا يعود(٦).

١٦٢٩ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن مكاتب هل عليه فطره شهر رمضان أو على من كاتبه؟ وهل تجوز شهادته؟ قال: الفطره عليه ولا

ص: ٤٨١

١- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٦-٢٩٧ برقم: ٩٠٠.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٠ برقم: ٩٩٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٩ برقم: ٥١.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٧ برقم: ٩٦٤.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٠ برقم: ٩٧٨.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٥ برقم: ١٠٠٤.

١٦٣٠ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: المملوك إذا حجّ ثم اعتق، فإنّ عليه إعادته الحجّ (٢).

١٦٣١ - التهذيب: علي بن جعفر، قال: قلت لأخيه موسى بن جعفر عليهما السلام: لأهل مكّه أن يتمتّعوا بالعمرة إلى الحجّ؟ فقال: لا يصلح أن يتمتّعوا؛ لقول الله عزّ وجلّ (ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) ٣.

١٦٣٢ - التهذيب: محمّد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى ابن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن إحرام أهل الكوفة وأهل خراسان وما يليهم وأهل الشام ومصر من أين هو؟ قال: أمّا أهل الكوفة وخراسان وما يليهم فمن العقيق، وأهل المدينة من ذى الحليفة والجحفه، وأهل الشام ومصر من الجحفه، وأهل اليمن من يلملم، وأهل السند من البصره. يعنى من ميقات أهل البصره (٣).

١٦٣٣ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام يلبس المحرم الثوب المشبع بالعصفر؟ فقال: إذا لم يكن فيه طيب فلا بأس به (٤).

١٦٣٤ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، قال: سألته عن رجل نسي طواف الفريضة حتّى قدم بلاده وواقع النساء كيف يصنع؟ قال: يبعث بهدى، إن كان تركه في حجّ بعث به في حجّ، وإن كان تركه في عمره بعث به في عمره، ووكل من يطوف عنه ما ترك من طوافه (٥).

١٦٣٥ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخى موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل دخل قبل الترويه بيوم، فأراد الاحرام بالحجّ فأخطأ فقال العمرة،

١- (١) تهذيب الأحكام ٣٣٢:٤ برقم: ١٠٤٠ و ٢٧٧:٨ برقم: ١٠٠٧.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٤:٥ برقم: ٧.

٣- (٤) تهذيب الأحكام ٥:٥٥-٥٦ برقم: ١٦٩.

٤- (٥) تهذيب الأحكام ٥:٦٧ برقم: ٢١٧.

٥- (٦) تهذيب الأحكام ٥:١٢٨ برقم: ٤٢١.

قال: ليس عليه شيء، فليعد الاحرام بالحج (١).

١٦٣٦ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي بن علي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

سألته عن رجل نسي الاحرام بالحج فذكره وهو بعرفات ما حاله؟ قال: يقول: اللهم علي كتابك وسنة نبيك، فقد تم إحرامه، فإن جهل أن يحرم يوم الترويه بالحج حتى يرجع إلى بلده إن كان قضى مناسكه كلها فقد تم حجه (٢).

١٦٣٧ - التهذيب: سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتاده علي بن محمد بن حفص القمي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الأضحى كم هو بمنى؟ فقال: أربعة أيام. وسألته عن الأضحى في غير منى، فقال: ثلاثة أيام، قلت: فما تقول في رجل مسافر قدم بعد الأضحى بيومين أله أن يضحي في اليوم الثالث؟ قال: نعم (٣).

١٦٣٨ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام أنه سأله عن الرجل يشتري الأضحى عوراء، فلم يعلم إلا بعد شرائها هل يجزى عنه؟ قال: نعم إلا أن يكون هدياً واجباً فإنه لا يجوز ناقصاً (٤).

١٦٣٩ - التهذيب: سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر، عن أبي قتاده علي بن محمد بن حفص القمي، وموسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الضحية يخطيء الذي يذبحها فيسمى غير صاحبها، أتجزىء عن صاحب الضحية؟ فقال: نعم إنما له ما نوى (٥).

١٦٤٠ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن جلود الأضاحي هل يصلح لمن ضحى بها أن يجعلها جراباً؟

ص: ٤٨٣

١- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٩ برقم: ٥٦٢.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٧٥ برقم: ٥٨٦ و ص ٤٧٦ برقم: ١٦٧٨.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٠٢-٢٠٣ برقم: ٦٧٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢١٣-٢١٤ برقم: ٧١٩.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢٢ برقم: ٧٤٨.

قال: لا يصلح أن يجعلها جراباً إلا أن يتصدَّق بثمنها(١).

١٦٤١ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام عن رجل بات بمكّة في ليالي منى حتّى أصبح، قال: إن كان أتاها نهاراً فبات فيها حتّى أصبح فعليه دم يهريقه(٢).

١٦٤٢ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرمى الجمار ماشياً(٣).

١٦٤٣ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال ما هو؟ وما على من فعله؟ فقال: الرفث جماع النساء، والفسوق الكذب والمفاخره، والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله، فمن رفث فعليه بدنه ينحرها، وإن لم يجد فشاها، وكفّاره الفسوق يتصدَّق به إذا فعله وهو محرم(٤).

١٦٤٤ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام اضللّ وأنا محرم؟ فقال: نعم وعليك الكفّاره، قال: فرأيت علياً إذا قدم مكّة ينحر بدنه لكفّاره الظلّ(٥).

١٦٤٥ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن حمام الحرم يصاد في الحلّ؟ فقال: لا يصاد حمام الحرم حيث كان إذا علم أنّه من حمام الحرم(٦).

١٦٤٦ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن رجل أخرج حمامه من حمام الحرم إلى الكوفة أو غيرها، قال: عليه أن يردها، فان

ص: ٤٨٤

١- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢٨ برقم: ٧٧٣.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٥٧ برقم: ٨٧٣.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٦٧ برقم: ٩١٢.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٧ برقم: ١٠٠٥.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣٤ برقم: ١١٥٠.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٨ برقم: ١٢٠٩.

ماتت فعلية ثمنها يتصدق به (١).

١٦٤٧ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام عن قوم اشتروا ظيباً، فأكلوا منه جميعاً وهم حرم ما عليهم؟ قال: علي كل من أكل منهم فداء صيد، كل إنسان منهم على حدته فداء صيد كاملاً (٢).

١٦٤٨ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخي عليه السلام عن رجل كسر بيض نعام وفي البيض فراخ قد تحرك، فقال: عليه لكل فرخ تحرك بعير ينحره في المنحر (٣).

١٦٤٩ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخي عليه السلام عن رجل كسر بيض الحمام وفي البيض فراخ قد تحرك، فقال: عليه أن يتصدق عن كل فرخ قد تحرك بشاه ويتصدق بلحومها إن كان محرماً، وإن كان الفرخ لم يتحرك تصدق بقيمته ورقاً يشتري به علفاً يطرحه لحمام الحرم (٤).

١٦٥٠ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال:

سألته عن رجل رمى صيداً وهو محرم، فكسره يده أو رجله، فمضى الصيد على وجهه، فلم يدر الرجل ما صنع الصيد، قال: عليه الفداء كاملاً إذا لم يدر ما صنع الصيد (٥).

١٦٥١ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألت عن رجل رمى صيداً، فكسره يده أو رجله وتركه فرعى الصيد، قال: عليه ربع الفداء (٦).

١٦٥٢ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألت عن الرجل هل يصلح له أن يقف بعرفات على غير وضوء؟ قال: لا يصلح إلا وهو على وضوء (٧).

ص: ٤٨٥

١- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٩ برقم: ١٢١١ و ص ٤٦٤ برقم: ١٦٢٠.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥١ برقم: ١٢٢١.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٥ برقم: ١٢٣٤.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٨ برقم: ١٢٤٤.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٩ برقم: ١٢٤٦.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٩ برقم: ١٢٤٧.

٧- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧٩ برقم: ١٧٠٠.

١٦٥٣ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن النساء هل عليهن التكبير أيام التشريق؟ قال: نعم ولا يجهرن(١).

١٦٥٤ - التهذيب: سأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن المرأة لها أن تعطى من بيت زوجها بغير إذنه؟ قال: لا إلا أن يحللها(٢).

١٦٥٥ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن القطة إذا كانت جارية هل يحل فرجها لمن التقطها؟ قال: لا إنما يحل له بيعها بما أنفق عليها. وسألته عن الرجل يصيب درهماً أو ثوباً أو دابة كيف يصنع؟ قال: يعزفها سنه، فإن لم يعرف حفظها في عرض ماله حتى يجيء طالبها فيعطيا إياه، وإن مات أوصى بها وهو لها ضامن(٣).

١٦٥٦ - التهذيب: محمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألته عن رجل له على آخر تمر أو شعير أو حنطة يأخذ بقيمته دراهم؟ قال: إذا قومه دراهم فسد؛ لأن الأصل الذي يشتري به دراهم فلا يصلح دراهم بدراهم. وسألته عن رجل أعطى عبده عشرة دراهم على أن يؤدى العبد كل شهر عشرة دراهم أيحل ذلك؟ قال: لا بأس(٤).

١٦٥٧ - التهذيب: سأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يشتري الطعام يصلح يبعه قبل أن يقبضه؟ قال: إذا ربح لم يصلح حتى يقبض، وإن كان يوليه فلا بأس. وسأله عن الرجل يشتري الطعام أيحل له أن يولّى منه قبل أن يقبضه؟ قال: إذا لم يربح عليه شيء فلا بأس، فإن ربح فلا يصلح حتى يقبضه(٥).

١٦٥٨ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل زنا

ص: ٤٨٦

١- (١) تهذيب الأحكام ٤٨١:٥ برقم: ١٧٠٨ و ص ٤٨٨ برقم: ١٧٤٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣٤٦:٦ برقم: ٩٧٤.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٣٩٧-٣٩٨ برقم: ١١٩٨.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٣٠:٧ برقم: ١٢٩.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٣٦-٣٧ برقم: ١٥٣.

بامرأه تحل لابنه أن يتزوجها؟ قال: لا (١).

١٦٥٨ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن امرأه تزوجت علي عمته وخالتها، قال: لا بأس. وقال: تزوج العمه والخاله على ابنه الأخ وابنت الأخت، ولا تزوج بنت الأخ على العمه والخاله إلا برضا منهما، فمن فعل فنكاحه باطل (٢).

١٦٦٠ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام، أن علياً عليه السلام قال:

في الرجل يتزوج المرأة على وصيف فكبر عندها، فيريد أن يطلقها قبل أن يدخل بها، قال: عليه نصف قيمه يوم دفعه إليها لا ينظر في زياده ولا نقصان (٣).

١٦٦١ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل له امرأتان، قالت إحدهما: ليلتي ويومي لك يوماً أو شهراً أو ما كان يجوز ذلك؟ قال: إذا طابت نفسها واشترى ذلك منها فلا بأس (٤).

١٦٦٢ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل تحته يهوديه أو نصرانيه أو أمه نفى ولدها وقذفها هل عليه لعان؟ قال: لا (٥).

١٦٦٣ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل تزوج بامرأه فلم يدخل بها فزنا، ما عليه؟ قال: يجلد الحد، ويحلق رأسه، ويفرق

ص: ٤٨٧

- ١- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٢ برقم: ١١٩٥.
- ٢- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٣٣ برقم: ١٣٦٨.
- ٣- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٩ برقم: ١٤٩٤.
- ٤- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٤ برقم: ١٩٠٢.
- ٥- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٦ برقم: ١٩١٢.

بينه وبين أهله، وينفى سنه (١).

١٦٦٤ - التهذيب: سأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها بعد ذلك بشهر أو شهرين فتزوجت، ثم طلقها الذي تزوجها فراجعها الأول، هل عليه فيها الكفارة للظهار الأول، قال: نعم عتق رقبه أو صيام أو صدقه (٢).

١٦٦٥ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن عبد الله بن الحسن، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: أتى رجل من الأنصار من بني النجار رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: إنني ظاهرت من امرأتي، فواقعتها قبل أن أكفر، قال: وما حملك على ذلك؟ قال: رأيت بريق خلخالها وبياض ساقها في القمر فواقعتها، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا تقربها حتى تكفر، وأمره بكفارة الظهار وأن يستغفر الله (٣).

١٦٦٦ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يطلق تطلقه أو اثنتين، ثم يتركها حتى تنقضي عدتها، ما حالها؟ قال: إذا تركها على أنه لا يريد لها بنت منه ولم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره، وإن تركها على أنه يريد مراجعتها ثم مضى لذلك سنه فهو أحق برجعها (٤).

١٦٦٧ - التهذيب: سأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن يهودى أو نصرانى طلق تطلقه، ثم أسلم هو وامرأته، ما حالهما؟ قال: ينكحها نكاحاً جديداً، قلت:

فإن طلقها بعد إسلامه تطلقه أو تطلقين هل تعتد بما كان طلقها قبل إسلامها؟ قال: لا تعتد بذلك (٥).

١٦٦٨ - التهذيب: محمد بن أحمد العلوي، عن العمركى، عن علي بن جعفر، عن

ص: ٤٨٨

١- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٤٨٩-٤٩٠ برقم: ١٩٦٦ و ١٠: ٣٦ برقم: ١٢٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٧ برقم: ٥٢.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٩ برقم: ٦٠.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٨٢ برقم: ٢٧٩.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٨: ٩٢ برقم: ٣١٦.

أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن المملوكه بين رجلين زوّجها أحدهما والآخر غائب هل يجوز نكاحها؟ قال: إذا كره الغائب لم يجز النكاح (١).

١٦٦٩ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل قال لامته: أعتقتك وجعلت عتقك مهر ك، فقال: أعتقت وهي بالخيار إن شاءت تزوّجته، وإن شاءت فلا، فإن تزوّجته فليعطها شيئاً، وإن قال: قد تزوّجتك وجعلت مهر ك عتقك، فإنّ النكاح واقع ولا يعطيها شيئاً (٢).

١٦٧٠ - التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل عليه عتق رقبه، وأراد أن يعتق نسمة أيهما أفضل أن يعتق شيخاً كبيراً أو شاباً أجرد، قال: أعتق من أغنى نفسه الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشابّ الأجرد (٣).

١٦٧١ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن الحسن، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل زوّج جاريته أخاه أو عمّه أو ابن عمّه أو ابن أخيه، فولدت ما حال الولد؟ قال: إذا كان الولد يرث من ملكه شيئاً عتق (٤).

١٦٧٢ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل وقع على مكاتبته فمال من مكاتبته فوطأها، قال: عليه مهر مثلها، فإن ولدت منه فهي على مكاتبته، وإن عجزت فردت في الرقّ فهي من امتهات الأولاد. قال:

وسألته عن اليهودى والنصرانى والمجوسى هل يصلح أن يسكنوا فى دار الهجره؟ قال: أمّا أن يلبثوا فيها فلا يصلح، وقال: إن نزلوا نهاراً ويخرجوا منه بالليل فلا بأس (٥).

١٦٧٣ - التهذيب: محمّد بن أحمد، عن محمّد بن أحمد الكوكبى، عن العمركى البوفكى، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل عاهد

ص: ٤٨٩

١- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٠٠ برقم: ٧٠٤.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٠١ برقم: ٧١٠.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢٣٠-٢٣١ برقم: ٨٣٣.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٢ برقم: ٨٧٦.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٧٧ برقم: ١٠٠٨.

اللّه في غير معصيه ما عليه إن لم يف بعهده؟ قال: يعتق رقبه، أو يتصدّق بصدقه، أو يصوم شهرين متتابعين (١).

١٦٧٤ - التهذيب: محمّد بن أحمد، عن أبي عبد الله، عن محمّد بن عبد الله بن مهران، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يقول هو يهدى إلى الكعبه كذا وكذا ما عليه إذا كان لا يقدر على ما يهديه؟ قال: إن كان جعله نذراً ولا يملكه فلا شيء عليه، وإن كان ممّياً يملك غلاماً أو جارياً أو شبهه باعه واشترى بثمنه طيباً فيطيب به الكعبه، وإن كانت دابّه فليس عليه شيء (٢).

١٦٧٥ - التهذيب: علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يصلّي إلى القبلة لا يوثق به أتى بشراب زعم أنّه على الثلث فيحلّ شربه؟ قال: لا يصدّق إلا أن يكون مسلماً عارفاً (٣).

١٦٧٦ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن مكاتب فقأ عين مكاتب أو كسر سنّه ما عليه الحديث (٤).

١٦٧٧ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن بختي اغتلم قتل رجلاً ما على صاحبه؟ قال: عليه الديه (٥).

١٦٧٨ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن قوم مماليك اجتمعوا على قتل حرّ ما حالهم؟ فقال: يقتلون به. وسألته عن قوم أحرار اجتمعوا على

ص: ٤٩٠

١- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٩-٣١٠ برقم: ١١٤٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٠ برقم: ١١٥٠.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٢-١٢٣ برقم: ٥٢٨.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠١ برقم: ٧٩٥.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٢٦-٢٢٧ برقم: ٨٩١.

أبي طالب زوج فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أيما رجل صنع إلى رجل من ولدى صنيعة، فلم يكافئه عليها، فأنا المكافىء له عليها (١).

١٦٨٢ - الأمامى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنى على ابن أحمد بن شبابه الفارسى الماوردى بعدن، قال: حدّثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليمامى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا على بن جعفر بن محمّد بن على، عن أبىه، عن جدّه، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اعطيت امتى فى شهر رمضان خمساً لم تعطها أمّه نبى قبلى: إذا كان أول يوم منه نظر الله عزّوجلّ إليهم، فإذا نظر الله عزّوجلّ إلى شىء لم يعذبه بعدها، وخلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله عزّوجلّ من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة فى كلّ يوم وليله منه، ويأمر الله عزّوجلّ جنّته فيقول: تزيتنى لعبادى المؤمنين، يوشك أن يستريحوا من نصب الدنيا وأذاها إلى جنّتى وكرامتى، فإذا كان آخر ليله منه غفر الله عزّوجلّ لهم جميعاً (٢).

١٦٨٣ - الأمامى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا محمّد ابن القاسم بن زكريا المحاربى، قال: حدّثنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الحضرمى، قال:

حدّثنا عمرو بن معمر، قال: حدّثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبىه جعفر بن محمّد، عن أبىه محمّد بن على عليهم السلام، عن جابر بن عبد الله، قال: بعث النبى صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد والياً على صدقات بنى المصطلق حتى من خزاعه، وكان بينه وبينهم فى الجاهليه ذحل (٣)، فأوقع بهم خالد، فقتل منهم واستاق أموالهم، فبلغ النبى صلى الله عليه وآله ما فعل، فقال: اللهم إنى أبرأ إليك ممّا صنع خالد، وبعث إليهم على بن أبى طالب صلوات الله عليه بمال، وأمره أن يؤدّى إليهم ديات من قتل من رجالهم.

فانطلق على عليه السلام فأدّى إليهم ديات رجالهم، وما ذهب لهم من أموالهم، وبقي معه من المال زعبه (٤)، فقال لهم: هل تفقدون شيئاً من أموالكم وأمتعتكم؟ فقالوا: ما نفقد شيئاً إلّا

ص: ٤٩٢

١- (١) الأمامى للشيخ الطوسى ص ٣٥٥ برقم: ٧٣٦، بحار الأنوار ٩٦: ٢٢٥ ح ٢٣.

٢- (٢) الأمامى للشيخ الطوسى ص ٤٩٦ برقم: ١٠٨٧.

٣- (٣) الذحل: الثأر.

٤- (٤) الزعبه: القطعه من المال.

ميلغه (١) كلابنا، فدفع إليهم ما بقى من المال، فقال: هذا لميلغه كلابكم وما انسيتم من متاعكم.

وأقبل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: ما صنعت؟ فأخبره حتى أتى على حديثهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله:

أرضيتني رضى الله عنك، يا على أنت هادى امتى، ألا إن السعيد كل السعيد من أحبك وأخذ طريقتك، ألا إن الشقى كل الشقى من خالفك ورغب عن طريقك إلى يوم القيامة (٢).

١٦٨٤ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو الحسن على بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين، قال: حدّثنا عمى على بن حمزه، قال: حدّثنا على بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين، عن على عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلا بما قدّمت أيديكم، وما يعفو الله عزّوجلّ عنه أكثر (٣).

١٦٨٥ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنى أحمد ابن إسحاق بن العباس أبو القاسم الموسوى بدليل، قال: أخبرنى أبى إسحاق بن العباس، قال: حدّثنى إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنى على بن جعفر بن محمد، وعلى بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبى على ابن أبى طالب عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أغزى علياً عليه السلام فى سريه، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه فى سريته، فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا فى سريه على لعلنا نصيب خادماً أو دابّه أو شيئاً نتبّلغ به، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرئ ما نوى، فمن غزا ابتغاء ما عند الله عزّوجلّ، فقد وقع أجره على الله عزّوجلّ، ومن غزا يريد

ص: ٤٩٣

١- (١) الميلغه: الإناء يلغ فيه الكلب.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٨ برقم: ١٠٩٣.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٧٠ برقم: ١١٨٠، بحار الأنوار ٣٦٣: ٧٣ ح ٩٤.

عرض الدنيا أو نوى عقلاً، لم يكن له إلا ما نوى (١).

١٦٨٦ - الغيبة للشيخ الطوسي: أيوب بن نوح، عن الحسن بن علي بن فضال، قال:

سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر عليهما السلام، كان والله حجّجه الله في الأرض بعد أبي صلوات الله عليه، إذ طلع ابنه علي عليه السلام، فقال لي: يا علي هذا صاحبك وهو منّي بمنزلة من أبي، فثبتك الله على دينه، فبكيت وقلت في نفسي: نعي والله إليّ نفسه، فقال: يا علي لا بدّ من أن يمضى مقادير الله فيّ ولي برسول الله صلى الله عليه وآله أسوه، وبأمر المؤمنين وفاطمة والحسن الحسين عليهما السلام، وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد في المرّة الثانيه بثلاثه أيّام تمام الخير (٢).

١٦٨٧ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الحسن المقرئ إمام الجامع الكبير بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزه بن أبي سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

قرئ عليّ أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلّي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقته، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء علي بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلما رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوّي (٣).

١٦٨٨ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجى بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن

ص: ٤٩٤

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسي ص ٦١٨ برقم: ١٢٧٤، بحار الأنوار ٧٠: ٢١٢ ح ٣٨.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٤٢ برقم: ٢٤، بحار الأنوار ٤٩: ٢٦-٢٧ ح ٤٥.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ١: ١٦٥.

الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أعطى به عشرة أيّام غزاً زهراً لا تشاكل أيّام الدنيا(١).

١٦٨٩ - السرائر: من كتاب المشيخه لمحمّد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن رجل ذكر وهو في صلاته أنّه لم يستنج من الخلاء، قال: نعم ينصرف ويستنجي من الخلاء ويعيد الصلاة، وإن ذكره وقد فرغ من صلاته أجزاء ذلك ولا إعادته عليه(٢).

١٦٩٠ - بشاره المصطفى: أخبرنا أبو محمّد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقه الرازي بها بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة ثمان عشره وخمسائه، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري بالري في مسجده، قال: حدّثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حيرون الباقلاني العدل بمدينة السلام بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الطيّب عمر بن إبراهيم الزهرى، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن زنجي الكاتب، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر، قال: حدّثنا علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة(٣).

١٦٩١ - بشاره المصطفى: بالإسناد، إلى الصدوق، عن العسكري، عن محمّد بن منصور، وأبي يزيد القرشي، عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي بن جعفر مثله(٤).

ص: ٤٩٥

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ٢٧٦.

٢- (٢) مستطرفات السرائر ٣: ٦٠٨، بحار الأنوار ٨٠: ٢٠٧ ح ١٨.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٩٢-٩٣ ح ٢٥، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٤ ح ٥٢.

٤- (٤) بشاره المصطفى ص ٩٢-٩٣ ح ٢٥.

١٦٩٢ - الخرائج والجرائح: روى عن علي بن جعفر، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أينا أشد حبا لدينه؟ قال: أشدكم حبا لصاحبه، في حديث طويل، ثم قال: يا علي إن هذا المتوكل بيني وبين المدينة بناء لا يتم، ويكون هلاكه قبل تمامه على يد فرعون من فراعنه الترك (١).

١٦٩٣ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عمي علي بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين قتل علي عليه السلام، فقال: وأنا من أهل بيت افترض الله مودتهم على كل مسلم، حيث يقول: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا) فاقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت (٢).

١٦٩٤ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة، أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ، حدثني محمد بن أبي محمود، حدثنا يحيى بن أبي معروف، حدثنا محمد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل (كَمْ شَكَاهِ فِيهَا مِضِبًا) قال: المشكاة فاطمه، والمصباح الحسن، والحسين الزجاجه (كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ) قال: كانت فاطمه كوكبا دريا من نساء العالمين (يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكَةٍ) الشجره المباركه إبراهيم (لَا شَرَفَ فِيهِ وَلَا عَزِيَّةً) لا يهوديه ولا نصرانيه (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّهُ) قال: يكاد العلم أن ينطق منها (وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ) قال: فيها إمام بعد إمام (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ) قال: يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء (٣).

ص: ٤٩٤

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٤١١ ح ١٥، بحار الأنوار ٥٠: ١٥٢-١٥٣ ح ٣٨.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣: ٢٥١ ح ٢٦ عنهما.

٣- (٣) المناقب لابن المغازلي ص ٣١٦-٣١٧ برقم: ٣٦١، موسوعه الامامه ٢: ١١-١٢ برقم: ٩٧٧.

١٦٩٥ - المستدرک للحاکم: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخى طاهر العقيقى الحسينى، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على ابن الحسين، حدّثنى عمى على بن جعفر بن محمد، حدّثنى الحسين بن زيد، عن عمر ابن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: خطب الحسن بن على عليهما السلام الناس حين قتل على عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:... وأنا ابن النبى، وأنا ابن الوصى، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعى إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذى كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذى أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً(١).

١٦٩٦ - شواهد التنزيل: أخبرنا الحاکم الوالد، عن أبى حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، حدّثنا الحسين بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، حدّثنا أبى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى قوله تعالى (وَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ) قال: صالح المؤمنين هو على بن أبى طالب(٢).

٣٦٦ - على بن الحسن الجعفرى العلوى السمرقندى.

قال النسفى: وبه عن أبى سعد، قال: حدّثنى أحمد بن عبدالعزيز النسفى بسمرقند، قال:

حدّثنا سعيد بن إبراهيم، قال: حدّثنا على بن الحسن العلوى الجعفرى، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى الحديث(٣).

٣٦٧ - أبو الحسن على بن الحسن الحسينى الخلعى.

روى عنه: القاضى أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدى العرضى. وروى عن الشيخ أبى العباس أحمد بن الحسين بن جعفر الطيار فى سنة احدى عشره وأربعمائه، بإسناد متصل عن أبى ذرّ رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى: أنت أوّل من آمن بى وصدّقنى، وأنت أوّل من يصادقنى يوم القيامة، وأنت الفاروق الذى يفرق بين الحقّ

ص: ٤٩٧

١- (١) المستدرک للحاکم ١٧٢:٣ برقم: ٤٨٠٢، موسوعه الامامه ٨١:٢ برقم: ١١٣٧.

٢- (٢) شواهد التنزيل ٣٤٣:٢ برقم: ٩٨٣، موسوعه الامامه ٣٢١-٣٢٢ برقم: ١٧٢٥.

٣- (٣) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ٥١٧-٥١٨ برقم: ٩٠٤.

والباطل، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الظلمه(١).

٣٦٨ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

قال البخاري: روى عنه عبدالرحمن بن أبي الموالي(٢).

وقال ابن حبان: يروى عن أهل المدينة، روى عنه عبدالرحمن بن أبي الموالي(٣).

وذكره السخاوي في التحفه(٤).

٣٦٩ - علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: عبدالعظيم بن عبدالله الحسني. وروى عن عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد.

أحاديثه:

١٦٩٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطان، قال:

حدّثنا عبدالله بن موسى الرؤياني أبو تراب، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن علي، ثم أخرج إليهم كتاباً بخطّ علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز العليم - حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه: - وأولئك هم المُمْتَدُونَ، ثم قال في آخره: قال عبدالعظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكّيه، ثم قال: هذا سرّ الله ودينه ودين ملائكته، فصنه إلا عن أهله وأوليائه(٥).

٣٧٠ - علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي

ص: ٤٩٨

١- (١) فرائد السمطين ١: ١٣٩-١٤٠ ح ١٠٢.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٠٢: ٦ برقم: ٨٤٤١.

٣- (٣) كتاب الثقات ٤: ١٢٥ برقم: ٣٢٢٣.

٤- (٤) التحفه اللطيفه في أخبار المدينة ٢: ٢٧٥ برقم: ٣٠٢٢.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٥-٤٦ ح ٤، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١.

ابن أبي طالب.

روى عنه: أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسن العلوي الحسني، وأحمد بن عبد الله العلوي، وأبو جعفر محمد بن منصور.

وروى عن: الحسين بن زيد الشهيد، وإبراهيم بن رجاء الشيباني.

أحاديثه:

١٦٩٨ - كفايه الأثر: أبو المفضل الشيباني، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين ابن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: كان يقول عليه السلام: ادعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر يعني محمّداً، فقلت له: يا أبا عبد الله ولم سمّيته الباقر؟ قال:

فتبسّم وما رأيتّه يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد لله تعالى طويلاً، فسمّيته عليه السلام يقول في سجوده:

اللهمّ لك الحمد سيّدي علي ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بنّي إنّ الإمامه في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم، وموضع العلم، يبقره بقرأ، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: فكم الأئمّه بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان (١).

١٦٩٩ - رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن عبد الله العلوي، قال:

حدّثني علي بن الحسن الحسيني، عن الحسين (٢) بن زيد، أنّه قال: كبر علي بن أبي طالب علي سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبرت عليه سبعين لكان أهلاً (٣).

١٧٠٠ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن

ص: ٤٩٩

١- (١) كفايه الأثر ص ٢٣٧-٢٣٨، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٨-٣٨٩ ح ٣.

٢- (٢) في الرجال: الحسن.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ١: ١٦٤ برقم: ٧٤.

زيد بن علي، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمد بن علي ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثم قال: بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والاسلام، ربّي وربّك الله (١).

١٧٠١ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، قال: دخلت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

أنساك الله العافيه، ولا أنساك الشكر عليها، فلما خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيدي ما هذا الدعاء دعوت به للرجل؟ فقال لي: يا حسين العافيه ملك خفي، يا حسين إنّ العافيه نعمه إذا فقدت ذكرت، وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافيه لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له، يا حسين إنّ أبي أخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يا صاحب العافيه إليك انتهت الأمانى (٢).

١٧٠٢ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن أبي عبد الله جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

السلطان ظلّ الله في الأرض، يأوى إليه كلّ مظلوم، فمن عدل كان له الأجر وعلى الرعيه الشكر، وإن جار كان عليه الوزر وعلى الرعيه الصبر حتّى يأتيهم الأمر (٣).

١٧٠٣ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الأديب أبو علي محمد بن علي بن قرواش التميمي بقراءتي عليه في المحرم سنة ستّ عشره وخمسائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد النقّاد الحميري، عن

ص: ٥٠٠

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٣٢ برقم: ١٣٠٢.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٣٤ برقم: ١٣٠٧، بحار الأنوار ٣٥٤:٧٥ ح ٦٩.

الشيخين أبي طالب محمد بن محمد بن الحسين الصبّاغ القرشي، وأبي القاسم الحسن بن زيد بن حمزه البزاز جميعاً، عن علي بن عبد الرحمن بن ماني الكاتب، عن أبي جعفر محمّد بن منصور، قال: حدّثني علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني، قال: قيل لجعفر بن محمّد عليهما السلام: ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي يوم الغدير «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال:

فاستوى جعفر بن محمّد عليهما السلام قاعداً، ثمّ قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعلى بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه (١).

٣٧١ - أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب العلوي.

روى عنه: الشيخ الصدوق. وروى عن: أبي الحسن ابن وحناء.

أحاديثه:

١٧٠٤ - كمال الدين: حدّثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت أبوالحسن ابن وحناء يقول: حدّثنا أبي، عن جدّه، أنّه كان في دار الحسن بن علي عليهما السلام، قال: فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب، واشتغلوا بالنهب والغارة، وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام، قال: فإذا به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو عليه السلام ابن ستّ سنين، فلم يره أحد حتّى غاب (٢).

٣٧٢ - أبوالبركات علي بن الحسين الجوري العلوي.

روى عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه، بإسناده المتّصل إلى زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، وإنّهما لن يتفرّقا

ص: ٥٠١

١- (١) بشاره المصطفى ص ٩٢ ح ٢٤.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٧٣ ح ٢٥، بحار الأنوار ٥٢: ٤٧ ح ٣٣.

حتى يردا عليّ الحوض (١).

وروى نحوه أيضاً (٢).

٣٧٣ - علي نور الدين بن الحسين عز الدين الصائغ الحسيني الموسوي.

يروى عن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين العاملي.

قال المجلسي: إجازة الشهيد الثاني للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي.

قال سبطه الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: هذه إجازة كتبها جدّي المبرور زين المله والدين قدس الله روحه للمرحوم السيد علي الصائغ في آخر شرح اللمعة التي كتبه بخطّه وقرأه علي المصنّف رحمهما الله:

الحمد لله وسلامه علي عباده الذين اصطفى، وبعد فقد قرأ عليّ بعض هذا الكتاب وسمع سائره، المولى الأجلّ الفاضل المقبل السالك الناسك، المترقى بحدسه الصائب إلى أعلى المراتب، المستعدّ لتلقّي نتائج المواهب من الكريم الواهب، شرف العزّه، جمال الأسره، السيد الحسيب العريق الأصيل، نور المله والدين علي بن السيد الجليل النبيل الفاضل عزّ الدين حسين، الشهير نسبة بالصائغ الحسيني الموسوي، أدام الله تعالى جمال شرفه، وخصّ بالمرحمه والعاطفه ضريح سلفه، قراءه بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق، جمع فيها بين توضيح المسائل وتنقيح الدلائل، وإبراز النكات وتبيين المواضع المشكلات، دلّت علي جوده فهمه واستناره قريحته واستعداده للترقي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، والعروج علي معارج العارفين، أمتع الله تعالى بحياته وأعاد من بركاته.

وقد أجزت له روايه هذا الكتاب وغيره ممّا قرأه وسمعه عليّ، والعمل بما اشتمل عليه من مقتضيات العمل، ونقله إلى غيره، وكذلك جميع ما صنّفته وألّفته وسمعتة ورويته، وما للروايه فيه مدخل، خصوصاً كتب الحديث الأربعة التي هي عماد الإسلام، ودعائم الإيمان، أعني: التهذيب والاستبصار والكافي ومن لا يحضره الفقيه، بحق روايتي لها، عن جمع من الأشياخ، أجلهم رتبه، وأعلاهم سنداً، وأعظمهم علينا يداً، شيخنا الجليل،

ص: ٥٠٢

١- (١) فرائد السمطين ٢: ١٤٢-١٤٣ ح ٤٣٦.

٢- (٢) فرائد السمطين ٢: ١٥١ ح ٤٤٦.

ووالدنا الفضيل، المبرور المرحوم، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسى، قدس الله تعالى لطيفه، وأجزل تشريفه، بحق روايته، عن جماعه من أشياخه، أمثلهم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني بحق روايته، عن جماعه أصلهم الشيخ الصالح ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد محمد بن مكى، أعلى الله درجته فى عليين، كما شرف خاتمه وأعلى ذكره فى العالمين بحق روايته.

عن شيخه ووالده السعيد الشهيد، عن جماعه أجلهم الإمام الفاضل فخر المله والحق والدين محمد بن شيخ الإسلام ومفتى فرق الأنام الفاروق بالحق للحق جمال الإسلام والمسلمين، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلمين، جمال الدين الحسن بن الشيخ السعيد السديد يوسف بن علي بن المطهر الحلى، قدس الله روحه الطاهره، وجمع بينه وبين أئمة الأطهار فى الآخرة، عن والده المذكور، عن جَم غفير من مشايخه، أفضلهم وأكملهم الإمام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلى تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى فراديس الجنان، عن جلّه من الأعاظم أشرفهم السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى نزيل مهبوط وحى الله ودار هجره رسول الله صلى الله عليه وآله، عن العماد أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ الفقيه أبى على الحسن، عن أبيه الشيخ الجليل الفقيه عماد الطائفة ومحيى المذهب أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، أعلى الله درجته، وأجزل ثوبته، عن مشايخه المودعه فى كتاب التهذيب والإستبصار وغيرهما من طرقه المتصلة بأئمة الهدى عليهم السلام.

وعن الشيخ أبى جعفر، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمى، عن مشايخه المودعه فى أسانيده بالفقيه، وغيره من كتب الحديث كالعلل ومعانى الأخبار والخصال والعيون وثواب الأعمال وعقابها والنبوه وكمال الدين وغيرها.

وعن الشيخ المفيد، عن الفقيه السعيد أبى عبدالله جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ السعيد الجليل رئيس المذهب أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى عن رجاله المتضمنه لكتابه الكافى الذى لا يوجد فى الدنيا مثله جمعاً للأحاديث وتهذيباً للأبواب وترتيباً، صنّفه فى عشرين سنه، شكر الله تعالى سعيه وأجزل أجره، عن رجاله المودعه

بكتابه وأسانيده المثبته فيه، بشرطه المعترف عند أهل درايه الأثر.

وغير ذلك من الطرق التي لى إليهم وإلى غيرهم من كتب الأصحاب، وكثير منها يوجد فى إجازات العلّامه جمال الدين بن المطهر، خصوصاً إجازته للساده أولاد زهره، وإجازات الشيخ السعيد الشهيد، وفهرست الشيخ أبى جعفر الطوسى، وغيرها من مظانها.

فليرو المولى السيد الجليل ذلك وغيره عني، محتاطاً لى وله، مراعيّاً لتقوى الله تعالى ودوام طاعته، وإيثار مراقبته فيما يأتى ويذر، والإخلاص له تعالى فى العلم والعمل، فهو ملاك الأمر وبه قوام الدين، وعليه يدور الثواب والعقاب والجنه والنار، والتماسى منه إجرائى على خاطره المنير فى خلواته وأوقات دعواته، تقبل الله تعالى علمه بمحمد وآله صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانيه الفقير إلى عفو الله تعالى ورحمته زين الدين بن على ابن أحمد الشامى العاملى مصنف الكتاب، يوم الخميس خاتمه شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وتسعمائه، حامداً لله تعالى على نعمائه، مصلياً مسلماً مستغفراً من ذنوبه إن الله غفور رحيم(١).

٣٧٤ - أبوطالب على بن الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن

محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب

الحسنى الهمدانى.

قال الذهبي: قال شيرويه: وحيد زمانه فى الفضل والخلق، وطراز البلد، روى عن جدّه لأمه أبى طاهر الحسين بن على بن سلمه، وأبى منصور القومسانى، وعبدالله بن حسّان، ورافع بن محمّد القاضى، وأبى بكر عبدالله بن أحمد بن بيهس. ورحل فسمع بنيسابور من أبى سعد الفضل بن عبدالرحمن بن حمدان النضروبي، وأبى حفص بن مسرور، وأبى الحسين عبدالغافر الفارسى. وسمع باصبهان من ابن ريذه، وعبدالكريم بن عبدالواحد الحسناباذى، وأحمد بن محمّد بن النعمان، وعامه أصحاب ابن المقرئ.

وسمع بالدينور من أبى نصر أحمد بن الحسين بن بوان الكسار، وعامه مشايخ زمانه.

سمعت منه واستمليت عليه، وكان صدوقاً، حسن الخلق، خفيف الروح، كريم الطبع،

ص: ٥٠٤

ملجأ أصحاب الحديث، أديباً فاضلاً من ادباء وقته. ولد سنة احدى وأربعمائه، وتوفى في جمادى الأولى سنة (٤٧٦) ودفن في داره(١).

٣٧٥ - أبو الحسن علي بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس

ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب القاضي العلوي العباسي.

روى عنه: أبوالمفضل الشيباني، وعلي بن أحمد بن موسى الدقاق.

وروى عن: عمه علي بن حمزه، والحسن بن علي الناصر.

أحاديثه:

١٧٠٥ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدّثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العباسي، قال: حدّثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه، قال: حدّثني أحمد بن رشيد، عن عمه أبي معمر سعيد بن خثيم، عن أخيه معمر، قال: كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، فجاء زيد بن علي بن الحسين، فأخذ بعضادتي الباب، فقال له الصادق عليه السلام: يا عمّ اعيذك بالله أن تكون المصلوب بالكناسه، فقالت له أم زيد: والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني، فقال عليه السلام: يا ليته حسد، يا ليته حسد، يا ليته حسد ثلاثاً، ثم قال: حدّثني أبي، عن جدّي عليهما السلام أنّه يخرج من ولده رجل يقال له زيد، يقتل بالكوفه، ويصلب بالكناسه، يخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، يتهج به أهل السماوات، تجعل روحه في حوصله طير أخضر يسرح في الجنّه حيث يشاء(٢).

١٧٠٦ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين، قال: حدّثنا عمّي علي بن حمزه، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلا بما قدّمت أيديكم،

ص: ٥٠٥

١- (١) تاريخ الاسلام ١٠: ٣٩٦ برقم: ١٧٧.

٢- (٢) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٩٤ برقم: ٧٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٨ ح ١٢.

وما يعفو الله عزوجل عنه أكثر(١).

٣٧٦ - علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام الحسين عليه السلام، قال: قتل معه عليه السلام، امه ليلى بنت أبي مرّه بن عروه بن مسعود بن معتب الثقفي، وأمها ميمونه بنت أبي سفيان بن حرب(٢).

وذكره العلامة الحلّي في رجاله، وقال: علي بن الحسين الأصغر، قتل معه بالطّف(٣).

أقول: والمعروف هو الأكبر لا الأصغر، والله العالم.

٣٧٧ - أبو الحسن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: حميد بن قيس الطائي. وروى عن: أبيه الحسين الأصغر.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٤).

وذكره التنفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي وابن داود(٥).

أحاديثه:

١٧٠٧ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدّثنا أبو الحسن علي ابن بلال المهلبّي، قال: حدّثني إسماعيل بن علي بن عبد الرحمن البربري الخزاعي، قال:

حدّثني أبي، قال: حدّثني عيسى بن حميد الطائي، قال: حدّثنا أبي حميد بن قيس، قال:

سمعت أبا الحسن علي بن الحسين بن علي بن الحسين، يقول: سمعت أبي، يقول:

سمعت أبا جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام يقول: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام لما رجع من وقعه الخوارج اجتاز بالزوراء، فقال للناس: إنّها الزوراء(٦)، فسيروا وجنّبوا عنها، فإنّ

ص: ٥٠٦

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧٠ برقم: ١١٨٠، بحار الأنوار ٧٣: ٣٦٣ ح ٩٤.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٢ برقم: ١٠٠٢.

٣- (٣) خلاصه الأقوال ص ١٧٤ برقم: ٥١٣.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٤٤ برقم: ٣٣٧٧.

٥- (٥) نقد الرجال ٣: ٢٥٢ برقم: ٣٥٤٩.

٦- (٦) الزوراء دجله، وبغداد؛ لأنَّ أبوابها الداخلة جعلت مزوّرة عن الخارجة والبعيدة من الأراضي. القاموس.

الخشف أسرع إليها من الوجد في النخاله، فلما أتى موضعاً من أرضها، قال: ما هذه الأرض؟ قيل: أرض بحرا، فقال: أرض سباخ جنبوا ويمنوا.

فلما أتى يمنه السواد فإذا هو براهب في صومعه له، فقال له: يا راهب أنزل هاهنا، فقال له الراهب: لا تنزل هذه الأرض بجيشك، قال: ولم؟ قال: لأنه لا ينزلها إلا نبي أو وصي نبي بجيشه، يقاتل في سبيل الله عزوجل، هكذا نجد في كتبنا.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: فأنا وصي سيد الأنبياء، وسيد الأوصياء، فقال له الراهب:

فأنت إذن أصلع (١) قريش ووصي محمد صلى الله عليه وآله، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ذلك، فنزل الراهب إليه، فقال: خذ علي شرائع الإسلام، إنني وجدت في الإنجيل نعتك، وأنتك تنزل أرض براثا بيت مريم وأرض عيسى عليه السلام.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قف ولا تخبرنا بشيء، ثم أتى موضعاً، فقال: إلكروا (٢) هذه، فلكره برجله عليه السلام فانبجست عين خزاره (٣)، فقال: هذه عين مريم التي انبعقت لها، ثم قال:

اكتشفوا هاهنا على سبعة عشر ذراعاً، فكشف، فإذا بصخره بيضاء، فقال على عليه السلام: على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هاهنا، فنصب أمير المؤمنين عليه السلام الصخره وصلّى إليها، وأقام هناك أربعة أيام يتم الصلاة، وجعل الحرم في خيمه من الموضع على دعوه، ثم قال: أرض براثا هذا بيت مريم عليها السلام، هذا الموضع المقدس صلّى فيه الأنبياء.

قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام: ولقد وجدنا أنه صلّى فيه إبراهيم قبل عيسى عليهما السلام (٤).

٣٧٨ - علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: علي بن مهزيار الأهوازي، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي،

ص: ٥٠٧.

١- (١) الصلغ: محرکه انحسار شعر مقدم الرأس.

٢- (٢) اللكر الدفع بالكف استعمال هنا مجازاً في الضرب بالرجل.

٣- (٣) عين خزاره أي كثيره الجريان.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٩٩-٢٠٠ برقم: ٣٤٠، بحار الأنوار ٣٣: ٤٣٧-٤٣٨ ح ٦٤٥.

وأبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي الحسنى سنة سبع وثلاثمائة، وعلى بن الحسين.

وروى عن: على بن جعفر الصادق، والحسين بن زيد الشهيد.

أحاديثه:

١٧٠٨ - كامل الزيارات: حدّثنى أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن على بن مهزيار، عن أبيه على بن مهزيار، عن على بن الحسين (١) بن على بن عمر بن على بن الحسين، عن على بن جعفر بن محمد، عن أخيه أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله ويسلم عليه، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروه الخضراء الدقيقه العرض ممّا يلي القبر، ويلتزم بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، فيقول:

اللّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَالْقَبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا مَّا أَرْجُو لَهَا، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرًّا مَّا أَحْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ، وَلَا-فَقِيرَ أَفْقَرِ مِنِّي، إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ ارْدُدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَإِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَبَدَّلَ اسْمِي، أَوْ تَغَيَّرَ جِسْمِي، أَوْ تَزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ، وَارزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ (٢).

١٧٠٩ - علل الشرايع: حدّثنا على بن أحمد بن محمد رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، حدّثنى على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، قال: حدّثنا على ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد عليهم السلام، قال: المسوخ ثلاثة عشر:

الفيل والذبّ والأرنب والعقرب والضبّ والعنكبوت والدعموص والجرى والوطواط والقرود والخنزير والزهره وسهيل. قيل: يابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أمّا

ص: ٥٠٨

١- (١) فى البحار: الحسن.

٢- (٢) كامل الزيارات ص ٥١-٥٣ برقم: ٢٩ و ص ٥٦-٥٧ برقم: ٣٤، بحار الأنوار ١٠٠: ١٥٣ ح ٢٠.

الفيل، فكان رجلاً جباراً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً. وأما الدب، فكان رجلاً مخنثاً يدعو الرجال إلى نفسه. وأما الأرنب، فكانت امرأه قدره لا تغتسل من حيض ولا جنبه ولا غير ذلك. وأما العقرب، فكان رجلاً همّازاً لا يسلم منه أحد.

وأما الضب، فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحجاج بمحجنه. وأما العنكبوت، فكانت امرأه سحرت زوجها. وأما الدعموص، فكان رجلاً تماماً يقطع بين الأحبة. وأما الجرى، فكان رجلاً ديوثاً يجلب الرجال على حلاله. وأما الوطواط، فكان رجلاً سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل. وأما القردة، فاليهود اعتدوا في السبت. وأما الخنازير، فالنصارى حين سألوا المائدة، فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيباً. وأما سهيل، فكان رجلاً عشراً باليمن. وأما الزهره، فإنها كانت امرأه تسمى ناهيد وهي التي تقول الناس إنه افتتن بها هاروت وماروت (١).

١٧١٠ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي الحسنی رحمه الله سنه سبع وثلاثمائة، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين صلوات الله عليهم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألّفه للمؤمنين، ولا خير في من لا يألّف ولا يؤلّف.

قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم، المشاؤون بالنميمة، المفرّقون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت، اولئك لا ينظر الله إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامة، ثم تلا صلى الله عليه وآله (هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ) ٢.

١٧١١ - السرائر: من كتاب محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي، عن علي بن الحسين، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن

ص: ٥٠٩

١- (١) علل الشرائع ص ٤٨٦ ح ٢، بحار الأنوار ٦٥: ٢٢٠ ح ١، و ٨٠: ٦٦ ح ١.

علي بن أبي طالب (١)، والعمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه، قال: سألته عن الرجل صَلَّى وفرجه خارج لا يعلم به هل عليه إعادته أو ما حاله؟ قال: لا إعادته عليه وقد تَمَّتْ صلاته (٢).

٣٧٩ – أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن

عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنى.

قال النسفى: من مدينه النبى صلى الله عليه و آله، قدم علينا سمرقند، وأخبرنا أنه وقف سته وستين موقفاً، وبلغ من العمر مائه وسبع سنين، ولقى الأشج، قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبو عبدالله قيس بن تميم الكلابى الأشج، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: من شمَّ الورد ولم يصلِّ عليّ فقد جفانى (٣).

٣٨٠ – أبو القاسم علي علم الهدى المرتضى بن الحسين بن موسى بن محمد بن

موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن نصر الحلوانى فى داره ببغداد فى بركه زلزل فى شهر رمضان سنه تسع وعشرين وأربعمائه.

وروى عن: أبيه الحسين بن موسى، وأبى حريز.

وقال النجاشى: حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد فى زمانه، وسمع من الحديث فأكثر، وكان متكلماً شاعراً أديباً، عظيم المنزله فى العلم والدين والدنيا. صنّف كتباً، منها:

تفسير سورة الحمد وقطعه من سورة البقره، تفسير قوله تعالى (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ) الكلام على من تعلق بقوله تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ) وتفسير قوله تعالى (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحُ فِيمَا

ص: ٥١٠

١- (١) كذا فى البحار و لعله الصحيح، و فى المطبوع من السرائر: على بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٢- (٢) مستطرفات السرائر ٣: ٦٠٣، بحار الأنوار ٨٣: ١٧٧ ح ٣.

٣- (٣) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ٥٧٣-٥٧٤ برقم: ١٠٠٩.

طَعَمُوا) كتاب الموضح عن جهه إعجاز القرآن وهو الكتاب المعروف بالصرفه.

وكتاب الملخص فى اصول الدين، كتاب الذخيره، كتاب جمل العلم والعمل، كتاب تقريب الأصول، الردّ على يحيى بن عدى، كتاب الردّ على يحيى أيضاً فى اعتراضه دليل الموحّدين فى حدث الأجسام، الردّ عليه فى مسأله سمّاها طبيعه المسلمين، مسأله فى الاراده، مسأله اخرى فى الاراده، كتاب تنزيه الأنبياء والأئمّه عليهم السلام، مسأله فى التوبه، مسأله فى الولايه من قبل السلطان، كتاب الشافى فى الامامه.

كتاب المقنع فى الغيبه، كتاب الخلاف فى اصول الفقه، مسأله فى التأكيد، مسأله فى دليل الخطاب، المصباح فى الفقه، شرح مسائل الخلاف، مسأله فى المتعه، المسائل المحيّديات خمس مسائل، المسائل البادرثيات أربع وعشرون مسأله، المسائل الموصليات ثلاثه فى الوعيد والقياس والاعتماد، المسائل المصرىات الأوائل خمس مسائل، الثانيه، المسائل الرمليات سبع مسائل، المسائل التّيبانيه، ثلاث مسائل سأل عنها السلطان، كتاب الغرر، كتاب الوعيد، كتاب الذريعه، تفسير قصيدته، كتاب مسائل انفرادات الاماميه وما ظنّ انفرادها به.

مات رضى الله عنه لخمسه بقين من شهر ربيع الأول سنه ستّ وثلاثين وأربعمائه، وصلى عليه ابنه فى داره ودفن فيها، وتولّيت غسله ومعى الشريف أبويعلى محمّد بن الحسن الجعفرى وسلار بن عبدالعزيز(1).

وقال الطوسى: توحّيد فى علوم كثيره، مجمع على فضله، مقدّم فى العلوم، مثل علم الكلام والفقه وأصول الفقه والأدب والنحو والشعر ومعانى الشعر واللغه وغير ذلك، له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، وله من التصانيف ومسائل البلدان شىء كثير مشتمل على ذلك فهرسته المعروف، غير أنّى أذكر أعيان كتبه وكبارها، منها: كتاب الشافى فى الامامه، وهو نقض كتاب الامامه من كتاب المغنى لعبدالجبار بن أحمد، وهو كتاب لم يصنّف مثله فى الامامه، وكتاب الملخص فى الأصول لم يتمّه.

وكتاب الذخيره فى الأصول تامّ، وكتاب جمل العلم والعمل تامّ، وكتاب الغرر والدرر، وكتاب التنزيه، والمسائل الموصليه الأوّله الثلاثه، وهى مسأله فى الوعيد، ومسأله فى

ص: ٥١١

ابطال القياس، ومسأله في الاعتماد، ومسائل أهل الموصل الثانيه، ومسائلهم الثالثه، وكتاب المقنع في الغيبه، وكتاب مسائل الخلاف في الفقه لم يتمه.

ومسائل الانفرادات في الفقه تامه، ومسائل الخلاف في اصول الفقه لم يتمها، ومسائل منفردات في اصول الفقه، وكتاب الصرفه في اعجاز القرآن، وكتاب المصباح في الفقه لم يتمه، والمسائل الطرابلسيه الأوليه، ومسائلهم الثانيه، والمسائل الحلبيه الأوليه، ومسائلهم الآخره، ومسائل أهل مصر قديماً في الطيف، ومسائلهم أخيراً، وله المسائل الديلميه، وله المسائل الناصريه في الفقه، والمسائل الطوسيه لم يتمها، والمسائل الجرجانيه.

وله ديوان الشعر، وكتاب البرق، وكتاب الطيف والخيال، وكتاب الشيب والشباب، وكتاب تتبع الأبيات التي تكلم عليها ابن جنّي في اثبات المعاني للمتنبي، وكتاب النقض على ابن جنّي في الحكايه والمحكي، وتفسير قصيده السيد الحميري رحمه الله المذهب، ومسائل مفردات نحواً من مائه مسأله في فنون شتى، وله مسائل كثيره في نصره الرؤيه وابطال القول بالعدد، وكتاب الدرعيه في اصول الفقه، وله المسائل الصيداويه وغير ذلك.

توفّي في شهر ربيع الأول سنه ستّ وثلاثين وأربعمائه. وكان مولده في رجب سنه خمس وخمسين وثلاثمائه، وسنّه يومئذ ثمانون سنه وثمانيه أشهر وأيام نصر الله وجهه، قرأت هذه الكتب أكثرها عليه وسمعت سائرها يقرأ عليه دفعات كثيره (١).

وقال أيضاً: أكثر أهل زمانه أدباً وفضلاً، متكلم فقيه، جامع للعلوم كلّها، مدّ الله في عمره، يروي عن التلعكبري، والحسين بن علي ابن بابويه وغيرهم من شيوخنا، له تصانيف كثيره، ذكرنا بعضها في الفهرست، وسمعنا منه أكثر كتبه وقرأناها عليه (٢).

وقال العلامة الحلّي بعد ما أورد ما نقلناه عن الشيخ الطوسي: وبكتبه استفادت الاماميه منذ زمنه رحمه الله إلى زماننا هذا، وهو سنه ثلاث وتسعين وستمائه، وهو ركنهم ومعلمهم قدس الله روحه وجزاه عن أجداده خيراً (٣).

ص: ٥١٢

١- (١) الفهرست ص ٩٨-١٠٠ برقم: ٤٢١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣٤ برقم: ٦٢٠٩.

٣- (٣) خلاصه الأقوال ص ١٧٩ برقم: ٥٣٣.

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي (١).

أحاديثه:

١٧١٢ - بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمّد بن نصر الحلواني في داره غزّه ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائه بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائه، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال:

حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زيّنوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب (٢).

١٧١٣ - اعلام الوری: روی الشريف الأجل المرتضى قدّس الله روحه، عن أبي حريز، عن أبي عبدالله المرزباني، مرفوعاً إلى أيوب بن الحسين الهاشمي، قال: كان نفيح رجلاً من الأنصار حضر باب الرشيد، وكان عريفاً، وحضر عبدالعزيز وحضر موسى ابن جعفر عليهما السلام على حمار له، فتلقّاه الحاجب بالبشر والإكرام، وأعظمه من كان هناك، وعجل له بالإذن، فقال نفيح لعبدالعزيز: ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل يقدر أن يزيلهم عن السرير، أما لئن خرج لأسوائه، قال له عبدالعزيز: لا تفعل إنّ هؤلاء أهل بيت قلّ من تعرّض لهم بالخطاب إلاّ وسموه في الجواب سمه تبقى عارها عليه مدى الدهر.

ص: ٥١٣

١- (١) نقد الرجال ٢: ٢٥٤-٢٥٥ برقم: ٣٥٥٢.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١٠٤-١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

قال: وخرج موسى عليه السلام، فقام إليه نفيح الأنصاري: فأخذ بلجام حماره، ثم قال: من أنت؟ فقال: يا هذا إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمّد حبيب الله ابن إسماعيل ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله، فإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عزّوجلّ على المسلمين وعليك إن كنت منهم الحجّ إليه، وإن كنت تريد المفاخره فوالله ما رضى مشركوا قومي مسلمي قومك أكفاء لهم حتّى قالوا: يا محمّد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، وإن كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين أمر الله بالصلاه علينا في الصلوات المفروضه، يقول: اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، فنحن آل محمّد، خلّ عن الحمار، فخلّي عنه ويده ترعد، وانصرف مخزياً، فقال له عبدالعزيز: ألم أقل لك (١).

٣٨١ - أبو محمّد علي بن حمزه الشبيه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد

ابن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه محمّد بن علي بن حمزه العلوي، وابن أخيه أبو الحسن علي بن الحسين ابن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين.

وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام، والحسين بن زيد الشهيد، وعلي بن جعفر.

قال النجاشي: ثقّه، روى وأكثر الروايه، له نسخه يرويها عن موسى بن جعفر عليهما السلام، أخبرنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن هارون ابن عيسى قراءه، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه، قال: سمعت أبي يحدث عن موسى ابن جعفر وذكر النسخه (٢).

وذكره العلامة الحلّي في رجاله، وقال: ثقّه (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٤).

أحاديثه:

١٧١٤ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا

ص: ٥١٤

١- (١) اعلام الوري ص ٢٩٧.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٧٢-٢٧٣ برقم: ٧١٤.

٣- (٣) خلاصه الأقوال ص ١٨٩ برقم: ٥٧٣.

٤- (٤) نقد الرجال ٢: ٢٥٨ برقم: ٣٥٦٠.

أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمد بن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، قال:

سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن سنّ جدّنا علي بن الحسين عليهما السلام، فقال:

أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: كنت أمشي خلف عمي الحسن وأبي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمي الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم اراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريان في جماعه من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبد الله حتّى أكبّ على أيديهما وأرجلهما يقبلهما، فقال له رجل من قريش كان نسبياً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبد الله وأنت في سنّك وموضعك من صحبه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جابر قد شهد بدرًا، فقال له: إليك عنّي، فلو علمت يا أبا عبد الله من فضلها ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثمّ أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزه أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله فيهما بأمر ما ظننته أن يكون في بشره، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبد الله؟.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر يحدث، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لي: يا جابر ادع لي ابني حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه وآله شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتّى جئت بهما، فقال لي وأنا أعرف السرور في وجهه لما رأى من محبّتي لهما وتكريمي إياهما: أتحبّهما يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فداك أبي وأمي وأنا أعرف مكانهما منك، قال: أفلا أخبرك عن فضلها؟ قلت: بلى بأبي أنت وأمي.

قال: إن الله تعالى لما أحبّ أن يخلقني نظفه بيضاء طيّبه، فأودعها صلب أبي آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثمّ كذلك إلى عبد المطلب، فلم يصبني من دنس الجاهليه شيء، ثمّ افترت تلك النطفه شطرين: إلى عبد الله وأبي طالب، فولدني أبي فحتم الله بي النبوه، وولد علي فحتمت به الوصيه، ثمّ اجتمعت النطفتان منّي ومن علي، فولدنا الجهر والجهير الحسنان، فحتم الله بهما أسباط النبوه، وجعل ذريتي منهما، والذي يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر، فمن ذريه هذا -

وأشار إلى الحسين عليه السلام - رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهران، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، طوبى لمن أحبّهما وأباهما وأمّهما، وويل لمن حادّهم وأبغضهم(١).

١٧١٥ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو الحسن على بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن أمير المؤمنين، قال: حدّثنا عمى على بن حمزه، قال: حدّثنا على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلاّ بما قدّمت أيديكم، وما يعفو الله عزّوجلّ عنه أكثر(٢).

١٧١٦ - جمال الأسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبى المفضّل محمّد بن عبدالله رحمه الله، قال:

حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصبى، قال: حدّثنا محمّد بن على ابن حمزه العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا أبى وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله، قال:

حدّثنا الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلاً سأل أباه جعفر بن محمّد عليهما السلام عن صلاه التسبيح، فقال: تلك صلاه الجبوه الحديث(٣).

٣٨٢ - أبو الحسن على بن حمزه بن على الجعفرى السروى.

قال الرافعى: قدم قزوين وحدّث بها، وروى عنه بها أبو الحسن الصيقلى، رأيت بخطّ بعضهم: ثنا أبو الحسن على بن حمزه بن على الجعفرى بقزوين، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الفقيه، حدّثنى أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، ثنا سويد بن سعيد، ثنا أسد بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهادى، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أفضل البقاع المساجد، وأفضل أهلها أولهم دخولاً وآخرهم

ص: ٥١٦

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٩-٥٠١ برقم: ١٠٩٥، بحار الأنوار ٢٢: ١١٠-١١٢ ح ٧٦، و ٣٧: ٤٤-٤٦.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٧٠ برقم: ١١٨٠، بحار الأنوار ٧٣: ٣٦٣ ح ٩٤.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ١٨١-١٨٢.

خروجاً، ومن سبق بالجماعه كمن سبق بالايما(١).

٣٨٣ - أبو الحسن علي بن حمزه بن علي بن الحسين بن الحسن بن

زيد بن محمّد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

السمرقندی.

قال النسفی: كانت داره عند الدار الجوزجانيه، مات صبيحه يوم السبت الحادى والعشرين من شوال سنة ثلاث عشره وخمسائه، ودفن في مقبره دار الجوزجانيه، قال:

أخبرنا هو، فقال: أخبرنا الشيخ الامام أبو عبدالله الحسين بن علي الكاشغرى بسمرقند، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجى ببغداد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد المفيد بجرايا، قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن الخطّاب بن عبدالله بن العوام البلوى، يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أحب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما (٢).

٣٨٤ - أبو الحسن علي بن حمزه بن عيسى بن محمّد البطحاني بن القاسم بن

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال السهمى: كان قاضى جرجان، روى عن إبراهيم بن الحسين الكسائى، حدّثنا عنه جماعه (٣).

٣٨٥ - أبو طالب علي بن حيدر بن جعفر بن المحسن الحسينى العلوى

الحسينى الحقى المعروف بابن علويه الشريف الدمشقى نقيب العلويين.

قال ابن عساكر: كان أبوه نقيب العلويين بدمشق. سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم. سمعت منه جزءاً واحداً. أخبرنى أبو طالب علي بن حيدر بن جعفر بن علي بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيتمه بن سليمان القرشى، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد بصنعاء، أنا

ص: ٥١٧

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٣: ٣٦٢.

٢- (٢) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ٥٦١-٥٦٢ برقم: ٩٨٦.

٣- (٣) تاريخ جرجان ص ١٣٥ برقم: ٥١٥.

عبدالرزاق، أنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث. توفي أبو طالب ليله الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وخمسائه، ودفن من الغد بمقابر باب الصغير(١).

وقال الذهبي: سمع أبا القاسم بن أبي العلاء المصيبي، والفقير نصر بن إبراهيم. روى عنه ابن عساكر، وولده القاسم، وأبو المواهب، وأبو القاسم ابنا صصري، وغيرهم. وهو راوى السابع من فضائل الصحابة لخيثمه، توفي في جمادى الآخرة سنة (٥٥١) ودفن بمقابر باب الصغير(٢).

٣٨٦ - علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: إسحاق بن محمد النخعي. وروى عن: الامام أبي محمد العسكري عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٤).

أحاديثه:

١٧١٧ - الكافي: إسحاق(٥)، قال: حدّثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد(٦) بن علي، قال: كان لي فرس وكنت به معجباً، اكثر ذكره في المجال(٧)، فدخلت علي أبي محمد عليه السلام يوماً، فقال لي: ما فعل فرسك؟ قلت: هو عندي وهو ذا هو علي بابك وعنه نزلت، فقال لي: استبدل به قبل المساء إن قدرت علي مشترى ولا تؤخر ذلك، ودخل علينا داخل وانقطع الكلام، فقممت متفكراً ومضيت إلى منزلي، فأخبرت أخي

ص: ٥١٨

١- (١) تاريخ دمشق ٢٢٩:٤٤ برقم: ٤٩٩٢.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ٣٤:١٢ برقم: ٢٤، سير أعلام النبلاء ١٥:٦٤ برقم: ٤٩٤٣.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٠ برقم: ٥٨٧٣.

٤- (٤) نقد الرجال ٢:٢٦٣ برقم: ٣٥٧٧.

٥- (٥) هو إسحاق بن محمد النخعي.

٦- (٦) كلمه «زيد» ساقطه من الكافي.

٧- (٧) في الارشاد: المجالس.

بذلك، فقال: ما أدري ما أقول في هذا وشححت به، ونفست على الناس ببيعه وأمسينا، فأتانا السائس وقد صلينا العتمه، فقال: يا مولاي نفق فرسك، فاغتمت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول.

قال: ثم دخلت على أبي محمّد عليه السلام بعد أيام وأنا أقول في نفسي: ليته أخلف عليّ دابّه إذ كنت اغتمت بقوله، فلمّا جلست قال: نعم نخلف دابّه عليك، يا غلام أعطه برذوني الكميت، هذا خير من فرسك، وأوطأ وأطول عمراً (١).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله (٢)، والراوندي في الخرائج والجرائح (٣)، والطبرسي في إعلام الوري (٤).

١٧١٨ - الخرائج والجرائح: روى عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام يوماً، وإني جالس عنده إذا ذكرت منديلاً كان معي فيه خمسون ديناراً، فقلقت لها، ولم أتكلّم بشيء، ولا أظهرت ما خطر ببالي، فقال أبو محمّد عليه السلام: لا بأس هي مع أخيك، سقطت منك حين نهضت فأخذها، وهي محفوظه إن شاء الله، فأتيت المنزل فردّها إليّ أخي (٥).

ورواه الاربلي في كشف الغمّه، عن دلائل الحميري، عن علي بن زيد مثله (٦).

١٧١٩ - الخرائج والجرائح: روى عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، قال: صحبت أبا محمّد عليه السلام من دار العامّه إلى منزله، فلمّا صار إلى الدار وأردت الانصراف، قال: أمهل، فدخل، ثمّ أذن لي، فدخلت فأعطاني مائتي دينار، وقال: اصرفها في ثمن جاريه، فإنّ جاريتهك فلانه قد ماتت، وكنت خرجت من المنزل وعهدى بها أنشط ما كانت، فمضيت فإذا الغلام قال: ماتت جاريتهك فلانه الساعه، قلت: ما حالها؟ قيل:

ص: ٥١٩

١- (١) اصول الكافي ١: ٥١٠ ح ١٥.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٣٢.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ١: ٤٣٤ ح ١٢.

٤- (٤) اعلام الوري ص ٣٥٢-٣٥٣، بحار الأنوار ٥٠: ٢٦٦-٢٦٧ ح ٢٦.

٥- (٥) الخرائج والجرائح ١: ٤٤٤-٤٤٥ ح ٢٧.

٦- (٦) كشف الغمّه ٢: ٤٢٥، بحار الأنوار ٥٠: ٢٧٢ ح ٤٠.

شربت ماء فشرقت فماتت (١).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب (٢)، والاربلي في كشف الغمّه (٣).

٣٨٧ - أبوالحسن علي بن العباس بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي.

قال الرافعي: يعرف بعلي بن أبي طالب، اجتهد في العلوم لاسيما علم الحديث، فسمع بقزوين أبالحسن القطان، وعلي بن عمر، وسليمان بن يزيد، وبأردبيل حفص بن عمر الحافظ وابن حرّان البردعي، وبهمدان الفضل بن الفضل الكندي وبحلوان علي بن أحمد الدقيقي. سمع ببغداد ومكّه، وممن سمع منه ببغداد في رحلته الثانيه: محمّد بن المظفر الحافظ، والدارقطني، وجمع حديث سفیان الثوري، والأبواب التي يجمعها الحافظ، وكتب بيده عشرين ألف ورقه من التواريخ والتفاسير، وكتب الأدب، قال الخليل الحافظ:

وانتخبت عليه الكثير، وأكثر السماع منه.

ثنا علي بن أبي طالب، ثنا إبراهيم بن الصلت الدينوري، وعلي بن موسى الدقيقي بحلوان، قال: ثنا محمّد بن جرير الطبري، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا خالد بن نزار، ثنا سفیان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي أوفى، أنّ النبي صلى الله عليه وآله أتاه رجل، فقال: يا رسول الله إنني لا أستطيع أن أتعلّم القرآن، فعلمني ما يجزيني، قال: قل:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ والله أكبر، ولا قوه إلاّ بالله، قال: فقبض علي يمينه، فقال:

هذا لله فمالي يا رسول الله؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني، وتب علي وارزقني، قال:

وقبض علي الأخرى، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما هذا فقد ملأ يديه من الخير.

وحدّثني علي بن أبي طالب، ثنا محمّد بن أحمد البردعي، حدّثني الحسين بن عبد الله، حدّثني محمّد بن يحيى بن الفتيّاض، عن الأشجعي، قال: كان سفیان الثوري يتمثل بهذا البيت:

موت التقى حياه لا انقطاع لها قد مات قوم وهم في الناس أحياء

ص: ٥٢٠

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٤٢٦-٤٢٧ ح ٥.

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣١، بحار الأنوار ٥٠: ٢٦٤ ح ٢٣.

٣- (٣) كشف الغمّه ٢: ٤٢٨.

ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ، فقال: قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن أحمد بن الحسن بن ماجه، وحفص بن عمر الشيباني، وعلى بن إبراهيم بن سلمه، ثنا عنه الأزهرى.

وروى عنه أبوسعده السمان في مشيخته، فقال: ثنا أبو الحسن على بن العباس بن محمّد الزيدى القزوينى، ويعرف بعلى بن أبى طالب قدم علينا من لفظه.

أنبأ على بن إبراهيم بن سلمه القطان، ثنا محمّد بن يونس الكديمى، ثنا أبو بكر الحنفى، ثنا سفيان الثورى، ثنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عتيّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأيم أحقّ بنفسها، والبكر تستأذن.

توفى سنة ستّ وتسعين وثلاثمائة، وقيل: سنة سبع (١).

٣٨٨ - أبوطالب على بن عبدالله العلوى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: هو صاحب مسجد الرضا عليه السلام بممطير من أرض طبرستان، روى عنه التلعكبرى إجازة (٢).

٣٨٩ - على بن عبدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

روى عنه: ابنه إبراهيم بن على، وأبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم.

وروى عن: أبى الحسن موسى الكاظم عليه السلام، والحسين بن زيد الشهيد، وعلى بن القاسم ابن الحسين بن زيد الشهيد.

قال الكلينى فى الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على ابن الحكم، عن سليمان بن جعفر، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنّ على بن عبدالله (٣) بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وامرأته وبنيه من أهل الجنّة، ثمّ قال:

من عرف هذا الأمر من ولد على وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس (٤).

وقال الكشى: قرأت فى كتاب محمّد بن الحسن بن بندار بخطّه، حدّثنى محمّد بن

ص: ٥٢١

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٣: ٣٨١-٣٨٣.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٣٣ برقم: ٦١٩٨.

٣- (٣) كذا فى الكافى، والصحيح: عبيدالله.

٤- (٤) اصول الكافى ١: ٣٧٧ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ٢٣٢ ح ١٧.

يحيى العطار، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن جعفر، قال: قال لي علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

أشتهى أن أدخل علي أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه، قلت: فما يمنعك من ذلك؟ قال:
الاجلال والهيبة له وأتقى عليه.

قال: فاعتلّ أبو الحسن عليه السلام علّه خفيفه وقد عاده الناس، فلقيت علي بن عبيدالله، فقلت: قد جاءتك ما تريد، قد اعتلّ أبو الحسن عليه السلام علّه خفيفه وقد عاده الناس، فإن أردت الدخول عليه فاليوم.

قال: فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عائداً، فلقية أبو الحسن عليه السلام بكلّ ما يحبّ من التكرمه والتعظيم، ففرح بذلك علي بن عبيدالله فرحاً شديداً.

ثمّ مرض علي بن عبيدالله، فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه، فجلس حتّى خرج من كان في البيت، فلمّا خرجنا أخبرتني مولاه لنا أنّ أم سلمه امرأة علي بن عبيدالله كانت من وراء الستر تنظر إليه، فلمّا خرج، خرجت وانكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً تقبله وتمسّح به.

قال سليمان: ثمّ دخلت علي علي بن عبيدالله فأخبرني بما فعلت أم سلمه، فخبرت به أبا الحسن عليه السلام، فقال: يا سليمان إنّ علي بن عبيدالله وامرأته وولده من أهل الجنّه، يا سليمان إنّ ولد علي وفاطمه إذا عرفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس (١).

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى مثله (٢).

وقال النجاشي: كان أزهد آل أبي طالب، وأعبدهم في زمانه، واختصّ بموسى والرضا عليهما السلام، واختلط بأصحابنا الإماميه، وكان لما أرادته محمّد بن إبراهيم طباطبا لأن يبايع له أبو السرايا بعده أبي عليه وردّ الأمر إلى محمّد بن محمّد بن زيد بن علي.

له كتاب في الحجّ، يرويه كلّه عن موسى بن جعفر عليهما السلام، أخبرني أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله بن

ص: ٥٢٢

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢: ٨٥٦-٨٥٧ برقم: ١١٠٩.

٢- (٢) الاختصاص ص ٨٩، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢٢-٢٢٣ ح ١٥.

الحسين بن علي بن الحسين الجوّاني، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن الحكم أبو عبد الله الأسدي الزعفراني، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله، قال: حدّثنا عبد الله ابن علي بن عبيد الله، عن أبيه بكتابه (١).

وذكره العلامة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والكشي (٢).

أحاديثه:

١٧٢٠ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّي إبراهيم بن علي يحدث عن أبيه علي بن عبيد الله، قال: حدّثني شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي أبي جعفر، عن أبيه عليهم السلام. وحدّثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعه، قال: حدّثني عمّي عمر بن علي، قال: حدّثني أخي محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السلام، قال أبو جعفر عليه السلام:

وحدّثني عبد الله بن العباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وكان بدرياً احدياً شجرياً، وممّن محض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في موّده أمير المؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قراء الصحابه من المهاجرين، هما: عبد الله بن أمّ عبد، ومن الأنصار ابى بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبد الله من السوره التي يذكر فيها لقمان، حتّى أتى على هذه الآية (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً) الآية، وقرأ ابى من السوره التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام (وَ ذَكَرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيام الله نعماءه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه وآله على من شهدته من أصحابه، فقال: إنّي لأتخولكم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمة عليكم، وقد أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله أن اذكركم بالنعمة، وأنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ) الآية، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل نعمه رغبكم الله فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم

ص: ٥٢٣

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٥٦ برقم: ٦٧١.

٢- (٢) خلاصه الأقوال ص ١٨٣ برقم: ٥٤٣، نقد الرجال ٢: ٢٨٤ برقم: ٣٦٤٠.

وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرية والأزواج، إلى سائر ما بلاهم الله عزوجل به من أنعمه الظاهره، فلما أمسك القوم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام فقال: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لى بالقول - فداك أبى وأمى - وإنما هداانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أول نعمه بلاك الله عزوجل وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقنى جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه؟ قال: قال: أن أحسن بى إذ خلقنى فجعلنى حياً لا ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثه؟ قال: أن أنشأنى فله الحمد فى أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه؟ قال: أن جعلنى متفكراً راعياً لا بلهه ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسه؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لى سراجاً منيراً، قال:

صدقت، فما السادسه؟ قال: أن هداانى ولم يضلنى عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعه؟ قال: أن جعل لى مردداً فى حياه لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه؟ قال: أن جعلنى ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعه؟ قال: أن سخر لى سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشره؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبى الله فطابت، وتلا (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا) .

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لتهنئك الحكمة، ليهنئك العلم يا أبا الحسن، وأنت وارث علمى، والمبين لأمتى ما اختلفت فيه من بعدى، من أحبك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقى الله يوم القيامة لاخلاق له (١).

١٧٢١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، عن على بن عبيدالله (٢) بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن القاسم بن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبى عبدالله جعفر بن محمد، عن آباءه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من

ص: ٥٢٤

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٠-٤٩٢ برقم: ١٠٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠ ح ١٧.

٢- (٢) فى المصدر: عبدالله، وهو غلط.

العجب ما خَلَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبدأً (١).

٣٩٠ - أبوإبراهيم على الطيب بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن على

ابن أبي طالب.

كان سيِّداً شاعراً محدَّثاً يعرف بالطيب (٢).

ذكره النجاشي في ترجمه على بن أبي رافع، قال: أخبرنا أبوالحسن التميمي، قال:

حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن سعيد، قال: حدَّثنا حسن بن القاسم، قال: حدَّثنا معلَّى، عن عمر ابن محمَّد بن عمر، قال: حدَّثنا على بن عبيدالله بن محمَّد بن عمر بن على، قال: حدَّثني أبي محمَّد، عن أبيه، عن جدِّه عمر بن على بن أبي طالب، عن أميرالمؤمنين عليه السلام (٣).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب الأفضيه، أخبرنا به أحمد بن محمَّد بن موسى، عن أحمد بن محمَّد بن عقده، عن الحسن بن القاسم البجلي، عن على بن إبراهيم بن المعلَّى التيمي، قال: حدَّثني عمر بن محمَّد بن عمر بن على بن الحسين، قال: حدَّثني على بن عبيدالله بن محمَّد بن عمر بن على بن أبي طالب عليه السلام (٤).

وذكره أيضاً في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٥).

وقال الذهبي: قال أبو حاتم: سمعت داود بن عبدالله الجعفرى يقول: قال لى على بن عبيدالله بن محمَّد، وكان أبصر الناس في الطبِّ، وذكر حكاية (٦).

وذكره السخاوى في التحفه (٧)، وذكره الثفرشى نقلاً عن فهرست ورجال الشيخ الطوسي (٨).

ص: ٥٢٥

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٧١-٥٧٢ برقم: ١١٨٤.

٢- (٢) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٤٦٦.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٧ برقم: ٢.

٤- (٤) الفهرست ص ٩٤-٩٥ برقم: ٣٩٣.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٤٤ برقم: ٣٣٨٠.

٦- (٦) تاريخ الاسلام ص ٣٠٥ برقم: ٢٦٣.

٧- (٧) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ٢: ٢٨٨ برقم: ٣٠٥٠.

٨- (٨) نقد الرجال ٢: ٢٨٤-٢٨٥ برقم: ٣٦٤٢.

٣٩١ - علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان محدثاً جليلاً روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١).

روى عنه: إسحاق بن جعفر الصادق، والحسين بن زيد الشهيد، ومحمد بن إسماعيل.

وروى عن: الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٢).

وقال الذهبي: روى عن أبيه وابن عمه جعفر بن محمد. وعنه ابن عمه حسين بن زيد، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، ومحمد بن

إسماعيل بن أبي فديك. وهو قليل الرواية (٣).

وقال ابن حجر: مستور، من الثامنة (٤).

وقال الصفدي: هو حفيد زين العابدين، توفي بعد الستين ومائه، وروى له أبو داود (٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

أحاديثه:

١٧٢٢ - الكافي: أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، قال: حدثني إسحاق بن جعفر الصادق،

قال: كنت عند أبي يوماً، فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك إلى من نزع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب

هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين - يعني: الذؤابتين - وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعاً، فما لبثنا أن

طلعت علينا كفان آخذه بالبابين ففتحهما، ثم دخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام (٧).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد، قال: وروى يعقوب بن جعفر الجعفرى، قال: حدثني

ص: ٥٢٤

١- (١) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٢١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٤٤ برقم: ٣٣٧٦.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ص ٥٣١.

٤- (٤) تقريب التهذيب ص ٣٤٣ برقم: ٤٧٧٥.

٥- (٥) الوافي بالوفيات ٢١: ٣٤٨ برقم: ٢٢٧.

٦- (٦) نقد الرجال ٣: ٢٨٨ برقم: ٣٦٥٣.

٧- (٧) اصول الكافي ١: ٣٠٨ ح ٥.

إسحاق بن جعفر الصادق، قال: كنت عند أبي يوماً، فسأله علي بن عمر بن علي، فقال:

جعلت فداك إلى من نفع ويضرع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين، وهو الطالع عليك من الباب، فما لبثنا أن طلع علينا كفان آخذتان بالبابين حتى انفتحتا، ودخل علينا أبو إبراهيم موسى عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران(١).

١٧٢٣ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدثنا أبو ذرّ يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البرّاز رضى الله عنه بالكوفة، قال: حدثني عمي علي بن العباس، قال: حدثنا علي بن المنذر، قال:

حدثنا عبد الله بن سالم، عن حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: يا فاطمه إن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك، قال: فجاء صندل، فقال لجعفر بن محمد عليهما السلام: يا أبا عبد الله إن هؤلاء الشباب يجيئوننا عنك بأحاديث منكروه، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا صندل؟ قال:

جاؤونا عنك أنك حدثتهم أن الله يغضب لغضبه ويرضى لرضاه، قال: فقال جعفر عليه السلام: يا صندل أستم رويتم فيما تروون أن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبه ويرضى لرضاه؟ قال: بلى، قال: فما تنكرون أن تكون فاطمه عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاه، قال: فقال له: الله أعلم حيث يجعل رسالته(٢).

١٧٢٤ - الغيبة للنعماني: محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال:

حدثني عمر بن طرخان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، أنه قال: القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يدرى به، ثم يغيب غيبه في الدهر، ويظهر في صورته شابٌ موفق ابن اثني وثلاثين سنة، حتى ترجع عنه طائفه من الناس، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً(٣).

١٧٢٥ - الغيبة للشيخ الطوسي: أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك،

ص: ٥٢٧

١- (١) الارشاد ٢: ٢١٩-٢٢٠، بحار الأنوار ٤٨: ٢٠ ح ٢٩.

٢- (٢) الأمامي للشيخ الصدوق ص ٤٦٧-٤٦٨ برقم: ٦٢٢، بحار الأنوار ٤٣: ٢١-٢٢ ح ١٢.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ١٨٩ ح ٤٤.

عن عمر بن طرخان، عن محمّد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ ولي الله يعمر عمر إبراهيم الخليل عشرين ومائة سنة، ويظهر في صورته فتى موفق ابن ثلاثين سنة (١).

٣٩٢ - علي بن عيسى العلوي.

١٧٢٦ - مهج الدعوات: عن علي بن عيسى العلوي، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوي، يقول: حدّثني أبي عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: دعوت الله عشرين سنة أن يعلمني اسمه الأعظم، فبينما أنا ذات ليلة قائم أصلي، فرقدت عيناى إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله قد أقبل عليّ، ثم دنا منّي وقبل ما بين عيني، ثم قال لي: أى شيء سألت الله؟

قال: قلت: يا جدّه سألت الله تعالى أن يعلمني اسمه الأعظم، فقال: يا بنّي اكتب، قلت:

وعلى أى شيء أكتب؟ قال: اكتب بإصبعك على راحتك، وهو: يا الله يا الله يا الله، وحدك لا شريك لك، أنت المنان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذى لا يرام، وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله أجمعين. ثم ادع بما شئت، قال علي بن الحسين عليهما السلام: فو الذى بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحقّ نبياً لقد جرّبته فكان كما قال صلى الله عليه وآله.

قال زيد بن علي: فجرّبته فكان كما وصف أبي علي بن الحسين عليهما السلام، قال عيسى بن زيد: فجرّبته فكان كما وصف زيد أبي، قال أحمد: فجرّبته فكان كما ذكروا رضى الله عنهم أجمعين (٢).

٣٩٣ - علي بن القاسم العريضي الحسيني.

روى عنه: يوسف بن السخت. وروى عن صفوان بن يحيى.

أحاديثه:

١٧٢٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن

ص: ٥٢٨

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٤٢٠ برقم: ٣٩٧، بحار الأنوار ٥٢: ٢٨٧ ح ٢٢.

٢- (٢) مهج الدعوات ص ٥٧٣-٥٧٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٧-٢٢٨.

على بن القاسم العريضي الحسيني، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن إسحاق وعلى ابني أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام، أنّهما دخلا على عبدالرحمن بن أسلم بمكة في السنه التي اخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلام، ومعهما كتاب أبي الحسن عليه السلام بخطه فيه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنه قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن كان من أمره شيء فادفعه إلى ابنه على عليه السلام، فإنه خليفته والقيّم بأمره، وكان هذا بعد النفر بيوم، بعد ما اخذ أبو الحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوماً، وأشهد إسحاق وعلى ابنا أبي عبدالله، والحسين بن أحمد المنقري، وإسماعيل بن عمر، وحسان بن معاوية، والحسين بن محمد صاحب الختم على شهادتهما أنّ أبا الحسن على بن موسى عليهما السلام وصى أبيه عليه السلام وخليفته، فشهد اثنان بهذه الشهاده، واثنان قالا خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضي (١).

٣٩٤ - على بن القاسم الحسيني العريضي اليزدي الطرشي.

يروى عن السيد محمد صدرالدين الحسيني الدشتكي، وسيأتي إجازته له في ترجمته.

٣٩٥ - على بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

روى عنه: على بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وروى عن أبيه القاسم بن الحسين.

أحاديثه:

١٧٢٨ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن عبيدالله (٢) بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من

ص: ٥٢٩

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٨-٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢ ح ٢٨.

٢- (٢) في المصدر: عبدالله، وهو غلط.

العجب ما خَلَى اللهُ عزَّوجلَّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبدأ(١).

٣٩٦ - أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن

حمزه بن محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

النيسابورى.

قال النسفى: قدم سمرقند وحدث بها فى سنة أربع عشرة وخمسائه، وذكر أنه ولد فى المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائه. قال: أخبرنا هو بقراءتى عليه فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسائه الحديث(٢).

٣٩٧ - علي بن محمد العلوى العريضى.

روى عنه: محمد بن أحمد السنانى. وروى عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى.

أحاديثه:

١٧٢٩ - المسلسلات للقمى: حدثنى أبو القاسم علي بن محمد بن علي العلوى، قال:

سمعت محمد بن أحمد السنانى، قال: سمعت علي بن محمد العلوى العريضى يقول:

سمعت عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى يقول: سمعت أحمد بن عيسى العلوى يقول:

سمعت أباصادق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: يتمثل لأبى ذر الغفارى رحمه الله:

أنت فى غفله وقلبك ساهى نفذ العمر والذنوب كما هى

جمه حصلت عليك جميعاً فى كتاب وأنت عن ذاك ساهى

لم تبادر بتوبه منك حتى صرت شيخاً وحبلك اليوم واهى

عجباً منك كيف تضحك جهلاً وخطاياك قد بدت لإلهى

فتفكر فى نفسك اليوم جهداً وأسأل عن نفسك الكرى يا مناهى(٣)

٣٩٨ - علي بن محمد بن إبراهيم العلوى.

روى عنه: الحسن بن علي. وروى عن أبى الحسن موسى بن عبدالله بن موسى بن

-
- ١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٧١-٥٧٢ برقم: ١١٨٤.
 - ٢- (٢) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ٥٦٢ برقم: ٩٨٧.
 - ٣- (٣) المسلسلات ص ٢٦٤ ح ٣٧، بحار الأنوار ٧٨:٤٥٣ ح ٢٢.

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أحاديثه:

١٧٣٠ - الأُمالي للشجري: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بجرجرايا، قال: حدّثني الحسن بن علي، قال: حدّثني علي بن محمّد بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن جدّه الحسن بن علي عليهما السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألقوا أهل المعاصي بالوجه المكفهره(١).

٣٩٩ - علي بهاء الدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن أبي الجنّ

الحسيني الدمشقي نقيب الأشراف.

قال الذهبي: ولد في شعبان سنة تسع وسبعين، وسمع من يحيى الثقفي، وابن صدقة حضوراً. روى عنه الدمياطي، والعلاء الكندي، والعلاء بن الشاطبي، وعدّه. مات سنة ستين وستمائه(٢).

٤٠٠ - علي بن محمّد بن أحمد العلوي المعروف بالمستنجد.

روى عنه: أبو القاسم عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلّي بحلب. وروى عن أبي الحسن الكاتب.

أحاديثه:

١٧٣١ - مهج الدعوات: الدعاء المعروف باليماني، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط، قال: أخبرنا هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلّي بحلب، قال: حدّثنا علي ابن محمّد بن أحمد العلوي المعروف بالمستنجد، قال: حدّثنا أبو الحسن الكاتب، قال:

حدّثنا عبدالرحمن بن علي بن زياد، قال: قال عبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر: بينما نحن عند مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ذات يوم إذ دخل

ص: ٥٣١

١- (١) الأُمالي للشجري ٢: ٢٣٠.

٢- (٢) سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٠ برقم: ٥٩٥١.

الحسن بن علي عليهما السلام، فقال يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك الحديث(١).

٤٠١ - علي بن محمد بن إسماعيل العلوي.

قال ابن عساكر: حدث عن أبيه. روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمي. كتب إلي الشريف أبو طالب الحسن بن محمد بن علي الزينبي، وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، نا أحمد ابن عبد الله بن أحمد الدورى الورّاق، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الملحمي، حدثني علي بن محمد بن إسماعيل العلوي بدمشق، حدثني أبي، نا يحيى بن أكثم القاضي، نا المأمون أمير المؤمنين، حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، وعن العباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا بويع لخيفتين فاقتلوا الآخر منهما(٢).

٤٠٢ - علي بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترابادى النقيب.

روى عنه: أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي. وروى عن أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسينى.

أحاديثه:

١٧٣٢ - مقتل الحسين للخوارزمي: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا السيد الامام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترابادى، حدثنا السيد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسينى، حدثنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن(٣) بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسينى، حدثنا محمد بن عبد الله بن أيوب البجلي، حدثنا

ص: ٥٣٢

١- (١) مهج الدعوات ص ٢٢٣-٢٣٢ برقم: ١٣، بحار الأنوار ٩٥: ٢٤٠ ح ٣١.

٢- (٢) تاريخ دمشق ١٠٣: ٤٦ برقم: ٥١١٤.

٣- (٣) فى الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

على بن عبدالعزيز العكبرى، حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعة الرياحى، عن زيد بن على، عن أبيه، أنّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس خطّ الموت على بنى آدم كمخطّ القلاده على جيد الفتاه، وما أولعنى بالشوق إلى أسلافى اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإنّ لى مصرعاً أنا لاقيه، كأئنّى أنظر إلى أوصالى تقطّعها وحوش الفلوات غرباً وعفرأ، قد ملأت منى أكراشها، رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوفينا أجور الصابرين، لن تشدّ عن رسول الله صلى الله عليه و آله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهى مجموعه له فى حظيره القدس، تقرّ بها عينه، وتنجز له فيهم عدته(١).

٤٠٣ - أبوالحسن على بن محمّد بن الحسن بن إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله

ابن الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن على بن أبى طالب الطبرى.

قال أبو نعيم: قدم علينا بعد السّنين، يروى عن ابن عقده، حدّثنا على بن محمّد أبوالحسن(٢).

٤٠٤ - أبوالحسن على بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن على بن أحمد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحقينى.

قال السهمى فى ترجمه عمران بن أبى طيبان الجرجانى: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر بن محمّد الجرجانى، حدّثنى أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله المقرئ ببغداد، حدّثنا أبوالحسن على بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن على بن أحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ويعرف بالحقينى بالمدينه، حدّثنا أبو على أحمد بن على الأيادى، حدّثنا محمد بن جعفر بن بطّه القمى، عن عمران بن أبى طيبان الجرجانى، قال: قال جعفر الصادق عليه السلام: مثل السبح الزرق فى أيدى شيعتنا مثل الخيوط الزرق يذكر بها إله السماء(٣).

ص: ٥٣٣

١- (١) مقتل الحسين للخوارزمى ٢: ٥-٦، موسوعه الامامه ٣: ٤٢٨-٤٢٩ برقم: ٢٨٧٩.

٢- (٢) تاريخ اصبهان ١: ٤٤٧ برقم: ٨٨٤.

٣- (٣) تاريخ جرجان ص ١٤٦ برقم: ٥٨٢.

٤٠٥ - أبو الحسن علي بن محمد النازوك بن عبدالله بن علي الأشقر بن جعفر

الزكي ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب.

قال النجاشي: النقيب بسرّ من رأى المعدّل، له كتاب الأيّام التي فيها فضل من السنه (١).
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٢).

٤٠٦ - أبو أحمد علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب الحسني

المروزي.

قال الذهبي: سمع سعيد بن مسعود، وعمّار بن عبد الجبار، ومحمد بن الفضل البخاري، وعبد العزيز بن حاتم، وسهل بن المتوكل،
وجماعه. وحدّث بيخارا وبمرو، وفيه لين. ولما حدّث عن سهل بن المتوكل أنكروا عليه، وقالوا: كيف لقيته؟ وما علامته؟ قال:
كان إذا وضع كفّه على وجهه غطّاه من عرض يده، فصدّقه. روى عنه أبو عبدالله بن منده، والحاكم، ومحمد بن أحمد غنّجار،
ومنصور بن عبدالله الذهلي وغيرهم. وتوفّي بمرو في رجب من السنه - أي: سنه احدى وخمسين وثلاثمائة.

قال الخليلي: سألت الحاكم عنه، فقال: هو أشهر في اللين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أسدّ من كان بمرو في زمانه (٣).

٤٠٧ - علي بن محمد الحنفي بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

قال البخاري: روى عنه ابنه حسن، وكثير بن سام، يحدّث عن أبيه محمد ابن الحنفي (٤).

٤٠٨ - علي بن محمد بن علي بن أبي طالب.

قال ابن حبان: يروى عن أبيه محمد ابن الحنفي، روى عنه ابنه حسن بن علي بن

ص: ٥٣٤

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٦٩ برقم: ٧٠٣.

٢- (٢) نقد الرجال ٣: ٢٩٧ برقم: ٣٦٨٧.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ص ٦٠-٦١.

٤- (٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦: ١٢١-١٢٢ برقم: ٨٥٢٠.

٤٠٩ - أبو القاسم علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الزيدي الحراني

المقريء.

قال الذهبي: توفي في العشرين من شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة عن سنّ عالية، قرأ القراءات على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وسمع منه تفسيره، وهو آخر من روى في الدنيا عنه، قرأ عليه أبو معشر عبد الكريم الطبري، وأبو القاسم يوسف بن جباره الهذلي، وأبو العباس أحمد بن الفتح بن عبد الجبار الموصلي نزيل نهر الملك، وشيخ المحوّلي. وكان إماماً صالحاً كبير القدر، لكن هبه الله ابن الأكفاني قال: سمعت عبدالعزيز الكتّاني الحافظ، وقد أريته جزءاً من كتب إبراهيم بن شكر من مصنفات الآجري، والسماع عليه مزور بين التزوير، فقال: ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحراني أن يكذب حتى يكذب عليه. وأمّا أبو عمرو الداني، فقال: هو آخر من قرأ على النقاش، وكان ضابطاً ثقة مشهوراً، أقرأ بحرّان دهرًا طويلاً (٢).

٤١٠ - أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الحسيني العلوي.

روى عنه: أبوطاهر العلوي، وابن عقده.

وروى عن: علي بن مرزوق، وجعفر بن محمد بن عيسى.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام محمد الجواد عليه السلام (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

أحاديثه:

١٧٣٣ - تفسير العياشي: أبوطاهر العلوي، عن علي بن محمد العلوي، عن علي بن مرزوق، عن إبراهيم بن محمد، قال: ذكر جماعه من أهل العلم أن ابن الكوّاء قال لعلي عليه السلام:

يا أمير المؤمنين ما ولد أكبر من أبيه من أهل الدنيا؟ قال: نعم اولئك ولد عزيز حيث مرّ علي

ص: ٥٣٥

١- (١) كتاب الثقات ٤: ١٢٤-١٢٥ برقم: ٣٢٢٢.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ٩: ٥٢٩ برقم: ٩١.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٦ برقم: ٥٥٦٣.

٤- (٤) نقد الرجال ٣: ٢٩٩ برقم: ٣٦٩٢.

قريه خربه، وقد جاء من ضيعة له تحته حمار، ومعه شنه فيها تين وكوز فيه عصير، فمرّ على قريه خربه، فقال: (أَنْتِي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ) فتوالد ولده وتناسلوا، ثم بعث الله إليه فأحياه في المولد الذي أماته فيه، فأولئك ولده أكبر من أبيهم (١).

١٧٣٤ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرني علي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني قراه عليه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال: حدّثنا عبد الله بن علي، قال: حدّثنا علي بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: كلّ ما ألهى عن ذكر الله فهو من الميسر (٢).

١٧٣٥ - الأمامي للشيخ الطوسي: حدّثنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنا علي بن محمد الحسيني، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن علي، قال: حدّثنا علي بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: رؤيا الأنبياء وحى (٣).

١٧٣٦ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرني علي بن محمد الحسيني، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن علي، قال: حدّثنا علي بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: كان إبراهيم أوّل من أضاف الضيف، وأوّل من شاب، فقال: ما هذا؟ قيل: وقار في الدنيا، ونور في الآخرة (٤).

١٧٣٧ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنا علي بن محمد بن علي العلوي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال:

حدّثنا عبيد الله بن علي، قال: حدّثنا علي بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي

ص: ٥٣٦

١- (١) تفسير العياشي ١: ١٤١ ح ٤٦٨، بحار الأنوار ١٤: ٣٧٤ ح ١٦.

٢- (٢) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٣٣٦ برقم: ٦٨١، بحار الأنوار ٧٣: ١٥٧ ح ٢، و ٧٩: ٢٣٠ ح ٣.

٣- (٣) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٣٣٨ برقم: ٦٨٩، بحار الأنوار ١١: ٦٤ ح ٤، و ٦١: ١٨١ ح ٤٣.

٤- (٤) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٣٣٨ برقم: ٦٩١.

١٧٣٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: حدّثنا ابن عقده، قال:

حدّثنى على بن محمّد بن على الحسينى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال:

حدّثنا عبيدالله بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال: إننى لأعرف حجراً كان يسلم علىّ بمكّه قبل أن ابعث، إننى لأعرفه الآن (٢).

١٧٣٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: حدّثنا ابن عقده، قال:

حدّثنى على بن محمّد بن على الحسينى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال:

حدّثنا عبيدالله بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام، عن على عليه السلام، قال: انشقّ القمر بمكّه فلقتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشهدوا اشهدوا بهذا (٣).

١٧٤٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنى على بن محمّد بن على قراءه عليه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال:

حدّثنا عبيدالله بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله علياً عليه السلام فى غزوه تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفنى بعدك؟ قال: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه لا نبى بعدى (٤).

١٧٤١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

حدّثنا على بن محمّد بن على الحسينى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال:

حدّثنا عبيدالله بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على إنّ فيك مثلاً من عيسى بن مريم أحبّه قوم فأفرطوا فى حبه فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فى بغضه فهلكوا فيه، واقتصد قوم

ص: ٥٣٧

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٤٠ برقم: ٦٩٤، بحار الأنوار ٢٥: ٢٣٦ ح ١.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٤١ برقم: ٦٩٦.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٤١ برقم: ٦٩٧، بحار الأنوار ١٧: ٣٥٣ ح ٣.

٤- (٤) الأمل للشيخ الطوسي ص ٣٤٢ برقم: ٧٠٢، بحار الأنوار ٢١: ٢٣٢-٢٣٣ ح ٩.

فنجوا(١).

١٧٤٢ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، قال: حدّثنا ابن عقده، عن علي ابن محمّد بن علي بن الحسين، عن جعفر بن محمّد بن علي الحسيني، عن جعفر بن محمّد بن عيسى، عن عبيدالله بن علي، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال يوم بدر: لا تأسروا أحداً من بني عبدالمطلب، فإنّما اخرجوا كرهاً(٢).

٤١١ - علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي، وفيه: علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(٤).

٤١٢ - أبوالحسن علي بن محمّد بن علي بن القاسم العلوي الشعرائي.

قال منتجب الدين: السيّد عين الساده أبوالحسن... عالم صالح شاهد الامام صاحب الأمر عليه السلام ويروي عنه أحاديث(٥).

٤١٣ - أبوالقاسم علي بن محمّد بن علي بن القاسم بن محمّد بن عبيدالله بن

الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب الشريف العلوي العباسي
الرازي.

روى عنه: أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي، والحسين بن عبيدالله الغضائري سنة (٣٣٥) بمتزله بباب الشعير.

وروى عن: أحمد بن زياد بن جعفر، ومحمّد بن أحمد بن أحمد بن محمّد المكتّب، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن الفضل الجوهري، والحسن بن علي بن صالح الصوفي الخزاز، ومحمّد بن موسى الرقي، ومحمّد بن إبراهيم، والحسين بن صالح

ص: ٥٣٨

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٤٤-٣٤٥ برقم: ٧٠٩، بحار الأنوار ٣٥:٣١٩ ح ١٤.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٤٢ برقم: ٦٩٨، بحار الأنوار ١٩:٢٧٣ ح ١٢.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٤٤ برقم: ٣٣٧٨.

٤- (٤) نقد الرجال ٣:٢٩٨ برقم: ٣٦٨٩.

٥- (٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم ص ١١٢ برقم: ٢٣١.

ابن شعيب الجوهري، وعبدالله بن محمد، وأبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري.

أحاديثه:

١٧٤٣ - المسلسلات للقمي: حدّثني علي بن محمد بن علي العلوي، قال: حدّثني أحمد بن زياد بن جعفر، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال: سمعت مولاى علي بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: سمعت أبي موسى بن جعفر عليهما السلام، يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام، يقول: سمعت أبي محمد بن علي عليهما السلام، يقول: سمعت أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقول: سمعت أبي الحسين بن علي عليهما السلام، يقول: سمعت أبي علي بن طالب عليه السلام، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت الله جلّ جلاله يقول: علي بن أبي طالب حجّتي في خلقى، ونورى في بلادى، وأمينى على علمى، لا ادخل النار من عرفه وإن عصانى، ولا ادخل الجنّة من أنكره وإن أطاعنى (١).

١٧٤٤ - المسلسلات للقمي: حدّثني أبو القاسم علي بن محمّد بن علي العلوي، قال: سمعت محمّد بن أحمد السناني، قال: سمعت علي بن محمّد العلوي العريضي يقول:

سمعت عبد العظيم بن عبدالله الحسنى يقول: سمعت أحمد بن عيسى العلوى يقول:

سمعت أباصادق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: يتمثّل لأبى ذرّ الغفارى رحمه الله:

أنت فى غفله وقلبك ساهى نغد العمر والذنوب كما هى

جمّه حصلت عليك جميعاً فى كتاب وأنت عن ذاك ساهى

لم تبادر بتوبه منك حتّى صرت شيخاً وحبلك اليوم واهى

عجباً منك كيف تضحك جهلاً وخطاياك قد بدت لإلهى

فتفكر فى نفسك اليوم جهداً وأسأل عن نفسك الكرى يا مناهى (٢).

١٧٤٥ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا الشريف أبو القاسم علي بن محمّد بن علي بن القاسم العلوى العبّاسى فى سنه خمس وثلاثين

ص: ٥٣٩

١- (١) المسلسلات للقمي ص ٢٦٢.

٢- (٢) المسلسلات ص ٢٦٤ ح ٣٧، بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٣ ح ٢٢.

وثلاثمائة في منزله بباب الشعير، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد المكتّب، قال:

حدّثنا ابن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: من شهر نفسه بالعبادة فأتهموه على دينه، فإنّ الله عزّوجلّ يكره شهره بالعبادة وشهره الناس (١).

١٧٤٦ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن على بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا أحمد بن على (٢) بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن هاشم، عن أبى أحمد الأزدي، عن عبدالصمد بن بشير، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهمّ إننى برىء من الغلاء، كبراءه عيسى بن مريم من النصارى، اللهمّ اخذلهم أبداً، ولا تنصر منهم أحداً (٣).

١٧٤٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن على بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الفضل الجوهري، قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن على بن محمّد القاسانى، عن القاسم بن محمّد الأصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: وجدت علم الناس كلّهم فى أربع: أولها أن تعرف ربّك، والثانية أن تعرف ما صنع بك، والثالثة أن تعرف ما أراد منك، والرابعة أن تعرف ما يخرجك من دينك (٤).

١٧٤٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله الغضائرى، عن على بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا الحسن بن على بن صالح الصوفى الخزاز، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمّد بن على بن موسى، عن أبيه على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: صف لنا الموت، قال: للمؤمن كأطيب طيب يشمّه، فينعس لطيبه، وينقطع

ص: ٥٤٠

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٤٩ برقم: ١٣٤٨.

٢- (٢) فى الأمالى: عمر.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٥٠، برقم: ١٣٥٠، بحار الأنوار ٧٩: ٢٢٦ ح ١٥.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٥١ برقم: ١٣٥١.

التعب والألم عنه، والكافر كلسع الأفاعى، ولذع العقارب وأشدّ (١).

١٧٤٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن على بن محمد بن محمد (٢) العلوى، قال: حدّثنى محمد بن موسى الرقى، قال: حدّثنا على بن محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن على، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه يوماً وهو يعظهم: ترصّدوا مواعيد الآجال، وباشروها بمحاسن الأعمال، ولا تركنوا إلى ذخائر الأموال، فتخليكم خدائع الآمال، إن الدنيا خدّاعه صرّاعه مكاره غرّاره سحراره، أنهارها لامعه، وثمراتها يانعه، ظاهرها سرور، وباطنها غرور، تأكلكم بأضرار المنايا، وتببركم بإتلاف الرزايا، لهم بها أولاد الموت، وآثروا زينتها، فطلبوا رتبها، جهل الرجل، ومن ذلك الرجل المولع بلذاتها، والساكن إلى فرحتها، والأمين لغدرتها، دارت عليكم بصروفها، ورمتمكم بسهام حتوفها، فهي تنزع أرواحكم نزعاً، وأنتم تجمعون لها جمعاً، للموت تولدون، وإلى القبور تنقلون، وعلى التراب تنومون، وإلى الدود تسلّمون، وإلى الحساب تبعثون.

يا ذا الحيل والآراء، والفقه والأنباء، اذكروا مصارع الآباء، فكأنكم بالنفوس قد سلبت، وبالأبدان قد عريت، وبالمواريث قد قسّمت، فتصير يا ذا الدلال والهيبة والجمال إلى منزله شعّاء، ومحلّه غبراء، فتنوم على خدك فى لحدك، فى منزل قلّ زوّاره، وملّ عمّاله، حتّى تشقّ عن القبور، وتبعث إلى النشور.

فإن ختم لك بالسعادة صرت إلى الحبور، وأنت ملك مطاع، وآمن لا يراع، يطوف عليك ولدان كأنهم الجمان، بكأس من معين، بيضاء لذّه للشاربين، أهل الجنّه فيها يتنعمون، وأهل النار فيها يعدّون، هؤلاء فى السندس والحريز يتبخثرون، وهؤلاء فى الجحيم والسعير يتقلّبون، هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان، وهؤلاء يضربون بمقامع النيران، هؤلاء يعانقون الحور فى الحجال، وهؤلاء يطوّقون أطواقاً فى النار بالأغلال، فى قلبه فرع قد أعيأ الأطباء، وبه داء لا يقبل الدواء. يا من يسلم إلى الدود،

ص: ٥٤١

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٥١-٦٥٢ برقم: ١٣٥٢، بحار الأنوار ٦: ١٧٢ ح ٥٠.

٢- (٢) لعلّه سقط بين المحمّدين: على بن القاسم.

ويهدى إليه، اعتبر بما تسمع وترى، وقل لعينيك تجفو لهذه الكرى، وتفيض من الدموع بعد الدموع تترى، بيتك القبر، بيت الأهوال والبلى، وغايتك الموت.

يا قليل الحياء، اسمع يا ذا الغفلة والتصريف من ذى الوعظ والتعريف، جعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال، والحباء والنكال، يوم تقلب إليه أعمال الأنام، وتحصى فيه جميع الآنام، يوم تذوب من النفوس أحداق عيونها، وتضع الحوامل ما فى بطونها، ويفرق بين كل نفس وحببيها ويحار فى تلك الأهوال عقل لبيها، إذا تنكرت الأرض بعد حسن عمارتها، وتبدلت بالخلق بعد أنيق زهرتها، أخرجت من معادن الغيب أنقالها، ونفضت إلى الله أحمالها.

يوم لا ينفع الجد إذا عاينوا الهول الشديد فاستكانوا، وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا، فانشقت القبور بعد طول انطباقها، واستسلمت النفوس إلى الله بأسبابها، كشف عن الآخرة غطاؤها، وظهر للخلق أنباؤها، فدكت الأرض دكاً دكاً، ومدت لأمر يراد بها مدداً مدداً، واشتد المثارون إلى الله شداً شداً، وتزاحفت الخلائق إلى المحشر زحفاً زحفاً، ورد المجرمون على الأعقاب رداً رداً، وجد الأمر ويحك يا إنسان جداً جداً، وقربوا للحساب فرداً فرداً، وجاء ربك والملك صفاً صفاً، يسألهم عما عملوا حرفاً حرفاً، فجىء بهم عراه الأبدان، خشعاً أبصارهم.

أمامهم الحساب، ومن ورائهم جهنم، يسمعون زفيرها، ويرون سعيرها، فلم يجدوا ناصرًا ولا ولياً يجيرهم من الذل، فهم يعدون سراعاً إلى مواقف الحشر، يساقون سوقاً، فالسماوات مطويات بيمينه كطي السجل للكتب، والعباد على الصراط وجلت قلوبهم، يظنون أنهم لا يسلمون، ولا يؤذن لهم فيتكلمون، ولا يقبل منهم فيعتذرون، قد ختم على أفواههم، واستنطقت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، يا لها من ساعه ما أشجى مواقعها من القلوب حين ميز بين الفريقين: فريق فى الجنة، وفريق فى السعير، من مثل هذا فليهرب الهاربون، إذا كانت الدار الآخرة لها يعمل العاملون(١).

١٧٥٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن العلوى، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ص: ٥٤٢

بن محمد بن أبي نصر، عن المغراء، عن أبي بصير، عن خيثمه، قال: سمعت الباقر عليه السلام يقول:

نحن جنب الله، ونحن صفوه الله، ونحن خيره الله، ونحن مستودع مواريث الأنبياء، ونحن امناء الله عز وجل، ونحن حجج الله، ونحن جبل الله، ونحن رحمه الله على خلقه، ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم.

ونحن أئمة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن العلم المرفوع لأهل الدنيا، ونحن السابقون، ونحن الآخرون، من تمسك بنا لحق، ومن تخلف عنا غرق، ونحن قادة الغر المحجلين، ونحن حرم الله، ونحن الطريق والصراف المستقيم إلى الله عز وجل، ونحن موضع الرساله، ونحن اصول الدين، وإلينا تختلف الملائكه، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا.

ونحن الهداه إلى الجنه، ونحن عرى الاسلام، ونحن الجسور، ونحن القناطر من مضى علينا سبق، ومن تخلف عنا محق، ونحن السنام الأعظم، ونحن الذين بنا تنزل الرحمه، وبنا تسقون الغيث، ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب، فمن أبصرنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا(١).

١٧٥١ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن على بن محمد العلوى، قال: حدّثنا الحسين بن صالح بن شعيب الجوهري، عن قال: حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني، عن على بن محمد، عن إسحاق بن إسماعيل النيسابورى(٢)، قال:

حدّثنا الحسن بن على عليهما السلام، قال: إنّ الله عز وجل بمنّه ورحمته لَمّا فرض عليكم الفرائض، لم يفرض ذلك عليكم لحاجه منه إليه، بل رحمه منه، لا- إله إلا- هو، ليميز الخبيث من الطيب، وليتلى ما فى صدوركم، وليمحص ما فى قلوبكم، ولتسابقوا إلى رحمته، ولتفاضل منازلكم فى جنّته، ففرض عليكم الحجّ والعمره وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه والصوم والولايه، وجعل لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض مفتاحاً إلى سبله.

ولولا- محمّد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولده عليهم السلام كنتم حيارى كالبهائم، لا تعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخل قريه إلا من بابها، فلما منّ عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله

ص: ٥٤٣

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٥٤ برقم: ١٣٥٤.

٢- (٢) فى البحار: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام.

قال: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً، وأمركم بأدائها إليهم، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم وما كلكم ومشاربكم، ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروه ليعلم من يطيعه منكم بالغيب، ثم قال عزوجل: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) .

فاعلموا أنّ من يبخل فإنّما يبخل عن نفسه، إنّ الله هو الغنى وأنتم الفقراء إليه، فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثمّ تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلاّ على الظالمين(1).

١٧٥٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن على بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا الحسين، قال: حدّثنا أبو عبد الله بن أسباط، عن أحمد بن محمّد بن زياد العطار، عن محمّد بن مروان الغزال، عن عبيد بن يحيى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن جدّه الحسن بن على عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ فى الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينه خلقنا الله عزوجلّ منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منّا ولا من شيعتنا، وهى الميثاق الذى أخذ الله عزوجلّ على ولايه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

قال عبيد: فذكرت لمحمّد بن الحسين(2) هذا الحديث، فقال: صدّقك يحيى بن عبد الله، هكذا أخبرنى أبى، عن جدّى، عن أبيه، عن النبى صلى الله عليه وآله.

قال عبيد: قلت: أشتهى أن تفسّره لنا إن كان عندك تفسير، قال: نعم، أخبرنى أبى، عن جدّى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ لله تعالى ملكاً رأسه تحت العرش، وقدماه فى تخوم الأرض السابعة السفلى، بين عينيه راحة أحدكم، فإذا أراد الله عزوجلّ أن يخلق خلقاً على ولايه على بن أبى طالب عليه السلام أمر ذلك الملك، فأخذ من تلك الطينه، فرمى بها فى النطفه حتّى تصير إلى الرحم، منها يخلق وهى الميثاق(3).

ص: ٥٤٤

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٥٤-٦٥٥ برقم: ١٣٥٥، بحار الأنوار ٥: ٣١٥ ح ١٠.

٢- (٢) لعلّ الصحيح: محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٦٥٥-٦٥٦ برقم: ١٣٥٦، بحار الأنوار ٥: ٢٤١-٢٤٢ ح ٢٨، و ١٥: ٢٠-٢١ ح ٣٣.

١٧٥٣ - جمال الأسبوع: حدّث أبو القاسم علي بن محمّد بن علي بن القاسم العلوي الرازي، وأبو الفرج محمّد بن موسى القزويني، وأبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن عيّاس، قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهري، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: كان لأُمّي فاطمه عليها السلام صلاه تصلّيها علمها جبرئيل الحديث (١).

٤١٤ - علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف

ابن علي بن أبي طالب العلوي العمري المعروف بالمشلّل.

روى عنه: أحمد بن محمّد، وأبو جعفر بن محمّد العلوي، وأحمد بن عبيد الله العلوي.

وروى عن: أبي جعفر الثاني عليه السلام، وسليمان بن محمّد القرشي، وإسماعيل بن همام.

أحاديثه:

١٧٥٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن محمّد العلوي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم حيث حجّ بما حلق رأسه؟ فقال: نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوته من الجنّه، فأمرها علي رأسه فتناثر شعره (٢).

١٧٥٥ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادي الحافظ، قال: حدّثني أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثني علي بن محمد العلوي المعروف بالمشلّل، قال: أخبرني سليمان بن محمّد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات: لباس الصوف، وركوب الحمار مؤكفأ، وأكل مع العبيد، وخصفى النعل بيدي، وتسليمي على الصبيان لتكون سنّه من بعدى (٣).

١٧٥٦ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر

ص: ٥٤٥

١- (١) جمال الأسبوع ص ١٧٣-١٧٥.

٢- (٢) فروع الكافي ٤: ١٩٥ ح ٦، بحار الأنوار ١١: ١٩٦ ح ٥١.

٣- (٣) الخصال ص ٢٧١-٢٧٢ ح ١٣، بحار الأنوار ١٦: ٢١٩-٢٢٠ ح ١١.

ابن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن عبيدالله العلوي، قال: حدّثني علي بن محمّد العلوي العمري، قال: حدّثني إسماعيل بن همام، قال: قال الرضا عليه السلام: في قول الله عزّوجلّ (قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ) قال: كانت لإسحاق النبي عليه السلام منطقه تتوارثها الأنبياء الأكابر، وكانت عند عمّه يوسف، وكان يوسف عندها وكانت تحبّه، فبعث إليها أبوه ابعثه إليّ وأرده إليك، فبعثت إليه دعه عندى الليله أشمّه ثم أرسله إليك غدوه، قال: فلمّا أصبحت أخذت المنطقه فربطتها في حقوه وألبسته قميصاً، وبعثت به إليه، فلمّا خرج من عندها طلبت المنطقه فوجدت عليه، وكان إذا سرق أحد في ذلك الزمان دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام مثله(٢).

٤١٥ - أبو القاسم علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن

عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد. وروى عن جعفر بن الحسين المؤمن.

أحاديثه:

١٧٥٧ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن محمّد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في سؤال سنه اثنتي عشره وخمسائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن البرسي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد إملاءً من أصل كتابه، قال: أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب من حفظه، قال: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن، قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر بن نظر، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين أركان

ص: ٥٤٦

١- (١) علل الشرائع ص ٥٠ ح ١، بحار الأنوار ١٢: ٢٦٢ ح ٢٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦ ح ٥.

الدين، ودعائم الإسلام، من تبعنا نجا، ومن تخلف عنا فالى النار هوى (١).

٤١٦ - أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى.

روى عنه: الشيخ الصدوق. وروى عن: أبيه، وأبي علي محمد بن همام.

أحاديثه:

١٧٥٨ - كمال الدين: حدّثنا الشريف أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدّثنا أحمد بن محمد النوفلى، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الكلابى، عن خالد بن نجیح، عن حمزه بن حرمان، عن أبيه، عن سعيد بن جبیر، قال: سمعت سيّد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول: فى القائم مئا سنن من سنن الأنبياء عليهم السلام، سنّه من آدم، وسنّه من نوح، وسنّه من إبراهيم، وسنّه من موسى، وسنّه من عيسى، وسنّه من أيّوب، وسنّه من محمد صلى الله عليه وآله. فأما من آدم ومن نوح، فطول العمر. وأما من إبراهيم، فخفاء الولاده واعتزال الناس. وأما من موسى، فالخوف والغيبه. وأما من عيسى، فاختلف الناس فيه. وأما من أيّوب، فالفرج بعد البلوى. وأما من محمد صلى الله عليه وآله، فالخروج بالسيف (٢).

١٧٥٩ - كمال الدين: حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: وجدت فى كتاب أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبرى، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار، قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدّى علي بن مهزيار يقول: كنت نائماً فى مرقدى:

إذ رأيت فيما يرى النائم قائلاً يقول لى: حجّ فى هذه السنه، فإنّك تلقى صاحب زمانك، قال علي بن مهزيار: فانتبهت فرحاً مسروراً، فما زلت فى صلاتى حتّى انفجر عمود الصبح، وفرغت من صلاتى، وخرجت أسأل عن الحاجّ، فوجدت رفقه تريد الخروج،

ص: ٥٤٧

١- (١) بشاره المصطفى ص ٨٨ ح ٢٠.

٢- (٢) كمال الدين ص ٣٢١-٣٢٢ ح ٣، و ص ٥٧٦-٥٧٧، بحار الأنوار ٥١: ٢١٧ ح ٤.

فبادرت مع أول من خرج، فما زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفه.

فلما وافيتها نزلت عن راحلتى وسلّمت متاعى إلى ثقات إخوانى، وخرجت أسأل عن آل أبى محمّد عليه السلام، فما زلت كذلك، فلم أجد أثراً ولا سمعت خبراً، وخرجت فى أول من خرج اريد المدينة، فلما دخلتها لم أتمالك أن نزلت عن راحلتى، وسلّمت رحلى إلى ثقات إخوانى، وخرجت أسأل عن الخبر، وأقفو الأثر، فلا خبراً سمعت ولا أثراً وجدت.

فلم أزل كذلك إلى أن نفر الناس إلى مكّه، وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكّه، ونزلت فاستوثقت من رحلى، وخرجت أسأل عن آل أبى محمّد عليه السلام، فلم أسمع خبراً ولا وجدت أثراً. فما زلت بين الأياس والرجاء متفكراً فى أمرى، وعائباً على نفسى، وقد جنّ الليل، فقلت: أرقب إلى أن يخلو لى وجه الكعبه لأطوف بها، وأسأل الله عزّوجلّ أن يعرّفنى أملى فيها.

فبينما أنا كذلك وقد خلا لى وجه الكعبه، إذ قمت إلى الطواف، فإذا أنا بفتى ملىح الوجه، طيب الرائحه، متردّ بيرده، متشّح بأخرى، وقد عطف بردائه على عاتقه فرعته، فالتفت إلىّ، فقال: ممّن الرجل؟ فقلت: من الأهواز؟ فقال: أتعرف بها ابن الخصيب؟ فقلت: رحمه الله دعى فأجاب، فقال: رحمه الله فلقد كان بالنهار صائماً، وبالليل قائماً، وللقرآن تالياً، ولنا موالياً، فقال: أتعرف بها على بن إبراهيم بن مهزيار؟ فقلت: أنا على، فقال: أهلاً وسهلاً بك يا أبا الحسن، أتعرف الصريحين؟ قلت: نعم، قال: ومن هما؟ قلت: محمّد وموسى، ثمّ قال: وما فعلت العلامه التى بينك وبين أبى محمّد عليه السلام، فقلت: معى، فقال: أخرجها إلىّ، فأخرجتها إليه خاتماً حسناً على فضّه «محمّد وعلى» فلما رأى ذلك بكى بكاءً طويلاً، وهو يقول: رحمك الله يا أبا محمّد، فلقد كنت إماماً عادلاً، ابن أئمّه وأبا إمام، أسكنك الله الفردوس الأعلى مع آبائك.

ثمّ قال: يا أبا الحسن صر إلى رحلك، وكن على اهبه من كفايتك، حتى إذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا، فإنّك ترى مناك.

قال ابن مهزيار: فصرت إلى رحلى اطليل الفكر، حتى إذا هجم الوقت، فقامت إلى رحلى وأصلحته، وقدّمت راحلتى وحملتها، وصرت فى متنها حتى لحقت الشعب، فإذا أنا بالفتى هناك يقول: أهلاً وسهلاً يا أبا الحسن، طوبى لك، فقد اذن لك، فسار وسرت بسيره حتى جاز بى عرفات ومنى، وصرت فى أسفل ذروه الطائف، فقال لى: يا أبا الحسن

أنزل وخذ في اهبة الصلاة، فنزل ونزلت حتى فرغ وفرغت.

ثم قال لى: خذ في صلاة الفجر وأوجز، فأوجزت فيها، وسلم وعفر وجهه في التراب، ثم ركب وأمرنى بالركوب، فركبت، ثم سار وسرت بسيره حتى علا الذروه، فقال: ألمح هل ترى شيئاً؟ فلمحت فرأيت بقعه نزهه كثيره العشب والكلاء، فقلت: يا سيدى أرى بقعه نزهه كثيره العشب والكلاء، فقال لى: هل ترى فى أعلاها شيئاً؟ فلمحت فإذا أنا بكثيب رمل فوقه بيت من شعر يتوقد نوراً، فقال لى: هل رأيت شيئاً؟ فقلت: أرى كذا وكذا، فقال لى: يابن مهزيار طب نفساً، وقز عيناً، فإن هناك أمل كل مؤمل، ثم قال لى: انطلق بنا، فسار وسرت حتى صار فى أسفل الذروه.

ثم قال لى: انزل، فها هنا يذل لك كل صعب، فنزل ونزلت حتى قال لى: يابن مهزيار خلّ عن زمام الراحله، فقلت: على من أخلفها وليس ها هنا أحد؟ فقال: إن هذا حرم لا يدخله إلا ولى، ولا يخرج منه إلا ولى، فخلّيت عن الراحله، فسار وسرت معه، فلما دنا من الخباء سبقنى، وقال لى: قف هناك إلى أن يؤذن لك، فما كان إلا هنيهة، فخرج إلىى وهو يقول: طوبى لك فقد اعطيت سؤلك.

قال: فدخلت عليه صلوات الله عليه، وهو جالس على نمط عليه نطع أديم أحمر متكىء على مسوره أديم، فسلمت عليه، وردّ علىى السلام، ولمحته فرأيت وجهاً مثل فلقه قمر، لا- بالخرق، ولا بالبزق، ولا بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامه، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أدعج العينين، أقنى الأنف، سهل الخدين، على خده الأيمن خال، فلما أنا بصرت به حار عقلى فى نعتة وصفته، فقال لى: يابن مهزيار كيف خلّفت إخوانك بالعراق؟ قلت: فى ضنك عيش وهناه، قد تواترت عليهم سيوف بنى الشيصبان، فقال: قاتلهم الله أنى يؤفكون، كائى بالقوم قد قتلوا فى ديارهم، وأخذهم أمر ربهم ليلاً ونهاراً، فقلت: متى يكون ذلك يابن رسول الله؟

قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبه بأقوام لا خلاق لهم، والله ورسوله منهم برآء، وظهرت الحمره فى السماء ثلاثاً، فيها أعمده كأعمده اللجين تتلألأ- نوراً، ويخرج السروسى من أرمنيه وآذربيجان يريد وراء الرى الجبل الأسود، المتلاحم بالجبل الأحمر، لزيق جبال طالقان، فتكون بينه وبين المروزى وقعه صيلمانيه، يشيب فيها الصغير، ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما، فعندها توقّعوا خروجه إلى الزوراء، فلا

يلبث بها حتى يوافي باهات (١)، ثم يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة أو دونها، ثم يخرج إلى كوفان، فتكون بينهم وقعه من النجف إلى الحيره إلى الغرى وقعه شديده، تذهل منها العقول، فعندها يكون بوار الفتين، وعلى الله حصاد الباقين، ثم تلا (بسم الله الرحمن الرحيم * أتاها أمزنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس)

فقلت: سيدي يابن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن أمر الله عز وجل وجنوده، قلت:

سيدي يابن رسول الله حان الوقت؟ قال: (اقتربت الساعة وانشق القمر) ٢.

٤١٧ - علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

ابن محمد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمد بن سليمان بن

داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال التفرشي: من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزله، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العباده والزهد أشهر من أن يذكر، له كتب حسنه، رضى الله عنه (٢).

٤١٨ - علي عماد الدين بن السيد هاشم العلوي.

يروى عن المولى محمود بن محمد اللاهيجاني.

قال المجلسي: صورته إجازة المولى محمود بن محمد اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني للسيد عماد الدين علي بن السيد هاشم قدس الله روحيهما:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا للصراط المستقيم، وبعث لنا محمداً صلى الله عليه وآله للإرشاد والتعليم، وأنزل إليه كتاباً معجزاً له وتبياناً للدين المبين، ونصب أئمة لبيان ما فيه لا يفترقان إلى يوم الدين، منهم بدأ سبل الدرايه، وإليهم تنتهي طرق الروايه.

وبعد: فإن الأمير الكبير الأجل، نجل سيد الأنبياء، عليه وآله صلوات الله تعالى، وسليل أكرم الأوصياء، عليه سلام الله جلّ وعلا، معدن العلم والفضل والتقوى، الحسيب النسيب، الوحيد الفريد، التقى النقى، المسمى بعماد الدين علي ابن المبرور المغفور السيد هاشم، كساه الله تعالى حلل المراحم، اللهم أئده في كل ما نوى، وسهل سبيله إلى كل ما

ص: ٥٥٠

١- (١) في البحار: ماهان.

٢- (٣) نقد الرجال ٣: ٣٠٣-٣٠٤ برقم: ٣٧١١.

بغى، استجاز من الفقير الحقير الكسير، وكان السعى فى إسعاف حاجته فرضاً، فقدّمت ما كان عندى لديه، وليس المرء إلا ما يقدر عليه، واللّه المستعان وعليه التكلان.

وأجزت له أدام اللّه تعالى أيامه، وآتاه مأموله و مراده، لفظاً وكتابه صريحاً لا- كناية، أن يروى عنّى جميع ما يجوز لى وعنّى روايته إذا تحقّق عنده أنّه من مروياتى، وهو كلّ ما روى وألّف الشيخ الأجلّ الأكمل المحقّق المدقّق، فقيه أهل البيت فى دهره، ومفتى الإماميه فى عصره، الشيخ نورالدين على بن على بن الحسين بن عبد العالى الشامى الكركى، قدّس اللّه تعالى روحه ونور ضريحه، وكلّ ما روى وصنّف الشيخ السعيد والفقيه النبيه الشهيد، اسوه أهل التحقيق، وقدوه ذوى التدقيق، الشيخ زين الدين بن أحمد الشهير بابن الحجّه، قدّس اللّه تعالى نفسه وطهر رمسه.

فإنّى أروى جميع مرويات الأول ومؤلفاته، عن الشيخ العالم الفاضل العابد الزاهد ظهير الدين أبى إسحاق إبراهيم بن الشيخ التقى النقى الأوحى استاد العلماء فى زمانه، وشيخ الفقهاء فى أوانه، على بن عبد العالى الميسى، نور اللّه تعالى مرقدهم وجعل أعلى غرف الجنان مسندهم، وعن الشيخ الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين أحمد الشهير بابن أبى جامع، جمع اللّه تعالى بينه وبين نبيه وأئمّته عليهم السلام، وهما يرويان عنه طاب ثراه، وأروى جميع مرويات الشهيد الثانى ومصنّفاته قدّس اللّه تعالى نفسه وطهر رمسه عنه بلا واسطه.

وعنه عن عمده العلماء الصالحين، وزبده الفقهاء المتّقين، الشيخ العالم العامل محبى الدين بن أحمد بن تاج الدين العالمى الميسى، عن الشيخ ظهير الدين أبى إبراهيم جميعاً، عن والده نورالدين على بن عبد العالى الميسى، عن شيخه السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين على نجل الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّى، عن والده، حشرهم اللّه تعالى مع ساداتهم، ونفعنا من بركاتهم.

وعن ظهير الدين أبى إسحاق إبراهيم، وجمال الدين أحمد بن أبى جامع كليهما، عن الشيخ المحقّق نور الدين على بن الحسين بن عبد العالى الكركى، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ القدوه الأوحى الفرد جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد جميع مصنّفاته وجميع مروياته، عن الشيخ الأجلّ

زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن بالحرم المقدس الحائري صلوات الله تعالى وسلامه على مشرفه، رضى الله تعالى عنه وأرضاه، عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمّد بن مكّي جميع مصنفاته ومروياته وأسانيده وطرقه قدّس الله سرّه، تعرف من أربعينه.

وللسيد السند الأوجد الأوحى روايه جميع المذكور والمطوى ممّا لى روايته لمن شاء وأحبّ، وعليه أن يحتاط كما هو شأنه، فإنّه ليس بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط. وكتب حامداً مصلياً مسلماً أحوج الخلق إلى عفو ربّه الغنى محمود بن محمّد اللاهجانى، تجاوز الله عزّ وجلّ عنه وعن جميع آبائه وأمهاته، وعن جميع المؤمنين والمؤمنات، وكان من تحرير ذلك يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر ختم بالخير والظفر سنه (٩٩٤) (١).

٤١٩ - أبوالحسن على بن أبي الغنائم محمّد بن يحيى بن الحسين بن على بن

حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب

العلوى الحسينى الكوفى.

قال ابن عساكر: حدّث بدمشق عن الشريف أبى عبد الله محمّد بن على بن الحسن العلوى. كتب عنه نجاى بن أحمد.

قرأت بخطّ أبى الحسن نجاى بن أحمد، وأخبرنيّه أبو محمّد بن الأكفانى شفاهاً عنه، أنا الشريف الجليل أبوالحسن على بن محمّد أبى الغنائم بن يحيى بن حمزه العلوى الحسينى، أنّ الشريف السيد أباعبد الله محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى فى مسجده بالكوفه فى شارع القلعه، أنا أبو الطيب محمّد بن الحسين بن التيملى قراءه عليه، أنا أبو محمّد عبد الله بن زيدان البجلي، نا سفيان بن وكيع، عن جرير، عن مغيره، عن الشعبى، عن جابر بن عبد الله، قال: توفّى أو استشهد عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت برسول الله صلى الله عليه وآله الحديث (٢).

ص: ٥٥٢

١- (١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٨٢-١٨٤.

٢- (٢) تاريخ دمشق ١٥١: ٤٦ برقم: ٥١٦٦.

زيد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣

زيد أبو الحسين الطويل بن أبي عبد الله جعفر الثالث المحدّث بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفيه بن علي بن أبي طالب العلوى المحمّدى ٣

زيد بن الحسن العلوى ٥

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشى الهاشمى ٦

زيد أبو محمّد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أبي جعفر محمّد المجدور بن أحمد الأسود بن محمّد الأعرابى بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم الحسينى الهروى ٦

زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمى ٧

زيد أبو الحسن بن حمزه بن علي بن إسماعيل بن زيد بن محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الزرنجرى ١٤

زيد أبو إسماعيل بن سعد بن علي بن أحمد بن علي الحسنى العلوى الهمدانى ١٤

زيد أبو القاسم بن صالح الحسنى ١٤

زيد أبو الحسين العسكرى بن علي الشيبه بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤

زيد الشهيد أبو الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥

زيد أبو الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١١٢

زيد بن مانكديم بن أبي الفضل العلوى الحسنى ١١٢

زيد بن محمّد بن جعفر العلوى ١١٢

زيد أبو العشائر بن محمّد بن حمزه بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدى
القزوينى ١١٣

زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١١٣

زيد أبو الحسن بن الناصر العلوى ١٢١

سليمان أبو محمّد بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد بن علي الزينبى بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
الجعفرى ١٢١

سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٤٨

شبر بن علي بن محمّد الغياث بن علي بن أحمد المقدّس بن هاشم ابن علوى عتيق الحسين بن أبي محمّد الحسين الغريفى بن
أبي الحسين الحسن بن أبي الحسين أحمد بن أبي أحمد عبد الله بن أبي عيسى خميس بن أحمد بن الناصر ابن علي بن سليمان
بن أبي سليمان جعفر بن موسى الصالح بن محمّد بن علي بن علي الضخم بن الحسن بن محمّد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن
محمّد العابد بن موسى الكاظم ١٤٩

شريف بن نور الله جمال الدين بن شمس الدين محمد شاه بن مبارزالدين مانده بن الحسين بن الأمير نجم الدين محمود بن
أحمد بن الحسين ابن محمّد بن علي بن أحمد بن أبي طالب بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمّد الصوفى بن
حمزه بن علي المامطيرى بن حمزه بن علي المرعش بن عبد الله بن محمّد بن الحسن الدكّه بن الحسين الأصغر بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب المرعشى الحسينى التستري ١٥٢

شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبد الله بن عقيل الحسينى السيلقى ١٥٦

صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٥٦

طالبى بن مهدى بن علي الزيدى ١٥٦

طاهر أبو الحسن بن موسى بن جعفر الحسينى ١٥٦

طاهر أبو القاسم الأمير بن أبي الحسين يحيى العقيقى بن أبي محمّد الحسن بن جعفر الحجّه بن عبيد الله الأعرج بن الحسين
الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

ظفر أبو الفضل بن الداعى بن المهدي بن الحسن العلوى السترابادى من ذريه محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ١٥٩

ظفر أبو منصور بن محمد الأعرج بن أحمد زباره بن محمد زباره بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس
بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب النيسابورى ١٥٩

العباس بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ١٦٠

العباس أبو الفضل الشهيد بن على بن أبى طالب ١٦٠

العباس أبو الحسن بن على بن جعفر المحدث بن عبدالله رأس المذرى بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الحنفية بن على
بن أبى طالب ١٦١

العباس بن على بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ١٦١

العباس أبو الفضل بن محمد بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب
١٦١

العباس بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ١٦٣

عبد الحميد أبو القاسم بن فخار شمس الدين النسابة بن أبى جعفر معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين شيتى
بن محمد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ابن على بن
أبى طالب الموسوى الحائرى ١٦٧

عبد الرحمن بن محمد الحسينى ١٧٠

عبد الرحمن أبو القاسم بن محمد دراز كيسو بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن على بن أبى طالب العلوى الكوفى ١٧٠

عبد العظيم أبو القاسم بن عبدالله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن على بن أبى طالب الحسنى الرازى ١٧٨

عبدالله بن إبراهيم بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٢٢٦

عبدالله أبو محمد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٢٢٦

عبدالله بن أبي الحسين العلوي ٢٤١

عبدالله بن إسحاق الجعفري الهاشمي المدني ٢٤١

عبدالله بن إسحاق العلوي ٢٤٢

عبدالله بن جعفر بن إبراهيم الجعفري المدني ٢٤٥

عبدالله أبو جعفر بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ٢٤٦

عبدالله أبو جعفر بن جعفر الأصغر بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب ٢٤١

عبدالله بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٤١

عبدالله بن الحسن العلوي ٢٤٦

عبدالله أبو محمد بن الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٤٩

عبدالله المحض أبو محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ٢٤٩

عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٢٣

عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٢٣

عبدالله أبو جعفر بن الحسن بن علي العريضي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٢٤

عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٢٥

عبدالله أبو أحمد بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ٣٢٥

عبدالله بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٢٦

عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٠

عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣١

عبدالله بن العباس بن عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب العلوي ٣٣١

عبدالله أبو محمد بن عبدالمطلب بن الفضل الحسيني ٣٣٣

ص: ٥٥٦

عبدالله بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني ٣٣٣

عبدالله بن علي بن أبي طالب ٣٣٤

عبدالله بن علي السديدي بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبي ٣٣٤

عبدالله بن علي الأصغر الشيبه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٤

عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٥

عبدالله بن القاسم الجعفري ٣٣٨

عبدالله بن محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤١

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤١

عبدالله أبو محمد الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ٣٤٢

عبدالله أبو هاشم بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني ٣٤٨

عبدالله بن محمد بن علي العلوي ٣٥٣

عبدالله دقدق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني ٣٥٤

عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٣٥٤

عبدالله أبو محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني ٣٥٥

عبدالله أبو الفضل عز الدين بن محمد بن محمد العلوي ٣٦١

عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٣٦١

عبدالله أبو جعفر بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ٣٦١

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري ٣٦٢

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢

عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢

عبدالله الرضا أبو محمد بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٦

عبدالله بن يحيى بن عبدالله العلوي ٣٦٨

عبيدالله الصالح أبو أحمد بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب العلوي النصيبي ٣٦٨

عبيدالله الأعرج أبو علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٧٥

عبيدالله أبو القاسم بن حمزه بن إسماعيل بن حمزه بن حمزه بن أبي جعفر محمد المجدور بن أحمد الأسود بن محمد الأعرابي بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم العلوي الموسوي الهروي ٣٧٥

عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٧٦

عبيدالله أبو علي بن علي المكفل بن إبراهيم جردقه بن الحسن بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب ٣٧٧

عبيدالله الثاني أبو علي بن علي الصالح بن عبيدالله الأول الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٧٨

عبيدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ٣٧٨

عبيدالله بن موسى العلوي العباسي ٣٧٩

عبيدالله أبو الفتح بن موسى بن أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد ابن موسى المبرقع بن محمد التقى بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ٣٩٣

عقيل أبو يزيد بن أبي طالب القرشي الهاشمي ٣٩٤

عقيل أبو العباس بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المحمدي الفارسي ٣٩٦

عقيل أبو البركات عماد الدولة بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجين

الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني
نقيب العلويين بدمشق ٤٠٩

عقيل بن محمد بن عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ٤١٢

علي بن إبراهيم الجعفري ٤١٢

علي أبو الحسن بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني ٤١٧

علي أبو القاسم بن أبي الحسين إبراهيم بن أبي علي العباس بن أبي محمد الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الحسين بن
علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي
٤١٨

علي بن إبراهيم بن محمد العلوي ٤٢١

علي أبو الحسين المحدث بن إبراهيم بن محمد الجواني بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجواني ٤٢١

علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٣

علي أبو جعفر فخر الدين بن أبي الفتوح بن أبي جعفر العلوي النسابة ٤٢٣

علي أبو الحسن بن أحمد العلوي البغدادي ٤٢٤

علي أبو الحسن تاج الدين بن أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد بن محمد ابن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن
إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن موسى الكاظم الحسيني الغرافي الاسكندراني العالم المحدث
المسند ٤٢٥

علي أبو الحسن العقيقي المحدث بن أحمد المحدث بن علي الرئيس بن محمد العقيقي بن جعفر الصحاح بن عبدالله العقيقي
بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٦

علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي ٤٢٩

علي أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم بن عبيدالله بن الحسن بن أبي عبدالله الحسين الفدان بن أبي منصور محمد
الفدان الكبير بن عمر ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٣٠

علي أبو القاسم بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٣٣

علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي ٤٣٥

علي بن الحسن الجعفري العلوي السمرقندي ٤٩٧

علي أبو الحسن بن الحسن الحسيني الخلعي ٤٩٧

علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٤٩٨

علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٩٨

علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٩٨

علي أبو الحسن بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ٥٠١

علي أبو البركات بن الحسين الجوري العلوي ٥٠١

علي نور الدين بن الحسين عز الدين الصائغ الحسيني الموسوي ٥٠٢

علي أبو طالب بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسناني ٥٠٤

علي أبو الحسن بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب القاضي العلوي العبّاسي ٥٠٥

علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٦

علي أبو الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٦

علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٧

علي أبو الحسن بن الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسناني ٥١٠

علي أبو القاسم علم الهدى المرتضى بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٠

علی أبو محمد بن حمزه الشیبیه بن الحسن بن عییدالله بن العباس الشہید بن علی بن

ص: ۵۶۰

أبي طالب ٥١٤

علي أبو الحسن بن حمزه بن علي الجعفرى السروى ٥١٦

علي أبو الحسن بن حمزه بن علي بن حمزه بن الحسين بن الحسن بن زيد بن محمّد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السمرقندى ٥١٧

علي أبو الحسن بن حمزه بن عيسى بن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥١٧

علي أبو طالب بن حيدر بن جعفر بن المحسن الحسينى العلوى الحسينى الحقى المعروف بابن علويه الشريف الدمشقى نقيب العلويين ٥١٧

علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٨

علي أبو الحسن بن العباس بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدى ٥٢٠

علي أبو طالب بن عبدالله العلوى ٥٢١

علي بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٢١

علي أبو إبراهيم الطيب بن عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ٥٢٥

علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٢٦

علي بن عيسى العلوى ٥٢٨

علي بن القاسم العريضى الحسينى ٥٢٨

علي بن القاسم الحسينى العريضى اليزدى الطرشتى ٥٢٩

علي بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٢٩

علي أبو الحسن بن مانكديم بن محمّد بن الحسن بن القاسم بن حمزه بن محمّد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابورى ٥٣٠

علي بن محمّد العلوى العريضى ٥٣٠

علی بن محمد بن إبراهيم العلوی ۵۳۰

ص: ۵۶۱

علي بهاءالدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي الجنّ الحسيني الدمشقي نقيب الأشراف ٥٣١

علي بن محمد بن أحمد العلوي المعروف بالمستنجد ٥٣١

علي بن محمد بن إسماعيل العلوي ٥٣٢

علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي النقيب ٥٣٢

علي أبوالحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب الطبري ٥٣٣

علي أبوالحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحقيني ٥٣٣

علي أبوالحسن بن محمد النازوك بن عبدالله بن علي الأشقر بن جعفر الزكي بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٤

علي أبوأحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب الحسني المروزي ٥٣٤

علي بن محمد الحنفيه بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٥٣٤

علي بن محمد بن علي بن أبي طالب ٥٣٤

علي أبوالقاسم بن محمد بن علي العلوي الحسيني الزيدي الحراني المقريء ٥٣٥

علي أبوالحسن بن محمد بن علي بن الحسين الحسيني العلوي ٥٣٥

علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٨

علي أبوالحسن بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الشعراني ٥٣٨

علي أبوالقاسم بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب الشريف العلوي العبّاسي الرازي ٥٣٨

علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب العلوي العمري المعروف بالمشلل ٥٤٥

علي أبوالقاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ٥٤٦

علی أبوالحسن بن موسی بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر بن

ص: ٥٦٢

محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ٥٤٧

علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن أحمد بن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن
بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٥٠

علي عماد الدين بن السيد هاشم العلوي ٥٥٠

علي أبو الحسن بن أبي الغنائم محمّد بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الكوفي ٥٥٢

ص: ٥٦٣

سرشناسه: رجائی، مهدی، ۱۳۳۶ -

عنوان و نام پدید آور: المحدثون من آل ابی طالب / مهدی رجایی.

مشخصات نشر: قم: الانساب، ۱۳۸۶ -

مشخصات ظاهری: ۳ ج.

فروست: الموسوعه النسبیه؛ ۴، ۵، ۶.

شابک: ۱۲۰۰۰۰ ریال: دوره ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۰۲؛ ج. ۱: ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۱۹؛ ج. ۲: ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۲۶؛ ج. ۳: ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۵۷

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربی.

موضوع: آل ابوطالب -- نسبنامه.

موضوع: سادات (خاندان) -- نسبنامه.

موضوع: محدثان.

موضوع: احادیث -- قرن ۱۴.

رده بندی کنگره: BP۵۳/۷ / ۳م۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی: ۱۱۲۰۶۹۶

ص: ۱

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد: فهذا هو الجزء الثالث من كتابنا «المحدثون من آل أبي طالب».

٤٢٠ - أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن

الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي الكوفي النحوي.

روى عنه: عماد الدين الطبري بالكوفه في مسجده بالقلعه في ذي الحجه سنة اثنتي عشره وخمسمائه وسنه ست عشره وخمسمائه، وتاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ بالكوفه بمسجد أبي إسحاق السبيعي في ذي القعدة سنه إحدى وخمسمائه.

وروى عن: أبي الحسن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الثغور، وأبي عبد الله محمّد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي، وأبي عبد الله محمّد بن علي بن الحسين بن النّحاس، وأبي الفرج محمّد بن أحمد بن علّان المعروف بابن الخازن المعدّل.

قال ابن عساكر: ولد بالكوفه، وسمع أباه أبا علي، وأبوالفرج ابن الخازن، والشّريف أبا محمّد يحيى بن محمّد بن الحسن الأقساسي، والمعمّر بن محمّد الجبال الكوفيين.

وقدم دمشق مع أبيه وسكنها مدّه، وسمع بها أبا محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، وقرأ بها النحو علي أبي القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي، وسمع ببغداد أبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن النور. كتبت عنه بالكوفه وهو أروع علوي لقيته.

أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي الفقيه بالكوفه، نا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النفور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد الحربي، نا محمّد بن محمّد ابن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، نا موسى بن

عقبه، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله يحبّ أن تؤتى رخصه كما يحبّ أن تؤتى عزائمه.

وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو الفرج محمّد بن أحمد بن علان الخازن بالكوفة، أنا القاضي أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الجعفي، نا أبو الحسين علي بن محمّد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن الحميري، نا أبو كريب محمّد بن العلاء الهمداني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحثنا على الصدقة، فأمسك الناس حتّى رئى في وجهه الغضب، ثمّ إنّ رجلاً من الأنصار جاء بصرّه وأعطاه إياه، ثمّ تتابع الناس حتّى رئى في وجهه السرور، فقال:

من سنّ سنّه حسنه كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومن سنّ سنّه سيئه كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. رجاله كلّهم كوفيون.

سألت أبا البركات الزيدى عن مولده، فقال: فى سنة اثنتين وأربعين بالكوفة، ولم أسمع منه فى مذهبه شيئاً. إلى أن قال: وتوفى بالكوفة فى النصف من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة (١).

أحاديثه:

١٧٦٠ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف الامام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن حمزه الحسينى الزيدى قراءه عليه بالكوفة فى مسجده بالقلعة فى ذى الحجّه سنة اثنتى عشره وخمسمائة، قال: أخبرنى الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الثغور، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر السكرى الحرى، قال: حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفى، قال: حدّثنا أبو زكريا يحيى بن معن فى شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: حدّثنا قريش بن أنس، عن محمّد بن عمرو، عن أبى أسامه، عن أبى هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيركم خيركم لأهلى من بعدى (٢).

١٧٦١ - بشاره المصطفى: حدّثنى الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه

ص: ٤

١- (١) تاريخ دمشق ٤٧: ١٣-١٤ برقم: ٥٢٧٥.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٧٣ ح ٤، بحار الأنوار ٢٣: ١٠٤ ح ١.

الحسيني إملاءً من لفظه وأصله بالكوفه سنة ست عشرة وخمسائه، وأخبرني أبوغالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي إجازته، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي فيما أجازته أن يرويه عنه، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحجاج الجعفي، قال: حدّثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد القرشي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمر بن ثابت، عن ميسره بن حبيب، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: إننا يوم القيامة آخذون بحجزه نبينا، وإنّ شيعتنا آخذون بحجزتنا(١).

١٧٦٢ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه العلوي، وأبوغالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان بها سنة عشرة وخمسائه، قال:

أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي، قال: أخبرنا أبي، قال:

حدّثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي، قال: حدّثنا علي بن مجالد الجعفي، قال: حدّثنا جعفر بن حفص الملقى ببغداد، قال: حدّثنا سواده بن محمد بن سواده أصله كوفي، قال: حدّثنا أبو العباس الضرير الدمشقي، عن أبي الصباح، عن همام بن أبي علي، قال: قلت لكعب الحبر: ما تقول في هذه الشيعة شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام؟

قال: يا همام إنّي لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل، إنهم حزب الله، وأنصار دينه، وشيعة وليه، وهم خاصّة الله من عباده، ونجباؤه من خلقه، اصطفاهم لدينه، وخلقهم لجنّته، مسكنهم الجنّة، في الفردوس الأعلى، في خيام الدرّ، وغرف اللؤلؤ، وهم في المقرّبين الأبرار، يشربون من الرحيق المختوم، وتلك عين يقال لها: تسنيم، لا يشرب منها غيرهم، فإنّ التسنيم عين وهبها الله لفاطمه بنت محمد زوجة علي بن أبي طالب عليه السلام، تخرج من تحت قائمه، قبّتها علي برد الكافور، وطعم الزنجبيل، وريح المسك، ثمّ تسيل فيشرب منها شيعتها وأحبّؤها.

وإنّ لقبّتها أربع قوائم: قائمه من لؤلؤه بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنه، يقال لها: السلسيل، وقائمه من درّه صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها: طهوراً، وقائمه من زمرده خضراء تخرج من تحتها عينان نضّاختان من خمر وعسل، فكلّ عين

ص: ٥

منها تسيل إلى أسفل الجنان إلا التسنيم، فإنها تسيل إلى عليين، فيشرب منها خاصه أهل الجنه، وهم شيعه على وأحباؤه، وتلك قول الله عزوجل في كتابه (يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكَ * وَ فِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَافِسِ الْمُتَنَافِسُونَ * وَ مِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) فهنيئاً لهم.

ثم قال كعب: والله لا يحبهم إلا من أخذ الله عزوجل منه الميثاق(١).

١٧٦٣ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسيني الكوفي بها، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد الثقفي إجازة سنة ست عشرة وخمسائه، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السملی قراءه عليه، قال: حدثنا علي بن العباس، قال: حدثني عباد بن يعقوب، قال: أخبرني يونس بن أبي يعقوب، عن رجل، عن علي بن الحسين عليهما السلام، أن رجلاً سأله عن القيامة، فقال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، وجمع ما خلق في صعيد واحد، ثم نزلت ملائكة السماء الدنيا فأحاطت بهم صفًا، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، حتى عد ملائكة سبع سماوات وسبع سرادق، فصعق الرجل، فلما أفاق، قال: يا بن رسول الله أين علي وشيعته؟ قال:

على كئيب المسك، يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلك(٢).

١٧٦٤ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسيني بالكوفة في مسجده بالقلعه في ذي الحجه سنة اثنتي عشرة وخمسائه، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الثغور، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن السكري الحرابي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن

ص: ٦

١- (١) بشاره المصطفى ص ٩٠-٩١ ح ٢٣، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٨-١٢٩ ح ٥٩.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٨٥-٨٦ ح ١٧، بحار الأنوار ٧: ١٧٥ ح ٥.

عِيَّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أَحْيُوا اللَّهَ لَمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمِهِ، وَأَحْيُوا لِحَبِّ اللَّهِ، وَأَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَبِّي (١).

١٧٦٥ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزه العلوى، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى سنة ستّ عشره وخمسائه بالكوفه، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن النحاس قراءه، قال: حدّثنا على بن العباس البجلي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الزهرى الرمانى، قال:

حدّثنا عثمان بن سعيد القصارى، قال: حدّثنا يونس أبو يعقوب الجعفى، عن جابر، عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام، قال: إن الله لن يغفر إلّا لنا، وإنّ شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة (٢).

١٧٦٦ - أخبرنا الشريف عمر بن محمد بن حمزه العلوى الزيدى رحمه الله فى النسب والمذهب بالكوفه سنة ستّ عشره وخمسائه، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى الكوفى بها، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى، قال: أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن على الحسنى، قال: حدّثنا محمد بن مروان الغزال، قال: حدّثنا عامر بن كثير السراج، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام، قال:

قلت له بمكّه أو بمنى: يا بن رسول الله ما أكثر الحاجّ؟ قال: ما أقلّ الحاجّ، ما يغفر إلّا لك ولأصحابك، ولا يتقبّل إلّا منك ومن أصحابك (٣).

١٧٦٧ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزه العلوى الكوفى بها، وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفى سنة ستّ عشره وخمسائه، قال:

أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الجعفى، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن يوسف، وأحمد بن حازم، قال: حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا خالد

ص: ٧

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٠٥-١٠٦ ح ٤٣.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١٠٩ ح ٤٨، بحار الأنوار ١٢٩:٦٨ ح ٥٩.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ١٢٣-١٢٤ ح ٦٩، بحار الأنوار ١٩٦:٢٧ ح ٥٥.

ابن طهماز أبو العلاء الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بحبنا يغفر لكم (١).

١٧٦٨ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزه، وأبو غالب سعيد بن محمد المقدم ذكرهما في السنه المذكوره، قالوا: أخبرنا أبو عبدالله بن عبدالرحمن العلوي المقدم ذكره، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا حرب بن حسن الطخّان، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الجارود أما ترضون أن تصلوا فيقبل منكم، وتصوموا فيقبل منكم، وتحجوا فيقبل منكم، والله إنّه ليصلّي غيركم فما يقبل منه، ويصوم فما يقبل منه، ويحجّ غيركم فما يقبل منه (٢).

١٧٦٩ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزه العلوي بالكوفه في مسجده في صفر سنه ستّه عشره وخمسّمائه، وأخبرنا أبو غالب سعيد ابن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن العلوي العلّامه، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري، وزيد بن جعفر بن حاجب قراءه عليهما، قالوا: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي قراءه عليه، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا حرب بن حسن الطخّان، قال: حدثنا يحيى ابن مساور، عن بشير التّبال وكان يرمى النبل، قال: اشتريت بعيراً نضواً، فقال لي قوم:

يحملك، وقال قوم: لا يحملك، فركبت ومشيت حتّى وصلت المدينه وقد تشقّق وجهي ويداى ورجلاى، فأتيت باب أبي جعفر عليه السلام، فقلت: يا غلام استأذن لي عليه، قال: فسمع صوتي، فقال: ادخل يا بشير مرحباً يا بشير، ما هذا الذي أرى بك؟ فقلت: جعلت فداك اشتريت بعيراً نضواً، فركبت ومشيت، فشقّق وجهي ويداى ورجلاى، فقال: فما دعاك إلى ذلك؟ قلت: حبّكم والله جعلت فداك.

قال: إذا كان يوم القيامة فرع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الله، وفرعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وفرعتم إلينا، فإلى أين ترون نذهب بكم إلى الجنّه وربّ الكعبه، إلى الجنّه وربّ

ص: ٨

١- (١) بشاره المصطفى ص ١١٥ ح ٥٤.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١١٧-١١٨ ح ٦٠.

١٧٧٠ - البحار: وجدت بخط الشيخ محمّد بن علي الجبعي رحمه الله نقلاً من خطّ الشهيد قدس سره، قال: قال الشيخ العالم محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد، أخبرنا جماعه من أشياخنا، عن الشيخ الإمام صفى الدين أبى الفضائل عبدالمؤمن بن عبدالحقّ الخطيب البغدادي، قال:

أخبره أبو عبدالله محمّد بن عبدالحقّ بن عبدالله المعروف بابن قاضى اليمن إجازة، عن عتيق بن سلامه السلماني، عن الحافظ محمّد بن أبى القاسم علي بن هبه الله بن عساكر.

وحدّثني السيّد النّسابة العلّامة الفقيه المؤرّخ تاج الدين أبو عبدالله محمّد بن معيه الحسنى من لفظه، قال: أخبرني جلال الدين محمّد بن محمّد الكوفى الواعظ إجازة، قال:

أخبرنا تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعى المؤرّخ، قال: أنبأنا ابن عساكر، قال: أنبأنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي ابن الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين قراءه بالكوفة بمسجد أبى إسحاق السبيعي في ذى القعدة سنة إحدى وخمسائة، قال:

حدّثنا أبو الفرج محمّد بن أحمد بن علّان المعروف بابن الخازن المعدّل، قال: حدّثنا القاضى أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسين الجعفى، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جعفر بن رباح الأشجعي، قال: حدّثنا علي بن المنذر يعنى الطريفى، قال: حدّثنا محمّد بن فضل، عن يحيى بن عبدالله الأجلح الكندى الكوفى، عن أبى إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي الكوفى، عن أبى زهير الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفى، عن أمير المؤمنين أبى الحسن علي بن أبى طالب عليه السلام، أنّه خرج من باب القصر، فوضع رجله فى الغرز، فقال: بسم الله، فلمّا استوى على الدابّة قال: الحمد لله الذى أكرمنا وحملنا فى البرّ والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفصّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً، سبحان الذى سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرّنين، وإنا إلى ربّنا لمنقلبون، ربّ اغفر لى ذنوبى، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت الحديث (٢).

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٤٤ ح ٩٦.

٢- (٢) بحار الأنوار ٧٦: ٢٩٣-٢٩٤ ح ٢٠ عنه.

(١)

روى عنه: ابنه محمد بن عمر، ويحيى المدني، ومحمد بن علي، وأبوزرعه الحضرمي.

وروى عن: أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال البخاري: إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن يسار، حدثنا محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، رأى علياً عليه السلام شرب قائماً، حديثه في أهل المدينة. ابن المنذر:

حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه: مشى علي عليه السلام في نعل (٢).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، روى عنه ابنه محمّد بن عمر بن علي، قتل سنة سبع وستين، أمّه أمّ النجوم بنت جندب بن عمرو (٣).

وقال ابن عساكر: يعدّ في أهل المدينة. حدث عن أبيه. وروى عنه: ابنه محمد بن عمر.

ووفد علي الوليد بن عبد الملك يسأله أن يولّيه صدقه أبيه علي عليه السلام.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمد بن أحمد الشطوي، نا محمد بن يحيى بن ضريس، حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة.

قال: ونا الشطوي، نا محمد، نا عيسى، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي، قال: نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله في بيته (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ، قال: فخرج فدخل المسجد والناس يصلّون بين راعع وقائم إذا سائل، فقال: يا سائل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلاّ الراعع - لعلي عليه السلام - أعطاني خاتمه.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن أحمد بن محمد بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان، نا منصور

ص: ١٠

١- (١) في الشجرة: أبو القاسم، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الله.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٦:٦ برقم: ٨١٦٧.

٣- (٣) كتاب الثقات ٢: ٣٥٠ برقم: ٢٦٩٨.

ابن عبد الله الثقفي، نا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان شعار النبي صلى الله عليه وآله أكل الخبز.

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الحار القرشي الكوفي ببغداد، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد النحوي، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، نا عبّاد بن يعقوب الرواجني، أنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الرجل الفقيه إن احتيج إليه انتفع به، وإن استغنى عنه أغنى نفسه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النشابى، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد ابن بندار، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو بكر الشافعي، نا عبد الله بن ناجيه، نا عبّاد بن أحمد العرزمي، نا عمّي، عن أبيه، عن عمرو بن قيس، عن عطيه، عن أبي سعيد، قال: مررت بغلام له ذؤابه وجمه إلى جنب علي بن أبي طالب، فقلت: ما هذا الصبي إلى جانبك؟ قال: هذا عثمان بن علي، سمّيته بعثمان بن عفّان، وقد سمّيت بعمر بن الخطّاب، وسمّيت بعبّاس عمّ النبي صلى الله عليه وآله، وسمّيت بخير البريه محمد بن علي، فأما حسن وحسين ومحسن فإنّما سمّاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعقّ عنهم، وحلق رؤوسهم، وتصدّق بوزنها، وأمر بها فسروا وختنوا.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمه، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدّثني محمد بن سلام، قال: قلت لعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمّي جدّك علي عمر؟ فقال: سألت أبي عن ذلك، فأخبرني عن أبيه عن عمر بن علي بن أبي طالب قال: ولدت لأبي بعد ما استخلف عمر بن الخطّاب، فقال له: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام، فقال: هبه لي، فقلت: هو لك، قال: قد سمّيته عمر، ونحلته غلامي مورك، قال: فله الآن ولد كبير، قال الزبير، فلقيت عيسى بن عبد الله فسألته، فخبّرني بمثل ما قال محمد بن سلام.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو طاهر الباقلاني، وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر، قالوا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفه بن خياط، قال: عمر بن علي بن أبي طالب أمّه

الصهباء بنت عبيد بن تغلب سباها خالد بن الوليد في الردة، توفي سنة سبع وستين، قتل مع مصعب أيام المختار. وكذا قال، وصوابه: من تغلب.

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن، وأبو الفضل بن ناصر قراءه، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد، أنا علي بن محمد بن خزفه، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمه، أنا مصعب بن عبد الله، قال: عمر بن علي ورقية بنت علي توأم، أمهما الصهباء، يقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد، وكان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي طالب عليه السلام، ولد عمر بن علي ورقية في بطن واحد، هما توأم.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمه، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: كان عمر آخر ولد علي بن أبي طالب عليه السلام، وقدم مع أبان بن عثمان علي الوليد بن عبد الملك يسأله أن يوليّه صدقه أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان يليها يومئذ ابن أخيه الحسن بن الحسن بن علي، فعرض عليه وليد الصلّه وقضاء الدين، فقال:

لا- حاجه لي في ذلك، إنّما جئت لصدقه أبي، أنا أولى بها، فاكتب لي ولايتها، فكتب له وليد رقعه فيها أبيات ربيع بن أبي الحقيق اليهودي النضري:

إنّا إذا مالت دواعي الهوى وأنصت السامع للقائل

واصطرع القوم بألبابهم نقضى بحكم عادل فاضل

لا نجعل الباطل حقاً ولا نلظّ دون الحقّ بالباطل

نخاف أن تسفه أحلامنا فنحمل الدهر من الخامل

ثمّ دفع الرقعه إلى أبان، وقال: ادفعها إليه وأعلمه أنّي لا- أدخل علي ولد فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله غيرهم، فانصرف عمر غضبان ولم يقبل منه صلّه.

قال الزبير: أنشدني الأبيات التي دفع وليد بن عبد الملك لعمر بن علي عمي مصعب بن عبد الله، وعلي بن صالح بن عامر بن صالح للربيع بن أبي الحقيق، وأنشدنيها محمد بن الضحّاك، وعبد الملك بن عبدالعزيز، ومحمد بن الحسن لكعب بن الأشرف.

قال الزبير: عمر بن علي، ورقية الكبرى وهما توأم، وأمهما الصهباء يقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، قال: عمر الأكبر بن علي ورقيه بنت علي، وأمّهما الصهباء وهي أمّ حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد بن علقه بن الحارث ابن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، وكانت سبيه أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بني تغلب بناحية عين التمر.

قرأت علي أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمّد بن سعد، قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمر الأكبر بن علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمّ الصهباء، وقد روى عمر الحديث، وكان في ولده عدّه يحدث عنهم، قد ذكرناهم في مواضعهم وطبقتهم.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثمّ حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد، زاد أحمد: ومحمّد بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال: عمر ابن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، قال إسحاق: أنا عيسى بن يونس، نا ابن يسار، نا محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه: رأى علياً عليه السلام يشرب قائماً. حديثه في أهل المدينة.

وقال ابن منذر، نا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً، قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة (ح) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمه، أنا علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال: عمر بن علي بن أبي طالب سمع أباه، روى عنه ابنه محمّد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الطيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي، قال: عمر بن علي بن أبي طالب تابعي ثقة (١).

وقال المزي: روى عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام. روى عنه: ابنه عبيد الله بن عمر بن

ص: ١٣

علي، وعلي بن عمر بن علي، وأبوزرعه عمرو بن جابر الحضرمي، وابنه محمد بن عمر بن علي. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، قال: وقد روى عمر الحديث (١).

أقول: كان له عقل ونبيل، وكان يشبه أباه، وهو أصغر ولد أمير المؤمنين عليه السلام المعقبيين.

وقال ابن الطقطقي: أمه وأُمُّ اخته رقيه وهما توأمان، وهي أم حبيب بنت ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عبيد بن سعد بن زهير بن حثيم (٢) بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن منبث بن أفضى بن دعمى بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار.

وكان عمر آخر أولاد علي عليه السلام، مات موتاً وعمره خمس وسبعون سنة، لم يعقب إلا من محمد وحده، ولم يكن مرضى السيره. وروى أن الحسين عليه السلام حين خرج إلى العراق دعاه إلى الخروج، فلم يخرج، فلما بلغه بما جرى عليهم من القتل، لبس المعصفرات وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلام الحازم، لو خرجت معهم لدعيت في العترة.

وما روينا عنه خطبه بليغه، ولا شعراً مسموعاً، وكان سارع بنى إخوته الحسن والحسين عليهما السلام في صدقات علي عليه السلام دائماً، ويريد أن يدخل معهم في ذلك، ولا يظفر منهم بطائل (٣).

وقال ابن عنبه: ويكنى أبا القاسم، قاله الموضح النسابة. وقال ابن خداع: يكنى أباحفص، وولد توأماً لأخته رقيه، وكان آخر من ولد (٤) من بنى علي المذكور، وأمّه الصهباء الثعلبية (٥)، وهي أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد (٦) بن علقمة، من سبي اليمامة، وقيل: من سبي خالد بن الوليد من عين التمر، اشتراها علي عليه السلام، وكان ذا

ص: ١٤

١- (١) تهذيب الكمال ٧: ٥٢٩-٥٣٠ برقم: ٤٩١٦.

٢- (٢) في بعض نسخ الأصيلي: چشم.

٣- (٣) الأصيلي ص ٣٣١-٣٣٢.

٤- (٤) مات - ظ.

٥- (٥) الثعلبية - خ.

٦- (٦) العبيد - خ.

حكى العمري قال: اجتاز عمر بن أبي طالب عليه السلام في سفر كان له في بيوت من بنى عدى فنزل عليهم، وكانت سنه قحط، فجاءه شيوخ الحى فحادثوه، واعترض رجل ما رأاه له شاراه، فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقيه، وله انحراف عن بنى هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقيه، وكان سليمان من الشيعة، فخبّره أنّه غائب، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له في الأدلّه حتّى رجع عن انحرافه عن بنى هاشم.

وفترق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم، فلم يرحل عنهم بعد يوم وليله حتّى غيثوا وأخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلاً ومرتحلاً، وكانت هداياه تصل إلى سالم بن رقيه، فلما مات عمر قال سالم بن رقيه يرثيه:

صلى الإله على قبر تضمّن من نسل الوصى على خير من سئلا

قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم علماً وأبركهم حلاً ومرتحلاً

وتخلّف عمر عن أخيه الحسين عليه السلام ولم يسر معه إلى الكوفة، وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج، ويقال: إنّ له لما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السلام خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلام الحازم، ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت.

ولا- يصحّ روايه من روى أنّ عمر حضر كربلاء، وكان أوّل من بايع عبدالله بن الزبير، ثمّ بايع بعده الحجاج، وأراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات أمير المؤمنين عليه السلام، فلم يتيسّر له ذلك، ومات عمر بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنه، وقيل:

خمس وسبعين، وولده جماعه كثيره متفرّقون في عدّه بلاد(١).

وقال الذهبي: يروى عن أبيه. وعنه ابنه محمّد. بقى حتّى وفد على الوليد ليوليه صدقات أبيه، ومولده في أيام عمر، فعمر سمّاه باسمه، ونحله غلاماً اسمه مورّق، قال العجلي: تابعى ثقه. قال مصعب الزبيرى: فلم يعطه الوليد صدقه على، وقال: لا أدخل على بنى فاطمه غيرهم، وكانت الصدقه بيد الحسن بن على، قال: فذهب غضبان ولم يقبل من الوليد صله. ويقال: قتل عمر مع مصعب بن الزبير، ولا يصحّ بل ذاك أخوه عبيدالله بن

ص: ١٥

وقال ابن حجر: ثقه، من الثالث، مات في زمن الوليد، وقيل: قبل ذلك (٢).

وقال ابن شهر آشوب في المناقب: ويروى أن عمر بن علي خاصم علي بن الحسين عليهما السلام إلى عبدالملك في صدقات النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، فقال يا أمير المؤمنين أنا ابن المصدق وهذا ابن ابن، فأنا أولى بها منه، فتمثل عبدالملك بقول ابن أبي الحقيق:

لا تجعل الباطل حقاً ولا تلتطّ دون الحقّ بالباطل

قم يا علي بن الحسين فقد وليتكها، فقاما، فلمّا خرجا تناوله عمر وآذاه، فسكت عليه السلام عنه ولم يرد عليه شيئاً، فلمّا كان بعد ذلك دخل محمّد بن عمر علي بن الحسين عليهما السلام، فسلم عليه وأكبّ عليه يقبله، فقال علي عليه السلام: يا بن عمّ لا تمنعني قطيعه أبيك أن أصل رحمك، فقد زوّجتك ابنتي خديجه ابنه علي (٣).

أحاديثه:

١٧٧١ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن الحسين، عمّن رواه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن إبراهيم بن يحيى المدنى، عن أبيه، عن عمر بن علي ابن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنّه عدن التي وعدني ربّي، قضيب من قضبانها غرسه بيده، ثمّ قال له: كن فكان، فليتولّ علي بن أبي طالب، والأوصياء من بعده من ذريتي، فإنهم لن يدخلوكم في باب ضلال، ولن يخرجوكم من باب هدى، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم (٤).

١٧٧٢ - الامامه والتبصره: سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزه الغنوي، عن أبي عبيدالله الحذاء، عن سعد بن طريف، عن محمّد بن علي، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن

ص: ١٤

١- (١) سير أعلام النبلاء ٥: ١٤٧، رقم: ٤٠٨.

٢- (٢) تقریب التهذيب ص ٣٥٤، رقم: ٤٩٥١.

٣- (٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ١٧٢-١٧٣، بحار الأنوار ٤٦: ١١٣.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ٥٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٢٣: ١٣٧ ح ٨٠.

أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنّه ربّي التي وعدني، جنّه عدن منزلي، قضيب من قضبانه غرسه ربّي بيده، فقال له: كن جنّه عدن، فكان، فليتولّ علي بن أبي طالب والأوصياء من ذريّتي، إنهم الأئمّه من بعدي، وهم عترتي ودمي ولحمي، رزقهم الله علمي وفهمي، ويل للمنكرين فضلهم من امتي القاطعين صلتى، والله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي (١).

١٧٧٣ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه عبدالله ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فربما كانت حقّاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ما من عبد ينام إلّا عرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبار برّد روحه إلى جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام (٢).

١٧٧٤ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيامة، ولكلّ رأس وجه، ولكلّ آدمي رأس من رؤوس العقل، واسم ذلك الانسان علي وجه ذلك الرأس مكتوب، وعلي كلّ وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتّى يولد هذا المولود ويبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ كشف ذلك الستر، فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى، ألا ومثل العقل في القلب

ص: ١٧

١- (١) الامامه والتبصره ص ١٧١-١٧٢ برقم: ٢٣.

٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ٢٠٩-٢١٠ برقم: ٢٣٣، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨-١٥٩ ح ١.

١٧٧٥ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطنان، قال: حدّثني أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آباءه، عن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول؟ فأنا سمعناك يا رسول الله تقول: إنّ مريم بتول، وفاطمه بتول، فقال صلى الله عليه وآله: البتول التي لم تر حمرة قطّ، أي: لم تحض، فإنّ الحيض مكروه في بنات الأنبياء(٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مع زياده، قال بعد قوله «بنات الأنبياء»:

وسمّي الامام إماماً لأنه قدوه للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد. وسمّي علي بن الحسين عليهما السلام السجّاد؛ لما كان على مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلّي في اليوم والليله ألف ركعه. وسمّي ذا الثفّنات؛ لأنه كان له في مواضع سجوده آثار نائته، فكان يقطعها في السنه مرّتين كلّ مرّه خمس ثفّنات، فسمّي ذا الثفّنات لذلك.

وسمّي الباقر عليه السلام باقراً؛ لأنه بقر العلم بقرّاً، أي: شقّه شقّاً وأظهره اظهاراً. وسمّي الصادق عليه السلام صادقاً لتمييز من المدّعى للإمامه بغير حقّها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحيه الثانيه.

وسمّي موسى بن جعفر عليهما السلام الكاظم؛ لأنه كان يكظم غيظه على من يعلم أنّه كان سيقف عليه، ويجحد الامام بعده طمعاً في ملكه.

وسمّي علي بن موسى عليهما السلام الرضا؛ لأنه كان رضى لله تعالى ذكره في سمائه، ورضى لرسوله والأئمّه بعده عليهم السلام في أرضه، ورضى به المخالفون من أعدائه، كما رضى به الموافقون من أوليائه. وسمّي محمّد بن علي عليهما السلام التقى؛ لأنه اتقى الله عزّ وجلّ فوقاه الله شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران، فضربه بسيفه حتّى ظنّ أنّه كان قد قتله، فوقاه الله شرّه. وسمّي الامامان علي بن محمّد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين؛ لأنّهما نسبا إلى المحلّه التي سكنها بسير من رأى وكانت تسمّى عسكرياً. وسمّي القائم قائماً؛ لأنه يقوم

١- (١) علل الشرائع ص ٩٨ ح ١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٨١ ح ١.

١٧٧٦ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أن النبى صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الكلب؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لمّا أهبط الله عزّوجلّ آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم فى الأرض.

فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعادت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدّهم بقرب المسافه، فوقع من فيه من عجله كلامه بزاق، فخلق الله عزّوجلّ من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر انثى، فقاما حول آدم وحوّاء، الكلبه بجده، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الكلب (٢).

١٧٧٧ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام أنه سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الذرّ الذى يدخل فى كوّه البيت؟ فقال: إنّ موسى عليه السلام لمّا قال: (رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ) قال الله عزّوجلّ: إن استقرّ الجبل لنورى فإنّك ستقوى على أن تنظر إلىّ، وإن لم يستقرّ فلا تطيق إبصارى لضعفك، فلمّا تجلّى الله تبارك وتعالى للجبل تقطّع ثلاث قطع:

فقطعه ارتفعت فى السماء، وقطعه غاضت تحت الأرض، وقطعه تفتّت الأرض، وقطعه تفتّت، فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل (٣).

١- (١) معانى الأخبار ص ٦٤-٦٥ ح ١٧.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٩٦-٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٥:٦٣-٦٤ ح ٢٠.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠:٢٠٠ ح ٤.

١٧٧٨ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آباءه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله، قال:

مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وفيها رجل وامراه يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبى الله هذه امرأتى وليس بها بأس صالحه ولكننى احبّ فراقها، قال: فأخبرنى على كلّ حال ما شأنها؟ قال: هى خلقه الوجه من غير كبر، قال لها: يا مرأه أتحيين أن يعود ماء وجهك طرياً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإيّاك أن تشبعين؛ لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد فى القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك، فعاد وجهها طرياً (١).

١٧٧٩ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آباءه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله، قال: علامه الصابر فى ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانيه أن لا يضر، والثالثه أن لا يشكو من ربّه عزّوجلّ؛ لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحقّ، وإذا ضر لم يؤدّ الشكر، وإذا شكّا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه (٢).

١٧٨٠ - علل الشرايع: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن آباءه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال؟ فقال: كلّما سيّح آدم تسيّحه صارت له فى الدنيا شجره مع حمل، وكلّما سيّحت حواء تسيّحه صارت فى الدنيا شجره

ص: ٢٠

١- (١) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٣٣٤:٦٦ ح ١٥، و ٢٥٨:١٠٣-٢٥٩ ح ٨.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٩٨ ح ١، بحار الأنوار ٨٦:٧١ ح ٣٥.

١٧٨١ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنى أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ نبياً من أنبياء الله بعثه الله تعالى إلى قومه، فبقى فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا به، فكان لهم عيد فى كنيسه، فأتبعهم ذلك النبى، فقال لهم: آمنوا بالله، قالوا له: إن كنت نبياً فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا، وكانت ثيابهم صفراء، فجاء بخشبه يابس، فدعا الله تعالى عليها، فاحضرت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً فأكلوا، فكُلّ من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبى خرج ما فى جوف النوى من فيه حلواً، ومن نوى أنّه لا يسلم خرج ما فى جوف النوى من فيه مرّاً (٢).

١٧٨٢ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن العلوى الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد، قال: حدّثنى أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وإذا ثمارها الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء، وليس هكذا يجب، بل ينبغى أن تصبوا الماء فى اصول الشجر، ثم تصبوا التراب لكى لا يقع فيه الدود، فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم (٣).

١٧٨٣ - علل الشرايع: وبهذا الاسناد أنّ على بن أبى طالب عليه السلام سئل ممّا خلق الله الشعير؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممياً اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضه من الحنطه، فقبض آدم على قبضه، وقبضت حواء على اخرى، فقال آدم لحواء: لا تزرعى أنت، فلم تقبل أمر آدم، فكلما زرعت آدم جاء حنطه، وكلما زرعت

١- (١) علل الشرائع ص ٥٧٣ ح ٢، بحار الأنوار ١١٢:٦٦ ح ٤.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٧٣-٥٧٤ ح ١، بحار الأنوار ١٩٠:٦٦ ح ٣.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ١.

١٧٨٤ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّ وجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه، فقال فى نفسه: أقوم إلى سقفى فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجاره، فقبضه فى إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيهه رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الأزار فإذا الرمل قد صار ذرّه، وإذا الحجاره الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجاره المدوره قد صارت لفتاً (٢).

١٧٨٥ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري رضى الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام بمدينه النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شىء من الدنيا إلّا بجنابه، فغسلوا بعد ذلك لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخى عيسى بمدينه وإذا أهلها أسنانهم منتثره، ووجوههم منتفخه، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نتمم تطبقون أفواهكم، فتغلى الريح فى الصدور حتّى تبلغ إلى الفم، فلا- يكون لها مخرج، فترد إلى اصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نتمم فافتحوا شفاهكم وصيروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم (٣).

١٧٨٦ - معانى الأخبار: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

١- (١) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ٢، بحار الأنوار ٢٥٥:٦٦ ح ١، و ١٠٣:١١٥ ح ٤.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٧٤-٥٧٥ ح ٣، بحار الأنوار ٢١٩:٦٦ ح ٤.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٧٥ ح ١، بحار الأنوار ١٦١:٦٢-١٦٢ ح ٦.

حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكلّ مكان، ولم يخل منه مكان طرفه عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود(١).

١٧٨٧ - الأماي للشيخ الطوسي: محمّد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثني علي بن إسحاق النحوي، قال: حدّثنا عثمان بن عبد الله الشامي، قال: حدّثنا أبي لهيعه، عن أبي ذرعه الحضرمي، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله: يا علي بنا يختم الله الدين كما بنا فتحه، وبنا يؤلّف الله بين قلوبكم بعد العداوه والبغضاء(٢).

١٧٨٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدي، عن إسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد على ولده(٣).

١٧٨٩ - الاحتجاج: عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن أبي رافع، قال: إنني لعند أبي بكر إذ طلع علي والعبّاس يتدافعان ويختصمان في ميراث النبي صلى الله عليه وآله، فقال أبو بكر:

يكفيكم القصير الطويل، يعني بالقصير علياً وبالطويل العبّاس، فقال العبّاس: أنا عمّ النبي صلى الله عليه وآله ووارثه، وقد حال علي بيني وبين تركته، فقال أبو بكر: فأين كنت يا عبّاس حين جمع النبي صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وأنت أحدهم، فقال: أيكم يوازرني ويكون وصيّي وخليفتي في أهلي ينجز عدتي ويقضى ديني، فأحجتم عنها إلا علي، فقال النبي صلى الله عليه وآله:

أنت كذلك، فقال العبّاس: فما أعددك في مجلسك هذا تقدّمته وتأمرت عليه؟ قال له

ص: ٢٣

١- (١) معاني الأخبار ص ١٠ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٦٣-٢٦٤ ح ١٢.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢١ برقم: ٢٤، بحار الأنوار ٢٣: ١٤٢ و ٢٦: ٢٦٢ ح ٤٥.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤-٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٥: ٣٦ ح ٣.

أبو بكر: اعذروني يا بني عبدالمطلب(١).

١٧٩٠ - العمدة: الحافظ أبو نعيم بإسناده، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن الله عز وجل أمرني أن ادنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَتْهُ) فأنت الأذن الواعية(٢).

١٧٩١ - كتاب أبي إسحاق العدل الطبري: عن عمر بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، قال: دعانا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ثم نادى بالصحفة فيها طعام كهيته السكنجيين وكهيته الزبيب الطائفى الكبار، فأكلنا منه، فوقف سائل على الباب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت اليوم شيئاً ما كنت تفعله، سألت سائل فقلت: اخسأ، ثم قال: ارفع ما فضل، فرفعه، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت اليوم شيئاً ما كنت تفعله، سألت سائل فقلت: اخسأ، ورفعت فضل الطعام ولم أرك رفعت طعاماً قط، فقال صلى الله عليه وآله: إن الطعام كان من طعام الجنة، وإن السائل كان شيطاناً(٣).

٤٢٢ - أبو حفص عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الهاشمى المدني.

كان محدثاً فاضلاً جليلاً، من أهل العلم والدين، وكان يلى صدقات على عليه السلام وفدك، وعاش خمساً وستين سنة، وأمه وأُم أخيه زيد الشهيد جيداء، وهو أسن من أخيه زيد(٤).

روى عنه: ابن أخيه الحسين بن زيد وهو عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام(٥)، وفطر بن خليفه، وجعفر بن عبد الله المحمدي.

وروى عن: أبيه على بن الحسين عليهما السلام، وفاطمة بنت الحسين عليه السلام.

قال البخارى: روى عن أبيه، عن سعيد بن مرجانه. قال الليث، عن ابن الهاد المدني:

هو ابن على بن أبي طالب القرشى الهاشمى، عم جعفر بن محمد، روى عنه فضيل بن

ص: ٢٤

١- (١) الاحتجاج ١: ٢٢٩-٢٣٠.

٢- (٢) بحار الأنوار ٣٥: ٣٢٩-٣٣٠ ح ١١ عنه.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣٧: ١٠٢-١٠٣ عنه.

٤- (٤) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٢١.

٥- (٥) الارشاد ٢: ١٥١.

مرزوق، وابن إسحاق. محمد بن أبي مریم: أخبرنا يحيى بن أيوب وغيره، أخبرنا ابن الهاد، عن عمر بن محمد: سمعت سعيد بن مرجانه يحدث أبي يقول: سمعت أبا هريره يقول:

سمع النبي صلى الله عليه وآله: من أعتق. وعن النضر بن عبد الجبار: أخبرنا نافع، عن ابن الهاد، أن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، حدثنا سمع ابن مرجانه مثله (١).

وقال ابن سعد: أمه أم ولد، فولد عمر بن علي: علياً، وإبراهيم، وخديجه، وأمهم أم ولد.

وجعفرأ وهو البشير، وأمهم أم إسحاق بنت محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب، ومحمد بن عمر، وموسى وهو كردم، وخديجه، وحبّه، ومحبّه، وعبدّه، وأمهم أم موسى بنت عمر بن علي بن أبي طالب (٢).

وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، روى عنه ابن أخيه جعفر بن محمد بن علي، يخطيء (٣).

وقال الشيخ المفيد: أمه أم ولد (٤).

وقال أيضاً: وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلاً جليلاً، وولى صدقات النبي صلى الله عليه وآله وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان ورعاً سخيّاً. وقد روى داود بن القاسم، قال: حدثنا الحسين بن زيد، قال: رأيت عمى عمر بن علي بن الحسين يشرط على من ابتاع صدقات على عليه السلام أن يثلم فى الحائط كذا وكذا ثلمه، ولا يمنع من دخله يأكل منه.

أخبرنى الشريف أبو محمد (٥)، قال: حدثنى جدى، قال: حدثنا أبو الحسن بكار بن أحمد الأزدى، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرنى، عن عبيد الله بن جرير القطان، قال:

سمعت عمر بن علي بن الحسين يقول: المفرط فى حبنا كالمفرط فى بغضنا، لنا حقّ بقرابتنا من نبينا عليه وآله السلام، وحقّ جعله الله لنا، فمن تركه ترك عظيمًا، أنزلونا

ص: ٢٥

١- (١) التاريخ الكبير للبخارى ٣٦:٦ برقم: ٨١٦٨.

٢- (٢) الطبقات الكبرى ٣٢٤:٥.

٣- (٣) كتاب الثقات ١٠٨:٤ برقم: ٣٠٩٠.

٤- (٤) الارشاد ١٥٥:٢.

٥- (٥) وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

بالمنزّل الذی أنزلنا الله به، ولا تقولوا فينا ما ليس فينا، إن يعدّنا فبذنوبنا، وإن يرحمنا فبرحمته وفضله (١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الإمام محمد الباقر عليه السلام (٢).

وفي أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: مدني تابعي، روى عن أبي أمامه بن سهل بن حنيف، مات وله خمس وستون سنة، وقيل: ابن سبعين سنة (٣).

وقال السهمي: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد الفارسانی الجرجاني، أخبرنا الحسن بن سفيان في شعبان سنة ثلاثمائة، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا الليث، عن ابن الهادي، عن عمر بن علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانه، عن أبي هريره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أعتق رقبه مؤمنه أعتق الله بكلّ عضو منه عضواً من النار حتّى يعتق فرجه بفرجه (٤).

وقال البيهقي: كان أحد علماء الساده، وكان المتولّي لصدقات جدّه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام في مدّه عهدّه، وكان لا يمنع من أكل من الصدقات شيئاً. وتوفّي وهو ابن سبعين سنة، وكان أسنّ من زيد بن علي المصلوب (٥).

وقال ابن الطقطقي: كان أحد علماء بني هاشم ذا فضل وكرم، أمّه جيدها، وهي أم أخيه زيد بن زين العابدين، وهو أشرف من زيد، عاش عمر خمساً وستين سنة، وكان محدّثاً، ولي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وقد قيل: إنّ كنيته أبو علي.

قال العمري بإسناده: إنّ المختار بن أبي عبيد أهدي إلى علي بن الحسين عليهما السلام جاريه، فأولدها عمر وزيداً وعلياً وخديجه (٦).

(٧).

ص: ٢٤

١- (١) الارشاد ٢: ١٧٠-١٧١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٩ برقم: ١٤٦٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٥٢ برقم: ٣٥٤٠.

٤- (٤) تاريخ جرجان ص ٣٥ برقم: ٩٠.

٥- (٥) لباب الأنساب ١: ٣٨١.

٦- (٦) المجدي ص ١٤٨.

٧- (٧) الأصيلي ص ٢٧٦.

وقال المزي: روى عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلًا، وعن ابن أخيه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وسعيد بن مرجانه، وأبيه علي بن الحسين زين العابدين.

روى عنه: ابن أخيه حسين بن زيد بن علي بن الحسين، وحكيم بن صهيب والد سدير ابن حكيم الصيرفي، وابنه علي بن عمر بن علي بن الحسين، وفضيل بن مرزوق، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن حفص، ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع، وابنه محمد بن عمر بن علي بن الحسين، ويزيد بن عبدالله بن الهاد.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال أبو بكر بن الجعابي: أمه أم ولد. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن إسحاق السالحي، قال: أخبرنا شريك، عن سدير الصيرفي، عن أبيه، قال: قلت لعمر بن علي بن الحسين: أخضب علي؟ قال: خضب من هو خير من علي، رسول الله صلى الله عليه وآله. وقال سليمان بن أبي شيخ: حدثنا محمد بن الحكم، عن عوانه بن الحكم، عن عقبه بن بشير الأسدي، قال: كان عمر بن علي بن حسين يفضل في ولد الحسين، وكان كثير العبادة والاجتهاد، وكان أبو جعفر محمد بن علي يكرمه ويرفع منزلته.

روى له البخاري في الأدب، ومسلم أبو داود في المراسيل، والترمذي، والنسائي (١).

وقال الذهبي: أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وروى عن أبيه، وسعيد بن مرجانه. وعنه ابنه محمد، وعلي، وابن أخيه حسين بن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وفضيل بن مرزوق. وكان سيدًا، كثير العبادة والاجتهاد، له فضل وعلم (٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وابن أخيه جعفر بن محمد بن علي، وسعيد بن مرجانه، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله. وعنه ابنه علي ومحمد، وابن أخيه حسين بن زيد بن علي، وابن إسحاق، ويزيد بن الهاد، والفضيل بن مرزوق، ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع، وحكيم بن صهيب. ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال عتمه بن بشير الأسدي: كان عمر بن علي بن حسين يفضل، وكان كثير العبادة والاجتهاد، وكان أخوه أبو جعفر يكرمه ويرفع من منزلته (٣).

ص: ٢٧

١- (١) تهذيب الكمال ٧: ٥٢٨-٥٢٩ برقم: ٤٩١٥.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ٤٣٢ برقم: ٥١٤.

٣- (٣) تهذيب التهذيب ٧: ٤٨٥.

وقال أيضاً: صدوق فاضل، من السابعة(١).

وقال ابن عنبه: هو أخو زيد الشهيد لأمّه وأسّن منه، ويكنّى أبا علي، وقيل: أباحفص، وعقبه قليل بالعراق، وإّما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطراف عمّ أبيه، فإنّ هذا لَمّا نال فضيله ولاده الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك، وسمّى الآخر الأطراف؛ لأنّ فضيلته من طرف واحد، وهو طرف أبيه أمير المؤمنين على عليه السلام، وقد وقع مثل هذا في بنى جعفر الطيار، فإنّ إسحاق العرضى يقال له: الأطراف، وإسحاق بن على الزينبي يقال له:

الأشرف، وعلى هذا يكون عمر الأطراف قد سمّى بالأطرف بعد ولاده عمر الأشرف ابن زين العابدين(٢).

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً جليلاً تقياً نقياً صالحاً ورعاً زاهداً منتجباً، تولّى صدقات جدّه رسول الله صلى الله عليه و آله وكذا صدقات جدّه أمير المؤمنين على عليه السلام، وكان من جملة الأسارى، فقال له يزيد: يا عمر هل تصارع ابني هذا يعنى عبد الله؟ فقال: مالى قوّه الصراع، ولكن اعطه سكيناً وأعطني اخرى، فإّما أن يقتلنى فألحق بجدّى، وإّما أن أقتله فألحقه بجدّيه معاويه وأبى سفيان، فقال: ما تلد الحيّه إلاّ حيّه، ومات وعمره خمس وستون سنه، وقيل: سبعون سنه(٣).

وذكره السخاوى فى التحفه(٤)، والتفرشى نقلًا عن رجال الشيخ وارشاد المفيد(٥).

أحاديثه:

١٧٩٢ - المحاسن: الحسن بن زريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن على بن الحسين، قال: لَمّا قتل الحسين بن على عليهما السلام لبسن نساء بنى هاشم السواد والمسوح، وكُنّ لا يشتكين من حرّ ولا برد، وكان على بن الحسين عليهما السلام يعمل لهنّ

ص: ٢٨

١- (١) تقريب التهذيب ص ٣٥٤ برقم: ٤٩٥٠.

٢- (٢) عمده الطالب ص ٣٧١.

٣- (٣) تحفه الأزهار ٢: ٥٤٣.

٤- (٤) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ٢: ٣٥٠-٣٥١ برقم: ٣٢٩٥.

٥- (٥) نقد الرجال ٣: ٣٦٠ برقم: ٣٩٢٠.

١٧٩٣ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن علي بن الحكم، عن مثنى بن الوليد الحنّاط، عن فطر بن خليفة، عن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه صلوات الله عليهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ردّ عن قوم من المسلمين عاديه ماء أو ناراً وجبت له الجنّة (٢).

١٧٩٤ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبي علي بن عبدويه، قال: حدّثنا الحسن بن علي السكّري، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا العباس بن بكار، قال: حدّثني الحسين بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفيه بنت عبدالمطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امّه وكنّت وليّتها عليها السلام، قال النبي صلى الله عليه وآله: يا عمّه هلمّي إلّي ابني، فقلت: يا رسول الله إنّنا لم ن نظفه بعد، فقال: يا عمّه أنت تنظّفينه، إنّ الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره (٣).

١٧٩٥ - كفايه الأثر: أبوالمفضّل الشيباني، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: كان يقول عليه السلام: ادعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر يعني محمّداً، فقلت له: يا أبه ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيته يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد لله تعالى طويلاً، فسمعتة عليه السلام يقول في سجوده: اللهم لك الحمد سيدي علي ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بنّي إنّ الإمامه في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم، وموضع العلم، يبقره بقرراً، والله لهو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: فكم الأئمّه بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان (٤).

١- (١) المحاسن ٢: ١٩٥، برقم: ١٥٦٤، بحار الأنوار ١٨٨: ٤٥ ح ٣٣، و ٨٤: ٨٢ ح ٢٤.

٢- (٢) اصول الكافي ٢: ١٦٤ ح ٨.

٣- (٣) الأماي للشيخ الصدوق ص ١٩٨-١٩٩ برقم: ٢١١، بحار الأنوار ٢٤٣: ٤٣ ح ١٦.

٤- (٤) كفايه الأثر ص ٢٣٧-٢٣٨، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٨-٣٨٩ ح ٣.

١٧٩٦ - تفسير العياشي: وفي خبر عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يشتري الكساء الخبز بخمسين ديناراً، فإذا صاف تصدق به، لا يرى بذلك بأساً ويقول: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) ١.

١٧٩٧ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال: حدّثني خالد بن يزيد العمري المكي، عن الحسين (١) بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني عمر بن علي بن الحسين، أنّ علي بن الحسين عليهما السلام لما أتى برأس عبيد الله بن زياد، ورأس عمر بن سعد، خرّ ساجداً، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثأري من أعدائي، وجزى الله المختار خيراً (٢).

١٧٩٨ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدّثني ابن أبي علي الخزاعي، قال:

حدّثني خالد بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، أنّ المختار أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام بعشرين ألف دينار، فقبلها وبنى بها دار عقيل بن أبي طالب ودارهم التي هدمت، قال: ثمّ إنّه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذي أظهره، فردّها ولم يقبلها (٣).

١٧٩٩ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، أنّه كان يقول: لم أر مثل التقدّم في الدعاء، فإنّ العبد ليس تحضره الإجابة في كلّ وقت، وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مسرف بن عقبه إلى المدينة: «ربّ كم من نعمه أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بليه ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، وقلّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصي عدداً، صلّ على محمد وآل محمد، وادفع عني شرّه، فإني أدرا بك في نحره، وأستعيذ بك من شرّه» فقدم مسرف بن

ص: ٣٠

١- (٢) في الرجال: الحسن، وهو غلط.

٢- (٣) إختيار معرفه الرجال ١: ٣٤١ برقم: ٢٠٣، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤ ح ١٣.

٣- (٤) إختيار معرفه الرجال ١: ٢٤١-٢٤٢ برقم: ٢٠٤، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤-٣٤٥ ح ١٣.

عقبه المدينة، وكان يقال: لا يريد غير علي بن الحسين عليهما السلام، فسلم منه وأكرمه وحباه ووصله(١).

١٨٠٠ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّي إبراهيم بن علي يحدث عن أبيه علي بن عبيد الله، قال: حدّثني شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي أبي جعفر، عن أبيه عليهم السلام. وحدّثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعه، قال: حدّثني عمّي عمر بن علي، قال: حدّثني أخي محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السلام، قال أبو جعفر عليه السلام:

وحدّثني عبد الله بن العباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وكان بدرياً احدياً شجرياً، وممّن محض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في موّده أمير المؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قرّاء الصحابه من المهاجرين، هما: عبد الله بن أمّ عبد، ومن الأنصار ابني بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبد الله من السوره التي يذكر فيها لقمان، حتّى أتى على هذه الآية (وَ أَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً) الآية، وقرأ ابني من السوره التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام (وَ ذَكَرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيام الله نعماءه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه وآله على من شهدته من أصحابه، فقال: إنني لأتخولكم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمة عليكم، وقد أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله أن اذكركم بالنعمة، وأنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ) الآية، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل نعمه ربّكم الله فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرّيه والأزواج، إلى سائر ما بلاهم الله عزّ وجلّ به من أنعمه الظاهره، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن علي عليه السلام فقال: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لي بالقول - فداك أبي وأمي - وإنما هدانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل

ص: ٣١

١- (١) الارشاد ٢: ١٥١-١٥٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٢٢ ح ١٤.

ما أول نعمه بلا-ك الله عزوجل وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقني جل ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه؟ قال: قال: أن أحسن بي إذ خلقني فجعلني حياً لا- ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثه؟ قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه؟ قال: أن جعلني متفكراً راغباً لا بلهه ساهياً.

قال: صدقت، فما الخامسه؟ قال: أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لي سراجاً منيراً، قال: صدقت، فما السادسه؟ قال: أن هداني ولم يضلني عن سبيله، قال:

صدقت، فما السابعه؟ قال: أن جعل لي مرداً في حياه لا- انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه؟ قال: أن جعلني ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعه؟ قال: أن سخر لي سماء وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشره؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبي الله فطابت، وتلا (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) .

فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله وقال: لتهنئك الحكمة، ليهنئك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمي، والمبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدى، من أحبك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقي الله يوم القيامة لا خلاق له (١).

١٨٠١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوى الحسنى، قال: حدّثنا على بن الحسن ابن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن زيد ابن على، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين بن على، عن محمّد بن على ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: كان النبى صلى الله عليه و آله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثم قال: بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والايامن، والسلامه والاسلام، ربّى وربّك الله (٢).

١٨٠٢ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو على محمّد بن محمّد بن الحسن المقرئ إمام

ص: ٣٢

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٠-٤٩٢ برقم: ١٠٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠ ح ١٧.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤.

الجامع الكبير بقراءة عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان بن حمزة بن أحمد ابن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

قرىء علي أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلّي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقته، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيدالله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء علي بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلما رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوّي (١).

١٨٠٣ - بشاره المصطفى: باسناده، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال:

حدّثنا عمر (٢) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعبّاس:

أنشدك الله هل تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبدالمطلب وأولادهم وأنت فيهم، وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني عبدالمطلب أنّه لم يبعث الله تعالى نبياً إلاّ جعل له أخاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله، فمن يوم منكم يبايعني علي أن يكون أخى ووزيرى ووصيى وخليفتى في أهلى، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبدالمطلب كونوا فى الاسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناً، والله ليقومن قائمكم وليكونن فى غيركم ثمّ لتندمن، فقام علي من بينكم فبايعه علي شرط له ودعاه إليه، أتعلم ذلك من رسول الله؟ قال:

نعم (٣).

ورواه ابن عساكر، عن أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقى، أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى، أنبأنا

ص: ٣٣

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ١٦٥.

٢- (٢) وفى تاريخ ابن عساكر: عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٣٣٩ ح ٣١.

أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي، أنبأنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً. الحديث (١).

١٨٠٤ - المستدرک للحاکم: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً (٢).

٤٢٣ - عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: معتب. وروى عن محمد بن أبي عبيد الله بن محمد بن عمّار بن ياسر.

أحاديثه:

١٨٠٥ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أحمد ابن عبيد الله بن محمد بن عمّار الثقفي، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا معتب مولانا، قال: حدّثني عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: سمعت محمد بن أبي عبيد الله بن محمد بن عمّار ابن ياسر يحدث عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمّار بن ياسر، قال: سمعت أباذرّ جندب بن جناده يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذاً بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي ووزيرى وأميني، مكانك مني في حياتي وبعد موتي كما كان هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي، من مات وهو يحبك ختم الله عزّ وجلّ له بالأمن والايامن، ومن

ص: ٣٤

١- (١) تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٠ ترجمه الامام علي بن أبي طالب عليه السلام برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه ٢: ٢٢-٢٣ برقم:

٩٩٩.

٢- (٢) المستدرک للحاکم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعه الامامه ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧.

مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام نصيب (١).

٤٢٤ - عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي.

قال ابن أبي حاتم: روى عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام رسلاً، روى عنه أبو جعفر الرازي، سمعت أبي يقول ذلك (٢).

وقال المزي: روى عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام رسلاً، وعن أبيه محمّد ابن الحنفية.

روى عنه: العباس بن عثمان بن شافع المطلبى جدّ الشافعي، وأبو جعفر الرازي.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً عن أبيه، عن علي عليه السلام «الدينار بالدينار» الحديث.

هكذا رواه عن إبراهيم بن محمّد بن العباس الشافعي، عن أبيه، عن جدّه عنه. ووجدت له حديثاً آخر من روايه أبي جعفر الرازي عنه، عن جدّه علي رسلاً، وذكره البخاري في تاريخه، وعبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه. ولم يذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب، ولا يحيى بن الحسن بن جعفر النسابة في كتابه، ولا أبو بكر بن الجعابي في تاريخ الطالبين، فالله أعلم (٣).

٤٢٥ - عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المعلّى البزاز. وروى عن أبي محمّد عبدالرحمن بن محمّد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع.

أحاديثه:

١٨٠٦ - رجال النجاشي: أخبرنا أبو الحسن التميمي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن قاسم البجلي قراءه عليه، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المعلّى البزاز، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن الحسين، قال:

حدّثني أبو محمّد عبدالرحمن بن محمّد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، وكان كاتب أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه كان يقول: إذا توضّأ أحدكم للصلاة، فليبدأ باليمين قبل

ص: ٣٥

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٤٤-٥٤٥ برقم: ١١٦٧.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٦: ١٣١ برقم: ٧١٦.

٣- (٣) تهذيب الكمال ٧: ٥٤٣ برقم: ٤٩٣٢.

الشمال من جسده(١).

٤٢٦ - أبوعلی عمر بن محمد بن عمر العلوی.

قال ابن الجوزی: سكن بغداد وحَدَّث بها، وقد ذكرنا حال أبيه وتوسّعه في الدنيا، وكان لعمر هذا مال كثير، فقبض عليه قرواش بن المقلد وأخذ منه مائة ألف دينار، وتوفّي في سنة (٤١٣) واستولى السلطان على أكثر أمواله وضياعه(٢).

٤٢٧ - عون بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام أمير المؤمنين على عليه السلام(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٤).

أقول: قتل هو وأخوه محمد الأصغر يوم الطفّ.

٤٢٨ - عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسين عليه السلام، وقال: وقتل معه(٥).

وذكره العلامة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٦).

٤٢٩ - عون بن محمد بن علي بن أبي طالب.

قال البخاري: روى عن أبيه، عن جدّه. روى عنه محمد بن موسى، وعبد الملك بن أبي عياش(٧).

أحاديثه:

١٨٠٧ - قصص الأنبياء عليهم السلام: الصدوق، عن محمد بن الفضل، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن علي بن سلمه، عن محمد بن إسماعيل بن فديك، عن محمد بن موسى بن أبي

ص: ٣٦

١- (١) رجال النجاشي ص ٦-٧ برقم: ٢، بحار الأنوار ٨٠: ٢٨٧-٢٨٨ ح ٤٢.

٢- (٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٥: ١٥٥ برقم: ٣١٠٨.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٧٥ برقم: ٧١٠.

٤- (٤) نقد الرجال ٣: ٣٨٢ برقم: ٤٠٠٨.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٢ برقم: ١٠٠٤.

٦- (٦) خلاصه الأقوال ص ٢٢٣ برقم: ٧٤٠، نقد الرجال ٣: ٣٨٣ برقم: ٤٠١٢.

عبدالله، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أمه أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس الحديث (١).

٤٣٠ - أبوزيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى الحسنى الأبهري.

قال الرافعي: روى وصيه علي عليه السلام بقزوين سنة اثنتين وخمسمائة، عن أبي روح ياسين ابن سهل الخشاب، عن ابن صخر الأزدي، وممن سمعها من السيد أبونصر محمود بن علي المؤدب (٢).

٤٣١ - عيسى بن جعفر الزكي بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: سمع منه التلعكبري سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

٤٣٢ - عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد عمر بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله.

وروى عن: أبيه جعفر بن محمد العلوي، وحفص السدوسي، وأحمد بن عبيد.

أحاديثه:

١٨٠٨ - المحاسن: عيسى بن جعفر العلوي، عن حفص السدوسي، وأحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن تفسير «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال: لا يحول بيننا وبين المعاصي إلا الله، ولا يقوينا على أداء الطاعة والفرائض إلا الله (٥).

ص: ٣٧

١- (١) بحار الأنوار ٤١: ١٦٧ ح ٢ عنه.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٣: ٤٩٦-٤٩٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣١ برقم: ٦١٨٠.

٤- (٤) نقد الرجال ٣: ٣٨٧-٢٨٨ برقم: ٤٠٣٠.

٥- (٥) المحاسن ١: ١١٣ برقم: ١١٠، بحار الأنوار ٩٣: ١٨٩ ح ٢٤.

١٨٠٩ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطنان، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آباءه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيامة، ولكلّ رأس وجه، ولكلّ آدمي رأس من رؤوس العقل، واسم ذلك الانسان علي وجه ذلك الرأس مكتوب، وعلي كلّ وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتّى يولد هذا المولود ويبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ كشف ذلك الستر، فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى، ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت(١).

١٨١٠ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطنان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن آباءه، عن عمر بن علي، عن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول؟ فإنّ سمعناك يا رسول الله تقول: إنّ مريم بتول، وفاطمه بتول، فقال صلى الله عليه وآله: البتول التي لم تر حمرة قطّ، أي: لم تحض، فإنّ الحيض مكروه في بنات الأنبياء(٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مع زياده، قال بعد قوله «بنات الأنبياء»:

وسمّي الامام إماماً لأنه قدوه للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد. وسمّي علي بن الحسين عليهما السلام السجّاد؛ لما كان علي مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلّي في اليوم والليله ألف ركعه. وسمّي ذا الثفّنات؛ لأنه كان له في مواضع سجوده آثار نائته، فكان يقطعها في السنه مرّتين كلّ مرّه خمس ثفّنات، فسمّي ذا الثفّنات لذلك.

ص: ٣٨

١- (١) علل الشرائع ص ٩٨ ح ١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٨١ ح ١.

وسمى الباقر عليه السلام باقراً؛ لأنه بقر العلم بقرأ، أى: شقّه شقّاً وأظهره اظهاراً. وسمى الصادق عليه السلام صادقاً لتمييز من المدعى للإمامه بغير حقّها، وهو جعفر بن على إمام الفطحيه الثانيه.

وسمى موسى بن جعفر عليهما السلام الكاظم؛ لأنه كان يكظم غيظه على من يعلم أنّه كان سيقف عليه، ويجحد الامام بعده طمعاً فى ملكه.

وسمى على بن موسى عليهما السلام الرضا؛ لأنه كان رضى لله تعالى ذكره فى سمائه، ورضى لرسوله والأئمه بعده عليهم السلام فى أرضه، ورضى به المخالفون من أعدائه، كما رضى به الموافقون من أوليائه. وسمى محمّد بن على عليهما السلام التقى؛ لأنه اتقى الله عزّوجلّ فوقاه الله شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظنّ أنّه كان قد قتله، فوقاه الله شرّه. وسمى الامامان على بن محمّد والحسن بن على عليهما السلام العسكريين؛ لأنهما نسبا إلى المحلّه التى سكنها بيّر من رأى وكانت تسمى عسكراً. وسمى القائم قائماً؛ لأنه يقوم بعد موت ذكره (١).

١٨١١ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال:

حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أن النبى صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الكلب؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لما أهبط الله عزّوجلّ آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم فى الأرض، فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعاوت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدّهم بقرب المسافه، فوقع من فيه من عجله كلامه بزاق، فخلق الله عزّوجلّ من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر انثى، فقاما حول آدم وحوّاء، الكلبه بجده، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الكلب (٢).

ص: ٣٩

١- (١) معانى الأخبار ص ٦٤-٦٥ ح ١٧.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٩٦-٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٥:٦٣-٦٤ ح ٢٠.

١٨١٢ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القَطّان، قال:

حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام أنّه سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الذرّ الذى يدخل فى كوّه البيت؟ فقال: إنّ موسى عليه السلام لمّا قال: (رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ) قال الله عزّوجلّ: إن استقرّ الجبل لنورى فإنّك ستقوى على أن تنظر إليّ، وإن لم يستقرّ فلا تطيق إبصارى لضعفك، فلمّا تجلّى الله تبارك وتعالى للجبل تقطّع ثلاث قطع:

فقطعه ارتفعت فى السماء، وقطعه غاضت تحت الأرض، وقطعه تفتّت الأرض، وقطعه تفتّت، فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل (١).

١٨١٣ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القَطّان، قال:

حدّثنى أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وفيها رجل وامرأه يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبى الله هذه امرأتى وليس بها بأس صالحه ولكنتى احبّ فراقها، قال: فأخبرنى على كلّ حال ما شأنها؟ قال: هى خلقه الوجه من غير كبر، قال لها: يا مرأه أتحيين أن يعود ماء وجهك طرياً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإياك أن تشبعين؛ لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد فى القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك، فعاد وجهها طرياً (٢).

١٨١٤ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القَطّان، قال:

حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه وآله، قال:

علامه الصابر فى ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانيه أن لا يضجر، والثالثه أن لا يشكو من

ص: ٤٠

١- (١) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠: ٢٠٠ ح ٤.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٤ ح ١٥، و ١٠٣: ٢٥٨-٢٥٩ ح ٨.

رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَسَلَ فَقَدْ ضَيَّعَ الْحَقَّ، وَإِذَا ضَجَرَ لَمْ يُوَدِّ الشُّكْرَ، وَإِذَا شَكَا مِنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقَدْ عَصَاهُ (١).

١٨١٥ - علل الشرايع: حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدَّثنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن أسباط، قال:

حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن زياد القطان، قال: حدَّثنا أبو الطيب أحمد بن محمَّد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنَّ النبي صلى الله عليه وآله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال؟ فقال: كلُّما سبَّح آدم تسيِّحه صارت له في الدنيا شجره مع حمل، وكلُّما سبَّحت حواء تسيِّحه صارت في الدنيا شجره بغير حمل (٢).

١٨١٦ - علل الشرايع: حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدَّثنا محمَّد بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن زياد القطان، قال: حدَّثني أبو الطيب أحمد بن محمَّد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَوْمِهِ، فَبَقِيَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، فَكَانَ لَهُمْ عِيدٌ فِي كَنِيسِهِ، فَأَتَبَعَهُمْ ذَلِكَ النَّبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: آمَنُوا بِاللَّهِ، قَالُوا لَهُ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَادْعَ لَنَا اللَّهَ أَنْ يَجِيئَنَا بِطَعَامٍ عَلَى لَوْنِ ثِيَابِنَا، وَكَانَتْ ثِيَابُهُمْ صَفْرَاءَ، فَجَاءَ بِخَشْبِهِ يَابِسَهُ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهَا، فَاخْضَرَّتْ وَأَيْنَعَتْ وَجَاءَتْ بِالْمَشْمَشِ حَمَلًا فَأَكَلُوا، فَكَلَّ مِنْ أَكْلِ وَنَوَى أَنْ يَسْلَمَ عَلَيَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ خَرَجَ مَا فِي جَوْفِ النَّوَى مِنْ فِيهِ حَلْوًا، وَمَنْ نَوَى أَنَّهُ لَا يَسْلَمُ خَرَجَ مَا فِي جَوْفِ النَّوَى مِنْ فِيهِ مَرًّا (٣).

١٨١٧ - علل الشرايع: حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن العلوي الحسيني، قال: حدَّثنا محمَّد بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن زياد، قال: حدَّثني أبو الطيب أحمد بن محمَّد بن

ص: ٤١

١- (١) علل الشرائع ص ٤٩٨ ح ١، بحار الأنوار ٧١: ٨٦ ح ٣٥.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٧٣ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ١١٢ ح ٤.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٧٣-٥٧٤ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ١٩٠ ح ٣.

عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينة الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صيتم التراب ثم صيتم الماء، وليس هكذا يجب، بل ينبغي أن تصبوا الماء في أصول الشجر، ثم تصبوا التراب لكي لا يقع فيه الدود، فاستأنفوا كما وصف، فذهب ذلك عنهم (١).

١٨١٨ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام سئل ممّا خلق الله الشعير؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممّا اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضه من الحنطة، فقبض آدم على قبضه، وقبضت حواء على اخرى، فقال آدم لحواء: لا تزرعي أنت، فلم تقبل أمر آدم، فكلّمها زرع آدم جاء حنطه، وكلّمها زرع حواء جاء شعيراً (٢).

١٨١٩ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه، فقال في نفسه: أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجاره، فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيته رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الأزار فإذا الرمل قد صار ذرّه، وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجارة المدوّره قد صارت لفتاً (٣).

١٨٢٠ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري رضى الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام بمدينة النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخى

ص: ٤٢

١- (١) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ٢٥٥ ح ١، و ١٠٣: ١١٥ ح ٤.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٧٤-٥٧٥ ح ٣، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٩ ح ٤.

عيسى عليه السلام بمدينةه وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شيء من الدنيا إلا بجنباه، فغسلوا بعد ذلك لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخى عيسى بمدينةه وإذا أهلها أسنانهم منتثره، ووجوههم منتفخه، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نتمم تطبقون أفواهكم، فتغلى الريح فى الصدور حتى تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فتزد إلى أصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نتمم فافتحوا شفاهكم وصيروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم (١).

١٨٢١ - معانى الأخبار: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطن، قال:

حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد عمر بن على بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد ظاهره فى باطنه، وباطنه فى ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكلّ مكان، ولم يخل منه مكان طرفه عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود (٢).

٤٣٣ - أبو الحسن عيسى بن زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن

عقيل بن أبي طالب الفارسى.

قال السهمى: روى بجرجان عن يعقوب بن سفيان، وعباس الدورى، ويزيد بن المبارك، روى عنه أبو أحمد ابن عدى، وابن أبي عمران.

حدّثنا أبو أحمد بن عدى، حدّثنا أبو الحسن عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب الفارسى بجرجان، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا عمرو بن مرزوق، حدّثنا شعبه بن الحجاج، حدّثنا سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقبل الله صلاة بغير طهور،

ص: ٤٣

١- (١) علل الشرائع ص ٥٧٥ ح ١، بحار الأنوار ٦٢: ١٦١-١٦٢ ح ٦.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ١٠ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٦٣-٢٦٤ ح ١٢.

ولا صدقه من غلول.

حدّثنا أحمد بن أبي عمران الوكيل، أخبرني أبو عبد الله عيسى بن زيد العقيلي من ولد عقيل بن أبي طالب، حدّثنا يزيد بن المبارك، حدّثنا سلمه بن الفضل، حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هدايا العمّال سحت (١).

٤٣٤ – أبو يحيى عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: عداه في الكوفيين، اسند عنه (٢).

وعده البرقي في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

أحاديثه:

١٨٢٢ – مهج الدعوات: عن علي بن عيسى العلوي، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوي، يقول: حدّثني أبي عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: دعوت الله عشرين سنه أن يعلمني اسمه الأعظم، فبينما أنا ذات ليله قائم أصلي، فرقدت عيناى إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله قد أقبل عليّ، ثم دنا منّي وقبّل ما بين عيني، ثم قال لي: أى شىء سألت الله؟ قال: قلت: يا جدّاه سألت الله تعالى أن يعلمني اسمه الأعظم، فقال: يا بنى اكتب، قلت: وعلى أى شىء أكتب؟ قال: اكتب يا صبعك على راحتك، وهو: يا الله يا الله يا الله، وحدك لا شريك لك، أنت المنان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذى لا يرام، وإلهمّ إلهً واجدً لا إله إلا هو الرّحمن الرّحيم، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين. ثم ادع بما شئت.

ص: ٤٤

١- (١) تاريخ جرجان ص ١٣٢ برقم: ٤٩٦.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٥٧ برقم: ٣٦٤٢.

٣- (٣) رجال البرقي ص ٣٠.

٤- (٤) نقد الرجال ٣: ٣٩٠ برقم: ٤٠٤١.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فو الذي بعث محمداً صلى الله عليه و آله بالحق نبياً لقد جرّبه فكان كما قال صلى الله عليه و آله، قال زيد بن علي: فجرّبه فكان كما وصف أبي علي بن الحسين عليهما السلام، قال عيسى بن زيد: فجرّبه فكان كما وصف زيد أبي، قال أحمد: فجرّبه فكان كما ذكروا رضى الله عنهم أجمعين (١).

٤٣٥ - أبوبكر عيسى المبارك بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي

طالب الهاشمي العلوي العمري.

كان سيّداً شريفاً عالماً محدثاً نسابه شاعراً مليح الشعر، ولما قتل العباس بن محمد أخو السفّاح حسيناً صاحب فخّ وأهل بيته، لم يقدر أحد أن يذكرهم بخير في المدينة سوى عيسى بن عبدالله، فإنه رثاهم فقال:

فلا بكيّن علي الحسين بعبره وعلى الحسن

الحسين يريد صاحب فخّ، والحسن أبا الزفت.

وعلى ابن عاتكه الذي أثووه ليس بذي كفن

يريد سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن المثني.

كانوا كراماً كلّهم لا طائشين ولا جبن

غسلوا المذله عنهم غسل الثياب من الدرن

فأنفذ إليه رجل من ولد عمر بن الخطّاب، كان والياً على المدينة ينهاه، فكتب إلى محمد بن سليمان بن علي: يابن اخت تقتلوننا وتمنعوننا البكاء والندبه، وكانت أمّ محمّد ابن سليمان علويه، فكتب إلى الخطّابي: ثكلتك امّك، خل عن المبارك بن عبدالله وشأنه، وخف عن لسانه، واحذر من لسانه، ففعل (٢).

روى عنه: محمّد بن علي الصيرفي، وعبدالله بن الفضل النوفلي، ومحمّد بن سهل بن اليسع، والنوفلي، وإبراهيم بن أبي البلاد، وأحمد بن محمّد بن عيسى، وبكر بن صالح، وعبدالرحمن بن نجران، وعلي بن داود اليعقوبي، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، والحسن بن الحسين بن عاصم، ومحمّد بن علي الأنصاري، ومحمّد بن

ص: ٤٥

١- (١) مهج الدعوات ص ٥٧٣-٥٧٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٧-٢٢٨.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٤٣٢.

عبدالله بن زراره، ومحمد بن حسان، وعباد بن يعقوب، وابن أخيه حمزه بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن يحيى بن ضريس القندي، وإسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم، والحسن بن محمد بن أبي عاصم.

وروى عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وأبيه عبدالله بن محمد، وخالد بن محمد بن سليمان، وعمر بن علي، وإبراهيم بن عبدالله الهاشمي، وأمه أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، وعمر بن مرو.

قال ابن حبان: يروى عن أبيه عن جدّه، روى عنه يوسف بن راشد، في حديثه بعض المناكير (١).

وقال النجاشي: له كتاب يرويه جماعه، أخبرنا أبو الحسن ابن الجندي، قال: حدّثنا أبو علي بن همام، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدّثنا أبوسمينه، عن عيسى بكتابه. وقد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابي روايات عيسى عن آبائه، أخبرنا محمد بن عثمان به (٢).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب، أخبرنا به الشيخ المفيد رحمه الله عن ابن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد، والحميري، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن النوفلي، ومحمد بن علي الكوفي جميعاً عنه (٣).

وذكره أيضاً في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤).

وقال الذهبي: روى عن آبائه، وعنه ولده أحمد. قال الدارقطني: متروك الحديث، ويقال له: مبارك. إسحاق الفروي، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عمر بن علي، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: إذا كان يوم القيامة حملت علي البراق، وحملت فاطمه علي ناقتي القصواء، وحمل بلال علي ناقه من نوق الجنّه وهو يؤذّن يسمع الخلائق.

ص: ٤٦

١- (١) كتاب الثقات ٥: ٣٥٣ برقم: ٢٥٩٥.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٩٥ برقم: ٧٩٩.

٣- (٣) الفهرست ص ١١٦ برقم: ٥٠٧.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٥٧ برقم: ٣٦٤٣.

وقال ابن حبان: يروى عن آبائه أشياء، فمن ذلك: عن أبيه، عن جدّه، عن علي، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج.

وبه: من زعم أنّه يحبّني وأبغض علياً فقد كذب.

وبه: من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنه يوم القيامة.

وبه: حقّ على كلّ المسلمين كحقّ الوالد على الولد.

قال: فحدّثنا بهذه الأحاديث إسحاق بن أحمد القطان بتستر، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، حدّثنا عيسى بن عباد بن يعقوب، حدّثني عيسى بن عبد الله، حدّثني أبي، عن جدّه، عن علي مرفوعاً: الحجامة يوم الأربعاء يوم نحس مستمر، إنّ الدم إذا تبيغ قتل.

خالد بن مخلد، عن عيسى بن عبد الله بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لو كان المؤمن في حجر ضبّ لقيض الله له فيه من يؤذيه (١).

وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات (٢).

وقال أبو الفرج: روى عنه عمر بن شبة (٣)، وروى عن يزيد بن عيسى بن مورك (٤).

أقول: روى عنه عمر بن شبة، وروى عن يزيد بن عمر بن مورك، قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطى الناس، فتقدّمت إليه فقال: ممّن أنت؟ قلت: من قريش، قال: من أيّ قريش؟ قلت: من بني هاشم، فقال: من أيّ بني هاشم؟ فسكت، قال: من أيّ بني هاشم؟ فقلت: مولى علي، قال: مولى علي؟ فسكت، فوضع يده على صدره، فقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب.

ثمّ قال: حدّثني عدّه أنّهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثمّ قال: يا مزاحم كم يعطى أمثاله؟ قال: مائه ومائتي درهم، قال: أعطه خمسين ديناراً لولايته على بن أبي طالب، ثمّ قال: ألحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك (٥).

ص: ٤٧

١- (١) ميزان الاعتدال ٣: ٣١٥-٣١٦ برقم: ٦٥٧٨.

٢- (٢) لسان الميزان ٤: ٤٦١-٤٦٢ برقم: ٦٤٢٥ و ٦٤٢٦.

٣- (٣) الأغاني ٧: ٢٨، و ٩: ٣٠١.

٤- (٤) الأغاني ٩: ٣٠١.

٥- (٥) فرائد السمطين ١: ٦٦ ح ٣٢.

وروى عنه الحسن بن الحسين العرنى. وروى عن آبائه عن علي عليه السلام حديث لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (١).

وروى عنه محمد بن يحيى بن ضريس. وروى عن أبيه عن آبائه (٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن النجاشى والطوسى (٣).

أحاديثه:

١٨٢٣ - المحاسن: محمد بن علي الصيرفى، عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافته يوم القيامة (٤).

١٨٢٤ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لا يصلى أحدكم وبه أحد العصرين:

يعنى البول والغائط (٥).

ورواه الشيخ الصدوق فى معانى الأخبار، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه، عن محمد بن علي الكوفى مثله (٦).

١٨٢٥ - المحاسن: أبى، عن عبد الله بن الفضل النوفلى، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن خالد بن محمد بن سليمان، عن رجل، عن أبى المنكدر، قال: أخذ رجل بلجام دابّة النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله أى الأعمال أفضل؟ فقال: إطعام الطعام، وإطياب الكلام (٧).

١٨٢٦ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن

ص: ٤٨

١- (١) فرائد السمطين ١: ٢٥١-٢٥٢ ح ١٩٤.

٢- (٢) ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ص ١١٧ ح ١٩٠.

٣- (٣) نقد الرجال ٣: ٣٩٣-٣٩٤ برقم: ٤٠٤٩.

٤- (٤) المحاسن ١: ١٣٧ برقم: ١٧٥.

٥- (٥) المحاسن ١: ١٦٣ برقم: ٢٣٥.

٦- (٦) معانى الأخبار ص ١٦٤، بحار الأنوار ٨٤: ٣٢٣ ح ١٠.

٧- (٧) المحاسن ٢: ١٤٢ برقم: ١٣٦٩، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦١ ح ٧.

جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة(١).

ورواه الكليني في الكافي عن علي بن محمد بن بندار عن البرقي مثله(٢).

١٨٣٧ - المحاسن: محمد بن سهل بن اليسع، والنوفلي، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن عمر بن علي، عن أبي الحسن الأول، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي ابن الحنفية، قال: كنت أنا وعبدالله بن العباس بالطائف نأكل، إذ جاءت جراده فوقعت على المائدة، فأخذها عبدالله بن العباس، ثم قال: يا محمد ما سمعت والدك يحدث في هذا الكتاب الذي على جناح الجراد؟ فقلت: قال عليه السلام: إن عليه مكتوباً: إني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الجراد جنداً من جنودي، وأسلطه علي من شئت من خلقي(٣).

١٨٢٨ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقفر بيت فيه خل(٤).

١٨٢٩ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الباذرودج، فقال: هذا الحوك، كأني أنظر إلى منبته في الجنة(٥).

١٨٣٠ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جده، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الجرجير، فقال: كأني أنظر إلى منبته في النار(٦).

١٨٣١ - المحاسن: النوفلي، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن إبراهيم بن عبدالله الهاشمي، عن إبراهيم بن علي الرافعي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الكمأ من نبت الجنة، وماؤها نافع من وجع العين(٧).

ص: ٤٩

١- (١) المحاسن ٢: ٢٤٨ برقم: ١٧٧٤، بحار الأنوار ٦٦: ٥٩ ح ١٢.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ٣٠٨ ح ٢.

٣- (٣) المحاسن ٢: ٢٧٣-٢٧٤ برقم: ١٨٧٧، بحار الأنوار ٦٥: ٢١٢ ح ٥٩.

٤- (٤) المحاسن ٢: ٢٨٤ برقم: ١٩٢١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠٢ ح ٧.

٥- (٥) المحاسن ٢: ٣١٩-٣٢٠ برقم: ٢٠٧٥، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٣ ح ٢.

٦- (٦) المحاسن ٢: ٣٢٥ برقم: ٢١٠١، بحار الأنوار ٦٦: ٢٣٧ ح ٣.

٧- (٧) المحاسن ٢: ٣٣٥ برقم: ٢١٤٩، بحار الأنوار ٦٢: ١٤٥ ح ٣ و ٦٦: ٢٣٢ ح ٣.

١٨٣٢ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبدالله بن عمر (١) بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة (٢).

ورواه الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى والبرقي مثله (٣).

١٨٣٣ - بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عيسى ابن عبدالله العمري، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: طلب العلم فريضة على كل حال (٤).

١٨٣٤ - بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عيسى ابن عبدالله العمري، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: طلب العلم فريضة من فرائض الله (٥).

ورواه أيضاً: عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العمري الحديث (٦).

ورواه الكليني أيضاً، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العمري الحديث (٧).

١٨٣٥ - بصائر الدرجات: حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، قال: التفت علي بن الحسين عليهما السلام إلى ولده وهو في الموت، وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمد بن علي عليهما السلام ابنه، فقال: يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك، ثم قال: أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم، ولكنه كان مملوءاً علماً (٨).

ص: ٥٠

١- (١) الصحيح: عبدالله بن محمد بن عمر، كما في الكافي.

٢- (٢) المحاسن ٢: ٣٩٥، برقم: ٢٣٧٧، بحار الأنوار ٤٥٤: ٦٦ ح ٣١.

٣- (٣) فروع الكافي ٦: ٣٨٠-٣٨١ ح ١ و ح ٥.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ٢-٣ ح ٢، بحار الأنوار ١: ١٧٢ ح ٢٧.

٥- (٥) بصائر الدرجات ص ٣ ح ٤.

٦- (٦) بصائر الدرجات ص ٣ ح ٥.

٧- (٧) اصول الكافي ١: ٣٠ ح ٢.

٨- (٨) بصائر الدرجات ص ١٦٥ ح ١٣، بحار الأنوار ٤٦: ٢٢٩ ح ١.

١٨٣٦ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عبدالجبار، عن أبي القاسم الكوفى، ومحمّد بن إسماعيل القمى، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبد الله بن عمر، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: لما حضر على بن الحسين عليهما السلام الموت قبل ذلك أخرج السفط أو الصندوق عنده، فقال: يا محمّد احمل هذا الصندوق، قال: فحمل بين أربعه رجال، فلما توفّى جاء إخوته يدعون فى الصندوق، فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق، فقال: والله ما لكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلى، وكان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه (١).

١٨٣٧ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عبدالجبار، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن حمّاد، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبد الله بن (٢) محمّد بن عمر بن على، عن امّه أمّ الحسين بنت عبد الله بن محمّد بن على بن الحسين، قالت: بينا أنا جالسه عند عمى جعفر بن محمّد إذ دعا سعيده جاريه كانت له، وكانت منه بمنزله، فجاءته بسفط، فنظر إلى خاتمه عليه، ثمّ فضّه، ثمّ نظر فى السفط، ثمّ رفع رأسه إليها، فأغلظ لها، قال: قلت: فديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحد قطّ فكيف بسعيده؟ قال:

أترين أىّ شيء صنعت يا بنيه؟ هذه رايه رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب أغفلتها حتى انكبت، ثمّ أخرج خرقة سوداء، ثمّ وضعها على عينيه، ثمّ أعطانيها فوضعها على عيني ووجهي، ثمّ استخرج صرّه فيها دنانير قدر مائتي دينار، فقال: هذه رفعها إلى من ثمن العمودان لوقعه تكون بالمدينه ينجو منها من كان على ثلاثه أميال ولها اشترى الطيبه، فوالله ما أدركها أبى، ووالله ما أدري أدركها أم لا؟

قال: ثمّ استخرج صرّه اخرى دونها، فقال: هذه دفعها أيضاً لوقعه يكون بالمدينه ينجو منها، وتلقف ما يافكون، وتصنع كما تؤمر، وفيها جئت أقبلت، وتلقف ما تأفكون، تفتح لها شفتان: إحداهما فى الأرض، والأخرى فى السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، وتلقف ما يافكون بلسانها (٣).

ص: ٥١

١- (١) بصائر الدرجات ص ١٨١ ح ٢٤، بحار الأنوار ٢٢٩:٤٦ ح ٣.

٢- (٢) فى البصائر: عن، وهو غلط.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ١٨٧ ح ٥٠.

١٨٣٨ - كامل الزيارات: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، قال: الماء سيّد شراب الدنيا والآخرة، وأربعة أنهار في الدنيا من الجنّة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان، الفرات الماء، والنيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللبن (١).

١٨٣٩ - الغيبة للنعماني: علي بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن الرازي، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قال: صاحب هذا الأمر من ولدي هو الذي يقال:

مات هلك لا بل في أيّ واد سلك (٢).

١٨٤٠ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن نجران، عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن محمّد بن علي بن أبي طالب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ كان كون - ولا أراني الله - فبمن أئتمّ؟ فأوماً إلى ابنه موسى، قال: قلت: فإن حدث بموسى حدث فبمن أئتمّ؟ قال: بولده، قلت: فإن حدث بولده حدث وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن أئتمّ؟ قال: بولده ثمّ واحداً فواحداً. وفي نسخة الصفواني: ثمّ هكذا أبداً (٣).

ورواه أيضاً في موضع آخر مع زياده بعد قوله «هكذا أبداً»: قلت: فإن لم أعرفه ولا أعرف موضعه؟ قال: تقول: اللهمّ إنّي أتولّي من بقي من حججك من ولد الامام الماضي، فإنّ ذلك يجزيك إن شاء الله (٤).

١٨٤١ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن علي، عن عيسى بن عبدالله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال أمير المؤمنين عليه السلام: من عزّى الثكلي أظله الله في

ص: ٥٢

١- (١) كامل الزيارات ص ١٠٦ برقم: ٩٩.

٢- (٢) بحار الأنوار ٥١: ١١٤ ح ١١ عنه.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٢٨٦ ح ٥.

٤- (٤) اصول الكافي ١: ٣٠٩ ح ٧.

ظَلَّ عرشه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه (١).

١٨٤٢ - الكافي: أبوعلی الأشعري، عن محمّد بن حسيان، عن الحسين بن محمّد النوفلي من ولد نوفل بن عبدالمطلب، قال: أخبرني محمّد بن جعفر (٢)، عن محمّد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في المرض يصيب الصبي، قال: كفّاره لوالديه (٣).

ورواه أيضاً في كتاب التوحيد وثواب الأعمال، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، ومحمّد العطار جميعاً، عن الأشعري (٤).

١٨٤٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت من أيمان رسول الله صلى الله عليه وآله لا وأستغفر الله (٥).

١٨٤٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسين بن زيد النوفلي، عن علي بن داود اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، قال: وحدّثني الأسدي ومحمّد بن مبشر: أنّ عبد الله بن نافع الأزرق كان يقول: لو أنّي علمت أنّ بين قطريها أحداً تبلغني إليه المطايا يخصمني أنّ علياً عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت إليه، فقيل له: ولا ولده؟ فقال: أفي ولده عالم؟ فقيل له: هذا أول جهلك وهم يخلون من عالم؟ قال: فمن عالمهم اليوم؟ قيل: محمّد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: فرحل إليه في صناديد أصحابه حتّى أتى المدينة، فاستأذن علي أبي جعفر عليه السلام، فقيل له: هذا عبد الله بن نافع، فقال: وما يصنع بي وهو يبرأ منّي ومن أبي طرفي النهار.

فقال له أبو بصير الكوفي: جعلت فداك إنّ هذا يزعم أنّه لو علم أنّ بين قطريها أحداً

ص: ٥٣

١- (١) فروع الكافي ٣: ٢٢٧ ح ٣.

٢- (٢) في التوحيد والثواب: جعفر بن محمّد.

٣- (٣) فروع الكافي ٦: ٥٢ ح ١.

٤- (٤) التوحيد ص ٣٩٤-٣٩٥ ح ٩، وثواب الأعمال ص ٢٣١، بحار الأنوار ٥: ٣١٧ ح ١٦، و ١٨٦: ٨١ ح ٤٠.

٥- (٥) فروع الكافي ٧: ٤٦٣ ح ٢٠.

تبلغه المطايا إليه يخصمه أن علياً عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل إليه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: أترأه جاءني مناظراً؟ قال: نعم، قال: يا غلام اخرج فحط رحله وقل له: إذا كان الغد فأتنا.

قال: فلتياً أصبح عبد الله بن نافع غداً في صناديد أصحابه، وبعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم، ثم خرج إلى الناس في ثوبين ممعّرين، وأقبل على الناس كأنه فلقه قمر، فقال: الحمد لله محيِّث الحيث، ومكيف الكيف، ومؤيِّن الأين، الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض إلى آخر الآيه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم، الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته، واختصنا بولايته، يا معشر أبناء المهاجرين والأنصار من كانت عنده منقبه لعلي بن أبي طالب فليقم وليتحدث، قال: فقام الناس فسرودوا تلك المناقب.

فقال عبد الله: أنا أروى لهذه المناقب من هؤلاء، وإنما أحدث على الكفر بعد تحكيمه الحكيمين، حتى انتهوا في المناقب إلى حديث خبير: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، كزاراً غير فزار، حتى لا يرجع، يفتح الله على يديه، فقال أبو جعفر عليه السلام: ما تقول في هذا الحديث؟ فقال: هو حق لا شك فيه، ولكن أحدث الكفر بعد، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ثكلتك أمك أخبرني عن الله عز وجل أحب علي بن أبي طالب يوم أحبه وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم؟ قال: فإن قلت لا - كفرت، قال: فقال: قد علم، قال: فأحبه الله على أن يعمل بطاعته أو على أن يعمل بمعصيته؟ فقال: على أن يعمل بطاعته، فقال له أبو جعفر عليه السلام: فقم مخصوماً، فقام وهو يقول: حتى يبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، الله أعلم حيث يجعل رسالته ١.

١٨٤٥ - الأماشي للشيخ الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه، غفر الله له ذنوب خمسين

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كتاب التوحيد (٢).

١٨٤٦ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبىه عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبىه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و آله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فربما كانت حقّاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على ما من عبد ينام إلّا عرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبار برّد روحه إلى جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رآته فهو أضغاث أحلام (٣).

١٨٤٧ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمّد بن حسان الرازى، عن محمّد بن على، عن عيسى بن عبد الله العلوى العمري، عن أبىه، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اللهمّ ارحم خلفائى، ثلاثاً، قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يبلغون (٤) حديثى وسنتى، ثمّ يعلمونها امتى (٥).

١٨٤٨ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن يعقوبى، عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبىه، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر، عن أبىه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف، ويلج الجنّه بغير حساب، فليتولّ ولى ووصى وصاحبى وخليفتى على أهلى وأمتى على بن أبى طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّه ربّى وجلاله إنّه

ص: ٥٥

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٦٤ برقم: ٢٧، بحار الأنوار ٩٢: ٣٤٨ ح ١٣.

٢- (٢) التوحيد ص ٩٤ ح ١٢.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٢٠٩-٢١٠ برقم: ٢٣٣، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨-١٥٩ ح ١.

٤- (٤) فى البحار: يتبعون.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٢٤٧ برقم: ٢٦٦، بحار الأنوار ٢: ١٤٤ ح ٢.

باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وإنه الصراط المستقيم، وإنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة (١).

١٨٤٩ - الأما لي للشيخ الصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله، قال:

حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطن، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا عمر بن عبد الله، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال:

حدّثني سلمان الخير رضی الله عنه، فقال: يا أبا الحسن قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة (٢).

ورواه الشجرى في أماليه (٣).

١٨٥٠ - معاني الأخبار: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمه الله، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لا يصلين أحدكم وبه أحد العقدين، يعني: البول والغائط (٤).

١٨٥١ - معاني الأخبار: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل (وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) قال: الصدود في العربية الضحك (٥).

١٨٥٢ - معاني الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطن، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا أبو الطيب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدّثنا

ص: ٥٦

١- (١) الأما لي للشيخ الصدوق ص ٣٦٣ برقم: ٤٤٧، بحار الأنوار ٣٨: ٩٧-٩٨ ح ١٦.

٢- (٢) الأما لي للشيخ الصدوق ص ٥٧٩ برقم: ٧٩٥، بحار الأنوار ٦٨: ١٣٩-١٤٠ ح ٨١.

٣- (٣) الأما لي للشجرى ١: ١٤٣.

٤- (٤) معاني الأخبار ص ١٦٤ ح ١

٥- (٥) معاني الأخبار ص ٢٢٠ ح ١، بحار الأنوار ٣٥: ٣١٣ ح ١.

أبو عبد الله محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن المهلبى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، قالت: لَمَّا اشْتَدَّتْ عَلَهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، اجْتَمَعَ عِنْدَهَا نِسَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ لَهَا: يَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ عَنْ عِلَّتِكَ؟

فَقَالَتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَصْبَحْتُ وَاللَّهِ عَائِفُهُ لِدُنْيَاكُمْ، قَالِيهِ لِرَجَالِكُمْ، لَفْظَتُهُمْ قَبْلَ أَنْ عَجَمْتَهُمْ، وَشَنَنْتَهُمْ بَعْدَ أَنْ سَبَرْتَهُمْ، فَقَبْحًا لِفُلُولِ الْحَدِّ، وَخَوْرِ الْقَنَاءِ، وَخَطْلِ الرَّأْيِ، وَبِئْسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ، لَا جَرَمَ لَقَدْ قَلَمْتَهُمْ رَبَقْتَهَا، وَشَنَنْتَ عَلَيْهِمْ غَارَهَا، فَجَدَعًا وَعَقْرًا وَسَحْقًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَيَحْتَمُّونَ أُنَى زَحْزَحُوهَا عَنْ رِوَاسِي الرِّسَالَةِ، وَقَوَاعِدِ النُّبُوَّةِ، وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ الْأَمِينِ، وَالطَّبِينِ بِأَمْرِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ، أَلَا ذَلِكُ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ، وَمَا نَقَمُوا مِنْ أَبِي حَسَنِ، نَقَمُوا وَاللَّهِ مِنْهُ نَكِيرَ سَيْفِهِ، وَشَدَّ وَطْئَهُ، وَنَكَالَ وَقَعْتَهُ، وَتَنَمَّرَهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاللَّهُ لَوْ تَكَافَأُوا عَنْ زَمَامِ نَبِيهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْهِ لَاعْتَلَقَهُ، وَلَسَارَ بِهِمْ سِيرًا سَجْحًا، لَا يَكْلُمُ خَشَاشَهُ، وَلَا يَتَعَتَّ رَاكِبَهُ، وَلَا يُورِدُهُمْ مِنْهَلًا نَمِيرًا فَضْفَاضًا تَطْفَحُ ضَفَّتَاهُ، وَلَا أُصْدِرُهُمْ بَطَانًا، قَدْ تَحَيَّرَ لَهُمُ الرَّيُّ، غَيْرَ مُتَحَلٍّ مِنْهُ بَطَائِلَ إِلَّا بِغَمْرِ الْمَاءِ، وَرَدَعِهِ سَوْرَةَ السَّاعِبِ، وَلَفْتَحَتْ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَسَيَأْخُذُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

أَلَا هَلَمْ فَاسْمِعْ، وَمَا عَشْتِ أَرَكَ الدَّهْرَ الْعَجَبِ، وَإِنْ تَعَجَّبَ فَقَدْ أَعْجَبَكَ الْحَادِثُ إِلَى أَيِّ سَنَادٍ اسْتَدْوَا، وَبَأَيِّ عَرْوَةٍ تَمَسَّكَوَا، اسْتَبَدَلُوا الذَّنَابِي وَاللَّهِ بِالْقَوَادِمِ، وَالْعَجْزَ بِالْكَاهِلِ، فَرِغْمًا لِمَعَاظِ قَوْمٍ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ، أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أَمَّا لِعَمْرِ الْهَيْكَلِ لَقَدْ لَقِحَتْ فَنظَرَهُ رِيثًا تَنْتَجُوا، ثُمَّ احْتَلَبُوا طِلَاعَ الْقَعْبِ دَمًا عَيْطًا، وَذَعَا فَا مَمْقَرًا، هُنَالِكَ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ، وَيَعْرِفُ التَّالُونَ، غَبَّ مَا أَسَدَسَ الْأَوْلُونَ، ثُمَّ طَبَّوْا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْفُسًا، وَاطْمَأَنَّنُوا لِلْفِتْنَةِ جَاشًا، وَأَبْشَرُوا بِسَيْفِ صَارِمٍ، وَهَرَجَ شَامِلٍ، وَاسْتَبَدَادَ مِنَ الظَّالِمِينَ، يَدْعُ فِيكُمْ زَهِيدًا، وَزَرَعَكُمْ حَصِيدًا، فَيَا حَسْرَتِي لَكُمْ، وَأُنَى بَكُمْ، وَقَدْ عَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَوَاهِبًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره

القزويني، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمد بن علي الهاشمي، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لَمَّا حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعنتي، فقالت: أمِنفذ أنت وصيتي وعهدي؟ قال: قلت: بلى أنفذها، فأوصت إليّ، وقالت: إذا مات فادفني ليلاً ولا تؤذنين رجلين ذكرتهما، قال: فلَمَّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لديناكم، وذكر الحديث نحوه (١).

١٨٥٣ - معاني الأخبار: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن داود اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ارحم خلفائي، اللهم ارحم خلفائي، اللهم ارحم خلفائي، قيل له: يا رسول الله ومن خلفائك؟ قال: الذين يأتون من بعدى يروون حديثي وسنتي (٢).

١٨٥٤ - التوحيد: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي، عن آبائه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: قال الله جلّ جلاله لموسى: يا موسى لو أنّ السماوات وعامريهنّ والأرضين السبع في كفّه، ولا إله إلاّ الله في كفّه مالت بهنّ لا إله إلاّ الله (٣).

١٨٥٥ - كمال الدين: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عيسى بن عبيد جميعاً، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال: قلت له: إن كان كون ولا أراني الله يومك فبمن اتّمتّ،

ص: ٥٨

١- (١) معاني الأخبار ص ٣٥٤-٣٥٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ١٥٨-١٥٩ ح ٨.

٢- (٢) معاني الأخبار ص ٣٧٤-٣٧٥ ح ١، بحار الأنوار ٢: ١٤٥ ح ٧.

٣- (٣) التوحيد ص ٣٠ ح ٣٤.

فأوما إلى موسى عليه السلام، قلت: فإن مضى موسى عليه السلام فيمن أئتم؟ قال: بولده، قلت: فإن مضى ولده وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً فيمن أئتم؟ قال: بولده، ثم هكذا أبداً، قلت: فإن أنا لم أعرفه ولم أعرف موضعه فما أصنع؟ قال: تقول: اللهم إني أتولّى من بقى من حججك من ولد الإمام الماضى، فإن ذلك يجزيك (١).

١٨٥٦ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنى أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعه أنهار من الجنّة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان، فالفرات الماء فى الدنيا والآخرة، والنيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللبن (٢).

١٨٥٧ - الخصال: حدّثنا محمّد بن الحسن رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكره أكل خمسه: الطحال، والقضيب، والاثنين، والحياء، وآذان القلب (٣).

١٨٥٨ - الخصال: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمى، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتانى آت من الله، فقال: إن الله عزّوجلّ يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد.

فقلت: يا ربّ وسّع على امتى، فقال: إن الله عزّوجلّ يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد.

فقلت: يا ربّ وسّع على امتى، فقال: إن الله عزّوجلّ يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد، فقلت: يا ربّ وسّع على امتى، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف (٤).

ص: ٥٩

١- (١) كمال الدين ص ٤١٥-٤١٦ ح ٧، بحار الأنوار ٢٧:٢٩٧ ح ٥، و ١٤٨:٥٢ ح ٧٢.

٢- (٢) الخصال ص ٢٥٠ ح ١١٦.

٣- (٣) الخصال ص ٢٨٣-٢٨٤ ح ٣٢.

٤- (٤) الخصال ص ٣٥٨ ح ٤٤.

١٨٥٩ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادي الحافظ، قال: حدّثني أحمد بن الحسن بن عبدالكريم أبو عبد الله، قال: حدّثني عتاب (١) يعني ابن صهيب، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله العمري، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال:

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبوذرّ، وسلمان، والمقداد، وعمّار، وحذيفه، وعبد الله بن مسعود، قال علي عليه السلام: وأنا إمامهم، وهم الذين شهدوا الصلاه على فاطمه عليها السلام.

قال الصدوق رضى الله عنه: معنى قوله «خلقت الأرض لسبعة نفر» ليس يعنى من ابتدائها إلى انتهائها، وإنما يعنى بذلك أنّ الفائده في الأرض قدّرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاه على فاطمه عليها السلام، وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين (٢).

١٨٦٠ - ثواب الأعمال: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى، عن النوفلي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اغتمّ فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر (٣).

١٨٦١ - ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن رضى الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن علي الأنصاري، عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ قومًا من أصحابه صفّروا لحاهم، فقال: هذا خضاب الإسلام، إنّي لأحبّ أن أراهم، قال علي عليه السلام: فمررت عليهم وأخبرتهم، فأتوه، فلما رأهم قال: هذا خضاب الإسلام، قال: فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنؤوا، قال: فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

هذا خضاب الإيمان، إنّي لأحبّ أن أراهم، قال علي عليه السلام: فمررت بهم وأخبرتهم، فأتوه، فلما رأهم قال: هذا خضاب الإيمان، فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتّى ماتوا (٤).

١٨٦٢ - ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثني عمّي

ص: ٦٠

١- (١) في البحار: عبّاد.

٢- (٢) الخصال ص ٣٦٠-٣٦١ ح ٥٠، بحار الأنوار ٣٢٦:٢٢ ح ٢٦، و ٤٣:٢١٠ ح ٣٩.

٣- (٣) ثواب الأعمال ص ٢.

٤- (٤) ثواب الأعمال ص ٣٧ ح ١، بحار الأنوار ٧٦:٩٨-٩٩ ح ٨.

محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمؤذّن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشحّط بدمه في سبيل الله تعالى، قال: قلت: يا رسول الله إنهم يختارون علي الأذان والإقامة، قال: كلاً- إنّه يأتي علي الناس زمان يطرحون الأذان والإقامة علي ضعفائهم، فتلك لحوم حرّمها الله علي النار(١).

١٨٦٣ - ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خياركم الذين إذا سافروا قصرّوا وأفطروا(٢).

١٨٦٤ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: بلغه أنّ أناساً ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: هي آية من كتاب الله أنساهم إيّاها الشيطان(٣).

١٨٦٥ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: كان القرآن ينسخ بعضه بعضاً، وإنّما كان يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بآخره، فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة، فنسخت ما قبلها، ولم ينسخها شيء، لقد نزلت عليه وهو علي بغله الشهباء، وثقل عليه الوحي حتّى وقفت وتدلى بطنها، حتّى رأيت سرّتها تكاد تمسّ الأرض، وأغمى علي رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى وضع يده علي ذؤابه شبيه بن وهب الجمحي، ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقرأ علينا سورة المائدة، فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعملنا(٤).

١٨٦٦ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن آبائه، عن

ص: ٦١

١- (١) ثواب الأعمال ص ٥٣-٥٤ ح ١، بحار الأنوار ١٤٧:٨٤ ح ٤٠.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ٥٨ ح ١، بحار الأنوار ٦٣:٨٩ ح ٣١.

٣- (٣) تفسير العياشي ٢١:١ ح ١٢.

٤- (٤) تفسير العياشي ٢٨٨:١ ح ٢.

على عليه السلام، قال: إنَّ ابن آدم الذى قتل أخاه كان القايل الذى ولد فى الجَنَّة (١).

١٨٦٧ - تفسير العياشى: عن عيسى العلوى، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: المائده التى نزلت على بنى إسرائيل مدلاه بسلاسل من ذهب عليها تسعه ألوان أرغفه (٢).

١٨٦٨ - تفسير العياشى: عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: قال: إنَّ الله لا إله إلا هو لمَّا حرّم علينا الصدقه، أنزل لنا الخمس، والصدقه علينا حرام، والخمس لنا فريضه، والكرامه أمر لنا حلال (٣).

١٨٦٩ - تفسير العياشى: عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، قال: كانت السفينه طولها أربعين فى أربعين سمكها، وكانت مطبّقه بطبق، وكان معه خرزتان، تضىء إحداهما بالنهار ضوء الشمس، وتضىء إحداهما بالليل ضوء القمر، وكانوا يعرفون وقت الصلاه، وكان عظام آدم معه فى السفينه، فلمَّا خرج من السفينه صيّر قبره تحت المناره التى بمسجد منى (٤).

١٨٧٠ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن على صلوات الله عليه، قال: قال لى النبى صلى الله عليه و آله: إذا دخلت المخرج، فلا تستقبل القبله، ولا تستدبرها، ولكن شَرِّقُوا أو غَرِّبُوا (٥).

١٨٧١ - التهذيب: عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إذا استنجى أحدكم فليوتر بها وتراً إذا لم يكن الماء (٦).

ص: ٦٢

١- (١) تفسير العياشى ١: ٣١١ ح ٨٢، بحار الأنوار ١١: ٢٤٥ ح ٤٣.

٢- (٢) تفسير العياشى ١: ٣٥٠-٣٥١ ح ٢٢٥، بحار الأنوار ١٤: ٢٣٦ ح ٩.

٣- (٣) تفسير العياشى ٢: ٦٤ ح ٦٥، بحار الأنوار ٩٦: ٢٠٢ ح ١٩.

٤- (٤) تفسير العياشى ٢: ١٤٥-١٤٦ ح ٢٠، بحار الأنوار ١١: ٣٣٣ ح ٥٥.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ برقم: ٦٤.

٦- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٥ برقم: ١٢٦.

١٨٧٢ - التهذيب: عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد ابن عبدالله بن زراره، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال:

دخل علي عليه السلام وعمر الحمّام، فقال عمر: بسّ البيت الحمّام، يكثر فيه العناء ويقلّ فيه الحياء. فقال علي عليه السلام: نعم البيت الحمّام، يذهب الأذى ويذكر بالنار(١).

١٨٧٣ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله بن زراره، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ عمود الدين الصلاة، وهي أوّل ما ينظر فيه من عمل ابن آدم، فإن صحّت نظر في عمله، وإن لم تصحّ لم ينظر في بقيه عمله(٢).

١٨٧٤ - التهذيب: وبهذا الاسناد، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنّة(٣).

١٨٧٥ - التهذيب: محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زراره، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: المؤذّن مؤتمن، والامام ضامن(٤).

١٨٧٦ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن حسان، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

للمؤذّن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المشخّط بدمه في سبيل الله، قال: قلت:

يا رسول الله إنهم يجتلدون على الأذان، قال: كلاً إنّه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرّمها الله على النار(٥).

١٨٧٧ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زراره، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: ما كان

ص: ٦٣

١- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ برقم: ١١٦٦.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٧ برقم: ٩٣٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٧ برقم: ٩٣٧.

٤- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٢ برقم: ١١٢١.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٣ برقم: ١١٣٠.

يكبر النبي صلى الله عليه وآله في العيدين إلا تكبيره واحده حتى أبطأ عليه لسان الحسين عليه السلام، فلما كان ذات يوم عيد ألبسته أمه عليها السلام وأرسلته مع جدّه، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فكبر الحسين عليه السلام حين كبر النبي صلى الله عليه وآله سبعاً، ثم قام في الثانيه، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر الحسين عليه السلام حين كبر خمساً، فجعلها رسول الله صلى الله عليه وآله سنّه، وثبت السنّه إلى اليوم (١).

١٨٧٨ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال الله عزّ وجلّ: إنّ عبدى يستخيرنى فأخير له فيغضب (٢).

١٨٧٩ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن النوفلى، عن يعقوبى، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام: لا بأس أن يتزوّجها في نفاسها، ولكن لا يجامعها حتى تطهر من دم النفاس (٣).

١٨٨٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنى ابن الجعابى، قال:

حدّثنى أبو الحسن علي بن أحمد العجلي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا عيسى ابن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة يطلبنى، فقال: أين أخى يا أمّ أيمن؟ قالت:

ومن أخوك؟ قال: علي، قالت: يا رسول الله تزوّجه ابنتك وهو أخوك؟ قال: نعم، أما والله يا أمّ أيمن لقد زوّجتها كفوّاً شريفاً وجيهاً فى الدنيا والآخرة ومن المقرّبين (٤).

١٨٨١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنى ابن الجعابى، قال: حدّثنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين (٥).

ص: ٦٤

١- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٦ برقم: ٨٥٥.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٩ برقم: ٩٥٨.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٣ برقم: ١٨٩٩.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٥٤-٣٥٥ برقم: ٧٣٤، بحار الأنوار ٤٣: ١٠٥ ح ١٨.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٥٥ برقم: ٧٣٥.

١٨٨٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن جعفر أبو عبد الله العلوى الحسنى، قال: حدّثنا حمزه بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عمى عيسى بن عبد الله، عن أبىه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله عندى دينار فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على امّك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على أبىك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ قال: أنفقه على أخيك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به؟ ولا- والله ما عندى غيره، قال: أنفقه فى سبيل الله وهو أدناها أجزاً(١).

١٨٨٣ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنى محمّد ابن أحمد بن محمّد بن هلال الشطورى ببغداد فى دار المثنى سنه ثمان وثلاثمائه إملاءً، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى بن ضريس القندى، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله العلوى، قال: حدّثنى أبى، عن خاله جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى، عن أبىه، عن جدّه، عن على عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله، قال: وعظنى جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد أحب من شئت فإنّك مفارقه، واعمل ما شئت فإنّك ملاقيه(٢).

١٨٨٤ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدى، عن إسماعيل بن مزيد مولى بنى هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدّثنى أبى، عن أبىه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال:

رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ على على المسلمين كحقّ الوالد على ولده(٣).

ورواه عمادالدين الطبرى فى بشاره المصطفى مثله(٤).

١٨٨٥ - بشاره المصطفى: باسناده، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر ابن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عمر بن مرو، قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطى الناس، قال: فتعرّفت إليه، فقال: فمن أنت؟ فقلت: من قريش، قال: من أى قريش؟

ص: ٦٥

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٥٤ برقم: ١٠١٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٧٠ ح ٦.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٤، بحار الأنوار ٧١: ١٨٨-١٨٩ ح ٥٤.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٣٣٤-٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

٤- (٤) بشاره المصطفى ص ٤١٣ ح ١٤.

قلت: من بنى هاشم، قال: من أى بنى هاشم؟ فسكت، فقال: من أى بنى هاشم؟ فقلت:

مولى على بن أبى طالب، فقال عمر: حدّثنى عدّه أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، ثمّ قال: يا مزاحم كم تعطى أمثاله؟ قال: مائه درهم أو مائتين درهم، قال: إعطه خمسين ديناراً لولايه على بن أبى طالب عليه السلام(١).

١٨٨٦ - الخرائج والجرائح: روى عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: لمّا كان يوم القضيّه(٢) حين ردّ المشركون النّبى صلى الله عليه وآله ومن معه، ودافعوه عن المسجد أن يدخلوه، فهادتهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فكتبوا بينهم كتاباً، قال على عليه السلام: فكنت أنا الذى كتبت، فكتبت باسمك اللهم هذا كتاب بين محمّد رسول الله وبين قريش، فقال سهيل بن عمرو: لو أقررنا أنّك رسول الله لم ينازعك أحد، فقلت: بل هو رسول الله وأنفك راغم، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: اكتب له ما أراد، ستعطى يا على بعدى مثلها. قال عليه السلام: فلما كتبت الصلح بينى وبين أهل الشام، فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب بين على أمير المؤمنين وبين معاوية بن أبى سفيان، فقال معاوية وعمرو بن العاص: لو علمنا أنّك أمير المؤمنين لم ننازعك، فقلت: اكتبوا ما رأيتم، فعلمت أنّ قول رسول الله صلى الله عليه وآله قد جاء حقاً(٣).

١٨٨٧ - الخرائج والجرائح: روى عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: لمّا رجع الأمر إليه، أمر أبا الهيثم بن التيهان وعمّار بن ياسر وعبيد الله بن أبى رافع، فقال: اجمعوا الناس، ثمّ انظروا ما فى بيت مالهم، واقسموا بينهم بالسويه، فحسبوا، فوجدوا نصيب كل واحد منهم ثلاثه دنانير، فأمرهم يقعدون للناس ويعطونهم.

قال: وأخذ مكنّته ومسحاته، ثمّ انطلق إلى بئر الملك فعمل فيها، فأخذ الناس ذلك القسم حتّى بلغوا الزبير وطلحه وعبد الله بن عمر أمسكوا بأيديهم، وقالوا: هذا منكم أو من صاحبكم؟ قالوا: بل هذا أمره لا نعمل إلا بأمره، قالوا: فاستأذنوا لنا عليه، قالوا: ما عليه إذن

ص: ٦٦

١- (١) بشاره المصطفى ص ٣٧٧-٣٧٨ ح ١٨.

٢- (٢) أى: قضيّه الهدنه فى الحديدية.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ١: ١١٦-١١٧ برقم: ١٩٢، بحار الأنوار ٢٠: ٣٥٦ ح ٥.

هو ذا يبشر الملك يعمل، فركبوا دوابهم حتى جاؤوا إليه، فوجدوه في الشمس ومعه أجير له يعينه، فقالوا له: إن الشمس قد آذتنا، فارتفع معنا إلى الظل، فارتفع معهم إليه، فقالوا له: لنا قرابه من نبي الله وسابقه وجهاد، إنك أعطيتنا بالسوية، ولم يكن عمر ولا عثمان يعطوننا بالسوية، كانوا يفضلونا على غيرنا.

فقال على عليه السلام: أيهما عندكم أفضل عمر أو أبوبكر؟ قالوا: أبوبكر، قال: فهذا قسم أبي بكر، وإلا فدعوا أبابكر وغيره، وهذا كتاب الله فانظروا ما لكم من حق فخذوه، قالوا:

فسابقتنا، قال: أنتما أسبق مني بسابقتي؟ قالوا: لا، قالوا: قرابتنا بالنبي، قال: أهي أقرب من قرابتي؟ قالوا: لا، قالوا: فجهادنا، قال: أعظم من جهادى؟ قالوا: لا، قال: فوالله ما أنا في هذا المال وأجيري هذا إلا بمنزله سواء، قالوا: أفتأذن لنا في العمره؟ قال: ما العمره تريدان، وإنني لأعلم أمركم وشأنكم، فاذهبا حيث شئتما، فلما وليا، قال: فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (١).

١٨٨٨ - قصص الأنبياء عليهم السلام: عن ابن بابويه، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: المائدة التي نزلت على بني إسرائيل كانت مدلاة بسلاسل من ذهب، عليها تسعة أحوات، وتسعة أرغفة فحسب (٢).

١٨٨٩ - الشافى: عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سألت ربي فيك خمسا، فمنعني واحده وأعطاني أربعا، سألته أن يجمع عليك امتي، فأبى وأعطاني فيك أتى أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي، ومعى لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسوق به الأولين والآخريين، وأعطاني أنك أخى في الدنيا والآخرة، وأن بيتك مقابل بيتي في الجنة، وأعطاني أنك أولى بالمؤمنين من بعدى (٣).

١٨٩٠ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: روى أبو نعيم الحافظ، عن محمد

ص: ٦٧

- ١- (١) الخرائج والجرائح ١: ١٨٦-١٨٧ برقم: ٢١، بحار الأنوار ٣٢: ١١٠-١١١ ح ٨٥.
- ٢- (٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ص ١٨٥ برقم: ٢٢٨، بحار الأنوار ١٤: ٢٤٨-٢٤٩ ح ٣٦.
- ٣- (٣) بحار الأنوار ٣٨: ٣٣٢ عنه.

ابن حميد باسناده، عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام أنّه قال: قال سلمان الفارسي: يا أبا الحسن ما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وضرب بين كتفي وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون(١).

١٨٩١ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن أبي شيبة، عن محمّد بن الحسين الخثعمي، عن عباد بن يعقوب، عن عبدالله بن زيدان، عن الحسن بن محمّد بن أبي عاصم، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا، وذلك أنّ الله سبحانه يفضّلنا ويفضّل شيعتنا، إنّنا لنشفع ويشفعون، فإذا رأى ذلك من ليس لهم قالوا: (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) ٢ .

ورواه الحسكاني عن أبي علي الخالدي كتابه من هراه سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وكتبته من خطّ يده، قال: حدّثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى بن ضريس، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا أبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليهم السلام، قال: نزلت هذه الآية. الحديث(٢).

١٨٩٢ - كشف اليقين: أحمد بن مردويه، عن أحمد بن إسحاق، عن أحمد بن عمرو بن الضحّاك، عن محمّد بن ضريس، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين(٣).

١٨٩٣ - كشف اليقين: من كتاب كفاية الطالب، عن عبدالعزيز بن محمّد بن الحسن، عن علي بن الحسن الشافعي، عن أبي القاسم الإسماعيلي، عن حمزه بن يوسف، عن عبدالله بن عدى، عن محمّد بن أحمد بن هلال، عن محمّد بن يحيى بن ضريس، عن

ص: ٦٨

١- (١) بحار الأنوار ٢٤: ٢١٣ ح ٥ عنهما.

٢- (٣) شواهد التنزيل ١: ٥٤١ رقم: ٥٧٩، موسوعه الامامه ٢: ٢٠-٢١ رقم: ٩٩٦.

٣- (٤) اليقين في امره أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٩٣ الباب ٢٠٢، بحار الأنوار ٤٠: ٢٥ ح ٤٧.

عيسى بن عبدالله العلوي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين(١).

١٨٩٤ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنّه هذا خاصف النعل، وفي يد علي نعل يخصفها(٢).

١٨٩٥ - أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمد ابن سالم، قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي. وحدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيّان، قال: حدّثني سعيد بن سلمه النوري، قال: حدّثنا محمد بن يحيى الفيدي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمد(٣) بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) الآية، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله، فدخل المسجد وجاء الناس يصلّون بين راع وساجد، فقام يصلّي فإذا بسائل، فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلاّ ذلك الراكع - لعلّي - أعطاني خاتمه(٤).

١٨٩٦ - شواهد التنزيل: أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي، قال:

ص: ٦٩

١- (١) اليقين في امره أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٩٩ الباب ٢١٣، بحار الأنوار ٢٤:٤٠ ح ٤٥.

٢- (٢) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٥١:٤٢ ترجمه الامام علي بن أبي طالب برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه ٩٢:١ برقم: ١٧١.

٣- (٣) في المصدر: عبيدالله، وهو غلط.

٤- (٤) خصائص الوحي المبين ص ٣٩-٤٠ ح ٥، البدايه والنهايه ٣٥٧:٧، تاريخ مدينة دمشق ٣٥٦:٤٢ ترجمه الامام علي بن أبي طالب برقم: ٤٩٣٣ عن أبي نعيم، شواهد التنزيل للحسكاني ٢٢٦:١ برقم: ٢٣٣، معرفه علوم الحديث للحاكم ص ١٠٢، المناقب للخوارزمي ص ٢٦٦ برقم: ٢٤٨، موسوعه الامامه ٢٠٨:١ برقم: ٣٨٨.

حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدّثنا سعيد بن عثمان، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة: أنا وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء له، وأدخلنا معه، ثم ضمّنا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^(١).

٤٣٦ - أبوالقاسم عيسى بن علي العمري.

قال الكراچكي: رأيت بالرملة في جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة شريفاً من أهل السند يعرف بأبي القاسم عيسى بن علي العمري من ولد عمر ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وسألته عن ذلك - أي: عمّا سمعت من جماعه من الناس أنّ بلاد السند من البلاد التي تطول فيه الأعمار - فقال لي: هو صحيح، وذكر أنّ الهرم عندهم قليل، وحدّثني أنّ بلاد السند عندهم رجلاً شريفاً عمرياً، وهو أمير من امرائهم، أنّه عاش مذ فارقه مائه وستين سنة، قال: وهذا الشريف هو العباس بن علي بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(٢).

٤٣٧ - أبوالحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمدي من ولد

محمد ابن الحنفية

روى عنه: أحمد بن محمد بن الصائغ العدل، والحسن بن علي بن شعيب الجوهرى، وأحمد بن محمد بن الصقر الصائغ، وأبو عبد الله الرازى، والحسن بن علي بن شعيب.

وروى عن: أبي عوانه، وأبي عمرو أحمد بن أبي حازم الغفارى، والحسين بن الحسن الحيرى، والحارث بن الحسن، ومحمد بن جابر، ومحمد بن العباس بن بسام.

أحاديثه:

١٨٩٧ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمد الصائغ العدل، قال: حدّثنا عيسى بن محمد العلوى، قال: حدّثنا أبو عوانه، قال: حدّثنا محمد بن سليمان بن بزيع

ص: ٧٠

١- (١) شواهد التنزيل ٥٢:٢ برقم: ٦٧٢، موسوعه الامامه ٣: ١٣٠ برقم: ٢١٥٨.

٢- (٢) كنز الفوائد ٢: ١٢٠-١٢١.

الخزّاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلّام بن أبي عمره الخراساني، عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن اسيد الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حذيفه إنّ حجّج الله عليكم بعدى على بن أبي طالب الكفر به كفر بالله، والشرك به شرك بالله، والشكّ فيه شكّ في الله، والإلحاد فيه إلحاد في الله، والإنكار له إنكار لله، والإيمان به إيمان بالله، لأنّه أخو رسول الله، ووصيه، وإمام أمّته ومولاهم، وهو حبل الله المتين، وعروته الوثقى التي لا انفصام لها، وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له: محبّ غال، ومقصّر. يا حذيفه لا تفارقنّ علياً فتفارقني، ولا تخالفنّ علياً فتخالفني، إنّ علياً منى وأنا منه، من أسخطه فقد أسخطني، ومن رضاه فقد أرضاني(١).

١٨٩٨ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رضى الله عنه، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزّوجلّ، وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفتان من بعدى، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض(٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين مثله(٣).

١٨٩٩ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رضى الله عنه، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الحيري بالكوفة، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، عن عمرو بن جميع، عن أبي المقدام، قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا وأهل عداوتنا (فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ) يعني: في قبره (وَ جَنَّةٌ نَعِيمٌ) يعني: في الآخرة (وَ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ) يعني: في قبره (وَ تَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ) يعني: في الآخرة(٤).

ص: ٧١

١- (١) الأماي للشيخ الصدوق ص ٢٦٤ برقم: ٢٨٢.

٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ٥٠٠ برقم: ٦٨٦، بحار الأنوار ٢٣: ١٢٦ ح ٥٤.

٣- (٣) كمال الدين ص ٢٣٩ ح ٦٠.

٤- (٤) الأماي للشيخ الصدوق ص ٥٦١ برقم: ٧٥٣، بحار الأنوار ٩: ٦٨-١٠ ح ٦.

١٩٠٠ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الصقر الصائغ، قال: حدّثنا عيسى ابن محمّد العلوى، قال: حدّثنا أحمد بن سلام الكوفى، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدّثنا الحارث بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن إسماعيل بن صدقه، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: لمّا انزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله (وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ) قام أبو بكر وعمر من مجلسهما، فقالا: يا رسول الله هو التوراه؟ قال: لا، قالوا: فهو الانجيل؟ قال: لا، قالوا: فهو القرآن؟ قال: لا، قال: فأقبل أمير المؤمنين على عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هو هذا، إنّه الامام الذى أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كلّ شيء (١).

١٩٠١ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدّثنى أبو عبدالله الرازى، عن أبى الحسن عيسى بن محمّد بن عيسى بن عبدالله المحمّدى من ولد محمّد ابن الحنفية، عن محمّد بن جابر، عن عطاء، عن طاووس، قال: أتى قوم من اليهود عمر بن الخطّاب، وهو يومئذ والٍ على الناس، فقالوا له: أنت والى هذا الأمر بعد نبىكم، وقد أتيناك نسألك عن أشياء إن أنت أخبرتنا بها آمنا وصدّقنا واتبعناك، فقال عمر: سلوا عمّا بدا لكم.

قالوا: أخبرنا عن أفعال السماوات السبع ومفاتيحها، وأخبرنا عن قبر سار بصاحبه، وأخبرنا عمّن أنذر قومه ليس من الجنّ ولا من الإنس، وأخبرنا عن موضع طلعت فيه الشمس ولم تعد إليه، وأخبرنا عن خمسه لم يخلقوا فى الأرحام، وعن واحد، واثنين، وثلاثة، وأربعة، وخمسه، وستّه، وسبعة، وعن ثمانية، وتسعه، وعشره، وحادى عشر، وثنانى عشر.

قال: فأطرق عمر ساعه، ثم فتح عينيه، ثم قال: سألت عمر بن الخطّاب عمّا ليس له به علم، ولكن ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله يخبركم بما سألتمونى عنه، فأرسل إليه فدعاه، فلمّا أتاه قال له: يا أبا الحسن إنّ معشر اليهود سألونى عن أشياء لم أجبهم فيها بشىء، وقد ضمّنوا لى إن أخبرتهم أن يؤمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله، فقال لهم على عليه السلام: يا معشر اليهود أعرضوا علىّ مسائلكم، فقالوا له مثل ما قالوا لعمر، فقال لهم على عليه السلام: أتريدون أن تسألوا عن شىء

ص: ٧٢

سوى هذا؟ قالوا: لا يا أبا شبر وشبير.

فقال لهم على عليه السلام: أما أفقال السماوات، فالشرك بالله، ومفاتيحها قول لا إله إلا الله.

وأما القبر الذى سار بصاحبه، فالحوت سار بيونس فى بطنه البحار السبعة. وأما الذى أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس، فتلك نمله سليمان بن داود عليهما السلام. وأما الموضع الذى طلعت فيه الشمس فلم تعد إليه، فذاك البحر الذى أنجى الله عز وجل فيه موسى عليه السلام وغرق فيه فرعون وأصحابه. وأما الخمسة الذين لم يخلقوا فى الأرحام، فآدم وحواء وعصا موسى وناقه صالح، وكبش إبراهيم عليه السلام.

وأما الواحد، فالله الواحد لا شريك له. وأما الاثنان، فآدم وحواء. وأما الثلاثة، فجبرئيل وميكائيل وإسرافيل. وأما الأربعة، فالتوراه والإنجيل والزيور والفرقان. وأما الخمس، فخمس صلوات مفروضات على النبى صلى الله عليه وآله. وأما الستة، فقول الله عز وجل (وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ). وأما السبعة، فقول الله عز وجل (وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا). وأما الثمانية، فقول الله عز وجل (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً). وأما التسعة، فالآيات المنزلات على موسى بن عمران عليه السلام. وأما العشرة، فقول الله عز وجل (وَإِعْدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَا بَعْشَرَ).

وأما الحادى عشر، فقول يوسف لأبيه عليهما السلام (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) وأما الاثنا عشر، فقول الله عز وجل لموسى عليه السلام (اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا).

قال: فأقبل اليهود يقولون: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنتك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أقبلوا على عمر، فقالوا: نشهد أن هذا أخو رسول الله، وأنه أحق بهذا المقام منك، وأسلم من كان معهم، وحسن إسلامهم (١).

١٩٠٢ - الاختصاص: على بن محمّد الشعرانى، عن الحسن بن على بن شعيب، عن عيسى بن محمّد العلوى، عن محمّد بن العباس بن بسام، عن محمّد بن أبى السرى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يونس، عن سعد الكنانى، عن الأصبغ بن نباته، قال: لما جلس أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافة، وبايعه الناس، خرج إلى المسجد متعمماً بعمامه

ص: ٧٣

رسول الله صلى الله عليه وآله، لابساً برده رسول الله صلى الله عليه وآله، متنعلًا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله، متقلداً سيف رسول الله صلى الله عليه وآله، فصعد المنبر، فجلس عليه متكئاً، ثم شبك بين أصابعه، فوضعها أسفل بطنه، ثم قال: يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني، هذا سبط العلم، هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله، هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله، فاسألوني فإنّ عندي علم الأولين والآخرين.

أما والله لو ثبت لي وساده، وجلست عليها لأفتيت أهل التوراه بتوراتهم، حتّى تنطق التوراه، فتقول: صدق على ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم، حتّى ينطق الإنجيل فيقول: صدق على ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم، حتّى ينطق القرآن، فيقول: صدق على ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأنتم تتلون الكتاب ليلاً ونهاراً، فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه؟ ولولا آيه في كتاب الله عزّوجلّ لأخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة، وهي آيه (يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ).

ثمّ قال عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالذي فلق الحبه وبرأ النسمه لو سألتموني عن آيه آيه في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت، مكّيتها ومدنيها، سفريها وحضريها، ناسخها ومنسوخها، محكمها ومتشابهها، وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم به، فقام إليه رجل يقال له:

ذعلب، وكان ذرب اللسان، بليغاً في الخطب، شجاع القلب، فقال: لقد ارتقى ابن أبي طالب مرّاه صعبه لأخجلته اليوم لكم في مسألتى إِيّاه، فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك؟ فقال: ويلك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد ربّاً لم أره، قال: فكيف رأيت صفه لنا؟.

قال عليه السلام: ويلك لم تره العيون بمشاهده الأبصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، ويلك يا ذعلب إنّ ربّي لا يوصف بالبعد، ولا بالحركه، ولا بالسكون، ولا بقيام قيام انتصاب، ولا بجيئه ولا بذهاب، لطيف اللطافه لا يوصف باللطيف، عظيم العظمه لا يوصف بالعظم، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر، جليل الجلاله لا يوصف بالغلظ، رؤوف الرحمه لا يوصف بالرقه، مؤمن لا بعباده، مدرك لا بمجسه، قائل لا بلفظ، هو في الأشياء على غير ممازجه، خارج منها على غير مباينه، فوق كلّ شيء، ولا يقال شيء فوقه، أمام كلّ شيء ولا يقال له أمام، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل، خارج منها لا كشيء من شيء خارج، فخرّ ذعلب مغشياً عليه، ثمّ قال: بالله ما سمعت بمثل هذا الجواب، والله لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثم قال عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني، فقام إليه الأشعث بن قيس، فقال: يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي؟ قال: بلى يا أشعث قد أنزل الله تعالى عليهم كتاباً، وبعث إليهم نبياً، وكان لهم ملك سكر ذات ليله، فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبتها، فلما أصبح تسامع به قومه، فاجتمعوا إلى بابه، فقالوا: أيها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته، فاخرج نظهرك، ونقم عليك الحد، فقال لهم: اجتمعوا واسمعوا كلامي، فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا- فشانكم، فاجتمعوا، فقال لهم: هل علمتم أن الله عزوجل لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أبينا آدم وأمنا حواء؟ قالوا: صدقت أيها الملك، قال: أوليس قد زوج بينه بناته وبناته من بنيه؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين، فتعاقدوا على ذلك، فمحا الله ما في صدورهم من العلم، ورفع عنهم الكتاب، فهم الكفرة يدخلون النار بغير حساب، والمنافقون أشدّ حالاً منهم، فقال الأشعث: والله ما سمعت بمثل هذا الجواب، والله لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثم قال عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني، فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكئاً على عكازه، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه، فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل إن أنا عملته نجاني الله تعالى من النار، فقال له: اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن، قامت الدنيا بثلاثه: بعالم ناطق مستعمل لعلمه، وبغنى لا يبخل بماله عن أهل دين الله، وبفقر صابر، فإذا كتم العالم علمه وبخل الغنى ولم يصبر الفقير، فعندها الويل والشبور، وعندها يعرف العارفون بالله أنّ الدار قد رجعت إلى بدئها، أي: إلى الكفر بعد الإيمان، أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعه أقوام أجسادهم مجتمعه وقلوبهم شتى، إنما الناس ثلاثه:

زاهد، وراغب، وصابر، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه، ولا يحزن على شيء منها فاتته، وأما الصابر فيتمناها بقلبه، فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه بما يعلم من سوء عاقبتها، وأما الراغب فلا يبالي من حلّ أصابها أو من حرام.

قال: يا أمير المؤمنين وما علامات المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: ينظر إلى ما أوجب الله عليه من حقّ فيتولاه، وينظر إلى ما خالف فيتبرأ منه، وإن كان حبيباً قريباً، قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين، ثم غاب الرجل ولم نره، فطلبه الناس فلم يجدوه، فتبسم عليه السلام على المنبر، ثم قال: ما لكم هذا أخي الخضر عليه السلام.

ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني، فلم يبق إليه أحد، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على

نبيه صلى الله عليه وآله: ثم قال للحسن عليه السلام: يا حسن قم فاصعد المنبر، فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدى، فيقولون: إن الحسن لا يحسن شيئاً، قال: يا أبا عبد الله كيف أصعد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى، فقال: بأبي أنت وأمي أوارى نفسي منك وأسمع وأرى ولا ترانى، فصعد الحسن عليه السلام المنبر، فحمد الله بمحامد بليغه شريفه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة موجزه، ثم قال: أيها الناس سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينة العلم وعلى بابها، وهل يدخل المدينة إلا من الباب، ثم نزل عليه السلام، فوثب على عليه السلام فتحمله وضمه إلى صدره، ثم قال للحسين عليه السلام: يا بني قم فاصعد المنبر، فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدى، فيقولون:

إن الحسن لا يبصر شيئاً، وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك.

فصعد الحسين عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله صلاة موجزه، ثم قال:

يا معاشر الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله هو يقول: إن علياً هو مدينة هدى، فمن دخلها نجا، ومن تخلف عنها هلك، فوثب على عليه السلام فضمه إلى صدره فقبله، ثم قال: معاشر الناس إنهما فرخا رسول الله صلى الله عليه وآله ووديعته التى استودعنيها، وأنا أستودعكموها معاشر الناس، ورسول الله صلى الله عليه وآله سائلكم عنها(١).

٤٣٨ - أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن محمد

أميركا بن عبيد الله بن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق بن الحسن

الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

١٩٠٣ - المناقب لابن شهر آشوب: وأخبرني أبو الرضا الحسيني(٢) الراوندى بإسناده، عن النبي صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد، وهو سبعون شقّه، الشقّه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنا على كرسي من كراسى الرضوان، فوق منبر من منابر القدس، فأخذه وأدفعه إلى علي بن أبي طالب، فوثب عمر فقال: يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء؟ فقال صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يعطى الله تعالى علياً من القوّه مثل قوّه جبرئيل، ومن النور مثل نور آدم، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الجمال

ص: ٧٦

١- (١) الاختصاص ص ٢٣٥-٢٣٨، بحار الأنوار ١٠: ١٢١.

٢- (٢) كذا، والصحيح، الحسنى.

مثل جمال يوسف (١).

١٩٠٤ - البحار: رأيت في بعض الكتب المعتبره: روى فضل الله بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن علي ابن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، تولاه الله في الدارين بالحسن، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدورى، عن أبي محمّد جعفر بن أحمد بن علي المونسى القمى، عن علي بن بلال، عن أحمد بن محمّد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمّد بن الحسين الصانع، عن أبيه، عن معلّى بن خنيس، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يوم النيروز، فقال عليه السلام:

أتعرف هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه الحديث (٢).

٤٣٩ - فيض الله بن عبدالقاهر الحسينى التفرشى.

قال التفرشى: سيّدنا الطاهر، وحيد عصره، كثير العلم، عظيم الحلم، متكلم، فقيه، ثقه، عين، له يد طولى فى كلّ فنّ. كان مولده فى التفرش، وتحصيله فى مشهد الرضا صلوات الرحمن عليه، واليوم من سكاّن عتبه عليه جدّه بالمشهد المقدّس الغروى على ساكنه من الصلوات أفضلها ومن التحيات أكملها، مدّ الله تعالى فى عمره، حسن الخلق، سهل الخلقه، لئين العريكه، كلّ صفات الصلحاء والعلماء والأتقياء مجتمعه فيه، له كتب، منها:

حاشيته على المختلف، وشرح الإثنا عشرية.

ثمّ قال التفرشى فى الهامش: مات رحمه الله فى شهر رمضان سنه خمس وعشرين بعد الألف، ودفن فى المشهد المقدّس الغروى على ساكنه من الصلوات أفضلها ومن التحيات أشرفها (٣).

٤٤٠ - القاسم الرسى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال النجاشى: له كتاب يرويه عن أبيه وغيره، عن جعفر بن محمّد، ورواه هو عن

ص: ٧٧

١- (١) مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٢٨-٢٢٩، بحار الأنوار ٣٩: ٢١٤.

٢- (٢) بحار الأنوار ٥٩: ٩١-١٠٠ ح ١.

٣- (٣) نقد الرجال ٤: ٣٣ برقم: ٤١٥٨.

موسى بن جعفر عليهما السلام، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد الأنباري، قال: حدّثنا أحمد بن المغلس أبو العباس الحماني من كتابه املاءً سنة سبع وتسعين ومائتين في ذى الحجة، قال: حدّثنا القاسم بكتابه (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٢).

٤٤١ - القاسم بن أحمد العلوي الحسيني.

روى عنه أبو إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي الكوفي. وروى عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح (٣).

٤٤٢ - القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب الجعفي

المدني الهاشمي.

قال النجاشي في ترجمه ابنه داود: روى عن أبي عبدالله عليه السلام (٤).

وذكره الشيخ الطوسي، وقال: اسند عنه (٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

أحاديثه:

١٩٠٥ - التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفي، عن أبيه، عن حمran بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن الذبح، فقال:

إذا ذبحت فارسل ولا - تكتف ولا تقلّب السكين لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلى فوق، والارسال للطير خاصّه، فإن تردى في جبّ أو وهده من الأرض فلا تأكله ولا تطعم، فإنك لا تدري التردى قتله أو الذبح، وأما البقر فاعقلها واترك الذنب، وأما البعير فشدّ أخفافه إلى آباطه واطلق رجله، وإن أفلتتك شيء من الطير وأنت تريد ذبحه أو ندّ عليك

ص: ٧٨

١- (١) رجال النجاشي ص ٣١٤ برقم: ٨٥٩.

٢- (٢) نقد الرجال ٣٦:٤ برقم: ٤١٦٥.

٣- (٣) فرائد السمطين ٢: ٢٠٠ ح ٤٧٩.

٤- (٤) رجال النجاشي ص ١٥٦ برقم: ٤١١.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧١ برقم: ٣٩٠٩.

٦- (٦) نقد الرجال ٣٥:٤ برقم: ٤١٦٣.

فارمه بسهمك، فإذا سقط فدكّه بمنزله الصيد(١).

٤٤٣ - القاسم بن أيوب العلوي.

١٩٠٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن عمرو الكاتب، عن محمّد بن زياد القلزمي، عن محمّد بن أبي زياد الجدّي صاحب الصلاه بجده، قال: حدّثني محمّد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال:

سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يتكلّم بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد. قال ابن أبي زياد:

ورواه لي أيضا أحمد بن عبد الله العلوي مولى لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أيوب العلوي: أنّ المأمون لما أراد أن يستعمل الرضا عليه السلام على هذا الأمر جمع بني هاشم، فقال:

إنّي اريد أن أستعمل الرضا على هذا الأمر من بعدى، فحسده بنو هاشم، وقالوا: أتولّى رجلاً جاهلاً ليس له بصر بتدبير الخلافه، فابعث إليه رجلاً يأتنا، فترى من جهله ما يستدلّ به عليه، فبعث إليه، فأتاه، فقال له بنو هاشم: يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد الله عليه.

فصعد عليه السلام المنبر، فقعده ملياً لا يتكلّم مطرّقاً، ثم انتفض انتفاضه، واستوى قائماً، وحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على نبيه وأهل بيته.

ثمّ قال: أوّل عباده الله معرفته الحديث(٢).

٤٤٤ - أبو محمّد القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: جعفر بن عبد الله العلوي. وروى عن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين.

أحاديثه:

١٩٠٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي، قال: حدّثني عمّي القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن

ص: ٧٩

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٤٩-١٥٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ١٢٨ ح ٢.

علي بن أبي طالب أبو محمد، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبد الرحمن كلّ رجل منهم عليه، ثمّ قال لعلّي عليه السلام: عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعملنّ بكتاب الله وسنّه نبيّه وسيره أبي بكر وعمر، فقال علي عليه السلام: عليّ عهد الله وميثاقه لئن وليت أمركم لأعملنّ بكتاب الله وسنّه رسوله، فقال عبد الرحمن لعثمان كقوله لعلّي عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول علي عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبد الرحمن عند ذلك (1).

٤٤٥ - أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي

ابن أبي طالب.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن مقيم.

وروى عن: أبيه جعفر بن محمّد.

أحاديثه:

١٩٠٨ - الأماشي للشجري: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف المقرئ بقراءته عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن مقيم قراه عليه، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن علي الباقر عليهم السلام، قال: قال لي جابر بن عبد الله الأنصاري: كأنّي أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يومئذ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ قال: يا علي إنّه ليس من أهل بيت إلاّ ولهم شيعه معهم، واعلم أنّ لكلّ همّ فرجاً إلاّ هم أهل النار، واعلم يا علي أنّ لكلّ نعيم زوالاً إلاّ نعيم أهل الجنّه، يا علي إذا عملت حسنه فأتبعها بصدقه، وإذا عملت سيئه فكفّها ولا ترجّها لغد، فإنّ بينك وبين غد أمداً بعيداً، كما قال الله عزّ وجلّ: (وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) يا علي أحبّ من أحبّك، وأبغض من

ص: ٨٠

١- (١) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٧٠٩ برقم: ١٥١٢، بحار الأنوار ٣١: ٣٧١-٣٧٢.

٤٤٦ - القاسم بن الحسن العلوي الحسني.

١٩٠٩ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن صالح الهمداني أبو علي من كتابه في ربيع الأوّل سنة ثمان وسبعين، وأحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو، قال: حدّثنا عبد الكريم، قال: حدّثنا القاسم ابن أحمد، قال: حدّثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي.

قال أبو العباس أحمد بن محمّد: وحدّثنا القاسم بن الحسن العلوي الحسني، قال:

حدّثنا أبو الصلت، قال: حدّثنا علي بن عبد الله بن النعجه، قال: حدّثنا أبو سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: لمّا ولي علي بن أبي طالب عليه السلام أسرع الناس إلى بيعته المهاجرون والأنصار وجماعه الناس، لم يتخلف عنه من أهل الفضل إلّا نفر يسير خذلوا وبايع الناس.

وكان عثمان قد عوّد قريشاً والصحابه كلّهم، وصبّت عليهم الدنيا صبّاً، وآثر بعضهم على بعض، وخصّ أهل بيته من بني اميه، وجعل لهم البلاد، وخوّلهم العباد، فأظهروا في الأرض فساداً، وحمل أهل الجاهليه والمؤلفه قلوبهم على رقاب الناس، حتّى غلبوه على أمره، فأنكر الناس ما رأوا من ذلك، فعاتبوه فلم يعتبهم، وراجعوه فلم يسمع منهم، وحملهم على رقاب الناس حتّى انتهى إلى أن ضرب بعضاً ونفى بعضاً، وحرّم بعضاً، فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدفعوه بالبيعه، وما عقدوا له في رقابهم، فقالوا: إنّما بايعناه على كتاب الله وسنّه نبيه صلى الله عليه وآله والعمل بهما، فحيث لم يفعل ذلك لم تكن له علينا طاعه، فافترق الناس في أمره على خاذل وقاتل، فأما من قاتل فرأى أنّه حيث خالف الكتاب والسنّه، واستأثر بالفيء، واستعمل من لا يستأهل، رأوا أنّ جهاده جهاد.

وأما من خذله، فإنّه رأى أنّه يستحقّ الخذلان، ولم يستوجب النصره بترك أمر الله حتّى قتل، واجتمعوا على علي بن أبي طالب عليه السلام، فبايعوه، فقام وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على النبي وآله.

ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّي قد كنت كارهاً لهذه الولايه، يعلم الله في سماواته وفوق عرشه

على أمه محمّد صلى الله عليه وآله، حتّى اجتمعتم على ذلك، فدخلت فيه، وذلك أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أيما والٍ ولي أمر امتى من بعدى اقيم يوم القيامة على حدّ الصراط، ونشرت الملائكة صحيفته، فإن نجا فبعده، وإن جار انتقض به الصراط انتقاضه تزيل ما بين مفاصله، حتّى يكون بين كلّ عضو وعضو من أعضائه مسيره مائه عام، يخرق به الصراط، فأؤل ما يلقي به النار أنفه وحرّ وجهه، ولكنى لما اجتمعتم على نظرت فلم يسعنى ردّكم حيث اجتمعتم، أقول ما سمعتم، وأستغفر الله لى ولكم.

فقام إليه الناس فبايعوه، فأؤل من قام فبايعه طلحه والزبير، ثمّ قام المهاجرون والأنصار وسائر الناس حتّى بايعه الناس، وكان الذى يأخذ عليهم البيعه عمّار بن ياسر وأبو الهيثم بن التيهان، وهما يقولان: نبايعكم على طاعة الله وسنّته رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن لم نف لكم فلا طاعة لنا عليكم، ولا بيعه فى أعناقكم، والقرآن إمامنا وإمامكم.

ثمّ التفت على عليه السلام عن يمينه وعن شماله وهو على المنبر، وهو يقول: ألا لا يقولنّ رجال منكم غداً قد غمّرتهم الدنيا، فاتخذوا العقار، وفجروا الأنهار، وركبوا الخيول الفارهة، واتخذوا الوصائف الروقه، فصار ذلك عليهم عاراً وشناراً إن لم يغفر لهم الغفّار، إذا منعوا ما كانوا فيه، وصيروا إلى حقوقهم التى يعلمون، يقولون: حرّمتنا ابن أبى طالب، وظلمنا حقوقنا، ونستعين بالله ونستغفّره.

وأما من كان له فضل وسابقه منكم، فإنما أجره فيه على الله، فمن استجاب لله ولرسوله، ودخل فى ديننا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فقد استوجب حقوق الإسلام وحدوده.

فأنتم أيها الناس عباد الله المسلمون، والمال مال الله يقسم بينكم بالسوية، وليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى، وللمتقين عند الله خير الجزاء وأفضل الثواب، لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاءً، وما عند الله خيرٌ للأبرار، إذا كان غداً فاغدوا، فإن عندنا مالاً اجتمع، فلا يتخلفنّ أحد كان فى عطاء أو لم يكن، إذا كان مسلماً حرّاً، احضروا رحمكم الله.

فاجتمعوا من الغد، ولم يتخلف عنه أحد، فقسّم بينهم ثلاثه دنانير، لكلّ إنسان الشريف والوضيع والأحمر والأسود، لم يفضل أحداً، ولم يتخلف عنه أحد إلا هؤلاء الرهط: طلحه والزبير وعبدالله بن عمر وسعيد بن العاص ومروان بن حكم وناس معهم.

فسمع عبيدالله بن أبي رافع، وهو كاتب علي بن أبي طالب عليه السلام عبدالله بن الزبير، وهو يقول للزبير وطلحه وسعيد بن العاص: لقد التفتت إلى زيد بن ثابت، فقلت له: إياك أعنى واسمعى يا جاره، فقال له عبيدالله: يا سعيد بن العاص وعبدالله بن الزبير، إن الله يقول في كتابه (وَ أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ).

قال عبيدالله: فأخبرت علياً، فقال: لئن سلمت لأحملنهم على الطريق، قاتل الله ابن العاص لقد علم في كلامي أني أريده وأصحابه بكلامي، والله المستعان.

قال مالك بن أوس: وكان علي بن أبي طالب عليه السلام أكثر ما يسكن القناه(1)، فبينما نحن في المسجد بعد الصبح إذ طلع الزبير وطلحه، فجلسا في ناحية عن علي عليه السلام، ثم طلع مروان وسعيد وعبدالله بن الزبير والمسور بن مخرمه فجلسوا، وكان علي عليه السلام جعل عمّار بن ياسر على الخيل، فقال لأبي الهيثم بن التيهان ولخالد بن زيد أبي أيوب ولأبي حنيفة ولرفاعة ابن رافع في رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا إلى هؤلاء القوم، فإنّه بلغنا عنهم ما نكره من خلاف أمير المؤمنين إمامهم، والظعن عليه، وقد دخل معهم قوم من أهل الجفاء والعداوة، وإنهم س يحملونهم على ما ليس من رأيهم.

قال: فقاموا، وقمنا معهم حتى جلسوا إليهم، فتكلّم أبو الهيثم بن التيهان، فقال: إنّ لكم لقدماً في الإسلام، وسابقه وقرابه من أمير المؤمنين عليه السلام، وقد بلغنا عنكم طعن وسخط لأمر المؤمنين، فإن يكن أمر لكما خاصه، فعاتبنا ابن عمّتك وإمامكما، وإن كان نصيحه للمسلمين فلا تؤخّراه عنه، ونحن عون لكما، فقد علمتما أنّ بني امية لن تنصحكما أبداً، وقد عرفتما - وقال أحمد: عرفتم - عداوتهم لكما، وقد شركتما في دم عثمان ومالاتما.

فسكت الزبير وتكلّم طلحه، فقال: افرغوا جميعاً ممّا تقولون، فإنّي قد عرفت أنّ في كلّ واحد منكم خطبه.

فتكلّم عمّار بن ياسر رحمه الله، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، وقال: أنتما صاحبا رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد أعطيتما إمامكما الطاعة والمناصحة والعهد والميثاق على العمل بطاعة الله وطاعة رسوله، وأن يجعل كتاب الله إمامنا - قال أحمد: وجعل كتاب الله إماماً -، وهو علي بن أبي طالب طلق النفس عن الدنيا، وقدم كتاب الله، فقيم السخط

والغضب على بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فغضب الرجال في الحق: انصرا نصر كما الله.

فتكلم عبدالله بن الزبير، فقال: لقد تهذرت يا أبا اليقظان، فقال له عمّار: مالك تتعلّق في مثل هذا يا أعبس، ثم أمر به فأخرج، فقام الزبير فالتفت إلى عمّار رحمه الله، فقال: عجّلت يا أبا اليقظان على ابن أخيك رحمك الله، فقال عمّار بن ياسر: يا أبا عبدالله انشدك الله أن تسمع قول من رأيت، فإنكم معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتى استدخل في أمره المؤلّفه قلوبهم، فقال الزبير: معاذ الله أن نسمع منهم، فقال عمّار: والله يا أبا عبدالله لولم يبق أحد إلا خالف على بن أبي طالب عليه السلام لما خالفته، ولا زالت يدي مع يده، وذلك لأنّ علياً لم يزل مع الحقّ منذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله، فأنت أشهد أنّه لا ينبغي لأحد أن يفضل عليه أحداً.

فاجتمع عمّار بن ياسر وأبو الهيثم ورفاعه وأبو أيوب وسهل بن حنيف، فتشاوروا أن يركبوا إلى على عليه السلام بالقناه، فيخبروه بخبر القوم، فركبوا إليه، فأخبروه باجتماع القوم وما هم فيه من إظهار الشكوى والتعظيم لقتل عثمان، وقال له أبو الهيثم: يا أمير المؤمنين انظر في هذا الأمر، فركب بغله رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المدينة، وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، واجتمع أهل الخير والفضل من الصحابة والمهاجرين، فقالوا لعلي عليه السلام: إنهم قد كرهوا الأسوه، وطلبوا الأثره، وسخطوا لذلك.

فقال على عليه السلام: ليس لأحد فضل في هذا المال، هذا كتاب الله بيننا وبينكم، ونيكم محمد صلى الله عليه وآله وسيرته، ثم صاح بأعلى صوته: يا معشر الأنصار أتمنّون عليّ بإسلامكم، بل لله ورسوله المنّ عليكم إن كنتم صادقين، وقال أحمد: أتمنّون على الله بإسلامكم، أنا أبو الحسن القرم.

ونزل عن المنبر، وجلس ناحية المسجد، وبعث إلى طلحه والزبير، فدعاهما، ثم قال لهما: ألم تأتياي وتبايعاني طائعين غير مكرهين، فما أنكرتم أجور في حكم أو استشار في فيء؟ قالوا: لا، قال عليه السلام: أو في أمر دعوتاني إليه من أمر المسلمين فقصرت عنه؟ قالوا:

معاذ الله.

قال عليه السلام: فما الذي كرهت ما أمرى حتى رأيتما خلافي؟ قالوا: خلافك عمر بن الخطاب في القسم، وانتقاصنا حقنا من الفىء، جعلت حظنا في الإسلام كحظ غيرنا ممّا أفاء الله علينا بسيوفنا ممّن هو لنا فيء، فسويت بيننا وبينهم.

ص: ٨٤

فقال على عليه السلام: الله أكبر، اللهم إني أشهدك وأشهد من حضر عليهما، أمّا ما ذكرتما من الاستشاره، فوالله ما كانت لى فى الولايه رغبه، ولا لى فيها محبّه، ولكنكم دعوتمونى إليها، وحملتمونى عليها، فكرهت خلافكم، فلما أفضت إلى نظرت إلى كتاب الله وما وضع وأمر فيه بالحكم وقسم وسن رسول الله صلى الله عليه وآله فأمضيته، ولم أحتج فيه إلى رأيكما ودخولكما معى ولا غيركما، ولم يقع أمر جهلته فأتقوى فيه برأيكما ومشورتكما، ولو كان ذلك لم أرغب عنكما ولا عن غيركما إذا لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنّه نبينا صلى الله عليه وآله، فأما ما كان فلا يحتاج فيه إلى أحد.

وأما ما ذكرتما من أمر الأسوه، فإنّ ذلك أمر لم أحكم أنا فيه، ووجدت أنا وأنتما ما قد جاء به محمّد صلى الله عليه وآله من كتاب الله، فلم أحتج فيه إليكما، قد فرغ من قسمه كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وأما قولكما جعلتنا فيه كمن ضربناه بأسيافنا، وأفاء الله علينا، وقد سبق رجال رجالاً فلم يضربهم، ولم يستأثرهم عليهم من سبقهم، ولم يضربهم حين استجابوا لربهم، والله ما لكم ولا لغيركم إلا ذلك، ألهمنا الله وإياكم الصبر عليه.

فذهب عبد الله بن الزبير يتكلم، فأمر به، فوجئت عنقه وأخرج من المسجد، فخرج وهو يصيح ويقول: اردد إليه بيعته، فقال على عليه السلام: لست مخرجكما من أمر دخلتما فيه، ولا مدخلكما فى أمر خرجتما منه، فقاما عنه فقالا: أما إنّه ليس عندنا أمر إلاّ الوفاء، قال:

فقال عليه السلام: رحم الله عبداً رأى حقاً فأعان عليه، أو رأى جوراً فردّه، وكان عوناً للحقّ على من خالفه(١).

٤٤٧ - أبو جعفر القاسم جلال الدين بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معيه

العلوى.

قال المجلسى: قد وجدت فى نسخه قديمه من الصحيفه الكامله بخط الشيخ حسين بن حسن بن حسين بن محمّد القصيانى، وكان تاريخ كتابتها سنه ثلاث وثلاثين وثلاثمائه، ما هذه صورته: صورته ما على الأصل: وعليها - أعتى: النسخه التى بخط ابن السكون - خط عميد الرؤساء قراءه، صورتها:

ص: ٨٥

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٢٧-٧٣٢ برقم: ١٥٣٠، بحار الأنوار ٣٢: ٢٥-٣١ ح ٩.

قرأها عليّ السيّد الأجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معيه أدام الله علوّه قراءه صحيحه مهذبّه، ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمّين في باطن تلك الورقه، وأبخته روايتها عنّي حسب ما وقفته له وحدّته له، وكتب هبه الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن علي بن أيّوب في شهر ربيع الآخر سنه ثلاث وستمائه، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه على رسوله سيّدنا محمّد المصطفى وعلي آله الغرّ الميامين (١).

٤٤٨ - القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: ابنه علي بن القاسم، ومحمّد بن عمر. وروى عن أبيه الحسين بن زيد.

أحاديثه:

١٩١٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن عبيدالله (٢) بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلّى الله عزّ وجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً (٣).

١٩١١ - البحار: وعن محمّد بن عمر عن القاسم وعبدالله ابني الحسين بن زيد، عن أبيهما، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام الحديث (٤).

٤٤٩ - القاسم بن علي العلوي.

روى عنه: أبو جعفر محمّد القمي الرازي. وروى عن: محمّد بن أبي عبدالله.

ص: ٨٦

١- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ٢٦-٢٧.

٢- (٢) في المصدر: عبدالله، وهو غلط.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧١-٥٧٢ برقم: ١١٨٤.

٤- (٤) بحار الأنوار ٣٦: ٥٤ ح ٩.

أحاديثه:

١٩١٢ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثني القاسم بن علي العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

التعزبه تورث الجنه الحديث (١).

١٩١٣ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثنا القاسم بن علي العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد الآدمي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطعام إذا جمع فيه أربع خصال فقد تمّ الحديث (٢).

٤٥٠ - القاسم بن أبي شجاع محمّد بن أحمد بن حمزه بن الحسين بن القاسم بن

حمزه بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

قال النسفي: ولد سنة ستّ وستين وأربعمائة. قال: أخبرنا، فقال: أخبرنا أبي، قال:

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر بن أبي القاسم البغدادي، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن أبي ذرّ، قال: حدّثنا أبو سهل بن سليمان التستري، قال:

حدّثني عمي محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بشر، قال: حدّثنا حبيب بن بشير، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا سعيد بن ميسره، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صوموا يوم النيروز، وخالفوا المشركين، ولكم صيام سنتين (٣).

٤٥١ - أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن

عمر بن علي بن أبي طالب العلوي.

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد، وحدّث بها عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه نسخه

ص: ٨٧

٢- (٢) جامع الأحاديث للقمي ص ٩٥-٩٨.

٣- (٣) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٦٩١ برقم: ١٢٠٤.

أكثرها مناكير(١). روى عنه ابن الجعابى، وأبو حفص ابن المتيم، وعثمان بن عمر بن خفيف المقرئ، إلا أن ابن الجعابى قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن جعفر بن عبد الله، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن على بن محمّد بن يوسف الواعظ، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ، أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب فى صفر سنة احدى عشره وثلاثمائه قدم من الحجاز، قال: حدّثنى أبى جعفر(٢) بن محمّد، عن أبىه محمّد بن عبد الله، عن أبىه عبد الله بن محمّد، عن أبىه محمّد بن عمر، عن أبىه عمر بن على، عن أبىه على بن أبى طالب، قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله ليستعملنى على اليمن، فقلت له: يا سيّدى إننى شابّ حدث السنّ ولا علم لى بالقضاء.

فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله فى صدرى مرّتين - أو قال: ثلاثاً - هو يقول: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، فكأنما كلّ علم عندى، وحشى قلبى علماً وفقهاً، فما شككت فى قضاء بين اثنين(٣).

وقال الذهبى: روى عن آبائه نسخه أكثرها مناكير، قاله الخطيب، روى عنه الجعابى وغيره(٤).

أحاديثه:

١٩١٤ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن على بن محمّد الواعظ بقراءتى عليه ببغداد فى الرصافه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن ميثم قراءه عليه، قال: أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى جعفر، عن أبىه محمّد، قال: حدّثنى جعفر الصادق، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على الباقر، قال: حدّثنى

ص: ٨٨

١- (١) لم أر مناكير فى حديثه، وأنما هو مناكير بنظر الخطيب البغدادى، وتبعه الذهبى من غير رويه.

٢- (٢) لعلّ الصحيح: أبى محمّد بن جعفر عن أبىه جعفر.

٣- (٣) تاريخ بغداد ١٢: ٤٤٣-٤٤٤ برقم: ٦٩١٦.

٤- (٤) ميزان الاعتدال ٣: ٣٦٩ برقم: ٦٧٩٧، ولسان الميزان ٤: ٥٣٨ برقم: ٦٦٢٦.

أبي علي بن الحسين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لو أنّ عابداً عبد الله عزّوجلّ سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا، ثم أتى الله عزّوجلّ ببغض علي بن أبي طالب جاحداً لحقّه، ناكثاً لولايته، لأتعتس الله جدّه وجدع أنفه(١).

١٩١٥ - الأُمالي للشجرى: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاء بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن ميثم، قال: أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: قال لى أبي أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم النار، فقال عمّار بن ياسر: إنّما عنى بذلك أنّ كلّ من معى فهو على الحقّ، وكلّ من مع معاويه على الباطل ضالاً مضلاً(٢).

١٩١٦ - الأُمالي للشجرى: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ ابن العلاف بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعرذوف بابن ميثم قراه عليه، قال: أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبّ أن يحيى حياتى، ويموت ميتتى، ويدخل الجنّة التى وعدنى ربّى، فليتولّ علي بن أبي طالب وورثته الطاهرين، أنّمه الهدى، ومصايح الدجى من بعدى، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة(٣).

١٩١٧ - كنز الكراچكى: عن الحسين بن محمّد بن علي الصيرفى، عن محمّد بن عمر

ص: ٨٩

١- (١) الأُمالي للشجرى ١: ١٣٤.

٢- (٢) الأُمالي للشجرى ١: ١٣٥.

٣- (٣) الأُمالي للشجرى ١: ١٣٦.

الجعابى، عن القاسم بن محمد بن جعفر العلوى، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً لا براءه له منها إلا بالأداء أو العفو: يغفر زلته، ويرحم عبرته، ويستر عورته، ويقبل عثرته، ويقبل معذرتة، ويردّ غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ خلته، ويرعى ذمته، ويعود مرضته، ويشهد ميته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافىء صلته، ويشكر نعمته، ويحسن نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضى حاجته، ويشفع مسألته، ويسمى عطسته، ويرشد ضالته، ويردّ سلامه، ويطيب كلامه، ويبرّ إنعامه، ويصدق أقسامه، ويوالى وليه، ولا يعاديه، وينصره ظالماً ومظلوماً. فأما نصرته ظالماً، فيردّه عن ظلمه. وأما نصرته مظلوماً، فيعينه على أخذ حقه، ولا يسلمه ولا يخذله، ويحبّ له من الخير ما يحبّ لنفسه، ويكره له من الشرّ ما يكره لنفسه.

ثمّ قال عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئاً، فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له وعليه (١).

١٩١٨ - حليه الأولياء: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، حدّثنى أبى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه على، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على إنّ الله أمرنى أن ادنيك وأعلمك لتعى، وأنزلت هذه الآية (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) فأنت اذن واعيه لعلمى (٢).

١٩١٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الأهوازى، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عمر البيضاوى، قال: حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله أمرنى أن ادنيك ولا اقصيك، لتعى، وأنزلت على هذه الآية (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ) فأنت الأذن الواعيه لعلمى يا على، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتى

ص: ٩٠

١- (١) بحار الأنوار ٧٤: ٢٣٦ ح ٣٦ عنه.

٢- (٢) حليه الأولياء ١: ٦٧، موسوعه الامامه ٢: ٣٤٢ برقم: ١٧٨٢.

١٩٢٠ - المناقب للخوارزمي: أخبرنا الامام الأجل أخى شمس الأئمه أبو الفرج محمد بن أحمد المكي، قال: أخبرنا الامام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدّثني السيد الامام الأجل المرشد بالله أبو الحسين ابن الموفق بالله، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن مقيم، أخبرني أبو محمد القاسم [بن محمد] (٢) بن جعفر ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي الباقر، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبّ أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي، فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته أئمة الهدى، ومصايح الدجى من بعدى، فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة (٣).

٤٥٢ - القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب.

قال البخاري: روى عن جدّه عبد الله، روى عنه عبيد العطار (٤).

وقال ابن حبان: يروى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر، روى عنه إسحاق بن محمد الفروي (٥).

٤٥٣ - القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ المفيد في الارشاد. وقد جعله الامام موسى الكاظم عليه السلام متولياً علي

ص: ٩١

١- (١) شواهد التنزيل ٣٦٣:٢ برقم: ١٠٠٩، موسوعه الامامه ٣٤٢:٢-٣٤٣ برقم: ١٧٨٣.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) المناقب للخوارزمي ص ٧٥ برقم: ٥٥، موسوعه الامامه ٤٠٤:٥-٤٠٢ برقم: ٤٨٢٨.

٤- (٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥٣:٧ برقم: ١٠٠٦٩.

٥- (٥) كتاب الثقات ٢٠٩:٤ برقم: ٣٨٧٨.

صدقته بعد وفاه علي عليه السلام أو إبراهيم(١).

وفى روايه يزيد بن سليط، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: اخبرك با أباعماراه أنى خرجت من منزلى فأوصيت إلى ابني فلان وأشرت معه بنى فى الظاهر وأوصيته فى الباطن فأفردته وحده، ولو كان الأمر إلى لجعلته فى القاسم ابني لحيى إياه ورأفتى عليه، ولكن ذلك إلى الله عزوجل يجعله حيث يشاء(٢).

أحاديثه:

١٩٢١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفرى، قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بنى فاقرا عند رأس أخيك (وَ الصَّافَاتِ صَفًّا) حتى تستتمها، فقرأ فلما بلغ (أ) هُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا) قضى الفتى، فلما سجد وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال له: كُنَّا نعهد الميث إذا نزل به الموت يقرأ عنده يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، فصرت تأمرنا بالصافات، فقال: يا بنى لم تقرأ عند مكروب من موت قط إلا عجل الله راحته(٣).

١٩٢٢ - مصباح الزائر: ذكر زياره قبور أولاد الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه، إذا أردت زياره أحد منهم، كالقاسم بن الكاظم، أو العباس بن أمير المؤمنين، أو على بن الحسين المقتول بالطف، ومن جرى فى الحكم مجراهم، تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم، وتقول: السلام عليك أيها السيد الزكى الطاهر الولي، والداعى الحفى، أشهد أنك قلت حقاً، ونطقت حقاً وصدقاً، ودعوت إلى مولاي ومولاك علانيه وسراً، فاز متبعك(٤)، ونجا مصدقك، وخاب وخسر مكذبك والمتخلف عنك، اشهد لى بهذه الشهاده لأكون من الفائزين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتباعك، والسلام عليك يا سيدى وابن سيدى، أنت باب الله المؤتى منه، والمأخوذ عنه، أتيتك زائراً، وحاجاتى لك مستودعاً،

ص: ٩٢

- ١- (١) فروع الكافي ٥٣:٧-٥٧ ح ٨، تهذيب الأحكام ١٤٩:٩-١٥٠ برقم: ٦١٠، من لا يحضره الفقيه ٤:٢٤٩-٢٥٠ برقم: ٥٥٩٣، عيون أخبار الرضا ١:٣٧-٣٨ ح ٢.
- ٢- (٢) اصول الكافي ١:٣١٤ ح ١٤.
- ٣- (٣) فروع الكافي ٣:١٢٦ ح ٥، بحار الأنوار ٤٨:٢٨٩.
- ٤- (٤) فى المصباح: مسعدك.

وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي، وخواتيم عملي، وجوامع أملِي، إلى منتهى أجلى، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

زياره اخرى: يزارون بها أيضاً سلام الله عليهم، تقول: السلام على جدك المصطفى، السلام على أبيك المرتضى الرضا، السلام على السيدين الحسن والحسين، السلام على خديجه سيده نساء العالمين، السلام على فاطمه امّ الأئمه الطاهرين، السلام على النفوس الفاخره، بحور العلوم الزاخره، شفعاى فى الآخره، وأولياى عند عود الروح إلى العظام الناخره، أئمه الخلق، وولاه الحق، السلام عليك أيها الشخص الشريف، الطاهر الكريم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ومصطفاه، وأنّ علياً وليه ومجتباه، وأنّ الإمامه فى ولده إلى يوم الدين، نعلم ذلك علم اليقين، ونحن لذلك معتقدون، وفى نصرهم مجتهدون(١).

٤٥٤ - المجتبى بن الداعى الحسنى.

روى عنه الراوندى فى الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعه منهم: السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعى الحسنى، عن الشيخ أبى عبدالله جعفر بن محمد بن العباس، عن أبيه الخ(٢).

٤٥٥ - أبوزيد المحسن بن عبدالله بن هاشم الجعفرى الزينى القزوينى.

قال الرافعى: شريف سمع شيخ الاسلام أباعثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى سنه أربع وأربعين وأربعمائه، حديثه عن زاهر السرخسى، عن محمد بن وكيع، عن محمد بن أسلم، ثنا حفص بن يحيى، ثنا حجاج بن محمد، عن يزيد بن جعده، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبى هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى الدين. وكان قد سمع منه مسند محمد بن أسلم بتمامه(٣).

٤٥٦ - أبوظاهر المحسن بن محمد بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن

محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى.

ص: ٩٣

١- (١) مصباح الزائر للسيد ابن طاووس ص ٥٠٣-٥٠٤، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٧٢-٢٧٣.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٦ ح ٦.

٣- (٣) التدوين فى أخبار قزوين ٤: ١٤٥.

قال الرافعي: شريف نبيل، حدّث عن أبي منصور القطّان، وروى عنه السّمّان، فقال: ثنا أبو طاهر المحسن بن محمّد بن حمزه بقراءتي عليه بقزوين. قلت: قرىء على أبي منصور محمّد بن أحمد بن منصور وأنت حاضر، أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه الحديث (١).

٤٥٧ - المحسن كمال الدين بن محمّد رضى الدين بن علي فخر الدين بن

محمّد رضى الدين بن علي بن الحسين بن بادشاه بن أبي القاسم ميره بن

أبي الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي محمّد جعفر بن علي بن أبي علي محمّد

بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمّد التقى بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الرضوى.

روى عن العلامه ابن أبي جمهور الأحسائي.

قال المجلسي: صورته إجازة الشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحساوي للسيد الفاضل السيد محسن الرضوى رحمهما الله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنقذنا من حيره الجهاله وضلاله الغوايه بما هدانا به من معالم طريقي الدرايه والروايه، وعلمنا بهما ما أرشدنا إلى نور الهدايه وسبيل الولايه، وأوضح لنا بالبينات ما أوصلنا إلى مساعى ذوى النهايه حتى صرنا باتّباعهم وولايتهم من المبعدين عن مهاوى الشقايه والعمايه، والصلاه على نبينا محمّد المخصوص بالمقام المحمود والرعايه، والحوض المورود فى يوم القيام للسقايه، وآله المشهورين بالنصّ والعصمه والوقايه، وأصحابه الموفين له بالوعود والعهود والحمايه، صلاه دائمه من غير نهايه ولا بدايه.

وبعد فقد سمع منى مؤلفى هذا وهو كتاب غوالى اللآلى العزيزيه فى الأحاديث الدينيه من أوّله إلى آخره السيد الحبيب النسيب، النقيب الطاهر، العلوى الحسينى الرضوى، خلاصه السادات والأشراف، ومفخر آل عبدمناف، ذو النسب الصريح العالى، والحسب الكامل المتعالى، المستغنى عن الإطناب فى الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ويس، والقائم بمراضى ربّ العالمين، مكمل علوم

ص: ٩٤

المتقدمين والمتأخرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحققين، والراقي بعلو همته على معالي السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيد محسن ابن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ الموجود، صدر الزهاد، وزين العباد، رضى الله والدين محمد بن بادشاه (١) الرضوى المشهدى، أدام الله تعالى معالي سعاده، وربط بالخلود أطنا دولته، ولا زالت أيامه الزاهره تميم وتختال فى حلل البهاء والكمال، بحق محمد المفضل، وآله الأطهار خير آل.

وقد رويت له الكتاب المذكور وجميع ما هو فيه مزبور ومسطور، بطريق السماع منى حال قراءته عليه وهو يسمعه عنى، الذى هو أعلى طرق الروايه، وأحق ما يحصل به الدرايه، وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقيه له تلقى الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادره عن أطايب البريات النبى والأئمه البرره الهداه، عليه وعليهم أكمل الصلوات وأشرف التحيات.

وقد سأل وقت سماعه منى وروايته عنى عن جميع مشكلاته، وفحص بذهنه الذكى عن سائر معضلاته ومبهمات، فأجبتة عن كل ما سأل عنه وفحص عن معناه بجواب شاف، وأوضحه له ما تغطى عليه بإيضاح حسن واف، وبينت له ما خفى منه بيان كامل ضاف، وأمليت له على بعض الأحاديث حاشيه شافيه مختصره كافيه من أول الكتاب إلى آخره، موضحة عن المشكلات، مبينه لسائر المعضلات، جامع بين ما فيها من المتعارضات، مشتمله على محاسن التقريرات، بما سنع حال الروايه من الفكر المشوش بالخواطر المغرقه للخاطر فى وقت كان تلويته لنا بنا عن الاستقصاء قاصر.

وأجزت أن يروى عنى جميع ما سمعه منى من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات والحاشيه الوافيه منها بجميع المبهمات، وما حوته من حل تلك المعارضات، بطريقى إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكوره فى الكتاب، المنتهيه إلى الأئمه الساده الأطياب المحبوبين إلى رب الأرباب، فليرو ذلك عنى بطريق إلى وسماعه منى لمن أحب وشاء، فإنه أهل ذلك ومستحقه، وليكن فى ذلك مراعيًا لشرائط الروايه عند أهل الروايه، راعياً له حق الرعايه، محتاطاً متحرّياً لى وله، ليكون من أهل المعرفه والدرايه، ومن المحامين عن

ص: ٩٥

الدين بحسن الوقايه والحمايه.

والتست منه أن لا- ينساني ولا- يخلونى من دعواته فى أوقات خلواته وعقيب صلواته، ولا ينسانى من الذكر الجميل فى أغلب حالاته، ليكون من حمال العلم ورعاته، أعانه الله وإيانا على العلم والعمل، وجنّبنا وإيّاها من الخطأ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير، وكان ذلك فى أوقات متفاوتة ومجالس متعدّده متباعدته، وقع بالاتّفاق القدرى، آخرها فى منتصف شهر ذى القعدة الحرام من أواخر شهور سنه سبع وتسعين وثمانمائه هجرية، على صاحبها السلام والتحيه، بالمشهد المقدّس الرضويه، حَقَّتْ بالألطف الإلهيه، وعلى مشرفها أفضل الصلاه والتحيه.

وكتب المجيز الفقير إلى الله العفو الغفور، محمّد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحسائى، عفا الله عن سيئاته ووالديه وجميع الإخوان، وكنت يومئذ مجاوراً فى عتبه الإمام الرضا عليه وعلى آبائه وأجداده أفضل الصلوات وأكمل التحيات، وصلى الله على سيدنا محمّد وآله وصحبه الأخيار، وسلّم تسليمًا، ويحقّ لى أن أتمثّل بهذين البيتين فإنّهما موافقان لحالى:

لعمر أيبك ما نسب المعلّى إلى كرم وفى الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتها رعى الهشيم(١)

٤٥٨ - محمّد بن إبراهيم الجعفرى.

روى عنه: الحسين بن عبدالله، وأبو عبدالله الحسين الصغير.

وروى عن: أحمد بن على بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن على بن أبى طالب، وحكيمه بنت الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

١٩٢٣ - الكافى: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبدالله، عن محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن أحمد بن على بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إنّ الله كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان، وخلق نور الأنوار الذى نورته منه الأنوار، وأجرى فيه من نوره الذى نورته منه الأنوار، وهو النور الذى خلق منه

ص: ٩٦

محمّداً وعلياً، فلم يزالا نورين أولين، إذ لا شيء كَوْن قبلهما، فلم يزالا يجريان طاهرين مطَّهرين في الأصلاب الطاهره حتّى افترقا في أطهر طاهرين، في عبدالله وأبي طالب عليهما السلام(١).

١٩٢٤ - الكافي: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبيدالله، عن أبي عبدالله الحسين الصغير، عن محمّد بن إبراهيم الجعفري، عن أحمد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن عمر ابن علي بن أبي طالب، عن أبي عبدالله عليه السلام، ومحمّد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد إنّ ربك يقرؤك السلام ويقول: إنّني قد حرّمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، فالصلب صلب أبيك عبدالله بن عبدالمطلب، والبطن الذي حملك فآمنه بنت وهب، وأمّا حجر كفلك فحجر أبي طالب.

وفي روايه ابن فضال: وفاطمه بنت أسد(٢).

١٩٢٥ - الخرائج والجرائح: روى محمّد بن إبراهيم الجعفري، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام، قالت: لما توفي أخي محمّد بن الرضا عليهما السلام، صرت يوماً إلى امرأته أم الفضل بسبب احتجت إليها فيه، قالت: فبينما نحن نتذاكر فضل محمّد وكرمه، وما أعطاه من العلم والحكمه، إذ قالت امرأته أم الفضل: يا حكيمه أخبرك عن أبي جعفر ابن الرضا بأعجوبه لم يسمع أحد بمثله؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: إنّ كان ربما أغارني مرّه بجاريه ومرّه بتزويج، فكنت أشكوه إلى المأمون، فيقول: يا بنيّه احتملي فإنّه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.

فبينما أنا ذات ليله جالسه إذ أتت امرأه، فقلت: من أنت؟ فكأنّها قضيب بان أو غصن خيزران، قالت: أنا زوجة لأبي جعفر، قلت: من أبو جعفر؟ قالت: محمّد ابن الرضا، وأنا امرأه من ولد عمّار بن ياسر، قالت: فدخلى عليّ من غيره ما لم أملك نفسي، فنهضت من ساعتى، وصرت إلى المأمون، وقد كان ثملاً من الشراب، وقد مضى من الليل ساعات، فأخبرته بحالى وقلت له: يشتمنى ويشتمك ويشتم العباس وولده، قالت: وقلت ما لم يكن، فغاضه ذلك منى جداً، ولم يملك نفسه من السكر، وقام مسرعاً، فضرب بيده إلى

ص: ٩٧

١- (١) اصول الكافي ١: ٤٤١-٤٤٢ ح ٩، بحار الأنوار ١٥: ٢٤ ح ٤٦.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٤٤٦ ح ٢١.

سيفه، وحلف أنه يقطع به هذا السيف ما بقي في يده وصار إليه.

قالت: فندمت عند ذلك، فقلت في نفسي: ما صنعت هلكت وأهلك، قالت: فعدوت خلفه لأنظر ما يصنع، فدخل إليه وهو نائم، فوضع فيه السيف فقطعه قطعه قطعه، ثم وضع سيفه على حلقه فذبحه، وأنا أنظر إليه ويأسر الخادم، وانصرف وهو يزيد مثل الجمل، قالت: فلما رأيت ذلك هربت على وجهي حتى رجعت إلى منزل أبي، فبت بلبه لم أنم فيها إلى أن أصبحت.

قالت: فلما أصبحت دخلت إليه وهو يصلي، وقد أفاق من السكر، فقلت له: يا أمير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة؟ قال: لا والله، فما الذي صنعت ويلك؟ قلت: فإنك صرت إلى ابن الرضا وهو نائم، فقطعته إرباً إرباً، وذبحته بسيفك، وخرجت من عنده، قال:

ويلك ما تقولين؟ قلت: أقول ما فعلت، فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونه ويلك؟ قال:

صدقت في كل ما قالت.

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون هلكننا وافتضحنا، ويلك يا ياسر بادر إليه وائتني بخبره، فركض ثم عاد مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين البشري، قال: فما وراك؟ قال: دخلت فإذا هو قاعد يستاك وعليه قميص ودوّاج، فبقيت متحيراً في أمره، ثم أردت أن أنظر إلى بدنه هل فيه شيء من الأثر، فقلت له: أحب أن تهب لي هذا القميص الذي عليك لأتبرك فيه، فنظر إليّ وتبسّم كأنه علم ما أردت بذلك، فقال: أكسوك كسوه فاخره، فقلت: لست أريد غير هذا القميص الذي عليك، فخلعه وكشف بدنه كله، فوالله ما رأيت أثراً، فخرّ المأمون ساجداً، ووهب لياسر ألف دينار، وقال: الحمد لله الذي لم يتلنى بدمه.

ثم قال: يا ياسر كلما كان من مجيء هذه الملعونه إليّ وبكاؤها بين يدي فأذكره، وأما مصيري إليه فلست أذكره، فقال ياسر: والله ما زلت تضربه بالسيف وأنا وهذه نظر إليك وإليه حتى قطعته قطعه قطعه، ثم وضعت سيفك على حلقه فذبحته، وأنت تزيد كما يزيد البعير، فقال: الحمد لله.

ثم قال لي: والله لئن عدت بعدها في شيء مما جرى لأقتلنك، ثم قال لياسر: احمل إليه عشرة آلاف دينار، وقد إليه الشهري الفلاني، وسله الركوب إليّ، وابعث إلى الهاشميين والأشراف والقواد معه ليركبوا معه إلى عندي، ويبدأوا بالدخول إليه والتسليم عليه، ففعل ياسر ذلك، وصار الجميع بين يديه، وأذن للجميع، فقال: يا ياسر هذا كان العهد بيني وبينه،

قلت: يابن رسول الله ليس هذا وقت العتاب، فوحق محمد وعلى ما كان يعقل من أمره شيئاً، فأذن للأشراف كلهم بالدخول إلا عبد الله وحمزه ابني الحسن؛ لأنهما كانا وقعا فيه عند المأمون وسعياً به مره بعد أخرى، ثم قام فركب مع الجماعة وصار إلى المأمون، فتلقاه وقبل ما بين عينيه، وأقعده على المقعد في الصدر، وأمر أن يجلس الناس ناحيه، فجعل يعتذر إليه، فقال أبو جعفر عليه السلام: لك عندي نصيحه فاسمعها مني، قال: هاتها قال: اشير عليك بترك الشراب المسكر، قال: فداك ابن عمك قد قبلت نصيحتك(١).

٤٥٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد العلوي الموسوي.

روى عنه: علي بن العباس. وروى عن: علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وأبيه إبراهيم بن محمد، وفضاله.

أحاديثه:

١٩٢٦ - طب الأئمة عليهم السلام: علي بن العباس، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العلوي، عن علي بن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام، قال: إذا أحسست بالبشر، فضع عليه السبابة ودور ما حوله، وقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم. سبع مرّات، فإذا كان في السابعة، فضمّده وشدّده بالسبابة(٢).

١٩٢٧ - طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن إبراهيم العلوي الموسوي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد يعني أباه، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام، قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن أبيه، قال: سألت يونس بن يعقوب الرجل الصادق يعني جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: يابن رسول الله الرجل يكتوى بالنار، وربما قتل وربما تخلص، قال: قد اكتوى رجل من أصحاب رسول الله على عهد رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وآله قائم على رأسه(٣).

١٩٢٨ - طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن إبراهيم العلوي، قال: حدثنا فضاله، عن محمد بن أبي بصير، عن أبيه، قال: شكى عمرو الأفرق إلى الباقر عليه السلام تقطير البول، فقال: خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ستّ مرّات، وبالماء الحارّ مرّه واحده، ثمّ يجفّف في الظلّ،

ص: ٩٩

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٢-٢٧٥ ح ٢، بحار الأنوار ٥٠: ٦٩-٧١ ح ٤٧.

٢- (٢) طب الأئمة لابن بسطام ص ٥٢-٥٣، بحار الأنوار ٩٥: ٨٢ ح ١.

٣- (٣) طب الأئمة ص ٦٧، بحار الأنوار ٦٢: ٦٤ ح ٦.

ثم يلبّ بدهن جلّ خالص، ثمّ يستفّ على الريق سفّاً، فإنّه يقطع التقطير بإذن الله تعالى عزّ وجلّ (١).

٤٦٠ - محمّد بن أبي إسماعيل العلوى.

١٩٢٩ - بشاره المصطفى: حدّثنا الشيخ محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه عبدالصمد، قال: حدّثنا محمّد بن قاسم الفارسى، قال: حدّثنا محمّد بن أبي إسماعيل العلوى املاءً، عن محمّد بن عبدالله الأنصارى، عن محمّد بن الحسين النهاوندى، عن صدقه بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّى لأرجو لأمتى فى حبّ على كما أرجو فى قول لا إله إلاّ الله (٢).

٤٦١ - أبوطاهر محمّد بن أبي الطيّب بن غيث الحسنى.

قال الرافعى: سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنه ثمان و ثلاثين وخمسائه، يحدّث عن هبه الرحمن القشرى، عن جدّه، أنبأ الحاكم أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو الفضل الحسن ابن يعقوب، ثنا يحيى بن أبى طالب، ثنا أبو أحمد الزبيرى، ثنا سفيان، عن أبى إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: رمقت النبى صلى الله عليه وآله شهراً، فكان يقرأ فى الركعتين قبل الفجر بقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد (٣).

٤٦٢ - أبو عبدالله محمّد الأصغر بن أحمد بن إبراهيم الكوفى بن محمّد بن

القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على ابن أبى طالب.

كان فقيهاً متكلماً شاعراً أديباً محدّثاً معتزلياً، وكان صاحب أبى عبدالله البصرى الشاعر المناسب، وراه الشريف ابن أبى جعفر شيخ الشرف وأخذ عنه (٤).

٤٦٣ - أبو الحسن محمّد بن أبى طاهر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن

إبراهيم بن محمّد بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار.

ص: ١٠٠

١- (١) طبّ الأئمّه ص ٨٠.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٢٣١-٢٣٢ ح ٢، بحار الأنوار ٢٤٩:٣٩ ح ١١.

٣- (٣) التدوين فى أخبار قزوين ٩٧:٢.

٤- (٤) المعقبون من آل أبى طالب ٤٥٣:١.

قال الرافعي: كان هو وأخوه أبو القاسم مشغوفين بالصدقات وأعمال الخير، وكان إليهما الرئاسة بقزوين، وكان صاحب بن عبّاد يخصّيهما بقبول الهدايا اللطيفة، نحو مجلّدات الكتب، والحلاوى، وسمع أبو الحسن الحديث من العليين ابن مهرويه وابن إبراهيم، وسليمان بن يزيد، وبالري من عتاب الوراميني وغيره، وحجّ سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ففات في تلك السنة الحجّ لأكثر الناس سبب أعواز الماء وشدّه الوباء، فبذل مالاً لبعض الأعراب حتّى سار به إلى عرفات، فحجّ وفرق هناك أموالاً على الطالبيه والبكريه والعمرية، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وكانت ولادته سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ولم يعقب هو ولا أخوه ذكراً (١).

٤٦٤ - محمد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالي بن جعفر بن

أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم علي بن أبي النجم محمد بن

أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسن الحائري بن أبي جعفر محمد

الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عن السيّد محمد بن الحسين بن محمد بن أبي الرضا العلوي.

قال المجلسي: صورته إجازة حسنة لطيفة كبيره من بعض أفاضل تلامذه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّي ونظرائه، والظاهر أنّها من السيّد محمد بن الحسين بن محمد ابن أبي الرضا العلوي للسيّد شمس الدين محمد بن السيّد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي استاد الشهيد قدّس سره:

بسم الله الرحمن الرحيم، استخرت الله تعالى، وأجزت للسيّد الكبير المعظم العالم الفاضل الفقيه، الحامل لكتاب الله، شرف العترة الطاهرة، مفخر الأسره النبويه، شمس الدين محمد بن السيّد الكبير المعظم الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي ابن جعفر بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الحسن بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الحسن بن الحسن بن أبي الحسن بن الحسن بن أبي جعفر الحائري بن محمد بن جعفر الحائري بن إبراهيم المجاب الصهر العمري بن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم صلوات الله

ص: ١٠١

عليه ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمّد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين السبط الشهيد ابن الإمام أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب عليه وعليهم أفضل الصلوات والتسليم، أن يروى عنّي عن الشيخ الإمام السعيد العلامة الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن الحسن بن سعيد قدس الله روحه، بحق إجازته لى وإذنه فى الروايه عنه.

فمن ذلك: جميع تصانيف السيد السعيد المرتضى علم الهدى ذى المجدين أبى القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوى نور الله ضريحه، عن السيد الشريف محيى الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسينى، عن الشيخ الفقيه رشيد الدين أبى جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى المروزى، عن أبى عبد الله محمد بن علي الحلوانى، عن السيد المرتضى، وعن السيد المنتهى بن أبى زيد بن كيماكى الحسينى، عن أبيه، عن السيد المرتضى قدس الله روحه.

وعن الشيخ أبى جعفر محمّد بن أحمد الفتال الفارسى النيسابورى، عن أبيه، عن السيد المرتضى، وقد سمع كل واحد من المنتهى ومحمد الفتال بقراءه أبيه على السيد المرتضى رضى الله عنهم أجمعين.

وأخبرنى بها أيضاً الشريف الفقيه عزالدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسينى البغدادى، عن الفقيه قطب الدين أبى الحسن سعيد بن هبه الله الراوندى، عن السيد ابن الأعرج النقيب، عن القاضى أحمد بن علي بن قدامه، عن السيد المرتضى رضى الله عنهم أجمعين.

ومن ذلك: تصانيف السيد الرضى أبى الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الموسوى، عن السيد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين ابن شهر آشوب المذكور، عن أبى الصمصام، عن الحلوانى، عن السيد الرضى، وعن السيد المذكور عن الشريف الفقيه عزالدين أبى الحارث المذكور، عن القطب الراوندى، عن السيد المرتضى والمجتبى ابنى الداعى الحلبى، عن أبى جعفر الدوريسى، عن السيد الرضى رضى الله عنه.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ أبى جعفر محمد بن علي بن بابويه القمى رضى الله عنه عنّي، عن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكورين، عن السيد المذكور، عن الفقيه

رشيد الدين ابن شهر آشوب، عن محمد وعلى ابني علي بن عبد الصمد، عن أبيهما، عن أبي البركات علي بن الحسن الخوزي، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه.

وأخبرني رشيد الدين المذكور منها بكتاب الخصال، وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ العلامة السعيد أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر بن بابويه مصنفهما.

وأخبرني بجميعها الشريف عزّالدين أبو الحارث، عن قطب الدين الراوندي، عن المرتضى والمجتبي ابني الداعي الحلبي، عن أبي جعفر الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر بن بابويه، وعن السيّد المذكور قال: أخبرني بها إجازة الشيخ الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد، وأبي عبد الله الحسين بن عبيد، وأبي الحسن جعفر بن حسكه القمي، وأبي زكريّا محمد بن سليمان الحميري، روى كلّهم عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه القمي رحمه الله.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، منها كتاب المقنعة عن السيّد المذكور، قال: قرأته علي السيّد الشريف الطاهر عزّالدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهره الحسيني، عن الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن بن منصور الموصلي النفاش، عن السيّد الشريف النقيب أبي الوفاء المحمدي، قال: قرأته علي المؤلّف المذكور.

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين محمد ابن شهر آشوب إجازة عن جدّه شهر آشوب بن أبي نصر، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد المصنّف رضى الله عنه.

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه فخرالدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي، عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريسي، عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر، عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي، عن المصنّف.

وعن الفقيه محمد بن إدريس المذكور، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائري، عن السيّد الموفق أبي طالب بن مهدي السيلقي العلوي،

عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، والسيد أبي يعلى الجعفرى، والشيخ أبي جعفر الدورىسى، عن المصنّف.

وعن السيد المذكور، قال: قرأت منها كتاب النظم فى جواب مسائل الامتحان، وأجوبه المسائل الدالّة على مهدي آل الرسول صلى الله عليه وآله، على سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمى، وأخبرنى عن الفقيه عماد الدين أبى جعفر محمّد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن، عن أبيه الشيخ أبى جعفر، عن الشيخ المفيد رحمهم الله.

وعن السيد المذكور، قال: أخبرنى بكتاب الإرشاد فى معرفه حجج الله على العباد الفقيه رشيد الدين أبوجعفر بن على بن شهر آشوب المازندرانى، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبى جعفر الطوسي، عن المصنّف.

وعن السيد المذكور، عن الفقيه محمّد بن إدريس الحلّى إجازة، عن السيد شرفشاه، عن أبى الفتوح الحسينى بن على الخزاعى، عن الشيخ عبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبى جعفر الطوسي قدس الله روحه، عن المصنّف.

وعن السيد، قال: أخبرنى بها إجازة، عن الفقيه محمّد بن إدريس، عن الفقيه عربى بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤساء بن جبار، عن القاضى أحمد بن قدامه، عن المصنّف.

وعن الفقيه محمّد بن إدريس الحلّى، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدورىسى، عن جدّه، عن أبى جعفر محمّد بن موسى بن جعفر، عن جدّه أبى عبدالله جعفر بن محمّد الدورىسى، عن المصنّف.

وعن السيد المذكور، قال: أخبرنى الشريف عزّالدين أبوالحارث بن محمّد بن الحسن الحسينى بجميع مصنّفات الشيخ المفيد، عن الفقيه قطب الدين أبى الحسن سعيد بن هبه الله الراوندى، عن السيد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى، عن المصنّف.

وعن السيد المذكور، قال: أخبرنى بجميعها إجازة الفقيه سديد الدين أبوالفضل شاذان ابن جبرئيل بن إسماعيل القمى، عن الفقيه عماد الدين الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن، عن أبيه الشيخ الإمام أبى جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد.

وعن السيد المذكور، عن الفقيه شاذان، عن الفقيه أبى غالب عبدالقاهر بن حمدويه القمى، عن الفقيه حسكا بن بابويه القمى، عن الشيخ أبى جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد.

ومن ذلك: جميع كتاب الكافى تصنيف الشيخ السعيد محمّد بن يعقوب الكلينى، عن

الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي، عن عبد الجبار المقرئ، عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي، عن الكليني.

وعن الشيخ الطوسي، عن الشريف الأجل المرتضى، عن أبي الحسين أحمد بن علي ابن سعيد الكوفي، عن محمد بن يعقوب الكليني.

وعن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد، عن الشيخ محمد بن أبي البركات اليماني الصنعاني بحق إجازته له لكتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن الشيخ الصالح نجيب الدين علي بن فواح السوراوي، عن عبدالله ابن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد العباسي الدوريسي العبسي من ولد حذيفه بن اليمان، عن جده أبي جعفر محمد بن موسى، عن جده جعفر بن محمد، عن الشيخ المفيد.

وبهذا الطريق كتب تفسير القرآن والشعر للقدماء والمتأخرين المحدثين، وجميع كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن هبه الله رطبه السوراوي، عن أبي علي، عن والده المصنف، وكتب تفسير القرآن والأصول وأصول الفقه.

وكذلك أجاز كتب شاذان وجميع كتب شاذان بن جبرئيل القمي، قال: قرأت عليه كتاب النهاية والجمل وتفسير القرآن من أول سورة البقره إلى قوله تعالى (وَ اتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ) لأبي الحسن العسكري عليه السلام، وأجاز له شاذان جميع ما قرأ وصنف وجمع وسمعه، روى له كتاب النهاية والجمل والمصباح عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن والده المصنف.

وعن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكور، عن الشيخ الصالح عز الدين بن حسين بن علي بن أحمد بن الحسين بن عبد الكريم الغروي جميع ما رواه له وأجازه، عن الشيخ الحسين بن هبه الله بن رطبه السوراوي على اختلافها، عن مشايخه أجمعين.

ومن ذلك: كتاب النهاية، عن السيد شرف شاه محمد العلوي الحسيني بحق سماعه، عن الشيخ الفقيه الحسين بن أبي الفتح الواعظ الجرجاني، عن أبي علي، عن والده المصنف.

وكذلك مصباح المتهجد بسماعه عليه، وكذلك أجازني له روايته لكتاب مناقب

أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام لأخطب الخطباء الخوارزمي، عن يحيى بن الأخت، عن عمه مسلم بن علي بن الأخت، عن المؤلف.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن ابن زهره، عن والده جمال الدين أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهره الحسيني، عن أخيه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم بن زهره قراءه على الشيخ العفيف الزاهد القاري أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي، عن الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهيل الدينوبادي عن الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي، والسيد العالم أبي القاسم بن المجتبي بن حمزه بن زيد الحسيني، وأخبراه جميعاً عن المفيد عبد الجبار بن عبدالله القاري الرازي، وأخبرهما عن المصنف.

وعن السيد المذكور، عن عمه عز الدين بن حمزه المذكور، عن الفقيه أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصواري، عن الشيخ العالم أبي الفتوح، عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ الرازي، عن المصنف.

وعن السيد محيي الدين المذكور إجازة عن الفقيه محمد بن إدريس الحلبي قراءه على شيخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائري، والعماد محمد ابن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه المصنف.

وعن الفقيه محمد بن إدريس إجازة وقراءه على الشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن هبه الله بن الحسين بن رطبه السوراوي، عن شيخه أبي علي الحسن، عن أبيه المصنف.

وعن السيد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصنف.

وعن السيد المذكور، عن والده أبي القاسم، عن أخيه عز الدين أبي المكارم بن زهره الحسيني، عن الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن النقاش، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد، عن والده. وعن السيد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، عن عبد الجبار المقرئ، عن المصنف.

وعن السيد المذكور، عن رشيد الدين أبي جعفر بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي، عن أبي علي الحسن بن المصنف، وعبد الجبار المقرئ، عن المصنف.

وعن السيد المذكور قراءه على الشيخ يحيى بن الحسن، وروايه له، عن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، والفقير أبي عبدالله بن رطبه جميعاً، عن أبي علي الحسن، عن أبيه المصنف.

وعن السيد المذكور، عن رشيد، عن أبي الفضل الداعي، وأبي الرضا فضل الله بن علي الحسنى، وعبد الجليل بن عيسى، وأبي الفتوح، وأحمد بن علي الرازي، ومحمد بن علي ابن علي بن عبد الصمد النيسابوري، ومحمد بن الحسن الشوهاني، وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، وجماعه ذكرهم، كلهم عن الشيخين أبي علي الحسن، وعبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعن السيد المذكور، عن الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبه الله الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن أبي جعفر الطوسي.

وعن السيد أيضاً، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عماد الدين الطبري، وأبي غالب بن حمويه القمي، فالعماد رواها عن أبي علي الحسن، عن أبيه المصنف، وابن حمويه رواها عن الفقيه حسكا بن بابويه القمي، عن المصنف.

ومن ذلك: كتاب الرسالة تأليف الشيخ أبي يعلى سلار، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، وعن الفقيه محمد بن أبي غالب جميعاً، عن الفقيه محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن المصنف.

وعن الفقيه محمد بن إدريس، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسي، عن جدّه، عن المصنف.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه أبي الصلاح التقى بن نجم بن عبيد الله الحلبي، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح.

ومن ذلك: جميع تصانيف القاضي أبي القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن عبدالعزيز البراج، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، عن الفقيه عز الدين أبي الحارث

محمّد بن الحسن العلوى البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن المصنّف.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه أبي الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراچكي، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، قال: قرأت عليه كتاب الكزّ والفزّ في الإمامه، وأخبرني به عن الفقيه محمّد بجاده بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن شاذان، قال: أخبرني بجميع تصانيف مصنّفى إجازته، عن الشيخين أبي محمّد عبد الله بن عبد الواحد، وأبي محمّد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنّف الكراچكي.

وعن السيّد المذكور، عن عمّه الشريف الطاهر عزّالدين بن أبي المكارم حمزه بن علي ابن زهره الحسيني جميع مصنّفاته عنه. ومن ذلك: جميع تصانيف والد السيّد جمال الدين المذكور عنه.

ومن ذلك: جميع ما صنّفه الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّي، عن السيّد، عنه. وعن السيّد أيضاً، عن الشريف الفقيه عزّالدين أبي الحارث محمّد ابن الحسن الحسيني، عن الفقيه قطب الدين الراوندي، عن أبي جعفر الحلبي، عن الكراچكي جميع تصانيفه.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه فخرالدين أبي عبد الله محمّد بن إدريس العجلي الحلّي، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الشيخ محمّد بن إدريس، وجميع ما أخبرني به ورواه وألّفه عن المذكور عنه.

ومن ذلك: كتاب الأنوار المضيئه الكاشفه لأسداف الرساله الشمسيه، ومسأله في الاعتكاف، وجواب المسأله المعترض بها على دليل النبوه، تأليف الشيخ الفقيه معين الدين أبي الحسن سالم بن بدران بن علي المصري، عن نجيب الدين، عن ابن زهره، عن المصنّف المذكور.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع ابن تميم، عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون بن سالم الأزدي القرطبي، عن الزمخشري.

ومن ذلك: جميع تصانيف مكّي بن محمّد بن مختار القيسى القيروانى، عن نجيب الدين، عن ابن زهره، قال: قرأه منها كتاب مشكل إعراب القرآن المجيد، وكتاب الناسخ والمنسوخ، وأخبرنى بهما وجميع تصانيف مصنّفهما الشيخ أبو على الحسين بن قاسم بن محمّد الزقاق، عن أبيه أبى محمّد قاسم بن محمّد بن الزقاق، عن جماعه منهم الفقيه الخطيب أبو الحسن شريح، والفقيه المقرئ أبو على كلاهما، عن أبى عبد الله محمّد بن شريح، عن مكّي.

ومنهم: الفقيه المقرئ شعيب بن عيسى الأشجعى، عن خاله أبى القاسم خلف بن سعيد القيسى، عن مكّي.

ومنهم: الفقيه الوزير اللغوى أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن مكّي، عن أبيه، عن جدّه مكّي.

ومنهم: الفقيه أبو الحسن الصفّار، عن ابن شعيب المقرئ، عن مكّي.

ومنهم: الفقيه الخطيب أبو القاسم بن رضا، عن أبى بكر بن حازم، عن مكّي.

ومنهم: المقرئ أبو داود وسليمان بن يحيى، عن ابن البياز، عن مكّي.

ومنهم: الفقيه أبو الحسن على بن محمد بن لب، عن المقامى، عن مكّي.

ومنهم: الفقيه أبو عبد الله محمّد بن نجاح، عن ابن شعيب، وابن حازم، عن مكّي.

وعن السيّد المذكور، عن الشيخين الحافظين حسن بن سهل الختنى وعبد الكريم بن غليب، عن الشيخ أبى محمّد عبدالرحمن بن محمّد بن عتاب، عن مكّي.

وعن السيّد المذكور، قال: قرأت كتاب التبصره فيما اختلف فيه القراء السبعه على الشيخ أبى الحسن الدقاق، وأخبرنى أنّه قرأ على أبيه قاسم، وقد تقدّم ذكر أسانيد بكتب مكّي.

وأخبرنى أنّه قرأه على الشيخ الحافظ المقرئ الحسن بن سهل الختنى، وأخبره به عن الشيخ الفقيه أبى محمد عتاب، عن مؤلّفه مكّي.

وعن السيّد قال: قرأت منها كتاب الرعايه فى تجويد القراءه على أبى الحسن المذكور، وقد تقدّم ذكر أسانيد بكتب مكّي.

وعنه عن القاضى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن القرطبى، وسمعه القرطبى على الفقيه أبى محمد عبدالرحمن بن محمّد بن عتاب، وأخبره به عن

ومن ذلك: جميع مصنفات أبى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، قال: قرأت منها كتاب التيسير فى القراءات السبع على الشيخ الإمام المقرئ أبى الفتح محمّد بن يوسف بن محمّد بن العليمى، وأخبرنى به عن الشيخ المقرئ أبى عبد الله محمّد بن عبد الرحمن بن إقبال، عن الشيخ الفقيه المقرئ أبى عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد القيسى، عن الشيخ المقرئ أبى داود سليمان بن نجاح، عن أبى عمرو الدانى المصنّف.

وعن المقرئ أبى عبد الله المذكور أيضاً، عن الشيخ أبى الفتح بن العليمى، عن الفقيه المقرئ أبى الحسن على بن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضى الفقيه أبى الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثمانى الديباجى، عن أبى بكر الوكيل بن اللقاط، وعن أبى داود المقرئ، عن المصنّف.

ورواه أبو الفضل الديباجى أيضاً، عن الشيخ أبى البهاء عبد الكريم الصيقلى، عن أحمد ابن محمّد بن عباد، عن المصنّف.

وعن السيد المذكور، قال: أخبرنى به وبجميع تصانيف مصنّف الشيخ أبى الفتح، عن ابن حمدون، عن الإمام أبى عبد الله محمّد بن سعيد بن رزقون، عن أبى عبد الله أحمد بن محمّد الخولانى، عن المصنّف.

قال السيد: وقرأته أيضاً فى مده آخرها الثانى عشر من المحرم من سنة ثمان وتسعين وخمسائه، وقرأت به القرآن العظيم على الشيخ المقرئ أبى الحسن على بن قاسم بن محمّد بن الزرقاق، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على أبيه قاسم، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب بن على بن جابر الأشجعى، وأخبره به عن المقرئ أبى بكر مفرج بن محمّد الديويله البطليوسى، عن مؤلفه.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن الشيخ أبى الحسن شريح القاضى باشبيله، عن أبيه أبى عبد الله محمّد بن شريح الرعينى، عن مؤلفه أبى عمرو.

وأخبره أبوه به أيضاً، عن أبى على بجامع مالقه، عن أبى عبد الله محمد بن شريح، عن مؤلفه.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن أبى عبد الله محمّد بن خاتون بن عبد الرحمن العسكرى

بجامع مالقه، عن المقرئ محمد بن حبيب الضرير، عن المقامي، عن المؤلف.

وأخبره أبوه قاسم أنه سمعه على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن لب القيسي، وأخبره به عن أبي عبدالله محمد بن عيسى بن فواح بن أبي العباس المقرئ المقامي، عن المؤلف.

وعن السيد المذكور، قال: أجاز لي الشيخ أبو الحسن بن علي بن الزقاق أن أروي عنه جميع تصانيف أبي عمرو الداني، وأجاز لي أيضاً أن أرويها عنه، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن حامد، عن أبي عمرو الداني.

ومن ذلك: كتاب التهذيب في القراءات السبع، تأليف الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالواحد القنسريني، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأته على عمي الشريف عز الدين أبي المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسيني، وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالله بن أبي جواده، وأخبره أنه قرأه على والده الشيخ أبي المجد عبدالله، وأخبره أنه قرأه على شيخه الشيخ أبي عبدالله الحسين مصنفه.

ومن ذلك: كتاب التذكار في قراءه أئمة الأمصار السبع المشهورين ويعقوب، تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبيدالله المقرئ المعروف بابن البناء، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الشيخ المقرئ علم الدين أبي الفتح محمد بن يوسف بن محمد بن العليمي، وقرأت عليه بما تضمنه من روايه جعفر بن عاصم ختمتين كاملتين، وبقراءه عاصم من طريقته المذكوره فيه ختمه كامله، وبقراءه ابن كثير من جميع طرقه المذكوره فيه ختمه كامله، وبقراءه نافع من جميع طرقه المعينه فيه من أول الختمه إلى رأس الجزء من سوره يس.

وأخبرني أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ المقرئ أبي المنى عقيل بن نجيب الدين، عن السيد المذكور، على الشيخ أبي الحسن علي بن بركات بن خليفه الحداد، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي الفضل عبدالواحد بن علي بن أبي السرايا، وأخبر أنه قرأه وقرأ به على مؤلفه.

ومن ذلك: كتاب التذكرة في قراءات السبعة، تأليف الشيخ أبي عبدالله محمد بن شريح، عن السيد المذكور، عن الشيخ أبي الحسن علي بن قاسم الزقاق، عن والده، عن أبي الحسن شريح ابن المصنف، عن أبيه.

وكتاب التلخيص فى القراءات الثمان، تأليف أبى معشر عبدالكريم بن عبدالصمد المقرئ الطبرى، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الشيخ أبى الفتح محمد بن يوسف بن محمد العليمى، وأخبرنى أنه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدوله عبدالرحمن بن محمد ابن خيار المالكى، وأخبره أنه قرأه على الشيخ الإمام أبى الحسن على بن عبدالله بن عمر القيروانى، وأخبره أنه قرأه على والده، وقرأه والده على المصنّف.

وعن السيد المذكور، عن القاضى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن الشيخ أبى بكر يحيى بن سعدون القرطبى، وقرأه القرطبى وقرأ به بثغر الإسكندريه على أبى على الحسن بن خلف بن عبدالله المقرئ القيروانى، وأخبره به عن المصنّف.

وعن السيد المذكور، عن الشيخ أبى الحسن على بن قاسم الزقاق، عن أبيه قاسم بن محمد، عن أبى على الحافظ، عن المصنّف أبى مشعر.

وكتاب المنهج فى القراءات السبع المكمله بقراءه ابن محيص والأعمش وخلف ويعقوب، تأليف الشيخ أبى محمد عبدالله بن على بن أحمد المقرئ البغدادى، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الشيخ أبى الحرم مكى بن ريان بن شبه الماكينى بحلب، وأخبرنى أنه سمعه على الشيخ أبى محمد عبدالرحمن بن على البغدادى المعروف بابن سقف الأفون، وقرأ به عليه القرآن، وأخبر أنه قرأه وقرأ به القرآن على مؤلفه.

وعن السيد المذكور، قال: اجيز لى إجازته الشيخ الإمام تاج الدين أبو اليمان زيد بن الحسن بن زيد اللنكى، عن مؤلفه الشيخ أبى محمد.

وكتاب الكفايه فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام، تأليف الشيخ السعيد على بن محمد الخزاز، عن السيد المذكور، قال: قرأته بدمشق على الشيخ الفقيه سديد الدين أبى الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمى، وأجيز لى به، عن الشيخ الفقيه محمد بن سراهنك الحسنى الجرجانى، عن الشيخ الفقيه على بن على بن عبدالصمد التميمى، عن أبيه، عن السيد أبى الجوزى، عن المصنّف رضى الله عنهم أجمعين.

والأحاديث المشجّر من مصباح الهدى، تأليف الشيخ أبى الفتح عبدالله بن إسماعيل ابن أحمد الحلّى الحلبي، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأتها على عمى الشريف عزّالدين أبى المكارم حمزه بن على بن زهره الحسينى، وأخبرنى أنه قرأها على الشيخ أبى الحسن على بن أبى جواده، وأخبر أنه قرأها على المؤلف.

والأحاديث المروية عن أبي سعيد الأشج، وهي سبع عشر حديثاً، عن السيد المذكور، عن عمّه، وأخبره أنّه قرأها على الشيخ أبي الحسن بن أبي جواده، وأخبره أنّه قرأها على الشيخ أبي الفتح بن الحلّي، وأخبره أنّه قرأها على القاضي أبي الحسين أحمد بن يحيى العطار الدينوري، وسمعها الدينوري من أبي سعيد الأشج.

وكتاب سنة الأربعين في سنة الأربعين، تأليف الشريف أبي الرضا فضل الله بن علي الحسنى، عن السيد، عن عمّه، عن الشيخ أبي علي الحسن بن طارق بن الحسن، وأخبره أنّه سمعه على مؤلفه.

والأحاديث الأربعون التي رواها ابن ودعان، عن السيد، عن عمّه، عن الشيخ أبي الحسن بن أبي جواده، عن القاضي أبي الفتح عبد الجبار بن الحسين، وأخبره أنّه سمعها على القاضي أبي نصر محمّد بن علي بن عبيد الله بن ودعان.

والأحاديث المروية عن الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام، عن السيد، قال: قرأتها على عمّي، وعلى خال والدي الشريف النقيب أمين الدين أبي طالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسيني، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن بن أبي جواده، قال: حدّثني الشيخ أبو الفتح ابن الحلّي، قال: حدّثنا أبي إسماعيل بن أحمد، عن أبيه أحمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني، قال: حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغاري، قال: حدّثنا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام.

والأحاديث المروية عن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن السيد، عن عمّه، عن القاضي أبي المكارم محمّد بن عبد الملك بن أبي جواده، عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الأبوسى، عن أبي بكر أحمد بن علي الطرثيثي، عن أبي عبد الله الحسين بن شجاع الموصلي، عن أبي بكر محمّد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم، عن موسى المروزي، عن موسى بن جعفر عليهما السلام.

وحديث محمّد بن إدريس الهلالي مع هارون الرشيد عن السيد، قال: قرأته على عمّي، وأخبرني به عن الشيخ الحسن بن أبي جواده، عن الشيخ أبي الفتح أحمد بن علي الجزري، عن القاضي أبي الحسين أحمد بن يحيى، عن أبي بكر أحمد بن محمّد بن عمر الدينوري، عن جعفر بن عبد الله الحنّاط، عن طلحة بن اليمان النهشلي، عن أبيه، عن سالم

الأسود، قال: رأيت هارون الرشيد وذكر الحديث.

وكتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تأليف الشيخ أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، عن الشيخ يحيى، عن السيد ابن زهره، قال: قرأته على خال والدي الشريف النقيب أبي طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، وأخبرني أنه سمعه من الشريف أبي محمد عبدالله بن عبدالمطلب بن الفضل الحسيني، قال: حدّثني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن أحمد البيهقي إملاءً، قال: حدّثني السيد المرتضى بن القاسم الحسنی، قال: حدّثني الشيخ المفيد عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري، قال: حدّثني مصنّف الكتاب الخزاعي رضی الله عنهم أجمعين.

وكتاب الأربعين في طرائف مناقب أهل البيت عليهم السلام، تخريج الشيخ الحافظ أبي بكر محمد بن أبي نصر، عن السيد المذكور، عن خال والده أبي طالب المذكور، عن الشيخ أبي الفرج يحيى بن أبي طاهر بن محمود الثقفي، عن الشيخ الحافظ المؤلّف.

والأحاديث الأربعون، عن إبراهيم بن هديه، عن السيد المذكور، عن والده أبي القاسم عبدالله بن زهره، عن الأمير أبي المظفر مرشد بن علي بن منقذ، عن أبي الحسن علي بن سالم السنبسي، عن الشيخ أبي صالح محمد بن المهذب، عن جدّه أبي الحسين علي بن المهذب، عن جدّه أبي صامد محمد بن همام، عن محمد بن سليمان القرشي، عن إبراهيم ابن هديه.

وأجزت له روايته كتاب الشهاب من كلام النبي صلى الله عليه وآله، تأليف القاضي أبي عبدالله محمد ابن سلامه القضاعي، عن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكور، عن السيد بن زهره قرأه على عمّه عزّالدين أبي المكارم حمزه بن زهره الحسيني، وأخبره أنّه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي جراده، وأخبره أنّه سمعه من الشريف الفقيه أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي، وأخبره به عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن مفرّج، عن مؤلّفه.

وعن السيد المذكور، عن السيد الشريف النسابه أبي علي محمد بن أسعد بن علي الخزاعي، عن الأمير أبي الشجاع، عن المؤلّف.

وعن الشريف سميله بن أبي هاشم الحسنی المكي، وعن الشريف المعروف بابن المحضر الدسي، كلّهم عن المصنّف.

وأجزت له روايه كتاب مناقب أهل البيت عليهم السلام، تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن الطيب الجلابي، المعروف بابن المغازلي الواسطي، عن نجيب الدين يحيى المذكور، عن السيّد ابن زهره المذكور، عن الشيخ عبيدالله بن علّان بن زاهر بن عبدالواحد الخزاعي الواسطي الواعظ، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن علي، عن أبيه المصنّف.

وأجزت له روايه كتاب مقتضب الأثر في الأئمّه الاثني عشر، تأليف الشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن عياش، عن إبراهيم بن أيّوب، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد ابن زهره، عن الشيخ الفقيه أبي سالم علي بن الحسن بن المظفر، عن الفقيه رشيد الدين أبي الطيّب طاهر بن محمّد بن علي الخوارى، عن الفقيه عبدالله بن جعفر بن محمّد بن موسى بن جعفر الدورى، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدورى، عن المصنّف.

وأجزت له روايه الأحاديث المرويّه، عن الحسن بن كردان الفارسى، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى، قال: حدّثني عماد الدين أبو جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبرى، قال: أخبرني الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبدالله بن علي المقرئ، قال: حدّثنا أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمّد ابن بادي الكاتب، قال: حدّثنا علي بن عثمان بن الحسين، قال: كنت ابن ثمان سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن كردان الفارسى في سنه ثلاث عشره وثلاثمائه، وذكر الحديث.

وأجزت له روايه المنتخب من مناقب أمير المؤمنين، تأليف الخطيب أبي المؤيّد، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، قال: قرأته علي الشريف أبي محمّد عبدالله بن جعفر بن محمّد الحسينى في سنه ثلاث وتسعين وخمسمائه، وأخبرني به عن الشيخ أبي الرضا طاهر بن أبي المكارم عبدالسيّد بن علي الخوارزمى، عن المؤلّف.

وأجزت له روايه كتاب الأربعين في ذكر المهدي من آل محمّد عليهم السلام، تأليف أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني، عن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، قال: قرأته علي الفقيه أبي سالم علي بن الحسن بن المظفر في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنه أربع وستمائه، وأخبرني أنّه سمعه علي الشريف أبي عبدالله محمّد بن

الحسن بن علي الفاطمي بقراءه المنتصف من شعبان سنة تسعين وخمسائه، وأخبرني أنه سمعه علي مصنفه بهمدان في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسائه.

وأخبرني به إجازة الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي، عن المصنف أبي العلاء الهمداني، وأجزت له جميع ما رواه وصنفه الفقيه أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلبي العجلي، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، عن عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي ابن أيوب، عن قاضي القضاة أبي محمد بن عبد الواحد بن أحمد الثقفي الكوفي، عن الشيخ العدل أبي سعيد (1).

وقال أيضاً: صورته إجازة من السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي المذكور، للسيد شمس الدين محمد بن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي المذكور استاذ الشهيد: قرأ علي السيد الولد العزيز الفقيه العالم الفاضل فخر السادة، جمال الشرف، شمس الدين محمد ابن السيد الكبير الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي، أيده الله بتقواه وحرسه ورعاها، كتاب تفسير غريب القرآن المجيد، تأليف أبي بكر محمد بن عزيز رحمه الله، من أوله إلى آخره قراءة تشهد بالمعية وتعرب عن جوده ذهنه وذكاء فطنته، وأجزت له روايه ذلك عني، عن والدي، عن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف بن المطهر، عن السيد الفقيه شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن تاج الدين أبي الفتح محمد بن المندائي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ المعروف بابن أبي الفتح، عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسويه المقرئ البغدادي، عن المؤلف.

وأجزت له أيضاً أن يرويه، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسيني الحلبي، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن عبيده الكرخي، عن أبي الفضل محمد بن الحسين بن محمد الإسكافي، عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحنّاط المقرئ، عن ابن سمعان، عن العزيزي

ص: ١١٦

المؤلف، فليرو ذلك متى شاء. وكتب محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي في صفر سنة ثلاثين وسبعمائه (١).

وقال أيضاً: إجازة أخرى من ذلك السيد لهذا السيد: قرأ عليّ السيد الولد العزيز النجيب العالم الفاضل الكامل شمس الدين، زين العلماء، مفخر السادات، محمد بن السيد الكبير النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي، أدام الله سعاده وإقباله، وكثر في الأشراف أمثاله بمنه وجوده، كتاب أسرار العربية، تصنيف الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري، وأجزت له روايته عنّي، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد قدس الله روحه، عن فخار، عن أبيه عبدالله بن الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد، عن والده المصنّف المذكور، فليرو ذلك متى شاء، وفقه الله لمراضيه. وكتب محمد بن الحسن بن أبي الرضا في شعبان المبارك سنة ثلاثين وسبعمائه (٢).

وقال أيضاً: إجازة أخرى من ذلك السيد لهذا السيد: لله الحمد، قرأ عليّ السيد الولد الأعزّ الفقيه العالم الفاضل، شمس الدين، جمال الإسلام، مفخر السادة، زين العلماء، محمد بن السيد الأجلّ الأوحّد الكبير الحسيب النسيب جمال الدين بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي، أدام الله أيام شرفه، ووفقه لوطء آثار سلفه، بمنه ولطفه، كتاب نهج البلاغه من كلام سيدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، من أوله إلى آخره، قراه كاشف عن معانيه، باحث عن أسرار مطاويه.

وأجزت له روايته عنّي، عن الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الشريف محيي الدين بن محمد بن عبدالله بن علي بن زهره الحسيني الحلبي، عن الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسنی المروزي، عن أبي عبدالله محمد بن علي الحلواني، عن السيد الرضي. وعن السيد المذكور، عن الفقيه الشريف قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبه الله الراوندي، عن السيد المرتضى والمجتبي ابني الداعي الحسيني، عن أبي جعفر

ص: ١١٧

١- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٧٠.

٢- (٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٧١.

وأجزت له روايه أيضاً عنى، عن الشيخ العالم السعيد كمال الدين ميثم بن على البحرانى الأوانى، عن الشيخ العالم فقيه السلف مجد الدين أبى الفضل عبدالله بن أبى الثناء محمود بن مودود بن محمود بن بلدحى، عن السيد العالم كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد بن محمد بن محمّد بن عبيدالله الحسينى، عن شيخه رشيد الدين أبى جعفر محمّد بن على بن شهر آشوب السروى، عن السيد المنتهى بن أبى زيد بن كيابكى الحسينى الجرجانى، عن أبيه أبى زيد، عن المؤلف السيد الرضى.

وبحقّ روايه ابن شهر آشوب أيضاً، عن السيد أبى الرضا فضل الله بن على بن عبيدالله الحسنى الراوندى، عن المفيد أبى الوفاء عبد الجبار المقرئ الرازى، عن الشيخ الحافظ أبى على بن أبى جعفر الطوسى، عن المؤلف. فليرو ذلك متى شاء موقفاً نفعه الله. وكتب محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبى الرضا العلوى فى صفر ختم بخير لسنة ثلاثين وسبعمائه (١).

وقال أيضاً: إجازة اخرى: قرأ على أيضاً السيد شمس الدين المذكور وفقه الله لإدراك الكمال، وأسبغ عليه ظلال الإفضال بمحمّد وآله، كتاب المقامات الحريريه، من أوله إلى آخره، قراءه خاليه من الوهم، حاله بجواهر الفهم، وأجزت له روايته عنى، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ المقرئ النحوى مهذب الدين بن أبى نصر محمّد بن كرم، عن القاضى أبى الفتح محمّد بن أحمد المندائى الواسطى، عن والده، عن المصنّف.

وأجزت له روايته أيضاً عنى، عن والدى، عن الشيخ الفقيه السعيد سديد الدين بن يوسف بن مطهر قدس الله روحه، عن القاضى بن المندائى، عن أبيه، عن الحريرى.

وعن والدى، عن الشيخ سديد الدين أيضاً، عن الشيخ سالم بن محفوظ بن غزيره، عن أبى على بن صباح الكوفى، عن ابن ناقه الكوفى، عن الحريرى.

وأيضاً عن والدى، عن الفقيه سديد الدين، عن السيد الفاخر بن فضائل العلوى، عن ابن الجواليقى، وعن الحسن بن الشريف بن أبى جعفر جميعاً، وعن ابن الخشاب، عن

الحريري. وعنى أيضاً عن والدي، عن الشيخ الفقيه سديد الدين، عن ابن بنت الحريري، عن المؤلف الحريري، رحم الله الجميع.

وكتب محمد بن الحسن بن أبي الرضا في أواخر صفر سنة ثلاثين وسبعمائه، والله الموفق (١).

وقال المجلسي: توفي السيد الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائه (٢).

٤٤٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي.

روى عنه: محمد بن الحسن الصفار، وأحمد بن علي، وأحمد بن إدريس، ومحمد بن أبي عبد الله الكوفي، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن علي بن محبوب.

وروى عن: الحسن بن عمرو العمركي، ومحمد بن الزبرقان الدامغاني الشيخ، وأحمد ابن القاسم، وعلي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبي غانم الخادم.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه أحمد ابن إدريس (٣).

وذكره النجاشي في ترجمه العمركي، قال: أخبرنا أبو عبد الله القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، عن العمركي (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

أحاديثه:

١٩٣٠ - بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي،

ص: ١١٩

١- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٧٢-١٧٣.

٢- (٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٢٠٦.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٥ برقم: ٦٣٣٣.

٤- (٤) رجال النجاشي ص ٣٠٣ برقم: ٨٢٨.

٥- (٥) نقد الرجال ٤: ١٢٢ برقم: ٤٤٤٢.

قال: حدّثنا الحسن بن عمرو العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أهل بيت شجرة النبوّه، وموضع الرساله، ومختلف الملائكه، وبيت الرحمه، ومعدن العلم(١).

١٩٣١ - تفسير القمى: حدّثنا أحمد بن على، وأحمد بن إدريس، قالوا: حدّثنا محمّد ابن أحمد العلوى، عن العمركى، عن محمّد بن جمهور، قال: حدّثنا سليمان بن سماعه، عن عبد الله بن القاسم، عن يحيى بن ميسره الخنعمى، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «عسق» أعداد سننى القائم، و «ق» جبل محيط بالدنيا من زمرد أخضر، فخضره السماء من ذلك الجبل، وعلم كلّ شىء فى عسق(٢).

١٩٣٢ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال:

حدّثنا أبى، عن محمّد بن أحمد العلوى، قال: حدّثنى أحمد بن القاسم، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: أصابتنى ضيقه شديده، فصرت إلى أبى الحسن على بن محمّد عليهما السلام، فأذن لى، فلما جلست قال: يا أباهاشم أى نعم الله عزّوجلّ عليك تريد أن تؤدّى شكرها؟ قال أبوهاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ عليه السلام فقال: رزقك الإيمان فحرم به بدنك على النار، ورزقك العافيه فأعانتك على الطاعه، ورزقك القنوع فصانك عن التبدّل، يا أباهاشم إنّما ابتدأتك بهذا لأننى ظننت أنّك تريد أن تشكو إلىّ من فعل بك هذا، وقد أمرت لك بمائه دينار فخذها(٣).

١٩٣٣ - علل الشرايع: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل العلوى، حدّثنى على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: المسوخ ثلاثه عشر: الفيل والدبّ والأرنب والعقرب والضبّ والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط والقرود

ص: ١٢٠

١- (١) بصائر الدرجات ص ٥٨ ح ٩، بحار الأنوار ٢٦:٢٤٦ ح ١١.

٢- (٢) تفسير القمى ٢:٢٦٨، بحار الأنوار ٦٠:١١٩-١٢٠ ح ٥.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٩٧-٤٩٨ برقم: ٦٨٢، بحار الأنوار ٥٠:١٢٩ ح ٧، و ٧٢:٣٢٦ ح ٧.

والخنزير والزهره وسهيل. قيل: يابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟

قال: أما الفيل، فكان رجلاً جبّاراً لو طياً لا يدع رطباً ولا يابساً. وأما الدبّ، فكان رجلاً مخنثاً يدعو الرجال إلى نفسه. وأما الأرنب، فكانت امرأه قذره لا تغتسل من حيض ولا جنبه ولا غير ذلك. وأما العقرب، فكان رجلاً همّازاً لا يسلم منه أحد. وأما الضبّ، فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحجاج بمحجنه. وأما العنكبوت، فكانت امرأه سحرت زوجها. وأما الدعموص، فكان رجلاً تماماً يقطع بين الأحبة.

وأما الجرى، فكان رجلاً ديوثاً يجلب الرجال على حلاله. وأما الوطواط، فكان رجلاً سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل. وأما القرده، فاليهود اعتدوا في السبت. وأمّا الخنازير، فالنصارى حين سألو المائدة، فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكديباً. وأمّا سهيل، فكان رجلاً عشّاراً باليمن. وأمّا الزهره، فإنها كانت امرأه تسمى ناهيد وهي التي تقول الناس إنه افتتن بها هاروت وماروت (١).

١٩٣٤ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد العلوى، عن أبي غانم الخادم، قال: ولد لأبى محمّد عليه السلام ولد فسّماه محمّداً، فعرضه على أصحابه يوم الثالث، وقال: هذا صاحبكم من بعدى، وخليفتى عليكم، وهو القائم الذى تمتدّ إليه الأعناق بالانتظار، فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً (٢).

١٩٣٥ - الاختصاص: محمّد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلوى، قال: حدّثنى محمّد بن الزبيرقان الدامغانى الشيخ، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: لَمَّا أمرهم هارون الرشيد بحملى دخلت عليه فسلمت، فلم يردّ السلام، ورأيت مغضباً، فرمى إلى بطومار، فقال: إقرأه، فإذا فيه كلام قد علم الله عزّوجلّ براءتى منه، وفيه أنّ موسى بن جعفر يجبى إليه خراج الآفاق من غلاه الشيعة ممّن يقول بإمامته، يدينون الله بذلك.

ويزعمون أنّه فرض عليهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ويزعمون أنّه من لم

ص: ١٢١

١- (١) علل الشرائع ص ٤٨٦ ح ٢، بحار الأنوار ٦٥: ٢٢٠ ح ١، و ٨٠: ٦٦ ح ١.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٣١ ح ٨، بحار الأنوار ٥١: ٥ ح ١١.

يوهب إليه العشر، ولم يصل بإمامتهم، ويحجّ بإذنهم، ويجاهد بأمرهم، ويحمل الغنيمه إليهم، ويفضل الأئمه على جميع الخلق، ويفرض طاعتهم مثل طاعه الله وطاعه رسوله، فهو كافر حلال ماله ودمه، وفيه كلام شناعه مثل المتعه بلا شهود، واستحلال الفروج بأمره ولو بدرهم، والبراءه من السلف، ويلعنون عليهم فى صلاتهم.

ويزعمون أنّ من يتبرأ منهم، فقد بانت امرأته منه، ومن آخر الوقت فلا-صلاه له؛ لقول الله تبارك وتعالى: (أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا) يزعمون أنّه واد فى جهنّم، والكتاب طويل، وأنا قائم أقرأ وهو ساكت، فرفع رأسه وقال: قد اكتفيت بما قرأت فكلم بحجّتك بما قرأته.

قلت: يا أميرالمؤمنين والذى بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوه ما حمل إلى قطّ أحد درهماً ولا ديناراً من طريق الخراج، لكننا معاشر آل أبى طالب نقبل الهديه التى أحلها الله عزّوجلّ لنبيه صلى الله عليه وآله فى قوله «لو اهدى إلى كراع لقبته، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت» وقد علم أميرالمؤمنين ضيق ما نحن فيه، وكثره عدونا، وما منعنا السلف من الخمس الذى نطق لنا به الكتاب، فضاق بنا الأمر، وحرمت علينا الصدقه، وعوّضنا الله عزّوجلّ منها الخمس، فاضطررنا إلى قبول الهديه، وكلّ ذلك ممّا علمه أميرالمؤمنين.

فلما تمّ كلامى سكت، ثمّ قلت: إن أرى أميرالمؤمنين أن يأذن لابن عمّه فى حديث عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله، فكأنّه اغتمها، فقال: مأذون لك هاته، فقلت: حدّثنى أبى، عن جدّى، يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وآله أنّ الرحم إذا مسّت رحماً تحرّكت واضطربت، فإن رأيت أن تناولنى يدك، فأشار بيده إلىّ، ثمّ قال: ادن، فدنوت، فصافحنى وجذبنى إلى نفسه ملياً، ثمّ فارقتى وقد دمعت عيناه، فقال لى: اجلس يا موسى، فليس عليك بأس صدقت وصدق جدّك وصدق النبى صلى الله عليه وآله و آله لقد تحرّك دمي واضطربت عروقى، واعلم أنّك لحمى ودمى، وأنّ الذى حدّثتنى به صحيح، وأنّى اريد أن أسألك عن مسأله، فإن أجبتنى أعلم أنّك قد صدقتنى وخليت عنك ووصلتك ولم اصدّق ما قيل فيك.

فقلت: ما كان علمه عندى أجبتك فيه، فقال: لم لا تنهون شيعتكم عن قولهم لكم «يا بن رسول الله» وأنتم ولد على وفاطمه، إنّما هى وعاء، والولد ينسب إلى الأب لا إلى الأمّ.

فقلت: إن رأى أميرالمؤمنين أن يعفّينى من هذه المسأله فعل، فقال: لست أفعل أو أجبت، فقلت: فأنا فى أمانك ألاّ تصيبنى من آفه السلطان شيئاً؟ فقال: لك الأمان، قلت:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم (وَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كَلَامًا هَدَيْنَا وَ نُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيَى وَ عِيسَى) فمن أبو عيسى؟ فقال: ليس له أب إنما خلق من كلام الله عزوجل وروح القدس.

فقلت: إنما الحق عيسى بذراري الأنبياء عليهم السلام من قبل مريم، وألحقنا بذراري الأنبياء من قبل فاطمه عليها السلام لا من قبل علي عليه السلام، فقال: أحسنت يا موسى زدني من مثله.

فقلت: اجتمعت الأئمة بآله وفاجرها أن حديث النجراني حين دعاه النبي صلى الله عليه وآله إلى المباهلة، لم يكن في الكساء إلا النبي وعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، فقال: الله تبارك وتعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ) فكان تأويل «أبناءنا» الحسن والحسين، و «نساءنا» فاطمه، و «أنفسنا» علي بن أبي طالب عليهم السلام، فقال: أحسنت.

ثم قال: أخبرني عن قولكم «ليس للعم مع ولد الصلب ميراث»؟ فقلت: أسألك يا أمير المؤمنين بحق الله وبحق رسوله صلى الله عليه وآله أن تعفيني من تأويل هذه الآية وكشفها وهي عند العلماء مستوره، فقال: إنك قد ضمنت لي أن تجيب فيما أسألك ولست أعفيك، فقلت:

فجدد لي الأمان، فقال: قد أمنتك.

فقلت: إن النبي صلى الله عليه وآله لم يورث من قدر على الهجره فلم يهاجر، وإنما كان في عدد الأسارى عند النبي صلى الله عليه وآله، ووجد أن يكون له الفداء، فأنزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وآله يخبره بدفين له من ذهب، فبعث علياً عليه السلام، فأخرجه من عند أم الفضل، أخبر العباس بما أخبره جبرئيل عن الله تبارك وتعالى، فأذن لعلي، وأعطاه علامه الموضع الذي دفن فيه، فقال العباس: عند ذلك يابن أخي ما فاتني منك أكثر، وأشهد أنك رسول رب العالمين، فلما حضر علي الذهب، فقال العباس: أفقرتني يابن أخي، فأنزل الله تبارك وتعالى: (إِنْ يَعْلمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَ يَغْفِرَ لَكُمْ) وقوله (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا) ثم قال: (وَ إِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ).

فرأيته قد اغتم، ثم قال: أخبرني من أين قلت إن الإنسان يدخله الفساد من قبل النساء لحال الخمس الذي لم يدفع إلى أهله؟ فقلت: أخبرك يا أمير المؤمنين بشرط أن لا تكشف

هذا الباب لأحد ما دمت حيّاً، وعن قريب يفرق الله بيننا وبين من ظلمنا، وهذه مسأله لم يسألها أحد من السلاطين غير أمير المؤمنين، قال: ولا تيم ولا عدى ولا بنو أميه ولا أحد من آبائنا، قلت: ما سئلت ولا سئلت أبو عبدالله جعفر بن محمد عنها، قال: الله، قلت: الله، قال: فإن بلغنى عنك، أو عن أحد من أهل بيتك كشف ما أخبرتنى به رجعت عمّا أمنتك منه، فقلت: لك على ذلك.

فقال: أحب أن تكتب لى كلاماً موجزاً له اصول وفروع يفهم تفسيره، ويكون ذلك سماعك من أبى عبدالله عليه السلام، فقلت: نعم وعلى عيني يا أمير المؤمنين، قال: فإذا فرغت فارفع حوائجك، وقال: ووكل بى من يحفظنى، وبعث إلى فى كل يوم بمائده سرية، فكتبت:

بسم الله الرحمن الرحيم، جميع امور الدنيا أمران: أمر لا- اختلاف فيه، وهو إجماع الأُمَّه على الضروره التى يضطرون إليها، وأخبار المجمع عليها المعروف عليها كل شبهه، والمستنبط منها على كل حادثه. وأمر يحتمل الشك والإنكار، وسبيله استيضاح أهل الحجّه عليه، فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تأويله، أو سنّه عن النبى صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها، أو قياس تعرف العقول عدله، ضاق على من استوضح تلك الحجّه ردّها ووجب عليه قبولها والإقرار والديانه بها، وما لم يثبت لمنتحليه به حجّه من كتاب مستجمع على تأويله، أو سنّه عن النبى صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها، أو قياس تعرف العقول عدله، وسع خاصّ الأُمَّه وعامّها الشكّ فيه والإنكار له، كذلك هذان الأمران من أمر التوحيد فما دونه إلى أرش الخدش فما دونه، فهذا المعروف الذى يعرض عليه أمر الدين، فما ثبت لك برهانه اصطفيته، وما غمض عنك ضوءه نفيته، ولا قوه إلا بالله، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فأخبرت الموكل بى أنى قد فرغت من حاجته، فأخبره، فخرج وعرضت عليه، فقال:

أحسنتم هو كلام موجز جامع، فارفع حوائجك يا موسى، فقلت: يا أمير المؤمنين أول حاجتى إليك أن تأذن لى فى الانصراف إلى أهلى، فإنى تركتهم باكين آيسين من أن يرونى، فقال: مأذون لك ازدد، فقلت: يبقى الله أمير المؤمنين لنا معاشر بنى عمّه، فقال:

ازدد، فقلت: على عيال كثير، وأعيننا بعد الله تعالى ممدوده إلى فضل أمير المؤمنين

وعادته، فأمر لي بمائه ألف درهم وكسوه وحملني وردني إلى أهلي مكرماً (١).

١٩٣٦ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن صفوان، عن علي بن مطر، عن عبدالله بن سنان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ رجلين اختصما في دابته إلى علي عليه السلام، فزعم كل واحد منهما أنها نتجت عنده على مذوده، وأقام كل واحد منهما البيئه سواء في العدد، فأقرع بينهما سهمين، فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامه، ثم قال: اللهم رب السماوات ورب الأرضين السبع، ورب العرش العظيم، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أيهما كان صاحب الدابة وهو أولى بها، أسألك أن تقرع وتخرج اسمه. فخرج اسم أحدهما، ففضى له بها. وكان أيضاً إذا اختصم الخصمان في جاريه، فزعم أحدهما أنه اشتراها، وزعم الآخر أنه انتجها، فكانا إذا أقاما البيئه جميعاً قضى بها للذي انتجت عنده (٢).

٤٦٦ - أبو إبراهيم محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر

الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

١٩٣٧ - الاختصاص: أبو جعفر محمّد بن أحمد العلوي، قال: حدّثني أحمد بن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، قال: قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه: رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه، ويلثم شفّتيه، ويقول: أنت سيّد ابن سيّد أبو سادة، أنت حجّه ابن حجّه أبو حجج، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم (٣).

١٩٣٨ - الاختصاص: محمّد بن أحمد العلوي، قال: حدّثنا أحمد بن زياد، عن علي ابن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح الكناني، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَشْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ) الآية، فقال: إنّ للشمس أربع

ص: ١٢٥

١- (١) الاختصاص ص ٥٤-٥٨.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢٣٦-٢٣٧ برقم: ٥٨٢ و ٧٥:٧-٧٦ برقم: ٣٢٣.

٣- (٣) الاختصاص ص ٢٠٧-٢٠٨.

سجّدت كلّ يوم وليله، فأول سجده إذا صارت في طول السماء قبل أن يطلع الفجر، قلت:

بلى جعلت فداك، قال: ذاك الفجر الكاذب؛ لأنّ الشمس تخرج ساجده، وهى فى طرف الأرض، فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة.

وأما السجده الثانيه، فإنّها إذا صارت فى وسط القبّه وارتفع النهار ركّدت قبل الزوال، فإذا صارت بحذاء العرش ركّدت وسجّدت، فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبّه، فيدخل وقت صلاه الزوال.

وأما السجده الثالثه، فإنّها إذا غابت من الأفق خرت ساجده، فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل، كما أنّها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال زوال النهار(١).

١٩٣٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف الفقيه أبوإبراهيم محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، قال:

حدّثنا أبوسامه عبدالله بن أبى قتاده الحرّانى، قال: حدّثنا أبو عمرو به، قال: حدّثنا محمّد بن المثنى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبى مجلز، عن عبدالله بن مسعود، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وكفّه فى كفّ على بن أبى طالب عليه السلام وهو يقبله، فقلت: يا رسول الله ما منزله على منك؟ فقال صلوات الله عليه: كمنزلتى من الله(٢).

٤٦٧ - أبوعلّى محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبدالله

المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

كان فاضلاً أديباً حافظاً للقرآن ورعاً، راويه للأشعار، حافظاً للتواريخ وأيام الناس، وكان ذو خطّ حسن ولسان فصيح، وكان محدّثاً، سمع من أبى عبدالله محمّد بن إبراهيم البوشنجى، وإبراهيم بن أبى طالب، ومحمّد بن إسحاق بن خزيمه وأقرانهم، وحدّث عن على بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام.

وخرج بنيسابور فى ولايه نصر بن أحمد السامانى، وبويع له بنيسابور، واجتمع عليه عشره ألف رجل من الجند والرعيه، وأراد أن يخرج بها، فعلم ذلك أخوه أبوعلّى محمّد،

ص: ١٢٦

١- (١) الاختصاص ص ٢١٣-٢١٤، بحار الأنوار ٨٢: ٣٦٠ ح ٤٥.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٦ برقم: ٣٩٤، بحار الأنوار ٣٨: ٣١٩ ح ٣١.

فدعاه إلى منزله وقبّده، ثم بعث به إلى صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني، فحمل مقبّداً إلى بخارا، ثم حمل إلى بغداد وحبس مقدار سنة، ثم أطلق عنه وعاد إلى نيسابور.

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

أحاديثه:

١٩٤٠ - التوحيد: حدّثنا الشريف أبو علي محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، عن محمّد بن أبي عمير، قال:

سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله «الشقي من شقى في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه» فقال: الشقى من علم الله وهو في بطن أمه أنه سيعمل أعمال الأتقياء، والسعيد من علم الله وهو في بطن أمه أنه سيعمل أعمال السعداء.

قلت له: فما معنى قوله صلى الله عليه وآله «اعملوا فكلّ ميّسر لما خلق له» فقال: إنّ الله عزّوجلّ خلق الجنّ والإنس ليعبدوه، ولم يخلقهم ليعصوه، وذلك قوله عزّوجلّ (وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) فيسيّر كلّاً لما خلق له، فالويل لمن استحبّ العمى على الهدى (١).

١٩٤١ - كمال الدين: حدّثنا الشريف الدين الصدوق أبو علي محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن قتيبة، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان النيسابوري، عن عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنا شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض (٣).

٤٦٨ - أبو القاسم محمّد بن أحمد بن المهدي الحسيني العلوي الشيعي

النيسابوري.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله النيسابوري. وروى عن: أبي طالب يحيى بن الحسين

ص: ١٢٧

١- (١) التوحيد ص ٣٥٦ ح ٣، بحار الأنوار ٥: ١٥٧ ح ١١.

٢- (٢) في المصدر: محمّد بن زئارة، وهو غلط.

٣- (٣) كمال الدين ص ٢٣٩-٢٤٠ ح ٦٠.

قال الذهبي: سمع عبدالله بن يوسف الأصبهاني، وأبوعبدالرحمن السلمى، وغيرهما، روى عنه زاهر ووجيه ابنا الشحامى، وعبدالغافر الفارسى. وقال: كان من دعاه الشيعة، عارفاً بطرقهم وعلومهم، فتقدّم فيهم، توفى فى ذى القعدة سنة (٤٦٥) (١).

أحاديثه:

١٩٤٢ - فرائد السمطين: أخبرنى الامام أبو عبدالله محمّد بن عمر بن أبى الحسن النّجار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبى القاسم الحرستانى، عن الفراوى، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله، قال: أنبأنا السيّد أبو القاسم محمّد بن أحمد بن مهدي الحسينى، قال: أنبأنا السيّد الامام أبو طالب يحيى ابن الحسين، قال: أنبأنا محمّد بن على العبدكى، قال: أنبأنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق، ومحمّد بن أبى سهل، قالوا: حدّثنا أبو عمرو، قال: حدّثنا الحارث، وقال:

حدّثنى يحيى بن يعلى الأسلمى، قال: حدّثنا عمرو بن يزيد، قال: حدّثنا عبدالله بن حنظله، عن شهر بن حوشب، قال: كنت عند أم سلمه رضى الله عنها إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى على بن أبى طالب عليه السلام.

فقال أم سلمه: مرحباً بك يا أبا ثابت ادخل، فدخل، فرحبت به، ثمّ قالت: يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ فقال: مع على عليه السلام، قالت: وفقت، والذي نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: على مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع على، ولن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض (٢).

٤٦٩ - محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

روى عنه: ابنه إسماعيل. وروى عن أبيه إسحاق.

أحاديثه:

١٩٤٣ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبو بكر محمّد

ص: ١٢٨

١- (١) تاريخ الاسلام ١٠: ٢٢٥ برقم: ١٤٨.

٢- (٢) فرائد السمطين للحمونى ١: ١٧٧ برقم: ١٤٠، موسوعه الامامه ١: ٧٧-٧٨ برقم: ١٣٢.

ابن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن زياد قراءه عليه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد، قال:

حدّثني أبي، عن جدّي إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبي جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله (١).

١٩٤٤ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أحمد ابن عبدالرحيم بن سعد أبو جعفر القيسي بأسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالمدينه، قال: حدّثني أبي، عن جدّي إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

ثم قال: حدّثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعتة صلى الله عليه وآله يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه (٢).

٤٧٠ - محمد بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الصلت. وروى عن أبيه إسحاق.

أحاديثه:

١٩٤٥ - اعلام الوری: قال أبو الصلت: ولقد حدّثني محمد بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، أنّ موسى بن جعفر عليهما السلام كان يقول لبنيه: هذا أخوكم علي بن موسى عالم آل محمد، فاسألوه عن أديانكم، واحفظوا ما يقول لكم، فإنّي سمعت أبي جعفر بن محمّد عليهما السلام غير مرّة يقول لي: إنّ عالم آل محمّد لفي صلبك وليتني أدركته، فإنّه سمّي أمير المؤمنين علي عليه السلام (٣).

ص: ١٢٩

١- (١) الأمل للشيخ الطوسي ص ٢٢٢-٢٢٣ برقم: ٣٨٥، بحار الأنوار ٩:٧١ ح ١٤.

٢- (٢) الأمل للشيخ الطوسي ص ٥٩٥-٥٩٦ برقم: ١٢٣٣، بحار الأنوار ١٦:٢٨٧ ح ١٤٢ و ٤٠٤:٤٠٥-٤٠٦ ح ١٠٩، و ٤١٧:٧٤ ح ٣٦.

٣- (٣) اعلام الوری ص ٣١٥، بحار الأنوار ٤٩:١٠٠ ح ١٧.

٤٧١ - أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى.

روى عنه الراوندى، قال: أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى، عن جعفر الدورى (١).

٤٧٢ - أبو الحسن محمد بن إسماعيل الموسوى.

روى عنه السمعانى، وهو عن أبى عمر إياس بن مضر بن إياس البالكى (٢).

٤٧٣ - أبو على محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

كان محدثاً جليلاً، روى عنه على بن محمد (٣).

روى عنه: على بن محمد، وأحمد بن محمد بن سعيد، وأحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العلوى العريضى، ومحمد بن همام، وسهل بن زياد.

وروى عن: أبى محمد العسكرى عليه السلام، وعلى بن عبد الغفار، وعم أبيه الحسين بن موسى، وعم أبيه عبد الله بن موسى، وعم أبيه على بن موسى الرضا عليهما السلام، والحسن بن موسى، وعيسى بن داود النجار، وأحمد بن على بن مهدى بن صدقه الرقى.

قال الخطيب البغدادى: سكن بغداد، وحدث بها عن عمى أبيه عبد الله والحسن ابنى موسى بن جعفر، وعن أحمد بن نوح الخزاز وغيرهم. روى عنه محمد بن خلف بن وكيع.

أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبى، عن أبى العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو على، سكن بغداد، وسمع عبد الله والحسن ابنى موسى بن جعفر، وأحمد بن هلال وهذا الضرب (٤).

أحاديثه:

١٩٤٦ - الكافى: على بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن

ص: ١٣٠

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٧ ح ٧.

٢- (٢) الأنساب للسمعانى ١: ٢٦٩.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٣٤ و ٣٥١.

٤- (٤) تاريخ بغداد ٢: ٣٧-٣٨ برقم: ٤٢٩.

جعفر، قال: كتب أبو محمد عليه السلام إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتز بنحو عشرين يوماً: ألزم بيتك حتى يحدث الحادث، فلما قتل بريحه كتب إليه: قد حدث الحادث فما تأمرنى؟ فكتب: ليس هذا الحادث هو الحادث الآخر، فكان من أمر المعتز ما كان.

وعنه قال: كتب إلى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشره أيام، فلما كان فى اليوم العاشر قتل (١).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد عن الكلينى مثله (٢).

١٩٤٧ - الكافى: على بن محمد بن محمد بن إسماعيل العلوى، قال: حبس أبو محمد عليه السلام عند على بن نارمش، وهو أنصب الناس وأشدّهم على آل أبى طالب، وقيل له: افعل به وافعل، فما أقام عنده إلا يوماً حتى وضع خديّه له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً وإعظاماً، فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرةً وأحسنهم فيه قولاً (٣).

١٩٤٨ - ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد (٤)، والطبرسى فى إعلام الورى، عن ابن قولويه، عن الكلينى مثله (٥).

١٩٤٩ - الكافى: على بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، عن على بن عبد الغفار، قال: دخل العبّاسيون على صالح بن وصيف، ودخل صالح بن على وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس أبا محمد عليه السلام، فقال لهم صالح: وما أصنع قد وكلت به رجلين من أشرّ من قدرت عليه، فقد صاروا من العبادة والصلاه والصيام إلى أمر عظيم، فقلت لهما: ما فيه؟ فقالا: ما تقول فى رجل يصوم النهار، ويقوم الليل، لا يتكلم ولا يتشاغل، وإذا نظرنا إليه ارتعدت

ص: ١٣١

١- (١) اصول الكافى ١: ٥٠٦ ح ٢.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٢٥.

٣- (٣) اصول الكافى ١: ٥٠٨ ح ٨.

٤- (٤) الارشاد ٢: ٣٢٩-٣٣٠.

٥- (٥) اعلام الورى ص ٣٥٩-٣٦٠.

فرائصنا، ويداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا، فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين(١).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله(٢).

١٩٥٠ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو على، قال: حدثنى عمّ أبى الحسين بن موسى، عن أبىه موسى، عن أبىه جعفر بن محمد، عن أبىه محمد بن على، عن أبىه على بن الحسين عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن المؤمن لا يصبح إلا خائفاً وإن كان محسناً، ولا يمسى إلا خائفاً وإن كان محسناً؛ لأنه بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدرى ما لله صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدرى ما يصيبه من الهلكات، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وإن قطعوكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم، وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم، وأوفوا بعهد من عاهدتم، وإذا حكمتم فاعدلوا(٣).

١٩٥١ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنى أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدثنا أبو على محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدثنى الحسن بن موسى، عن أبىه، عن جدّه، عن أبىه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك، ومن انقطع رجاء ممّات استراح بدنه، ومن رضى بما رزقه الله قوت عينه(٤).

١٩٥٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن

ص: ١٣٢

١- (١) اصول الكافى ١: ٥١٢ ح ٢٣، بحار الأنوار ٥٠: ٣٠٨-٣٠٩ ح ٦.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٣٤.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٢٠٨ برقم: ٣٥٧.

٤- (٤) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٣، بحار الأنوار ٧١: ١٣٩ ح ٢٩.

محمد، قال: حدّثني عمّ أبي عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام، قال: قال عمر بن الخطّاب: عياده بنى هاشم سنّه، وزيارتهم نافله (١).

١٩٥٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أحمد ابن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني عمّاي علي بن موسى والحسين بن موسى، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

يوحى الله عزّوجلّ إلى الحفظه الكرام: لا تكتبوا على عبدی المؤمن عند ضجره شيئاً (٢).

١٩٥٤ - بشاره المصطفى: محمّد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

حدّثنا محمّد بن إسماعيل العلوي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي بن صدقه الرقي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: إنّ الله اطّلع إلى الأرض فاختارني، ثمّ اطّلع إليها فاختارك، أنت أبو ولدي، وقاضي ديني، والمنجز عداي، وأنت غداً علي حوضي، طوبى لمن أحبّك، وويل لمن أبغضك (٣).

١٩٥٥ - دلائل الطبري: حدّثني القاضي أبو الفرج المعافا، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن عمّي أبيه الحسين وعلي بن موسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: حدّثتني فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا ابشرك؟ إذا أراد الله أن يتحفّ زوجته وليه في الجنّه بعث إليك، تبعثين إليها من حلّيتك (٤).

١٩٥٦ - دلائل الطبري: حدّثنا القاضي أبو الفرج المعافا، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد

ص: ١٣٣

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٣٥-٣٣٦ برقم: ٦٧٨، بحار الأنوار ١٢١:٤٠ ح ٩.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٧١ برقم: ١١٨٣، بحار الأنوار ٣٠٥:٥ ح ٢٠.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٢٥٨ برقم: ٦٢، بحار الأنوار ٢١٦:٣٩ ح ٧.

٤- (٤) دلائل الامامه ص ٦٧ برقم: ٣.

ابن علي أبو أحمد الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ صاحب الكسائي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني عمّا أبي الحسين وعلي ابن موسى، عن أبيهما، عن أبيه، جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، عن فاطمه عليهم السلام، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا حبيبه أيها كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر(١).

١٩٥٧ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قول الله عزوجل (هذا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَ ذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي) قال: ذكر من معي علي عليه السلام، وذكر من قبلي ذكر الأنبياء والأوصياء(٢).

١٩٥٨ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن قول الله عزوجل (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) قال: نحن ذرية إبراهيم، ونحن المحمولون مع نوح، ونحن صفوه الله. وأمّا قوله (وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا) فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله لمودّتنا، واجتباهم لديننا، فحيّوا عليه وماتوا عليه، وصفهم الله بالعبادة والخشوع ورقه القلب، فقال: (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) ثم قال عزوجل: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا) وهو جبل من صفر يدور في وسط جهنم(٣).

١٩٥٩ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه عليهما السلام، في قول الله عزوجل (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا

ص: ١٣٤

١- (١) دلائل الامامه ص ٦٩ برقم: ٧، بحار الأنوار ٦٦: ٤٨٧ ح ١٨، و ٧٩: ١٧٣ ح ٢٠.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣: ١٩٧ ح ٢٨ عنهما.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢٣: ٢٢٣-٢٢٤ ح ٣٧ عنهما.

فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ - من السمع و الطاعة و الأمانة و الصبر - وَ عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ) من العهود التي أخذها الله عليكم في علي، وما بين لكم في القرآن من فرض طاعته، فقله (وَ إِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا) أى: وإن تطيعوا علياً تهتدوا (وَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ) هكذا نزلت (١).

١٩٦٠ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود، عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كنت عند أبي يوماً في المسجد إذ أتاه رجل فوقف أمامه، وقال: يا بن رسول الله أعيت عليّ آية في كتاب الله عزّوجلّ سألت عنها جابر بن يزيد فأرشدني إليك، فقال: وما هي؟ قال: قوله عزّوجلّ (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ) الآية، فقال: نعم فينا نزلت، وذلك أنّ فلاناً وفلاناً وطائفه معهم وسماهم اجتمعوا إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله إلى من يصير هذا الأمر بعدك؟ فوالله لئن صار إلى رجل من أهل بيتك إنا لنخافهم على أنفسنا، ولو صار إلى غيرهم لعلّ غيرهم أقرب وأرحم بنا منهم، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك غضباً شديداً.

ثمّ قال: أما والله لو آمنتّم بالله ورسوله ما أبغضتموهم؛ لأنّ بغضهم بغضى، وبغضى هو الكفر بالله، ثمّ نعيتم إلى نفسى، فوالله لئن مكّنهم الله فى الأرض ليقموا الصلاة لوقتها، وليؤتوا الزكاة لمحلتها، وليأمرنّ بالمعروف، ولينهيّن عن المنكر، إنّما يرغم الله انوف رجال يبغضوننى ويبغضون أهل بيتى وذريتى، فأنزل الله عزّوجلّ (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ - إلى قوله - وَ لِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) فلم يقبل القوم ذلك، فأنزل الله سبحانه (وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عَادٌ وَ ثَمُودٌ وَ قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَ قَوْمُ لُوطٍ وَ أَصْحَابُ مَدْيَنَ وَ كَذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) ٢.

١٩٦١ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود، عن الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، فى قول الله عزّوجلّ (وَ مَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) قال:

ص: ١٣٥

هى ثلاث حرمت واجبه، فمن قطع منها حرمة فقد أشرك بالله: الأولى انتهاك حرمة الله فى بيته الحرام، والثانية تعطيل الكتاب والعمل بغيره، والثالثة قطيعه ما أوجب من فرض مودتنا وطاعتنا(١).

١٩٦٢ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود النجّار، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين على بن أبى طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأغلق عليه وعليهم الباب، وقال: يا أهلى وأهل الله إنّ الله عزّوجلّ يقرأ عليكم السلام، وهذا جبرئيل معكم فى البيت يقول: إننى قد جعلت عدوكم لكم فتنه فما تقولون؟ قالوا: نصبر يا رسول الله لأمر الله وما نزل من قضائه حتّى نقدم على الله عزّوجلّ، ونستكمل جزيل ثوابه، فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كلّ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى سمع نحيبه من خارج البيت، فنزلت هذه الآية (وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا) أنّهم سيصبرون، أى: سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم(٢).

١٩٦٣ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام فى قوله تعالى وقد خاب من حمل ظلماً لآل محمّد، هكذا نزلت(٣).

١٩٦٤ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود، عن أبى الحسن موسى، عن أبيه عليهما السلام، قال: نزلت هذه الآية (وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ) لآل محمّد (إِلَّا خَسَارًا) ٤.

١٩٦٥ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن

ص: ١٣٦

١- (١) بحار الأنوار ١٨٦:٢٤ ح ٥ عنهما.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢١٩:٢٤-٢٢٠ ح ١٦ و ٨١:٢٨ ح ٤١ عنهما.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢٢٢:٢٤ ح ٥ عنهما.

همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: نزلت هذه الآية في آل محمد خاصة (أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ * الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ - إلى قوله - وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) ١ .

١٩٦٦ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: سمعت أبي عليه السلام يقول ورجل يسأله عن قول الله عز وجل (يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا) قال: لا ينال شفاعه محمد يوم القيامة إلا من أذن له بطاعه آل محمد، ورضى له قولاً - وعملاً - فيهم، فحبي على مودتهم ومات عليها، فرضى الله قوله وعمله فيهم، ثم قال: وعنت الوجوه للحبي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً لآل محمد. كذا نزلت. ثم قال: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) قال: مؤمن بمحبته آل محمد مبغض لعدوهم (١).

١٩٦٧ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن سهل (٢)، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجاري، عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألت أبي عن قول الله عز وجل (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا) قال: نزلت في آل محمد عليهم السلام (٣).

١٩٦٨ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجاري، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قول الله عز وجل (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) قال: آل

ص: ١٣٧

١- (٢) بحار الأنوار ٢٤: ٢٥٧-٢٥٨ ح ٤ عنهما.

٢- (٣) لعل الصحيح: محمد بن همام بن سهل، كما يأتي عن كتاب اليقين.

٣- (٤) بحار الأنوار ٢٤: ٢٦٩ ح ٤٠ عنهما.

محمد صلوات الله عليهم ومن تابعهم على منهاجهم والأرض أرض الجنة (١).

١٩٦٩ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجار، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، في قول الله عز وجل (وَ الَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا) إلى قوله (إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ) قال: نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: سمعت أبي محمد بن علي عليهما السلام كثيراً ما يردد هذه الآية (وَ مَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيُنْصَرَّهُ اللَّهُ) فقلت: يا أبا جعتل فداك أحسب هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام خاصه، قال: نعم (٢).

١٩٧٠ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجار، قال:

حدّثني أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كنت عند أبي يوماً قاعداً حتّى أتى رجل فوقف به، قال: أفيكم باقر العلم ورئيسه محمد بن علي؟ قيل له: نعم، فجلس طويلاً ثم قام إليه، فقال: يا بن رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل في قصه زكريا (وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وِرَائِي وَ كَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا) قال: نعم الموالى بنو العم، وأحب الله أن يهب له ولياً من صلبه، وذلك أنه فيما كان علم من فضل محمد صلى الله عليه وآله، قال: يا رب أمع ما شرفت محمداً وكرّمته ورفعت ذكره حتّى قرنته بذرك فما يمنعك يا سيدي أن تهب له ذريه من صلبه فيكون فيها النبوه؟

قال: يا زكريا قد فعلت ذلك بمحمد، ولا نبوه بعده، وهو خاتم الأنبياء، ولكن الإمامه لابن عمه وأخيه علي بن أبي طالب من بعده، وأخرجت الذريه من صلب علي إلى بطن فاطمه بنت محمد، وصيرت بعضها من بعض، فخرجت منه الأئمه حججى على خلقى، وإني مخرج من صلبك ولداً يرثك ويرث من آل يعقوب، فوهب الله له يحيى عليه السلام (٣).

١٩٧١ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن

ص: ١٣٨

١- (١) بحار الأنوار ٢٤: ٣٥٩ ح ٨٠ عنهما.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٤: ٣٦١-٣٦٢ ح ٨٦ عنهما.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢٤: ٣٧٣-٣٧٤ ح ١٠١ عنهما.

همام، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجاري، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: سألته عن قول الله (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ) قال: نحن ذرية إبراهيم والمحمولون مع نوح، ونحن صفوه الله، وأما قوله (وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَ اجْتَبَيْنَا) فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله لمودتنا واجتباهم لديننا، فحيوا عليه وماتوا عليه، وصفهم الله بالعبادة والخشوع ورقه القلب، فقال (إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) قال عزوجل: (فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا) وهو جبل من صفر يدور في وسط جهنم، ثم قال عزوجل: (إِلَّا مَنْ تَابَ) من غش آل محمّد (وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ لَا يُظَلَّمُونَ شَيْئًا) - إلى قوله - مَنْ كَانَ تَقِيًّا) ١ .

١٩٧٢ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، قال: قال موسى بن جعفر عليهما السلام: سألت أبي عن قول الله عزوجل (وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) الآية قال: نزلت فينا خاصّه (١).

١٩٧٣ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه عليهما السلام، قال: سألت أبي عن قول الله عزوجل (يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عَوَجَ لَهُ) قال:

الداعي أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

١٩٧٤ - اليقين: عن محمد بن العباس، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجاري، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، في حديث المعراج، قال: أوحى الله تعالى إليه: هل تدري ما الدرجات؟ قلت: أنت أعلم يا سيدي، قال: إسباغ الوضوء في المكروهات، والمشي على الأقدام إلى الجمعات، معك

ص: ١٣٩

١- (٢) بحار الأنوار ٢٤:٤٠١-٤٠٢ ح ١٣١ عنهما.

٢- (٣) بحار الأنوار ٣٦:١٢٧ ح ٦٨ عنهما.

ومع الأئمة من ولدك، وانتظار الصلاة بعد الصلاة الخبر(١).

٤٧٤ - محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام محمد الباقر عليه السلام(٢). وفي أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٣).

وروى الكشي في رجاله، عن محمد بن قولويه القمي، قال: حدّثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه، عن علي بن جعفر بن محمد، قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى عليه السلام أن يأذن له في الخروج إلى العراق، وأن يرضى عنه، ويوصيه بوصيه، قال: فتجنّب حتى دخل المتوضّأ، وخرج وهو وقت كان يتهيأ لي أن أخلو به وأكلمه، قال: فلما خرج قلت له: إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق وأن توصيه، فأذن له عليه السلام.

فلما رجع إلى مجلسه، قام محمد بن إسماعيل، وقال: يا عمّ أحبّ أن توصيني، فقال:

اوصيك أن تتقى الله في دمي، فقال: لعن الله من يسعى في دمك، ثم قال: يا عمّ أوصني، فقال: اوصيك أن تتقى الله في دمي، قال: ثم ناوله أبو الحسن عليه السلام صرّه فيها مائه وخمسون ديناراً، فقبضها محمد، ثم ناوله اخرى فيها مائه وخمسون ديناراً فقبضها، ثم أعطاه صرّه اخرى فيها مائه وخمسون ديناراً فقبضها، ثم أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده، فقلت له في ذلك ولاستكثرته، فقال: هذا ليكون أوكد لحجّتي إذا قطعني ووصلته.

قال: فخرج إلى العراق، فلما ورد حضره هارون أتى باب هارون بثياب طريقه قبل أن ينزل، واستأذن علي هارون، وقال للحاجب: قل لأمير المؤمنين إنّ محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب، فقال الحاجب، أنزل أولاً وغير ثياب طريقك وعد لأدخلك إليه بغير إذن، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت، فقال: أعلم أمير المؤمنين أنّي حضرت ولم تأذن لي، فدخل الحاجب وأعلم هارون قول محمد بن إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل،

ص: ١٤٠

١- (١) اليقين للسيد ابن طاووس ص ٨٩ الباب ١٠٨، بحار الأنوار ٨٩: ١٩٦ ح ٤١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٤٦ برقم: ١٥٩٩.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨١.

قال: يا أمير المؤمنين خليفتان في الأرض: موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج، وأنت بالعراق يجبي لك الخراج، فقال: والله فقَالَ: والله، قال: فأمر له بمائه ألف درهم، فلَمَّا قبضها وحمل إلى منزله، أخذته الريحه (١) في جوف ليلته فمات، وحوّل من الغد المال الذي حمل إليه (٢).

وروى في الكافي قريباً من ذلك، عن علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، وفيه: فرماه الله بالذبحه (٣).

ثم إن في بعض الروايات محمّد بن إسماعيل، وفي بعضها علي بن إسماعيل، ويمكن أن يكون فعل كل منهما ما نسب إليه.

وقال ابن شهر آشوب: كان محمّد بن إسماعيل بن صادق عمّه موسى الكاظم عليه السلام يكتب له الكتب إلى شيعته في الآفاق، فلَمَّا ورد الرشيد إلى الحجاز سعى بعّمه إلى الرشيد، فقال: أمّا علمت أنّ في الأرض خليفتين يجبي إليهما الخراج، فقال الرشيد: ويلك أنا ومن؟ قال: موسى بن جعفر، وأظهر أسرارهم فقبض عليه، وحظى محمّد عند الرشيد ودعا عليه موسى الكاظم عليه السلام بدعاء استجاب له فيه وفي أولاده (٤).

وروى الشيخ الطوسي في التهذيب، عن علي بن الحسين، عن محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، أنّ أبا عبد الله عليه السلام لَمَّا أوصى قال له بعض أهله: إنك قد أوصيت بأكثر من الثلث، قال: ما فعلت ولكن قد بقي من ثلثي كذا وكذا وهو لمحمّد بن إسماعيل (٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال وفهرست الشيخ الطوسي (٦).

أحاديثه:

١٩٧٥ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي،

ص: ١٤١

١- (١) في البحار: الذبحه.

٢- (٢) إختيار معرفه الرجال ٢: ٥٤٠-٥٤١ برقم: ٤٧٨، بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٩-٢٤٠ ح ٤٨.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٤٨٥-٤٨٦ ح ٨.

٤- (٤) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٢٦.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٤ برقم: ٧٧٩.

٦- (٦) نقد الرجال ٤: ١٤٢-١٤٣ برقم: ٤٤٨٤.

قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن علي العلوي، قال: حدّثني عمّي جعفر بن علي، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني معناها(١).

٤٧٥ - محمّد الأكبر الشعراني بن إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي

بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

قال النجاشي: له كتاب(٢).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب، رويناه بهذا الاسناد عن حميد، عن عبيد الله بن أحمد ابن نهيك، عن أبي العباس عنه(٣). وأراد بهذا الاسناد: جماعه، عن أبي المفضل، عن حميد.

قال البخاري: سمع عمّه: موسى بن جعفر، وإسحاق بن جعفر، وسفيان بن حمزه هو الهاشمي(٤).

وقال السمعاني: من أهل المدينة، يروى عن الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن سلمه المزني، وموسى بن جعفر، وإسحاق بن جعفر، وسفيان بن حمزه. روى عنه أبو زرعه، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: منكر الحديث يتكلمون فيه(٥).

وذكره السخاوي في التحفه(٦).

٤٧٦ - أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن الحسن العلوي.

١٩٧٦ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى وثلاثين وأربعمائه، أخبرنا أبو محمّد

ص: ١٤٢

١- (١) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٤٣ ح ٣٣، موسوعه الامامه ١: ٥٢ برقم: ٦٠.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٣٧٠ برقم: ١٠٠٧.

٣- (٣) فهرست الشيخ الطوسي ص ٤٢٩ برقم: ٦٧٠.

٤- (٤) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٥ برقم: ٥٧.

٥- (٥) الأنساب للسمعاني ٢: ٦٧.

٦- (٦) التحفه اللطيفه في أخبار المدينة ٢: ٤٤٩ برقم: ٣٦٦٥.

عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، حدّثنا محمود بن محمد، حدّثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، حدّثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن حكيم بن سعد، عن أم سلمة، قالت: نزلت هذه الآية (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام (١).

٤٧٧ - أبو عبدالله محمد شمس الدين بن إسماعيل بن الحسين بن حمزه

العلوي الهروي.

قال الذهبي: شيخ جليل معمر، سمع منه أهل هراه كتاب التوحيد لابن خزيمة في سنة (٥٢٨) أخبرنا أحمد بن هبه الله، قال: أخبرنا عبدالمعز بن محمد كتابه، قال: أخبرنا شمس الدين محمد بن إسماعيل العلوي في شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسائه، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن الواعظ كتابه، قال: أخبرنا محمد بن الفضل ابن الإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: أخبرنا جدّي، قال: حدّثنا الحسن بن قرعه بن عبيد الهاشمي، قال: حدّثنا عاصم بن هلال البارقي، قال: حدّثنا أيوب، عن نافع، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إنّ الله ليس بأعور، وإنّ مسيح الدجال أعور عن اليمنى كأنّها عنبه طافيه (٢).

٤٧٨ - أبو علي محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: علي بن محمد.

وروى عن: أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم، وأحمد بن القاسم العجلي.

أحاديثه:

١٩٧٧ - الكافي: علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، وكان أسنّ شيخ ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق، فقال: رأيت بين المسجدين وهو غلام عليه السلام (٣).

ص: ١٤٣

١- (١) المناقب لابن المغازلي ص ٣٠١-٣٠٢ برقم: ٣٤٥، موسوعه الامامه ٢: ١١٦ برقم: ١٢٤٤.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١١: ٤٧٨-٤٧٩ برقم: ٢٧٤.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٣٣٠ ح ٢.

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد(١)، والشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بهذا الاسناد مثله(٢).

١٩٧٨ - الكافي: علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمد بن خداهي، عن عبد الله بن هشام، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابه الوالبيه، قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطه الخميس، ومعه درّه لها سبّان يضرب بها يبايع الجري والمارماهي والزمار، ويقول لهم: يا يبايعي مسوخ بنى إسرائيل وجند بنى مروان، فقام إليه فرات بن الأحنف، فقال: يا أمير المؤمنين وما جند بنى مروان؟ قالت: فقال له:

أقوام حلقوا اللحى، وقتلوا الشوارب، فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثم أتبعته فلم أزل أفقو أثره حتى قعد في رحبه المسجد، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامه يرحمك الله؟ فقال: اثنتي بتلك الحصاه، وأشار بيده إلى حصاه، فأتيته بها، فطبع لي فيها بخاتمها، ثم قال لي: يا حبابه إذا ادّعى مدّع الإمامه، فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنّه إمام مفترض الطاعة، والإمام لا يعزب عنه شيء يريد.

قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام، فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه، فقال: يا حبابه الوالبيه، فقلت: نعم يا مولاي، فقال:

هاتي ما معك، قلت: فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام.

قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقرب ورحب، ثم قال لي:

إن في الدلالة دليلاً على ما تريد، أفتريد دلاله الإمامه؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال:

هاتي ما معك، فناولته الحصاه فطبع لي فيها.

قالت: ثم أتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعدّ يومئذ مائه وثلاث عشره سنه، فرأيت راعياً وساجداً مشغولاً بالعباده، فيئت من الدلاله، فأوماً إليّ بالسبابه، فعاد إليّ شبابي، قالت: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا؟ وكم بقي؟ قال:

أمّا ما مضى فنعم، وأمّا ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك، فأعطيته الحصاه، فطبع

ص: ١٤٤

١- (١) الارشاد ٢: ٣٥١.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٦٨ برقم: ٢٣٠.

لى فيها، ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام، فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام، فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام، فطبع لى فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام، فطبع لى فيها، وعاشت حبابه الوالبيه بعد ذلك تسعه أشهر على ما ذكره عبدالله بن هشام(١).

ورواه الصدوق فى كمال الدين، عن على بن أحمد الدقاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا على بن محمّد، عن أبى على محمّد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن قاسم العجلي عن أحمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهى عن عبدالله بن أيّوب، عن عبدالله بن هشام، عن عبدالكريم بن عمر الخثعمى، عن حبابه الوالبيه، قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام فى شرطه الخميس. الحديث(٢).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن الشيخ الصدوق مثله(٣).

١٩٧٩ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينى، قال: حدّثنا على بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهم السلام، أنّ حبابه الوالبيه دعا لها على بن الحسين عليهما السلام، فردّ الله عليها شبابها، فأشار إليها بإصبغه فحاضت لوقتها، ولها يومئذ مائه سنة وثلاث عشرة سنة(٤).

١٩٨٠ - علل الشرايع: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكلينى رضى الله عنه، عن محمّد بن يعقوب الكلينى، قال: حدّثنا على بن محمّد، عن أبى على محمّد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن آباءه، عن محمّد بن على الباقر عليهم السلام، قال: كان لأبى عليه السلام فى موضع سجوده آثار نائته، وكان يقطعها فى السنه مرّتين، فى كلّ مرّه خمس ثفّنات، فسّمى ذا الثفّنات لذلك(٥).

٤٧٩ - محمّد بن جعفر الحسنى.

ص: ١٤٥

- ١- (١) اصول الكافى ١: ٣٤٦-٣٤٧ ح ٣.
- ٢- (٢) كمال الدين ص ٥٣٦-٥٣٧ ح ١.
- ٣- (٣) اعلام الورى ص ٢٠٨-٢٠٩.
- ٤- (٤) كمال الدين ص ٥٣٧ ح ٢، بحار الأنوار ٢٥: ١٧٨ ح ٢، و ٤٦: ٢٧ ح ١٣.
- ٥- (٥) علل الشرائع ص ٢٣٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٦: ٦ ح ١٢.

روى عنه: محمد بن العباس. وروى عن إدريس بن زياد الخياط.

أحاديثه:

١٩٨١ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن جعفر الحسنى، عن إدريس بن زياد الخياط، عن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخراسانى، عن يزيد بن إبراهيم أبى حبيب الناجى، عن أبى عبد الله، عن أبيه، عن على بن الحسين عليهما السلام، أنه قال: مثلنا فى كتاب الله كمثل مشكاه، فنحن المشكاه، والمشكاه الكوه (فيها مضباح) و المصباح فى زجاجه، والزجاجه محمد صلى الله عليه و آله كأنه (كوكبٌ درىُّ يوقدُ من شجره مباركه) قال: على عليه السلام (زيتونه لا شريقه ولا غريبه يكاد زيتها يضيء و لو لم تمسه نارٌ نورٌ على نور) القرآن (يهدى الله لنوره من يشاء) يهدى لولايتنا من أحب (١).

٤٨٠ - محمد بن جعفر العلوى الحسينى.

روى عنه: أبو الحسن المظفر بن محمد الخراسانى. وروى عن الحسن بن محمد بن جمهور العمى.

أحاديثه:

١٩٨٢ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنى محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبو الحسن المظفر بن محمّد الخراسانى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر العلوى الحسينى، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور العمى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام أتدرى يا موسى لم انتجتك من خلقى، واصطفيتك لكلامى؟ فقال: لا يا ربّ، فأوحى الله إليه: أنى اطلعت إلى الأرض فلم أجد عليها أشدّ تواضعاً لى منك، فخرّ موسى ساجداً وعفّر خديه فى التراب تذليلاً منه لربه عزّوجلّ، فأوحى الله إليه: ارفع رأسك يا موسى، وأمرّ يدك موضع سجودك، وامسح بها وجهك وما نالته من بدنك، فإنه أمان من كلّ سقمٍ دواءٍ وآفه وعاهه (٢).

ص: ١٤٦

١- (١) بحار الأنوار ٢٣: ٣١١ ح ١٦ عنهما.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٦٥ برقم: ٢٧٥، بحار الأنوار ١٣: ٧ ح ٦.

روى عنه: الشريف أبو يعلى محمد بن الشريف أبي القاسم الحسن الأقساسي. وروى عن محمد بن وهبان الهناني.

أحاديثه:

١٩٨٣ - اليقين: من كتاب الشريف أبي يعلى محمد بن الشريف أبي القاسم الحسن الأقساسي، حدّثني الشريف أبو الحسن محمد بن جعفر المحمدي قراءه عليه فأقرّ به، قال: أخبرنا محمد بن وهبان الهناني، قال: أخبرنا أحمد بن أبي دجانه الرزاز، قال: أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي سمينه، عن علي بن عبدالله الخياط، عن الحسن بن علي الأسدي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: مدّ الفرات عندكم على عهد علي عليه السلام، فأقبل إليه الناس، فقالوا: يا أمير المؤمنين نحن نخاف الغرق؛ لأنّ في الفرات قد جاء من الماء ما لم ير مثله، وقد امتلأت جنبته، فالله الله، فركب أمير المؤمنين عليه السلام والناس معه وحوله يميناً وشمالاً، فمرّ بمسجد سقيف فغمزه بعض شبّانهم، فالتفت إليه مغضباً، فقال: صغار الخدود، لثام الجدود، بقيه ثمود، من يشتري منّي هؤلاء الأعداء، فقام إليه مشايخهم.

فقالوا له: يا أمير المؤمنين إنّ هؤلاء شبّان لا يعقلون ما هم فيه، فلا تؤاخذنا بهم، فوالله إنّنا كنّا لهذا كارهين، وما منّا أحد يرضى هذا الكلام لك، فاعف عنّا عفا الله عنك، قال:

فكأنّ استحياء، فقال: لست أعفو عنكم إلّا- على أن لا- أرجع حتّى تهدموا مجلسكم، وكلّ كوّه وميزاب وبالوعه إلى طريق المسلمين، فإنّ هذا أذى للمسلمين، فقالوا: نحن نفعل ذلك، فمضى وتركهم، فكسروا مجلسهم وجميع ما أمر به حتّى انتهى إلى الفرات، وهو يزخر بأواجه، فوقف والناس ينظرون، فتكلّم بالعبرانية كلاماً، فنقص الفرات ذراعاً، فقال: حسبكم؟

قالوا: زدنا، فضربه بقضيب كان معه، فإذا بالحيّتان فاغره أفواهها، فقالت: يا أمير المؤمنين عرضت ولايتك علينا، فقبلناها ما خلا الجرى والمارماهي والزمار، فقال عليه السلام: إنّ بني إسرائيل لما تفرّقوا من المائدة، فمن كان أخذ منهم برّاً كان منهم القرده والخنازير، ومن أخذ منهم بحرّاً كان الجرى والمارماهي والزمار.

ثم أقبل الناس عليه فقالوا: هذه رمّانه ما رأينا مثلها قطّ، جاء بها الماء وقد أحبست

الجسر من عظمها وكبرها، فقال: هذه رمانه من رمان الجنّه، فدعا بالرجال بالحبال فأخرجوها، فما بقي بيت بالكوفه إلا دخله منها شيء (١).

٤٨٢ - محمد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: عداده في المدنيين، قدم على عليه السلام الكوفه (٢).

وقال في أصحاب على عليه السلام: محمد بن جعفر بن أبي طالب، قليل الروايه (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي، ثم قال: وقال ابن داود: إنه قتل بكر بلاء، وهو اشتباه بمحمد بن عبد الله بن جعفر، بل هو قتل بصفين (٤).

٤٨٣ - أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني نقيب النقباء.

١٩٨٤ - مقتل الحسين للخوارزمي: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا السيد الامام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسنی الاسترآبادى، حدّثنا السيد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدّثنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن (٥) بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، حدّثنا محمد بن عبد الله بن أيوب البجلي، حدّثنا علي بن عبد العزيز العكبري، حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعة الرياحي، عن زيد بن علي، عن أبيه، أنّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال: أيها الناس خط الموت على بني آدم كمخط القلاده على جيد الفتاه، وما

ص: ١٤٨

١- (١) اليقين للسيد ابن طاووس ص ١٥٣-١٥٤ الباب ١٥٥، بحار الأنوار ٤١: ٢٣٦-٢٣٨ ح ٨.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٨ برقم: ٣٩١.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٨١ برقم: ٧٩٨.

٤- (٤) نقد الرجال ٤: ١٥٨ برقم: ٤٥٤٠.

٥- (٥) في الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

أولعنى بالشوق إلى أسلافى اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإن لي مصرعاً أنا لآقيه، كآئى أنظر إلى أوصالى تقطعها وحوش
الفلوات غبراً وعفراً، قد ملأت منى أكراشها، رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوفينا اجور الصابرين، لن تشد عن
رسول الله صلى الله عليه و آله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهى مجموعته له فى حظيره القدس، تقر بها عينه، وتنجز له
فيهم عدته(١).

٤٨٤ - أبوالحسن محمد النقيب أبو قيراط بن جعفر الثالث بن محمد بن جعفر

الغدار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن

أبى طالب.

قال الخطيب البغدادي: كان نقيب الطالبين ببغداد، وحدث عن أبيه، وعن سليمان بن على الكاتب. روى عنه محمد بن إسماعيل
الورّاق.

أخبرنا أبو معاذ عبدالغالب بن جعفر الضراب، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن
الحسن بن جعفر العلوي، قال: نبأنا سليمان بن على الكاتب، قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن على
بن أبى طالب، قال: حدثني أبى، عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه و آله: شفاعتى لأمتى من أحبّ أهل بيتى وهم شيعتى.

حدثني محمد بن على الصورى، عن عبدالغنى بن سعيد الحافظ أنّ محمد بن جعفر المعروف بأبى قيراط - وكان نقيب الطالبين
- توفى ببغداد فى ذى الحجة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة(٢).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله، فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبرى، وسمع منه سنة ثمان
وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة(٣).

أقول: وهو الذى صلى على محمد بن يعقوب الكليني، كما فى رجال النجاشى فى

ص: ١٤٩

١- (١) مقتل الحسين للخوارزمى ٢: ٥-٦، موسوعه الامامه ٣: ٤٢٨-٤٢٩ برقم: ٢٨٧٩.

٢- (٢) تاريخ بغداد ٢: ١٤٦ برقم: ٥٦٣.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٤١-٤٤٢ برقم: ٦٣٠٧.

٤٨٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: أحمد بن يزيد الخراساني. وروى عن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين.

أحاديثه:

١٩٨٥ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال:

حدّثني محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله متختماً في يمينه (٣).

٤٨٦ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن

أبي طالب.

١٩٨٦ - حليه الأولياء: حدّثنا محمد بن عمر بن سلم، حدّثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إنّ الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية (وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) فأنت اذن واعيه لعلمي (٤).

ص: ١٥٠

١- (١) رجال النجاشي ص ٣٧٨ برقم: ١٠٢٦.

٢- (٢) نقد الرجال ٤: ١٦١ برقم: ٤٥٥٠.

٣- (٣) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥-٢٤٦.

٤- (٤) حليه الأولياء ١: ٦٧، موسوعه الامامه ٢: ٣٤٢ برقم: ١٧٨٢.

١٩٨٧ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر البيضاوي، قال: حدّثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، لتعي، وأنزلت علي هذه الآية (وَ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعِيَهُ) فأنت الأذن الواعيه لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتى المدينة إلا من بابها(١).

٤٨٧ - أبو جعفر محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني المدني.

روى عنه: محمد بن حسان السلمي، ومحمد بن سيف التميمي، وعبد الله بن حماد الأنصاري، وابنه عبد الله بن محمد بن جعفر الصادق، وأحمد بن عيسى، وأحمد بن برد، وأحمد بن سليمان بن حميد الخفثاني، وهارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، وعلي بن محمد بن سليمان، وأحمد بن عبد المنعم الصيداوي، وأحمد بن عبد الله أبو علي الهروي الشيباني. وروى عن: أبيه جعفر الصادق عليه السلام، وعيسى بن زيد بن دأب الليثي، ومعتب.

قال البخاري: قال لي إبراهيم بن المنذر: كان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنّاً(٢).

وقال المفيد: أمه أم ولد. وكان شجاعاً سخياً، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ويرى رأى الزيديه في الخروج بالسيف. وروى عن زوجته خديجه بنت عبد الله بن الحسين أنها قالت: ما خرج من عندنا محمد يوماً قطّ في ثوب فرجع حتى يكسوه، وكان يذبح في كلّ يوم كبشاً لأضيافه.

وخرج علي المأمون في سنه تسع وتسعين ومائه بمكّه، وأتبعه الزيديه الجاروديه، فخرج لقتاله عيسى الجلودي، ففرق جمعه وأخذه وأنفذه إلى المأمون، فلما وصل إليه أكرمه المأمون وأدنى مجلسه منه، ووصله وأحسن جائزته، فكان مقيماً معه بخراسان،

ص: ١٥١

١- (١) شواهد التنزيل ٣٦٣:٢ برقم: ١٠٠٩، موسوعه الامامه ٣٤٢:٢-٣٤٣ برقم: ١٧٨٣.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥٧:١ برقم: ١١٧.

يركب إليه في موكب من بنى عمّه، وكان المأمون يحتمل منه ما لا يحتمله السلطان من رعيته.

وروى أنّ المأمون أنكر ركوبه إليه في جماعه من الطالبين الذين خرجوا على المأمون في سنة المائتين فآمنهم، فخرج التوقيع إليهم: لا تركبوا مع محمّد بن جعفر واركبوا مع عبيدالله بن الحسين، فأبوا أن يركبوا ولزموا منازلهم، فخرج التوقيع: اركبوا مع من أحببتهم، فكانوا يركبون مع محمّد بن جعفر إذا ركب إلى المأمون، وينصرفون بانصرافه.

وذكر عن موسى بن سلمه أنّه قال: اتى إلى محمّد بن جعفر، فقيل له: إنّ غلمان ذى الرئاستين قد ضربوا غلمانك على حطب اشتروه، فخرج مؤتزرّاً ببردين معه هراوه وهو يرتجز ويقول:

الموت خير لك من عيش بذلّ

وتبعه الناس حتّى ضرب غلمان ذى الرئاستين وأخذ الحطب منهم، فرفع الخبر إلى المأمون، فبعث إلى ذى الرئاستين، فقال له: ائت محمّد بن جعفر فاعتذر إليه، وحكّمه في غلمانك، قال: فخرج ذو الرئاستين إلى محمّد بن جعفر. قال موسى بن سلمه: فكنت عند محمّد بن جعفر جالساً حتّى اتى، فقيل له: هذا ذو الرئاستين، فقال: لا يجلس إلاّ على الأرض، وتناول بساطاً كان في البيت فرمى به هو ومن معه ناحيه، ولم يبق في البيت إلاّ وساده جلس عليها محمّد بن جعفر، فلمّا دخل عليه ذو الرئاستين وسّع له محمّد على الوساده، فأبى أن يجلس عليها وجلس على الأرض، فاعتذر إليه وحكّمه في غلمانه.

وتوفّى محمّد بن جعفر بخراسان مع المأمون، فركب المأمون ليشهده، فلقبهم وقد خرجوا به، فلمّا نظر إلى السرير نزل فترجّل ومشى حتّى دخل بين العمودين، فلم يزل بينهما حتّى وضع، فتقدّم وصلّى، ثمّ حمله حتّى بلغ به القبر، ثمّ دخل قبره، فلم يزل فيه حتّى بنى عليه، ثمّ خرج فقام على القبر حتّى دفن، فقال له عبيدالله بن الحسين ودعا له: يا أمير المؤمنين إنّك قد تعبت فلو ركبت، فقال المأمون: إنّ هذه رحم قطعت من مائتي سنه.

وروى عن إسماعيل بن محمّد بن جعفر أنّه قال: قلت لأخى وهو إلى جنبى والمأمون قائم على القبر: لو كلمناه في دين الشيخ، فلا نجده أقرب منه في وقته هذا، فابتدأنا المأمون فقال: كم ترك أبو جعفر من الدين؟ فقلت: خمسه وعشرين ألف دينار، فقال: قد قضى الله عنه دينه، إلى من أوصى؟ قلنا: إلى ابن له يقال له: يحيى بالمدينه، فقال: ليس هو

بالمدينة وهو بمصر، وقد علمنا بكونه فيها، ولكن كرهنا أن نعلمه بخروجه من المدينة لثلاً يسوءه ذلك؛ لعلمه بكرهتنا لخروجه عنها (١).

وقال النجاشي: له نسخه يرويها عن أبيه، أخبرنا القاضي أبو الحسين، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، قال: حدثنا أحمد ابن الوليد بن برد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن آباءه (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه، يلقب بديباجة (٣).

وقال السهمي: أمه أم ولد، له أربعة بنين: يحيى، وعلى، والقاسم، والحسين، بنو محمد ابن جعفر، أم يحيى خديجة بنت عبد الله بن الحسين، وأم علي أم ولد، وأم القاسم أم الحسن ابنه حمزه بن القاسم بن الحسن بن زيد، وأم الحسين عائشه من ولد المسور بن مخرمه زهرية. وقدم محمد بن جعفر مع المأمون جرجان في سنة ثلاث ومائتين، ومات في تلك السنة، ويقال: إنه لما مات نادى منادى المأمون: ألا لا تسيئ الظن بأمر المؤمنين، فإن محمد بن جعفر جمع بين أشياء في يوم واحد، وكان سبب موته أنه جامع واقتصد ودخل الحمام ومات، وقبره بجرجان، ومشهده معروف ومشهور يزار بقبر الداعي، كتب عنه من أهل جرجان بجرجان عبد الوهاب بن علي بن عمران الجرجاني، وكان من الثقات، قاله ابن عدي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان الحافظ، حدثنا بالأهواز أخبرنا محمد بن سهل المقرئ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني، قال لي إبراهيم بن المنذر: وكان إسحاق أخوه أقدم سنًا منه.

روى عن أبيه جعفر بن محمد الصادق، وكثير بن عبد الله، وسعيد بن بانك، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروه. روى عنه: قتيبة بن سعيد، ويعقوب بن كاسب، وابن أبي عمر

ص: ١٥٣

١- (١) الارشاد ٢: ٢٠٩ و ٢١١-٢١٤، و بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٣-٢٤٤.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٣٦٧ برقم: ٩٩٣.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٩.

العدنى، وعبدا الوهاب بن على الجرجانى، وابنه الحسين بن محمد، وعمر بن محمد بن فليح، وأبو موسى الأنصارى، وعبدا لله بن سالم المفلوج، وعثمان بن عبدا لله العثمانى، وأحمد بن سليمان الحفتانى، وعبدا العزيز بن أبى ثابت.

أخبرنا الامام أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى، حدّثنا أبو عبدا لله محمد بن عبيد العمرى المصيصى، حدّثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى، حدّثنا محمد بن جعفر العلوى، قال: أشهد على أبى لحدّثنى عن أبيه عن جدّه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولّدتنى أبى وأمى، ما أصابنى من سفاح الجاهليه شىء.

أخبرنا أبو أحمد عبدا لله بن عدى الحافظ، حدّثنا أحمد بن حفص، حدّثنا محمد بن أبى عمر العدنى المكى، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين، قال: أشهد على أبى لحدّثنى عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولّدتنى أبى وأمى، لم يصبنى من سفاح الجاهليه شىء.

حدّثنا أبو محمّد الحسن بن على بن الحسن بن عمرو الحافظ بالبصره، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يوسف بن يعقوب، حدّثنا أبوجناده، عن إسحاق بن خليد، وإبراهيم بن معرض وغيرهم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جابر، وعن موسى ومحمّد ابنى جعفر، ويحيى بن عبدا لله، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر أنّ النبى صلى الله عليه وآله أمر أسماء بنت عميس أن تغتسل وتهلّ.

حدّثنا أبو أحمد عبدا لله بن عدى الحافظ إملاءً فى سنه أربع وستين وثلاثمائه، حدّثنا أحمد بن حفص السعدى سنه احدى وتسعين ومائتين، حدّثنا محمّد بن أبى عمر العدنى المكى، وعبدا الوهاب بن على الجرجانى، قالوا: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: كان أبى يذكره عن أبيه عن جدّه، عن على، قال: دخل على على نفر من قریش، قال: فقال: ألا احدّثكم عن أبى القاسم صلى الله عليه وآله؟ قال: قالوا: بلى، قال: لَمَا كان قبل وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاث هبط إليه جبرئيل، وقال: يا أحمد إنّ الله أرسلنى إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصّه لك، يسألك عمّا هو أعلم به منك، فيقول: كيف تجدك؟ قال: أجدنى يا جبرئيل مغموماً. قال: ثمّ جاء اليوم الثانى، فقال: يا أحمد إنّ الله أرسلنى إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصّه لك،

يسألك عما هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبرئيل مكروباً، قال:

ثم جاء اليوم الثالث، فقال: يا أحمد إن الله تعالى أرسلني إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصه لك، يسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني مغموماً وأجدني يا جبرئيل مكروباً.

قال: وهبط مع جبرئيل ملك في الهواء يقال له: إسماعيل على تسعين ألف ملك، قال:

فقال جبرئيل: يا أحمد هذا ملك يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ائذن له، قال: فدخل، قال: فقال ملك الموت: يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك إن أمرتني بقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها، قال: فقال جبرئيل: إن الله قد اشتاق إلى لقائك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل يا ملك الموت امض لما أمرت به، قال: فقال جبرئيل عليه السلام: يا أحمد عليك السلام هذا آخر وطىء الأرض، إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت التعزية يسمعون حسه ولا يرون شخصه، قال: السلام عليكم ورحمة الله، إن في الله عزاء من كل مصيبيه، وخلفاً من كل هالكك، ودرهماً من كل فائت، واتقوا الله وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله.

قال: فقال على عليه السلام: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: هذا الخضر عليه السلام.

أخبرناه إبراهيم بن محمّد بن سهل الجرجاني، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الرفاء، حدّثنا محمّد بن إدريس الرازي، حدّثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: دخل على علي بن علي نفر من قريش.

وذكر الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن ناجيه، حدّثنا ابن النطاح، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن جدّه علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: هبط جبرئيل على أبي القاسم صلى الله عليه وآله قبل وفاته بثلاث، وقال: إن الله أرسلني إليك، يقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبرئيل مغموماً مكروباً، فأتاه ثلاثة أيام يقول له مثل ذلك، فلما كان يوم الثالث أتاه، فقال، هذا ملك الموت يستأذن عليك، قال: وما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي

بعدك، وقال ملك الموت: إنَّ الله أمرني أن أطيعك إن أمرت قبضت روحك وإن أمرتني تركتها، فقال: امض لما أمرت به، فقال جبرئيل: يا محمد هذا آخر وطىء الأرض، وأنت آخر حاجتي من الدنيا، قال: ثم ذكر حديثاً طويلاً، هكذا كان في كتاب أبي بكر الاسماعيلي.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد البرّاز بالفسطاط، حدّثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدّثنا محمد بن إسحاق المكي، حدّثنا الزبير بن أبي بكر، قال: حدّثني عبدالعزيز بن أبي ثابت، عن محمد بن جعفر، عن جعفر بن محمد، أنّ خبيب بن عدى صلب بأجج قرية الحرمات بين الصخرات الثلاث كأنما حثب عن يسارك وقبل أن تدخل الحرم، ويأجج موضعان قديمان أحدهما خارج الحرم وهو موضع خبيب هذا، والآخر قرية للجذمان يكونون فيه دون التنعيم عند العقبة وهي قديمه.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن خلف الصوفي بالرقّة، حدّثنا الحسن بن علي بن عمرو، حدّثنا جعفر بن مروان القطّان، حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصبح معافى في سمعه وبصره وعقله آمناً في سربه من السلطان وله رزق إلى الليل، فقد اعطى خير ما أشرقت عليه الشمس أو غربت.

حدّثنا الامام أبو بكر الاسماعيلي وأبو أحمد الغطريفى، قال الاسماعيلي: أخبرني الهيثم بن خلف، وقال الغطريفى: حدّثنا الهيثم، حدّثنا أبو موسى الأنصاري، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أفضل الحديث كتاب الله، وأحسن الهدى هدى محمد، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثه بدعه، وكلّ بدعه ضلالة، ومن ترك ما لأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ.

أخبرنا عبد الله بن حيّان أبو الشيخ كتابه من اصبهان أنّ محمد بن عبد الله بن رسته حدّثهم حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا محمد بن جعفر، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، أنّه سمع عائشه تقول: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه أقبل وأدبر، فإذا أمطرت سرى عنه، فسألت عن ذلك، فقال: إني خشيت أن يكون عذاباً سلط على امتي.

وأخبرني أبو الشيخ كتابه، حدّثنا محمّد بن عبد الله، حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا محمّد بن جعفر، سمع ليث بن أبي سليم يحدّث عن عطاء، عن عائشه، قالت: قلت: يا رسول الله إنّ النساء إذا مات الميت اجتمعن، فقال: لا خير في اجتماعهنّ، إنهنّ إذا اجتمعن قلن وقلن.

أخبرني أبو الوفاء عبد الله بن عامر التستري، حدّثنا عبد الواحد بن الحسن الجنديسابوري، حدّثنا الحسن بن إسحاق، حدّثنا يعقوب، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ يستبشر بالعبد يأتي بأهله وولده حتّى يسدّ الفجوه من فجوات عرفه يقول الله: عبدى دعوته فأجابنى.

أخبرنا عبيد الله بن محمّد بن خلف المصرى، حدّثنا محمّد بن الحسن الأنصارى، حدّثنا محمّد بن إسحاق المكي، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله يستبشر بالعبد يأتي بأهله ولده حتّى يسدّ الفجوه من فجوات عرفه يقول: عبدى دعوته فأجابنى.

أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني ابن سعيد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزى، حدّثني يعقوب بن حميد بن كاسب، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه بمثله سواء.

حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ، حدّثنا أحمد بن حفص أبو محمّد السعدى، حدّثنا محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي الرزق رزقان: رزقاً تطلبه، ورزقاً إن تأته يأتي.

حدّثنا علي بن أحمد الشيرازى، حدّثنا محمّد بن عمر القاضى، حدّثنا الحسن بن حمّاد بن حمزه، حدّثنا عبيد الله بن سالم المفلوج، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يرمل من الحجر إلى الحجر.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم الاصبهاني، أخبرنا أبو يعلى، حدّثنا عبيد الله بن محمّد بن سالم المفلوج ثقة ثقة ثقة، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، أنّ النبي صلى الله عليه وآله رمل من الحجر إلى الحجر.

أخبرنا أبو أحمد الحافظ الجرجاني، أخبرنا القاسم بن مهدي، حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا

حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن جعفر بن محمد، وعبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال محمد بن جعفر وعبدالله بن ميمون، عن علي بن الحسين، قالوا جميعاً عن زينب بنت أبي سلمه عن أم سلمه أن النبي صلى الله عليه وآله أكل من كتف شاه ثم أذن بالصلاه فصلّى ولم يمس ماء، قال ابن ميمون ومحمد بن جعفر: صلاه العصر، قال لنا ابن عدى: إنما يستغرب من روايه محمد بن جعفر عن أبيه، وحاتم بن إسماعيل ثقه، وعبدالله بن ميمون مولى جعفر بن محمد ضعيف.

حدثنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد النعيمي في داره باستراباد، حدثنا أبو زرعه أحمد بن محمد القاضي بجرجان، أخبرنا محمد بن الفضل بن حاتم، حدثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي، حدثني محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى: من آذاك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

باسناده، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تحل الصدقه لغني ولا لذي مره سوى.

حدثنا علي بن أحمد الكاتب الشيرازي، حدثنا محمد بن عمر القاضي، حدثنا أحمد ابن الحسن بن راشد، حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدثنا محمد بن جعفر الطالبي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريره مثل حديث قبله.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز بمصر، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا محمد بن إسحاق المكي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي هريره: إن على الركن الأسود لسبعين ملكاً يستغفرون للمسلمين والمؤمنين بأيديهم والراكعين والساجدين والطائفين.

وأخبرنا أبو القاسم المصري، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده يحدث عن أبي هريره أن النبي صلى الله عليه وآله قال له: يا أبا هريره إن على الركن اليماني ملكاً منذ خلق الله الدنيا إلى يوم يرفع البيت يقول لمن استلم وأوماً بيده، فقال: ربنا آتنا في الدنيا حسنه وفي الآخرة حسنه وقنا عذاب النار، قال الملك: آمين، وتأمين الملائكه إجابته.

وأخبرنا أبو القاسم بن أبي غالب بمصر، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا

محمّد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثني محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لأبي هريره: لعلمك ستدرک أقواماً ساهين لاهين في طوافهم، فذلك طواف غير مقبول وعمل غير مرفوع، يا أبا هريره إذا رأيتهم صفوفاً فشقّ صفوفهم وقل لهم هذا طواف غير مقبول وعمل غير مرفوع.

أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني ابن سعيد، حدّثنا جعفر أبو... محمّد بن هشام من أصل كتابه، حدّثنا إسماعيل يعني ابن بهرام، حدّثنا محمد هو ابن جعفر، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدم علي من اليمن، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ قال: قلت: اللهم انّي أهلّ بما أهلّ به رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تحلّ فإنّ معي هدى، ودخل علي علي فاطمه فإذا هي قد لبست ثياب صبغ وأدهنت واكتحلت، فقال: ما هذا؟ فقالت، أمرني أبي صلى الله عليه وآله فأتي علي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: نعم أنا أمرتها، وكان علي قدم معه بهدي من اليمن وكان جملة مائه بدنه، فنحر رسول الله صلى الله عليه وآله بضعه وستين ونحر علي الباقي.

أخبرنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد، حدّثنا أبو زرعه أحمد بن محمد بن موسى، حدّثنا عبد الله بن المنهال، حدّثنا محمد بن عبد العزيز، حدّثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً، قال جابر: فقلت:

وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله؟ قال: يا جابر إنّما احتجز بهذه الكلمه من سفك دمه أو يؤدّي الجزية عن يد وهو صاغر، إنّ ربّي مثل امتي في الطير، وعلمني أسماء امتي كما علم آدم الأسماء، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلّي وشيعته.

أخبرنا محمّد بن عبد الله بن همام الشيباني بالكوفه، حدّثني أحمد بن عثمان بن نصر النيريزي الحافظ ببردج، حدّثنا يحيى بن عمرو بن فضلان التنوخي، حدّثني أحمد بن سليمان الخفثاني البابي، حدّثني محمد بن جعفر بالمدينه، عن أبيه جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال النبي صلى الله عليه وآله: ما عند الله شيء أفضل من فقه في دين. أو قال: في دينه.

قال الخفثاني: ذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجرة فعرفه وأثبتته عن جعفر.

أخبرنا أبو ذرّ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الضبابي بالكوفه في بني كاهل عند مسجد الأعمش، حدّثنا جعفر بن محمد النيسابوري، حدّثنا علي بن سلمه العامري، حدّثنا محمد

ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نوم الصائم عباده ونفسه تسبيح.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي غالب البزاز بمصر، حدّثنا محمّد بن الحسن المكي، حدّثنا محمّد بن إسحاق بن العباس المكي، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي هريره: يا أبا هريره إنّ علي باب الحجر لملكاً يقول لمن دخل الحجر فصلّى فيه ركعتين: مغفوراً لك ما مضى فاستأنف العمل، وعلي باب الحجر الآخر ملكاً منذ خلق الله الدنيا إلى يوم يرفع البيت يقول لمن صلّى وخرج: مرحوماً إن كنت من أمّه محمّد صلى الله عليه وآله تقياً.

أخبرني أبو الفضل نصر بن محمّد العطار كتابه من طوس، وحدّثني عنه إسماعيل بن يوسف، حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد الرازي أبو الحسن بيت المقدس، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن أيوب القرشي الضرير، حدّثني زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، حدّثني محمّد بن جعفر، حدّثني أبي، عن أبيه، قال: دخل علي بن الحسين المتوضّأ ومعه غلام له قد حمل له ماء لوضوئه، فوجد كسره ملقاه فناولها غلامه، فلمّا خرج من المتوضّأ سأل غلامه عن الكسره، فقال أكلتها قال: اذهب فأنت حرّ لوجه الله، ثمّ قال: حدّثني أبي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وجد كسره ملقاه فغسل منها ما يغسل ومسح منها ما يمسخ ثمّ أكلها لم تستقرّ في بطنه حتّى يعتقه الله من النار، وأنّي كرهت أن استعبد من أعتقه الله من النار.

حدّثنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني، حدّثنا عمران بن موسى السخيتاني، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه أنّ حسناً وحسيناً عليهما السلام كانا يتختّمان في يسارهما، وكانا ينقشان في خواتيها ذكر الله.

حدّثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمّد بن جعفر، قال: كان نقش خاتم أبي «اللهمّ ثقني فاعصمني من خلقك».

حدّثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمّد بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: كان نقش خاتم أبي

وروى الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمير بن يزيد، قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام، فذكر محمد بن جعفر بن محمد، فقال: إنني جعلت علي نفسي أن لا يظنني وإياه سقف بيت، فقلت في نفسي: هذا يأمرنا بالبر والصله ويقول هذا لعمه، فنظر إلي، فقال: هذا من البر والصله، إنّه متى يأتيني ويدخل عليّ فيقول فيّ فيصدقّه الناس، وإذا لم يدخل عليّ ولم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال (٢).

وروى أيضاً عن محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن حسين الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن هارون الحارثي، عن محمد بن داود، قال: كنت أنا وأخي عند الرضا عليه السلام، فأتاه من أخبره أنّه قد ربط ذفن محمد بن جعفر، فمضى أبو الحسن عليه السلام ومضينا معه، وإذا لحياه قد ربطا، وإذا إسحاق بن جعفر وولده وجماعه آل أبي طالب بيكون، فجلس أبو الحسن عليه السلام عند رأسه، ونظر في وجهه فتبسّم، فنقم من كان في المجلس عليه، فقال بعضهم: إنّما تبسّم شامتاً بعمه، قال: وخرج ليصلي في المسجد، فقلنا له: جعلت فداك قد سمعنا فيك من هؤلاء ما نكره حين تبسّمت، فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّما تعجبت من بكاء إسحاق وهو يموت والله قبله وبيكيه محمد، قال: فبرأ محمد ومات إسحاق (٣).

وروى أيضاً عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن علي الحدّاء، قال: حدثني يحيى بن محمد بن جعفر، قال:

مرض أبي مرضاً شديداً، فأتاه أبو الحسن الرضا عليه السلام يعودُه وعمي إسحاق جالس بيكي قد جزع عليه جزعاً شديداً، قال يحيى: فالتفت إليّ أبو الحسن عليه السلام، فقال: ممّا بيكي عمك؟ قلت: يخاف عليه ما ترى، قال: فالتفت إليّ أبو الحسن عليه السلام، قال: لا تغتمنّ فإنّ إسحاق

ص: ١٤١

- ١- (١) تاريخ جرجان ص ١٦٣-١٧٠ برقم: ٤٢٠.
- ٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٤ ح ١، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٦ ح ٤.
- ٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٦ ح ٦.

سيموت قبله، قال يحيى: فبرأ أبي محمد ومات إسحاق (١).

وروى أيضاً عن علي بن عبد الله الوراق، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدّثني إسحاق بن موسى، قال: لما خرج عمي محمد بن جعفر بمكة ودعا إلى نفسه، ودعى بأمر المؤمنين، وبويع له بالخلافه، دخل عليه الرضا عليه السلام وأنا معه، فقال له: يا عم لا تكذب أباك ولا أخاك، فإنّ هذا الأمر لا يتم، ثم خرج وخرجت معه إلى المدينة، فلم يلبث إلا قليلاً حتى قدم الجلودى، فلقية فهزمه، ثم استأمن إليه، فلبس السواد وصعد المنبر، فخلع نفسه، وقال: إنّ هذا الأمر للمأمون وليس لي فيه حق، ثم اخرج إلى خراسان، فمات بجرجان (٢).

وقال الذهبي: روى عن أبيه، تكلم فيه، حدّث عنه إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن يحيى العدني. دعا إلى نفسه في أول دولة المأمون، وبويع بمكة سنة مائتين، فحجّ حينئذ المعتصم وهو أمير، وظفر به واعتقله ببغداد، فبقي بها قليلاً، وكان بطلاً شجاعاً يصوم يوماً ويفطر يوماً. مات سنة ثلاث ومائتين، وقد نيف على السبعين، وقبره بجرجان.

ذكره ابن عدى في الكامل. وقال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه (٣).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وهشام بن عروه. وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن يحيى العدني وجماعه. وله عدّه إخوه. خرج بمكة في أوائل دولة المأمون، ودعا إلى نفسه، فبايعوه سنة مائتين، فحجّ حينئذ أبو إسحاق المعتصم، وندب عسكرياً لقتاله فأخذوه، وقدم في صحبه أبي إسحاق إلى بغداد، فبقي فيها قليلاً وتوفّي.

وكان بطلاً شجاعاً عاقلاً، يصوم يوماً ويفطر يوماً. وكان موته بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين، فصلّى عليه المأمون ونزل في لحدّه، وقال: هذه رحم قطعت من سنين.

وقيل: إنّ سبب موته أنّه جامع ودخل الحمام واقتصد في يوم واحد، فمات فجأه

ص: ١٤٢

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٦-٢٠٧ ح ٧.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٧ ح ٨، بحار الأنوار ٤٩: ٣٢ ح ٨.

٣- (٣) ميزان الاعتدال ٣: ٥٠٠ برقم: ٧٣١١، ولسان الميزان ٥: ١١٨-١١٩ برقم: ٧١٣٣.

رحمه الله (١).

وقال أيضاً: سيّد بنى هاشم فى زمانه، يلقّب بالديباج، وهو أخو موسى الكاظم، لم يكن فى الفضل والجلاله بدون أخيه (٢). حدّث عن أبيه، وهشام بن عروه. روى عنه:

محمّد بن يحيى العدنى، ويعقوب بن كاسب، وإبراهيم بن المنذر الحزامى وآخرون. وكان سيّداً مهيباً عاقلاً فارساً شجاعاً يصلح للإمامه، وله عدّه إخوه. لما ماجت الدوله العبّاسيه بالكائنه الكبرى بقتل الأمين، وحصار بغداد عشرين شهراً، ثمّ بخلع العبّاسيين للمأمون، دعا محمّد هذا إلى نفسه، وخرج بمكّه، فبايعوه سنه مائتين وقد شاخ، فاتّفق أنّ أباً إسحاق المعتصم حجّ حينئذ، وندب عسكرياً لقتال هذا فأخذوه، فلم يؤذّه أبو إسحاق وصحبه إلى بغداد، فلم يطوّل بها وتوفّى، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، واتّفق موته بجرجان فى شهر شعبان، فصلّى عليه المأمون، ونزل بنفسه فى لحدّه، وقال: هذه رحم قطعت من سنين.

ف قيل: إنّ سبب موته - وكان من أبناء السبعين - أنّه جامع ودخل الحمّام وافتصد، فمات فجأه رحمه الله، توفّى سنه ثلاث ومائتين (٣).

وذكره السخاوى فى التحفه (٤)، والتفرشى نقلاً عن النجاشى والطوسى والمفيد (٥).

أحاديثه:

١٩٨٨ - المحاسن: محمّد بن حسن السلمى، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال:

على عليه السلام باب الهدى، من خالفه كان كافراً، ومن أنكره دخل النار (٦).

١٩٨٩ - المحاسن: محمّد بن حسن السلمى، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد السلام يقرؤك السلام ويقول: خلقت السماوات السبع وما فيهنّ، والأرضين السبع ومن عليهنّ، وما خلقت

ص: ١٦٣

١- (١) تاريخ الإسلام ص ٣٤٧-٣٤٩ برقم: ٣٢٩.

٢- (٢) إلا أنّ الامام موسى الكاظم عليه السلام كان إمامه المعصوم، وتجب على محمّد إطاعته.

٣- (٣) سير أعلام النبلاء ٨: ٤٣٣ برقم: ١٥٤٣.

٤- (٤) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ٢: ٤٦٦-٤٦٧ برقم: ٣٧١١.

٥- (٥) نقد الرجال ٤: ١٦٢ برقم: ٤٥٥٢.

٦- (٦) المحاسن ١: ١٧١ برقم: ٢٦٢، وبحار الأنوار ٧٢: ١٣٣ ح ٩.

موضعاً أعظم من الركن والمقام، ولو أنّ عبداً دعاني هناك منذ خلقت السماوات والأرضين، ثمّ لقيني جاحداً لولايه على لأكبيته في سقر(١).

ورواه الشيخ الصدوق في عقاب الأعمال(٢)، وفي الأمالي(٣)، عن علي بن عيسى، عن علي بن محمّد ماجيلويه، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي.

١٩٩٠ - بصائر الدرجات: وعنه، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن محمّد بن سيف التميمي، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

استوصوا بالصائغين خيراً، يعني الخطاف، فإنّه آنس طير الناس بالناس، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتدرون ما تقول الصائغ إذا ترنّمت؟ تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حتّى تقرأ أمّ الكتاب، فإذا كان في آخر ترنّمها، قالت: ولا الضالّين(٤).

١٩٩١ - الكافي: محمّد بن الحسن، وعلي بن محمّد بن بندار جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله من اليمن قوم، فسألوه عن معالم دينهم فأجابهم، فخرج القوم بأجمعهم، فلما ساروا مرحلة قال بعضهم لبعض: نسينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عمّا هو أهمّ إلينا، ثمّ نزل القوم، ثمّ بعثوا وفدًا لهم، فأتى الوفد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله إنّ القوم بعثوا بنا إليك يسألونك عن النبيذ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله، وما النبيذ؟ صفوه لي، فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ في إناء، ثمّ يصبّ عليه الماء حتّى يمتلى ويوقد تحته حتّى ينطبخ، فإذا انطبخ أخذوه فألقوه في إناء آخر، ثمّ صبّوا عليه ماء، ثمّ يمرس، ثمّ صفوه بثوب، ثمّ يلقى في إناء، ثمّ يصبّ عليه من عكر ما كان قبله، ثمّ يهدر ويغلى، ثمّ يسكن على عكره.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا هذا قد أكثرت أفيسكر؟ قال: نعم، قال: فكلّ مسكر حرام، قال:

فخرج الوفد حتّى انتهوا إلى أصحابهم فأخبروهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال القوم:

ص: ١٦٤

١- (١) المحاسن ١: ١٧٢ برقم: ٢٦٥، بحار الأنوار ٧٢: ١٣٤ ح ١٠.

٢- (٢) عقاب الأعمال ص ٢٥٠ ح ١٥.

٣- (٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٧٢-٥٧٣ برقم: ٧٨١، بحار الأنوار ٢٧: ١٦٧ ح ٣.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ٣٤٦ ح ٢٤.

ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نسأله عنه شفاهاً ولا- يكون بيننا وبينه سفير، فرجع القوم جميعاً، فقالوا: يا رسول الله إن أرضنا أرض دويه ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على العمل إلا بالنيذ.

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: صفوه لى، فوصفوه له كما وصف أصحابهم، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: أفيسكر؟ فقالوا: نعم، فقال: كل مسكر حرام، وحق على الله أن يسقى شارب كل مسكر من طينه خبال، أفتدرون ما طينه خبال؟ قالوا: لا، قال: صديد أهل النار(١).

١٩٩٢ - تفسير فرات الكوفى: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن الحسينى، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفى، قال: حدثنا محمّد بن على بن عمرو بن طريف الحجرى، قال: حدثنا عقبه بن مكرم الضبى، قال: حدثنا أبو تراب عمرو بن عبدالله ابن هارون الطوسى الخراسانى، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله أبو على الهروى الشيبانى، قال: حدثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن آبائه، عن على ابن أبى طالب عليهم السلام، قال: لقد هممت بتزويج فاطمه الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حيناً، وإن ذلك متخلخل فى قلبى ليلى ونهارى، ولم أجتريء أن أذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم، فقال لى: يا على، قلت: لبيك يا رسول الله، فقال:

هل لك فى التزويج؟ فقلت: رسول الله أعلم إذا هو يريد أن يزوجنى بعض نساء قريش، وإئى لخائف على فوت فاطمه، فما شعرت بشىء يوماً إذ أتانى رسول رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا على أجب رسول الله وأسرع، فما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله بأشدّ فرحاً منه اليوم.

قال: فأتيته مسرعاً، فإذا هو فى حجره أم سلمه، فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله تهلل وجهه وتبسّم حتى نظرت إلى أسنانه تبرق، فقال: أبشر يا على، فإنّ الله قد كفانى ما كان قد أهمنى من أمر تزويجك، قلت: وكيف ذلك يا رسول الله.

فقال: أتانى جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنّه وقرنفلها وطيبها ولينها، فأخذتها وشممتها، فقلت له: يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر سكّان الجنّه من الملائكة ومن فيها أن يزيتوا الجنّه كلّها بمغارسها وأشجارها وأثمارها

ص: ١٦٥

وقصورها، وأمر ريحا فهبت بأنواع الطيب والعطر، فأمر حور عينها بالغناء فيها بسوره طه ويس وطواسين وحم عسق، ثم نادى مناد من تحت العرش: ألا إن اليوم يوم وليمة على ابن أبي طالب، ألا إنني أشهدكم أنني قد زوجت فاطمه بنت محمّد بن عبد الله من على بن أبي طالب، رضيت مني بعضهم لبعض، ثم بعث الله سبحانه صحابه بيضاء، فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها، فقامت الملائكة، فتناثرت من سبل الجنة وقرنفلها، وهذا مما نثرت الملائكة.

ثم أمر الله تبارك وتعالى ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل، وليس في الملائكة أبلغ منه، فقال له: اخطب يا راحيل، فخطب بخطبه لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض، ثم نادى مناد: يا ملائكتي وسكان سماواتي وجنتي باركوا على تزويج على بن أبي طالب وفاطمه، فقد باركت أنا عليهما، ألا إنني زوجت أحب النساء إلي من أحب الرجال إلي بعد النبيين والمرسلين، فقال راحيل الملك: يا رب وما بركتك لهما بأكثر مما رأينا من إكرامك لهما في جنانك ودورك وهما بعد في الدنيا.

فقال: من بركتي فيهما - أو قال عليهما - إنني أجمعهما على محبتي، و أجعلهما معدنين لحجتي إلى يوم القيامة، وعزتي وجلالي لأخلقن منهما خلقاً، ولأنشأن منهما ذرية، فأجعلهم خزناً في أرضي، ومعادن لعلمي، ودعائم لكتابي، ثم أحتج على خلقي بهم بعد النبيين والمرسلين، فأبشر يا على فإن الله تبارك وتعالى قد أكرمك بكرامه لم يكرم الله بمثلها أحداً، قد زوجتك فاطمه ابنتي على ما زوجك الرحمن فوق عرشه، وقد رضيت لها ما رضى الله لها، فدونك أهلك، فإنك أحق بها مني، ولقد أخبرني جبرئيل عليه السلام إن الجنة وأهلها لمشتاقه إليكما، ولولا أن الله قدر أن يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها، فنعم الأخ أنت، ونعم الخلف أنت، ونعم الصاحب أنت، وكفاك برضا الله رضى.

فقال على بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله بلغ من قدرى حتى أني ذكرت في الجنة، فزوجني الله في ملائكته، فقال: يا على إن الله تعالى إذا أكرم وليه أكرم بما لا عين رأت ولا اذن سمعت، وإنما حياك الله في الجنة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت.

فقال على بن أبي طالب عليه السلام: يا رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: آمين آمين يا

ربّ العالمين، ويا خير الناصرين (١).

١٩٩٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو العباس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطان، قال:

حدّثنا عبد الله بن موسى الرؤياني أبو تراب، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني عبد الله بن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن علي، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخطّ علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز العليم - حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه: - وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

ثمّ قال في آخره: قال عبد العظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكّيه، ثمّ قال: هذا سرّ الله ودينه ودين ملائكته، فصنه إلّا عن أهله وأوليائه (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين (٣).

١٩٩٤ - الغيبة للنعماني: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذه، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، قال: حدّثني عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن محمّد بن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كلّ إقليم رجلاً يقول عهدك في كفّك، فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه، ولا تعرف القضاء فيه، فانظر إلى كفّك واعمل بما فيها، قال: ويبعث جنداً إلى القسطنطينية، فإذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئاً، ومشوا على الماء، فإذا نظر إليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها فيحكمون فيها ما يشاؤون (٤).

ص: ١٦٧

١- (١) تفسير فرات الكوفي ص ٤١٣-٤١٥ برقم: ٥٥٢، بحار الأنوار ١٠٣:٤٣ ح ١٣.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٤٥-٤٦ ح ٤، بحار الأنوار ٢٠١:٣٦.

٣- (٣) كمال الدين ص ٣١٢-٣١٣.

٤- (٤) الغيبة للنعماني ص ٣١٩-٣٢٠ ح ٨.

١٩٩٥ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو الحسن على ابن خالد المراغى، قال: حدّثنا أبو القاسم على بن الحسن، عن جعفر بن محمّد بن مروان، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلّتان لا تجتمعان فى منافق: فقه فى الاسلام، وحسن سمت فى الوجه (١).

١٩٩٦ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الله بن حريش، قال: حدّثنا أحمد بن بُرد، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبى لبابه بن عبد المنذر: أنّه جاء يتقاضى أبا اليسر ديناً له عليه، فسمعه يقول: قولوا له ليس هو هاهنا، فصاح أبو لبابه: يا أبا اليسر اخرج إلّى، فخرج إليه، فقال: ما حملك على هذا؟ فقال: العسر يا أبا لبابه، قال: الله، قال: الله، فقال أبو لبابه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبّ أن يستظلّ من فور جهنّم؟ فقلنا: كلّنا نحبّ ذلك، قال: فلينظر غريماً، أو ليدع لمعسر (٢).

ورواه بطريق آخر، قال: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن دليل بن بشر الاسكندرانى مولى بنى هاشم ببغداد سنة عشر وثلاثمائة، قال: حدّثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكى الكبير، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهم السلام، عن ابن لأبى لبابه الأنصارى، عن أبيه أبى لبابه عمرو ابن عبد المنذر، أنّه جاء يتقاضى أبا اليسر الحديث (٣).

١٩٩٧ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أحمد ابن عثمان بن نصر النيريزى ببردج الحافظ، قال: حدّثنا يحيى بن عمر بن فضلان التنوخى، قال: حدّثنا أحمد بن سليمان بن حميد الخفتانى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بالمدينه، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهم السلام، عن جابر بن عبد الله، قال:

ص: ١٤٨

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٣٦ برقم: ٣٧، وبحار الأنوار ١٧٦:٧٢ ح ٢.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٨٣-٨٤ برقم: ١٢٣.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٤٥٩ برقم: ١٠٢٥.

قال النبي صلى الله عليه وآله: ما عبد الله عزوجل بشيء أفضل من فقهه في الدين - أو قال: في دينه - قال الخفثاني: فذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجرة، فعرفه وأثبت له عن جعفر بن محمد عليهما السلام (١).

١٩٩٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام. قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام، وقالوا جميعاً: عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: بنى الإسلام على خمس خصال: على الشهادتين والقرينتين، قيل له:

أما الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرينتان؟ قال: الصلاة والزكاة، فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالأخرى، والصيام، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً وختم ذلك بالولايه، فأنزل الله عزوجل (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) ٢.

١٩٩٩ - وباسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال (٢).

٢٠٠٠ - وباسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآنك في النار - يعني الرصاص - وما ذاك إلا لما يرى من البلاء والأحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً (٣).

٢٠٠١ - وباسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تزوج فقد أحرز نصف دينه، فليتق الله في النصف الباقي (٤).

ص: ١٦٩

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٧٣-٤٧٤ برقم: ١٠٣٣، بحار الأنوار ١: ٢١٣ ح ٨.

٢- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ برقم: ١١٣٥.

٣- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ برقم: ١١٣٦.

٤- (٥) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ برقم: ١١٣٧.

٢٠٠٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد بن المسيّب البيهقى، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى عيسى بن زيد بن دابّ الليثى، عن صيفى بن عبدالرحمن بن محمّد بن على بن هبّار، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه على بن هبّار، قال: اجتاز النبى صلى الله عليه وآله بدار على بن هبّار، فسمع صوت دفّ، فقال: ما هذا؟ قالوا: على بن هبّار أعرس بأهله، فقال صلى الله عليه وآله: حسن هذا للنكاح لا السفاح، ثمّ قال صلى الله عليه وآله: أشيدوا بالنكاح وأعلنوه بينكم، واضربوا عليه بالدفّ، فجرت السنّه فى النكاح بذلك (١).

٢٠٠٣ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد البيهقى، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا أبى أبو عبدالله عليه السلام. قال المجاشعى: وحدّثناه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبى عبدالله جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه وآله: إنّما النكاح رقى، فإذا أنكح أحدكم وليده فقد أرقّها، فلينظر أحدكم لمن يرقّ كريمته (٢).

٢٠٠٤ - وباسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته يخطب إليكم فزوّجوه إلاّ تفعلوا تكن فتنه فى الأرض وفساد عريض (٣).

٢٠٠٥ - وباسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله؟ قالوا:

ما فىنا أحد يحبّ ذلك يا نبى الله، قال: بحسبكم، بل كلّكم يحبّ ذلك، ثمّ قال: يقول ابن آدم: مالى مالى، وهل لك من مالك إلاّ ما أكلت فأفئيت، أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت، وماعدا ذلك فهو مال الوارث (٤).

٢٠٠٦ - وباسناده، قال: لما نزلت هذه الآيه (وَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَ الفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مال تؤدّى زكاته فليس

ص: ١٧٠

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥١٨-٥١٩ برقم: ١١٣٨.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥١٩ برقم: ١١٣٩.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥١٩ برقم: ١١٤٠.

٤- (٤) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥١٩ برقم: ١١٤١.

بكنز وإن كانت تحت سبع أرضين، وكلّ مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وإن كان فوق الأرض (١).

٢٠٠٧ - وبإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مانع الزكاه يجزّ قصبه فى النار - يعنى أمعاءه فى النار - ويمثل له ماله فى صورته شجاع أقرع له زنمتان - أو زبيبتان - يفزّ الانسان منه وهو يتبعه حتّى يقضمه كما يقضم الفجل، ويقول: أنا مالك الذى بخلت به (٢).

٢٠٠٨ - وبإسناده، عن أبى عبد الله، عن أبىه أبى جعفر عليهما السلام، أنّه سئل عن الدينير والدرهم، وما على الناس فيها، فقال أبو جعفر عليه السلام: هى خواتيم الله فى أرضه، جعلها الله مصلحه لخلقه، وبها تستقيم شؤونهم ومطالبهم، فمن أكثر له منها فقام بحقّ الله تعالى فيها وأدى زكاتها، فذاك الذى طابت وخلصت له، ومن أكثر له منها فبخل بها، ولم يؤدّ حقّ الله فيها واتخذ منها الآنيه، فذلك الذى حقّ عليه وعيد الله عزوجلّ فى كتابه، قال الله: (يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) ٣.

٢٠٠٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا الفضل بن محمّد بن المسيّب البيهقى، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى أبو عبد الله عليه السلام. قال المجاشعى: وحدّثناه الرضا على ابن موسى، عن أبىه موسى، عن أبىه أبى عبد الله جعفر بن محمّد، عن آباءه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قيل: يا نبى الله أفى المال حقّ سوى الزكاه؟ قال:

نعم بزّ الرحم إذا أدبرت، وصله الجار المسلم، فما أقرّ بى من بات شعبان وجاره المسلم جائع، ثمّ قال: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصينى بالجار حتّى ظننت أنّه سيورثه (٣).

٢٠١٠ - وبإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لى الواجد بالدين يحلّ عرضه وعقوبته،

ص: ١٧١

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥١٩ برقم: ١١٤٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥١٩-٥٢٠ برقم: ١١٤٣.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٢٠ برقم: ١١٤٥.

ما لم يكن دينه فيما يكره الله عزوجل (١).

٢٠١١ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد البيهقى، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ابن محمّد، قال: حدّثنا أبى أبو عبد الله عليه السلام. قال المجاشعى: وحدّثناه الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبىه أبى عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبىه، عن جدّه على بن الحسين عليهم السلام، قال: حدّثنى عمر وسلمه ابنا أم سلمه ربيا رسول الله صلى الله عليه و آله أنّهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول فى حجّته حجّه الوداع: على يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين، على أخى ومولى المؤمنين من بعدى، وهو منى بمنزله هارون من موسى، ألا إنّ الله تعالى ختم النبوه بى فلا نبى بعدى، وهو الخليفه فى الأهل والمؤمنين بعدى (٢).

٢٠١٢ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد بن المسيّب أبو محمّد البيهقى الشعرانى بجرجان، قال: حدّثنا هارون بن عمرو ابن عبدالعزيز بن محمّد أبو موسى المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى أبو عبد الله عليه السلام. قال المجاشعى: وحدّثناه الرضا على بن موسى، عن أبىه موسى، عن أبىه أبى عبد الله جعفر بن محمّد، عن آباءه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: العالم بين الجهّال كالحى بين الأموات، وإنّ طالب العلم يستغفر له كلّ شىء حتّى حيتان البحر وهوامه وسباع البرّ وأنعامه، فاطلبوا العلم فإنّه السبب بينكم وبين الله عزوجلّ، وإنّ طلب العلم فريضه على كلّ مسلم (٣).

ورواه الشيخ المفيد فى الأماالى، عن أبى بكر محمّد بن عمر الجعابى، عن أبى العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى، عن أبى موسى هارون بن عمرو المجاشعى، عن محمّد ابن جعفر مثله (٤).

ص: ١٧٢

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٢٠ برقم: ١١٤٦.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٢٠-٥٢١ برقم: ١١٤٧.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٢١ برقم: ١١٤٨.

٤- (٤) الأماالى للشيخ المفيد ص ٢٩ ح ١.

٢٠١٣ - وباسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء (١).

٢٠١٤ - وباسناده، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنا امرنا معاشر الأنبياء بمداراه الناس كما امرنا بإقامه الفرائض (٢).

٢٠١٥ - وباسناده، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: قال تبارك وتعالى: (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) فَإِنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيَفْرَجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ (٣).

٢٠١٦ - وباسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما عمل امرؤ عملاً بعد إقامه الفرائض خيراً من إصلاح بين الناس، يقول خيراً ويتمنى خيراً (٤).

٢٠١٧ - وباسناده، عن علي عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: عليكم بسنتي، فعمل قليل في سنه خير من عمل كثير في بدعه (٥).

٢٠١٨ - قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إصلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاة والصوم (٦).

٢٠١٩ - قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من عال يتيمًا حتى يبلغ أشده، أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار (٧).

٢٠٢٠ - وباسناده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان ضحك النبي صلى الله عليه وآله التبسم، فاجتاز ذات يوم بفته من الأنصار وإذا هم يتحدثون ويضحكون بملء أفواههم، فقال: يا هؤلاء من غرّه منكم أمله وقصر به في الخير عمله، فليطلع في القبور، وليعتبر بالنشور،

ص: ١٧٣

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢١ برقم: ١١٤٩.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢١ برقم: ١١٥٠.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢١-٥٢٢ برقم: ١١٥١.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٢.

٥- (٥) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٣.

٦- (٦) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٤.

٧- (٧) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٥.

واذكروا الموت فإنه هادم اللذات (١).

٢٠٢١ - وبإسناده، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لا تتركوا حج بيت ربكم، لا يخل منكم ما بقيتم، فإنكم إن تركتموه لم تنظروا، وإن أدنى ما يرجع به من أتاه أن يغفر له ما سلف، وأوصيكم بالصلاة وحفظها فإنها خير العمل، وهي عمود دينكم، وبالزكاة فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الزكاة فنظرة الإسلام، فمن أداها جاز القنطرة، ومن منعها احتبس دونها، وهي تطفئ غضب الرب، وعليكم بصيام شهر رمضان، فإن صيامه جنة حصينه من النار، وفقراء المسلمين أشركوهم في معيشتكم، والجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى، أو مطيع له مقتد بهداه، وذريه نبيكم صلى الله عليه وآله لا يظلمون بين أظهركم وأنتم تقدررون على الدفع عنهم.

وأوصيكم بأصحاب نبيكم، لا تسبّوهم، وهم الذين لم يحدثوا بعده حدثاً، ولم يأتوا محدثاً، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم، وأوصيكم بنسائكم وما ملكت أيما نكم، ولا يأخذنكم في الله لومه لائم، يكفكم الله من أرادكم وبغى عليكم، وقولوا للناس حسناً كما أمركم الله عز وجل، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيولى الله أموركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم، وعليكم بالتواضع والتبازل، وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله الله إن الله شديد العقاب (٢).

٢٠٢٢ - وبإسناده، عن علي عليه السلام، قال: سلوني عن كتاب الله عز وجل، فوالله ما نزلت آية منه في ليل أو نهار ولا مسير ولا مقام إلا وقد أقرئها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني تأويلها.

فقال ابن الكوّاء: يا أمير المؤمنين فما كان ينزل عليه وأنت غائب عنه؟ قال: كان يحفظ علي رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ينزل عليه من القرآن وأنا عنه غائب حتى أقدم عليه فيقرأني ويقول لي: أنزل الله علي بعدك كذا وكذا، وتأويله كذا وكذا، فيعلمني تنزيهه وتأويله (٣).

ص: ١٧٤

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٦.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢-٥٢٣ برقم: ١١٥٧.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٣ برقم: ١١٥٨.

ورواه عمادالدين الطبري عن محمد بن جعفر مثله (١).

٢٠٢٣ - وباسناده، قال: سمعت علياً صلوات الله عليه لرأس اليهود: علي كم افترقتم؟ فقال: علي كذا وكذا فرقه، فقال علي عليه السلام: كذبت يا أبا اليهود، ثم أقبل على الناس، فقال:

والله لو ثبت لي الوساده لفضيت بين أهل التوراه بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بانجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم. أيها الناس افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقه، سبعون منها في النار، وواحد ناجيه في الجنة، وهي التي أتبع يوشع بن نون وصى موسى عليه السلام، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه، إحدى وسبعين في النار، وواحد في الجنة، وهي التي أتبع شمعون وصى عيسى عليه السلام، وستفترق هذه الأمه على ثلاث وسبعين فرقه، اثنتان وسبعون فرقه في النار، وفرقه في الجنة، وهي التي أتبع وصى محمد صلى الله عليه وآله، وضرب بيده على صدره.

ثم قال: ثلاث عشره فرقه من الثلاث والسبعين كلها تتحل مودتي وحبّي، واحد منها في الجنة وهم النمط الأوسط، واثنا عشره في النار (٢).

٢٠٢٤ - وباسناده، عن علي عليه السلام، قال: الاسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الاقرار، والاقرار هو الأداء، والأداء هو العلم (٣).

٢٠٢٥ - وباسناده، عن علي عليه السلام، قال: من أراد عزاً بلا عشيره، وهيبه من غير سلطان، وغنى من غير مال، وطاعه من غير بذل، فليتحول من ذل معصيه الله إلى عز طاعته، فإنه يجد ذلك كله (٤).

٢٠٢٦ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمّار الثقفي، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا معتب مولانا، قال: حدّثني عمر ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: سمعت محمد بن أبي عبيدالله بن محمد بن

ص: ١٧٥

١- (١) بشاره المصطفى ص ٣٣٧ ح ٢٩.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٣-٥٢٤ برقم: ١١٥٩.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٤ برقم: ١١٦٠.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٢٤ برقم: ١١٦١.

عمّار بن ياسر يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عمّار بن ياسر، قال: سمعت أباذرّ جندب بن جنادة يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذاً بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي ووزيرى وأميني، مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى إلاّ - أنه لا - نبي معي، من مات وهو يحييك ختم الله عزّ وجلّ له بالأمن والايامن، ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام نصيب(1).

٢٠٢٧ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد العلوي الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم الصيداوى، قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد الأعمال ثلاثه: إنصاف الناس من نفسك، ومواساه الأخ في الله، وذكر الله على كلّ حال(2).

٢٠٢٨ - تاريخ قم: وعن سهل، عن الحسين بن محمّد الكوفى، عن محمّد بن حمزه بن القاسم العلوي، عن عبد الله بن العباس الهاشمى، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه الصادق عليه السلام، قال: إذا أصابتكم بليه وعناء فعليكم بقم، فإنّه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين، وسيأتى زمان ينفر أولياؤنا ومحبّونا عنّا، ويبعدون منّا، وذلك مصلحه لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا، ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد أحد بقم وأهله سوءاً إلاّ أذله الله وأبعده من رحمته(3).

٢٠٢٩ - البحار: عن الطبرسى رحمه الله: روى الواحدى بالإسناد، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: اعطى سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها، فملك سبعمائه سنه وسبعه أشهر، ملك أهل الدنيا كلّهم من الجنّ والإنس والشياطين والدوابّ والطير والسباع، وأعطى علم كلّ شىء، ومنطق كلّ شىء، وفى زمانه صنعت الصنائع المعجبه التى سمع بها الناس، وذلك قوله (عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا

ص: ١٧٦

١- (١) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٥٤٤-٥٤٥ برقم: ١١٦٧.

٢- (٢) الأما لي للشيخ الطوسي ص ٥٧٧ برقم: ١١٩٢، بحار الأنوار ٤٠٤:٦٩ ح ١٠٧.

٣- (٣) تاريخ قم ص ٢٧٤-٢٧٥، بحار الأنوار ٢١٤:٦٠-٢١٥ ح ٣٢.

٢٠٣٠ - كتر جامع الفوائد: وروى أيضاً عن محمد بن مخلد الدهان، عن علي بن أحمد العريضي، عن إبراهيم بن علي بن جناح، عن الحسن بن علي، عن محمد بن جعفر (١)، عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى علي عليه السلام وأصحابه حوله وهو مقبل، فقال: أما إن فيك لشبهاً من عيسى بن مريم، ولولا مخافه أن تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بملا من الناس إلا أخذوا من تحت قدميك التراب، يبتغون به البركه، فغضب من كان حوله، وتشاوروا فيما بينهم، وقالوا: لم يرض محمد إلا أن يجعل ابن عمه مثلاً لبني إسرائيل، فنزلت هذه الآية (٢).

٢٠٣١ - شواهد التنزيل: أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءه، حدّثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ، قال: حدّثني أبو القاسم بن الفضل المقرئ، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدّثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله (وَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ) قال: هو علي بن أبي طالب (٣).

ورواه أيضاً الثعلبي في تفسيره (٤)، وابن البطريق في العمده (٥)، والكنجي في كفايته (٦).

٤٨٨ - أبو الحسن محمد نجم الدين بهاء الشرف بن الحسن بن أحمد بن علي

ابن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني.

ص: ١٧٧

- ١- (٢) في هامش البحار: الظاهر أنه محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن قيراط.
- ٢- (٣) بحار الأنوار ٣١٥:٣٥ عنه.
- ٣- (٤) شواهد التنزيل ٣٤١:٢ برقم: ٩٨١، موسوعه الامامه ٣٢٣:٢ برقم: ١٧٢٩.
- ٤- (٥) الكشف والبيان ٣٤٨:٩.
- ٥- (٦) العمده لابن البطريق ص ١٥٢.
- ٦- (٧) كفايه الطالب ص ١٣٧-١٣٨.

٢٠٣٢ - الصحيفه السجّاديه: حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوى الحسينى رحمه الله، قال:

أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهر يار الخازن لخزانه مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فى شهر ربيع الأول من سنه ستّ عشره وخمسائه قراه عليه وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبى منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبرى المعدّل رحمه الله، عن أبى المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانى، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبى طالب، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنه خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثنى خالى علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثنى عمير بن متوكّل الثقفى البلخى، عن أبيه متوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجّه إلى خراسان بعد قتل أبيه، فسلمت عليه، فقال لى: من أين أقبلت؟ قلت: من الحجّ، فسألنى عن أهله وبنى عمّه بالمدينه، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن علي. إلى آخر ما سيأتى فى يحيى بن زيد (١).

٤٨٩ - أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن

إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب.

وهو الذى لأجله صنّف الصدوق كتاب من لا يحضره الفقيه، وقال فى أوّله: أمّا بعد، فإنّه لَمّا ساقنى القضاء إلى بلاد الغربه، وحصلنى القدر منها بأرض بلخ من قصبه ايلاق، وردّها الشريف الدين أبو عبدالله المعروف بنعمه، وهو محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبى طالب عليهم السلام فدام بمجالسته سرورى، وانشرح بمذاكرته صدرى، وعظم بمودّته تشرفى لأخلاق قد جمعها إلى شرفه من ستر وصلاح وسكينه ووقار، وديانه وعفاف، وتقوى وإخبات، فذاكرنى بكتاب صنّفه محمّد بن زكريا المتطبّب الرازى وترجمه بكتاب

ص: ١٧٨

من لا- يحضره الطبيب، وذكر أنه شاف في معناه، وسألني أن اصنّف له كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرايع والأحكام... فأجبتة أدام الله توفيقه إلى ذلك، لأنّي وجدته أهلاً له.

أحاديثه:

٢٠٣٣ - كمال الدين: وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين (١) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فيما أجازته لي ممّا صحّ عندي من حديثه، وصحّ عندي هذا الحديث بروايه الشريف أبي عبدالله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عنه، أنه قال حججت في سنة ثلاث عشر وثلاث مائه الحديث (٢).

٢٠٣٤ - فضائل الأشهر الثلاثة: وعن محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبي جعفر محمد بن حمزه بن الحسين بن سعيد المدني، عن أبيه، عن أبي محمد عبدالله بن محمد البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنه محمد وإبراهيم، حمل داود بن الحسن من المدينة مكبلاً بالحديد مع بني عمّه الحسينيين إلى العراق الحديث (٣).

٤٩٠ - محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي.

٢٠٣٥ - الخرائج والجرائح: روى عن محمد بن الحسن ابن الأشتر العلوي، قال:

كنت مع أبي علي باب المتوكّل وأنا صبي في جمع من الناس، ما بين طالبي إلى عباسي إلى جندي إلى غير ذلك، وكان إذا جاء أبو الحسن عليه السلام ترجل الناس كلهم حتى يدخل، فقال بعضهم لبعض: لم نترجل لهذا الغلام، وما هو بأشرفنا ولا بأكبر منا ولا بأسننا ولا بأعلمنا،

ص: ١٧٩

١- (١) في البحار: عبدالله بن الحسن.

٢- (٢) كمال الدين ص ٥٤٣-٥٤٧، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩-٢٣٣ ح ٢.

٣- (٣) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٣، بحار الأنوار ٩٧: ٤٣ ح ٣٠، تقدّم الحديث بطوله في الحسن بن حمزه العلوي.

فقالوا: والله لا- ترجلنا له، فقال لهم أبوهاشم: والله لترجلن له صغاراً وذله إذا رأيتموه، فما هو إلا أن أقبل وبصروا به، فترجل له الناس كلهم، فقال لهم أبوهاشم: أليس زعمتم أنكم لا تترجلون له، فقالوا: والله ما ملكنا أنفسنا حتى ترجلنا(١).

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى، عن محمد بن الحسين الحسينى، عن أبيه، عن طاهر ابن محمد الجعفرى، عن أحمد بن محمد بن عياش فى كتابه، عن الحسن بن عبدالقاهر الطاهرى، عن محمد بن الحسن الأشتر مثله(٢).

٤٩١ - محمد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

كان سيداً محدثاً جليلاً، وكان خرج مع محمد بن جعفر الصادق عليه السلام(٣).

٤٩٢ - أبويعلى محمد بن الحسن بن حمزه بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن

جعفر بن إبراهيم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمد الجواد بن على

الزيبى بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى.

قال النجاشى: هو خليفه الشيخ أبى عبدالله ابن النعمان، والجالس مجلسه، متكلم فقيه، قيم بالأمرين جميعاً، له كتب، منها: جواب المسأله الوارده من صيدا، جواب مسأله أهل الموصل، المسأله فى مولد صاحب الزمان، المسأله فى الرد على الغلاه، المسأله فى أوقات الصلاه، كتاب التكملة موقوف على التمام، الموجز فى التوحيد موقوف على التمام، مسأله فى ايمان آباء النبى صلى الله عليه وآله، مسأله فى المسح على الرجلين، مسأله فى العقيقه، جواب المسائل الوارده من طرابلس، جواب المسائل أيضاً من هناك، المسأله فى أن الفعّال غير هذه الجملة، جواب المسائل الوارده من الحائر على صاحبه السلام، أجوبه مسائل شتى فى فنون من العلم، مات قدس سره يوم السبت سادس عشر رمضان سنه ثلاث وستين وأربعمائه، ودفن فى داره(٤).

ص: ١٨٠

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٥-٦٧٦ ح ٧.

٢- (٢) إعلام الورى ص ٣٤٣، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٧ ح ٢٠.

٣- (٣) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٢٢٢.

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٤٠٤ برقم: ١٠٧٠.

وذكر النجاشي أيضاً في ترجمه السيّد المرتضى: أنّه تولّى غسله مع الشريف أبي يعلى محمّد بن الحسن الجعفرى وسالار بن عبدالعزيز(١).

وقال ابن شهر آشوب: أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفرى الطالبي، له كتاب نزهه الناظر وتنبيه الخاطر، النكت في الامامه، أخبار المختار(٢).

وروى عنه الصهرشتي في قبس المصباح، قال: أخبرني جماعه من مشائخي الذين قرأت عليهم، منهم الشريف المرشد أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفرى الخ(٣).

وذكره العلامة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي(٤).

٤٩٣ - أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن عبيدالله الرؤباني بن الحسن بن محمّد

الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجوّاني.

روى عنه: الشيخ المفيد. وروى عن أبي طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري.

قال النجاشي: ساكن آمل طبرستان، كان فقيهاً، وسمع الحديث، له كتاب ثواب الأعمال(٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي(٤).

أحاديثه:

٢٠٣٦ - الأمامي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبدالله محمّد بن الحسن الجوّاني، قال: أخبرني أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن حفص، قال:

ص: ١٨١

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٧١ برقم: ٧٠٨.

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٠١ برقم: ٦٧٤.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢: ١٨٠ ح ٣ عنه.

٤- (٤) خلاصه الأقوال ص ٢٧٠ برقم: ٩٧٧، نقد الرجال ٤: ١٧٣-١٧٤ برقم: ٤٥٨٥.

٥- (٥) رجال النجاشي ص ٣٩٥ برقم: ١٠٥٨.

٦- (٦) نقد الرجال ٤: ١٧٨ برقم: ٤٥٩٤.

حدّثنا خالد القطوانى، قال: حدّثنا يونس بن أرقم، قال: حدّثنا عبد الحميد بن أبى الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروه الظفارى، قال: سمعت سلمان رحمه الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تفترق امتى ثلاث فرق: فرقه على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً، يحبونى ويحبون أهل بيتى، مثلهم كمثل الذهب الجيد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلا جوده. وفرقه على الباطل، لا ينقص الحق منه شيئاً، يبغضونى ويبغضون أهل بيتى، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلا شراً. وفرقه مدهده على ملّة السامرى، لا يقولون لا- مساس، لكنّهم يقولون: لا- قتال، إمامهم عبد الله بن قيس الأشعري (١).

٢٠٣٧ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الشريف أبو عبد الله محمّد بن الحسن الجوانى، قال: أخبرنى المظفر بن جعفر العلوى العمري، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنى محمّد بن عبد الرحيم اليمانى، عن ابن مينا، عن أبيه، عن عائشه، قالت: جاء على بن أبى طالب عليه السلام يستأذن على النبى صلى الله عليه وآله، فلم يأذن له، فاستأذن دفعه اخرى، فقال النبى صلى الله عليه وآله: ادخل يا على، فلما دخل قام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتقه وقبل بين عينيه، وقال: بأبى الشهيد، بأبى الوحيد الشهيد (٢).

٤٩٤ - محمّد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

٢٠٣٨ - عقاب الأعمال: حدّثنى محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنى عمى محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد بن على الكوفى، عن محمّد بن عقبه رفعه، عن محمّد بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، أنّه كان يقول: المكر والخديعه فى النار (٣).

٤٩٥ - محمّد بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: عبد الله بن يحيى، وإسحاق بن أحمر. وروى عن أبيه.

ص: ١٨٢

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ٢٩-٣٠ ح ٣.

٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ٧٢ ح ٦.

٣- (٣) عقاب الأعمال ص ٢٦٢ ح ١.

٢٠٣٩ - علل الشرائع: حدّثنا الحسين بن علي الصوفى رحمه الله، قال: حدّثنا أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميرى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله القرشى، قال: حدّثنا علي بن أحمد التميمى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا عبد الله بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن (١) بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت أول من يدخل الجنّة، فقلت: يا رسول الله أدخلها قبلك؟ قال: نعم؛ لأنّك صاحب لوائى فى الآخرة، كما أنّك صاحب لوائى فى الدنيا، وصاحب اللواء هو المتقدّم. ثمّ قال صلى الله عليه وآله: يا على كأتى بك وقد دخلت الجنّة ويديك لوائى وهو لواء الحمد، تحته آدم فمن دونه (٢).

٢٠٤٠ - تقريب المعارف: ورووا عن إسحاق بن أحمد، قال: سألت محمّد بن الحسن ابن علي بن الحسين عليه السلام، قلت: أصلى خلف من يتوالى أبابكر وعمر؟ قال: لا، ولا كرامه (٣).

٤٩٦ - محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا العلوى البغدادى.

روى عنه: السيّد الجليل محمّد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالى بن جعفر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن الحسنى بن أبي القاسم علي بن أبي النجم محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن الحسنى بن أبي جعفر محمّد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وسياتى تفصيل إجازته له فى ترجمته.

٤٩٧ - أبو جعفر محمّد الجوانى بن الحسن بن محمّد الجوانى بن عبيد الله

الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ص: ١٨٣

١- (١) كذا فى البحار، وفى العلل: الحسين.

٢- (٢) علل الشرائع ص ١٧٢-١٧٣ ح ١، بحار الأنوار ٨: ٦ ح ٩ و ٣٩: ٢١٧ ح ٩.

٣- (٣) تقريب المعارف ص ٢٥٣، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨.

كان فاضلاً محدثاً جليلاً، وهو صاحب الجوانية (١).

٤٩٨ – أبوطالب محمد بن أبي عبدالله الحسين الحسيني القصي الجرجاني.

روى عنه الطبرسي كتاب أخبار أبي هاشم الجعفرى للشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمد ابن عياش، عن والده السيد أبي عبدالله الحسين بن القصي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفرى الخ (٢).

٤٩٩ – محمد بن الحسين بن أحمد العلوى.

روى عن: أبو جعفر محمد الرازى القمى. وروى عن أحمد بن محمد بن ندمه القزوينى.

أحاديثه:

٢٠٤١ – كتاب المسلسلات للقمى: حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد العلوى، ومحمد بن على بن الحسين، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن ندمه القزوينى، قال: حدثنى أحمد بن عيسى العلوى، عن عباد بن يعقوب، عن حبيب بن أرتاه، عن محمد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على وهو أخذ بشعره، قال: حدثنى أبى على بن الحسين عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدثنى أبى الحسين بن على عليهما السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدثنى أبى على بن أبى طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعره منى فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض (٣).

٥٠٠ – أبو الفتح محمد بن الحسين بن حمزه العلوى الهروى.

قال الذهبى: سمع أبا عاصم الفضيلى، وعنه أبو سعد السمعانى، وقال: مات فى شوال سنة (٥٤٠) (٤).

٥٠١ – أبو الحسن محمد بن الحسين الطبرى بن داود بن على النقيب بن عيسى

الكوفى بن محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن

ص: ١٨٤

١- (١) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٦٦.

٢- (٢) اعلام الورى ص ٣٣٣.

٣- (٣) كتاب المسلسلات ص ٢٤٥.

٤- (٤) تاريخ الاسلام ١١: ٧٣٢-٧٣٣ برقم: ٥٠٠.

أبي طالب العلوي الحسنى النيسابورى شيخ الأشراف فى عصره.

أمه أم العباس بنت عبدالواحد النبلى عاميه، وكان رئيساً جليلاً محدثاً فاضلاً بنيشابور، وكان من كبار السادات وأعيان المحدثين، وله فضائل كثيره، وكان يعدّ فى مجلس إملائه ألف محبره، ومات فجأه غداه يوم الخميس العاشر من جمادى الآخره سنه احدى وأربعمائه، وصلى عليه السيد أبو جعفر ابنه (١).

قال الذهبى: سمع أبا حامد وأبا محمد ابني الشرقى، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق المروزى صاحب على بن حجر، ومحمد بن الحسين القطان، ومحمد بن عمر بن جميل الأزدي، وأبا حامد بن بلال، وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه، وأبانصر محمد بن حمدويه بن سهل الغازى، وأبابكر بن دلويه الدقاق، وطائفه سواهم.

روى عنه الحاكم، وقال: هو ذو الهمم العالیه، والعباده الظاهره، وكان يسأل الحديث فلا يحدث، ثم فى الآخر عقدت له الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعدّ فى مجلسه ألف محبره، فحدث وأملى ثلاث سنين، ثم توفى فجأه فى جمادى الآخره سنه (٤٠١).

وروى عنه أيضاً الامام أبوبكر البيهقى وهو من كبار شيوخه، بل أكبرهم، وأبوبكر محمد بن القاسم الصفار، وأبو عبيد صخر بن محمد الطوسى، وأبو القاسم إسماعيل بن زاهر، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وأبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، وعثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى، وعمر بن شاه المقرئ، وشيب بن أحمد البستيغى، وأحمد بن محمد بن مكرم الصيدلانى، وموسى بن عمران بن محمد الأنصارى، وفاطمه بنت الزاهد أبى على الدقاق، وآخرون. وتفرد بالروايه عن جماعه من كبار شيوخه (٢).

وقال الذهبى أيضاً: سمع ابن بلال، وأبابكر القطان. روى عنه الحاكم، وقال: مات سنه ثلاث وتسعين وثلاثمائه، وله آثار ومعروف بنيسابور، عاش نيفاً وسبعين سنه.

قلت: قال الحاكم: حدثنا أبو على من سماعه الصحيح، فذكر حديثاً (٣).

ص: ١٨٥

١- (١) المعقبون من آل أبى طالب ١: ٤٨٤-٤٨٥.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ٩: ٣٦ برقم: ٤٢، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٨ برقم: ٣٦٧٤.

٣- (٣) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٩ برقم: ٣٦٧٥.

وذكره السبكي في طبقاته بنحو ما مرّ (١).

٥٠٢ - محمّد بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: سليمان بن جعفر الجعفري، وعلي بن حفص. وروى عن أبيه.

أحاديثه:

٢٠٤٢ - الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن محمّد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعه، فقال: علي ما اجتمعتم؟ قالوا: يا رسول الله هذا مجنون يصرع، فاجتمعنا عليه، فقال:

ليس هذا بمجنون ولكنّه المبتلى، ثمّ قال: ألا أخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المتبختر في مشيه، الناظر في عطفه، المحرّك جنبيه بمنكيه، يتمنى على الله جنّته وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شرّه، ولا يرجي خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلى (٢).

٢٠٤٣ - كتاب منقبه المطهّرين للحافظ أبي نعيم: عن محمّد بن عمر، عن علي بن الوليد، عن علي بن حفص، عن محمّد بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، في قوله تعالى (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال:

نزلت في علي عليه السلام (٣).

٥٠٣ - أبو عبد الله محمّد بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب العلوي.

كان عالماً فاضلاً محدّثاً راويه نسابه (٤).

ص: ١٨٦

١- (١) طبقات الشافعيه الكبرى ٣: ١٤٨-١٤٩ برقم: ١٣٢.

٢- (٢) الخصال ص ٣٣٢-٣٣٣ ح ٣١، بحار الأنوار ٧٣: ٢٣٣ ح ٣٢.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣٦: ٥٤ ح ٩ عنه.

٤- (٤) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٠٨.

روى عنه: عبيد بن يحيى الثورى، والمنذر بن محمد، وعبيد بن يحيى الثورى العطار.

وروى عن: أبيه الحسين الأصغر.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه، مدنى نزل الكوفه، مات سنه
احدى وثمانين ومائه، وله سبع وستون سنه (١).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٢).

أحاديثه:

٢٠٤٤ - كامل الزيارات: حدّثنى محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنى محمّد بن أبى القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن على القرشى، عن عبيد بن يحيى الثورى، عن محمّد بن الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم، فقدّمنا إليه طعاماً، وأهدت إلينا امّ أيمن صحفه من تمر وقعباً من لبن وزبد، فقدّمنا إليه، فأكل منه، فلما فرغ قمت وسكبت على يدى رسول الله صلى الله عليه وآله ماءً، فلما غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببله يديه، ثم قام إلى مسجد فى جانب البيت، وصلى وخزّ ساجداً فبكى، وأطال البكاء، ثم رفع رأسه، فما اجترىء منّا أهل البيت أحد يسأله عن شىء، فقام الحسين عليه السلام يدرج حتى صعد على فخذى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ برأسه إلى صدره، ووضع ذقنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: يا أبت ما بيكيك؟

فقال له: يا بنى إتنى نظرت إليكم اليوم، فسرت بكم سروراً لم أسرّ بكم قبله مثله، فهبط إلى جبرئيل فأخبرنى أنّكم قتلى، وأنّ مصارعكم شتى، فحمدت الله على ذلك، وسألت لكم الخيره، فقال له: يا أبة فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتها؟ قال: طوائف من امتى يريدون بذلك برى وصلتى، أتعاهدهم فى الموقف، وأخذ بأعضادهم، فأنجيهم من أهواله وشدائده (٣).

٢٠٤٥ - تفسير القمى: حدّثنا أبو القاسم الحسينى، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم، قال:

ص: ١٨٧

١- (١) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٤.

٢- (٢) نقد الرجال ٤: ١٨٧-١٨٨ برقم: ٤٦١٩.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ١٢٦-١٢٧ برقم: ١٤١.

حدَّثنا محمد بن أحمد بن حسان، قال: حدَّثنا محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، في قوله (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، ثم يقول الله تبارك وتعالى لى ولك: قوما فألقيا في جهنم من أبغضكما وكذّبكما في النار(١).

٢٠٤٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: تختّموا بالجزع اليماني، فإنّه يردّ كيد مرده الشياطين(٢).

٢٠٤٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى الثوري العطار، عن محمد بن الحسين العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: لما أمر الله عزّوجلّ رسوله صلى الله عليه وآله بإظهار الإسلام وظهر الوحي، رأى قلبه من المسلمين، وكثره من المشركين، فاهتمّ رسول الله صلى الله عليه وآله همّاً شديداً، فبعث الله عزّوجلّ إليه جبرئيل عليه السلام بسدر من صدره المنتهى، فغسل به رأسه، فجلا به همّه(٣).

٢٠٤٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحسين(٤)، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وكلّ الرزق بالحق، ووكّل الحرمان بالعقل، ووكّل البلاء بالصبر(٥).

٢٠٤٩ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدَّثنا محمد بن بكران النقاش رضى الله عنه، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، قال: حدَّثني المنذر بن محمد، قال:

ص: ١٨٨

١- (١) تفسير القمّي ٢: ٣٢٤، بحار الأنوار ٣٩: ١٩٩ ح ١٣.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ٤٧٢ ح ١.

٣- (٣) فروع الكافي ٦: ٥٠٥ ح ٧، بحار الأنوار ١٨: ٢١٣ ح ٤٤.

٤- (٤) كذا في الكافي، ولعلّ الصحيح: محمد بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام.

٥- (٥) روضه الكافي ٨: ٢٢١ برقم: ٢٧٧.

حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بادروا إلى رياض الجنّة، قالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: حلق الذكر(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار(٢).

٥٠٤ - أبو الحسن محمّد رضى الدين بن الحسين بن موسى بن محمّد بن

موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب نقيب العلويين ببغداد.

قال النجاشي: كان شاعراً مبرزاً، له كتب، منها: كتاب حقائق التنزيل، كتاب مجاز القرآن، كتاب خصائص الأئمّة عليهم السلام، كتاب نهج البلاغه، كتاب الزيادات في شعر أبي تمام، كتاب تعليق خلاف الفقهاء، كتاب مجازات الآثار النبويه، كتاب تعليقه في الايضاح لأبي علي، كتاب الجيّد من شعر ابن الحجاج، كتاب الزيادات في شعر ابن الحجاج، كتاب مختار شعر أبي إسحاق الصابى، كتاب ما دار بينه وبين أبي إسحاق من الرسائل شعر، توفّي في السادس من المحرم سنة ست وأربعائه(٣).

وقال العلّامة الحلّي: هو أخو المرتضى، كان شاعراً مبرزاً فاضلاً، عالماً ورعاً، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، له حكاية في شرف النفس، كان ميلاده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي في السادس من المحرم سنة ست وأربعائه(٤).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشي، ثم قال: وأمره في ثقته والجلاله أشهر من أن يذكر، رضى الله عنه(٥).

٥٠٥ - محمّد بن حمزه العلوى.

ص: ١٨٩

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٤٤ برقم: ٥٩٢، بحار الأنوار ٩٣: ١٥٥ ح ٢٠.

٢- (٢) معاني الأخبار ص ٣٢١ ح ١.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٣٩٨ برقم: ١٠٦٥.

٤- (٤) خلاصه الأقوال ص ٢٧٠ برقم: ٩٧٤.

٥- (٥) نقد الرجال ٤: ١٨٨ برقم: ٤٦٢٠.

روى عنه: محمد بن مسلم، وعلي بن مهزيار.

وروى عن: أبي جعفر الثاني عليه السلام، وعبيدالله بن علي.

أحاديثه:

٢٠٥٠ - الكافي: الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعيد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن حمزه العلوي، قال: أخبرني عبيدالله بن علي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: كثيراً ما كنت أسمع أبي يقول: ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهنّ، وليس من أوليائنا من هو في قريه فيها عشره آلاف رجل فيهم من خلق الله أروع منه (١).

٢٠٥١ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزه العلوي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام مولى لك أوصى إليّ بمائه درهم، وكنت أسمعه يقول: كلّ شيء هو لي فهو لمولاي، فمات وتركها ولم يأمر فيها بشيء وله امرأتان، أمّا إحداهما فيبغداد، ولا أعرف لها موضعاً الساعة، والأخرى بقم، فما الذي تأمرني في هذه المائة درهم؟ فكتب إليه: انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل وحقّهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالربع، وتصدّق بالباقي علي من تعرف أنّ له إليه حاجه إن شاء الله (٢).

ورواه الشيخ الطوسي بهذا الاسناد في التهذيب (٣) والاستبصار (٤) مثله.

٥٠٦ - محمد بن حمزه الحسيني العلوي المرعشي الطبري.

روى عنه: إبراهيم بن نصر - أو أبي نصر - الجرجاني. وروى عن محمد بن الحسن، وأبي عبدالله الحسين بن علي بن بابويه.

أحاديثه:

٢٠٥٢ - بشاره المصطفى: أخبرنا جماعة منهم أبو القاسم والدي الفقيه، وأبوالقظان

ص: ١٩٠

١- (١) اصول الكافي ٢: ٧٩ ح ١٥.

٢- (٢) فروع الكافي ٧: ١٢٦-١٢٧ ح ٤.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٦ برقم: ١٠٥٩.

٤- (٤) الاستبصار ٤: ١٥٠ برقم: ٥٦٦.

عمّار بن ياسر، وولده أبو القاسم سعد بن عمّار سامحه الله، عن الشيخ الزاهد الفقيه إبراهيم ابن نصر الجرجاني، عن السيد الصالح محمّد بن حمزه العلوي المرعشي الطبري

وكتبته من كتابه بخطه رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال حدّثنا محمّد بن جعفر، قال:

حدّثنا حمزه بن إسماعيل، قال: حدّثنا أحمد بن خليل، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا شريك، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مدينه خيبر، قدم جعفر عليه السلام من الحبشه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا أدري أنا بأيهما أسرّ بفتح خيبر أم بقدوم جعفر، وكانت مع جعفر عليه السلام جاريه، فأهداها إلى علي عليه السلام، فدخلت فاطمه عليها السلام بيتها، فإذا رأس علي عليه السلام في حجر الجاريه، فلحقها من غيره ما يلحق المرأه على زوجها، فتبرقت ببرقتها، ووضعت خمارها على رأسها، تريد النبي صلى الله عليه وآله تشكو إليه علياً عليه السلام.

فنزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، فقال له: يا محمّد إنّ الله يقرؤك السلام ويقول لك:

هذه فاطمه أتتك تشكو علياً فلا تقبلنّ منها، فلمّا دخلت فاطمه عليه السلام، قال لها النبي صلى الله عليه وآله:

ارجعي إلى بعلك وقولي له: رغم أنفي لرضاك، فرجعت فاطمه عليها السلام، فقالت: يا بن عمّ رغم أنفي لرضاك، فقال علي عليه السلام: يا فاطمه شكوتيني إلى النبي صلى الله عليه وآله وآله وأحباؤه من رسول الله، أشهدك يا فاطمه أنّ هذه الجاريه حرّه لوجه الله في مرضاتك، وكان مع علي خمسمائه درهم، فقال: وهذه الخمسمائه درهم صدقه علي فقراء المهاجرين والأنصار في مرضاتك.

فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: بشر علي بن أبي طالب بأنّي قد وهبت له الجنّه بحذافيرها بعثقه الجاريه في مرضاه فاطمه، فإذا كان يوم القيامة يقف علي باب الجنّه فيدخل من يشاء الجنّه برحمتي، ويمنع منها من يشاء بغضبي، وقد وهبت له النار بحذافيرها بصدقته الخمسمائه درهم علي الفقراء في مرضاه فاطمه، فإذا كان يوم القيامة يقف علي باب النار، فيدخل من يشاء النار بغضبي، ويمنع منها من يشاء منها برحمتي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي وأنت قسيم الجنّه والنار (١).

ص: ١٩١

٢٠٥٣ - بشاره المصطفى: أخبرني والدي أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمهم الله، وعمّار بن ياسر رحمه الله، وابنه أبو القاسم بن عمّار جميعاً، عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني، عن السيد الزاهد محمد بن حمزه الحسيني المرعشي رحمه الله، قال: حدّثني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه، عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله، قال: حدّثنا أبو الحسن علي ابن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي رزين ابن أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله تلي هذه الآية (لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ) فقال: أصحاب الجنة من أطاعني، وسلّم لعلي بن أبي طالب بعدى، وأقرّ بولايته، وأصحاب النار من سخط الولايه، ونقض العهد، وقاتله بعدى(١).

٢٠٥٤ - بشاره المصطفى: أخبرنا والدي أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمه الله، وعمّار بن ياسر، وولده أبو القاسم سعد بن عمّار رحمهم الله جميعاً، عن إبراهيم بن نصر الجرجاني، عن السيد الزاهد محمد بن حمزه الحسيني رحمه الله، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه رحمه الله، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، قال:

حدّثنا إسماعيل بن رزين ابن أخي دعبل الخزاعي، عن أبيه، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت المظلوم بعدى، فويل لمن قاتلك، وطوبى لمن قاتل معك، يا علي أنت الذي تنطق بكلامي، وتتكلم بلساني بعدى، فويل لمن ردّ عليك، وطوبى لمن قبل كلامك.

يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدى، وأنت إمامها وخليفتي عليها، ومن فارقتك فارقتني يوم القيامة، ومن كان معك كان معي يوم القيامة، يا علي أنت أول من آمن بي وصدّقني، وأول من أعانني على أمري، وجاهد معي عدوّي، وأنت أول من صلّى معي والناس يومئذ

ص: ١٩٢

فى غفله الجهاله.

يا على أنت أول من تنشق عنه الأرض معى، وأنت أول من يبعث معى، وأنت أول من يجوز الصراط معى، وإن ربى جلّ جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبه الصراط إلا من كان له براه بولايتك وولايه الأئمه من ولدك، وأنت أول من يرد حوضى، تسقى منه أولياءك، وتذود عنه أعداءك، وأنت صاحبى إذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبنا فيهم، وأنت أول من يدخل الجنه ويبدك لوائى لواء الحمد، وهو سبعون شقه، الشقه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجره طوبى فى الجنه، أصلها فى دارك، وأغصانها فى دور شيعتك ومحبك(١).

٥٠٧ - أبوهاشم محمد بن حمزه بن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن

محمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن البرسى.

وروى عن أبى عبدالله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفه فى جامعها يوم الإثنين لأربع عشره ليله خلت من ذى الحجه سنه ثمان وسبعين وثلاثمائه.

أحاديثه:

٢٠٥٥ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن رحمه الله فى سؤال من شهر سنه اثنتى عشره وخمسائه قراءه عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن البرسى، قال: أخبرنا الشريف الزاهد أبوهاشم محمد بن حمزه بن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفه فى جامعها يوم الإثنين لأربع عشره ليله خلت من ذى الحجه سنه ثمان وسبعين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين النحوى، قال: حدّثنى أبو القاسم سعد بن عبدالله الأشعري، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن طيب، قال: حدّثنا جعفر بن خالد، عن صفوان بن يحيى،

ص: ١٩٣

عن حذيفه بن منصور، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل، فقال: جعلت فداك إن لي أخاً لا يؤتى من محبتكم وإجلالكم وتعظيمكم غير أنه يشرب الخمر.

فقال الصادق عليه السلام: إنّه لعظيم أن يكون محبنا بهذه الحاله، ولكن ألا اتبئكم بشر من هذا؟ الناصب لنا شر منه، وإن أدنى المؤمنين وليس فيهم دنى ليشفع في مائتي إنسان، ولو أنّ أهل السماوات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفّعوا في ناصبي ما شفّعوا فيه، ألا- إن هذا لا يخرج من الدنيا حتّى يتوب، أو يتليه الله ببلاء في جسده، فيكون تحبيطاً لخطاياها، حتّى يلقى الله عزّوجلّ ولا ذنب عليه، إن شيعتنا على خير، إن شيعتنا على السبيل الأقوم.

ثم قال: إن أبي كان كثيراً ما يقول: أحب حبيب آل محمّد وإن كان مرفقاً زبالاً، وأبغض بغيض آل محمّد وإن كان صوّماً قوّماً(١).

٥٠٨ - محمّد بن حمزه بن القاسم العلوي.

روى عنه: الحسين بن محمّد الكوفي. وروى عن عبدالله بن العباس الهاشمي.

أحاديثه:

٢٠٥٦ - تاريخ قم: وعن سهل، عن الحسين بن محمّد الكوفي، عن محمّد بن حمزه ابن القاسم العلوي، عن عبدالله بن العباس الهاشمي، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه الصادق عليه السلام، قال: إذا أصابتكم بليه وعناء فعليكم بقم، فإنّه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين، وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحّبونا عنّا، ويعدون منّا، وذلك مصلحه لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا، ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد أحد بقم وأهله سوءاً إلا أذله الله وأبعده من رحمته(٢).

٥٠٩ - أبو سليمان محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي.

روى عنه: أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار. وروى عن علي بن محمّد البرّاز.

قال الرافعي: كان من كبار الأشراف علماً وعفّة وخلقاً وجوداً، سمع بقزوين العليين

ص: ١٩٤

١- (١) بشاره المصطفى ص ٧٢-٧٣ ح ٣.

٢- (٢) تاريخ قم ص ٢٧٤-٢٧٥، بحار الأنوار ٦٠:٢١٤-٢١٥ ح ٣٢.

ابن مهرويه وابن إبراهيم، وابن عمر، وسليمان بن يزيد، وبأذربيجان حفص بن عمر الأردبيلي الحافظ وغيره، وروى عنه ابنه أبويعلى حمزه وغيره، توفي أبو سليمان في رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة، وقيل: سنة خمس وستين. وحدث أبو نصر القاسم ابن حسان الحساني، قال: أنشدني أبو سليمان محمد بن حمزه الزيدي لبعضهم:

فويحكما يا واهىء امّ مالك بمن والى من جئتما تشيان

بمن لو أراه عانياً لفديته ومن لو رآنى عانياً لفدانى

فمن مبلغ عنى الحبيب رساله بأنّ فؤادى دائم الخفقان

وأنى ممنوع من النوم مدنّف وعينى من وجد بها تكفان(١)

أحاديثه:

٢٠٥٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال:

حدثني أبو سليمان محمد بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرنا علي بن محمد البرّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر القاضى، قال: حدثنا محمد بن الحسن السلولى، قال:

حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبان بن تغلب، عن حنش بن المعتمر، عن أبي ذرّ، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: إنما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينه نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها غرق(٢).

٥١٠ - محمد أبو ذى الفقار عماد الدين بن الأشرف ذى الفقار بن أبي جعفر

محمد بن أبي الصمصام ذى الفقار الحسنى المرندى مدرّس المستنصرية.

(٣)

قال ابن الفوطى: كان شيخاً فاضلاً زاهداً، قدم بغداد فى شعبان سنة ثلاثين وستمائة، وأنزل فى رباط الخلاطيه، ولمّا فتحت المدرسه المستنصرية فى رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة رتبّ فقيهاً بها، ثمّ عين عليه شرف الدين اقبال الشرابى مدرّساً لمدرسته التى أنشأها بواسط سنة ثمان وأربعين، فأنحدر إليها ودرّس بها، ولمّا فتحت

ص: ١٩٥

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ١: ٢٧٤-٢٧٥.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٤٩ برقم: ٧٢١.

المستنصرية بعد واقعه سنة سبع وخمسين عتِن عليه مدرّساً بها.

وكان قد اشتغل على جدّه أبى الصمصام، وسمع صحيح البخارى على محمّد ابن القطيعى، وكتب لى الاجازه، واجتمعت بخدمته لَمَّا قدمت من مراغه، وتوفى فى شعبان سنة ثمانين وستمائه، ودفن فى حضره الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، ومولده بمرند سنة ستّ وتسعين وخمسائه(1).

أقول: روى عنه الجوينى إجازته، وعبر عنه بالسيد الإمام رحمه الله. وروى عن الحافظ محبّالدين محمود بن أبى الحسن بن النجار البغدادى، بإسناده المتّصل عن ابن عباس، قال: أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله إنّ منازلنا بعيدة، وليس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس، وإنّ قومنا لَمَّا رأونا آمنا بالله ورسوله وصدّقناه رفضونا، وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا، فشقّ ذلك علينا. فقال لهم النبى صلى الله عليه وآله: (إِنَّمَا وَثِقُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ).

ثمّ إنّ النبى صلى الله عليه وآله خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع، وبصر بسائل فقال له النبى صلى الله عليه وآله: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم خاتم من ذهب، فقال النبى صلى الله عليه وآله: من أعطاكه؟ قال: ذلك القائم - وأوماً بيده إلى على بن أبى طالب - فقال النبى صلى الله عليه وآله: على أىّ حال أعطاك؟ قال: أعطانى وهو راکع، فكبر النبى صلى الله عليه وآله و آله ثمّ قرأ (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) ٢.

وروى عنه الجوينى أيضاً. وروى عن محبّ الدين أبى عبدالله محمود بن محمّد بن محمود بن النجار إجازته، بإسناده المتّصل عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، قال: كان على عليه السلام يلبس ثياب الشتاء فى الصيف وثياب الصيف فى الشتاء، فقيل لأبى ليلى: لو سألته عن هذا، فسأله فقال: إنّ النبى صلى الله عليه وآله بعث إلىّ وكنت أرمم يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمم العين، فتفلّ فى عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد، فما وجدت

ص: ١٩٤

حزاً ولا برداً منذ يومئذ الحديث(١).

٥١١ – أبو جعفر محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: هو أخو يحيى وعيسى بن زيد، ورد بغداد في أيام المهدي. ثم روى روايه هو في اسناده.

ثم قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثنا جدّي، حدثني عبيدالله بن محمد بن عمر، قال: أوصى محمد بن عبدالله - يعني ابن الحسن بن الحسن - فقال: إن حدث بي حدث فالأمر إلى أخي إبراهيم بن عبدالله، فإن أصيب إبراهيم بن عبدالله، فالأمر إلى عيسى بن زيد بن علي، ومحمد بن زيد بن علي.

قال جدّي: وكان محمد بن زيد من رجالات بني هاشم لساناً وبيناً(٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٣)، وفي موضع آخر منه، وقال: اسند عنه(٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٥).

أحاديثه:

٢٠٥٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدثنا يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن حيدر بن أيوب، عن محمد بن زيد الهاشمي، أنه قال: الآن تتخذ الشيعة علي بن موسى عليهما السلام إماماً، قلت: وكيف ذاك؟ قال: دعاه أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، فأوصى إليه(٦).

ص: ١٩٧

١- (١) فرائد السمطين ١: ٢٦٣-٢٦٤ ح ٢٠٥.

٢- (٢) تاريخ بغداد ٥: ٢٨٨ برقم: ٢٧٨٨.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٣.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٨٢ برقم: ٤٠٨٤.

٥- (٥) نقد الرجال ٤: ٢١٠ برقم: ٤٧٠٣.

٦- (٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧-٢٨ ح ١٥، بحار الأنوار ٤٩: ١٦ ح ١٣.

٢٠٥٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال:

حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن حيدر بن أيوب، قال: كنّا بالمدينة فى موضع يعرف بالقبا فيه محمّد بن زيد بن علي، فجاء بعد الوقت الذى كان يجيئنا فيه، فقلنا له، جعلنا الله فداك ما حبسك؟ قال: دعانا أبو إبراهيم عليه السلام اليوم سبعة عشر رجلاً من ولد علي وفاطمة صلوات الله عليهما، فأشهدنا لعلى ابنه بالوصيه والوكاله فى حياته وبعد موته، وأنّ أمره جائز عليه وله، ثمّ قال محمّد بن زيد: والله يا حيدر لقد عقد له الإمامه اليوم وليقولنّ الشيعة به من بعده، قال حيدر: قلت: بل يبقيه الله وأيّ شيء هذا؟ قال: يا حيدر إذا أوصى إليه، فقد عقد له الإمامه، قال علي بن الحكم: مات حيدر وهو شاك (١).

٢٠٦٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسنى (٢)، قال: حدّثنى موسى بن عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر (٣).

٢٠٦١ - مجمع البيان: حدّثنا السيّد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسينى، قال: حدّثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، قال: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال:

حدّثنى محمّد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدّثنى جعفر بن الحسين، قال: حدّثنى محمّد بن زيد بن علي، عن أبيه، قال سمعت: أبا جعفر عليه السلام يقول: دخل أبو عبد الله الجدلى على أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: يا عبد الله ألا أخبرك بقول الله عزّ وجلّ (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا - إِلَى قَوْلِهِ - تَعْمَلُونَ) قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنه حبنا أهل

ص: ١٩٨

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٨:١ ح ١٦، بحار الأنوار ٤٩:١٦-١٧ ح ١٤

٢- (٢) فى المصدر: الحسينى، وهو غلط.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤:١٩٢ ح ١١.

ورواه الحسكاني، عن محمّد بن عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن زيد

مثله(٢).

٥١٢ - أبو الحسن محمّد بن زيد العراقي الجعفي.

قال الرافعي: من الأشراف الفضلاء، ويعرف بالعراقي، سمع بقزوين القاضي عبد الجبار ابن أحمد سنة تسع وأربعمائة، وسمع أبا الحسن محمّد بن عمر بن زاذان حديثه، عن أبي بكر بن جعفر بن مالك القطيعي، كتابه ثنا الفضل بن الحباب بالبصرة، ثنا القعنبى، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروه بن الزبير، أنّ رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب، فلا تذكر علياً إلا بخير، فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره صلى الله عليه وآله(٣).

٥١٣ - محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

٢٠٦٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثني أبي وسعد بن عبد الله جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر البنظلي، عن عبد الصمد بن عبيد الله، عن محمّد بن الأثرم، وكان على شرطه محمّد بن سليمان العلوى بالمدينة أيام أبي السرايا، قال: اجتمع عليه أهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه، وقالوا له: لو بعثت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كان معنا وكان أمرنا واحداً، قال: فقال محمّد بن سليمان: اذهب إليه فأقرئه السلام وقل له: إنّ أهل بيتك اجتمعوا وأحبّوا أن تكون معهم، فإن رأيت أن تأتينا فافعل، قال: فأتيته وهو بالحمراء، فأدّيت ما أرسلني به إليه، فقال: أقرئه منّي السلام وقل له: إذا مضى عشرون يوماً أتيتك،

ص: ١٩٩

١- (١) مجمع البيان ٢٣٧:٤، بحار الأنوار ١٥٣:٧-١٥٤.

٢- (٢) شواهد التنزيل ١: ٥٤٨ برقم: ٥٨١، موسوعه الامامه ٣٥:٢ برقم: ١٠١٧.

٣- (٣) التدوين في أخبار قزوين ١: ٢٩٣.

قال: فجئت فأبلغته ما أرسلني به إليه، فمكثنا أياماً، فلما كان يوم ثمانية عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودي، فقاتلنا فهزمننا، فخرجت هارباً نحو الصوريين، فإذا هاتف يهتف بي: يا أثرم فالتفت إليه، فإذا أبو الحسن الرضا عليه السلام وهو يقول: مضت العشرون أم لا؟ وهو محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١).

٥١٤ - محمد بن صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفي

المدني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

٥١٥ - محمد بن العباس بن عيسى الحسنى الحسينى.

روى عنه: أحمد بن علي بن محمد بن رباح الزهرى الكوفى.

وروى عن: الحسن بن علي بن أبي حمزه البطائنى.

أحاديثه:

٢٠٦٣ - الغيبة للنعمانى: أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رباح الزهرى، عن محمد بن العباس الحسنى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه البطائنى، عن محمد بن الخزاز، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من أذاع علينا حديثنا هو بمنزله من جحدنا حقنا (٤).

٢٠٦٤ - وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن الحسن بن السرى، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنى لأحدّث الرجل الحديث، فينطلق فيحدّث به عني كما سمعه، فأستحلّ به لعنه والبراءه منه (٥).

٢٠٦٥ - وبه عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن القاسم الصيرفى، عن ابن مسكان،

ص: ٢٠٠

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٧-٢٠٨ ح ٩، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢٠ ح ٧.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٨٦ برقم: ٤١٥٦.

٣- (٣) نقد الرجال ٤: ٢٣٢ برقم: ٤٧٨٤.

٤- (٤) الغيبة للنعمانى ص ٣٦ ح ٦.

٥- (٥) الغيبة للنعمانى ص ٣٦ ح ٧.

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قوم يزعمون أنني إمامهم، والله ما أنا لهم بإمام، لعنهم الله كلما سترت ستراً هتكوه، أقول كذا وكذا، فيقولون: إنما يعني كذا وكذا، إنما أنا إمام من أطاعني (١).

٢٠٦٦ - وبه عن الحسن، عن كرام الخثعمي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أما والله لو كانت علي أفواهمكم أو كيه لحدّثت كل امرئ منكم بما له، والله لو وجدت أتقياء لتكلمت، والله المستعان (٢).

٢٠٦٧ - الغيبة للنعماني: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهري، قال: حدّثنا محمّد بن العباس بن عيسى الحسيني، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزه، عن أبيه، عن مالك بن أعين الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: كلّ رايه ترفع قبل رايه القائم عليه السلام صاحبها طاغوت (٣).

٢٠٦٨ - الغيبة للنعماني: حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهري الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن العباس بن عيسى الحسنی، عن الحسن بن علي ابن البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير، قال أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام: إنما مثل شيعتنا مثل أندر - يعني: بيدراً فيه طعام - فأصابه آكل فنقى، ثم أصابه آكل فنقى حتى بقي منه ما لا يضرّه الأكل، وكذلك شيعتنا يميّزون ويمحصون حتى تبقى منهم عصابه لا تضرّها الفتنة (٤).

٢٠٦٩ - الغيبة للنعماني: حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن علي بن رباح الزهري، قال: حدّثنا محمّد بن العباس بن عيسى الحسنی، عن الحسن بن علي البطائني، عن شعيب الحدّاد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

أخبرني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء، فقال: يا أبا محمّد إذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

ص: ٢٠١

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٣٦-٣٧ ح ٨.

٢- (٢) الغيبة للنعماني ص ٣٧ ح ٩، بحار الأنوار ٢: ٦٢١٣.

٣- (٣) الغيبة للنعماني ص ١١٤ ح ٩.

٤- (٤) الغيبة للنعماني ص ٢١٠-٢١١ ح ١٨.

فقلت إليه وقبّلت رأسه، وقلت: أشهد أنّك إمامي في الدنيا والآخرة، اوالى وليك وأعداى عدوك، وأنك ولي الله، فقال: رحمك الله (١).

٥١٦ - أبو القاسم محمّد بن العباس بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى.

روى عنه: علي بن محمّد بن عيينه، والحسن بن سليمان الملقب بقصر ابن هبيرة.

وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

٢٠٧٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عيينه، قال: حدّثنا أبو القاسم محمّد بن العباس (٢) بن موسى بن جعفر العلوى، ودارم بن قبيصة النهشلى، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: سمعت أبي، يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمّد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

إنّما سمّوا الأبرار لأنّهم برّوا الآباء والأبناء والإخوان.

٢٠٧١ - وعن علي بن محمّد، قال: حدّثنا أبو القاسم محمّد بن العباس بن موسى ابن جعفر العلوى، ودارم بن قبيصة النهشلى، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال:

سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تختموا بالعقيق، فإنّه أوّل جبل أقرّ لله تعالى بالوحدانية، ولى بالنبوة، ولك يا علي بالوصية، ولشيعتك بالجنّة (٣).

٢٠٧٢ - وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثروا من ذكر هادم اللذات (٤).

وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أذلّ مؤمناً أو حقّره لفقره وقّله ذات يده، شهره الله على

ص: ٢٠٢

١- (١) الغيبة للنعماني ص ٣٢٢ ح ٥.

٢- (٢) في العيون: القاسم بن محمّد بن العباس.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠ ح ٣٢٤.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠ ح ٣٢٥.

٢٠٧٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عيينه، قال: حدّثنا الحسن بن سليمان الملقى في مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن العبّاس بن موسى العلوي بقصر ابن هبيرة، ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلي، قالوا: حدّثنا علي بن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ما سألت أنا ربّي شيئاً إلاّ سألت لك مثله، غير أنّه قال: لا نبوّه بعدك أنت خاتم النبيين، وعلى خاتم الوصيين (٢).

٥١٧ - محمّد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسين عليه السلام، وقال: قتل معه عليه السلام (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

٥١٨ - أبو عبدالله محمّد النفس الزكية بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن

علي بن أبي طالب الهاشمي الحسنى المدني.

قال ابن أبي حاتم: قتل سنة خمس وأربعين ومائه بالمدينة، وهو ابن خمس وأربعين، وكان قد لقي نافعاً وغيره وحدّث عنهم، روى عنه الدراوردي وغيره، سمعت أبي يقول ذلك (٥).

وقال ابن حبان: يروى عن جماعه من التابعين، روى عنه أهل المدينة، أمه هند بنت أبي عبيده بن علي بن ربيعة بن الأسود الأسيدي، قتل بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائه،

ص: ٢٠٣

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٧٠:٢ ح ٣٢٦.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٧٣:٢ ح ٣٣٧.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٥ برقم: ١٠٣٧.

٤- (٤) نقد الرجال ٢٤٤:٤ برقم: ٤٨٣٢.

٥- (٥) الجرح والتعديل ٢٩٥:٧ برقم: ١٦٠٢.

وهو ابن خمس وأربعين سنة (١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: قتل سنة خمس وأربعين ومائه بالمدينة (٢).

وروى الصَّفَّار في بصائر الدرجات، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني، عن يونس، عن علي الصائغ، قال: لقي أبا عبد الله عليه السلام محمَّد بن عبد الله بن الحسن، فدعاه محمَّد إلى منزله، فأبى أن يذهب معه، وأرسل معه إسماعيل، وأوماً إليه أن كفّ، ووضع يده على فيه وأمره بالكفّ، فلما انتهى إلى منزله، أعاد إليه الرسول ليأتيه، فأبى أبو عبد الله عليه السلام، وأتى الرسول محمَّداً فأخبره بامتناعه، فضحك محمَّد، ثم قال: ما منعه من إتياني إلاّ أنّه ينظر في الصحف، قال: فرجع إسماعيل، فحكى لأبي عبد الله عليه السلام الكلام، فأرسل أبو عبد الله عليه السلام رسولاً من قبله إليه، وقال له: إنّ إسماعيل أخبرني بما كان منك وقد صدقت أنّي أنظر في الصُّحُفِ الأولى ضيِّحُفِ إبراهيم ومُوسى، فاسأل نفسك وأباك هل ذلك عندكما؟ قال: فلما أن بلغه الرسول، سكت فلم يجب بشيء، وأخبر الرسول أبا عبد الله عليه السلام بسكوته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أصاب وجه الجواب قلّ الكلام (٣).

وروى أيضاً عن يعقوب بن يزيد ومحمَّد بن الحسين، عن محمَّد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن علي بن سعد، قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده اناس من أصحابنا، فقال له معلّى بن خنيس: جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن؟ ثم قال له الطيّار: جعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمَّد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية، فقال لي: أيها الرجل إلىّ إلىّ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

من صلّى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذاك المسلم الذي له ذمّه الله وذمّه رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق الله ولا يغرنك هؤلاء الذين حولك.

فقال أبو عبد الله عليه السلام للطيّار: ولم تقل له غيره؟ قال: لا، قال: فهلاً قلت له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك والمسلمون مقرّون له بالطاعة، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع

ص: ٢٠٤

١- (١) كتاب الثقات ٢٢٤:٤ برقم: ٣٩٨٧.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٧.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ١٣٨ ح ١٢، بحار الأنوار ٤٧:٢٧٠ ح ١.

الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمد بن عبدالله بن علي: العجب لعبدالله بن الحسن أنه يهزأ ويقول: هذا في جفركم الذي تدعون؟ فغضب أبو عبدالله عليه السلام، فقال: العجب لعبدالله بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق، ما هو بإمام، ولا كان أبوه إماماً، يزعم أن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يكن إماماً ويرد ذلك. وأمياً قوله في الجفر، فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إمام رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده، وفيه مصحف فاطمه، ما فيه آية من القرآن، وإن عندى خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولوآه، وعندى الجفر على رغم أنف من زعم (١).

وروى أيضاً عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، وجعفر بن بشير، عن عنبسه، عن المعلّى بن خنيس، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل محمد بن عبدالله بن الحسن، فسلم عليه، ثم ذهب ورق له أبو عبدالله عليه السلام ودمعت عينه، فقلت له:

لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع، قال: رقت له لأنه ينسب في أمر ليس له، لم أجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها (٢).

وروى أيضاً عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن جماعه سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمد، فقال: إن عندى لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك، لا والله ما محمد بن عبدالله في أحدهما (٣).

وروى أيضاً عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن معلّى بن خنيس، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا وهو في كتاب عندى، يعنى: مصحف فاطمه عليها السلام، والله ما لمحمد بن عبدالله فيه اسم (٤).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب مثله (٥).

ص: ٢٠٥

١- (١) بصائر الدرجات ص ١٥٦ ح ١٥، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧١-٢٧٢ ح ٤.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ١٦٨-١٦٩ ح ١، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٢ ح ٥.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ١٦٩ ح ٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٢ ح ٦.

٤- (٤) بصائر الدرجات ص ١٦٩ ح ٤.

٥- (٥) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٤٩، بحار الأنوار ٤٧: ٣٢.

وروى الكليني في الكافي، عن بعض أصحابه، عن محمد بن حسان، عن محمد بن رنجويه، عن عبد الله بن الحكم الأرمي، عن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجعفرى، قال:

أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نعزيها بآبنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن، فإذا هي في ناحية قريباً من النساء، فعزيناهم ثم أقبلنا عليه، فإذا هو يقول لابنه أبي يشكر الراثيه قولى، فقالت:

اعدد رسول الله واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عباساً

واعدد على الخير واعدد جعفرًا واعدد عقيلًا بعده الرواساً

فقال: أحسنت وأطربتيني زيديني، فاندفعت تقول:

ومنا إمام المتقين محمد وفارسه ذاك الإمام المطهر

ومنا على صهره وابن عمه وحمزه منا والمهدب جعفر

فأقمنا عنده حتى كاد الليل أن يجيء، ثم قالت خديجة: سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول: إنما تحتاج المرأة في المآتم إلى النوح لتسيل دمعها، ولا ينبغي لها أن تقول هجرًا، فإذا جاء الليل فلا تؤذى الملائكة بالنوح، ثم خرجنا فغدونا إليها غدوه، فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال: هذه دار تسمى دار السرقة، فقالت: هذا ما اصطفى مهدينا - تعنى محمد بن عبد الله بن الحسن - تمازحه بذلك.

فقال موسى بن عبد الله: والله لأخبرنكم بالعجب، رأيت أبي رحمه الله لما أخذ في أمر محمد بن عبد الله، وأجمع على لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله عليه السلام، فلقيناه خارجاً يريد المسجد، فاستوقفه أبي وكلمه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

ليس هذا موضع ذلك، نلتقى إن شاء الله، فرجع أبي مسروراً، ثم أقام حتى إذا كان الغد أو بعده بيوم انطلقنا حتى أتينا، فدخل عليه أبي وأنا معه، فابتدأ الكلام، ثم قال له فيما يقول:

قد علمت جعلت فداك إن السن لي عليك، فإن في قومك من هو أسن منك، ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلاً ليس هو لأحد من قومك، وقد جئتك معتمداً لما أعلم من برك، وأعلم فديتك أنك إذا أجبته لم يتخلف عني أحد من أصحابك، ولم يختلف عليّ اثنان من قريش ولا غيرهم.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إنك تجد غيري أطوع لك مني ولا حاجه لك في، فوالله إنك لتعلم أنني أريد البادية أو أهما بها فأثقل عنها، وأريد الحج فما أدركه إلا بعد كدّ وتعب ومشقه على نفسي، فاطلب غيري وسله ذلك، ولا تعلمهم أنك جئتني، فقال له: إن الناس مادون أعناقهم إليك، وإن أجبتني لم يتخلف عني أحد، ولك أن لا تكلف قتالاً ولا مكروهاً، قال: وهجم علينا ناس، فدخلوا وقطعوا كلامنا، فقال أبي: جعلت فداك ما تقول؟ فقال: نلتقي إن شاء الله، فقال: أليس على ما أحب؟ قال: على ما تحب إن شاء الله من إصلاح حالك.

ثم انصرف حتى جاء البيت، فبعث رسولاً إلى محمد في جبل بجهينه يقال له: الأشقر على ليلتين من المدينة، فبشره وأعلمه أنه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب، ثم عاد بعد ثلاثه أيام، فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب إذا جئنا، فأبطأ الرسول، ثم أذن لنا، فدخلنا عليه، فجلست في ناحية الحجره ودنا أبي إليه فقبل رأسه، ثم قال: جعلت فداك قد عدت إليك راجياً مؤملاً قد انبسط رجائي وأملی، ورجوت الدرک لحاجتي.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يابن عمّ إنني اعينك بالله من التعرض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه، وإنني لخائف عليك أن يكسبك شراً، فجرى الكلام بينهما حتى أفضى إلى ما لم يكن يريد، وكان من قوله: بأي شيء كان الحسين أحق بها من الحسن؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام:

رحم الله الحسن عليه السلام ورحم الله الحسين عليه السلام، وكيف ذكرت هذا؟ قال: لأن الحسين كان ينبغي له إذا عدل أن يجعلها في الأسن من ولد الحسن.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لما أن أوحى إلى محمد صلى الله عليه وآله أوحى إليه بما شاء، ولم يؤامر أحداً من خلقه، وأمر محمد صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بما شاء، ففعل ما أمر به، ولسنا نقول فيه إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه، فلو كان أمر الحسين عليه السلام أن يصيرها في الأسن أو ينقلها في ولدتهما يعني الوصيه لفعل ذلك الحسين، وما هو بالمتهم عندنا في الذخيره لنفسه، ولقد ولي وترك ذلك، ولكنه مضى لما امر به، وهو جدك وعمك، فإن قلت خيراً فما أولاك به، وإن قلت هجراً فيغفر الله لك، أظنني يابن عمّ واسمع كلامي، فوالله الذي لا إله إلا هو لا ألوک نصحاً وحرصاً، فكيف ولا أراك تفعل، وما لأمر الله من مردّ، فسّر أبي عند ذلك.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: والله إنك لتعلم أنه الأحول الأکشف الأخضر المقتول بسده

أشجع بين دورها، عند بطن مسيلها، فقال أبي: ليس هو ذلك، والله لنجازين باليوم يوماً، وبالساعة ساعه، وبالسنة سنه، ولنقومن بثار بنى أبي طالب جميعاً.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: يغفر الله لك ما أخوفنى أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا متتك نفسك فى الخلاء ضاللاً، لا والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل - يعنى إذا أجهد نفسه - وما للأمر من بد أن يقع، فأتق الله وارحم نفسك وبنى أبيك، فوالله إننى لأراه أشأم سلحه أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء، والله إنّه المقتول بسده أشجع بين دورها، والله لكأنى به صريعاً مسلوباً بزّته، بين رجله لبنه، ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع - قال موسى بن عبدالله: يعينى - وليخرجنّ معه فينهزم ويقتل صاحبه، ثم يمضى فيخرج معه رايه اخرى، فيقتل كبشها، ويتفرّق جيشها، فإن أطاعنى فليطلب الأمان عند ذلك من بنى العباس حتى يأتيه الله بالفرج، ولقد علمت بأنّ هذا الأمر لا يتم، وإنك لتعلم ونعلم أنّ ابنك الأحوال الأخضر الأكشف المقتول بسده أشجع بين دورها عند بطن مسيلها.

فقام أبى وهو يقول: بل يغنى الله عنك، ولتعودنّ أو ليقى الله بك وبغيرك، وما أردت بهذا إلا امتناع غيرك، وأن تكون ذريعتهم إلى ذلك، فقال أبو عبدالله عليه السلام: الله يعلم ما اريد إلا نصحك ورشدك، وما على إلا الجهد، فقام أبى يجزّ ثوبه مغضباً، فلحقه أبو عبدالله عليه السلام، فقال له: اخبرك أنّى سمعت عمك وهو خالك يذكر أنّك وبنى أبيك ستقتلون، فإن أطعتنى ورأيت أن تدفع بالتى هى أحسن فافعل، ووالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرّحمن الرّحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت أنّى فديتك بولدى وبأحبهم إلى، وبأحب أهل بيتى إلى، وما يعدلك عندى شىء، فلا ترى أنّى غششتك، فخرج أبى من عنده مغضباً أسفاً.

قال: فما أقمنا بعد ذلك إلا قليلاً عشرين ليله أو نحوها، حتى قدمت رسل أبى جعفر فأخذوا أبى وعمومتى سليمان بن حسن، وحسن بن حسن، وإبراهيم بن حسن، وداود بن حسن، وعلى بن حسن، وسليمان بن داود بن حسن، وعلى بن إبراهيم بن حسن، وحسن بن جعفر بن حسن، وطباطبا إبراهيم بن إسماعيل بن حسن، وعبدالله بن داود، وقال:

فصفّدوا فى الحديد، ثم حملوا فى محامل أعراء لا - وطاء فيها، ووقفوا بالمصلّى لكى يشمتهم الناس، قال: فكفّ الناس عنهم، ورفّوا لهم للحال التى هم فيها، ثم انطلقوا بهم

حَتَّى وَقَفُوا عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

قال عبد الله بن إبراهيم الجعفرى: فحدّثتنا خديجة بنت عمر بن على أنّهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذى يقال له: باب جبرئيل، أطلع عليهم أبو عبد الله عليه السلام وعامه رداءه مطروح بالأرض، ثم أطلع من باب المسجد فقال: لعنكم الله يا معشر الأنصار ثلاثاً، ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه، أما والله إن كنت حريصاً ولكنتى غلبت، وليس للقضاء مدفع، ثم قام وأخذ إحدى نعليه، فأدخلها رجله والأخرى فى يده، وعامه رداءه يجره فى الأرض، ثم دخل فى بيته، فحمّ عشرين ليله لم يزل يبكى فيها الليل والنهار، حتّى خفنا عليه، فهذا حديث خديجه.

قال الجعفرى: وحدّثنا موسى بن عبد الله بن الحسن أنّه لما طلع بالقوم فى المحامل، قام أبو عبد الله عليه السلام من المسجد، ثم أهوى إلى المحمل الذى فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه، فمنع أشد المنع، وأهوى إليه الحرسى فدفعه، وقال: تنخ عن هذا، فإنّ الله سيكفيك ويكفى غيرك، ثم دخل بهم الزقاق، ورجع أبو عبد الله عليه السلام إلى منزله، فلم يبلغ بهم البقيع حتّى ابتلى الحرسى بلائاً شديداً، رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى القوم، فأقمنا بعد ذلك حيناً، ثم أتى محمّد بن عبد الله بن الحسن، فأخبر أنّ أباه وعمومته قتلوا، قتلهم أبو جعفر إلاّ حسن بن جعفر، وطباطبا، وعلى بن إبراهيم، وسليمان بن داود، وداود بن حسن، وعبد الله بن داود.

قال: فظهر محمّد بن عبد الله عند ذلك، ودعا الناس لبيعته، قال: فكنت ثالث ثلاثة بايعوه، واستوثق الناس لبيعته، ولم يختلف عليه قرشى ولا أنصارى ولا عربى.

قال: وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته، وكان على شرطته، فشاوره فى البعثة إلى وجوه قومه، فقال له عيسى بن زيد: إن دعوتهم دعاءً يسيراً لم يجيبوك، أو تغلظ عليهم، فخلّنى وإياهم، فقال له محمّد: امض إلى من أردت منهم، فقال: ابعث إلى رئيسهم وكبيرهم، يعنى أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، فإنّك إذا أغلظت عليه علموا جميعاً أنّك ستمرهم على الطريق التى أمرت عليها أبا عبد الله.

قال: فوالله ما لبثنا أن اتى بأبى عبد الله عليه السلام حتّى اوقف بين يديه، فقال له عيسى بن زيد: أسلم تسلم، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أحدثت نبؤه بعد محمّد صلى الله عليه وآله؟ فقال له محمّد: لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك، ولا تكلفن حرباً.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما فئى حرب ولا قتال، ولقد تقدّمت إلى أيبك وحدّرتة الذى حاق به، ولكن لا ينفع حذر من قدر، يابن أخى عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ، فقال له محمّد: ما أقرب ما بينى وبينك فى السنّ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إننى لم اعازّك، ولم أجبىء لأتقدّم عليك فى الذى أنت فيه، فقال له محمّد: لا- والله لا يبدّ من أن تباع، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما فئى يابن أخى طلب ولا هرب، وإننى لأريد الخروج إلى البادية، فيصدّنى ذلك ويثقل علىّ، حتّى يكلمنى فى ذلك الأهل غير مرّه، وما ينعنى منه إلاّ الضعف، والله والرحم أن تدبر عنّا ونشقى بك.

فقال له: يا أبا عبدالله قد والله مات أبوالدوانيق، يعنى أباجعفر، فقال له أبو عبدالله عليه السلام:

وما تصنع بى وقد مات؟ قال: اريد الجمال بك، قال: ما إلى ما تريد سبيل، لا والله ما مات أبوالدوانيق إلاّ أن يكون مات موت النوم، قال: والله لتبأيعنى طائعاً أو مكرهاً، ولا تحمد فى بيعتك، فأبى عليه إباءً شديداً، فأمر به إلى الحبس، فقال له عيسى بن زيد: أما إن طرحناه فى السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا أن يهرب منه، فضحك أبو عبدالله عليه السلام، ثم قال: لا- حول ولا- قوّه إلاّ- بالله العلى العظيم، أو تراك تسجننى؟ قال: نعم والذى أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّه لأسجنّك ولأشددنّ عليك، فقال عيسى بن زيد: احبسوه فى المخبأ، وذلك دار ريطه اليوم، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أما والله إنى سأقول ثمّ اصدّق، فقال له عيسى بن زيد: لو تكلمت لكسرت فمك.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أما والله يا أكشف يا أزرق لكأئى بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه، وما أنت فى المذكورين عند اللقاء، وإننى لأظنّك إذا صفّق خلفك طرت مثل الهيق النافر، فنفر عليه محمّد بانتهاز: احبسه وشدّد عليه واغلظ عليه.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أما والله لكأئى بك خارجاً من سدّه أشجع إلى بطن الوادى، وقد حمل عليك فارس معلّم، فى يده طرّاده نصفها أبيض ونصفها أسود، على فرس كميّ أقرح، فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً، وضربت خيشوم فرسه فطرحته، وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل أبى عمّار الدثليين، عليه غديرتان مضافورتان وقد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين، فهو والله صاحبك، فلا رحم الله رمته.

فقال له محمّد: يا أبا عبدالله حسبت فأخطأت، وقام إليه السراقى بن سلخ الحوت، فدفع فى ظهره حتّى ادخل السجن، واصطفى ما كان له من مال، وما كان لقومه ممّن لم

قال: فطلع بإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدى عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعه، فقال له: يا بن أخي إني شيخ كبير ضعيف، وأنا إلى برك وعونك أحوج، فقال له: لا بد من أن تباع، فقال له: وأي شيء تنتفع بيعتي، والله إني لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبتة، قال: لا بد لك أن تفعل، فأغلظ عليه في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمد، فلعلنا نبيع جميعاً.

قال: فدعا جعفرًا عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبين له فافعل، لعل الله يكفّه عنا، قال: قد أجمعت ألا أكلمه فلير في رأيه، فقال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام:

انشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي عليهما السلام وعلّي حلتان صفراوان، فأدام النظر إليّ ثم بكى، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: يبكي أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً، لا ينتطح في دمك عزان، قال: فقلت: متى ذاك؟ قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيتته، وإذا نظرت إلى أحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن علي منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو إلى نفسه، قد تسمى بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيتك، فإنك مقتول من يومك أو من غد، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: نعم وهذا ورب الكعبة، لا يصوم من شهر رمضان إلا أقله، فأستودعك الله يا أبا الحسن، وأعظم الله أجرنا فيك، وأحسن الخلافه علي من خلفت، وإنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم احتمل إسماعيل ورد جعفر عليه السلام إلى الحبس.

قال: فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر، فتوطؤوه حتى قتلوه، وبعث محمد بن عبد الله إلى جعفر عليه السلام، فخلّى سبيله.

قال: وأقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان، فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة، قال: فتقدم محمد بن عبد الله علي مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وكان علي مقدمه عيسى بن موسى: ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن، وقاسم، ومحمد بن زيد، وعلي، وإبراهيم بنو الحسن بن زيد، فهزم يزيد بن معاوية، وقدم عيسى بن موسى المدينة، وصار القتال بالمدينة، فنزل بذباب، ودخلت علينا المسودة من خلفنا، وخرج محمد في أصحابه حتى بلغ السوق فأوصلهم ومضى، ثم تبعهم حتى انتهى إلى مسجد الخوامين، فنظر إلى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض، فاستقدم حتى انتهى

إلى شعب فزاره، ثم دخل هذيل، ثم مضى إلى أشجع، فخرج إليه الفارس الذي قال أبو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكه هذيل قطعته، فلم يصنع فيه شيئاً، وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه بالسيف، قطعته الفارس، فأنفذه في الدرع، وانثنى عليه محمّد فضربه فأثخنه، وخرج إليه حميد بن قحطبه، وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العمّارين، قطعته طعنه أنفذ السنان فيه، فكسر الرمح وحمل على حميد، قطعته حميد بزجّ الرمح فصرعه، ثم نزل فضربه حتى أثخنه وقتله وأخذ رأسه، ودخل الجند من كلّ جانب، وأخذت المدينة، وأجلينا هرباً في البلاد.

قال موسى بن عبد الله: فانطلقت حتى لحقت بإبراهيم بن عبد الله، فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده، فأخبرته بسوء تدبيره، وخرجنا معه حتى أصيب رحمه الله، ثم مضيت مع ابن أخي الأشتر عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن حسن، حتى أصيب بالسند، ثم رجعت شريداً طريداً تضيق على البلاد.

فلما ضاقت على الأرض واشتدّ الخوف، ذكرت ما قال أبو عبد الله عليه السلام، فجئت إلى المهدي وقد حجّ، وهو يخطب الناس في ظلّ الكعبة، فما شعر إلاّ وإني قد قمت من تحت المنبر، فقلت: لى الأمان يا أمير المؤمنين وأدلك على نصيحة لك عندي، فقال: نعم ما هي؟ قلت: أدلك على موسى بن عبد الله بن حسن، فقال: نعم لك الأمان، فقلت له: أعطني ما أثق به، فأخذت منه عهداً وموآثق ووثقت لنفسى، ثم قلت: أنا موسى بن عبد الله، فقال لى:

إذا تكرم وتحبى، فقلت له: أقطعنى إلى بعض أهل بيتك يقوم بأمرى عندك.

فقال: انظر إلى من أردت، فقلت: عمّيك العباس بن محمّد، فقال العباس: لا- حاجه لى فيك، فقلت: ولكن لى فيك الحاجه، أسألك بحقّ أمير المؤمنين إلاّ قبلتنى، فقبلنى شاء أو أبى، وقال لى المهدي: من يعرفك وحوله أصحابنا أو أكثرهم، فقلت: هذا الحسن بن زيد يعرفنى، وهذا موسى بن جعفر يعرفنى، وهذا الحسن بن عبيد الله بن عباس يعرفنى، فقالوا: نعم يا أمير المؤمنين كأنه لم يغب عنّا.

ثم قلت للمهدي: يا أمير المؤمنين لقد أخبرنى بهذا المقام أبو هذا الرجل، وأشرت إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، قال موسى بن عبد الله: وكذبت على جعفر كذبه، فقلت له: وأمرنى أن اقرؤك السلام، وقال: إنه إمام عدل وسخى، قال: فأمر لموسى بن جعفر عليهما السلام بخمسه آلاف دينار، فأمر لى موسى عليه السلام منها بألفى دينار، ووصل عامه أصحابه، ووصلنى فأحسن

صلتي، فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين، فقولوا: صلى الله عليهم وملائكته وحمله عرشه والكرام الكاتبون، وخصوا أبا عبد الله عليه السلام بأطيب ذلك، وجزى موسى بن جعفر عني خيراً، فأنا والله مولاهم بعد الله (١).

وقال الشيخ المفيد في الارشاد: وجدت بخط أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني في أصل كتابه المعروف بمقاتل الطالبين: أخبرني عمر بن عبد الله العتكي، قال: حدّثنا عمر بن شبة، قال: حدّثني الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، وابن داحه، قال أبو زيد: وحدّثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثني الحسن بن أيوب مولى بني نمير، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: وحدّثني إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري، عن أبيه، قال: وحدّثني محمد بن يحيى، عن عبد الله بن يحيى.

قال: وحدّثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، وقد دخل حديث بعضهم في حديث الآخرين: أنّ جماعه من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء، وفيهم إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عباس، وأبو جعفر المنصور، وصالح بن علي، وعبد الله بن الحسن، وابناه محمّد وإبراهيم، ومحمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فقال صالح بن علي: قد علمتم أنّكم الذين يمدّ الناس إليهم أعينهم، وقد جمعكم الله في هذا الموضع، فاعقدوا بيعه لرجل منكم تعطونه إيّاها من أنفسكم، وتوثقوا على ذلك حتّى يفتح الله، وهو خير الفاتحين. فحمد الله عبد الله بن الحسن، وأثنى عليه، ثم قال: قد علمتم أنّ ابني هذا هو المهدي، فهلّمّ لنبايعة. قال أبو جعفر: لأني شئء تخدعون أنفسكم، والله لقد علمتم ما الناس إلى أحد أصور أعناقاً، ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا الفتى، يريد به محمد بن عبد الله، قالوا: قد والله صدقت، إنّ هذا الذي نعلم، فبايعوا محمّداً جميعاً، ومسحوا على يده.

قال عيسى: وجاء رسول عبد الله بن حسن إلى أبي أن ائتنا، فإنّا مجتمعون لأمر، وأرسل بذلك إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام. وقال غير عيسى: إنّ عبد الله بن الحسن قال لمن حضر: لا تريدوا جعفرأ، فإنّا نخاف أن يفسد عليكم أمركم. قال عيسى بن عبد الله بن محمّد: فأرسلني أبي أنظر ما اجتمعوا له، فجيئتهم ومحمد بن عبد الله يصلّي على طنفسه

ص: ٢١٣

رحل مثنيه، فقلت لهم: أرسلنى أبى إليكم أسألکم لأى شىء اجتمعتم؟ فقال عبد الله:

اجتمعنا لنبایع المهدي محمد بن عبد الله.

قال: وجاء جعفر بن محمد عليهما السلام، فأوسع له عبد الله بن الحسن إلى جنبه، فتكلم بمثل كلامه، فقال جعفر عليه السلام: لا تفعلوا، فإن هذا الأمر لم يأت بعد، إن كنت ترى - يعنى عبد الله - أن ابنك هذا هو المهدي، فليس به ولا هذا أوانه، وإن كنت إنما تريد أن تخرجه غضباً لله وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإننا والله لا ندعك وأنت شيخنا ونبایع ابنك فى هذا الأمر، فغضب عبد الله بن الحسن، وقال: لقد علمت خلاف ما تقول، والله ما أطلعك على غيبه، ولكن يحملك على هذا الحسد لابنى، فقال: والله ما ذاك يحملنى، ولكن هذا وإخوته وأبناؤهم دونكم، وضرب بيده على ظهر أبى العباس، ثم ضرب بيده على كتف عبد الله بن الحسن، وقال: إنها والله ما هى إليك ولا إلى ابنيك، ولكنّها لهم، وإن ابنيك لمقتولان.

ثم نهض، فتوكأ على يد عبدالعزيز بن عمران الزهرى، فقال: أرأيت صاحب الرداء الأصفر يعنى أباجعفر؟ فقال له: نعم، قال: إنا والله نجده يقتله، قال له عبدالعزيز: أيقتل محمداً؟ قال: نعم، فقلت فى نفسى: حسده ورب الكعبة، ثم قال: والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيت قتلها، قال: فلمّا قال جعفر عليه السلام ذلك ونهض القوم واقترقوا، تبعه عبدالصمد وأبوجعفر فقالا: يا أبا عبد الله أتقول هذا؟ قال: نعم أقوله والله وأعلمه.

قال أبوالفرج: وحديثى على بن العباس المقانعى، قال: أخبرنا بكار بن أحمد، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، عن عنبسه بن نجاد العابد، قال: كان جعفر بن محمد عليهما السلام إذا رأى محمد بن عبد الله بن الحسن تغرغرت عيناه، ثم يقول: بنفسى هو إن الناس ليقولون فيه، وإنه لمقتول، ليس هو فى كتاب على عليه السلام من خلفاء هذه الأمة (١).

ونقله الطبرسى فى إعلام الورى مثله (٢).

وقال الطبرسى فى إعلام الورى: وذكر ابن جمهور العمى فى كتاب الواحد، قال:

حدّث أصحابنا أن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قال لأبى عبد الله عليه السلام: والله إنى

ص: ٢١٤

١- (١) الارشاد ٢: ١٩٠-١٩٣، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٧-١٨٩ ح ٥٣.

٢- (٢) اعلام الورى ص ٢٧١-٢٧٢.

لأعلم منك وأسخر منك، وأشجع منك، فقال: أما ما قلت إنك أعلم مني، فقد أعتق جدّي وجدك ألف نسمة من كدّ يده فسمّهم لي، وإن أحببت أن اسميهم لك إلى آدم فعلت. وأما ما قلت إنك أسخر مني، فوالله ما بتّ ليله ولله على حقّ يطالبني به. وأما ما قلت إنك أشجع، فكأنّي أرى رأسك وقد جرى به ووضع على حجر الزنابير يسيل منه الدم إلى موضع كذا وكذا، قال: فصار إلى أبيه، وقال: يا أبة كلمت جعفر بن محمّد بكذا، فردّ عليّ كذا، فقال أبوه: يا بني آجرني الله فيك إن جعفرأ أخبرني أنك صاحب حجر الزنابير(١).

وقال المزّي: روى عن أبيه عبدالله بن حسن بن حسن، وأبي الزناد عبدالله بن ذكوان، ونافع مولى ابن عمر. وروى عنه: زيد بن الحسن الأنماطي، وعبدالله بن جعفر المخزومي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وعبدالعزیز بن محمّد الدراوردي، وهو الذي خرج بالمدينة على أبي جعفر المنصور، فبعث إليه عيسى بن موسى فقتله(٢).

وقال الذهبي: حدّث عن نافع وأبي الزناد. وعنه: عبدالله بن جعفر المخرمي، وعبدالعزیز الدراوردي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وثقه النسائي وغيره.

حدّث المنصور سنه أربع وأربعين ومائه، فاستعمل على المدينة رباحاً المزّي، وقد قلق لتخلف ابني حسن عن المجيء إليه، فيقال: إن المنصور لما كان حجّ قبل أيام السّفاح، كان فيما قال محمّد بن عبدالله، إذ اشتور بنو هاشم بمكّه في من يعقدون له بالخلافه، حين اضطرب أمر بني اميه، كان المنصور ممّن بايع لي. وسأل المنصور زياداً متولّي المدينة عن ابني حسن، قال: ما يهّمك منهما، أنا آتيك بهما.

وقال عبدالعزیز بن عمران: حدّثنا عبدالله بن أبي عبيده بن محمّد بن عمّار، قال استخلف المنصور، فلم يكن له همّ إلا طلب محمّد والمسأله عنه، فدعا بني هاشم واحداً واحداً، يخلو به ويسأله فيقول: يا أمير المؤمنين قد عرف أنك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم، فهو يخافك، وهو الآن لا يريد لك خلافاً.

وأما حسن بن زيد بن حسن فأخبره بأمره، وقال: لا آمن أن يخرج، فاشترى المنصور رقيقاً من العرب، فكان يعطى الواحد منهم البعيرين، وفرّقتهم في طلبه وهو مختف.

ص: ٢١٥

١- (١) إعلام الوری ص ٢٧٣، بحار الأنوار ٢٧٥:٤٧ ح ١٥.

٢- (٢) تهذيب الكمال ٧٣:٩-٧٥ برقم: ٥٩٦٧.

وقال لعقبه السندی: اخف شخصك واستتر، ثم ائتنى وقت كذا، فأتاه، فقال: إن بنى عمنا قد أبوا إلا كيداً لنا، ولهم شيعه بخراسان يكاتبونهم، ويرسلون إليهم بصدقاتهم، فاخرج إليهم بكسوه وألطف حتى تأتيهم متنكراً، فحسبهم لى، فاشخص حتى تلقى عبدالله بن حسن متقشفاً، فإن جبهك وهو فاعل، فاصبر وعاوده حتى يانس بك، فإذا ظهر لك فاعجل على، فذهب عقبه، فلقى عبدالله بالكتاب، فانتهره وقال: ما أعرف هؤلاء، فلم يزل يعود إليه حتى قبل الكتاب والهديه، فسأله عقبه الجواب، فقال: لا أكتب إلى أحد، فأنت كتابى إليهم وأخبرهم أن ابنى خارجان لوقت كذا، وقال: فأسرع بها عقبه إلى المنصور.

وقيل: كان ابنا حسن منهومين بالصيد.

وقال المدائنى: قدم محمد بن عبدالله فى أربعين رجلاً متخفياً، فأتى عبدالرحمن بن عثمان، فقال له: أهلكتنى، فأنزل عندى وفزق أصحابك، فأبى، فقال: أنزل فى بنى راسب، ففعل.

وقيل: أقام محمد يدعو الناس سراً. وقيل: نزل بعبدالله بن سفيان المرمى أياماً، وحج المنصور سنه أربعين، فأكرم عبدالله بن حسن، ثم قال لعقبه: تراأى له، ثم قال: يا أبا محمد قد علمت ما أعطيتنى من العهود؟ قال: أنا على ذلك، فتراأى له عقبه وغمزه فأبلس عبدالله وقال: أفلنى يا أمير المؤمنين أقالك الله، قال: كلاً وسجنه.

وقيل: إنّه قال له: أرى ابنيك قد استوحشا منى، وأنى لأحبّ قريهما، قال: ما لى بهما علم، وقد خرجا عن يدي.

وقيل: هم الأخوان باغتيال المنصور بمكّه، وواطهما قائد كبير، ففهم المنصور فتحزّز، وهرب القائد وتحيل المنصور من زياد فقبض عليه، واستعمل على المدينه محمد بن خالد القسرى، وبذل له أزيد من مائه ألف دينار إعانه، فعجز، فعزله برياح بن عثمان بن حيان المرى، وعذب القسرى، فأخبر رياح بأنّ محمد بن عبدالله فى شعب رضوى من أرض ينبع، فندب له عمرو بن عثمان الجهنى، فكبسه ليله، ففرّ محمد ومعه ولد، فوقع من جبل من يد امّه فتقطع، وفيه يقول أبوه:

منخرق السربال يشكو الوجى تنكبه أطراف مرو حداد

شده الخوف وأزرى به كذاك من يكره حرّ الجلال

قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد

وتتبع رياح بنى حسن واعتقلهم، فأخذ حسناً وإبراهيم ابني حسن، وهما عمياً محمّداً، وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن، وسليمان بن داود بن حسن بن حسن، وأخاه عبدالله، ومحمّداً وإسماعيل وإسحاق أولاد إبراهيم المذكور، وعبّاس بن حسن بن حسن ابن حسن، وأخاه علياً العابد وقديهم، وشم ابني حسن على المنبر، فسبح الناس وعظّموا قوله، فقال رياح: ألصق الله بوجوهكم الهوان، لأكتبنّ إلى خليفتمك غشكم، فقالوا: لا نسمع منك يابن المجلوده، وبادروه يرمونه بالحصباء، فنزل واقتحم دار مروان، وأغلق عليه، فأحاط به الناس ورجموه وشتموه ثمّ إنهم كفّوا، وحملوا آل حسن في القيود إلى العراق وجعفر الصادق يبكي عليهم، وأخذ معهم أخوهم من امهم محمّد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، وهو ابن فاطمه بنت الحسين، فقيل: جعلوا في المحامل ولا وطاء تحتهم، وقيل: أخذ معهم أربعمائه من جهينه ومزينه.

قال ابن أبي الموالى: وسجنت مع عبدالله بن حسن، فوافى المنصور الربذه راجعاً من حجّه، فطلب عبدالله أن يحضر إليه فأبى، ودخلت أنا وعنده عمّه عيسى بن علي، فسلمت، قال: لا سلّم الله عليك، أين الفاسقان ابنا الفاسق؟ قلت: هل ينفعني الصدق؟ قال:

وما ذاك؟ قلت: امرأتى طالق وعليّ وعليّ إن كنت أعرف مكانهما، فلم يقبل، فضرّني أربعمائه سوط، فغاب عقلي ورددت إلى أصحابي، ثمّ طلب أخاهم الديباج فحلف له، فلم يقبل، وضربه مائه سوط وغلّه، فأتى وقد لصق قميصه على جسمه من الدماء.

فأول من مات في الحبس عبدالله أبوهما، ثمّ مات أخوه حسن، ثمّ الديباج، فقطع رأسه وبعثه مع طائفه من الشيعة طافوا به خراسان يحلفون أنّ هذا رأس محمّد بن عبدالله بن فاطمه يوهمون أنّه ابن حسن الذي كانوا يجدون خروجه في الكتب.

وقيل: إنّ المنصور قال لمحمّد بن إبراهيم بن حسن: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم، قال: لأقتلنّك قتله ما سمع بها، ثمّ أمر باسطوانه فنقرت وأدخل فيها، ثمّ سدّ عليه وهو حيّ، وكان من الملاح. وقيل: إنّ قتل الديباج محمّد بن عبدالله أيضاً.

وعن موسى بن عبدالله بن حسن قال: ما كنّا نعرف في الحبس أوقات الصلوات إلاّ بأجزاء يقرؤها على بن حسن.

وقيل: إنّ المنصور قتل عبدالله بن حسن أيضاً بالسمّ.

وعن أبي نعيم قال: بلغني أنّ عبيدالله بن عمر وابن أبي ذئب وعبد الحميد بن جعفر دخلوا على محمد بن عبدالله، وقالوا: ما تنتظر والله ما نجد في هذا البلد أشأم عليك منك.

وأما رياح فطلب جعفر الصادق وبني عمّه إلى داره، فسمع التكبير في الليل، فاختنى رياح، فظهر محمد في مائتين وخمسين نفساً، فأخرج أهل السجن، وكان على حمار، في أول رجب سنة خمس وأربعين، فحبس رياحاً وجماعه، وخطب، فقال: أما بعد فإنه كان من أمر هذا الطاغية أبي جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها تصغيراً لكعبه الله، وإنّ أحق الناس بالقيام للدين أبناء المهاجرين والأنصار، اللهم قد فعلوا وفعلوا، فأحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً.

قال علي بن الجعد: كان المنصور يكتب على السن قواده إلى محمد بن عبدالله بأنهم معه فاخرج، فقال: يثق بالمحال، وخرج معه مثل ابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر.

واختنى جعفر الصادق، ثم إنّ محمد استعمل عملاً على المدينة، ولزم مالك بيته.

وقيل: بعث محمد إلى إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وقد شاخ لبياعه، فقال: يا ابن أخي أنت والله مقتول كيف ابايعك؟ فارتدع الناس عنه. فأتته بنت أخيه معاوية، فقالت: يا عم إنّ إخوتي قد أسرعوا إلى ابن خالهم، فلا تثبط عنه فيقتل هو وإخوتي، فأبى، فيقال: قتله، فأراد محمد الصلاة عليه فقال ابنه، تقتل أبي وتصلّي عليه؟ فنحاه الحرس، وتقدّم محمد.

وكان محمد أسود جسيماً فيه تمته، ولما خرج قامت قيامه المنصور، فقال لآله:

إذهبوا إلى هذا الأحمق عبدالله بن علي، فله رأى جيد في الحرب، فلمّا دخلوا قال: لأمر ما جئتم؟ فما جاء بكم جميعاً وقد هجرتموني من دهر، قالوا: استأذنا أمير المؤمنين، فأذن لنا، قال: ليس ذا بشيء ما الخبر؟ قالوا: خرج محمد، قال: فما ترون ابن سلامه صانعاً يعني المنصور؟ قالوا: لا ندرى، قال: إنّ البخل قد قتله، فليخرج الأموال ويكرم الجند، فإن غلب فما أوشك أن يعود إليه ماله.

وجّه المنصور ولي عهده عيسى بن موسى لحرب محمد، وكتب إلى محمد يحثّه على التوبة ويعده ويمنيه، فأجابه: من المهدي محمد بن عبدالله (طسم * تلك آيات الكتاب المبين) * وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت، فإنّ الحقّ حقنا، إلى أن قال: فأى الأمانات تعطيني؟ أمان ابن هبيرة، أم أمان عمك أم أمان أبي مسلم؟ فأرسل إليه بكتاب

مزعج، وأخذ جند محمد مَكه، وجاءه منها عسكر، وسار ولى العهد فى أربعة آلاف فارس، ونفذ إلى أهل المدينة يتألفهم، فتفلى خلق عن محمد، وبادر آخرون إلى خدمه عيسى، فأشير على محمد أن يفرّ إلى مصر، فلم يردك أحد عنها، فصاح جبير: أعوذ أن تخرج من المدينة ونبي الله صلى الله عليه وآله يقول: رأيتنى فى درع حصينه فأولتها المدينة.

ثم إنَّ محمدًا استشار أن يخندق على نفسه، فاختلف الآراء، ثم حفر خندق رسول الله صلى الله عليه وآله وحفر فيه بيده.

عن عثمان الزبيرى، قال: اجتمع مع محمد جمع لم أر أكثر منه، إنى لأحسبنا كُنّا مائه ألف، فخطب محمد وقال: إن هذا قد قرب، وقد حللتكم من بيعتى، قال: فتسللوا حتى بقى فى شردمه، وهرب الناس بذراريهم فى الجبال، فغلم يتعرّض عيسى لأذاهم، وراسل محمدًا يدعوهُ إلى الطاعة، فقال: إياك أن يقتلك من يدعوك إلى الله، فتكون شرّ قتيل، أو تقتله فيكون أعظم لوزرك.

فبعث إليه: إن أبيت فإننا نقاتلك على ما قاتل عليه جدك طلحة والزبير على نكث البيعه، ثم أحاط عيسى بالمدينة فى أثناء رمضان، ودعا محمدًا إلى الطاعة ثلاثة أيام، ثم قرب من السور، فنادى بنفسه: يا أهل المدينة إن الله قد حرّم الدماء فهلموا إلى الأمان، وخلّوا بيننا وبين هذا، فشتموه فانصرف وفعل ذلك من الغد، وزحف فى اليوم الثالث، وظهر وكثر بذل الأمان لمحمد فأبى، وترجّل فقال بعضهم: إنى لأحسبه قتل بيده سبعين يومئذ.

وقال عبد الحميد بن جعفر: كُنّا مع محمد فى عدّه أصحاب بدر، ثم تبارز جماعه، وأقبل من جند المنصور عند أحجار الزيت، فطلب المبارزه، فخرج إليه رجل عليه قباء أصفر فقتل الجندى، ثم برز آخر فقتله، فاعتوره أصحاب عيسى حتى أثبتوه بالسهام، ودام القتال من بكره إلى العصر، وطم أصحاب عيسى الخندق فجازت خيلهم.

قال عبد الله بن جعفر: تحنّط محمد للموت، فقلت له: ما لك بما ترى طاقه، فألحق بالحسن بن معاويه نائبك بمكّه، قال: لو رحلت لقتل هؤلاء فلا أرجع، وأنت منى فى سعه.

وقيل: ناشده غير واحد الله، وهو يقول: والله لتبلونّ بى مرّتين، ثم قتل رياحاً وعبّاس ابن عثمان فمقتته الناس، ثم صلى العصر وعرب فرسه، وعرب بنو شجاع دوابهم، وكسروا أجفان سيوفهم ثم حمل هو، فهزم القوم مرّتين، ثم استدار بعضهم من ورائه، وشدّ حميد بن قحطبه على محمد فقتله وأخذ رأسه، وكان مع محمد سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

ذوالفقار، فجاءه سهم، فوجد الموت، فكسر السيف، ولم يصح بل قيل: أعطاه رجلاً كان له عليه أربعمائه دينار، وقال: لن تلقى طالبياً إلا وأخذته منك وأعطاك حقك، فلما ولي جعفر ابن سليمان المدينة، أخذته منه وأعطاه الدين.

وكان مصرع محمّد عند أحجار الزيت في رابع عشر رمضان سنة خمس. قال الواقدي:

عاش ثلاثاً وخمسين سنة. وقيل: صلب عدّه من أصحابه وطيف بالرأس. وخلف من الأولاد: حسناً، وعبدالله، وفاطمة، وزينب (١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأبي الزناد، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه عبدالعزيز ابن محمّد الدراوردي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وعبدالله بن جعفر المخزومي، وزيد بن الحسن الأنماطي (٢).

وقال أيضاً: يلقب النفس الزكية، ثقه، من السابعة، قتل سنة خمس وأربعين، وله ثلاث وخمسون، وكان خرج على المنصور، وغلب على المدينة، وتسمّى بالخلافه، فقتل (٣).

وذكره السخاوي في التحفة (٤).

وقال الراوندي في الخرائج والجرائح: عن ظريف بن ناصح، قال: لما كانت الليلة التي خرج فيها محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، دعا أبو عبدالله عليه السلام بسفط وأخذ منه صرّه، قال: هذه مائتا دينار عزلها على بن الحسين عليهما السلام من ثمن شيء باعه لهذا الحدث الذي يحدث الليلة في المدينة، فأخذها ومضى من وقته إلى طيبه، وقال: هذه حادثه ينجو منها من كان عنها مسيره ثلاث ليال، وكانت تلك الدنانير نفقته بطيبه إلى أن قتل محمّد بن عبدالله (٥).

وقال أيضاً: روى أنّ جماعه من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء، منهم إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عباس، وأبو جعفر المنصور، وعبدالله بن الحسن، وابناه محمّد

ص: ٢٢٠

١- (١) سير أعلام النبلاء ٦: ٤٣٢-٤٣٨ برقم: ٩٣٦.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٩: ٢٥٢.

٣- (٣) تقريب التهذيب ص ٤٢٢ برقم: ٦٠١٠.

٤- (٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٤٩١-٤٩٢ برقم: ٣٨٣٣.

٥- (٥) الخرائج والجرائح ٢: ٧٧٠ ح ٩٠، بحار الأنوار ٤٦: ٣٣.

وإبراهيم، وأرادوا أن يعقدوا لرجل منهم، فقال عبدالله: هذا ابني هو المهدي، وأرسلوا إلى جعفر، فجاء فقال: لما ذا اجتمعتم؟ قالوا: نبايع محمد بن عبدالله فهو المهدي، قال جعفر عليه السلام: لا تفعلوا، فإن هذا وإخوته وأبناءهم دونكم، وضرب بيده على ظهر أبي العباس، ثم قال لعبدالله: ما هي إليك ولا إلى ابنيك، ولكنها لبني العباس، وإن ابنيك لمقتولان، ثم نهض وقال: إن صاحب الرداء الأصفر - يعني أبا جعفر - يقتله، فقال عبدالعزيز بن علي:

والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيت قتله، وانفضّ القوم فقال أبو جعفر: تتمّ الخلافة لي؟ فقال: نعم أقوله حقاً (١).

٥١٩ - محمد بن عبدالله بن الحسن الأفظس بن علي بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

٢٠٧٤ - الغيبة للشيخ الطوسي: محمد بن عبدالله الأفظس، قال: دخلت علي المأمون فقربني وحياني، ثم قال: رحم الله الرضا عليه السلام ما كان أعلمه، لقد أخبرني بعجب، سألته ليله وقد بايع له الناس، فقلت: جعلت فداك أرى لك أن تمضي إلى العراق وأكون خليفتك بخراسان، فتبسّم، ثم قال: لا لعمرى ولكنّه من دون خراسان تدرجات، إنّ لنا هنا مكثاً، ولست ببارح حتى يأتيني الموت، ومنها المحشر لا محاله، فقلت له: جعلت فداك وما علمك بذلك؟ فقال: علمي بمكاني كعلمي بمكانك، قلت: وأين مكاني أصلحك الله؟ فقال: لقد بعدت الشقّه بيني وبينك، أموت في المشرق وتموت بالمغرب، فقلت: صدقت والله ورسوله أعلم وآل محمد، فجهدت الجهد كلّ، وأطمعته في الخلافة وما سواها، فما أطمعني في نفسه (٢).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب مثله (٣).

٢٠٧٥ - الغيبة للشيخ الطوسي: محمد بن عبدالله بن الحسن الأفظس، قال: كنت عند المأمون يوماً ونحن على شراب حتى إذا أخذ منه الشراب مأخذه، صرف ندماءه واحتبسني، ثم أخرج جواريه وضربن وتغنين، فقال لبعضهن: بالله لما رثيت من بطوس

ص: ٢٢١

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٧٦٥-٧٦٦ ح ٨٥، بحار الأنوار ٤٧: ١٢٠ ح ١٦٦.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٧٣-٧٤ برقم: ٧٩، بحار الأنوار ٤٩: ١٤٥ ح ٢٢.

٣- (٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٧.

قائناً، فأنشأت تقول:

سقياً لطوس ومن أضحي بها قطنا من عتره المصطفى أبقى لنا حزنا

أعنى أباحسن المأمون إن له حقاً على كل من أضحي بها شجنا

قال محمد بن عبدالله: فجعل يبكي حتى أبكاني، ثم قال: ويلك يا محمد أيلزمني أهل بيتي وأهل بيتك أن أنصب أباالحسن علماً، والله إن لو أخرجت من هذا الأمر ولأجلسته مجلسي، غير أنه عوجل، فلعن الله عبدالله وحمزه ابني الحسن فإنهما قتلاه، ثم قال لي: يا محمد بن عبدالله والله لأحدثنك بحديث عجيب فاكتمه، قلت: ما ذاك يا أمير المؤمنين؟

قال: لما حملت زاهريه ببدر أتيته، فقلت له: جعلت فداك بلغني أن أباالحسن موسى بن جعفر، وجعفر بن محمد، ومحمد بن علي، وعلي بن الحسين، والحسين بن علي، كانوا يزجرون الطير، ولا يخطؤون، وأنت وصي القوم، وعندك علم ما كان عندهم، وزاهريه حظيتي ومن لا أقدم عليها أحداً من جوارى، وقد حملت غير مره، كل ذلك يسقط، فهل عندك في ذلك شيء ننتفع به؟ فقال: لا تخش من سقطها فستسلم وتلد غلاماً صحيحاً مسلماً أشبه الناس بأمه قد زاده الله في خلقه مرتبتين في يده اليمنى خنصر وفي رجله اليمنى خنصر.

فقلت في نفسي: هذه والله فرصه إن لم يكن الأمر على ما ذكر خلعتة، فلم أزل أتوقع أمرها حتى أدركها المخاض، فقلت للقيمه: إذا وضعت فجيئني بولدها ذكراً كان أم انثى، فما شعرت إلا بالقيمه، وقد أتتني بالغلام كما وصفه زائد اليد والرجل كأنه كوكب دري، فأردت أن أخرج من الأمر يومئذ، وأسلم ما في يدي إليه، فلم تطاوعني نفسي، لكنني دفعت إليه الخاتم، فقلت: دبر الأمر فليس عليك مني خلاف وأنت المقدم، وبالله أن لو فعل لفعلت (١).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب، عن الجلاء والشفاء، عن محمد بن عبدالله مثله (٢).

٥٢٠ - محمد الحوش بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ص: ٢٢٢

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٧٤-٧٥ برقم: ٨١.

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٣٣، بحار الأنوار ٤٩: ٣٠٦-٣٠٧ ح ١٦.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٢).

٥٢١ - محمد بن عبدالله بن حمزه بن علي المرعشي بن محمد بن بن

الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المرعشي.

هو ابن أخي الحسن بن حمزه المرعشي الجليل، يروي عنه وهو في طبقه الصدوق، وكثيراً ما يروي عنه علي بن محمد بن علي الخزاز، والظاهر أنه من مشايخه.

٥٢٢ - أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. وروى عن: أبيه، وعمّه جعفر بن علي.

أحاديثه:

٢٠٧٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي، قال:

حدّثني أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني علي بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى، قال: حدّثني أخي إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزّ وجلّ، قال: من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة، ومن حارب أهل بيتي فقد حلّ عليه عذابي، ومن تولّى غيرهم فقد حلّ عليه غضبي، ومن أعزّ غيرهم فقد آذاني، ومن آذاني فله النار(٣).

٢٠٧٧ - الأمالى للشيخ المفيد: حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن

ص: ٢٢٣

٢- (٢) نقد الرجال ٢٤٦:٤ برقم: ٤٨٣٨.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٦٨ ح ٣١٥، بحار الأنوار ٢٧:٢٠٥-٢٠٦ ح ١٢.

عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال:

حدّثني أبي(١)، قال: حدّثني الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي بكم يفتح هذا الأمر، وبكم يختم، عليكم بالصبر فإنّ العاقبة للمتقين، أنتم حزب الله، وأعداؤكم حزب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم، وويل لمن عصاكم، أنتم حجّة الله على خلقه، والعروه الوثقى، من تمسك بها اهتدى، ومن تركها ضلّ، أسأل الله لكم الجنّة، لا يسبقكم أحد إلى طاعه الله، فأنتم أولى بها(٢).

٢٠٧٨ - الأمل للشيخ المفيد: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن علي العلوي الزيدي، قال: حدّثنا أبي(٣)، قال: حدّثني الرضا علي بن موسى، قال: حدّثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي الصادق جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي الباقر محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي زين العابدين علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي الشهيد، قال: حدّثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدّى فريضه، فله عند الله دعوه مستجاب(٤).

٢٠٧٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن علي العلوي، قال: حدّثني عمّي جعفر بن علي، قال: حدّثني أبي، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني معناها(٥).

ص: ٢٢٤

١- (١) «أبي» ساقط من الأمل المطبوع وموجود في البحار.

٢- (٢) الأمل للشيخ المفيد ص ١٠٩-١١٠ ح ٩، بحار الأنوار ٢٣:١٤٢ ح ٩٣.

٣- (٣) «أبي» ساقط من الأمل المطبوع وموجود في البحار.

٤- (٤) الأمل للشيخ المفيد ص ١١٧-١١٨ ح ١، بحار الأنوار ٩٣:٣٤٤ ح ٨.

٥- (٥) شواهد التنزيل للحسكاني ١:٤٣ ح ٣٣، موسوعه الامامه ١:٥٢ برقم: ٦٠.

٥٢٣ - محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب.

روى عنه: ابنه عبدالله بن محمد، وأبو كهمس، وعثمان بن عبدالله.

وروى عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه، مات سنة ثمان وأربعين ومائه، وله ثمان وخمسون سنة (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٢).

أحاديثه:

٢٠٨٠ - بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن يزيد، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام، فذكر محمّد، فقال: إنّي جعلت على نفسي أن لا يظنّني وإياه سقف بيت، فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبرّ والصله ويقول هذا لعّمه، قال:

فنظر إليّ فقال: هذا من البرّ والصله، إنّه متى يأتيني ويدخل عليّ فيقول ويصدّقه الناس، وإذا لم يدخل عليّ لم يقبل قوله إذا قال (٣).

ورواه الحميري في قرب الإسناد، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن مفضل بن قيس، قال: سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام وهو يحلف أن لا يكلم محمّد ابن عبدالله الأرقط أبداً، فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبرّ والصله، ويحلف أن لا يكلم ابن عمّه أبداً، قال: فقال: هذا من برّي به، هو لا يصبر أن يذكرني ويعيني، فإذا علم الناس أنّي لا اكلمه لم يقبلوا منه، أمسك عن ذكرى، فكان خيراً له (٤).

٢٠٨١ - تفسير العياشي: عن محمّد ابن الأرقط، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال لي: تنزل الكوفه؟ قلت: نعم، قال: فترون قتله الحسين عليه السلام بين أظهركم؟ قال: قلت: جعلت فداك ما رأيت منهم أحداً، قال: فإذا أنت لا ترى القاتل إلا من قتل أو من ولى القتل، ألم تسمع إلى قول الله (قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ

ص: ٢٢٥

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٠.

٢- (٢) نقد الرجال ٤: ٢٥١ برقم: ٤٨٥٥.

٣- (٣) بصائر الدرجات ص ٢٣٦-٢٣٧، بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠ ح ٥.

٤- (٤) قرب الاسناد ص ٣٠٢ برقم: ١١٨٨، بحار الأنوار ٤٨: ١٥٩ ح ١.

صَادِقِينَ) فَأَيُّ رَسُولٍ قَبْلَ الَّذِي كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَيْسَى رَسُولٍ، إِنَّمَا رَضُوا قَتْلَ أَوْلَائِكَ فَسَمَّوْا قَاتِلِينَ (١).

٢٠٨٢ - الكافي: أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن أبي كهمس، عن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، قال: دخل أبو عبد الله عليه السلام الحمام وأنا أريد أن أخرج منه، فقال: يا محمد ألا تظلي؟ فقلت، عهدي به منذ أيام، فقال: أما علمت أنها طهور (٢).

٢٠٨٣ - عقاب الأعمال: أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي القاسم، عن عثمان بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله الأرقط، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: من ارتكب أحداً بظلم بعث الله عزّ وجلّ عليه من يظلمه بمثله، أو علي ولده، أو علي عقبه من بعده (٣).

٢٠٨٤ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي، قال: حدّثني عمي القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي ابن أبي طالب أبو محمد، قال: حدّثني عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبد الرحمن كلّ رجل منهم عليه، ثمّ قال لعلي عليه السلام: عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعملنّ بكتاب الله وسنّه نبيّه وسيره أبي بكر وعمر، فقال علي عليه السلام: عليّ عهد الله وميثاقه لئن وليت أمركم لأعملنّ بكتاب الله وسنّه رسوله، فقال عبد الرحمن لعثمان كقوله لعلي عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول علي عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبد الرحمن عند ذلك (٤).

ص: ٢٢٤

١- (١) تفسير العياشي ١: ٢٠٩ ح ١٦٥.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ٥٠٥ ح ٣.

٣- (٣) عقاب الأعمال ص ٣٢٢ ح ٧، بحار الأنوار ٧٥: ٣١٣ ح ٢٣.

٤- (٤) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٧٠٩ برقم: ١٥١٢، بحار الأنوار ٣١: ٣٧١-٣٧٢.

زهرة النقيب بن علي النقيب بن أبي المواهب علي النقيب بن محمد النقيب بن

(١)

محمد المرتضى بن أحمد بن محمد الأمير بن محمد الوارث بن الحسين بن إسحاق المؤمن بن جعفر الصادق الحسيني الحلبى (٢).

هو السيد الجليل الطاهر، الكبير القدر، العظيم الشأن، العالم الفاضل الكامل المصنف المحدث، عين أعيان السادات العلماء والنقباء بحلب، ذواتصانيف الحسنه، والأقوال المشهوره، له عدّه كتب، وقبره بتربه مشهد الحسين بسفح جبل جوشن معروف مشهور قريب من المكان الذي وضع فيه رأس الحسين عليه السلام، ومكتوب على قبره اسمه ونسبه وتاريخ وفاته.

قال الحرّ العاملي: السيد أبو حامد محمد محيى الدين بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهره الحسينى الحلبى الاسحاقى. فاضل فقيه علامه، يروى الشهيد عن الحسن بن نما عنه (٣).

وقال أيضاً: فاضل عالم جليل، يروى عنه المحقق، ويروى هو عن أبيه وعن ابن شهر آشوب أيضاً (٤).

أقول: روى عنه الشيخ الفقيه محبّ الدين يحيى بن سعيد الحلّى. وروى عن عمّه الشريف السيد الطاهر عزّالدين أبوالمكارم حمزه بن علي بن زهره الحسينى، وخال والده الشريف النقيب أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسينى، بإسناده المتّصل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعه أنا شفيع لهم ولو أتوا بذنوب أهل الأرض: الضارب بسيف أمام ذريّتى، والقاضى لهم حوائجهم، والساعى لهم فى مصالحهم

ص: ٢٢٧

١- (١) أقول: وجاء نسبه فى العمده هكذا: أبوالمواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد الحرّانى بن أحمد الحجازى بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤمن.

٢- (٢) راجع حول نسبه الشريف: المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٠١-٥٠٢.

٣- (٣) أمل الآمل ٢: ٢٧٣.

٤- (٤) أمل الآمل ٢: ٢٨٠.

إذا ما اضطروا إليه، والمحَبّ لهم بقلبه ولسانه(١).

وروى عنه أيضاً الشيخ يحيى بن سعيد الحلّي. وروى عن الشريف القاضي النقيب أبو علي محمّد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الحرّاني(٢).

أحاديثه:

٢٠٨٥ - ابن النجّار: أنبأنا السيّد أبو حامد محمّد بن عبد الله بن علي بن زهره العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب أبو طالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسنّي، حدّثني الشريف أبو محمّد عبد الله بن عبد المطلب بن الفضل الحسيني، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن أحمد البيهقي، حدّثنا ابن الداعي العلوي، حدّثني عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، حدّثني أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، أنبأنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادي بقراءتي عليه، حدّثنا أبو علي الحسن بن خلف الكرخي إملاءً، حدّثنا أبو علي الحسن بن علي الخزاعي، حدّثنا أبو ذرّ أحمد بن محمّد بن أبي بكر العطار، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عيّاس، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، قال: سألت بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ فتاب عليه(٣).

٢٠٨٦ - بغية الطلب: أخبرنا الشريف أبو حامد محمّد بن عبد الله بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمّد بن أبي جواده، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبو يعقوب الوراق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه، أنّ النبي صلى الله عليه وآله

ص: ٢٢٨

١- (١) فرائد السمطين ٢: ٢٧٦-٢٧٧ ح ٥٤٠.

٢- (٢) فرائد السمطين ٢: ٢٧٧ ح ٥٤١.

٣- (٣) عنه السيوطي في ذيل اللثالي ص ٥٨، والدرّ المنثور ١: ١١٩، موسوعه الامامه ١: ١٠٣-١٠٤ برقم: ١٨٧.

جَلَّلَ عَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَفَاطِمَةَ كَسَاءً، وَقَالَ: هُوَ لَأَهْلِ بَيْتِي وَحَامَتِي، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً(١).

٢٠٨٧ - بغية الطلب: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله الاسحاقى الحلبي بها، قال:

أخبرنا عمي أبو المكارم حمزه بن علي الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله ابن أبي جراد الحلبي بها، قال: حدثني أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي بها، قال: حدثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها، قال: حدثنا أبو القاسم بن منصور، قال:

حدثنا عمر بن سنان، قال: حدثنا أبو عبد الغنى الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، أنه قال: ألا- تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا شجره، وفاطمة أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجره وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللحاح والورق والثمره في الجنة(٢).

٢٠٨٨ - بغية الطلب: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عمي أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراد الحلبي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل ابن أحمد بن الجلي، قال: حدثنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد الأسدي القطبي، قال: حدثنا أبو غانم أحمد بن يحيى القاضي بحلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة إملاء، قال: حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن مسلم بن يسار، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما أفضل منهما(٣).

٥٢٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفرى الهاشمى المدنى.

ص: ٢٢٩

١- (١) بغية الطلب لابن العديم ٦: ٢٥٨٠، موسوعه الامامه ٣: ١٠٤، برقم: ٢٠٩٧.

٢- (٢) بغية الطلب ٦: ٢٥٨١، موسوعه الامامه ٣: ٢٤٦، برقم: ٢٤٥٧.

٣- (٣) بغية الطلب ٣: ١٢٤٠، موسوعه الامامه ٤: ٣١١-٣١٢، برقم: ٣٥١٢.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٢).

٥٢٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

٥٢٧ - أبو عمر محمد الأكبر بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن

أبي طالب.

قال النجاشي: روى عن أبي عبدالله عليه السلام نسخه. أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو محمد القاسم بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن محمد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام بكتابه (٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٦).

٥٢٨ - محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي

ابن أبي طالب.

٢٠٨٩ - علل الشرائع: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٢، قال: حدّثنا عبدالله بن العباس العلوي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله، عن أبيه، عن خاله زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

نهيتكم عن ثلاث: نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم

ص: ٢٣٠

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٥.

٢- (٢) نقد الرجال ٤: ٢٥٢ برقم: ٤٨٦٢.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٢.

٤- (٤) نقد الرجال ٤: ٢٥٤ برقم: ٤٨٦٤.

٥- (٥) رجال النجاشي ص ٣٥٨ برقم: ٩٦٢.

٦- (٦) نقد الرجال ٤: ٢٥٤ برقم: ٤٨٦٥.

الأضاحى من منى بعد ثلاث ألا- فكلوا واذخروا، ونهيتكم عن النيذ ألا- فانبذوا، وكل مسكر حرام. يعنى الذى ينبذ بالغداه ويشرب بالعشى، وينبذ بالعشى ويشرب بالغداه، فإذا غلى فهو حرام(١).

٥٢٩- أبوطاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر العلوى الكاتب نقيب

الطالبين ببغداد.

قال الذهبي: سمع أباحفص بن شاهين، وأبالحسن الحربى، وابن المنتاب. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، توفى فى ربيع الأول سنة (٤٥٢)(٢).

٥٣٠- محمد بن عبيد الله الحقبى العلوى الحسينى المدنى.

ذكره النجاشى، وقال: له كتاب الصيام، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن موسى عنه به(٣).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشى(٤).

٥٣١- أبوالحسين محمد بن عبيد الله العلوى.

٢٠٩٠- الغيبة للشيخ الطوسى: قال أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان، وهو من أحد مشايخ الزيدية: حدّث بهذا الحديث أبوالحسين محمد بن عبيد الله العلوى ونحن نزول بأرض الهرّ، فقال: هذا حقّ جاءنى رجل شابّ، فتوسّمت فى وجهه سمه، فصرفت الناس كلّهم، وقلت له: من أنت؟ فقال: أنا رسول الخلف عليه السلام إلى بعض إخوانه ببغداد، فقلت له: معك راحله؟ فقال: نعم فى دار الطلحين، فقلت له: قم فجيء بها، ووجهت معه غلاماً، فأحضر راحلته وأقام عندى يوم ذلك، وأكل من طعامى، وحدّثنى بكثير من سرى وضميرى، قال: فقلت له: على أىّ طريق تأخذ؟ قال: أنزل إلى هذه النجفه، ثم آتى وادى الرمله، ثم آتى الفسطاق، وأتبع الراحله فاركب إلى الخلف عليه السلام إلى المغرب.

قال أبوالحسين محمد بن عبيد الله: فلما كان من الغد ركب راحلته، وركبت معه حتّى

ص: ٢٣١

١- (١) علل الشرائع ص ٤٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٩٩: ٢٨٦ ح ٤٨.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٣٢-٣٣ برقم: ٦٩.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٣٨٣ برقم: ١٠٤١.

٤- (٤) نقد الرجال ٤: ٢٦٠ برقم: ٤٨٩٢.

صرنا إلى قنطره دار صالح، فعبر الخندق وحده وأنا أراه حتى نزل النجف وغاب عن عيني(١).

٥٣٢ - أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين بن طاهر الحسيني.

٢٠٩١ - كثر الفوائد: وحدّثني الشريف أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين ابن طاهر الحسيني، عن أبيه، عن أبي الحسن أحمد بن محبوب، قال: سمعت أبا جعفر الطبري يقول: حدّثنا هناد بن السري، قال: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في المنام، فقال لي: يا هناد، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: أنشدني قول الكمي:

ويوم الدوح دوح غدیر خمّ أبان لنا الولاية لو اطيعا

ولكنّ الرجال تبايعوها فلم أر مثلها أمراً شنيعا

قال: فأنشدته، فقال لي: خذ إليك يا هناد، فقلت: هات يا سيدي، فقال عليه السلام:

ولم أر مثل ذاك اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً اضيعا(٢).

٥٣٣ - محمد بن عبدالله بن طاهر الحسيني المصري.

قال الذهبي في وفيات سنة (٤١٥): مكث عن القاضي أبي طاهر الذهلي، وابن رشيق(٣).

٥٣٤ - محمد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد. وروى عن محمد بن عقيل بن أبي طالب.

أحاديثه:

٢٠٩٢ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني

ص: ٢٣٢

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣٠٠-٣٠١، بحار الأنوار ٥١: ٣١٩.

٢- (٢) كثر الفوائد ١: ٣٣٣، بحار الأنوار ٢٦: ٢٣٠ ح ٢.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ٩: ٢٦٤ رقم: ٢٣٣.

محمّد بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله متختماً في يمينه (١).

٥٣٥ - محمّد بن عقيل بن أبي طالب.

قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة (٢).

أحاديثه:

٢٠٩٣ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمّد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني محمّد ابن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله متختماً في يمينه (٣).

٥٣٦ - محمّد بن علي العلوي الحسيني المصري.

٢٠٩٤ - مهج الدعوات: حدّثني أبو علي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي بحران، قال: حدّثني محمّد بن علي العلوي الحسيني

وكان يسكن بمصر، قال: دهمني أمر عظيم وهمّ شديد من قبل صاحب مصر، فخشيت على نفسي، وكان قد سعى بي إلى أحمد بن طولون، فخرجت من مصر حاجاً، وصرت من الحجاز إلى العراق، فقصدت مشهد مولاي أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام عائداً به ولائذاً بقبوره، ومستجيراً به من سطوه من كنت أخافه، فأقمت بالحائر خمسة عشر يوماً أدعو وأتضرّع ليلي ونهارى، فترأى لي قيّم الزمان وولي الرحمن وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي: يقول لك الحسين: يا بني خفت فلاناً؟ فقلت: نعم أراد هلاكى، فلجأت إلى سيدي عليه السلام، وأشكو إليه عظيم ما أراد بي، فقال: هلا دعوت الله ربك وربّ آبائك بالأدعية

ص: ٢٣٣

١- (١) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥-٢٤٦.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤٣١ برقم: ٦١٤٧.

٣- (٣) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥-٢٤٦.

التي دعا بها ما سلف من الأنبياء عليهم السلام، فقد كانوا في شدّه، فكشف الله عنهم ذلك، قلت:

وماذا أدعوه؟

فقال: إذا كان ليّله الجمعة، فاغتسل وصلّ صلاه الليل، فإذا سجّدت سجده الشكر دعوت بهذا الدعاء وأنت بارك على ركبتك، فذكر لي دعاء، قال: ورأيتّه في مثل ذلك الوقت يأتيني وأنا بين النائم واليقظان، قال: وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ هذا القول والدعاء حتّى حفظته، وانقطع عنيّ مجيئه ليّله الجمعة، فاغتسلت وغيّرت ثيابي وتطيّبت وصلّيت صلاه الليل وسجّدت سجده الشكر، وجثوت على ركبتي، ودعوت الله جلّ وتعالى بهذا الدعاء، فأتاني عليه السلام ليّله السبت، فقال لي: قد اجيبت دعوتك يا محمّد وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشى بك إليه.

قال: فلما أصبحت ودّعت سيدي وخرجت متوجّهاً إلى مصر، فلما بلغت الأردنّ وأنا متوجّه إلى مصر رأيت رجلاً من جيرانى بمصر وكان مؤمناً، فحدّثني أن خصمك قبض عليه أحمد بن طولون فأمر به، فأصبح مذبوحاً من قفاه، قال: وذلك في ليّله الجمعة، وأمر به فطرح في النيل، وكان ذلك فيما أخبرني جماعه من أهلنا وإخواننا الشيعة إنّ ذلك كان فيما بلغهم عند فراغى من الدعاء كما أخبرني مولاى صلوات الله عليه(١).

٢٠٩٥ - مهج الدعوات: ذكر ما نختاره من الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله عليه بروايه اخرى، فمن ذلك: الدعاء المعروف بدعاء العلوى المصرى لكلّ شديده وعظيمه، أخبر أبو الحسن على بن حمّاد المصرى، قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمّد العلوى، قال: حدّثني محمّد بن على العلوى الحسينى المصرى، قال: أصابني غمّ شديد، ودهمني أمر عظيم، من قبل رجل من أهل بلدى من ملوكه، فخشيته خشيته لم أرج لنفسى منها مخلصاً، فقصدت مشهد ساداتى وآبائى صلوات الله عليهم بالحائر، لائذا بهم، وعائداً بقبورهم، ومستجيراً من عظيم سطوه من كنت أخافه، وأقمت بها خمسه عشر يوماً أدعو وأتضرّع ليلاً ونهاراً، فترأى لى قائم الزمان وولى الرحمن عليه وعلى آبائه أفضل التحيه والسلام، فأتاني وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي: يا بنى خفت فلانا؟ فقلت: نعم أرادنى بكيّت وكيّت، فالتجأت إلى ساداتى عليهم السلام أشكو إليهم ليخلصونى منه، فقال لي: هلاً

ص: ٢٣٤

دعوت الله ربّك وربّ آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادى الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدّه، فكشف الله عزّوجلّ عنهم ذلك، قلت: وبماذا دعوه لأدعوه به ؟

قال عليه السلام: إذا كان ليله الجمعة، فقم واغتسل وصلّ صلاتك، فإذا فرغت من سجده الشكر، فقل وأنت بارك على ركبتيك، وادع بهذا الدعاء مبتهلاً، قال: وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ القول وهذا الدعاء حتّى حفظته، وانقطع مجيئه ليله الجمعة، فقامت واغتسلت وغيّرت ثيابي وتطيّبت، وصلّيت ما وجب عليّ من صلاة الليل، وجثوت على ركبتي، فدعوت الله تعالى بهذا الدعاء، فأتاني عليه السلام ليله السبت كهيتته التي يأتيني فيها، فقال لي: قد اجبت دعوتك يا محمّد وقاتل عدوك وأهلكه الله عزّوجلّ عند فراغك من الدعاء.

قال: فلمّا أصبحت لم يكن لي همّه غير وداع ساداتي صلوات الله عليهم، والرحله نحو المنزل الذي هربت منه، فلمّا بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادى وكتبهم بأنّ الرجل الذي هربت منه جمع قوماً واتّخذ لهم دعوته، فأكلوا وشربوا وتفرّق القوم ونام هو وغلماناه في المكان، فأصبح الناس ولم يسمع له حسّ، فكشف عنه الغطاء، فإذا هو مذبح من قفاه، ودماه تسيل، وذلك في ليله الجمعة، ولا يدرون من فعل به ذلك، ويأمروني بالمبادره نحو المنزل، فلمّا وافيت إلى المنزل وسألت عنه وفي أيّ وقت كان قتله، فإذا هو عند فراغى من الدعاء، وهذا الدعاء: ربّ من ذا الذي دعاك فلم تجبه الحديث(١).

٥٣٧ - محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن عليّ

ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

روى عنه: محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردى.

أحاديثه:

٢٠٩٦ - الكافي: عليّ بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردى، عن محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي: امض بنا حتّى نصير إلى هذا الرجل يعنى أبامحمّد عليه السلام، فإنّه قد وصف عنه سماحه، فقلت:

تعرفه ؟ فقال: ما أعرفه ولا رأيته قطّ، قال: فقصدناه، فقال لي أبي وهو في طريقه: ما

ص: ٢٣٥

أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمسائه درهم: مائتا درهم للكسوه، ومائتا درهم للدين، ومائه درهم للنفقه، فقلت في نفسي: ليته أمر لي بثلاثمائه درهم: مائه أشتري بها حماراً، ومائه للنفقه، ومائه للكسوه، وأخرج إلى الجبل.

قال: فلمّا وافينا الباب، خرج إلينا غلامه، فقال: يدخل علي بن إبراهيم ومحمّد ابنة، فلمّا دخلنا عليه وسلّمنا قال لأبي: يا علي ما خلفك عنّا إلى هذا الوقت؟ فقال: يا سيدي استحييت أن ألقاك على هذه الحال، فلمّا خرجنا من عنده جاءنا غلامه، فناول أبي صرّه، فقال: هذه خمسائه درهم: مائتان للكسوه، ومائتان للدين، ومائه للنفقه، وأعطاني صرّه فقال: هذه ثلاثمائه درهم، اجعل مائه في ثمن حمار، ومائه للكسوه، ومائه للنفقه، ولا تخرج إلى الجبل وصر إلى سورا، فصار إلى سورا، وتزوّج بامرأه، فدخله اليوم ألف دينار، ومع هذا يقول بالوقف.

فقال محمّد بن إبراهيم: فقلت له: أتريد أمراً أبين من هذا؟ قال: فقال: هذا أمر قد جرينا عليه (١).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله (٢).

٥٣٨ - محمّد بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي.

قال التفرشي: سيّد من ساداتنا، وشيخ من مشايخنا، وفتيه من فقهاءنا، رضی الله عنهم، مات عن قرب إلاّ أنّه كان بالشام، ولم يتفق لقائي إيّاه، له كتب (٣).

أقول: ذكرنا تفصيل نسبه وذرائعه في كتابنا المعقبون من آل أبي طالب، فراجع.

٥٣٩ - أبو القاسم محمّد الأكبر المعروف بـ «ابن الحنفية» ابن علي بن أبي طالب

الهاشمي.

كان من أشبه الناس بأمير المؤمنين عليه السلام، ويقال له: صاحب الشعب.

قال ابن سعد: أمّه الحنفية خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفية بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. ويقال: بل كانت أمّه

ص: ٢٣٦

١- (١) اصول الكافي ١: ٥٠٦-٥٠٧ ح ٣، بحار الأنوار ٥٠: ٢٧٨-٢٧٩ ح ٥٢.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٢٦-٣٢٧.

٣- (٣) نقد الرجال ٤: ٢٧٠ برقم: ٤٩١٧.

من سبى اليمامة، فصارت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا الحسن بن صالح، قال: سمعت عبد الله بن الحسن يذكر أنّ أبا بكر أعطى علياً أمّ محمّد ابن الحنفية.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروه، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء ابنة أبي بكر، قالت: رأيت أمّ محمّد ابن الحنفية سنديه سوداء، وكانت أمه لبني حنيفه ولم تكن منهم، وإنّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصلحهم على أنفسهم.

أخبرنا الفضل بن دكين وإسحاق بن يوسف، قالوا: حدّثنا فطر بن خليفة، عن منذر الثوري، قال: سمعت محمّد ابن الحنفية، قال: كانت رخصه لعلي عليه السلام قال: يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك اسميه باسمك وأكّنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

أخبرنا محمّد بن الصلت وخالد بن مخلد، قالوا: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، قال: وقع بين علي وطلحه كلام، فقال له طلحه: لا كجراتك على رسول الله، سميت باسمه وكنيت بكنيته، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجمعهما أحد من أمته بعده، فقال علي عليه السلام: إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً لنفر من قريش، قال: فجأؤوا، فقال: بم تشهدون؟ قال: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ سيولد لك بعدى غلام، فقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا تحلّ لأحد من أمّتي بعده.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى أنّ محمّد بن علي كان يكتني أبا القاسم، وكان كثير العلم ورعاً.

فولّد محمّد ابن الحنفية: عبد الله وهو أبو هاشم، وحمزه، وعلياً، وجعفر الأكبر، وأمهم أم ولد. والحسن بن محمّد، وكان من ظرفاء بني هاشم، وأهل العقل منهم، وهو أوّل من تكلم في الأرجاء، ولا عقب له، وأمّه جمال ابنة قيس بن مخرمه بن المطلّب بن عبد مناف بن قصي.

وإبراهيم بن محمّد، وأمّه مسرعه ابنة عبّاد بن شيبان. والقاسم بن محمّد، وعبد الرحمن لا بقيه له، وأمّ أبيها وأمهم أمّ عبد الرحمن، واسمها برة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلّب بن هاشم. وجعفر الأصغر وعوناً وعبد الله الأصغر، وأمهم أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلّب. وعبد الله بن محمّد ورقية،

وَأُمُّهُمَا أُمَّ وَلَدٍ.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل، عن أبيه، عن محمّد بن كعب القرظي، قال: كان علي رجّاله علي عليه السلام يوم صفّين عمّار بن ياسر، وكان محمّد ابن الحنفية يحمل رايته.

حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو عوانه، عن أبي حمزه، قال: كانوا يسلمون علي محمّد بن علي: سلام عليك يا مهدي، فقال: أجل أنا مهدي أهدى إلى الرشد والخير، اسمي اسم نبي الله، وكنيتي كنيه نبي الله، فإذا سلّم أحدكم فليقل سلام عليك يا محمّد، السلام عليك يا أبا القاسم.

أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا أبو العلاء الخفّاف، عن المنهال بن عمرو، قال: جاء رجل إلى ابن الحنفية، فسلم عليه، فردّ عليه السلام، فقال: كيف أنت؟ فحرّك يده فقال:

كيف أنتم؟ أما آن لكم أن تعرفوا كيف نحن؟ إنّما مثلنا في هذه الأمّة مثل بنى إسرائيل في آل فرعون، كان يذبح أبناءهم، ويستحيي نساءهم، وإنّ هؤلاء يذبحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا، فرزعت العرب أنّ لها فضلاً على العجم، فقالت العجم: وما ذاك؟ قالوا:

كان محمّد صلى الله عليه وآله عربياً، قالوا: صدقتم، قالوا: وزرعت قريش أنّ لها فضلاً على العرب، فقالت العرب: وبم ذا؟ قالوا: قد كان محمّد صلى الله عليه وآله قرشياً، فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس.

أخبرنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، قال: قال ابن الحنفية: من أحبّنا نفعه الله وإن كان في الديلم.

أخبرنا قبيصة بن عقبة، قال: أخبرنا سفيان، عن الحارث الأزدي، قال: قال ابن الحنفية:

رحم الله امرئاً أغنى نفسه، وكفّ يده، وأمسك لسانه، وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحبّ، ألا إنّ أعمال بنى امية أسرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا- إنّ لأهل الحقّ دوله يأتي بها الله إذا شاء، فمن أدرك ذلك منكم ومنا كان عندنا في السنام الأعلى، ومن يمت فما عند الله خير وأبقى.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا علي بن عمر بن علي بن حسين، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، قال: سمعت ابن الحنفية سنة احدى وثمانين يقول: هذه لى خمس وستون سنة قد جاوزت سنّ أبي، توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، ومات ابن الحنفية فى

تلك السنه، سنه احدى وثمانين.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا زيد بن السائب، قال: سألت أباهشم عبدالله بن محمّد ابن الحنفية، أين دفن أبوك؟ فقال: بالبقيع، قلت: أيّ سنه؟ قال: سنه احدى وثمانين في أولها، وهو يومئذ ابن خمس وستين سنه لا يستكملها.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثني زيد بن السائب، قال: سمعت أباهشم عبدالله بن محمّد ابن الحنفية يقول وأشار إلى ناحيه من البقيع، فقال: هذا قبر أبي القاسم يعني أباه، مات في المحرّم في سنه احدى وثمانين، وهي سنه الجحاف، سيل أصاب أهل مكّه جحف الحاج (١).

وروى الصّفّار في بصائر الدرجات، عن محمّد بن الحسين، عن نضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: أتى محمّد بن الحنفية الحسين بن علي عليهما السلام، فقال: أعطني ميراثي من أبي، فقال له الحسين عليه السلام: ما ترك أبوك إلا سبعمائه درهم فضلت من عطاياه، قال: فإنّ الناس يزعمون فليأتون فيسألوني، فلا أجد بداً من أن اجيبهم، قال: فأعطني من علم أبي، قال: فدعا الحسين عليه السلام قال: فذهب فجاء بصحيفه تكون أقلّ من شبر أو أكبر من أربع أصابع، قال: فملأت شجره ونحوه علماً (٢).

وذكره علي بن بابويه القمي في كتابه الامامه والتبصره، وأورد عدّه أخبار في شأنه، وهي: أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان بن سدير، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن ابن الحنفية هل كان إماماً؟ قال:

لا ولكنّه كان مهدياً (٣).

وقال أيضاً: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما مات محمّد ابن الحنفية حتّى آمن بعلي بن الحسين عليهما السلام (٤).

ص: ٢٣٩

١- (١) الطبقات الكبرى ٥: ٩١-١١٦.

٢- (٢) بصائر الدرجات ص ١٦٠ ح ٢٩، بحار الأنوار ٤٢: ٧٧ ح ٥.

٣- (٣) الامامه والتبصره ص ١٩٣ برقم: ٤٧.

٤- (٤) الامامه والتبصره ص ١٩٣ برقم: ٤٨.

وقال أيضاً: وعنه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة وزراره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام، أرسل محمد ابن الحنفية إلى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به، ثم قال له: يا ابن أخي قد علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان جعل الوصية والإمامة من بعده لعلي بن أبي طالب عليه السلام، ثم إلى الحسن، ثم إلى الحسين عليهما السلام، وقد قتل أبوك عليه السلام ولم يوص، وأنا عمك وصنو أبيك، وولادتي من علي عليه السلام، وأنا في سنّي وقدمي أحقّ بها منك في حدثك، فلا تنازعني الوصية والإمامة، ولا تخالفني.

فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: يا عمّ اتق الله، ولا تدع ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين، يا عمّ إنّ أبي صلوات الله عليه أوصى إليّ قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إليّ في ذلك قبل أن يستشهد بساعه، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تعرض لهذا، فإني أخاف عليك نقص العمر، وتشئت الحال، إنّ الله تعالى لما صنع الحسن عليه السلام مع معاوية ما صنع، بدا لله، فالآن لا يجعل الوصية والإمامة إلّا في عقب الحسين عليه السلام، فإن أردت أن تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتّى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.

قال أبو جعفر عليه السلام: وكان الكلام بينهما وهما يومئذ بمكة، فانطلقا حتّى أتيا الحجر، فقال علي بن الحسين عليهما السلام لمحمد: ابدأ فابتهل إلى الله وسله أن ينطق لك الحجر ثم سله، فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله، ثم دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أما أنّك يا عمّ لو كنت وصياً وإماماً لأجابك، فقال له محمد: فادع أنت يا ابن أخ وسله.

فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام بما أراد، ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق العباد، وميثاق الأنبياء والأوصياء، لما أخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي عليهما السلام؟ فتحرك الحجر حتّى كاد أن يزول من موضعه، ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين، فقال: اللهم إنّ الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين ابن فاطمه ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله.

فانصرف محمد بن علي ابن الحنفية وهو يتولّى علي بن الحسين عليهما السلام(1).

ص: ٢٤٠

ورواه الصَّفَّار في البصائر مثله (١).

وقال ابن أبي حاتم: اسم أمه خوله من سبى بنى حنيفه، وهبها أبوبكر لعلى عليه السلام، ولد لثلاث بقين من خلفه عمر، روى عن عمر بن الخطاب مرسل، وأبيه على بن أبي طالب عليه السلام، روى عنه بنوه إبراهيم وعون وعبدالله والحسن، وعبدالله بن محمد بن عقيل، ومنذر أبويعلى الثوري، وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، سمعت أبي يقول ذلك (٢).

وذكره المسعودي، وقال: أمه خوله بنت إياس الحنفيه، وقيل: ابنه جعفر بن قيس بن مسلمه الحنفي (٣).

وقال: وحدّث النوفلي في كتابه في الأخبار، عن الوليد بن هشام المخزومي، قال:

خطب ابن الزبير فنال من على، فبلغ ذلك ابنه محمّد ابن الحنفيه، فجاء حتّى وضع له كرسي قدّامه، فعلاه، وقال: يا معشر قريش شاهت الوجوه! أينتقص على وأنتم حضور؟ إنّ علياً كان سهماً صادقاً، أحد مرامي الله على أعدائه، يقتلهم لكفرهم، ويعوّعهم ما كلهم، فتقل عليهم، فرموه بقرفه الأباطيل، وإنّا معشر له على تبج من أمره بنو النخبة من الأنصار، فإن تكن لنا في الأيام دوله نشر عظامهم، ونحسر عن أجسادهم، والأبدان يومئذ باليه، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينتقلبون.

فعاد ابن الزبير إلى خطبته، وقال: عذرت بنى الفواطم يتكلمون فما بال ابن الحنفيه؟ فقال محمّد: يا بن أمّ رومان وما لي لا أتكلّم؟ أليست فاطمه بنت محمّد حليته أبي وأمّ إخوتي؟ أو ليست فاطمه بنت أسد بن هاشم جدّتي؟ أو ليست فاطمه بنت عمرو بن عائذ جدّه أبي؟ أما والله لولا خديجه بنت خويلد ما تركت في بنى أسد عظماً إلاّ هشمته، وإن نالنتي فيه المصائب صبرت (٤).

وقال أيضاً: ومات محمّد بن على بن أبي طالب ابن الحنفيه في سنه احدى وثمانين في أيام عبدالملك بالمدينه، ودفن بالبقيع، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان ياذن ابنه

ص: ٢٤١

١- (١) بصائر الدرجات ص ٥٠٢ ح ٣.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٢٦: ٨ برقم: ١١٦.

٣- (٣) مروج الذهب ٣: ٦٣.

٤- (٤) مروج الذهب ٣: ٨٠.

أبي هاشم، وكان محمّد يكنى بأبي القاسم، وقبض وهو ابن خمس وستين سنة، وقيل: إنّه خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات بها، وقيل: إنّه مات ببلاد أيله، وقد تنوزع في موضع قبره، وقد قدّمنا قول الكيسانى ومن قال منهم: إنّه بجبل رضوى.

وكان له من الولد: الحسن، وأبو هاشم عبد الله، وجعفر الأكبر، وحمزه، وعلى لأم ولد، وجعفر الأصغر، وعون أمهما أم جعفر، والقاسم، وإبراهيم.

حدّثنا نصر بن على، قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيرى، عن يونس بن أبى إسحاق، قال:

حدّثنا سهل بن عبيد بن عمرو الخابورى، قال: كتب ابن الحنفية إلى عبد الملك: إنّ الحجّاج قد قدم بلدنا وقد خفته، فأحبّ أن لا تجعل له على سلطاناً بيد ولا لسان، فكتب عبد الملك إلى الحجّاج: إنّ محمّد بن على كتب إلى يستعفينى منك، وقد أخرجت يدك عنه، فلم أجعل لك عليه سلطاناً بيد ولا لسان، فلا تتعزّض له، فلقية فى الطواف، فعضّ على شفته، ثمّ قال: لم يأذن لى فيك أمير المؤمنين.

فقال له محمّد: ويحك أو ما علمت أنّ لله تبارك وتعالى فى كلّ يوم وليه ثلاثمائة وستين لحظه - أو قال: نظره - لعله أن ينظر إلى منها بنظره، أو قال: يلحظنى بلحظه، فيرحمنى فلا يجعل لك على سلطاناً بيد ولا لسان.

قال: فكتب بها إلى عبد الملك، فكتب بها عبد الملك إلى ملك الروم وكان قد توعدّه، فكتب إليه ملك الروم: ليست هذه من سجيّتك ولا من سجيّه آبائك، ما قالها إلاّ نبى، أو رجل من أهل بيت نبى (١).

وقال ابن حبان: يروى عن على وجماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله. روى عنه عبد الله والحسن ابنا محمّد بن على، وكان من أفاضل أهل بيته، مات برضوى سنة ثلاث وسبعين، ويقال: سنة ثمانين، وقد قيل: سنة احدى وثمانين، وهو ابن خمس وستين سنة، ودفن بالبقيع، شهد يوم الجمل، وكانت تسميه الشيعة المهدي، وكان مولده لثلاث بقين من خلافه عمر بن الخطّاب، والحنفية أمّه، وهى خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن ثعلبه بن عبيد بن يربوع بن الدؤل ابن حنيفة (٢).

ص: ٢٤٢

١- (١) مروج الذهب ٣: ١١٦-١١٧.

٢- (٢) كتاب الثقات ٣: ٣ برقم: ٣٥٦٦.

وروى الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبي حمزه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: إنّ محمّد بن علي ابن الحنفية كان رجلاً - رابط الجأش - وأشار بيده - وكان يطوف بالبيت، فاستقبله الحجّاج، فقال: قد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك، قال له محمّد: كلاً إنّ لله تبارك اسمه في خلقه في كلّ يوم ثلاثمائه لحظه أو لمحّه، فلعلّ احداهنّ تكفّفك عنّي (١).

وقال أبو نعيم: الإمام اللبيب، ذو اللسان الخطيب، الشهاب الثاقب، والنصاب العاقب، صاحب الإشارات الخفية، والعبارات الجلية، ثمّ أورد ترجمه مبسوطه له (٢).

وذكره الشيخ المفيد، وقال: أمّه خوله بنت جعفر بن قيس الحنفية (٣).

وقال ابن الجوزي: أمّه الحنفية خوله بنت جعفر بن قيس، ويقال: بل كانت أمّه من سبي اليمامة، فصارت إلى علي عليه السلام، قالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت أمّ محمّد ابن الحنفية سندية سوداء، وكانت أمه لبني حنيفة.

وعن ابن الحنفية قال: قال علي عليه السلام: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي ولد بعدك اسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم، فكانت رخصه من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام.

وعن محمّد ابن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدّاً حتّى يجعل الله له فرجاً أو قال: مخرجاً.

قال محمّد ابن الحنفية: من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر.

وعنه قال: إنّ الله عزّوجلّ جعل الجنّة ثمناً لأنفسكم فلا تبعوها بغيرها.

قال أبو بكر بن عبيد: وثنا محمّد بن عبد المجيد أنّه سمع ابن عيينه يقول: قال محمّد ابن الحنفية: يا منذر؟ قلت: لبيك، قال: كلّ ما لا يتغى به وجه الله يضمحلّ.

وعن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يتهدّده

ص: ٢٤٣

١- (١) التوحيد ص ١٢٨ ح ٧، بحار الأنوار ٤٢: ١٠٦ ح ٣٣.

٢- (٢) حليه الأولياء وطبقات الأصفياء ٣: ١٧٤-١٨٠ برقم: ٢٣٤.

٣- (٣) الارشاد ١: ٣٥٤.

ويتواعده، ويحلف له ليحملنّ إليه مائه ألف في البرّ ومائه ألف في البحر، أو يؤدّي إليه الجزية، فسقط في ذرعه، فكتب إلى الحجاج أن أكتب إلى ابن الحنفية، فتهدّده وتواعده، ثم أعلمني ما يرد عليك، فكتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدّده ويتواعده بالقتل.

قال: فكتب إليه ابن الحنفية: إنّ لله عزّوجلّ ثلاثمائة وستين نظره إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر الله عزّوجلّ إلى نظره يمنعي بها منك، قال: فبعث الحجاج بكتابه إلى عبدالملك ابن مروان، فكتب عبدالملك إلى ملك الروم نسخته، فقال ملك الروم: ما خرج هذا منك ولا أنت كتبت به ولا خرج إلا من بيت نبوّه.

أسند محمّد ابن الحنفية الحديث عن جماعه من الصحابه وعامّه حديثه عن أبيه على ابن أبي طالب عليه السلام.

فمن حديثه عن أبيه على بن أبي طالب، قال: كثر على ماريه امّ إبراهيم عليه السلام في قبطي ابن عمّ لها كان يزورها ويختلف إليها، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: خذ هذا السيف فانطلق إليه، فإن وجدته عندها فاقتله، فقلت: يا رسول الله أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكّه المحماه لا يثينني شيء حتّى أمضى لما أرسلتني به، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، فأقبلت متوشّحاً السيف فوجدته عندها، فاخترت السيف، فلما أقبلت نحوه عرف أنّي أريده، فأتى نخله فرقى فيها، ثم رمى بنفسه على قفاه وشعر برجليه، فإذا هو أجب أمسح ما له ما للرجل لا قليل ولا كثير، فأعمدت السيف، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته، فقال: الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت.

وعن محمّد بن سعد قال: بعث ابن الزبير إلى محمّد ابن الحنفية بايع لي، وبعث إليه عبدالملك، فقال: أنا رجل من المسلمين، فإذا اجتمعوا على أحد كما بايعت، فلما قتل ابن الزبير بايع لعبدالملك، ومات في سنه احدى وثمانين وله خمس وستون سنه، ودفن بالبقيع رحمه الله (1).

وذكره أيضاً أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أمه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلمه بن عبيد بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن الدؤل بن حنيفه بن لجيم بن صعّب بن على بن بكر بن

ص: ٢٤٤

وايل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعوى بن جديله بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد(١).

وقال ابن خلّكان: أمّه خوله بنت جعفر بن قيس بن سلمه بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه ابن الدؤل بن حنفيه بن لجيم، كان كثير العلم والورع، وكان شديد القوّه، وله فى ذلك أخبار عجيبه، وكانت رايه أبيه يوم صفين بيده.

وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وتوفّى رحمه الله فى أوّل المحرم سنة احدى وثمانين للهجرة، وقيل: سنة ثلاث وثمانين، وقيل: سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين بالمدينه، وصلّى عليه أبان بن عثمان بن عفّان، وكان والى المدينه يومئذ، ودفن بالبقيع، وقيل: إنّه خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات هناك، وقيل: إنّه مات ببلاد أيله(٢).

وقال ابن الطقطقى: أمّه خوله بنت جعفر، من بنى حنفيه بن لجيم من ربيعه الفرس، كان أيداً بطلاً شجاعاً، فصيحاً بليغاً عالماً.

وذهبت الكيسانيه(٣) إلى إمامته، وأنّه لم يمّت، وأنّه المهدي الذى يخرج فى آخر الزمان، الذى بَشَّرَ به النّبى صلى الله عليه و آله، وقد انقرضت الكيسانيه، فمنهم السيّد الحميرى، وله فى ذلك أخبار وأشعار، فمنها قوله:

وأشهد أنّه لا شكّ حىّ برضوى عنده غسل وماء(٤)

ص: ٢٤٥

١- (١) منتقله الطالبية ص ٢٤١.

٢- (٢) وفيات الأعيان ٤: ١٦٩-١٧٣ برقم: ٥٥٩.

٣- (٣) هم أصحاب كيسان مولى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، وكان تلميذ عند محمّد ابن الحنفيه، ثمّ بعد شهادته الامام الحسين عليه السلام أعلن بالدعايه الى محمّد ابن الحنفيه، وكان أصحابه يعتقدون فيه اعتقاداً فوق حدّه ودرجته، من احاطته بالعلوم كلّها، وأنّه حىّ يرزق حتّى يخرج فى آخر الزمان، وكان المختار بن أبى عبيد الثقفى منهم.

٤- (٤) ذكر الأشعار الشيخ الصدوق فى كمال الدين ص ٢٠، وهى: ألا- انّ الأئمّه من قريش ولاه الأمر أربعة سواء على والثلاثه من بنيه هم أسباطنا والأوصياء فسبط سبط ايمان وبرّ وسبط قد حوته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتّى يقود الجيش يقدمه اللواء يغيب فلا يرى عنّا زماناً برضوى عنده غسل وماء وله أشعار اخر فى هذا المعنى.

ويقال: إنه رجع عن ذلك، واعتقد إمامه جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام^(١)، وله في ذلك أخبار وأشعار، فمنها:

تجعفرت بسم الله والله أكبر وأيقنت أنّ الله يعفو ويغفر

قالوا: أهدى رجل إلى الحسين عليه السلام هديه، ولم يهد إلى ابن الحنفية، فلعنه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال:

وما شرّ الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصحينا

فأهدى ذلك الرجل إلى ابن الحنفية.

قرأت بخطّ الفقيه صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد الموسوي رحمه الله ما صورته: حدّثني أبي معد بن علي، قال: حدّثني أبي أبو القاسم علي الكركي، قال: حدّثني أبي رافع، قال:

حدّثني أبي أبو الفضائل، قال: حدّثني أبي أبو الحسن علي، قال: حدّثني أبي حمزه القصير، قال: حدّثني الحسين بن أحمد الضير البصري، قال: حدّثني أبو موسى الأبرش، قال:

حدّثني أبي محمد الأعرج، قال: حدّثني أبو سبحة موسى الثاني، قال: حدّثني إبراهيم المرتضى.

قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: سمعت أبي موسى الكاظم عليه السلام يقول: سمعت أبي جعفر بن

ص: ٢٤٤

١- (١) قال الصدوق قدس سره: فلم يزل السيّد ضالّاً في أمر الغيبة يعتقدّها في محمّد بن علي ابن الحنفية، حتّى لقي الصادق عليه السلام، ورأى من علامات الامامه، وشاهد منه دلالات الوصيه، فسأله عن الغيبة، وذكر له أنّها حقّ، وأنّها تقع بالثاني عشر من الأئمّه عليهم السلام وأخبره بموت محمّد بن علي، وأنّ أباه شاهد دفنه، فرجع السيّد عن مقالته واستغفر من اعتقاده، ورجع الى الحقّ عند اتّصاحه، ودان بالامامه، ثمّ قال: ولمّا رأيت الناس في الدين قد غووا تجعفرت بسم الله فيمن تجعفروا وناديت باسم الله والله أكبر وأيقنت أنّ الله يعفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت دايماً به ونهاني سيّد الناس جعفر إلى آخر الآيات، وله أشعار كثيره في مدح أهل البيت عليهم السلام راجع الغدير ٢: ٢١٣-٢٧٣.

محمّد عليهما السلام يقول: سمعت أبي محمّد بن علي عليهما السلام يقول: وقد سئل عن أبي العباس هل عندهم من علم بشيء؟

فقال: نعم عندهم صحيفه صفراء كانت لأمير المؤمنين عليه السلام، وذلك أنّه لما قتل أمير المؤمنين عليه السلام وطعن الحسن عليه السلام، وقدم معاوية الكوفه وصالح الحسن عليه السلام، فانصرف الحسن والحسين عليهما السلام ومحمّد ابن الحنفية إلى المدينة.

فانطلق ابن الحنفية، فدخل على الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: إنكما ورثتما أبي دوني، فإن لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله ولدني، فقد ولدني أبوكم، ولكما عليّ لعمرى الفضل، ولكن اعطوني ما أتحمّل به من علم أبي، فقد عرفت ما حبه لي، فقال الحسن للحسين عليهما السلام: يا أخي هو أخونا وابن أبنينا، فاعطه شيئاً من علم أبيه.

قال: فأعطياه صحيفه فيها آيات سود متى يكون؟ ومن يقوم بها؟ ومتى زمانها؟ لم يعطياه شيئاً غيرها، ولم يكن فيها غير هذا، وكانت عند ابن الحنفية، حتّى إذا حضره الموت دفعها إلى ولده عبدالله أبي هاشم، وكانت عنده حتّى إذا حضرته الموت دفعها إلى محمّد بن علي بن عبدالله بن العباس، وكان له صفيّاً، وكانت عنده حتّى حضره الموت (١).

وقال ابن منظور: وفد على معاوية وعلى عبدالملك بن مروان. قال محمّد ابن الحنفية:

قدمت على معاوية بن أبي سفيان، فسألني عن العمري، فقلت: جعلها رسول الله صلى الله عليه وآله لمن أعطيها، قال: تقولون ذلك؟ قلت: نعم، قال: فإنّي أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أعرم عمري فهي له يرثها من عقبه من يرثه.

قال أبو عاصم: صرع محمّد بن علي مروان يوم الجمل وجلس على صدر مروان، فلما وفد محمّد على عبدالملك قال له: أتذكر يوم جلست على صدر مروان؟ قال: عفواً يا أمير المؤمنين، قال: أما والله ما ذكرت ذلك وأنا أريد أن أكافئك به، ولكن أردت أن تعلم أنّي قد علمت.

وأمّ محمّد بن علي خوله بنت جعفر بن مسلمه بن قيس بن ثعلبه بن يربوع بن فلان بن حنيفة. وسمّته الشيعة المهدي.

ثمّ قال: وكانت أمّ محمّد بن علي من سبي اليمامة، وولد في خلافة أبي بكر، وكان

ص: ٢٤٧

عبدالله بن الحسن يذكر أنّ أبا بكر أعطى علياً أمّ محمّد ابن الحنفية.

قالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت أمّ محمّد ابن الحنفية سنديه سوداء، وكانت أمه لبني حنيفة ولم تك منهم، وإنّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصلحهم علياً أنفسهم.

قال ابن الحنفية: كانت رخصه لعلي قال: يا رسول الله إن ولد لي بعدك اسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم، فكنتي محمّد ابن الحنفية أبا القاسم وسماه باسمه، وقيل: كانت كنيته أبو عبدالله.

ثم قال: وقع بين علي وطلحه كلام، فقال له طلحه: لا كجراتك على رسول الله صلى الله عليه وآله سميت باسمه وكنيت بكنيته، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجمعهما أحد من أمته بعده، فقال علي: إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً لنفر من قريش، قال: فجأؤوا فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أله قال: إنّ سيولد لك بعدى غلام، فقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحل لأحد من أمّتي بعده.

قال محمّد ابن الحنفية: الحسن والحسين خير مني، وأنا أعلم بحديث أبي منهما. وفي آخر غيره: ولقد علما أنّه كان يستخلىني دونهما، وأنّي صاحب البغلة الشهباء.

ثم قال: لما جاء نعي معاوية بن أبي سفيان إلى المدينة كان بها يومئذ الحسين بن علي، ومحمّد ابن الحنفية، وابن الزبير، وكان ابن عباس بمكة، فخرج الحسين وابن الزبير إلى مكة، وأقام ابن الحنفية بالمدينة، حتّى سمع بدنو جيش مسرف أيام الحرّه، فرحل إلى مكة، فأقام مع ابن عباس، فلما جاء نعي يزيد بن معاوية، وبايع ابن الزبير لنفسه، ودعا الناس إليه دعا ابن عباس ومحمّد ابن الحنفية إلى البيعه له، فأبيا يبايعان له، وقالوا: حتّى تجتمع لك البلاد، ويأتسق لك الناس.

فأقاما على ذلك مرّه يكاشرهما ومرّه يلين لهما، ثم غلظ عليهما، فوقع منهم كلام وشرّ، فلم يزل الأمر يغلظ حتّى خافا منه خوفاً شديداً، ومعهما النساء والذرّيه، فأساء جوارهم وحصرهم وآذاهم، وقصد محمّد ابن الحنفية فأظهر شتمه وعيبه وأمره وبني هاشم أن يلزموا شعبهم بمكة، وجعل عليهم الرقبا وقال: فما تقول؟ والله لبايعنّ أو لأحرقنّكم بالنار! فخافوا على أنفسهم.

قال أبو عامر: فرأيت محمّد ابن الحنفية محبوساً في زمزم والناس يمتنعون من الدخول عليه، فقلت: لأدخلنّ عليه، فدخلت فقلت: ما بالك وهذا الرجل؟ قال: دعاني إلى البيعه،

فقلت: إنما أنا من المسلمين، فإذا اجتمعوا عليك فأنا كأحدكم، فلم يرض بهذا مني، فاذهب إلى ابن عباس فاقراه مني السلام
وقل: يقول لك ابن عمك: ما ترى؟ قال أبو عامر:

فدخلت على ابن عباس وهو ذاهب البصر، فقال: من أنت؟ فقلت: أنصاري، فقال: رب أنصاري هو أشد علينا من عدونا، فقلت:
لا- تخف أنا ممن لك كله، قال: هات، فأخبرته بقول ابن الحنفية، فقال: قل له: لا تعطه ولا نعمه عين إلا ما قلت ولا تزده عليه،
فرجعت إلى ابن الحنفية فأبلغته ما قال ابن عباس.

فهم ابن الحنفية أن يقدم إلى الكوفة، وبلغ ذلك المختار، فثقل عليه قدومه، فقال: إن في المهدي علامة، يقدم بلدكم هذا
فيضربه رجل في السوق ضربه بالسيف لا- تضره ولا- تحيك فيه، فبلغ ذلك ابن الحنفية، فأقام - يعني خاف - أن يجرب فيه
فيموت.

ف قيل له: لو بعثت إلى شيعتك بالكوفة فأعلمتهم ما أنتم فيه، فبعث أبا الطفيل عامر بن وائله إلى شيعتهم بالكوفة، فقدم عليهم،
فقال: إننا لا- نأمن ابن الزبير على هؤلاء القوم، وأخبرهم بما هم فيه من الخوف، فقطع المختار بعثاً إلى مكة، فانتدب منهم أربعة
آلاف، فعقد لأبي عبد الله الجدلي عليهم، وقال له: سر فإن وجدت بني هاشم في الحياه فكن لهم أنت ومن معك عضداً، وانفذ
لما أمروك به، وإن وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض أهل مكة حتى تصل إلى ابن الزبير، ثم لا تدع من آل الزبير شغراً ولا
ظفراً، وقال: يا شرط والله لقد أكرمكم الله بهذا المسير، ولكم بهذا الوجه عشر حجج وعشر عمر.

وسار القوم ومعهم السلاح حتى أشرفوا على مكة، فجاء المستغيث: اعجلوا فما أراكم تدركونهم، فقال الناس: لو أن أهل القوه
عجلوا، فانتدب منهم ثمانمائة رأسهم عطية بن سعد بن جناده العوفي حتى دخلوا مكة، فكبروا تكبيره سمعها ابن الزبير، فهرب
ودخل دار الندوة، ويقال: تعلق بأستار الكعبة، وقال: أنا عائذ الله.

قال عطية: ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما في دور قد جمع لهم الحطب، فأحيط بهم حتى بلغ رؤوس الجدر، لو
أن ناراً تقع فيه ما روى منهم أحد حتى تقوم الساعة، فأخزناه عن الأبواب، وعجل على بن عبد الله بن عباس وهو رجل فأسرع في
الحطب يريد الخروج فأدمى ساقه، وأقبل أصحاب ابن الزبير، فكنا صفين نحن وهم في المسجد نهارنا ونهارهم، لا ننصرف إلا
إلى صلاة حتى أصبحنا، وقدم أبو عبد الله الخيل في الناس، فقلنا لابن عباس وابن الحنفية: ذرونا نرح الناس من ابن الزبير، فقالا:
هذا بلد

حرّمه الله ما أحله لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وآله ساعة ما أحله لأحد قبله ولا يحله لأحد بعده، فامنعونا وأجبرونا.

قال: فتحملوا وإنّ منادياً لينادى فى الجبل: ما غنمت سرّيه بعد نبّيها ما غنمت هذه السرّيه، إنّ السرايا تغنم الذهب والفضّه، وإنّما غنمتم دماءنا، فخرجوا بهم حتّى أنزلوهم منى، فأقاموا بها ما شاء الله أن يقيموا، ثمّ خرجوا إلى الطائف، فأقاموا ما أقاموا، وتوفّى عبد الله بن عبّاس بالطائف سنه ثمان وستّين، وصلى عليه محمّد ابن الحنفية، وبقينا مع ابن الحنفية.

فلما كان الحجّ وحجّ ابن الزبير من مكّه، فوافى عرفه فى أصحابه، ووافى محمّد ابن الحنفية من الطائف فى أصحابه، فوقف بعرفه، ووافى نجده بن عامر الحنفى تلك السنه فى أصحابه من الخوارج، فوقف ناحيه، وحجّت بنو اميه على لواء، فوقفوا بعرفه فى من معهم.

قالوا: وحجّ عامئذ محمّد ابن الحنفية فى الخشبيه معه وهم أربعة آلاف نزلوا فى الشعب الأيسر من منى.

قال محمّد بن جبير بن مطعم: خفت الفتنة، فمشيت إليهم جميعاً، فجئت محمّد بن على فى الشعب، فقلت: يا أبا القاسم اتق الله فإنّ فى مشعر حرام وبلد حرام، والناس وفد الله إلى هذا البيت، فلا تفسد عليهم حجّهم، فقال: والله ما اريد ذلك وما أحول بين أحد وبين هذا البيت، ولا نوى أحد من الحاجّ من قتل، ولكنى رجل أدفع عن نفسى من ابن الزبير وما يريد منى، وما أطلب هذا الأمر إلا أن لا يختلف علىّ فيه اثنان، ولكن ائت ابن الزبير فكلمه وعليك بنجده فكلمه.

قال: فجئت ابن الزبير فكلمته بنحو ما كلمت به ابن الحنفية، فقال: أنا رجل قد اجتمع علىّ وبايعنى الناس، وهؤلاء أهل خلاف، فقلت: إنّ خيراً لك الكفّ، فقال: أفعل. ثمّ جئت نجده الحرورى، فأجده فى أصحابه وأجد عكرمه غلام ابن عبّاس عنده، فقلت: استأذن لى على صاحبك، فأذن لى، فدخلت فعظمت عليه، وكلمته بما كلمت به الرجلين، فقال:

أمّا أن أبتدىء أحداً بقتال فلا، ولكن من بدأنا بقتال قاتلناه، قلت: فإنّى رأيت الرجلين لا يريدان قتالك. ثمّ جئت شيعه بنى اميه، فكلمتهم بنحو ما كلمت به القوم، فقالوا: نحن على لوائنا لا نقاتل أحداً إلا أن يقاتلنا، فلم أر فى تلك الأوليه أسكن ولا أسلم دفعه من أصحاب ابن الحنفية.

قال محمد بن جبير: وقفت تلك العشيهِ إلى جنب محمد ابن الحنفية، فلما غابت الشمس التفت إليّ، فقال: يا أباسعيد ادفع، فدفع ودفعت معه، فكان أول من دفع.

ثم قال: لمّا فتن عبدالله بن الزبير أرسل إلى من كان بحضرته من بنى هاشم، فجمعهم في شعب أبي طالب وأراد أن يحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ناساً من أهل الكوفة، فخرجوا ينصرونهم حتّى إذا كانوا ببعض الطريق إلى ابن الحنفية، سمعوا هاتفاً يقول:

يا أيّها الركب إلى المهدي على عناجيج من المطي

أعناقها كالقضب الخطيّ لتنصروا عاقبه النبيّ

محمدأ خير بنى علي

فدخلوا على محمد ابن الحنفية، فأخبروه بما سمعوا من الهاتف، فقال: ذلك بعض مسلمي الجنّ.

ولمّا قدم المختار مكّه كان أشدّ الناس على ابن الزبير، وجعل يلقي إلى الناس أنّ ابن الزبير كان يطلب هذا الأمر لابن الحنفية ثمّ ظلمه إيّاه، وجعل يذكر ابن الحنفية وورعه وحاله، وأنه بعثه إلى الكوفة يدعوه له، وأنه كتب له كتاباً فهو لا يعدوه إلى غيره، ويقرأ ذلك الكتاب على من يثق به، وجعل يدعو الناس إلى البيعه لمحمد ابن الحنفية، فيبايعونه له سرّاً، فسئل قوم ممّن بايعه في أمره، وقالوا: أعطانا هذا الرجل عهدنا أن زعم أنّه رسول ابن الحنفية، وابن الحنفية بمكّه ليس ممّا بيعيد ولا مستتر، فلو شخص ممّا قوم إليه فسألوه عمّا جاءنا به هذا الرجل، فإن كان صادقاً نصرناه وأعنا على أمره.

فشخص منهم قوم، فلقوا ابن الحنفية بمكّه، فأعلموه أمر المختار وما دعاهم إليه، فقال:

نحن حيث ترون محبسون، وما أحبّ أن لي سلطان الدنيا بقتل مؤمن بغير حقّ، ولوددت أنّ الله انتصر لنا ممّن شاء من خلقه، فاحذروا الكذابين، وانظروا لأنفسكم ودينكم، فانصرفوا على هذا.

وكان ابن الحنفية يكره أمر المختار وما يبلغه عنه، ولا يحبّ كثيراً ممّا يأتي به، وكان ابن عباس يقول: أصاب بتأرنا ووصلنا، فكان يظهر الجميل فيه للعامّة، فلمّا اتّسق الأمر للمختار كتب لمحمد بن علي من المختار بن أبي عبيده بتأر آل محمد، أمّا بعد: فإنّ الله لن ينتقم من قوم حتّى يعذر إليهم، وإنّ الله قد أهلك الفسقه وأتباع الفسقه، وقد بقيت بقايا فأرجو أن يلحق الله آخرهم بأولهم.

قال سعيد بن الحسن: قال محمد بن الحنفية: رحم الله من كف يده ولسانه، وجلس في بيته، فإن ذنوب بني اميه أسرع إليهم من سيوف المسلمين.

قال وردان: كنت في العصابة الذين اتدبوا إلى محمد بن علي بن الحنفية، وكان ابن الزبير يمنع أن يدخل مكه حتى يبايعه، وأراد الشام فمنعه عبدالملك بن مروان أن يدخلها حتى يبايعه، فأبى، فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه، فجمعنا يوماً فقسم فينا شيئاً وهو يسير، ثم حمد الله وأثنى عليه وقال: الحقوا برحالكم وآتقوا الله، وعليكم بما تعرفون ودعوا ما تنكرون، وعليكم بخاصه أنفسكم ودعوا العامة، واستقرّوا على أمرنا كما استقرّت السماء والأرض، فإن أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحيه.

وقال محمد بن الحنفية: ترون أمرنا؟ لهو أبين من هذه الشمس، فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم.

ثم قال: توفى محمد بن الحنفية سنة ثمانين بين الشام والمدينه. قال أبو حمزه: قضينا نسكنا حتى قتل ابن الزبير، ورجعنا إلى المدينه مع محمد، فمكث ثلاثه أيام ثم توفى.

وقيل: توفى سنة احدى وثمانين وسنه خمس وستون سنه(١).

وذكر ابن أبي الحديد بعض أخباره(٢).

وقال المزي: روى عن عبدالله بن عباس، وعثمان بن عفان، وأبيه علي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر. روى عنه: ابنه إبراهيم بن محمد بن الحنفية، والحسن بن محمد بن الحنفية، وسالم بن أبي الجعد، وابنه عبدالله بن محمد بن الحنفية، وعبدالله بن محمد بن عجيل بن أبي طالب، وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، وعطاء بن أبي رباح، وابنه عمر بن محمد بن الحنفية، وعمرو بن دينار، وابنه عون بن محمد بن الحنفية، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وابن أخيه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن قيس بن مخرمه، ومحمد بن نشر الهمداني وكان مؤذنه، ومنذر أبو يعلى الثوري، والمنهال بن عمرو، ونبيه بن وهب، وهشام بن أبي يعلى إن كان محفوظاً، والوليد

ص: ٢٥٢

١- (١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٩٣-١١٠ برقم: ١٢٥.

٢- (٢) شرح نهج البلاغه ١: ٢٤٣-٢٤٥.

ابن صالح، وأبو عمر البرّاز (١).

وقال ابن حجر: ثقه عالم، من الثانيه، مات بعد الثمانين (٢).

وقال الصفدى: أمّه خوله بنت جعفر من سبى اليمامة. ولد فى صدر خلافه عمر بن الخطاب ورأى عمر، وروى عن أبيه وعثمان وعُمّار وأبى هريره وغيرهم، وروى عنه جماعه، صرع مروان يوم الجمل وجلس على صدره، فلما وفد على ابنه ذكره بذلك، فقال: عفواً يا أمير المؤمنين، فقال: والله ما ذكرت ذلك وأنا أريد أن اكافئك به.

سمّته شيعة المهدي، وهم يزعمون أنه لم يمت، ومن شيعة كثير عزه، والسيد الحميرى، ومن قول كثير الشاعر فيه:

ألا إنّ الأئمة من قريش ولاه الحقّ أربعة سواه

على والثلاثة من بنيه هم الأسباب ليس بهم خفاء

فسبط سبط ايمان وبرّ وسبط غيبته كربلاء

وسبط لا يذوق الموت حتّى يقود الخيل يقدمها اللواء

تغيّب لا يرى فيهم زماناً برضوى عنده عسل وماء

قلت: هذا فيه نظر؛ لأنّ السبط هو ابن البنت، فأما الحسن والحسين عليهما السلام فولدا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأما محمّد هذا فإنه من الحنفية وليس من فاطمه عليها السلام. وأما تناول مقام محمّد ابن الحنفية على زعمهم برضوى، قال السيد الحميرى:

ألا قل للوصى فدتك نفسى أطلت بذلك الجبل المقاما

اضرّ بمعشر وألوك منّا وسمّوك الخليفة والإماما

وعادوا فيك أهل الأرض طراً مقامك عنهم ستين عاما

وما ذاق ابن خوله طعم موت ولا وارت له أرض عظاماً

لقد أمسى بمورق شعب رضوى تراجع الملائكة الكلاما

وإنّ له به لمقيل صدق وأنديه تحدّثه كراما

وكان السيد الحميرى يعتقد أنه لم يمت، وأنه فى جبل رضوى بين أسد ونمر يحفظانه،

١- (١) تهذيب الكمال ٩: ٢١٢-٢١٤ برقم: ٦١١٣.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤٣٢ برقم: ٦١٥٧.

وعنده عينان نضاختان بماء وعسل، ويعود بعد الغيبة فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

ويقال: إنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام: سيولد لك بعدى غلام وقد نحلته اسمى وكنيتى، ولا يحل لأحد من امتى بعده.

وكان محمّد ابن الحنفية شديد القوى، وله في ذلك أخبار عجيبة. حكى المبرّد في الكامل أنّ أباه علياً استطال درعاً كانت له، فقال له: يقصّ منها كذا وكذا حلقة، فقبض محمّد باحدى يديه على ذيلها، وبالأخرى على فضلها، ثمّ جذبها فقطعها من الموضع الذى حدّه أبوه، وكان عبدالله بن الزبير إذا حدّث بهذا الحديث غضب واعتراه أفكل وهى الرعدة؛ لأنّه يحسده على قوّته، وكان عبدالله أيضاً شديد القوى.

وقال ابن سعد: جاء رجل إلى ابن الحنفية فسلمّ عليه وقال له: كيف أنتم؟ فقال محمّد:

إنّما مثلنا فى هذه الأمّة مثل بنى إسرائيل فى آل فرعون كان يذبح أبناءهم ويستحيى نساءهم، وإنّ هؤلاء يذبّحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا.

وكان يقول: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدأ حتّى يجعل الله له فرجاً ومخرجاً.

وكتب ملك الروم إلى عبدالملك يتهدّده ويتوعّده ويحلف أنّه يبعث إليه مائة ألف فى البرّ ومائة ألف فى البحر، أو يؤدّى إليه الجزية، فكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية وتوعّده وتهدّده، ثمّ أخبرنى بما يكتب إليك، فكتب الحجاج إليه يتوعّده بالقتل، فكتب إليه ابن الحنفية: إنّ لله فى خلقه فى كلّ يوم ثلاثمائة وستين نظره، وأنا أرجو أنّ الله ينظر إلىّ نظره يمنعنى بها منك، فكتب الحجاج بكتابه إلى عبدالملك، فكتب عبدالملك نسخه إلى ملك الروم، فقال ملك الروم: ما خرج هذا منك ولا من أهل بيتك، ما خرج إلّا من بيت النبوه.

وكان يخضب بالحناء والكتم، فقيل له: أكان أبوك يخضب؟ فقال: لا، قيل: فما بالك؟ قال: أتشيب النساء.

وكان يلبس الخزّ، ويتعمّم سوداء، ويتختم فى يساره، وكان يطلى رأس امّه

ويمشطها(١).

وذكره أيضاً الفاسى بنحو ما مرّ(٢).

وقال ابن عنبه: أمه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلمه بن عبدالله بن ثعلبه بن يربوع ابن ثعلبه بن الدئل بن حنيفه(٣) بن لجيم، وهى من سبى أهل الردّه، وبها يعرف ابنها ونسب إليها، كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبى جعفر العبيدلى عن أبى نصر البخارى.

وحكى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل أنّ خوله سباها قوم من العرب فى خلافه أبى بكر، فاشتراها اسامه بن زيد بن حارثه، وباعها من أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام: فلمّا عرف أمير المؤمنين صورته حالها أعتقها وتزوّجها ومهرها.

وقال ابن الكلبي: من قال إنّ خوله من سبى اليمامة فقد أبطل.

وروى الشيخ أبو نصر البخارى عن أبى اليقظان أنّها خوله بنت قيس بن جعفر بن قيس ابن مسلمه، وأمّها بنت عمرو بن أرقم الحنفى(٤).

وقال أبو نصر البخارى أيضاً: روى عن أسماء بنت عميس، أنّها قالت: رأيت الحنفية سوداء حسنه الشعر، اشتراها أمير المؤمنين عليه السلام بنذى المجاز - سوق من أسواق العرب - أو ان مقدمه من اليمن، فوهبها لفاطمه الزهراء عليها السلام، وباعتها فاطمه من مكمل الغفارى، فولدت له عونه بنت مكمل وهى اخت محمّد لأمّه. هذا كلامه(٥).

والأشهر هو الأول المروى عن شيخ الشرف.

فولّد أبو القاسم محمّد ابن الحنفية أربعة وعشرين ولداً، منهم: أربعة عشر ذكراً، قال الشيخ تاج الدين محمّد ابن معيه: بنو محمّد ابن الحنفية قليلون جداً، ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد، وبقيتهم إن كانت بمصر وبلاد العجم، وبالكوفه منهم بيت واحد. هذا

ص: ٢٥٥

١- (١) الوافى بالوفيات ٩٩:٤-١٠٢ برقم: ١٥٨٢.

٢- (٢) العقد الثمين ٢: ٢٧٤-٢٧٥ برقم: ٣١٨.

٣- (٣) حنيفه - خ.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ٨١.

٥- (٥) سرّ السلسله العلويه ص ٨١.

وقال الذهبي: ولد في صدر خلافة عمر ورأى عمر، وروى عن: أبيه، وعثمان، وعمّار ابن ياسر، وأبي هريره، وغيرهم. روى عنه: بنوه الحسن، وعبدالله، وعمر، وإبراهيم، وعون، وعبدالله بن محمّد بن عقيل، وسالم بن أبي الجعد، ومنذر الثوري، وعمرو بن دينار، وأبو جعفر محمّد بن علي، وجماعه.

وقال عبدالواحد بن أيمن: جئت محمّد ابن الحنفية وهو مكحول مخضوب بحمره، وعليه عمامه سوداء.

وقال سالم بن أبي حفصه، عن منذر، عن ابن الحنفية، قال: حسن وحسين خير مني، ولقد علما أنه كان يستخيني دونهما، وأنى صاحب البغلة الشهباء.

وقال الزهري: قال رجل لمحمّد ابن الحنفية: ما بال أبيك كان يرمى بك في مرام لا يرمى فيها الحسن والحسين؟ قال: لأنهما كانا خدييه، وكنت يده، فكان يتوقّى بيده عن خدييه.

ثمّ أورد ترجمه مبسوطه عن بعض وقائعه، ثمّ قال: وقال الواقدي: إنّ زيد بن السائب قال: سألت عبدالله بن محمّد ابن الحنفية أين دفن أبوك؟ فقال: بالبقيع، قلت: أيّ سنه؟ قال:

سنه احدى وثمانين، وهو ابن خمس وستين سنه، مات في المحرم (٢).

وقال أيضاً: أمّه من سبي اليمامة زمن أبي بكر، وهي خوله بنت جعفر الحنفية.

ولد في العام الذي مات فيه أبو بكر. ورأى عمر، وروى عنه، وعن أبيه، وأبي هريره، وعثمان، وعمّار بن ياسر، وغيرهم. حدّث عنه: بنوه عبدالله والحسن وإبراهيم وعون، وسالم بن أبي الجعد، ومنذر الثوري، وأبو جعفر الباقر، وعبدالله بن محمّد بن عقيل، وعمرو ابن دينار، ومحمّد بن قيس بن مخرمه، وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، وآخرون.

إلى أن قال: قال إبراهيم بن الجنيد: لا نعلم أحداً أسند عن علي أكثر ولا أصحّ ممّا أسند ابن الحنفية، إسرائيل، عن عبدالأعلى أنّ محمّد بن علي كان يكنى أبا القاسم، وكان ورعاً كثير العلم. وقال خليفه: قال أبو اليقظان: كانت رايه علي عليه السلام لَمّا سار من ذي قار مع ابنه

ص: ٢٥٦

١- (١) عمده الطالب ص ٤٣٢-٤٣٣.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ١٨١-١٩٣ برقم: ١٣٨.

محمّد. أبو نعيم حدّثنا إسماعيل بن مسلم الطائي، عن أبيه، قال: كتب عبد الملك: من عبد الملك أمير المؤمنين إلى محمّد بن علي. فلمّا نظر محمّد إلى عنوان الكتاب قال: إنّ الله، الطلقاء ولعناء رسول الله صلى الله عليه وآله على المناير، والذي نفسى بيده إنّها لأمر لم يقمّ قرارها.

الثوري عن الحارث الأزدي، قال: قال ابن الحنفيه: رحم الله امرءً أغنى نفسه، وكفّ يده، وأمسك لسانه، وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحبّ، إلّا أنّ أعمال بنى اميه أسرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا إنّ لأهل الحقّ دوله يأتي بها الله إذا شاء، فمن أدرك ذلك كان عندنا في السهم الأعلى، ومن يمت فما عند الله خير وأبقى.

أبو عوانه حدّثنا أبو جمره، قال: كانوا يقولون لابن الحنفيه: سلام عليك يا مهدي، فقال:

أجل أنا مهدي أهدى إلى الرشد والخير، اسمي محمّد فقولوا: سلام عليك يا محمّد أو يا أبا القاسم.

قال ابن سعد: أنبأنا محمّد بن الصلت، حدّثنا ربيع بن منذر، عن أبيه، قال: كنّا مع ابن الحنفيه، فأراد أن يتوضّأ، فنزع خفيّه ومسح على قدميه (١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وعثمان، وعمّار، ومعاوية، وأبي هريره، وابن عبّاس.

روى عنه أولاده إبراهيم والحسن وعبد الله وعمر وعون، وابن أخيه محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وحفيد أخيه محمّد بن علي بن الحسين، وابن اخته عبد الله بن محمّد ابن عقيل، وعطاء بن أبي رباح، والمنهال بن عمرو، ومحمّد بن قيس بن مخرمه، ومنذر بن يعلى الثوري، ومحمّد بن بشر الهمداني، وسالم بن أبي الجعد، وعمرو بن دينار وغيرهم.

قال العجلي: تابعى ثقه. قال إبراهيم بن الجيد: لا نعلم أحد أسند عن علي ولا أصحّ ممّا أسند محمّد. قيل: إنّّه ولد في خلافة أبي بكر، وقيل: في خلافة عمر. ومات سنه ثلاث وسبعين، وقيل: سنه ثمانين، وقيل: سنه احدى وقيل: اثنتين وثمانين، وقيل اثنتين وقيل:

ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك (٢).

وذكره السخاوى في التحفه (٣).

ص: ٢٥٧

١- (١) سير أعلام النبلاء ٥: ١٢٩-١٤٣ برقم: ٤٠٣.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٩: ٣٥٤.

٣- (٣) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ٢: ٥٤٤-٥٤٥ برقم: ٤٠١١.

وقال ابن العماد: فيها - أى: فى سنة احدى وثمانين - وقيل فى التى بعدها، توفى أبو القاسم محمّد بن على بن أبى طالب الهاشمى ابن الحنفية عن سبعين سنة إلاّ سنة، وكان جمع له بين الاسم والكنية ترخيصاً من النبى صلى الله عليه وآله له، قال لعلّى: سيولد لك غلام بعدى وقد نحلته اسمى وكنيتى، ولا يحلّ لأحد من امتى بعده. وللعلماء فى هذا تنازع، وكان ابن الحنفية نهايه فى العلم غاية فى العبادة.

إلى أن قال: وقيل له: كيف كان أبوك يقحمك المهالك دون أخويك؟ فقال: كانا عينيه وكنت يده، فكان يتقى عن عينيه يده، وكان شديد القوّه، قيل: استطال أبوه درعاً فقطعه من الموضع الذى علّم له (١).

أحاديثه:

٢٠٩٧ - المحاسن: عن محمّد بن سهل بن اليسع، والنوفلى، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن عمر بن على، عن أبى الحسن الأوّل، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن على ابن الحنفية، قال: كنت أنا وعبد الله بن العباس بالطائف نأكل، إذا جاءت جراه فوقت على المائدة، فأخذها عبد الله بن العباس، ثم قال: يا محمّد ما سمعت والدك يحدث فى هذا الكتاب الذى على جناح الجراه؟ فقلت: قال عليه السلام: إنّ عليه مكتوباً إنى أنا الله لا إله إلاّ أنا، خلقت الجراد جنداً من جنودى، وأسلطه على من شئت من خلقى (٢).

٢٠٩٨ - الغيبة للنعمانى: أخبرنا على بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدّثنى محمّد بن عمر بن يونس الحنفى، قال: حدّثنى إبراهيم بن هراسه، قال: حدّثنا على بن الحزور، عن محمّد بن بشر، قال: سمعت محمّد ابن الحنفية رحمه الله يقول: إنّ قبل راياتنا رايه لآل جعفر، وأخرى لآل مرداس (٣)، فأما رايه آل جعفر فليست بشيء ولا إلى شيء، فغضبت وكنت أقرب الناس إليه، فقلت: جعلت فداك إنّ قبل راياتكم رايات؟ قال: إى والله إنّ لبنى مرداس ملكاً موطّداً، لا يعرفون فى سلطانهم شيئاً من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد، ويقصون فيه

ص: ٢٥٨

١- (١) شذرات الذهب ١: ٨٨-٨٩.

٢- (٢) المحاسن ٢: ٢٧٣ برقم: ١٨٧٧، بحار الأنوار ٦٥: ٢١٢ ح ٥٩.

٣- (٣) بنو مرداس كناية عن بنى العباس إذ كان فى الصحابه رجل كان يقال له: عباس بن مرداس.

القريب، حتّى إذا أمنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحه لم يبق لهم راع يجمعهم، ومناد يسمعهم، ولا جماعه يجتمعون إليها، وقد ضربهم الله مثلاً فى كتابه (حتّى إذا أخذت الأرض زخرفها وازيّنت) الآية.

ثمّ حلف محمّد ابن الحنفية بالله أنّ هذه الآية نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدّثتنى عن هؤلاء بأمر عظيم، فمتى يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمّد إنّ الله خالف علمه وقت الموقّنين، وإنّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً، وكان فى علم الله عزّ وجلّ زياده عشره أيام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتّخذوا العجل من بعده لَمّا جاز عنهم الوقت، وإنّ يونس وعد قومه العذاب وكان فى علم الله أن يعفو عنهم، وكان من أمره ما قد علمت، ولكن إذا رأيت الحاجه قد ظهرت وقال الرجل: بتّ الليله بغير عشاء، وحتّى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه آخر، قلت: هذه الحاجه قد عرفتها، فما الأخرى وأيّ شىء هى؟ قال: يلقاك بوجه طلق، فإذا جئت تستقرضه قرصاً لقيك بغير ذلك الوجه، فعند ذلك تقع الصيحه من قريب (١).

٢٠٩٩ - تفسير فرات الكوفى: محمّد، قال: حدّثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبى عمر الأسدى، عن ابن الحنفية، فى قوله تعالى (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) قال: لا- تلقى مؤمناً إلاّ وفى قلبه ودّ لأمير المؤمنين على بن أبى طالب وأهل بيته عليهم السلام (٢).

٢١٠٠ - تفسير فرات الكوفى: الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبى عمرو، عن أبى هارون العبدى، عن محمّد بن بشر، عن محمّد ابن الحنفية، أنّه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه، فقال: تنجّزوا البشرى من الله، فوالله ما من أحد يتنجز البشرى من الله غيركم، ثمّ قرأ هذه الآية (قُلْ لاَ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاّ الْمَوَدَّةَ فى الْقُرْبى) قال: نحن من أهل البيت وقربته، جعلنا الله منه، وجعلكم الله منّا، ثمّ قرأ هذه الآية (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بنا إِلاّ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ) الموت ودخول الجنّة، وظهور أمرنا فيريكم الله ما تقرّ به أعينكم، ثمّ قال: أما ترضون أنّ صلاتكم تقبل، وصلاتهم لا

ص: ٢٥٩

١- (١) الغيبة للنعمانى ص ٢٩٠-٢٩٢ ح ٧، بحار الأنوار ٥٢: ٢٤٦-٢٤٧ ح ١٢٧.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفى ص ٢٥١ برقم: ٣٤٠ و ٣٤١، بحار الأنوار ٣٩: ٢٨٩ ح ٨٥.

تقبل، وحججكم يقبل، وحججهم لا يقبل؟ قالوا: لم؟ يا أبا القاسم؟ قال: فإن ذلك لذلك (١).

٢١٠١ - تفسير فرات الكوفى: حدّثني علي بن محمّد بن علي بن عمر الزهري معنعناً، عن محمّد بن علي ابن الحنفية أنّه قرأ (وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) قال: بحقّ الذي نفسى بيده لو أنّ رجلاً عبد الله بين الركن والمقام حتّى تلتقى ترقوتاه لحشره الله مع من يحبّ.

وقال في قوله تعالى (وَ إِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ) قال: موّدتنا (٢).

٢١٠٢ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمه الله، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمّد بن بشر الهمداني، قال: سمعت محمّد ابن الحنفية يقول: حدّثني أمير المؤمنين عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة أخذ بحجزه الله، ونحن آخذون بحجزه نبينا، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، قلت: يا أمير المؤمنين وما الحجزه؟ قال: الله أعظم من أن يوصف بحجزه أو غير ذلك، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بأمر الله، ونحن آل محمّد آخذون بأمر نبينا، وشيعتنا آخذون بأمرنا (٣).

٢١٠٣ - معانى الأخبار: حدّثنا علي بن عبد الله الوراق، وعلي بن محمّد بن الحسن القزويني، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا العباس بن سعيد الأزرق، قال: حدّثنا أبو نصر، عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن حماد بن يعلى، عن علي بن الحزور، عن الأصبع بن نباته، عن محمّد ابن الحنفية، أنّه ذكر عنده الأذان، فقال:

لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء، تناهز إلى السماء السادسة، نزل ملك من السماء السابع لم ينزل قبل ذلك اليوم قطّ، فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال الله جلّ جلاله: أنا كذلك، فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله، فقال الله عزّ وجلّ: أنا كذلك لا إله إلا أنا، فقال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، قال الله جلّ جلاله: عبدى وأمينى على خلقى اصطفيته على عبادى برسالاتى.

ص: ٢٦٠

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٣٩٩ برقم: ٥٣١، بحار الأنوار ٢٣: ٢٤٨-٢٤٩ ح ٢٢.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفى ص ٥٤١ برقم: ٦٩١ و ٦٩٢، بحار الأنوار ٢٣: ٢٥٦ ح ٩ و ٢٤: ٣٦٦ ح ٩٣.

٣- (٣) التوحيد ص ١٦٥ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٤ ح ١.

ثم قال: حتى على الصلاة، قال الله جلّ جلاله: فرضتها على عبادي، وجعلتها لي ديناً، ثم قال: حتى على الفلاح، قال الله عزّ وجلّ: أفلح من مشى إليها، وواظب عليها ابتغاء وجهي، ثم قال: حتى على خير العمل، قال الله جلّ جلاله: هي أفضل الأعمال وأزكاها عندي، ثم قال: قد قامت الصلاة، فتقدّم النبي صلى الله عليه وآله فأّم أهل السماء، فمن يومئذ تمّ شرف النبي صلى الله عليه وآله (١).

٢١٠٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عيينه، قال: حدّثنا أبو القاسم محمّد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي، ودارم بن قبيصة النهشلي، قالوا: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: سمعت أبي، يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه و محمّد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

تختّموا بالعقيق، فإنّه أول جبل أقرّ لله بالوحدانية، ولي بالنبوّه، ولك يا علي بالوصيه، ولشيعتك بالجنّه (٢).

٢١٠٥ - الخصال: حدّثنا محمّد بن علي بن الشاه أبو الحسين الفقيه بمروالروذ، قال:

حدّثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الأنطاكي، قال: حدّثنا يحيى بن المستفاد، قال:

حدّثنا يزيد بن سلمه النميري، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن زكريا بن أبي زائدة، عن زاذان، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت محمّد ابن الحنفية رضى الله عنه يقول: فينا ستّ خصال لم تكن في أحد ممّن كان قبلنا ولا تكون في أحد بعدنا: منّا محمّد سيّد المرسلين، وعلى سيّد الوصيين، وحمزه سيّد الشهداء، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّه، وجعفر ابن أبي طالب المزيّن بالجنّاحين يطير بهما في الجنّه حيث يشاء، ومهدى هذه الأئمّه الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم (٣).

٢١٠٦ - الخصال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله البرّاز، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم العطار، قال: حدّثنا أبو الربيع سليمان

ص: ٢٤١

١- (١) معاني الأخبار ص ٤٢ ح ٤، بحار الأنوار ٨٤: ١٤١ ح ٣٦.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠ ح ٣٢٤ بحار الأنوار ٢٧: ٢٨٠ ح ٢.

٣- (٣) الخصال ص ٣٢٠ ح ١، بحار الأنوار ٢٢: ٢٨٠ ح ٣٣.

ابن داود، قال: حدّثنا فرج بن فضاله، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا عملت امتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء، قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: إذا كانت المغانم دولاً والأمانه مغنماً، والزكاه مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وعقّ أمّه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وكان زعيم القوم أردلهم، وأكرمه القوم مخافه شرّه، وارتفعت الأصوات في المساجد، ولبسوا الحرير، واتّخذوا القينات، وضربوا بالمعازف، ولعن آخر هذه الأمّه أولها، فليرتقب عند ذلك ثلاثه: الريح الحمراء، أو الخسف، أو المسخ (١).

ورواه أيضاً بطريق آخر، عن أبي سعيد محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق المذكّر، قال: حدّثنا أبو يحيى البرزّاز النيسابورى فيما أجازته لنا، قال: حدّثنا محمّد بن حسام بن عمران البلخى، قال: حدّثنا قتيبه بن سعيد، قال: حدّثنا فرج بن فضاله، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام الحديث (٢).

٢١٠٧ - الخصال: حدّثنا أبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك بمرو الروذ، قال:

حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان، قال: حدّثني أبي، قال:

حدّثنا أبي لهيعه، قال: حدّثني خالد بن يزيد الجمحى، عن سعيد بن أبي هلال الليثى، عن مته بن وهب العبدري، عن محمّد ابن الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ضرب في الخمر ثمانين (٣).

٢١٠٨ - كتاب صفات الشيعة: بإسناده، عن محمّد بن صالح، عن أبي العباس الدينورى، عن محمّد ابن الحنفية، قال: لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام البصره بعد قتال أهل الجمل، دعاه الأحنف بن قيس، واتّخذ له طعاماً، فبعث إليه صلوات الله عليه وإلى أصحابه، فأقبل، ثم قال: يا أحنف ادع لى أصحابى، فدخل عليه قوم متخشّعون كأنهم شنان بوالى، فقال الأحنف بن قيس: يا أمير المؤمنين ما هذا الذى نزل بهم؟ أمن قلّه الطعام أو من هول الحرب؟

ص: ٢٦٢

١- (١) الخصال ص ٥٠٠-٥٠١ ح ١، بحار الأنوار ٦: ٣٠٤-٣٠٥ ح ٤.

٢- (٢) الخصال ص ٥٠١ ح ٢.

٣- (٣) الخصال ص ٥٩٢-٥٩٣ ح ٢، بحار الأنوار ٧٩: ١٥٥ ح ٢.

فقال صلوات الله عليه: لا يا أحنف، إنَّ الله سبحانه أحبُّ أقواماً تنسَّكوا له في دار الدنيا تنسَّك من هجم على ما علم من قريبهم من يوم القيامة من قبل أن يشاهدوها، فحملوا أنفسهم على مجهودها، وكانوا إذا ذكروا صباح يوم العرض على الله سبحانه توهموا خروج عنق يخرج من النار يحشر الخلائق إلى ربِّهم تبارك وتعالى، وكتاب يبدو فيه على رؤوس الأشهاد فضائح ذنوبهم، فكادت أنفسهم تسيل سيلاناً، أو تطير قلوبهم بأجنحة الخوف طيراناً، وتفارقهم عقولهم إذا غلت بهم من أجل التجرد إلى الله سبحانه غلياناً، فكانوا يحنون حين الواله في دجى الظلم.

وكانوا يفجعون من خوف ما أوقفوا عليه أنفسهم، فمضوا ذبل الأجسام، حزينه قلوبهم، كالحه وجوههم، ذابله شفاههم، خامسه بطونهم، متخشعون كأنهم شنان بوالى، قد أخلصوا لله أعمالهم سرّاً وعلاينه، فلم تأمن من فزعه قلوبهم، بل كانوا كمن حرسوا قباب خراجهم، فلو رأيتهم فى ليلتهم وقد نامت العيون، وهدأت الأصوات، وسكنت الحركات من الطير فى ار كود، وقد تبَّههم هول يوم القيامة والوعيد كما قال سبحانه (أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ) فاستيقظوا إليها فزعين، وقاموا إلى صلاتهم معولين، باكين تاره، وأخرى مسبحين، يكون فى محاربيهم ويرنون، يصطفون ليله مظلمه بهما يكون.

فلو رأيتهم يا أحنف فى ليلتهم قياماً على أطرافهم، منحنيه ظهورهم، يتلون أجزاء القرآن لصلاتهم، قد اشتدت إعوالمهم ونحيبهم وزفيرهم، إذا زفروا خلت النار قد أخذت منهم إلى حلاقيهم، وإذا أعولوا حسبت السلاسل قد صفدت فى أعناقهم، فلو رأيتهم فى نهارهم إذا لرأيت قوماً يمشون على الأرض هوناً ويقولون للناس حسناً، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وإذا مرُّوا باللغو مرُّوا كراماً، قد قيدوا أقدامهم من التهمات، وأبكموا ألسنتهم أن يتكلّموا فى أعراض الناس، وسجّموا أسماعهم أن يلجها خوض خائض، وكحلوا أبصارهم بغضّ النظر إلى المعاصى، وانتحوا دار السلام التى من دخلها كان آمناً من الريب والأحزان.

فلعلك يا أحنف شغلك نظرك فى وجه واحده تبدى الأسقام بغاضره وجهها، ودار قد أشغلت بنقش رواقها، وستور قد علقتها، والريح والآجام موكله بثمرها، وليست دارك هذه دار البقاء، فأحمتك الدار التى خلقها الله سبحانه من لؤلؤه بيضاء، فشقق فيها أنهارها،

وغرس فيها أشجارها، وظلّل عليها بالنضج من ثمارها، وكبسها بالعواتق من حورها، ثم أسكنها أولياؤه وأهل طاعته.

فلو رأيتهم يا أحنف وقد قدموا على زيادات ربّهم سبحانه، فإذا ضربت جنائبهم صوّتت رواحهم بأصوات لم يسمع السامعون بأحسن منها، وأظلتهم غمامه فأمرت عليهم المسك والزعفران، وصهلت خيولها بين أغراس تلك الجنان، وتخلّلت بهم نوقهم بين كئيب الزعفران، ويمتطأ من تحت أقدامهم اللؤلؤ والمرجان، واستقبلتهم قهارمتها بمنابر الريحان، وهاجت لهم ريح من قبل العرش، فنثرت عليهم الياسمين والأقحوان، وذهبوا إلى بابها فيفتح لهم الباب رضوان، ثم يسجدون لله في فناء الجنان، فقال لهم الجبار: ارفعوا رؤوسكم فإنّي قد رفعت عنكم مؤونه العباد، وأسكتكم جنّه الرضوان.

فإن فاتك يا أحنف ما ذكرت لك في صدر كلامي لتترك في سرايل القطران، ولتطوفنّ بينّها وبين حميم آن، ولتسقين شراباً حارّ الغليان، فكم يومئذ في النار من صلب محطوم، ووجه مهشوم، ومشوه مضروب على الخرطوم، قد أكلت الجامعه كفه، والتحم الطوق بعنقه.

فلو رأيتهم يا أحنف ينحدرون في أوديتها، ويصعدون جبالها، وقد البسوا المقطعات من القطران، وأقرنوا مع أفجارها وشياطينها، فإذا استغاثوا بأسوء اخذ من حريق شدّت عليهم عقاربها وحياتها، ولو رأيت منادياً ينادى وهو يقول: يا أهل الجنّه ونعيمها، ويا أهل حليتها وحللها خلدوا فلا موت، فعندها ينقطع رجاؤهم، وتغلق الأبواب، وتنقطع بهم الأسباب، فكم يومئذ من شيخ ينادى: وا شيتاه، وكم من شاب ينادى: وا شباباه، وكم من امرأه تنادى: وا فضيحتاه، هتكت عنهم الستور، فكم يومئذ من مغموس بين أطباقها محبوس، يا لك غمسه ألبستك بعد لباس الكئيب، والماء المبرّد على الجدران، وأكل الطعام ألواناً بعد ألوان، لباساً لم يدع لك شعراً ناعماً كنت مطعمه إلا بيّضه، ولا عيناً كنت تبصر بها إلى حبيب إلا فقأها، هذا ما أعدّ الله للمجرمين، وذلك ما أعدّ الله للمتقين (١).

٢١٠٩ - كفايه الأثر: بالإسناد المتقدّم في باب النصوص على الاثنى عشر، عن محمّد ابن الحنفية، عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: يا على أنت منّي وأنا منك،

ص: ٢٤٤

١- (١) صفات الشيعة ص ٨١-٧٧ ح ٦٣، بحار الأنوار ٧: ٢١٩-٢٢١ ح ١٣٢.

وأنت أخی و وزیری، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن فی صدور قوم، وستكون بعدی فتنه صمّاء صیلم، يسقط فیها كلّ ولیجه و بطانه، وذلك عند فقدان الشیعه الخامس من ولد السابع من ولدك، تحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنه متأسّف متلهّف حیران عند فقده، ثمّ أطرق ملياً، ثمّ رفع رأسه وقال: بأبی وأمی سمیّی وشیهی وشیهه موسی بن عمران، علیه جیوب النور، أو قال: جلابیب النور، تتوقّد من شعاع القدس، كأنتی بهم آیس ما كانوا نودوا ببناء یسمع من البعد كما یسمع من القرب، یكون رحمه على المؤمنین، وعذاباً على المنافقین، قلت: وما ذلك النداء؟

قال: ثلاثه أصوات فی رجب: الأوّل (أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) الثانی (أَزِفَتِ اللَّأَزِفَةُ) الثالث: یرون بدناً بارزاً مع قرن الشمس ینادی: أَلَا إِنَّ اللَّهَ قد بعث فلان بن فلان حتّی ینسبه إلى علی علیه السلام، فیه هلاک الظالمین، فعند ذلك یأتی الفرج، ویشفی الله صدورهم، ویدهب غیظ قلوبهم، قلت: یا رسول الله فكم یكون بعدی من الأئمّه؟ قال: بعد الحسین تسعه، والتاسع قائمهم (۱).

۲۱۱۰ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبو الحسن علی بن محمّد القرشی إجازته، قال:

حدّثنا علی بن الحسن بن فضال، قال: حدّثنا الحسین بن نصر، قال: حدّثنی أبی، قال:

حدّثنا عبدالغفار بن القاسم، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، قال: سمعت أبا القاسم محمّد ابن علی ابن الحنفیه رضی الله عنه یقول: مالک من عیشک إلاّ لذّه تزولف بک إلى حمامک، وتقرّبک إلى نومک، فأیه اکلہ لیست معها غصص؟ أو شربه لیست معها شرق؟ فتأمل أمرک فكأنتک قد صرت الحبيب المفقود، والخیال المخترم، أهل الدنيا أهل سفر، لا یحلّون عقد رحالهم إلاّ فی غیرها.

۲۱۱۱ - وبهذا الاسناد، عن أبی القاسم محمّد بن علی ابن الحنفیه رحمه الله، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لیس منّا من لم یرحم صغیرنا، ویوقّر کبیرنا، ویعرف حقّنا (۲).

۲۱۱۲ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبو بکر محمّد بن عمر الجعابی، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد، قال: حدّثنا

ص: ۲۶۵

۱- (۱) کفایه الأثر ص ۱۵۸-۱۵۹، بحار الأنوار ۵۱: ۱۰۸-۱۰۹ ح ۴۲.

۲- (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۷-۱۸ ح ۵ و ح ۶.

محمد بن منير، قال: حدّثني إسحاق بن وزير، قال: حدّثنا محمد بن الفضيل بن عطاء مولى مزينه، قال: حدّثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن محمد بن علي ابن الحنفية، قال:

كان اللواء معي يوم الجمل، وكان أكثر القتلى في بني ضبّه، فلمّا انهزم الناس أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه عمّار بن ياسر، ومحمّد بن أبي بكر رضى الله عنهما، فانتهى إلى الهودج، وكأنّه شوك القنفذ ممّا فيه من النبل، فضربه بعصا، ثم قال: هيه يا حميراء أردت أن تقتليني كما قتلت ابن عفّان، أبهذا أمرك الله، أو عهد به إليك رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: ملكت فأسجح.

فقال عليه السلام لمحمد بن أبي بكر: انظر هل نالها شيء من السلاح؟ فوجدها قد سلمت لم يصل إليها إلا سهم خرق في ثوبها خرقاً وخذشها خدشاً ليس بشيء، فقال ابن أبي بكر: يا أمير المؤمنين قد سلمت من السلاح إلا سهماً خلص إلى ثوبها فخذش منه شيئاً، فقال علي عليه السلام: احتملها فأنزلها دار ابن أبي خلف الخزاعي، ثم أمر مناديه ينادى لا يدفّف على جريح، ولا يتبع مدبر، ومن أغلق بابه فهو آمن (١).

٢١١٣ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين، قال: حدّثني أبو علي أحمد بن محمد الصولى، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى، قال: حدّثنا الحسين بن حميد، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، قال:

حدّثنا محفوظ بن عبيد الله، عن شيخ من أهل حضرموت، عن محمد ابن الحنفية عليه الرحمة، قال: بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يطوف بالبيت إذا رجل متعلّق بالأستار، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، أذقنى برد عفوك، وحلاوه رحمتك، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: هذا دعاؤك، قال له الرجل: وقد سمعته؟ قال: نعم، قال: فادع به فى دبر كلّ صلاه، فوالله ما يدعو به أحد من المؤمنين فى أدبار الصلاه إلا غفر الله له ذنوبه، ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصباء الأرض وثرها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ علم ذلك عندي، والله واسع كريم، فقال له الرجل وهو الخضر: صدقت والله يا أمير المؤمنين، وفوق كلّ

ص: ٢٦٦

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ٢٤-٢٥ ح ٨، بحار الأنوار ٣٢: ٢٦٨-٢٦٩ ح ٢٠٩.

ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ (١).

ورواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل عن الشيخ المفيد مثله (٢).

٢١١٤ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عمر المرزباني، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ السَّجِسْتَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، قَالَ: لَمَّا سَيرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى الطَّائِفِ، كَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ الْجَاهِلِيَةِ سَيرَكَ إِلَى الطَّائِفِ، فَرَفَعَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ بِذَلِكَ لَكَ ذِكْرًا، وَأَعْظَمَ لَكَ أَجْرًا، وَحَطَّ بِهَ عَنكَ وَزَرًا، يَا بَنَ عَمِّ إِنَّمَا يُبْتَلَى الصَّالِحُونَ، وَإِنَّمَا تَهْدَى الْكِرَامَةَ لِلْأَبْرَارِ، وَلَوْلَمْ تَوْجِرْ إِلَّا فِيمَا تَحَبَّ إِذْنُ قَلِّ أَجْرَكَ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) وَ هَذَا لَسْتُ أَشْكُكَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عِنْدَ بَارئِكَ، عَزَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى الصَّبْرِ فِي الْبَلْوَى، وَالشُّكْرِ فِي النِّعْمَاءِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فلما وصل الكتاب إلى ابن عباس أجاب عنه، فقال: أما بعد، فقد أتاني كتابك تعزيني فيه على تسييري، وتساءل ربك جل اسمه أن يرفع به ذكري، وهو تعالى قادر على تضعيف الأجر، والعائده بالفضل، والزيادة من الاحسان، وما احب أن الذي ركب مني ابن الزبير كان ركبه مني أعداء خلق الله لي احتساباً لذلك في حسناتي، ولما أرجو أن أنال به رضوان ربي، يا أخى الدنيا قد ولت، وإن الآخرة قد أظلت، فاعمل صالحاً، جعلنا الله وإياك ممن يخافه بالغيب، ويعمل لرضوانه في السر والعلانية، إنه على كل شيء قدير (٣).

٢١١٥ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ الْحَسَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ بِنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنِ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَمِّهِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ عَلِيٍّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ الْأَكْبَرِ، عَنِ أَبِيهِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ

ص: ٢٦٧

١- (١) الأمامي للشيخ المفيد ص ٩١-٩٢ ح ٨، بحار الأنوار ٣٩:١٣٣-١٣٤ ح ٥، و ١:٨٦ ح ١.

٢- (٢) فلاح السائل ص ٣٠٢-٣٠٣ برقم: ٢٠٤.

٣- (٣) الأمامي للشيخ الطوسي ص ١١٩-١٢٠ برقم: ١٨٦، بحار الأنوار ٤٢:٧٦ ح ٤.

رفع يديه، ثم قال: بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والاسلام، ربّي وربك الله (١).

٢١١٦ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: أخبرنا هارون بن موسى، قال: حدّثنا الحكيمي، قال: حدّثنا سفيان بن زياد البلدي، قال: حدّثنا عباد بن صهيب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، عن ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج فرأى نسوة قعوداً، فقال: ما أقعدكنّ هاهنا؟ قلن:

الجنّاه، قال: أفتحملن في من يحمل؟ قلن: لا، قال: أفتغسلن في من يغسل؟ قلن: لا، قال:

أفتدلين في من يدلي؟ قلن: لا، قال: فارجعن مأزورات غير مأجورات (٢).

٢١١٧ - الغيبة للشيخ الطوسي: الفضل، عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمّد بن بشر، عن محمّد ابن الحنفية، قال: قلت له: قد طال هذا الأمر حتّى متى؟ قال: فحرّك رأسه ثم قال: أنّى يكون ذلك ولم يعصّ الزمان؟ أنّى يكون ذلك ولم يجفوا الإخوان؟ أنّى يكون ذلك ولم يظلم السلطان؟ أنّى يكون ذلك ولم يقيم الزنديق من قروين، فيهتك ستورها، ويكفر صدورها، ويغيّر سورها، ويذهب ببهجتها، من فرّ منه أدركه، ومن حاربه قتله، ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتّى يقوم باكيان: باكي يبيكي على دينه، وباكي يبيكي على دنياه (٣).

٢١١٨ - المناقب لابن شهر آشوب: أبو بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالإسناد، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِالْثَوَابِ وَالْعُقَابِ، فَقُلْنَ:

ربّنا لا- نحملنّها بالثواب والعقاب، لكنّها نحملها بلا ثواب ولا عقاب، وإنّ الله عرض أمانتي وولايتي على الطيور، فأول من آمن بها البزاه البيض والقنابر، وأول من جحدها اليوم والعنقاء، فلعنهما الله تعالى من بين الطيور، فأما اليوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار لبغض الطير لها، وأما العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

ص: ٢٤٨

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤ ح ٢.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٤٧ برقم: ١٣٤٢.

٣- (٣) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٤٤١ برقم: ٤٣٣، بحار الأنوار ٥٢: ٢١٢ ح ٦١.

وإنَّ اللهَ عرضَ أمانتي على الأرضين، فكلَّ بقعه آمنت بولايتي جعلها طيبه زكيه، وجعل نباتها وثمرتها حلواً عذباً، وجعل ماءها زلالاً، وكل بقعه جحدت إمامتي وأنكرت ولايتي، جعلها سبخاً، وجعل نباتها مرّاً علقماً، وجعل ثمرها العوسج والحنظل، وجعل ماءها ملحاً اجاباً، ثم قال: (وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ) يعني امتك يا محمّد ولايه أمير المؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب (إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا - لِنَفْسِهِ - جَهُولًا) لأمر ربّه من لم يؤدّها بحقّها فهو ظلوم غشوم (١).

٢١١٩ - المناقب لابن شهر آشوب: تفسير الهديل ومقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، في خبر طويل والحديث مختصر: (إِنَّمَا نَحْنُ مُسَيِّتُهُرُونَ) بعلی بن أبی طالب علیه السلام وأصحابه، فقال الله تعالى: (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) يعني: يجازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بأمر المؤمنين (٢).

٢١٢٠ - المناقب لابن شهر آشوب: الشيرازي في كتابه، بالإسناد، عن الهديل، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: كلّ ما في كتاب الله عزّوجلّ (إِنَّ الْأَبْرَارَ) * فوالله ما أراد به إلّا عليّ بن أبی طالب وفاطمة وأنا والحسين؛ لأننا نحن أبرار بآبائنا وأمهاتنا، وقلوبنا علت بالطاعات والبرّ، وتبرّأت من الدنيا وحبّها، وأطعنا الله في جميع فرائضه، وآمنا بوحدانيته، وصدّقنا برسوله (٣).

٢١٢١ - المناقب لابن شهر آشوب: الشيرازي في كتابه بالإسناد، عن الهديل، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام في قوله تعالى (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) قال: صوّر الله عزّوجلّ عليّ بن أبی طالب عليه السلام في ظهر أبي طالب عليّ صوره محمّد صلى الله عليه وآله، فكان عليّ بن أبی طالب عليه السلام أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، وكان الحسين بن عليّ عليهما السلام أشبه الناس بفاطمة عليها السلام، وكنت أنا أشبه الناس بخديجه الكبرى (٤).

ص: ٢٦٩

١- (١) مناقب آل أبي طالب ٢: ٣١٤، بحار الأنوار ٢٣: ٢٨١-٢٨٢ ح ٢٧ و ٢٤٥: ٤١ و ٤٦: ٤٧-٤٨ ح ٢٤.

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب ٣: ٩٤، بحار الأنوار ٨: ٣٠١ ح ٥٩.

٣- (٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢، بحار الأنوار ٣: ٢٤ ح ٩.

٤- (٤) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢، بحار الأنوار ٢٤: ٣١٦ ح ٢١.

٢١٢٢ - كشف الغمّة: قيل لمحمد ابن الحنفية رحمه الله: أبوك يسمح بك في الحرب، ويشخّ بالحسن والحسين عليهما السلام، فقال: هما عيناه، وأنا يده، والانسان يقى عينيه بيده، وقال مرّه اخرى وقد قيل له ذلك: أنا ولده، وهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

٢١٢٣ - الخرائج والجرائح: روى عن أبي خالد الكابلي، قال: دعاني محمد ابن الحنفية بعد قتل الحسين عليه السلام ورجوع علي بن الحسين عليهما السلام إلى المدينة وكنا بمكّه، فقال:

صر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وقل له: إنّي أكبر ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد أخوي الحسن والحسين عليهما السلام، وأنا أحقّ بهذا الأمر منك، فينبغي أن تسلّمه إليّ، وإن شئت فاختر حكماً نتحاكم إليه، فصرت إليه وأديت رسالته، فقال: ارجع إليه وقل له: يا عمّ اتق الله، ولا تدع ما لم يجعله الله لك، فإن أبيت فينني وبينك الحجر الأسود، فمن أجابه الحجر فهو الإمام، فرجعت إليه بهذا الجواب، فقال له: قد أجبتك.

قال أبو خالد: فدخلا جميعاً وأنا معهما حتى وافيا الحجر الأسود، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: تقدّم يا عمّ فإنك أسنّ فسله الشهاده لك، فتقدّم محمد فصلّى ركعتين ودعا بدعوات، ثمّ سأل الحجر بالشهادة إن كانت الإمامه له فلم يجبه بشيء، ثمّ قام علي بن الحسين عليهما السلام فصلّى ركعتين، ثمّ قال: أيّها الحجر الذي جعله الله شاهداً لمن يوافي بيته الحرام من وفود عباده، إن كنت تعلم أنّي صاحب الأمر وأنتي الإمام المفترض الطاعه على جميع عباد الله، فاشهد لي علم عمّي أنّه لا حقّ له في الإمامه، فأنطق الله الحجر بلسان عربي مبين، فقال: يا محمد بن علي سلّم إلى علي بن الحسين الأمر، فإنّه الإمام المفترض الطاعه عليك وعلى جميع عباد الله دونك ودون الخلق أجمعين، فقبل محمد ابن الحنفية رجله، وقال: الأمر لك. وقيل: إن ابن الحنفية إنّما فعل ذلك إزاحه لشكوك الناس في ذلك.

وفي روايه اخرى: إنّ الله أنطق الحجر: يا محمد بن علي إنّ علي بن الحسين حجّه الله عليك وعلى جميع من في الأرض ومن في السماء مفترض الطاعه، فاسمع له وأطع، فقال محمد: سمعاً وطاعه يا حجّه الله في أرضه وسمائه (٢).

٢١٢٤ - الاحتجاج: روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام

ص: ٢٧٠

١- (١) كشف الغمّة ٢: ٢٥، بحار الأنوار ٩٦: ٤٢ ح ٢٧.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٧-٢٥٨ ح ٣، بحار الأنوار ٢٩: ٤٦-٣٠ ح ٢٠.

أرسل محمّد ابن الحنفية إلى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به، ثم قال: يا ابن أخي قد علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان جعل الوصية والإمامة من بعده لعلي بن أبي طالب عليه السلام، ثم إلى الحسن، ثم إلى الحسين عليهما السلام، وقد قتل أبوك رضى الله عنه وصلى الله عليه ولم يوص، وأنا عمك وصنو أبيك، وأنا فى سنّى وقدمتى أحقّ بها منك فى حدثتك، فلا تنازعنى الوصية والإمامة ولا تخالفنى.

فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: يا عمّ اتق الله، ولا تدع ما ليس لك بحقّ، إني أعظك أنّ تكون من الجاهلين، يا عمّ إنّ أبى صلوات الله عليه أوصى إلىّ قبل أن يتوجّه إلى العراق، وعهد إلىّ فى ذلك قبل أن يستشهد بساعه، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله عندي فلا تعرّض لهذا، فإنّي أخاف عليك نقص العمر، وتشتت الحال، وإنّ الله تبارك وتعالى آلى أن لا يجعل الوصية والإمامة إلاّ فى عقب الحسين عليه السلام، فإن أردت أن تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتّى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.

قال الباقر عليه السلام: وكان الكلام بينهما وهما يومئذ بمكّه، فانطلقا حتّى أتيا الحجر الأسود، فقال علي بن الحسين عليهما السلام لمحمّد: ابدأ فابتهل إلى الله واسأله أن ينطق لك الحجر ثم أسأله، فابتهل محمّد فى الدعاء وسأل الله، ثم دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أما إنّك يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابك، فقال له محمّد: فادع أنت يا ابن أخي واسأله، فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام بما أراد، ثم قال: أسألك بالذى جعل فيك ميثاق الأنبياء، وميثاق الأوصياء، وميثاق الناس أجمعين، لما أخبرتنا بلسان عربى مبين من الوصى والإمام بعد الحسين بن علي عليهما السلام؟ فتحرك الحجر حتّى كاد أن يزول عن موضعه، ثم أنطقه الله بلسان عربى مبين، فقال: اللهم إنّ الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، فانصرف محمّد وهو يتولّى علي بن الحسين عليهما السلام (١).

٢١٢٥ - الكامل للمبرّد: قال أبو خالد الكابلى لمحمّد ابن الحنفية: أتخاطب ابن أخيك بما لا يخاطبك بمثله؟ فقال: إنّه حاكمنى إلى الحجر الأسود، وزعم أنّه ينطقه، فصرت معه إلى الحجر، فسمعت الحجر يقول: سلّم الأمر إلى ابن أخيك، فإنّه أحقّ به منك، فصار

ص: ٢٧١

٢١٢٦ - تاريخ الطبري: عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه علي عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يعملون به غير مرتين، كل ذلك يحول الله بيني وبين ما أريد من ذلك، ثم ما هممت بسوء حتى أكرمني الله برسالته، قلت ليله لغلام من قريش كان يرعى معي بأعلى مكة: لو أبصرت لي غنمي حتى أدخل مكة، فأسمر بها كما يسمر الشباب، فخرجت أريد ذلك حتى إذا جئت أول دار من دور مكة، سمعت عزفاً بالدف والمزامير، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا فلان تزوج ابنه فلان، فجلست أنظر إليهم، فضرب الله على أذني، فكنت فما أيقظني إلا مسّ الشمس، فجلت إلى صاحبي، فقال: ما فعلت؟ فقلت: ما صنعت شيئاً، ثم أخبرته الخبر، ثم قلت له ليله أخرى مثل ذلك، فقال: افعل، فخرجت فسمعت حين دخلت مكة مثل ما سمعت حين دخلتها تلك الليلة، فجلست أنظر، فضرب الله على أذني، فما أيقظني إلا مسّ الشمس، فرجعت إلى صاحبي فأخبرته الخبر، ثم ما هممت بعدها بسوء حتى أكرمني الله برسالته (٢).

٢١٢٧ - شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد، وكتاب صفين: وعن حبيب، عن منذر الثوري، قال: قال محمد بن الحنفية: لما أتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله من أعلى الوادي ومن أسفلها وملا الأودية كتائب يعني يوم فتح مكة، استسلموا حتى وجدوا أعواناً (٣).

٢١٢٨ - جامع الأصول: من صحيح الترمذي، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه عليه السلام، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم (٤).

٢١٢٩ - المستدرک لابن بطريق: نقلاً من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني، بإسناده، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه عليه السلام، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ولد

ص: ٢٧٢

١- (١) بحار الأنوار ١١٣:٤٦ عنه.

٢- (٢) بحار الأنوار ٣٦٢:١٥ عنه.

٣- (٣) شرح نهج البلاغه ٣١:٤، بحار الأنوار ٣٢٦:٣٢، و ١٨٦:٣٣.

٤- (٤) بحار الأنوار ١٠٥:٤٢ عنه.

لك غلام فسّمه باسمي، وكنّته بكنيتي، وهو لك رخصه دون الناس(١).

٢١٣٠ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن المنذر بن محمّد، عن أبيه، عن عمّه الحسين بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمّد بن بشر، قال: قال محمّد بن علي ابن الحنفية: إنّما حبنا أهل البيت شيء يكتبه الله في أيمن قلب المؤمن، ومن كتبه الله في قلبه لا يستطيع أحد محوه، أما سمعت سبحانه يقول:

(أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ) إلى آخر الآيه، فحبنا أهل البيت الإيمان(٢).

٢١٣١ - كتر جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمّد بن زكريا، عن أحمد بن محمّد بن يزيد، عن سهل بن عامر البجلي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي إسحاق، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن محمّد بن الحنفية، قال: قال علي عليه السلام: كنت عاهدت الله ورسوله أنا وعمي حمزه وأخي جعفر وابن عمي عبيد بن الحرث على أمر، وفينا به لله ولرسوله، فتقدمني أصحابي، وخلفت بعدهم لما أراد الله عز وجل، فأنزل الله تعالى فينا (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ) حمزه وجعفر وعبيد (وَمِنْهُمْ مَن يَتُخَّرُ) وما بدلوا تبديلاً) فأنا المنتظر وما بدلت تبديلاً(٣).

٢١٣٢ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال:

أخبرنا محمّد بن عبيد الله، قال: حدّثنا أبو عمرو بن السماك، قال: أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ، عن أبيه، عن هذيل بن حبيب، عن مقاتل، عن محمّد بن الحنفية، قال: سألت أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى (سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) فقال: يقول الله تعالى: لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته(٤).

٢١٣٣ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني،

ص: ٢٧٣

١- (١) بحار الأنوار ١٠٤: ١٣١ ح ٢٣ عنه.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣: ٣٨٩ ح ٩٧ عنهما.

٣- (٣) بحار الأنوار ٣٥: ٤١٠ ح ٥ عنهما.

٤- (٤) شواهد التنزيل ١: ٤٧٦ برقم: ٥٠٩، موسوعه الامامه ١: ٤٠٦ برقم: ٨٨٢.

حدّثنا أبو أحمد البصرى، قال: حدّثنى عمرو بن محمّد بن تركى، حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا محمّد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثورى، عن محمّد ابن الحنفية، عن على عليه السلام، فى قوله تعالى (وَ رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ) قال: أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله صلى الله عليه وآله (١).

٥٤٠ - محمّد بن على بن أبى طالب بن أبى عبدالله الشريف شمس الدين بن

الشريف علاء الدين الحسينى الموسوى العطار المعروف بالشريف عطوف.

قال الصفدى: كان يروى صحيح مسلم عن المشايخ الاثنى عشر، وسمع جدّه لأمه محمّد بن أبى النيسابورى، وسمع من ابن مسلمه، وسمع جزء الأنصارى من المشايخ الأربعة والأربعين مجتمعين، وحدّث وله إجازات من بغداد سنة احدى وثلاثين وستمائه، أجازته ابن القطيعى، ونصر بن عبدالرزاق، وابن اللّتى، وابن روزبه، وزهره بنت حاضر وجماعه، وأجازته بمصر أبو الحطّاب بن دحيه، ومرتضى، وابن الصفرأوى، ومن دمشق ابن الشيرازى، وابن ماسويه، والفخر الأربلى، وابن صبح، ومكرم (٢).

٥٤١ - أبو عبدالله محمّد الأكبر بن على العريضى بن جعفر الصادق بن محمّد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: موسى بن القاسم البجلي، ومحمّد بن أيوب الهبارى، وعلى بن أسباط.

وروى عن: الامام على الرضا عليه السلام، وأبيه على بن جعفر.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام على الرضا عليه السلام (٣).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٤).

أحاديثه:

٢١٣٤ - تفسير العياشى: الحسين، عن موسى بن القاسم البجلي، عن محمّد بن على ابن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر عليهما السلام، قال: النرد والشطرنج

ص: ٢٧٤

١- (١) شواهد التنزيل ١٧٦:٢ برقم: ٨٠٧، موسوعه الامامه ٢:٢٠٢ برقم: ١٤٣٨.

٢- (٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٤:١٧٨٤.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٦٤ برقم: ٥٤٠٦.

٤- (٤) نقد الرجال ٤:٢٧٢ برقم: ٤٩٢٣.

٢١٣٥ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابى، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن بريد البجلي، قال: حدّثنا محمّد بن أيوب الهبارى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن جعفر، عن أبيه، قال: حدّثنى أخى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنّة: من كان عصمته شهاده أن لا إله إلا الله، وأنى محمّد رسول الله، ومن إذا أنعم الله عليه بنعمه قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله، ومن إذا أصابته مصيبه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون (٢).

٢١٣٦ - التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن على بن الحسن التيملى، عن على بن أسباط، عن محمّد بن على بن جعفر، قال: سأل المأمون الرضا عليه السلام عن قول الله عزوجل (لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ) قال: يعنى بالفاحشه المبيئه أن تؤذى أهل زوجها، فإذا فعلت فإن شاء أخرجها من قبل أن تنقضى عدتها فعل (٣).

٥٤٢ - أبو عبدالله محمّد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن

عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن

الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى العلوى الكوفى مسند الكوفه فى وقته.

روى عنه: أبو الحسين يحيى المرشد بالله بن أبى عبدالله الحسين الموقّق بالله بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى الحسنى الزيدى الشجرى الرازى.

وروى عن: محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن على بن عبيدالله بن على بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب،

ص: ٢٧٥

١- (١) تفسير العياشى ١: ١٠٦ ح ٣١٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ٧٦ ح ١، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٦ ح ٨٢، و ٨٢: ١٢٩ ح ٨.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٢ برقم: ٤٥٦.

وأبى الحسن على بن عبدالرحمن بن أبى السرى البكائى، وأبى المفضل محمّد بن عبد الله ابن عبدالمطلب الشيبانى، ومحمّد بن على بن الحكم، وأحمد بن محمّد بن عمران الأخبارى.

قال الذهبى: إنتقى عليه الحافظ الصورى، وحدّث عن على بن عبدالرحمن البكائى، وأبى الفضل محمّد بن الحسن بن حطيّط الأسدى، ومحمّد بن زيد بن مروان، وأبى الطيّب محمّد بن الحسين التيملى، ومحمّد بن عبد الله بن المطّلب بن الشيبانى، ومحمّد بن على ابن أبى الجراح، وأبى طاهر المخلّص، وأبى حفص الكتانى، وغيرهم.

وهو من كبار شيوخ أبى النرسى، توفّى بالكوفه فى ربيع الأوّل سنة (٤٤٥) أرّخه ابى ووثقه، وقال: مولده فى رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة، ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله، وكان حافظاً خرّج عليه الصورى وأفاد عنه، وكان يفتخر به.

قلت: وروى عنه من شيوخ السلفى أبو منصور أحمد بن عبد الله العلوى الكوفى، ومحمّد بن عبد الوهاب الشعيرى، وأبو الحارث على بن محمّد الجابرى، وعلى بن قطر الهمدانى، وعلى بن على بن الرطاب، وعبد المنعم بن يحيى بن الهقل الكوفيون (١).

أحاديثه:

٢١٣٧ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسين الحسنى البطحانى بقراءتى عليه فى مسجده بالكوفه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبد الله بن على بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ابن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسن بن على عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النساء عىّ وعورات، فاستروا عيّهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت (٢).

٢١٣٨ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسن الحسنى البطحانى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن عبدالرحمن

ص: ٢٧٦

١- (١) تاريخ الاسلام ٩: ٦٧٢-٦٧٣ برقم: ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٩٤ برقم: ٤٠٤٤.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ١: ٤٤.

ابن أبي السرى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، قال: حدّثنا عقبه بن مكرم الضبى، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن عمرو بن خالد، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن آباءه، عن على عليهم الصلاه والسلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والعالم فى الأرض يدعو له كلّ شيء حتّى الحوت فى البحر(١).

٢١٣٩ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: سمعت أباالمفضّل محمّد بن عبد الله بن عبدالمطلب الشيبانى لفظاً، قال: سمعت عبدالكريم بن كامل بن روح الصوّاف يقول: سمعت سهل بن عبد الله التستري، يقول: الناس كلّهم سكارى إلاّ العلماء، والعلماء كلّهم حيارى إلاّ من عمل بعلمه(٢).

٢١٤٠ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا محمّد بن على بن الحكم قراه عليه، قال: أخبرنا محمّد بن عمّار، قال: حدّثنى محمّد بن عبد الله بن نوفل الهاشمى، قال: حدّثنا قاسم بن الضحّاك، عن رجل قد سمّاه، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

العلماء مصابيح العلم وورثه الأنبياء(٣).

٢١٤١ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسن ابن على بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى(٤) البطحانى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن عبدالرحمن بن أبى السرى البكائى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، قال: حدّثنا منجان بن الحارث، قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السلام، قال: مثل رجل جمع الايمان والقرآن مثل الأترجه طيبه الطعم طيبه الريح، ومثل رجل لم يجمع القرآن ولم يجمع الايمان مثل

ص: ٢٧٧

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ٥١.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ١: ٥٦.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ١: ٥٨.

٤- (٤) فى الأمالى: الحسينى، وهو غلط.

٢١٤٢ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن ابن عبدالرحمن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا محمد بن على بن الحكم قراه عليه، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن الفرزدق الفزارى، قال: حدّثنا الحسن بن على بن بربع، قال: حدّثنا عون بن سلام القرشى، قال: حدّثنا عنبسه بن سعيد، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: لما نزلت هذه الآيه (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا) جاء رجل، فقال: يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاه عليك؟ فأخذ بيده ثم قال: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. فذكر الخمس صلوات، ثم قال: خذها يا على خمساً فإنك من أهلها(٢).

٢١٤٣ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن ابن على بن الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد البطحانى الحسنى الكوفى بها، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران الأخبارى، قال: وجدت فى كتاب الحسن بن على القزوينى لأبى العتاهيه:

دار من الناس ملأاً بهم من لم يدار الناس ملوه

ومكرم الناس حبيب لهم من أكرم الناس أحبوه(٣)

٢١٤٤ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى البطحانى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا على بن عبدالرحمن بن أبى السرى قراه عليه، قال: حدّثنا أبو مليل محمد بن عبدالعزيز ابن محمد بن ربيعه الكلابى، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبى حمّاد، عن صالح الجمال، قال: سمعت الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على يقول: اجتمع نفر من قريش فيهم على بن أبى طالب عليه السلام، فتفاخروا، فقالوا أشياء من الشعر، حتّى انتهوا إلى

ص: ٢٧٨

١- (١) الأماالى للشجرى ١: ٧٣.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ١: ١٢٣.

٣- (٣) الأماالى للشجرى ١: ١٤٠.

على عليه السلام، فقالوا: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك، فقال على عليه السلام:

اللّهُ أَكْرَمُنَا (١) بنصر نبيه وبنا أقام دعائم الاسلام

وبنا أعزّ نبيه وكتابه وأعزّه بالنصر والإقدام

فى كلّ معترك تطير سيوفنا فيها الجماجم عن فراخ الهام

يتتابنا جبريل فى آياتنا بفرائض الاسلام والأحكام

فنكون أوّل مستحلّ حلّه ومحزّم لله كلّ حرام

نحن الخيار من البريه كلّها وزمامها وزمام كلّ زمام

الخائضوا غمرات كلّ كريهه والضامنون حوادث الأيام

والمبرمون قوى الأمور بعزمهم والناقضون مرائر الإبرام

سائل أباكرب وسائل تبعاً عنّا وأهل العبر والأزلام

إنّا لنمنع من أردنا منعه ونجود بالمعروف والإنعام

وترد عاديه الخميس سيوفنا وتقيم رأس الأصيد القمقام (٢)

٢١٤٥ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن على بن الحسن ابن على بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى البطحاني، قال: أخبرنا أبو الحسن على ابن عبدالرحمن بن أبى السرى البكائى، قال: حدّثنا أبو بليل، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبى حمّاد، عن أبى سلمه الصائغ، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنّما مثل أهل بيتى فيكم كمثل باب حظّه من دخله غفر له (٣).

٢١٤٦ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن على بن الحسن الحسنى الكوفى بقراءتى عليه بها، قال: أخبرنا على بن محمّد بن حاجب قراءه عليه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الأشنانى، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدى، قال:

حدّثنا يحيى بن سالم، عن أبى الجارود، عن يحيى بن يعمر الخراسانى، عن ابن مسعود، قال: إنّ لهذه الأئمّه فرقه وجماعه، فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افترت فارقوا أهل بيت

١- (١) أعزنا - خ.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ١:١٤٣.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ١:١٥٢.

نبيكم، فإن سالموا فسالموا، وإن حاربوا فحاربوا، فإنهم مع الحق والحق معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه(١).

٢١٤٧ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين على بن عبدالرحمن بن أبى السرى البكائى، قال: حدّثنا على بن العباس بن الوليد البجلى، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمد الكلابى، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبى حمّاد، عن أبى سلمه الصائغ، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينه نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق(٢).

٢١٤٨ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن ابن على بن الحسين بن عبدالرحمن البطحانى بالكوفه بقراءتى عليه، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا عبدالعزيز يعنى ابن يحيى، قال: حدّثنا محمد بن زكريا، قال:

حدّثنا عبدالله يعنى ابن الضحّاك، عن هشام بن محمد، عن أبيه ولوط بن يحيى، قالوا: وجّه هشام بن عبدالملك برأس الامام زيد بن على إلى المدينة إلى إبراهيم بن هشام المخزومى، فنصب رأسه، فتكلّم اناس من أهل المدينة وقالوا لإبراهيم: لا تنصب رأسه، فأبى وضجّت المدينة بالبكاء من دور بنى هاشم كيوم حسين عليه السلام، فلمّا نظر كثير بن كثير ابن المطّلب السهمى إلى رأس زيد بكى، وقال: نضر الله وجهك أباالحسين وفعل بقاتلك، فبلغ ذلك إبراهيم بن هشام، وكانت أمّ المطّلب أروى بنت الحارث بن عبدالمطّلب، فكان كثير كثير الميل إلى بنى هاشم، فقال له إبراهيم: بلغنى عنك كذا وكذا، فقال: هو ما بلغك، فحبسه وكتب إلى هشام، فقال وهو محبوس:

إنّ امرأ كانت مساويه حبّ النبى لغير ذى ذنب

وبنى أبى حسن ووالدهم من طاب فى الأرحام والصلب

ويرون ذنباً أن احبكم بل حبكم كفّاره الذنب

فكتب فيه إبراهيم إلى هشام، فكتب إليه هشام أن أقمه على المنبر حتّى يلعن علياً

ص: ٢٨٠

١- (١) الأماالى للشجرى ١: ١٥٣.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ١: ١٥٤.

وزيداً، فإن فعل وإلاً فاضربه مائه سوط على مائه، فأمره أن يلعن علياً، فصعد المنبر فقال:

لعن الله من يسب علياً وبنيه من سوقه وإمام

تأمن الطير والحمام ولا يأ من آل النبي عند المقام

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً أهل بيت النبي والاسلام

مرحباً بالمطيبين من الرج - س وأهل الاحلال والاحرام

رحمه الله والسلام عليهم كلما قام قائم بسلام(١)

٢١٤٩ - الأماي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال:

حدّثنى منصور بن نصر بن القاسم المكتّب، قال: حدّثنى أبوهاشم مساور بن لاحق مولى آل قثم، قال: حدّثنى خالد بن صفوان، قال: حدّثنى الامام الشهيد أبوالحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من أذنب ذنباً فذكره فأفرعه، فقام فى جوف الليل فصلّى ما كتب الله له، ثمّ وضع جبهته على الأرض، ثمّ قال: ربّ إنّى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت. غفر الله له ما لم يكن مظلّمه فيما بينه وبين عبد مؤمن، فإنّ ذلك إلى المظلوم(٢).

٢١٥٠ - الأماي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنى أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الحسن الطحّان، قال: حدّثنا زيد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن سنبك، قال: حدّثنا أبو معمر، قال:

قلت لمحمّد بن خالد: كيف زيد فى قلوب أهل العراق؟ قال: لا احدّثك عن أهل العراق، ولكن احدّثك عن الياكى، قال: صحبت زيد بن على، فكان يصلّى الليل كلّه، وذكر الحديث بطوله(٣).

ص: ٢٨١

١- (١) الأماي للشجري ١: ١٥٥-١٥٦.

٢- (٢) الأماي للشجري ١: ٢٢٠.

٣- (٣) الأماي للشجري ١: ٢٢١-٢٢٢.

٢١٥١ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشرف أبو عبءالله مءمء بن على بن الحسن الحسنى بقراءى علىه، قال: ءءنا مءمء بن أءمء بن عبءالله الءمى، قال: ءءنا الحسن بن إبراهم بن عبءالصمء، قال: ءءنا مءمء بن عبءالله الءرمى، قال: ءءنا الحسن بن زىاء، قال: ءءنا مءمء بن إسءاق، عن الامام أبى الحسن زىء بن على، عن أبىه، عن ءءه علىهم السلام، قال: علم رسول الله صلى الله علىه وآله فاطمه علىها السلام أن تقول: أسءفر الله الذى لا إله إلا هو الءى القىوم، وأسءصره وأسءصمه وأءوب إله، وهو ءءاب الرءىم. وقال لها: بنىه من قالها مره ءفر الله له، ومن قالها مرءىن ءفر له ولوالءىه، ومن قالها ءلاءاً ءفر الله له ولوالءىه ولقرابءه، ومن قالها أربعاً ءفر الله له ولوالءىه ولقرابءه ولأمه مءمء صلى الله علىه وآله (١).

٢١٥٢ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشرف أبو عبءالله مءمء بن على بن الحسن الحسنى بقراءى علىه، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن عبءالرحمن بن أبى السرى البءائى قراءه علىه سنه ءلاء وسبعىن، قال: ءءنا أبو ملبل، قال: ءءنا مءمء بن بشر، قال:

ءءنا مسعر بن كءام، عن أبى العنبس، عن أبى العرىش، عن أبى مرزوق، عن أبى امامه، قال: كان من ءعاء رسول الله صلى الله علىه وآله «اللهم ءفر لنا وارءمنا وارء عنا، وأءءلنا الءنن، ونءنا من النار، وأصلء لنا شأننا كله» قال: فكأنا اسءهنا أن زىءنا، فقال: ءءمء لكم الأمرىن (٢).

٢١٥٣ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشرف أبو عبءالله مءمء بن على بن الحسن الحسنى بقراءى علىه بالكوفه، قال: أخبرنا الحسن بن مءمء قراءه، قال: أخبرنا عبءالءزىز، قال: ءءنا مءمء بن سهىل، قال: ءءنا يوسف بن ءمءاء، قال: ءءنا على بن سلىمان النوفلى، قال: ءءنى أبى، عن الامام أبى الحسن زىء بن على أنه كان يقول: إذا ءعوت الله فلا ءعءل فإنه أعلم بالءىر لك، فعسى أن ءكره أمراً فىه نءاءءك، وعسى أن ءءب أمراً فىه هلءءك، إنه ءلّ وعزّ أعلم بالءىره لك منك، ءسبءك إذا ءعوته ما يكون من مقءوره لك (٣).

ص: ٢٨٢

١- (١) الأماالى للشجرى ١: ٢٤٠-٢٤١.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ١: ٢٤٣.

٣- (٣) الأماالى للشجرى ١: ٢٤٥.

٢١٥٤ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشرف أبو عبءالله مءمء بن على بن الحسن الحسنى بقراءى علىه بالكوفه، قال: أخبرنا مءمء بن الحسنى الأسءى، ومءمء بن جعفر الءمىمى، قراءه علىهما، قالا: أخبرنا أءمء بن مءمء بن سعءء، قال: ءءءنى إبراهىم بن مءمء بن إسءاق بن برىءه، قال: هذا ءتاب جءى إسءاق بن برىءه، فقرأء فىه: ءءءنى مءمء بن الأسود اللىشى، عن عمه منصور بن أبى الأسود، قال: ءءءنى الولىء بن على، قال: سمءء الامام الشهىء أباءالحسنى زىء بن على بقول فى ءءائه: اللهم أءرمنى بهوان أعصى ءلقءك، ولا- تهنى بءرامه أطوع ءلقءك لءك، واجءلنى إماماً فى طاعءك، واآباع أمرءك، كما جعلء من مضى من آباءى، واجءلنى أسءء من ءوسل ءءقرب إلك، فإنما أنا بءك ولك (١).

٢١٥٥ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشرف أبو عبءالله مءمء بن على بن الحسن ابن على الحسنى البطحانى بقراءى علىه بالكوفه، قال: أخبرنا أبواءالحسنى بن مءمء قراءه علىه، قال: أخبرنا عبءالعزىز، قال: ءءءنا مءمء بن سهءل، قال: ءءءنا جامع بن القاسم بن الحسن بن ءىان، قال: ءءءنى جءى الحسن بن ءىان، قال: ءءءنا حسن بن علوان، قال: ءءءنى قاسم بن الأصبغ بن نباءه، قال: سمءء الامام الشهىء أباءالحسنى زىء ابن على بقول: (الءىن هم فى صىء لاآهم ءاشعون) قال: ءءءنى فى القلب، إذا ءشع القلب ءشعء النفس، وإذا أشر القلب أشرء النفس (٢).

٢١٥٦ - الأماالى للشجرى: أخبرنا الشرف أبو عبءالله مءمء بن على بن الحسن بن على بن الحسنى بن عبءالرحمن الحسنى الكوفى بقراءى علىه بها، قال: أخبرنا ءالى أبواءالطاهر مءمء بن مءمء بن الحسن بن عىسى العلوى قراءه علىه، قال: أخبرنا عبءالعزىز بن إسءاق بن جعفر ببغءاءء، قال: ءءءنى مءمء بن سهءل بن الحسن، قال: ءءءنا مءمء بن عبءالله ءءشاب بءلب، قال: ءءءنا عبءالعزىز بن ءطاب، قال: ءءءنا أبوءاءوء عىسى بن مسلم الأعمى، قال: قال الامام أبواءالحسنى زىء بن على: إن ءقوى الله عزوجل ءمء المءقن معصىءه ءتى ءاسبوا نفوسهم فى صغائر الأعمال، وإن ءقوى الله بعءء

ص: ٢٨٣

١- (١) الأماالى للشجرى ١: ٢٥١-٢٥٢.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ١: ٢٧٠.

المتقين على طاعته وخففت على أبدانهم طول النصب، فاستلذوا مناجاه الله وذكره وحمدوه على السرء والضراء، اولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهدوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مآب (١).

٢١٥٧ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن عبدالرحمن الحسنى الكوفى بقراءتى عليه، قال: حدثنا خالى محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوى قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، قال: أخبرنى أبى، قال: حدثنا بشر بن محمد بن أبان، قال: حدثنا يحيى بن قيس، عن محمد بن عبد الله، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على، قال: إن المؤمن من قدم أمر الله نفسه وقلبه، فدأب على الطاعات، واجتنب المنكرات، وسارع إلى الخيرات، ليس بالغافل ولا - بساهى، ولا الزائع، ولا الجافى عن الحق، ولا الراجع فى الباطل، شكور لله صبور على الأذى فى جنب الله، يوالى لله ويعادى لله، يقول الحق لا تأخذه لومه لائم.

ثم قال: وسمعت الامام زيد بن على يقول: الحمد لله على ما ابتدأنا من نعمه، والحمد لله على ما ألهمنا من حمده، والحمد لله على جميع لطفه بنا وأياديه عندنا، اللهم وإنما لا نبلغ منتهى الحمد الواجب لك أبداً، إذا كان حمدنا إياك على ما عرفناه من نعمه حادثه يجب حمدك عليها وشكرك بها، فنسألك اللهم أن توزعنا أن نحمدك ونشكرك ونرعى أيديك ومننك فنطيعك فيما أمرتنا، وننتهى عن جميع الذى نهيتنا عنه، فنكون من عبادك المستخلصين لذكرك وعبادتك، والمخبتين لك والمستجيبين إلى دعوتك، الخالدين فى دار السلام (٢).

٥٤٣ - محمد الأصغر بن على الشبيه بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى.

ص: ٢٨٤

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ٢٨١.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ٢: ٩٦-٩٧. وراجع: ١١٣-١١٤ و ١١٦ و ١٤٨ و ١٦٧ و ٢٠٠ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢٢٤ و ٢٥٦ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٥ و ٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣١٢.

وروى عن: الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام.

قال النجاشي: له نسخه يرويها عن الرضا عليه السلام. أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قزّه، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الحسنى، قال: حدّثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخه (١).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشي (٢).

أحاديثه:

٢١٥٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنى أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنى محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بمكارم الأخلاق، فإنّ الله عزّ وجلّ بعثنى بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطى من حرمة، ويصل من قطعته، وأن يعود من لا يعود (٣).

٢١٥٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسنى رضى الله عنه فى رجب سنة سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى الرضا على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: طلب العلم فريضه على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم فى مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإنّ تعلمه لله حسنه، وطلبه عباده، والمذاكره فيه تسييح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقه، وبذله لأهله قربه إلى الله تعالى؛ لأنّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّه، والمؤنس فى الوحشه، والصاحب فى الغربه والوحده، والمحدّث فى الخلوه، والدليل فى السراء

ص: ٢٨٥

١- (١) رجال النجاشى ص ٣٦٦ برقم: ٩٩٢.

٢- (٢) نقد الرجال ٤: ٢٧٣ برقم: ٤٩٢٤.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٧٧-٤٧٨ برقم: ١٠٤٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٧٥ ح ٢٤.

والضراء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاء.

يرفع الله به أقواماً، فيجعلهم في الخير قادة، تقتبس آثارهم، ويهتدى بفعالهم، ويتتهى إلى آرائهم، ترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنتها تمسحهم، وفي صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيطان البحر وهوامه، وسباع البرّ وأنعامه، إنّ العلم حياه القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمه، وقوّه الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلى فى الدنيا والآخرة.

الذكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع الربّ ويعبد، وبه توصل الأرحام، ويعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، يلهم به السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظّه (١).

٢١٦٠ - وبإسناده، عن على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام فى قول الله عزّوجلّ (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلاّ الجنّه (٢).

٢١٦١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب منذ خمس وسبعين سنه، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثنا أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: التوحيد ثمن الجنّه، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمه، وخشيه الله مفتاح كلّ حكمه، والاخلاص ملاك كلّ طاعه (٣).

٢١٦٢ - وبإسناده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: إنّما سمّيت فاطمه لأنّها فطمت

ص: ٢٨٦

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٨٧-٤٨٨ برقم: ١٠٦٩، و ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٦، بحار الأنوار ١: ١٧١ ح ٢٤.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى: ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٧.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٦٩-٥٧٠ برقم: ١١٧٨، بحار الأنوار ٣: ٣ ح ٣.

وذريتها من النار، من لقي الله منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به (١).

٢١٦٣ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال:

حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال:

حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنّما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً فى سربه معافى فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا (٢).

ورواه الشجرى فى أماليه (٣).

٥٤٤ - أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى.

روى عنه: أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسينى بالكوفه سنه ستّ عشره وخمسائه، وأبو غالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفى.

وروى عن: أبيه، وأبى الطيّب محمّد بن الحجاج الجعفى، ومحمّد بن الحسين السلمى، وزيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب، ومحمّد بن عبد الله الجعفى، وجعفر بن محمّد الجعفرى.

أحاديثه:

٢١٦٤ - بشاره المصطفى: حدّثنى الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسينى إملاءً من لفظه وأصله بالكوفه سنه ستّ عشره وخمسائه، وأخبرنى أبو غالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفى إجازة، قالاً: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى فيما أجازة أن يرويه عنه، قال: أخبرنا أبو الطيّب محمّد بن الحجاج الجعفى، قال: حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العامرى، قال: حدّثنا على ابن الحسين بن عبيد القرشى، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدى، عن عمر بن ثابت، عن ميسره بن حبيب، عن على بن الحسين عليهما السلام، قال: إنّنا يوم القيامة آخذون بحجزه نبينا،

ص: ٢٨٧

١- (١) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٧٠ برقم: ١١٧٩.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٥٨٨ برقم: ١٢١٩، بحار الأنوار ٣١٨: ٧٠ ح ٣٠.

٣- (٣) الأماالى للشجرى ١٦١: ٢.

وإن شيعتنا آخذون بحجرتنا (١).

٢١٦٥ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الكوفي بها، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد الثقفي إجازة سنة ست عشرة وخمسمائه، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السملی قراءه عليه، قال:

حدّثنا علي بن العباس، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرني يونس بن أبي يعقوب، عن رجل، عن علي بن الحسين عليهما السلام، أنّ رجلاً سأله عن القيامة، فقال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، وجمع ما خلق في صعيد واحد.

ثمّ نزلت ملائكة السماء الدنيا فأحاطت بهم صفّاً، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمّ نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمّ نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، حتّى عدّ ملائكة سبع سماوات وسبع سرادق، فصعق الرجل، فلمّا أفاق، قال: يا بن رسول الله أين علي وشيعته؟ قال: علي كئيبان المسك، يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلك (٢).

٢١٦٦ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي، وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان بها سنة عشرة وخمسمائه، قال:

أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي، قال: حدّثنا علي بن مجالد الجعفي، قال: حدّثنا جعفر بن حفص الملقب ببغداد، قال: حدّثنا سواده بن محمد بن سواده أصله كوفي، قال: حدّثنا أبو العباس الضرير الدمشقي، عن أبي الصباح، عن همام بن أبي علي، قال: قلت لكعب الحبر: ما تقول في هذه الشيعة شيعه علي بن أبي طالب عليه السلام؟

قال: يا همام إنّي لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل، إنهم حزب الله، وأنصار دينه، وشيعه وليه، وهم خاصّه الله من عباده، ونجباؤه من خلقه، اصطفاهم لدينه، وخلقهم لجنّته، مسكنهم الجنّة، في الفردوس الأعلى، في خيام الدرّ، وغرف اللؤلؤ، وهم في

ص: ٢٨٨

١- (١) بشاره المصطفى ص ٨٠ ح ١١، بحار الأنوار ١٢٧:٦٨ ح ٥٥.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٨٥-٨٦ ح ١٧.

المقربين الأبرار، يشربون من الرحيق المختوم، وتلك عين يقال لها: تسنيم، لا يشرب منها غيرهم، فإنّ التسنيم عين وهبها الله لفاطمه بنت محمّد زوجته على بن أبي طالب عليه السلام، تخرج من تحت قائمه، قبتها على برد الكافور، وطعم الزنجبيل، وريح المسك، ثمّ تسيل فيشرب منها شيعتها وأحبّاءها.

وإنّ لقبها أربع قوائم: قائمه من لؤلؤه بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنه، يقال لها: السلسيل، وقائمه من درّه صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها: طهوراً، وقائمه من زمّده خضراء تخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر وعسل، فكلّ عين منها تسيل إلى أسفل الجنان إلاّ التسنيم، فإنّها تسيل إلى عليّين، فيشرب منها خاصّه أهل الجنه، وهم شيعه على وأحبّاءه، وتلك قول الله عزّوجلّ في كتابه (يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكَ * وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ * وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) فهنيئاً لهم.

ثمّ قال كعب: والله لا يحبهم إلاّ من أخذ الله عزّوجلّ منه الميثاق (١).

٢١٦٧ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف عمر بن محمّد بن حمزه العلوي الزيدي رحمه الله في النسب والمذهب بالكوفه سنه ستّ عشره وخمسائه، وأبوغالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي، قال: أخبرنا زيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن الحسين بن هارون، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي الحسنی، قال: حدّثنا محمّد بن مروان الغزال، قال: حدّثنا عامر بن كثير السراج، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له بمكّه أو بمنى: يابن رسول الله ما أكثر الحاجّ؟ قال: ما أقلّ الحاجّ، ما يغفر إلاّ لك ولأصحابك، ولا يتقبّل إلاّ منك ومن أصحابك (٢).

٢١٦٨ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمّد بن حمزه العلوي الكوفي بها، وأبوغالب سعيد بن محمّد الثقفي سنه ستّ عشره وخمسائه، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي، قال: حدّثنا

ص: ٢٨٩

١- (١) بشاره المصطفى ص ٩٠-٩١ ح ٢٣، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٨-١٢٩ ح ٥٩.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١٢٣-١٢٤ ح ٦٩، بحار الأنوار ٢٧: ١٩٦ ح ٥٥.

محمّد بن عبد الله الجعفي، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن يوسف، وأحمد بن حازم، قالاً: حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا خالد بن طهماز أبو العلاء الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بحبنا يغفر لكم (١).

٢١٦٩ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزه، وأبو غالب سعيد ابن محمد المقدم ذكرهما في السنه المذكوره، قالاً: أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن العلوي المقدم ذكره، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدّثنا علي بن أحمد ابن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطخّان، قال: حدّثنا يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الجارود أما ترضون أن تصلّوا فيقبل منكم، وتصوموا فيقبل منكم، وتحجّوا فيقبل منكم، والله إنّه ليصلّي غيركم فما يقبل منه، ويصوم فما يقبل منه، ويحجّ غيركم فما يقبل منه (٢).

٢١٧٠ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمّد بن حمزه العلوي بالكوفه في مسجده في صفر سنه ستّه عشره وخمسمائه، وأخبرنا أبو غالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن عبد الرحمن العلوي العلّامه، قال: أخبرنا جعفر بن محمّد الجعفي، وزيد بن جعفر بن حاجب قراءه عليهما، قالاً: حدّثنا محمّد بن القاسم المحاربي قراءه عليه، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطخّان، قال: حدّثنا يحيى ابن مساور، عن بشير النبال وكان يرمى النبل، قال: اشتريت بعيراً نضواً، فقال لي قوم:

يحملك، وقال قوم: لا يحملك، فركبت ومشيت حتّى وصلت المدينه وقد تشقّق وجهي ويداى ورجلاى، فأتيت باب أبي جعفر عليه السلام، فقلت: يا غلام استأذن لي عليه، قال: فسمع صوتي، فقال: ادخل يا بشير مرحباً يا بشير، ما هذا الذي أرى بك؟

فقلت: جعلت فداك اشتريت بعيراً نضواً، فركبت ومشيت، فشقّق وجهي ويداى ورجلاى، فقال: فما دعاك إلى ذلك؟ قلت: جعلت فداك.

قال: إذا كان يوم القيامة فزع رسول الله صلى الله عليه وآله، وفرغنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله،

ص: ٢٩٠

١- (١) بشاره المصطفى ص ١١٥ ح ٥٤.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١١٧-١١٨ ح ٦٠، بحار الأنوار ٢٧: ١٩٥-١٩٦ ح ٥٤.

وفزعتم إلينا، فإلى أين ترون نذهب بكم إلى الجنة ورب الكعبة، إلى الجنة ورب الكعبة(١).

٢١٧١ - شواهد التنزيل: أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسنى قراءه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصارى بطوس، قال:

حدّثنا قريش بن خدّاش بن السائب، قال: حدّثنا أبو عصمه نوح بن أبي مريم، عن إسماعيل، عن أبي معشر، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريره، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لما اسرى بي إلى السماء سمعت نداءً من تحت العرش: أنّ علياً رايه الهدى، وحيب من يؤمن بي، بلّغ يا محمّد. قال: فلما نزل النبي صلى الله عليه وآله أسرّ ذلك، فأنزل الله عزّ وجلّ (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) في علي بن أبي طالب (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) ٢.

٥٤٥ - أبو عبدالله محمد بن علي بن حمزه الشبيه بن الحسن بن عبيدالله بن

العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب العلوى العبّاسى البغدادى.

روى عنه: أبو أحمد عبيدالله بن الحسن بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، وحفظه بن زكريا القاضى التميمى بقزوين.

وروى عن: أبيه علي بن حمزه العبّاسى، وأبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى.

نزل البصره، وروى الحديث بها وبغيرها، وكان متوجّهاً قوى الفضل والعلم، وكان شاعراً أديباً، ومن شعره قوله فى رجل سوّفه قضاء حاجته:

لو كنت من دهرى على ثقه لصبرت حتّى تبتدى أمرى

لكن نوائبه تحرّكنى فاذا كرت وقت نوائب الدهر

واجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظّ من الذكر

فالمرء لا يخلو على عقب الأيام من ذمّ ومن شكر(٢)

قال ابن أبى حاتم: من ولد العبّاس بن علي بن أبي طالب، روى عن أبيه، والعبّاس بن

ص: ٢٩١

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٤٤ ح ٩٦.

٢- (٣) المجدى ص ٤٤١.

الفرج الرياشي، وعمر بن شبة، سمعت منه، وهو صدوق ثقته (١).

وقال النجاشي: ثقته، عين في الحديث، صحيح الاعتقاد، له روايه عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام وأتصال مكاتبه، وفي داره حصلت أم صاحب الأمر عليه السلام بعد وفاه الحسن عليه السلام. له كتاب مقاتل الطالبين، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدثنا علي بن محمد القلانسي، قال: حدثنا حمزه بن القاسم، عن عمه محمد بن علي بن حمزه (٢).

وقال الخطيب البغدادي: كان أحد الأدباء الشعراء العلماء بروايه الأخبار، وحدث عن أبيه، وعن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، والحسن بن داود بن عبدالله الجعفري، وأبي عثمان المازني، والعباس بن الفرغ الرياشي، وعمر بن شبة النميري. روى عنه محمد ابن عبدالملك التاريخي، ووكيع القاضي، ومحمد بن مخلد. وقال ابن أبي حاتم الرازي:

سمعت منه وهو صدوق. ثم روى روايه هو في إسناده.

ثم قال: قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ست وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبدالله العلوي محمد بن علي بن حمزه. أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن محمد بن علي بن حمزه مات في سنة سبع وثمانين ومائتين (٣).

وقال المزني: يروى عن: الحسن بن داود بن عبدالله الجعفري، والعباس بن الفرغ الرياشي، وعبدالصمد بن موسى الهاشمي، وأبيه علي بن حمزه العلوي، وعمر بن شبة النميري، وأبي عثمان المازني النحوي.

ويروى عنه: عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الاشعري القاضي، ومحمد بن خلف، ووكيع القاضي، ومحمد بن عبدالملك التاريخي، ومحمد بن مخلد الدوري.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق ثقته. وقال أبو بكر الخطيب: كان أحد الأدباء الشعراء العلماء بروايه الأخبار. وقال محمد بن مخلد: مات سنة ست وثمانين

ص: ٢٩٢

١- (١) الجرح والتعديل ٢٨: ٨ برقم: ١٢٩.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٤٧-٢٤٨ برقم: ٩٣٨.

٣- (٣) تاريخ بغداد ٦٣: ٣ برقم: ١٠١٦.

وقال ابن حجر: صدوق، من الثانية عشرة، مات سنة ست وثمانين (٢).

وذكره العلامة الحلي، والتفرشي نقلًا عن رجال النجاشي (٣).

أحاديثه:

٢١٧٢ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جعده بن هبيرة، عن أبيه، عن أمّ هانيء بنت أبي طالب، قالت: لمّا أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بالهجرة وأنام علياً عليه السلام في فراشه ووَشَّحَه ببرد له حضرمي، ثم خرج، فإذا وجوه قريش على باب، فأخذ حفته من تراب فذرّها على رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل عليّ بيتي، فلمّا أصبح أقبل عليّ وقال: أبشري يا أمّ هانيء، فهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ الله عزّ وجلّ قد أنجى علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّى سكن عنه الطلب، ثم أرسل إلى علي عليه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته (٤).

٢١٧٣ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي العبد الصالح، قال: حدّثني محمّد بن علي بن حمزه العلوي العبّاسي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن زيد، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا أباذرّ من أحبنا أهل البيت، فليحمد الله على أوّل النعم، قال: يا رسول الله وما أوّل النعم؟ قال: طيب الولاده، إنّه لا

ص: ٢٩٣

١- (١) تهذيب الكمال ٩: ٢١٠ برقم: ٦١٠٩.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤٣١ برقم: ٦١٥٣.

٣- (٣) خلاصه الأقوال ص ٢٦٠ برقم: ٩٠٤، نقد الرجال ٤: ٢٧٤-٢٧٥ برقم: ٤٩٢٦.

٤- (٤) الأمامي للشيخ الطوسي ص ٤٤٧ برقم: ١٠٠٠.

يحبنا أهل البيت إلا من طاب مولده (١).

٢١٧٤ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبد العظيم بن عبد الله الحسن الرّازي في منزله بالري، عن أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعا أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شيئا عاداه، فأنزل الله (بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كل امرئ ما يحسنه، فأنزل الله في قصه طالوت (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل الله (وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) ٢.

٢١٧٥ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، قال:

سألت أبا عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام عن سنّ جدنا علي بن الحسين عليهما السلام، فقال:

أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، قال: كنت أمشي خلف عمّي الحسن وأبي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمّي الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم اراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريان في جماعه من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبد الله حتّى أكبّ على أيديهما وأرجلهما يقبلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبد الله وأنت في سنّك وموضعك من صحبه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جابر قد شهد بدرًا، فقال له: إليك عنّي، فلو علمت يا أخا قريش من فضلها ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من

ص: ٢٩٤

ثم أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزه أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله فيهما بأمر ما ظننته أن يكون في بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبد الله؟.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر يحدث، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في المسجد وقد خفف من حوله إذ قال لي: يا جابر ادع لي ابني حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه وآله شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتى جئته بهما، فقال لي وأنا أعرف السرور في وجهه لما رأى من محبتي لهما وتكريمي إياهما: أتحبهما يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فداك أبي وأمي وأنا أعرف مكانهما منك، قال: أفلا أخبرك عن فضلتهما؟ قلت: بلى بأبي أنت وأمي.

قال: إن الله تعالى لما أحب أن يخلقني خلقني نطفه بيضاء طيبه، فأودعها صلب أبي آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثم كذلك إلى عبدالمطلب، فلم يصبني من دنس الجاهلية شيء، ثم افتقرت تلك النطفة شطرين: إلى عبدالله وأبي طالب، فولدني أبي فختم الله بي النبوة، وولد علي فختمت به الوصية، ثم اجتمعت النطفتان مني ومن علي، فولدنا الجهر والجهير الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوة، وجعل ذريتي منهما، والذي يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر، فمن ذريه هذا - وأشار إلى الحسين عليه السلام - رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهران، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، طوبى لمن أحبهما وأباهما وأُمّهما، وويل لمن حادهم وأبغضهم (١).

٢١٧٦ - الأما لي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثني حنظله ابن زكريا القاضي التميمي بقزوين، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي، قال:

حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا حسب إلاّ

بالتواضع، ولا- كرم إلا- بالتقوى، ولا عمل إلا بالنيه. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: حسب المرء ماله، ومروءته عقله، وحلمه شرفه، وكرمه تقواه(١).

٢١٧٧ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثني محمّد بن علي بن حمزه العلوي، عن أبيه، عن الرضا(٢)، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: الهيبه خيبه، والفرصه خلسه، والحكمه ضالّه المؤمن، فاطلبوها ولو عند المشرك، تكونوا أحقّ بها وأهلها(٣).

٢١٧٨ - جمال الأسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبي المفضل محمّد بن عبد الله رحمه الله، قال:

حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزه العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا أبي وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلاً سأل أباه جعفر بن محمّد عليهما السلام عن صلاه التسييح، فقال: تلك صلاه الجبوه الحديث(٤).

٥٤٦ - محمّد بن علي بن عبد الرحمن الحسنی.

٢١٧٩ - كشف اليقين: من روايه الخليفه الناصر من بنى العبّاس، ورؤينا كتابه عن السيّد فخار بن معد الموسوي، فقال: أخبرنا عبد الحقّ بن أبي الفرج، عن محمّد بن علي بن ميمون، عن الشريف محمّد بن علي بن عبد الرحمن الحسنی، عن محمّد بن جعفر التميمي، عن أبي العبّاس بن سعيد، عن المنذر القابوسي، عن محمّد بن علي، عن عبيد بن يحيى العطار، عن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: إنّ

ص: ٢٩٦

١- (١) الأمل للشيخ الطوسي ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٣، بحار الأنوار ١: ٩٤ ح ٢٥ و ٤٠٤: ٦٩ ح ١٠٨.

٢- (٢) في المصدر: روايه عبيد الله عن محمّد بن علي، عن أبيه الرضا، والتصحيح هنا من نسخه البحار، وهو الصحيح.

٣- (٣) الأمل للشيخ الطوسي ص ٦٢٥ برقم: ١٢٩٠، بحار الأنوار ٢: ٩٧ ح ٤٥، و ٣٤: ٧٨ ح ١١٥.

٤- (٤) جمال الأسبوع ص ١٨١-١٨٢.

فى اللوح المحفوظ تحت العرش على بن أبى طالب أمير المؤمنين (١).

٥٤٧ - أبو جعفر محمد الجواد بن على الزينبى بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب

الهاسمى.

قال البخارى: سمع عائشه، وابن عباس. روى عنه: ابنه إبراهيم، قال العنبرى: حدّثنى إسماعيل بن عبيدالله الثقفى، قال: ثنا عبيدالله بن عبدالله بن موهب، قال: حدّثنى إبراهيم ابن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، سمع عبدالله، سمعت النبى صلى الله عليه وآله أمر رجلاً قال: سل الله العفو والعافيه فى الدنيا والآخرة. وقال لى محمد بن عباد: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، سمع ابن عباس فى القدر (٢).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن أبيه، روى عنه إبراهيم ابنه، سمعت أبى يقول ذلك (٣).

وقال ابن حبان: عداة فى أهل المدينة، يروى عن ابن عباس وعائشه، روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد (٤).

وذكره السخاوى فى التحفه (٥).

٥٤٨ - محمد بن على بن عمر بن على بن أبى طالب.

٢١٨٠ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمد بن الحسن (٦)، عن يزيد بن شعر، عن هارون ابن حمزه، عن أبى عبدالرحمن، عن سعد الإسكاف، عن محمد بن على بن عمر بن على ابن أبى طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيا حياتى، ويموت ميتتى، ويدخل جنّه ربّى التى وعدنى، جنّه عدن منزلى، قضيب من قضبانه غرسه ربّى تبارك وتعالى بيده، فقال له: كن فكان، فليتولّ على بن أبى طالب، والأوصياء من ذريته، إنهم

ص: ٢٩٧

١- (١) بحار الأنوار ٣٧: ٣٢٥.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخارى ١: ١٨٢-١٨٣ برقم: ٥٦٠.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٨: ٢٦ برقم: ١١٩.

٤- (٤) كتاب الثقات ٣: ٧ برقم: ٣٥٧٧.

٥- (٥) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينة ٢: ٥٤٥ برقم: ٤٠١٢.

٦- (٦) فى البحار: الحسين.

الأئمة من بعدى، هم عترتى من لحمى ودمى، رزقهم الله فضلى وعلمى، وويل للمنكرين فضلهم من امتى، القاطعين صلتى، والله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتى (١).

٢١٨١ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن عيسى بن عبدالله العلوى، عن أبيه عبدالله ابن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فربما كانت حقّاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على ما من عبد ينام إلاّ عرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبار برّدّ روحه إلى جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رآته فهو أضغاث أحلام (٢).

٥٤٩ - أبو الفضل محمّد بن على بن محمّد بن المطهر المرتضى الحسينى

النقيب.

قال الرافعى: سمع صحيح مسلم بن الحجاج عن محمّد بن الفضل الفراءى، وسمع منه غريب أبى سليمان الخطابى، بروايته عن أبى الحسين عبدالغافر بن إسماعيل عنه، ورد قزوین سنة تسع وخمسين وخمسمائه، فسمع منه، وسمع أبا الفضل الكرجى، وأبا سليمان الزبيرى، وتوفى بساوه سنة ستّ وستين وخمسمائه (٣).

٥٥٠ - محمّد بن عمر بن الحسن بن على بن أبى طالب.

٢١٨٢ - تقريب المعارف: ورووا عن أبى الجارود، قال: سئل محمّد بن عمر بن

الحسن بن على بن أبى طالب عن أبى بكر وعمر؟ فقال: قتلتم منذ ستين سنة فى أن ذكرتم عثمان، فوالله لو ذكرتم أبابكر وعمر لكانت دماؤكم أحلّ عندهم من دماء السنائير (٤).

٥٥١ - أبو عبدالله محمّد بن عمر الاطرف بن على بن أبى طالب القرشى

ص: ٢٩٨

١- (١) بصائر الدرجات ص ٥٠ ح ٧، بحار الأنوار ٤٤: ٢٥٨-٢٥٩ ح ٩.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٢٠٩-٢١٠ برقم: ٢٣٣، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨-١٥٩ ح ١.

٣- (٣) التدوين فى أخبار قزوین ١: ٤٧٠.

٤- (٤) تقريب المعارف ص ٢٥٣، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨.

قال البخارى: قال لنا أبو نعيم: قال يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال يحيى: حدّثنى محمّد بن عمر بن على، عن على قال: بعثنى النبى صلى الله عليه وآله فقلت: أكون فى أمرك كالكسكاه المحماه؟ قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

وقال لى عبيد: عن يونس، عن ابن إسحاق، قال: حدّثنى إبراهيم بن محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على، قال: دعانى النبى صلى الله عليه وآله مثله. وقال لنا قتيبه: ثنا ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهنى، عن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبى صلى الله عليه وآله قال له: يا على ثلاث لا تؤخّرها: الصلاه إذا أتت، والجنائز إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤاً. وقال لنا قتيبه: حدّثنا محمّد بن موسى، عن محمّد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: أوّل من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون رحمه الله عليه، وأوّل من تبعه إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وآله (١).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن أبيه عن على عليه السلام، روى عن على بن الحسين، روى عنه سعيد بن عبد الله الجهنى، ومحمّد بن موسى الفطرى، سمعت أبى يقول ذلك (٢).

وقال ابن سعد: أمّه أسماء بنت عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب. فولد محمّد بن عمر:

عمر، وعبد الله، وعبيد الله، وكلّهم قد روى عنه الحديث، وأمّهم خديجه بنت على بن حسين بن على بن أبى طالب. وجعفر بن محمّد، وأمّه امّ هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جعده بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم (٣).

وقال ابن حبان: يروى عن على بن أبى طالب، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى والثورى، كنيته أبو عبد الله، أمّه أسماء بنت عقيل بن أبى طالب، وأكثر روايته عن أبيه، وعن على بن الحسين (٤).

١- (١) التاريخ الكبير للبخارى ١: ١٧٧-١٧٨ برقم: ٥٣٨.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٨: ١٨ برقم: ٨١.

٣- (٣) الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٩.

٤- (٤) كتاب الثقات ٣: ٧ برقم: ٣٥٧٨.

وعده البرقي في رجاله في أصحاب الامام السجاد عليه السلام(١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام السجاد عليه السلام، وقال: وقيل: ليس له عنه روايه(٢). وفي أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٣).

وقال المزي: روى عن: العباس بن عبيدالله بن العباس، وعبيدالله بن أبي رافع، وابن عمه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وجدّه علي بن أبي طالب مرسلًا، وأبيه عمر بن علي بن أبي طالب، وكريب مولى ابن عباس، وعمه محمد بن علي بن الحنفية.

روى عنه: سعيد بن عبدالله الجهني، وسفيان الثوري، وعبدالله بن عبيده الربذي، وابنه عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، وعبدالمك بن جريح، وابناه عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي، وعمر بن محمد بن عمر بن علي، وكثير بن زيد الأسلمي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن موسى الفطري، ومحمد بن نعيم مولى عمر، وهشام بن سعد المدني، ويحيى بن أيوب المصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وذكره في موضع آخر في الطبقة الرابعة، وقال: روى عنه، وكان قليل الحديث، وكان قد أدرك أول خلافة أبي العباس.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، روى له الأربعة(٤).

وقال الذهبي: من سادات بني هاشم، روى عن أبيه، وعن عبيدالله بن أبي رافع، وعمه محمد ابن الحنفية، والعباس بن عبيدالله بن عباس. روى عنه بنوه عبيدالله وعبدالله وعمر، وابن جريح، وهشام بن سعد، ويحيى بن أيوب، وسفيان الثوري، ومحمد بن موسى الفطري، وآخرون. قال ابن سعد: أدرك خلافة بني العباس. وقال جويزيه بن أسماء: كان الناس يقولون: إن محمد بن عمر بن علي يشبه جدّه علياً عليه السلام(٥).

وقال أيضاً: أحد الأشراف بالمدينة، روى عن أبيه، وعن عبيدالله بن أبي رافع، وعن

ص: ٣٠٠

١- (١) رجال البرقي ص ٨-٩.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٢٠ برقم: ١٢١٩.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٦.

٤- (٤) تهذيب الكمال ٩: ٢٢٤ برقم: ٦١٢٥.

٥- (٥) تاريخ الاسلام ص ٥٣١-٥٣٢.

عمّه ابن الحنفية، وعن العباس بن عبيدالله. وعنه ابن جريج، وهشام بن سعد، ومحمد بن سعد، ومحمد بن موسى الفطري. وعاش إلى دوله السفّاح، وهو ابن عمّ زين العابدين علي ابن الحسين عليهما السلام، وكان يشبه بجده علي بن أبي طالب عليه السلام ما علمت به بأساً، ولا رأيت لهم فيه كلاماً، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديث (١).

وقال ابن حجر: أمّه أسماء بنت عقيل. روى عن جده مرسلًا، وأبيه، وعمّه محمد ابن الحنفية، وابن عمّه علي بن الحسين بن علي، والعبّاس بن عبيدالله بن العبّاس، وعبيدالله ابن أبي رافع، وكريب مولى ابن عبّاس وغيرهم. روى عنه أولاده عبدالله وعبيدالله وعمر، وابن جريج، وابن إسحاق، ويحيى بن أيوب، وهشام بن سعد وغيرهم. وكان قد أدرك أوّل خلافة بني العبّاس. وذكره ابن حبان في الثقات (٢).

وقال أيضاً: صدوق، من السادسة، وروايته عن جده مرسله، مات بعد الثلاثين (٣).

وقال الصفدي: من سادات بني هاشم، روى عنه الأربعة، توفّي سنة أربعين ومائة أو ما دونها (٤).

وذكره السخاوي في التحفة (٥)، والتفرشي نقلًا عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

أقول: تقدّم جملة من أحاديثه في حفيده عيسى بن عبدالله، وابنه عبدالله بن محمد، فراجع.

أحاديثه:

٢١٨٣ - الأمامي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبّي، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن الحسن البغدادي، قال: حدّثنا الحسين بن عمر المقرئ، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن

ص: ٣٠١

١- (١) ميزان الاعتدال ٣: ٦٦٨ برقم: ٨٠٠١.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٩: ٣٦١.

٣- (٣) تقريب التهذيب ص ٤٣٢ برقم: ٦١٧٠.

٤- (٤) الوافي بالوفيات ٤: ٢٣٨ برقم: ١٧٦٦.

٥- (٥) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٥٥٤ برقم: ٤٠٤٦.

٦- (٦) نقد الرجال ٤: ٢٨٨ برقم: ٤٩٦٥.

عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ لَقَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي، كَمَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ مَعِيَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفِتْنَةُ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْنَا فِيهَا الْجِهَادَ؟ قَالَ: فِتْنَةُ قَوْمٍ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَهُمْ مُخَالِفُونَ لِسُنَّتِي، وَطَاعُونَ فِي دِينِي، فَقُلْتُ: فَعَلَامَ نَقَاتْلَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: عَلِيُّ إِحْدَاثُهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَفِرَاقُهُمْ لِأَمْرِي، وَاسْتِحْلَالُهُمْ دِمَاءَ عَتْرَتِي.

قال: فقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ وَعَدْتَنِي الشَّهَادَةَ، فَسَلِ اللَّهَ تَعَجِيلَهَا لِي، فَقَالَ: أَجَلٌ قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَكَ الشَّهَادَةَ فَكَيْفَ صَبْرَكَ إِذَا خَضِبْتَ هَذِهِ مِنْ هَذَا؟ وَأَوْمِيءٌ إِلَى رَأْسِي وَلِحْيَتِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا إِذَا بَيَّنْتَ لِي مَا بَيَّنْتَ، فَلَيْسَ هَذَا بِمَوْطِنٍ صَبْرًا، لَكِنَّهُ مَوْطِنٌ بَشْرِي وَشُكْرِي، فَقَالَ: أَجَلٌ، فَأَعِدْ لِلْخُصُومَةِ فَإِنَّكَ تَخَاصِمُ أُمَّتِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْشِدْنِي الْفَلَجَ.

قال: إِذَا رَأَيْتَ قَوْمَكَ قَدْ عَدَلُوا عَنِ الْهُدَى إِلَى الضَّلَالِ فَخَاصِمُهُمْ، فَإِنَّ الْهُدَى مِنَ اللَّهِ وَالضَّلَالُ مِنَ الشَّيْطَانِ. يَا عَلِيُّ إِنَّ الْهُدَى هُوَ اتِّبَاعُ أَمْرِ اللَّهِ دُونَ الْهَوَى وَالرَّأْيِ، وَكَأَنَّكَ بِقَوْمٍ قَدْ تَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ، وَأَخَذُوا بِالشَّبَهَاتِ، فَاسْتَحَلُّوا الْخُمْرَ بِالنَّبِيذِ، وَالبَخْسَ بِالزَّكَاةِ، وَالسَّحْتَ بِالْهُدْيَةِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا هُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَهْمُ أَهْلِ فِتْنَةٍ أَوْ أَهْلِ رَدِّهِ؟ فَقَالَ: هُمْ أَهْلُ فِتْنَةٍ يَعْمَهُونَ فِيهَا إِلَى أَنْ يَدْرِكَهُمُ الْعَدْلُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَدْلُ مَنَّا أَمْ مِنْ غَيْرِنَا؟ فَقَالَ:

بَلْ مَنَّا، بِنَا فَتَحَ اللَّهُ، وَبِنَا يَخْتَمُ، وَبِنَا أَلْفَ اللَّهِ بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعْدَ الشَّرْكِ، وَبِنَا يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعْدَ الْفِتْنَةِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلِيُّ مَا وَهَبَ لَنَا مِنْ فَضْلِهِ (١).

٢١٨٤ - الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَزِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

ص: ٣٠٢

١- (١) الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ ص ٦٥-٦٧ بِرَقْم: ٩٦، بَحَارُ الْأَنْوَارِ ٣٢: ٢٩٧-٢٩٨ ح ٢٥٧.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ على علي المسلمين كحقّ الوالد على ولده(١).

٢١٨٥ - الاحتجاج: عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن أبي رافع، قال: إنني لعند أبي بكر إذ طلع علي والعبّاس يتدافعان ويختصمان في ميراث النبي صلى الله عليه وآله، فقال أبو بكر:

يكفيكم القصير الطويل، يعنى بالقصير علياً وبالطويل العبّاس، فقال العبّاس: أنا عمّ النبي صلى الله عليه وآله ووارثه، وقد حال علي بيني وبين تركته، فقال أبو بكر: فأين كنت يا عبّاس حين جمع النبي صلى الله عليه وآله بني عبدالمطلب وأنت أحدهم، فقال: أيكم يوازرنى ويكون وصيى وخليفتى فى أهلى ينجز عدتى ويقضى دينى، فأحجمتم عنها إلاّ علي، فقال النبي صلى الله عليه وآله:

أنت كذلك.

فقال العبّاس: فما أعددك فى مجلسك هذا تقدّمته وتأمرت عليه؟ قال له أبو بكر:

اعذرونى يا بنى عبدالمطلب(٢).

٥٥٢ - أبو حفص محمّد المضياف بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبى طالب الهاشمى المدنى.

قال ابن أبى حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلًا، روى عنه ابنه، سمعت أبى يقول ذلك(٣).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه، مات سنة احدى وسبعين ومائه، وله أربع وستون سنة(٤).

وذكره التفرشى نقلًا عن رجال الشيخ الطوسى(٥).

٥٥٣ - أبو طالب محمّد بن عمر بن يحيى العلوى الحسينى.

روى عنه: أبو عبد الله محمّد بن الحسن بن داود الخزاعى الأنماطى. وروى عن أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده.

ص: ٣٠٣

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٣٤-٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٥: ٣٦ ح ٣.

٢- (٢) الاحتجاج ١: ٢٢٩-٢٣٠.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٨: ١٩ برقم: ٨٤.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٨.

٢١٨٦ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمّد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه في سؤال سنة اثنتي عشرة وخمسمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن داود الخزاعي الأنماطي قراءه عليه وأنا حاضر غير مرّه، قال: أخبرنا الشريف أبو طالب محمّد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني سنة أربع وأربعمائه، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم، عن عمران بن معقل، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: سمعته يقول: لا تدعوا صلّه آل محمّد من أموالكم، من كان غنياً فعلى قدر غناه، ومن كان فقيراً فعلى قدر فقره، فمن أراد أن يقضى الله له أهمّ الحوائج إليه، فليصل آل محمّد وشيعتهم بأحوج ما يكون من ماله (١).

٥٥٤ - أبو عبدالله محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي

العلوي المدني.

قال البخاري: قال لنا آدم: حدّثنا شعبه، قال: ثنا محمّد بن عبدالرحمن الأنصاري، قال:

سمعت محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: ليس من البرّ الصيام في السفر. ورأى رجلاً قد ظلّ عليه. وقال لي نعيم:

حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عماره بن غزويه، عن محمّد بن عبدالرحمن بن سعد بن زراره، عن جابر، خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله نحوه. وروى عنه: سعد بن إبراهيم، قال محمّد:

وسمع منه (٢).

وقال ابن أبي حاتم محمّد أبو عبدالله بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني: روى عن جابر بن عبدالله. روى عنه محمّد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زراره، وسعد بن إبراهيم، سمعت أبي يقول ذلك. حدّثنا عبدالرحمن قال: سئل أبو زرعه عنه، فقال: مديني ثقّه (٣).

ص: ٣٠٤

١- (١) بشاره المصطفى ص ٢٤، بحار الأنوار ٩٦: ٢١٦.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخاري ١: ١٩٠، برقم: ٥٧٨.

٣- (٣) الجرح والتعديل ٨: ٢٩، برقم: ١٣٣.

وقال ابن حبان: يروى عن جابر بن عبد الله، عداده في أهل المدينة، روى شعبه، عن سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري عنه (١).

وقال ابن منظور: من أهل المدينة. قيل: إنّه شهد كربلاء مع عمّ أبيه الحسين عليه السلام، فإن كان شهدها فقد أتى به يزيد بن معاوية مع من أتى به من أهل بيته، والمحفوظ أنّ أباه عمرو بن الحسن هو الذى كان بكربلاء، ولم يكن محمد ولد إذ ذاك.

حدّث محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله فى سفر، فرأى زحاماً ورجل قد ظلّ عليه، فسأل عنه، فقالوا: هذا صائم، قال: ليس البرّ أن تصوموا فى السفر.

ثمّ قال: قال محمد بن عمرو بن الحسن: كنّا مع الحسين بن علي بنهر كربلاء، ونظر إلى شمر بن ذى الجوشن وكان أبرص، فقال: الله أكبر، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كأتى أنظر إلى كلب أبقع يلغ فى دم أهل بيتى.

وأُمّ محمد بن عمرو رمله بنت عقيل بن أبي طالب، وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن بن علي ودرجوا، ولم يبق منهم أحد، وكان محمد بن عمرو ثقة (٢).

وقال المزي: روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعمّه أبيه زينب بنت علي بن أبي طالب. روى عنه: أبو الجحاف داود بن أبي عوف، وسعد بن إبراهيم، وعبد الله ابن ميمون، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارته. قال أبو زرعه والنسائي: ثقة. روى له البخارى ومسلم وأبوداود والنسائي (٣).

وقال الذهبي: روى عن جابر وابن عباس. روى عنه: سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زرارته، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف. وثقه أبو زرعه الرازى، والنسائي (٤).

وقال ابن حجر: أمّه رمله بنت عقيل بن أبي طالب. روى عن عمّه أبيه زينب بنت علي،

ص: ٣٠٥

١- (١) كتاب الثقات ٨:٣ برقم: ٣٥٨٥.

٢- (٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٤٤-١٤٥ برقم: ١٦٩.

٣- (٣) تهذيب الكمال ٩:٢٣٦ برقم: ٦١٣٧.

٤- (٤) تاريخ الاسلام ص ٤٧٠ برقم: ٣٩٧.

وابن عيَّاس، وجابر. روى عنه سعد بن إبراهيم، ومحمَّد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارته، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف، وعبدالله بن ميمون.

قال أبو زرعه والنسائي وابن خراش: ثقه. وذكره ابن حبان في الثقات (١).

وقال أيضاً: ثقه، من الرابعة (٢).

٥٥٥ - محمَّد بن عيسى بن عبدالله بن محمَّد بن عمر الاطرف بن علي بن

أبي طالب العلوي.

٢١٨٧ - تفسير العياشي: عن محمَّد بن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه، قال: يا ربّ أسألك بحقّ محمَّد لما تبت عليّ، قال: وما علمك بمحمَّد؟ قال: رأيت في سرادقك الأعظم مكتوباً وأنا في الجنّة (٣).

٢١٨٨ - تفسير العياشي: عن محمَّد بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: خلقت حواء من قصيرا جنب آدم، والقصيرا هو الضلع الأصغر، وأبدل الله مكانه لحماً (٤).

٢١٨٩ - وبإسناده، عن أبيه، عن آبائه، قال: خلقت حواء من جنب آدم وهو راقد (٥).

٥٥٦ - محمَّد بن القاسم العلوي العقيقي.

٢١٩٠ - كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي، قال: حدّثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي، قال: كنت بمكّه عند المستجار وجماعه من المقصّيره، وفيهم المحمودي، وعلان الكليني، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمَّد بن القاسم

ص: ٣٠٦

١- (١) تهذيب التهذيب ٩: ٣٧١.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤٣٣ برقم: ٦١٨٣.

٣- (٣) تفسير العياشي ١: ٤١ ح ٢٧، بحار الأنوار ١٦: ٣٦٧ ح ٧٤، و ١١: ١٨٧ ح ٤٠.

٤- (٤) تفسير العياشي ١: ٢١٥ ح ٢، بحار الأنوار ١١: ١١٥-١١٦ ح ٤٣.

٥- (٥) تفسير العياشي ١: ٢١٥ ح ٣.

فبينما نحن كذلك فى اليوم السادس من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجره، إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران محرم بهما، وفى يده نعلان، فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبة له، فلم يبق منا أحد إلا قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال: أتدرون ما كان أبو عبدالله عليه السلام يقول فى دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: اللهم إني أسألك باسمك الذى به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال وزنه الجبال وكيل البحار، أن تصلى على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لى من أمرى فرجاً ومخرجاً.

ثمّ نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له من هو؟ فلمّا كان من الغد فى ذلك الوقت خرج علينا من الطواف، فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس، ثمّ جلس فى مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاه الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: اللهم إليك رفعت الأصوات، ودعيت الدعوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم فى الأعمال، يا خير مسؤول، وخير من اعطى، يا صادق، يا بارىء، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء، وتكفل بالإجابة، يا من قال أذعوني أشيتجب لكم، يا من قال وإذا سألك عبادى عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى ولليؤمنوا بى لعلهم يزهدون، يا من قال: يا عبادى الذين أشرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم.

ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء، فقال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول فى سجده الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: يا من لا يزيد إلحاح الملحّين إلاّ جوداً وكرماً، يا من له خزائن السماوات والأرض، يا من له خزائن ما دقّ وجلّ لا تمنعك إساءتى من إحسانك لى، إني أسألك أن تفعل بى ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا ربّاه يا الله افعل بى ما أنت أهله، فأنت قادر على العقوبه وقد استحققتها، لا حجه لى ولا عذر لى عندك، أبوء إليك بذنوبى كلّها، وأعترف بها كى تعفو عني، وأنت أعلم بها منى، بؤت إليك بكلّ ذنب أذنبته، وبكلّ خطيئه أخطأتها، وبكلّ سيئه عملتها، يا ربّ

اغفر لى وارحم وتجاوز عمّا تعلم، إنك أنت الأعز الأكرم.

وقام فدخل الطواف، فقمنا لقيامه، وعاد من غد فى ذلك الوقت، فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى، فجلس متوسّطاً، ونظر يميناً وشمالاً، فقال: كان على بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول فى سجوده فى هذا الموضع، وأشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب:

عبيدك بفنائك مسكينك بابك، أسألك ما لا يقدر عليه سواك، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، ونظر إلى محمّد بن القاسم العلوى، فقال: يا محمّد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف، فما بقى أحد منّا إلا وقد تعلّم ما ذكر من الدعاء، وأنسينا أن نتذاكر أمره إلا فى آخر يوم.

فقال لنا المحمودى: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذاك يا أبا على، فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّ وجلّ، ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين، قال: فيينا أنا يوماً فى عشيه عرفه، فإذا بهذا الرجل بعينه، فدعا بدعاء وعيته، فسألته ممّن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أىّ الناس؟ من عربها أو مواليها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أىّ عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال:

بنو هاشم، فقلت: من أىّ بنى هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروه، وأسناها رفعه، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّى بالليل والناس نيام، فقلت: إنّه علوى فأحبيته على العلويه، ثمّ افتقدته من بين يدي، فلم أدر كيف مضى فى السماء أم فى الأرض، فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوى؟ فقالوا: نعم يحجّ معنا كلّ سنه ماشياً، فقلت: سبحان الله، والله ما أرى به أثر مشى، ثمّ انصرفت إلى المزدلفه كئيباً حزيناً على فراقه، وبّت فى ليلتي تلك، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذاك يا سيّدى؟ فقال: الذى رأيت فى عشيتك فهو صاحب زمانكم، فلمّا سمعنا ذلك منه عاتبناه على أن لا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدّثنا.

وحدّثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأسروشى رضى الله عنه بجبل بوتك من أرض فرغانه، قال: حدّثنى أبو العباس أحمد بن الخضر، قال: حدّثنى أبو الحسين محمّد بن عبد الله الإسكافى، قال: حدّثنى سليم، عن أبى نعيم الأنصارى، قال: كنت بالمستجار بمكّه أنا وجماعه من المقصّره، فيهم المحمودى وعلان الكلينى، وذكر الحديث مثله

وحدَّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم، قال: حدَّثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي، قال: حدَّثني أبو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الماذرائي، قال: حدَّثنا أبو جعفر محمد بن علي المنقذ الحسني بمكة، قال: كنت جالساً بالمستجار وجماعه من المقصِّره، وفيهم المحمودي، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول، وعلان الكليبي، والحسن بن وحناء، وكان زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء (١).

٥٥٧ - محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي بن

أبي طالب المدني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال:

معروف (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

٥٥٨ - أبو عبدالله محمد بن أبي جعفر القاسم بن أبي القاسم الحسين بن

أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن محمد بن أبي طالب الحسن بن أحمد بن

محسن بن الحسين القصري بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب

بالكوفة بن علي المعروف بابن المعية بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال العلامة المجلسي: وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي رحمه الله هذه أحاديث محذوفه الأسناد، كتبها الشيخ ابن مكّي رحمه الله من خط سديد الدين بن مطهر رحمه الله، وأجازها له شيخه السيّد المرتضى النقيب المعظم النسابة العلامة مفخر العترة الطاهره تاج الملّه والدين أبو عبدالله محمد بن السيّد العلامة النقيب الزاهد جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن السيّد النقيب فخرالدين أبي القاسم الحسين ابن السيّد نقيب جلال الدين

ص: ٣٠٩

١- (١) كمال الدين ص ٤٧٠-٤٧٣ ح ٢٤.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٣ برقم: ٤٢٧٥.

٣- (٣) نقد الرجال ٤: ٣٠٠ برقم: ٥٠٠٩.

أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن رضى الدين محمد بن أبي طالب ولى الدين الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصرى بن محمد بن الحسين بن على بن الحسين الخطيب بالكوفة بن على المعروف بابن المعية بن الحسن بن إسماعيل الدياج ابن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبي محمد الحسن بن على بن أبي طالب، عن شيوخه الثقات، وهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله: الراحمون يرحمهم الرحمن يوم القيامة، ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء الحديث (١).

وقال المجلسى: صورته إجازة السيد محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسنى للسيد شمس الدين (٢) قدس الله سره: يقول العبد الفقير إلى رحمة الله الغنى محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسنى (٣) تجاوز الله عن سيئاته وحشره يوم بعثه مع أئمة وساداته: إني قرأت على جماعه كثيره من المشايخ، وسمعت منهم، وأجازوا لى إجازة عامه أن أروى عنهم جميع ما صنفوه وألفوه وقرأوه وسمعوه، وأجيز لهم من سائر العلوم على اختلافها، وإني أظن أنهم ينفون على الستين شيخاً من الفقهاء والعلماء والفضلاء والأدباء والمحدثين، لكنى أذكر الآن منهم ما حضرني، ومنهم من شاركت مشايخي فى الروايه عنه.

فمنهم: الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر، وولده الشيخ الإمام فخر الدين محمد بن السيد الإمام الأعظم عميد الدين عبدالمطلب بن أعرج، وأخوه السيد الإمام ضياء الدين عبدالله، والشيخ الفقيه صفى الدين محمد بن سعيد، والشيخ المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر، والقاضى السعيد تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح، والشيخ السعيد نجم الدين أبو القاسم عبدالله بن حمدويه، والشيخ

ص: ٣١٠

١- (١) بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ح ٤.

٢- (٢) هو السيد الجليل محمد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالى بن جعفر بن أبي القاسم على بن أبي الحسن على بن أبي القاسم على بن أبي النجم محمد بن أبي القاسم على بن أبي الحسن على بن الحسن الحائرى بن أبي جعفر محمد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب.

٣- (٣) فى البحار: الحسينى، وهو غلط.

رضى الدين على بن أحمد بن المزيدي، والسيد السعيد كمال الدين الرضى بن محمد بن محمد الآوى الحسينى.

والسيد الجليل جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسينى، والسيد السعيد علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى، والسيد الجليل رضى الدين على ابن السعيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس الحسنى، والذى أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معيه الحسنى، والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن على بن عروه الحلى، والشيخ مهذب الدين محمود بن يحيى الشيبانى الحلى، والسيد الجليل علاء الدين جعفر ابن على بن صاحب دار الصحه الحسينى، والسيد الجليل مجد الدين أحمد بن على بن عروه الحسنى.

والشيخ الجليل سراج الدين عمر بن على بن عمر القزوينى المحدث، والقاضى السعيد تاج الدين على بن السماك الحنفى، والقاضى شرف الدين محمد بن بكباش اليسرى، والشيخ الأمين جلال الدين بن محمد بن محمد بن الكوفى، والشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن أبى القاسم، والقاضى عز الدين عبدالعزيز بن القاضى بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعه قاضى القضاء بدمشق، والشيخ عفيف الدين محمد المطرى المجاور بمدينة الرسول صلى الله عليه و آله.

والشيخ العلامة نصير الدين محمد بن على القائنى، وشمس الدين محمد بن على الغزالى، والشيخ الزاهد كمال الدين على بن يحيى بن حماد، والشيخ السعيد عماد الدين محمد بن أبى راحل السلجونى، والشيخ العالم يعقوب النحوى، والشيخ زكريا بن يوسف ابن زكريا، رحمهم الله جميعاً، إلى غير هؤلاء المشايخ الذين رويت عنهم جميع ما يصح لهم روايته، كما أطلقوا لى خطوطهم بذلك، أو آذنوا لى فى الروايه العامه عنهم.

وقد أجزت جميع ما يصح لى روايته عن هؤلاء المشايخ المسطور وغيرهم من المشايخ أن يروى ذلك جميعه عنى المولى السيد الفقيه العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد الورع العلامة، مفخر السادات، ومعدن السعادات، شمس المله والحق والدين، أبو عبد الله محمد بن السيد الجليل السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن أبى المعالى الحسينى الموسوى أدام الله شرفه كما تقدم لى؛ لأن الواجب أن أروى عنه.

ومما يصح له روايته عنى، عن أفضى القضاء بدمشق عز الدين عبدالعزيز بن القاضى

بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن سعيد بن جماعة، جميع ما يصحّ روايته عن حسب ما تَلَفَّظَ لى به وأطلق خطّه بمدينه الرسول صلى الله عليه وآله فى ثانى وعشرين ذى الحِجَّه سنه أربع وخمسين وسبعمائه.

وهو يروى عن جماعه كثيره منهم الشيخ المسند أبو الفضل أحمد بن هبه الله بن أحمد ابن محمّد بن عساكر الدمشقى، وهو يروى عن جماعه كثيره، منهم: أمّ المؤيّد زينب زيد عاجزه بنت أبى القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجانى الأصل النيسابورى الذات المعروف بالشعرى، وهى تروى عن جماعه، منهم الشيخ أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشرى جميع مصنّفاته ورواياته.

وممّن أجاز له روايه جميع ما يصحّ روايته عنه الشيخ العالم كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الشيبانى المعروف ابن الفوطى، والشيخ الجليل جمال الدين يحيى بن عبدالملك الواسطى، وهو يروى عن جماعه، منهم الشيخ تاج الدين على بن أنجب المعروف بابن الساعى.

وممّن أجاز لى الشيخ الجليل مؤيّد الدين محمّد بن الوزير السعيد شرف الدين على ابن الوزير مؤيّد الدين محمّد بن العلقمى، والشيخ الفقيه قوام الدين محمّد بن على بن مطهر، وهو يروى عن والده رضى الدين بن المطهر، عن جماعه، منهم بهاء الدين على بن الفخر عيسى الإربلى جميع رواياته و مصنّفاته. ويروى أيضاً عن الشيخ محاسن بن محاسن الأدرارى جميع مصنّفاته وروايه ممّا يدخل فى هذه الروايه عن الشيخ يعقوب ابن يوسف النحوى، عن الشيخ بدر الدين مالك، عن والده محمّد بن مالك جميع مصنّفاته وروايته، منها الألفيه والشافيه وغيرهما، وقد أذنت لهذا السيّد المعظم شمس الحقّ والدين روايه جميع ذلك، وجميع ما يصحّ عنده من رواياتى وقراءاتى ومستجازاتى وجميع ما ألفته وجمعتة وما للروايه فيه مدخل. وكتب هذه الأحرف إبراهيم بن محمّد الحرفوشى العاملى عامله الله بلطفه سنه سبعين وألف (١).

وقال أيضاً: وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن على الجبعى رحمه الله بهذه العبارة: هذه أحاديث محدوفه الإسناد كتبها الشيخ ابن مكى رحمه الله من خطّ سديد الدين مطهر رحمه الله، وأجازها له

ص: ٣١٢

شيخه السيد المرتضى النقيب المعظم النسابة العلامة، مفخر العتره الطاهره، تاج المله والدين، أبو عبدالله محمد بن السيد العلامة النقيب الزاهد جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن السيد النقيب فخرالدين أبي القاسم الحسين بن السيد النقيب جلال الدين أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن رضى الدين محمد بن أبي طالب ولى الدين الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصرى بن محمد بن الحسين بن على بن الحسين الخطيب بالكوفه بن على المعروف بابن معيه بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديداج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبي محمد الحسن بن على بن أبي طالب، عن شيوخه الثقات.

أقول: ثم أورد الروايات التى أوردناها فى أبواب مواظب النبى صلى الله عليه وآله من كتاب الروضه، ثم وجدت بعدها مكتوباً ما هذه صورته: وعلى هذه الأحاديث خط السيد تاج الدين بن معيه رحمه الله، ما صورته: سمع هذه الأحاديث من لفظى مولانا الشيخ الإمام العالم الفاضل شمس المله والحق والدين محمد بن مكى أدام الله فضائله، فى يوم السبت حادى عشر شوال من سنه أربع وخمسين وسبعمائه، وأجزت له روايتها عنى بالسند المتقدم وغيره من طرقى إلى المشايخ الجله الذين رووها، وكذا أجزت له روايه جميع ما تصح روايته من سماعاتى وقراءاتى ومستجازاتى ومناولاتى ومصنفاتى وما قلته وجمعتة ونظمتة ونثرتة وأجيز لى وكوتبت به وجميع ما ثبت عنده أنه داخل فى روايتى. وكتب محمد بن معيه فى التاريخ، والحمد لله، والسلام لأهله أجمعين.

ثم بخطه أيضاً ما صورته: فى أول هذه الأحاديث إجازة اخرى من السيد تاج الدين أبي عبدالله محمد بن السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معيه، صورتها: ما ذكره المولى الشيخ الإمام الفقيه العالم العلامة، مفخر العلماء والفضلاء، شمس الحق والدين صحيح. وكتبه محمد بن معيه فى حادى عشر شوال سنه أربع وخمسين وسبعمائه، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

وبخطه أيضاً: قال الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكى رحمه الله: أنشدنى السيد العلامة النسابة تاج الدين، عن والده جلال الدين من شعر والده:

وأهيف فاطر الأجفان أضحى يفوق الغصن ليناً واعتلالاً

حكى قمر السماء بلا لثام وإن عطف اللثام حكى الهلالا

آخر:

ومن العجائب أنّ قلبى يشتكى ألم الفراق وأنتم سكّانه (١).

٥٥٩ - محمّد الأعرابى بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام على الهادى عليه السلام (٢).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٣).

٥٦٠ - أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر

ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

روى عنه: إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار بفرغانه. وروى عن أبى على أحمد بن على الأنصارى، وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقى.

أحاديثه:

٢١٩١ - الخصال: حدّثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار بفرغانه، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أحمد بن على الأنصارى أبو على، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد البرقى، قال: حدّثنا الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن عبدالرحمن بن حجّاج، عن أبى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) قال: المشط فإنّ المشط يجلب الرزق، ويحسن الشعر، وينجز الحاجه، ويزيد فى ماء الصلب، ويقطع البلغم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرّه ومن فوقها سبع مرّات، ويقول: إنّه يزيد فى الدهن، ويقطع البلغم (٤).

٢١٩٢ - الخصال: حدّثنا إسماعيل بن منصور القصار، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على

ص: ٣١٤

١- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨١-١٨٣.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٩٢ برقم: ٥٧٨٧.

٣- (٣) نقد الرجال ٤: ٣٠٠ برقم: ٥٠١٠.

٤- (٤) الخصال ص ٢٦٨ ح ٣.

ابن أبي طالب، قال: حدّثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، قال: حدّثنا أحمد بن أبان، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد بن موسى بن عبيده، عن عبدالله بن دينار، عن أمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام على يدي، وأنزل الفرقان عليّ، وفتح الكعبة على يدي، وفضّمني على جميع خلقه، وجعلني في الدنيا سيّد ولد آدم، وفي الآخرة زين القيامة، وحرّم دخول الجنّة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا، وحرّمها على أممهم حتّى تدخلها امتي، وجعل الخلافة في أهل بيتي من بعدى إلى النّفخ في الصور، فمن كفر بما أقول فقد كفر بالله العظيم(١).

٥٦١ - أبو الفتح محمّد بن محمّد بن أميرك بن أبي يعلى الحسيني الهروي.

قال الرافعي: شريف ورد قزوين، وسمع بها سنه خمسين وخمسمائة الأربعين من الأستاذ أبي القاسم القشيري، من سبط أبي محمّد عبدالواحد بن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيري، بسماعه عن أبيه، عن الأستاذ، عن عمّ أبي عبدالمنعم، عن أبيه(٢).

٥٦٢ - أبو طاهر محمّد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوي.

٢١٩٣ - الأماي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الحسن الكوفي بقراءة عليه بها، قال: أخبرنا خالي أبو الطاهر محمّد بن محمّد بن الحسن بن عيسى العلوي قراه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثني محمّد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الخشاب بحلب، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا أبوداود عيسى بن مسلم الأعمى، قال: قال الامام أبو الحسين زيد بن علي: إنّ تقوى الله عزّ وجلّ حمت المتّقين معصيته حتّى حاسبوا نفوسهم في صغائر الأعمال، وإنّ تقوى الله بعثت المتّقين على طاعته وخفّفت على أبدانهم طول النصب، فاستلذّوا مناجاه الله وذكره وحمدوه على السراء والضراء، اولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهدوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مأب(٣).

ص: ٣١٥

١- (١) الخصال ص ٤١٣ ح ١.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤.

٣- (٣) الأماي للشجري ١: ٢٨١. وراجع: ٢: ٩٦-٩٧.

٥٦٣ - أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين العلوي.

٢١٩٤ - بشاره المصطفى: أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين العلوي، قال: أنشدني أبو الخير الفارسي فيما أجاز لي وكتب لي بخطه، قال: أنشدني كامل بن أحمد، قال: أنشدني ابن بكران، قال: أنشدني ابن حلاج، قال: أنشدني أبو العباس المصري، قال: أنشدني الفقيه لنفسه:

إن كان حبي خمسة زكت بهم فرائضي

وبغض من عاداهم رفضاً فإنني رافضي (١)

٥٦٤ - أبو الحسن وأبو المعالي محمد ذو الشرفين المرتضى بن محمد بن زيد

ابن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي

(٢)

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الهاشمي البغدادي السمرقندي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسين الحفصوي المروزي (٣).

وأبو علي الحسن بن أبي علي بن الحسين الخوستي الطخارستاني السمرقندي (٤).

وأبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب ابن مهران البزاز الدورقي (٥).

وأبو الفتح أحمد بن الحسين الفرابي بسمرقند.

وأبو حنيفة محمد بن محمد بن أبي حنيفة الزندخاني (٦).

ص: ٣١٦

١- (١) بشاره المصطفى ص ٤٢٧ ح ٤.

٢- (٢) في الوافي بالوفيات: الحسين بن الحسن.

٣- (٣) الأنساب للسمعاني ٢: ٢٣٩.

٤- (٤) الأنساب للسمعاني ٢: ٤١٧، معجم البلدان ٢: ٤٠٦.

٥- (٥) الأنساب للسمعاني ٢: ٥٠٣.

٦- (٦) الأنساب للسمعاني ٣: ١٧١، ومعجم البلدان ٣: ١٥٣ وفيه: محمد بن أحمد بن أبي حنيفة النعمان أبو الفتح بن أبي الفضل الزندخاني السرخسي.

وأبو القاسم صاعد بن محمد بن الحسين السهلوي بسرخس (١).

وأبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزي بسرخس (٢).

وأبو عمرو عثمان بن محمد الطرازي البلخي، قال السمعاني: حدث بكتاب شرف الأوقات للسيد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي نزيل سمرقند (٣).

وأبو محمد بكر بن ماناز بن أميرك بن شاه بن نصر بن الشعبي بن سمعان النسفي الكبندوي (٤).

وأحمد بن الحسين بن أبي نصر بن الأشعث بن حاشد بن غضبان الكندكيني قاضي كندكين (٥).

وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى بن علي بن زيد الكنوني (٦).

وأبو القاسم محمود بن الكوهياري الشاعر (٧).

وأبو المعالي محمد بن نصر بن منصور بن علي بن محمد العوفي العامري الخطيب المديني السمرقندي (٨).

وأبو محمد عبد الرحيم بن علي بن نيازي بن علي بن النعمان اليغوي النسفي (٩).

وأبو القاسم صاعد بن عمر الرملي (١٠).

ص: ٣١٧

١- (١) الأنساب للسمعاني ٣: ٣٤٢.

٢- (٢) الأنساب للسمعاني ٣: ٤٩٦، معجم البلدان ٣: ٣٨٢.

٣- (٣) الأنساب للسمعاني ٤: ٥٥.

٤- (٤) الأنساب للسمعاني ٥: ٢٧-٢٨.

٥- (٥) الأنساب للسمعاني ٥: ١٠٣.

٦- (٦) الأنساب للسمعاني ٥: ١٠٥.

٧- (٧) الأنساب للسمعاني ٥: ١١٢.

٨- (٨) الأنساب للسمعاني ٥: ٢٣٩.

٩- (٩) الأنساب للسمعاني ٥: ٧٠١.

١٠- (١٠) معجم البلدان ٣: ٦٩.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي (١).

وروى عن: أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عتاب العطار بجرجان (٢).

وأبي الحسن بشرى بن ميسس الروحي الفاتني (٣).

قال الحافظ عبد الغافر: الفاضل الدين الثقة، المضيف، من مياسير أهل العصر والأغنياء المذكورين. جمع الله له من الأسباب والضياع والمستغلات بسمرقند، ثم النقد والتجاره والبضاعات ما كان يضرب به المثل، ومع ذلك فقد كتب الحديث الكثير، وجمع كتباً، سمعنا منه بعضها، وكتب عنه والدي بعضها.

دخل نيسابور رسولاً، ونزل مدرسه المشطى، وسمع منه المشايخ، وعقد له مجلس الاملاء في الجامعين، وقرىء عليه من تصانيفه. وكان يحفظ اللغز من الأبيات، يلقيها على الصبيان، ثم عاد إلى سمرقند، وقتل بها سنة (٤٨٠) وكانت ولادته سنة (٤٠٥).

حدّث عن أبي علي بن شاذان، وأبي علي الواسطي، وهناد النسفي وغيرهم. أنشدنا السيد الامام أبو الحسن لنفسه في الجواب عن الاستجازه في روايه الحديث:

أخلاي أجزت لكم سماعي وما صنفت من كتب الحديث

إذا ما شئتم فارووه عني كبيركم وذو السنّ الحديث

أجزت لكلّ ذي عقل ودين يريد العلم بالطلب الحثيث

على شرط الاجازه فاحفظوه عن التصحيف والغلط الخبيث

فإني عن وقوع السهو فيه برىء معلن كالمستغيث

عليكم بالاناه لكلّ خطب فقلّ وقوع سهو من مريث

وأوصيكم بتقوى الله كتماً تناولوا الفوز من ربّ مغيث (٤)

وقال ابن الجوزي: ولد سنة خمس وأربعمائه، وسمع الحديث الكثير، وصحب أبا بكر الخطيب وتلمذ له وأخذ عنه علم الحديث، فصارت له به معرفه حسنه، وسمع بقراءته

ص: ٣١٨

١- (١) معجم البلدان ٣: ٢٠٩.

٢- (٢) الأنساب للسمعاني ٢: ٢٢٨.

٣- (٣) الأنساب للسمعاني ٣٢٩:٤.

٤- (٤) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٢-٦٣ برقم: ١١١.

الكثير من شيوخه، وروى عنه الخطيب في مصنفاته، وكان بغدادى المولد والمنشأ، ثم سكن سمرقند، وأملى الحديث بأصبهان وغيرها، وكان يرجع إلى عقل كامل، وفضل وافر، ورأى صائب، وصنّف فأجاد، وكان له دنيا وافر، وكان يملك نحو أربعين قرية بنواحي كش، وكان يخرج زكاه ماله ثم يتنقل بالصدقه الوافره، فكان ينفذ إلى جماعه من الأئمه الأموال إلى كل بلد واحد من ألف دينار إلى خمسمائه إلى سبعمائه، فربما بلغ بيعته عشره آلاف دينار، وكان يقول: هذه زكاه مالى، وأنا غريب لا أعرف الفقراء ففرّقوها أنتم عليهم، وكل من أعطيتموه شيئاً من المال فابعثوا إليّ حتى أعطيته عشر الغلّه، وكان يصرف أمواله إلى سبل البرّ.

وحسده قاضى البلد، فقال للخضر بن إبراهيم وهو ملك ماوراء النهر: إنّ له بستاناً ليس للملوك مثله، فبعث إليه إنى اريد أن أحضر بستانك، فقال للرسول: لا- سبيل إلى ذلك لأنى عمّرته من المال الحلال ليجمع عندى فيه أهل الدين، فلا أمكنه من الشرب فيه، فأخبر الأمير فغضب، وأعاد الرسول فأعاد الشريف الجواب، وأراد أن يقبض عليه فاختنفى وطلب فلم ير، فأظهروا أنّ الخضر قد ندم على ما كان فعل، فظهر فبعث إليه الأمير بعد مدّه نريد أن نشاورك فى مهمّات، فحضر فحبسه واستولى على أمواله.

فحكى بعض وكلائه قال: تويّلت إليه وقلت إنهم يأخذون مالك من غير اختيارك، فأعطهم ما يريدون وتخلّص، فقال: لا أفعل وقد طاب لى الحبس والجوع، فإنى كنت افكر فى نفسى مذ مدّه وأقول من يكون من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله لا بدّ أن يبتلى فى ماله ونفسه، وأنا قد رببت فى النعم والدوله، فلعلّ فى خللاً، فلما وقعت هذه الواقعة فرحت بها، وعلمت أنّ نسبى صحيح متّصل برسول الله صلى الله عليه وآله ولا أفعل شيئاً إلاّ برضا الله تعالى، فمنعوه من الطعام فمات. وكان هذا فى سنه (٤٨٠) وأخرج فى الليل من القلعه، فلما علم ولده نقله إلى موضع آخر، فقبره هناك يزار.

وحكى أبوالبّاس جعفر بن أحمد الطبرى قال: رأيت المرتضى أباالمعالى بعد موته وهو فى الجنّه بين يديه مائده طعام موضوعه، فقيل له: ألا تأكل؟ قال: لا حتى يجىء ابنى فإنّه غداً يجىء، فلما انتبهت من نومى قتل ابنه الظهر فى ذلك اليوم (١).

ص: ٣١٩

وقال ابن الفوطى: ذكره أبوسعده السمعاني فى المذيل، وقال: كان يلقب بالمرتضى ذى الشرفين وذى الكنيتين، أفضل علوى كان فى زمانه، كانت له معرفه بالحديث، وصحب أبابكر الخطيب، وسمع بقراءته الحديث وصنّف، وكان بغدادى المولد، وأملاً باصفهان، وسكن فى آخر عمره بسمرقند، وكان ذا مال وثروه، وربما بلغ ما ينفق على آلاته فى كلّ سنه عشره آلاف دينار، واستشهد سنه ثمان وسبعين وأربعمائه، ودفن بماكرويزه، وقبره يزار(1).

وقال الذهبى: ولد ببغداد وسمع بها من أبى القاسم الحرفى، وأبى عبدالله المحاملى، والبرقانى، وطلحه الكتّانى، ومحمّد بن عيسى الهمدانى، وأبى على بن شاذان، وأبى القاسم ابن بشران، وطائفه. وتخرّج بأبى بكر الخطيب ولازمه. روى عنه الخطيب شيخه، وأبو العباس المستغفرى أحد شيوخه، وزاهر الشّحامى، ويوسف بن أيوب الهمدانى، وأبو الأسعد ابن القشيرى، وهبه الله السيّدى، وخلق آخرهم وفاه الخطيب أبو المعالى المدينى. وممّن حدّث عنه أبو طالب محمّد بن عبدالرحمن الحيرى، وأبو الفتح أحمد بن الحسين الأديب السمرقندى، حدّث هذا عنه بالاجازه.

قال فيه السمعانى: أفضل علوى فى عصره، له معرفه التامه بالحديث، وكان يرجع إلى عقل وافر، ورأى صائب، وبرع على الخطيب فى الحديث، نقل عنه الخطيب، أظنّ فى كتاب البخلاء، ورزق حسن التصنيف، وسكن فى آخر عمره سمرقند، ثمّ قدم بغداد وأملى بها. وحدّث بأصفهان، ثمّ ردّ إلى سمرقند. سمعت يوسف بن أيوب الهمدانى يقول: ما رأيت علوياً أفضل منه وأثنى عليه، وكان من الأغنياء المذكورين، وكان كثير الإيثار، ينفذ كلّ سنه إلى جماعه من الأئمّه إلى كلّ واحد ألف دينار أو خمسمائه أو أكثر، وربما يبلغ مبلغ ذلك عشره آلاف دينار، ويقول: هذه زكاه مالى وأنا غريب، ففرّقوا على من تعرفون استحقاقه، ويقول: كلّ من أعطيتموه شيئاً فكتبوا له خطاً، وأرسلوه حتّى نعطيّه من عشر الغلّه، وكان يملك قريباً من أربعين قريه خالصه بنواحي كاش، وله فى كلّ قريه وكيل أوفى من رئيس بسمرقند.

قلت: هذا فرط فى المبالغه من السمعانى.

ص: ٣٢٠

ثم قال: سمعت أبا المعالي محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك، وكان من أصحاب الشريف. وسمعت أبا المعالي يقول: إن الشريف عمل بستاناً عظيماً، فطلب ملك سمرقند وماروءاء النهر الخضر خاقان أن يحضر البستان، فقال الشريف السيد لحاجب الملك: لا سبيل إلى ذلك، فألح عليه، فقال: لكن لا احضر، ولا اهتبيء آله الفسق والفساد لكم، ولا أفعل ما يعاقبني الله عليه في الآخرة، فغضب الملك، وأراد أن يمسه، فاخفى عند وكيل له نحو شهرين، ونودي عليه في البلد، فلم يظفروا به، ثم أظهروا الندم على ما فعلوا، فألح عليه أهله حتى ظهر، وجلس على ما كان مده.

ثم إن الملك نفذ إليه يطلبه ليشاوره في أمر، فلما استقرّ عنده أخذه وسجنه، وأخذ جميع ما يملكه من الأموال والجواهر والضياع، فصبر وحمد الله، وقال: من يكون من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله لا بدّ وأن يتلى، وأنا رُبيت في النعمة، وكنت أخاف لا يكون وقع خلل في نسبي، فلما وقع هذا فرحت وعلمت أنّ نسبي متصل.

قال لنا أبو المعالي: فسمعنا أنّهم منعه من الطعام حتى مات جوعاً، ثم أخرج من القلعة ودفن، وهو من ولد زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام.

قال السمعاني: قال أبو العباس الجوهري: رأيت السيد المرتضى أبا المعالي بعد موته وهو في الجنّة، وبين يديه مائده من طعام، وقيل له: ألا تأكل؟ قال: لا - حتى يجيء ابني، فإنه غداً يجيء، فلما انتهت وذلك في رمضان سنة اثنتين وتسعين قتل ابنه أبو الرضا في ذلك اليوم.

ولد السيد المرتضى رضى الله عنه في سنة خمس وأربعمائة، واستشهد بعد سنة ست وسبعين وأربعمائة، وقيل: سنة ثمانين. قتله الخاقان خضر بن إبراهيم صاحب ماوراء النهر. وقد قدم رسولاً من سلطان ماوراء النهر إلى الخليفة بأمر الله في سنة ثلاث وخمسين.

قلت: وقع لنا من تصنيفه كتاب فرحة العالم، سمعناه بالاجازة العاليه من ابن عساكر، فأخبرنا أحمد بن هبه الله، قال: أخبرنا أبو المظفر ابن السمعاني كتابه، قال: أخبرنا أبو الأسعد ابن القشيري، قال: أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد الحسيني الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نجیح، قال: حدّثنا عبد الملك بن محمد، قال: حدّثنا بشر بن عمر، وسعيد بن عامر، قالوا: حدّثنا شعبه، عن زياد بن علاقه، عن اسامه بن شريك، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه كأنما على رؤوسهم

وقال الصفدي: ولد ببغداد وسمع بها من أبي القاسم الحرقي، وأبي عبدالله المحاملي، والبرقاني، وطلحة الكناني، ومحمد بن عيسى الهمداني، وابن شاذان، وابن بشران وطائفة، وتخرج بالخطيب ولازمه، وروى الخطيب شيخه عنه، ورزق حسن التصنيف، وسكن آخر عمره سمرقند.

وقدم بغداد وأملى بها، وكان كثير الايثار، ينفد في كل سنة إلى جماعه من العلماء ألف دينار أو خمسمائة دينار أو أكثر أو أقل، ويقول: هذه زكاه مالي، وكان يملك قريباً من أربعين قرية، قبض عليه ملك سمرقند الخضر خاقان، واصطفى أمواله، فصبر وحمد الله، وقيل: منع من الطعام إلى أن مات جوعاً.

قال أبو العباس الجوهري: رأيت السيد المرتضى أبا المعالي بعد موته وهو في الجنة وبين يديه طعام، وقيل له: ألا تأكل؟ فقال: لا حتى يجيء ابني فإنه غداً يجيء، فلما انتبهت وذلك في رمضان سنة... وتسعين وأربعمائة قتل ابنه أبو الرضا ذلك اليوم، وتوفي المرتضى المذكور سنة ثمانين وأربعمائة(٢).

وذكره ابن كثير في البداية(٣).

٥٦٥ - أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي.

روى عنه: الشيخ المفيد.

وروى عن: أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني.

أحاديثه:

٢١٩٥ - الأماخي للشيخ المفيد: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيان، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: أخبرني أحمد بن سليمان

ص: ٣٢٢

١- (١) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٦٤-٤٦٦ رقم: ٣٦١، تذكره الحفاظ ٤: ٨-٩ رقم: ١٠٣٥، سير أعلام النبلاء ١٤: ٥١-٥٤ رقم: ٤٣٣٧.

٢- (٢) الوافي بالوفيات ١: ١٤٣ رقم: ٤٩.

٣- (٣) البداية والنهاية ٨: ٢٦٧-٢٦٨.

القَمِي الكوفي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالجوع حتى يموت جوعاً، وإن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالعطش حتى يموت عطشاً، وإن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالعراء حتى يموت عرياناً، وإن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالسقم والأمراض حتى تتلفه، وإن كان النبي ليأتي قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعه الله ويدعوهم إلى توحيد الله، وما معه مبيت ليله فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه، وإنما بيتلى الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده (١).

٢١٩٦ - الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف الجعفي، عن الحسين بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن آدم بن أبي عمران الهلالي الكوفي، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: كم من صبر ساعه قد أورثت فرحاً طويلاً، وكم من لذّة ساعه قد أورثت حزناً طويلاً (٢).

٢١٩٧ - التهذيب: للشيخ الطوسي رحمه الله، قال: أخبرني الشريف الفاضل أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن ابن فضال، عن أخيه أحمد، عن العلاء بن يحيى أخى مغلّس، عن عمرو بن زياد، عن عطية الأبخري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تمكث جثّة نبي ولا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوماً (٣).

٢١٩٨ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني عبد الله بن أحمد المستورد، قال: حدثني عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن مدرّك الحارثي، قال: دخلت مع عمّي عامر بن مدرّك على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، فسمعته يقول: من أعان على مؤمن بشرط كلمه لقي الله وبين عينيه مكتوب:

ص: ٣٢٣

١- (١) الأُمالي للشيخ المفيد ص ٣٩ ح ٦، بحار الأنوار ١١: ٦٥-٦٦ ح ١١.

٢- (٢) الأُمالي للشيخ المفيد ص ٤٢.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٦ برقم: ١٨٥.

٢١٩٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنى الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنى سليمان بن محمد الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن عمران وهو ابن أبي ليلي، قال: حدّثنا محمد بن عيسى الكندي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال:

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد أخبرنى بعمل يحبّنى الله عليه، قال: يا أعرابي ازهد فى الدنيا يحبّك الله، وازهد فيما فى أيدي الناس تحبّك الناس.

قال: وقال جعفر بن محمد عليهما السلام: من أخرج الله من ذلّ المعصية إلى عزّ التقوى أغناه بلا مال، وأعزّه بلا عشيره، وآنسه بلا بشر، ومن خاف الله أخاف منه كلّ شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كلّ شيء (٢).

٢٢٠٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى الشريف أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا أبي، عن عاصم بن عمر الجعفي، عن محمّد بن مسلم العبدى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كتب إلى الحسن بن على عليهما السلام قوم من أصحابه يعزّونه عن ابنه له، فكتب إليهم:

أمّا بعد فقد بلغنى كتابكم تعزّونى بفلان، فعند الله أحسبها تسليماً لقضائه، وصبراً على بلائه، فإن أوجعتنا المصائب، وفجعتنا النوائب بالأحبة المألوفه التى كانت بنا حفيّه، والاخوان المحبّون الذين كان يسرّ بهم الناظرون، وتقرّ بهم العيون، أضحو قد اخترتمهم الأيام، ونزل بهم الحمام، فخلّوا الخلوف، وأودت بهم الحتوف، فهم صرعى فى عساكر الموتى، متجاورون فى غير محلّه التجاور، ولا صلاه بينهم ولا تراور، ولا يتلاقون عن قرب جوارهم، أجسامهم نائية من أهلها، خاليه من أربابها، قد أجشعها إخوانها فلم أر مثل دارها داراً، ولا مثل قرارها قراراً، فى بيوت موحشه، وحلول مخضعه، قد صارت فى تلك

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٩٨ برقم: ٣٣٨.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٠١-٢٠٢ برقم: ٣٤٤.

الديار الموحشه، وخرجت عن الدار المؤنسه، ففارقتهما من غير قلى (١)، فاستودعتها البلاء، وكان امه مملوكه، سلكت سيلاً مسلوكة، صار إليها الأولون، وسيصير إليها الآخرون، والسلام (٢).

٢٢٠١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد سيئه قال صاحب اليمين لصاحب الشمال: لا تعجل وانظره سبع ساعات، فإن مضى سبع ساعات ولم يستغفر، قال: اكتب فما أقلّ حياء هذا العبد (٣).

٢٢٠٢ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوى رحمه الله، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، قال: حدثني إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن على، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المتّقون سادّه، والفقهاء قاده، والجلوس إليهم عباده (٤).

٢٢٠٣ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن طاهر، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو على محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على

ص: ٣٢٥

١- (١) القلى: البغض والهجران.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٠٢-٢٠٣ برقم: ٣٤٥.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٠٧ برقم: ٣٥٥.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩، و ٧٠: ٢٩٠ ح ٢٥.

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك علي ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك، ومن انقطع رجاها مآفات استراح بدنه، ومن رضى بما رزقه الله قرّت عينه (١).

٥٦٦ – محمّد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن العلوي.

روى عنه: أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني. وروى عن سفیان الثوري.

أحاديثه:

٢٢٠٤ – كفايه الأثر: أبو الحسين محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن العلوي بالكوفة، عن سفیان الثوري، عن موسى بن عبيده، عن أياس بن سلمه بن الأكوغ، قال: سمعت أباسعيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الخلفاء بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين، والتاسع قائمهم ومهديهم، فطوبى لمحبّيهم، والويل لمبغضيهم (٢).

٥٦٧ – أبوطالب محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن

علي بن محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله

ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يعرف بابن أبي زيد العلوي الحسني البصري نقيب الطالبين بالبصرة.

قال الذهبي: سماعه صحيح من أبي علي التستري في الجزء الأوّل من سنن أبي داود، وماعدها فلم يثبت فيه سماعه، وقد حدّث بالكتاب كلّ فتكلّم فيه، وكان يكذب في كلامه سامحه الله، رحل إليه أبو الفتوح الحصري وسمع منه سنة ثيف وخمسين وخمسائة (٣).

وقال أيضاً: سمع من أبي علي بن أحمد التستري، فحدّث عنه بسنن أبي داود

ص: ٣٢٦

١- (١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٣، بحار الأنوار ١٣٩: ٧١ ح ٢٩.

٢- (٢) كفايه الأثر ص ٣٢-٣٣، بحار الأنوار ٢٩٢: ٣٦ ح ١١٩.

٣- (٣) ميزان الاعتدال ٣٠: ٤ برقم: ٨١٤٠.

سماعاً للجزء الأول، وإجازه لسائر الكتاب إن لم يكن سماعاً، وسمع أيضاً من جعفر بن محمّد العبّاداني، وأبي عمر الحسن بن غسان النحوي، ومحمّد بن علي المؤدّب ابن العلاف. قال السمعاني: قدم بغداد مرّات، وانحدرت في صحبته إلى البصرة، وكان ظريفاً مطبوعاً، كان أصحابنا البصريون يقولون: إنّه يكذب كثيراً فاحشاً في أحاديث الناس.

وقال ابن نقطه: قدم بغداد سنة (٥٥٥) وحدث بها بسنن أبي داود، حدّثنا عنه أبوطالب عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالسميع، وسماعه عن القشيري في سنة اثنتين وسبعين.

وقال عمر بن علي القرشي: أخبرنا الشريف أبوطالب محمّد بن أبي الحسين محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن عبدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن حسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي يعرف بابن أبي زيد العلوي، قال لي: ولدت في ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربعمائة. قال: وتوفي في ربيع الأول سنة ستين وخمسائة. وأمّا السمعاني فقال: ولد سنة تسع وستين. وقال ابن النجار: سألت النقيب أباجعفر محمّد بن محمّد عن والده متى ولد فقال: سنة تسع وستين.

قلت: استقدمه الوزير ابن هبيرة وسمع منه السنن لأبي داود، وقد حدّث به عنه الحافظ أبو الفتوح نصر بن الحصري بالسماع المتصل، وقال: أخبرت أنّ سماعه له ظهر بعد ذلك.

ثمّ قال ابن نقطه: هذا القول عندي فيه نظر، لأننا لم نسمع أحداً قاله غير ابن الحصري، والصحيح عندي ما قيّده أبوالمحاسن القرشي يعني الجزء الأول فقط.

وأنبأنا أحمد بن سلامه، عن أحمد بن طارق، أنّ أباطالب العلوي أنشدهم لنفسه:

لا تشكون دهرًا سطا شكواكه عين الخطا

واصبر على حدثانه إن جار يوماً وامطى

الدهر دهر قلب يومه بؤس أو عطا(١)

وقال ابن حجر: ولم يحدث هذا بسنن أبي داود بالسماع كلّ، وما له في القضيّة ذنب، وإنّما حدّث به بالجزء الأول سماعاً، وبالثاني إجازه، لكن ادّعى أبو الفتوح ابن المصري بعد مدّه أنّ سماع العلوي ظهر في جميع الكتاب، ولم يوافق المصري على ذلك أحد، وأنكر

ص: ٣٢٧

ذلك ابن نقطه وغيره. ومات أبو طالب سنه ستين وخمسائه، وسمع أيضاً من جعفر العبّاداني، ومحمّد بن علي العلاف(١).

أحاديثه:

٢٢٠٥ - الأماي للشجري: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسين الحسنى البطحاني بقراءتي عليه في مسجده بالكوفه، قال: حدّثنا محمّد ابن محمّد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله ابن الحسن بن جعفر بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يوسف ابن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسن بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النساء عي وعورات، فاستروا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(٢).

٥٦٨ - أبو علي وأبو الحسين محمّد بن محمّد بن أبي محمّد يحيى بن محمّد

الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن

الحسن الأفضس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عن واحد من الأئمّه عليهم السلام، وقال:

معروف جليل من أهل نيسابور(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٤).

٥٦٩ - الأمير محمّد معين الدين بن عماد الدين محمود الشهير بأبي تراب بن

سلام الله بن مسعود بن محمّد صدر الدين بن غياث الدين منصور بن محمّد بن

منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحقّ والدين علي بن عربشاه بن أميران به

ابن أميري بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبي بن زيد الأعثم بن علي بن محمّد بن علي بن جعفر بن أبي جعفر أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن

ص: ٣٢٨

١- (١) لسان الميزان ٥: ٤١٣ برقم: ٧٩٧٧.

٢- (٢) الأماي للشجري ١: ٤٤.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٥١ برقم: ٦٤٠٠.

٤- (٤) نقد الرجال ٤: ٣١٦-٣١٧ برقم: ٥٠٥٢.

أبي الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

يروى عن الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزه اللاهجاني.

قال المجلسي: صورته إجازة الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزه اللاهجاني للسيد الأمير معين الدين محمد بن شاه أبي تراب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الله نحمد على ما علمنا من العلم والعمل، وإياه نشكر على ما آتانا من الشرع والدين وأكمل، حمداً وشكراً يملأ أرجاء الأرض وأقطار السماء، وعلى سيد رسله الذي أرسل بخير ما أنزل، نصلى صلاه لا حد لها ولا منتهى، وعلى عترته الطاهرين قرناء الكتاب وأمناء الدين، نسلم سلاماً فوق عدد العادين وإحصاء المحصين.

أما بعد: فإن أحكام الشرع إنما تنقل وتروى وتعرف وتدرى بعد سيد الأنبياء من آله النجباء، فإن أهل البيت بما فيه أدري، فلا محاله جهاله ما لا يطابق طريقهم من وسوسه المتصوفه، ومغالطه ما لا يوافق سبيلهم من سفسطه المتفلسفه، فضلاً عما يمثل بالرأى القائسون، ويسؤل بالاستحسان المستحسنون، من سلك غير الآل الحد، وتزندق من بغير طريقهم تعبد، فلا بد من روايه قول الرسول وأقوالهم صلى الله عليه وآلهم ليستنب منها الأحكام، ومن درايه فعله وأفعالهم ليتأسى بها اولوا الأفهام.

والذي تيسر في هذا الدهر من هذا الأمر إجازة السلف الصالح للخلف الفالح، وقد استجاز من الحقير الفقير الكسير، السيد السند الحسين النسيب النقيب ذو المجددين وصاحب الرئاستين، خيره نجل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين، وخلاصه سلاله أمير المؤمنين عليه صلوات الله تعالى وملائكته والمؤمنين، الأمير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه أبو تراب بن أمير سلام الله بن أمير عماد الدين مسعود بن أمير صدر الدين محمد، تغمده الله تعالى بالغفران، وآواهم أعالي غرف الجنان.

ولما كان إطاعه أمره سلمه الله تعالى من فروض الأعيان أسعفته بقدر الإمكان تحزراً عن وخامه عاقبه العصيان، وإن كان شأنه أعلى الله تعالى مكانه ينهى مثله عن التصدي لمثل هذا الشأن، فتوكلت على الله جل جلاله، وأجزته أدام الله تعالى ظلاله أن يروى عني جميع ما يجوز لي روايته إذا تحقق عنده أنه من مروياتي.

وهو كل ما روى ودون الشيخ الأجل الأكمل المحقق المدقق، فقيه أهل البيت في

عصره، ومفتى الإماميه فى دهره، الشيخ نورالدين على بن الحسين بن عبدالعالى الكركى، قدس الله روحه ونور ضريحه.

وجميع ما روى وألف الشيخ السعيد والفقيه النبيه الشهيد قدوه أهل التحقيق وأسوه ذوى التدقيق، الشيخ زين الدين بن أحمد شهر بابن الحاجه، قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه.

فإنى أروى جميع مرويات الأول ومصنفاته عن الشيخ العالم الفاضل الزاهد ظهيرالدين أبى إسحاق إبراهيم بن الشيخ التقى النقى الأوحدي، استاد العلماء فى زمانه وشيخ الفقهاء فى أوانه على بن عبدالعالى الميسى، نور الله مرقدهما وجعل أعلى غرف الجنان مسندهما. وعن الشيخ العالم الفاضل الكامل الصالح الفلاح جمال الدين الشهير بابن أبى جامع العاملى، جمع الله تعالى بينه وبين نبيه وأئتمته عليهم السلام، وهما يرويان عنه قدس سره.

وأروى جميع مرويات الثانى ومؤلفاته قدس الله تعالى نفسه وطهر رسمه عنه بلا واسطه، وعنه وعن عمده العلماء الصالحين، وزبده الفقهاء المتقين، الشيخ العالم العامل محبى الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملى الميسى. وعن الشيخ ظهيرالدين أبى إسحاق إبراهيم جميعاً، عن والده نورالدين على بن عبدالعالى الميسى، عن شيخه السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمد بن محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين على نجل الشيخ السعيد محمد بن مكى، عن والده، حشرهم الله مع ساداتهم، ونفعنا من بركاتهم.

وعن ظهيرالدين أبى إسحاق إبراهيم، وجمال الدين أحمد بن أبى جامع كليهما، عن المحقق الشيخ نورالدين على بن الحسين بن عبدالعالى الكركى، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ القدوه الأوحى الفرد جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد جميع مصنفاته وجميع مروياته، عن الشيخ الأجلّ زين الدين أبى الحسن على بن الخازن بالحرم المقدس الحائرى، صلوات الله وسلامه على مشرفه، رضى الله تعالى عنه وأرضاه، عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكى جميع مصنفاته ومروياته وأسانيده وطرقه قدس الله تعالى سرّه، تعرف من أربعينه.

فليرو السيد الأوجد جميع ذلك لمن شاء وقصد، وعليه أن يحتاط، فإنه ليس

بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط. كتبه حامداً مصلياً مسلماً، أحوج الخلق إلى عفو ربه الغنى، محمود بن محمد بن علي بن حمزه اللاهيجاني(١)، عفا الله تعالى عنهم، يوم الخميس رابع عشر ربيع الأول سنة (٩٩٤).

ثم قال: صورته نسب الأمير معين الدين المذكور:

الأمير معين الدين محمّد بن عماد الدين محمود الشهير بأبي تراب بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعظم الحكماء والعلماء محمّد بن غياث المسلمين وغوث المؤمنين مرشد الخلق إلى الحق منصور بن محمّد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاه بن أميران به ابن السيد أميرى بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبى بن زيد الأعثم بن علي بن محمّد بن علي بن جعفر ابن قدوه المتقين برهان ذوى اليقين الشاهر سيفه فى نصر الدين أبى جعفر أحمد السكين بن جعفر السيد ابن شجاع آل محمّد الإمام السيد محمّد ابن السيد السديد والإمام السعيد الشهيد تائر آل محمّد عليهم السلام أبى الحسين زيد الشهيد ابن الإمام المعصوم زين العابدين سيد الساجدين أبى الحسن على السجاد ابن قره عين نبى الرحمة سيد شباب أهل الجنّه إمام الجنّ والإنس سيد الثقلين أبى عبدالله الحسين ابن أمير المؤمنين وسيد الوصيين باب مدينه العلم إمام الهدى وكهف الورى شمس الضحى بدر الدجى أسد الله الغالب مولانا ومولى الثقلين أبى الحسن على بن أبى طالب، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

أولئك آبائى فجئنى بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع(٢).

٥٧٠ - أبو الفتح محمّد شرف الدين بن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمّد

الفاطمى العلوى الهروى.

قال الرافعى: شريف نبيل عالم، ورد قروين وسمع منه بها، يروى الصحيحين عن محمّد الفراوى، والسنن الكبير والمدخل وكتاب المبسوط علم الشافعى، عن زاهر الشحامى، عن مصنفها الحافظ أبى بكر البيهقى، وسمع منه عوالى الفراوى بقزوین جماعه

ص: ٣٣١

١- (١) فى البحار: الأهمالى.

٢- (٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٨٥-١٨٨.

وقال ابن الديبشي: سمع بنيسابور محمّد بن الفضل الفراوي، وأبوسعيد محمّد بن أحمد ابن صاعد، وسافر الكثير، وحدّث ببغداد والمدينه لَمَّا حجّ سنه سبع وسبعين (٢)، وكان ديناً صالحاً، ولَمَّا قدم من الحجّ حدّث ببغداد صحيح مسلم وبكتاب الغريب للخطابي، بسماعه لهما من الفراوي، قرأت عليه بالحجاز، أنبأنا ابن صاع، أخبرنا ابن مسرور، حدّثنا ابن نجيد حديث من أبر؟ قال: امّك (٣).

وقال الذهبي: حدّث ببغداد والحجاز عن أحمد بن محمّد بن صاعد، ومحمّد بن الفضل الفراوي. روى عنه أبو عبد الله ابن الديبشي، والتاج محمّد بن أبي جعفر، ومحمّد بن أبي البدر ابن المنى، وأبو القاسم علي بن سالم الخشّاب وآخرون. وتوفّي بآذربيجان سنه أربع وثمانين وخمسمائة، ولعلّه حدّث هناك، وعاش ثمانين سنه (٤).

أقول: روى عنه أبو القاسم عبد الكريم بن أبي الفضل القزويني، في ذى الحجّه سنه ثلاث وستين وخمسمائة، وعبر عنه بالسيد نقيب النقباء. وروى عن أبي الفتح حمزه بن محمّد بن علي الهمداني، بإسناده المتّصل إلى سلمان، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله للحسن والحسين: من أحبّهما أحبّته، ومن أحبّته أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله جنّات النعيم، ومن أبغضهما - أو بغى عليهما - أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله وأدخله نار جهنّم وله عذاب مقيم (٥).

٥٧١ - أبونصر محمّد صدر الدين بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير

محمّد صدر الدين بن إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن علي بن عربشاه بن أميران

به بن أميرى بن الحسن بن الحسين الشاعر العزيزى بن علي النصيبى الشاعر بن

زيد الأعثم بن علي بن محمّد بن علي بن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمّد ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الحسينى الشيرازى الدشتكى.

ص: ٣٣٢

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٢٥.

٢- (٢) أى: سنه سبع وسبعين وخمسمائة.

٣- (٣) المختصر من تاريخ ابن الديبشي المطبوع فى ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٨٢.

٤- (٤) تاريخ الاسلام ص ١٩٧-١٩٨ برقم: ١٤٥. وفيات سنه ٥٨٤.

٥- (٥) فرائد السمطين ٢: ٩٦-٩٧ ح ٤٠٨.

روى عنه: السيد على بن القاسم الحسينى اليزدى.

قال المجلسى: صورته إجازته السيد النجيب العالم الأمير صدرالدين محمّد بن الأمير غياث الدين منصور الحسينى الشيرازى الدشتكى للسيد الكامل الفاضل العالم على بن القاسم الحسينى اليزدى رحمهم الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لعلى أعلى، بكلمته كلمه الإسلام، والشكر لملى أسمى على عبده ما ملأ به أرجاء الخافقين، من الأوامر والزواجر والمواعظ والأمثال والعبر والآثار والأحكام، لطيف على عباده بإفضاله عليهم الأبصار والبصائر، وإرساله إليهم الرسل بالنذر والبشائر، فمنهم من أرسل إليهم رسلاً ليبيّن لهم طرائق وسبلاً، ومنهم من أنزل إليه سفيراً أو لوحاً، ومنهم من فضله عليهم وشرفه بالعبودية (فأوحى إلى عبده ما أوحى) فصل اللهم على من رشحته للنبوّه الكبرى، والإمامه العظمى.

محمّد سيّد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

ولا- تجعل من يتلوه داخلاً فيما خصصته به إلا آله وأهل بيته وعترته وعشيرته الطاهرين منهم والطيبين والمرضىين، والحمد لله ربّ العالمين.

وبعد: فهذا كتاب من عبدالله الفقير إلى الله الغنى بالله الغريب فى الله محمّد بن المنصور الشهير بصدر الواعظ الحسنى الحسينى الدشتكى رحمهم الله، يكتبه بخطه على وفق أمر من طاعته نجاه، وخدمته زكاه، وهو الشيخ المكرّم، والمولى السيد العالم العلم الأعلام الأورع الأتقى الأنقى الأزهد الأفضل الأكمل الأمجد الأرشد الأوحى ذو المناقب الثواقب أقعد آل أبى طالب، الحرى بأعلى المراتب، وأجلّ المناصب، قرّه عين الأفاضل درّه بحر الفضائل لجه أصل الدلائل، وحدانى الدهر، حسنه العصر، العارف بما شمله الخلق والأمر، ذو الأنوار الشمسيه المطالع، والأسرار القدسيه اللوامع، سالك مسالك الأبرار، ناهج مناهج الأخيار.

سليل عناصر الأطهار، الملك تحت الأطمار، جامع محاسن الأطوار، حبر الأحبار البحر الزخار، السيف المهتد البتار، شنشنه أخزميه تتصل بضارب ذى الفقار، كهف الساده، نور عين السياه، قاموس الإفاده، السيد الأيّد الجيّد على بن القاسم الحسينى العريضى اليزدى، أفاض الله سبحانه وتعالى عليه أفضل ما أفاض على عباده المتّقين، وكّرمه بأشرف ما كّرم به عباده الصّدّيقين، كفاءً لما له من العلم اليقين، وسمه الأكابر

المحققين، وأدام ظلّه على الأصحاب المحقّقين، بقصبه الأصفياء طرشت من بلاد الري رأى الله أهلها من زلال إفضاله، وحماها عن الإشمار بلطفه، وجميل جماله، فى تاريخ آخر العشر الآخـر من جمادى الأولى من شهر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائه الهجرية، صلوات الله وسلامه على من نسب إليه وآله، صلاة تليق بكـمـاله، وأنا حالتـذ متوجّه تلقاء مكّه قاضياً تفتـح حجّه الإسلام، يسّر الله لى بفضله، وتقبّل بطوله إن شاء الله ربّى، وهو الغفور الرحيم، وما توفيق العبد الغريب الكاتب إلا بالله، عليه توكلت و إليه انيب.

والغرض من اكتاب هذا الكتاب أنّ الشيخ السيد المزبور اسمه أيده الله تعالى لاقى هذا الغريب مرّه بدار العباده خطّه يزد عمرها الله تعالى، وأخرى بقصبه طرشت المزبوره، ولما قرع سمعه حصول الأسانيد العاليه لهذا الغريب، استجاز منى فى كلتا النوبتين، فأجزت له أولاً- بيزد وخطى عنده موجود، وأنا الآن اجدد له ذلك ثانية بإشارته العليه، وإنى وإن لم أكن أهلاً لذلك، لكن امتثلت إشارته، عالماً بأنّ طاعته ممّا يقربنى إلى الله زلفى وسعاده وعزاً.

فقرأت عليه أعزّه الله الحديث المسلسل بالأوليه أولاً كما سمعت من مشايخى السلف رضوان الله عليهم أجمعين، ثمّ أجزت له أن يرويه عنى، ويروى عنى جميع الأحاديث المرويه من طرق أهل البيت عليهم السلام أولاً، مثل كتاب الكافى للشيخ المهذب أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى، وكتابى التهذيب والإستبصار، وكتاب من لا يحضره الفقيه، وكتابى الأمالى للشيخين الإمامين أبى جعفر محمّد بن على بن موسى بن بابويه القمى نزيل الري، وأبى جعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى، قدس الله أسرارهم، فيروى عنى ذلك كلّ بقوله: أخبرنى أبو نصر محمّد الصدر بن منصور بن محمّد الحسنى الحسينى الدشتكى الواعظ، عن مشايخه بالأسانيد التى سأكتبها.

ثمّ أجزت له أيده الله أن يروى فى المنابر ويخطب ويعظ الناس وينصحهم، ويأمرهم وينهاهم كما علّمه الله، ويفسّر القرآن كما يجد فى تفاسير علماء أهل البيت، كتفسير الشيخ الطبرى المسمى بمجمع البيان، وأحكام المقداد عليهم السلام.

ثمّ أجزت له روايه جميع الكتب الفقهيّه فى مذهب أهل البيت، محتاطاً حقّ الاحتياط، وراعياً شروط الروايه حقّ رعايتها، حافظاً تلك الأشراط حفظ أهل الورع، بريئاً من الأغلاط والتحاريف والبدع، وهذا الشرط ممّا سنّه العلماء السلف الصالح، وإلاّ

فجنابه أعلى من أن يظنّ فيه مظنّه أمر يسوغ فيه الشرائط والنصائح، والمسؤول منه أن يذكرني أحياناً ولا ينساني، ويعطيني الحظّ الجزيل من صالح دعائه ليصلح من شأنى، وختم الكلام بالصلاه والسلام على سيّد الأنام وآله البرره الكرام، وخيار أصحابه الغزّ البهاليل الصوام القوام، والحمد لله ربّ العالمين.

قال ذلك وكتبه الصدر الواعظ المزبور المشار إليه فى أوّل هذه السطور غفر الله له ولسلفه، وجعله على نور فى التاريخ المذكور:

بسم الله قلت: لى أشياخ، منهم أولاً أبى، وهو من أشاع غوامض العلوم والحكم، ونشر بحيث لقب استاد البشر، ورشد الخلق بما ينجيه من المفاسد، فدعى العقل الحادى عشر إمام الحكمة ناصر الشريعة منصور قدّس الله سرّه، وهو يروى العلوم الشرعيه كلّها، والمنقولات المرويه جلّها، عن أبيه الصدر الشهيد، عن عمّه السيّد الأيّد، نظام الحقّ والدين، سلطان المحدثين والمفسرين، برهان الوعّاظ والمذكّرين، أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمّد.

ح وعن أبيه مطيع الله ومطاع السلاطين غياث الإسلام منصور، عن أبيه محمّد، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه محمّد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه على، عن أبيه عرب شاه، عن أبيه أميران به، عن أبيه أميرى، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين الشاعر العزيزى، عن على النصيين الشاعر، عن أبيه زيد الأعشم، عن أبيه على، عن أبيه محمّد، عن أبيه على، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد السكين، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد السيّد، عن أبيه زيد الشهيد الحريق، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه الإمام الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

وأنا أروى بهذا الإسناد علوماً وأحاديث كثيرة، وأولها مسلسللاً به أنّه قال على عليه السلام: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سرّ قلما عشر عليه، وسائرها كثيرة.

ح ثمّ إنّ أحمد السكين جدّى صحب الإمام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينه إلى أن اشخص تلقاء خراسان عشر سنين، فأخذ منه العلم، وإجازته عندى، فأحمد يروى عن الإمام الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وهذا الإسناد أيضا ممّا أتفرّد به لا يشركنى فيها أحد، وقد خصّنى الله تعالى بذلك والحمد له.

ثمّ إنى أروى عن أبى، عن جدّى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن

الشيخ المجتهد المتفهد العلامة أبى منصور الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلّى قدس سرّهم، عن أبىه، عن أبى الفرج النىلى، عن الشيخ المفيد أبى جعفر محمّد بن الحسن ابن على الطوسى، عن الغضائرى، عن التلعكبرى، عن ابن همام، عن ابن زكريا البصرى، عن صهيب بن عباد، عن أبىه العباد، عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام.

ثم إن للعبد مسانيد تثبت بها الأسانيد، بها يطمئن قلب من يروى عنى، والسيد المذكور قرأ على الرضويات الموسومة بالصحيحه، وأذنت روايتها عنى له أيضاً، وأنا الصدر المنصور الحسينى الدشتكى، رحمهم الله باسمه سبحانه.

قال العبد الضعيف الغريب المجيز: إنى بعد كتابه هذه الإجازة تلفظت بالإجازات المزبوره، مخاطباً له بذلك، وكان ذلك الخطاب بمزار السيد الأئيد العالم المجتهد المتفهد فقيه أهل البيت عليهم السلام عبدالعظيم بن عبدالله بن على السديد، رضى الله عنهم، بمشهده المعروف فى مسجد الشجره بالرى، وأسأل الله أن يلحقه وإيانا بركه هذا المزار المقدس إن شاء الله، وكتب العبد الغريب صدر المجيز المزبور، غفر الله له ولأسلافه وبارك فى أخلاقه، والحمد لله رب العالمين فى التاريخ (١).

٥٧٢ - محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

٢٢٠٦ - بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثنى أبى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن على بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبىه، عن على بن الحسين بن على الرازى فى درب مسلخكاه بالرى فى ذى القعدة سنة ثمان عشره وخمسائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمّد بن نصر الحلوانى فى داره غرّه ربيع الآخر سنة إحدى عشره وثمانين وأربعمائه بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثنى الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجددين أبوالقاسم على بن الحسين الموسوى رضى الله عنه فى داره ببغداد فى بركه زلزل فى شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائه، قال: حدّثنى أبى الحسين بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن إبراهيم،

ص: ٣٣٦

قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زَيْنُوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب (١).

٥٧٣ - محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ المفيد في الارشاد، قال: كان محمّد بن موسى من أهل الفضل والصلاح.

أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، عن جدّه، قال: حدّثني هاشميه مولاة رقيه بنت موسى، قالت: كان محمّد بن موسى صاحب وضوء وصلاته، وكان ليله كلّه يتوضّأ ويصلّي، ويسمع سكب الماء، ثمّ يصلّي ليلاً، ثمّ يهدأ ساعه، فيرقد ويقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ثمّ يرقد سويعه، ثمّ يقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ولا يزال ليله كذلك حتى يصبح، وما رأيته قطّ إلاّ ذكرت قول الله عزّ وجل (كأنّوا قليلاً من اللّيل ما يهجعون) ٢.

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد (٢).

٥٧٤ - أبو الغنائم محمّد بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن

الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الزیدی الكوفی.

قال ابن عساكر: حدّث بدمشق سنه سبع وعشرين وأربعمائه، عن أبي الطيب محمّد بن يحيى بن علي بن الحسين، بسنده إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أنّ الله أذن للسماوات والأرض أن تتكلّما لبشّرتا من صام رمضان بالجنّه (٣).

ص: ٣٣٧

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٠٤-١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

٢- (٣) نقد الرجال ٤: ٣٣٢ برقم: ٥١٠٤.

٣- (٤) تاريخ دمشق ٥٩: ١٦١ برقم: ٧٢٤٠.

وذكره ابن منظور في مختصره (١).

٥٧٥ - أبو عبدالله محمد الأئبي بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله بن الحسن

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

٥٧٦ - محمد بن يحيى بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: محمد بن أبي زياد الجدّي صاحب الصلاة بجدّه. وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

٢٢٠٧ - التوحيد: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي صاحب الصلاة بجدّه، قال: حدّثني محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يتكلّم بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد. قال ابن أبي زياد: ورواه لي أيضا أحمد بن عبدالله العلوي مولّي لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أيوب العلوي:

أنّ المأمون لما أراد أن يستعمل الرضا عليه السلام على هذا الأمر جمع بني هاشم، فقال: إنّي اريد أن أستعمل الرضا على هذا الأمر من بعدى، فحسده بنو هاشم، وقالوا: أتولّي رجلاً جاهلاً ليس له بصر بتدبير الخلافة، فابعث إليه رجلاً يأتنا، فترى من جهله ما يستدلّ به عليه، فبعث إليه، فأتاه، فقال له بنو هاشم: يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد الله عليه.

فصعد عليه السلام المنبر، فقعده ملياً لا يتكلّم مطرّقاً، ثم انتفض انتفاضه، واستوى قائماً، وحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على نبيه وأهل بيته.

ثم قال: أوّل عباده الله معرفته، وأصل معرفه الله توحيدّه، ونظام توحيد الله نفى

ص: ٣٣٨

١- (١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٣٣٣ برقم: ٣٥٥.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٧ برقم: ٤٣٥٥.

٣- (٣) نقد الرجال ٤: ٣٤٩-٣٥٠ برقم: ٥١٧٩.

الصفات عنه، لشهاده العقول أنّ كلّ صفه وموصوف مخلوق، وشهاده كلّ مخلوق أنّ له خالقاً ليس بصفه ولا موصوف، وشهاده كلّ صفه وموصوف بالاقتران، وشهاده الاقتران بالحدث، وشهاده الحدث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدث، فليس الله عرف من عرف بالتشبيه ذاته، ولا إياه وحيد من اكنهه، ولا حقيقته أصاب من مثله، ولا به صدق من نّهاه، ولا صمد صمده من أشار إليه.

ولا- إياه عنى من شبّهه، ولا له تذلل من بعّضه، ولا إياه أراد من توهمه، كل معروف بنفسه مصنوع، وكلّ قائم فى سواه معلول، بصنع الله يستدلّ عليه، وبالعقول يعتقد معرفته، وبالفطره تثبت حجّته، خلق الله الخلق حجاب بينه وبينهم، ومباينته إياهم مفارقتة أيّيتهم، وابتدأه إياهم دليلهم على أن لا ابتداء له، لعجز كلّ مبتدء عن ابتداء غيره، وأدوه إياهم دليل على أن لا أداه فيه، لشهاده الأدوات بفاقه المتأدين، وأسمائه تعبير، وأفعاله تفهيم، وذاته حقيقه، وكنهه تفريق بينه وبين خلقه، وغبوره تحديد لما سواه، فقد جهل الله من استوصفه، وقد تعدّاه من اشتمله، وقد أخطأه من اكنهه.

ومن قال: كيف؟ فقد شبّهه، ومن قال: لم؟ فقد علّه، ومن قال: متى؟ فقد وقّته، ومن قال: فيم؟ فقد ضمنه، ومن قال: إلى م؟ فقد نّهاه، ومن قال حتّى م؟ فقد غيابه، ومن غيابه فقد غاياه، ومن غاياه فقد جزّاه، ومن جزّاه فقد وصفه، ومن وصفه فقد أُلحد فيه، لا- يتغيّر الله بانغيار المخلوق، كما لا- يتحدّد بتحديد المحدود، أحد لا- بتأويل عدد، ظاهر لا بتأويل المباشرة، متجلّ لا باستهلال رؤيه، باطن لا بمزاياله.

مباين لا بمسافه، قريب لا بمداناه، لطيف لا بتجسّم، موجود لا بعد عدم، فاعل لا باضطرار، مقدّر لا بجول فكره، مدبّر لا بحركه، مرید لا بهمامه، شاء لا بهمّه، مدرّك لا بمجسّه، سميع لا بآله، بصير لا بأداه، لا تصحبه الأوقات، ولا تضمّنه الأماكن، ولا تأخذه السنين، ولا تحدّه الصفات، ولا تفيده الأدوات، سبق الأوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزلّه.

بتشعيره المشاعر عرف أن لا- مشعر له، وبتجهيره الجواهر عرف أن لا- جوهر له، وبمضادّته بين الأشياء عرف أن لا- ضدّ له، وبمقارنته بين الأمور عرف أن لا- قرين له، ضادّ النور بالظلمه، والجلال-يه بالبهيم، والجسو بالبلبل، والصرّد بالحورور، مؤلّف بين متعدّياتها، مفرّق بين متدانياتها، دالّه بتفريقها على مفرّقها، وبتأليفها على مؤلّفها، ذلك قوله عزّ وجلّ

(وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) ففرّق بها بين قبل وبعد، ليعلم ألا قبل له ولا بعد، شاهده بغرائزها أن لا غريزه لمغزّرها، دالّه بتفاوتها أن لا تفاوت لمفاوتتها، مخبره بتوقيتها أن لا وقت لموقتتها.

حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا- حجاب بينه وبينها من غيرها، له معنى الربوبيه إذ لا- مربوب، وحقيقه الإلهيه إذ لا- مألوه، ومعنى العالم ولا معلوم، ومعنى الخالق ولا مخلوق، وتأويل السمع ولا مسموع، ليس منذ خلق استحقّ معنى الخالق، ولا بإحداثه البرايا استفاد معنى البارئيه، كيف ولا تغيبه مذ، ولا تدنيه قد، ولا يحجبه لعلّ، ولا توقّته متى، ولا تشتمله حين، ولا تقارنه مع.

إنّما تحدّد الأدوات أنفسها، وتشير الآله إلى نظائرها، وفي الأشياء يوجد فعالها، منعتها مذ القدمه، وحمّتها قد الأزليه، وجنّبها لولا التكملة، افترت فدلّت على مفرقتها، وتباينت فأعربت عن مباينها، لما تجلّى صانعها للعقول، وبها احتجب عن الرؤيه، وإليها تحاكم الأوهام، وفيها أثبت غيره، ومنها انيط الدليل، وبها عرّفها الإقرار، بالعقول يعتقد التصديق باللّه، وبالإقرار يكمل الإيمان به، ولا ديانه إلا بعد المعرفة، ولا معرفه إلا بإخلاص، ولا إخلاص مع التشبيه، ولا نفى مع إثبات الصفات للتشبيه.

فكلّ ما فى الخلق لا يوجد فى خالقه، وكلّ ما يمكن فيه يمتنع فى صانعه، لا تجرى عليه الحركه والسكون، وكيف يجرى عليه ما هو أجراه، أو يعود فيه ما هو ابتدأه، إذاً لتفاوتت ذاته، ولتجزأ كنهه، ولا تمتنع من الأزل معناه، ولما كان للبارى معنى غير المبروء، ولو حدّد له وراء إذاً حدّد له أمام، ولو التمس له التمام إذاً لزمه النقصان، كيف يستحقّ الأزل من لا يمتنع من الحدث، وكيف ينشئ الأشياء من لا يمتنع من الإنشاء، إذاً لقامت فيه آيه المصنوع، ولتحوّل دليلاً بعد ما كان مدلولاً عليه.

ليس فى محال القول حجّه، ولا- فى المسأله عنه جواب، ولا فى معناه له تعظيم، ولا فى إباءته عن الخلق ضميم، إلا بامتناع الأزلى أن يثنى، وما لا بدأ له أن يبدأ، لا إله إلا الله العلى العظيم، كذب العادلون باللّه، وضلّوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خسراً مبيناً، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين (١).

ص: ٣٤٠

١- (١) التوحيد ص ٣٤-٤١ ح ٢، بحار الأنوار ٤: ٢٢٧-٢٣٠ ح ٣، و ٥٧: ٤٣-٤٥ ح ١٧.

ورواه أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام (١).

٥٧٧ - أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن

محمد بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

روى عنه: أبوسعيد عبدان بن الفضل بمدينة خجنده. وروى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن شجاع الفرغانى.

أحاديثه:

٢٢٠٨ - التوحيد: حدّثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمى ثم الإيلاقى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبوسعيد عبدان بن الفضل، قال: حدّثنى أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بمدينة خجنده، قال: حدّثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن شجاع الفرغانى، قال: حدّثنى أبو محمد الحسن بن حمّاد العنبرى بمصر، قال: حدّثنى إسماعيل ابن عبد الجليل البرقى، عن أبي البختري وهب بن وهب القرشى، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه محمد بن علي الباقر عليهما السلام فى قول الله عز وجل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) قال: قُلْ أَى: أظهر ما أوحينا إليك وتبأناك به بتأليف الحروف التى قرأناها لك ليتهدى بها من ألقى السمع وهو شهيد، وهو إسم مكّنى مشار إلى غائب، فالهاء تنبيه على معنى ثابت، والواو إشارة إلى الغائب عن الحواس، كما أنّ قولك «هذا» إشارة إلى الشاهد عند الحواس، وذلك أنّ الكفّار نُبّهوا عن آلهتهم بحرف إشارة الشاهد المدرك، فقالوا: هذه آلهتنا المحسوسة المدركة بالأبصار، فأشر أنت يا محمد إلى إلهك الذى تدعو إليه حتّى نراه وندركه ولا نأله فيه، فأنزل الله تبارك وتعالى (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فالهاء تثبيت للثابت، والواو إشارة إلى الغائب عن درك الأبصار ولمس الحواس، وأنّه تعالى عن ذلك، بل هو مدرك الأبصار ومبدع الحواس.

وحدّثنى أبى، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: رأيت الخضر عليه السلام فى المنام قبل بدر بليلى، فقلت له: علّمنى شيئاً أنصر به على الأعداء، فقال: قل: يا هو يا من لا هو إلا هو، فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لى: يا على علّمت الاسم الأعظم، فكان

ص: ٣٤١

على لسانى يوم بدر: وإن أمير المؤمنين عليه السلام قرأ قل هو الله أحد، فلما فرغ قال: يا هو يا من لا هو إلا هو، اغفر لى وانصرنى على القوم الكافرين. وكان على عليه السلام يقول ذلك يوم صفين وهو يطارد، فقال له عمار بن ياسر: يا أمير المؤمنين ما هذه الكنايات؟ قال: اسم الله الأعظم وعماد التوحيد لله لا إله إلا هو، ثم قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو، وآخر الحشر، ثم نزل فصلّى أربع ركعات قبل الزوال.

قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الله معناه المعبود الذى يأله فيه الخلق ويؤله إليه، والله هو المستور عن درك الأبصار، المحجوب عن الأوهام والخطرات.

قال الباقر عليه السلام: الله معناه المعبود الذى أله الخلق عن درك ماهيته، والإحاطه بكيفيته، ويقول العرب: أله الرجل إذا تحير فى الشىء فلم يحط به علماً، ووله إذا فزع إلى شىء مما يحذره ويخافه، فالإله هو المستور عن حواس الخلق التوحيد.

قال الباقر عليه السلام: الأحد الفرد المتفرد، والأحد والواحد بمعنى واحد، وهو المتفرد الذى لا نظير له، والتوحيد الإقرار بالوحده، وهو الانفراد، والواحد المتباين الذى لا ينبعث من شىء ولا يتحد بشىء، ومن ثم قالوا: إن بناء العدد من الواحد، وليس الواحد من العدد؛ لأن العدد لا يقع على الواحد، بل يقع على الاثنين، فمعنى قوله «الله أحد» المعبود الذى يأله الخلق عن إدراكه والإحاطه بكيفيته، فرد بالهيته، متعال عن صفات خلقه.

قال الباقر عليه السلام: حدثنى أبى زين العابدين، عن أبىة الحسين بن على عليهم السلام، أنه قال:

الصمد الذى لا جوف له، والصمد الذى قد انتهى سؤده، والصمد الذى لا يأكل ولا يشرب، والصمد الذى لا ينام، والصمد الدائم الذى لم يزل ولا يزال.

قال الباقر عليه السلام: كان محمد بن الحنفية عليه السلام يقول: الصمد القائم بنفسه، الغنى عن غيره، وقال غيره: الصمد المتعالى عن الكون والفساد، والصمد الذى لا يوصف بالتغاير.

قال الباقر عليه السلام: الصمد السيد المطاع الذى ليس فوقه أمر وناه.

قال: وسئل على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام عن الصمد، فقال: الصمد الذى لا شريك له، ولا يؤوده حفظ شىء، ولا يعزب عنه شىء.

قال وهب بن وهب القرشى: قال زيد بن على زين العابدين: الصمد هو الذى إذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون، والصمد الذى أبدع الأشياء، فخلقها أضداداً وأشكالاً وأزواجاً، وتفرد بالوحده بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند.

قال وهب بن وهب القرشي: وحدّثني الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر، عن أبيه عليهم السلام، أنّ أهل البصره كتبوا إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام يسألونه عن الصمد، فكتب إليهم:

بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد، فلا تخوضوا في القرآن، ولا تجادلوا فيه، ولا تتكلّموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قال في القرآن بغير علم، فليتبوأ مقعده من النار، وإنّ الله سبحانه قد فسّر الصمد، فقال: اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

«لَمْ يَلِدْ» لم يخرج منه شيء كشيء، كالولد وسائر الأشياء الكثيفه التي تخرج من المخلوقين، ولا شيء لطيف كالنفس، ولا يتشعب منه البدوات، كالسنه والنوم والخطره والهّم والحزن والبهجه والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبه والسأمه والجوع والشبع، تعالى أن يخرج منه شيء، وأن يتولّد منه شيء كشيء أو لطيف.

«وَ لَمْ يُولَدْ» لم يتولّد من شيء، ولم يخرج من شيء، كما يخرج الأشياء الكثيفه من عناصرها، كالشيء من الشيء، والدابّه من الدابّه، والنبات من الأرض، والماء من الينابيع، والثمار من الأشجار، ولا كما يخرج الأشياء اللطيفه من مراكزها، كالبصر من العين، والسمع من الأذن، والشّم من الأنف، والذوق من الفم، والكلام من اللسان، والمعرفه والتميز من القلب، وكانار من الحجر، لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء، ولا في شيء، ولا على شيء، مبدع الأشياء وخالقها، ومنشئ الأشياء بقدرته، يتلاشى ما خلق للفناء بمشيئته، ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه، فذلّمك الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد، عالم الغيب والشهاده الكبير المتعال، ولم يكن له كفواً أحد.

قال وهب بن وهب القرشي: سمعت الصادق عليه السلام يقول: قدم وفد من أهل فلسطين على الباقر عليه السلام، فسألوه عن مسائل، فأجابهم، ثمّ سألوه عن الصمد، فقال: تفسيره فيه، الصمد خمسه أحرف، فالألف دليل على إنيته، وهو قوله عزّ وجلّ (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وذلك تنبيه وإشاره إلى الغائب عن درك الحواسّ.

واللام دليل على إلهيته بأنّه هو الله، والألف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان، ولا يقعان في السمع، ويظهران في الكتابه، دليلان على أنّ إلهيته بلطفه خافيه لا تدرك بالحواس، ولا تقع في لسان واصف، ولا اذن سامع؛ لأنّ تفسير الإله هو الذي أله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحسّ أو بوهم، لا بل هو مبدع الأوهام، وخالق الحواسّ، وإنّما

يظهر ذلك عند الكتابه دليل على أنّ الله سبحانه أظهر ربوبيته في إبداع الخلق وتركيب أرواحهم اللطيفه في أجسادهم الكثيفه، فإذا نظر عبد إلى نفسه لم ير روحه.

كما أنّ لام الصمد لا تتبين ولا تدخل في حاسه من الحواس الخمس، فإذا نظر إلى الكتابه ظهر له ما خفى ولطف، فمتى تفكر العبد في ماهيه الباريء وكيفيته أله فيه وتحير، ولم تحط فكرته بشيء يتصور له؛ لأنه عزوجل خالق الصور، فإذا نظر إلى خلقه ثبت له أنّه عزوجل خالقهم، ومركب أرواحهم في أجسادهم.

وأما الصاد، فدليل على أنّه عزوجل صادق، وقوله صدق، وكلامه صدق، ودعا عباده إلى اتباع الصدق بالصدق، ووعد بالصدق دار الصدق.

وأما الميم، فدليل على ملكه، وأنه الملك الحق، لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه.

وأما الدال، فدليل على دوام ملكه، وأنه عزوجل دائم، تعالى عن الكون والزوال، بل هو عزوجل يكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن.

ثم قال عليه السلام: لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله عزوجل حملة لنشرت التوحيد والإسلام والإيمان والدين والشرائع من الصمد، وكيف لي بذلك ولم يجد جدّي أمير المؤمنين عليه السلام حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء، ويقول على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، فإن بين الجوانح منّي علماً جمّاً، هاه هاه ألا لا أجد من يحمله، ألا وإنّي عليكم من الله الحجّه البالغه، فلا تتولّوا قوماً غضب الله عليهم قد يسوا من الآخره كما يس الكفار من أصحاب القبور.

ثم قال الباقر عليه السلام: الحمد لله الذي منّ علينا ووقفنا لعبادته، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وجبنا عباده الأوثان، حمداً سرمداً وشكراً واصباً.

وقوله عزوجل «لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ» يقول: لم يلد عزوجل فيكون له ولد يرثه، ولم يولد فيكون له والد يشركه في ربوبيته وملكه «و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» فيعاونه في سلطانه(١).

٥٧٨ - المرتضى بن الداعي الحسنى.

روى عنه الراوندى فى الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعه منهم: السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسنى، عن الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد بن

ص: ٣٤٤

العَبَّاس، عن أبيه الخ(١).

٥٧٩ - المرتضى فخرالدين بن محمود الحسينى الأشرى.

(٢)

روى عنه الجوينى إجازة فى سنة احدى وسبعين وستمائه، وعبر عنه بالسيد الإمام الأطهر. وروى عن والده، بإسناده المتصل عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبى صلى الله عليه و آله فى حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم، فنودى فينا: الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه و آله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه و آله بيد على عليه السلام، وقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: أوليس أزواجى أمهاتكم؟ قالوا: بلى، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبى طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة(٣).

٥٨٠ - المرتضى قطب الدين بن محمود بن محمد بن محمد الحسنى.

روى عنه الجوينى إجازة فى شهر سنة احدى وسبعين وستمائه بهمدان. وروى عن والده، بإسناده المتصل إلى سلمه بن الأكوع، أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتى أمان لأمتى(٤).

٥٨١ - أبو جعفر محمد مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى العقيقى بن الحسن

بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

كان نقيباً عالمياً فاضلاً كريماً محدثاً كبيراً ديناً كثير المحاسن، وروى كتاب الزبيرى فى النسب، وكان عاقلاً ممدحاً، وكان رئيساً بمصر وسيد آل أبى طالب بها وبالحجاز، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون ب «مسلم العلوى»(٥).

ص: ٣٤٥

١- (١) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٦ ح ٦.

٢- (٢) وفى نسخه من الفرائد: الحسنى الأشرى.

٣- (٣) فرائد السمطين ١: ٦٤-٦٥ ح ٣٠.

٤- (٤) فرائد السمطين ٢: ٢٤١ ح ٥١٥.

٥- (٥) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٩٢.

٥٨٢ - أبوداود مسلم بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي.

قال البخاري: روى عمرو بن دينار، عن صفوان بن موهب. وقال لي يحيى بن موسى:

عن يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن راشد، عن عمرو بن شعيب، قال: أخبرني من سمع أبا هريره يقول: ما رأيت من ولد عبدالمطلب أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من مسلم بن عقيل (١).

وقال ابن حبان: كان أشبه ولد عبدالمطلب بالنبي صلى الله عليه وآله، أدرك جماعه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، روى عنه صفوان بن موهب (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسن عليه السلام (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

٥٨٣ - أبوطالب المظفر بن جعفر الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر

ابن علي بن أبي طالب.

(٥)

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبري إجازة، كتب العياشي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه أبي النضر، يكتنى أباطالب.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

٥٨٤ - أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر الملك المولتاني بن محمد

ابن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب العلوي.

روى الحديث بسمرقند، وكان ذا سير ودين (٧).

روى عنه: الشيخ الصدوق، وأبو عبدالله محمد بن الحسن الجواني.

ص: ٣٤٦

١- (١) التاريخ الكبير للبخاري ٧: ١٤٣ برقم: ١٠٤٦٦.

٢- (٢) كتاب الثقات ٣: ٣٢ برقم: ٣٧٥٨.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٩٦ برقم: ٩٥٣.

٤- (٤) نقد الرجال ٣٧٣:٤ برقم: ٥٢٧٩.

٥- (٥) المعقبون من آل أبي طالب ٣:٤٦٢.

٦- (٦) نقد الرجال ٣٨١:٤ برقم: ٥٣٠٩.

٧- (٧) المعقبون من آل أبي طالب ٣:٤٦٢.

وروى عن: جعفر بن محمد بن مسعود العياشى، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى.

روى عنه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى. وروى عن جعفر بن محمد بن مسعود (١).

وهو من مشايخ الشيخ الصدوق وترضى عليه، وذكره فى طريقه إلى محمد بن مسعود العياشى، قال: وما كان فيه عن محمد بن مسعود العياشى، فقد رويته عن المظفر بن جعفر ابن المظفر العلوى رضى الله عنه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبى النضر محمد بن مسعود العياشى رضى الله عنه (٢).

أحاديثه:

٢٢٠٩ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن عبيد الله العلوى، قال: حدّثنى على بن محمّد العلوى العمري، قال: حدّثنى إسماعيل بن همام، قال: قال الرضا عليه السلام: فى قول الله عزّ وجلّ (قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرِقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَبَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ) قال: كانت لإسحاق عليه السلام منطقه تتوارثها الأنبياء الأكبر، وكانت عند عمّه يوسف، وكان يوسف عندها وكانت تحبّه، فبعث إليها أبوه ابغيه إلى وأرده إليك، فبعثت إليه دعه عندى الليله أشمّه ثم أرسله إليك غداه، قال: فلما أصبحت أخذت المنطقه فشدّتها فربطتها فى حقوه وألبسته قميصاً، وبعثت به إلى أبيه، وقالت: سرقت المنطقه فوجدت عليه، وكان إذا سرق أحد فى ذلك الزمان دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده (٣).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام (٤).

٢٢١٠ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدّثنى الحسن

ص: ٣٤٧

١- (١) فرائد السمطين ٢: ١٢٣ ح ٤٢٤.

٢- (٢) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٩٢.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٠ ح ١، بحار الأنوار ١٢: ٢٦٢ ح ٢٤.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦-٧٧ ح ٥.

ابن علي الوشاء، قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: كانت الحكومه في بنى إسرائيل إذا سرق أحد شيئاً استرق به، وكان يوسف عليه السلام عند عمته وهو صغير، وكانت تحبه، وكان لإسحاق عليه السلام منطقه ألبسها أباه يعقوب عليه السلام وكانت عند ابنته، وإن يعقوب طلب يوسف بأخذه من عمته فاغتمت لذلك، وقالت له: دعه حتى أرسله إليك، فأرسلته وأخذت المنطقه فشدتها في وسطه تحت الثياب.

فلما أتى يوسف أباه جاءت وقالت: سرقت المنطقه، ففتشته فوجدتها في وسطه، فلذلك قال إخوه يوسف حيث جعل الصاع في وعاء أخيه: إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل، فقال لهم يوسف: ما جزاء من وجدنا في رحله، قالوا: هو جزاؤه كما جرت السنه التي تجرى فيهم، فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه، ثم استخرجها من وعاء أخيه، ولذلك قال إخوه يوسف: (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ) يعنون المنطقه، فأسرّها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام (٢).

٢٢١١ - علل الشرائع: المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن يونس بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا خير في من لا تقيه له، ولقد قال يوسف: (أَيَّتْهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ) وما سرقوا (٣).

٢٢١٢ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي نصر، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: التقيه دين الله عزّوجلّ، قلت: من دين الله؟ قال: فقال: إى والله من

ص: ٣٤٨

١- (١) علل الشرائع ص ٥٠-٥١ ح ٢.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٧ ح ٦.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥١ ح ١. بحار الأنوار ٧١: ١٤ ح ٢٢.

دين الله، لقد قال يوسف: (أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ) والله ما كانوا سرقوا شيئاً (١).

٢٢١٣ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن صالح بن سعيد، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ فى يوسف (أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ) قال: إنهم سرقوا يوسف من أبيه، ألا ترى أنّه قال لهم حين قالوا: (ما ذا تفقدون) قالوا نفقد صواع الملاك) ولم يقولوا سرقتم صواع الملك، إنّما عنى أنّكم سرقتم يوسف من أبيه (٢).

٢٢١٤ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمّد، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرنى عن يعقوب حين قال لولده: اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه، أكان علم أنّه حيّ وقد فارقه منذ عشرين سنة وذهبت عيناه من الحزن؟ قال: نعم علم أنّه حيّ، قلت: وكيف علم؟ قال: إنّ دعا فى السحر أن يهبط عليه ملك الموت، فهبط عليه تريال فهو ملك الموت، فقال له تريال: ما حاجتك يا يعقوب؟ قال:

أخبرنى عن الأرواح تقبضها مجتمعه أو متفرّقه؟ فقال: بل متفرّقه روحاً روحاً، قال: فمرّ بك روح يوسف، قال: لا، قال: فعند ذلك علم أنّه حيّ، فقال لولده: اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه (٣).

٢٢١٥ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن أبي نصر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم ابن أبي البلاد، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان القميص الذى أنزل به على إبراهيم من الجنّه فى قصبه من فضّه، وكان إذا لبس كان واسعاً كبيراً، فلمّا فصلوا ويعقوب بالمله

ص: ٣٤٩

١- (١) علل الشرائع ص ٥١-٥٢ ح ٢.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٢ ح ٤، بحار الأنوار ١٤:٧١ ح ٢٥.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥٢ ح ١.

ويوسف بمصر، قال يعقوب: إنني لأجد ريح يوسف، عنى ريح الجنه حين فصلوا بالقميص لأنه كان من الجنه (١).

٢٢١٦ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام؟ قال: قلت: لا، قال: إن إبراهيم عليه السلام لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنه وألبسه إياه، فلم يضره معه ريح ولا برد ولا حر، فلما حضر إبراهيم عليه السلام الموت جعله في تميمه وعلقه على إسحاق عليه السلام، وعلقه إسحاق عليه السلام على يعقوب عليه السلام، فلما ولد ليعقوب يوسف عليهما السلام علقه عليه، فكان في عضده حتى كان من أمره ما كان، فلما أخرج يوسف عليه السلام القميص من التميمه وجد يعقوب عليه السلام ريحه، وهو قوله تعالى (إنني لأجد ريح يوسف لولا أن تفتنون) فهو ذلك القميص الذي انزل به من الجنه، قلت: جعلت فداك فإلى من صار هذا القميص؟ قال: إلى أهله، وكل نبي ورث علماً أو غيره، فقد انتهى إلى محمد وآله (٢).

٢٢١٧ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وفضاله، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الجنّ شكروا الأرضه ما صنعت بعصا سليمان، فما تكاد تراها في مكان إلاّ وعندها ماء وطين (٣).

٢٢١٨ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن زراره، عن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

تعتلج النظفتان في الرحم، فأيتهما كانت أكثر جاءت تشبهها، فإن كانت نطفه المرأه أكثر جاءت تشبه أحواله، وإن كانت نطفه الرجل أكثر جاءت تشبه أعمامه، وقال: تحول النطفه

ص: ٣٥٠

١- (١) علل الشرائع ص ٥٣ ح ١.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٥٣ ح ٢، بحار الأنوار ١٧: ١٤٤ ح ٣٠، و ٢٦: ٢١٤-٢١٥ ح ٢٨.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٧٢-٧٣ ح ١.

فى الرحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو الله عزوجل، ففى تلك الأربعين قبل أن تخلق، ثم يبعث الله عزوجل ملك الأرحام، فيأخذها فيصعد بها إلى الله عزوجل، فيقف منه حيث يشاء الله، فيقول: يا إلهى أذكر أم انشى؟ فيوحى الله عزوجل ما يشاء ويكتب الملك، ثم يقول: إلهى أشقى أم سعيد؟ فيوحى الله عزوجل إليه من ذلك ما يشاء ويكتب الملك، فيقول: اللهم كم رزقه؟ وما أجله؟ ثم يكتبه ويكتب كل شىء يصيبه فى الدنيا بين عينيه، ثم يرجع به فيرده فى الرحم، فذلك قول الله عزوجل (ما أصاب من مُصِيبَةٍ فى الأَرْضِ وَلا فى أَنْفُسِكُمْ إِلا فى كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا) ١ .

٢٢١٩ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا على بن عبد الله، عن بكر بن صالح، عن أبي الخير، عن محمّد بن حسان، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل الدارمى، عن محمّد بن سعيد الأذخرى، وكان ممّن يصحب موسى بن محمّد بن على الرضا بن موسى، أخبره أنّ يحيى بن أكرم كتب إليه يسأله عن مسائل فيها، وأخبرنى عن قول الله عزوجل (فَإِنْ كُنْتَ فى شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) من المخاطب بالآيه؟ فإن كان المخاطب به النبى صلى الله عليه وآله أليس قد شكّ فيما أنزل الله عزوجل إليه، وإن كان المخاطب به غيره، فعلى غيره إذا أنزل الكتاب؟ قال موسى: فسألت أخى على بن محمّد عليهما السلام عن ذلك.

قال: أمّا قوله (فَإِنْ كُنْتَ فى شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) فإنّ المخاطب بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يكن فى شكّ ممّا أنزل الله عزوجل، ولكن قالت الجهله: كيف لا يبعث إلينا نبياً من الملائكة؟ إنّه لم يفرق بينه وبين غيره فى الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشى فى الأسواق، فأوحى الله عزوجل إلى نبيه صلى الله عليه وآله (فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) بمحضر من الجهله هل يبعث الله رسولاً قبلك إلا وهو يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق، ولكم بهم اسوه.

وإنما قال (فَإِنْ كُنْتَ فى شكٍّ) ولم يكن، ولكن لينصفهم كما قال له صلى الله عليه وآله (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَ

نِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتِهَلْ فَنجعل لعنت الله على

الْكَاذِبِينَ) ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله عليكم لم يكونوا يجيئون للمباهلة، وقد عرف أن نبيه صلى الله عليه وآله مؤدّ عنه رسالته وما هو من الكاذبين، وكذلك عرف النبي صلى الله عليه وآله أنه صادق فيما يقول، ولكن أحبّ أن ينصف من نفسه (١).

٢٢٢٠ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمّد بن مسعود العياشى، قال:

حدّثنا على بن الحسن بن على بن فضال، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس لا أدعهنّ حتّى الممات: الأكل على الحضيض مع العبيد، وركوبى الحمار مؤكفاً، وحلبى العنز بيدى، ولبس الصوف، والتسليم على الصبيان، ليكون ذلك سنّه من بعدى (٢).
ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى العيون مثله (٣).

٢٢٢١ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن منصور بن حازم، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال فى قول الله عزوجل (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) لو أخرج الله ما فى أصلاب المؤمنين من الكافرين وما فى أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا (٤).

٢٢٢٢ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد الفاريابى، قال: حدّثنى الحسن ابن خرزاذ، عن محمّد بن موسى بن الفرات، عن يعقوب بن سويد بن مزيد الحارثى، عن

ص: ٣٥٢

- ١- (١) علل الشرائع ص ١٢٩ ح ١، بحار الأنوار ١٧: ٨٨-٨٩ ح ١٧.
- ٢- (٢) علل الشرائع ص ١٣٠ ح ١.
- ٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨١ ح ١٤.
- ٤- (٤) علل الشرائع ص ١٤٧-١٤٨ ح ٤، بحار الأنوار ٢٩: ٤٣٧ ح ٢٦.

عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك لم سمي أمير المؤمنين أمير المؤمنين؟ قال: لأنه يميزهم العلم، أما سمعت كتاب الله عزوجل (وَنَمِيرُ أَهْلَنَا) ١.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مثله (١).

٢٢٢٣ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد البغدادي، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا مخول، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما، عن أبي رافع، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس، فقال: أيّها الناس إنّ الله عزوجل أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب، ولا يقرب فيه النساء، إلا هارون وذريته، وإنّ علياً منّي بمنزله هارون من موسى، فلا يحلّ لأحد أن يقرب النساء في مسجدي، ولا يبيت فيه جنب، إلا على وذريته، فمن ساءه ذلك فهاهنا، وضرب بيده نحو الشام (٢).

٢٢٢٤ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد البغدادي، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سالم بن أبي عمر، عن معروف ابن خزّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله قام خطيباً، فقال: إنّ رجالاً لا يجدون في أنفسهم أن أسكن علياً في المسجد وأخرجهم، والله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم وأسكنه، إنّ الله عزوجل أوحى إلى موسى وأخيه: أن تبوؤا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبله وأقيموا الصلاة، ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجده، ولا ينكح فيه، ولا يدخله جنب إلا هارون وذريته، وإنّ علياً منّي بمنزله هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحلّ لأحد أن ينكح فيه النساء إلا على وذريته،

ص: ٣٥٣

١- (٢) معاني الأخبار ص ٦٣ ح ١٣.

٢- (٣) علل الشرائع ص ٢٠١-٢٠٢ ح ٢، بحار الأنوار ٣٩: ٢٢ ح ٨.

فمن ساء فهاهنا، وأشار بيده نحو الشام(١).

٢٢٢٥ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال: سمعت أبا حازم يقول: ما رأيت هاشمياً أفضل من على بن الحسين عليهما السلام، وكان عليه السلام يصلّى فى اليوم والليلة ألف ركعة، حتّى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركره البعير(٢).

٢٢٢٦ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن نصير، عن الحسن بن موسى، قال: روى أصحابنا عن الرضا عليه السلام أنّه قال له رجل: أصلحك الله كيف صرت إلى ما صرت إليه من المأمون؟ فكأنّه أنكر ذلك عليه، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا هذا أيّما أفضل النبي أو الوصى؟ فقال: بل النبي، قال: فأيّما أفضل مسلم أو مشرك؟ قال: لا بل مسلم، قال: فإنّ العزيز عزيز مصر كان مشركاً، وكان يوسف عليه السلام نبياً، وإنّ المأمون مسلم وأنا وصى، ويوسف سأل العزيز أن يولّيه حين قال: (اجعلنى على خزائن الأرض إننى حفيظٌ عليهم) والمأمون أجبرنى على ما أنا فيه، وقال عليه السلام فى قوله تعالى: (اجعلنى على خزائن الأرض إننى حفيظٌ عليهم) قال: حافظ لما فى يدى عالم بكلّ لسان(٣).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى العيون مثله(٤).

٢٢٢٧ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، وحيدر بن محمّد السمرقندى جميعاً، قالوا: حدّثنا محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادى، قال: حدّثنى الحسن ابن محمّد الصيرفى، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إنّ للقائم عليه السلام منّا غيبه يطول أمدها، فقلت له: ولمّ ذاك يا بن رسول الله؟ قال: إنّ الله عزّوجلّ أبى إلا أن

ص: ٣٥٤

١- (١) علل الشرائع ص ٢٠٢ ح ٣.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٢٣٢ ح ١٠، بحار الأنوار ٤٦:٤٦ ح ٣٥.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٢٣٨ ح ٢.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٨-١٣٩ ح ١.

يجرى فيه سنن الأنبياء عليهم السلام في غيبتهم، وإنه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غيبتهم، قال الله عز وجل: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) أى: سنناً على سنن من كان قبلكم (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين مثله (٢).

٢٢٢٨ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن أحمد، قال: حدّثنا سليمان بن الخصيب، قال: حدّثنا الثقة، قال: حدّثنا أبو جمعه رحمه بن صدقه، قال: أتى رجل من بنى اميه وكان زنديقاً جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: قول الله عز وجل في كتابه (المص) أى شىء أراد بهذا؟ وأى شىء فيه من الحلال والحرام؟ وأى شىء فيه ممّا ينتفع به الناس؟ قال: فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: أمسك ويحك الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، كم معك؟ فقال الرجل: أحد وثلاثون ومائه، فقال له جعفر بن محمّد عليهما السلام: إذا انقضت سنه إحدى وثلاثين ومائه انقضت سنه الملك، قال: فنظرنا فلما انقضت سنه إحدى وثلاثين ومائه يوم عاشوراء دخل المسودّه الكوفه وذهب ملكهم (٣).

٢٢٢٩ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن إسحاق بن محمّد، قال: أخبرني محمّد بن الحسن بن شّمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن عبد الله ابن القاسم البطل، عن صالح بن سهل، أنه قال: أمير المؤمنين عليه السلام هو القصر المشيد، والبئر المعطله فاطمه، وولدها معطلين من الملك (٤).

٢٢٣٠ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العياشى، عن جعفر بن أحمد، عن العمركى البوفكى، عن الحسن بن على بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبى بصير، قال:

ص: ٣٥٥

١- (١) علل الشرائع ص ٢٤٥ ح ٧، بحار الأنوار ٥٢: ٩٠ ح ٣.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٨٠-٤٨١ ح ٦.

٣- (٣) معانى الأخبار ص ٢٨ ح ٥، بحار الأنوار ١٠: ١٦٣ ح ١.

٤- (٤) معانى الأخبار ص ١١١ ح ٣، بحار الأنوار ٢٤: ١٠٢ ح ٩.

قال الصادق عليه السلام: طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبه قائمنا، فلم يزغ قلبه بعد الهدايه، فقلت له: جعلت فداك وما طوبى؟ قال: شجره فى الجنة أصلها فى دار على بن أبى طالب عليه السلام، وليس من مؤمن إلا- وفى داره غصن من أغصانها، وذلك قول الله عزوجل (طوبى لهم و حزن ماآب) ١ .

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين مثله(١).

٢٢٣١ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن فضال، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنّه ذكر أنّ اسم إبليس «الحارث» وإنّما قول الله عزوجل «يا إبليس» «يا عاصى» وسمّى إبليس لأنّه أبلس من رحمه الله عزوجل(٢).

٢٢٣٢ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف(٣).

٢٢٣٣ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن على بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن على بن الحسن بن على بن عبدالكريم بن عمرو الخثعمى، عن سليمان بن خالد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل (إلا- المُستضعفين من الرجال والنساء والولدان) الآية، قال: يا سليمان فى هؤلاء المستضعفين من هو أثخن رقبه منك، المستضعفون قوم يصومون ويصلّون، تعفّ بطونهم وفروجهم، لا يرون أنّ الحقّ فى غيرنا، آخذين بأغصان الشجره (فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم) إذ كانوا آخذين بالأغصان وإن لم يعرفوا

ص: ٣٥٦

١- (٢) كمال الدين ص ٣٥٨ ح ٥٥.

٢- (٣) معانى الأخبار ص ١٣٨ ح ١، بحار الأنوار ٦٣: ٢٤١-٢٤٢ ح ٨٩.

٣- (٤) معانى الأخبار ص ٢٠١ ح ٣، بحار الأنوار ٧٢: ١٦٢ ح ١٨.

أولئك، فإن عفا عنهم فبرحمته، وإن عذبهم فبضلاتهم عما عرفهم (١).

٢٢٣٤ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الحميد، عن أبي جميله، عن عمرو بن حنظله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن التفت، قال: هو حفوف الرأس (٢).

٢٢٣٥ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن نصير، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

سألته عن التفت، فقال: هو الحلق وما فى جلد الإنسان (٣).

٢٢٣٦ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا إبراهيم بن على، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ) قال: هو الحفوف والشعث، قال: ومن التفت أن تتكلّم فى إحرامك بكلام قبيح، فإذا دخلت مكّه فطفت بالبيت وتكلّمت بكلام طيب كان ذلك كفّارته (٤).

٢٢٣٧ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، قال: حدّثنا محمّد ابن السرى، عن الحسين بن سعيد، عن أبي أحمد محمد بن أبي عمير، عن على بن أبي حمزه، عن عبد الأعلى، قال: سألت جعفر بن محمّد عليهما السلام عن قول الله عزّوجلّ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) قال: الرجس من الأوثان الشطرنج، وقول الزور الغناء، قلت: قوله عزّوجلّ (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ) قال: منه

ص: ٣٥٧

١- (١) معانى الأخبار ص ٢٠٢-٢٠٣ ح ٩، بحار الأنوار ٧٢: ١٤١ ح ١٤.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ٣٣٩ ح ٦.

٣- (٣) معانى الأخبار ص ٣٣٩ ح ٧.

٤- (٤) معانى الأخبار ص ٣٣٩ ح ٨.

٢٢٣٨ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن نصير، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (فَمَا اسْتَكَاثُوا لِلرَّبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ) قال: التضرّع رفع اليدين (٢).

٢٢٣٩ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، قال: حدّثنى العمركى، عن على ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: التبتّل أن تقلّب كفيك فى الدعاء إذا دعوت، والابتهاال أن تبسطهما وتقدمهما، والرغبة أن تستقبل براحتيك السماء، وتستقبل بهما وجهك، والرهبه أن تكفىء كفيك وترفعهما إلى الوجه، والتضرّع أن تحرّك إصبعيك وتشير بهما. وفى حديث آخر: إن البصبصه أن ترفع سبابتيك إلى السماء وتحرّكهما وتدعو (٣).

٢٢٤٠ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن الحسين بن إشكيب، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن أحمد بن الحسن، عن صدقه بن حسان، عن مهران بن أبى نصر، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى سعيد الإسكاف، عن أبى جعفر عليه السلام، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (وَ أَوْيَاهُمَا إِلَىٰ رَبِّهِ ذَاتِ قَرَارٍ وَ مَعِينٍ) قال:

الربوه: الكوفه، والقرار: المسجد، والمعين: الفرات (٤).

٢٢٤١ - التوحيد: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود

ص: ٣٥٨

١- (١) معانى الأخبار ص ٣٤٩ ح ١.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ٣٦٩ ح ١.

٣- (٣) معانى الأخبار ص ٣٦٩-٣٧٠ ح ٢.

٤- (٤) معانى الأخبار ص ٣٧٣ ح ١، بحار الأنوار ١٤: ٢٣٩ ح ١٨.

العياشي، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، قال: أخبرني هارون بن عقبه الخزاعي، عن أسد بن سعيد النخعي، قال: أخبرني عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال محمّد بن علي الباقر عليهما السلام: يا جابر ما أعظم فريه أهل الشام على الله عزّ وجلّ يزعمون أنّ الله تبارك وتعالى حيث صعد إلى السماء وضع قدمه على صخره بيت المقدس، ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجره، فأمرنا الله تبارك وتعالى أن نتخذَه مصلى، يا جابر إنّ الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيهه، تعالى عن صفه الواصفين، وجلّ عن أوهام المتوهّمين، واحتجب عن أعين الناظرين، لا يزول مع الزائلين، ولا يأفل مع الآفلين، ليس كمثله شيء وهو السميع العليم (١).

٢٢٤٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن مظفّر العلوي السمرقندي، قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم، عن أبيه، عن جعفر بن خلف، عن إسماعيل بن الخطّاب، قال: كان أبو الحسن عليه السلام يتديء بالثناء على ابنه علي عليه السلام ويطريه ويذكر من فضله وبرّه ما لا يذكر من غيره، كأنّه يريد أن يدلّ عليه (٢).

٢٢٤٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي الحسيني، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن إسحاق وعلى ابني أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّهما دخلا على عبد الرحمن بن أسلم بمكّه في السنه التي اخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلام، ومعهما كتاب أبي الحسن عليه السلام بخطّه فيه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنّّه قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن كان من أمره شيء فادفعه إلى ابنه علي عليه السلام، فإنّه خليفته والقيّم بأمره، وكان هذا بعد النفر بيوم، بعد ما اخذ أبو الحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوماً، وأشهد إسحاق وعلى ابنا أبي عبد الله، والحسين بن أحمد المنقري، وإسماعيل بن عمر، وحسيان بن معاوية، والحسين بن محمّد صاحب الختم على شهادتهما أنّ أبا الحسن علي بن موسى عليهما السلام وصى أبيه عليه السلام

ص: ٣٥٩

١- (١) التوحيد ص ١٧٩ ح ١٣.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠ ح ٢١، بحار الأنوار ١٨: ٤٩ ح ١٩.

وخليفته، فشهد اثنان بهذه الشهادة، واثنان قالوا خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضي (١).

٢٢٤٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمّد بن مسعود العياشى، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد، قال: حدّثني على بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عثمان، عن حميد بن محمّد، عن أحمد بن الحسن الصالح، عن أبيه، عن الفتح بن يزيد الجرجاني، أنّه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن رجل واقع امرأه في شهر رمضان من حلال أو حرام في يوم واحد عشر مرّات، قال: عليه عشر كفّارات، لكلّ مرّة كفّاره، فإن أكل أو شرب فكفّاره يوم واحد (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال مثله (٣).

٢٢٤٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا على بن الحسن ابن على بن فضال، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن العباس بن هلال، قال: سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: من صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب الله دخل الجنّة، ومن استغفر الله سبعين مرّة فى كلّ يوم من شعبان حشره الله يوم القيامة فى زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكرامة، ومن تصدّق فى شعبان بصدقه ولو بشقّ تمره حرّم الله جسده على النار، ومن صام ثلاثة أيام من شعبان، ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله صوم شهرين متتابعين (٤).

٢٢٤٦ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد العمركي بن على البوفكي، عن الحسن بن على بن فضال، عن على بن

ص: ٣٦٠

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٨:١-٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٢٢:٤٩ ح ٢٨.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٢٥٤ ح ٣.

٣- (٣) الخصال ص ٤٥٠ ح ٥٤.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٢٥٥ ح ٦.

موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء (١).

٢٢٤٧ - كمال الدين: حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدَّثنا محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب، قال: حدَّثنا الحكم بن بهلول الأنصارى، عن إسماعيل بن همّام، عن عمران بن قرّه، عن أبي محمد المدني، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، قال: حدَّثنا سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملأها على وكتبتها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله عزّوجلّ لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علماً أملاه على فكتبته، وما ترك شيئاً علمه الله عزّوجلّ من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهى، وما كان أو يكون، من طاعه أو معصيه إلا علمني وحفظته، ولم أنس منه حرفاً واحداً.

ثمّ وضع يده على صدرى ودعا الله عزّوجلّ أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكمة ونوراً، لم أنس من ذلك شيئاً، ولم يفتني شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله أتتخوف على النسيان فيما بعد؟ فقال صلى الله عليه وآله: لست أتخوف عليك نسياناً ولا جهلاً، وقد أخبرني ربّي جلّ جلاله أنّه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك، فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدى؟ قال: الذين قرّنهم الله عزّوجلّ بنفسه وبى، فقال: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) الآية.

فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ قال: الأوصياء منى إلى أن يردوا على الحوض كلّهم هاد مهتد، لا يضربهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، بهم تنصر امتى، وبهم يمطرون، وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعاؤهم.

قلت: يا رسول الله سمّهم لي، فقال: ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن، ثمّ ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين، ثمّ ابني له يقال له: علي، وسيولد في حياتك، فاقرأه

ص: ٣٤١

مَنى السلام، ثم تكمله اثني عشر، فقلت: بأبي أنت وأُمى يا رسول الله سَمَّهم لى رجلاً فرجلاً، فسَمَّاهم رجلاً رجلاً فيهم والله يا أبا بنى هلال مهدي امتى محمّد الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والله إننى لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم(١).

٢٢٤٨ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى ابن جعفر البغدادي، قال: حدّثنى الحسن بن محمّد الصيرفى، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبى سعيد عقيصا، قال: لما صالح الحسن بن على عليهما السلام معاويه بن أبى سفيان دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام: ويحكم ما تدرون ما عملت، والله الذى عملت خير لشيعةي ممّا طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أنّى إمامكم مفترض الطاعة عليكم، وأحد سيّدى شباب أهل الجنّة بنصّ من رسول الله صلى الله عليه وآله علىّ؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أنّ الخضر عليه السلام لما خرق السفينه وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران، إذ خفى عليه وجه الحكمة فى ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمه وصواباً.

أما علمتم أنّه ما ممّا أحد إلّا ويقع فى عنقه بيعه لطاغيه زمانه إلّا القائم الذى يصلّى روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، فإنّ الله عزّوجلّ يخفى ولادته، ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد فى عنقه بيعه إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيّده الإمام، يطيل الله عمره فى غيبته، ثم يظهره بقدرته فى صورته شابّ دون أربعين سنه، ذلك ليعلم أنّ الله على كلّ شىء قدير(٢).

ورواه الخزّاز فى كفايه الأثر عن الشيخ الصدوق مثله(٣).

٢٢٤٩ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أبو القاسم، قال: كتبت من كتاب أحمد

ص: ٣٦٢

١- (١) كمال الدين ص ٢٨٤-٢٨٥ ح ٣٧.

٢- (٢) كمال الدين ص ٣١٥-٣١٦ ح ٢.

٣- (٣) كفايه الأثر ص ٢٢٤-٢٢٦.

الدّهان، عن القاسم بن حمزه، عن ابن أبي عمير، قال: أخبرني أبوإسماعيل السراج، عن خيثمه الجعفي، قال: حدّثني أبوأيوب المخزومي، قال: ذكر أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام سيره الخلفاء الاثني عشر الراشدين، فلما بلغ آخرهم، قال: الثاني عشر الذي يصلّي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، عليك بسنته والقرآن الكريم(١).

٢٢٥٠ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أبي محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن كلثوم، قال: حدّثني الحسن بن علي الدقاق، عن محمّد بن أحمد بن أبي قتاده، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: يكون بعد الحسين تسعة أنمه تاسعهم قائمهم(٢).

٢٢٥١ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العياشي، قال: حدّثنا علي بن محمّد ابن شجاع، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ في صاحب هذا الأمر سنناً من الأنبياء عليهم السلام، سنّه من موسى بن عمران، وسنّه من عيسى، وسنّه من يوسف، وسنّه من محمّد صلى الله عليه وآله. فأما سنّه من موسى بن عمران، فخائف يترقّب. وأما سنّه من عيسى، فيقال فيه ما قيل في عيسى. وأما سنّه من يوسف، فالستر جعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يروونه ولا يعرفونه. وأما سنّه من محمّد صلى الله عليه وآله، فيهدى بهداه ويسير بسيرته(٣).

٢٢٥٢ - كمال الدين: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن أبان، عن الحارث بن المغيرة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال لا يعرفون الإمام؟ فقال: قد كان يقال ذلك، قلت:

ص: ٣٦٣

١- (١) كمال الدين ص ٣٣١-٣٣٢ ح ١٧، بحار الأنوار ٥١: ١٣٧ ح ٥.

٢- (٢) كمال الدين ص ٣٥٠ ح ٤٥، بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٨ ح ٥.

٣- (٣) كمال الدين ص ٣٥٠-٣٥١ ح ٤٦، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٣-٢٢٤ ح ١٠.

فكيف يصنعون؟ قال: يتعلقون بالأمر الأول حتى يستبين لهم الآخر (١).

٢٢٥٣ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن موسى بن جعفر، قال: حدّثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) قال: أرايتم إن غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد (٢).

٢٢٥٤ - كمال الدين: وبهذا الإسناد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، قال:

حدّثني الحسن بن محمّد الصيرفي، قال: حدّثني يحيى بن المثنى العطار، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه (٣).

٢٢٥٥ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمّد بن مسعود، قال: وجدت بخطّ جبرئيل ابن أحمد، حدّثني العبيدي محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ستصيبكم شبهه فتبقون بلا علم يرى، ولا- إمام هدى، لا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق، قلت: كيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: يا الله يا رحمن يا رحيم، يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت: يا الله يا رحمن يا رحيم، يا مقلّب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك، قال: إن الله عزّ وجلّ مقلّب القلوب والأبصار، ولكن قل كما أقول: يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك (٤).

٢٢٥٦ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن مسعود، وحيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمّد بن مسعود العياشي، قال: حدّثني علي بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال الصادق جعفر ابن محمّد عليهما السلام في قول الله عزّ وجلّ (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ

ص: ٣٦٤

- ١- (١) كمال الدين ص ٣٥١ ح ٤٧، بحار الأنوار ٢٧: ٢٩٧ ح ٦.
- ٢- (٢) كمال الدين ص ٣٥١ ح ٤٨.
- ٣- (٣) كمال الدين ص ٣٥١ ح ٤٩.
- ٤- (٤) كمال الدين ص ٣٥١-٣٥٢ ح ٤٩، بحار الأنوار ٥٢: ١٤٨-١٤٩ ح ٧٣.

تَكَرَّرَ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا) قال: يعنى يوم خروج القائم المنتظر منّا، ثم قال عليه السلام: يا أبابصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره فى غيبته، والمطيعين له فى ظهوره، اولئك اولياء الله الذين فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون^١.

٢٢٥٧ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى العمري السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن على بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: إنّ الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياه، فهو حتى لا يموت حتى ينفخ فى الصور، وإنه ليأتينا فيسلم علينا، فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنه ليحضر حيث ما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، وإنه ليحضر المواسم، فيقضى جميع المناسك، ويقف بعرفه، فيؤمن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشه قائمنا فى غيبته، ويصل به وحدته^(١).

٢٢٥٨ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، قال: قال أبو الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام:

لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَاءَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَفِيهِ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ سَجَى بِثُوبِهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ فِي اللَّهِ خَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَعِزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبٍ، وَدِرْكَاءً مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ، وَثِقُوا بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذَا أَخِي الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ يَعَزِّيْكُمْ بِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^(٢).

٢٢٥٩ - كمال الدين: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنى محمّد بن نصير، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً، جعله الله عزّ وجلّ حجّه على عباده، فدعا قومه إلى الله

ص: ٣٤٥

١- (٢) كمال الدين ص ٣٩٠-٣٩١ ح ٤، بحار الأنوار ١٣: ٢٩٩ ح ١٧.

٢- (٣) كمال الدين ص ٣٩١ ح ٥.

وأمرهم بتقواه، فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً حتى قيل: مات أو هلك بأى واد سلك، ثم ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر، وفيكم من هو على سنته، وإن الله عزوجل مكن لذي القرنين فى الأرض، وجعل له من كل شىء سبباً، وبلغ المغرب والمشرق، وإن الله تبارك وتعالى سيجرى سنته فى القائم من ولدى، فيبلغه شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعاً من سهل ولا جبل وطأه ذو القرنين إلا وطأه، ويظهر الله عزوجل له كنوز الأرض ومعادنها، وينصره بالرعب، فيملا الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً (١).

٢٢٦٠ - كمال الدين: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشى، قال: حدّثنا آدم بن محمد البلخى، قال: حدّثنى على بن الحسين بن هارون الدقاق، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر، قال: حدّثنى يعقوب بن منقوش، قال: دخلت على أبى محمّد الحسن بن على عليهما السلام وهو جالس على دكان فى الدار، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل، فقلت له: يا سيّدى من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر، فرفعته، فخرج إلينا غلام خماسى له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، درى المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، فى خده الأيمن خال، وفى رأسه ذؤابه، فجلس على فخذ أبى محمّد عليه السلام، ثم قال لى: هذا صاحبكم، ثم وثب فقال له: يا بنى ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لى: يا يعقوب انظر من فى البيت، فدخلت فما رأيت أحداً (٢).

٢٢٦١ - كمال الدين: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن على بن كلثوم، قال:

حدّثنا على بن أحمد الرازى، قال: خرج بعض إخوانى من أهل الرأى مرتاداً بعد مضى أبى محمّد عليه السلام، فبينما هو فى مسجد الكوفه مغموماً متفكراً فيما خرج له يبحث حصا المسجد بيده، فظهرت له حصاه فيها مكتوب «محمّد» قال الرجل: فنظرت إلى الحصاه،

ص: ٣٦٦

١- (١) كمال الدين ص ٣٩٤ ح ٤.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٠٧ ح ٢.

فإذا فيها كتابه ثابتة مخلوقه غير منقوشه(١).

٢٢٦٢ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن كلثوم، عن علي بن أحمد الرازي، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتّى أراني الخلف من بعدى، أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلّفاً وخلّفاً، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته، ثم يظهره فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً(٢).

ورواه الخزّاز في كفايه الأثر عن الشيخ الصدوق مثله(٣).

٢٢٦٣ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمّد، قال: حدّثني عمران، عن محمّد بن عبد الحميد، عن محمّد بن الفضيل، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت والأئمّة من ولدك بعدى حجج الله عزّ وجلّ على خلقه، وأعلامه في بريته، من أنكر واحداً منكم فقد أنكرني، ومن عصى واحداً منكم فقد عصاني، ومن جفا واحداً منكم فقد جفاني، ومن وصلكم فقد وصلني، ومن أطاعكم فقد أطاعني، ومن والاكم فقد والاني، ومن عاداكم فقد عاداني؛ لأنكم منّي، خلقتكم من طينتي وأنا منكم(٤).

٢٢٦٤ - كمال الدين: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن مسعود، قال: حدّثنا أبو النضر محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخي، قال:

ص: ٣٦٧

١- (١) كمال الدين ص ٤٠٨ ح ٥، بحار الأنوار ٥١: ٣١٢-٣١٣.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٠٨-٤٠٩ ح ٧.

٣- (٣) كفايه الأثر ص ٢٩١-٢٩٢.

٤- (٤) كمال الدين ص ٤١٣ ح ١٣.

حدَّثنا علي بن الحسن الدقاق، قال: حدَّثني إبراهيم بن محمد العلوي، قال: حدَّثني نسيم خادمه أبي محمد عليه السلام، قالت: دخلت علي صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليته، فعطست عنده، قال لي: يرحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا ابشرك في العطاس؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثه أيام(١).

٢٢٦٥ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن إبراهيم بن محمد العلوي، قال: حدَّثني طريف أبو نصر، قال: دخلت علي صاحب الزمان عليه السلام، فقال: علي بالصنديل الأحمر، فأتيته به، ثم قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فبين لي، قال: أنا خاتم الأوصياء، وبى يدفع الله عز وجل البلاء عن أهلي وشيعتي(٢).

٢٢٦٦ - كمال الدين: حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدَّثنا جعفر بن معروف، قال: كتب إلي أبو عبد الله البلخي حدَّثني عبد الله السورى، قال: صرت إلى بستان بنى عامر، فرأيت غلماناً يلعبون فى غدِير ماء، وفتى جالساً على مصلى واضعاً كفه على فيه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: م ح م د بن الحسن عليهما السلام، وكان فى صورته أبيه عليه السلام(٣).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن الشيخ الصدوق مثله(٤).

٢٢٦٧ - كمال الدين: حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري رضى الله عنه، قال:

حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدَّثنا جعفر بن معروف، عن أبي عبد الله البلخي، عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام، قال: خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع فى الميراث بعد مضى أبي محمد عليه السلام، فقال له: يا جعفر ما لك تعرض فى حقوقي، فتخبر جعفر وبهت، ثم غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك فى الناس فلم يره، فلما ماتت جدته أم الحسن أمرت أن

ص: ٣٦٨

١- (١) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١١.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١٢.

٣- (٣) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١٣.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ٢: ٩٥٩-٩٦٠.

تدفن في الدار، فنازعهم وقال: هي داري لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام فقال: يا جعفر أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك (١).

٢٢٦٨ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً، قالوا: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن خالد، قال: حدثني أحمد بن هلال، عن عثمان ابن عيسى الرواسي، عن خالد بن نجیح الجوّاز، عن زراره، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا زراره لا بدّ للقائم عليه السلام من غيبه، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه، وأوماً بيده إلى بطنه (٢).

٢٢٦٩ - كمال الدين: وبهذا الاسناد، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثنا حمدان بن أحمد القلانسي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زراره، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ للقائم عليه السلام غيبه قبل أن يقوم، قال: قلت: ولم؟ قال: يخاف، وأوماً بيده إلى بطنه (٣).

٢٢٧٠ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي، قالوا: حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود، قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي، قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق، وإبراهيم بن محمد، قالوا: سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان ملعون ملعون من سماني في محفل من الناس (٤).

٢٢٧١ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام - أو قال له رجل -: أصلحك الله ألم يكن على عليه السلام قوياً في دين الله عزّوجلّ؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما يمنعه من ذلك؟ قال: آيه في كتاب الله عزّوجلّ منعه، قال: قلت:

ص: ٣٦٩

١- (١) كمال الدين ص ٤٤٢ ح ١٥.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٨١ ح ٧، بحار الأنوار ٥٢: ٩٦-٩٧ ح ١٦.

٣- (٣) كمال الدين ص ٤٨١ ح ٨.

٤- (٤) كمال الدين ص ٤٨٢ ح ١.

وأيه آيه هي ؟ قال: قوله عزّوجلّ (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) إنّه كان لله عزّوجلّ ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، فلم يكن على عليه السلام ليقتل الآباء حتّى يخرج الودائع، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر، فقاتله، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتّى تظهر ودايع الله عزّوجلّ، فإذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله(١).

٢٢٧٢ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر السمرقندي العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، قال:

حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) لو أخرج الله عزّوجلّ ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين وما في أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا(٢).

٢٢٧٣ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثني العمركى ابن على البوفكى، عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن موسى النميرى، عن العلاء بن سيابه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من مات منكم على هذا الأمر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام(٣).

٢٢٧٤ - كمال الدين: وبهذا الإسناد عن ثعلبه، عن عمر بن أبان، عن عبدالحميد الواسطى، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، قال: قلت له: أصلحك الله لقد تركنا أسواقنا انتظاراً لهذا الأمر، فقال عليه السلام: يا عبدالحميد أتري من حبس نفسه على الله عزّوجلّ لا يجعل الله له مخرجاً، بلى والله ليجعلن الله له مخرجاً، رحم الله عبداً حبس نفسه علينا، رحم الله عبداً أحيا أمرنا، قال: قلت: فإن متّ قبل أن أدرك القائم، قال: القائل منكم

ص: ٣٧٠

١- (١) كمال الدين ص ٦٤١-٦٤٢.

٢- (٢) كمال الدين ص ٦٤٢.

٣- (٣) كمال الدين ص ٦٤٤ ح ١.

أن لو أدركت قائم آل محمد نصرته كان كالمقارع بين يديه بسيفه، لا بل كالشهيد معه(١).

٢٢٧٥ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال:

أخبرني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطي، عن أبي الحسن، عن آبائه عليهم السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أفضل أعمال امتي انتظار الفرج من الله عز وجل(٢).

٢٢٧٦ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن الفرج، فقال: أليس انتظار الفرج من الفرج، إن الله عز وجل يقول: (فانتظروا إني معكم من المنتظرين)٣.

٢٢٧٧ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو صالح خلف بن حماد الكشي، قال: حدثنا سهل بن زياد، قال: حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قال الرضا عليه السلام: ما أحسن الصبر وانتظار الفرج، أما سمعت قول الله تعالى (وَارْتَبِعُوا إِيَّيَّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ) وقوله عز وجل (فانتظروا إني معكم من المنتظرين) * فعليكم بالصبر، فإنه إنما يجيء الفرج على اليأس، فقد كان الذين من قبلكم أصبر منكم(٣).

٢٢٧٨ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدثنا حيدر بن محمد، وجعفر بن مسعود، قالنا: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمارة الساباطي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: العباد مع الإمام منكم المستتر في السر في دوله الباطل أفضل أم العباد في ظهور الحق ودولته مع الإمام الظاهر منكم؟ فقال: يا عمارة الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية، وكذلك عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في دوله الباطل أفضل لخوفكم من عدوكم في دوله الباطل وحال الهدنة ممن

ص: ٣٧١

١- (١) كمال الدين ص ٦٤٤ ح ٢.

٢- (٢) كمال الدين ص ٦٤٤ ح ٣، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٨ ح ٢١.

٣- (٣) كمال الدين ص ٦٤٥ ح ٥، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٩ ح ٢٣.

يعبد الله في ظهور الحقّ مع الإمام الظاهر في دوله الحقّ، وليس العباده مع الخوف وفي دوله الباطل مثل العباده مع الأمن في دوله الحقّ.

اعلموا أنّ من صلّى منكم صلاه فريضه وحداناً مستتراً بها من عدوّه في وقتها، فأتمّها كتب الله عزّوجلّ له بها خمسه وعشرين صلاه فريضه وحدانيه، ومن صلّى منكم صلاه نافله في وقتها فأتمّها، كتب الله عزّوجلّ له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله له بها عشرين حسنه، ويضاعف الله تعالى حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان الله بالتقيه على دينه وعلى إمامه وعلى نفسه، وأمسك من لسانه أضعافاً مضاعفه كثيره، إنّ الله عزّوجلّ كريم.

قال: فقلت: جعلت فداك قد رغبتني في العمل، وحشتني عليه، ولكنتي أحبّ أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالاً من أصحاب الإمام منكم الظاهر في دوله الحقّ؟ ونحن وهم على دين واحد، وهو دين الله عزّوجلّ؟

فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عزّوجلّ، وإلى الصلاه والصوم والحجّ، وإلى كلّ فقه وخير، وإلى عباده الله سرّاً مع عدوّكم مع الإمام المستتر، مطيعون له، صابرون معه، منتظرون لدوله الحقّ، خائفون على إمامكم وعلى أنفسكم من الملوك، تنظرون إلى حقّ إمامكم وحقّكم في أيدي الظلمه قد منعوكم ذلك، واضطّروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش، مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعه إمامكم، والخوف من عدوّكم، فبذلك ضاعف الله أعمالكم، فهنيئاً لكم هنيئاً.

قال: فقلت له: جعلت فداك فما نتمنى إذاً أن نكون من أصحاب الامام القائم عليه السلام في ظهور الحقّ ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالاً من أعمال أصحاب دوله الحقّ؟ فقال: سبحان الله أما تحبّون أن يظهر الله عزّوجلّ الحقّ والعدل في البلاد، ويحسن حال عامّه الناس، ويجمع الله الكلمه، ويؤلّف بين قلوب مختلفه، ولا يعصى الله عزّوجلّ في أرضه، ويقام حدود الله في خلقه، ويردّ الحق إلى أهله، فيظهوره حتّى لا يستخفى بشيء من الحقّ مخافه أحد من الخلق، أما والله يا عمّار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلّا كان أفضل عند الله عزّوجلّ من كثير ممّن شهد بدرّاً وأُحداً فأبشروا(1).

ص: ٣٧٢

٢٢٧٩ - الخصال: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، عن الحسين ابن إشكيب، عن محمّد بن علي الكوفى، عن أبي جميله الأسدى، عن أبي بكر الحضرمى، عن سلمه بن كهيل، رفعه عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سبعة في ظلّ عرش الله عزّوجلّ يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: إمام عادل، وشابّ نشأ في عباده الله عزّوجلّ، ورجل تصدّق بيمينه فأخفاه عن شماله، ورجل ذكر الله عزّوجلّ خالياً ففاضت عيناه من خشية الله عزّوجلّ، ورجل لقي أخاه المؤمن، فقال: إننى لأحبيك في الله عزّوجلّ، ورجل خرج من المسجد وفي نيته أن يرجع إليه، ورجل دعت امرأه ذات جمال إلى نفسها، فقال: إننى أخاف الله ربّ العالمين(١).

٢٢٨٠ - الخصال: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي المصرى(٢) السمرقندي رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه أبي النضر، قال:

حدّثنا إبراهيم بن على، قال: حدّثنى ابن إسحاق، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ابن سنان، عن عبداللّه بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، قال:

كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وقّله الفخر والبخل، وصله الأرحام، ورحمه الضعفاء، وقّله المؤاتاة للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعه الحلم، وأتباع العلم فيما يقرب إلى الله عزّوجلّ، طوبى لهم وحسن مآب، وطوبى شجره فى الجنّة أصلها فى دار رسول الله صلى الله عليه وآله، فليس من مؤمن إلّا وفى داره غصن من أغصانها، لا ينوى فى قلبه شيئاً إلّا أتاه ذلك الغصن به، ولو أنّ ركباً مجدداً سار فى ظلّها مائه عام لم يخرج منها، ولو أنّ غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبياض هراً، ألا ففى هذا فارغبوا، إنّ المؤمن من نفسه فى شغل، والناس منه فى راحة، إذا جنّ عليه الليل فرش وجهه وسجد لله تعالى ذكره بمكارم بدنه، ويناجى الذى خلقه فى فكاك رقبتة، ألا فهكذا فكونوا(٣).

ص: ٣٧٣

١- (١) الخصال ص ٣٤٣ ح ٨.

٢- (٢) كذا فى الخصال، والصحيح: العمري.

٣- (٣) الخصال ص ٤٨٣-٤٨٤ ح ٥٦.

٢٢٨١ - الخصال: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشى، عن أبيه، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسى، قال: حدّثنى أبى، عن محمّد بن زياد الأزدى، عن حمزه بن حرمان، عن أبيه حرمان بن أعين، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يصلىّ فى اليوم والليله ألف ركعه، كما كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام، كانت له خمسمائه نخله، فكان يصلىّ عند كلّ نخله ركعتين.

وكان إذا قام فى صلاته غشى لونه لون آخر، وكان قيامه فى صلاته قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل، كانت أعضاؤه ترتعد من خشيه الله عزّوجلّ، وكان يصلىّ صلاه مودّع يرى أنّه لا يصلىّ بعدها أبداً، ولقد صلىّ ذات يوم، فسقط الرداء عن أحد منكبيه، فلم يسوّه حتّى فرغ من صلاته، فسأله بعض أصحابه عن ذلك، فقال: ويحك أتدرى بين يدى من كنت، إنّ العبد لا يقبل من صلاته إلاّ ما أقبل عليه منها بقلبه، فقال الرجل: هلكنّا، فقال: كلا إنّ الله عزّوجلّ متمّم ذلك بالنوافل.

وكان عليه السلام ليخرج فى الليله الظلماء، فيحمل الجراب على ظهره، وفيه الصرر من الدنانير والدرهم، وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتّى يأتى باباً باباً فيقرعه، ثمّ يناول من يخرج إليه، وكان يغطّى وجهه إذا ناول فقيراً لئلاّ يعرفه، فلمّا توفّى عليه السلام فقدوا ذلك، فعلموا أنّه كان على بن الحسين عليهما السلام، ولمّا وضع عليه السلام على المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل ممّا كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين.

ولقد خرج ذات يوم وعليه مطرف خزّ، فعرض له سائل، فتعلّق بالمطرف فمضى وتركه، وكان يشتري الخزّ فى الشتاء، فإذا جاء الصيف باعه فتصدّق بثمنه، ولقد نظر عليه السلام يوم عرفه إلى قوم يسألون الناس، فقال: ويحكم أغير الله تسألون فى مثل هذا اليوم، إنّه ليرجى فى هذا اليوم لما فى بطون الحبالى أن يكونوا سعداء.

ولقد كان عليه السلام يابى أن يؤاكل أمه، فقيل له: يابن رسول الله أنت أبرّ الناس وأوصلهم للرحم، فكيف لا تؤاكل أمك؟ فقال: إنّى أكره أن تسبق يدى إلى ما سبقت عينها إليه.

ولقد قال له عليه السلام رجل: يابن رسول الله إنّى لأحبّك فى الله حبّاً شديداً، فقال: اللهمّ إنّى أعوذ بك أن احبّ لك وأنت لى مبغض، ولقد حجّ على ناقه له عشرين حجّه، فما قرعها بسوط، فلمّا توفّت أمر بدفنها لئلاّ تأكلها السباع. ولقد سألت عنه مولاه له، فقالت: أطنب

أو أختصر، فقبل لها: بل اختصري، فقالت: ما أتيت به بطعام نهراً قطّ، وما فرشت له فراشاً بليل قطّ، ولقد انتهى ذات يوم إلى قوم يغتابونه، فوقف عليهم، فقال: إن كنتم صادقين فغفر الله لي، وإن كنتم كاذبين فغفر الله لكم.

فكان عليه السلام إذا جاءه طالب علم، فقال: مرحباً بوصيه رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم يقول: إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الأرض إلا سبحت له إلى الأرضين السابعة. ولقد كان يعول مائة أهل بيت من فقراء المدينة، وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والأضرأ والزمنى والمساكين الذين لا حيله لهم، وكان يناولهم بيده، ومن كان لهم منهم عيال حمله إلى عياله من طعامه، وكان لا يأكل طعاماً حتى يبدأ فيتصدق بمثله، ولقد كان يسقط منه كل سنة سبع ثفئات من مواضع سجوده لكثرة صلاته، وكان يجمعها، فلما مات دفنت معه.

ولقد كان بكى على أبيه الحسين عليه السلام عشرين سنة، وما وضع بين يديه طعام إلا بكى، حتى قال له مولى له: يا ابن رسول الله أما آن لحزنك أن ينقضى؟ فقال له: ويحك إن يعقوب النبي عليه السلام كان له اثنا عشر ابناً، فغيب الله عنه واحداً منهم، فايضت عيناه من كثرة بكائه عليه، وشاب رأسه من الحزن، واحدودب ظهره من الغم، وكان ابنه حياً في الدنيا، وأنا نظرت إلى أبي وأخي وعمي وسبعة عشر من أهل بيتي مقتولين حولي، فكيف ينقضى حزني (١).

٢٢٨٢ - فضائل الأشهر الثلاثة: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، عن محمّد بن علي الكوفي، عن أبي جميله المفضل بن صالح، عن أبي رمحه الحضرمي، قال: سمعت جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين الرجبيون؟ فيقوم اناس يضيء وجوههم لأهل الجمع على رؤوسهم تيجان الملك، مكلّله بالدرّ والياقوت، مع كل واحد منهم ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن يساره، يقولون: هنيئاً لك كرامه الله عزّوجلّ يا عبدالله، فيأتي النداء من عند الله جلّ جلاله: عبادي وإمائي وعزّتي وجلالي لأكرمّن مثواكم، ولأجلنّ

ص: ٣٧٥

عطاكم [عطاياكم] ولأوتيتكم من الجنه غزفاً تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين، إنكم تطوعتم بالصوم لى فى شهر عظمت حرمة، وأوجبت حقه ملائكتى، أدخلوا عبادى وإمائي الجنه.

ثم قال جعفر بن محمد عليهما السلام: هذا لمن صام من رجب شيئاً ولو يوماً واحداً من أوله أو وسطه أو آخره (١).

٢٢٨٣ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الشريف أبو عبدالله محمد بن الحسن الجوانى، قال: أخبرنى أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى العمري، عن جعفر ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا على بن حفص، قال: حدّثنا خالد القطوانى، قال: حدّثنا يونس بن أرقم، قال: حدّثنا عبدالحميد بن أبى الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروه الظفارى، قال: سمعت سلمان رحمه الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تفترق أمتى ثلاث فرق: فرقه على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً، يحبونى ويحبون أهل بيتى، مثلهم كمثل الذهب الجيد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلا جوده. وفرقه على الباطل، لا ينقص الحق منه شيئاً، يبغضونى ويبغضون أهل بيتى، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلا شراً. وفرقه مدهده على مله السامرى، لا يقولون لا- مساس، لكنهم يقولون: لا- قتال، إمامهم عبدالله ابن قيس الأشعري (٢).

٢٢٨٤ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الشريف أبو عبدالله محمد بن الحسن الجوانى، قال: أخبرنى المظفر بن جعفر العلوى العمري، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن حاتم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنى محمد بن عبدالرحيم اليمانى، عن ابن ميناء، عن أبيه، عن عائشه، قالت: جاء على بن أبى طالب عليه السلام يستأذن على النبى صلى الله عليه وآله، فلم يأذن له، فاستأذن دفعه اخرى، فقال النبى صلى الله عليه وآله:

ادخل يا على، فلما دخل قام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتقه وقبل بين عينيه، وقال: بأبى

ص: ٣٧٦

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣١ ح ١٣.

٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ٢٩-٣٠ ح ٣.

٥٨٥ - أبو منصور المظفر بن محمد العلوي.

روى عنه الحافظ أبو بكر البيهقي. وروى عن أبي بكر بن دارم الحافظ(٢).

٥٨٦ - معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني.

قال البخاري: روى عن أبيه، روى عنه الزهري، ويزيد بن الهاد(٣).

وقال المزني: روى عن: رافع بن خديج، والسائب بن يزيد، وأبيه عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عتبة بن مسعود، وعبيدالله بن أبي رافع.

روى عنه: إبراهيم بن مسعود الجمحي، وإبراهيم بن محمد، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبدالله، والحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وطلحة مولى آل سراقه، وابنه عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر. قال العجلي: ثقته. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال محمد بن سعد وغيره: أمه أم ولد.

وقال يعقوب بن شيبه: كان مقدماً، وكان يوصف بالفضل والعلم، ويقال: إنه مرض مرضه، فدخل عليه قوم يعودونه، فقالوا: كيف تجدك؟ قال: إنني وجدت فضل ما بين البليتين نعمه، يعني أنني أبتلى ويبتلى غيري بما هو أشد منه.

وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن إسحاق بن جعفر، عن عمه محمد بن جعفر، أن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب لما حضرته الوفاة دعا بابنه معاوية، فنزع شنفاً من اذنه وأوصى إليه، وفي ولده من هو أسن منه، وقال: إنني لم أزل أؤملك لها، فلما توفي عبدالله احتال معاوية بدين أبيه، وخرج يطلب فيه حتى قضاه، وقسم أموال أبيه بين ولده ولم يستأثر بشيء عليهم. وفي حديث آخر أن دينه كان ألف ألف. وقال أبو خليفه الفضل بن

ص: ٣٧٧

١- (١) الأماي للشيخ المفيد ص ٧٢ ح ٦.

٢- (٢) فرائد السمطين ١: ٤٠٢ ح ٣٤٠.

٣- (٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧: ٢٠٧ برقم: ١٠٧٥٥.

الحياب الجمحي: أنشدنا محمد بن سلام لمعاوية بن عبدالله بن جعفر:

إنس غرائر ما هممن بريبه كظباء مكه صيدهن حرام

يحسين من لين الحديث زوانيا ويصدهن عن الخنا الاسلام

قال البخارى فى اللباس من صحيحه: ويذكر عن الزهرى، وأبى بكر بن محمّد، وحمزه ابن أبى أسيد، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، أنّهم لبسوا ثياباً مهديه، وروى له النسائى حديثاً، وابن ماجه حديثاً، وقد وقع لنا حديث النسائى بعلو.

أخبرتنا به أمه الحق شاميه بنت الحسن بن البكرى، قالت: أخبرنا أبو مسعود عبدالجليل بن أبى غالب بن منذويه، قال: أخبرنا أبوالمحاسن نصر بن المظفر البرمكى بهمدان، قال: أخبرنا أبوالحسين بن الثقور، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن الجراح الوزير، قال:

أخبرنا عبدالله بن محمد البغوى، قال: حدّثنا محمد بن زنبور، قال: حدّثنا ابن أبى حازم، عن يزيد بن الهاد، عن معاوية يعنى ابن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال: مرّ النّبى صلى الله عليه و آله على ناس يرمون كبشاً بالنيل، فكره ذلك، وقال: لا تمثّلوا بالبهايم. رواه عن محمد بن زنبور، فوافقناه فيه بعلو(١).

وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعه(٢).

أحاديثه:

٢٢٨٥ - الأمالى للشجرى: أخبرنا عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد شيخ الصوفيه بأصفهان، قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاءً، قال: حدّثنا أحمد بن محمد البرّاز أبو العباس المدينى، قال: حدّثنا الحسن بن على الحلوانى، قال:

حدّثنا عبدالرزاق، قال: حدّثنى أبو بكر بن أبى سيره، عن إبراهيم بن محمّد، عن معاوية ابن عبدالله، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، عن النّبى صلى الله عليه و آله، قال: إذا كانت ليله النصف من شعبان، فقوموا ليها، وصوموا نهارها، فإنّ الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، حتّى يطلع الفجر(٣).

ص: ٣٧٨

١- (١) تهذيب الكمال ٩: ٧١١-٧١٢ برقم: ٦٦٩٢.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤٧٠ برقم: ٦٧٦٤.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ١: ٢٨٠.

روى عنه: أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني باصفهان. وروى عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني.

أحاديثه:

٢٢٨٦ - المناقب للخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابه، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفرى

باصفهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني، حدّثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إبراهيم ابن الحسن التغلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا عمر بن يزيد، حدّثنا عبد الله بن حنظله، حدّثني شهر بن حوشب، قال: كنت عند أم سلمة رضى الله عنها، فسلم رجل، فقيل: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذرّ، قالت: مرحباً بأبي ثابت، ادخل، فدخل، فرحبت به، فقالت: أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ قال: مع على بن أبي طالب عليه السلام.

قالت: وفقت، والذى نفس أم سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: على مع القرآن والقرآن مع على، لن يفترقا حتى يردا على الحوض، ولقد بعثت ابني عمر وابن أخي عبد الله أبي أميه وأمرتهما أن يقاتلا مع على من قاتله، ولولا أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أمرنا أن نقرّ في حجالنا - أو في بيوتنا - لخرجت حتى أقف في صفّ على (١).

٢٢٨٧ - المناقب للخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابه، أخبرنا الشريف أبوطالب المفضل ابن الجعفرى باصفهان، أخبرني الحافظ أبو بكر أحمد بن مردويه إجازة، حدّثني جدّي، حدّثني عبد الله بن إسحاق البغوى، حدّثني الحسن بن عليل العنزى، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن الذارع، حدّثنا قيس بن حفص، حدّثني على بن الحسن أبو الحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، إنّ النبي صلى الله عليه و آله يوم دعا الناس إلى غدیر خمّ، أمر بما كان تحت الشجرة

ص: ٣٧٩

من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعه، فرفعها حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه، ثم لم يتفرقا حتى نزلت (اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالتى، والولاية لعلى، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: ائذن لى يا رسول الله أن أقول أبياتاً، قل ببركه الله تعالى، فقال حسان بن ثابت: يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا

بأنى مولاكم نعم ونيكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت ولينا ولا تجدن فى الخلق للأمر عاصيا

فقال له قم يا على فإننى رضيتك من بعدى إماماً وهادياً(١)

٥٨٨ - أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسينى المرعى.

روى عنه أبو منصور أحمد الطبرسى فى الاحتجاج، فهو يعد من مشايخه فى الرواية، قال فى صدر الاحتجاج: فمن ذلك ما حدثنى به السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسينى المرعى رضى الله عنه، قال: حدثنى الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسى رحمه الله، قال: حدثنى أبى محمد بن أحمد، قال: حدثنى الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى رحمه الله، قال: حدثنى أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الأسترابادى، قال: حدثنى أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن على بن محمد بن سيار - وكانا من الشيعة الاماميه - قالوا: حدثننا أبو محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام الحديث(٢).

وقال أيضاً فى احتجاج النبى صلى الله عليه وآله يوم الغدير على الخلق بولاية على بن أبى طالب عليه السلام:

حدثنى السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسينى المرعى رضى الله عنه، قال:

أخبرنا الشيخ أبو على الحسن ابن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه،

ص: ٣٨٠

١- (١) المناقب للخوارزمى ص ١٣٥-١٣٦ برقم: ١٥٢.

٢- (٢) الاحتجاج ١: ٩-٦.

قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس سره، قال: أخبرني جماعه، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همام، قال: أخبرنا علي السورى، قال:

أخبرنا أبو محمد العلوى من ولد الأفتس وكان من عباد الله الصالحين، قال: حدّثنا محمد بن موسى الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثنا سيف بن عميره وصالح بن عقبه، جميعاً عن قيس بن سمرعان، عن علقمه بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنّه قال: حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة الحديث (1).

٥٨٩ - محمد المهدى شمس الدين بن المحسن كمال الدين بن محمد رضى

الدين بن علي فخر الدين بن محمد رضى الدين بن علي بن الحسين بن بادشاه بن

أبي القاسم ميره بن أبي الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي محمد جعفر بن

علي بن أبي علي محمّد بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمّد التقى بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب الرضوى.

روى عن المحقق الكركي.

قال المجلسي: صورته إجازة الشيخ علي الكركي للسيد شمس الدين محمد المهدى ابن السيد كمال الدين محسن الرضوى المشهدى:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الهادى إلى صوب الصواب، والصلاه والسلام على سيدنا محمّد وآله أفضل من اوتى الحكمة وفصل الخطاب.

وبعد فإنّ السيد السند الأوحى، شرف أولاد الرسول، خلاصه سلاله الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرين، نتيجته السادات المبيجلين، ذى النسب الطاهر، والحسب الفاخر، جامع الكمالات الإنسيه، صاحب النفس القدسيه، الفاضل الكامل العلامه، شمس المله والدين محمّد الملقب بالمهدى ابن المرحوم المبرور المتوّج المحبور، شرف الساده والنقباء، قدوه الأجلّاء الفضلاء الأتقياء، كمال السيادة والدين محسن الرضوى المشهدى، قدّس الله روح السلف وأدام أيام الخلف، ومنحه السعاده والإقبال، وخصّه ببلوغ ذروه المجد والجلال، صحبني عند توجّهى إلى خراسان فى سنه ستّ وثلاثين

ص: ٣٨١

وتسعمائه، وعند عودى متوجّهاً إلى بلده الإيمان قاشان، حماها الله من طوارق الحدثان، مدّه قرأ علىّ في خلالها شيئاً يسيراً من كتاب قواعد الأحكام في علم الفقه من مصنفات مولانا وسيدنا شيخ الإسلام، مبيّن الحلال والحرام، مفتى الفرق، جامع أشتات العلوم، محيي ما اندرس من الرسوم، الحبر البحر العلامه، جمال المله والحقّ والدين أبي منصور الحسن ابن الشيخ الإمام الفقيه السعيد سديد الدين أبي يعقوب يوسف بن على بن المطهر الحلّي، قدّس الله روحه الطاهره، ورفع قدره في درجات الدار الآخره.

وقرأ علىّ أيضاً من أوّل كتاب النافع مختصر الشرائع في الفقه، من مصنفات مولانا وسيدنا الشيخ الإمام السعيد المحقّق شيخ الإسلام، فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه، إلى كتاب الحج، قراءه شهدت بفضله وكمال استعداده.

وقد استخرت الله تعالى، وأجزت له روايه جميع الكتابين المذكورين، وروايه غيرهما من مصنفات مصنفيهما في المعقول والمنقول والفروع والأصول، بحقّ روايتي لذلك عن مشايخي الذين قرأت عليهم وأخذت عنهم، وثبت لي الاتصال بهم.

فمنهم: وهو أجلهم، شيخنا الشيخ الأجلّ السعيد الأوحّد، علامه العلماء المحقّقين، قدوه الفضلاء المدقّقين، زين المله والحقّ والدين، أبو الحسن على بن هلال الجزائري، قدّس الله روحه ونور ضريحه، عن عدّه من الأشياخ، أجلهم الشيخ الأجلّ السعيد العالم الكامل جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي، رفع الله قدره في عليين، عن جمع مشايخه، أحدهم الشيخ الفقيه السعيد الأجلّ زين الدين أبو الحسن على بن الخازن الحائري، عن شيخ الإسلام قدوه علماء الأنام أفضل المتقدّمين والمتأخّرين، شمس المله والحقّ والدين أبي عبدالله محمّد بن مكّي، قدّس الله نفسه النفيسه، عن الشيخ السعيد الأوحّد المحقّق فخرالدين أبي طالب محمّد بن المطهر، والسيد السعيد الأجلّ عميد الدين عبدالمطلب بن الأعرج الحسيني، قدّس الله روحيهما، عن شيخهما الشيخ الإمام جمال الحقّ والدين الحسن بن المطهر.

وهذا بعينه هو الإسناد إلى العلامه المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، فإنّ الإمام جمال الدين يروى عنه بغير واسطه، رحمهم الله تعالى ورضى عنهم أجمعين.

وأجزت له روايه جميع ما يجوز لي وعنى روايته من سائر العلوم الإسلاميه التي ثبت لي روايتها بأصناف الروايه بالأسانيد التي لي، وهي مبينه في مواضعها، مثبته في معادنها،

فليرو ذلك محتاطاً موقفاً مسدداً، وأوصيه بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن، وأن لا ينساني من دعواته على مرور الأوقات، وأن يراعى الأمور المشترطه في الروايه عند اولى الدرايه.

وكتب هذه الكلمات بيده الفانيه على بن عبدالعالي، تجاوز الله عن سيئاته، بمحروسه قم، جعلها الله تعالى دار إيمان وأمان إلى يوم الدين، في حادى عشر شهر ذى الحجه الحرام، سنه سبع وثلاثين وتسعمائه، حامداً لله تعالى، مصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين مسلماً^(١).

٥٩٠ - أبوعلی مهدي بن محمد بن باقر بن محمود بن الجواد بن الحسن بن

معصوم بن محمد بن الأمير حسين بن محمد بن الحسين بن على الأكبر بن مقصود

ابن الحسن بن زين العابدين بن الأمير على بن مهدي بن الأمير حسين بن جلال الدين بن الأمير أحمد بن عزيز بن فخرالدين بن طاهر بن أبي الفتح أحمد النسابة بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفى بن أبى عبدالله جعفر الزكى ابن الامام على الهادى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب النقوى التقوى الرضى الموسوى.

مؤلف هذا الكتاب، ولدت فى اليوم العاشر من شهر صفر المظفر سنة (١٣٧٧) ه فى بلدة اصفهان فى رحلتنا الصيفيه من النجف الأشرف إليها، وبعد أقل من شهر من الولاده رجعت مع والدى إلى وطنى النجف الأشرف، وعشت إلى أوان البلوغ والحلم فى النجف الأشرف، وفى هذه الفتره قضيت دروسى الابتدائيه والمتوسطه وجمله من الدروس الحوزويه فيها.

ثم انتقلت مع والدى فى سنة (١٣٩٢) ه إلى ايران، وعشنا سنتين فى اصفهان مسقط رأس أجدادى، ثم انتقلنا فى سنة (١٣٩٤) ه إلى بلدة قم المقدسه، وسكنتها إلى هذا التاريخ، وهو سنة (١٤٢٨) ه، وأسأل الله تعالى حسن العاقبه.

وكان أكثر دروسى فى قم المقدسه بعد قضاء الدروس السطحيه، عند سيدنا الوالد المعظم العلامة الفقيه الأصولى السيد محمد الرجائى دامت بركاتة.

ص: ٣٨٣

وشرعت من سنة (١٣٩٧) هـ في تحقيق الآثار المخطوطة القيّمة لعلمائنا الأبرار، فخرج بحمد الله تعالى إلى هذا التاريخ ما ينوف إلى (٣٠٠) أثر مطبوع.

وفي أثناء تحقيقي للكتب تعرّفت بالعلامة الفقيه النّسابة السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره، وكان له دور واسع في نشاطي لتحقيق الكتب، وفي آخر عمره الشريف أودعني معالم علم الأنساب، وأصبحت بعد وفاته رحمه الله في خدمه الشرفاء في تصحيح أنسابهم وما يرتبط بشؤونهم.

ولي إجازة روايه وحديث من جمله من الأعلام، وهم:

إجازة العلامة الفقيه النّسابة المرحوم السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على نواله، والصلاه والسلام على محمّد وآله، وبعد يقول خادم علوم أهل البيت اللائذ العائذ بهم المنوخ مطيته بأبوابهم السنيه النابذ لكلّ وليجه دونهم وكلّ مطاع سواهم، المشرف بالانتساب إليهم العبد المضطرّ المستكين أبوالمعالى السيّد شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى، أخرج به باريه عن الدنيا مع ولايتهم، وحشره تحت لوائهم آمين آمين.

إنّه لَمّا كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من أهمّ العلوم الاسلاميه والفضائل الهامه، توجهت إليه أنظار الفطاحل والفحول، وانصرفت همهم نحوها، فكم ترى من محدّث وحافظ وحاكم وأمير ولله درهم وعليه أجرهم، حيث لم يألوا الجهود والمساعى فى الضبط والتنسيق والتحمّل والتدوين، ألقوا الجوامع الكبار والصغار.

وبعد لَمّا كان الانسلاك فى سلسله رواه أحاديث ساداتنا أئمّه الهدى ومشاكى الأنوار فى الدجى عليهم السلام والتحيه، والانخراط فى زمرة المحدّثين عنهم ممّا يتنافس فيه المتنافسون، وتهوى إليه الأفئده من كلّ فجّ عميق، استجاز عني سليل الكرام حجّه الاسلام السيّد مهدي الرجائى دام مجده وفاق سعده، فى روايه تلك الآثار المعننه الموصوله المتّصله المودعه فى جوامع الحديث من الكتب الأربعة وغيرها من الزبر المؤلّفه فى هذا الشأن. وحيث كان حقيقاً لما هنالك، وجديراً بذلك، أجزت أن يرويها عني بطرقى الكثيره المتظافره المنتهيه إليهم، ولا مجال لسرد أسماء مشايخى جميعاً، وأكتفى بما يسعه المجال، ثمّ ذكر تفصيل مشايخه العظام ما يقرب من ثلاثين صفحه، والاجازة صادرة فى صبيحه يوم الجمعة منتصف صفر الخير من سنة (١٤٠٨).

٥.

ومنها: إجازة العلامة المرحوم الميرزا غلامرضا عرفانيان اليزدي الخراساني، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم، أحمدك يا واهب العقل والدين للمؤمنين من العلماء العاملين، ويا رافع درجاتهم إلى معرفه عزك وفوز التمسك بآثار أنبيائك وأصفياك، ويا مجيزهم أن يحموك وأن يتوسلوا إليك بأزلفهم عندك، محمدا وآله المعصومين، صلواتك عليه وعليهم أجمعين، ماضيهم وغائبهم حجتك الكبرى القائم المهدي ابن الحسن العسكري روي وأرواح العالمين له الفداء، ولعنك على أعدائك جمعا.

وحيث إن السيد الشريف والعالم المنيف المؤيد بالتأييدات والمشرف بإحياء آثار القاده الهداه عليهم السلام والصلاه، السيد مهدي بن الممجد الأجد السيد محمد بن المقدس المسدد الباهر السيد محمدباقر الرجائي مد الله تعالى في أعمارهم، وزاد في فضلهم وبركات علومهم وسيادتهم، من حسن ظنه إلي استجازني في روايه، ولما وجدته جديراً بالأجاب، فأجزته أن يروي عني ما صححت روايته لي عن مشايخي الكرام آيات الله العظام حجج الله المنان القاطنين بالعراق وايران.

فله دام توفيقه أن يروي عني عنهم بكل ما لهم من الطرق إلى أرباب الكتب الجوامع المحمدين الثلاثة الأواخر اللوامع: ١ - المولى الفاخر ذى الفيض الأقدسى ابن محمديتقى محمديباقر المجلسى صاحب المعالم والآثار منها بحار الأنوار. ٢ - المحسن الصافى محمد بن مرتضى الوافى بالوافى، ٣ - محمد بن الحسن الحرّ صاحب المآثر الرفيعه، منها وسائل الشيعه، وخاتمهم مفخر الجميع الأواخر والأوائل صاحب مستدرک الوسائل الميرزا حسين بن محمديتقى الشيخ المنور النورى.

وغيرهم من العلماء المتأخرين، وعنهم بطرقهم المتصله المسجله فى إجازات البحار وغيرها الشامله لكتب العلماء العامه والخاصه، منهم الأوتاد الأبدال المحمدون الثلاثة الأوائل الأبطال: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، وأبو جعفر محمد بن على ابن الحسين بن بابويه القمى، وأبو جعفر محمدي بن الحسن بن على الطوسى، الذين اشتهروا بأصحاب الكتب الأربعة الكافى والفيقه، والتهذيب، والاستبصار، بأسانيدهم وطرقهم إلى الرواه، عن الأئمه الأطهار سلام الله عليهم.

مشترطاً عليه دام عزه ما اشترط على المقام السامى لأساتذتى ومشايخى قدس الله سبحانه أسرارهم، وطيب أنفاسهم، وأعلى كلامهم، من التثبت الضابط، والاحتياط

الحائظ، وأوصيه ونفسى بمراقبه الحضرة المولى الحى القيوم الأقدس الأعلى جلّ جلاله، وعظم شأنه، وملازمه المروءه والتقوى، وأرجو منه الدعاء لدى تفرّغه بما فيه الزلفى.

حرّرت الاجازة فى (٣٠-٢-١٤٠٨) هـ ق بجوار ثامن الأئمّه الولاه والحماه على ابن موسى الرضا عليهم السلام، العبد المحتاج إلى رحمه ربّه الرحمن الميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدى الخراسانى.

ومنها: إجازة العلّامة الفقيه الشيخ لطف الله الصافى الكلبايگانى دامت بركاته، وهى:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الطيبين الطاهرين، ولاسيّما مولانا ومقتدانا إمامنا المنتظر الحجّه بن الحسن المهدي عجل الله فرجه.

وبعد، فإنّ فضيله العلّامة المحقّق السيّد مهدي الرجائى دامت تأييداته قد استجازنا فى الروايه تأسيّاً بسيره السلف الصالح، فأجزنا له أن يروى عنّا جميع ما صحّت لنا روايته عن مشايخنا العظام، قدس الله أسرارهم، بطرقهم وأسانيدهم المنتهيه إلى أهل بيت الوحي والرساله، صلوات الله عليهم أجمعين:

١ - منهم والدى الأمد العلّامة الحجّه آيه الله الآخوند ملاً محمّدجواد الصافى الكلبايگانى، عن مشايخه، منهم العلّامة الجليل الفقيه آيه الله السيّد محمّد تقى ابن العالم الشهير حجّه الاسلام السيّد حسن المدرّس، عن شيخه استاذ العلماء وأسوه الزاهدين الشيخ زين العابدين المازندرانى، والشيخ الجليل ابن الحاج ميرزا خليل فقيه عصره الحاج الميرزا محمّد حسين، وغيرهما من الفقهاء، عن استاذهم صاحب جواهر الكلام، عن استاذه العماد السيّد جواد، عن بحر العلوم ومحيى الرسوم، عن استاذه الشهير آقا محمّد باقر، عن والده الأفضل محمّد أكمل، عن مولانا العلّامة المجلسى، عن والده الزكى النقى مولانا محمّد تقى، عن الشيخ بهاء المله والدين أعلى الله مقامهم، باسناده المذكور فى الأربعين، ومنهم شيوخه الآخره الثلاثه آيات الله العظام المجاهدون الشيخ محمّد تقى المعروف بأقا نجفى، والشيخ محمّد على المعروف بثقه الاسلام، والحاج آقا نور الله، رضوان الله تعالى عليهم.

٢ - ومنهم شيخى الجليل حبر الطائفه صاحب موسوعه الذريعه، عن مشايخه الأعلام القاطنين فى العراق والقاهره والطيبه والبلد الحرام، منهم أوّل مشايخهم وأوثقهم وأتقاهم

خاتمه المحدثين مولانا الحاج ميرزا حسين النورى بجمع طرقه الخمسه المسطوره فى خاتمه المستدرک والمشجره فى مواقع النجوم.

٣ - ومنهم العلامة الجليل والباحث النبيل الشيخ محمد صالح العلامة الحائرى المازندراني، عن مشايخه منهم الحاج ميرزا حسين النجفى الطهرانى ابن الميرزا خليل، عن شيخه صاحب جواهر الكلام، عن شيخه الأكبر كاشف الغطاء، عن بحر العلوم.

٤ - ومنهم العلامة الفقيه الورع التقى آيه الله السيد جمال الهاشمى الكلبايگانى (١)، عن مشايخه العظام، قدس الله أسرارهم، وأوصيه أئده الله تعالى بالتثبت فيما يرويه، والتجنب عمدا يرديه، محتاطاً فى جميع اموره، والسلام عليه وعلى العلماء العاملين ورحمه الله وبركاته. حرر بتاريخ (١٩ - شهر رمضان - ١٤١٥ هـ، لطف الله صافى.

ومنها: إجازة العلامة الفقيه الورع التقى الشيخ محمد تقى البهجه دامت بركاته، وهى:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين المعصومين.

وبعد، فإنّ جناب العلامة الفهامة ملاذ الاسلام وحثته الشريف حسبا ونسبا السيد مهدي الرجائى النجفى الأصفهانى دامت إفاضاته قد استجاز للروايه من قبل الأقل بوساطتى عن مشايخى فى الروايه، عن شيوخهم إلى أصحاب الأئمه عليهم السلام عنهم صلوات الله عليهم، فأجزت له دام بقاءه أن يروى عنى جميع ما صحّت لى روايته عنهم عليهم السلام بوساطتى عن شيوخى عن أصحابنا الاماميه، سيما أرباب الكتب المعتمره، وبالأخص الكتب الأربعة المختاره المعروفه، بطرقى إليهم، منها ما أرويه عن شيخى الفقيه المقدم العلامة الشيخ محمد كاظم الشيرازى قدس سره، عن شيخه فى الروايه العلامة الفقيه السيد حسن الصدر قدس سره صاحب التكملة، عن شيوخه قدّست أسرارهم. ومنها ما أرويه عن شيخى الفقيه المحدث العلامة الشيخ محسن صاحب الذريعه قدس سره عن أساتذته رفع الله مقاماتهم.

فله الروايه عنى عنهم بالواسطه، مع رعايه الاحتياط الكامل فى الضبط والنقل، وأسأله دام بقاءه أن لا ينسانى للدعاء لحسن العاقبه، وللتوفيق مع العافيه، كما أدعو له

ص: ٣٨٧

١- (١) وهو جدّ والدتى قدس الله سرّه توفى آخر شهر محرّم الحرام سنه (١٣٧٧) هـ ق.

بذلك إن شاء تعالى، ولله الحمد والصلاه والسلام على خاتم الأنبياء والأوصياء ومن بينهما من العتره الطاهرين، والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمه الله وبركاته.

بتاريخ (٢١ - صفر الخير - ١٤٢٦) هـ، الأقل محمد تقى البهجه.

ولى إجازته شفاهيه عن عدّه من الأعلام وأساطين العلم.

وأما آثارى المطبوعه فى الحديث والرجال، فهى:

١ - ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، للعلامة محمد باقر المجلسى قدس سره، وهو شرح كامل على تهذيب الأحكام للشيخ أبى جعفر الطوسى، طبع الكتاب بتحقيقى فى سنة (١٤٠٦) هـ فى (١٦) مجلد.

٢ - هدايه المحدثين إلى طريقه المحدثين، للشيخ محمد أمين بن محمد على الكاظمى، من أعلام القرن الحادى عشر، يعرف الكتاب بمشتركات الكاظمى، طبع الكتاب بتحقيقى فى سنة (١٤٠٥) هـ.

٣ - إختيار معرفه الرجال، المعروف برجال الكشى، مع تعليقات العلامة السيد الداماد الاسترآبادى، طبع الكتاب بتحقيقى فى مجلدين سنة (١٤٠٤).

٤ - طرائف المقال فى معرفه طبقات الرجال، للعلامة السيد على أصغر الجابلقى البروجردى المتوفى سنة (١٣١٣) طبع الكتاب بتحقيقى فى مجلدين سنة (١٤١٠) هـ.

٥ - معراج أهل الكمال إلى معرفه الرجال، شرح لفهرست الشيخ الطوسى، للعلامة الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى، طبع الكتاب بتحقيقى فى سنة (١٤١٢) هـ.

٦ - الفوائد الرجاليه، للعلامة محمد إسماعيل المازندرانى الخواجوى المتوفى سنة (١١٧٣) هـ، طبع الكتاب بتحقيقى فى سنة (١٤١٣) هـ.

٧ - نور البراهين أو أنيس الوحيد فى شرح كتاب توحيد الصدوق، للعلامة السيد نعمه الله الموسوى الجزائرى، طبع الكتاب بتحقيقى فى مجلدين سنة (١٤١٧) هـ.

٨ - الرسائل الرجاليه، للعلامة السيد محمد باقر الموسوى الشفتى المشتهر بحجّه الاسلام، المتوفى سنة (١٢٦٠) هـ. والرسائل عبارته عن: رساله فى تحقيق الحال فى أبان بن عثمان وأصحاب الاجماع، رساله فى تحقيق الحال فى إبراهيم بن هاشم، الارشاد الخبير البصير إلى تحقيق الحال فى أبى بصير، رساله فى تحقيق الحال فى أحمد بن محمد ابن خالد البرقى، رساله فى تحقيق الحال فى أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، رساله

فى تحقيق الحال فى إسحاق بن عمار، رساله فى تحقيق الحال فى حسين بن خالد، رساله فى تحقيق الحال فى حماد بن عيسى، رساله فى تحقيق الحال فى سهل بن زياد الأدمى، رساله فى تحقيق الحال فى شهاب بن عبدربه، رساله فى تحقيق الحال فى عبدالحميد العطار وابنه، رساله فى تحقيق الحال فى عمر بن يزيد، رساله فى بيان الأشخاص الذين لقبوا بماجيلويه، رساله فى تحقيق الحال فى محمّد بن أحمد الراوى عن العمركى، رساله فى تعيين محمّد بن إسماعيل، رساله فى تحقيق الحال فى محمّد بن خالد البرقى، رساله فى تحقيق الحال فى محمّد بن سنان، رساله فى تحقيق الحال فى محمّد بن عيسى اليقطينى، رساله فى تحقيق الحال فى محمّد بن الفضيل، رساله فى تحقيق الحال فى معاويه بن شريح. طبع الرسائل بتحقيقى سنه (١٤١٧) هـ.

إلى غيرها، وسوف أذكر تفصيل آثارى المطبوعه فى كتاب الأعيان من آل أبى طالب.

٥٩١ - أبوالحمد مهدي بن نزار الحسينى.

٢٢٨٨ - البحار: وأخبرنا السيد أبوالحمد مهدي بن نزار الحسينى، عن الحاكم أبى القاسم الحسكافى، عن القاضى أبى بكر الحيرى، عن أبى العباس الضبعى، عن الحسن بن زياد السرى، عن يحيى بن عبدالحميد الحمافى، عن حسين الأشتر، عن قيس، عن الأعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت (قُلْ لا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً) * الآية، قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا بمودّتهم؟ قال: على وفاطمه وولدهما(١).

٥٩٢ - مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسينى المدينى.

يروى عن العلامة الحلّى، وابنه الشيخ فخرالدين محمّد بن الحسن الحلّى.

قال المجلسى: وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن على الجبعى أيضاً، قال الشيخ شمس الدين بن مكى: وجدت بخطّ الشيخ الامام الأعلم الأفضل جمال المله والدين الحسن بن الشيخ الامام العلامة سديد الدين أبى المظفر يوسف بن المطهر الحلّى قدّس الله أنفسهم:

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلّى: لما كان امتثال من يجب طاعته ويحرم مخالفته، ويفرض مودّته من الأمور اللازمه والفروض المحتومه، وحصل الأمر من الجهه النبويه والحضره الشريفه العلويه، التى جعل الله

ص: ٣٨٩

١- (١) بحار الأنوار ٢٣: ٢٢٩-٢٣٠ عنه.

مودّتهم أجراً لرساله نبينا محمّداً صلى الله عليه وآله، وسبباً لحصول النجاه يوم الحساب، وعله موجبه لاستحقاق الثواب، والخلاص من أليم العقاب، جهه سيّدنا الكبير الحبيب النسب المعظم المرتضى مفخر آل طه ويس، جامع كمال العمل والعلم المتّصف بصفه الوقار والحلم، نجم المله والحقّ والدين، مهتياً بن سنان بن عبد الوهّاب الحسيني، أحسن الله إليه وأفاض من بركاته عليه، بالاجازة للروايه، والجواب عن أسئله معلومه عنده على وجه الدرايه، قصد بذلك تشريف عبده بلذيد الخطاب من عنده، فسارع العبد إلى إجابته ما طلبه، وامتنال ما أوجبه.

وإني قد استخرت الله تعالى، وأجزت له - أدام الله إفضاله وأدام إقباله - جميع مصنفاتي ورواياتي وإجازاتي ومنقولاتي، وما روته من كتب أصحابنا السالفين رضوان الله عليهم أجمعين، بإسنادي المتّصل إليهم رحمه الله عليهم، خصوصاً كتب الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان عني عن والدي، وعن الشيخ السعيد نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وعن السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسنى وغيرهم، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرّج السوراوي، عن الشيخ الفقيه الحسن بن هبه الله بن رطبه، عن المفيد أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي عن والده، عن الشيخ المفيد.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، عن السيّد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدوربستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان.

وأجزت له روايه كتب شيخنا أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي قدّس الله روحه بهذه الطرق وبغيرها عني عن والدي، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن العريضي العلوي الحسيني، عن السعيد الفقيه برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن السيّد فضل الله بن علي الحسنى الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسنى، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدّس الله روحه ونور ضريحه.

وأما كتب السيّد المرتضى قدّس الله روحه، فقد أجزت له روايتها عني بهذا الاسناد

وغيره عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عنه.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسني رضوان الله عليهم، عن يحيى بن محمد بن الفرج السوروي، عن الحسين بن رطبه، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن السيد المرتضى.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامه، عن الشريف المرتضى قدس الله روحه.

وقد أجزت له أدام الله أيامه بهذه الطرق جميع تصانيف من تضمنته الطرق المذكوره وغيرها من المذكورين فيها ومن غيرهم، وأجزت له أن يروي جميع الأحاديث المنقوله عن أهل البيت عليهم السلام المذكوره بالأسانيد في كتب علمائنا، كالتهديب والاستبصار وغيرهما من مصنفات الشيخ أبي جعفر الطوسي، وكتب الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه، وكتاب الكليني تصنيف محمد بن يعقوب الكليني المسمى بالكافي، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد المذكوره في هذه الكتب، كل روايه برجالها على حدتها، باسنادي عن أبي جعفر الطوسي رحمه الله، عن رجاله المذكورين في كتبه.

وباسنادي إلى أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن والدي، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، جميعاً، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن رجاله المتصله إلى الأئمه عليهم السلام.

وأما الكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني، فرويت أحاديثه المذكوره المتصله بالأئمه عن والدي، والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، باسنادهم المذكور إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المذكوره في كل حديث عن الأئمه عليهم السلام.

وكتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلبي في ذي الحجه سنة تسع عشره وسبعمائه

ثم قال: صورته إجازته اخرى له قدس الله روحه للسيد مهنا بن سنان طاب ثراه:

بسم الله الرحمن الرحيم، يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر:

قد أجزت للمولى السيد الحسين النسيب المعظم المرتضى، سيد الأشراف، مفخر آل عبدمناف، نجم المله والحق والدين، مهنا بن سنان العلوي الحسيني أدام الله إفضاله وأعز إقباله، وبلغه في الدارين آماله، وختم بالصالحات أعماله، أن يروى عنى جميع ما صنفته من الكتب في العلوم العقلية والنقلية، وجميع ما اصنفته وأمليه في مستقبل الزمان إن وفق الله تعالى، وأجزت له أدام الله أيامه أن يروى عنى جميع ما رويته وأجزت له أن يروى عنى جميع ما صنفته ورويته وأجزت له أن يروى عنى جميع المصنفات والروايات، ثم ذكر جملة من تصانيفه القيمة (٢).

ثم قال: صورته إجازته الشيخ فخرالدين ولد العلامة للسيد مهنا بن سنان المدني المذكور أيضاً من جملة إجازته الشيخ فخرالدين بن المطهر للسيد الجليل مهنا بن سنان الحسيني: وقد أجزت له أن يروى عنى جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومقرؤاتي، فليروها لمن شاء وأحب، وأجزت له أن يروى عنى جميع مصنفات والدي عنى عنه، وجميع ما صنفته جدى في الأصول والحديث، وجميع ما صنفته قدماء علمائنا بطريق استنادى إليهم، وجميع مصنفات الامام الأعظم أفضل المحققين خواجه نصير المله والحق والدين الطوسي عنى عن والدي عنه، وجميع مصنفات أفضل المتأخرين فخرالدين الرازي عنى عن والدي عن نجم الدين دبيران عن أثيرالدين الأبهري عنه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً (٣).

٥٩٣ - موسى أبوسبحه بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ص: ٣٩٢

١- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٣-١٤٦.

٢- (٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٧-١٤٩.

٣- (٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٥٠-١٥١.

قال ابن الطقطقي: كان صالحاً متعديداً زاهداً ورعاً فاضلاً، يروى الحديث، قال: رأيت له كتاباً فيه سلسلة الذهب، يروى عنه المؤلف والمخالف.

كان يقول: أخبرني أبي إبراهيم، قال: حدّثني أبي موسى الكاظم عليه السلام، قال: حدّثني الإمام الصادق جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الإمام شهيد كربلاء، قال: حدّثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدّثني جبرئيل، عن الله تعالى. توفّي أبوسبحة ببغداد، وقبره بمقابر قریش مجاور أبيه وجدّه عليهما السلام، فحصت عن قبره، فدلت عليه وإذا موضعه في دهليز حجيره صغيره ملك منازل الجواهر الهندي(١).

وقال الأعرجى: كان كثير الذكر، وكان قد اتخذ سبحة للذكر، ف قيل له: أبوسبحة لذلك(٢).

أحاديثه:

٢٢٨٩ - بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسائة إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمّد بن نصر الحلواني في داره غزّه ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجددين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضی الله عنه في داره ببغداد في برکه زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زینوا مجالسکم

ص: ٣٩٣

١- (١) الأصيلي ص ١٦٢-١٦٣.

٢- (٢) مناهل الضرب ص ٤٢٩.

بذكر علي بن أبي طالب(١).

٥٩٤ - موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

أمه كلثوم بنت علي العريضي، وأُمها فاطمه بنت محمد الأرقط(٢).

روى عنه: محمد بن محمد بن الأشعث بن هيثم بمصر، وأبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي، وأحمد بن عيسى الكلابي سنه خمس ومائتين، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن يحيى الخزاز، وعبدالله بن حميد بن البناء.

وروى عن: أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم.

قال النجاشي: له كتاب جوامع التفسير، وله كتاب الوضوء، روى هذه الكتب محمد بن الأشعث(٣).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب الصلاة، وكتاب الوضوء، رواهما عنه محمد بن الأشعث، وله كتاب جوامع التفسير(٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي(٥).

أحاديثه:

٢٢٩٠ - كامل الزيارات: حدّثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان، عن موسى بن محمد بن موسى، عن محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام، فإنّه يبلغني(٦).

ص: ٣٩٤

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٠٤-١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٣٨٤.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٤١٠ برقم: ١٠٩١.

٤- (٤) فهرست الشيخ الطوسي ص ٤٥٥ برقم: ٧٢٣.

٥- (٥) نقد الرجال ٤: ٤٢٦ برقم: ٥٤٥٤.

٦- (٦) كامل الزيارات ص ٤٦-٤٧ برقم: ٢٢، بحار الأنوار ١٠٠: ١٤٣-١٤٤ ح ٢٩.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن محمّد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمّد المؤدّب، عن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله القرشي، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هيثم بمصر، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم مثله (١).

٢٢٩١ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد القشيري، قال: حدّثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي، قال:

حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي عليهم السلام في قول الله عزّ وجلّ (وَلَا تَسَسَّ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال: لا تنس صحّتك وقوّتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مثله (٣).

٢٢٩٢ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان القشيري، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى الكلابي، قال:

حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنه خمس ومائتين، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ في دبر صلاه الجمعة بفاتحه الكتاب مرّه، وقل هو الله أحد سبع مرّات، وفاتحه الكتاب مرّه، وقل أعوذ برّب الفلق سبع مرّات، وفاتحه الكتاب مرّه، وقل أعوذ برّب الناس سبع مرّات، لم تنزل به بليه، ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى، فإن قال: اللهم اجعلني من أهل الجنّة التي حشوها بركه، وعمّارها ملائكة مع نبينا محمّد صلى الله عليه وآله وأبينا إبراهيم عليه السلام، جمع الله عزّ وجلّ بينه وبين محمّد وإبراهيم في دار السلام، صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى

ص: ٣٩٥

١- (١) تهذيب الأحكام ٣:٦ برقم: ١.

٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ٢٩٨-٢٩٩ برقم: ٣٣٦، بحار الأنوار ٧١:١٧٧ ح ١٨.

٣- (٣) معاني الأخبار ص ٣٢٥ ح ١.

٢٢٩٣ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، قال:

حدّثنا على بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، أنّه قال لشيعته: يا معشر الشيعة لا تذوّبوا رقابكم بترك طاعه سلطانكم، فإن كان عادلاً فاسألوا الله إبقاءه، وإن كان جائراً فاسألوا الله إصلاحه، فإنّ صلاحكم فى صلاح سلطانكم، وإنّ السلطان العادل بمنزله الوالد الرحيم، فأحبّوا له ما تحبّون لأنفسكم، واکرّهوا له ما تكرهون لأنفسكم (٢).

٢٢٩٤ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان (٣) بن المغيرة القشيري، قال: حدّثنا أبو الحريش (٤) أحمد بن عيسى الكلابي، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب سنه خمسين ومائتين، قال:

حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آباءه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام فى قول الله عزّوجلّ (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّوجلّ قال: ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلاّ الجنّة (٥).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كتاب التوحيد مثله (٦).

٢٢٩٥ - الأماالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال:

حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أخبرنى محمّد بن يحيى الخزاز، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام،

ص: ٣٩٦

١- (١) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٤٠٥-٤٠٦ برقم: ٥٢٢، بحار الأنوار ٩٠: ٦٥-٦٦ ح ٩.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٤١٨ برقم: ٥٥٤، بحار الأنوار ٧٥: ٣٦٩ ح ٢.

٣- (٣) فى التوحيد: حمران.

٤- (٤) فى التوحيد: أبو الجريش.

٥- (٥) الأماالى للشيخ الصدوق ص ٤٧٠-٤٧١ برقم: ٦٢٨، بحار الأنوار ٣: ٢٠٣ ح ٢.

٦- (٦) التوحيد ص ٢٨ ح ٢٩.

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنَّ يهودياً كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله دنائير فتقاضاه، فقال له: يا يهودى ما عندى ما اعطيك، قال: فإننى لا افارقك يا محمد حتى تقضىنى، فقال صلى الله عليه وآله: إذن أجلس معك، فجلس صلى الله عليه وآله معه حتى صلى فى ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغدا.

وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم فقال:

ما الذى تصنعون به؟ فقالوا: يا رسول الله يهودى يحبسك، فقال صلى الله عليه وآله: لم يبعثنى ربى عزوجل بأن أظلم معاهداً ولا غيره. فلما علا النهار قال اليهودى: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وشطر مالى فى سبيل الله، أما والله ما فعلت بك الذى فعلت إلا لأنظر إلى نعتك فى التوراه، فإننى قرأت نعتك فى التوراه: محمداً بن عبد الله، مولده بمكّه، ومهاجره بطيبه، وليس بفظ ولا غليظ ولا صحّاب، ولا مترين بالفحش ولا قول الخنا، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول الله، وهذا مالى فاحكم فيه بما أنزل الله، وكان اليهودى كثير المال(١).

ثم قال على عليه السلام: كان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عباءه، وكانت مرفقته آدم، حشوها ليف، فثبتت له ذات ليله، فلما أصبح قال: لقد منعتى الفراش الليله الصلاه، فأمر صلى الله عليه وآله أن يجعل بطاقٍ واحد(٢).

٢٢٩٦ - وبهذا الاسناد، قال: قال على عليه السلام: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمه عليها السلام وإذا فى عنقها قلاده، فأعرض عنها، فقطعتها ورمت بها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله:

أنت منى يا فاطمه، ثم جاء سائل فناولته القلاده، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشتد غضب الله وغضبي على من أهرق دمي وأذانى فى عترتى(٣).

٢٢٩٧ - وبهذا الاسناد، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سريه، فلما رجعوا قال: مرحباً بقوم قضاوا الجهاد الأصغر، وبقي عليهم الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد النفس، ثم قال صلى الله عليه وآله: أفضل الجهاد من جاهد نفسه التى

ص: ٣٩٧

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٥١-٥٥٢ برقم: ٧٣٧، بحار الأنوار ١٦: ٢١٧ ح ٥.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٥٢ برقم: ٧٣٨، بحار الأنوار ١٦: ٢١٧ ح ٥.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٥٢ برقم: ٧٣٩، بحار الأنوار ٢٢: ٤٣ ح ١٥.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار مثله (٢).

٢٢٩٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى، قال: أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه القمى، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيرى، قال: حدّثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابى، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب سنه خمس ومائتين، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عن على بن أبى طالب عليه السلام فى قول الله عزّوجلّ (هَيْلُ جَزَاءِ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّوجلّ قال: ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلاّ الجنّه (٣).

٢٢٩٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن على بن نعيم بن سهل بن أبان النعمى الطائفى وكان مجاوراً بمكّه، قال: حدّثنا عقبه بن المنهال بن بحر أبو زياد، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الهاشمى، قال: حدّثنا المتفجّع بن مصعب بن توبه بن ثبيت المزنى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام.

قال: وحدّثنا عقبه بن المنهال بن بحر، قال: حدّثنا عبد الله بن حميد بن البناء، قال:

حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءنى جبرئيل عليه السلام من عند الله بورقه آسٍ خضراء مكتوب فيها بياض: إئنّى افترضت محبّه على خلقى، فبلّغهم ذلك عنى (٤).

٢٣٠٠ - معانى الأخبار: حدّثنا محمّد بن إبراهيم، عن أحمد بن يونس المعاذى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن

ص: ٣٩٨

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٥٥٣ برقم: ٧٤٠، بحار الأنوار ٧٠: ٦٥ ح ٧.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ١٦٠ ح ١.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٢٩-٤٣٠ برقم: ٩٦٠.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦١٩ برقم: ١٢٧٦، بحار الأنوار ٣٩: ٢٩٧ ح ٩٩.

موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: كان للحسن بن علي صلوات الله عليهما صديق وكان ماجناً^(١)، فتباطىء عليه أياماً، فجاءه يوماً، فقال له الحسن عليه السلام: كيف أصبحت؟ فقال: يا ابن رسول الله أصبحت بخلاف ما أحبّ ويحبّ الله ويحبّ الشيطان، فضحك الحسن عليه السلام، ثمّ قال: وكيف ذاك؟ قال: لأنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن اطيعه ولا أعصيه ولست كذلك، والشيطان يحبّ أن أعصى الله ولا أطيعه ولست كذلك، وأنا أحبّ أن لا أموت ولست كذلك، فقام إليه رجل، فقال: يا ابن رسول الله ما بالناس نكره الموت ولا نحبه؟ قال: فقال الحسن عليه السلام: إنكم أخربتم أنفسكم، وعمّرتم دنياكم، فأنتم تكرهون النقلة من العمران إلى الخراب^(٢).

٢٣٠١ - الخصال: حدّثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عمرو العطار ببلخ، وكان جدّه علي بن عمرو صاحب علي بن محمّد العسكري عليه السلام، وهو الذي خرج علي يده لعن فارس بن حاتم بن ماهويه، قال: حدّثنا سليمان بن أيوب المطلبى، قال:

حدّثنا محمّد بن محمّد المصرى، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ادخلت الجنّة، فرأيت علي بابها مكتوباً بالذهب: لا إله إلاّ الله، محمّد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمه أمه الله، الحسن والحسين صفوه الله، علي مبغضيهم لعنه الله^(٣).

ورواه الكراچكى فى كتر الفوائد، عن الفقيه ابن شاذان رحمه الله، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن عبد الله الدياجى، عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن الأشعث بمصر، عن موسى ابن إسماعيل، عن أبيه مثله^(٤).

ورواه الخوارزمى عن أبي الفتح عبدوس بن عبد الله إجازة، عن الشريف أبي طالب المفضّل بن محمّد الجعفرى، عن الحافظ أبي بكر محمّد بن موسى بن مردويه، عن جدّه،

ص: ٣٩٩

١- (١) الماجن: من لا يبالي قولاً وفعلاً.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ٣٨٩-٣٩٠ ح ٢٩، بحار الأنوار ٦: ١٢٩ ح ١٨.

٣- (٣) الخصال ص ٣٢٣-٣٢٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٨: ١٩١ ح ١٦٧، و ٣: ٢٧ ح ٦.

٤- (٤) كتر الفوائد ١: ١٤٨-١٤٩.

عن محمد بن علي، عن علي بن شهرد، عن جعفر بن أحمد، عن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر مثله (١).

٢٣٠٢ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد الديباجي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بئس العبد القاذروه الحديث (٢).

٢٣٠٣ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الثريد بركة (٣).

٢٣٠٤ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا من شعر الصدغين الحديث (٤).

٢٣٠٥ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الذرع أمانه الحديث (٥).

٢٣٠٦ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: راحه الثوب طيبه الحديث (٦).

٢٣٠٧ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

ص: ٤٠٠

١- (١) مقتل الحسين للخوارزمي ١: ١٠٨، موسوعه الامامه ٥: ٢٥ برقم: ٣٧٩٤.

٢- (٢) جامع الأحاديث ص ٦١-٦٤.

٣- (٣) جامع الأحاديث ص ٦٩.

٤- (٤) جامع الأحاديث ص ٧٣-٧٦.

٥- (٥) جامع الأحاديث ص ٧٨-٧٩.

٦- (٦) جامع الأحاديث ص ٧٩-٨٣.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العباده سبعون جزءً أفضلها طلب الحلال الحديث(١).

٢٣٠٨ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثني محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقر خير من الغنى الحديث(٢).

٢٣٠٩ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

كيلوا طعامكم فإنّ البركه في الطعام المكيل الحديث(٣).

٢٣١٠ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تبه المؤمن خير من عمله الحديث(٤).

٢٣١١ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يلزم الوالدين من العقوق بولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما الحديث(٥).

٢٣١٢ - الأمامي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو محمّد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، قال:

حدّثنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شهر رمضان شهركم، وهو ربيع الفقراء، وإنّما جعل الله تعالى هذه الأضحيه ليشبع فيه

ص: ٤٠١

١- (١) جامع الأحاديث ص ٩٩-١٠٢.

٢- (٢) جامع الأحاديث ص ١٠٤-١٠٥.

٣- (٣) جامع الأحاديث ص ١٠٨-١١١.

٤- (٤) جامع الأحاديث ص ١٢٣-١٢٧.

٥- (٥) جامع الأحاديث ص ١٣٩-١٤٢.

٢٣١٣ - الأماالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى، قال: حدّثنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى بمصر، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وكلّ الله ملائكة بالدعاء للصائمين(٢).

٢٣١٤ - الأماالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى، قال: حدّثنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى، قال: حدّثنى موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما على رجل إذا تكلف له أخوه المسلم طعامه فدعاه وهو صائم فأمره أن يفطر، ما لم يكن صيامه فى ذلك اليوم فريضه، أو نذراً سمّاه، وما لم يمل النهار(٣).

٢٣١٥ - الأماالى للشجرى: حدّثنا القاضى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى، قال: حدّثنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نوم الصائم عباده، ونعسه تسييح(٤).

٢٣١٦ - الأماالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبوالقاسم التنوخى بقراءتى عليه، قال:

ص: ٤٠٢

١- (١) الأماالى للشجرى ١: ٢٧٠.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ١: ٢٧٦.

٣- (٣) الأماالى للشجرى ١: ٢٧٨-٢٧٩.

٤- (٤) الأماالى للشجرى ١: ٢٨١.

أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد يصبح صائماً فيشتم، فيقول:

سلام عليكم إنّي صائم، إلّا قال الله عزّ وجلّ: استجار عبدى من عبدى بالصيام فأدخلوه الجنّه (١).

٢٣١٧ - الأماي للشجرى: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام، أنّ علياً عليه السلام كان يقول: لا تقولوا رمضان، فإنّكم لا تدرّون ما رمضان، فمن قاله فليصدّق وليصم كفّاره لقوله، ولكن قولوا كما قال الله عزّ وجلّ شهر رمضان (٢).

١٢١٨ - الأماي للشجرى: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرننا، فتقبّله منّا، ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الأجر إن شاء الله تعالى (٣).

٢٣١٩ - الأماي للشجرى: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل

ص: ٤٠٣

١- (١) الأماي للشجرى ١: ٢٨٥.

٢- (٢) الأماي للشجرى ١: ٢٨٦.

٣- (٣) الأماي للشجرى ١: ٢٨٩.

الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أكل عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة الأخيار(١).

٢٣٢٠ - الأماي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: أخبرنا أبو محمد الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي ابن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، أنّ علياً عليه السلام أتى برجل مفطر في شهر رمضان نهاراً من غير علّه، فضربه تسعاً وثلاثين صوتاً لحقّ شهر رمضان حيث أفطر(٢).

٢٣٢١ - الأماي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: حدّثنا أبو محمد سهل الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال:

حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله وملائكته يصلّون على المتسخرين(٣).

٢٣٢٢ - الأماي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر عليهما السلام: أنّ علياً عليه السلام سئل عن رجل قال لامرأته: أنت طالق إن لم أصم يوم الأضحى، فقال علي عليه السلام: إن صام فقد أخطأ السنّه وخالفها، فالله ولي عقوبته ومغفرته ولم تطلق

ص: ٤٠٤

١- (١) الأماي للشجري ١٣:٢.

٢- (٢) الأماي للشجري ٢٥:٢.

٣- (٣) الأماي للشجري ٢٩:٢.

امراته، فقال: ينبغي للإمام يؤدبه بشيء من ضرب (١).

٢٣٢٣ - الأماالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى بقراءتى عليه، قال:

أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجى، قال: حدّثنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى بمصر، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث لا يعرض أحدكم نفسه لهنّ وهو صائم: الحجامة، والحمام، والمرأه الحسنة (٢).

٢٣٢٤ - الأماالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجى، قال:

حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث أبو على الكوفى، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على أبى طالب، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث يطفئن نور العبد: من قطع ودّ أبيه، وغير شبيهه بسواد، ووضع بصره فى الحجرات من غير أن يؤذن له (٣).

٢٣٢٥ - فلاح السائل: أبو المفضل محمّد بن عبد الله رحمه الله، قال: كتب إلّى محمّد بن محمّد ابن الأشعث الكوفى من مصر، يقول: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن على عليهم السلام، أنّ فاطمه عليها السلام شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الأرق، فقال: قولى يا بنى: يا مشبع البطون الجائعه، ويا كاسى الجسم العارىه، ويا ساكن العروق الضاربه، ويا منوم العيون الساهره، سکن عروقى الضاربه، وأذن لعينى نوماً عاجلاً. قال:

فقالته، فذهب عنها ما كانت تجده (٤).

٢٣٢٦ - فلاح السائل: أبو المفضل محمّد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن

ص: ٤٠٥

١- (١) الأماالى للشجرى ٢: ٦٩.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ٢: ١١٦.

٣- (٣) الأماالى للشجرى ٢: ٢٥٠.

٤- (٤) فلاح السائل ص ٤٩٢ برقم: ٣٤٣.

الأشعث، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه، فليقل: اللهم لا تؤمّنّى مكرّك، ولا تنسنى ذكرك، ولا تجعلنى من الغافلين، أقوم إن شاء الله ساعه كذا وكذا، فإنّه يوكل الله به ملكاً يتبّه تلك الساعه (١).

٢٣٢٧ - الإمامه والتبصره لعلّى بن بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرؤيا ثلاثه: بشرى من الله، وتحزين من الشيطان، والذي يحدث به الإنسان نفسه فيراه في منامه، وقال صلى الله عليه وآله: الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان (٢).

٢٣٢٨ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله:

رائحه الأنبياء رائحه السفرجل، ورائحه الحور العين رائحه الآس، ورائحه الملائكة رائحه الورد، ورائحه ابنتى فاطمه الزهراء رائحه السفرجل والآس والورد، ولا بعث الله نبياً ولا وصياً إلّا وجد منه رائحه السفرجل، فكلوها وأطعموا حبلاً لكم يحسّن أولادكم (٣).

٢٣٢٩ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العسل شفاء يطرد الريح والحّمى (٤).

٢٣٣٠ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم (٥).

ص: ٤٠٦

١- (١) فلاح السائل ص ٤٩٨ برقم: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٦: ٢١٦ ح ٢٤.

٢- (٢) بحار الأنوار ٦١: ١٩١ ح ٥٨ عنه.

٣- (٣) بحار الأنوار ٦٦: ١٧٧ ح ٣٩ عنه.

٤- (٤) بحار الأنوار ٦٦: ٢٩٤ ح ١٩ عنه.

٥- (٥) بحار الأنوار ٧١: ٢٩٣ ح ٦٤ عنه.

٢٣٣١ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الريب كفر (١).

٢٣٣٢ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام الحديث (٢).

٢٣٣٣ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله من أعان ولده على بزه.

٢٣٣٤ - ومنه بهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر، فلم يدخله الجنة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له (٣).

٢٣٣٥ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: راحه النفس ترك ما لا يعينها، وأوحش الوحشه قرين السوء (٤).

٢٣٣٦ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفق يمن، والخرق شؤم.

٢٣٣٧ - ومنه بهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه (٥).

٢٣٣٨ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن

ص: ٤٠٧

١- (١) بحار الأنوار ١٠٣: ٧٢ ح ٣٢ عنه.

٢- (٢) بحار الأنوار ٨٠: ٧٤ ح ٨٠ عنه.

٣- (٣) بحار الأنوار ٨٦: ٧٤ ح ١٠٠، و ٧٢: ٩٤ ح ٦٧، و ٣٧٦: ٩٦ ح ٦٤ عنه.

٤- (٤) بحار الأنوار ١٦٦: ٧٤ ح ١٦٧ ح ٣٢ عنه.

٥- (٥) بحار الأنوار ٥١: ٧٥ ح ٢ عنه.

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرجل أحقّ بصدر داره، وبصدر فرسه، وأن يؤمّ في بيته، وأن يبدأ في صحفته (١).

٢٣٣٩ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الراكب أحقّ بالسلام (٢).

٢٣٤٠ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العطسه عند الحديث شاهد.

٢٣٤١ - ومنه بهذا الإسناد: العطاس للمريض دليل على العافيه وراحه البدن (٣).

٢٣٤٢ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رخص لأهل القاصيه فى كلب يتخذونه (٤).

٢٣٤٣ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العلم رائد، والعقل سائق، والنفس حرون (٥).

٢٣٤٤ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عدد درج الجنّه عدد آى القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنّه قيل له:

ص: ٤٠٨

١- (١) بحار الأنوار ٧٥:٤٦٨ ح ٢١ عنه.

٢- (٢) بحار الأنوار ٧٦:١٢ ح ٤٩ عنه.

٣- (٣) بحار الأنوار ٧٦:٥٣ ح ٣ عنه.

٤- (٤) بحار الأنوار ٧٦:١٦١ ح ١٢ عنه.

٥- (٥) بحار الأنوار ٧٧:١٧٤ ح ٩ عنه.

إرقاً وقرأ، لكل آية درجة، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة (١).

٢٣٤٥ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عيادة بنى هاشم فريضه وزيارتهم سنّه (٢).

٢٣٤٦ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه العطش (٣).

٢٣٤٧ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العباده سبعون جزءً، أفضلها جزء طلب الحلال.

٢٣٤٨ - ومنه بهذا الإسناد: العباده عشره أجزاء، تسعه أجزاء فى طلب الحلال (٤).

٢٣٤٩ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله عبداً سمحاً قاضياً وسمحاً مقتضياً (٥).

٢٣٥٠ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرهن يركب إذا كان مرهوناً، وعلى الذى يركب الظهر نفقته (٦).

٢٣٥١ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال قال

ص: ٤٠٩

١- (١) بحار الأنوار ٢٢:٩٢ ح ٢٢ عنه.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢٣٤:٩٦ ح ٣٣ عنه.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢٩٥:٩٦-٢٩٦ ح ٢٧ عنه.

٤- (٤) بحار الأنوار ١٠٣:١٧-١٨ ح ٨٠ و ٨١ عنه.

٥- (٥) بحار الأنوار ١٠٣:١٠٤ ح ٥٦ عنه.

٦- (٦) بحار الأنوار ١٠٣:١٥٩ ح ٥ عنه.

رسول الله صلى الله عليه وآله: العائد في هبته كالعائد في قيئه(١).

٢٣٥٢ - نوادر الراوندى: أخبرنا الامام الشهيد أبوالمحسن عبدالواحد بن إسماعيل ابن أحمد الرؤياني إجازة وسماعاً، أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن الحسن التميمي البكري الحاجي إجازة وسماعاً، حدّثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلى آخر كتاب النوادر بهذا الاسناد(٢).

٢٣٥٣ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضل أهل بيتي على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان(٣).

ورواه ابن عدى في الكامل(٤).

٢٣٥٤ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو علي بن

ص: ٤١٠

١- (١) بحار الأنوار ١٠٣: ١٨٩ ح ٦ عنه.

٢- (٢) نوادر الراوندى ص ٥٦-٢.

٣- (٣) المناقب لابن المغازلي ص ٤١ برقم: ٦٣، بحار الأنوار ١١٥: ٢٣ ح ٢٤، موسوعه الامامه ٤: ١٣٤ برقم: ٣٢٢٢.

٤- (٤) الكامل لابن عدى ٦: ٣٠١-٣٠٢ برقم: ١٧٩١، موسوعه الامامه ٤: ١٣٤ برقم: ٣٢٢١.

٢٣٥٥ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبراً وشبيراً، وإنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري وغير أخي علي وغير ابني الحسن والحسين (٢).

٢٣٥٦ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلّى علي محمد وعلي آل محمد مائة مرّة قضى الله تعالى له مائة حاجة (٣).

٥٩٥ - موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن

أبي طالب.

روى عنه: محمد بن علي بن خلف العطار. وروى عن عبدالمهيمن بن عباس الأنصاري الساعدي.

أحاديثه:

٢٣٥٧ - كثر الفوائد: أخبرني الشريف أبو منصور أحمد بن حمزه الحسيني العريضي بالرملة، وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن عنان بحلب، وأبو المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي بالقاهرة رحمهم الله، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمّار الثقفي، قال:

حدّثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن

ص: ٤١١

١- (١) المناقب لابن المغازلي ص ٢٩٨ برقم: ٣٤١، موسوعه الامامه ص ٩٢ برقم: ١٦٩.

٢- (٢) المناقب لابن المغازلي ص ٢٩٩ برقم: ٣٤٣، موسوعه الامامه ٣: ٢٨٩-٢٩٠ برقم: ٢٥٤٣.

٣- (٣) المناقب لابن المغازلي ص ٢٩٥ برقم: ٣٣٨، موسوعه الامامه ٥: ٢٢١ برقم: ٤٢٣١.

محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدّثنا عبدالمهيمن بن عباس الأنصاري الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، قال: بينا أبوذرّ قاعد مع جماعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكنت يومئذ فيهم، إذ طلع علينا علي بن أبي طالب عليه السلام، فرماه أبوذرّ بنظره، ثم أقبل على القوم بوجهه، فقال: من لكم برجل محبته تساقط الذنوب عن محبته، كما يساقط الريح العاصف الهشيم من الورق عن الشجر، سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول ذلك له.

قالوا: من هو يا أباذرّ؟ قال: هو الرجل المقبل إليكم ابن عمّ نبيكم صلى الله عليه وآله، يحتاج أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله إليه، ولا يحتاج إليهم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدى، حبه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه برأفه ومودّه عباده، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي في أمتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن رغب عنها هلك، ومثل باب حطّه في بني إسرائيل، من دخله كان آمناً مؤمناً، ومن تركه كفر.

ثم إنّ علياً عليه السلام جاء فوقف، فسلم، ثم قال: يا أباذرّ من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه وآخرته، ومن أحسن فيما بينه وبين الله، كفاه الله الذي بينه وبين عباده، ومن أحسن سريره أحسن علائقته، إنّ لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه: يا بني من الذي ابتغى الله عزّوجلّ فلم يجده، ومن ذا الذي لجأ إلى الله فلم يدافع عنه، أمّن ذا الذي توكل على الله فلم يكفه، ثم مضى يعني علياً عليه السلام.

فقال أبوذرّ رحمه الله: والذي نفس أبي ذرّ بيده ما من أمه ائتمّت - أو قال: أتبعّت - رجلاً وفيهم من هو أعلم بالله ودينه منه إلّا ذهب أمرهم سفلاً^(١).

٥٩٦ - موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي^(٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام^(٣).

ص: ٤١٢

١- (١) كنز الفوائد ٢: ٦٧-٦٨.

٢- (٢) الجرح والتعديل ٨: ١٥٠ برقم: ٦٧٨.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٠٠ برقم: ٤٤٠٦.

وقال الذهبي: روى عن أبيه. وعنه عبدالعزيز الدراوردى، وهو من أقرانه، ومروان بن محمّد الطاطرى، وإبراهيم بن عبدالله الهروى، وجماعه. ورآه يحيى بن معين، واختفى بعد قتل أخويه محمّد وإبراهيم مدّه، ثمّ ظفر به المنصور فضربه، ثمّ عفى عنه. قال الخطيب:

روى عن أبيه أشياء كثيرة، قال جماعه عن يحيى بن معين: ثقه (١).

وقال أيضاً: أخو محمّد وإبراهيم اللذين حاربا المنصور. روى عن أبيه. وعنه عبدالعزيز الدراوردى مع تقدّمه، ومروان بن محمّد الطاطرى، وإبراهيم بن عبدالله الهروى، وسلمه بن بشر، وولده عبدالله بن موسى. اختفى مدّه بالبصره بعد قتل أخويه، ثمّ اخذ فحمل إلى المنصور، فضربه سبعين سوطاً، ثمّ عفى عنه. قال أبو بكر الخطيب: روى شيئاً كثيراً عن أبيه. وقال يحيى بن معين: قد رأيتَهُ وهو ثقه. وقال البخارى: فيه نظر. وقيل:

إنّه امتنع من التحديث. وله شعر حسن سائر (٢).

وقال ابن حجر: وذكره العقيلي (٣).

روى محمّد بن يعقوب بإسناده عن عبدالله بن إبراهيم بن محمّد الجعفرى، قال: أتينا خديجه بنت عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب نغزيها بآبن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن.

إلى أن قال: فقال موسى بن عبدالله: والله لأخبرنكم بالعجب رأيت أبى قدس سره لَمّا أخذ فى أمر محمّد بن عبدالله وأجمع على لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر يستقيم إلاّ أن ألقى أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، فانطلق وهو متّك على فانطلقت معه حتّى أتينا أبا عبدالله عليه السلام. إلى آخر ما قال، تقدّم بتمامه فى ترجمه محمّد النفس الزكيه، فراجع.

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٤).

أحاديثه:

٢٣٥٨ - الارشاد: أخبرنى أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى،

ص: ٤١٣

١- (١) ميزان الاعتدال ٤: ٢١١ برقم: ٨٨٨٩.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ص ٤١٦-٤١٧ برقم: ٣٢٤.

٣- (٣) لسان الميزان ٦: ١٤٤ برقم: ٨٦٦٢.

٤- (٤) نقد الرجال ٤: ٤٣٦ برقم: ٥٤٨٨.

قال: حدّثني إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبد الله ابن موسى، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أمّي فاطمه بنت الحسين عليه السلام تأمرني أن أجلس إلى خالي علي بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلّا قمت بخير قد أفدته: إمّا خشيه لله تحدث في قلبي لما أرى من خشيته لله تعالى، أو علم قد استفدته منه (١).

٢٣٥٩ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمّهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عى وعورات، فداووا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت (٢).

٢٣٦٠ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثني أحمد ابن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن نصر أبو عبد الله التيملي التمار، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني موسى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: أتى رجل النبي ٩، فقال: يا رسول الله رجل يحبّ من يصلّي ولا يصلّي إلّا الفريضة، ويحبّ من يتصدّق ولا يتصدّق إلّا بالواجب، ويحبّ من يصوم ولا يصوم إلّا شهر رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء مع من أحبّ (٣).

٢٣٦١ - تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حمّاد، عن موسى بن عبد الله بن الحسن، قال: كنت مع أبي بمكّه، فلقيت رجلاً من أهل الطائف مولّي لثقيف، فنال من أبي بكر وعمر، فأوصاه أبي بتقوى الله، فقال الرجل: يا أبا محمّد أسألك ربّ هذه البنيه وربّ هذا البيت هل صلّي علي فاطمه؟ قال: اللهم لا. قال: فلما مضى الرجل قال موسى:

سببته وكفّرتة. فقال: أي بني لا تسبّه ولا تكفّره، والله لقد فعلا فعلاً عظيماً.

ص: ٤١٤

١- (١) الارشاد ٢: ١٤٠.

٢- (٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤-٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

٣- (٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦٢١ برقم: ١٢٨١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٠ ح ١٢٨.

وفى روايه اخرى: أى بنى لا تكفره، فوالله ما صلّيا على رسول الله صلى الله عليه و آله، ولقد مكث ثلاثاً ما دفنوه، إنه شغلهم ما كانا ييرمان.

وروا أنه اتى يزيد بن على الثقفى إلى عبدالله بن الحسن وهو بمكّه، فقال: أنشدك الله أتعلم أنهم منعوا فاطمه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله ميراثها؟ قال: نعم. قال: فأنشدك الله أتعلم أنّ فاطمه ماتت وهى لا تكلمهما يعنى أبابكر وعمر، وأوصت أن لا يصلّيا عليها؟ قال:

نعم. قال: فأنشدك الله أتعلم أنهم بايعوا قبل أن يدفن رسول الله صلى الله عليه و آله واغتموا شغلهم؟ قال:

نعم. قال: وأسألك بالله أتعلم أنّ علياً عليه السلام لم يبايع لهما حتى اكره؟ قال: نعم. قال: فأشهدك أنّى منهما برىء وأنا على رأى على وفاطمه عليهما السلام، قال موسى: فأقبلت عليه، فقال أبى: أى بنى والله لقد أتيا أمراً عظيماً.

وروا عن مخول بن إبراهيم، قال: أخبرنى موسى بن عبدالله بن الحسن وذكرهما، فقال: قل لهؤلاء نحن نأتى بفاطمه عليها السلام، فقد جاء الحديث عنها أنّها ماتت وهى غضبى عليهما، فنحن نغضب لغضبها ونرضى لرضاها، فقد جاء غضبها، فإذا جاء رضاها رضينا.

قال مخول: وسألت موسى بن عبدالله عن أبى بكر وعمر، فقال لى: ما أكره ذكره. قلت لمخول: قال فيهما أشدّ من الظلم والفجور والغدر؟ قال: نعم. قال مخول: وسألته عنهما مرّة، فقال: أتحسبني بترياً، ثم قال فيهما قولاً سيئاً.

وعن ابن مسعود، قال: سمعت موسى بن عبدالله يقول: هما أوّل من ظلمنا حقّاً وميراثنا من رسول الله صلى الله عليه و آله وغصبانا فغصب الناس (١).

٥٩٧ - أبو عمرو موسى الثانى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن

الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

(٢)

روى عنه: محمّد بن سالم، وأبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنى، وعلى بن محمّد بن إبراهيم العلوى.

وروى عن: أبيه عبدالله بن موسى الجون، وجدّه موسى بن عبدالله، ومحمّد بن على ابن جعفر الصادق.

ص: ٤١٥

١- (١) تقريب المعارف ص ٢٥١-٢٥٢، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٦-٣٨٧.

٢- (٢) المعقّبون من آل أبى طالب ١: ٨٣.

قال الخطيب البغدادي: مديني الأصل، سكن بغداد وحَدَّث بها عن أبيه، وعن أمه فاطمه بنت سعيد بن عقبه الجهني. روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى. ثم أورد روايه هو في اسناده(١).

أحاديثه:

٢٣٦٢ - الكافي: الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن سالم، عن موسى بن عبدالله بن موسى، قال: حَدَّثنا محمد بن علي بن جعفر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: من أخذ من الحمام خزفه فحكَّ بها جسده فأصابه البرص، فلا يلومنَّ إلا نفسه، ومن اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فأصابه الجذام فلا يلومنَّ إلا نفسه(٢).

٢٣٦٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسن(٣)، قال: حَدَّثني موسى بن عبدالله ابن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن محمد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقَّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثه: العدوُّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر(٤).

٢٣٦٤ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر الحسن، قال: حَدَّثنا موسى بن عبدالله بن موسى الحسن، عن جدّه موسى بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عيٌّ وعورات، فداووا عيَّهنَّ بالسكوت، وعوراتهنَّ بالبيوت(٥).

٢٣٦٥ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثنا

ص: ٤١٦

١- (١) تاريخ بغداد ١٣: ٣٩-٤٠ برقم: ٦٩٩٧.

٢- (٢) فروع الكافي ٦: ٥٠٣ ح ٣٨.

٣- (٣) في المصدر: الحسيني، وهو غلط.

٤- (٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١.

٥- (٥) الأماي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤-٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوي الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أبيه وخاله على بن الحسين، عن الحسن والحسين ابنا على بن أبى طالب، عن أبيهما على بن أبى طالب صلوات الله عليهم، قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبى صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله ما أستطيع فراقك، وإنى لأدخل منزلى فأذكرك فأترك ضيعتى وأقبل حتّى أنظر إليك حبّاً لك، فذكرت إذا كان يوم القيامة وأدخلت الجنّه، فرفعت فى أعلى عليين، فكيف لى بك يا نبى الله؟ فنزل (وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصّٰدِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصّٰلِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) فدعا النبى صلى الله عليه وآله الرجل فقرأها عليه وبشّره بذلك (١).

٢٣٦٦ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءة عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن جرجرايا، قال: حدّثنى الحسن بن على، قال: حدّثنى على بن محمّد بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن جدّه الحسن بن على عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألقوا أهل المعاصى بالوجه المكفهره (٢).

٢٣٦٧ - دلائل الإمامه: حدّثنى أبو المفضل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنى أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى، قال: حدّثنى موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه موسى ابن عبد الله بن الحسن، عن جدّه عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن على، عن امّه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمه ألا اعلمك دعاءً لا يدعو به أحد إلاّ استجيب له، ولا يحيك فى صاحبه سمّ ولا سحر، ولا يعرض له شيطان بسوء، ولا تردّ له دعوه، وتقضى حوائجه كلّها التى يرغب إلى الله فيها عاجلها

ص: ٤١٧

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٢١ برقم: ١٢٨٠، بحار الأنوار ٨: ١٨٨ ح ١٥٩، و ١٧: ٢٩.

٢- (٢) الأمالى للشجرى ٢: ٢٣٠.

وآجلها، قلت: أجل يا أبا لهذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها قال تقولين الحديث (١).

٥٩٨ - أبو الفتح موسى عز الدين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي.

قال السيوطي: روى عن الإربلي، والمكرم، والسخاوي، وابن الصلاح، وتفرد ورحل إليه، مات بمصر في ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبعمائه (٢).

٥٩٩ - موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: محمد بن إبراهيم. وروى عن جعفر بن زيد بن موسى.

أحاديثه:

٢٣٦٨ - الكافي: علي بن محمد، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قالوا: جاءت أم أسلم يوماً إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل أم سلمه، فسألته عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء، فانتظرت عند أم سلمه حتى جاء صلى الله عليه وآله، فقالت أم أسلم:

بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنني قد قرأت الكتب، وعلمت كل نبى ووصى، فموسى كان له وصى في حياته، ووصى بعد موته، وكذلك عيسى، فمن وصييك يا رسول الله؟ فقال لها: يا أم أسلم وصيى في حياتى وبعد مماتى واحد.

ثم قال لها: يا أم أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيى، ثم ضرب بيده إلى حصاه من الأرض ففركها بإصبعه، فجعلها شبه الدقيق، ثم عجنها، ثم طبعها بخاتمه، ثم قال: من فعل فعلى هذا فهو وصيى في حياتى وبعد مماتى، فخرجت من عنده، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: بأبي أنت وأمي أنت وصى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم يا أم أسلم، ثم ضرب بيده إلى حصاه ففركها، فجعلها كهيئه الدقيق، ثم عجنها وختمها بخاتمه، ثم قال:

يا أم أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيى.

فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام، فقلت له: يا سيدى أنت وصى أبيك؟ فقال: نعم يا أم

ص: ٤١٨

١- (١) دلائل الامامه ص ٧٢-٧٤ برقم: ١٢، بحار الأنوار ٩٤: ٢١٨-٢٢٠ ح ١٨.

٢- (٢) حسن المحاضره فى أخبار مصر والقاهره ١: ٣٣١-٣٣٢ برقم: ١٤٣.

أسلم، وضرب يده وأخذ حصاةً ففعل بها كفعالهما.

فخرجت من عنده، فأتيت الحسين عليه السلام وإني لمستصغرةً لسنّه، فقلت له: بأبي أنت وأمي أنت وصي أخيك؟ فقال: نعم يا أمّ أسلم ائتينى بحصاه، ثم فعل كفعالهم، فعمرت أمّ أسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه، فسألته أنت وصي أخيك؟ فقال: نعم، ثم فعل كفعالهم، صلوات الله عليهم أجمعين (١).

٦٠٠ - موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن

محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عن أخيه أبي الحسن الثالث عليه السلام. وروى عنه محمّد بن سعيد الأذربيجاني والحسن بن علي بن كيسان.

أحاديثه:

٢٣٦٩ - تفسير القمّي: حدّثني محمّد بن عيسى، عن يحيى بن أكثم، وقال: سألت موسى بن محمّد بن علي بن موسى مسائل، فعرضها علي أبي الحسن عليه السلام، فكانت احداها: أخبرني عن قول الله عزّوجلّ (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) سجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟ فأجاب أبو الحسن عليه السلام: أمّا سجود يعقوب وولده، فإنّه لم يكن ليوسف، وإنّما كان ذلك من يعقوب وولده طاعه لله وتحيه ليوسف، كما كان السجود من الملائكة لآدم ولم يكن لآدم، وإنّما كان ذلك منهم طاعه لله وتحيه لآدم، فسجد يعقوب وولده ويوسف معهم شكرًا لله لاجتماع شملهم، ألم تر أنّه يقول في شكره ذلك الوقت (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَآلِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ) ٢.

ورواه العياشي في تفسيره، عن محمّد بن سعيد الأزدي صاحب موسى بن محمّد بن الرضا، عن موسى أنّه قال لأخيه: إنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل، فقال:

أخبرني عن قول الله (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ) وذكر نحوه (٢).

ص: ٤١٩

١- (١) اصول الكافي ١: ٣٥٥-٣٥٦ ح ١٥.

٢- (٣) تفسير العياشي ٢: ١٩٧ ح ٨٢، بحار الأنوار ١٢: ٢٥١.

٢٣٧٠ - الكافي: الحسين بن الحسن الحسيني، عن يعقوب بن ياسر، قال: كان المتوكل يقول: ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا، وجهدت أن يشرب معي وينادمني فامتنع، وجهدت أن أجد فرسه في هذا المعنى فلم أجدها، فقال له بعض من حضر: إن لم تجد من ابن الرضا ما تريده من هذه الحال فهذا أخوه موسى قصاب عزّاف، يأكل ويشرب، ويعشق ويتجالع، فأحضره وأشهره، فإنّ الخبر يشيع عن ابن الرضا بذلك، ولا يفترق الناس بينه وبين أخيه، ومن عرفه اتّهم أخاه بمثل فعله، فقال: اكتبوا بإشخاصه مكرماً، فأشخص مكرماً، فتقدّم المتوكل أن يلتصّاه جميع بني هاشم والقوادم وسائر الناس، وعمل على أنّه إذا رآه أقطعه قطيعه وبني له فيها، وحول إليه الخمارين والقيان، وتقدّم لصلته وبرّه، وأفرد له منزلاً سرياً يصلح أن يزوره هو فيه.

فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطره وصيف، وهو موضع يتلقّى فيه القادمون، فسلم عليه ووفّاه حقّه، ثمّ قال له: إنّ هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك، ويضع منك، فلا تقرّ له أنّك شربت نبيداً، واتّق الله يا أخي أن ترتكب محظوراً، فقال له موسى:

إنّما دعاني لهذا فما حيلتي؟ قال: ولا تضع من قدرك، ولا تعص ربّك، ولا تفعل ما يشينك، فما غرضه إلّا هتكك، فأبى عليه موسى، وقرّر عليه أبو الحسن عليه السلام القول والوعظ وهو مقيم على خلافه، فلما رأى أنّه لا يجيب، قال عليه السلام له: أما إنّ المجلس الذي تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه أنت وهو أبداً.

قال: فأقام موسى ثلاث سنين يبكر كلّ يوم إلى باب المتوكل، فيقال: قد تشاغل اليوم، فيروح فيبكر فيقال له: قد سكر، فيبكر فيقال له: قد شرب دواءً، فما زال على هذا ثلاث سنين حتّى قتل المتوكل، ولم يجتمع معه على شراب (١).

٢٣٧١ - الكافي: علي بن محمّد، عن محمّد بن سعيد الأذربيجاني، ومحمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن علي بن كيسان جميعاً، عن موسى بن محمّد أخى أبي الحسن الثالث عليه السلام، أنّ يحيى بن أكثم سأله في المسائل التي سأله عنها، قال: وأخبرني عن الخنثى وقول أمير المؤمنين عليه السلام فيه يورث الخنثى من المبال من ينظر إليه إذا بال وشهادته الجاز إلى نفسه لا تقبل؟ مع أنّه عسى أن تكون امرأه وقد نظر إليها الرجال، أو

ص: ٤٢٠

عسى أن يكون رجلاً وقد نظر إليه النساء، وهذا مما لا يحلّ.

فأجابهُ أبو الحسن الثالث عليه السلام عنها: أمّا قول علي عليه السلام في الخشي أنّه يورث من المبال فهو كما قال، وينظر قوم عدول يأخذ كلّ واحد منهم مرآه ويقوم الخشي خلفهم عريانه، فينظرون في المرآه فيرون شبهاً فيحكمون عليه(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن محمّد بن يحيى العطار مثله(٢).

٢٣٧٢ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن عبد الله، عن بكر بن صالح، عن أبي الخير، عن محمّد بن حصّان، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل الدارمي، عن محمّد بن سعيد الأذخري، وكان ممّن يصحب موسى بن محمّد بن علي الرضا بن موسى، أخبره أنّ يحيى بن أكرم كتب إليه يسأله عن مسائل فيها، وأخبرني عن قول الله عزّوجلّ (فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) من المخاطب بالآيه؟ فإن كان المخاطب به النبي صلى الله عليه وآله أليس قد شكّ فيما أنزل الله عزّوجلّ إليه، وإن كان المخاطب به غيره، فعلى غيره إذا أنزل الكتاب؟

قال موسى: فسألت أخي علي بن محمّد عليهما السلام عن ذلك، قال: أمّا قوله (فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) فإنّ المخاطب بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يكن في شكّ مما أنزل الله عزّوجلّ، ولكن قالت الجهله: كيف لا يبعث إلينا نبياً من الملائكة؟ إنّه لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشى في الأسواق، فأوحى الله عزّوجلّ إلى نبيه صلى الله عليه وآله (فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ) بمحضر من الجهله هل يبعث الله رسولاً قبلك إلاّ - وهو يأكل الطعام ويمشى في الأسواق، ولك بهم اسوه، وإنما قال (فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ) ولم يكن، ولكن لينصفهم كما قال له صلى الله عليه وآله (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَنَفْسَنَا وَنَفْسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهله، وقد عرف أنّ نبيه صلى الله عليه وآله مؤدّ عنه رسالته وما هو من الكاذبين، وكذلك

ص: ٤٢١

١- (١) فروع الكافي ٧: ١٥٨-١٥٩ ح ١.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٥٥-٣٥٦ برقم: ١٢٧٢.

عرف النبي صلى الله عليه وآله أنه صادق فيما يقول، ولكن أحب أن ينصف من نفسه (١).

ورواه العياشى فى تفسيره مثله (٢).

٢٣٧٣ - علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن على بن بشار، عن موسى، عن أخيه على بن محمّد عليهما السلام، أنّه أجاب فى مسائل يحيى بن أكثم القاضى: أمّا صلاة الفجر وما يجهر فيها بالقراءة وهى من صلاة النهار، وإنّما يجهر فى صلاة الليل، قال: جهر فيها بالقراءة؛ لأنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يغلّس فيها لقربها بالليل (٣).

٢٣٧٤ - تفسير العياشى: عن موسى بن محمّد بن على، عن أخيه أبى الحسن الثالث عليه السلام، قال: الشجرة التى نهى الله آدم وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد، عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضّل الله عليه وعلى خلائقه بعين الحسد، ولم يجد الله له عزماً (٤).

٦٠١ - موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبو عبد الله الحسين بن رزق الله.

وروى عن: حكيمه بنت الامام محمّد الجواد.

أحاديثه:

٢٣٧٥ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن الحسين بن رزق الله أبو عبد الله، قال: حدّثنى موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى حكيمه ابنه محمّد بن على وهى عمّه أبيه، أنّها رأته (٥) ليله مولده وبعد ذلك (٦).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد عن الكلينى مثله (٧).

ص: ٤٢٢

١- (١) علل الشرائع ص ١٢٩ ح ١، بحار الأنوار ١٧: ٨٨-٨٩ ح ١٧.

٢- (٢) تفسير العياشى ٢: ١٢٨ ح ٤٢.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٣٢٣ ح ١.

٤- (٤) تفسير العياشى ٢: ٩ ح ٨، بحار الأنوار ١١: ١٨٧ ح ٤٢.

٥- (٥) أى: رأته الامام الحجّه المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

٦- (٦) اصول الكافى ١: ٣٣٠-٣٣١ ح ٣.

٧- (٧) الارشاد ٢: ٣٥١.

٢٣٧٦ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله، قال: حدّثنى موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى حكيمه بنت محمّد بن على بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قالت: بعث إليّ أبو محمّد الحسن بن على عليهما السلام، فقال: يا عمّه اجعلنى إفتارك هذه الليلة عندنا، فإنّها ليله النصف من شعبان، فإنّ الله تبارك وتعالى سيظهر فى هذه الليلة الحجّه، وهو حجّته فى أرضه، قالت: فقلت له:

ومن أمّه؟ قال لى: نرجس، قلت له: جعلنى الله فداك ما بها أثر، فقال: هو ما أقول لك.

قالت: فجئت، فلمّا سلّمت وجلست جاءت تنزع خفىّ، وقالت لى: يا سيّدتى وسيده أهلى كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيّدتى وسيده أهلى، قالت: فأنكرت قولى وقالت: ما هذا يا عمّه؟ قالت: فقلت لها: يا بتيّه إنّ الله تعالى سيهب لك فى ليلتك هذه غلاماً سيّداً فى الدنيا والآخرة، قالت: فحجّلت واستحييت.

فلمّا أن فرغت من صلاه العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعى، فرقدت فلمّا أن كان فى جوف الليل قمت إلى الصلاه، ففرغت من صلاتى وهى نائمه ليس بها حادث، ثمّ جلست معقبه، ثمّ اضطجعت، ثمّ انتبهت فزعه وهى راقده، ثمّ قامت فصلّت ونامت.

قالت حكيمه: وخرجت أنفقصد الفجر، فإذا أنا بالفجر الأوّل كذنب السرحان وهى نائمه، فدخلنى الشكوك، فصاح بى أبو محمّد عليه السلام من المجلس، فقال: لا- تعجلى يا عمّه، فهالك الأمر قد قرب، قالت: فجلست وقرأت الم السجده ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعه فوثبت إليها، فقلت: اسم الله عليك، ثمّ قلت لها: أتحيين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّه، فقلت لها: أجمعى نفسك وأجمعى قلبك فهو ما قلت لك، قالت: فأخذتنى فتره، وأخذتها فتره، فانتبهت بحسّ سيّدتى، فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقّى الأرض بمساجده، فضممته إليّ، فإذا أنا به نظيف متنظّف.

فصاح بى أبو محمّد عليه السلام هلّمى إليّ ابنى يا عمّه، فجئت به إليه، فوضع يديه تحت أليتيه وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثمّ أدلى لسانه فى فيه، وأمر يده على عينيه وسمعته ومفاصله، ثمّ قال: تكلم يا بنى، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ صلّى على أمير المؤمنين وعلى الأئمّه عليهم السلام، إلى أن وقف على

أبيه ثم أحجم، ثم قال أبو محمد عليه السلام: يا عمّه اذهبى به إلى امّه ليسلم عليها وأتني به، فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعتة في المجلس، ثم قال: يا عمّه إذا كان يوم السابع فأتينا.

قالت حكيمه: فلما أصبحت جئت لأسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقّد سيدي عليه السلام، فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّه استودعناه الذي استودعته امّ موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست، فقال: هلمى إلى ابني، فجئت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه، ففعل به كفعلته الأولى، ثم أدلى لسانه في فيه كأنه يغذيه لبناً أو عسلاً، ثم قال: تكلم يا بنى، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وثنى بالصلاه على محمد وعلى أمير المؤمنين وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، حتى وقف على أبيه عليه السلام، ثم تلا هذه الآية: بسم الله الرحمن الرحيم، وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَ نَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ.

قال موسى: فسألت عقبه الخادم عن هذه، فقالت: صدقت حكيمه (١).

٦٠٢ - موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٢٣٧٧ - بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسائة إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره غزّه ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجددين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في برکه زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم،

ص: ٤٢٤

قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زَيْنُوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب (١).

٦٠٣ - ميمون بن حمزه الحسيني.

٢٣٧٨ - كنت الفوائد: حدّثني الشريف أبو الحسن طاهر بن موسى الحسيني، عن ميمون بن حمزه الحسيني، قال: رأيت المعمر المغربي، وقد اتى به إلى الشريف أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل سنة عشر وثلاثمائة، وأدخل إلى داره ومعه خمسة رجال، أغلقت الدار وازدحم الناس، وحرصت في الوصول إلى الباب، فما قدرت لكثرة الزحام، فرأيت بعض غلمان الشريف أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل وهما قنبر وفرّخ، وعرفتهما أنّي أشتهي أن أنظره، فقالا لي: در إلى باب الحمام بحيث لا يدرى بك. فصرت إليه، ففتحا لي سرّاً، ودخلت وأغلقت الباب، وحصلت في مسلخ الحمام، فإذا قد فرش له ليدخل الحمام، فجلست يسيراً، فإذا به قد دخل، وهو رجل نحيف الجسم، ربع من الرجال، خفيف العارضين، آدم اللون، إلى القصر أقرب ما هو، أسود الشعر، يقدر الإنسان أنّ له نحواً من الأربعين سنة، وفي صدغيه أثر كأنه أثر ضربه، فلمّا تمكّن من الجلوس والنفر معه، وأراد خلع ثيابه، قلت له: ما هذه الضربة؟ فقال: أردت أن اناول مولاي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام السوط يوم النهروان فقص الفرس رأسه فضربني باللجام وكان حديداً فشجّني.

فقلت له: أدخلت هذه البلدة قديماً؟ فقال: نعم وكان موضع جامعكم السفلاني مبصله وفيه بئر. فقلت: هؤلاء أصحابك؟ فقال: هم ولدي وولد ولدي. ثم دخل الحمام فجلست حتّى خرج ولبس ثيابه، فرأيت عنفقه قد ابيضّت، فقلت له: أكان بها صباغ؟ قال: لا ولكن إذا جعت ابيضّت، وإذا شبت اسودّت، فقلت: قم وادخل الدار حتّى تأكل. فدخل الباب (٢).

ص: ٤٢٥

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٠٤-١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

٢- (٢) كنت الفوائد ٢: ١٤٧-١٤٨، بحار الأنوار ٣٤: ٣٢٧-٣٢٨ ح ١١١٨.

٦٠٤ - أبو القاسم ميمون بن حمزه بن الحسين بن حمزه العلوي المصري.

روى عنه محمد بن عدى بن الفضل أبو صالح السمرقندي نزيل مصر (١).

قال الذهبي: روى عن أحمد بن عبد الوارث العسال، وأحمد بن محمد الطحاوي وجماعه. روى عنه حفيده أبو إبراهيم أحمد بن القاسم شيخ الرازي (٢).

٦٠٥ - أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين

ابن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الونكي

روى عنه: أبو العباس بن أحمد بن أبي الحسين الكنى. وروى عن: السيد الأجل المرشد بالله يحيى بن الحسين الزيدي.

أحاديثه:

٢٣٧٩ - الأمل للشمس: بالاسناد المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس بن أحمد بن أبي الحسين الكنى أسعده الله تعالى، قال: أخبرني القاضي الامام السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي بقراءتي عليه سنة ست وثلاثين وخمسائة بالرى، قال: حدّثنا السيد الامام الأجل المرشد بالله رحمه الله أملاه سلخ صفر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو بكر الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم المدني، قال: أخبرنا ابن عقده الكوفي الهمداني، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن ابن سعيد أبو عبد الله، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن خليفه بن حسان، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي في قوله تعالى (وَاسْتَفْتَحُوا) قال:

الاستفتاح الدعاء (٣).

ص: ٤٢٤

١- (١) معجم البلدان ٣: ٢٤٩.

٢- (٢) تاريخ الإسلام ص ٢٧٦ وفيات سنة ٣٩٢.

٣- (٣) الأمل للشمس ١: ٢٣٩. وراجع ٢: ٣٢ و ٤٠ و ٨٥ و ٢١٠ و ٢٢٣ و ٢٢٧ و ٢٨٠ و ٢٨٤ و ٣٠٦-٣٠٧.

٦٠٦ - أبو البركات هبة الله بن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي.

قال الذهبي: سمع أبا علي الروذباري وغيره، روى عنه زاهر الشحامي (١).

٦٠٧ - يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن طباطبا الحسني.

٢٣٨٠ - كثر الفوائد: أخبرني الشريف يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن طباطبا الحسني، قال: حدّثني أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن أبي علي ابن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: ما تتبأ نبي قط إلا بمعرفه حقنا وتفضيلنا على من سوانا (٢).

٦٠٨ - أبو الحسين يحيى العتيقي بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين

الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

كان عالماً فاضلاً محدثاً صدوقاً فصيحاً بليغاً نسابه، وكان أحد علماء العترة، عارفاً بأصول العرب وفروعها وقصصها ودروبها، حافظاً لأنسابها ووقايح الحرمين وأخبارها، له كتاب مشهور حسن في النسب، وهو أول من صنّف من الطالبية في النسب، وكان إليه رعايه أهل المدينة ونقابتهم، وتوفّي سنة سبع وسبعين ومائتين (٣).

أقول: روى عنه ابن ابنه الحسن بن محمد بن يحيى، وهو عن إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، وأحمد بن عبد الله بن موسى، وإسماعيل بن يعقوب (٤)، وأحمد بن يحيى بن محمد بن سعيد الهمداني (٥).

وعن محمد بن ميمون البرّاز (٦). وعن أبي محمد الأنصاري (٧). وعن أبي جعفر محمد

ص: ٤٢٧

١- (١) تاريخ الاسلام ١٠: ١٣٥ برقم: ٣١٤.

٢- (٢) كثر الفوائد ٢: ١٤١.

٣- (٣) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٩٠.

٤- (٤) الارشاد ٢: ١٤٠.

٥- (٥) الأغاني ٩: ١٩٦، و ١٢: ٢٥٤، و ١٦: ١٤٧.

٦- (٦) الارشاد ٢: ١٤١.

٧- (٧) الارشاد ٢: ١٤١.

ابن إسماعيل (١). وعن داود بن القاسم (٢). وعن محمد بن القاسم الشيباني (٣). وعن يعقوب بن يزيد (٤). وعن شيخ من أهل الرى قد علت سنه (٥). وعن الزبير بن أبي بكر (٦).

وعن أبي نصر (٧).

وعن أبي الحسن بكار بن أحمد الأزدي (٨). وعن الحسن بن يحيى (٩).

وعن إسماعيل بن يعقوب (١٠). وعن غير واحد من أصحابه ومشايخه (١١). وعن إسماعيل بن موسى (١٢). وعن هاشميه موله رقيه بنت موسى (١٣). وعن موسى بن سلمه (١٤). وعن هارون بن محمد بن موسى الفروي (١٥).

قال النجاشي: العالم الفاضل الصدوق، روى عن الرضا عليه السلام. صنّف كتباً، منها: كتاب نسب آل أبي طالب، كتاب المسجد. أخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، قال:

ص: ٤٢٨

- ١- (١) الارشاد ٢: ١٥٠.
- ٢- (٢) الارشاد ٢: ١٥١.
- ٣- (٣) الارشاد ٢: ١٦٠.
- ٤- (٤) الارشاد ٢: ١٦١.
- ٥- (٥) الارشاد ٢: ١٦٢.
- ٦- (٦) الارشاد ٢: ١٦٣.
- ٧- (٧) الارشاد ٢: ١٦٦.
- ٨- (٨) الارشاد ٢: ١٧١.
- ٩- (٩) الارشاد ٢: ١٧٢.
- ١٠- (١٠) الارشاد ٢: ٢٣٢.
- ١١- (١١) الارشاد ٢: ٢٣٣.
- ١٢- (١٢) الارشاد ٢: ٢٤٥.
- ١٣- (١٣) الارشاد ٢: ٢٤٥.
- ١٤- (١٤) الارشاد ٢: ٢٦٠.
- ١٥- (١٥) الأغاني ١٢: ٢٥٢.

حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا جدّي (١).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب المسجد تأليفه، أخبرنا به جماعه عن الثلعكبرى عنه، وله كتاب المناسك عن علي بن الحسين عليهما السلام، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابن عقده عنه، وله كتاب نسب آل أبي طالب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدورى، عن أبي محمّد ابن أخي طاهر، عن جدّه يحيى بن الحسن رضى الله عنه، وأخبرنا به أيضاً أبو علي بن شاذان، عن ابن أخي طاهر عنه (٢).

وذكره أيضاً فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: له كتاب نسب آل أبي طالب، روى ابن أخي طاهر عنه (٣).

وذكره العلامة الحلى، والتفرشى نقلاً عن النجاشى والشيخ الطوسى (٤).

أحاديثه:

٢٣٨١ - الأمالى للشيخ الصدوق: الحسن (٥) بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى يحيى بن الحسن (٦) بن جعفر، قال: حدّثنى شيخ من أهل اليمن يقال له: عبدالله بن محمّد، قال:

سمعت عبدالرزاق يقول: جعلت جاريه لعلى بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاه، فسقط الإبريق من يد الجاريه على وجهه فشجّه، فرفع على بن الحسين عليهما السلام رأسه إليها، فقالت الجاريه: إنّ الله عزّوجلّ يقول: (وَ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ) فقال لها:

قد كظمت غيظى، قالت: (وَ الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ) قال لها: قد عفا الله عنك، قالت: (وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) قال: اذهبي فأنت حزه (٧).

ص: ٤٢٩

١- (١) رجال النجاشى ص ٤٤١-٤٤٢ برقم: ١١٨٩.

٢- (٢) الفهرست ص ١٧٨-١٧٩ برقم: ٧٨٠.

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٥٠ برقم: ٦٣٩٧.

٤- (٤) خلاصه الأقوال ص ٢٩٣ برقم: ١٠٨٥، نقد الرجال ٥: ٦٥ برقم: ٥٧٦٠.

٥- (٥) فى البحار: الحسين، وهو غلط.

٦- (٦) فى البحار والأمالى: الحسين. وهو غلط.

٧- (٧) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٢٦٨-٢٦٩ برقم: ٢٩٤، بحار الأنوار ٤٦: ٦٧-٦٨ ح ٣٦، و ٧١: ٤١٣ ح ٣٠، و ٨٠: ٣٢٩ ح ١.

٢٣٨٢ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى رحمه الله، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنى أحمد بن صالح التميمى، قال: حدّثنا عبد الله بن عيسى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: أهدى جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن على عليهما السلام وخرقه حرير من ثياب الجنّة، واشتقّ اسم الحسين من اسم الحسن عليهما السلام(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار(٢).

٢٣٨٣ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى رحمه الله، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: أخبرنا عيسى، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال: حدّثنا ابن عيينه(٣)، عن عمرو بن دينار، عن عكرمه، قال: لمّا ولدت فاطمه عليها السلام الحسن عليه السلام جاءت به إلى النّبي صلى الله عليه وآله فسّماه حسناً، فلمّا ولدت الحسين عليه السلام جاءت به إليه، فقالت: يا رسول الله هذا أحسن من هذا، فسّماه حسيناً(٤).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار(٥).

٢٣٨٤ - علل الشرائع: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى جدّى يحيى بن الحسن، قال:

حدّثنى عبد الله بن عبيد الله الطلحى، قال: حدّثنا أبى، عن ابن هانى مولى بنى مخزوم، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنى ابن أبى نجیح، عن مجاهد بن جبر أبى الحجّاج، قال: كان من نعم الله على بنى أبى طالب عليه السلام ما صنع الله له وأراد به من الخير إنّ قريشاً أصابتهم أزمه شديده، وكان أبوطالب فى عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعّمه العباس وكان من أيسر بنى هاشم: يا أبا الفضل إنّ أخاك أباطالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى فى هذه الأزمه، فانطلق بنا إليه، فنخّف عنه عياله، آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ رجلاً فنكفلهما

ص: ٤٣٠

١- (١) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ٩.

٢- (٢) معانى الأخبار ص ٥٨ ح ٨.

٣- (٣) فى المعانى: عنسه.

٤- (٤) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ١٠.

٥- (٥) معانى الأخبار ص ٥٧-٥٨ ح ٧.

عنه، فقال العباس: قم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا: إننا نريد أن نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الأزمه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لى عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً، وأخذ العباس جعفرأ، فلم يزل على عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله عز وجل نبياً، فأمن به وأتبعه وصدقته ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه(١).

٢٣٨٥ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن ميمون الخزاز، قال: حدّثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستّ لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والتارك لسنتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّه الله، ويعزّ من أذلّه الله، والمستأثر بفيء المسلمين المستحلّ له(٢).

٢٣٨٦ - كامل الزيارات: حدّثني أبي، عن سعد، عن إبراهيم بن ريان، قال: حدّثني يحيى بن الحسن الحسيني، قال: حدّثني علي بن عبد الله بن قطرب، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: مرّ به ابنه وهو شابّ حدث وبنوه مجتمعون عنده، فقال: إنّ ابني هذا يموت في أرض غربه، فمن زاره مسلماً لأمره عارفاً بحقّه، كان عند الله عزّ وجلّ كشهداء بدر(٣).

٢٣٨٧ - الارشاد: أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدّثني من سمع عبد الجبار بن سعيد يخطب في تلك السنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينه، فقال في الدعاء له: ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ص: ٤٣١

١- (١) علل الشرائع ص ١٦٩ ح ١.

٢- (٢) الخصال ص ٣٣٨ ح ٤١، بحار الأنوار ٥: ٨٧-٨٨ ح ٤.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ٥٠٧ برقم: ٧٩٠.

سنة آباء هم ما هم أفضل من يشرب صوب الغمام(١)

٢٣٨٨ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوى رحمه الله، قال: أخبرنى أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى، قال: حدّثنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن على، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المتّقون سادّه، والفقهاء قاده، والجلوس إليهم عباده(٢).

٢٣٨٩ - الأماالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف الفاضل أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى أبو الحسن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن أبى بكر الزهرى أبو مصعب، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سألت سعد بن أبى وقاص أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلّى: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنّه ليس معى نبى؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل إصبعه فى أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتنا(٣).

٢٣٩٠ - العمده لابن البطريق: من مناقب الفقيه ابن المغازلى، قال: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن على بن محمّد بن البيّع، قال: حدّثنا أبو عبد الله بن خالد الكاتب، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم الختلى، قال: حدّثنى عمر بن أحمد بن روح الساجى، حدّثنى أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوى، قال: حدّثنى محمّد بن سعيد المكى الدارمى، حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهم السلام، قال: كنت جالساً مع أبى ونحن نزور قبر جدنا صلى الله عليه وآله، وهناك نسوان كثيره، إذ

ص: ٤٣٢

١- (١) الارشاد ٢: ٢٦٢-٢٦٣.

٢- (٢) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩، و ٧٠: ٢٩٠ ح ٢٥.

٣- (٣) الأماالى للشيخ الطوسى ص ٢٢٧ برقم: ٣٩٩.

أقبلت امرأه منهنّ، فقلت لها: من أنت رحمك الله؟ قالت: أنا زیده بنت قریبه بن العجلان من بنی ساعده، فقلت لها: فهل عندك شيء تحدّثينا به؟

قالت: إی واللّه، حدّثنی امی امّ عماره بنت عباده بن نضله بن مالک بن العجلان الساعدي أنّها كانت ذات يوم في نساء من العرب، إذ أقبل أبوطالب كئيباً حزيناً، فقلت له:

ما شأنك يا أباطالب؟ فقال: إنّ فاطمه بنت أسد في شدّه المخاض، ثمّ وضع يده على وجهه، فبينما هو كذلك إذ أقبل محمّد صلى الله عليه وآله، فقال: ما شأنك يا عمّ؟ فقال: إنّ فاطمه بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذته بيده وجاء وهي معه وقمنا معه، فجاء بها إلى الكعبه، فأجلسها في الكعبه، ثمّ قال: اجلسي على اسم الله، قالت: فطلقت طلقه، فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً، لم أر كحسن وجهه، فسّمّاه أبوطالب علياً، وحمله النبي صلى الله عليه وآله حتّى أذاه إلى منزلها. قال علي بن الحسين عليهما السلام: فوالله ما سمعت بشيء قطّ إلّا وهذا أحسن منه (١).

٦٠٩ - أبوالحسين يحيى المرشد بالله بن أبي عبدالله الحسين الموقّق بالله بن

إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن

الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

العلوي الحسنی الزیدی الشجری الرازی.

كان عالماً فاضلاً شاعراً عظيم الشأن، بويح له بالديلم سنة ست وأربعين وأربعمائه، وهو أحد الأئمّه الزيديه، ومن نبلاء أهل البيت، الموجود في عدّه من العلوم الأصول والفروع والحديث والشعر، وكان من معاصري المرتضى المطهر النقيب بالرى.

روى عنه: الشيخ أبوسعّد المظفر بن عبدالرحيم بن علي الحمدوني في ذى الحجّه سنة (٤٧٣)، والشيخ أبوالبباس أحمد بن الحسن بن أبي القاسم بابا الآذوني سنة (٤٧٣)، وأبوالفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمّد بن علي بن الحسين بن عبداللّه بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الونكي سنة (٤٩٧) (٢).

وروى عن: والده، وإبراهيم بن طلحه بن إبراهيم بن غسان قرأ عليه في جامع البصره،

ص: ٤٣٣

١- (١) العمده لابن البطريق ص ٢٧-٢٨ برقم: ٨، بحار الأنوار ٣٥: ٣٠ ح ٢٦.

٢- (٢) كذا في أمالي الشجري ١: ٢٩.

وأبى إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن أحمد البرمكى، وأبى نصر إبراهيم بن محمّد بن على بن عبد الله الكسائى، والشريف أبى طاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر الزيدى الحسينى قرأ عليه ببغداد، وأبى منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفى الخراسانى قرأ عليه بأصفهان، وأحمد بن على بن ثابت، وأبى الحسن أحمد بن على بن الحسين بن التوزى، وأحمد بن محمّد بن أحمد العتيقى (١) قرأ عليه ببغداد، وأبى سعيد أحمد بن محمّد بن أحمد بن زر قرأ عليه بأصفهان، وأبى بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب بن سعيد بن طبوان الواسطى المعروف بشرايه قرأ عليه فى جامع واسط.

وأبى الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قرأ عليه بواسط، وأبى سعيد إسماعيل ابن على بن الحسين، والحسن بن على بن محمّد الجوهرى، وأبى عبد الله الحسن (٢) بن على بن محمّد البيع المعروف بابن المورى، والحسن بن على بن محمّد المقنعى، والشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن عمر الحسينى العلوى الزيدى قرأ عليه ببغداد، والقاضى أبى الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى الشافعى قرأ عليه ببغداد، وأبى القاسم عبدالسلام بن الحسين بن محمّد بن بكار البرّازى، وعبد الصمد بن على بن محمّد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون الهاشمى.

وعبدالعزيز بن على بن أحمد الورّاق الأرجى، وأبى طاهر عبدالكريم بن عبدالواحد ابن محمّد الحناباذى المعروف بمكشوف الرأس شيخ الصوفيه بأصفهان، وأبى القاسم عبدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ قرأ عليه ببغداد، وأبى محمّد عبدالله بن عمر بن عبدالله بن رسته بن المهيار البغدادى قرأ عليه بأصفهان، وأبى الحسن على بن إبراهيم بن نصرويه الخطيبى السمرقندى قرأ عليه ببغداد، وأبى القاسم على بن الحسن بن محمّد بن أبى عثمان الدقاق قرأ فى مسجده فى شارع ابن أبى عوف ببغداد، وأبى القاسم على بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمدانى.

وأبى الحسن على بن عمر بن محمّد بن الحسن الحربى الزاهد المعروف بابن القزوينى قرأ عليه فى مسجد الحربيه، وأبى القاسم على بن المحسن بن على التنوخى، وأبى الحسن

ص: ٤٣٤

١- (١) العتيقى - خ.

٢- (٢) الحسين - خ.

على بن محمد بن عمرو بن محمد بن حمويه الفقيه الحنفي قرأ عليه في جامع البصره، وأبى نصر الفرخان بن أحمد بن الفرخان الشافعي القزويني قرأ عليه بقزوين سنه (٤٤٣)، وأبى نصر الفضل بن محمد بن سعيد الغاساني المعدل.

وأبى بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم بن محمد الصفار قرأ عليه في منزله بأصفهان في سكه الجصاصين، وأبى بكر محمد بن أحمد بن محمد الضبي الجرجاني، وأبى طاهر محمد بن الحسن بن على بن دوح الواسطي إمام جامع الأيله، وأبى عمر محمد بن الحسين ابن يوسف بن موسكان البزاز قرأ عليه في مسجد قنطره على باب زقاق السعديين بالبصره، وأبى الحسن محمد بن طاهر المعروف بالأشرف الجعفرى، ومحمد بن عبدالعزيز ابن إسماعيل السكسكى، وأبى بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذه، وأبى الفرج محمد بن عبدالله بن ويحه قرأ عليه في الجامع بأصفهان، وأبى بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن بشران القرشى، ومحمد بن عبدالواحد بن محمد الحريرى.

وأبى بكر محمد بن على بن أصيل (١) بن أبان بن الوليد بأصفهان، وأبى طاهر محمد بن على بن بشر بن سعيد بن يوسف بن باب شاد قرأ عليه على باب داره في البسامل (٢) بالبصره، والشريف أبى عبدالله محمد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى البطحانى قرأ عليه في مسجده بالكوفه، وأبى عبدالله محمد بن على ابن عبدالله بن دحيم الصورى الحافظ، وأبى طالب محمد بن على بن الفتح بن محمد العشائرى الجرمى، وأبى أحمد محمد بن على بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف قرأ عليه بأصفهان، وأبى بكر محمد بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرئ قرأ عليه باصفهان.

ومحمد بن محمد بن إبراهيم السمسار المعروف بابن غيلان، ومحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهرى المعافى قرأ عليه في جامع المنصور، وأبى منصور محمد بن محمد بن عثمان البيدار، والمطهر بن محمد بن على بن محمد العبدى الخطيب، والمظفر بن محمد ابن على بن محمد العبدى الخطيب، والقاضى أبى محمد يوسف بن رباح بن على الحنفي

ص: ٤٣٥

١- (١) أصهيد - خ.

٢- (٢) القسامل - خ.

البصرى قرأ عليه فى جامع الأهواز، وأمّ الفضل ستيه بنت القاضى عبدالواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سبيك.

وروى عن أبى على محمد بن الحسين بن عبدالله بن الشبل الشاعر، وقال السمعانى:

كان إمام الزيديه(١).

وقال أيضاً: وكان إمامى الفريقين - أى: الاماميه والزيديه - فى وقتيهما(٢).

وذكره أبوإسماعيل ابن طباطبا وأكثر النقل عنه(٣).

وذكره أيضاً البيهقى فى لبابه(٤).

وقال ابن الفوطى: ذكره تاج الاسلام السمعانى فى المذيل، وقال: كان مقدّم الزيديه، وكان عالماً أديباً، سمع ببغداد أبا عبدالله محمّد بن على بن عبدالله الصورى، والقاضى أباالقاسم على بن المحسن التنوخى، وجماعه، قال: وذكر شيخنا محمّد بن عبدالواحد بن محمّد الدقاق الحافظ الأصفهانى فى رسالته التى كتبها من بخارا: ورأيت بالرى من الأئمه والحفاظ الكيا يحيى بن الحسين الحسنى الملقّب ب «المرشد بالله»، وما رأيت فى الفوائد أفضل منه، وتوفّى بالرى سنه تسع وسبعين وأربعمائه(٥).

وقال الذهبي: كان مفتى الزيديه ومقدّمهم وعالمهم، وكان متفنّناً فى العلم والأدب واللغه، سمع ابن غيلان، والصورى، والعتيقى ببغداد، وأبابكر بن ريذه، وابن عبدالرحيم الكاتب بأصبهان. روى عنه محمّد بن عبدالواحد الدقاق، ونصر بن مهدى العلوى، وأبوسعد يحيى بن طاهر السّمّان. وكان ممّن عنى بالحديث والرحله فيه، توفّى بالرى فى سنه تسع وسبعين وأربعمائه(٦).

وقال ابن حجر: سمع الصورى، والعتيقى، وابن غيلان، وابن زبده باصبهان، وغيرهم،

ص: ٤٣٦

١- (١) الأنساب للسمعانى ٣: ٣٩٧.

٢- (٢) الأنساب للسمعانى ٣: ٥١١.

٣- (٣) منتقله الطالبيه ص ١٥٦.

٤- (٤) لباب الأنساب ٢: ٦٣١.

٥- (٥) مجمع الآداب ٥: ١٩٢-١٩٣ برقم: ٤٩١٥.

٦- (٦) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٥١ برقم: ٣١٦.

روى عنه محمّد بن عبدالواحد الدقاق، ونصر بن مهدى، وأبوسعد يحيى بن طاهر السّمان، وكان ممّن عنى بالحديث، توفّي بالرى سنه تسع وسبعين وأربعمائه (١).

أحاديثه:

٢٣٩١ - المناقب للخوارزمى: أخبرنا الامام الأجلّ شمس الأئمّه سراج الدين أبوالفرج محمّد بن أحمد المكى أدام الله سموّه، أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبومحمّد إسماعيل بن على بن إسماعيل، حدّثنا السيّد الأجلّ الامام المرشد بالله أبوالحسين يحيى بن الموقّق بالله، أخبرنا أبوأحمد محمّد بن على المؤدّب المعروف بالمكفوف بقراءتى عليه، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيان، قال: أخبرنى الحسن ابن محمّد بن أبى هريره، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدّثنا محمّد بن الأسود، عن مروان بن محمّد، عن محمّد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس، قال: أقبل عبدالله ابن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله إنّ منازلنا بعيده، وليس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس، وإنّ قومنا لثيّا رأونا آمنّا بالله ورسوله وصدّقنا رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا، ولا يؤاكلونا، ولا يناكحونا، ولا يكلمونا، فشقّ ذلك علينا، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله: (إِنَّمَا وَثِقُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ).

ثمّ إنّ النبي صلى الله عليه وآله خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع، وبصر بسائل، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم خاتماً من ذهب، فقال النبي صلى الله عليه وآله: من أعطاك؟ قال: ذلك القائم، وأوماً بيده إلى على عليه السلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله: على أىّ حال أعطاك هو؟ قال:

أعطانى وهو راعك، فكبر النبي صلى الله عليه وآله، ثمّ قرأ (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) فأنشأ حسّان بن ثابت يقول فى ذلك:

أبا حسن تفديك نفسى ومهجتى وكلّ بطيء فى الهدى ومسارع

أيزه مدحى والمجبر ضائعاً وما المدح فى جنب الإله بضائع

فأنت الذى أعطيت إذ كنت راعياً فدتك نفوس القوم يا خير راع

ص: ٤٣٧

فأنزل فيك الله خير ولايه فيبينها في محكمات الشرائع (١).

٦١٠- أبو الحسين يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

أمه خديجه بنت عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كان محدثاً جليلاً له نباهه وجلاله وشيخ أهله، وتوفى ببغداد سنه عشرين ومائتين، وصلّى عليه المأمون، وقبره بمقابر قريش (٢).

روى عنه: محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وروى عن محمّد بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام موسى الكاظم عليه السلام، وقال:

واقفي (٣).

أقول: وأشهده الامام موسى الكاظم عليه السلام على وصيته (٤).

قال الخطيب البغدادي: سكن بغداد، وحديث عن أبيه. روى عنه علي بن حفص بن عمر العبسي. أخبرنا علي بن محمّد بن عيسى البرزاز فيما أذن أن نرويه عنه، حدّثنا محمّد ابن عمر بن سلم الحافظ، قال: يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قالوا: كان ببغداد ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنه سبع وثلاثين، ودفن في مقابر قريش ببغداد، وصلّى عليه عبدالله بن هارون ودخل قبره (٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

ص: ٤٣٨

-
- ١- (١) المناقب للخوارزمي ص ٢٦٤-٢٦٥ برقم: ٢٤٦، الأمالى الخميسيه للمرشد بالله ١: ١٣٨، موسوعه الامامه ١: ٢٠٠-٢٠١.
 - ٢- (٢) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٤٠-٥٤١.
 - ٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٦ برقم: ٥١٧٠.
 - ٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣.
 - ٥- (٥) تاريخ بغداد ١٤: ١٨٩ برقم: ٧٤٨٧.
 - ٦- (٦) نقد الرجال ٥: ٦٦ برقم: ٥٧٦١.

٢٣٩٢ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمّد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني محمّد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله متختماً في يمينه (١).

٦١١ - أبو الحسين يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن

هارون بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال الرافعي: سمع أبا بكر أحمد بن علي الاستاذ، وروى عنه أبو سعد السمان، فقال في مشيخته: ثنا أبو طالب يحيى بن الحسين الحسن بن إماماً لفظاً، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالاستاذ بقزوين، ثنا محمّد بن جمعه بن زهير القزويني، ثنا عيسى بن حميد الرازي، ثنا الحارث بن مسلم الروذي، ثنا بحر بن كثير السقاء، عن عبد الله بن عون، عن علي، عن الحارث، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: لعن محمّد بن علي و آله آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشم، والموشم، والمحلل، والمحلل له، ومانع الصدقة، ونهى عن النوح ولم يلعن (٢).

٢٣٩٣ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمّد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بالمشهد المعروف بالغري قراءه عليه في صفر سنة عشره وخمسائه، قال: حدّثنا أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيشابوري، قال:

أخبرنا أبو علي محمّد بن محمّد المقرئ بقراءة عليه، قال: حدّثنا السيّد أبو طالب

١- (١) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥-٢٤٦.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٤: ٢٠٧-٢٠٨.

يحيى بن الحسين بن هارون العلوى الحسنى إملاءً، قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن على العبدى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر القمى، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى، قال: حدّثنا الحسن بن محبوب، عن صفوان بن يحيى، قال: قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: من اعتصم بالله عزّوجلّ هدى، ومن توكل على الله عزّوجلّ كفى، ومن قنع بما رزقه الله عزّوجلّ غنى، ومن اتقى الله عزّوجلّ نجا، فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم، وأطيعوا الله وسلّموا الأمر لأهله تفلحوا، واصبروا فإنّ الله مع الصابرين (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ) الآيه (لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ) وهم شيعة على عليه السلام.

حدّثنى بذلك أبى، عن أبيه، عن أمّ سلمه زوج النبى، قالت: أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وآله (لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ) ١.

٢٣٩٤ - فلاح السائل: روى يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى فى كتاب أماليه، بإسناده إلى الحسن بن على عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يكون العبد مؤمناً حتى يحاسب نفسه أشدّ من محاسبه الشريك شريكه والسيد عبده (١).

٢٣٩٥ - فرائد السمطين: أخبرنى الامام أبو عبد الله محمّد بن عمر بن أبى الحسن النجار، بروايته عن القاضى جمال الدين أبى القاسم الحرستانى، عن الفراوى، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، قال: أنبأنا السيد أبو القاسم محمّد بن أحمد بن مهدي الحسينى، قال: أنبأنا السيد الامام أبوطالب يحيى بن الحسين، قال: أنبأنا محمّد بن على العبدكى، قال: أنبأنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق، ومحمّد بن أبى سهل، قالوا: حدّثنا أبو عمرو، قال: حدّثنا الحارث، وقال:

حدّثنى يحيى بن يعلى الأسلمى، قال: حدّثنا عمرو بن يزيد، قال: حدّثنا عبد الله بن حنظله، عن شهر بن حوشب، قال: كنت عند أمّ سلمه رضى الله عنها إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى على بن أبى طالب عليه السلام.

فقال أمّ سلمه: مرحباً بك يا أبا ثابت ادخل، فدخل، فرحبت به، ثمّ قالت: يا أبا ثابت

ص: ٤٤٠

أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ فقال: مع علي عليه السلام، قالت: وقفت، والذي نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض (١).

٢٣٩٦ - مقتل الحسين للخوارزمي: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا السيد الامام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسنى الاسترابادى، حدّثنا السيد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسينى، حدّثنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون ابن محمد بن القاسم بن الحسن (٢) بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسينى، حدّثنا محمد بن عبد الله بن أيوب البجلي، حدّثنا علي بن عبد العزيز العكبرى، حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعة الرياحى، عن زيد بن علي، عن أبيه، أنّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس خط الموت على بنى آدم كمنحط القلاده على جيد الفتاه، وما أولعنى بالشوق إلى أسلافى اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإنّ لى مصرعاً أنا لآقيه، كأتى أنظر إلى أوصالى تقطعها وحوش الفلوات غرباً وغفراً، قد ملأت منى أكراشها، رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوفينا اجور الصابرين، لن تشدّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهى مجموعه له فى حظيره القدس، تقرّ بها عينه، وتنجز له فيهم عدته (٣).

٦١٢ - يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: محمد بن الحسن الأشجّ، وأخوه محمد بن زيد، والمتوكل بن هارون.

وروى عن أبيه زيد الشهيد.

ص: ٤٤١

١- (١) فرائد السمطين للحموى ١: ١٧٧ برقم: ١٤٠، موسوعه الامامه ١: ٧٧-٧٨ برقم: ١٣٢.

٢- (٢) فى الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

٣- (٣) مقتل الحسين للخوارزمى ٢: ٥-٦، موسوعه الامامه ٣: ٤٢٨-٤٢٩ برقم: ٢٨٧٩.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (١)، والامام موسى الكاظم عليه السلام (٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

أحاديثه:

٢٣٩٧ - الأمامي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن معقل القرميسيني، قال: حدّثنا جعفر الوراق، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الأشجّ، عن يحيى بن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وصلى الفجر، ثم قال: معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا بالللات والعزى ليقتلوني، وقد كذبوا وربّ الكعبة.

قال: فأحجم الناس وما تكلم أحد، فقال: ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم، فقام إليه عامر بن قتاده، فقال: إنّه وعك في هذه الليلة، ولم يخرج يصلى معك، أفتأذن لي أن اخبره؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: شأنك، فمضى إليه فأخبره، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام كأنه انشط من عقال، وعليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته، فقال: يا رسول الله ما هذا الخبر؟ قال: هذا رسول ربّي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إلى لقتلي، وقد كذبوا وربّ الكعبة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أنا لهم سرية وحدي، هو ذا ألبس عليّ ثيابي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

بل هذه ثيابي، وهذا درعي، وهذا سيفي، فدرّعه وعمّمه وقلّده وأركبه فرسه.

وخرج أمير المؤمنين عليه السلام، فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض، فأقبلت فاطمة بالحسن والحسين علي وركيها تقول: أوشك أن ييتم هذين الغلامين، فأسبل النبي صلى الله عليه وآله عينه يبكي، ثم قال: معاشر الناس من يأتيني بخبر علي ابشره بالجئن، واقترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي صلى الله عليه وآله، وخرج العواتق، فأقبل عامر بن قتاده يبشّر بعلي عليه السلام، وهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله، فأخبره بما كان فيه.

وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أسيران ورأس وثلاثة أبعره وثلاثة أفراس، فقال

ص: ٤٤٢

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢٠ برقم: ٤٧٨٤.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٦ برقم: ٥١٦٩.

٣- (٣) نقد الرجال ٥: ٧٠ برقم: ٥٧٧٥.

النبى صلى الله عليه و آله: تحب أن اخبرك بما كنت فيه يا أباالحسن؟ فقال المنافقون: هو منذ ساعه قد أخذه المخاض وهو الساعه يريد أن يحدثه، فقال النبى صلى الله عليه و آله: بل تحدث أنت يا أباالحسن لتكون شهيداً على القوم.

قال: نعم يا رسول الله، لَمَّا صرت فى الوادى رأيت هؤلاء ركباً على الأباعر، فنادونى من أنت؟ فقلت: أنا على بن أبى طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله، فقالوا: ما نعرف لك من رسول، سواء علينا وقعنا عليك أو على محمّد، وشدّ علىّ هذا المقتول، ودارت بينى وبينه ضربات، وهبّت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول: قد قطعت لك جربان درعه، فاضرب جبل عاتقه، فضربتته فلم أحفه، ثمّ هبّت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول: قد قلبت لك الدرع عن فخذه، فاضرب فخذه، فضربتته ووكزته وقطعت رأسه ورميت به، وقال لى هذان الرجلان: بلغنا أنّ محمّداً رفيق شفيق رحيم، فاحملنا إليه، ولا تعجل علينا، وصاحبنا كان يعدّ بألف فارس.

فقال النبى صلى الله عليه و آله: يا على أما الصوت الأوّل الذى صكّ مسامعك فصوت جبرئيل عليه السلام، وأما الآخر فصوت ميكائيل عليه السلام، قدّم إلى أحد الرجلين، فقدّمه، فقال: قل لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّى رسول الله، فقال: لنقل جبل أبى قبيس أحبّ إلى من أن أقول هذه الكلمه، قال:

يا على أخره واضرب عنقه، ثمّ قال: قدّم الآخر، فقال: قل أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّى رسول الله، قال: ألحقتى بصاحبى، قال: يا على أخره واضرب عنقه، فأخره وقام أميرالمؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه، فهبط جبرئيل على النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد إنّ ربك يقرؤك السلام ويقول: لا تقتله، فإنّه حسن الخلق، سخيّ فى قومه.

فقال النبى صلى الله عليه و آله: يا على أمسك، فإنّ هذا رسول ربّى عزّوجلّ يخبرنى أنّه حسن الخلق سخيّ فى قومه، فقال المشرك تحت السيف: هذا رسول ربّيك يخبرك؟ قال: نعم، قال: واللّه ما ملكت درهماً مع أخ لى قطّ، ولا قطّبت وجهى فى الحرب، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّك رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: هذا ممّن جرّه حسن خلقه وسخاؤه إلى جنّات النعيم(١).

ص: ٤٤٣

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ١٦٦-١٦٨ برقم: ١٦٤، بحار الأنوار ٤١: ٧٣-٧٥ ح ٤، و ٧١: ٣٩٠ ح ٤٩.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(١).

٢٣٩٨ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسى(٢)، قال: حدّثنى موسى بن عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبى زيد بن على: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصدىق الغادر، والسلطان الجائر(٣).

٢٣٩٩ - تقريب المعارف: ورووا عن يعقوب بن عدى، قال: سئل يحيى بن زيد

عنهما ونحن بخراسان وقد التقى الصّفان، فقال: هما أقامانا هذا المقام، واللّه لقد كانا لثيماً جدّهما، ولقد همّا بأمر المؤمنين عليه السلام أن يقتلاه(٤).

٢٤٠٠ - الصحيفه السجّاديه: حدّثنا السيد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن على بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوى الحسى رحمه الله، قال:

أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن شهر يار الخازن لخزانه مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى شهر ربيع الأوّل من سنه ستّ عشره وخمسّمائه قراءه عليه وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبى منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد العزيز العكبرى المعدّل رحمه الله، عن أبى المفضل محمّد بن عبد الله بن المطلّب الشيبانى، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب، قال: حدّثنا عبد الله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنه خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثنى خالى على بن النعمان الأعلم، قال: حدّثنى عمير بن متوكّل الثقفى البلخى، عن أبيه متوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن على وهو متوجّه إلى خراسان بعد قتل أبيه، فسلمت عليه، فقال لى: من أين أقبلت؟ قلت: من الحجّ،

ص: ٤٤٤

١- (١) الخصال ص ٩٤-٩٦ ح ٤١.

٢- (٢) فى المصدر: الحسى، وهو غلط.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١.

٤- (٤) تقريب المعارف ص ٢٥٠، بحار الأنوار ٣٠: ٢٨٦.

فسألني عن أهله وبنى عمّه بالمدينه، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن علي.

فقال لي: قد كان عمّي محمّد بن علي عليهما السلام أشار على أبي بترك الخروج وعزّفه إن هو خرج وفارق المدينه ما يكون إليه مصير أمره، فهل لقيت ابن عمّي جعفر بن محمّد عليهما السلام؟ قلت: نعم، قال: سمعته يذكر شيئاً من أمرى؟ قلت: نعم، قال: بم ذكرني؟ خبّرنى، قلت:

جعلت فداك ما أحبّ أن أستقبلك بما سمعته منه، فقال: أبا الموت تخوّفني؟! هات ما سمعته، فقلت: سمعته يقول: إنك تقتل وتصلب كما قتل أبوك وصلب.

فتغيّر وجهه وقال: (يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) يا متوكّل إنّ الله عزّوجلّ أيّد هذا الأمر بنا، وجعل لنا العلم والسيف، فجمعنا لنا وخصّ بنو عمّنا بالعلم وحده.

فقلت: جعلت فداك إنّي رأيت الناس إلى ابن عمّك جعفر عليه السلام أميل منهم إليك وإلى أبيك، فقال: إنّ عمّي محمّد بن علي وابنه جعفرًا عليهما السلام دعوا الناس إلى الحياه، ونحن دعوناهم إلى الموت، فقلت: يابن رسول الله أهم أعلم أم أنتم؟ فأطرق إلى الأرض ملياً، ثم رفع رأسه وقال: كلنا له علم غير أنهم يعلمون كلّمنا نعلم، ولا نعلم كلّمنا يعلمون.

ثم قال لي: أكتبت من ابن عمّي شيئاً؟ قلت: نعم، قال: أرنيه، فأخرجت إليه وجوهاً من العلم، وأخرجت له دعاءً أملاه عليّ أبو عبد الله عليه السلام، وحدثني أنّ أباه محمّد بن علي عليهما السلام أملاه عليه، وأخبره أنّه من دعاء أبيه علي بن الحسين عليهما السلام من دعاء الصحيفة الكامله، فنظر فيه حتّى أتى علي آخره، وقال: أتأذن في نسخه؟ فقلت: يابن رسول الله أتستأذن فيما هو عنكم؟

فقال: أما لأخرجنّ إليك صحيفه من الدعاء الكامل ممّا حفظه أبي عن أبيه، وإنّ أبي أوصاني بصونها ومنعها غير أهلها.

قال عمير: قال: أبي: فقمّت إليه، فقبّلت رأسه وقلت له: واللّه يابن رسول الله إنّي لأدين الله بحبّكم وطاعتكم، وإنّي لأرجو أن يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم، فرمى صحيفتي التي دفعتها إليه إلى غلام كان معه، وقال: اكتب هذا الدعاء بخطّ بين حسن وأعرضه عليّ لعلّي أحفظه، فإنّي كنت أطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعني.

قال متوكل: فندمت على ما فعلت، ولم أدر ما أصنع ولم يكن أبو عبدالله عليه السلام تقدّم إليّ ألا أدفعه إلى أحد، ثم دعا بعيه فاستخرج منها صحيفه مقلّله مختومه، فنظر إلى الخاتم وقبله وبكى، ثم فضّنه وفتح القفل، ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه، وأمرها على وجهه، وقال: واللّه يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمّي إنّني اقتل وأصلب لما دفعتها إليك ولكنك بها ضنيناً، ولكنّي أعلم أنّ قوله حقّ أخذه عن آبائه وأنه سيصحّ، فخفت أن يقع مثل هذا العلم إلى بنى اميه فيكتموه ويدّخروه في خزائنهم لأنفسهم، فاقبضها واكفنيها وتربّص بها، فإذا قضى اللّه من أمرى وأمر هؤلاء القوم ما هو قاض، فهي أمانه لى عندك حتّى توصلها إلى بنى عمّي محمّد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، فإنّهما القائمان في هذا الأمر بعدى.

قال المتوكل: فقبضت الصحيفة، فلمّا قتل يحيى بن زيد صرت إلى المدينة، فلقيت أبا عبدالله عليه السلام، فحدّثته الحديث عن يحيى، فبكى واشتدّ وجده به، وقال: رحم اللّه ابن عمّي وألحقه بآبائه وأجداده، واللّه يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء إليه إلاّ الذي خافه على صحيفه أبيه، وأين الصحيفة؟

فقلت: ها هي، ففتحتها وقال: هذا واللّه خطّ عمّي زيد، ودعاء جدّي علي بن الحسين عليهما السلام، ثم قال عليه السلام لابنه: قم يا إسماعيل فأتني بالدعاء الذي أمرتك بحفظه وصونه، فقام إسماعيل فأخرج صحيفه كأنّها الصحيفة التي دفعها إليّ يحيى بن زيد، فقبلها أبو عبدالله عليه السلام ووضعها على عينه وقال: هذا خطّ أبي وإملاء جدّي بمشهد منّي.

فقلت: يا بن رسول اللّه إن رأيت أن أعرضها مع صحيفه زيد ويحيى؟ فأذن لي في ذلك وقال: قد رأيتك لذلك أهلاً، فنظرت وإذا هما أمر واحد، ولم أجد حرفاً منها يخالف ما في الصحيفة الأخرى، ثم استأذنت أبا عبدالله عليه السلام في دفع الصحيفة إلى ابني عبدالله بن الحسن، فقال: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) نعم فادفعها إليهما، فلمّا نهضت للقائهما، قال لي: مكانك.

ثمّ وجّه إلى محمّد وإبراهيم فجاء، فقال: هذا ميراث ابن عمكما يحيى من أبيه، قد خصّيه كما به دون إخوته، ونحن مشترطون عليكم فيه شرطاً، فقالا: رحمك اللّه قل فقولك المقبول، فقال: لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة، قال: ولم ذاك؟ قال: إنّ ابن عمكما خاف عليها أمراً أخافه أنا عليكم، قال: إنّما خاف عليها حين علم أنّه يقتل.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: وأنتما فلا تأمنا، فوالله إني لأعلم أنكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل، فقاما وهما يقولان: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فلما خرجا قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا متوكل كيف قال لك يحيى إن عمي محمّد بن علي وابنه جعفرأ دعوا الناس إلى الحياه ودعوناهم إلى الموت؟ قلت: نعم أصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك، فقال: يرحم الله يحيى إن أبي حدثنى عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذته نعسه وهو على منبره، فرأى في منامه رجالاً ينزون على منبره نزو القردة يردّون الناس على أعقابهم القهقري، فاستوى رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً والحزن يعرف في وجهه، فأتاه جبريل عليه السلام بهذه الآية (وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَ نَحْوَهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا) يعنى بنى اميه.

قال: يا جبرئيل أعلى عهدي يكونون وفي زمني؟ قال: لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشرأ، ثم تدور رحى الاسلام على رأس خمسه وثلاثين من مهاجرك، فتلبث بذلك خمسأ، ثم لا بدّ من رحى ضلاله هي قائمه على قطبها، ثم ملك الفراعنه، قال: وأنزل الله تعالى في ذلك (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) تملكها بنو اميه ليس فيها ليله القدر، قال: فأطلع الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وآله أنّ بنى اميه تملك سلطان هذه الأئمه وملكها طول هذه المدّه، فلو طاولتهم الجبال لطاوا عليها حتّى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم، وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا أهل البيت وبغضنا.

أخبر الله نبيه بما يلقي أهل بيت محمّد وأهل مودّتهم وشيعتهم منهم في أيامهم وملكهم، قال: وأنزل الله تعالى فيهم (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَدْعُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْيَوَارِ جَهَنَّمَ يَصِلُونَهَا وَ بئس القرار) ونعمه الله محمّد وأهل بيته، حبّهم ايمان يدخل الجنّه، وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار، فأسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك إلى علي وأهل بيته.

قال: ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: ما خرج ولا يخرج منا أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو ينعش حقاً إلا اصطلمته البليه، وكان قيامه زياده في مكروها وشيعتنا.

قال المتوكل بن هارون، ثم أملى عليّ أبو عبدالله عليه السلام الأدعيه، وهي خمسه وسبعون باباً سقط عنّي منها أحد عشر باباً، وحفظت منها نيلاً وستين باباً.

وحدَّثنا أبوالمفضل قال: وحدَّثني محمد بن الحسن بن روزبه أبوبكر المدائني الكاتب نزيل الرحبه في داره، قال: حدَّثني محمد بن أحمد بن مسلم المطهري، قال: حدَّثني أبي، عن عمير بن متوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي، فذكر الحديث بتمامه إلى رؤيا النبي صلى الله عليه وآله التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم (١).

٦١٣ - أبوالحسين يحيى معتمدالدوله بن زيد بن يحيى بن علي بن محمد بن

أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الحسيني الزبدي قاضي دمشق.

قال الذهبي: روى عن أبي عبدالله بن أبي كامل، وعبدالرحمن بن أبي نصر، روى عنه أبوبكر الخطيب، وأبوطاهر الحناني، وأبوالحسن ابن الموازيني. قال الكتّاني: توفّي الشريف معتمد الدوله ذوالجلالتين في ذي الحجّه سنه (٤٥٥) وهو يومئذ ناظر أموال العساكر بدمشق (٢).

٦١٤ - أبوالحسن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن إبراهيم الجعفري، والحسن بن محبوب، وعبدالله بن حمّاد الأنصاري، وحصين، وهارون بن عبيده، وعبدالله بن المغيرة، وعبيد بن مهران العطار، ومخول بن إبراهيم.

وروى عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وأبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام، وأبيه عبدالله بن الحسن، وعبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى الشيخ الصدوق عن الحاكم أبي علي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدَّثني محمد بن يحيى الصولي، قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن إسحاق الخراساني، قال: سمعت علي بن محمد النوفلي يقول: استحلف الزبير بن بكار رجل من الطالبين على شيء بين

ص: ٤٤٨

١- (١) الصحيفة الكامله السّجّاديه ص ٤٣-٥٠.

٢- (٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٦٧-٦٨ برقم: ١٤٩.

القبر والمنبر، فحلف، فبرص، فأنا رأيتُه وبساقية وقدميه برص كثير، وكان أبوه بكّار قد ظلم على بن موسى الرضا عليهما السلام في شيء، فدعا عليه، فسقط في وقت دعائه عليه حجر من قصر، فاندقت عنقه، وأما أبوه عبدالله بن مصعب، فإنه مزق عهد يحيى بن عبدالله بن الحسن، وأهانته بين يدى الرشيد، وقال: اقتله يا أمير المؤمنين، فإنه لا أمان له.

فقال يحيى للرشيد: إنّه خرج مع أخى بالأمس وأنشد أشعاراً له، فأنكرها، فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة، فحمّ من وقته، ومات بعد ثلاثه، وانخسف قبره مرّات كثيره، وذكر خبراً طويلاً له اختصرت هذا منه (١).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٢).

وذكره البرقى أيضاً فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وقال ابن حجر: من رجال الشيعة، روى عن عبدالله بن موسى بن جعفر، روى عنه يحيى العلوى (٤).

أقول: قوله «عن عبدالله بن موسى بن جعفر» اشتباه منه، بل هو عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، وذلك أنّ جدّ عبدالله هذا هو عبدالله المحض، وأمه فاطمه بنت الحسين عليه السلام.

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى (٥).

أحاديثه:

٢٤٠١ - الكافى: بالإسناد المتقدّم، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفرى، قال: كتب يحيى ابن عبدالله بن الحسن إلى موسى بن جعفر عليهما السلام: أمّا بعد، فإننى اوصى نفسى بتقوى الله، وبها اوصيك، فإنّها وصيه الله فى الأولين، ووصيته فى الآخرين، خبّرني من ورد علىّ من أعوان الله على دينه ونشر طاعته، بما كان من تحنّك مع خذلانك، وقد شاورت فى

ص: ٤٤٩

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٤ ح ١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٢١ برقم: ٤٧٨٥.

٣- (٣) رجال البرقى ص ١٩.

٤- (٤) لسان الميزان ١: ٣٦٨ برقم: ١٠٢٦.

٥- (٥) نقد الرجال ٥: ٧٦ برقم: ٥٧٩٣.

الدعوه للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله، وقد احتجبتها واحتجبتها أبو بكر من قبلك، وقديماً ادّعيتهم ما ليس لكم، وبسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم الله، فاستهويتم وأضللتم، وأنا محذرك ما حذرك الله من نفسه.

فكتب إليه أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: من موسى بن أبي عبد الله جعفر وعلي (١) مشتركين في التذلل لله وطاعته إلى يحيى بن عبد الله بن الحسن، أمياً بعد: فيأني احذرك الله ونفسي، وأعلمك أليم عذابه، وشديد عقابه، وتكامل نعماته، وأوصيك ونفسي بتقوى الله، فإنها زين الكلام، وتثبيت النعم، أتاني كتابك تذكر فيه أتى مدع وأبي من قبل، وما سمعت ذلك مني، وستكتب شهادتهم ويسألون، ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم، وذكرت أنني ثبتت الناس عنك لرغبتى فيما في يديك، وما منعتني من مدخلك الذي أنت فيه لو كنت راغباً ضعيف عن سنّه، ولا قلبه بصيره بحجّه.

ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز، فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما العترف في بدنك؟ وما الصهلج في الإنسان؟ ثم اكتب إليّ بخبر ذلك، وأنا متقدم إليك احذرك معصيه الخليفه، وأحثك على بزه وطاعته، وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار، ويلزمك الخناق من كل مكان تتروح إلى النفس من كل مكان ولا تجده، حتى يمن الله عليك بمنّه وفضله، ورّفه الخليفه أبقاه الله، فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله، والسّلام على من اتّبع الهدى، إنا قد أوحى إلينا أن العذاب على من كذّب وتولّى.

قال الجعفري: فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع في يدي هارون، فلما قرأه قال: الناس يحملوني على موسى بن جعفر، وهو بريء مما يرمى به (٢).

٢٤٠٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله أبي الحسن صاحب الديلم، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول - وعنده اناس من أهل الكوفه -: عجباً للناس إنهم أخذوا علمهم كلّهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله،

ص: ٤٥٠

١- (١) هو أخوه على بن جعفر.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٣٦٦-٣٦٧ ح ١٨، و بحار الأنوار ٤٨: ١٦٥-١٦٧ ح ٧.

فعملوا به واهتدوا، ويرون أنّ أهل بيته لم يأخذوا علمه، ونحن أهل بيته وذريته، في منازلنا نزل الوحي، ومن عندنا خرج العلم إليهم، أفىرون أنّهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا، إنّ هذا لمحال(١).

ورواه الشيخ المفيد فى أماليه، عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الحديث(٢).

٢٤٠٣ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن الحسن بن شّمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حمّاد الأنصارى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يجىء كلّ غادر بإمام يوم القيامة مائلاً شذقه حتّى يدخل النار(٣).

٢٤٠٤ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على أنبيائه صلى الله عليهم، ثمّ قال: أيّها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب، ألا ومن أنظر معسراً كان له على الله عزّ وجلّ فى كلّ يوم صدقه بمثل ماله حتّى يستوفيه، ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرِهِ فَنُظِرْهُ إِلَىٰ مَيْسَرِهِ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) إنّ كنتم تعلمون أنّه معسر فتصدّقوا عليه بمالكم عليه فهو خير لكم(٤).

٢٤٠٥ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن يحيى ابن عبد الله بن الحسن، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: لا يجوز الطلاق فى استكراه، ولا يجوز عتق فى استكراه، ولا يجوز يمين فى قطيعه رحم، ولا فى شىء من معصية الله، فمن حلف أو حلف فى شىء من هذا وفعله فلا شىء عليه، قال: وإنّما الطلاق ما ارىد به الطلاق من غير استكراه ولا إضرار على العده والسنة على طهر بغير جماع

ص: ٤٥١

- ١- (١) اصول الكافى ١: ٣٩٨ ح ١.
- ٢- (٢) الأمالى للشيخ المفيد ص ١٢٢-١٢٣ ح ٦.
- ٣- (٣) اصول الكافى ٢: ٣٣٧-٣٣٨ ح ٥.
- ٤- (٤) فروع الكافى ٤: ٣٥-٣٦ ح ٤.

وشاهدين، فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشيء يردّ إلى كتاب الله عزّوجلّ (١).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن على بن الحسن بن فضال، عن محمّد بن على، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبد الله بن حسن مثله (٢).

٢٤٠٦ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا عبيد الله بن حمدون، قال: حدّثنا الحسين بن نصير، قال:

حدّثنا خالد، عن حصين، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زلت أنا ومن كان قبلى من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عزّوجلّ له من يؤذيه ليأجره على ذلك، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ ولدتنى امى حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد، فيقول: لا تذرني حتى تذرنا علياً، فيذروني وما بي من رمد (٣).

٢٤٠٧ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد ابن على الأصبهانى، عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، قال: أخبرنى يحيى بن الحسن بن الفرات القرّاز، قال: حدّثنا هارون بن عبيده، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: قال عمر حين حضره الموت: أتوب إلى الله من ثلاث: اغتصابى هذا الأمر أنا وأبوبكر من دون الناس، واستخلافى عليهم، وتفضيلى المسلمين بعضهم على بعض (٤).

٢٤٠٨ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الحسين بن أحمد بن المغيرة، قال: أخبرنى أبو محمّد حيدر بن محمّد السمرقندى، قال: أخبرنى أبو عمرو ومحمّد بن عمرو الكشى، قال: حدّثنا حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن ابن المغيرة، قال: كنت أنا و يحيى بن عبد الله بن الحسن عند أبى الحسن عليه السلام، فقال له يحيى:

جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: سبحان الله، ضع يدك على رأسى، فوالله

ص: ٤٥٢

١- (١) فروع الكافى ١٢٧:٦-١٢٨ ح ٤.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٧٤:٨ برقم: ٢٤٨.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٤٤-٤٥ ح ٣. بحار الأنوار ٢٧:٢٠٨-٢٠٩ ح ٤.

٤- (٤) الخصال ص ١٧٠ ح ٢٢٥، بحار الأنوار ٣٠:١٢٤ ح ٣.

ما بقيت شعره فيه ولا فى جسدى إلا قامت ثم قال: لا والله ما هى إلا وراثته عن رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

٢٤٠٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: حدّثنا أبو منصور السكرى، قال: حدّثنى جدّى على ابن عمر، قال: حدّثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطن، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبيد بن مهران العطار، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه، وعن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيهما، عن جدّهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ فى الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينه خلقنا الله عزّوجلّ منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منّا ولا من شيعتنا، وهى الميثاق الذى أخذ الله عزّوجلّ على ولايه على بن أبى طالب عليه السلام.

قال عبيد: فذكرت لمحمّد بن على بن الحسين بن على هذا الحديث، فقال: صدّقك يحيى بن عبد الله، هكذا أخبرنى أبى، عن جدّى، عن النبى صلى الله عليه وآله.

قال عبيد: قلت: أشتهى أن تفسّره لنا إن كان عندك تفسير، قال: نعم، أخبرنى أبى، عن جدّى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: إنّ لله ملكاً رأسه تحت العرش، وقدماه فى تخوم الأرض السابعة السفلى، بين عينيه راحة أحدكم، فإذا أراد الله عزّوجلّ أن يخلق خلقاً على ولايه على بن أبى طالب عليه السلام أمر ذلك الملك، فأخذ من تلك الطينه، فرمى بها فى النطفه حتى تصير إلى الرحم، منها يخلق وهى الميثاق (٢).

٢٤١٠ - الأمالى للشجرى: وبإسناده (٣)، قال: حدّثنا حصين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن آبائه. ويحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: سئل

ص: ٤٥٣

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ٢٣ ح ٥.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٠٨ برقم: ٦٢٠ و ص ٦٥٦ برقم: ١٣٥٦، بحار الأنوار ٥: ٢٤١-٢٤٢ ح ٢٨، و ١٥: ٢٠-٢١ ح ٣٣، و ٦٧: ٨٣-٨٤.

٣- (٣) هو أبو بكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرئ، عن أبى مسلم عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، عن أبى العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبى عبد الله، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولى الحديث.

رسول الله صلى الله عليه وآله: لم أخرج يعقوب بنه إلى السحر؟ قال: لأن دعاء السحر مستجاب (١).

٢٤١١ - الأماالى للشجرى: وباسناده، قال: حدّثنا حصين، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قام من الليل يخفض طوراً ويرفع طوراً، ويقطع قراءته آية آية (٢).

٢٤١٢ - الأماالى للشجرى: أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن أحمد بن الحسين الجوزدانى المقرئ بقراءة على، قال: أخبرنا أبو مسلم المدينى، قال: حدّثنا ابن عقده، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يدخل الجنّة منّان ولا مدمن خمر (٣).

٢٤١٣ - الاحتجاج: عن محمد و يحيى ابني عبد الله بن الحسن، عن أبيهما، عن جدّهما، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: لما خطب أبو بكر قام إليه أبى بن كعب، وكان يوم الجمعة أوّل يوم من شهر رمضان.

فقال: يا معاشر المهاجرين الذين اتّبعوا مرضاه الله، وأثنى الله عليهم فى القرآن، ويا معاشر الأنصار الذين تبوّؤوا الدار والإيمان، وأثنى الله عليهم فى القرآن، تناسيتم أم نسيتم، أم بدلتم أم غيرتم، أم خذلتهم أم عجزتم؟ أستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام فىنا مقاماً أقام فيه علياً، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه يعنى علياً، ومن كنت نبيه فهذا أميره؟

أستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا على أنت منى بمنزله هارون من موسى، طاعتك واجبه على من بعدى كطاعتى فى حياتى، إلاّ أنّه لا نبى بعدى؟

أستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اوصيكم بأهل بيتى خيراً، فقدّموهم ولا تتقدّموهم، وأمّروهم ولا تتأمّروا عليهم؟

أستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهل بيتى منار الهدى والدالون على الله؟ أستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام: أنت الهادى لمن ضلّ؟

ص: ٤٥٤

١- (١) الأماالى للشجرى ١: ٢١١.

٢- (٢) الأماالى للشجرى ١: ٢١٩-٢٢٠.

٣- (٣) الأماالى للشجرى ٢: ٣٠٨.

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: عَلَى الْمُحِبِّ لِسَنَّتِي، وَمَعْلَمِ أُمَّتِي، وَالْقَائِمِ بِحِجَّتِي، وَخَيْرِ مَنْ أَخْلَفَ مِنْ بَعْدِي، وَسَيِّدِ أَهْلِ بَيْتِي، أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي عَلَى أُمَّتِي؟

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ يُولَّ عَلَى عَلَى أَحَدًا مِنْكُمْ، وَوَلَّاهُ فِي كُلِّ غَيْبَتِهِ عَلَيْكُمْ؟

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ مَنْزِلَهُمَا فِي أَسْفَارِهِمَا وَاحِدًا، وَارْتِحَالَهُمَا وَأَمْرَهُمَا وَاحِدًا؟

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا غَبْتُ فَخَلَّفْتُ فِيكُمْ عَلِيًّا فَقَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ رَجُلًا كُنْفَسِي؟

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ قَدْ جَمَعْنَا فِي بَيْتِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَقَالَ لَنَا:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اتَّخَذَ أَخًا مِنْ أَهْلِكَ فَاجْعَلْهُ نَبِيًّا، وَاجْعَلْ أَهْلَهُ لَكَ وَلَدًا، اطَّهَّرْهُمْ مِنَ الْآفَاتِ، وَأَخْلَصْهُمْ مِنَ الرِّيبِ، فَاتَّخَذَ مُوسَى هَارُونَ أَخًا، وَوَلَدَهُ أَيْمَنَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِهِ، الَّذِينَ يَحِلُّ لَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ مَا يَحِلُّ لِمُوسَى. وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ اتَّخَذَ عَلِيًّا أَخًا، كَمَا أَنَّ مُوسَى اتَّخَذَ هَارُونَ أَخًا، وَاتَّخَذَ وَلَدَهُ وَلَدًا، فَقَدْ طَهَّرْتَهُمْ كَمَا طَهَّرْتُ وَلَدَ هَارُونَ، إِلَّا إِنِّي خَتَمْتُ بِكَ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَكَ، فَهَمُّ الْأَيْمَةِ الْهَادِيَةِ.

أَفَمَا تَبْصُرُونَ؟ أَفَمَا تَفْهَمُونَ؟ أَفَمَا تَسْمَعُونَ؟ ضَرَبْتَ عَلَيْكُمْ الشَّبَهَاتِ. فَكَانَ مِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَهُ عَطَشٌ شَدِيدٌ حَتَّى خَشِيَ أَنْ يَهْلِكَ، فَلَقِيَ رَجُلًا هَادِيًّا فِي الطَّرِيقِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ: أَمَامَكَ عَيْنَانِ أَحَدُهُمَا مَالِحٌ وَالْأُخْرَى عَذْبَةٌ، فَإِنْ أَصَبْتَ الْمَالِحَ ضَلَلْتَ، وَإِنْ أَصَبْتَ الْعَذْبَةَ هَدَيْتَ وَرَوَيْتَ. فَهَذَا مِثْلُكُمْ أَيُّهَا الْأَيْمَةُ الْمَهْمَلَةُ كَمَا زَعَمْتُمْ، وَأَيْمَ اللَّهُ مَا أَهْمَلْتُمْ، لَقَدْ نَصَبَ لَكُمْ عِلْمَ يَحِلُّ لَكُمْ الْحَلَالَ، وَيَحْرَمُ عَلَيْكُمْ الْحَرَامَ، لَوْ أَطْعَمْتُمُوهُ مَا اخْتَلَفْتُمْ، وَلَا تَدَابَرْتُمْ، وَلَا تَقَاتَلْتُمْ، وَلَا بَرِيءٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ.

فَوَاللَّهِ إِنَّكُمْ بَعْدَهُ لَمُخْتَلِفُونَ فِي أَحْكَامِكُمْ، وَإِنَّكُمْ بَعْدَهُ لِنَاقِضُونَ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِنَّكُمْ عَلَى عَثْرَتِهِ لَمُخْتَلِفُونَ. إِنْ سَأَلَ هَذَا عَنْ غَيْرِ مَنْ يَعْلَمُ بِرَأْيِهِ، فَقَدْ أَبْعَدْتُمْ وَتَخَارَسْتُمْ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّ الْاِخْتِلَافَ رَحْمَةٌ، هِيَ هَاتِ أَيْ الْكِتَابِ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) ثُمَّ أَخْبَرْنَا بِاِخْتِلَافِكُمْ، فَقَالَ: (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ) أَي: لِلرَّحْمَةِ، وَهَمُّ آلِ مُحَمَّدٍ.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَالنَّاسُ مِنْهَا بَرَاءٌ. فَهَلَّا قَبِلْتُمْ مِنْ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَيْفَ وَهُوَ خَيْرٌ كَرَمًا بَانْتِكَاصَتِكُمْ عَنْ وَصِيَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمِينِهِ وَوَزِيرِهِ

وأخيه ووليه دونكم أجمعين. وأطهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم سلماً، وأعظمكم وعياً عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، فاستخلفه على أمته، وضع عنده سرّه، فهو وليه دونكم أجمعين، وأحقّ به منكم أكتعين، سيّد الوصيين، ووصى خاتم المرسلين، وأفضل المتّقين، وأطوع الأمّة لربّ العالمين، سلّمتم عليه بامرّه المؤمنين في حياه سيّد النبيين وخاتم المرسلين.

فقد أعذر من أنذر، وأدّى النصيحة من وعظ، وبصّر من عمى، فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا.

فقام عبدالرحمن بن عوف وأبو عبيده بن الجراح ومعاذ بن جبل، فقالوا: يا ابيّ أصابك خبل أم بك جنة؟! فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً، فألفيته يكلم رجلاً -أسمع كلامه ولا- أرى وجهه. فقال فيما يخاطبه: ما أنصحك لك ولأمّتك، وأعلمه بسنتك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفترى أمّتي تنقاد له من بعدى؟

قال: يا محمّد تتبعه من أمّتك أبرارها، وتخالف عليه من أمّتك فجّارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك، يا محمّد إنّ موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بنى إسرائيل، وأخوفهم لله، وأطوعهم له، فأمره الله عزّوجلّ أن يتّخذه وصياً كما اتخذت عليّاً وصياً، وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصّه، فلعنوه وشتّموه وعنّفوه ووضعوا له، فإن أخذت أمّتك سنن بنى إسرائيل كذبوا وصيّك، وجحدوا أمره، وابتزّوا خلافته، وغالطوه في علمه.

فقلت: يا رسول الله من هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا ملك من ملائكة ربّي عزّوجلّ، ينبئني أنّ أمّتي تختلف على وصيي على بن أبي طالب. وإنّي أوصيك يا ابي بوصيه إن حفظتها لم تزل بخير، يا ابيّ عليك بعلي، فإنّه الهادي المهدي، الناصح لأمتي، المحيي لسنتي، وهو إمامكم بعدى، فمن رضى بذلك لقيني على ما فارقت عليه، يا ابي ومن غير وبدل لقيني ناكثاً لبيعتي، عاصياً أمري، جاحداً لتبوتى، لا أشفع له عند ربّي، ولا أسقيه من حوضي.

فقامت إليه رجال من الأنصار، فقالوا: اقعده رحمك الله يا ابيّ، فقد أدّيت ما سمعت

٢٤١٤ - الاحتجاج: روى يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه عبدالله بن الحسن، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يخطب بالبصرة بعد دخولها بأيام، فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني من أهل الجماعه؟ ومن أهل الفرقة؟ ومن أهل البدعه؟ ومن أهل السنّه؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ويحك أمّا إذا سألتني فافهم عني، ولا عليك أن لا تسأل عنها أحداً بعدى. أمّا أهل الجماعه، فأنا ومن أتبعني وإن قَلّوا، وذلك الحقّ عن أمر الله تعالى وعن أمر رسوله. وأمّا أهل الفرقة، فالمخالفون لى ولمن أتبعنى وإن كثروا. وأمّا أهل السنّه، فالمتمسّين بكون بما سنّه الله لهم ورسوله وإن قَلّوا. وأمّا أهل البدعه، فالمخالفون لأمر الله تعالى وكتابه ولرسوله، والعاملون برأيهم وأهوائهم وإن كثروا، وقد مضى منهم الفوج الأوّل وبقيت أفواج، وعلى الله قصمها واستئصالها عن جدد الأرض.

فقام إليه عمّار، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ الناس يذكرون الفىء، ويزعمون أنّ من قاتلنا فهو وماله وولده فىء لنا، فقام إليه رجل من بكر بن وائل يدعى عبّاد بن قيس، وكان ذا عارضه ولسان شديد، فقال: يا أمير المؤمنين والله ما قسّمت بالسويّه، ولا عدلت فى الرعيه، فقال: ولم ويحك؟ قال: لأنّك قسّمت ما فى العسكر، وتركت الأموال والنساء والذريّه.

فقال عليه السلام: أيّها الناس من كانت به جراحه فليداوها بالسمن، فقال عبيد: جئنا نطلب غنائمنا فجاءنا بالترّهات، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنت كاذباً فلا- أمتك الله حتّى يدركك غلام ثقيف، فقيل: ومن غلام ثقيف؟ فقال: رجل لا يدع لله حرمه إلاّ انتهكها، فقيل: أفيموت أو يقتل؟ فقال: يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحش يحترق منه دبره لكثره ما يجرى من بطنه. يا أخا بكر أنت امرء ضعيف الرأى، أو ما علمت أنّا لا نأخذ الصغير بذنوب الكبير، وأنّ الأموال كانت لهم قبل الفرقة، وتزوّجوا على رشده، وولدوا على فطره، وإنّما لكم ما حوى عسكرهم، وما كان فى دورهم فهو ميراث لذريّتهم، فإن عدا أحد منهم علينا أخذناه بذنبه، وإن كفّ عتّا لم نحمل عليه ذنب غيره.

يا أخا بكر لقد حكمت فيهم بحكم رسول الله صلى الله عليه و آله فى أهل مكّه، فقسّم ما حوى

العسكر، ولم يتعزّض لما سوى ذلك، وإنما أتبت أثره حذو النعل بالنعل.

يا أبا بكر أما علمت أنّ دار الحرب يحلّ ما فيها، وأنّ دار الهجره يحرم ما فيها إلاّ- بحقّ، فمهلاً- مهلاً- رحمكم الله، فإن لم تصدّقوني وأكثرتم عليّ، وذلك أنّه تكلم في هذا غير واحد، فأيّكم يأخذ عائشه بسهمه؟

فقالوا: يا أميرالمؤمنين أصبت وأخطأنا، وعلمت وجهلنا، فنحن نستغفر الله تعالى، ونادى الناس من كلّ جانب: أصبت يا أميرالمؤمنين، أصاب الله بك الرشاد والسداد.

فقام عبّاد(١)، فقال: أيها الناس، والله إن أتبعتموه وأطعتموه لن يضلّ عن منهل نبيكم عليه السلام حتّى قيس شعره، وكيف لا يكون ذلك وقد استودعه رسول الله صلى الله عليه وآله علم المنيا والوصايا وفصل الخطاب على منهج هارون عليه السلام، وقال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدى، فضلاً خصّه الله به، وإكراماً منه لنبيه صلى الله عليه وآله حيث أعطاه ما لم يعطه أحداً من خلقه.

ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: انظروا رحمكم الله ما تؤمرون به فامضوا له، فإنّ العالم أعلم بما يأتى به من الجاهل الخسيس الأ-خسّ، فإنّى حاملكم إن شاء الله إن أطعتموني على سبيل النجاه، وإن كانت فيه مشقّه شديده، ومراره عتيده، والدنيا حلوه الحلاوه لمن اغترّ بها من الشقوه والندامه عمّا قليل، ثمّ إنّى أخبركم أنّ جيلاً من بنى إسرائيل أمرهم نبيهم أن لا يشربوا من النهر، فلجّوا فى ترك أمره، فشربوا منه إلاّ قليل منهم، فكونوا رحمكم الله من اولئك الذين أطاعوا نبيهم ولم يعصوا ربّهم. وأمّا عائشه، فأدر كها رأى النساء، ولها بعد ذلك حرمتها الأولى، والحساب على الله، يعفو عمّن يشاء، ويعذّب من يشاء(٢).

٢٤١٥ - المناقب لابن شهر آشوب: يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ) قال: نحن هم(٣).

٢٤١٦ - اليقين: حدّثنا الحسن بن محمّد بن الفرزدق الفزارى، قال: حدّثنا محمّد بن

ص: ٤٥٨

١- (١) فى البحار: عمّار.

٢- (٢) الاحتجاج ١: ٣٩٤-٣٩٨، بحار الأنوار ٣٢: ٢٢١-٢٢٣ ح ١٧٣.

٣- (٣) مناقب آل أبى طالب ٤: ٢١٤، بحار الأنوار ٢٤: ١٨٢ ح ١٨.

أبى هارون المقرئ العلاف، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله ابن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: لَمَّا خطب أبو بكر، قام ابني بن كعب يوم جمعه وكان أوّل يوم من شهر رمضان، فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا وأتبعوا مرضاه الرحمن، وأثنى الله عليهم في القرآن، ويا معشر الأنصار الذين تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ، وأثنى الله عليهم في القرآن، تناسيتم أم نسيتم أم بدلتم أم غيرتم أم خذلتم أم عجزتم، أَلستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا مقاماً أقام صلى الله عليه وآله لنا علياً، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، ومن كنت نبيه فهذا أميره؟ أَلستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، طاعتك واجبه علي من بعدى؟

أولستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اوصيكم بأهل بيتي خيراً، فقدّموهم ولا تتقدّموهم، وأمروهم ولا تأمروا عليهم؟ أولستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهل بيتي الأئمة من بعدى؟ أولستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهل بيتي منار الهدى والمدلّون على الله؟ أولستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي أنت الهادي لمن ضلّ؟ أولستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: على المحيي لسنّتي، ومعلّم امتي، والقائم بحجّتي، وخير من خلف بعدى، وسيّد أهل بيتي، وأحبّ الناس إليّ، طاعته من بعدى كطاعتى على امتي؟

أولستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يولّ على علي عليه السلام أحداً منكم، وولّاه في كلّ غيبه عليكم؟ أولستم تعلمون أنّهما كانا منزلتهما واحداً وأمرهما واحداً؟ أولستم تعلمون أنّه قال: إذا غبت عنكم وخلفت فيكم علياً فقد خلفت فيكم رجلاً كنفسى؟

أولستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمعنا قبل موته في بيت ابنته فاطمه عليها السلام، فقال لنا:

إنّ الله أوحى إلى موسى عليه السلام أن اتّخذ أخاً من أهلك وأجعله نبياً واجعل أهله لك ولداً وأطهرهم من الآفات، وأخلعهم من الذنوب، فاتّخذ موسى هارون وولده، وكانوا أئمّة بنى إسرائيل من بعده، والذين يحلّ لهم في مساجدهم ما يحلّ لموسى، ألا وإنّ الله تعالى أوحى إليّ أن اتّخذ علياً أخاً كموسى اتّخذ هارون أخاً واتّخذته ولداً، فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون، ألا وإنّي ختمت بك النبيين فلا نبى بعدك، فهم الأئمّة.

أفما تفقهون؟ أما تبصرون؟ أما تسمعون؟ ضربت عليكم الشبهات، فكان مثلكم كمثل رجل في سفر أصابه عطش شديد حتّى خشى أن يهلك، فلقى رجلاً هادياً بالطريق،

فسأله عن الماء، فقال: أمامك عينان إحداهما مالحة والأخرى عذبة، فإن أصبت من المالحة ضللت وهلكت، وإن أصبت من العذبة هديت ورويت، فهذا مثلكم أيتها الأمة المهملة كما زعمتم.

وأيم الله ما اهتمتكم، لقد نصب لكم علماً يحلّ لكم الحلال، ويحرّم عليكم الحرام، ولو أطمعتموه ما اختلفتم، ولا تدابرتهم، ولا تعلّمتهم، ولا برىء بعضكم من بعض، فوالله إنكم بعده لمختلفون فى أحكامكم، وإنكم بعده لناقضون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، وإنكم على عترته لمختلفون ومتباغضون، إن سئل هذا عن غير ما علم أفتى برأيه، وإن سئل هذا عما يعلم أفتى برأيه، فقد تحاربتهم وزعمتم أنّ الاختلاف رحمة، هيهات أبى كتاب الله ذلك عليكم، يقول الله تبارك وتعالى (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) وأخبرنا باختلافهم فقال: (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ) أى: للرحمة وهم آل محمّد وشيعتهم، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا على أنت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء.

فهلّاء قبلتم من نبيكم، كيف وهو يخبركم بانتكاصكم، وينهاكم عن خلاف وصيه وأمينه ووزيره وأخيه ووليه، أظهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم إسلاماً، وأعظمكم غناءً عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، واستخلفه على أمته، ووضع عنده رأسه، فهو ولّيه دونكم أجمعين، وأحقّ به منكم أكتعين، سيّد الوصيين، وأفضل المتّقين، وأطوع الأمّة لرّب العالمين، وسلّم عليه بخلافه المؤمنين فى حياه سيّد النبيين، وخاتم المرسلين.

قد أعذر من أنذر، وأدّى النصيحة من وعظ، وبصّر من عمى وتفأشى وردى، فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا.

فقام عبدالرحمن بن عوف، وأبو عبيده بن الجراح، ومعاذ بن جبل، فقالوا: اقعد يا أبى، أصابك خبل أم أصابتك جنّة؟ فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فألفيته يكلم رجلاً - أسمع كلامه ولا أرى وجهه، فقال فيما يخاطبه: يا محمّد ما أنصحك لك ولأمّتك وأعلمه بسنتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفترى أمّتى تنقاد له بعد وفاتى؟ فقال: يا محمّد تتبعه من أمّتك أبرارها، ويخالف عليه من أمّتك فجّارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك.

يا محمّد إنّ موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بنى إسرائيل، وأخوفهم لله، وأطوعهم له، فأمره الله عزّوجلّ أن يتّخذة وصياً كما اتّخذت علياً وصياً،

وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصه، فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا منه، فإن أخذت امتك سنن بنى إسرائيل كذبوا وصيكت، وجحدوا أمره، وابتزوا خلافته، وغالطوه فى علمه.

فقلت: يا رسول الله من هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا ملك من ملائكة ربى عزوجل ينبئنى أن امتى تختلف على وصيى على بن أبى طالب، وإنى اوصيكت يا ابى بوصيه إن حفظتها لم تزل بخير، يا ابى عليك بعلى، فإنه الهادى المهدى الناصح لأمتى المحيى لسنتى، وهو إمامكم بعدى، فمن رضى بذلك لقينى على ما فارقت عليه، يا ابى ومن غير أو بدل لقينى ناكثاً لبيعتى، عاصياً أمرى، جاحداً لنبوتى، لا أشفع له عند ربى، ولا أسقيه من حوضى، فقامت إليه رجال من الأنصار، فقالوا: اقعده رحمك الله، يا ابى فقد أديت ما سمعت ووفيت بعهدك(١).

٢٤١٧ - تقريب المعارف: ورووا عن يحيى بن مساور، قال: سألت يحيى بن عبدالله ابن الحسن عن أبى بكر وعمر، فقال لى: أبرأ منهما(٢).

٢٤١٨ - مقاتل الطالبين: وعن عبدالله بن عمر العمرى، قال: دعينا لمناظره يحيى بن عبدالله بحضره الرشيد، فجعل يقول له: يا يحيى اتق الله وعزفنى أصحابك السبعين لئلا ينتقض أمانك، وأقبل علينا، فقال: إن هذا لم يسم أصحابه، فكلما أردت أخذ إنسان يبلغنى عنه شىء أكرهه ذكر أنه ممن أمنت، فقال يحيى: يا أمير المؤمنين أنا رجل من السبعين، فما الذى نفعنى من الأمان، أفتريد أن أدفع إليك قوماً تقتلهم معى لا يحل لى هذا.

قال: ثم خرجنا ذلك اليوم ودعانا له يوماً آخر، فرأيت أنه أصفر اللون متغيراً، فجعل الرشيد يكلمه فلا يجيبه، فقال: ألا ترون إليه لا يجيبنى، فأخرج إلينا لسانه قد صار أسود مثل الحممه يرينا أنه لا يقدر على الكلام، فاستشاط الرشيد وقال: إنه يريكم أنى سقيته السم ووالله لو رأيت عليه القتل لضربت عنقه صبراً، ثم خرجنا من عنده، فما صرنا فى وسط الدار حتى سقط على وجهه لآخر ما به.

ص: ٤٦١

١- (١) اليقين فى امره أمير المؤمنين ص ١٧٠-١٧٢ الباب ١٧٠، بحار الأنوار ٢٨:٢٢١-٢٢٦ ح ١٣.

٢- (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٢، بحار الأنوار ٣٠:٣٨٧.

وعن إدريس بن محمد بن يحيى كان يقول: قتل جدّي بالجوع والعطش في الحبس.

وعن الزبير بن بكار، عن عمّه أنّ يحيى لمّا أخذ من الرشيد المائتي الألف الدينار قضى بها دين الحسين صاحب فخ، وكان الحسين خلف مائتي ألف دينار ديناً، وقال: خرج مع يحيى عامر بن كثير السراج، وسهل بن عامر البجلي، ويحيى بن عبدالله بن يحيى بن مساور، وكان من أصحابه على بن هاشم بن البريد، وعبدالله بن علقمه، ومخول بن إبراهيم النهدي، فحبسهم جميعاً هارون في المطبق، فمكثوا فيه اثنتي عشرة سنة (١).

٦١٥ - يحيى الصوفي بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٢).

وذكره الشيخ الصدوق في مشيخه الفقيه في طريقه إليه، قال: وما كان فيه عن يحيى ابن عبدالله، فقد رويته عن أحمد بن الحسين القطان، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن عبدالرحمن بن جعفر الحريري، عن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

أحاديثه:

٢٤١٩ - مصباح الأنوار: عن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قالت فاطمه عليها السلام لعلّي عليه السلام: إنّ لي إليك حاجة يا أبا الحسن. فقال:

تقضى يا بنت رسول الله. فقالت: نشدتك بالله وبحقّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا يصلّي عليّ أبوبكر ولا عمر، فإنّي لأكتمك حديثاً، فقالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمه إنك أول من يلحق بي من أهل بيتي، فكنت أكره أن أسوءك.

قال: فلمّا قبضت أتاه أبوبكر وعمر، وقالوا: لم لا تخرجها حتّى نصلّي عليها؟ فقال: ما أرانا إلاّ سنصبح، ثمّ دفنها ليلاً، ثمّ صوّر برجله حولها سبعة أقبور.

ص: ٤٦٢

١- (١) بحار الأنوار ٤٨: ١٨٧-١٨٨ عنه.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢١ برقم: ٤٧٨٦.

٣- (٣) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٧.

٤- (٤) نقد الرجال ٥: ٧٦ برقم: ٥٧٩٤.

قال: فلما أصبحوا أتوه، فقالوا: يا أبا الحسن ما حملك على أن تدفن بنت رسول الله ولم نحضرها؟ قال: ذلك عهدا إليّ.

قال: فسكت أبو بكر، فقال عمر: هذا والله شيء في جوفك. فثار إليه أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ بتلابيبه، ثم جذبه فاسترخى في يده، ثم قال: والله لولا- كتاب سبق وقول من الله، والله لقد فررت يوم خيبر وفي موطن، ثم لم ينزل الله لك توبه حتى الساعة. فأخذه أبو بكر وجذبه وقال: قد نهيتك عنه(١).

٦١٦ - أبو الحسين يحيى بن علي المكفل بن محمد بن أحمد بن عيسى مؤتم

الأشبال بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي

الهاشمي البغدادي الشيرازي.

قال ابن منظور: حدث عن أحمد بن محمد بن عقده. توفي يحيى بن علي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة(٢).

وقال الذهبي: حدث بدمشق عن أبي بكر بن مجاهد، وأبي العباس بن عقده. روى عنه الربيعي، وعلي بن موسى السمسار(٣).

٦١٧ - أبو محمد يحيى بن محمد الأعرج بن أحمد زباره بن محمد زباره بن

عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري.

كان تولّى نقابه السادات بنيشابور مدّه ورئاستها كذلك، وكان فقيهاً متكلماً كاتباً عالماً محدثاً أديباً ديناً رئيساً، وكان ذا قدم في العلم والفضل، وكان كثير القدر واسع الحظّ، باسط اليد رفيع الهمة، وكانت حضرته مطلع الوفود ومحطّ الرجال، وقد أشار إلى بعض محامده الصاحب الجليل كافي الكفاه أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد(٤).

قال النجاشي: من بنى زباره علوى سيّد متكلم فقيه من أهل نيسابور، له كتب كثيرة،

ص: ٤٦٣

١- (١) بحار الأنوار ٢٩: ١١٢-١١٣ ح ٧، و ٨١: ٣٩١ عنه.

٢- (٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٧: ٢٨٦ برقم: ١٥٩.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ص ١٩٢. وفيات ٣٨٩.

٤- (٤) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٤٢.

منها كتاب فى المسح على الرجلين، وكتاب فى إبطال القياس، وكتاب فى التوحيد(١).

وقال أيضاً: كان فقيهاً عالماً متكلماً سكن نيشابور، صَنَّف كتباً، منها: كتاب الأصول، كتاب الامامه، كتاب الفرائض، كتاب الايضاح فى المسح على الخفين(٢).

وقال الشيخ الطوسى: من بنى زباره، من أهل نيسابور، جليل القدر، عظيم الرئاسة، متكلم حاذق، زاهد ورع، له كتب كثيره فى الامامه وغيرها، منها: كتاب فى مسح الرجلين، كبير حسن، وكتاب إبطال القياس، وكتاب فى التوحيد وسائر أبوابه، لقيت جماعه ممن لقوه وقرأوا عليه(٣).

وذكره أيضاً فى رجاله فى باب من لم يرو عن واحد من الأئمه عليهم السلام، وقال: من بنى زباره، نيسابورى(٤).

وقال أبونعيم: روى عن الأصم، وأبى على النيسابورى الحافظ. حدَّثنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا يحيى بن محمّد بن أحمد العلوى، ثنا الحسين بن على بن يزيد النيسابورى، أخبرنى جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن على الهاشمى، ثنا محمّد بن على بن خلف، ثنا محمّد بن عمرو الرازى، ثنا أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر أنّ النبى صلى الله عليه وآله لُبِّي بحجّه وعمره معاً(٥).

وذكره العلامة الحلى، والتفرشى نقلاً عن النجاشى والشيخ الطوسى(٦).

أحاديثه:

٢٤٢٠ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء بن أبى منصور، أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قال: أنبأنا محمّد بن إبراهيم بن على، أنبأنا

ص: ٤٦٤

١- (١) رجال النجاشى ص ٤٤٢ برقم: ١١٩١.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٤٤٣ برقم: ١١٩٤.

٣- (٣) فهرست الشيخ الطوسى ص ٥٠٧ برقم: ٨٠٦.

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٥٠ برقم: ٦٣٩٨.

٥- (٥) تاريخ اصبهان ٢: ٣٣٧-٣٣٨ برقم: ١٨٩٢.

٦- (٦) خلاصه الأقوال ص ٢٩٣ برقم: ٤٠٨٢، و ص ٢٩٤ برقم: ١٠٨٧، نقد الرجال ٥: ٧٧-٧٨ برقم: ٥٨٠٠.

أبو محمد الشريف العلوي - من لم تر عيناى فى الأشراف مثله - يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلانى، أنبأنا أبو سعيد عباد بن كثير العامرى، أنبأنا محمد بن الجنيد، أنبأنا يحيى بن سالم، عن هاشم بن البريد، عن بيان أبى بشر، عن زاذان، عن ابن مسعود، قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله تسعين سورة، وختمت القرآن على خير الناس بعده، فقليل له: من هو؟ قال: على بن أبى طالب (١).

٦١٨ - يحيى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن على

بن أبى طالب.

٢٤٢١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على الكوفى، عن الحسن بن على الحدّاء، قال: حدّثنى يحيى ابن محمد بن جعفر، قال: مرض أبى مرضاً شديداً، فأتاه أبو الحسن الرضا عليه السلام يعوده وعمى إسحاق جالس بيكى قد جزع عليه جزعاً شديداً، قال يحيى: فالتفت إلى أبو الحسن عليه السلام، فقال: ممّ يا بيكى عمّك؟ قلت: يخاف عليه ما ترى، قال: فالتفت إلى أبو الحسن عليه السلام، قال: لا تغتمنّ فإنّ إسحاق سيموت قبله، قال يحيى: فبرأ أبى محمد ومات إسحاق (٢).

٦١٩ - أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن محمد بن

يحيى بن الحسين ذى الدمع بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب الأقساسى العلوى الحسينى الكوفى.

قال الذهبى: ثقّه، روى عن محمد بن عبد الله الجعفى. وعنه ابن الطيورى، والمؤتمن الساجى، وإسماعيل ابن السمرقندى، وأبو الفضل الأرموى. ولد سنه خمس وتسعين

ص: ٤٤٥

١- (١) تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر ٤٢:٤٠١ ترجمه الامام على بن أبى طالب برقم: ٤٩٣٣، موسوعه الامامه ١: ٥٠.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٦-٢٠٧ ح ٧، بحار الأنوار ٤٩: ٣٢ ح ٧.

وثلاثمائه، ومات سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة(١).

٦٢٠- أبو طالب يحيى بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالله الحسينى

الجوانى الطبرى.

كان عالماً محدثاً جليلاً، وهو من أعقاب أبي على عبيدالله الرؤياني بن الحسن بن محمد الجوانى بن الحسن بن محمد الجوانى بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب(٢).

روى عنه: عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبرى فى داره بآمل سنة ثمان أو تسع وخمسمائة.

وروى عن: أبى على جامع بن أحمد الدهستانى بنيشابور فى ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة، وأبى عبدالله الحسين بن على بن الداعى الحسينى.

أحاديثه:

٢٤٢٢ - بشاره المصطفى: أخبرنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالله الجوانى الطبرى الحسينى رحمه الله لفظاً وقرأه فى داره بآمل فى المحرم سنة تسع وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو على جامع بن أحمد الدهستانى بنيشابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن الحسين بن عباس الصيداوى، قال: أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبى، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى الفروضى، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله بن أحمد بن عقده بن العباس بن حمزه فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى، قال: حدّثنى أبى فى سنة ستين ومائتين، قال: حدّثنا الإمام على بن موسى الرضا، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على، قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتى، والقاضى لهم حوائجهم، والساعى فى

ص: ٤٦٦

١- (١) تاريخ الاسلام ١٠: ٣٤٨ برقم: ٦٣ و ص ٣٦٠ برقم: ١٠١.

٢- (٢) المعقبون من آل أبى طالب ٣: ٦٨.

امورهم عند ما اضطروا إليه، والمحَبّ لهم بقلبه ولسانه(١).

٢٤٢٣ - بشاره المصطفى: حدّثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى رحمه الله فى داره بآمل لفظاً وقراءةً سنه ثمان أو تسع وخمسمائه، قال:

حدّثنا السيّد الزاهد أبو عبدالله الحسين بن على بن الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالملك الأموى، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن الربيع العامرى، قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، قال: حدّثنا طاهره بنت عمرو بن دينار، قالت: حدّثنى أبى، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ لكلّ نبيّ عصبه ينتمون إليها، إلّا ولد فاطمه فأنا وليهم وأنا عصبتهم، وهم عترتى، خلقوا من طينتى، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله(٢).

٢٤٢٤ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى سنه تسع وخمسمائه فى داره بآمل، قال: حدّثنى السيّد أبو عبدالله الحسين بن على الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو محمّد على بن محمّد الحسينى بمرو، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الشامى، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد التميمى، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ أوّل من يدخل الجنّه أنا وأنت وفاطمه والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله فمحبّونا؟ قال صلى الله عليه وآله: من ورائكم(٣).

٢٤٢٥ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الحسينى رحمه الله فى المحرّم سنه تسع وخمسمائه لفظاً وقراءةً فى داره بآمل، قال:

ص: ٤٦٧

١- (١) بشاره المصطفى ص ٦٩-٧٠ ح ١.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٧٥ ح ٦.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٨٤ ح ١٤، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧ ح ٥٦.

حدّثنا السيّد أبو عبد الله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال:

أخبرني أبو النصر محمّد بن هارون الدوانقي بالنهروان، قال: حدّثنا سمانه بنت حمدان الأنباريه، قالت: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عمر بن زياد اليوناني، قال: حدّثني عبدالعزيز بن محمّد بن الدراوردي، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وفاطمه والحسن والحسين وعلي في حظيره القدس في قبه بيضاء، وهي قبه المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى (١).

٢٤٢٦ - بشاره المصطفى: أخبرني السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن محمّد ابن الحسين الجوّاني الحسيني في المحرّم سنه تسع وخمسمائه قراءه ولفظاً في داره بآمل، قال: حدّثنا السيد الأجل أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس بن محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثنا العباس بن محمّد الدوري، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال لعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم (٢).

٢٤٢٧ - بشاره الشيعه: حدّثنا السيّد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني لفظاً بآمل في داره في المحرّم سنه تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السيّد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي في داره بنيشابور، قال:

حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ بالكوفه، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدّثنا ابن (٣) ثنا سليمان بن القرم، عن ابن الجيّاف، عن إبراهيم بن عبد الله بن صبيح، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيت زيد بن أرقم، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت لتحدّثني عن

ص: ٤٦٨

١- (١) بشاره المصطفى ص ٨٦ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧-١٢٨ ح ٥٨.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١٠٦ ح ٤٤.

٣- (٣) كذا في المصدر.

رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: سمعته يقول وقد مرّ علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم (١).

ورواه أيضاً بطريق آخر مثله (٢).

٢٤٢٨ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثنى علي بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسى، قال: حدّثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: أما ترضين أن تكونى سيّده نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أى بنيه تلك سيّده نساء عالمها، وأنت سيّده نساء العالمين، والذى بعثنى بالحقّ لقد زوجتك سيّداً فى الدنيا وسيّداً فى الآخرة، لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق (٣).

٢٤٢٩ - بشاره المصطفى: حدّثنا الإمام الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى لفظاً وقراءةً فى محرّم سنة تسع وخمسمائه بآمل فى داره، قال: أخبرنا أبو علي جامع بن أحمد الدهستانى بنيشابور فى ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائه، قال:

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن العيّاس، قال: حدّثنا الشيخ أبو إسحاق أحمد بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم الثعالبي، قال: حدّثنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عقده بن العباس، قال: حدّثنا أبو سعيد عبيد بن كثير العامرى الكوفى بالكوفه، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزارى، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل، عن يزيد بن أبى زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: إذا كان يوم القيامة أقعد الله جبرئيل ومحمّداً صلى الله عليه وآله لا يجوز أحد إلاّ من كان معه براءة من علي بن أبى طالب عليه السلام (٤).

ص: ٤٤٩

١- (١) بشاره المصطفى ص ١١٠ ح ٥٠.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ١٩٠ ح ٤.

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ١١٨ ح ٦١.

٤- (٤) بشاره المصطفى ص ١٩٥-١٩٦ ح ١٣.

٢٤٣٠ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الحسينى الجوّانى لفظاً منه وقراءه عليه فى المحرّم سنة تسع وخمسائه فى داره بآمل، قال: حدّثنا السيّد أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد العالم أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا عبد الباقي بن نافع الحافظ ببغداد، والحسن بن محمّد الأزهرى بنيشابور، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا بن دينار، قال: حدّثنا أبو زيد يحيى بن كثير، عن أبيه، عن أبي هريره، قال: إنّما سمّيت فاطمه فاطمه؛ لأنّ الله فطم من أحبّها عن النار(١).

٢٤٣١ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوانى الحسينى رحمه الله فى محرّم سنة ثمان أو تسع وخمسائه بآمل فى داره، ونسخت من أصله وعارضته معه، قال: حدّثنا السيّد الزاهد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنى الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسين الحافظ، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكيلانى بتنسييس، قال: حدّثنا حمدون بن عيسى، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفى، قال: حدّثنا عبّاد بن عبد الصمد، عن الحسن، عن أنس، قال: جاءت فاطمه عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام إلى النّبي صلى الله عليه وآله فى المرض الذى قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمه، وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكى، فقال لها النّبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمه ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلى البيت، فقال النّبي صلى الله عليه وآله: ويستعبر الدموع: اللّهمّ أهل بيتى، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن ومؤمنة، ثلاث مرّات(٢).

٢٤٣٢ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الإمام الزاهد أبوطالب يحيى بن الحسن بن عبيد الله الجوّانى الحسينى فى داره بآمل لفظاً منه فى محرّم سنة تسع وخمسائه، قال:

أخبرنا الشيخ أبو على جامع بن أحمد الدهستانى فى نيشابور فى شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسائه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا

ص: ٤٧٠

١- (١) بشاره المصطفى ص ١٩٨ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٣٣ ح ٦٦.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٢٠٣ ح ٢٧.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى، قال:

حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما سميت ابنتي فاطمة؛ لأن الله فطمها وطم من أحبها من النار(١).

٢٤٣٣ - بشاره المصطفى: حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني بآمل في محرم سنة تسع وخمسمائة لفظاً منه وقراءةً عليه بعد ذلك، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال:

حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين ابن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزه الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذ شيعه ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا؟(٢).

٦٢١ - أبو المعتمر يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد ابن طباطبا العلوي.

قال الذهبي في وفيات سنة (٤٧٨): من كبار الاماميه، روى عن الحسين بن محمد الخلال، وشارك في العلم، روى عنه أبو نضر الغازي، وإسماعيل ابن السمرقندي(٣).

ص: ٤٧١

١- (١) بشاره المصطفى ص ٢٠٩ ح ٣٣.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٢١٥-٢١٦ ح ٤٢.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٣٦ برقم: ٢٧١.

٦٢٢ - يعقوب بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي

الزيني بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري.

روى عنه: القاسم بن يحيى، ومحمد بن علي، والحسن بن راشد.

وروى عن: أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام، وإسحاق بن جعفر.

أحاديثه:

٢٤٣٤ - المحاسن: القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من ارتبط فرساً عتيقاً محيت عنه في كل يوم ثلاث سيئات، وكتبت له إحدى عشره (١) حسنه، ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كل يوم سيئتان، وكتبت له سبع حسنات، ومن ارتبط بردوناً يريد به جمالاً، أو قضاء حوائج، أو دفع عدو عنه، محيت عنه في كل يوم سيئه، وكتبت له ستّ حسنات (٢).

ورواه الكليني في الكافي عن البرقي مثله (٣).

ورواه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن البرقي مثله (٤).

٢٤٣٥ - الكافي: أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدّثني إسحاق بن جعفر، قال: كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك إلى من نزع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين - يعني: الذؤابتين - وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعاً، فما لبثنا أن طلعت علينا كفان آخذه بالبابين ففتحهما، ثم دخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام (٥).

ص: ٤٧٢

١- (١) في الثواب: وعشرون.

٢- (٢) المحاسن ٢: ٤٧٢-٤٧٣ برقم: ٢٦٤١.

٣- (٣) فروع الكافي ٥: ٤٨ ح ٤.

٤- (٤) ثواب الأعمال ص ٢٢٦ ح ١.

٥- (٥) اصول الكافي ١: ٣٠٨ ح ٥.

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: وروى يعقوب بن جعفر الجعفرى، قال:

حدّثنى إسحاق بن جعفر الصادق، قال: كنت عند أبى يوماً، فسأله على بن عمر بن على، فقال: جعلت فداك إلى من نفرع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين، وهو الطالع عليك من الباب، فما لبثنا أن طلع علينا كفّان أخذتان بالبايين حتّى انفتحتا، ودخل علينا أبوإبراهيم موسى عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران(١).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن يعقوب بن جعفر الجعفرى مثله(٢).

٢٤٣٦ - الكافى: أحمد بن مهران، وعلى بن إبراهيم جميعاً، عن محمّد بن على، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، قال: كنت عند أبى الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض. الحديث(٣).

٢٤٣٧ - الكافى: على بن إبراهيم، وأحمد بن مهران جميعاً، عن محمّد بن على، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر، قال: كنت عند أبى إبراهيم عليه السلام وأتاه رجل من أهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبه الحديث(٤).

٢٤٣٨ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، قال: ذكر عند أبى الحسن عليه السلام حسن الطاووس، فقال: لا- يزيدك على حسن الديك الأبيض شىء، قال: وسمعتة يقول: الديك أحسن صوتاً من الطاووس، وهو أعظم برکه يتبهك فى مواقيت الصّلاه، وإنما يدعو الطاووس بالويل لخطيئه التى ابتلى بها(٥).

٢٤٣٩ - التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن

ص: ٤٧٣

١- (١) الارشاد ٢: ٢١٩-٢٢٠، بحار الأنوار ٤٨: ٢٠ ح ٢٩.

٢- (٢) اعلام الورى ص ٢٩٠.

٣- (٣) اصول الكافى ١: ٤٧٨-٤٨١ ح ٤.

٤- (٤) اصول الكافى ١: ٤٨١-٤٨٤ ح ٥.

٥- (٥) فروع الكافى ٦: ٥٥٠ ح ٣.

العبيداس، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن أبى إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: إن الله تبارك وتعالى كان لم يزل بلا زمان ولا مكان، وهو الآن كما كان، لا يخلو منه مكان، ولا يشتغل به مكان، ولا يحلّ فى مكان، ما يكون من نجوى ثلاثه إلا هو رابعهم ولا خمسه إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا، ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه، احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، لا إله إلا هو الكبير المتعال (١).

٢٤٤٠ - التوحيد: حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العباس (٢)، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن أبى إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: ذكر عنده قوم يزعمون أن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا، فقال: إن الله تبارك وتعالى لا ينزل، ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنما منظره فى القرب والبعد سواء، لم يبعد منه قريب، ولم يقرب منه بعيد، ولم يحتج إلى شىء بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول لا - إله إلا - هو العزيز الحكيم، أما قول الواصفين إنه تبارك وتعالى ينزل، فإنما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زياده، وكل متحرك محتاج إلى من يحركه، أو يتحرك به، فظن بالله الظنون فهلك، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حدّ تحدونه بنقص أو زياده أو تحرك أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود، فإن الله جلّ عن صفه الواصفين، ونعت الناعتين، وتوهم المتوهمين، وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين (٣).

ورواه الكلينى أيضاً بهذا الإسناد (٤).

٢٤٤١ - التوحيد: وبهذا الإسناد عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر، عن أبى إبراهيم عليه السلام أنه قال: لا أقول: إنه قائم فأزيله عن مكانه، ولا أحده بمكان يكون فيه، ولا

ص: ٤٧٤

١- (١) التوحيد ص ١٧٨-١٧٩ ح ١٢، بحار الأنوار ٣: ٣٢٧.

٢- (٢) فى الكافى: عباس الجراذينى.

٣- (٣) التوحيد ص ١٨٣ ح ١٨.

٤- (٤) اصول الكافى ١: ١٢٥ ح ١.

أحدّه أن يتحرّك في شيء من الأركان والجوارح، ولا- أحدّه بلفظ شقّ فم، ولكن كما قال تبارك وتعالى (كُنْ فَيَكُونُ) * بمشيئته من غير تردّد في نفس، فرد صمد لم يحتاج إلى شريك يكون له في ملكه، ولا يفتح له أبواب علمه(١).

ورواه الكليني في الكافي بهذا الاسناد مثله(٢)، والطبرسي في الاحتجاج(٣).

٢٤٤٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن يعقوب الجعفرى، قال:

سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا- بأس بالعزل في سنّه وجوه: المرأة التي أيقنت أنّها لا تلد، والمستنّه، والمرأه السليطه، والبذيه، والمرأه التي لا ترضع ولدها، والأمه.

ثم قال الصدوق: قال مصنّف هذا الكتاب: يجوز أن يكون أبو الحسن صاحب هذا الحديث موسى بن جعفر عليهما السلام، ويجوز أن يكون الرضا عليه السلام؛ لأنّ يعقوب الجعفرى قد لقيهما جميعاً(٤).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(٥).

٢٤٤٣ - الاحتجاج: عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن أبى إبراهيم عليه السلام، قال: ذكر عنده قوم زعموا أنّ الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا، فقال: إنّ الله لا- ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنّما منظره فى القرب والبعد سواء، لم يبعد منه بعيد، ولم يقرب منه قريب، ولم يحتاج إلى شيء، بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول لا إله إلا هو العزيز الحكيم. أمّا قول الواصفين إنّهم ينزل تبارك وتعالى عن ذلك، فإنّما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زياده، وكلّ متحرّك محتاج إلى من يحركه أو يتحرّك به، فمن ظنّ بالله الظنون، فقد هلك وأهلك، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حدّ تحدونه بنقص أو زياده، أو تحريك أو تحرّك، أو زوال أو استئزال، أو نهوض أو قعود، فإنّ الله جلّ وعزّ عن صفه الواصفين،

ص: ٤٧٥

١- (١) التوحيد ص ١٨٣ ح ١٩.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ١٢٥ ح ٢.

٣- (٣) الاحتجاج ٢: ٣٢٦.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٨ ح ١٧.

٥- (٥) الخصال ص ٣٢٨-٣٢٩ ح ٢٢.

ونعت الناعتين، وتوهم المتوهمين(١).

ورواه الشيخ الصدوق في التوحيد: عن الدقاق، عن الأسدي، عن البرمكي، عن علي ابن عياش، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى مثله، وزاد في آخره:

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ(٢).

٢٤٤٤ - الاحتجاج: عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، قال: سألت رجلاً - يقال له:

عبد الغفار السلمى - أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله تعالى (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) فقال: أرى هاهنا خروجاً من حجب، وتدلياً إلى الأرض، وأرى محمداً صلى الله عليه وآله رأى ربه بقلبه، ونسب إلى بصره، فكيف هذا؟ فقال أبو إبراهيم عليه السلام: دَنَا فَتَدَلَّى، فإنه لم يدل عن موضع، ولم يتدلّ ببدن، فقال عبد الغفار: أصفه بما وصف به نفسه حيث قال: دَنَا فَتَدَلَّى، فلم يتدلّ عن مجلسه إلا قد زال عنه، ولولا ذلك لم يصف بذلك نفسه، فقال أبو إبراهيم عليه السلام: إن هذه لغة في قریش، إذا أراد الرجل منهم أن يقول قد سمعت يقول قد تدلّيت، وإنما التدلى الفهم(٣).

٦٢٣ - يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين

ابن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب العلوى الرسى.

٢٤٤٥ - الأمالى للشجرى: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسنى البطحاني بقراءتى عليه فى مسجده بالكوفه، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنى يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسن بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: ٤٧٦

١- (١) الاحتجاج ٢: ٣٢٦-٣٢٧.

٢- (٢) التوحيد ص ١٨٣ ح ١٨، بحار الأنوار ٣: ٣١١-٣١٢ ح ٥.

٣- (٣) الاحتجاج ٢: ٣٢٨-٣٢٩، بحار الأنوار ٣: ٣١٣ ح ٦.

النساء عى وعورات، فاستروا عيهن بالسكوت، وعوراتهن بالبيوت(١).

المحدثات من النساء من آل أبى طالب

٦٢٤ - آمنه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على

بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: أمها أم ولد(٢).

٦٢٥ - أسماء بنت جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها أم ولد(٣).

٦٢٦ - أسماء بنت عقيل بن أبى طالب.

روى الشيخ الطوسى فى أماليه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو عبيدالله محمّد بن عمران المرزبانى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا الحسن بن عليل العنزى، قال: حدّثنا عبدالكريم بن محمّد، قال: حدّثنا على بن سلمه، عن أبى أسلم محمّد ابن مخلد، عن أبى هياج عبدالله بن عامر، قال: لما اتى نعى الحسين عليه السلام إلى المدينة، خرجت أسماء بنت عقيل بن أبى طالب رضى الله عنها فى جماعه من نسائها حتى انتهت إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلاذت به وشهقت عنده، ثم التفتت إلى المهاجرين والأنصار، وهى تقول:

ماذا تقولون إن قال النبى لكم يوم الحساب وصدق القول مسموع

خذلتم عترتى أو كنتم غيباً والحقّ عند ولى الأمر مجموع

أسلمتموهم بأيدي الظالمين فما منكم له اليوم عند الله مشفوع

ما كان عند غداه الطفّ إذ حضروا تلك المنايا ولا عنهنّ مدفوع

قال: فما رأينا باكياً ولا باكيه أكثر ممّا رأينا ذلك اليوم(٤).

ص: ٤٧٧

١- (١) الأمالى للشجرى ١: ٤٤.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٣- (٣) الارشاد ٢:٢٠٩.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٨٩-٩٠ برقم: ١٣٩.

٤٢٧ - أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي الجعفريه.

قال المزي: روت عن: أبيها عبدالله بن جعفر. روى عنها: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكانت عند عبدالملك بن مروان بدمشق فطلقها، فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس، قال الزبير بن بكار: فولد عبدالله بن جعفر: يحيى وهارون وصالحاً الأكبر وموسى، وأم أبيها كانت عند عبدالملك بن مروان فطلقها، وهو خليفه فتزوجها علي بن عبدالله بن العباس فولدت له، وهلكت عنده.

روى لها النسائي في اليوم والليله ولم يسمها في روايته، وسمها غيره، وقد وقع لنا حديثها بعلو، أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري، قال: أنبأنا محمد بن أبي زيد الكراني، قال:

أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا أبو خليفه الفضل بن الحباب، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن الحسين، عن ابنت عبدالله بن جعفر التي كانت عند عبدالملك بن مروان، عن أبيها عبدالله بن جعفر.

قال علي بن حسين: وكان عبدالله بن جعفر يقول: علمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، وقال: لقد خصصتك بهنّ دون حسن وحسين، قال: فكان عبدالله بن جعفر يكتمنهنّ، فلما زوج ابنته وتوجهت إلى الشام شيعها وشيعناها معه، فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها، فعرفت أنه يعلمها إياهنّ، فلما انصرف تخلّفت، ثم أدركتها فسألها عنهنّ.

فقلت: قال لي أبي: أي بيته إنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبه، فإن نزل بك كرب أو غم، فقولي هؤلاء الكلمات: لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين. رواه عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فوقع بدلاً عالياً.

رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروه، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمد بن علي ابن أبي طالب، عن أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر، عن أبيها، عن علي بن أبي طالب، عن

رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

وقال ابن حجر: مقبوله، لم تسم في روايه النسائي (٢).

٦٢٨ - أم أبيها بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٣).

٦٢٩ - أم أحمد بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

جعلها والده الامام موسى الكاظم عليه السلام في جملة من أوصيائه (٤).

أحاديثها:

٢٤٤٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أمّه و أمّ أحمد بنت موسى بن جعفر عليه السلام، قالتا: كنّا مع أبي الحسن عليه السلام بالبادية ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس: اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة، فإنّ الماء غداً بها قليل، فاعتسلنا يوم الخميس ليوم الجمعة (٥).

ورواه الشيخ الصدوق في الفقيه، عن الحسن بن موسى بن جعفر الحديث (٦).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (٧).

٦٣٠ - أم جعفر بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ص: ٤٧٩

١- (١) تهذيب الكمال ١١: ٧٨٣-٧٨٤ برقم: ٨٥٨٢.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٦٧٢ برقم: ٨٧٠١.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا ١: ٣٤.

٥- (٥) فروع الكافي ٣: ٤٢ ح ٦.

٦- (٦) من لا يحضره الفقيه ١: ١١١ برقم: ٢٢٧.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (١).

٦٣١- أم الحسن بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

ذكرها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٢).

وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣).

٦٣٢- أم الحسن بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها ام سعيد بنت عروه بن مسعود الثقفي (٤).

٦٣٣- أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

٢٤٤٧ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن حمّاد، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن (٥) محمد ابن عمر بن علي، عن أمّه أمّ الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، قالت: بينا أنا جالسه عند عمّي جعفر بن محمد إذ دعا سعيدة جاريه كانت له، وكانت منه بمنزله، فجاءته بسفط: فنظر إلى خاتمه عليه، ثمّ فصّه، ثمّ نظر في السفط، ثمّ رفع رأسه إليها، فأغلظ لها، قال: قلت: فديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحد قطّ فكيف بسعيدة؟

قال: أتدرين أيّ شيء صنعت يا بنيه؟ هذه رايه رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب أغفلتها حتى انكبت، ثمّ أخرج خرقة سوداء، ثمّ وضعها على عينيه، ثمّ أعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي، ثمّ استخرج صرّه فيها دنانير قدر مائتي دينار، فقال: هذه رفعها إليّ من ثمن العمودان لوقعه تكون بالمدينه ينجو منها من كان على ثلاثه أميال ولها اشترى الطيبه، فوالله ما أدركها أبي، ووالله ما أدري أدركها أم لا؟ قال: ثمّ استخرج صرّه اخرى دونها،

ص: ٤٨٠

١- (١) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢٧ برقم: ٤٩٠٩.

٣- (٣) نقد الرجال ٥: ٣٠٦ برقم: ٦٥٤٩.

٤- (٤) الارشاد ١: ٣٥٤.

٥- (٥) في البصائر: عن، وهو غلط.

فقال: هذه دفعها أيضاً لوقعه يكون بالمدينه ينجو منها، وتلقف ما يأفكون، وتصنع كما تؤمر، وفيها جثت أقبلت، وتلقف ما تأفكون، تفتح لها شفتان: إحداهما فى الأرض، والأخرى فى السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، وتلقف ما يأفكون بلسانها(١).

٦٣٤ - أم سلمه بنت الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها أم ولد(٢).

٦٣٥ - أم سلمه بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها ام ولد(٣).

٦٣٦ - أم سلمه بنت محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها أم ولد(٤).

٦٣٧ - أم سلمه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: أمها أم ولد(٥).

٦٣٨ - أم عبدالله بنت الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها أم ولد(٦).

٦٣٩ - أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب القرشيه الهاشميه.

قال المزي: ويقال: أم جعفر، وهى زوجه محمد بن الحنفيه، ووالده عون بن محمد بن الحنفيه. روت عن جدتها أسماء بنت عميس. روى عنها: ابنها عون بن محمد بن الحنفيه، وأم عيسى الجزار، ويقال: أم عيسى الخزاعيه.

روى لها ابن ماجه، وقد وقع لنا حديثها بعلو. أخبرنا به إبراهيم بن حمد بن كامل

ص: ٤٨١

١- (١) بصائر الدرجات ص ١٨٧ ح ٥٠.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٢٠.

٣- (٣) الارشاد ١: ٣٥٥.

٤- (٤) الارشاد ٢: ١٧٦.

٥- (٥) الارشاد ٢:٢٤٤.

٦- (٦) الارشاد ٢:٢٠.

المقدسى، ومحمد بن عبدالمؤمن الصورى، قالوا: أخبرنا أبو البركات بن ملاعب، قال:

أخبرنا القاضى أبو الفضل الأرموى، قال: أخبرنا جابر بن ياسين الحنائى، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد البغوى، قال: حدّثنى سعيد بن يحيى الأموى، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أمّ عيسى الخزاعيه، أنّها سمعت أسماء - يعنى بنت عميس - أو من حدّثها عن أسماء، قالت:

دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عجنت عجين بنى جعفر ودبغت أهباً لأربعين إهاباً، قالت:

فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بنى جعفر فى اليوم الذى قتل فيه جعفر وأصحابه، قالت: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يشمّهم وتذرف عيناه، فقلت: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أبلغك عن جعفر شىء؟ قال: نعم، قتل اليوم هو وأصحابه، قالت: فقامت أبكى، فاجتمع إلينا النساء، قالت:

ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أهله، فقال: اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنّهم قد شغلوا عن أنفسهم يومهم هذا.

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدرّجى، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلانى فى جماعه، قالوا:

أخبرتنا فاطمه بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذه، قالت: أخبرنا أبو القاسم الطبرانى، قال: حدّثنا محمود بن محمد الواسطى، قال: حدّثنا يحيى بن خلف، قال: حدّثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثنى عبد الله بن أبى بكر، عن أمّ عيسى الجزارى، قالت: أخبرتنى أمّ عون بنت محمد بن جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس، أنّها قالت: لَمّا كان اليوم الذى أصيب فيه جعفر وأصحابه أتانى رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث.

وبه قال: حدّثنا على بن عبد العزيز، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أيوب صاحب المغازى، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثنى عبد الله بن أبى بكر، عن أمّ عيسى، عن أمّ جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب، عن جدّتها أسماء بنت عميس نحوه. رواه عن يحيى بن خلف، فوافقناه فيه بعلو (١).

وقال ابن حجر: ويقال لها: أمّ جعفر، مقبولة، من الثالثه (٢).

٦٤٠ - أمّ فروه بنت جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن على بن

ص: ٤٨٢

١- (١) تهذيب الكمال ١١: ٨٠٥-٨٠٦ برقم: ٨٦٢٩.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٦٧٤-٦٧٥ برقم: ٨٧٥٠.

أبي طالب.

عدها البرقي ممن روى عن أبيها أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام (١).

وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها فاطمه بنت الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (٢).

٦٤١- أم الكرام بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها ام ولد (٣).

٦٤٢- أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب.

قال الذهبي: شقيقه الحسن والحسين، ولدت في حدود سنة ست من الهجرة، ورأت النبي صلى الله عليه وآله ولم ترو عنه شيئاً. خطبها عمر بن الخطاب وهي صغيرة، فقيل له، ما تريد إليها؟ قال: إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي.

وروى عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، أنّ عمر تزوّجها فأصدقها أربعين ألفاً.

قال أبو عمر بن عبد البر: قال عمر لعلي: زوّجنيها أبا الحسن، فإني أرى من كرامتها ما لا يرصد أحد، قال: فأنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوّجتها، يعتل بصغرها، قال: فبعثها إليه ببرد، وقال لها: قولي له: هذا البرد الذي قلت لك، فقالت له ذلك، فقال: قولي له: قد رضيت رضى الله عنك، ووضع يده على ساقها، فكشفها، فقالت: أتفعل هذا؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك، ثم مضت إلى أبيها فأخبرته وقالت: بعثني إلى شيخ سوء، قال: يا بنيه إنه زوجك.

وروى نحوها ابن عيينه عمرو بن دينار عن محمد بن علي مرسلًا.

ونقل الزهري وغيره: أنّها ولدت لعمر زيدا، وقيل: ولدت له رقيه.

قال ابن إسحاق: توفي عنها عمر، فتزوّجها عون بن جعفر بن أبي طالب، فحدثني أبي قال: دخل الحسن والحسين عليها لما مات عمر، فقالا: إن مكنت أباك من رمّتك أنكحك

ص: ٤٨٣

١- (١) رجال البرقي ص ٦٢.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٢٠٩.

٣- (٣) الارشاد ١: ٣٥٥.

بعض أيتامه، وإن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصينته، فلم يزل بها على حتى زوّجها بعون، فأحبته، ثم مات عنها.

قال ابن إسحاق: فزوّجها أبوها محمّد بن جعفر فمات، ثم زوّجها أبوها بعبدالله بن جعفر فماتت عنده.

قلت: فلم يولدها أحد من الاخوه الثلاثة.

وقال الزهري: ولدت جاريه لمحمّد بن جعفر اسمها بثنه.

وروى ابن أبي خالد، عن الشعبي، قال: جئت وقد صلّى ابن عمر على أخيه زيد بن عمر، وأمه أمّ كلثوم بنت علي.

وروى حماد بن سلمه، عن عمّار بن أبي عمّار: أنّ أمّ كلثوم وزيد بن عمر ماتا، فكفّنا وصلّى عليهما سعيد بن العاص يعني أمير المدينه.

وكان ابنها زيد من سادة أشراف قريش، توفّي شاباً، ولم يعقب.

وعن رجل قال: وفدنا مع زيد على معاوية، فأجلسه معه، وكان زيد من أجمل الناس، فأسمعه بسر كلمه، فنزل إليه زيد، فصرعه وخنقه وبرك على صدره، وقال لمعاوية: إنّي لأعلم أنّ هذا عن رأيك وأنا ابن الخليفين، ثم خرج إلينا وقد تشعث رأسه وعمامته، واعتذر إليه معاوية وأمر له بمائه ألف ولعشر من أتباعه بمبلغ.

يقال: وقعت هوسه بالليل، فركب زيد فيها، فأصابه حجر فمات منه، وذلك في أوائل دوله معاوية (١).

أحاديثها:

٢٤٤٨ - الملهوف للسيد ابن طاووس: قال: وخطبت أمّ كلثوم بنت علي عليه السلام في ذلك اليوم من وراء كلتها، رافعه صوتها بالبكاء، فقالت: يا أهل الكوفه سوءه لكم، ما لكم خذلتهم حسيناً وقتلتموه، وانتهبتم أمواله وورثتموه، وسبيتم نساءه ونكبتموه، فثباً لكم وسحقاً، ويلكم أتدرون أيّ دواه دهتكم؟ وأيّ وزر على ظهوركم حملتم؟ وأيّ دماء سفكتموها؟ وأيّ كريمه أصبتموها؟ وأيّ صبيه سلبتموها؟ وأيّ أموال انتهبتموها؟ قتلتم خير رجالات بعد النبي، ونزعت الرحمه من قلوبكم، ألا- إنّ حزب الله هم الفائزون، وحزب الشيطان هم

ص: ٤٨٤

الخاصرون، ثم قالت:

قتلتكم أختي صبراً فويل لأممكم ستجزون ناراً حرّها يتوقّد

سفكتكم دماء حرّم الله سفكها وحرّمها القرآن ثمّ محمّد

ألا فابشروا بالنار إنكم غداً لفي سقر حقّاً يقيناً تخلدوا

وإنّي لأبكي في حياتي على أختي علي خير من بعد النبي سيولد

بدمع غزير مستهلّ مكفكف على الخدّ مني ذائباً ليس يجمد

قال: فضجّ الناس بالبكاء والحنين والنوح، ونشر النساء شعورهنّ، ووضعن التراب على رؤوسهنّ، وخمشن وجوههنّ، وضربن خدودهنّ، ودعون بالويل والثبور، وبكى الرجال، فلم ير باكيه وباك أكثر من ذلك اليوم (1).

- كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أحمد بن زياد ابن جعفر، قال: حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوي العريضي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن خليل، قال: أخبرني علي بن محمّد بن جعفر الأهوازي، قال: حدّثني بكير بن أحنف، قال: حدّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدّثني فاطمة وزينب وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمّد، قالت:

حدّثني فاطمة بنت محمّد بن علي، قالت: حدّثني فاطمة بنت علي بن الحسين، قالت:

حدّثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أمّ كلثوم بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لَمَّا اسرى بي إلى السماء، دخلت الجنّة فإذا أنا بقصر من درّه بيضاء مجوّفه، وعليها باب مكّمل بالدرّ والياقوت، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، علي ولي القوم.

وإذا مكتوب على الستر: بخ بخ من مثل شيعه علي. فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوّف، وعليه باب من فضّه مكّمل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: محمّد رسول الله، علي وصي المصطفى. وإذا على الستر مكتوب: بشّر شيعه علي بطيب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوته حمراء مكّله باللؤلؤ، وعلى الباب ستر.

ص: ٤٨٥

فرفعت رأسى، فإذا مكتوب على الستر: شيعة على هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد لابن عمك ووصيك على بن أبى طالب، يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة عراه، إلا شيعة على، ويدعى الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا شيعة على، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذاك؟ قال: لأنهم أحبوا علياً فطاب مولدهم(١).

٢٤٤٩ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنبأنا أبو منصور شجاع بن على الصوفى، أنبأنا محمد بن إسحاق بن منده، أنبأنا سهل بن السرى، أنبأنا خلف بن سليمان، أنبأنا عثمان بن أبى سكينه، أنبأنا جرير، أنبأنا عطاء بن السائب، عن أم كلثوم، قالت: حدثنى مولى للنبي صلى الله عليه وآله يقال له: كيسان. هكذا رواه همام بن يحيى، عن عطاء بن السائب. ورواه حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت أم كلثوم بنت على

تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمولى لنا يقال له: كيسان - أو قالت: هرمز -: يا كيسان إن مولى القوم لمن أنفسهم، وإننا لا نأكل الصدقة. وكذا رواه حماد بن سلمه، وورقاء بن عمرو، وعلى بن عابس، عن عطاء بن السائب(٢).

٢٤٥٠ - التاريخ الكبير للبخارى: قال لنا مسدد: أنبأنا حماد بن زيد، عن عطاء، قال:

سمعت أم كلثوم بنت على تقول: إن النبي صلى الله عليه وآله قال لمولى لنا يقال له: كيسان - أو قالت:

هرمز -: يا كيسان مثله(٣).

٢٤٥١ - المصنف لعبد الرزاق: عن سفیان الثورى، عن عطاء بن السائب، قال: حدثنى أم كلثوم ابنة على، قال: وأتيتها بصدقه كان أمر بها، فقالت: احذر شبابنا، فإن ميمون - أو مهران - مولى النبي صلى الله عليه وآله أخبرنى أنه مر على النبي صلى الله عليه وآله و آله، فقال: يا ميمون - أو يا مهران - إننا أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإن موالياً من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة(٤).

ص: ٤٨٦

١- (١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨:٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٢- (٢) تاريخ مدينه دمشق ٤:٢٨٠ برقم: ٢١ و ٤:٢٨٤-٢٨٥ برقم: ٢٤ و ٢٥، موسوعه الامامه ٣:٣٦٨-٣٦٩ برقم: ٢٧٤٣.

٣- (٣) التاريخ الكبير ٧:٤٢٨ برقم: ١٨٧٥، موسوعه الامامه ٣:٣٦٩ برقم: ٢٧٤٤.

٤- (٤) المصنف ٤:٥١ برقم: ٦٩٤٢، ورواه أحمد فى المسند ٣:٤٤٨ برقم: ١٥٧٠٨ و ٤:٣٥ برقم: ١٦٣٩٩، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠:٣٥٤ برقم: ٨٣٦ والبغوى فى معجم الصحابه ٥:١٥٣ برقم: ٢٠٣٣، والبيهقى فى السنن الكبرى ٧:٣٢، وابن زنجويه فى الأموال ٣:١١٤٥ برقم: ٢١٢٦، والعسقلانى فى الاصابه ٦:١٨٣ برقم: ٨٢٨٠، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢:٩ و ٣:٢٨٢، موسوعه الامامه ٣:٣٦٩ برقم: ٢٧٤٥.

٦٤٣ - أم كلثوم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (١).

٦٤٤ - أم كلثوم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٢).

تقدم حديثها في أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب، عن كتاب المسلسلات (٣).

٦٤٥ - أم هانئ بنت أبي طالب القرشيه الهاشميه اخت علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال ابن حبان: اخت علي اسمها هند، ويقال: فاخته، وقد قيل: عاتكه (٤).

وذكرها الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الرسول صلى الله عليه و آله، وقال: اسمها فاخته (٥).

وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

وقال المزي: اسمها فاخته، وقيل: هند. روت عن النبي صلى الله عليه و آله. روى عنها: مولاها أبوصالح باذام، وابن ابنها جعده المخزومي، وعامر الشعبي، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وقيل: عبدالله بن الحارث بن الحارث بن نوفل، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن أبي ليلي، وعروه بن الزبير، وعطاء بن أبي رباح، وكريب مولى ابن عباس، ومجاهد، ومحمّد بن عقبه بن أبي مالك، وابن ابنها هارون المخزومي، وابن ابنها يحيى بن جعده

ص: ٤٨٧

١- (١) الارشاد ٢: ١٥٥.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٣- (٣) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٤- (٤) كتاب الثقات ١: ٤٦٧ برقم: ١٤٤٤.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٥٢ برقم: ٤٤٢.

٦- (٦) نقد الرجال ٥: ٣٠٨ برقم: ٦٥٦٦.

المخزومي، وأبومرّه مولاها، وقيل: مولى أخيها عقيل بن أبي طالب.

وهي شقيقه علي بن أبي طالب عليه السلام، أمهما فاطمه بنت أسد بن هاشم، أسلمت عام الفتح، وكانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي، فولدت له عمراً، وبه كان يكتنى، وهائناً، ويوسف، وجعده بنى هبيرة فيما ذكر الزبير بن بكار، وغيره، وعاشت بعد علي عليه السلام دهنراً طويلاً، روى لها الجماعة (١).

وقال ابن حجر: اسمها فاخته، وقيل: هند، وقيل: حبيبه، مقبولة، من الثالثة (٢).

٦٤٦ - أم هاني بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها ام ولد (٣).

٦٤٧ - امامه بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها ام ولد (٤).

٦٤٨ - امامه بنت محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد (٥).

٦٤٩ - بريهه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها ام ولد (٦).

٦٥٠ - جمانه بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: المكناه أم جعفر، أمها ام ولد (٧).

ص: ٤٨٨

١- (١) تهذيب الكمال ١١: ٨١٣-٨١٤ برقم: ٨٦٥١.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٦٧٦ برقم: ٨٧٧٨.

٣- (٣) الارشاد ١: ٣٥٤.

٤- (٤) الارشاد ١: ٣٥٥.

٥- (٥) الارشاد ٢:٢٩٥.

٦- (٦) الارشاد ٢:٢٤٤.

٧- (٧) الارشاد ١:٣٥٥.

٦٥١ - حسنه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (١).

٦٥٢ - حكيمه بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنها: محمد بن إبراهيم الجعفري.

أحاديثها:

٢٤٥٢ - الخرائج والجرائح: روى محمد بن إبراهيم الجعفري، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام، قالت: لما توفي أخي محمد بن الرضا عليهما السلام، صرت يوماً إلى امرأته أم الفضل بسبب احتجت إليها فيه، قالت: فبينما نحن نتذاكر فضل محمد وكرمه، وما أعطاه من العلم والحكمه، إذ قالت امرأته أم الفضل: يا حكيمه أخبرك عن أبي جعفر ابن الرضا بأعجوبه لم يسمع أحد بمثله؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: إنه كان ربما أغارني مره بجاريه ومره بتزويج، فكنت أشكوه إلى المأمون، فيقول: يا بنيه احتملي فإنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.

فبينما أنا ذات ليله جالسه إذ أتت امرأه، فقلت: من أنت؟ فكأنتها قضيب بان أو غصن خيزران، قالت: أنا زوجة لأبي جعفر، قلت: من أبو جعفر؟ قالت: محمد ابن الرضا، وأنا امرأه من ولد عمّار بن ياسر.

قالت: فدخل عليّ من الغيره ما لم أملك نفسي، فنهضت من ساعتى، وصرت إلى المأمون، وقد كان ثملاً من الشراب، وقد مضى من الليل ساعات، فأخبرته بحالى وقلت له: يشتمنى ويشتمك ويشتم العباس وولده، قالت: وقلت ما لم يكن، فغاظه ذلك منى جداً، ولم يملك نفسه من السكر، وقام مسرعاً، فضرب بيده إلى سيفه، وحلف أنه يقطع به هذا السيف ما بقى فى يده وصار إليه، قالت: فندمت عند ذلك، فقلت فى نفسى: ما صنعت هلكت وأهلكت، قالت: فعدوت خلفه لأنظر ما يصنع، فدخل إليه وهو نائم، فوضع فيه السيف فقطعه قطعه قطعه، ثم وضع سيفه على حلقه فذبحه، وأنا أنظر إليه ويأسر الخادم، وانصرف وهو يزيد مثل الجمل، قالت: فلما رأيت ذلك هربت على وجهى حتى رجعت

ص: ٤٨٩

إلى منزل أبي، فبت بلبه لم أنم فيها إلى أن أصبحت.

قال: فلما أصبحت دخلت إليه وهو يصلي، وقد أفاق من السكر، فقلت له: يا أمير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة؟ قال: لا والله، فما الذي صنعت ويلك؟ قلت: فإتتك صرت إلى ابن الرضا وهو نائم، فقطعته إرباً إرباً، وذبحته بسيفك، وخرجت من عنده، قال:

ويلك ما تقولين؟ قلت: أقول ما فعلت، فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونه ويلك؟ قال:

صدقت في كل ما قالت، قال: إننا لله وإننا إليه راجعون هلكننا وافتضحنا، ويلك يا ياسر بادر إليه وائتني بخبره، فركض ثم عاد مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين البشري، قال: فما وراك؟

قال: دخلت فإذا هو قاعد يستاك وعليه قميص ودواج، فبقيت متحيراً في أمره، ثم أردت أن أنظر إلى بدنه هل فيه شيء من الأثر، فقلت له: أحب أن تهب لي هذا القميص الذي عليك لأتبرك فيه، فنظر إليّ وتبسم كأنه علم ما أردت بذلك، فقال: أكسوك كسوه فاخره، فقلت: لست أريد غير هذا القميص الذي عليك، فخلعه وكشف بدنه كله، فوالله ما رأيت أثراً، فخرّ المأمون ساجداً، ووهب لياسر ألف دينار، وقال: الحمد لله الذي لم يبتلني بدمه.

ثم قال: يا ياسر كلما كان من مجيء هذه الملعونه إليّ وبكاؤها بين يدي فأذكره، وأما مصيري إليه فلست أذكره، فقال ياسر: والله ما زلت تضربه بالسيف وأنا وهذه نظر إليك وإليه حتى قطعته قطعه قطعه، ثم وضعت سيفك على حلقه فذبحته، وأنت تزبد كما يزبد البعير، فقال: الحمد لله، ثم قال لي: والله لئن عدت بعدها في شيء مما جرى لأقتلنك، ثم قال لياسر: احمل إليه عشره آلاف دينار، وقد إليه الشهري الفلاني، وسله الركوب إليّ، وابعث إلى الهاشميين والأشراف والقواد معه ليركبوا معه إلى عندي، ويبدأوا بالدخول إليه والتسليم عليه، ففعل ياسر ذلك، وصار الجميع بين يديه، وأذن للجميع.

فقال: يا ياسر هذا كان العهد بيني وبينه، قلت: يابن رسول الله ليس هذا وقت العتاب، فوحد محمد وعلي ما كان يعقل من أمره شيئاً، فأذن للأشراف كلهم بالدخول إلا عبدالله وحمزه ابني الحسن؛ لأنهما كانا وقعا فيه عند المأمون وسعيا به مره بعد أخرى، ثم قام فركب مع الجماعة وصار إلى المأمون، فتلقاه وقبل ما بين عينيه، وأقعدته على المقعد في الصدر، وأمر أن يجلس الناس ناحيه، فجعل يعتذر إليه، فقال أبو جعفر عليه السلام: لك عندي نصيحه فاسمعها منّي، قال: هاتها قال: اشير عليك بترك الشراب المسكر، قال: فداك ابن

٦٥٣ - حكيمة بنت محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر

الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنها: موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، وأحمد بن إبراهيم، وأبو حامد المراغي، وأبو عبد الله المطهري، وموسى بن محمّد بن جعفر، ومحمّد ابن إبراهيم ومحمّد بن علي بن بلال، وأبو نصر الهمداني، وموسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمّد بن عبد الله المطهري (٢).

أحاديثها:

٢٤٥٣ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله، قال: حدّثني موسى بن محمّد ابن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني حكيمة بنت محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قالت: بعث إليّ أبو محمّد الحسن بن علي عليهما السلام، فقال: يا عمّه اجعلي إفطارك هذه الليلة عندنا، فإنّها ليله النصف من شعبان، فإنّ الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجّه، وهو حجّته في أرضه، قالت: فقلت له: ومن أمّه؟ قال لي: نرجس، قلت له: جعلني الله فداك ما بها أثر، فقال: هو ما أقول لك.

قالت: فجئت، فلما سلّمت وجلست جاءت تنزع خفيّ، وقالت لي: يا سيّدتي وسيّده أهلي كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيّدتي وسيّده أهلي، قالت: فأنكرت قولي وقالت: ما هذا يا عمّه؟ قالت: فقلت لها: يا بتيّه إنّ الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة، قالت: فخجلت واستحييت.

فلما أن فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي، فرقدت فلما أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلاة، ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث، ثمّ

ص: ٤٩١

١- (١) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٢-٢٧٥ ح ٢، بحار الأنوار ٥٠: ٤٩-٦١ ح ٤٧.

٢- (٢) والظاهر اتّحاده مع أبي عبد الله المطهري.

جلست معقبه، ثم اضطجعت، ثم انتبهت فزرعه وهى راقده، ثم قامت فصلت ونامت.

قالت حكيمه: وخرجت أنفقصد الفجر، فإذا أنا بالفجر الأول كذنب السرحان وهى نائمه، فدخلنى الشكوك، فصاح بى أبو محمد عليه السلام من المجلس، فقال: لا- تعجلى يا عمه، فهالك الأمر قد قرب، قالت: فجلست وقرأت الم السجده ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزرعه فوثبت إليها، فقلت: اسم الله عليك، ثم قلت لها: أتحيين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمه، فقلت لها: أجمعى نفسك وأجمعى قلبك فهو ما قلت لك، قالت: فأخذتنى فتره، وأخذتها فتره، فانتبهت بحسّ سيدى، فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقى الأرض بمساجده، فضممته إلى، فإذا أنا به نظيف متنظف.

فصاح بى أبو محمد عليه السلام هلمى إلى ابنى يا عمه، فجئت به إليه، فوضع يديه تحت أليته وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثم أدلى لسانه فى فيه، وأمر يده على عينيه وسمعته ومفاصله، ثم قال: تكلم يا بنى، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام، إلى أن وقف على أبيه ثم أحجم، ثم قال أبو محمد عليه السلام: يا عمه اذهبى به إلى أمه ليسلم عليها وأتنى به، فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعتة فى المجلس، ثم قال: يا عمه إذا كان يوم السابع فأتينا.

قالت حكيمه: فلما أصبحت جئت لأسلم على أبى محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقّد سيدى عليه السلام، فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدى؟ فقال: يا عمه استودعناه الذى استودعته أم موسى موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فلما كان فى اليوم السابع جئت فسلمت وجلست، فقال: هلمى إلى ابنى، فجئت بسيدى عليه السلام وهو فى الخرقه، ففعل به كفعلته الأولى، ثم أدلى لسانه فى فيه كأنه يغذيه لبناً أو عسلاً، ثم قال: تكلم يا بنى، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وثنى بالصلاه على محمد وعلى أمير المؤمنين وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، حتى وقف على أبيه عليه السلام، ثم تلا- هذه الآية: بسم الله الرحمن الرحيم، وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ.

قال موسى: فسألت عقبه الخادم عن هذه، فقالت: صدقت حكمه (١).

٢٤٥٤ - كمال الدين: الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله المطهرى (٢)، قال: قصّدت حكمه بنت محمّد عليه السلام بعد مضى أبى محمّد عليه السلام أسألها عن الحجّه، وما قد اختلف فيه الناس من الحيره التى هم فيها، فقالت لى: اجلس، فجلست، ثمّ قالت لى: يا محمّد إنّ الله تبارك وتعالى لا يخلّى الأرض من حجّه ناطقه أو صامته، ولم يجعلها فى أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين عليهما السلام، وتنزيهاً لهما أن يكون فى الأرض عديلهما، إلاّ أنّ الله تبارك وتعالى خصّ ولد الحسين عليه السلام بالفضل على ولد الحسن عليه السلام، كما خصّ ولد هارون على ولد موسى عليه السلام، وإن كان موسى حجّه على هارون، والفضل لولده إلى يوم القيامة، ولا بدّ للأئمّه من حيره يرتاب فيها المبطلون، ويخلص فيها المحقّقون، كيلا يكون للخلق على الله حجّه، وإنّ الحيره لا بدّ واقعه بعد مضى أبى محمّد الحسن عليه السلام، فقلت: يا مولاتى هل كان للحسن عليه السلام ولد؟ فتبسّمت، ثمّ قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجّه من بعده؟ وقد أخبرتك أنّ الإمامه لا تكون لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت: يا سيّدتى حدّثينى بولاده مولاي و غيبته عليه السلام؟ قال: نعم، كانت لى جاريه يقال لها: نرجس، فزارنى ابن أخى عليه السلام، وأقبل يحدّ النظر إليها، فقلت له: يا سيّدى لعلّك هويتها فأرسلها إليك؟ فقال: لا يا عمّه لكنّى أتعجّب منها، فقلت، وما أعجبتك؟ فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم على الله عزّوجلّ الذى يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: فأرسلها إليك يا سيّدى؟ فقال: استأذنى فى ذلك أبى، قالت: فلبست ثيابى وأتيت منزل أبى الحسن عليه السلام، فسلمت وجلست، فبدأنى عليه السلام، قال: يا حكمه ابعتى بنرجس إلى ابنى أبى محمّد.

قالت: فقلت: يا سيّدى على هذا قصدتك أن أستأذنى فى ذلك، فقال: يا مباركه إنّ الله تبارك وتعالى أحبّ أن يشركك فى الأجر، ويجعل لك فى الخير نصيباً.

ص: ٤٩٣

١- (١) كمال الدين ص ٤٢٤-٤٢٦ ح ١، بحار الأنوار ٥١: ٢ ح ٣.

٢- (٢) فى المصدر: الطهوى.

قالت حكيمه: فلم ألبث أن رجعت إلى منزلي وزينتها ووهبتها لأبي محمّد عليه السلام، وجمعت بينه وبينها في منزلي، فأقام عندي أياماً، ثم مضى إلى والده ووجهت بها معه.

قالت حكيمه: فمضى أبو الحسن عليه السلام، وجلس أبو محمّد عليه السلام مكان والده، وكنت أزوره كما كنت أزور والده، فجاءتني نرجس يوماً تخلع خفي، وقالت: يا مولاتي ناولني خفك، فقلت: بل أنت سيدتي ومولاتي، والله لا دفعت إليك خفي لتخلعيه، ولا خدمتيني، بل أخدمك على بصري، فسمع أبو محمّد عليه السلام ذلك، فقال: جزاك الله خيراً يا عمّه.

فجلست عنده إلى وقت غروب الشمس، فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لأنصرف، فقال عليه السلام: يا عمّته بيتي الليله عندنا، فإنه سيولد الليله المولود الكريم على الله عزّوجلّ الذي يحيى الله عزّوجلّ به الأرض بعد موتها، قلت: ممّن يا سيدي؟ ولست أرى بنرجس شيئاً من أثر الحمل، فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت إلى نرجس، فقلبتّها ظهرًا لبطن، فلم أر بها أثر حبل، فعدت إليه عليه السلام، فأخبرته بما فعلت، فتبسّم ثم قال لي: إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل؛ لأنّ مثلها مثل أمّ موسى لم يظهر بها الحبل، ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها؛ لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى في طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فعدت إليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها، فقالت: يا مولاتي ما أرى بي شيئاً من هذا؟

قالت حكيمه: فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر، وهى نائمة بين يدي لا تقلب جنباً إلى جنب، حتّى إذا كان في آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فرعه، فضممتها إلى صدري، وسمّيت عليها، فصاح أبو محمّد عليه السلام وقال: اقْرئى عليها إنّنا أنزلناه في ليله القدر، فأقبلت أقرأ عليها وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر الأمر الذى أخبرك به مولاي، فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني، فأجابني الجنين من بطنها يقرأ كما أقرأ، وسلّم عليّ.

قالت حكيمه: ففزعت لما سمعت، فصاح بي أبو محمّد عليه السلام لا تعجبي من أمر الله عزّوجلّ، إنّ الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمه صغاراً، ويجعلنا حجّه في أرضه كباراً، فلم يستتمّ الكلام حتّى غيبت عنّي نرجس، فلم أرها كأنّه ضرب بيني وبينها حجاب، فعدوت نحو أبي محمّد عليه السلام وأنا صارخه، فقال لي: ارجعي يا عمّه، فإنّك ستجديها في مكانها.

قالت: فرجعت، فلم ألبث أن كشف الغطاء الذى كان بيني وبينها، وإذا أنا بها وعليها من

أثر النور ما غشى بصرى، وإذا أنا بالصبي ساجداً لوجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبابتيه نحو السماء، وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ جدّي محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنّ أبى أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ عدّ إماماً إماماً، إلى أن بلغ إلى نفسه، فقال عليه السلام: اللهم أنجز لى وعدى، وأتمم لى أمرى، وثبت وطأتى، واملاؤ الأرض بى عدلاً وقسطاً.

فصاح بى أبو محمّد عليه السلام، فقال: يا عمّه تناوليه وهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلمّا مثّلت بين يدي أبيه وهو على يدي سلّم على أبيه، فتناوله الحسن عليه السلام منى والطير ترفرف على رأسه، وناول له لسانه فشرب منه، ثمّ قال: امضى به إلى امّه لترضعه وردّيه إلى، قالت:

فتناولته امّه فأرضعته، فرددته إلى أبى محمّد عليه السلام والطير ترفرف على رأسه، فصاح بطير منها، فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا فى كلّ أربعين يوماً، فتناوله الطير وطار به فى جوّ السماء، وأتبعه سائر الطير، فسمعت أبا محمّد عليه السلام يقول: أستودعك الله الذى أودعته أمموسى موسى، فبكت نرجس، فقال لها: اسكتى، فإنّ الرضاع محرّم عليه إلاّ من ثديك، وسيعاد إليك كما ردّ موسى إلى امّه، وذلك قوله عزّوجلّ (فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ).

قالت حكيمه: فقلت: وما هذا الطير؟ قال: هذا روح القدس الموكّل بالأئمّه عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم بالعلم.

قالت حكيمه: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام ووجه إلى ابن أخى عليه السلام، فدعاني فدخلت عليه، فإذا أنا بالصبي متحرّك يمشى بين يديه، فقلت: يا سيّدى هذا ابن سنتين؟ فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّه ينشؤون بخلاف ما ينشأ غيرهم، وإنّ الصبى منّا إذا أتى عليه شهر كان كمن يأتى عليه سنه، وإنّ الصبى منّا ليتكلّم فى بطن امّه، ويقرأ القرآن، ويعبد ربّه عزّوجلّ، وعند الرضاع تطيعه الملائكه، وتنزل عليه صباحاً ومساءً.

قالت حكيمه: فلم أزل أرى ذلك الصبى كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيت رجلاً قبل مضى أبى محمّد عليه السلام بأيام قلائل، فلم أعرفه، فقلت لأبى محمّد عليه السلام: من هذا الذى تأمرنى أن أجلس بين يديه، فقال: ابن نرجس، وهذا خليفتى من بعدى، وعن قليل تفقدونى فاسمعى له وأطيعى.

قالت حكيمه: فمضى أبو محمد عليه السلام بأيام قلائل، وافترق الناس كما ترى، ووالله إنى لأراه صباحاً ومساءً، وإنه لينبئنى عما تسألونى عنه فأخبركم، ووالله إنى لأريد أن أسأله عن الشىء فيبدأنى به، وإنه ليرد على الأمر، فيخرج إلى منه جوابه من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرنى البارحه بمجيئك إلى، وأمرنى أن أخبرك بالحق.

قال محمّد بن عبد الله: فوالله لقد أخبرتنى حكيمه بأشياء لم يطلع عليها أحد إلا الله عزّوجلّ، فعلمت أنّ ذلك صدق وعدل من الله عزّوجلّ، لأنّ الله عزّوجلّ قد أطلعه على ما لم يطلع عليه أحداً من خلقه (١).

٢٥٥٥ - كمال الدين: بهذا الإسناد، عن محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه، أنّه قال: ولد السيّد عليه السلام مختوناً، وسمعت حكيمه تقول: لم ير بأمة دم فى نفاسها، وهذا سبيل امّهات الأئمة عليهم السلام (٢).

٢٥٥٦ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن الحسين بن رزق الله أبو عبد الله، قال: حدّثنى موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى حكيمه ابنه محمّد ابن علي وهى عمّه أبيه، أنّها رآته (٣) ليله مولده وبعد ذلك (٤).

٢٥٥٧ - الغيبة للشيخ الطوسى: محمّد بن يعقوب الكينى، عن محمّد بن جعفر الأسدى، قال: حدّثنى أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على حكيمه بنت محمّد بن علي الرضا عليهما السلام سنه اثنتين وستين ومائتين، فكلمتها من وراء حجاب، وسألتها عن دينها، فسوّت لى من تأتمّ بهم، قالت: فلان ابن الحسن فسوّته. فقلت لها: جعلنى الله فداك معاينه أو خبراً؟ فقالت: خبراً عن أبى محمّد عليه السلام كتب به إلى امّه، قلت لها: فأين الولد؟ قالت:

مستور، فقلت: إلى من تفرّغ الشيعة؟ قالت: إلى الجدّه امّ أبى محمّد عليه السلام، فقلت: أقتدى بمن وصيته إلى امرأه، فقالت: اقتد بالحسين بن علي عليهما السلام أوصى إلى اخته زينب بنت علي عليه السلام فى الظاهر، وكان ما يخرج من علي بن الحسين عليهما السلام من علم ينسب إلى زينب سترأ على

ص: ٤٩٦

١- (١) كمال الدين ص ٤٢٦-٤٣٠ ح ٢، بحار الأنوار ٥١: ١١-١٤ ح ١٤.

٢- (٢) كمال الدين ص ٤٣٣ ح ١٤، بحار الأنوار ٥١: ١٦ ح ٢٠.

٣- (٣) أى رأت الامام المنتظر الحجّه الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف.

٤- (٤) اصول الكافي ١: ٣٣٠-٣٣١ ح ٣.

على بن الحسين عليهما السلام، ثم قالت: إنكم قوم أصحاب أخبار، أما رويتم أن التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياه.

وروى هذا الخبر التلعكبرى، عن الحسن بن محمّد النهاوندى، عن الحسن بن جعفر ابن مسلم الحنفى، عن أبى حامد المراغى، قال: سألت حكيمه بنت محمّد اخت أبى الحسن العسكرى عليه السلام وذكر مثله (1).

٢٥٥٨ - الغيبه للشيخ الطوسى: ابن أبى جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصّفار محمّد بن الحسن القمى، عن أبى عبدالله المطهرى، عن حكيمه بنت محمّد بن على الرضا، قالت: بعث إلى أبو محمّد عليه السلام سنه خمس وخمسين ومائتين فى النصف من شعبان، وقال: يا عمّه اجعللى الليله إفطارك عندى، فإنّ الله عزّوجلّ سيسرّك بوليه وحجّته على خلقه خليفتى من بعدى، قالت حكيمه: فتداخلى لذلك سرور شديد، وأخذت ثيابى علىّ، وخرجت من ساعتى حتّى انتهيت إلى أبى محمّد عليه السلام، وهو جالس فى صحن داره وجواريه حوله، فقلت: جعلت فداك يا سيّدى الخلف ممّن هو؟ قال: من سوسن، فأدرت طرفى فيهنّ، فلم أر جاريه عليها أثر غير سوسن.

قالت حكيمه: فلما أن صلّيت المغرب والعشاء الآخره أتيت بالمائده، فأفطرت أنا وسوسن، وبايّتها فى بيت واحد، فغفوت غفوه ثم استيقظت، فلم أزل مفكّره فيما وعدنى أبو محمّد عليه السلام من أمر ولى الله، فقمّت قبل الوقت الذى كنت أقوم فى كلّ ليله للصلاه، فصلّيت صلاه الليل حتّى بلغت إلى الوتر، فوثبت سوسن فزعه، وخرجت وأسبغت الوضوء، ثمّ عادت فصلّيت صلاه الليل، وبلغت إلى الوتر، فوقع فى قلبى أنّ الفجر قد قرب، فقمّت لأنظر فإذا بالفجر الأوّل قد طلع، فتداخل قلبى الشكّ من وعد أبى محمّد عليه السلام، فنادانى من حجرته: لا تشكّى وكأنّك بالأمر الساعه قد رأيته إن شاء الله تعالى.

قالت حكيمه: فاستحييت من أبى محمّد عليه السلام ومما وقع فى قلبى، ورجعت إلى البيت وأنا خجله، فإذا هى قد قطعت الصلاه وخرجت فزعه، فلقيتها على باب البيت، فقلت:

بأبى أنت وأمى هل تحسّين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّه، إنى لأجد أمراً شديداً، قلت: لا خوف عليك إن شاء الله تعالى، وأخذت وساده فألقيتها فى وسط البيت، وأجلستها عليها،

ص: ٤٩٧

وجلست منها حيث تقعد المرأه من المرأه للولاده، فقبضت على كفى وغمزت غمزه شديده، ثم أنت أنه وتشهدت ونظرت تحتها، فإذا أنا بولى الله صلوات الله عليه متلقياً الأرض بمساجده، فأخذت بكتفيه فأجلسته فى حجرى، وإذا هو نظيف مفروغ منه، فنادانى أبو محمد عليه السلام: يا عمه هلمى فأتىنى بابنى، فأتته به، فتناوله وأخرج لسانه فمسحه على عينيه ففتحها، ثم أدخله فى فيه فحنكه، ثم أدخله فى اذنيه وأجلسه فى راحته اليسرى.

فاستوى ولى الله جالساً، فمسح يده على رأسه، وقال له: يا بنى انطق بقدره الله، فاستعاذ ولى الله من الشيطان الرجيم واستفتح (بسم الله الرحمن الرحيم * وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ) وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين والأئمه عليهم السلام واحداً واحداً حتى انتهى إلى أبيه، فناولنيه أبو محمد عليه السلام، وقال: يا عمه رديه إلى امه حتى تفر عينيها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون، فرددته إلى امه وقد انفجر الفجر الثانى، فصلت الفريضة وعقت إلى أن طلعت الشمس، ثم ودعت أبا محمد عليه السلام، وانصرفت إلى منزلى.

فلما كان بعد ثلاث اشتقت إلى ولى الله، فصرت إليهم، فبدأت بالحجره التى كانت سوسن فيها، فلم أر أثراً ولا سمعت ذكراً، فكرهت أن أسأل، فدخلت على أبى محمد عليه السلام، فاستحييت أن أبدأه بالسؤال، فبدأنى فقال: يا عمه فى كنف الله وحرزه وستره وعينه حتى يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصى وتوفانى ورأيت شيعة قد اختلفوا فأخبرى الثقات منهم، وليكن عندك وعندهم مكتوماً، فإن ولى الله يغيبه الله عن خلقه، ويحجبه عن عباده، فلا يراه أحد حتى يقدم له جبرئيل عليه السلام فرسه ليقتضى الله أمراً كان مفعولاً (١).

٢٥٥٩ - الغيبة للشيخ الطوسى: وبهذا الاسناد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حمويه الرازى، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمد بن جعفر، قال: حدثتني حكيمه بنت محمد عليه السلام بمثل معنى الحديث الأول إلا أنها قالت: فقال لى أبو محمد عليه السلام: يا عمه إذا كان يوم السابع فأتينا، فلما أصبحت

ص: ٤٩٨

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسى ص ٢٣٤-٢٣٧ برقم: ٢٠٤، بحار الأنوار ٥١: ١٧-١٨ ح ٢٥.

جئت لأسلم على أبي محمد عليه السلام، وكشفت الستر لأفتقد سيدي فلم أره، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمه استودعناه الذي استودعته أم موسى عليه السلام.

فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست، فقال: هلمى إلي ابني، فجيء بسيدي وهو في خرق صفر، ففعل به كفعله الأول، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبناً وعسلاً، ثم قال: تكلم يا بني، فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وثنى بالصلاة على محمد وعلى الأئمة عليهم السلام، حتى وقف على أبيه عليه السلام، ثم قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم * وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ - إلى قوله - ما كانوا يحذرون) ١ .

٢٥٦٠ - الغيبة للشيخ الطوسي: أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن علي ابن سميع بن بنان، عن محمد بن علي بن أبي الداري، عن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن روح الأهوازي، عن محمد بن إبراهيم، عن حكيمه بمثل معنى الحديث الأول، إلا أنه قال: قالت: بعث إلي أبو محمد عليه السلام ليله النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين، قالت: وقلت له: يا بن رسول الله من أمه؟ قال: نرجس.

قالت: فلما كان في اليوم الثالث اشتد شوقي إلى ولي الله، فأتيتهم عائده، فبدأت بالحجره التي فيها الجارية، فإذا أنا بها جالسه في مجلس المرأه النفساء وعليها أثواب صفر، وهي معصية به الرأس، فسلمت عليها، والتفت إلى جانب البيت وإذا بمهد عليه أثواب خضر، فعدلت إلى المهد ورفعت عنه الأثواب، فإذا أنا بولي الله نائم على قفاه، غير محزوم ولا مقموط، ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجيني بإصبعه، فتناولته وأدنيته إلى فمي لأقبله، فشمت منه رائحه ما شمت قط أطيب منها، وناداني أبو محمد عليه السلام: يا عمي هلمى فتأى إلي، فتناوله وقال: يا بني انطق وذكر الحديث.

قالت: ثم تناوله منه وهو يقول: يا بني أستودعك الذي استودعته أم موسى كن في دعه الله وستره وكنفه وجواره، وقال: ردّيه إلى أمه يا عمه واكتمى خبر هذا المولود علينا، ولا تخبرى به أحداً، حتى يبلغ الكتاب أجله، فأتيت أمه وودعتهم، وذكر الحديث إلى آخره.

أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن حنظله بن زكريا، قال: حدّثني الثقة،

عن محمد بن علي بن بلال، عن حكيمه بمثل ذلك (١).

٢٥٦١ - الغيبة للشيخ الطوسي: وفي روايه اخرى: عن جماعه من الشيوخ: أنّ حكيمه حدثت بهذا الحديث، وذكرت أنّه كان ليله النصف من شعبان وأنّ امّه نرجس، وسأقت الحديث إلى قولها: فإذا أنا بحسّ سيدي وبصوت أبي محمد عليه السلام، وهو يقول: يا عمّتي هاتي إبنى إليّ، فكشفت عن سيدي، فإذا هو ساجد متلقياً الأرض بمساجده، وعلى ذراعه الأيمن مكتوب (جاء الحقّ و زهيق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً) فضمته إلى فوجده مفروغاً منه، فلففته في ثوب وحملته إلى أبي محمد عليه السلام، وذكروا الحديث إلى قوله: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ علياً أمير المؤمنين حقاً، ثمّ لم يزل يعد الساده الأوصياء إلى أن بلغ إلى نفسه، ودعا لأوليائه بالفرج على يديه، ثمّ أحجم، وقالت: ثمّ رفع بيني وبين أبي محمد كالحجاب، فلم أر سيدي، فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي أين مولاي؟ فقال: أخذه من هو أحقّ منك ومنا.

ثمّ ذكروا الحديث بتمامه، وزادوا فيه: فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت عليّ أبي محمد عليه السلام، فإذا مولانا الصاحب يمشى في الدار، فلم أر وجهاً أحسن من وجهه، ولا لغة أفصح من لغته، فقال أبو محمد عليه السلام: هذا المولود الكريم عليّ الله عزّ وجلّ، فقلت:

سيدي أرى من أمره ما أرى وله أربعون يوماً، فتبسّم وقال: يا عمّتي أما علمت أنّا معاشر الأئمه ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في السنه، فقمّت فقبلت رأسه وانصرفت، ثمّ عدت وتفقدته فلم أره، فقلت لأبي محمد عليه السلام: ما فعل مولانا؟ فقال: يا عمّه استودعناه الذي استودعت أمّ موسى (٢).

٢٥٦٢ - مهج الدعوات: علي بن عبد الصمد، عن محمّد بن أبي الحسن عمّ والده، عن جعفر بن محمّد الدورى، عن والده، عن الصدوق محمّد بن بابويه. وأخبرني جدّي، عن والده، عن جماعه من أصحابنا، منهم السيّد أبو البركات، وعلي بن محمّد المعاذى، ومحمّد بن علي العمري، ومحمّد بن إبراهيم بن عبد الله المدائني جميعاً، عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن جدّه، عن أبي نصر الهمداني، قال: حدّثني

ص: ٥٠٠

١- (١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٣٨-٢٣٩ برقم: ٢٠٦، بحار الأنوار ١٩: ٥١ ح ٢٦.

٢- (٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٣٩-٢٤٠ برقم: ٢٠٧، بحار الأنوار ١٩: ٥١-٢٠ ح ٢٧.

حكيمه بنت محمّد بن علي بن موسى بن جعفر عمّه أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام، قالت: لَمَّا مات محمّد بن علي الرضا عليهما السلام أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون، فعزيتها ووجدتها شديد الحزن والجزع عليه، تقتل نفسها بالبكاء والعيول، فخفت عليها أن تتصدّع مرارتها.

فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه، وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص، ومنحه من العزّ والكرامه، إذ قالت أم عيسى: ألا اخبرك عنه بشيء عجيب، وأمر جليل فوق الوصف والمقدار؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: كنت اغار عليه كثيراً وأراقبه أبداً، وربّما يسمعي الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي، فيقول: يا بني احتمليه فإنّه بضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله.

فبينما أنا جالسه ذات يوم إذ دخلت عليّ جاريه، فسلمت عليّ، فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا جاريه من ولد عمّار بن ياسر، وأنا زوجه أبي جعفر محمّد بن علي الرضا زوجك، فدخلني من الغيره ما لا أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسيح في البلاد، وكاد الشيطان يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي، وأحسنت رفدها وكسوتها.

فلَمَّا خرجت من عندي المرأه نهضت ودخلت عليّ أبي، وأخبرته بالخبر، وكان سكران لا يعقل، فقال: يا غلام عليّ بالسيف، فأنتي به فركب، وقال: والله لأقتلته، فلَمَّا رأيت ذلك قلت: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، ما صنعت بنفسى وبزوجي، وجعلت ألطم حُرّ وجهي، فدخل عليه والدى، وما زال يضربه بالسيف حتّى قطعه، ثم خرج من عنده، وخرجت هاربه من خلفه، فلم أرقد ليلتي، فلَمَّا ارتفع النهار أتيت أبي، فقلت: أتدرى ما صنعت البارحة؟ قال: وما صنعت؟ قلت: قتل ابن الرضا، فبرق عينه، وغشى عليه، ثم أفاق بعد حين، وقال: ويلك ما تقولين، قلت: نعم والله يا أبت، دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتّى قتلته، فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال: عليّ بياسر الخادم، فجاء ياسر، فنظر إليه المأمون، وقال: ويلك ما هذا الذي تقول هذه ابنتي؟ قال: صدقت يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على صدره وخدّه، وقال: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، هلكننا بالله وعطبنا وافتضحنا إلى آخر الأبد، ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصه عنه، وعجّل عليّ بالخبر، فإنّ نفسى تكاد أن تخرج الساعه.

فخرج ياسر وأنا ألطم حُرَّ وجهي، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال: البشري يا أمير المؤمنين، قال: لك البشري فما عندك؟ قال ياسر: دخلت عليه فإذا هو جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك، فسلمت عليه وقلت: يا بن رسول الله أحب أن تهب لي قميصك هذا أصلي فيه وأتبرك به، وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف، فوالله كأنه العاج الذي مسه صفره ما به أثر، فبكى المأمون طويلاً وقال: ما بقي مع هذا شيء، إن هذا لعبره للأوليين والآخريين، وقال: يا ياسر أما ركوبى إليه وأخذى السيف ودخولى عليه فيأني ذاكر له، وخروجي عنه فلا أذكر شيئاً غيره، ولا أذكر أيضاً انصرافى إلى مجلسى، فكيف كان أمرى وذهابى إليه، لعنه الله على هذه الابنه لعناً وبيلاً، تقدّم إليها وقل لها: يقول لك أبوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم وشكوت منه، أو خرجت بغير إذنه لأنتقمن له منك، ثم سر إلى ابن الرضا وأبلغه عنى السلام، واحمل إليه عشرين ألف دينار، وقدم إليه الشهرى الذى ركبته البارحة، ثم أمر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضاً معهم، وسلمت عليه، وأبلغت التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهرى عليه، فنظر إليه ساعه ثم تبسم، فقال: يا ياسر هكذا كان العهد بينه وبين أبى وبينى وبينه حتى يهجم على بالسيف، أما علم أن لى ناصراً وحاجزاً يحجز بينى وبينه، فقلت: يا سيدى يا بن رسول الله دع عنك هذا العتاب، فوالله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يعقل شيئاً من أمره، وما علم أين هو من أرض الله، وقد نذر لله نذراً صادقاً، وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً، فإن ذلك من حائل الشيطان، فإذا أنت يا بن رسول الله أتيت، فلا تذكر له شيئاً، ولا تعاتبه على ما كان منه، فقال عليه السلام: هكذا كان عزمى ورأبى والله.

ثم دعا بشيابه ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون، فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره ورحب به، ولم يأذن لأحد فى الدخول عليه، ولم يزل يحدثه ويسامره، فلما انقضى ذلك قال له أبو جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام: يا أمير المؤمنين؟ قال: لبيك وسعديك، قال لك: عندى نصيحة فاقبلها، قال المأمون: بالحمد والشكر، ثم قال: فما ذاك يا بن رسول الله؟ قال: أحب أن لا تخرج بالليل، فيأني لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس، وعندى عقد تحصن به نفسك، وتحترز به عن الشرور

والبلايا والمكارة والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة، ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهياً لهم منك شيء يا ذن الله الجبار، وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك، قال: نعم فاكتب ذلك بخطك وابعثه إليّ، قال عليه السلام: نعم.

قال ياسر: فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إليّ فدعاني، فلما سرت إليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من ظبي تهامه، ثم كتب بخطه هذا العقد، ثم قال: يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل حتى يصاغ له قصبه من فضة منقوش عليه ما أذكره بعد، فإذا أراد شده على عضده فليشده على عضد الأيمن، وليتوضأ وضوءاً حسناً سابغاً، وليصل أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحه الكتاب وسبع مرّات آية الكرسي، وسبع مرّات شهد الله، وسبع مرّات والشمس وضحاها، وسبع مرّات والليل إذا يغشى، وسبع مرّات قل هو الله أحد، فإذا فرغ منها، فليشده على عضده الأيمن عند الشدائد والنواب بحول الله وقوته، وكل شيء يخافه ويحذره، وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب، ولو أنه غزا أهل الروم وملكهم لغلبهم بإذن الله وبركه هذا الحرز الحديث (١).

٢٥٦٣ - الخرائج والجرائح: روى عن حكيمه، قالت: دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أربعين يوماً من ولاده نرجس، فإذا مولانا صاحب الزمان يمشى في الدار، فلم أر لغمه أفصح من لغته، فتبسّم أبو محمد عليه السلام، فقال: إنّنا معاشر الأئمة ننشأ في يوم كما ينشأ غيرنا في سنه، قالت: ثم كنت بعد ذلك أسأل أبا محمد عليه السلام عنه، فقال: استودعناه الذي استودعته أم موسى ولدها (٢).

٦٥٤ - حكيمه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٣).

ص: ٥٠٣.

١- (١) مهج الدعوات ص ٨٩-٩٤، بحار الأنوار ٥٠: ٩٥-٩٨ ح ٩ و ٩٤: ٣٥٤-٣٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الخرائج والجرائح ١: ٤٦٦ ح ١٢، بحار الأنوار ٥١: ٢٩٣ ح ٣.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

وعدها البرقي ممن روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (١).

أحاديثها:

٢٥٦٤ - الكافي: علي بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل، عن عمّن ذكره، عن محمّد ابن جحش، قال: حدّثني حكيمه بنت موسى، قالت: رأيت الرضا عليه السلام واقفاً على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى أحداً، فقلت: يا سيّدي لمن تناجي؟ فقال: هذا عامر الزهرائي أتاني يسألني ويشكو إليّ، فقلت: سيّدي احبّ أن أسمع كلامه، فقال لي: إنك إن سمعت به حممت سنه، فقلت سيّدي: احبّ أن أسمع، فقال لي: اسمعي، فاستمعت، فسمعت شبه الصفيّر، وركبتني الحمى، فحممت سنه (٢).

٢٥٦٥ - المناقب لابن شهر آشوب: حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر، قالت:

لما حضرت ولاده الخيزران أمّ أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا عليه السلام، فقال: يا حكيمه احضري ولادتها، وادخلي وإياها والقابله بيتاً ووضع لنا مصباحاً، وأغلق الباب علينا، فلما أخذها الطلق طفىء المصباح، وبين يديها طست، فاغتمت بطفىء المصباح، فبينما نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، وإذا عليه شيء رقيق كهينه الثوب، يسطع نوره حتّى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته فوضعت في حجرى، ونزعت عنه ذلك الغشاء.

فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره، فأخذه ووضع في المهد، وقال لي: يا حكيمه ألزمى مهده.

قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء، ثمّ نظر يمينه ويساره، ثمّ قال:

أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله، فقمّت ذعره فزعه، فأتيت أبا الحسن عليه السلام، فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبيّ عجباً، فقال: وما ذاك؟ فأخبرته الخبر، فقال: يا حكيمه ما ترون من عجائبه أكثر (٣).

ص: ٥٠٤

١- (١) رجال البرقي ص ٦٢.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٣٩٥-٣٩٦ ح ٥، بحار الأنوار ٢٧: ٢٤، ١٦، و ٤٩: ٦٩ ح ٩١، و ٦٣: ٦٧ ح ٦.

٣- (٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٩٤، بحار الأنوار ٥٠: ١٠ ح ١٠.

٦٥٥ - خديجه بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها ام ولد(١).

٦٥٦ - خديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روت عن عمها محمد بن علي، وروى عنها عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفرى.

أحاديثها:

٢٥٦٦ - الكافى: بعض أصحابنا، عن محمد بن حسان، عن محمد بن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمنى، عن عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفرى، قال: أتينا خديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نعزيها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن، فإذا هي فى ناحيه قريباً من النساء، فعزيناها ثم أقبلنا عليه، فإذا هو يقول لابنه أبى يشكر الرائيه قولى، فقالت:

اعدد رسول الله واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عباسا

واعدد على الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلاً بعده الرواسا

فقال: أحسنت وأطربتيني زيديني، فاندفعت تقول:

ومنا إمام المتقين محمد وحمزه منا والمهدب جعفر

ومنا على صهره وابن عمه وفارسه ذاك الإمام المطهر

فأقمنا عندها حتى كاد الليل أن يجيء، ثم قالت خديجه: سمعت عمى محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول: إنما تحتاج المرأة فى المأتم إلى النوح لتسيل دمعها، ولا ينبغى لها أن تقول هجراً، فإذا جاء الليل فلا تؤذى الملائكة بالنوح، ثم خرجنا فغدونا إليها غدوه، فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال: هذه دار تسمى دار السرقة، فقالت: هذا ما اصطفى مهدينا - تعنى محمد بن عبدالله بن الحسن - تمازحه بذلك. الحديث(٢).

٦٥٧ - خديجه بنت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ص: ٥٠٥

١- (١) الارشاد ١: ٣٥٥.

٢- (٢) اصول الكافى ١: ٣٥٨-٣٦٦ ح ١٧، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨-٢٨٧ ح ١٩.

ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب الامام محمد الباقر عليه السلام (١).

وذكرها التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٢).

٦٥٨ - خديجه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٣).

٦٥٩ - رقيه بنت إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنها: محمد بن أحمد بن علي الأسدي البردعي. وروى عن أبيها.

أحاديثه:

٢٥٦٧ - الخصال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي الأسدي البردعي، قال: حدثتنا رقيه بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيها، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه، وعن حُبنا أهل البيت (٤).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً في أماليه (٥).

٦٦٠ - رقيه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد (٦).

٦٦١ - رقيه بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: كانت توأماً مع عمر، وأمهما أم حبيب بنت

ص: ٥٠٦

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥١ برقم: ١٦٩٥.

٢- (٢) نقد الرجال ٥: ٣١٠ برقم: ٦٥٧٤.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

- ٤- (٤) الخصال ص ٢٥٣ ح ١٢٥، بحار الأنوار ٧: ٢٥٨ ح ١.
- ٥- (٥) الأمل للشيخ الصدوق ص ٩٣ برقم: ٧٠.
- ٦- (٦) الإرشاد ٢: ٢٠.

٦٦٢ - رقيه الصغرى بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها ام ولد (٢).

٦٦٣ - رقيه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: أمها ام ولد (٣).

٦٦٤ - رقيه الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: أمها ام ولد (٤).

٦٦٥ - رمله بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها ام سعيد بنت عروه بن مسعود الثقفى (٥).

٦٦٦ - زينب الصغرى بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: المكناه ام كلثوم، أمها فاطمه البتول سيده نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله (٦).

٦٦٧ - زينب الكبرى بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها فاطمه البتول سيده نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله (٧).

وروى عنها عباد العامرى. ذكره فى المشيخه فى طريقه إلى إسماعيل بن مهران.

ص: ٥٠٧

١- (١) الارشاد ١: ٣٥٤.

٢- (٢) الارشاد ١: ٣٥٤.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٤- (٤) الارشاد ٢:٢٤٤.

٥- (٥) الارشاد ١:٣٥٤.

٦- (٦) الارشاد ١:٣٥٤.

٧- (٧) الارشاد ١:٣٥٤.

٢٥٦٨ - الفقيه: روى عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن جابر، عن زينب بنت علي عليهما السلام، قالت: قالت فاطمه عليها السلام في خطبتها في معنى فدك: لله فيكم عهد قدّمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم، كتاب الله بينه بصائر، وآى منكشفه سرائره، وبرهان متجليه ظواهره، مديم للبريه استماعه، وقائد إلى الرضوان أتباعه، مؤدياً إلى النجاه أشياعه، فيه تبيان حجج الله المنوره، ومحارمه المحدوده، وفضائله المندوبه، وجمله الكافيه، ورخصه الموهوبه، وشرايعه المكتوبه، وبيئاته الجليه، ففرض الإيمان تطهيراً من الشرك، والصلاه تنزيهاً عن الكبر، والزكاه زياده في الرزق، والصيام تبييناً للإخلاص، والحجّ تسنيه للدين، والعدل تسكيناً للقلوب، والطاعه نظاماً للملّه، والإمامه لماً من الفرقه، والجهد عزّاً للإسلام، والصبر معونه على الاستيجاب، والأمر بالمعروف مصلحه للعامة، وبرّ الوالدين وقايه عن السخط، وصله الأرحام منماه للعدد، والقصاص حقناً للدماء، والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفره، وتوفيه المكائيل والموازن تعبيراً للبخسه، واجتناب قذف المحصنات حجياً عن اللعنه، وترك السرقة إيجاباً للّعفه، ومجانبه أكل أموال اليتامى إجاره من الظلم، والعدل في الأحكام إيناساً للرعيه، وحرّم الله عزّوجلّ الشرك إخلاصاً له بالربوبيه، فاتّقوا الله حقّ تقّاته فيما أمركم الله به، وانتهوا عمّا نهاكم عنه.

والخطبه طويله أخذنا منها موضع الحاجه (١).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً في علل الشرائع، عن محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن جابر، عن زينب بنت علي عليه السلام، قالت: قالت فاطمه عليها السلام في خطبتها: لله فيكم عهد قدّمه إليكم. الحديث.

ثم قال الصدوق رحمه الله: أخبرنى علي بن حاتم، قال: حدّثنا محمد بن أسلم، قال: حدّثنى عبد الجليل الباقلانى، قال: حدّثنى الحسن بن موسى الخشاب، قال: حدّثنى عبد الله بن محمد العلوى، عن رجال من أهل بيته، عن زينب بنت علي، عن فاطمه عليها السلام بمثله.

وأخبرنى علي بن حاتم أيضاً، قال: حدّثنى محمد بن أبي عمير، قال: حدّثنى محمد بن

عمار، قال: حدّثني محمّد بن إبراهيم المصري، قال: حدّثني هارون بن يحيى الناشب، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسي، عن عبيدالله بن موسى العمري، عن حفص الأحمر، عن زيد بن علي (١)، عن عمّته زينب بنت علي، عن فاطمه عليها السلام بمثله. وزاد بعضهم على بعض في اللفظ (٢).

٢٥٦٩ - كفايه الأثر: أخبرنا أبوالمفضّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن مسعود النيلي، قال: حدّثنا الحسين بن عقيل الأنصاري، قال: حدّثني أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا عبدالله بن موسى، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن عمّته زينب بنت علي عليه السلام، عن فاطمه عليها السلام قالت: كان دخل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادتي الحسين عليه السلام، فناولته إياه في خرقه صفراء، فرمى بها وأخذ خرقه بيضاء ولّفه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمه فإنّه إمام ابن إمام، أبو الأئمّة التسعة، من صلبه أئمّة أبرار، والتاسع قائمهم (٣).

٢٥٧٠ - الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: أخبرنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، عن يونس، عن عبدالله بن محمّد بن سليمان الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، قالت: لما اجتمع رأى أبي بكر علي منع فاطمه عليها السلام فدك والعوالي، وآيست من إجابته لها، عدلت إلى قبر أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله، فألقت نفسها عليه، وشكت إليه ما فعله القوم بها، وبكت حتّى بلّت تربته صلى الله عليه وآله بدموعها عليها السلام، وندبته. ثم قالت في آخر ندبتها:

قد كان بعدك أنباء وهنّبه لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب

إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها واختلّ قومك فاشهدهم فقد نكبوا

قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا فغبت عنّا فكلّ الخير محتجب

فكنت بدرأً ونوراً يستضاء به عليك تنزل من ذي العزّه الكتب

تجهمتنا رجال واستخفّ بنا بعد النبي وكلّ الخير مغتصب

ص: ٥٠٩

١- (١) لعلّ الصحيح: زيد بن الحسن بن علي.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٢٤٨-٢٤٩ ح ٢-٤، بحار الأنوار ٦: ١٠٧-١٠٨ ح ١.

٣- (٣) كفايه الأثر ص ١٩٣-١٩٤.

سيعلم المتولى ظلم حاتمنا يوم القيامة انى سوف ينقلب

فقد لقينا الذى لم يلقه أحد من البريه لا عجم ولا عرب

فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب (١)

٢٥٧١ - الاحتجاج: عن حذيم بن شريك الأسدى، قال: لَمَّا أتى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام بالنسوه من كربلاء، وكان مريضاً، وإذا نساء أهل الكوفه ينتدبن مشققات الجيوب، والرجال معهنّ يبكون. فقال زين العابدين عليه السلام بصوت ضئيل وقد نهكته العله: إنّ هؤلاء يبكون علينا، فمن قتلنا غيرهم، فأومت زينب بنت على بن أبى طالب عليهما السلام إلى الناس بالسكوت.

قال حذيم الأسدى: لم أر والله خفره قطّ أنطق منها، كأنها تنطق وتفرغ على لسان أمير المؤمنين عليه السلام، وقد أشارت إلى الناس بأن أنصتوا، فارتدت الأنفاس، وسكنت الأجراس، ثم قالت بعد حمد الله تعالى، والصلاه على رسوله صلى الله عليه وآله:

أما بعد يا أهل الكوفه، يا أهل الختل والغدر والخذل، ألا فلا رقأت العبره، ولا هدأت الزفره، إنّما مثلكم كمثل التى نقضت غزلها من بعد قوه أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم، هل فيكم إلا الصلف والعجب، والشنف والكذب، وملق الإمام، وغمر الأعداء، أو كمرعى على دمنه، أو كفضه على ملحوده، ألا بنس ما قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفى العذاب أنتم خالدون.

أتبكون أخى؟! أجل والله فابكوا، فإنكم أحرىء بالبكاء، فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلاً، فقد أبليتكم بعارها، ومنيتم بشنارها، ولن ترخصوها أبداً، وأنى ترخصون، قتل سليل خاتم النبوه، ومعدن الرساله، وسيد شباب أهل الجنه، وملاذ حريمكم، ومعاذ حزبكم، ومقرّ سلمكم، وآسى كلمكم، ومفزع نازلتمكم، والمرجع إليه عند مقاتلتكم، ومدره حججكم، ومنار محججتكم، ألا ساء ما قدمت لكم أنفسكم، وساء ما تزررون ليوم بعثكم، فتعساً وتعساً ونكساً ونكساً، لقد خاب السعى، وتبت الأيدى، وخسرت الصفقه، وبؤتم بغضب من الله، وضربت عليكم الذلّه والمسكنه.

أندرون ويلكم أى كبد لمحمد صلى الله عليه وآله فرثتم؟ وأى عهد نكثتم؟ وأى كريمه له أبرزتم؟

ص: ٥١٠

وأى حرمه له هتكتم؟ وأى دم له سفكتم؟ لقد جئتم شيئاً إداً تكاد السماوات يتفطرن منه، وتنشق الأرض، وتخز الجبال هداً، لقد جئتم بها شوهاً صلعاء عنقاء سوداء فقماء خرقاء، كطلاع الأرض، أو ملء السماء، أفعجبتم أن تمطر السماء دماً، ولعذاب الآخرة أجزى وهم لا ينصرون، فلا يستخفّنكم المهمل، فإنه عزّوجلّ لا يخفره البدار، ولا يخشى عليه فوت النار، كلاً إن ربك لنا ولهم بالمرصاد، ثم أنشأت تقول عليها السلام:

ما ذا تقولون إذ قال النبي لكم ما ذا صنعتم وأنتم آخر الأمم

بأهل بيتي وأولادي وتكرمتي منهم اسارى ومنهم صرّجوا بدم

ما كان ذاك جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء فى ذوى رحمى

إنى لأخشى عليكم أن يحلّ بكم مثل العذاب الذى أودى على إرم

ثم ولّت عنهم. قال حذيم: فرأيت الناس حيارى قد ردّوا أيديهم فى أفواههم، فالتفت إلى شيخ إلى جانبى يبكى، وقد اخضلت لحيته بالبكاء، ويده مرفوعه إلى السماء، وهو يقول: بأبى وأمى كهولهم خير كهول، ونساؤهم خير نساء، وشبابهم خير شباب، ونسلهم نسل كريم، وفضلهم فضل عظيم، ثم أنشد:

كهولكم خير الكهول ونسلكم إذا عدّ نسل لا يبور ولا يخزى

فقال على بن الحسين عليهما السلام: يا عمّه اسكتى، فى الباقى عن الماضى اعتبار، وأنت بحمد الله عالمه غير معلّمه، فهمه غير مفهّمه، إنّ البكاء والحنين لا يردّان من قد أباده الدهر، فسكتت، ثم نزل عليه السلام وضرب فسطاطه، وأنزل نساءه، ودخل الفسطاط (١).

٢٥٧٢ - الاحتجاج: روى شيخ صدوق من مشايخ بنى هاشم وغيره من الناس أنّه لما دخل على بن الحسين عليهما السلام وحرمه على يزيد، وجىء برأس الحسين عليه السلام ووضع بين يديه فى طست، فجعل يضرب ثناياه بمخصره كانت فى يده، وهو يقول:

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى نزل

ليت أشياخى ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل

لأهلوا واستهلّوا فرحاً ولقالوا يا يزيد لا تشل

فجزيناه ببدر مثلاً وأقمنا مثل بدر فاعتدل

ص: ٥١١

لست من خندق إن لم أنتقم من بنى أحمد ما كان فعل

قالوا: فلما رأت زينب ذلك، فأهوت إلى جيبها فشقتة، ثم نادى بصوت حزين تفرع القلوب: يا حسيناه، يا حبيب رسول الله، يا ابن مكره ومنى، يا ابن فاطمه الزهراء سيده النساء، يا ابن محمد المصطفى، قال: فأبكت والله كل من كان، ويزيد ساكت، ثم قامت على قدميها، وأشرفت على المجلس، وشرعت فى الخطبه، إظهاراً لكلمات محمد صلى الله عليه وآله، وإعلاناً بأننا نصبر لرضا الله، لا لخوف ولا دهشه، فقامت إليه زينب بنت على، وأمها فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وقالت:

الحمد لله رب العالمين، والصلاه على جدى سيد المرسلين، صدق الله سبحانه كذلك يقول: (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَاىَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِؤْنَ) أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض، وضيقت علينا آفاق السماء، فأصبحنا لك فى إسار، نساك إليك سوقاً فى قطار، وأنت علينا ذو اقتدار، أن بنا من الله هواناً، وعليك منه كرامه وامتناناً، وأن ذلك لعظم خطر ك وجلاله قدر ك، فشمخت بأنفك، ونظرت فى عطفك، تضرب أصدرىك فرحاً، وتنفض مذبذبك مرحاً، حين رأيت الدنيا لك مستوسقه، والأمور لديك متسقه، وحين صفا لك ملكنا، وخلص لك سلطاننا، فمهلاً مهلاً لا تطش جهلاً، أنسيت قول الله عز وجل (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُنْفِى لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُنْفِى لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ).

أمن العدل يا ابن الطلقاء تخدير ك حرائك وإماءك، وسوقك بنات رسول الله صلى الله عليه وآله سبايا، قد هتكت ستورهن، وأبديت وجوههن، تحدو بهن الأعداء من بلد إلى بلد، وتستشرفهن المناقل، ويتبرزن لأهل المناهل، ويتصفح وجوههن القريب والبعيد، والغائب والشهيد، والشريف والوضيع، والذنى والرفيع، ليس معهن من رجالهن ولى، ولا من حماتهن حميم، عتواً منك على الله، وجحوداً لرسول الله صلى الله عليه وآله، ودفعاً لما جاء به من عند الله، ولا غرو منك ولا عجب من فعلك، وأنى ترتجى مراقبه من لفظ فوه أكباد الشهداء، ونبت لحمه بدماء السعداء، ونصب الحرب لسيد الأنبياء، وجمع الأحزاب، وشهر الحراب، وهز السيوف فى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، أشد العرب جحوداً، وأنكرهم له رسولاً، وأظهرهم له عدواناً، وأعتاهم على الرب كفراً وطغياناً.

ألا إنها نتيجة خلال الكفر، وضب يجر جر فى الصدر لقتلى يوم بدر، فلا يستبطى فى

بغضنا أهل البيت من كان نظره إلينا شنفاً وشناناً وإحناً وأضغاناً، يظهر كفره برسول الله صلى الله عليه وآله، ويفصح ذلك بلسانه، وهو يقول فرحاً بقتل ولده، وسبى ذريته، غير متحوب ولا مستعظم، يهتف بأشياخه:

لأهلوا واستهلوا فرحاً ولقالوا يا يزيد لا تشل

منحنياً على ثنايا أبي عبدالله، و كان مقبل رسول الله صلى الله عليه وآله، ينكتها بمخصرته، قد التمع السرور بوجهه. لعمرى لقد نكأت القرحة، واستأصلت الشأفة، بإراقتك دم سيد شباب أهل الجنة، وابن يعسوب دين العرب، وشمس آل عبدالمطلب، وهتفت بأشياخك، وتقربت بدمه إلى الكفره من أسلافك، ثم صرخت بندائك، ولعمرى لقد ناديتهم لو شهدوك ووشيكاً تشهدهم ولن يشهدوك، ولتودّ يمينك كما زعمت شلت بك عن مرفقها، وجدّت وأحبت امّيك لم تحملك، وأباك لم يلدك، حين تصير إلى سخط الله ومخاصمك رسول الله صلى الله عليه وآله.

اللهم خذ بحقنا، وانتقم من ظالمنا، واحلل غضبك على من سفك دماءنا، ونفض ذمارنا، وقتل حماتنا، وهتك عنّا سدولنا، وفعلت فعلتك التي فعلت، وما فريت إلا جلدك، وما جزرت إلا لحمك، وستردي على رسول الله صلى الله عليه وآله بما تحملت من دم ذريته، وانتهكت من حرمة، وسفكت من دماء عترته ولحمته، حيث يجمع به شملهم، ويلمّ به شعثهم، وينتقم من ظالمهم، ويأخذ لهم بحقهم من أعدائهم، فلا يستفزنك الفرحة بقتلهم، ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله، وحسبك بالله ولياً وحاكماً، وبرسول الله صلى الله عليه وآله خصماً، وبجبرائيل ظهيراً.

وسيعلم من بوأك ومكّنك من رقاب المسلمين أنّ بس للظالمين بدلاً، وأيكم شرّ مكاناً وأضلّ سبيلاً، وما استصغاري قدرك، ولا استعظامي تقريعك توهماً لانتجاع الخطاب فيك بعد أن تركت عيون المسلمين به عبري، وصدرهم عند ذكره حزى، فتلك قلوب قاسيه، ونفوس طاغيه، وأجسام محشوّه بسخط الله ولعنه الرسول، قد عشش فيها الشيطان وفرّخ، ومن هناك مثلك ما درج ونهض.

فالعجب كلّ العجب لقتل الأتقياء، وأسباط الأنبياء، وسليل الأوصياء، بأيدي الطلقاء الخبيثه، ونسل العهره الفجره، تنطف أكفهم من دمائنا، وتتحلب أفواههم من لحومنا، تلك الجثث الزاكيه على الجيوب الضاحيه، تنتابها العواسل، وتعفرها أمهات الفواعل، فلئن اتخذتنا مغنماً لتجد بنا وشيكاً مغرماً، حين لا تجد إلا ما قدّمت يداك، وما الله بظلام

للعبيد، فإلى الله المشتكى والمعول، وإليه الملجأ والمؤمل.

ثم كد كيدك، واجهد جهدك، فوالله الذى شرفنا بالوحى والكتاب والنبوه والانتجاب، لا تدرك أمدنا، ولا تبلغ غايتنا، ولا تمحو ذكرنا، ولا يرحض عنك عارنا، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادى المنادى ألا لعن الله الظالم العادى.

والحمد لله الذى حكم لأولياته بالسعاده، وختم لأصفيائه بالشهاده ببلوغ الإراده، ونقلهم إلى الرحمه والرافه، والرضوان والمغفره، ولم يشق بهم غيرك، ولا- ابتلى بهم سواك، ونسأله أن يكمل لهم الأجر، ويجزل لهم الثواب والذخر، ونسأله حسن الخلافه، وجميل الإنابه، إنه رحيم ودود، فقال يزيد مجيباً لها:

يا صيحه تحمد من صوائح ما أهون الموت على النوائح

ثم أمر بردهم.

وقيل: إن فاطمه بنت الحسين عليه السلام كانت وضيئه الوجه، وكانت جالسه بين النساء، فقام إلى يزيد رجل من أهل الشام أحمر، فقال: يا أمير المؤمنين هب لى هذه الجاربه، يعنى فاطمه بنت الحسين، فأخذت بثياب عمّتها زينب بنت على بن أبى طالب عليه السلام، فقالت: اوتم وأستخدم، فقالت زينب للشامى: كذبت ولؤمت، والله ما ذاك لك ولا له، فغضب يزيد، ثم قال: إن ذلك لى، ولو شئت أن أفعل لفعلت.

قالت زينب: كلاً والله ما جعل الله ذلك لك، إلا أن تخرج من ملتنا، وتدين بغير ديننا، فقال يزيد: إنما خرج من الدين أبوك وأخوك. قالت زينب: بدين الله ودين أبى ودين أخى اهتديت أنت إن كنت مسلماً. قال يزيد: كذبت يا عدوه الله، فقالت زينب: أنت أمير تشتم ظلماً، وتقهر بسطانك. فكأنه استحيا فسكت، فعاد الشامى، فقال: يا أمير المؤمنين هب لى هذه الجاربه، فقال يزيد: اعزب وهب الله لك حتفاً قاضياً(١).

٦٦٨ - زينب بنت محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها ام ولد(٢).

٦٦٩ - زينب بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن

ص: ٥١٤

١- (١) الاحتجاج ٢: ١٢٢-١٣٢.

٢- (٢) الارشاد ٢: ١٧٦.

على بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد(١).

تقدم حديثها في أم كلثوم بنت الامام على بن أبي طالب، عن كتاب المسلسلات(٢).

٦٧٠ - سعيدة ابنة محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم

ابن الشهيد الناطق عبدالرحمن بن القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن

أبي عبدالله الحسين الشهير بابن الحارث بن عبدالله الشهير بابن القرشي بن محمد

ابن علي بن محمد بن القاسم الجيزي بن أبي عقيل محمد الأكبر بن عبدالله الأحول ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب.

ذكر الحافظ الشيخ شمس الدين محمد السخاوي في كتاب التبر المسبوك ما يدل على أن للقاسم الجيزي ابن اسمه محمد.

قال السخاوي: أم الخير، وهي بها أشهر، ابنة قاضي القضاة عز الدين الهاشمي العقيلي النويري المكي، والده القاضي برهان الدين بن ظهيره وإخوته، وابنه عم خطيب مكة الكمال أبي الفضل النويري وإخوته.

ولدت بمكة في سنة احدى وثمانمائه (٨٠١) وأجاز لها في السنه التي بعدها: السراج البلقيني، والزين العراقي، والهشمي، والحلاوي، والسويداوي، ومريم الأذريعيه، وابن قوام، وابنه ابن المنجا، وفاطمه ابنة عبدالهادي، وخلق.

ماتت في ليلة الخميس سابع عشرى شعبان بمكة، وصلى عليها بعد صلاه الصبح عند باب الكعبه، ودفنت عند أهلها بالمعلا(٣).

٦٧١ - سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الذهبي: روت عن أبيها، وكانت بديعه الجمال، تزوجها ابن عمها عبدالله بن الحسن الأكبر، فقتل مع أبيها قبل الدخول بها، ثم تزوجها مصعب أمير العراق، ثم تزوجت بغير واحد، وكانت شهمة مهيبه، دخلت على هشام الخليفه، فسلبته عمامته ومطرفه

ص: ٥١٥

١- (١) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٢- (٢) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٣- (٣) التبر المسبوك ص ١٥٢ طبع القايره.

ومنطقته، فأعطاها ذلك، ولها نظم جيد. قال بعضهم: أتيتها فإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير، فأمرت لكل واحد بألف درهم. توفيت في ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائه، قلماً روت (١).

وقال ابن العماد: في سنة (١١٧) توفيت سكينه بنت الشهيد الحسين بن علي بالمدينة، وإسمها أميمه، وقيل: أمينه، وسكينه لقبها، وأمها الرباب ابنه امرئ القيس بن عدى، تزوجها - أى: سكينه - مصعب بن الزبير، ثم عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام، ثم زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأمره سليمان بن عبدالملك بطلاقها، وجمالها وحسن خلقها مشهور، ولها نوادر، منها: أنها لما سمعت مرثيه عروه بن اذينة، وكان من أعيان العلماء الصلحاء في أخيه بكر وقوله فيها:

على بكر أخى فارقت بكراً وأى العيش يصلح بعد بكر

قالت سكينه: ومن بكر؟ أهو ذاك الأسود الذى يمر بنا؟ قيل: نعم، قالت: لقد طابت بعده كل عيش حتى البخر والزيت، توفيت سكينه بالمدينة، والعامه تزعم أنها بمكة في طريق العمره (٢).

أقول: تقدم ذكر حديثها فى امّ كلثوم بنت الامام على بن أبى طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات (٣).

٦٧٢ - عائشه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امها ام ولد (٤).

٦٧٣ - عليه بنت على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امها ام ولد (٥).

ص: ٥١٦

١- (١) سير أعلام النبلاء ٦: ٨٩ برقم: ٧٣٦.

٢- (٢) شذرات الذهب ١: ١٥٤.

٣- (٣) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٤- (٤) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٥- (٥) الارشاد ٢: ١٥٥.

قال النجاشى: عليه بنت على بن الحسين، لها كتاب، رواه أبو جعفر محمد بن عبدالله بن القاسم بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن عقيل، قال: حدّثنا جابر بن جميل بن صالح، قال: حدّثنا أبي جميل بن صالح، عن زراره بن أعين، عن عليه بنت على بن الحسين بالكتاب (١).

وذكرها التفرشى نقلاً عن رجال النجاشى (٢).

٦٧٤ - عليه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٣).

٦٧٥ - فاطمة أم الحسن بنت أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن

عبدالله بن جعفر بن زيد الحسينيه اخت نقيب الأشراف.

قال ابن العماد: وفيها - أى: سنة ثلاث عشره وثمانمائه توفيت - أم الحسن فاطمه بنت أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر بن زيد الحسينيه اخت نقيب الأشراف، ولدت سنة اثنتين أو ثلاث و ثلاثين وسبعمائه، وسمعت على جدّها لأمتها جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود، وأجاز لها المزي وجماعه، وحدّث بحلب، وتوفيت فى العشر الأوّل من المحرم وقد جاوزت الثمانين سنة (٤).

٦٧٦ - فاطمة بنت جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها أم ولد (٥).

وعدها البرقى مّن روى عن أبى عبدالله عليه السلام (٦).

ص: ٥١٧

١- (١) رجال النجاشى ص ٣٠٤ برقم: ٨٣٢.

٢- (٢) نقد الرجال ٥: ٣١٣ برقم: ٦٥٩٢.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٤- (٤) شذرات الذهب ٧: ١٠٣-١٠٤.

٥- (٥) الارشاد ٢: ٢٠٩.

٦- (٦) رجال البرقى ص ٦٢.

أقول: تقدّم ذكر حديثها في أمّ كلثوم بنت الامام على بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات (١).

٦٧٧ - فاطمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد (٢).

٦٧٨ - فاطمه الصغرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال المزي: روت عن: بلال المؤدّن مرسلًا، وأبيها الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وأخيها زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأسماء بنت عميس، وعمّتها زينب بنت علي بن أبي طالب، وجدّتها فاطمه الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مرسلًا.

روى عنها: ابناها إبراهيم بن حسن بن علي بن أبي طالب، وحسن بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب، وزياد أبو هشام والد أبي المقدم هشام بن زياد، وسليمان ابن أبي المغيرة العبسي، وسهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري، وشيبه بن نعامه الضبي، وابنها عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب، وعماره بن غزويه الأنصاري، وابنها محمّد بن عمرو بن عثمان بن عفّان المعروف بالديباج، ومصعب بن محمّد، ويعلى بن أبي يحيى، وعائشه بنت طلحة فيما قيل، وابنتها أمّ جعفر بنت حسن بن علي بن أبي طالب.

وروى زهير بن معاوية عن شيخ عنها قال النسائي: هو مصعب بن محمّد يعنى الشيخ.

وروى عن أبي المقدم هشام بن زياد عن أبيه، وقيل: عن أمّه عنها، وكانت في من قدم دمشق بعد قتل أبيها، ثمّ خرجت إلى المدينة. قال محمّد بن سعد: أمّها أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله تزوّجها ابن عمّها حسن بن حسن، فولدت له عبدالله وإبراهيم وحسنًا وزينب، ثمّ مات عنها، فخلف عليها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فولدت له القاسم ومحمّدًا وهو الديباج سمّي الديباج لجماله ورقّته. وذكرها ابن حبان في كتاب الثقات.

ص: ٥١٨

١- (١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨:٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٢- (٢) الارشاد ٢:٢٠.

روى لها أبو داود والترمذى والنسائى فى مسند على، وابن ماجه: أخبرنا أبو الفرج ابن قدامه، وأبو الحسن ابن البخارى، وعبدالرحيم بن عبدالملك، قالوا: أخبرنا أبو اليمان الكندى، قال: أخبرنا الحسين بن على المقرئ، وأخبرنا أبو العز بن الصيقل الحرانى بمصر قال: أخبرنا أبو على بن أبى القاسم بن الخريف ببغداد، قال: أخبرنا القاضى أبو بكر الأنصارى، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسين بن أبى ميمى الدقاق، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف الكندى الصيرفى، قال: حدّثنا سعيد بن الخمس التميمى، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن جدّته، وهى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد حمد الله وسمّى على النبي صلى الله عليه وآله وقال: اللهم افتح لى أبواب رحمتك. وإذا خرج حمد الله وسمّى على النبي صلى الله عليه وآله وقال: اللهم افتح لى أبواب فضلك.

وأخبرنا أبو الفرج بن قدامه، وأبو الغنائم بن علاء، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو على بن المذهب، قال:

أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعى، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنى أبى، قال:

حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدّثنا ليث يعنى ابن أبى سليم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمه بنت حسين، عن جدّتها فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد صلّى على محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللهم اغفر لى ذنوبى، وافتح لى أبواب رحمتك. وإذا خرج صلّى على محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللهم اغفر لى ذنوبى، وافتح لى أبواب فضلك. قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن حسن فسألته عن هذا الحديث قال: كان إذا دخل قال: ربّ افتح لى باب رحمتك، وإذا خرج فقال: ربّ افتح لى باب فضلك (١).

وقال ابن حجر: ثقّه، من الرابعه، ماتت بعد المائه وقد أسنت (٢).

وقال ابن العماد: وفيها - أى: سنه (١١٠) - توفيت فاطمه بنت الحسين الشهيد، أصدقها الديباج عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان ألف ألف درهم، وتزوّج اختها سكينه

ص: ٥١٩

١- (١) تهذيب الكمال ١١: ٧٥١-٧٥٣ برقم: ٨٥٣٥.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٦٦٨ برقم: ٨٦٥٢.

وذكرها الشيخ الصدوق في مشيخه الفقيه في طريقه إلى أسماء بنت عميس، قال: وما كان فيه عن أسماء بنت عميس في خبر ردّ الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام في حياه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد روته عن أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني الحسين بن موسى النخاس، قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس(٢).

أحاديثها:

٢٥٧٣ - المحاسن: عن ابن فضال، عن عاصم، عن أبي حمزه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين بن علي، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كنّ فيه يستكمل خصال الإيمان: الذي إذا رضى لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا غضب لم يخرج الغضب من الحقّ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له(٣).

ورواه الكليني في الكافي، عن العده، عن البرقي مثله(٤).

ورواه الشيخ الصدوق في الخصال، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي مثله(٥).

٢٥٧٤ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد الأسدي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي، قال:

حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ صلاح أوّل هذه الأمّه بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشحّ والأمل(٦).

ص: ٥٢٠

١- (١) شذرات الذهب ١: ١٣٩.

٢- (٢) مشيخه من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٨-٤٣٩.

٣- (٣) المحاسن ١: ٦٦ برقم: ١٢.

٤- (٤) اصول الكافي ٢: ٢٣٩ ح ٢٩.

٥- (٥) الخصال ص ١٠٥ ح ٦٦، و بحار الأنوار ٦٧: ٣٠٠-٣٠١ ح ٢٨ و ٧١: ٣٥٨-٣٥٩ ح ٤.

٦- (٦) الأمالى للشيخ الصدوق ص ٢٩٧ برقم: ٣٣٣، بحار الأنوار ٧٠: ١٧٣ ح ٢٤، و ٧٣: ١٦٤ ح ٢٠ و ٧٣: ٣٠٠ ح ٤.

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في الخصال (١).

٢٥٧٥ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبي علي بن عبدويه، قال: حدّثنا الحسن بن علي السكّري، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار، قال: حدّثني الحسين بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفيه بنت عبدالمطلب، قالت: لَمَّا سقط الحسين عليه السلام من بطن امّه وكنّت وليّتها عليها السلام، قال النبي صلى الله عليه وآله: يا عمّه هلمّي إلّي ابني، فقلت: يا رسول الله إنّنا لم نَنظفه بعد، فقال: يا عمّه أنت تنظفينه، إنّ الله تبارك وتعالى قد نظّفه وطهّره (٢).

٢٥٧٦ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن عبدالله بن الحسن المثني، عن امّه فاطمه بنت الحسين، قالت: دخلت الغاغه علينا الفسّاط وأنا جاريه صغيره، وفي رجلي خلخالان من ذهب، فجعل رجل يفضّ الخلخالين من رجلي وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا عدوّ الله؟ فقال: كيف لا أبكي وأنا أسلب ابنه رسول الله، فقلت: لا تسلبني، قال: أخاف أن يجيء غيري فيأخذه، قالت: وانتهبوا ما في الأبنيه حتّى كانوا يترعون الملاحف عن ظهورنا (٣).

٢٥٧٧ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا علي بن محمّد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبره، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدّثنا جندل بن والّق، قال:

حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي ابن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن علي، عن امّه فاطمه بنت محمّد صلوات الله عليهم، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشيه عرفه، فقال: إنّ الله تبارك

ص: ٥٢١

١- (١) الخصال ص ٧٩ ح ١٢٨.

٢- (٢) الأماي للشيخ الصدوق ص ١٩٨-١٩٩ برقم: ٢١١، پبحار الأنوار ٤٣: ٢٤٣ ح ١٦.

٣- (٣) الأماي للشيخ الصدوق ص ٢٢٨-٢٢٩ برقم: ٢٤١.

وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامه ولعلى خاصه، وإني رسول الله إليكم غير محاب(١) لقرايتي، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته، وأن الشقى كل الشقى حق الشقى من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته(٢).

ورواه الشجري في أماليه(٣).

٢٥٧٨ - علل الشرائع: حدّثنا علي بن محمّد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبره، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدّثنا جندل بن والقي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عباده الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

رأيت أمي فاطمه عليها السلام قامت في محرابها ليله جمعتها، فلم تزل راکعه ساجده حتّى أتضح عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات، وتسميهم وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها: يا أمّاه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بنّي الجار ثمّ الدار(٤).

٢٥٧٩ - الخصال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد، قال:

حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرغبه في الدنيا تكثر الهمّ والحزن، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن(٥).

٢٥٨٠ - معاني الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن

ص: ٥٢٢

١- (١) غير محاب بتخفيف الباء، أي: لا- أقول فيهم ما لا- يستحقّونه محاباه لهم. قال الفيروزآبادي: حاباه محاباه وحباه نصره واختصّه ومال إليه.

٢- (٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٤٨-٢٤٩ برقم: ٢٧٠، بحار الأنوار ٢٧:٧٤-٧٥ ح ١، و ٣٩:٢٨٤ ح ٦٩.

٣- (٣) الأمالي للشجري ٧٥:٢.

٤- (٤) علل الشرائع ص ١٨١-١٨٢ ح ١. بحار الأنوار ٤٣:٨١-٨٢ ح ٣.

٥- (٥) الخصال ص ٧٣ ح ١١٤، بحار الأنوار ٧٣:٩١ ح ٦٥.

محمّد الحسيني، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن المهلبى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، قالت: لمّا اشتدّت علّه فاطمه بنت رسول الله صلوات الله عليها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن علتك؟

فقلت عليها السلام: أصبحت والله عائفه لديناكم، قاله لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناه، وخطل الرأى، وبئس ما قدّمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشنت عليهم غارها، فجدعاً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمين، ويحهم أتى زحزوها عن رواسى الرساله، وقواعد النبوه، ومهبط الوحي الأمين، والطين بأمر الدنيا والدين، ألا ذلك هو الخسران الميّن.

وما نعموا من أبى حسن، نعموا والله منه نكير سيفه، وشده وطئه، ونكال وقعته، وتنمره فى ذات الله عزوجلّ، والله لو تكافؤا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله إليه لاعتقه، ولسار بهم سيراً سجحاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتعتع راكمه، ولأوردهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفّته، ولأصدرهم بطاناً، قد تحير لهم الرى، غير متحلّ منه بطائل إلا بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتحت عليهم بركات من السماء والأرض، وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا هلّم فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أى سناد استندوا، وبأى عروه تمسّكوا، استبدلوا الذنابى والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أ فمن يهدى إلى الحقّ أحقّ أن يتبع أمّن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكّمون.

أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظره ريثما تتجوا، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يحسّر المبطلون، ويعرف التالون، غبّ ما أسيس الأولون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنوا للفتنه جاشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فينكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتى لكم، وأنى بكم، وقد

عميت عليكم أنزل مكموها و أنتم لها كارهون.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزويني، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن علي الهاشمي، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لما حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعنتي، فقالت: أم نفذ أنت وصيتي وعهدي؟ قال: قلت: بلى أنفذها، فأوصت إليّ، وقالت: إذا أنا مت فادفني ليلاً - ولا - تؤذني رجلين ذكرتهما، قال: فلما اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لديناكم، وذكر الحديث نحوه (١).

٢٥٨١ - كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوي العريضي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن خليل، قال: أخبرني علي بن محمّد بن جعفر الأهوازي، قال:

حدّثني بكير بن أحنف، قال: حدّثنا فاطمه بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدّثني فاطمه وزينب وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثنا فاطمه بنت جعفر بن محمّد، قالت: حدّثني فاطمه بنت محمّد بن علي، قالت: حدّثني فاطمه بنت علي بن الحسين، قالت: حدّثني فاطمه وسكينه ابنتا الحسين بن علي، عن أمّ كلثوم بنت علي، عن فاطمه بنت رسول الله عليهم السلام، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لما اسرى بي إلى السماء، دخلت الجنّه فإذا أنا بقصر من درّه بيضاء مجوّفه، وعليها باب مكلّل بالدرّ والياقوت، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، علي ولي القوم.

وإذا مكتوب على الستر: بخ بخ من مثل شيعه علي. فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوّف، وعليه باب من فضّه مكلّل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: محمّد رسول الله، علي وصي المصطفى. وإذا على الستر

ص: ٥٢٤

مكتوب: بشر شيعه على بطيب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرد أخضر مجوف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوته حمراء مكلّله باللؤلؤ، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسى، فإذا مكتوب على الستر: شيعه على هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال:

يا محمّد لابن عمّيك ووصيك على بن أبى طالب، يحشر الناس كلّهم يوم القيامة حفاه عراه، إلا شيعه على، ويدعى الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا شيعه على، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذاك؟ قال: لأنهم أحبوا علياً فطاب مولدهم (١).

٢٥٨٢ - كتاب العروس: قال عبد الله بن الحسن، قالت أمى فاطمه بنت الحسين:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم، فقال لى: يا بنيه لا تخسرى ميزانك، وأقيمي وزنه، وثقله بقراءة آيه الكرسي، فما قرأها من أهلى أحد إلا ارتجت السماوات والأرض بملائكتها، وقدسوا بزجل التسييح والتهليل والتقديس والتمجيد، ثم دعوا بأجمعهم لقارئها، يغفر له كلّ ذنب، ويجاوز عنه كلّ خطيئه (٢).

٢٥٨٣ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا حمويه، قال: أخبرنا أبو الحسن، قال: حدّثنا أبو خليفه، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبى سليم، عن عبد الله ابن الحسن، عن أمه فاطمه، عن جدّته فاطمه عليها السلام، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد صلى على النبى، وقال: اللهم اغفر لى ذنوبى، وافتح لى أبواب رحمتك. وإذا خرج صلى على النبى، وقال: اللهم اغفر لى ذنوبى، وافتح لى أبواب فضلك (٣).

ورواه الشجرى فى أماليه (٤).

٢٥٨٤ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوى الحسنى، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنى أبى إبراهيم بن

ص: ٥٢٥

١- (١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٢- (٢) كتاب العروس للقمى ص ١٥٩، بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٥-٣٥٦.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٠١ برقم: ٨٩٤، بحار الأنوار ٨٤: ٢٢ ح ١١.

٤- (٤) الأمالى للشجرى ١: ٢٤٩.

إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطى أربع خصال في الدنيا، فقد أعطى خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظها منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخرة(١).

٢٥٨٥ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا موسى بن عبدالله بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عى وعورات، فداووا عيّن بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(٢).

٢٥٨٦ - الأمل للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبري، قال: حدّثني محمّد بن عبيد المحاربي، قال:

حدّثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين عليه السلام، عن علي عليه السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، فإذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب رزقك(٣).

٢٥٨٧ - الأمل للشجري: أخبرنا أبو القاسم الأزجي، قال: حدّثنا أبو بكر المفيد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي الحسن بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن حسن بن حسن، عن أمه فاطمه بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي عليهما السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّى قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنأ قال: بارك الله لكم وبارك

ص: ٥٢٦

١- (١) الأمل للشيخ الطوسي ص ٥٧٦-٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٤٩:٤٠٤ ح ١٠٦.

٢- (٢) الأمل للشيخ الطوسي ص ٥٨٤-٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣:٢٥١ ح ٤٨.

٣- (٣) الأمل للشيخ الطوسي ص ٥٩٦ برقم: ١٢٣٧، بحار الأنوار ٨٤:٢٦ ح ٢٠.

٢٥٨٨ - كتاب الدلائل: عن حدّثني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد الطبري، قال: أخبرنا أبو فاطمه محمّد بن أحمد بن البهلول القاضي الأنباري التنوخي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام، قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا جرير، عن شيبة بن نعام، عن فاطمه الصغرى، عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله: لكلّ نبي عصبة ينتمون إليه، وإنّ فاطمه عصبتى التى تنتمى إلى (٢).

٢٥٨٩ - الاحتجاج: عن زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: خطبت فاطمه الصغرى عليها السلام بعد أن ردّت من كربلاء، فقالت: الحمد لله عدد الرمل والحصى، وزنه العرش إلى الثرى، أحمده وأؤمن به، وأتوكّل عليه، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ أولاده ذبحوا بشطّ الفرات بغير ذحل ولا ترات.

اللهمّ إنى أعوذ بك أن أفترى عليك الكذب، وأن أقول عليك خلاف ما أنزلت من أخذ العهود لوصيه على بن أبى طالب عليه السلام، المسلوب حقّه، المقتول من غير ذنب، كما قتل ولده بالأمس فى بيت من بيوت الله تعالى وبها معشر مسلمه بألسنتهم، تعساً لرؤوسهم ما دفعت عنه ضيماً فى حياته ولا عند مماته، حتّى قبضته إليك محمود النقيبه، طيب الضريبه، معروف المناقب، مشهور المذاهب، لم تأخذه فيك لومه لائم، ولا عدل عاذل، هديته يا ربّ للإسلام صغيراً، وحمدت مناقبه كبيراً، ولم يزل ناصحاً لك ولرسولك صلواتك عليه وآله، حتّى قبضته إليك، زاهداً فى الدنيا، غير حريص عليها، راغباً فى الآخرة، مجاهداً لك فى سبيلك، رضيته فاخترته، وهديته إلى صراط مستقيم.

أمّيا بعد يا أهل الكوفه، يا أهل المكر والغدر والخيلاء، فإنّا أهل بيت ابتلانا الله بكم، وابتلاككم بنا، فجعل بلاءنا حسناً، وجعل علمه عندنا، وفهمه لدينا، فنحن عيبه علمه، ووعاء فهمه وحكمته، وحجّته فى الأرض فى بلاده لعباده، أكرمنا الله بكرامته، وفصلنا بنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله على كثير ممّن خلق تفضيلاً بيننا، فكذبتمونا وكفّرتونا، ورأيتم قتالنا حلالاً، وأموالنا نهباً، كأنّا أولاد ترك أو كابل، كما قتلتم جدّنا بالأمس، وسيوفكم تقطر من

١- (١) الأمالى للشجرى ٢: ٣٠٠.

٢- (٢) دلائل الامامه للطبري ص ٧٦ برقم: ١٦، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣٠.

دمائنا أهل البيت، لحقد متقدّم، قرّت بذلك عيونكم، وفرحت به قلوبكم، اجترأ منكم على الله، ومكراً مكرتم والله خير الماكرين، فلا تدعونكم أنفسكم إلى الجدل بما أصبتم من دمائنا، ونالت أيديكم من أموالنا، فإن ما أصابنا من المصائب الجليده والرزايا العظيمة، في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور.

تباً لكم، فانتظروا اللعنه والعذاب، فكأنها قد حلت بكم، وتواترت من السماء نعمات، فيسبحنكم بما كسبتم، ويذيق بعضكم بأس بعض، ثم تخلدون في العذاب الأليم يوم القيامة بما ظلمتمونا، ألا لعنة الله على الظالمين.

ويل لكم أتدرون أيه يد طاعتنا منكم؟ وأيّه نفس نزعنا إلى قتالنا؟ أم بأيّه رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا؟ قست قلوبكم، وغلظت أكبادكم، وطبع على أفئدتكم، وختم على سمعكم وبصركم، وسوّ لكم الشيطان، وأملى لكم، وجعل على بصركم غشاوه، فأنتم لا تهتدون، تباً لكم يا أهل الكوفه، كم ترات لرسول الله قبلكم، وذحول له لديكم، ثم غدرتم بأخيه على بن أبي طالب عليه السلام جدّ وبنيه عتره النبي الطاهرين الأخيار، وافتخر بذلك مفتخركم، فقال:

نحن قتلنا عليا وبنى علي بسيف هنديه ورماح

وسبينا نساءهم سبى ترك ونطحناهم فأى نطاح

بفيك أيها القائل الكثكث، ولك الأثلب افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم وأذهب عنهم الرجس، فأكظم وأقع كما أفعى أبوك، وإنما لكل امرئ ما قدّم يده، حسدتمونا ويلاً لكم على ما فضلنا الله عليكم.

فما ذنبنا إن جاش دهر بحورنا وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، * و من لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء، وقالوا: حسبك يا بنت الطيبين، فقد أحرقت قلوبنا، وأنضجت نحورنا، وأضرمت أجوافنا، فسكتت، عليها وعلى أبيها وجدتها السلام(1).

ص: ٥٢٨

٢٥٩٠ - اليقين: موفق بن أحمد الخوارزمي، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد ابن محمد بن أيوب، عن علي بن محمد بن عتبة، عن بكر بن أحمد. وحدّثنا أحمد بن محمد الجراح، عن أحمد بن الفضل الأهوازي، عن بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، عن فاطمه بنت الحسين، عن أبيها وعمّها الحسن بن علي عليهما السلام، قال: أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما دخلت الجنّة رأيت شجرة تحمل الحلى والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها الحور العين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمّك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليقة بالدخول إلى الجنّة يؤتى بشيعه علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلى والحلل، ويركبون الخيل البلق، وينادي مناد: هؤلاء شيعه علي، صبروا في الدنيا على الأذى فحبوا هذا اليوم (١).

٢٥٩١ - تقريب المعارف: ورووا عن محمد بن الفرات، قال: حدّثني فاطمه الحنفيه، عن فاطمه ابنة الحسين أنّها كانت تبغض أبا بكر وعمر وتسبهما (٢).

٢٥٩٢ - مصباح الأنوار: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أخيه الحسن صلوات الله عليهم، قال: رأيت أمي فاطمه قامت في محرابها ليله الجمعة، فلم تزل راکعه ساجده حتى انفجر عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين وتسميهم، وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعو بشيء لنفسها، فقلت: يا أمّاه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بني الجار ثمّ الدار (٣).

٢٥٩٣ - البحار: وجدت في بعض كتب المناقب: أخبرنا علي بن أحمد العاصمي، عن إسماعيل بن أحمد البيهقي، عن أبيه أحمد بن الحسين، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي محمد الخراساني، عن أبي بكر بن أبي العوام، عن أبيه، عن حريز بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت: قال

ص: ٥٢٩

١- (١) اليقين للسيد ابن طاووس ص ٢١ الباب ٢٠، بحار الأنوار ٨: ١٣٨-١٣٩ ح ٥١، و ٢٧: ١٢٠ ح ١٠١.

٢- (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٩.

٣- (٣) بحار الأنوار ٨٩: ٣١٣ ح ١٩ عنه.

رسول الله صلى الله عليه وآله: كل بني أمّ ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمه فإنّي أنا أبوهم وعصبتهم(١).

٢٥٩٤ - فضل الصلاة: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّ فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله، قالت:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، واغفر لنا، وسهّل لنا أبواب رحمتك، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك، غير أن قولي: وسهّل لنا أبواب فضلك(٢).

٢٥٩٥ - فضل الصلاة: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا قيس، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّ فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بنيه إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، اللهم اغفر لنا وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتك(٣).

٦٧٩ - فاطمه الصغرى بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها ام ولد(٤).

عدّها البرقي ممّن روى عن الحسن بن علي عليهما السلام(٥).

قال المزّي: روت عن أبيها علي بن أبي طالب وقيل: لم تسمع منه، وعن أخيها محمّد ابن علي ابن الحنفية، وأسماء بنت عميس.

روى عنها: الحارث بن كعب الكوفي، والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، ورزين يّباع الأنماط، وعروه بن عبد الله بن قشير، وعيسى بن عثمان، وموسى الجهني، ونافع بن أبي نعم القاريء.

قال الزبير بن بكّار: كانت عند أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب، فولدت له حميده، ثمّ

ص: ٥٣٠

١- (١) بحار الأنوار ٤٣: ٢٢٨ ح ١.

٢- (٢) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله لإسماعيل القاضي ص ٧٣ برقم: ٨٢، موسوعه الامامه ٥: ٢٢٣ برقم: ٤٢٣٧.

٣- (٣) فضل الصلاة ص ٧٤ برقم: ٨٣، موسوعه الامامه ٥: ٢٢٣ برقم: ٤٢٣٨.

٤- (٤) الارشاد ١: ٣٥٥.

٥- (٥) رجال البرقي ص ٦١-٦٢.

خَلَّفَ عليها سعيد بن الأسود بن أبي البختری، فولدت له بَرّه وخالده، ثم خَلَّفَ عليها المنذر بن عبيده بن الزبير بن العوام، فولدت له عثمان وكثره درجا، وذكرها ابن حَيَّان في كتاب الثقات. وقال موسى الجهني: دخلت على فاطمه بنت علي، وهي ابنة ستِّ وثمانين سنه، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئا، قالت: لا، قال محمّد بن جرير الطبري: توفيت سنه عشره ومائه، روى لها النسائي، وابن ماجه في التفسير.

أخبرنا أبو العزّ بن الصقيل الحراني، قال: أخبرنا أبو علي بن أبي قاسم بن الخريف، وأخبرنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل ابن الأنماطي، قال: أخبرنا أبو اليمان الكندي، قال:

أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي، قال: قرىء علي الشيخ أبي القاسم إدريس بن علي المؤدّب وأنا أسمع، قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السّمّاك، قال: حدّثنا الحسن بن سلام السّواق، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، قال: حدّثني فاطمه بنت علي بن أبي طالب، قالت: قال أبي عن رسول الله صلى الله عليه و آله: من أعتق نسمة مسلمه أو مؤمنه وقى الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار. رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا أبو العزّ يوسف بن يعقوب الشيباني، قال: أخبرنا زيد بن الحسن الكندي، قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد القزّاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصيرفي، قال: حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، قال: حدّثنا جعفر بن عون، قال:

حدّثني موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، قالت: حدّثني أسماء بنت عميس أنّها سمعت النبي صلى الله عليه و آله يقول لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبي.

وأخبرنا أبو الفرج ابن قدامه، وأبو الغنائم بن علّان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال:

أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، قال:

حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال: دخلت على فاطمه بنت علي، فقال لها رفيقي أبو مهمل: كم لك؟ قالت: ستِّ وثمانون سنه، قال: ما سمعت من أبيك شيئا، قالت:

حدّثني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال لعلي: أنت منّي بمنزله هارون من موسى

إلا أنه ليس بعدى نبى. رواه النسائى عن عمرو بن على، عن يحيى بن سعيد، فوقع لنا بدلاً عالياً. وهذا جميع ما لها عنده، والله أعلم (١).

وقال ابن حجر: ثقه، من الرابعه، ماتت سنه سبع عشره، وقد جاوزت الثمانين (٢).

أحاديثه:

٢٥٩٦ - المحاسن: على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن فاطمه بنت على عليه السلام، عن امامه بنت أبى العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت:

أتانى أمير المؤمنين عليه السلام فى شهر رمضان، فأتى بعشاء وتمر وكماه، فأكل وكان يحب الكماه (٣).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم مثله (٤).

٢٥٩٧ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوى الحسنى، قال: حدّثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوى، قال: حدّثنا حسين بن شدّاد الجعفى، عن أبىه شدّاد بن رشيد، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملى، عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام: أنّ فاطمه بنت على بن أبى طالب لما نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها على بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب فى العباده، أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الأنصارى، فقالت له: يا صاحب رسول الله إنّ لنا عليكم حقوقاً، ومن حقنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكروه الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه، وهذا على بن الحسين بقيه أبىه الحسين قد انخرم أنفه، وثفتت جبهته وركبتاه وراحته دأباً منه لنفسه فى العباده.

فأتى جابر بن عبد الله باب على بن الحسين عليهما السلام وبالباب أبو جعفر محمد بن على عليهما السلام فى اغيلمه من بنى هاشم قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر إليه مقبلاً، فقال: هذه مشيه

ص: ٥٣٢

١- (١) تهذيب الكمال ١١: ٧٥٤-٧٥٥ برقم: ٨٥٣٧.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٦٦٨ برقم: ٨٦٥٤.

٣- (٣) المحاسن ٢: ٣٣٥-٣٣٦ برقم: ٢١٥١.

٤- (٤) فروع الكافى ٦: ٣٦٩-٣٧٠ ح ١.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسجّيته، فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمّد بن علي بن الحسين، فبكى جابر بن عبد الله رضى الله عنه، ثم قال: أنت والله الباقر عن العلم حقاً، ادن منى أبى أنت وأمى، فدنا منه فحلّ جابر أزراره ووضع يده فى صدره فقبله، وجعل عليه خده ووجهه، وقال له:

أقرؤك عن جدّك رسول الله السلام، وقد أمرنى أن أفعل بك ما فعلت، وقال لى: يوشك أن تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدى من اسمه محمّد يبقر العلم بقرأ، وقال لى: إنك تبقى حتى تعمى، ثم يكشف لك عن بصرك.

ثم قال لى: ائذن لى على أبيك، فدخل أبو جعفر على أبيه فأخبره الخبر، وقال: إن شيخاً بالباب، وقد فعل بى كيت وكيت، فقال: يا بنى ذلك جابر بن عبد الله، ثم قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل؟ قال: نعم إننا لله، إنّه لم يقصدك فيه بسوء، ولقد أشاط بدمك.

ثم أذن لجابر، فدخل عليه فوجده فى محرابه، قد أنضته العبادة، فنهض على عليه السلام فسأله عن حاله سؤالاً حفيماً، ثم أجلسه بجنبه، فأقبل جابر عليه يقول: يا بن رسول الله أما علمت أنّ الله تعالى إنّما خلق الجنّة لكم ولمن أحبكم؟ وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذى كلفته نفسك؟ قال له على بن الحسين عليهما السلام: يا صاحب رسول الله أما علمت أنّ جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فلم يدع الاجتهاد له، وتعيّد بأبى هو وأمى حتى انتفخ الساق، وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر، قال: أفلا اكون عبدا شكورا.

فلما نظر جابر إلى على بن الحسين عليهما السلام وليس يغنى فيه من قول يستميله من الجهد والتعب إلى القصد، قال له: يا بن رسول الله البقيا على نفسك، فإنك لمن اسره بهم يستدفع البلاء، وتستكشف الأواء، وبهم تستمطر السماء، فقال: يا جابر لا أزال على منهاج أبوى مؤتسماً بهما صلوات الله عليهما حتى ألقاهما، فأقبل جابر على من حضر، فقال لهم: والله ما أرى فى أولاد الأنبياء مثل على بن الحسين إلا يوسف بن يعقوب عليهما السلام والله لذريه على بن الحسين عليهما السلام أفضل من ذريه يوسف بن يعقوب، إنّ منهم لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً (١).

ص: ٥٣٣

ورواه عمادالدين الطبري في بشاره المصطفى باسناده عن الشيخ الطوسي مثله (١).

٢٥٩٨ - العمده لابن البطريق: وبالاسناد، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال:

حدّثنا إسحاق بن الحسن الحرّبي، قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا الحسن ابن صالح بن حي، عن موسى الجهني، عن فاطمه بنت علي، عن أسماء بنت عميس، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبي (٢).

٢٥٩٩ - الخرائج والجرائح: روى أنّ فاطمه بنت علي بن أبي طالب لمّا رأته ما يفعله ابن أخيها، قالت لجابر: هذا علي بن الحسين بقيه أبيه، انخرم أنفه، وثفنت جبهته وركبته، فعليك أن تأتيه وتدعوه إلى البقيا على نفسه، فجاء جابر بابه وإذا ابنه محمّد أقبل، قال له:

أنت والله الباقر، وأنا أقرؤك سلام رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له: إنك تبقى حتّى تعمى، ثمّ يكشف عن بصرك الخبر بتمامه (٣).

٦٨٠ - فاطمه بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٤).

٦٨١ - فاطمه بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

تقدّم ذكر حديث لها في ترجمه أمّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات (٥).

٢٦٠٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عنبسه، قال: حدّثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشجعي، قال: حدّثنا فاطمه بنت علي

ص: ٥٣٤

١- (١) بشاره المصطفى ص ١١٣-١١٥ ح ٥٣، بحار الأنوار ٧١:١٨٥-١٨٧ ح ٤٧.

٢- (٢) العمده لابن البطريق ص ١٢٩ برقم: ١٧٥، بحار الأنوار ٣٧:٢٦٣ ح ٢٩.

٣- (٣) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٠-٢٧١ ح ١٤، بحار الأنوار ٤٦:٣٢ ح ٢٦.

٤- (٤) الارشاد ٢: ١٥٥.

٥- (٥) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨:٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

ابن موسى الرضا، قالت: سمعت أبي علياً يحدث عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وعمّه زيد، عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه وعمّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لا يحلّ لمسلم أن يروّع مسلماً (١).

٢٦٠١ - وبهذا الاسناد، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: من كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه الله درجه الصائم القائم (٢).

٦٨٢ - فاطمه بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

تقدّم ذكر حديث لها في ترجمه امّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات (٣).

٦٨٣ - فاطمه بنت محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي.

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد (٤).

٦٨٤ - فاطمه الكبرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن.

الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: امّها امّ ولد (٥).

تقدّم ذكر حديث لها في ترجمه امّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات (٦).

٢٦٠٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال:

حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن

ص: ٥٣٥

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠-٧١ ح ٣٢٧، بحار الأنوار ٧٥: ١٤٧ ح ١.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧١ ح ٣٢٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٨ ح ٣٦، و ٧٣: ٢٦٣ ح ٧.

٣- (٣) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

٤- (٤) الارشاد ٢: ٢٩٥.

٥- (٥) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٦- (٦) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠-٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦-٧٧ ح ١٣٦.

الرضا عليه السلام عن فاطمه بنت موسى بن جعفر، فقال عليه السلام: من زارها فله الجنة (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى ثواب الأعمال (٢).

ورواه أيضاً ابن قولويه فى كامل الزيارات، عن ابن بابويه مثله (٣).

٢٦٠٣ - كامل الزيارات: حدّثنى أبى وأخى والجماعه، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن العمركى بن على البوفكى، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام، قال: من زار قبر عمّتى بقم فله الجنة (٤).

٢٦٠٤ - تاريخ قم للحسن بن محمّد القمى: قال: أخبرنى مشايخ قم، عن آبائهم، أنّه لما أخرج المأمون الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو لولايه العهد فى سنه مائتين من الهجرة، خرجت فاطمه اخته تقصده فى سنه إحدى ومائتين، فلما وصلت إلى ساوه مرضت، فسألت كم بينها وبين قم؟ قالوا: عشره فراسخ، فقالت: احملونى إليها، فحملوها إلى قم، وأنزلوها فى بيت موسى بن خزرج بن سعد الأشعري.

قال: وفى أصحّ الروايات: أنّه لما وصل خبرها إلى قم استقبلها أشراف قم، وتقدّمهم موسى بن الخزرج، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقته وجرّها إلى منزله، وكانت فى داره سبعة عشر يوماً، ثمّ توفّيت رضى الله عنها، فأمر موسى بتغسيلها وتكفينها، وصلّى عليها، ودفنها فى أرض كانت له، وهى الآن روضتها، وبنى عليها سقيفه من البوارى، إلى أن بنت زينب بنت محمّد بن على الجواد عليها قبه.

قال: وأخبرنى الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن محمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، أنّه لما توفّيت فاطمه رضى الله عنها، وغسّلت وكفّنت حملوها إلى مقبره بابلان، ووضعوها على سرداب حفر لها، فاختلف آل سعد فى من ينزلها إلى السرداب، ثمّ اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السنّ يقال له: قادر، فلما بعثوا إليه رأوا راكبين مقبلين من جانب الرمله وعليهما لثام، فلما قربا من الجنازه نزلا وصلّيا عليها، ثمّ

ص: ٥٣٦

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٧ ح ١، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ١.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ١٢٤ ح ١.

٣- (٣) كامل الزيارات ص ٥٣٦ ح ١، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ٢.

٤- (٤) كامل الزيارات ص ٥٣٦ ح ٢، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ٣.

نزلا السرداب، وأنزلا الجنازه ودفناها فيه، ثم خرجا ولم يكلّما أحداً، وركبا وذهباً، ولم يدر أحد من هما، وقال: المحراب الذى كانت فاطمه رضى الله عنها تصلّى فيه موجود إلى الآن فى دار موسى ويزوره الناس (١).

٢٦٠٥ - تاريخ قم للحسن بن محمّد القمى: بإسناده، عن الصادق عليه السلام، قال: إنّ لله حرماً وهو مكّه، ولرسوله حرماً وهو المدينه، ولأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفه، ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه امرأه من ولدى تسمى فاطمه، من زارها وجبت له الجنّه، قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى امّه (٢).

٢٦٠٦ - وبسند آخر عنه عليه السلام: أنّ زيارتها تعدل الجنّه (٣).

٢٦٠٧ - البحار: أقول: رأيت فى بعض كتب الزيارات: حدّث على بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن على بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: يا سعد عندكم لنا قبر؟ قلت: جعلت فداك قبر فاطمه بنت موسى؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنّه، فإذا أتيت القبر، فقم عند رأسها مستقبل القبلة، وكبر أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسيححه، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميده، ثم قل: السلام على آدم صفوه الله، السلام على نوح نبي الله، السلام على إبراهيم خليل الله، السلام على موسى كليم الله، السلام على عيسى روح الله، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا خير خلق الله، السلام عليك يا صفى الله، السلام عليك يا محمّد بن عبد الله خاتم النبيين.

السلام عليك يا أمير المؤمنين على بن أبى طالب وصى رسول الله، السلام عليك يا فاطمه سيده نساء العالمين، السلام عليكما يا سبطى نبي الرحمة وسيدى شباب أهل الجنّه، السلام عليك يا على بن الحسين سيد العابدين وقرّه عين الناظرين، السلام عليك يا محمّد بن على باقر العلم بعد النبي، السلام عليك يا جعفر بن محمّد الصادق البارّ الأمين، السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر، السلام عليك يا على بن موسى الرضا المرتضى، السلام عليك يا محمّد بن على التقى، السلام عليك يا على بن محمّد

ص: ٥٣٧

١- (١) بحار الأنوار ٤٨: ٢٩٠ ح ٩ عنه.

٢- (٢) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٧ ح ٥ عنه.

٣- (٣) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٧ ح ٦ عنه.

النقى الناصح الأمين، السلام عليك يا حسن بن علي، السلام على الوصي من بعده، اللهم صل على نورك وسراجك، وولي وليك، ووصي وصيك، وحيجتك على خلقك.

السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت فاطمه وخديجه، السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين، السلام عليك يا بنت الحسن والحسين، السلام عليك يا بنت ولي الله، السلام عليك يا اخت ولي الله، السلام عليك يا عمه ولي الله، السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمه الله وبركاته، السلام عليك عَزَفَ اللهُ بيننا وبينكم في الجنه، وحشرنا في زمركم، وأوردنا حوض نبيكم، وسقانا بكأس جدكم من يد علي بن أبي طالب صلوات الله عليكم، أسأل الله أن يرينا فيكم السرور والفرج، وأن يجمعنا وإياكم في زمره جدكم محمد صلى الله عليه وآله، وأن لا يسلبنا معرفتكم، إنه ولي قدير، أتقرب إلى الله بحبكم، والبراءه من أعدائكم، والتسليم إلى الله راضياً به غير منكر ولا مستكبر، وعلى يقين ما أتى به محمد صلى الله عليه وآله، وبه راض نطلب بذلك وجهك، يا سيدي اللهم ورضاك والدار الآخرة، يا فاطمه اشفعي لي في الجنه، فإن لك عند الله شأنًا من الشأن، اللهم إني أسألك أن تختم لي بالسعاده، فلا تسلب مني ما أنا فيه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك وعزتك وبرحمتك وعافيتك، وصلى الله على محمد وآله أجمعين، وسلم تسليمًا يا أرحم الراحمين(١).

٦٨٥ - فاطمه الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد(٢).

٦٨٦ - فاطمه أم المجتبي بنت السيد ناصر بن الحسن العلويه الأصبهانيه.

قال الذهبي: شريفه معمره، سمعت الكثير من عبدالرزاق بن شمه، وإبراهيم سبط بحرويه، وسعيد بن أبي سعيد العياري، وعن ابن عساكر، والسمعاني، وقال: ماتت سنه ثلاث وثلاثين وخمسمائه(٣).

ص: ٥٣٨

١- (١) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥-٢٦٧ ح ٤.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ١١: ٦٠٠ برقم: ١٦١.

٦٨٧ - كلثم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (١).

٦٨٨ - لبابه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٢).

٦٨٩ - ميمونه بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها ام ولد (٣).

٦٩٠ - ميمونه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٤).

٦٩١ - نعمى بنت جعفر بن أبي طالب.

قال ابن حبان: لها صحبه (٥).

٦٩٢ - نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلويه

الحسنیه.

قال ابن عنبه: وكان لزيد ابنه اسمها نفيسه، خرجت إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان، فولدت منه، وماتت بمصر، ولها هناك قبر يزار، وهي التي تسميها أهل مصر الست نفيسه، ويعظمون شأنها، ويقسمون بها، وقد قيل: إنها إنما خرجت إلى عبد الملك بن مروان، وإنها ماتت حاملاً منه، والأصح الأول.

وكان زيد يفد علي الوليد بن عبد الملك، ويقعده على سريرته، ويكرمه لمكان ابنته،

ص: ٥٣٩

٢- (٢) الارشاد ٢:٢٤٤.

٣- (٣) الارشاد ١:٣٥٥.

٤- (٤) الارشاد ٢:٢٤٤.

٥- (٥) كتاب الثقات ١:٤٥٩ برقم: ١٣٩٢.

ووهب له ثلاثين ألفاً (١) دينار دفعه واحده.

وقد قيل: إنّ صاحبه القبر بمصر هي نفيسه بنت الحسن بن زيد، وإنّها كانت تحت إسحاق بن جعفر الصادق، والأول هو الثبت المروى عن ثقات النسابين (٢).

وقال الصفدى: نفيسه ابنه الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، السيده المشهوره دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وقيل: بل دخلت مع أبيها الحسن، وإنّ قبره بمصر ولكنّه غير مشهور، وإنّه كان والياً على المدينه من قبل المنصور، أقام فى الولاية مدّه خمس سنين، ثمّ غضب عليه فعزله واستصفى أمواله وحبسه ببغداد، ولم يزل محبوساً إلى أن مات المنصور، وولى المهدي فأخرجه من حبسه، وردّ عليه ما اخذ منه، ولم يزل معه، فلمّا حجّ المهدي كان فى جملته، فلمّا انتهى إلى الحاجر مات هناك سنه ثمان وستين ومائه، وهو ابن خمس وثمانين سنه، وصلّى عليه على بن المهدي، وقيل: توفّى ببغداد، والصحيح الأول.

وأما نفيسه هذه، فكانت من النساء الصالحات التقيات، ويروى أنّ الامام الشافعى لمّا دخل مصر حضر إليها وسمع عليها الحديث، وللمصريين فيها اعتقاد عظيم، ولمّا توفّى الشافعى ادخلت جنازته إليها وصلّت عليه فى دارها، وكانت دارها مكان مشهدها اليوم، ولم تزل به إلى أن توفيت فى شهر رمضان سنه ثمان ومائتين، ولمّا مات عزم زوجها المؤمن إسحاق بن جعفر الصادق على حملها إلى المدينه ليدفنها هناك، فسأله المصريون بقاءها عندهم، فدفنت فى الموضع المعروف بها الآن بين مصر والقاهره عند المشاهد، وهذا الموضع كان يعرف يومذاك بدرب السباع، فخرّب الدرب واشتهر إجابته الدعاء عند قبرها (٣).

وعدها أيضاً ابن شدقم فى أولاد الحسن الأمير بن زيد، وقال: أمّا السيده نفيسه فكانت من أجلاء كبار النساء الصالحات التقيات العابדות النقيات الزاهدات، ذات علم وعمل وفضل وكمال وورع، وقد نقل وروى الامام الشافعى وغيره الحديث عنها، فعند

ص: ٥٤٠

١- (١) ثلاثمائه ألف - خ.

٢- (٢) عمده الطالب ص ٧٧.

٣- (٣) الوافى بالوفيات ١٠١:٢٧ برقم: ١٢٠.

وفاته أوصى أن تصلى عليه، فأدخلت جنازته إليها فصلت عليه، وقد تزوجها الوليد، وقيل: والده، والأصح إسحاق بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، وأراد إسحاق بعد وفاتها حمل جنازتها إلى المدينة، فالتمس المصريون منه إبقاؤها عندهم لشده اعتقادهم فيها؛ لأنهم لا يقسمون إلا بها، ويأتيها الناس بالندور والأموال في حياتها وبعد وفاتها، ومشهدا بموضع يعرف بدرب السباع عند المنشأ بين مصر والقاهرة، فخرّب الموضع وما به من العمائر، ولم يبق منه سوى مشهدها ظاهراً مشهوراً يزار، تستجاب الدعوه فيه (١).

وقال ابن العماد: وفيها - أى: فى سنة ثمان ومائتين - توفيت السيدة نفيسة بنت الأمير حسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسينية صاحبه المشهد بمصر، ولى أبوها إمره المدينة للمنصور، ثم حبسه دهرأ، ودخلت هى مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وتوفيت فى شهر رمضان.

قال ابن الأهدل: وقيل: قدمت مصر مع ابنها، وكانت من الصالحات، سمع عليها الشافعى، وحملت جنازته يوم مات فصلت عليه. ولما ماتت هم زوجها إسحاق بحملها إلى المدينة، فأبى أهل مصر، فدفنت بين القاهرة ومصر، يقال: إن الدعاء يستجاب عند قبرها (٢).

وقال الذهبى: السيد المكرمه الصالحه، صاحبه المشهد الكبير المعمول بين مصر والقاهره. ولى أبوها المدينة للمنصور، ثم عزله وسجنه مدّه، فلما ولى المهدي أطلقه وأكرمه، وردّ عليه أمواله، وحجّ معه فتوفى بالحاجر.

وتحوّلت هى من المدينة إلى مصر مع زوجها الشريف إسحاق بن جعفر بن محمّد الصادق فيما قيل، ثم توفيت بمصر فى شهر رمضان سنة ثمان ومائتين. وكان أخوها القاسم رجلاً صالحاً زاهداً خيراً، سكن نيسابور، وله بها عقب، منهم السيد العلوى الذى يروى عنه الحافظ البيهقى.

وقيل: كانت من الصالحات العوابد، والدعاء مستجاب عند قبرها (٣).

ص: ٥٤١

١- (١) تحفه الأزهار ١: ١٤٩-١٥٠.

٢- (٢) شذرات الذهب ٢: ٢١.

٣- (٣) سير أعلام النبلاء ٨: ٤٣٣-٤٣٤ برقم: ١٥٤٤.

وقال السيوطى: كان أبوها أميرالمدينه للمنصور، وله روايه فى سنن النسائى، ودخلت هى مصر مع زوجها المؤمن إسحاق بن جعفر الصادق، فأقامت بها، وكانت عابده زاهده، كثيره الخير، وكانت ذات مال، فكانت تحسن إلى الزمنى والمرضى وعموم الناس، ولَمَّا ورد الشافعى مصر كانت تحسن إليه، وربما صلَّى بها فى شهر رمضان. ولَمَّا توفَّى أمرت بجنائزه فأدخلت إليها المنزل، فصلَّت عليه. ماتت فى رمضان سنه ثمان ومائتين، وكان عزم زوجها على أن ينقلها فيدفنها بالمدينه النبويه، فسأله أهل مصر أن يدفنها عندهم، فدفنت بمنزلها بدرج السباع، محلّه بين مصر والقاهره(١).

٦٩٣ - نفيسه بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: أمها ام ولد(٢).

ص: ٥٤٢

١- (١) حسن المحاضره فى أخبار مصر والقاهره ١: ٤٢٠.

٢- (٢) الارشاد ١: ٣٥٤.

عمر أبو البركات بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي الكوفي النحوي ٣

عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي ١٠

عمر أبو حفص الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ٢٤

عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤

عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ٣٥

عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥

عمر أبو علي بن محمد بن عمر العلوي ٣٦

عون بن جعفر بن أبي طالب ٣٦

عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٣٦

عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ٣٦

عيسى أبو زيد بن إسماعيل بن عيسى الحسن الأبهري ٣٧

عيسى بن جعفر الزكي بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٧

عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد عمر بن علي بن أبي طالب ٣٧

عيسى أبو الحسن بن زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الفارسي ٤٣

عيسى أبو يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٤

عيسى المبارك بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي العمري ٤٥

عيسى أبو القاسم بن علي العمري ٧٠

عيسى أبو الحسن بن محمد بن عيسى بن عبدالله المحمدي من ولد محمد ابن الحنفية ٧٠

فضل الله أبو الرضا بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن محمد أميركا بن عبيدالله بن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق بن الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٧٦

فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفرشي ٧٧

القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٧٧

القاسم بن أحمد العلوي الحسيني ٧٨

القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب الجعفري المدني الهاشمي ٧٨

القاسم بن أيوب العلوي ٧٩

القاسم أبو محمد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب ٧٩

القاسم أبو محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٨٠

القاسم بن الحسن العلوي الحسنی ٨١

القاسم أبو جعفر جلال الدين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معيه العلوي ٨٥

القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٦

القاسم بن علي العلوي ٨٦

القاسم بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزه بن الحسين بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ٨٧

القاسم أبو محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي ٨٧

القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ٩١

القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٩١

المجتبى بن الداعى الحسنى ٩٣

ص: ٥٤٤

المحسن أبو زيد بن عبدالله بن هاشم الجعفرى الزينى القزوينى ٩٣

المحسن أبو طاهر بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الزيدى ٩٣

المحسن كمال الدين بن محمّد رضى الدين بن علي فخرالدين بن محمّد رضى الدين بن علي بن الحسين بن بادشاه بن أبي
القاسم ميره بن أبي الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي محمّد جعفر بن علي بن أبي علي محمّد بن أحمد النقيب بن محمّد
الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمّد التقى بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب الرضوى ٩٤

محمّد بن إبراهيم الجعفرى ٩٤

محمّد بن إبراهيم بن محمّد العلوى الموسوى ٩٩

محمّد بن أبي إسماعيل العلوى ١٠٠

محمّد أبو طاهر بن أبي الطيّب بن غيث الحسنى ١٠٠

محمّد الأصغر أبو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الكوفى بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن الأمير بن
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٠

محمّد أبو الحسن بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار
١٠٠

محمّد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالى بن جعفر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم علي
بن أبي النجم محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسن الحائرى بن أبي جعفر محمّد الحائرى بن إبراهيم
المجّاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠١

محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلوى ١١٩

محمّد أبو إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب ١٢٥

محمّد أبو علي الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس بن علي بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٦

محمد أبو القاسم بن أحمد بن المهدي الحسيني العلوي الشيعي النيسابوري ١٢٧

محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٨

محمد بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٩

محمد أبو البركات بن إسماعيل المشهدي ١٣٠

محمد أبو الحسن بن إسماعيل الموسوي ١٣٠

محمد أبو علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٣٠

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤٠

محمد الأكبر الشعراني بن إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٤٢

محمد أبو جعفر بن إسماعيل بن الحسن العلوي ١٤٢

محمد أبو عبد الله شمس الدين بن إسماعيل بن الحسين بن حمزه العلوي الهروي ١٤٣

محمد أبو علي بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤٣

محمد بن جعفر الحسني ١٤٥

محمد بن جعفر العلوي الحسيني ١٤٦

محمد أبو الحسن بن جعفر المحمدي ١٤٧

محمد بن جعفر بن أبي طالب ١٤٨

محمد أبو جعفر بن جعفر بن علي الحسيني نقيب النقباء ١٤٨

محمد أبو الحسن النقيب أبو قيراط بن جعفر الثالث بن محمد بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٤٩

محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥٠

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ١٥٠

محمد الدياج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني المدني ١٥١

محمد أبو الحسن نجم الدين بهاء الشرف بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني ١٧٧

محمد أبو عبدالله بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٧٨

محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي ١٧٩

محمد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٠

محمد أبو يعلى بن الحسن بن حمزه بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري ١٨٠

محمد أبو عبدالله بن الحسن بن عبيدالله الرؤياني بن الحسن بن محمد الجواني بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجواني ١٨١

محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٨٢

محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٢

محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي ١٨٣

محمد أبو جعفر الجواني بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٣

محمد أبو طالب بن أبي عبدالله الحسين الحسيني القصي الجرجاني ١٨٤

محمد بن الحسين بن أحمد العلوي ١٨٤

محمد أبو الفتح بن الحسين بن حمزه العلوي الهروي ١٨٤

محمد أبو الحسن بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسن النيسابوري ١٨٤

محمد بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٦

محمد أبو عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ١٨٦

محمد أبو الحسن رضى الدين بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نقيب العلويين ببغداد ١٨٩

محمد بن حمزه العلوي ١٨٩

محمد بن حمزه الحسيني العلوي المرعشي الطبري ١٩٠

محمد أبو هاشم بن حمزه بن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٣

محمد بن حمزه بن القاسم العلوي ١٩٤

محمد أبو سليمان بن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي ١٩٤

محمد أبو ذى الفقار عماد الدين بن الأشرف ذى الفقار بن أبي جعفر محمد بن أبي الصمصام ذى الفقار الحسنى المرندى مدرّس المستنصرية ١٩٥

محمد أبو جعفر بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٧

محمد أبو الحسن بن زيد العراقى الجعفرى ١٩٩

محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٩٩

محمد بن صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفرى المدنى ٢٠٠

محمد بن العباس بن عيسى الحسنى الحسينى ٢٠٠

محمد أبو القاسم بن العباس بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ٢٠٢

محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٢٠٣

محمد النفس الزكية بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمى الحسنى المدنى ٢٠٣

محمّد بن عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن

ص: ٥٤٨

محمد الحوش بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٢٢

محمد بن عبدالله بن حمزه بن علي المرعش بن عبدالله بن محمد بن بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المرعشي ٢٢٣

محمد أبو جعفر بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٢٣

محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٢٥

محمد أبو حامد محي الدين بن أبي القاسم عبدالله بن علي النقيب ابن زهره النقيب بن علي النقيب بن أبي المواهب علي النقيب بن محمد النقيب ابن محمد المرتضى بن أحمد بن محمد الأمير بن محمد الوارث بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق الحسيني الحلبي ٢٢٧

محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الكرام عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري الهاشمي المدني ٢٢٩

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٣٠

محمد الأكبر أبو عمر بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ٢٣٠

محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ٢٣٠

محمد أبو طاهر بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر العلوي الكاتب نقيب الطالبين ببغداد ٢٣١

محمد بن عبيد الله الحقيبي العلوي الحسيني المدني ٢٣١

محمد أبو الحسين بن عبيد الله العلوي ٢٣١

محمد أبو عبدالله بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني ٢٣٢

محمد بن عبيد الله بن طاهر الحسيني المصري ٢٣٢

محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ٢٣٢

محمد بن عقيل بن أبي طالب ٢٣٣

محمّد بن على العلوى الحسينى المصرى ٢٣٣

ص: ٥٤٩

محمّد بن علي بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٣٥

محمّد بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي ٢٣٦

محمّد الأكبر المعروف بـ «ابن الحنفية» ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ٢٣٦

محمّد بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله الشريف شمس الدين بن الشريف علاء الدين الحسيني الموسوي العطار المعروف بالشريف عطف ٢٧٤

محمّد الأكبر أبو عبد الله بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٧٤

محمّد أبو عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسن العلوي الكوفي مسند الكوفة في وقته ٢٧٥

محمّد الأصغر بن علي الشبيه بن الحسين ذى الدمه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٨٤

محمّد أبو عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي ٢٨٧

محمّد أبو عبد الله بن علي بن حمزه الشبيه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب العلوي العبّاسي البغدادي ٢٩١

محمّد بن علي بن عبد الرحمن الحسن ٢٩٦

محمّد الجواد أبو جعفر بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ٢٩٧

محمّد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب ٢٩٧

محمّد أبو الفضل بن علي بن محمد بن المطهر المرتضى الحسيني النقيب ٢٩٨

محمّد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٩٨

محمّد أبو عبد الله بن عمر الاطرف بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ٢٩٨

محمّد أبو حفص المضياف بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي المدني ٣٠٣

محمّد أبو طالب بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني ٣٠٣

محمّد أبو عبد الله بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني ٣٠٤

محمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر الاطرف بن علي بن أبي طالب العلوى ٣٠٦

محمد بن القاسم العلوى العقيقى ٣٠٦

محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدنى ٣٠٩

محمد أبو عبدالله بن أبي جعفر القاسم بن أبي القاسم الحسين بن أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن محمد بن أبي طالب الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصرى بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بالكوفه بن علي المعروف بابن المعيه بن الحسن بن إسماعيل الدياج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠٩

محمد الأعرابى بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٤

محمد أبو عبدالله بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣١٤

محمد أبو الفتح بن محمد بن أميرك بن أبي يعلى الحسينى الهروى ٣١٥

محمد أبو طاهر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوى ٣١٥

محمد أبو الفضل بن محمد بن الحسين العلوى ٣١٦

محمد ذو الشرفين المرتضى بن محمد بن زيد ابن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوى الحسينى الهاشمى البغدادى السمرقندى ٣١٦

محمد أبو عبدالله بن محمد بن طاهر الموسوى ٣٢٢

محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن العلوى ٣٢٦

محمد أبو طالب بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبيدالله بن عبدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يعرف بابن أبي زيد العلوى الحسنى البصرى نقيب الطالبين بالبصره ٣٢٦

محمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن محمد الأعرج بن أحمد زباره بن محمد زباره بن

عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري ٣٢٨

الأمير محمد معين الدين بن عمادالدين محمود الشهير بأبي تراب بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدرالدين بن غياث الدين منصور بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاه بن أميران به ابن أميرى بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبى بن زيد الأعمش بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أبي جعفر أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٢٨

محمد أبو الفتوح شرف الدين بن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد الفاطمي العلوي الهروي ٣٣١

محمد أبو نصر صدرالدين بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير محمد صدرالدين بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه بن أميران به بن أميرى بن الحسن بن الحسين الشاعر العزيزى بن علي النصيبى الشاعر بن زيد الأعمش بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الحسينى الشيرازى الدشتكى ٣٣٢

محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٦

محمد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٧

محمد أبو الغنائم بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزه بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدى الكوفى ٣٣٧

محمد أبو عبدالله الأثيبى بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمى المدنى ٣٣٨

محمد بن يحيى بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ٣٣٨

محمد أبو الحسن بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي الزينبى بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب ٣٤١

المرتضى بن الداعي الحسنى ٣٤٤

المرتضى فخرالدين بن محمود الحسينى الأشرى ٣٤٥

المرتضى قطب الدين بن محمود بن محمد بن محمد الحسنى ٣٤٥

محمد مسلم أبو جعفر بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى العقيقى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٣٤٥

مسلم أبو داود بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى ٣٤٦

المظفر أبو طالب بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ٣٤٦

المظفر أبو طالب بن جعفر بن المظفر بن جعفر الملك المولتانى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن على بن أبى طالب العلوى ٣٤٦

المظفر أبو منصور بن محمد العلوى ٣٧٧

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب القرشى الهاشمى المدنى ٣٧٧

المفضل أبو طالب بن محمد بن طاهر الجعفرى ٣٧٩

مهدى أبو جعفر بن أبى حرب الحسينى المرعى ٣٨٠

محمد المهدي شمس الدين بن المحسن كمال الدين بن محمد رضى الدين بن على فخرالدين بن محمد رضى الدين بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن بادشاه بن أبى القاسم ميره بن أبى الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبى محمد جعفر بن على بن أبى على محمد بن أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقى بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب الرضوى ٣٨١

مهدى أبو على بن محمد بن باقر بن محمود بن الجواد بن الحسن بن معصوم بن محمد بن الأمير حسين بن محمد بن الحسين بن على الأكبر بن مقصود ابن الحسن بن زين العابدين بن الأمير على بن مهدى بن الأمير حسين بن جلال الدين بن الأمير أحمد بن عزيز بن فخرالدين بن طاهر بن أبى الفتح أحمد النسابة بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفى بن أبى عبد الله جعفر الزكى ابن الامام على الهادى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب النقوى التقوى الرضوى الموسوى ٣٨٣

مهدي أبو الحمد بن نزار الحسيني ٣٨٩

مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني ٣٨٩

موسى أبوسبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٩٢

موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٩٤

موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٤١١

موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤١٢

موسى الثاني أبو عمرو بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤١٥

موسى أبو الفتح عز الدين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي ٤١٨

موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ٤١٨

موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤١٩

موسى بن محمد بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٢

موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٤

ميمون بن حمزه الحسيني ٤٢٥

ميمون أبو القاسم بن حمزه بن الحسين بن حمزه العلوي المصري ٤٢٦

نصر أبو الفتح بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي

بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الونكي ٤٢٦

هبة الله أبو البركات بن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي ٤٢٧

يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن طباطبا الحسني ٤٢٧

يحيى أبو الحسين العقيقي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ٤٢٧

يحيى أبوالحسين المرشد بالله بن أبي عبد الله الحسين الموفق بالله بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسن بن الزيد الشجري الرازي ٤٣٣

يحيى أبوالحسين بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٣٨

يحيى أبوالحسين بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٣٩

يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٤١

يحيى أبوالحسين معتمد الدولة بن زيد بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي ٤٤٨

يحيى أبوالحسن بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٤٨

يحيى الصوفي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٤٤٢

يحيى أبوالحسين بن علي المكفل بن محمد بن أحمد بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الهاشمي البغدادي الشيرازي ٤٤٣

يحيى أبو محمد بن محمد الأعرج بن أحمد زباره بن محمد زباره بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري ٤٤٣

يحيى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٤٥

يحيى أبو محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأفتاسي العلوي الحسيني الكوفي ٤٤٥

يحيى أبو طالب بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني الجواني

يحيى أبوالمعمر بن محمد بن القاسم بن محمد ابن طباطبا العلوى ٤٧١

يعقوب بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمد الجواد بن على الزينبى بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى ٤٧٢

يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى الرسى ٤٧٦

آمنه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٧٧

أسماء بنت جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٧٧

أسماء بنت عقيل بن أبى طالب ٤٧٧

أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبى طالب القرشيه الهاشميه الجعفرية ٤٧٨

أم أبيها بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٧٩

أم أحمد بنت موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٧٩

أم جعفر بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٧٩

أم الحسن بنت عبدالله بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٨٠

أم الحسن بنت على بن أبى طالب ٤٨٠

أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٨٠

أم سلمه بنت الحسن بن على بن أبى طالب ٤٨١

أم سلمه بنت على بن أبى طالب ٤٨١

أم سلمه بنت محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٨١

أم سلمه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٤٨١

أم عبدالله بنت الحسن بن على بن أبى طالب ٤٨١

أمّ عون بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّه ٤٨١

أمّ فروه بنت جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٢

أمّ الكرام بنت علي بن أبي طالب ٤٨٣

أمّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب ٤٨٣

أمّ كلثوم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٧

أمّ كلثوم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٧

أمّ هانئ بنت أبي طالب القرشيّ الهاشميّه اخت علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٨٧

أمّ هانئ بنت علي بن أبي طالب ٤٨٨

امامه بنت علي بن أبي طالب ٤٨٨

امامه بنت محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٨

بريهه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٨

جمانه بنت علي بن أبي طالب ٤٨٨

حسنه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٩

حكيمه بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٩

حكيمه بنت محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

طالب ٤٩١

حكيمه بنت موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٣

خديجه بنت علي بن أبي طالب ٥٠٥

خديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٥

خديجه بنت محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٥

خديجه بنت موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٦

رقيه بنت إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٦

رقيه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٠٦

رقيه بنت علي بن أبي طالب ٥٠٦

رقيه الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧

رقيه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٧

رقيه الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٧

رمله بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧

زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧

زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧

زينب بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٤

زينب بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٤

سعيده ابنة محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم ابن الشهيد الناطق عبدالرحمن بن القاسم بن عبدالله

بن عبدالرحمن بن القاسم بن أبي عبدالله الحسين الشهير بابن الحارث بن عبدالله الشهير بابن القرشي بن محمد بن علي بن

محمد بن القاسم الجيزي بن أبي عقيل محمد الأكبر بن عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ٥١٥

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٥

عائشه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٦

عليه بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٦

عليه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٧

فاطمه أم الحسن بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد الحسينيه اخت نقيب الأشراف ٥١٧

فاطمه بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٧

فاطمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ٥١٨

فاطمه الصغرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٨

فاطمه بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٤

فاطمه بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٤

فاطمه بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٥

فاطمه بنت محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٥

فاطمه الكبرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٥

فاطمه الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٨

فاطمه أم المجتبي بنت السيد ناصر بن الحسن العلويه الأصبهانيه ٥٣٨

كلثم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٩

لبابه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٩

ميمونه بنت علي بن أبي طالب ٥٣٩

ميمونه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٩

نعمى بنت جعفر بن أبي طالب ٥٣٩

نفسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلويه الحسينيه ٥٣٩

نفسه بنت علي بن أبي طالب ٥٤٢

ص: ٥٦٠

- ١ - الاحتجاج، تأليف أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، نشر انتشارات اسوه سنه (١٤١٣) هـ، تحقيق إبراهيم بهادري، ومحمد هادي به، في مجلدين.
- ٢ - الاختصاص، تأليف أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد المتوفى سنه (٤١٣) هـ، نشر منشورات جماعه المدرسين قم، تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري.
- ٣ - إختيار معرفه الرجال، لمحمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، طبع في سنه (١٤٠٤) هـ مع تعليقات السيد الداماد، تحقيق السيد مهدي الرجائي، نشر مؤسسه آل البيت قم، في مجلدين.
- ٤ - الارشاد في معرفه حجج الله على العباد، تأليف الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (٣٣٦-٤١٣) هـ، نشر وتحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث سنه (١٤١٣) هـ، في مجلدين.
- ٥ - اصول الكافي، لثقه الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، المتوفى سنه (٣٢٩) هـ، تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري، نشر الغفاري في مجلدين.
- ٦ - الأصيلي في أنساب الطالبين، للعلامة النسابة المؤرخ صفى الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني المتوفى سنه (٧٠٩) تحقيق السيد مهدي الرجائي، منشورات مكتبه المرحوم السيد المرعشي النجفي، الطبعة الأولى سنه (١٤١٨) هـ، وكان هناك عندنا أربع نسخ خطيه من الأصيلي، واستفدنا من جميعها، ومنها نسخه بخط تاج الدين ابن زهره صاحب كتاب غايه الاختصار.
- ٧ - إعلام الوري بأعلام الهدى، تأليف أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن

الطبرسى، من أعلام القرن السادس، الطبعة الأولى، نشر المكتبة العلميه الاسلاميه سنه (١٣٧٩) هـ، تحقيق الشيخ على أكبر الغفارى.

٨ - أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى، المتوفى سنه (٧٦٤) هـ، تحقيق فالح أحمد البكور، طبع ونشر دار الفكر بيروت الطبعة الأولى سنه (١٤١٩) هـ، فى أربع مجلدات.

٩ - الأغاني، لأبى الفرج الاصفهانى، المتوفى سنه ٣٥٦ هـ، بتحقيق عدّه من الأساتيد، الطبعة الأولى المحقّقه، نشر دار الفكر بيروت، فى ٢٥ مجلد.

١٠ - الأمالى، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، المتوفى سنه (٣٨١) هـ، طبع منشورات مؤسسه البعثه، سنه (١٤١٧) هـ، تحقيق قسم الدراسات الاسلاميه التابعه لمؤسسه بعثه طهران.

١١ - الأمالى، تأليف أبى عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبرى البغدادى، الملقّب بالشيخ المفيد، المتوفى سنه (٤١٣) هـ، منشورات جماعه المدرّسين فى الحوزه العلميه قم سنه (١٤٠٣) هـ، تحقيق الحسين استاد ولى، وعلى أكبر الغفارى.

١٢ - الأمالى، تأليف الشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، المتوفى سنه (٤٦٠) هـ، طبع منشورات مؤسسه البعثه، سنه (١٤١٤) هـ، تحقيق قسم الدراسات الاسلاميه التابعه لمؤسسه بعثه طهران.

١٣ - الأمالى الشهيره بالأمالى الخميسيه، تأليف أبى الحسين المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى المعروف بابن الشجرى، المتوفى سنه (٤٧٩) هـ، الطبعة الثالثه سنه (١٤٠٣) هـ نشر عالم الكتب بيروت.

١٤ - الامامه والتبصره من الحيره، للمحدّث الجليل أبى الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، المتوفى سنه (٣٢٩) هـ، نشر مؤسسه آل البيت لإحياء التراث سنه (١٤٠٧) هـ، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسينى.

١٥ - أمل الآمل، للعلامة المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى، المتوفى سنه (١١٠٤) طبع مطبعه الآداب فى النجف الأشرف، فى مجلدين.

- ١٦ - إنباء الغمر بأبناء العمر فى التاريخ، للحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، المتوفى سنة (٨٥٢) هـ، طبع وزاره المعارف للحكومته العالیه الهنديه، افست دار الكتب العلميه بيروت، فى ٩ مجلد.
- ١٧ - إنباه الرواه على أنباه النحاء، تأليف الوزير جمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى ولد سنة (٥٦٨) هـ وتوفى سنة (٦٢٤) هـ فى ثلاث مجلدات بتحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، طبع مطبعه دار الكتب المصريه القاهره سنة (١٣٦٩) هـ.
- ١٨ - الأنساب، للحافظ أبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى، ولد سنة (٥٠٦) هـ، وتوفى سنة (٥٦٢) هـ، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودى، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٨) هـ، نشر دار الجنان بيروت، فى خمس مجلدات.
- ١٩ - بحار الأنوار، تأليف العلامة المحدث الشيخ محمدباقر المجلسى، المتوفى سنة (١١١١) هـ، طبع بيروت فى ١١٠ مجلد.
- ٢٠ - البدايه والنهائيه، تأليف أبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى، ولد سنة (٧٠١) هـ وتوفى سنة (٧٧٤) هـ طبع سنة (١٤٢٦) هـ نشر دار الفكر بيروت، بتحقيق سويف الشيخ محمد البقاعى، فى ١١ مجلد.
- ٢١ - بشاره المصطفى لشيعة المرتضى، تأليف عمادالدين أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى، من أعلام القرن السادس، نشر مؤسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه سنة (١٤٢٥) هـ، تحقيق الشيخ جواد القيومى الاصفهانى.
- ٢٢ - بصائر الدرجات، تأليف الثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين، أبى جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، المتوفى سنة (٢٩٠) هـ، طبع سنة (١٣٨٠) هـ، تحقيق الحاج ميرزا محسن كوجه باغى.
- ٢٣ - تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره، للعلامة المفسر السيد شرف الدين على الحسينى الاسترabadى النجفى، من مفاخر أعلام القرن العاشر، نشر وتحقيق مدرسه الامام المهدي عليه السلام فى قم سنة (١٤٠٧) هـ، فى مجلدين.
- ٢٤ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة (٧٤٨) هـ، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمرى، الناشر دار الكتاب العربى بيروت، فى عدّه مجلدات غير مرقم. وطبع دار

الغرب الاسلامى بيروت سنه (١٤٢٤) ه تحقيق الدكتور بشار عواد معروف فى ١٥ مجلد.

٢٥ - تاريخ اصبهان (ذكر أخبار أصبهان) تأليف الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهرانى الأصبهانى، المتوفى سنه (٤٣٠) الطبعه الأولى سنه (١٤١٠) ه نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق سيد كسروى حسن، فى مجلدين.

٢٦ - تاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبرى، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى، ولد سنه ٢٢٤، وتوفى سنه ٣١٠ ه، الطبعه الأولى بالمطبعه الحسينيه المصريه، فى ١٣ أجزاء فى ستّه مجلّد، والطبعه الثانيه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم فى عشر مجلّدات، نشر دار المعارف بمصر.

٢٧ - تاريخ بغداد، لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى المتوفى سنه (٤٦٣) ه، نشر دار الفكر بيروت، فى ١٤ مجلد.

٢٨ - تاريخ جرجان، المسمى معرفه علماء أهل جرجان، تأليف حمزه بن يوسف السهمى، المتوفى سنه (٤٢٧) ه، طبع سنه (١٤٢٥) ه، نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق الدكتور يحيى مراد.

٢٩ - التاريخ الكبير، تأليف أبى عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفى البخارى، ولد سنه (١٩٤) وتوفى سنه (٢٥٦) ه، الطبعه الأولى سنه (١٤٢٢) ه، نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق مصطفى عبدالقادر أحمد عطا، فى ٩ مجلد.

٣٠ - تاريخ نيسابور المنتخب من السياق، تأليف الحافظ أبى الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسى ولد سنه (٤٥١) وتوفى سنه (٥٢٩) ه، انتخاب الحافظ أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفينى، ولد سنه (٥٨١) وتوفى سنه (٦٤١) ه، إعداد محمد كاظم المحمودى، طبع قم نشر جماعه المدرّسين فى الحوزه العلميه بقم - طبع سنه (١٤٠٣) ه.

٣١ - تحفه الأزهار فى نسب أبناء الأئمه الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار، للعلامه النسابة ضامن بن شدم الحسنى المدنى، كان حياً إلى سنه (١٠٩٠) تحقيق كامل سلمان الجبورى، طبع سنه (١٤٢٠) فى طهران، منشورات مرآت التراث، فى ثلاث

٣٢ - التحفه اللطيفه فى تاريخ المدينه الشريفه، تأليف شمس الدين السخاوى، المتوفى سنه (٩٠٢) هـ، الطبعه الأولى سنه (١٤١٤) هـ، منشورات دار الكتب العلميه بيروت، فى مجلدين.

٣٣ - التدوين فى أخبار قزوين، تأليف عبدالكريم بن محمد الرافعى القروينى، من أعلام القرن السادس، طبع سنه (١٤٠٨) هـ، نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق الشيخ عزيزالله العطاردى، فى أربع مجلدات.

٣٤ - ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق، لأبى القاسم على بن الحسن بن هبه الله بن عبدالله الشافعى الدمشقى المعروف بابن عساكر، ولد سنه (٤٩٩) هـ وتوفى سنه (٥٧١) هـ، تحقيق الشيخ محمدباقر المحمودى، طبع بيروت سنه (١٤٠٠) هـ، فى مجلد واحد.

٣٥ - تفسير العياشى، تأليف المحدث الجليل أبى النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندى المعروف بالعياشى، نشر المكتبه العلميه الاسلاميه طهران، تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى، فى مجلدين.

٣٦ - تقريب التهذيب، تأليف شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى، المولود سنه (٧٧٣) والمتوفى سنه (٨٥٢) هـ، الطبعه الأولى سنه (١٤٢٣) هـ، نشر مؤسسه رساله بيروت بتحقيق عادل مرشد، فى مجلد واحد.

٣٧ - تقريب المعارف، تأليف أبى الصلاح تقى بن نجم الحلبى (٣٧٤-٤٤٧) هـ، تحقيق الشيخ فارس تبريزيان الحسون، طبع سنه (١٤١٧) هـ.

٣٨ - التمهيد، تأليف المحدث الجليل أبى على محمد بن همام الاسكافى، المتوفى سنه (٣٣٦) هـ، تحقيق ونشر مدرسه الامام المهدي عليه السلام قم سنه (١٤٠٤) هـ.

٣٩ - تبيينه الخواطر ونزاهه النواظر، للعلامة الزاهد أبى الحسين ورام بن أبى فراس المالكى الأشرى، المتوفى سنه (٦٠٥) هـ، افست مكتبه الفقيه قم، فى جزأين.

٤٠ - تنقيح المقال فى علم الرجال، تأليف العلامة الشيخ عبدالله المامانى، المتوفى سنه (١٣٥١) هـ، تحقيق الشيخ محيى الدين المامقانى، نشر مؤسسه آل البيت عليهم السلام قم المقدسه.

- ٤١ - تهذيب الأحكام في شرح المقنعه للشيخ المفيد، تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠) طبع مطبعة النعمان النجف الأشرف، تحقيق السيد حسن الخراسان، في عشر مجلدات.
- ٤٢ - تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ، الطبعة الأولى، في الهند في حيدرآباد الدكن سنة (١٣٢٦)هـ، في ١٢ مجلد.
- ٤٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف الحافظ أبي الحجاج حجال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزني، المتوفى سنة (٧٤٢)هـ، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٥)هـ، نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق عمرو سيد شوكت، في ١١ مجلد.
- ٤٤ - التوحيد، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات دار المعرفة بيروت، تحقيق السيد هاشم الحسيني الطهراني.
- ٤٥ - الثقات، تأليف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، المتوفى سنة (٣٥٤)هـ، طبع سنة (١٤١٩)هـ، نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، وتركي فرحان المصطفى، في ٥ مجلد.
- ٤٦ - ثواب الأعمال، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)هـ، نشر مكتبة الصدوق سنة (١٣٩١)هـ، تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري.
- ٤٧ - جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدث أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي، نشر مجمع البحوث الاسلاميه مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٤١٣)هـ، تحقيق السيد محمد الحسيني النيشابوري.
- ٤٨ - جامع الرواه وإزاحه الاشتباهات عن الطرق والاسناد، للعلامة الرجالي محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري، المطبوع في مجلدين سنة (١٣٣١)هـ ش.
- ٤٩ - الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، المتوفى سنة (٣٢٧)هـ، الطبعة الأولى سنة (١٣٧١)هـ، بحيدرآباد الدكن الهند، في ٩ مجلد.
- ٥٠ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، تأليف العالم العامل العابد رضى الدين

أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد طاووس الحسنى الحسينى المتوفى سنة (٦٦٤) نشر مؤسسه الآفاق سنة (١٤١٠) هـ ق و سنة (١٣٧١) هـ ش، تحقيق الشيخ جواد القيومى الجزء اى الأصفهاني.

٥١ - حسن المحاضره فى أخبار مصر والقاهره، تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن محمّد بن عثمان السيوطى، المتوفى سنة (٩١١) هـ، الطبعة الأولى سنة (١٤١٨) هـ نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق خليل المنصور، فى مجلدين.

٥٢ - حليه الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، المتوفى سنة (٤٣٠) هـ، طبع افست دار الفكر بيروت، فى ١٠ مجلّدات.

٥٣ - الحوادث الجامعه والتجارب النافعه فى المائه السابعه، تأليف كمال الدين أبى الفضل عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطى الشيباني، ولد سنة (٦٤٥) هـ، وتوفى سنة (٧٢٣) هـ، طبع مطبعه الفرات ببغداد سنة (١٣٥١) نشر المكتبه العربيه ببغداد، تصحيح مصطفى جواد، فى مجلّد واحد، وهناك طبعه اخرى وهى: طبعه سنة (١٤٢٤) هـ، نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق مهدي النجم.

٥٤ - الخرائج والجرائح، تأليف الفقيه المحدث سعيد بن هبه الله المشهور ب «قطب الدين الراوندى» المتوفى سنة (٥٧٣) هـ، تحقيق ونشر مؤسسه الامام المهدي عليه السلام قم المقدسه سنة (١٤٠٩) هـ.

٥٥ - خريده القصر وجريده العصر، تأليف أبى عبدالله محمّد بن محمّد بن حامد بن عبدالله بن على المعروف بعمادالدين الكاتب الاصفهاني، ولد (٢ - جمادى الآخره - ٥١٩) وتوفى (٢ - شهر رمضان - ٥٩٧) هـ، فى ٢٠ مجلّد، تحقيق عدّه من المحققين.

٥٦ - الخصال، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد ابن بابويه القمى، المتوفى سنة (٣٨١) هـ، نشر مكتبه الصدوق، تحقيق الشيخ على أكبر الغفارى.

٥٧ - خلاصه الأقوال فى معرفه الرجال، لأبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدى، المعروف بالعلامة الحلى (٦٤٨-٧٢٦) هـ، الطبعة الثانيه سنة (١٤٢٢) هـ تحقيق الشيخ جواد القيومى، نشر مؤسسه نشر الفقاهه قم.

٥٨ - الدرر السنيه فى الأنساب الحسينيه والحسينيه، للشريف أحمد البرادعى الحسينى، الطبعة الأولى سنة (١٣٨٧) نشر مطابع شركه المدينه.

- ٥٩ - الدرر الكامنه فى أعيان المائه الثامنه، تأليف شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلانى، المتوفى سنة (٨٥٢) طبع دار إحياء التراث العربى بيروت، فى أربع مجلدات.
- ٦٠ - دميہ القصر وعصره أهل العصر، لأبى الحسن على بن الحسن البخارى، المتوفى سنة (٤٦٧) هـ، الطبعة الأولى سنة (١٣٤٨) هـ و (١٩٣٠) م، تصحيح محمد راجب الطباخ، طبع حلب، فى مجلد واحد.
- ٦١ - ذيل تاريخ بغداد، لمحبّ الدين أبى عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبه الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادى، المتوفى سنة (٦٤٣) هـ، منشورات دار الكتب العلميه بيروت، طبع سنة (١٤١٧) هـ.
- ٦٢ - رجال البرقى، تأليف أبى جعفر أحمد بن أبى عبدالله محمد البرقى، نشر جامعه طهران سنة (١٣٤٢) هـ ش، تحقيق السيد جلال الدين الأرموى المحدث.
- ٦٣ - رجال الشيخ الطوسى، لشيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، ولد سنة (٣٨٥) هـ، وتوفى سنة (٤٦٠) هـ، بتحقيق جواد القيوى الأصفهانى، طبع مؤسسه النشر الإسلامى فى قم، فى مجلد واحد.
- ٦٤ - رجال النجاشى، للشيخ أبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى الأسدى الكوفى، ولد سنة (٣٧٢) هـ، وتوفى سنة (٤٥٠) هـ، طبع قم سنة (١٤٠٧) هـ، بتحقيق السيد موسى الزنجانى، نشر مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم.
- ٦٥ - روضات الجنّات فى بيان العلماء والسادات، للعلامة السيد محمدباقر الخوانسارى، فى ثمان مجلدات، طبع قم.
- ٦٦ - روضه الكافى، لثقه الاسلام أبى جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلينى الرازى، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ، تحقيق الشيخ على أكبر الغفارى، نشر الغفارى فى مجلد.
- ٦٧ - الروضتين فى أخبار الدولتين النوريه والصلاحيه مع ذيله، تأليف شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسى الدمشقى الشافعى المعروف بأبى شامه، المتوفى سنة (٦٦٥) هـ، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٢) هـ، نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، فى خمس أجزاء فى ثلاثه مجلدات.

٦٨ - رياض السالكين في شرح صحيفه سيّد الساجدين، للعلّامه الأديب السيّد علي خان الحسيني المدني الشيرازي، عدّه مجلّدات، طبع مؤسسه النشر الاسلامي في قم.

٦٩ - سعد السعود للنفس، تأليف العالم العامل العابد رضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد طاووس الحسيني الحسيني المتوفى سنة (٦٦٤) نشر مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي قم سنة (١٤٢٢) هـ و سنة (١٣٨٠) هـ ش، تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الاسلاميه.

٧٠ - سمط النجوم العوالى فى أبناء الأوائل والتوالى، لعبدالمملك بن حسين بن عبدالمملك الشافعى العاصمى المكى، المتوفى سنة (١١١١) هـ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشيخ على محمّد معوّض، نشر دار الكتب العلميه بيروت، فى ٤ مجلّدات.

٧١ - سير أعلام النبلاء، تأليف شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة (٧٤٨) نشر المكتبه التوفيقيه مصر، بتحقيق خيرى سعيد، فى ١٧ مجلّد.

٧٢ - شجرة خاندان مرعشى، الشوشتر والرفسنجان، للسيّد على أكبر المرعشى المعروف ب «هوشنك» طبع سنة (١٣٦٥) هـ ش.

٧٣ - الشجره المباركه فى أنساب الطالبيه، للأبى عبدالله محمّد بن عمر بن الحسين فخرالدين الرازى، ولد سنة (٥٤٥) وتوفى بهرات سنة (٦٠٦) الطبعه الثانيه سنة (١٤١٩) هـ، تحقيق السيّد مهدي الرجائى، طبع منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى فى قم المقدّسه.

٧٤ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، للمؤرّخ الفقيه الأديب أبى الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى، المتوفى سنة (١٠٨٩) هـ، طبع مكتبه القدسي بالقاهره سنة (١٣٥٠)، فى ثمان مجلّدات.

٧٥ - شرح نهج البلاغه، لأبى حامد عزّ الدين بن هبه الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن أبى الحديد المدائنى المعتزلى، ولد سنة (٥٨٦) هـ، وتوفى سنة (٦٥٥) أو (٦٥٦) هـ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، طبع دار إحياء الكتب العربيه عيسى البابى الحلبي وشركاؤه - القاهره، فى سنة ١٣٧٨ هـ، فى عشرين مجلّد.

٧٦ - صفات الشيعه، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد ابن بابويه القمى، المتوفى سنة (٣٨١) هـ، الطبعه المترجمه، نشر كانون انتشارات عابدى.

٧٧ - ضيافه الاخوان، تأليف رضى الدين محمد بن الحسن القزوينى المتوفى سنة (١٠٩٦) هـ، الطبعة الأولى المطبعه العلميه قم سنة (١٣٩٧) هـ.

٧٨ - الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع البصرى الزهرى، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ، طبع دار صادر بيروت فى ٨ مجلدات.

٧٩ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبى محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبى الشيخ، ولد سنة (٢٧٤) هـ، وتوفى سنة (٣٦٩) هـ، نشر دار الكتب العلميه بيروت، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩) هـ، تحقيق عبدالغفار سليمان البندارى وسيد كسروى حسن، فى مجلدين.

٨٠ - العروس، المطبوع مع جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدث أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى الرازى، نشر مجمع البحوث الاسلاميه مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٤١٣) هـ، تحقيق السيد محمد الحسينى النيشابورى.

٨١ - العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، لتقى الدين محمد بن أحمد الحسنى الفاسى المكى، المتوفى سنة (٨٣٢) هـ، طبع دار الكتب العلميه بيروت لبنان، الطبعة الأولى سنة (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا، فى ٧ مجلدات مع الفهارس.

٨٢ - عقاب الأعمال، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، المتوفى سنة (٣٨١) هـ، نشر مكتبه الصدوق سنة (١٣٩١) هـ، تحقيق الشيخ على أكبر الغفارى.

٨٣ - علل الشرائع، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات المكتبه الحدريه فى النجف الأشرف سنة (١٣٨٥) هـ، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم.

٨٤ - عمدته الطالب فى أنساب آل أبى طالب، للعلامة النسابة السيد جمال الدين أحمد بن على الحسنى المعروف بابن عنبه الداودى المتوفى سنة (٨٢٨) الطبعة المحققة المنقحة بتحقيق السيد مهدي الرجائى، طبع سنة (١٤٢٤) هـ، مكتبه السيد المرعشى قم.

٨٥ - عيون الأخبار، لأبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبه الدينورى، المتوفى سنة (٢٧٦) هـ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ، نشر دار الكتب العلميه بيروت، فى مجلدين.

٨٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات دار العلم قم سنة (١٣٧٧) هـ، تحقيق السيد مهدي الحسيني اللاجوردى، فى جزئين.

٨٧ - عيون المعجزات، تأليف المحدث الجليل الشيخ حسين بن عبد الوهاب، من أعلام القرن الخامس الهجرى، المطبعة العلميه قم سنة (١٣٩٥) هـ، نشر مكتبة الداورى.

٨٨ - الغيبة، تأليف شيخ الطائفة أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى (٣٨٥-٤٦٠) هـ، نشر مؤسسه المعارف الاسلاميه بقم سنة (١٤١١) هـ، تحقيق الشيخ عبداللّه الطهرانى والشيخ على أحمد ناصح.

٨٩ - الغيبة للشيخ الأجل ابن أبى زينب محمّد بن إبراهيم النعمانى، من أعلام القرن الرابع الهجرى، نشر مكتبة الصدوق طهران، تحقيق على أكبر الغفارى.

٩٠ - الفخرى فى أنساب الطالبين، للعلامة النسابة السيد عزيزالدين أبى طالب إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن أحمد المروزى الأزورقانى، المولود سنة (٥٧٢) والمتوفى بعد سنة (٦١٤) الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩) تحقيق السيد مهدي الرجائى، طبع منشورات مكتبة المرحوم السيد المرعى النجفى فى قم المقدسه.

٩١ - الفخرى فى الآداب السلطانيه والدول الاسلاميه، للعلامة النسابة المؤرخ صفى الدين محمّد بن تاج الدين على المعروف بابن الطقطقى الحسنى، ولد سنة (٦٦٠) وتوفى سنة (٧٠٩) هـ، الطبعة الأولى، منشورات الشريف الرضى.

٩٢ - فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمه من ذريتهم عليهم السلام، للمحدث إبراهيم بن محمّد بن المؤيد بن عبداللّه بن على بن محمّد الجوينى الخراسانى، ولد سنة (٦٤٤) وتوفى سنة (٧٣٠) هـ، تحقيق الشيخ محمّد باقر المحمودى، طبع بيروت لبنان سنة (١٣٩٨) هـ، فى مجلدين.

٩٣ - فروع الكافى، لثقه الاسلام أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى الرازى، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ، تحقيق الشيخ على أكبر الغفارى، نشر الغفارى فى خمس مجلّادات.

٩٤ - فضائل الأشهر الثلاثه، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١) هـ، الطبعة الأولى سنة (١٣٩٦) هـ، مطبعة الآداب فى النجف الأشرف، تحقيق الشيخ ميرزا غلامرضا عرفانياى.

٩٥ - فضائل الشيعة، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد ابن بابويه القمي، المتوفى

سنه (٣٨١) هـ، الطبعة المترجمه، نشر كانون انتشارات عابدى.

٩٦ - فلاح السائل ونجاح المسائل فى عمل اليوم والليلة، تأليف العالم العامل العابد رضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد طاووس الحسنى الحسينى المتوفى سنه (٦٦٤) نشر مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامى قم سنه (١٤١٩) هـ و سنه (١٣٧٧) هـ ش، تحقيق غلام حسين المجيدى.

٩٧ - الفهرست، لشيخ الطائفة أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، ولد سنه (٣٨٥) هـ، وتوفى سنه (٤٦٠) هـ، طبع النجف الأشرف، بتحقيق السيد محمّد صادق آل بحر العلوم، منشورات المكتبة المرتضويه فى النجف.

٩٨ - فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم، للشيخ الأقدم منتجب الدين أبى الحسن على بن عبد الله ابن بابويه الرازى، المتوفى حوالى سنه (٦٠٠) هـ، تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائى، طبع قم سنه (١٤٠٤) هـ.

٩٩ - فوات الوفيات، تأليف محمّد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبى، المتوفى سنه (٧٦٤) هـ، طبع مكتبه دار الكتب العلميه بيروت سنه (١٤٢١) هـ، بتحقيق الشيخ على محمّد مقوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، فى مجلدين.

١٠٠ - القند فى ذكر علماء سمرقند، تأليف النسفى، طبع ميراث مكتوب طهران.

١٠١ - كامل الزيارات، تأليف المحمّد الجليل أبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمى، المتوفى سنه (٣٦٨) هـ، نشر مؤسسه الفقيه قم، تحقيق الشيخ جواد القيومى.

١٠٢ - الكامل فى التاريخ، لعزّ الدين أبى الحسن على بن أبى الكرم الشيبانى المعروف بابن الأثير، (٥٥٥-٦٣٠) هـ، الطبعة الأولى الطبعة الجديده المحقّقه سنه (١٤٠٨) هـ، تحقيق على شيرى، طبع بيروت دار إحياء التراث العربى، فى سبع مجلّادات.

١٠٣ - كشف الغمّه فى معرفه الأئمّه، تأليف أبى الحسن على بن عيسى بن أبى الفتح الاربلى المتوفى سنه (٦٩٣) هـ، نشر مكتبه بنى هاشمى تبريز سنه (١٣٨١) هـ، المطبعه العلميه قم، تحقيق السيد هاشم الرسولى، فى مجلدين.

١٠٤ - الكشكول، للفيقه الشيخ يوسف البحرانى، طبع الأعلمى، فى ثلاث مجلّادات.

١٠٥ - كفايه الأثر فى النصّ على الأئمّه الاثنى عشر، تأليف أبى القاسم على بن محمّد بن على الخزاز القمى الرازى، من اعلام القرن الرابع، طبع مطبعه الخيام بقم سنه (١٤٠١)

نشر انتشارات بيدار، تحقيق السيد عبداللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي.

١٠٦ - كمال الدين وتمام النعمه، للشيخ الجليل الأقدم أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١) تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الاسلاميه طهران سنة (١٣٩٥) هـ.

١٠٧ - كنز الفوائد، تأليف العلامة أبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراچكي الطرابلسي، المتوفى سنة (٤٤٩)، نشر دار الأضواء بيروت سنة (١٤٠٥) هـ، تحقيق الشيخ عبدالله نعمه، في مجلدين.

١٠٨ - الكواكب المشرقة في أنساب وتاريخ وتراجم الأسره العلويه الزاهره، للسيد مهدي الرجائي، طبع سنة (١٤٢٢) هـ، نشر مكتبه السيد المرعشي النجفي، في ثلاث مجلدات.

١٠٩ - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، للشيخ العلامة النسابة أبي الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق، المولود سنة (٤٩٣) والمتوفى سنة (٥٦٥) الطبعه الأولى سنة (١٤١٠) هـ، بتحقيق السيد مهدي الرجائي، طبع منشورات مكتبه المرحوم السيد المرعشي النجفي في قم المقدسه.

١١٠ - لسان الميزان، للحافظ شهاب الدين أحمد ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢) هـ، في ٨ مجلدات، الطبعه الأولى سنة ١٤٠٧ هـ، طبع بيروت نشر دار الفكر.

١١١ - المجدي في أنساب الطالبين، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة، من أعلام القرن الخامس الهجري، الطبعه الثانيه سنة (١٤٢٢) هـ بتحقيق الشيخ أحمد المهدي الدامغاني، نشر مكتبه المرحوم السيد المرعشي النجفي قدس سره.

١١٢ - مجمع الآداب ومعجم الألقاب، تأليف كمال الدين أبي الفضل عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني، ولد سنة (٦٤٥) وتوفى سنة (٧٢٣) هـ، تحقيق محمد الكاظم، الطبعه الأولى سنة ١٤١٦ هـ، طبع ايران مؤسسه الطباعه والنشر وزاره الثقافه والارشاد الاسلامي، في ٥ مجلدات.

١١٣ - المحاسن، للمحدث الجليل الثقه أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفى سنة (٢٧٤) أو (٢٨٠) هـ، نشر المجمع العالمي لأهل البيت قم، طبع سنة (١٤١٣) هـ، تحقيق السيد مهدي الرجائي، في مجلدين.

١١٤ - مجمع الرجال، للشيخ زكى الدين المولى عناية الله بن على القهپائى، كان حياً سنة (١٠١٦) هـ، تحقيق السيد ضياء الدين الشهرى بالعلامة الأصفهانى، افست نشر مؤسسه إسماعيليان قم، فى ٧ مجلدات.

١١٥ - المختصر فى أخبار البشر، يعرف بتاريخ أبى الفداء، للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبى الفداء صاحب حماه، المتوفى سنة (٧٣٢) طبع دار المعرفه بيروت، فى أربعة أجزاء فى مجلدين.

١١٦ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبى، للحافظ محمد بن سعيد بن يحيى بن على ابن الديبى المتوفى سنة (٦٣٧) هـ، اختصره محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة (٧٤٧) هـ، المطبوع فى ذبول تاريخ بغداد للخطيب البغدادى، منشورات الكتب العلميه بيروت، تاريخ الطبع سنة (١٤١٧) هـ.

١١٧ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور (٦٣٠-٧١١) هـ، نشر دار الفكر بيروت، تحقيق إبراهيم الزبيق، فى ٢٩ مجلد.

١١٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبى الحسن على بن الحسين المسعودى، المتوفى سنة (٣٤٦) هـ، الطبعة الثانية، تحقيق يوسف أسعد داغر، فى أربع مجلدات.

١١٩ - المسلسلات، المطبوع مع جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدث أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى الرازى، نشر مجمع البحوث الاسلاميه مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٤١٣) هـ، تحقيق السيد محمد الحسينى النيشابورى.

١٢٠ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادى، انتقاء الحافظ أبى الحسين أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامى المعروف بابن الدمياطى، المتوفى سنة (٧٤٩) هـ، المطبوع فى ذيل تاريخ بغداد للخطيب البغدادى، نشر دار الكتب العلميه بيروت سنة (١٤١٧) هـ.

١٢١ - مصادقه الأخوان، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد ابن بابويه القمى، المتوفى سنة (٣٨١) هـ، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٢) هـ، تحقيق السيد محمد مشكاه.

١٢٢ - مصباح المتهجد، تأليف الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (٣٨٥-٤٦٠) هـ، طبع مؤسسه فقه الشيعه سنة (١٤١١) هـ.

١٢٣ - معالم العلماء فى فهرست كتب الشيعه وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً،

للحافظ الشهير محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، المتوفى سنة (٥٨٨) هـ، طبع المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف سنة (١٣٨٠) هـ.

١٢٤ - معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، للعلامة الشيخ محمد حرز الدين المتوفى سنة (١٣٦٥) في النجف، في ٣ مجلدات، طبع النجف الأشرف.

١٢٥ - معاني الأخبار، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات مكتبة الصدوق طهران سنة (١٣٧٩) هـ، تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري.

١٢٦ - معجم الأدباء، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (٥٧٥-٦٢٦) هـ، طبع دار احياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثانية، عشرون أجزاء في ١٠ مجلدات.

١٢٧ - معجم البلدان، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي، ولد سنة (٥٧٥) هـ وتوفى سنة (٦٢٦) هـ، طبع دار إحياء التراث العربي بيروت، طبعه سنة (١٣٩٩) هـ، في ٥ مجلدات.

١٢٨ - معجم رجال الحديث، تأليف العلامة السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي، الطبعة الأولى، مطبعة الآداب في النجف الأشرف سنة (١٣٩٠) هـ في ٢٣ مجلد.

١٢٩ - المعقبون من آل أبي طالب، تأليف السيد مهدي الرجائي، نشر مؤسسه عاشوراء قم سنة (١٤٢٧) هـ في ثلاث مجلدات.

١٣٠ - مقاتل الطالبين، لأبي الفرج علي بن الحسين الأموي الاصفهاني، ولد في مدينة اصفهان سنة (٢٨٤) هـ، وتوفى سنة (٣٥٦) هـ، طبع النجف الأشرف سنة (١٣٨٥) هـ، الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ كاظم المظفر، نشر المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف.

١٣١ - مناهل الضرب في أنساب العرب، للعلامة النسابة السيد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، (١٢٧٤-١٣٣٢) الطبعة الأولى سنة (١٤١٩) تحقيق السيد مهدي الرجائي، منشورات مكتبة المرحوم السيد المرعشي النجفي قم المقدسه.

١٣٢ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، المتوفى سنة (٥٩٧) هـ، الطبعة الثانية سنة (١٤١٥) هـ، نشر دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، في ١٩ مجلد.

١٣٣ - منتقلة الطالبية، للشريف النسابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا، من

أعلام القرن الخامس الهجري، طبع منشورات المطبعة الحيدريه في النجف الأشرف في سنة (١٣٨٨) هـ (١٩٦٨) م، تحقيق السيد محمدمهدى بن حسن الخرسان.

١٣٤ - منيه الراغبين في طبقات النسابين، للعلامة النسابه السيد عبدالرزاق كّمونه الحسيني، الطبعة الأولى سنة (١٣٩٢) مطبعة النعمان النجف الأشرف.

١٣٥ - مهج الدعوات ومنهج العنايةات، تأليف السيد علي ابن طاووس الحسنی، نشر مؤسسه الآفاق سنة (١٤٢٢) هـ، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني.

١٣٦ - موسوعه الامامه في نصوص أهل السنّه، تأليف العلامة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٦) هـ، نشر مكتبه السيد المرعشي النجفي قم المقدسه، في ٥ مجلدات.

١٣٧ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة (٧٤٨) هـ، تحقيق علي محمّد البجاوي، طبع بيروت، نشر دار المعرفه، في أربع مجلدات.

١٣٨ - نقد الرجال، للرجالي المحقق السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي، من أعلام القرن الحادي عشر، تحقيق ونشر مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث قم سنة (١٤١٨) هـ، في خمس مجلدات.

١٣٩ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المتوفى سنة (٧٦٤) هـ، بتحقيق جمع من المحققين، طبع بيروت، نشر النشرات الاسلاميه يصدرها جمعته المستشرقين الألمانتيه في ٢٩ مجلد.

١٤٠ - وقعه صفين، تأليف نصر بن مزاحم المنقري، المتوفى سنة (٢١٢) هـ، الطبعة الثانيه مطبعة المدني القايره سنة (١٣٨٢) هـ، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون.

١٤١ - وفيات الأعيان في أبناء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان، ولد سنة (٦٠٨) هـ، وتوفى سنة (٦٨١) هـ، طبع منشورات الرضى بالأفست في قم - ايران، بتحقيق الدكتور إحسان عباس، في ٨ مجلدات.

١٤٢ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري، المتوفى سنة (٤٢٩) هـ، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٣) هـ، طبع دار الكتب العلميه بيروت، والمجلد الخامس هو تتمه يتيمة الدهر للثعالبي نفسه، في ٥ مجلدات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

